يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

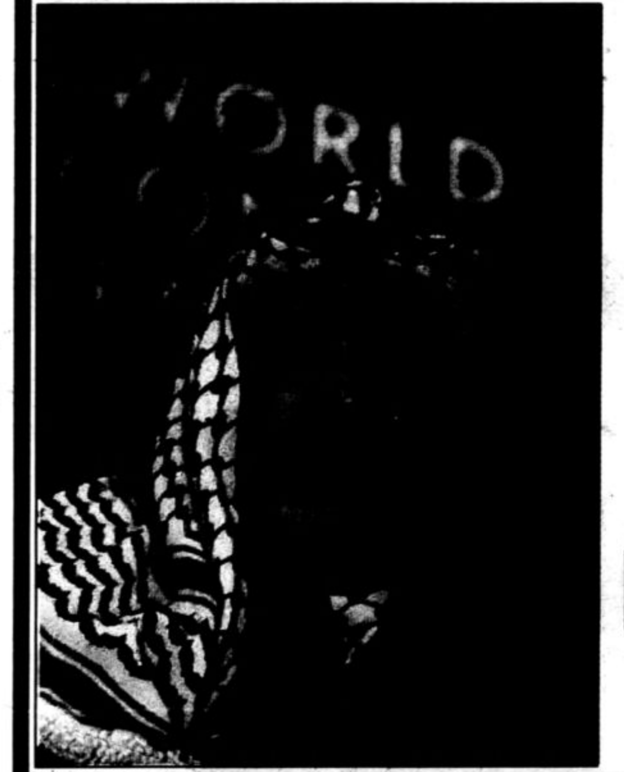
אל - אתיחאד - יומון | جريدة يومية | AL - ITTIHAD DAILY

الاربعاء
٣ شباط ١٩٩٩
١٧ شوال ١٤١٩هـ
الثمن: ٣.٠٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
3.2.1999
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 213/55

المسابقة على [illegible]

[illegible]

(ص ٢٤)



عرفات يدعو المجموعة الدولية الى ممارسة الضغوط على اسرائيل

* كلينتون سيلتقي عرفات على الرغم من احتجاجات اسرائيل * شيراك: «لمصر وفرنسا المواقف نفسها تماماً»

(ص ٣)

الحكومة تكثف الاستيطان قبيل الانتخابات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف مستشار وزير «الأمن» لشؤون الاستيطان، ايلي كوهين، في ساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء، ان وزارة «الأمن» والوزارات المتخصصة تعمل على تكثيف الاستيطان من خلال زيادة الابنية وتشجيع السكن فيها، هذا قبيل الانتخابات.

وقال كوهين، ان تكثيف الاستيطان في هذه الفترة جاء لطمأنة المستوطنين وتحسباً لهزيمة الليكود.

يذكر ان كوهين ترك عمله في الوزارة ليتنافس على مقعد في الليكود.

ملف خاص بمناسبة الذكرى ال ٢٠ للثورة الايرانية

(ص ١٤و ١٥و ١٦)

رمسيس الثاني يبعث مجدداً في طيبة القديمة

(ص ١٣)

براك ونتنياهو يهاجمان وسائل الاعلام!

*التعاويذ ممنوعة بتاتاً في الانتخابات * شركة «دان» تتراجع وستعلق على حافلاتها شعار: «نتنياهو قوي»

د. يونتان كوهين لـ «الاتحاد»: وسائل الاعلام لا تعمل وفق مصالح الجمهور - (ص ٢ و ٣)

ضحية ثالثة لجريمة رفح

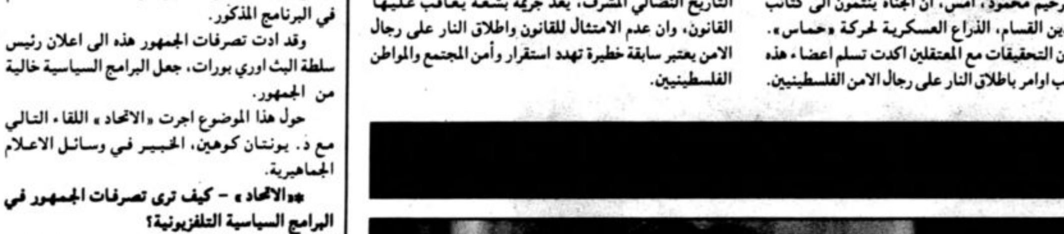
*** وفاة الطفل ممدوح اليازجي متاثرًا بجراحه * عبد الرحيم يؤكد: كتائب عز الدين القسام تقف وراء الجريمة ولديها أوامر باطلاق النار على افراد الشرطة الفلسطينية *الشيخ ياسين ينفي ان تكون لحركته اية صلة بالجريمة***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي في مستشفى الشفاء في مدينة غزة، امس الثلاثاء، الطفل ممدوح اليازجي (٨ سنوات)، متأثرا بجراح كان اصيب بها، امس الاول، الاثنين، خلال مطاردة الشرطة الفلسطينية لعناصر من حركة «حماس» في مدينة رفح، والتي كانت اسفرت عن قتل النقيب رفعت جودة (٣٣ عاما) والطفلة فدوى ابو جرعونة (٩ اعوام).

الى ذلك، أكد امين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم محمود، امس، ان الجناة ينتمون الى كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكرية لحركة «حماس». وقال ان التحقيقات مع المعتقلين اكدت تسلم اعضاء هذه الكتائب اوامر باطلاق النار على رجال الامن الفلسطينيين.

وفي تعقيبه على نفي زعيم حركة «حماس» الشيخ احمد ياسين، ان تكون لحركته اية علاقة بالجريمة، وقوله انها وقعت على خلفية خلافات داخلية بين الشرطة والسلطة، قال عبد الرحيم «ان مزاعم الشيخ ياسين هي محض افتراء وتزوير للحقائق تعودنا عليها في بيانات «حماس». واضاف: «شعبنا يعرف تماما ان جنودنا لا يتسلحون بقنابل يدوية كالتي استخدمها القتلة».

وقال عبد الرحيم ان اغتيال النقيب رفعت جودة، ذي التاريخ النضالي المشرف، يعد جريمة بشعة يعاقب عليها القانون، وان عدم الامتثال للقانون واطلاق النار على رجال الامن يعتبر سابقة خطيرة تهدد استقرار وأمن المجتمع والمواطن الفلسطينيين.





* باريس - «و.ص.ف.» - اكد الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الثلاثاء، ان «لمصر وفرنسا المواقف نفسها من جميع القضايا تقريبا» وذلك اثر مأدبة غداء اعقبها اجتماع مع الرئيس المصري، حسني مبارك، في قصر الاليزيه.

وكان مبارك ابدى يوم الاحد في دافوس رغبته في ان يؤخر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعلان الدولة الفلسطينية.

وذكر مصدر في الاليزيه ان موقف فرنسا من هذا الموضوع «لم يتغير. فهي تعترف بحق الفلسطينيين في ان يكون لهم دولة عندما يحين الوقت» مضيفا «سنواصل التشاور مع شركائنا الاوروبيين» في هذا الصدد.

وتأمل فرنسا ان يأتي اعلان الدولة الفلسطينية من خلال التفاوض.

واثر الغداء تحدث شيراك ومبارك الى الصحفيين تحيط بهما قرينتاهما. وقال الرئيس المصري «لقد تحدثنا عن العلاقات الممتازة بين البلدين والقضية الفلسطينية واعلان الدولة الفلسطينية وليبيا وكوسوفو..».

وردا على سؤال عن مستقبل المبادرة الفرنسية المصرية لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط اوضح مبارك انها ستستخدم «عندما يحين الوقت لدعم الجهود الامريكية».

وبشأن العراق استبعد الرئيس المصري تقديم اي دعم للمعارضة العراقية خلافا لما يرغب فيه الامريكيون.

ومن جهة اخرى اعرب الرئيسان عن الامل في اعطاء «دفعة سياسية» للمفاوضات الجارية بشأن اتفاق الشراكة بين مصر والاتحاد الاوروبي.

وقال مبارك ان نتنياهو «لا يحترم كلمته ولا تعهداته» وحمل بشدة على رئيس الحكومة الاسرائيلية، الذي اتهمه بتجميد عملية السلام.

وأكد مبارك ان قيام الدولة الفلسطينية هو افضل ضمانة لأمن اسرائيل.

لقاء اليوم

مع: د. يونتان كوهين، المحاضر في قسم الاتصالات في جامعة حيفا

حول: تصرفات الجمهور في البرامج السياسية التلفزيونية

وسائل الاعلام لا تعمل وفق مصالح الجمهور!

* أثارت تصرفات الجمهور، الذين حضروا برنامج «بوليتيكا»، يوم امس الاول الاثنين، نقاشًا واسعًا في وسائل الاعلام الاسرائيلية وبين قيادة الاحزاب. فقد قامت مجموعة مؤيدة لحزب «الليكود» بالتشويش على رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، عندما بدأ يتكلم في البرنامج المذكور.

وقد ادت تصرفات الجمهور هذه الى اعلان رئيس سلطة البث اوري بورات، جعل البرامج السياسية خالية من الجمهور.

حول هذا الموضوع اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع د. يونتان كوهين، الخبير في وسائل الاعلام الجماهيرية.

***«الاتحاد» - كيف ترى تصرفات الجمهور في البرامج السياسية التلفزيونية؟**

- د. كوهين: يبدو لي ان الجمهور في الآونة الاخيرة حي وفعّال. والسبب وراء ادخال جمهور استوديوهات هذه البرامج هو فحص رد فعل جمهور المشاهدين في البيت.

لكن منذ اللحظة التي يعلم فيها ضيوف البرامج بهذا الامر فانهم يدخلون مؤيديهم عن قصد ولهذا فان الجمهور يكون يقظا جدا. وهكذا فان ذلك يصبح جزءا من العرض، بدلا من ان يكون رد فعل الجمهور على فحوى اقوال السياسيين.

*** «الاتحاد» - هل ضرورة وجود جمهور في هذه البرامج هو من اجل «التمثيلية» فقط؟**

-د. كوهين: ثمة نظرية تدعي بأن حضور الجمهور هو من اجل جعل المشاهدين في البيت يشعرون بالمشاركة. حيث ان المشاهدين في البيت يشعرون بأن الجمهور في الاستوديو يشارك من اجلهم. كما ان المذيع وضيوف البرنامج يتحدثون الى جمهور حقيقي بدلا من الكاميرا، ولهذا فان المشاهدين في البيت يشعرون بأن ضيف البرنامج يتكلم معهم مباشرة. وقد تم وضع هذه النظرية في سنوات الخمسين، حيث تحاول البرامج السياسية انشاء علاقة بين المشاهدين والسياسيين عبر وسائل الاعلام بواسطة استخدام جمهور كبديل للجمهور في البيت.

*** «الاتحاد» - وسائل الاعلام تتجر وراء نشاط وعربدة السياسيين. فمثلا نتنياهو يقوم باعلان بياناته وبيانات الحكومة في اوقات بث نشرات الاخبار. هل بامكان وسائل الاعلام تحصين نفسها ضد كل من يرى بها وسيلة لتقديم اهدافه؟**

- د.كوهين: اولا، انا لست واثقا من ان وسائل الاعلام تتجر وراء السياسة. اعتقد بأن السياسة هي التي تلائم نفسها لوسائل الاعلام. وبيانات نتنياهو التي يتم بثها في اوقات نشرات الاخبار، هي بسبب ان هذا الوقت هو اكثر الاوقات الذي يشاهد فيه الجمهور وسائل الاعلام. وهكذا فان نتنياهو هو الذي يلائم بث بياناته في هذا الوقت بالذات.

فالدمقراطية تعمل اليوم بحسب جدول اوقات التلفزيون. والسياسيون يأخذون بالحسبان مواعيد نشرات الاخبار.

ومن جهة اخرى لا ارى ان لوسائل الاعلام مصلحة في تغيير هذا الامر لانه يزيد من عدد المشاهدين. والمواجهة، التي حدثت في برنامج «بوليتيكا»، من شأنها زيادة عدد المشاهدين لقناة التلفزيون هذه بالذات. فوسائل الاعلام غير قلقة على الدمقراطية في الدولة وانما هي قلقة على ميزانياتها وعلى امكانية التوصل الى أكبر عدد ممكن من المشاهدين.

***«الاتحاد» - والهدف الوحيد لوسائل الاعلام هو التوصل الى اكبر عدد ممكن من المشاهدين، فقط؟**

- د. كوهين: نعم، لأسفي هذا هو الوضع.

***«الاتحاد» -هل بامكان وسائل الاعلام فرض رقابة على ظواهر تمس ذوق الجمهور؟**

- د. كوهين: اذا ارادت، بامكانها ذلك. فمثلا في برنامج «بوليتيكا» كان بالامكان ايقاف الجمهور عند حده لكونه يشكل عاملا مثيرا للمشاكل. لكنها غير معنية بذلك. من ناحية القناة التجارية بالامكان تبرير الامر، لكن من ناحية القناة العامة، فانها مع الاسف، تعمل كقناة تجارية وتحاول التنافس، وهكذا، برأيي، فانها تخون الامانة التي منحت لها، حيث عليها العمل وفق مصالح الجمهور وليس المصالح التجارية.

(بلال ظاهر)

عرفات يدعو المجموعة الدولية الى ممارسة ضغوط على اسرائيل

* دافوس (سويسرا) - «و.ص.ف.» - دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المجموعة الدولية، امس الثلاثاء، في دافوس الى ممارسة ضغوط على اسرائيل لحملها على احترام التزاماتها.

وقال عرفات في المنتدى الاقتصادي العالمي «نتطلع اليكم بما لكم من نفوذ اقتصادي مؤثر وفعال، طالبين عونكم ومساعدتكم لالزام اسرائيل احترام تعهداتها وتنفيذ الاتفاقات الموقعة».

واشار عرفات من جديد الى عزمه على استخلاص النتائج من المرحلة الانتقالية التي تنتهي في الرابع من ايار المقبل، اذا لم تحترم بنود الاتفاقات. وكان عرفات وصف الرابع من ايار الذي يستطيع خلاله اعلان الدولة الفلسطينية بأنه «موعد مقدس».

وذكّر بأن «الرابع من ايار المقبل هو الموعد المحدد لانهاء مفاوضات الوضع النهائي والمرحلة الانتقالية». وقال «بالرغم من السياسة المعلنة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية الحالية واجراءاتها المستمرة لتعطيل عملية السلام والتهرب من تنفيذ استحقاقاتها المنصوص عليها في الاتفاقات الموقعة معها، فإننا لن نتراجع عن مواصلة المسيرة السلمية التي قدمنا، فلسطينيين واسرائيليين، كل التضحيات من اجل انجاحها لانها الخيار الوحيد امام الشعبين من اجل مستقبل افضل».

من جهة اخرى، وجه عرفات نداء جديدا لدعم الاقتصاد الفلسطيني وخصوصا في مجال الاستثمار في القطاع السياحي ورعاية احتفالات الالفية الثالثة في بيت لحم. وقال ان «مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ لا يزال بحاجة الى مزيد من الدعم».

فسارع الرئيس المؤسس لمنتدى دافوس، كلاوس شواب، في ظل التصفيق المشترك لعرفات ورئيس الحكومة السابق شمعون بيرس الى اقتراح عقد قمةالشرق الاوسط/ شمال إفريقيا في بيت لحم في العام ٢٠٠٠.

وقد بدأ عرفات رحلة تستغرق خمسة ايام الى اوروبا والولايات المتحدة للحصول على دعم احتمال اعلان استقلال الدولة الفلسطينية.

كلينتون سيلتقي عرفات على الرغم من احتجاجات اسرائيل

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن البيت الابيض، امس الثلاثاء، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيلتقي، كما هو مقرر، رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، في اجتماع قصير يخصص لتطبيق اتفاق واي بلانتيشن على الرغم من احتجاجات الحكومة الاسرائيلية.

وسيلتقي الزعيمان على هامش افطار صباحي تتخلله صلاة تقيمها منظمة امريكية مسيحية.

وقالت ناطقة باسم البيت الابيض ان كلينتون وعرفات «سيجريان محادثات قصيرة». واضافت انه سيكون لكلينتون «فرصة مواصلة تشجيع الرئيس عرفات على تحمل مسؤولياته بموجب اتفاق «واي».

وقد وصفت الولايات المتحدة بـ «المؤسف جدا» ان لا توضع اتفاقات واي بين الاسرائيليين والفلسطينيين موضع التنفيذ ضمن المهل المحددة. واعربت وزارة الخارجية من جهة اخرى عن اسفها للاتهامات المتبادلة بين الطرفين.

براك ونتنياهو يهاجمان وسائل الاعلام!

براك: « في (٢/٦/٩٩) سنعود الى الحكم وسنقوم الاعوجاج القائم في سلطة البث»!! نتنياهو: «الصحفيون معادون لي ويميلون يسارا»!! * لجنة الانتخابات المركزية تدرس امكانية منع مشاركة الجمهور في برامج تلفزيونية حوارية بين قادة الأحزاب * شبيبة الليكود ترفض دعوة شبيبة «العمل» للتوقيع على ميثاق لمنع العنف في المهرجانات الانتخابية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد رئيس حزب «العمل» ايهود براك، أمس الثلاثاء. بشدة سلطة البث التلفزيوني، لعدم اتخاذها الخطوات اللازمة، لمنع العنف السياسي والعربدة وكم الأفواه الذي جرى في البرنامج التلفزيوني، «بوليتيكا»، مساء أمس الاول الاثنين، الذي يقدمه يعقوب احيمئير، وقاطع فيه مؤيدو نتنياهو، ايهود براك ومنعوه من الكلام.

وقال براك في تصريح اعلامي، تضمن تهديدات ضمنية مبطنة، ضد سلطة البث تجسدت بتأكيده: «في الثاني من حزيران القادم، ستكون حكومة جديدة، ستكون مهمتها، اعادة الدمقراطية الى البلاد، خاصة في سلطة البث الرسمية وتقويم الاعوجاج القائم. والعمل على إنهاء الوحشية في سلطة البث المستمدة من عصابة المحتالين التي تحيط نتنياهو»!

وسوغ براك ذلك، بأن سلطة البث «ممولة من أموال الجمهور وعلى المسؤولين فيها، السماح للقادة بالتعبير عن آرائهم بحرية، ولكن للأسف لم تتخذ ادارة سلطة البث الاجراءات المطلوبة لوقف ومنع ما جرى الذي لا يشرف الدمقراطية ولا يلائم سلطة البث».

ورغم تحفظ رئيس الحكومة نتنياهو، مما جرى، ودعوته الى نشطاء ومؤيدي وجمهور «العمل» و«الليكود»، الى التصرف بمسؤولية، الا أنه شن هجومًا على ايهود براك واتهمه بالسلوك الهستيري وقال: «أتفهم رغبة براك في ان يقف له جميع العاملين في سلطة البث، في صفوف ويهللون لمجيئه ويحنون له القامات ويهتفوا، لقد جاء القائد الفذ»!!

وشن نتنياهو هجومًا على الصحفيين ووسائل الاعلام، مدعيا أنهم «معادون له ويميلون الى اليسار وبراك بدون أي موازاة أو احترام للمهنة»!!

وقال نتنياهو، «ان الخطأ الأكبر الذي وقع فيه براك، هو عدم معرفته الحساب، لأنه في (١٨/٥/٩٩) وليس في (٢/٦/٩٩)، سأكون أنا رئيس الحكومة ومن الجولة الأولى وليس هو»!!



اعلان نتنياهو مدار جدل في الأوساط السياسية والشعبية

وبعث مدير سلطة البث أوري بورات، برسالة أمس الثلاثاء، الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي الياهو ماتسا، يطالبه فيها بمنع مشاركة الجمهور في برامج حوارية، انتخابية، مع المرشحين لرئاسة الحكومة.

وأكد بورات، ان ادارة سلطة البث، قررت بعد ما جرى في برنامج «بوليتيكا» الاخير، عدم دعوة الجمهور الى قاعة سلطة البث، من اليوم حتى انتهاء معركة الانتخابات، بسبب عدم القدرة على السيطرة على الجمهور.

وقال القاضي ماتسا، ردا على الرسالة، مساء أمس، أنه يدرس الأمر بجدية وقد يصدر تعليماته قريبًا لمنع مشاركة الجمهور في برامج حوارية.

وقال امنون ليبكين شاحك، «حزب المركز»، ان ما جرى في البرنامج مخجل ولا يبعث على الارتياح. وأضاف، «ليس هكذا تدار معركة الانتخابان. وليس هكذا تجري الدعاية. وهناك خطورة في جعل الشارع يتسلط على الأوضاع». ودعا سلطة البث الى عدم اجراء برامج حوارية وندوات بين المتنافسين، بحضور مؤيدي المتنافسين على رئاسة الحكومة.

ورفض رئيس شبيبة حزب «الليكود»، غولد اربين، أمس الثلاثاء، دعوة نظيره في حزب «العمل»، عادي هدار، للتوقيع على ميثاق يمتنع بموجبه الجانبان من العربدة او ممارسة العنف ومقاطعة خطابات ممثلي الحزبين. والتصرف بمسؤولية. وسوغ اربين رفضه للدعوة، بأن حزب «العمل» يحاول تحميل المسؤولية لليمين عما يجري من أعمال عنف ومقاطعات اثناء الخطابات!! ورد هدار على ذلك بان شبيبة حزب «العمل» ستتواجد في كل اجتماع «لليكود» وتطلق العنان للصفارات، لعل «الليكود» يتعلم درسا!!

التعاويذ ممنوعة بتاتا في الانتخابات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي الياهو ماتسا، أمس الثلاثاء، ان استعمال التعاويذ ووسائل أخرى مشابهة، في الانتخابات القريبة للكنيست، ممنوع حسب القانون.

وبعث ماتسا، برسالة رسمية الى أعضاء الكنيست، يمنع فيها منعًا باتا، استعمال وسائل ضغط غيبية للتأثير على الناخبين.

وقال النائب دافيد طال، «شاس»، ان الحركة لن تخالف القانون، وأكد: «حتى بدون استعمال التعاويذ ان «شاس» قوية وستنال ثقة الناخبين»!

وتجدر الاشارة الى أنه رغم منع استعمال التعاويذ في معركة انتخابات السلطات المحلية الأخيرة، الا أنه جرى استعمالها بالاضافة الى توزيع «زجاجات زيت مباركة»!!

وأكد ماتسا، ان محاولات اغراء الناخبين من خلال التعاويذ واستغلال الايمان الديني، او التهديد باللعنات، لمن لا يصوت لحزب ما، ممنوعة وسيعاقب من يستعمل تلك الأساليب للتأثير على الناخبين. وكانت «شاس» في معركة انتخابات السلطات المحلية الأخيرة، وزعت زجاجات الزيت المباركة من الحاخامين، على الناخبين رغم منع ذلك!!

شركة «دان» تتراجع وستعلق على حافلاتها شعار: «نتنياهو قائد قوي»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تراجعت ادارة شركة «دان» للمواصلات، أمس الثلاثاء، عن قرارها الذي اتخذته أمس الاول الاثنين، لمنع تعليق لافتات على حافلاتها كتب عليها: «نتنياهو قائد قوي لشعب قوي».

وكان الناطق باسم الشركة يتسحاق غاغان، سوغ رفض تعليق الاعلانات، بأن «الشركة لا تهتم بالسياسة ولا تريد التدخل في قضايا مثيرة للخلافات».

وتبين ان الرفض أمس الأول كان بدون علم مدير الشركة، شيك دروري، الذي قرر أمس الثلاثاء، تعليق الاعلانات.

وقال وزير المواصلات، شاؤول يهلوم، ان لجنة خاصة ستقام للبحث والمصادقة على اعلانات تثير الخلافات، أو من شأنها المس بمشاعر الآخرين وأضاف: لا أعتقد ان شعار «الليكود»، «نتنياهو قائد قوي لشعب قوي»، يثير الغضب أو الخلافات، ولا يوجد مبرر لمنعه، تماما كما لم يمنع الشعار: «براك يحارب من أجل اسرائيل». وأشار الى ان لجنة ثلاثية من المعلنين ووزارة المواصلات والشركات، يجب ان تقوم وهي التي تقرر.

وعبر يهلوم عن أمله في ان تعلق الشعارات بكثرة على حافلات المواصلات الشعبية، لزيادة الدخل وبالتالي الحفاظ على أسعار سفر منخفضة نسبيا.

بعد إقرارها في لجنة المالية البرلمانية

الكنيست تبدأ غدًا بمناقشة ميزانية العام ١٩٩٩

*** ممثلو الأحزاب الدينية يطالبون بإضافات تزيد عن مليار شيكل على ميزانية الدولة للمعاهد الدينية اليهودية * المرضى والعاطلون عن العمل أكثر المتضررين من عدم إقرار الميزانية ***

* حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن رئيس الكنيست، دان تيخون، أمس الثلاثاء، ان الكنيست ستبدأ صباح غد، الخميس، مناقشة ميزانية الدولة للعام ١٩٩٩. وذلك بعد ان اتفقت جميع كتل الائتلاف على التصويت الى جانب اقتراح الحكومة للميزانية في لجنة المالية البرلمانية، التي أقرت الميزانية، بغياب نواب حزب «العمل».

وخلال اليومين الماضيين، وعلى مدار الساعة، قام ممثلون عن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالتفاوض مع ممثلي الأحزاب الدينية، «يهدوت هتوراه» و«شاس»، حول اضافات على الميزانية تصل الى مليار شيكل. فقد ادعى نواب الأحزاب الدينية ان ميزانية العام ١٩٩٩ كما وضعتها الحكومة ميزت ضدهم، في الوقت الذي أكد ممثلو وزارة المالية عكس ذلك.

وتضع الأحزاب الدينية الانذار المركزي والرئيسي امام الحكومة، من أجل الموافقة على الميزانية والتصويت الى جانبها. ويطالبون بمئات ملايين الشيكلات لصالح مؤسساتهم التعليمية. والى ذلك تطالب هذه الأحزاب سوية مع حزب «المفدال» بالمصادقة على اقرار قانونية «القناة السابعة». ويبدو ان الحكومة ستقوم بالمبادرة الى تقديم مشروع قانون لجعل بث هذه القناة قانونيًا، كحل وسط.

وقال مدير عام مكتب رئيس الحكومة، موشيه ليون، الذي يركز عمل وزارة المالية، ان الحديث عن مطالب أحزاب الائتلاف تبلغ مليارات الشيكلات غير صحيح. وأضاف ان أحدًا لا يقوم بابتزاز رئيس الحكومة ووزارة المالية، مؤكدًا انه لن يكون هناك خنوع في هذا الصدد. وقال ليئون، انه سيكون هناك تغطية لجميع التعهدات التي سيتم توقيعها ولن يتعدى العجز في الميزانية نسبة ٢٪، المخطط له.

هذا وعقدت لجنة المالية البرلمانية اجتماعًا، عصر أمس، وسط معارضة كتلة حزب «العمل» وغياب نوابه، بسبب التبليغ عن اجتماع اللجنة قبل التئامها بوقت قصير.

وقال رئيس الكنيست، تيخون، انه سيدعو نواب الكنيست الى جلسة خاصة لبحث الميزانية في عطلة الكنيست وخلال فترة وجيزة قبل موعد الجلسة، مؤكدًا ان هذا الأمر قانوني، بعد ان يدعوه الى ذلك رئيس الحكومة رسميًا. وقدر تيخون ان المصادقة على مشروع ميزانية العام الجاري ستتم فجر يوم بعد غد، الجمعة.

وأقيم في وزارة المالية طاقمان، الأول يحضر برنامج تقليصات موسعًا ويجري تغييرات في الميزانية للحكومة الجديدة تصل الى مليارات الشيكلات. ويعمل الطاقم الثاني على ايجاد السبل لاحباط بعض الاتفاقات ومذكرات التفاهم التي اتفق عليها مع الكتل البرلمانية خلال الأيام الماضية، ومنع دفع المبالغ الطائلة التي تطالب بها هذه الكتل.

* أكثر المتضررين من غياب ميزانية *

ومع مرور أكثر من شهر على ميزانية للدولة، يظهر ان أكثر المتضررين من ذلك هم المرضى. فهناك العديد من المستشفيات التي تملك أسرة لنصف المرضى الذين يؤمونها، وتحتاج الى اضافة أقسام اليها.

كما لحق الضرر، نتيجة غياب ميزانية للدولة، العاطلين عن العمل. فقد صادقت الحكومة على خطة تقضي بتشغيل نحو ثلاثة آلاف عاطل عن العمل في قطاع السياحة. ولا تزال هذه الخطة عالقة دون تنفيذ من جراء عدم اقرار الميزانية.

الصحفي فايز عمر ينفي نبأ اعتقاله على أيدي المخابرات الفلسطينية

*** ويقول لـ «الإتحاد»: تم استدعائي للإستفسار حول تقرير اعددته للتلفزيون وتم الحديث معي بشكل حضاري ودمقراطي ***

* حيفا – مكتب «الإتحاد» – نفى مراسل التلفزيون الاسرائيلي، الزميل فايز عمر، أمس الثلاثاء، ان يكون جهاز المخابرات العامة الفلسطينية قام باعتقاله من منزله في بيت لحم، أمس، على خلفية تقرير كان أعده حول تعيين الأمير عبد الله وليًا للعهد في الاردن.

وقال عمر في حديث مع «الإتحاد»، ان دعوته الى مركز شرطة بيت لحم كانت شيئًا روتينيًا، وانه تم الاستفسار منه حول التقرير آنف الذكر بشكل دمقراطي وحضاري. وأضاف في رده حول اذا ما كانت مثل هذه الاجراءات تعيق عمل الصحفيين «انه من حقهم (الشرطة) الاستفسار عن موضوع ما»، مؤكدًا انه لم يحتجز ولم يعتقل. وكانت وكالة الأنباء الفرنسية نشرت، أمس، ان عمر اقتيد من منزله ليلة الاثنين/ الثلاثاء، وانه اتهم ببث تقرير يسيء للعلاقات الاردنية – الفلسطينية.

ونفى عمر ان يكون تم التحقيق معه حول هذا الموضوع، مؤكدًا ان تقريره لا يسيء للعلاقات وانما التزم فقط العمل الصحفي.

المرحلة الأولى شملت نحو ٩ آلاف أسير:

بدء المرحلة الثانية من «برامج تأهيل الأسرى المحررين» في فلسطين

* نابلس – وفا – أعلن «برنامج تأهيل الأسرى المحررين» عن بدء المرحلة الثانية من البرنامج والتي تأتي استكمالاً للمرحلة الأولى التي بدأت في ١٩٩٥ وشملت ما يقارب تسعة آلاف أسير محرر بدلاً من خمسة آلاف كما كان مقررًا.

وفي استعراض للانجازات التي حققها البرنامج، الذي تشرف عليه حاليًا وزارة الأسرى والمحررين اشار معتصم ياسين منسق التعليم في هذا البرنامج، الى انه تم لغاية الآن استيعاب ١٣٣٧ طالبًا من الضفة و ٧٠٠ من قطاع غزة في كل من جامعات «النجاح الوطنية» و«القدس المفتوحة» و«بير زيت» و«القدس» و«الخليل» و«كلية فلسطين التقنية» (الخضوري) و«الهندسة والتكنولوجيا» و«المجتمع العصري»، اضافة الى مدارس خاصة.

وأوضح السيد ياسين ان ٣٤٨ طالبًا تخرجوا لغاية الآن من كافة المؤسسات التعليمية حيث تم تشغيل أكثر من ١٥٠ منهم داخل وزارة التربية والتعليم كمدرسين ومرشحين تربويين، منوهًا الى ان البرنامج خفض نسبة مساهمته لجميع الطلبة ولكافة التخصصات بنسبة ٥٠٪ على اعتبار ان تكلفة الساعة المعتمدة ٨ دنانير، وذلك في ظل ارتفاع عدد المتقدمين للالتحاق ببرنامج التعليم وشح الميزانيات المخصصة لذلك، علمًا ان مساهمة البرنامج كانت ٥٠٪ من تكلفة الساعة المعتمدة التي تختلف من تخصص لآخر.

وأضاف ان قائمة الاحتياط للطلاب الراغبين بالالتحاق بخدمة التعليم والمفرج عنهم في ١٩٩٨ بلغ ٣٠ طالبًا وهم على مقاعد الدراسة الآن، علمًا انهم قضوا في سجون الاحتلال أكثر من عام.

وفيما يتعلق بخدمة القروض ذكر السيد محمد عبد الله، منسق الملف في الضفة انه تم تقديم ١٤٥١ قرضًا منذ بداية البرنامج اضافة الى ٣٩٩ قرضًا قدمت في آذار من العام الماضي، منها ٣١٧ مستفيدًا من الضفة و٨٢ من غزة.

بهدف اقامة معسكر للجيش ومجمع دوائر اسرائيلية

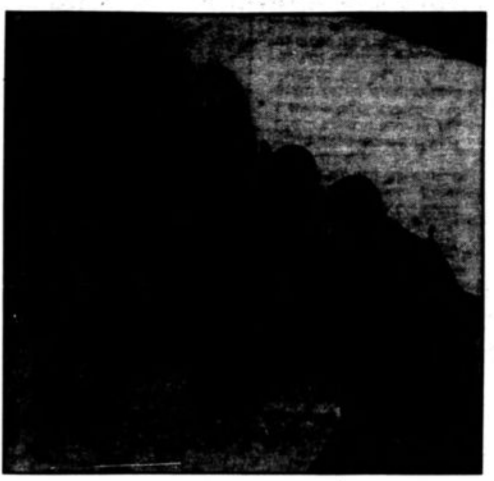
جرافات الاحتلال تجرف وتصادر العديد من اراضي قريتي رمانة وزبوبا

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – باشرت جرافات الاحتلال صباح أمس الثلاثاء، وأمس الأول الاثنين، بمصادرة وجرف عشرات الدونمات من أراضي قريتي رمانة وزبوبا في محافظة جنين والمحاذية للخط الأخضر على شارع جنين حيفا بالقرب من سالم وذلك بهدف نقل مجمع دوتان العسكري المقام بالقرب من بلدة عرابة في محافظة جنين.

هذا وأفاد بعض الأهالي لـ «الإتحاد» ان سلطات الاحتلال قامت بوضع أوراق في داخل اراضيهم تدعي فيها المصادرة وذلك لأغراض أمنية. وقام الأهالي بتقديم شكاوى رسمية الى الارتباط المدني الفلسطيني الذي بدوره سيقدم شكوى رسمية الى الجانب الاسرائيلي.

بعد زيارة محامية «الضمير» لـ «سجن عسقلان»:

أساليب تعذيب جديدة تصيب الأسرى بأمراض عصبية ونفسية مزمنة



* جنين – «وفا» – طالبت «مؤسسة الضمير لرعاية السجين»، بوقف الأساليب اللاإنسانية التي تمارس بحق الأسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وذكر الأسير نضال زلوم، للمحامية سحر فرنسيس، محامية «الضمير»، التي زارته في «سجن عسقلان»، ان مديرية السجون، تستخدم اساليب جديدة في التعذيب، حيث يتم توجيه أشعة «كهرومغناطيسية» تجاه الأسرى، مما يتسبب في اصابة العديد منهم بأمراض نفسية وعضوية وعصبية مزمنة.

وأضاف، انه وجه رسالة بهذا المضمون الى وزير العدل الاسرائيلي، تضمنت اسماء الأسرى الذين يعانون من هذه الأمراض، نتيجة لأساليب التعذيب، من أجل وقف هذه الممارسات، التي تتنافى مع أبسط الحقوق الانسانية للأسرى، وتتناقض مع كل القوانين والأعراف الدولية.

وأشارت «الضمير»، الى ان الأسير زلوم، موجود في «قسم العزل» في «سجن عسقلان»، منذ أكثر من شهر، وهو يعاني من العديد من الأمراض، ويتعرض لضغط نفسي وجسدي كبير جدًا.

وأكدت «الضمير»، ان ادارة السجن قامت بحملة تفتيش واسعة بالتنسيق مع قوة خاصة من الجيش الاسرائيلي، حيث صادرت كافة المواد والأغراض والكتب الموجودة بغرف السجن، مستخدمة «أجهزة الكترونية»، لفحص الغرف، اضافة الى كلاب بوليسية.

من جهة أخرى، قامت ادارة السجون باجراء جديد، تمنع من خلاله زيارة الأسير للأقارب من الدرجة الأولى، وخاصة للأسرى من مدينة القدس، ومن اسرائيل، الأمر الذي يعني حرمان عدد كبير من الأسرى، وخاصة العرب منهم من الزيارة، حيث يوجد في «سجن عسقلان»، العديد من الأسرى من الدول العربية، تتم زيارتهم من قبل الأهالي في القدس واسرائيل.

وقام الأسرى برفع التماس الى «المحكمة المركزية»، باسم السجناء الأمنيين العرب مواطني اسرائيل وأسرى القدس، للنظر بالسماح بالزيارة كما كانت عليه سابقًا.

جنود الاحتلال داهموا قرى واعتقلوا مواطنين في الخليل وطولكرم وقلقيلية

* الخليل – «وفا» – داهمت اعداد كبيرة من جنود الاحتلال، فجر أمس، منطقة خلة طه في قرية بيت عوا في محافظة الخليل، واعتقلت الشاب سليمان طلب ظاهر السويطي (٣٥ عامًا).

وحطم الجنود اثاث منزله وعبثوا بمحتوياته وخلطوا المواد التموينية الخاصة بالمنزل مع بعضها البعض دون معرفة اسباب هذا الاعتقال.

وفي قرية تفوح في المحافظة، حاصرت قوات الاحتلال القرية صباحًا وأقامت حاجزًا عسكريًا على مدخلها الوحيد الذي يربطها بالخليل.

وأخضعت هذه القوات، كافة المواطنين الداخلين والخارجين من القرية لعملية فحص وتدقيق أمني، فيما جابت دوريات أخرى شوارع وأزقة القرية.

وفي طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال، يوم أمس الأول الاثنين، الطالب سام عبد القادر فارس فقها من ضاحية شويكة في المحافظة اثناء عودته من دراسته في «جامعة النجاح الوطنية» في نابلس.

وأفاد شهود عيان، ان عناصر الحاجز العسكري الذي أقامته قوات الاحتلال مساء، عند مفترق مستوطنة «عناب» شرق بلدة عنبتا، اعترضت السيارة التي كان يستقلها الشاب وقاموا بتفتيشها تفتيشًا دقيقًا، حيث تم اقتياده الى جهة مجهولة دون ابداء الأسباب.

وكان الشاب سام فقها، وهو طالب في «جامعة النجاح الوطنية»، اعتقل من قبل قوات الشرطة والمخابرات الاسرائيلية الاسبوع الماضي، اثناء مداهمتها لضاحية شويكة وتم الافراج عنه قبل يومين.

وفي قلقيلية، داهمت قوات الاحتلال ليلة البارحة «عزبة سلمان» في المحافظة، وأجرت تفتيشًا دقيقًا للمنازل واعتقلت المواطن زياد قزمار.

مطار غزة الدولي يبدأ في الشهر المقبل استقبال السائحين والزائرين من عدة دول

* غزة – «وفا» – أعلن السيد عبد الله حجازي، وكيل مساعد وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، ان «مطار غزة الدولي»، سيستقبل ابتداء من منتصف الجاري طائرات عربية ودولية تنقل على متنها سائحين وزائرين من تلك الدول الى فلسطين.

وأوضح السيد حجازي، في حديث لـ «وفا»، ان طائرات من المغرب والولايات المتحدة وايطاليا وتركيا وروسيا ستنقل افواجًا من السياح وزوار الأماكن التاريخية والأثرية والدينية.

وأشار السيد حجازي، الى انه بعد افتتاح المطار لا بد من تفعيل الحركة السياحية الى فلسطين عبر هذا المنفذ الهام، الذي خلق لنا اتصالاً مباشرًا مع العالم، وقامت وزارة السياحة بابرام اتفاقيات مع شركات السياحة بهدف تنظيم رحلات مباشرة الى فلسطين.

وأضاف السيد حجازي، ان الوزارة بصدد تعزيز العلاقات مع الدول العربية والاسلامية، والدول الأخرى بغرض تمتين الروابط السياحية معها، اضافة الى حرصها الدائم على حضور كافة المعارض المختصة بعمليات التسويق السياحي، خاصة وان بلادنا من أهم المناطق التي تشكل منطقة جذب سياحي ديني.

من جانبه، قال السيد نبيل السراج، مدير عام السياحة في محافظات غزة، ان وضع السياحة في قطاع غزة، الذي بدأ من الصفر، تحسن خلال الأربع سنوات الماضية، فمثلاً أصبح لدينا ٣٤ مكتبًا سياحيًا بدلاً من ٦ مكاتب و٤١٦ غرفة فندقية بدلاً من ٦٠ غرفة، اضافة الى تحسين اداء نوعية المطاعم، ووجود ٣ شركات متقدمة لترخيص الفنادق، اضافة الى المشاريع القائمة، مشيرًا، الى القرى السياحية التي ستبدأ العمل خلال فترة الصيف، اضافة الى نشر الوعي السياحي ورفع مستوى الاداء والخدمات للمنشآت السياحية.

†

نعي

زوج الفقيدة، منير سليمان خوري، آل خوري في عرابة وآل جرجورة في عيلبن ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها

عايدة سلمان خوري

(ام هادي)

عن عمر يناهز الـ (٣٥) عامًا.

وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم الاربعاء، الساعة الثالثة والنصف، من كنيسة عرابة الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

أحر التعازي القلبية لرفيقنا وصديقنا العزيز جاكي سلمان جرجورة وآل جرجورة وخوري في عيلبن وعرابة بوفاة فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها

عايدة خوري

(ام هادي)

للفقيدة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان.

انطون المر وبرهوم جرايسي وعائلتاهما

بعد إخلال الشرطة بالاتفاق مع الأهالي

«لجنة الروحة» تطلع النائب غولدمان على تقديم لوائح اتهام ضد شبان من أم الفحم وعارة

* اللجنة تقرر شراء (٥) آلاف شتلة زيتون لزراعتها في أراضي الروحة *

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – قررت لجنة الدفاع عن أراضي الروحة توجيه برقية الى رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب ميخا غولدمان، لاطلاعه على لوائح الاتهام التي قدمتها الشرطة، أخيرًا، ضد أربعة شبان من أم الفحم وعارة على خلفية أحداث الروحة. وقد وجهت فيها اليهم تهمة «الاخلال بالأمن والاعتداء» على رجال الشرطة».

ويذكر، في هذا الصدد، أنه تم إبرام اتفاق بين الأهالي والشرطة بعد أحداث الروحة ينص على أن لا تقوم الشرطة بتقديم لوائح اتهام ضد الأهالي.

من جهة أخرى قررت اللجنة شراء (٥) آلاف شتلة زيتون وتوزيعها على الفلاحين لزراعتها في أراضي الروحة، من اللجون شرقًا حتى قرية كفرقرع غربًا. كما قررت عقد يوم دراسي تقدم فيه محاضرات لمختصين في مجالي القانون والتخطيط الاستراتيجي وكذلك اقتراحات لتدعيم مواقف اللجنة.



* من مواجهات ام السحالي *

وجاءت هذه القرارات في ختام الاجتماع الذي عقدته لجنة الدفاع عن أراضي الروحة، أمس الأول الاثنين، في قاعة قسم الهندسة التابع لبلدية ام الفحم. وتدارس الاجتماع آخر المستجدات في عملية المفاوضات مع ممثلي الحكومة، حيث لا تزال اللجنة تنتظر رسالة خطية بالمقترحات التي عرضها ممثلو الحكومة في جلسة المفاوضات الاخيرة.

بسبب تراكم الديون

قطع المياه عن قرية عيلوط!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لا يزال أهالي قرية عيلوط يعانون من جراء انقطاع المياه بسبب الديون المتراكمة على الاهالي لجمعية «الازدهار»، التي تجمع أثمان المياه من الاهالي وتحولها الى شركة «مكوروت».

وقال رئيس جمعية «الازدهار»، آفي شافي لـ «الاتحاد»، ان الجمعية تعاني من مشكلة جدية من جراء تراكم الديون التي تجاوزت الـ (٣٠٠) الف شيكل، لعدم التزام حوالي (٦٠٪) من أهالي القرية في دفع مستحقاتهم وعليه لم نعد قادرين على تحمل هذه الديون التي تتراكم على الجمعية ولم نتمكن من تحويل المبالغ لشركة «مكوروت» التي اضطرت الى قطع المياه عن القرية.

وفي حديث مع رئيس مجلس عيلوط المحلي السيد ابراهيم ابو راس قال «ان الحاجة الماسة اليوم باتت في سحب صلاحيات جباية أثمان المياه من الجمعية وتحويلها الى المجلس وأضاف: «لا يجوز قطع المياه عن مواطنين سددوا ديونهم ومساواتهم مع مواطنين لم يلتزموا بالدفع، اضافة الى أنه من حق المجلس المحلي، ان يتسلم هذه المهمة التي بدون شك سيعالجها بشكل يمنع تكرار هذه المشكلة.

ومن جهته قال السيد شافي، ان الجمعية ستبذل كل جهودها من أجل نقل صلاحيات جمع اثمان المياه الى المجلس، لان ذلك يخفف من الديون والمشاكل التي تعانيها الجمعية من جراء تراكم الديون.

وفقًا لتقليد ياباني

(١٠٠٠) عُصفور من وَرَق الى الملك حسين

* المرسل: أطفال مرضى بالسرطان من البلاد يتمنّون له الشفاء *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدّمت رئيسة فرع منظمة مكافحة السرطان في تل أبيب، غيلا ألماغور، أمس الثلاثاء، في السفارة الاردنية تمنيات خاصة من نوعها بشفاء الملك حسين، تمثّلت بـ (١٠٠٠) عصفور من ورق صنعها أطفال مرضى بالسرطان في البلاد وكتبوا عليها تمنيات الشفاء!

ويأتي هذا الاجراء، وفقًا لتقليد ياباني راسخ يقول بأن ارسال (١٠٠٠) عصفور من الورق الى المريض كفيل بزيادة احتمالات ان يطيب من المرض! وقد كتب الاولاد على هذه العصافير باللغات العبرية والعربية والانجليزية واليابانية. وزينوها بالوان العلمين الاسرائيلي والاردني.

وقد استقبل موظفو السفارة الأردنية ذلك بتأثر، ووعدوا بارسال احد هذه العصافير الى الملك حسين حيث يرقد في الولايات المتحدة، اما العصافير الباقية فسترسل الى أحد قصوره في عمّان!

نعي

آل ياسين وكتانة ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

منى احمد كتانة (ياسين)

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء أمس الاثنين، وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاربعاء ١٩٩٩/٢/٣ الساعة الواحدة بعد الظهر من بيتها الكائن في حي الميدان في شفاعمرو الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

اليوم الاربعاء

«العليا» تبت في قانونية انتخاب نائبين لرئيس بلدية الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعقد «المحكمة العليا»، اليوم الاربعاء، جلسة للنظر في الالتماس الذي قدمته قائمة الناصرة الموحدة بشأن قانونية انتخاب نائبين لرئيس بلدية الناصرة من القائمة، مع مكتبين وصلاحيات ومستشارين.

وكانت القائمة قد قدمت التماسا وطالبت المحكمة باستصدار امر احترازي ضد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والزامه بالمثول امام المحكمة لتفسير عدم منح صلاحيات للنائبين وحقهما بصلاحيات ومكتبين ومستشارين، وحولت المحكمة الطلب الى هيئة من ثلاثة قضاة ستنظر فيه اليوم الاربعاء.

وفي ردها على الالتماس، أكدت وزارة الداخلية بأنه لا يجوز منح النواب اي راتب او مكاتب او مستشارين ما دام رئيس البلدية لم يمنح الصلاحيات.

ومن جانبها أكدت البلدية الموقف الذي طرحه رئيسها رامز جرايسي في جلسة المجلس بعدم منح صلاحيات الا في حالة التوصل الى ائتلاف في المجلس البلدي.

ويشار الى أنه جاء عنوان الخبر الذي نشر أمس في «الاتحاد»، حول الموضوع ان «العليا» ترد الالتماس، والصحيح ان الداخلية ترد الالتماس.

لجنة المبادرة الدرزية تدعم بكل قوة، الجبهة في الانتخابات البرلمانية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – أكدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، أنها تدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات البرلمانية القريبة، وذلك بسبب تميز الجبهة عن باقي الأحزاب، خاصة ببرنامجها وأهدافها وممارساتها ووضوحها، وأنها الإطار الوحيد الذي يدعو في برنامجه الى الغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض قسرا على أبناء الطائفة الدرزية.

جاء ذلك في اجتماع السكرتارية مساء أمس الأول الاثنين، الذي قدم فيه رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي، بيانا سياسيًا، حول الاوضاع المحلية والعالمية، أكد فيه ان المهمة الأساسية هي العمل المكثف وبذل كل جهد لإسقاط حكومة الكوارث اليمينية بقيادة نتنياهو.

وقررت السكرتارية في اجتماعها عقد اجتماع جماهيري في (٣/١٠/ ٩٩)، احياء لذكرى سلطان الأطرش وكمال جنبلاط ويوم الأرض الخالد، واستعدادا لمعركة الانتخابات البرلمانية.

وشجبت السكرتارية أعمال العنف التي شهدتها بعض القرى والمدن العربية، ودعت الى تعميق الوحدة والتعاون وصد محاولات السلطة للاستفادة من حالات التشرذم والخلافات.

وتوجه أعضاء السكرتارية بعد ارفضاض الاجتماع، الى قرية ابوسنان، وزاروا بيوت الأب عساف خوري، ورئيس المجلس المحلي علي هزيمة وفوزي مشلب ورفيق نصرة. ودعا أعضاء الوفد الى نبذ الخلافات وأعمال العنف وتفويت الفرصة على السلطات للاستفادة من الخلافات.

اتحاد ابناء سخنين يخرج من كأس التوتو

* رمات غان – خسر فريق اتحاد ابناء سخنين مباراته أمس في إطار نهائي كأس التوتو امام «هكوح رمات غان» بهدفين للا شيء، سجلهما روعي الحداد ويودريس في الدقيقتين (١٠) و (١١٠)، وكان الوقت الاصلي انتهى بالتعادل السلبي، وحصل الفريق الفائز على مبلغ (٨٠) ألف شيكل، وحصل الخاسر على (٤٠) الفا.

وجرت المباراة على ستاد «رمات غان» بحضور (٦٠٠٠) متفرج. (تفاصيل اخرى في عدد غد)

الاستئناف على تمديد اعتقال المشتبهين بطعن مراد مشرقي؟!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي توفيق ابو احمد، استئنافًا الى المحكمة المركزية في الناصرة، على قرار محكمة الصلح تمديد اعتقال كارم وليد حمودة وبلال محمد شحادة المشتبه باعتدائهما على الطالب الجامعي مراد مشرقي لمدة عشرة أيام.

وطالب ابو احمد باطلاق سراح المشتبه بهما مدعيا انه لا توجد ادلة تدينهما، اضافة الى ان تمديد اعتقالهما تم بدون وجود محام.

وستعقد المحكمة جلستها صباح يوم غد الخميس.

الحزب الشيوعي - منطقة شفاعمرو

دعوة

ندعو أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية الى حضور اجتماع سكرتارية المنطقة، الذي سيعقد يوم غد الخميس ٩٩/٢/٤ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي بشفاعمرو.

* على جدول الأبحاث:
التحضير لانتخابات الكنيست القادمة.
أمور تنظيمية.

باحترام
سكرتير المنطقة
عادل ابو الهيجاء

مطلوب

لشركة كبيرة جباة
مع خبرة
للاستفسار مع بلال
تلفون:
٠٤/٨٥١١٢٩٦

חברת החשמל

مناقصات

شركة كهرباء اسرائيل م.ض (فيما يلي: "الشركة") تطلب بهذا عروضا لتقديم خدمات تصليح مركبة لمركبات شركة الكهرباء كما يلي:

في مجال خدمات تخليص وجر:

مناقصة رقم ٩٩/٢٢٠٠٠٨ – لمركبات خفيفة ومركبات شحن في لواء بئر السبع.

في مجال ميكانيكيات عامة:

مناقصة رقم ٩٩/٢٢٠٠٠٢ – لمركبات شحن من انتاج ماك في منطقة غوش دان.
مناقصة رقم ٩٩/١٢٠٠٠٥ – لمركبات خفيفة من انتاج G.M.C. في منطقة كرمئيل.
مناقصة رقم ٩٩/١٢٠٠٠٦ – لمركبات خفيفة من انتاج G.M.C. في منطقة العفولة.
مناقصة رقم ٩٩/١٢٠٠٠٧ – لمركبات خفيفة من انتاج فولسفاجن في منطقة حيفا.

في مجال ترميم صناديق غيار اوتوماتيكي:

مناقصة رقم ٩٩/١٢٠٠٠١ – لمركبات خفيفة في منطقة حيفا.

في مجال تركيب زجاج:

مناقصة رقم ٩٩/١٢٠٠٠٣ – لمركبات خفيفة ومركبات شحن في منطقة حيفا.

في مجال اجهزة هيدراولية:

مناقصة رقم ٩٩/١٢٠٠٠٢ – لمركبات شحن في منطقة حيفا.

في مجال الحدادة:

مناقصة رقم ٩٩/٢٢٠٠٠٦ – لمركبات شحن في منطقة غوش دان.

في مجال تصليح بناشر:

مناقصة رقم ٩٩/١٢٠٠٠٤ – لمركبات خفيفة ومركبات شحن في منطقة حيفا.

مدة التعاقد:
لمدة سنة واحدة مع امكانية محفوظة لشركة الكهرباء لتمديد مدة التعاقد بسنتين اضافيتين (سنة اضافية في كل مرة).

شروط مسبقة في جميع المناقصات:
١.أ– ان يبرز مقدم العرض للشركة جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبية) لعام ١٩٧٦.
ب– ان يفي مقدم العرض بطلبات تسجيل في كل سجل يُدار بموجب القانون بشأن التعاقد، وبحوزة مقدم العرض التراخيص، التصديقات والأذونات المطلوبة حسب القانون.
ج– مكان الكراج هو على بعد نصف قطر حتى ١٥ كم من الكراج المنطقي او من المكتب الاقليمي (حسب الموضوع) لشركة الكهرباء الكائن في منطقة/لواء موضوع التعاقد.
د– أن يكون مقدم العرض كراجا مرخصا صاحب تصديق لتنفيذ الأعمال موضوع المناقصة من قبل وزارة المواصلات بموجب تعليمات أمر الرقابة.

شروط مسبقة اضافية للمناقصة رقم ٩٩/٢٢٠٠٠٨
مقدم العرض هو صاحب تصريح حسب القانون لتقديم خدمات تخليص وجر من قبل وزارة المواصلات بموجب تعليمات أمر المراقبة على جر مركبات وتخليصها.

شروط مسبقة اضافية للمناقصات رقم ٩٩/٢٢٠٠٠٢، ٩٩/١٢٠٠٠٥، ٩٩/١٢٠٠٠٦، ٩٩/١٢٠٠٠٧:
على مقدم العرض ان يكون كراج خدمة مرخصا من قبل مستورد المركبات لتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة.
شرط مسبق للاشتراك في المناقصة، على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة لتحقيق العرض بشيك ذاتي بالمبالغ المحددة فيما يلي:
مناقصة رقم ٩٩/٢٢٠٠٠٢ – شيك ذاتي بمبلغ ١٠٠٠٠ ش.ج.
مناقصة رقم ٩٩/٢٢٠٠٠٦ – شيك ذاتي بمبلغ ٧٥٠٠ ش.ج.
مناقصة رقم ٩٩/٢٢٠٠٠٨ – شيك ذاتي بمبلغ ٦٢٥٠ ش.ج.
مناقصة رقم ٩٩/١٢٠٠٠١ – شيك ذاتي بمبلغ ٦٥٠٠ ش.ج.
مناقصة رقم ٩٩/١٢٠٠٠٢ – شيك ذاتي بمبلغ ١٢٥٠٠ ش.ج.
مناقصة رقم ٩٩/١٢٠٠٠٣ – شيك ذاتي بمبلغ ٨٠٠٠ ش.ج.
مناقصة رقم ٩٩/١٢٠٠٠٤ – شيك ذاتي بمبلغ ٧٥٠٠ ش.ج.
مناقصة رقم ٩٩/١٢٠٠٠٥ – شيك ذاتي بمبلغ ٣١٥٠ ش.ج.
مناقصة رقم ٩٩/١٢٠٠٠٦ – شيك ذاتي بمبلغ ٣٢٥٠ ش.ج.
مناقصة رقم ٩٩/١٢٠٠٠٧ – شيك ذاتي بمبلغ ٢٥٠٠ ش.ج.
٢– على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت كل المذكور اعلاه.
٣– يحق لشركة الكهرباء تمكين مقدم العرض لم يبرز مع عرضه مستندا، تصديقا، اذنا، ترخيصا او اي مستند آخر يشكل شرطا مسبقا، ان يكمل ابرازه لشركة كهرباء اسرائيل خلال فترة زمنية محددة يجري تحديدها من قبل شركة كهرباء اسرائيل.

الموعد الاخير لتقديم العروض هو ١٩٩٩/٢/٢٤ الساعة ١٢:٠٠.
يمكن شراء مستندات المناقصات لقاء ٣٨٦ ش.ج عن كل مناقصة، بحوالة، في مكتب النائب للادارة والمساعدة التقنية، في شعبة اللوجستكا والاملاك، مبنى اشدر، طابق د، شارع يغئال الون ٩٠، تل ابيب.
يجب تقديم العروض للمناقصات في ظروف مغلقة الى صندوق المناقصات في مكتب النائب للادارة والمساعدة التقنية في شعبة لوجستكا والاملاك، الكائن في مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه، حتى الموعد الاخير المحدد لتقديم العروض، كالمفصل اعلاه.

الموعد المتوقع للبدء في العمل ١٩٩٩/٣/١٦.

تحتفظ الشركة لنفسها بالحق في تسليم العمل كله، او جزء منه، او تقسيم العمل على عدد من مقدمي العروض حسب رغبتها.
لا تتعهد الشركة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
كذلك تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بالحق في اجراء مفاوضات، في الحالات المسموح بها بموجب القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع الانترنت التابع لشركة الكهرباء في العنوان: WWW.ISRAEL.ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى الأخ بسام أبو خيط واخوانه، والى جميع آل ابو خيط في الطيرة وخارجها، لوفاة الوالد

سالم سليمان أبو خيط (ابو بسام)

تغمده الله بواسع رحمته وأدخله فسيح جنانه.

الحزب والجبهة – الطيرة

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى الأخ وهيب فيصل قاسم، الى أخواته وأعمامه والى جميع آل قاسم في الطيرة لوفاة المأسوف عليه، الوالد

فيصل عبد الرحمن قاسم (ابو وهيب)

تغمده الله بواسع رحمته وأدخله فسيح جنانه.

الحزب والجبهة – الطيرة

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق العزيز خالد سهيل سليم محاميد واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الجدة الحاجة

خالدية يوسف – نصار – آل جانا

(ام سهيل)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – ام الفحم

نعي

ابناء واقرباء المرحوم الشاعر سهيل سليم صالح محاميد في ام الفحم، ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم المرحومة الحاجة

خالدية يوسف نصار (ام سهيل) آل جانا

التي توفيت يوم السبت الموافق ٩٩/١/٣٠ وقد ووري جثمانها التراب في مدينة ام الفحم.

* ملاحظة: الرجاء ممن يقرأ هذا النعي ان يوصله الى ال نصار وآل جانا في منطقة الشوف وبيروت في لبنان.

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونوموس نقولا خوري وبعض الوجها، من ابناء طائفتنا في الرامة تشعر بوفاة المرحوم مروان عيسى شحادة بتاريخ ١٩٩٥/١١/١٤. أعزب وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في والديه وهما عيسى سمعان شحادة وثريا عيسى شحادة لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة من الوالدة ثريا عيسى شحادة تعلن انسحابها من التركة.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
المطران ذوروثيوس

جبهة ام الفحم الدمقراطية

دعوة

تعقد جبهة ام الفحم الدمقراطية اجتماعا تنظيميا وذلك يوم غد الخميس ٩٩/٢/٤ في قاعة نادي ابو العفو للحزب الشيوعي – الساعة السابعة والنصف مساء: جميع اعضاء الحزب والجبهة مدعوون الى الحضور.

البحث:

* انتخابات الكنيست
* امور تنظيمية
* امور بلدية

لا تدعو الفرصة تفوتكم

وكيل تأمين لجميع أنواع التأمينات

تنزيلات هائلة

* تأمين دور سكن ٦٩٠ ش.ج.
* تأمين طرف ثالث لسيارة خصوصية ٨١٥ ش.ج. سنويًا
* تأمين طرف ثالث لسيارات تجارية ١٠٥٠ ش.ج.
* خصم على تأمين شامل حتى ٤٠٪ حسب شروط الشركة

تنزيلات هائلة

على تأمين سيارات شحن وباصات وتنزيلات على إشتراك الذاتي (השתתפות עצמית)

ملاحظة: للشركات إمكانية دفع تأمين إلزامي (ביטוח חובה) بأقساط مريحة

كفر ياسيف بجانب عمارة بيزك - عمارة وقف الروم
تلفاكس: ٠٤-٩٩٦٣٣٥٥

حول قرار الحكومة اقامة خمس قرى جديدة لعرب النقب

المطلوب الاعتراف بكل القرى غير المعترف بها ووقف سياسة الترانسفير وهدم المنازل

بين سنوات ٤٨-٨٠ صادرت السلطات ٢٣٤,١٧٠ دونمًا من اراضي عرب النقب وتنازعهم اليوم على ملكية (٨٠٠) الف دونم

* بدا وزير الخارجية ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين البدو، ارئيل شارون، يوم الاحد المنصرم، انسانيًا جداً وهو يعلن نبأ مصادقة الحكومة على اقتراحه باقامة خمس بلدات عربية جديدة في النقب. وأعرب عن سعادته البالغة لقبول هذا الاقتراح الذي سيضع، على حد تعبيره، حلاً لمشكلة النقب ويوفر للمواطنين البدو ظروفًا معيشية متطورة!

وكان يمكن ان يشارك عرب النقب شارون في سعادته هذه، لولا أمرين اثنين:

* الاول: ان هذا القرار يأتي عشية الانتخابات البرلمانية بعد ان جرى الحديث عنه في المكاتب الحكومية منذ اكثر من ثلاثة اعوام. ويخشى عرب النقب ان يكون مصير هذا القرار كمصير قرار سابق اتخذ عشية انتخابات الكنيست الماضية.

* الثاني: ان هذا القرار، وان تم تنفيذه، فانه لن يحل الا جزءا من مشكلة عرب النقب. فقد يحل جانبًا من مشكلة الاسكان، لكنه لن يحل المشكلة الاساسية، مشكلة الصراع على الارض.

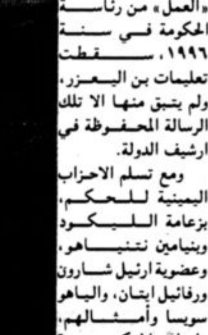
ولعل الامر الأكثر اهمية، والذي له صلة بالامر الثاني، هو مصير ما تبقى من اراض لعرب النقب ومصير عشرات قراهم غير المعترف بها.

فشارون، وحسب ما كان اعلنه في اجتماع للجنة الداخلية البرلمانية، في العام الماضي، يقترح اقامة هذه القرى في مواقع جديدة، تمشيا مع سياسة التركيز التي اتبعت في السبعينات في اطار مخطط اقامة القرى السبع. لكن عرب النقب يؤكدون رفضهم لهذه السياسة ويطالبون بالاعتراف بقراهم القائمة، كل واحدة في موقعها وعلى اراضيها.

ومن هنا، لا يفاجئنا رد الفعل الاولي الذي جاء من النقب رداً على قرار الحكومة.

فعرب النقب يدركون مغزى السياسة الحكومية جيداً، ويعرفون ان الهدف الاساسي للسلطات هو تركيزهم، بل حشرهم في «غيتوات»، والاستيلاء على ما تبقى من اراض بملكيتهم الخاصة.

وقد مر عرب النقب منذ عام ٤٨ بتجارب مماثلة كثيرة، سمعوا خلالها الكثير من الوعود بالاعتراف بقراهم، واعادتهم الى اراضيهم التي شردوا منها عام ٤٨. وكان آخر وعد، على شاكلة وعد شارون، صدر عن وزير الاسكان في حكومة «العمل» السابقة، بنيامين بن اليعزر، الذي كان اصدر في ٩٥/٨/٢٠ تعليمات الى الوزارات المختصة للشروع بتخطيط قريتين او ثلاث قرى جديدة لعرب النقب، تستوعب من ١٨-٢٠ الف مواطن، واقامة عشر مزارع تستوعب بين ثلاثة الى خمسة آلاف مواطن، واقامة خمس الى سبع قرى رعوية تستوعب كل واحدة منها عشر عائلات.



ومع سقوط حزب «العمل» من رئاسة الحكومة في سنة ١٩٩٦، سقطت تعليمات بن اليعزر، ولم يتبق منها الا تلك الرسالة المحفوظة في ارشيف الدولة.

ومع تسلم الاحزاب اليمينية للحكم، بزعامة الليكود وبنيامين نتنياهو، وعضوية ارئيل شارون ورفائيل ايتان، والياهو سويسا وأمثالهم، واصلت الحكومة ممارسات سابقاتها تجاه عرب النقب، بل عززت من حربها ضد مساكنهم واراضيهم.



* احدى القرى الغير معترف بها *

ويتحمل شارون القسط الاكبر من المسؤولية عن هذه الممارسات. فحين كان وزيرا للزراعة، في حكومة الليكود السابقة، بزعامة مناحيم بيغن، نظم شارون «الدوريات الخضراء» لملاحقة عرب النقب وهدم بيوتهم ومصادرة اراضيهم، وبرأينا ان انسانية شارون التي حاول التعبير عنها امس الاول، ومهما بلغ حجمها، فانها لن تغطي حتى على جزء يسير من لا انسانيته ولا «دورياته الخضراء» في تعاملهم مع عرب النقب.

الأمر الآخر، الذي لا بد من الاشارة اليه بهذا الصدد، هو التباكي على اوضاع عرب النقب والقول ان هذا القرار جاء لوضع حد لمشاكلهم وتحسين ظروفهم المعيشية.

وبدا شارون وهو يعقب على هذا القرار وكأنه يمن عرب النقب بما قامت به اللجنة الوزارية التي يرئسها، لحل مشاكلهم. لكن شارون يعرف انه لا يقدم لعرب النقب الا بعضا من حقوقهم المسلوبة.

فمنذ عام ٤٨ يتعرض عرب النقب لسياسة الملاحقة ومصادرة الاراضي، وهدم البيوت، في سبيل الاستيلاء على اراضيهم وتحويلها للاستيطان اليهودي. وقد صادرت السلطات من عرب النقب بين ٤٨-١٩٨٠، مساحة ٢٣٤,١٧٠ دونما(١) وتنازعهم اليوم على قرابة (٨٠٠) الف دونم بقيت في ملكيتهم الخاصة، علمًا ان السلطات رفضت خلال العقود الاربع الاولى من عمر الدولة الاعتراف بملكية عرب النقب على اراضيهم. ولم تعترف بجزء من هذه الملكية، الا في عام ١٩٨٠، حين اقرت «قانون استملاك الاراضي في النقب - اتفاق السلام مع مصر».

فبموجب اتفاقيات «كامب ديفيد» التزمت اسرائيل باخلاء مطاراتها العسكرية من سيناء، وقررت نقلها الى النقب، وتحديداً الى منطقة تل الملح. وبسبب الضغط والتزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاق خلال مدة زمنية محددة، اضطرت الحكومة الى الاعتراف بملكية عرب «تل الملح» على اراضيهم. ففي حين كانت ترفض في السابق الاعتراف بالملكية الا لمن يثبت ذلك بالوثائق والمستندات الرسمية، اعترفت الحكومة في حينه بملكية المواطنين البدو على كل قطعة ارض كانوا يفلحونها حتى ٧٩/١/١. وقد الغى هذا الاعتراف اجراءات التسوية السابقة التي سعت السلطات الى تنفيذها بموجب «قانون تسوية الحقوق على الارض» لعام ١٩٦٩.

لكنه ورغم هذا الاعتراف، لم يحصل سكان تل الملح على كامل حقوقهم، فقد دفعت لهم تعويضات بخسة ومنحت لهم قطع ارض بديلة لا تزيد مساحتها عن ٢٠٪ من مساحة الارض التي كانوا يملكونها في تل الملح.

وحاولت السلطات خلال السنوات الماضية تطبيق هذه التسوية على بقية المناطق العربية في النقب، لكنها جوبهت بمعارضة شديدة من قبل اصحاب الاراضي، الذين هم بالاساس غالبية سكان القرى التي لم تعترف بها اسرائيل حتى اليوم.

من هنا، يبدو واضحًا ان قرار الحكومة الأخير لن يحل المشكلة، بل يمكن القول انه سيزيدها تفاقمًا، اذا ما سعت السلطات لتنفيذ هذا القرار من خلال اللجوء الى سياسة القوة، بمعنى اقامة هذه القرى وفق مخططات حكومية وبدون اشراك المواطنين العرب بتخطيطها، من جهة، ومحاولة هدم القرى غير المعترف بها وترحيل اهلها بالقوة الى القرى الجديدة، من جهة اخرى.

وعليه نرى، ما يراه عرب النقب، أن الحل الاساسي للمشكلة برمتها لا يكمن في إقامة قرية اخرى او حتى عشر قرى جديدة، بل بالاعتراف بالقرى القائمة وربطها بشبكات الخدمات وتمكين أهلها من العيش والتطور فوق اراضيهم، اسوة ببقية مواطني النقب.

وحسب المعطيات التي اجرتها العديد من الجمعيات الفاعلة في النقب، فإن الحديث يجري عن الاعتراف بقرابة (٣٥) قرية كقرى مستقلة وتوفير حل زراعي أو رعوي، او كليهما معا لقرابة ٦٥ مجمعًا صغيراً والاعتراف بقرابة (١٧) مجمعًا اخرى كقرى صغيرة او كأحياء تابعة لقرى وبلدات مجاورة (٢).

* المعطيات الواردة تحت الاشارتين (١) و (٢) تستندان الى بحث «نزاع في النقب - بدو، يهود وقضية الاراضي» للباحث يوسف بن دافيد، و«مخطط هيكلي للقرى غير المعترف بها في جنوب البلاد» - اعداد مخطط المدن البروفيسور يوبرت لوبون، بطلب من «لجنة الاربعين».

وليد ياسين

مدرسة دير حنا الثانوية تتبوأ المرتبة الاولى بتحصيل الطلاب

* ديرحنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف- قالت السيدة أورنا يركون المرشدة القطرية لتعليم العلوم السياسية في المدارس الثانوية، في يوم دراسي في جامعة بار ايلان، ان مدرسة ديرحنا كانت الرائدة بتحصيل طلابها نتائج عالية في موضوع العلوم السياسية في صيف ١٩٩٨. فقد حصل الطلاب المتقدمون للامتحانات على أعلى معدل في البلاد (٨٩.٢٪) وتلاهم طلاب ثانوية «انكوري» في تل أبيب (٨٥٪) ومدرسة «هرطمان» في القدس (٨٠٪).

وقال مدير المدرسة ملحم خطيب لـ «الاتحاد» ان المدرسة توفر لطلابها التقدم لاختبارات (٥) وحدات في هذا الاختصاص، يعلمها المعلم علي خلايلة من سخنين، ومن الجدير بالذكر ان المدرسة حصلت في شهر كانون الأول (١٩٩٨) على منحة قدرها (١٨٠,٠٠٠) شيكل تقديراً للادارة والهيئة التدريسية والعاملين فيها على رفع مستوى نتائج «البجروت» ومنع ظاهرة التسرب الى مدارس أخرى.

المطالبة بإلغاء مجمع النفايات في الطيبة وبعدم نقله الى مكان آخر

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - بناء على اقتراح عضو بلدية الطيبة الجبهوي، عبد الحكيم ابو راس، تقرر في لجنة التنظيم التابعة للبلدية، وبالاجماع، عدم نقل مجمع النفايات في المدينة من موقعه الحالي الى موقع آخر غرب المدينة، انما بذل كل الجهود لالغاء المجمع كليًا.

وعقدت لجنة التنظيم اجتماعًا خاصًا لبحث الموضوع، بعد ان نشر رئيس البلدية، عصام مصاروة، اعلانا في الصحف حول نقل المجمع من موقعه الحالي الى غرب المدينة، واستغلت المعارضة ذلك للتحريض على رئيس البلدية. لكن الاقتراح لقي معارضة واسعة في صفوف الائتلاف أيضًا.

جبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماع مجلس جبهة

بهذا ندعو جميع الأخوات والأخوة أعضاء مجلس الجبهة الى حضور اجتماع المجلس، وذلك يوم غد الخميس ٩٩/٢/٤ الساعة السابعة مساء (١٩.٠٠) في قاعة بيت الصداقة.

* مواضيع البحث:
- بيان عن انتخابات الكنيست القادمة واستعداد الجبهة.
- متابعة نقاش البيان الأخير حول نتائج انتخابات البلدية.

الرجاء التقيد بالوقت

مع تحيات
مصباح زيّاد
سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

جريدة «الاتحاد» المركز الثقافي البلدي – الناصرة

ندعو الجمهور الكريم الى حضور الندوة الفكرية حول «المؤرخون الجدد – رؤية جديدة للصراع»

* باشتراك:
* د. ايلان پاپه * د. موطي غولان
* انطوان شلحت.

وذلك اليوم الاربعاء ١٩٩٩/٢/٣ الساعة الثامنة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.
سيفتح المجال امام الجمهور للنقاش وابداء الملاحظات.

(الدعوة عامة)

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل زبيدات في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم

عزات عوض زبيدات (ابو ناصر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

«سلكوم حوفشي» هي رزمة الاتصالات الخلوية الأكثر جاذبية

مدير پارتنر يعترف: اورنج شخصي أغلى من «سلكوم»

ردًا على الإعلان الذي نشرته شركة پارتنر صرح السيد اورن موسط نائب رئيس كبير للتسويق، المبيعات والتخطيط الاستراتيجي في سلكوم: «ان الرد السخيف لمدير پارتنر، والتي جاءت لزعزعة ثقة الجمهور عمومًا، وجمهور زبائن سلكوم خاصة بالشركة – لن تنجح. في تصوري ان اتهاماته لا تستند الى اية قاعدة وتصريحاته التي لم يسبق لها مثيل، والتي كان من الممكن ان تؤدي في ظروف أخرى الى شكوى بتهمة القذف ضد مدير پارتنر، تنبع من الأحساس بفقدان القدرة على النجاح ومن خيبة الأمل التي ترافق الحملة الدعائية الرامية لادخال پارتنر في وعي الجمهور.

تعقيبًا على ادعاءات پارتنر يقول موسط:

- «سلكوم حوفشي» هو برنامج جديد الذي يعرض لزبائن الشركة الالتزام برزمة دقائق مقابل سعر مخفض، الزبون يلتزم حسب احتياجاته ومواصفات الاستعمال المعروفة له.
- مقابل ٤٠ دقيقة اضافية عن رزمة «سلكوم حوفشي» يدفع الزبون سعرًا مخفضًا مقابل الدقيقة ويتمتع باسعار مخفضة أكثر مقابل ساعات الفراغ. على العكس من پارتنر التي لا تمكن الزبون من التمتع بسعر مخفض في ساعات الفراغ.
- التخفيضات التي تقدمها پارتنر بالنسبة للدفعة الشهرية مقابل سلكوم خاطئة ومموهة: على سبيل المثال، في برنامج «حوفشي ٢٦٠» فان التكلفة الاجمالية في سلكوم هي ٢١٥ ش.ج مقابل ٢٨٢ ش.ج لدى پارتنر، اي توفير بنسبة ٢٤٪، والمعنى هو توفير حقيقي بقيمة ٨٠٣ ش.ج في السنة بالمقارنة بپارتنر. توفير مشابه بالمعدل يمكن ايجاده في جميع مسارات «سلكوم حوفشي».

الحقيقة هي:

- في سلكوم الزبون يدفع أقل مقابل كل دقيقة محادثة.
- في سلكوم الزبون يختار الخدمات الاضافية حسب رغبته.
- في سلكوم الزبون يتمتع بسعر مخفض في أوقات الفراغ.
- في سلكوم الزبون يمكنه الانضمام الى برنامج WEEKEND ودفع ١٢ اغورة في نهاية الأسبوع.
- في سلكوم الدفع يقل اذا تحدث الزبون أكثر من سكلوم الى سلكوم.
- في سلكوم يستطيع الزبون ان يختار المسار بدون كفالة وخدمات شبكة وان يدفع فقط ٢٤.٥ ش.ج مقابل ٨١ ش.ج في پارتنر.
- في سلكوم الزبون يتمتع باسعار مخفضة مقابل هواتف خلوية متقدمة – تخفيض اكبر كلما زاد عدد دقائق الالتزام.

حسب أقوال اورن موسط، «نامل ان تشفى اورنج من أمراض الطفولة وان تتبنى خطًا امينًا ومنصفًا في اعلاناتها الأمر الذي سيوفر الحاجة لدينا لعرض دقائق الأمور على الجمهور:

ان الدفع مقابل الانتقال من برنامج الى آخر ينبع من التخفيضات الحقيقية التي تمنحها سلكوم لأسعار الهواتف، فقط في سلكوم يستطيع الزبون ان يدفع مقابل الجهاز، ان اورنج وضمن سياسة التمويه الموجه لا تكشف النقاب لزبائنها انه عند الانفصال عن الشبكة، فانه يتم الالزام مقابل ما تبقى من الدفعات مقابل جهاز الهاتف، على سبيل المثال: الزبون الذي اشترى نوكيا ٥١١٠ الذي سعره في اورنج هو ١٨٩٩ ش.ج (حتى ولم يدفع فعليًا هذا المبلغ) وقرر الانفصال بعد شهر سيلزم غرامة خروج بقيمة ١٨٤٦.٢٥ ش.ج (البند ١.١. ضمن شروط برنامج اورنج شخصي). ان دفعات الخروج في برنامج حوفشي مدرجة وتعود الى التخفيضات المقدمة للأجهزة المختلفة.

أورنج مستمرة في سياسة التضليل الخاصة بها – في سلكوم نحن نؤمن انه يحق للزبون ان يعرف مقابل ماذا يدفع وبدقة.

لقد نسوا في اورنج ان يذكروا ان حميع زبائنهم في مسار اورنج شخصي يلتزمون ٣٦ شهرًا.

اورنج تعد ان لا تغير الأسعار باستثناء جدول الغلاء، ولكن هل سيتم تحديد الأسعار من جديد كل شهر؟؟ كل ٣ أشهر؟؟ ان سلكوم مخولة تحديد اسعارها من جديد حسب جدول الغلاء فقط عندما يرتفع جدول الغلاء باكثر من ٨.٥٪.

وأخيرًا فما هو زمن المحادثة الفعلي؟ ان احتساب زمن الهواء حسب تشكيلة ٧٥٪ في النهار و٢٥٪ في اوقات الفراغ جاء لخدمة الزبون. في سلكوم وعلى العكس من لورنج يمكن التمتع باسعار زمن هواء مخفضة في اوقات الفراغ. وكذلك الزبائن الذين يقومون بشراء هاتف في الحملات الجديدة يمكنهم التمتع بهذه التخفيضات.

(ع.ع)

مقتل ٢٠ شخصاً في مجزرة الشلف غربي العاصمة الجزائرية

* الجزائر - «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف الجزائرية، أمس الثلاثاء، ان ٢٠ شخصا قتلوا وخطف سبعة آخرون على ايدي مسلحين اصوليين ليلة الاحد/ الاثنين، في منطقة الشلف (٢٠٠ كيلومتر غرب العاصمة).

وأضافت ان ١٤ شخصا ذبحوا في المرجة وستة في بلدة الصهاريج المجاورة، وهما قريتان تقعان في بلدية سيدي عبد الرحمن في ولاية الشلف.

وكانت أجهزة الأمن الجزائرية أفادت، أمس الاول الاثنين، بسقوط ١٤ قتيلا في المجزرتين، منهم ثمانية في المرجة وستة آخرون في الصهاريج.

واوضحت بعض الصحف ان معظم الضحايا من الرعاة الشباب ومن بينهم عشرة فتيان ذبحوا ثم ضربوا بالفؤوس والقضبان الحديدية.

وتأتي هذه المجزرة بعد يومين من مذبحة البخيتية (في المنطقة نفسها) التي ذبح فيها اصوليون مسلحون خمسة أطفال بين الخامسة والرابعة عشرة من العمر وراعيا في الرابعة والعشرين.

وفي الغرب الجزائري قتل أيضاً ثمانية جنود واصيب سبعة آخرون بجروح يومي الاربعاء والخميس الماضيين، على يد جماعات اصولية مسلحة في غليزان وتيبازة.

وفي مدينة عنابة الواقعة في أقصى الشرق الجزائري قتل شرطي متقاعد، يوم الاثنين، بينما كان في محطة بنزين كما ذكرت الصحف.



* صنعاء - «و.ص.ف.» - أعلنت الشرطة اليمنية ان عائلة هولندية وزوجين بريطانيين كانت قبيلة يمنية قد اختطفتهم قبل حوالي اسبوعين اطلق سراحهم، فجر أمس الثلاثاء.

وكان الرهائن المحررون وهم عائلة هولندية مكونة من أربعة أشخاص وزوجان بريطانيان قد اختطفوا في ١٧ كانون الثاني الماضي، في منطقة برط على بعد ١٨٠ كيلومترا الى الشمال من صنعاء.

وأعلن السفير البريطاني في صنعاء، فيكتور هندرسن، لوكالة الصحافة الفرنسية «انهم يبدون بصحة جيدة بمن فيهم الاطفال لكنهم بالتأكيد منهكون». وأضاف «ان طلبهم الاول بعد اطلاق سراحهم كان التحدث الى عائلاتهم وهو ما تمكنوا من القيام به».

وأكد السكرتير الاول في سفارة هولندا، بيتر دورست، ان الرهائن المحررين «بصحة جيدة». وقال مصدر في الشرطة اليمنية «ان اطلاق سراح الرهائن جاء نتيجة وساطة قام بها الشيخ ناجي الشايف».



* الرهينتان البريطانيان لدى اطلاق سراحهما (و.ص.ف.) *

وأكد الشيخ ناجي الشايف، شيخ مشايخ قبائل بكيل، ان الغربيين الستة وصلوا الى منزله في صنعاء.

ويعمل البريطانيان، وهما ايدي روسير وزوجته ماري، ويبلغ كل منهما الستين من العمر، منذ ثلاثة أشهر لحساب جمعية «وورلد وايد» الخيرية الهولندية مثل العائلة الهولندية التي خطفت معهما.

وكان الخاطفون يطالبون باطلاق سراح شخصين من قبيلتهم تعتقلهم السلطات. الى ذلك أكد الشايف انه يتوقع ان يطلق سراح الرهائن الالمان، اليوم الاربعاء، اثر جهود الوساطة التي قام به أشخاص كلفهم التوسط.

وهناك رهينتان المانيان هما امرأة المانية وابنها محتجزان في منطقة برط أيضاً، كانا قد اختطفا في ٢٦ كانون الثاني الماضي، وكانت ابنة للالمانية المحتجزة قد خطفت معها أيضاً لكنها اطلقت يوم الجمعة الماضي لتنقل رسالة الى السلطات تتضمن مطالب الخاطفين التي لم تعرف بعد.

وقد درجت قبائل يمنية على خطف اجانب للضغط على الحكومة وانتهت عمليات الخطف هذه سلما بشكل عام.

لكن في نهاية كانون الاول الماضي خطفت مجموعة من الاصوليين المتشددين ١٦ سائحا غربياً قتل اربعة منهم، هم ثلاثة بريطانيين واسترالي، في اثناء اقتحام قوات الامن اليمنية لمكان احتجازهم.

وفاة الكاتب والصحفي المصري فتحي غانم

* القاهرة - «و.ص.ف.» - توفي صباح أمس الثلاثاء، في القاهرة الكاتب والصحفي المصري فتحي غانم عن عمر يناهز الـ(٧٥ عاما) بعد صراع طويل مع السرطان، وفق ما علم لدى مؤسسة «روز اليوسف».

وكان صاحب «الرجل الذي فقد ظله» و«زينب والعرش» و«الافيال» اجرى عملية العام الفائت لاستئصال سرطان في القولون، الا ان المرض سرعان ما انتقل الى كبده، فادخل المستشفى مجددا قبل اسبوعين للعلاج الا أنه لم يستجب للعلاج الكيميائي.

وسيشيع جثمان غانم ظهر اليوم في القاهرة.

ولد غانم في ٢٤ آذار ١٩٢٤ في القاهرة، وتخرج في كلية الحقوق في جامعة القاهرة- فؤاد الاول عام ١٩٤٤.

وبعد عمله في النيابة الادارية، اتجه للعمل في الصحافة حيث تولى مناصب كبيرة في المجلات الحكومة، منها رئيس تحرير مجلة «صباح الخير» في ١٩٥٩، ثم رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة ابناء الشرق الاوسط حتى عام ١٩٦٦، عندما عين رئيسا لتحرير صحيفة «الجمهورية» حتى ١٩٧١.

وبين ١٩٧٣ و ١٩٧٧ تولى رئاسة تحرير «روز اليوسف» قبل ان يتفرغ للكتابة الادبية والصحافية في هذه المؤسسة وغيرها من الصحف العربية.

وللراحل عدة أعمال قصصية وروائية ونقدية اهمها «الرجل الذي فقد ظله» و«زينب والعرش» و«الافيال» التي تحولت اعمالا سينمائية او تلفزيونية. ومن أعماله الشهيرة أيضاً «تجربة حب» و«الجبل» و«الغبي» و«بنت شبرا».

وغانم من الحاصلين على جائزة الدولة التقديرية، وهي اعلى جائزة في مصر، عام ١٩٩٥.

«حالة توتر قصوى» على الحدود بين اثيوبيا واريتريا

* اديس ابابا - «و.ص.ف.» - أعلن رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي، أمس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «حالة توتر قصوى قد تخرج بسهولة عن أي سيطرة وفي اي وقت» تسود على الجبهة بين اثيوبيا واريتريا.

وأكد رئيس الوزراء الاثيوبي ان «القوات الاريترية في حالة تأهب قصوى منذ ١٢ يوما». وأضاف ان «تبادل القصف المدفعي يتم بصورة منقطعة» بين الجيشين.

يشار الى ان البلدين الجارين في القرن الافريقي هما في نزاع كامن منذ ايار ١٩٩٨ حول مئات الكيلومترات المربعة بالقرب من حدودهما المشتركة.

وتسود هدنة امر واقع منذ نهاية حزيران، الا ان البلدين يواصلان حشد الجنود والاسلحة بالقرب من الجبهة حيث يتم تبادل القصف المدفعي بين الحين والآخر.

وقد اقترحت منظمة الوحدة الافريقية خطة سلام وافقت عليها اثيوبيا بينما طلبت اريتريا بعض التوضيحات.

وقد أكد الرئيس الاريتري، اسياس افورقي، ان بلاده «لن تطلق الرصاصة الاولى» ضد اثيوبيا وانها «تبقى ملتزمة عملية السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية»، وفق ما اكدته وكالة الصحافة الاريترية.

العراق والاردن يوقعان اتفاقا للتعاون الاقتصادي

بغداد - الوكالات - وقع العراق والاردن اتفاقا للتعاون الاقتصادي في ختام اجتماعات الدورة التاسعة عشرة للجنة العراقية - الاردنية المشتركة في بغداد.

ووقع على محضر اتفاق التعاون نائب محافظ البنك المركزي العراقي عبدالاحد بطرس ووكيل وزارة التجارة والصناعة الاردني محمد الحلايقة.

واكد المسؤولان بعد توقيع الاتفاق على رغبة البلدين في استمرار وتطوير العلاقة بما يخدم مصالحهما المشتركة.

وكان العراق والاردن جددا مطلع كانون الثاني المنصرم العمل باتفاق نفطي ينص على تسلم عمان ٤.٨ مليون طن من النفط الخام في العام ١٩٩٩ بسعر وسطي مقداره ١.٤ دولار للبرميل.

وتتم عمليات التسليم منذ العام ١٩٩٠ وهي مستثناة من الحظر النفطي الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ ذلك الحين.

وكان الاردن يعتبر قبل ازمة الخليج (١٩٩٠- ١٩٩١) من الشركاء الاقتصاديين الرئيسيين للعراق.

ويصدر الاردن من جهته الى العراق منتجات اساسية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء الموقع بين بغداد والامم المتحدة ويجيز هذا الاتفاق الذي بدأ تطبيقه في اواخر العام ١٩٩٦ للعراق تصدير كميات محدودة من النفط لشراء مواد غذائية وادوية تحت اشراف الامم المتحدة.

وكان وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، قد ذكر مؤخرا ان حجم التبادل التجاري بين العراق والاردن تجاوز المليار دولار في ١٩٩٨.

الى ذلك تبحث بغداد وعمان منذ اشهر عدة في مشروع بناء انبوب جديد لنقل النفط الخام الى الاردن.

ومن المفترض ان يربط هذا الانبوب الذي يبلغ طوله حوالي الف كلم وقدرته ١٥٠ الف برميل في اليوم، بين حقل حديثا (٢٦٠ كم شمال غرب بغداد) وميناء العقبة الاردن عبر مصفاة الزرقاء (٢٠ كم الى شمال عمان).

وسيحل هذا الانبوب عند انجازه محل الشاحنات مما يوفر على الاردن انفاق ٥٥ مليون دولار سنويا لنقل الخام العراقي وتقدر كلفة القسم بين حديثا والزرقاء ٧٥٠ كلم بـ ٣٥٠ مليون دولار.

اندماج مصرفين لبنانيين يسفر عن قيام مؤسسة من ابرز المؤسسات المالية العربية

بيروت - الوكالات - اندمج بنك بيبلوس مع البنك اللبناني للتجارة فنتجت عن ذلك اكبر مؤسسة مصرفية في لبنان واحدى المؤسسات المالية الرائدة في المنطقة كما اوضح نائب رئيس مجلس ادارة البنك اللبناني للتجارة جان ابو جودة.

واكد مسؤول في شركة «نومورا انترناشونال» اليابانية وهي المستشار المالي لعملية الدمج «ان بنك بيبلوس سيصبح اكبر مصرف في لبنان من حيث القيمة السوقية (القيمة الاجمالية لأسهمه حسب سعرها في البورصة) التي ستبلغ ٨٤٠ مليون دولار». كما سيصبح بنك بيبلوس اول مصرف لبناني على وشك الدخول الى نادي المصارف التي يفوق رأسمالها المليار دولار ورابع المصارف العربية المصنفة المفتوحة للمستثمرين الاجانب، وفق المصدر نفسه.

واشار ابو جودة الى ان اتفاق الدمج يقضي بأن يدفع بنك بيبلوس ١٠٩ مليون دولار نقدا لعائلة ابو جودة مقابل حصتها في البنك اللبناني للتجارة البالغة ٥٢.٨٤٪، واوضح بأن باقي المساهمين في البنك اللبناني للتجارة سوف يستبدلون ايصالات الايداع العمومية والاسهم من فئة (ج) بمعدل سبعة اسهم من بنك بيبلوس مقابل سهم واحد من اللبناني للتجارة.

واكد بيان صدر عن مصرف بيبلوس ان البنك يصبح بنتيجة عملية الاندماج "اكبر مصرف في لبنان من حيث حقوق المساهمين (٣٦٠ مليون دولار) والقيمة السوقية وعدد الفروع (٨٢ فرعا في لبنان و ٨ مصارف تابعة او فروع في الخارج)".

كما يصبح بنك بيبلوس وفق البيان نفسه ثاني اكبر مصرف من حيث اجمالي الموجودات اكثر من ٤.٤ مليار دولار.

واوضح البيان بأن الاجراءات العملية للدمج تستكمل في الربع الثاني من العام ١٩٩٩ لأنها تتطلب موافقة المساهمين والسلطات النقدية المتمثلة بمصرف لبنان، وهذه اكبر عملية شراء ودمج بين المصارف يشهدها لبنان خلال العامين الماضيين وذلك انسجاما مع سياسة مصرف لبنان المركزي لتعزيز القطاع المصرفي.

واوضح فيليكس ابو جودة رئيس مجلس ادارة البنك اللبناني للتجارة، "ان هذا الاندماج هو خطوة اساسية في اتجاه تجميع هيكلية القطاع المصرفي"، مشيرا الى انها عملية تخدم مصالح المساهمين في كلا المصرفين لأن عنصر الحجم قد اصبح عاملا اساسيا للمصارف في المنطقة التي تواجه منافسة على الصعيد العالمي.

الكنيست تخرج للعطلة دون اقرار قوانين الميزانية والتسويات

*** النجاح في اخراج التعديلات المعادية للفئات الاجتماعية المسحوقة من قانون التسويات والفشل فيما يتعلق بقانون السكن الشعبي * تفجير اقرار قانون الميزانية بسبب قنال المتطرفين "٧" ومطالب الحريديم الابتزازية *رئيس اللجنة يماطل في تنفيذ وعده للنائب سعد بخصوص ضريبة الاملاك ويقترح صفقة مع الحكومة يرفضها النائب سعد ***

*** بقلم: د. احمد سعد ***



* الحريديم، ابتزاز لا يتوقف *

اقفلت الكنيست "ابوابها" امس الثلاثاء دون اقرار قوانين الميزانية والتسويات للعام ١٩٩٩ الامر الذي يعكس مدى ازمة حكومة نتنياهو وفشلها في التغلب على التناقضات بين مركباتها وتلبية جميع طلباتهم الابتزازية.

وابان مناقشة قانون التسويات الذي يشمل العديد من التعديلات والتغييرات في القوانين القائمة خلق الانطباع بأن الحكومة تغلبت على التناقضات داخل مركباتها ولبت مطالبهم الابتزازية التي تقدر بأكثر من (١.٥) مليار شيقل، فجميع اعضاء الائتلاف من الكتل المختلفة صوتوا على مقترحات الحكومة الواردة في قانون التسويات واقر هذا القانون بأغلبية اصوات الائتلاف ومعارضة نواب المعارضة.

وشمل قانون التسويات الذي اقر تغييرين واحد هامشي نسبيا والثاني جذري وهام جدا، الاول ان كتل الائتلاف ابتزت حوالي ١٦٠ مليون شيقل اضافي على الاقتراح الاساسي وذلك في مجالات دعم المدارس الدينية للحريديم والتأمينات لرجال الدين من الحريديم، اما الجذري والهام جدا فكان اخراج العديد من التعديلات المقترحة التي تمس بمصالح الفئات الاجتماعية المسحوقة والخدمات الشعبية من قانون التسويات فأخرجت التعديلات الحكومية للمس بالمتقاعدين ومختلف المخصصات للأولاد وغيرهم مثل ضرب الامتيازات للمتقاعدين في مجال ضريبة "الأرنونا" ورسوم التلفزيون وتغيير مقاييس حساب مختلف المخصصات وضرب مخصصات البطالة عن طريق تغيير وتشديد المقاييس، كما اخرجت جميع التعديلات التي تمس بالخدمات الصحية وصناديق المرضى والمواصلات الشعبية، ويعتبر اخراج هذه التعديلات والقوانين من قانون التسويات مكسبا هاما لكتل المعارضة التي رفضتها وطالبت بشطبها منذ طرحها للمناقشة في اللجنة المالية البرلمانية، وبهدف السمسرة الانتخابية بعد تقريب موعد الانتخابات تراجع نتنياهو وائتلافه وايدوا اخراج هذه التعديلات من قانون التسويات والاخذ بالاعتبار المخاوف من عدم اقرارها خاصة على ضوء التناقضات داخل الائتلاف الحكومي من التعديلات الاجتماعية. ولكن رغم هذا المكسب الهام فان الحكومة نجحت في تمرير قانون التسويات المتعلق بقانون السكن الشعبي الذي اقرته الكنيست قبل شهرين فالتعديل يقر تأجيل تنفيذ هذا القانون الى ما بعد سنتين في سنة (٢٠٠١)، والذي يعني عمليا دفنه، وقد اثار اقرار هذا التعديل سخط وغضب واستنكار وفد سكان احياء الفقر الذين يعيشون بالايجار في سكن شعبي يتبع لشركات حكومية «عميدار» وغيرها الذين وجهوا انتقاداتهم اللاذعة لممثلي «شاس» وبعض اعضاء الليكود الذين وعدوا بالتصويت لاخراج هذا التعديل من قانون التسويات ونكثوا الوعد وبعد اقرار قانون التسويات في اللجنة المالية وعند الانتقال والبدء في عملية التصويت على قانون الميزانية اعدادا للقراءتين الثانية والثالثة تفجرت الجلسة، فالنائب اليمني المتطرف ميخائيل كلاينر طالب بقبول تحفظه الذي رفض ابان التصويت على تحفظات قانون التسويات والمتعلق باعطاء الشرعية «لقنال - ٧» التابع للمتطرفين العنصريين وتخصيص مبالغ لتمويله في قانون الميزانية، وطالب النائب يتسحاق كوهين بأن يتضمن قانون الميزانية مطلب مختلف احزاب الحريديم زيادة تمويل التعليم في مدارس الحريديم وبعد نقاش احتجاجي صارخ من اعضاء المعارضة ابرهام شوحيط «العمل» وحاييم اورون «ميرتس» واحمد سعد «الجبهة والتجمع» أحتكمت اللجنة الى المستشارة القضائية للجنة التي اقرت ان هذه المواضيع جديدة ويتطلب الامر اقرارها في لجنة الكنيست البرلمانية.

ورفع رئيس اللجنة الراب ابرهام رافيش الجلسة وقرر عدم مواصلة التصويت على قانون الميزانية ريثما يتم تسوية هذين الموضوعين في لجنة الكنيست، وبعد ساعتين اجتمعت لجنة الكنيست واقرت بأكثرية من الموجودين اقتراح كلاينر - ايلان حول «القنال - ٧» فطالبت المعارضة باعادة التصويت ورفعت الجلسة على ان تعود بعد ساعتين ولكن ابان هذه الفترة التي امتدت ثلاث ساعات الغيت جلسة لجنة الكنيست واتضح ان بنيامين نتنياهو الذي يشغل منصب وزير المالية ايضا يتمم صفقات السمسرة والرشاوى مع الكتل الائتلافية.

فاتضح انه لم ينه بعد اتمام الصفقة مع «شاس» التي تطالب بزيادة الموازنة لمشاريع الحرديم من مدارس وضم حي القطمون وغيرها في القدس مقابل ضمان تصويتهم على مشروع الميزانية. ولم ينه نتنياهو ووزارة المالية المفاوضات مع يسرائيل بعليا التي تطالب بتخصيص حوالي نصف مليار شيقل لبناء خمسة آلاف شقة سكنية للقادمين الجدد وكذلك الامر بالنسبة «للمفدال» و«موليدت» وكلاينر وغيره من مجموعة "ارض اسرائيل" الذين يطالبون بزيادة تمويل الاستيطان الكولونيالي والطرق الالتفافية ودعم وتوسيع وتعبئة المستوطنات والاستيطان.

وفشل حكومة نتنياهو يعتبر صفعة لرئيس الحكومة وائتلافه والسؤال المطروح، هل سيعقد نتنياهو في نهاية المطاف الصفقات مع كتل ائتلافه ويرضخ لابتزازهم ويستغل صلاحيته القانونية بالدعوة لجلسة كنيست طارئة لتمرير القانون، ام انه سيكتفي باطار ميزانية ١٩٩٨ كقاعدة للعمل بميزانية لخمسة اشهر ويدير "اقتصاد انتخابات" يعمق الازمة الاقتصادية والاجتماعية فهذا ما ستكشف عنه الايام القريبة المقبلة.

هذا ومنذ ساعات الصباح توجه النائب د. احمد سعد الى رئيس اللجنة المالية البرلمانية «الراب رافيش مطالبا اياه بطرح قانون ضريبة الاملاك على جدول اعمال اللجنة، تنفيذا لوعده الاسبوع الماضي لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

وبلغة التجار اجاب رافيش اجد صعوبة في طرحه اليوم خاصة وان الحكومة غير راضية عن موقفكم في التصويت على قانون المجالس الدينية وغيره من القوانين وعندما اجابه النائب سعد بأننا نطالب بحق وليس بحسنة من الحكومة ومنذ متى نحن ننتظر رضا الحكومة، وان الجميع يعلم ان الجبهة لا تتاجر بمواقفها المبدئية. وطالبه بتنفيذ وعده، اجاب رافيش تعملون خيرا لو امتنعتم عن التصويت على الميزانية فهذا يعزز موقفي بأن تجلب الحكومة للتصويت عليه في جلسة طارئة للحكومة، وبعد ان استنكر سعد التوجه الاستفزازي لرئيس اللجنة ماطل رئيس اللجنة في رده وقال: تعرف سأعمل جهدي لطرح القانون!!

هذا وندرس الوسائل لالزام رئيس اللجنة لطرح القانون لاعداده واقراره في القراءتين الثانية والثالثة، وتوجه رافيش وحكومته في الموقف من هذا الموضوع يعتبر بمثابة اثبات آخر ومؤشر على مدى عفن هذه الحكومة وعدائها للجماهير العربية ومدى اهمية قطع الطريق على عودتها للسلطة.

كلمة الاتحاد

تسخين خطير!

العريدات العنيفة، التي شهدتها اروقة التلفزيون الاسرائيلي، الليلة قبل الماضية، تشكل دليلاً حيّا على ما يخبئه «الليكود» واليمين عموما من شحنات خطيرة تزيد سخونة المعركة الانتخابية، الساخنة اصلاً.

في الوقت نفسه فان هذه العريدات هي «نذير الشؤم»، الذي يتهدد الحريات الدمقراطية، اذا لم يتدارك الامر جميع الحريصين فعلاً على هذه الحريات، بقوى مؤتلفة جنبًا الى جنب.

ومن اجل وضع الامور في نصابها الصحيح يتعين علينا، بوصفنا جزءاً واعيًا ونشيطًا من وسائل الاعلام في هذه البلاد، ان نحذّر من الحملة التي انفلتت، امس الثلاثاء، ضد وسائل الاعلام، بعد تحميلها المسؤولية الكاملة عما حصل. ان هذه الحملة لن تفيد بشيء في لجم ظواهر العنف الخطيرة. بل هي ستصب الزيت على نار التحريض، الذي تسعر أواره جهات معروفة بعدائها لحرية التعبير، وهي الجهات نفسها التي تقف وراء حملات العريدة الاخيرة وما قبلها، ايضا. ومن الخطورة بمكان التخلي عن هذا الموقف المبدئي، حتى وان كنا في عداد الذين لا يعفون وسائل الاعلام من بعض المسؤولية على خلفية لهثها، الذي لا تحمد عقباه دائمًا، وراء «متعة الاثارة الصحفية الرخيصة»!

اما على المستوى السياسي فقد جاءت عربدات الليلة قبل الماضية لتكشف امراً كان واضحًا، على الاقل بالنسبة لنا. وهو ان معركة الانتخابات القادمة هي، في احد جوانبها الهامة، معركة على مستقبل الحريات الدمقراطية، بين القوى المتطرفة التي لم تنفك يومًا عن تسديد الطعنات النجلاء الى هذه الحريات، وبين القوى المناقضة لها.

ويجدر بهذه القوى الاخيرة ان ترتقي بهذ المعركة نحو محاربة كل ما من شأنه ان يمس هذه الحريات. وفي مقدمة ذلك، بطبيعة الحال، مختلف الظواهر العنصرية التي تطول المواطنين العرب.

(«الاتحاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

انديك.. و«خفي حنين» ضد العراق

※ الانظمة العربية ترفض مخطط التآمر الامريكي، الذي يحول الدول العربية الى «جمهوريات الموز» ※

*** بقلم: صالح ابداح ***



* مارتن انديك في لقائه مع امير دبي، محمد بن راشد آل مكتوم - (و.ص.ف) *

* مع انتهاء جولة مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، مارتن انديك، في دول الخليج انحسر «الحماس» الأمريكي للمخطط المعد لتغيير النظام في العراق. اذ حاول المبعوث آنف الذكر تجنيد دول الخليج، للانضمام الى هذا المخطط، ويبدو ان واشنطن ارادت ان تسمح تلك الدول للمعارضة العراقية باستغلال اراضيها للقيام بأعمال تزعزع الاستقرار في العراق وتؤدي في نهاية الأمر الى قلب النظام.

وهنا ينبغي الاشارة الى أن معظم تلك المعارضة المشتتة هي شيعية ويسهل عليها، حسب مخططات التكهنية التي وضعت في أروقة الادارة الأمريكية، إن تنشط من منطقة الحظر في جنوب العراق، لان معظم سكانها من الشيعة!

ويبدو ان الادارة الأمريكية ازداد فهمها غداة الاجتماع الوزاري في القاهرة ١/١٤ وانسحاب وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، من الاجتماع احتجاجًا على بعض الصياغات في البيان الختامي، والتصريحات العراقية الاستفزازية قبل وبعد الاجتماع والقلق الذي أبدته دول الخليج منها. وتبين اثر ذلك ان مستوى «فهم المقروء» لدى مسؤولي الادارة الأمريكية سيء جداً، اذ فهموا ان الدول العربية مجتمعة او متفرقة معنية بتغيير النظام في العراق، ولكن «العتمة لم تأت على قدْ يد الحرامي»، خاصة وان الموفد المزعوم، وباعترافه، قال انه وجد صعوبة في اقناع هذه الدول بالمخطط، الذي وضعته واشنطن.

ويفهم حكام دول الخليج ابعاد هذا المخطط عليهم، أيضًا، فهو يشكل خطراً على الدول العربية، بشكل عام، والدول الخليجية، بشكل خاص، نظراً للتفاعلات التي ستحدث على المستويين الخليجي والعربي في ظل التغيير «المأمول» لنظام الحكم العراقي وخصوصية نظام الحكم الجديد وعلاقاته وتحالفاته وتأثير هذا كله على منظومة توازن القوى العربي والاقليمي».

ومصدر الخطر على الدول العربية، وتحديداً الدول الخليجية هو أن ذلك سيكون سابقة للادارة الأمريكية كي تتدخل لاسقاط اي حكومة عربية، تكون حسب المعايير والمقاييس التي تضعها واشنطن، سلبية في ما يتعلق بتنفيذ الاملاءات الأمريكية والتي لا تمت بأية صلة لتلبية المصالح العربية، ان كان ذلك على مستوى الحكام او الشعوب.

وطالبت الصحف الخليجية بأن تتعامل واشنطن بمكيال واحد، وقالت «اذا كانت الولايات المتحدة تعمل على اسقاط النظام العراقي الحالي بذريعة تهديد جيرانه، فان اسرائيل لا تزال تحتل أرضًا فلسطينية وسورية ولبنانية وهذا ما يلزم واشنطن بأن تنظر الى اسرائيل نظرة أكثر جدية من العراق».

وأشارت الصحف الى ان «الادارة الأمريكية المتلهفة على تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، مدعوة، الى التصرف بحزم وجدّية تجاه اسرائيل، أيضًا، لأن اسرائيل لم تنفذ اي قرار اصدره مجلس الأمن الدولي بصدد القدس والجولان وجنوب لبنان».

ومن هذا المنطلق أعرب حكام دول الخليج، خوفًا على عروشهم و«من الآت»، عن تمسكهم بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير، واستمرار مساعيهم لرفع الحظر الاقتصادي للتخفيف من معاناة الشعب العراقي». ومن هذا التصريح المقتضب يفهم ان دول الخليج معنية، أيضًا، باحداث تغيير في العراق لكنها تختلف مع واشنطن على وسائل تحقيق ذلك.

وقالت صحيفة «الراية» القطرية، في هذا السياق «لا يمكن لأية دولة عربية ان تعلن تأييدها للمخطط الأمريكي، الذي اعلن عنه صراحة من خلال جولة مارتن انديك وهو تغيير النظام العراقي او بالأحرى الاطاحة بصدام حسين حتى لو اتفقت أهداف اية دولة عربية مع الأهداف الأمريكية».

اي ان الحكام العرب فهموا انه ليس من مصلحة اية دولة عربية على حدة ولا من مصلحة الأنظمة العربية مجتمعة ان تتحالف مع واشنطن لتحقيق هذا المخطط لان ذلك يعني منح الادارة الأمريكية ممارسة نهج العزل والتنصيب واختيار القيادة التي تشاء الدولة التي ترغب علنًا وبدون خجل، وستشكل سابقة وتفرض واقعًا جديداً في الدول العربية وتصبح مثل واقع «جمهوريات الموز» في أمريكا اللاتينية، وهي السياسة المقيتة وسيئة الصيت، التي مارستها الادارات الأمريكية خلال سنوات السبعينيات والثمانينيات ضد الأنظمة في امريكا اللاتينية ولا تزال تلك الدول تعاني من هذه السياسة. وهذا ما تخشاه الأنظمة العربية في حالة موافقتها على المخطط الأمريكي ضد النظام العراقي يصبح حقًا من حقوق واشنطن في ان «تسرح وتمرح» بشكل علني ومطلق في وصاية رسمية على الأنظمة العربية والتي تبدأ من العراق.

ومن هنا، فان مخطط التآمر الأمريكي على العراق يمثل استهتاراً فاضحًا بميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي وخرقًا صارخًا لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.. التي تنص على احترام سيادة العراق وسلامته الاقليمية واستقلاله السياسي، وان العرب، كما يبدو، حكومات وشعوبًا، يرفضون النهج الأمريكي، الكيل بمكيالين.

في اطار فضيحة مضى عليها (١٥) عاما

محاكمة رئيس حكومة فرنسي سابق واثنين من وزرائه بتهمة الاهمال في ردع «الايدز»!



* اطفال مرضى بالايدز في كمبوديا (و.ص.ف.)*

* باريس - «و.ص.ف.» يحاكم للمرة الاولى في فرنسا، اعتبارا من التاسع من شباط الحالي، رئيس وزراء اشتراكي سابق هو لوران فابيوس واثنان من وزرائه، بتهمة التراخي وعدم التحرك على الصعيد السياسي في اطار فضيحة الدم الملوث بفيروس الايدز.

وسيمثل لوران فابيوس (٥٢ عاما)، رئيس الجمعية الوطنية حاليا، وجورجينا دوفوا (٥٥ عاما)، وزيرة الشؤون الاجتماعية سابقا، وادمون هيزفيه (٥٦ عاما)، وزير الصحة سابقا، امام محكمة خاصة بقضايا القتل غير المتعمد. ويواجهون عقوبة بالسجن تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات.

وتأتي هذه المحاكمة بعد (١٥) عاما على وقوع الحادث الذي ادى الى حالات وفاة، وبعد (١١) عاما على تقديم اولى الشكاوى من أشخاص يعانون من مرض سيلان الدم والذين اصيبوا بالفيروس القاتل اثر عمليات تبديل دمائهم!

ويفترض ان تستمر محاكمة المسؤولين الثلاثة ما لا يقل عن ثلاثة اسابيع امام محكمة الجمهورية، وهي هيئة خاصة مكلفة بمحاكمة الوزراء لأخطاء ارتكبوها خلال ادائهم مهامهم.

وقد أصيب ١٣٠٠ شخص من النزافيين بفيروس الايدز بسبب دم ملوث تلقوه، وذلك قبل اعتماد فحص لكشف ما اذا كانت الدماء التي يتم التبرع بها ملوثة بهذا الفيروس في العام ١٩٨٥. ويعتبر بشكل عام ان اعتماد هذا الفحص أتى متأخرا. وتوفي نحو ٥٠٠ من هؤلاء الاشخاص بينهم طفلان في الثانية والخامسة من عمرهما!

وكشفت هذه الفضيحة العام ١٩٩١ عن طريق تقرير رسمي يظهر ان المسؤولين الرئيسيين في مجال الصحة العامة تركوا في التداول حتى ايلول ١٩٩٥ كميات من الدماء غير المسخنة مع ان وجود فيروس الايدز في هذه الكميات كان معروفا منذ كانون الاول ١٩٨٤!

أول مقهى انترنت سعودي... يفصل بين النساء والرجال!

* الرياض - ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط»، أمس الثلاثاء، ان اول مقهى انترنت في السعودية فتح ابوابه للنساء، ولكن في صالة خاصة مستقلة عن الصالة المخصصة للرجال!

وقالت الصحيفة ان «مقهى باريس»، اول مقهى انترنت في السعودية، فتح ابوابه في جدة (غرب) منذ بضعة اسابيع عندما كانت خدمة الانترنت لا تزال في مراحلها التجريبية في السعودية.

وقالت افتتان توفيق جمال، مسؤولة صالة النساء في المقهى، «نحن نطلب من النساء اذا وصلن عن طريق الصدفة الى مواقع لا تحترم عاداتنا وتقاليدنا ان يبلغننا بذلك ويوقفن بحثهن».

وأوضحت الصحيفة ان معظم النساء اللواتي زرن مقهى الانترنت حتى الآن ليست لديهن اي فكرة حول طريقة استخدام هذه الخدمة، في حين ان نصف الرجال لديهم فكرة لا بأس بها حول ذلك!

وقد فتح باب الاشتراك في خدمة الانترنت منذ بضعة أيام في السعودية بعد فترة اختبار استغرقت شهرا. وبدأت سبع شركات بتقديم الخدمة للمشتركين من أصل ٣٧ شركة منحتها الحكومة ترخيصا بذلك.

وتوقعت «الشرق الاوسط» ان يصل عدد المشتركين الى (٨٥) ألفا في السنة الاولى. وخلال فترة الاختبار التي بدأت في نهاية كانون الاول الماضي كان الوصول الى شبكة الانترنت محصورا بعدد محدود من الاشخاص.

وقد رُبط موزعو الخدمة بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا في الرياض التي تشرف على تشغيل الشبكة واستخداماتها. ويشار الى ان هذه المؤسسة مربوطة منذ عام ١٩٩٢ بشبكة الانترنت العالمية لكن السلطات لم تفتح باب الحصول على خدمة الانترنت امام الجمهور، الا بعد ان وضعت نظام مراقبة يتيح منع الوصول الى المواقع التي تقدم معلومات مخالفة للقيم السائدة وتسيء الى الامن كما أعلن مسؤول مجموعة الانترنت في غرفة تجارة وصناعة الرياض!

جدير بالذكر ان خدمة الانترنت متوفرة في دول الخليج الخمس الاخرى وهي الكويت والبحرين والامارات وعمان وقطر.

في مدرسة ثانوية في «الكريوت»

ثلاثة طلاب ضربوا زميلا لهم حتى فقد وعيه!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من مدير مدرسة ثانوية في منطقة «الكريوت»، اقتحمت، أمس الثلاثاء، قوة من الشرطة، المدرسة واعتقلت ثلاثة طلاب، في الصف الثاني عشر، اعتدوا بوحشية على طالب، ففقد وعيه ونقل الى المستشفى للعلاج في وضع صعب!

وتبين من التحقيقات ان الجدال نشب بين أربعة طلاب، حول كتاب ممزق. واحتدم النقاش بينهم، فهاجم ثلاثة منهم الطالب الرابع وحطموا له عدة أسنان وأوسعوه لكما وضربا وجروه على الأرض ومزقوا له ملابسه! وعندما توجه الطالب المعتدى عليه لتنظيف ومسح الدماء عن وجهه وملابسه، سقط مغمى عليه وفقد الوعي. واستدعيت سيارة اسعاف نقلته الى المستشفى.

ونقل المعتدون الثلاثة الى محكمة الصلح في حيفا، وقرر القاضي بعد النظر في القضية، اطلاق سراحهم بكفالات مالية وفرض السجن المنزلي عليهم.

وقال ضابط شرطة «زبولون» يتسحاق جيسيس، ان مدير المدرسة تصرف بمسؤولية عندما استدعى الشرطة، وسمح لها بالدخول الى المدرسة لاعتقال الثلاثة، لان الشرطة تمتنع عادة عن الدخول الى المدارس، وأشار الى ان ظاهرة العنف تتفشى بشكل خطير في المدارس وعلى المسؤولين معالجة ذلك بجدية. وقال ان الشرطة ستوصي بتقديم لوائح اتهام ضد الطلاب الثلاثة.

وأشار مدير المدرسة الى ان المعتدين الثلاثة من المعروفين بعدوانيتهم وأهاليهم لا يتعاونون مع الادارة لمواجهة المشكلة!

السجن الفعلي على شاب حول زوجته الى «كيس التدرب على الملاكمة»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي سنة واحدة، على يوري برينيفوف، (٢٧ عاما)، من المدينة بعد ادانته بالتنكيل بزوجته وتحويلها الى «كيس التدرب على الملاكمة»، كلما غضب أو ثارت أعصابه لأتفه الأسباب، وينهال عليها بالضرب والركل واللكم بوحشية!

وأشارت القاضية في قرار فرض الحكم الى أنه بأعجوبة فقط لم تتحول المرأة الى معوقة ومشوهة.

ولفت الانتباه ان الزوجة حضرت جلسة المحكمة، وتوسلت باكية بعد فرض الحكم، ان لا ترسل القاضية زوجها الى السجن الفعلي، لأنه المعيل الوحيد للعائلة وهو والد ابنتها الوحيدة!!

ورفضت القاضية توسلات الزوجة ولم تأخذها بعين الاعتبار وقالت ان الشفقة هنا لا تفيد ولا مكان لها، خاصة في ضوء الواقع التعس الذي تعيشه الزوجة. وسوغت القاضية فرض السجن الفعلي وتجاهل توسلات الزوجة، بأن ذلك يشكل عبرة ورادعا للآخرين، كي يعدوا العشرة قبل الاعتداء على زوجاتهم.

وقدمت الى المحكمة تقارير من مكتب الرفاه تؤكد ان المتهم قال انه سيواصل الاعتداء على زوجته ولن يردعه اي شيء!!

السجن الفعلي على رجل اغتصب زوجته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي (٣٠) شهرا، على شاب مدمن على الكحول، بعد إدانته بالاعتداء على زوجته والتنكيل بها واغتصابها بوحشية!!

واعترف الشاب بالتهمة الموجهة اليه. وفرض السجن عليه في إطار صفقة ادعاء. وتبين من ملف التحقيق أنه طعن زوجته بالسكين، ودرج على التنكيل بها. وتبين أنه يعاني من اضطرابات نفسية شديدة، بسبب خدمته في صفوف الجيش!

ولفت الانتباه، طلب زوجته اعادته الى البيت وعدم ارساله الى السجن! لكن القاضي رفض الطلب وأوصى بتقديم العلاج للمتهم في السجن، مشيرا الى ان عودته الى البيت تشكل خطرا على العائلة.



رمسيس الثاني يبعث مجددًا في طيبة القديمة

* الاقصر، مصر- «و.ص.ف.» - يستعيد رمسيس الثاني، فرعون السلالة التاسعة عشرة، والاله الحي، والباني والمحارب العظيم، ومغتصب الاثار، مجده عبر سلسلة من الاعمال تشمل تكوين رسم ثلاثي الابعاد لتمثاله الضخم، وسلسلة من الاكتشافات في معبده في طيبة القديمة، او الاقصر حاليا، وتنظيم معرض مخصص له في متحف اللوفر ابتداء من السابع من شباط.

يقول كريستيان لوبلان، مدير البعثة الاثرية التابعة للمركز الوطني للبحث العلمي الفرنسي العاملة في الاقصر ان «الرئيس مبارك استفسر، العام الماضي، عن امكانية اعادة بناء تمثال رمسيس الثاني، ونحن نقوم بدراسة ذلك».

وتم العثور حتى الان على ٦٠٠ قطعة من قطع التمثال المنحوت من الغرانيت الاسواني الوردي، والذي يزن الف طن ويبلغ ارتفاعه ١٦ مترا.

ويهدف اعادة تكوين التمثال في صور ثلاثية الابعاد سيتم في الربيع اخذ صور بالليزر لحوالي خمسين من القطع الكبيرة، ثم من الاجزاء الصغيرة، بحيث سيكون ممكنا قراءة النقوش الموجودة على التمثال.

ويقع التمثال في الراماسيوم، الذي يعتبر اول «معبد خالد» بني كليا من الحجارة، ويقع على الضفة الشمالية للنيل، بالقرب من وادي الملوك والملكات.

والمعبد المشاد تمجيدا لرمسيس الثاني (١٢٩٨-١٢٣٥ قبل الميلاد) على مساحة خمسة هكتارات، اصبح معبدا جنائزيا بعد موته.

وتتناثر اجزاء التمثال الضخم في ساحة المعبد وسط اعمدة مكسورة، وهياكل اشجار بين كتل حجرية تراكمت على مر القرون.

ويقول لوبلان «نحن لا نسعى الى اعادة بناء المعبد وانما اعادة تنظيم المكان حتى يعرف السائح اين هو».

وعثرت البعثتان المصرية والفرنسية في الموقع على بقايا تمثال ضخم آخر ارتفاعه تسعة امتار، يعود الى توي والدة الفرعون. ويقول لوبلان ان وجود كل هذه القطع في الموقع يؤكد، خلافا لما كان متبعا حينها، ان التمثال لم يحطم ابان الحقبة الرومانية من اجل حجارته، حتى وان كان الراماسيوم شكل مقلعا للحجارة لقرون.

ويضيف لوبلان ان تمثال رمسيس الثاني لم يتعرض لهزة، كما حدث بالنسبة لتمثال ممنون عند مدخل وادي الملوك، لكن كان ضحية مسيحيين قاموا في القرن الرابع بتدمير رمز رجل كان يعتبر نفسه الها.

ويتابع «التمثال وقع لان هناك من اوقعه». ويشير دلالة على ذلك الى موقعه على الارض، على جنبه، والى شق في الرأس تم تمرير حبل عبره لشده ونزعه عن قاعدته.

وتتفق هذه الفرضية مع نتائج التحاليل الجيولوجية والنماذج الرقمية التي اعدت في كلية الهندسة في جامعة القاهرة.

والعام الماضي تم اكتشاف مطابخ عملاقة تعود الى عهد رمسيس الثاني مصنوعة من الطمي اللبن، جنوب المجمع الاقتصادي، او مدينة تنظيم العبادة، في موقع المعبد.

وفي هذا الموقع كان فنانو المقابر المجاورة يحصلون على معاشاتهم. وامام الباب الجنوبي للمعبد حدثت اول اضرابات وتظاهرات في التاريخ خلال الازمة الاقتصادية الخطيرة التي شهدتها طيبة في عهد رمسيس الثالث (١١٩٨-١١٦٦ قبل الميلاد). ويدل على ذلك «البيانات النقابية» التي كتبها هولاء الفنانون على اوراق البردي والتي جاء فيها «انهم يجعلوننا نأكل التراب، ولم نعد نحصل على حبة واحدة نمضغها».

اكتشاف مورثة تؤخر توقف الطمث لدى الفئران

* واشنطن - «و.ص.ف.» - توصل باحثون امريكيون الى عزل مورثة لدى الفأرة يمكن ان يؤدي تعطيلها الى تأخير تدهور وظائف المبيضين المرتبط بتوقف الطمث والدخول في ما يعرف باسم سن اليأس لدى المرأة.

وقال باحثو مستشفى مساتشوستس العام في بوسطن وفي جامعة واشنطن في سانت لويس (ميسوري) في مقال نشرته مجلة «نايتشر جينيتيكس»، امس الثلاثاء، ان تعطيل عمل المورثة يجعل الفئران قادرة على انتاج البويضات والخلايا المحيطة بها المنتجة للهرمونات بصورة طبيعية.

الا ان هذه الفئران لا تكون قادرة مع ذلك على الانجاب.

ويؤمل ان يساهم الكشف في التوصل الى علاج يؤخر آثار انقطاع الطمث لدى المرأة الذي يترافق مع التوقف عن انتاج هرمون الاستروجين الضروري لحماية المرأة من الاصابة بترقق العظام وامراض القلب.

ورغم اختلاف سن اليأس لدى الفأرة عنه لدى المرأة، فان الاستفادة من المورثة لمد عمل المبيض دون ان تكون المرأة قادرة على الانجاب، ستكون له اثار صحية ايجابية كثيرة.

وهناك كثير من النساء يتبعن علاجا هرمونيا للوقاية من ترقق العظام وامراض القلب والشرايين، لكن تمكين الجسم من الاستمرار في انتاج الاستروجين بصورة طبيعية يشكل بديلا اهم بكثير.

الا انه من غير المتوقع ان تبدأ التجارب على ذلك قريبا، حتى يتم التأكد من عدم وجود مخاطر الاصابة بالسرطان.

الاكثار من التمارين الرياضية يضعف جهاز المناعة

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اكد خبراء امريكيون ان ممارسة تمارين رياضية مجهدة يمكن ان يضعف جهاز المناعة، وبالتالي قدرة الجسم على مقاومة الامراض بدءا من الزكام الى امراض القلب والسرطان.

واستند هؤلاء الى دراسة شملت ٢٣٠٠ عداء في ماراتون لوس انجلوس عام ١٩٨٧ وبينت ان واحدا من كل سبعة منهم مرضوا بعد اسبوع من السباق، وهي نسبة اعلى بست مرات مما هي لدى العدائين الذين تدربوا دون ان يشاركوا في الماراتون.

وتوصلت الدراسة الى ان العدائين الذين ركضوا اكثر من مائة كيلومتر اسبوعيًا كانوا اكثر عرضة للاصابة بالمرض بمرتين من الذين ركضوا اقل من ٣٢ كيلومترا في الاسبوع.

وقال كين كوبر، خبير اللياقة البدنية الذي اخترع تعبير «ايروبيكس» ان «الاجهاد يخلف على ما يبدو نتيجة عكسية على جهاز المناعة».

وقال كوبر، وهو طبيب يرأس معهد كوبر لابحاث الايروبيكس في دالاس، تكساس، ان على كل شخص ان يقوم بتمارين تناسب قدرته على التحمل.

وقال ديفيد نيمان، استاذ الصحة واللياقة البدنية في جامعة ابا لاتشيان، ان «التمارين المجهدة قد تقضي على الكريات البيضاء التي تشكل خط الدفاع الاول للجسم ضد الامراض».

ويؤكد الخبراء في المقابل ان التمارين المعتدلة تقوي جهاز المناعة. فالاشخاص الذين يسيرون بمعدل ٣٥ دقيقة يوميا يقللون تعرضهم للاصابة بالبرد او احتقان الحنجرة الى النصف.



عشرون عاما على الثورة الايرانية

* تمر في هذه الأيام الذكرى العشرون للثورة الايرانية والتي قضت على النظام الامبراطوري واتت الى العالم بنظام اصولي جديد، قضى على القوى الوطنية الثورية داخل ايران ونفاها الى الخارج على الرغم من مشاركتها القوية في الثورة، كذلك فان النظام اليوم بدأ يشهد حملة صراعات تقود البلاد الى مسار الانفجار بين المتشددين والاصلاحيين. ونخصص زاوية وراء الأحداث في هذا العدد، وعلى (٣) صفحات لتقارير عن ايران اليوم، اعدها مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية.

بعد عشرين عاما، الثورة الايرانية تهدأ

بقلم: كريستوف دو روكفوي

* ما زالت صور الخميني وخليفته آية الله خامنئي معلقة في فنادق طهران الكبرى الا ان كتابات «فلتسقط أمريكا» التي كانت سابقا تعلو مكتب الاستقبال فيها، ازيلت دون ضجة.

فبعد عشرين عاما على اسقاطها النظام الامبراطوري، استكانت ايران الثورية التي هزت العالم وانفتحت، حتى وان استمر رجال الدين في الامساك بمقاليد السلطة وبالحكم باسم الاسلام.

فالنظام ما زال قادرا على حشد الالاف في الشوارع للتظاهرات السياسية الكبرى. ولكن السكان يحتفظون بحماسهم لاحداث اخرى ومشاعر اخرى لا يسيطر عليها رجال الدين مثل كأس العالم لكرة القدم حيث شاركت ايران للمرة الاولى منذ عشرين عاما.

فتأهل الفريق الايراني للمرحلة النهائية من كأس العالم ومن ثم الفوز بعد ذلك بأشهر ٢-صفر على الولايات المتحدة، دفعا ملايين الايرانيين والايرانيات فرحين الى الشوارع في أعياد تذكر اكثر بكرنفال الريو منها بالمسيرات الرسمية.

وجاء انتخاب الرئيس محمد خاتمي وهو رجل الدين المعتدل في ايار ١٩٩٧ على حساب منافسه المحافظ الذي رشحه رجال الدين، ليعكس حاجة السكان العميقة الى الاصلاحات.

والمجتمع الايراني يشكل اليوم تحديا حقيقيا لمتسلمي مقاليد السلطة التقليديين: فالبلاد في عصر الشباب حيث ان اكثر من نصف السكان لم يعرفوا الثورة، وغالبية السكان تعيش في المدن، والمرأة تلعب دورا اكبر اكثر فأكثر في الحياة المهنية والسياسية.



والتناقضات باتت تظهر في وضح النهار.

لقد كان أحد ايات الله يصف قبل بعض الوقت شبكة الانترنت والتلفزيونات الاجنبية بـ «الخطر على الاخلاق والتقوى» الا ان مقاهي الانترنت بدأت تفتح أبوابها في طهران والصحون اللاقطة تنتشر على أسطح المنازل.

والاعلانات وفق الطريقة الغربية اجتاحت جدران طهران كما شاشات التلفزيون الرسمي، ولم يعتد من المحرمات فتح متجر لبيع العطور الفرنسية او الثياب المستوردة من ايطاليا او الاجهزة الالكترونية اليابانية في متاجر تعلو فيها صورة عملاقة للخميني او حتى الدعاية لمسحوق غسيل خلال برنامج ديني.

وما زال يفرض الحجاب على النساء، تشادور اسود أو حجاب - ولكنهن بتن اكثر عددا في مجلس الشورى -١٣ نائبة - ويطالبن صراحة بحقهن في الترشيح لرئاسة الجمهورية.

وتؤكد فاطمة هاشمي الابنة البكر للرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني لوكالة فرانس برس ان «المناصب يجب ان تعطى للذين يستحقونها وليس وفق جنسهم. سيأتي بلا ريب اليوم الذي ستتمكن فيه المرأة من ان تشغل منصب رئيس الجمهورية».

ولكن بعد عشرين عاما، تبقى ايران دولة دينية، يقودها «مرشد»، خليفة الخميني، الا وهو اية الله علي خامنئي الذي تتجاوز صلاحياته صلاحيات الحكومة مجتمعة.

ان غالبية اجهزة الدولة يسيطر عليها رجال الدين الشيعة: رئيس الجمهورية، رئيس مجلس الشورى، رئيس السلطة القضائية، وزيرا الداخلية والاستخبارات، بين اخرين يعتمرون العمامة.

والبنية الغامضة للسلطة تفسح ايضا مجالا واسعا امام عدد من المجالس التي يهيمن عليها رجال الدين (مجلس الخبراء، الذي يعين المرشد ومجلس الحرس الثوري الذي يصادق على القوانين ومجلس تشخيص مصلحة النظام الذي يشرف على القرارات الاستراتيجية).

ان مصير النظام ما زال يتقرر في الاجتماعات السرية التي يعقدها ايات الله الكبار في قم، المدينة المقدسة لدى الشيعة ومحراب السلطان في ايران.

«مستضعفو» الثورة الايرانية ضحايا الأزمة الاقتصادية اليوم

بقلم: كيانوش دوراني

* يشكل ملايين «المستضعفين» الذي قام باسمهم رجال الدين الشيعة بقلب نظام الشاه في ايران، اول ضحايا الازمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد بعد عشرين عاما من الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

وتواجه الطبقات المحرومة من السكان التي تشكل الدعم الأساسي للنظام تراجع القدرة الشرائية والبطالة والتضخم.

ورغم دعم الحكومة الكبير للمنتجات الاساسية مثل الخبز والارز والزيت والسكر وغيرها الذي سيدفع غيابه باعداد هائلة من السكان الى البؤس، يزيد ارتفاع الاسعار يوميا من خطورة وضع «المستضعفين».

وما زال الوقود للاستهلاك الداخلي المدعوم أيضا من الاقل سعرا في العالم، لكن زيادة اسعاره الوشيكة من مئتين الى ٣٥٠ ريال (٠.٠٦ الى ٠.١١ دولار) اي بنسبة ٧٥٪ سيثقل الميزانيات المتواضعة.

الا ان مالكي السيارات نجوا من الأسوأ. فالحكومة التي ينقصها المال وتريد تحسين المالية العامة، فكرت اولا في زيادة اسعار الوقود بنسبة ٢٧٥٪. لكن مجلس الشورى الذي يسيطر عليه المحافظون رفض اقرار هذه الزيادة.

ودفع انخفاض اسعار النفط في العالم بكل المؤشرات الاقتصادية في البلاد الى حافة الخطر، اذ ان النفط يشكل المصدر الاول لايرادات البلاد.

وكان أول من تأثر بهذا الوضع الطبقات المحرومة والموظفون الذين يشكلون غالبية سكان ايران الذين يبلغ عددهم ٦٢ مليون نسمة.

وقد صرح رئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري ان انخفاض عائدات الدولة ادى الى عدم تسلم الوزارات حتى الآن سوى نصف ميزانياتها المالية المقررة.

وللتعويض عن انخفاض العائدات النفطي التي تشكل نصف ميزانية الدولة، تعول حكومة الرئيس محمد خاتمي الاصلاحية على رفع اسعار الخدمات العامة والعائدات الضريبية بشكل كبير.

وأشارت ارقام الى ان معدل النمو للسنة الجارية يكاد يكون معدوما (٥ . ٠ ٪) بينما تبلغ نسبة التضخم وسطيا حوالي ١٨٪ وخصوصا في ما يتعلق بالنفقات الحساسة مثل السكن والكهرباء والمازوت.

وتواجه الدولة الايرانية التي سجلت في نهاية العام الماضي عجزا في الميزانية يبلغ ٣ . ٦ مليارات دولار صعوبة في تسديد ما يترتب عليها لدائنيها الدوليين. ويفترض ان تبلغ ديون ايران الخارجية ٣ . ٢٢ مليار دولار في نهاية العام ٢٠٠٠ مقابل ٢١ مليار دولار حاليا.

وتعول الحكومة من دون أوهام على ما يقارب ١٢ مليار دولار من العائدات النفطية للسنة الايرانية المقبلة التي تبدأ في نهاية آذار.

وفي احتساب التوقعات المتعلقة بالعائدات، حددت الحكومة سعر برميل النفط بـ ٨ . ١١ دولار بينما يباع برميل النفط الايراني بما بين تسعة وعشرة دولارات.

وتنتج ايران التي تحتل المرتبة الثانية بين دول منظمة البلدان المنتجة للنفط (اوبك) ٦ . ٣ ملايين برميل يوميا من بينها ١ . ١ مليون مخصصة للسوق الداخلية.

ولتتيح لاقتصادها المحافظة على بعض حيويته، تعتزم الحكومة الاقتراض من الخارج حتى ٩ . ١٠ مليار دولار وخصوصا من أجل تمويل مشاريع تطوير حقول نفطية وغازية.

ويشكل تراجع سعر العملة الايرانية الريال مقابل الدولار الامريكي في سوق الصرف الموازية، مؤشرا آخر على ضعف الاقتصاد الوطني.

فبينما حدد سعر الدولار رسميا بـ ٣٠٠٠ ريال، تراوح سعره في السوق الموازية بين ٧٤٠٠ و ٧٩٠٠ ريال.

ويثير اقتراب اعياد عيد رأس السنة الايرانية (النوروز) في ٢١ آذار/ مارس المقبل وحمى الشراء التي تسود تقليديا في هذه الفترة من كل عام، مخاوف من زيادة التضخم وتدهور سعر العملة الايرانية.

ايران تسعى للتحول الى قوة اقليمية

بقلم: كيانوش دوراني

* بعد عشرين عاما على ثورة ١٩٧٩ التي ارادت فرض نموذج الاسلام الراديكالي على العالم الاسلامي، خففت ايران من شعاراتها العدائية لتلعب ورقة القوة الاقليمية، الاكثر واقعية.

وبدلا من شعار "تصدير الثورة" الذي رفعه انصار الامام الخميني، حل خطاب الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي حول "حوار الثقافات" الاكثر قبولا في المحافل الدولية.

وتؤكد ايران "الثورية" انها تسعى الى ان تحشد تحت بيرقها جماهير "المحرومين" للجهاد ضد "الاستكبار العالمي" الذي يمارسه الغرب وخصوصا "الشيطان الاكبر" الامريكي.

لكن الاعدامات العشوائية غداة الثورة، وسنوات النزاع الدامي الثماني مع العراق، وحرب الاخوة بين مختلف الفصائل في الداخل، امتصت الجزء الاكبر من طاقات البلاد.

واضطرت ايران الى العودة الى العقل، بعد القطيعة مع الدول النفطية في العالم العربي، والعزلة التي فرضها عليها الغرب بسبب الاعمال الارهابية في الثمانينات، وبسبب عدم قدرتها على الاعتماد بشكل مستمر على الشيعة في الخارج، باستثناء لبنان.

وساهم انتهاء النزاع مع العراق (١٩٨٠-١٩٨٨) ووفاة مؤسس الجمهورية الاسلامية اية الله الخميني في حزيران الى حد كبير في فتح الباب امام التهدئة.

وبدأ التقارب يتجسد منذ التسعينات بدفع من الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني ذي السمعة البراغماتية.

وكان استئناف العلاقات مع البحرين على مستوى السفراء الحلقة الاخيرة في عملية ادت الى اعادة الدفء الى العلاقات مع السعودية ومصر والاردن وحتى تونس، والى بدء ازالة الجليد في العلاقة مع الجار العدو، العراق.

وبرز هذا التحول في الدبلوماسية الايرانية بقوة في كانون الاول ١٩٩٧، اثناء قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران، اكبر منتدى للحوار في العالم الاسلامي، التي ترأسها ايران للمرة الاولى.

اما الارث الثوري فينعكس اليوم خصوصا في عداء شديد لاسرائيل، التي لا تزال توصف بأنها "سرطان" ولعملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية.

وتظل العلاقات متذبذبة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فبعدما كان ضيفاً مميزا على قمة طهران الاسلامية، تحول بسرعة الى "خائن حقير" على لسان مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي بسبب توقيعه اتفاق واي بلانتيشن مع اسرائيل.

ويبقى الخلاف مع دولة الامارات حول السيادة على جزر ثلاث في الخليج تحتلها ايران بلا حل، ويشكل العقبة الرئيسية امام تطبيع فعلي للعلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي.

وعشية احتفالات الذكرى العشرين للثورة الاسلامية، يتفق قادة النظام على الاقرار، علنا الى حد ما، على ان الشعارات الثورية الاولى لم تتحقق.



وبات الهدف الرئيسي للدبلوماسية الايرانية تحويل هذا البلد الى مفترق طرق بين الشرق الاوسط واسيا الوسطى والقوقاز وشبه القارة الهندية، والى شريك سياسي واقتصادي لا يمكن اغفاله.

اما مشاكل النظام الحالية فذات طابع داخلي، ولا سيما الازمة الاقتصادية الحادة الناجمة عن تدهور اسعار النفط.

لكن الافاق تبقى ضيقة، فرغم بعض اشارات الانفتاح لا تزال ايران تصطدم بالرغبة الامريكية في عزل النظام الاسلامي، سواء على الصعيد الاقتصادي او السياسي.

ولم تنجح طهران في التخلص تماما من سمعتها كراعية للارهاب الدولي في حين يولد برنامج تسلحها، خصوصا في مجال الصواريخ والغواصات، قلقا متزايدا لدى جيرانها.

واشنطن بدأت تقاربا بطيئا وغير مؤكد مع ايران

بقلم: اندريه فيولا

* بدأت واشنطن تقاربا بطيئا وغير مؤكد مع طهران بعد انتخاب المعتدل محمد خاتمي رئيسا لايران في ايار ١٩٩٧.

وتنبه المسؤولون الامريكيون الى ان تقديم دعم ملحوظ من الشيطان الاكبر وسط اجواء الريبة وصراع الاجنحة الايرانية لن يكون لصالح التيار الاصلاحي.

واشار الناطق باسم الخارجية الامريكية جيمس روبن في الفترة الاخيرة الى الاحتمالات الضئيلة لتحسين العلاقات نظرا "الى الجدل السياسي الحاد" داخل ايران في اشارة واضحة الى الصراع على النفوذ بين انصار خاتمي والمتشددين في النظام.

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قطعت في السابع من نيسان ١٩٨٠ اثر احتجاز ٥٢ دبلوماسيا امريكيا رهائن في سفارة الولايات المتحدة في طهران.

وفرضت واشنطن حظرا اقتصاديا شاملا على ايران عام ١٩٩٥ الحقته العام التالي بما سمي قانون داماتو الذي يعاقب الشركات الاجنبية التي تستثمر في قطاعي النفط والغاز في ايران.

من جهتها، اعربت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت عن اسفها لعدم اغتنام ايران فرصة العرض الامريكي باقامة حوار مباشر بين الحكومتين لكنها المحت الى ان الولايات المتحدة قادرة على الانتظار.

ويستمر الامريكيون في فرض شروط قاسية من الصعب ان تقبلها ايران. واكد وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين اثناء جولة قام بها في الخليج في تشرين الاول الماضي انه "لن يكون هناك تحسن بارز في العلاقات طالما ان ايران تواصل دعم الارهاب وتصنيع اسلحة الدمار الشامل ومعارضة عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويبدو الوضع السياسي الداخلي في ايران عديم الاستقرار بالنسبة لواشنطن كي تتدخل بقوة الى جانب المعتدلين، وقال دبلوماسي امريكي في هذا الصدد "لقد حصلت احداث هامة جدا في ايران منذ عام وباتجاهات مختلفة".

واشادت وزارة الخارجية الامريكية باعتقال عملاء ايرانيين اتهموا باغتيال مثقفين، الامر الذي يعتبر نكسة للتيار المتشدد.

وقامت الوزارة بخطوة ملحوظة عندما سحبت اسم ايران من اللائحة السوداء للدول الرئيسية المنتجة للمخدرات. لكنها ابقتها ضمن لائحة البلدان التي ترعى الارهاب.

ووجه قادة ايرانيون انتقادات لاذعة ضد القوة العظمى الوحيدة في العالم عقب الغارات الامريكية على العراق.

واتهم مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله خامنئي الولايات المتحدة بالسعي الى فرض نفسها كالسيد المطلق الوحيد على العالم "رافضا اي احتمال لتطبيع العلاقات بين البلدين".

وبانتظار ترسيخ التحرر في ايران، يواصل الامريكيون معارضة جهود ايران للتزود بالاسلحة النووية او بالصواريخ الطويلة المدى فضلا عن ممارسة ضغوط على الجهات التي تزودها بهذه المواد.

ونددت طهران بشدة بالعقوبات الاقتصادية الامريكية ضد ثلاثة معاهد علمية روسية اتهمت بتزويد ايران بالتكنولوجيا النووية والصواريخ.

كذلك سعت واشنطن الى الالتفاف على ايران في خطط تصدير الاحتياطي النفطي في منطقة بحر قزوين مخالفة بذلك رأي الاوساط النفطية الامريكية.

ولا تزال الحكومة الامريكية تفكر في طلب ايران شراء كمية ضخمة من الحبوب تتطلب تلبيتها استثناء من الحظر الاقتصادي.

واعلنت الخارجية الامريكية ان عرض اقامة حوار بين الحكومتين "لا يزال مطروحا".

بانتظار ذلك قرر البلدان زيادة المبادلات الثقافية والجامعية والرياضة والسياحية. لكن المبادرات في هذه المجالات لا تزال باهتة باستثناء مباراة كرة القدم ضمن كأس العالم والتي فازت فيها ايران على الولايات المتحدة (٢-صفر).

عشرة ايام هزت ايران

* بين عودة آية الله المظفرة الى طهران ورحيل آخر حكومة للشاه، كانت عشرة ايام تقريبا كافية لتسريع انهيار خمسة وعشرين قرنا من الحكم الامبراطوري في ايران.

وقد بدأت "عشارية الفجر" هذه، حسب التعبير الرسمي، في الاول من شباط مع عودة الامام الخميني بطائرة تابعة للخطوط الجوية الفرنسية من منفاه في ضاحية باريس.

واستقبلته مئات الالاف من الاشخاص في المطار وعلى الطرق المؤدية الى مقبرة بهشت الزهراء في جنوب طهران حيث عقد اول مهرجان سياسي كبير له.

وبسبب هذا الدعم الشعبي الهائل والشرعية السياسية التي تكرست على مدى خمسة عشر عاما من المنفى تمكن الخميني من تحريك الجماهير في سلسلة تظاهرات ضخمة ومن تهديد حكومة شهبور بختيار الهشة بالدعوة الى "الجهاد".

وبالنسبة الى الامام لم يكن امام حكومة بختيار سوى الاستقالة و "الاستسلام للشعب"، بعدما كان الشاه محمد رضا بهلوي قد غادر البلاد في ١٦ كانون الثاني.

وفي خضم المعمعة شكل مقربون من الخميني مجلسا للثورة للتحضير لتغيير الحكومة وقيام الجمهورية الاسلامية.

واختير مهدي بازركان المعارض القديم لنظام الشاه لتشكيل فريق حكومي.

واكد ابراهيم يزدي الذي كان مقربا من الخميني ووزيرا للخارجية في الحكومة المؤقتة ان "بازركان رفض في البداية لكني اقنعته بالموافقة على حمل هذه المسؤولية الثقيلة".

وقال يزدي في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية ان "بازركان قدم خلال اجتماع لمجلس الثورة شروطا لتشكيل الحكومة وصوتنا عليها. وقد صوت جميع اعضاء المجلس لصالح بازركان باستثناء علي خامنئي الذي بات اليوم مرشدا للجمهورية الاسلامية خلفا للخميني.

وفي السادس من شباط عين مهدي بازركان رسميا رئيسا لحكومة مؤقتة منبثقة عن الثورة الاسلامية.

وبات في طهران حكومتان: واحدة ثورية برئاسة بازركان وثانية امبراطورية برئاسة بختيار كانت تمضي ايامها الاخيرة في قصر فاخر في وسط طهران.

وبدأ الجيش الامبراطوري في التراجع امام حجم التظاهرات وفر جنرالاته تباعا مع انزلاق البلاد نحو الدوامة الثورية.

وتدخل الجيش وفرض حظرا للتجول، فاندلعت اضطرابات في مختلف انحاء البلاد مخلفة الاف القتلى والجرحى.

وفي غضون ساعات امتلأت احياء وسط طهران بالحواجز. وسجلت حالات فرار للجنود وهاجمت مجموعات من الشبان الثكنات للاستيلاء على الاسلحة والذخائر.

وهاجم آخرون المباني العامة، ونهبوا البارات والمطاعم والمراقص وحطموا الاف زجاجات الكحول معلنين "انتصار الاسلام الوشيك".

وبعد يومين من المواجهات العنيفة في العاصمة ومدن البلاد الرئيسية انهار "الحرس الامبراطوري" وقوات مكافحة الشغب وبدأت في التآخي مع الجماهير.

واعلنت قيادة الجيش الامبراطوري حيادها مسرعة بذلك من سقوط حكومة بختيار التي اوقف اعضاؤها او فروا الى الخارج.

وعلى مائدة شهبور بختيار كانت لا تزال بقايا الوجبة الاخيرة التي لم يتسن له الوقت لانهائها قبل فراره.

وفي ١١ شباط اعلنت اذاعة طهران التي انتقلت الى ايدي الثوار ان "الجيش الثوري حرر البلاد".

عشرون عاما على الجمهورية الاسلامية: المحطات الكبرى

١٩٧٩:

٢/١: عودة مظفرة للامام الخميني الى طهران بعد ١٥ عاما في المنفى.

٢/١١: سقوط النظام الامبراطوري.

٤/١: اعلان الجمهورية الاسلامية.

١١/٤: احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في طهران ما ادى الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وايران. اطلق سراح الرهائن في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨١.

١٩٨٠:

١/٢٥: انتخاب عبد الحسن بني صدر رئيسا للجمهورية.

٧/٢٧: وفاة الشاه محمد رضا بهلوي في القاهرة.

٩/٢٣: بدء الحرب الايرانية - العراقية. القوات العراقية تجتاح خوزستان.

١٩٨١:

٦/٢٢: اية الله الخميني يقيل الرئيس بني صدر.

٦/٢٨: اعتداء بالقنبلة على مقر "حزب الجمهورية الاسلامية" يوقع ٧٤ قتيلا بينهم اية الله بهشتي، الرجل الثاني في النظام.

٧/٢٤: محمد علي رجائي يصبح رئيسا للجمهورية. قتل في اعتداء في ٣٠ آب.

٢/١٠: انتخاب علي خامنئي رئيسا للجمهورية.

١٩٨٥:

١١/٢٣: تعيين آية الله منتظري خليفة للامام الخميني. ابعد في اذار ١٩٨٩.

١٩٨٦:

١١/٤: التصريحات الايرانية عن زيارة موفد للرئيس الامريكي رونالد ريغان لايران تفجر قضية بيع اسلحة امريكية لايران عرفت باسم "ايران غيت".

١٩٨٨:

٧/٣: ايران ترفع شكوى الى مجلس الأمن بعد اسقاط القوات الأمريكية طائرة ايرباص ايرانية في الخليج (٢٩٠ قتيلا).

٧/١٨: ايران تقبل قرار مجلس الامن ٥٩٨ الذي ينص على وقف فوري للحرب مع العراق. يبدأ تطبيقه في ٢٠ آب.

١٩٨٩:

٢/١٤: الامام الخميني يصدر فتوى اهدار دم الكاتب البريطاني من اصل هندي سلمان رشدي على كتابه "ايات شيطانية" الذي اعتبرت طهران ان فيه تجديفا.

٦/٣: وفاة الامام الخميني، يخلفه اية الله علي خامنئي. وعلي اكبر رفسنجاني ينتخب رئيسا للجمهورية في تموز ويعاد انتخابه في ١٩٩٣.

١٩٩٢:

٥/٨: انتخابات تشريعية: بعد فوزهم على "الراديكاليين" هيمن المحافظون بالتحالف مع "المعتدلين" على مجلس الشورى.

١٢/٧: اية الله خامنئي "يشرف على جميع شؤون البلاد" ويصبح الرجل القوي.

١٢/١٢: الاتحاد الاوروبي يقرر فتح "حوار نقدي" مع ايران.

١٩٩٤:

١٠/١٦: لمواجهة ازمة اقتصادية لا سابق لها منذ ١٩٧٩، ايران تعود الى اعتماد اقتصاد حرب وتنهي عملية تحرير الاقتصاد التي بدأتها عام ١٩٩٠.

١٩٩٥:

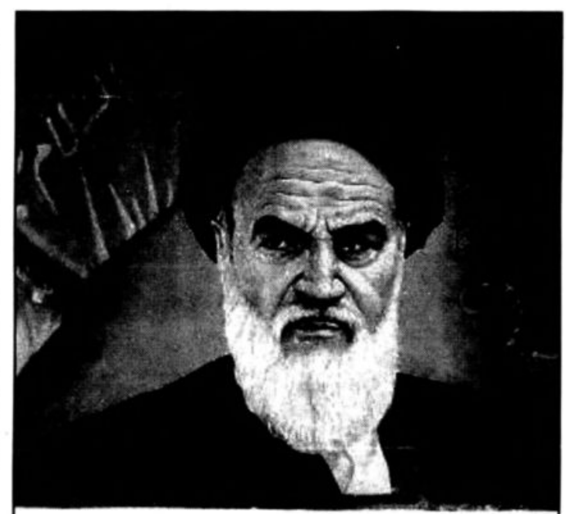
٤/٣٠: بيل كلينتون يفرض حظرا تجاريا وماليا شاملا ضد ايران التي اتهمها بدعم الارهاب (بدأ تطبيق هذا القرار في ٦ حزيران).

١١/٢٨: مجلس الشورى يقر قانونا جزائيا جديدا يقوم على الشريعة الاسلامية وينص خصوصا على عقوبة الاعدام والسجن والجلد لمرتكبي الجرائم السياسية وجرائم الحق العام.

١٩٩٦:

٤/١٩: انتخابات تشريعية يفوز فيها اليمين الديني المحافظ واعادة انتخاب زعيمه علي اكبر ناطق نوري رئيسا لمجلس الشورى.

١٩٩٧:





٤/١٠: القضاء الالماني يتهم السلطات الايرانية باغتيال معارضين لنظام طهران في برلين عام ١٩٩٢. الاتحاد الاوروبي يقطع "الحوار النقدي".

٥/٢٣: انتخاب مرشح اليسار والمعتدلين محمد خاتمي رئيسا للجمهورية بـ ٦٩٪ من الاصوات.

١١/٢٩: تصنيف فريق كرة القدم الايراني في المرحلة النهائية من مباريات كأس العالم في فرنسا ١٩٩٨ يثير فرحة عارمة لا سابق لها في ايران.

٩و١١/١١: قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران.

١٩٩٨:

١/٧: الرئيس خاتمي يطلق في مقابلة مع "سي ان ان" دعوة للحوار مع الشعب الامريكي.

١٤و٤/١٥: غلام حسين كرباستشي، رئيس بلدية طهران المقرب من خاتمي، يمضي ١١ يوما في السجن بعد اتهامه بـ "الفساد واختلاس الاموال" تسبب توقيفه بازمة سياسية بين المحافظين والمعتدلين.

٤/٢٢: مجلس الشورى يتبنى قانونا لـ "أسلمة" الخدمات الطبية فاتحا الطريق امام فصل الرجال عن النساء في المستشفيات.

٦/٢١: فوز فريق كرة القدم الايراني على فريق الولايات المتحدة في كأس العالم.

٦/٢٣: صدور حكم بالسجن على غلام حسين كرباستشي لمدة خمس سنوات، خففت محكمة الاستئناف الحكم الى عامين في ٢٤ كانون الاول/ ديسمبر.

٩/٢٤: الحكومة الايرانية تؤكد انها لن تتعرض لحياة الكاتب سلمان رشدي وتتخلى عن المكافأة التي كانت مخططة لقتله. طهران ولندن تعلنان عن تطبيع علاقاتهما.

١١/٢٢: اغتيال درويش فورهار، زعيم تنظيم قومي معتدل، وزوجته بارفانية.

١٢/١٢: منظمة اصولية غير معروفة تتبنى موجة قتل معارضين ومثقفين اعتبرت بمثابة هجوم ضد خاتمي والتيار العلماني. اعتقال عشرة اشخاص بعد ثلاثة اسابيع في اطار التحقيق. وزارة الاستخبارات تعترف فيما بعد بضلوع بعض عملائها.

١٩٩٩:

١/١٣: ايران تنفي الاتهامات الامريكية بأنها عملت مع مراكز ابحاث روسية من اجل الحصول على مساعدة في المجال النووي وفي مجال صنع الصواريخ.

ماذا حل بالقيادات الرئيسية للثورة الايرانية

* عرفت القيادات الرئيسية للثورة الاسلامية الايرانية بعد عشرين عاما على نجاحها مصائر مختلفة تراوحت بين النفي والاغتيال او البقاء في هرم السلطة.

- روح الله الموسوي الخميني: ولد الامام الخميني في ١٩٠٠ وتوفي في ١٩٨٩. اضطر الى الانتقال الى المنفى في ١٩٦٣، اولا الى العراق، ثم في اواخر ١٩٧٨ الى قرية نوفل لو شاتو في المنطقة الباريسية. جعلت منه عودته المظفرة الى طهران في الاول من شباط ١٩٨٩ السيد المطلق لايران الى حين وفاته بعد عشر سنوات في الرابع من حزيران / يوليو ١٩٨٩. نظمت لتشييعه تظاهرة هائلة شارك فيها ملايين الاشخاص. دفن في مقام خصص في مقبرة بهشت الزهراء، في جنوب طهران.

- آية الله علي خامنئي المرشد الاعلى: عضو مجلس الثورة وزعيم حزب الجمهورية الاسلامية، شغل منصب رئيس الجمهورية من العام ١٩٨١ الى ١٩٨٩ فاز في المنافسة على خلافة الخميني بعد ابعاد "خليفة" الامام آية الله علي منتظري. يجعل الدستور الايراني من خامنئي مرشد الجمهورية الاسلامية ومركز السلطة الدينية والشخصية الاولى في النظام.

- حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني: عضو مجلس الثورة ورئيس مجلس الشورى من ١٩٨٠ الى ١٩٨٩ نجح في اقناع الخميني بوقف الحرب مع العراق (١٩٨٠-١٩٨٨) انتخب رئيساً للجمهورية من ١٩٨٩ الى ١٩٩٧. يتولى اليوم رئاسة مجلس تشخيص مصلحة النظام، وهو هيئة التحكيم السياسية الاولى ولا يزال احدى الشخصيات النافذة في النظام.

- ابو الحسن بني صدر: اول رئيس للجمهورية الاسلامية انتخب في ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٠، فرض رجال الدين المتشددون العزل عليه، وواجه في بداية عهده النزاع مع العراق واحتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في طهران، قبل ان يقصيه الخميني في حزيران ١٩٨١. يعيش حاليا في المنفى في فرنسا وسط حماية امنية مشددة.

- شهبور بختيار: برجوازي ليبرالي عين رئيساً لآخر حكومة امبراطورية في ٣١ كانون الاول ١٩٧٨، لكن الاصلاحات التي حاول اجراءها جاءت متأخرة. اطيحت حكومته في الحادي عشر من شباط ١٩٧٩. لجأ الى فرنسا لكنه اغتيل في منزله في سورسين في المنطقة الباريسية في الثامن من آب ١٩٩١.

- الشاه محمد رضا بهلوي: تولى العرش في ١٩٤١ بعد اعتزال والده. ركز جهوده على تحديث القوات المسلحة للبلاد التي فر منها في ١٦ كانون الثاني ١٩٧٩ بعد اسبوعين من عودة الامام الخميني. رفض حلفاؤه الامريكيون منحه حق اللجوء الى الولايات المتحدة. توفي نتيجة اصابته بمرض السرطان في ٢٧ تموز ١٩٨٠ في منفاه في القاهرة.

وهناك شخصيات مهمة أخرى سقطت ضحية النزاعات العنيفة الداخلية التي طبعت السنوات الأولى من عمر النظام الاسلامي:

- آية الله محمد بهشتي، الرجل القوي في بدايات النظام، قتل في حزيران ١٩٨١ في انفجار دمر مقر حزب الجمهورية الاسلامية.

- آية الله مرتضى مطهري: احد منظري الثورة الذي اغتيل في السنة نفسها.

- الرئيس محمد علي رجائي ورئيس وزرائه محمد جواد باهونار، اللذان قتلا أيضًا في اعتداء في آب ١٩٨١.

- مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي الشعب، حركة المعارضة الرئيسية المسلحة للنظام، الذي فر من البلاد في حزيران ١٩٨١ مع الرئيس السابق بني صدر. يقيم حاليًا في العراق.

- مهدي بازركان، رئيس الحكومة الموقتة التي شكلت في شباط ١٩٧٩، وأقصي بعد ثمانية أشهر نتيجة توجه النظام نحو الراديكالية. واصل قيادة المعارضة الاسلامية الليبرالية الضعيفة في طهران الى حين وفاته نتيجة ازمة قلبية في ١٩٩٥.

لماذا الاضراب العام؟!

الحكومة تتنكر للاتفاقيات وتواصل المماطلة
العاملون يدفعون ثمن فشل السياسة الاقتصادية لهذه الحكومة
واجورهم تتآكل باستمرار وبالمقابل استمرار رفع اجور كبار المسؤولين الحكوميين

سياسة المماطلة تتواصل

حكومة اليمين برئاسة نتنياهو تواصل سياسة المماطلة والتسويف ليس فقط في المجال السياسي، بل وفي المجال الاقتصادي، وضحية هذه السياسة هم جمهور العاملين على مختلف فئاتهم، وخاصة اصحاب الدخل المحدود منهم منذ نشوب الخلاف مع هذه الحكومة، يقوم المسؤولون فيها بمهاجمة العاملين ونقاباتهم، بادعاء انهم يريدون «نهب» خزينة الدولة، ويقومون باعلان «الاضراب السياسي» لانهم يطالبون بحقوقهم، وفي كل مرة يجري شد الهمة واعلان نزاع العمل والاضراب، تتسارع وتيرة الهجوم، من جهة، وتجري عملية المماطلة باستمرار وبمنهجية وتحت غطاء اجراء مفاوضات تجري محاولة اجهاض النضال العمالي، من جهة أخرى، وفي نهاية هذه المفاوضات تعود العجلة الى الوراء، ويتواصل الجمود ولا يجري التقدم في المفاوضات. وتعود الامور الى البدايات من جديد.

استمرار الركود الاقتصادي يؤدي الى فصل آلاف العمال

*** لأول مرة تسجيل جمود في عدد الاجيرين**

*** خلال ثلاثة اشهر الهبوط ٥٥ الف اجير وبنسبة ٢,٥٪**

تشير معطيات دائرة الاحصاء المركزية بخصوص وضع الاجيرين في البلاد الى ان هناك هبوطا في عدد الاجيرين خلال الربع الثالث من العام الماضي (تموز، آب وايلول) ووصل الى (٥٥) الف اجير، والسبب لهذا الهبوط، وفقا لمعطيات الدائرة، هو الركود الاقتصادي المستفحل وتجميد الملاكات والفصل من العمل.

ويظهر ايضا ان مجمل عدد الاجيرين في البلاد حتى شهر تشرين الاول الماضي، وصل الى (٢.٢٣) مليون شخص ونسبة الهبوط وصلت (٢.٥٪) قياسا مع الفترة نفسها من الربع الذي سبقه.

اما عدد العاملين الاجيرين في القطاع التشغيلي الخاص، فوصل الى (١.٥٥) مليون شخص، ووصل الهبوط الى (٢٨) الف شخص في هذا القطاع خلال الاشهر الثلاثة المذكورة.

ويصل عدد العاملين في القطاع العام الى (٦٧٧) الف شخص، وعدد الهبوط وصل الى (٢٧) الف عامل/اجير في هذا القطاع، اي ما مجموعه (٥٥) الفا في القطاعين الخاص والعام.

جدير بالذكر ان سنة ١٩٩٨ تعتبر اول سنة يجري فيها جمود في عدد الاجيرين مقابل ارتفاع مستمر خلال السنوات الماضية، حيث كان عدد الاجيرين في عام ١٩٩٤ (١.٩٥) مليون شخص وارتفع حتى عام ١٩٩٧ ليصل الى (٢.٢٢) مليون شخص، اي ما معدله (٩٠) الف شخص في السنة.

هذا وتشير معطيات دائرة الاحصاء ايضا، الى ان هناك ارتفاعا في معدل الاجور في القطاع الخاص خلال الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٩٨ بنسبة (٣.٧٪) مقابل (٠.٨٪) في القطاع العام، ومعدل الاجر العام ارتفع للفترة نفسها بنسبة (٢.٨٪).

هذا الوضع يؤكد الازمة القائمة في الاقتصاد الاسرائيلي، حيث يجري اغلاق المصانع، وتعميق ظاهرة الركود الاقتصادي المؤدية الى فصل آلاف العمال، لكن الملفت للنظر هو الارتفاع البطيء في عدد العاطلين عن العمل، والسبب كما نعرف هو القيام بوضع شروط تعجيزية للعاطلين عن العمل من اجل اخراجهم من دائرة البطالة والاحصاء بهذا الخصوص.

اتفاقية أجور تضمن علاوة بـ (٨,٦٪) لمستخدمي شركة "ال-عال"

توصل مستخدمو شركة ال-عال للطيران الى اتفاقية أجور للسنوات ٩٨-٩٩ تضمن دفع علاوة اجور بنسبة (١٣.٦٪) تدفع كما يلي: (٦٪) من العلاوة عن سنة ١٩٩٨ تدفع بشكل تراجعي من مطلع ١٩٩٨ مع جميع الفوائد والفوارق، ونسبة (٢.٦٪) تدفع في راتب شهر ٩٨/١٢، وتصل نسبة العلاوة عن سنة ١٩٩٨ الى (٨.٦٪) وتضمن الاتفاقية ايضا وضع علاوة اجور بنسبة (٥٪) للعام ١٩٩٩. وقد عبّر المسؤول عن ملف "ال-عال" في الهستدروت حايم رابطن عن ارتياحه لهذا الاتفاق واشار الى ان هناك نقطة خلاف ما زالت قائمة بخصوص المبنى التشغيلي.

من ينهب أموال الشعب

عندما خرجنا للاضراب في شهر ايلول الماضي، وجدنا نتنياهو وجوقته يهاجمون العاملين لانهم استعملوا سلاحهم الحقيقي في معركتهم لاحقاق حقوقهم، الا وهو سلاح الاضراب، ويومها قال نتنياهو لا أحد يفهم على ماذا الاضراب؟!

وكي نوضح الصورة عشية اعلان الاضراب العام، الاسبوع القادم نقول لنتنياهو، انت اول من يعرف الحقيقة، على ماذا الاضراب ولماذا الاضراب؟!

وكي نوضح الصورة عشية اعلان الاضراب العام الاسبوع القادم نقول لنتنياهو انت أول من يعرف الحقيقة على ماذا الاضراب ولماذا الاضراب؟!

فمنذ عام ونصف العام لا توجد اتفاقيات اجور في القطاع العام وحكومتك تحترم الاتفاقيات ويقوم ممثلوها بانتهاك كل اتفاق يجري التوصل اليه. وللتذكير فقط ففي كانون الأول ١٩٩٧ نشب الاضراب العام في القطاع العام على خلفية اتفاقيات الاجور والحقوق التقاعدية للعاملين، وتدخل رئيس محكمة العمل القطرية، القاضي ستيف أولر، وتم تشكيل طاقم للتفاوض، وبالمقابل تم وقف الاضراب ومنذ ذلك الوقت مر أكثر من عام وحتى الآن ورغم التوصل الى مسودة الاتفاق التقاعدي التي تم التوصل اليها بعد وساطة القاضي وتهديده لممثلي الحكومة بانه سيقوم بكشف حقيقة موقفهم، الا ان الحكومة لم تصادق على الاتفاق بعد مما يعيق التوقيع عليه، ليس هذا بسبب اعلان الاضراب؟!

اما الشق الثاني من الخلاف فكان لعدم توقيع اتفاقية الاجور وهذا الامر لم ينته حتى الآن وهذا يكفي ليكون سببا لاعلان الاضراب ايضا.

وفي ايلول الماضي اعلن الاضراب مرة اخرى لعدم تقدم المفاوضات، وبعد مجهود متواصل جرى التوقيع على اتفاق مرحلي ضمن علاوة لمرة واحدة بنسبة (٣٠٪) لقسم محدود من العاملين وان تجري مفاوضات سريعة للتوصل لاتفاقية اجور للعاملين عن الفترة السابقة وحتى نهاية ١٩٩٨ وعلاوة اخرى للعام ١٩٩٩. ممثلو المالية واصلوا المراوغة والمماطلة ايضا ويقترحون زيادة اجور بنسبة أقل من (٢٪) اي اقل بكثير من التآكل الحقيقي بقيمة أجور العاملين.

بالمقابل رفع أجور كبار المسؤولين باكثر من ٤٥٪

هذه الحكومة التي تتباكى باستمرار وتهاجم العاملين وممثليهم، بخصوص قضية رفع الاجور بنسبة لا تقل عن (٨٪) من أجل المحافظة على القيمة الحقيقية للأجور، فنحن نعلم ان أسعار المواصلات الشعبية والمساكن والكهرباء، والمياه والارنونا والوقود والغاز والمواد الغذائية، والخبز ارتفعت ونسبة الارتفاع كانت عالية لجميع الحاجيات بما فيها الملابس ايضا، وبالمقابل الاجور لم ترتفع، اي اجور العاملين في القطاعين الخاص والعام لكن وللأمانة هناك أجور ارتفعت، وبنسبة عالية جدا وهي أجور كبار الموظفين وفي مقدمتهم رئيس الوزارة نتنياهو، حيث ارتفعت الاجور ومنذ توليه الحكم لهذه الشريحة من المسؤولين (وزراء ونواب وزراء ومديرين عامين)، وهذا بحد ذاته ظلم للسواد الاعظم من المواطنين ونحن نسأل هنا من الذي ينهب خزينة الدولة، هل العمال الذين تآكلت أجورهم ام رئيس الحكومة وكبار المسؤولين من حاشيته. وما قضية أجر نواب الوزراء الا «ورقة التوت» التي يحاول بها نتنياهو ستر عورة سياسته المعادية للعاملين.

اتفاقية علاوة الغلاء والقطاع الخاص

عندما نتحدث عن تآكل الاجور للعاملين فهذا الأمر يشمل ايضا القطاع الخاص، الذي انتهت فيه اتفاقية الاطار منذ مدة طويلة، واتحاد ارباب العمل يماطلون باستمرار ويرفضون التقدم في المفاوضات وبالمقابل وعند التوقيع على اتفاقية علاوة الغلاء، في اب الماضي الذي ضمن علاوة بنسبة ربع في المائة للأجيرين في الراتب للشهر الحالي كانون الثاني، لم يتوقع احد ان يحدث الانهيار في قيمة الشيكل وارتفاع الدولار، وانفلات الغلاء بشكل أدى الى ارتفاع جدول الغلاء بحوالي (٤٪) وأكثر.

وضمن الاتفاق المذكور هناك بند يضمن دفع تعويض بنسبة ٩٠٪ من الغلاء في حالة تخطيه النسبة التي حددتها الحكومة للسنة وهي حوالي (٤٪).

ويرفض ارباب العمل تعديل هذا الاتفاق ودفع علاوة غلاء حقيقية للعاملين. وهذا ايضا سبب كاف لاعلان الاضراب.

وهناك نقطة اخرى تتعلق بالقطاع الخاص وهي عدم التوصل لاتفاقيات اجور في الفروع التشغيلية لهذا القطاع. اي اتفاقيات فرعية منذ مدة طويلة وهذا ايضا يشكل سببا لاعلان الاضراب.

المبنى التشغيلي والخصخصة

الشركات الحكومية في القطاع العام ومؤسسات هذا القطاع تواجه هجوما متواصلا على المبنى التشغيلي فيها، حيث يمنع ضم عمال جدد ضمن الاتفاقيات الجماعية، بل يجري تشغيلهم وفقا لاتفاقيات خاصة او عن طريق شركات قوى عاملة. وبالمقابل يجري وضع البرامج لضرب حقوق العاملين عن طريق بيع هذه الشركات للقطاع الخاص - الخصخصة - وعدم ضمان حقوق العاملين في هذه الشركات وفصل آلاف العاملين مثلما حصل في «بيزك» للاتصالات والبرنامج سيشمل شركة الكهرباء القطرية «مكوروت» الصناعات الجوية والعسكرية «ماعتس» للطيران وعشرات الشركات الاخرى هذه السياسة يجب لجمها أيضا وهي كافية وحدها لتكون سببا لاعلان الاضراب.

شركات القوى العاملة

قضية تشغيل العاملين عن طريق شركات قوى عاملة اصبحت سيفا على رقاب العمال، وبواسطتها يحاول ارباب العمل وفي مقدمتهم الحكومة ضرب الحقوق العمالية واتفاقيات العمل القائمة، حيث يقوم سماسرة العمل في هذه الشركات بجني الارباح الطائلة على حساب العاملين، ويدفعون لهم بالكاد اجر الحد الادنى، مع فقدان كافة الحقوق التشغيلية والتقاعدية والاجتماعية حيث يقومون بفصل هؤلاء العمال والعاملات بشكل عشوائي وينتهكون حقوقهم. ألا يكفي هذا ايضا ليكون سببا لاعلان الاضراب بهدف حماية حقوق مئات آلاف العاملين في هذا القطاع؟

البطالة وحقوق العاطلين عن العمل ايضاً

ظاهرة البطالة تواصل الانتشار وحقوق العاطلين عن العمل في مهب الريح، ريح الهجوم الرأسمالي المتواصل على التأمين للبطالة، الحكومة تقلص وباستمرار حقوق العاملين العاطلين عن العمل، ومحاولة نهب هذه الحقوق بتشريع القوانين واصدار الاوامر لوقف ارتفاع العدد للعاطلين عن العمل ونسبة طالبي العمل. وهذا ايضا يشكل سببا لاعلان الاضراب.

يضاف الى ذلك المس بالحقوق الاجتماعية لمختلف شرائح المجتمع وفي مقدمتها الشرائح الضعيفة، وكل هذه الاسباب تكفي لاعلان الاضراب العام. أم يريد رئيسا الحكومة واتحاد ارباب العمل انهيارا اضافيا لعلاقات العمل القائمة وتحطيم الانظمة والاتفاقيات وان تسود شريعة الغاب والاستعباد للعاملين. نحن لن نحتاج لاثبات حقنا فعلى من ينتهكه تقع المسؤولية. وحتى لو حاول البعض اتهام العاملين بأنهم يقومون باستغلال قضية الانتخابات لاحقاق حقوقهم، نقول لهم: عملية المماطلة لم نبادر لها نحن، وقد ذهبنا للمفاوضات بأيد نظيفة وبنية صادقة لحماية حقوق العاملين ورفع اجورهم، لم نكن نعلم ان الانتخابات سيجري تقديمها، والامر جاء نتيجة فشل هذه الحكومة السياسي والاقتصادي ايضا. نحن على دراية ان هناك من سيحاول استغلال هذا الكفاح لمصالحه الذاتية وقد تكون الانتخابية، ويمن في ذلك نتنياهو نفسه. الا ان ما يهمنا نحن هو مصلحة العاملين وحقوقهم اولا وقبل كل شيء. وان كان ذلك الامر سياسة، فليكن ذلك ولم نخجل يوما بموقفنا السياسي، فهو مشرّف لنا ولجماهيرنا.

في الاستفتاء السنوي لمجلة "الوطن الرياضي"

الهويدي - افضل لاعب عربي لعام ١٩٩٨

حجي وحسن في المركزين الثاني والثالث

أحرز مهاجم منتخب الكويت وفريق الشباب الاماراتي لكرة القدم جاسم الهويدي جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب عربي لعام ٩٨ في الاستفتاء السنوي لمجلة «الوطن الرياضي» التي تصدر في بيروت والذي شارك فيه ٦٢ ناقدا وصحافيا ومعلقا من ٢٠ دولة.

وتنافس الهويدي بصحة مع المغربي ومصطفى حجي صانع العاب المنتخب وفريق ديبورتيفو كورونا الاسباني وحسم الاول الامر في مصلحته بفارق نقطتين فقط ١٢١ - ١١٩ وحل ثالثا نجم الاهلي والمنتخب المصري حسام حسن بفارق كبير وجمع ٩٢ نقطة.

ويأتي احراز الهويدي للكرة الذهبية بعد فوز مواطنه علي مروي بالحذاء الذهبي لأفضل هداف في البطولات العربية ليكرس تفوق الكرة الكويتية في العام ١٩٩٨.

واتاحت الاحداث الكبرى التي شهدها عام ١٩٩٨ فرصة البروز والتألق لعدد محدود من اللاعبين العرب خصوصا مونديال فرنسا وكأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو وكأس العرب في الدوحة وكأس الخليج في البحرين ودورة الالعاب الآسيوية في بانكوك.

واذا كان المونديال الفرنسي وكأس الامم الافريقية اتاحا للاعبي دول شمال افريقيا مجال التألق خصوصا حجي والحارس التونسي شكري الواعر وحسام حسن الذي لم يشارك في المونديال فان جاسم الهويدي فرض نفسه في دورتي الخليج والالعاب الآسيوية حيث توج هدافا للاولى برصيد ٩ اهداف منها خمسة في مرمى قطر ، وحل ثانيا في ترتيب هدافي الثانية مسجلا (٨) اهداف كما انه توج هدافا للعالم السنة الماضية برصيد ٢٠ هدفا.

والملف للنظر ان الهويدي افتتح رصيده من الاهداف في وقت متأخر من العام الماضي وبالتحديد في المباراة ضد منتخب مصر الاولمبي ضمن كأس العرب اواخر ايلول - سبتمبر الماضي واضاف هدفا آخر في مرمى سوريا في البطولة ذاتها.

وسمحت الاهداف العشرون التي سجلها الهويدي في الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الماضي بتتويجه هدافا للعالم من قبل الاتحاد الدولي لتأريخ واحصاءات كرة القدم خلفا للبرازيلي رونالدو متقدما على الارجنتيني غابرييل باتيستوتا (١٤) هدفا وكل من المكسيكي لويس هرنانديز والكرواتي دافور سوكر والتشيلي مارتشيلو سالاس (١٣) هدفا.

وجمع الهويدي ايضا لقب كأس الخليج وحصل على الفضية في دورة الالعاب الآسيوية وبرونزية كأس العرب بالاضافة الى فوزه ببطولة الدوري الكويتي مع السالمية، كما اختاره الاتحاد الآسيوي افضل لاعب لشهر تشرين الثاني الماضي ليصبح بالتالي اول لاعب كويتي ينال هذا الشرف، ثم بات الكويتي اول لاعب كويتي يحترف في الامارات بانتقاله الى صفوف الشباب حيث سجل هدفا في اول مباراة رسمية معه.

وكان الهويدي تلقى عرضا من نادي هيرينفين الهولندي خلال تصفيات كأس العالم ٩٨ مقابل ٢٠٠ الف دولار و ١٠ الاف دولار راتبا شهريا بيد ان حلم الاحتراف ضاع بسبب اصابته التي ابعدته عن الملاعب ستة اشهر.

وخاض الهويدي اول مباراة دولية له في المنتخب الاولمبي ضد اليابان ضمن تصفيات اولمبياد برشلونة عام ٩٢ وسجل هدفه الاول في التصفيات ذاتها في مرمى قطر.

وبدأ الهويدي مسيرته الرياضية كلاعب جودو عام ٨٣ واستمر في ممارسة اللعبة لمدة ثلاث سنوات ونال الحزام البني وحصل على البرونزية في بطولة العرب في الاردن عام ١٩٨٥.

اكتشفت موهبته الكروية على مقاعد الدراسة عندما قاده مدرس الرياضة المصري مجدي سالم الى صفوف الناشئين في فريق السالمية اعتبارا من العام ٨٦ حتى رقي الى الفريق الاول بعد ثلاث سنوات وقد لعب في مركز حراسة المرمى نظرا لقامته الفارعة ٩١ . ١م وخاض مباراتين فقط بين الخشبات الثلاث.

اما حجي فشكل نزاعا بين الاتحادين المغربي والفرنسي اللذين سعى كل منهما الى الظفر بهذه الجوهرة الثمينة التي شعت انوارها في صفوف نانسي الفرنسي من الدرجة الثانية.

وكان القرار في يد حجي الذي اختار في النهاية ارض الاجداد مفضلا اياها على البلد الذي حضنه وفتح عينيه على عالم الكرة المستديرة.

ولم يكن رهان حجي المولود في ايفران في ١٦ تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٧١ خاسرا لأنه شارك في مونديال الولايات المتحدة عام ٩٤ وكأس العالم في فرنسا حيث فرض نفسه احد نجوم الدور الاول، كما اصبح ركيزة اساسية في المنتخب بعدما اولاه مدرب المنتخب المغربي الحالي وهو الفرنسي هنري ميشال مسؤولية صانع الالعاب.

وقد ساهم تألقه في مونديال فرنسا في اختياره افضل لاعب في افريقيا نهاية العام الماضي متقدما على النيجيريين اوغوستين اوكوتها وصنداي اوليسيه.

اما حسام حسن فتوج هدافا لكأس الامم الافريقية برصيد ٧ اهداف بالتساوي مع الجنوب افريقي بينيديك ماكارثي واكثر من ذلك فقد اعتبره مدرب المنتخب المصري محمود الجوهري لاعب القرن العشرين في مصر.

واستحق حسن النجومية في الموسم الماضي خصوصا انه تخلى عن مشاكساته المتكررة وهو قاد الاهلي الى احراز بطولة مصر ويحتل حاليا المركز الاول في صدارة الهدافين برصيد ١٤ هدفا كما تخطى حاجز المئة هدف في الدوري المصري ١٠٥ اهداف وهو انجاز لم يسبقه اليه سوى مصطفى رياض وحسن الشاذلي (الترسانة) وسيد الفضوي ومحمود الخطيب (الاهلي) ومحمد الكاس (الاولمبي).

يذكر ان حسن (٣٣) عاما سبق له ان احترف في صفوف باوك سالونيك اليوناني وانتقل بعدها الى نوهاتيل السويسري ويملك سجلا حافلا اذ فاز مع الاهلي ببطولة الدوري ٨ مرات وبكأس مصر سبع مرات وبأربع بطولات عربية (كأس ابطال الاندية وكأس الكؤوس وكأس النخبة مرتين) وبكأس ابطال الاندية الافريقية مرة واحدة وكأس الافريقية مرتين ٨٦و ٩٦ وشارك في مونديال ايطاليا ٩٠ وفاز مع المنتخب المصري بكأس العرب عام ٩٢ في اللاذقية.

وحل رابعا برصيد ٤٣ نقطة حاس مرمى السعودية ونادي الطائي محمد الدعيع الذي اختير حارس القرن في آسيا وساهم باحراز منتخب بلاده كأس العرب للمرة الاولى. وبدأت انجازات الدعيع مع المنتخب في فئة الناشئين عندما احرز مع منتخب بلاده كأس العالم التي اقيمت نهائياتها في اسكتلندا عام ١٩٨٩ ثم كان ضمن العناصر الاساسية للمنتخب السعودي الاول في مونديال عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة قبل ان يحرز مع منتخب بلاده دورة كأس الخليج الثانية عشرة في الامارات بالذات وكأس العرب عام ١٩٩٨ في قطر فضلا عن مساهمته في بلوغ السعودية نهائيات مونديال فرنسا ١٩٩٨.

وجاء خامسا وجمع ٢٣ نقطة حارس مرمى منتخب تونس وفريق الترجي شكري الواعر وتألق الواعر في مونديال فرنسا واختير افضل حارس مرمى في الدور الاول ونال جائزة افضل لاعب في مباراتين من اصل ثلاث خاضها. وكان نجم المباراة ضد انكلترا حيث تصدى لأربع محاولات خطرة وضد كولومبيا حيث تألق في الذود عن مرماه.

واختير الواعر ٣٢ عاما و ٦٣ مباراة دولية افضل لاعب في تونس العام الماضي، وساهم باحراز فريقه الترجي كأس الكؤوس ليصبح بالتالي اول فريق يفوز بالبطولات الافريقية الاربع (كأس الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد والكأس السوبر) وسبق له ان فاز معه ببطولة تونس ٦ مرات وبكأسها ثلاث مرات.

وتلقى الواعر قائد المنتخب والترجي عروضا عدة للاحتراف في اندية اوروبية لكنه فضل البقاء مع فريقه الام الذي يتصدر الدوري التونسي حاليا.

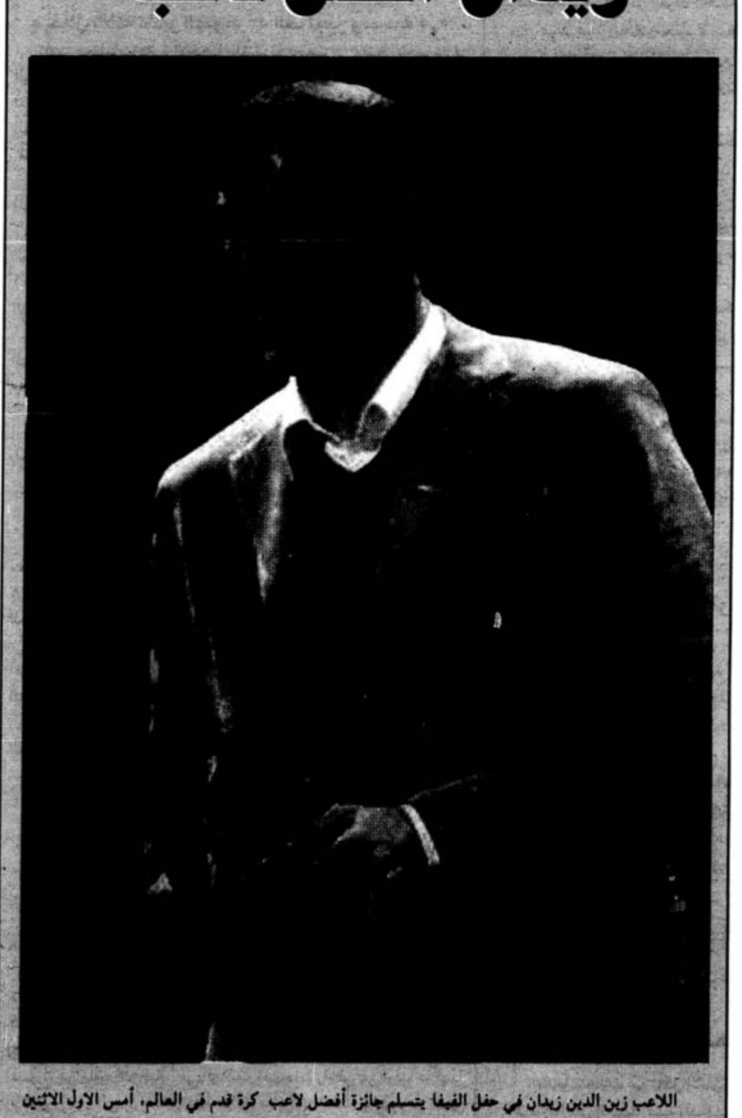
سجل الكرة الذهبية

فيما يلي سجل الكرة الذهبية لأفضل لاعب عربي التي تمنحها سنويا مجلة «الوطن الرياضي» اللبنانية منذ عام ١٩٨٣:

السجل:

- ١٩٨٣: محمود الخطيب (مصر)
- ١٩٨٤: ابراهيم يوسف (مصر)
- ١٩٨٥: حسين سعيد (العراق)
- ١٩٨٦: باجو الزاكي (المغرب)
- ١٩٨٧: رابح ماجر (الجزائر)
- ١٩٨٨: احمد راضي (العراق)
- ١٩٨٩: عدنان الطلياني (الامارات)
- ١٩٩٠: هاني رمزي (مصر)
- ١٩٩١: حمود سلطان (البحرين)
- ١٩٩٢: مبارك مصطفى (قطر)
- ١٩٩٣: سعيد العويران (السعودية)
- ١٩٩٤: فؤاد انور (السعودية)
- ١٩٩٥: الهادي بالرحيمة (تونس)
- ١٩٩٦: خالد مسعد (السعودية)
- ١٩٩٧: حسين عبدالغني (السعودية)
- ١٩٩٨: جاسم الهويدي (الكويت)

زيدان أفضل لاعب



اللاعب زين الدين زيدان في حفل الفيفا يتسلم جائزة أفضل لاعب كرة قدم في العالم، أمس الاول الاثنين (و.ص.ف.).

العالم الرياضي ينتظر رسالة قوية وتدابير ملموسة حول «المنشطات»

ستستغل اللجنة الاولمبية الدولية انعقاد المؤتمر الدولي حول المنشطات المنعقد هذه الايام في لوزان لتوجيه رسالة قوية واستعادة بعض من مصداقيتها بعد فضيحة الرشاوى التي لا تزال تهدد كيان الحركة الاولمبية.

ويحضر هذا المؤتمر نحو ٦٠٠ مشارك من بينهم اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية ورؤساء الاتحادات الدولية واللجان الاولمبية الوطنية والوزراء، وممثلي مختلف الهيئات الحكومية وغير الحكومية ومجموعة من الخبراء، والعلميين والاطباء، والصيادلة بالاضافة الى بعض الرياضيين لايجاد أفضل الحلول لمكافحة هذه الآفة.

وستكون اللجنة الاولمبية الدولية ورئيسها الاسباني خوان انطونيو سامارانش اصحاب بادرة عقد هذا المؤتمر حول «أكبر خطر يهدد الرياضة» في موقف ضعف أمام باقي المشاركين.

ولا يزال الصدى، الذي خلفته منذ كانون الاول الماضي الادعاءات بفضيحة الرشوة لبعض اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية خلال الحملة الدعائية لمدينة سولت لايك سيتي الامريكية لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢، مدويا في الاوساط الرياضية حتى بعد الاعلان مؤخرا عن التوصيات بطرد المتورطين.

ومن المتوقع ان يتوصل المؤتمر الى اتفاق حول المبادئ الرئيسية لمكافحة المنشطات بدون صعوبة خصوصا ان الحكومات وخصوصا حكومات المجموعة الاوروبية ستشارك موحدة الصفوف وبموقف قوي مشترك توصلت اليه في ١٨ كانون الثاني الماضي في بون بألمانيا.

وستحاول الحكومات فرض مسؤولية خاصة على اللجنة الاولمبية الدولية فيما يتعلق بمكافحة المنشطات وليس لعبها دور المنسق فقط. بالاضافة الى وضع الخطوط العريضة لحدود عمل كل منهما: تهتم الحركة الرياضية بالقوانين وتطبيقها، فيما تعنى الحكومات بتدابير دعم الولايات خصوصا في مجال التعاون الأمني والجمركي والقانوني وحتى قطاع الصحة العمومية والبحث.

كما سيدعو الوزراء الاتحادات الى ضرورة التحكم جيدا في الروزنامة الرياضية والعلاقة بين الرياضة والمال «الاسباب الاولى والرئيسية للمنشطات».

وتعتبر الاوساط المقربة من المشاركين في المؤتمر انه «سيتم التوصل بسهولة الى توافق حول المبادئ الكبرى لمحاربة هذه الافة. لكن الاختلافات الحاصلة داخل الحركة الرياضية من ان تجعل القرارات النهائية الخميس المقبل صعبة للغاية».

ويبقى انسجام طرق مكافحة المنشطات والعقوبات التي ستفرض على متناوليها من بين النقاط الحساسة التي ستناقش في هذا المؤتمر.

ادارة مكابي طمرة تصدر بيانا للجمهور

«من لا يتمالك نفسه فليبق في بيته وسنكون شاكرين له!

✻ «لن نتردد للحظة في تسليم اي مشاغب للشرطة»

✻ أصدرت ادارة مكابي طمرة مطلع الاسبوع بيانا الى جمهور الفريق وموجه اساسا للجمهور المشاغب الذي يسبب اضرارا للفريق اخرها فرض عقوبة مباريتي راديوس وغرامة مالية في أعقاب تصرف غير رياضي لنفر منه في المباراة الدورية الاخيرة للفريق امام هبوعيل كفر كنا

وجاء في الفقرات الأساسية من البيان:

«فريق مكابي طمرة يصارع الموسم الحالي ٩٩/٩٨ من أجل الصعود الى الدرجة القطرية. المهمة ليست سهلة. لكي ينجح الفريق بتحقيق هدفه، يجب ان تتظافر الجهود وكل الامكانيات. يجب أن نعمل (ادارة ولاعبين وجمهورا) سوية لمصلحة الفريق ولانجاحه. للأسف الشديد هناك عنصر مهم جدا ليس فقط لا يقوم بواجبه بل يسبب الضرر الكبير للفريق، هو الجمهور.

حتى اليوم مثل الفريق امام لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم خمس مرات في كلها كانت التهمة الموجهة للفريق تصرفات غير رياضية من قبل جمهور الفريق. وبدل ان تهتم ادارة الفريق بشؤونه واحتياجاته بدأت الادارة تعمل جاهدة لتجنيب الفريق عقوبات قد تلقى عليه.

جراء هذا الوضع انزلت على الفريق قبل اقل من شهرين عقوبة قاسية، ابعاده عن ملعبه راديوس لمبارتين (عسفيا ونتسريت عيليت). صحيح ان الفريق استطاع ان يفوز بها ولكن «مش كل مرة بتسلم الجرة».

أعمال الشغب تكررت، وكانت آخرها في مباراة الفريق الاخيرة امام هبوعيل كفر كنا. وماذا كانت النتيجة؟ عقوبة قاسية اخرى فرضها الاتحاد العام على الفريق: ابعاد الفريق (راديوس بدون جمهور) في المبارتين القادمتين امام رعنانا وعكا!!

اضافة على هذه العقوبة، فرضت غرامة مالية على الفريق بقدر اربعة الاف شيكل وكذلك خصم اربع نقاط من رصيده مع وقف التنفيذ لمدة سنة، يعني انه مع اول مشكلة لن يتردد الاتحاد بخصم النقاط بشكل فعلي!

– هذه المشاكل المتكررة من قبل الجمهور كلفت ميزانية الفريق غرامات حتى الآن أحد عشر الف شيكل، في الوقت الذي نحن بأشد الحاجة لكل شيكل للايفاء بالتزامات الفريق.

وعليه نحن نتوجه اليكم اليوم نطالبكم بضبط النفس والتحلي بالروح الرياضية. نطالبكم بدعم الفريق لا الاساءة اليه. نطالبكم ان تكونوا عونا للفريق لا عنصر مدمر له. نطالبكم ان تكونوا اللاعب رقم ١٢ كما كنتم في سنين سابقة. لقد تأثرنا كثيرا عندما نعتكم القاضي في الاتحاد العام بأسوأ الالقاب وقال: «مع جمهور كهذا فأنتم لستم بحاجة لاعداء»!! أنتم تعلمون جيدا ان الكثيرين لا يريدون الخير للفريق، كثيرا من الفرق تنتظر كبوة مكابي طمرة. الادارة تعي الموضوع وتعمل جاهدة لتجنب الفريق مكائد الفرق المنافسة، ولكنها لا تستطيع ان تعمل ايضا ضد جمهور الفريق.

بصراحة: لقد بالغتم كثيرا ووصل السيل الزبى. نقولها بألم ولكن يجب ان نقولها لانها كلمة حق. بالله عليكم، هل تعلمون ان الفريق الوحيد الذي عوقب هذا الموسم ولعب – وسيلعب – خارج ملعبه جراء تصرفات جمهوره هو فريق مكابي طمرة؟! أهذا هو دعمكم للفريق؟!

وعليه نقول لكم كفاكم ما سببتم للفريق! يجب ان تراجعوا انفسكم قبل فوات الاوان! من لا يستطيع ان يتمالك نفسه فليبق ببيته وسنكون شاكرين له.

لقد اتفقنا مع شرطة شفاعمرو بالتعاون معها للقضاء على ظاهرة العنف ولن نتردد للحظة من تسليم اي مشاغب لرجال الشرطة. ليس تهديدا منا، بل تحذير وتنبيه من اجل حماية الفريق والمحافظة عليه. نأمل الاستجابة من طرفكم لان هدفنا هو هدفكم».

فوز لامع آخر مع مكابي (سلكوم) باقة الغربية

حسن مواسي

✻ هزيمة ساحقة الحقها فريق القمة، فريق شبيبة مكابي (سلكوم) باقة الغربية بفريق شبيبة مكابي كفر كنا، هذا الانتصار الرائع والكبير يدل على مدى قوة الفريق الباقي، والذي ينافس شبيبة مكابي حيفا على المكان الاول والذي يطمح بالصعود الى الدرجة الاولى.

الفريق الباقي والذي كان هدفه تحقيق الفوز ليعزز مكانته في اللائحة وتقليص الفارق بينه وبين صاحب المرتبة الاولى (نقطتان).

فريق شبيبة مكابي سيطر من بداية المباراة على مجريات اللعب، وسجل ثمانية أهداف.

سجل لمكابي: ١– امير ابو فول، عصام خشان، حسن مقالدة، حسن مجادلة، عبد الكريم عشامنة، باسل عنابوسي، محمد لحام، ومحمد زهدي.

الاداري شريف أبو مخ، قال للاتحاد: «نلعب اليوم ومع نهاية الجولة الاولى من الدوري لشبيبة الفريق ناشئين بكادر محلي، ونحتل المرتبة الثانية (مباراة واحدة تأجلت) وهدفنا اعطاء اللاعبين الفرصة لاثبات قدراتهم واكتساب الخبرة، الامر الذي قد يساعدهم في المستقبل، وآمل ان نستمر ومواصلة مسيرة الانتصارات وتحقيق الارتقاء لدرجة الاولى، وأدعو الجمهور الاستمرار بحضور المباريات لتقديم الدعم المعنوي للفريق.

حكم المباراة: الحكم الدولي حايم ليفكوفيتش قال: «هذه المرة الثانية التي احكم فيها لفريق شبيبة مكابي باقة الغربية، الفريق الباقي يضم لاعبين ممتازين ولهم مستقبل جيد.

ويشرف على تدريب الفريق المدرب رائد مجادلة بالاضافة للاداريين شريف ارخ وفهمي مجادلة.



✻ فريق مكابي أبناء شفاعمرو قبل أكثر من ١٦ عاما! في الصف الأمامي (من اليمين الى اليسار): سمير القط، بولي صباح، زهير كتانة، فؤاد البيم، صبحي بشناق، عمر الملك، صبحي يوسفي.

في الصف الخلفي: قاسم خطيب، سليم قرطام، راجح الملك، نسيم جروس، زاهي ارملي، امين مباريكي، نعمة ابو جليل، مجيد سلباق، جلال ياسين.

(الصورة من ارشيف «الاتحاد»)

انتخابات ٩٩

مرتكزين على انجازاتنا وعبر الماضي... لنتجند لانجاح الجبهة في الانتخابات

حكومة نتنياهو مسؤولة عن دفن احتمال التقدم في العملية السياسية، وعن الارتفاع الحاد في عدد العاطلين، وعن تسريع خصخصة الشركات الحكومية، وعن المس المتواصل بالفئات الضعيفة وبأجهزة التعليم والصحة، وعن تصعيد سياسة التمييز تجاه المواطنين العرب في اسرائيل.

ان تقديم الانتخابات ليجسد مدى فشل نتنياهو في منصبه، ومدى فقدانه للثقة الشعبية، حتى في اوساط وزرائه واوساط اعضاء الأئتلاف.

الانتخابات القادمة ستكون لعضوية الكنيست وكذلك لرئاسة الحكومة. وهذه هي المرة الثانية (وربما الاخيرة) التي ينتخب فيها المواطنون رئيسا للحكومة بشكل مباشر. فالكنيست الحالية كانت صادقت في القراءة الأولى على اقتراح قانون لالغاء الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، ومواصلة التشريع يجب القيام به في الكنيست القادمة.

ان مجرد المصادقة على اقتراح القانون المذكور، هي خطوة ايجابية، والاكثرية التي فاز بها الاقتراح المذكور، عاد ليؤكد مدى مصداقيتنا في معارضتنا المبدئية والاساسية لقانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. وقد اقتنع اعضاء كنيست من كتل مختلفة من تجربة تطبيق القانون، بأننا صدقنا في تحذيرنا، بأن الانتخاب المباشر يهدد النظام الديمقراطي.

ويزيد من خطر تسلط "الشخص القوي" ويزيد من الابتزاز من قبل كتل مختلفة.

علينا ان نأخذ بالحسبان ان الانتخابات للكنيست ال- ١٥ تجري بعد حوالي نصف سنة من انتخابات السلطات المحلية. ولهذا فان علينا أن نواجه انعكاسات هذه الانتخابات، التي برز فيها خلط الفوارق بين العمل والليكود، وضعف تمثيلهما.

اننا نقدر ايجابيا فشل الجهود التي بذلت لاقامة حكومة "وحدة قومية" من الليكود والعمل، وسنواصل معارضة اقامة حكومة مشتركة كهذه، التي ستكون حكومة شلل بالنسبة للعملية السياسية، والتي تقوي مواقف الليكود وباقي احزاب اليمين.

الخارطة السياسية والحزبية

تغلب حزب العمل على المواجهات الداخلية فيه، واشخاص مثل حايم رامون بقوا في صفوفه حتى بعد أن خرج من الحزب اعضاء كنيست، حجاي مروم ونيسيم زفيلي.

في السنوات الاخيرة، وفي اعقاب عملية اوسلو، الغى حزب العمل من برنامجه رفض الدولة الفلسطينية، وعلى هذا الاساس، فان زعيم حزب العمل ومرشحه لرئاسة الحكومة، ايهود براك، يقدم لحزبه خدمة كخدمة الدب، عندما يجاهر بلاءاته السياسية (لا لحدود ٦٧، لا لعاصمة فلسطينية في القدس الشرقية وغيرها). ان محاولة الظهورامام الجمهور كليكود "ب" هي خطأ تقليدي لحزب العمل، واحد أسباب تعزز الليكود في الماضي.

اننا ننتقد بشدة مواقف حزب العمل التي تناقض الأمال في تسوية سلمية مع الفلسطينيين

ومع السوريين. والى جانب ذلك، نرفض التوجه السطحي، الذي يحاول الادعاء، انه لا يوجد فرق بين نتنياهو وبراك. ونحن كمحبين، والأكثر مثابرة للسلام، ونحن، مع كل الانتقادات التي وجهناها - أيدنا عملية اوسلو. وانه لمن واجبنا أن نبرز الفوارق بين نتنياهو وبراك، وان نعمل جهدنا، حتى لا يعود نتنياهو الى السلطة.

عضو الكنيست عمير بيرتس ترك حزب العمل واقام حزبا جديدا برئاسته. وعلى الرغم من ان الحزب يدعى حزب العمال. ولقبه"شعب واحد" فانه يموه الفوارق الاجتماعية والتناقض الاساسي بين المستغلين والمستغَلين، وهو في الواقع يستثني العرب من اطاره.

الليكود

ينافس في الانتخابات القادمة مع ان متحدثي اليمين المتطرف قد تركوه - بني بيغن، وكلاينر، اللذان يعترضان على عملية اوسلو. وقد أقيم مؤخراً عدد من الاحزاب اليمينية الجديدة-"حركة حيروت" و"تكوما" وكذلك حزب قادمين برئاسة ليبرمان، وفي المقابل خرج من الليكود أناس ذوو مواقف معتدلة، نسبيا، مثل وزير الأمن المقال يتسحاق مردخاي، عضو الكنيست دان مريدور وروني ميلو، وخرجت كتلة "غيشر" من الائتلاف بقيادة عضو الكنيست دفيد ليفي.

حزب المركز

الآخذ بالتبلور، حتى الآن، برئاسة يتسحاق مردخاي، وزير الأمن السابق. له شركاء امنون شاحك، قائد الاركان السابق، واثنان من قادة الليكود في السابق- عضو الكنيست دان مريدور وروني ميلو، رئيس بلدية تل ابيب يافا السابق.

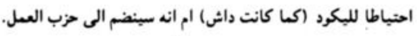
حزب المركز هذا، يذكرنا، من عدة نواح، بحركة داش التي ترأسها يجئال يدين، والتي قامت هي كذلك، ردا على ما وصفته الحركة، بتعفن الحزبين الكبيرين، والسؤال هو، ما اذا كان حزب المركز الحالي سيكون

ايدنا تقديم موعد الانتخابات للكنيست وتقصير أيام حكومة نتنياهو، أسوأ واخطر حكومة في تاريخ اسرائيل.

السؤال الأساس- ماذا يجب ان نعمل حتى نمنع في انتخابات ١٧ أيار الجاري عودة نتنياهو الى السلطة.

بقلم: محمد نفاع

(الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)



احتياطا لليكود (كما كانت داش) ام انه سينضم الى حزب العمل.

ميرتس

خرجت من انتخابات الكنيست ال - ١٤وانتخابات الهستدروت، بتمثيل اقل، ولكنها تعززت في انتخابات السلطات المحلية، وبعد أن اعلنت عن نفسها حزبا، خرج منها ابراهام فورار، الذي سيخوض الانتخابات القادمة من قبل حزبه- شينوي. وميرتس بمواقفها السياسية والاجتماعية، هي الحزب الأقرب للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ولكنها لا تقيم نفسها كحزب اشتراكي ولا كحزب اشتراكي - ديمقراطي. وهناك فوارق واضحة بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبين ميرتس في كل ما يتصل ببرنامج السلام (ميرتس ضد عاصمة فلسطينية في القدس)، وفي ميزانية الدولة. (تؤيد ميرتس زيادة ميزانية الأمن) وعرض الخدمة العسكرية كامتحان مدني وغيره.

يسرائيل بعليا

كان شريكا مذعنا في الإئتلاف - حدث فيه انقسام، وتركه عضوا كنيست وانضما الى حزب القادمين"يسرائيل بيتينو"، الذي اقامه مؤخرا افيغدور ليبرمان، رجل نتنياهو، الذي خدم مديرا عاما لمكتب نتنياهو رئيس الحكومة.

شاص والمفدال

اللذان تعززا في انتخابات الكنيست ال- ١٤، يقفان في الانتخابات الى جانب مطالب تقوية الاكراه الديني. والمفدال يواصل ان يكون زيتا سياسيا- يمينيا وحزبا يمثل، بشكل علني، المستوطنين. ويبدو أن هذين الحزبين سيصوتا كما في الانتخابات السابقة، لنتنياهو.

اضافة الى القوائم المذكورة اعلاه. ستخوض الانتخابات القادمة قوائم أخرى، بما فيها قوائم احزاب اقيمت مؤخرا. وعلى وجه العموم. يمكن الاشارة الى ظاهرة خطرة على الدمقراطية: محاولة متزايدة من احزاب وقادة لتمويه مواقفهم والادعاء انهم في شكل أو نوع من "المركز"، الذي هو في الواقع غير قائم. وليس فقط حزب المركز من يصف نفسه هكذا، انما ايضا حزب العمل. الذي يعمل لخوض الانتخابات باسم حزب سجل مؤخرا تحت اسم "اسرائيل احاد" والذي هو أيضا يقيم نفسه كحزب مركز.وحزب عمير بيرتس أيضا يحمل اسم"مركز"-عام احاد" ولم يعلن عن مواقفه السياسية بشكل علني.

وبسبب انتهاج الانتخاب المباشر، تعززت النظرة الذاتية في الانتخابات، وبالنسبة لمعظم وسائل الاعلام، فان الانوار الكاشفة توجه في الاساس الى المتنافسين على رئاسة الحكومة، من خلال التأكيد على مظهرهم الشخصي. في وقت تغيب فيه مواقف هذه الاحزاب السياسية ولا تحظى بالاهتمام. وفي حالات كثيرة. والدافع المركزي في انتقال اشخاص من حزب لآخر، هو المصلحة الشخصية وتأمين مكان في الكنيست.

التحدي الذي تعرضه الجبهة

في الانتخابات للكنيست ال-١٤ احرزنا نجاحا كبيرا - ضاعفنا عدد ناخبي القائمة وعدد اعضاء الكنيست ازداد من ٣-٥ أعضاء. ولن نخوض معركة الانتخابات للكنيست ال -١٥، مع الكتلة كلها، فعضو الكنيست هاشم محاميد، الذي انتخب لرئاسة مجلس الجبهة بدون أي منافس، والذي في سنة ١٩٩٦ انتخب لرئاسة القائمة بدون منافس- خرج من الجبهة ويقوم منذئذ بنشاطات معادية لها. والحقيقة يجب ان تقال، انه كانت هناك امارات للانسحاب المتوقع، الذي كان منطلقه - مصلحة شخصية وكذلك وهما ذاتيا.

اننا نتوجه الى الانتخابات مع شرخ في علاقتنا مع حزب التجمع الدمقراطي.برئاسة عضو الكنيست عزمي بشارة. الذي كان شريكا للقائمة في ١٩٩٦. ولقد وقعنا مع التجمع الدمقراطي على اتفاق سياسي وتنظيمي، ولكن التجمع الدمقراطي خرق الاتفاق بشكل منهجي، وفي المعارك الشعبية التي حصلت منذ الانتخابات السابقة للكنيست، عمل حزب التجمع الدمقراطي بطرق مختلفة لاضعاف الجبهة. ونشاطه المعادي وصل قمته في انتخابات السلطات المحلية، التي جرت مؤخرا وكما اثبتته نتائج الانتخابات في الناصرة.

ان واجبنا ان نحلل ما حدث وان نستخلص النتائج. لكي لا نعود مستقبلا على الخطأ نفسه بأي حال. لا مصلحة لنا ولسنا معنيين بالماحكات، بل في تحليل موضوعي، بدون ضغوطات، وذلك حسب مفاهيمنا السياسية - الفكرية والتنظيمية. ما كنا ولن نكون حزب كراسي، وواجبنا هو المحافظة على اخلاقيتنا وتقاليدنا وخصوصيتنا. وفي هذا السياق من المهم ان يفحص كل واحد منا نفسه ويحاسبها، وهل بهذا الشكل او الاخر قد شجع ظواهر كهذه من خلال النظر الى المصلحة الشخصية الزائلة. وعلى حساب مصلحة الحزب العامة.

اننا على يقين، ان النجاح في الانتخابات للكنيست هي مسألة بالغة الاهمية، ولكنه ليس اقل اهمية الحفاظ على الحزب والجبهة، وعلى مقاييسنا وقيمنا، وبدون هذه المقاييس والقيم لن يكون لنا وجود.

في هذا الشهر احتفل باليوبيل لقيام الكنيست. وعندما فحصنا تمثيلنا في كل البرلمانات منذ الكنيست الاولى في عام (١٩٤٩)، فان كتلنا تراوح عددها بين ثلاثة الى ستة اعضاء كنيست. وقد احرزنا تمثيلا في الكنيست حتى في الفترات الاشد صعوبة، لاننا حافظنا على حزبنا وعلى الجبهة.

ما الذي يميزنا

اننا نقدر بأن الانتخابات القادمة للكنيست ستكون تحديا جديا، وامتحانا صعبا بشكل خاص، فما هي الامور التي تميزنا، تميز الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي بوسعها ان تساعدنا على النجاح، اذا كنا بالطبع، سنعمل باخلاص وبمنهجية.

(أ) نحن حركة - يهودية - عربية، سواء في شكلنا او جوهرنا، وسواء ببرنامجنا وبنشاطاتنا.

(ب) نحن اليسار السياسي والطبقي - الاجتماعي الحقيقي والمثابر الوحيد.

(ج) نحن الوحيدون الذين يمكنهم الاشارة باعتزاز، بأننا صدقنا في القضايا الجوهرية جدا، وخاصة في موضوع حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، والطريق الى السلام العادل والدائم. ونحن الوحيدون الذين لم نتراجع طوال عشرات السنين عن مطلب الاعتراف بحق الشعبين في تقرير المصير وبمصلحة الشعبين في تقسيم البلاد بينهما - دولتان للشعبين.

(د) محفوظ لنا مهمة تاريخية شديدا الاهمية في الدفاع عن حقوق الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، وبلورتها كقوة مركزية في المعركة للسلام، للمساواة وللدمقراطية. ولقد دافعنا عن حقوق الاقلية العربية حتى في اقسى الظروف، فأين كانوا في تلك السنين، اولئك الذين يزعقون، والذين يرون في اصوات العرب سلما يتسلقوه الى الكنيست.

(هـ) خلال عشرات السنين، ناضلنا من اجل اقامة تحالفات في مواضيع سياسية واجتماعية ملتهبة، ولاقامة جبهة يسار يهودية - عربية. ونحن مخلصون لهذا الاتجاه اليوم ايضا. ومثلما كان في الماضي، سنبقى مخلصين للطريق المتفق عليها وللمشاركة. ولم نخرق على الاطلاق اتفاقا سياسيا. ولم نحل شراكة، وحتى عندما كنا بسبب اخلاصنا، مضطرين لدفع الحساب.

الدعوة "لقائمة عربية"

على خلفية تقديم الانتخابات للكنيست، تسمع مرة اخرى الدعوة المعروفة من معارك انتخابات سابقة، لاقامة "قائمة عربية". ولقد عملنا وسنعمل دائما لوحدة الجماهير العربية في القضايا اليومية وفي المعركة ضد التمييز ضدها. الا انه لا يجب خلط المعارك الدمقراطية هذه مع السير في قائمة واحدة متفق عليها للكنيست. ان الداعين لاقامة "قائمة عربية" لا ينوون هذه المرة ايضا العمل باخلاص لتشكيل قائمة كهذه وهم يعرفون كذلك، انه يوجد في الوسط العربي في اسرائيل تيارات فكرية وسياسية

(تتمة ص ٢١)

مشايخ التكفير يكفرون بعضهم (٢)

بقلم: وائل الابراشي

ويضيف الشيخ البدري ثم كيف يقول الشيخ عبدالصبور ان البشر همج لم يكلفوا بعبادة الله ولم يبعث اليهم نبي او رسول، ان الله تعالى يقول (وما من شيء إلا يسبح بحمده) ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم " ان الله وملائكته حتى الحيتان في بحارها والنمال في جحورها تصلي على معلم الناس الخير" والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر بأن الحيوان سيحاسب يوم القيامة "يوم يقال للشاة الجلحاء من الشاة القرناء لم نطحتها" ويتم حساب الحيوان مرة يقول لها الله كوني ترابا.. يا شيخ عبدالصبور اذا كان الحيوان يسبح والجماد يسبح وكل الخلق يسبح فكيف تزعم ان البشر (آباء آدم واجدادنا الافاضل) غير مكلفين بعبادة الله ولم يبعث اليهم نبي ولا رسول.. قال تعالى (وما من امة إلا خلا فيها نذير). ويضيف الشيخ يوسف البدري: اذا كان الشيخ عبدالصبور حقر من البشر ورفع من قيمة الانسان فعليه ان يرجع للقرآن الكريم الذي جاءت فيه كلمة الانسان في ٩٠٪ من مواضعها تصف الانسان بأسوأ الصفات واحط الاخلاق وجاءت في ٧٪ من مواضعها تصف الانسان بأنه يحمل الصفتين: الخير والشر، وفي الباقي جاءت منكرة مثل قوله تعالى (لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم) وبعدها قال تعالى (ثم رددناه اسفل سافلين) ويواصل الشيخ البدري اتهاماته الخطيرة للشيخ عبدالصبور شاهين - رفيقه في جبهة التكفير والذي يشرب الآن من نفس الكاس - ويقول : الدكتور عبدالصبور انكر السنة النبوية حيث قال في مقدمة كتابه: استنطقنا الآيات القرآنية فهي المصادر الوحيدة الموثقة.. معنى كلامه ان السنة مصدر غير موثق لقد ألغى اذن نصف الدين وانكر قوله تعالى (وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) وهو فعل ذلك لأن الاحاديث الشريفة التي تروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم تخبرنا باحداث يوم القيامة فيأتي فيها: يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيديه ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته.. هذه النصوص تبين ان آدم ابو البشر لا ابن البشر - كما قال الشيخ عبدالصبور - وان الله خلق آدم بيديه وان آدم نفخ فيه الله من روحه وان آدم اصل الخلق الانساني البشري... واننا اذا تتبعنا كلمة البشر وجدنا انها لا تأتي ابدا إلا لتدل على المخلوق المكرم على عكس ما قال الشيخ شاهين الذي انكر نصف الدين بانكاره للسنة النبوية.. والعجيب ان الاحاديث التي اتى بها لتبرهن على نظريته الشاذة وفروضه العرجاء احاديث مكذوبة.

* قلت للشيخ البدري ولكنك اتهمته ايضا بالتجرؤ على الله واساءة الادب مع الله تعالى في الحديث عنه - كيف تتهمه بهذه التهمة المقذعة التي رميتم بها بعض المثقفين والمفكرين من قبل؟

- اجاب: نعم.. اساء عبدالصبور شاهين الحديث عن رب العباد فوصف خلقه لأدم بالمشروع وتحدث عن الانجاز المشروع - وانا اقول له يا شيخ عبدالصبور الله تعالى اعز واجل من ان يسمى عمله بالمشروع او التصميم او الانجاز او المتابعة. الله تعالى يقول: (انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون) ان الله تعالى يخلق الشيء في اقل من طرفة عين قال تعالى (وما امرنا إلا واحدة كلمح بالبصر).

ويضيف البدري: لقد ارتكب عبدالصبور شاهين ما هو اخطر حيث انكر الحوار بين الله تعالى وبين ابليس كما انكر سجود الملائكة لأدم تكريما وكلها امور مثبتة في كتابه.

لقد ذكر في كتابه ان الحوار بين الله تعالى وابليس لم يكن حوارا حقيقيا كالحوارات المعهودة وانما هو حوار داخل نفس ابليس (حوار نفسي).. وهذه مسألة خطيرة لأنها تفتح الباب لتأويل معاني الجنة والنار والبعث والحساب.. وتلك فتنة كبرى.. هي وحدها كافية لنسف عقيدة اي انسان يدعي الايمان لذلك لا بد ان يتبرأ عبدالصبور شاهين مما كتب.

واضاف الشيخ البدري: القرآن قال ان الملائكة سجدت لأدم تكريما له إلا ان الشيخ عبدالصبور له رأي يخالف القرآن حيث يرى ان سجود الملائكة كان لخدمة آدم والحفاظ عليه وحياطته بالعناية والغريب والعجيب ان الشيخ عبدالصبور زعم ان الملائكة لا تزال تسجد لبني آدم الى يوم الساعة.. وانا اسأله: هل تسجد الملائكة لسفاحي الصرب وهل تسجد للرئيس الاميركي وهل تسجد للقتلة والزناة والعصاة؟ ما هذا الهراء.. القرآن بين ان السجود كان لأدم وحده.. الحديث الشريف يقول: "اسجد لك ملائكته" إذن هي خاصية لأدم وحده ولا يمكن ان تسجد الملائكة وفقا لمزاعم الشيخ عبدالصبور للعصاة والكافرين.

* قلت للشيخ يوسف البدري: في كل الاحوال الدكتور عبدالصبور شاهين حاول الاجتهاد للتوفيق بين العلم والدين وبين التصور القرآني والاتجاه العلمي فيما يتعلق بقصة بدء الخليقة؟

- اجاب بانفعال شديد: اي اجتهاد في بحث خال من المنهج العلمي؟! لقد تطوع عبدالصبور شاهين ليخدم العلم الحديث وليثبت عصرية القرآن إلا انه ضل الطريق وما كنت احسب وهو يقترب الى مشارف السبعين من عمره ان يختم حياته بهذه الخاتمة السوء حيث ضل واضل لقد زعم ان اللغة هي حصيلة تقليد لأصوات الحيوانات وغيرها من اصوات تصدر عن الطبيعة الصامتة كالرياح والمياه وذلك يروج لنظريته بأن ملايين السنين قد مرت حتى اصبحت اللغة ناضجة عند آدم ابن البشر حسب زعمه وقد قاده مبدأ تبني اختراع اللغة الى تعريف الاسماء العظيمة كأسماء الله الحسنى والملائكة وآدم والبشر وابليس والشيطان حيث بين ان هذه الاسماء لا معنى لها.. ان انكاره اشتقاق اسم الجلالة واشتقاق اسم ابليس واشتقاق اسم الملك انما هو جرى وراء نظرية التطور وهذا المنهج راجع الى ثقافة الدكتور عبدالصبور الفرنسية واحسب ان ولاءه للثقافة الفرنسية اكبر من ولائه للثقافة العربية والمنهج الذي مشى عليه في عرض الكتاب هو المنهج الفيومنولوجي.. وهو منهج رصد الظاهرات لذلك قام برصد آيات القرآن الكريم تبعا للنزول ولم يلتزم بالترتيب الذي تركه الرسول صلى الله عليه وسلم ويضيف الشيخ البدري: لقد وصل الحال بالدكتور عبدالصبور انه نسب لنفسه العصمة واكد انه وصل الى نتائج حاسمة لا تقبل الجدل وكل ما عداها باطل وكأنما عمى علماء لاسلام قرابة ١٤ قرنا من الزمان عن الحقيقة وان الله تعالى اذن للسر ان ينكشف على يديه وحده بزعم انه نبي آخر الزمان الذي يفسر الله له مغاليق القرآن والاغرب من ذلك انه مارس الارهاب الفكري في مقدمة كتابه ووصم مخالفيه بأنهم جهلاء وانه ليس من حق احد ان يعترض.

* سألت الشيخ يوسف البدري: اتهاماتك للدكتور عبدالصبور شاهين هي نفس الاتهامات التي خضتم بها قضية تكفير الدكتور نصر حامد ابو زيد يوم كان الشيخ عبدالصبور معك في نفس الخندق هل يعني ذلك انك ستكرر نفس سيناريو عبدالصبور هل تنوي الانتقال بالقضية الى ساحة المحاكمة؟

- اجاب البدري: اقول للشيخ عبدالصبور شاهين تب الى الله قبل ان تخرج روحك الى بارئها.. امامك متسع من الوقت لكي تتوب. ايمانك على خطر عظيم.. عد الى الدين الصحيح وكن اشجع من ابي الحسن الاشعري الذي تاب من الاعتزال.

* سألته: واذا لم يتب؟

- اجاب انا مستعد لاتخاذ الاجراءات القانونية التي اتبعتها مع الدكتور نصر حامد ابو زيد رغم انه ارهب مخالفيه ارهابا فكريا.. سوف اقدم كتاب عبدالصبور شاهين للنيابة واطلب منها تطبيق مادة الحسبة.

وليس الشيخ البدري وحده لقد اصدر شيخ سعودي اسمه عبدالله بن الموجان كتابا طالب فيه عبدالصبور شاهين بالتبرؤ مما كتب والكف عن ممارسة الارهاب الفكري نفس السيناريو يتكرر.

سيناريو الارهاب الفكري الذي اهتزت عليه مصر منذ ٤ سنوات حينما بدأت قضية الدكتور نصر حامد ابو زيد تتفاعل داخل المحكمة وانتهت بتفريق الرجل عن زوجته.. الامر الذي دفعه الى السفر الى هولندا كمنفى.. وقتها كان الدكتور عبدالصبور شاهين ويوسف البدري هما بطلا محكمة التفتيش التي قادت نصر ابو زيد الى هذا المصير.

وتكرر السيناريو نفسه بصورة مصغرة مع كل من الدكتورين حسن حنفي وسيد القمني والمثير ان الشيخ يوسف البدري نفسه سبق ان تعرض للتكفير منذ عدة سنوات على يد مفتي الارهاب عمر عبدالرحمن حينما بايع الرئيس.

ماذا ستكون الصورة لو تحول الامر الى قضية تكفير للدكتور عبدالصبور شاهين بطل محاكم التفتيش الذي كان يزهو بانتصاره على المثقفين العلمانيين والشيوعيين حسب قوله ثم قضية تفريق بينه وبين زوجته مثلما حدث مع نصر ابو زيد ورغم انه من حق انصار حرية الرأي والابداع الذين عانوا من ارهاب محاكم التفتيش ان يهللوا ويبتهجوا لفضيحة مشايخ التكفير ويعتبروها انتصارا ساحقا لحرية الفكر والابداع إلا اننا نرفض التكفير بكل صوره ولا نقبل بتكفير (مشايخ التكفير) انفسهم ولن نكتفي بالفرجة ونقول لهم شامتين احترقوا بنفس النار التي احرقتم بها المثقفين والمفكرين والتي اشعلتم بها الفتنة في المجتمع ولكننا سنتساءل بحثا عن مخرج.

* هل تضع فضيحة جبهة التكفير حدا للتكفير؟

هل تحترق محاكم التفتيش وتتحطم كل المقاصل ويختفي الارهاب الفكري بعد ان ادرك الجميع ان مقاصل التكفير لا تفرق بين الرقاب ام سيظل مشايخ التكفير على غرورهم وصلفهم حتى يحترق المجتمع كله بنار التكفير؟ (انتهى)

(روز اليوسف)

انتخابات ٩٩

(تتمة من ص ٢٠)

مختلفة وحتى متناقضة.

وحيث انهم يعلمون انه لا مكان لمقولة تشكيل قائمة "كل العرب"، يحاول خصوم الحزب الشيوعي والجبهة ان يحرزوا لانفسهم شرعية بالكلام عن "قائمتين" قائمة الجبهة والقائمة العربية. وعلى الرغم من ان هذا الكلام يبدو ساذجا، فانه في هذه المرة ايضا، مثلما كان في الماضي، يريدون عزل الحزب والجبهة، واظهارهما كغريبين عن "الوحدة العربية".

واكثر من ذلك، فان محركي "القائمة العربية" لا يقترحون اقامتها على اساس برنامج فكري - سياسي متفق عليه، انما يريدونها ان تكون في نهاية الامر عبارة عن بلوك تقني، وعلى هذا الشكل فانه بعد الانتخابات، يبقى كل حزب بمواقفه المنفصلة وحتى المتناقضة. ومن هنا فان المقصود من "القائمة العربية" ان تكون في النهاية مطية مجانية (ترمب) لكل اولئك الذين يموتون ليكونوا اعضاء كنيست، ولا يوجد لديهم سبيل للوصول الى هذا الهدف بقواهم الذاتية. فهل هذه وحدة؟

لقد اقترح الحزب الشيوعي والجبهة، ويقترحان على الجماهير العربية حركة سياسية - اجتماعية التي فقط باستطاعتها ان توحد في هذا الاطار وعلى اساس برنامج، كل محبي السلام والدمقراطية، عربا ويهودا. واننا على ثقة انه من اجل القضاء على العنصرية واحراز السلام والمساواة - يجب ان تجري تغييرات اساسية في المجتمع الاسرائيلي. وان توجهنا المبدئي هو، انه فقط بالنضال اليهودي - العربي المشترك يمكن احداث التغيير، ولهذا فنحن مبدئيا نعارض اي محاولة لمواجهة يهود وعرب احدهما ضد الآخر.

ولا يمكن ادارة المعارك بنجاح ضد سياسة الحرب، الاحتلال، القمع، التمييز، العنصرية وسلب الارض، اذا الغينا ورفضنا شركاء بسبب انتمائهم القومي، ولكن لا نرفض او نلغي شركاء اصحاب مواقف فكرية وسياسية سلبية فقط لانهم يحسبون من نفس القومية.

ان وحدة النضال ليست سَلَطة تركية، فللحزب الشيوعي وللجبهة، مواقف مبدئية تختلف عن مواقف الحركة الاسلامية، التي تعتمد سياستها مواقف مواجهة ليس فقط من يهود لانهم يهود، انما ايضا مع عرب غير مسلمين، وهذه المواقف المبدئية السلبية قد أدت الى نتائج مدمرة في الناصرة وفي قرى ومدن عربية اخرى حيث تعمد نشيطو هذه الحركة اشعال نار الكراهية الطائفية - الدينية. انغلاق وتقوقع طائفي وتحريض طائفي هي امراض خطيرة وقاتلة.

للحزب الشيوعي والجبهة مواقف مبدئية مختلفة، وايضا في قضايا اجتماعية مركزية مثل مساواة المرأة، الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة، الفصل بين الدين والدولة وغيرها. ولا نجادل بالنسبة لحق اناس وجماعات في اقامة حزب وخوض الانتخابات للكنيست، ولكنه ليس لدينا اي سبب لتشجيع قوائم خصوم. ومقابل اولئك الذين سيدعون للتصويت لاحزاب المؤسسة - العمل، الليكود، الاحزاب المتدينة، وازاء اولئك الذين يقترحون قوائم طائفية - فاننا سنخوض الانتخابات بقائمة الجبهة اليهودية-العربية وحرفها (و) وذلك بدون اغلاق الباب امام اي امكانية للتعاون المتفق عليه.

المرشح لرئاسة الحكومة

في لقاء مع قادة ميرتس، الذي تم بمبادرتنا بعد الانتخابات البلدية، كان واضحا لنا ولهم، انه لا توجد امكانية لخوض الانتخابات في قائمة مشتركة. والى جانب ذلك قررنا، بأنه فيما يتصل بتقديم مرشح يسار لرئاسة الحكومة - ان يطلع احدنا الآخر بهذا ونحاول التنسيق.

ليس صدفة، انه في اللقاء المذكور لم يجر تلخيص مقبول على الحزبين، بالنسبة لتقديم مرشح يسار لرئاسة الحكومة، وقررنا آنئذ، ان اي قرار بالنسبة لهذا الموضوع الحساس يجب ان يخضع للمصلحة الرئيسية التي هي منع انتخاب نتنياهو. ويبدو ايضا ان اقتراح تقديم مرشح عربي لرئاسة الحكومة قد ازيل عن بساط البحث.

حسب تقديرنا، انه في الجولة الاولى من الانتخابات ايضا ممنوع ان نغامر، اذ بهذا نقوم التهديد بأن نتنياهو سينتصر ثانية. ومن جهتنا، فان ترشيح نتنياهو مرفوض قطعا. وبالنسبة لترشيح براك ومردخاي. من الواضح اننا سنؤيد من يصل منهما الى الجولة الثانية، اذا ما كانت جولة ثانية. واما في الجولة الاولى فنحن نقدر، انه بالرغم من الضعف والنواقص في حزب العمل، هناك اناس محبون للسلام ويوجد ايضا اطار اكثر تنظيما. ولاحقا، سنعلن رسميا، من سنؤيد من المرشحين.

لنتجند للعمل

في معركة الانتخابات للكنيست الـ-١٥، سنعرض مواقفنا التي صمدت في الامتحان. وفي اعلامنا سنؤكد، اننا اليسار السياسي والاجتماعي المثابر (يسار- هو الجبهة). ونعرض اعمالنا في المجالات الطبقية والاجتماعية ونضالاتنا ضد المستوطنات ومن اجل اقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس العربية، وكذلك، نضالاتنا من اجل المساواة للمرأة، وضد الخصخصة، ومن اجل العمل للعاطلين، والدفاع عن قضايا العاملين، والمسنين والطلاب الاطفال.

الاجتماعات التي عقدت تحضيرا للانتخابات حتى الآن تشير ان لدى رفاقنا وشركاتنا الاستعداد للتجند للعمل. ولهذا علينا ان نضع خط التأكيد على تنظيم الرفاق، واقامة مراكز قيادة محلية للانتخابات، والاعلام بواسطة الاجتماعات البيتية والمواد الدعائية والتحضير الدقيق ليوم الانتخابات.

(المحاضرة التي القاها الامين العام للحزب محمد نفاع في اللجنة المركزية)

لغز: كلمة السر

ا	ا	ا	ل	ف	ي	س	ب	ر	ي	س	ل	ي	ل	ه	س	ي	ر	ا	ه	د	ي	ا	ا	ا
ن	ي	ا	ر	ن	و	ن	ا	ن	و	ا	ر	ه	س	ل	ي	و	ن	و	س	ر	و	ا	ل	ا
ا	د	ا	ا	ن	د	ر	ي	ه	ا	غ	ا	س	ي	ا	ل	ن	ف	ن	ت	م	ا	ت	ل	ا
ش	ي	ي	ا	ل	ي	ز	ا	ب	ي	ت	ت	ا	ي	ل	و	ر	ا	و	ل	ل	و	ي	ن	ن
ت	م	ف	ش	ا	غ	ل	و	ا	ن	ا	م	ر	و	ث	ا	م	ي	ا	ب	ن	ك	د	و	ا
ا	و	م	ا	ي	م	ا	ن	ا	ر	ث	ر	ك	ي	ن	ي	د	ي	ا	ج	ب	ي	ل	ا	ر
ب	ر	و	ا	ل	ب	ر	ت	ن	و	ت	س	ر	ف	ي	ل	و	ا	و	ا	غ	ي	ن	د	ي
ب	ف	ن	ا	ل	ي	س	ا	و	ن	ي	ش	ت	ا	ب	ل	ا	ن	ل	ا	د	ن	ك	و	ك
ا	ي	ت	س	ل	ي	د	ر	ا	و	د	ل	ا	ف	ز	و	ا	د	ر	ن	ا	ا	ر	ا	س
ت	ا	ا	ا	ل	ف	ر	ي	د	ه	ي	ت	ش	ك	و	ك	و	س	ا	ا	و	ه	ا	ر	ت
ي	س	ن	ن	ا	م	غ	ر	ب	د	ي	ر	غ	ن	ا	ي	ي	ل	خ	ا	ر	م	ب	د	و
م	ي	ه	ن	و	س	ب	م	و	ط	ا	م	ي	ا	ن	ا	ا	ا	م	ل	ا	س	ن	ك	ل
ا	ا	ا	و	ن	ر	ي	ك	و	م	ا	س	ي	ا	س	ي	ل	ب	و	ا	ل	ا	ي	ي	ت
س	ا	ر	ي	د	ن	ا	ب	و	ي	ن	و	ط	ن	ا	ا	و	ن	ا	س	ي	س	ل	ن	ن
ن	ا	ن	ط	و	ن	ي	ك	و	ي	ن	ا	ي	ف	س	ا	ن	ل	و	ر	ا	ن	ا	غ	ر

كلمة السر مكونة من عشرة احرف تشكل معا اسم ممثلة مصرية، تحصل عليها بعد شطب كل الكلمات في كل الاتجاهات:

-أ-

التون جون
ال باتشينو
انطوني كوين
ايدي مورفي
اليك بالدوين
اوليفر ستون
اندي غارسيا
ايد هاريس
انطونيو بانديراس
اورسون ويلس
الان ديلون
ايف مونتان
اميتاب باتشان
آرثر كينيدي
اريك ستولتنر
الفيس بريسلي
ايف سان لوران
اندريه اغاسي
الفريد هيتشكوك
ادوارد كينغ
الن فنت
اوزفالدو اردليس
اونريكو ماسياس
انغريد برغمان
اليزابيت تايلور
ايما ثورمان
ايما طومبسون
الين باركن
ارنون
انواره
اليسا
البا
اولغا
اوناسيس
ايمان
اسمهان
اسيا
اورال
البرت
اوبل
اول
امل
اخ

* لغز: الكلمات المتقاطعة *

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■									١
	■										٢
		■				■		■			٣
			■		■				■		٤
		■					■				٥
				■				■			٦
	■				■						٧
		■				■			■		٨
			■				■				٩
		■		■				■			١٠
	■										١١

افقيا:

١- ممثل مصري راحل - زال عقله.
٢- ممثل مصري.
٣- شهر ميلادي - بيوت - مناص.
٤- اجل - صوت المدفع.
٥- وبخ - عكس "بائع" عكسها قاعدة.
٦- للنهي - مقياس مسافات - من القارات.
٧- ممثلة مصرية - يحمله كل شخص.
٨- للتعريف - عكسها قبيلة عربية - اضطرم.
٩- جمال - سنة - وسط.
١٠- اشتد بالخصام.
١١- مخرج مصري عالمي.

عموديا:

١- ممثل مصري قدير.
٢- واسع - آلة طرب - سكان الصحراء.
٣- متشابهان - صاح (التيس) - صغير النعام.
٤- مكان - مقياس مسافات - متشابهان.
٥- مختلفان - معيب - كرسي الملك.
٦- ابسط - عائلة - متشابهة.
٧- من الطيور - وجع.
٨- ضد يسر - يسجن.
٩- مادة قاتلة.
١٠- ممثلة مصرية - حيوان كالغزال.
١١- ممثلة مصرية.

لغز: ما هو؟

اسم موشح مشهور يمكنك الحصول عليه اذا جمعت الاحرف كما يلي:

الحروف: ١+٣+٦= اقارب.

الحرفان: ١٤+١٣= حرف نصب.

الحروف: ٧+١٢+١٣+١٧= صحيح ومعافى.

الحروف: ٢٠+١٧+٨+٦= الاسم الاول لممثل مصري.

الحروف: ١٧+١٨+١٩= سادت.

حل أفقيا ورأسيا:

١- شنا ٢- نكل ٣- اجل ٤- بكت ٥- تاج ٦- سلم ٧- مرض ٨- راج.

* حل لغز: افلام واسماء *

بين الاطلال عماد حمدي - فاتن حمامة.
الخبز المر: محمود عبد العزيز - شريهان.
الهلفوت: عادل امام - الهام شاهين.
قطر الندى: انور وجدي - شادية.
لمن يبتسم القمر: صلاح السعدني - زهرة العلا.
السلم الخفي: نور الشريف - ميرفت امين.
اسود سيناء: شكري سرحان - رغدة.

*حل لغز: الكلمات المتقاطعة *

افقيا:

١- الصمصام - هادن ٢- ليالي ألانس ٣- باد - يمدون ٤- الرسائل - اجيب ٥- البيان - نتعب - سر - رأت ٦- لا - قط - يناور - جو ٧- الي - تمرح - انبك - ندم ٨- سبقنا - بل - وشيا ٩- الالمام - لورين - حر ١٠- العلق - روى - فم - لسم ١١- مي - الصيف - الاعياد - زيز ١٢- قم - ام - مل - رجز ١٣- يلدغ - ع.و.ك.ت ١٤- ت.ت. نبيلة عبيد ١٥- ماري سليمان.

عموديا:

١- الاس - ام ٢- البالي ٣- يقلع ٤- قل - نالا ٥- الرابطة القلمية ٦- لي لي - صقلتم ٧- صابر الرباعي ٨- ملاسن - حلم - فاغنر ٩- صيدا - بي ١٠- أأ - ان - وا - عيس ١١- مليلة - المكلل ١٢- ام - يتولى ١٣- هند ابي اللمع - تعم ١٤- اسوج - ن.ن. رينو - اب ١٥- نيسابور - نينجا ١٦- ند - بروك شيلدز ١٧- سني ١٨- نا - مز ١٩- اجد ٢٠- توم كروز.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣

القناة الأولى

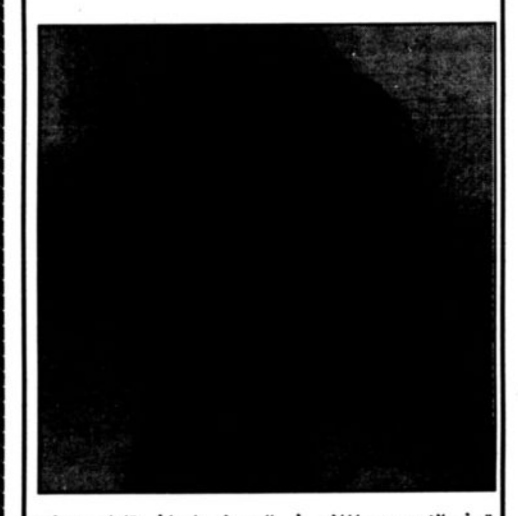
٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - مدرسة - شخصيات: المهاتما غاندي
٨.٣٠ - البوم عائلي لتعليم الانجليزية
٩.٠٠ - جيتارة للمبتدئين - الحلقة (١٩)
٩.٣٠ - الاعلام - حاجة انسانية - الحلقة (١٩)
١٠.٠٠ - فترة الصغار بالعربية
١١.٠٠ - حساب ورياضيات
١٢.٢٠ - علوم
١٣.٣٠ - في غرفة حني للصغار
١٥.٣٠ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٦.١٥ - ايلي وليلي
١٦:٣٠ - زاف زافيم - الحلقة الثانية
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - مواقع معروفة
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - شؤون عائلية
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - عائلة سمبسون
٢٠.٠٠ - عناوين الاخبار
٢٠.١٠ - متاهات
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - واحد على واحد
٢٢.٠٥ - البحيرات - مسلسل روائي
٢٣.٠٠ - بالنجاح - اهود منور
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٦.٠٠ - الدب روبرت
٦.٤٣ - قهوة تلعاد
٩.٠٠ - الزمن الثالث
١٠.٠٠ - مسار المعاناة البلجيكي - الجزء الاول
١٠.٥٥ - مخاطر محسوبة - الحلقة السادسة
١١.٤٥ - الشيء الصحيح - الحلقة السادسة
١٢.١٠ - العمل حياتنا - الحلقة الخامسة
١٢.٣٥ - السحر في السينما - الحلقة الثامنة
١٣.٠٠ - الجديد في عالم الصغار
١٣.٣٠ - شبح حقيقي - الحلقة (٦٨)
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٣٠)
١٤.٣٠ - تيك تاك
١٥.٠٠ - من عالم والت ديزني
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٨١)
١٦.٥٠ - زاوية الشارع
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - رياضة
١٨.٠٠ - الين - الحلقة (٦٨)
١٨.٣٠ - V.I.P - الحلقة الخامسة
١٩.٢٥ - مجلة الأزياء
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - رمات افيف ج - الحلقة (١٢١)
٢١.١٥ - حقيقة - ايلانة ديان
٢٢.٠٥ - الريشة الذهبية - ١٩٩٩ - احتفال توزيع جوائز المبدعين
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠.٠٥ - ملفات في الظلام
١.٠٠ - ماش - الحلقة (٤٣)
١.٣٠ - مهرجان جاز في البحر الاحمر ١٩٩٧
٢.٢٠ - شعر في الليل

هذا المساء

جوائز "الريشة الذهبية"



تم في الاسبوع الماضي في السينيراما في تل ابيب منح جوائز الابداع لسنة ١٩٩٨، واليوم فقط يتم بث الاحتفال. تولى عرافة الاحتفال عدن هرئيل ودوبليه غليكمان. الجوائز كانت لمجالات الشعر واللحن والكلمات والكليب. المفاجاة والألبوم، بحسب اختيار الجمهور.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة، وتواصل انخفاضها يوم غد الخميس وتسقط أمطار متفرقة في شمال البلاد تستمر بعد غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٧° * تل أبيب وضواحيها - ١٨° * حيفا وضواحيها - ١٨° * ايلات - ٢٣° * جبال الجليل - ١٥° * المروج الشمالية - ١٩° * جبال المركز والجنوب - ١٧° * السهل الداخلي ١٩° * السهل الساحلي - ١٩° * النقب الشمالي - ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٩٩/٢/٢)

العملة	«يتسيغ»
* دولار أمريكي	٤.٠٧٦٠ ش.ج
* اليورو	٤.٦١٧١ ش.ج
* مارك ألماني	٢.٣٦٠٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٠٤٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٧٠٣٩ ش.ج
* ين ياباني	٣.٦٠٤٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧١٨٥ ش.ج
* «أسود» ٤.٠٨	- ٤.١٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اخبار سارة ووعود قديمة بدأت تتحقق.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انت متفائل وتحلم بالسعادة الآتية من مصدر مقرب.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
انتظرت طويلا وها انت ستقطف ثمار ما زرعت.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
خبر سار يصلك عبر الهاتف ويؤثر على عملك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
فتش عن الذين يحلون مشاكلك ويساعدونك في الترقية.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
ابتعد عن صحبة قديمة اساءت اليك في الماضي.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مثلما تعامل عامل، ولا تسكت عن حقوقك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اليوم تحصد ما زرعت، ابدأ زراعة اشياء مفيدة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
احدهم يحاول اظهار وجه متودد اليك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تمضي قريبا اياما جميلة مع من تحب.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مفاجأة سارة بانتظارك، خاصة على الصعيد المادي.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تتردد باتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) شباط

١٩٦٩ - اعلن الرئيس المصري جمال عبدالناصر خطة سلام من خمس نقاط: ١- اعلان وقف الاعمال العدوانية ٢- الاعتراف بحق كل دولة في السلام ٣- وحدة الاراضي والحدود الآمنة لجميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل ٤- حرية الملاحة لجميع الدول في خليج العقبة وقناة السويس ٥- حل قضية اللاجئين الفلسطينيين.

١٩٨١ - الرئيس الامريكي رونالد ريغن يعلن انه "ولمواجهة التهديد العسكري السوفيتي" فان ضرورة وجود امريكي "على الارض" في الشرق الاوسط تتزايد.

نتائج اللوطو

١ - ٥ - ١٠ - ١٥ - ٢٦ - ٣٧

الرقم الاضافي ٤٧



الاربعاء ٣ شباط ١٩٩٩ الصفحة الاخيرة

المصادقة على مخطط يؤدي الى اقتلاع حي سركيس بالقرب من شفاعمرو

※د. حنا سويد: المخطط عنصري وينتهك الحقوق الأساسية لأهالي الحي※

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادق المجلس القطري للتنظيم والبناء في جلسته الدورية، امس الثلاثاء، على مخطط حكومي سيؤدي الى اقتلاع حي سركيس القائم بالقرب من مفرق شفاعمرو- كريات آتا وتشريد اهله، والى مصادرة آلاف الدونمات من الاراضي الزراعية العربية التي يملكها اهالي شفاعمرو وعبلين وطمرة. ويحدد المخطط مسار شارع رقم ٦ والمنشآت التابعة له (جسور ومفارق) من مفرق شفاعمرو (سوميخ) ولغاية مدينة طمرة بعرض اجمالي يبلغ ٣٠٠ متر.

وقد حمل الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس محلي عيلبون، وعضو المجلس القطري للتنظيم، بشده على المخط العنصري واتهم الدوائر الحكومية التي تقف من ورائه بفقدان الاحساس والاحترام للحقوق الأساسية للمواطنين العرب، حيث ان اهالي حي سركيس يسكنون في بيوتهم التي بنوها قبل عشرات السنين فوق ارضهم ويأتي هذا المخطط ليشردهم في سبيل شق شارع الهدف منه استعراضي اكثر من حاجة الى المواطنين له. كما ان المئات من المزارعين العرب سيخسرون ارضهم ويفقدون مصدر رزقهم من جراء ذلك.

وقال الدكتور سويد في معرض نقاشه للمخطط ان الجماهير العربية لن تقف مكتوفة الايدي ازاء هذا المخط وغيره وان الرد سيكون حاسما كما حصل بعد هدم بيوت ام السحالي قبل اقل من عام واحد. وقال انه لم يمر بعد وقت طويل منذ اعلان مشروع الحكومة المزعوم لدعم وتطوير القرى العربية البدوية في الجليل، وها نحن نرى بواكير المشروع من هدم البيوت والاحياء التي يسكنها المواطنون البدو بدلا من السعي لاعداد المخططات الهيكلية التي تضمن بقاءهم في قراهم وتطوير البنى التحتية والخدمات فيها.

واضاف الدكتور حنا سويد، أنه سيطالب الاطر التمثيلية العربية والهيئات الشعبية والجمعيات المتخصصة بمجال التنظيم والبناء والحركات السياسية بالاعداد لمقاومة المخطط على كافة الصُعد السياسية والقضائية والاعلامية والشعبية، ولانقاذ حي سركيس وسكانه من التشريد.

* د. حنا سويد *

اليوم، بدء بحث دعوى النيابة العامة ضد د. الطيبي

* القدس – لمراسل خاص – تنظر محكمة الصلح في القدس الغربية، اليوم الاربعاء، في اولى جلساتها في الدعوى المقدمة ضد د. احمد الطيبي، مستشار الرئيس عرفات، من قبل النيابة العامة.

وتدعي النيابة العامة بأن د. الطيبي تهجم على افراد «حرس الحدود» قبل حوالي عام قرب مدينة رام الله، وبأن عددا من حراس د. الطيبي قاموا بالاعتداء على الجنود الاسرائيليين.

وكان د. الطيبي نفى بشدة التهم الموجهة اليه وقال ان الجنود الاسرائيليين هم الذين تهجموا عليه وعلى مرافقيه بشكل استفزازي. وقال المحامي اسامة السعدي، من جهته، ان قرار المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشاطين، تقديم د. الطيبي للمحاكمة هو قرار سياسي محض.

في مدارس الناصرة

أكثر من ألفي طالب وقعوا وثيقة تنبذ العنف وتحترم التعددية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وقع اكثر من ألفي طالب في مدارس الناصرة، وثيقة تنبذ العنف وتدعو الى احترام التعددية. وناشدوا فيها المجتمع وضع حد لظاهرة العنف.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، بادرت الى اصدار «ميثاق ينبذ ظاهرة العنف»، عممته على معظم اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية، لتقوم بدورها بنقلها الى المدارس والمربين ومناقشة الموضوع مع الطلاب.

وحثت لجنة متابعة قضايا التعليم في ميثاقها، طلاب المدارس، على العمل على اجتثاث ظاهرة العنف من المجتمع. وذلك يتطلب تضافر كل الجهود وتكاتف كل شرائح المجتمع المختلفة، من اجل تفويت الفرصة على كل من يحاول ان يمس وحدة ابناء الشعب الواحد. واشارت اللجنة في ميثاقها الى ان الخلافات الفكرية والانتماءات الدينية لا يمكن ان تكون سببا للاختلاف، ويجب رؤية وتعميق الانساني والمشترك بين الجميع.

وقال مصدر في لجنة متابعة قضايا التعليم لـ «الاتحاد»، ان مبادرة اللجنة لاقت ردود فعل متحمسة من كل الغيورين على مصالح الشعب من مختلف الشرائح. وعبروا عن استعدادهم لتبني ودعم ونشر الميثاق.

واستنكرت لجنة متابعة قضايا التعليم في بيان عممته، امس، على وسائل الاعلام، الاعتداء على الطالب مراد مشرقي وتمنت له الشفاء العاجل.

بعد أن اعتصمت في الفندق وهددت بالإنتحار

وزارة الإسكان تعمل لايجاد حل لعائلة ألبانية؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتصم افراد عائلة اميناي، امس الثلاثاء، في فندق «هار هكرمل»، وهددوا بالانتحار اذا قذفوا الى الشارع ثانية، بعد اخراجهم من دارهم في «كريات حاييم».

وتتكون العائلة من اربعة انفار، بينهم طفل مريض ومعاق. هاجرت الى البلاد من البانيا قبل سنوات واقامت في «كريات حاييم»، واخرجت بالقوة من الدار واقامت لثمانية اشهر في خيمة، لكنها اضطرت الى اقتحام دار بسبب ظروف الطقس، تابعة لشركة الاسكان «شكمونا».

واخرجت العائلة بالقوة من الدار. وامضت يوما كاملا في مركز شرطة «زبولون»، وبعد ذلك أوجدت البلدية حلاً موقتًا، يتجسد بأن تقيم العائلة، ثمانية ايام في فندق «هار هكرمل»، انتهت المدة امس. وطالبت ادارة الفندق العائلة بمغادرة الفندق، الا انها رفضت لانعدام مأوى يؤويها. وهددت بالانتحار!
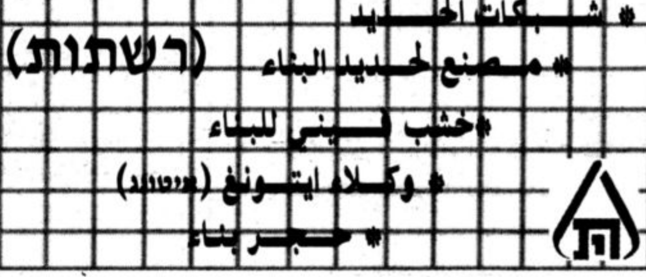
ومساء امس، جرى التوصل الى حل موقت للعائلة، يتجسد بأن تمضي ثلاثة ايام اضافية في الفندق، بتمويل من بلدية حيفا، على ان تعمل وزارة الاسكان خلال هذه الفترة على ايجاد حل للعائلة، يتجسد بأن تفتش الوزارة عن سكن للعائلة في حيفا، وتدفع شهريا اجرة حتى (١٢٠٠) شيكل عن العائلة.

ابتداءً من الأسبوع المقبل

انخفاض أسعار الكهرباء بـ (٢,٣٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنخفض اسعار الكهرباء، ابتداء من الاسبوع القادم، بنسبة (٢.٣٪). وعليه سيصبح سعر كل كيلو واط في الساعة من الكهرباء (٣٠) اغورة.

هذا ما اعلن امس الثلاثاء، واشار المراقبون الى ان هذا التخفيض يأتي في اعقاب انخفاض اسعار الوقود. ولكن مصادر شركة الكهرباء قالت ان نجوع العمل في الشركة، ايضا، ساهم في تخفيض الاسعار.





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD. DAILY

الخميس
٤ شباط ١٩٩٩
١٨ شوال ١٤١٩هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
4.2.1999
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
VOL. 214/55 العدد



(٣) قتلى و(١١٧) جريحًا، أمس، في حوادث الطرق!

(ص ٢٤)

وسط انتقادات واسعة..

ڤايتسمان يخفّف أحكام (٨) مجرمين يهود قتلوا عربًا!

* وبالمقابل يخفف أحكام أسرى أمنيين عرب، بشكل أقل! * نيابة الدولة سمعت بالنبأ عبر وسائل الاعلام! *

(ص ٢ و٣ و١١)



اثر لقائه اولبرايت أمس في واشنطن

عرفات: اتفاق اوسلو ليس اسرائيليًا فلسطينيًا بل دولي

(ص٣)

اختتام مؤتمر «كتاب في جريدة» في القاهرة، باقرار (٢٥) اصدارًا جديدًا

* من بين الكتاب والشعراء المقررين: اميل حبيبي ومحمود درويش وفدوى طوقان وابو العلاء المعري ومي زيادة وابو حيان التوحيدي وطه حسين وجبران وعبد الرحمن منيف وسعدي يوسف والشابي والبياتي وخليل حاوي وغيرهم *



هل الأمير حسن على عتبة مغادرة الأردن؟

(ص ٣)

في قاعة محكمة الصلح في القدس، أمس

افراد «كاخ» اعتدوا على احمد الطيبي!

(ص ٧)

ألا يكفي ما تحصده المجازر؟

(١٩) قتيلاً في الجزائر بسبب سوء الأحوال الجويّة!

(ص ٨)

(٤) فائزين باللوطو.. كل واحد (٥) ملايين شيكل!

(ص ٢٣)

اختتام مؤتمر "كتاب في جريدة" في القاهرة، باقرار (٢٥) اصدارًا جديدًا

*** من بين الكتاب والشعراء المقررين: اميل حبيبي ومحمود درويش وفدوى طوقان وابو العلاء المعري ومي زيادة وابو حيان التوحيدي وطه حسين وجبران وعبد الرحمن منيف وسعدي يوسف والشابي والبياتي وخليل حاوي وغيرهم ***

* القاهرة – رسالة خاصة – اختتم مؤتمر الدورة الثانية لمشروع اليونسكو «كتاب في جريدة» في القاهرة، مساء أمس الاربعاء، باقرار دفعة ثانية من الاصدارات لسنتين قادمتين (٢٥ كتابًا، يصدر كل منها في الاربعاء الأولى من كل شهر)، لتستمر هذه المسيرة خمسين شهرًا متواصلة (من تشرين الثاني ١٩٩٧ وحتى كانون الثاني ٢٠٠٢).

وتم اختيار كتاب الاصدارات القادمة، بالتصويت، بعد أبحاث استغرقت ساعات طويلة جرى خلالها النقاش حول تجربة الدورة السابقة وضرورة الاستفادة منها. وقد أقر اولا مفتاح جديد للاختيار على النحو التالي: أربعة كتب من التراث القديم: مختارات من شعر ابي العلاء المعري ومختارات من الشعر الأندلسي ومختارات من أدب ابو حيان التوحيدي وكتاب كليلة ودمنة.

وأربعة اصدارات نسائية لكل من: لطيفة الزيات (مصر) ومي زيادة (فلسطين – لبنان) وفدوى طوقان (فلسطين) ونازك الملائكة (العراق).

وتسعة اصدارات نثرية للادباء العرب في العصر الحديث: طه حسين، جبران خليل جبران، اميل حبيبي، زكريا تامر، عبد الرحمن منيف، يحيى حقي، محمد زفزاف (كاتب مغاربي)، موسى ولد ابنه (موريتاني) ومؤنس الرزاز (الاردن).

اما الاصدارات الشعرية فقد تم اختيار ما يلي منها: أحمد شوقي، محمود درويش، محمد مهدي الجواهري، خليل حاوي، سعدي يوسف، أدونيس، عبد الوهاب البياتي، ابو القاسم الشابي.

وقد أعلنت هذه القائمة في مؤتمر صحفي، مساء أمس، بعد مصادقة الهيئة العامة التي شارك في اجتماعاتها خلال الأيام الثلاثة الماضية كل من رؤساء تحرير الصحف المشاركة: * «الإتحاد» – نظير مجلي * «الأنباء» السودانية – سليمان عبد التواب * الأهرام المصرية – رئيس مجلس الادارة العامة المساعد، علي عشمان * الأيام البحرانية – نبيل يعقوب الحمر * تشرين السورية – عبد الكريم عبد الصمد * الراية القطرية – ناصر محمد العشمان * الرياض السعودية – تركي السديري * الشعب الموريتانية – محمد ولد حمادي * السفير اللبنانية – طلال سلمان * الرأي الأردنية – عبد السلام الطراونة * الخليج الاماراتية – غسان طهبوب * ٢٦ سبتمبر اليمنية – محمد الزرقة * الشمس الليبية – علي قاجام * نزوى العمانية – سيف الرحبي.

والادباء والشعراء المستشارون: الشاعر السوري أدونيس، الناقد المصري د. جابر عصفور، والناقد التونسي توفيق بكار، الكاتب الاماراتي ناصر الظاهري، الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي، الشاعر الجزائري محمد بنيس، الكاتب الكويتي محمد الرميحي، الناقدة اللبنانية يمنى العيد، الكاتب اللبناني عباس بيضون، الباحث اليمني فضل ابو غانم.

وعن اليونسكو شارك المدير العام المساعد للعلاقات الخارجية، أحمد الصياد، والمشرف العام للمشروع الشاعر العراقي شوقي عبد الأمير.

وكان المجتمعون قد بحثوا في قائمة طويلة تضم ما يزيد عن مئة مبدع عربي، اضطروا لاختصارها الى (٢٥)، مؤكدين مسعاهم للاستمرار في المشروع.

هذا وتعقد اليوم ندوتان حول أهمية مشروع كتاب في جريدة في العالم العربي وسط التحديات والأخطار التي تهدد مركز الكتاب العربي وتوزيعه. ويشارك فيها رؤساء التحرير والادباء اضافة الى عدد من المدعوين من مثقفي مصر والعالم العربي. وبعدها يختتم هذا النشاط في احتفال تقيمه الهيئة العامة للكتاب في وزارة الثقافة المصرية.

مبارك: الشعب المصري لن يغفر لي زيارة اسرائيل ما دام نتنياهو رئيس حكومتها!

* مبارك في احد لقاءاته مع المرحوم رابين *

* القاهرة – «و.ص.ف.» – ذكرت الصحف الحكومية المصرية، أمس الأربعاء، في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك أكد ان الشعب «لن يغفر لي» زيارة اسرائيل في الوقت الحالي!

وأوضحت صحيفة «الأهرام» ان مبارك قال ذلك خلال استقباله أمس الأول الثلاثاء في باريس وفدًا من المجلس التمثيلي للجالية اليهودية في فرنسا.

وقال مبارك ردًا على سؤال لعضو في المجلس حول السبب الذي يمنعه من زيارة اسرائيل: «كنت على وشك عقد لقاء مع رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق رابين في مدينة بئر السبع، ثم حدث ما حدث»، واغتيل في تشرين الثاني ١٩٩٥.

ونقلت الصحيفة عن مبارك قوله «إذا قمت بزيارة اسرائيل الآن فلن يغفر لي الشعب المصري هذا خصوصًا مع وجود شخص على رأس الحكومة الاسرائيلية، مثل نتنياهو لا يريد السلام ولا يحترم ما اتفق عليه ولا ينفذ العهود».

وأضاف المصدر «اذا كانت زيارتي لاسرائيل تحل المشاكل كلها، لما ترددت في الزيارة لكنني اخشى أن تزيد هذه الزيارة الآن من تعقيد الأمور».

ومنذ وصوله الى السلطة في تشرين الأول ١٩٨١ زار مبارك اسرائيل مرة واحدة للمشاركة في جنازة يتسحاق رابين.

لقاء اليوم

**** مع: د. نيتسا شبيرا – ليبائي، المتخصصة في القانون الدولي وحقوق الانسان.**

**** حول: تخفيف العقوبة عن يهود قاتلي عرب**

قد تكون فاتحة لتحرير أسرى فلسطينيين

* أثار قرار رئيس الدولة عيزر فايتسمان، بتخفيف العقوبة عن سجناء اسرائيليين ارتكبوا جرائم القتل بحق المواطنين الفلسطينيين استياء واسعًا في معظم الأوساط السياسية في البلاد، وذلك بسبب التمييز ضد الأسرى الفلسطينيين الذين لم يتم تخفيف مدد محكوميتهم. رغم انه تم تخفيف بعض أحكام الأسرى الأمنيين من المواطنين العرب.

كما أثار قرار وزير القضاء، تساحي هنغبي، بهذا الخصوص استياء وتحفظ النيابة العامة لعدم تشاوره معها والأخذ برأيها. ومن أجل القاء الضوء على هذه القضية من الناحية القانونية التقت «الإتحاد» مع د. نيتسا شبيرا ليباني، المتخصصة في القانون الدولي وحقوق الانسان.

*** «الإتحاد» – كيف ترين قرار رئيس الدولة ووزير القضاء بخصوص خفض عقوبات قتلة العرب؟**

– د. شبيرا – ليباني: ان توصية وزير القضاء تمت بصورة شاذة عما هو متبع في وزارة القضاء. فقد كان عليه قبل كل شيء تلقي رأي النيابة، التي تمعن النظر في الملف ومن ثم بامكانه تقديم توصية الى رئيس الدولة بتخفيف المحكومية.

*** «الإتحاد» – لماذا، اذًا، لم يستشر الوزير النيابة العامة؟**

– د. شبيرا – ليباني: النيابة تعرف الملف والقضية جيدًا. كما ان النيابة تعالج جميع القضايا والملفات القضائية بصورة موحدة. فلها سياسة موحدة تجاه العقوبات وأيضًا تجاه العفو عن السجناء. وتوصية وزير القضاء لم تتم بصورة مهنية وموضوعية.

*** «الإتحاد» – هل عدم تشاور وزير القضاء مع النيابة والتوقيت باصدار قرار تخفيف الحكم يدل على شيء؟**

– د. شبيرا – ليباني: لا أظن ذلك. وقد حدث مثل هذا الأمر في السابق مع الوزير هنغبي. كما ان الطلب بتخفيف الحكم عن هؤلاء السجناء اليهود تم تقديمه منذ وقت طويل. كما انني أفهم الادعاء وراء هذا القرار وهو بما انه يتم العفو عن أسرى عرب فلسطينيين، فبالامكان تخفيف الحكم عن السجناء اليهود.

*** «الإتحاد» – هنغبي، قام بتخفيف عقوبة السجن عن القاتل ميشباوم بعد ثلاثة أشهر من رفض المحكمة العليا للاستئناف الذي تقدم به ميشباوم. على ماذا يدل هذا الأمر؟**

– د. شبيرا – ليباني: عادة يكون العفو بعد الادانة في المحكمة المركزية أو بعد الاستئناف الى المحكمة العليا. ولكن قرار العفو او تخفيف الحكم لا يكون عادة بعد ثلاثة أشهر. يجب ان يمر وقت طويل لكي يكون بالامكان طلب العفو. والقرار بالعفو يكون دائمًا مغايرًا لما أقرته المحكمة. ولكن ان يتم اصدار قرار بالعفو او بتخفيف الحكم فهو أمر غير مقبول بتاتًا. الا اذا كان هناك سبب معقول يوجب اصدار أمر بالعفو.

*** «الإتحاد» – وأية أسباب طرأت الآن توجب تخفيف العقوبات بحق هؤلاء القتلة؟**

– د. شبيرا – ليباني: لا أعلم ماهية الأمر. ولكني لا أظن ان ثمة سببًا خاصًا. قد يكون من المريح الالتجاء الى مبدأ «التبادلية»، والقول انه يتم اصدار العفو وتخفيف العقوبة عن الأسرى الفلسطينيين. وقد يكون هذا الأمر فاتحة لتخفيف العقوبات او اصدار العفو عن الأسرى الفلسطينيين.

*** «الإتحاد» – هل تعتقدين بان هذه الخطوة من شأنها المساهمة في اضفاء اجواء المصالحة بين الشعبين؟**

– د. شبيرا – ليباني: اعتقد ان الأسرى الفلسطينيين قاتلوا من أجل تقرير المصير وزوال الاحتلال. ولا يمكنني التعامل معهم كقتلة عاديين. ولكن عندما تكون اجواء السلام والمصالحة بين الشعبين فان الأمر يتعلق بهم، كمن حارب الاحتلال. وهنا بالامكان النظر الى الأسرى الفلسطينيين من خلال الحرب التي كانت قائمة. وبالمقابل لا أنظر بالطريقة نفسها الى شخص يهودي يقوم بقتل العرب.

(بلال ظاهر)

نتنياهو وشارون الى عمّان، الأحد المقبل، لتهنئة عبد الله

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن، أمس الأربعاء، ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، سيتوجه الى عمان، الأحد المقبل، في زيارة قصيرة يقدم خلالها التهنئة الى الأمير عبد الله بتنصيبه وليًا للعهد.

وسيرافقه وزير الخارجية، ارئيل شارون.

وكان مسؤول اردني رفيع المستوى اعلن زيارة نتنياهو في وقت سابق من عمان موضحًا ان «نتنياهو طلب القدوم الى الأردن ليقدم التهنئة الى ولي العهد الجديد».

وأكد شارون خلال جلسة للحكومة ان اسرائيل تنظر «ايجابيًا الى استقرار الوضع في الأردن».

وكان نتنياهو اجرى الخميس الماضي، مشاورات مع رئيس «الموساد» افرايم هليفي وشارون ووزير «الأمن»، موشيه آرنس، حول تطور الوضع في الأردن والانعكاسات المحتملة في حال وفاة الملك حسين.

بتوصية من وزير القضاء هنغبي

فايتسمان يخفّف احكام (٨) مجرمين يهود قتلوا عربًا

* النيابة العامة تعلم بالموضوع عن طريق وسائل الاعلام!* تخفيف احكام اسرى امنيين عرب لكن بشكل اقل* انتقادات واسعة على الكيل بمكيالين*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن امس الاربعاء، ان رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، خفف من احكام (٨) سجناء يهود ادينوا بقتل او محاولة قتل فلسطينيين! وبالمقابل خفف عقوبات سجناء امنيين من المواطنين العرب ولكن بصورة اقل!

وبين المجرمين اليهود الذين خفضت احكامهم، عامي بوبر ويورام شكولنيك ونحاميا ميشباوم والاخوان يهويداع وايتان كهلاني! وبين السجناء العرب الامنيين خالد حسن كنعان من طمرة الذي تلقى العفو التام واطلق سراحه، وقد وجهت اتهامات الى فايتسمان بان تحرير كنعان يأتي في اطار «صفقة مع النواب العرب لدى انتخابه لدورة ثانية رئيسا للدولة»!

وقال مدير عام ديوان رئيس الدولة، آريه شومر، ان قرار رئيس الدولة جاء بعد ان عبر هؤلاء السجناء عن ندمهم بما يتفق واتفاقيات السلام. وادعى ان فايتسمان «وافق على خفض العقوبات بالسجن المفروضة على اسرائيليين نفذوا اعتداءات ضد فلسطينيين بالطريقة نفسها التي خفض فيها العقوبات المفروضة على عرب نفذوا اعتداءات ضد اسرائيليين»!

وأثار هذا القرار تحفظ النيابة العامة، التي لم يقم وزير القضاء، تساحي هنغبي، بالتشاور معها، كما هو متبع، قبل تقديم توصية بتخفيض عقوبة السجن او اصدار العفو، الى رئيس الدولة. بل ان نيابة الدولة سمعت بهذا النبأ عبر وسائل الاعلام!

وادعى هنغبي ان آلاف السجناء الفلسطينيين الذين ادينوا بتنفيذ عمليات ضد اسرائيليين قد افرج عنهم منذ سنوات.لذلك رأيت ان من المفيد خفض عقوبة السجناء اليهود منفذي عمليات ضد العرب، حيث انهم سجناء محكوم عليهم بالسجن فترات طويلة وقد اعربوا عن ندمهم»!

ردود فعل

وعقب الوزير الفلسطيني المسؤول عن ملف الاسرى، هشام عبد الرازق، ان خفض العقوبات عن اليهود الذين ارتكبوا جرائم قتل ضد المواطنين العرب يبين مرة اخرى التمييز ضد العرب.

وطالب عبد الرازق اسرائيل بالتطرق الى الاسرى الامنيين الفلسطينيين وان تعمل على خفض مدة عقوبتهم او الافراج عنهم.

واصدرت منظمة «بتسيلم» لحقوق الانسان في المناطق المحتلة بيانا صحفيا اعربت فيه عن «معارضتها لتخفيض عقوبة السجن للقتلة اليهود، والتمييز الذي يقوم به رئيس الدولة بين قاتل يهودي وقاتل فلسطيني. فهذه ليست المرة الاولى التي يخفض بها رئيس دولة اسرائيل عقوبة قتلة اليهود فقط لكونهم يهود». واضاف بيان «بتسيلم» ان القرار يثير الاستغراب لكون اسرائيل تعارض بشدة اطلاق سراح فلسطينيين «ملطخة ايديهم بالدماء»!

وتابع البيان، ان هذا القرار يثير الاستغراب اكثر، بسبب انعدام المساواة امام القانون بين الفلسطيني والاسرائيلي. فمنذ بداية الانتفاضة قتل (١١٣) فلسطينيا بأيدي مواطنين اسرائيليين. في الوقت الذي قتل (٩١) مواطنا اسرائيليا بأيدي فلسطينيين في الفترة نفسها. وازاء ذلك تم الحكم بالسجن المؤبد على مواطنين اسرائيليين فقط، وقد تم خفض عقوبتيهما. كما تم اغلاق (٣٨) ملفا لقتلة يهود قاموا بقتل فلسطينيين دون اتخاذ اي اجراء ضدهم، والباقون تمت ادانتهم بتهم بسيطة. وبالمقابل لم يحكم على الفلسطينيين الذين ادينوا بالقتل بأقل من السجن المؤبد.

واتهم النائب صالح طريف («العمل») وزير القضاء، هنغبي، بالتمييز والكيل بمكيالين في مسألة تخفيف العقوبات عن الاسرى اليهود والعرب، ولكونه يخفف من عقوبة السجن للقتلة اليهود بينما يعارض ذلك بما يخص الاسرى الفلسطينيين.

واحتج يوسي سريد (ميرتس)، على تخفيف عقوبة يهود قاموا بقتل عرب ابرياء.

وابرق النائب الجبهوي، د. احمد سعد، الى رئيس الدولة مستنكرًا التعامل بمكيالين، ومطالبا باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، والتعامل بمساواة تامة مع الاسرى الامنيين من المواطنين العرب.

المجرمون الذين تم خفض عقوبتهم

*عامي بوبر: قتل سبعة عمال عرب في ريشون لتسيون وحكم عليه بالسجن لسبعة مؤبدات. وبعد التخفيض ستصبح العقوبة (٤٠) عاما، امضى منها ثماني سنوات، حتى الآن.

*يورام شكولنيك: حكم عليه في العام ١٩٩٣ بالسجن المؤبد بعد ان قتل فلسطينيًا وهو مكبل اليدين والرجلين، في بلدة سوسيا، وفي العام ٩٧ خفض هنغبي عقوبته لتصبح (١٥) عاما. والآن تم خفض عقوبته بأربع سنوات اخرى لتصبح (١١) عاما!!

*نحميا ميشباوم: ادين بقتل مسن من البلدة القديمة في القدس، وقد كان آنذاك قاصرا. وحكم عليه في العام ٩٣ بالسجن لمدة (١٥) عاما. والمثير في الامر ان ميشباوم تقدم قبل سنتين بالتماس الى المحكمة العليا من اجل خفض عقوبته، وقد ردت المحكمة العليا التماسه، وبعد ثلاثة اشهر خفض هنغبي عقوبته لتصبح (١٢) عاما والآن تم خفضها مرة اخرى بعامين!

*الاخوان يهويداع وايتان كهلاني: حكم عليهما بالسجن لمدة (١٢) عاما بعد ان ادينا بمحاولة قتل مواطن عربي. وتم خفض عقوبتهما بأربع سنوات!

هل يخطط الامير حسن لمغادرة الأردن والتوجه الى لندن؟!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الاربعاء، ان الامير الاردني حسن ينوي مغادرة الاردن الى منفى اختياري في العاصمة البريطانية لندن، في اعقاب عزله عن ولاية العهد مؤخرًا!

وذكر المصدر نفسه ان حسن ينتظر اذن الملك حسين الذي يتلقى العلاج في الولايات المتحدة.

وكانت احدى الصحف العربية ذكرت ان الامير حسن كان قدّم الى اخيه حسين مسدسًا، في لحظة عزله عن ولاية العهد، وطلب منه ان يطلق النار عليه اذا كان يشك في اخلاصه له!

براك قد يضمّ ليفي كرقم (٢) في قائمته!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الاربعاء، ان زعيم حزب «العمل»، ايهود براك، قد يضع النائب دافيد ليفي في المكان الثاني بعده في قائمة انتخابات الكنيست تحت اسم «اسرائيل واحدة»، وبذلك يضطر النائب شمعون بيرس الى الاكتفاء بالمكان الثالث!

ورشح ايضا، ان هناك عدة شخصيات قد تخصص لها اماكن مضمونة في القائمة بينها البروفسور آفي رفيتسكي، العضو في حركة «ميماد»، ويوسي بيليد الذي اعلن عن تأييده لحزب الوسط ولكنه يفاوض براك، بالاضافة الى شخص ثالث هو شلومي لحياني الذي كان مرشحا مستقلا في انتخابات رئاسة بلدية رمات غان.

واشار المراقبون الى ان براك سيحذر من المس بأول عشرة اماكن في القائمة ويكتفي بضم ليفي اليها. ولكنه سيضم بين (٣) و (٨) شخصيات من خارج العمل في الاماكن الاخرى!

لتفادي «كارثة اقتصادية»

مسؤولو الماليّة يحذّرون نتنياهو من الاستجابة لمطالب كتل الائتلاف!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذّر مسؤولو وزارة المالية، امس الاربعاء، رئيس الحكومة ووزير المالية، بنيامين نتنياهو، من الاستجابة لمطالب كتل الائتلاف اليميني، لأن ذلك سيؤدي الى كارثة اقتصادية، وقال ان الميزانية لا تكفي لسد هذه المطالب!

وكان نتنياهو واصل امس المباحثات مع ممثلي احزاب الائتلاف الذين تبلغ قيمة مطالبهم حوالي مليار شيكل كما رشح امس!

هذا ومن المفترض ان يلتقي نتنياهو مساء اليوم مع مسؤولي المالية، وذلك قبيل جلسة الكنيست مساء اليوم للتصويت على قانون الميزانية.

خلال «الافطار الجماعي»

اليوم، لقاء كلينتون -عرفات رغم مقاطعة مؤيدي اسرائيل

*عرفات اثر لقائه اولبرايت: اتفاق اوسلو ليس اتفاقا اسرائيليا–

* واشنطن – الوكالات – ابقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على الغموض بشأن نيته اعلان دولة فلسطينية مستقلة في الرابع من ايار المقبل وذلك في ختام محادثات استمرت نحو الساعة امس الاربعاء، مع وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت.

فقد صرح عرفات لدى خروجه من وزارة الخارجية ان اتفاق اوسلو ليس اتفاقا اسرائيليا-فلسطينيا فحسب، بل هو «اتفاق دولي موقع في البيت الابيض» وتضمنه دول عدة من بينها الولايات المتحدة.

وتنتهي المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني بموجب اتفاقات اوسلو، في الرابع من ايار ١٩٩٩ مبدئيا. وكان يفترض ان يكون الاسرائيليون والفلسطينيون انجزوا سلسلة من المفاوضات لا سيما مفاوضات بشأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية التي لم تبدأ ابدا.

وردا على سؤال حول ما اذا كان سيوافق على ارجاء موعد اعلان الدولة الفلسطينية بسبب الانتخابات العامة في اسرائيل قال عرفات «لا يمكننا التحدث عن هذا الامر» في الوقت الحاضر. واوضح ان هذا الاحتمال قيد المناقشة داخل القيادة الفلسطينية، مشيرا الى ان السلطة الفلسطينية «تناقش (هذا الامر) مع كل الاصدقاء».

وحمل عرفات، امس، الاسرائيليين مسؤولية المأزق الحالي في الشرق الاوسط مؤكدًا ان «عليهم تطبيق اتفاق» واي بلانتيشن الموقع في ٢٣ تشرين الاول الماضي. وتطرق الى الجدل، الذي تثيره مشاركته، اليوم الخميس، في افطار في البيت الابيض تتخلله صلاة تقيمها منظمة مسيحية امريكية.

وقرر رجال دين عدة فضلا عن اعضاء في الكونغرس ودبلوماسيين بينهم سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة، دوري غولد، مقاطعة هذه المناسبة بسبب وجود عرفات.

وقال الرئيس الفلسطيني «كما ترون اني هنا رغم كل جهودهم لأني اصر على متابعة عملية السلام».

واكد البيت الابيض، امس الاول الثلاثاء، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، سيلتقي عرفات بمناسبة هذا الافطار ليجري معه «حديثا مقتضبا».

واوضح الناطق الرئاسي ان كلينتون «سيتمكن ايضا، من مواصلة تشجيع الرئيس عرفات على تحمل مسؤولياته وفقا لاتفاق واي».



* عرفات وعريقات في لقاء مع أحد المسؤولين الأمريكيين، أمس *

المعتقلون في سجون السلطة الفلسطينية يواصلون اضرابهم عن الطعام

* أطفال يطالبون بإطلاق سراح آبائهم *

* نابلس – لمراسلنا – واصل نحو ٥٠ معتقلا سياسيًا في سجن جنيد الفلسطيني، أمس الاربعاء، اضرابهم عن الطعام لليوم الثاني عشر على التوالي في حين خرج المئات من ذويهم في تظاهرة نظمتها حركة «حماس» في مدينة نابلس تضامنًا معهم.

ويحتج المعتقلون الذين ينتمون في معظمهم الى حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» على استمرار اعتقالهم لفترات تصل الى أكثر من سنة دون محاكمة.

وحمل المتظاهرون الذين ساروا في وسط مدينة نابلس لافتات تقول «الاعتقال السياسي خيانة للشعب الفلسطيني» و«اغلقوا ملف الأسرى».

وتحتجز السلطة الفلسطينية أكثر من مئة من معتقلي الحركات والفصائل المعارضة للاتفاقات مع اسرائيل.

وقال بيان وزعته حركة «حماس»، أمس، ان وفدًا يمثل السلطة الفلسطينية والمجلس التشريعي الفلسطيني زار المعتقلين في سجن جنيد «وطلب منهم تعليق الاضراب من أجل الشروع في حوار مع السلطة حول الافراجات عن المعتقلين السياسيين».

وأضاف البيان ان المعتقلين «أكدوا اصرارهم بالاجماع على مواصلة الاضراب المفتوح عن الطعام حتى طي صفحة ملف الاعتقال السياسي الظالم نهائيًا».

وكانت السلطة الفلسطينية أطلقت سراح عشرات من هؤلاء المعتقلين قبل أكثر من اسبوعين لمناسبة عيد الفطر اثر مناشدات عديدة من المجلس التشريعي.

ونظمت حركة «حماس» خلال الاسبوع الماضي وبالتعاون مع أهالي المعتقلين اعتصامات ومسيرات للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين. وتطالب القوى الفلسطينية ومنظمات حقوق الانسان المحلية باطلاق سراحهم أيضًا.

الأمم المتحدة تناقش غدًا عقد مؤتمر حول حماية الفلسطينيين

* نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – أعلنت الأمم المتحدة ان الجمعية العامة ستناقش، غدًا الجمعة، مشروع قرار يطلب عقد مؤتمر دولي حول حماية الفلسطينيين في الرابع من آذار القادم.

ويجدد نص المشروع أيضًا «ادانة عدم احترام اسرائيل» للقرارات السابقة التي طالبت بوضع حد لبناء مستوطنات جديدة في القدس الشرقية المحتلة.

وأعلن الناطق باسم الجمعية العامة، جادرانكا ميخاليتش، ان الاعضاء ال ١٨٥ سيستأنفون اعمال الدورة الخاصة الطارئة العاشرة حول حقوق الفلسطينيين.

وقد عقدت هذه الدورة بناء على طلب الاردن باسم المجموعة العربية، وجنوب افريقيا باسم مجموعة عدم الانحياز. وتتمتع هاتان المجموعتان بغالبية عريضة في الجمعية العامة ولكن القرارات الصادرة عن الجمعية العامة ليست ملزمة.

ويكرر مشروع القرار «التوصية» بالدعوة لعقد مؤتمر دولي حول حماية الفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وكان الفلسطينيون دعوا الى عقد هذا المؤتمر في تشرين الثاني ١٩٩٧.

اللجنة المشتركة الفلسطينية الأمريكية تجتمع قريبًا

* واشنطن – الوكالات – أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الاربعاء، ان لجنة التعاون المشتركة التي أقامتها الولايات المتحدة مع السلطة الفلسطينية ستجتمع منتصف شهر شباط الجاري «لتعميق العلاقات» بين الجانبين.

وجاء هذا القرار خلال لقاء دام ساعة أمس بين رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، ووزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت (اقرأ خبرًا منفردًا ص ٣).

ولم يكن بوسع الناطق باسم الخارجية جيمس روبين تحديد مكان وزمان انعقاد الاجتماع. وأوضح ان المسألة تتعلق «ببحث سبل تعميق العلاقات وتحسين آفاق التجارة» بين الأراضي الفلسطينية والولايات المتحدة وتطوير المبادلات العلمية والثقافية.

يشار الى ان واشنطن تعتزم منذ بعض الوقت منح اعفاءات ضريبية للسلع الواردة الى الولايات المتحدة من الضفة الغربية وغزة على النحو المعمول به مع الاتحاد الاوروبي.

لعدم تلقي رواتبهم
مستخدمو المعاهد العليا الفلسطينية ينفذون اضرابًا احتجاجيًا

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نفذ مستخدمو جميع المعاهد العليا والجامعات الفلسطينية، أمس الاربعاء، اضرابًا عن العمل، وذلك احتجاجًا على ظروف عملهم وأجورهم المتدنية.

ويطالب مجلس نقابة العاملين الفلسطينيين وزارة الثقافة بصرف رواتب المستخدمين المتأخرة والمتراكمة منذ خمسة أشهر.

ووجه المجلس رسالة الى رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات، تناشده النظر الى مطالبهم العادلة بتحسين ظروف حياتهم، في ضوء غلاء المعيشة.

ملاحقة عمال فلسطينيين في باقة الغربية

* باقة الغربية – من حسن مواسي – طارد جنود الاحتلال وافراد من قوات «حرس الحدود» صباح أمس، الاربعاء، عددًا من العمال الفلسطينيين في باقة الغربية، حاولوا الوصول الى أماكن عملهم في اسرائيل.

واعتقل الجنود (٤) عمال أطلقوا سراحهم بعد التحقيق معهم وتصويرهم.

وقال أحد العمال المطاردين لـ «الإتحاد» ان الجنود يطاردونهم بشكل شبه يومي، ويعتدون عليهم بالضرب المبرح، وينصبون لهم الحواجز ويتعمدون تأخيرهم واعاقتهم عن الوصول الى أماكن عملهم. ويقوم الجنود بالعبث والتفتيش في سيارات العمال ويوجهون اليهم الشتائم من دون أسباب ومبررات.

بعد اقتحام المنازل والعبث بمحتوياتها
الاحتلال يعتقل سبعة شبان من يعبد
* وتمديد اعتقال أربعة آخرين *

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة المستعربة، فجر أمس، بلدة يعبد بعد ان فرضت طوقًا عسكريًا محكمًا عليها، واقتحمت سبعة منازل بعد ان فتشتها وعبثت بمحتوياتها وسكبت المواد التموينية رأسًا على عقب. كما أجبرت قوات الاحتلال أصحاب البيوت تحت تهديد السلاح على الخروج الى العراء ليلاً حيث استمرت الحملة المسعورة لمدة ساعتين.

واعتقل جنود الاحتلال سبعة شبان وذلك لأسباب لم تعرف بعد وقاموا باقتيادهم الى جهة غير معلومة.

وأفاد بعض أصحاب المنازل التي داهمها جنود الاحتلال لـ «الإتحاد»: ان الجنود استعملوا القوة والتخريب في المنازل، وعرف منها منزل شريف زيد واعتقلوا نجليه الاثنين، ومنزل عبد القنص واعتقلوا نجله ومنزل فهمي زيد واعتقلوا نجله أيضًا.

من جهة ثانية، مددت محكمة دوتان العسكرية، أمس، تمديد اعتقال اربعة شبان من بلدة يعبد لمدة (١٨) يومًا عرف منهم مؤيد ابو بكر. وكانت سلطات الاحتلال اعتقلتهم مؤخرًا في حملة مداهمة لمنازلهم.

اقتلاع (١٠٠) شجرة زيتون وتسوية أراض في دير الحطب!

* نابلس – «وفا» – اقتلع مستوطنو «ألون موريه»، صباح أمس (١٠٠) شجرة زيتون من أراضي بلدة دير الحطب، وقاموا بتسوية الأراضي، تمهيدًا لمصادرتها وضمها الى المستوطنة.

وقال أهالي البلدة، ان الجرافات بدأت منذ ساعات الفجر، بالعمل في الأراضي التي منع اصحابها من الوصول اليها، رغم ان لديهم كافة الأوراق الثبوتية، وقرارات من المحكمة.

يشار الى أنه في الأيام القليلة الماضية، حاول المستوطنون القيام بتجريف الأراضي المذكورة، وقد حضر الارتباط لحل الخلاف، غير ان أحد المستوطنين اتصل بمكتب رئيس الحكومة الذي بدوره اعطى تعليماته بمصادرة الأرض!

من ناحية أخرى، بدأت الجرافات صباح أمس، في العمل في جبل ابو سلامة شرقي بلدة سالم، حيث تتراوح مساحة هذا الجبل ما بين (٢٥٠) و(٣٠٠) دونم، وقد احتله المستوطنون أمس الأول!

في رسالتين من لجنة متابعة التعليم العربي..

مطالبة وزير المعارف بتعيين موظفين عرب في وظائف هامة في الوزارة

* ومطالبة وزير الصحة بالتدخل لحل قضية انقطاع المياه عن عيلوط *

* حيفا – مكتب «الإتحاد» – بعثت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي برسالتين الى كل من وزير المعارف، يتسحاق ليفي، ووزير الصحة، يهوشع ماتسا.

وطالبت اللجنة وزير المعارف بأن يعالج موضوع تعيين موظفين عرب بوظائف عالية في وزارة المعارف وخاصة في منطقة الشمال حيث غالبية السكان هم من العرب.

وأشارت فيها الى ان هذه هي الرسالة الثانية التي تبعث بها اللجنة عن الموضوع بعد ان بعثت برسالة سابقة له بهذا الخصوص. وقد ذكرته د. هالة اسبانيولي رئيسة اللجنة، ان وزارة المعارف لم توظف اي موظف عربي كبير منذ (١٩٨١).

وعبرت اللجنة عن استغرابها كيف يقوم الوزير باطلاق التصريحات التي تدعو الى حل مشاكل المواطنين العرب ومساواتهم في الحقوق خاصة فيما يتعلق بموضوع التعليم من جهة، ومن جهة أخرى لا تتماشى مع هذه التصريحات، ممارساته وأعمال وزارته!؟

ودعت د. اسبانيولي وزير الصحة ومدير لواء الشمال في وزارة المعارف الى التدخل السريع لحل أزمة المياه في قرية عيلوط – لتدارك تدهور الوضع قبل ان يتحول الى كارثة صحية، حيث تنقطع المياه عن المؤسسات العامة مثل «صندوق المرضى» و«عيادة صحة الأم والعائلة» والحضانات والمدارس. ولا يتسنى للأطفال غسل أيديهم او وجوههم ولا يستطيعون الاستحمام عدة أيام وأحيانًا طوال اسبوع، حيث أصبح الوضع في هذه المؤسسات لا يطاق والمراحيض لا يمكن استعمالها والتخوف من انتشار الاوبئة والأمراض بات حقيقيًا!



* هالة حزان *   * يتسحاق ليفي *

تأجيل البت في التماس "قائمة الناصرة الموحدة" حول النواب والصلاحيات والمكاتب

* رئيس المحكمة العليا يشكك بوجود أساس قانوني للالتماس * التأجيل حسب طلب محامي الملتمسين بادعاء انه لم يتسلم رد البلدية حتى موعد الجلسة * وزارة الداخلية: الوزارة لن تصادق على صرف رواتب لنواب بدون صلاحيات، كذلك لا يحق لهم تعيين مستشارين أو مساعدين او الحصول على مكتب *

* الناصرة – مكتب «الإتحاد» – أجلت «المحكمة العليا»، في جلستها أمس الاربعاء البت في التماس «قائمة الناصرة الموحدة» بخصوص نواب الرئيس والصلاحيات وما يترتب على ذلك من رواتب ومكتبين، وذلك بناء على طلب محامي الملتمسين بادعاء انه لم يتسلم حتى موعد الجلسة رد البلدية على الالتماس الذي كان قد قدم للمحكمة يوم (١٩٩٩/١/٢٨).

ويدأ رئيس «المحكمة العليا» الجلسة بالتوجه لمحامي الملتمسين، السيد زكي كمال، بسؤال يشكك بوجود اساس قانوني للالتماس فيما يتعلق بانتخاب نائب رئيس بموجب البند (١٤) لقانون البلديات (قائم بأعمال) والذي من صلاحية رئيس البلدية تسميته، وكذلك بخصوص اعطاء صلاحيات وراتب وما يترتب على ذلك من مكتبين لنواب في حالة انتخابهم بموجب البند (١٥) من قانون البلديات (نواب رئيس) دون ان يخولهم رئيس البلدية صلاحيات. اذ ان الصلاحية لذلك هي بيد رئيس البلدية بموجب بند (١٧) من قانون البلديات.

واستجاب القضاة براك وبينش وانغلارد لطلب محامي الملتمسين بتأجيل البت في الالتماس لفترة وجيزة.

هذا، وكانت وزارة الداخلية قد قدمت ردًا على الالتماس للمحكمة تطابق مع الموقف في رد البلدية ورئيسها، وطلبت من المحكمة رد الالتماس والزام الملتمسين بالمصاريف. وطلبت ممثلة النيابة العامة خلال الجلسة شطب الالتماس ضدها. واستجابت المحكمة لذلك.

وقد جرى التأكيد في رد وزارة الداخلية ورد البلدية ورئيسها، على ان عملية منح الصلاحيات وما يترتب على ذلك من مكتبين وراتبين لنواب رئيس هي من صلاحية رئيس البلدية. وفي حالة عدم منح الصلاحيات من قبل رئيس البلدية، فانه لا يجوز منح النواب راتبين أو مكتبين. وأكثر من ذلك، فقد جاء في رد وزارة الداخلية حرفيًا ما يلي:

«حتى لو كانت تغطية قانونية لقرار المجلس البلدي بانتخاب نائبين مع راتب (وهي غير موجودة)، فان وزارة الداخلية لن تصادق على صرف رواتب لهما طالما لم يخولهما رئيس البلدية صلاحيات، كذلك لا يحق لهما تعيين مستشارين أو مساعدين او الحصول على مكتب».

وعليه طلبت وزارة الداخلية رد الالتماس والزام الملتمسين بالمصاريف.

«البديل» يناقش مع شرطة الرملة قتل النساء و«القائمة السوداء»

* الناصرة – مكتب «الإتحاد» – عقدت مندوبات ائتلاف «البديل» لمحاربة جريمة «شرف العائلة» جلسة حول معالجة قضايا العنف ضد النساء مع ضابط شرطة الرملة ونائبه وضابط قسم التحقيقات هناك، كما شاركت في الجلسة مستشارة وزير الأمن الداخلي لقضايا المرأة، ماشا لوبلسكي، وضابط احداث وعاملة اجتماعية للفتيات في ضائقة من مكتب الرفاه في مدينة الرملة ونساء عربيات من المدينة.

ونوقش موضوع تعامل شرطة الرملة مع قضايا العنف ضد النساء، وتعامل الشرطة مع جرائم قتل تمت مؤخرًا بحق نساء على خلفية ما يسمى «شرف العائلة» وفحص كيفية توفير الحماية للنساء المهددات بالقتل حين يتوجهن لتقديم شكوى للشرطة.

وتبين انه قتلت خمس نساء في الجواريش في الرملة، وفي حالة واحدة فقط تم الكشف عن القاتل وادانته بينما يتجول القاتلون الآخرون احرارًا في المدينة، واستنادًا الى شهادات نساء بالرملة هناك قائمة سوداء لنساء مهددات بالقتل ويعشن في ظروف الرعب والخوف ويخشين من التجول والتحرك!

وانتقدت المندوبات اصرار ممثلي الشرطة على ان الشرطة تقوم بدورها والمشكلة تكمن في «العقلية العربية» التي تؤدي الى هذه الجرائم، ولم تعر الشرطة اهتمامًا لكون القتلة يتجولون احرارًا. واما بالنسبة للقائمة السوداء فأجابت الشرطة بانها على استعداد للتحرك فقط اذا حصلت على القائمة، رغم معرفتها عن خوف النساء من الحديث عن الموضوع وتسليم «قوائم». وأما مستشارة وزير الأمن الداخلي لوبلسكي فقد حاولت تغيير مجرى الجلسة عن جدول اعمالها الرئيسي الذي هو معالجة تعامل الشرطة وتقصيرها وأصرت على مناقشة العلاج الشمولي للقضية الذي يتم من خلال جميع الأطر كمكتب الرفاه والجمعيات والشرطة، الموضوع الذي لم يكن على جدول أعمال الجلسة رغم أهميته.

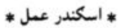
وأشار مندوبو الشرطة الى انه في العديد من الحالات تجمع أدلة تراها الشرطة كافية لإدانة متهم الا ان الادعاء العام في الدولة لا يجدها كافية رغم تقييم الشرطة وعندها لا يبقى للشرطة ما تقوم به.

وقال مصدر في «البديل» لـ «الإتحاد» أن الجلسة على الرغم من عدم وصولها لاهدافها كانت مهمة كجلسة اولى مع الشرطة لطرح مدى استياء «البديل» ونساء من الرملة من تعامل الشرطة بعدم توفير الحماية للنساء، وعدم ثقة النساء بجهاز الشرطة في البلد. وأشار الى الحاجة لعقد جلسات أخرى تطرح فيها الأمور بشكل أوضح.

رئيس كتلة الجبهة في البلدية:

يجب اعطاء حلول لطلاب التعليم الخاص العرب في حيفا

* حيفا – مكتب «الإتحاد» – قدم رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا، المربي اسكندر عمل، استجوابًا لرئيس البلدية السيد عمرام متسناع، في جلسة البلدية العادية حول وضع الطلاب العرب في التعليم الخاص في حيفا، والذي يتلخص بأن هؤلاء الطلاب على اختلاف مستوياتهم يتعلمون في مدارس يهودية وحسب منهاج المدارس اليهودية وباللغة العبرية، وحسب الدراسة التي أجرتها «عدالة» لا يستطيع طالب التعليم الخاص ان يتمكن من لغتين في نفس الوقت ولذلك فهو يخسر لغته، لغة الأم، وتاريخه وحضارته.



* اسكندر عمل *

واقترح المربي عمل ان تحل المشكلة باحدى طريقتين، الاولى تعليم الطلاب العرب في مدارس تواجدهم في فرق حسب منهاج المدارس العربية ولذلك يجب اعداد الكوادر لذلك من معلمين، وخبراء نفسيين.. الخ... والطريقة الأخرى اقامة مدرسة او صفوف للتعليم الخاص للعرب.

وجاء في ردود رئيس البلدية ورد وزارة المعارف ومسؤولين آخرين في البلدية، ان عدد الطلاب العرب في المدارس اليهودية قليل ولا يمكن تبني احدى الطريقتين في الوقت الحاضر. لكن رد وزارة المعارف في القدس، أكد على ان هذا الأمر من اختصاص وزارة المعارف قطريًا وانها ليست مشكلة حيفا فقط وانما مشكلة كل المدن المختلطة ووعدت ان تقوم بتوجيهات لمدارس التعليم الخاص لايجاد التسهيلات للطلاب العرب في مدارسهم.

وقال المربي اسكندر عمل، انه اعتمادًا على المعطيات العددية التي وردت في الردود، يمكن التفتيش عن حل، وأكد ان الردود على الاستجواب غير مقنعة وانه سيواصل معالجة الموضوع في قنوات أخرى.

افتتاح مكتب عمل بلدي جبهوي في حي الكبابير الحيفاوي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتحت جبهة حيفا الدمقراطية مكتبًا آخر للعمل البلدي في حي الكبابير ليعالج عن كثب مشاكل الحي اسوة بغيرهم من أهالي باقي الأحياء العربية الحيفاوية.

وقال عضو البلدية الجبهوي، أيمن عودة، انه «لن يكون لنا غنىً عن العمل الجماهيري بين الناس. وقد جاء مكتب العمل البلدي في الكبابير خصيصًا لهذه الغاية، لنبقى على اتصال دائم مع الناس لايجاد حلول لمختلف القضايا التي تخصّهم».

ويذكر أن المكتب سيكون مفتوحًا كل يوم اربعاء من الساعة الخامسة حتى السابعة مساءً.

الاتفاق مع شركة «نتيقي هجليل» لتنفيذ مشروع المجاري في الطيبة

* الطيبة – لمكتب «الإتحاد»، محمد ابو أصبع – عقدت أمس الاربعاء، في قاعة بلدية الطيبة، جلسة عمل حضرها وفد عن البلدية برئاسة رئيسها عصام مصاروة، ووفد من شركة «نتيقي هجليل»، برئاسة مديرها عماد فراج، جرى التداول فيها حول أهمية البدء السريع في تنفيذ مشروع المجاري في المدينة.

وأشار مصاروة الى الصعوبات المالية في البلدية التي تحول دون تنفيذ مشاريع هامة.

وأعلن فراج عن استعداد شركته لتقديم كل دعم، مؤكدًا أهمية تنفيذ المشروع، مشيرًا الى ان بدء العمل والتنفيذ النهائي يتعلق بتقديم الميزانيات من الوزارات المختصة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«الجليل الشرقي» ص.ب ٤٥٣ طبريا

اعلان

بموجب المادة ٩٧ (ب) (أ) لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب لاذن بناء رقم ٤/٩٥ في بلدة رمانة في حوض ١٧٤٧٦ قسيمة ١٠ على اسم حسين حسن محمد لينا، اضافة وحدة سكن بمساحة ١٠٠ متر مربع فوق وحدة سكن قائمة.

كل من لديه اعتراض على الطلب المذكور أعلاه يرجى أن يقدمه الى اللجنة خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان.

نتنائيل القاسي - رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
لبف هجليل
سخنين ص.ب ٨٠ رمز بريدي ٢٠١٧٣
التاريخ ١٩٩٩/٢/٢

اعلان بشأن المادة ٢ ب (٣) لأنظمة التنظيم والبناء (طلب اذن، شروطه ورسوم) لعام ١٩٧٠

انا الموقع أدناه محمود بركات حيدري بطاقة هوية رقم ٠٢٨١٦٣٧٨ من مدينة سخنين رقم الطلب: ٩٧٠٠٩٩ أعلن بهذا اني اطلب بناء ٣٠ وحدات مقترحة للسكن في حوض ١٩٣١٤ قسيمة ٨١ في مدينة سخنين. كل من يدعي الحقوق في العقار المذكور أعلاه ويعارض طلبي عليه ان يبلغ خطيا اعتراضه خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

يرسل كتاب الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، لبف هجليل ص.ب: ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

المصادق على النشر من قبل اللجنة
بايترو دورين
مهندس اللجنة

اعلان للملأ

قدم الى هذه الكنيسة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب اصدار اعلام حصر ارث المرحوم سمير سمعان انطون روك هوية رقم ٥-٠٢٠٨٠٤٣٦- المتوفى في الناصرة بتاريخ ١٩٩٨/١٢/١٨

فمن له اي اعتراض، عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يومًا من تاريخه.

اعلان تثبيت وصية
ملف أساس ٩٩/١١١

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

تقدم المدعو حسني محمد بشارة من الطيرة بطلب تثبيت وصية والده المرحوم محمد داوود بشارة المتوفى منذ عشر سنوات والمنظمة امام الشهود عبد الهادي منصور ومحمد ناصر بتاريخ ١٩٧٨/٢/١١ والتي يوصي بها بجميع املاكه لأولاده وهم، حسن، حسني، سميحة، هنية، آمنة، خيرية. كما هو مفصل في الملف، فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

تحريرًا في ١٩٩٩/٢/٢

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية
فرع سالم - زلفة

يدعو جمهور الرفاق والاصدقاء الى حضور المحاضرة حول الخارطة السياسية في البلاد.

المحاضر:

عضو المكتب السياسي للحزب، عصام مخول.

وذلك يوم الجمعة ٩٩/٢/٥ الساعة السادسة مساء في بيت الرفيق أحمد فوزي، سكرتير جبهة سالم الدمقراطية.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية
والشبيبة الشيوعية - كفرمندا

دعوة

من أجل تعزيز وزيادة تمثيل الجبهة في الكنيست ندعوكم لحضور الندوة الهامة حول الاوضاع السياسية الراهنة وانتخابات الكنيست القادمة وذلك يوم الاحد ٩٩/٢/٧ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي توفيق زياد الثقافي الطابق الاول بيت السيد ايهاب لطف خلالية.

يشارك في الندوة:

الكاتب محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي.

الرفيق عادل ابو الهيجا، عضو اللجنة المركزية للحزب.

سكرتير المنطقة الدكتور انيس شناوي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

نأمل حضوركم

مع احترام
سكرتارية الفرع

جبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماع مجلس جبهة

بهذا ندعو جميع الأخوات والأخوة أعضاء مجلس الجبهة الى حضور اجتماع المجلس، وذلك اليوم الخميس ٩٩/٢/٤ الساعة السابعة مساء (١٩.٠٠) في قاعة بيت الصداقة.

* مواضيع البحث:
- بيان عن انتخابات الكنيست القادمة واستعداد الجبهة.
- متابعة نقاش البيان الأخير حول نتائج انتخابات البلدية.

الرجاء التقيد بالوقت

مع تحيات
مصباح زيّاد
سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة البطوف

ندعو جميع أعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة لحضور الاجتماع الموسع للجنة المنطقة الذي سيعقد يوم السبت ٩٩/٢/٦ الساعة الخامسة والنصف مساءً في نادي أميل توما في سخنين

مواضيع البحث

* المستجدات على الساحة السياسية
* التحضير لانتخابات الكنيست ال ١٥

باحترام
سكرتارية المنطقة

חברת החשמל

مناقصات

تطلب شركة الكهرباء شراء السلع كالمفصل فيما يلي:

مناقصة رقم: ٧٠٤١٣٧ - تعاقد لضاغط مشابك كابل حتى ٢٤٠ ملم٢ يمكن شحنه
مرحلة أ - مرحلة تقديم المعطيات التقنية/التجارية بدون اسعار
الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء نماذج المناقصة: ٣٨٦ ش.ج.
شرط مسبق للاشتراك في المناقصة: على المنتج ان يكون صاحب تأهيل لـ ISO-9002 على الأقل.
الكمية: ١٦٠ جهازا.
مدة التعاقد: سنتان مع امكانية للتمديد سنة اضافية.

مناقصة رقم: ٧٠٤٢١٨ - مقاطع زاوية
الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء نماذج المناقصة ٣٨٦ ش.ج.
كميات: المادة ١ - مقاطع زاوية ٧ X ٧٠ X ٧٠ ملم - ٣٠٠٠٠ متر.
المادة ٢ - مقاطع زاوية ٨ X ٨٠ X ٨٠ ملم - ١٥٠٠٠ متر.
شرط ادنى: كالمفصل في المناقصة.

مناقصة رقم: ٧٠٤٢٤٤ - ماكنة للاهجار بزيت محولات
مرحلة أ - مرحلة تقديم المعطيات التقنية/التجارية بدون اسعار
الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء نماذج المناقصة: ٣٨٦ ش.ج.

مناقصة رقم: ٧٠٠٧٤٢ - تعاقد لمشابك تيار للتفرع
مرحلة أ - مرحلة تقديم المعطيات التقنية/التجارية بدون اسعار
الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء نماذج المناقصة ٣٨٦ ش.ج.
شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:
١- على المنتج ان يكون صاحب تأهيل لـ ISO - 9002 ساري المفعول حتى تاريخ تقديم العرض.
٢- ان يكون المنتج ذا خبرة سنتين في انتاج القطعة او قطعة ذات تكنولوجيا انتاج مشابهة.
الكميات: قطعة ١- ١٥٠٠٠ وحدة.
قطعة ٢- ١٥٠٠٠ وحدة.
مدة التعاقد: سنتان مع امكانية للتمديد سنة اضافية.

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصات المذكورة اعلاه: ١٩٩٩/٣/٧ الساعة ١١:٠٠.

مناقصة رقم: ٧٠٠١٤٠ - كوابل تيار عالي ٢٦/٤٥ كيلواط ٢٤٠ X ١ و ٩٥ X ١ ملم٢
مرحلة أ - مرحلة تقديم المعطيات التقنية/التجارية بدون اسعار
الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء نماذج المناقصة ١٠٣٠ ش.ج.
شروط مسبقة : كالمفصل في نموذج المناقصة.
كميات: ٤٠٪ -/+: كابل ٢٤٠ X ١ ملم٢ - ٥٠ كم/كابل ٩٥ X ١ ملم٢ - ٦ كم.
مدة التعاقد: سنتان مع امكانية للتمديد سنة اضافية.

الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة اعلاه: ١٩٩٩/٣/١٤ الساعة ١١:٠٠.

شروط مسبقة اضافية للاشتراك في المناقصات:
أ- ابراز كفالة لتحقيق العرض بشيك خاص بنسبة ٥٪ من قيمة العرض، باستثناء مناقصات تطلب فيها معطيات تقنية فقط.
ب- الاشتراك في المناقصة مشروط أيضا بتحقيق الشروط المسبقة المفصلة في أنظمة الالزام بالمناقصات لعام ١٩٩٦ بند ٦ (أ) ١. ٢. ٣ (تسجيل حسب القانون، الوفاء بمواصفات ملزمة وتصديقات حسب قانون صفقات هيئات عامة).
ج- يحق لشركة الكهرباء تمكين مقدم عرض، لم يبرز، مع عرضه، مستندا، تصديقا، اذنا، رخصة او أي مستند آخر، الذي يشكل شرطا مسبقا، أن يكمل ابرازه لشركة الكهرباء خلال فترة زمنية محددة من قبل شركة الكهرباء.

يمكن استلام نماذج المناقصة في قسم بحث الاسواق والمناقصات سديروت بل - يام ١١ حيفا في ايام الاحد - الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ لقاء قسيمة دفع تشهد على الدفع لأمر شركة الكهرباء في جميع فروع بنك البريد (الدفع غير مسترد) يمكن استلام قسائم دفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة التوجه الى تلفون ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤.

قبل شراء نماذج المناقصات يمكن مراجعتها في مكاتب بحث الاسواق والمناقصات في العنوان المذكور أعلاه او في قسم المبيعات شارع يغئال الون ٩٠ - تل أبيب، بناية اشدر، مدخل ج، الطابق ١ تلفون ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ أو ٠٣-٥٦٥٤٦٤١، في أيام الاحد- الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠.
(يجب التنسيق مسبقا مع قسم المبيعات الوصول لمراجعة المناقصات)

يجب أن تصل العروض للمناقصات في ظروف مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في بناية بل - يام في حيفا، في العنوان المذكور اعلاه، وحتى الساعة الـ ١١:٠٠ تماما.

لا توجد امكانية لتقديم الظروف في مكاتب الشركة في تل أبيب، وترفض العروض التي تقدم في تل أبيب.

لا تلتزم الشركة بقبول أدنى عرض/ أعلى عرض أو أي عرض آخر.

في حالات مناسبة تمنح شركة الكهرباء أفضلية للمزودين حسب أنظمة الالزام بالمناقصات (تفضيل انتاج محلي وواجب التعاون التجاري) كذلك تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بالحق في أجراء مفاوضات في الحالات التي يسمح بها القانون.

يمكن معاينة المناقصات في موقع انترنت شركة الكهرباء في العنوان: www.israel-electeic.co.il

חתומים על שירות טוב יותר

في قاعة محكمة الصلح في القدس امس

افراد عصابة «كاخ» يعتدون على احمد الطيبي

وذلك خلال نظر المحكمة في التهمة الموجهة ضده «بالاعتداء على جنود الاحتلال»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى نفر من افراد عصابة «كاخ» الكهانية المتطرفة، امس الاربعاء، على د. احمد الطيبي، في قاعة محكمة الصلح في القدس، واصابوه بجروح طفيفة على مرأى من حراس المحكمة ودون اعتقال اي واحد من المعتدين!!

ونظرت محكمة الصلح امس الاربعاء، في قضية د. الطيبي، المتهم، وفق ادعاء الشرطة، بالاعتداء على ضابط في «حرس الحدود» وعدد من الجنود، قبل سنة، على حاجز عسكري واهانتهم!.

واستنادا الى لائحة الاتهام، اوقف عدد من الجنود سيارة د. احمد طيبي، على حاجز عسكري، قرب رام الله، وكان سائقه يقودها. وطلب منه الجنود التوقف جانبا لاجراء بعض الفحوصات، الا ان السائق رفض ذلك، استنادا الى موقع د. الطيبي، وابرز السائق بطاقة تؤكد انه في مهمة دبلوماسية وعندما اصر الجنود على الفحص، اتصل السائق بالطيبي، وابلغه بما يجري. وبعد ربع ساعة، حضر د. الطيبي، وهاجم الجنود وبصق في وجوههم، ودفع احدهم وشتم طائفته وأهله وقال له: «حذائي اشرف منك ومن اهلك». وردا على ذلك، اجابه افراد الحاجز من الجنود بكلمة: شكرا!! - على حد ما جاء في لائحة الاتهام.

واثناء محاولة د. الطيبي، الخروج من القاعة، امس، هاجمه المتطرفون، وبينهم نوعم فيدرمان، وايتان بن كفير، وزعقوا في وجهه: «مخرب عميل عرفات، يا نازي لا مكان لك في الدولة، كلب حقير»!! وقال فيدرمان: «جئنا الى المحكمة لنربي الطيبي ولنقول له انه حشالة ومخرب نازي. وان من يعتدي على افراد الجيش الاسرائيلي، سينال العقاب اللازم، وجئنا الى هنا للتعامل مع الطيبي حسب النهج الكهاني»!!

*د. الطيبي لـ «الاتحاد»:

حراس المحكمة اختفوا فجأة، وما جرى خطير جدا

* «الاتحاد» - كيف «لجح» افراد «كاخ» في ضربك؟ فأين الشرطة وحراس المحكمة؟

- د. الطيبي: ما جرى خطير للغاية، فمجرد تمكين نشطاء «كاخ» العنصريين من الدخول الى قاعة محكمة واطلاق الكلمات النابية والالفاظ البذيئة، والعربدة في القاعة والتوعد والتهديد، هو فضيحة للسلطات. والانكى من ذلك، ان حراس المحكمة اختفوا فجأة، رغم دخول اعضاء «كاخ» الى القاعة لمهاجمتي. وعندما تصدى حراسي لنشطاء «كاخ»، وصدوهم، ظهر فجأة حراس المحكمة، واتهموا حراسي باثارة الشغب في المحكمة وحاولوا اعتقال احدهم»!!

*«الاتحاد»: ألم يعترض احد في المحكمة على ما جرى من عربدة؟

- د. الطيبي: «المؤسف ان الشرطة لم تعتقل اي واحد من اعضاء «كاخ» رغم زعيقهم واعتدائهم. وأثار الامر استهجان مندوبة الادعاء، التي صاحت في قاعة المحكمة محتجة على ما جرى، مخاطبة الحراس والقضاة: يجب ان نخجل مما جرى، لانه بمثابة اهانة وتحقير للمحكمة وسلطة القضاء. وتساءلت، كيف سمح الحراس وافراد الشرطة للكهانيين، بتحقير المحكمة».

*«الاتحاد»- وما الذي جرى بالضبط على الحاجز قبل سنة؟

- د. الطيبي: «قبل سنة، اهنت شخصيا من جنود الاحتلال على حاجز عسكري. واستغل الجنود ذلك واختلقوا ولفقوا اكاذيب لا اساس لها من الصحة. قالوا، انني بصقت عليهم وضربتهم وشتمتهم. واكتفى الجنود بالرد على ذلك بكلمة شكرا!! فهل يعقل ان تضرب جنديا وتهينه وتذله وتشتمه ويقف امامك مكتوف الايدي ويشكرك؟!

وهل صار جنود الاحتلال الاسرائيلي، اكثر عفوا من السيد المسيح؟ وتجدر الاشارة الى ان الشرطة حققت في الحادث. وقام طاقم من«راديو غالي تساهل»، ببث النقاش الذي وقع بيني وبين الجنود، واثبت عدم صحة ادعاءات الجنود، وبناء عليه اوصت الشرطة باغلاق الملف وعدم محاكمتي».

*«الاتحاد» - وماذا عدا مما بدا، لتحاكم رغم التوصية من الشرطة؟

- د. الطيبي: «يبدو ان تصريحات الوزير شاؤول يهلوم، التي أكد فيها: «يجب الاهتمام بالطيبي»، لقيت اذانا صاغية عند الياكيم روبنشتاين، وقرر تقديمي للمحاكمة. واعتبرها قضية سياسية. وانني على استعداد للمثول في اي مكان لوضع سلوكيات السلطات على المحك وفضحها، ليعرف الجميع مدى ما يعانيه العرب.

ولقد تقرر تأجيل النظر في قضيتي لى (٢٨/٣/١٩٩٩).

* د. احمد الطيبي *

(سهيل قبلان)

التحقيق في اطار تحطم الطائرة الاسرائيلية فوق امستردام-١٩٩٢

شركة «ال-عال» ابلغت سلطات المطار ان الطائرة تنقل غازا ساما ومتفجرات وذخيرة

* لاهاي - الوكالات - اعلن احد المراقبين الجويين في مطار «شيفول» في امستردام، ستيف كويمانز، امس الاربعاء، ان شركة «ال-عال» التي تحطمت احدى طائراتها فوق المدينة عام ١٩٩٢ ابلغت سلطات المطار ان الطائرة كانت تنقل شحنة من المنتجات الخطرة وذلك فور وقوع الحادث.

وقال كويمانز امام لجنة تحقيق تعمل على كشف ملابسات الحادث ان شركة «ال-عال» اتصلت هاتفيا بمصلحة المراقبة الجوية في المطار في الرابع من تشرين الاول ١٩٩٢ وابلغتها بوجود غاز سام قابل للاشتعال ومتفجرات وذخائر على متن الطائرة.

واستند كويمانز في تأكيداته الى تسجيل صوتي للاتصال الهاتفي المشار اليه. واوضح ان هذه المعلومات ابلغت على الفور الى ادارة المطار وفرق الانقاذ.

وكانت طائرة الشحن الاسرائيلية وهي من نوع «بوينغ ٧٤٧» تحطمت في الرابع من تشرين الاول فوق مجمع سكني في حي بيبلمر الشعبي في جنوب شرق امستردام وقتل افراد طاقمها الاربعة وتسعة وثلاثون شخصا على الارض.

وتسعى لجنة التحقيق، التي تضم خمسة نواب، للاجابة على العديد من علامات الاستفهام، التي اثيرت حول الحادث خصوصا تلك المتعلقة بطبيعة الحمولة على متن الطائرة.

وكانت وزيرة النقل الهولندية في حينه، هانيا ماي فيغن، نفت خلال مناقشة القضية في البرلمان الهولندي ان تكون الطائرة تحمل اية شحنة عسكرية، ولم تشر الى اية مكالمة هاتفية من الشركة الاسرائيلية.

وقالت الوزيرة السابقة ردا على اسئلة وكالة الانباء الهولندية، امس الاربعاء، انها لم تتبلغ بأي معلومات عن طبيعة الشحنة التي كانت الطائرة تنقلها.

وذكرت الوكالة نفسها ان شريط التسجيل الخاص بالمكالمة الهاتفية ظل في خزانة مقفلة في المطار ولم تتبلغ لجنة التحقيق اي معلومات بهذا الشأن الا الشهر الماضي.

وكانت المحاكم الهولندية تلقت حوالي (٣٠٠٠) شكوى من اناس تضرروا نفسيا او جسديا من جراء الحادث.

وقد اعترفت اسرائيل في الثاني من تشرين الاول الماضي، ان الطائرة كانت تنقل (١٩٠) ليترا من مادة «ديمتيل -متيل فوسفانات» وهي مادة تدخل في صناعة غازات الاعصاب السامة.

بعد سنة من التحقيقات

اعتقال شاب من «نتسيرت عيليت» بتهمة قتل شاب من المغار!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في طبريا، امس الاربعاء، اعتقال جندي (١٤) يوما، من «نتسيرت عيليت»، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه، وهي قتل شاب من المغار في محطة للوقود قبل اكثر من سنة.

واستنادا الى ملف التحقيق، وجد الشاب محمود هيب (٢٥ عاما)، من المغار، مضرجًا بالدماء في محطة الوقود حيث يعمل.

ونقل الى المستشفى، لكنه فارق الحياة قبل الوصول اليه. وتبين ان القاتل سرق مبلغ (٣٠٠) شيكل من صندوق المحطة اثناء القتل. واجرت الشرطة على مدى سنة تحقيقات مكثفة. وامس الاول الثلاثاء اعتقل المشتبه به، بيني شفيتسر، (٢٢ عاما). وكان في حينه جنديا في الجيش. واستنادا الى التحقيقات سرق سلاحا من قاعدته العسكرية، من نوع «جليل»، واستخدمه لتنفيذ الجريمة. وتبين انه افرغ خزان رصاص البندقية، اكثر من (١٥) رصاصة في جسد محمود هيب!!، رغم انه لم يعارض السرقة خوفا على حياته.

وكانت الشرطة العسكرية اعتقلت في حينه شفيتسر، للتحقيق في قضية سرقة السلاح، لكنها اطلقت سراحه لانعدام الادلة الكافية. لكن التحقيقات اللاحقة، اوصلت الشرطة اليه ثانية وثبتت التهمة ضده!!

اسرائيل تنفي تسليم الصين معلومات عن سلاح ليزر امريكي

* «واشنطن تايمز»: خبراء اسلحة صينيون عملوا في المصنع الذي ينتج مدافع «نوتيليس» العام ١٩٩٧*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفت اسرائيل نفيا قاطعا، امس الاربعاء، ان تكون سلمت الصين معلومات عن سلاح ليزر امريكي كما اتهمتها بذلك صحيفة امريكية.

ووصفت وزارة «الامن» في بيان المعلومات التي نشرتها كما قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الاسبوع الماضي، بأن «لا اساس لها»، واكدت الصحيفة ان اسرائيل سلمت بكين معلومات سرية حول نظام «نوتيليس لليزر».

واضاف البيان ان «اسرائيل لم تشارك ابدا اطرافا اجنبية في معلومات تتعلق بالتكنولوجيا الامريكية، التي حصلت عليها في اطار جهد مشترك لصنع سلاح يعمل بأشعة الليزر».

واكدت الوزارة ان مقال «واشنطن تايمز» «يستند على ما يبدو الى مصادر الوكالة الامريكية للاستخبارات الدفاعية» وطلبت منها نفي هذه الاتهامات المنسوبة اليها.

وتعمل الولايات المتحدة واسرائيل منذ سنوات على انجاز مدفع «نوتيليس» الذي يعمل بأشعة الليزر على ان ينشر النموذج الاول منه في اسرائيل هذه السنة.

وتعتزم اسرائيل استخدام هذا المدفع الفائق التطور للتصدي لصواريخ الكاتيوشا.

وذكرت «واشنطن تايمز» ان تقنيين امريكيين يعملون على مشروع شركة «ازرايل ايركرافت اندوستريز» الرسمية شاهدوا خبراء اسلحة صينيين يعملون في المصنع نفسه اواسط العام ١٩٩٧ وابلغوا الوكالة الامريكية للاستخبارات الدفاعية بذلك.

واضافت الصحيفة ان الشكوك حامت حول اسرائيل عندما كشف عالم صيني تفاصيل مدفع «نوتيليس» خلال مؤتمر دولي.

وكشفت مصادر صحفية، امس، عن تفاصيل اول اتفاق صيني اسرائيلي حول الاسلحة عقد سرا في العام ١٩٧٩. وذكر ان اول وفد من الخبراء الاسرائيليين في مجال الدفاع توجه الى الصين على متن طائرة خاصة للملياردير شاؤول ايزنبيرغ في شباط ١٩٧٩ لاجراء محادثات ادت الى اتفاق ثنائي سري لبرنامج تسلح سمي «اولمبيا».

ويشار الى ان شاؤول ايزنبيرغ، الذي عمل وسيطا عبر رئيس الحكومة الاسبق، مناحيم بيغن حصل على عمولة (٥٠٠) مليون دولار عن صفقة اسلحة الى الصين خلال النصف الاول من العام ١٩٨٠.

ألا يكفي ما تحصده «المجازر»؟..

مصرع ١٩ شخصاً في الجزائر بسبب سوء الأحوال الجوية!

* للمرة الأولى، منذ (٣٠) عامًا، مدينة قسنطينة مغطاة بالثلوج.. الذي بلغ سمكه حوالي متر * انهيار مبنى في الجزائر العاصمة بسبب السيول *

* الجزائر - الوكالات - أفادت الاذاعة الرسمية الجزائرية ان الحركة في مدينة قسنطينة (كبرى مدن الشرق الجزائري) وضواحيها مشلولة بسبب تساقط الثلوج، الذي كان مستمرًا أمس الاربعاء، على كامل مناطق الشرق الجزائري.

وقالت الاذاعة ان المدارس في قسنطينة أغلقت أبوابها ولم يتمكن الموظفون من الوصول الى مكان عملهم كما أغلق المطار. وقطع التيار الكهربائي والمياه والغاز ولم يعثر سكان المدينة على الخبز ولا على الحليب.

ومن جهة أخرى، أعلنت مصادر خدمات الطوارئ في المستشفيات انها سجلت منذ الاثنين (٤٠٠) اصابة بكسور ناجمة عن السقوط بسبب الثلوج.

ولقيت طالبة ثانوية مصرعها بينما اصيب (١٨) شخصًا بجروح في أعينهم بعد ان تقاذفوا كرات من الثلج على وجوههم.

هذا وسجلت هزة أرضية في قسنطينة بلغت قوتها ٢.٥ درجات على مقياس «ريختر» وشعر بها السكان في وسط المدينة كما أفادت الاذاعة.

وقضى (١٤) شخصًا على الأقل منذ يوم الأحد الماضي، بسبب سوء الأحوال الجوية في الجزائر حيث تساقطت الثلوج للمرة الأولى منذ عشرين عامًا في العاصمة والمدن الساحلية.

وقد قتل أربعة أشخاص، يوم الثلاثاء الماضي، اثر انهيار مبنى في الضاحية الشرقية للعاصمة بسبب انجراف التربة نتيجة الأمطار الغزيرة.

وفي العاصمة، أيضًا، جرفت الأمواج رجلاً في الأربعين من عمره كان يتنزه على شاطئ البحر في باب الواد في الضاحية الغربية للعاصمة، كما ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية.

وتسود منذ الأحد الماضي، موجة برد لم يسبق لها مثيل في شمال الجزائر خصوصًا في منطقة القبائل والهضاب العليا حيث بلغت درجة الحرارة خمس درجات تحت الصفر.

وبلغ سمك طبقة الثلج في بعض المناطق مترًا محدثة اضطرابات في حركة المرور وانقطاع الكهرباء، والخطوط الهاتفية في الجزائر وبعض المناطق مثل قسنطينة وسطيف وبرج بوعريرج (شرقًا) والجلفة والمدية (جنوبًا).



تعزية

تعازينا الحارة الى الزميل وليد ياسين والى عموم آل ياسين وكتانة بوفاة العمة

منى احمد كتانة (ياسين)

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان

"أسرة الاتحاد"

في ختام محادثاته مع نظيره الايراني

فيدرين: مرحلة جديدة من تعزيز العلاقات الفرنسية-الايرانية

* باريس – «و.ص.ف.» – اعرب وزيرا خارجية فرنسا وايران، امس الاربعاء، عن ارتياحهما للعلاقات بين بلديهما على ضوء ما اشارا اليه من اتفاقات ثقافية واقتصادية وما اجرياه من مباحثات «جادة ومفيدة».

وقال وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الايراني، كمال خرازي، الذي يقوم بزيارة رسمية لفرنسا هي الاولى لوزير خارجية ايراني منذ ١٩٩١ ان «الآفاق المستقبلية للعلاقات الفرنسية الايرانية مفتوحة وايجابية تماما».

واضاف فيدرين بعد لقا بين عقدهما مع خرازي مساء امس وامس الاول ان هذه الزيارة «تشير الى مرحلة جديدة من تعزيز العلاقات»، بين البلدين في مختلف المجالات.

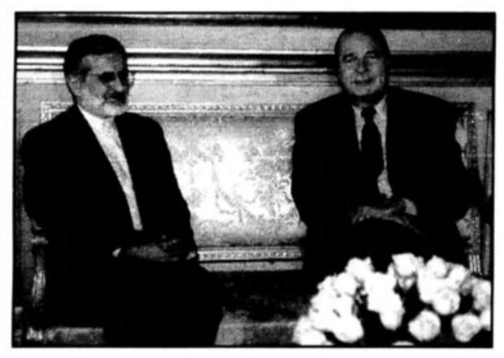
وتأتي زيارة الوزير الايراني الى فرنسا ردا على زيارة قام بها فيدرين الى ايران في آب الماضي في بداية عودة الحوار السياسي بين البلدين والذي كان توقف اثر تدهور العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وطهران.

من جهته، اكد خرازي ان «العديد من العقود يمكن ان توقع حتى الربيع المقبل» موعد زيارة خاتمي الى فرنسا.

واشار الوزير الايراني من دون الدخول في التفاصيل الى ان المباحثات مع شركة النفط الفرنسية الف اكيتين «جارية» معربا عن الامل في ان «تنتهي قريبا».

والتقى خرازي، امس الاربعاء، وزير الاقتصاد الفرنسي، دومينيك ستروس كان، وبحث معه التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وتعتبر العلاقات الثقافية بين البلدين الاكثر تقدما، كما يشهد على ذلك اتفاق ثنائي «مهم» تم التوصل اليه في ٣١ كانون الثاني الماضي ووصفه فيدرين بالقول انه اتفاق «يفترض ان يشهد نمواً كبيراً».



شيراك وخرازي، امس، في باريس

وشدد الوزير الفرنسي على «الاجواء الطيبة» التي تسود علاقات البلدين. واعلن التوصل الى اتفاق مبدئي مع ايران على «فتح مركز تعليم اللغة الفرنسية في طهران خلال الاشهر الستة المقبلة» اضافة الى «مركز ثقافي ايراني في باريس لتطوير النشاطات العلمية وفتح مركز مستقل لتعليم الفارسية».

واتخذت ايضا تدابير لتسهيل حصول الراغبين على تأشيرات دخول الى البلد الآخر.

وسيصل وفد ايراني الى باريس لهذه الغاية قبل نهاية الشهر الجاري.

الامم المتحدة تسحب الامريكيين والبريطانيين العاملين في برنامجها الانساني في العراق

* نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اعلن الناطق باسم الامم المتحدة، امس الاربعاء، ان السكرتير العام للمنظمة الدولية، كوفي انان، قرر سحب الامريكيين والبريطانيين العاملين في اطار برنامج الامم المتحدة الانساني في العراق بعدما صرحت بغداد بأنها غير قادرة على ضمان سلامتهم.

ويشمل هذا القرار عمليا امريكيين اثنين اذ ان الامريكيين الآخرين وكل البريطانيين سبق وغادروا العراق.

واوضح الناطق فرد ايكهارد، ان انان «وافق» على توصية بهذا المعنى رفعها رئيس البرنامج الانساني بينون سيفان.

وقال ايكهارد ان «سيفان اعطى تعليمات الى كل الامريكيين والبريطانيين العاملين مع الامم المتحدة في العراق بمغادرة هذا البلد».

واوضح الناطق ان «مواطنين امريكيين اثنين فقط لا يزالان» في العراق اذ ان بقية العاملين غادروا تدريجيا منذ رفع العراق مذكرته هذه في الرابع من الشهر الماضي.

واوضح الناطق ان الامر يتعلق باحدى سكرتيرات ممثل الامم المتحدة الخاص براكاش شاه ومساعد مدير وكالة تابعة للامم المتحدة.

وشدد ايكهارد على ان الامم المتحدة اتخذت القرار بعدما رفضت بغداد اعطاء ضمانات خطية بشأن سلامتهم.

واشنطن مستعدة لارسال قواتها لحفظ السلام في كوسوفو!

* واشنطن – الوكالات – قال رئيس هيئة اركان الجيوش الامريكية، الجنرال هنري شلتون، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة مستعدة للمساهمة بأربعة آلاف عنصر في قوة برية بقيادة حلف شمال الاطلسي في كوسوفو في حال التوصل الى اتفاقية سلام.

واشار الجنرال شيلتون الى ان عدد العناصر، التي تضمها قوات من هذا القبيل متعلق بنوع الاتفاق، الذي ستوقعه بلغراد مع الانفصاليين الالبان في كوسوفو. واوضح ان الولايات المتحدة تعتمد على اوروبا للمساهمة بأكبر عدد من الجنود بينما تكتفي الولايات المتحدة بالمشاركة «بأدنى عدد ممكن».

وصرح الجنرال الامريكي امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ «اذا كان عدد (الجنود) ٢٠ الفا، يمكن ان تكون مشاركتنا قليلة جداً تتراوح بين الفين او اربعة آلاف جندي. وانا ارى ان هذا العدد هو اكبر عدد يمكن ان يطلب منا ان نساهم به حتى في حال قرروا رفع العدد الاجمالي الى ٣٠ الف جندي».

وقد دعت مجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا سابقا بلغراد والانفصاليين الالبان في كوسوفو الى الاجتماع السبت المقبل في رامبوييه بالقرب من باريس للتوصل الى اتفاق، في فترة اقصاها اسبوعان، للاتفاق حول وضع حكم ذاتي واسع الى الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية.

في اطار قضية اوجلان

ايطاليا: من حق اوروبا الطلب من تركيا ايجاد حل سلمي لهذا النزاع

* روما – الوكالات – دعا رئيس الحكومة الايطالي، ماسيمو داليما، أمس الاربعاء، رئيس الوزراء التركي، بولند أجاويد، الى «عدم الادلاء بتصريحات خاطئة» بشأن قضية الزعيم الكردي، عبد الله اوجلان.

وعادت حدة التوتر لترتفع بين ايطاليا وتركيا اعتباراً من أمس الأول الثلاثاء، عندما نفى أجاويد نفيًا قاطعًا انه اعتذر لدى روما كما صرح داليما، بعدما أكد ان زعيم حزب العمال الكردستاني موجود «على الأرجح» في ايطاليا.

ورد داليما، أمس، بقوله ان «رئيس الوزراء التركي قال انه ادلى بتصريحات خاطئة ترتكز على معلومات خاطئة. لذا أدعوه الى عدم الادلاء بتصريحات خاطئة حيال دولة مثل ايطاليا، التي تعتمد موقفا واضحًا وشفافًا».

واعتبر داليما ان «كل هذه الضجة الاعلامية» حول مكان لجوء اوجلان تخفي «واقعًا حقيقيًا» يتمثل «بهجوم عسكري يشارك فيه (٤٠) الف جندي بدعم من الطيران ضد الأكراد في جنوب شرق تركيا».

وأضاف رئيس الحكومة الايطالي ان هذا الوضع «يقلقني جدًا من الناحية الانسانية وأخشى ان تدفع هذه العمليات مئات ومئات من اللاجئين الى بلدنا ودول اوروبا الأخرى». وختم بقوله ان «من حق اوروبا ان تطلب بإلحاح أكبر من تركيا ايجاد حل سلمي لهذا النزاع».

وغادر عبد الله اوجلان، الذي يعتبر عدو تركيا الرئيسي، روما التي وصلها في ١٢ تشرين الثاني ولم يتمكن من الحصول فيها على اللجوء السياسي، الى وجهة مجهولة. وقد أكدت تركيا انه عاد الى ايطاليا ومن ثم انتقل الى اليونان بعدما منعته هولندا من دخول اراضيها ومن ثم الى روسيا. لكن هذه الدول كلها نفت وجوده.

موسى: ليبيا حصلت على جميع الضمانات بشأن قضية لوكربي

* القاهرة – الوكالات – قال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان ليبيا حصلت، تقريبًا، على جميع الضمانات، التي طالبت بها في اطار محاكمة الليبيين المتهمين بالضلوع في اعتداء لوكربي.

وفي حديث نشرته، أمس الاربعاء، صحيفة «الحياة» العربية قال موسى ردًا على سؤال حول ما اذا كانت ليبيا حصلت على جميع الضمانات بهذا الخصوص «تقريبًا نعم. وأرجو ان يتم تسليم المتهمين قريبًا» الى هولندا حيث ستجري المحاكمة. وقال ان قضية لوكربي «مرشحة للحل قريبًا ونعتقد ان الاتفاقات التي تمت بين السلطات الليبية والامم المتحدة والولايات المتحدة وبريطانيا أوشكت على الانتهاء الى الشكل العام للاتفاق».

وشدد موسى على حرص مصر على «رفع العقوبات عن الشعب الليبي» مضيفًا «أن الأوان لوضع حد لهذا الموضوع لكي تعود ليبيا وتلعب دورها الكامل في حوض البحر المتوسط».

اصابة (١٦) جنديًا بريطانيًا باليورانيوم المخفف الذي استخدمته واشنطن في حرب الخليج!

* لندن – الوكالات – أكدت جمعية تضم عائلات وعسكريين سابقين في لندن، أمس الاربعاء، ان الاختبارات اثبتت ان (١٦) مقاتلاً بريطانيًا سابقًا اصيبوا باليورانيوم المخفف اثناء حرب الخليج (١٩٩٠ – ١٩٩١).

وأضافت «الجمعية الوطنية للعائلات والمقاتلين السابقين في الخليج» ان الاختبارات أجريت في كندا على عينات قامت بارسالها.

وأوضحت ان الاصابات ناجمة عن ذخائر تحتوي على اليورانيوم المخفف استخدمتها بريطانيا والولايات المتحدة في حرب الخليج. وأكدت ان هذا التلوث باليورانيوم هو سبب معظم الأمراض، التي أصيب بها العديد من الذين شاركوا في حرب الخليج.

وقال شون روسلينغ (من هول بشمال بريطانيا)، الذي شارك في حرب الخليج مع الفريق الطبي للجيش البريطاني، ان الستة عشر مقاتلاً سابقًا اصيبوا جميعًا «باضطرابات ناجمة عن التوتر وبارهاق مزمن وأمراض أخرى». وأضاف «لكن أمراضنا ليست ناجمة عن التوتر وكان يتوجب معرفة سبب هذه العوارض».

وقد أجريت الاختبارات على الجنود الـ ١٦ بعد الاعلان في تشرين الاول الماضي ان راي بريستاون وهو مقاتل بريطاني سابق من هنول، أيضًا، اصيب باشعاعات اليورانيوم المخفف. وكان بريستاون أول مقاتل سابق يعلن عن اصابته.

وقد استخدمت القنابل التي تحتوي على اليورانيوم، لأول مرة في حرب الخليج. ويثمن العسكريون في هذه القنابل قدرتها على اختراق التحصينات ومداها الذي يتجاوز مدى جميع الذخائر الموجودة.

واليورانيوم المخفف لا يشكل خطراً على الصحة الا اذا تم استنشاقه او دخل الى المعدة. ولكن القنابل التي تنفجر عند الارتطام تشتعل فيها النيران وينبعث منها دخان يمكن ان يتم استنشاقه مما يمكن ان يسبب مخاطر على الصحة لا تزال مجهولة حتى الآن.

الاسبوع القادم، اعادة فتح السفارة الاردنية في الكويت

* الكويت – الوكالات – اعلن مسؤول كويتي في تصريح، امس الاربعاء، انه سيعاد فتح السفارة الاردنية في الكويت الاسبوع المقبل بعد ثماني سنوات من اقفالها.

واشار وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين، الى «وجود الدبلوماسي الاردني نبيل التلهوني في الكويت حاليا والذي سيظل حتى زيارة وزير الخارجية الاردني عبد الله الخطيب المرتقبة الى الكويت والتي تستمر السبت والاحد ويتم خلالها افتتاح السفارة».

من جهة ثانية، اكد الشاهين ان«لا شيء يمنع عودة العمالة الاردنية الى الكويت». وكانت العلاقات بين الكويت والاردن قد تدهورت بعد اجتياح القوات العراقية«الكويت في آب ١٩٩٠ واعتبار الكويت الموقف الاردني مؤيدا للعراق.

وقد اقفلت السفارة الاردنية في العاصمة الكويتية بعد تحرير الكويت في شباط ١٩٩١ وطردت الكويت مئات آلاف من الفلسطينيين والاردنيين.

لكن العلاقات بين البلدين تحسنت منذ عام وقام نائب رئيس الوزراء الكويتي بزيارة الى الاردن في الخامس من كانون الثاني الماضي، حاملا رسالة من ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح الى ولي العهد الاردني السابق، الامير حسن بن طلال.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع سخنين

ندعو أعضاء مجلس الجبهة لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد يوم الجمعة الموافق ٩٩/٢/٥ الساعة السادسة مساءً في منتزه سخنين للافراح.

نقاط البحث"-
١) تلخيص معركة الانتخابات المحلية.
٢) التحضير لانتخابات الكنيست.
٣) متفرقات.

حضورك هام وضروري

باحترام
علي شواهنة - سكرتير الجبهة

جبهة أم الفحم الدمقراطية

دعوة

تعقد جبهة أم الفحم الدمقراطية اجتماعا تنظيميا وذلك اليوم الخميس ٩٩/٢/٤ في قاعة نادي ابو العفو للحزب الشيوعي - الساعة السابعة والنصف مساء. جميع اعضاء الحزب والجبهة مدعوون الى الحضور.

البحث: * انتخابات الكنيست * امور تنظيمية * امور بلدية

الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

ندعو جميع الرفاق اعضاء لجنة منطقة الناصرة الى حضور اجتماع «لجنة المنطقة»، وذلك يوم الجمعة ٩٩/٢/٥ الساعة الخامسة مساء، في مكاتب الحزب في الناصرة.

باحترام
سكرتارية المنطقة

تعزية

أحر التعازي نقدمها الى الأخ العزيز احمد شحادة وزوجته، والى الأخت العزيزة سميرة شحادة عبير، وعموم آل شحادة لوفاة الابن والأخ المرحوم

ماجد شحادة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
عادل وسلام عامر وجميع افراد العائلة - كفرقاسم

تعزية

بسم الله الرحمن الرحيم

عمال وموظفو بلدية طمرة يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الزميل محمود عبدالله عواد وجميع أفراد العائلة لوفاة الوالد المرحوم

الحاج عبدالله احمد عواد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
إنا لله وانا اليه راجعون

لجنة الموظفين

تعزية

أحر التعازي نقدمها للأخ أحمد شحادة وزوجته وجميع أفراد عائلته، ولابنتنا الزوجة نهاد وابنائها ميسر، أحمد، مرام ومراد لوفاة العزيز الغالي

ماجد أحمد شحادة

كم صعب رحيلك عنا يا أبا أحمد، جعلك الله من ساكني جنانه وألهم أهلك وذويك الصبر والسلوان وأطال أعمارهم.
الأب حسين صفية وزوجته وأولاده وبناته وجميع أفراد عائلاتهم في كفرياسيف والخارج

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى السيد لؤي لوباني والسيدة والدته، والى اخوته واخواته، والى السيد نادر لوباني وجميع أفراد العائلة، بفقدان الاخ والصديق العزيز المربي والشاعر والاديب:

عيسى اسعد لوباني

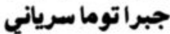
ستبقى ذكراه في قلوبنا عطرة. نواسيكم بمصابكم الاليم راجين لفقيدنا الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان.

عدنان ابو السعود وعائلته - عكا

قداس وجناز الاربعين

من آمن بي وان مات فسيحيا الى الأبد

أرملة الفقيد، ابنه وبناته وعموم آل سرياني وشحادة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في يافا والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم



جبرا توما سرياني

(ابو توما)

وذلك يوم السبت ٩٩/٢/٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الخضر مار جريس في يافا - تل أبيب.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة.
لا أراكم الله مكروها بعزيز



قطار اسرائيل

مناقصة رقم أ خ/٩٩/٣

١- سلطة الموانىء والقطارات - قطار اسرائيل (فيما يلي "القطار") معنية بقبول عروض من مقاولين لتقديم خدمات تأهيل وتزويد قوى بشرية في المهن الخاصة بالقطار (عامل خطوط حديدية، محولجي، مفتش ومساعد سائق قطار وما أشبه)، وفي مهن التشغيل (ميكانيكي، فني/ هندسي، مشغل تجهيزات آلية/ عامل مرفاع، كهربائي، حداد/ لحام وما أشبه) وكذلك مهندسون، أكاديميون في مهن مختلفة، سكرتارية، مهن مكتبية، ادارة حسابات وعمال غير مهنيين، و/أو كل مستخدم آخر حسب طلبات القطار.

فيما يلي الشروط المسبقة للاشتراك في المناقصة:

١- مقدم عرض فعال لمدة ٧ سنوات على الأقل، في تقديم خدمات تأهيل وتزويد قوى بشرية.

ب- لمقدم العرض فروع فعالة في منطقة تل أبيب، في منطقة حيفا، وفي منطقة بئر السبع.

ج- لمقدم العرض خبرة مثبوتة وحديثة في تزويد قوى بشرية للتشغيل ومهن مكتبية لهيئات عامة خلال السنوات الـ ٥ الاخيرة على الأقل.

د- مقدم العرض مسجل وموقع على اتفاق جماعي، ساري المفعول.

هـ- لمقدم العرض رخصة سارية المفعول كمقاول قوى بشرية بموجب قانون مقاولي قوى بشرية لعام ١٩٩٦.

و- على مقدم العرض أن يرفق بعرضه كفالة بنكية مرتبطة بجدول الاسعار للمستهلك بقيمة ١٠٠٠٠٠ ش.ج لأمر «سلطة الموانىء والقطارات» - قطار اسرائيل» لضمان العرض اذا ما قبل. على ان تكون الكفالة سارية المفعول حتى ١٩٩٩/٥/٢٤.

ز- على مقدم العرض أن يشترك في لقاء مقاولين كالمطلوب في هذه المناقصة.

ح- لمقدم العرض تصديق بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.

٢- على مقدم العرض أن يرفق جميع المستندات و/أو التصديقات المطلوبة لاثبات وفائه بالشروط المسبقة أعلاه، بما في ذلك تصديق محام/ مدقق حسابات بالنسبة للمذكور في الشروط المسبقة ١أ، ١ب، ١د.

٣- المعايير لاختيار الفائز

في نطاق اعتبارات القطار لاختيار العرض الفائز، ستختبر العروض بموجب المادة التي ستقدم وفحوص القطار بموجب المعايير التي تشمل:

١. ٣ العرض المالي ٧٠٪.
٢. ٣ خبرة الشركة في تأهيل وتزويد قوى بشرية للتشغيل ومهن مكتبية لمشاريع وهيئات عامة كبيرة، تشمل خبرة في القطار وفي سلطة الموانىء ٣٠٪
٣٣ جودة الطاقم المقترح للعمل مقابل القطار لهذا العقد

٤- يحتفظ القطار لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات مع جميع مقدمي العروض أو جزء منهم، الذين يجد عروضهم ملائمة.

٥- مدة التعاقد هي لسنة واحدة، مع امكانية للسلطة لتمديدها لفترات اضافية حتى مدة متراكمة من ٦٠ شهرا من نهاية السنة الاولى

٦- لقاء مقدمي العروض الزامي يعقد بتاريخ ١٩٩٩/٢/١٦ الساعة الـ ١٠:٣٠ في مكاتب ادارة القطار في محطة القطار مركز على اسم سافيدور (ارلوزوروف سابقا).

يجب تركيز جميع الاسئلة في حالة وجودها وطرحها خلال جولة المقاولين.
تقبل بعد جولة المقاولين أسئلة خطية فقط في موعد أقصاه ١٩٩٩/٢/١٧.

٧- يمكن شراء نماذج العروض ونموذج عن العقد ابتداء من يوم ١٩٩٩/٢/٨ لقاء ٣٥١٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م) غير مسترد بشيك فقط، في شعبة المشتريات والتعاقدات - قسم التعاقدات في مكاتب ادارة القطار بالقرب من محطة قطار تل أبيب - مركز. على اسم سافيدور (ارلوزوروف سابقا) في الايام الاحد - الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ حتى ١٥:٠٠ تلفونات للتنسيقات والاستيضاحات قسم التعاقدات تلفون: ٠٣-٦٩٣٧٥٦٣ أو ٦٩٣٧٥٥٢-٠٣.

٨- يجب تقديم العرض في ظرف مغلق حتى تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٤ الساعة الـ ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٥ في شعبة المشتريات والتعاقدات في محيط مكاتب ادارة القطار بالقرب من محطة القطار في تل أبيب مركز على اسم سافيدور (ارلوزوروف سابقا).

٩- لا يتعهد القطار بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر. يحق للقطار اتخاذ القرار باختيار عدد من العروض الملائمة مع توزيع التعاقد بينها، او اختيار جزء من العرض. يحتفظ القطار لنفسه بالحق في استخدام خدمة مقدم العرض بموجب احتياجات السلطة دون التعهد بحجم الاعمال التي ستطلب عمليا من مقدم العرض.

١٠- يحتفظ القطار لنفسه بالحق، حسب اعتباراته الخاصة، في رفض شطب و/أو رفض عرض مقدم عرض، كانت للقطار بالنسبة له تجربة سيئة و/أو فاشلة خلال السنوات الأخيرة، بما في ذلك في حالة عدم رضى كبير من عمله، نكث عقد من قبل مقدم العرض، الشبهة في الغش، دعاوى غير معقولة بشكل واضح وما أشبه.

١٠- تنشر مناقصات القطار في مواقع الانترنت التابعة لدائرة الاعلام الحكومية وقطار اسرائيل (www.israrail.org.il). في كل حالة تناقض بين النص المنشور، سيكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

قطار اسرائيل

مناقصة رقم ر خ/هـ ن/٩٩/٠٢

لانتاج وتزويد جاري للحصى لقطار اسرائيل

١- سلطة الموانىء والقطارات - قطار اسرائيل (فيما يلي: "القطار") تطلب بهذا تقديم عروض في نطاق اجراء هذه المناقصة العلنية (فيما يلي: "المناقصة"):

لانتاج وتزويد سنوي للحصى لغرض مد خطوط سكة حديد في مواقعها المختلفة التابعة للقطار، في ارجاء البلاد.

كمية الحصى المتراكمة للشراء بموجب هذا الاتفاق لا تزيد عن ٤٥٠٠٠٠ طن.

كمية الشراء السنوية، القطرية والمتراكمة، تقدر بحوالي ١٥٠٠٠٠ طن سنويا.

تكون للقطار الامكانية، حسب اعتباراته الخاصة، زيادة حجم اطار شراء الحصى وتزويده، بكميات اضافية حتى ٤٥٠٠٠٠ طن.

٢- شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:

١. ٢- على العرض ان يلائم التفصيل التقني كما هو مطلوب ومفصل في مستندات المناقصة ولذا على مقدم العرض ان يحول للفحص المخبري ثلاث عينات التي تشمل، كل واحدة، ٢٥ كغم من الحصى على الاقل، لغرض اثبات ملاءمة الحصى لمتطلبات التفصيل، والعينات تكون من مادة جرى تفتيتها مسبقا من فئة ما بين ١٠ ملم الى ١٤ ملم. تُنقل العينات مباشرة الى "التخنيون - مختبر الارض والطرق" الى رئيس المختبر. يجري فحص الملاءمة على حساب مقدم العرض.

٢. ٢- لضمان سريان مفعول عرضه، يقدم مقدم العرض كفالة بنكية بقيمة ٥٠٠٠٠ ش.ج مرتبطة بجدول الاسعار العام للمستهلك. على الكفالة ان تكون سارية المفعول حتى ١٩٩٩/٨/٣٠.

٣. ٢- على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبوتة وحديثة في انتاج وتزويد جار للحصى، كالمطلوب في هذه المناقصة، خلال السنوات الـ (٣) الاخيرة على الاقل.

٤. ٢- ان يكون لمقدم العرض تصديق بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.

على مقدم العرض ان يرفق جميع المستندات و/او التصديقات المطلوبة لاثبات وفائه بالشروط المسبقة اعلاه.

٣- شروط اساسية للتعاقد مع مقدم العرض الفائز:

١. ٣- يوقع مقدم العرض الذي سيفوز في المناقصة (فيما يلي: "المزود") على اتفاق اطار مع القطار، بالصيغة المرفقة بمستندات المناقصة هذه، بموجبها يقوم المزود بتزويد القطار حصى بصورة جارية، بموجب طلبيات يصدرها القطار له بين الفينة والاخرى (فيما يلي: "العقد").

٢. ٣- يبقى العقد ساري المفعول حتى التزويد المتراكم لمجموع حجم العقد (الا يزيد عن ٤٥٠٠٠٠ طن حصى).

يقدر القطار ان الكمية المطلوبة من الحصى سنويا، تكون بحجم حوالي ١٥٠٠٠٠ طن. ومع ذلك، يوضح بهذا ان الكمية السنوية المذكورة هي تقديرية فقط وان القطار لا يتعهد بطلب اي كمية حصى كانت، من هذا الفائز او آخر، لسنة او لأي فترة زمنية اخرى.

٣. ٣- يحق للقطار ان يتعاقد مع اكثر من مقدم عرض آخر وتوزيع كمية المشتريات الشاملة و/او السنوية بين عدد من الفائزين، حسب احتياجاته بموجب اعتبارات القطار الخاصة.

٤. ٣- لا يتعهد القطار بشراء اي حد ادنى من الكمية من هذا الفائز او آخر.

٥. ٣- التزويد العملي للحصى، يكون خاضعا لاصدار طلبية خاصة خطيا، من قبل القطار للمزود، بحيث تفصل الكمية المطلوبة.

المجموع المتراكم لجميع الطلبيات الصادرة للمزود، لا تزيد عن كمية الحصى الشاملة المتفق عليها.

٤- يجب تقديم العروض في ظرف مغلق في موعد اقصاه يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٣/١٧ الساعة ١٣:٠٠ الى العنوان:

قطار اسرائيل، محطة تل ابيب مركز على اسم سفيدور.
شعبة المشتريات والتعاقدات - صندوق رقم ٥.

٥- يمكن شراء مستندات المناقصة بما في ذلك نموذج عن العقد لقاء مبلغ ١١٧٠ ش.ج يشمل ض.ق.م (بحوالة فقط لأمر سلطة الموانىء والقطارات - قطار اسرائيل)، غير مسترد في جميع الاحوال، في مكاتب ادارة القطار، في محطة قطار مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف)، شعبة المشتريات والتعاقدات.

٦- لا يتعهد القطار بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر. يحق للقطار اتخاذ القرار باختيار عدد من العروض الملائمة مع توزيع التعاقد بينها، او اختيار جزء من العرض. يحتفظ القطار لنفسه بالحق في استخدام خدمة مقدم العرض بموجب احتياجات القطار دون التعهد بحجم الاعمال التي ستطلب عمليا من مقدم العرض.

٧- يحتفظ القطار لنفسه بالحق، حسب اعتباراته الخاصة، في رفض شطب و/أو رفض عرض مقدم عرض، كانت للقطار بالنسبة له تجربة سيئة و/أو فاشلة خلال السنوات الأخيرة، بما في ذلك في حالة عدم رضى كبير من عمله، نكث عقد من قبل مقدم العرض، الشبهة في الغش، دعاوى غير معقولة بشكل واضح وما أشبه.

٨- تنشر مناقصات القطار في مواقع الانترنت التابعة لدائرة الاعلام الحكومية وقطار اسرائيل (www.israrail.org.il). في كل حالة تناقض بين النص المنشور، سيكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

٩- للاستيضاحات والحصول على معلومات يمكن التوجه الى شعبة المشتريات والتعاقدات الى المحامية يعيل صرويا، تلفون: ٠٣-٦٩٣٧٥٥٨. فاكس: ٠٣-٦٩٣٧٤١٦.

كلمة الاتحاد

«جوائز» للقتلة!

* صدور قرار رئاسي بتخفيض محكومية بعض السجناء اليهود، الذين ادينوا بقتل عرب على خلفية عنصرية، امس الاربعاء، يشكل بحق صدمة سياسية لكل القوى والحركات والاحزاب التي تخوض في هذه الايام بالذات معركة غير مسبوقة في حدتها من اجل محاصرة سياسة الحرب والاحتلال والقتل والعنصرية في عقر دارها، بعد ان اشتطت خلال فترة السنتين والثمانية اشهر الفائتة من حكم بنيامين نتنياهو وليكوده ويمينه المتطرف.

والانكى من ذلك ان هذا القرار جاء تجاوبًا مع مذكرة وزير القضاء، تساحي هنغبي، الذي قدّم خلال اشغاله لهذه الحقيبة الوزارية الهامة دلائل عديدة وقاطعة على كيفية تجيير منصبه من اجل القيام بتصرفات تليق بأشد الدعاة السياسيين بؤسا، لا بوزير قضاء مؤتمن على الجهاز المفروض فيه ان يسهر على خدمة العدالة.

ومع ان الحجة الظاهرة، التي تقنع بها القرار الرئاسي وتقنعت بها مذكرة هنغبي، هي «اجواء السلام» والحملة المرتقبة لاطلاق سراح اسرى فلسطينيين، فان واقع الحال يفنّد هذه الحجة.

اين هي «اجواء السلام»؟ ألم تحجب عنها حكومة نتنياهو، بشكل عامد، الهواء النقي باصرارها على عدم تنفيذ بنود الاتفاق الاخير الذي جاء لدفعها الى الامام؟ وعلى من يضحك المسؤولون الاسرائيليون بحديثهم، المفتقر الى اي رصيد، عن اطلاق سراح اسرى فلسطينيين؟ ذاكرتنا، وكذلك ذاكرة الرأي العام في اسرائيل، لا تزال بعافية وهي تذكر ان موضوع الاسرى الفلسطينيين كان المحك الذي عنده بدأ الجانب الاسرائيلي بالتراجع عما التزم بتنفيذه في الاتفاق.

وهذا السبب بالذات، بالاضافة الى اسباب اخرى، هو ما يجعلنا ننظر الى قرار تخفيض محكومية هؤلاء السجناء بكونه «جوائز» للقتلة. وربما يجدر، هنا، التذكير بأن محكوميات هؤلاء السجناء قضت بها المحاكم الاسرائيلية، ولهذا فان تسهيلها هو بالمقاييس كلها تساهل رسمي، اخطر بكثير من التساهل السياسي، مع الخلفيات الفكرية التي اوصلتهم الى ارتكاب جريمتهم.

وهي الخلفيات التي تضمر الحقد الدفين للانسان العربي الفلسطيني لمجرد كونه كذلك.

وفي الحقيقة فاننا لم نحسن الظن يومًا بالنوايا المبيتة لدى تساحي هنغبي، المعروف بمواقفه المعادية للسلام العادل ولشعبنا الفلسطيني، لكن يبدو، في الوقت نفسه، اننا اسأنا الظنّ عندما عولنا على ان لا تغيب مثل هذه الامور عن نظر رئيس الدولة، بسبب كونه من اشد انصار عملية السلام والمصالحة بين الشعبين.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

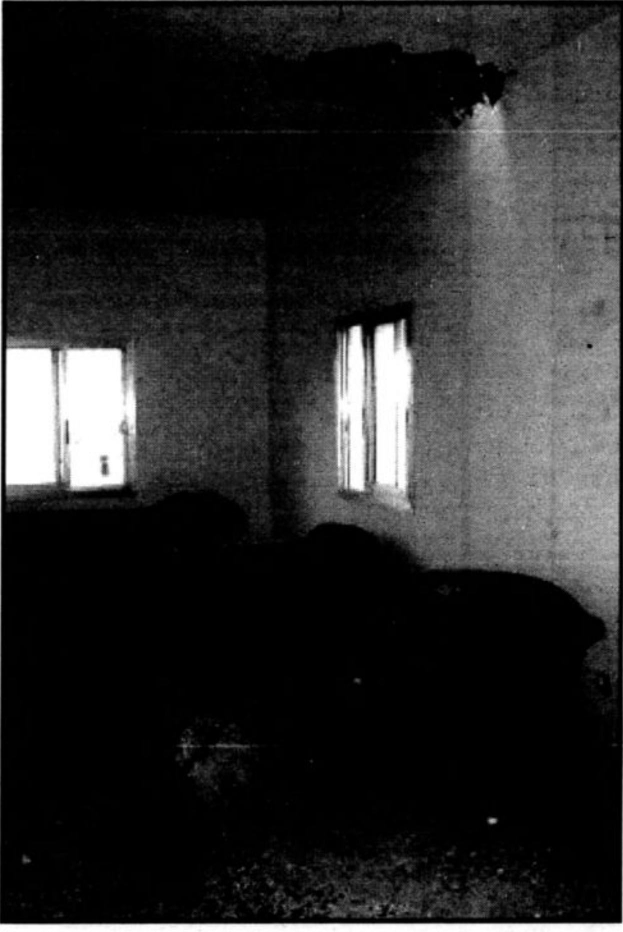
الانسحاب من لبنان.. أفضل طريقة لاحياء ذكرى ضحايا المروحيتين!

*** بقلم: سهيل قبلان ***

* يصادف اليوم الخميس، مرور عامين، على حادث سقوط المروحيتين العسكريتين، فوق «موشاب شنار يشوف» في شمال البلاد، ومصرع (٧٣) جنديًا، كانوا على متنهما. وأمس الاربعاء، أقيم احتفال بالمناسبة، تحدث فيه وزير «الأمن» موشيه آرنس، «عن المهمة التي كانت تقوم بها المروحيتان، للحفاظ على أمن الدولة وضمان الهدوء لسكان الشمال»!!

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل كانت المروحيتان تحملان الورود والألعاب والحلوى والسلام، للبنانيين لكي يُحفظ الهدوء في الشمال؟ وكيف يريد آرنس، الحفاظ على الهدوء في الشمال وهو ينتهج سياسة احتلال وقمع وقتل وحقد وحرب تجاه جيرانه اللبنانيين؟

لقد ترك حادث سقوط المروحيتين (٧٣) عائلة ثكلى، تتملكها الأحزان والحسرات والمعاناة والآلام. وهذا هو الثمن المأساوي لسياسة الحرب والعربدة والاحتلال. والأنكى من ذلك، أن أول تصريح للوزير آرنس، بعد توليه منصبه الجديد قبل أيام، معارضة الانسحاب من جنوب لبنان، بمعنى آخر، فتح الطريق أمام زيادة عدد العائلات الثكلى وابقا بؤرة التوتر ملتهبة وشبح الحرب مخيمًا وتبذير الأموال هباء على وسائل القتل والتدمير، خاصة أنه في النهاية ستنسحب اسرائيل من جنوب لبنان، فلماذا لا تنفذ اليوم، ما ستضطر الى تنفيذه بعد كذا سنوات، وتمنع بذلك استمرار سفك الدماء؟ وتضمن بذلك أيضًا الهدوء والسلام وعلاقات حسن الجوار؟. ألم يكن من الأفضل، ارسال الجنود الذين لقوا مصرعهم الى الجامعات والكليات، للدراسة واستكمال تحصيلهم العلمي في شتى المجالات وافادة المجتمع أكثر؟



* احد المنازل في بلدة صبرا في اقليم التفاح الذي تعرض لقذيفة اسرائيلية *

ان مواصلة سياسة الحرب والاحتلال، تعبر عن مدى الاستهتار بحياة الناس ومصالح الجمهور الحقيقية. ومن افرازات تلك السياسة، اعلان نتنياهو عن اقامة «مجلس للأمن القومي»، لأنه يعرف جيداً أنه قبل الانتخابات بأربعة أشهر، لن يستطيع أي جسم القيام بالمطلوب منه كما يجب. وهل سيكون المجلس وسيلة لحفظ الأمن الحقيقي، خاصة أن الرأس المحرك له، محشو بأفكار ومفاهيم وسياسة، أثبت الواقع على مدى عشرات السنين، ان ثمارها كانت مرة ومأساوية وأبعدت السلام وجلبت الكوارث والمآسي والأحقاد والتوتر؟ نعتقد ان المطلوب، بالذات في هذا اليوم، واحترامًا على الأقل للعائلات الثكلى والأيتام والأرامل، اقامة مجلس للسلام الحقيقي، تكون خطوته الأولى، اتخاذ قرار بالانسحاب الفوري ومن جانب واحد من جنوب لبنان المحتل. اتخاذ قرار انساني يعبر عن نوايا صادقة، لانجاز السلام الحقيقي مع الفلسطينيين والسوريين، سلام يقوم على الاحترام المتبادل والانسحاب لحدود عام (١٩٦٧)، وفتح سفارات اسرائيلية في الدول العربية وسفارات عربية في اسرائيل، والسعي لتعميق التعاون والتطور والتآخي.

بعد حادث الطائرتين المأساوي، قامت حركة «أربع أمهات» التي تناضل بمثابرة منذ سنتين، للانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل. وجمعت الحركة أكثر من مئة ألف توقيع على عرائض من أجل الانسحاب من جنوب لبنان. ويوم السبت الفائت، بادرت الحركة الى غرس «حرش السلام»، على الحدود اللبنانية الاسرائيلية، تعبيراً عن الرغبة في السلام وحسن الجوار والتآخي. وأمس الاربعاء، قال وزير «الأمن» في خطابه، «ان الدولة تعرف كيف ستخلد ذكرى الجنود»!!، واستناداً الى نهج الحكومة اليميني وسياستها الحبلى بالكوارث ورفض الانسحاب من المناطق المحتلة، فذلك لا يضمن التعامل مع الانسان باحترام ولا يضمن الحفاظ على حياته بهدوء وسلام واطمئنان، انما يضمن المزيد من الآلام والمآسي والأحزان والثكالى.

نعتقد، ومن منطلق انسانيتنا الحقيقية، ان خير ما تفعله الحكومة في ذكرى ضحايا المروحيتين، واحترامًا لمشاعر ذويهم واحترامًا لقضية الانسان بشكل عام، هنا وفي الدول العربية، هو ان تعلن الحكومة الاسرائيلية بصوت جهوري قوي وفي وضح النهار، عن استعدادها الكامل للانسحاب الكامل من جنوب لبنان المحتل ومن الجولان المحتل والمناطق الفلسطينية المحتلة، وطي صفحة المآسي، وفتح صفحة جديدة من التعاون والتعايش ومد الأيدي للسلام الحقيقي. وتبني مطلب حركة «أربع أمهات» بوقف نزيف الدم ورفع راية السلام.

الايدز سيقتل في زمبابوي، هذا العام، (٧٠) ألف شخص!

* هراري - «و.ص.ف.» - توقعت ارقام نشرها، امس الاربعاء، برنامج التنسيق الوطني لمكافحة الايدز في زمبابوي ان تزيد الوفيات بمرض قصور المناعة المكتسب عن (٧٠) ألف شخص في العام ١٩٩٩ في هذا البلد.

واشار مدير البرنامج، ايفاريستو ماروا، الى ان عدد الوفيات سيرتفع بالضحايا الجدد الى (٤٠٠) الف منذ بدء انتشار الوباء!

ومنذ العام ١٩٨٥ اصيب حوالي (١.٦) مليون مواطن في زمبابوي (من اصل (١٢) مليونا) بفيروس الايدز، وهناك ما لا يقل عن ٦٠٠ الف طفل يعيشون يتامى بعد ان فقدوا ذويهم بسبب هذا المرض!

وبالرغم من الارقام المثيرة للقلق يبدو ان المواطنين الزمبابويين لا يريدون - كما قال ماروا - تغيير سلوكهم الجنسي لابعاد خطر الوباء عنهم، خصوصا لجهة الاكثار من العلاقات الجنسية مع شركاء متعددين واقامة علاقات جنسية بدون وقاية!

اعدام علني ليمني ادين بالقتل

* صنعاء - اعلنت وكالة الانباء اليمنية انه جرى، امس الاربعاء، في الحديدة، على البحر الاحمر، تنفيذ حكم الاعدام في يمني ادين بارتكاب جريمة قتل.

وقالت الوكالة انه «تتم اليوم في محافظة الحديدة تنفيذ حكم القصاص الشرعي في القاتل نصر عبد الجليل الرعدي لقتله عمداً وعدواناً المجني عليه رمزي محمد حسن».

واوضحت الوكالة ان تنفيذ الحكم جرى بحضور «اولياء الدم(اهل القتيل) ومندوبين عن النيابة العامة والمحكمة والأمن وجمع من المواطنين».

وهذا هو حكم الاعدام الاول الذي يتم تنفيذه في اليمن منذ بداية العام الجاري.

وقد اعدم في اليمن (١٥) شخصًا خلال الشهور السبعة الاولى من عام١٩٩٨!

الفياغرا فعّال لمعالجة العجز لدى المصابين بالسكري

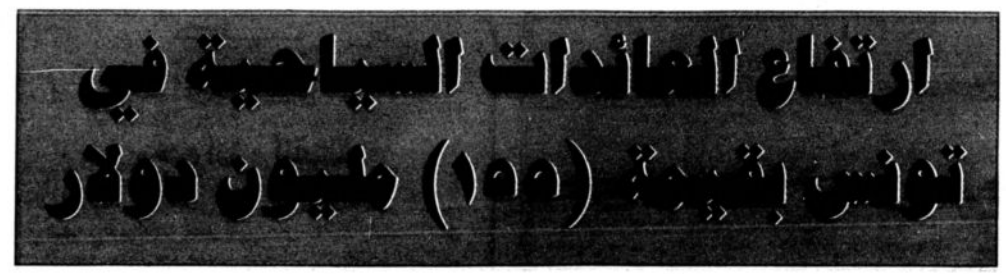
* شيكاغو (الولايات المتحدة)- (و.ص.ف.) - افاد عدد من الاطباء في دراسة نشروها في مجلة «امريكيان مديكال اسوسييشن» ان حبة الفياغرا تعالج بفاعلية ومن دون عوارض جانبية تذكر، مشاكل الانتصاب التي يعاني منها الكثيرون من المصابين بمرض السكري.

وشملت الدراسة حالة (٢٦٨) مريضا بالسكري يعانون من مشاكل انتصاب فتبين ان (٦١٪) من الذين تناولوا حبة الفياغرا خلال ١٢ اسبوعا عرفوا حالة انتصاب واحدة ناجحة على الاقل، مقابل (٢٢٪) لدى الذين استخدموا ادوية وهمية.

واضافت الدراسة ان «العلاج بالفياغرا حسّن بشكل كبير القدرة على الانتصاب لدى المرضى المعالجين، بمعزل عن عمرهم او تاريخ بدء معاناتهم من مشكلة انتصاب او من مرض السكري».

وتضيف الدراسة ان العوارض الجانبية كانت محدودة واقتصرت على بعض اوجاع الرأس وعسر الهضم او التهاب في الجيوب الانفية.

وتفيد دراسات عدة ان ما بين (٣٥) الى (٧٥٪) من الاشخاص المصابين بمرض السكري يعانون من مشاكل انتصاب. وفي الولايات المتحدة وحدها يعاني (١٥.٧) مليون شخص من الرجال والنساء من مرض السكري.





* تونس - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر اقتصادي ان تونس حققت ارباحا من السياحة بقيمة (١.٧) مليار دينار (١.٨٧ مليار دولار) في العام ١٩٩٨ اي بزيادة قيمتها (١٤١) مليون دينار (١٥٥ مليون دولار) مقارنة مع العام ١٩٩٧.

وقالت المنظمات السياحية ان هذه العائدات بالعملة الصعبة تمثل ٧٪ من اجمالي الناتج المحلي في تونس وهي ناجمة عن العائدات التي جمعت من وصول ٤.٤ مليون سائح معظمهم من اوروبا.

ولجهة عدد الليالي التي يتم تمضيتها في الفنادق فان ارقام العام الفائت تشير الى زيادة نسبتها ٤.٥٪ اي ٣١ مليون ليلة. ويحتل السياح الالمان المرتبة الاولى مع زيارة ٨٦٠ الف شخص في العام الماضي يليهم الفرنسيون (نحو ٦٠٠ الف) والايطاليون والبريطانيون.

وتتوقع الحكومة التونسية والمؤسسات الخاصة عائدات بقيمة ٣.٥ مليار دينار (٣.٨٥ مليار دولار) في العام ٢٠٠١ على ان يزيد عدد الاسرة بحلول هذا التاريخ الى ٢٠٠ الف مقابل ١٧٠ الفا حاليا.

ومن شأن الاستثمارات التونسية السعودية ان تسمح بحلول العام ٢٠٠٢ بتأمين ثلاثة آلاف سرير في منطقة الواحات في توزر (جنوب غرب).

يذكر ان السياحة هي المصدر الرئيسي من العملات في تونس الى جانب صناعة النسيج وتؤمن وظائف بصورة دائمة لنحو (٦٧) ألف شخص.

مستكشفون عمانيون وكنديون يبدأون رحلة عبر الربع الخالي

* صلالة (عمان) - «و.ص.ف.» - بدأ ثلاثة مستكشفين كنديين برافقهم ثلاثة من العمانيين رحلة لعبور الربع الخالي على ظهور الجمال انطلاقا من مدينة صلالة التي تبعد الف كم جنوب مسقط.

ويتكوّن الفريق من ثلاثة مغامرين كنديين هم المهندس بروس كريكبي (٣٠ عاما) قائد الرحلة والمحامي لي كلارك (٣٣ عاما) وشقيقه جيمي كلارك (٣٠ عاما) بطل كندا السابق في التزلج، وثلاثة من البدو العمانيين من قبيلة بيت كثير القاطنين في صحراء الربع الخالي، وهم مسلم بن عبد الله ربعات الكثيري وعلي بن سالم الهزاز الكثيري وسالم بن مسلم الكثيري.

وجاء في بيان للمستكشفين ان مسار الرحلة التي تستمر حوالي ستين يوما سيكون من مدينة صلالة بمحافظة ظفار الى منطقة ليوا على ساحل الخليج العربي قرب مدينة ابو ظبي بدولة الامارات مرورا بالاقاليم الشرقية للسعودية.

وسيجتاز المغامرون الثلاثة حوالي الف كم من صحراء الربع الخالي التي تبلغ مساحتها ٣٠٠ ألف كم مربع. وبالاضافة الى الحر، فانهم سيواجهون الرياح الرملية والعقارب والافاعي السامة. لكنهم تزودوا بمعدات تكنولوجية فائقة التطور بما فيها جهاز هاتف متصل بالقمر الصناعي وجهاز الكتروني لتحديد الموقع وكميات كافية من الماء المنقول على ظهور ستة من الجمال الاثني عشر.

واضاف البيان ان الرحلة ستمر عبر مناطق عيون ومشديد والنصر ودوكة والمنتصر ومقشن ورملة مقشن وام الطبول العمانية مرورا بمناطق عردة وعروق الشيبة في السعودية وصولا الى منطقة ليوا قرب العاصمة الاماراتية ابو ظبي.

ويريد المستكشفون عبور الربع الخالي على الجمال وبالطريقة التقليدية، متبعين المسار نفسه الذي سلكه الرحالة البريطاني ويلفرد تسيجر في العام ١٩٤٦، آملين في توجيه المزيد من الانظار والترويج السياحي نحو سلطنة عمان ولفت الانتباه الى هذه البقعة الجميلة من العالم.

كما تهدف البعثة الى تسجيل وقائع الرحلة في افلام وثائقية لتوضيح هذه المنطقة تاريخيا وثقافيا للسكان البدو القاطنين في تلك المناطق.

ويأمل فريق الرحلة في تصوير فعاليات هذه البعثة وتسجيل مناظر وسحر وجمال الربع الخالي وتبيان المهارة والثقافة التي تطورت معها الحياة البدوية على مر السنين والترحال الدائم في الصحراء، حيث سبق للفريق ان انتج فيلما وثائقيا لرحلته السابقة في تسلق قمة جبل افريست العام ١٩٩٧ والذي تم بثه في المنظمة الجغرافية العالمية.

ويعتزم الرحالة وضع يوميات رحلتهم على موقع على شبكة الانترنت.

«هبوط اضطراري» على المسرح الوطني الفلسطيني!

سلمان ناطور (كاتبا) ومازن غطاس مخرجا، وشقيقان لا يلتقيان الا في الحلم. المطار الاسرائيلي والمطار العربي، حالتا الرعب الفلسطيني



سلمان ناطور — مازن غطاس — عماد مزعرو — مصطفى الكرد

*** القدس – لمراسلنا الفني – في قاعة المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي) في القدس، تجري في هذه الايام مراجعات مكثفة لانجاز العمل المسرحي الجديد، وهو بعنوان «هبوط اضطراري»، مسرحية لممثلين اثنين، كتبها سلمان ناطور، ويخرجها مازن غطاس، المدير الفني للمسرح الوطني الفلسطيني، ويعد موسيقاها الفنان مصطفى الكرد، اما الادوار المتعددة في المسرحية فيتبادلها طاهر نجيب وعماد مزعرو.**

تتناول المسرحية غربة الانسان الفلسطيني في الوطن وفي الشتات، واكراهه على تقديم شهادة حسن سلوك في كل مكان ينزل فيه، هذه الشهادة لا تعني فقط ان يكون مخلصا للنظام الذي يحكمه، بل خدما له، او كما يقول بطل الفصل الاول، الذي يحقق معه الاسرائيلي: «مع الدولة انا مش بس بسيدر، انا ابو البسيدر»، وفي الفصل الثاني يدفعه المحقق العربي الى قتل اخيه الذي بقي في وطنه.

المسرحية تختزل كل الحالات الفلسطينية الانسانية، بفرحها وحزنها وجنونها وعبثيتها ومأساويتها، في ساعة ونيف، من المواجهة المسرحية، ليس فقط بين متهم ومحقق، بل بين الانسان وذاته، ويأتي تبادل الادوار بين الشقيقين لاجراء حساب ذاتي عسير بينهما، ويأخذ اللقاء بين «عرب ٤٨» و«عرب ٦٧»، وبين الداخل والخارج وبين المقيمين والعائدين، وكل صيغ الثنائيات الفلسطينية، يأخذ بعدا عميقا ومثيرا للضحك والحزن في آن واحد.

لماذا «هبوط اضطراري» بعد افتتاح المطار الفلسطيني الاول؟

يقول سلمان ناطور: «الهبوط الاضطراري هو الحالة الفلسطينية المزمنة في الحرب وفي السلم، فما ان يعلق الفلسطيني بأحلامه في الحرية حتى يضطر الى الهبوط، منذ وعد بلفور حتى الواي بلانتيشن، مرورا بالنكبة والنكسة والانتفاضة واوسلو».

هذا العمل يأتي استمرارا للهوية المسرحية الفنية التي يبلورها المدير الفني لمسرح الحكواتي، المخرج مازن غطاس، بعد «سيف ديموقليس» للكاتب التركي ناظم حكمت، والتي تتواصل عروضها في مدن الوطن. يقول مازن غطاس: «في سيف ديموقليس وضعنا حالة انسانية عامة في سياق فلسطيني خاص، وفي هبوط اضطراري وضعنا الحالة الفلسطينية الخاصة في السياق الانساني العام. انها تجربة مثيرة بين كاتب ومخرج سوف نتحدث عنها كثيرا في المستقبل».

لاعب كرة حاول خداع شركة تأمين، الا ان الهدف دخل في شباكه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة دعوى معلم من قرية سولم، ضد شركة التأمين «فينكس»، طالبها فيها بتعويضات، وألزمته المحكمة بدفع مصاريف المحكمة.

وتبين ان المعلم، عضو في فريق كرة القدم في القرية، قدم دعوى للحصول على تعويضات، بادعاء انه اصيب في ساقه اثناء تغيير عجل لسيارته. واتضح من التحقيقات التي اجرتها شركة التأمين، انه اصيب اثناء لعبة كرة القدم. وليس هذا وحسب، انما ارتكب خطأ ومخالفة تجسدا، بانتحال شخصية انه عضو فريق «بني نين» وفوق ذلك ايضا تبين ان السيارة التي ادعى انه غيّر عجلها مؤمنة في شركة التأمين على ايدي وكيلة الشركة والتي هي زوجة المدعي.

وقدمت الشركة شكوى الى الشرطة ضد المدعي ونقلت حيثيات التحقيق الى وزارة المعارف واتحاد كرة القدم!

في «ريشون لتسيون»

الام التي رمت ابنها في الشارع .. مطلقة حملت خارج اطار الزوجية

* منعها من الاقتراب من ابنها (٦٠) يوما*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قاضية المحكمة المركزية في تل ابيب، روت سيغل، امس الاربعاء، فرض الاقامة المنزلية يوما واحدا، على امرأة (٤١ عاما) من ريشون لتسيون، واخضاعها بعد ذلك للفحص النفسي وادخالها الى مستشفى للامراض العقلية، ومنعها من الاقتراب من ابنها (٦٠) يوما!!

وتجدر الاشارة الى انه عثر يوم الاثنين الاخير، على طفل ابن يومه، مرمي في جهاز لحفظ المواليد قرب برميل قمامة في احد شوارع «ريشون لتسيون». ومساء امس الاول الثلاثاء، عثرت الشرطة على هذه المرأة التي تبين انها والدته واعتقلتها واحضرتها امس الى المحكمة لتمديد اعتقالها.

وتبين من التحقيقات ان المرأة مطلقة، تعمل موظفة في احدى المؤسسات الحكومية، حملت بعد مضاجعة احدهم، لكنها اكتشفت ذلك متأخرا ولم تتمكن من اجراء عملية اجهاض. وخوفا من تعامل عائلتها معها بسبب الحمل خارج اطار الزوجية ولأنها مطلقة، قررت ترك الطفل، على امل ان يجده احدهم ويأخذه ويربيه!!

وقررت القاضية اطلاق سراح المرأة، آخذه بعين الاعتبار وضعها الصحي بعد الولادة. وبعد ان ترتاح عدة ايام، تنقل الى مستشفى للامراض النفسية للعلاج واقرار مدى اهليتها للمثول في المحكمة ومدى تمييزها بين الخير والشر.

واكد مصدر في الشرطة انه ستقدم لائحة اتهام ضد المرأة.

بسعر (٤٠٠) مليون دولار بيبسي كولا تشتري (٧٧٪) من اسهم الشركة المصرية لتعبئة الزجاجات

* القاهرة – «و.ص.ف» – اعلنت شركة «بيبسي كولا» الامريكية العملاقة لانتاج المشروبات الغازية، امس الاربعاء، انها اشترت (٧٧٪) من اسهم الشركة المصرية لتعبئة الزجاجات في إطار خطة لتطوير وتنمية الشركة وذلك مقابل (٤٠٠) مليون دولار.

وجاء في بيان ان «بيبسي كولا» اشترت (٧٧٪) من اسهم وعمليات وارصدة الشركة المصرية لتعبئة الزجاجات التي تنفرد بتعبئة منتجات «بيبسي كولا» في مصر.

واوضحت الشركة انها تريد بذلك تعزيز وجودها في البلاد لزيادة نجاح عملياتها في مصر بعد خصخصة شركة تعبئة الزجاجات سنة ١٩٩٤.

واضافت ان هذا الاستثمار يهدف الى تحسين وتوسيع القدرة الانتاجية للشركة وتحسين عمليات البيع والتوزيع في البلاد.

وتقول شركة «بيبسي كولا» ان سوق المشروبات الغازية في مصر زادت بنسبة ٩٪ خلال السنة الماضية لتأتي في المرتبة الثانية في المنطقة التي تحتل شركة «بيبسي كولا» (٧٠٪) من حجمها.

واوضح نائب الرئيس الاقليمي للبيبسي كولا العالمية، زين عبد الله، ان الشركة اطلقت مؤخرا عدة مشاريع في الشرق الاوسط وشمال افريقيا من بينها شراء شركة تعبئة زجاجات «السيفن أب» في البحرين.

الحروف .... والنقاط ....

بقلم: د. نعيم عرايدي

١-البلبلة:

لقد قلنا، في اكثر من حين، ان العالم الحديث في العقد الاخير من هذا القرن، تسوده بلبلة جارفة تسحبنا بتيارها العابث فتضربنا من ضفة الى اخرى حيث لا نستطيع التريث ولو قليلا لنحاول فهم الظواهر المحيطة بنا، او حتى نسائل - ماذا يحدث لنا على عتبة الالف الثالثة؟! هل سيحالفنا الحظ، أو قل: الامل، ونأتي الى شاطىء يبشّر بالامان؟

ليس من الضروري ان نكرر حزننا على انهيار التوازن العالمي منذ ان حدث ما حدث للكتلة الاشتراكية، بل من الضروري ان نذوّت في اعماقنا مأساة العالم الانساني لو خضع لتيار الوتيرة الواحدة التي يعزفها الانسان ذو البعد الواحد: بعد الاحتياج المادي الذي يقوده عالم اقتصادي متوحش يقسّم نفسه الى نصفين: الغني والفقير، دون حتى اي امكانية للتعادل بينهما، ولنلاحظ ان في كلمة تعادل ابعادا للعدل، المفقود طبعا.

٢- فيروز

استذكر هنا قولا شهيرا لاميل حبيبي مفاده ان «حرب الايام الستة»، بكل مأساويتها عادت على العرب في اسرائيل بشيء ايجابي، حيث فتحت لنا جسرا خشبيا الى العالم العربي الذي اقفل بوجهنا لعشرين عاما. فقد مرّت على ذلك الجسر قافلة الكتب العربية التي كنا قد حرمنا منها من قبل. ومع الكتب تسربت الاخبار وبعض التفاصيل. واهم من ذلك استطاع الفلسطينيون ان يرمموا الهزيمة العربية ويبنوا من حطامها حجرا اساسيا للاستقلال وبناء الدولة العتيدة في الضفة والقطاع.

وهذه الصورة من زاويتها الخاصة نستطيع ان نراها فيما يحدث لنا في علاقتنا المربكة مع العالم العربي منذ محاولات المصالحة بين اسرائيل والفلسطينيين. هذه المصالحة التي تمهدت طريقها منذ ان وقعت الاتفاقية بين اسرائيل ومصر، ومع الخلافات في وجهات النظر بين مؤيد ومعارض لهذا التاريخ، زرنا جمهورية مصر العربية - اكبر دولة عربية، بمعالمها وآثارها بشعبها وحضاراتها- ومع كل هذا السحر والجاذبية لمصر وشعب مصر - شعرنا بنوع من الغرابة والوحشة: فمن جهة معينة تختلف علاقة المصريين بالاشياء عن علاقتنا نحن بهذه الاشياء، اضف الى ذلك لهجتهم الرائعة والتي تعرفنا بها عن طريق الفنون المصرية وخاصة المسرح والتلفزيون - ومع روعتها فنحن نشعر بالغربة في هذه اللهجة.

وجاء دور المملكة الاردنية القريبة جغرافيا وحضاريا الينا، عندما نزور الاردن نشعر وكأننا في بلادنا. المناظر الطبيعية، الناس، اللغة - وكل شيء. واصبحت عمان مركز لقاء بيننا وبين اخواننا العرب من جميع الاقطار. واستغلّ هذه المحبة التجار ورجال الاقتصاد، فأعموا ابصار المطربين العرب واغروهم بامكانيات العرب في اسرائيل الذين يدفعهم تشوقهم الى الاجتماع وجها لوجه مع من يحبون، وتحول الفن العربي بعد الانفتاح الخليجي من ناحية والانبهار الفلسطيني «للعرب في اسرائيل» من ناحية اخرى الى نوع من السلعة الرخيصة «حضاريا» والتي تعرض للمناقصات. فقد استمعنا الى ماجدة الرومي وصباح فخري وغيرهما من كبار الفنانين العرب، في مهرجان جرش بعشرين دينارا اردنيا، اي ما يقابل مائة شيقل اسرائيلي.

وعندما وجد الوكلاء التجار ان العرب في اسرائيل قادرون على اكثر من هذا خاصة وانهم يحققون حلما كان مستحيلا قبل المصالحات، وهم جاهزون لدفع اكثر من هذا المبلغ باضعاف لرؤية وسماع الفنانين العرب لحما ودما اخذت الاسعار تتضاعف.

ولكن علينا الحذر، ان سماع ومشاهدة المطربة الكبيرة فيروز بشكل حي لحما ودما تساوي كل سعر يخطر ببال اي تاجر ووكيل سياحة، انها بلا شك تجربة فريدة، والسيدة فيروز تستحق هذا.

اما الخطر في ذلك فان شبابنا وصبايانا قد لا يعرفون ان فيروز تساوي ذلك ويجب ألا نقارنها بأي مطرب عربي آخر. فان دفعنا مائة دولار لسماع فيروز يجب ان تكون الاسعار رخيصة جدا عندما نتحدث عن مطربين غيرها.

لكن التجار الاستغلاليين سيضعون للاسف الشديد باقي المطربين العرب في مستوى فيروز وهذا شيء محزن.

ومن ناحية اخرى، هل يفكر كل من يتعامل مع هذه الامور بأننا بهذا الانجراف قد نحرم اخواننا العرب والذين لا يملكون هذه الامكانيات من رؤية وسماع اولئك الفنانين الذين سيعتادون على هذه الاسعار وقد يتوقفون عن الظهور امام شعوبهم. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء!



داء الحكم ودواء الشعب!

بقلم: سهيل قبلان

* ثبت مؤخرا خاصة مع هطول الامطار وهبوب الرياح، انه ليس من السهل ان تصاب بالمرض وتحتاج الى العلاج في المستشفى. فقد عجزت المستشفيات عن استيعاب المرضى في الغرف المخصصة للعلاج، مما اضطر رؤساء الاقسام المختلفة الى وضع المرضى في الممرات! انها فضيحة. والسؤآل الذي يطرح نفسه: هل تنقص الدولة الاموال لاقامة مستشفيات؟ وهل تنقص الاموال لزيادة عدد الاطباء والممرضات؟ وفي الوقت الذي تعاني فيه المستشفيات من ازدحام في عدد المرضى، جرى فصل ممرضات الامر الذي زاد الاعباء على الممرضات العاملات. ومهما حاولت ملائكة الرحمة تقديم الخدمات اللازمة والعناية بالمرضى، إلا انهن يعجزن عن ذلك فمعالجة « ٢٠ » ليست كمعالجة (١٠)!

وفي الوقت الذي يعاني فيه المرضى، تجري النقاشات في لجنة المالية البرلمانية ليس على تخصيص الميزانيات للمستشفيات والتعليم والقضاء على البطالة وتوسيع الشوارع ومكافحة الجريمة والعنف وتزويد الطلاب بوسائل التعليم والايضاح العصرية، خاصة في المدارس العربية انما على مَن مِنْ الاحزاب الدينية سيلتهم اكثر من الميزانية، وإلا لن يجري اقرار الميزانية للعام الجاري!

واذا كان ليس من السهل معالجة ذلك في هذه الايام فهذا لا يعني ان الاوضاع في باقي المجالات على ما يرام، وهل تلك الاوضاع في شتى المجالات، منزلة ولا يمكن تغييرها؟ ومن المسؤول عنها؟ وماذا عمل جهابذة الحم لتغيير تلك الاوضاع؟ فقد بينت معطيات الشرطة ان (٥١٥) الف حادث جنائي وقع في البلاد في عام ١٩٩٨، منها ٢٧٧ الف عملية اقتحام بيوت ومدارس ومحلات تجارية!! فهل نشأ ذلك في فراغ؟ وما الذي تفعله السلطات الرسمية لمكافحة ذلك؟

وتعيش البلاد في هذه الايام خضم المعركة الانتخابية للكنيست الخامسة عشرة، ويتجسد احتدام المعركة ليس بالتنافس على من سيخدم الجماهير ومستقبلها ومصالحها، ويضمن رفاهيتها وأمنها وسعادتها، انما بالتنقل من حزب لأخر، واقامة احزاب جديدة، لخدمة الاهواء والشخصيات والمصالح الذاتية، وليس لخدمة المجموع، ولماذا لا يذهب المرشحون والمتنافسون الى المستشفيات للاطلاع عن كثب على احوال المرضى والاوضاع؟ أليس لأنهم لا يستطيعون النظر في عيونهم؟

ايام معدودات وسيتماثل المرضى للشفاء، ولكن المرض الاخطر والموارد والامكانيات لمعالجته هو مرض الماسكين بزمام الامور ويديرون شؤون البلاد بالمقلوب وينفذون سلم اولويات مقلوب. ماذا عملوا لمكافحة العنف في المجتمع؟ اكثر من (٢٠) الف فتى في الرابعة عشرة، تعاطوا المخدرات في عام ١٩٩٨ فما هي البرامج التي وضعتها وزارة المعارف والسلطات الرسمية لمكافحة ذلك ومنعه؟

ان ما تزرعه في الارض تجني ثمره فلا يمكن ان تزرع شتلة زيتون وتجني منها التفاح او العكس، ولا يمكن ان تزرع شتلة حبق وتجني منها القتاد او العكس، وهكذا في المجتمع فان سياسة الحرب والاحتلال والعنف سياسة نظام الاستغلال والاحتكار والتمييز العنصري، سياسة الهدم وزرع الشكوك والكراهية، لا يمكن ان تجلب الرفاهية وتعميق التواشج واواصر الصداقة والمحبة، وكل ما نعاني منه هو افراز حتمي لسياسة الكوارث والانسلاخ عن الواقع، فهل نسمح باستمرارها؟ والى متى؟

اربعة اشهر تفصلنا عن يوم الانتخابات البرلمانية، ولا شك ان حملة التضليل للاحزاب الحكومية ستتسع وتشتد في محاولة للحصول على ثقة الناخب فمتى تفتح العيون جيدا؟ متى يقتنع الشعب ان استمرار سياسة الانسلاخ عن الواقع سياسة الاوهام والتسلط على الآخر هي اساس الداء؟ والدواء في ايدي الشعب، لكن متى يقتنع الشعب ان الدواء الحقيقي للقضاء على كل الامراض الكارثية والمآسي التي يعاني منها هو برنامج الحزب الشيوعي وتحقيق مبادئه ذلك الدواء الذي يضمن له ان يحيا كانسان بكل ما في الكلمة من معنى.

اعلان الدولة، ام تأجيل مع اعتراف؟!

بقلم: بسام ابو شريف

* كثر الحديث عن الرابع من ايار القادم. والحديث يدور حول اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

فمع الرابع من ايار تكون اتفاقية اوسلو قد وصلت الى نهاية مراحلها التي قصد منها التدرج نحو اقامة وضع نهائي للاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧.

ومع الرابع من ايار تكون مرحلة الحكم الذاتي قد انتهت. واصبحت البلاد مهيأة للانتقال الى وضعها النهائي. والوضع النهائي بالنسبة للفلسطينيين هو الاستقلال وقيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. اما بالنسبة للاسرائيليين فان بعضهم، حزب العمل مثلا، يؤيد السلام لكنه لم يحسم الموقف من اقامة الدولة الفلسطينية.

والحقيقة هي ان حزب العمل شهد تراجعا في الموقف من الدولة المستقلة خلال اجتماعاته الاخيرة - للتحضير للانتخابات المبكرة. اذ لم يعد تأييد حزب العمل لاقامة دولة فلسطينية مستقلة بندا من بنود برنامجه. كما ان خطاب براك السياسي شهد خلال هذه الفترة ميلا واضحا نحو اليمين. ولقد جعل هذا "الميلان" بعض المحللين يقولون ان خطاب براك السياسي كان نسخة طبق الاصل عن خطاب نتنياهو السياسي.

اما البعض الاخر فهو ليس معاديا لفكرة الدولة الفلسطينية المستقلة بل يرفض السلام ويسعى للسيطرة على الارض وتهجير الفلسطينيين من بيوتهم وارضهم.

ولقد اثار اعلان الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية النية لاعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة غضب رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو وفريقه المتطرف. وهدد نتنياهو بضم الاراضي الفلسطينية لاسرائيل نهائيا اذا قام ابو عمار باعلان قيام الدولة.

كما اكد شارون دعوته للمستوطنين لمصادرة المزيد من الاراضي الفلسطينية محذرا الاسرائيليين من ان اي ارض لا يستوطنونها ستصبح ملكا للفلسطينيين، وذلك ردا على اعلان الرئيس عرفات. وكان شارون قد دعا المستوطنين لوضع ايديهم على كل قطعة ارض يتمكنون من مصادرتها، حال عودته من "واي ريفر".

لم يكن حبر "واي ريفر" قد جف بعد، حين اطلق شارون صرخته الاستعمارية تلك - معلنا سلفا وقبل ان يجد نتنياهو حججه الواهية، لوقف تطبيق "واي ريفر".

لقد كان اتفاقا بين نتنياهو وشارون من وراء ظهر اسحق مردخاي، لتعطيل اتفاق "واي ريفر" حال عودتهما من الولايات المتحدة. ذلك ان عددا من اليهود الامريكيين المتنفذين، وبعض مستشاري نتنياهو من الخبراء الامريكيين، طلبوا منه - عدم الانسحاب من "واي بلانتيشن" وان يوقع اتفاقا مع الفلسطينيين. لان الانسحاب وعدم توقيع اتفاق كان سيعني اغضاب الرأي العام الامريكي وخسارة فادحة لاسرائيل في الولايات المتحدة على اكثر من صعيد.

فعدل نتنياهو عن الانسحاب ووقع الاتفاق على مضض. ومن راقب وقائع حفل التوقيع في البيت الابيض شاهد بوضوح نوايا نتنياهو على وجهه المتجهم وكأنه يحضر تأبين عزيز على قلبه.

هؤلاء الليكوديون، وحلفاؤهم اعداء السلام، وهم اعداء حقوق الانسان وحقوق الانسان الفلسطيني تحديدا. ومن الطبيعي ان يعتبروا اعلان قيام الدولة المستقلة اعلان حرب. اما الحزب الثالث - حزب الوسط - وانصاره فهم يسار اليمين، اي انهم اقل تطرفا من قيادة الليكود لكنهم لا يختلفون معها على رفض قيام دولة فلسطينية مستقلة. ويرون ان علاقات اسرائيل بالولايات المتحدة يجب ان تبقى متميزة، وان ثمن ذلك هو تطبيق اتفاق "واي ريفر".

كما ينظرون الى التعاون الاسرائيلي الفلسطيني، امنيا واقتصاديا، باعتبارهما امران حيويان لا بد من استمرارهما، بالرغم من العقبات السياسية. وهم مستعدون للذهاب مع الفلسطينيين الى حدود حكم ذاتي محسن لا يصل الى حد اقامة الدولة المستقلة.

هذه هي المواقف الاسرائيلية الثلاثة: اليسار واليمين والوسط يعارضون او لا يوافقون على قيام دولة فلسطينية مستقلة.

واذا كان الامر هكذا فكيف يتعامل الفلسطينيون مع الامر؟

الرئيس ياسر عرفات يزور الولايات المتحدة الآن. وسيقوم بزيارة عدد من الدول الاوروبية خلال هذا الشهر. وهذه الزيارات ستشكل قفزة نوعية مقارنة بزيارات سابقة، ولا شك ان بحث الرئيس ابو عمار مع زعماء الدول التي سيزورها سيتناول هذا الامر، اي اعلان قيام الدولة في الرابع من ايار، والارتقاء بمستوى العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية مع فلسطين. اذ ان المنطق يفترض ان تقوم هذه الدول برفع مستوى التعامل مع فلسطين في ظل التعنت الاسرائيلي ورفض الحكومة الاسرائيلية تنفيذ الاتفاقات الموقعة من ناحية وفي ظل عدم قدرة هذه الدول على معاقبة اسرائيل على موقفها المدمر للسلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

اي انه اذا كانت هذه الدول غير قادرة على مس العلاقات القائمة بينها وبين اسرائيل كعقاب على موقفها المتعنت، فان هذه الدول مطالبة برفع مستوى العلاقات مع فلسطين.

لكن بند البحث الاهم سيكون ما اعلنه الرئيس ابو عمار، من انه سيعلن قيام الدول في الرابع من ايار عام ١٩٩٩.

ونحن نرى ان هذا الامر يحتل موقعا هاما جدا من الناحية السياسية. اذ ان هذه الدول وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية ترى ان هذا الاعلان المتوقع سيعقد الامور، وسيعطي نتنياهو فرصة لتدمير القليل الذي انجز على طريق السلام في العامين للذين شهدا تطبيق جزء من اتفاق اوسلو.

ولذلك فانه من المؤكد ان قادة هذه الدول سيبحثون مع الرئيس ياسر عرفات امكانية تأجيل هذا الاعلان. ومن الطبيعي ان يسرد الرئيس ياسر عرفات لقادة الدول مواقف الحكومة الاسرائيلية ومنهجيتها في العمل لتدمير عملية السلام، وان الانتخابات المبكرة لن تأتي بالجديد على هذا الصعيد كائنا من كان المنتصر فيها.

لكن فكرة التأجيل ليست مستبعدة كليا. اذ يمكن لها ان تكون مقبولة اذا قامت هذه الدول باتخاذ موقف يساعد القيادة الفلسطينية على الموافقة على تأجيل اعلان قيام الدولة. والموقف المقصود هنا هو تعهد تلك الدول رسميا بدعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة والاعتراف بها والتعامل معها كدولة ذات سيادة.

عندها لن يكون لدى الفلسطينيين اعتراض على التأجيل لان اعلان الدولة في نهاية عام ١٩٩٩ سيكون اكثر نجاحا باعلان الولايات المتحدة واوروبا اعترافها بدولة فلسطين المستقلة.

اما ان يؤجل الاعلان دون تعهد تلك الدول فأمر غير متوقع. لان هذا التأجيل لن يولد إلا مزيدا من التعنت والصلف الاسرائيليين واذا تجرأ نتنياهو على اعادة احتلال المناطق التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة فان النتائج ستكون وخيمة على القوات الاسرائيلية والفلسطينية ومنطقة الشرق الاوسط.

فهل تسمح الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بمثل هذا التصرف الاسرائيلي. اعتقد الذين يظنون ان هذا الامر لن يرتد على نتنياهو يخطؤون.



لا يوجد لهم حرب

بقلم: جدعون ليفي

* قضى الحمال نضال ابو سعدة سنة ونصف السنة في السجن لا لذنب اقترفه. الادعاء والمحكمة المركزية في الناصرة تجاهلوا عن قصد، واخفوا وثائق سرية عن الدفاع كان يمكن ان تمنع ادانته.

الشاب ياسر ابو حلاف اوقفوا عنه المعالجة من السرطان، لان والديه رحلا من القدس. حسام ابو يعقوب يعيش في خيمة بعد ان هدم بيته. زكي عبيد اطلق عليه ومات على الفور، برصاص الشرطة التي كانت تطلق النار في كل الاتجاهات، وكان يحاول الاحتجاج على هدم بيت آخر. والفتى اليافاوي موسى ابو رمضان، معوق ويعاني من نقص. لم يسمح له بالعودة من غزة الى بيته طوال اسبوع كامل. والفلاح جميل بلبول وابناؤه الاحد عشر لم يعودوا يستطيعون العودة الى بيتهم في السيارة في قرية الخضر، الذي حتى انبوب المياه الموصل اليها قد انتزع بعد ان دمرت البلدوزرات الطريق المؤدي الى البيت وصادروه لصالح شق طريق التفافي آخر.

فلاحو بورين لا يستطيعون قطف زيتونهم خوفا من مستوطني "يتصهار" العنيفين، وعشرات المواطنين اللبنانيين يواصلون الجلوس في السجن الاسرائيلي سنوات طويلة بدون محاكمة، "كورقة مساومة"، ومئات ابناء قبيلة الجهالين، يعيشون في البرد والمطر عند مدخل مزبلة طردوا اليها. كل هؤلاء هم فلسطينيون وعرب ديست حقوقهم الانسانية الاساسية بأقدام قاسية على ايدي اسرائيل. وفقط في الاسابيع الاخيرة.

تلخيص جميعة "بتسيلم" الذي نشر في الاسبوع الماضي، يضيف الى كل هذا المعطيات الاحصائية، في السنة الماضية قتل (٢١) فلسطينيا بأيدي قوات الامن الاسرائيلية و (٧) قتلوا بأيدي مستوطنين، و (٥) ماتوا بعد منعوا من التوجه للمعالجة الطبية واثنان منهم كانتا طفلتين ابنتا نفس اليوم. و (١٧٥) بيتا فلسطينيا جرى هدمها في سنة ١٩٩٨، واصبح (١٠٥٠) شخصا بدون مأوى، و (٣٠٢) فلسطينيا كانوا مسجونين في بداية السنة، اداريا، وبقي منهم حتى الان (٨٣) سجينا. (٣٠) الفا من سكان مدينة الخليل كانوا مسجونين في بيوتهم لمدة (١٤) يوما بسبب فرض منع التجول في شهر ايلول. ومنذ شهر كانون الاول وحتى آب الغت الدولة مواطنة (٣٤٦) فلسطينيا من القدس.

كل هذه المعطيات ظهرت على هامش المرض الاسرائيلي. وهي معطيات تهم القليلين الاخذ عددهم في التقلص. ومنذ ان خرجت اسرائيل من مراكز المدن في الضفة اعفت نفسها كليا من عبء المحافظة على حقوق الانسان في المناطق الموجودة حتى الآن في معظمها تحت الاحتلال.

معركة الانتخابات، التي يطرح فيها تقريبا، كل موضوع على بساط البحث، تتجاهل كليا الاشتغال في موضوع جوهري الى هذا الحد، والذي يقرر وجه المجتمع الاسرائيلي. هناك الان حزبان للخضر، وللمتقاعدين، وللمغاربة وللمقامرين - يوجد احزاب ايضا. واما لحقوق الانسان فليس فقط انه لا يوجد حزب، بل بصعوبة عضو كنيست.

ان الاحتلال ودوس حقوق الانسان قد مرا بتغيرات كبيرة. وفي البداية كان انكار ثم استبعاد، والآن جاء التجاهل، الذي ربما كان اشد من سابقيه. واذا ما كان في الماضي بعض نواب كنيست يقلقون لهذا، من اليسار، واحيانا (بعيدة) من اليمين - الذين كانوا يطرحون الموضوع للنقاش الشعبي، اما اليوم فقد ابعد هذا الموضوع الى ما خلف الهامش. ديدي تسوكر، آخر المستقيمين، ضربه حزبه من حيث ان اعجوبة حقوق الانسان كانت محفورة على علمه. وزملاؤه في ميرتس، لم يعودوا قلقين للتعذيب، للمصادرات وللاعتقالات الجماعية، وزملاؤهم في الجناح المسمى "باليسار" في حزب العمل يغضبون من عدد الاسماء التي تدرج في استمارة البرايمرز، اكثر بكثير من عدد الاولاد الذين هدمت اسرائيل بيوتهم. وحتى اعضاء الكنيست العرب لم يعودوا يشورون. ومتى قامت هنا ضجة شعبية ضد القتل العشوائي في المناطق.؟!

وهكذا اخرج موضوع حقوق الانسان - الذي كان يجب ان يحتل مكانا مركزيا في معركة الانتخابات، لا اقل من جودة البيئة - الى خارج المعسكر. فجودة الهواء الذي نتنفسه مهمة بدون ادنى شك، ولكن ليس اقل اهمية، الجو الذي نربي فيه اولادنا.

لقد بقي الموضوع يتيما خارج الخطاب الشعبي. ولم يعد يوجد من يرفع علمه. ولا يوجد في السياسة الاسرائيلية من يرفع مظالم ضحايا الاحتلال، ولا يوجد من يرفع غضبنا نحن، الذين نقوم بالاحتلال، فقد نسي الجميع ان نير الاحتلال سوف يرفع يوما ما عن كل المحتلين (الذين يقعون تحت الاحتلال - المترجم)، الا ان الندبات الاخلاقية ستبقى محفورة الى الابد على وجوه المحتلين (الذين يقومون بالاحتلال - المترجم).

احد ما في السياسة الاسرائيلية يجب ان يقول هذا بصوت عال، وهذا الاحد لم يوجد بعد.

("هآرتس" ١/٣١)

٩٤٥٣

التفرقة في الكوابل

مارون سامي عبود

قبل حوالي اربع سنوات قررت ادارة شركة الكوابل ان تمكن العرب في اسرائيل من التمتع بمشاهدة اعاجيب التلفاز بالكوابل، وقد الحقتنا هذه الادارة المتضامنة جدا مع مطالبنا بحملة دعاية اصحاب الامتياز لارضاء "الاقلية العربية" كما يسموننا وفعلا باشروا بانشاء البنية التحتية باقامة الاعمدة على جوانب الطرق او بالحفر في الارض. بعد الحصول على موافقة المجالس في كل مدينة وقرية.

وبعد الانتهاء من ذلك بدأت حملة الاعلام "الخلابة" بالكراسات الملونة التي صدرت حينها باللغة العربية وبدأ اصحاب السيادة يتقاضون اجرا باهظا مقابل حق المواطن في هذه الرفاهية المتلفزة .. خلال مدة قصيرة استطاع اصحاب الامتياز تسجيل اكبر عدد ممكن من المشتركين على اساس الوعد الذي وضعوه امامنا ونحن على ابواب افتتاح عهد التلفاز المنافس. فقد كان الوعد هو ادخال الترجمة للعربية للافلام والمسلسلات في قنوات الكوابل، وكانت محاولة واحدة فقط للترجمة في قناة العائلة قبل عدة شهور، وقد رأينا في هذا الامر انجازا لنضالنا من اجل حقوقنا. وقد اكتشفنا للاسف انه حتى هذا الوعد لم يكن غير وهم، بهدف تسويق منتوج "الكوابل".

يبدو ان موضوع التفرقة في الكوابل لا يعني اية مؤسسة جماهيرية عربية او يهودية في هذه البلاد و لا يعني ادارة الكوابل التي تعمل جاهدة على رفاه الجماهير في اسرائيل باضافة القنوات الجديدة والغاء اخرى لا اقبال عليها، وهذا يشهد الى اي مدى "تهتم" الادارة برفاهنا التلفازي بشكل عام.

يبدو اننا لن نظهر على خريطة ال "ريتنغ" الاسرائيلية، هذا الاصطلاح الذي اصبح حيويا جدا في عهد التلفاز المنافس، وما يؤسفني هو تجاهل النواب العرب لهذا الامر تماما، اليس هذا نوعا من التفرقة ايضا.

مارون سامي عبود - شفاعمرو

الجمعية العربية الفتاة

* هذه الجمعية أهم تنظيم عربي قومي سري في زمن الدولة العثمانية. انبثقت فكرة انشائها في اذهان احمد قدري الترجمان (دمشق) وعوني عبدالهادي (نابلس) ومحمد رستم حيدر (بعلبك) في الآستانة، حيث كانوا طلابا، وذلك عقب اعلان الدستور العثماني في سنة ١٩٠٨، تأثرا بما صدر عن القوميين الترك، من بوادر الاستعلاء العنصري في الدولة، ولكن تأسيسها تم في باريس سنة ١٩١١ حيث رحل اصحاب الفكرة اليها للدراسة والتقوا بكل من محمد المحمصاني وعبدالغني العربي (بيروت) ووفيق التميمي (نابلس) واتفقوا على تأسيسها وشكلوا منهم هيئتها الادارية الاولى.

وكان للقوميين الترك تنظيم سري يسمونه "جون ترك – تركيا الفتاة"، فسمى العرب تنظيمهم (العربية الفتاة) وجعلوا شعاره إنهاض الأمة العربية الى مصاف الأمم الراقية. ثم اخذوا يعملون على تنظيم من يرونه أهلا من شباب العرب، وفي التفكير بما يمكنهم عمله في سبيل شعارهم. وقد ضموا اليهم عددا من شبان العرب في فرنسا وذهب بعضهم الى الآستانة، وجاء بعضهم الى سورية ونظموا اعدادا اخرى.

ثم قرر اعضاء الجمعية انشاء فرع لها في بيروت – انتقل بعد قيام الحرب العالمية الاولى الى دمشق – واستمر نشاط الفرعين في توسيع النطاق والشعار، الى نهاية الحرب العالمية الاولى.

وكان من نتيجة النشاط التوسيعي للجمعية انضواء عدد كبير من رجال وشباب بلاد الشام والعراق تحت لوائها، منهم المدنيون والعسكريون.

لقد ابتدعت الجمعية اسلوبا متحفظا متشددا في اختيار اعضائها لضمان الجدية والاخلاص والكتمان. فكان من شأن ذلك ان ظل معظمهم من اكثر العاملين في قضايا العرب اخلاصا وحماسة وجهدا وتضحية. وبرز كثير منهم بروزا كبيرا في مجال الحكم والسياسة والزعامة والرئاسة والعلم والأدب، كما ظل اسم الجمعية نتيجة ذلك سريا، رغم ما تعرض له عدد كبير من اعضائها من اعتقال وتعذيب ومحاكمة واعدام، فقد كان نحو ربع الذين شنقهم جمال السفاح منهم.

ولقد كان المراد ضمه يُفاتح بعد درس اخلاقه وسلوكه والاستيثاق من اهليته من قبل شخص، ثم يؤخذ منه يمين الولاء والكتمان دون ان يعرف غير اسم الجمعية وشعارها وعبر الشخص الذي فاتحه واخذ منه اليمين، وما باشرته الجمعية من نشاط أثناء الحرب تمثل في جهود اعضائها وتعاونهم مع آخرين بعنوان غير عنوان الجمعية.

كان من نشاط الجمعية، قبل نشوب الحرب، اندماجها في الحركة الاصلاحية التي هدفت الى نيل الولايات العربية استقلالا اداريا او لامركزية ادارية، ثم اندماجها مع حزب اللامركزية المؤسس في مصر للغاية نفسها، ثم دعوتها الى المؤتمر العربي الذي انعقد فعلا في باريس سنة ١٩١٣ حينما تنكرت الحكومة العثمانية للمطالب الاصلاحية واللامركزية.

وعزي الى الجمعية ثلاثة منشورات وزعت في بلاد العرب باسم "الصرخات" تحمل على حكام الدولة وعملائهم وتنكرهم لحقوق العرب، وتدعو هؤلاء الى النهوض والذود عن حقوقهم وكيانهم واستعادة امجادهم، كما عزي اليها صنع زر ذي ثلاثة اجنحة، اخضر وابيض واسود، صارت فيما بعد علم الثورة العربية والدولة الهاشمية، ثم بعض الدول العربية باضافة اللون الاحمر (ومنها العلم الفلسطيني).

كما كان للجمعية "شيفرة خاصة" يتعامل بها اعضاؤها.

ولما تم الاتصال اثناء الحرب بين الشريف حسين والانجليز، ارسل الشريف ابنه فيصلا لسورية لاستطلاع رأي رجال الحركة القومية، فالتقى بهيئة الجمعية وانضم لعضويتها، ثم تلقى منها لائحة اتفقت عليها مع رجال حزب العهد، بما يجب ان يؤخذ من عهد من الانجليز، وهي اللائحة التي ضمّنها الشريف رسالته الى مكماهون المؤرخة في ١٩١٥/٧/١٤، الناصة على "وجوب قيام مملكة عربية مستقلة متحدة تضم بلاد الشام والعراق والحجاز، والاعتراف بها ومساعدتها".

الاتحاد قبل 50 عاماً

على أثر اعتراف بريطانيا باسرائيل وامريكا بشرقي الاردن

الملك عبدالله يعلن موافقته على مفاوضات الصلح مع اسرائيل

على حساب عرب فلسطين يريدون تنفيذ مشروع سوريا الكبرى

* حيفا – من مكتب الاتحاد – على أثر انتهاء الانتخابات النيابية في دولة اسرائيل، اعلنت حكومة بريطانيا اعترافها بدولة اسرائيل على اساس الامر الواقع، ثم تتابعت دول الاتحاد الغربي، دولة أثر دولة، بالاعتراف بدولة اسرائيل، وكذلك فعلت عدة دول من الدمنيونات البريطانية.

وعلى اثر ذلك ايضا، حولت حكومة امريكا اعترافها بدولة اسرائيل من اعتراف بالامر الواقع الى اعتراف كامل، وفي الوقت نفسه اعترفت حكومة الولايات المتحدة اعترافا كاملا بشرقي الاردن.

ويقول مراسل الاسوشيتد برس في لندن ان اعتراف بريطانيا باسرائيل والولايات المتحدة بشرقي الاردن هو خطوة حاسمة في سبيل تنسيق السياسة الانجلو-امريكية في الشرق الاوسط وخصوصا في فلسطين. وان هذا التحول في السياسة الانجلو-امريكية يقصد منه تقوية مركز شرقي الاردن (المستعمرة البريطانية) وتسوية مشكلة فلسطين على اساس المفاوضات بين شرقي الاردن واسرائيل.

ولوحظ في الوقت نفسه تحول صريح في موقف الدول العربية تجاه المفاوضات مع اسرائيل لعقد صلح دائم.

فقد اذاع الدكتور بانش القائم باعمال الوصاية انه قد دعا شرقي الاردن وبقية الدول العربية على اجراء مفاوضات لعقد صلح دائم مع دولة اسرائيل وتكون هذه المفاوضات برئاسته.

فأسرع الملك عبدالله مدليا بتصريح مفاده انه يرحب بدعوة الدكتور بانش ويأمل ان تؤيده الدول العربية الاخرى في خطوته هذه، وقال: على الدول العربية الاخرى ان تتذكر دائما ان عرب فلسطين قد فوضوني ان احل قضيتهم إن حربا وإن سلماً.

وتفيد المصادر الموثوق بها ان الحكومة البريطانية، بواسطة مبعوثها في الشرق الاوسط، كانت قد اتفقت مع صنيعتها عبدالله على هذه الخطوة قبل اتخاذها.

واعلنت حكومة اسرائيل ان المفاوضات مع الملك عبدالله للابتداء بمفاوضات عقد الصلح قد حددت قبل اسابيع، وان المفاوضات المباشرة معه ستبتدئ حال الانتهاء من المفاوضات مع مصر في رودس.

وتوجه الملك عبدالله في صباح الاربعاء الماضي الى محطة (هـ٣) على الحدود الاردنية العراقية لمقابلة الامير عبدالاله الوصي على العرش العراقي. ويستفاد ان الغرض من هذه المقابلة هو تنسيق سياسة العائلة الهاشمية مع السياسة البريطانية وتنظيم العمل من اجل المباشرة بمشروع سوريا الكبرى الاستعماري القديم.

ولم يكن من قبيل الصدفة وجود السيد كميل شمعون اجير الاستعمار البريطاني الاول في لبنان، وجوده في القدس القديمة الآن، وعقده الاجتماعات الحماسية التي يقصد من ورائها تقوية مركز كميل شمعون في لبنان لتغيير الحكومة هناك وادخالها في مؤامرة سوريا الكبرى.

ولم يكن من قبيل الصدفة ايضا اعادة السيد نوري السعيد باشا الى الحكم في العراق واعادة الداعية الفاشستي والاجير البريطاني المعروف فاضل الجمالي مع حاشيته الى الحكم ايضا.

ان المؤامرة الاستعمارية في فلسطين قد وصلت نهايتها، ويريد الاستعمار البريطاني الآن ان يجني الثمرة الحرام منها. ان الاستعمار واعوانه يعتقدون الآن ان الظروف كلها اصبحت مواتية لتنفيذ مشروعهم القديم: سوريا الكبرى.

على حساب عرب فلسطين ودمائهم، على حساب الالوف من المشردين، يريد الاستعمار مع اعوانه الخونة سفاكي الدماء تنفيذ مشروع سوريا الكبرى.

لقد اعلن السيد بن غوريون في برنامجه لتأليف الحكومة الجديدة انه يستهدف الوصول الى وحدة يهودية-عربية فهل يقصد من وراء ذلك وحدة مع شرقي الاردن؟!

ان الدوائر المالية في لندن تقول ان دولة اسرائيل ستعود الى كتلة الاسترليني، فهل هذا كله يقود الى الاعتبار بأن السياسة الخارجية لحكومة اسرائيل ستعود تدريجيا الى كتلة الاستعمار والى السير وراء برامجه؟

لقد اوقف بيغن تاريخه ومستقبله السياسي على حل قضية فلسطين حلا يتلاءم مع مصالح الامبراطورية البريطانية، فهل آن الاوان لمثل هذا الحل الاستعماري، وهل حركة الانجلو-امريكان الدبلوماسية الاخيرة هي مقدمة لازمة لتنفيذ هذا الحل؟

ان الايام القريبة القادمة ستكشف النقاب عن ذلك كله، ولكننا نحب ان نذكر كل من يهمه الامر: ليس في البلاد العربية اجراء للاستعمار وخونة لشعوبهم فقط، بل شعوب عربية ايضا استطاعت في الماضي ان تقضي على مؤامرات الاستعمار وستستطيع اليوم ايضا ان تقضي عليها. وكذلك ليس في دولة اسرائيل رجعيون فقط يتحرقون شوقا الى العودة الى مجال الاستعمار وتنفيذ مشاريعه، بل في دولة اسرائيل ايضا شعب ناضل في سبيل الحرية والسلم يستطيع كذلك أن يقضي على مؤامرات الاستعمار.

ان مصالح الجماهير العربية واليهودية في هذه البقعة من العالم تتفق على امر اساسي هو التفاهم فيما بينها على النضال من اجل الحرية والسلم والدمقراطية ضد الاستعمار واعوانه ومؤامراته.

(الاتحاد ٤٩/٢/٧)



* الملك عبد الله *

أسباب الهياج العام في اريحا!

اللاجئون يموتون في العراء برداً وجوعاً وضباط جيش "منقذ فلسطين" عبدالله يقتلون وقتهم بلعب القمار حول المواقد

القدس – تناقلت الصحف هنا انباء هياج عام حدث في الاسبوع الماضي بين الوف اللاجئين من عرب فلسطين المقيمين حاليا في اريحا.

وقد اذاع راديو رام الله الذي تسيطر عليه الحكومة الاردنية ان نظام منع التجول قد فرض على اللاجئين في اريحا دون ان يقدم المذيع سببا لذلك.

ثم تسربت انباء موثوق بها مفادها ان امطارا غزيرة قد هطلت في اريحا، فلم تقو خيام اللاجئين على حمايتهم من هذه الامطار، وجرفتهم السيول مع متاعهم القليل واطفالهم، مما احدث هياجا شديدا في معسكرات اللاجئين.

وبينما كان هذا الامر يحدث كله في معسكرات اللاجئين، كان ضباط الجيش الاردني – جيش منقذ فلسطين، الملك عبدالله كما يسمونه! – كان هؤلاء يجلسون على مقربة من معسكر للاجئين في فندق قصر هشام في اريحا، الفندق الفخم الدافئ، حول المواقد يقتلون وقتهم بلعب القمار.

الظاهر ان هذا الامر قد تسرب الى اللاجئين فزحفت جموعهم على الفندق الفخم، ففوجئ الضباط السكارى على حين غرة، وحدثت معركة بينهم وبين جموع اللاجئين الناقمين، فجرح عدد من الطرفين وأصيب ضابطان اردنيان بجراح خطرة.

يجري هذا كله بينما يتمسح التجار الفلسطينيون الكبار بأعتاب الطاغية عبدالله، ويقدمون اليه آيات الولاء... فقد اذاع راديو رام الله ان عددا من كبار التجار الفلسطينيين من حيفا والقدس ويافا قد ألفوا وفدا وذهبوا الى الملك عبدالله وقدموا اليه آيات الولاء والاخلاص.

لا... لن يموت الشعب العربي الفلسطيني، بل سيعرف كيف ينتقم من الخونة وسفاكي الدماء.

(الاتحاد ٤٩/٢/٧)

بريكة

* احداثياتها: ١٤٨/٢١٣

* الموقع: تبعد عن حيفا ١٩ كم الى الجنوب على الجانب الغربي لجبل الكرمل، تمتد على محور شمالي جنوبي، وترتفع (١٠٠) م عن مستوى سطح البحر.

تقع الى الشرق منها: قريتا السنديانة والريحانية.
والى الشمال منها: زمارين (زخرون يعقوب).
والى الجنوب منها: الشونة (بنيامينا).
والى الغرب: قرية كفرا.

* النزاع على الارض:

بلغت مساحة اراضيها ١١٤٣٤ دونما.

بسبب فقر السكان وبساطتهم، وبسبب الضرائب التي فرضت على الارض وعدم مقدرة السكان على دفعها، استغل هذه الظروف احد اثرياء لبنان سليم الخوري وورثته يوسف، قيصر ونصر الله، الذي كان يعمل مترجما في القنصلية الفرنسية ثم قائمقاما في حيفا، تمكن من تسجيل مساحات كبيرة من الارض في قرى حيفا لحسابه مثل:

ام العلق، الدرداره، الباجور، وبريكة. اخذ الارض من السكان على شكل رهن، وكان شرط السكان ان يبقوا في بيوتهم ويعملوا في ارضهم مقابل دفعهم حصة من المحصول السنوي، لكن سليم الخوري سجل الارض باسمه وباعها سنة ١٩١٣ لشركة (بيكا) وكانت حصته في بريكة (٩٣٨٤) دونما.

حاول الفلاحون العرب الدفاع عن اراضيهم بحجة ان الارض كانت مرهونة رهنا وغير مباعة، ووقفت على رأس المطالبين بذلك الحاجة (امينة)، لكنها لم تنجح بسبب تكالب جميع الطامعين في الارض وخسرت الحاجة امينة القضية ولم يبق للفلاحين سوى (٢٠٠٠) دونم تقريبا.

* اسماء قطع الارض:

حملت ارض بريكة عدة اسماء منها: القرطات، عين الجورة، المزاريب، وعرة السريس، مقتل العبد، النصراني، وعرة الفريديس، ابو لبدة، وعرة ابو خلف، بير البيضاء، رأس المي.

* العيون والينابيع:

يدل اسمها على كثرة عيونها وينابيعها واشهرها: راس المي (ميماس) بين البريكة وجسر الزرقاء.

عين اسماعيل، نبعات الناجي، عين ام الدرج، وبير البيضاء، وعندما احتلها الصليبيون اطلقوا عليها اسم Broiquet وكانت تمر بالقرب منها احد فروع قناة قيسارية حيث تنضم اليها عدة عيون وينابيع، ولا تزال آثار الانفاق والآبار الارضية موجودة هناك، وقد صاغ حولها السكان العديد من القصص والخرافات.

يمر بالقرب من القرية وادي الخرشة الذي يبدأ من السنديانة وخرب الغزازوة الى رأس المي ثم الى البحر.

* السكان:

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (٢٩٠) نسمة وكانوا ينقسمون الى عدة عائلات منها:

١- الجبالي: جاءوا اليها من يعبد ويسمون هناك بالحمارشة، منهم مختار القرية سنة ١٩٤٨ خضر الجبالي.
٢- عائلة الغزاوي منهم حسين محمد الغزاوي.
٣- عائلة ابو جحش منهم شحادة الاسعد.

* بريكة والثورة سنة ١٩٣٦:

شاركت بريكة في الثورة كما شاركت غالبية قرى قضاء حيفا وقد قدمت من اهاليها:

١- صالح جبالي ٢- العبد الجبالي ٣- محمود ابو جحش ٤- ابو حمزة
٥- ابو عيسى حسن القانوح.

وجاء في تقارير الثورة:

١- بتاريخ ١٩٣٨/٩/١١ اشترك اهالي بريكة في معركة ام الدرج واستشهد منهم "صالح الجبالي" قائد الفصيل".

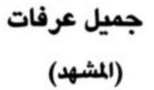
كما جاء في تقرير آخر بتاريخ ١٩٣٨/٩/٢٤ ما يلي:

"على اثر مهاجمة فصيل من فصائل الثورة عددا من اليهود قرب قرية بريكة، قامت قوات الجيش البريطاني، يرافقها عدد من حرس المستوطنات اليهود، بمحاصرة القرية، وحاولوا دخولها لتخريبها والفتك بأهلها، وعندما علم الثوار بذلك انقسموا الى ثلاثة اقسام:

١- فصيل الشيخ نعيم المصري.
٢- فصيل ابراهيم الخوجة.
٣- فصيل صبري الحمد.

واشتبكوا مع الجيش البريطاني في معركة حامية استمرت طوال الليل، وفي الصباح تم تعزيز القوات المهاجمة بمساندة الطيران لها، مما اوقع بعض الاصابات بين المجاهدين كان منهم:







موسى النعيم من عرب الفشة قرب (ام الزينات).

ويروي اهل بريكة عن احدى المجاهدات ما يلي:

تعودت "ام حسن" المرأة المناضلة تقديم المساعدات للثوار اينما كانوا. وكانت توصل لهم الاكل والشرب احيانا، والذخيرة والمعلومات عن تحرك الجيش البريطاني احيانا اخرى. ووشى بها الواشون فاقتحمت بيتها ثلة من الجيش البريطاني وحملتها لمركز الشرطة وهناك قدموها للمحاكمة العسكرية فسألها الحاكم: ما اسمك؟؟ قالت "ام حسن" ثم قال "شويسموكي الناس" شو بقولو لك ؟؟ قالت "ام حسن" ثم قال "شو اسمك يا امرأة قالت: انا لست امرأة. "انا ام حسن". ثم قال لها: انا اسمي جورج، قالت: والبركة. قال: وانت ايش اسمك قالت: انت بتفهمش عربي انا ام حسن. عندها استشاط غضبا وامر بطردها، وهكذا تمكنت من تحرير نفسها!

كما اعجبني من سكان هذه القرية الحاجة "طُرفة" وقد جاوز عمرها الثمانين سنة، وما زالت متوقدة الذهن والذكاء.

عرفت من مرافقي انها شيخة الادب الجغرافي، القيت عليها التحية وسألتها ما رأيك في هذه السنة، يا حجة؟ فأجابتني شعرا:

سنين المحل اغلبها شروقي
وعند العصر بضربها الشمالي

ثم سألتها، انقضت "المربعانية" والمطر قليل ما رأيك؟

قالت المربعانية: يا شمس تحرق يا مطر يغرق. "يا بتربع يا بتقبع" (تقفر).

وسألتها عن ايام زمان فتنهدت وقالت: آه على ايام زمان يا ريتنا متنا في بلادنا. واردفت ذلك شعرا:

ايام لما البحر يكبر تلاقينا
نلعن زمان الشقا ونلوم اهالينا
ولما البحر يهدا وريحه تنادينا
ننسى زمان التعب ونرمي مراسينا

وسألتها عن الناس والزراعة فقالت:

ايام عنبك وتينك تكثر محبينك
وايام قشلو ونشلو ما حد بيعينك

وما زالت روح الاعتزاز بارضها وقريتها لاصقة بها حيث تقول:

بلادهن اللي عجعجت ما ينسكن فيها
وبلادنا الغرب يا محلى مرابيها
وبلادنا ان ربعت كل الربيع فيها

* تهجير القرية:

هجرت القرية وهدمت في نفس الوقت الذي هجرت فيه القرى المجاورة مثل صبارين، السنديانة، وخبيزة. ودمرت في حزيران سنة ١٩٤٨. وموقع القرية اليوم منطقة عسكرية. تحيط بالقرية عدة مواقع اثرية اهمها:

١- خرب الرصيصة واحداثياتها ٢١٦/ ١٤٧ تقع جنوب القرية وتحتوي على بقايا مبان ومعاصر محفورة في الصخر وبعض المدافن.
٢- خربة الصواوين.

* المراجع

١- اكرم زعيتر – وثائق الحركة الفلسطينية.
٢- وليد الخالدي – كي لا ننسى
٣- صبحي ياسين – الثورة العربية الكبرى.
٤- مقابلة شخصيات عاشوا الاحداث منهم محمود عطا صالح.
٥- מדריך ישראל – עמקי הצפון – כרמל
٦- מדריך א"י וילנא תא" 1955

* في أعقاب تصريحاته الغريبة عن المعاقين

إقالة هودل من تدريب منتخب انجلترا



* هودل – أقيل واعتذر *

* أعلن الاتحاد الانجليزي لكرة القدم، الثلاثاء، اقالة مدرب المنتخب غلين هودل من منصبه بسبب تصريحاته بخصوص المعاقين.

وجاء قرار الاتحاد الانكليزي بعد مناقشات بين ١٥ من أعضاء الاتحاد وهودل نفسه استمرت طوال اليوم في مقر الاتحاد في «لانكستر غايت».

واصدر الاتحاد بيانا تلاه المدير التنفيذي الموقت ديفيد ديفيس جاء فيه «بدا للجميع ان قرار اقالة هودل هو في محله، لأن الوضع بات صعبا للغاية».

وكانت الاصوات تعالت مطالبة باقالة هودل من منصبه بعد تصريحات نشرتها صحيفة «تايمز» الانجليزية السبت الماضي نقلت فيها عن هودل قوله ان المعاقين يدفعون ثمن خطايا ارتكبوها في حياة سابقة».

وقال هودل «انت وانا منحنا يدان وساقان وعقل والبعض الآخر لم يولد بهذا الشكل لسبب ما مشيرا الى اعتقاد «الكرما» وهو اعتقاد بوذي يعتمد على تناسخ الارواح».

وكان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ادلى بتصريح قال فيه انه في حال ثبت ما نسب الى هودل فإنه من الصعب ان يحتفظ بمنصبه.

وقد طلب الاتحاد الانكليزي من المدير الفني للمنتخبات الوطنية هورد ويلكسنون الحلول مكان هودل والاشراف على المنتخب المدعو لخوض مباراة ودية ضد فرنسا الاسبوع المقبل على ملعب ويمبلي.

وتسلم هودل المولود في ٢٧ تشرين الاول ١٩٥٨ في هايز، تدريب المنتخب الانكليزي في اعقاب كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ التي نظمتها انكلترا خلفا لتيري فينابلز، وقد ورث منتخبا يبشر بالخير قاده الى احراز دورة فرنسا الدولية عم ١٩٩٧ والتي شاركت فيها منتخبات البرازيل وايطاليا والدولة المضيفة.

ونجح غلين هودل في تغيير اسلوب الكرة الانكليزية بشكل جذري، فبعد ان كانت السمة الاساسية للمنتخب توجيه الكرات العالية باتجاه منطقة الجزاء، اصبحت التمريرات القصيرة هي الاولوية بالنسبة الى المدرب الشاب، الذي يهوى في الأصل اللعب بالطريقة الاوروبية.

وكان هودل يأمل بأن يجعل المنتخب الانكليزي على صورته عندما كان لاعبا انيقا يمرر كرات طويلة بدقة متناهية فكان الاكثر «اوروبية» بين أعضاء المنتخب الانكليزي، ومع ذلك خاض ٥٣ مباراة دولية وشارك في كأسي العالم ٨٢، ٨٦.

ولعب هودل في صفوف توتنهام وموناكو الفرنسي وسويندون الانكليزي ثم مع تشلسي لاعبا ومدربا، واحرز مع توتنهام كأس انكلترا عامي ٨١ و٨٢ ومع موناكو بطولة فرنسا عام ٨٦، وصعد بسويندون الى الدرجة الاولى قبل ان ينتقل للاشراف على تدريب تشلسي وقاده الى نهائي كأس انكلترا حيث خسر امام مانشستر يونايتد صفر:٤.

وقاد المنتخب الانكليزي الى الدور الثاني حيث خسر امام الارجنتين بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي ٢:٢).

وقال هوديل بعد اقالته «أتقبل فكرة اني ارتكبت خطأ فادحا في التقدير، أسفر عن تألم أشخاص عدة».

وأضاف «لم أكن أنوي ذلك واعتذر لما حصل» معبراً عن شكره لكل من ساعده في الأيام الأخيرة على اظهار الحقيقة».

كما شكر بحرارة اللاعبين وتمنى النجاح لخلفه.

جدول مباريات هذا الأسبوع

(مباريات الأسبوع السابع عشر في الدرجة الممتازة)

المباراة	الملعب	اليوم	الساعة	الحكم
مـ حيفا – هـ حيفا	كريات اليعيزر	السبت	١٧,٢٠	داني كورن
مـ هرتسليا – بني يهودا	هرتسليا	السبت	١٤,٣٠	حايم لفكوفتش
هـ حولون – مـ يافا	حولون	السبت	١٤,٣٠	ليؤر كورنفلد
هـ تل أبيب – هـ بيتح تكفا	بلومفيلد	السبت	١٥,٠٠	عميت كلاين
هـ القدس – هـ بيسان	تيدي	الجمعة	١٤,٣٠	يوسف بنشتي
ريشون لتسيون – ب. القدس	ريشون	السبت	١٤,٣٠	يعقوف بن حيمو
مـ بيتح تكفا – مـ تل أبيب	بيتح تكفا	السبت	١٥,٠٠	ايال تسور
ع. اشدود – هـ كفارسابا	اشدود	السبت	١٥,٠٠	الون بيفت

(مباريات الأسبوع السابع عشر في الدرجة القطرية)

المباراة	الملعب	اليوم	الساعة	الحكم
هـ اشكلون – هـ اشدود	اشكلون	الجمعة	١٤,٣٥	حميد العبرة
مـ كريات چات – الاخاء الناصرة	؟	السبت	١٥,٠٠	اڤنير كوهين
هـ بئر السبع – هـ بات يام	بئر السبع	الجمعة	١٥,٠٠	تحسين ابريق
هكوح رمات غان – مـ عكا	وينتر	السبت	١٥,٠٠	موشي دباح
اتحاد سخنين – مـ كفركنا	سخنين	السبت	١٥,٠٠	ايلان فعاكنين
هـ الطيبة – مـ نتانيا	نتانيا	السبت	١٥,٠٠	داڤيد مورينو
ب. تل أبيب – ب. بئر السبع	بات يام	الجمعة	١٤,٣٠	يچآل روبين
هـ اللد – نس تسيونة	اللد	الجمعة	١٤,٣٠	يوحنان تشوبتارو

(مباريات الأسبوع السادس عشر في الأولى)

المباراة	الملعب	اليوم	الساعة
هـ نتسيرت عليت – هـ ام الفحم	نتسيرت عليت	السبت	١٤,٣٠
هـ اكسال – هـ الخضيرة	اكسال	السبت	١٤,٣٠
هـ عكا – هـ كفرقاسم	عكا	الجمعة	١٤,٣٠
مـ شفاعمرو – مـ عسفيا	شفاعمرو	السبت	١٤,٣٠
هـ رعنانا – هـ مجد الكروم	رعنانا	الجمعة	١٤,٠٠
مچدال هعيمق – مـ طمرة	مچدال هعيمق	الجمعة	١٤,٣٠
هـ كفركنا – هـ كريات شمونة	كفركنا	الجمعة	١٤,٣٠
مـ طرعان – مـ العفولة	طرعان	السبت	١٥,٠٠
اتحاد ش. يافا – هـ رمات غان	يافا	السبت	١٤,٣٠

متفرقات من الملاعب العالمية

* خضع مهاجم منتخب البرازيل وهداف فريق بايرن ميونيخ الالماني جيوفاني ايلبير (٢٦ عاما) لعملية جراحية في يده اليمنى امس الاول الثلاثاء.

وكان ايلبير اصيب بكسر السبت الماضي خلال لقاء فريقه مع دورتموند ضمن دورة محلية اقيمت داخل قاعة.

وقال ماركوس هورفيك الناطق باسم النادي انه يأمل في ان يتمكن ايلبير من اللعب قبل معاودة الدوري المحلي.

ويلعب بايرن ميونيخ المتصدر ضد دويسبورغ في ٢٠ شباط الحالي.

* * * *

* قال مدير نادي ستاندار لياج البلجيكي ان مدافع منتخب البرازيل السابق وفريق ميلان الحالي اندريه كروز انتقل الى صفوفه حتى نهاية الموسم على سبيل الاعارة.

وسبق لكروز ان لعب مع ستاندار لياج قبل خمسة اعوام ثم توجه الى ايطاليا حيث دافع عن الوان نابولي وميلان على التوالي.

* * * *

* عبر مدرب منتخب المانيا السابق برتي فوغتس في مقابلة مع مجلة «سبورت بيلد» الالمانية التي صدرت، الاربعاء، عن اقتناعه ان ليبيرو المنتخب السابق وافضل لاعب في اوروبا عام ١٩٩٦ ماتياس زامر (٣١ عاما) سيعود الى الملاعب من جديد بعد غياب دام اكثر من عام بداعي الاصابة.

وقال فوغتس «خلال مكالمة هاتفية جرت بيننا مؤخرا لاحظت ان زامر يملك العزم الكافي للعودة بعد هذا التوقف القسري».

وأضاف فوغتس: «لا يزال زامر قادرا على تقديم خدمات كثيرة لبروسيا دورتموند وللمنتخب الوطني».

وبالرغم من خضوعه لست عمليات جراحية في الركبة منذ خريف ١٩٩٧ لا يزال الغموض يخيم حول مستقبل زامر الرياضي.

* وصل صانع ألعاب منتخب ايطاليا وفريق انتر ميلان روبرتو باجيو الى رومانيا ليصطاد البط برفقة بعض اصدقائه.

وأكد باجيو للصحافيين بأنه سيمضي يومين في منطقة كالاراسي (جنوب) حيث تكثر البحيرات.

وكان مدرب انتر ميلان الروماني ميرسيا لوسيسكو نصح باجيو بالتوجه الى رومانيا لقضاء اجازة قصيرة.

* من أخبار الملاكمة *

مباراة ملاكمة في كفرياسيف

* ضمن نشاطات اتحاد الملاكمة الاسرائيلي لعام ١٩٩٩ تقرر تنظيم مباريات دورية في السبت الأول من كل شهر لمعرفة وضع الملاكمين وتطورهم وتحضيراتهم للمباريات الدولية القريبة. وستجري جميع هذه المباريات في قاعة الملاكمة الاولمبية في كفرياسيف وستكون المباراة الاولى هذا السبت (١٩٩٩/٢/٦) في تمام الساعة الحادية عشرة صباحًا.

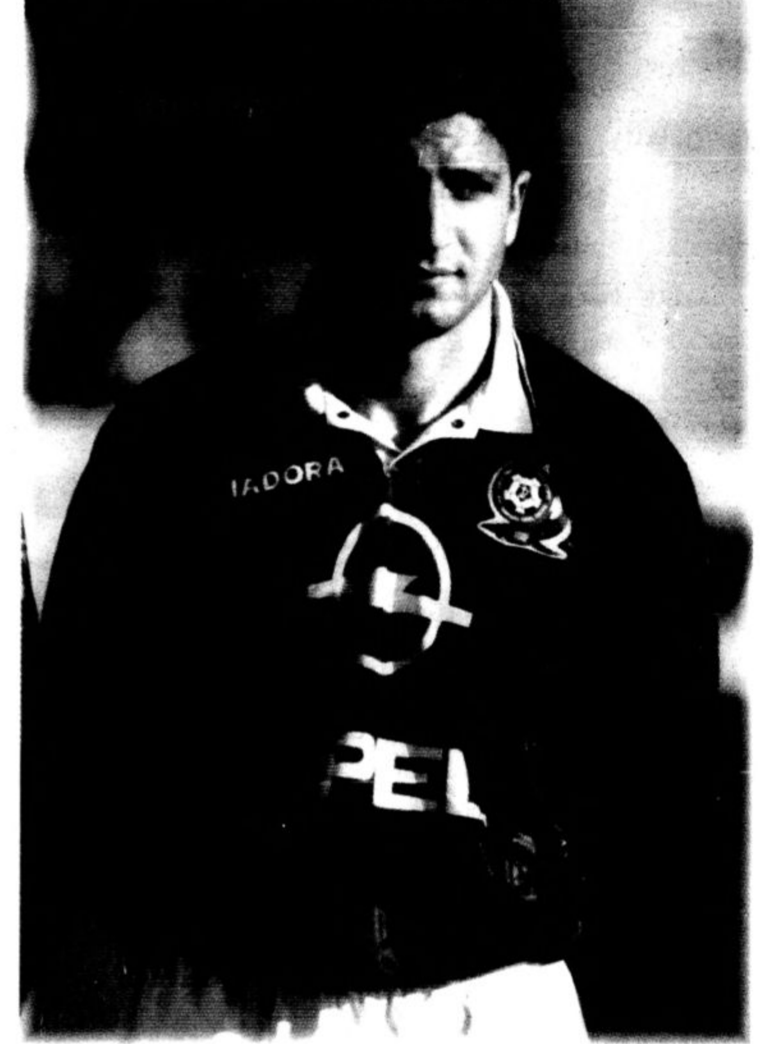
توفيق بسيسي الى مخيم تدريبي في ايلات

* يزاول البطل الشفاعمري هذه الايام تدريباته بمخيم تدريبي في ايلات حيث يجري التدريبات المكثفة اليومية وذلك ضمن التحضيرات لمهرجان دولي سيقام في آذار القادم في ايطاليا.

* عشية الدربي الحيفاوي هذا السبت في كريات اليعيزر:

نجوان: ألمس اصرار زملائي على تحقيق الفوز على م. حيفا!

*** سنحاول ان نستغل لصالحنا الضغط الذي يعيشه مكابي حيفا * فريقنا كامل ومتكامل * اطمح لتقديم اداء جيد في هذه المباراة الصعبة وشبه المصيرية * لستُ في قمة عطائي لأنني اطمح دائمًا للتقدم والتحسن ***



**** نهنئك أولاً بعيد ميلادك الخامس والعشرين.. هل اختلف احتفالك بهذه المناسبة عن احتفالاتك السابقة؟**

– نجوان: شكرًا اولا على تهنئتكم. في الحقيقة اني لا أذكر اني احتفلت في الماضي بعيد ميلادي ببهجة وشعور رائع كما في هذه السنة واقصد بعد فوز كبير لفريقنا (٤: صفر على ريشون لتسيون) وخسارة للفريق المنافس (مكابي حيفا) وزيادة فارق النقاط الى ست نقاط. لم احتفل بشكل خاص لكنني قضيت الليلة برفقة اصدقائي واختتمنا يوما حلوًا جدًا.

**** هل يمكن القول ان نجوان ابن الخامسة والعشرين عاما في عز عطائه.. بمعنى ان السنة الاخيرة هي الافضل في تاريخك الرياضي؟**

– نجوان: لا اعتقد ذلك.. ايضًا في السنة التي سبقتها واقصد منذ انضمامي الى هبوعيل حيفا اتمتع بلياقة عالية وتقديم اداء ثابت وجيد ودائمًا اطمح للتحسن. لست في قمة عطائي لانني أطمح دائمًا لعطاء أفضل. دائمًا ممكن التحسن والتقدم الى الأمام.

**** زيادة الفارق بينكم وبين هبوعيل حيفا الى ست نقاط من المفروض ان تمنحكم الهدوء في الدربي الحيفاوي، بعد غد السبت!**

– نجوان: حسنٌ ان الفارق ارتفع الى ست نقاط.. نطمح ونعمل من أجل الفوز في هذه المباراة واعتقد ان مكابي حيفا يأتي الى هذه المباراة وهو يعاني ضغطًا وتوترا لأنه يعلم ان خسارته امامنا قد تقضي على آماله بالفوز بالبطولة. نحن من جهتنا لا نشعر بأي ضغط وسنواصل تحقيق هدفنا – الفوز من اسبوع الى آخر.

**** وفي حالة فوزكم يمكن إسدال الستار على الدوري الممتاز وتتويجكم مبكرا ببطولة الدوري؟**

– نجوان: لا أعتقد ذلك. لعبة كرة القدم قاسية والأمور تتغير بسرعة. لا ضمان لشيء في هذه المرحلة من الموسم. زيادة الفارق الى تسع نقاط من شأنها تسهيل امكانية فوزنا بالبطولة لكنها لا تعني ابدا فوزنا المؤكد.

**** رغم فوزكم الكبير على ريشون لتسيون عبرّت عن خيبة أملك من اداء فريقكم!**

– نجوان: صحيح. لم نقدم اداء جيدا بل اعتقد اننا قدمنا امام ريشون احدى اضعف مبارياتنا هذا الموسم رغم فوزنا بنتيجة كبيرة وواضح لنا انه امام مكابي حيفا نحتاج الى اداء أفضل بكثير وحسب تدريباتنا هذا الاسبوع ألمس اصرار وحماس زملائي لتحقيق الفوز على مكابي حيفا!

**** وصرحت أيضًا ان الدربي الوشيك هو أكبر دربي في تاريخ حيفا!**

– نجوان: واضح: فلأول مرة يلتقي فريقا حيفا وهما يتصدران اللائحة الممتازة. هذه المباراة بالغة الأهمية علما ان خسارة مكابي حيفا ستؤثر على الدوري كله. ليس صدفة ان جميع بطاقات الدخول للمباراة نفدت، الاستاد سيمتلئ بأكثر من ١٥ ألف متفرج.

**** وهل انت شخصيا تعتبرها اهم مباراة لك منذ انضمامك الى هبوعيل حيفا؟**

– نجوان: هذه واحدة من أهم المباريات، إنها «مباراة الموسم». شخصيا خضت مباريات اصعب من هذه المباريات الصعبة والمصيرية ويتحتم علي ان أكون جيد الاداء. فالمباراة تستقطب اهتمام الدولة كلها والمعلقين والمدربين وستبث مباشرة، في التلفزيون، نعم يتحتم عليّ ان أكون في يوم جيد.

**** مكابي حيفا يحضر الى هذه المباراة مع ثلاثة وجوه جديدة: پاتشا، بجتسك وروئن حرازي والاخير متعطش للاهداف! بالمقابل فريقكم لم يتعزز في استراحة ما بين الجولتين!**

– نجوان: لسنا بحاجة الى اي لاعب جديد. مكابي حيفا كان بحاجة الى بديل لألون مزراحي. فريقنا كامل ومتكامل مع اربعة لاعبين اجانب، هم الافضل في البلاد. حتى المقعد الاحتياطي اثبت قدراته في مباريات كأس التوتو. لدينا كادر واسع وممتاز وكاف.

**** حرازي بالتأكيد يعرف مواطن الضعف في فريقك بعد ان لعب معكم في السنة الماضية.. بالمقابل انتم أيضًا من المفروض ان تعرفوا نقاط القوة والضعف عنده.**

– نجوان: حرازي لم يكن معنا هذا الموسم وهناك بعض التغييرات في فريقنا، عما كان عليه في الموسم الماضي. حرازي مهاجم جيد ولكن لدينا مدافع متقدم سيحرس خطى حرازي ونحن سنكون الى جانبه لمساعدته ونأمل ان ننجح في الحد من خطورته ومنعه من تسجيل اهداف.

**** عدم فوزكم بالبطولة، في نهاية الموسم سيعني خيبة أمل كبيرة.**

– نجوان: أوافق معك بل سيكون فشلا. هدفنا تحقيق البطولة والكأس أيضًا.

**** من يخيفك، من الفرق المنافسة؟**

– نجوان: اخشى فريقنا، هبوعيل حيفا. صدقني!

**** ماذا تقول عن مهرجان التتويج في ام الفحم، قبل اسبوعين؟**

– نجوان: سمعت آراء مختلفة حول هذا المهرجان. انا كلاعب منتخب اسرائيل ربما كنت أفضل ان تكون المباراة بين منتخب اسرائيل ومنتخب عالمي معروف. ولكن هذا المهرجان افضل من لا شيء. بالنسبة لي انا راضٍ عن المهرجان.

**** اخيراً.. أين وكيف تتمنى ان تحتفل بعيد ميلادك السادس والعشرين؟**

– نجوان: آمل ان أكون في اوروبا، مع فريق اوروبي مرموق وأرجو ان التقي في ذاك اليوم مع أصدقائي وأعزائي يأتون لزيارتي لنحتفل معًا.. هذا حلمي!

**** وعقبال الـ ١٢٠ والمزيد من العطاء والنجاح والتقدم.**

* اسعد تلحمي *

ماتيوس يستعيد شارة كابتن المنتخب الالماني

اختار مدرب منتخب المانيا اريك ريبيك مدافع بايرن ميونيخ المخضرم لوثار ماتيوس (٣٧ عاما) قائدا للمنتخب الذي يقوم بجولة في الولايات المتحدة يخوض خلالها مباراتين وديتين وذلك في غياب القائد الاصلي اوليفر بيرهوف المرتبط مع فريقه ميلان الايطالي.

ويواجه المنتخب الالماني نظيره الاميركي في ٦ شباط ثم مع كولمبيا في ٩ منه في فلوريدا.

وقال ريبيك: «انه اختيار مؤقت، وعندما يعود بيرهوف سيستعيد الشارة ولي ملء الثقة به».

وأضاف «يتمتع ماتيوس بصفات القائد ويملك خبرة كبيرة وبالتالي فان الاختيار فرض نفسه».

وحمل ماتيوس شارة القائد للمرة الاخيرة خلال المباراة ضد [illegible] في كانون الاول عام ١٩٩٤ ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية، وهو قائد المنتخب في ١٨ مباراة منذ ١٩٨٧.

ويحمل ماتيوس [illegible] كأس العالم (١٩٩٠) وبطولة الامم الاوروبية (١٩٨٠) وبطل المانيا ([illegible] ٩٤ و٩٧) وكأس المانيا (٨٦ و٩٨) وكأس الاتحاد الاوروبي (٩٦) مع بايرن ميونيخ، وبطل ايطاليا ([illegible]) وكأس الاتحاد الاوروبي (٩١) مع انتر ميلان، وجائزة الكرة الذهبية (٩٠).

رونالدو يريد ان يكون في قمة مستواه ضد مانشستر

* عبر مهاجم انتر ميلان الايطالي ومنتخب البرازيل رونالدو عن أمله في أن يكون في قمة مستواه خلال مواجهة فريقه لمانشستر يونايتد الانكليزي على ملعب «اولد ترافورد» ضمن ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في ٣ آذار المقبل.

وقال رونالدو، الذي يتبع علاجا خاصا ليتعافى من اصابة في ركبته تلازمه منذ فترة: «أعمل بشكل جيد واتابع تمرينات مكثفة لاستعادة قمة مستواي حتى أكون جاهزًا لمواجهة مانشستر»، مضيفا «أعرف ان الامر يتطلب وقتا طويلا لكني آمل ان أكون جاهزا في أقرب وقت اني أتلهف الى العودة الى الملاعب لمساعدة زملائي الذين لاحظت أنهم في صعوبة».

وظهر تأثير غياب رونالدو على انتر ميلان بشكل جلي خصوصا في مباراته (الاحد ضد بياتشينزا (صفر:صفر)، حيث عانى كثيرًا خط هجومه المكون من الدوليين روبرتو باجيو والفرنسي يوري دجوركاييف، فغابت القوة والاختراق والفعالية وهي مميزات رونالدو.

وتابع رونالدو المباراة من المدرجات وعبر عن رغبة قوية للعودة الى تعزيز خط هجوم فريقه.

من جهته ينتظر مدرب الانتر، الروماني ميرسيا لوسيسكو بفارغ الصبر عودة رونالدو الذي يشكل دعامته الاساسية في خط الهجوم لكنه لا يرغب في التعجيل بعودته ويترك له حرية القرار، وقال «رونالدو هو الذي سيقرر موعد عودته».

ومن المحتمل ان يشارك رونالدو الاحد المقبل مع انتر ميلان في مباراته ضد أمبولي ضمن المرحلة العشرين من الدوري الايطالي على ملعب «سان سيرو».

يذكر ان انتر ميلان يحتل المركز الخامس في الدوري الايطالي برصيد ٣١ نقطة بفارق ١٠ نقاط عن فيورنتينا المتصدر، بالاضافة الى بلوغه نصف نهائي كأس ايطاليا حيث سيلتقي مع بارما في ١٧ شباط المقبل ذهابا و١٠ آذار المقبل ايابا.

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٠٤-٨٥١١٢٩٦ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

طالب ثانوي من جنين يطلب المساعدة

يتوجه الطالب (أ.م.ي) من جنين الى اهل الخير، وهو طالب في المرحلة الثانوية ويدرس في مدرسة خاصة، بطلب المساعدة لدفع تكاليف قسطه الدراسي.

والشاب المذكور من عائلة فقيرة، وامضى فترات طويلة في سجون الاحتلال.

للمراجعة والاستفسار - الرجاء الاتصال على هاتف: ٠٦-٢٥٠٥٩٣٢.

فحص وتركيب نظارات طبية مجانًا لطالبين جامعيين

❑ تقدم الينا السيد أحمد حجازي من طمرة، صاحب محلات «بصريات طمرة»، متبرعًا بفحص وتركيب نظارات طبية لطالبين جامعيين، فلمن يريد الحصول عليهما، الرجاء الاتصال مع احمد حجازي، على هاتف رقم: ٠٤-٩٩٤٣٥١٦ طمرة الشارع الرئيسي.

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

«مشروع البسمة»

جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة حيث تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية

اعارة ادوات طبية للمرضى

استشارات مختلفة للمرضى والمعاقين

اثاث منزلي وادوات كهربائية مستعملة

ملابس مستعملة

كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المادية.

مكتبنا مفتوح يوميا ما عدا يوم الاحد من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا

الناصرة - مقابل كنيسة الاقباط

ص.ب ١٥٧١ - هاتف: ٠٦-٦٤٥٦٤٢٢

امرأة من منطقة عكا تطلب مساعدتها في تصليح أسنانها

* توجهت الى صفحة «اهل الخير»، امرأة متزوجة من منطقة عكا، طالبة مساعدتها في تصليح اسنانها، حيث التكلفة باهظة جدا، وحالتها المادية لا تسمح بذلك، خاصة وانها ام لـ (٤) أطفال وزوجها مريض لا يعمل، ولا يوجد معيل للبيت.

للاتصال مع اسامة، على هاتف:

٠٤-٨٥١١٢٩٦

مطلوب سيدات متطوعات للسهر على الاطفال

● تتوجه «جمعية دعم المريض والعائلة» في أم الفحم، الى جميع السيدات والفتيات القادرات، للتطوع في تبديل امهات الاطفال المرضى في المستشفيات، او اللواتي يرافقن ابنا، عائلاتهن في اثناء العلاج.

لمن ترغب في ذلك، الرجاء الاتصال على هاتف:

٠٦-٦١١٠٠٤٧ أو ٠٦-٦٣١١٩٧٦ أو ٠٥٠-٤١٤٥٥٦.

كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا

قسم الرفاه الإجتماعي

بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

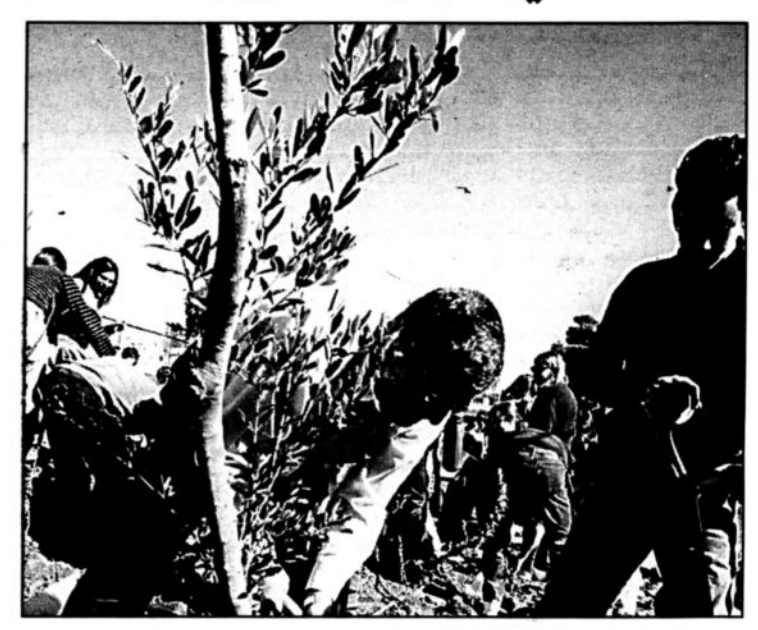
وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٠٤-٨٦٦٦٢٣٥ أو ٠٤-٨٦٢٧٦٩٥

عنواننا هو: جادة پاليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيچود».

الطلاب والأهالي يساهمون في تخضير حي «دينيا» المحروق



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك عدد كبير من الطلاب واهالي حي دينيا في حيفا، بغرس اشجار الزيتون والخروب وغيرها في شارع «شاطئ شنهاب» في زاوية حي دينيا، الذي كان به حرش كبير والتهمته النيران، مؤخرا.

وقد قام عمال قسم الجنائن والمناظر العامة في بلدية حيفا بحفر الأرض تحضيرا للزرع، وايضا بجلب الاشتال والاشجار الصغيرة للغرس، والمساهمة الفعلية بعملية الزرع، الى جانب تطوع اهالي الحي والطلاب واعضاء الحركة الكشفية في الحي، وكان على رأس المتطوعين رئيس البلدية، عمرام متسناع.

وبهذه المناسبة اقيم احتفال فني من تقديم طلاب المدارس.

■ طالب جامعي محتاج ■

● طالب جامعي من قرية معاوية، يدرس في جامعة بار ايلان، موضوع المحاماة، للسنة الثالثة، بحاجة الى مساعدة مادية لتمويل دراسته، حيث لا يوجد في بيته أي معيل.

الرجاء لمن يريد ان يتبرع بمبلغ معين، الاتصال على رقم ٠٤-٨٥١١٢٩٦ مع اسامة.

■ طالب جامعي محتاج ■

● طالب جامعي من منطقة الناصرة يدرس في جامعة حيفا العلوم السياسية، وبحاجة ماسّة لتمويل دراسته.. بصراحة أفلس.

الرجاء لمن يريد ان يتبرع بمبلغ معين، الاتصال على رقم ٠٤-٨٥١١٢٩٦ مع اسامة.

جامعية من الشاغور بحاجة الى عمل لتمويل دراستها

طالبة جامعية من الشاغور تدرس في جامعة حيفا بحاجة ماسة الى عمل يلائم الطلاب الجامعيين مثل تدريس طلاب أو الاعتناء بأطفال وما شابه في اوقات فراغها.

الطالبة تسكن في حيفا وبحاجة للمال لتمويل دراستها.

للاتصال مع اسامة على هاتف: ٠٤-٨٥١١٢٩٦

■ طالب جامعي يريد السكن مع طالب آخر ■

طالب جامعي يدرس في جامعة حيفا، يبحث عن مكان للسكن، او عن طالب يسكن بالايجار ويريد شريك له بالمسكن.. لمن يرغب في ذلك، الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٠٥٠-٩١٤٩٤٥.

طالبة جامعية بحاجة الى عمل

● طالبة جامعية من يافة الناصرة، تدرس وتقيم في حيفا، بحاجة ماسّة الى عمل لتمويل دراستها. اوقات فراغها: بعد الظهر وفي ساعات المساء. تجيد ادارة الحسابات وحاصلة على درجة (٣). تجيد العمل على الكمبيوتر.

تجيد اعطاء دروس خصوصية للطلاب. لها تجربة في العناية بالاطفال.

الموضوع الذي تدرسه في الجامعة: الآثار والفنون.

اذا كان هناك مكان عمل ملائم، الرجاء الاتصال على هاتف ٠٤-٨٥١١٢٩٦ مع اسامة.

■ طالبة جامعية بحاجة الى عمل ■

طالبة جامعية من عرابة تدرس وتقيم في حيفا، بحاجة ماسّة الى عمل بعد الظهر وفي ساعات المساء لتمويل دراستها.

- تجيد اعطاء الدروس الخصوصية للطلاب.
- تجيد الادارة المكتبية.
- أو أي عمل ملائم.

اذا كان هناك مكان عمل ملائم، الرجاء الاتصال على هاتف ٠٤-٨٥١١٢٦٩ مع اسامة.



بريطانيا: ثلث البالغين يستخدمون الانترنت



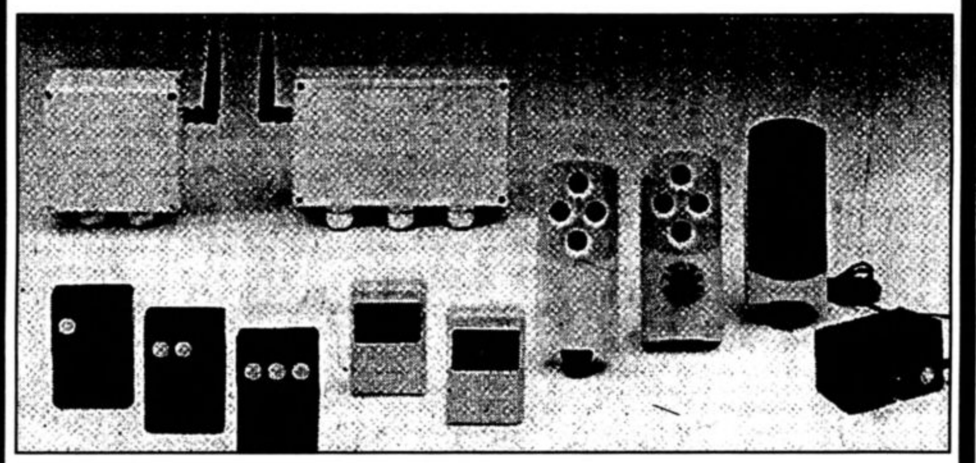
قالت شركة (اي . سي. ام) في استطلاع للرأي حول مدى انتشار واستعمال الانترنت، ان الشبكة الدولية للمعلومات لم تعد حكرا على نخبة قليلة من المختصين، حيث ان اقل بقليل من ثلث البالغين في بريطانيا موصولون بخطوط الشبكة وان هذا الرقم سوف يرتفع الى ما يقارب الضعف، واضافت الشركة في استطلاعها الذي اعد خصيصا لصالح صحيفة «الغارديان» البريطانية اليومية ونشرت نتائجه في عددها امس ان ٢٩ في المائة من البالغين يستعملون الآن الشبكة وان الرقم سوف يزيد بمقدار ١٤ نقطة مئوية ليصبح ٤٣ في المائة مع حلول عام ٢٠٠٠.

ويؤكد الاستطلاع ان استعمال الشبكة الذي كان حكرا على المختصين والاكاديميين «وبعض المولعين» اصبح شائعا ومن وسائل الاتصال الاعلامي الجماهيري، وبذلك فقد فاقت سرعة استعمالها الاجهزة الالكترونية والتكنولوجية الاخرى مثل الفيديو واجهزة التسجيل. ويشير الاستطلاع ايضا الى ان ما يجذب الناس الى الشبكة هو الكم الهائل من المعلومات التي توفرها الشبكة، لكن ما يضجرهم هو البطء في الحصول عليها وعدم تأكدهم من صحتها. اضف الى ذلك ان كثيرا من المستعملين ابدوا قلقهم من وجود «الصور الخلاعية» التي قد يطّلع عليها اطفالهم.

واظهر الاستطلاع ان الشبكة تستعمل للعمل والمتعة بنفس الوقت، خصوصا من قبل الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين العشرينات وبداية الثلاثينات، وان ٢٠ في المائة يستعملونها في اماكن عملهم و ١٤ في المائة يستعملونها في البيت، وخمسة في المائة يستعملونها في الاثنتين معا. وبين هؤلاء ٢٥ في المائة من الرجال يستعملون الشبكة في اماكن عملهم مقابل ١٨ في المائة من النساء، وهناك اربعة في المائة فقط من العمال المهرة يستعملونها. وبالنسبة لاستعمالها في البيت وجد الاستطلاع ان ١٨ في المائة من الرجال يستعملون الشبكة في البيت مقابل ١١ فقط من النساء.

ومقارنة مع الدول الاخرى يقول الاستطلاع ان ٢٧ في المائة من البالغين يستعملون الشبكة في الولايات المتحدة مقارنة بـ ١٤ في المائة من البريطانيين و ٢١ في المائة من السويديين.

عائلة من ادوات «الريموت كنترول» بموجات الراديو



تعرض شركة «جاسي الكترونيك» الفرنسية المتخصصة في صناعة ادوات التحكم من بعد «ريموت كنترول» العاملة على الموجات الراديوية، عائلة من الاجهزة التي تستطيع التحكم بعمل المعدات الموضوعة على متن السيارات، مثل الرافعات والمضخات، وتشغيل او توقيف عمل المعدات الانتاجية، وفتح وغلق البوابات والحواجز وبخلاف ادوات التحكم من بعد التي تعمل على تقنيات الموجات تحت الحمراء او تلك التي تبث اشاراتها بواسطة الكابلات، فان الادوات العاملة على موجات الراديو لا تحتاج الى توجيهها مباشرة مع اجهزة استقبال الاشارات، ولذلك يستطيع مستخدموها ارسال الاوامر من أي موقع لا يواجه مباشرة الاجهزة المعنية، وتمتاز ادوات التحكم بجملة من الوظائف المبرمجة منها رموز لتعريف الهوية ورموز للتشغيل والتحكم والادارة.

يتوفر قريبا في الاسواق الطبية

"اسبرين خارق" لمعالجة التهابات المفاصل

تنوي الشركات الطبية الامريكية طرح نوع جديد من ادوية الاسبرين في الاسواق يدعى «الاسبرين الخارق» وذلك بهدف معالجة التهابات المفاصل وآلامها التي يعاني منها ملايين الناس، في نهاية الشهر الجاري.

يدعى الدواء الجديد «سيلبريكس» Celebrex . وقد وافقت اخيرا ادارة الغذاء والدواء الامريكية (FDA) على استخدامه كخط علاجي اولي لكل الذين يعانون من التهابات المفاصل العظمية (Osteoarthritis) ومن التهابات المفاصل الرثوانية (Rheumatoid).

واشارت الاحصائيات الحديثة الى ان هناك اكثر من ١٨ مليون مواطن امريكي و ٥ ملايين مواطن بريطاني يعانون من التهابات المفاصل.

وعبرت شركات الادوية التي تصنع ادوية التهاب المفاصل الحالية عن قلقها ازاء الدواء الجديد، خاصة من الناحية المادية، إذ يهدد هذا الدواء بتقليص سوق تعامل الادوية الاخرى الذي بلغ اكثر من ١٤ مليار دولار امريكي العام الماضي.

وقال متحدث باسم الشركة المصنعة ان الدواء سيتوفر في الصيدليات في نهاية يناير (كانون الثاني) لكن لا يستطيع المريض الحصول عليه إلا بوصفة طبية من الطبيب فقط.

وكان من المعروف ان مشكلة الاسبرين تكمن في تسببه قرحة هضمية نازفة، لذلك كان استخدامه محدودا في معالجة التهابات المفاصل، لأنه يجب ان يؤخذ بكميات كبيرة تتجاوز الـ ١٠٠٠ ميليجرام. لكن الدواء الجديد صمم بشكل لا يؤثر على المعدة والامعاء، حيث اشارت الدراسات السريرية التجريبية الى ان نسبة التأثيرات السلبية على المعدة والامعاء اقل بكثير من الادوية المضادة للالتهاب غير السيترونيدية المستخدمة حاليا في معالجة التهابات المفاصل (NSAIDS).

ويعتمد مبدأ آلية تأثير الاسبرين في تخفيف التهابات الجسم على آلية تثبيط عمليات تحلل (شلال) حمض الاراشيدونك.

يتم التثبيط عن طريق حصر او ابطال عمل انزيم يدعى Cox - 2 او Cyclooxygenase-2 وهو الذي يسمح بتطور مركبات متعددة تؤدي الى الالم وتورم المفاصل والتهابات المفاصل المناعية .. الخ، لكن الدواء يثبط انزيما آخر يدعى Cox-1. وهذا الانزيم مسؤول عن تطور مواد كيميائية وهرمونات تحمي الكلية والمعدة من الاذيات، وبالتالي يؤدي دواء الاسبرين التقليدي الى اختلاطات جانبية على الجهاز الهضمي.

وهذا الاختلاط لا يقتصر على دواء الاسبرين، بل يحدث في الادوية غير الستيروئيدية ومجموعة الابوبروفين.. الخ. لكن قد تكون الاختلاطات في ادوية الاسبرين اقل من الادوية المطروحة.

وقال الدكتور روبرت بالمير مدير الامراض المفصلية في مركز «سميث كلاين» الامريكي ان هناك دواء آخر يدعى «ريلافين» (Relafen) ينتمي الى مجموعة الادوية غير الستيروئيدية له فعالية قد تصل الى ١٠٠ في المائة. وتأثيراته الجانبية قليلة مساوية لأدوية الاسبرين.

واضاف بالمير ان الدراسات السريرية العملية اشارت الى ان الاسبرين لديه اختلاطات جانبية اقل من الادوية غير الستيروئيدية المتوفرة، كذلك دواء ريلافين (Relafen) لكن حتى الآن لم تجر دراسات مقارنة بين دواء الاسبرين ودواء ريلافين لمعرفة ايهما افضل من ناحية الاختلاطات الجانبية.

فائدة الاسبرين معروفة منذ زمن بعيد بشأن معالجة الالتهابات المفصلية. ورغم مرور مائة سنة على ابتكار هذا الدواء فما زال يفاجىء الاطباء بفوائد جديدة. لذا يخطط الباحثون لاستخدامه ضد السرطانات خاصة سرطان القولون والامعاء. ومن المعروف ان الكميات القليلة من الاسبرين تفيد جدا في تمييع الدم وعدم التصاق الصفيحات الدموية، وبالتالي يستخدم الدواء لمنع تخثر الدم والتقليل من حدوث الذبحات القلبية. كذلك يستخدم الدواء كمسكن وخافض للحرارة ولتخفيف آلام المخاض في بعض الحالات.

الكالسيوم يقلل من سرطانات القولون والمستقيم

اشارت دراسة جديدة نشرت في مجلة «نيوانجلاند» الطبية الصادرة في امريكا الى ان الكالسيوم المستخدم لمعالجة ترقق العظام يمكن ان يخفف من سرطانات القولون والمستقيم لدى الكبار.

اجريت الدراسة على ٨٣٢ مريضا يعانون من بوليبات «مرجلات» سليمة في القولون التي تعتبر من العوامل المؤهبة او المساعدة لحدوث السرطان. وقال الباحث روبرت ساندلر من جامعة «نورث كالورانيا» ان هذه الدراسة لها اهمية كبيرة في التنويه الى دور الكالسيوم في الحد من انتشار سرطان القولون خاصة «الاورام الغدية المتكررة».

وبينت الدراسات الحديثة ان سرطان القولون مسؤول عن وفاة ٥٤ الف مواطن في الولايات المتحدة، ولا يقل عن ٥ آلاف مواطن في بريطانيا وتم تسجيل ١٣٥ الف حالة جديدة سنويا في الولايات المتحدة، ولا يقل عن ١٥ الى ٢٠ الف حالة في بريطانيا.

لغز كلمة السر

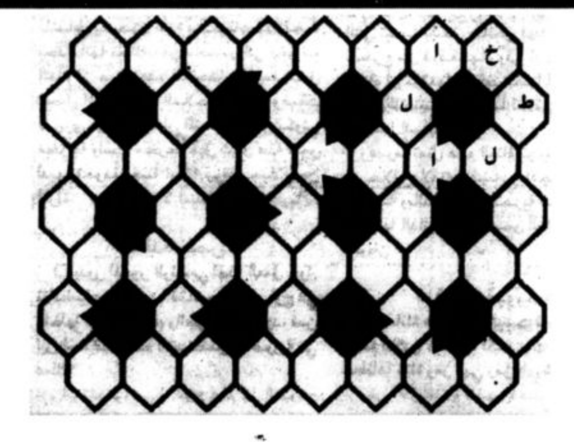
ن	م	ي	ر	ف	ت	ا	م	ي	ن	م	ي	ـه	ن	ا	ج
ر	ة	م	م	ة	م	ي	ر	س	ي	ة	ح	ي	د	ـم	م
ب	د	ا	ا	م	ش	ف	ص	ا	و	ى	ن	م	ب	م	ر
ج	ا	ج	د	ا	ي	م	ا	ن	و	د	ا	م	ي	ي	ي
ى	ي	د	ل	ل	ر	ي	م	م	م	و	م	م	ن	م	م
ن	م	ة	ي	س	ة	م	ا	ه	ا	ى	ي	ا	م	ي	ف
م	د	ا	ن	ل	ا	ي	ي	ا	ج	ف	ش	ر	ي	ج	خ
ل	ي	ل	ط	ا	س	ش	ا	ا	د	و	ل	ي	ر	م	ر
م	ا	خ	ب	ن	م	ك	ي	ل	ة	ع	ي	س	ا	ا	ا
ا	ز	ط	ر	م	ا	ي	ز	ر	ا	و	ن	ل	م	ل	ل
ك	ي	ي	ك	ن	ع	ب	ب	ي	ل	ب	خ	ي	ن	ن	د
ة	ل	ب	ن	ي	ي	ر	ك	م	ر	ا	ل	م	ي	ي	ي
ح	ا	ي	و	س	ل	ر	س	ن	و	ا	ي	ا	ر	ل	ن
ي	ع	ا	ر	ا	ن	ي	ن	ا	م	ه	ف	ن	س	ل	و
د	م	ن	ا	ن	م	ي	ع	ن	ي	م	ة	م	ن	ي	ن
م	م	ح	س	ن	ة	ت	و	ف	ي	ق	ة	د	ج	ا	م

كلمة السر مكونة من سبعة احرف تشكل اسم مطربة لبنانية، تحصل عليـــهــــا اذا شطبت كل الكلمات في كل الاتجاهات.

-م-
ميرفت امين
مريم فخر الدين
مديحة يسري
مديحة كامل
ميمي جمال
محسنة توفيق
منى جبر
ميرنا
معالي زايد
ماجدة
ماري منيب
ميادة
ماجدة الخطيب
منى واصف
مادلين طبر
مشيرة اسماعيل
منال سلامة
ميمي شكيب
مادونا
مايا يزبك
ماري سليمان
مها الريم
ميشلين خليفة
مها ابو عوف
ماجدة الرومي

-ن-
نيللي
نسرين
نورا
ناي
نيسان
نينا
نسر
نعيم
نو

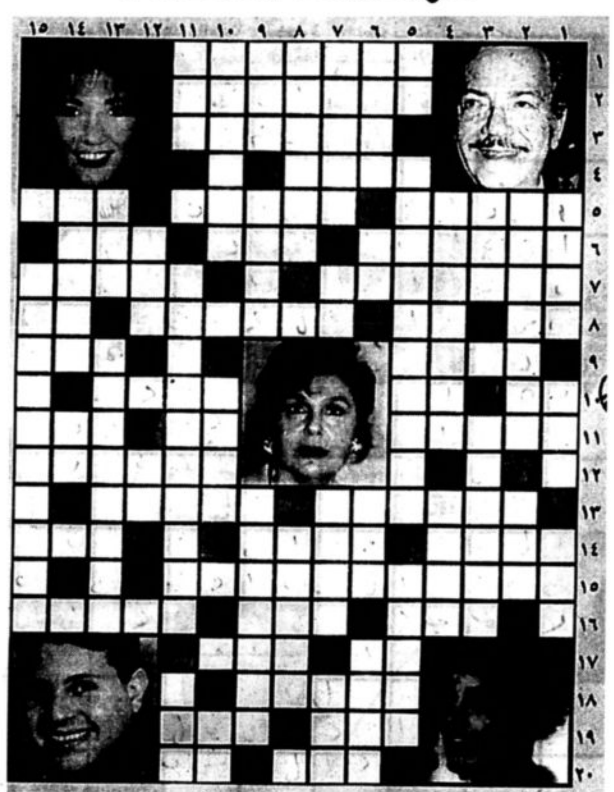
لغز : خلية النحل



ضع معاني التحديدات الواردة كل في خليته حسب الرقم المرفق وباتجاه عقارب الساعة. نعطيك حل الكلمة الاولى تسهيلا للحل:

١- شاعر اموي
٢- الفارغ
٣- عاصمة عربية
٤- العملاق
٥- من الالوان
٦- نسبة لبلد اسيوي
٧- يستغيث
٨- المسك
٩- فاعل الخير
١٠- لغتنا
١١- يترضاه ويلاطفه
١٢- الاجمة

لغز الكلمات المتقاطعة :



افقيا:
١- دولة اوروبية عاصمتها صوفيا.
٢- دولة اوروبية عاصمتها بوخارست.
٣- ثقة بالغير.
٤- يزيّف الكلام.
٥- احزان - تهربون .
٦- المريض - للسؤال - رجاء.
٧- مرفأ في الارجنتين - القرض.
٨- متشابهان - للندبة - الصقر - مختلفان
٩- نرطب بالماء- ضمير المثنى
١٠- ضمير الجمع (معكوسة) - ادرك (مجزومة)- نهر في سوريا.
١١- ناسبت (معكوسة) - للنهي - خبر.
١٢- الجياد
١٣- الشوق - نوع من الافاعي.
١٤- جزيرة المتوسط - علم مؤنث (معكوسة) - وحدة قياس.
١٥- ممثل مصري (احدى الصور)
١٦- صحارى - سجّل - عين غزيرة الدمع.
١٧- للندبة - سائل حيوي (معكوسة)
١٨- مطربة اماراتية (احدى الصور).
١٩- مدة طويلة - مدينة فرنسية
٢٠- حرف ابجدي - شتم

عموديا:
١- (الأس) مبعثرة - وخدة قياس - اهجم
٢- تغالبهم في الكلام - وجع.
٣- خوف شديد - الخالص من كل شيء.
٤- الشدة والضر - مذنّب شهير.
٥- أحسان - مخرج مصري - امراض.
٦- نهر في فرنسا- مرتفع (معكوسة) - ابطأ واحتبس (معكوسة)- اشكر
٧- سحابة - متشابهان - دليل - عند فلان.
٨- نقيض اختلفا - عواصف بحرية.
٩- غنى غناء حسنا - شكه - الاصابع.
١٠- يقنطون - ماء - نعم (بالاجنبية).
١١- اصوت من الالم - ممثلة مصرية (احدى الصور) - سلسلة جبال اوروبية.
١٢- اجمع الشيء - تكلّم وهو يخرج صوته من خياشيمه.
١٣- لم يهرب - مطرب مصري (احدى الصور).
١٤- جزء من الاسبوع - نهر اوروبي.
١٥- ممثلة لبنانية (احدى الصور).

حل لغز كلمة السر :

الهام شاهين

حل لغز ما هو؟

ايها الساقي اليك المشتكى

حل لغز الكلمات المتقاطعة :

افقيا:
١- كرم مطاوع - جن.
٢- محمود مرسي.
٣- آب - دور - بد.
٤- نعم - دوي.
٥- انب - شاري - اس.
٦- لا - ميل - اسيا.
٧- شيرين - اسم.
٨- ال - رلى - اج.
٩- ابل - عام - بين.
١٠- ود - فرا - لد.
١١- يوسف شاهين.

عموديا:
١- كمال الشناوي.
٢- رحب - ناي - بدو.
٣- م.م. - نب - رأل.
٤- موضع - ميل - ف.ف.
٥- ط.د. - مشين - عرش.
٦- امد - ال - أ.أ.أ.أ
٧- وروار - الم.
٨- عسر - يأسر - هي.
٩- سم.
١٠- بوسي - ايل.
١١- ناديا الجندي

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١٩٩٩/٢/٤

«القناة الأولى»

- ٦.٣٠ الاخبار بالعربية
- ٦.٤٥ الفترة الاخبارية العبرية
- ٨.٠٠ مدرسة: يوم القيامة، قديما وحديثا
- ٨.٣٠ قهوة كروس رود
- ٩.٠٠ كلبي وأنا - الحلقة (٢٠)
- ٩.٣٠ علم نفس - فهم السلوك الانساني
- ١٠.٠٠ فترة الصغار
- ١١.٠٠ جغرافيا
- ١٢.٠٠ تاريخ
- ١٣.٠٠ موسيقى
- ١٣.٣٠ في غرفة حني - للصغار
- ١٥.٣١ ثانوية القلوب الكسيرة
- ١٦.١٥ ابلي وليلي
- ١٦.٣١ حفلة روضة
- ١٦.٥٩ مساء جديد
- ١٧.٣٥ يارون وحيوانات أخرى - طبيعة
- ١٨.١٠ الزاوية اللغوية
- ١٨.١٥ الاخبار بالانجليزية
- ١٨.٣٠ لقاء - حول شؤون الساعة
- ١٩.٠٠ الاخبار بالعربية
- ١٩.٣٠ حاسوب وتكنولوجيا
- ٢٠.٠٠ مباط
- ٢٠.٣٥ كرة سلة - مكابي تل ابيب وتاو فيتوريا
- ٢٢.٣٥ المجلة الثقافية
- ٢٣.٣٠ من اليوم الى الغد
- ٢٤.٠٠ الزاوية اللغوية وختام

«القناة الثانية»

- ٦.٠٠ برنامج الصغار
- ٦.٤٣ هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
- ٩.٠٠ رفقة ميخائيلي تستضيف
- ٩.٥٥ المثيل - الحلقة (١٥)
- ١٠.٤٦ هيئة التحرير - الحلقة السابعة
- ١١.١٢ مهرجان للجيتارة
- ١٢.٠٣ كل شيء ما عدا الحب - الحلقة (٤٦)
- ١٢.٢٨ جيني والقبطان
- ١٣.٠٠ الأيام المدرسية البهيجة - الحلقة الخامسة
- ١٣.٣٠ شبح حقيقي - الحلقة (٦٩)
- ١٤.٠٠ قريب بعيد - الحلقة (٣٣١)
- ١٤.٣٠ مجلة الجندي
- ١٥.٠٠ عالم ديفيس - الحلقة (٧٧)
- ١٥.٢٧ روزان - الحلقة (٨٥)
- ١٦.٠٠ الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٨٢)
- ١٦.٥٠ زاوية الشارع
- ١٧.٠٠ الخامسة مع غادي سوكينك
- ١٧.٣٠ أوراق مفتوحة
- ١٨.٠٠ كارولين - الحلقة (٣٧)
- ١٨.٣٠ المطارد - الحلقة العاشرة
- ١٩.٢١ ضربة قاضية - الحلقة الخامسة
- ٢٠.٠٠ الاخبار بالعبرية
- ٢٠.٣٠ فقط في اسرائيل
- ٢١.٣٠ رافي ريشف يستضيف
- ٢٢.٤٥ ابلي ماكبيل - الحلقة السابعة
- ٢٣.٤٠ علاقات خطيرة مع دانا مودان
- ٢٤.٠٠ موجز اخبار بالعبرية
- ٠.٠٥ علاقات خطيرة - تتمة
- ١.٥٠ مخاطرة عالية - الحلقة الاولى
- ٢.٤٤ شعر في الليل

هذا المساء

من الكرة الارضية الى القمر



مسلسل أخرجه توم هانكس يعيد الى الاذهان برنامج الفضاء الامريكي بين سنوات ٦١-٧٢. الحلقة الاولى تتناول المراحل الاولى في السباق الى الفضاء التي قادها الرئيسان الامريكيان كنيدي وجونسون ضد الاتحاد السوفييتي. الحلقة الثانية تتناول موت الفضائيين الثلاثة خلال تدريبهم مما عرقل برنامج الفضاء. (قناة الأفلام - الساعة ٢٢,٠٠).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس، غائمًا جزئيًا وتسقط الأمطار في شمال البلاد، ثم تمتد الى مركز البلاد في ساعات المساء. يوم الجمعة يتواصل هبوط الأمطار، ولا يتوقف المطر الا مساء السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٢° * تل أبيب وضواحيها - ١٨° * حيفا وضواحيها - ١٧° * ايلات - ٢١° * جبال الجليل - ١٠° * المروج الشمالية - ١٦° * جبال المركز والجنوب - ١٢° * السهل الداخلي ١٤° * السهل الساحلي - ١٨° * النقب الشمالي - ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة وتكون المياه مائجة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية حتى شمالية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٩٩/٢/٣)

العملة	«يتسيغ»
* دولار أمريكي	٤,٠٨٦٠ ش.ج
* مارك ألماني	٢,٣٦٨٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٦٨٨٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٧٠٦٣ ش.ج
* ين ياباني	٠,٣٦٥٢٦ ش.ج
* دينار اردني	٥,٧٤٢٨ ش.ج
* «أسود»	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): الطرف الآخر ينتظر منك خطوة واضحة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): ايام متوترة على الصعيد العائلي ستزول قريبا.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): القلب ينبض بقوة وشمس الحب تشرق من خلف الهموم.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): انتبه لصحتك التي تهملها كثيرا ولا تقدر العواقب.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): تحقق نجاحا باهرا على الصعيد المهني والاجتماعي.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): مناخ التطور يخيم على ايامك ويجعلك كثير الحركة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): فرصة سانحة لا توفرها وستحقق فيها احدى امانيك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): هناك عرض خفي من الطرف الآخر فلا تفشله.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): الأمور الاجتماعية تبعدك عن الشريك فتجنب ذلك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): حالة جفاء تخلق بينك وبين المحب بسبب الشك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): المطلوب منك اعطاء فرصة اخرى لشخص تعزه جدا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): تحتاج الى قليل من الصبر والحكمة للوصول للسعادة الكبرى.

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) شباط

١٩١٨- الحكومة الروسية تعترف باستقلال فنلندا.

١٩٤٥ - افتتاح مؤتمر مالطا في القرم (الاتحاد السوفياتي) الذي ضم كلا من تشرشل وروزفلت وستالين.

١٩٧٦ - زلزال عنيف في غواتيمالا يودي بحياة (٢٥) ألف شخص.

١٩٧٨ - لقاء كارتر والسادات في كامب ديفيد.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الإتحاد» - فاز أربعة أشخاص بالجائزة الأولى في «اللوطو»، وذلك في السحب الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء. وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ خمسة ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٧٣٣٧.٥) شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٥٩٠.٧) شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٠) شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (١٨.٢) شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٧.٧) شيكل.

وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.



الخميس ٤ شباط ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

وزارة الداخلية تقر ترتيبات خاصة لانتخابات الرئاسة في شفاعمرو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتخذت وزارة الداخلية عدة خطوات وأقرت ترتيبات خاصة، استعدادا لإنتخابات الرئاسة المعادة في شفاعمرو والتي ستجري في (١٩٩٩/٢/٧).

وقال مصدر في وزارة الداخلية لـ «الاتحاد»، ان الترتيبات العديدة التي اقرت تهدف الى المحافظة على النظام وقانونية وشرعية الانتخابات المعادة.

ومن تلك الترتيبات، وضع سكرتيرين لكل صندوق من صناديق الانتخابات التي يبلغ عددها (٢٥). وذلك بدلا من سكرتير واحد للصندوق. وسيكون السكرتيرون موظفي حكومة ومن خارج شفاعمرو. وألزمتوزارة الداخلية، بلدية شفاعمرو، بوضع حارسين على مدخل كل مكان فيه صندوق انتخابات.

وبالتنسيق بين وزارة الداخلية والشرطة تقرر وضع (٥) افراد شرطة في منطقة كل صندوق انتخابات، بالاضافة الى قوات اخرى في المدينة لمنع التوتر وحفظ الهدوء.

في اور يهودا

خطة اشفاء في صلبها فصل مئة عامل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغ تنظيم مدن «ايالون»، امس الاربعاء، بلدية «اور يهودا»، انه ابتداء من اليوم الخميس، لن يرسل آلياته وعماله، لجمع القمامة من البلدة، بسبب الديون الكثيرة المتراكمة على البلدية.

وتجدر الاشارة الى ان المعلمين في البلدة، اعلنوا الاضراب مع عمال البلدية، منذ ثلاثة اسابيع، احتجاجا على عدم تلقي الرواتب عن اربعة اشهر، بسبب العجز المالي للبلدية، الذي تجاوز المئة مليون شيكل.

وتوصل رئيس البلدية يتسحاق بوغيزة، امس الاربعاء، الى اتفاق مع وزارة الداخلية، لتنفيذ خطة اشفاء، في صلبها فصل مئة من عمال وموظفي البلدية وخصخصة الحضانات اليومية والروضات. وتخفيض مصروفات البلدية ودعمها لمؤسسات عامة ورياضية في البلدة.

ووعدت الوزارة بتحويل مبلغ (٤٠) مليون شيكل الى البلدية، خلال الشهرين القادمين، الامر الذي يمكن البلدية من دفع رواتب الموظفين خلال ثلاثة اسابيع.

ودعا رئيس البلدية، العمال الى وقف اضرابهم والعودة الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد، بناء على وعود وزارة الداخلية. ورفض رئيس لجنة العمال في البلدية شلومو فيتال، الدعوة وقال ان العمال سيواصلون الاضراب حتى يتلقوا رواتبهم فعليا، ولن يعودوا الى العمل، الا اذا حصلوا على كل مستحقاتهم، لان الوعود لم تعد تنطلي عليهم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الجمعة ١٩٩٩/٢/٥ في الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:
- انتخابات الكنيست القادمة.
- ترتيبات لاجتماع مجلس الجبهة.
- انتخابات الكنيست القادمة.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

في (٢٤) ساعة

(٣) قتلى و (١١٧) جريحا في حوادث الطرق!!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم امس الاربعاء، واصيب العشرات بجروح، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد.

ففي ديمونة، قتلت امرأة واصيب ثمانية بجروح، منهم (٦) اطفال، في حادث طرق وقع في مركز المدينة، عندما انحرفت سيارة عن مسارها، واصطدمت بسيارة اخرى تقل اطفالا الى المدرسة، ثم اصطدمت بالسيارتين سيارة ثالثة لم يتمكن سائقها من السيطرة عليها!

وفي منطقة «الجيش» انقلب جرار زراعي في قناة بجانب الشارع ولقي سائقه مصرعه.

وفي شارع «رمبام» في القدس، اصيب كما دلت التحقيقات، سائق سيارة بسكتة قلبية، اثناء قيادتها واصطدم بقوة بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس، ولقي مصرعه واصيب ثلاثة بجروح متوسطة.

وشهدت شوارع البلاد في الساعات الـ (٢٤) الماضية، من السادسة مساء امس الاول، حتى السادسة من مساء امس الاربعاء، (٨٤) حادث طرق، اصيب فيها (١١٧) شخصا بجروح، (٥) منهم جروحهم خطيرة.

وسحبت الشرطة امس رخصة السياقة لسائق من كرميئيل، قاد سيارته وهو ثمل. ولم يفسر السائق كيف وصل بسيارته من كرميئيل الى رأس الناقورة، وباعجوبة لم يتسبب في حادث طرق!!

اذا لم يستجب وزير المعارف لمطلب تمثيلهم في مجلس المراهنات

رؤساء السلطات المحلية يهددون بشل النشاطات الرياضية في البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا يعقل ان يكونْ مجلس تنظيم المراهنات في الرياضة، مقصورا فقط على مجموعة من محترفي الرياضة، تقتصر مؤهلاتهم على كونهم مقربين من المحترف الرياضي الكبير».

هذا بعض ما جاء في رسالة بعث بها، رئيس مركز الحكم المحلي في البلاد، عادي الدار، الى وزير المعارف، يتسحاق ليفي، يطالبه فيها بتخصيص اربعة مقاعد لرؤساء السلطات المحلية في مجلس تنظيم المراهنات في الرياضة. واكد الدار في رسالته، ان السلطات المحلية تتحمل العبء الاكبر في دعم الفرق والنشاطات الرياضية وتمويله، لذلك لا يعقل ان لا تتمثل السلطات المحلية في مجلس المراهنات.

وهدد الدار، امس الثلاثاء، ان السلطات المحلية ستوقف فورا تمويل الفرق والجمعيات الرياضية حتى شل النشاطات الرياضية في البلاد، اذا لم يستجب وزير المعارف، لطلب مركز الحكم المحلي.

واشار الدار، الى ان السلطات المحلية تدعم الفرق الرياضية، بمئات ملايين الشواقل سنويا، لذلك، لا يعقل ان يبقى رؤساء السلطات المحلية خارج دائرة متخذي القرارات في قضية الرياضة.

احتجاجا على الاوضاع المزرية

أطباء مستشفى «كابلان» يضربون اليوم

*رئيس لجنة الاطباء: منذ (٣٠) عاما لم يضف اي سرير للاقسام الداخلية! *امس الاربعاء شوش الاطباء العمل*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ اطباء وممرضات مستشفى «كابلان»، في رحوبوت، بين الثامنة والعاشرة، من صباح اليوم الخميس، اضرابا، في اطار الاجراءات النضالية وتشويشات العمل، التي يتخذونها، احتجاجا على الكثافة في الاقسام الداخلية في المستشفى والاوضاع المزرية التي لم تعد تطاق. وتجدر الاشارة الى الاوضاع في باقي المستشفيات ليست افضل!

ونفذ الطاقم الطبي، امس الاربعاء، تشويشات في العمل، تسجدت بعقد اجتماعات حاشدة في المستشفى، تحدث فيها الاطباء عن الاوضاع وضرورة تصعيد النضال لتحسين الظروف والاوضاع بهدف تقديم افضل الخدمات.

وقال د. داني جبيع، رئيس لجنة الاطباء في المستشفى، ان الكثافة في الاقسام الداخلية مخزية ووصلت لاى وضع لا يطاق. ففي قسم فيه (٣٨) سريرا، هناك (٦٣) مريضا، ومنذ (٣٠) سنة لم يضف اي سرير الى الاقسام الداخلية!! واشار الى ان هذا النهج هو بمثابة استهتار بالمرضى وانعدام المسؤولية من المسؤولين تجاههم.

واشار د. غبيع الى ان الطاقم الطبي يعجز عن تقديم الخدمات اللازمة للمرض بسبب الكثافة، والاهتمام بمريض ليس كالاهتمام بخمسة!! مؤكدا انه كطبيب اقسم الايمان بتقديم الخدمة اللازمة، يشعر بتأنيب ضمير ومعاناة لان الواقع يمنعه من احترام قسمه!!

واكد غبيع، ان ما يجري حاليا في المستشفى بسبب كثافة المرضى هو بمثابة اطفاء حرائق وليس تقديم الخدمات الطبية المطولبة واللازمة!

يا عمال العالم اتحدوا

١٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
٥ شباط ١٩٩٩
١٩ شوال ١٤١٩هـ
الثمن: ٣٫٥٠ ش.ج. (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين ٢٫٠٠ شيكل

5.2.1999
המחיר 3.50 ש"ח (כולל מע"מ)
العدد: 55/ 215 Vol

تواصل الجهود لإعادة الحياة الى مسارها الطبيعي في أبوسنان

* المجلس المحلي: أبوسنان لنا جميعًا والمحافظة عليها مسؤولية الجميع * بيان للفيف من رجال الدين من عدة قرى يدعو الى نبذ العنف وتعميق المحبة * (ص ٤)

«الملك حسين عاد ليموت في الأردن»!



* طبيبه الخاص: الملك حسين «في وضع حرج» واعضاؤه توقفت عن العمل
* توقع وصوله، صباح اليوم، الى مطار عمان ونقله من هناك الى «المدينة الطبية» * الحزن الشديد يخيم على الأردنيين *

(ص ٣)

لقاء بين الجبهة والتجمع لبحث العلاقة بينهما

(ص ٥)

ولادة متوقعة لطفل من امرأتين في تورينو!

(ص ٨)

انجاز لصالح الأطفال العرب الفقراء

(ص ٩)



المحامي حسن جبارين يحول راتبه السنوي من جامعة حيفا الى منحة للطلاب العرب

(ص ٩)

رياضة

اختيار الحكم المغربي، بلقولة أفضل حكم عربي لعام ١٩٩٨

(ص ١٦)

مخطط جديد لمصادرة أراض من نحف لصالح كرميئيل!

(ص ٥)

اسرائيل تهدم منزلين فلسطينيين في الخليل

(ص ٤)

اسرائيل تقاطع، اليوم، مؤتمرًا للأمم المتحدة حول حماية الفلسطينيين!

* بيان وزارة الخارجية: «لن نشارك في مؤتمر هدفه توجيه الإدانة الى إسرائيل وحكومتها»!*

* القدس – اعلنت اسرائيل، امس الخميس، انها ستقاطع اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة، الذي سيبحث اليوم الجمعة، مشروع قرار يطلب عقد مؤتمر دولي في الرابع من آذار المقبل حول حماية الفلسطينيين.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية ان اسرائيل ترفض «هذه المبادرة ولن تشارك في مؤتمر الامم المتحدة الطارئ هذا، الذي سيكون هدفه توجيه الادانة الى اسرائيل وحكومتها».

ويجدد نص مشروع قرار الامم المتحدة «ادانة اسرائيل لعدم احترامها قرارات سابقة طالبت بوضع حد لبناء مستوطنات يهودية جديدة في القدس الشرقية».

كما يكرر مشروع القرار مطالبته بعقد مؤتمر دولي من أجل حماية فلسطينيي الأراضي المحتلة من قبل اسرائيل، التي تعتبر قوة احتلال.

وسوف يعقد هذا المؤتمر في اطار شرعة جنيف للعام ١٩٤٩ حول حماية المدنيين في زمن الحرب، المودعة في سويسرا.

واضاف البيان الاسرائيلي الرسمي ان «الدعوة الى عقد هذا الاجتماع تشكل سابقة خطيرة خلقها الفلسطينيون، كما تشكل تسييسا للنشاطات الانسانية التي تقوم بها الامم المتحدة التي تخشى التعرض للشعب الفلسطيني».

واوضح البيان ان «اسرائيل تدعو كل اولئك الضالعين في هذه المبادرة داخل الأسرة الدولية الى عمل كل ما يمكنهم لمنع انعقاد هذا الاجتماع والعودة الى الحوار كما كان قد اتفق عليه».

واوضحت المتحدثة باسم الجمعية العامة للامم المتحدة، جادرانكا ميهاليتش، ان الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة ستستأنف اعمال الدورة العاشرة الخاصة الطارئة حول حقوق الفلسطينيين.

واوضحت ان هذه الدورة تأتي بطلب من الاردن باسم المجموعة العربية وجنوب افريقيا باسم دول عدم الانحياز.

وتتمتع هاتان المجموعتان بغالبية كبيرة داخل الجمعية العامة ولكن القرارات التي تصدر عنها ليست ملزمة.

إقرأ في ملحق الاتحاد

** عهد «التيليبوليتيكا» – وسائل الاعلام وتاثيرها على المعركة الانتخابية.
** على كف عفريت – معطيات خطيرة عن توزيع واستخدام الأراضي في الوسط العربي.
** ايران والحرب العقائدية بين المتشددين والاصلاحيين.
** حول تقرير يوسي كوتشيك – المسؤول عن الأجور.

أدب

* شكيب جهشان يبعث بقصيدة الى فيروز: أخت الشحارير!
* قصيدة لداود تركي، وقصة لاسمهان خلايلة.
* قصائد للسويدي لوند كفست.
* بصيص من الأمل للمثقف العربي!

إقرأ في عيش وملح

دريد لحام في حديث خاص: أحب وافضل شخصية «ابو الهنا»!

***

جد الأطباء العرب، د. جبران عطا الله: اذا شعرت بوعكة صحية فلا تذهب للطبيب!

***

حول مسرحية «إضراب مفتوح»:
* علاء حليحل: ضحك حتى الدمع..
* وليد ابو بكر: كثير من الضحك.. قليل من الدراما!

***

نبيل صوالحة يعود الى هشام يانس، ويعودان معًا الى فلسطين في عيد الأضحى القادم

***

مسرحية «عرس الدم» في جميع القرى والمدن

امام السفراء الـ (١٥) للاتحاد الاوروبي

شارون: سنضم المناطق حتى لو حظي الاستقلال الفلسطيني بدعم اوروبي!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت وزارة الخارجية، في بيان وزعته على وسائل الاعلام، امس الخميس، ان وزير الخارجية ارئيل شارون حذر الاتحاد الاوروبي من اي خطوة تهدف الى دعم اعلان الاستقلال الفسطيني، وقال «ان كل اعلان من جانب واحد كهذا سيضطر اسرائيل الى الرد بخطوات مقابلة من جانب واحد، مثل ضم المناطق التي تسيطر عليها. ولن يختلف شكل الرد الاسرائيلي حتى لو كان هناك دعم اوروبي او غيره لاعلان الدولة الفلسطينية»!

وجاء كلام شارون هذا امام سفراء الدول الـ (١٥) الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، امس الاول الاربعاء، وقال شارون: «ان التدخل الاوروبي الفاعل في عملية السلام في المنطقة مشروط بسياسة اوروبية اكثر اتزانا»!

وادعى شارون بأن اسرائيل «ملتزمة عملية السلام وتطبيق اتفاق «واي». وهذا الالتزام لا يحتاج الى اثبات»! ثم عدد الانتهاكات الفلسطينية للاتفاق – على حد تعبيره – ومنها «اطلاق سراح القتلة، وعدم نزع السلاح غير المرخص، وعدم اعتقال المطلوبين، والتحريض المستمر»! وادعى بأن الاتفاق ينص على «ان يطبق الفلسطينيون التزاماتهم اولا كشرط للتطبيق الاسرائيلي»!

ثم تطرق شارون الى قضية اللاجئين الفلسطينيين التي وصفها بالمأساة و«الجرح المفتوح»، ولكنه اضاف ان الحل الوحيد هو استيعابهم وتوطينهم في البلاد التي لجأوا اليها «كما استوعبت اسرائيل مليون قادم جديد اضطروا الى ترك الدول العربية والتوجه الى اسرائيل وتركوا كل املاكهم وراءهم!

في مؤتمر صحفي، أمس في القدس

غوجانسكي: تخفيف عقوبات المجرمين.. هدية لليمين المتطرّف!

* صالح سليم: القرار غير مفاجئ، فهو بتوصية من هنغبي المعروف بمواقفه! *



* تمار غوجانسكي *



* صالح سليم *



* ڤايتسمان *

* حيفا - مكتب «الإتحاد»
- «ان تخفيض فترات السجن لقَتَلة، ارتكبوا جرائم بدم بارد ضد عمال فلسطينيين، خاصة الذين قتلوا عربيًا مقيد الأيدي والأرجل، يعتبر هدية لليمين المتطرف. وبمثابة رشوة انتخابية للمستوطنين و«غوش ايمونيم»، والمؤسف حقًا ان رئيس الدولة شارك حكومة نتنياهو في اتخاذ خطوات متطرفة».

هذا بعض ما قالته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الخميس، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في القدس، بدعوة من الجبهة وجمعية أنصار السجين، احتجاجًا على التمييز ضد المعتقلين العرب من اسرائيل، ولمطالبة السلطات بالافراج عنهم.

وشجبت غوجانسكي، في كلمتها منح العفو للقتلة اليهود الذين قتلوا العرب بدم بارد لمجرد انهم عرب، أمثال عامي بوبر، الذي قتل عمداً سبعة عمال فلسطينيين وبدم بارد.

وأكد النائب الجبهوي صالح سليم انه لم يفاجأ من قرار منح العفو للمعتقلين اليهود، لأنه صادر عن وزير القضاء تساحي هنغبي، الذي أوصى رئيس الدولة باطلاق سراحهم، وهنغبي معروف بمواقفه العنصرية، وعضو في حزب عنصري، مواقفه معروفة. وانتقد سليم المحاكمة التي تفرض حكمًا مضاعفًا اذا كان المتهم بالقتل عربيًا، فيما تفرض على اليهودي اذا ارتكب نفس الجريمة، حكمًا أقل وأخف.

وشجبت سناء سلامة، مركزة جمعية أنصار السجين في الطيرة، قرار رئيس الدولة، منح العفو لقتلة، لأنهم يهود وتجاهل المعتقلين العرب كونهم عربًا.

وأعلنت سلامة، ان الجمعية ستبادر الى اعلان الاضراب العام في الوسط العربي. وسيعتصم أفرادها قريبًا مقابل ديوان رئيس الدولة في القدس.

غارة اسرائيلية على جنوب لبنان!

* صور (لبنان) - الوكالات
- أعلنت الشرطة اللبنانية ان طائرة حربية اسرائيلية شنت، أمس الخميس، غارة على جنوب لبنان. ولم تتوافر معلومات عن وقوع اصابات.

وأفادت الشرطة ان الطائرة الاسرائيلية أطلقت صاروخين قرب قرية المنصوري، شرقي مدينة صور.

وقد أكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي في القدس وقوع الغارة موضحًا ان «طائراتنا هاجمت أهدافًا للعدو وعادت الى قواعدها سالمة» لكنه لم يعط ايضاحات عن «الأهداف» المذكورة!

وتأتي الغارة اثر اشتباك بين القوات الاسرائيلية المتمركزة في الحردون والرادار في القطاع الشرقي للمنطقة، التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، وبين مقاتلين لم تحدد هويتهم.

وقد أعلنت حركة «أمل» مسؤوليتها عن الهجوم على مواقع اسرائيلية. وأكدت، في بيان، ان مقاتليها هاجموا بالصواريخ والرشاشات تسعة مواقع للجيش الاسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة له في المنطقة المحتلة.

وليلاً هاجم مقاتلون من «حزب الله»، بصواريخ، مواقع اسرائيلية ومراكز تسيطر عليها ميليشيا «الجنوبي» في بئر كلاب وكسارة العروش والدبشة في اقليم التفاح شرق مدينة صيدا.

وأعلن «حزب الله» انه هاجم دورية اسرائيلية على تلال الريحان ومواقع في كسارة العروش في سجد وبئر الكلاب في القطاع الأوسط للمنطقة المحتلة.

لقاء اليوم

** مع: المحامي خضر شقيرات، مدير عام جمعية «القانون»
** حول: حقوق الإنسان الفلسطيني وخرقها

أوضاع حقوق الانسان الفلسطيني تدهورت كثيراً في ١٩٩٨!

* أوضحت الهيئة الفلسطينية لحقوق الإنسان، أمس الخميس، في تقرير سنوي، أن وضع حقوق الانسان الفلسطيني تدهور في عام (٩٨)، بسبب تصعيد ممارسات القمع الاحتلالي.

حول الموضوع التقينا المحامي خضر شقيرات، مدير عام جمعية القانون الفلسطينية.

*** «الإتحاد» - ماهو وضع حقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية؟**

- شقيرات: «لقد تدهور وضع حقوق الإنسان الفلسطيني في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي. فلقد صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من انتهاكاتها لحقوق الانسان الفلسطيني خلال عام (١٩٩٨)، وبشكل سافر. وتجسد ذلك بجرائم القتل والتنكيل والتعذيب ومصادرة الأراضي واعتقال المواطنين وهدم البيوت وفرض الحصار والاعتقالات العشوائية. وفي عام (٩٨) قتل (٣٩) فلسطينيًا على أيدي جنود الاحتلال والمستوطنين، وبذلك ارتفع عدد القتلى في (٩٨) بنسبة (٩٠٪) عن الذين قتلهم الاحتلال في عام (٩٧). وهدمت سلطات الاحتلال (١٦٣) منزلا بحجة البناء غير المرخص. و(٧١) بركسًا زراعيًا. وبذلك ارتفع عدد البيوت التي هدمها الاحتلال منذ توقيع اتفاق اوسلو، حتى أواخر عام (٩٨) الى (٧١٢) منزلاً!! ويتجسد تدهور وضع حقوق الانسان الفلسطيني بترحيل مئات العائلات البدوية من المنطقة المحاذية لمستوطنة «معاليه أدوميم»، وفي مصادرة (٨٤٦٠) دونمًا في الضفة الغربية المحتلة وانشاء (١٢) موقعًا استيطانيًا جديداً. وشق الشوارع الالتفافية. واقتلع الاحتلال خلال عام (١٩٩٨)، أكثر من (١٦٢٠٠) شجرة من مختلف الأعمار، غالبيتها أشجار زيتون، وقد إقتلعت عصابات المستوطنين (٣٢٠٠) شجرة وأحرقتها فيما اقتلعت قوات الاحتلال (١٣٥٠٠) شجرة. واستخدمت سلطات الاحتلال سياسة الأرض المحروقة وتجسدت باستخدام المبيدات السامة والحارقة ضد المزروعات والأشجار في الأراضي الفلسطينية. هذا بالاضافة الى الاعتقالات والملاحقات وفرض الحصار وتشريع التعذيب اثناء التحقيق وانتهاك حرية التعبير عن الرأي».

*** الإتحاد» - وكيف تتعامل السلطات الفلسطينية مع المواطنين؟**

- شقيرات: «ان انتهاكات السلطة الفلسطينية لحقوق الانسان تنعكس في الاعتداء على الحق في الحياة، ففي عام واحد توفي عشرة مواطنين في سجون السلطة الفلسطينية بسبب التعذيب. والأنكى من ذلك، مصادقة الرئيس عرفات في (٩٨/٨/٣٠) على قرار حكم بالاعدام ضد ثلاثة مواطنين بعد ادانتهم بجريمة قتل. وينعكس الدوس على حقوق الانسان في حملة الاعتقالات التعسفية حيث يقبع في سجون السلطة الفلسطينية (١١٠٠) سجين، منهم (٣٩٩) سجينًا سياسيًا، دون تقديم أي تهمة ضدهم!! وتشن أجهزة الأمن الفلسطينية حملات اعتقال عشوائية في صفوف أحزاب المعارضة السياسية وزجهم في السجون بدون محاكمة. والأنكى من ذلك تدخل السلطات التنفيذية في عمل الجهاز القضائي. واستخدام التعذيب ضد المعتقلين بهدف انتزاع اعترافات. وانتهكت السلطات الفلسطينية حقوق التعبير عن الرأي والتجمع السلمي، وتجسد ذلك في اعتقال صحفيين واغلاق محطات بث وارغام صحفيين على التوقيع على تعهدات بعدم تصوير مظاهرات ومسيرات تعتقد السلطة بأن ذلك يسيء لها».

• «الإتحاد» - وماهي أبعاد ذلك على المواطنين وانعكاسه على مقاومة المواطنين للاحتلال وتأييد المسيرة التفاوضية مع اسرائيل؟

- شقيرات: «ان ارتكاب تلك الموبقات والانتهاكات في ظل جمود العملية السلمية، يؤدي الى توتر شديد واضعاف موقف السلطة التفاوضي ويصرف النظر عن مقاومة العدو الأساسي وهو الاحتلال. وتدفع تلك الممارسات باتجاه التوتر الدائم وتقلص شعبية السلطة وتضرب مصداقية مواقفها. وينعكس سلبًا على كل مناحي الحياة، ويؤدي الى زيادة التعنت الاسرائيلي».

*** «الإتحاد» - هل من اقتراحات لتحسين الأوضاع وماهي الآليات لذلك؟**

- شقيرات: «المطلوب تصعيد النضال لفصل السلطات الثلاث، القضائية والتشريعية والتنفيذية، ومنح كل سلطة استقلالية العمل واحترام حقوق الانسان وسيادة القانون وتعميق حرية التعبير عن الرأي وتجنيد كل القوى والطاقات والموارد لكنس الإحتلال».

(سهيل قبلان)

سوريا تريد شراء أسلحة من موسكو بملياري دولار

* موسكو - «و.ص.ف»- ذكرت صحيفة «كومرسانت» الروسية، أمس الخميس، ان سوريا تعتزم شراء أسلحة من روسيا بملياري دولار وان وفداً عسكريًا سوريًا وصل الى موسكو للتفاوض على هذا العقد المجدد بخمس سنوات.

وترغب سوريا، التي تشتري حاليًا قطع غيار من روسيا بمليون دولار سنويًا، في تحديث جيشها المزود ب ٩٠٪ بمعدات سوفييتية أو روسية.

وتريد دمشق، بحسب الصحيفة، شراء عشرين طائرة جديدة وتحديث مائة من طائراتها عبر تزويدها برادارات روسية جديدة.

ومن المفترض ان تختار سوريا، التي ترغب أيضًا في التزود بالأنظمة الدفاعية الجديدة المضادة للطيران، نظام الصواريخ المتوسطة المدى «اس - ٣٠٠». ويهتم المسؤولون العسكريون السوريون أيضًا بشراء دبابات «تي - ٩٠».

مسؤول أردني: الملك حسين عاد ليموت في بلاده

❊ طبيب حسين الخاص: ملك الأردن في «وضع حرج» وأعضاؤه توقفت عن العمل ❊ الملك يغادر الولايات المتحدة ويتوقع وصوله الى عمان، صباح اليوم ❊



* عمان - «و.ص.ف.»، رندا حبيب - غادر الملك الاردني، الملك حسين (٦٣ عامًا)، الذي باتت صحته في «وضع حرج»، الولايات المتحدة أمس الخميس عائدًا الى بلاده اثر فشل العلاج ضد السرطان الذي خضع له في مستشفى مايو كلينيك.

وبحسب مسؤول اردني رفيع في عمان، رفض الافصاح عن اسمه، فان عودة الملك حسين تقررت بعد فشل زراعة النخاع العظمي التي أجريت له، يوم الثلاثاء، في مستشفى مايو كلينيك.

وينتظر وصول الملك حسين الى عمان صباح اليوم الجمعة.

وأعلن مسؤولون اردنيون ووزارة الخارجية الأمريكية ان الملك حسين غادر، أمس، مستشفى مايو كلينيك (روتشيستر) في ولاية مينيسوتا الأمريكية.

وبحسب الطبيب الخاص للملك حسين فان الملك الاردني، الذي يعاني معاودة اصابته بسرطان العقدة اللمفية، «في وضع حرج». وأوضح ان «اعضاءه الداخلية توقفت عن العمل».

وقال الطبيب سمير فراج انه «بالاستناد الى هذه العناصر وبناء على رغبة الملك، اتخذ قرار بأن يعود الملك الهاشمي الى عمان».

وختم الطبيب بالقول «ليمنحه الله الصحة ويحميه ويمد في عمره».

وصدر بيان رسمي عن «الديوان الملكي الهاشمي» في عمان جاء فيه «انه بناء على رغبة صاحب الجلالة الملحة يصل جلالته اليوم صباحًا الى عمان برفقة عدد من الاطباء المشرفين على علاجه».

ونقل البيان عن «مصدر مسؤول في الديوان الملكي» قوله «انهم سيتوجهون مباشرة على متن طائرة عمودية الى مدينة الحسين الطبية لمتابعة العلاج هناك».

وأشار مصدر طبي آخر لوكالة الصحافة الفرنسية الى ان «كبد وكلية الملك حسين توقفتا عن العمل». ويشار الى ان الملك حسين ليس له سوى كلية واحدة، اذ ان كليته اليسرى استؤصلت عام ١٩٩٢ عقب خضوعه لعملية استئصال خلايا سرطانية.

وقبل ذلك في واشنطن، أشاد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بالملك حسين خلال افطار تقليدي تخللته صلوات، حيث طلب من نحو ٣٥٠٠ مدعو من رجال السياسة والدبلوماسية ورجال الدين، الصلاة من أجل «انسان رائع، بطل السلام، الذي يصارع من أجل العيش حتى يتمكن من المكافحة من أجل السلام».

واستقبل الاردنيون بعاطفة وحزن الأنباء عن تدهور صحة ملكهم.

وقال مسؤول اردني «لقد عاد ليموت في بلاده» وأضاف قائلا «هذه طبيعة الملك حسين حتى النهاية، فهو لا يفكر سوى ببلده وبشعبه».

ويذكر ان الملك الاردني توجه على عجل، في ٢٦ كانون الثاني، الى الولايات المتحدة اثر اصابته مجددًا بسرطان العقدة اللمفية حيث خضع مرة أخرى لعلاج كيميائي. وكان عاد الى بلاده قبل ذلك التاريخ بثمانية ايام معلنًا انه شفي تمامًا من المرض.

وانجزت مرحلة العلاج الجديدة لعدة أيام في الأسبوع الماضي. وخضع الملك حسين، يوم الثلاثاء، لزراعة نخاع عظمي كان أخذ من جسم شقيقته بسمة (٤٨ عامًا). وقد زرع في جسمه نخاع عظمي للمرة الأولى في كانون الأول الماضي.

وخلال وجوده القصير في عمان، أواخر الشهر الماضي، عين الملك حسين نجله البكر، الأمير عبد الله بن الحسين (٣٧ عامًا)، وليًا للعهد في ٢٥ كانون الثاني الماضي بعد ان استبعد شقيقه الأصغر، الأمير حسن بن طلال (٥١ عامًا)، عن هذا المنصب.

ويتولى ولي العهد الجديد ادارة شؤون البلاد منذ عودة الملك حسين المفاجئة في ٢٦ كانون الثاني.

ولم يخف المسؤولون الاردنيون بعد ذلك «قلقهم الكبير». ويدأ المجتمع الدولي يتساءل عن الاستقرار في البلاد.





عملية زرع النخاع العظمي - الهدف والمراحل

* باريس - «و.ص.ف» - كان الهدف من عملية زرع النخاع العظمي، التي أخضع لها الملك الاردني الملك حسين من دون نجاح، عكس آثار المعالجة الكيميائية للسرطان التي أجريت له.

ويرتكز علاج سرطان العقد اللمفية على المعالجة الكيميائية، لكن هذه الأخيرة قد تضر بالنخاع العظمي الذي تنتج فيه كريات الدم، لا سيما البيضاء منها، المسؤولة عن مقاومة الالتهابات.

ولحل المشكلة يستأصل الاطباء عادة القليل من النخاع العظمي للمريض الذي سيخضع للعلاج ليحقنوه به عند الحاجة او يبحثون عن متبرع مناسب.

وقد سبق ان أجريت للملك عملية زرع نخاع عظمي أولى، لكنها لم تسمح لجسمه بانتاج عدد كاف من الخلايا. ويبدو ان عملية الزرع الثانية فشلت، لكن عمان لم تدل بتفاصيل حول أسباب هذا الفشل.

ويشار الى ان العقدة اللمفية هي عبارة عن عضو صغير ينتمي الى الجهاز اللمفي الذي يؤدي دورًا اساسيًا في المناعة. وهذت العقد المرتبطة ببعضها على هيئة سلسلة أو مكورة في انحاء من الجسم يمر بها السائل اللمفي من أنسجة الجسم الى الدم كما في الأبط او العنق او ثنية الفخذ.

الحزن يخيم على الأردنيين

* عمان - الوكالات - خيم الحزن على الاردنيين عقب الأنباء، التي تحدثت عن عودة الملك حسين الى الاردن صباح اليوم الجمعة وهو في «حالة صحية حرجة». وهم يخشون الأسوأ بالنسبة لصحة ملكهم، الذي لم يعرف غالبية الاردنيين حاكمًا غيره على مدى ٤٦ عامًا.

ومنذ أعلن الديوان الملكي عودة الملك الحسين والانباء التي بثتها وسائل الاعلام حول خطورة وضعه الصحي، لم يعد لدى العديد من الاردنيين اي وهم.

واعتبر «عدنان»، وهو رجل أعمال لم يتمكن من اخفاء دمعه «انه يعود ليموت في الاردن. وقد صمم على الموت بين شعبه».

وقالت «رانية»، وهي طالبة لم ترد تصديق الأسوأ «نحن نصلي من أجله. ما زال هناك معجزات. وسيكون الرب رحيمًا».

وفي شوارع عمان بدا المارة شاردي الذهن وزائغي النظر. ويقول «محمد»، الذي يبيع ساندويشات «ماذا سنعمل بدونه»؟ اضاف، وهو يشير بيديه الى صورة للملك الاردني معلقة على واجهة محله: «لا يمكنني تخيل الاردن بدون ابو عبد الله» (لقب الملك حسين).

ويواصل التلفزيون والاذاعة الرسميان بث برامجهما كالمعتاد.

وأكد رجال دين انهم سيخصصون صلوات اليوم، الجمعة، للدعاء من أجل تحسن صحة الملك حسين.

ومن المقرر هبوط طائرة الملك حسين في مطار عمان الساعة العاشرة من صباح اليوم.

وليس من المقرر اجراء اي استقبال شعبي، بخلاف ما حصل في ١٩ كانون الثاني الماضي، عندما اصطف مئات الألوف من الأردنيين في شوارع عمان لتحية الملك، الذين ظنوا انه شفي من مرضه.

وجازف الملك حسين آنذاك في مواجهة البرد القارس والمطر الغزير واخرج جسمه من فتحة السيارة التي أقلته لتحية الجماهير.

وعلق أحد الاردنيين على ذلك بأنه «جازف كثيرًا بتعريض جسمه للبرد والمطر، وهذا ما ادى الى تدهور صحته. فقد كان بمثابة انتحار».

وقال آخر «لقد جاء ليودعنا. لقد عاد من أجل ذلك».







اسرائيل تهدم منزلين فلسطينيين قرب الخليل!

* الخليل – لمراسل خاص – هدم الجيش الاسرائيلي، أمس الخميس، منزلين فلسطينيين يسكن في أحدهما عشرة أشخاص، بالقرب من الخليل.

ويعود المنزل، الذي تبلغ مساحته ٨٥ مترًا مربعًا وشيد قبل عام ونصف العام، الى فايز جابر (٢٨ عامًا) الذي كان يعيش فيه مع عائلته.

وقام الجنود الاسرائيليون باخراج سكان المنزل بالقوة وهدم المنزل بواسطة جرافات.

وزعم الجيش بأن جابر لم يحصل على ترخيص لبناء المنزل الذي يقع بالقرب من طريق يسلكه المستوطنون اليهود في المنطقة.

ثم هدم الجيش الاسرائيلي في القطاع نفسه منزلا فلسطينيًا آخر شاغرًا. وهو يعود الى المواطنة ليلى الصبارنة (٣٠ عامًا).

غدًا، بدء نشاطات أسبوع مكافحة المخدرات في ثانوية باقة

* باقة الغربية – من حسن مواسي – يبدأ، صباح غد السبت، اسبوع مكافحة المخدرات في المدرسة الثانوية في باقة الغربية. وسيتم خلاله القاء العديد من المحاضرات امام طلاب المدرسة الثانوية.

وقال الطالب علاء شلبي، رئيس مجلس طلاب المدرسة، لـ «الإتحاد»: يأتي هذا الأسبوع في اطار سعينا الدؤوب لمشاركة وتعريف الطلاب على مخاطر آفة المخدرات وتجنبها، من منطلق حرصنا الشديد على عدم تورط الشباب في جيل هو من أخطر مراحل عمرهم.

وسيبدأ الأسبوع بالقاء محاضرة لأولياء أمور الطلاب حول مكافحة المخدرات مساء غد السبت. وسيقدمها الاستاذ حسن عيد، مفتش المعارف، والذي يعتبر احد المختصين في هذا المجال.

في (٢٤) ساعة قتيل و(١٢٠) جريحًا في حوادث الطرق!

* حيفا – مكتب «الإتحاد» – لقي فتى، في الخامسة عشرة من العمر، مصرعه أمس الخميس، في «كريات جات»، بعد أن دهسته شاحنة.

وكان الفتى يقود دراجة هوائية في الشارع العام، عندما دهسته الشاحنة! وتبين من التحقيقات ان السائق (٥١ عامًا) من «هود هشارون»، مشهور بمخالفات السير وفي ملفه (٤١) مخالفة سير!! وسحبت الشرطة رخصته لثلاثة أشهر.

ومن المتوقع ان تحضره، اليوم الجمعة، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

وعلى صعيد حوادث الطرق شهدت شوارع البلاد، في الساعات ال (٢٤) الماضية، من السادسة مساء أمس الأول الاربعاء، حتى السادسة من مساء أمس الخميس، (٩٧) حادث طرق، أصيب فيها (١٢٠) شخصًا، (٣) جروحهم خطيرة، و(١١٧) تراوحت جروحهم بين خفيفة ومتوسطة.

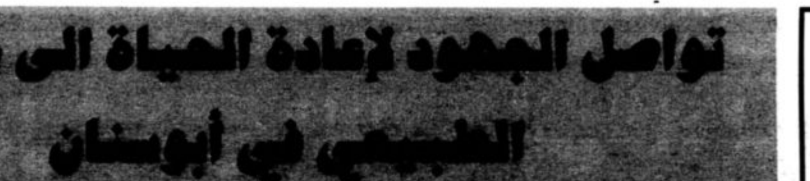
جرافات الاحتلال تقتلع (١٠٠٠) شجرة زيتون مثمرة من اراضي قرية عانين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أقدمت سلطات الاحتلال، صباح أمس، على جرف واقتلاع (١٠٠٠) شجرة زيتون مثمرة من اراضي قرية عانين في محافظة جنين.

وقال عدد من أصحاب الأراضي والأشجار أن قوات معززة من جيش الاحتلال مؤلفة من (٧) سيارات عسكرية وجرافة ودائرة ما يسمى «أملاك الدولة» اقتحمت أرض المواطنين ودون سابق انذار واقتلعوا الأشجار.

واستمرت العملية أكثر من (٣) ساعات واقتلعوا عددًا من أصحاب الأراضي ونقلوهم الى جهة غير معلومة.

وقدمت شكوى رسمية الى الارتباط المدني الفلسطيني الذي أرسل موفدًا عنه الى مكان الاقتلاع وقدم شكوى رسمية الى الجانب الاسرائيلي.



* وفود عديدة تزور القرية ومساع محلية مكثفة لاعادة الوفاق لابناء البلد الواحد *

* عكا – مكتب «الإتحاد» – تضافرت، في الأيام الماضية، الجهود الخيرة لانهاء حالة التوتر في ابوسنان والعودة بالحياة الى مجاريها الطبيعية ولفتح المدرستين الاعدادية والثانوية في القرية، في أعقاب الشجار المؤسف الذي حصل في القرية يوم السبت الماضي.

وعلى هذا الصعيد عقدت لجنة الوفاق المحلية لقاء تميز بالتوجه الايجابي والدعوة الى طي صفحة النزاع الذي حصل واعادة الأمور الى نصابها. ويجري اعضاء اللجنة اتصالات مكثفة مع العديد من الشخصيات المحلية ذات التأثير لأخذ دورها في عملية اعادة روح الأخوة بين ابناء القرية.

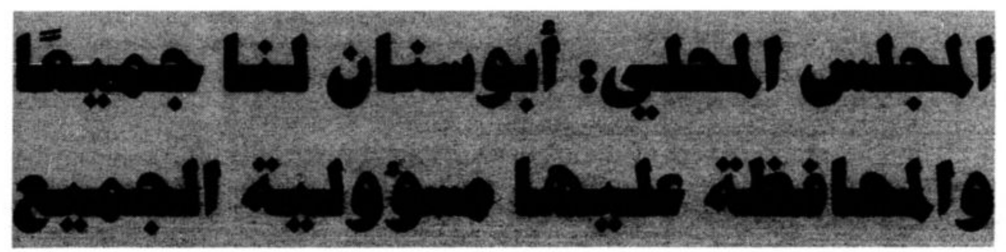
وزار القرية عدد كبير من الوفود كان منها وفد كبير من رجال الدين من مختلف الطوائف اثر القاء القنبلة على بيت الأب عساف خوري، واجتمع رجال الدين وأصدروا بيانًا شجبوا فيه الأعمال المخلة بالنظام ودعوا الى العودة الى روح التسامح (اقرأ خبرًا عن ذلك) كذلك عقد المجلس المحلي جلسة طارئة له بحث فيها الأوضاع في القرية واتخذ عددًا من الاجراءات والقرارات وأصدر بيانًا عممه على أهالي القرية (اقرأ عنه في خبر آخر). وزار القرية وفد من قيادة لجنة المبادرة الدرزية بقيادة رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي وعدد من قادتها والتقوا برئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة وبشخصيات أخرى من القرية وعرض وفد المبادرة امكانية التدخل لإعادة الهدوء.

ويوم أمس الخميس زار القرية وفد من قيادة الحركة الاسلامية بقيادة الشيخين رائد صلاح وكمال خطيب والتقوا برئيس المجلس المحلي وعبروا عن استعدادهم لبذل كل جهد من أجل ان تبقى ابوسنان مثالا للأخوة التي ميزت شعبنا عبر تاريخه. وشكر رئيس المجلس اعضاء الوفد وأثنى على الجهود المبذولة محليًا وقطريًا من أجل اعادة الوفاق. وزار الوفد بيت الأب عساف خوري فاستنكر الشيخ رائد صلاح والشيخ كمال خطيب والشيخ عاطف عبد الحليم أعمال الشغب وعبروا عن تضامنهم مع الأب عساف خوري ومع كل أهالي ابوسنان في هذا الظرف العصيب. وتمنى الأب خوري ان يكون ما حدث سحابة صيف ماضية في تاريخ القرية. وكان التقى رئيس المجلس المحلي ونائباه رفيق نصرة وكمال أحمد ومسؤول قسم المعارف، بمدير لواء الشمال في وزارة المعارف د. دورون مور برفقة المفتشين صالح الشيخ ويعقوب لاندسمان الذين زاروا القرية أمس. وتباحث الطرفان في سبل اعادة فتح المدارس واعادة التعليم الى مساره في القرية. والتقى الطرفان بطاقمي الهيئتين التدريسيتين في المدرستين الاعدادية والثانوية لبحث الأمر بشكل مفصل.

وعلى الصعيد الأمني لا تزال دوريات الشرطة وقوات الأمن المختلفة تجوب شوارع القرية بشكل مكثف خاصة في ساعات الليل تحسبًا من وقوع تفجيرات او اخلال بالأمن.



* عمل تطوعي في ابو سنان لجميع اهالي ابو سنان (من الارشيف) *



لفيف من رجال الدين، من عدة قرى، يصدرون بيانًا يدعو الى نبذ العنف وزرع المحبة والتآخي

* عكا – مكتب «الإتحاد» – تحت عنوان: «أبو سنان لنا جميعًا والمحافظة عليها مسؤولية الجميع»، أصدر مجلس أبوسنان المحلي، منشورًا، وزعه بآلاف النسخ على الأهالي، أمس الخميس وأمس الأول الاربعاء، حول ما شهدته ابوسنان مؤخرًا من أحداث مؤسفة.

وجاء في المنشور: «تفاقمت في الأيام الأخيرة حالة التوتر وامتدت الى أعمال شغب أساءت الى سمعة ابوسنان ومكانتها ولم يستفد منها ولن يستفيد، الا من لا يريد الخير للقرية وأهلها. ولقد تحرك المجلس المحلي، ومنذ اللحظة الأولى، محاولا منع انفجار الموقف خلال المشاغبات في المدرسة الثانوية، يوم السبت الفائت. واستمرت محاولاته طوال النهار بمشاركة قوى وهيئات وشخصيات، من القرية وقرى أخرى، وبتدخل قيادة الشرطة لوضع حد لما آلت اليه الأمور ومنع تدهور الأوضاع الى حالة لا نستطيع ازاءها الا الندم، حيث لا ينفع الندم».

وأشار المجلس في منشوره الى النشاطات التي قام بها لمنع تدهور الأوضاع، خاصة عقد جلسة طارئة. وشجب كل أعمال الشغب التي شهدتها القرية، خاصة القاء قنبلة على بيت الأب عساف خوري وعلى بيوت أخرى. ودعا الشرطة الى أخذ دورها في الكشف عن العابثين بمستقبل ووحدة أهالي ابوسنان.

وأكد المجلس في منشوره أن: «ابوسنان لنا جميعًا والمحافظة عليها موحدة، متآخية، هي مسؤولية الجميع. اننا ابناء بلد واحد وشعب واحد، ماضينا واحد ومستقبلنا واحد، والمطلوب منا جميعًا، اليقظة والمحافظة على وحدة وسمعة ابوسنان».

* بيان لرجال الدين من عدة قرى *

وأصدر لفيف من رجال الدين، من جولس وابوسنان وكفرياسيف والبقيعة وينوح ويركا، بيانًا دعوا فيه الى التعاون على البر والتقوى وليس على الإثم والعدوان. وجاء فيه: «نحن رجال دين من مختلف الطوائف، من مسلمين ومسيحيين ودروز، نأسف لأعمال الشغب التي وقعت في ابوسنان، خاصة القاء القنبلة على بيت قدس الأب عساف خوري. ان جميع الديانات السماوية متفقة، في جوهرها، على محبة الانسان، لأخيه الانسان، دون تمييز في الدين والعنصر والجنس. وجميعها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، لذا فإننا نتوجه الى الجميع في ابوسنان العامرة، بأن يعملوا على المحبة والاخاء والتسامح بين بعضهم البعض. ونبذ جميع وسائل العنف والتحريض واقتلاع جذور التفرقة، حتى تبقى ابوسنان رمزًا للمحبة والتعايش بوئام ووفاق ونبراسًا للتسامح والوئام والسلام. وندعو جميع المؤسسات في القرية، المدارس والهيئات ودور العبادة، الى القيام بدور التوجيه والارشاد، لترسيخ مبادئ المحبة والتسامح والتعاون والتآخي».

ووقع على البيان: الشيخ موفق طريف والشيخ عبد محمود عبد القادر وقدس الأب عطا الله مخولي والشيخ نعيم هنو والشيخ مهنا فرج والشيخ عاطف عبد الحليم والشيخ محمد كمال معدي والشيخ كامل نجيب خير والشيخ شكيب حمزة والشيخ اسماعيل فرج والشيخ سعيد سعيدة.

مخطط جديد لمصادرة اراض من نحف لصالح كرميئيل!

*المجلس المحلي في نحف يطالب وزارة الداخلية بالغاء المخطط *ويؤكد لـ «الاتحاد»، سنستخدم كافة الوسائل لافشاله*

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تلقت ادارة المجلس المحلي في نحف رسالة من مدير عام وزارة الداخلية، يعقوب افراتي، قال فيها انه عين لجنة تحقيق لحدود منطقة نفوذ بلدية كرميئيل، ستبحث في قضية ضم اراض من نحف لصالح كرميئيل، بناء على طلب تقدمت به بلدية كرميئيل الى وزارة الداخلية!!

ووصلت الى ادارة مجلس نحف، رسالة اخرى من «دائرة اراضي اسرائيل»، وقعتها نائبة مدير الدائرة، انا حزان، تؤكد تسلمها رسالة افراتي وتبنيها!!



* اراضي قرية نحف ما زالت عرضة للمصادرة لصالح كرمئيل*

وبناء على ذلك، بعث رئيس مجلس نحف المحلي، عمر مطر، برسالة الى افراتي، طالبه فيها بالغاء القرار. وعبر فيها عن مفاجأته بمثل هذا القرار. واشار فيها الى ان كرميئيل تقوم اصلا على اراضي نحف والقرى العربية المجاورة، واستهجن اتخاذ مثل هذا القرار دون استشارة المجلس في نحف او سماع رأيه.

واكد مطر، في رسالته، رفض القرار وانه في حال عدم تراجع وزارة الداخلية عنه، فان المجلس المحلي سيتخذ كافة الاجراءات القانونية والجماهيرية، لمنع تنفيذ القرار وللمحافظة على اراضي القرية.

وقال مصدر في مجلس نحف المحلي لـ«الاتحاد»، ان وزير الداخلية، الياهو سويسا، زار نحف في اواخر الشهر الماضي واطلع عن كثب على الضائقة التي تعاني منها نحف، خاصة ضيق مساحة منطقة نفوذها التي لا تتجاوز الخمسة آلاف دونم من اصل (١٥) ألف دونم كانت تملكها القرية، صودر منها اكثر من تسعة آلاف دونم لصالح كرميئيل!!

واكد المصدر ان المجلس يرفض رفضا قاطعا المخطط السلطوي الجديد لمصادرة الارض وسيتصدى له بكل الوسائل.

وسيعقد المجلس المحلي في (٩٩/٢/١٣)، اجتماعا جماهيريا لاهالي القرية، يحضره اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وممثلو المؤسسات الجماهيرية العربية، لبحث الخطوات الواجب اتخاذها لافشال المخطط.

تمييز صارخ في المعارف ضد الاحداث العرب في ضائقة

* ٨٪ من الميزانية للاحداث العرب في ضائقة رغم انهم يشكلون ٢٢٪*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ٨٪، فقط، من ميزانية قسم المجتمع والشبيبة في وزارة العمل، والمخصصة للاحداث في ضائقة، يخصص للاحداث العرب بالرغم عن ان نسبتهم من بين مجموع الاحداث في ضائقة في البلاد تصل الى ٢٢٪، كما ان نسبة الاحداث (جيل ١٥-١٧ سنة) الذين لا يتعلمون ولا يعملون تصل الى ٥٠٪ من مجموع ابناء الجيل.

جاء هذا في رسالة بعث بها المحامي يوسف جبارين، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، الى مدير قسم المجتمع والشبيبة في وزارة العمل، حاييم لاهف، حذر فيها من عواقب التمييز في الميزانيات ضد الاحداث العرب في ضائقة وطالبه بتوفير الملاكات التي من شأنها معالجة قضاياهم.

واضاف المحامي جبارين في رسالته، ان عدد الملاكات المخصصة لمرشدي الاحداث لا تتعدى نسبتها ٧٪، حيث تبلغ (٢٨.٥) ملاكا من اصل (٣٩١) ملاكا. كما ان القسم يعالج (٧٩٥) حدثا من اصل ثمانية آلاف حدث يعمل القسم على معالجتهم، اي نسبة الاحداث العرب الذين يعالجهم قسم المجتمع والشبيبة اقل من ١٠٪.

علما بأن عدد الاحداث العرب الموجودين بضائقة بحسب معطيات وزارة المعارف يصل الى (٧٣٠٠) حدث ويشكلون نسبة ٢٢٪ من مجموع الاحداث في ضائقة.

وتصل نسبة الاحداث العرب في ضائقة، الذين تم تقديم شكاوى ضدهم في مراكز الشرطة، الى ٣٠٪ من مجموع الاحداث في ضائقة في البلاد، بحسب معطيات الشرطة.

وأوضحت الرسالة ان التمييز المتواصل وحاجات الاحداث والشباب العرب في ضائقة الى الموارد وأطر التأهيل المهني الذين يتوجب على وزارة المعارف توفيرها، ادى الى زيادة الحاجة الى البرامج العلاجية للاحداث العرب. ولذلك فقد تسبب هذا الامر في ازدياد الجنوح والعنف لدى الاحداث العرب.

واعربت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل عن استغرابها من توزيع الميزانية، المخصصة للاحداث في ضائقة، دون اجراء فحص مسبق يشمل الاحداث العرب في ضائقة، ودون اجراء تقييم حول حجم المشكلة.

وطالب جبارين الوزارة بتوفير موارد وميزانيات مضاعفة لمعالجة الاحداث والشباب العرب، خلال السنة المالية الحالية، على ان تكون نسبتها على الاقل، شبيهة بنسبة هؤلاء الاحداث من مجموع الاحداث في البلاد.

كما طالبت الجمعية قسم المجتمع والشبيبة، بالمبادرة فورا الى نشاطات من اجل الكشف عن احداث عرب في ضائقة وتقييم حجم الظاهرة في البلدات العربية، من اجل تطوير خدمات تلبي احتياجاتهم الخاصة في السنة المالية الحالية. وطلبت الجمعية الحصول على المقاييس التي يتم بموجبها توزيع الميزانيات للسلطات المحلية في هذا المجال.

رفض استئناف لاطلاق سراح المشتبه باعتدائهما على الطالب مراد مشرقي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - رفض قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، حاييم غلباز، امس الخميس، الاستئناف الذي تقدم به المحامي توفيق ابو احمد، وطالب فيه باطلاق سراح كارم وليد حمودة وبلال محمد شحادة من الناصرة المشتبه باعتدائهما على الطالب الجامعي مراد مشرقي وطعنه بالسكين في قلبه ورئته.

ورفض القاضي غلباز ما جاء في طلب الاستئناف الذي قدمه ابو احمد، وادعى فيه بأن وليد حمودة مر بالصدفة في المكان بسيارته وتوقف ليفرق بين متشاجرين. اما المشتبه به بلال شحادة، والذي يعمل حارسا في قاعة ابو ماهر للافراح، حيث نفذ الاعتداء، فقد تواجد في المكان بحكم عمله، وقال القاضي انه بعد دراسة ملف التحقيق «وجد معلومات وادلة اخرى، تدل على مشاركة الاثنين في الاعتداء». واضاف القاضي: «حسب تقرير الاطباء فان المعتدى عليه، لا يزال يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة صحية لا تسمح بسماع اقواله، كما ان اطلاق سراح الاثنين قد يؤثر بشكل جدي على مجرى التحقيق».

ومن جهته اشار ممثل النيابة ان في حوزة الشرطة ادلة تثبت هوية المعتدين.

هذا وكانت محكمة الصلح في الناصرة قد اصدرت قرارا، يوم السبت الماضي، بتمديد اعتقال الاثنين لمدة عشرة ايام.

لقاء بين الجبهة والتجمع لبحث العلاقة بينهما

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ووفد من التجمع الوطني الدمقراطي، في جلسة عمل لبحث العلاقة ومصير التحالف بين الطرفين وآفاق العمل في المستقبل.

وجرى، في اللقاء، استعراض صريح وواسع للعقبات التي ظهرت في طريق نجاح التحالف، وتقييم المسببات والممارسات التي ادت الى توتير العلاقة بين الطرفين. وسوف تستمر الاتصالات حول القضايا المطروحة قريبا.

في الناصرة

«دائرة اراضي اسرائيل» تقرر استعمال ارض المدرسة «د» ساحة عامة فقط

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» -بعث محامي «دائرة اراضي اسرائيل» برسالة الى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، اكد فيها على ان الدائرة قررت استعمال ارض المدرسة «د» لغرض اقامة ساحة عامة فقط.

وجاء في الرسالة: «بلدية الناصرة غير مخولة على الاطلاق باجراء اية مفاوضات مع اية جهة كانت بكل ما يتعلق بالارض».

وكان الموقف ذاته قد طرحه محامي الدائرة في الجلسة الاخيرة التي عقدت في محكمة الصلح في الناصرة حول الخلاف على ملكية ساحة المدرسة «د» المجاورة لمقام شهاب الدين. واعلن عن قرار الدائرة بعدم الاستمرار في مسار «الجسر» للوصول الى اتفاق بين الطرفين المتنازعين.

توبيخ سفير اسرائيل في المانيا بسبب تصريحاته عن «شاس»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه وزير الخارجية، اريئيل شارون، امس الخميس، تعليمات الى مدير عام الوزارة، ايتان بن تسور، بتوجيه رسالة توبيخ الى سفير اسرائيل في المانيا، افي بيمور، بسبب التصريحات التي ادلى بها الى صحيفة المانية واعتبرت مهينة لحزب «شاس».

وقال شارون للسفير بيمور، اثناء لقائهما، انه يعتبر تصريحاته خطيرة وتتميز بدعاية متحيزة.

وكان بيمور، صرح الى الصحيفة الالمانية «دي فيلت» بأن حزب «شاس» لا يرتكز على اية قاعة دمقراطية، وأدى تصريحه هذا الى دعوة وزارة الخارجية له للعودة فورا الى البلاد.

محمد نفاع يشجب الاعتداء على د. الطيبي ويعتبره من مظاهر الفاشية

*عكا - مكتب «الاتحاد» - شجب سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، العدوان الهمجي الذي نفذه اوباش عصابة كهانا، على د. احمد الطيبي، في قاعة المحكمة امس الاول، واعتبره من مظاهر الفاشية التي تنتشر في الفترة الاخيرة.

وقال نفاع لـ «الاتحاد»، ان مثل تلك الاعتداءات تلزم كل القوى التي تتحلى بالمسؤولية، بالتصدي لكل مظاهر العنصرية، التي تمهد الطريق امام تفشي الفاشية.

هذا واتصل نفاع، امس، هاتفيا، مع د. الطيبي وعبر له عن شجبه للاعتداء عليه.

على الصعيد ذاته، اصدرت «الحركة العربية للتغيير»، امس الخميس، بيانا عممته على وسائل الاعلام، شجبت فيه بشدة الاعتداء الهمجي على د. احمد الطيبي، الذي نفذه اوباش حركة «كاخ»، وقالت فيه: «ان نزعة الفاشية والعنصرية تتصاعد داخل الحكم والمجتمع الاسرائيلي».

وعبر د. محمود شبلي زحالقة، عن امتعاضه واستهجانه لعدم قيام الشرطة باعتقال افراد عصابة «كاخ» في قاعة المحكمة، الامر الذي يشكل رسالة للمتطرفين كي يعربدوا وينفلتوا اكثر.



قاعات رويال للأفراح

عاصي سنتر

- قاعات للأفراح والمناسبات السعيدة
- في أرقى وأفخم قاعات العصر
- حملة تنزيلات هائلة بالأسعار لأعراس الموسم القادم

* سارعوا بالحجز فالعدد محدود
* اسعار خاصة للحفلات والخطبات والمناسبات السعيدة تجدونها فقط في قاعات رويال

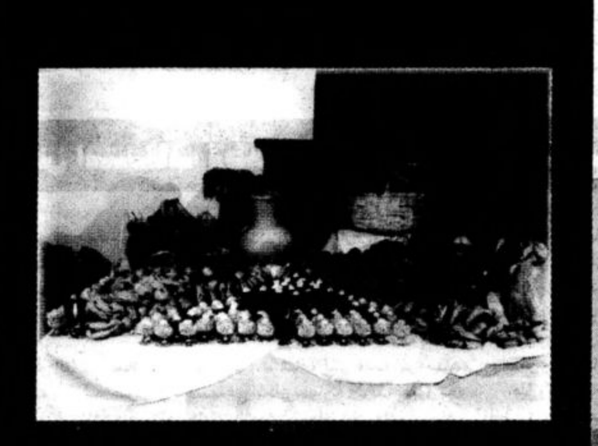
هدية

فستان زفاف من موديلات ١٩٩٩

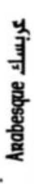
(بشروط التأجير المتبعة) مع التسريحات والمكياجات مقدمة من قاعات رويال للأفراح من تصميم جاك يعقوب الحائز على أوسكار الأزياء لسنة ٩٨ في عمان



* قاعاتنا تعمل بأساليب شرقية
* مخصصة لحفلات كبيرة وصغيرة
* مناظر طبيعية وشلالات
* الازهار والورود تنتظركم
* موقف ضخم للسيارات
* مولد كهربائي
* نخبة من الفنانين تعمل بأحدث الطرق



ادارة وفريق قاعات رويال للافراح في خدمتكم
للاستفسار والحجز هاتف ٠٤-٩٥٧٢٦١١
٠٤-٩٥٧٠٧٩٩
بيلفون: ٠٥٠٢١١٨٨١
عاصي سنتر المنطقة الصناعية - معليا









خذ هاتف خلوي متطور وتحدّث بحرية كل الشهر!

في برنامج "الوقت الحر" نعرض عليك اختيار مسارات مناسبة لأحجام استعمال مختلفة للهاتف وتسعيرة زمن هواء مخفضة

المسارات	الدفعة الشهرية يشمل زمن الهواء ورسوم الأستعمال	التوفير السنوي بالمقارنة مع پليفون	التوفير السنوي بالمقارنة مع اورنج
حوفشي	ادفع فقط ٢٤٫٥٠ ش.ج	التوفير في سلكوم ٧٨٥ ش.ج	التوفير في سلكوم ٣٩٤ ش.ج
حوفشي 160 يشمل ١٦٠ دقيقة زمن هواء في الشهر	ادفع فقط ١٠٥ ش.ج	التوفير في سلكوم ١,١٩٤ ش.ج	التوفير في سلكوم ٧١٥ ش.ج
حوفشي 260 يشمل ٢٦٠ دقيقة زمن هواء في الشهر	ادفع فقط ١٥١ ش.ج	التوفير في سلكوم ١,٤٨٦ ش.ج	التوفير في سلكوم ٨٠٣ ش.ج
حوفشي 360 يشمل ٣٦٠ دقيقة زمن هواء في الشهر	ادفع فقط ١٩٦ ش.ج	التوفير في سلكوم ١,٨٠٦ ش.ج	التوفير في سلكوم ٨٤٤ ش.ج

جميع الاسعار تشمل ض.ق.م

لأختيارك مجموعة من الهواتف المتطورة

اسعار الهواتف تقل كلما احتوى المسار على عدد دقائق زمن هواء أكثر. مثلاً، هاتف ضمن مسار "حوفشي ٣٦٠":

السعر للمنضمين الجدد:	ابتداءاً من ٣٩٩ ش.ج.
سعر خاص لزبائن سلكوم الذين يشترون هاتف اضافي:	ابتداءاً من ٢٤٩ ش.ج.

لتفاصيل اضافية حول اسعار الهواتف في جميع المسارات، يشمل اسعار نوكيا 5120 الجديد، ولتفاصيل حول نقاط البيع التابعة لسلكوم اتصلوا:

١-٨٠٠-٨٠٠-٠٥٢

للشراء بواسطة الهاتف (بواسطة بطاقات الأعتماد فقط) اتصلوا الى: ١-٨٠٠-٨٠٠-٥٩٩

الهاتف المعروض في الأعلان معد للتوضيح فقط. الحملة تخضع لألتزام لمدة ٢٤ شهر والشروط الخاصة "سلكوم حوفشي". رزمة زمن الهواء تمنح الزبون استحقاقاً لاستغلال زمن هواء (سلكوم فقط) بقيمة مالية او بعدد من الدقائق، كما هو مفصل في الأتفاقية. اسعار مسار "حوفشي" المبينة في الجدول تشمل رسوم الأشتراك وزمن الهواء في شبكة سلكوم فقط، بالنسبة لكل مسار. عند حساب التوفير السنوي بالمقارنة مع المشغلين الخلويين الآخرين، أخذت بالحسبان التكاليف التالية وتكاليف اضافية: تأمين موسع، سلة خدمات في الشبكة (التي تشمل: مكالمة معلومة المصدر، مجيب خلوي ومجموعة من خدمات الشبكة المقدمة مجاناً في سلكوم) وتكلفة بيزك، پلفون وأورنج. تم اجراء المقارنة على اساس نفس مركبات الدفع لدى كل مشغل خلوي. للحصول على جداول مقارنة مفصلة، اتصلوا الى: ١-٨٠٠-٣٠٠-٠٥٢.

www.cellcom.co.il

סלקום
Cellcom سلكوم
هذا هو الكلام السليم

تحدث بحرية - انه سلكوم!

NOKIA
CONNECTING PEOPLE

توقيف رجل يشتبه في أنه من أكلة لحوم البشر في نيجيريا

* لاغوس – اوردت الصحف النيجيرية، أمس الخميس، ان الشرطة اوقفت مؤخرا شخصا يعيش عاريا تحت جسر في لاغوس وبالقرب منه بقايا لحم مطهو يرجح انه لحم بشري.

وأشارت الصحف الى ان الموقوف يدعى «كليفورد» (٢٠ عاما) ويعاني من اضطرابات عقلية وانه اعترف للشرطة بكونه من «أكلة لحوم البشر».

وقد نشرت الصحف صورة المرأة التي احتجزها مقيدة ومكمومة لمدة خمسة أيام، قبل ان تتمكن من لفت انتباه المارة بصياحها، في الوقت الذي كان يستعد فيه لقتلها على الارجح.

وعثرت الشرطة، بالقرب من مكان سكن كليفورد، على العديد من العظام البشرية بالاضافة الى لحم مطهو يشتبه في انه لحم بشري. ولم يتسن الحصول على تعليق للشرطة حول الموضوع.

ولادة متوقعة لطفل من امرأتين في تورينو

* تورينو – و.ص.ف – للمرة الاولى في اوروبا، يتوقع ان تتم ولادة طفل من امرأتين في الخامس عشر من الشهر الجاري في تورينو (شمال ايطاليا)، كما اعلنت الجمعية الاوروبية للابحاث حول الخصوبة أمس الخميس.

وللطفل والدتان، لان البويضة التي سيخرج منها تحتوي على المواد الوراثية لامرأتين، الاولى منحت النواة، التي تحمل الجنين، والثانية حشوة النواة.

وقال الطبيب اليساندرو دي جورجيو، مدير المركز الذي جرت فيه عملية التلقيح: «ان للطفل ام طبيعية واحدة فقط».

وتوصل الطبيب الى تعديل البويضة بواسطة ادخال حشوة نواة تعود الى بويضة امرأة اخرى، ومن ثم جرى تلقيح البويضة بالحيامن.

وقال الطبيب ان «حشوة النواة تحوي بعض المورثات الا ان عملها زال بعد مضي ٧٢ ساعة على العملية. واختفت المورثات بعد هذا الوقت من دون ان تترك اثرا».

ويعمل المركز بالتنسيق مع الطبيب الاسرائيلي جوشوا دور، الذي سبق له ان حقق ولادتين بواسطة هذه التقنية في تل أبيب.

سائقو غانا: لا تسرعوا فالاعدام أسرع!

* اكرا – يحتمل ان يواجه السائقون في غانا عقوبة الاعدام، في حال اقرار مشروع بهذا الخصوص تجري مناقشته في البرلمان حاليا.

وأعلن رئيس اللجنة البرلمانية للطرق والنقل، دومينك ازوما، خلال ندوة في سونياني (شمال شرق اكرا) ان مشروع القانون المتعلق بأمن المواصلات ينص على عقوبة الاعدام بحق السائقين الذين يتسببون بحوادث مميتة.

وقال ازوما ان العقوبات، التي ينص عليها القانون الحالي، ليست رادعة بما فيه الكفاية.

ونقل ازوما عن تقرير للجنة الاقتصادية الافريقية ان غانا تحتل مرتبة مرتفعة بين البلدان الافريقية، التي تسجل أكبر عدد من حوادث السيارات.

أكثر من (٢١) ألف روسي – ضحية الكحول المغشوشة في ١٩٩٨

* موسكو – أعلنت وزارة الداخلية الروسية، أمس الخميس، ان ٢١٧٧٨ شخصا ماتوا في روسيا خلال الاحد عشر شهرا الاولى من العام ١٩٩٨ بعد تناولهم كحولا مغشوشة.

واعلن فلاديسلاف فولينكسي، احد المسؤولين في الوزارة خلال حديث صحافي، ان ٢٣٩٨٣ شخصا ماتوا العام ١٩٩٧ في الظروف نفسها.

وجاء رد الفعل على هذه الارقام متحفظا، اذ ان تقديرات الوفيات السنوية الناتجة عن الكحول المغشوشة تختلف كثيرا. ففي نهاية ١٩٩٧ اشارت دائرة الجرائم الاقتصادية في وزارة الداخلية الى وفاة ٤٣ الف شخص في مجمل ذلك العام.

وأكد نائب وزير الداخلية، فلاديمير فاسيلييف، أمس، ان المرسوم الحكومي بتاريخ ٦ تشرين الاول ١٩٩٨ والهادف الى تعزيز رقابة الدولة على انتاج وبيع الكحول «أتاح التوصل الى نتائج جيدة».

وبعد اعتماد المرسوم، كشفت الشرطة الروسية نحو ثلاثة آلاف مصنع سري الكحول وصادرت قرابة خمسين مليون ليتر من الكحول منها ثلاثة ملايين تشكل خطرا على الحياة والصحة.

من جهة اخرى، سمحت اجراءات الحكومة بزيادة ملحوظة في مداخيل مصانع الكحول المسجلة رسميا.

وفي كانون الاول ١٩٩٨ بلغت قيمة الضرائب على الكحول الصافي والمشروبات الكحولية ٢٢٣٢ مليون روبل (أكثر من ٩٦ مليون دولار او ٨٠ مليون يورو) اي بزيادة ١٨٪ عن كانون الاول ١٩٩٧.

وأشارت وزارة الاقتصاد الى ان الشعب الروسي يستهلك سنويا مليارين و١٤٠ مليون ليتر من المشروبات الكحولية، منها ١٢٠ مليونا تصنع سرا او تهرب من الخارج.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – بيت جن

يدعو أعضاء الفرع لاجتماع الكادر، غدا السبت، الساعة السادسة مساء، في بيت محمد نفاع، بحضور وفد من سكرتارية المنطقة يضم: نايف سليم ونمر مرقس وعلي حريكي.

* الرجاء التقيد بالوقت

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد اجتماع المكتب السياسي اليوم، الجمعة، الساعة (١٠.٣٠) في حيفا.

الابحاث: اجتماع اللجنة المركزية للحزب في (٢/١٢) واجتماع مجلس الحزب في (٢/٢٠)، في موضوع انتخابات الكنيست القادمة.

مع احترام
محمد نفاع – امين عام الحزب

+
قداس وجناز الاربعين

يوسف داي واولاده وأقرباؤهم وأنسباؤهم وعموم آل داي وزهر.
يدعونكم الى المشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم

صوفيا داي (زهر)
(ام انيس)

وذلك يوم غدالسبت ١٩٩٩/٢/٦ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

تعازينا القلبية الحارة لزوج وأبناء ووالدي الفقيدة وجميع آل خوري في عرابة وآل جرجورة في عبلين لوفاة المأسوف على شبابها المرحومة

عايدة سليمان خوري
(ام هادي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – عرابة

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولاده وعائلاتهم وعموم آل صليبا وانسباؤهم واقرباؤهم في شفاعمرو يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سليم بولس صليبا
(ابو فرج)

وذلك اليوم الجمعة ٩٩٨/٢/٥ الساعة الرابعة مساء في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.
راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

مطلوب فورًا

لمعهد شفاعمرو لرعاية الاحداث
مدير او مديرة

الشروط:
١) شهادة جامعية في الشؤون الاجتماعية او علوم المجتمع
٢) تجربة سابقة في العمل مع الاحداث
٣) تجربة في العمل الاداري

للمهتمين في الامر الرجاء ارسال سيرة ذاتية مرفقة بشهادات جامعية للسيد كاتم بحوث
ص.ب. ٥٦ ميكود ٢٠٢٠٠ شفاعمرو
حتى تاريخ ٩٩/٢/١٢

جمعية نساء ضد العنف
اعلان وظيفة

تعلن الجمعية حاجتها الى شغل الوظيفة التالية:–
مديرة ملجأ الفتيات في ضائقة
نسبة الوظيفة ١٠٠٪
تطلبات الوظيفة:–
١) لقب جامعي اول على الأقل في العمل الاجتماعي.
٢) خبرة في الادارة لمدة خمس سنوات.
٣) تفضل حاملة شهادة في الادارة وادارة الطواقم.
٤) خبرة مثبتة في العمل مع الفتيات في ضائقة.
٥) مرونة واستعداد للعمل في ساعات غير عادية.

تقدم الطلبات خطيا مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات المطلوبة حتى موعد اقصاه ٩٩/٢/١٥ لمكاتب الجمعية، او ترسل بالبريد على عنوان ص.ب. ٣١٣ الناصرة.

ادارة الجمعية

إنجاز لصالح الاطفال العرب الفقراء

المستشار القضائي للحكومة يستجيب لطلب «عدالة» إلغاء الدعم المالي لداخليات أطفال «الحريديم» فقط

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغ مكتب المستشار القضائي للحكومة مركز «عدالة»، موافقته على موقف «عدالة» القانوني بشأن قانونية احد بنود ميزانية الدولة، الذي خصص لدعم اطفال فقراء ممن تؤويهم الداخليات المتدينة اليهودية.

يذكر انه ضمن اقتراح ميزانية الدولة خصصت وزارة العمل والرفاه (٥٦) مليون شيكل لدعم هذه الداخليات. وفي طلب قدمته المحامية اورنة كوهين، من مركز «عدالة»، الى المستشار القضائي للحكومة ذكرت ان هذا البند يعتبر غير قانوني لكونه يميز بين الاطفال الفقراء على خلفية انتمائهم الديني والقومي، اذ ان هناك المئات من الاطفال العرب يقطنون «داخليات عربية» وهم ينتمون الى عائلات فقيرة جدا وهم بحاجة الى هذا الدعم ايضا، ولا يمكن ان يحرموا من هذه الميزانيات لكونهم «غير حرديم» واكدت كوهين انه لا يوجد منطق قانوني يفضل طفلا فقيرا على آخر لكونه متدينًا يهوديا.

وفي اعقاب توجه مركز «عدالة» اعلن المستشار القضائي للحكومة موقفه القانوني المعارض لهذا البند في الميزانية، مطالبا شطب كلمة «حريديم» من بند الميزانية وجعله بندا شاملا يخص جميع الاطفال في البلاد دون تمييز على خلفية قومية او دينية.

وفي اطار بحث بنود الميزانية، خلال هذا الاسبوع، وافق الائتلاف الحكومي على تلبية توصية المستشار القضائي للحكومة. وبناء عليه فان بند الميزانية الذي خصص (٥٦) مليون شيكل سيكون مخصصا لجميع الاطفال الفقراء في البلاد، يهود وعربا، الذين تؤويهم «داخليات خاصة».

في اختتام اعمال مؤتمر منطقة تل ابيب - يافا للحزب الشيوعي

دعوة الفروع للتجند الفعال دعما للجبهة في الانتخابات

*اقامة طاقم انتخابات موسع * محمد نفاع: هدف الحزب والجبهة الاساسي في معركة الانتخابات منع عودة نتنياهو والليكود الى الحكم*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بنداء حار من اجل تجند كل الفروع والرفاق والرفيقات، لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في معركة الانتخابات البرلمانية التي ستجري في (١٩٩٩/٥/١٧)، وباتخاذ قرار لاقامة طاقم انتخابات موسع، اختتم مؤتمر منطقة تل ابيب-يافا، للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اعماله مساء امس الاول الاربعاء، في قاعة بيت الصداقة في تل ابيب.

افتتح اعمال المؤتمر وتولى ادارته، عضو سكرتارية المنطقة، يورام غوجانسكي، بالتأكيد على ضرورة وأهمية الانتشار بين الناس وإيصال افكار ومبادئ وبرنامج الحزب الشيوعي والجبهة، لأوسع القطاعات والتأكيد اننا البديل الحقيقي والوحيد لكل سياسة العربدة والحروب والاحتلال والاستيطان الحبلى بالكوارث.

وقدم سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، محاضرة شاملة عن الاوضاع السياسية والخارطة الحزبية التي تتبلور في معركة الانتخابات البرلمانية، اكد فيها ان الهدف الاساسي للحزب وللجبهة في الانتخابات، هو منع عودة نتنياهو و«الليكود» الى الحكم بأي شكل. وانتقد نفاع بشدة سياسة رئيس حزب «العمل» ايهود براك، وتصريحاته عن ضم مناطق فلسطينية الى اسرائيل. وقال نفاع، ان الحزب والجبهة، ينتقدان عودة حزب «العمل» على اخطائه الخطيرة ومحاولته الظهور كليكود «ب» ومع ذلك علينا التأكيد، ان استمرار حكم نتنياهو وليكوده، ينطوي على اخطار تصاعد وتعمق الاتجاهات الفاشية في الحكم والمجتمع.

واكد نفاع، اهمية التعاون اليهودي العربي وتعميقه والذي تعكسه وتمثله الجبهة وعمودها الفقري الحزب الشيوعي، مشيرا الى قرار مجلس الجبهة الاخير، الذهاب للانتخابات باسم الجبهة، مع عدم اغلاق الباب للتعاون مع اوساط وشخصيات اخرى، تقبل برنامج الجبهة.

وقدم سكرتير المنطقة، افرايم كتساف، تقريرا عن نشاط المنطقة بين مؤتمرين، ابرز في صلبه الجهود التي تبذلها المنطقة، لتوسيع الصفوف خاصة بين اوساط الشبيبة، وتوحيد الفروع حول قرارات مؤسسات الحزب والسعي لتنفيذها.

وجرى نقاش موسع تضمن تقديم العديد من الاقتراحات من اجل نجاعة العمل وتقوية الحزب والجبهة في المنطقة.

المحامي حسن جبارين يحول راتبه من كلية الحقوق الى منحة سنوية مخصصة للطلاب العرب في جامعة حيفا



*حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي حسن جبارين، الذي يعمل محاضرا في كلية الحقوق في جامعة حيفا، والمستشار القضائي لمركز «عدالة-المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل»، طلبا لكلية الحقوق بالتنازل عن راتبه السنوي من الكلية وتحويله الى منحة سنوية لطلاب عرب يدرسون الحقوق في الكلية. وقد ورد في رد بروفيسور يوسي ادرعي، عميد كلية الحقوق في جامعة حيفا على هذا الطلب، «لقد سررنا جدا بطلبك للتنازل عن راتبك ووهبه كمنحة للطلاب العرب من الكلية، الامر الذي سيساعد على تشجيع هذه الظاهرة».

هذا وقد تقرر توزيع المنحة الطلابية على الطلاب العرب الذين سيقدمون ابحاثا قانونية تخص الوضعية القانونية للعرب في البلاد، وان اللجنة التي ستختار الطلاب الحائزين على هذه المنحة ستشمل محاضرين من كلية الحقوق وثلاثة اعضاء آخرين يتم اختيارهم بواسطة مركز «عدالة» هذا وستعلن كلية الحقوق في جامعة حيفا قريبا عن شروط هذه المنحة وموعد توزيعها على الطلاب الذين يستوفون الشروط.

ويذكر انه سبق وان تنازل القاضي احمد ناطور الذي يدرس في كليات الحقوق في البلاد عن راتبه السنوي من الكليات وحوله الى منحة سنوية للطلاب العرب في كليات الحقوق.

في رسالة الى رئيس البلدية

عضو بلدية عكا الجبهوي يشجب الاعتداء العنصري على إحدى العائلات العربية

*عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي، برسالة الى رئيس البلدية، شمرياهو بيران، طالبه فيها بشجب الاعتداء الذي تعرضت له عائلة عربية، بعد ايام معدودة من انتقالها للسكن في حي يهودي في المدينة.

واشار بشتاوي، في رسالته، الى ان عبد اللطيف محمود وزوجته، حصلا على منزل في شارع «بابل»، من شركة «عميدار» وفي (٩٩/١/٢٤)، انتقلا اليه وفي (٩٩/٢/١)، تعرض المنزل لاعتداء تجسد بتحطيم النوافذ والباب.

وبعد ذلك اعتدى نفر من العنصريين على امينة، زوجة عبد اللطيف محمود. وتبين ان عددا من سكان الحي غير معني بسكن عائلة عربية فيه!

وأكد بشتاوي في رسالته اهمية ان يشجب رئيس البلدية ذلك الاعتداء علنا، وبالذات في وسائل الاعلام والسعي لترسيخ مفاهيم التعاون والتعايش المشترك والتآخي في عكا. وأن يتدخل رئيس البلدية والضغط على الشرطة لتكثيف وتسريع التحقيق لمعرفة هوية المعتدين.

مستنكرًا تهمة الجيش له

وليد نفاع يؤكد انه رافض خدمة عسكرية وليس «فراريا»!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تلاحق السلطات العسكرية الشاب وليد محمد نفاع، من بيت جن، على انه «فراري»، هارب من الخدمة العسكرية الالزامية في الجيش.

ورفض وليد بشدة هذا التعامل وإلصاق تهمة «الهروب من الخدمة العسكرية» به، وقال لـ«الاتحاد»، انه يرفض الخدمة العسكرية في الجيش، من منطلقات مبدئية وضميرية وقومية، يرفض الخدمة في جيش يقمع ويهدم ويحتل ابناء شعبه وبيوتهم واراضيهم.

وتجدر الاشارة الى ان وليد امضى في السجن سنة لرفضه الخدمة الاجبارية في الجيش. وخرج من السجن في (٩٨/٧/٢٢)، مؤكدا لسلطات الجيش رفضه القاطع للخدمة وان اي ضغوط او ملاحقات ومطاردات لن تنجح بثنيه عن موقفه المبدئي، قيد أنملة.

وعبر والدا وليد، نايفة ومحمد نفاع، عن امتعاضهما من إلصاق تهمة «الفراري» بنجلهما وقالا انهما يعتزان بموقفه المبدئي الرافض للخدمة في جيش الاحتلال.

مجلس يافة الناصرة يفوز بالجائزة القطرية للجودة في القطاع الجماهيري

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - فاز مجلس محلي يافة الناصرة بجائزة مكتب رئيس الحكومة في موضوع «الجودة في القطاع الجماهيري». وقررت لجنة التحكيم، التي منحت المجلس المحلي في يافة هذه الجائزة، ان مجلس يافة الناصرة اخذ على عاتقه تطوير العمل في مواضيع معقدة مثل مشكلة الرفاه في العائلة ونواد للمسنين والاولاد، والعنف ضد النساء. وفي الموضوع الاخير، كان مجلس يافة الناصرة طلائعيا في الوسط العربي.

وعبرت لجنة التحكيم عن رضاها عن الادارة في المجلس المحلي حيث تقول في قرارها: «طاقم الادارة مهني وموضوعي، اقام مركز اتصالات يعمل (٢٤) ساعة يوميا. واجهزة المجلس حديثة وناجعة، ويعمل المجلس من اجل استقلالية في الميزانية».

واشاد القرار بالبرنامج الاستراتيجي، الذي وضعه المجلس للوصول الى مستوى اداري وتنفيذي عصري حسب كل المقاييس، وان ذلك يتم من خلال الالتزام بعمل اداري صحيح ومهني من قبل العاملين في المجلس.

وتسلم الجائزة المهندس شوقي خطيب، رئيس المجلس المحلي، وقال ان سياسة ادارة المجلس تهدف الى الوصول بالعمل الاداري الى اعلى المستويات من خلال كادر مهني علمي ومن خلال استيعاب الاجهزة الاكثر تطورا.

اعتقال شابين من البعينة للاشتباه في انهما اختطفا جنديًا!

*الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعترف المشتبه فيهما من البعينة بخطف جندي وسرقة سلاحه، بالتهمة الموجهة اليهما واعادا تمثيل العملية.

وتبين من اقوالهما، وهما ابناء عم، انهما تجاوبا مع طلب الجندي لاخذه معهما «ترمب»، وجلس بجانب السائق، وفي الطريق هدده احدهما بالسكين ثم خطف سلاحه، وكبلاه بقيود ويمما شطر دبورية وانزلاه من السيارة والقيا به في مكان مخفي وغادرا المكان.

ونجح الجندي بفك قيوده وتوجه نحو الشارع الرئيسي واستوقف سائقا اوصله الى مركز الشرطة. وبعد تقديم شكوى، باشرت الشرطة التحقيق ونجحت باعتقال الشابين وبحوزتهما اسلحة.

بهدف تعميق المعارف

سلسلة محاضرات في المركز الجماهيري في جديدة-المكر

*عكا - مكتب «الاتحاد» - يقوم المركز الجماهيري في جديدة - المكر، بتقديم سلسلة محاضرات للاهالي، في شتى المواضيع، بهدف تعميق المعارف. وكانت آخر تلك المحاضرات، مساء امس الاول الاربعاء، قدمها د. وهيب عكاوي، لجمهور واسع من المسنين والنساء، عن «امراض اللثة، طرق الوقاية والعلاج».

وقالت مركزة النادي النسائي في المركز الجماهيري، وفاء حوا، ان الاقبال على المحاضرات يؤكد مدى اهمية الاكثار منها وتنويعها.

تعزية

تعازينا الحارة الى أبي عصام ياسين والى اولاده والى عموم آل ياسين وكتانة في شفاعمرو لوفاة المرحومة

منى احمد كتانة (ياسين)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي، ص.ب ٤٥٣ طبريا
اعلان
بموجب المادة ٩٧ (ب) (أ) لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب لاذن بناء رقم ٤/٩٥ في بلدة رمانة في حوض ١٧٤٧٦ قسيمة ١٠ على اسم حسين حسن محمد لبناء اضافة وحدة سكن بمساحة ١٠٠ متر مربع فوق وحدة سكن قائمة.
كل من لديه اعتراض على الطلب المذكور أعلاه يرجى أن يقدمه الى اللجنة خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان.

نتنائيل الفاسي - رئيس اللجنة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٣٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة حوض ١٢١٧٠ قسائم ٣٥، ٣٣، ٢٩ حوض ١٢١٧١ قسائم ٢٨، ٢ حوض ١٢١٧٢ قسائم ١، ٥٥
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٩٨٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥١١ قسائم ٧٠، ٦٩، ٦٨، ٦٧، قطع ٧٠ د، ٧٠ ج، ٧٠ ب، ٧٠ أ
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن، ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في كفركما بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٢٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفركما حوض ١٥٣٣٨ قسائم ٦٢، ٤٥، ٣٦، ٣٣
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفركما ص.ب ٤٠٣ كفركما ١٥٢٣٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٣١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٤٣٣ قسيمة ٣٤ قطع ٣/٣٤، ٢/٣٤
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في قرية الرامة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٩١٥ على النحو التالي: اقامة خط كهرباء، ضغط عال ٢٢ كيلواط، تعديلات على شبكة كهرباء، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم KL ٥٧/٦٤ بكافة منشآتها في قرية الرامة حوض ١٨٨٣٧ قسائم ٥٧، ٥٥، ٥٢، ٥١، ٣٨، ٣٥، ٣٣، ٣١، ٣٠، ٥
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الرامة ص.ب ٢ الرامة ٣٠٠٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في الرامة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٧٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في الرامة حوض ١٨٨٣٣ قسائم ٨٧، ٨٦، ٢٠، ١٨ حوض ١٨٨٣٧ قسائم ٦٤، ٦٥ حوض ١٨٨٣٨ قسائم ٩٥، ٩١، ٧٩، ٧٧، ٤٥، ٢٢، ٢١ حوض ١٩١٧٤ قسيمة ٢٥
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الرامة ص.ب ٢ الرامة ٣٠٠٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٤٦ على النحو التالي: اقامة خط كهرباء، ضغط عال ٢٢ كيلواط، توسيع شبكة كهرباء، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم C ٨٧/١٧٧ بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٤٣٠ قسائم ١٥، ١١، ١٠، ٦ حوض ٢٠٣١٢ قسائم ٢٣، ٢٢، ٢١
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٥٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٥٦٢ قسائم ٢٤، ١٤، ٦
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في كفركما بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٢٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفركما حوض ١٥٣٣٣ قسيمة ٧٥ قطع ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣ قسيمة ٧٦ قطع ١٤، ١٣، ١٢
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفركما ص.ب ٤٠٣ كفركما ١٥٢٣٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٣٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٣٣٧ قسائم ٣٧، ٤٩
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٧٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥٠٣ قسائم ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٢ حوض ١٩٥٠٨ قسائم ٥٣، ٥١، ٤٨، ٥٥، ٢٣ حوض ١٩٥٠٩ قسيمة ١٠٦
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في سخنين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٧٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في سخنين حوض ١٩٢٧٠ قسائم ٦٨، ٤٦، ٤٥، ١٢، ١٠
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في عرب الحلف بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٨٥ على النحو التالي: تعديلات واقامة خطوط كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، عمود زاوية مع محول رقم S ١٦٦/١٢٩ تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والأمان رقم S ١٦٦/١٢٩ بكافة منشآتها في عرب الحلف حوض ١٠٣٦٧ قسائم ١، ٢ حوض ١٠٣٦٤ قسائم ٤، ٥ حوض ١٠٤٦٩ قسيمة ٣ حوض ١٠٤٦٥ قسيمة ٤
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بسمة طبعون ص.ب ٦٠٣٠ بسمة طبعون ٣٦٠٠٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في الفريديس بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٩٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في الفريديس حوض ١١٢٨٦ قسائم ٨٤، ٧٨ - ٨٢ حوض ١١٢٧٧ قسائم ٥، ١٦
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الفريديس، الفريديس ٣٠٨٩٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٤١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في الناصرة، حوض ١٦٥٧٩ قسائم ١٧، ٣٩ حوض ١٦٥٨٠ قسيمة ١٣ قطع ٢، ٣، ٦، ٨، ٩
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في كابول بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٦٦ على النحو التالي: تعديل وتوسيع شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في كابول. حوض ١٩٦٠٢ قسائم ٢١، ١٤، ١٣، ١١، ١٠، ٦ قطع ٢/٢١، ١/٢١
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كابول ص.ب ١، كابول ٢٤٩٦٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في بركا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٨٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم R ٩٠/٧٩ بكافة منشآتها في بركا حوض ١٨٩٢٥ قسائم ٣٣، ٧٤ تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بركا ص.ب ١ بركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في كفرياسيف بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٥٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفرياسيف حوض ١٨٧٦٦ قسائم ٤٩، ٤٧، ٤١، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٢٨، ٢٠ حوض ١٨٧٩١ قسيمة ٤٠
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفرياسيف ص.ب ٩٩٤ كفرياسيف ٢٤٩٠٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٥٨ على النحو التالي: تركيب خزائن بولياستر للتوزيع والأمان رقم ٣٦٨٢، ٣٦٨١، ٣٦٨٠ بكافة منشآتها في الناصرة في مشروع سوفيف سريه حوض ١٦٥١٤ غير مسوى.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في اكسال بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٢٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في اكسال حوض ١٦٩٠٦ قسائم ٨٤، ٨٣، ٣٨، ٢٨، ٢٧ قطعة ٢/٢٨
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي اكسال ص.ب ٦ اكسال ١٦٩٢٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في عيلوط بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٦٨ على النحو التالي: تعديلات وتوسيعات لشبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في عيلوط حوض ١٧٤٨٨ قسائم ٤٧، ٤٨، ٤٩ قطع ٤/٤٩، ٣/٤٩
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عيلوط، عيلوط ١٦٩٧٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٧٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥١١ قسيمة ٩٥
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٧٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥٠٧ قسيمة ٢ قطع ٣/٢، ٢/٢
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نعل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في عيلبون بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٣٩ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم 1128A/794 بكافة ملاحقه في عيلبون حوض ١٢٢٠١ قسيمة ٧٨ قطعة ٢/٧٨
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عيلبون ص.ب ١٧٢ عيلبون ٣٠٠١٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في دالية الكرمل وعسفيا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٩٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم W ١٠/٥٠٧ بكافة منشآتها في دالية الكرمل وعسفيا حوض ١٧١٣٤ قسيمة ١ حوض ١١٥٠٨ قسيمة ١٦
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دالية الكرمل ص.ب ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ و/ أو المجلس المحلي عسفيا ص.ب ٣٥ عسفيا ٣٠٠٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

السلام هو العدو اللدود لبقاء نتنياهو

*** مع مطلع هذا الشهر كان من المفروض انهاء الانسحاب بنسبة (١٣٪)، وفق اتفاق «واي». ولكن نتنياهو لم يفطن حتى لتكرار حججه الممجوجة! ***

*** بقلم: سامر خير ***



يوقعون اتفاق "واي"

*** ما زال من يتولون دفة الحكم في البلاد لا يولون عامل الوقت ما يستحقه من أهمية وخطورة، ولا يولون بالاً لما يمكن أن ينتج عن تجميد عملية السلام وتهميش كل ما من شأنه ضمان مستقبل أفضل في هذه البقعة من الأرض.**

فكم بالحري اذا كان الموسم موسم انتخابات؟ وتلاطم أمواج الدعايات والبهلوانيات الانتخابية يغطي على جواهر القضايا المصيرية؟ ويجعل من ضيق الأفق المنفعي والانتهازي.. الهمّ الأول للحفاظ على الكراسي مهما كلّف الثمن؟!

.. مع مطلع هذا الشهر كان من المفروض أن يتم تطبيق ثالث استحقاقات اتفاق «واي» المتعلقة بالانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة بنسبة (١٣.١٪). ولكن هذا الموعد مضى وكأنه لم يحن بعد! ونتنياهو لم يفطن حتى - في هذه المناسبة - لتكرار حججه الممجوجة بأن الفلسطينيين لا يوفون بالتزاماتهم، ليبرر عدم التطبيق الاسرائيلي للاتفاق الذي وقّعه هو بيده، وعاد من أمريكا الى البلاد ليفاخر به ويقارنه مع «اتفاق أوسلو السيء»!

الاتفاق لم يُطبّق، وما زال الأسرى الفلسطينيون يقبعون خلف القضبان التي تزيد هذه المعركة الانتخابية حديدها صلابةً، لا لشيء إلا لأنّ «المصالح الانتخابية» لنتنياهو لا تتحمل اية خطوة في الاتجاه الصحيح! بل لا يتماشى معها سوى التطرف ومساندة المتطرفين، ولتذهب المصالح الكبرى الى الجحيم! وفي مثل هذا «الموسم» يبدو أن «الضغوط الأمريكية» لا تجدي شيئًا، هذه الضغوط التي لا تتقن سوى جمع الأطراف على طاولة المفاوضات وتوقيع اتفاق ما، أما الذي يجب فعله بعد التوقيع فغير مهم!

ويبدو أن حيثيات «تطبيق» اتفاق «واي» تعطي صورة مصغرة لاتفاق اوسلو، فقد بات من المؤكد ان الرابع من أيار - الموعد النهائي لتطبيق الاتفاق - سيحل على الروزنامة فقط دون أي أثر على أرض الواقع.

قبل سقوط هذه الحكومة كانت كتل الائتلاف اليميني المتطرف تمارس الضغوط لعدم تطبيق «واي» والتنازل عن أجزاء أخرى من «أرض اسرائيل الكاملة»، وبدا جليًا أن نتنياهو اتخذ من ذلك «مبررًا غير معلن» لمماطلته في تنفيذ الاتفاق، من أجل «الحفاظ» على حكومته. فأخذ يخترع الشروط التعجيزية التي وضعها أمام الفلسطينيين، مستميتًا على كل لحظة أخرى من عُمر حكومته الفانية. ولكن حكومته سقطت الى غير رجعة ان شاء الله، فما الذي يمنعه من تطبيق ما وقّع عليه؟ ما الذي يمنعه سوى أن السلام هو النقيض من أفكاره ومصالحه السياسية؟ وأن تحقيق السلام هو العدو اللدود لاستمرار حياته السياسية؟

قد يلجأ نتنياهو - قبيل الانتخابات - الى بضع قطرات من تنفيذ الاتفاق يُفخّمها اعلاميًا، ليتمكن من استعمال الاتفاق في دعايته الانتخابية و«يتفاخر» به في مقابل «الاتفاقات السيئة» الأخرى! ولكن هذه اللعبة الأخيرة لن تنطلي على محبي ومريدي السلام.

وكلنا أمل أن يضع السابع عشر من أيار حدًا لهذا الكابوس، وأن تكون هنالك غالبية كبيرة مع السلام، تدفع الحكومة القادمة نحو زرع الورود بدلاً من الألغام على جانبي كل الحدود، من أجل المصالح العليا المشتركة لكل شعوب المنطقة.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دعوة للتظاهر

تضامنًا مع أهالي حي سركيس، والوقوف الى جانب نضالهم، ولمنع هدم الحي

ندعو أهالي المدينة للمشاركة في التظاهرة الجماهيرية، يوم غد السبت الساعة الحادية عشرة صباحًا.

التجمع بجانب بلدية شفاعمرو.

كلمة الاتحاد

تصعيد الهجمة المسعورة

** صعدت حكومة بنيامين نتنياهو هجمتها المسعورة على الشعب العربي الفلسطيني وسلطته الوطنية. وانعكس هذا التصعيد، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، في الخطوتين المتصلتين التاليتين:*

** الأولى - توجيه وزير الخارجية، أريئيل شارون، تهديدًا شديد اللهجة الى السلطة الوطنية الفلسطينية، عبر سفراء دول الاتحاد الاوروبي، من مغبة اعلان قيام الدولة المستقلة من جانب واحد. ولم يرعو عن التلويح بامكانية ضم مناطق فلسطينية محتلة، حتى لو حظي اعلان الاستقلال بالدعم الاوروبي.*

** الثانية - إعلان اسرائيل، أمس الخميس، مقاطعتها لأعمال مؤتمر الأمم المتحدة الطارئ الذي ينتظر أن يبحث، اليوم، مشروع قرار يدعو الى توفير حماية دولية للفلسطينيين من وطأة ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه.*

بطبيعة الحال لا يمكن عدم الربط بين هاتين الخطوتين وبين المحاولات الاسرائيلية المتواترة للتخريب على لقاء الرئيسين عرفات وكلينتون في واشنطن. وكذلك بينهما وبين الممارسات الاحتلالية على الأرض، التي تتميز هي أيضًا بتصعيد عمليات المصادرة ونهب الأراضي وهدم المنازل.

وان دلّ كل ذلك على شيء فانه يدل على أن نتنياهو وليكوده ويمينه المتطرف والاستيطاني ماضون نحو الانتخابات الوشيكة ببرنامج شديد الخطورة والمغامرة يتمثل، كما سبق أن قلنا مرات عديدة، في ابراز ما ينفردون به من «مواهب» في قمع الشعب الفلسطيني وتشديد «القبضة الحديدية» حوله.

ولهذا فانه يحق لنا، سوية مع جميع أنصار السلام ومناهضي الاحتلال والحرب، يهودًا وعربًا، أن نضع أيدينا على قلوبنا خوفًا مما ستحمله الأيام والأشهر القريبة القادمة من ممارسات أشد وأدهى على طريق عكس تلك «المواهب» الخطيرة والفتاكة.

لا يعني هذا الكلام أن «الدنيا داشرة» لما يدور في خاطر أعداء السلام. بل انه يعني، قبل أي شيء، كم هي الحاجة ماسة الى أن تتوحد جبهة قوى السلام لتبريد أصحاب «الرؤوس الحامية»، بعد أن لم يعد في قيادة هذا الحكم سوى من هم على هذه الشاكلة، في سبيل أن لا تتدهور الأمور الى أكثر مما تدهورت اليه حتى الآن.

ويبقى من نافل القول ان لجميع هذه القوى، كما لجماهير الشعب كافة في اسرائيل، مصلحة كبرى في صد هذه الهجمة المسعورة التي لا يمكن الا أن تعود بالوبال عليها، أيضًا.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

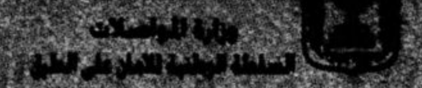
«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



الوصايا العشر



في الشتاء صلاحية السيارة كما يجب واكثر يجب ان تـكـون الأجـهـزة الحيوية في السيارة صالحة تماماً في كل حين وفي الشتاء اكثر واكثر. مثل: المقود، الفرامل، اطارات العجلات ،الاضواء وما شابه. إذا كانت المساحات والشبابيك والبطارية غير صالحة، فقد تسبب لك تعقيداً انت في غنى عنه وتسلب منك وقتاً ثميناً. سارع الى التصليح - فلا يصح الا الصحيح.



في الشتاء نخفف من السرعة عندما تكون الرؤية صعبة والشوارع مبتلة، يجب تقليل السرعة بـ ١٠ كيلو متر في الساعة على الاقل مقارنة مع السياقة في ظروف الطقس العادية. يجب تخفيف السرعة قبل الالتفافات والتوقف بصورة تدريجية.
تقليل السرعة من ٩٠ الى ٨٠ كيلو متر في الساعة يسلب منك ٤ ثواني عن كل كيلومتر لكنه يقصّر مسافة التوقف بـ ١٦ متراً ! وهذا الفرق قد يكون الفارق ما بين الحياة والموت. مصيرك او مصير الاخرين.



في الشتاء حذاري من برك المياه في الشوارع برك المياه في الشوارع قد تخفي تحتها حفرة غير متوقعة وقد تسبب الانزلاق ايضاً. لهذا يفضل تخفيف السرعة. إذا ابتلت الفرامل بمياه البرك يجب تجفيفها مـن خلال السياقة البطيئة. تذكر دائماً: بـرك المياه في الشوارع مصدر للمتاعب ... فكن حذراً!



في الشتاء ننتبه اكثر في المفترقات ظروف الرؤية المحدوده وخطر الانزلاق على الشارع تحدّ مـن قدرة السائق على المناورة اثناء السياقة وخاصة في المفترقات. حتى السائق الماهر والمتمرس قد يكون عرضة لاخطاء السائقين الآخرين. عندما تصل الى المفترق اعمل وفق القاعدة: احترم حق الآخرين على الشارع ولا تأمن اخطاءهم.



في الشتاء نتوقف بعيداً عن الشارع السيارة المتوقفة في الشارع تشكل عائقاً يصعب تمييزه اثناء الشتاء .يجب ايقاف السيارة في اماكن آمنة ومخصصة لهذا الغرض، وابعد ما يكون عن الشارع. عندما تكون الرؤية سيئة أشعل اضواء التوقف وكذلك الاضواء الاربعة الخاصة بالاتجاهات.

السلطة الوطنية للامان على الطرق

السلطة الوطنية للامان على الطرق

للسائقين في الشتاء

في الشتاء | **لاننس اشعال الاضواء** تذكر دائماً: يمنع السفر بضوء الوقوف، ويجب السفر بالاضواء المتوسطة (الاضواء الكبيرة التي لا تسبب الانبهار). عندما تسافر بالاضواء المتوسطة، انت تُرى جيداً وتقلل بصورة كبيرة احتمالات اصابتك بحادث. يفضل دائماً التزود بمصابيح بديله في حالة تلف مصابيح السيارة.



في الشتاء | **نحرص على نظافة المصابيح** تذكر دائماً: عندما تكون المصابيح الامامية نظيفة فإنها تضيئ بقوة اكبر. مصابيح الفرامل ومصابيح الوقوف غير النظيفة لا تتيح رؤيتك من قبل السائقين خلفك. انتبه دائماً: عندما تكون النوافذ متسخة ، فإن المصابيح تكون متسخة كذلك. يفضل الاحتفاظ دائماً بماسحة خاصة لتنظيف المصابيح.



في الشتاء | **نهتم اكثر بالمشاة** في الشتاء - يصعب علينا مشاهدة المشاة، ويكون من الصعب عليهم مشاهدتنا. علينا أن نكون يقظين ومنتبهين الى حركة المشاة ونخفف السرعة بالقرب منهم قدر الامكان وعدم التسبب برش مياه البرك في الشوارع عليهم.



في الشتاء | **تهوئة السيارة ضرورية ومصيرية** البخار على النوافذ والغازات التي قد تتغلغل الى السيارة محكمة الاغلاق، هي مشاكل ومكاره قد تنتهي بكوارث. على الرغم من البرد، احرص دائماً على ابقاء فتحة تهوئة خلال السياقة. يمكن التعويض عن البرد بتفعيل التدفئة والتي تساعد أيضاً على ازالة البخار.

في الشتاء | **نحاول التقليل من السياقة** في الشتاء نخفف من السرعة - ونحاول التقليل من السفر. عندما تكون ظروف السياقة سيئة ، يفضل احياناً إبقاء السيارة في البيت والسفر بواسطة المواصلات العامة او تنظيم سفريات مشتركة الى محل العمل. هكذا نرفع من مستوى الامان ونوفر في المصاريف. تذكر دائماً: بدل السفر يمكن الاتصال هاتفياً.

ملاحظة: كل ما جاء اعلاه موجه الى الذكور والاناث على حدّ سواء.

تتمنى لكم سفرة ممتعة وآمنه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة البطوف

ندعو جميع أعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة لحضور الاجتماع الموسع للجنة المنطقة الذي سيعقد يوم غد السبت ٩٩/٢/٦ الساعة الخامسة والنصف مساءً في نادي توما أميل توما في سخنين

مواضيع البحث

* المستجدات على الساحة السياسية
* التحضير لانتخابات الكنيست ال ١٥

باحترام
سكرتارية المنطقة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
– فرع سخنين

ندعو أعضاء مجلس الجبهة لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد اليوم الجمعة ٩٩/٢/٥ الساعة السادسة مساءً في منتزه سخنين للافراح.

نقاط البحث:-

١) تلخيص معركة الانتخابات المحلية.
٢) التحضير لانتخابات الكنيست.
٣) متفرقات.

حضورك هام وضروري

باحترام
علي شواهنة - سكرتير الجبهة

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية
والشبيبة الشيوعية - كفرمندا

دعوة

من أجل تعزيز وزيادة تمثيل الجبهة في الكنيست ندعوكم لحضور الندوة الهامة حول الاوضاع السياسية الراهنة وانتخابات الكنيست القادمة وذلك يوم الاحد ٩٩/٢/٧ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي توفيق زياد الثقافي الطابق الاول بيت السيد ايهاب لطف خلايلة.

يشارك في الندوة:

الكاتب محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي .
سكرتير المنطقة ، عادل ابو الهيجاء ، عضو اللجنة المركزية للحزب.
الرفيق الدكتور انيس شناوي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

تأمل حضوركم

مع احترام
سكرتارية الفرع

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الجمعة ١٩٩٩/٢/٥ في الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:

- انتخابات الكنيست القادمة.
- ترتيبات لاجتماع مجلس الجبهة.
- انتخابات الكنيست القادمة.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية

مناقصة ٩٩/١

انشاء مدخل في الحديقة الوطنية تصيبوري

وصف العمل:- مساحات مبنية (٤٥٠ م٢ تقريبا)، سقيفات وممرات مسقوفة.
(٣٥٠م٢ تقريبا)، ساحات مرصوفة (٣٥٠م٢ تقريبا).

١- مدة التعاقد المقترحة ٢٤٠ يوما تقريبا، من يوم أمر البدء بالعمل.

٢- يحق الاشتراك في المناقصة فقط لمقدمي العروض الذين يستوفون الشروط التالية:-

أ- مقاولون مسجلون للتصنيف الملائم.
ابراز مستندات تثبت خبرة كفاءات/ حجم نشاط مقدم العرض.
ب- ابراز توصيات خطية عن مقدم العرض.
ج- ابراز تصديق مدقق حسابات بشأن مكان ادارة أعمال.
د- ابراز تصديق مدقق حسابات أو محام بشأن هوية الذين يحق لهم التعهد باسم مقدم العرض.
هـ- ابراز كفالة بنكية لتحقيق العرض كالمفصل في مستندات المناقصة.
و- ابراز جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة)، لعام ١٩٧٦.

٣- على مقدمي العروض أن يرفقوا جميع المستندات المذورة أعلاه بالعرض.

٤- يمكن الحصول على مستندات المناقصة وتفاصيل اضافية لقاء دفع مبلغ ١٠٠٠ ش.ج. (غير مسترد) في مكاتب سلطة حماية الطبيعة، شارع جيبوتنسكي ٣٥ مبنى تيئومنيم ٢، رمات غان، في أيام الأحد - الخميس ما بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ (قسم التنفيذ). تلفون: ٠٣-٥٧٦٦٨٤٣.

٥- يجب تقديم العروض الى صندوق المناقصات الخاص بهذه المناقصة، الكائن في العنوان المذكور أعلاه في موعد أقصاه ١٩٩٩/٢/٢٨ حتى الـ ١٢:٠٠ ظهرا.

٦- تقام جولة مقاولين بتاريخ ١٩٩٩/٢/١١ الساعة الـ ١٠:٠٠ مكان الملتقى في مواقف السيارات في الحديقة الوطنية تصيبوري.

٧- لجنة المناقصات تحتفظ لنفسها بالحق في اجراء مفاوضات مع المتنافسين على هذه المناقصة الذين ستجد عروضهم ملائمة.

٨- لا تتعهد لجنة المناقصات بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

٩- لن يسمح بالاشتراك لتنظيمات لم تسجل بعد حسب القانون (في مرحلة المبادرة أو التأسيس).

١٠- يحق للسلطة، لكنها غير ملزمة، لدى النظر في عروض تنظيمات في ان تختبر ايضا تجربتها، قدرتها، وتوصيات أصحاب السيطرة.

١١- لن ينظر في عروض مشتركة، الا اذا كان كل واحد من مقدمي العروض يفي بجميع الشروط اعلاه، وأرفقت جميع التصديقات اللازمة، بالنسبة له حسب المادة ٣ وكذلك يرفق الاتفاق ما بين الشركاء.

١٢- تحتفظ سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية لنفسها بالحق في الغاء فصول كاملة من أعمال و/أو تزويد تجهيزات ومواد. كذلك زيادة أو تقليص كميات في فصول أخرى بدون تغيير أسعار الوحدة التي عرضت من قبل المقاول.

يتعهد المقاول بتنفيذ تعليمات تغييرات كالمذكور أعلاه ويشرط ان قيمة جميع التغييرات لا تزيد عن ٣٠٪ من مبلغ العرض. منعا لاي التباس، مدة التعاقد تبقى ٢٤٠ يوما حتى اذا ادخلت التغييرات كالمذكور أعلاه.

قداس وجناز الاربعين

من آمن بي وان مات فسيحيا الى الأبد

أرملة الفقيد، ابنه وبناته وعموم آل سرياني وشحادة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في يافا والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جبرا توما سرياني
(ابو توما)

وذلك يوم غد السبت ٩٩/٢/٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الخضر مار جريس في يافا - تل أبيب.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

בזק החברה הישראלית לתקשורת בע"מ

مناقصة رقم ٠٧/٩٨/٠٥٠/١

تحسين محطة الشاطىء لتقديم خدمات GMDSS

ارجاء الموعد الأخير لتقديم العروض

يجب تقديم العروض في موعد أقصاه ٩٩/٢/٢٣ حتى الساعة ١٨:٠٠، وليس في تاريخ ٩٩/٢/٩ كما نشر سابقا.
تلفون للاستيضاحات ٠٢-٥٣٩٥٦١٥، اورناه برودي



وزارة الصحة

مكتب المتحدث بلسان الوزارة

تجهيزات طبية منزلية
الاستعداد لعام ٢٠٠٠

اعلان للجمهور

تسترعي الوزارة انتباه الجمهور الى ان تجهيزات طبية مقترنة بحاسوب تستعمل لاغراض رقابة وعلاج طبي في منزل المريض قد تعمل بصورة مشوشة او لا تعمل خلال الانتقال الى عام ٢٠٠٠ ابتداء من تاريخ ١/ ٢٠٠٠/١.

تجهيزات لا تشمل مركبات الكترونية أو معالجي حاسوب تواصل عملها بصورة منتظمة.

يترتب على كل من بحوزته تجهيزات تستعمل للعلاج أو الفحوص الطبية التوجه الى مزود أو منتج هذه التجهيزات للتأكد من سلامة الجهاز خلال الانتقال الى سنة ٢٠٠٠

مناقصة رقم ١٩٩٩/١
تغيير شبكة مياه في عرابة

١) يقبل المجلس المحلي عروضا من مقاولين لمد خطوط مياه فولاذية بطول ٥٠٠٠م ط وباقطار من ٢-٤ انش

٢) على المشترك في المناقصة ارفاق شهادة تثبت انه مقاول مسجل في سجل المقاولين بند ٤٠٠ ب - ٢ وتصنيف مالي ملائم.

٣) جولة المقاولين يوم ١٩٩٩/٢/١١ الساعة العاشرة صباحا اللقاء في مجلس عرابة المحلي.

٤) تقدم العروض بالظرف المختوم شخصيًا وباليد للجنة العطاءات والعروض في مجلس عرابة المحلي حتى يوم ١٩٩٩/٢/٢٢ الساعة الثالثة بعد الظهر، ترفق مع العروض كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل القيمة المضافة ولمدة ٣ أشهر من تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٢.

٥) يمكن الحصول على نماذج المناقصة من قسم المياه والمجاري مقابل مبلغ ١٠٠٠ شاقل جديد لايعاد لدافعه.

٦) يرفق مع عرض المقاول كل المستندات المطلوبة وسارية المفعول مع نسخة من الخرائط موقعة، العرض الذي لا يشمل المستندات المذكورة سابقا لا يبحث من قبل لجنة العطاءات والعروض فيلغى.

يحق للمجلس المحلي تقسيم العمل بين المقاولين او الطلب من المقاول تنفيذ جزء من العمل حسب ما يراه مناسبًا (تقسيم العمل او تنفيذ جزء منه لا يؤثر على اسعار العرض المقدم).

المجلس المحلي غير ملزم قبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام
ياسين ياسين - رئيس المجلس

كوكب ابو الهيجاء

دعوة

حضرات الطلاب الاعـزاء!

تدعوكم بهـذا الى لحـضور الندوة الهامة بعـنوان «دور الطـالب العربي في المجتمع» ضيف الندوة الاستاذ سابا كريني، وذلك اليوم الجمعة ١٩٩٩/٢/٥ السـاعـة السادسة والنـصـف فـي نـادي الجبهة.

حضوركم هام وضروري

مع الاحترام
اللجنة الطلابية

دعوة لتقديم عروض لشراء شقق سكنية في حيفا

١- يطلب بهذا تقديم عروض لشراء حقوق في الشقق الكائنة في حيفا:
أ- شقة مؤلفة من غرفتين في شارع عباس ١ طابق أ، قسيمة ٢٠٧/٥ في حوض ١٠٨١١
ب- شقة مؤلفة من غرفتين في شارع رزيئيل ٧، طابق أرضي قسيمة ٣٨٨/٢ في حوض ١٠٨٧٢
٢- للتنسيق لزيارة الشقتين يرجى الاتصال بالسيدة تامي سبيرو في مكتب الموقع أدناه تلفون: ٨٦٧٩١١١-٠٤ في الأيام الأحد - الخميس ما بين الساعة ٨:٤٥ - ١٠:٠٠
٣- ستباع الشقتان على حالهما الطبيعي والقانوني الحالي وتقع مسؤولية فحصهما على مقدمي العروض فقط.
٤- يمكن تقديم عرض لشراء كل شقة على حدة أو كلتيهما معا.
٥- ضريبة شراء وكل دين ودفعة مفروضة على الشقتين ابتداء من تاريخ ٩٩/٢/١ وكذلك كل دفعة سارية على الصفقة (باستثناء ضريبة تحسين أراضي) تسري على المشتري وتدفع من قبله.
٦- يجب تقديم العروض مرفقة بشيك مصرفي بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض الى مكتب الموقع أدناه، حتى تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٢ الساعة ال ١٣:٠٠
٧- يصادر الشيك المصرفي من قبل الموقع أدناه في حالة عدم دفع الفائز لقاء البيع بموجب عرضه.
٨- على مقدمي العروض ان يفصلوا في عرضهم اضافة الى مبلغ الشراء ايضا مواعيد الدفع وشروط الدفع المقترحة من جانبهم.
٩- يحق للموقع أدناه اجراء مفاوضات و/أو المساومة على السعر مع مقدمي العروض ولا يلزم الموقع أدناه بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر.
١٠- البيع خاضع لتصديق رئيس دائرة الاجراء في حيفا.

المحامي يوسف برينت
حارس قضائي لبيع الشقتين
شارع ابن سينا ١٦ حيفا ٣٣١١١
تلفون: ٨٦٧٩١١١-٠٤



משרד התחבורה / הרשות הלאומית לבטיחות בדרכים

وزارة المواصلات / السلطة الوطنية للأمان على الطرق

افتتاح فرع السلطة الوطنية للأمان على الطرق في الوسط العربي

يسر السلطة الوطنية للأمان على الطرق الاعلان عن افتتاح فرع السلطة الوطنية للأمان على الطرق في الوسط العربي.

الفرع يقدم خدمات الأمان على الطرق للمواطنين العرب. ويتيح المجال لعرض المشكلات واستقبال الاقتراحات الخاصة بموضوع الأمان على الطرق. ويعمل من أجل زيادة الوعي ورفع مستوى الأمان على الطرق في حياة الجمهور.

عنوان الفرع: شارع يافا ١٢١، الطابق الثاني، حيفا، ٣١٢٠٠

ساعات الاستقبال: الأحد - الخميس ٩:٠٠ - ١٤:٠٠

هاتف: ٨٥١٦٧٤٨ - ٠٤، ٨٥٢٣٨٦٥ - ٠٤، فاكس: ٨٥٢٦٤٤٩ - ٠٤

نأمل ان نلقى تعاونًا مثمرًا من قبل الجمهور العربي وممثليه من أجل رفع مستوى الأمان على الطرق وتقليص وباء حوادث الطرق.

باحترام

ابراهيم سويطات
مسؤول السلطة الوطنية للأمان على الطرق في الوسط العربي



عميدار الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

مديرية أراضي اسرائيل

عطاء لبيع أملاك سلطة تطوير في عكا

١. شركة عميدار، تطلب بهذا الحصول على عروض لشراء حقوق ملكية على تسويق املاك في مدينة عكا، كالمفصل فيما يلي:

رقم العطاء سعر الكراسة	حوض/قسيمة وجزء قسيمة	عنوان	تفاصيل الملك المعروض	مساحة الصفقة	حقوق بناء	سعر حد أدنى لا يشمل ض.ق.م	تاريخ وساعة زيارة الملك
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
٩٧٧٤٨٨٣٣٨ ٥٠٠ش.ج	١٨٠٠٨/٧١٧٢/٥	جيبوتنسكي رقم ٣	مخزن وسطح	١ م٢ ٢٦٥ م٢	٧٧٦م٢	٣٢٨.٣٠٠ش.ج	٩٩/٢/١٦ ١١:٠٠
تفصيل اضافي: تشمل الصفقة مخزنا، سطحا وحقوق بناء كالمفصل في كراسة العطاء، اعلن عن القسائم موقع أثري.							

٢. تفاصيل الاملاك المذكورة اعلاه هي عامة ولأغراض المعلومات والتشخيص فقط. على مقدم العرض فحص التفاصيل الدقيقة، بما في ذلك حالة الاملاك الطبيعية وتفاصيل التنظيم. كذلك، ينبغي فحص قيود التنظيم على اختلافها. يقدم العرض استنادا الى فحص مقدم العرض فقط وبعد ان فحص وشاهد الملك ووجده مناسبا لاحتياجاته.
٣. كراسة العطاءات يمكن شراؤها بالسعر المذكور في العمود أ في القائمة في بند ١ أعلاه ابتداء من يوم ٧ شباط ١٩٩٩ في المكتب البلدي، سلطة تطوير عكا، شارع ترومبلدور رقم ١٧، عكا تلفون: ٩٨١٨٦١٧-٠٤، ٩٨١٩٥٨٨-٠٤.
٤. تسلم الكراسة لقاء قسيمة دفع، تشهد على الدفع نقدا. لأمر حساب شركة عميدار، المدار في بنك البريد رقم حساب ٥٤٠٤٣٥٦. يمكن الحصول على قسائم الدفع في جميع فروع بنك البريد. يجب التسجيل على ظهر القسيمة، تفاصيل الدافع. في تفاصيل الدفع لأمره، يجب تسجيل لعميدار «مناقصة ر" ب» ورقم الحساب المذكور اعلاه، يستلم المبلغ نقدا وفي مكاتب بنك البريد فقط.
٥. المبلغ الذي سيدفع لقاء شراء الكراسة، غير مسترد حتى اذا لم يشارك المشتري في المناقصة، لأي سبب كان.
٦. تجري الزيارات للاملاك حسب المسجل في عمود ح في القائمة في بند ١ اعلاه.
٧. يجب تقديم العروض بواسطة كراسة مستندات العطاء فقط.
٨. صندوق العطاءات لتقديم العرض موجود في مكاتب عميدار منطقة سلطة تطوير حيفا شارع همجينيم رقم ٤٤، حيفا. تلفون: ٨٥١٠٤٤٩-٠٤، الموعد الاخير لتقديم العروض: يوم الاربعاء ٢٤ شباط ١٩٩٩ الساعة: ال ١٢:٣٠، كل عرض لن يوجد في صندوق العطاءات في الموعد والساعة المحددين لن يقبل ولن يشارك في العطاء.
٩. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه، كفالة بنكية، و/او، حوالة بنكية فقط، بقيمة لا تقل عن ١٠٪ من سعر عرضه مع اضافة ض.ق.م، سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما على الاقل، لأمر شركة عميدار. الكل كما هو مفصل في كراسة مستندات العطاء.
١٠. شركة عميدار ومديرية اراضي اسرائيل تحتفظان لنفسهما بالحق في قبول اي عرض، او رفض اي عرض، بما في ذلك اعلى عرض.
١١. مع التأكيد، ان التفاصيل الواردة في هذا الاعلان، لا تشكل شروط العطاء وانما تلك المفصلة في كراسة مستندات العطاء هي الملزمة.

عميدار الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

مديرية أراضي اسرائيل

عطاء لبيع أملاك سلطة تطوير في حيفا

١. شركة عميدار، تطلب بهذا الحصول على عروض لشراء حقوق ملكية على املاك في مدينة حيفا، كالمفصل فيما يلي:

رقم العطاء سعر الكراسة	حوض/قسيمة وجزء قسيمة	عنوان	تفاصيل الملك المعروض	مساحة الصفقة	حقوق بناء	سعر حد أدنى لا يشمل ض.ق.م	تاريخ وساعة زيارة الملك
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
٩٧٧٤٨٦٥٢٠ ٢٠٠ش.ج	١٠٩١٧/١٦/٦	الادريسي رقم ٤	شقة + سطح باطون	حوالي ١١٨ م٢	لا توجد	١٩٩.٠٠٠ش.ج	٩٩/٢/٨ ١٤:٠٠
تفصيل اضافي: شقة مؤلفة من ٦ غرف، مطبخ، مرحاض، وسطح باطون بمساحة حوالي ١٧٦ م٢. سطح صفيح حوالي ١٠ م٢ موجود امر بلدية لمبنى خطر.							
٩٧٧٤٨٦٩٢٤ ٢٠٠ش.ج	١٠٨٥٠/١١١/٩	بيلو رقم ٢٩	شقة	حوالي ٢٢١ م٢	لا توجد	٢٥٣.٠٠٠ش.ج	٩٩/٢/٧ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: شقة في طابق اول، كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٦٨٢٢ ٢٠٠ش.ج	١٠٨٥٠/١١٤/٨	بيلو رقم ٢٩	شقة	حوالي ١٨٦ م٢	لا توجد	٢٣٩.٣٢٠ش.ج	٩٩/٢/٧ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: شقة في الطابق الثالث، كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٦٧٢٢ ٢٠٠ش.ج	١٠٨٥٠/١١٤/١٠	بيلو رقم ٢٩	شقة	حوالي ٥٥ م٢	لا توجد	١١٩.٦٨٠ش.ج	٩٩/٢/٧ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: شقة في الطابق الرابع، كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٧٠٢٥ ٢٠٠ش.ج	١٠٨٥٠/١١٤/٩	بيلو رقم ٢٩	شقة	حوالي ٦٢ م٢	لا توجد	١٢٣.١٢٠ش.ج	٩٩/٢/٧ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: شقة في الطابق الرابع، كالمفصل في كراسة العطاء.							
٩٧٧٤٨٧١٢٦ ٢٠٠ش.ج	١٠٨٤١/٨/٢٠	شيفات صيون رقم ٤٠	شقة	حوالي ٣٩ م٢	لا توجد	١٠٠.٥٢٠ش.ج	٩٩/٢/١١ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: شقة في الطابق الخامس، كالمفصل في كراسة العطاء.							
٩٧٧٤٨٦٦٢١ ٢٠٠ش.ج	١٠٨٥٢/٣/١٧	كيبوتس جالويوت ٢٢	شقةوسطح باطون	حوالي ٢٥ م٢	لا توجد	٧٢.٠٠٠ش.ج	٩٩.٢.١١ ١٣:٠٠
تفصيل اضافي: شقة مؤلفة من غرفة، مطبخ، مرحاض وسطح باطون حوالي ١٠٠ م٢. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٧٤٢٩ ٥٠٠ش.ج	١٠٨٢٧/٢٢/٨	ي.ل. بيرتس ١٥	سطح وحقوق بناء	سطح حوالي ١٦١ م٢	٣٦٣م٢	١٦٦.٢٠٠ش.ج	٩٩/٢/٧ ١٤:٠٠
تفصيل اضافي: تشمل الصفقة: مخزن في سطح حوالي ٣ م٢، سطح باطون حوالي ١٦١ م٢ وحقوق بناء، حوالي ٣٦٣ م٢.							
٩٧٧٤٨٧٣٢٨ ٥٠٠ش.ج	١٠٨٦٤/١٠٤/٤	هشومير رقم ٦	ارض، وحقوق بناء	ارض حوالي ٣١٤ م٢ سطح حوالي ١٧٩ م٢	حوالي ٦٠٠	٧٨.٧٠٠ش.ج	٩٩/٢/١٠ ١٣:٠٠
تفصيل اضافي: تشمل الصفقة: سطح، ارض، وحقوق بناء، كالمفصل في كراسة العطاء.							
٩٧٧٤٨٧٢٢٧ ٥٠٠ش.ج	١٠٨١١/٢٦٢/٤	هيروك ١١٥	ارض، وحقوق بناء	ارض حوالي ٢٣٠ م٢	حوالي ٧٣٥ م٢	٥٤.١٠٠ش.ج	٩٩/٢/٨ ١٣:٠٠
تفصيل اضافي: تشمل الصفقة: ارض، مخزن وحقوق بناء، كالمفصل في كراسة العطاء.							
٩٧٧٤٨٥٩١٤ ٢٠٠ش.ج	١٠٨٦٤/١٠٧/١١	هشومير رقم ٤	شقة	حوالي ٧٩ م٢	لا توجد	٨٠.٠٠٠ش.ج	٩٩/٢/١٠ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: ملك في الطابق الثالث، كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٥٨١٣ ٢٠٠ش.ج	١٠٨٦٤/١٠٧/٧٦	هشومير رقم ٤	شقة	حوالي ٣٥ م٢	لا توجد	٥٠.٠٠٠ش.ج	٩٩/٢/.١٠ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: ملك في الطابق الاول، كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٦١١٦ ٢٠٠ش.ج	١٠٨٦٤/١٠٧/٤	هشومير رقم ٤	حانوت	حوالي ٢٠ م٢	لا توجد	٣٠.٤٠٠ش.ج	٩٩/٢/١٠ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: ملك في طابق ارضي كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٦٢١٧ ٢٠٠ش.ج	١٠٨٦٤/١٠٧/١٠	هشومير رقم ٤	شقة	حوالي ٧٥ م٢	لا توجد	١٢٦.٠٠٠ش.ج	٩٩/٢/١٠ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: ملك في الطابق الثالث، كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٦٣١٨ ٢٠٠ش.ج	١٠٨٦٤/١٠٢/٣.٢.١	هشومير رقم ٨	حانوت	حوالي ٣٣ م٢	لا توجد	٩٣.٠٠٠ش.ج	٩٩/٢/١٠ ١٣:٠٠
تفصيل اضافي: الملك في طابق ارضي كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٦٤١٩ ٢٠٠ش.ج	١٠٨٦٤/١٠٢/٧	هشومير رقم ٨	شقة	حوالي ٧٢ م٢	لا توجد	١١٨.٤٠٠ش.ج	٩٩/٢/١٠ ١٣:٠٠
تفصيل اضافي: الملك في الطابق الاول كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٧٥٢٠ ٢٠٠ش.ج	١٠٨٦٤/١٠٢/٨	هشومير رقم ٨	شقة	حوالي ١٠٩ م٢	لا توجد	٢٠٢.٠٠٠ش.ج	٩٩/٢/١٠ ١٣:٣٠
تفصيل اضافي: ملك في الطابق الثاني كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٦٠١٥ ٢٠٠ش.ج	١٠٨٥٨/١٠٠/٤.٣.٢.١	قيساريه رقم ٢٦	شقة	حوالي ١١٧ م٢	لا توجد	١٠٤.٠٠٠ش.ج	٩٩/٢/٨ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: ملك في طابق القبو كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							

٢. تفاصيل الاملاك المذكورة اعلاه هي عامة ولأغراض المعلومات والتشخيص فقط. على مقدم العرض فحص التفاصيل الدقيقة، بما في ذلك حالة الاملاك الطبيعية وتفاصيل التنظيم. كذلك، ينبغي فحص قيود التنظيم على اختلافها. يقدم العرض استنادا الى فحص مقدم العرض فقط وبعد ان فحص وشاهد الملك ووجده مناسبا لاحتياجاته.
٣. كراسة العطاءات يمكن شراؤها بالسعر المذكور في العمود أ في القائمة في بند ١ أعلاه ابتداء من يوم الخميس ٤ شباط ١٩٩٩ في المكتب البلدي، سلطة تطوير حيفا، شارع مجينيم رقم ٤٤، حيفا تلفون: ٨٥١٠٤٤٩-٠٤.
٤. تسلم الكراسة لقاء قسيمة دفع، تشهد على الدفع نقدا. لأمر حساب شركة عميدار، المدار في بنك البريد رقم حساب ٥٤٠٤٣٥٦. يمكن الحصول على قسائم الدفع في جميع فروع بنك البريد. يجب التسجيل على ظهر القسيمة، تفاصيل الدافع. في تفاصيل الدفع لأمره، يجب تسجيل لعميدار «مناقصة ر" ب» ورقم الحساب المذكور اعلاه، يستلم المبلغ نقدا وفي مكاتب بنك البريد فقط.
٥. المبلغ الذي سيدفع لقاء شراء الكراسة، غير مسترد حتى اذا لم يشارك المشتري في المناقصة، لأي سبب كان.
٦. تجري الزيارات للاملاك حسب المسجل في عمود ح في القائمة في بند ١ اعلاه.
٧. يجب تقديم العروض بواسطة كراسة مستندات العطاء فقط.
٨. صندوق العطاءات لتقديم العرض موجود في مكاتب عميدار منطقة سلطة تطوير حيفا شارع همجينيم رقم ٤٤، حيفا. تلفون: ٨٥١٠٤٤٩-٠٤، الموعد الاخير لتقديم العروض: يوم الاثنين ٢٢ شباط ١٩٩٩ الساعة: ال ١٢:٣٠، كل عرض لن يوجد في صندوق العطاءات في الموعد والساعة المحددين لن يقبل ولن يشارك في العطاء.
٩. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه، كفالة بنكية، و/او، حوالة بنكية فقط، بقيمة لا تقل عن ١٠٪ من سعر عرضه مع اضافة ض.ق.م، سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما على الاقل، لأمر شركة عميدار. الكل كما هو مفصل في كراسة مستندات العطاء.
١٠. شركة عميدار ومديرية اراضي اسرائيل تحتفظان لنفسهما بالحق في قبول اي عرض، او رفض اي عرض، بما في ذلك اعلى عرض.
١١. مع التأكيد، ان التفاصيل الواردة في هذا الاعلان، لا تشكل شروط العطاء وانما تلك المفصلة في كراسة مستندات العطاء هي الملزمة.

اختيار الحكم المغربي بلقولة أفضل حكم عربي لعام ٩٨

* اختير الحكم المغربي سعيد بلقولة، الذي أدار المباراة النهائية لمونديال فرنسا في كرة القدم بين الدولة المضيفة والبرازيل، أفضل حكم عربي لعام ٩٨ في الاستفتاء الذي أجرته مجلة «الوطن الرياضي» اللبنانية ونال بالتالي «الصافرة الذهبية».

وشارك في الاستفتاء ٢٣ خبيرا في شؤون التحكيم بينهم أعضاء في لجنة التحكيم في الاتحاد العربي وأعضاء في المكتبين التنفيذي للاتحادين الآسيوي والافريقي.

وجمع بلقولة ٥٧ صوتا مقابل ٤٥ للاماراتي علي بو جسيم فوضع حدا بالتالي لسيطرة الاخير المستمرة منذ ثلاث سنوات على اللقب.

وحل ثالثا المصري جمال الغندور (٢٤ نقطة) ورابعا السعودي عبد الرحمن الزيد (٨ نقاط).

وفوز بلقولة لا غبار عليه، فهو قاد نهائي كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو أيضًا بين جنوب افريقيا ومصر بنجاح، وأبلى بلاء حسنا في مونديال فرنسا فأوكلت اليه لجنة الحكام في الاتحاد الدولي ادارة المباراة النهائية ليصبح بالتالي أول حكم عربي ينال هذا الشرف.

وبالاضافة الى نهائي المونديال، قاد بلقولة مباراتين في الدور الاول بين المانيا والولايات المتحدة، وبين الارجنتين وكرواتيا.

وشارك بلقولة في ادارة مباريات ضمن كأس السوبر العربية (النخبة) في تونس، وفي بطولة الصداقة في الامارات، وكأس أبطال الاندية العربية الرابعة عشرة في جدة.

وسبق لبلقولة ان شارك في تصفيات آسيا الاولمبية عام ١٩٩٦ في ماليزيا، وفي كأس العالم للناشئين عام ٩٥ في الدوحة، وكأس العالم المصغرة في فرنسا وقاد مباراة فرنسا وانكلترا بالتحديد.

وتلقى بلقولة دعوة اخيرا من الاتحاد الياباني لقيادة ما لا يقل عن ٢٠ مباراة في الدوري المحلي على ان يمكث هناك نحو ثلاثة أشهر.

أبصر بلقولة النور في ٣٠ آب ١٩٥٦ في مدينة فاس المغربية وهو متأهل وأب لثلاثة أولاد، حاصل على اجازة جامعية ويعمل مفتشا في ادارة جمارك مكناس. قاد مباراته الاولى في الدرجة الاولى عام ١٩٩٠، وحصل على الشارة الدولية عام ٩٣.

اما بو جسيم فكان عامه لافتا أيضًا اذ قاد ثلاث مباريات في بطولة قارة أمريكا الشمالية، وادار ثلاث مباريات في مونديال فرنسا أبرزها بين البرازيل وهولندا في نصف النهائي، ونال علامة عالية من مراقب المباراة هي ٩.٥ درجات وهي الأعلى لحكم في مونديال فرنسا. ثم عكس الصورة الطيبة عنه في نهائي الكأس السوبر الآسيوية بين النصر السعودي وبوهانغ الكوري الجنوبي.

وحصل بو جسيم المولود في ٩ أيلول عام ١٩٥٩ على الشارة الدولية عام ١٩٨٧، وقارب عدد المباريات التي قادها منذ ذلك التاريخ الـ ١٠٠ مباراة، وفاز بجائزة أفضل حكم عربي ٣ مرات وأفضل حكم في آسيا ٣ مرات، أيضًا.

شارك في اولمبيادي برشلونة واتلانتا عامي ٩٢ و ٩٦ وبطولة القارات على كأس الملك فهد.

ويعمل بو جسيم في ادارة الجوازات في امارة دبي وهو صاحب شخصية قوية في الملعب ومحببة خارجه.

اما الغندور المولود في ١٢ حزيران ١٩٥٧ فسبق له ان شارك في العديد من البطولات الدولية أبرزها مونديال فرنسا حيث قاد مباراة البرازيل والدنمارك في ربع النهائي، واولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦ وقاد ثلاث مباريات في كأس الامم الافريقية عام ٩٦، ونهائي بطولة افريقيا للشباب في نيجيريا عام ١٩٩٥ وبطولة العالم للشباب في قطر في العام ذاته.

بدأ التحكيم عام ١٩٨١ وحصل على الشارة الدولية عام ٩٣.

وعلى صعيد الصافرة الذهبية لأفضل حكم مساعد. فقد كان اللقب من نصيب الكويتي حسين غضنفري برصيد ٥٣ نقطة مقابل ٤٥ للتونسي محمد منصري و ٣٩ للعماني محمد الموسوي.

وشارك الغضنفري (٤٢ عاما) في مونديال فرنسا للمرة الثانية على التوالي وشارك في ٥ مباريات منها هولندا والبرازيل في نصف النهائي. وشارك في كأس ابطال الاندية العربية في جدة (السعودية).

اما المنصري (٤٦ عاما) فهو الآخر شارك في خمس مباريات ضمن مونديال فرنسا، في حين كان نشاط الموسوي (٤٠ عاما) كشيفا،



* الحكم الاماراتي بوجسيم جاء ثانيًا *

فبالاضافة الى المونديال شارك في كأس الامم الافريقية ونصف نهائي كأس أبطال الاندية الافريقية.

* السجل *

- ١٩٩٥: ١) الاماراتي علي بو جسيم، ٢) المصري جمال الغندور، ٣) السوري جمال الشريف.
- ١٩٩٦: ١) بوجسيم، ٢) الغندور، ٣) بلقولة.
- ١٩٩٧: ١) بو جسيم، ٢) بلقولة، ٣) الكويتي سعد كميل
- ١٩٩٨: ١) بلقولة، ٢) بوجسيم، ٣) الغندور.

طرق الكشف عن المنشطات ولائحة بموادها الممنوعة

* في ما يلي لائحة بالمواد المنشطة الممنوعة والطرق المتبعة للكشف عن تناولها.

* الفحوصات

تشمل الطرق المتبعة للكشف عن المنشطات تحليل الدم والبول لدى الرياضيين.

وأكثر التحاليل انتشارا هي تحاليل البول بالاشعة (سبكتروميتريك)، وهي الزامية بالنسبة للمسابقات الدولية الكبرى، ومنها الالعاب الاولمبية.

أما تحاليل الدم فمحدودة ولا تجرى الا في رياضتي التزلج وسباق الدراجات لتحديد معدلات الكريات الحمراء. اذ يعتبر ارتفاع نسبة هذه الكريات، دليلا على كثافة الدم، وهو أمر خطير بالنسبة الى اللاعب. وينسب ذلك الى تناول هرمون «اريتروبويتين» (ايبو) الذي يسرع انتاج الكريات الحمراء، والذي لا توجد حتى الان وسيلة للكشف عن تناوله.

ويصعب اجراء تحاليل الدم لجميع اللاعبين لأسباب قانونية او دينية.

* المنشطات

تشمل قائمة المواد التي منعتها اللجنة الاولمبية الدولية ثلاث مواد أساسية هي: المنشطات والمواد التي تسهل تمثيل الاغذية، والتي يمكن الكشف عن وجودها عبر تحليل البول بالاشعة، وهناك أيضًا الهرمونات، ومنها هرمونات النمو والهرمونات التي تسرع انتاج الكريات الحمراء (ايبو)، وهي مواد لا تكشفها التحاليل.

ويمكن لتحليل البول الكشف عن منشطات مثل مشبطات بيتا، التي توقف عمل محفزات الشعور بالالم في الجهاز العصبي، والمهدئات (ناركوتيكس)، ومضادات الالم، ومدرات البول، وغيرها.

وتعجز التحاليل عن الكشف عن الهرمونات والبروتينات.

* المختبرات

حددت اللجنة الاولمبية الدولية ٢٣ مختبرا مخولة اجراء التحاليل وهي موجودة في اثينا وبانكوك وبرشلونة وبكين وبلومفونتين وكولونيا وكوبنهاغن وغاند وهلسنكي وهونغ (السويد) وانديانابوليس، وكريشا (المانيا) ولوزان، ولشبونة، ولندن ولوس انجلوس ومدريد ومونتريال، وموسكو واوسلو وباريس وبنانغ (ماليزيا)، وبراغ.

وجمد التعامل موقتا مع مختبر روما، ويجري الاتفاق مع سيدني وطوكيو.

* التحاليل

يشمل تحليل البول أخذ عينتين من البول للفحص في احد المختبرات المعترف بها والتي لديها وحدات متنقلة، موقتة او متحركة.

وفي حال كانت النتيجة ايجابية او كانت هناك شكوك حول نتيجة التحليل لدى المختبر الاول، يمكن للرياضي ان يطلب رأي جهة خبيرة ثانية. واذا أكد تحليل العينة الثانية النتيجة الاولى تعتبر النتيجة ايجابية الا اذا كانت هناك شكوك. وهنا تتم تبرئة اللاعب.



* لقطة مصورة من مباراة مكابي حيفا - مكابي بيتح تكفا في ١٩٨٥/٩/٢٨ ويظهر فيها لاعبان عربيان سطع نجمهما - زاهي أرملي (من اليمين بزي مكابي حيفا) والى يمينه (بالابيض) شفيق الهزيل، لاعب مكابي بيتح تكفا *

جدول مباريات جولة الإياب في الدرجة الاولى

(١) ٩٩/٢/٦

هـ. نتسيرت عليت - هـ. ام الفحم
هـ. اكسال - هـ الخضيرة
هـ. عكا - هـ. كفرقاسم
م. شفاعمرو - م. عسفيا
هـ. رعنانا - هـ. مجد الكروم
هـ. مجدال هعيمق - م. طمرة
هـ. كفركنا - هـ. كريات شمونة
م. طرعان - م. العفولة

(٢) ٩٩/٢/١٣

م. طرعان - هـ نتسيرت عليت
م. العفولة - هـ. كفركنا
هـ. كريات شمونة - هـ. مجدال هعيمق
م. طمرة - هـ. رعنانا
هـ. مجد الكروم - م. شفاعمرو
م. عسفيا - هـ. عكا
هـ كفرقاسم - هـ. اكسال
هـ. الخضيرة - هـ. ام الفحم

(٣) ٩٩/٢/٢٠

هـ.نتسيرت عليت - هـ. الخضيرة
هـ. ام الفحم - هـ. كفرقاسم
هـ. اكسال - م. عسفيا
هـ. عكا - هـ. مجد الكروم
م. شفاعمرو - هـ. كريات شمونة
هـ. رعنانا - هـ. كريات شمونة
هـ. مجدال هعيمق - م. العفولة
هـ. كفركنا - مكابي طرعان

(٤) ٩٩/٢/٢٧

هـ. كفركنا - هـ. نتسيرت عيليت
م. طرعان - هـ. مجدال هعيمق
م. العفولة - هـ. رعنانا
هـ. كريات شمونة - م. شفاعمرو
م. طمرة - هـ. عكا
هـ. مجدال هعيمق - هـ. اكسال
م. عسفيا - هـ. ام الفحم
هـ. كفرقاسم - هـ. الخضيرة

(٥) ٩٩/٣/٦

هـ. نتسيرت عليت - هـ. كفرقاسم
هـ. الخضيرة - م. عسفيا
هـ. ام الفحم - هـ. مجد الكروم
م. اكسال - م. طمرة
هـ. عكا - هـ. كريات شمونة
م. شفاعمرو - م. العفولة
هـ. رعنانا - م. طرعان
هـ. مجدال هعيمق - هـ. كفركنا

(٦) ٩٩/٣/١٣

هـ. مجدال هعيمق - هـ. نتسيرت عليت
هـ. كفركنا - هـ. رعنانا
م. طرعان - م. شفاعمرو
م. العفولة - هـ. عكا
هـ. كريات شمونة - هـ. اكسال
م. طمرة - هـ. ام الفحم
هـ. مجد الكروم - هـ. الخضيرة
م. عسفيا - هـ. كفرقاسم

(٧) ٩٩/٣/٢٧

هـ. نتسيرت عليت - م. عسفيا
هـ. كفرقاسم - هـ. مجد الكروم
هـ. الخضيرة - م. طمرة
هـ. ام الفحم - هـ. كريات شمونة
هـ.اكسال - م. العفولة
هـ. عكا - م. طرعان
م. شفاعمرو - هـ. كفركنا
هـ. رعنانا - هـ مجدال هعيمق

(٨) ٩٩/٤/٣

هـ. رعنانا - هـ. نتسيرت عليت
هـ. مجدال هعيمق - م. شفاعمرو
هـ. كفركنا - هـ. عكا
م. طرعان - هـ. اكسال
م. العفولة - هـ. ام الفحم
هـ كريات شمونة - هـ. الخضيرة
م. طمرة - هـ. كفرقاسم
هـ. مجد الكروم - م. عسفيا

(٩) ٩٩/٤/١٠

هـ نتسيرت عليت - هـ. مجد الكروم
م. عسفيا - م. طمرة
هـ. كفرقاسم - هـ. كريات شمونة
هـ. الخضيرة - م. العفولة
هـ. ام الفحم - م. طرعان
هـ. اكسال - هـ. كفركنا
هـ. عكا - هـ. مجدال هعيمق
م. شفاعمرو - هـ. رعنانا

(١٠) ٩٩/٤/٢٤

م. شفاعمرو - هـ. نتسيرت عليت
هـ. رعنانا - هـ. عكا
هـ. مجدال هعيمق - هـ. اكسال
هـ. كفركنا - هـ. ام الفحم
م. طرعان - هـ. الخضيرة
م. العفولة - هـ. كفرقاسم
هـ. كريات شمونة - م. عسفيا
م. طمرة - هـ. مجد الكروم

(١١) ٩٩/٥/١

هـ. نتسيرت عليت - م. طمرة
هـ. مجد الكروم - هـ. كريات شمونة
م. عسفيا - م. العفولة
هـ. كفرقاسم - م. طرعان
هـ. الخضيرة - هـ. كفركنا
هـ. ام الفحم - هـ مجدال هعيمق
هـ. اكسال - هـ. رعنانا
هـ. عكا -م. شفاعمرو

(١٢) ٩٩/٥/٨

هـ. عكا - هـ. نتسيرت عليت
م. شفاعمرو - هـ. اكسال
هـ. رعنانا - هـ. ام الفحم
هـ. مجدال هعيمق - هـ. الخضيرة
هـ.كفركنا - هـ. كفرقاسم
م. طرعان - م. عسفيا
م. العفولة - هـ. مجد الكروم
هـ. كريات شمونة - م. طمرة

(١٣) ٩٩/٥/١٥

هـ. نتسيرت عليت - هـ. كريات شمونة
م. طمرة - م. العفولة
هـ. مجد الكروم - م. طرعان
م. عسفيا - م. كفركنا
هـ. كفرقاسم - هـ. مجدال هعيمق
هـ. الخضيرة - هـ. رعنانا
هـ. ام الفحم - م. شفاعمرو
م. اكسال - هـ. عكا

(١٤) ٩٩/٥/٢٢

هـ. اكسال - هـ. نتسيرت عليت
هـ. عكا - م. ام الفحم
م. شفاعمرو - هـ. الخضيرة
هـ. رعنانا - هـ. كفرقاسم
هـ. مجدال هعيمق - م. عسفيا
هـ. كفركنا - هـ. مجد الكروم
م. طرعان - م. طمرة
م. العفولة - هـ. كريات شمونة

(١٥) ٩٩/٥/٢٩

هـ. نتسيرت عليت - م. العفولة
هـ. كريات شمونة - م. طرعان
م. طمرة - هـ. كفركنا
هـ. مجد الكروم - هـ. مجدال هعيمق
م. عسفيا - هـ. رعنانا
هـ. كفرقاسم - م. شفاعمرو
هـ. الخضيرة - هـ. عكا
هـ. ام الفحم - هـ. اكسال



* هبوعيل اكسال (بالأزرق والابيض) - مفاجأة جولة الذهاب *



* صورة من مباراة هـ. ام الفحم - طمرة في جولة الذهاب *

للبيع

* في يتسحاق سديه، دار من ٣.٥ غرف + شرفات بـ ١٢٠.٠٠٠ دولار.
* في هيلل، دار من ٢.٥ + شرفة بـ ٩٠.٠٠٠ دولار.

لتفاصيل اضافية الاتصال بـ:
٠٤ - ٨٣٨٨٨٣٤
٠٥٣ - ٧٠٤٧٥١

(٣٩٥٣)

مطلوب

لكراج في الناصرة ميكانيكي مع خبرة مفضل صاحب شهادة
تل: ٦٥٥٥٢٦٦ - ٠٦

(٣٩٥٦)

دار للايجار

٣ غرف + شرفة
شارع رعنان ٦٢ الكبابير
تل: ٨٣٨٦٨٥١ - ٠٤

(٣٩٥٥)

للبيع

دار طابقين على مساحة ١٥٠ م مربع في المكر
مساحة كل طابق ١٧٠ م مربع
للاتصال: ٢٦٢٤٩٢ - ٠٥٢

(٣٩٧٤)

للبيع للايجار

في اللنبي، طابق مكاتب ٨ غرف
تل: ٨٣٨٤٢٨١ - ٠٤

(٣٩٧٣)

مطلوب مهندس

لشركة بناء

مع خبرة ٣ سنوات خريج التخنيون
تل: ٠٤/٨٧١٦٨١٨
بلفون: ٠٥٠٣٣٠٩٤٨

مطلوب

محل للايجار في قلنسوة مكون من غرفتين - مفضل طابق ارضي - المحل المطلوب لتخفيف الوزن
تل: ٠٩ - ٧٩٣٠١٦٤

(٣٩٧٦)

للبيع

شاحنة فولفو F10 موديل ١٩٨٨+رافعة(موديل ١٩٩٦)
للاتصال: ٩٩٤٦٦٩٢ - ٠٤
٠٤-٩٥٨٠٢٦٨
٠٥١-٥٩٣٤٧٦ بلفون

(٣٩٦٥)

للبيع

للبيع سيارة دايهو رايسر موديل ١٩٩٥ محرك ١٥٠٠ اوتوماتيك + ابواب كهربائية + مكيف + انذار واقفال مركزي + راديو استيريو، وتست لمدة سنة للاتصال في ساعات المساء: ٠٦/٦٥٦٤٥٩٤
و ٠٥٣/٤٩٢٠١٣

محلات للاجرة

في ام الفحم محلات

للاجرة الشارع الرئيسي. مناسب للصناعة والمكاتب
الاتصال - ٠٦/٦٣١٣٤٣٤
ساعات المساء

(٣٩٦٧)

للبيع

عدة كراج كاملة لتجليس ودهان سيارات
للاستفسار
ت: ٠٦/٦٥٥٢٢٣٩
* هنالك امكانية للايجار *

(٣٩١٥)

مطلوب

سكرتيرة ذو خبرة في ادارة المكتب، الحاسوب OFFICE طباعة لغات: انجليزي، عربي، عبري مفضل من حيفا
مطلوب مهندسة مساحة
الرجاء ارسال سيرة ذاتية على فاكس
٠٤ - ٨٥١٢٢٥٩
للاستفسار
٠٤-٨٥١٦٣٨٣

(٣٩٥٨)

للبيع

أثاث مستعمل (لمدة سنة فقط) وبسعر مغر جداً
* طقم (طاولة + ٦ كراس)
* فريزر من نوع فاخر
للاستفسار ٠٦-٦٤٥٦١٧٥

(٣٩٦٩)

مطلوب لمكتب هندسة معمارية هندسي معماري

مع خبرة جيدة بـ - داتا كاد او اوتو كاد
للمعنيين يرجى الاتصال على رقم ٠٤/٩٩٤٧٤٠٢ او الفاكس ٠٤/٩٩٤٨١٣٥

دار للبيع

٣.٥ غرف + طابق رابع
شارع شاي عجنون ١٨
تل: ٠٤/٨٥٥٤٧٤٣
٠٥١/٢٠٠٩٣٥

(٣٩٦٦)

تبحثين عن مهمة؟

مستشارة جمال للعمل من البيت + خبرة
٠٥٢-٩٨٧٥٠٥

(٣٩٧١)

مطلوب

مديرة/ة لمشروع ثقافي (منطقة الشمال)

شروط الوظيفة:
- ثقافة جامعية مع تخصص في انتاج وادارة برامج ثقافية
- خبرة لا تقل عن اربع سنوات في ادارة مشاريع ومؤسسات ثقافية
- تجربة في التسويق والعلاقات العامة في المجال الثقافي
- اتقان كامل للغات (العربي - العبري - الانجليزي)
- طباعة وتعامل مع الكومبيوتر
- العمل في ساعات غير اعتيادية.
* ترسل الطلبات مع السيرة الذاتية على فاكس رقم ٠٤/٨٦٤١٨٧٣
* آخر موعد لتقديم الطلبات يوم الجمعة ٩٩/٢/١٢.

(٣٩٧٢)

للبيع او للايجار

٥ غرف، مطبخ كبير ومخزن شقة مفروشة مناسبة لطبيب او لطلاب. مدخل منفرد لغرفة واحدة. شارع حورف ١٩/أ ت: ٠٤/٨٣٣٥٤٥٥

(٣٩٥١)

للايجار

في شارع شبيات تسيون ١٠ - حيفا
١ - مكتب ٣ غرف ومنافع
٢ - دار ٣ غرف ومطبخ ومنافع
تلفون ٨٣٣٤٤٢٠ - ٠٤

(٣٩٥٧)

مضيفات

استشارة لمضيفات طيران انيقات ومثقفات من جيل ١٨ - ٣٠ عاما.
الرجاء ارسال سيرة ذاتية + صورة الى ص.ب. ٢٧٢ شفاعمرو ٢٠٢٠٠

(٣٩٦١)

مطلوب للعمل

مساعدة لشؤون منزلية. عمل بوظيفة جزئية - ٥ ايام في الاسبوع ٣-٤ ساعات يوميا - مفضل مع سيارة.
ظروف عمل مريحة واجر مغر.
للاتصال: ٠٦/٦٧٣٠٣٧٩

(٣٩٦٠)

دار للبيع

في كفرياسيف

٢٤٠م² في وسط البلد بسعر مغر.
للاتصال، البيت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
بلفون: ٠٥١/٥٢٣٤٩٧

لا تدعوا الفرصة لتفوتكم (٣٩٦٢)

للاجيار

شقة، شارع السالزيان - الناصرة

١٥٥ م مربع + دار للبيع
للاستفسار مع انطون بضعان
٠٦ - ٦٥٥٤٥٠٧

الأمان

مكتب تحقيقات، جباية شيكات ووساطة عقارات.
امانة، سرعة ونتائج حقيقية بادارة ضابط الشرطة سابقا

الياس ابو عطا

شارع النمساوي - قرب المطعم الصيني
تلفون: ٠٦ - ٦٤٥٦٤٢١
٠٥٣ - ٢٠٨٠٠٥

مطلوب جباة

مطلوب

لاعمال تطوير وبنى تحتية

مسّاح

ذو خبرة في العمل لا تقل عن ٦ سنوات
شروط عمل جيدة للملائمين
ت: ٠٧ - ٦٣٣٣٧٣

مطلوب

وكلاء مبيعات لتسويق (תקליטור)
עורכי דין - רופאים - מהנדסים
لجميع انحاء البلاد
سيارة ضروري - نسبة الربح عالية جدا.
اتصلوا - ٠٤ - ٨٦٢٤٣٠٦

(٣٩٥٢)

PROMISE

لشركة ... داخلية

مطلوب

موظفين/ات

لبيع ملابس داخلية نسائية بتسويق مباشر
* البيع للأفراد ...
* هنالك امكانية ...
* لا يمكن الحصول ... الحوانيت
* يوجد ... كاتالوج

٠٦ - ٦٤٠... ٧٢٩

PROMISE ملابس داخلية

السيد

استيراد وتسويق ماكنات تصوير

סייד
יבוא ושיווק מכונות צילום

البيت - ٠٤ - ٩٩٤٧١٢٢
المكتب - ٠٤ - ٩٩٤٠٩٩٢
فاكس - ٩٤ - ٩٩٤٠٩٩٣

* استيراد وتسويق ماكنات تصوير وفاكسيمليا جديد ومستعمل.
* بيع، تبديل وخدمة وصيانة
* البيع بالجملة والمفرق.
* ماركات عالمية - RICON - CANON
NASHUATEC - SHARP - MINOTA

(٣٩٦٤)

سافر شوف

رحلة الى تركيا ٧ ليال ٨ ايام.

بتاريخ ٣/٢٨ او ١/٤ لمدة ٧ ايام.

الرحلة تشمل ٧ ليال مع نصف اقامة (فطور + عشاء) مبيت في فنادق ٤ نجوم
باص سياحي خلال سبعة ايام - مع زيارات - مرافق اسرائيلي - مرشد سياحي.
السعر - ٦٦٦ $ للفرد في غرفة زوجية
السعر لا يشمل تامين صحي واكراميات ٣$ لليوم

عوادة الكترونيكا - الناصرة



صحن لالتقاط المحطات الفضائية
بدلا من 2000
1600 شيكل فقط
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة بالعربية و٢٨ محطة اوروبية
(عربسات، هوت بيرد) وجميع انواع الصحون وماكنات ... وعضوياتها موجودة ...
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة

ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٢-٧٠٥٤٢٢

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

نيسان تيرنو ٤ × ٤ ١٩٩٦ ديزل.
بيجو ٣٠٦ ١٩٩٧ + ٢٠٥ ١٩٩٧.
بي. أم في. | ٣١٦ ١٩٨٩ اوتوماتيك + | ٣١٨ اوتوماتيك ٩٧ + ٣١٦ ١٩٨٨ غير عادي.
سوبارو DL ١٩٩١ + ١٩٩٠ اوتومات + ليجاسي ١٩٩٠ اوتومات.
فيات بونتو كفروليت ١٩٩٥ + اونو ١٩٩٥.
اوبل اسكونا ١٩٨٧.
بونتياك جراند بري ١٩٩٠.

معرض للسيارات

للبيع

سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو

سنة ١٩٩٥ – ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع

ممتاز جدا

ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ – ٠٦٦٥٧٩٨٥٢ – ٠٦

للبيع

فيات اونو ١١٠٠

موديل ٩٤ لون احمر

للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع

فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز

يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار

٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع

فيات بونتو ٧٥ موديل ٩٥ بوضع جيد

للبيع

كابريس كلاسيك – موديل ٩١ بحالة جيدة

الاتصال ت: ٩٨٦٢٢٢ – ٠٥٢

للبيع فرصة لا تعوض

سيارة فيات اونو ٩٤ قياس ٧٠ وضع

ممتاز

ت: ٠٥٠٧٢٥١٩١

مطلوب

سوبارو 1300 موديل ٨٦ – ٩٠

الاتصال حكمت ٠٦/٦٣١٠٣٥١

للبيع

B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠

٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل

ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤

بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات

الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ – رينو اكسبرس بنزين ٩٢ – ٩٥
٢ – رينو اكسبرس ديزل – ٩٦ – ٩٧
٣ – سفاري يد اولى ٩٤
٤ – سوبارو ليجاسي ٩٠
٥ – تويوتا كورولا ٩٠ يد اولى اوتومات
٦ – نيسان الميرا ٩٦ يد اولى اوتومات
٧ – فولفو ٩٤٠ GLI ٩٣
٨ – ميتسوبيشي لانسر + سوبر لانسر ٩٠ – ٩٤
٩ – فيات اونو ٩٢ – ٩٤
١٠ – دايهو رايسر ٩٤
١١ – دايهو سوبر رايسر ٩٥
١٢ – رينو ١٩ – ٩٨ – ٩٣
١٣ – سكودا ٩٢
١٤ – سكودا تندر ٩٣
١٥ – تندر ركابب فورد ديزل ٩٠
١٦ – تندر ركاب ميتسوبيشي بنزين

كما يوجد لدينا مجموعة متنوعة من السيارات

للبيع

فيات اونو ١٩٩٤

وضع جيد

مكيف هواء

تل: ٩٩٨٨٨٢٢ – ٠٤

٥٧١٣٠٤ – ٠٥٢

للبيع

١ – فورد اسكورت ١٦٠٠ موديل ٩٠

٢ – فورد فيستا ١٩٨٣

للاستفسار

٧٧٩١٠٨ – ٠٥٠

٧٨٧٧٧٨ – ٠٥٠

٦٠١٠٣٧٩ – ٠٦

للبيع

اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك

ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ – ٠٥٠

للبيع

باسات ٩٣ + اضافات

١٦٠٠ اوتوماتيك

يد ثانية

وضع ممتاز

ت: ٠٦/٦٧٤٥٧٤١

للبيع

رينو موديل ٩٤ يد ثالثة – ٨٧ الف كم مع جميع الاضافات

للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع او للتبديل

فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢

تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع

بونتياك – سانبرد موديل ٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية

تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع

دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣

شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠

يد اولى موديل ٩٤ للاتصال

٢٣٩٦٥٨ – ٠٥٠ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

فرصة لا تعوض

اودي ١٥٥ سنة ٨٧

١٨٠٠ اوتومات

ت: ٦١٢٥٥٣ – ٠٥٢

٣٤٩٢٧٠ – ٠٥١

للبيع

جولف ١٣٠٠ – ٩١ يد ثانية + تست ٥ ابواب + اضافات

ت: ٨٣١١١٤ – ٨٣١١٤٨٥

للبيع

سيارة سيات ابيزا موديل ٩٤

موتور ١٤٠٠

يد اولى – وضع ممتاز

للاستفسار: ٦٥٥٤٥٦٥ – ٠٦

للبيع

سيات مالجا ١٠٠٥ لون ابيض – ٨٨ – وضع ممتاز

تل: ٩٩٤٥٠٤١ – ٠٤

٥٨٤١١٨ – ٠٥٢

مطلوب

سيارة سوبارو ١٦٠٠

عن سنوات ٩٠ – ٩٨

الاتصال – ٠٤٨٦٢٥٠٩٠

(مع عادل)

للبيع

– سوبارو ستيشن ١٦٠٠ – D.L موديل ٩٢

– سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ – D.L موديل ٩١

ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ – ٥٧٧٢٧٨ – ٠٥٠

للبيع

تراكتور فاركسون موديل ١٩٨٨

للاتصال مع: صالح، ٠٥١٥٤٤١٤٨

للبيع

اوبل أسكونا ٨٥

GL1300، اوتوماتيكية

٠٦٦٣٥١٠٥٨

٦٣٤٣٥٦١

مطلوب سوبارو

موديل ٨٨ – ٩٠

الاتصال مع حكمت – ٦٣١٠٣٥١ – ٠٦

للبيع

فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢ يد اولى

الاتصال مع احمد

المكتب – ٦٣١٤٨٠٧ – ٠٦

البيت – ٦٣٥٦٥٠٣ – ٠٦

للبيع

تويوتا ٥٩ ١٦٠٠ GLI

اوتوماتيك مع كل الاضافات

٩٠,٠٠٠ كم

للاستفسار مع زياد ٠٥٢٣٧١٤٧٨

للبيع

سيارة شحن فولفو + رافعة + ماكنة بلوك موديل ٨٢

الاتصال مع مروان:

٠٥٠٤٥٠٩٢٨ – ٠٥١٣٤١٨٥٢

للبيع

اوبل اسكونا ١٣٠٠ وضع ممتاز موديل ٨٦

هاتف: ٠٦/٦٣١٥٦٤٨ مع يوسف

٠٥٠٤٠٤٩٣٤

سيارة للبيع

سيارة من نوع .G.M.C سفاري يد اولى وضع

ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

معرض السيارات

فرصة – سيارة للبيع

رينو ميجان ٩٦ – ١٦٠٠ غيار عادي، لون اسود، كل الاضافات

ت: ١٥٢٣٥٩٨٦٣ – ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع

رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦

● فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢

للمعنيين الاتصال:

٠٤/٩٨٦٧١٤٠ – ٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع

بيجو ٢٠٥ موديل ٩٤

٣ ابواب وضع ممتاز

٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

للبيع

مازدا M.B.V موديل ٩٤ تست لسنة، لون

اخضر ميتالي وضع جيد

ت: ٠٥٣/٧٢٢٢٧٩

٠٥٢/٦٩١٩٢٧

٠٦/٦٤٥٧٥٤١

للبيع

سيارة فيات اونو، لون ابيض وضع جيد

ت: ٠٥٠٧٢٥١٩٨

● سوبارو ليجاسي موديل ٩٢ – ١٦٠٠ اوتومات مكيف – مقود قوة – شبابيك كهربائية

● سوبارو ستيشن موديل ٨٦

● سوبارو تندر موديل ٩٤ – ١٦٠٠

● سوبارو تندر موديل ٩٢ – ١٦٠٠

● سوبارو موديل ٩١ – ١٦٠٠

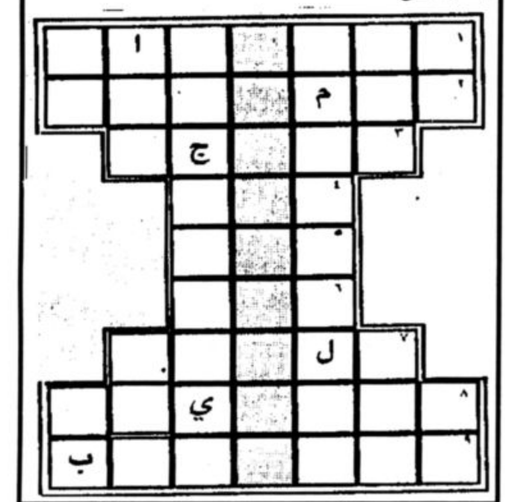
الاتصال على بليفون ٦٢٠٠٨ – ٠٥٠

تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

لغز: عمود الكلمات

تكتب اجوبة التحديات المدونة ادناه افقيا فقط في خاناتها المناسبة مستعينا بالاحرف المكتوبة على الرسم ومع الحل الصحيح تحصل في الخانات العمودية المشار اليها بشبك في الوسط على اسم فيلم من بطولة نور الشريف ورغدة:

١- المساعدون
٢- الساحة العامة
٣- الخوف
٤- جوهر ومضمون
٥- ابتعد
٦- نسي
٧- من بلدان الشرق الاقصى
٨- الصداع النصفي
٩- السفن



لغز: افلام واسماء

رتب اسم الممثل الثاني في العمود الثالث في القائمة ترتيبا صحيحا، إذ ان الاسماء في العمود الثاني مرتبة ترتيبا صحيحا قبالة اسماء افلامها:

انا الماضي	عماد حمدي	ميرفت امين
الاصيل	صلاح قابيل	نادية الجندي
الخادمة	مصطفى فهمي	يسرا
طيور الظلام	عادل امام	ليلى علوي
ايام التحدي	سمير غانم	شادية
ميرامار	يوسف شعبان	نجلاء فتحي
اذكريني	محمود ياسين	فاتن حمامة



* افقيا:

١- صناعي امريكي راحل كان اول من انتج السيارات - موسيقار ومطرب مصري راحل
٢- احدى الجهات الاربع - اصناف وانواع - عائلة فلكي الماني راحل
٣- رميا الماء من فميهما - من يسكن بجوار منزلنا - ساقت الابل وغنت لها - اوقعنا فلانا في ما لا مخرج له منه
٤- لقب تونسي - مطربة سورية
٥- تغلقين الثلمة - نقيض وراء - مختلفان - يقيم بالمكان
٦- اصبنا فلانا بظلم او مكروه - من الازهار - عكس مضرة - متشابهان
٧- صوت (للتيس) - شكر - ابداع - السواء في الصفرة - للاستثناء
٨- اشارا - اصالحكما واوادعكما - عنصر كيميائي
٩- علم مذكر - مادة غذائية موجودة في الجزر بكميات كبيرة - قادم (معكوسة) - والدتي
١٠- تتعودان - وبخت - لهوا
١١- من اطرافه - خاصمهما بشدة (معكوسة) - تبت - استر واغطي الشيء
١٢- مرفأ في اسكتلندا - اوجاع - البعيدة
١٣- طافت طيرانا - احدى القارات - شركة بترولية - كتاب تجمع فيه قصائد الشعر
١٤- سئم - مخرج سينمائي امريكي راحل من افلامه (نانوك الاسكيمو) - اكسر الشيء الى كسر صغيرة
١٥- جاعتا - يرطب - الامراض
١٦- يهد البناء - خاصتنا (معكوسة) - من الشعوب - من الفصول
١٧- ثار الدم - من يقصد بلادا اخرى بقصد التبضع والاستجمام - مناص
١٨- الضوء - ممثل مصري
١٩- دولة آسيوية - الحيتان

* عموديا:

١- مدينة في اسكتلندا - ملحن مصري راحل - امر فظيع
٢- ندخل من الباب - نسقنا ونظمنا - علم مؤنث - اله جاهلي
٣- مطرب لبناني - مدينة في بريطانيا - لسعنا العقرب
٤- عملة آسيوية - اعطيهما دون مقابل - حجبتم وغطيتم الشيء - للتمني (معكوسة)
٥- بركان في اليابان - وحدة حجم (معكوسة) - مختلفان - رف طيور
٦- من الاسماء الخمسة (معكوسة) - راحة اليد - انقبضتما واستحيتما
٧- اصلح البناء - متشابهة - مشى ليلا - عكس صرنا (معكوسة)
٨- فيزيائي بروسي راحل اخترع ميزانا لمعرفة ثقل السوائل - اسجن
٩- ناسب - عازم في حالة الرفع - حيوان بحري (بالجمع) - شاي بالاجنبية (معكوسة)
١٠- من الاسماء الخمسة - منزل - ما غرز في الارض من خشب ونحوه (معكوسة) - من الطيور (معكوسة)
١١- اصلحتم الصدع - صوت الوجع - منحرف - حكم على
١٢- عكس يتذكر - الاريكة - هانت
١٣- تضربكم بجمع كفها - تجادل - شعرت (معكوسة)
١٤- مختلفان - شيكات مصرفية - من الامراض - شاهدت (معكوسة) - متشابهان
١٥- عائلة مخترع الديناميت (معكوسة) - آلة موسيقية - النسيج الذي يمسح به العرق - مراكب
١٦- العلم او البيرق - للتفسير - جرب الجمل - للنداء
١٧- مدينة ساحلية في سوريا - كتاب لميخائيل نعيمة
١٨- اديب وفيلسوف ايطالي راحل صاحب مبدأ (ان الغاية تبرر الوسيلة) - للنداء
١٩- استنشقا - نخفي الشيء - قوّت واحكمت الشيء - من الاقارب

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

* افقيا:

١- بلغاريا
٢- رومانيا
٣- ائتمان
٤- برمل
٥- اتراح - تفرون - حاد
٦- العليل - اين - امل
٧- لابلاتا - الدين
٨- س.س. -وا - الهيثم - و.ض
٩- نبلل - هما
١٠- هم - اع - بردى
١١- لامت - لا - نبأ
١٢- الخيول
١٣- الهيام - الحنش
١٤- البا - لادا - انش
١٥- كمال الشناوي
١٦- بيد - دون - مدرار
١٧- وا - ماء
١٨- احلام
١٩- امد - ليل
٢٠- دال - سب

* عموديا:

١- أ.أ. ل. س - متر - اكر
٢- تلاسنهم - ألم
٣- رعب - اللباب
٤- اللولاء - هالي
٥- بر - يحيى العلمي - ادواء
٦- لوار - تل - لاء - احمد
٧- غمامة - أ.أ - مرشد - لدى
٨- ائتلفا - انواء
٩- رنم - ريبة - الأنامل
١٠- ييأسون - بلال - يسن
١١- ائن - آثار الحكيم - الب
١٢- ألم - خن
١٣- صمد - هاني شاكر
١٤- اليوم - بو
١٥- نضال الاشقر



حل لغز: خلية النحل

١- الاخطل ٢- الخالي ٣- الرياض ٤- المارد ٥- الاحمر ٦- ايراني ٧- يستجير ٨- المدرج ٩- المحسن ١٠- لسانتا ١١- يتسناد ١٢- الايكة.

حل لغز: كلمة السر

نجوى كرم

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٥/٢/٩٩

القناة الأولى

٦.٣٠ الاخبار بالعربية
٦.٤٥ الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ تصاميم
٨.٣٠ هالو بنينة
٨.٤٠ اطباء - الحلقة الاولى
٩.٣٠ اعمال النحلة
٩.٥٠ دون كيشوت
١٠.١٥ اخي العزيز
١٠.٤٠ شارلوت
١١.٠٥ انظر حولك
١١.٣٥ فن الخط العربي
١١.٥٥ برامويل - الحلقة (١١)
١٢.٤٥ مجلة جيليت للرياضة العالمية
١٣:١٥ الفيلم السينمائي "ابنة الأخرى "
١٥.٠٠ الاخبار بالروسية
١٥.٣٠ حديث ديني
١٦.٠٠ مدرسة (اعادة)
١٦.٣٠ الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ على الشاشة - استعراض البرامج
١٦.٥٠ فيلم الجمعة العربي "عيش الغراب"
١٨.٣٠ الاسبوع في ساعة
١٩.٣٢ الساعة الرملية
١٩.٥٤ حلول السبت
٢٠.٠٠ المفكرة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ برنامج الجمعة الترفيهي
٢٢.١٠ علاقات فاسدة - فيلم امريكي ١٩٩٧

القناة الثانية

٠٦.٠٠ مجموعة السلحفاة الطائرة الحلقة (٢١)
٠٦.٣٠ نادي - الحلقة التاسعة
٠٦.٤٣ برنامج الصباح
٠٩.٠٠ في افضل العائلات
١٠.٠٠ اذواق
١٠.٣٠ بنات الذهب
١١.٠٠ مجلة الكبار
١١.٣٠ نظرة نسائية
١٢.٠٠ مسارات - مسابقة معلومات بالعربية
١٢.٣٠ عن طريق اعيننا
١٣.٠٠ اهلا وسهلا
١٣.٣٠ هذا الاسبوع
١٤.٠٠ حب حياتي - الحلقة (١١)
١٥.٠٠ الدائرة الصغرى
١٦.٠٠ الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٨٣)
١٧.٠٠ موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ سبت سلام
١٧.٣٠ جائزة اليوبيل في الرياضة والتربية البدنية
١٨.٣٠ نبدأ السبت مع عينات ايرليخ
٢٠.٠٠ استوديو الجمعة الاخباري
٢١.٠٠ دان شيلون يستضيف
٢٢.٤٠ "ثعلب النار" - فيلم
٠١.٠٥ ملامسة الشر - الحلقة السادسة والاخيرة
٠٢.٠٠ فيلم "بلاد اخرى"
٠٣.٣٠ مهرجان الخمور - الجزء الأول
٠٤.٢٠ شعر في الليل

السبت ٦/٢/٩٩

القناة الأولى

١٠.٠٠ لعبة السبت - حول شؤون الساعة
١٠.٣٠ المجلة الشرق اوسطية "عربسك"
١١.٠٠ قهوة ذات رائحة امرأة
١٢.١٥ الانجراف - فيلم
١٣.٥٥ استراحة علمية
١٤.٠٠ وقفة رياضية
١٤.٤٠ عاصفة من الشرق - وثائقي
١٥.٢٥ حوار نسائي
١٥.٣٥ اصدقاء اسود ابيض
١٦.٠٠ اطفالاً كنا
١٦.٣٠ مجلة الفن
١٧.٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ مجلة التلفزيون
١٧.٤٠ دردشات
١٨.١٥ ستارغيت
١٩.٠٠ الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ لعبة السبت (اعادة)
٢٠.٠٠ الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ اسبوع جديد
٢٢.٠٠ "ايجوز" - الحلقة الاولى (اعادة)
٢٢.٥٠ عميل في نيو اورليانز - الحلقة الاولى
٢٣.٣٥ موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٤٠ رمم بيتك
٠٠.٠٥ ختام

القناة الثانية

٠٨.٠٠ ينتظرون ستجدام
٠٩.٠٢ ستجدام
١٠.٥٠ موسيقى للسبت
١١.٠٠ كلهم بشر - الحلقة الاولى
١١.٣٠ نظرة نسائية
١٢.٠٠ ملف اعلامي
١٢.٣٠ "بين بين" - الحلقة السادسة
١٣.٢٠ علبة وثائق
١٣.٤٨ ركلة افتتاح
١٤.١٧ ابو البنات - فيلم اسرائيلي
١٦.٠٠ كله لأجل حبك - الحلقة السادسة
١٧.٠٠ موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ المباراة المركزية في كرة القدم
١٩.٢٠ واجه الصحافة
٢٠.٣٠ دولاب الحظ - الحلقة (٢٨٢)
٢١.٠٥ شماش - الحلقة (١٢)
٢١.٤٠ الدقيقة ال (٩١)
٢٢.٤٥ شيكاغو هوب - الحلقة (٧٣)
٢٣.٤١ احلام اليقظة
٠١.٣٨ شوارع نيويورك - الحلقة (٢٩)
٠٢.٢١ شعر في الليل

فيلم الجمعة العربي

عيش الغراب

اكرم زوج الدكتورة عزة المنصوري، ذات الوظيفة الهامة في المستوى السياسي، ورجل اعمال غني ومعروف، يتورط في صفقة سلاح سرية، في اعقابها تُختطف مريم ابنة زوجته من زواجها السابق.

وبما ان مريم ليست ابنته، فان اكرم لا يشعر بضغط ازاء تهديدات الخاطفين، الامر الذي يثير زوجته، ويضطرها هي وزوجها السابق (والد مريم) الى الدخول في الصورة والعمل على انقاذ مريم.

الممثلون: نور الشريف، يسرا، مصطفى متولي، عزت ابو عوف ومحمود قابيل.

الفيلم من اخراج: سمير سيف.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٤/٢/٩٩ (سحب ٥/٩٩)

فاز بمبلغ 1,500,000 ش.ج، الرقم 870680

فاز بسيارة، الرقم 340742

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الأرقام 215103, 593954, 461263, 506662, 386983, 621068, 287543, 472752

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 82391, 91744, 53292, 41779, 91822, 34666, 99411, 79941, 30028, 14345, 77255, 85919, 39723, 20908, 17550, 64662, 68972, 43085, 34354

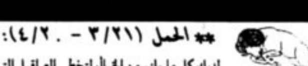
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 777, 711, 670, 805, 048, 120

فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 70, 62, 83, 58

فازت بمبلغ 25 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 10, 81

فازت بمبلغ 11 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 3, 7

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
لديك كل ما يلزم من الخيال لتخطي العراقيل التي تواجهك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تعترض سبيلك مشكلة وتحل بفضل روح المبادرة خاصتك.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
حافظ على اعصابك امام الأحداث التي تبدو مزعجة.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تشعر برغبة للاهتمام بالشؤون العائلية التي ابتعدت عنها.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
المهنة والعمل وشجونهما يحتلان مركز الصدارة في حياتك.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
حب الاستقرار نقطة بارزة في شخصيتك وتحاول تطبيقه في كل مكان.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تحصل على ما ترغب به بأقل جهد ممكن.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
تتلهف لمعرفة كل الخفايا، لكن سدود كثيرة تواجهك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
التعمق كثيراً في الأمور العالقة قد يعرضك لخيبات أمل.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
واجه الاعتراضات التي تصادفك في العمل ببرودة أعصاب.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
عليك ان تتعلم كيف تخرج من مأزق محتمل.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تابع أخبار برج الثور لأن أموره تهمك كثيراً.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة ٢/٥، غائماً جزئيًا وتسقط الأمطار في شمال البلاد، ثم تمتد الى مركز البلاد في ساعات المساء. يوم الجمعة يتواصل هبوط الأمطار، ولا يتوقف المطر الا مساء السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٢° * تل أبيب وضواحيها - ١٨° * حيفا وضواحيها - ١٧° * ايلات - ٢١° * جبال الجليل - ١٠° * المروج الشمالية - ١٦° * جبال المركز والجنوب - ١٢° * السهل الداخلي ١٤ * السهل الساحلي - ١٨° * النقب الشمالي - ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة وتكون المياه مائجة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية حتى شمالية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤/٢/٩٩)

العملة	«يتسيغ»
* دولار أمريكي	٤.٠٨٦٠ ش.ج
* مارك ألماني	٢.٣٦٨٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٨٨٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٧٠٦٣ ش.ج
* ين ياباني	٠.٣٦٥٢٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٤٢٨ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٨ - ٤.١٠ ش.ج

الفقراء

(ص ٩)



المحامي حسن جبارين يحول راتبه السنوي من جامعة حيفا الى منحة للطلاب العرب

(ص ٩)

رياضة

اختيار الحكم المغربي، بلقولة أفضل حكم عربي لعام ١٩٩٨

(ص ١٦)

اسرائيل تقاطع، اليوم، مؤتمرًا للأمم المتحدة حول حماية الفلسطينيين!

* بيان وزارة الخارجية: «لن نشارك في مؤتمر هدفه توجيه الإدانة الى إسرائيل وحكومتها»!*

* القدس – اعلنت اسرائيل، امس الخميس، انها ستقاطع اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة، الذي سيبحث اليوم الجمعة، مشروع قرار يطلب عقد مؤتمر دولي في الرابع من آذار المقبل حول حماية الفلسطينيين.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية ان اسرائيل ترفض «هذه المبادرة ولن تشارك في مؤتمر الامم المتحدة الطارئ هذا، الذي سيكون هدفه توجيه الادانة الى اسرائيل وحكومتها».

ويجدد نص مشروع قرار الامم المتحدة «ادانة اسرائيل لعدم احترامها قرارات سابقة طالبت بوضع حد لبناء مستوطنات يهودية جديدة في القدس الشرقية».

كما يكرر مشروع القرار مطالبته بعقد مؤتمر دولي من أجل حماية فلسطينيي الأراضي المحتلة من قبل اسرائيل، التي تعتبر قوة احتلال.

وسوف يعقد هذا المؤتمر في اطار شرعة جنيف للعام ١٩٤٩ حول حماية المدنيين في زمن الحرب، المودعة في سويسرا.

واضاف البيان الاسرائيلي الرسمي ان «الدعوة الى عقد هذا الاجتماع تشكل سابقة خطيرة خلقها الفلسطينيون، كما تشكل تسييسا للنشاطات الانسانية التي تقوم بها الامم المتحدة التي تخشى التعرض للشعب الفلسطيني».

واوضح البيان ان «اسرائيل تدعو كل اولئك الضالعين في هذه المبادرة داخل الأسرة الدولية الى عمل كل ما يمكنهم لمنع انعقاد هذا الاجتماع والعودة الى الحوار كما كان قد اتفق عليه».

واوضحت المتحدثة باسم الجمعية العامة للامم المتحدة، جادرانكا ميهاليتش، ان الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة ستستأنف اعمال الدورة العاشرة الخاصة الطارئة حول حقوق الفلسطينيين.

واوضحت ان هذه الدورة تأتي بطلب من الاردن باسم المجموعة العربية وجنوب افريقيا باسم دول عدم الانحياز.

وتتمتع هاتان المجموعتان بغالبية كبيرة داخل الجمعية العامة ولكن القرارات التي تصدر عنها ليست ملزمة.

امام السفراء الـ (١٥) للاتحاد الاوروبي

شارون: سنضم المناطق حتى لو حظي الاستقلال الفلسطيني بدعم اوروبي!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت وزارة الخارجية، في بيان وزعته على وسائل الاعلام، امس الخميس، ان وزير الخارجية ارئيل شارون حذر الاتحاد الاوروبي من اي خطوة تهدف الى دعم اعلان الاستقلال الفسطيني، وقال «ان كل اعلان من جانب واحد كهذا سيضطر اسرائيل الى الرد بخطوات مقابلة من جانب واحد، مثل ضم المناطق التي تسيطر عليها. ولن يختلف شكل الرد الاسرائيلي حتى لو كان هناك دعم اوروبي او غيره لاعلان الدولة الفلسطينية»!

وجاء كلام شارون هذا امام سفراء الدول الـ (١٥) الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، امس الاول الاربعاء، وقال شارون: «ان التدخل الاوروبي الفاعل في عملية السلام في المنطقة مشروط بسياسة اوروبية اكثر اتزانا»!

وادعى شارون بأن اسرائيل «ملتزمة عملية السلام وتطبيق اتفاق «واي». وهذا الالتزام لا يحتاج الى اثبات»! ثم عدد الانتهاكات الفلسطينية للاتفاق – على حد تعبيره – ومنها «اطلاق سراح القتلة، وعدم نزع السلاح غير المرخص، وعدم اعتقال المطلوبين، والتحريض المستمر»! وادعى بأن الاتفاق ينص على «ان يطبق الفلسطينيون التزاماتهم اولا كشرط للتطبيق الاسرائيلي»!

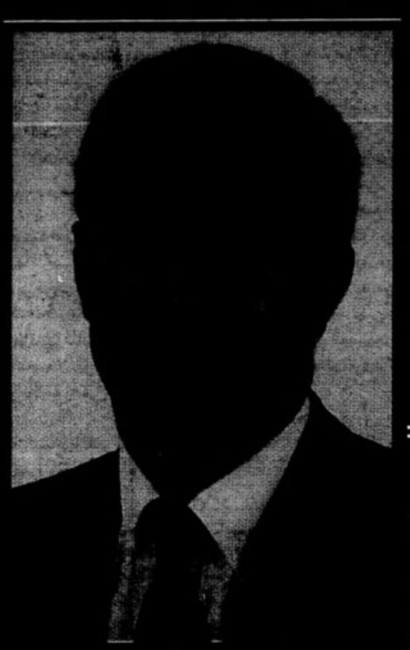
ثم تطرق شارون الى قضية اللاجئين الفلسطينيين التي وصفها بالمأساة و«الجرح المفتوح»، ولكنه اضاف ان الحل الوحيد هو استيعابهم وتوطينهم في البلاد التي لجأوا اليها «كما استوعبت اسرائيل مليون قادم جديد اضطروا الى ترك الدول العربية والتوجه الى اسرائيل وتركوا كل املاكهم وراءهم!



ملحق الاتحاد
الجمعة ٥

عهد «التيليپوليتيكا»

احتدام المعركة الانتخابية وبداية العنف الكلامي الذي قد يتطور الى عنف جسدي سيكون له تأثير سلبي بعيد المدى على الأجيال القادمة، يقول بروفيسور چابي ڤايمان من قسم الاعلام في جامعة حيفا ■ «ما حدث في برنامج «پوليتيكا» زعرنة حزبية»، يقول رفيق حلبي، مدير قسم الأخبار في القناة الأولى ■ وماذا يقول الصحفيون الذين يعايشون الواقع: يارون ديكل، المعلق السياسي في سلطة البث: الراديو والتلفزيون أكثر تأثيرا من المقالات الصحفية ■ بن كسپيت (معريف): «عنف الليكود الانتخابي يبعد أصوات المتأرجحين عن نتنياهو وحزبه»



بروفيسور چابي ڤايمان

الصحفي رفيق حلبي

(ص٣-٥)

على كف عفريت!..

البحث الذي أجراه طاقم «تما ٣٥» يكشف معطيات خطيرة حول توزيع واستخدام الأراضي وتوزيعها في قرانا العربية. المخطط سيضع الخطط التنظيمية حتى سنة (٢٠٢٠) ونحن كالعادة خارج الصورة..

(ص٩)

بعد عشرين عاما على الثورة الأيرانية

أيران والحرب العقائدية بين المتشددين والاصلاحيين

(ص١٣)

حول تقرير يوسي كوتشيك، المسؤول عن الأجور

(ص١٠)



القاهرة حينما تكون ظافرة!

نظير مجلي

هذه المرة، لم ندخل القاهرة من بوابتها السياحية ولاحتى من بوابة العمل الصحفي المجرد.

دخلناها مباشرة من بوابة القلب، من اعماق الحضارة الانسانية العظيمة التي تتشرف امتنا بها.

لا، ليست الاهرامات التي بناها المصريون في زمن الفراعنة، شدتنا هذه المرة، بل اهرامات ذات عظمة اخرى، هي عظمة الحرص على الثقافة العربية وتمجيدها.

وليس النيل الجارف، ابو الخصوبة والجمال، سحرنا هذه المرة، بل ماء ذلك النهر الذي تنهل منه المعرفة والحب والطيبة والجهد المخلص لرفع شأن الكلمة والكتاب والحوار الخصيب.

انه معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته السنوية الحادية والثلاثين، وعشرات الفعاليات المرتبطة به، والتي احتضنت كوكبة من ابرز شعراء العرب وادبائهم في عصرنا، ورفعت بدرجة اعلى مئات المبدعين الشباب، وارتقت بالكلمة العربية قفزة اخرى الى سماء «الناس الغلابة» في اروع تظاهرة ثقافية في العالم العربي.

■

الى دلتا النيل وصلنا في اطار السعي لتكريس مشروعنا الذي نعتز به اعتزازا لا محدود، «كتاب في جريدة». وهو مشروع اليونسكو، منظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم، لتشجيع القراءة في العالم العربي، بعد ان ظهر عارنا في احصائية علمية اكتشفت ان انساننا العربي لا يقرأ سوى نصف ساعة في السنة، بالمعدل.

هذا المشروع الذي تشارك فيه «الاتحاد» سوية مع عشرين صحيفة في ١٨ دولة، هي ابرز واهم الصحف في العالم العربي. ويشرف عليه نخبة من كبار الادباء والشعراء العرب، يمثلون معا ضمير الامة الرابضة ما بين المحيط والخليج. وقد تحقق هدفنا لمواصلة هذه الانطلاقة بخمسة وعشرين كتابا اخرى، ليصبح ما ننتجه ونوزعه خمسين كتابا، يوزع كل منها بثلاثة ملايين نسخة في نفس الشكل والمضمون مرة في الشهر في نفس الوقت، فتدخل المكتبات البيتية في الوطن العربي مئة وخمسون مليون نسخة كتاب خلال اربع سنوات.

الارقام كما نلاحظ مذهلة، بل مدهشة.

وان كان فيها شيء من المبالغات الاحصائية، فنكتفي بنصفها، بل تعالوا نكتفي بربعها فقط، فنجدها ايضا مدهشة ومثيرة. ونحن في «الاتحاد» نحاول اعطاءها مضمونا اعمق واطارا اوسع واشمل، لا مجرد اصدار الكتاب وتوزيعه اذ نقوم بتوزيع الكتاب على المدارس الثانوية وقريبا ايضا على طلبة كلية دار المعلمين العرب(الكلية العربية للتربية في حيفا)، وفي المستقبل على الطلبة في المعاهد والكليات الجامعية والتربوية الاخرى، ونجري مسابقات ادبية حول المقروء وفهم المقروء، حتى نضمن تحقيق هذا الهدف الجبار/البسيط: القراءة. واذا حذا شركاؤنا في المشروع من الصحف الاخرى حذونا كما تعهدوا، فاننا سنعود الى لغة الملايين وعشرات الملايين من القراء الجدد. وهو اسمى هدف من اهدافنا الوطنية الثقافية.

ومصر، التي تستعيد دورها الريادي في عالمنا العربي، في السياسة القومية، تأخذ على عاتقها هذا الحمل الكبير وليس فقط في مجال الـ «كتاب في جريدة». انما تعيد للعرب سوق عكاظ في الشعر وفي القصة وفي الندوات الادبية الثرية، من خلال معرض الكتاب. وجنبا الى جنب، مع ذلك، تنهض بمشاريع ثقافية عملاقة اخرى، مثل النهوض بالادب النسائي والاحتفال بمئة سنة على ولادة طه حسين فضلا عن اصدار عشرات المجلات والادبيات الفصلية والشهرية التي تعالج بشجاعة مذهلة سلسلة من اهم واخطر القضايا وتجابه بها تحديات العصر.

وكلها تصب في هدف واحد: اعاده العرب الى موقعهم الطبيعي في صدارة الابداع الحضاري للانسانية، ومكافحة الجهل والتخلف والغيبية والعنف.

«فهذه الآفات - كما قال د. جابر عصفور، الناقد والاديب رئيس الهيئة العامة للثقافة في وزارة الثقافة المصرية - تظهر في حالة خواء العقل وفراغ الذهن». ومن الواضح ان مكافحتها تتم باغناء العقل واثراء الذهن، بكل ما هو نير وعلمي، بنهل المعرفة وبالاجتهاد الفكري وبالحوار الدمقراطي وباطلاق حريات الابداع. وهذه بدورها تمهد الطريق لبناء المجتمع العصري السليم القويم».

وغني عن البيان ان العناصر الاساسية لتكوين هذا المجتمع موجودة، بعضها مدفون وبعضها مكبوت وبعضها مشتت وبعضها مغيب. وهناك حاجة لجهة تعيد ترتيب الاوراق وبناء سلم الاولويات حتى نرتقي الى مسار التقدم في المجتمع البشري، لنسير فيه خطوة خطوة.. على طريق الالف ميل.

■

اذن، مصر احتضنت هذا المشروع الثقافي الحضاري الكبير. ففتحت قلبها الرحب على مصراعيه لاستضافة اكبر حشد ثقافي عربي في آن واحد تعرف عليه الكثير، وهي ذات الامكانات المحدودة. وتوفر له الجهد الكبير، وهي المحتاجة الى طاقاتها تلك، المادية والبشرية، من اجل مهمات مصرية معينة لا تقل اهمية. وتعيش الحدث بقضها وقضيضها، حكومة وشعبا واجهزة اعلام وسلكا اكاديميا.

ازاء عظمة هذا النشاط، تغفر كل الهفوات التي ترافقه مهما تكن كبيرة «موضوعية او ذاتية. فعندما تعرف ان حوالي خمسة ملايين انسان زاروا معرض الكتاب، وبعضهم قدموا خصيصا من خارج مصر، والالوف منهم شاركوا في الفعاليات -الندوات واللقاءات مع المبدعين وورشات العمل - لا تعود تغضب لمظاهر الفوضى هنا وقلة النظافة هناك. فالاساس هو لذلك العطاء الجبار، الذي يشعرك المصريون به لحظة بلحظة.. وكلهم اناة وصبر وحلم وطيبة.

■

ونعود الى «كتاب في جريدة»، احد مشاريع العمر التي نقدمها الى قرائنا الاحياء، والاجيال الصاعدة. ومصر قررت ان تأخذ قسطا وافرا في اخراجه الى النور، بعد اليونسكو - المبادر والراعي والشريك الاساس في التمويل - وبعد لبنان - الذي احتضن على ارضه دار المشروع وساهم هو ايضا في التمويل، ومؤسسة «صخر»، تلك التي اخذت على عاتقها تمويل المشروع بلا حدود.

ولم تطلب مصر، لقاء هذا الدور شيئا، ولا حتى في الجانب المعنوي، مثل اخذ حصة الاسد من المشروع. وقد فات مؤتمرنا ان يوجه تحية لمصر على استضافتها اعماله، فلم يؤثر ذلك على كرم الضيافة او حسن الاستقبال.

وكما هو معروف، فان هناك حساسيات خاصة لدى المبدعين ازاء نشر انتاجهم بهذا، فان كل دولة ثرية بمبدعيها حصة كبيرة. وكل دولة شعرت ان اختيار اديب واحد منها، ظلم ادباء آخرين من مبدعيها. ناهيك عن الدول التي لم يرد في قائمة المشروع اسم اي مبدع فيها، مثل السودان وليبيا والسعودية والكويت والامارات العربية وعمان والبحرين.

وحتى نحن، ممثلي الشعب الفلسطيني، الذين حظينا، في الدورة الاولى من المشروع بكتابين (غسان كنفاني ومختارات من الشعر الفلسطيني) وبمشاركة في الادب النسائي وحظينا في الدورة الثانية بأربعة كتب (اميل حبيبي ومحمود درويش وفدوى طوقان وكذلك مي زيادة - الفلسطينية-اللبنانية)، اردنا المزيد. فكنا نرغب في ان يشمل المشروع ابداع شاعرنا الراحل توفيق زياد، وادبائنا وشعرائنا سميح القاسم ومحمد علي طه وسعود الاسدي وطه محمد علي وحنا ابو حنا وشكيب جهشان ونعيم عرايدي وفاروق مواسي وغيرهم كثيرين، خصوصا من الاجيال الشابة والصاعدة. لكن المجال لم يتسع ولم يكن نستطيع رفع الظلم عنهم، آملين ان يستمر المشروع ليشملهم في المستقبل وواثقين ان قضيتهم الذاتية لن تقف حجر عثرة امامهم في استيعاب المشروع والترويج له والتعامل معه بترفع عن العامل الشخصي.

فالاهم هو تشجيع القراءة. ففيه نرسي دعائم تقليد القراءة في مجتمعنا. وبذلك نسهم في خلق حشود من القراء الذين يفتشون عن الكتاب ويزيدون من اقتنائه. ومن اجل هذا، لا بد من توسيع رقعة المعرفة بالابداع العربي. فنتعرف ليس على المبدعين التراثيين، وليس على المبدعين العصريين من بيتنا الداخلي، بل على مبدعين جدد لم نعرفهم في السابق، من المغرب العربي وحتى المشرق. فكانت تلك قائمة في غاية التوازن. اخذت في حسابها اربعة من ابرز المبدعين في التراث المجيد (ابو العلاء المعري وابو الحيان التوحيدي والشعراء الاندلسيين وابن المقفع)واربع اديبات، اسهاما في تشجيع النساء على الكتابة ومكافحة مظاهر تهميش المرأة المبدعة، (ونحن الذين نهمش المرأة في المجتمع)، وتنويع الاختيارات النثرية والشعرية لتمتد على كل الاجيال والافكار.

وتعامل الجميع مع هذه الاختيارات بنفس كبيرة، كل قبل بما لحق به من ظلم ورضي بما خرج فيه من انجاز، باعتبار ان الانجاز الحقيقي الاكبر كان للمشروع الكبير نفسه وللاجيال الجديدة والسابقة التي ستفيد من هذا المشروع.

■

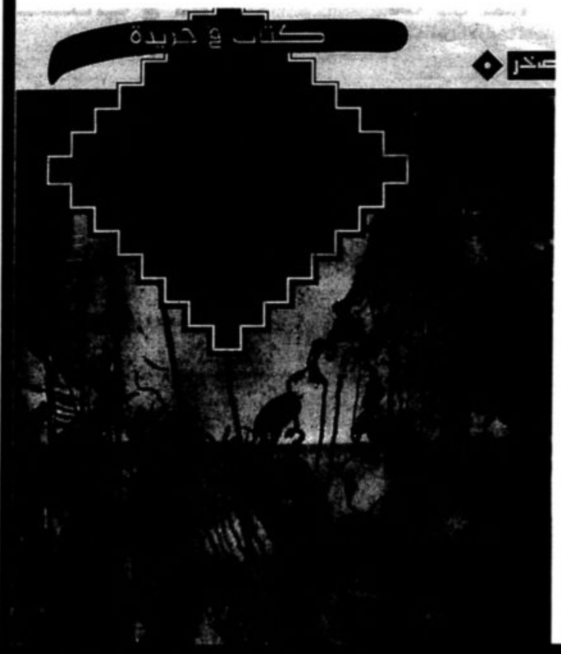
وبعد،

نحن نعود من هذه التظاهرة الثقافية العظمى في مصر، ولدينا شعور بأن القاهرة ظافرة، وليس نحن وحدنا، فهذه السماء الثامنة تهز سرير الأمة بيسارها، ببالغ الحنو والرعاية، اما للدنيا ومن عليها. تقول، مثل كل ام، اسعدوا انتم وانا اكون في غاية الرضى. وبهذا تفوز بما لا يقوى احد على المنافسة فيه.

وفي هذا الزمن الذي نعيش فيه او لا نعيش، لا يبدو ذلك مجرد انجاز عادي. انه المجد نفسه. وكم نحن بحاجة الى مثله.

فألف تحية شكر لمصر، على هذا العطاء، ولنشمر عن سواعدنا، الى العمل في مهمتنا الاساسية المقدسة، التي نسميها تشجيع القراءة، لكنها تعني اكثر من ذلك بكثير.

تعني اغناء الذهن وتعني نهل المعرفة والتزاوج مع العلم وتعني مكافحة التخلف والتطرف والانخراط في عالم الحضارة الانسانية، كجزء منها وليس ذيلا لها.



غلاف العدد الأخير من «كتاب في جريدة»


يتصافحان؟! .. ليس بعد الآن

احتدام المعركة الانتخابية وبداية العنف الكلامي قد يتطوران الى عنف جسدي سيكون لهما تأثير سلبي بعيد المدى على الاجيال القادمة * الاسرائيليون هم حيوانات سياسية * رغم فشل نتنياهو وكبواته، صقل لنفسه شخصية القوي والعنيد والمخلص لمبادئه * ما حدث في برنامج «پوليتيكا» هو زعرنة حزبية * لم يتعلموا من درس مقتل يتسحاق رابين * عناصر الشاباك هي التي منعت مؤيدي براك من دخول الاستوديو.. لأسباب أمنية * الراديو والتلفزيون أكثر تأثيرا من المقالات في الصحف * عنف مؤيدي الليكود الانتخابي يبعد أصوات المتأرجحين عن نتنياهو وحزبه

عهد «التيليپوليتيكا»

محمد عوّاد

التطور التكنولوجي والانتشار الواسع لوسائل الاعلام على جميع اشكالها وضعا، على ما يبدو، حدا لعهد المهرجانات الانتخابية والاجتماعات الشعبية العامة في ساحات المدن الكبرى. وضعا حدا لخطباء الساحات الذين ألهبوا عشرات ومئات آلاف المحتشدين الذين كانوا يتوافدون الى الساحات والميادين لمشاهدة قائد او مرشح، ذاع صيته وتناقلت سيرته واخباره الألسن لدرجة المبالغة ووصفه بقوة خارقة وقدرة خطابية اسطورية.

في الماضي القريب، التاريخ كان شاهدا على اثنين، امتازا بقدرة خطابية فائقة، حماسية وثورية، هما الفاشيان هتلر وموسوليني اللذان الهبا (كلٌ في بلده) الالوف المؤلفة في الميادين الرئيسية للمدن الكبرى معتمدين في خطاباتهما على اظهار جوانب البأس والعزم والبطش والديماغوغية. ومع تنقلهما من ميدان الى آخر تعاظمت قوة كل واحد منهما الى ان وصلا الى سدة الحكم الاول في المانيا والثاني في ايطاليا، قادا فيما بعد بلديهما وبلدان اوروبا والمنطقة الى حرب دامية احدثت انعطافا في مجرى التاريخ هي الحرب العالمية الثانية.

وسائل الاعلام، الصحف التي كان انتشارها محدودا والمذياع الذي كان اقل انتشارا، كانت تنقل احداث المهرجانات، آنذاك، في اليوم التالي، فيأتي الوصف مكملا للانطباع الذي تركه الخطيب في المهرجان.

اما اليوم، وبعد ان دخل كل من الراديو والتلفزيون معظم بيوت سكان المعمورة، وبات بامكان فرد اقتناء جميع الصحف اليومية الصادرة في عدة لغات، وبعد ان اثرتنا التكنولوجيا بالفاكس والحاسوب والاقمار الصناعية والانترنيت وغيرها من تجديدات واختراعات، وبعد ان اصبح امر رؤية وسماع هذا الخطيب او ذلك المرشح ممكنا في البيوت دونما حاجة الى الاصطفاف والتزاحم بين الآلاف المحتشدة، وبالمقابل بعد ان اصبح بامكان كل متنافس في معركة انتخابية زيارة كل بيت يوميا ان لم يكن خلال الاذاعة والتلفزيون فبواسطة الصحف والمجلات، تغيرت اسس اللعبة الانتخابية واختلفت قوانين العروض الانتخابية.

الاديولوجيا والبرامج الانتخابية للاحزاب والقوائم، والعمل البرلماني والانجازات والمصداقية هي الاسس والمقاييس التي يتعين على الناخب ان يحكم من خلالها، وعلى ضوئها يقرر الجانب الذي يستحق صوته. هذا بالنسبة للاحزاب.اما بالنسبة للمرشحين لمنصب رئاسة الحكومة، وبعد ان اصبح الانتخاب مباشرا من الشعب، فإن هناك تأثيرا مباشرا لشخصية المرشح: مظهره وقدرته على التعبير والاقناع ومهارته على التمثيل وتقديم العروض «المسرحية» ولفت الانتباه و ودخوله «قلوب الناخبين». الاعلام الالكتروني: الاذاعة والتلفزيون هي المنصة الاكثر تأثيرا من غيرها من بين وسائل الاعلام، والتلفزيون هو الاكثر من بين الاثنين.

عن الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام في الانتخابات الوشيكة، وبالتحديد وسائل الاعلام الالكترونية (الراديو والتلفزيون)، كان لي حديث مع أربعة من رجالات الاعلام والاتصالات كلٌ ي موقعه وضمن تخصصه:

* البروفيسور چابي ڤايمان، اخصائي الاتصالات الجماهيرية:

التلفزيون اصبح ميدان المبارزة بدلاً من ساحات المدن

* في عهد التقدم التلنولوجي وفي هذه الفترة من الزمن، اي دور تلعبه وسائل الاعلام في المعركة الانتخابية؟

- برفسور ڤايمان: «اعتقد ان وسائل الاعلام وخاصة المرئية منها (التلفزيون) تلعب دورا هاما وفريدا في معركة الانتخابات الحالية، يختلف عن الدور الذي ادته في السابق، لعدة اسباب:

السبب الاول واسميه الوعي والادراك. ادراك المرشحين لتقنية الاتصالات ومدى تأثيرها واهميتها. والثاني، هو التغيير الذي طرأ على خارطة الاتصالات الاسرائيلية. اذا، بخلاف الماضي، نرى اليوم ان الاعلام التلفزيوني مليئ بقنوات البث، قنوات متنافسة فيما بينها والسياسيون يشكلون فيها ذخرا لجذب انظار المشاهدين ورفع تدريج تلك القنوات. واذا اضفنا الى هذا الامر الفترة القصيرة المتبقية امامنا ليوم الانتخابات وان هناك ثلاثة مرشحين لمنصب رئاسة الحكومة، قريبين جدا الواحد من الآخر، يتمتعون، تقريبا بنفس الاحتمال وامكانية الانتخاب، جميع هذه العوامل تجعل من هذه المعركة الانتخابية، اعلامية اكثر من سابقاتها».

*** هل سيستبدل التلفزيون المهرجانات الانتخابية العامة في الساحات والميادين؟**

- برفسور ڤايمان: «لقد استبدلها قولا وفعلا. من السهل رؤية اننا اصبحنا في عهد الـ «تليپوليتيكا» (تلفزيون+پوليتيكا) ففي حين ركز الخطباء ذوو القدرة الكبيرة على الخطاب امثال مناحيم بيغن او حتى نتنايهو وغيرهما، على الخطابات في المهرجانات والاجتماعات والساحات، فقد انتقلوا اليوم الى جهاز التلفزيون. لقد اصبح بامكانهم الوصول الى جميع صالونات البيوت دون الحاجة الى الذهاب الى الساحات العامة.

كذلك، فان الاعلام التلفزيوني قد غير سحنته واصبح يحتوي على عدة جوانب تلائم السياسيين واهدافهم. واعني في ذلك، كل البرامج الاستعراضية، وبرامج الاستضافة والمفكرات الاخبارية وقريبا، سيتم بث برامج خاصة بالانتخابات، مفكرة خاصة بالانتخابات وعلى القنالين، تكرس منصات تلفزيونية اكثر واكثر لصالح المرشحين. من هنا، كلما زاد عدد المرشحين المعنيين بالمشاركة في

◄

مثل هذه البرامج واعتلاء هذه المنصات، كلما كان بالامكان تكريس منصات اكثر، وبالتالي يكون الميدان هو ميدان التلفزيون وليس ساحات المدن».

*** في برنامج «بوليتيكا» الذي بثته القناة الاولى وهي القناة الرسمية في الدولة، تعرض جمهور الليكود لايهود براك وحاول منعه من الكلام، في الوقت الذي لم يحدث امر مماثل عندما تحدث نتنياهو، الم يكن هذا الامر مقصودا، علما بان مدير سلطة البث اوري پورات مقرب جدا من نتنياهو؟**

– برفسور ڤايمان: جميع مدراء سلطة البث المتعاقبين كانوا دائما مقربين لرئيس الحكومة القائمة، وجميع تعييناتهم كانت سياسية.

العاملون في سلطة البث، وان كان جسما رسميا، هم مهنيون، حكمهم يأتي مهنيا وبشكل قاطع، واستبعد ان ينصاعوا الى ضغوط سياسية. الا انه مقابل العمل والتقديرات الصحفية المهنية، لا بد من وجود ضغوط سياسية. حول امكانية تدخل اوري بورات شخصيا، بما جرى في ذلك البرنامج، اشك في ذلك واعتقد ان ما حدث كان وليد مزيج لعدة امور. الاول خطأ جسيم ارتكبه منتجو البرنامج الذين لم يقدروا ما هو عدد الاشخاص المدعوين، وفيما اذا كانوا يجرؤن على الاخلال بسير البرنامج بشكل او بآخر. لقد سبق وشارك جمهور في عدة برامج سياسية وفي عدة مؤتمرات صحفية وفي برامج استضافة في القنالين. كل مرشح كان يحضر مع حافلة تعج بجمهور من مؤيديه. ما حدث هنا، هو تقرير خاطئ لامكانية مشاركة الجمهور ومدى فعاليته التي كان من المفروض ان يكون جمهورا منصتا ومصفقا احيانا.

حسب ما اذكر، لقد شارك الجمهور في برامج تلفزيونية سياسية منذ مطلع السبعينات، وتميز حينها بكونه ضيفا اديبا وليس عاملا مزعجا، اما اليوم فالجمهور الذي يحضر ويشارك فهو جمهور مدعو ومنظم وجريئ: كان واضحا انه لن يجلس مكتوف الايدي، وكانت نظرة واحدة على قائمة المدعوين، تكفي لتوقع الآتي. اذ تضمنت قائمة مدعوي الليكود بعض الاسماء المعروفين والذين يتمتعون بماض مليئ بسوابق «ازعاجية» في مثل هذه البرامج او في اجتماعات سياسية انتخابية. كان واضحا انهم سيكونون مصدر ازعاج وكان يجب على منظمي البرنامج تفادي هذا الامر، والا فما الفائدة اذا، من طلب قائمة باسماء المدعوين، القائمة التي تم تحضيرها في مكتب اڤيڤ بوشينسكي، المستشار الاعلامي لنتنياهو. كان واضحا انهم سيكونوا «فعالين» جدا وكان بالامكان منع تصرفهم..».

*** بعد البرنامج اياه، اصدر مدير سلطة البث، پورات، قرارا يمنع بموجبه مشاركة جمهور مدعوين في مثل هذه البرامج وعلى ما يبدو سيبقى هذا الامر حتى يوم الانتخابات هل هذا هو الرد السليم لتصرف غوغائي كالذي كان؟**

– برفسور ڤايمان: «لقد كان الرد سيئًا للغاية، وبتقديري لن يوافق الصحفيون المهنيون على مثل هذا الامر لانهم يجدون بمشاركة الجمهور عاملا ديناميا يعكس مدى تفاعل الجمهور (في البيوت) مع مجريات البرنامج. ينظرون الى الامر وكأن الجو الذي يضفيه الجمهور على البرنامج يعطيه طابعا وكأن اللقاء هو امام جميع جمهور المتفرجين وليس من خلال الشاشة. الا انهم يدركون ان جمهورا مزعجا، شاتما مضايقا وعنيفا، وما رأيناه كان عنفا قريبا من التشابك بالايدي، سيعود بالضرر على البرنامج وعلى معديه. من هنا، فانهم سيرضخون لخيار ابعاد الجمهور».

*** غداة البرنامج المذكور وفي اعقاب تصرف جمهور الليكود الفظ، نشر في الصحف ان عناصر الشاباك هم الذين منعوا دخول مؤيدي براك الى الاستوديو في الوقت الذي تمت فيه مقابلة نتنياهو، لاسباب امنية وكلنا يعرف ان المسؤول المباشر والقائد الاعلى للشاباك هو نتنياهو نفسه. الا تظن ان الامر كله كان مدبرا من قبل نتنياهو ومستشاريه؟**

– برفسور ڤايمان: «استبعد ان يكون نتنياهو نفسه مدبرا للامر لانه يخشى ان يتسرب هذا «السلوك» ويؤدي الى احراجه وفضيحته. ان ما حصل هو ان مؤيدي نتنياهو بكروا مجيأهم فدخلوا الاستديو في حين بقي مؤيدو براك خارجه. براك نفسه يتحمل قسطا مما حدث لانه لم ينظم «جماعته» وجاء متأخرا وبالتالي لم يستطع ادخال جميعهم».

*** قد يكون من المناسب بمكان، تخصيص عدد متساو من المقاعد لمؤيدي كل منافس بدل التهافت والتسابق؟**

– برفسور ڤايمان: «اقتراحك هذا، قد يكون الحل الانسب لمثل هذه البرامج مستقبلا».

*** ما الذي يتوجب على الاجهزة الاعلامية ان تفعله من اجل منع تزايد اعمال عنف كهذه، اليوم عنف كلامي ومن يدري قد يتطور الى عنف جسدي فضلا عن التأثير السلبي الذي تتركه على المواطنين؟**

– برفسور ڤايمان: «اوافقك الرأي ان تأثير مثل هذه الاعمال سلبي للغاية وقد يترك آثارا غير مرغوب فيها، وليس فقط على السياسة الاسرائيلية الحالية،ابان المعركة الانتخابية، وانما ستترك تأثيرات وآثار سيئة من الآن وعلى مدى سنوات قادمة. بمعنى، ان من شأنها ان تنزل السياسة الى مستوى دنيء. فمن ناحية تظهر السياسة وكأنها سيرك لـ«الفرجة» ومن ناحية اخرى تجعل منها حلبة ملاكمة! التأثير على الاجيال القادمة، سيكون بعيد المدى. قسم من المشاهدين سينظر الى السياسة في زيها هذا، نظرة مقرفة. ستتجسد وستتكرس فكرة ان السياسة هي امر عنيف، امر للفرجة، غير جدي، عدائي وسيؤدي بالبعض الى الابتعاد عن المشاهدة وعن المشاركة وسينظرون الى السياسة الاسرائيلية نظرة ساخرة».

*** هل تقول ان تصرف مؤيدي الليكود الغوغائي، عاد بالضرر والاساءة على الليكود نفسه وعلى نتنياهو لدرجة انه سيبعد عنهما الناخبين؟**

– برفسور ڤايمان: «يجب تقسيم الناخبين الى عدة مجموعات: المجموعة الاولى هي المجموعة الملتزمة حيث يعرف كل فرد الجهة والشخص الذي سيصوت لهما، على هؤلاء لا يؤثر برنامج تلفزيوني معين او سلوك مشين من قبل نفر من الجمهور. الصراع هو على مجموعات هامشية، الذين نسميهم بالمتأرجحين، والمرشحون الثلاثة يدركون هذا الامر يتصارعون على اصوات هؤلاء.

النجاح، لن يكون بالضرورة من نصيب الذي يحدث جلبة وضوضاء اكثر من غيره. من يظن انه سيفوز على غريمه لمجرد اطلاق الصراخ عليه، وبذلك يكون مقنعا للجمهور، فانه مخطئ».

*** هل وصلنا الى عهد يكون فيه صاحب افضل عرض تلفزيوني هو الرابح بغض النظر عن طريقه، برنامجه، سلوكه وبغض النظر عن حزبه ومذهبه؟**

– برفسور ڤايمان: «ان هذا الامر وارد. لقد حدث ذلك في معارك انتخابية في العالم الغربي وليس فقط لدينا. اذكر على سبيل المثال، ان العرض الجيد الذي قدمه كندي عام ١٩٦٠، في المواجهة التلفزيونية امام نكسون، ادى الى فوزه بفارق ضئيل من الاصوات. كذلك المعركة الانتخابية الاخيرة في بريطانيا عندما فاز بلير على ميجور وفي المانيا عندما فاز شريدر على المستشار كول بعد ان ادى دورا مقنعا في «اللعبة» التلفزيونية. الا ان مجتمعنا يختلف عن المجتمعات المذكورة. هناك، لا غضاضة في ان تتخذ المعركة طابع تسلية لان ما يقلقنا هنا في اسرائيل يختلف كليا عما يشغل بال الشعب الامريكي او الانكليزي او الالماني. ففي حين يضع مواطنو تلك الدول الى الموضوع الاقتصادي الشخصي لكل فرد في رأس سلم اولوياته، ترانا هنا نتصارع ونختلف على مواضيع حساسة اكثر كاقامة دولة فلسطينية او الانسحاب من تلك البقعة او مستقبل عملية السلام.

التحديات التي تجابهنا جدية اكثر من تلك التي تقلق الشعوب في الدول التي ذكرتها .لغاية الآن لم نصل الى وضع يمكننا فيه جعل السياسة موضوع كماليات وتسالٍ».

*** هل سيؤدي عرض ناجح لهذا المرشح او ذاك الى تنكر المواطن/الناخب للوضع المتردي الذي يعيشه؟**

–برفسور ڤايمان: «ان احدى المشاكل التي يتضمنها شعار نتنياهو «قائد قوي لشعب قوي»، لا تكمن في الجزء الاول (قائد قوي)، انما الجزء الثاني هو المشكلة: شعب قوي! لقد دار نقاش وجدال في اوساط عديدة هنا حول هذا الشعار وكان من وصفه بالفاشية والبطش. ما يقلقني شخصيا، هو انه يصفنا بشعب ذي بأس وقوة. وصفه هذا مثله كمثل الواضع لطلاء وجه على وجهه بهدف تغطية البثور والندبات التي تعتلي وجهه. لا تمت للواقع بصلة لان المجتمع القوي، هو المجتمع الذي يقر ويعترف بنقاط ضعفه ونواقصه. المجتمع الاسرائيلي الذي يعاني من البطالة ومن صراعات بين المتدينيين والعلمانيين ومن الفوارق والمشاكل بين اليهود والعرب سكان الدولة، ومشاكل تتعلق باتفاقية السلام وازمات في العلاقات الدولية، مجتمع كهذا لا يمكنه ان يكون مجتمعا رائعا ولا يمكنه ان يكون قويا. ومن يطلق وعودا بعيدة عن هذا الواقع المرير، يحاول اخفاء المشاكل الحقيقية. هنا تكمن الازمة. ليس بالمقولة «قائد قوي» وانما بمحاولات وصفنا شعبا قويا».

*** هل يثير شعار نتنياهو هنا، اشمئزاز الوسط الاكاديمي وتبعده عنه؟**

– برفسور ڤايمان «لا يمكن ان يكون الجواب مطلقا. بالنسبة لفئة معينة، سيكون تأثير كالذي ذكرته لفترة قصيرة. والى حد ما، ادعاء نتنياهو بأن شعارات كثيرة من قبله تضمنت معانٍ مماثلة مثل «اسرائيل قوية تتمتع بيرس» التي استعملها «العمل» في الانتخابات السابقة. صحيحة ومن شأنها ان تؤثر لصالح نتنياهو».

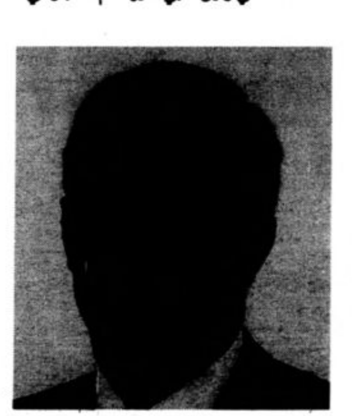
*** نتنياهو، ساوى شعار براك «قائد واحد لشعب واحد» مع ما قاله هتلر في حينه في اشارة الى استعمال شعار مماثل..**

– برفسور ڤايمان: «فحصت هذا الامر واتضح ان براك لم يقل ذلك اطلاقا. انها بدعة من نتنياهو، اطلقها، ظلما وبهتانا، وتركت اثرا كبيرا لدى المواطنين.

مع هذا، لا اعتقد ان معركة الشعارات هي المعركة الحقيقية. الناخبون في اسرائيل يتمتعون بقوة تمييز وقدرة على الحكم، ولا اظنني سينقلهم شعار كهذا او كذاك من مرشح الى الآخر. لشخصية المرشح تأثير كبير على الناخب، وصحيح ان نتنياهو يتمتع ويظهر بشخصية المنافس القوي، العنيد المناضل. ورغم كل فشله منذ انتخابه لرئاسة الحكومة، نجح بصقل شخصية الرجل المخلص لمبادئه والقوي والعنيد لست ادري سيؤثر على المتأرجحين؟هل هذا الامر سيؤثر؟

*** اقبال الجمهور على البرامج السياسية المتعلقة بالانتخابات في هذه الايام، يسجل نسبا عالية. هل تتوقع حدوث تغير على هذا الوضع؟**

– برفسور ڤايمان: «ان نسبة اقبال الجمهور الاسرائيلي على البرامج السياسية من اعلى النسب في العالم. الاسرائيليون هم حيوانات سياسية! الامر لا يختلف في الوسط العربي. جميع الطبقات والاوساط تهتم بالسياسة وتتابعها بشكل منهجي. هذا الامر يفسر مدى شعبية برامج الاستضافة للسياسيين لا استطيع الجزم بأن الاقبال سيهبط اذ، امامنا البرايمرز وتركيب القوائم والدعاية الانتخابية في جميع وسائل الاعلام. ستكون مواضيع جديدة. لن يتوقف الاهتمام الجماهيري بما يجري على الساحة السياسية عند هذا الحد ستكون دائما احداث جديدة وستكون تطورات جديدة. البرايمرز في الاحزاب الثلاثة ستكون حدثا ذا وقع كبير».



برفيسور چابي ڤايمان



الصحفي رفيق حلبي

الصحفي رفيق حلبي مدير قسم الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي (القناة الاولى):

ما رافق برنامج «بوليتيكا» لم يكن حدثا سياسيا بل زعرنة حزبية!

*** ما هو تأثير وسائل الاعلام على سير المعركة الانتخابية التي بدأت تسخن؟**

– حلبي: «برأيي، لقد انتقلت المعركة الانتخابية في المرحلة الحالية، من الساحات والاجتماعات واللقاءات البيتية الى صالات البيوت واستديوهات التلفزيون. واصبح كل مرشح وخاصة المرشح لرئاسة الحكومة، يفتش عن كل لحظة، كل دقيقة للظهور في وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون. فمثلا، نتنياهو وجد يوم الاثنين الوقت الكافي للتكلم في البرنامج التلفزيوني الاخباري الصباحي وفي الردايو مع چابي چازيت وفي القناة الثانية وفي برنامج، بوليتكا مع يعقوف احيمئير. في كل لحظة، تستطيع مساعدة الانتاج لاي برنامج، من الاتصال برئيس الحكومة في بيته وتجري معه لقاء على الهواء. اليوم، وفي مثل هذه الظروف الانتخابية، بات امر الوصول الى اكبر شخصية سياسية وكل شخصيتسياسية، اسهل الامور الاعلامية. والسبب، هو هدف الوصول الى الجمهور. وهذا هو هدف الشخصيات السياسية الوحيد».

*** هل ما شاهدناه في برنامج «بوليتيكا» (الاثنين الماضي) هو اجتماع شعبي ميداني في بث حي ومباشر؟**

–حلبي: «لنتحدث عن الموضوع وعما جرى دون التطرق للجوانب السياسية.. برأيي، وجود جمهور في الاستوديوهات، ليس ممنوعا، ولكن، ما جرى من اعمال عنف قام بها نفر من الجمهور، لم يكن اجتماعا سياسيا وانما زعرنة حزبية. اليوم قام به نفر من حزب معين وقد يقوم بمثله غدا او بعد غد نفر من حزب آخر. ما رأيناه كان مرعبا مخيفا ومفزعا. لان ذلك السلوك لم يكن دمقراطيا وانما نوعا من التسلط غير الدمقراطي على وسائل الاعلام. ما حدث هو امر فاسد ويجب ان تجتث رأس مدبريه! والقرار الذي اتخذه مدير سلطة البث، منع تواجد الجمهور في مثل هذه اللقاءات كان سليما».

*** هل سيمنع قرار ابعاد الجمهور عن هذه اللقاءات «الزعرنة الحزبية» كما وصفتها؟**

– حلبي: «ابعاد الجمهور لن يمنع الزعرنة الحزبية، لانها قد تتحول الى الاسواق والى الساحات والى اماكن اخرى. التنافس الشديد والمعركة الحزبية والغموض وعدم الوضوح السياسي، هي التي ستؤثر على هذه العناصر التي تكون ضعيفة عادة سواء كانت من اليمين او من المركز او من اليسار. الظاهرة واضحة وموجودة اكثر في اوساط اليمين الاسرائيلي، الا ان الضغط القائم والتنافس الشديد، برأيي سيولد وضعا في الدولة ستندم عليه لسنوات طويلة».

*** هل من توضيح اكثر؟**

– حلبي: «لغاية الآن، لم يتعلموا درسا من مصرع يتسحاق رابين..».

*** التلفزيون الاسرائيلي –القناة الاولى، سلطة البث الرسمية في الدولة. ومع مدير مثل اوري پورات المقرب جدا من نتنياهو هل بامكان التلفزيون الاسرائيي ان يكون موضوعيا، ام ان هناك احتمال لان ينحاز لصالح نتنياهو؟**

– حلبي: «في الاوساط السياسية والحزبية الاسرائيلية، هناك وعي كبير. بمعنى، انه بامكان مدير سلطة البث ان يكون يمينيا او يساريا، الوعي السياسي والاعلامي في الاحزاب المقابلة لحزب او ميول مدير سلطة البث، لن يسمح للمدير العام ان يتصرف بسلطة التلفزيون وكأنها ملكه او بيته الخاص به. عندما كانت القناة الاولى هي الوحيدة في اسرائيل، كان للمدير العام تأثير اكبر. اما اليوم ومع وجود قنال منافس (القناة الثانية) ووجود وسائل اعلام اخرى، الصحف، الراديو ومحطات الكوابل، بات تأثير مدير القناة الاولى اقل مما كان في السابق. طبعا، المدير يتمتع بسلطة وبتأثير معين، الا ان ذلك التأثير لا يمكنه ان يغطي على الحقائق لانها واضحة للجميع».

*** هل صحيح ان عناصر من الشاباك هي التي منعت مؤيدي نتنياهو من الوصول الى الاستوديو عندما استضاف برنامجبوليتيكا نتنياهو؟ لماذا؟**

– حلبي: «هذا صحيح. رجالات الشاباك هي التي منعت دخول مؤيدي براك الى الاستوديو اثناء ظهور نتنياهو، الا ان الاسباب كانت امنية. زد على ذلك، حضر «جماعة» الليكود الى الاستوديو بشكل منظم ودخلوا الى الاستوديو قبل الوقت بكثير، في حين وصل «جماعة» براك متأخرين، عندها، كان رجال الامن قد اغلقوا الابواب لاسباب امنية.

لقد ثبت، وهذا ما كشفنا عنه في برنامج

مباط (الثلاثاء)، ان الدعوة لمؤيدين من اليمين قد خرجت من مكتب رئيس الحكومة الى التلفزيون، الذي قام بدوره بدعوتهم. مكتب رئيس الحكومة تدخل هناك، ولكن ما يتعلق بتصرف عناصر الشباك كان امنيا وليس حزبيا وحسب رأيي لم يكن مدبرا مع احد.

اليسار او مؤيدي براك ظهروا بشكل عشوائي وغير منظم غير مبالين لتأخرهم وهذا ما حصل».

• ما مدى الاقبال على مشاهدة البرامج السياسية التي تستضيف الشخصيات السياسية في هذه الفترة؟ هل من شأن الانطباعات من مثل هذه البرامج ان تحسم المعركة الانتخابية لصالح احد المرشحين؟

– حلبي: «مما لا شك فيه ان المواجهة التلفزيونية التي جمعت بين بيرس ونتنياهو عشية الانتخابات السابقة، حسمت المعركة في صالح نتنياهو وادت الى فوزه، في الوقت الذي كانت التهمة بأن وسائل الاعلام متحيزة لصالح بيرس.

حضور نتنياهو والعرض الذي قدمه على الشاشة جلبا له الفوز. نتنياهو وبراك استأجرا اخصائيين من الولايات المتحدة بتكلفة مئات آلاف الدولارات كي يعلموهما اصول الحضور والظهور واصول التوجه للجماهير. هذا الامر يشير الى ان المعركة الانتخابية، باتت معركة تلفزيونية. والذي يتمتع بحضور اكبر وظهور افضل، سيكون صاحب فرص اكبر للفوز».

• الانطباع السائد ان نتنياهو يفوق براك ومردخاي من حيث الحضور والظهور في التلفزيون..

– حلبي: «حسب رأيي، براك بدأ مؤخرا يتبع نهجا حازما اكثر وبدأ يكسب اسهما في هذا المجال، من حيث الحضور والظهور التلفزيوني. ما من شك ان براك اكثر مهارة من بيرس. هل هذا سيؤدي الى نجاحه؟ لندع الايام ..».

• ماذا يتعين على المواطن/الناخب فعله من اجل تجنب الوقوع بخدعة السحر الشخصي للمرشح والحكم عليه من خلال عرض تلفزيوني؟

– حلبي: «على المواطن ان ينظر الى الفحوى وليس الى القشور..!».

الصحفي برون ديكل، معلق سياسي في الاذاعة الاسرائيلية قسم الاخبار:

الراديو والتلفزيون اكثر تاثيرا من المقالات في الصحف

• ما هو دور وسائل الاعلام في المعركة الانتخابية الحالية؟

– ديكل: «ان دور وسائل الاعلام هام جدا في المعركة الانتخابية، خاصة الاعلام الالكتروني. اذ بدأ هذا النوع من الاعلام يحتل مكان الساحات والاجتماعات الشعبية ورغم انها ليست موضوعية خالصة الا انها تعتبر موضوعية اكثر من برامج الدعاية الانتخابية.

من هنا، يحاول المرشحون الظهور اكثر ما يمكن في وسائل الاعلام وبالذات في الراديو والتلفزيون، فنراهم يشاركون في معظم البرامج لانهم يدركون ان هذه افضل الطرق للوصول الى الناخبين. في الماضي كانوا يصلون الى الساحات الرئيسية في المدن الكبرى واليوم فإنهم يفضلون الاعلام الالكتروني.

علينا ان نميز بين وظائف وسائل الاعلام من خلال تقديمها البرامج السياسة وعرض المرشحين وبين المقالات المكتوبة في الصحف وكتبة المقالات. بتقديري، ان تأثير المقالات اقل بكثير من تأثير البرامج الاذاعية والتلفزيونية، فعلى سبيل المثال، في انتخابات ١٩٩٦، دعم معظم كاتبي المقالات شمعون بيرس لرئاسة الحكومة الا ان ذلك الدعم لم يسعفه وخسر بيرس الانتخابات لنتنياهو. وسائل الاعلام على انواعها، اداة هامة جدا اذا احسن المرشحون استعمالها واستغلالها الا ان تأثير كتبة المقالات ضئيل للغاية».

• هل يعني ذلك ان العرض الذي يقدمه المرشح في الراديو او في التلفزيون هو افضل عامل مروج ومسوق له؟

– ديكل: «نعم واضف الى ذلك الرسالة الذي ينجح بنقلها للناخبين».

• هل انتهى عهد الاجتماعات الانتخابية في الساحات العامة؟

– ديكل: «اجل. بدلا من الذهاب الى الساحات والحشود الكبيرة، يمكن المشاركة في برنامج لدى دان شيلون او برنامج آخر وبذلك يضمن المرشح وصوله الى اكبر عدد ممكن من الناخبين».

• ما هو مقدار موضوعية سلطة البث الرسمية اذا اخذنا بعين الاعتبار ان المدير يورات مقرب من رئيس الحكومة؟

– ديكل: «بخصوص كل ما يتعلق بمسألة المدير العام لسلطة البث ووظائف اخرى فيها، لا انوي الدخول في تفاصيل. ليس هذا من شأني. انا معلق سياسي ولست محللا لسلطة البث والوظائف المتعلقة بها».

• دعني ألتف على السؤال من زاوية اخرى. هل بتقديرك، كان امر التعرض بهورد براك مبيتا مع احد؟ هل كان هناك تميز خاص لصالح نتنياهو او موافقة عن طريق السكوت او تغميض الاعين على الذي حصل؟

– ديكل: «برأيي، من الاصح ان نصف ما حصل هناك، تنظيم وتحضير افضل لـ«جماعة» نتنياهو. ان امر دعوة وتجهيز الجمهور الخاص والمؤيد ليس بجديد، ولكن من المعرف ان مؤيدي الليكود يمتاز عن غيره بانه افضل من الاخرين في موضوع ملائمة الجمهور وتجهيزه. والازعاج الذي سببه جمهور الليكود لا يعني ان معدي البرنامج خططوا لذلك. لقد حدث ما حدث، لان جمهور نتنياهو وصل الى الاستوديو قبل جمهور براك، فما حصل ان الجمهور الذي سبق وملأ القاعة كان مؤيدا لنتنياهو في الوقت الذي بقي الجمهور الآخر، المؤيد لبراك ولمردخاي في الخارج. انا شخصيا لم اتدخل لكن لم تكن نية بانتقاء جمهور من طرف دون غيره بهدف احداث الازعاج والاستفزاز. اعيد انني لم اكن هناك ولا ادري ماحدث بالضبط».

• في هذه الايام، اهتمام جمهور المشاهدين في البرامج السياسية المتعلقة بالانتخابات عال جدا. هل بتقديرك سيبقى الامر هكذا طيلة فترة المعركة الانتخابية؟

– ديكل: «ونحن نبعد مسافة ثلاثة اشهر ونصف عن يوم الانتخابات، تحظى البرامج السياسية باهتمام بالغ. بتقديري، لن يستمر الامر هكذا واتوقع ان يهبط اهتمام الجمهور لانه سيمل تكرار هذه البرامج التي ستبدأ تكرر نفسها ولن يتحمل الجمهور طيلة هذه الفترة مشاهدة نفس الاشخاص وسماع نفس الكلام منهم. في الاسبوع المنصرم استضافت البرامج في القنالين، كلاً من براك ونتنياهو وكذلك القنوات المختلفة في الراديو. الجمهور لن يتحمل مشاهدتهم لفترة طويلة. سيبدأ بالبحث عن برامج ترفيهية غير نتنياهو وبراك ومردخاي. ان الجمهور الاسرائيلي يهتم جدا بمواضيع الساعة ويتابع الاخبار وتطورات الاحداث، ولهذا السبب توجد نشرة اخبار كل نصف ساعة وعلى مدار الـ ٢٤ ساعة. لا توجد دولة اخرى في العالم تبث نشرات اخبار بهذا الكم. وكما تحظى مواضيع الساعة بشكل عام، باهتمام كبير، فان مواضيع الساعة المتعلقة – بالسياسة تجذب الجمهور ايضا في هذ الفترة. وذلك يفسر الاهتمام الكبير والنسبة العالية والاقبال الكبير على البرامج السياسية الاذاعية والتلفزيونية».

• مع الاقبال والاهتمام الكبير للجمهور بمواضيع الساعة، هناك تقزز من ظواهر العنف الانتخابي. كيف، يمكن تجنيب المشاهد او المستمع من التعرض لمثل هذه الظواهر؟

– ديكل: «بامكانه عدم الاستماع الى الاذاعة او عدم مشاهدة التلفزيون. انه غير مرغم بذلك ولا يستطيع احد ان يرغمه. الا انه من المعروف ان الغرائز والعواطف والميول تتدفق في خضم المعركة الانتخابية. المشاهد والمستمع لا يملكان القدرة على السيطرة بغرائز ومشاعر السياسين ونشيطي السياسة الانتخابية. ليس بمقدوره فعل شيء ازاء صراخ احد المرشحين على منافسه او ازاء عدم مصافحة المرشحين لمنصب رئاسة الحكومة، لبعضهم البعض. المنافسة بين المرشحين الثلاثة تصل الى حد العداوة ونراهم لا يحسنون الترفع عن مشاعرهم مما يعكس العلاقة الجافة وفي بعض الاحيان العنف الكلامي وفظاظة اللفظ».

• بالفعل، عندما التقى نتنياهو وبراك خارج الاستوديو تجنب كل منهم الأخر ولم يتصافحا. هل يرفع هذا السلوك من قدرهما في نظر الناخبين؟!

– ديكل: «ان المتنافسين هنا في اسرائيل لا يتمتعون برحابة صدر وبروح رياضية مثل نظرائهم في دول الغرب. لم نر في السابق ان بيرس بارك لنجاح نتنياهو (ربما فعل ذلك بشكل متلعثم) بوش بارك لكلينتون وميجور بارك لبلير اما هنا فلا. لم نشاهد شمير يبارك لرابين عام ١٩٩٢.

• لقد رد فعل سلطة البث على احداث «بوليتيكا» بمنع الجمهور من المشاركة. هل هذا هو الرد السليم؟

– ديكل: «اعيد ثانية. انني لا انوي الدخول بتفاصيل سياسة سلطة البث وآلية عملها. افعل ذلك في اطار محادثاتي هناك في سلطة البث، ولا اصرح عن رأيي في هذا المجال للصحف. ولكن، هناك طرقا اخرى افضل من منع الجمهور من المشاركة: بالامكان احضار طلاب المدارس او جمهور مؤدب اكثر من نشيطي ومحترفي الانتخابات. مثلا، نسيم مشعال احضر الى برنامجه الاخير طلابا. هنالك طرق اخرى كثيرة وافضل. ولكن اذا كان الحضور من نشيطي الاحزاب ستكون هناك فوضى عارمة».

• ما مدى مساهمة وسائل الاعلام بحسم المعركة الانتخابية لصالح احد المرشحين؟

– ديكل: «الاعلام الالكتروني هو جزء من الحملة الشخصية التي هي وليدة قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. الناخب ينظر الى المرشح، يحاول التعرف على طريقة تفكيره، كيف يظهر في وسائل الاعلام، كيف يظهر، كيف يبدو يتكلم. والقرار يأتي بحسب الانطباع الذي تركه المرشح وليس للاحزاب تأثير كبير، خاصة احزاب المرشحين لمنصب رئاسة الحكومة. بسبب القانون وبتأثير وسائل الاعلام يستطيع احد المرشحين ان يقيم حزبا جديدا وينافس بشكل جدي، مثل يتسحاق مردخاي. في الماضي، لم يكن الامر كذلك، اذ كان الامر يتعلق بالحزب وبتركيبته والبرنامج والايديولوجيا وغير ذلك. اليوم، من يملك القدرة والمهارة على الظهور المقنع ومن يتقن فن الخطابة يرفع من احتمالات انتخابه.

لو كان بن غوريون حيا في هذا الايام، وقرر خوض الانتخابات لرئاسة الحكومة، لا اظن انه كان سينتخب. او شمير. مناحيم بيغن، مقابلهما، اجاد فن الحديث والخطابة وفي ظروف اليوم، كان سينجح».

• هل يؤشر باستعمال الانترنيت الاغراض انتخابية؟

– ديكل: «اعتقد انه يؤشر باستعمال الانترنيت الا انه ما زال استعمالا محدودا واظن انه في الانتخابات القادمة سيكون استعماله اوسع وقد يحدث انقلابا بمفاهيم واسس اللعبة الانتخابية».

• هل تتوقع ان ينجح نتنياهو باقناع جمهور الناخبين للتصويت له رغم الفشل الذي شهدته فترته، من خلال ظهور جيد وعرض تلفزيوني براق؟

– ديكل: «يتمتع الجمهور الاسرائيلي بذاكرة ضعيفة وقصيرة الامد، بوجه عام. من هنا توجد اهمية للانطباع الذي سيتركه نتنياهو وغيره في العروض والمشاركة التلفزيونية. لن يتذكر الناس الاوضاع والاحداث ولن يتذكر متى حصلت. هل يتذكر الجمهور فضيحة مشعل؟ قسم كبير لن يفطن اليها، رغم انها كانت قبل سنة ونصف فقط.

كثيرون لن يتذكروا فضيحة بار–اون او فضائح واوضاع اخرى اكثر اهمية.

بالتالي، من ينجح بنقل رسالته عبر وسائل الاعلام وخاصة عبر التلفزيون بشكل واثق وواضح سينجح باختراق حواجز كثيرة وسيرفع احتمالات نجاحه في الانتخابات».

• اي من المرشحين يجيد اكثر من غيره فن التمثيل والعرض التلفزيوني؟

– ديكل: «لا اريد ان اعطي علامات لهذا او لذاك. ولكن، ليس من شك ان نتنياهو ماهر في استغلال وسائل الاعلام الالكترونية...».

الصحفي بن كسبيت (معريف):

عنف مؤيدي الليكود الانتخابي سيبعد الجمهور عن نتنياهو وحزبه

• كيف تتعامل وسائل الاعلام مع المعركة الانتخابية؟

– كسبيت: «بالاضافة الى التغطية الاعلامية ومرافقة الاحداث والمشاركين فيها، رأينا في السنوات الاخيرة، تعاظما في وسائل الاعلام، فقد اصبحت ليس فقط مغطية للاخبار او للاحداث وانما اصبحت تقود وتوجه وتسبب الاحداث والخطوات. واكبر دليل على ذلك، ماحدث في استوديو «بوليتيكا»، الاثنين الماضي. اذ رأينا انه بسبب البث المباشر وبسبب مشاركة الجمهور، بدأ الاخير بالغليان والازعاج ولانه فعل ذلك، ظهر موضوع تصرف الجمهور على بساط البحث.

ومثل آخر، نشرة مباط التي بدأت (الاثنين ايضا) بانتقاد لاذع لشعار – نتنياهو «قائد قوي لشعب قوي» ظهرت «معريف» في اليوم التالي بعنوان رئيسي لنفس الموضوع. امر يجر امرا آخر.

الاعلام الاسرائيلي، يلعب في العام ١٩٩٩ دورا رئيسيا في المعركة الانتخابية وبكل ما له علاقة بجميع الاحداث والظواهر وما يتم طرحه على بساط البحث. وفي نهاية المطاف سيكون لها تأثير كبير على نتائج الانتخابات».

• بدأنا نرى في البرامج التلفزيونية عروضا ومهرجانات انتخابية مع جمهور غير مؤدب يبث حي ومباشر هل هذا، ايضا، جزء من تعامل وسائل الاعلام ووظائفها؟

– كسبيت: «السلوك المشين الذي انتهجه الجمهور في برنامج «بوليتيكا» عاد بالضرر على نتنياهو والليكود وقد يكون ضررا كبيرا جدا خصوصا لدى اوساط الجمهور المتأرجح لانه لا يريد ان يكون حليفا او جزءا من مجموعة زعران وبلطجية. واذا بدأنا المعركة الانتخابية في مثل هذه الامور فماذا سيحدث بعد ذلك؟

ما زالت امامنا ثلاثة اشهر ونصف. واذا حدث هذا الامر داخل أستديو تلفزيوني، ماذا سيحدث في الميادين العامة؟ لقد اظهر سلوك الجمهور وتصرفه في ذلك البرنامج مستوى العنف ومستوى الاخطار ومستوى الانحدار. لقد ترك مؤشرا بخطر داهم ومؤشرا سيئا لما سيحدث في وقت لاحق. هناك من بدأ يفكر بماذا سيحدث عندما ستسخن الامور اكثر واكثر».

• في كل معركة انتخابية يظهر احد المرشحين متهما وسائل الاعلام بالتحيز لصالح مرشح آخر. مع مدير سلطة بث مقرب من نتنياهو، واعتمادا على ما حدث في «بوليتيكا»، هل بدأ القتال الاول بالانحياز لصالح نتنياهو؟

– كسبيت: «صحيح ان يورات مقرب من نتنياهو، الا ان تقربه لا يبدو طاغيا على الموضوعية والمهنية. في عهدنا، حيث الاعلام منفتح وهجومي، هل سيجرؤ احدهم من انقاص الوقت المخصص للمعارضة؟ قد يكون تأثير لقرب يورات من نتنياهو، في امور هامشية وفنية صغيرة ولكن في جوهر الامور، لا اظن ولا اؤمن ان يكون هناك تغطية شاملة لنشاط نتنياهو والليكود وبالمقابل تعتيم على نشاط براك او مردخاي وحزبيهما. اوري يورات ليس صبيا يبحث عن امتيازات. في سنه (٦٦ عاما) ليس بحاجة لاي احد. انا اعرفه جيدا وبالامكان التحدث عن جوانب ايجابية وجوانب اخرى سلبية في شخصيته، لا اظن انه سيشوه الامور او يساهم في خطوات انحيازية».

• هل دبر الشاباك امر دخول مؤيدي نتنياهو وبالمقابل منع مؤيدي براك، لاستوديو برنامج «بوليتيكا»؟

– كسبيت: «كشخص مقرب من الشاباك يعرفه جيدا ويعمل بشكل لصيق معه، لا يوجد اي احتمال ان يقوم نتنياهو بتوجيه اوامر للوحدة لحراسة الشخصيات السياسية، لابقاء مؤيدي براك خارجا وادخال مؤيديه. لست متهما بتأييدي لنتنياهو، الا انني متأكد من انه لن يفعل ذلك. هذه الوحدة تعمل بشكل موضوعي ومهني وتطبق التعليمات على الجميع، دون تمييز.. قد يكون احد العاملين في التلفزيون هو الذي احدث هذه البلبلة عندما دعا مؤيدي براك لوقت متأخر عن قصد. هنا يدخل عامل القرب من السلطة ومن رئيس الحكومة وليس لنتنياهو اي اصبع بما حدث».

• هل ستزداد ظاهرة العنف مع الاقتراب من موعد الانتخابات؟ وهل سيضطر المشاهد للبرامج التلفزيونية لمشاهدة المزيد من اشكال العنف؟

– كسبيت: «لا اؤمن انه بالامكان تأديب الجمهور، من هنا اظن ان قرار اوري يورات بمنع الجمهور من المشاركة في البرامج السياسية كان صحيحا. لانه «من يذهب للنوم مع الكلاب يصحو مع البق والفسوق». احضار جمهور سيجر بالضرورة احداث عنف وصراخ وازعاج. يجب ابطال حضور الجمهور بعد ان اصبح عاملا سلبيا. وفي هذا السياق، ولتفادي تصاعد اعمال العنف في الاجتماعات العامة اذا حصلت، يجب منع جمهور مؤيد لمرشح او حزب معين من الوصول لاجتماع انتخابي للطرف الآخر. الامر حساس للغاية ويجب تهدئة الامور وتبريد الرؤوس الساخنة».

• هل هناك مكان لتدخل الجهاز القضائي؟

– كسبيت: هناك مكان وضرورة لمعاقبة وتأديب الاوائل الذين يتم ضبطهم متلبسين باعمال عنف انتخابي لردعهم وتأديب غيرهم وترغيبهم. يجب التصرف بحزم ازاء هذه الظواهر السيئة».

• هل هذا هو عهد وسائل الاعلام؟ هل ستساهم وسائل الاعلام بتقرير نتائج الانتخابات؟

– كسبيت: «نعيش في عهد اعلامي يجعل المرشح الذي يجيد فن الخطابة ويتقن دوره في العروض والمشاهد التلفزيونية، صاحب احتمال اكبر بالنجاح. الا ان الاعلام الاسرائيلي لن يساهم في ترجيح كفة مرشح معين اذا روجت له اكثر من غيره. وقد تأتي النتيجة معاكسة بحيث يخسر المرشح الذي تتبناه وسائل الاعلام وتروج له مثلما حدث عام ١٩٩٦ عندما كانت معظم وسائل الاعلام مؤيدة لبيرس ورغم ذلك، خسر الانتخابات وفاز نتنياهو. في اسرائيل، الاعلام مكروه وليس مقبولا على قطاعات كثيرة».



شمينت تنوفا .. طعم الفوز
"منذ نعومة اظفاري نشأت وترعرعت على شمينت تنوفا الطيبة واللذيذه وما زلت حتى
اليوم اتناولها في وجباتي وقبل التدريبات واتلذذ بها اكثر بعد الفوز بالمباريات.
مع شمينت تنوفا يصبح الانتصار اشهى والذ.
شمينت تنوفا الطيبة والمشهوره والمفضلة طرية وناعمة وغنية وتمدني بالطاقة
والحيوية وتشعرني بالانتعاش.
شمينت تنوفا معي في وجباتي البيتية مع الاسرة ومع الاصدقاء والفريق والمنتخب
انها في الدرجة الممتازة... شهية وطيبة دائماً مثل الفوز والانتصار."
شمينت تنوفا ١٥٪ دسم بالغطاء الجديد
شمينت ايام زمان ٢٧٪ دسم بالغطاء الجديد
شمينت تنوفا ١٥٪ دسم بالغطاء الجديد
صحتين شمينت تنوفا תנובה

مع بيليفون... انتم في الطليعة

والتفوق... لمن سبق

والبقية تأتي

بيليفون للاتصالات م.ض، شركة الاتصالات الخلوية الاولى والرائدة في البلاد، تعرض على زبائنها اكبر تشكيلة متقدمة من الخدمات، والهواتف الخلوية مع التأكيد والحرص التام على القاعدة الاساسية: جودة الصوت والخدمة.

القاعدة الذهبية في بيليفون: كل منتسب يستحق الحصول على خدمة راقية وشاملة واتصالات بجودة عالية. بيليفون - لانك رقم 1 - قولاً وفعلاً

الارقام تنطق: بيليفون رقم 1

يستدل من الاستطلاع الذي اجراه معهد انترناشيونال داتاكوربوريشن IDC ان (٥٣٪) من العائلات العربية في البلاد تملك هاتفاً خلوياً واحداً على الاقل (في الوسط اليهودي ٦٧٪).

وتدل النتائج على ان ٧٠٪ من المواطنين العرب من حاملي بيليفون فيما تصل نسبة المنتسبين الى سلكوم (٣٧٪).

ورداً على سؤال حول رضا المنتسبين من الخدمات الخلوية، منح المنتسبون لبيليفون علامة ٨,٥ من (١٠) لشركة بيليفون فيما منح المنتسبون لشركة سلكوم علامة ٦,٧ من (١٠).

وتناول الاستطلاع موقف ونوايا المستطلعين تجاه شركة بارتنر والانتساب اليها بدلاً من الشركة الحالية فكانت الردود كالتالي:

٤٠٪ لا يرغبون بالانتساب الى بارتنر او تبديل الاجهزه التي بحوزتهم.

وفحص الاستطلاع نية شراء جهاز خلوي خلال العام، فأفاد ٤٠٪ منهم انهم ينوون شراء أجهزة بيليفون فيما اجاب ١٢٪ بانهم ينوون شراء اجهزة سلكوم ولم تحصل شركة بارتنر الا على ٤٪، كما وافاد ٤٤٪ انهم لم يقرروا بعد..

بيليفون اولاً

شركة بيليفون للاتصالات، هي اول شركة اتصالات خلوية في البلاد وقد قطعت مشواراً طويلاً من العمل والتجديد والابتكار وصيانة رصيدها في مجالات جودة الخدمة والاتصال وتنويع خدماتها وقدراتها التكنولوجيه وتسعى شركة بيليفون دائماً الى الارتقاء بخدماتها وبذل كل جهد مستطاع في مجال تحسين وتنويع خدماتها.

مفهوم الخدمة المباشرة والشخصية لكل منتسب هو مفهوم اساسي وتصور استراتيجي في شركة بيليفون ولا أدل على الثقة المتبادلة ما بين الشركة والزبائن من حقيقة كون منتسبي بيليفون يعتزون بارتباطهم بشركة بيليفون العريقة والرائدة.

شركة بيليفون هي شركة الاتصالات الخلوية الوحيدة التي تجمع ما بين احدث تقنيات الاتصال: التكنولوجيا الديجيتالية (CDMA) والتكنولوجيا الانالوجية (NAMPS)



مع بيليفون تحصل على الكثير

عندما تكون عضو بيليفون V.I.P تحصل على اكثر من الكثير.

منظومة غير مسبوقة من الخدمات والاكراميات.

اعضاء بيليفون V.I.P يحصلون على نقاط بونوس والحصول مقابلها على زمن الهواء مجاناً ويستفيدون من سلة خدمات متقدمة (مجاناً) وتنزيلات خاصة عن تشكيلة كبرى من الخدمات مثل: بيلي كول وخدمة ارساليات وتحديد موعد الادانة المريح لهم.

واستعمال خدمة الاستعلامات (10*) مجاناً والاستفادة من خدمة الارتباط بالانترنت (بيلي نت) وتخفيض يصل الى ٥٪ عن خدمة بيلي حول والكثير من الخدمات والاكراميات.

جديد لاعضاء بيليفون V.I.P: بامكانكم الحصول مجاناً على جهاز اتصال خلوي مماثل للجهاز الذي بحوزتكم.

نحن السباقون...

قبل نهاية القرن العشرين

الألفية الثالثة في بيليفون

بدأ تسويق ميلينيوم - أصغر واذكى جهاز خلوي من نوعه في العالم.

يتوفر هذا الجهاز فقط في شبكة بيليفون.

في خدمتكم على مدار ٢٤ ساعة

موكيد خدمة الزبائن باللغة العربية:

٢٢ موظفاً للرد على استفساراتكم وتلبية طلباتكم!

من البيليفون **167***

هاتف: **03-5722756**

لمزيد من المعلومات حول تشكيلة خدمات بيليفون

عنوان الانترنت www.pelephone.co.il

*** مراكز خدمة في جميع انحاء البلاد وفي باور سنتر الناصرة وقريباً في منطقة وادي عاره.**

رقم 1

في الجودة

في الخدمة

في الحداثة



دراسات في الاسلام السياسي (٢)

بقلم: وليد الفاهوم

"الاخوان المسلمون بدأت كجمعية خيرية تلخص هدفها في الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله وتطهير العقول من الخرافات والاوهام ■ فراسة حسن البنا وتواضعه ورقة عبارته جذبت مريديه، إلا ان اتباعه بالغوا الى حد اضفاء هالات من الزعامة حوله

حسن البنا متى... كيف ... ولماذا...؟ (تاليف: د. رفعت السعيد)

في ظل النقاشات الدائرة على الساحة الفكرية في جميع الاقطار العربية والاسلامية، ارى اهمية كبيرة في كتاب د. رفعت السعيد حول شخصية الاستاذ حسن البنا، مؤسس حركة الاخوان المسلمين في مصر.

وهو كتاب علمي عميق يلقي الضوء على تاريخ الشخص اولا وعلى حركته ثانيا في مدها وفي جزرها، مبرزا التناقض في بعض المواقف الاساسية لهذه الحركة. ولقد وجدت ان اقدم تلخيصا الى حد ما لأهم ما جاء في هذا الكتاب - الدراسة.. ولعلي بذلك احفز البعض للعودة الى الكتاب والاطلاع عليه مباشرة.



وليد الفاهوم

الفصل الثاني: الشيخ.. مرشدا

نقترب الآن من نهاية العشرينات. يمسك الشيخ قلمه المسنون ضد "الغزو الغربي العنيف المسلح المجهز بكل الاسلحة الماضية الفتاكة من المال والجاه والمظهر والمتعة ووسائل الدعاية". (ص٦٣)

وتتلاحق الازمات.. وكانت اهمها الازمة الاقتصادية العالمية التي طالت مصر.. ويكون المدرس الشاب في مدينة الاسماعيلية يعلم التلاميذ نهارا والآباء ليلا كما أشرنا ويدور في مجال المدرسة والمسجد والمقاهي يتحدث ويخطب ويناقش ويفتش عن المريدين والاتباع.. ويحدد اتجاهه نحو مصادر النفوذ.

العلماء، مشايخ الطرق الصوفية، علية القوم والنوادي. (ص٦٤)

إلا ان دعوته "لم تكن موجهة الى كبار موظفي شركة قناة السويس وانما الى العمال المطحونين والى الفقراء" (٦٤)، الذين كانوا على أتم الاستعداد للانصات. اما في القاهرة فكانت "جمعية الشبان المسلمين" (من ابرز رموزها كان الشيخ عبدالعزيز جاويش) تتوجه الى الشبان ودوائر المتعلمين، وعمل البنا مراسلا لمجلتها «الفتح» إلا انه كان يتطلع الى تنظيم من نوع جديد.

وتتكون النواة في آذار ١٩٢٨ من ستة رجال اوحى اليهم ان الفكرة نبعت منهم بصورة درامية.. اما هو.. فقد اتته القيادة منقادة تجرجر اذيالها.. فلم تك تصلح الا له ولم يك يصلح إلا لها!.

انه يتهيب من حمل المسؤولية التي القيت على عاتقه ويقسم معهم على ان يكونوا "جندا لرسالة الاسلام" ويعطي الاسم: الاخوان المسلمين. ويؤكد على الملأ ان الهدف "يتلخص في الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله، وتطهير العقول من الخرافات والاوهام، وارجاع الناس الى هدى الاسلام الحنيف". (ص٦٧)

إذن فالجمعية هي جمعية خيرية إلا انه يؤكد انها روح جديدة ونور جديد ويحرص البنا على عدم التمذهب بجماعته كما ويحرص على ألاّ يدع مجالا للاختلاف بين المسلمين ازاء دعوته، مؤكدا على ان القرآن هو الاساس لقيام المدينة الفاضلة.

ويتميز الرجل بالفراسة وبالجلد وبالتواضع واعتدال المزاج ورقة العبارة وبساطة المظهر والثقة بالنفس ويستحوذ على ولاء الصوفي لشيخه وبيعة المريد لامامه ووفاء السياسي لزعيمه ثم يصهر هذه الميزات الثلاث في بوتقة واحدة!

وخلال خمسة عشر عاما طاف البلاد وزار اكثر من الفي قرية تعرف على اهلها ونسج معهم شبكة واسعة من العلاقات الشخصية كانت مصدر زعامته و هيمنته وسطوته التي كانت تصل حد السحر.

واذا كان البنا يجذب مريديه ببساطته وعلاقاته الشخصية، فان اتباعه قد بالغوا الى حد اضفاء هالات من الزعامة حوله، فاذا هو قد اختار لنفسه لقب «مرشد» فان اتباعه كانوا يطلقون عليه اسماء عدة منها رجل الساعة - القائد الاسلامي - والاخ الروحي - والمناضل العربي - والمصلح الاجتماعي - والمؤمن القوي. (ص ٧٢)

ولم يبخل عليه الشعب المصري كما لم يبخل على غيره من الزعماء، فقد قيل: "اذا عطس المرشد في القاهرة قال له الاخوان في اسوان يرحمكم الله". (ص٧٣) ويضع المرشد اسس التنظيم: الطاعة المطلقة والبيعة.. واما من يشق عصا الجمع، فأضربوه بالسيف كائنا من كان، (ص٧٤) ولا رأي مستقل للاخ المثالي فقد صاغ المرشد للجماعة فكرا وتنظيما بما يجعلها مرتبطة به شخصيا، وتعمد الغموض واعتمد مبدأ الاختيار من اعلى بحيث تكون سلطات المرشد مطلقة.

اما "الشورى فهي غير ملزمة وللمرشد ان يأخذ برأي المكتب ويجوز له ان يخالفه". (ص٧٦)

وقد صاغ رسالة «التعاليم» التي تؤكد انه يتعين على العضو الثقة بالقائد والاخلاص والسمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره. (ص٧٦)

والجوهر في كل ذلك يكمن في فكرة البيعة، وجاء لدى ابن خلدون انها «العهد على الطاعة، كان المبايع يعاهد اميره على ان يسلم له النظر في امر نفسه وامور المسلمين، لا ينازعه في شيء من ذلك ويطيعه فيما يكلفه من الامر في المنشط والمكره». (ص٧٧)

وعليه فقد جاء قسم البيعة لدى الاخوان المسلمين: "اعاهد الله العلي العظيم على التمسك بدعوة الاخوان المسلمين والجهاد في سبيلها والقيام بشرائط عضويتها والثقة التامة بقيادتها والسمع والطاعة في المنشط والمكره. واقسم بالله العظيم على ذلك وأبايع عليه، والله على ما اقول وكيل". (ص٧٧)

وفي هذا خضوع مطلق للمرشد وقد جاء لدى ابي الاعلى المودودي والذي يقدره الاخوان انه قال:

"لا ينتخب للامارة إلا من كان المسلمون يثقون به وبسيرته وبطباعه وخلقه، فاذا انتخبوه فهو ولي الامر المطاع في حكمه ولا يعصى له امر ولا نهي ويعتمد عليه في تنفيذ الاوامر اعتمادا كاملا له الحق أن يوافق الاقلية او الاغلبية في رأيها وكذلك له الحق ان يخالف اعضاء المجلس كلهم ويقضي برأيه" (ص٧٧).

إذن هذه هي «الشورى» لدى المودودي استاذ البنا كما قدمنا.

وعن شخصية الرجل يتابع المؤلف موثقا كما اعلمنا منذ البداية كل معلومة، فقد عرف عن المرشد انه كان يخفي لنفسه وحده كثيرا من المصادر والشخصيات.. تمشيا مع ذلك الغموض المتعمد في شخصيته واخفاء لبعض مصادر قدرته ومصادر معرفته ومصادر تمويله. ويذكر السادات ان حسن البنا كان يجمع خلال الحرب السلاح ويخزنه بغير ان يطلع اقرب الناس من كبار الاخوان على ذلك.. فلم يعرفوا عن خططه او اهدافه شيئا. (ص٧٨)

وإذ تكون الغيبة وغموض الهدف تكون الوسيلة في العمل الخارق للعادة غير المستند الى فهم الواقع الذي يقوم به ذلك الزعيم الرجل الامير الغامض الذي تمت مبايعته فيسند اليه صنع المستقبل للآخرين بدون نقاش.

ان هذه الهيمنة على الفرد من خلال تداخله في الجماعة وعقيدتها تجعل من الجماعة تتدخل في شؤون الفرد ودخائل حياته، تحيط الجماعة بالفرد وكأنه يستمد حياته المادية منها ومن امامها.. ويتم التدخل حتى في ادق الامور للحياة الشخصية كطريقة الحديث والضحك وعادات التدخين والنظافة والطعام والرياضة، ماذا يقرأ ومتى وكيف؟ وما هي واجبات ما قبل النوم وواجبات لحظات الاستيقاظ..

"يتم كل ذلك في مناخ يسوده عبق سلفي وتهويمات غيبية". (ص٧٩)

فهذا يتم تشبيهه بأبي بكر وذاك بعمر والاخوان جميعا هم «رهبان الليل وفرسان النهار».

لقد ادرك الرجل اثر الخطابة في تعامل العرب والمسلمين - وكان خطيبا - فأعطى دروسا في هذا الفن لأتباعه وكان «حديث الثلاثاء» وسيلة للهيمنة المباشرة على قلوبهم واصبح البنا منذ ١٩٣٩ بشخصه اقوى أداة تثقيف واعلام في الجماعة.. يطلع عليهم بجلبابه الابيض وعباءته البيضاء وعمامته الجليلة وسط هتاف «الله اكبر ولله الحمد» فيمعن في تعميق المناخ السلفي.. وعندما سأله احد الحاضرين بقصد احراجه، من أين تنفق؟

قال في هدوء الواثق: "كان محمد يأكل من مال خديجة وانا آكل من مال «اخو خديجة» يقصد صهره". (ص٨٠) وهنا أخال الهتاف يعلو: الله اكبر! الله أكبر فهو إن قصد او لم يقصد يشبه نفسه بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وكان البنا يستخدم المناورة في تعامله السياسي، لقد فهم الحياة السياسية على انها مناورات ومؤامرات ودسائس.. واللامبدئية تغري وتستدرج الى مواقع الخطر.. فحين كتب يدين رجاله واعوانه وهم رهن القيد انهم «ليسوا اخوانا ولا مسلمين» دفعهم من حيث لا يدري الى الاعتراف، وحينما قبل اولى التبرعات بقيمة ٥٠٠ جنيه ايام الاسماعيلية الاولى لبناء مقر ومسجد ومدرسة من شركة قناة السويس يعلل ذلك بأن المال مالنا لا مال للخواجات الغاصبين.

إذن هذه هي جوانب الرجل السياسي.. ويأتي الاتباع والمريدون ويتخذ الاعجاب صيغة المبالغة وهو يساعد في ذلك وينسج «هالات من الغموض والقداسة والخوارق حول نفسه.. يقول هذه المسائل عرضا.. ودون تكلف ولهذا كانت تأتي فعلها في نفوس الاتباع وتخلق حوله هالات من التقديس». (ص٨٤) اليس هو الرجل " الذي يحقق سيرة رسول الله في نفسه" كما قال عنه اخوه عبدالرحمن، هذا ناهيك عن القصص الخيالية التي كان يرويها والده عن كراماته ونوادره وندرته.

وناهيك ايضا عن طريقة حديثه وبلاغته ونبوئية اسلوبه، ففي حديثه الى اتباعه يقول:

"سيقف جهل الشعب بحقيقة الاسلام عقبة في طريقكم.. وسيحقد عليكم الرؤساء والزعماء.. وستدخلون بذلك ولا شك في دور التجربة والامتحان فتسجنون، وتعتقلون، وتنقلون، وتشردون وتصادر مصالحكم وتفتش بيوتكم"..(ص ٨٥ -٨٦) وحتى بعد اغتياله تبقى هذه الهالة فيزور اللواء محمد نجيب قبر الامام الشهيد ويقف امامه باكيا (ص٨٦).

الجماعة

يكتب المؤلف (ص٧٨) "وكانت الظروف ناضجة تماما كي تنهض هذه المجموعة الصغيرة. وتنطلق، وتصبح كما اسميت بحق كبرى الحركات الاسلامية في العصر الحديث.. كانت مصر تتململ، وترفض قبضة الحكم الاوتوقراطي.. والازمة الاقتصادية تستحكم، والقضية الوطنية بغير حل.. والناس جميعا يستشعرون الرفض والحيرة معا.. «وكانت» فرصة امام الاخوان المسلمين لكي يجذبوا الى صفوفهم مئات الآلاف من الاتباع".. فالناس تبحث عن الجديد والاحباط والشعور بالعجز امام تناقضات الحياة العصرية يلفهم من كل جانب. وجاء «الحل» وكانت جماعة الاخوان «اولى الهيئات المنظمة التي قدمت تصورا يستهدف تغيير النظام السياسي التقليدي في مصر تغييرا شاملا». (ص٧٨) وقدمت نفسها كبديل...

كانت البداية بتلك المجموعة الصغيرة من الرجال التي التفت حول الشيخ البنا في الاسماعيلية سنة ١٩٢٨ قد بدأت في التبلور فتجمع التبرعات واهمها كما جاء مبلغ الخمسماية جنيه من شركة قناة السويس، وبنت مسجدا يضم مقر الجماعة ثم مدرسة للبنين ومدرسة للبنات وناديا، واصبح هذا النمط الاساسي لمقار الجماعة.. مسجد ومقر ومدرسة وناد، وربما ايضا مشروع اقتصادي لخدمة البيئة.

وكان اول من جذبت الجماعة «سكان المناطق الفقيرة الذين كانوا يعانون من الوحدة والغربة في مدينة القاهرة» والمهاجرين الوافدين اليها.. بعد اجازة العام الدراسي ١٩٣٢ انتقل حسن البنا الى القاهرة بناء على طلبه، متعلما الدرس الاول من ازمة الاسماعيلية حول الامور المالية وهو ان يتخير جيدا معاونيه من اقرب الناس اليه وان يمسك بصنبور المال بيديه وحده وكذلك بخيوط العلاقات السياسية الهامة وان يضرب المنشقين بيد من حديد.. «اكلوا علقة» كما جاء على لسانه.

وكان يومه يسير كالتالي: "في الصباح الباكر يتوجه الشيخ الى المركز العام، ثم يتوجه الى المدرسة ليمارس نشاطه الوظيفي ثم يعود من المدرسة الى المركز العام.. ثم يرتاح في منزله قليلا ليعود مرة اخرى الى المركز.. وطوال هذا الوقت كان الشيخ يوجه اعمال الجماعة التنظيمية والادارية والثقافية ويلقي المحاضرات ويتحدث الى الزوار الكثيرين الذين كانوا يأتون الى المقر بدافع الرغبة في المعرفة..." (ص٩٠) ومما يذكر عنه انه لم يكن يتكلم سوى العربية!

وقد لوحظ انه مع تطور الجماعة واتساع الحركة تغيرت التركيبة الاجتماعية الطبقية لعضويتها واندفع اليها بعض الراديكاليين من حزب الوفد ومصر الفتاة والطلاب والموظفين والمدرسين والمهنيين، وتغير الزي السائد من الجلابية الى البدلة وانتقلت المقار من الازقة والحواري الى مناخ ارحب وجمهور اوسع. وكان لا بد ان يغص المركز العام بالمحترفين ذوي المرتبات المدفوعة، وبدأ اعضاء الجماعة يرتدون زيا جديدا ويضعون الشارة التي هي عبارة عن شال فوق الكتفين ذي اللون الاخضر فيه مصحف بشكل ظاهر.

لقد حرص الشيخ ان يتميز اعضاء الجماعة تماما كما يحرص اليوم دعاة التيارات الاسلامية ان يتميزوا بالزي الافغاني/ الباكستاني.

وتأثرا بالحركة الماسونية كانت تعليمات الجماعة في مطلع الثلاثينات ان يضع العضو خاتما من الفضة في خنصره الأيمن ذا عشرة اضلاع وسيفان ومصحف.

(يتبع)



حسن البنا



رفعت السعيد

على كف عفريت!..



علاء حليحل

نسبة الأراضي المخصصة للسكن في القرى العربية هي: (٣ , ٨٢٪)!.. أي أن البيوت والشوارع تستحوذ على غالبية ما يتاح لنا من موطئ قدم. معطى آخر: (١٪) من الأراضي التابعة للقرى العربية مخصصة للصناعة.. أجل، واحد في المئة فقط.. هذه المعطيات وغيرها كشف عنها بحث أجراه طاقم «تما-٣٥»، وهو المخطط القطري الذي سيقرر شكل البلاد للعشرين سنة القادمة ■ كل التخطيطات المقترحة تتعلق بالمجتمع اليهودي ونحن: لا شيء، مع أن عددنا سيصل في سنة (٢٠٢٠) الى (٢ . ٢) مليون نسمة وليست هناك أية نية في توسيع مسطح أية قرية عربية ■ هل يعتقد أحدهم أنه اذا ضاقت الدنيا علينا يومًا فاننا سنرحل؟..

يبدو الآن أكثر من أي وقت مضى أن الضوء الذي في نهاية النفق، النفق الذي يحيط بالمواطنين العرب في هذه البلاد ويجذبهم اليه يومًا بعد آخر، هو في قضية الأراضي. فالطائفية والحمائلية والتشرذم واللهاث وراء الأحزاب الصهيونية وشاس والمفدال والقمع السلطوي والتمييز الصارخ، كلها تنهش في جسد هذه الأقلية، حتى أن المطالبة بحكم ذاتي ثقافي صار يثير بعض المخاوف والأفكار السوداء، اذا سُمح لي بالقول. ولكن ما حدث في أم السحالي والروحة يجسد الضوء الذي في نهاية النفق أفضل تجسيد ويجعل الحديث عن هبة جماهيرية توحد الأطراف وتجمعها في خندق واحد، ضد التمييز الموجه ضدها وضد السموم التي ترتع في داخلها، لا يندرج تحت التمني. يبدو الآن بالفعل أن آخر ما تبقى لنا في هذا الوطن هو قطعة الأرض الصغيرة والأربعة حيطان التي تؤوينا. من هنا بالذات خرجت الجماهير في أم السحالي والروحة ومن هنا بالذات ستخرج مرة أخرى اذا لم تتعظ السلطات مما حدث للآن.

والخطير في تعامل السلطات مع المواطنين العرب فيما يخص الأراضي هو تسيير المعركة ضدهم على مسارين. المسار الأول، المكشوف والفظ والبربري وهو مصادرة الأراضي علنًا وهدم البيوت وتهجير سكان القرى غير المعترف بها أو جعل حياتهم مستحيلة كأضعف الأيمان. للآن، يمكن القول إن المسار الأول لاقى نجاحا جزئيا، اذا أخذنا بعين الاعتبار ملايين الدونمات المصادرة من أصحابها العرب. ولكن أحداث الروحة وأم السحالي بددت الأمل الذي تسلط على الجهات المعنية باستمرار هذا النهج، في المدى المنظور على الأقل.

هل فكرتم في الرحيل يومًا؟..

المسار الثاني الذي تنتهجه السلطات هو في تعاملها مع قضية توزيع أراضي «الدولة» وتخصيصها للمواطنين (اليهود) ضمن خطط تنظيمية شاملة وعينية تهدف الى توسيع التجمعات السكنية (اليهودية) القائمة ودفع التخطيط الذي يلائم الاحتياجات المستقبلية للسكان (اليهود)، دون الحاجة للتطرق لأي حل يمكن أن يفيد الوسط العربي. وهذا المسار هو مسار هادئ، مضمون ولا يجذب الانتباه. واذا سمح لي بالمخاطرة، فانه بامكاني الادعاء أن المسار الأول العلني والفظ جاء ليبعد الانتباه عن المسار الهادئ هذا. هذا ما حدث حتى الآن، وما يحدث الآن بوتيرة أعلى وبنهج واضح ومكثف. وماذا مع الوسط العربي؟.. لا شيء. فاذا لم تصادر السلطات بعضًا من الأراضي لتوسيع مسطح «موشاف» أو مستوطنة جديدة (داخل الخط الاخضر اذا اختلط عليكم الأمر. كل «موشاف» يقام على أرض مصادرة هو مستوطنة حتى لو كان في «رمات أفيف ج») أو لاقامة مناطق صناعية (تذكرون الشاغور مؤخرا؟)، فان السلطات بأذرعها التنظيمية المخططة تكتفي بالصمت والتجاهل. واذا لم تصمت وحللت الواقع المعاش اكتفت بذلك دون التجرؤ على التفكير بطرح حلول ملائمة. الحالة الأخيرة تحدث الآن (الآن فعلاً) وهي تتجلى ساطعة فيما يسمى بـ «تما ٣٥».

في عدد سابق من هذا الملحق نشر تقرير عن مضامين المخطط القطري لسنة (٢٠٢٠) والمسمى «تما ٣٥»، فيما يتعلق بقضية سياسة الأراضي واستغلالها التي على الدولة اتباعها منذ الآن وحتى سنة (٢٠٢٠). الأمور كانت واضحة: سياسة تطوير مفصلة للتجمعات السكانية اليهودية وسبل تطويرها وتصنيعها وتأهيلها للزيادة السكانية وتطور الحياة الاجتماعية الحديثة، خطط مفصلة لاستيعاب الهجرة الى البلاد في السنوات القادمة وغيرها كثير؛ ومن جهة أخرى تجاهل التزايد السكاني للعرب الذين سيصل عددهم سنة (٢٠٢٠) الى (٢ . ٢) مليون نسمة. فاذا افترضنا أن كل الجيل الجديد الذي سيتزوج لا شك، وسينجب أطفالاً لا شك، سيبني بيوته فوق بيت والده وفي قطعة الأرض الملاصقة لبيت عمه وغيرها من الحلول التي احترفناها مجبرين، فماذا مع المدارس، العيادات، المناطق الصناعية، المراكز التجارية، المراكز الاجتماعية؟.. الافتراض الأولي لا شك، هو أن المواطنين العرب سيعتادون على الازدحام الخانق وسيطورون أساليب جديدة لتغلبهم على المصاعب الحياتية التي ستستفحل، أو ربما سينكسرون يومًا ما. باختصار: تكاثروا وازدحموا واختنقوا فربما فكرتم في الرحيل يومًا!..

عفوًا.. من أين الأرض؟..

من خلال البحث الذي أجراه طاقم «تما ٣٥» والذي اكتفى بهذا «الانجاز» الهام دون الحاجة للمضي قدمًا في طرح حلول للأوضاع الخطيرة التي تكشف عنها البحث، تتضح الأرقام التالية: نسبة الأراضي المخصصة للسكن في القرى العربية من مجموع الأراضي التابعة لها هي: (٣ . ٨٢٪)!.. أي أن البيوت والشوارع تستحوذ على غالبية ما يتاح لنا من موطئ قدم. معطى آخر: (١٪) من الأراضي التابعة للقرى العربية مخصصة للصناعة.. أجل، واحد في المئة فقط. معطيات أخرى: (٠ . ٥٠٪) من الأراضي مخصصة للمؤسسات الجماهيرية، (٨٪) للحدائق العامة و(٨٪) لاستعمالات أخرى. في المقابل، تدل المعطيات في أماكن السكن اليهودية المشابهة من حيث عدد السكان والمبنى على أن: (٦ . ٤٩٪) من الأراضي مخصصة للسكن، (٣ . ٨٪) للصناعة و(٦ . ٣٪) للمؤسسات الجماهيرية.

التقرير المذكور يتطرق للمعطيات بما يلي: «هذه النتائج تدل على الضائقة الكبيرة في القرى العربية في كل ما يتعلق بتخصيص الأراضي لاستعمالات بلدية عامة وذلك عدا الاستعمالات التي تخدم المناطق السكنية مباشرة على مستوى الأحياء». التطرق في التقرير لحل هذه المشاكل كان: «من المفترض أنه في المدى البعيد للمخطط ستدخل القرى غير اليهودية في دولة اسرائيل الى مرحلة تنظيم مخططة لاستغلال الأراضي، ولذلك من المفضل تبني مسارات مطابقة لتلك التي ستتبع في الوسط اليهودي». الأمر الوحيد الذي لم يرَ المخططون حاجة في التطرق اليه هو: من أين ستجلب الأراضي اللازمة للقرى العربية لتطبيق المسارات المتبعة في الوسط اليهودي؟.. ليس هناك أي ذكر لتوسيع الخرائط الهيكلية للقرى العربية أو تشجيع اقامة مراكز صناعية وتطوير مناطق محاذية للقرى.

التقرير المذكور الذي أعده طاقم «تما ٣٥» يتطرق بوضوح الى الأبعاد الفعلية لانعدام تطوير صناعي في القرى العربية: «..نسبة المساحة المخصصة للصناعة من مجمل المساحة البلدية المطورة في القرى غير اليهودية تبلغ (١٪). هذا المعطى يشدد على انعدام التطوير والبنية التحتية الاقتصادية في القرى، والتي يضطر مواطنوها العرب للاعتماد على مصادر عمل خارج القرية». هذا يعني أن القرى العربية ستستمر في كونها «فنادق» جماعية لسكانها في الألف القادمة أيضًا.

العفريت

مركز «مساواة»- المركز لمساواة حقوق الأقلية العربية في اسرائيل، يتابع مخطط «تما ٣٥» منذ زمن بعيد، وشغّل اختصاصية لمتابعة الموضوع والتأثير على المخطط. قبل أكثر من شهر تأسس ائتلاف للتأثير على «تما٣٥» يضم مخططين ومهندسين ورؤساء مجالس محلية ومندوبين عن مركز «مساواة»، هدفه ملاحقة موضوع التخطيط للسكان العرب وطرح بدائل وحلول لم يطرحها المخطط. بالاضافة طبعًا لمحاولة تغيير برامج وتوجهات تمس السكان. هذه المهمة ليست سهلة. هي صعبة جدًا وتحتاج الى جهد وعناء كبيرين، ولكن هذا لا يمنع أبدًا من المحاولة. اذا لم يتجند أكبر عدد من الناس الآن لدفع الموضوع ومحاولة التأثير عليه فاننا سنجد أنفسنا بعد وقت قليل أمام مخطط مصادق عليه لعشرين سنة قادمة. وعندما تلسعنا نيران التمييز والتجاهل بعد حين، سنصدر البيانات والاستنكارات وسنحاول تنظيم مظاهرات «حاشدة». وربما سننجح بين وقت وآخر بتغيير أمر هنا وآخر هناك، وسيمن علينا مرشحون بوعود بالانصاف والعدل واصلاح الغبن قبل الانتخابات أو البرايميرز (في حزب «العمل» طبعًا). عندها سيهاجم النواب العرب من على منصات الكنيست المخطط «الفاشي، العنصري والمجحف بحق شعبنا» ولن يتذكروا أنه عند التحضير لهذا المخطط وبينما كان البعض مشغولين بمحاولة التأثير عليه، كانوا هم آخر من سمع عنه وآخر من ذكره في خطاباتهم الانتخابية الحماسية التي هاجمت الأحزاب العربية الأخرى..

المصادقة على المخطط تأجلت الى ما بعد آذار الحالي. هناك وقت لاثارة الموضوع في الكنيست وفي الصحافة وفي الشارع بحرارة. الأمر أخطر من أن يتأجل. عشرون سنة قادمة من التخطيط والتطوير موضوعة على كف عفريت... وماذا لو غضب العفريت فجأة؟..

حول تقرير المسؤول عن الأجور يوسي كوتشيك

- فارق الأجور والدخل ما بين الأعلى والأسفل هو الأعلى في العالم
- مالم يقله كوتشيك ان هذه الأجور العالية هي بسبب الاتفاقيات الخاصة
- لماذا يرفض كوتشيك، نفسه، دفع علاوة اجور للاكثرية الساحقة من الأجيرين والذين اجرهم لا يتعدى اجر الحد الأدنى؟
- يقدم لنا تقرير مذهل وفي الوقت نفسه ينتقل للعمل باجر ضعف اجره الحالي
- الحكومة الحالية كرست هذا النهج ومنعت الدعم عن للمحتاجين والمسنين والشرائح الضعيفة الأخرى
- المرض الحقيقي يكمن في قيام الحكومة بضرب الاتفاقيات الجماعية والانتقال للاتفاقيات الخاصة

بقلم: جهاد عقل

١٥٠٠ شيكل .. فقط!

أبو يوسف، عامل مجتهد من احدى القرى الجليلية، عمل اكثر من ربع قرن في شركة بناء، وقدم زهرة شبابه لهذه الشركة. وكم بلغ أجره الشهري مع جميع الشروط والاقدمية.. نعم كم؟ فقط ثلاثة آلاف شيكل.. هذا اذا عمل الشهر كله.

أبو يوسف، أب لاثني عشر ولدا اضف اليهم أم يوسف وحضرته، فالعائلة تتكون من ١٤ نفرا، وأخونا، عليه إعالة الجميع من الثلاثة آلاف شيكل.. الأكل، والملبس، والمياه، والارنونا، والكهرباء، والدراسة، والعلاج الطبي، ولهذا السبب قال لنا: "انني مدين للبنك براتب ثلاثة اشهر بشكل دائم".

وحال العامل ابو يوسف، يكاد يكون الصورة الحقيقية للشريحة الواسعة من المواطنين في هذه البلاد، عرباً ويهوداً.. لكن البلية التي لحقت بأبي يوسف لم تقف عند هذا الحد، فمدير الشركة – وهو ضابط جيش متقاعد، يحصل على راتب من الجيش وآخر من الشركة – قرر تنفيذ خطة "تجديد" القوى العاملة في الشركة. والعامل أبو يوسف، رغم انه في مطلع سنوات الخمسين، لم يعد ينفع .. قوته تآكلت، و"انتاجه" هبط على حد تعبير المدير، وعليه بعث له برسالة فصل من العمل مع الاستعداد لاخراجه للتقاعد المبكر.. على ان يحصل على منحة شهرية بمبلغ (١٥٠٠) شيكل! وكذلك باقي زملائه.

وهنا تساءلنا: هل بالامكان إعالة عائلة بهذا المبلغ؟ والمدير وهو رجل جيش ويحصل على أجر شهري بحوالي خمسين ألف شيكل، رفض اعادة العامل لعمله، كي يواصل المحافظة على دخله السابق، بادعاء ان سياسة الشركة هي تنفيذ الفصل، والحجة ولأول وهلة.. هبوط الطلبات وتقليص العمل، كما يحدث في جميع الحالات.

مثل أخينا أبي يوسف، هناك مئات آلاف العاملين في البلاد، والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية يوسي كوتشيك الذي "أتحفنا" هذه الأيام بتقرير عن الاجور العالية لكبار المسؤولين في القطاع العام، لم تهتز يده عندما قدم اقتراحا لممثلي العاملين هذا الاسبوع ايضا بأنه على استعداد لدفع علاوة اجور لا تتعدى الـ ٨٦ . ١٪ أي أقل من ٢٪، وقضية اخرى "أغفلها" كوتشيك، ونحن نعتقد ان ذلك ليس صدفة، عدم اشارته للحقيقة، وهي ان اصحاب هذه الاجور العالية يعملون وفقا لاتفاقيات خاصة، واكثريتهم الساحقة يحصلون على مناصبهم نتيجة لوضعية سياسية معينة بما في ذلك معد التقرير نفسه والذي لم يتطرق لأجره هو.

الحكومة تنتهج سياسة معادية لأكثرية العاملين

لا نكشف سرا عندما نقول ان حوالي (٤٠٠) الف أجير يحصلون على أجر أقل من أجر الحد الأدنى، وهذا الأمر لم يأت صدفة، بل هو نتيجة لسياسة حكومية تقوم على اساس سحق حقوق الاكثرية الساحقة من العاملين، حيث تجري عملية ضرب متواصل لاتفاقيات الاجور، وتكريس التآكل المتواصل في قيمة اجور الاكثرية الساحقة من العاملين، ونهب منهجي للميزانية لصالح فئات متنفذة في الحكم، تمثل اولا وقبل كل شيء مصالح كبار الرأسماليين واصحاب مراكز النفوذ من كبار المسؤولين في القطاع العام.

الحكومة الحالية قامت بفرض تعيينات كثيرة في الشريحة العليا لكبار المسؤولين في القطاع الحكومي وفرضت لهم اجورا عالية جدا وباتفاقيات خاصة طبعا، ومنعت اي ارتباط ما بين هذه الاجور العالية والاجور المنخفضة في القطاع الحكومي، حيث لم يكن اي تأثير ايجابي لمثل هذه الاجور على الشريحة العريضة من الاجيرين في هذا القطاع. قضية اخرى لا بد من الاشارة لها وهي قيام الحكومة بتجفيف الميزانيات للبنية التحتية، لقضايا الرفاه، لدعم الفئات المحتاجة والمسحوقة، وأوقفت الدعم لايجاد اماكن عمل جديدة في البلاد، الفقر ازداد واتسعت دائرته، وأي مطلب عادل لهذه الشرائح جوبه بهجوم شديد من قبل رئيس الحكومة وطاقمه الاقتصادي، بينما صرف الاموال للمقربين كان الطريق والمنهج، وللأسف الشديد، بامكاننا القول انهم يقومون بسرقة ونهب الصندوق العام لصالح فئة من المقربين.

الأجر الأعلى اكثر من خمسين الف شيكل

تقرير كوتشيك يكشف لنا أن هناك شخصيات ادارية – وهي تعمل باتفاقيات خاصة طبعاً – تتلقى اجورا شهرية بمبلغ يزيد عن ٥٤ الف شيكل (كوبات حوليم ليئوميت مدير المالية يحصل على ٣٥٦ . ٥٤ شيكل في الشهر "أنظر القائمة")، ومدير عام شركة الكهرباء يحصل على اجر شهري يزيد عن ٥٣ ألف شيكل، وهناك ٣٨ مديرا في هذه الشركة يحصلون على أجور تزيد عن ٤٠ ألف شيكل في الشهر، والحديث يدور عن سنة ١٩٩٧، وليس ١٩٩٨، لكن معدل الاجور في القطاع العام لكبار المسؤولين وصل ٦٤٩ . ١٨ شيكل، وهذا يؤكد لنا بأن هناك مدراء ومسؤولين لا يحصلون على الاجور الخيالية التي جاءت في التقرير، ففي بنك اسرائيل هناك ١١٠ مسؤولين يحصلون على اجور مرتفعة تتراوح ما بين ٣٥٨ . ٥١ شيكل و٩٠٢ . ٣١ شيكل في الشهر، هذه المبالغ يحلم بها فقط بقية الموظفين في القطاع العام. واذا ذكرنا بأن معدل الاجر في سنة ١٩٩٧ كان ٥٤٤٢ شيكل، واجر الحد الادنى ٢٤٠٥ ش.ج في الشهر، فأي خيال يمكنه ان يستوعب هذا الظلم للاكثرية الساحقة من الاجيرين، ولن ندخل في كافة التفاصيل، فالقائمة تعكس الواقع المثير لهذه الاجور التي تهدف اولا وقبل كل شيء الى هدم الاتفاقيات الجماعية والتي تحافظ على عدالة معينة، لأن اي مدير واي مسؤول ومهما بلغت براعته الادارية الفردية، لن يتمكن من جني الارباح او تشغيل الشركة او الوزارة او الهيئة التي يعمل بها، بدون ان يكون تعاون ورضى مع كافة العاملين من مسؤولي النظافة ومرورا بالخبير وحتى المدير نفسه. لذلك، لا يمكن ان نقبل بالمقولة التي تقول ان سر النجاح في هذه الشركة او تلك يكمن في براعة المدير الادارية، هذا وحده مرفوض لأنه يلغي وجود المجموع والطاقم الشامل للعاملين وجهدهم.

كوتشيك والقطاع الخاص!

الصورة في القطاع الخاص قاتمة اكثر والفوارق هناك تكاد تكون خيالية، حيث نجد ان المدراء العامين للبنوك مثلا، او شركات التأمين، يحصلون على اجور تصل الى نصف مليون شيكل في الشهر واكثر لدى البعض منهم، بينما نجد ان موظفي البنوك المبتدئين يقبلون للعمل بواسطة شركات قوى عاملة وأجر الساعة لا يتعدى ١٥ شيكلا (اجر الحد الادنى)، حتى لو كان الموظف اكاديميا ولديه شهادة تنطح الحيط وتدعمه منذ فترة طويلة، فأي منطق نجده هنا؟

من سخريات القدر ان يوسي كوتشيك نفسه وبعد نشر التقرير بساعات، اعلن انه قرر الانتقال للعمل في القطاع الخاص. وبعد الفحص اتضح ان اجره الشهري (الجديد) سيتعدى ١٢٠ الف شيكل، هذا عدى السيارة والسائق والمصاريف. ونحن نستغرب هذه الوقاحة، فمن يبحث عن العدل للآخرين، عليه ان يكون عادلا بنفسه، وماذا سيقول موظف البنك الذي سيحصل على أجر الحد الادنى في الشهر وربما اقل من ذلك؟

وهنا، وفي مثل حالة كوتشيك وغيره من كبار المدراء الذين يعملون باتفاقيات خاصة، ويضعون بنود في هذه الاتفاقيات تهدف اولا وقبل كل شيء للمس بالسواد الاعظم من العاملين، عن طريق النجاعة، وتقليص المصاريف وما شابه ذلك، والمس باتفاقيات العمل القائمة وضرب لجان العمال، وبذلك يحققون الارباح لصاحب الشركة او البنك. عن ذلك ايضا يتلقون المنح التشجيعية.

ونحن نعتقد ان موقف لجنة الموظفين في بنك "ديسكونت" صحيحا عندما اعلن رئيسها ريكي باخر أن على كوتشيك ان يفهم اولا ان الحق للموظفين الذين اعطوا عمرهم للبنك للمنافسة وضمن مناقصة داخلية على وظيفته، وهم على استعداد للاكتفاء بنصف الاجر المقترح عليه، وما موقف كوتشيك في مثل هذه الحالة، اين الاخلاق التي يحاول الظهور بها في تقريره؟

الاتفاقيات الجماعية والمحافظة عليها

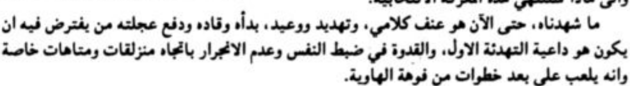
بدون شك، ان النهج القائم في البلاد ومنذ صعد "الليكود" للحكم في نهاية السبعينات، هو نهج دعم الليبرالية الاقتصادية، وضرب الاتفاقيات الجماعية، وتحطيم أسس التنظيم العمالي والنقابي، وخرق كل اطار تنظيمي يحمي حقوق العاملين، ففي ظل الاتفاقيات الجماعية بامكان حماية الحقوق العمالية، والمحافظة على مبنى اجور معقول لا يخلق هذه الفوارق الشاسعة–القاتلة ماليا واجتماعيا، وايجاد طبقة عليا من اصحاب المداخيل الخيالية، ومثال مدير عام شركة "كور" سابقا بيني غاؤون ما زال في الذاكرة حيث عمل لمدة عشر سنوات، وفصل عشرات آلاف العاملين الذين فقدوا مكان العمل وحتى المبلغ الذي تبرعوا به لاشفاء الشركة–المجمع.. وبعد انتهاء مهمته هذه، خرج من الشركة بمبلغ يزيد عن خمسين مليون شيكل، هذا عدا اجره الشهري الذي حصل عليه خلال العشر سنوات، ومن دفع ثمن هذه الارباح لغاؤون هم العمال وليس غيرهم.

"أبطال" المداخيل في القطاع العام (سنة ١٩٩٧)

الجسم المشغل	الوظيفة	الأجر الشهري (بالشيكل)
صندوق المرضى (الترميت)	المدير المالي	٥٤.٣٥٦
شركة الكهرباء	نائب المدير العام لشؤون الموارد الاستراتيجية	٥٣.٢٦٣
صندوق المرضى (العام)	مدير عام	٥٢.٤٢٣
شركة الكهرباء	مدير قسم التوصيل والشحن	٥٠.٢٥٤
شركة الكهرباء	مدير قسم الممتلكات	٥٠.١٣٥
شركة الكهرباء	مدير قسم الحسابات والاقتصاد	٥٠.٠٥٥
شركة الكهرباء	مدير قسم الشؤون الميكانيكية	٤٩.٦٢٢
بلدية حيفا	طبيب	٤٩.٨٨٣
بلدية حيفا	مدير مستشفى	٤٨.٤١٢
شركة الكهرباء	مدير لواء الجنوب	٤٩.٣٤٩
شركة الكهرباء	نائب المدير العام الاقتصادي	٤٩.٢٧٣
شركة الكهرباء	نائب المدير العام لشؤون التنظيم	٤٩.١٥٩
شركة الكهرباء	مدير قسم المشتريات	٤٨.٨٩٠
صندوق المرضى (الترميت)	طبيب جراح	٤٨.٩٠٤
صندوق المرضى (العام)	مدير لواء	٤٨.١٨٠
صندوق المرضى (العام)	نائب المدير العام الطبي	٤٨.٠٣٩
بلدية هرتسليا	مدير عام	٤٧.٣٩١
سلطة الموانئ والقطارات	موظف كبير	٤٦.٧٢٥
مجلس الكيبوتس [illegible]	محاسب وسكرتير	٤٦.٧٠٥
بلدية تل أبيب	موظف كبير	٤٦.٢٦٥
الصناعات الجوية	مدير عام	٤٥.١٤١
صندوق المرضى (العام)	مدير منطقة	٤٤.٨٩٠
جامعة تل أبيب	مستشار قضائي	٤٣.٦٥٣
بلدية تل أبيب	موظف كبير	٤٢.٤٤٠
جامعة تل أبيب	رئيس الجامعة	٤٢.٣٦١
سلطة المطارات	مسؤول برج المراقبة	٤١.٤٠٣
جامعة حيفا	رئيس الجامعة	٤١.٧٢٨
جامعة بار ايلان	رئيس الجامعة	٤١.٧١٩
جامعة بن غوريون	رئيس الجامعة	٤١.٠٥٩
الشركة الاقتصادية	(٥) مدراء اللهيمين	٤٠–٤٤ (ألف)
سلطة الموانئ والقطارات	(١٠) موظفين كبار	٤٠–٤٢.٥ (ألف)

عماد شقور

" القائد القوي " !



اذا كانت الحمى تكشف ما في الجسد من عيوب وخبائث، فان حمى الانتخابات في اسرائيل تكشف ما في المجتمع الاسرائيلي من عيوب، وامراض وخبائث وخلل وعلل كذلك.

ورغم ان معركة الانتخابات الاسرائيلية ما زالت في بدايتها، فان بشائرها تدل بوضوح على انها حبلى بعنف شديد قل نظيره في اي من معارك الانتخابات السابقة.

ولعله من الطبيعي او المقبول، ان تنتهي معارك الانتخابات، قبل يوم او ايام معدودة من يوم الاقتراع بمثل ما ابتدأت به معركة الانتخابات الحالية. اما ان تبتدئ معركة انتخابات بمثل ما شاهدناه في الاسبوع الماضي وما شهدته ايام هذا الاسبوع، فان الامر غير طبيعي، وللمرء ان يتخيل كيف يمكن ان تنتهي والى ماذا ستنتهي هذه المعركة الانتخابية.

ما شهدناه، حتى الآن هو عنف كلامي، وتهديد ووعيد، بدأه وقاده ودفع عجلته من يفترض فيه ان يكون هو داعية التهدئة الاول، والقدوة في ضبط النفس وعدم الانجرار باتجاه منزلقات ومتاهات خاصة وانه يلعب على بعد خطوات من فوهة الهاوية.

وبرغم ان ادعاء القوة او التباهي بها ان هي وجدت فعلا هو من ابرز علامات الضعف فان السيد نتنياهو اختار لحملته الانتخابية من بين ما عرض عليه من شعارات، شعار «قائد قوي، لشعب قوي» مدغدغا بذلك مشاعر اليهود في اسرائيل ممن تتحكم غرائزهم بتصرفاتهم ومستفزا منافسيه باتهامهم ضمنا بالضعف.

وشعار «قائد قوي لشعب قوي» يوحي ويكشف ويفضح ايضا نمط تفكير رئيس الحكومة الاسرائيلية.

فهو يؤمن بالقوة ويقدسها، وهو يعلم، سواء اعترف او لم يعترف بأن العنف والارهاب ما هو إلا قوة منفلتة العقال، لا تنجز ولا تحقق هدفا، وتشكل استدراجا لعنف وارهاب سلاحه القوة المقابلة.

واذا كان العنف الكلامي - العنف اللفظي، هو المقدمة الطبيعية للعنف الحقيقي، فان ما شهدته استديوهات القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي مطلع هذا الاسبوع اثناء بث برنامج «بوليتيكا» الذي شارك فيه نتنياهو وبراك ومردخاي، هو الشرارة الاولى في رسم دائرة عنف يعرف الجميع من اين وكيف انطلقت، ولا احديعرف الى اين ستصل وكيف.

القوة شيء، والقدرة شيء آخر.

القوة عامل هام وحاسم، ولكن عامل واحد من بين عوامل كثيرة وعديدة يمكن لها اذا هي اجتمعت، وتوفرت لها الحكمة التي تربط وتنسق بينها ان تصبح «قدرة» ونتنياهو يفتقر الى الحكمة كما اثبتت تصرفاته منذ تولى قيادة دفة السياسة الاسرائيلية وحتى الآن.

ولقد جربت اسرائيل القوة، واعتمدت مبدأ السياسة المستندة الى استخدام القوة لحل كل ما يعترضها من مشاكل، ولتفادي دفع الاستحقاقات للشعب الفلسطيني. فبالقوة تعاملت مع الدول العربية، وبالقوة تعاملت مع الشعب الفلسطيني، وها هو نتنياهو يعتمد «القوة» وتقديسها في تعامله مع منافسيه على كرسي رئاسة الحكومة.

بالقوة احتلت اسرائيل سيناء، وبالخيبة انسحبت منها، وبالقوة احتلت اسرائيل الجولان والحقته بجنوب لبنان، وبالخيبة تبحث - دون نتيجة حتى الآن - عن اسلوب انسحاب يحفظ لها ماء الوجه، وبالقوة احتلت اسرائيل قطاع غزة والضفة الغربية، وها هي بالخيبة تنسحب تدريجيا، ورغم ذلك لم يجد نتنياهو غير القوة شعارا لحملته الانتخابية.

* * *

هي طرفة يروونها في كل بلد على نحو مختلف، ولكن جميع الروايات تلتقي عند الخاتمة نفسها.

وفي بلادنا يروونها على ان رجلا كبيرا حباه الله برأس كبيرة الحجم واخطره قرار «التتريك» في اواخر العهد العثماني للبحث في جميع الاسواق عن طربوش يلائم حجم رأس، ولما عثر اخيرا على طربوش هو الوحيد بالحجم المطلوب، فوجيء بالبائع يطلب منه ثمنا باهظا وعندما استدار خارجا من دكان البائع بعد فشل كل المساومات، قال له البائع: ابحث عن طربوش بحجم رأسك واشتره بالثمن الذي تريد!، فاستدار صاحب الرأس الكبيرة نحو البائع وقال له: بل انت ابحث لطربوشك عن رأس يلائمه وبعه بالثمن الذي تريد!

ولا ندري ايهما الاكبر، ورطة صاحب الرأس ام ورطة صاحب الطربوش وورطة «القائد القوي» ام ورطة «لشعب قوي» ولكنهم بالعامية يقولون: طنجرة ولاقت غطاها ولا اعتقد ان هناك عاقلا واحدا يحسد المتطرفين في اسرائيل على «طربوشهم» وشر البلية ما يضحك.

* * *

«قائد قوي لشعب قوي»

نعرف من هو «القائد القوي»، ولكننا لا نعرف من هو «الشعب القوي» وهل نحن العرب الفلسطينيين في اسرائيل جزء من هذا الشعب القوي هل نملك، ونحن اكثر من عشرين بالمئة من مواطني اسرائيل عشرين بالمئة من قوة «الشعب القوي»؟

اذا كان الجواب ايجابيا فماذا نفعل بهذه القوة، وما هي حاجتنا لها؟ كيف نستخدمها وضد من نستخدمها؟

وهل نستطيع مثلا ان نبيع هذه «القوة» ونعيد شراء ارضنا التي صادرها «الاقوياء» ممن سبقوا «القائد القوي»؟

واذا كان الجواب سلبيا فعن اي شعب يتكلم هذا «القائد القوي» وعن اية قوة؟

لا حول ولا قوة إلا بالله!!

* فل وفلفل* / يوسف فرح

" في دينك " هل الكلام من عقلك يا شيخ؟؟!





براك بـ "ثبعه" (בשלו) فلا يكاد يمر يوم حتى يتحفنا بسبب جديد، يقوي فينا النية على عدم التصويت له. فحتى في عيد غرس الاشجار أبى إلا ان «يقتلع» الوهم من نفوسنا انه ربما كان افضل من غيره. فهو في حين راحت يده تزرع، راح فمه يؤكد ان هذه المستوطنة)الفي منشيه(ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية ا لى الابد!

والجماهير العربية بـ «ثبعها» (בשלה) بعضها يواصل تكنولوجيا «الطوش» في كفر مندا وابو سنان وشفاعمرو....، وبعضها الآخر يواصل تأييده لبراك، مصرا على انه «يساري»، وما تصريحاته تلك سوى ارضاء لليمين! (الا يخشى من خسارة اليسار في هذه الحالة او العرب!!) والبعض الآخر يواصل الترويج لمرشح عربي واشاعة «حلم» ايصال (١٨) نائبا عربيا الى الكنيست. ولعل صغر السن وحده يزود جمعية الـ (١٨) هذه ببريق مثل هذا الكابوس، المتمثل في ان «كلنا عرب وكلنا وطنيون»! كبار السن وعوا قوائم «ي.د» و«ي.أ»، و«ر.أ» التي كانت «تدخل» لنا عددا من النواب العرب الاقحاح، يفوق عدد نواب القائمة الشيوعية وقتها. لكن حتى المغرضون والحاقدون، الذين يجعلون اليوم من الهجوم على الشيوعية وحزبها، برنامجا انتخابيا، يقرون بأن من مثّل الآمال العربية وعبّر عن آلامها، ورفع صوتها، كانوا النواب الشيوعيين من اليهود والعرب معا، لا تلك الزعانف والعكاكيز، التي لم تتورع عن تأييد استمرار الحكم العسكري! فعن اي حلم واي عرب تتحدثون! أليست شولاميت ألوني، برنامجا ومواقف، خيرا الف مرة من كل العرب المنومين بسحر الاحزاب الصهيونية!

كل بـ "ثبعه" وانا كذلك، وكنت لوهلة خيّل لي انني نسيت ما وعدت به من التعليق على كراسة نائب وزير البناء والاسكان السيد مئير بوروش، في زحمة القضايا الكثيرة المتشابكة.

وكنت لسذاجتي ظننت ان نائب الوزير قد خصّني دون غيري بكراسته، واذا بي اجدها «منعوفة» بين الناس، كما البعوض في قرية عربية خلت من المجاري. أسقط في يدي، لكن الكراسة ظلت مناسبة جيدة لتوجيه آيات الشكر والعرفان لسيادة نائب الوزير، على مشاريعه «الجبّارة» في وسطنا العربي!

الكراسة صادرة عن مكتب نائب الوزير وهي بعنوان «خمسون سنة عمل في الوسط العربي»، وهي مؤرخة في ٩٨/٧/٣١، وربما كان تأخر وصولها خمسة اشهر يعود الى مستوى خدمات البريد في بلادنا، او انتظارا لاقرار رفع معاشه كي لا يمد يده للسؤال!! او ربما لاقتراب شهر ايار، واعتقاده بامكانية اغراء «البدوي بالقطّين»!

تصفحت الكراسة التي اعجبتني صور مشاريعها الملونة المتناثرة في كل ارجاء بلادنا، والتي اجزم ان شيئا مثلها لا يمكن ان يكون قد وزع على المجمعات اليهودية، اما لأن تلك المجمعات «تعاني» تمييزا عنصريا ولم تحقق المشاريع بعد، واما لأنهم في تلك المجمعات «قليلو اصل»، ويعتبرون الحدائق والروضات والمداخل والارصفة حقا لهم، لا «زيادة كرم» من هذا الوزير او ذاك، كما نعتقد نحن «اولاد الاصول»!

تتصدر الكراسة رسالة نائب الوزير، ولقد سرني ما جاء على لسانه من «الاعتراف بالفجوة الواضحة بين الوسطين العربي والبدوي (يبدو ان الوسط الدرزي حاصل على حقوقه وحبة مسك) من جهة، وبين الوسط اليهودي!! ولا بأس في هذه التقسيمة المحببة على قلوب حكامنا! ومع ان الاعتراف بالفجوة يفعله كل تجار السياسة وسماسرة الاحزاب كلما دعت حاجة الانتخابات، فان مدير عام الوزارة يفشي لنا سرا! وان «مبالغ الاستثمار في الوسط العربي للعام الماضي (١٣٥) مليون شيقل»، ما هذا الكرم يا شيخ! وماذا يساوي هذا المبلغ مما تسرب الى صناديق خيالية تابعة لهذا الحزب الديني او ذاك من أموال!

تجاهلت الاخطاء النحوية في الرسالة، والتي تظل اخف من تلك التي «يجترحها» جهابذة الاذاعة والتلفزيون الملونون، وهرولت الى الشارع أتلمس المشاريع، طفت في المدينة حيا حيا، ابحث عما يحكي عنه الورق الصقيل، لم اهتد الى شيء، فلمت نفسي على التسرع، وعدت من جديد استعرض الكراسة بشكل تفصيلي متمهل، لعل بين السطور ذكرا لمشروع واحد يسبح ربه حظيت به مدينتنا!

عشرون مدينة وقرية نفذت فيها تلك المشاريع، التي تراوحت بين «مدخل القرية» و«شارع» و«قاعة رياضية».. ولعله كان من قبيل ملء الفراغ فقط، نشر صورة المشروع اكثر من مرة، وذكر اسم القرية/ المدينة نفسها عدة مرات.

استنجدت بدليل الهاتف لسنة ٩٨ عددت التجمعات العربية - باستثناء المدن المختلطة - فاذا بها (١٢٨) عدا عن القرى الفلسطينية التي تلحقها حكومات اسرائيل بسيادتها كالعيسوية وسلوان، وعدا عن قرى الجولان، التي «نصرّ» على انها محتلة!

إذن ماذا مع الـ (١٠٨) مدن وقرى الاخرى يا صاحب السعادة! وماذا عن قرى موجودة على الارض، وفيها ناس يتنفسون ويأكلون ويشربون، يحبون، يتزاوجون ويتكاثرون (مش بخاطركم) لكن دولتهم لا تعترف انهم موجودون!! فهل هم هؤلاء ان نائب الوزير قعد قعدة عربية في«رهات» (هكذا في الاصل) وان «حديقة اولاد» اقيمت في «غوش حلاف»! أليست هذه هي الجش يا صاحب السعادة!

ولشد ما فاجأني استعمال كلمة «القدس» هكذا «حاف» التي لا يقوى على فعلها اكبر اعلامي عربي، غير ممهد لها بـ «اورشليم».

وعلقم الختام - لا مسكه - ان مكتب نائب وزير ا لاسكان تحت تصرفك ايها المواطن (العربي اكيد) وما عليك إلا ان تسجل تفاصيلك وتفاصيل المشكلة وترسلها الى....

- الى الشيخ جراح!

والشيخ جراح هذا حي يقع في القدس الشرقية المحتلة، حيث يقبع المكتب الرئيسي للوزارة ولعل ذلك يدفعنا الى السؤال: كم بيتا هدم؟ وكم عائلة شردت؟ كي تتاح لمكتب سعادته فرصة الاقامة هناك.

يبدو يا سيادة النائب انك انت مشكلتنا، لا حلألها، ويبدو انكم لا تدركون ان هذه العملة الصدئة قد مضى زمانها، والمطلوب لا بناء روضة هنا ورصيف هناك، بل المطلوب بناء سياسة جديدة.

واخيرا

اذا كان هذا ثمرة عمل نصف قرن، فهل يمكنكم التنبؤ كم قرنا آخر نحتاج كي تصل سخنين المدينة الى ما وصلت اليه مسغاف... القرية!!



بعد عشرين عاما على الثورة الآياتية

ايران والحرب العقائدية بين المتشددين والاصلاحيين

بقلم: صالح ابداح

بدأت الاحتفالات في ايران بالذكرى العشرين لثورتها الآياتية في الوقت الذي تجتاز فيه البلاد مرحلة مخاض جديدة صعبة من تاريخها تتسم بحرب مفتوحة بين الورثة التقليديين والمحافظين لزعيم الثورة آية الله الخميني ورغبة البرغماتيين والشعب الايراني في التغيير، ولكن قبل ان اتحدث عن ايران المعاصرة، لا بد من الحديث عن الحدث التاريخي نفسه.

قبل عشرين عاما انهارت اعرق الامبراطوريات الدستورية في العالم واكثرها قوة في حينه، بزعامة آخر اباطرة الفرس محمد رضا بهلوي، الذي غادر ايران في السادس عشر من كانون الثاني قبل عودة الخميني باسبوعين في غياب قسري كان يأمل ألا يطول.. لكنه لم يتمكن من العودة ابدا الى ايران.

وبين عودة آية الله الخميني الى ايران في الاول من شباط ١٩٧٩ وانهيار آخر حكومة للشاه. انقضت الايام العشرة التي اطلقت عليها الثورة اسم «عشارية الفجر» قبل تداعي (٢٥) قرنا من الملكية الامبراطورية في هذا الوقت بدأ جنرالات الجيش الامبراطوري الذي كان خامس جيش في العالم وبينهم جنرالات الحرس الامبراطوري او ما كان يسمى بـ "الخالدين" اضافة الى حوالي (٤٠) الفا من الخبراء العسكريين الامريكيين، يعدون حقائبهم للرحيل.. وتفتت الجيش بسرعة مذهلة وراح الجنود يتركون ثكناتهم فيما دخلت البلاد «عين الاعصار» او المرحلة الحاسمة من الثورة.. اندلاع المواجهات في جميع انحاء البلاد مخلفة آلاف القتلى والجرحى.

هذه المواجهات كانت كافية لانهيار «الخالدين» آخر العسكريين الصامدين وانضمام عناصر الجيش الى المتظاهرين وفي السادس من شباط ١٩٧٩ عيّن المهندس المهدي بازركان رسميا رئيسا للوزراء لأول حكومة اسلامية مؤقتة تعلنها الثورة. اي ان طهران شهدت في هذه الفترة قيام حكومتين معا، الاولى ثورية بزعامة بازركان والثانية امبراطورية برئاسة بختيار كانت تعيش ايامها الاخيرة في احد القصور الامبراطورية وسط العاصمة.

وسرع موقف هيئة الاركان العامة للجيش الامبراطوري الحياد وعدم التدخل في مجريات الاحداث الى انهيار حكومة بختيار، واعلنت الاذاعة الايرانية التي سميت «صوت الثورة» في الحادي عشر من شباط عام ١٩٧٩، نهاية ٢٥٠٠ سنة من الاستبداد وسقوط ديكتاتورية الاباطرة في ايران.

ويشهد العام ١٩٩٩ اكثر من ذكرى في ايران ففيه الذكرى العاشرة لوفاة الخميني، مؤسس النظام الاسلامي، ١٩٨٩/٦/٤ والذكرى العاشرة لفتواه التي اهدر فيها دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي.

وبعد عشرين عاما على الثورة الآياتية تخوض التيارات الايرانية باسم الخميني، معركة شرسة من اجل السيطرة على السلطة خاصة بعد فوز رجل الدين المعتدل محمد خاتمي في انتخابات ايار ١٩٩٧ برئاسة الجمهورية، وهو الذي كان في ما مضى وزير الثقافة الامين في عهد الخميني، الداعي الى قطيعة تامة مع الغرب والى ثورة اسلامية عالمية، ومنذ تسلمه زمام السلطة تحول النزاع الحاد بين المتشددين والاصلاحيين الى حرب لا هوادة فيها، وباتت ايران غارقة في ازمة داخلية عميقة غير مسبوقة منذ حروب خلافة الخميني عام ١٩٨٩، خاصة بعد ان اصبح خاتمي يجسد في هذه المرحلة الامل في التغيير والاعتدال واجراء اصلاحات يحلم بها الشباب الايراني.

> المتشددون يستغلون سيطرتهم على مؤسسات الدولة لعزل الرئيس خاتمي
> ■ خاتمي يتجاوب مع تطلعات الشعب الايراني بالانفتاح ويكسر طوق العزل الذي يفرضه المتشددون عليه

وخرجت المعركة حامية الوطيس بين المتشددين والاصلاحيين الى العلن، وتغطي الصحف الايرانية تفاصيلها الدقيقة مستفيدة رغم كل الضغوط، من حرية كبيرة وتستند آلة الحرب المتشددة الى ركيزتين: البرلمان والقضاء، لتوجيه ضربات قاسية الى المقربين من الرئيس.

وكما في لعبة الشطرنج لا يهاجم الملك مباشرة، بل تشل حركته بمحاصرة البيادق التي تحميه او القضاء عليه، ففي حزيران الماضي سقط وزير الداخلية عبدالله نوري ضحية مذكرة بحجب الثقة عنه في البرلمان، وفي تموز جاء دور رئيس بلدية طهران القوي غلام حسين كرباستشي الذي ابعد اثر محاكمة بتهمة الفساد كانت سياسية محضة، فهو الذي قدم انجازات ثقافية وحضارية ورياضية ودعم النشاطات الفنية وخصوصا الموسيقية المعاصرة مما اثار حفيظة الاوساط المتشددة التي اتهمته بأنه نهج النمط الغربي.

اما مرشد الجمهورية علي خامنئي خليفة الخميني، فهو حاضر اكثر من اي وقت مضى في الساحة السياسية يدافع بلا كلل عن الارثوذكسية الثورية، فيما يواصل خاتمي لعب ورقة الرئيس الشعبي، رغم ان المتشددين الذين يسيطرون على مؤسسات الدولة يحاولون عزله، وحافظ رغم الضربات التي توجهها الاوساط المتشددة على الخطوط العريضة لسياسته بدعم من المثقفين والشباب والصحف والنساء المؤيدين لنهجه الانفتاحي الرامي الى تطوير المجتمع الاهلي والحريات العامة والانفراج الدولي.

ومن المؤشرات التي تدل على الخلافات العنيفة التي تهز الطبقة السياسية الايرانية، الاشارات المتناقضة تجاه واشنطن والتي قطعت الجسور معها منذ عقدين فما زالت الولايات المتحدة «الشيطان الاكبر» المصطلحات الرسمية لكن خاتمي وجه نداء للادارة الأمريكية من أجل (فتح ثغرة في جدار الشك بين البلدين)، ويرسل اليه الامريكيون اشارات ايجابية، وكذلك لندن بقبولها وعودها الضعيفة بأن ايران لن تفعل شيئا لتنفيذ فتوى الخميني بشأن هدر دم الكاتب سلمان رشدي، كما ان الخطاب السياسي المتعلق بتصدير الثورة قد اختفى، ويسعى خاتمي في المرحلة الراهنة رغم معارضة الاوساط المتشددة لاعادة ايران الى مكانتها في المجتمع الدولي وهيئاته .

وتأجج الصراع السياسي بين طرفي النظام اللذين يستخدمان كل الوسائل لتأكيد نفوذهما اثر استبعاد المرشحين الاصلاحيين من الانتخابات البلدية المقررة في نهاية الشهر الجاري ان استغل المتشددون نفوذهم وادعوا ان هؤلاء لا يتمتعون بمواصفات «الايمان والالتزام العملي بالاسلام وبولاية الفقيه».

وبعيداً عن الخلافات التي تهز قمة الدولة الايرانية يواصل المجتمع تحوله، فبعد (٢٠) عاما ورغم ان صور الخميني لا تزال تزين شوارع طهران خفت حدة الحماس الثوري بين الاجيال الشابة، التي لم تعرف بدايات الثورة الآياتية فللمرة الاولى سينظم مهرجان لموسيقى «البوب» في اطار الاحتفالات هذا بالاضافة الى الالعاب النارية والمعارض والتظاهرات الفنية.

وبعد عشرين عاما يشهد الجو انفراجا كبيرا في شوارع طهران حيث تزداد مطاعم الوجبات السريعة، ولم تعد الشرطة تلاحق الشبان الذين يعتمرون خوذ البيسبول، القمصان المرسوم عليها النسر أو العلم الأمريكي.

ويبدأ «الانترنت» ينتشر شيئا فشيئا بعدما كان رجال الدين المتشددون يحظرونها في السابق، ورغم ان الحجاب او التشادور الاسود ما زال مفروضا على النساء، لكن المحال التجارية الانيقة لأفخر العطور الاجنبية المنتشرة في الاسواق تشهد تدفقا كبيرا.

غير انه يخشى ان تكون سنة الذكرى العشرين للثورة الآياتية ايضا، من اصعب المراحل بالنسبة للمواطن الايراني العادي القلق من الانعكاسات المتزايدة للأزمة الاقتصادية المتفاقمة والهبوط المتواصل لأسعار النفط، المصدر الرئيسي للعملات الصعبة في البلاد، وقد اضطر خاتمي المؤيد لمبدأ الدولة الراعية الى تقديم ميزانية متقشفة للغاية.

واظهرت الارقام التي قدمها خاتمي عجزا يقدر بنحو ٢٠٠ مليون دولار وان ايران تنوي هذه السنة استيراد سلع استهلاكية اساسية ومواد اولية بقيمة (٤) مليارات دولار والاعتماد اكثر على القروض والاستثمارات الاجنبية، ولتقليص النفقات تم اغلاق (١١) سفارة ايرانية ورفع اسعار البنزين، إلا ان خاتمي اكد استمرار الحفاظ على نظام الدعم للمواد الاساسية مثل الخبز والارز وعدم زيادة اسعار الخدمات العامة، ويعتبر معدل النمو للعام المنصرم شبه معدوم (٥ . ٠٪) في حين ان نسبة التضخم تتراوح بين (٣٥٪) و(٤٠٪) وقد سجلت الدولة الايرانية العام الماضي عجزا في الميزانية يبلغ (٣ . ٦) مليار دولار، ويتوقع ان تبلغ ديونها الخارجية (٣ . ٢٢) مليار دولار في نهاية العام الفين والتي تبلغ حاليا (٢١) مليارا.

ومن هنا فان ضحايا الازمة الاقتصادية وهم بالملايين قلقون من زيادة الاسعار والصعوبات المتزايدة الناجمة عن الاقتصاد المعطل ولا تهمهم كثيرا الخلافات العقائدية وان مهمة خاتمي ستكون صعبة في مواجهة المتشددين الذين انتقلوا في نهاية العام الماضي الى عمليات اغتيال المعتدلين والمثقفين الليبراليين، اي انهم مستعدون لاستخدام وسائل دموية لابقاء نظام محافظ بعيدا عن الانفتاح لأن نظاما من هذا القبيل يكرس حرمان تلك الملايين من مستوى معيشة مقبول ويساعد على نظام منغلق منعزل عن المجتمع الدولي وهذا ما يبتغيه المتشددون في ايران.

د. احمد سعد

هل يتجه المجتمع الاسرائيلي نحو الفاشية؟

[illegible] المظاهر والمؤشرات [illegible] بداية شهر [illegible] والحملة الانتخابية البرلمانية [illegible] والمظهر لجمهور [illegible] لبنيامين نتنياهو والليكود في البرنامج التلفزيوني «بوليتيكا» في الاسبوع الماضي، ابان المناظرة التلفزيونية بين بنيامين نتنياهو وايهود براك ويتسحاق مردخاي يستدعي اشعال أكثر من ضوء انذار احمر. فالتصفيق الجنوني والتهليل الهستيري بعد كل جملة فارغة وشعار ديماغوغي يتفوه بهما نتنياهو ومحاولة كم افواه براك، ومردخاي ومنعهما من قول وبث رسالتيهما ليس مجرد تكشير عن انياب العنف السياسي الذي يعيد الى الاذهان عراء العنف السياسي الهستيري لقوى اليمين قبل المعركة الانتخابية البرلمانية السابقة والذي ادى الى اغتيال رئيس الحكومة السابق، يتسحاق رابين، على ايدي احد اوباش اليمين المتطرف.

كما ان لجوء الليكود الى تبني الشعارين الاساسيين "قائد قوي لشعب قوي" و"الليكود يحافظ وبراك يعطي" كواجهة اساسية في دعايته الانتخابية التضليلية يعتبر مؤشرا خطرا يعيد الى الاذهان مرحلة صعود النازية الى السلطة على قوعة اعمق ازمة اقتصادية استغلت مآسيها الاجتماعية ديماغوغيا للتهليل الاعمى للمنقذ القوي "هتلر" باسم انقاذ الامة والشعب.

ان ما نود التحذير من مغبته أن تتبلور على مسار تطور المجتمع الاسرائيلي اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا خلفية مأساوية قد تؤلف تربة خصبة ونقطة انطلاق لقيام نظام ديكتاتوري قريب لفاشية ليست بالضرورة طبق الاصل من حيث شكلها للأنظمة الفاشية البائدة التي كشرت عن انيابها في كل من المانيا وايطاليا. وهذا ما يحذر منه البروفيسور مولي بيليغ، المحاضر المعروف في موضوع المدنيات والعلاقات الدولية، والعنف السياسي، ففي مقالة تحليلية نشرها في صحيفة هآرتس ٩٩/٢/٢، تحت عنوان «الفاشية الزاحفة» يؤكد ان الفاشية ترفرف في اجواء المجتمع الاسرائيلي وانها مثل الحيوانات المفترسة تتأهب للوثوب من خلال مؤشرات فاشية تتبلور ببطء وبأن منتظرة فقدان مختلف اجهزة القوة على المقاومة والمواجهة لغرز انيابها، ويؤكد «ان الفاشية لن تهيمن على المجتمع الاسرائيلي بضربة واحدة، بانقلاب عسكري او بعرض عسكري لأصحاب القمصان السوداء نحو القدس. انها فاشية محكمة اكثر، شعبية اكثر، تدريجية.. » فاشية تدريجية تتدثر بقناع «مصلحة الامة والدولة» فاشية «زاحفة» قد تبرز من خلال مظاهر عينية في المجتمع».

ان تقييم البروفيسور بيليغ وتحذير من مغبة فاشية محتملة في مكانه فنظرة فاحصة الى مسار التطور في اسرائيل، خاصة في السنوات الثلاث الماضية من عمر حكومة الكوارث اليمينية، نجد بأن الخلفية تشمل تقريبا جميع المركبات والمؤشرات التي شملتها مرحلة قبل صعود الفاشية في اوروبا، فما يميز هذه الخلفية في اسرائيل هو: تعمق الازمة والضائقة الاقتصادية - الاجتماعية، عدم الاستقرار الامني، العزلة السياسية دوليا في ظل مواصلة الاحتلال الكولونيالي، عدم الثقة بالقيادة السياسية، خاصة وان بنيامين نتنياهو برز كرئيس حكومة لا يؤتمن جانبه، «الجنراليزمو» والتقارب الزائد بين الصفتين العسكرية والسياسية، اللامبالاة الجماهيرية على ساحة النشاط السياسي جراء اليأس وخيبة الامل من الجهاز السياسي وتعمق حدة شبكة التناقضات والتمزق داخل المجتمع الاسرائيلي بين الرأسمال والعمل، بين العلمانيين والحريديم، التناقضات الطائفية، والتناقضات بين قوى السلام واعداء السلام، التمييز القومي ضد الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل.. الخ.

فعلى هذه الخلفية تبرز المؤشرات المعادية للدمقراطية والتي تؤلف عوامل دافعة باتجاه الفاشية ويحتاج كل مؤشر منها الى التعليق وتحليل عميق ومستفيض، ولكن نظرا لضيق المجال فسأكتفي في هذه العجالة بتوجيه الاصبع نحو تلك الجروح النازفة والتركيز على بعض هذه المؤشرات.

فمن المؤشرات البارزة التي تؤلف خطرا على الدمقراطية وتضعضع اركان تحصين الجماهير من الفاشية الزاحفة محاولة ضرب اجهزة القضاء، وتفريغها من مضمونها ومهامها الاساسية من خلال الهجوم المبرمج من اوساط محددة تمتد اذرعها الى الجهاز السلطوي - هجوم الحريديم مثلا وقضية تعيين المستشار - ومحاولة المس بشرعيتها.

كما يبرز مؤشر الطابع الجديد للاحزاب الاساسية مع استثناء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فكثير من هذه الاحزاب وقادتها يبتعدون عن الشحن الايديولوجي ويلجأون اكثر فأكثر نحو مبادئ واخلاقيات السوق الحرة المبنية على قواعد الذاتية والانانية والمنفعة الشخصية والشعارات الفضفاضة، وهذا ما نشهده في الكنيست من مواقف ونقاشات الكثيرين من نواب الاحزاب الصهيونية وخاصة من كتل اليمين والحريديم، حيث ان الديماغوغية اصبح البديل للايديولوجيا. كما ان طريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة قد ضربت مكانة الاحزاب والبرلمان والدمقراطية وساعدت على تهيئة مناخ لحكم اشبه بالدكتاتوري، وتأثرت وسائل الاعلام التي تعتبر وسيلة للتثقيف وصقل الوعي الجماهيري وتحصينه من مخاطر الفاشية، فوسائل الاعلام تركز بالاساس على الخبر المثير ليس المتعلق بمضمون الموقف من قضايا المجتمع الاساسية السياسية والاقتصادية- الاجتماعية وغيرها وابراز موقف هذا القائد او الحزب من هذه القضايا، بل المتعلق بهذا الموقف الديماغوغي لهذا القائد او ذاك.

ان المخاطر جدية، وجدية جدا، خاصة اذا اخذنا بالاعتبار وجود عصابات فاشية من حيث الممارسة في المناطق المحتلة من بين المستوطنين وتمتد اذرعها الى داخل اسرائيل واحزاب عنصرية تمتد اذرعها المنظمة داخل المناطق المحتلة، وهذه المخاطر الجدية التي اشير اليها في سياق التعليق، تستدعي بذل كل الجهود ومن كل محب للدمقراطية وبناء مجتمع صحي، لمنع عودة بنيامين نتنياهو واحزاب اليمين والمغامرة الى السلطة، فعودتهم على قاعدة خلفية الاوضاع القائمة لا تؤلف خطرا يهدد بدفن العملية السياسية وقيادة المنطقة نحو كوارث صراع دموي مأساوي، بل تؤلف كذلك خطرا يهدد بنسف قواعد ومبادئ الدمقراطية القائمة في البلاد وقيادة البلاد نحو حكم دكتاتوري تطل من صدره حية الفاشية الرقطاء.

سلمان ناطور

العجز العربي.. سبب ام نتيجة



لو ان بالامكان اقامة وحدة سياسية على التخلف السياسي لكان العرب اكثر امة موحدة في القرن العشرين ولكن لان التخلف السياسي لا يؤدي الا الى التشرذم فقد وجد العرب ان يكونوا محدثين بربط مفهوم التخلف بما بعد الحداثة التي تقوم على تعددية الثقافة فكونوا بذلك مفهوما جديدا هو تعددية التخلف.

كلما تحدثنا عن حالنا حديثا انسانيا بسيطا طيبا او بناء - بلغة السياسيين ونقاد الادب - فاننا نخلص الى القول بأن العجز العربي هو مصيبة العرب. نحن امة عاجزة عن النهوض وعن الفعل وعن الحركة الا عن فعل الانجاب البيولوجي فاننا الاسمى بين الامم. والمثير للسخرية اننا نستعمل اصطلاحا جنسيا نحن ابعد الناس عنه (العجز) لوصف الحالة التي تميزنا كعرب في القرن العشرين (حالة العجز)، كيف لا ونحن نعتز بالفحولة العربية بكل تداعياتها الجنسية حتى عندما نهاجم الاستعمار؟

العجز الجنسي هو سبب، اما العجز السياسي فهو نتيجة، الا اذا كان السيكسولوجيون يفكرون غير شكل، ولان مشكلة الامة العربية لا تدخل في دائرة اختصاص أطباء الجنس (يبدو ان معظمهم عاطلون عن العمل) لذا فان كل ما نتحدث عنه هو النتيجة، وهي محبطة الى حد الانتحار او اضعف الايمان الانزياح نحو العدمية القومية واحتقار الذات والبكاء على الماضي او كما يلخص الختيارية بقولهم: عيش يا كديش لحد ما يجيك الحشيش.

مع نشوء القوميات في القرن التاسع عشر في اوروبا ومعه النهوض القومي العربي كانت هناك بداية لتطريز الحلم القومي الوحدوي لكن ما ان بدأ يتبلور كمشروع في بداية هذا القرن حتى احبط وكل محاولات صياغته من جديد تقتل في المهد وما تكرار شعارنا: "امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة "الا استمناء قوموي، لا يعبر الا عن عجزنا في تحقيق هذه الوحدة المستحيلة، ولكن حتى التضامن العربي صار يبدو مستحيلا، فكيف التعاون العربي والتلاقي العربي، والتكافل العربي والى غير ذلك من المفاهيم الوحدوية.

ما يجمع العرب اليوم هو قبولهم لتفرقهم، تسليمهم الكامل بعدم جدوى الوحدة العربية الكبرى والتاريخية ولكن حتى هذا الواقع الذي لا يحملهم مسؤوليات تاريخية لا يستثمر لصالح كل شعب على انفراد، ولماذا يستثمر ما دام هم الانسان الاول والاخير هو الدفاع عن الحاكم.

في العراق يموت الاطفال جماعات جماعات، من القنابل او الجوع. منظر قاتم في اللوحة العربية.

في سوريا شعب بأسره يتدفق في الشوارع كنهر بردى يرقص ويغني لان الحاكم سيبقى حاكما، لم يحاول احد الاطاحة به لا سمح الله ولا ينافسه على الحكم احد ولكنها مبايعة من جديد.

منظر يتصل مباشرة بالتسوق الخليجي ومهرجانات التنافس على شراء البضائع الاجنبية وعندما تنتقل الى صور الوجوه الواجمة في معرض الكتاب بالقاهرة لتعود الى القدس التي تفرغ يوما بعد يوم من قدسها وتراها وهي تودع شهيدها المناوب، عندها لا تكفر بالوحدة العربية، بل بالعرب كأمة وحضارة ولغة وتاريخ.

العجز السياسي هو نتيجة للتخلف، والمشهد العربي العام الذي ينعكس للعرب والعالم بأسره هو الاشكال المتنوعة لهذا التخلف، فالتخلف السوري مثلا له خصوصياته ويختلف عن الفلسطيني والتخلف المصري لا يشبه الليبي وليس قريبا من السوداني وحتى التخلفات الخليجية لكل منها خصوصياتها وهي تنفع مادة مثيرة للدراسات الانثربولوجية. لو ان بالامكان اقامة وحدة سياسية على التخلف السياسي لكان العرب اكثر امة موحدة في القرن العشرين ولكن لان التخلف السياسي لا يؤدي الا الى التشرذم والتفرق والمخاصمة فقد وجد العرب ان يكونوا محدثين بربط مفهوم التخلف بما بعد الحداثة التي تقوم على تعددية الثقافة فكونوا بذلك مفهوما جديدا هو تعددية التخلف، وذلك لتبرير التشرذم والتفرقة. هذه التعددية في المشهد السياسي العربي ضرورية لاستمرار الوضع القائم الذي يخدم الحاكم حتى وان لم يكن هناك من ينافسه على الحكم ولا ينافس ابناءه بصفتهم الورثاء الشرعيين.

العجز العربي نتيجة للتاريخ العربي الذي يختلف عن تاريخ الامم الاخرى بأنك تحتار من اين يبدأ، من الجاهلية؟ من حمير وسبأ ومدنيات شبه الجزيرة العربية او من ابراهيم الخليل، من الواقع او من الاسطورة؟ من الصحراء ام من النهر؟ من الهزيمة او من النصر؟ من اين نبدأ؟ واين كنا يوم بدأت الانسانية جمعاء؟

العجز العربي هو نتيجة للغة العربية، كيف نتحدث عن وحدة لغة وابن المشرق العربي لا يفهم كلام ابن المغرب العربي؟ وابن الشمال لا يفهم ابن الجنوب؟ عن اية لغة واحدة نتحدث؟ تلك المدونة في الكتب؟ سيأتي يوم وسيعرف العرب اللغة الانجليزية افضل بكثير مما يعرفون اللغة العربية الفصيحة وهم في اوطانهم وبلادهم، فما حاجتهم الى لغة واحدة لا يفقهونها؟

العجز العربي نتيجة وليس سببا. لنفترض انه نتيجة الاستعمار الاجنبي.

الاستعمار الاجنبي كان دخيلا داميا على تاريخنا، هل طردناه من هذا التاريخ؟

محمود ابو شنب

من أين نتلقاها..؟!

لم يخيرونا قبل ان نولد، متى وأين نريد ان نولد، ووجدنا انفسنا منذ ان «كثّ الزغب» عنا، نعيش مرحلة احلاها مر. وان لا خيار امامنا إلاّ خوض هذا الخضم المتلاطم، صبرا حينا وكرها احيانا، ونضالا دائما، والأنكى من الأنكى اضطرارنا في كثير من الاحيان، للوقوف في مواجهة مع عربنا القريبين، ومع عربنا البعيدين، اضافة الى المواجهة الدائمة مع حكام بلادنا، ومع اسيادهم خلف المحيط.

فمن أين نتلقاها يا ناس؟

مرة من مجموعة توسعنا سبا وشتما كل طالع صباح وكل جريدة في عدد من المقالات، ويصنفوننا ما شاء لهم التصنيف، ثم يحجروننا ما شاء لهم التحجير، ثم يصطفون انفسهم كتيار ثالث، ثم بعد كل ذلك يقولون... تعالوا نعيد التحالف!!

ومرة نتلقاها من براك بعد نتنياهو..

مساء الاثنين الماضي وفي برنامج «بوليتيكا» اثارتنا شلة زعران ليكودية حشدها اعوان نتنياهو، لتشجيعه من جهة وللتعكير على براك من جهة اخرى، ولكن ما جعل الدم يغلي في عروقنا عودة هذا «البراك» على سخافاته الاربع.. القدس والمستوطنات وعدم العودة الى حدود ٦٧ والانفصال عن الفلسطينيين..

مقدم البرنامج احيمئير سأل براك:

– انك سيدي تهاجم نتنياهو من اليمين.. ومن الصعب حتى بالميكروسكوب ايجاد الفرق بينك وبينه.

براك: بلى يوجد فرق كبير.. من الذي سلم الخليل؟ ومن الذي وقع على الانسحاب من ١٣٪ من الاراضي؟

احيمئير: انت إذن ضد اتفاق «واي ريفر» وضد اوسلو؟

براك: انا واثق بانني سأستطيع عقد اتفاق سلام مع الفلسطينيين على اساس برنامجي.

الحق يقال ان براك يفعل كل شيء واي شيء ليزداد حبنا له يوما بعد يوم، وما أن نصل الى يوم الانتخابات حتى يكون حبه قد قتلنا..

ومرة نتلقاها، وهذه دائما، من السيدة وزيرة خارجية امريكا اولبرايت، التي تلف عواصم العرب، في وقت تلف فيه طائرات حكومتها شمال العراق وجنوبه تحمل معها الموت والدمار.. والسيدة اولبرايت «تشدشد» براغي الحكام العرب اذا كانت «ارتخت» تحت ضغط المظاهرات الشعبية المطالبة بأن «تحلّ» امريكا عن العراق.

وللسيدة اولبرايت منطق كالنار، لم ولا ولن يستطيع الحكام العرب الجدال فيه.. خصوصا وقد زعقت فيهم: أن طيارينا يضربون العراق دفاعا عن أنفسهم.. فلم يبق امام الحكام العرب إلاّ شتم العراق الذي يعتدي على امريكا وعلى طياريها الميامين.. والأنكى ان هذا «العدوان العراقي» لا يجري في اجواء امريكا، بل في اجواء العراق.. وهذه حجة اخرى تشهرها الانظمة العربية في وجه العراق الذي بلغت به الوقاحة درجة تهديد حياة الطيارين ابناء اولبرايت، فاضطروا للدفاع عن انفسهم.

ومرة نتلقاها من الانظمة العربية..

قال الرئيس مبارك: "لست سوبرمان" لأمنع امريكا من ضرب العراق" ولكن احدا لم يطلب من سيادته ان يكون «سوبرمان»، فالمطلب الشعبي العربي هو الوقوف بحزم ضد الغارات الامريكية المتواصلة على العراق.. فاذا كان يتطلب مثل هذا الامر ان يكون الانسان «سوبرمان» يكون الرئيس مبارك محقا..

اما السكوت، او الاكتفاء بالاستنكار كضريبة كلامية فقط فهو تشجيع للمعتدي الامريكي – البريطاني، وهو يسهل على النظام العراقي تحويل غضب الشعب ونقمته، لا على النظام بل على بريطانيا وامريكا.

ان ضرب العراق المتواصل في الاصباح والامساء لتدمير طاقته واستنزاف قواه البشرية والمادية، هي اولا خدمة لحكام اسرائيل، ليكودا او معراخا، وهي بالتالي، خسارة مباشرة للبلدان العربية جميعا بما فيها تلك التي تستخدم امريكا مطاراتها لضرب العراق.

ومرة، نتلقاها من عندنا..

جمعتني الصدفة بشخص لا اعرفه وجرنا الحديث الى السياسة، والسياسة كالطاحون، كل الطرق تؤدي اليها.. قال:

انا وعائلتي، حزب عمل طوال الوقت، واعتقد ان على العرب جميعا ان يؤيدوا هذا الحزب ويدخلوا في قائمته للكنيست فنحصل على اكبر عدد من النواب، وبالتالي على اكثر ما يمكن من المنافع.. وظائف، اعمال، وغيرها. وقلت: ان العربي «سعيد الحظ» سيكون رقم (١٨) في قائمة العمل، فعلى اي «عدد اكبر من النواب تتكلم؟» ثم ان هذا العربي سيكون مقيدا بسياسة حزب العمل وببرنامج حزب العمل.

قال: ماذا تقترح إذن؟

قلت: ان تصوت وعائلتك للجبهة.

قال: ولكن امركم انتهى.. كان عماد سياستكم الدعوة لاقامة دولة فلسطينية وها هي قد قامت.. ولذلك لم يعد لديكم شيء..

قلت: ان برنامجنا برنامج سياسي واجتماعي.. وجبهتنا هي للسلام (سياسيا) والمساواة (اجتماعيا) ولم يتحقق بعد قيام الدولة الفلسطينية، وما نزال بعيدين عن المساواة.

قال: كلام فارغ.. يجب ان يفتش كل انسان عن مصلحته، وعن المكان او الحزب الذي يستفيد منه.. هكذا هي الدنيا..

قلت: وعلى الدنيا السلام!!

غازي ابو ريا

«الجهل والانانية. من روافد نهر الخيانة العربية»

عرض تلفزيون الجزيرة امس الاول تقريرا عن عرب اسرائيل، اشار من خلاله الى حقيقة ان العرب في اسرائيل قد اندمجوا في الاحزاب الصهيونية واليهودية واستعرض «الدعم» العربي الهائل لحركة شاس. واتهم التقرير العرب بأنهم هم السبب في نجاح نتنياهو.. باختصار، كان التقرير يحمل رسالة واضحة الى الامة العربية. ملخص الرسالة ان العرب في اسرائيل اصبحوا كاليهود في مواقفهم السياسية..

وفي الحال، جاء الرد سريعا من هاشم محاميد عبر الهاتف. حيث اكد ان هذا كذب وافتراء – وان العرب صوتوا بنسبة ٩٥٪ لشمعون بيريس – وليته لم يعلق. لان السيد هاشم محاميد لم يذكر ولو بكلمة واحدة، الجبهة والقائمة العربية الموحدة كقوى تقود الجماهير العربية.. لم يحاول اثبات عكس ذلك بارقام يعرفها هو بأن الجماهير العربية اعطت اغلبية اصواتها لهاتين القائمتين.

والسؤال الاول: هل تلفزيون الجزيرة، يجهل حقائق الامور في اسرائيل؟ هل هذه المحطة الفضائية، والتي تدعي الموضوعية والمصداقية تعرف شيئا عن العرب في اسرائيل؟ لقد كان التقرير برهانا قاطعا يشير الى ان هذه المحطة تعرف عن عرب اسرائيل كما نعرف نحن عن قبائل الزولو في جنوب افريقيا.. وان كنت مخطئا وانهم يعرفون الحقيقة ويحرفون.. يكون الاستنتاج اكثر خطورة. فأسأل عندها، كم قبض المراسل ثمنا لهذا التقرير؟

والسؤال الثاني.. لماذا احجم النائب والاخ الصديق هاشم محاميد عن تنفيذ الكذب بالبرهان القاطع الذي يدركه.. وانه احد خمسة اعضاء انتخبتهم الجماهير العربية. وان هناك قائمة اخرى تملك اربعة مقاعد.. وان هناك جماهير عربية تقاطع الانتخابات لمواقفها السياسية المعارضة للاسهام في عملية الانتخابات للكنيست لاسباب قومية او دينية؟!

ولم يكن بالامكان ان تفهم من اقوال الاخ هاشم الا ان ٩٥٪ من العرب صوتوا لبيرس.. وبالطبع، يكون ال ٥٪ مع نتنياهو. مع ان محور التقرير كان حول الانتماء الحزبي للجماهير العربية.. وفي هذا الاطار، لم يعرف صديقي هاشم محاميد على نفسه.. الا بأنه عضو الكنيست الاسرائيلي.. وهذا التعريف يدعم رسالة التقرير، ويعطي للمشاهد الحق الكامل باعتبار هاشم محاميد نائبا عن حزب صهيوني آخر ينافس شاس..

تصوروا موقف العربي في اسرائيل، تتهمه اكثر محطات التلفزيون العربية ديموقراطية وانفتاحا بأنه «تصهين»!! ويأتي رد من عضو كنيست انتخبته قوى وطنية ليتحدث باسمها.. فيهجو هذه الجماهير.. ويخجل من مجرد ذكر اسم الجبهة.. ويتحفظ من ذكر اسم القائمة العربية «تصوروا هذا المواطن الذي لا يطلب لنفسه شيئا، يرفض الاغراءات جميعا، فيوجهون اليه تهمة من شاهد موثوق به، يسمى تلفزيون الجزيرة وشاهد من اهله ايضا.. بأنه «تصهين» هل تحسبون ذلك الا دفعا باتجاه «الصهينة»؟!

انا لا ابرئ الشعوب العربية من جريمة تعاستها المكتسبة وراثيا وبيئيا. ولا ابرئ الزعامات والقيادات العربية من المشاركة في حفل السخرية من عقل الشعب: لكن، الشعب يحمّل مسؤولية سلوك قادته ووسائل اعلامه.. اكثر مما يحمّل الآخرين من مسؤولية.. والحقيقة، ان المسؤولية تدق ابواب الجميع لكن كل الاصوات خلف الابواب تحمل الامبريالية والصهيونية والمخابرات والمؤامرات كل المسؤولية..

ويغيب عن خاطرنا، ان الجهل اسوأ من الخيانة.. وان النرجسية اخطر من مخابرات امريكا.. وهذه نماذج ذكرتها الآن حيث كان جهل «الجزيرة» بالانتماءات السياسية للعرب في اسرائيل، يدعو الى الشك في المحطة والمراسل والمخرج والمنتج.. وبالمناسبة.. انتبهوا الى ان الاكذوبة التي يشتريها الناس لا تأتي من مدمن «على الكذب بل تأتي من رجل يسرد سبعين حدثا..



ويعرف ان المستمع على علم بصحة الاغلبية الساحقة للوقائع المذكورة. لكن الراوي اذا كان اذاعة او تلفزيونا او خطيبا.. يمرر بين الكم الهائل من الحقائق بعض اكاذيبه. ولما كان الراوي صادقا في حديثه في الامور التي يعرفها المستمع لماذا لا يكون حديثه مصداقا في الامور التي يجهلها المستمع؟ ونواصل، حكاية، تهمة «الاسرلة» للعرب في اسرائيل. انت تمشي في الشارع، تفكر بقضاياك العائلية– وفجأة، يركض خلفك رجل يشير اليك امام الناس ويصرخ: «اقبضوا على الحرامي». وتواصل السيد متجاهلا الصراخ، لكن الصراخ يزداد قوة، ويتكاثر عدد الصارخين. وتجد فجأة عشرات ومئات يركضون خلفك، يصروخون: «حرامي» – ولن ينفعك الا الهرب.. لان الحشد خلفك قد اتخذ قرارا بأنك الحرامي، وحكم عليك بأن تتمزق بين ايدي مشاعر بشرية تكره السرقة او تحب ممارسة العنف، فان قبضوا عليك. مزقوا جسدك، اربا. وان هربت تسجل الدليل بانك الحرامي الذي يجب ان يعترف بكل السرقات التي كانت.. وتخرج من السجن بعد كذا سنوات مع شهادة «الحرامي»، اذن.. انا «حرامي» حسب الرأي العام.. لماذا لا أسرق ان تهيأت الفرصة لان اسرق الذين سرقوا كرامتي وسمعتي؟

حتى تهرب من «تهمة الاسرلة».. تبحث من شيء يقدم لك غطاء وطنيا.. توجه التلفزيون نحو سوريا.. قلعة وطنية قومية تعطي للانسان حقنة من امل بأن هناك في هذا الوطن العربي دولة يحكمها قائد محنك يخشاه معاوية بن ابي سفيان.. نرى محافظات سوريا قد عطلت اعمالها.. وخرج الطلاب من مدارسهم.. سوريا كلها في احتفال لا يضاهيه انتصار الحلفاء على النازية.. لا يضاهيه احتفال فيتنام بالنصر على امريكا.. كل القطن السوري اصبح قماشا لشعارات يحملها الطفل والوزير من اجل تجديد البيعة للرئيس.. والشعب يخرج من كل اطار ممكن.. الطفل يترك المدرسة. العامل يترك المصنع.. الجراح يترك غرفة العمليات. سائق شاحنة الحليب يترك الشاحنة ويشارك في احتفالات انتخاب الرئيس للولاية الآتية – سبع سنوات دستوريا وللابد جماهيريا.. وبالطبع لو حدث انقلاب في سوريا الآن، لوجدنا الجماهير نفسها تحرق كل القماش والخشب اللذين خانا مصلحة سوريا. وجاءت شعارات جديدة تقدس الرئيس الذي «شنق» الرئيس السابق.. ويصبح الاسد خائنا. وتبدأ كتابة التاريخ السوري من جديد.

والعربي في اسرائيل.. يعيش التجربة العربية بكل تعاستها، ويعيش التجربة الاسرائيلية بكل وقائعها.. وكل قارئ الان لهذه المقالة يدرك بأن التلفزيون السوري الذي اشترى الجهالة، يحسب انه بكل نشاطاته، يخدم الامة العربية– هذا التلفزيون، يدخل اطار الجهل الكامل. وشدة جهله، تجعل الناس يحسبون بأن النظام السوري يدخل مسلسل اقناع العرب في اسرائيل. بأن يتنازلوا عن مواصلة التشبث بالاصول العربية. والاستمتاع بمناظرات تلفزيونية تتجاوز حد العيب والوقاحة.. فيزاود عزمي بشارة على القوى الوطنية جميعا، يعيش حزبه على المنحة الاسرائيلية.

ويقتات مع صحيفته على المنحة الاسرائيلية يقسم يمين الولاء. يتنفس سياسيا بفضل المؤسسة الصهيونية. ثم يصرخ مع الصارخين: «اقبضوا على الحرامي»!!

هل من نهاية؟ هل هناك عبرة من حديثي؟ نعم.

ان العبرة الوحيدة تقول، «ليس كل ما يلمع ذهبا» ولا اطلب من القارئ الا الشك. ولا يمكن معرفة الطريق الا بالشك والسؤال.. لان احترام عقلية الناس اصبحت كماليات في عصر القيادات والفضائيات التي لا تختلف قدراتها عن الشعب الا بالقدرة على الافتراء والتمثيل ورواية الاكاذيب.



فقط في شهر شباط الحالي

اشتروا ميكروﭬال من شركة كرومكس

بمبلغ ٨٤٩ ش.ج فقط

★ الحملة حتى انتهاء المخزون.

★ الكمية محدودة.

★ السابق يفوز.



واحصلوا على قسائم شراء

بمبلغ ٣٥٠ ش.ج



تعطى لكل زبون قسيمتان بمبلغ ١٧٥ ش.ج كل واحدة

● القسيمة الاولى تستغل من ١-١٤/٣/٩٩. ● القسيمة الثانية تستغل من ١٥-٣١/٣/٩٩.

* ملاحظة: القسائم لا تستعمل لشراء ميكروﭬال. لا يوجد ازدواج حملات وتنزيلات على الميكروﭬال. بالامكان دفع مقابل الميكروﭬال نقدا او بواسطة بطاقات الاعتماد: ﭬيزا، يسرا كارت، داينرز كلوب وامريكان اكسبرس فقط.

كلوب ماركت

كو اوپ- هيپرشوك 1 היפרשוק

هيبر زول היפרזול

شبكة الهيپر ماركت الارخص في البلاد

■ فرع الناصرة -الشارع الالتفافي ،الناصرة - الناصرة العليا ■ كلوب ماركت معلوت - ترشيحا -كنيون كوخاف هتسافون ■ هار يونا - الناصرة العليا، المنطقة الصناعية جـ ■ الخضيرة : كنيون هالوفيم

■ عكا جنوب- مفرق شتراوس ■ عكا : مركز راسكو ■ العفولة: المنطقة الصناعية ■ العفولة : ش كوريش ديريخ مرحافيا ■ هيبرشوك ١- كنيون ليف هعير-الناصرة العليا

■ شلومي المنطقة الصناعية - ■ معلوت-المنطقة الصناعية ■ عكا- الشمال شارع موشيه شبيرا ٢٨ ■ نتانيا - المنطقة الصناعية القديمة

"الناصرة" دعاية

سامر خير

بصيص من الأمل للمثقف العربي!

وصلت من القاهرة قبل أيام، أخبار مطمئنة على صحة الشاعر المصري عبدالرحمن الأبنودي، الذي اجريت له سلسلة من الفحوصات والعلاجات الطبية بعد اصابته بوعكة صحية اقلقت الاوساط الادبية في مصر وفي العالم العربي. وهي مناسبة لارسال اصدق التمنيات بالشفاء التام لهذا الشاعر الكبير.

ان هذا الشاعر يستحق الكثير مما يكتب عنه وعن شعره الذي يحتل المكانة الاولى في الشعر الشعبي المصري منذ عدة عقود، بجدارة، ولكن الذي استدعى كتابة هذه الكلمات - في الحقيقة - امر آخر، هو العلاقة المميزة بين المثقف والسلطة في مصر، كما نستشفها بين الحين والآخر. ولكننا نفضل ان نلج هذا الموضوع بحذر، دون ان تغيب عن بالنا نماذج اخرى سلبية من اشكال هذه العلاقة.

الأبنودي

انه لأمر نادر وغير متوقع ان يتصل رئيس دولة عربية بمثقف مريض ليطمئن عليه، كما فعل الرئيس المصري حسني مبارك قبل فترة عندما اتصل هاتفيا بالشاعر الابنودي وهو يرقد في احد مستشفيات القاهرة. اتصل به يعاتبه على عدم اعلامه بأمر وعكته الصحية، مستحثا إياه على السفر للعلاج في الخارج على نفقة الدولة!

ويصف الابنودي ذلك قائلا: "لقد عشت تجربة شديدة الروعة، فالحاكم منزعج لأنك مريض، قال لي كلاما شديد الجمال: يا عبدالرحمن أنت جزء من هذا البلد وجزء من عطائه وأنت لست مخيرا ان تكون صحيحا او معتل البدن، فسافر ولا ترجع إلا معافى الجسد والروح. نحن نريدك جميلا وحيا". ويتابع الابنودي معلقا على ذلك في مقابلة معه نشرتها «اخبار الادب» المصرية مؤخرا: "وظيفة المثقف الآن خطيرة جدا، لكن الأجمل ان تدرك الدولة هذا. الدولة مثلا كانت لا تنام إلا اذا كان يتعقبنا مخبر كأننا نبتلع الامواس ونشعل النيران في السيرك. الآن حين يصمت المثقف تنزعج الدولة، وهذه نقلة حضارية رهيبة جدا". ولكنه يشير الى ان اجهزة مختلفة في الدولة ما زالت تنظر الى المثقف "بنفس النظرة المسترهبة القديمة".

كل ذلك يحدث، ولكن الابنودي ما زال في مكانه كمثقف في مواجهة السلطة. وانظر اليه كيف يصف قرار علاجه في الخارج على حساب الدولة: "انه اسرع قرار بمعالجة مواطن على نفقة الدولة في تاريخ البيروقراطية المصرية الذي يزيد على (١٠) آلاف عام. فقد استغرق وصول القرار الى مكتبها (٤٥) دقيقة فقط. ولو سارت مصر بهذا المعدل لاحتلت العالم في شهور وليس في سنوات"! ويكشف الابنودي في المقابلة نفسها انه رفض ان يكون «طبالا» لدى السلطة، وصارح الرئيس مبارك مرة بذلك قائلا له انه لا يكتب "إلا من خلف ظهر الحكومة"!

ولو كانت هذه الحادثة يتيمة واقتصرت على الابنودي وحده، لما استحقت لفت النظر اليها بهذه الحفاوة، ربما. ولكننا نعلم أن ادباء ومثقفين آخرين حظوا بالمعاملة نفسها، منهم نجيب محفوظ وجمال الغيطاني، مما يدل على علاقة مميزة حقا بين المثقف والسلطة يندر ان نجد مثلها حتى في "دول ديمقراطية".

.. انه بصيص من الامل اذن للمثقف في العالم العربي، نأمل ان تنتقل عدواه الجميلة الى سائر الدول العربية وان لا يكون الامر متعلقا بشخص هذا الرئيس او ذاك، بل ان يصبح هذا التوجه السليم جزءا صادقا من صميم علاقة جديدة بين المثقف العربي والسلطة، عسى ان يكون ذلك فاتحة لعلاقة من نوع آخر مع المواطن نفسه ايضا!





أخت الشحارير

شكيب جهشان

(الى فيروز اعتزازا بلقائها المتميز بشعبنا، قبل اسبوع في عمان)



بوحٌ من اللهِ في تغريدِكِ العَسَلِ ... أم آهةُ الوجعِ المحزونِ من أزلِ

هيَ السماواتُ ملأى سكْرا وشذاً ... لما تقطرتْ أنداءً على المُقَلِ

وهيَ الحساسينُ تاهتْ في حناجرِها ... طلاوةُ الشدوِ وارتدتْ على خَجَلِ

***

أختَ الشحاريرِ لوْ في ناظريَّ دُجىً ... لافترَّ عن سحرٍ من صوتِكِ العَلَلِ

من بيتِ مريمَ آتٍ في فمي نَغَمٌ ... منَ البشاراتِ يجلو غمّةَ الوجلِ

صلّيتُ من زمنٍ في هيكلٍ، رفعتْ ... أحلى العصافيرِ أعلاءً ولم تزلِ

يهتزُّ زريابُ في أفيائهِ ورعا ... ويستريحُ لدى الركنينِ في جذلِ

قولوا لعاصي وما في القولِ ثرثرةٌ ... ألحانكَ الغرُّ تستعصي على الأجلِ

وفي الحروفِ التي شكّلتها فرحاً ... لونَ الفراشاتِ والتاريخِ والأسَلِ

قولوا لعاصي، وتبقى أنتَ ما بقيتْ ... على الشفاهِ مواويلٌ منَ الغزلِ

وفي العشوشِ فراخٌ لا تني لثغاً ... هل لثغةُ الفرخِ إلا أولُ العسلِ

***

صلّيتُ من زمنٍ، صلّيتُ من شجنٍ ... أنا المعذبُ في بيتي وفي سُبُلي

ورحتُ أبحثُ عنْ أهلي وعنْ وطني ... في كلِّ أغنيةٍ رقّت عنِ القُبَلِ

ورحتُ أبحثُ عن يومٍ بلا ألمٍ ... في بعلبكَ، وعن حُلمٍ بلا دجلِ

يا صرخةَ الريحِ في بيداءَ ظامئةٍ ... هل تحملُ الريحُ يوما بذرةَ الأملِ

من قصيدة النثر.. الى النثر!

بقلم: الشاعر المصري محمد سليمان

(١)

لم يمت الشعر كما يتوهم البعض ولم ينسحب من حياتنا الابداعية انه فقط مغطى بكل انواع الطحالب والطفيليات، الثرثرة صارت شعرا وكذلك الخواطر والتقارير ايضا، واصبح الشعر بحاجة الى مدقق ومنقب قادر على ازاحة الاتربة والغبار، خاصة بعد ان ساهمت معظم الصحف والمجلات ووسائل الاعلام في اشاعة الفوضى واهانة الشعر.

في الماضي تحول عدد كبير من الشعراء المبتدئين الى النقد واشكال ابداعية اخرى.

كان ذلك حين كان الشعر صعبا والنقد مبصرا وقادرا على الكشف والتوجيه، اما الآن فالتحول اتخذ مسارا عكسيا، لأن الشعر اصبح اسهل الفنون واقلها اتباعا للقيم الجمالية وابتداعا لها.

هكذا تغطى الشعر بحشود من الطفيليين والمدعين والمطرودين من مجالات ابداعية اخرى حتى احتجب الشعر في النهاية وتوهم البعض انه لم يعد هناك.

(٢)

ليس صحيحا ان التجريب سبب هذه الفوضى او انه سبب انصراف الجمهور عن الشعر، لأن التجريب صاحب ووجه الشعر منذ بداياته الاولى لم تخترعه حركة الشعر الحر ولا حركة السبعينات، المتنبي كان شاعرا تجريبيا وكذلك ابو تمام والمعري.. كل موهبة كبيرة مسكونة بالتجريب لأنها بطبيعتها ضد التقليد والمحاكاة وتواقة الى الجديد والشعر في المحصلة النهائية يتكون من القصائد التي كتبها الشعراء التجريبيون الكبار والتي انحرفوا بها عن السائد في ازمانهم واتهموا بسببها بالغموض وكتابة شعر اعجمي كأبي تمام او بالمروق الديني والسياسي «كالمتنبي» او بالفسق «كأبي نواس» او بالزندقة والالحاد «كالمعري» .. الخ ولأن كل جديد غامض ومشكوك فيه يصبح تهميش الشاعر متوقعا، على الاقل لفترة ما تتوقف على قيام النقد بوظائفه ومد الجسور بين النص والمتلقي لأن التجريب في جوهره يتضمن الانحراف عن المألوف (الفني - المعرفي - السياسي - الاجتماعي - اللغوي . الخ) ومن ثم الاختلاف والتميز الامر الذي يصدم المتلقي المعد سلفا لمشايعة المألوف والسائد.

والتجريب لا يعني التحول من شكل شعري الى آخر بقدر ما يعني مصارعة سياق معرفي أعمق أو منظومة من البنى الفكرية التي ترسخ السائد وتحاصر الجديد من هنا لم يخرج المتنبي مثلا على الشكل العمودي رغم تجريبيته وتجديده لأن الشكل في حقيقة الامر ليس قفصا حديديا او عائقا إلا اذا كانت الموهبة محدودة اما الشاعر الاصيل فيستطيع دائما اعادة اكتشاف الشكل والصعود به الى آفاق مبهرة ولا مألوفة ومن ثم خلق وابتداع شكله الخاص، هكذا فعل المتنبي وابو تمام والمعري وغيرهم.

(٣)

قبل نصف قرن كان من المتوقع ان تمنح حركة الشعر الحر القصيدة العمودية دافعا للتحدي وسببا للنهوض لكنها توارت وصار الشكل العمودي شكلا شبه مهجور. وقبل ربع قرن كان من المتوقع ان تدفع قصيدة النثر شعراء التفعيلة الذين منحوا الشعر العربي اهم رموزه وشعرائه الكبار الى مزيد من التجريب والمغامرة لكن معظمهم آثر التكرار او التحول الى قصيدة النثر.

هل اقول ان لدينا دائما ميلا الى محاربة القراء والتعددية في الفن والسياسة؟

وفي الاعوام الاخيرة تم التحول من قصيدة النثر الى النثر، هذا التحول الذي لم يرصد نقديا بشكل واضح ومحدد وان كانت هناك اشارات لبعض النقاد الجادين، منهم عبدالقادر القط وعزالدين اسماعيل وجابر عصفور، وهذا التحول يرجع الى ان قصيدة النثر اصبحت ملاذا لشعراء عديدين لم يتحققوا ولحشود من الشعراء المبتدئين الذين رأوا فيها تحررا من الاعباء كلها خاصة بعد ان تخلت قصيدة النثر اولا عن الايقاع وثانيا عن المجاز باعتباره مدخلا الى بلاغة قديمة وثالثا عن الوظيفة الجمالية للغة لصالح السرد والتسجيل وبهذا التخلي اهدرت القصيدة تماما فرصة خلق معيار او عدد من الخصائص الفارقة تصلح علامة عليها وحدا فاصلا بينها وبين النثر. وهكذا اصبح الجميع شعراء وتوارى الشعر الحقيقي، لم يمت ولم يغب فقط صار مغطى بكل انواع الطحالب والفطريات.

"اخبار الادب"

قصائد للشاعر السويدي آرثور لوند كفست

أصوات ناي نقي كالبلور

ترجمة: عدنان محمد

آرثور لوند كفست (١٩٠٦-١٩٩١) شاعر وناثر سويدي معروف. ولد في عائلة فلاحية فقيرة. وفي عام ١٩٢٩ شكّل في ستوكهولم جماعة «الشباب الخمسة» التي ضمت شعراء اطلقوا على انفسهم اسم الفطريين، ودعوا الى الوقوف بوجه الثقافة السائدة وكان للشاعر الامريكي الشهير ويتمان اكبر الاثر عليهم، إلا ان السوريالية هي التي ألقت بالتأثير الحاسم على تشكيل الموقف الشعري للوند كفست.

وقد لعب هذا الشاعر دورا بارزا في الانتقال من الشعر السويدي الحر الى قصيدة النثر وفي اشعاره في العشرينات سادت نزعة الايمان الساذج بالحياة، إلا ان الغلبة كانت لنزعة التشاؤم في ابداعه في العقدين التاليين، لاحساسه بأزمة الحضارة التي كانت الفاشية والحروب من ابرز اعراضها، وفيما يلي ننشر بعض القصائد المترجمة لهذا الشاعر:

الموت

لا حدود بين الحياة والموت
نهضت اليوم في صمت
مشمس
لم يحدث اي امر لا شيء غير
العمليات الصامتة وهي تجري في
الطبيعة
تموج حقول القمح، ذبول الزهور
البطيء، تنفس الريح
حينها شعرت، بأن لا حدود بين
الحياة والموت.. يا اصدقائي..
أرجوكم .. لا تقرعوا الأجراس
لا تندبوني لا تلقوني في سجن
التابوت الاسود!
ضعوني على مصطبة الموت
البيضاء
ثم احملوني كالمنتصر
دعوني اتأرجح على اكتافكم
وانتم تغنون عن الموت السعيد...
اغنية الوفرة.. اغنية النصر!
احرقوا جسمي في نار عالية
وانشروا الرماد في الريح،
على الحقول والانهار والمدن
لكي يحط على تيجان الزهور
ويمتزج في الماء الخافت مع
الرحيق واهب الحياة،
ويثير الغبار تحت احذية
العابرين في السوق
سأدخل في ايقاع جديد، في
رقص الذرات!

ما زلت حيا..

ما زلت حيا بلا فائدة
ما زلت حيا بين البجعة وكسارة
الحجر،
وكل شيء يصبح اكثر نحولا
وبياضا وسوادا مع لا حضور هنا
وهناك
قدح ماء يتوازن على الجبين
المرفوع، والعجلات تدور في شتى
الوجهات،
العشب ينتصب من جديد.. بلا
آثار،
شعاع الشمس الذي انحرف اكثر
والابتسامات، مصاطب جديدة لناس
جدد،
استيقظ عند الفجر واسمع غناء
السمنة بين الجدران، اصوات ناي
نقية كالبلور، لم تسمع من قبل،
واتذكر امي المنسية في بيت الشعر،
والمنبوذة في الافكار،
امي في عطن الموت، لكنها تثير
اليقين مثل رائحة البطاطس
المسلوقة،
امي المتورمة بطفلها الحجري
الذي لم تلده ابدا، اخي المفقود الذي
لو أمكنه لأخذ بيدي،
كان هذا في حياة اخرى، فحياتي
هي اخرى، وانا ابدلتها مرات كثيرة،
والآن جلد رث.. رؤوس مسامير
تبرز من الخشب كالعيون
اعمدة الدخان مبيضة في الماء،
الهواء الذي سيختفي في القريب،
الاسفار بالقطار الذي لا ينفث الدخان
ولا يخرج عن سكته، الشوارع
المغسولة بالماء في الصباح وانا
لوحدي غريب على السلالم،
الألم حين يضمر الانسان ويخرج
منه الهواء، وهذا الفن الصعب، ان
تهرم.

لو كان الظلام...

لو كان الظلام ملتحما واعطى
شكلا،
لو قطع مثل الخبز او نحت مثل
لو بنيت سلالم فيه صوب
النجوم او حفر كهف لوقت الراحة،
الظلام كملجأ وستار، بيت دائم
كبيضة الظلام الوحيدة التي
تقدر
مطارق الشمس المدمدمة ان
تضربها الى ما لا نهاية،
وطالما لا تتهشم الى آلاف القطع
مثل زجاج اسود،
تخيم العتمة في قلب النهار،
تخيم
العتمة مثل باطن كتلة صخر،
والكل بانتظار النار التي
ستسقط وتفجر الظلام، لكن البديل ان
الرعد يقترب ويتعاظم من كل الجهات
في ذات الوقت،
وهو ليس قطارا ولا صخورا
منهارة ولا شلالات نياغارا متجولة،
كلا، انها النهاية التي تقترب
مدوية،
وهيهات تفاديها
واذا لم يسقط الانسان تحت
الارض ويختفي في الاعماق حيث كل
شيء ما زال بعد كما كان قبل نشوء
العالم.

مضيت حينها في الثلج المزهر..

مضيت حينها في الثلج المزهر،
بانتظار الحياة،
كان الوقت مبكرا للكل لكن ليس
غيمة الثلج الذي تجمع فكرت
بالغابة،

****

صفارات البيض تفرقت في الماء
ومضت ذهبا
حول ثغر النهر،
وفي القعر مجرى النهر ثابت
ومترقب، وعليه اغطية امرة، ذات
ثنيات هي من حجر بيت الشعر
يغويك بخفرته، لكنه لا يخفي شيئا
عدا مكان لبيت شعر جديد،
وهو مكان آخر منذ ان رأيتم أنت
في المرة الاخيرة لقد سار مسلك،
اما انتم فتتعرفون عليه بأمواه،
الجدول ما زال فتاة تحت [illegible]
نسيبة بعيدة لتلك الفتاة التي عرفتها
انت مرة،
البيت الشعري خرائب، وما زال
الدخان ينبعث من الشعر، انه مدينة
هجرتها الحياة الهاربة،
الشعر يموت في البيت الشعري
مثل الحب في الزواج، وبالكاد حين
ينشر الجناح يصبح مرمرا،
مقبرة بشواهد حجرية شجرة
هجرتها جنيات الغابة، شلالا اختبأ
فيه المنشد لكن صوته مضى مع
الغيمة.

داوود تركي



ضمِّد جراحك

ضمِّدْ جراحَكَ واكظُمِ الألما … كظماً يشدُّ ويشحذُ الهمما
وعلى العُداةِ المجرمينَ أفِضْ … غضباً يُحيلُ وجودهمْ عدما
يا شعبَ بغدادٍ وغُرّتَنا … أنتَ العُروبُ وأعرقُ الكُرما
أنتَ العظيمُ حضارةً ونُهىً … لن تستكينَ لمُعتدٍ حُرُما
أولئكَ الأمريكُ قد جهلوا … تاريخَكَ الوضّاءَ والعُظما
ورئيسُهُمْ والبغيُ مُنتهكٌ … أعلامكَ النجباءَ والعلما
طمعُ الربيبِ وسيِّدٍ شرسٍ … شدَّ الرئيسَ وجمَّعَ اللُّمما
وذريعةُ التفتيشِ شرَّعها … زورُ العصابةِ تحتوي الأُمما
تحميهِ مِنْ غضبٍ، تفجّرهُ … يطوي الظّلومَ ويُعدمُ الظُّلما
قِفْ ننتصبْ في وجهِ مُغتصبٍ … كالطّودِ نذرو العصفَ والنّقما
جرحُ الكرامةِ جلَّ موقعُهُ … في النفسِ ينزفُ عزّةً ودما
مُتوسّعٌ يُضني الكرامَ بنا … مُذْ أُقلِعتْ أنفاسُنا وحِمى
طالَ انشطارُ القصدِ يدعمُهُ … سلاّبُ خيرِ العُربِ مُنسجما
وَحِّدْ نُوحِّدْ سَعْيَ أُمّتِنا … لغدٍ يحملُ العيشَ والنسما
ومعَ الشُّعوبِ نقي معاهدنا … ونذُكُّ مِن مُحتلِّنا القِمما
نبني على أنقاضِ ظالمِنا … عدلاً يُحاكي أرضنا وسَما
تتعقّبُ الخُوانَ شأفتُهُ … وتُزيلُ عنْ وجهِ الثرى وخَما
مُستعمرٌ صهيونُ دميتُهُ … ومُدلّلٌ يستأثرُ النِّعما
قد عاثَ فَسْداً في الوجودِ ولمْ … يتركْ بهِ خيراً لِمَنْ سَلِما
مُتولعٌ بالحربِ يُشعلُها … للريحِ تحرقُ نارُها القيما
وطبيعةُ العدوانِ مصلحةٌ … وحشيّةٌ لا تعرفُ الرُّحُما
جعلتْ مِنَ الانسانِ آلتَها … أسعتْ بهِ لتخلُّفٍ قدما
لا بدَّ من ردٍّ يؤدّبهمْ … ويدوسُ أذناباً لهمْ ودُمى
دربُ الكفاحِ لعدمِهِمْ رحبٌ … متشوّقٌ يستنهضُ الهمما
مُستوحشٌ قلَّ المسيرُ بهِ … يتذكّرُ الهِمّاتِ والشّمما
تشكو نوى الثوارِ ساحتُهُ … شكوى تُثيرُ الهمَّ والألما
ضمِّدْ جراحكَ وانتصبْ بطلاً … يا شعبُ واسحقْ كُلَّ مَنْ ظَلَما
أنتَ الكبيرُ تحمُّلاً وعطا … يتجاوزُ الأخطارَ والأزما

اسمهان خلايلة

الفنان واللوحة

يعيده المنظر الى القرية .. يبتعد خطوة ثم يعود فيقترب من الصورة المعلقة امامه على الجدار. صورة التقطها فنان مصور وهو محترف ايضا ..
وقف ذلك الفنان على الجبل الجنوبي، سلّط عيني الكاميرا وعينيه والتقط المنظر ..
في الصورة يستطيع معرفة معظم بيوت قريته .. هذا بيت دار ابو شحادة .. وذلك البيت لام فخري ..

كم لعب في ازقة هذه القرية وركض في شوارعها وهو يلعب الغميضة حتى حلول المساء .. لم يبق اليوم ازقة .. راحت. تم توسيع الشوارع بعد ان التهمت اجزاء من البيوت القديمة .. واليوم اصبح الناس يفطنون للبيوت البائدة .. فهي تراث يجلب الزوار ليتفرجوا ..

من الازقة ما اتسع وكان ذلك جيدا، ومنها ما التهمها الشارع، يقولون ان الشارع حضارة .. يسهل الربط والاتصال بين الناس لأن التواصل والزيارات تتم بالسيارات، والسيارات تحتاج الى الطريق الممهد، ... حضارة!

لكن القرية كانت اجمل في السبعينات ومطلع الثمانينات اجل رغم نقص الشوارع والهواتف والعديد من الخدمات الا انه كان بامكان الاولاد ان يلعبوا الغميضة والشلاليط والنط على الحبل في وسط الطريق ..

اليوم يلعبون في الشارع وعليهم وقف اللعب كلما مرت السيارة او المارة ..
يتوجب عليهم اللعب في الحدائق العامة والملاعب ولكنها غير موجودة ..
اصبح الاولاد يجلسون الساعات امام التلفزيونات ويلعبون اقل ..
واصبح عيبا ان يلعب الولد حافيا ..
تحسس ساقه اليمنى .. ما زالت آثار الدمامل كأنها الحروق تنقر ساقيه ..
كم لعب حافيا ..

وليس في الخارج ايضا .. اصبح مستهجنا ان تسير حافيا في البيت المفروش بالموكيت والسجاد .. عليك انتعال حذاء صوفي او شحاطة خفيفة في الصيف ..

وعند الخروج الى الدكان لأمر مستعجل يوجد شحاطة اخرى للشارع .. وكنادر جلدية فاخرة للمناسبات ويسطار للشغل وبوط رياضة للتمرين اليتيم مرة في الاسبوع ..

راحت ابتسامة خفيفة رشيقة على شفتيه ..
ما باله استطرد في وصف الاحذية؟

اما تكفي قصة "باط بوط" لرياض بيدس؟ فهو لم يترك نوع احذية الا تحدث عنه .. وأرخ له في كتابه ..

وكلها حضارة .. احذية تمشي على الشوارع الاسفلتية .. التي فضّت بكارة القرية واغتصبت بيوتها فحشرتها واذعر الناس، فسكنوا في مكان واحد وبقيت الاطراف ..

من الجنوب شارع عريض تمر السيارات فيه بسرعة الجن ..

من الشمال جبل تتربع عليه مستوطنة وتخرج لهم لسانها ساخرة وهي تلف ساقا على ساق مستمتعة بالهواء يلاعب الشجر والناس ..

ومن الغرب مستوطنة "استصلح" اهلها الحرش القريب فأخذوا "يسبتون" (يقضون السبت) على مقاعده الخشبية ..

ولا لعب خارج القرية التي تحولت الى صحن عميق ..

لا ليس صحنا .. بل قفص دجاج مقفل تجمع فيه الناس على بعضهم كأنهم الدجاج ذاهبين به الى المعطة ليتم نتفه .. ومن الذي يقنعني ان القرية ليست منتوفة الريش؟

كروم التين تعفّرت بالتراب والاوساخ بسبب شق الشوارع حولها .. اصلاحات .. اصلاحات لا نهاية لها ولا نظافة .. حتى ينتهي عهد الاصلاحات ونصبح مثل جيراننا ؟ غريب .. هم يصلحون ويغيّرون بين عشية وضحاها ونحن من يوم ما خلقنا بدأنا التغيير والاصلاح والتطور!

حقول القمح طارت .. لا حقل في الصورة، لا سنابل صفراء .. تحول اصحاب الاراضي الى عمال مصانع .. يزرعون بضعة امتار من الملوخية او النعنع حول البيت .. وبعضهم زهق زرع الملوخية .. فهي تحتاج الى مياه كثيرة والمياه غالية وشراء العبد افضل من تربيته والتعب عليه .. جاهز احسن واقل تكلفة ..

تحسس زاهر الصورة بيده ..

من الممكن استخدام الحاسوب .. وتحويل الشارع الى حوام .. وتحويل الصورة الى لوحة فنية .. رسمها بشكل سريع .. تخيل الشارع دائريا .. كأنه كلبشة بوليس حول اليد .. دائرة كاملة من الاسفلت تحيط البيوت، يتسع عرض الدائرة ليلتهم كل يوم بيتا ويضيّق الزفت الخناق على عنق القرية ..

تتراقص البيوت .. تعلو بصورة لولبية يبتلعها الاسفلت ويغرق القرية في حلقه .. راح التين .. راح الزيتون .. راحت الارض .. كله تحول الى زفتة سوداء تبتلع الكل .. انتهت اللوحة .. رمى الفرشاة .. وغرق الفنان في حزن ثانية ..





يا يحيى خذ الكتاب بقوّة...

ما هذا يا أبا الأمين؟ تبارك الله.. ان من البيان لسحرا.. لا أدري ما اذا كان لي ان ادخل غير هذا المدخل، وأنا خارج، لتوي، من كتاب «ظل الغيمة» الذي استخرجه شاعرنا حنا أبو حنا، من عصب القلب وسويداء الذاكرة.

و «ظل الغيمة» أكثر من كتاب ذكريات، إذ هو رحلة صيد وقنص في فيافي ذاكرة جليلية تعرف كيف تنتقي الأحداث لتؤرخ بها، او تؤرخها، تارة، ولتستدل بها، وتدلنا، تارة، الى عالم من العوائد والتقاليد والمفهومات التي كانت سائدة في فلسطين الثلاثينات والاربعينات، من غير مواعظ او تعليقات، بل هي كالوجبة الساخنة، من الغلوة الى الكلوة، من فم الطفل الذي كانه حنا أبو حنا.. الى وعي الشباب والكهول الذين هم نحن.

هذا الباب المووب

على امتداد خمسين ومئتي صفحة من القطع الكبير، ويحرف صغير لكنه مريح للبصر، يفتح أبو الأمين ذاكرته ووعيه، في نص ينتمي الى السيرة الروائية. هكذا يقارب اسم حنا، العربي المسيحي، باسم يحيى الذي هو يوحنا نفسه، ولكن بالنطق العربي القرآني.. فلماذا اختار ان يكون، في «ظل الغيمة» يحيى بدلاً من حنا؟ أحسب ان لذلك سببين يدعم أحدهما الآخر، فهو باختياره الاسم القرآني، إنما أراد تأكيد ما ذهب اليه المتنورون المسيحيون العرب، في هذا القرن، من انهم مسيحيون ديانة، مسلمون ثقافة. ومن يقرأ «ظل الغيمة»، يستغبطه هذا التركيب الثقافي الشرقي الذي يشكل هوية المؤلف الشاعر. أما السبب الآخر، فهو انه رأى ان ينأى عن المباشرة، وان يترك الباب مورباً لضيفه القارئ، فلهذا ان يرفع الكلفة مع المؤلف الشاعر، ويعتبر ان ما يجود به هو ذكريات وقائع عاشها المؤلف حقاً، وله ايضاً أن يمنحها هذا الغموض المهيب، فإذا هي في منطقة ملتبسة بين ما كان وما كان يمكن ان يكون، ولهذا كان تنسيب هذا الكتاب الى جنس أدبي يجمع السيرة الى الرواية، أمراً ضرورياً بالمعنى الفني الصرف، وجميلاً ومفهوماً بالمعنى الشخصي الذي لا يستقيم الابداع من غير اطلاق العنان له.

الطفل أبو الرجل

لا أذكر عمن اقتبس المرحوم جبرا ابراهيم جبرا، في كتابه المدهش، «البئر الأولى»، مقولة ان الطفل هو أبو الرجل الذي سيكونه عندما يكبر. ولعل كتاب «ظل الغيمة»، في جوانب جمة منه، يؤكد هذه المقولة موضوعيا، بتلقائية وأريحية لا انحياز فيهما الى غير الصدق، وليس الصدق هنا مقصوراً على دقة المعلومات وتاريخيتها، بل هو تواشج الحكايات مع المناخ العام الذي صدرت عنه، لأن ما يأخذنا في هذه الحكايات، الى جانب طلاوة الأسلوب المدعومة بذكاء القلب، هو سير العلامات الدالة على زمن خداع، وعي الناس بسيط، وما هو مخطط لهم خطير، ونحن الذين نقرأ نذر العاصفة بعد ان وقعت العاصفة وتلاها زلزال النكبة، نشفق وننفعل، لكننا لا نملك تغيير ما كان، لكأننا الاطفال في صالة السينما المعتمة، ينادون طرزان لينتبه الى النمر المتربص به، لكن أحداث الفيلم تجري، خارج حماسة الاطفال، حسب السيناريو والتمثيل والتصوير.. ومع ذلك فعزاؤنا اننا نتعلم من تجاربنا، وان كان الثمن باهظاً. ولقد سبق لي ان سجلت شيئا من ذاكرتي طفلاً، في مجموعتي الشعرية «كسور عشرية»، وقد صدرتها بمقطع من شعر إليوت، يقول: «دع هذه الكلمات تتحمل مسؤولية ما حدث، حتى لا يحدث مرة ثانية». على ان ما حدث ليحيى حنا أبي حنا ليس مؤسياً كله حتى نتفجع ونتعظ، فقد عاش حياة غنية مزدحمة بأسباب الفرح والأسى على حد سواء. واذا كان لي ان أتأمل شخصية الشاعر حنا أبي حنا الآن، بما فيها من حكمة وصبر وقدرة على السخرية من غير شطط، والنقد من غير أذى أو سواد، فإنني أسترجع فصول هذا الكتاب الملونة، مدركاً كم هي صحيحة مقولة أن رجل اليوم هو ابن ذلك الطفل البعيد، بحيث لا مناص من الاتفاق مع سارتر على ان الوجود يسبق الماهية. فاذا كان الوجود، في مثالنا الراهن، هو ما يمثله هذا الرجل، فقد كان ألقي في الحياة طفلاً، منذ ان سحبته الداية نفجة من أحشاء أمه. وأما الماهية، بما تشتمل عليه من إحساس فطري سيتنامى الى مشاعر وإدراك ووعي، فقد اكتسبها من الحياة، بحيث انه، وهو يمضي في الزمن، لا يكبر في السن وحسب، بل يكبر بما يكتسبه من معرفة يوماً بعد يوم. وحين يأوي الآن، وقد أصبح جداً، الى ورقه وحبره، ليذوّن العلامات والاشارات التي شكلت حقل عمره الدلالي، فإنما يكتشف، ويكشف لنا، ببراءة تضيئها براعة، كم هو مدين لطفولته ومراهقته بما يحمله الآن من طباع ومعرفة، واختيار.

البيت الكبير

فلسطين كلها هي بيت يحيى. فهذا المولود في قرية الرينة الجليلية، سيكون من أقداره ان يتنقل مع أبيه الذي يعمل في المساحة، فيعرف الناصرة، ورام الله، والقدس، واسدود، والمجدل، وحيفا، وعكا.. اضافة الى عشرات القرى الفلسطينية. وجرياً على عادتي في جمع الشخصي الى العام، أراني مسوقاً لأن أتذكر، بالامتنان والسعادة، ان أبا الأمين قد تبرع بالتجوال بنا: أنا وأم يسار، في انحاء واسعة من الوطن بعد ان أتيح لنا ان نقف على جزء ملتبس من هذه الفلسطين. وقد أدركت يومها كم ان البلاد، بالنسبة الى هذا الشاعر، تتجاوز الجغرافيا الى الكيميا.

وسيضاف الى سحر تعدد الأمكنة التي جال فيها حنا أبو حنا طفلاً، خطورة الزمن الذي يمكن ان نحدد له مستويين: الأول تاريخي، وهو الذي يلح علينا بأن الأحداث الجسام تتربص بالمجتمع شبه القروي الذي لم يكن يعي حجم ما كان يحدث وما سيحدث، والمستوى الثاني وجودي، بمعنى ان احداث «ظل الغيمة» إنما تقع لطفل يتشكل وعيه وفق مشاهداته وملاحظاته الفطرية على العالم، مع نمو جسده في مرحلة الانتقال الأليمة من الصبا الى اليفاع. على ان المستوين يتقاطعان دائماً، لأن يحيى، الطفل-المراهق، كان دائماً في فلسطين، وكما ان القبلة الأولى سوف تلخبط كيانه، فإن واقعة غير بريئة ستمكث في وعيه حتى الآن: كان وأخوه عائدين الى القرية، عندما شاهدا مجموعة من الشبان والشابات اليهود في هيئة شبه عسكرية، وقد تعرض كبيرهم ليحيى بالتحدي: ان هذه الفتاة لقادرة على ان تبطحك.. ترى هل نستعيد فرويد ويونغ، بعد زهاء ستة عقود من تلك الواقعة، لندرك ان اليهودية «بطحت» الولد الفلسطيني عملياً، وركبته بركوبها أرضه؟ وهل نستدعي الأدب الشفوي الشعبي، الذي يعوض عن الهزيمة القومية، بانتصار ذكوري يباهي بأننا فحول؟ ان هذا التداعي غير المقصود، يغريني بالثناء على سخرية حنا أبي حنا من فشخرة مجتمعنا وافتخاره بإنجاب الذكور، وكأن البنت عورة: «يا جارة خبي بنتك، إوعي تقولي ما علمتك».. لم لا؟ فما دام الولد موجوداً فأهل البنت مهددون؟

لقد كانت فلسطين مجتمعاً ذكورياً، يظلم بتقاليده الموروثة، كلاً من الذكر والأنثى على حد سواء.. على أنها، أيضاً وأيضاً، بلاد خير، وتسامح، ومحبة.. وسيكون من الظلم للذات وللوطن ان نرى المشهد بالعين المظلمة وحدها.

من أين والى أين؟

وسيكون ظلماً للكتاب أيضاً، ان أشير الى هذا الفصل وأغفل عن ذاك، فدلالاته تتسابق الى اضافة الجديد، ونصوصه تنبض بالعافية والجمال والرخاء الفني.. هل أتوقف، مثلاً، عند فصل الاستسقاء، عندما خرج الجميع، مسلمين ومسيحيين، يستحثون السماء على إرواء الزرع النائم؟ إن مثل هذا الفصل الثري، يتجاوز موضوعات الانشاء الساذجة حول اشتراك الجميع في السراء والضراء، الى تثبيت حقيقة ان الوعي الاجتماعي واحد، والعلاقة مع السماء واحدة، وهو ما تعززه بقية الفصول حول معاني الشرف، والزواج، والصدق، وحتى اللعب البريء: صحيح ان رجلاً ساذجاً عبر عن إعجابه بحفظ يحيى بعض القرآن، فتمنى لو كان مسلماً، ولكن الصحيح ايضاً هو ان حفظ الفتى المسيحي للقرآن كان مكوناً أساساً لثقافته، ولسوف يكبر، ويقرأ المتنبي والبحتري والمعري، تماماً كما يفعل ذلك أقرانه من المسلمين.

ولسوف يلذعنا «زيت السراج» وهو عنوان الفصل الشجي الذي يعتصر الحكمة الشعبية: ان اعمارنا كزيت السراج، حين ينفد زيت العمر، ينطفىء سراج الجسد.. فيما ترتسم ابتسامة صعبة على وجوهنا ازاء فصل المندل - وهو من أجمل فصول الكتاب - لا بسخريته من الشعوذة فهذا من المألوف والمفهوم، بل بالذهاب الى ما لدى المشعوذين من عزم على الإيهام وتوريط السذج بتخيلات يقررونها هم، على مقاسات عالمهم المحدود المريض. وهناك فصول ما أحسب الا ان الكثيرين عاشوها او سمعوا بها: التندر بادعاءات الفتاحين وخيالاتهم المبالغة، حكاية الضبع والولد المضبوع، وفاة الأخ الصغير الغالي، الصراع بين اللغة المتقعرة ولغة الحياة، الحب الأول.. فأنت لا تعرف من أين يأخذك حنا أبو حنا والى أين، لكنك لا تستطيع إلا ان تشهد له، أنه حتى في الفصول التي تعرض لأحداث عادية مما يمكن ان يعرفه الكثيرون، قد تمكن من توفير تلك الكيمياء التي تجعل العادي يبدو غير عادي.

انه لهب الإبداع، وانه لكتاب يحيى بجدارة، فيا يحيى، يا أبا الأمين، خذ الكتاب بقوة، ووزعه على الدنيا، فمن حق «ظل الغيمة» ان ينتشر في الفضاء العربي من محيط الى خليج.. وألف مبروك.

نوفر مع

تفنوكيم

نشتري رزمة توفيرية

ونحصل على رزمة عادية بـ

9.99 ش.ج فقط

رزمة عادية

טפנוקים
Kiss Plus
החיתול עם הכיס המגן
46
אריזה חסכונית
שלב 4
Unisex
בנים ובנות

* الحملة سارية المفعول حتى ٩٩/٢/٢٨ او حتى انتهاء المخزون.
* تجرى الحملة في شبكات التسويق وفي الحوانيت المختارة.



عيش وملح

ملحق الاتحاد

دريد في حديث لـ عيش وملح :

أحب وأفضل شخصية «أبو الهنا»...

شيخ الأطباء العرب في البلاد د. جبران عطاالله مارس مهنة الطب ٥٠ عاما (ص٦)

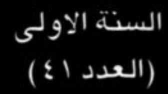
أما بعد

ما بين غوار وأبو الهنا

غيّب عنا الفنان القدير دريد لحام ولسنوات طويلة شخصية غوار الطوشة، هذه الشخصية الشعبية التي استطاعت ان تحتل مكانا في تراث فولكلورنا العربي، وتنضم الى شخصيات تاريخية فولكلورية شبيهة لا تغيب عن الذاكرة الشعبية مهما مضى الزمن مثل أشعب وجحا وغيرهما.

وبعد هذه السنوات قدم لنا لحام شخصية جديدة في طابعها ألا وهي شخصية ابو الهنا، ورأينا فيها الشخصية الساذجة والبسيطة، ولاننا أحببنا غوار، فقد كانت هذه الشخصية الجديدة مدار جدل واسع في الأوساط الفنية والشعبية، فهناك من أحبّ أبو الهنا، لأنه يمثل الانسان البسيط، وهناك من أصروا على محبة الاصل، غوار، لأنهم أرادوا الانسان البسيط القادر على رد الصاع صاعين.

وبين غوار وأبو الهنا نبقى نحب دريد المبدع الذي قدم لنا دائما الجديد والجميل، الضاحك والمبكي.





عودة بشارات

في وصف حالتنا

لست أنا صاحب هذا العنوان. ولكن هذه الجملة، بمدلولها المتبادر الى الفهم، هي نوع من حساب النفس وهي تأتي في زمن ننظر فيه الى المرآة فلا نتعرف على أنفسنا، والآن هو هذا الزمن الذي أصبح الواحد يشك فيه في نفسه، من نحن؟ هي قضيتنا الملحة.

«من نحن؟» هذا السؤال هو قضيتنا جميعا، ومع ان الجواب على ذلك هو تحصيل حاصل الا انه من الجدير بنا ان نخرج قليلا من انفسنا ونطل على أنفسنا من خارج انفسنا، فاذا نظرت الى الجبل من بعيد يمكنك ان تشاهد عظمته او بؤسه، وان تنظر اليه من قريب لا ترى فيه سوى الصخور والمنحدرات او المناطق الخضراء، ومثل اللوحة، كلما اقتربت منها غرقت في تفاصيلها وكلما ابتعدت عنها تناولتها كوحدة واحدة متكاملة بسالبها وايجابها لتحكم عليها كلها كحاصل. ونحن كحاصل، في هذا الزمن فقدنا قدرتنا على الاشعاع واصبحنا بحاجة لقوى اخرى تشع الينا بابداعها وجديدها. ولو قام الاولون الذين كالوا لنا المديح في مواقفنا وحكمتنا وقدرتنا ان نعيش في «عرين الاسد» وان نكون متكافئين لاننا ادركنا مساحة اللعبة وقوانينها، لاصابتهم خيبة الامل من ضحالة ما ألنا اليه ومن واجهتنا المعتمة التي في أغلب الاحيان لا هي في العير او النفير واذا كانت في العير فـ «أصواتنا أعلى من قاماتنا».

«الجماهير العربية» في اسرائيل فقدت قدرتها على صياغة برنامجها الوطني الدمقراطي وبدل ان نكون «مثلا يحتذى» تحولنا، وبفضل قيادة يهمها فقط المناطحة و«الوصول» بأي ثمن، الى جموع عاقر، ليس لها وجهة. ليس لها برنامج وهي مجرورة خلف الاخرين، الظروف تغيرت يقولون، نعم، ولكن الظروف الجديدة لا تعني طمس الهوية وفقدان دفة القيادة الفكرية والروحية، نحن جسم بلا روح، ومرة اخرى، «أصواتنا اعلى من قاماتنا».

***

يذهب «أوسلو» ويجيء «واي»، ونكون فقط جزءا من الزينة غير المرئية، قسم منا يؤيد ببرود وآخر بتحفظ وقسم يتأنى وآخر برفض، لا صوت منا يرتفع بتحية اكبار واجلال لهذا المارد الفلسطيني الذي نهض من تحت انقاض بيروت ومن تحت انقاض طرابلس وقبل ذلك من ايلول الاسود، ليضع اقدامه على طريق الدولة، لا أحد يرفع اعلام التقدير لهذا الجبروت الفلسطيني الرائع الذي يحقق، بمثابرة وحكمة ومهارة، اعظم الانجازات للشعب الفلسطيني واخرها الاعتراف الامريكي الضمني بالدولة الفلسطينية (الأمر الذي تمثل بالزيارة التاريخية لاعظم زعيم دولة في العالم الى فلسطين).

أين الصوت الفلسطيني الهادر من داخل اسرائيل، من هنا، من داخل الداخل يشد على أيدي القيادة الفلسطينية، يشجعها ويدعوها للعمل بحكمة ويفهم كل الخارطة السياسية في اسرائيل وباستثمار الرأي العام هنا وان نقول لهم: «بوركتم، نحن معكم، ولا تعيروا التفاتا لا الى تهديدات طهران والى «همهمة» دمشق، فما تفعلونه هو الحكمة بعينها، والشعب الفلسطيني، شعبنا، هو الوحيد المخول ان يقول كلمته في سياستكم وهو الوحيد المخول بمحاسبتكم».

أين نحن من هذا؟ أين نحن من هذا الاشعاع الذي عم العالم العربي من أقلية استطاعت بفضل حكمة قيادتها ان تتجنب كل المطبات التي وضعت في الطريق من النهج المغامر الى النهج المستسلم، ومنذ اليوم الاول قررت انتهاج الطريق العقلاني، وها نحن اليوم، نسير على نفس الطريق الذي سارت عليها قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة اميل توما وتوفيق زياد واميل حبيبي وسليم القاسم وجمال موسى وفؤاد خوري وعثمان ابو راس، وأمد الله في اعمارهم توفيق طوبي واسعد يوسف وسليم ابو الشيخ وحنن خطبا وغيرهم. لا النهج المغامر استطاع ان يواصل نهجه المغامر، ولا النهج المستسلم استطاع ان يواصل نهجه المستسلم.

وبالاضافة الى كل ذلك، وقبل كل ذلك، رفض الأولون سياسة التقوقع، جماهير غفيرة كبرت ونشأت على الاخوة العربية اليهودية "ومالها الأخوة العربية اليهودية؟"، اصبحت عيب، هل لم يبق سوى "اخوة الحسمسة" - من بعيد لبعيد - القومجية من الخارج والتعاون مع يمين اليمين في القرارات المصيرية. من يبدأ بالتقوقع داخل شعبه وبعد ذلك داخل حيّه وبيته - سيصل الى التقوقع العائلي والطائفي لأن القوانين نفسها تعمل داخل شعبك تشتم الشعب الآخر، وداخل عائلتك تشتم العائلة الاخرى، وداخل طائفتك تشتم الطائفة الاخرى.

كرة ثلج تتدحرج والويل لك اذا صمت على الجريمة الاولى، نحن ابناء الجبهة، نحن ابناء الحزب، حتى لو اختلفنا مع الحزب فكريا، وخاصة في مسائل الاشتراكية العلمية (وهنالك مكان آخر للنقاش حول ذلك) فلا يمكن لنا ان نتأخر عن الوقوف بنفس المبادئ السامية التي تربينا عليها، امام الموجة الرجعية التي تريد ان تشطب شعبنا. يوجد أمل في هذا الشعب، والأمل يكون بالعودة للجذور، بالعودة الى ايامنا الذهبية، حيث هتفنا، عربا ويهودا، مسيحيين ومسلمين ودروز (وهذه اضافة جديدة لم تكن لازمة سابقا ولكنها ضرورية الآن في هذا الزمن الاصفر) موحدين في الجامعات، موحدين في شوارع تل ابيب والقدس وحيفا والناصرة وأم الفحم (تذكرون النضالات ايام حرب لبنان وبداية الانتفاضة ويوم الارض وضد مصادرة الاراضي..).

يوجد قدر آخر لنا، قدر آخر جربناه وذقنا حلاوته حتى الثمالة، قدرنا الوطني الدمقراطي، ان نربي اولادنا على محبة شعبهم وكما ان شعبهم ليس افضل الشعوب فلا يوجد شعب افضل من شعبهم وان نثقف ابناءنا ان الانسان بفعله وبمواقفه وليس بانتمائه العائلي او الطائفي او القومي، وان "رب أخ لك لم تلده أمك"، وان لا نسكت عن التمييز وان "نمد رجلينا على قدر فراشنا" وحيث لا ينفع النضال المسلح لا نرفع الشعار الاجوف "ما عاد ينفع غير المدفع"، لأن الاعداء ليسوا هبلانا وعرفوا ويعرفون كيف "يستثمرون" مثل هذه الشعارات لضرب وجودنا، وان نعرف كيف نقاوم مئة بالمئة بتجنيد كل القوى المتنورة في اسرائيل والعالم لصالحنا. ومن الوجهتين كسبنا نضالا دمقراطيا يكسب احترام العالم وتأييده، والمهم انه نضال يحقق المكاسب، وانشأنا في الوقت ذاته جيلا شجاعا دمقراطيا، ابن هذا العصر، فماذا قدم الآخرون من بدائل سوى المزيد من التعصب الديني او القومي الذي يقود هنا وهناك الى اليأس والى مظاهر منقولة من عصور الظلمة ومحاكم التفتيش، وبعد ذلك تجرؤون على المزاودة على نضالية الحزب الشيوعي "بعد ان تم شق الشارع بالبلدوزر"، قال توفيق زياد "يتراكض الفتية الآن بدراجاتهم يزاودون"، والله زمن يا سلاحي!

ها هي "قيمكم" تنتصر في العديد من الامكنة، فماذا جنينا سوى الخيبة والسكاكين المشهرة والهتافات المخزية، والتقوقع والانغلاق ونظرات الكره في الأعين.

***

ماذا جرى لنا؟ ننظر الى المرآة فلا نعرف أنفسنا. عندما كنت في الابتدائية، قبل سنين طويلة، سحرنا النضال والمظاهرات الوطنية، وبأعلى الصوت وانا ابن خمس سنوات هتفت في المدرسة: "يا ديغول اطلع برة، الجزائر صارت حرة"، هكذا يذكّرونني، اليوم يهتف اطفال في الناصرة "عزنا بإسلامنا".. ماذا جرى لنا؟

في الجامعات، اليهود والعرب (ولا حاجة للتذكير، ان القصد هم المسيحيون والمسلمون والدروز)، واجهنا الفاشست وتصدينا للشرطة، والآن اصبحنا بحاجة لمن يتدخل بيننا من أجل ان نواصل سير حياتنا اليومية. ماذا جرى لنا؟ هل هو عصر "الردة"؟، "قتلتنا الردة" - يقول مظفر النواب: "قتلتنا، ان الواحد منا يحمل في الداخل ضده".

عصر الردة؟ ربما! ولكن ألم يحن الوقت لردة على هذه الردة؟ نرجع الى ماضينا، نستل تراثنا الوطني الدمقراطي، وبدون تلميع، نستخدمه في حروبنا الحاضرة، آن الأوان ان نعود لمواسمنا، مواسمنا الذهبية، مواسم الحصاد والسنابل الذهبية ومروجنا الممتدة ملء الأفق وحلاوة انسانيتنا المتجسدة في كلٍ منا على اختلاف لونه او دينه او قوميته، هكذا خُلقنا وهكذا نُنشىء اطفالنا، وهكذا نسير، واذا كان لا بد من انتماء فللقومية وللدمقراطية ولأخوة الشعوب انتماؤنا، اخوتنا اليهودية العربية، واذا كان لا بد من المواجهة مع هذا "الجديد" المعتم، فنحن لها، من النقب حتى الجليل، يهود - شرقيون وغربيون، وعرب، مسلمون ومسيحيون ودروز، وكلنا سوية، بصوتنا الهادر سنعيد لهذه الربوع مجدها.

كاسك يا وطن

سليم النجار

- أول الكلام

- من قصيدة بدر شاكر السياب الشهيرة "أنشودة المطر":

- مطر.. مطر

وفي العالم: جوع

وكل عام، حين يعشب الثرى: نجوع

ما مرّ عام والعالم ليس فيه جوع!

- حقاً.. العقل الانساني المتبقي لنا منه في رؤوسنا مذهول..

أصيب بصدمة، بفزع شديد حملتها اسئلة فولاذية مذهبة تجسمت في هذا المعنى:

- كيف (يفكر) الانسان في هذه الخطورة التي دمرت كل (مكاسبه) الثمينة من جراء الحروب التي يتفنن في اشعالها.

حروب في افريقيا، وكوسوفو، والعراق، ولا نعرف ماذا ينتظرنا غدا من انباء جديدة حول القتل المجاني؟

أهي الفوضى.

رئيس امريكي ينزل سراويله في واشنطن يموت مئات الناس في العراق.

امبراطور يوغسلافيا يتعطر في غرفة نومه، استعدادا لغزو جسد أنثاه ليلاً، وصباحاً يموت مئات من النساء، والشيوخ والاطفال، لمجرد انهم في غفلة من زمن لمجرد عرقهم.

وآخر يعتقد ان له تأثير الفراشة على مساطيله من اصحاب القيمات المهووسين بأكاذيب التاريخ وتخاريفه، ليستفيق العالم على توابيت محملة بفلسطينيين يزفون الى التراب من المدينة المقدسة بفعل رصاص طائش بحكم العادة!

أما الجوعى في افريقيا السوداء، فلهم رب يسأل عنهم، فهؤلاء لا يجدون قوت يومهم، وتمتلىء صدور عسكرهم بالنياشين، ترى كيف تصح المعادلة: لا يجدون قوت يومهم، لكنهم يجدون سلاحاً ليقتلوا بعضهم البعض!

وفي اليمن السعيد، غير سعيد هذه الأيام، يثبت يوميا ان المجانين اولاد ناس، ولن احاول ان اقنع مجنوناً واحداً بتغيير عقله، فلو كان العقل موجوداً لما جن صاحبه، وبدأ يختطف كل يوم أجنبي، لم يجد مكانا في العالم ليبحث عن الآثار فيه سوى اليمن،.. وعجبي!

آخر الكلام: سيكون آخر خط العمر عندي.

حين أجد مسافة معقولة بين الحياة و- الموت!

(عمان)

عيش وملح في حوار خاص مع الفنان دريد لحام وزوجته هالة

دريد عن «غوار»: أحب وأفضل شخصية «أبو الهنا»...

هالة لحام: «ابو الهنا»: اخذ الكثير من «غوار». وهي شخصية قريبة جدًا من دريد... ولم تتردد خلال حديثها في الكشف امامنا عن بعض هفوات زوجها.

آمال شحادة



* مشهد من فيلم كفرون *

*.. بدون الاطفال يؤول الكون الى الزوال.. الطفولة هي استمرار الحياة، واذا كان الاطفال نصف الحاضر فهم المستقبل كله.

هكذا يرى الفنان القدير دريد لحام اطفال هذا الكون. فيحاول في كل مناسبة ان يتقرب منهم، يشاركهم همومهم ويعكس قضاياهم في برامجه المختلفة وليس صدفة اختياره سفير اليونيسكو لمناصرة حقوق الاطفال، ولكن هذه العلاقة وهذا العطف والحنان، الذي نلمسه فيه عبر الشاشة وينتهي احيانًا كثيرة بذرف دموع الاطفال، لا يأتي بالخير دائما خصوصا عندما نتحدث عن علاقته باحفاده السبعة وبالاخص دريد الصغير.. فأحيانا كثيرة يتشاجر مع اولاده. ويرفض استقبالهم في البيت محتضنا حفيده يمسح دمعة.. «انا ما بتحمل دمعة طفل.. ما بيجوز للطفل يدمع ويعني ما في مقولة إلا وصدقت فما اعز من الولد الا ولد الولد».

.. ان الحوار مع شخصية قديرة كالفنان دريد لحام، ليس بالحوار العادي، فهو في كل كلمة ينطقها يحاول ان يشعرك بمعنى الانسانية والحب والتواضع، يرفض الحديث عن نفسه كثيرا ويرفض الكشف عن اسراره، عن نظامه الحاد داخل البيت ولعبه لورق الشدة وطاولة الزهر

و.. حبه لزوجته التي دخلت قلبه كالسهم وهي تتراقص في فرقة الرقص. ولكن زوجته هالة التي تحتفل بعيد الحب كل يوم (١٢/٢٤) لا تتردد بالكشف عن احاسيسها وحبها له «رغم بعض الهفوات»، رغم انه، منعها من العمل.. نعم انه لا يرغب بخروج المرأة للعمل.. «ربما ليس كل عمل» تستدرك زوجته التي راحت تروي لنا عن دريد لحام الزوج والاب والاخ والجد.

ابو الهنا هو غوار المقهور

ودريد لحام، الذي عرفه الجميع بغوار، ودخل كالسهم الى قلوب كل واحد منا من خلال مقالبه ومشاغباته.. عاد بعد سنوات بمسلسله «عودة غوار» ولكن ليس «غوار» الذي عرفناه وتابعنا مسلسلاته عبر الشاشة وضحكنا لهفواته ونكاته ومقالبه.

*عيش وملح: عدنا.. وعودة غوار كانت عودة من نوع آخر.

- دريد لحام: مسلسل عودة غوار هذه المرة جاء ليفسر مقولة بسيطة، ان المادة حاجة ضرورية جدا كما يراها البعض من اجل حياة كريمة، لكنها تدمر العلاقات الانسانية، والمسلسل كله يحاول العودة الى رومانسية العلاقات الوفية، علاقات في الصدق والوفاء والانسانية. ولا ننسى هنا ان الجيل ايضا لا يتيح لعودة الشخصية ذاتها التي فيها الكثير من الحركة والاحداث التي لا تلائم شخصية غوار سابقا.

* عيش وملح: ولماذا العودة بعد انقطاع سنوات طويلة؟

- دريد لحام: غوار هو شخصية موجودة من الاعمال الكلاسيكية القديمة، وكلما وجدنا الحاجة لدور يلائم هذه الشخصية نراها تظهر. ربما شخصية غوار غابت في احلام ابو الهنا وغابت في الدوغري ايضا، ولانها ليست بشخصية موجودة على الورق فقط نراها تعود الى الظهور، وانا لا احشر غوار في اي عمل فني الا اذا كان العمل والشخصية يتلاءمان معه.



* مشهد من مسلسل ابو الهنا *

* عيش وملح: الم يأت اختيارك لشخصية غوار بعد ابو الهنا، بسبب الانتقادات او عدم الشعبية لشخصية «ابو الهنا» عند المشاهدين؟

- دريد لحام: «على العكس تماما، فأنا شخصيا احب وافضل شخصية «ابو الهنا»، كونها تمثل شخصية المواطن العربي اكثر من شخصية غوار، هذا المواطن الذي يحمل احلاما صغيرة، الا ان الظروف دائما تغتال احلامه او تقتلها او تسرقها.

عمليا «ابو الهنا» ليس شخصا آخر غير غوار، ولايبعد كثيرا عن غوار، هما شخصية واحدة، الا ان «ابو الهنا» هو غوار المقهور والمهزوم، وعندما يكون غوار المنتصر، يكون تلك الشخصية العادية المعروفة بمقالبها وعندما يكون مهزوما تجدونه «ابو الهنا»، واذا عدنا قليلا الى الوراء، الى اغنية «فطوم فطوم فطومة» و«يا مو» نرى غوار المهزوم وفيه ملامح «ابو الهنا» من خلال الهزيمة».

هكذا بكل حرقة وحماس يدافع الفنان دريد لحام عن شخصية «ابو الهنا»، التي واجه بعد عرضها على الشاشة الكثير من الانتقادات. وفي العائلة، ومن خلال حياتهم اليومية، لا يبتعدون كثيرا عن موقف دريد، فزوجته هالة، ام ثائر، ترى ان الشخصيتين تكملان بعضهما البعض.

وتقول: «حقيقة اننا شعرنا بأن شخصية «ابو الهنا» اخذت الكثير من شخصية غوار، ودريد في حياته اليومية في البيت ومن خلال تصرفاته واحلامه وآماله، قريب جدا من «ابو الهنا»، وفكرة هذه الشخصية جاءت نتيجة لكثير من الحوادث المتعاقبة التي عاشها دريد، وجعلته يفكر بهذه الشخصية، فهذه الشخصية لم تأت من فراغ».



* مشهد من فيلم كفرون *

*عيش وملح: هل تعتقدين بأنه نجح في عرضها كنجاحه في عرض شخصية غوار؟

– هالة لحام: بعد العرض الاول عجبت من الانتقادات او الآراء التي عبرت عن عدم رضاها من الشخصية، ولكن بعض هذه الآراء تغيرت بعد العرض الثاني او الثالث، ولا شك ان هناك من اراد تحقيق مآرب شخصية في طرحه الانتقادات اذ تصل فيها الانتقام او الاساءة لدريد، انا شخصيا استغربت ممن لم يرغبوا بهذه الشخصية، على اي حال اسلوب دريد من نوع السهل الممتنع.

لدريد الصغير معزة خاصة

غوار، الشخصية التي احبها الجميع وشعر بحنانها وعطفها، خصوصا اذا ما تحدثنا عن المسلسل الاخير «عودة غوار»، ليست بعيدة جداً عن شخصية دريد الحقيقية.

*عيش وملح: «هل تجدون، وانتم تشاهدون التلفاز، شخصية اخرى وربما تكون مفاجئة لكم في التمثيل، بالنسبة لشخصية دريد الحقيقية».

سألنا زوجته، «ام ثائر»، فاجابت: «مهما شرحت لك عن انسانية دريد الزوج والاب والجد، يصعب علي وصف ما تتحلى به شخصية من الصفات الانسانية، فهو انسان حنون جداً ومتفهم جداً، صديق لاولاده ومدلل لاحفاده».

*عيش وملح: كما ذكر لنا فانه لا يسمح بذرف دمعة لحفيد له، الا يسبب ذلك مشاكل مع الوالدين؟

– هالة لحام: يسبب الكثير من المشاكل، فهو يلتقي يوميا مع احفاده وفي كثير من المرات يستغل الاحفاد حنان جدهم دريد، وبوجوده يطلبون الكثير من الممنوعات، ولما ترفض امهم مثلا، يركضون نحو جدهم ويبكون فيعطيهم ما يريدون وهكذا يبدأ النقاش، اما دريد فيكون همه الوحيد عدم ابكاء اي حفيد من احفاده السبعة.

*عيش وملح: وكيف يتعامل مع دريد الصغير؟

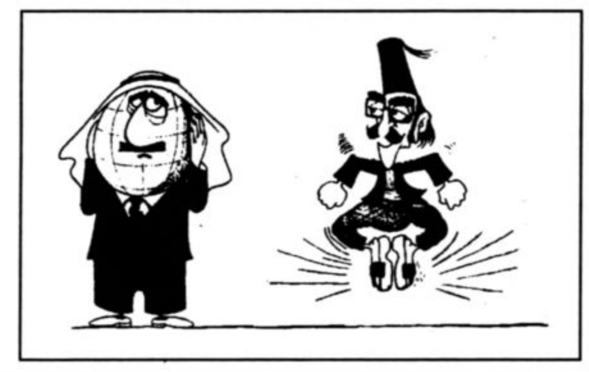
– هالة لحام: «يعني، يحاول كثيرا اخفاء معاملته الخاصة له، لكن الحقيقة تبقى ان له معزة خاصة، فما اسمه الا دريد».

HAPPY BIRTHDAY

يوم الثلاثاء القادم (٢/٩) يحتفل الفنان دريد لحام بعيد ميلاده (٦٥ عاما) وهو لا يرغب بهذه الاحتفالات.

وكما تقول زوجته: «لا بد ان يحضر اولاده الثلاثة واحفاده السبعة الى البيت، يحضرون الكعكة والهدايا، ودريد لا يرغب بذلك لكن احدا منهم لا يقبل تلبية رغبته بعدم الاحتفال بميلاده، وبالتالي، مع انه لا يرغب الكعك لكنه يندمج بالجو ويشاركهم بتناول الكعك».

ام ثائر، هالة لحام – (بيطار سابقا) هي الاخرى بدأت حياتها من شباك عالم الفن من خلال مشاركتها في فرقة الرقص التابعة للتلفزيون السوري، ومن هنا تعرفت الى الفنان دريد لحام.



*عيش وملح: وكيف كانت البداية؟

– هالة لحام: في سنة ١٩٦٠، بدأت الفرقة تشارك في مسرحيات من تمثيل واخراج دريد، وشاركت اول مرة في مسرحية «عقد اللولو» وقد عشقنا بعضنا البعض، واذكر انه قال لي «بحبك» لاول مرة يوم (٦٠/١٢/٢٤)، ولذلك فانا اعتبر هذا التاريخ في كل سنة عيداً للحب، يهديني فيه كل سنة الزهور، وفي يوم ٦٣/١/١ تزوجنا، وبالنسبة له كانت بداية احلام «ابو الهنا».

*عيش وملح: وواصلتما العمل معا؟

– هالة: الحقيقة انني ودريد اختلفنا بوجهات النظر، فهو لم يرغب بأن تعمل المرأة خارج البيت، وفي حينه لم يرغب بعملي كراقصة داخل الفرقة فانتقلت الى العمل مذيعة في التلفزيون، لكنني لم ارغب بهذا العمل، ولانني اعشق الرقص والدبكة قررت ان لا أعمل بأية مهنة اخرى، وهكذا جلست في البيت.

*عيش وملح: لكن هذا ضايقك؟

– هالة: ضايقني كثيرا، ولانني لم احمل شهادة اكاديمية تتيح لي العمل في مهنة اخرى، لم يكن امامي اي اختيار آخر، ولذلك بذلت كل جهودي حتى تعلم اولادي الثلاثة وحملوا شهادات اكاديمية.

عندما وجهنا السؤال للفنان دريد حول عمل زوجته وعدم افساح المجال امامها، اجاب بكل هدوء، وربما كوسيلة ذكية للتهرب من الجواب: «ليس كل عمل يناسب ويلائم للمرأة».

والى ذلك اضاف: «٣٦ عاما من حياتنا الزوجية قضيناها بسعادة وهناء، لا نشعر بفراغ خلال وجودنا في البيت، يوميا اقرأ ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ صفحة، فهذا امر مكرس بالنسبة لي».

زوجته هالة تقول: «في وقت الفراغ نلعب طاولة الزهر واوراق الشدة، وعندما يعرض اي برنامج له في التلفاز، نشاهده معا واذا كان يعرض لاول مرة ندقق في مشاهدته ونوجه له الانتقادات اذا وجدت.

*عيش وملح: علمنا بأنه نظامي، وربما زيادة عن الحدود!

– هالة لحام: الصحيح انه نظامي متشدد، يغضب كثيرا اذا لم ينفذ كل شيء في وقته وبالكمال والتمام، كما يقال. فهو دقيق جداً واستطيع ان اقول انه علمني هذه الصفة ايضا.

*عيش وملح: هل هو عصبي؟

– هالة لحام: لا استطيع القول انه عصبي، فأنا مع الوقت تعلمت بالضبط كيف اتعامل معه، فبداية كنت عندما يدخل الى البيت وملامح وجهه تدل على وجود مشكلة، احاول ان اكون قريبة منه بالاستفسار عن المشكلة لأساعده في حملها او على الاقل لاخفف من غضبه، لكن الحاحي كان يزيد غضبه، فغيرت هذا التصرف».

«كفرون» - مسلسل تلفزيوني

في هذه الايام يستعد الفنان دريد لحام لانتاج برنامج تلفزيوني للاطفال باسم «كفرون» يختلف عن الفيلم «كفرون».

*عيش وملح: في السنوات الاخيرة نلاحظ تركيز برامجك على الاطفال؟

– دريد لحام: كسفير لليونيسكو لمناصرة حقوق الاطفال، ارى من واجبي العمل لانتاج البرنامج التلفزيوني تحت اسم «كفرون» واعتقد بأن وطني قدم لي الكثير، والآن جاء الوقت لاقدم له.

وفي كل مجال استطيع ان اقدم لن اتراجع، وسأفيه حقه، تماما كما هي العلاقة بين الابن والام. ومهما يقدم الابن فانه لا يفي امه حقها، كذلك انا فمهما اقدم لوطني لن افيه حقه. واختياري للاطفال يريحني انسانيا، فربما استطيع ان اعيد لهم البسمة وبعض حقوقهم.

الكون بدون اطفال يؤول الى الزوال، وكلما اجدنا في بناء الاطفال نحسن في بناء المستقبل.

*عيش وملح: ألديك احلام اخرى للمستقبل؟

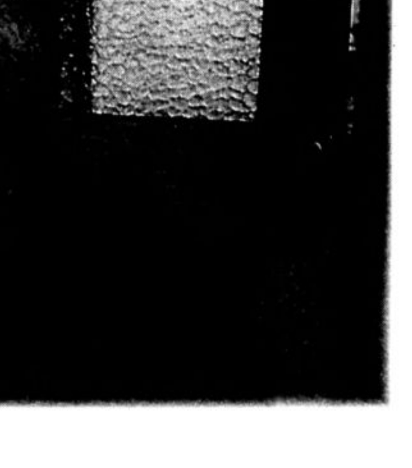
– دريد لحام: عندي امل بانتاج فيلم سينمائي.

* دريد لحام: بدون الاطفال يؤول الكون الى الزوال.. وأكثر ما يضايقني مشهد طفل دامع*

* هالة لحام: قال لي كلمة «احبك» لأول مرة في ١٩٦٠/١٢/٢٤... ولذا فانا اعتبر هذا التاريخ في كل سنة عيدًا للحب* «بعد زواجنا اختلفت وجهات نظرنا، على خلفية عدم رغبته بأن تعمل المرأة خارج البيت»*

يوم الثلاثاء (٢/٩) يبلغ الفنان دريد لحام من العمر (٦٥) عامًا.. وعائلته تستعد للاحتفال به، وفي المقدمة احفاده وبينهم دريد لحام الصغير

شيخ الاطباء العرب في البلاد د. جبران عطاالله مارس مهنة الطب ٥٥ عاما



.. ويقول لـ عيش وملح: اذا شعرت بوعكة صحية فلا تذهب للطبيب.... و يرى ان أكبر وقاية هي بالمشي وبتناول الطعام البسيط والعدس أحسن أكلة في العالم وزيت الزيتون يفيد في كل الحالات

❖ ولد في القدس ودرس في الناصرة وصفد وتخرّج في بيروت ❖ الامراض في الماضي كانت أقل

ابتهاج مجلي

الانسان طبيب نفسه، فاذا كانت صحتك جيدة ولا تشعر بأية عوارض صحية تذكر، فلا داعي للتوجه للطبيب، او طلب اجراء فحوصات وقائية، لأن هناك احتمالا أن تعود ادراجك قلقا ومشغول البال اذا ما بينت تلك الفحوصات مثلا أن نسبة الكوليسترول لديك اعلى من المعدل العام او ان لديك استعدادا للاصابة بأحد الامراض الشائعة... الخ. فهكذا هم الاطباء، في كثير من المرات "يبشرون" بوجود خلل صحي ما. هذا الأمر سيفتح مواجع، ويوجع الرأس ويتعب الانسان نفسيا. لذلك فمن يشعر منكمْ بأن صحته عال العال، فلا حاجة للفحوصات الطبية.

هذا الكلام ليس من عندنا، انما هو توصية حقيقية يقف وراءها الطبيب جبران عودة بشارة عطاالله من الناصرة، الذي يبلغ من العمر ٩٠ عاما ويحمل ما يزيد عن الـ (٥٥) عاما من التجربة الغنية في مهنة الطب من خلال معالجته المرضى منذ حصوله على الشهادة المهنية من الجامعة الامريكية في بيروت في العام ١٩٣٨ وحتى تركه لهذه المهنة قبل ثلاث سنوات.

والطبيب جبران الذي يحمل شهادة طبيب عام، يعتبر اول طبيب عربي عمل في مدينة الناصرة عام ١٩٣٨، وبالتحاقه في هذه المهنة الجليلة، اصبح عدد الاطباء في المدينة ثلاثة اطباء. فبالاضافة اليه، كان يعالج المرضى في الناصرة، في عيادات خاصة، الطبيب اليوناني سكومبارديس، والنمساوي كوندزير، الى جانب الخدمات الطبية التي كان يقدمها مستشفى الناصرة (الانجليزي) بادارة الطبيب الانجليزي د. باركت الذي قدم خدماته الطبية لأهالي المدينة والقرى المجاورة سنوات طويلة.

الوقاية الصحيحة بنظام غذائي صحي

فعلى عكس التوصيات والتشديد على التقيد بالنصائح الطبية التي تشير باستمرار الى اهمية اجراء الفحوصات الوقائية التي من شأنها الكشف عن امراض معينة في مراحل متقدمة ومعالجتها بالوقت المناسب، تأتي نصيحة الطبيب جبران المغايرة والمناقضة لكل تلك التوصيات، محاولا الاقناع برأيه الصائب حسب وجهة نظره. اذ انه يرى باتباع نظام غذائي صحيح وصحي، يعتمد بالاساس على زيت الزيتون النيىء والعدس الغني بالحديد والذي تعادل قيمته الغذائية اللحوم، وعلى ما تنتجه الارض من بقول، كالخبيزة والزعتر والعلت وغيرها، افضل وسيلة للوقاية من الامراض، الى جانب دبس الخروب والعسل للحفاظ على معدة صحية وبدون مشاكل، والعودة الى المشي بدل استعمال السيارات في التنقل.

GOVERNMENT OF PALESTINE
DEPARTMENT OF HEALTH
License
to practise the Profession of Medicine

العدس أحسن أكلة في العالم

ومع ان د. جبران عطاالله لا يتقيد تماما بوسائل الوقاية خاصته، فهو يتناول الطعام المتوفر ويدخن علبتين من السجائر ذات النوع الثقيل على الصحة، الا انه لا يرى اي ضرر بذلك. فهو يحرص على تناول القليل من زيت الزيتون النيىء يوميا ويعتبره السبب في طول عمره لأنه خال من أي ضرر للصحة. ومع انه يتناول كل انواع الاطعمة: "لكنني احاول عمل ميزان صحيح، فبين الحين والآخر اعود للأطعمة البسيطة، فأناَ بالنسبة لي احسن أكلة في العالم شوربة العدس المجروش" كما يقول.

عمرك شفت دكتور ماشي بجنازة؟!

لكننا وفي خضم الحديث، ذكّرناه بمضار التدخين للصحة. فأجاب قبل ان ننهي جملتنا: هذا ما نقوله للناس فقط، لذلك فأنا اعمل حسب المثل القائل (اسمعوا اقوالهم ولا تفعلوا أفعالهم). ويتوقف د. عطاالله للحظات قليلة والابتسامة ترافق ملامحه البريئة التي لم يتمكن الجيل من اخفائها، قائلا: "هل تريدين سماع نكات على الاطباء.. فهناك الكثير عليهم". ويبدأ: "احد الأطباء اقام محاضرة تحدث فيها اكثر من نصف ساعة عن مضار التدخين، وبعد ان تعب طلب استراحة خمس دقائق لتدخين سيجارة". ويتابع: "انا اكبر مثال على عدم صحة مضار التدخين، فأنا ادخن منذ عدة سنوات ولم اشعر بأي مرض وصحتي عال العال، لذا فأنا ارفض أي اقتراح لإجراء فحوصات. ها انا على احسن حال، والشيء الوحيد الذي اعاني منه هو عدم القدرة على السير بسبب ضعف رجليّ، وهذا بالذات ورثته عن والدتي التي كانت تعاني من مرض فلات-فيت. اما اذا احتجت بعض الادوية فانني اصفها لنفسي وارسل من يأتي اليّ بها من صندوق المرضى".

ومن خلال التأكيد على صحته الجيدة "جداً" كما يقول، يأتي الينا بنكتة اضافية عن الاطباء، فيقول: "سأل احدهم الآخر: عمرك شفت دكتور ماشي بجنازة؟ فسأله الثاني: ليش؟ فأجابه: لأن الدكتور ما بحب يفاخر بأعماله".

من القدس وحتى بيروت

والطبيب جبران، مثل العديد من ابناء جيله، لا يعرف بالتحديد تاريخ ميلاده. فعندما سألناه عن ذلك أجاب: "اعتقد بأنني ولدت ما بين عام ١٩١٠ و١٩١٢ ولكن والدتيكانت تقول أنني ولدت في اثناء الحرب العالمية الاولى".

ولد الطبيب جبران في مدينة القدس، لكن والده توفي وهو بعد في الثانية من عمره. والدته التي اهتمت برعايته لوحدها، انتقلت وإياه للعيش في جنين، لكنهما بعد فترة قصيرة اختارا الناصرة كمحطة نهائية للعيش بها.

ترعرع الطبيب جبران في حي البلدة القديمة في المدينة، والدته التي رسمت مستقبل طفلها، رأت بأن العلم هو افضل وسيلة لرعايته الصحيحة. في المرحلة الابتدائية درس في مدرسة "الجرينة" في الناصرة، القائمة حتى الآن وما زالت تخرج المزيد من الاجيال، بعدها انتقل للدراسة في المدرسة الاسكتلندية في مدينة صفد. بعد انهائه هذه المرحلة بنجاح، اتفق ووالدته على دراسة موضوع الطب، ولأن دراسة مثل هذا الموضوع الكبير يكلف





مبالغ ليست بقليلة، قامت والدته ببيع دونمي ارض كانت تملكهما لتمويل دراسته، وتحقيق حلمها في ان ترى ابنها طبيبا. وهكذا سافر الشاب جبران الى لبنان وباشر الدراسة في الجامعة الامريكية في بيروت، وهي الجامعة الوحيدة التي كانت تدرّس الطب في منطقة الشرق الاوسط كما يعتقد د. جبران.

كلنا عرب

والحديث عن لبنان وعن بيروت بالتحديد يحتم علينا التوقف قليلا، والعودة قدر المستطاع الى تلك الايام. والطبيب جبران لم يبخل علينا، فعندما سألناه الحديث عن تجربته هناك، قال: "في تلك الايام كانت الحدود مفتوحة وحرية التنقل كانت تتم بسهولة. فالسفر من حيفا الى بيروت، كان اسهل بكثير من السفر من حيفا الى القدس. وسائل النقل التي كانت متوفرة كانت التكسيات، وحركة التنقل كانت نشطة باستمرار".

اما عن بيروت نفسها فقال: "بيروت مدينة جميلة، لكن الاجمل منها منطقة رأس بيروت المعروفة بمنطقة الروشة، حيث كانت تقع الجامعة، فهذه المنطقة اعتبرها آية من الجمال. شخصيا أشبّه بيروت كثيرا بحيفا، فهي بحر وسهل وجبل، لكن للحقيقة فانني لم اتمكن من التعرف على الجمال الحقيقي للبنان، ففي العطل كنت اعود لوالدتي وفي فترة الدراسة كان الضغط شديدا حتى ان فرصة مشاهدة فيلم في دور السينما كانت من المستحيلات".

لكن الطبيب جبران عطاالله ومن خلال دراسته التي استمرت ثماني سنوات في الجامعة الامريكية، تمكن من بناء وتوطيد علاقات صداقة مع زملاء له من دول عربية مختلفة، الى جانب بعض الاجانب الذين قدموا هم ايضا للدراسة، خاصة وان الدراسة كانت باللغة الانجليزية فقط، الطلاب بالأساس كانوا من دول عربية مختلفة والمحاضرين والاساتذة كانوا من الامريكان، كما يضيف د. عطا الله. ويتابع: "في بيروت لم يتم ولا في أي مرة تصنيفنا على اساس طوائف، وانما على اساس قومي عربي".

ويتذكر د. عطاالله في هذا المضمار اصحابه الاطباء د. غالب قسوس ود. صبحي امين من الاردن، حيث استمرت صداقتهم بعد التخرج والتقوا عدة مرات في الاردن وفي فلسطين، لكن آخر مرة زرت فيها الاردن كانا قد انتقلا الى العالم الآخر".

ويعود ليأخذنا معه ثانية الى سني دراسته في موضوع الطب، فيقول: "درسنا موضوع الطب العام، لم يكن هناك مجال للتخصص في مرض معين، كما هو الحال اليوم. دراسة الطب أمر مُهلك وصعب جدا، خاصة في السنتين الاولى والثانية، والتشريح كان من اصعبها، فهنا كان علينا التعرف على كل شيء في الجسم من خلال الجثث المخصصة للدراسة، وكان علينا حفظ اسماء ومصطلحات صعبة وكثيرة، وقد لاحظ استاذنا ذلك، فمازحنا ذات مرة قائلا: من كثرة الاسماء فانني انسى اسمي احيانا".

طبيب عام يعالج من أمراض العيون وحتى امراض النساء

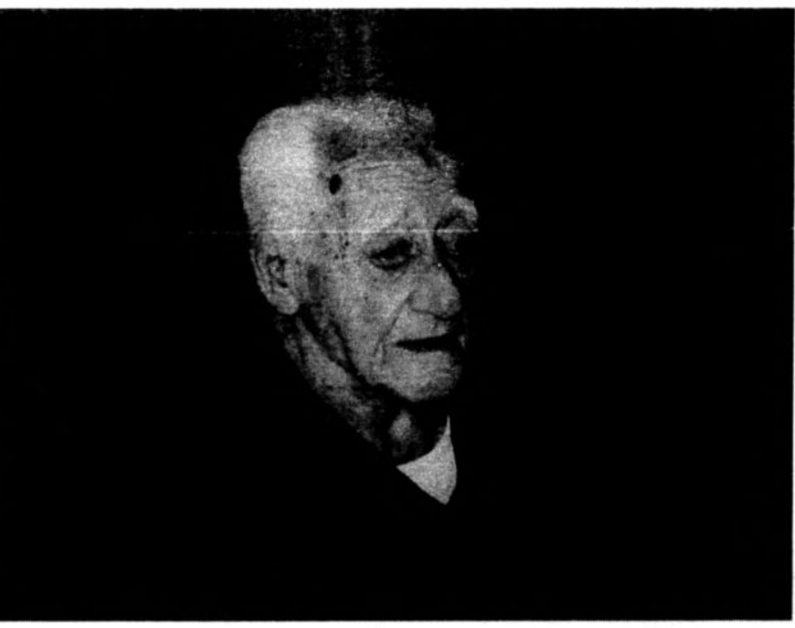
سنة ١٩٣٨ حصل د. جبران عطاالله على شهادة طبيب عام، وباشر العمل حال عودته لفلسطين كطبيب في المستشفى الحكومي في حيفا (رمبام - حاليا) مدة سنتين، بعدها قرر العودة للناصرة وفتح عيادة خاصة به. ومن حين الى آخر كان يتردد على مستشفى الناصرة عارضا مساعدته التي لاقت كل ترحاب من مديره، الطبيب د. باركت، كما يحدثنا.

ويضيف: "ولأنه لم تكن هناك تخصصات للاطباء، فقد كان الطبيب العام يعالج كل الحالات، من العيون وحتى امراض النساء. ولم يكن أحد يعترض على ذلك، لأنه لم يُضر أحداً. وانا شخصيا كنت لا اتردد في تقديم اي مساعدة لأي شخص استطيع مساعدته".

وبقي د. جبران يقدم جل خدماته الطبية لمرضاه حتى لقبل ثلاث سنوات كما يقول، وما زال على استعداد لمواصلة تعامله مع مهنته لولا قلة عدد المرضى الذين صاروا يتوجهون الى صناديق المرضى التي أقيمت. لكن السبب الأهم لتركه الموضوع تماما، هو قيام مجهولين بسرقة محتويات عيادته القائمة في الطابق الاول من بيته: "لقد سرقوا كل المحتويات بما فيها الختم". وتبين لي فيما بعد ان احدهم يستعمله للحصول على وجبات ادوية مخدرة.

الاقتناع بدور الاطباء والمستشفيات لم يكن كبيرا

لكن وعلى الرغم من الاعتبار الكبير والاحترام الخاص الذي كان



يحاط به الطبيب من قبل الناس، الا ان اقتناعهم بدور الاطباء والمستشفيات لم يكن كبيرا. فحتى اقتنعت النساء، مثلا الحوامل، بضرورة الولادة في المستشفى أخذن فترة طويلة، وقد قمت عشرات المرات بالاشراف على عمليات ولادة داخل البيوت، وبعد ان لا تعجز القابلة عن المساعدة. والقابلة كما هو معروف، لم تكن ممرضة مختصة، انما امرأة عادية تجيد هذه المهنة على السليقة. لذلك فانني استُدعيت للمساعدة مرات عديدة وفي ساعات متأخرة من الليل" كما يقول د. عطا الله. ويضيف: "الامر لم يقتصر على النساء، بل ايضا على المرضى الآخرين، فمثل هؤلاء لم يكن يحضر اليّ الا بعد ان يشتد المرض، ايضا العامل الاقتصادي الصعب للناس، كان دافعا لعدم القدوم لأن من سيأتي سيضطر للدفع عند الطبيب وهذا لم يكن سهلا".

عودة للوصفات الشعبية

خلال تقديمه العلاج للمرضى، كان د. عطا الله يفضل اتباع الوصفات الشعبية لمرضاه، خاصة في نزلات البرد والمغص والامساك. "اما في حالات ضغط الدم العالي" كما يقول: "كنا نفصد الوريد حتى يخرج الدم وينخفض الضغط. وبدل المضادات الحيوية التي تطورت كثيرا، كنا نستعمل الاسبيرين وبعدها "سلفادريجز" و"الديجنان" وبعدها "البنسلين"، لكن ليس قبل اجراء فحص للتأكد من عدم وجود حساسية لهذا الدواء". "اما لنزلات البرد" فيقول: "كنا نستعمل كاسات الهواء، وللمغص كنانضع لصقات خردل، وهذه حتى الآن ممتازة للتخلص من المغص. وتهبيلة البابونج كانت من ابدع ما يكون واحسن من أي دواء، لفتح الأنف المغلق بسبب الرشح. باختصار في الماضي كان الطبيب يتعب اكثر من اطباء اليوم، فكل اعتمادنا كان على انفسنا، وما تعلمناه، بينما الوضع الآن مختلف، بفضل تطور الطب والعلم والاجهزة التي تعطي صورة واضحة عن حالة المريض بفترة زمنية قصيرة، بينما على زمني لم يكن متوفراً سوى جهاز تخطيط بدائي للقلب".

الامراض في الماضي كانت أقل

هناك عبارات يرددها الكثيرون من كبار السن يدعون فيها بأن الامراض في الماضي كانت أقل مما هي عليه في عصرنا هذا. الطبيب جبران يؤكد صحة هذه الادعاءات معللا: "لأن الاكل زمان كان بسيطا، الناس اعتمدت في غذائها اليومي على العدس والحبوب والخضار والنباتات، واللحمة كانت تدخل البيوت كل اسبوع او اسبوعين. ايضا الطعام كان طبيعيا مئة بالمئة بينما الاكل الآن تدخل به مواد كيماوية ومواد غير صحية، والبيئة ملوثة وهذا يؤثر بالتالي على صحة الانسان".

ويشير د. عطاالله الى ان اكثر الامراض التي كانت شائعة في سنوات عمله الاولى الامراض المعدية كالتيفوئيد والملاريا، وأدت الى وفاة عدد من الناس، و"السبب"، كما يقول: "كان لعدم وجود مراقبة صحية كافية وعدم توفير مواد تحصين ضد هذه الامراض".

عازب في الـ ٩٠

تقديرا لدور والدته في تربيته وتعليمه ونتيجة لانهماكه المستمر في عمله كطبيب، أخّر لديه فكرة الزواج. وحتى بعد ان توفيت والدته عام ١٩٧٢، وبقائه وحيدا لم يفكر بذلك: "ربما انني تعودت على الوحدة، العيش بدون زواج ليس سهلا، لكن الانسان يعتاد في النهاية على العيش لوحده"، يقول. فسألناه هل تعتبر نفسك سعيدا؟ فأجاب بعد زفرة وابتسامة: "نعم ولا، نعم لأن لدي حرية شخصية، لا يوجد من يتدخل بحياتي ويغير نظامها الذي اعتدت عليه، ولا، لأن الإنسان عندما يكبر في السن يحتاج لمن يساعده، فأنامثلا وقعت ثلاث مرات وتأذيت، وهذا من ضمن سلبيات العيش وحيدا". وهنا يستذكر بيتا من شعر زهير أبي سلمى فيقول:

"سئمت تكاليف الحياة ومن يعش   ثمانين حولاً لا أبالك يسأم"

ويوضح هذا الشاعر طلب العيش ثمانين عاما فعاش (١٢٠) عاما، وانا لا اريد الـ (١٢٠) هذه.

أجمل ما قرأ

وبعيدا عن الطب والتطبيب، فان احد الاوقات المفضلة عند د. عطاالله هي عندما تتاح له فرصة قراءة كتاب، بعيدا عن "شيطان العصر" التلفاز كما يسميه والذي يعتبره المسؤول الاول عن انخفاض ساعات المطالعة التي اعتاد عليها منذ سنوات طويلة، كما يقول.

في مكتبة بيته المتواضعة ما زال يحتفظ بعدد لا بأس به من الكتب الأدبية والقصص الروائية المختلفة لعدد من الكتاب العرب اللامعين، لكن بالنسبة له يبقى أجمل ما قرأ روايتي أحدب نوتردام والبؤساء (فيكتور هيجو)، وعلى هامش السيرة للكاتب طه حسين، ومعلقة زهير بن أبي سلمى.

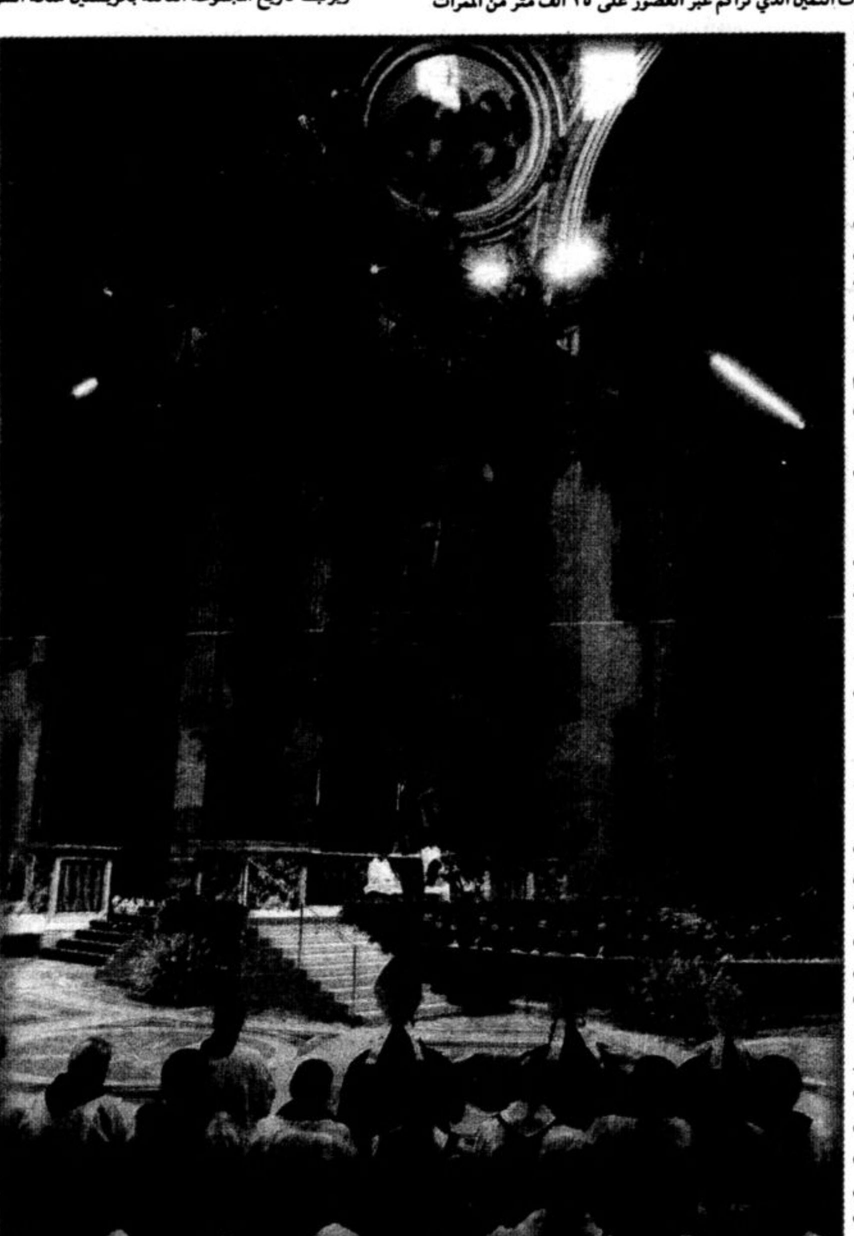
مكتبة الفاتيكان .. كنوز لا تقدر بثمن

سوزيت بلوخ

❖ تراث ثمين يتوزع على ١٥ الف متر مربع
❖ مليون و ٣٠٠ الف مطبوعة و ١٥٠ الف مخطوطة
❖ اقدم مخطوطة من ورق البردي

تضم مكتبة الفاتيكان كنوزا اكد البابا مرارا عزمه الحفاظ عليها. وهي تتراوح بين كتيب مزخرف حجمه اربعة سنتيمترات ونسخة عبرانية عن العهد القديم مع تفسير بالارامية تزن ٦٣ كغم، مرورا بمخطوطات ليوناردو دوفينشي وفولتير وايراسم ونابوليون.

ويتوزع هذا التراث الثمين الذي تراكم عبر العصور على ١٥ الف متر من الممرات حيث يتولى ٨٤ شخصا فقط الحفاظ على ١٥٠ الف مخطوطة ومليون و ٣٠٠ الف مطبوعة يرقى نصفها الى ما قبل القرن الثامن عشر بالاضافة الى ثمانية الاف مطبوعة تعود الى ما قبل القرن الخامس عشر.



وقال مدير قسم المطبوعات الكاهن الفرنسي لوي - دوفال ارنو ان "البابوات اقتنوا الكتب باستمرار، وتاريخ المجلدات ملازم لتاريخ البابوية وتقلباتها بدءا بتشتت المكتبة بعد انتقال البابوية الى افينيون (١٣٠٩-١٣٧٦).

ففي تلك الفترة، هرب البابا بنوا الثالث عشر الى بنيسكولا في كاتالونيا حاملا معه جزءا كبيرا من المخطوطات التي استعادها الكاردينال الفرنسي دوفوا ونقلها الى تولوز حيث اختفت بالتدريج. وفي القرن السابع عشر اشترى السياسي الفرنسي جان - باتيست كولبير ما تبقى من تلك المخطوطات واودعها مكتبة "المحفوظات الوطنية".

اما القسم الثاني من المكتبة البابوية الذي اعيد الى روما فقد وهبه البابا بولس الخامس الى ابن اخيه سيبيون بورغيس وبقي ضمن ممتلكات العائلة حتى القرن التاسع عشر الى ان اعاد شراءه البابا ليون الثالث عشر.

لكن البابا الثامن بعد المئتين نيكولاس الخامس (١٤٤٧-١٤٥٥) هو الذي خطرت له فكرة تأسيس مكتبة حبرية. وقد اسسها رسميا في العام ١٤٧٥ البابا سيكست الرابع وافرد لها مباني وموظفين متخصصين وامر بفتحها للجمهور.

وسرعان ما اتسعت هذه المكتبة بفضل "غنائم الحرب". فالمكتبة الاولى التي الحقت بها هي مكتبة هايدلبيرغ في المانيا، معقل الحركة الكالفينية خلال حرب الثلاثين عاما في القرن السابع عشر، التي استولى عليها الكاثوليكي ماكسيميليان ونقل ستة الاف مخطوطة يونانية ولاتينية والمانية. وستبقى هذه الغنيمة فترة طويلة سببا لاحقاد البروتستانت. وفي القرن التاسع عشر اعاد الفاتيكان المخطوطات الالمانية الى جامعة هايدلبيرغ.

وكانت المجموعة الثانية التي اضيفت الى المكتبة من مقتنيات دوق اوربينو (شمال ايطاليا)، وقد جمع قائد المرتزقة فريدريك دي مونتيفيلترو، بفضل غنائم الحرب، كنوزا لا تقدر بثمن، منها الكتب المزخرفة ونسخة نادرة عن الكتاب المقدس. وقد اوصى الدوق الاخير في تلك السلالة بهذه الكنوز الى المدينة في القرن السابع عشر لكن البابا ضمها الى مكتبة الفاتيكان.

ويرتبط تاريخ المجموعة الثالثة بكريستين ملكة السويد التي تخلت عن عرشها في سن الثامنة عشرة بعد تحولها الى الكاثوليكية وامضت حياتها في التنقل بين الدول الاوروبية لشراء المخطوطات النادرة. وقد توفيت في روما العام ١٦٨٩ وورث احد الكرادلة المجموعة النادرة وما ترتب عليها من ديون قبل ان يقوم البابا الكسندر الثامن بشرائها لعائلته اوتوبوني. وبعد مرور خمسين عاما على وفاته اعاد البابا بونوا الرابع عشر شراء المكتبة الرائعة.

وتعود آخر مجموعتين اضيفتا الى مكتبة الفاتيكان الى العام ١٩٠٢ من اسرة باربيريني والعام ١٩٢٠ من اسرة شيغي التي حول قصرها الى مقر لمجلس الوزراء الايطالي حاليا.

واقدم مخطوطة في المكتبة هي مخطوطة من ورق البردي تعود الى نهاية القرن الثاني وفيها مدح باليونانية لشخص يدعى فافوربوس درال وقد وهبت الى المكتبة الحبرية العام ١٩٣٥. أما أثمن مقتنيات المكتبة فهي لائحة يدوية تعود الى اواسط القرن الثاني بالاضافة الى رسالتين للقديس بطرس أهداهما بروتستانتي ثري من سويسرا الى البابا بولس السادس العام ١٩٦٩.

وباتت اكثر صالة للعمل التي تزدان برسوم "اسطورية" ويبرز فيها تمثال للقديس توما الاكويني مفتوحة امام الباحثين الحائزين شهادات جامعية. وتضم غرفة محصنة تحت الارض يحرسها باب مصفح المخطوطات النادرة والثمينة التي تحفظ في خزنات معدنية مقاومة للحريق.

اما في ما يتعلق بالتمويل فالامر لا يزال طي الكتمان على الرغم من ان محاكمة ستبدأ قريبا في الولايات المتحدة اثر دعوى اقامتها سيدة الاعمال الامريكية الين بيكوني حول حقوق الاستثمار التجاري. الامر الذي حمل البابا يوحنا بولس الثاني الى توجيه نداء في ١٥ كانون الثاني/ يناير الماضي من اجل "الحفاظ على هذه الكنوز الثمينة وغير القابلة للتصرف".

(و.ص.ف)

شباب العشرين في طهران لا يعيرون ذكرى الثورة اهتماما

* الرئيس خاتمي: الشباب بحاجة الى متعة شرعية ولا يمكننا ان نطلب منهم الذهاب الى المسجد فقط

* سكان ايران الاكثر شبابا في العالم

بقلم: كريستوف دو روكفوي



يعتمر الشبان الايرانيون قبعات البيسبول بينما ترتدي صديقاتهم الاحذية الرياضية تحت التشادور (الزي الاسلامي في ايران).

وفي المساء، يذهب هؤلاء، اذا كانت احوالهم المادية تسمح بذلك، لتناول الهامبرغر في احد الاماكن المتعددة للبيتزا الشبيهة الى حد كبير بمطاعم الوجبات الامريكية السريعة.

ولا يعير الشبان شأنا يذكر لمناسبة الذكرى العشرين للثورة الايرانية التي بدأت احتفالاتها الاثنين الماضي وقال محسن (١٨) عاما الذي يتهيأ للدخول الى الجامعة "ان شاغلي هو كرة القدم".

وعلق محسن في غرفته صورا لنجوم كرة القدم وخصوصا "اولئك الذين سنحت لهم الفرصة للخروج من البلاد والتعاقد مع اندية المانية مثل خوداداد عزيزي وعلي داني".

ووسط هذه الصور، هناك واحدة لرجل دين هو حجة الاسلام محمد خاتمي الرئيس الاصلاحي الذي منحه محسن صوته في الانتخابات الرئاسية.

وقال محسن "كانت المرة الاولى التي اقترع فيها، لقد كان الوحيد الذي تحدث عن الشبان ولذا انتخبته".

وغمز الرئيس خاتمي، الشهر الماضي، مجددا من قناة المتشددين مؤكدا ان "الشبان بحاجة الى متعة شرعية ولا يمكننا ان نطلب منهم الذهاب الى المسجد فقط".

ويعتبر سكان ايران من بين الاكثر شبابا في العالم اذ لا تتعدى اعمار اكثر من نصفهم العشرين عاما وبأمكانهم التصويت بدءا من سن الخامسة عشرة.

ويخالف الشبان، باندفاعهم اليومي الجريء ومن دون ضجة، الممنوعات التي اقامها المجتمع التقليدي.

ولم تتوقف عمليات المداهمة التي تقوم بها الشرطة للحفلات الراقصة، لكن الشبان والفتيات يتجرأون، منذ سنة، على التنزه في حدائق طهران ممسكين بأيدي بعضهم البعض وهو ما لم يكن احد يجرؤ على التفكير فيه سابقا.

وتوزع الاف شرائط الفيديو المقرصنة عن فيلم "تايتانيك" الممنوع من العرض في الصالات وخصصت صحيفة حكومية ملفا خاصا للفيلم الذي بات محط انظار الشبيبة الايرانية.

وقال الاستاذ الجامعي داريوش "لم يعرف الشبان الشاه ولديهم فكرة مبهمة عن الخميني. يريدون بكل بساطة ان يعيشوا ويستمروا بعد ٢٠ عاما من الايديولوجية المرتكزة الى عبادة الشهداء، وذكرى الحرب بين ايران والعراق وتمجيد التضحية".

وللشبان اماكن الموضة الخاصة بهم كمركز غولستان التجاري في شهراك القدس الحي الجديد في شمال - غرب طهران حيث توجد بوفرة الملابس، مستوردة ومقلدة، والاحذية ذات النعال العريضة كما هي الموضة في الغرب.

ومن الاماكن الاخرى المفضلة مبنى "كابيتال كومبيوتر كومبلكس" الجديد حيث بالامكان رؤية آخر المستجدات في صناعة الكومبيوتر والاقراص المدمجة وكل ما يلزم لاستخدام الانترنت.



وفي موازاة ذلك، تزداد خيبة الامل والبؤس في صفوف شبان الطبقات الاجتماعية الفقيرة، "المستضعفين" الذين استولى الخميني على السلطة باسمهم.

وفي الاحياء الفقيرة، حيث تصل نسبة البطالة الى ٣٠٪ كضاحية "اسلام شهر" في جنوب طهران، يعتبر جمع المهر الذي لا غنى عنه للزواج امرا شبه مستحيل.

وتحولت قضية الزواج، الذي يزداد صعوبة يوما بعد يوم بسبب الاوضاع الاقتصادية، الى ازمة مجتمع حدت بالتلفزيون الى تنظيم برامج خاصة لمناقشتها.

وتنتشر المخدرات بكثرة بين الشبان وتعترف السلطات بذلك ضمنا عندما تعلن عن مصادرة كميات كبيرة منها بشكل دوري.

وعشية احتفالات الذكرى العشرين، اقر الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني أن الشبان يشكلون اليوم تحديا رئيسيا للنظام.

وقال في هذا السياق "علينا ان نعرف الاجيال الجديدة بشكل افضل بالثورة الاسلامية اذا ما اردنا تجنب رؤيتها تنحرف عن مسارها تحت تأثير الدعاية الاجنبية".

(و.ص.ف)

علاء حليحل

الضحك حتى الدمع..

ليس بالضرورة أبدًا أن ترتبط الجودة في الأعمال الفنية بالراقي والنخبوي والمعقد، الذي يصبو كل بذاته الى تحريك الذهن واستشفاف ما وراء الكلام والنص الممثَّل. وليس بالضرورة أبدًا أن يقترن الاستمتاع بمسرحية ما بالاطلاع على تاريخ المسرح العالمي والمحلي ومحاولة استبيان التأثيرات العينية لطلائعي مسرحي ما أو لجانر معين على العمل المسرحي، هذا اذا لم تكن المسرخية نفسها اعادة للمرة المئتي ألف لعمل كلاسيكي غربي أو لمسرحية عربية شهيرة. وليس بالضرورة أبدًا أن يكون العمل المسرحي مبهمًا ومركبًا و«ذكيًا» الى درجة الاعجاز لكي نقف بعد اسدال الستار ونصفق عاليًا للأبعاد الوجودية الحدثوية وما بعد الحدثوية التي استطعنا بشق الأنفس تبيان بعض من دلالاتها. وليس بالضرورة أبدًا (وهذه آخر ضرورة) أن تكون المسرحيات الكوميدية غطاء لتراجيديا ودراما ثورية، تعطيها الشرعية في التواجد والحياة على الخشبة.

عفا الله عما بدر

عند الاعلان عن اقامة «المسرح العربي» في اسرائيل برز للتو السؤال الصعب: هل بامكان المسرح الجديد أن يكون اسمًا على مسمى، وأن يجذب اليه جمهورًا متنوعًا لا يقتصر على «النخبة» الثقافية والاجتماعية؟.. هل بامكان المسرح، الذي وضع نصب عينيه دفع العمل المسرحي عند جماهير شعبنا العريضة، أن يجمع في صفوف مشاهديه الناقد والكاتب و«صفوة القوم» الى جانب عامل البناء والنجار وأصحاب البقالات؟.. ولنكن واعين لحقيقة مهمة: المسرح كفنّ لا يستقطب عادة الا عدد معين من الناس، ويبقى الاستهلاك المسرحي محصورًا في فئة معينة تتحول الى المشاهدين «المحتملين» الذي يشكلون الجمهور الهدف لادارات المسارح. هذه حقيقة معروفة وهي ليست محصورة عندنا، نحن الاقلية العربية الفلسطينية في هذا الوطن، والتي تستحق بجدارة لقب الاقلية القومية الأكثر جهلا وتخلفًا بين الاقليات القومية في العالم قاطبة، وهذا موضوع سيأتي الحديث عنه.

للأسف، المسرح العربي في اسرائيل لم يكن ميالاً لخوض الطريق الصعبة وهي طريق ترسيخ الفن المسرحي عند «جماهير قرانا»، وبناء قاعدة مشاهدين من كل «طبقات الشعب» وربما يعود ذلك الى الرغبة في اثبات قدرات المسرح الوليد في انتاج أعمال جيدة وعلى مستوى «راق». ولأن لا أحد يستطيع ضمان نجاح العمل المسرحي في الامتحان الأكبر: الجمهور، فان جزءًا غير قليل من المسرحيات لم تنجح لا «جماهيريًا» ولا فنيًا. كلنا (وكلنا تعود على متعاطي المسرح في هذا الوطن وهي الـ «كلنا» الوحيدة ربما التي أعرفها التي يشعر المرء فيها بوحدة ثقيلة)، كلنا نذكر «غسل وجهك يا قمر» المبهمة وغير الصالحة للهضم التي أراد فيها مثقف فلسطيني يحيا في الغرب السعيد أن يمن علينا ببصيرته الثاقبة التي لم يفهمها أحد. اذا لم تصدقوا فاسألوا ممثلين أو ثلاثة من الذين اشتركوا في المسرحية. ولكننا بالمقابل، نذكر «موت الفوضوي» الرائعة أيضًا.

ولأن الله يعفو دائمًا عما يبدر، فان التجربة موضوع الحديث لم تكن الا لتفيد وتزيد كل المعنيين خبرة واطلاعًا. ثم جاء «الميدان». المسرح العربي بحلة جديدة. طاقم جديد، رؤية جديدة وتوجه جديد. حتى الآن انتج المسرح الحديث عملين: «سحماتا» و «اضراب مفتوح». العملان من تأليف محلي فلسطيني والعملان انتجا بموارد مالية متواضعة وهذا أمر يبعث على التحسر من جهة، وعلى التقدير من جهة أخرى. منذ الآن سأتطرق لمسرحية «اضراب مفتوح» كمثال يدل على العام.

الفاتحة

كنت بحاجة الى المقدمة التوضيحية الطويلة لأصل الى الادعاء الشخصي التالي: «اضراب مفتوح» يجب أن تكون الفاتحة لأعمال مسرحية شعبية كوميدية ينتجها مسرح «الميدان»، وليس هذا فقط، بل على ادارة المسرح أن تبدأ فورًا بماراتون مسرحي يوصل المسرحية الى كل القرى العربية في هذا الوطن. «الملك هو الملك»، «موت الفوضوي» وغيرها من الأعمال هي جيدة ومباركة ولكنها ليست كافية. ليست كافية بالمرة اذا انتجت وحدها. الى جانبها وبالمقابل لها كان على المسرح العربي انتاج أعمال شعبية ومبسطة بذكاء، ليس بهدف الربح فقط- وهذا شرعي بشكل مطلق- بل بهدف الوصول الى الجماهير العريضة وحملها على حضور هذه المسرحيات. هذا الأمر كان سيؤدي الى نتيجتين هامتين: فرض المسرح كفن وكخيار آخر في الحياة اليومية، واستقطاب قسم من الجمهور «البسيط» الى المسرحيات «الجدية» الأخرى. مسرح «الميدان» اليوم يطبق هذا التوجه وعليه الاستمرار فيه.

مسرحية «اضراب مفتوح» متقنة بمعظم جوانبها. يمكن الاشارة الى بعض الثغرات في السرد وخاصة في النهاية والى بعض الاشكاليات في الطرح حول شخصية «أبي المجد» ونضاله، ولكن الاحساس الذي تتركه المسرحية في نهايتها لا يخدشه خادش. سليم ضو، بمقدرته المسرحية الهائلة، مكرم خوري باستيعابه للمخاطر الكامنة في اخراج مونودراما مسرحية وتفاديها ومحمد علي طه بنصه ثاقب الذكاء والسخرية، كلهم قدموا عملاً مسرحيًا ساخرًا جديرًا بالتقدير.

ولأوضح أمرًا هامًا: أنا أعجبت بالمسرحية لأنها مضحكة، وأحيانًا لدرجة تمسيح الدموع والتقلب في الكرسي كل خمس ثوان. كل الذين صرحوا وسيصرحون بأن المسرحية لم ترق الى المستوى المطلوب وهي «تُضحك» فقط، مدعوون الى التخفيف من الجدية المصطنعة والتظاهر بالفهم والعمق. على المسرحية الكوميدية أن تضحك وبشدة والا فانها ستفشل. على كل البلاغات الخفية والمواقف المنوي طرحها الانتظار بالدور ريثما يسمح الموقف بدخولها وأن تنصاع لضحكات الجمهور وتتنحى جانبًا بعد ثوان من طرحها. هذه هي الطريقة الأنجع لانجاح الكوميديا وعدم تحويل البلاغات والأبعاد غير الكوميدية الى كليشيهات وشعارات مبتذلة.

«اضراب مفتوح» يجب ان تكون الفاتحة لاعمال مسرحية شعبية كوميدية ينتجها مسرح «الميدان»، وليس هذا فقط، بل على ادارة المسرح ان تبدأ فورًا بماراتون مسرحي يوصل المسرحية الى كل القرى العربية في هذا الوطن ■ وجهة نظر شخصية

تصريحات خطيرة!..

قلت قبل قليل إن على مسرح «الميدان» أن يخرج في ماراتون عروض لأيصال المسرحية الى كل القرى، وذلك لأن المسرحية تسخر من الطائفية والحمائلية والمخترة والشخصيات المركزية في حياتنا اليوم، كرئيس المجلس والشبيبة الصاعدة، وهي تسخر من تزوير التاريخ ومنطق القوة والكثير من عاداتنا الاجتماعية الصدئة واللهاث وراء الأحزاب الصهيونية والمتدينة، وهي تسخر من شعارات استفزازية مثل «الاسلام هو الحل» ليصبح الشعار في المسرحية: «الاظراب هو الحل» (الاظراب، أجل، هذا ليس خطأ مطبعيًا). وهي تهزأ من المنتفعين والذين يبيعون أمهم بمعاش عال. باختصار، المسرحية تهزأ منا جميعًا. من طائفيتنا البهيمية الحيوانية الغريزية. تهزأ من حمائليتنا المتخلفة التي تشاطرنا فيها فقط قطعان المواشي. تهزأ من عاداتنا الاجتماعية البغيضة التي لا تزال تشدنا سنة بعد أخرى الى الجاهلية. تهزأ من الجيل الجديد «الصاعد» (الشبيبة وطلاب الجامعات) الذي اذا اضطررتُ الى شرائه كله في يوم ما فان السعر للكيلو الذي سأدفعه مرغمًا لن يتعدى الأغورة الواحدة. تهزأ من ذاكرتنا القصيرة التي نست انهزامية العرب وخيانتهم ونست أيلول الأسود حتى أننا صرنا نتمنى الشفاء للملك حسين بدل الدعاء له في سرنا ليتخلص من عذابه سريعًا. تهزأ من زيفنا وقلة ثقافتنا وجهلنا المطبق لكل ما يمت بصلة لما هو خارج حدود القرية.. لأجل كل ذلك على المسرحية هذه أن تصل الى كل قرية والى أكبر قدر من المشاهدين، وعليها أن تضع هذا الشعب (نحن) الذاهب بعزيمة متينة الى اضمحلال مؤكد، أمام مرآة لا تكذب!..

في هذه التصريحات تعميم غير أخلاقي، ولكنني اضطررت اليه لتسهيل توضيح الفكرة. هل عممت؟.. اللهم فاغفر!..

وليد أبو بكر

مسرح "الميدان" في مونودراما «إضراب مفتوح»

كثير من الضحك وسط القليل من الدراما

سليم ضو واحد من أبرز الممثلين الفلسطينيين. وهو خريج معهد جامعي، ثم تابع دراسة فن التمثيل في فرنسا، وتميز بقدراته الكوميدية الهائلة، التي ظهرت في العديد من الأفلام والمسرحيات، والأعمال التلفزيونية، داخل الخط الاخضر.

ومحمد علي طه، كاتب القصة الفلسطينية المعروف بالسخرية المرة في أسلوبه، واحد من أبرز الكتاب الفلسطينيين داخل الخط الاخضر، وهو صاحب الاسكتشات اللاذعة في التلفزيون والصحافة.

أما مكرم خوري، فهو مخرج مسرحي قدير (وممثل قدير ايضاً)، تعلم في معهد للفنون المسرحية في لندن، ويعتبر من أركان النشاط المسرحي في فلسطين.

هؤلاء الثلاثة، اجتمعوا في عمل مسرحي افتتح اول عروضه في الناصرة، من انتاج مسرح الميدان (البديل الجديد للمسرح العربي في حيفا)، وهو مونودراما ناقدة، تحمل عنوان "إضراب مفتوح" اعتمدت على نصوص لمحمد علي طه، أخرجها مكرم خوري وأداها سليم ضو.

العرض يقدم شخصيته الوحيدة في دور زبال في أحد الأحياء، يقود اضرابا مفتوحا عن العمل، بالتعاون مع زملائه في الأحياء الأخرى. وهو يدعو الجمهور لمؤازرته في مطالبه الموجهة ضد رئيس مجلس مدينته، الذي يهتم بمصالحه الخاصة ومصالح المقربين منه، على حساب اصحاب الحقوق من المواطنين. ويأتي هذا الاضراب عشية انتخابات جديدة، يرغب رئيس المجلس في الفوز فيها من جديد، بالرغم من كل ما أصاب المدينة من ظلم، خلال فترة رئاسته.

ويستفيد العرض من قضيتين تشكلان الأساس الذي تدور حوله الأحداث التي يعيشها الزبال او يراقبها: القضية الأولى هي قضية مهنته التي تتيح له مراقبة احوال الناس في حيّه، من خلال مخلفاتهم التي تلقى في الحاويات ومن خلال تصرفاتهم التي تصل اليه في هدوء الليل، موعد عمله. اما القضية الثانية فتتعلق بالتنويع على مسألة الاستعداد للانتخابات، وهي الواقع الذي يعيشه "المجتمع الاسرائيلي" الآن، بما في ذلك من مفارقات تتعلق بمحاولات جذب الأصوات، حتى وإن اصبح ذلك على حساب المبادئ.

وكما هي الحال في معظم عروض المونودراما، بحث هذا العرض عن حلول للسرد، وجدها في الهاتف النقال، الذي يصله بمجمل الاطراف، ما كان منها مساندا له، وما كان معارضا، مما يوحي بأن القدرة على تقديم دراما حقيقية أمر في غاية الصعوبة، ويشير الى ان معظم الاعمال التي تقدم بهذا المفهوم، هي اعمال ممثل واحد، لا شخصية درامية واحدة، وهي غالبا ما يتم اللجوء اليها لأسباب غير خاصة بالفن المسرحي. وقد اتفق العديد من نقاد المسرح البارزين في العالم، على ان المونودراما تنتعش في زمن هبوط الحركة المسرحية فقط، وانها لا تستطيع ان تشكل تيارا مسرحيا حقيقيا، مهما نظّر لها اصحابها.

لكن الممثل الواحد، في العرض المسرحي، قادر على مواجهة الجمهور، وانجاح العرض، اذا كان متمكنا من فنه، وهذا الامر ينطبق بشكل واضح على الممثل سليم ضو، الذي يملك قدرة كبيرة على جعل العرض حياً خلال الفترة الزمنية التي يستغرقها، والتي تصل الى (٧٥) دقيقة. وتأتي هذه القدرة من طاقة الممثل على توليد المواقف الكوميدية التي يستجيب لها الجمهور، انطلاقا من النص الساخر، ومن اسلوب الأداء الذي يتلون لدى الممثل حسب هذه المواقف.

لكن مثل هذا الأداء غالبا ما يميل بالممثل الى شيء من التقليد في بعض المواقف، وقد لوحظ تأثير دريد لحام على الأداء في هذا العرض، خاصة في الأدوار الاخيرة التي أداها الممثل السوري القدير على شاشة التلفزيون، كما لوحظت ملامح اخرى للتقليد او التأثر، لكن بدرجة أقل.

ومثل هذه الملاحظة لا تقلل من أهمية الحضور المسرحي لسليم ضو، ومن قدرته على السيطرة الكاملة على انتباه الجمهور كل ساعات العرض، خاصة وانه واحد من نجوم الكوميديا، وهو يتمتع بشعبية كبيرة من ناحية، وبفهم كبير للأداء المدروس، من ناحية ثانية.

النص، في جزء منه، يذكّر بمسرحية "الزبال" التي كتبها ممدوح عدوان وهي مونودراما تم انتاجها عدة مرات، كانت آخرها من اخراج حاتم السيد، وقدمت في مهرجان المسرح الاردني، ثم شاركت في مهرجان القدس المسرحي قبل عامين من تمثيل ناصر عمر. ويؤكد هذا التشابه ديكور الحاويات التي استخدمت في عرض "اضراب مفتوح" وشكل الشارع واضاءته. مع ذلك، فان نص "الزبال" يتميز بوحدة الموضوع الذي يشكل - في العادة - عنصرا هاما في بناء العمل المسرحي، خاصة اذا كان من نوع المونودراما، بينما توزعت اهتمامات "اضراب مفتوح" في العديد من الاتجاهات التي لا ترتبط الا بتوارد الخواطر، وهو أمر يمكن ان يكون مقبولا في الاسكتش، لكنه يضعف النص المسرحي. ونص "اضراب مفتوح" يبدو مثل اسكتشات ثلاثة غير مترابطة، واحد منها يهتم بما يجري في البيوت، وآخر يهتم بمشاكل المضربين، وثالث يركز "قفشاته" الضاحكة على موضوع الانتخابات، بشكل مباشر، ودون ان يدع فرصة لخيال المتلقي بهدف التأويل. لذلك فان محصلة الأحداث جاءت على شكل انقلاب، شبيه بالانقلابات التي تحدث في تحالفات الأحزاب الاسرائيلية، لكن الانقلاب داخل العرض غير مقنع لسببين: الأول هو انه لا توجد أية مقدمات درامية له، والثاني هو انه يصدم المشاهد.

الانقلاب حدث في موقف الزبال "ابو المجد" عندما قبل رشوة الرئيس، وأوقف هجومه عليه فورا، وانحاز الى المهللين لانجازاته. وقد جاء هذا الانقلاب في المشهد الختامي للعرض دون ان تكون في العرض بكامله أية سمة في شخصية الزبال توحي بامكانية حدوث مثل هذا التنازل. وهذا التحول غير مقبول فنيا، حتى وإن كان مما يحدث في الواقع، وهو لا يدخل في باب نشر جزء من "الغسيل الوسخ" كما أشار المخرج فؤاد عوض، المدير الفني لمسرح الميدان، في كلمته في كتيب المسرحية، لأن الحدث المفاجئ يضرب من ينشر هذا الغسيل، بعد ان أقنع المتلقين بصدقه، ومن هنا تأتي الصدمة، التي يصعب ان تشكل ثقلا فنيا، بقدر ما تنحو في اتجاه إدانة الجميع، في مبالغة ليست كوميدية على الاطلاق.

ان الكفاءات التي وقفت خلف هذا العرض كبيرة، لكن محصلة العرض ليست كذلك، حتى وان استطاع الجمهور ان يستجيب لقدرات الممثل سليم ضو، ولمبادرات المخرج في تحريكه.

(رام الله)






نبيل صوالحة يعود لهشام يانس

هشام يانس مرّة أخرى في فلسطين في عيد الأضحى

«عرب ويهود» جديد فرقة هشام يانس



* هشام ونبيل *

أعرب الفنان الاردني هشام يانس، عن فرحته بعودة زميله الفنان نبيل صوالحة، ليقدما معا عملا تلفزيونيا ومسرحية تعرض خلال رمضان القادم.

جاء ذلك بعد عودة يانس من الضفة الغربية، حيث قدم مسرحية "قمة العرب"، في القدس الشرقية ورام الله ونابلس، وقال يانس حول هذه الزيارة: غمرتنا السعادة حين اصطحبنا السيد غسان الشكعة لمقابلة الرئيس عرفات، الذي رحب بحرارة بأعضاء الفرقة المسرحية.

واضاف: "كما تم على هامش الزيارة لقاء هام بيني وبين الشاعر الانسان محمود درويش، ووزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه".

واشار يانس، الى ان الفرقة ستتوجه خلال ايام عيد الاضحى المبارك الى الضفة الغربية مرة اخرى لتقديم عروض مسرحية، في القدس الشرقية واريحا والخليل وغزة بدعوة من وزارة الثقافة الفلسطينية.

وعن اعماله القادمة، قال يانس: اعكف حاليا على كتابة وانتاج مسرحية جديدة، بالاتفاق مع الكاتب الاردني جبريل الشيخ، وهي بعنوان "عرب ويهود"، تطرح علاقات العرب التاريخية مع اليهود منذ آلاف السنين، وحتى الآن.

يذكر ان هشام يانس، يعرض حالياً مع أمل الدباس، على مسرح فندق الريجنسي، مسرحية "الحق يا طراونة".

باريس – اعلن الموسيقي الفلسطيني باتريك لاما، الذي يعيش في باريس، انه يعمل حاليا على انجاز مشروع اوبرالي عربي بعنوان "اوبرا كنعان"، من المقرر ان يعرض في اطار احتفالات "بيت لحم ٢٠٠٠" وانه يبحث عن تمويل لاتمام مشروعه.

الموسيقي الفلسطيني باتريك لاما يحضر أوبرا عربية لتقديمها في احتفالات "بيت لحم – ٢٠٠٠"

وقال لاما، في حديث صحفي: "كنت ابحث عن نص قديم لتقديمه في قالب أوبرالي ووقعت على نصوص كنعانية قديمة تم العثور عليها في رأس شمرا في سوريا".

واضاف: "من ضمن الامور التي وجدت في هذا المكان، لوحات كتبت عليها اشعار بالحرف المسماري تمت ترجمتها الى اللغة الفرنسية".

واوضح انه يبحث عن تمويل لمشروعه الذي يعد له منذ حوالي اربع سنوات، لأن "التأليف الاوبرالي ليس بالأمر السهل خصوصا اننا نعرف المستويات التي وصلت اليها اوروبا".

وقال انه من المفترض ان يشارك في هذا العمل (٤٢) عازفاً وجوقة مؤلفة من عشرين منشدا، ويدور موضوع الاوبرا حول بناء هيكل بعل.

واضاف ان المشروع يدور حول اربع شخصيات اساسية هي: إيل (اله الآلهة)، وبعل (اله الخصب)، وعناة زوجته او اخته حسب الميثولوجيا، وابنته التي لعبت دورا اساسيا في بناء الهيكل.

واوضح ان المؤلف الموسيقي الفرنسي ارنو بيتي، سيكون قائد الاوركسترا، وانه حصل على موافقة مبدئية لعرض هذه الاوبرا في أحد المهرجانات الالمانية عام (٢٠٠٠) بعد عرضها في بيت لحم.

ومع ذلك يهدد غياب الدعم المادي لهذا المشروع امكانية انجاز هذه الاوبرا العربية. وقال لاما ان لجنة "بيت لحم ٢٠٠٠" لن تقدم سوى مبلغ ضئيل لا يسد النفقات الباهظة لهذا المشروع الضخم.

العازف العراقي نصير شمة

مشروع التعريف بالعود وقدراته التعبيرية في اوروبا!

قال عازف العود العراقي في السادس والعشرين من الشهر المعزوفات على آلة العود بعضها مشروعه الموسيقي الجديد، في الله الحسنى.

وأشار نصير شمة الى مشروعه التعبيرية في اوروبا وضمن عروض فأوضح انه قدم في اسبانيا وفي بالاشتراك مع عازف جيتار اسباني مجموعة آلات ايقاعية لاتينية سواء أكانت تعزف بشكل منفرد

وقدم شمة في الامسية الثقافتين العربية والاسبانية، مثل الى اشبيلية" اضافة الى مقطوعات

نصير شمة انه سيحيي حفلا في لندن الحالي يقدم فيه مجموعة من يقدم لأول مرة وتتضمن لمحات من كتابه رؤى موسيقية تتعلق بأسماء

في التعريف بآلة العود وقدراتها موسيقية مشتركة مع فنانين اجانب. السابع عشر من الشهر الماضي حفلا شهير ومغني فلامنكو بصحبة وتضمن عرضا شيقا لقدرات العود ام بشكل حواري مع آلات اخرى. الاسبانية مقطوعات مشتركة بين مقطوعة "لوركا" ومقطوعة "من آشور اخرى تبرز فيها آلة العود عزفا وتعبيرا مثل "الحلاج" و"العامرية" و"قصة حب بين عصفورين".

وحول مشروع العزف على العود بالاشتراك مع فرق اوركسترالية غربية كبيرة، قال شمة انه قطع شوطا كبيرا في مشروعه لعزف مقطوعة كتبها منذ بداياته "حلم مريم" واخرى للراحل روحي الخماش "سماعي عجم" ومقطوعة "العصفور الطائر" للراحل منير بشير، بالتعاون مع "اوركسترا فيينا الفيلهارمونية"، وسينجز هذا المشروع الذي سيكون فاتحة عمل واسع في اقرب وقت ممكن.

علي نصار يسير على 'درب التبانات'

مساء يوم ١٩٩٩/١/٢٧ الماضي، رفع الستار عن فيلم "درب التبانات"، في القاعة الكبرى في سينما تيك بتل ابيب.

افتتح العرض مدير السينما، حيث رحب بالجمهور الغفير الذي جاء لمشاهدة الفيلم من مدينتي يافا وتل ابيب واماكن اخرى، اضافة الى طاقم العاملين في الفيلم، ولفيف من الفنانين اليهود والعرب ووسائل الاعلام المتنوعة.

* مكرم خوري ويوسف ابو وردة في مشهد من الفيلم *

لقد جمع الفيلم نخبة كبيرة من الفنانين العرب، امثال: محمد بكري، يوسف ابو وردة، مكرم خوري، محمود ابو جازي، لطف نويصر، خالد عواد، امل مرقس وغيرهم الكثيرين، بالاضافة الى الفنان سهيل حداد الذي حاز بدوره هذا على جائزة افضل ممثل في مهرجان فينسيا لأفلام حوض البحر المتوسط، والذي يعمل حاليا في مسرحية "أيتام يافا" لمسرح "السرايا" اليافاوي.

لقد سبق لي وقرأت النص الكامل للفيلم، قبل بدء التصوير، ولكن ما شاهدته اليوم، يؤكد على المستوى الفني العالي للتعامل مع النص المكتوب، وخاصة من قبل المخرج الشاب علي نصار.

ان حوادث النكبة الفلسطينية تظهر خلال الفيلم بطريقة "الفلاش باك"، مرتبطة بانسجام مع مجريات الحالات الفنية، متلاحمة مع الفيلم وحياتنا كأنها كتلة واحدة، وهذا التلاحم الهام وليد تفكير عظيم، فالشخصيات تتحرك مثل السيمفونية الراقية بقيادة المايسترو المبدع علي نصار.

"درب التبانات"، هو درب الفن السينمائي الفلسطيني في بلادنا، ودرب الفكر والرؤية الواضحة، ودرب الآلام لشعبنا. وهو مثل قوس قزح، الذي يربط الارض بالسماء بألوانه الصافية متمخضا عنه "درب التبانات".. فالمخرج لم يهب خوض الفكرة الاجتماعية والسياسية، ساعده في ذلك المصور امنون سلمون "من وراء القضبان"، صاحب الحس الصائب، الذي التقط الاماكن وتحركات الاشخاص بشكل مبدع.

قد تبدو القصة عادية: قرية عربية، سكان، مختار القرية، الحاكم العسكري، العامل والاستاذ، العاشق والعاشقة، الاطفال والماعز، وهناك الحب وحب السيطرة، وحب الانسان للانسان، وحب الحياة وحب الوطن، كل هذا يندمج مع تسلسل الاحداث، ويجعل من الفيلم، بما فيه من العناصر البشرية للقرية، نموذجا للمجتمع الفلسطيني في جميع اماكن تواجده في هذه البلاد.

لا اريد ان اسرد القصة بالتفصيل، وسوف اترك ذلك للمشاهد، حتى يعيش كل لحظة وثانية من الحالات الفنية التي تمر بها الشخصيات.. و"درب التبانات" ما هو الا السفير الجيد لشعبنا محلياً وعالمياً.

(أديب جهشان – يافا)



مشروع موسيقي بين الملاكم اليمني نسيم حميد والمغني مايكل جاكسون

* نسيم حميد ومايكل جاكسون *

قالت تقارير صحفية بريطانية اخيرا، ان علاقة نسيم حميد، الملاكم البريطاني من اصل يمني والملقب بـ "برينس"، مع مغني الروك الامريكي مايكل جاكسون، بدأت "تزدهر" لدرجة ان الاثنين سوف يقومان قريبا بعمل غنائي مشترك. وقالت صحيفة "الصن" البريطانية اليومية الواسعة الانتشار، ان الاثنين اصبحا اصدقاء، وانهما قررا التعاون في مشروع غنائي مع نهاية العام الحالي. واضافت الصحيفة ان نسيم بدأ يرتاد باستمرار مزرعة جاكسون في نيفرلاند، كاليفورنيا، وذلك من اجل التحضير لمباراة الملاكمة العالمية القادمة المقرر عقدها في نهاية هذا العام. وقال مصدر مقرب من جاكسون ان "مايكل من المعجبين جدا بنسيم ويرغب في التعاون معه في مشاريع موسيقية".

ويقول المصدر ان جاكسون ونسيم اصبحا اصدقاء بعد ان ذهب مايكل لمشاهدة تدريبات نسيم استعدادا لمباراته ضد كيفين كيلي في نيويورك، عام ١٩٩٧.

دريد لحام رئيسا للجنة تحكيم مهرجان القاهرة السينمائي للطفل



وافق الفنان السوري دريد لحام على طلب ادارة مهرجان الطفل السينمائي الدولي، الذي يعقد في القاهرة، ابتداء من الثالث من آذار القادم، باختياره رئيسا للجنة التحكيم.

وسيصل دريد لحام الى المهرجان قادما من عمان بعد مشاركته كعضو لجنة تحكيم لمهرجان الاغنية، الذي يقام هناك في الفترة التي تسبق مهرجان القاهرة.

جدير بالذكر ان دريد لحام هو مدير مهرجان الاغنية السورية منذ دورته الأولى وحتى الآن.

وكان قد شارك في معظم دورات مهرجان الطفل السينمائي الدولي في القاهرة، وكان فيلمه "كفرون"، هو الذي افتتح اول مهرجان عام ١٩٩٠، وقد اجرت "الاتحاد" في حينه لقاء مطولا بهذه المناسبة. وفي الصورة لحام مع الزميل أسامة مصري خلال اجراء المقابلة.

يحيى الفخراني يستعد للملك فاروق!

يبدو ان الفنان المصري يحيى الفخراني، ليس الأول ولا الأخير الذي سيقوم بتمثيل دور شخصية سياسية، فقد اصبحت هذه الافلام "موضة" وخاصة بعد نجاح فيلم "ناصر-٥٦"، فالفخراني يستعد لتمثيل دور الملك فاروق في فيلم سينمائي يحمل عنوان "الملك فاروق الأول والأخير".

اما ما يميز هذا الفيلم، فهو انه فيلم عائلي، ينتمي الى عائلة الفخراني، فالسيناريو من تأليف الدكتورة لميس جابر، زوجة الفنان يحيى الفخراني، وهو الفيلم الثاني التي تقوم بكتابته د. لميس للسينما بعد تجربة فيلم "مبروك وبلبل"، اما الانتاج فسيكون للفخراني نفسه، وسيقوم شادي الفخراني نجل الفنان يحيى بالاخراج.

من ناحية اخرى، يحاول يحيى الفخراني اقناع الفنان احمد زكي للقيام بدور جمال عبدالناصر في الفيلم.

عمرو دياب ومحمد فؤاد يختاران منى زكي لفيلمهما "الرحلة"

* منى زكي *

لم يعد اسم الفيلم المشترك بين عمرو دياب ومحمد فؤاد سراً، خاصة بعد ان اعلنت الفنانة منى زكي لأصدقائها عن شعورها بالسعادة في هذه الايام بعد ان قام الفنانان المذكوران باختيارها لمشاركتهما بطولة فيلم "الرحلة".

ومنى زكي مرشحة للمشاركة في فيلم "همام في امستردام"، لكنها أكدت انها لا تعرف حتى الآن موقفها من الفيلم.

يذكر ان دياب وفؤاد، اعلنا عن مشروعهما السينمائي هذا في حفلة "رأس السنة" الماضية، عندما استضاف الاول الثاني على خشبة المسرح اثناء تقديم وصلته الغنائية.

معركة نجاة وهاني وسميرة وأصالة على أغنية عبدالحليم حافظ



"ولا كل من ضحكت عينيه عاشق
ولا كل من فرد الإيدين مشتاق"

مطلع أغنية كتبها عبدالرحمن الأبنودي، ولحنها كمال الطويل، ولكن القدر لم يمهل عبدالحليم حافظ لغنائها، رغم انه اجرى بروفات اولية على اللحن قبل رحيله بعدة اسابيع.

كمال الطويل لم يصرح بغنائها لأحد رغم ان كلا من نجاة وسميرة سعيد وهاني شاكر وأصالة نصري قد أبدوا رغبتهم في تقديمها.

المعروف ان هاني شاكر اكثر المطربين الذين رددوا الاغنيات التي كانت معدة لعبدالحليم قبل رحيله، مثل "هو اللي اختار" تلحين بليغ حمدي، وكلمات محمد حمزة، و"من غير ليه" كلمات مرسي جميل عزيز، وتلحين محمد عبدالوهاب.



أسياخ الدجاج المشوي على الطريقة الصينية

الكمية تكفي ٤ أشخاص
مدة التحضير: ٣٠ دقيقة + ٣٠ دقيقة للتتبيل.
مدة الطهي: ١٠ دقائق

المقادير

ملعقة طعام من صلصة الصويا
ملعقة طعام من الخل
ملعقتان صغيرتان من بذور الخل
ملعقتان من حبوب الخردل
ملعقتان صغيرتان من الثوم الاخضر المفروم
ملعقة صغيرة من الزيت
فص ثوم مهروس
ملعقة صغيرة من الزنجبيل المبشور الطازج
٤) صدور دجاج مقطعة قطعاً متوسطة الحجم
١٢ حبة بندورة صغيرة.
١٢ حبة فطر طازج او معلب
بصلة مقطعة الى ٨ قطع
فلفلة خضراء مقطعة
٣ دوائر من الاناناس المعلب والمقطع

الطريقة

١) تمزج صلصة الصويا مع الخل والخردل والثوم الاخضر والزيت وفص الثوم والزنجبيل في وعاء زجاجي.
٢) تضاف قطع الدجاج الى المزيج وتترك لتتبل مدة نصف ساعة مع التقليب من الحين والآخر.
٣) تشك أسياخ اللحم بقطع الدجاج والفلفل والفطر والاناناس والبصل.
٤) تشوي الاسياخ مدة ٥ - ١٠ دقائق وتدهن بين الحين والآخر بمزيج التتبيل.
تقدم ساخنة الى جانب السلطة
تنبيه: الدجاج الطازج له رائحة معتدلة واذا كانت له اي رائحة زنخة يشطف بالماء البارد ويفرك بالليمون الحامض او بوضع مزيج من الخل والماء يغمس به الدجاج لفترة قصيرة. ولا يحفظ بل يطبخ فوراً.

ألسنة القط بالحشوة

مواد العجينة:

بكيت ونصف مرجين رخو مع حليب
كأسان مسحوق سكر منخل
نصف ملعقة صغيرة عصارة فانيلا
ذرة ملح
بيضة واحدة
صفار بيضة طحين منخل

مواد الحشوة:

١٠٠ غم نوغات بطعم الشوكولات
١٠٠ غم شوكولات مر للطبخ

طريقة التحضير

١) اخفقي المرجرين ومسحوق السكر وغصارة الفانيلا والطحين حتى تحصلي على كريما لبنة. اضيفي اليها البيضة المخفوقة
والصفار واخفقيها معا واضيفي اليها الطحين وعجنيها معا.
٢) ادهني قالب فرن بقليل من المرجرين روشي عليه قليلا من الطحين.
٣) أعملي كعيكات بشكل السنة القط طولها ٥. ٧ سم بواسطة انبوبة نزين مع فتحة متوسطة الحجم بابعاد متناسبة.
٥) حمي الفرن لدرجة ٢٠٠ س.
٦) اخبزيها حوالي ٨-١٢ دقيقة حتى تصفر جيدا.
٧) دعيها تبرد واخرجيها بحذر من القالب واقسمي لقسمين كل واحدة منها.
تحضير الحشوة:
١) ذوبي النوغات والشوكولات فوق البخار واخفقي معا ودعيها تبرد قليلا ثم ادهنيها على القسم الاسفل، والصقي عليه القسم العلوي.
٢) بعد ان تجف الحشوة احفظي الكعيكات في وعاء مغلق.



في اطار التجارب الحيوانية ونجاح استنساخ النعجة دوللي

وزير القضاء تساحي هنغبي يسمح باستنساخ الخنازير وباروخ غولد شتاين

* الوزير تساحي ابن غيئولا كوهين طلب العفو عن حمامة السلام عامي بوبر (قتل سبعة عمال عرب) وحمامة السلام يورام شكولينك (قتل عربيا واحدا فقط) .. وحمامة السلام ...

سطيرا في سبق صحفي

شرطة اسرائيل تدرس امكانية فتح سفارة لها في مدينة الناصرة

دولة اسرائيل

بنك الدم

بمناسبة اقتراب موعد "ام المعارك" معركة الانتخابات البرلمانية

يدعو بنك الدم جميع المواطنين العرب في دولة اسرائيل الى الاسراع في التبرع بوجبات دم سخية من انواع تَ .. خ .. لُ .. ف ..

شعارنا دوما: دم العرب للعرب... ويا دوب نلحق

حاليا في الاسواق:

مسرحية «عرس الدم»

تاليف: لوركا
تمثيل: محلي

تقدم في جيمع القرى والمدن العربية.



غوار الطوشة:

يرسل بتحياته إلى الاشقاء داخل الخط الاخضر، على تكريمهم له باقامة طوش بين الفترة والاخرى!

رباعيات ـ صلاح جاهين



على رجلي دم.. نظرت له ما احتملت
على ايدي دم.. سألت: ليه؟ لم وصلت
على كتفي دم وحتى على راسي دم
أنا كُلّي دم.. قتلت؟.. والا اتقتلت؟

عجبي!!

يا عمال العالم اتحدوا! ٣٢ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
٧ شباط ١٩٩٩
٢١ شوال ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢.٠٠ شيكل
7.2.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 216/55

الجامعة العربية اعدت خطة رفع العقوبات عن العراق

(ص ٦)

غداة مصرع لحدي وجرح آخر

جرح ١٦ لبنانيا بينهم طفلان جراء القصف الاسرائيلي

(ص ٢)

الاردن يسدل الستار على ٤٦ عاماً من حكم الملك حسين

*قلق اسرائيلي من احتمال تغييرات في السياسة الاردنية * الأمين العام للحزب الشيوعي الاردني: لـ «الاتحاد»: عهد جديد في الاردن بدون الملك حسين * (ص ٢و٣ و ٤)



* الملكة نور وسط حشد من الجمهور امام مستشفى مدينة الحسين الطبية، أمس *

رحيل الكاتب والصحفي المصري لطفي الخولي

(ص ٢٥)

تهنئة عطرة

أحر التهاني وأجمل الاماني نقدمها الى

د. احمد مصطفى كيال

(قرية المكر) بمناسبة نجاحه في الامتحانات العملية لطب الاسنان وحصوله على رخصة مزاولة المهنة وافتتاح عيادته في بيته في قرية المكر، تمنياتنا له بمزيد التقدم والنجاح والف مبروك.

العم ابراهيم خطيب وعائلته – كفرياسيف

سكرتارية الجبهة

اسقاط نتنياهو ضرورة ملحة في سياق الدفاع عن الحريات الدمقراطية ايضا

(ص ٥)

الكنيست تقر ميزانية ٩٩ بعد اتمام صفقات الرشاوى



(ص ٧و ٣٢)

سلطات الاحتلال تواصل سياسة التطهير العرقي في أريحا والأغوار



(ص ٤)

(١٧) ألف ناخب شفاعمري يدلون اليوم بأصواتهم في انتخابات الرئاسة المعادة

(ص ٦)

نقابيو الجبهة يدعون الشغيلة لانجاح الاضراب العام

(ص ٣٢)

غداة مقتل لحدي وجرح آخر

جرح (١٦) مدنيا لبنانيا في قصف اسرائيلي على جنوب لبنان

*** المدفعية الاسرائيلية اطلقت حوالي مئة قذيفة* الحص يندد بالتصعيد الاسرائيلي ***



* طفلان لبنانيان ينظران الى غنيمة حزب الله من الاسلحة الاسرائيلية *

* صيدا - (لبنان) - الوكالات - ذكرت الشرطة اللبنانية ان (١٥) مدنيا لبنانيا اصيبوا بجروح، امس السبت، في عمليات قصف اسرائيلي على جنوب لبنان اثر هجوم شنه «حزب الله» الذي ادى الى مقتل عنصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة واصابة آخر بجراح.

واضافت الشرطة ان قذيفتين اطلقتا من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل اصابتا منزلين في قرية مجدل سلم المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وقال ضابط في الشرطة اللبنانية ان «افراد عائلتين (١٢ شخصا) جرحوا بشظايا قذائف ونقلوا الى المستشفى».

وقد اطلقت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية الميليشيات العميلة مئة قذيفة تقريبا على المناطق المحاذية للمنطقة المحتلة بعد ان قامت احدى مجموعات «حزب الله» بتفجير عبوة ناسفة داخل المنطقة المحتلة بعد ظهر امس على طريق حولا في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وسقطت قذائف على قرية الريحان في داخل المنطقة المحتلة فجرح والد وابناه كما اكدت الميليشيات العميلة.

من جهته، ندد رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، امس السبت، بالتصعيد الاسرائيلي في جنوب لبنان واجرى اتصالات بالقوى الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لتهدئة الوضع.

وافاد مصدر حكومي ان الحص اتصل مساء امس، بسفراء الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا والصين وبريطانيا لاطلاعهم على التصعيد الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وطلب الحص، من جهة اخرى، عقد اجتماع عاجل للجنة تفاهم نيسان التي تشرف على وقف اطلاق النار في جنوب لبنان (فرنسا والولايات المتحدة وسوريا واسرائيل ولبنان) لاتخاذ موقف من «الاعتداءات الاسرائيلية التي تعتبر انتهاكا لاتفاق نيسان ١٩٩٦».

لقاء اليوم

مع: الامين العام للحزب الشيوعي الاردني، منير حمارنة
حول: الاوضاع في الاردن

عهد جديد في الاردن بدون الملك حسين

* جرى في الاردن، امس السبت، تسمية ولي العهد الجديد الامير عبد الله نائبا للملك، في ضوء الوضع الصحي المتردي جدا للملك حسين،الذي اعلن الاطباء انه يعيش على التنفس الصناعي، ولا يعمل من اعضائه الجسدية سوى قلبه. واشارت مصادر اخرى الى ان دماغه في وضع جيد ايضا، ولكنه منوم بفعل المخدر.

حول الاوضاع الجديدة في الاردن، اجرينا هذا اللقاء مع الامين العام للحزب الشيوعي الاردني، منير حمارنة.

***«الاتحاد» - مع تسمية الامير عبد الله نائبا للملك.. بدأ عهد جديد في الاردن..**

- حمارنة: «حسب الدستور الاردني فان من حق مجلس الوزراء - اذا كان الملك غير قادر من ناحية صحية - ان يسمي نائبا للملك يقوم بمهامه بدلا منه ويتولى قيادة البلد. واليوم (امس) ادى ولي العهد الامير عبد الله بن الحسين اليمين الدستورية كنائب للملك. واليوم بدأ عهد جديد فعليا. فهناك جيل كامل في الاردن لم يعرف الا الملك حسين في الحكم على مدى حوالي (٤٥) عاما.

والناس يتساءلون ان كان الفراغ الذي تركه الملك حسين سيتم ملؤه. فالحسين يترك فراغا كبيرا بسبب شخصيته المميزة وتجربته وخبرته الطويلتين والعريضتين. فهو لم يكن شخصية عادية».

***«الاتحاد» - وهل هناك شعور بنوع من احتمال عدم الاستقرار؟**

- حمارنة: «الوضع مستقر تماما. لا شيء يهدد استقرار البلد، ولا توجد ظواهر تدل على ذلك. عملية انتقال ولاية العهد تمت بسهولة ووفقا للدستور. الملك حسين لم يغير في الدستور، بل نقل الولاية وفقا للبنود الموجودة. وخلال السنوات الاخيرة تطرق الملك عدة مرات الى امكانية اجراء تغيير في هذه الناحية، اذ كان يقول انه مطلوب اعادة النظر في ولاية العهد».

***«الاتحاد» - ولكن هذا التغيير تم بسرعة. ومن رسالة الحسين الى الحسن نلمس ذلك العقاب الشديد. ما هي صحة الشائعات حول نية الحسن لمغادرة الاردن؟**

- حمارنة: «صحيح ان اعادة النظر في ولاية العهد تمت بسرعة، وكما يبدو ان السبب هو الوضع الصحي للملك. لكن الحسن لم يغادر الاردن، وحسبما سمعت من اناس قريبين منه فهو لا ينوي المغادرة ابدا. وكما يبدو فلا خلاف في العائلة المالكة في هذا الموضوع. ونقل ولاية العهد هو استحقاق دستوري في يد الملك فقط. وكان سيفعله عاجلا او آجلا. لكن لم يكن متوقعا ان يتم ذلك بهذه السرعة. ومعظم التكهنات تأتي على خلفية هذا الاجراء السريع. ومع غياب المعلومات تكثر التكهنات. لكن ما يحدث يثبت انه ليس صحيحا ان هناك خلافا شديدا».

***«الاتحاد» - كيف ينظر الناس الى الاهتمام العالمي بما يحدث في الاردن، خاصة بخصوص احتمالات التغيرات السياسية؟**

- حمارنة: «الاهتمام العالمي يطرح تساؤلا حول السبب في ذلك. هل هو شخصية الملك حسين الكبيرة، ام الاوضاع في المنطقة؟ فنحن نعيش مرحلة مهمة على عدة صعد.

هناك قضية التسوية السياسية والوضع في العراق ودور الاردن كان كبيرا في كل ذلك. لكن من الصعب علينا التنبؤ الآن. وتقديري انه لن تكون هناك تبدلات دراماتيكية في السياسة الاردنية».

***«الاتحاد» - غياب الملك حسين الطويل، بغرض العلاج في الخارج، قد يكون مهد الطريق للتأقلم مع رحيله وغيابه عن الساحة؟**

- حمارنة: «نعم. لكن كما تعلم عندنا في الاردن نمط اعلامي رسمي، وهناك تحفظات عندما يخص الامر المسؤولين، ولكن الاعلام الخارجي اوصل حقيقة ما يحدث الى الناس، بالاضافة الى الاعلام الرسمي. واصبحت الغالبية الساحقة من الناس مهيأة لخبر سيء فيما يخص الوضع الصحي للملك. والناس مدركون ان النهاية قربت».

(سامر خير)

بدء اعمال مؤتمر رامبوييه حول كوسوفو بالدعوة الى اتفاق حول الحكم الذاتي

* رامبوييه (فرنسا) -«و.ص.ف» - بدأ مؤتمر رامبوييه حول كوسوفو اعماله، امس السبت، في رامبوييه قرب باريس بالدعوة الى وضع حد للنزاع القائم في هذا الاقليم الانفصالي والى التوصل الى اتفاق حول الحكم الذاتي فيه.

وتعاقب على الكلام في الجلسة الافتتاحية كل من الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ووزيرا خارجية فرنسا وبريطانيا، هوبير فيدرين وروبن كوك، وشددوا جميعا على ان الوقت قد حان للتوصل الى اتفاق حول الحكم الذاتي في اقليم كوسوفو التابع ليوغوسلافيا السابقة والذي يشكل الالبان نحو (٩٠٪) من سكانه.

ودعا شيراك طرفي النزاع الى ضرورة الاتفاق على «مبادئ حكم ذاتي واسع» للاقليم مضيفا «سيعرض عليكم اسس حكم ذاتي واسع. وسيكون عليكم تحديدها لكي يتمكن جميع سكان الاقليم داخل الحدود القائمة حاليا ومهما كانت اصولهم من العيش بسلام وفي اطار احترام حقوقهم».

ووضع شيراك المتفاوضين امام مسؤولياتهم التاريخية قائلا «هناك اوقات نادرة يصبح فيها التاريخ بأيدي قلة من الرجال. هذا ما يحصل لكم اليوم انتم الجالسين حول طاولة المفاوضات».

ووجه شيراك تحذيرا الى الصرب والبان كوسوفو من ان «لا فرنسا ولا شركاؤها الاوروبيين والامريكيين والروس سيسمحون باستمرار نزاع ينسف المبادئ الاساسية للكرامة الانسانية، ولن نقبل ان تهدد حلقة العنف الاستقرار في جميع انحاء جنوب شرق اوروبا. نريد السلام في قارتنا».

واشادت وزارة الخارجية الروسية، امس السبت، بافتتاح مؤتمر رامبوييه حول السلام في كوسوفو.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مسؤول رسمي في الوزارة قوله «انه يوم مهم ليس بالنسبة لاوروبا وحدها وانما للعالم اجمع لان تاريخ تسوية واحد من اقدم النزاعات يجري تحت انظارنا».

وشدد المسؤول على ان «النتيجة المثلى للمفاوضات بالنسبة لروسيا هي ابرام اتفاق سياسي بين الاطراف المتناحرة في كوسوفو»، مؤكدا ان «الدبلوماسية الروسية ستبذل كل ما في وسعها لكي تتكلل المفاوضات بالنجاح».

واوضح الدبلوماسي ان «المجتمع الدولي والامم المتحدة ومجموعة الاتصال لتسوية الوضع في كوسوفو (الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا) ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا وحلف شمال الاطلسي دعوا جميعا الى تسوية المشكلة سياسيا»، واعتبر ان «الاطراف المتناحرة لا يسعها الا اخذ ذلك في الاعتبار» مضيفا «انها مع ذلك صاحبة الكلمة الاخيرة».

صدامات بين ناشطين من «حماس» ورجال الشرطة الفلسطينيين

* نابلس - لمراسل خاص - وقعت صدامات، أمس الاول الجمعة، بين رجال شرطة فلسطينيين وناشطين في حركة «حماس» كانوا يريدون تنظيم مسيرة في نابلس.

فقد تجمع نحو الفي ناشط في «حماس» بعد صلاة الجمعة قرب مسجد الناصر في المدينة القديمة، تعبيرا عن تضامنهم مع المعتقلين المضربين عن الطعام في سجن السلطة الفلسطينية في نابلس.

وحاولت اعداد كبيرة من قوات الشرطة مستعينة بالهراوات منع المتظاهرين من تنظيم المسيرة في حين ألقى المتظاهرون باتجاههم الحجارة والزجاجات، من دون أن يؤدي ذلك الى وقوع اصابات. ثم تفرقوا بسبب هطول الامطار.

وكان تظاهر نحو الفي شخص آخر في الخليل بدعوة «حماس» من دون ان تتدخل الشرطة.

الغاء زيارة نتنياهو - شارون الى عمان اليوم، بناء على طلب السلطات الاردنية

* اسرائيل تخشى من احتمال اعادة ترتيب العلاقات بعد رحيل الملك حسين *



* الملكة نور بين الحشد الاردني الحزين *

* الامير عبد الله واخوته، يشقون الطريق الى مستشفى الحسين، امس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - الغى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير خارجيته، ارئيل شارون، الزيارة التي كانت مقررة، اليوم الاحد، الى عمان بسبب تدهور الحالة الصحية للملك حسين.

وقالت مصادر مطلعة ان الزيارة كانت مخصصة للقاء ولي العهد الأمير عبد الله، وانها الغيت بناء على طلب من السلطات الاردنية.

وأعرب نتنياهو عن اقتناعه بأن ولي العهد الاردني سيحافظ على العلاقات الجيدة التي اقامها والده مع اسرائيل، وأضاف «انها لحظات عصيبة لجميع سكان اسرائيل الذين يدعون الله من أجل الملك حسين».

وبدا المسؤولون في اسرائيل واثقين بشأن انتقال هادئ للسلطة في الاردن رغم خشيتهم من احتمال اعادة ترتيب العلاقات بعد رحيل الملك حسين.

وتثار التساؤلات حاليا حول مدى رغبة ولي العهد الامير عبد الله في الحفاظ على العلاقات الاستراتيجية، التي رسخها الملك حسين بين البلدين خلال (٤٦) عاما من الحكم.

وقال أفيف بوشينسكي، المتحدث باسم رئيس الحكومة «ليس لدى اسرائيل ما تخشاه من تسلم الامير عبد الله العرش، فالنظام الاردني مستقر ولدينا كل الاسباب التي تجعلنا نعتقد انه سيبقى كذلك».

الا ان الاستاذ في جامعة حيفا، د. يوسف نيبو بدا حذرًا في تساؤله حول قدرة الامير عبدالله على «ارساء شرعية ملكه» لا سيما ازاء عمه الامير حسن، الذي اقصاه الملك عن ولاية العهد بعد ان تولاها لاكثر من ثلاثين عامًا.

وقال نيبو المتخصص في تاريخ الشرق الاوسط وتحديدا بالشؤون الاردنية ان «الامير حسن كان يعتبر مقربا من الغرب ومؤيدا للتقارب مع اسرائيل. عبد الله في المقابل لا تزال نواياه غير معروفة، وهو سيخضع بلا شك لضغوط من الاوساط الاسلامية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك لتجميد التطبيع مع اسرائيل».

وأضاف الاستاذ الجامعي ان الملك حسين «نجح في المقاومة لان السلام مع اسرائيل كان يشكل حجر الزاوية في كل سياسته»، مبديًا قلقه ايضًا من النتائج الاجتماعية «للوضع الاقتصادي البالغ السوء في الاردن».

تعقيبا على «المخاوف الاسرائيلية»

موسى: نحترم الاردن ونثق باستمرار دوره العربي



* صورة تذكارية قبل قرار تغيير ولاية العهد *

* القاهرة - الوكالات - اعرب وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس السبت، عن امله في ان يواصل الاردن دوره في عملية السلام تحت قيادة الامير عبد الله.

وقال موسى للصحفيين «نحن نتابع عن كثب وباهتمام شديد الوضع في الاردن وحالة الملك حسين، ونأمل في ان يستمر الاردن في لعب دوره في عملية السلام».

واضاف «نحن نصلي للملك حسين وندعو بالتوفيق لولي العهد»، مشيرا الى ان «مصر على ثقة في حكمة ولي عهد الاردن الامير عبد الله ورجال الحكم، ونحن واثقون ان الاردن سيعبر هذه الازمة بسلام»

وردا على سؤال حول مستقبل الاردن في غياب الملك حسين، قال موسى «نأمل في ان يستمر الاستقرار في الاردن، ونحن على استعداد لبذل المساندة اللازمة لدعم الاردن الشقيق في هذه الظروف».

وحول ما ردده معلقون واساتذة جامعيون اسرائيليون في تصريحات صحفية عن احتمال تعرض الامير عبد الله لضغوط لا سيما من مصر والفلسطينيين لوقف التطبيع مع اسرائيل، اجاب موسى «اذا كان الامر يتعلق بالشؤون العربية، فليس لاسرائيل في هذا اي دور». وقال «نحن جميعا كعرب نهتم بالاردن كدولة عربية وجزء من المجتمع العربي. ونحن نرعى شؤون الاردن ونحترم مشاعره ونثق باستمرار دوره العربي».

وفي عودة الى عملية السلام قال موسى «ان عملية السلام يجب ان تستمر على المبادئ، التي تم ارساؤها في مدريد واوسلو، ان يتم تنفيذ الانسحاب ويتحقق للفلسطينيين تقرير مصيرهم». وتابع ان مصر «ستقوم بكل ما هو مطلوب منها، ومن المعروف ان للرئيس مبارك دورا فعالا ومهما في عملية السلام».

كلينتون يتعهد ببذل قصارى جهده لدعم الاردن

* واشنطن - الوكالات - اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون عزمه على بذل قصارى جهده «لدعم وتعزيز» الاردن ولا سيما على الصعيد الاقتصادي وذلك في تصريح اذاعه البيت الابيض، امس السبت.

وقال كلينتون «في هذه اللحظات العصيبة اتوجه بفكري ودعائي شأني شأن جميع الامريكيين الى جلالة الملك حسين وأسرته والشعب الاردني. ان الولايات المتحدة تقف الى جانب الاردن وهي عازمة على القيام بكل ما في وسعها لدعم استقراره وتعزيزه».

واضاف «سأطلب الاسبوع المقبل من الكونغرس تقديم الـ ٣٠٠ مليون دولار التي وعد بها الاردن كمساعدة اضافية في اطار اتفاق واي الاسرائيلي الفلسطيني. ان الولايات المتحدة تعمل مع المجتمع الدولي على حشد موارد اضافية لمساعدة الاردن على المحافظة على استقراره الاقتصادي. ونحن في مشاورات مع حلفائنا الرئيسيين بمن فيهم شركاؤنا في مجموعة الدول الصناعية الكبرى ودول الخليج، لاتخاذ اجراءات دعم اضافية للاردن». وقال «ان صندوق النقد الدولي يقوم بدور المحرك في تجميع هذا الدعم الدولي الاردن. وفي الامكان حشد موارد كبيرة على وجه السرعة بفضل برنامج جديد للصندوق يتسم بسرعة الاجراءات. وان البنك الدولي يستعد ايضا لتقديم دعم اضافي لبرنامج الاصلاحات الاقتصادية الاردني. وعلاوة على ذلك ستدعم الولايات المتحدة اعادة جدولة كبرى للديون الاردنية حيال مدينيها في اطار ثنائي من خلال نادي باريس على اساس برنامج لصندوق النقد الدولي.

وقال كلينتون «هذه المبادرات للمجتمع الدولي مع المساعدة المباشرة للولايات المتحدة في الاطار الثنائي بين البلدين ستتيح توفير موارد كبيرة لدعم استقرار الاردن ونموه الاقتصادي».

الاردن يسدل الستار على (٤٦) عامًا من حكم الملك حسين

*** الحكومة الاردنية تعين الأمير عبدالله نائبًا للملك في كافة الصلاحيات * عبدالله سيواصل نهج ابيه ويعمق الدمقراطية ***



* الشباب الاردني حزين على مصير الملك حسين *

* عمان – كتبت رندا حبيب، مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية – انهى الاردن، أمس السبت (٤٦) عاما من حكم الملك حسين الذي يحتضر، بالاعلان ان الملك لم يعد قادراً على اداء مهامه، وبالتالي تعيين ولي العهد الامير عبدالله بن الحسين، نائبًا له في ادارة شؤون البلاد.

وقد أدى الأمير عبدالله (٣٧ عاما) اليمين الدستورية امام الطاقم الحكومي، وبذلك اصبح زعيم البلاد.

وصرح وزير الاعلام ناصر جودة بأن «الامير عبد الله عين نائبًا للملك لتولي كافة مهام الملك بسبب عجزه الناجم عن المرض، استنادا الى تقارير اطبائه، عن اداء مهامه الدستورية».

والملك حسين الذي تعطلت اعضاؤه الداخلية باستثناء قلبه، الذي ما زال ينبض، يبقى دائمًا موصولا بأجهزة الانعاش في مدينة الحسين الطبية.

ولا تنوي العائلة المالكة رفع أجهزة التنفس الاصطناعي عن الملك، لان اجراء كهذا يتناقض مع الدين الاسلامي.

من جهة أخرى، أعلن ولي العهد الاردني الامير عبد الله بن الحسين انه سيواصل «السياسة التقليدية» للمملكة الاردنية بخصوص عملية السلام والعراق، ووعد باجراء اصلاحات دمقراطية.

وفي تصريح نشرته، أمس السبت، صحيفة «الحياة» العربية قال الامير عبد الله (٣٧ عامًا) انه يتوقع «انتقالا سلسا وهادئا» في الاردن بعد اعلان موت الملك حسين سريريا اثر فشل علاج ضد السرطان.

وعلى صعيد عملية السلام أكد ولي العهد على «ضرورة دعم السلام والاستقرار في المنطقة من خلال دعم الجهود المبذولة لتحقيقهما بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية».

وأضاف ان الاردن «سيواصل سياسته التقليدية» ازاء العراق، الذي «يشهد وضعا بسبب كارثة انسانية للشعب العراقي نأمل ان نرى نهاية لها في اقرب وقت ممكن». واستبعد ان تسمح الظروف القائمة بـ «اعادة تأهيل النظام العراقي».

وأشار الامير عبد الله الى ان ايران «لا تزال تشكل خطرا على أمن بعض الدول الخليجية».

وعلى الصعيد الداخلي قال، ان المرحلة المقبلة ستشهد «مزيدًا من الدعم لمسيرة التحول الدمقراطي والتعددية السياسية وحرية التعبير ومزيدًا من التدعيم لمؤسسات المجتمع المدني».

وقال «لدي تعليمات من جلالة الملك وسأعمل على تنفيذ نصيحته لتحقيق ما هو أفضل».

وقد تم تعيين الامير عبد الله نائبًا للملك حسين بمقتضى الدستور الذي ينص على انه «اذا اصبح الملك غير قادر على تولي سلطاته بسبب مرضه فيمارس صلاحياته نائب او هيئة نيابة» كما لو انه خارج البلاد.

وبحسب النص الدستوري «يعين النائب او هيئة النيابة بارادة ملكية وعندما يكون الملك غير قادر على اجراء هذا التعيين يقوم به مجلس الوزراء».

الامير عبد الله، نبذة شخصية

* عمان – الوكالات – يعتبر الامير عبد الله بن الحسين ولي عهد الاردن النجل الاكبر للملك الاردني حسين عسكريا معروفا ببساطته، حسب المقربين منه.

وقد انخرط الامير عبد الله، الذي ولد في ٣٠ كانون الثاني ١٩٦٢ من زواج الملك حسين الثاني بالاميرة منى (البريطانية توني غاردنر)، في صفوف الجيش. وهو يقود القوات الخاصة النخبوية، منذ العام ١٩٩٣، عندما كان برتبة عميد قبل ان يرقى الى رتبة لواء في أيار ١٩٩٨.

يتمتع الامير عبد الله بالنشاط وقوة الشكيمة وهو يمضي وقته بين القصر ومسؤولياته في المؤسسة العسكرية، حيث يحظى باحترام كبير بسبب تعامله السهل مع مرؤوسيه واحترامه للرتب العسكرية العليا، حسبما تؤكد مصادر على صلة وثيقة به.

وللامير عبد الله نظرة خاصة للاردن الذي يرى فيه بلدًا لا يتمتع بالثروات الطبيعية، وهو يعتبر ان المساعدات الدولية التي يتلقاها ستتوقف ذات يوم، وان الرهان الكبير يبقى على الاردنيين وذكائهم وأيديهم العاملة التي تحتاجها المنطقة وخصوصا الخليج.

ويهتم الامير عبد الله ايضًا بمشاريع اقتصادية وسياحية يرى فيها طاقات كبيرة واعدة بالنسبة للاردن.

وبعد ان انهى دراسته في بريطانيا والولايات المتحدة، التحق الامير عبد الله في العام ١٩٨٠ باكاديمية ساند هيرست البريطانية العريقة، على خطى والده، وذلك لمدة عام.

وفي العام ١٩٨١، انخرط الامير الشاب كقائد فصيل ضمن وحدة «رويال هاسرز الثالثة عشرة» المتمركزة في المانيا آنذاك، وعاد الى عمان عام ١٩٨٤ بعد ان تابع دروسا في العلوم السياسية لمدة سنة في جامعة اكسفورد، والتحق بالكتيبة الاربعين المدرعة في الجيش الاردني.

وفي عام ١٩٨٥ تابع دورات خيّالة في «فورت نوكس كافالري» في الولايات المتحدة، ثم قاد سرية دبابات في الاردن. والتحق الامير الشاب بين العامين ١٩٨٦ و١٩٨٧ بوحدة المروحيات المضادة للدبابات (كوبرا)، ثم التحق بجامعة جورج تاون في واشنطن.

اقترن الامير عبد الله في العاشر من حزيران ١٩٩٣ برانيا ياسين وهي اردنية من أصل فلسطيني قدمت عائلتها الى عمان من الكويت عقب أزمة الخليج. وللزوجين طفلان الامير حسين الذي ولد في ٢٨ حزيران ١٩٩٤ والاميرة ايمان التي ولدت في ٢٧ أيلول ١٩٩٦.

اهتمام سياسي واعلامي واسعان بالحالة الصحية للملك حسين

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – سيطرت انباء الحالة الصحية للملك الاردني حسين على مختلف وسائل الاعلام العالمية والعربية، وكان لها الحيز الاكبر في جميع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، هذا الى جانب تعليمات كبار السياسيين في العالم.

فقد أعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عن أمله في ان يتعافى الملك حسين من مرضه، مؤكدًا ان الفلسطينيين «بحاجة اليه». وقال عرفات للصحفيين على هامش اجتماع الدول المانحة في فرانكفورت «اننا نأمل من أعماق قلبنا ان يتعافى الملك حسين. اننا بحاجة اليه».

وشكلت الانباء المتعلقة بصحة الملك الاردني حسين محور اهتمام الرئيس المصري، حسني مبارك، والسلطان العماني قابوس بن سعيد، خلال مباحثاتهما، أمس الاول الجمعة، في شرم الشيخ.

وقال وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، للصحفيين ان «الاهتمام بصحة الملك حسين خيم على مباحثات القمة بين مبارك وقابوس».

وقال الشريف ان مبارك «يتابع باهتمام وقلق بالغين كافة الأخبار الخاصة بصحة العاهل الاردني الذي تربطه بجلالته علاقة أخوية وطيدة وممتدة».

واعرب الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، أمس السبت، عن أمله في ان يكمل الاردن مسيرته على نهج الملك حسين المحتضر.

وأعرب عبد المجيد عن «ألمه الشديد للحالة الصحية المتدهورة للملك، مؤكدا «ان الملك الاردني له مواقف مشهود بها تعبر عن قوميته وعروبته ليس للاردن فقط، ولكن للامة العربية والعالم بأسره».

اما الصحف السورية الرسمية الصادرة أمس السبت، فقد اكتفت بنشر ما أعلن عن اعتبار الملك الاردني ميتًا من الناحية الطبية باقتضاب في صفحاتها الاولى وبدون اي تعليق عن انعكاسات هذا الغياب على الوضع الاردني او قضية السلام في الشرق الاوسط.

وتحت عنوان «الملك حسين مات سريريا» اوجزت صحيفة البعث ما اوردته وكالات الانباء العالمية عن تفاصيل وصول الملك المحتضر يوم الجمعة الى عمان. وكذلك فعلت صحيفتا «الثورة» (رسمية) و«تشرين» (حكومية).

وكان الرئيس السوري، حافظ الاسد، قد هنأ هاتفيًا في ١٩ الشهر الماضي الملك الاردني بعودته الى عمان بعد إقامة في الولايات المتحدة استمرت ستة أشهر خضع فيها للعلاج من مرض السرطان.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، صباح أمس السبت، «رحيل الملك الاردني حسين سيشكل منعطفا في الشرق الاوسط»، وأعرب عن أمله في ان يساهم الأمر في «حمل قوى السلام على ممارسة ضغوط أكبر من أجل التوصل الى الحل الاكثر فائدة». وقال «قبل الاعلان عن رد فعل، سأنتظر اولا ان تعلن السلطات الاردنية الخبر الذي نخشاه جميعًا وبتنا نتوقعه». وأضاف «كلنا نعلم الدور الذي لعبه الملك حسين في عملية السلام، وكذلك في تأسيس وتمتين دعائم بلاده» مشيرا الى ان رحيله «منعطف ومرحلة مهمة بالنسبة الى الشرق الاوسط».

وأشادت الصحافة البريطانية، أمس السبت، بالملك الاردني حسين وأعربت في الوقت نفسه عن تخوفها ازاء استقرار الاردن والشرق الاوسط بكامله في ختام ٤٧ عاما من حكمه.

وحسب كاتبي الافتتاحيات فان الملك الاردني، الذي حكم بلاده لأطول فترة سيدخل التاريخ لدوره في بناء دولة اردنية حديثة، في اطار صعب جدًا لكن فوق كل شيء لجهوده من أجل السلام.

واعتبرت الصحافة البريطانية ان غياب الملك حسين في وقت حساس بالنسبة لعملية السلام المجمدة واستبداله بابنه الامير عبد الله الذي عين وليا للعهد منذ اسبوعين ولا يملك خبرة سياسية لا يبشر بالخير.

نعي

عموم آل ابو يونس في سخنين يعنون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه

سمير يوسف ابويونس

(ابو زاهر)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٤٧) عامًا وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير أمس السبت ٩٩/٢/٦.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

نعي

آل ريان في قرية كابول ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه

المربي احمد عبد صالح ريان

الذي وافته المنية، أمس السبت، عن عمر يناهز الثانية والاربعين عامًا وشُيّع جثمان الفقيد اليوم ذاته الى مثواه الاخير.

إنا لله وانا اليه راجعون

سكرتارية الجبهة في اجتماعها، امس الاول

اسقاط نتنياهو ضرورة ملحة في سياق الدفاع عن الحريات الدمقراطية، ايضا

بركة: ما تنشره وسائل الاعلام حول تركيبة الجبهة لا يدخل الا في اطار التكهنات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت الجبهة من تصاعد الممارسات الفاشية التي يفرضها اليمين الاسرائيلي، بزعامة نتنياهو، على الحياة السياسية والاجتماعية في الدولة في سياق المعركة الانتخابية للكنيست القادمة وذلك من خلال طغيان خطاب فاشي واضح على التعامل مع المعارضة السياسية للحكومة الحالية ومع وسائل الاعلام ومن خلال شعارات اليمين في المعركة الانتخابية.

وقد جاء ذلك في اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية، الذي انعقد امس الاول، الجمعة، في حيفا حيث اكد سكرتير الجبهة، محمد بركة ان فشل اليمين في تحقيق اي انجاز خلال فترة حكمه الاخيرة في العملية السلمية الجارية وفي القضايا الاجتماعية وارتفاع نسب البطالة والفقر والركود الاقتصادي يقوده الى رفع الخطاب القومجي الفاشي حول «نتنياهو زعيم قوي لشعب قوي» للتغطية على فشله.

كذلك فان شعار الجبهة المركزي في هذه الانتخابات بضرورة اسقاط نتنياهو يكتسب اهمية مصيرية ليس في سياق عملية السلام والمفاوضات على الحل الدائم وليس فقط في سياق القضايا الاجتماعية انما ايضا، في سياق الدفاع عن الحريات الدمقراطية من خطر الفاشية الذي ستكون الجماهير العربية اول ضحاياها.

من جهة اخرى، اكدت الجبهة على رفضها لتركيبة ميزانية الدولة للسنة المالية حسب ما اقرتها الكنيست والتي اغدقت على الاستيطان وتكريس الاحتلال في فلسطين وجنوب لبنان والجولان وعلى غلاتها المتدينين اليهود في الوقت الذي تعاني فيه الخدمات الصحية من خطر الانهيار.

واشارت الجبهة الى ان موقفها من ميزانية الدولة انما يلخص عمليا موقفها من حكومة نتنياهو وان الامر غير خاضع لمساومات ومقايضات ضيقة كما فعل بعض اعضاء الكنيست العرب الامر الذي لم يتم في النهاية بسبب استغناء الليكود عن «خدماتهم».

وكانت سكرتارية الجبهة قد استمعت الى بيان من سكرتير الجبهة محمد بركة حول استعدادات الجبهة الداخلية والعامة لانتخابات الكنيست القادمة واستمعت الى تقرير مندوب الجبهة في لجنة الانتخابات المركزية بورام غوجانسكي، عن عمل هذه اللجنة والى تقرير من عضوي السكرتارية عصام مخول وناظم بدر حول اللقاء مع وفد «التجمع» والى تقرير من رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي حول بعض الاتصالات التي جرت مؤخرا.

وقد لخصت السكرتارية اجتماع مجلس الجبهة الاخير وتابعت بعض القضايا التي طرحت فيه واكدت على موقف الجبهة من قضية التحالفات واستعدادها لحوار مع مختلف الاوساط على اساس برنامج سياسي واجتماعي مشترك وعلى اساس قواعد تعامل متفق عليها وعلى اساس قائمة عربية يهودية كفاحية مشتركة.

واكد سكرتير الجبهة على ان ما ينشر في وسائل الاعلام حول تركيبة قائمة الجبهة لا يدخل الا في اطار التكهنات وان صاحب الحق الاخير في تركيب قائمة الجبهة هو مجلس الجبهة الذي سيلتئم، يوم السبت ١٩٩٩/٢/٢٧، لاجراء انتخابات دمقراطية، سرية وشخصية مباشرة ومفتوحة لمرشحي الجبهة الستة الاوائل.

ومن المقرر ان يجتمع الطاقم الانتخابي الجبهوي خلال الاسبوع القادم لاقامة الطواقم المختصة ولتوزيع العمل الانتخابي وتخطيطه.

بالتنسيق مع فرنسا وروسيا والصين

الجامعة العربية اعدت خطة لرفع العقوبات عن العراق

* العراق مرتاح للجهود العربية المبذولة *

* القاهرة – الوكالات – علم من مصدر مأذون له في جامعة الدول العربية ان الامانة العامة للجامعة اعدت خطة عمل تدعو الى التنسيق مع فرنسا وروسيا والصين لرفع العقوبات عن العراق، ستقدمها الى لجنة المتابعة الوزارية العربية حول العراق، التي ستجتمع قريبًا في دمشق.

وقال المصدر ان الامانة العامة اعدت «خطة عمل ستناقشها اللجنة الوزارية في اجتماعها القادم قريبًا في دمشق برئاسة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع».

وأوضح المصدر ان الخطة ترتكز على ثلاثة محاور رئيسية هي «ما ورد في البيان الختامي لوزراء الخارجية العرب والمبادرتين الفرنسية والروسية لرفع الحصار، والعمل الجاد مع الدول الرافضة لاستمرار العقوبات خصوصا فرنسا وروسيا والصين».

وأوضح المصدر ان الهدف من التحرك هو تطبيق ما ورد في البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية العرب في ٢٤ كانون الثاني الماضي والذين قرروا العمل من أجل «رفع العقوبات المفروضة على العراق وفق برنامج محدد يتزامن مع عملية المراجعة الشاملة وبموجب الالتزامات الدولية المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن المعنية بالعراق».

كما تشدد الورقة على تطبيق ما ورد في البيان حول «ضرورة احترام سيادة العراق وسلامته ووحدته الاقليمية، والتأكيد على وقوف الدول العربية ضد اي محاولة للمساس بسيادة العراق ومنع محاولات التدخل في شؤونه الداخلية، والطلب من العراق اتخاذ الخطوات الضرورية لاثبات نواياه السلمية تجاه الكويت والدول المجاورة».

وتضم لجنة المتابعة، التي شكلها الوزراء، الامين العام للجامعة العربية ووزراء خارجية سوريا ومصر والبحرين، باعتبارها العضو العربي في مجلس الامن، والامارات، والسعودية، وليبيا، بشكل خاص.

وكان العراق ابدى اخيرا رغبة في الاطلاع على الجهود العربية المبذولة لرفع العقوبات رغم انسحابه من الاجتماع الوزاري العربي احتجاجا على البيان الختامي لانه لم يشجب صراحة «العدوان» الامريكي البريطاني على العراق.

لجنة الوفاق في ابوسنان تدعو الى فتح المدارس ووضع حد للاوضاع السائدة

سكرتارية الجبهة تجيب موقف لجنة الوفاق وتدعو البواسنة المحافظة على وحدتهم

* ابو سنان– لمراسلنا – دعت لجنة الوفاق في ابوسنان، والممثلة لطوائف القرية الثلاث الى عودة الطلاب الى الدراسة من صباح يوم غد الاثنين في المدرسة الاعدادية، وصباح يوم بعد غد الثلاثاء لطلاب المدرسة الثانوية.

وعممت اللجنة بيانها هذا عبر مكبرات الصوت مساء امس السبت باعقاب اجتماع عام لاعضاء اللجنة تدارسوا فيه الاوضاع وضرورة عودة الحياة الى مجاريها في القرية وطي الصفحة السوداء التي اعقبت احداث الشغب في القرية السبت الماضي.

واكدت اللجنة في بيانها انها تمثل العائلة الابوسنانية الواحدة وحيت موقف اهالي القرية الرافض للعب بمصالحهم وبمستقبلهم ومستقبل ابنائهم.

هنا ومن المتظر ان تعقد اللجنة اليوم لقاء في المدرسة الاعدادية بمشاركة الطلاب والاهالي والهيئة التدريسية لتهيئة الاجواء لعودة الدراسة صباح الغد على ان تعقد مصالحة بين الطلاب والاهالي في المدرسة الثانوية صبيحة يوم بعد غد الثلاثاء بمشاركة اعضاء اللجنة.

وعقدت سكرتارية جبهة ابو سنان الديمقراطية اجتماعا خاص هذه الليلة بحثث فيه الاوضاع القائمة في القرية. وحيث السكرتارية في خلال ابحاثها جهود اعضاء لجنة الوفاق المحلية ووقفة اهالي ابوسنان الذين دافعوا عن وحدتهم وحافظوا عليها. وشكرت السكرتارية كل قوى الخير من القرية ومن خارجها الذين عملوا ليلا ونهارا من اجل شهدته الاوضاع.

عشية الانتخابات المُعادة

«مولوتوف» على بيت في شفاعمرو وإصابة (٣) أشخاص!

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – ألقيت، في ساعة متأخرة من ليلة أمس السبت، زجاجة «مولوتوف» بجانب منزل السيد ابراهيم الياس ميخائيل البابا في شفاعمرو، مما ادى الى اصابة (٣) من الأشخاص كانوا موجودين بالقرب من البيت ونُقلوا الى المستشفى!

وقد حضرت قوات كبيرة من الشرطة واعتقلت شخصين مشتبه فيهما بإلقاء الزجاجة. وحتى اغلاق هذا العدد بعد منتصف ليلة أمس كانت الشرطة موجودة بكثافة في شوارع المدينة، ورابطت قوة كبيرة منها بجانب بيت السيد البابا.

نعي

من آمن بي وان مات فسيحيا

أبناء واحفاد المرحوم جريس شحادة الياس وأقرباؤهم وأنسباؤهم في سخنين والناصرة وعبلين ينعون بمزيد الحزن والاسى والدتهم المرحومة

حشمة عبدالله الياس
(ام مفلح)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٨٦ عامًا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الأخير اليوم الاحد ٩٩/٢/٧ في تمام الساعة الواحدة من بعد الظهر من كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك في سخنين.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

اعتقال ٩ فلسطينيين من الظاهرية اداريا

* الخليل - مكتب رام الله الصحفي - حولت سلطات الاحتلال تسعة فلسطينيين من الظاهرية الى الاعتقال الاداري لفترات تتراوح بين شهر وستة أشهر.

وقد تم اعتقال كل من يوسف محمد خطيب ومحمد عبد القيسية وممدوح هاشم القيسية اداريًا لمدة شهر. اما محمد اسماعيل الطل وجهاد عبد المجيد دية واحمد حسن منصور وابراهيم عماد سليمان القيسية فاعتقلوا لمدة شهرين، وفايز خليل رباع لثلاثة أشهر وعلي مناع لمدة ستة أشهر.

عصام مخول في اجتماع لجبهتي سالم وزلفة:

يجب اسقاط حكومة البطالة والتنكر للاتفاقيات

* سالم - مكتب «الاتحاد» في أم الفحم، شريف محاميد - عقدت جبهة سالم الدمقراطية اجتماعًا موسعًا، أمس الاول الجمعة، حضره جبهويو قرية زلفة أيضًا. وذلك في بيت سكرتير الفرع في سالم، احمد فوزي.

شارك في الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عصام مخول، الذي قدم محاضرة حول الخارطة السياسية في البلاد فأكد على أهمية دور الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية من أجل اسقاط حكومة نتنياهو التي تتنكّر لاتفاقيات السلام المبرمة من جهة، وتزيد جيش العاطلين عن العمل في البلاد من الجهة الاخرى.

وأضاف مخول انه لا بديل عن برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذي يرتكز على الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة وازالة المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. ودعا مخول الى التجنّد الواسع من أجل انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست القريبة.

جبهة ام الفحم تعقد مؤتمرها في أواسط آذار القادم

* الدعوة الى أوسع تجنّد من أجل انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست، بعد النجاح في الانتخابات المحلية *

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» ، شريف محاميد - عقدت جبهة ام الفحم الدمقراطية، في نهاية الاسبوع، اجتماعا حضره العشرات من نشيطي الجبهة في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

وقدم سكرتير الحزب الشيوعي في أم الفحم الدكتور زياد محاميد بيانًا تلخيصيا حول معركة الانتخابات البلدية التي خاضتها الجبهة بالتحالف مع حركة ابناء البلد ضمن قائمة الوحدة الوطنية، وحصلت على (٣) مقاعد. وقال محاميد ان هذا النجاح يدل على صحة النهج الذي تسير عليه الجبهة. وخاصة في هذه المرحلة التي مرت بها جبهة ام الفحم الدمقراطية.

وتحدث الدكتور عفو حصري، رئيس قائمة الوحدة الوطنية، حول نشاط اعضاء الكتلة في البلدية، والقضايا التي يجب العمل على تحقيقها. وقال ان اعضاء الكتلة ممثلون في (١٧) لجنة بلدية بما فيها رئاسة لجنة المراقبة.

وأكد حصري على أهمية تجنيد كل أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة من أجل انجاح الجبهة في معركة انتخابات الكنيست القادمة.

وتحدث في الاجتماع عدنان عبد الهادي، رئيس قائمة الجبهة في مجلس العمال اللوائي لمنطقة المثلث الشمالي، وعضو اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة، الذي قدم بيانا حول نشاط الكتلة في مجلس العمال، وحول آخر التطورات في قضية اراضي الروحة، وحذر من مماطلة ممثلي الحكومة في المفاوضات حول قضية اراضي الروحة.

* هذا وجرى نقاش شارك فيه معظم الحضور وتم بحث عدة أمور تنظيمية من أجل اعادة بناء الجبهة. وتقرر في نهاية الاجتماع عقد مؤتمر جبهة ام الفحم الدمقراطية في أواسط آذار القادم.

جبهة طمرة الدمقراطية

ندعو اعضاء مجلس جبهة طمرة لحضور اجتماع المجلس وذلك يوم الاثنين الموافق ٩٩/٢/٨ الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة.

نقاط البحث

١. انتخابات الكنيست
٢. امور تنظيمية
٣. تقرير كتلة الجبهة في البلدية

سكرتارية الجبهة

(١٧) ألف ناخب شفاعمري يُدلون باصواتهم، اليوم، في الانتخابات المعادة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - يتوجه نحو (١٧) الف ناخب شفاعمري، صباح اليوم الاحد، الى صناديق الانتخابات لانتخاب رئيس لبلدية شفاعمرو. ويتنافس على الرئاسة في الانتخابات المعادة السيدان ابراهيم نمر حسين وعرسان ياسين.

وكانت لجنة الانتخابات المحلية عقدت، أمس الاول الجمعة، جلسة لكامل اعضائها ادارها رئيس اللجنة الجديد المعين من وزارة الداخلية ، افنوعم يحزكيلي وقد تم في الجلسة وضع الترتيبات الأخيرة التي تهدف للمحافظة على النظام وقانونية وشرعية الانتخابات المعادة. ودعت اللجنة أهالي المدينة الى اجراء انتخابات دمقراطية تتماشى مع روح العصر.

وكانت وزارة الداخلية قد اتخذت قبل يومين عدة خطوات وترتيبات خاصة منها وضع سكرتيرين لكل صندوق من صناديق الانتخابات التي يبلغ عددها (٢٣)، وسيكون السكرتيرون موظفي حكومة ومن خارج شفاعمرو.

ويفيد مراسلنا انه لوحظ تواجد دوريات مكثفة من الشرطة و«حرس الحدود» تجوب ليلاً شوارع شفاعمرو، وان الشرطة ستتخذ منذ صباح اليوم مواقعها حيث سيتواجد (٥) أفراد شرطة في منطقة كل صندوق انتخابات، بالاضافة الى قوات اخرى لمنع التوتر وحفظ النظام.

وقد جرت امس بعض الاحتكاكات بين مؤيدي المتنافسين، على خلفية الكم الهائل من المناشير، لكن سرعان ما طوقت وحوصرت بعد تدخل الشرطة واعضاء بلدية، وكان عدد من المجهولين قد قاموا خلال الاسبوع الماضي، بتلطيخ جدران عدد من بيوت المدينة والسيارات وكتبوا شعارات تهديدية.

وعلى صعيد آخر قام وفد ضم نحو عشرين عضوا نيابة عن المركز الجماهيري والمجلس الاستشاري الجماهيري مساء يوم الخميس الماضي بزيارة لكل من مرشحي الرئاسة ابراهيم نمر حسين وعرسان ياسين. وفي مستهل الزيارتين بارك كل منهما مبادرة المركز والجهد الذي يبذله بالتعاون مع المجلس الاستشاري، بهدف تقوية اواصر التآخي والمحبة في شفاعمرو.

وقد تعهد كل من المرشحين للرئاسة بعمل كل ما يلزم لضمان الهدوء والنظام في اثناء الانتخابات وبعدها، وبقبول النتيجة وتقبلها اذا كانت خسارة فبرحابة صدر، واذا كانت فوزاً، فبضبط النفس مع الاحتفاظ بحق الفائز في الاحتفال تعبيراً عن فرحته، لكن دون اي تصرف يمكن ان يكون فيه تحرش او استفزاز.

وكان هذا جاء في بيان وزعه المركز الجماهيري، أمس، على الاهالي.

في إطار سياسة الهدم والمصادرة

«سلطات الاحتلال تواصل سياسة التطهير العرقي في أريحا والاغوار»

* اريحا - «وفا» - كشفت التقارير السنوية الصادرة عن مكتب المؤسسات الوطنية في محافظة أريحا والاغوار، وتقريران آخران احدهما عن «اللجنة الوطنية لمقاومة الاستيطان» في المحافظة والاغوار وآخر صادر عن مكتب وزارة الشؤون المدنية «الارتباط المدني» في المحافظة، ان سلطات الاحتلال واصلت طوال ١٩٩٨، سياسة الهدم المتكررة للخيام والبركسات واغلاق آلاف الدونمات والمناطق الرعوية بحجة انها مناطق عسكرية، ومصادرة ونهب أراض وذلك بهدف تفريغ الاراضي وتوسيع البؤر الاستيطانية.

وأشارت هذه التقارير الى ان السلطات الاسرائيلية عممت قراراً عسكريًا يحمل رقم «١٩٦٧/٥٩» وينص على مصادرة اراض جبلية في طمون مساحتها (٥٠٠٠) دونم وفي مواقع «أبو ريحان» دخولة الخلايل، وهدمت منزل المواطن سليمان عبدالله جبيرات بحجة عدم الترخيص.



* فلسطينية تحاول الدفاع عن ارضها وبيتها *

وفي شباط الماضي اوقفت اسرائيل العمل في شق شارع طمون الخلايل عاطوف بطول عشرة كيلومترات ويخدم الشارع مزارعي طمون البقيعة.

وفي مطلع نيسان الماضي وجهت اسرائيل اخطارات بالهدم والترحيل لـ «بدو الرشايدة» قرب ضيعة العوجا واحرقت (١٥٠٠) دونم من حقول القمح والشعير من أراضي طوباس اضافة الى مناطق رعوية في المنطقة وذلك في أيار الماضي الى جانب حرق (٣٠) دونمًا من حقول القمح والشعير للمواطن سليمان عبد الله بشارات عند مفترق البقيعة.

وشهد الشهر نفسه تصعيداً في حملات الهدم والتهجير ففي «خربة الجوفة» هدمت بركسين وحظائر وخياما وصادرت مولداً كهربائيًا و (٢٠) معلفًا تستخدم للمواشي و(٣) خزانات مياه تعود للمواطن سليمان ابو الكباش.

كما هدمت بركسات وحظائر وصادرت خزان مياه للمواطن يوسف ابراهيم ابو عواد.

وفي «خربة البعل» هدمت اسرائيل بيتًا وكرفانًا و٣ حظائر، كما صادرت معالف ومولداً كهربائيًا وخزان مياه للمواطن كنعان محمد كنعان وهدمت بيتًا آخر في الجفتلك بحجة عدم الترخيص. وداهمت قوة من جيش الاحتلال الجفتلك محاولة تشريد عائلة دعيس المكونة من (١٥٠) فودا، وهدمت (٤٥) خيمة وبركسًا وصادرت معالف وأدت الى نفوق (٣٠) رأس غنم.

وفي حزيران اقتلعت سلطات الاحتلال (١٥٠) شجرة زيتون للمواطن عبد الرؤوف مفلح بني عودة في الخلايل وهدمت (١٢) بركسًا وخيامًا وحظائر.

اما قرى فروش بيت دجن والعقبة وكردلة فقد كانت طيلة تموز عرضة لهدم بركسات وخيم ومصادرة (٦) معالف للمواطن خير الله بني عودة.

كما هدمت بركسين وصادرت عشرة معالف للمواطن عايش عبد العزيز عايش، وهدمت منزل المواطن محمد صالح طالب بحجة عدم الترخيص في قرية القصبة وهدمت منزلاً مساحته (٨٠) متراً مربعًا في قرية كردلة للمواطن ابراهيم يعقوب فقها.

وفي آب صادرت وحرقت أراض وقفية في السيح وهدمت في الجفتلك والزبيدات والقصبة عدداً من البركسات والخيم وغرف الباطون وبركة مياه.

وجرفت الآليات الثقيلة أراضي قرية فصائل الفوقا، واقتلعت أشجار الزيتون في محطة الفارعة الزراعية في الجفتلك وذلك في تشرين الاول وتشرين الثاني.

واختتمت سلطات الاحتلال العام بعمليات هدم شملت ممتلكات للمواطن سلامة ابراهيم جهالين وفاطمة احمد جهالين.

وفي الفروش هدمت (٣) بركسات للمواطن سالم خليل ابو الكباش وهدمت كذلك خيمة للسكن وبركسين للمواطن مصباح ابو كرش.

وفي «خربة العتماوية»، هدمت سلطات الاحتلال عدة بركسات وخيمًا للمواطنين محمد عذرة وهاني خليل عذرة وسعيد ابو كرش، وصادرت تراكتوراً وصهريج مياه الى جانب هدم (٧) بركسات للمواطن غياض سلاحين.

وأوضح وائل نظيف، مسؤول «اللجنة الوطنية لمقاومة الاستيطان»، ان استمرار سياسة اسرائيل بارهاب المواطنين بطرق عدة من ترحيل وهدم متكرر للبركسات وحظائر وكذلك مصادرة الآليات الزراعية ومحاربة البدو ومزارعي منطقة الأغوار بهدف الى محاربتهم في مصادر رزقهم اليومي.

وأضاف نظيف، ان ذلك يأتي ترجمة للاهداف الاسرائيلية في التطهير العرقي للاغوار وتفريغ الاراضي من سكانها الأصليين لمصادرتهما، ومن أجل توسيع المستوطنات واقامة بؤر استيطانية جديدة.

كلمة الاتحاد

أما من نهاية لهذا الحصار ؟

* موضوع رفع الحصار الوحشي المفروض على العراق بدأ، في الأيام القليلة الماضية، يحتل حيزاً متقدماً في جدول اهتمام العالم العربي، وهو ما تمثل عليه خطة الجامعة العربية لهذا الغرض، والتي بدأت التنسيق بشأنها مع الدول العظمى روسيا والصين وفرنسا، التي ترفض بدورها خلافًا لبريطانيا أن تذدنب للموقف الأمريكي في حملته الظالمة على العراق.

وعلى الرغم من تحفظاتنا على ممارسات النظام العراقي ذاته فانه ينبغي التأكيد ان الحصار على العراق فاق في وحشيته وطوله كل الحدود، خصوصًا اذا ما أخذنا بالاعتبار ان الذين يعانون تحت وطأته هم فقط الأبرياء، والمستضعفون من أبناء الشعب العراقي.

في الوقت نفسه فان الموقف الأمريكي - البريطاني الداعي الى استمرار الحصار لم يعد منذ مدة مستنداً الى أية مصداقية، وفق أحكام العرف الدولي، بعد ان بات مستمداً من قرار القوة الغاشمة لا من قوة القرارات الدولية، التي تعتبر الأمم المتحدة الجهة الوحيدة في العالم المخولة باتخاذها وتطبيقها.

والى كل ذلك يجب ان نضيف اننا هنا، من موقعنا في هذه المنطقة من العالم، ننظر أكثر فأكثر بمزيد من الغضب والاستهجان والاستياء الى هذا التكالب الأمريكي -البريطاني على «إخضاع» العراق بحجة خرقه للقرارات الدولية، بينما تلقى اسرائيل، بحكومتها الليكودية - اليمينية المتطرفة، معاملة حريرية، وهي تخرق القرارات الدولية على رؤوس الأشهاد، بل وتتنكر لاتفاقيات دولية وقعت عليها بضمانة الادارة الأمريكية نفسها.

إننا نتمنى النجاح لمساعي الجامعة العربية والدول الثلاث العظمى. فعلى هذا النجاح يتوقف، في الأفق المنظور، وضع حد لمعاناة أبناء الشعب العراقي تحت وطأة هذا الحصار الطويل والباهظ الثمن. ولا يقل أهمية عن ذلك أنه تتوقف أيضًا على هذا النجاح، والى حد بعيد، امكانية ممارسة ضغوط عربية ودولية على الادارة الامريكية من أجل وضعها أمام مسؤولياتها المؤجلة حيال عملية السلام في الشرق الأوسط، وبالأساس حيال عملية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

فلقد وصلت هذه العملية الأخيرة الى مرحلة حرجة يكابد آثارها شعبنا العربي الفلسطيني، الذي لا ينفك هو أيضًا يدفع ثمنًا باهظًا جراء ما تبديه الادارة الأمريكية من «قلة حيلة» إزاء ممارسات حكام اسرائيل.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل
الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الكنيست تقر ميزانية العام ١٩٩٩ بعد اتمام نتنياهو صفقات الرشاوى

* بقلم: د. احمد سعد *

* مع فجر يوم الجمعة الماضي بعد شهر واسبوع من الموعد المحدد أقرت الكنيست بغالبية اصوات الائتلاف قانوني الميزانية والتسويات للعام ١٩٩٩.



* النائب راڤيتس حين اصيب بوعكة صحية كادت تودي بحياته اثناء النقاش على الميزانية، فجر أمس الأول *

وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا من يوم الخميس، الموعد المحدد للبدء بعملية التصويت على الموازنة وقانون التسويات، كانت تنتصب علامة سؤال كبيرة ان كانت ستجري عملية بالتصويت ام لا وذلك بسبب عدم انهاء الصفقة مع «اغودات يسرائيل» التي هددت بأعضائها الاربعة التصويت ضد الميزانية اذا لم تلب مطالبهم بزيادة التمويل في الموازنة المخصصة لمدارسهم. ومنذ الساعة الحادية عشرة وحتى الواحدة حاول رئيس الكتل الائتلافية، مئير شطريت، تجنيد بديل لاصوات «اغودات يسرائيل» من خلال بذل جهد لعقد صفقة مع الجبهة والقائمة العربية الموحدة ومضمونها امتناع نواب الكتلتين عن التصويت على قانوني الميزانية والتسويات مقابل تعهد الحكومة بجلب قانون الغاء ضريبة الاملاك خلال اسبوعين للموافقة عليه في الهيئة العامة للكنيست ومن خلال جلسة طارئة خلال اسبوعين، وجلب مكتوبًا خطيًا بتوقيع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو يتعهد بذلك. ولكن نواب الجبهة قطعوا الطريق عليه بردهم الحازم ان الجبهة ضد الميزانية المعادية للسلام وللعرب وللفئات الاجتماعية المسحوقة وسيصوتون ضد الميزانية والغاء ضريبة الاملاك حق وليس حسنة من حكومة نتنياهو. كما ان التفاوض لعقد الصفقة مع القائمة العربية لم يثمر عن نتيجة رغم تردد بعض نوابها في اتخاذ موقف حازم.

وبعد ان اتم نتنياهو الصفقة مع «اغودات يسرائيل» ورضخ لمطلبهم اعتلى نائب الوزير، ميخائيل ايتان، منصة الكنيست وقرأ صفقات السمسرة والرشاوى التي تبلغ حسب بيانه (٥٥١) مليون شيكل منها (٢٧٠) مليون شيكل لدعم تعبئة وتوسيع الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة والباقي لدعم المدارس الدينية للحريديم، لمدارس «المفدال» و«شاس» و«اغودات يسرائيل» والسكن للقادمين الروس. ولم تقتصر الصفقات على الرضوخ لابتزازات الكتل الائتلافية اليمينية وللحريديم، فقد التزمت حكومة نتنياهو لكتلة «موليدت العنصرية و«للمفدال» باحضار قانون «القناة السابعة» قناة بث سموم العنصرية والفاشية للمستوطنين والمتطرفين الى اجتماع طارئ للكنيست تدعو اليه الحكومة لاقرار شرعية هذه القناة وتمويلها وذلك مقابل تصويت «موليدت» والمفدال الى جانب قرار قانوني الموازنة والتسويات، وهذا ما حدث.

وفي اطار استغلال الميزانية لخدمة مصالح نتنياهو واليمين في سوق السمسرة الانتخابية أعلن نتنياهو ومن على منصة الكنيست انه يتعهد بأن يحضر الى الكنيست خلال اسبوعين قانون الغاء ضريبة الاملاك لاقراره في القراءتين الثانية والثالثة، على ان يجري تنفيذ القانون في عام الفين.

نحن مع الغاء هذه الضريبة ونناضل داخل الكنيست وخارجها لدفن هذه الضريبة الجائرة التي تثقل كاهل الملاك العرب، وكانت وزارة مالية الليكود العقبة الاساسية التي تمنع الغاءها، فهل فكر نتنياهو بأن يشتري ضمائر واصوات العرب باعلانه عن النية في الغاء ضريبة الاملاك؟. فلو كان نتنياهو وحزبه وحكومته يريدون مصلحة المواطنين العرب لعملوا على الغاء سياسة التمييز القومي العدائية المتجسدة، ايضًا، في اقتراح مشروع الميزانية التي اقرت والميزانيات التي سبقتها في السنوات الماضية، فمنذ صعود نتنياهو الى السلطة وخلال السنتين ونصف السنة من عمر حكومته انخفضت حصة ما يخصص للجماهير العربية من ميزانيات بالمقارنة مع ميزانية العام ١٩٩٥ بحوالي (١٧٪) وفي ميزانية العام ١٩٩٩ بالمقارنة مع العام ١٩٩٨ انخفضت حصة العرب بحوالي (٦.٧٪) فمع ان المواطنين العرب يؤلفون أكثر من (١٩٪) من مجمل السكان في اسرائيل فان حصتهم من ميزانية الاسكان للعام ١٩٩٩ مثلاً لا تتراوح أكثر من (٧٪) وفي وزارة الاديان (١.٥٪) وفي وزارة الصناعة والتجارة قريبة الى الصفر خاصة وان التصنيع الحقيقي للمدن والقرى العربية غير قائم على خارطة التطوير في هذه الوزارة.

ان الميزانية التي اقرت ليس فقط انها ميزانية تمييزية معادية للجماهير العربية فحسب، بل كذلك تجسد حقيقة السياسة الاقتصادية المعادية للفئات والشرائح الاجتماعية المسحوقة وللتنمية الاقتصادية. ففي ظل موازنة تخصص الحكومة منها حوالي (٦٢٪) من باب النفقات العامة للمصروفات العسكرية والكولونيالية وسد الديون الخارجية وفوائدها (غالبيتها مقابل المشتريات العسكرية) فلن يبقى ما هو مطلوب لاخراج الاقتصاد من هوة الركود العميقة وقيادته نحو الانتعاش وزيادة وتيرة النمو الاقتصادي. فوفقًا لمعطيات الموازنة الجديدة فستراوح الاقتصاد في العام ١٩٩٩ في دوامة الجمود الاقتصادي، اذ ستتحجم وتيرة النمو الاقتصادي بين (١-١.٥٪) فقط، ما يعني أن زيادة البطالة ستبقى الظاهرة الاساسية التي سيعاني من مرارتها بين (٢٥٠ - ٣٠٠) الف عاطل عن العمل.

ولهذا، ونؤكد ان ميزانية مبنية على زيادة الانفاق العسكري والكولونيالي الاستيطاني ودعم ارباب الرأسمال الكبير ليس فقط انها ميزانية معادية للسلام وللاستقرار السياسي، بل في ظل عدم الاستقرار السياسي هذا لن يكون في العام ١٩٩٩ اي استقرار اقتصادي واجتماعي ايضًا. وميزانية كهذه، معادية للسلام وللمساواة وللتنمية وحياة الفئات الاجتماعية التي تقبع في الدرجات الخمس الدنيا من السلم الاجتماعي وسلم المداخيل تؤكد الاهمية الكبيرة في بذل كل الجهود والطاقات لمنع عودة نتنياهو وقوى اليمين الى السلطة بعد الانتخابات البرلمانية المقبلة.

مانديلا يعلن اجراء الانتخابات العامة بين ١٨ و ٢٧ ايار

* الكاب - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، في خطابه الاخير عن حال الامة، امس الاول الجمعة، ان الانتخابات العامة، الثانية منذ نهاية نظام الفصل العنصري، ستجري في يوم واحد بين ١٨ و ٢٧ ايار المقبل.

وقال مانديلا موضحا انه لا يستطيع دستوريا الاعلان رسميا عن موعد الانتخابات خلال الدورة الحالية للبرلمان «انني مع ذلك في وضع يمكنني من اعطاء مؤشرات بعد استشارات واسعة بأننا نهدف الى اختيار يوم لانتخاباتنا الوطنية الثانية بين ١٨و٢٧ ايار المقبل».

وألقى مانديلا (٨٠ عاما)، الذي سيترك السلطة بعد هذه الانتخابات خطابا عن الحصيلة الايجابية للحكم القائم منذ العام ١٩٩٤ معربا عن تفاؤله بمستقبل البلاد.

لكن مانديلا اعترف بعدم القيام بما يكفي لمحاربة الاجرام والفساد. ووجه تحذيرا شديد اللهجة الى مرتكبي الاعتداءات الارهابية في منطقة الكاب، مشيرا الى ان هذه الاعتداءات «قد تكون بكل بساطة غطاء لثورة مضادة يقودها اليمين ضد جنوب افريقيا الجديدة».

مجلة ايرانية تنتقد كآبة الزي الاسلامي المفروض على النساء

* طهران - الوكالات - انتقدت مجلة «ايراني جافان» (ايران للشباب)، امس السبت، كآبة الزي الاسلامي (التشادور) المفروض على النساء في ايران منذ الثورة الآياتية في ١٩٧٩ وألوانه الداكنة.

وتحت عنوان «الشوارع الرمادية، سجن الالوان» اعربت المجلة الصادرة عن وكالة الانباء الايرانية عن اسفها «للنقص في الالوان في ثياب الايرانيات».

واكدت المجلة في تقرير لها انه «في المحلات تكون الاقمشة ملونة لكن في الشارع فان غالبية الناس ترتدي الوانا داكنة». وخلصت الى القول ان «الاسود هو دوامة تلتهم كل الوان العالم».

ويشار الى انه منذ بدء الثورة الآياتية في ١٩٧٩ اجبرت النساء على ارتداء التشادور الاسود، الذي يغطيهن كليا في الاماكن العامة او معطف داكن اللون مع حجاب على الرأس يغطي الشعر ومن المستحسن ان يكون داكنا ايضا.

مصرع (٧) اشخاص وجرح (٤) آخرين في حادث طرق في مصر!

* القاهرة - الوكالات - اعلنت الشرطة مقتل سبعة اشخاص واصابة اربعة بجروح في حادث طرق، امس السبت، على طريق القاهرة - الاسكندرية.

وقال المصدر ان حافلة صغيرة كانت متجهة الى الاسكندرية اصطدمت بشاحنة معطلة كانت متوقفة على جانب الطريق، على بعد حوالي ستين كيلومترا شمال القاهرة.

ولقي سائق الحافلة وستة في الركاب حتفهم. واصيب الركاب الاربعة الباقون بجروح.

وافادت المعلومات الاولية ان الحادث ناجم عن انعدام الرؤية بسبب الضباب.

مركز جديد لخدمات سلكوم في طمرة

* طمرة - يفتتح اليوم الاحد في مدينة طمرة، الشارع الرئيسي بين طمرة وكابول، مركز لخدمات شركة «سلكوم» للاتصالات الخلوية، بادارة السيد سليمان محمد ذياب.

ولاول مرة، فان مركزا كهذا سيقدم في الوقت نفسه خدمات التصليح والبيع، اذ سيكون البيع للشركة العربية وليس لشركة سلكوم ذاتها.

ومن المتوقع ان يساهم هذا المركز في توسيع خدمات سلكوم في الوسط العربي.

(ع.ع)

في اطار التحقيقات حول تحطم طائرة «ال-عال» فوق امستردام

اوامر عليا منعت مسؤولي مطار امستردام من الكشف عن نشاط شركة «ال-عال»!

* لاهاي - افادت وكالة الانباء الهولندية، امس السبت، ان مدير مطار امستردام «شيفول» الدولي غيرلاتش سيرفونتين دعا الى ادخال تغييرات في العمق في اجراءات المراقبة المعمول بها في الطيران المدني اثر المعلومات، التي كشفت، مؤخرا، اثر حادث طائرة بوينغ التابعة لشركة «ال-عال» في ١٩٩٢.

وصرح سيرفونتين انه «من الواضح ان سلطات الطيران المدني الهولندية لم تعمل كما ينبغي خلال السنوات الاخيرة»، وان العديد من المؤسسات الهولندية تشرف حاليا بطريقة او بأخرى على ادارة مطار شيفول. واضاف انه «بهذه الطريقة فليس هناك اي شخص مسؤول في آخر المطاف».

وجاءت هذه التصريحات اثر سلسلة من الاعترافات امام لجنة التحقيق، التي تضم خمسة نواب والتي تحاول إلقاء الضوء على العديد من النقاط التي ما تزال غامضة في حادث الرابع من تشرين الاول١٩٩٢ لطائرة من طراز «بوينغ ٧٤٧» التابعة لشركة «ال-عال».

وكانت الطائرة سقطت على مجموعة من الابنية في حي بيلمر الشعبي الواقع جنوب شرقي امستردام متسببة في مقتل افراد الطاقم الاربعة و ٣٩ شخصا على الارض.

ويجب ان يحدد التحقيق طبيعة الحمولة، التي كانت تشحنها الطائرة بالضبط. ومنذ وقوع الحادث رفع حوالي (٨٥٠) من سكان حي بيلمر اكثر من ثلاثة آلاف شكوى بشأن امراض نفسية وعضوية اصيبوا بها وقد تكون لها علاقة مع الحمولة، التي كانت تشحنها الطائرة.

وخلال مداولات اللجنة ابلغت هولندا ان شركة اسرائيلية اشارت مباشرة اثر الحادث الى وجود غاز ضار وقابل للالتهاب ومتفجرات وذخيرة على متن الطائرة.

الا ان مسؤولي مطار «شيفول» وسلطات الطيران المدني الهولندي فضلوا آنذاك عدم الكشف عن هذه المعلومة تلبية لاوامر صدرت عن مسؤوليهم منعتهم من الكشف عن تفاصيل نشاطات شركة «ال-عال» في امستردام.

اختتام المؤتمر المسكوني الاول في طبريا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اختتم في طبريا، امس الاول الجمعة، المؤتمر المسكوني الاول الذي دعا اليه مركز السبيل للدراسات اللاهوتية، و شارك فيه لفيف من رجال الدين من مختلف انحاء البلاد.

وقدمت خلال الايام الاربعة للمؤتمر محاضرات تناولت مختلف الجوانب للكنيسة والطوائف المسيحية المختلفة منها: «موقف الكنيسة الارثوذكسية من الحركة المسكونية» و«الوحده المسيحية في مفهوم العهد الجديد» و«الكنيسة من منظور الرعية والشعب، قوتها وضعفها واولويات خدمتها في مطلع القرن الجديد».



* جانب من الحضور *

وفي كلمته امام الحضور قال القس د. نعيم عتيق «علينا ان نخرج من هذا المؤتمر بالاستفادة من الدراسات والابحاث لتثبيت اواصر المحبة والصداقة والاخوة بيننا».

الكونغرس يريد إلهاء الرأي العام الامريكي بافادة ليفينسكي

IMPEACHMENT TRIAL
MONICA LEWINSKY DEPOSED FEB 1
02-01-99 11:32
C-SPAN2
U.S. SENATE
LIVE

* واشنطن - الوكالات - بدأ مجلس الشيوخ الامريكي، امس السبت، بث الشهادة المسجلة للمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليفينسكي، التي تنقلها محطات التلفزة.

واعربت ليفينسكي عن «مشاعر متناقضة» ازاء الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في افادتها التي ادلت بها، الاثنين الماضي، في احد فنادق واشنطن بحضور محاميها ومحامي البيت الابيض وعضوين من مجلس الشيوخ جمهوري ودمقراطي.

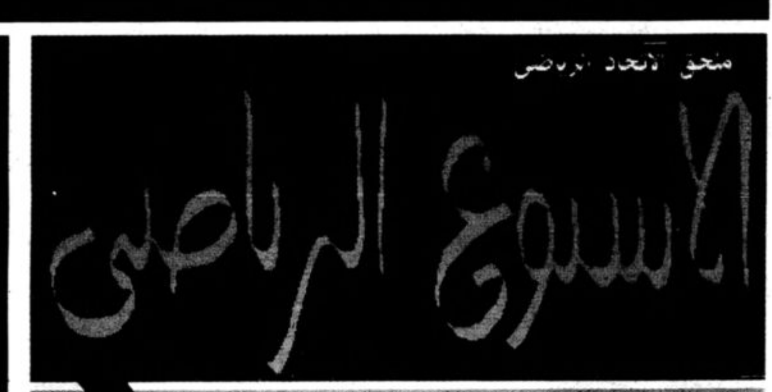
واكدت ليفينسكي ان «اعجابها» بالرئيس مستمر بعد عام على الكشف عن علاقتها معه والفضيحة، التي تلت ذلك حسب نص التسجيل، الذي نشرته صحيفة الكونغرس الرسمية، امس الاول الجمعة.

وبدت المتدربة السابقة في البيت الابيض واضحة في ردودها وتمنت عدم التطرق الى التفاصيل الجنسية للعلاقة، لكنها كانت دفاعية عندما كان الامر يتعلق بالتحدث عن علاقتها مع شخص «كنت اراه كرجل اكثر منه كرئيس».

لكن هذه الافادة لم تتضمن اعترافات جديدة وهي شهادتها الـ ٢٣ تحت القسم.

واكتفت ليفينسكي، التي تعيش حاليا في كاليفورنيا بتأكيد اعترافاتها السابقة.

الملك نجوان!



ملحق الاتحاد الرياضي

الاسبوع الرياضي

الأحد ٧ شباط ١٩٩٩ العدد ٢٤ السنة ١٢



* نجوان غريب طبخ هدف الفوز لهبوعيل حيفا على مكابي نحو تحقيق البطولة التاريخية الأولى *

(ص ٢٤)



* في الدرجة الأولى:

استفاقة مجدلاوية محمودة!

* اسبوع بدون «فوز عربي» *

(ص ١٩ - ٢٢)

ردّ اعتبار!



* الكناوي وسيم عباس سجل هدفا وكان نجم المباراة *

* الأخضر الكناوي «ثأر» من اتحاد ابناء سخنين وقهره في بيته من هدفي وسيم ومحرر * ألفياه أنقذ ماء وجه الاخائيين (١:١ في كريات چات) *

(ص ١٣ - ١٧)

احمد نصار وعمار قراقرة يجريان اختبارات في منتخب الأشبال!

* قام مدرب منتخب الأشبال الاسرائيلي لكرة القدم، أفراهام باخار، بدعوة لاعبي اشبال عرابة، احمد نصار وعمار قراقرة ليجريا اختبارات ضمن منتخب اسرائيل للأشبال.

وجاءت الدعوة بعد ان اطلع المدرب على قدرات اللاعبين حيث شاهدهما في مباراة فريقهما هبوعيل عرابة ضد هبوعيل كرمئيل وأعجب بادائهما، وعلى الفور دعاهما الى المشاركة في الاختبارات التي جرت يوم الأربعاء ٩٩/٢/٣ في رمات غان.

وفعلاً شارك اللاعبان بصورة فعالة في التدريبات وفي مباراة ضد منتخب الشبيبة وتركا انطباعا جيدا لدى المدرب الذي طلب منهما الحضور للتدريب القادم للمنتخب.

وفي حالة ضمهما للمنتخب سيصبح ثلاثي عربي في المنتخب، اذ ان هنالك ناشئا آخر من أم الفحم يشارك في المنتخب هو بهاء صالح. والأخير يشارك منذ حوالي الشهر في تدريبات المنتخب.

* عزات شلاعطة *

افتتاح الملعب البلدي في مجد الكروم، السبت القادم

* وأخيراً، وبعد عمل مكثف استمر اسبوعين وعلى مدار الساعة، تم تجهيز الملعب البلدي في مجد الكروم وترميمه. وصبيحة اليوم سيتم فحص الترميمات من قبل الشرطة. ومن المتوقع الموافقة على فتح الملعب لاجراء المباريات البيتية للفريق عليه حتى نهاية الموسم.

وكان عضوا الادارة، السيدان احمد خلايلة وغانم كريم، قد صرفا من جيبهما الخاص تكاليف تصليح الجدار الخارجي للملعب وتقوية وترميم المدرجات كذلك تجهيز ارضية القطعة المجاورة للملعب في الجهة الجنوبية وذلك حسب طلبات الشرطة.

من جهة ثانية وعلى الصعيد المهني هنالك ارتياح تام في صفوف الفريق من التعادل الخارجي ضد المتصدر من رعنانا، ومن عودة الفريق المتوقعة الى ملعبه البيتي في مباراة يوم السبت ضد مكابي شفاعمرو.

ادارة الفريق تتوجه بالشكر لكل من ساهم في التبرعات وترميمات الملعب وتدعو الى مساندة الفريق وتشجيعه في اولى مبارياته على الملعب البيتي.

* فايز ناصر *

انضمام مدرب لياقة بدنية لمكابي الاخاء الناصرة!!

* انضم مدرب جديد لمكابي الاخاء الناصرة هو مدرب اللياقة البدنية باروخ جالينسكي، القادم من مكابي عكا. وجاء انضمامه ليكون مدربا للياقة البدنية في الاخاء ومساعداً للمدرب خلفًا للمدرب يوسف ابو دية الذي ترك الفريق.

وقد أشرف هذا المدرب هذا الأسبوع على تدريبات اللياقة البدنية للاخاء، أما التدريبات الأخرى وخطط اللعب فيشرف عليها المدرب ليؤون كونستنتينوبسكي.

وقد أشرف الاثنان معا على مباراة الاخاء - كريات چات ولكن القرارات النهائية كانت لكونستيتينوبسكي.

* عزات شلاعطة *

نضال محاميد، مساعد مدرب م. يافا:

سنعمل على توحيد فريق م. يافا واتحاد شباب يافا في فريق واحد

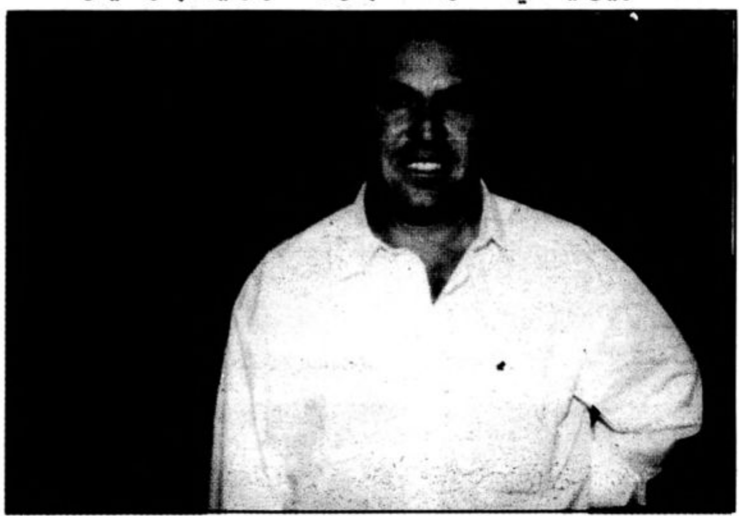
* صرح كابتن م. يافا ومساعد المدرب الجديد اللاعب العربي، نضال محاميد، في حديث اذاعي لراديو «٢٠٠٠» انه هنالك نية للعمل على توحيد فريقي م. يافا من الممتازة واتحاد شباب يافا من الأولى في فريق بلدي واحد. وأضاف انه يشعر بشكل ممتاز في الفريق اليافاوي وانه سيبقى من أعمدة الفريق.

وأكد انه اتفق مع المدرب موشيه اونانا على اشراك اللاعب العربي الشاب، عماد بخاري، بصورة متواصلة حتى نهاية الموسم ليكتسب الخبرة ويكون احد اعمدة الفريق اليافاوي في الموسم القادم.

* عزات شلاعطة *

إدارة مكابي طمرة غاضبة على ساسون وعلى الاتحاد العام ونفر من الجمهور!

* الفريق يلاقي هـ. رعنانا بدون نادر وايهاب وسيتو *



* محمد ياسين ابو صالح، مستاء *

* غضب عارم في الشارع الطمراوي من الاتحاد العام ولجنة الحكام بسبب العقوبات التي ينزلونها تباعًا بحق الفريق.

الجمهور يريد التكفير عن ذنبه بإقامة لجنة تدعم الفريق ماديا ومعنويا بعيد المباراة اللاغية لفريق مكابي طمرة امام مجدال هعيمق بسبب وقف نشاط الفريق، من جراء شكوى تقدم بها الحارس السابق للفريق نسيم ساسون الذي يطالب بمبلغ ٢٨٠٠٠ شيكل كمستحقات تبقت من الموسم الماضي.

من جهته اعرب ابو صالح عن خيبة امله من التصرف الذي قام به ساسون الذي له (عيش وملح) في طمرة على حد تعبير ابو صالح الذي اضاف: علمنا بأمر الشكوى في الدقيقة الـ ٩٠ أي في وقت متأخر قبيل المباراة ومع ذلك حاولت حل الاشكال مع ساسون فقد اقترحت عليه ان ادفع له المبلغ بشيك من حسابي الخاص يصرف في تاريخ (٩٩/٢/١٠) لكنه رفض حتى بادر الاداري شاربل مطر بدفع مبلغ ١٥٠٠٠ شيكل نقداً وما تبقى بعد المباراة ليقابل هو الآخر بالرفض.

وعن قرار الاتحاد المتوقع، منح مجدال هعيمق فوزاً اداريًا قال ابو صالح «لا اعتقد ان يكون هذا القرار لان م. طمرة لأول مرة يصادف مثل هذا الاشكال اي لا توجد سوابق وعليه تعتبر هذه المباراة مؤجلة.

وحسب طلب خاص من رئيس الادارة، محمد ياسين، تحدثنا عن اوضاع الفريق على خلفية العقوبات المتعاقبة.

* ابو صالح: بات من شبه المؤكد ان رابطة الحكام والاتحاد العام معنيان بإقصاء م. طمرة عن مراتب المنافسة، حيث ذكر أمامنا كثيراً في جلسات قضائية مسألة الحكم اوشري كوهين، الذي تسبب بايقاف نشاط هبوعيل شباب طمرة بعد الاعتداء عليه في دالية الكرمل من قبل عدد من لاعبي هبوعيل.

هذا الأمر اشعرنا بأن الاتحاد يريد ان يثأر منا نحن ايضًا لان الفريق يحمل هو الآخر اسم طمرة.

وأضاف ابو صالح:

«عليهم ان يعلموا ان لكل فريق جمهوره الخاص وطريقته الخاصة في تلقي جميع النتائج، كما نتهم الاتحاد في الوضع الذي آل اليه الفريق فإننا ايضًا لا نخفي ان هناك نفراً من الجمهور له باع طويل في هذا الجمهور حيث اذكر شيئًا مما قام به الجمهور من عمل غير رياضي عندما روجت مسألة انتقال المدرب سمير عيسى الى الاخاء الناصرة اخذ هذا النفر يعكر من صفوه حيث قام احدهم بمشاكسة سمير هاتفيًا طالبا منه بطريقة غير رياضية ترك الفريق (عيب). كما قام هذا النفر القليل بإثارة الفتنة في صفوف الجمهور الذي طالب، بالمقابل، من الادارة باقامة رابطة مشجعين في محاولة لتصحيح الخطأ حيث يتنسى لهم دعم الفريق ماديا ومعنويا.

وأخيراً تجدر الاشارة الى ان ثلاثة لاعبين سوف يتغيبون عن صفوف الفريق في مبارياته القادمة البيتية (خارج ملعبه) امام هـ. رعنانا وهم ايهاب خطيب ونادر همام (خمس بطاقات صفراء) وسيتو يعقوبيان (مبعد).

* محمد ذياب *

أشبال مجد الكروم في بلومفيلد

* بدعوة من رئيس ادارة هبوعيل تل ابيب، موطي اورنشطاين، سافر ظهر امس حوالي مئة من أشبال مجد الكروم، معظمهم من معهد ابو داود الى بلومفيلد لحضور مباراة هبوعيل تل ابيب ضد هبوعيل بيتح تكفا.

وتأتي دعوة السيد اورنشطاين في ظل العلاقات الوطيدة بين نادي هبوعيل تل ابيب ومجلس مجد الكروم والحركة الرياضية في القرية.

* فايز ناصر *

تصريحات مستهجنة لمدير هبوعيل عكا!!

* نشرت صحيفة «كول هتسفون» يوم الجمعة تصريحات عنصرية لمدير فريق هبوعيل عكا، جاكي بن حمو، الذي قال أن فريقه هبوعيل عكا سيعمل على تحصيل اكبر عدد من النقاط قبل ان تبدأ الفرق العربية بمقابلات فيما بينها قد تؤدي في النهاية الى عدم صعود هبوعيل عكا لفرق الدرجة القطرية.

وهذه ليست المرة الأولى التي يدلي فيها مدير فريق يهودي بمثل هذه التصريحات، فسبقه العام الماضي مدير هبوعيل تسيرت عيليت ازولاي الذي ادلى بتصريحات مشابهة اعتبرها الاداريون العرب تصريحات عنصرية.

* عزات شلاعطة *

توزيع مدخول مباراة هـ. وهيب الطيبة وم. نتانيا على لاعبي الطيبة

* المباراة البيتية لفريق هـ. وهيب الطيبة ضد م. نتانيا جرت على ملعب نتانيا، المباراة التي أطلق عليها ديربي الشارون وتسنى ذلك بعد موافقة رئيس الاتحاد العام لكرة القدم چافري ليفي، والمدير العام يعقوف اريئيل، بعد طلب رئيس الادارة الطيباوية عبد القادر حاج يحيى، وحضرها قرابة الثلاثة آلاف متفرج. كون ملعب م. نتانيا ملعبًا بيتيًا للطيباويين.

وقد تم الاتفاق بين عبد القادر حاج يحيى رئيس الادارة الطيباوية، ويعقوف بلاديش المدير العام لمكابي نتانيا، على أن يلعب الفريق الطيباوي حتى نهاية مباريات الموسم الكروي على ملعب م. نتانيا دون مقابل اضافة الى محو الدين المقدر بـ ٢٨ ألف شيكل لادارة م. نتانيا نتيجة اجراء الفريق الطيباوي أربع مباريات على ملعب م. نتانيا اضافة الى تقسيم مدخول المباراة بين الفريقين بالتساوي. وعلمت من مدرب الفريق محمود عمشة أن رئيس الادارة الطيباوية عبد القادر حاج يحيى ينوي توزيع المدخول من المباراة على لاعبي الفريق الطيباوي، الذين لم يتلقوا اي مبلغ من المال من الادارة الطيباوية منذ بداية مباريات الموسم الكروي الحالي.

* عبد اللطيف مصاروة *

المدرب أهارون كابيطولنك يوقف نشاط هـ. كفرقاسم

* لم يشارك فريق هـ. كفرقاسم في مبارياته الخارجية ضد هـ. عكا، أمس الأول الجمعة، بعد ان تلقت ادارة الفريق القسماوي برقية من الاتحاد العام لكرة القدم تحظر على الفريق القسماوي اجراء مبارياته لعدم دفع الادارة القسماوية مبلغ ١٠٢ ألف شيكل للمدرب السابق أهارون كابيطولنك. وعلمت من رئيس ادارة الفريق القسماوي د. ناجي عامر، انه صباح اليوم الأحد سيتم تسوية الأمور المادية مع المدرب كابيطولنك.

وقد دفعت منظمة هبوعيل مبلغ خمسين ألف شيكل للادارة القسماوية، كذلك تم جمع مبلغ عشرة آلاف شيكل نقداً واعطاؤه شيكات بالمبلغ الباقي على خمسة أقساط، الا ان كابيطولنك رفض اقتراح الادارة القسماوية وطلب المبلغ كاملا، الأمر الذي حال دون اجراء الفريق القسماوي المباراة.

* عبد اللطيف مصاروة *

* في أعقاب شكوى قدمها هبوعيل فسوطة

الاتحاد العام سيراقب مباريات الشبيبة والأشبال لمنع التزييف!!

* بعد ان كثرت في الآونة الأخيرة اعمال تزييف واشراك لاعبين مزورين وبصورة غير قانونية، حيث يتم ادخال لاعبين فوق الجيل المسموح من أجل اشراكهم في مباريات الشبيبة والأشبال، الأمر الذي دفع بعدة فرق لارسال شكاوى للاتحاد العام للحد من هذه الظاهرة الخطيرة. فقام هبوعيل فسوطة بتقديم شكوى ضد هبوعيل كفرياسيف بحجة اشراك الأخير للاعبين مزورين، وعليه قرر الاتحاد العام ارسال مراقبين لمباريات فرق الشبيبة والأشبال من وحدة الاستخبارات المدنية الخاصة التابعة للاتحاد العام.

وفي حديث مع بيني كينان، رئيس قسم الشبيبة والأشبال، في الاتحاد العام، قال اننا سنبذل كل ما في وسعنا للحد من هذه الظاهرة غير الرياضية خصوصًا اننا نريد بناء أجيال رياضية على أسس سليمة.

وينص قانون الاتحاد العام على تحميل المسؤولية كاملة لمديري ومدربي الفرق هذه وسيعمل الاتحاد على معاقبة المخالفين بصرامة.

* عزات شلاعطة *

إعلان إقامة منتخب دولي للاعبين غير محترفين!!

* يقوم الاتحاد الاسرائيلي لكرة القدم بوضع اللمسات الأخيرة من أجل اقامة منتخب كرة قدم للاعبين غير محترفين (هواة) يضم في صفوفه لاعبين غير مسجلين في سلطة مراقبة الميزانيات، مما يعني ان يكونوا من الدرجتين الاولى والثانية.

وأوكلت المهمة الى المدرب ابراهام باخار لتشكيل المنتخب الذي سيعمل على اصطياد هؤلاء اللاعبين.

واجتمع باخار مع محمود الصح، عضو الاتحاد العام، واتفقا على ان يكون للوسط العربي تمثيل في هذا المنتخب حيث سيقوم المدرب بمشاهدة مباريات واجراء اختبارات للعديد من اللاعبين عربًا ويهود.

* عزات شلاعطة *

لاعبان جديدان في هبوعيل كفركنا

* عزز هبوعيل كفركنا صفوفه، خلال استراحة ما بين جولتي الذهاب والاياب بلاعبين جديدين، هما ايتاي مردخاي الذي شارك، أمس الأول الجمعة، في أول مبارياته ضمن صفوف الفريق الكناوي حيث كان عطاؤه بائسًا وغير مقنع.

اللاعب الثاني هو براك بن شموئيل من شبيبة نڤي يوسف، حيث التحق الأخير في بداية الموسم بفريق مكابي عكا من الدرجة القطرية ولكن بسبب خدمته العسكرية تعثر عليه حضور تدريبات الفريق العكي فاضطر الى ترك الفريق والالتحاق بالفريق الكناوي ليساعده في جولة الاياب لتحصيل نتائج افضل.

وبعد المباراة امام كريات شمونه ساد صفوف الكناويين جو من التشاؤم، خاصة وان أوضاع الفريق زادت سوءا في قاع اللائحة.

ولوحظ في مباريات يوم الجمعة تنحية اللاعب زچوري عن التركيب الأول، وذلك لتغيبه عن تدريبات الفريق. وكذلك لوحظ نقص المدافع الأيسر فايد حسون، لتلقيه ثلاث بطاقات صفراء.

* خالد زرعيني *

نوستالجيا



* صورة لاثنين من نجوم مكابي طمرة حين لعب الفريق في الدرجة القطرية، قبل عشر سنوات. في الصورة عدنان همام (من اليسار) ووحيد ياسين *

«الاسبوع الرياضي»

الملحق الرياضي لـ «الاتحاد»

☐ رئيس التحرير: أسعد تلحمي ☐

* المكاتب: حيفا شارع الحريري ٩

٠٤/٨٥١١٢٩٦

فاكسيميليا ٠٤/٨٥١١٢٩٧

حيفا ص.ب ٩٤٥٣

ميكود ٣١٠٩٤

كرنفال الجوائز مستمر

اقبال منقطع النظير على حملة "يوغورت وغطاه" من تنوفا

اليوم... واكثر من اي وقت مضى يزداد احتمال فوزكم باحدى الجـوائز القيمة ضمن حملة "يوغورت وغطاه" من تنوفا...بانتظاركم مئات الجوائز: برادات، برادات تجميد، اجهزة ميكروجال، اطقم شوك وملاعق وسكاكين، طناجر نيروستا، خلاطات واباريق كهربائية.. وغيرها.

بعض الفائزين الذين حالفهم الحظ

كيف تفوزون؟

ما عليكم سوى ارسال غطائين من اغطية يوغورت تنوفا الى حملة "يوغورت وغطاه"، الناصرة، ١٦٠٠٠ ص.ب ٤٢٥ والمشاركة في السحوبات. **الحملة لمدة ٦ اسابيع ولغاية ٩٩/٢/١٨**... ماذا تنتظرون؟

اسماء الفائزين في السحب الرابع

الجائزة الاولى - براد امكور

مجد خالد بدر - طرعان

الجائزة الثانية - براد تجميد امكور

جيانا فيصل شاور - الخليل

الجائزة الثالثة - ميكروجال

١. احمد جمال محمد بيادسة-باقة الغربية
٢. فتحية شاهين - دالية الكرمل
٣. هيلين زياد بولس - شفاعمرو

الجائزة الرابعة - طقم شوك ملاعق وسكاكين

١. عبد الله صالح صنع الله-دير الاسد
٢. شكري صبحي محاميد-الفريديس
٣. رشاد محمود بصول - الرينة
٤. الياس مخول - حيفا
٥. نعيم عادل بلان-كفر كنا
٦. احمد منير ناصر-مجد الكروم
٧. نهى سليم عثامنه - كفر قرع
٨. وداد ابو يوسف-بركا

الجائزة الخامسة - طقم طناجر نيروستا

١. فاطمة بشانقة - كفر مندا
٢. حكم حسين قدري-سلفيت-الضفة الغربية
٣. ايات فؤاد زعبي-الناصرة
٤. نزهه ضاهر زعرورة-الرينة
٥. نقاء هاني ريان-كفر برا
٦. مجدي محسن طه-سخنين
٧. عماد الياس النجار-بيت جالا
٨. عنبال كيوف - عسفيا

الجائزة السادسة - خلاط

١. هبه احمد يونس - عرعره
٢. هيام عطا الله - الناصرة
٣. وسام حسونه - يافا
٤. بكريه صائب مواسي-باقة الغربية
٥. لبنى نزيه منصور-الطيرة
٦. فادية صبحي ابو ريا-سخنين
٧. احمد يوسف عالم - شفاعمرو
٨. فريدة الكردي - الرملة

الجائزة السابعة - ابريق كهربائي

١. دونا نقولا مخول - البقيعة
٢. شربل جبران - حيفا
٣. حسام امين خلايلة-دير حنا
٤. محمد الشاعر ابو نضال-مسعدة
٥. وصال ناصر ابو ثنها-يافة الناصرة
٦. زينب علي ابو الهيجاء-كوكب ابو الهيجاء
٧. مقبول عبد الحليم - كفر مندا
٨. اخلاص اسماعيل - الرامة

الجائزة الثامنة - طقم سفرة

١. احمد محمد حوشان-كفر مندا
٢. نمر محمود شهوان - اكسال
٣. احمد محمود يوسف اغبارية-مصمص
٤. صفاء مبدا زيدان-كفر مندا
٥. هنا عبد الفتاح تكروري-قلنسوة
٦. حمدة حسين عماش-جسر الزرقاء
٧. ايمان احمد منصور-مجد الكروم
٨. منال محمد ياسين خاطر-عرابة

* سيارة يوغورت تنوفا ستقوم بايصال الجائزة اليكم حتى البيت ما بين الساعات ١٠:٠٠-١٦:٠٠

يوغورت تنوفا ... لا مثيل لـه



تـنوفا תנובה

راضين عن المدخول...!

*** الخسارة رقم ١٦ للطيبة....! ***



٥

هـ. وهيب الطيبة	
دورون لحميش	٥.٥
علاء عويضة	٥.٥
ماهر مصاروة (أبعد د/ ٩٠)	
عنان عبد القادر	٥.٥
منذر مصاروة	٥.٥
ناشد عازم	٥
(محمد ياسين د/ ٤١ (٥.٥))	
حسن بلعوم	٥.٥
علاء ربيع	٥.٥
(نزيه مصاروة د/٥٧ (٥.٥))	
وسام حاج يحيى	٥
محمد طلال مصاروة	٥
(صخر منصور د/٧٥)	
رامي ظاهر	٥

مكابي نتانيا	
عيران شاينزنجر	٦
متير زيلبر	٦
(عزرا ايليو د/٦٦)	
ليئور لاريدو	٦
نير يوناي	٦
عاموس نحايسي	٦
لاسلو استيه	٧.٥
(الون ريف د/٥٧ (٦))	
نوعام شوهام	٦.٥
قوبي حسن	٦.٥
يسرائيل ازفيطي	٦.٥
دانئيل دوسترسكو	٦.٥
(ديران بريزنت د/ ٣١ (٦))	
هشام الزعبي	٦.٥

* سجل للطيبة - علاء ربيع (د/٢٤) ورامي ظاهر (د/٨٧).
* سجل لنتانيا - دانيئيل دومترسكو د/١٢ ولاسلو اتسيه (د/٦ د/٤٥ د/٥٤) وعزرا ايليو (د/٨٤).
* ملعب مـ. نتانيا - ٣٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - دافيد مورينو (٧).
* مستوى الأداء - ٥.٥.

* مباراة الأطراف في الدرجة القطرية أسفرت عن فوز متصدر اللائحة مـ.. نتانيا على متذيل اللائحة هـ. وهيب الطيبة بخمسة أهداف لهدفين.

قلما نشاهد في مباريات الدرجة القطرية سبعة أهداف وكل من حضر الى ملعب مـ. نتانيا استمتع برؤية سبعة أهداف بالرغم من ان مستوى المباراة كان متوسطًا.

فريق مـ. نتانيا الذي يسعى للعودة الى الدرجة الممتازة «أ» عزز صفوفه في فترة الاستراحة ما بين مباريات جولتي الذهاب والاياب ليمتلك كادرًا واسعًا. المدير المهني الفني لفريق مـ. نتانيا اوري ملميان، كان متخوفًا جدًا قبل المباراة وفي حديث خاص أجريته عن سبب تخوفه حدثني قائلاً انه يخشى استهتار لاعبي فريقه من متذيل اللائحة، ودخول لاعبيه في معنويات عالية الذي من شأنه التأثير سلبيًا على الفريق. وأردف ململيان انه يخشى مثل هذه المباريات ولا يخشى مباريات طرف فيها فرق قمة.

بداية المباراة كانت لمكابي نتانيا لعبًا ونتيجة حيث لم تمض أكثر من ١٢ دقيقة حتى سكنت الكرة مرمى لحميش عندما مرر قوبي حسن لاعب مـ.نتانيا الكرة لزميله دومترسكو الذي اندفع بالكرة من منتصف الملعب دون مضايقة من قبل لاعبي الطيبة، وعند تغلغله في منطقة حرام الطيبة سدد كرة أرضية عانقت شباك المرمى الطيباوي محرزًا هدف السبق وبعدها بأربع دقائق عزّز لاسلو اتسيه، التعزيز من هـ. القدس، بالهدف الثاني في مرمى لحميش بعدما رفع زميله قوبي حسن كرة من الجناح الأيمن وصلت إلى قدمه اليسرى فاطلق لاسلو اتسيه كرة صاروخية للزاوية البعيدة مسجلاً هدف فريقه الثاني مستغلا البلبلة والدربكة التي أصابت خط الدفاع الطيباوي. بعد احراز لاعبي مـ. نتانيا الهدفين استفاق لاعبو الطيبة من غفوتهم وبدأوا بشن الهجمات على مرمى عيران شاينزنجر حارس مرمى المنتخب الاسرائيلي، المدعو حديثًا الى المنتخب الاسرائيلي، حتى جاءت الدقيقة الرابعة والعشرون حيث مرر محمد طلال مصاروة كرة عرضية لزميله علاء ربيع الذي حاول تخطي قلب دفاع مـ. نتانيا لاريدو الذي لم يستطع ايقافه بصورة قانونية الأمر الذي الزم حكم المباراة احتساب ضربة جزاء ١١م نفذها علاء ربيع نفسه باتقان مقلصًا النتيجة. هدف علاء ربيع زرع الثقة في صفوف لاعبي هـ. وهيب الطيبة الذين شنوا الهجمات على مرمى شاينزنجر وعندما ظن الجميع ان الشوط الاول سينتهي بتفوق لاعبي مـ. نتانيا بهدفين لهدف سجل لاسلو اتسيه هدف فريقه الثالث وهدفه الثاني عندما رفع له زميله الظهير الأيمن زيلبر كرة متقنة وصلت الى قدمه اليسرى فسددها قوية شقت طريقها لمرمى لحميش منهيًا الشوط الأول بثلاثة أهداف لهدف. وشهد الشوط الأول تغييرين اضطراريين أحدثهما ململيان ومحمود عمشة، بدفع ململيان ايران بريزنت بديلا لدوترسكو ومحمود عمشة، محمد ياسين بديلا لناشد عازم.

الشوط الثاني افتتحه لاعبو مـ. نتانيا بضغط على المرمى الطيباوي محاولين احراز اهداف أخرى لتحسين فارق أهدافهم وفعلا تحقق ذلك بعد مضي تسع دقائق وبالتحديد في الدقيقة الرابعة والخمسين، حينما عاد لاسلو اتسيه ليسجل هدف فريقه الرابع وهدفه الثالث اثر رفعة من زميله ازفيطي فسدد لاسلو اتسيه كرة قوية أخضعت الحارس لحميش. بعد هدف لاسلو تسيه الرابع لمكابي نتانيا فتر وخف اداء لاعبي مـ. نتانيا وتمحور اللعب في منتصف الملعب على استحواذ أكثر على الكرة للاعبي مـ. نتانيا حتى جاءت الدقيقة الرابعة والثمانون، اي قبل نهاية المباراة بست دقائق ، سجل البديل عزرا ايليو هدف فريقه مـ. نتانيا الخامس بعدما مرر له البديل الون كرة متقنة سددها ايليو باتقان لتستقر في عمق شباك لحميش مختتمًا مهرجان اهداف مـ. نتانيا. وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق قلص رامي ظاهر النتيجة باحرازه الهدف الثاني بعدما رفع له نزيه مصاروة البديل كرة متقنة وصلت الى رامي ظاهر الموجود على حدود منطقة حرام نتانيا فسدد عرابي كرة لولبية شقت طريقها لمرمى شاينزنجر مستغلا خروجه من مرماه.

وهكذا يواصل فريق مـ. نتانيا تصدره اللائحة مستغلا تعادل هـ. اشكلون وخسارة هكواح مـ. رمات غان. بالمقابل يواصل فريق هـ. وهيب الطيبة تذيله اللائحة منتظرًا المباراة القادمة ضد فريق القمة ب. بئر السبع.

* عقبوا قائلين:

* هشام الزعبي، لاعب مـ. نتانيا:

مباراة صعبة تخطاها مـ. نتانيا وفاز فيها. آمل احراز نتائج ايجابية في المباريات القادمة ليتسنى لي الصعود مع فريقي الجديد للدرجة الممتازة «أ».

الفريق الطيباوي فريق جيد يعتمد على كادر محلي وكل مباراة تزيد اللاعبين خبرة وتجربة.

* منذر مصاروة، لاعب هـ. وهيب الطيبة:

لعبنا ضد فريق يطمح في العودة الى الممتازة «أ». خسرنا المباراة لقلة التجربة. كان باستطاعتنا احراز نتيجة أفضل.

* ملفت للنظر *

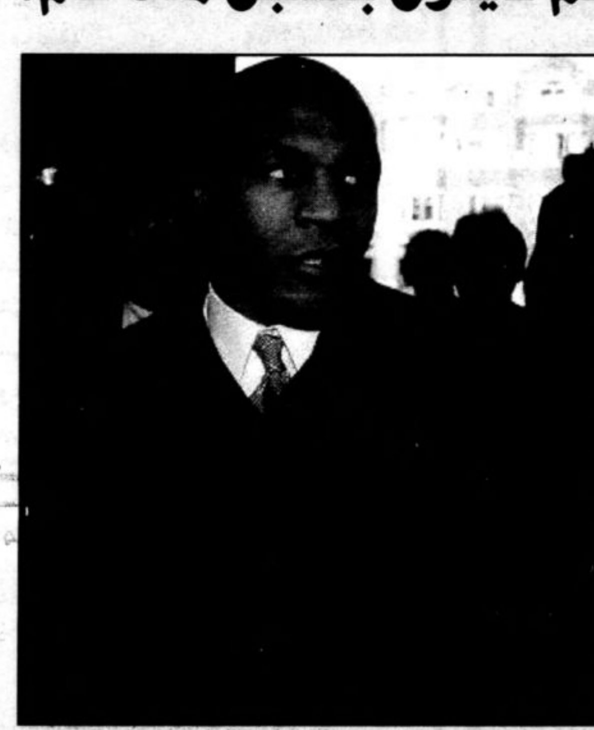
* اجراء المباراة البيتية لهبوعل وهيب الطيبة ضد مـ. نتانيا على ملعب مـ. نتانيا بعد موافقة رئيس الاتحاد العام لكرة القدم والمدير العام.

* سيد الملعب *

لاسلو تسيه

* أحرز ثلاثة أهداف صال وجال على أرض الملعب. نظم صفوف فريقه حيث لعب في خط الوسط. أصر ملميان على احضاره من هبوعيل القدس لأنه يعرف القدرات الكروية التي يتمتع بها.

الحُكْم على الملاكم تايسون بالسجن لمدة عام!



* واشنطن - «و.ص.ف.» - علم من مصادر قضائية ان محكمة روكفيل (ميريلاند في ضاحية واشنطن) حكمت بالسجن عاما واحدا على بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الأمريكي مايك تايسون بتهمة التعرض بالضرب لاثنين من السائقين.

وقد وجهت الى تايسون تهمة ضرب سائقين وأصابتهما بعد حادث سير وقع في ٣١ آب الماضي، في ضاحية واشنطن. ولم يعترض الملاكم في المحكمة على هذه الاتهامات، ما يعني في النظام القضائي الأمريكي، اعترافًا بالذنب.

وكان تايسون ضرب وجرح ابميليك سوسيدو (٦٢ عامًا) وريتشارد هارديك (٥٠ عامًا) خلال هذا الحادث. وبالاضافة الى عقوبة السجن فانه سيدفع غرامة مالية قدرها ٥ آلاف دولار.

وغادر تايسون محكمة روكفيل الفدرالية وهو مقيد اليدين برفقة زوجته مونيكا، التي كانت تبكي.

وكان تايسون توصل الى اتفاق مالي لتعويض ضحيته، لكن ذلك لم يمنع القاضي دوغ غانسلر من انزال عقوبة السجن بحقه، واصفًا تايسون بأنه «قنبلة مطمورة في حديقتنا».

ويأتي الحكم ليرسم علامة استفهام جديدة حول مستقبل تايسون الرياضي، الذي عاد الى الحلبات في ١٧ كانون الثاني الماضي، في المباراة ضد الجنوب افريقي فرانك بوتا في لاس فيغاس، وهزمه بالضربة القاضية في الجولة الخامسة، وذلك للمرة الأولى منذ ان سحبت منه رخصة مزاولة اللعبة اثر عضه مواطنه ايفاندر هوليفيلد، بطل العالم حسب تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد الدولي، في أذنيه الاثنتين خلال المباراة الثأرية بينهما في ٢٨ حزيران ٩٧.

وكان من المحتمل ان يلتقي تايسون مع الكندي دونوفان «رايزور رادوك» في ٢٤ نيسان المقبل.

وقد يؤدي هذا الحكم الى ابطال مفعول السراح المشروط الذي حصل عليه تايسون عام ١٩٩٥، كما ان لجنة الملاكمة في ولاية نيفادا ذكرت أنه في حال صدور الحكم بحق تايسون فانها ستسحب رخصة الملاكمة منه مجددًا وهي التي اعادتها اليه في ١٩ تشرين الأول الماضي.

وقال أحد اعضاء لجنة نيفادا: «اذا دخل السجن فاننا لن نسمح له بالملاكمة في ولاية نيفادا».

يذكر ان تايسون يتضمن ٤٦ فوزًا مقابل ٣ هزائم.

*** نتائج مباريات الأسبوع السابع عشر***

هبوعيل اشكلون – هبوعيل اشدود ١:١

مكابي كريات چات – مـ الاخاء الناصرة ١:١

هبوعيل بئر السبع – هبوعيل بات يام ٣:٢

هكوح رمات غان – مكابي عكا ٣:٢

اتحاد ابناء سخنين – مكابي كفركنا ٢:١

هبوعيل وهيب الطيبة – مكابي نتانيا ٥:٢

بيتار تل ابيب – بيتار بئر السبع صفر:١

هبوعيل اللد – نس تسيونه ١:٢

* اللائحة القطرية بعد ١٧ مباراة *

١. مـ نتانيا	١٢	٤	١	١١:٢٠	٤٠
٢. هـ بئر السبع	١١	٤	٢	٧:٣٠	٣٧
٣. هكوح رمات غان	٩	٦	٢	١٧:٤٠	٣٣
٤. هـ اشكلون	١٠	٣	٤	١٩:٣٥	٣٣
٥. ب. بئر السبع	١١	–	٦	١٤:٢٥	٣٣
٦. مـ عكا	٩	٣	٥	٢١:٢٧	٣٠
٧. مـ كريات چات	٧	٥	٥	١٩:٢٠	٢٤
٨. هـ اشدود	٥	٨	٤	٢٠:٢٠	٢٣
٩. اتحاد سخنين	٦	٤	٠٧	٢٠:٢٦	٢٢
١٠. مـ كفركنا	٥	٣	٩	٢٣:١٦	١٨
١١. هـ اللد	٤	٥	٨	٢٧:١٩	١٧
١٢. مـ الاخاء الناصرة	٤	٥	٨	٢٢:١٣	١٧
١٣. ب. تل ابيب	٥	٢	١٠	٢٣:١٠	١٧
١٤. هـ بات يام	٣	٥	٩	٣٥:٢٤	١٤
١٥. نس تسيونه	٥	١	١١	٤٣:٢٣	١٢
١٦. هـ الطيبة	١	–	١٦	٤٩:١٢	٣

* مباريات الأسبوع القادم *

هبوعيل اشدود – هبوعيل اللد

نس تسيونه – بيتار تل ابيب

بيتار بئر السبع – هبوعيل الطيبة

مكابي نتانيا – اتحاد سخنين

مكابي كفركنا – هكوح رمات غان

مكابي عكا – هبوعيل بئر السبع

هبوعيل بات يام – مكابي كريات چات

مكابي الاخاء الناصرة – هبوعيل اشكلون

حلم الممتازة «ب»؟

□ نبيل سلامة □

* جولة مثيرة ومفاجئة نوعًا أنجبت لنا الدرجة القطرية في نهاية الأسبوع. المفاجأة الأكبر سجلها العكيون في رمات غان حيث ردوا الصاع ثلاثة لهكواح وكسبوا المباراة... ثلاثون نقطة رصيدهم – لا يُصدق!

الاخاء المهزوز في الأسابيع الأخيرة وبعشرة لاعبين فرض التعادل على كريات غات، في النفس الأخير تمامًا كما فعلت كريات غات في المباراة الأولى في الناصرة.

في الطيبة الأمور على ما يرام.. بناء الفريق مستمر ورحمة الله على النتائج والسمعة!

المباراة المركزية جمعت اتحاد سخنين الخائب والخاسر في كأس التوتو وفي امتحان صعب للغاية أمام الأخضر الكناوي خسروا أمام آلافهم لجوقة يوآف ليڤي.... الكناويون لعبوها جيداً حضروا أنفسهم لمباراة تحدٍ!! أبناء سخنين يبدو انه لم يأبه لهذا الأمر. كفركنا أيضًا استدت دينها من جولة الاياب، هذه الخسارة تجعلنا نسأل هل دخلت سخنين في عصر الجفاف؟ التراجع كما يحصل عادة لكثير من الفرق؟ ام ان هناك مؤشراً أخطر؟! وكفركنا.. هل بدأت صحوة مع التغييرات الجدية واستبدال المدرب.. الأسابيع القليلة القادمة ستكشف كل الأوراق ولكن أخاف ان تصبح الدرجة الممتازة «ب» حلمًا بعيد المنال فقط!!

* الدوري الأمريكي للمحترفين:

شيكاغو بولز استهل حملة الدفاع عن اللقب بخسارة

* استهل شيكاغو بولز، حامل اللقب ست مرات في السنوات الثماني الأخيرة، منها الثلاث الأخيرة على التوالي، حملته في دوري السلة الأمريكي للمحترفين بخسارته امام يوتا جاز ١٠٤:٩٦ في افتتاح الموسم الجديد الذي انطلق بعد تأخر دام ثلاثة اشهر بسبب خلافات بين أصحاب الأندية ونقابة اللاعبين حول الأجور.

وكان شيكاغو احرز اللقب في العامين الماضيين بتغلبه على يوتا جاز بالذات في الدوري النهائي وبنتيجة واحدة ٤:٢.

وضم شيكاغو لاعبين فقط خاضا الدور النهائي في حزيران الماضي وهما الكرواتي توني كوكوتش ورون هاربر علما ان النجم مايكل جوردان اعلن اعتزاله في ١٣ كانون الثاني الماضي، ثم انضم النجم الآخر سكوتي بيبن الى صفوف هيوستن روكتس، وستيف كير الى سان انطونيو سبيرز والاسترالي لوك لونغلي الى فينيكس صنز، في حين لا يزال الولد الشقي دينيس رودمان يبحث عن فريق.

وتألق كوكوتش في صفوف شيكاغو لكن نقاطه الـ ٣٢ لم تنفع في ابعاد الخسارة عن فريقه، في حين سجل المخضرم كارل مالون ٢١ نقطة للفائز.

وفي مباراة قوية اخرى بين فريقين مرشحين للمنافسة بقوة على اللقب تغلب لوس انجليس ليكرز على هيوستن روكتس ٩٩-٩١.

وكانت المواجهة مثيرة بين ثلاثي ليكرز شاكيل اونيل وكوبي براينت وادي جونز وثلاثي هيوستن سكوتي بيبن وتشارلز باركلي وحكيم عليوان.

وسجل اونيل ٣٠ نقطة و١٤ متابعة، وبراينت ١٢ نقطة و١٠ متابعات وجونز ١١ نقطة و٨ متابعات، مقابل ٣١ نقطة و١٥ متابعة لباركلي و١١ نقطة و٧ متابعات لعليوان، و١٠ نقاط لبيبن.

وقال باركلي: «اذا اخذنا في عين الاعتبار انه لم يمض على تدربنا معاً سوى اسبوع واحد، فان ما قدمناه مشجع، ويجب ألا ننسى ان ليكرز بدأ الاستعداد قبلنا بفترة طويلة».

وظلت النتيجة متقاربة بين الفريقين وادرك هيوستن التعادل ٧٠:٧٠ للمرة الأخيرة. ثم سجل ليكرز ١١ نقطة متتالية مقابل واحدة لهيوستن ليتقدم ٨١-٧١ قبل نهاية المباراة بثماني دقائق و٤٣ ثانية. ونجح ديريك هاربر الذي لعب احتياطيًا وسجل ١٦ نقطة بتسجيل ثلاثية ليرفع الفارق الى ٨٨-٧٦ قبل النهاية بخمس دقائق. ونجح باركلي بتسجيل ٩ من النقاط الـ ١١ الأخيرة لفريقه.

وتغلب اورلاندو ماجيك على نيويورك نيكس ٩٣-٨٤. وشهدت المباراة عودة لاتريل سبريويل للمرة الأولى منذ ان اوقف ٦٨ مباراة الموسم الماضي.

وكان سبريويل انتقل في مطلع الموسم الحالي من غولدن ستابن ووريرز الى نيويورك نيكس وقد سجل ٢٤ نقطة في سلة اورلاندو من دون ان يمنع خسارة فريقه.

وسجل باتريك يوينغ ١٧ نقطة و٩ متابعات للخاسر ايضًا.

وفي صفوف الفائز سجل هوراس غرانت ١٤ نقطة و١١ متابعة، وأضاف زميله ايزاك اوستن ١٤ نقطة في اول مباراة يخوضها مع فريقه الجديد.

وتغلب انديانا بيسرز المرشح لاحتلال المركز الأول في المجموعة الشرقية على واشنطن ويزاردز ٩٦-٨١.

وكان مدرب انديانا النجم السابق لاري بيرد نجح بإتمام صفقة التعاقد مع رود ستريكلاند في اليوم ذاته من المباراة مقابل ٤٠ مليون دولار، واشركه اعتباراً من الدقائق الست الأخيرة من الشوط الأول.

وفي المباريات الأخرى، فاز ديترويت بيستونز على ميامي هيت ٩٥-٨١، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على تشارلوت هورنتس ٧٨-٦٦، وأتلانتا هوكس على كيفلاند كافالييرز ١٠٠-٨٣، وتورونتو ر ابتورز على بوسطن سلتيكس ١٠٣-٩٢، وسان انطونيو سبيرز على ساكرامنتو كينغز ١٠١-٨٣، ومينيسوتا تمبروولفز على دنفر ناغتس ١١٠-٩٢، وسياتل سوبر سونيكس على دالاس مافريكس ٩٢-٨٦، وفينيكس صنز على لوس انجلوس كليبرز ١٠١-٩٢.

الناصرة شاكرة لحارسها!

* ڤيتالي تسچناكوف منع هزيمة نصراوية في كريات چات *

* بشارة حايك *

* بنتيجة مقبولة عاد الاخائيون، مساء أمس، من كريات چات بفضل هدف تعادل سجله لاعب التعزيز العائد يوسي الفياه في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة.

بداية المباراة جاءت لصالح المحليين مع تخطير جدي، لكن يقظة الحارس الممتاز ڤيتالي تسچناكوف منعت اهدافًا مبكرة. بالمقابل لم يقدم الاخائيون اداء جيداً رغم انخراط اللاعبين الجدد في التركيب ومشاركة ثمانية لاعبي تعزيز من الأسماء اللامعة لكن بدون ان يشكلوا فريقًا قويًا، كما يتوقع منهم. ومعظم دقائق المباراة لم نر هجمة جدية جديرة بالذكر للفريق الاخائي على مرمى كريات چات. اضف الى ذلك ان ابعاد اللاعب سمير ابو نصرة بالبطاقة الحمراء اثر سلبيًا على اداء الفريق واضطره الى الاعتماد على اللعب الدفاعي للحفاظ قدر الامكان على شباك نظيفة.

هدف السبق لكريات چات ادخل الاخائيين في ضغط كبير خلصهم منه المدرب الجديد بالتبديل، الذي اجراه باخراج چايدوك الضعيف لحساب علي الحاج النشيط والذي طبخ هدف التعادل الثمين (د/٨٨) لزميله يوسي الفياه.

المحليون وصلوا الى عدة فرص خاصة في الشوط الأول: د/٤ و١٣ و٢٦ و٢٨ و٤٤ ولكن براعة الحارس ڤيتالي تسچناكوف ابقت على شباك نصراوية نظيفة. بالمقابل شاهدنا هجمة اخائية خطرة واحدة خلال هذا الشوط عندما مرر سمير ابو نصرة كرة عرضية الى نضال عودة (د/٤٢) وهذا تابعها الى يوسي الفياه فصوبها الى جانب القائم. بعدها بدقيقة ابعد الحكم أڤنير كوهين وبقرار خاطئ ومجحف بحق الاخائيين اللاعب سمير ابو نصرة ببطاقة صفراء ثانية لم يستحقها. وأكثر كوهين قراراته المجحفة بحق الفريق النصراوي.

الاخائيون لعبوا الشوط الثاني بخطة دفاعية واضحة معتمدين الهجمات المرتدة وكانت قليلة. بالمقابل شن المضيفون عدة هجمات خطرة على مرمى الاخاء ووصلوا الى فرصتين (د/٥٧ و٦٥) ولكن مرة اخرى برع الحارس تسچناكوف الذي كان، كما اسلفت، في يوم كبير.

د/٧٦ مرر بوكوبزا كرة عرضية جيدة للبديل نير حزوت وهذا من ٢٠م سدد صاروخًا اخضع الحارس النصراوي.

د/٨٨ علي الحاج البديل قشر كرة ليوسي الفياه وهذا من زاوية صعبة تابعها لولبية الى أعماق الشباك وهدف اوروبي جميل جداً.

وفي الدقيقة الأخيرة للمباراة سنحت لنضال عودة فرصة كبيرة لتسجيل هدف الفوز بعدما نطح كرة مرفوعة من الفياه وبقوة لكن الحارس ميكي دهان ابعد الكرة من خط المرمى محافظًا على نقطة تعادل ثمينة.

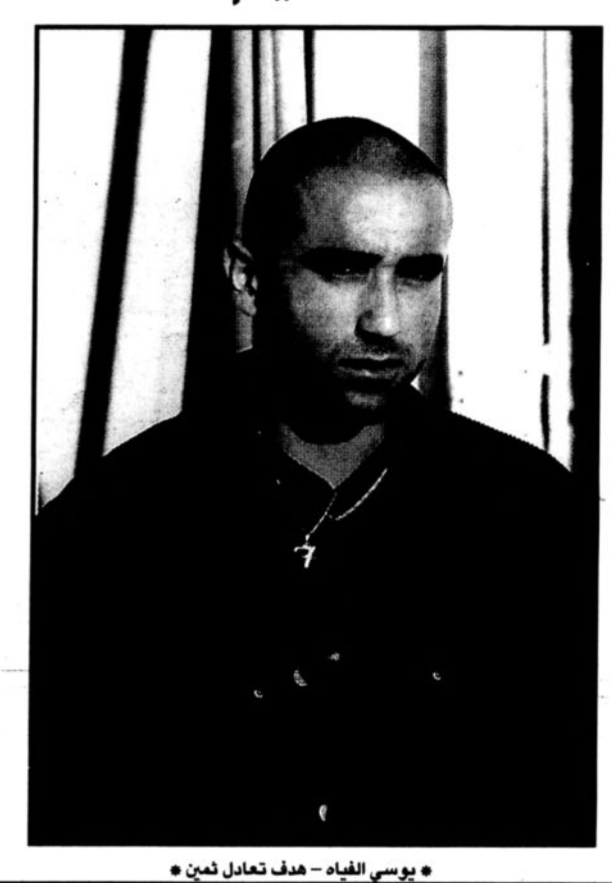


* تسچناكوف العملاق *

* عقبوا قائلين

* باسم سليمان، مدير الاخاء:
رغم التحكيم السيئ والمجحف بحقنا اقتنصنا نقطة ثمينة. نحن بانتظار اشكلون.
* احمد الحلو، اداري الاخاء:
تحكيم سيئ ومعادٍ لنا.
* علي الحاج، لاعب الاخاء:
مباراة صعبة على ملعب سيئ الأرضية. فرق كثيرة ستبقي النقاط في كريات چات.

الإخائيون يشتكون من التحكيم



* يوسي الفياه – هدف تعادل ثمين *

ملفت للنظر

* ملفت للنظر *

– مشاركة ثمانية لاعبي تعزيز في تركيب الاخاء الأول!
– الشرطة رافقت النصراويين وحمتهم من غضب الجمهور المحلي على يوسي الفياه.
– الثلاثي المبعد، ايمن خلايلة وأشرف سليمان وتوفيق بركات، حضروا الى كريات چات وتقاسموا غرفة واحدة في الفندق حيث قضى النصراويون ليلة الجمعة استعدادًا للمباراة.

سيد الملعب

ڤيتالي تسچناكوف *

* استبسل في الذود عن مرماه ومرات كثيرة واجه بمفرده لاعبي كريات چات.

م. كريات چات	١	م. الاخاء الناصرة	١
ميكي دهان	٥,٥	ڤيتالي تسچناكوف	٧
كوبي طوبول	٥	اليشع اباس	٥
(ديكل مالكا د/٤٦ – ٥,٥)		كريستيان بترو	٥
عوفر الكوبي	٥,٥	(فراس عودة د/٧٢)	
يوسي شموئيلي	٥	خالد سليمان	٥,٥
موشي بن سعدون	٥	شموئيل كورتسكي	٥
يوڤال اوحانا	٥,٥	سمير ابو نصرة	أبعد
(نير حزوت د/٥٧–٦)		نضال عودة	٥,٥
حايم باخر	٥	شلومو بن حيمو	٥
مئير عزران	٦	ينيڤ الفياه	٦
موشي صباج	٦	ينيڤي عوفري	٥
ڤيكي بوكوبزة	٦	(عبد موعد د/٦٨)	
نسسم بن داڤد	٦	الكسندر چايدوك	٥
		(علي الحاج د/٨٠)	

* سجل لكريات چات: نير حزوت (٧٦).
* سجل للاخاء: يوسي الفياه (٨٨).
* ملعب كريات چات: ١٠٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء: (٥).
* الحكم: أڤنير كوهين (٤).

فش حدّ أحسن من حدّ!

* الأخــــضــــر الكناوي يرد اعـــتبــــاره أمـــــام الفــــريق الســـخنيني المتلعــــثم *

* جمال غنايم *

* خسارة قاسية وغير متوقعة لحقت بفريق اتحاد ابناء سخنين في مباراته البيتية التي جمعته للمرة الرابعة هذا الموسم (مرتين ضمن كأس التوتو ومرتين في الدوري) امام الفريق الكناوي. وأفرزت اللقاءات عن «لا حد أحسن من حد» - سخنين فازت مرتين على كفركنا وفي كفركنا والأخضر الكناوي حقق الفوز مرتين في سخنين!

هذه الخسارة أطاحت بالفريق السخنيني من المرتبة الثامنة التي تؤدي في نهاية المطاف الى الممتازة «ب» ووقعت كالصعقة على الجمهور السخنيني الذي لم يصدق ما رأته عيناه خاصة حين سدد اورن محرر نحو شباك سخنين تماما في الوقت القاتل (د/٨٦) بعد اندفاعة رائعة للاعب الكبير محمود جبر الذي سيطر على كرة في طرف اليمين فعبر الأول ثم الثاني والثالث والرابع وسدد قذيفة من ٢٠م صدها الحارس اوشري ليڤي بصعوبة لقدم اورن محرر الذي لم يخفق في زجها في أعماق الشباك من خمسة أمتار.. ربما خرّب التوتو على اصحابه لكن الدنيا اسودت في عيون الجمهور المحلي العريض الذي لم يتوقع مثل هذه الخسارة!

بداية المباراة جاءت قوية وسريعة ومثيرة ولم تمر سوى ثلاثين ثانية وكفركنا تعلن تفوقها بعد ان أرسل داني مالكين كرة طويلة باتجاه مرمى سخنين فوصلت الى وسيم عباس المراوغ الممتاز فعبر دفاع سخنين وسدد باتجاه المرمى والكرة اصطدمت بقدم تسبار ومنه الى وسيم ثانية الذي سددها أرضية قوية باتجاه القائم ومنه الى الشباك.



* محمود جبر طبخ هدف الفوز **

هذا الهدف أدخل لاعبي كفركنا في نوع من الحماس وكاد اورن محرر يسجل في الدقيقة الرابعة بعد ان انفرد بالحارس المحلي.

الكناويون سيطروا على وسط الملعب بعد انتشار سليم ولعب رجولي واستبسال على كل كرة مما صعب على لاعبي سخنين تقديم ادائهم المعهود وصنع الفرص باتجاه مرمى الخصم، وبدا للعيان ضعف خط الهجوم السخنيني ووسام حرس حراسة لصيقة وأنهى مباراة رابعة على التوالي بدون أهداف وقد يكون لتحرير جيرالدو تأثير سلبي على اداء جيرالدو.

التخطير الجدي الأول لسخنين كان في الدقيقة (١٨) حين سدد عيسمي كرته الأولى نحو المرمى الكناوي لكن كرته علت العارضة بقليل. محاولات سخنين لادراك التعادل أفشلت جميعها حتى جاءت الدقيقة ٣٩ ورفعة ركنية نفذها زمفير (ضعيف) الى رأس عبد رباح ومنه الى رأس عيسمي الذي نطحها للعارضة فشتتها دفاع كفركنا لتصل الى عباس صوان فسددها من ١٦م الى الزاوية معلنًا التعادل.

صوان كان الوحيد الذي أكثر من التخطير على مرمى سويسا وخاصة بالتسديد عن بعد رغم انه لعب مصابًا.

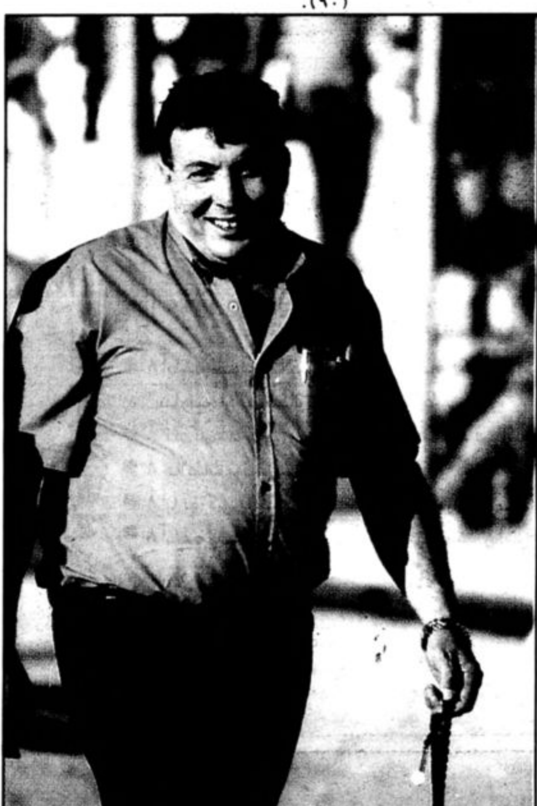
سخنين كادت تسجل في الدقيقة ٤٣ بعد ضربة حرة مباشرة سددها زمفير الى رأس معمر الذي حولها لنضال المندفع وهذا سدد فوق العارضة..

مع بداية الشوط الثاني توقعنا استفاقة للفريق السخنيني من سباته العميق خاصة بعد دخول ديان بدل الحمولة لكن التوقعات شيء والواقع شيء آخر، وربما أثرت مباراة كأس التوتو سلبًا على اداء الفريق السخنيني فغاب عنه اللعب الرجولي والحركة المستمرة وبدا للعيان نقص في اللياقة البدنية. بالمقابل واصل الكناويون لعبهم الرجولي والقوي ودافعوا مع عدد كبير من اللاعبين وأغلقوا منطقة حرامهم باحكام بعد ان اغلقوا الجهتين وبرز بشكل خاص وسيم عباس الذي اندفع كثيراً وأغلق الطرف الأيسر لسخنين حيث أحبط محاولات معمر القليلة.

وللوهلة الأولى ظن المشاهد ان الكناويين يعتمدون على اللعب الدفاعي لكنهم، كلما سيطروا على الكرة اندفعوا بعدد كبير من اللاعبين نحو مرمى سخنين لمباغتة المحليين وكادوا ان يفعلوها في الدقيقة ٦٥ بعد هجمة مرتدة وسريعة انهاها نسيم اغبارية بكرة ضعيفة كادت ان تخدع الحارس المحلي لولا يقظته في اللحظة الأخيرة.

ووصل الكناويون الى فرصة كبيرة أخرى في الدقيقة ٨٣ بعد ان وصلت الكرة الى نسيم اغبارية الخطر وهذا من ٢٠م سدد قذيفة الى الزاوية العليا تطاير لها ليڤي وأبعدها الى ركنية غير مستغلة.

بالمقابل سخنين لعبت في الشوط الثاني مع اداء ضعيف ومبعثر وحتى التمريرات البسيطة أخفقت في اتقانها ولم يصل لاعبوها الى فرص للتهديف اللهم سوى مرتين لاورن ديان (د/٦٢) وصوان (٩٠).



* الابتسامة عادت الى وجه فيصل خطيب *

اتحاد سخنين ١		مكابي كفركنا ٢	
اوشري ليڤي	٥	يعقوف سويسا	٥,٥
نضال شلاعطة	٤,٥	اريك اسرف	٥,٥
(شادي زبيدات د/٧٠)		سرجي ناني	٦
سامر ميعاري	٥,٥	أيمن حلاحلة	٦
تسبار دانئيل	٥	بوريس كريموس	٥,٥
معمر غنايم	٤,٥	داني مالكين	٥
سمير زمفير	٤	هيثم عواودة	٤,٥
عباس صوان	٦	(محمود جبر د/٤٧	
عبد رباح	٥,٥	(٥,٥))	
يسرائيل درور	٤,٥	وسيم عباس	٦,٥
بسام حمولة	٤,٥	ماريان سبينغ (أبعد د/	
(اورن ديان د/٥١		٨٧)	
(٤,٥))		نسيم اغبارية	٥,٥
وسام عيسمي	٤	اورن محرر	٥

* سجل لكفركنا: وسيم عباس (١) واورن محرر (٨٦).
* سجل لسخنين: عباس صوان (٣٩).
* ملعب سخنين: ٢٥٠٠ متفرج.
* الحكم: ايلان فعاكنين (٩).
* مستوى الاداء: ٦.

ملفت للنظر

* ملفت للنظر *

– التصرف غير اللائق لوسيم عباس بعد هجمة سريعة لزملائه الذين لم يشاركوه فيها فقام بشتمهم وعلى مسامع الجميع. لا يليق بلاعب كبير مثلك.

– كما في جولة الذهاب (أمام عكا) هكذا في الاياب: سخنين خسرت مباراتها البيتية الأولى.

سيد الملعب

وسيم عباس

* أثنان برزا في المباراة وكلاهما من كفركنا: سرجي ناني ووسيم عباس والثاني ساهم جديًا في صنع الفوز الكبير. سجل هدفًا وأربك دفاع سخنين مرارًا وأحبط، في الجهة الثانية، محاولات سخنينية للهجوم.

تعادل لم ينصف السبع وزملاءه!

*** أداء طيب للمجادلة أمام المتصدر، لم يسعفهم على إحراز الفوز ***



هـ. رعنانا ٢		هـ. احمد مجد الكروم ٢	
شلومي يفرح	٥	ماهر ذياب	٥.٥
نتان شكوري	٦	يوسف طويل	٦
(كرتشي د/٨٣)		روني مالكا	٥.٥
سچي شاينر	٥	مأمون خلايلة	٦.٥
داڤيد بن باروخ	٥.٥	نصري كيوان	٦
رامي شنهاڤ	٥	كيرن بتان	٥.٥
(ايلي شيمش د/٤٦-٥.٥)		محمود خلايلة	٦
ڤلاديمير ماكس	٥	احمد سبع الكبير	٧.٥
عوز ايليا	٥.٥	احمد سبع الصغير	٥.٥
اڤي روستتروفسكي	٥.٥	(وائل حريكي د/٨٨)	
عامي ڤازانا	٥	ناتي عزاريا	٥.٥
(چابي سوفير د/٧٥)		يچآل الكسلاسي	٥.٥
اندي فلكون	٥.٥		
مثير چولدفنچر	٦		

* سجل لرعنانا: چولدفنچر (٢٣) وشكوري (د/٥٠).
* سجل لمجد الكروم: احمد سبع الكبير (١٧ و٣٨).
* ملعب رعنانا: ٣٠٠ متفرج.
* الحكم: كوبي روعي (٤).
* مستوى الاداء: (٥.٦).

* في المباراة الأولى له على ارضية ملعبه البلدي هذا الموسم وبشق الأنفس، خرج متصدر اللائحة هبوعيل رعنانا بنتيجة تعادل امام الضيوف من مجد الكروم.

هـ. احمد مجد الكروم حضر الى مركز البلاد بأجواء، دافئة مهنيًا وماديًا على عكس حالة الطقس العاصفة.

غياب زاهر اسدي والحارس بوسكيلا لم يؤثرا سلبًا على الفريق مقابل العودة المحمودة لفاعلية السبع الكبير، الذي وضع فريقه في المقدمة مرتين قبل ان يأتي ناتان شكوري معادلاً النتيجة التي لم تعط كل ذي حق حقه.

السطح الأخضر كان صغيرًا الأمر الذي جعل المباراة اكثر سخونة لأن الكرة خلال دقيقة واحدة كانت تطوف بين المرميين على الأقل ثلاث أو أربع مرات، وإن كانت غالبيتها صوب مرمى رعنانا إلا ان الحكم ابقى النتيجة على ما هي (!!).

* احداث المباراة:

المباراة منذ اللحظة الأولى جاءت احداثها دراماتيكية والهجوم مجدلاويا. احمد سبع الكبير والمندفع من الخلف، نصري كيوان عكرا صفو الحارس شلومي يفرح وزملائه في الدفاع، بحثًا عن الهدف الأول الذي جاء في الدقيقة (١٧) والفوز الأول منذ ثلاثة اشهر ونصف (لكنه لم يأت).

الدقيقة (١٧) روني مالكا يأخذ مساحة كافية تعطيه حرية التصرف. يلمح السبع الأكبر يكشر عن انيابه قبالَ منطقة الجزاء، وحيدًا يرسل له الكرة والأخير يعيد ذكرياته وبكرة قوية الى عين الحارس شلومي ١:صفر لمجد الكروم.

هدف التعادل جاء سريعًا في الدقيقة (٢٣) ضربة ركنية لرعنانا تخرج ضعيفة من دفاع مجد الكروم لترتد الكرة وعلى الطاير حولها چولدفنچر (الاصبع الذهبية) الى هدف معادل و(١:١).

هذا الهدف لم يرق للاعبي مجد الكروم الذين صالوا الملعب (الصغير) طولاً وعرضًا الى ان اعادوا التفوق للمرة الثانية، الدقيقة (٣٨) يغآل الكسلاسي يندفع من الجهة اليمنى وعلى طبق من ذهب يقدم الكرة لأحمد سبع والأخير الى الشباك و(٢:١) لمجد الكروم وبهذا التفوق ينتهي الشوط الأول.

هـ. رعنانا افتتح الشوط الثاني بطريقة لعب مغايرة حيث اعتمد على تعزيز خط الدفاع وتكثيف خط الهجوم دون حاجة لنشاط خط الوسط.

هذه الطريقة اتت ثمارها في الدقيقة (٥٠). ايلي شيمش البديل قاد هجمة مرتدة عرقل على بعد ٢٥م من مرمى ماهر ذياب وناتان شكوري سدد الضربة الحرة اصطدمت بأحد لاعبي مجد الكروم وبشكل قوسي عبرت الحارس المتقدم الذي ما كان عليه سوى اخراجها من الشباك والتعادل من جديد (٢:٢).

حايم ليڤي اتبع الخطة نفسها لهبوعيل مجد الكروم. التفوق بالاداء عاد الى قبضة المجادلة الذين اضاعوا الفرص بالجملة ابرزها كانت في الدقائق (٥١-٥٩-٦١-٧٨) عبد السبع وعزاريا والكسلاسي، الا ان قلة الحظ والحكم الذي كان كثيرا ما يطلق صفارته بدون مبرر عند كل هجمة مجدلاوية، منعت دخول المزيد من الأهداف لينتهي اللقاء بالتعادل (٢:٢).

* عقبوا قائلين:

* احمد خلايلة، رئيس الادارة: النتيجة ظالمة، لكننا نعتبرها فاتحة طيبة لجولة الاياب.

* احمد سبع الكبير، سيد الملعب: الأمور في الفريق على ما يرام، بعون الله سوف ننهي الدوري بمرتبة تليق بالفريق.

*** محمد ذياب ***



* أحمد سبع صاحب الهدفين لمجد الكروم *

* ملفت للنظر

– دكة احتياط رعنانا، قام لاعبوها بعملية الإحصاء طوال الـ ٩٠ دقيقة.

* سيد الملعب

احمد سبع الكبير

* عاد الى نفسه وقدم اداء رائعًا، وخسارة ان هدفيه لم يحققا الفوز.

نتائج مباراة الملاكمة في كفرياسيف

* نظم اتحاد الملاكمة في اسرائيل، أمس السبت ٢/٦، في قاعة الملاكمة الأولمبية في كفرياسيف مباراة دوري لتقييم ومعرفة وضع اعضاء منتخبي الشبيبة والكبار وكانت النتائج كالتالي:

فاز بلال عنبتاوي – شفاعمرو على حنان بوردا نشر عزاريا بالنقاط (٤:٣).

فاز محمد سبع – مجد الكروم على ادجر ميخالوف – نتانيا بالنقاط (١٢:صفر).

فاز لطيف صنوبر – كفرياسيف على شين جنادي – العفولة بالضربة القاضية.

فاز علاء ارليف – كفرياسيف على شادي مشارقة – الناصرة بالنقاط (٤:٢).

فاز حاتم محروم – الناصرة على اوليج ايلياجوڤ – العفولة بالنقاط (٤:٣).

فاز أمين ابو ليل – الناصرة على باروخ بلاو – معهد شبير بالنقاط (+١:١).

فاز ديما اورتسكي – الناصرة العليا على شموئيل ڤيتالي – نتانيا بالنقاط (٣:صفر).

فاز توفيق بسيسي – شفاعمرو على عمران زيدان – الناصرة بالنقاط (٣:صفر).

فاز توفيق بسيسي – شفاعمرو على ابراهيم نجار – الناصرة بالنقاط (٣:صفر).

فاز مهران شحادة – كفرياسيف على ميخائيل فاتسيك – الخضيرة بالضربة القاضية.

ادار المباريات الدكتور وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل، وأشرف على صحة الملاكمين الدكتور صموئيل داود، وحكم المباريات كل من ليونيد رومينكو، فلاديمير بابايف، سمير عرفات، غانم محروم، بوريس سفياتوخا، يتسحاق ايتن، بوريس رزنك، فلاديمير بريلتشكوف. وعمل على الكمبيوتر الاستاذ نسيم حزان.

خلـــفـًــا دُر!

* اكسال تفتتح جولة الإياب بخسارة *

* فهمي دراوشة *



هبوعيل اكسال (صفر)		هبوعيل الخضيرة (١)	
أسعد أسعد	٥	چيلي اوحانا	٦
أحمد دراوشة	٦	روعي ازولاي	٦
محمود خليلية	٥	رامي محاميد	٧
ابراهيم دراوشة	٥	ايلران روبين (أبعد)	
محمود اسعد	٥	مراد سلامة	٦
محمد خليلية	٥	ايال عمار	٧
شادي شحادة	٤	بيني كحلون	٦
باشا دراوشة	٤	باروخ اشكنازي	٦
(أمير راضي د/٤٦ (٤))		شلومي الباز	٦
شارون عمار	٤	(ليران داڤيد د/٨٠)	
عبد الرحمن حبشي	٤	هدار يعقوبوفسكي	٥
(رأفت شدافنة د/٦٥)		(رونن مليحي د/٦٧)	
حيزي سمنطوف	٥	تساحي ايلوز	٦
		(ينسي تسبار د/٨٩)	

*** سجل للخضيرة: شلومو الباز (١٣).**

*** ملعب اكسال: ٥٠٠ متفرج.**

*** مستوى الاداء: (٦).**

*** الحكم: بوعز روزنفلد ٧.**

* في غياب الحماس وانتظام التدريبات افتتح الكسلاويون جولة الاياب بخسارة أليمة وقد ظهر التعب على عدد من اللاعبين اضافة الى سوء التركيز وعدم القدرة على التسديد الخطر على مرمى الخضيرة. الضيوف حضروا دروسهم جيداً وعملوا جاهدين من أجل الفوز للهروب من مراتب القاع.

عن تركيب اكسال غاب صانع الألعاب ايتسك دادون لتجميعه خمس بطاقات صفراوات، بالمقابل شارك اللاعب الجديد أمير راضي في الشوط الثاني وظهر انه ليس في لياقة جيدة. كما ظهر ضعف وعقم خط الهجوم الكسلاوي.

المباراة بدأت سريعة من الضيوف الذين لعبوا بخطة هجومية والمهاجم ايلوز أهدر فرصة جيدة د/ ٥. ثم جاء خطأ شنيع في الدفاع الكسلاوي (د/١٣) حين أرسل بيني كحلون كرة عالية اجتازت مدافعي اكسال والحارس الذي كان موجوداً خارج منطقة الحرام ليقوم شلومو الباز الضيف بتمرير الكرة فوق الحارس ليهز الشباك ١:صفر.

هذا الهدف المبكر باغت الكسلاويين الذين أفاقوا وعملوا على ادراك التعادل لكن الكرة تجولت في منطقة جزاء الخضيرة في غياب قدم تتابعها الى أعماق الشباك. د/٣٥ تساحي ايلوز ينطح كرة قوية لكن أسعد صدها ببراعة. د/٤٠ ايال عمار يبعث بكرة طويلة الى شلومو الباز الذي انفرد بالحارس لكن أحمد دراوشة انقذ الموقف في اللحظة الأخيرة.

في الشوط الثاني طرأ تحسن على اداء الفريق الكسلاوي مقابل تراجع الخضيرة التي اعتمدت اللعب الدفاعي والهجمات المرتدة. د/٥٠ هدار يعقوبوفسكي يصوب كرة قوية ارتطمت بالعارضة وابراهيم دراوشة يبعد الكرة الساقطة عن خط المرمى.

حتى النقص العددي للضيوف، بعد ابعاد ايلان روبين في الدقيقة (٧٠) لم يستغله الكسلاويون. د/٧٥ أمير راضي يسدد كرة قوية بمقص خلفي فوق العارضة. د/٨٥ تساحي ايلوز اجتاز جميع مدافعي اكسال ومرر كرة متقنة الى بيني كحلون الذي سدد الى الخارج. د/٩٠ ايال عمار ينفرد بالحارس أسعد أسعد لكن محمود خليلية يبعد الخطر وهجمة مرتدة لاكسال وفرصة يهدرها من حيزي سمنطوف.

* عقبوا قائلين:

* حسين زعبي، مدير هـ. اكسال:

أدينا مباراة ضعيفة. يتوجب تحسين بعض نقاط الضعف. نأمل تعويض هذه الخسارة في المباريات القادمة.

* أحمد دراوشة، لاعب هـ. اكسال:

لم نؤد العرض الكروي الذي نعرفه.

* اوري تشاوشو، مدرب الخضيرة:

لعبنا جيداً ومن أجل الفوز لئلا نتورط في القاع. فريقنا سيكون مفاجأة جولة الاياب.

* نيسيم ادري، مدرب اكسال:

أدينا مباراة متوسطة. لدينا مشكلة في خط الهجوم نعمل على حلها في الأسابيع القادمة. الحكم تحيز لصالح الخضيرة.

* محمود زرزور شلبي، اداري هـ. اكسال:

أدينا مباراة دون الوسط. نأمل ان نعوض عنها في الأسابيع القادمة.

* رامي محاميد، لاعب هـ. الخضيرة:

الفريق الأفضل فاز. أدينا مباراة رجولية واستحققنا الفوز.

* سيد الملعب *

ايال عمار

* لاعب وسط الخضيرة القادم من الاخاء. كان فعالاً وغذى زملاءه بالكثير من الكرات.

* ملفت للنظر *

– تكريم مدير الفريق المستقبل، زياد شلبي، من قبل المدير الجديد حسين زعبي.

– فقط ٢٨٠٠ شيكل – مدخول المباراة!

مـرتـين رون!

* خالد زرعيني *



هـ. كفركنا (١)		(٢)	
نائل عاقلة	٥	آڤي بيطون	٥.٥
نائل حمزة	٥	تومر ميخال	٥
(محمد خمايسي د/٦٦)		الون ايلوك	٥.٥
اياد امارة	٤.٥	(يوسي ادري ٤٦ (٥.٥))	
ايمن عسلي	٥	زيفيك زفيكي	٥
ناتي تحاوخو	٥.٥	آڤي شطيرن	٥
خير الدين طه	٥.٥	يعقوب ليڤي	٥
(ادهم زعبي د/٧٧)		(شلومو كيبسا د/٥٨ (٥))	
ابراهيم خطيب	٥	ايلان زفيكي	٥.٥
علي امارة	٤	موشيه لنكري	٥
(يعقوب زچوري د/٣٧ (٥.٥))		ايلان حكيم	٤
		جاكي سرجون	٦
مأمون طه	٤	اوهاد رون	٧
شاي اريئيل	٤.٥		
ايتاي مردخاي	٣		

*** سجل لكفركنا: أدهم زعبي (٨٨).**

*** سجل لكريات شمونة: اوهاد رون (٤٨ و٨٨).**

*** ملعب كفركنا: ١٠٠ متفرج.**

*** حكم المباراة: اورن بورشطاين (٨).**

*** ضربات ركنية: ٥:١ لصالح كفركنا.**

*** مستوى الاداء: ٥,٥.**

* خسارة بيتية قاسية مني بها هبوعيل كفركنا (٢:١) امام هبوعيل كريات شمونة أمس الأول الجمعة. الفريق الكناوي استحق في هذه المباراة على الأقل نقطة واحدة.

هبوعيل كفركنا وحسب ما تبين في هذه المباراة يعاني من خط هجوم عقيم. المهاجم ايتاي مردخاي ثقيل وبطيء، وفقد من حدته وسرعته ويبدو ان هذا اللاعب موجود في آخر مشواره الرياضي. شاي اريئيل لم يجلب اي فائدة تذكر للفريق الكناوي طيلة المباراة وكان ضعيفًا جداً. مأمون طه أدى مباراة ضعيفة ويبدو ان هذا اللاعب يعاني من اهتزاز في الثقة بنفسه وهو بحاجة للتشجيع ليرجع الى مسار التهديف والعطاء. الدفاع الكناوي يعاني من ضعف المدافع المتأخر اياد امارة الثقيل والذي كان بامكانه منع الهدفين اللذين سجلا في شباك فريقه.

الضيوف من كريات شمونة لم يؤدوا مباراة كبيرة ولكن الحظ لازمهم طوال المباراة بعكس الفريق الكناوي الذي عانى من سوء الحظ طوال المباراة. في صفوف الضيوف برز اللاعب اوهاد رون الذي سجل هدفين واتعب كثيراً الدفاع الكناوي وباعتقادي فإنه ينتظر هذا اللاعب الشاب مستقبل باهر. سرجون الضيف طبخ الهدف الأول وساعد كثيراً على التخفيف من الضغط على فريقه حيث يجيد هذا اللاعب عملية المراوغة.

الشوط الاول جاء ضعيفًا مع تفوق بسيط للفريق الكناوي حيث وصلوا الى فرصة أكيدة للتسجيل أهدروها.

قاد زچوري هجمة لكفركنا والأخير مرر كرة طويلة نحو جهة اليسار وهناك سيطر على الكرة تحاوخو المنفرد بالحارس والأخير صوب من ١٠ أمتار ضعيفة الى الخارج.

الشوط الثاني جاء بعكس الأول حيث كان مثيراً ومليئًا بالأحداث. كفركنا تضغط لحسم المباراة وكريات شمونة تدافع وتخرج لمرتدة. الدقيقة ٤٨ سرجون يخطف كرة في وسط الملعب ويمرر أرضية ممتازة لاوهاد رون السريع والأخير صوب من ١٤م أرضية زاحفة الى الشباك معلنًا تفوق فريقه ١:صفر.

وهنا كثّف المضيفون من ضغطهم لمعادلة النتيجة. الدقيقة ٥٢ هجمة منسقة لكفركنا، زچوري في الوسط يمرر لخير الدين طه المندفع من اليمين وخير يمرر عرضية تصل، مأمون طه والأخير من ثلاثة أمتار صوب انقذها وبأعجوبة مدافع كريات شمونة ليبعد الكرة الى ركنية واهدار آخر.

الدقيقة ٥٤ نائل عاقلة ينفذ ضربة مرمى ضعيفة تصل الى اوهاد رون الموجود على حافة منطقة الجزاء، رون تقدم وحيداً مع الكرة وعاقلة بقفزة رائعة ينفذ الكرة من بين قدمي اللاعب الضيف منقذاً هدفًا محققًا ثانيًا للضيوف.

الدقيقة ٦٤ فرصة كبيرة لخير الدين طه لمعادلة النتيجة عندما صوب كرة قاتلة لداخل الشباك ولسوء حظه اصطدمت بمدافع ضيف وغيرت اتجاهها لتخرج بجانب القائم الى ركنية غير مستغلة.

الدقيقة ٧٠ المدافع البديل يوسي ادري يشتت كرة طويلة تصل الى اوهاد رون الذي عبر اياد امارة والحارس الكناوي وبيسراه صوب من ١٠ أمتار الى الشباك و٢:صفر – للضيوف.

الدقيقة ٧٨ فرصة ممتازة لكفركنا للعودة الى المباراة عندما صوب محمد خمايسة البديل من عشرة أمتار تمر بمحاذاة القائم بقليل.

الدقيقة ٨٠ سرجون يصوب من ١٦م للقائم والدفاع الكناوي يخلص الموقف.

الدقيقة ٨٨ كفركنا تقلص النتيجة حيث رفع تحاوخو كرة عالية نحو منطقة جزاء كريات شمونة وأدهم زعبي نطح الكرة الى داخل الشباك مقلصًا النتيجة ٢:١ لتنتهي المباراة بهذه النتيجة.

* عقبوا قائلين:

– يوسف طه، مدير هـ. كفركنا:

في الشوط الأول لعبنا جيداً وحدث هبوط في اداء فريقنا في الشوط الثاني. أهدرنا فرصًا أكيدة. صحتين للفائز.

– فهيم مريد (ابو الياس):

المباراة متوسطة. في نصف الساعة الأخير استحق فريقنا التعادل. نأمل ان نحقق في المستقبل نتائج طيبة.



* مدرب كفركنا هو خنبويم *

* سيد الملعب *

اوهاد رون

سجل هدفين وأتعب الدفاع الكناوي خاصة في الشوط الثاني. لاعب ممتاز وينتظره مستقبل رائع.

* ملفت للنظر *

١ – حضور نحو ١٠٠ متفرج رغم ان الدخول كان مجانيًا.

٢ – اللعب الخشن وكثرة الاصابات، ما يدل على الضغط الموجود فيه كل من الفريقين.

عيد في شفاعمرو!

*** بربارة أنقذ نقطة لشفاعمرو ***



مكابي شفاعمرو

اللاعب	العلامة
عيد بربارة	٧
محمد صبح	٥
زاهي ارملي	٥.٥
سچي رملر	٥
ايهاب جعفري	٥.٥
باسل بشناق	٦
نزيه حلاحلة	٦
روني حموي	٥
احمد حجاج	٦
خالد كبابو	٥
نفاع نفاع	٥.٥
(نايف خطيب د/٨٧)	



مكابي عسفيا

اللاعب	العلامة
اودي ليڤي	٥.٥
عوني كيوف	٦
رضى وهب	٥.٥
نادر روحانا	٥.٥
ميخا اڤيچزير	٥.٥
نائل سابا	٥.٥
(عاموس اعيدان د/٨٠)	
سليمان ابو ركن	٦
نير ليڤي	٥
(باسل فلاح د/٦١ - ٥.٥)	
چاي رزون	٥
(ايلران فعنونو د/٨٨)	
شاي برچر	٦
بيني بليطي	٥

*** سجل لشفاعمرو: نفاع نفاع (٦٠).**
*** سجل لعسفيا: عاموس اعيدان (٨٥).**
*** ملعب شفاعمرو: ٤٠٠ متفرج.**
*** مستوى الاداء: ٦.**
*** الحكم: بيني بن حيمو (٥).**
*** زياد معدي ***

* مباراة قوية وسريعة لم تخل من السخونة واللعب الخشن وسحب البطاقات الصفراء من الحكم الضعيف، الذي تصعب في السيطرة على مجريات الأمور. عسفيا ظهرت بشكل افضل وبرأيي انه لولا الحارس الشفاعمري عيد بربارة لخرج فريقه بهزيمة كبيرة.

العسافنة بدأوا المباراة بقوة وبهجمات متتالية على مرمى شفاعمرو بقيادة صانع الألعاب الجديد، شاي برچر، القادم من هبوعيل الخضيرة فيما اعتمد الشفاعمريون على الهجمات المرتدة والخطرة.

د/١٨ اهدر خالد كبابو من مترين من مرمى عسفيا. د/٢١ شاي برچر يتصدى لكرة حرة من ١٨م ويسدد الى القائم. د/٢٦ فرصة اخرى لعسفيا وبرچر الممتاز ينفرد بالحارس الشفاعمري عيد بربارة الذي يتألق في التصدي لكرته. بالمقابل قاد احمد حجاج هجمة مرتدة لصالح شفاعمرو لكن دفاع عسفيا ابعد الخطر عن مرمى فريقه. ثم عرقل حجاج داخل منطقة جزاء عسفيا وبرأيي ان الحكم تغاضى عن ضربة جزاء من ١١م مستحقة لمكابي شفاعمرو.

اجمالاً عسفيا ضغطت اكثر وحاولت التسجيل وكثيراً بفضل اداء برچر، كما ذكرنا، لكن عيد بربارة نجح وببراعة بالمحافظة على شباك نظيفة.

الشوط الثاني جاء كسابقه مع اصرار عسفاوي على التسجيل واحراز الفوز، فيما واصل الشفاعمريون الاعتماد على الهجمات المرتدة والخطرة. الدقائق العشر الأولى كانت تحت سيطرة العسافنة ولكن الهدف الأول كان لصالح الشفاعمريين حين ارسل احمد حجاج كرة الى منطقة جزاء عسفيا ونفاع نفاع يتابعها الى أعماق الشباك و١ :صفر مفاجئ، حسب مجريات اللعب.

استأنف العسافنة هجومهم واجرى المدرب العسفاوي تبديلاً سريعًا بإدخال باسل فلاح، فتحسن الاداء وزاد الضغط على المرمى الشفاعمري ثم جاء التبديل الثاني والأبرز حين زج وهب بالمهاجم عاموس اعيدان (د/٨٠) وهذا رد بهدف تعادل ثمين د/٨٥ بعد ان تقدم عوني كيوف ومرر كرة متقنة الى باسل فلاح ومنه الى اعيدان الذي تابعها الى الشباك.

*** سيد الملعب ***

عيد بربارة

* الحارس الشفاعمري ابقى نقطة واحدة لفريقه.

فرص بالجملة.. شباك نظيفة!



نتسيرت عيليت

اللاعب	العلامة
آني اڤنچي	٦.٥
ايال اوسكار	٥
كارول يوردان	٥
اليشع اوسكار	٥.٥
يچال جينو	٧
معيان ادلر	٥
كفير كوهين	٦
ليران سروس	٥.٥
ينيڤ كوهين	٦
يسرائيل تسرفاتي	٥
فراس حليحل	٦.٥

صفر

هبوعيل ام الفحم

اللاعب	العلامة
علاء عاطف	٦.٥
حسن فدعوس	٥
محمد سليم	٥
شادي تيسير	٥.٥
جابر احمد	٦
اشرف العال	٧
محمد كبها	٦
(عز بسام د/٨٥)	
ابراهيم جمعة	٥
(أمين محمد د/٥٦ - ٥)	
مهند فندي	٥
اشرف مواسي	٦.٥
كامل جبارين	٦

*** ملعب نتسيرت عيليت: ٢٠٠ متفرج.**
*** مستوى الاداء: ٥,٥.**
*** الحكم: ايتاي شمولوفتش.**

* كتبنا الأسبوع الماضي عن عيد غرس الأشجار في هبوعيل وهيب الطيبة، وهذا الأسبوع بعد هطول الأمطار، شاهدنا غابة ام الفحم.. تركيب محلي محض.. ابتداء من دكة الاحتياط وانتهاء بالمدرب حسن محفوظ، ما كان ينقص فقط، هدف واحد من تلك الهجمات بالجملة التي شنها لاعبو هبوعيل ام الفحم ولا سيما تلك التي كانت لأشرف مواسي وأشرف العال.. الى الأمام.

حتى الدقيقة ٢٠ شاهدنا اداء حذرا والفرصة الأولى التي شكلت خطرا على المرمى كانت ضربة يسرائيل تسرفاتي التي التقطها علاء عاطف، بعدها بدأ الثنائي اشرف مواسي وأشرف العال بمحاولة لتفكيك خط دفاع المحليين اذ مرر اشرف مواسي كرة ذكية بين لاعبي دفاع المحليين وأشرف العال صوب كرة قوية صدها حارس مرمى المحليين بأطراف اصابعه بعدها سنحت فرصتا تسجيل لهبوعيل ام الفحم من قدم الأشرفين، مواسي وعال إلا ان الحارس المحلي صدها.

تابع فريق هبوعيل ام الفحم ضغطه المكثف والمتواصل على مرمى المحليين وحتى الدقيقة «٣٦»، شاهدنا أشرف مواسي وأشرف العال يخترقان مرة تلو الأخرى دفاع المحليين ولكن بدون خطورة وتهديد المرمى. ومنذ الدقيقة ٤٢ وحتى نهاية الشوط الأول سجلنا اربع ضربات لأم الفحم ولكن بدون اهداف.

الشوط الثاني، بدايته كانت مع فرص رائعة للمحليين وخاصة للمهاجم العربي في الفريق فراس حليحل، بعدما رفع ينيڤ كوهين كرة لفراس فنطحها برأسه ومرت بمحاذاة المرمى، وبعد دقيقة تلقى حليحل كرة من يسرائيل تسرفاتي برأسه مرة اخرى لعمود حارس مرمى هبوعيل ام الفحم. هذا المشهد استمر حتى الدقيقة (٧٠) عندما اخترق يچآل جينو دفاع ام الفحم بعدما تلقى كرة من فراس حليحل وحولها الى كفير كوهين، وهذا راوغ ستة من لاعبي ام الفحم وفقط بأعجوبة لم يُسجل هدف للمحليين.

بعد هذا الضغط المكثف عاد لاعبو ام الفحم الى انفسهم وعادوا يشنون الهجمة تلو الأخرى ولكن في النهاية شاهدنا صفر:صفر.

* عقبوا قائلين:

* حسن ابو محفوظ:

اشعر بالحزن من هذه النتيجة، كان بمقدورنا ان نفوز.. بداية الشوط الثاني تراجعنا قليلاً ولكن عدنا الى أنفسنا فيما بعد.

*** يزيد دهامشة ***

*** ملفت للنظر ***

عدم وقوع أهداف مع الفرص الكثيرة نسبيًا.

*** سيد الملعب ***

أشرف العال

كان موجودًا في المكان المناسب وفي الوقت المناسب.

بدون فوز!

* المشاكل المادية الخانقة لفرق الدرجة الأولى هي عنوان باكورة مباريات الاياب.. غالبية الفرق ترزح تحت أعباء مادية ثقيلة أدت الى إلغاء عدد من المباريات وتهديد مسيرة بعض الفرق: مكابي العفولة، كفرقاسم وطمرة والحبل على الجرار.

مجد الكروم انتعشت بتعادل ايجابي في رعنانا.. فيما عاد هـ. كفركنا ليخسر على ملعبه... خلاص... فش طمرة؟؟

ام الفحم بمشاكلها المهنية المادية كادت تقضي على آمال الناصرة العليا واقتنصت نقطة ثمينة ذات شأن.

عسفيا خرجت من شفاعمرو تندب حظها وأهدرت فوزاً مؤكداً منعه عنها عيد بربارة المتألق.

وفي اكسال افتتحوا بالقدم اليسرى وسددوا الدين لهبوعيل الخضيرة فخسروا أمام جمهورهم على «شرف» الادارة الجديدة!

جولة الاياب افتتحت بالقدم اليسرى والفرق العربية لم تذق طعم الفوز... ليس لأول مرة هذا الموسم!

* نبيل سلامة *

* نتائج مباريات الأسبوع السادس عشر *

المباراة	النتيجة
هـ نتسيرت عليت – هـ ام الفحم	صفر:صفر
هـ اكسال – هـ الخضيرة	صفر:١
هـ عكا – هـ كفرقاسم	(لم تجر)
مـ شفاعمرو – مـ عسفيا	١:١
هـ رعنانا – هـ مجد الكروم	٢:٢
هـ مجدال هعيمق – مـ طمرة	(لم تجر)
هـ كفركنا – هـ كريات شمونة	٢:١
مـ طرعان – مـ العفولة	(لم تجر)

* مباريات الأسبوع القادم *

مكابي طرعان – هـ نتسيرت عليت

مـ العفولة – هـ كفركنا

هـ كريات شمونة – هـ مجدال هعيمق

مـ طمرة – هـ رعنانا

هـ مجد الكروم – مـ شفاعمرو

مـ عسفيا – هـ عكا

هـ كفرقاسم – هـ اكسال

هـ الخضيرة – هـ ام الفحم

* اللائحة الشمالية بعد ١٦ مباراة *

الفريق				الأهداف	النقاط
١. هـ رعنانا	١١	٣	٢	٢٢:٤٠	٣٦
٢. هـ عكا *	٨	٥	٢	١٥:٢٥	٢٩
٣. هـ اكسال	٨	٣	٥	١٤:٢١	٢٧
٤. مـ طمرة *	٨	٣	٤	٢٥:٢٨	٢٧
٥. نتسيرت عليت	٦	٦	٤	١٩:٢٥	٢٤
٦. هـ كريات شمونة	٦	٥	٥	٢٤:٣١	٢٣
٧. مجدال هعيمق *	٦	٤	٥	١٩:٢٤	٢٢
٨. هـ ام الفحم	٦	٤	٦	٢٥:٢٨	٢٢
٩. مـ العفولة *	٦	٣	٦	٣٢:٢٨	٢١
١٠. هـ الخضيرة	٦	٢	٨	١٩:١٧	٢٠
١١. مـ شفاعمرو	٦	٢	٨	٢٦:٢٢	٢٠
١٢. مـ عسفيا	٥	٤	٧	٢٤:٢٣	١٩
١٣. هـ مجد الكروم	٤	٥	٧	٢٤:٢٠	١٧
١٤. هـ كفركنا	٤	٤	٨	٣٣:٢٦	١٦
١٥. مـ طرعان *	٤	٢	٩	٣٦:١٧	١٤
١٦. هـ كفرقاسم *	١	٥	٩	٢٧:٩	٨

* مباراة ناقصة.

* بطولة انكلترا

مانشستر يونايتد «يلتهم» نوتنغهام فوريست

* التهم مانشستر يونايتد مضيفه نوتنغهام فوريست ٨ – ١ على ملعب «سيتي غراوند» امام ٣٠ ألفًا و٢٥ متفرجًا في المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم، أمس السبت، في مباراة فرض فيها المهاجم النرويجي اولي غونار سولسكيار نفسه نجمًا بلا منازع.

فبعد ان كانت النجومية لكل من الثنائي الرهيب اندي كول والترينيدادي دوايت يورك، اللذين تقاسما تسجيل الأهداف الأربعة الأولى لمانشستر، فإن سوسلكيار الذي نزل احتياطيًا مكان الأخير خطف منهما الاضواء بتسجيله أربعة أهداف في الدقائق العشر الأخيرة.

يذكر ان الرقم القياسي من الأهداف في مباراة واحدة منذ استحداث الدرجة الممتازة عام ١٩٩٣ في حوزة مانشستر يونايتد أيضًا عندما اكتسح ايبويتش تاون ٩ – صفر بفضل خمسة أهداف لاندي كول عام ١٩٩٤.

وحقق تشلسي فوزاً صعبًا على ضيفه ساوثمبتون صاحب المركز الثامن عشر، بهدف نظيف لمهاجمه الايطالي جانفرانكو زولا في الدقيقة ١١ من ركلة حرة مباشرة.

واكتسح ارسنال جاره ومضيفه وست هام على ملعب «ابتون بارك» بأربعة أهداف نظيفة تناوب على تسجيلها الهولندي دينيس برغكامب (٣٥) ومواطنه مارك اوفرمارس (٤٥) والفرنسي نيكولا انيلكا (٨٣) وراي بارلور (٨٧).

وأكد ارسنال أنه لن يتنازل عن لقبه بسهولة وهو يحارب على جبهتين فقط، ذ هما بطولة الدوري والكأس، في حين لا يزال مانشستر يونايتد وتشلسي ينافسان على ثلاث جبهات لانهما بلغا ربع النهائي في مسابقتي دوري أبطال اوروبا وكأس الكؤوس على التوالي.

وخسر استون فيلا الذي تصدر الترتيب منذ مطلع الموسم الحالي وحتى كانون الأول الماضي على أرضه امام بلكبيرن روفرز ١ – ٣، فتراجع الى المركز الرابع وصعد مكانه ارسنال الى الثالث.

والخسارة هي الثالثة على التوالي لفيلا في الأسبوعين الأخيرين بعد سقوطه على ارضه بشكل مفاجئ امام فولهام من الدرجة الثانية في الكأس، وامام مضيفه نيوكاسل في الدوري.

وسجل مدافع انكلترا الدولي غريث ساوثغيت الهدف الاول لبلاكبيرن خطأ في مرمى فريقه (٣٦)، وأضاف اشلي وورد الثاني بتمريرة من كريس ساتون (٦٢) وديفيد دان الثالث بعد دقيقتين. ورد فيلا بهدف الشرف عن طريق جوليان يواكيم (٦٩).

واستعاد ليفربول نغمة الفوز بعد خسارتين متتاليتين في الدوري والكأس بتغلبه على ضيفه ميدلزبره ٣ – ١. سجل للفائز مايكل اوين (٩) والنرويجي فيغارد هيغيم (٤٤)، وبول اينس (٤٥)، وللخاسر فيل ستامب (٨٦). ولم يتأثر ليفربول بطرد مدافعه دومينيك ماتيو في أواخر المباراة.

وسقط ليستر سيتي على أرضه امام جاره شيفيلد ونزداي صفر – ٢ سجلهما الهولندي فيم يونك (٤٨) والايطالي بينيتو كاربوني (٧٨).

وحقق نيوكاسل فوزاً لافتًا على مضيفه ليدز يونايتد بهدف لمهاجمه البيروفي نوبرتو سولانو (٦٣).

وسقط توتنهام في فخ التعادل السلبي مع ضيفه كوفنتري.

ويلعب اليوم دربي كاونتي مع ايفرتون، وتختتم المرحلة غداً الاثنين بلقاء تشارلتون اتليك وويمبلدون.

ترتيب فرق الصدارة بعد ٢٥ مباراة:

الفريق	النقاط
١ – مانشستر يونايتد	٥٠
٢ – تشلسي *	٤٦
٣ – ارسنال *	٤٥
٤ – استون فيلا *	٤٣
٥ – ليفربول *	٣٨

نتائج سبورتوتو

توتو ١٥

١
١
١
--
٢
×
٢
--
×
×
×
--
١
٢
٢
--
٢
١
٢
--
١٥×-
١٤×-
١٣×٢٢
١٢×٣٥١
١١×٣١٢٨

×
--
٢
٢
٢
--
١
×
×
--
١
٢
×
--
×
١
--
١٤×-
١٣×٧
١٢×١٠٥
١١×٧٥٨

توتو تيكو

٩و٨و٧و٥
٢١و١٨و١٧و

٧×-
٦×٩
٥×٢٩٤
٤×٥٠٠٠

توتو بلوس

×
١

زين الدين زيدان - الأفضل في العالم لعام ١٩٩٨!

* اختير صانع ألعاب منتخب فرنسا ويوفنتوس الايطالي، زين الدين يزيد زيدان، رسميًا أفضل لاعب في العام لعام ١٩٩٨ في الاستفتاء السنوي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، مطلع الأسبوع المنتهي، في قاعة المسرح الوطني الضخمة في برشلونة.

وحلّ ثانيًا مهاجم انتر ميلان الايطالي، البرازيلي رونالدو، وثالثًا مهاجم ريال مدير الاسباني الكراوتي دافور سوكر.

وكان رونالدو أحرز اللقب في العامين الماضيين.

وقال زيدان، الذي كان أحرز لقب أفضل لاعب اوروبي لعام ٩٨ أيضًا، الذي منحته اياه مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة في كانون الأول الماضي: «أهدي اللقب الى جميع المقربين مني».

وكان رونالدو نوّه بتتويج زيدان أفضل لاعب في العالم، وقال «إنه أفضل من يفوز باللقب».

وأضاف «بالنسبة لي فانني مرتاح في انتر ميلان، وعودتي الى برشلونة الاسباني غير واردة، وبالتأكيد سأنهي مسيرتي بالبرازيل».

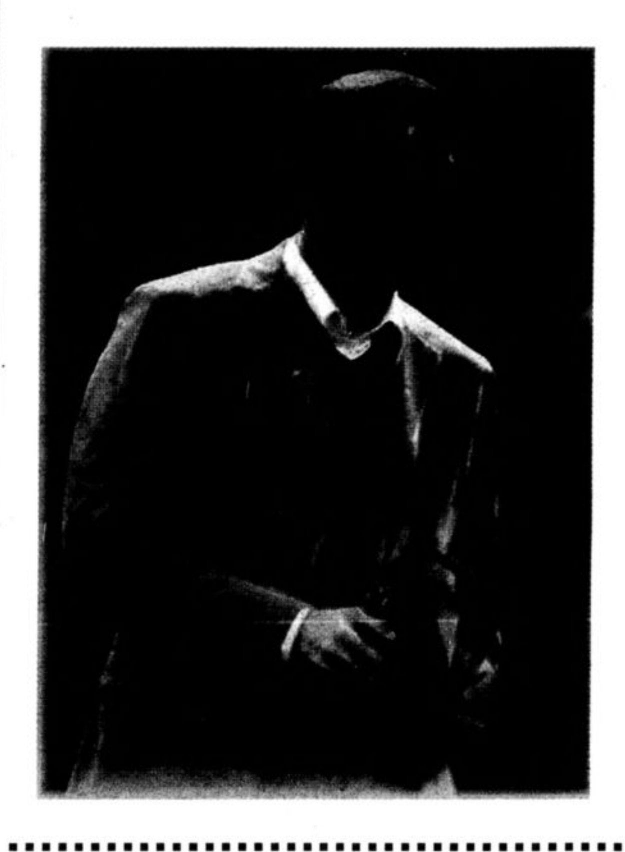
واضافة الى جائزة أفضل لاعب، منح الاتحاد الدولي جائزة أفضل منتخب الى البرازيل، وجائزة اللعب النظيف الى الولايات المتحدة وايران وايرلندا الشمالية، بالاضافة الى جائزة للمنتخب الكرواتي «اكتشاف» عام ١٩٩٨.

واختير المنتخب الفرنسي أفضل منتخب في مونديال ١٩٩٨، وأحرز مع انكلترا جائزة اللعب النظيف في العرس العالمي، وتوج حارس مرماه فابيان بارتيز (موناكو) أفضل حارس مرمى في النهائيات.

وفي ما يلي السجل الكامل للاحتفال الذي أقامه الاتحاد الدولي لكرة القدم، مساء الاثنين، في قاعة المسرح الوطني الضخمة في برشلونة، والذي تم خلاله تتويج صانع ألعاب منتخب فرنسا و يوفنتوس الايطالي، زين الدين يزيد زيدان، رسميًا أفضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٨:

* أفضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٨:
١ - زين الدين زيدان (فرنسا).
٢ - رونالدو (البرازيل).
٣ - دافور سوكر (كرواتيا).
* أفضل منتخب (تصنيف الفيفا): البرازيل.
* أفضل منتخب اكتشاف العام (تصنيف الفيفا) كرواتيا.
* جائزة اللعب النظيف: الولايات المتحدة وايران وايرلندا الشمالية.
* جائزة الكرة الذهبية لشركة أديداس: رونالدو.
* الكرة الفضية: دافور سوكر.
* الكرة البرونزية: ليليات تورام (فرنسا).
* أفضل حارس مرمى في مونديال فرنسا: فابيان بارتيز (فرنسا).
* جائزة اللعب النظيف في مونديال ٩٨: فرنسا وانكلترا.
* أفضل منتخب في مونديال ٩٨: فرنسا.
* أسرع هدف في مونديال ٩٨: سيلسو ايالا (البارغواي).

ودخل متحف الأبطال للاتحاد الدولي لعام ١٩٩٨: جاك تايلور (حكم المباراة النهائية لمونديال ١٩٧٤) وبيل شانكلي (مدرب ليفربول الانكليزي)، وجواو هافيلانج (رئيس الاتحاد الدولي السابق)، وجاك فيران (صحافي)، والفرنسي فرناند ساستر (أحد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم)، ونادي اياكس امستردام الهولندي، ومنتخب المانيا، والفرنسي جوست فونتين، والألماني غيرد مولر، وغارينشا (لاعب المنتخب البرازيلي سابقًا)، وبوبي مور (لاعب منتخب انكلترا سابقًا)، والايطالي دينو زوف.



السجل الكامل

في ما يلي السجل الكامل لأفضل لاعب في العالم منذ ان استحدثه الاتحاد الدولي لكرة القدم عام ١٩٩١:

* ١٩٩١:
١ - لوثار ماتيوس (المانيا)
٢ - جان بيار بابان (فرنسا)
٣ - غاري لينيكر (انكلترا)

* ١٩٩٢:
١ - ماركو فان باستن (هولندا)
٢ - خريستو ستويتشكوف (بلغاريا)
٣ - توماس هاسلر (المانيا)

* ١٩٩٣:
١ - [illegible] (ايطاليا)
٢ - [illegible]
٣ - [illegible] (هولندا)

* ١٩٩٤:
١ - [illegible] (البرازيل)
٢ - خريستو ستويتشكوف (بلغاريا)
٣ - روبرتو باجيو (ايطاليا)

* ١٩٩٥:
١ - جورج ويا (ليبيريا)
٢ - باولو مالديني (ايطاليا)
٣ - يورغن كلينسمان (المانيا)

* ١٩٩٦:
١ - رونالدو (البرازيل)
٢ - جورج ويا (ليبيريا)
٣ - الن شيرر (انكلترا)

* ١٩٩٧:
١ - رونالدو (البرازيل)
٢ - [illegible]
٣ - [illegible]

* ١٩٩٨:
١ - زين الدين زيدان (فرنسا)
٢ - رونالدو (البرازيل)
٣ - دافور سوكر (كرواتيا)

زين الدين زيدان في سطور

- ولد في ٢٣ حزيران ١٩٧٢ في مرسيليا.
- الطول ١٨٥ سم - الوزن ٨٠ كغم.
- الأندية التي لعب لها:
كان (١٩٨٨ - ٩٢) وبوردو (٩٢ - ٩٦) ويوفنتوس الايطالي (منذ ١٩٩٦).

* انجازاته:

- مع المنتخب:

بطل كأس العالم ١٩٩٨ (خاض ٥ مباريات و٤٦٠ دقيقة وسجل هدفين ونال بطاقة صفراء وأخرى حمراء ضد السعودية).

نصف نهائي كأس الأمم الاوروبية عام ١٩٩٦.

خاض ٤٤ مباراة دولية وسجل ١١ هدفًا.

مباراته الدولية الأولى: ١٧ آب ١٩٩٤ ضد تشيكيا (٢:٢) وسجل هدفي فرنسا.

- مع الأندية:

بطل ايطاليا عامي ٩٧ و٩٨.

بطل الكأس السوبر الايطالية عام ٩٧.

بلغ نهائي كأس الاتحاد الاوروبي مع بوردو عام ٩٦.

بلغ نهائي دوري ابطال اوروبا مع يوفنتوس عامي ٩٧ و٩٨.

بطل الكأس السوبر الاوروبية والكأس القارية «انتركونتيننتال» عام ٩٦.

حامل الكرة الذهبية لأفضل لاعب اوروبي لعام ١٩٩٨.

افضل لاعب في العالم بحسب الاستفتاء السنوي للاتحاد الدولي.

أول مباراة في الدرجة الأولى الفرنسية: في ٢٠ ايار عام ١٩٨٩ في صفوف نانسي ضد نانت (١ - ١).

سجله في الدوري الفرنسي: خاض ٢٠٠ مباراة وسجل ٣٤ هدفًا.

دربي حيفا لهبوعيل

نجوان ملك حيفا!!!



* هبوعيل حيفا نحو البطولة الاولى *

* دربي حيفا للأحمر. هذا هو عنوان الدربي الكبير في حيفا حيث استطاع المتصدر هبوعيل حيفا تخطي عقبة اخرى في طريقه للبطولة التاريخية الأولى، وكان الفوز ثميناً ومضاعفاً حيث سجل على النائب وعلى المنافس في دربي حيفا الكبير.

سجل هدف حيفا عوفر تلكر في الدقيقة الرابعة. وكان النجم العربي، نجوان غريب، فعالاً حيث تسبب بتسجيل الهدف اضافة الى ارباك دفاع مكابي حيفا مراراً وتكراراً في اندفاعاته من الجهة اليسرى، واضافة لذلك قام بواجبه الدفاعي على أكمل وجه وكان سبباً في ابعاد لاعب م. حيفا اڤيتاي جانو بالبطاقة الحمراء. ونال نجوان استحسان المعلقين والصحافيين الرياضيين. وربما هذا الفوز يكون بمثابة «انتقام» لنجوان من فريقه السابق الذي تخلى عن خدماته.

مبروك للاعب الكبير، نجوان غريب، والعقبى للبطولة!

*** عزات شلاعطة ***

* أمس في الدرجة الممتازة *

(الأسبوع الـ ١٧)

مكابي هرتسليا – بني يهودا ٢:٣
هـ حولون – مكابي يافا ١:١
هبوعيل تل أبيب – هـ. بيتح تكڤا ١:٣
هبوعيل القدس – هبوعيل بيسان ٢:٣
مكابي حيفا – هبوعيل حيفا
ريشون لتسيون – بيتار القدس ١:١
مكابي بيتح تكڤا – مكابي تل أبيب صفر:٣
عيروني اشدود – هبوعيل كفارسابا ١:١

* مباريات الأسبوع القادم *

بني يهودا – عيروني اشدود
هبوعيل كفارسابا – مكابي بيتح تكڤا
مكابي تل أبيب – هـ. ريشون لتسيون
بيتار القدس – مكابي حيفا
هبوعيل حيفا – هبوعيل القدس
هبوعيل بيسان – هبوعيل تل ابيب
هبوعيل بيتح تكڤا – تسفريريم حولون
مكابي يافا – مكابي هرتسليا

* اليوم في الدوري الايطالي

مواجهة قوية بين فيورنتينا وميلان

* يتواجه فيورنتينا المتصدر (٤١ نقطة) وميلان الثالث (٣٦) في مباراة قوية ضمن المرحلة العشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم، اليوم الأحد.

ويدين فيورنتينا بالفضل الى مهاجمه الأرجنتيني المتألق غابرييل باتيستوتا، الذي سجل ١٨ هدفاً في ١٩ مباراة علماً أن زملاءه مجتمعين سجلوا ١٩ هدفاً.

ولم يخسر فيورنتينا على أرضه في مبارياته العشر التي خاضها هذا الموسم، لكن مباراته ضد ميلان ستكون اختباراً جدياً له.

وفي حال فوز فيورنتينا فإن حظوظ ميلان في احراز اللقب ستتلاشى نسبياً لأنه سيتخلف عن منافسه بفارق ٨ نقاط وهو فارق من الصعب تعويضه في الدوري الايطالي.

في المقابل يعول ميلان على مهاجمه الألماني اوليفر بيرهوف هداف الموسم الماضي، برصيد ٢٧ هدفاً والذي بدأ يستعيد تدريجياً شهيته في الآونة الأخيرة بتسجيله ثلاثة اهداف في مباراتين.

ويقول حارس مرمى فيورنتينا، فرانشيسكو تولدو: «بيرهوف لاعب يمتاز بفنيات عالية، فهو يجيد التحرك في منطقة الجزاء، ويمتاز بالتسديدات الرأسية وهو هداف من الطراز النادر».

لكنه أضاف «بيد أنني اعتبر نفسي محظوظاً لأنني لم أواجه ابداً زميلي باتستوتا، لانه يملك اموراً لا يملكها آخرون، انه الأفضل في العالم وقائد بكل ما للمعنى من كلمة، وبالطبع لا أريد ان اكون مكان حارس ميلان».

ويعاني فيورنتينا من اصابة مهاجميه البلجيكي الجنسية البرازيلي الأصل، لويس اوليفيرا، وكريستيان امورزو، لكن يمكنه الاعتماد على البرازيلي المشاكس ادموندو وصانع ألعابه القدير البرتغالي، روي كوستا.

في المقابل يخوض ميلان المباراة بتشكيلة كاملة بقيادة بيرهوف والليبيري جورج ويا، الذي اختير لاعب القرن في افريقيا والبرازيلي ليوناردو.

ويعترف مدافع ميلان وقائده المخضرم باولو مالديني، بأهمية المباراة بقوله «المباراة حاسمة اكثر بالنسبة الينا لان خسارتنا ممنوعة، وأعتقد ان المباراة ستكون مفتوحة».

ويأمل لاتسيو الثاني تسجيل رقم قياسي في تاريخ النادي بتحقيقه فوزه التاسع على التوالي عندما يستضيف بيروجيا على ملعب «اولمبيكو» في العاصمة روما.

ولن يجد لاتسيو مبدئياً اية صعوبة لانتزاع نقاط المباراة الثلاث بقيادة ثلاثية الهجوم المرعب المكون من كريستيان فييري الملقب «رامبو» والتشيلي مارتشيلو سالاس، والمخضرم روبرتو مانشيني.

ويلعب انتر ميلان الذي سجل ٢٠ هدفاً في مبارياته الأربع الأخيرة مباراة سهلة على أرضه ضد امبولي الضعيف. ويحوم الشك حول مشاركة مهاجمه البرازيلي، رونالدو، الذي لم يتعاف من اصابة متكررة في ركبته.

ويخوض يوفنتوس حامل اللقب مباراة صعبة على أرضه امام بارما.

وفي المباريات الأخرى، يلعب بولونيا مع باري، وساليرنيتانا مع اودينيزي، وسمبدوريا مع كالياري، وفينيتسيا مع روما، وفيتشنزا مع بياتشينزا.

* اللائحة الممتازة بعد ١٧ مباراة *

١. هـ. حيفا	١٤	٢	١	٦:٣٧	٤٤
٢. مـ. حيفا	١١	٢	٤	١٤:٣٧	٣٥
٣. ب. القدس	١١	٢	٤	٢١:٤٦	٣٥
٤. مـ. تل أبيب	١٠	٣	٤	١٨:٤٢	٣٣
٥. هـ. بيتح تكڤا	١٠	١	٦	٢٣:٣٣	٣١
٦. هـ. تل ابيب	٨	٥	٤	٢٢:٢٦	٢٩
٧. هـ. القدس	٨	٢	٧	٢٩:٢٦	٢٦
٨. هـ. حولون	٦	٦	٥	١٤:٢٣	٢٤
٩. مـ. بيتح تكڤا	٦	٥	٦	٢٥:٢٨	٢٣
١٠. ع. اشدود	٥	٦	٦	٣١:٢٦	٢١
١١. هـ. كفارسابا	٥	٣	٩	٤٠:٢١	١٨
١٢. ريشون لتسيون	٤	٥	٨	٣٩:٢٦	١٧
١٣. مـ. هرتسليا	٤	٣	١٠	٢٧:١٧	١٥
١٤. بني يهودا	٤	٣	١٠	٣٨:٢٣	١٥
١٥. هـ. بيسان	٣	٢	١٢	٥٠:١٥	١١
١٦. مـ. يافا	١	٢	١٤	٤١:٩	٥

تابع الرياضة في «الاتحاد» يوميا !

رحيل الكاتب والصحفي المصري لطفي الخولي

كان من ابرز الكتّاب اليساريين، الى ان اصبح من ابرز دعاة التطبيع* الكاتب محمود امين العالم: «خسارة كبيرة جدا لمصر رغم خلافنا معه»

* القاهرة - «و.ص.ف.» - توفي، امس الاول الجمعة، في القاهرة عن سبعين عاما الكاتب والصحفي المصري احمد لطفي الخولي، الذي كان في نهاية حياته احد ابرز دعاة التطبيع مع اسرائيل في مصر، بعد ان بدأ حياته مناضلا في صفوف اليسار.

وعلم لدى اقرباء المتوفى، الذي كان يعاني من مرض القلب انه توفي في منزله نتيجة اصابته بالتهاب رئوي حاد.

وقال الكاتب والمفكر محمود امين العالم لوكالة الصحافة الفرنسية ان وفاة الخولي «تشكل خسارة كبيرة جدا لمصر، رغم خلافنا معه في الفترة الاخيرة بسبب بيان كوبنهاغن» الذي يدعو الى تفعيل السلام العربي-الاسرائيلي، والذي وقعته مجموعة من المثقفين العرب والاسرائيليين مطلع ١٩٩٧.

وقال العالم، «إن الخولي الذي كان عضوا بارزا في «حزب التجمع الوطني التقدمي» حتى ١٩٩٧، هو «رفيق درب ارتبط بالحركة الوطنية والتقدمية منذ الاربعينات، وكان من ابرز رموز هذه الحركة في الخمسينات والستينات، وعبر من خلال مقالاته السياسية والادبية عن رؤية سياسية وثقافية رفيعة». واضاف، ان الخولي كان «شخصية مهيبة قوية مثقفة، ووطنيا جادا يحمل رؤية عقلانية، ومثقفا لعب دورا فعالا في الحركة الثقافية والسياسية».

واضاف العالم ان «خياره السياسي الاخير، الذي لا يتفق مع تاريخه الطويل الوطني والعقلاني، اساء اليه بين اصدقائه وزملائه».

وكان القسم الاعظم من الكتاب والصحفيين المصريين المناهضين للتطبيع مع اسرائيل، حاربوا لطفي الخولي، الذي اتهموه بالترويج «للمشروع الصهيوني في المنطقة».

كما حاربوا «جمعية القاهرة للسلام» التي أسسها الخولي في اذار ١٩٩٨ والتي تدعو الى دفع عملية السلام العربية-الاسرائيلية على خلفية الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل، لا سيما اتفاقات اوسلو، ١٩٩٣.

ورأى العالم ان الخولي، الذي كان يكتب عمودا يوميا في صحيفة «الاهرام» الحكومية «بدأ يخفف من موقفه المدافع عن التطبيع في المرحلة الاخيرة امام التعنت الاسرائيلي والتواطؤ الامريكي، حتى انه لم يعد يدافع، اخيرا، عن موقف كوبنهاغن والتعاون مع حركة السلام الاسرائيلية، بل كان يخصص زاويته للنقد الاجتماعي والسياسي للسلطة على خلفية وعيه الوطني والدمقراطي».

وكان الخولي بدأ حياته العملية محاميا (١٩٤٩-١٩٦٥) قبل ان يتفرغ للعمل الصحفي والادبي ويصبح رئيس تحرير مجلة «الطليعة» (١٩٦٥-١٩٧٧)، التي تعتبر ابرز منبر ثقافي وسياسي يساري عربي في تلك الفترة.

واصبح الخولي امينا عاما لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا في ١٩٨٨. وهو حائز على جائزة الدولة التقديرية، وهي اعلى جائزة في مصر، في ١٩٩٢.

وللخولي مجموعات قصصية ومؤلفات مسرحية ونقدية ابرزها «قهوة الملوك» و«الارانب» و«حوار بين برتراند راسيل وجان بول سارتر» و«يونيو الحقيقة والمستقبل».

وكان للخولي نشاط سياسي واسع في دعم الثورة الفلسطينية وكانت تربطه علاقات حميمة مع القادة الفلسطينيين وساهم في تأسيس عدد من المنظمات غير الحكومية في هذا المجال مثل «الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية» و«اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية».

والخولي، الذي كان مناهضا لاتفاقات كامب ديفيد (١٩٧٨)، كان عضوا في الوفد المصري الذي شارك في مفاوضات مدريد (١٩٩١).

وبوفاة الخولي الذي شيع جثمانه ظهر امس السبت في القاهرة، تكون مصر فقدت ثلاثة من ابرز كتابها ومفكريها. وكان الكاتب والناقد علي الراعي توفي قبل اسبوعين عن ٧٧ عاما، كما توفي الكاتب فتحي غانم عن ٧٥ عاما، الثلاثاء الماضي.



* الصحفي المصري الكبير محمد حسنين هيكل والفنان عادل امام، امس، اثناء تشييع جثمان الخولي *

محمد علي طه، باسم اتحاد الكتاب العرب:

برحيل الخولي خسرنا صديقا كبيرا لشعبنا الفلسطيني

*حيفا- مكتب«الاتحاد» - مع وصول نبأ رحيل الكاتب المصري لطفي الخولي، امس السبت، اصدر اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، بيانا وقعه الكاتب محمد علي طه، جاء فيه:

«بوفاة الكاتب والمفكر العربي المصري الكبير لطفي الخولي خسرنا صديقا كبيرا لشعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة وخسرت قوى السلام العادل شخصية شجاعة ورائدة.

كان لطفي الخولي مفكرا واديبا وكاتبا انسانيا تقدميا ومناضلا شجاعا وقد دفع ثمنا غاليا في حياته العريضة بسبب مواقفه. عرفت لطفي الخولي انسانا ومفكرا عميقا صاحب رؤية مستقبلية ثاقبة. رحمه الله وطيب ثراه».

وزارة الثقافة الفلسطينية تنعى الشاعر فواز عيد

*جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نعت وزارة الثقافة الفلسطينية ببالغ الحزن والاحساس العميق بالخسارة الثقافية فقيد الادب الفلسطيني المرحوم الشاعر فواز عيد الذي وافته المنية في (١/٣٠) في دمشق عن سبعة وخمسين عاما.

ولد شاعرنا الفقيد في سمخ قضاء طبريا سنة ١٩٤٢م. وهاجر مع اسرته الى سوريا بعد النكبة حيث ترعرع في الوسط الشعري الفلسطيني وظهرت موهبته الشعرية مبكرا لتتطور وتساهم في حركة الشعر العربي الحديث واصبح شاعرنا الفقيد واحدا من ابرز الاصوات الشعرية الفلسطينية والعربية ذات التأثير الواضح على تحديث وتطوير القصيدة، وساهم بإثراء المجلات والصحف العربية المتخصصة بقصائده ومقالاته ودراساته ومنها الآداب البيروتية والمعرفة الدمشقية والاقلام البغدادية.

ومن عناوين الكتب الهامة التي صدرت له «اعناق الجياد النافرة» (شعر) و«في شمسي دوار» (شعر) وكان الفقيد عضوا في عدة مؤسسات وهيئات وطنية وثقافية منها الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين واتحاد الكتاب العرب.

تهديدات جديدة تصدر بحق سلمان رشدي في الهند

* نيودلهي - «و.ص.ف.» - حذر احد كبار رجال الدين المسلمين في الهند في نهاية الاسبوع الكاتب البريطاني، سلمان رشدي، من انه لن يسمح له بأن تطأ قدماه الهند وانه في حال عودته ستتم «مطاردته بلا هوادة».

وكان رشدي قد حصل يوم الاربعاء، في لندن، ولاول مرة منذ عشر سنوات، على تأشيرة دخول للهند، مسقط رأسه، والتي كانت البادئة في منع صدور كتابه «الآيات الشيطانية» المثير للجدل.

واعلن مساعد امام المسجد الكبير في نيودلهي سيد احمد بوخاري، اثر صلاة الجمعة امام ثلاثة آلاف شخص «ادعو للتصدي الى عودة سلمان رشدي الى الهند»، مؤكدا «لا يمكن لاي مسلم ان يتسامح مع رجل تطاول على القرآن الكريم ومحمد رسول الله»، وقال ان «على المسلمين الهنود ان يكونوا مستعدين لكل تضحية. لن نسمح ان تطأ قدما هذا الرجل ارض الهند، سنطارد سلمان رشدي بلا هوادة اذا حل في الهند».

تاجر الاسلحة يائير كلاين، سيمثل امام المحكمة في سيراليون

* فريتاون - «و.ص.ف.» - اعلن وزير العدل في سيراليون، سولومون بيريوا، امس الاول الجمعة، ان تاجر الاسلحة الاسرائيلي، يائير كلاين (٥٥ عاما)، الذي اعتقل اثناء غزو المتمردين لفريتاون سيمثل قريبا امام المحكمة.

ويشتبه بأن يكون الضابط كلاين قد قاتل الى جانب متمردي الجبهة الثورية الموحدة وانصار المجلس العسكري السابق الذين غزوا لعاصمة، في السادس من كانون الثاني الماضي.

وذكرت مصادر قضائية ان كلاين يمكن ان يحاكم بتهمة «الخيانة» وهي جريمة عقوبتها الاعدام.

ونفى كلاين في حديث بثه التلفزيون الاسرائيلي، مطلع الشهر الجاري، ان يكون ضالعا في عملية بيع اسلحة في هذا البلد، وطالب السلطات الاسرائيلية بـ «التدخل من اجل اطلاق سراحه». واوضح انه اعتقل على يد جنود من قوة التدخل الغرب افريقية.

يشار الى ان القضاء الاسرائيلي دان كلاين، وهو ضابط سابق في الجيش، في العام ١٩٩١ بتصدير تجهيزات عسكرية من دون ترخيص الى كولومبيا، التي اتهم فيها بتدريب اعضاء من محتكري تجارة المخدرات.

وتبحث السلطات السيراليونية ايضا، عن «مرتزق» اسرائيلي آخر هو شمعون روزنبلوم.

هو الحي الباقي

آل مساد وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج ينعون لكم بمزيد من الحزن والأسى عميدهم المربي المرحوم

كمال بطرس مسّاد

(ابو ميشيل)

عن عمر يناهز الـ ٧٦ عامًا متممًا واجباته الدينية، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد ٩٩/٢/٧ في تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في الناصرة من قاعة البشارة بجانب الكنيسة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في بيت الفقيد في الناصرة حتى مساء يوم الخميس الموافق ٩٩/٢/١١.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الأخ غازي ابو عيطة والى أخوته وأخواته والى عموم أفراد العائلة لوفاة المؤسوف عليها والدتكم الفاضلة المرحومة

زكية أحمد ابو عيطة (أم غازي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ محمود احمد إسعيد الشيخ يوسف والى اخوته وعموم أفراد العائلة لوفاة المأسوف عليه الحاج الفاضل

احمد محمود إسعيد الشيخ يوسف (ابو محمود)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

مطلوب

للعمل في شركة «احلام» للخدمات البيتية للمسنين عامل/ة اجتماعية بوظيفة جزئية على المتقدم/ة ان يكون / تكون حامل/ة شهادة جامعية في موضوع الشؤون الاجتماعية.

للمزيد من التفاصيل هاتف: ٠٦-٦٠١٢٧٩٦

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلان وراثة

ملف رقم ٩٩/٤٨

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان مسلمي قرية يافة الناصرة. تشعر بوفاة المرحوم بهجت حسن لوابنه بتاريخ ١٩٩٥/١١/١ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته ميسر علي لوباني وأولاده منها حسن، حسين، عبد، فتحي، نايفة، ازدهار، منى، ريا، فاطمة، امينة، آمنة، تمام، واخلاص لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا اعتبارًا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة – حسن حسين خليل الاسدي

مطلوب

وكلاء لجريدة «الاتحاد» في اكسال، عين ماهل، الرينة ويافة الناصرة

ت: ٠٦-٦٥٥٤٣٣٠

٠٦-٦٤٦٨٧٣٦

مطلوب فورا

لمعهد شفاعمرو لرعاية الاحداث

مدير او مديرة

الشروط:

١) شهادة جامعية في الشؤون الاجتماعية او علوم المجتمع
٢) تجربة سابقة في العمل مع الاحداث
٣) تجربة في العمل الاداري

للمهتمين في الامر الرجاء ارسال سيرة ذاتية مرفقة بشهادات جامعية للسيد كاتم بحوث

ص.ب. ٥٦ ميكود ٢٠٢٠٠ شفاعمرو

حتى تاريخ ٩٩/٢/١٢

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية – كفرمندا

دعوة

من أجل تعزيز وزيادة تمثيل الجبهة في الكنيست ندعوكم لحضور الندوة الهامة حول الاوضاع السياسية الراهنة وانتخابات الكنيست القادمة وذلك اليوم الاحد ٩٩/٢/٧ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي توفيق زياد الثقافي الطابق الاول بيت السيد ايهاب لطف خلالية.

يشارك في الندوة:

الكاتب محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي .
الرفيق عادل ابو الهيجا، عضو اللجنة المركزية للحزب.
سكرتير المنطقة الدكتور انيس شناوي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

تأمل حضوركم

مع احترام
سكرتارية الفرع

اعلان وراثة

ملف رقم ٩٨/١٤٤٨

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم سلامة احمد عثمان عامر بتاريخ ١٥/ ٥/ ١٩٧٩ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته خديجة علي عامر واولاده منها وهم: أحمد، فاطمة، هنية، واولاد ابنه علي المتوفي حال حياته وهم: يوسف، سفيان، بسام، علي، فتحية، زهرية، سمية، شادية، علياء، زهدية، سكرية، ختام، نهاية، واولاد ابنته ذيبة المتوفاة سنة ١٩٩٣ وهم: يوسف، آمنة، امين، اسماعيل، عبد الكريم، امل، لطفي، عبد الجليل، لا غير ثم وبتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٠ توفيت الزوجة خديجة وانحصر ارثها الشرعي في اولادها المذكورين اعلاه.

فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر

تحريرا ١٩٩٩/٢/٦.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

اعلان تثبيت وصية

ملف ٩٩/١٢٤

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

تقدمت المستدعية نسيمة محمود محمد منصور بطلب تثبيت وصية زوجها المرحوم حسن محمد منصور والمنظمة بتاريخ ١٩٩٧/١٠/١ لدى المحامي فتحي شبيطة والتي يوصي فيها بتنازله لزوجته نسيمة منصور المذكورة عن بيته الذي عاشا فيه، مساحته مئة وعشرون مترًا مربعًا ومكون من غرفتين ومطبخ ومنافع تشمل قطعة الأرض، التي يقوم عليها هذا البيت قسيمة ٢٤ بلوك (٧٧٧٥) في الطيرة

فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر

تحريرا ١٩٩٩/٢/٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

اعلان وراثة

ملف رقم ٩٩/١٢٨

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة.

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء المجلس البلدي في باقة الغربية تشعر بوفاة المرحوم محمد ابراهيم غنايم سنة ١٩٨٠ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته حنيفة نمر غنايم واولاده منها وهم، فهيمة، رسمي، يوسف، سمية، جميل، جمال، هنية، عادل، رسمية، دلال، نهال، لا غير. ثم وبتاريخ سنة ١٩٩٥ توفيت المرحومة حنيفة وانحصر ارثها الشرعي في اولادها المذكورين اعلاه فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر

تحريرا ١٩٩٩/٢/٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

اعلان وراثة رقم ٩٩/١٣٠

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عرعرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم غانم غانم صبحي كبها من خور صقر بتاريخ ١٩٩٨/٦/٣٠ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته عفت محمد كبها واولادها منه وهم: ذياب، اصالة، نرمين، تسنيم، لاغير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

تحريرًا ١٩٩٩/٢/٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

لا تدعوا الفرصة تفوتكم

جورج كريني

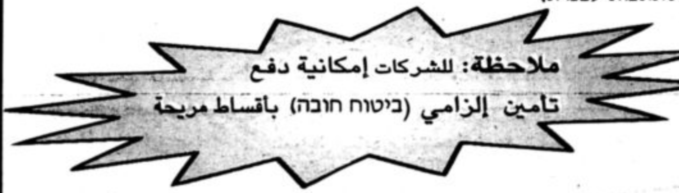
وكيل تأمين لجميع أنواع التأمينات

تنزيلات هائلة

* تأمين دور سكن ٦٩٠ ش.ج.
* تأمين طرف ثالث لسيارة خصوصية ٨١٥ ش.ج. سنويًا
* تأمين طرف ثالث لسيارات تجارية ١٠٥٠ ش.ج.
* خصم على تأمين شامل حتى ٤٠٪ حسب شروط الشركة

تنزيلات هائلة

على تأمين سيارات شحن وباصات وتنزيلات على إشتراك الذاتي (השתתפות עצמית)



كفر ياسيف بجانب عمارة بيزك – عمارة وقف الروم

تلفاكس: ٠٤-٩٩٦٣٣٥٥

الكلية القطرية للتأهيل المهني والتكنولوجي - سخنين

بشرى سارة لجمهور الهندسيين

لأول مرة في الوسط العربي

تعلن الكلية القطرية سخنين عن افتتاح دورة تأهيل הנדסאי הוראה في المواضيع التالية لمن بحوزته شهادة هندسي הנדסאי

١) هندسة ميكانيكا عام הנדסאי מכונות
٢) هندسة ميكانيكات הנדסאי מכונות -רכב
٣) هندسة كهرباء عامة הנדסאי חשמל כללי
٤) هندسة تجهيز ومراقبة הנדסאי מכשור ובקרה
٥) هندسة تجارة הנדסאי עיבוד עץ
٦) הנדסאי אלקטרו אפטיקה
٧) הנדסאי קרור ומזוג אוויר

ومواضيع اخرى حسب مصادقة اللجنة في وزارة العمل

٨) הנדסאי מערכות צילום והפקה.
٩) הנדסאי אלקטרוניקה.

يبدأ التعليم في ١٩٩٩/٣/١ وعلى مدار سنة كاملة.

امكانية التعليم صباحي ومسائي حسب برنامج خاص للطلاب صباحي يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع. مسائي ٣ أيام في الاسبوع

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال على الارقام التالية ٠٦-٦٧٤١٧٨٩ / ٠٦-٦٧٤١٠٨٢

كل أيام الاسبوع ماعدا يوم الجمعة من التاسعة صباحًا حتى الخامسة مساء

انتقام يتسحاق مردخاي المزدوج

حزب العمل لم يقبل بمردخاي ونتنياهو حقره، والآن هو يسدد الحساب مع كليهما

بقلم: درور نيسان

* اذا ما استطاع يتسحاق مردخاي ان يصل الى الجولة الثانية ويترك براك خلفه، فان شمعون بيرس يمكن ان يسجل لنفسه فشلا انتخابيا آخر. ذلك هو انه الشخص، الذي بقصر نظره وبعجرفة اجرامية، تنازل عن خدمات مردخاي في سنة ٩٦، ودفعه الى احضان نتنياهو، وهذا بدوره اهانه وحوله الى مرشح حزب المركز لرئاسة الحكومة. وبالمناسبة، فايهود براك الذي كان يقف على اذن بيرس في صيف ٩٦، لم يطر صوابه لكي يتيح ليتسحاق مردخاي الدخول في حزب العمل. اما الآن فسوف يضطر الى التحديق في تحليق مردخاي وبذل جهد هائل لكي يتقدم عليه ويمنع صعوده الى الجولة الثانية. وكان يمكن توفير كل ذلك، لو فقط كان له في رأسه عينان قبل اقل من ثلاث سنوات.

شمعون بيرس، الذي يرى في عيني خياله العالم والشرق الاوسط حقبة من الزمن الى الامام، لم ير عشية الانتخابات السابقة مترا واحدا الى الامام. فهو لم يستطع ان يدرك سيرة يتسحاق مردخاي، وحقيقة ان هذا الرجل سوف يمنع انتصاره، ويمنح هذا النصر لنتنياهو. وهذا اخفاق سياسي - استخباراتي مأساوي لحزب العمل العاجز عن قراءة الخارطة السياسية والاجتماعية الجديدة لدولة اسرائيل. ان مردخاي يمثل بشخصيته السياسية الجديدة، وهو مجبول من مادة سياسية الهوية، التي تحتل فيها العواطف ومشاعر التماثل مع القائد ومادة حياته مكانا محترما.

وعمليا فان مردخاي بالضبط ما كان يجب ان يكون عليه حزب العمل وهو غير قادر على ذلك، إذ ان فيه يقظة سياسية واعتدالا سياسيا، وامنا وخلفية عسكرية تساعد كثيرا على احتلال جماعات في الشارع اليهودي، المليء بالمخاوف والفزع، ومردخاي يجلب معه توجها واضحا للتراث والتقاليد، والتعاطف الاجتماعي، وهو يتحدث ببساطة وبمسحة عاطفية، ولديه قدرة على التآلف مع فئات شعبية.

كل ذلك الى جانب سيرة شخصية رائعة لمهاجر من كردستان مر بدرب آلام استيعاب الهجرة في البلاد، واستطاع ازاء استعلاء ابناء البلاد نسل السكان القدامى، الذين مروا معه مسارات الجيش، من خلال الجهد لعرقلة تقدمه، واحيانا قذفوه بضربة دموية وهي الاقدام على قتل اسرى بدم بارد. كل هذا ومواد هوياتية اخرى حولته مع الايام الى قنبلة انتخابية موقوتة.

عضو الكنيست البروفيسور شيبح فايس الذي الف وثيقة كاملة ومذهلة عن اسباب فشل حزب العمل، وجد ان الطائفة الكردية، التي يحسب يتسحاق مردخاي كبير ابنائها قدرا قد صوتت بشكل جماعي وتقليدي لحزب العمل طوال الوقت. والانقلاب في شكل تصويت الاكراد حدث في سنة ٩٦، إذ انهم انتقلوا عندها مع مردخاي الى الليكود. وقد توصل البروفيسور فايس الى هذا الامر بسهولة نسبية من حيث ان يهود كردستان مركزون في عدة احياء معروفة وبواسطة فحص صناديق الاقتراع في تلك الاماكن ومقارنتها مع نتائج الانتخابات في سنة ٩٦، بالنسبة لانتخابات سابقة. وجد ان (٣٠) الف مصوت ايدوا نتنياهو والليكود على قاعدة التماثل الشخصي مع مردخاي. وهذا هو معطى ابحاث يشير الى التصويت العاطفي المعادي للايديولوجية، الذي يقف في مركزه الشخصية التي تثير التماثل.

لو ان حزب العمل كان يعرف المجتمع الاسرائيلي قليلا، على مختلف تنوعه واشكاله، لكان من المشكوك فيه ان يتنازل عن خدمات مردخاي والركض خلف ضباط وشخصيات لا يفيدوه في شيء على الاطلاق. ان للانغلاق احيانا ثمنا باهظا.

لا يوجد لمردخاي حزب يدعمه مع مؤسسات وتقليد حزبي ولا نظرية. والآن يخيطون ويدبرون نظاما يستطيع كل هذا السوبرماركت الانساني في حزب المركز ان يتعايش معه. إلا انه في الواقع المشوش من الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة، فان العمليات الشخصية الذاتية المطلقة وانحلال المؤسسات الحزبية والتغيير الحركي - من المشكوك جدا اذا ما كان هذا عبئا في اعين قطاعات واسعة من الشعب المستهلكة للحزبية والاحزاب والشخصيات، كأنما هم بضاعة على رف في دكان بقالة، وبهذا الشكل ايضا يبيعونهم: بواسطة شعارات مكررة لا تعني شيئا، ولافتات ضخمة وتقديس شخصية لا يخجل به اي زعيم ديكتاتوري. وهذا هو عصر الانتخاب المباشر. مضمون قليل جدا وكثير من الصور.

يتسحاق مردخاي يوجه بشخصيته الجذابة اسلوب الانتخاب المباشر وخاصة التغييرات والاختلافات الاجتماعية التي حصلت في دولة اسرائيل.

وحتى ذلك الذي لا يندهش من ترشيحه، يجب ان يعترف بأن هذه هي عملية مباركة ومحبذة، ان مواطنا لم يولد في البلاد بل ولد في دولة عربية، يتحدى الطغمة السلطوية الاشكنازية ويخلق بذلك سابقة صحية، بموجبها يكون منصب رئيس الحكومة مفتوحا للمنافسة الحقيقية والمتساوية امام الجميع. واذا ما كان هدفه هو اسقاط نتنياهو ومنع انهيار العلاقات مع العالم العربي فان ترشيحه مبارك اضعافا.

صرخة المتألمين المسنين

بقلم: وديع خوري (ابو سليم) - حيفا

يقال وهذا شيء ثابت لا جدال فيه ان الضمير والانسانية والاخلاقيات جزء لا يتجزأ من الحضارة والقيم الاجتماعية، فهذه الصفات إن وجدت في النفوس تكوّن حضارة الانسان وانسانيته، وتشكل حجر الاساس للقيم الاخلاقية القائمة عليها الدولة، وتكون قد دلّت على الصدق والعدل الاجتماعي الذي يتمتع به، هؤلاء الحكام، وخاصة المسؤولين الذين بيدهم الحل والربط وتشريع القوانين التي ليس للصغير والفقير فيها اي نصيب بل القائم على مبدأ الخيرات المفيدة للقطط السمان وباقي الفتات والفضلات للفقراء المسحوقين والمسنين المعدمين.

تكرّم وزير الرفاه الاجتماعي المسؤول عن مؤسسة التأمين، إيلي يشاي، ووزير المالية باهدائنا (٣٢) شيقلا شهريا زيادة اضافية على المعاش الاساسي كمبادرة انسانية من حضراتهم لنتمكن من تغطية الفروقات في الاسعار الآخذة في الارتفاع دون توقف، اما الزيادة لنواب الرؤساء فهي الف وخمسمائة شيقل ينطح شيقل دون اي التزام ادبي واخلاقي وقانوني وشرعي لمصلحة المسنين والمسحوقين، الذين حولتهم الدولة الى بضاعة مهملة في طي النسيان، وقذفتهم في سلة المهملات، يعانون من المرض والحرمان، من غير قدرة على شراء ادنى متطلبات الحياة الضرورية، ويرزح هؤلاء المسنون المعذبون والمعدمون تحت طائلة الفقر المدقع، ليس اقل شرا من المجاعة في البلاد المتخلفة، كون المعاش الهزيل والحقير الذي يتقاضاه المسنون في دولة الحضارة والقانون، من مؤسسة التأمين لا يكفي لشراء حاجيات ومواد غذائية لكلب من كلاب البرجوازية «المربربة» على لحوم الدواجن والمعلبات غالية الثمن، والحمامات الساخنة عدا عن زيارات الطبيب البيطري للسهر على الصحة وغيره وغيره من شمّات هواء في سيارة المرسيدس مطلا برأسه من الشباك ليمتع انفه بالهواء الطلق.

العار كل العار للمتجاهلين والصامتين، والمتعامين عن هذه الحقيقة المرّة، وعن المأساة التي تعيشها طبقة المسنين الفقراء، الذين لم يبق لهم إلا شيخوخة معذبة، تدوسها اقدام الذين تجرّدوا من الضمائر والانسانية والاخلاق، بعد ان اعتصروا آخر قطرة ماء، ودماء فينا. لهذا وباختصار شديد وباسم المسنين والمعذبين في هذه الدولة اتوجه برسالتي هذه الى كل من له احاسيس ومشاعر انسانية وضمير حي من المسؤولين في حكومة اسرائيل وخاصة وزير الرفاه الاجتماعي ووزير المالية ومدير عام مؤسسة التأمين الوطني، لينصفوا المسنين وينقذوهم من ضائقة الحياة المتردية التي يعيشونها، كما نأمل من جميع نوابنا الذين تهمهم احوال المسنين على مختلف انتماءاتهم السياسية والايديولوجية. لأن قضيتنا انسانية وحقوقنا شرعية، ان يهبوا لنجدتنا هبة رجل واحد ويطالبوا السلطات والوزارات المتخصصة بهذا الشأن. وكلنا امل ان نجد بينكم من ينبري ويتبنى هذا المطلب العادل والمشروع، كما نأمل مرة اخرى ان تسمعونا صوتكم وتشعرونا بأن مشاعركم واحاسيسكم وضمائركم مع المتألمين من المسنين وتعملوا بكل ما لديكم من وسائل على اجبار هذه الحكومة ان ترفع اجور المتقاعدين المسنين الذين ليس لهم مصدر رزق يعتاشون منه إلا مصدر واحد وحيد هو مؤسسة التأمين.

البحث العلمي في مواجهة العنصرية

بقلم: د. فؤاد خطيب

حتى كتابتنا هذه السطور ما زالت اقسام الانثربولوجيا - علم تطور الانسان - في الجامعات العالمية المتقدمة تعمل حثيثا مع اقسام وعلوم اخرى تدور كلها في الاساس حول نشوء وتطور وارتقاء الانسان المعاصر عبر مراحل عصور ما قبل التاريخ وما بعده. تعمل كلها على تأكيد وتثبيت مختلف النظريات التي وضعت في القرنين الاخيرين حول نشوء المجتمعات الانسانية لأول مرة فوق الكرة الارضية وتطور هذه المجتمعات الى ما وصلت عليه اليوم عبر مراحل النشوء والارتقاء المختلفة وتطور صيرورة الانسان الذاتية البيولوجية والفكرية الاجتماعية بصورة عامة. نقصد بالبيولوجية مراحل التطور التي ميزت ذاتية الانسان الجسدية وتطوره عبر العصور من انسان بدائي ما زال البحث عن جده الاول موضوعا للخلافات بالرأي بين العلماء، الى مرحلة انسان المغائر الذي وجدت بقاياه في بقاع الارض المختلفة ونذكر على سبيل المثال لا الحصر مغائر جنوب فرنسا المشهورة التي تعد حقلا غنيا لدراسة انسان تلك المرحلة بيولوجيا واجتماعيا ومغائر جبل الكرمل في بلادنا التي لا يعرفها الكثيرون والتي وجدت بداخلها مخلفات وبقايا مهمة لانسان تلك الحقب. تتابع تطور هذا الانسان الى الانسان المنتصب ومنه الى الانسان المنتصب الراقي الى الانسان الحالي الى آخر هذه القائمة العلمية النظرية التي لا نتوخى في هذه المقالة بحثها وانما تطرقنا اليها كطريق للعبور من هذه العلوم المتخصصة جدا التي لا يعرفها معظمنا الى تلك الحقول العلمية القريبة من واقع حياتنا تؤثر فيها سلبا وايجابا، مصيرنا الجسدي البيولوجي والاجتماعي متعلق فيها الى حد بعيد نقصد التطور الهام الحاصل في العلوم الطبية الذي يسير بوتائر متسارعة جريئة لها اثر بعيد في تغيير مفاهيم حياتنا الاساسية بظروف البقاء وتطورنا الجسدي الفردي ومن ثم تطورنا كمجتمعات بشرية وصلت الى حد بعيد من التعقيد وخلفت جميع الدوائر الكبيرة والصغيرة التي حاول فيها العلماء دوما البحث والتقريب واستخلاص النتائج للوصول الى لغز الحياة الاساسي ألا وهو ماهية سر هذا الوجود.

كانت الثورة الوراثية في العقود الاخيرة التي توجتها عمليات الاستنساخ الحاصلة الناجحة في العشر الاخير في بلاد مختلفة في العالم التي قلبت مفاهيما ومسلمات علمية اجتماعية وقانونية وفكرية وضعتنا على مفترق طرق هام وبحق مع بداية القرن القادم. هذه الثورة تحمل في جنباتها رياح صرصر تعصف بالكثير من المسلمات الفكرية للبشرية عامة وتقلب مفاهيما طالما اعتبرناها ابدية خلقت وستبقى لا نعرف كيف اتت والى اين ستمضي!

كل ما تفهمه من وجودها انها قادت المجتمعات البشرية عصورا طويلة حتى اصبحت دستورا اساسيا في البقاء، وطريقا آمنا لعبور التاريخ الانساني بمجمله اذا اعتبرنا في هذه الحالة ان الجسد الانساني المجرد هو البناء التحتي الاساسي للفكر الانساني الفردي البناء الفوقي الذي ينظم الصيرورة الفكرية المجردة للانسان واذا اخذنا بعملية التأثر والتأثير كعلاقة جدلية في كلا البنائين وانعكاساتها فلا بد من الحاصل في احداها ان يكون له الاثر الكبير في تكوين الاخير وبالعكس.

هذا ما نورده بشكل مبسط بعيدا عن غاية الفلسفة المطلقة التي تبعدنا هنا عن مرادنا من كتابة هذا المقال. التغيير الحاصل او الممكن حصوله بواسطة الابحاث العلمية في هذا الجسد البشري سيؤثر ولا شك في الفكر الانساني الفردي ومن ثم الجماعي ومن ثم يؤثر مباشرة في مفهوم هذا الفكر ومنذ ان بدأ. من ناحية اخرى يمكن لهذه الاحداث العلمية الحاصلة ان تؤدي بانسان هذه الحقبة الزمنية الآتية بشبه صدمة حضارية عصرية تنقله الى مجتمع ارقى واكثر تقدما والمهم في نظرنا يمكنها ان توصله الى مجتمع فيه روابط انسانية اساسية عادية بدأنا نفقدها في هذا الوقت بالذات من مصير البشرية الذي اصبح على كف عفريت تحركه فردية انانية وقوة وبطش وترسانة تعج بالآلاف والملايين من اسباب الدمار الذاتي للحقيقة البشرية في هذه اللحظة بالذات. ما ذكرناه آنفا لا يخفي حقيقة ان العلوم الطبية في بحر العلوم الهائج المائج في هذا الوقت تبغي ولا شك لسعادة البشر وتحسين امكانية فرص العيش والبقاء بالقضاء على الامراض وعلى مسببات الامراض وبخلق ظروف اكثر ملائمة لصحة فردية جيدة تنعكس على صحة المجتمعات الانسانية بصورة عامة ولا شك.

احد هذه الابحاث التي الهمتنا كتابة هذا المقال هو ما حصل اخيرا في بحث اجراه اطباء باحثون في اماكن مختلفة في العالم حول مرض وراثي يدعى «حمى البحر الابيض المتوسط» هي كما اسلفنا حالة وراثية تنتقل بالكروموسومات البشرية غير الجنسية وتتوارث عبر الاجيال وتتواجد عند سكان حوض البحر الابيض بصورة خاصة عند العرب واليهود من اصل شرقي والاتراك والارمن. لقد عثر العلماء على المورّثة الخاصة التي تسبب هذا التوارث للمرض بصورة فردية واعراضه السريرية من حمى وآلام في البطن والمفاصل وخلل في وظائف عضوية اساسية كالكلى مما يؤدي الى العجز التام واحيانا كثيرة الى الموت. عثر العلماء ايضا في هذه الحالة على التقارب والتشابه المطلق المذهل للمخزون الوراثي الكلي عند هذه الشعوب والاجناس التي تدل وبصورة غير قابلة للتأويل ان هذا المخزون الوراثي المتشابه يؤدي الى اصل واحد عند هذه الشعوب. مما اثار الدهشة في هذا الصدد ان هذا البحث وصل الى مجموعة اثنية اسبانية تعيش في جنوب اسبانيا بشبه عزلة واثبت ان هذه المجموعة تحمل في طيات مخزونها الوراثي الصبغات ذاتها التي تحملها الشعوب التي ذكرناها مع ان هذه المجموعة لا تتبع لأحد من تلك الشعوب المذكورة لا سياسيا ولا اجتماعيا ولا فكريا بل حضاريا تعتبر امتدادا للشعوب الاوروبية التي تسكن شمال اسبانيا.

هذا البحث العلمي المثير يثبت تبعية هذه المجموعة الاثنية لأصل وراثي بيولوجي واحد لا يقبل حوله جدلا يدل بصراحة على ان بذرتها الاولى لا بد ان تكون تابعة لأحد تلك الشعوب المذكورة التي تصاب بالمرض ذاك.

ما نراه حاصلا ان هذه الابحاث العلمية المتقدمة تعمل كثيرا لصالح البشرية بكونها وحدة واحدة من اصل كبير واحد مما يدعم بقاءها وتقدمها بعيدا عما هو حاصل في عالم اليوم من استقطاب قومي وعرقي وديني غيبي ادى الى فتق النسيج الانساني وتمزيقه في العالم ومن ثم ضياعه وفناءه. هذه العلوم تثبت اليوم وبصورة اكيدة ان نظريات الاستعلاء القومي وتفوق الاجناس على اساس عرقي باطلة ليس لها تفسير علمي منطقي ولا انساني اوجدتها عقول مريضة فردية لا تتلائم مع الوجود الانساني منذ ان بدأ هذا الوجود.

ما نراه حاصلا اليوم من تقوقع وانقسام في مجتمعنا العربي الصغير هنا الى شيع وفرق وطوائف وحمائل وعائلات يثير فينا الغصة والالم ويجبرنا على الاشارة بوضوح اكبر ان الجهل وراء ما هو حاصل وان غياب الايديولوجيات والمثل وصراع البقاء الاستهلاكي في عالم اليوم ما هي إلا مؤشرات لذلك الجهل العام الذي بدأ يقودنا الى طريق وعرة مظلمة ليس منها عودة.

(شفاعمرو)

دولة اسرائيل

أمر رقابة على أسعار سلع استهلاكية وخدمات وأسعار قصوى لبيض للأكل (٢) تعديل لعام ١٩٩٩

استنادا الى صلاحياتنا بموجب المادة ١٢ من قانون الرقابة على أسعار سلع استهلاكية لخدمات عام ١٩٩٦(١)، وبعد أن قبلت توصية لجنة الاسعار وبموجب المادة ١٥ (أ) (١) من قانون منطقة تجارة حرة في ايلات (اعفاءات وتخفيضات من الضرائب) لعام ١٩٨٥ (٢) نامر بما يلي:

تعديل المادة ٣ . بدلا من المادة ٣ من أمر الرقابة على أسعار سلع استهلاكية وخدمات (أسعار قصوى لبيض للأكل) (٢)، لعام ١٩٩٨(١)، (فيما يلي - الأمر الرئيسي) يرد بدلا من الفصل بَ:

اعفاء من بداية ٣. تعليمات هذا الأمر لا تسري على-

١- بيض مشبع باوميغا ٣ المسماة (بيضة + زائد)

٢) بيض «عضوي» المصادق من قبل منظمة الزراعة العضوية.

(٣) بيض في تربية حرة، المسمى «بيض حر».

تبديل الاضافات ٢. (١) بدلا من الاضافة الاولى للأمر الرئيسي يرد:

اضافة اولى مادة ٢ (أ) و(٢)

الأسعار بشواقل جديدة برزم ١٢ بيضة

عمود أ وزن البيضة بالغرامات	عمود بَ حجم البيضة	عمود جَ لتاجر الجملة بدون ض.ق.م	عمود جَ للمستهلك يشمل ض.ق.م بالبيع	عمود دَ لتاجر الجملة في منطقة ايلات	عمود دَ للمستهلك في منطقة ايلات
فوق ٧٠	١	٦،٣٥	٨،٨٥	٦،٣٥	٧،٥٥
من ٦٥ - ٧٠	٢	٦،٠٠	٨،٣٥	٦،٠٠	٧،١٠
من ٦٠ - ٦٥	٣	٥،٣٥	٧،٤٥	٥،٣٥	٦،٣٥
من ٥٥ - ٦٠	٤	٤،٨٥	٦،٧٥	٤،٨٥	٥،٨٠
من ٥٠ - ٥٥	٥	٣،٩٠	٥،٤٠	٣،٩٠	٤،٦٥

١- كتاب قوانين لعام ١٩٩٦ صفحة ١٩٢

٢- كتاب قوانين لعام ١٩٨٥ صفحة ٢٠٤

٣- مجموعة أنظمة لعام ١٩٩٨ صفحة ٦٠٠

(٢) بدلا من الاضافة الثانية للأمر الرئيسي يرد:

اضافة ثانية (مادة ٢ (أ) (٣))

الأسعار بشواقل جديدة برزم ٣٠ بيضة.

عمود أ وزن البيضة بالغرامات	عمود بَ حجم البيضة	عمود ج لتاجر الجملة بدون ض.ق.م	عمود ج للمستهلك يشمل ض.ق.م بالبيع	عمود دَ لتاجر الجملة في منطقة ايلات	عمود دَ للمستهلك في منطقة ايلات
فوق ٧٠	١	١٤،٢٠	١٩،٧٠	١٤،٢٠	١٦،٨٥
من ٦٥ - ٧٠	٢	١٣،٣٠	١٨،٥٠	١٣،٣٠	١٥،٨٠
من ٦٠ - ٦٥	٣	١١،٨٠	١٦،٤٠	١١،٨٠	١٤،٠٠
من ٥٥ - ٦٠	٤	١٠،٦٥	١٤،٧٥	١٠،٦٥	١٢،٦٥
من ٥٠ - ٥٥	٥	٨،٢٠	١١،٤٥	٨،٢٠	٩،٧٥

الابتداء ٣ ابتداء هذا الأمر ٧ شباط ١٩٩٩

٤ شباط ١٩٩٩

رفائيل ايتان
وزير الزراعة وتطوير القرية

بنيامين نتنياهو
رئيس الحكومة ووزير المالية

دولة اسرائيل

أمر رقابة على أسعار سلع استهلاكية وخدمات (حليب ومشتقاته) (٢) تعديل رقم (٢) لعام ١٩٩٩

استنادا الى صلاحياتنا بموجب المادتين ١٢ و١٣ من قانون الرقابة على أسعار سلع استهلاكية لخدمات عام ١٩٩٦(١)، وبعد أن قبلت توصية لجنة الاسعار وبموجب المادة ٥١ (أ) (١) من قانون منطقة تجارة حرة في ايلات (اعفاءات وتخفيضات من الضرائب) لعام ١٩٨٥ (٢) نامر بما يلي:

تبديل فصل . في أمر الرقابة على أسعار سلع استهلاكية وخدمات (حليب ومشتقاته) (٢)، لعام ١٩٩٧(١)، (فيما يلي - الأمر الرئيسي) يرد بدلا من الفصل بَ:

اذن ٤، يسمح برفع أسعار جميع مشتقات الحليب ومنتوجاته التي لم تفصل في القوائم في الاضافة بنسبة لا تزيد عن ٥،٧٪ عن أسعارها بتاريخ (١٢ حزيران ١٩٩٧)

تعديل الاضافة (٢) اضافة الى الأمر الرئيسي، ترد بدلا من القائمتين ١ و٢-

قائمة ١

السلعة	التغليف	الكمية	عمود أ السعر ش.ج لتاجر الجملة بدون ض.ق.م	عمود أ السعر ش.ج للمستهلك يشمل ض.ق.م	عمود بَ السعر ش.ج للمستهلك في منطقة ايلات
حليب ومشروبات حليب					
حليب مبستر (٣٪ دهن)	كيس	١ لتر	٢،٨٠	٣،٦٤	٣،١١
حليب مبستر (١٪ دهن)	كيس	١ لتر	٢،٧٠	٣،٥٤	٣،٠١
حليب طازج (٣٪ دهن)	كرتونة	١ لتر	٣،١١	٤،٢٠	٣،٥٩
حليب طازج (١٪ دهن)	كرتونة	١ لتر	٢،٩٧	٤،٠٣	٣،٤٤
حليب طازج (٥٪ دهن)	كرتونة+ فلينة	١ لتر	٣،٣٥	٤،٥٤	٣،٨٨
حليب طازج (١٪ دهن)	كرتونة+ فلينة	١ لتر	٣،٢٠	٤،٣٤	٣،٧١
حليب عميد ٣٪ دهن (عادي)	كرتونة	١ لتر	٣،٦٩	٤،٩٥	٤،٢٣
منتوج حليب سائل					
أيشل ٤،٥٪ دهن	كاس	٢٠٠ مللتر	٠،٩٤	١،٣٠	١،١١
غيل ٣٪ دهن	كاس	٢٠٠ مللتر	٠،٨٨	١،٢٢	١،٢٤
شمينت حلوة ٣٨٪ دهن	كرتونة/كيس	٢٥٠ مللتر	٣،٢٨	٤،٤٥	٣،٨٠
شمينت حلوة ثابتة ٣٨٪ دهن	كرتونة	٢٥٠ مللتر	٤،٨٧	٦،٣٥	٥،٤٣
شمينت حامضة ١٥٪ دهن عادية	كاس	٢٠٠ مللتر	١،١٠	١،٧٦	١،٥٠
زبدة					
زبدة عادية	رزمة	١٠٠ غم	١،٨٠	٢،٤٤	٢،٠٩
أجبان طرية وبيضاء					
جبنة كوتج ٩٪ دهن (عادية)	كاس	٢٥٠ غم	٣،٥٢	٤،٩١	٣،٨٥
جبنة كوتج ٥٪ دهن (عادية)	كاس	٢٥٠ غم	٣،٢٨	٤،٤١	٣،٧٧
أجبان صلبة					
جبنة صلبة نصف دهنية عيمق (عادية)	قالب	١ كغم	٢٦،٤٧	٣٦،٢٠	٣٠،٩١
جبنة صلبة مدهنة تل معيمق (عادية)	قالب	١ كغم	٣٠،٦٣	٤٢،١٦	٣٦،٠٣
جبنة صلبة غلبوع	قالب	١ كغم	٢٥،٧٠	٣٥،٤٠	٣٠،٢٦
جبنة صلبة شرائح غوش حلاب	رزمة	٢٠٠ غم	٦،٩٦	٩،٤٨	٨،١٠
جبنة صلبة شرائح غلبوع	رزمة	٢٠٠ غم	٦،٣٤	٨،٦٦	٧،٤٠

قائمة ٢

السلعة	التغليف	الكمية	لتاجر الجملة بدون ض.ق.م	للمستهلك يشمل ض.ق.م	للمستهلك في منطقة ايلات
حليب ومشروبات حليب					
شوكو وموكو عميد	كرتونة	٢٥٠ غم	١،٦٤	١،٢٢	١،٨٣
شوكو مبستر ٣٪ دهن	كيس	٢٥٠ مللتر	٠،٩٩	١،٣٤	١،١٥
أجبان طرية وبيضاء					
جبنة هزيلة للدهن شعبية	كاس	٢٥٠ غم	٣،١٩	٤،٢٠	٣،٥٩
جبنة شمينت ٣٠٪ دهن	كاس	٢٥٠ غم	٥،٢٤	٧،٧٢	٦،٦٠
جبنة ٩٪ دهن- شعبية	كاس	٢٥٠ غم	٢،٩٥	٣،٩١	٣،٣٤
جبنة ٥٪ دهن- شعبية	كاس	٢٥٠ غم	٢،٩٠	٣،٨٦	٣،٣٠
جبنة مالحة - بلغارية	رزمة	٢٥٠ غم	٦،٤١	٨،٩٣	٧،٦٤
منتوج سائل ومحليات					
يوغورت ٤،٥٪ دهن بدون اضافات	كاس	٢٠٠ مللتر	١،٠٤	١،٤١	١،٢١
يوغورت باضافة فواكه ١،٥٪ دهن	كاس	١٢٥ مللتر	١،٠١	١،٣٨	١،١٦
محلى حليب بمذاقات	كاس	١٢٥ مللتر	٠،٩٨	١،٣٥	١،١٥
محلى مع كريمة	كاس	١٥٠ مللتر	١،٢٧	١،٧٩	١،٥٣
أجبان مصهورة					
(نعمة)	مثلثات	١٥٠ غم	٤،٨٠	٦،٥٨	٥،٦٢

الابتداء ٢. ابتداء هذا الأمر ٨ شباط ١٩٩٩

٤ شباط ١٩٩٩

بنيامين نتنياهو
رئيس الحكومة ووزير المالية

رفائيل ايتان
وزير الزراعة وتطوير القرية

١. كتاب قوانين لعام ١٩٩٧ صفحة ١٩٢

٢. كتاب قوانين لعام ١٩٩٧ صفحة ٢٠٤

٣. مجموعة أنظمة لعام ١٩٩٨ صفحة ٩٨

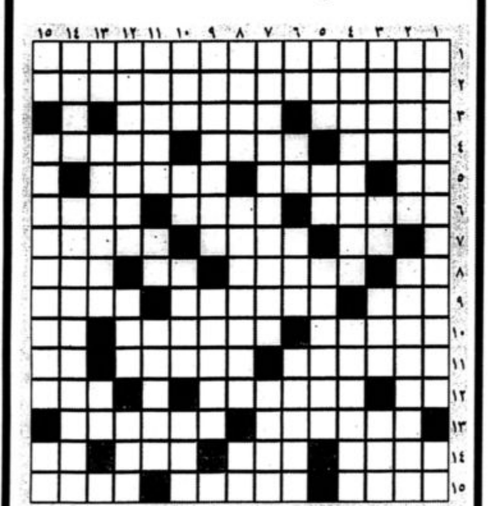
على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي الأحد - ١٩٩٩/٢/٧

القناة الأولى

٠٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٠٨.٠٠ - مدرسة: نهاية الالفية
٠٨.٣٠ - مصائر - لتعليم الاسبانية
٠٩.٠٠ - طيف التصوير - وثائقي - الحلقة الثانية
٠٩.٣٠ - أسس التصوير - الحلقة الثانية
١٠.٠٠ - فترة الصور المتحركة للصغار
١١.٠٠ - لغة انجليزية
١٣.٠٠ - لغة فرنسية
١٣.٣٠ - في غرفة حني - للصغار
١٥.٣١ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٦.١٥ - ايلي وليلي
١٦.٣٠ - حفلة روضة
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - حب
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية

لغز: الكلمات المتقاطعة



*** افقيا:**
١- ممثل مصري قدير
٢- مغني اوبرا ايطالي شهير
٣- يقتربون - دولة اوروبية
٤- رفعة وشرف - نسيته - تابعة
٥- "... مثل ما بك" - جزيرة الحرية - السهل
٦- مرنوا - فطين وعاقل - حلها
٧- حرف نصب - ادعى - اصناف واشكال
٨- نافية - يروم ويطلب - انهض - يحصل على (مجزومة ومعكوسة)
٩- حياء - العوض والخلف - مضي.
١٠- منسوبون الى دولة اوروبية - يشتغلون - متشابهان
١١- مدينة قبرصية - نماذج - اوقف عن الحركة (معكوسة)
١٢- نقص - مدينة يابانية - احصي
١٣- اتاكما بقصد الالتقاء بكما - غلهم
١٤- ألبس فلانا الثوب - عكس آخر - ماء السماء - اصلح البناء
١٥- الاسم الاول لمطربة لبنانية - الفناء - من المعادن

*** عموديا:**
١- مخرج مصري معروف - اشاهد (مجزومة)
٢- شاعر فرنسي شهير له (زهور الشر) - ممثلة مصرية
٣- مدينة مصرية - للعطف - مادة للبناء (معكوسة) - يحمله كل شخص
٤- مرفأ ياباني في هنشو - اضاءوا
٥- صار طربا - للندبة - عاصمة آسيوية
٦- حرف جر - شتم - اقرأ (بالامر) - "... بنت ابي بكر"
٧- مطربة لبنانية - من اجزاء كل دولة (معكوسة)
٨- صاحبة عنتر - اغنية لام كلثوم - للجزم
٩- مرفأ الماني - يترعن الإناء
١٠- مهرب - قلب - انقضا الشيء - ارتفعت
١١- عالجته - للتأفف - خفاش
١٢- برج اوروبي شهير - مدينة مصرية قديمة - الاسم الاول لممثلة سورية
١٣- متشابهان - مدينة بريطانية - للتأوه
١٤- مدينة ايطالية - مطرب لبناني
١٥- متشابهان - ممثلة مصرية - بسط

هذا المساء

حرب الجزائر

تبدأ القناة (٢٣) من التلفزيون الاسرائيلي اعتبارا من اليوم الأحد ببث مسلسل حرب الجزائر، الذي يتناول كفاح الجزائر من أجل الاستقلال، ونتائج هذه الحرب. حلقة يومياً من الأحد الى الخميس.
(القناة ٢٣ - الساعة ٢٢.٤٥).

١٨.٣٠ - استوديو آمال وكمال
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ - رياضة فقط
٢٠.٠٠ - عناوين الأخبار
٢٠.١٠ - في ضيافة ميني بثير
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - "ايجوز" - مسلسل
٢٢.٢٠ - صديقنا المشترك
٢٣.٢٠ - ٥ على ٥٠ - كيبوتس نحشون
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٠٦.٠٠ - المدهشون الاربعة
٠٦.٢١ - الرجل الحديدي
٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد
٠٩.٠٠ - بورت تشارلز
١٠.٣٠ - ربما هذه المرة
١١.٠٠ - عجائب الدنيا
١١.٣٠ - مجلة المرأة «ليلك»
١٢.٣٠ - هاري وعائلة هندرسون
١٣.٠٠ - ملف اعلامي
١٤.٠٠ - قريب بعيد
١٤.٣٠ - تيك تاك
١٥.٠٠ - عودة الى المستقبل
١٥.٣٠ - شوكو تلعاد
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان
١٦.٥٠ - زاوية الشارع
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - توائم
١٨.٠٠ - الين
١٨.٣٠ - لينغو
١٩.٠٠ - زوم
١٩.٣٠ - يوميات انتخابية ٩٩
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - الدمى - ترفيهي ساخر
٢١.٠٠ - نبدأ الاسبوع مع امنون ليفي
٢٢.٣٥ - فلورنتين
٢٣.٢٠ - قتل من احمر الى اسود
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٥.٠٠ - الملك هيل
٥٥.٠٠ - حدود الغموض
٠١.٤٥ - ارض ٢
٠٢.٣٥ - شعر في الليل

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) شباط

١٩٠٤ - حريق يدمر مدينة بالتيمور الامريكية ويوقع مئات القتلى.
١٩٣٩ - افتتاح مؤتمر في لندن ضم ممثلين عن البريطانيين والعرب واليهود في محاولة لحل المشكلة الفلسطينية.
١٩٦٥ - الطيران الامريكي يغير للمرة الاولى على فيتنام الشمالية.
١٩٨٣ - بدء الهجوم الايراني الواسع على العراق.
١٩٨٤ - رونالد ريغان يعلن قرار سحب المارينز الى السفن الامريكية الراسية قبالة الشواطىء اللبنانية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
تقدم تنازلات بعد دخولك في موقف محرج.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
الجميع يحسدونك على ما انت فيه، خاصة بعد النجاح.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
ابتعد فورا عن رياح الجزعبلات وكن عقلانيا.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
محاولات الايقاع بك قد تنتهي بكارثة على اصحابها.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
عليك مواصلة ضرب القدوة حتى يلين حديد القلوب.

**** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):**
الذين ابدوا مشروعك لم يحولوا كلماتهم بعد الى افعال.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
لا تتوقف عن المحاولات فالنجاح حليفك لا محالة.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
ركز اكثر على عملك ولا تهتم بأفعال الآخرين.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
المستقبل يطلب منك ان تتسلح بالعمل والمعرفة.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
سوف تحصد كل الخير من معاملتك الأخيرة مع الشريك.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
الحياة اخذ وعطاء فمثلما تعامل الآخرين سوف تعامل.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
تابع المشروع بدون تردد فالبعض سيمد لك يد العون.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد ٢/٧، غائمًا وتسقط أمطار محلية متفرقة في شمال البلاد ومركزها وتتوقف صباح يوم الاثنين وترتفع درجات الحرارة بعد غد الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (١٣٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٥-٦/٢/٩٩)

● دولار أمريكي	٤.٠٨٧٠ ش.ج
● «اليورو»	٤.٦٢٨٥ ش.ج
● مارك الماني	٢.٣٦٦٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٧٠٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٠٨٥ ش.ج
● (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٤١٨ ش.ج
● دينار اردني	٥.٧٤٤٢ ش.ج
● «أسود»	٤.٠٩ - ٤.١١ ش.ج

قصة للأطفال

لا تأسف على ما فات

١- خَرجَ الثعلَبُ مِن جُحرِه وهوَ جَوعان، يبحَثُ عن طعامٍ لهُ في أنحاء الغابة، فلمحَ أرنباً صغيرة، تجري بالقُربِ منه.

٢- وَثَبَ الثعلبُ على الأرنبِ وأمسَكها، وقبْلَ أن يأكُلها توسَّلتْ إليه الأرنب: مَهلاً يا صديقي الثعلب، فعندي لك صفقةٌ رابحة، إذا أنتَ تركتَني فسأدُلُّك على طعامٍ أوفرَ لحماً وألذَّ طعما.

٣- لَمَعتْ عَيْنا الثعلَب مِنْ شِدَّة الطمعِ وقال وهُوَ يترُكُ الأرنب: هيّا قولي، قولي بسرعة. قالت الأرنب: إنَّ خلفَ هذه الشجرة الضخمة خِنزيراً سميناً. أسرِعْ قبلَ أن يسبقك إليه أحد.

٤- أسرعَ الثعلبُ إلى ما وراءَ الشجرة، فاغتنمت الأرنبَ الفُرصة، وفرَّتْ هاربة. ولمْ يجد الثعلبُ شيئاً وراءَ الشجرة، فندِمَ وقال: ما أغباني! لن يُتاح لي الطعامُ مرَّةً أُخرى.

٥- رقَدَ الثعلبُ يائساً في ظلِّ الشجرة، فقالَ لهُ الغُراب: ألمْ يَبْلُغكَ الخَبَرُ يا صديقي الثعلب؟ قال الثعلب: أيُّ خبرٍ تقصد؟ قال الغُراب: النُّسورُ والصُّقورُ تلتهمُ لحمَ الأسدِ خلفَ هذا التل. يا لها مِنْ نهايةٍ أليمة لملك الغابة!

٦- أسرعَ الثعلبُ لينالَ نصيبهُ مِنْ لحم الأسد، ولكنَّهُ لمّا وصلَ إلى ما وراء التل، رأى الأسد جالساً مُطمئنّاً يلتهمُ فريستَه. وما إنْ رأى الثعلبَ حتى زمجرَ غاضباً، ففرَّ الثعلبُ مِنْ وجهِه، يندُبُ سوءَ حظِّه.

٧- رأى الثعلبُ عُصفوراً لطيفاً يقفزُ ويلعب، فانقضَّ عليه فَجأةً وأمسكه، قال العُصفورُ للثعلب: ماذا تصنعُ بي؟ أيشبِعك جِسمي الصغيرُ هذا من جوع؟

٨- قال الثعلب: جِسمُكَ لا يُشبعنّي مِنْ جوع. قال العُصفور: أطلقْ سَراحي وسأسدي إليكَ ثلاثَ نصائحَ تنفعك. أقول لك الأولى وأنا بين يديك، وأقول لك الثانيةَ وأنا فوقَ الشجرة، وأقول لك الثالثة وأنا طائرٌ في الهواء.

٩- قال الثعلب: حسناً! أنا مُوافق، فهات نصيحتكَ الأولى. قال العُصفور: لا تأسفْ على ما فات. ثم طارَ ووقفَ فوقَ الشجرة.

١٠- قال الثعلب: وما هي النصيحة الثانية؟ قال العُصفور: لا تصدِّق كُلَّ ما يُقال. ثم طار العصفور في الهواء وقال للثعلب: لَوْ أنَّك أكلتني



لأشبعكَ لحمي.

١١- عضَّ الثعلبُ على يديه من النَّدَم، وراحَ يندُبُ سوءَ حظِّه. ثُمَّ سألَ العُصفورَ عن نصيحته الثالثة. فقال لهُ العُصفور: إنَّكَ لم تنتَفِعْ بالنصيحتين الأولى والثانية، فما فائدةُ سماعكَ النصيحةَ الثالثة؟

١٢- قال الثعلب: ولكنَّكَ وعدتني. قال العُصفور: قُلتُ لك لا تأسفُ وقد أسفْتَ عليه، وقُلتُ لك لا تُصدِّق كُلَّ ما يُقال وقدْ صَدَّقتَ أنَّ لحمي يشبعك، وعلى كُلٍّ حال، سأقولُ لكَ النصيحة الثالثةِ وهي: تعلم كيفَ تنتفعُ بالنصيحة.

١٣- انطلقَ الثعلبُ في الغابة، يبحثُ عن طعامٍ له، وقدْ بدا عليه النشاط، وقال في نفسه: لا تأسفْ على ما فات، فأفضلُ منهُ ما هُوَ آت.

١٤- مرَّ الثعلبُ في تجواله بلوحة كُتبَ عليها «احتَرسْ مِنَ الوُقوعِ في البئر». فضحكَ وقال في نفسه: لا تُصدِّقْ كُلَّ ما يُقال. وسار في طريقِه مُطمئنّا، فوقَعُ في البئر.

اسلام وبيسان



اسلام محمود عسلي - كفر قرع - عمري سبع سنين .
الصف الثاني المدرسة الابتدائية الجماهيرية "ب".
بحب دروسي ويطالع القصص ويحب أبوي وأمي لأنهم بساعدوني في دروسي.
وأختي بيسان اللي في الصورة معي بصف الروضة بتحب معلمتها رفيقة.
راختي الصغيرة "غنوة" سنتين قاعدة في البيت.
احنا منحب ستي بديعة ام ابوي وسيدي جميل أبو أمي الذي يسكن في عمان (الاردن) الله يطول عمره.
ابوي بدو اصير دكتور - لكني افكر ان افتح مطبعة مثل ابوي!

غسان فواز سلامة



الصف السابع، المدرسة النموذجية العربية

الجنس ذكر
الناحية السياسية: قومي، وطني، انتهازي، وصرلي، امبريالي، اشتراكي...الخ.

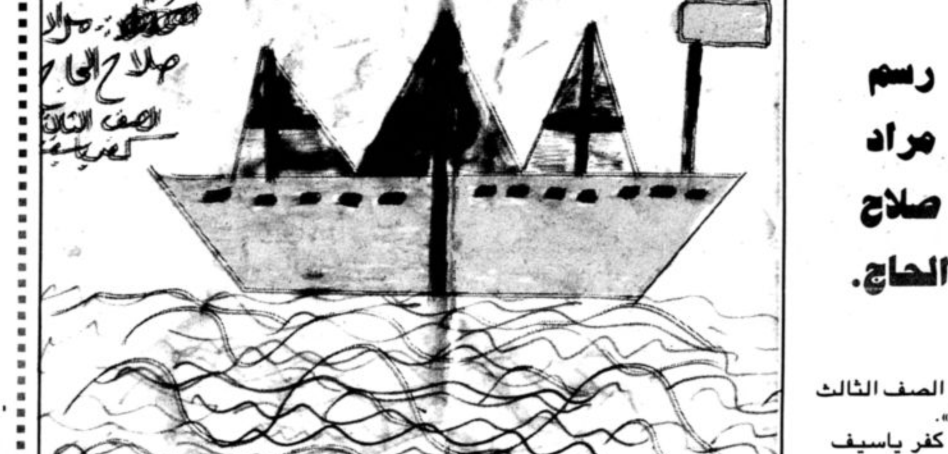
عمان الاردن

أمير



اهنئ امير بمناسبة عيد ميلاده الرابع واتمنى له حياة سعيدة مليئة بالفرح.
الاخت ندين اديب علي
الصف السابع
مدرسة المتنبي

رسم مراد صلاح الحاج.



الصف الثالث «أ».
كفر ياسيف

دعاء



أنا دعاء يونس عباسي من ام الفحم، عمري اربع سنوات.
انا بحب بابا وماما واخواتي بقول لجميع الاطفال كل عام وانتم بخير بمناسبة اعياد الميلاد والسنة الجديدة وعيد الفطر السعيد.

أحمد والزجل



احمد مرعي (٤) سنوات من ام الفحم.
اتعلم بالروضة - في مدرسة الزهراء.
بحب النشيد كثير - ودايما اسمع شعر زغلول الدامور اللبناني .
ويحب معلمتي فاطمة.
ويحب ابوي وامي واخواتي :
رلى ولولو ومنى وسحر

صفاء ودعاء وأحمد



صفاء أحمد غزال - ام الفحم.
عمري ١٠ سنين - الصف الخامس.
واختي دعاء الصف الرابع - واحمد في البستان.
مجتهدون في المدرسة. واخوي احمد بحب الركوب على الخيول ويقول لما اكبر بدي اصير طبيب.
ومنحب البابا والماما والاخوات نور وايمان ومروة ودار سيدي أحمد أبو سلومة في قرية زلفة، ودار سيدي محمد قاسم غزال - ام الفحم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٧ شباط ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

نقابيو الجبهة يدعون الشغيلة لانجاح الاضراب العام

* الدائرة النقابية في الجبهة تدعو الى انجاح الجبهة في المعركة الانتخابية*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اننا نتوجه لجماهير العاملين والموظفين بالدعوة لانجاح الاضراب العام الذي قد تعلنه الهستدروت في مختلف المرافق الاقتصادية، لان هذا الاضراب يعتبر محطة هامة من محطات الدفاع عن حقوقنا كعاملين امام السياسة الحكومية الداعمة لاصحاب الرساميل ولضرب الحقوق العمالية، من اجور واتفاقيات وغيرها». هذا النداء صدر عن الدائرة النقابية للجبهة في اجتماعها الدوري المنعقد، مساء امس الاول الجمعة، في مقر الجبهة في حيفا والذي حضره سكرتير عام الجبهة، محمد بركة.

وكان افتتح الاجتماع النقابي الجبهوي جهاد عقل رئيس الدائرة، مستعرضا اهم القضايا المطروحة للبحث، وما يواجه الحركة العمالية في البلاد داعيا الى تكثيف النشاط والتجند الفعال من قبل اعضاء الكتلة في الهستدروت. ومجالس العمال «ونعمت» لانجاح الجبهة في الانتخابات البرلمانية خاصة وان هذه المعركة لها خصوصية تتمثل بضرورة لجم قوى اليمين التي تشكل خطرا على مستقبل شعبي هذه البلاد، وضمان اكبر تمثيل للجبهة ونجاح سيكون له اثر فعال على مستقبل عمال البلاد عربا ويهودا.

وقدم النقابي بنيامين غونين رئيس الكتلة في الهستدروت تقريرا عن النشاط الجبهوي العمالي في الهستدروت وبين جماهير العمال، واستعرض القضايا المطروحة بخصوص نزاع العمل القائم والاضراب المتوقع والذي سيشمل كافة المرافق الاقتصادية في البلاد. ودعا للتجند من اجل انجاح هذا الاضراب واستعرض، ايضا، نشاط الكتلة في قيادة الهستدروت والامور التي يجري علاجها وموقف الجبهة الثابت من اجل حماية حقوق العاملين.

بعدها جرى نقاش حيوي باشتراك اعضاء الدائرة الذين قدموا التقارير عن نشاطهم والملاحظات من اجل نجاعة العمل.

واقر الاجتماع ان يكون النقابي الجبهوي جميل ابو راس رئيسا للكتلة في بيت منتخبي الهستدروت وان يركز عملها.

وكان اعضاء الدائرة قد توجهوا بالتحية للزميلة يافة غبيش، التي رقدت في المستشفى للعلاج الطبي متمنين لها الشفاء العاجل والعودة الى نشاطها الحيوي والهام.

وقد اتخذت عدة قرارات هامة وهي الدعوة لانجاح الاضراب العام في المرافق الاقتصادية، والعمل من اجل انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست والتجند جميعا لهذه المعركة الهامة.

مظاهرة جبهوية في شفاعمرو ضد تصفية حي سركيس



* جانب من المظاهرة *

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - شارك، امس السبت، جمهور غفير من مواطني مدينة شفاعمرو ووفود من احياء سركيس وام السحالي في التظاهرة الجماهيرية، التي دعت اليها جبهة شفاعمرو الدمقراطية احتجاجا على هدم حي سركيس بالقرب من شفاعمرو.

وقد حمل المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بقرار المجلس القطري للتنظيم والبناء لاقتلاع حي سركيس وهدم بيوته. ومن بين الشعارات: «جماهير شفاعمرو - كما قاومناهم في ام السحالي سنقاومهم في سركيس» وغيرها من الشعارات التي تدعو الى مقاومة المخطط السلطوي، والمطالبة بالتصدي له بكل قوة.

هذا وقد شارك في التظاهرة سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، وقيادة جبهة شفاعمرو الدمقراطية وجمهور غفير من المدينة، كما برز وفدا ام السحالي وسركيس. وفي ختام التظاهرة التي استغرقت اكثر من ساعة ونصف الساعة القى سكرتير جبهة شفاعمرو الدمقراطية، الاستاذ موسى صغير، كلمة قال فيها ان هذه المظاهرة هي اول خطوة توعية وستتبعها خطوات نضالية اخرى ولكن على السلطة ان تعرف وان تتعلم من درس ام السحالي. هذا وقد تواجدت قوات من الشرطة بالقرب من التظاهرة، لكن لم تتدخل في سير التظاهرة.

المتضررون من «عابر اسرائيل» يدعون الى رفع قضيتهم في فعاليات يوم الارض

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» ،من محمد ابو اصبع - دعا المتضررون من مشروع «عابر اسرائيل» اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الى عقد جلسة خاصة لبحث الموضوع وضم صوت الرؤساء الى صوت لجنة المتضررين المطالبة بأرض مقابل ارض.

كما دعوا الى جعل قضية «عابر اسرائيل» كأحد المواضيع الهامة في سلم فعاليات يوم الارض القريب، ودعوة اصحاب الاراضي اليهود المتضررين للمشاركة في الفعاليات النضالية.

وكانت لجنة المتضررين قد عقدت اجتماعا بمشاركة «جمعية عابر اسرائيل» التي تعارض المشروع في بلدية باقة الغربية. وقال السيد حسن عازم، احد الداعين للاجتماع ان الدعوة جاءت في اعقاب تجاهل الشركة التي تنفذ المشروع مطالب اصحاب الاراضي، «ان الشركة اصبحت تهدد بدخول الاراضي عنوة».

واضاف عازم ان الشركة تماطل في الرد على طلقاتنا. وكان الاجتماع قد دعا الى قطع الاتصالات مع الشركة اذا لم يتم اي تقدم في العلاقة مع الشركة.

كما دعا الاجتماع النواب العرب الى الاجتماع مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير البنى التحتية، اريئيل شارون، من اجل دفع عملية التعويضات.

الكنيست تقر ميزانية بقيمة (٢٢٠) مليار شيكل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الكنيست، فجر امس الاول الجمعة، ميزانية الدولة للعام الحالي بغالبية (٤٨) نائبا مقابل ٣٤ نائبا.

وتبلغ القيمة الاجمالية للميزانية حوالي (٢٢٠) مليار شيكل اكثر من نصفها مخصص لتسديد الديون وميزانية العسكرة.

وقد تسنى اقرار الميزانية، بعد ان اقرت الكنيست قانون التسويات الذي سمح بتمرير مئات ملايين الشيكلات للمستوطنات وتشجيع الاستيطان ومدارس الحريديم.

وقال نائب الوزير ميخائيل ايتان ان حزبي شاس «ويهدوت هتوراه» حصلا على زيادة الاعتمادات لنظامهما التربوي ومساكن الطلاب.

واعلن ايتان ان الحكومة عازمة في الاسابيع القادمة على تقديم مشروع قانون يسمح بجعل «القناة السابعة» للمستوطنين العنصريين، قانونية.

وقد شهدت الكنيست جلسة ماراتونية صاخبة بدأت بعد ظهر يوم الخميس، واستمرت صباح يوم الجمعة، تخللتها مشادات كلامية بين نواب المعارضة ونواب الائتلاف، وقد وصل الامر الى اصابة رئيس اللجنة المالية البرلمانية الراب ابرهام رافيتس بأزمة صدرية عابرة.

(اقرأ مع الحدث ص ٧).

رئيس بلدية سخنين يدعو المواطنين الى مساعدة البلدية للخروج من الازمة المالية

جبهة سخنين تلخص المعركة الانتخابية

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعلن رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، ان ادارة البلدية الجديدة استطاعت ان تحل مشكلة عدم دفع الرواتب وستنهي قريبا تسديد كافة الرواتب المتأخرة وتسديد ديون البلدية لشركة «مكوروت» وانهاء خطر انقطاع المياه عن المدينة.

وكان ابو ريا يتكلم في اجتماع كادر جبهة سخنين الدمقراطية لتلخيص المعركة الانتخابية والاستعداد لمعركة الانتخابات البرلمانية.

واضاف ابو ريا، ان هناك ازمة مالية صعبة تعانيها البلدية، والادارة بحاجة الى مد يد المساعدة من جميع المواطنين ليسددوا التزاماتهم المالية.

وكانت جبهة سخنين قد عقدت اجتماعا في نهاية الاسبوع افتتحه واداره سكرتير الجبهة علي شواهنة وقدم عضو ادارة الجبهة حسني ابو يونس بيانا تلخيصيا للمعركة الانتخابية، ودار نقاش شامل وصريح اشار الى السلبيات والايجابيات. وقد لخص النقاش سكرتير الجبهة.

اذا لم يتلقوا رواتبهم اليوم

مستخدمو الهستدروت قد يعلنون الاضراب العام اليوم

تأجيل اجتماع قيادة وبيت منتخبي الهستدروت

* تل ابيب - لمراسلنا - «في حالة عدم دفع الرواتب صباح اليوم الاحد، سنباشر اعلان الاضراب العام في جميع مؤسسات الهستدروت، وفقا للقرار الذي اتخذناه مساء يوم الخميس».

هذا ما صرح به احد اعضاء لجنة الموظفين في الهستدروت، لـ «الاتحاد». وكان اعضاء لجان الموظفين في اللجنة التنفيذية ومجالس العمال قد عقدوا اجتماعا لهم بهذا الخصوص في تل ابيب، والتقوا رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، في هذا السياق،

والذي كان قد وعد بدفع الرواتب حتى الثالث من كل شهر. لكنه ابلغهم ان الظروف لن تسمح بدفع الرواتب وسيتم تأخير في دفعها .

وقد ابلغت لجنة الموظفين كافة مستخدمي الهستدروت بأنه اذا لم تدفع الرواتب حتى صباح الاحد فسيجري اعلان الاضراب، والقيام باجراءات احتجاجية.

وبسبب الاضراب الوشيك فقد تم تأجيل الاجتماع الاسبوعي لقيادة الهستدروت، التي ستبحث في قضية الاضراب العام في المرافق الاقتصادية، وفي التقرير السنوي لمراقب الهستدروت الداخلي والذي يشمل العديد من القضايا الهامة.

الاثنين
٨ شباط ١٩٩٩
٢٢ شوال ١٤١٩هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
8.2.1999
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 217/55



التوتر الشديد طغى على الانتخابات الشفاعمرية

صباح اليوم تظهر النتائج النهائية ص٢٤

عمره (١٨) شهراً، ضرب طفلة تكبره بسنة فحكمت المحكمة عليه بالسجن ستة أشهر!

ص١٣

بداية عهد عبد الله الثاني في الأردن

- **رحل الملك حسين بعد صراع مع المرض دام ستة أشهر**
- **الأمير عبد الله أقسم اليمين الدستورية امام مجلس الأمة بعد ثلاث ساعات من رحيل والده ليصبح ملكا للبلاد**
- **الملك الجديد يعين أخاه حمزة وليًا للعهد**



*** اليوم الجنازة بمشاركة العشرات من زعماء العالم * وفد اسرائيلي كبير * سوريا تؤجل الإستفتاء العام على ولاية جديدة للرئيس حافظ الأسد وتعلن الحداد لثلاثة أيام * دول عربية تعلن الحداد لفترات متفاوتة ***

نفاع: حكم الملك حسين مرّ في محطات متباينة من مجازر ايلول وحتى دفع عملية السلام

الملكة نور تحتفظ باللقب ورانية الفلسطينية تستعد لحمل اللقب الملكي، هي أيضا، لتصبح أصغر ملكة في العالم

اقرأ صفحات ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ١١ و ١٣

قادة اسرائيل ينعون الملك حسين!



* جماهير اردنية امام مدينة الحسين الطبية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع صدور نبأ رحيل الملك الأردني، حسين، أمس الأحد، سارع القادة في اسرائيل، على اختلاف انتماءاتهم السياسية والحزبية، الى استصدار البيانات.

عيزر ڤايتسمان: «أحد أهم قادة القرن العشرين»

عقد رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، مؤتمرًا صحافيًا، قال فيه: «إن الشعب في اسرائيل، يبكي الملك الذي رحل قبل أوانه. ويقف الى جانب الشعب الأردني وقادته، في فجيعتهم. فقد كان الملك حسين، أحد أهم قادة القرن العشرين. ونذر نفسه ليكون جنديًا في جيش السلام. وكان قدوة في الجيرة الحسنة. إننا نبكي قائدًا أصيلاً، فذًا، كريمًا، إنسانيًا، لم يتردد في الذهاب حتى النهاية في طريق السلام. وسنحترم وصية الراحل الكبير في السلام. وسنواصل مع الملك عبدالله تعميق علاقات السلام».

الحكومة الاسرائيلية: خسرنا قائدًا فذًا

وعقد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مؤتمرًا صحافيًا، بعد جلسة الحكومة، أمس الأحد، وقرأ بيانًا باسم الحكومة أكد فيه: «لقد خسرنا قائدًا فذًا. والحكومة والشعب في اسرائيل، ينحنون إجلالاً ويطأطئون الرؤوس ألمًا ولوعة، على رحيل الملك الذي نذر نفسه من أجل السلام. وكان قائدًا شجاعًا وأصيلاً وصديقًا صنع السلام». وعبر نتنياهو عن أمله في أن يواصل نجله، الملك عبدالله، طريق والده، وتمنى له النجاح في مهامه.

ايهود براك: حوّل السيوف الى مناجل

وقال رئيس حزب «العمل» ايهود براك، ان الملك حسين، عرف كيف يحوّل السيوف الى مناجل ويذهب قانعًا حتى النخاع في طريق السلام. وبنهجه وضع حجر الأساس لحياة جديدة مشتركة بين الشعوب، خاصة بين الشعبين الاسرائيلي والأردني. وقال براك، ان المطلوب تبني وصية الحسين في السلام وحسن الجوار.

تنكيس الأعلام في السفارة الأردنية

ونكست السفارة الأردنية، في تل ابيب، الأعلام، على مبناها، ورفعت الأعلام السوداء، الى جانب العلم الأردني. ومنع الدخول الى السفارة، إلا لعامليها فقط.

مسؤولون إسرائيليون آخرون

وأصدر عدد من الوزراء، والشخصيات الأخرى، بيانات نعي، عبروا فيها عن مدى آلامهم لرحيل الملك حسين، وبينهم، وزير الخارجية اريئيل شارون، ووزير «الأمن»، موشيه آرنس، ودان تيخون، رئيس الكنيست، الذي أصدر أمرًا بتنكيس الأعلام فوق الكنيست حدادًا، وشمعون بيرس.

لقاء اليوم

** مع: السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع.

** حول: رحيل الملك حسين.

حكم الملك حسين مر في محطات متباينة من مجازر ايلول وحتى دفع عملية السلام

* لاقى رحيل الملك حسين ردود فعل عالمية ومحلية واسعة، وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع.

*** «الاتحاد» – ما الذي تقوله في رحيل الملك حسين؟**

– نفاع: «نتطلع الى دور الملك ونظامه في عدد من القضايا الجوهرية والأساسية، منها: العلاقة المميزة بين شعبنا الفلسطيني والشعب الأردني، ومن الطبيعي وجود تفاعل وأمور مميزة في العلاقة بين الشعبين. ومن زاوية موقف هذا النظام أو ذاك، فلا بد أن نرى العديد من المميزات والمحطات، للنظام الأردني والملك. فلا يمكن إلا أن نذكر مجازر أيلول الأسود، وفي الوقت ذاته، لا نستطيع إلا أن نذكر تصريحات الملك وموقف الأردن في السنوات الأخيرة، حول الدور القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية وحق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. وفي المسيرة بين مجازر ايلول الأسود حتى اليوم، العديد من المحطات السلبية جدًا. وكلنا نعرف، انه في تاريخ الأسرة الهاشمية المالكة، وحتى قبل الملك حسين، كانت لقاءات سرية، وزيارات سرية مع قادة اسرائيل ولإسرائيل، ووضعناها في خانة المواقف السلبية. لقد أيدنا الاتفاق الاسرائيلي الأردني العلني من أجل السلام. ونتطلع ايضًا الى الموقف من مجمل قضية الدول العربية، وموقف كل واحد من حكامها ولا نبالغ إذا قلنا ان الوحدة العربية، هي أمل وطموح. ووضع العالم العربي يعكس مدى مسؤولية الحكام عن الوضع. إنها قضية جوهرية وأساسية، والوضع صعب وسيئ ويشكل ثغرة لمطامع ولممارسة استغلال الاحتكارات الامبريالية وكل أعداء الشعوب العربية وحقوقها».

*** «الاتحاد» – زهاء (٣٠٪) من الشعب الأردني، عاطلون عن العمل والأوضاع الاقتصادية صعبة، فكيف تفسر رد فعل الشعب الأردني المميز؟**

* نفاع: «هناك معايير تلزم وتوجه الشعب الأردني، واعتقد انه في ساعة الموت والفراق، ليس المجال مناسبًا لتشريح المواقف. ونحاول قدر الإمكان ان نكون موضوعيين في النظر الى هذه القضية. ان الأردن كدولة فقيرة، أرضه فقيرة من حيث الموارد والمطمورات، انه بدون بترول ومعادن. وهذا سبب من أسباب فقر الشعب الأردني، بالاضافة الى أسباب تتعلق بطبيعة النظام الاستغلالي. واعتمد في جزء من معيشته ووارداته على القروض والمنح من دول عديدة، خاصة الولايات المتحدة وبريطانيا. ولا شك ان الدول تعطي مقابل التساوق مع سياستها. وتلك المساعدات لم تكن لوجه الله ولم توجه مباشرة الى المصالح الأساسية للشعب الأردني. وتجدر الاشارة الى انه لشخصية الملك ميزات خاصة، فهو الحاكم الوحيد في القرن العشرين، الذي تولى الحكم أطول فترة (٤٦ عامًا). وهو نظام ملكي، وراثي، وموقفنا معروف من مثل تلك الأنظمة. وفي الفترة الأخيرة، أعطيت بعض الحريات، خاصة للنشاط الحزبي، وتعتبر نسبيًا خطوة جيدة، خاصة ان الملك منع في السابق الأحزاب ومنها الحزب الشيوعي الأردني، وشهد الأردن فترات مظلمة وقاسية جدًا، ولا يمكن ان ننسى سجن الجفر الصحراوي الرهيب بظروفه وقساوته وتعامله مع نزلائه من معارضي النظام».

*** «الاتحاد» – لوحظ مؤخرًا توطد العلاقة بين القادة الفلسطينيين والأردنيين، هل كان للملك تأثير في القرار الفلسطيني بالنسبة للسلام؟**

– نفاع: «القرارات الفلسطينية في قضية السلام، من مدريد وأوسلو وواي، هي قرارات فلسطينية مسؤولة. وأمر جيد أن يكون التعاون والتنسيق والعلاقة مع مختلف الأنظمة لصالح القضية العامة. ونحن نرى ان كل من ساهم في دفع مسيرة السلام الى الأمام وفي طريق صحيح، صاحب مسؤولية ايجابية، وهنا لا بد إلا ان نبرز ان الذي يعرقل مسيرة السلام هم حكام اسرائيل».

*** «الاتحاد» – لفت الانتباه رد الفعل، رسميًا وشعبيًا في اسرائيل وكأن رحيل الحسين، رحيل واحد من اسرائيل، على ماذا يدلّ ذلك وهل من قلق على الآتي من بعد الحسين؟**

– نفاع: «رد الفعل في اسرائيل، خاصة على المستوى الرسمي يعكس ما في الأذهان وما الذي كان. فللملك عبدالله الأول ومن جاء بعده كانت لقاءات وعلاقات وزيارات سرية كثيرة لاسرائيل. وكان للملك حسين تنسيق وتبادل معلومات مع قادة اسرائيل. وتوطدت العلاقة بعد المسيرة السلمية. وبالنسبة للمستقبل، ففي الاطار العام والخطوط العريضة للمواقف لا اتصور ان يكون فرق بين عبدالله ووالده ولا توجد ظواهر أو بوادر للقيام بانقلاب لأن طبيعة النظام، ضمان الانتقال الى آخر، يجري بحماية وضمانات موجودة تمنع أي خطر».

* سهيل قبلان *

قادة الأحزاب العربية في اسرائيل لـ «الاتحاد» عن الملك حسين:

* دراوشة: رجل سلام وشُوّهت صورته الوطنية عن قصد * دهامشة: يبقى اثره كقوة فاعلة * صلاح: يعتبر رحيله حدثًا مصيريًا * طه: نامل ان يحافظ العهد الجديد على روابط العلاقات الأردنية الفلسطينية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كان لحكم الملك حسين تأثير على الشعب الفلسطيني بحكم الجوار والعلاقات التاريخية، ولا شك ان الملك ترك انطباعًا لدى جماهيرنا العربية في اسرائيل، وتنشر «الاتحاد» تصريحات لقادة عدد من الأحزاب الفاعلة بين جماهيرنا العربية، أدلوا بها لـ «الاتحاد».

*** النائب عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي):**

انسان متواضع، سياسي بارع. شخصية فذة من أبرع وأقدر السياسيين في القرن العشرين. كذلك كان رجل سلام كبيرًا، عمل بإخلاص من أجل تقدم مسيرة السلام في المنطقة واضعًا نصب عينيه مصلحة الشعب الأردني والأمة العربية وشعوب المنطقة بأسرها، وحرص دائمًا على مصلحة الشعب الفلسطيني وأيّد اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشريف.

الملك حسين يستطيع ان يكون مثلاً وقدوة حسنة للقادة العرب الآخرين بتواضعه ودمقراطيته وانسانيته وحرصه على رفاه المواطن الأردني وبتعامله الممتاز مع الفلسطينيين مواطني الأردن، الدولة العربية الوحيدة التي منحت الفلسطيني اللاجئ المواطنة وجواز السفر الأردني.

في كل مرة كنت التقيه، كنت أزداد محبة لهذا الشخص وتقديرًا لمواقفه الوطنية التي شوّهت عن قصد في فترة من الفترات. لقد كان ملكًا كبيرًا وزعيمًا وقائدًا عربيًا كبيرًا وسيترك فراغًا من الصعب جدًا ان يستطيع شخص آخر ان يملأه في مدرسة الملك حسين الكبيرة ودوره الريادي في فترة قصيرة.

*** النائب عبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة):**

«لقد عايشنا الملك حسين منذ بداية توليه عرش الأردن. وشهدنا له المواقف المختلفة التي انسجمت وتعارضت في أوقات مختلفة، مع مواقف الدول المجاورة والساسة العرب. وكذلك مع الخط الوطني الفلسطيني. ونقول ان للحسين يبقى اثره في التاريخ كقوة فاعلة في الشرق الأوسط وقوة نحو الاستقرار والهدوء. نأمل للأردن الشقيق، نظامًا وشعبًا، أن يعوضه الله خيرًا وأن يمنّ عليه بالأمن والاستقرار والازدهار، لكي يبقى الأردن دائمًا وطنًا عربيًا أصيلاً، آهلاً بالطيبين من أبناء شعبنا. وأن يكون دائمًا عونًا لشقيقه الشعب الفلسطيني في سبيل الوصول الى بر الأمان والاستقرار في دولته المستقلة، ونيل كامل الحقوق والسيادة على أرض وطنه وعاصمته القدس الشريف».

*** الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية أم الفحم ورئيس الحركة الاسلامية:**

« لا شك ان هذا الحدث يعتبر حدثًا مصيريًا في تاريخ الأردن ونطلب من الله سبحانه وتعالى أن ينجح أهلنا في الأردن باجتياز هذا الحدث المصيري، حفاظًا على وحدة البيت الواحد الأردني الذي يحفظ الترابط والوحدة ما بين ابناء الشعب الواحد. ولا شك أن لشخص الملك حسين كان هناك الدور البارز والمؤثر على المنطقة خاصة، وعلى الكثير من الأحداث على مستوى العالم العربي بشكل عام.

في تصوري، خلاصة الموقف الأردني الفلسطيني الذي تمثّل بشخص الملك حسين كان واضحًا انه يسعى لتحريك إتفاقية أوسلو، من أجل تطبيقها أو السعي لايجاد بديل آخر عنها وما جرى في «واي ريڤر».

*** السيد واصل طه، رئيس مجلس كفركنا المحلي (التجمع الوطني الدمقراطي):**

«لا شك ان الأردن قد فقد أحد مؤسسي المملكة الحديثة. لقد كان أحد الزعماء العرب، ولعب دورًا خلال فترة ٤٧ عامًا، وأثر تأثيرًا كبيرًا، على مجريات الأمور في الشرق الأوسط. الأردن كان دولة ذات مقومات اقتصادية ضعيفة. دور الملك حسين، تعدى حجم الأردن وكان له دور مركزي في ادارة السياسة العربية خلال فترة حكمه.

بوفاته تنتهي حقبة وتبدأ حقبة جديدة في الأردن. علينا ان ننتظر لنرى ما سيحدث خلال الفترة القادمة من تغييرات، وهل سيكون للأردن دورٌ عربي ودولي كما كان في عهد الملك حسين أم سيكون دوره بحجمه.

تميزت الروابط بين الشعبين الأردني والفلسطيني بعلاقات تاريخية، وأصبح الشعبان، بحكم هذه العلاقة، مرتبطين بأمور مشتركة كثيرة. نأمل ان يكون العهد الجديد محافظًا على هذه المنجزات التي تمت خلال السنوات الثلاثين الأخيرة وبعد ان تم الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

تأجيل الاستفتاء حول تجديد الرئاسة واعلان الحداد ثلاثة ايام في سوريا

* دمشق – «و.ص.ف.» – اعلنت الحكومة السورية، مساء امس الاحد، عن تأجيل موعد الاستفتاء على منصب رئاسة الجمهورية واعلنت الحداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام «حزنا» على وفاة الملك الاردني الملك حسين بن طلال امس.

واوضحت الحكومة في بيان وزعته وكالة الانباء السورية (سانا) بأن موعد الاستفتاء لتجديد البيعة للرئيس السوري حافظ الاسد لولاية خامسة «تأجل من يوم الاثنين كما كان مقررا الى بعد غد الاربعاء».

واعربت الحكومة السورية في بيانها عن «عميق حزنها بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية».

واضاف البيان «وهي اذ تشارك الاردن الشقيق ملكا وشعبا احزانه بهذا المصاب فقد تقرر تأجيل موعد الاستفتاء على منصب رئاسة الجمهورية من صباح يوم الاثنين الثامن من شباط عام ١٩٩٩ كما كان مقررا الى صباح يوم الاربعاء العاشر من شباط ١٩٩٩».

واعلنت سوريا «الحداد الرسمي وتنكيس الاعلام لمدة ثلاثة ايام على الدوائر الرسمية والسفارات والبعثات السورية في الخارج».

الا ان البيان لم يشر الى مشاركة سوريا في المأتم وعلى اي مستوى.

بداية عهد عبد الله الثاني في الاردن

رحل الملك حسين بعد صراع مع المرض دام ستة اشهر *الامير عبد الله اقسم اليمين الدستورية امام مجلس الامة بعد ثلاث ساعات من رحيل والده ليصبح ملكا للبلاد

* عمان - «و.ص.ف.» - توفي في عمان، امس الاحد، الملك الاردني الحسين عن ٦٣ عاما بعد صراع مع مرض السرطان، وتم تنصيب نجله البكر الامير عبد الله (٣٧ عاما) ملكا للاردن، حيث اعتلى فورا العرش داعيا الى الوحدة الوطنية.

وارفقت الحكومة الاردنية بيان النعي بالاعلان «ان ولاية الملك لعرش المملكة الاردنية الهاشمية قد انتقلت حكما ودستوريا الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن الحسين وذلك سندا وانفاذا لنص الفقرة «أ» من المادة ٢٨ من الدستور».

وبمقتضى الدستور اقسم الملك الجديد اليمين الدستورية امام مجلس الامة بشقيه الاعيان (٤٠ عضوا يعينهم الملك) والنواب (٨٠ نائبا منتخبا).

وقد اسلم الملك حسين، الذي يحكم بلاده منذ ٤٦ عاما، الروح في الساعة ١١:٤٣ في مدينة الحسين الطبية التي كان يحتضر فيها منذ صباح الجمعة.

وعلم من مصادر في الديوان الملكي ان عقيلة الملك الراحل الملكة نور بقيت حتى النهاية الى جانب زوجها.

وفي كلمة بثها التلفزيون الرسمي، اعلن الملك عبد الله نبأ وفاة والده وتعهد بالسير على خطاه داعيا الاردنيين الى صيانة الوحدة الوطنية.

وبصوت هادئ ورباطة جأش بدأ الملك عبد الله بن الحسين كلمته وهو يرتدي بزة داكنة وربطة عنق سوداء ويعتمر كوفية حمراء، بالآية القرآنية «وما كان لنفس ان تموت الا بإذن الله».

وخاطب الاردنيين قائلا «فصبرا .. صبر مؤمنين بالله الواحد الاحد وسوف تبقى روح الحسين معنا وبيننا ولن يغيب عن قلوبنا وارواحنا، وسوف نحافظ على عهد الحسين في البناء والعطاء بكل اخلاص ووفاء ومن اجل الاردن الاعز والاقوى بكل قوة وايمان صفا واحدا وقلبا واحدا واسرة واحدة».

وقال «ايها الاهل والعشيرة لقد كان الحسين ابا واخا لكل واحد منكم كما كان ابي وانتم اليوم اخواني واخواتي.. وانتم عزائي ورجائي بعد الله.. احسن الله عزاءكم وانا لله وانا اليه راجعون».

وطبقا للدستور، أقسم الملك الجديد اليمين الدستورية امام مجلس الامة الذي عقد جلسة خاصة امس في الساعة الثالثة.

وكان سائر اقرباء الملك استدعوا الى جانبه ليلة السبت/الاحد، عندما لحظ الاطباء ان موت الملك بات وشيكا، حسبما علم من احد افراد العائلة.

ولدى الاعلان عن نبأ الوفاة، سادت حال من الهستيريا الحشود التي تجمهرت امام مدخل المدينة الطبية املا في حدوث معجزة. وشوهد الكثيرون وهم يلطمون خدودهم ويمزقون ثيابهم.



* الملك عبدالله مع عميه الاميرين محمد وحسن بعد اداء القسم *

الامير حمزة وليا للعهد

* عمان - «و.ص.ف.» - عين الملك الاردني الجديد عبد الله بن الحسين، امس الاحد، بارادة ملكية اخاه غير الشقيق الامير حمزة (١٨ عاما) وليا للعهد وذلك بعد ساعات من تنصيبه ملكا على الاردن.

واوضح المصدر نفسه ان تعيين حمزة وليا للعهد جاء بناء على رغبة الملك الراحل حسين.

وجاء في بيان صدر عن الديوان الملكي «تنفيذا لرغبة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال فقد اجتمع افراد الاسرة الهاشمية المالكة برئاسة جلالة الملك عبد الله بن الحسين وباركوا تنفيذ الرغبة الملكية السامية بتعيين صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين وليا لعهد المملكة الاردنية الهاشمية».

وهكذا اصدر الملك عبد الله ارادة ملكية مفادها «تعيين صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين وليا للعهد بمقتضى الفقرة (أ) من المادة ٢٨ من الدستور فقد اصدرنا ارادتنا الملكية باختيار شقيقنا صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين وليا للعهد، وان يمنح جميع الحقوق والمزايا المتعلقة بذلك».

والامير حمزة هو الاخ غير الشقيق لملك الاردن الجديد، وهو اكبر ابناء الراحل الاربعة الذين رزق بهم من زوجته الرابعة الملكة نور الحسين.

وقد ولد ولي العهد الجديد في آذار ١٩٨٠ وهو يدرس حاليا في اكاديمية ساندهيرست العسكرية البريطانية، على خطى والده الراحل، الذي كان يكن له معزة خاصة.

وكان الملك حسين الذي عين نجله البكر عبد الله (٣٧ عاما) وليا للعهد في ٢٥ كانون الثاني الماضي، ابدى رغبته في ان يعين عبد الله اخاه غير الشقيق حمزة وليا لعهده بعد ان ينصب ملكا.

بيان الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية
الملك حسين منح الكثير من وقته وتفكيره لقضية الشعب الفلسطيني

* غزة - «وفا» - تلقى الرئيس ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، والقيادة الفلسطينية، والشعب الفلسطيني بألم شديد وحزن عميق، نبأ وفاة الملك الاردني، الملك الحسين.

وجاء في البيان الذي اصدرته وكالة «وفا»:

«ونحن، اذ نتقبل واياكم قضاء الله وقدره بايمان واحتساب، لنستذكر باعتزاز واكبار مناقب صاحب الجلالة الملك الحسين، الذي عرفناه رجل دولة وزعيما وقائدا ملهما وحكيما وشجاعا في خدمة شعبه وقضايا امته العادلة، وخاصة قضية الشعب الفلسطيني، التي منحها الكثير من وقته وتفكيره واهتمامه وعزيمته، ولقد كان جسورا ومقداما في صنع السلام ودعمه في منطقة الشرق الاوسط، ونال بذلك ثقة واحترام وتقدير كل الاشقاء والاصدقاء، ومحبي الحرية والسلام في العالم.

«ونحن اذا نفتقد برحيله في هذه المرحلة الدقيقة والصعبة التي نمر بها قائدا وزعيما ذا فكر نير متسامح وبصيرة ثاقبة، تستشرف آفاق المستقبل، لعلى يقين راسخ بأن الاردن الشقيق بقيادة صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين، سيستمر في الاضطلاع بمسؤولياته الوطنية والقومية الجسام، سيرا على خطى والده، وان عزاءنا برحيله هو ان من سيحمل الراية من بعده سيظل مخلصا وامينا للافكار والمبادئ السامية التي آمن وناضل من اجلها المغفور له صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال في سبيل خدمة الاردن الشقيق وامتنا العربية والاسلامية، وهو خير خلف لخير سلف.

«وختاما نجدد تعاطفنا وتضامننا الاخوي الصادق والكبير مع اشقائنا في الاردن، مؤكدين لهم بأننا سنظل اخوة الدرب والمصير الواحد في خدمة الاهداف النبيلة التي تجمعنا.

وتعلن السلطة الوطنية الفلسطينية الحداد على روح المغفور له الملك حسين لمدة ثلاثة ايام».

برنامج تشييع جثمان الملك حسين، اليوم

* عمان - «و.ص.ف.» - يشيع جثمان الملك حسين الذي توفي امس عن ٦٣ عاما اليوم الاثنين، من قصره «باب السلام» حيث ينطلق موكب التشييع عند الساعة الثانية عشرة ظهرا الى المقابر الملكية على بعد نحو ٢٠ كم. وسيشارك العشرات من زعماء العالم بينهم الرئيس الحالي والرؤساء السابقون للولايات المتحدة وزعماء الدول العربية ووفد اسرائيلي رسمي وحزبي كبير.

وستستغرق مراسم التشييع زهاء ثلاث ساعات من نقطة انطلاق الموكب حتى تقبل العزاء في المقابر الملكية.

وبحسب جدول رسمي ينقل جثمان الملك مغطى بالعلم الاردني في الساعة ١١:٥٠ من داخل قصر باب السلام على اكف الامراء الى المدخل الرئيسي للقصر. ومن هناك يسلم الى ثمانية ضباط من رتبة عقيد.

ويحمل الضباط الجثمان الملك الى السيارة الخاصة وتعزف الموسيقى الجنائزية امامه. يمر جثمان الملك الراحل من خلال صفين من حرس الشرف الى السيارة الخاصة لنقل الجثمان.

وفي الثانية عشرة تماما يغادر الموكب قصر باب السلام تحف به الدراجات النارية مخترقا شوارع عمان على مدى ساعة كاملة، لمسافة لا تقل عن ٢٠ كم باتجاه «قصر رغدان» داخل الديوان الملكي.

وعند وصول السيارة التي تقل الجثمان الى قصر رغدان تتوقف عند المدخل الخارجي للقصر ثم يحمل الجثمان على اكف ثمانية ضباط، ويعزف سلام الجنازة امام الجثمان الذي ينقل بعد ذلك الى داخل القصر من خلال صفين من حرس الشرف. ويسجى في وسط قاعة العرش على طاولة معدة لذلك مغطاة بغطاء ابيض، وفي اتجاه القبلة.

ويقوم نجل الملك الاكبر، ملك الاردن الجديد عبد الله بن الحسين بالقاء النظرة الاخيرة على الجثمان ويقف الى يمينه. ثم يتقاطر بقية افراد العائلة وكبار الضيوف من خارج المملكة بالدخول الى قاعة العرش لالقاء نظرة الوداع الاخيرة على الجثمان.

وفي الساعة ١٤:١٠ يتقدم الموكب الجنائزي ملك الاردن الجديد وافراد عائلته من الامراء وكبار المشيعين من خارج المملكة. ويعزف سلام الجنازة مرة اخرى.

في الساعة ١٤:٢٠ يحمل الجثمان على عربة مدفع تجرها احدى آليات القوات المسلحة ويتبعها حملة الاوسمة والاكاليل. ويخترق الموكب المدخل الخارجي لقصر رغدان ثم يمر من امام القصر الصغير فقصر المأوى ومن ثم ينعطف يمينا بجانب مكاتب الديوان الملكي باتجاه مسجد لواء «حمزة بن عبد المطلب -سيد الشهداء» وهو مسجد لواء الحرس الملكي الخاص.



وهناك يؤدي الجميع صلاة الجنازة ثم يتوجه كبار المشيعين الاجانب الى الاماكن المخصصة لهم خلف الجثمان، الذي يحمل على اكف ثمانية ضباط يتقدمون به الى منتصف حرس الشرف. تعزف الفرقة الموسيقية سلام الجنازة بعد تجهيز موكب الجثمان.

ويتوجه الموكب محمولا على الاكف من المسجد الى الاضرحة الملكية حيث يعزف سلام الجنازة مجددا.

وبعد ذلك تعزف الموسيقى «لحن الرجوع الاخير وتطلق المدفعية ١٥ طلقة»، قبل ان يتلو امام الحضرة الهاشمية الادعية على الجثمان.

واخيرا يتقبل ملك الاردن الجديد وافراد عائلته التعازي من المشيعين بوفاة والده.

الجامعة العربية تعلن الحداد لثلاثة ايام

* اعلان الحداد، ايضا، في مصر والامارات، وسلطنة عمان والكويت والمغرب * زعيم «حماس»: وفاة حسين خسارة للمنطقة العربية*



* القاهرة – الوكالات – اكد الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاحد، ثقته بقدرة الملك عبد الله على قيادة الاردن واجتياز محنة وفاة والده الملك حسين.

وقال عبد المجيد، الذي بدا شديد التأثر وعيناه مليئتان بالدموع للصحافيين: «نحن نثق بقدرة الشعب الاردني وقيادته الجديدة على اجتياز هذه الازمة وهذه الصدمة، ونحن نأمل ان يستمر الاردن في اداء رسالته العربية».

واعلنت الجامعة الحداد الرسمي على وفاة الملك حسين لثلاثة ايام، وقامت بتنكيس علمها في مقرها الرئيسي في القاهرة وكافة بعثاتها الدبلوماسية في الخارج.

واعلن عبد المجيد للصحافيين انه سيتوجه صباح، اليوم الاثنين، الى عمان للمشاركة في تشييع الملك الاردني.

ونعت الامانة العامة للجامعة العربية في بيان «بكل الحزن والاسى الى الامة العربية رحيل جلالة الملك الحسين بن طلال متوجهين الى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يدخله فسيح جنانه لقاء ما قدم من جليل الاعمال لوطنه ولامته العربية».

واعلنت رئاسة الجمهورية المصرية حدادا رسميا لمدة ثلاثة ايام على وفاة الملك حسين.

واكد البيان ان الاعلام ستنكس على كافة المؤسسات والمنشآت داخل مصر وعلى سفاراتها في الخارج.

واعلن التلفزيون المصري، من ناحية ثانية، ان الرئيس حسني مبارك ارسل برقية عزاء الى الملك الجديد عبد الله بن الحسين عبر فيها عن «خالص عزائه ومواساته في وفاة والده الملك حسين ودعواته لاسرة الراحل العظيم بالصبر والسلوان».

واعلنت الامارات العربية المتحدة حدادا رسميا لمدة اربعين يوما على وفاة الملك حسين فيما اعلنت سلطنة عمان الحداد ثلاثة ايام والكويت يومين والمغرب ثلاثة ايام.

وفي الجزائر اعلن مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري، الامين زروال، اعرب عن «عميق الاسى» لوفاة الملك حسين.

وقال زروال، في برقية تعزية بعث بها الى الملك الاردني الجديد عبد الله بن الحسين: «لقد علمت بأسى عميق وفاة والدكم جلالة الملك حسين بن طلال، وهي وفاة اضنت الشعب الاردني والامة العربية جمعاء».

واعربت حركة «حماس»، على لسان مؤسسها الشيخ احمد ياسين، عن حزنها وتأثرها لوفاة الملك حسين.

وقال ياسين، الذي افرجت عنه اسرائيل بعد وساطة من الملك الاردني قبل اكثر من عام «اننا نعرب عن بالغ الحزن والاسى لوفاة الملك الحسين وتعتبر وفاته خسارة للاردن وللمنطقة العربية ولا يسعنا الا ان نتقدم للاردن قيادة وحكومة وشعبا باصدق مشاعر المواساة».

واضاف ان حركة حماس «متأثرة لوفاة الحسين وخصوصا بسبب العلاقة التي تربط بين الشعبين الفلسطيني والاردني».

وكان ياسين يمضي حكما مؤبدا في سجون اسرائيل حين اطلق بطلب من الملك الاردني اثر محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها مسؤول «حماس» في عمان، خالد مشعل، في اواخر شهر ايلول عام ١٩٩٧ ونفذتها الاستخبارات الاسرائيلية.

معلنًا مشاركته في الجنازة

كلينتون: الملك حسين كان صديقًا وملهمًا

* واشنطن – الوكالات – اعلن «البيت الابيض» ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، سيتوجه الى الاردن للمشاركة في جنازة الملك حسين.

وكان كلينتون اعرب عن حزنه العميق لوفاة الملك الاردني حسين واشاد بشجاعته في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال كلينتون في بيان نشر في واشنطن «انا وهيلاري حزينان جدا» مضيفا «لقد صليت لكي لا يصل هذا اليوم قريبا».

واعتبر كلينتون أنه «لا توجد كلمات كافية للتعبير عما كان يمثله الملك حسين لشعبه الذي قاده طوال نحو ربع قرن» مضيفا «كما لا توجد كلمات للتعبير عما كان يمثله لي كصديق وكملهم».

ردود فعل دولية

مانديلا: جميع الذين يحبون السلام سيبكون موت الملك حسين

جميع أفراد العائلة الإسبانية المالكة سيشاركون في الجنازة

* نيقوسيا – «و.ص.ف.» – في ما يلي ابرز ردود الفعل الدولية اثر اعلان الاردن نبأ وفاة الملك حسين:

* **روما** – اشاد وزير الخارجية الايطالي، لامبيرتو ديني، ورئيس مجلس النواب، لوتشانو فيولانتي، باعتدال الملك الاردني. وقال ديني، في رسالة تعزية الى نظيره الاردني «بغياب الملك حسين نخسر رجل دولة عظيما وانسانا شجاعا».

* **موسكو** – نقلت وكالة انباء «انترفاكس» عن وزارة الخارجية الروسية قولها ان روسيا تعبر عن اسفها العميق لوفاة الملك حسين.

* **ايرلندا** – اعلنت الرئاسة الايرلندية ان الرئيسة الايرلندية، ميري ماكاليزي، ستشارك، اليوم الاثنين، في مراسم تشييع الملك الاردني.

* **هولندا** – ذكر المكتب الاعلامي ان الملكة، بياتريكس، ورئيس الوزراء الهولندي، فيم كوك، سيتوجهان الى عمان للمشاركة في مراسم تشييع الملك حسين.

* **اسبانيا** – افادت العائلة المالكة الاسبانية بأن جميع افرادها سيتوجهون الى الاردن للمشاركة في جنازة الملك حسين.

* **فيينا** – اعرب المستشار النمساوي، فيكتور كليما، عن تأثره لوفاة الملك حسين «احدى الشخصيات الاشد وقعا على عملية السلام في الشرق الاوسط».

* **بون** – اشاد الرئيس الالماني، رومان هرتسوغ، بالملك حسين مؤكدا ان «الشرق الاوسط والمجتمع الدولي يخسران بوفاته رائدا للسلام». ومن جهته اشاد المستشار الالماني، غيرهارد شرودر، بسعي الملك حسين «المستمر» لارساء السلام في منطقة الشرق الاوسط. وسيتوجه شرودر الى عمان للمشاركة في مراسم تشييع العاهل الاردني.

* **فرنسا** – عبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك، عن تأثره العميق لوفاة الملك حسين واعلن المتحدث باسمه انه سيشارك في الجنازة. واعرب وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، عن حزنه العميق لوفاة الملك الاردني الذي وصفه بانه «ملك محب للسلام ورجل شجاع حتى النهاية».

* **بريتوريا** – اعلن الرئيس الجنوب افريقي، نلسون مانديلا، ان «جميع الذين يحبون السلام سيبكون موت الملك حسين». وقال في بيان ان «الملك الاردني كان يتمتع برؤية استثنائية ويلتزم عمق قضية السلام».

* **نيويورك** – وجه الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، تعازيه الصادقة الى الشعب الاردني وعائلة الملك حسين مشيدا بـ «احد اهم شركاء الامم المتحدة من اجل السلام».

وقال انان في بيان «اليوم يبكي العالم وفاة ملك تجسدت قيمته في نضاله الذي استمر طيلة حياته لتوفير السلام لرجال ونساء الشرق الاوسط. اني اوجه تعازي الصادقة الى عائلته والى الشعب الاردني».

محاولات الاغتيال التي تعرض لها الملك خلال ٤٦ عامًا من الحكم

* عمان – الوكالات – الملك الاردني حسين تعرض لسلسلة من محاولات الاغتيال والمؤامرات خصوصا خلال المواجهات بين الجيش الاردني والفصائل الفلسطينية المسلحة.

وكان مصير جده الملك عبد ا لله بن الحسين، الذي اغتيل امام ناظريه برصاص فلسطيني في ٢٠ تموز ١٩٥١، في ذاكرة الحفيد على الدوام.

وفي حزيران وايلول ١٩٧٠، نجا الملك الهاشمي من كمينين استهدفا حياته اتهم بتنفيذهما مسلحون فلسطينيون. وبعد الهجوم الثاني، نفى الفلسطينيون مسؤوليتهم عن الحادث واعتبروا ان الهجومين «مجرد اختلاق لتبرير الاعتداء الاجرامي ضد شعبنا».

واعقب ذلك المواجهات الدامية في ايلول الذي عرف لاحقا بمجزرة «ايلول الاسود».

وفي تشرين الاول ١٩٧٤، احبطت محاولة اغتيال اتهمت حركة فتح– الفصيل الاساسي لمنظمة التحرير بتدبيرها وذلك عندما اعتقلت الشرطة المغربية (١٥) من كوادر الحركة بتهمة التخطيط لاغتيال الملك حسين خلال قمة الرباط. واكد وجود ذلك المخطط لاحقا احد قادة فتح صلاح خلف (ابو اياد) في تشرين الثاني.

وقبل «حرب الايام الستة» في حزيران ١٩٦٧ اصطدم الاردن بعدوانية دول عربية ونسبت عمان العديد من محاولات الاغتيال ضد قادتها الى اجهزة المخابرات السورية. فقد كانت دمشق تحاول دائما اعتراض تقدم الملك الشاب آنذاك.

وهكذا تعرضت طائرة الملك حسين في ١٠ تشرين الثاني ١٩٥٨ الى تهديد خطير في الاجواء السورية واخذ الملك الاردني مقود الطائرة ليتفادى مطاردتين سوريتين كانتا تلاحقانها.

وفي ٢٩ آب ١٩٦٠، سقط رئيس الوزراء، هزاع المجالي، وعشرة آخرون من كبار المسؤولين عندما انفجرت عبوة كانت موضوعة داخل مقر رئاسة الحكومة. وكان من المفترض ان يكون الملك داخل المبنى. ولدى اعتقالهم كشف منفذو الاعتداء ان قائدهم كان وزير الداخلية السوري، عبد الحميد سراج.

في الثمانينيات، شهد الملك الهاشمي تهديدات بالقتل من مجموعة يهودية متطرفة غامضة ومنظمة سرية مقربة من ايران، التي رأت فيه «عميلا لاسرائيل». وفي عام ١٩٨٣، نسب الملك حسين الى الزعيم الليبي معمر القذافي محاولة اغتيال كانت تستهدفه، وذلك بالاستناد الى اعترافات السفير الليبي في عمان الذي فر من بلاده.

واطلقت البحرية الاسرائيلية صواريخ باتجاه يخت الملك الهاشمي في ٢٧ نيسان ١٩٩٠، الذي كان يبحر في خليج العقبة. وكانت تلك ثاني حادثة مشابهة خلال عدة اشهر، لكنها الاولى التي كان فيها الملك حسين على متن يخته لحظة اطلاق الصواريخ.

ونفت اسرائيل تلك الحادثة مشيرة الى ان الامر كان يتعلق بـ «دورية روتينية» و «تمرينات لاطلاق النار ولم تكن بأي حال تستهدف يخت الملك الاردني».

وفي حزيران ١٩٩٣، احبطت المخابرات الاردنية محاولة اغتيال خططت لها مظمة اصولية متطرفة. ولدى محاكمتهم، نفى المتهمون الثمانية التهم الموجهة اليهم، وسيصدر بحقهم احكام بالسجن لفترات متفاوتة.



الملك حسين عميد الزعماء العرب

* عمان – الوكالات – الملك الاردني حسين، الذي توفي، امس الاحد، في مستشفى مدينة الحسين الطبية في عمان والذي اعتبر ميتا من الناحية الطبية منذ يوم الجمعة الماضي، كان – بلا منازع – عميد الزعماء العرب فهو يحكم الاردن منذ ٤٦ عاما، وهو احد اكبر مهندسي السلام في الشرق الاوسط.

وقد نودي به ملكا في آب ١٩٥٢ قبل ان يبلغ السابعة عشرة من عمره، وذلك عقب تنازل والده الملك طلال عن العرش بسبب المرض.

واجتاز الملك حسين، الذي حكم دولة شبه صحراوية يشكل الاردنيون من اصل فلسطيني نسبة كبيرة من سكانها، حربين بين العرب واسرائيل عامي ١٩٦٧ و١٩٧٣ ودافع دون هوادة عن السلام في الشرق الاوسط. وفي عام ١٩٩٤ ابرم معاهدة سلام مع اسرائيل.

والملك الهاشمي، الذي ولد في عمان في ١٤ تشرين الثاني ١٩٣٥، يتحدر من سلالة النبي محمد، وهو الحفيد الاصغر للشريف الحسين بن علي، شريف مكة الذي اطلق شرارة الثورة العربية الكبرى ضد الاحتلال العثماني، في الحرب العالمية الاولى.

وعندما كان في الخامسة عشرة من عمره، شهد امام ناظريه حادثة اغتيال جده مؤسس الاردن الحديث الملك عبد الله بن الحسين، الذي قتل عام ١٩٥١، بسبب دعوته الى اجراء حوار مع اسرائيل.

واعتلى عرش بلاده في آب ١٩٥٢ بعد تنازل والده، لكنه انتظر حتى الثاني من آيار عام ١٩٥٣ ليتسلم سلطاته الدستورية بمجرد بلوغه سن الرشد.

ومنذ ذلك الحين كافح الملك حسين دون كلل لانقاذ بلده من الازمات التي عصفت به، وكانت حياته عرضة لسلسلة محاولات اغتيال، وواجه الكثير من التمردات الداخلية.

واكثر المفاصل خطورة كانت عام ١٩٧٠ عندما حاولت الفصائل الفلسطينية المسلحة الاطاحة بحكمه، مما ادى الى مواجهات ما سيعرف لاحقا ب «ايلول الاسود».

وشارك الملك الهاشمي في كافة المواجهات المسلحة بين العرب والاسرائيليين. وفي عام ١٩٦٧، خسر الجزء الاغنى من مملكته وهو القدس الشرقية مع سائر ارجاء الضفة الغربية التي سقطت في قبضة اسرائيل. وكان عليه في عام ١٩٧٣ مواجهة الاسرائيليين حيث كان قسم كبير منهم يروج لفكرة جعل الاردن وطنا بديلا للفلسطينيين.

وفي عام ١٩٨٨ قطع روابط بلاده الادارية والقانونية مع الضفة الغربية فاتحا بذلك الطريق امام اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام مع اسرائيل.

ومع انه دان الاجتياح العراقي للكويت (آب ١٩٩٠) مطالبا في الوقت نفسه باعتماد حل عربي سريع قبل التدخل الاجنبي، الا ان الملك حسين تعرض لانتقاد الدول الخليجية التي اعتبرت موقفه مساندا لبغداد ابان ازمة الخليج (آب ١٩٩٠ – شباط ١٩٩١).

وبعد اربع سنوات من ذلك التاريخ ابرم الملك حسين معاهدة سلام مع اسرائيل في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤.

تخللت سنوات حكمه سلسلة مؤامرات ومحاولات اغتيال. وقد واجه عداوة الانظمة العربية حتى حرب الايام الستة عام ١٩٦٧، التي خسر فيها الجزء الشرقي من القدس – الذي يحوي المدينة العتيقة بما فيها الاقصى المبارك، اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وذلك مع سائر اجزاء الضفة الغربية، التي كانت جزءا من مملكته منذ ١٩٥٠.

وبعد ما عرف بـ «ايلول الاسود» شارك الملك حسين في الحرب العربية–الاسرائيلية عام ١٩٧٣، وقاوم طروحات بعض الاسرائيليين، الذين سعوا لجعل الاردن وطنا بديلا للفلسطينيين.

وبعد ان درس في الكلية العلمية الاسلامية في عمان التحق الملك حسين بكلية فيكتوريا في الاسكندرية (مصر). وتابع دراسته العليا في بريطانيا في هارو ثم في اكاديمية ساندهيرست العسكرية العريقة قرب لندن.

وللملك الاردني احد عشر ولدا – خمسة ابناء وست بنات، اضافة الى طفلة تكفلها بعد مقتل والديها في حادث طائرة وهو متزوج منذ عام ١٩٧٨ من ليزا حلبي، التي اضحت الملكة نور، وهي امريكية من اصل سوري.

والملك حسين، الذي اصيب بالسرطان عام ١٩٩٢، كان رياضيا نشيطا ذا بنية مربوعة وطيارا محترفا واحد هواة المراسلة بالمذياع. ونشر في عام ١٩٦٢ سيرة ذاتية بعنوان «ان ايزي لايز ذي هيد» او (من الصعب ان تكون ملكا) و«مهنتي كملك» عام ١٩٧٥.

وفي عام ١٩٩٢ اصيب الملك حسين بالسرطان وخضع لعملية استئصال كليته وحالبه في الولايات المتحدة. وخضع في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ الى عملية في اذنه اليمنى واخرى تتعلق بازالة «خراج».

وفي تشرين الثاني ١٩٩٧، استؤصلت من جسمه غدة ثبت خلوها من اي خلايا خبيثة. وفي نيسان ١٩٩٧، عاد ليخضع الى عملية تصويب تضخم حميد في البروستات. لكن في ٢٨ تموز ١٩٩٨، اعلن الملك الهاشمي عبر التلفزيون الاردني انه «مصاب بسرطان العقدة اللمفية نوع «با٠» القابل للعلاج».

وبعد ستة اشهر من علاج كيميائي في مستشفى مايو كلينيك في روتشيستر (مينيسوتا) اعقبه زراعة نخاع عظمي، عاد الملك حسين الى بلاده في ١٩ كانون الثاني معلنا انه «شفي تماما» من المرض.

وسارع غداة عودته الى احداث تغييرات في ولاية العهد فعين نجله البكر الامير عبد الله بن الحسين.(٣٧ عاما) وليا للعهد خلفا لشقيقه الاصغر الامير الحسن بن طلال (٥١ عاما)، الذي تلقى شكر الملك على خدمته كولي للعهد لمدة ٣٤ عاما.

وفي اليوم التالي توجه على عجل الى مستشفى مايو كلينيك اثر تعرضه لارتفاع في درجة الحرارة وانخفاض في خلايا الدم لكي يعود الى الاردن حيث كانت رغبته الاخيرة ان يلقى ربه وهو في وطنه وبين اهله.

المحطات الكبرى في حياة الملك حسين

* عمان – الوكالات – في ما يأتي اهم المحطات التي مرت بها حياة الملك حسين (٦٣ عاما)، الذي توفي عقب فشل معالجته ضد السرطان في الولايات المتحدة.

*تشرين الثاني ١٩٣٥: مولد الامير حسين بن طلال في عمان في الرابع عشر من تشرين الثاني للاميرين طلال بن عبد الله وزين الشرف ابنة جمال.

* ايار ١٩٤٦: يعلن شرق الاردن استقلاله التام في الخامس والعشرين من ايار، بعد ان كان تحت الانتداب البريطاني منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى.

تنصيب الامير عبد الله، جد الملك حسين ومؤسس الاردن الحديث، ملكا على البلاد.

*ايار ١٩٤٨: انخراط الاردن مع الدول العربية في حربها الاولى مع اسرائيل لمنع اسرائيل من السيطرة على كامل ارجاء فلسطين عقب انسحاب الجيش البريطاني. لجوء الفلسطينيين بالآلاف الى الاردن.

*نيسان ١٩٥٠: وحدة الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية مع شرق الاردن التي ستحمل اسم المملكة الاردنية الهاشمية.

* تموز ١٩٥١: الامير حسين الشاب يشهد في العشرين من هذا الشهر اغتيال جده الملك عبد الله امام ناظريه على عتبات المسجد الاقصى في القدس الشرقية على يد فلسطيني. وسينصب نجل الملك عبد الله الامير طلال ملكا على الاردن.

* آب ١٩٥٢: المناداة بالامير حسين، الذي لما يتجاوز آنذاك السادسة عشرة من عمره، ملكا في ١١ آب بعد تنازل والده الملك طلال عن العرش بسبب مرض عقلي.

وسينتظر الملك الشاب حتى الثاني من ايار ١٩٥٣، قبل ان يتسلم سلطاته الدستورية.

* آذار ١٩٥٦: الملك حسين يبدأ بتنحية واستبعاد كافة العناصر الاجنبية المؤثرة في جيش بلاده ويطرد الجنرال البريطاني جون غلوب (الملقب غلوب باشا) من قيادة الجيش.

* نيسان ١٩٥٧: يحبط الملك حسين محاولة انقلاب خطط لها ضباط في جيشه ذوو ميول ناصرية وبعثية. قائد الجيش يفر الى سوريا ويتم حظر الاحزاب السياسية في البلاد.

* شباط ١٩٥٨: اقامة اتحاد بين الاردن والعراق الهاشمي آنذاك. لكن الاتحاد يجهض في تموز ويتم اغتيال الملك العراقي الملك فيصل الثاني، ابن عم الملك حسين.

* نيسان ١٩٦٥: الملك حسين يعدل الدستور لتعيين شقيقه الاصغر الامير حسن بن طلال وليا للعهد، بدلا من نجل الملك الاكبر الامير عبد الله بن الحسين، الذي كان في الثالثة من عمره.

* حزيران ١٩٦٧: الاردن يشارك في الحرب العربية–الاسرائيلية الثانية ويخسر الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية. موجة جديدة من المهجرين الفلسطينيين وتدفق آلاف النازحين باتجاه الاردن، الذي تنطلق منه عمليات للمقاومة ضد اسرائيل.

* آذار ١٩٦٨: حرب الكرامة بين الاردن واسرائيل التي يشهد جيشها اول هزيمة عسكرية في الميدان بيد جيش عربي في ٢١ آذار.

* ايلول ١٩٧٠: الجيش الاردني يشن هجوما يضع فيه حدا لسيطرة الفصائل الفلسطينية المسلحة في البلاد. وستعرف تلك المواجهات لاحقا بـ«ايلول الاسود».

وتسفر العمليات المسلحة عن مقتل (٣٠٠٠) الى (٥٠٠٠) شخص. ويفر الكثير من الفلسطينيين المسلحين الى سوريا ولبنان.

* تشرين الاول ١٩٧٣: تشارك وحدات رمزية من الجيش الاردني في الحرب العربية الاسرائيلية الثالثة من خلال الجبهة السورية.

* تموز ١٩٨٨: بينما تتواصل الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، يقطع الملك حسين في ١٣ تموز علاقة بلاده القانونية والادارية مع الضفة الغربية، تمهيدا لاقامة دولة فلسطينية. وتبقى قبة الصخرة ويبقى المسجد الاقصى تحت اشراف الملك حسين.

* ١٩٨٩: يبدأ الاردن برنامجا للتصحيح الاقتصادي بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي.

اندلاع تظاهرات ضد غلاء المعيشة والملك حسين يطلق مسيرة دمقراطية كما يأمر باجراء اول انتخابات تشريعية عامة منذ ٢٢ عاما في تشرين الثاني. ستعاد الشرعية الى الاحزاب السياسية عام ١٩٩٢ بعد حظر دام ٣٥ عاما.

* آب ١٩٩٠ – شباط ١٩٩١: الاردن يدين الاجتياح العراقي للكويت، لكنه يرفض التدخل الاجنبي وفرض عقوبات دولية على بغداد. الاقتصاد الاردني يتضرر كثيرا نتيجة الحظر الدولي على العراق، وسيخسر الاردن مليارات الدولارات بسبب انخفاض صادراته للعراق وشل مينائه الوحيد على خليج العقبة.

* آب ١٩٩٢: الملك حسين يخضع للعالج في مستشفى مايو كلينيك. (روتشيستر) ولاية مينيسوتا الامريكية. استئصال حالبه الايسر وكليته اليسرى اثر اكتشاف خلايا سرطانية.

* تشرين الثاني ١٩٩٣: اول انتخابات تشريعية على اساس التعددية السياسية. المستقلون المقربون من الحكومة يحصدون غالبية مقاعد المجلس النيابي الثمانين.

* تشرين الاول ١٩٩٤: الاردن يبرم معاهدة سلام مع اسرائيل في ٢٦ تشرين الاول، لتطوي صفحة الحرب بين البلدين على مدى ٤٦ عاما. وفي تشرين الثاني يقيم البلدان علاقات دبلوماسية لاول مرة.

* آب ١٩٩٦: مظاهرات في الجنوب اثارتها قرارات حكومية برفع سعر الخبز.

* نيسان – تشرين الثاني ١٩٩٧: مستشفى مايو كلينيك يستقبل الملك حسين في نيسان حيث يخضع لعملية ازالة تضخم حميد في البروستات. في تشرين الثاني تشير نتيجة ازالة جزء من الغدة اللمفية الى انها طبيعية باستثناء تضخم بعض العقد اللمفية.

* تشرين الاول ١٩٩٨: الملك حسين يغادر مايو كلينيك في روتشيستر للمشاركة في مفاوضات واي بلانتيشن، ما يفضي الى توقيع في واشنطن في ٢٣ من هذا الشهر بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

* كانون الثاني ١٩٩٩: الملك حسين يعود مظفرا الى عمان في التاسع عشر منه معلنا شفاءه التام من السرطان.

بعد مضي ستة ايام يعين الملك الهاشمي نجله البكر الامير عبد الله بن الحسين (٣٧ عاما) وليا للعهد بدلا من شقيق الملك الاصغر الامير حسن بن طلال (٥١ عاما) الذي تولى هذا المنصب لنحو ٣٤ عاما.

في ٢٦ كانون الثاني يغادر الملك حسين على عجل الى مستشفى مايو كلينيك اثر اصابته مجددا بالسرطان.

* شباط ١٩٩٩: يخضع الملك حسين في الثاني من هذا الشهر الى زراعة نخاع عظمي للمرة الثانية. لكن العملية تفشل.

يعود الملك حسين الى بلده في حالة صحية حرجة.





* مع زوجته الأولى دينا والأميرة عائشة *



* الملك حسين طفلاً *



* مع والدته زين *



* مع زوجته الثانية منى والأمير عبدالله *



* لدى توليه العرش *



* مع زوجته الثالثة علياء *

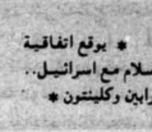


* مع زوجته الرابعة نور *



* يمارس هواياته الرياضية *







* يوقع اتفاقية سلام مع اسرائيل.. رابين وكلينتون *

* مع ابنه عبدالله وحفيده حسين الصغير *



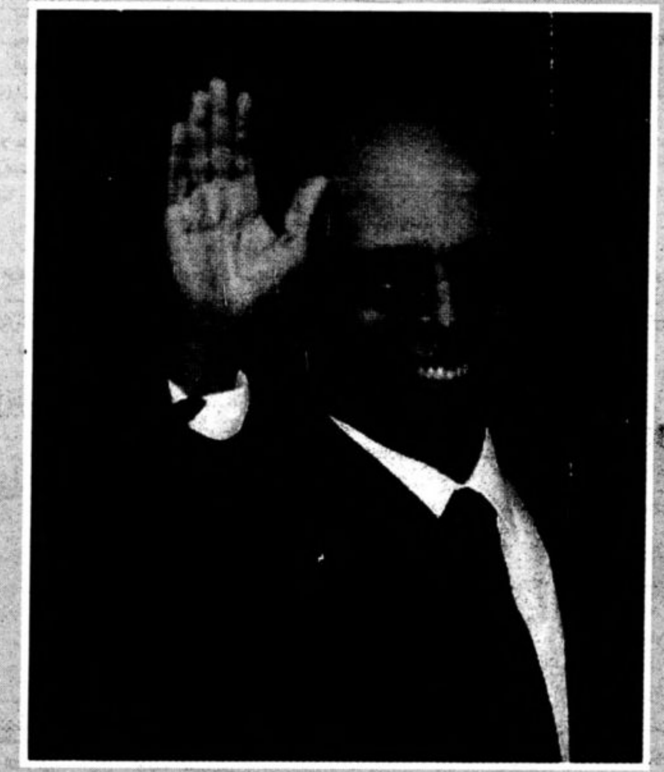
* لدى توقيع «واي بلانتيشن» *



* يعود لفترة قصيرة بعد ستة أشهر من العلاج *



* يلقي كلمة لدى توقيع «واي بلانتيشن» *



* يغادر لآخر مرة وطنه الى الولايات المتحدة *



* ينصب ابنه عبدالله وليا للعهد *

جبهة طمرة الدمقراطية

تدعو اعضاء مجلس جبهة طمرة لحضور اجتماع المجلس وذلك اليوم الاثنين ٩٩/٢/٨ الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة.

نقاط البحث

١. انتخابات الكنيست
٢. امور تنظيمية
٣. تقرير كتلة الجبهة في البلدية

سكرتارية الجبهة

تعزية

مدرسة النور الابتدائية كابول «أ» مديراً، معلمين، معلمات، عاملين، عاملات، طلابًا، طالبات وأعضاء لجنة الآباء، يتقدمون بأحر التعازي الى آل الفقيد المربي

احمد عبد ريان

وخاصة والده، والدته، اخوانه، زوجته وأنجالها، بشرى، يسرى، فاتنة، صفاء ويوسف. نسأل الله العلي القدير ان يتغمده بوافر رحمته ويدخله فسيح جنانه.

إنا لله وإنا اليه راجعون

مجلس اكسال المحلي

مناقصة رقم ١-٩٩

١) يعلن مجلس اكسال المحلي رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين فرع رئيسي بناء (١٠٠) وحسب التصنيف المالي لقيمة العطاء – لبناء اضافة لنادي المسنين.
٢) يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب المجلس المحلي مقابل مبلغ ١٢٠٠ شاقل.
٣) تجري جولة المقاولين يوم الخميس الموافق ١١-٢-٩٩ وتبدأ في تمام الساعة الواحدة ظهرًا من مكتب المجلس المحلي.
٤) الموعد الأخير لتقديم المناقصات بالظرف المختوم يوم الثلاثاء الموافق ٢٣-٢-٩٩ في تمام الساعة السادسة مساء، التسليم باليد، ولا تقبل الاقتراحات المرسلة بالبريد.
٥) لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بتلفون رقم ٦٥٥٤٣٣٩-٠٦ أو مكتب المخطط مشيل أبو نوفل تلفون رقم ٦٥٥٤٣٤٧-٠٦.

مع الاحترام
محمد شلبي
رئيس المجلس المحلي

مواطنو اسرائيل
وحكومة اسرائيل

يشاطرون بالحزن لوفاة

جلالة الملك حسين المعظم
ملك المملكة الأردنية الهاشمية
صانع السلام مع اسرائيل

ويعبرون عن أسفهم العميق وتعازيهم الحارة لجلالة الملك عبدالله والملكة نور ولأولاد جلالة الملك حسين وعموم الأسرة المالكة وللشعب الأردني بأكمله.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه

وزارة الداخلية

تمويل الإنتخابات للسلطات المحلية

اعلان الى الكتل والقوائم التي لم تقدم طلبا للتمويل

١- بتاريخ ١٩٩٩/١/١٩ شرعت الكنيست قانون السلطات المحلية (تمويل الانتخابات) (قانون مؤقت)، لعام ١٩٩٩. ان هذا القانون يتعامل مع الانتخابات العامة للسلطات المحلية التي جرت بتاريخ ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٨، فيما يلي "الانتخابات".

٢- ينص القانون المذكور على ان كل كتلة أم، كتلة وقائمة بموجب نتائج الانتخابات كانت ستحظى بالتمويل، ومع ذلك لم تتلق تمويلا فقط بسبب عدم تقديمها طلب للتمويل في الموعد المحدد، يحق لها الحصول على تمويل اذا استوفت الشروط الثلاث التالية:

أ. ان تقدم الى مراقب الدولة حسابات وتقريرا ماليا كالمذكور في المادة ٢٢ من قانون التمويل في موعد اقصاه ١١ شباط ١٩٩٩، اما في البلدة التي جرت فيها انتخابات معادة ففي موعد اقصاه ٢٥ شباط ١٩٩٩.

ب. اذا كان التقرير الذي سلمه مراقب الدولة بموجب البند ٢٣ من قانون التمويل عن الحسابات والتقرير المالي للكتلة او القائمة، كان ايجابيا.

ج. يقدم الطلب الى وزير الداخلية في موعد لا يتاخر عن ٤٥ يوما من يوم نشر القانون. ان القانون سينشر في غضون الايام القليلة القادمة. يمكن الحصول على نموذج الطلب وتسليمه في وحدة تمويل الانتخابات، مجدال شالوم، تل ابيب (طابق ٢٤).

٣- يُدفع التمويل للمستحقين فور قبول التقرير الايجابي من قبل مراقب الدولة، هذا يعني ليس قبل نهاية شهر تموز ١٩٩٩.

٤- (ا) في هذه المرحلة يمكن الدفع للكتل والقوائم ٨٥٪ من المبلغ الذي تستحقه فور تقديم الطلب للتمويل (وعدم الانتظار لتقرير مراقب الدولة) اذا قُدمت كفالة بنكية بقيمة المبلغ المطلوب بالاضافة الى ١٠٪.
يمكن تقديم كفالة بنكية بمبلغ اقل من ٨٥٪ وفي هذه الحالة يُدفع للكتلة او القائمة مبلغ يساوي ٩٠٪ من الكفالة البنكية المقدمة.
(ب) ان سريان الكفالة البنكية يجب ان يكون حتى تاريخ ١١ آب ١٩٩٩، اما صيغة الكفالة البنكية فستكون حسب النموذج في نموذج الطلب للتمويل.

تسهيلا على المعنيين – مرفق بهذا صيغة المواد الرئيسية من القانون.

قانون السلطات المحلية (تمويل الانتخابات) (قانون مؤقت)، لعام ١٩٩٩.

تعريف: ١- في هذا القانون –
"قانون التمويل – قانون السلطات المحلية (تمويل انتخابات)، لعام ١٩٩٩: الفترة المحددة" فترة ٤٥ يوما التي تبدأ مع نشر هذا القانون.

تمديد موعد لتقديم طلب للحصول على تمويل – قانون مؤقت ٢-قائمة مرشحين قُدمت من قبل كتلة أم، كتلة او مجموعة ناخبين حسب تعليمات المادة ٣٥ (ا) من قانون السلطات المحلية (الانتخابات)، عام ١٩٦٥ الاستحقاق للتمويل بموجب المادة ٧ من قانون التمويل، ولم يُبلغ عنها في موعد الاعلان حسب المواد ١١، ١٢ او ٢٦ من قانون التمويل، يحق لها، خلال الفترة المحددة، ان تُبلغ وزير الداخلية بيانا كالمذكور في تلك المواد (فيما يلي - "قائمة صاحب الطلب").

شروط للدفع: ٣- اذا سلمت قائمة صاحب الطلب بيانا كالوارد في المادة ٢، تسري عليها التعليمات التالية: (١) يُدفع التمويل اذا استوفت الشرطين التاليين:
(ا) قدمت القائمة صاحبة الطلب الى مراقب الدولة حسابات وتقريرا ماليا كالمذكور في المادة ٢٢ من قانون التمويل.
(ب) التقرير الذي سلمه مراقب الدولة بموجب المادة ٢٣ من قانون التمويل عن الحسابات والتقرير المالي كالمذكور في الفقرة (١)، كان ايجابيا.
(٢) يدفع مبلغ التمويل في المواعيد حسب ما يلي:
(ا) لقائمة صاحبة الطلب التي هي كتلة ام – فور تقديم البيان الى وزير الداخلية.
(ب) للقائمة صاحبة الطلب التي هي كتلة او قائمة – فور تسلم التقرير الايجابي من قبل مراقب الدولة، كما ورد في الفقرة (١) (ب) او فور تقديم بيان الى وزير الداخلية في الفترة المحددة. اذا قدمت الكتلة او القائمة كفالة بنكية الى وزير الداخلية بمبلغ يساوي مبلغ التمويل الذي تستحقه عند تسليم الكفالة، اضافة ١٠٪ من هذا المبلغ، يكون سريان الكفالة البنكية حتى الموعد المذكور في المادة ١٣ من قانون تمويل الانتخابات.

بداية تعليمات قانون التمويل: ٤- تعليمات قانون التمويل بشان هذا القانون، طالما لم تعدل في هذا القانون.

חברת החשמל
مناقصات

مناقصة رقم ١٨٠٠٠٦/٩٩

شركة كهرباء اسرائيل م.ض (فيما يلي: "الشركة") تطلب بهذا عروضا لتقديم خدمات نقل في مركبات شحن وزن شامل ١٩ طنا على الأقل ووزن شامل ٢٧ طنا على الأقل لوحدات شركة الكهرباء في منطقة الشمال.

وصف العمل:
خدمات نقل في مركبات شحن وزن شامل ١٩ طنا على الأقل ووزن شامل ٢٧ طنا على الأقل لوحدات شركة الكهرباء في منطقة الشمال.

مدة التعاقد:
مدة سنة واحدة مع امكانية محفوظة لشركة الكهرباء لتمديد مدة التعاقد لسنتين اضافيتين، سنة واحدة في كل مرة.

شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:
١- لن تنظر شركة كهرباء اسرائيل في عرض مقدم عرض الا اذا:
١،١- ان يبرز مقدم العرض للشركة جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.
١،٢- ان يفي مقدم العرض بطلبات تسجيل في كل سجل يُدار بموجب القانون بشان التعاقد، وبحوزة مقدم العرض التراخيص، التصديقات والأذونات المطلوبة حسب القانون.
١،٣- بحوزة مقدم العرض مركبات من الانواع والكميات، الكل بموجب متطلبات المناقصة. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة بالمركبات التي بحوزته والمقترحة للمناقصة، مرفقة بتراخيصها.
١،٤- ان يكون مقدم العرض مكتب نقل مرخصا بموجب القانون لتنفيذ الخدمات موضوع عرضه للمناقصة.
١،٥- ان تكون لمقدم العرض خبرة في تقديم خدمات نقل بانواع مركبات يعرضها في المناقصة والتي تستوفي متطلبات المناقصة خلال السنوات ال ٣ الاخيرة على الاقل ٦ اشهر متواصلة وبحجم ٥٠٪ على الاقل من الحجم المطلوب لكل فصل يقدم عرضه للمناقصة.
٢- على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت كل المذكور اعلاه.
٣- يحق لشركة الكهرباء تمكين مقدم العرض لم يبرز مع عرضه مستندا، تصديقا، اذنا، ترخيصا او اي مستند آخر يشكل شرطا مسبقا، ان يكمل ابرازه لشركة كهرباء اسرائيل خلال فترة زمنية محددة يجري تحديدها من قبل شركة كهرباء اسرائيل.
٤- على مقدم العرض ان يرفق بعرضه، كشرط للاشتراك في المناقصة، كفالة بنكية لضمان العرض، تستوفي جميع الشروط التالية:
٤،١- ان يكون اسم صاحب الطلب في صك الكفالة مطابقا لاسم مقدم العرض.
٤،٢- ان تكون الكفالة مرتبطة بجدول الاسعار للمستهلك.
٤،٣- ان تكون الكفالة مستوفاة بالطوابع حسب القانون، (ويجب ارفاق الكفالة الاصلية للعرض).
٤،٤-ان تكون نسبة الكفالة ٥٪ من قيمة العرض بدون ض.ق.م (يحسب مقدم العرض قيمة عرضه بموجب تقدير الكميات كالمفصل في فقرة ٤،٦ فيما يلي).
٤،٥- ان تكون صيغة الكفالة مطابقة بصورة دقيقة للصيغة المشمولة في مستندات المناقصة.
٤،٦- ان تكون الكفالة سارية المفعول حتى ١٩٩٩/٥/٧.

موعد تقديري بداية العمل: ١٩٩٩/٤/١.

الموعد الاخير لتقديم العروض: ١٩٩٩/٣/٨ الساعة ١٢:٠٠.

يمكن شراء مستندات المناقصة لقاء مبلغ ١٠٣٠ ش.ج تشمل ض.ق.م.
يجري الدفع بحوالة، في وحدة المناقصات، مكتب النائب للادارة والمساعدة التقنية، في شعبة اللوجستكا والاملاك، مبنى اشدر، طابق ٤، شارع يغئال الون ٩٠، تل ابيب، في الايام الاحد – الخميس ما بين الساعة ٠٧:٠٠ – ١٥:٠٠.
على العروض للمناقصة ان تصل في ظروف مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ٢ في وحدة المناقصات، مكتب النائب للادارة والمساعدة التقنية في شعبة لوجستكا والاملاك، الكائن في مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه، حتى الموعد الاخير المحدد لتقديم العروض، كالمفصل اعلاه.
تحتفظ الشركة لنفسها بالحق في تسليم العمل كله، او جزء منه، او تقسيم العمل على عدد من مقدمي العروض حسب رغبتها.
لا تتعهد الشركة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
كذلك تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بالحق في اجراء مفاوضات، في الحالات المسموح بها بموجب القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع الانترنت التابع لشركة الكهرباء في العنوان: WWW.ISRAEL.ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

عين ماهل تتجنّد للدفاع عن أراضيها المصادرة

* المجلس المحلي يناشد الأهالي تقديم الاعتراض على المصادرة *

* عين ماهل - لمراسلنا محمد حبيب الله - في نداء عاجل، توجه مجلس عين ماهل المحلي لأهالي القرية لتقديم اعتراضات على قرار مصادرة اراضيهم، وذلك تحضيرًا لجلسة المحكمة المركزية التي ستعقد يوم ٩٩/٢/١٦ التي ستبحث مسألة منع قلع أشجار الزيتون ومصادرة الأرض.

ومن الجدير ذكره أن مساحة الأرض التي تقدم اصحابها بالاعتراض، تبلغ ٢٢٤ دونمًا (من أصل ١٢٠٠) وأن البحث في المحكمة سيشمل الاعتراضات التي تم تقديمها فقط.

وقد اجتمع اصحاب الأراضي مع المحامين، اشرف جبار وساهر محسن، بدعوة من المجلس المحلي، حيث قدّم رئيس المجلس توفيق حبيب الله شرحًا عن وضع الأرض وعن المهمة الملقاة على الجميع في سبيل التصدي لهذه الهجمة القديمة / الجديدة. وشارك الحضور بالنقاش ثم خرجوا بهمة وثقة من أجل الدفاع عن آخر ما تبقى للقرية من أرض، حتى لو ادى الأمر الى يوم أرض جديد.

وسيبحث المجلس المحلي في جلسة قادمة له، أمر تصعيد معركة الدفاع عن الأرض وأمر التجنّد للمحكمة.



* اراضي عين ماهل *

بسبب الإهمال الطبي

استشهاد (٢٩) أسيرًا فلسطينيًا في سجون الاحتلال منذ العام ١٩٦٧

* جنين - من ثائر ابو بكر - أفاد التقرير السنوي لمؤسسة «الضمير لرعاية السجين»، أن سلطات الاحتلال الاسرائيلية لا تزال تدوس حقوق الأسرى الأمنيين الفلسطينيين وتهمل اوضاعهم الصحية، الأمر الذي يؤدي الى موت بطيء.

وأشارت المؤسسة، أمس الأحد، الى أن (٢٩) أسيرًا فلسطينيًا استشهدوا في سجون الاحتلال منذ العام ١٩٦٧، نتيجة الإهمال الطبي، فيما يصل عدد المرضى حاليًا الى (٣٠٠) أسير، بحاجة ماسة الى العلاج الطبي المكثف، يحتاج بعضهم الى اجراء عمليات جراحية بصورة سريعة.

وأكدت المؤسسة ان سلطات الاحتلال بانتهاجها سياسة عزل الأسرى لفترات طويلة، تؤدي الى اصابة عدد منهم بأمراض مزمنة وأمراض نفسية. كما أن اضرابات الأسرى عن الطعام ادت الى وفاة عدد منهم.

إنخفاض كبير في إصدار تصاريح للعمل داخل اسرائيل

* جنين - من ثائر أبو بكر - انخفض عدد تصاريح العمل لعمال محافظة جنين، خلال الأيام الأخيرة الى (٢٨٠٠) تصريح، فيما تصل الحاجة الى حوالي عشرة أضعاف ذلك، وذلك بسبب اعاقة مكتب العمل بإصدار تصاريح للعمل داخل اسرائيل.

وعقب عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في جنين لمراسلنا بأن محاولات سلطات الاحتلال تأتي في اطار النيل من حقوق العمال، حيث يتم تأخير دفع الاقتطاعات من قبل المشغلين الى مكاتب العمل الاسرائيلية.

سعد يطالب نتنياهو وأرنس بالتحقيق في مداهمات الجنود لبلدة يعبد وإطلاق سراح المعتقلين

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - زار النائب الجبهوي د. أحمد سعد، أمس الأحد، بلدة يعبد في محافظة جنين، واجتمع الى اصحاب المنازل التي تعرضت الى حملات مداهمة من جانب جنود الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت قوات الاحتلال داهمت، فجر يوم الأربعاء الماضي، بلدة يعبد وفرضت عليها طوقًا عسكريًا. وقام الجنود باخراج الأهالي من بيوتهم تحت تهديد السلاح واستعمال القوة والعنف، وتكسير أبواب المنازل بحجة التفتيش.

واعتقلت قوات الاحتلال سبعة شبان، حيث علم لاحقًا انهم موجودون في معتقل الجلمة وسيتم تقديمهم غدًا، الثلاثاء، الى المحكمة.

وقال والد المعتقل، ان هذه المرة الثانية، خلال اسبوعين، تقوم بها قوات الاحتلال بمداهمة البيوت في ساعات الليل المتأخرة بحجة التفتيش.

هذا وأبرق النائب سعد الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير «الأمن»، موشيه أرنس، احتجاجًا على المداهمات وأعمال التخريب والعبث في بيوت أهالي البلدة. وطالب بإطلاق سراح المعتقلين فورًا، والتحقيق في هذا الاعتداء.

احتجاجًا على نشاط المقاولين:

تظاهر عشرات النشطاء من حركات السلام الاسرائيلية في جبل ابو غنيم

* القدس - «وفا» - تظاهر العشرات من نشطاء حركات السلام الاسرائيلية، قبل ظهر أمس الأحد، في موقع «جبل ابو غنيم» جنوب القدس المحتلة، احتجاجًا على تواجد مجموعة من المقاولين الاسرائيليين، لمعاينة المواقع المخصصة لبناء عشرات الوحدات الاستيطانية في الجبل، وما يترتب على ذلك من آثار سلبية في مقدمتها فصل مدينة القدس نهائيًا عن شقيقاتها محافظات الضفة الغربية.

برنامج عمل لمواجهة الطريق الاستيطانية في سلفيت

* سلفيت - «وفا» - أعلنت «لجنة التنسيق للدفاع عن الأراضي المهددة بالمصادرة ومقاومة الاستيطان»، إعداد برنامج عمل لمواجهة الطريق الاستيطانية التي تمر في اراضي قرى ياسوف، اسكاكا، سلفيت وكفل حارث في محافظة سلفيت.

وكانت اللجنة عقدت، أمس، اجتماعًا لها، لمناقشة أخطار الطريق التي تلتهم آلاف الدونمات المزروعة بأشجار الزيتون.

وأشارت اللجنة الى ان تنفيذ البرنامج يتضمن المتابعة القانونية للموضوع من قبل المؤسسات القانونية وغير القانونية، وحث المجتمعين على استنهاض همم الأهالي وأصحاب الأراضي المستهدفة والجميع للدفاع عن اراضيهم ومساندة بعضهم البعض في هذه المنطقة.

يذكر أن هذه المنطقة تعرضت قبل مدة لمصادرة ما يزيد عن ألف دونم لتوسيع المخطط الهيكلي لمستوطنة «ارئيل» التي كان أعلن عنها رئيس الوزراء الاسرائيلي، نتنياهو، مدينة اسرائيلية وكذلك اتخذ قرارًا بتحويل الكلية الدراسية فيها الى جامعة.

سلطات الاحتلال تصادر محتويات براكية بقيمة (١٣) ألف شيكل

* جنين - من ثائر ابو بكر - داهمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الأحد، براكية المواطن رياض محمد زكارنة، القائم على شارع جنين - الناصرة بالقرب من قرية الجلمة ومصادرة المحتويات الموجودة في البراكية بقيمة (١٣) ألف شيكل.

وأفاد زكارنة لمراسلنا ان هذه المرة الرابعة التي تهدم فيها سلطات الاحتلال براكيته، بحجة ان البراكية غير مرخصة، ودون انذار مسبق. وأضاف انه عندما توجه الى هذه السلطات طالبته بدفع مبلغ ثلاثة آلاف شيكل لاسترداد مكتبه.

إنخفاض كبير في إصدار تصاريح للعمل داخل اسرائيل

* جنين - من ثائر أبو بكر - انخفض عدد تصاريح العمل لعمال محافظة جنين، خلال الأيام الأخيرة الى (٢٨٠٠) تصريح، فيما تصل الحاجة الى حوالي عشرة أضعاف ذلك، وذلك بسبب اعاقة مكتب العمل بإصدار تصاريح للعمل داخل اسرائيل.

وعقب عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في جنين لمراسلنا بأن محاولات سلطات الاحتلال تأتي في اطار النيل من حقوق العمال، حيث يتم تأخير دفع الاقتطاعات من قبل المشغلين الى مكاتب العمل الاسرائيلية.

تعزية

أسرة المدرسة الابتدائية «ب» - كابول، تتقدم باحر التعازي الى اهل الفقيد خاصة وآل ريان عامة لوفاة فقيدهم الغالي

الاستاذ احمد عبد صالح ريان (ابو يوسف)

والذي اختطفته يد المنون وهو في ريعان الشباب وفيض العطاء.

طيب الله ثراه وأدخله فسيح جنانه.

إنا لله وإنا اليه راجعون

تعزية

كادر الهيئة التدريسية في مدرسة كابول الثانوية، ادارة ومعلمين وطلاباً، يتقدمون باحر التعازي الى آل ريان وكادر الهيئة التدريسية في مدرسة النور الابتدائية لوفاة فقيدهم

الأستاذ احمد عبد ريان

الذي وافته المنية وهو في ريعان الشباب، يوم السبت ٦/٢/٩٩.
تغمد الله الفقيد برحمته وأدخله فسيح جنانه.

مدرسة كابول الثانوية
كادر الهيئة التدريسية
المجلس الطلابي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم والبناء الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم:
ط ب/٢٧١٤

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٧١٤ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية:
ط ب/٢٤٢٠، ط ب/١١١١/٦.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: الطيبة، حوض ٨٠٣٠ جزء من القسيمة C+7 قطعة ٢٠.
أهم تعليمات الخارطة: ١) الغاء واجهة تجارية ورصيف وموقف في الواجهة الشمالية للقطعة ٢) تحديد واجهة تجارية، موقف ورصيف في الواجهة الغربية للقطعة ٣) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم / / والوقائع الرسمية رقم ٤٦٥٠ صفحة ٣٨٧٥ بتاريخ ١/٦/٩٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى أشقاء وأولاد وزوجة الفقيد الاستاذ

أحمد عبد صالح ريان

زميل مقاعد الدراسة في ثانوية طمرة.
له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

زميلا مقاعد الدراسة
صالح ابداح ومحمد عواد

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«الجليل الشرقي» ص.ب. ٥١٥ قرية تابور
اعلان

بموجب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب لاذن بناء لاضافة وحدة سكن بمساحة بناء لقرية عيلبون على اسم بولس ونيلي خوري، ماهية التسهيل: عدم المحافظة على مسافة مقبولة من الحدود الشمالية (الطريق).
كل من لديه اعتراض على الطلب المذكور اعلاه يرجى ان يقدمه الى اللجنة خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان.

نتنائل القاسي - رئيس اللجنة

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى عموم آل الياس في سخنين والناصرة وعيلبن لوفاة المرحومة

حشمة عبدالله الياس (أم مفلح)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

كلمة الاتحاد

هذا التلوّن الاسرائيلي!

* بيانات التعزية الاسرائيلية الرسمية بوفاة ملك الاردن، وبشكل محدد تلك الصادرة عن رئيس الحكومة وبعض الوزراء، ركزت بشكل منهجي على الحاجة الى مواصلة عملية السلام في مرحلة ما بعد الملك حسين. ويتعين على المرء ان يتحلى باعصاب من حديد لكي يهضم الجدية، التي حاول اصحاب هذه البيانات الظهور بها، وهم يستقرضون ابلغ كلمات التأثر والمواساة لعكس تمنياتهم بالحاجة السالفة. ذلك ان هذه الجدية يغلب عليها قدر كبير من التصنع والافتعال في مسألة السلام، المسألة التي يعرف القاصي قبل الداني ان العنوان المطالب بأن يلتزم بها ولا يحيد عنها كان ولا يزال الجانب الاسرائيلي قبل غيره، وبشكل خاص حكومة بنيامين نتنياهو، حكومة الليكود واليمين المتطرف.

ولقد كان الملك الاردني الراحل الانموذج الاوضح، الذي جاءت العلاقات معه، بالرغم عن حميميتها، عاكسة لعدم جدية هذه الحكومة في دفع عملية السلام الى الامام. وان انحصرت عدم الجدية هذه، بما يتعلق بالاردن حصرا، في ما عرف باسم «قضية مشعل»التي حاولت اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية، من خلالها، ان تخرق السيادة الاقليمية الاردنية، فانها ازدادت بشاعة في تنكر حكومة نتنياهو لاتفاقية «واي».

وهي الاتفاقية التي وقع عليها رئيس الحكومة بضمانة عدة اطراف بينها ملك الاردن نفسه، وهو يصارع مرضه العضال.

وتحضرنا هذه التفاصيل في اليوم الذي يودع فيه الاردن ملكه الراحل، لكي نعبر عن اشمئزازنا من هذا التلون الاسرائيلي الرسمي، الذي يبدو انه لا يعرف حدودا. وفي الوقت نفسه لكي نعود ونؤكد من جديد ان عددا لا بأس به من مفاتيح السلام لا تزال عالقة في الاقفال الاسرائيلية، نتيجة تعنت حكومتها واصرارها على مواقفها السابقة المتمسكة بسياسة الحرب والعدوان، بينما تثبت التطورات يوما يوما ان السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط لا يمكن ان يستقيم معها.

(«الاتحاد»)



* بقلم: صالح ابداح *



* نساء اردنيات بعد سماعهن نبأ وفاة ملكهن (و.ص.ف.) *

* يلف الحزن جميع المواطنين الاردنيين، سواء كانوا اردنيين او من اصل فلسطيني، الكهل والشاب والطفل والمرأة والفتاة. جميعهم يشعرون بأنهم «ابناء الملك حسين» الذي توفي، امس الاحد، في مدينة الحسين الطبية.

جميع الاردنيين عرفوا الملك حسين، ذلك الشخص البسيط، الذي ينزل الى الشعب، لم يبق في قصره «العاجي» بعيدا عن مظالم ابناء شعبه واهتم بمستقبله وتطوره، فان هناك الالاف من الاردنيين الذي يدرسون او يتعالجون على نفقته الخاصة.

لا شك ان الملك حسين، الذي يعتبر عميد الزعماء العرب (٤٦ عاما في ولاية عرش المملكة الاردنية) بفضل لباقته وحنكته السياسية، استطاع التأقلم مع التطورات والتفاعلات الحاصلة على الساحتين العالمية والعربية، هذا الامر جعله، ايضا، يطور الحياة السياسية في الاردن.

فبعد ٣٥ عاما من حظر النشاط للاحزاب السياسية في الاردن اعاد عام ١٩٩٢ الشرعية للاحزاب السياسية، وسمح في تشرين الثاني من العام التالي بتنظيم اول انتخابات تشريعية على اساس التعددية السياسية.

كما انه حاول، طيلة فترة ولايته، وخاصة في السنوات الاخيرة، تحسين الاوضاع الاقتصادية في بلاده، والتخلص من نسبة البطالة العالية (٢٧٪) ومن تبعات انتفاضة الخبز التي شهدها الاردن وخاصة في جنوبه.

ويعتبر الملك حسين معلما من معالم النظام العالمي الجديد، اذ ان معاصرته لفترة «الحرب الباردة» مرورا بكل الحروب الاسرائيلية-العربية وحرب الخليج الثانية ضد العراق وانتهاء بالعملية السلمية الجارية بين اسرائيل ودول المواجهة العربية جعلته يصقل موقفه بحكمة واصرار دون تردد، انطلاقا من ان موقف كهذا يعكس الموقف القومي العربي ويحفظ ويصون الدول العربية من حالة التفسخ والتشرذم. فهو لم يترك وسيلة ولم يوصد اي باب من اجل الحفاظ على العرش واستمرار حكمه وعائلته الهاشمية.

فبينما استبطن، اي غرس قيم النظام الملكي عن طريق التعليم والتكرار في نفوس المواطنين الاردنيين، قمع اي فكر تقدمي ويساري دعا الى التمرد على النظام الملكي وارسل بالمئات من المناضلين الى سجن «الجفر» الصحراوي الرهيب... وهكذا استمرت هذه السياسة الداخلية الى سنوات الثمانينيات، التي تحولت في التسيعنيات لامتصاص كل الغضب الشعبي والجماهيري..

طبعا، لن ينسى الشعب الفلسطيني مجزرة «ايلول الاسود»، رغم ان الملك الاردني تنازل عن وصايته على الضفة الغربية والقدس العربية المحتلة. رغم ان الحكومات الاسرائيلية لم تكن راضية عن هذه الخطوة، اذ طالما خططت ان تحل القضية الفلسطينية في اطار الاردن على ان لا تقوم دولة ثالثة بين الاردن واسرائيل، او في اسوأ الحالات اقامة كونفدرالية بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة مع الاردن ... وهذه اللعبة كانت قد استهلت من مسؤولي الحكومات الاسرائيلية في العام ١٩٧٤ باللقاء السري الشهير مع شمعون بيرس. كما انه لا يمكن نسيان مسألة تحذير صديقته الحميمة رئيسة الحكومة الاسرائيلية، غولدا مئير، من حرب تعدها مصر وسوريا، والمقصود حرب اكتوبر عام ١٩٧٣.

وواصل الملك حسين دفع سياسة رفع شأن القضية الفلسطينية حين قرر فك الارتباط بين الاردن والضفة الغربية الامر الذي جعل كل المخططات الاسرائيلية الرامية الى تغييب قضية الشعب الفلسطيني تنهار.. وشارك في مؤتمر مدريد لعملية السلام في الشرق الاوسط بقوة وهو المؤتمر الذي كان اللبنة الاولى في قيام الدولة الفلسطينية التي شاءت حكومة اسرائيل «الليكودية» او «العملية» ام ابت، باتت امرا حتميا.

فتمنى ان تكون اتفاقية السلام التي وقعها مع اسرائيل عام ١٩٩٤ فاتحة لتخليص الاقتصاد الاردني من وضعه الخطير، ولكن هذه الاتفاقية بقيت منقوصة بسبب التعنت الاسرائيلي في استكمال المفاوضات السلمية على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية، ومع ان اسرائيل بحكومتها الليكودية اعتقدت بأنها فتحت ثغرة في العالم العربي، خاصة وان اسرائيل لها علاقات تقليدية تاريخية مع الملك الاردني، الا ان الملك حسين لم يتوان عن توجيه انتقادات شديدة اللهجة الى مسلك رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في التعامل مع العملية السلمية وخاصة فيما يتعلق بالمسار الفلسطيني، وبات نتنياهو شخصية غير مرغوب فيها في الاردن.. ولكن جاءت عملية «الباقورة» في غور الاردن التي راحت ضحيتها تلميذات لتظهر ان الملك حسين قادر على ابقاء خطوط رجعة... فزار العائلات الثكلى في اسرائيل برفقة رئيس الحكومة.

والانجاز الاكبر، الذي نفذه الملك حسين خلال صراعه مع المرض الخبيث، هو قراره بضغط من الادارة الامريكية تغيير ولي العهد الاردني، الامير حسن، وتسمية نجله الامير عبد الله وليا للعهد. واشار المراقبون الى ان هذه الخطوة جاءت غداة تصرف الامير حسن بشكل حازم في اطار عملية القضاء على حالة الفساد والرشوة التي تسود المؤسسات الاردنية الرسمية، الامر الذي يشير الى ان الامير حسن بدأ يتصرف وكأنه ملك وان كل فترة ولاية الملك حسين ما يميزها الفساد والرشوة، ويبدو ان الامير حسن تجاهل ان الملك حسين خلال العقد الاخير يرفض التدخل في كثير من الشؤون الداخلية في الاردن خاصة بعد ان منح **الحكومة ومجلس النواب والاعيان صلاحيات واسعة لمعالجة القضايا الداخلية في الاساس وكأنها خطوة ليصبح النظام الملكي في الاردن نسخة طبق الاصل عن النظام الملكي في بريطانيا.**



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العثور على جثة مسنة مقتولة في عرابة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عثر أمس الأحد، على جثة المرحومة فاطمة خليل بدارنة (٩١ عامًا)، في بيتها في عرابة وعلى جسدها آثار واضحة لاعتداء. وبعد التحقيق اعتقلت الشرطة ثلاثة اشخاص بينهم امرأة.

وأعلنت الشرطة ان عملية القتل نفذت على خلفية جنائية، وان المرحومة تعرضت لاعتداء وتعذيب بشكل قاس بدا على جسدها، حيث ظهرت علامات الضرب على مختلف انحاء جسمها.

ولا تزال الشرطة في بداية تحقيقها. وستقوم اليوم الاثنين باحضار المشتبه بهم الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهم.

جنائيات... جنائيات...

طعن آخر في اثناء نقاش على السطح!!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من سخنين (١٩ عامًا)، أمس الأحد، ستة أيام لاستكمال التحقيق، في التهمة الموجهة اليه وهي طعن شاب آخر واصابته بجروح خطيرة.

واستناداً الى ملف التحقيق، نشب نقاش بين شابين، واحتدم لينتهي بطعن احدهما الآخر الذي لا يزال يرقد في غرفة العلاج المكثف في مستشفى نهريا.

وقال المشتبه به رداً على التهمة، إن الشاب أراد ليّ ذراعه. وكانا على سطح أحد المنازل، وفي اثناء محاولة ليّ ذراعه وإنزاله الى الأرض، كاد ان يسقط عن السطح. ولم يجد ما يتمسك به لكي لا يسقط. ووجد سكينًا في المكان فتناولها ولوح بها محاولاً ردع الشاب والتراجع عن اسقاطه. ولوح بها لردعه لكنه لم يرتدع، ودفعه جانبًا وسقط عليه فأصابته السكين ليس عمداً!!

إلقاء قنبلة على بيت في الرامة

واعتقلت الشرطة شابًا من الرامة، (١٩ عامًا)، للاشتباه بالتورط مع آخرين، في القاء قنبلة على أحد البيوت في الرامة. وأمس الأحد، تقرر في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقاله ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق. وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به، شارك في إلقاء مفرقعات وقنابل صوتية أكثر من مرة على عدة بيوت في مناسبات مختلفة.

ونفى المشتبه به التهمة جملة وتفصيلاً.

إعتدوا على زوجاتهم

ونظر قاضيا محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح ومردخاي ارجمان، أمس الأحد ويوم الجمعة الأخير، في (٧) شكاوى حول العنف في العائلة، خمس شكاوى منها، اعتداءات على الزوجات.

وتقرر تمديد اعتقال خمسة من المشتبه بهم، لفترات تراوحت بين يومين وخمسة أيام، لاستكمال التحقيق.

وفي أحد الملفات، رفضت زوجة من كرمئيل، إبعاد زوجها عن البيت، مشيرة الى أنها قدمت شكوى فقط لردعه ولكي لا يضل السبيل. وقالت إنها أم لخمسة أولاد، لم يضربهم والدهم بتاتًا، ولأنه اعتدى عليها، أرادت «تربيته» من خلال تقديم شكوى. وقال المشتبه به، إنه في تلك الليلة عاد ثملاً الى البيت ولم يدرك كيف جرى ما جرى مع زوجته!!

وقرر القاضي إطلاق سراحه بكفالة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل. ولم يبعده عن البيت!

وقرر القاضي ارجمان، ابعاد شاب من شفاعمرو، (٢٢ عامًا) عن البيت الى بيت أخيه في أم الفحم، لاعتدائه على زوجته. وقال المشتبه به انه لم يضرب زوجته بقسوة، إنما «ناولها صفعة خفيفة لأنها أهانته بالكلام»!!

وتقرر تمديد اعتقال شاب من معلوت (٣١ عامًا)، ثلاثة ايام، للاشتباه باعتدائه على مطلقته وتهديدها بالقتل، قائلاً لها انه وضع اسمها في اللائحة السوداء، وأيامها معدودة. وهاجمها في بيتها واعتدى عليها.

عمره (١٨) شهرا، ضرب طفلة تكبره بسنة فحكمت المحكمة عليه بالسجن ستة أشهر!

* الاسكندرية (مصر) - «و.ص.ف.» - اكد مصدر قضائي مصري، أمس الأحد، ان قاضي محكمة استئناف الاسكندرية قرر أمس الأول السبت، اعادة النظر في استئناف حكم بالسجن ستة أشهر عندما وجد ان الجاني لم يكن سوى طفل في الثانية من عمره، كان صدر الحكم بحقه قبل ذلك بستة أشهر.

وقال المصدر ان القاضي المعروف بجديته انفجر ضاحكًا، ومن ورائه حضور المحكمة جميعهم، عندما تقدم رجل ووضع طفلاً تعلم لتوه المشي على المنبر قائلاً «هذا هو الجاني الذي ضرب ابنة الجيران التي تكبره بعام واحد».

ولم يكن امام القاضي سوى احالة ملف القضية الى نيابة الأحداث.

وقال المصدر ان الحادثة وقعت قبل ستة اشهر في حي مينا البصل الشعبي في الاسكندرية، عندما قام ايمن الحضري، الذي كان حينها يبلغ من العمر ١٨ شهراً، بدفع ابنة الجيران التي كان يلعب معها، فوقعت على رأسها.

وأضاف ان اهل الطفلة هرعوا مذعورين لدى سماع صراخ ابنتهم وسارعوا الى نقلها الى المستشفى. وهناك قرر الطبيب انها مصابة «بكدمات شديدة في الوجه والرأس تستدعي علاجًا لمدة ٢١ يومًا».

وبسبب توتر العلاقات بين الجيران، قام أهل الطفلة بتسجيل محضر لدى الشرطة، ثم قدموا بلاغًا الى النيابة أخذ مجراه الاعتيادي امام القضاء، حتى أحيل الى محكمة الجنح.

لكن المتهم تغيب عن الجلسة الأولى، فما كان من القاضي إلا ان حكم عليه بالسجن ستة أشهر.

وبعد بضعة أسابيع، فوجئ حسام الحضري، والد ايمن بشرطي يطرق بابه ليسلمه صورة عن الحكم، فما كان امامه سوى الاعتراض عن طريق الاستئناف.



عارضة أزياء تعرض ازياء

بسبب دعوى كاذبة

بدلاً من الحصول على تعويضات ألزمته المحكمة بدفع تعويضات لشركة تأمين!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - رفضت قاضية محكمة الصلح في الناصرة، استر هلمان، دعوى شاب من الناصرة، ضد شركة «عليت» للتأمين، طالبًا تعويضات عن أضرار جسدية ادعى انه اصيب بها. وألزمته القاضية بدفع مبلغ عشرة آلاف شيكل للشركة وسبعة آلاف شيكل تكاليف ومصاريف الاجراءات القضائية في الملف!

وقال الشاب في دعواه انه اوقف سيارته وترجل منها للحديث مع صديقه. وفجأة انزلقت السيارة وأصابته في رجله. وتبين من ملف التحقيق، وجود عدة وجهات نظر حول كيفية إصابته، منها في اثناء غسيل السيارة، ووجهة نظر اخرى، انه بعد الانتهاء من غسيل السيارة، وقف للتأمل فتدحرجت وأصابته في رجله!! وأثارت التناقضات في أقوال المدعي، الشكوك، خاصة انه لم يذكر ما هي حالة الطقس في ذلك اليوم وقال انه يوم حار، مع انه تبين انه كان يومًا ماطراً وعاصفًا.

تخريب سيارة القاضي جورج قرا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقدم مجهولون فجر أمس الأحد، على التخريب في سيارة قاضي المحكمة المركزية جورج قرا، وألحقوا بها أضراراً جسيمة.

وبادرت الشرطة الى حملة تفتيش وتحقيقات في محاولة للوصول الى المتهمين، وكانت السيارة تقف أمام بيت القاضي في يافا.

«رابطة الأطباء» تنظم يوماً طبياً تطوعياً تكشف فيه عن (١٥٠) حالة مرضية في قرية حارس

* تل ابيب - لمراسل خاص - نظمت «رابطة الأطباء» لحقوق الانسان بالتعاون مع اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، فرع نابلس، يوم عمل طبي تطوعي في قرية حارس يوم أمس الأول السبت، انتهى في ساعة متأخرة.

وشارك فيه كل من الأطباء، احمد عراقي، وسليمان مصاروة وابراهيم عبد الرازق وغسان حمدان واياد الهبيل ومنسق عمل الرابطة، صلاح حاج يحيى، وسهاد هاشم والأخصائي النفسي سامي دغلس.

وتم الكشف عن اكثر من (١٥٠) حالة مرضية مستعصية وصعبة في دار المجلس القروي للبلدة، فيما حولت عشرات الحالات المرضية للمتابعة في المستشفيات الاسرائيلية بالتنسيق مع رابطة الأطباء.

وذكر الدكتور احمد عراقي، ان عشرات الحالات تعاني من اهمال طبي ولا تتلقى العلاج الطبي اللازم من اية مؤسسة طبية خاصة الأطفال ذوي الشلل الدماغي، مع العلم انه بالإمكان مساعدة بعض المرضى إلا ان امكانيات الرابطة المادية صعبة، ولكن رابطة الأطباء تعمل جاهدة لمساعدة كل من يتوجه اليها.



الملكة نور... امريكية من اصل عربي عرفت كيف تكسب قلوب الاردنيين

بقلم: رندا حبيب

* نور الحسين، ارملة الملك الاردني حسين، الذي رحل امس الاحد، امريكية من اصل عربي عرفت كيف تكسب قلوب الاردنيين بعد ان احتلت قلب الملك حسين.

ولم يكن احد ليتنبأ ان ليزا نجيب حلبي التي ولدت في ٢٣ آب ١٩٥١، وتخرجت كمهندسة معمارية في جامعة برنستون الامريكية النخبوية ستصبح يوما ملكة المملكة الاردنية الهاشمية.

وكان قد حملها الى عمان مشروع في الهندسة المعمارية عام ١٩٧٦، حيث اضحت مديرة ا لتخطيط في شركة الخطوط الجوية الوطنية الاردنية.

والتقى الملك حسين ليزا حلبي مطلع العام ١٩٧٨، وكان فقد زوجته الثالثة الملكة عليا ، طوقان ذات الاصل الفلسطيني، التي قتلت في حادث تحطم مروحية في التاسع من شباط ١٩٧٧. وفي الخامس عشر من حزيران ١٩٧٨ اقترن الزوجان في مراسم مقتضبة في حدائق قصر الملكة الام زين الشرف.

وسرعان ما كبرت الملكة نور في قلوب الاردنيين على مر السنين، بعد ان شقت طريقها بخجل في البداية. ووصلت شعبيتها الى اوجها في الاشهر الستة الاخيرة، عندما وقفت دون انقطاع الى جانب سرير زوجها، الذي كان يخضع لعلاج كيميائي ضد سرطان العقد اللمفاوية.

ويقول مسؤول اردني رفيع ان «الشعب الاردني الذي يحب ويحترم الملكة نور، يكن لها اليوم تقديرا كبيرا على كل ما قدمته للملك خلال محنته في مرضه».

وتحتل صور الملكة مكانها الى جانب الملك الاردني على واجهات المحلات وفي السيارات والبيوت.

وتقول سعاد، التي تدرس الطب، ان الملكة نور «احاطت الملك بعاطفتها طيلة فترة المرض. وبعد ان بدأ يحتضر بقيت بجانبه دائما. ولاننا نحب الملك نقدر لها ذلك كثيرا».

وكان الملك الهاشمي الراحل حرص في لفتة خاصة على الاشادة بزوجته التي اقترن بها قبل نحو ٢٢ عاما.

ففي رسالته التي انتقد فيها شقيقه الاصغر الامير حسن بن طلال لدى استبعاده عن ولاية العهد في ٢٥ كانون الثاني الماضي، قال الملك حسين فيما يشبه الوصية ان «نور ادخلت السعادة في نفسي ورعتني في صحتي ومرضي بكل المشاعر والمحبة».

واضاف قائلا «هي اردنية تنتمي لهذا الوطن بكل حواسها، وترفع الرأس عاليا في خدمته والدفاع عن قضاياه. والان هي الام الرؤوم الكريمة العاملة على الخدمة، وقد قدر الله فكبرنا معا روحا وعقلا ووجدانا. وقد تجلت في سني مرضي وتحملت معي ومن اجل تأمين راحتي، تحملت مثلي واكثر من القلق والصدمات مؤمنة بالله، تخفي دموعها بالجلد والابتسام».

وهذه المرأة الجميلة بعينيها الزرقاوين وابتسامتها الساحرة تمتلك ايضا قدرات فكرية كبيرة.

ويقول احد المقربين من الملك الراحل ان الملكة نور التي اضحت في السنين الاخيرة معاونة حقيقية له، وهي ذكية تمتلك فن الحوار سواء مع قادة الدول او مع عامة الشعب.

وقد ابدت الملكة نور اهتماما خاصا بالتلاميذ المبدعين، وهي تتولى مؤسسات تعليمية.

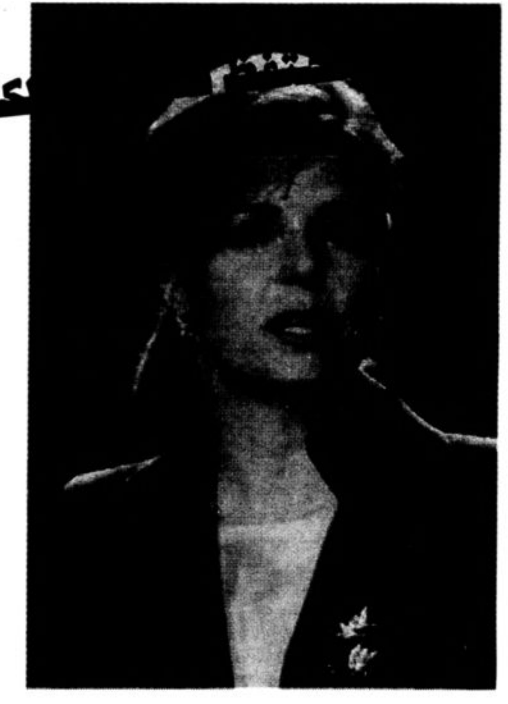
وفي عام ١٩٨٠، اسست مركزا ملكيا للثقافة والتربية يقدم منحا دراسية وبرامج تدريبية، فضلا عن انشاء مدرسة اليوبيل التي يدرس بها ٦٠٠ طالب وطالبة استثنائيون.

كذلك انشأت مؤسسة الملكة نور الحسين عام ١٩٨٤ وهي متخصصة بتنمية الريف من خلال اقامة مشاريع حرف يدوية وزراعية.

والملكة نور ناشطة في مكافحة انتشار الالغام المضادة للافراد. وفي تموز رعت في عمان اول مؤتمر دولي حول اضرار الالغام.

وتتكلم الملكة نور العربية والانكليزية والفرنسية بطلاقة، وهي تهوى فن التصوير الفوتوغرافي والرياضة البحرية.

وللملك الراحل اربعة اولاد من الملكة نور، الاميران حمزة (١٨ عاما) وهاشم (١٧عاما) والاميرتان ايمان (١٥ عاما) وراية (١٢ عاما).



* ستحتفظ الملكة نور بلقبها الملكي وهي لن تلقب بـ «الملكة الام» لان الملك عبد الله ليس ابنها. وبحسب مصادر مقربة من الديوان الملكي، سيتجه الملك عبد الله الى منح عقيلته الاميرة رانية لقب «ملكة». وسيتطلب ذلك صدور ارادة ملكية من المتوقع نشرها قريبا.

وقال مسؤول رفيع لوكالة الصحافة الفرنسية أن رانية، ستتعامل في جميع الاحوال كـ «سيدة الاردن الاولى»

الاميرة رانية تصبح احدى اصغر الملكات في العالم

بقلم: سونيا وولف

* الاميرة رانية، زوجة الملك عبد الله بن الحسين، الفلسطينية الجنسية، تصبح وهي في الثامنة والعشرين من عمرها احدى اصغر الملكات في العام.

ولدت رانية في ٣١ آب ١٩٧٠ في الكويت. وكان والدها الطبيب فيصل الياسين قد غادر مدينته طولكرم في الضفة الغربية الى الكويت بحثا عن الثروة.

وبعد حرب الخليج عام ١٩٩١ غادرت اسرتها، مثل الغالبية العظمى من الفلسطينيين، الكويت، عائدة الى الاردن، بعد اتهام السلطات الكويتية الجالية الفلسطينية بالتعاون مع العراق.

ويعتبر الاصل الفلسطيني لهذه المرأة الجميلة ذات الشعر الكستنائي والتقاسيم الناعمة نقطة قوة للملك عبد الله في بلد يشكل الفلسطينيون، الذين جاءوا اليه على دفعات كلاجئين، النسبة الكبرى من السكان.

وبعد ان اتمت دراستها الثانوية في الكويت واصلت الاميرة رانية الدراسات العليا في ادارة الاعمال في جامعة القاهرة، وحصلت على اجازة فيها عم ١٩٩١.

وكان لقاؤها بالامير عبد الله في عمان بواسطة اصدقاء مشتركين كما يقول احد المقربين منها.

وفي العاشر من حزيران ١٩٩٣ تزوجت من الامير الشاب، اكبر انجال الملك حسين، وانجبت منه طفلين هما الامير حسين (٤ سنوات) والاميرة ايمان (سنتان).

وبعد زواجها مباشرة انخرطت الاميرة رانية عبر «مؤسسة الاردن» التي ترأستها في نشاطات مختلفة لترويج الحرف اليدوية وتشجيع عمل النساء والمساعدة في انشاء المؤسسات التجارية.

كما انشأت جهازا لمساعدة الاطفال الذين يتلقون معاملة سيئة ونصبت نفسها مدافعة عن حقوق الاطفال، وتجرأت على التصدي لمواضيع كانت تعتبر من المحرمات في المجتمع الاردني.

وقال دبلوماسي غربي «انها امرأة شابة تملك موهبة كبيرة وتتميز بلطف وبساطة كبيرين مثل سائر افراد هذه العائلة».

واضافة الى نشاطاتها الاجتماعية والاقتصادية اهتمت الاميرة رانية، ايضا، بالرياضة وترأست اتحاد الرياضات البحرية في الاردن.

وقال احد مساعديها في «مؤسسة الاردن» «انها قريبة جدا من الناس وتتفهم جيدا مشكلاتهم. وهي ودودة وتحب التحديات وتملك معارف واسعة».

وفي ١٩ كانون الثاني الماضي، لدى عودة الملك حسين الى بلده بعد علاج من السرطان استغرق ستة اشهر في الولايات المتحدة، ظهرت الاميرة رانية على شاشات التلفزيون في العالم اجمع وهي تمسح دموعها.

وقال احد المقربين منها «لقد كانت تلك دموع فرح. وكانت تعتقد مثلنا جميعا ان الملك نجح بالتغلب على السرطان».



قوى عاملة من نوع جديد تنشأ في المرحلة الرأسمالية (١)

د. شريف حتاتة

* أدت المرحلة الحالية للتوسع الرأسمالي الى خلق نظام اجتماعي يمتص فيه رأس المال كل عمليات الانتاج، واعادة الانتاج، ففي ظله يصبح رأس المال ذا طابع اجتماعي شامل لأنه لا يترك اي جزء من هذا المجتمع دون ان يستهلكه ويستغله لحسابه ما عدا ذلك الذي يقرر تهميشه نهائيا. واخراجه من دائرة التراكم. انه يجد نفسه مضطرا الى فرض منطقه، ووسائله في التحكم على الانتاج الاجتماعي في كل انحاء المجتمع العالمي حتى يتمكن من ايجاد وسائل جديدة اضافية لاستخراج فائض القيمة بحيث يواجه بها ازمته المزمنة.

لكن أثناء هذه العملية فانه يوسع باستمرار الارضية التي تقف عليها القوى الاجتماعية المناهضة له. فعندما يصبح التحكم الرأسمالي عالميا، وموزعا على كل اجزاء وانحاء العالم وعندما يفرض نفسه على كل البشرية ليصبح قوة عليا مجردة، وهلامية، فان مواقع النضال تصبح هي ايضا موزعة على نطاق العالم، لا تنجو بقعة ارض من المعركة ضده والتي تصبح ذات طبيعة تتميز بالالتواء، والتعقيد والسيولة المفرطة.

ان هذا الانتشار والتناثر لمواقع الصراع يزداد عمقا، واتساعا نتيجة نظم الانتاج المرنة التي يفرضها التطور التكنولوجي وما يؤدي اليه من اشراك العاملين في التصميم، والتخطيط للعمليات الانتاجية في مرحلة مبكرة، هكذا تقود اعادة صياغة البناء الرأسمالي الى اعطاء العاملين قدرا من الوعي بقيمتهم الذاتية، المستقلة، تشجعهم على عدم الخضوع للسيطرة الرأسمالية، وهذا الوعي يرتبط بموقعهم في الانتاج، والخدمات بصرف النظر عن نمو وعيهم الطبقي. لذلك تنشأ ظروف افضل ولو تقييم ذاتي معاد لرأس المال عند العاملين الذين ترتبط اعمالهم بالتكنولوجيا الحديثة.

ويجب ان يضع الدارسون الماركسيون هذه الظواهر في الاعتبار حتى يدركوا ان هناك قوى عاملة من نوع جديد تنشأ في المرحلة الرأسمالية الراهنة، وحتى يخضعوا هذه القوى العاملة للدراسة، كما انه بظهور هذه القوى العاملة ذات الصفات الجديدة يحدث اندماج بين القوى السياسية وعلاقات الانتاج، ليصبح ذلك الفصل بين المواقع السياسية واساليب ممارسة القوة السياسية وبين القوة الاقتصادية، الذي يمارسه بعض الماركسيون الجدد في تحليلاتهم غير سليم على الاقل في هذا المجال.

وربما يرى بعض المحللين أن هذه القوى العاملة ذات الصفات الجديدة محصورة في نطاق ضيق. والفكر الماركسي كان يرى دائما وحتى الآن ان علاقات الانتاج الرأسمالي واساليبه، هي التي خلقت الطبقة العاملة، وهي التي تعيد تشكيلها، وتضفي عليها صفات جديدة كلما تطورت وهذا صحيح. لكنه «لم يقلب الآية» يتنبه للعملية العكسية، لم ير، كيف ان الطبقة العاملة (اي العاملين) يغيرون في اساليب، وعلاقات، بل وفي قوى الانتاج بدورهم عن طريق الضغط المستمر والصراع الذي لم تتوقف عن خوضه لتقلل من غلواء، وجبروت رأس المال، اي بمعنى آخر الطبقة العاملة، والعاملين لهم دور مستمر، وفعال في تحديد طريق تراكم رأس المال، والرأسمالية تغير باستمرار من علاقات الانتاج، واساليبه لتواجه بها تقدم الوعي، والتنظيم العمالي خصوصا في ظل العولمة التي اعطتها حرية حركة، وامكانيات ضخمة في التكيف المستمر.

لذلك فان الحديث الذي شاع بين بعض مفكري الماركسية الجديدة حول ان حل مشكلة الاطراف، اي بلاد العالم الثالث يعتمد اساسا على احداث تغييرات في الوضع السياسي فيه تجاهل للعلاقة الوثيقة بين السياسة والاقتصاد. فقد تحدث تغييرات دمقراطية هامة في بلد من هذه البلاد، ومع ذلك يعجز عن حل مشاكله بسبب شبكة العلاقات الاقتصادية التي تربطه بالنظام الرأسمالي الدولي. وهذا سيقودنا فيما بعد الى مناقشة نظرية فك الارتباط في الاطراف باعتبارها الوسيلة لتحقيق التنمية المستقلة والتخلص من قبضة رأس المال المالي والشركات العابرة للأوطان.

اعادة التفكير في النظرة الى المادية التاريخية

ان الرأسمالية شأنها شأن كل الانظمة الاجتماعية التي عرفها التاريخ لا تتضمن في ذاتها قدرة مطلقة، او ضمانا لا نهائيا للبقاء، ان استمرار النظام الرأسمالي حتى الآن ينبع من نجاحه في عدم الوصول الى تلك الحدود الفاصلة التي يصبح فيها بقاؤه امرا مستحيلا اي من قدرته على صد تلك القوى التي لو اكتسبت الفعالية الاقتصادية والسياسية، والفكرية اللازمة تستطيع ان تقيم تكوينات اجتماعية بديلة للرأسمالية وهي تكوينات لها جذور، واصول، وبدايات في المجتمع الرأسمالي القائم. انها تولد وتنمو، وتتسع وتتدعم او تتراجع حسب الصراع فيجب ألا نكون مثل من ينتظر النجاة من قوة خارجة. اي يجب ألا نكون من ذلك النوع الماركسي الذي ينتظر الظروف التي فيها يستطيع المجتمع ان يتحرر من قبضة العولمة، ومن هيمنة رأس المال المالي، والشركات العابرة للأوطان ان البشر هم الذين يخلقون هذه الظروف، ويقيمون التكوينات الاقتصادية والاجتماعية التي تفكك قبضة رأس المال. وللماركسيين وغيرهم دور مهم مع العاملين والشباب والنساء، والفلاحين، والطبقات الوسطى في الوصول بالمجتمع الى الحدود التي لا تستطيع الرأسمالية العالمية فيها ان تستمر في فرض هيمنتها على البشر، وتسيير امورهم.

لذلك تسعى الرأسمالية المعاصرة دون توقف الى احباط كل محاولات دفعه نحو الاقتراب من الحدود الفاصلة لبقائه بفرض الاذعان على جميع طبقات، وفئات الناس وهذا يتطلب من هؤلاء الناس ان يهتدوا الى سياسات مضادة، فعالة للحيلولة دون فرض هذا الاذعان لكن لا يوجد شيء يحتم وصولها الى هذه السياسات الفعالة، لا توجد حتمية، او تطور آلي او قوانين تاريخية تحتم وصول البشرية الى التخلص من النظام الرأسمالي، رغم ان الصراع مستمر، ان التطور التاريخي يتوقف على فكر، وفعل البشر، على تطوير الماركسية، ونضالاتها كجزء من جهود البشر. لكن المادية التاريخية باعتبارها قانونا حتميا يؤدي بالضرورة الى الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية مفهوم خاطئ يجب ان يتخلص منه الفكر الماركسي.

ومن هنا ضرورة اعادة التفكير في مفهوم المادية التاريخية، في المذهب الذي كان يقول ان العلاقات المادية للانتاج هي التي تشكل الوعي، والذي كان يجنح اذن الى تقليل الدور الاساسي للفكر الجماعي، والفردي، الى نوع من القدرية في الفكر، وانتظار الظروف المادية التي يتولد عنها الوعي. ان نستبدل به طريقة اخرى في رؤية العلاقة بين ما سمي بالبناء التحتي، والبناء الفوقي، ان يكون منهجنا مبنيا على الادراك المتزايد بأن الوعي الجماعي، والفردي كلما تدعم يمكن ان يكون له التأثير الاول والاساسي في بناء التشكيل المادي لعلاقات الانتاج الاجتماعي اي في تغييره ومن شأن هذا ان يشحذ الجهد الابداعي الذي نبذله في فهم واقعنا، والصراعات، التي تحكمه، وفي التصرف الفعال ازاءه، وهذا لا يعني الوقوع في تفكير مثالي يفصل بين المادة والفكر، ولا يرى التفاعل المستمر بينهما، ولكنه يعني اعطاء الاولوية للفكر في نضالنا وبذل الجهود اللازمة لتعميقه وتطويره بجهد مستمر.

الدولة



* كارل ماركس *

تلجأ الرأسمالية في صراعها للبقاء، اي عدم الوصول الى الحدود الفاصلة التي عندها تعجز عن الاستمرار، تلجأ الى الدولة. فالدولة هي التي ظلت تنظم تفاعل القوى الاجتماعية بحيث تطيل بقاء الرأسمالية، وهيمنتها، وهي تمارس دائما شيئا من الاستقلال عن الرأسمالية نفسها حتى تستطيع أن تقوم بهذه المهمة على نحو فعال. وفي بعض الاحيان ينشأ نوع من الانفصال بين رأس المال والسلطة بحيث لا تشجع الدولة على التراكم الرأسمالي وانما تحد منه، او توجهه وجهة اخرى كما حدث في مرحلة من مراحل الحكم في مصر بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ وفي الفترة من ١٩٥٦ الى ١٩٦٥.

ومع تدعيم الطابع الرأسمالي العابر للأوطان يتقلص دور الدولة اقتصاديا واجتماعيا وتتخذ العديد من القرارات بعيدا عنها، او تفرض عليها، لتتحول مهمتها الاساسية نحو تسهيل نشاط رأس المال المالي والشركات الدولية، وتمهيد الطريق امامها. وممارسة القمع حماية لمصالحها. لكن الدولة، والبيروقراطية المرتبطة بها تقاوم هذا التطور، واحيانا تكون هذه المقاومة لصالح الجماهير، وقطاعات منها، واحيانا تكون ضد مصالحها لأنها تخدم بقاء بيروقراطية متضخمة تحيا على الفساد، وتتسلق شجرة الوطن كالنبات الطفيلي، ونحن نشهد هذا الصراع في ظل سياسة التحرير الاقتصادي والخصخصة المطبقة الآن في مصر.

وفي الوقت نفسه نظرا لطغيان الاقلية الرأسمالية المهيمنة على العالم، واستشراء نفوذ ونشاط اولئك الذين يملكون مفاتيح المضاربة في العملات، والاوراق المالية، او الذين يسيطرون على الشركات المتعددة الجنسيات ذات القوة الاقتصادية الضخمة في مجال البنوك، والاعلام، والانتاج تواجه الدولة مخاطر تهدد استقرار الكيان الوطني، وحياة طبقاته، وفئاته المختلفة. لذلك تبدي الدولة مقاومة في بعض الظروف خصوصا عندما تشتد الازمة، وتنذر بعواقب خطيرة، كما هو حادث في هذه الفترة في عدد من بلاد الاطراف ومنها مصر، وماليزيا وغيرها، لكن مع ذلك عادة ما تغلب الدولة «الوطنية» على امرها لأنها تربط مصالحها بالعولمة، ولا تلجأ الى قوة الشعب. فهي تخشى من تنظيماته وتحركاته ومن اقامة تلك التجمعات، والمؤسسات الاجتماعية، والسياسية التي يمكن ان تدخل في معارك ضد رأس المال، ودولته، وان تكتسح امامها اجهزة الدولة نفسها اذا ما ملكت زمام المبادرة والفعل.

النمو غير المتكافىء: نظرية التفكيك الاقتصادي للأطراف والتنمية المستقلة

منذ نشأته كان النمو غير المتكافىء جزءا لا يتجزأ من النظام الرأسمالي حتى قبل ان يظهر نظام الاستعمار القديم والامبريالية، لكن هذا النمو غير المتكافىء الذي يظهر بشكل جلي عندما نقارن بين المراكز الرأسمالية الاساسية، وبين الاطراف (أي بلاد العالم الثالث، او الجنوب) زادت حدته في عصر الاستعمار، ثم في مرحلة الاستعمار الجديد التي تسيطر فيها الشركات المتعددة الجنسية على العالم.

والفارق الاساسي بين هذه المراكز الرأسمالية المتقدمة تكنولوجيا والتي تتمركز فيها رؤوس الاموال العابرة للأوطان (٢٠٪ من سكان العالم يملكون ٨٤.٢٪ من التجارة الخارجية، و ٨٤.٧٪ من الانتاج العالمي، و ٨٤٪ من المدخرات في العالم) هو ان اقتصادها يعتمد على صناعة السلع الرأسمالية وتدعيم الاستهلاك الجماعي الواسع النطاق، اما بلاد الاطراف فتعتمد اقتصادياتها على التصدير، وعلى استهلاك واسع للسلع الكمالية في الاوساط العليا للمجتمع، اي بين المراتب الثرية نسبيا للطبقة المتوسطة، والرأسمالية التي تتمتع بقدر من الرخاء الزائد الذي لا يتفق مع الفقر المنتشر في هذه البلاد. والقوة الانتاجية لا تتوقف عن التطور في بلاد الاطراف، ولكن هذا لا يغير الاوضاع السائدة فيها، لأن هذا التطور يتم ليصب في التصدير، وليخدم مصالح فئات محدودة من الناس، وليس لخدمة الاقتصاد الوطني الداخلي، انها عمليات استنزاف مستمرة عن طريق قنوات النظام الرأسمالي السائد في العالم، بواسطة تقسيم العمل الدولي والديون وميزان التجارة الخارجية، والتحكم في سعر العملات وتداولها.

النظام الرأسمالي مبني على الاستقطاب، على خلق مناطق من الدرجة الثانية للانتاج والاستهلاك، تتميز بانخفاض معدلاتها وبطئها، بحركة «تمدين» (اي خلق مناطق حضارية في المدن) عشوائية كوراثية، بانخفاض في معدلات الانتاج الزراعي، وخراب مناطق زراعية بأكملها، وبزيادة متضخمة في الدين الخارجي.

وحسب تحليل الماركسيين الجدد فان هذه الهوة بين مراكز رأس المال، والاطراف كانت موجودة دائما وستظل ومن المؤكد انها ستتعمق وتتفاقم مع مرور الايام لأنها من صميم طبيعة النظام الرأسمالي، وهكذا فان هذه الهوة المتزايدة في رأيهم حتمية، ولا سبيل الى تجاوزها، الحل في رأيهم هو الانفصال التدريجي عن نظام العولمة الرأسمالية، هو «فك الارتباط» القائم بين الاطراف وبينها، بأن تبني الاطراف اقتصادها الخاص لخدمة احتياجاتها، وسوقها الوطني. كما يرون ان هذه المعركة وسيلتها الصراع السياسي الدمقراطي بهدف تعبئة الجماهير، واجراء الاصلاحات، والسيطرة على السلطة السياسية في هذه البلاد عن طريق التوسع في الدمقراطية والاصلاح الدمقراطي للمؤسسات واقامة تشكيلات سياسية واجتماعية جديدة، وتعبئة المجتمع المدني، والسيطرة على المؤسسات الاعلامية، والتعليمية، والتدريبية وعلى مؤسسات المال الدولية، والمحلية. والهدف من كل ذلك هو السير في طريق التنمية المستقلة، حسب قول هؤلاء المفكرين ان لم يحدث هذا فان مصير عدد متزايد من بلاد الاطراف هو التهميش النهائي والخراب، ودليلهم على ذلك هو ما يحدث في افريقيا التي اصبحت عالما رابعا لأن مراكز الرأسمالية لم تعد في حاجة اليها، او الى عمل حساب لشعوبها في اي شيء.

ان نظرية فك الارتباط هذه التي ابتدعها واصلها سمير امين لها منطقها، ولكن يبدو لي ان منطقها «ذهني» ومفصول عن الواقع الذي نعيشه وهي مرتبطة بفكرة ايجاد سبيل للتنمية المستقلة. انها نظرية براقة وجميلة وتخاطب النزعات الوطنية التي ورثناها خلال الصراع الطويل ضد الاستعمار القديم، والجديد، كما تخاطب نزعات التعدد والتنوع والفعل الذاتي المستقل عند الشعوب والافراد وهي جميعا لها جذور في واقع حياتنا وتعبر عن رغبات وآمال مشروعة، وعن سعي الجماهير الذي لم يتوقف نحو الحرية، والديمقراطية، والتحكم في مصيرها وبناء مستقبلها بقراراتها هي، وبارادتها هي لتتخلص من القهر الطويل والاستعباد اللذين حولاها الى ادوات والى صوت صامت او غير مسموع.

ولكن عمليات الاستقطاب المستمرة تدفع الاطراف الى وضع اضعف، واكثر بؤسا في المجالات الاقتصادية والسياسية والاعلامية، والثقافية، والعلمية والتكنولوجية، انها تؤدي الى مزيد من الافقار والتفتت والانقسام والعجز عن المقاومة ازاء القوى الاقتصادية، والاعلامية، والعسكرية لرأس المال، فالهوة بين الدول السبع الكبرى وبين الاطراف تتعمق بسرعة لا تغيب مظاهرها عن كل من يتنقل بين البلاد، ويمكن ملاحظتها في كل مجالات الحياة. فالسعي نحو تدعيم السوق الواحد، والاستهلاك العالمي، واحتكار القدرة السياسية، والاعلامية يدفع الرأسمالية والمتعاونين معها فكريا، وعلميا الى الابتكار والابداع المستمرين في وسائل السيطرة على الشعوب، واستخراج فائض القيمة، والتراكم الرأسمالي السريع، وتكثيف قواها الاقتصادية والعسكرية على حساب آلاف الملايين من البشر.

(يتبع)

(بالتنسيق مع الزميلة "اليسار")

الفنان السوري ياسين بقوش:

تمسكت بـ "ياسينو" لأنقل من خلاله أفكاري!

* ياسين بقوش فنان سوري غني عن التعريف، ارتبط اسمه بعدة اعمال شارك فيها مع الفنانين دريد لحام والراحل نهاد قلعي، نذكر منها: «صح النوم» و«ملح وسكر» و«حمام الهنا» واعمال اخرى.

ياسين بقوش، واثناء هذا الانقطاع، اختار صلة تواصله مع جمهوره باختيار المسرح كي يعبر عما يريد كون النصوص التي قدمت له لم تناسب شخصيته، والآن بعد هذا الغياب الذي دام فترة من الزمن ليست قليلة من عمر الانسان، يعود الينا مجددا ليحتل مكانته السابقة عبر اعمال متتالية تحمل اسمه «ياسين تورز» «ياسين في المطبخ». حول ذلك كان الحوار التالي:

* بداية نود لو تعطينا فكرة عن عملك الاخير «ياسين تورز»؟

- «ياسين تورز» عمل كوميدي معاصر يدور حول الشركات التي ظهرت بعد قانون الاستثمار في بلدنا، وعن جامعي الاموال الذين يستغلون الناس حيث يرث «ياسين» قطعة ارض عن جده، وباعتباره انسانا طيبا يتم اقناعه من قبل بعض المستثمرين باقامة مشروع سياحي على تلك الارض وبناء مدينة سياحية من خلال جمع الاموال كأسهم، لكن المشروع يفشل في النهاية ويظهر «ياسين» بمظهر المحتال امام الناس المساهمين، وفي النهاية تظهر الحقيقة، هذه الشخصية تمثل الانسان العربي الطيب الاصيل الصادق الذي يقتنع بما يعرض عليه ولكن ليس الانسان الساذج.

* هل الجانب الانساني في شخصية ياسين استمرار لشخصيته في الاعمال السابقة؟

- لنأخذ شخصية «ياسين» ولنقارنها بشخصيات اخرى موجودة في العالم مثل شخصية شارلي شابلن الذي يكافح من اجل العمال والفقراء، ويقع في مطبات كوميدية، فشخصيته لم تتغير خلال زمن طويل كذلك شخصية «ياسين» التي لم تتغير لكن من خلالها اقدم افكارا جديدة ومواضيع ومفاهيم مختلفة بشكل يحافظ على طابعها العام، وبالفعل حافظت على جانب الطيبة، والبراءة.

* اتخذت في مسارك الفني المنحى الكوميدي، ولم نر اعمالا غير كوميدية لك؟

- ليس صحيحا!! فانا خضت المجال الدرامي لأني عضو في المسرح القومي، وقدمت اعمالا لشكسبير «الملك لير» في الستينات والسبعينات كما قدمت للتلفزيون «خيمة حماد» وهو عمل تاريخي، لكن المشكلة ان يعيش عشرات السنين لكي يتوصل لشخصية تحبها الناس ويقدم من خلالها افكاره، وحين يصل لضالته يتمسك بها ولا يستطيع الانتقال لغيرها، وانا تمسكت «بياسينو» لأني اريد من خلاله نقل افكاري، لقد خاض احد الزملاء شخصية اخرى غير التي اعتاد الناس عليها ففشل فشلا ذريعا.

* هل تقصد الفنان دريد لحام في شخصية ابو الهنا؟

- لا اريد تحديد اسماء.

* ألا يعني اصرار الفنان على شخصية محددة، ضعفا في امكانياته في تجسيد الشخصيات المختلفة؟

- لنفرض انني قدمت تراجيديا من خلال «ياسين» ذلك يعني الوقوع في مأزق قد لا استطيع التخلص منه، ولأعطيك مثالا قدمنا في المسرح القومي مسرحية «جان دارك» واخذت دور الكاهن الذي يحكم على جان دارك بالاعدام فالناس لم تتقبل من «ياسين» ان يكون اسقفا فلا شكلي ولا المضمون يتناسب مع هذا الدور.

* غيابك عن الساحة الفنية سببه الالتزام «بياسين» ام..؟

- ليس الالتزام بشخصية «ياسين» انما الالتزام بنص يرضي المتفرجين ويقدم لهم فكرة وابتسامة لأن المواطن المضغوط اقتصاديا طوال اليوم لا يحتاج لدمعة بل لابتسامة لأنه يدمع عشرات المرات في اليوم.

هل من المعقول انه لم يعرض على الفنان «ياسين» نص يناسبه طوال هذه السنوات؟

- لم يعرض نص اقتنعني، فلقد عرض علي «عودة غوار» ورفضت الدور لأني احسست ان العمل لن يرضي الناس.

* تطلق الصحافة والنقاد على مسرحك «المسرح التجاري» فلم اصرارك على هذا النوع من المسرح؟

- ليس هناك مسرح تجاري ومسرح غير تجاري، يوجد مسرح يقدم دراما فهذه الدراما اما كوميديا واما تراجيديا او الاثنين معا، واغلب المسرحيات التي قدمتها هي عالمية مثل «الليلة عرسي» ومسرحية فرنسية اسمها «زواج الفيجارو» فأنا جعلتها مسرحية تناسب واقعنا لذلك لا نستطيع ان نقول انها تجارية.

* في زمننا الراهن ما المطلوب؟ هل اضحاك الجمهور ام ايقاظه وتنبيهه الى الاشياء التي تفقد من حياته على غفلة منه؟

- اذا كان لديك ولد، فكيف تنبهه؟ هل بالضرب الذي قد يعرضه لأزمات نفسية ام بالكلمة الحلوة والابتسامة؟ فأنا ابحث عن الطريق لتوصيل الفكرة الى الناس وهم فرحون لذلك لا يصح القول انه لكي اتواصل مع الجمهور يجب ان اكون تراجيديا.

* قلت ان اغلب اعمالك عالمية ايعني ذلك اننا في حالة فقدان النصوص المسرحية؟

- طبعا مع الاسف فكل عدة سنوات تخرج مسرحية يتيمة، وحتى كتاب المسرح لدينا رغم احترامي لهم يأتون بأفكار مقتبسة مثل سعد الله ونوس الذي قدم نصوصا مكتوبة سابقا او مترجمة.

* لكن سعد الله ونوس استوحى من التراث وبعض الحوادث من التاريخ وحولها لمسرحيات بشكل مبدع حيث قال عنه الناقد الراحل الدكتور علي الراعي بخصوص «الملك هو الملك» انها اجمل رشفة من التراب العربي؟

- لا شك ان سعد الله خطا خطوات مهمة كشكسبير وبريخت واستفاد من الف ليلة وليلة وبعض حوادث التاريخ لكنه ككاتب استند الى اعمدة خلفه، وهو لا ينكر كمسرحي، ونحن لو اننا خلفنا اعمدة لكنا ابدعنا الكثير.

* ما المقصود بالأعمدة التي ذكرتها؟

- مثلا عندما اصفك بالجيد وتوافق عدة فئات على ذلك فهذا يعني انك فعلا كما وصفت «اي الدعم الاعلامي والحزبي، وسعد الله ونوس ينتمي الى فئة مثقفة ثقافة عالية وقفت بجانبه في ما كتب محمد الماغوط مسرحا من واقعه ولغته رغم انه مقل في المسرح.

مَن يهتم بالأفلام العربية الكلاسيكية؟!!

بقلم: مارون سامي عزام

* نسمع كثيرا عن اقامة المهرجانات السينمائية التي تقام سنويا في القاهرة، وتعرض الافلام العربية الجديدة التي انتجت خلال العام، كذلك نرى الممثلون والممثلات عبر الفضائيات العربية ووجوههم «بتضوي ضوي» من الفرح.. ملابسهم "آخر شياكة" توزع الجوائز المادية والمعنوية عليهم كأحسن ممثل او ممثلة وما الى هنالك من جوائز قيّمة.. نشاهد ايضا المقابلات التي تجرى مع الممثلين والممثلات بعد حصولهم على الجوائز والسؤال الافتتاحي المشترك لجميعهم: "ايه كان شعورك لما كسبت الجايزة"، رغم ان الممثلين والمخرجين يتذمرون من الهبوط في المستوى وهبوط في الانتاج.. هبوط في ايرادات بعض الافلام، وذلك بسبب انتاج افلام المقاولات وافلام قطاع خاص وما الى هنالك من اسباب.

للاسف لم تدرك شركات الانتاج بعد ان الامة العربية عامة والشعب المصري خاصة، ملّ من رؤية الافلام «الجديدة» نسيت هذه الشركات ان هناك شريحة كبيرة من المثقفين والادباء والمفكرين، اعتقد انهم يتوقون لرؤية الافلام القديمة ليس على الشاشة الصغيرة التي تحذف بعض المشاهد، انما يريدون مشاهدتها على الشاشة الكبيرة، لأنهم يشعرون بمتعة عندما يشاهدونها من جديد، فيتذكرون مشاهد الفيلم، عدا ذلك، فأرشيف السينما العربية مليء بأفلام كلاسيكية رائعة، لكن شركات الانتاج لا تحب عرضها من جديد، لأنها منهمكة بالتحضيرات لانتاج افلام «راقية» جدا.

هذا العام يمضي على ظهور فيلم عبدالحليم حافظ «ابي فوق الشجرة» ثلاثين عاما «بالتمام والكمال»، وهو فيلمه الذي انتج عام ١٩٦٩، ومثله مع الممثلة ميرفت امين، التي شاركت ايضا الموسيقار فريد الاطرش آخر افلامه التي انتجت عام ١٩٧٤، وهو فيلم «نغم في حياتي» هذان الفيلمان الرائعان، هما من اروع الافلام العربية الكلاسيكية الملونة، لأن في هذين الفيلمين انسجاما موسيقيا لحنيا رائعا ودراميا تمثيليا مدهشا مع نبض الفيلمين، سواء من ناحية ملاءمة الاغاني مع تطورات احداث الفيلمين، وكذلك من ناحية اداء كل من العملاقين، فريد الاطرش وعبدالحليم لدورهما الرئيسيين، وهناك العديد من الافلام العربية الكلاسيكية التي تستحق عرضا مجددا في الصالات، مثل افلام الموسيقار محمد عبدالوهاب الخمس، والعديد من الافلام العربية الرائعة، لكني آثرت ان اذكر هذين الفيلمين لأنهما بالالوان، وعملية اعادة الحصول على المادة الخام ليس صعبا، واعادة منتجة الصوت واعادة تصحيح الالوان عبر الحاسوب ليس معقدا بتاتا.

لماذا لا تقلد شركات الانتاج العربية شركات الانتاج الامريكية؟! فهذا الامر ليس تقليدا انما تطورا في تقنيات السينما العربية المتخلفة، انا لا انسى ان شركات الانتاج الامريكية اعادت الى اذهان العالم احد اكثر الافلام الاستعراضية نجاحا والذي كان اقل كلفة انتاجية بقيمة (٢٠٠٠٠٠٠) دولار وهو فيلم GREESE الذي انتج عام ١٩٧٨، وكان من بطولة جون ترافولتا واوليفيا نيوتون جون، والذي عرض في صالات عرض البلاد العام الماضي.

هذا العام ايضا سيعاد الى صالات العرض المحلية والعالمية عرض اضخم الافلام العالمية ايرادا ونجاحا وهو «ذهب مع الريح» من تمثيل كلارك غيبل، وانتج عام ١٩٣٩، دور العرض العربية تحتاج الى وسائل حديثة، كي تجهز باجهزة صوتية حديثة، تبث صوت نقيا كي يستمتع المشاهد العربي بأغاني عبدالحليم من خلال سماعها، لكنها تعمل حسب الطريقة القديمة وهي Dolby فقط في تونس يوجد هناك دور عرض حديثة (مثلما قال محمد زكي موزع فيلم يوسف شاهين «المصير») تليق بافلام وبتاريخي ومجدي كل من عبدالحليم حافظ وفريد الاطرش اللذان قدما اروع الافلام الاستعراضية التي نفتقر لها اليوم.

إذن مشاكل دور العرض العربية كثيرة، ولكن هذا ليس سببا مقنعا، كي يمنع من شركات الانتاج ان تعيد بث بعض روائع السينما العربية، انما هناك تجاهل كبير لمثل هذه الروائع.. لم اقرأ او اسمع عن اي خطوة في هذا المجال، بل اسمع بعض المخرجين الكبار والممثلين الكبار يتحدثون ببلاغة لغوية سينمائية «بتهبل» بجمال صياغتها عن الاعمال القديمة التي اخرجوها بالماضي، يفتخرون انهم عاصروا كبار الممثلين، يحدثوننا عن ذكرياتهم معهم..

ماذا يدور وراء كواليس افكار منتجو اليوم؟! ما هي حقيقة شعورهم من عرض الافلام الكلاسيكية من جديد في دور العرض؟ هذان السؤالان محرجان جدا بالنسبة لهم، لأن التداول بهما «خيانة» حسب رأيهم الصائب!! لأن السينما العربية «تخطو» خطواتها الاخيرة بثبات نحو دخول الالفية الانتاجية الثالثة، بهمة الممثلين والمخرجين الشباب الجدد، لأن المنتجين نسوا روائع ما انتجوه بالماضي، الذي أوصلهم الى الشهرة والمجد، لأنهم يقولون ان هذا العصر عصر «ولاد النهارده!!» وانا اقول انه عصر «نسيان الماضي وملاحقة زمنهم الالكتروني الرهيب».. لأنهم بكل بساطة يحبون ان تبقى هوليود «تاج راسهم».. لا يتعلمون من اخطائهم ابدا «يعني بتحكي زي اللي بتحكي مع حيط».. لأنهم لا يعلمون انهم باعادة عرض هذه الافلام الكلاسيكية هو كرامة وتكريم لهم وكذلك تنشيط لذاكرة المشاهد العربي بمشط لهفتهم لها.

(شفاعمرو)

قريبا..

"سهرة غير شكل" برنامج تلفزيوني عربي

* حيفا - لمراسلنا - فازت مؤسسة «الافق» للثقافة والفنون في شفاعمرو بمناقصة لانتاج برنامج تلفزيوني لصالح القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي، وتعمل ادارة مؤسسة «الافق» في هذه الايام بشكل مكثف في التحضير لتصوير الحلقات الاولى من البرنامج، واجراء الاتصالات مع الفنانين والمثقفين الذين سيشاركون في البرنامج المذكور.

البرنامج بعنوان «سهرة غير شكل»، وهو عبارة عن سهرة فنية لمدة (٤٠) دقيقة، يتخللها الغناء والرقص ومشاهد مسرحية ساخرة، وسيتم تصويرها بحضور جمهور. هذا وسيشارك في البرنامج نخبة من الفنانين المحليين في مجال الغناء، والتمثيل. سيقوم باخراج البرنامج المخرج التلفزيوني فيكتور قمر، وسيتولى ادارة الانتاج مدير مؤسسة «الافق» الفنان عفيف شليوط، ووقع الاختيار على حسام حايك ليتولى ادارة البرنامج موسيقيا.

هذا ولم يقرر بعد من سيتولى عرافة البرنامج، ولكن علمنا ان ادارة البرنامج تبحث عن وجوه جديدة وشابة.

"سي إن إن" تستعد لتغطية آخر مهرجان لتوزيع جوائز اوسكار في القرن الحالي

* لندن - قالت شبكة «سي. إن. إن» التلفزيونية انها ستقوم ولمدة ثلاثة ايام بتغطية مباشرة لتوزيع جوائز الاوسكار الـ (71) في آذار المقبل، ويعد هذا آخر مهرجان يشهده القرن الحالي.

وقالت «سي. إن. إن» انها تنوي ايضا بث احداث «اصخب حفلة لهوليوود» والتي سوف تتضمن تحضيراتها في ٢٠ آذار وليلة الافتتاح يوم ٢١ آذار وكذلك ما بعدها ليلة ٢٢ آذار.

وتتساءل «سي.إن.إن» كغيرها من الشبكات التي ستقوم بتغطية هذا الحدث السينمائي ايا من الافلام سيحصد النصيب الاكبر من الجوائز؟ هل ستكون المنافسة بين فيلمي الحرب «انقاذ الجندي رايان» ام «الخط الاحمر الرفيع» ام هل سيكتسح فيلم «اليزابيث» قصص الحروب التي حصدت جوائز في مهرجانات سابقة؟

وسوف تقوم «سي. إن.إن» بنقل حي من جميع انحاء العالم لآراء الناس وانفعالاتهم عندما يكسب فيلمهم او ممثلهم او ممثلتهم المفضلة الجائزة وتساءلت المحطة «هل سيتبع الحكام الطرق الكلاسيكية في الاختيار، وبذلك يخرج فيلم «شكسبير يقع في الحب» بأكبر عدد من الجوائز.

لاجىء أنا

شكيب عبدالحليم



لاجىء أنا ويومي حزين
لا تعرف الافراح نفسي
والحزن في أعماقي دفين
الشمس في عيني اسود لونها
ونور البدر كدخان البراكين
السهوب الخضر في نظري قفار
وزلال الماء في فمي غسلين
لاجىء انا ويومي حزين
كنت في وطني كالطير المغرد أحيا
أفترش الثرى
أشرب قطرات الندى
وأنت أشواقي للزيتون والتين
كان لي بيت جميل وبستان
وأمي وأختي حنين
وأبي فلاح
على وجهه ارتسمت
تضاريس صخر رصين
وأحب أمي والأولاد والثرى
تنام في عيني أفراح السنين
كان المنجل يغني بين يديه
وتتمايل السنابل طرباً وحنين
وفي يوم لا كالأيام
هدموا بيتنا
وأشعلوا النيران في البيدر
وأطلقوا الرصاص على صدر أبي
فخر صريعاً
يعانق الثرى المعطر
روت دماؤه شجرة الزيتون
ورماد السنابل وثرى البيدر
وأصبحت لاجئاً
لا بيت لي ولا هوية
وأمي عاشت في الحسرات
في المهجر
وأنا غائب ومغيب عن وطني
ويشدني اليه الحنين
وأرضي الفؤاد بحبها
مهما ابعدنا عنها نوى السنين
هي في الروح أغلى
وأثمن من الدر الثمين
ورسمها لا يبرح مخيلتي
وأبي والدم المسفوك
وبستاني
ودموع أمي
وعويل أختي حنين
لاجىء أنا وليلي حزين

(كفر مندا)

ثورة المثال

أحمد فوزي

أقولُ وأقول
أخاطبُ العقول
ولا أخشى المال
رغم أنف كلِّ خرّاص ٍودجّال
نعيش ثورة المثالْ
رغم مسح الجوخ ... وزُمَرِ الأنذال
نعيش ثورة المثالْ
في بحار الأكاذيب... وجُزُرِ المُحالْ
تحت عفن السجون وصدأ الأغلالْ
في عصر العُهرِ والمجون وفوضى الانحلال
نعيش ثورة المثالْ
نعيش ثورة المثال
لا تيأسوا... لا تخنعوا
لا تقولوا: اذهبوا وربُّكم الى القتالْ
لا تقولوا: إننا لقاعدونْ
لا تقولوا: ماتت الثورة أو آلت الى الزوالْ
إنها لثورةٌ راسخةٌ
في صدر ماسحِ النِّعالْ
في ساعد الأجير.. وغضبة الثائر.. وزفرة العتّالْ
فمارسوها
في النوم.. في القيام.. في اللقمة الحلالْ
في الوصل.. في الصلاة.. في الشعر في المقالْ
في قصص الغيلان والشُطّار.. في غمرة الخيالْ
في كُتب الدراسة.. في حليب الأطفالْ
لا تيأسوا.. لا تخنعوا
إنّ مهر النصر مثل النصر صعبٌ أن يُطال

(سالم)

أنت والزمن

وفاء عياشي

أجيد كتابة الشعر
فالشعر امتدادٌ من الماضي للحاضر
فأنت امتدادي
أحب أن تكون.. زمني.. وفصولي
وأجعلك نجماً في أشعاري
وأن تأخذ الصمت من أفكاري
أطير وأحلق بها الى زماني
اني العفوية وبراءة الأطفال
القي برأسي على مرفق الذكريات
أطلق العنان لروحي راقصةً
مناجيةً روحك في احدى الصفحات
تُحلقان عالياً في الفضاء
مُجردتين من كل شهوةٍ وإغراء
لكي تبقى كالنسر في ناظري
عالياً: عالياً كعلو السموات

(طمرة)

منك اليك

منتهى سعيد اسدي



طال الرحيل ولن
تهون
ما ...
خلدت دمعة في
سماوات العيون
يصحو بي الشوق
ويعيدني الى ذلك الأمس
الذي أودعته
شدوي
وتغاريدي
أواه
كم أشعر بلجة
داخلي تشتاق
أن يسري بها
سهواً الى اعمق
تجاويف السكون

نعم أبكيك
وأحياناً أصلي
في باحة حجرية
شيّدتها
ما بين صبري
وثورتي
وجعلت منها
مذهباً
ما كان قبلك
مذهبي
اجمع اليها تبعثري
وجموح نفسي
أخشع معي
نبضات قلبي
أعلن ولائي
وطاعتي
فيها لذكرى حب
قد فاق الجنون

لا زلت اذكر
يوم بعثي
يوماً اليك دعوتني
حاربت نزعي واعتليت
نشوة الحياة والأمل

وحبا لا يعرف
إلا العطاء حتى
العبادة
وإخلاصاً تعدى
خافيات الكون
وخيبات الولادة

أتيت إليك
بعباءة عربية
طرزت ذيل الخوف
فيها
بخيوط نور الياسمين
وبيراءة الحلم المقدس

وكنت اجمل ما
يكون
لامستني
داعبتني
حنطت فيّ العقل
خيلت لي الرب
برقاً ورعد
بحراً من الموج
الجنون
سلبت مني الروح
واستبعدتني
أمضي وألعق سكرتي
جبني يجر تغيبي
أجمع شظايا
تفتتي
من زوايا قلاع
غضبي
اسكن الى وطنٍ
جديد
لا اسمع فيه
إلا
صوت صهللة الشجون

حلم جليل فقدته
وفي حلم جديد
لن أقوى على
استحضار طاقات
ابحار العيون

اعترف اني كنت
أشبه براهبة
قدستُ تمثال حبٍ
نازح من هوادجٍ
الوعي الى سيول
اللعنة الأبدية
لعنة الأموات
حكاماً ومحكومين

وانك دمعتي
وشقاء عمري
وسر أسراري
المصون

(طمرة)

* أعيد نشرها ثانية بسبب الاخطاء التي وقعت فيها في المرة السابقة

مصر ... مصر في مواجهة "العرب الالبان" بعد "العرب الافغان"

* اكد المتهمون المتطرفون الاصوليون من منظمة "الجهاد الاسلامي" الذين بدأت محاكمتهم يوم الاثنين الماضي امام المحكمة العسكرية العليا في قاعدة الهايكستب شمال القاهرة في اطار ما يسمى بـ "قضية الالبان" استمرار المعركة مع الولايات المتحدة، التي «تستهزئ بكرامة العرب في العراق»، والمسلمين في البانيا.

وقال احمد ابراهيم النجار (٣٦) عاما، احد قادة تنظيم "الجهاد" للصحفيين، "الولايات المتحدة تستهزئ بكرامة الامة الاسلامية وامكانياتها، والوجود العسكري الكثيف في الخليج يدل على ذلك".

واعلن النجار المحكوم عليه بالاعدام غيابيا في ١٩٩٧ والذي يحاكم مع (١٠٦) اخرين بتهمة التخطيط لارتكاب اعتداءات في مصر "معركتنا اليوم مع الولايات المتحدة".

واعلن النجار الذي تسلمته مصر الصيف الماضي مع (١١) اخرين من البانيا حيث كان يعيش منذ ١٩٩٣ رفضه للنداء، الذي وجهه بعض قادة "الجماعة الاسلامية" الى وقف شامل لاعمال العنف. وقال "انا احترم قادة الجماعة، لكن ايمن الظواهري، زعيم الجهاد الهارب، لم يؤيد هذه المبادرة". و"الجماعة الاسلامية"، التي تنسب اليها معظم الاعتداءات التي نفذت في مصر، تعلن ان مواجهتها الاساسية هي مع الحكومة المصرية.

ولذلك انسحبت "الجماعة" من "الجبهة العالمية لقتال اليهود والصليبيين"! التي شكلها اسامة بن لادن في بيشاور في شباط ١٩٩٨، والتي يندرج "الجهاد" بين اعضائها.

وكان ستة من قادة "الجماعة" المسجونين في مصر اعلنوا في تشرين الاول الماضي تأييدهم لوقف العنف استجابة لنداء وجهه مرشدهم الشيخ عمر عبد الرحمن المسجون في الولايات المتحدة الى "العمل السلمي".

هذا في حين ان زعيم "الجهاد" ايمن الظواهري (٤٨) عاما، الذي يحاكم غيابيا امام المحكمة العسكرية مع (٦٣) اخرين من "الهاربين"، يعتبر الذراع اليمنى لبن لادن، الذي تتهمه الولايات المتحدة بتدبير تفجيري نيروبي ودار السلام في آب الماضي.

وقال النجار "الولايات المتحدة تريد ابقاء مسلمي كوسوفو بين فكي الصرب يقضمونهم كلما ارادوا". واضاف "انا اؤيد عملية نيروبي لان هذه السفارة هي اكبر مركز للتجسس ولرصد الحركات الاصولية في المنطقة". وقال "انهم كما تعلمون يخوضون حربا صليبية جديدة بأساليب جديدة ضد الامة الاسلامية".

وتابع النجار "انا مسلم ومعادي لليهود، واؤيد ما يقوم به اسامة بن لادن، فالمواجهة مع امريكا هي قضية تخص لا تخص زعيم الجهاد ايمن الظواهري، وحده او بن لادن وحده، وانما تخص الامة الاسلامية".

وكان تفجير السفارة الامريكية في نيروبي في ٧ آب الماضي اسفر عن مقتل (٢١٣) شخصا بينهم (١٢) امريكيا، كما اسفر تفجير السفارة في دار السلام عن مقتل (١١) شخصا، وأدى الانفجاران الى اصابة حوالي خمسة الاف شخص بجروح.

وكان حكم على النجار بالاعدام غيابيا في ١٩٩٧ في قضية محاولة تفجير سوق خان الخليلي.

ودفع وجود (١٢) اسلاميا ممن تسلمتهم مصر من البانيا بين (٤٣) متهما يحاكمون حضوريا الى اطلاق اسم "قضية الالبان" على هذه القضية ويوجد كذلك بين المحاكمين متهم يدعى عصام عبد التواب - تسلمته السلطات من بلغاريا.

والقضية هي الاولى التي تحال الى المحكمة العسكرية العليا التي لا تقبل لاحكامها الاستئناف منذ قضية خان الخليلي.

ويحاكم (٦٤) غيابيا امام هذه المحكمة، والتي ستعقد جلستها الثانية بناء على طلب من محامي الدفاع السبعة.

وقال المحامون انهم يريدون الالتقاء بموكليهم ودراسة ملف التهم الموجهة اليهم وابرزها التخطيط بالتنسيق مع قادة "الجهاد" الهاربين لتنفيذ اعتداءات واغتيال رموز الحكم ومسؤولين في الشرطة.

وطالب المحامون عرض عدد من المتهمين على طبيب شرعي للتحقيق في "تعرضهم للتعذيب، لانتزاع اعترافات" في هذه القضية. ومن بين المتهمين (٣٩) معتقلون منذ مدة طويلة، واربعة تم اعتقالهم اخيرا، وفق المحامين.

وقال احمد النجار ان "القضية ملفقة ومدبرة لخدمة مصالح الامريكيين".

واتهم النجار، الذي كان يرتدي الزي الاحمر المخصص للمحكوم عليهم بالاعدام، وكالة الاستخبارات الامريكية (سي.اي.ايه) بأنها وراء توقيفه وتسليمه في الاول من تموز الى مصر. وقال "خطفوني من احد شوارع تيرانا، مثلما خطف كل زملائي الذين تم تسليمهم. ربطوا يدي ووضعوا كيس خيش على رأسي لم يرفعوه الا امام جنرال امريكي اكد انني انا من يبحث عنه".

وقال النجار ان "الشرطة الالبانية لفقت الاتهامات ضدي، فرضوا علي الاقامة الجبرية لثماني واربعين ساعة ثم قرأ ممثل الشرطة الالبانية القرار بالالبانية ثم اعلن التلفزيون ان (سي.اي.ايه) هي التي اوقفتني".

وكان النجار يعمل اماما لمسجد قرية ناهيا، جنوب القاهرة، قبل مغادرة مصر الى البانيا التي دخلها في ١٩٩٣ كموظف في مؤسسة الحرمين الخيرية، وهي مؤسسة اغاثة سعودية، هدفها وفق تعبيره "مساعدة مسلمي البانيا بعد (٤٧) عاما من السيطرة السوفيتية". وقال انه اعتقل قبل يومين من التوجه الى كوسوفو.



* مجموعة من اعضاء تنظيم «الجهاد الاسلامي» تحاكم امام المحكمة العسكرية العليا في الهايكستب *

عمان ... منع الاجانب من ممارسة مهنة السمسرة العقارية في السلطنة

* قررت السلطات العمانية منع الاجانب من ممارسة مهنة السمسرة العقارية بدءا من شهر تشرين الاول المقبل في اطار برنامج لاحلال الوطنيين محل الاجانب في الوظائف.

وجاء قرار المنع هذا في مرسوم اصدرته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني.

وذكر المرسوم ان الوزارة ستقوم بتنظيم برامج تدريبية للعمانيين الراغبين في ممارسة مهنة السمسرة العقارية.

ويأتي هذا المنع في اطار اجراءات اتخذتها الحكومة العمانية في السنوات الاخيرة لتوطين العمل في البلاد الى احلال يد عاملة وطنية محل اليد العاملة الاجنبية.

واستنادا الى الاحصاءات الرسمية يبلغ عدد سكان عمان مليوني شخص بينهم نصف مليون اجنبي، معظمهم من الهند وباكستان وبنغلادش، ويعمل (١١٧) الفا منهم، اي حوالي الخمس، في قطاع البناء.

وكان تقرير اصدرته غرفة تجارة وصناعة مسقط قد اشار الى ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني فرضت منذ بداية عام ١٩٨٨ على الشركات الخاصة نسبة معينة من اليد العاملة العمانية.

وتبلغ هذه النسبة (٦٠٪) في قطاع المواصلات و (٤٥٪) في قطاع المال والتأمينات والعقارات و (٣٥٪) في قطاع الصناعة (٣٠٪) في قطاع المطاعم والفنادق.

ويتوقع التقرير نسبة توطين للعمالة بحدود (٧٥٪) عام ٢٠٢٠ مقابل (١٥٪) عام ١٩٩٥.

ويشار الى ان عمان، وهي دولة غير عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) تنتج حوالي (٩٠٠) الف برميل نفط يوميا وتملك احتياطي نفط يقدر بخمسة مليارات برميل.

اما احتياطيها من الغاز فقدر في نهاية ١٩٩٧ بحوالي (٨٠٠) الف متر مكعب.

سوريا ... احرار الجولان يجددون عبر تلة الصيحات البيعة للرئيس السوري لولاية خامسة!

* ترددت اصداء التهاني المتبادلة، امس الاول السبت، عبر مكبرات الصوت بين اهالي محافظة القنيطرة واخوتهم في القسم الذي تحتله اسرائيل من هضبة الجولان السورية احتفالا بتجديد البيعة للرئيس السوري، حافظ الاسد لولاية خامسة.

الاف المشاركين من محافظة القنيطرة ٧٨ كم جنوب غرب دمشق، وصلوا بالباصات والسيارات الخاصة من قرى وبلدات حضر وخان ارنبية والقنيطرة وسواها الى موقع عين التينة التي تبعد خمسة امتار عن الشريط الشائك، الذي يحدد الاراضي الخاضعة لسلطة دمشق.

امامهم وعلى طرف بلدة مجدل شمس المحتلة التي تقع على بعد ٢٠٠ متر تجمعت وفود احرار الجولان ترفع الاعلام السورية وتلوح بصور الرئيس الاسد جاءت من مجدل شمس وعين قينيا وبقعاثا.

وتقول وهيبة الصفدي معلمة مدرسة في الخامسة والثلاثين من عمرها "لليوم الثاني على التوالي نتبادل مع اهلنا الهتافات بمكبرات الصوت عبر الوادي الضيق المزروع بالالغام فأمس كان دور الاتحاد النسائي".

ويشير عدنان بيده الى قمم المرتفعات المحيطة بمجدل شمس قائلا: "لا شك أن الاسرائيليين يراقبون من مواقعهم المنتشرة تحت الاشجار".

ومن مجدل شمس على سفح جبل الشيخ وقد غطت منازلها الصغيرة طبقة خفيفة من الثلوج البيضاء، يصل الصوت مدويا "قائدنا الى الابد الرئيس حافظ الاسد" ويتعالى التصفيق في عين التينة مصحوبا بنفس الهتاف.

فعلى غرار مختلف المحافظات السورية تشارك منطقة الجولان في الاحتفالات الشعبية التي تنظمها الوزارات والنقابات وممثلي القطاع الخاص في اطار حملات التعبئة الشعبية لعملية التجديد التي تجري اليوم الاثنين لتولي الرئيس الاسد ولاية خامسة!

اليمن ... السلطات اليمنية تبحث عن سبل اجتذاب السياح ورجال الاعمال مجددا

* قد يزيد فقر اليمن، الذي يعتبر واحدا من الدول الاشد فقرا في العالم، بعد ان قرر السياح ورجال الاعمال الامتناع عن التوجه الى هذا البلد بسبب مضاعفة القبائل لعمليات خطف الاجانب.

وكان اليمن شهد العام الماضي سنة ممتازة على الصعيد السياحي الى ان انتهت عملية احتجاز الرهائن في نهاية كانون الاول الماضي بمقتل اربعة سياح غربيين (ثلاثة بريطانيين واسترالية).

فقد زار نحو (١٠٠) الف سائح اليمن العام ١٩٩٨ وحقق من ذلك ارباحا قدرها (٢٠٠) مليون دولار بحسب ارقام رسمية.

الا انه يتوقع تراجع هذه الارقام في العام الحالي بعد ان حدت شركات الطيران من رحلاتها الى اليمن بسبب تراجع الطلب واعطاء الولايات المتحدة وبريطانيا تعليمات جديدة الى مواطنيها بعدم السفر الى هذا البلد.

وشوهدت مجموعة صغيرة من السياح في مدينة عدن الرئيسية في جنوب البلاد تزور المواقع الاثرية التي تعود لواحدة من اعرق الحضارات في المنطقة واكثرها ثراء.

وقال سائح فرنسي "يرافقنا مرشد سياحي عليه ان يحصل على اذن من الشرطة يختم عند كل حاجز عسكري يقام كل نحو ٥٠ كم". واضاف علينا التنقل تحت حماية خمسة عسكريين وثمة مراكز استراتيجية في الجبال يحرسها ما بين ٢٠ و ٣٠ عسكريا.

وقال عبد الله وهو سائق سيارة اجرة ان "اعمالنا لم تكن على ما يرام منذ نحو ثلاثة اشهر والان غادر جميع السياح البلاد، ويزورنا عدد محدود من رجال الاعمال وهم ايضا بدأوا يرحلون ولا يعودون".

واضافة الى تراجع عدد السياح يتردد رجال الاعمال في التوجه الى اليمن ومن شأن ذلك توجيه ضربة قاسية الى ايرادات البلاد.

ويذكر ان قطاعي انتاج النفط والغاز بحاجة ماسة الى استثمارات اجنبية لتطويرهما. وحتى ان كان القطاعان يخطوان خطواتهما الاولى فهما يشكلان (٨٥٪) من عائدات الدولة.

الا ان الخاطفين باتوا يستهدفون خبراء النفط الأجانب والشهر الماضي خطف خبيران نفطيان بريطانيان على الرغم من اقامة الخبراء في مجمعات سكنية تخضع لحراسة أمنية مشددة وتولي حراس مسلحين مرافقتهم.

وقال خبير نفطي ياباني "لا اخرج ابدا من المدن الكبرى ولا اخاطر، ولا اتجول ليلا في الشوارع حتى في النهار يمكن ان يكون ذلك خطيرا".

واضاف "ليس المكان المناسب للقيام بصفقات وتحقيق الاستقرار الاجتماعي بحاجة الى وقت".

ومع الظروف الراهنة من شأن عمليات الخطف الاخيرة في اليمن والاعتداءات التي تم احباطها اثباط عزيمة اكثر الاجانب شجاعة.

وقد اجلت بريطانيا (١٨) استاذا يعملون في المركز الثقافي البريطاني في صنعاء.

واعلنت السلطات عزمها على اتخاذ "اجراءات صارمة" لمكافحة اعمال الخطف التي تنفذها القبائل في محاولة لممارسة الضغوط على الحكومة ومحاولات ارتكاب اعتداءات.

الا ان المسألة لم تعد الان معرفة كيفية الحفاظ على اقبال السياح ورجال الاعمال لكن ايجاد طريقة لحملهم على العودة الى اليمن.

إقالة هودل، قضية لا تزال تثير الأوساط السياسية والاعلامية البريطانية

* لا تزال قضية اقالة مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم، غلين هودل، بسبب تصريحاته حول المعوقين تثير الأوساط السياسية والاعلامية البريطانية.

وأوضح المدير التنفيذي للاتحاد الانكليزي، ديفيد ديفيس، في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية ان «المنصب الذي تركه هودل هو أرقى منصب في انكلترا اذا ما استثنينا منصب رئيس الوزراء وبعض المهام في قصر باكنغهام».

ومن هذا المنطلق فان تدخل الجميع في هذه القضية وفي طليعتهم رئيس الوزراء، توني بلير، لا يثير الدهشة في بلد تعتبر فيه كرة القدم بمثابة ديانة الدولة.

وقد أقيل هودل من منصبه بعدما نشرت صحيفة «تايمز» الانكليزية السبت الفائت تصريحان منسوبة الى هودل جاء فيها ان «المعوقين يدفعون ثمن خطايا ارتكبوها في حياة سابقة». لكن هودل يؤكد ان الصحيفة أساءت تفسير تصريحاته. وتحدث هودل عن احتمال ملاحقة الصحيفة قضائيًا.

واعتبرت صحيفة «ذي اندبياندنت» ان «من واجب الشخصيات العامة التصرف بطريقة مسؤولة تجاه المسائل المتعلقة بالأجناس او الحياة الجنسية او المعوقين».

من جهتها انتقدت صحيفة «فينانشيال تايمز» بشدة دور توني بلير الذي اعطى الضوء الأخضر لاقالة هودل الثلاثاء، عندما قال «اذا كانت التصريحات المنسوبة الى هودل صحيحة فعليه ان يترك المنتخب».

وإذا كانت اقالة هودل تعود الى الصحافة فإن الصحف الشعبية ليست وحدها السبب. فقد أبدت الصحف المهمة منذ السبت الماضي اهتمامها بالقضية ونشرت خصوصًا تصريحات كثيرة من جمهور المعوقين الذين أحسّوا بالاهانة جراء التصريحات المنسوبة الى هودل.

وكان عضو حزب العمال، لورد أشلي، المصاب بالصمم منذ ٢٥ عامًا من القلائل الذين دافعوا عن هودل بقوله «اذا كان يتعين علينا إبعاد مدربي كرة القدم غير اللبقين، فإنه يجب اقالة الكثيرين، ومن حق هودل أن تكون له آراؤه».

مسيرة غلين هودل:

١٩٥٨: ولد في ٢٧ تشرين الأول في هايز (انكلترا).

١٩٧٤: وقع كشوف نادي توتنهام على سبيل التجربة بعد ان لعب في صفوف هارلو وايسيكس.

١٩٧٥: احترف في صفوف توتنهام وخاض أول مباراة له احتياطيًا ضد توريتش.

١٩٧٦: سجل في اول مباراة خاضها اساسيًا في مرمى ستوك سيتي.

١٩٧٩: سجل في اول مباراة دولية خاضها مع منتخب انكلترا في مرمى بلغاريا في تصفيات كأس الأمم الأوروبية على ملعب ويمبلي.

١٩٨١: فاز بكأس انكلترا مع توتنهام بفوزه على مانشستر سيتي ٣:٢ في مباراة معادة.

١٩٨٢: احرز كأس انكلترا للعام الثاني على التوالي وسجل هدفا في مرمى كوينز بارك رينجرز في المباراة النهائية. بلغ نهائي كأس رابطة الأندية الانكليزية وخسر امام ليفربول.

١٩٨٧: خسر نهائي الكأس امام كوفنتري سيتي قبل أن ينتقل الى موناكو الفرنسي مقابل ١ . ١ مليون دولار ليلعب الى جانب مواطنه مارك هايتلي حيث قاد فريقه الجديد الى احراز اللقب في أول موسم له.

١٩٨٨: خاض مباراته الثالثة والخمسين والأخيرة في صفوف المنتخب وكانت امام الاتحاد السوفييتي ١:٣ ضمن نهائيات كأس الأمم الأوروبية في المانيا، وسجل طوال مسيرته الدولية ٨ أهداف.

١٩٩٠: اعتزل اللعب نهائيًا بداعي الاصابة.

١٩٩١: عاد الى الملاعب في صفوف فريق تشلسي الرديف من دون عقد احترافي قبل ان يصبح مدربًا ولاعبًا لسويندون تاون في الدرجة الثانية في نيسان، خلفًا لزميله السابق في توتنهام الأرجنتيني، اوزفالدو ارديليس.

١٩٩٣: سجل أول اهداف سويندون تاون ضد ليستر سيتي (٣:٤) في المباراة الحاسمة للصعود الى الدرجة الممتازة. وبعد شهر على قيادته سويندون الى الممتازة انتقل الى تدريب تشلسي.

١٩٩٤: قاد تشلسي الى نهائي كأس انكلترا حيث خسر امام مانشستر يونايتد صفر:٤.

١٩٩٥: خاض آخر مباراة مع تشلسي ضد ارسنال ٢:١.

١٩٩٦: قاد تشلسي الى نصف نهائي كأس انكلترا حيث خسر امام مانشستر يونايتد مرة جديدة ١:٢. عين مدربًا لانكلترا خلفًا لتيري فينابلز.

١٩٩٧: قاد انكلترا الى الفوز بدورة فرنسا الدولية التي شاركت فيها منتخبات فرنسا وايطاليا والبرازيل. تصدرت انكلترا مجموعتها بتعادلها مع ايطاليا صفر:صفر في روما وبلغت نهائيات مونديال فرنسا.

١٩٩٨: خرج المنتخب الانكليزي بقيادته من الدور الثاني بخسارته امام الارجنتين بركلات الترجيح.

١٩٩٩: اكد أنه لن يستقيل من منصبه بعد التصريحات بخصوص المعاقين. اقيل من منصبه.

«رين» حرم «بوردو» من تصدر لائحة الدوري الفرنسي

* باريس - «و.ص.ف.» - تعادل بوردو المتصدر السابق مع مضيفه رين (١:١) فانفرد مرسيليا بصدارة ترتيب بطولة فرنسا لكرة القدم بعد فوزه على باستيا (١:٣) في المرحلة الثالثة والعشرين مساء السبت.

على ملعب «لاروت دو لوريان» وأمام ١٦٥٤٧ متفرجًا، فشل بوردو في الحفاظ على تقدمه منذ الدقيقة ٣٧ عن طريق سيلفان ويلتورد بعد خطأ في دفاع رين واستسلم قبل أربع دقائق من نهاية المباراة عندما استقبلت شباكه هدف التعادل عبر الالماني باتريك فيزر، فتخلى تاليا عن الصدارة بعد اسبوع واحد فقط من انتزاعها من مرسيليا.

وكان رين صاحب الأفضلية في أغلب فترات المباراة وكان بإمكانه تسجيل أكثر من هدف عن طريق مهاجميه البوروندي شعبان نوندا وادوارد سيسي ونيكولا غوس لكن التسرع وعدم التركيز حالا دون ذلك، بالمقابل بدا لاعبو بوردو عازمين على تحقيق الفوز وكانوا الأفضل في نصف الساعة الأول ونجحوا في استغلال خطأ في دفاع رين وافتتحوا التسجيل عن طريق ويلتورد.

وهو الهدف الخامس عشر لويلتورد هذا الموسم فإنفرد بصدارة الهدفين بفارق هدف واحد عن زميله ليليان لاسلاند.

واندفع رين في الشوط الثاني بحثًا عن ادراك التعادل في الوقت الذي اكتفى فيه بوردو ببعض الهجمات المرتدة، وكان على رين انتظار الدقيقة ٨٦ حين أعلن حكم المباراة عن ركلة حرة احتج عليها بوردو بشدة نفذها فيزر مباشرة داخل الشباك.

وعلى ملعب «فيلودروم» وأمام ٤٥٨٢٧ متفرجًا، استغل مرسيليا تعثر بوردو وتغلب على ضيفه باستيا بثلاثة أهداف سجلها الجنوب افريقي بيار عيسى (٣٣) والايطالي فابريتسيو رافانيللي (٤٠ و٨٢) مقابل هدف لبيار لوران (٧٧).

وسيطر مرسيليا، الذي أكد ان خسارته امام بوردو (٤:١) في المرحلة السابقة مجرد سحابة عابرة وان لكل فرس كبوته، على مجريات المباراة وفرض لاعبوه اسلوبهم ونجحوا في افتتاح التسجيل عن طريق اللبناني الأصل الجنوب افريقي بيار عيسى، الذي استغل دربكة امام المرمى واودع الكرة داخل الشباك، وأضاف رافانيللي الهدف الثاني بعد مجهود فردي فسدد بيسراه داخل الشباك (٤٠).

ونجح باستيا في تقليص الفارق في الشوط الثاني عن طريق لوران (٧٧)، لكن رافانيللي رد بعد (٥) دقائق بتسجيله الهدف الثالث اثر تلقيه تمريرة من روبير بيريس (٨٢).

ورفع مرسيليا رصيده الى ٥١ نقطة مقابل ٤٩ لبوردو.

وكان ليون اكبر مستفيد من مرحلة اليوم بفوزه على ضيفه نانسي (١:٢) على ملعب «جيرلان» امام ١٥ ألف متفرج فصعد الى المركز الثالث برصيد (٣٨) نقطة علما بأن له مباراة مؤجلة.

وكان نانسي سباقًا الى التسجيل منذ الدقيقة (١٢) عن طريق الايرلندي توني كاسكارينو بتسديدة طائرة اثر ضربة حرة نفذها عبد الناصر وداح، لكن ليون بفضل ضغطه القوي في الشوط الثاني تمكن من ادراك التعادل عبر السويسري ماركو غراسي (٦٢)، قبل ان يسجل الكاميروني جوزيف ديزيريه جوب هدف الفوز في الدقيقة ٦٥.

وعلى ملعب «لابوجوار» وامام ٣٠ ألف متفرج، فاز نانت على لنس حامل اللقب بهدفين نظيفين سجلهما اوليفييه مونتيروبيو (٢٨) وديفينو (٤٥) فصعد الى المركز الرابع برصيد ٣٨ نقطة بفارق الأهداف خلف ليون.

وشهدت المباراة طرد المدافعين ايريك دي لاكروا (نانت) وايريك سيكورا (لنس).

وعلى ملعب «جول ديشاسو» وأمام ١٥٣٢٢ متفرجًا، انتزع موناكو فوزًا ثمينًا من مضيفه لوهافر بهدفين سجلهما النيجيري فيكتور ايكيبيا (٦٣) ونداي (٦٨) مقابل هدف لكريستانفال (٦٧ خطأ في مرمى فريقه).

وعزز موناكو مكانته في المركز الخامس برصيد ٣٥ نقطة علما بأن له مباراة مؤجلة.

وعلى ملعب «سانت سامفوريان» وأمام ١٣٧١١ متفرجًا، أكرم متز وفادة ضيفه لوريان وسحقه بثلاثة أهداف تناوب على تسجيلها فريديريك ميريو (٣٤) والبلجيكي داني بوفان (٣٥) وكريستوف اورلافيل (٧٣).

وعلى ملعب «حديقة الأمراء» وأمام ٣٦٤٧٣ متفرجًا، أعاد باريس سان جرمان البسمة الى شفاه جمهوره بفوزه على سوشو بهدفين سجلهما ميكايل مادار (٢٤) وبرونو رودريغيز (٥٠) مقابل هدف لبرنارد بوجيه (٦٥).

وهو الفوز الأول لباريس سان جرمان منذ ١١ تشرين الثاني الماضي.

* ترتيب فرق الصدارة:

١- مرسيليا ٥١ نقطة من ٢٣ مباراة
٢- بوردو ٤٨ من ٢٣
٣- ليون ٣٨ من ٢٢
٤- نانت ٣٨ من ٢٣
٥- رين ٣٧ من ٢٣

* محمد عمارة، لاعب الأهلي المصري يحترف لنادي روستوك الألماني:

أنا خايف من الاحتراف

*** سر دموعي في لقاء الأهلي والمحلة * ياسر رضوان حذرني من «التهريج» * أسرتي كلها رفضت احترافي * تركت القلعة الحمراء بسهولة * بفلوس الاحتراف ساجدد مصنع الطوب «بتاعنا» * ساظل مع الأهلي بالدش * يوسف وخشبة الأقرب للاحتراف ***

** لم يكن يتخيل محمد عمارة لاعب الأهلي المصري، ان تكون نهاية مشواره بالأهلي هي بداية حلم طويل وجميل مع عالم الاحتراف..

ولم يكن يتصور ان مسؤولي النادي سيوافقون على احترافه بهذه السهولة ولم يكن يحلم اصلاً بالاحتراف، حيث كانت اقصى احلامه اللعب في صفوف فريق يلعب في الدوري الممتاز، ولكنه يخشى التجربة الجديدة، وقبل سفره الى المانيا حاورناه في اشياء كثيرة..

* هل حلمت بالاحتراف؟

- طموحي كله كان اللعب مع ناد يلعب في الدوري الممتاز وان يعرفني الناس، وانما الاحتراف بالمعنى المفهوم او اللعب في النادي الأهلي فهو ما لم اكن احلم به على الاطلاق.

* وكيف بدأت احلامك؟

- بدأت احلامي وعمري لم يكن قد تجاوز ١٣ عامًا عندما كنت اشاهد مباراة بين الأهلي وغزل المحلة في المحلة، وكان من ضمن صفوف الأهلي ربيع ياسين وطاهر ابوزيد وغيرهما من النجوم وفجأة في اثناء المباراة انسابت الدموع من عيني وتساءلت: لماذا لا اكون لاعب كرة؟ وهو من المواقف التي لن انساها على الاطلاق.

* هل تتذكر نتيجة المباراة؟

- لا..

* وهل كنت تحرص على متابعة مباريات الأهلي رغم انك كنت زملكاويًا ؟

- لست زملكاويًا.. ربما لان الزمالك هو الذي بدأ بالتفاوض معي قبل الأهلي فاعتبرني البعض زملكاويًا.. ولكن في الحقيقة انا اهلاوي ولو لعبت للزمالك كنت سأحبه!

* ومتى شعرت ان الاحتراف اصبح قريبًا منك؟

- يوم ان صعدت الى الفريق الأول لبلدية المحلة، وبعدها تناولتني اقلام النقاد بشكل جيد، حيث دعم ثقتي بنفسي وبدأ الجمهور يردد ان هناك لاعبًا جيدًا في بلدية المحلة.

* وهل رتبت نفسك ونفسيتك لعالم الاحتراف؟

- قمت باداء صلاة الاستخارة منذ ان عرفت بأمر المفاوضات، وهيأت نفسي لعالم الاحتراف، ولأنني تأقلمت على القاهرة والنادي الأهلي، رغم قدومي من أعماق الريف، فأنا قادر ايضًا على ان أتأقلم في المانيا ان شاء الله.

* هل حذرك صديقك ياسر رضوان من سلبيات الاحتراف؟

- نعم وقال لي ان الناس في المانيا لا «يهرجون» وان العطاء يقابله النجومية والمال والشهرة والعكس صحيح والالتزام بالمواعيد.

* بالتأكيد انت محظوظ بوجود صديقك ياسر رضوان بجوارك في أصعب ايام التجربة الأولى؟

- فكرت في هذا الأمر كثيرًا، وكنت احلم مع ياسر ان نلعب معًا في فريق كبير بمصر ولكن القدر شاء ان نلعب معًا في المانيا، ولا شك ان وجود ياسر رضوان من العوامل التي ساعدتني لقبول العرض.

* يعني انك سترفض اي عقد بعد ذلك ما لم يكن ياسر موجودًا معك؟

- اعتقد ان الوضع بعد ذلك سيختلف كثيرًا، لان البداية دائمًا ما تكون صعبة وأنا املك البداية السهلة وسأكون قد تعلمت بعض اللغات وفهمت الاحتراف بكل معانيه ووقتها لن يكون هناك مشكلة.

* كيف ستوفق بين وقتك الطويل في النادي وازالة آثار الغربة عن زوجتك؟

- بالعكس هناك وقت طويل سأقضيه مع زوجتي، لان التدريب سيكون صباحًا وبعض الأيام بعد الظهر، بالاضافة الى وجود زوجة زميلي ياسر رضوان وكلها عوامل ستخفف من توتر وحدة الغربة.

* هل قابلت في اثناء رحلة توقيع العقد اي لاعب بفريقك الجديد؟

- لم يحدث بسبب حصول جميع اللاعبين على اجازة بسبب الثلوج التي تجتاح المانيا، ولكنني التقيت مع المدرب لنن ومدير الكرة مارون وهو الذي استقبلني في المطار، وكذلك امين صندوق النادي.

* ماذا قال لك المدرب؟

- شرح لي طريقة لعب الفريق ودوري في الملعب وأكد لي انه يلعب بطريقة ٢/٥/٣ وهي نفس الطريقة التي يطبقها تسوبيل مع الأهلي، كما انني وجدت فانلتي بالنادي جاهزة وعليها اسمي ورقمي المفضل وهو رقم (٣). وبصراحة شعرت من كلام مسؤولي نادي هانزا روستوك انهم يعلقون على شخصي آمالاً كبيرة في خروج الفريق من قاع الدوري الألماني واتمنى ان اكون عند حسن ظنهم.

* وكيف ستتعامل معهم؟

- هناك شخص سوري اسمه عدنان يحمل الجنسية الألمانية وهو مدرس ياسر رضوان وسيكون مدرسي ايضًا وسأتعلم الألمانية على يديه.

* ما رأي زوجتك ووالديك في احترافك؟

- زوجتي رفضت في البداية هذا الموضوع، وكانت تخشى ان اترك الأهلي، حيث ترى انني أتألق معه، ولكنني اقنعتها بأن احترافي شيء يخص مستقبلنا وكذلك رفض والدي ووالدتي في البداية ولكنهما وافقا بعد ذلك.

* ولكن يبدو على وجهك الخوف؟

- بالطبع.. خايف.. في مصر ألعب مع أحسن ناد ونحصل على البطولات.. ولكن الأمر في المانيا يختلف في اللعب والنظام والمعاملة وهو في حد ذاته شيء يقلق ويثير الخوف.

* لماذا وافق الأهلي على احترافك بسهولة؟

- لان العائد من احترافي سيكون ٢ مليون جنيه، وهو مبلغ كبير في حين ان الأهلي ضمني بـ ٤٠٠ الف جنيه فقط، وأعتقد ان قرار الأهلي كان صائبًا بالموافقة وأرى ان المسؤولين نظروا الى مستقبلي ايضًا.

* ولكن هل كنت تعتقد ان هذه الموافقة ستكون بسهولة؟

- لم أكن اتوقع ان تكون الموافقة بسرعة، خاصة ان الفريق تعرض لكبوة امام الاتحاد في كأس مصر، وخسر نقطتين امام غزل المحلة في الدوري، وأي مسؤول سيجد نفسه في حرج عند الموافقة على احترافي، وأذكر موقفًا حدث لي مع ثابت البطل مدير الكرة عند توقيعي عقد الانضمام للأهلي، حيث طلبت من الكابتن ثابت اضافة شرط داخل العقد يقضي بالسماح لي بالاحتراف عندما أتلقى عرضًا بذلك ولكنه أكد لي ان الأهلي لا يقف امام مستقبل ابنائه ما دام العقد سيكون مناسبًا للطرفين مع موافقته على اضافة الشرط الذي طلبته.

* وماذا حدث؟

- لم اتمسك بهذا الشرط لثقتي في الكابتن ثابت وكانت ثقتي في محلها بعد ذلك، حيث كان له دور كبير في انهاء احترافي.

* ولكن احترافك جاء بمبلغ اقل من زميلك سمير كمونة؟

- المقارنة ظالمة بيننا، سمير يلعب لناد كبير هو كايزر سلاوترن.. وهانزا روستوك فريق عادي.

* هل تعرفت من خلال مدربك على البرنامج عقب وصولك مباشرة؟

- شرح لي كل الظروف بل طالبني بعدم العودة الى مصر والبقاء في المانيا لحضور فترة الإعداد، ولكنني طلبت منه السفر لانهاء بعض المتعلقات في القاهرة وانهاء اوراق زوجتي وحضور عيد الفطر وهو الشيء الذي تفهمه تمامًا لدرجة انه وافق على نزول ياسر رضوان لحضور العيد على ان نعود معا لنلحق بمعسكر الفريق بالبرتغال وبعده سنلعب بعض المباريات الودية قبل استئناف الدوري الألماني.

* يعني قررت السفر قبل لقاء المصري المهم؟

- كنت اتمنى المشاركة واللعب في هذه المباراة ولكن ما باليد حيلة.

* هل انهيت كل متعلقاتك بالأهلي؟

- في سهولة ويسر.

* وكيف ودعت زملاءك؟

- بالأحضان.. وطلبت السماح من اي لاعب اخطأت في حقه يومًا، وطلب مني حسام حسن صورة جماعية مع الفريق، وهو أمر اسعدني جدًا.

* وأنهيت مشكلتك مع ابراهيم حسن؟

- لم نكن على خصام، كان كلامنا عاديًا ولكنني توجهت اليه في شهر رمضان واعتذرت له وانتهى الأمر.

* هل هنالك اتفاق مكتوب مع ادارة الأهلي أو وعد بالعودة الى القلعة الحمراء؟

- لم يحدث اي شيء من هذا القبيل، وإن كنت اشعر بأن عودتي الى أسرتي وبيتي وأهلي لا تحتاج الى وعد أو اتفاق.

* هل ستتابع الأهلي هناك؟

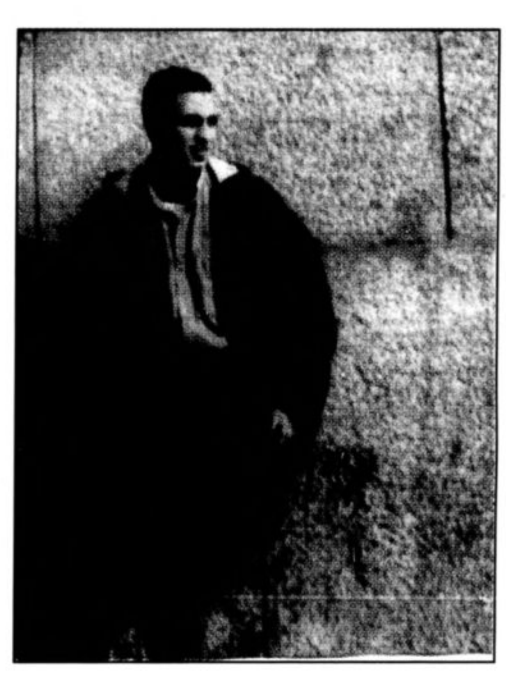
- بكل تأكيد عبر الفضائية المصرية وسأكون على اتصال بزملائي.. وأنا يوميًا اتحدث مع محمد يوسف واذا لم يحدث اشعر بأن هناك شيئًا ينقصني.

* هل ترى أن احتراف اكثر من لاعب بالأهلي سيؤثر على مسيرته؟

- سيؤثر ولكن بشكل نسبي في بداية الاحتراف، ولأن الأهلي غني بأبنائه فستكون المشكلة بسيطة.

* من الذي ترشحه للقيام بدورك؟

- محمد ثابت «صاروخ».



* وياسر ريان؟

- هو زعيم الجبهة اليسرى.

* والناشئ أسامة حسن؟

- أمامه عام حتى يكتسب الخبرة اللازمة.

* هل لو كنت لعبت للزمالك كان احترافك سيتم بهذه السهولة؟

- أنا لم ألعب للزمالك حتى أجيب على هذا السؤال.. وعمومًا كانت مسألة احترافي ستكون صعبة بعض الشيء.

* هل تكلم معك كمونة وهاني رمزي في أمر احترافك؟

- نعم.. وأكدا لي ما سبق ان قاله زميلي ياسر رضوان، ولكنني شعرت بأن هاني رمزي اصبح الاحتراف يجري في دمه.

* هل شاهدت مباريات في الدوري الألماني؟

- في الموسم الماضي في اثناء رحلة علاجي حضرت مباراة كايزر سلاوترن وهانزا روستوك.

* من ترشحه للاحتراف؟

- محمد يوسف وهادي خشبة وبعد فترة ابراهيم سعيد.

* وماذا ستفعل بفلوس الاحتراف؟

- هناك مشروع درسته تمامًا وأصبح في حيز التنفيذ، حيث ان والدي يمتلك مصنعين للطوب، وسوف اقوم بتطويرهما بمعدات حديثة لأنه حان الوقت أن يستريح والدي، كما انني ارغب في جمع اشقائي حولي، حيث ان لي شقيق في اليونان وآخر في لبنان وسوف أعمل على لم شمل الأسرة.

* طبعًا الجوهري هو أكثر الناس سعادة باحترافك؟

- سعيد جدًا ولا اذيع سرًا اذا قلت ان د. عبد المنعم عمارة أكد لي بعد بطولة الأمم الافريقية ان الجوهري يتمنى احترافي في أسرع وقت لأنه يرى انني سألمع.

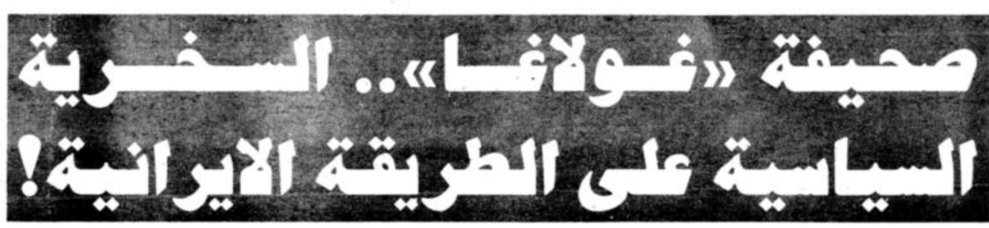
* هل ترى ان الأهلي حسن الدوري؟

- لا... ٧ نقاط قبل مباراة الزمالك ليست كافية في ظل وجود ٨ مباريات متبقية لكل فريق.

* من الذي ستتأثر بالبعد عنه؟

- ياسر رضوان في الملعب، وهادي خشبة ومحمد يوسف وعصام الحضري خارجه.. وهم الأقرب الى قلبي وإن كنت أحب كل لاعبي الأهلي.

(عن «الأهرام الرياضي»)



* بعد عشرين عاما على ذكرى "الثورة الايرانية" توجه صحيفة "غولاغا" الاسبوعية الساخرة انتقادات لاذعة الى الطبقة السياسية، لكن لا يزال من غير المسموح به في ايران استهداف رجال الدين الشيعة او آية الله الخميني.

ونجحت "غولاغا" اللاذعة لكن غير التهجمية، في محاولة التخفيف قليلا من حدة الحياة السياسية في بلاد يمكن للتهكم فيها ان يثير عداوات جدية.

واثر الانتخابات التشريعية الاخيرة نشرت "غولاغا" رسما كاريكاتوريا للنواب المنتهية ولايتهم وهم يغادرون مجلس الشورى خلف مقود سيارات المرسيدس في وقت يصل فيه النواب الجدد على دراجات.

ولم تسلم بعض القوانين التي تم تبنيها "باسم الاسلام" من السخرية، ففي اشارة الى قانون جديد يفصل بين الرجال والنساء في المستشفيات، نشرت المجلة رسما يظهر مسعفين بشاربين وقد اضطرا الى ارتداء التشادور لنقل احدى المريضات.

وفي كل عدد يظهر نادل ضاحك يرتدي الزي التقليدي الايراني كرمز للشعب الايراني المتهكم في مواجهة دسائس طبقة النخبة.

وتدافع الصحيفة عن نفسها ردا على اتهامات منتقديها بأنها تشكل "متنفسا" للنظام" بالاشارة الى مدى شعبيتها.

وقال مدير الصحيفة، كيومارس صابري، انه "عندما يتأخر صدور العدد ليوم واحد نتلقى اتصالات من الرئاسة و من بقالي الاحياء أيضا"!

وقد ارتفعت مبيعات الصحيفة الى (١٠٠) ألف نسخة بعدما كانت (٢٠) ألفا في البداية.

وبعدما كان الرسم الكاريكاتوري مزدهرا في بدايات الثورة، سارع النظام الجديد الى حظره في مطلع الثمانينات.

ولم تتمكن الصحيفة من الصدور سوى في خريف ١٩٩٠، وهي الفترة التي أملت فيها البلاد في حصول انفراج بعد وفاة الامام الخميني وانتهاء الحرب مع العراق.

وقال صابري "لقد تطلب الامر منا اقناع المسؤولين بأن الكاريكاتور هو شكل من اشكال التعبير الفني وليس رغبة في تسخيف النظام".

ومنذ انطلاقة الصحيفة تم تحديد خطين احمرين: لا رسوم ذات طابع اباحي (اي عدم رسم نساء من دون حجاب) ولا رسوم كاريكاتورية لرجال الدين.

وفي عام ١٩٩٢ ادين رسام الكاريكاتور فاراد، الذي يعمل في مجلة اخرى، بالسجن لمدة عام واحد بسبب تجاوزه "الخط الاحمر" ونشره رسما يظهر فيه رجل دين له ملامح من الامام الخميني.

وتبذل الصحيفة جهدا خياليا كبيرا للتهكم على الحياة السياسية من دون المساس بالمرشد الاعلى والرئيس ورئيس السلطة القضائية ورئيس مجلس الشورى بالاضافة الى الوزراء النافذين مثل وزيري الاستخبارات والداخلية وكلهم من رجال الدين.

وبسبب عدم السماح باستهداف رجال الدين تحول الوزراء، والنواب العلمانيون والموظفون الكبار الى ضحايا مفضلين في كل عدد من "غولاغا".

ويمكن للتهكم ان يمارس بدون حدود ازاء الولايات المتحدة "الشيطان الاكبر". وسمح الانفراج في مجال الرقابة الذي تلا انتخاب الرئيس المعتدل، محمد خاتمي، في ايار ١٩٩٧، للصحيفة بأن تصبح اكثر جرأة اليوم.

واصبح بالامكان حاليا مشاهدة رسوم كاريكاتورية تتناول المجموعات الاصولية التي تضايق الصحافة الليبرالية والاوساط المعتدلة، وهو امر لم يكن واردا في السابق.

(كريستوف دو رو كفوي - "و.ص.ف")

القضاء الايراني يوقف صدور مجلة «لأنها خدشت الحياء»!

* طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية، الاسبوع الماضي، ان القضاء الايراني منع صدور مجلة "ادينه" (الجمعة) الأدبية والسياسية نصف الشهرية المقربة من الاوساط الليبرالية بتهمة نشر كتابات "تخدش الحياء"!

فقد سحبت الرخصة من المجلة وحكم على المسؤول عنها غلام حسين زاكري بدفع غرامة قيمتها تسعة ملايين ريال (نحو ثلاثة آلاف دولار) لنشر "مقالات تخدش الحياء".

وكانت المجلة نشرت مؤخراً سلسلة مقالات حول الحرية في الحب بين الرجال والنساء وأسفت لعدم توفر متع الحياة داخل المجتمع الايراني.

وفي احدى المقالات، اشارت المجلة مطولا الى انه "لم يعد لمتع الحياة اي وجود داخل المجتمع الديني الايراني، حتى ان الضحك بات خطيئة". واعتبرت جميع المقالات المعنية مخالفة للدين والتعاليم من دون ان يذكر ذلك بوضوح في قرار القضاء.

ويأتي قرار تعليق صدور المجلة بعد يومين من اعلان استقالة نائب وزير الثقافة والارشاد الاسلامي احمد بورغني المكلف بشؤون الصحافة.وألمح بورغني الذي وصف بأنه "متساهل" ازاء نشاطات الصحف، الى انه استقال بسبب تعرضه لـ "ضغوط من خارج الحكومة"!

تقرير فرنسي:

اللغة الفرنسية «في خطر» ازاء الانجليزية!

* باريس - و.ص.ف - افاد تقرير لجمعية "الحق في المعرفة" احصى "الهجمات" التي تتعرض لها اللغة الفرنسية في قطاعات الاستهلاك والتوظيف والاعلانات والعلوم والاعلام المرئي والمسموع، ان مصير هذه اللغة "غير مشجع" مع دينامية انتشار الانجليزية!

واعتبر هذا التقرير بعنوان "اللغة الفرنسية في جميع حالاتها" ان الادارة الاوروبية والمؤسسات الفرنسية العامة هي المسؤول الاول عن عدم مراعاة قواعد اللغة لانها "تساهم اراديا وبطريقة لا تغتفر في انحطاط لغتنا".

واختتم التقرير بقوله ان "الصورة ليست على هذا القدر من التشاؤم لكنها غير مشجعة". ولم يتردد الكاتب دومينيك نوغيز في مقدمة التقرير في وصف انحطاط اللغة الفرنسية بأنه "كارثة".

واعتبر التقرير ان "الاتحاد الاوروبي يصدر توجيهات متعددة تشوه لغتنا وذلك تحت غطاء "التوحيد"، مشيرا الى ان "الصحيفة الرسمية الصادرة عن ادارة المجتمعات الاوروبية تنشر النصوص المهمة على الصعيد التجاري والتقني والتعليمي والتوظيفي باللغة الانجليزية فقط". وأكد ان النسخة الفرنسية من معاهدة امستردام لم تتوفر في موقع مجلس الاتحاد الاوروبي على شبكة الانترنت الا في وقت متأخر كثيرا.

وحمل التقرير على المتاجر والمراكز التجارية الكبرى التي تتجنى غالبا على اللغة الفرنسية، اذ تدون اسماء بعض المواد الغذائية او اشارات الاقسام او التعليمات حول أحد المستحضرات او تنبيهات الخطر للاطفال بالانجليزية كما ان اغلفة افلام التصوير الفوتوغرافية لا تترجم.

والامثلة على "الانجليزية المهيمنة" كثيرة كقائمة الطعام المدونة بالانجليزية فقط في القطار الذي يربط بين باريس وبواتييه، وملصقات التسجيل على خطوط "اير - انتر" الداخلية وبطاقات الدخول الى الطائرة في مطار بوردو (جنوب غرب البلاد) للرحلات التي تمر ببروكسل، بالاضافة الى الاعلانات في مطاعم شبكة ماكدونالد.

واشار التقرير الى ان "اللغة الفرنسية مهملة في عدد من الاعلانات المكتوبة"، وأسف لكون علب الاسطوانات الموسيقية الموسمية تحمل عناوين واوصافا بالانجليزية.

وشجب التقرير اكثار محطات التلفزيون من استعمال اللغة الانجليزية للاشارة الى اسماء الاحداث الرياضية ولاختيار اسماء الشركات او الفقرات الجديدة.

في أدب الأطفال

نظرة على اشكاليات مجلات الأطفال في مصر

بقلم: مفيد صيداوي

* أجرت الصحافية المصرية سهاد القفار تحقيقا صحفيا في مجلة "الأهالي" المصرية حول مجلات الاطفال في مصر باعتبار ان هناك أزمة في هذا المجال، رغم ما نراه نحن من بعيد من غزارة في الصحافة المصرية للاطفال.

وقد رأيت من الاهمية بمكان اطلاع القراء والمهتمين بأدب الطفل على اسباب هذه الأزمة كما يضعها ويراها محررو الصحف وأدباء الاطفال المعاصرون هناك.

فمؤنس زهيري، وهو رئيس تحرير مجلة "بلبل" يرى ان الدولة لم تكن تهتم بكتب ومجلات الاطفال على مستوى الكتاب والرسامين، ويرى ان هذه المجلات تحتاج الى نوعية خاصة في الرسوم والاخراج الفني والكتابة، بالاضافة لمشكلة أخرى مهمة ان معظم الكتاب يخاطبون الاطفال بلغة قديمة، ونحن على أعتاب القرن الحادي والعشرين وظهور العولمة والكمبيوتر، مما ادى لاختلاف تفكير الطفل وتغيير اهتماماته، مما يستتبع تغيير اشكال مخاطبته، وهو ما يعني ان تعمل الدولة على تخريج فريق أكاديمي من الرسامين والكتاب لأننا في احتياج لكثير من المبدعين.

اما يعقوب الشاروني، فيرى ان العمل الأدبي الجيد ليس له جنسية ولكنه مع ذلك يحذر من المجلات القادمة التي تجسد الشخصيات الخارقة مثل "سوبرمان" و"جراندايزر" لما تمثله من خطورة على خيال الطفل.

اما الكاتب محمود سالم، فيعتقد ان كل ما يتعلق بثقافة وأدب الاطفال ومجلاتهم ما هو الا نشاط هامشي.

ويقول ان دور النشر التي تعتمد بالأساس على الاعلانات لتغطية أعباء الطباعة والاصدارات لا ترغب في النشر للاطفال لأن مجلات الاطفال لا تعتمد على الاعلانات بل على التوزيع فقط، وهذا وحده لا يكفي، الأمر الذي لا يجعلها تدفع أجور الكتاب والرسامين.

اما الفنان عدلي رزق الله الذي خاض تجربة متميزة في الرسم للاطفال بين عامي (١٩٦١) و(١٩٧١) في مجلتي "سمير" و"ميكي"، فقد عمل لتغيير ما يُقدم للطفل المصري من رسومات بحيث تكون هذه الرسومات فنية بالأساس.

وبالنسبة لأزمة المجلات، فقد عانى على جلده - كما يقولون - عندما قرر اصدار مجلة "تمر" كمشروع فردي للاطفال في عمر (٣-٥) سنوات كتطبيق عملي لما يؤمن به، ولكن مع الاسف فان هذه المجلة صدرت منها عشرة أعداد فقط ثم توقفت بسبب عدم مساعدة الهيئات الرسمية.

والفنان بهجت عثمان يرى ضرورة ان تكون هناك خطة لخدمة الطفل، وان يكون القائمون على مجلات الاطفال أكاديميين لأن هذه المجلات تلعب دورا اعلامياً مهماً في تثقيف الطفل.

هذه عينات من الآراء الحية والمعاصرة لإشكاليات مجلات الاطفال بالأساس وأدب الاطفال بشكل عام من خلال المجلات في العالم العربي، من خلال ما نقلناه لبعض الأدباء والفنانين المعاصرين في مجال الكتابة للطفل.

فهل يصحو العرب ويعتبرون الطفل أساس المجتمع القادم؟ أساس الوحدة المنتظرة؟ اللبنة الأولى لوعي جديد للأمة ونصرها؟ أم تبقى الأمور دون معالجة حقيقية وعلمية لأجيال المستقبل؟!

(عرعرة)

مجموعة مقالات بعنوان «الجزائر ١٨٣٠ - ١٩٦٢» في عدد جديد من مجلة فرنسية

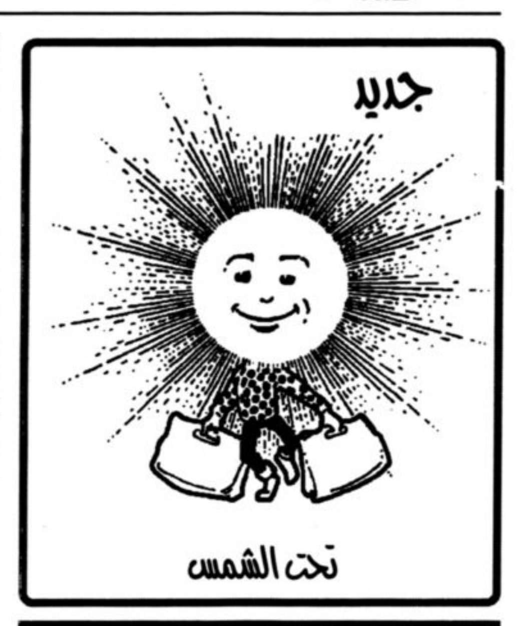
* باريس - تضمن العدد الجديد من مجلة "ريفو دي دوموند" (مجلة العالمين) الفرنسية، مجموعة من حوالي (١٥٠) مقالا تحت عنوان "الجزائر ١٨٣٠ - ١٩٦٢" نشرت في الفترة بين تاريخ دخول الاستعمار الى الجزائر في ١٨٣٠ وحتى استقلالها في ١٩٦٢.

وقام باختيار المقالات التي تطرقت الى الاستعمار واستثمار الاراضي الجزائرية ثم حوادث حرب التحرير، جان كوسي وبرونو سيسول اللذان اعتبرا هذه المقالات دراسات "ساهمت في معرفة ما في هذا البلد القريب جدا منا والبعيد جدا عنا في الوقت نفسه".

وكتب برونو ايتيان أحد الاخصائيين في الاسلام في فرنسا في مقدمة الكتاب ان العديد من المؤرخين لجأوا الى هذه المقالات في اعمالهم.

وقال ان "محرري هذه المقالات ينتمون الى عهدهم ومن الخطأ الحكم على ناس عاشوا في فترة كما لو كانوا يعلمون ما علمناه نحن منذ ذلك الحين".

وتابع ايتيان "لكن تجدر الملاحظة ان من كتبوا المقالات في القرن التاسع عشر، سواء كانوا من العسكر او من المسافرين، محايدون، موضوعيون وايجابيون، اكثر من زملائهم الذين عاشوا في القرن العشرين وكالوا المديح للاستعمار دون تردد".



فنانة بريطانية ترسم رسوما لأشخاص تحمل رائحتهم

* قدمت احدى المؤسسات الخيرية البريطانية منحة بقيمة ١٣ الف جنيه استرليني لفنانة يساعدها خبير روائح لأن تقوم برسم مشاهير العالم مظهرة ليس فقط اشكالهم وانما روائحهم ايضا. وقالت متحدثة باسم جمعية البحث الطبي الخيرية «ويلكوم تراست» ان الجمعية قررت اعطاء المنحة للفنانة كلارا اورسيتي وخبير الروائح الدكتور جورج دوود الباحث في جامعة ووريك بشمال بريطانيا وذلك «بسبب ثقتنا بجدية عمل الفنانة واعتقادنا ان الفن يساعد على الوصول الى جمهور اكبر ومتنوع، ان هذا سوف يغني الجانبين، الطبي والفني».

وحسب الاسلوب الجديد سوف يطلب من الشخص الذي تنوي الفنانة رسمه لبس قميص مشبع بمادة فحمية تمتص رائحة الجسم، بعدها تدخل الجزيئات الى محلل كيميائي وهذا يساعد العلماء على خلق رائحة الشخص ومن ثم اضافتها الى الصورة المعروضة.

وقالت اورسيتي ان هذه التقنية سوف تستعمل مستقبلا لخلق «غرف رائحة» في المتاحف الخاصة بعرض «رسومات مع الرائحة» تعطي صورة حية وحقيقية عن الشخص صاحب الصورة. وقال الدكتور دوود «لكل شخص رائحة خاصة تعتمد على التركيب الكيماوي للجسم، وسوف نعمل على تخصيص غرف خاصة يمكن للجمهور التجمع فيها وشم رائحة الشخص المعروضة صورته».

تفاصيل جديدة عن طائرة ميج الروسية المتعددة الأغراض

مقاتلة ثقيلة خفيّة تتفوق على أحدث المقاتلات الامريكية



* طائرة ميج من طراز «ام اف آي» لدى عرضها على مدرجات مركز موسكو *

* كشفت موسكو تفاصيل اضافية عن مقاتلتها الجديدة ميج التي تعتبر احدث ما اخرجته الصناعة الروسية.

وجرى العرض الاول للطائرة الجديدة في مركز جوكوفسكي للتجارب قرب موسكو امام لجنة مؤلفة من كبار مسؤولي الحكومة الروسية برئاسة وزير الدفاع ايجور سيرجييف.

والطائرة الجديدة هي تجسيد للطراز الاول من الجيل الخامس للمقاتلات الروسية من نوع «ميج» المشهورة عالميا.

وهذه الطائرة هي من النوع المتعدد المهام، وكان الطراز حتى فترة قريبة يعرف في الاوساط الروسية المختصة باسم «المشروع 1,42» الذي كان محاطا بسرية تامة، بما في ذلك الشكل الخارجي للطائرة، وما زالت خصائص هذه المقاتلة غير معروفة للخبراء الاجانب.

وفي روسيا تعتبر الطائرة من اهم الانواع المهيأة لتنفيذ مهمات القرن المقبل القتالية.

وقد اكدت الاوساط العلمية المختصة في روسيا ان انجاز تصنيع الطائرة يعتبر نجاحا صناعيا وتقنيا باهرا في فترة ربع القرن الاخير، ويؤكد ان روسيا ما زالت تحتل بجدارة احد مراكز الصدارة في العالم في مجال صناعة الطائرات.

وقام خبراء ومهندسو مؤسسة «ميكويان» بتصميم وتنفيذ هذه الطائرة التي تعتبر وفقا لمواصفاتها التقنية وقابليتها التكتيكية في القتال واحدة من اعظم الطائرات المقاتلة في العالم. فهي تتفوق على الطائرة الامريكية "اف-٢٢" التي تجسد أحدث المنجزات التقنية العسكرية في الولايات المتحدة.

وتعود فكرة تصنيع طائرة مقاتلة متعددة الوظائف في روسيا الى بداية الثمانينات عندما اعلن في الولايات المتحدة عن برنامج تصنيع المقاتلات التكتيكية المتطورة - Vanced Tactical ATF (Ad Fighters. وقد اتخذت الحكومة السوفياتية آنذاك التدابير اللازمة لمواجهة البرنامج الاميركي، وتم اقرار بداية العمل في تصنيع طائرات مقاتلة من الجيل الخامس.

وكلفت فعلا مؤسسات البحث العلمي التابعة لوزارة صناعة الطائرات بالتعاون مع الهيئات المختصة في القوات الجوية، فضلا عن اشراك مكاتب تصاميم الطائرات العسكرية التي تعتبر مؤسسة «ميكويان» اكثرها كفاءة وشهرة. وقد مكن ذلك من صياغة المهمات التكتيكية - التقنية للمقاتلة المستقبلية.

وخلال فترة قصيرة قامت مؤسسة «ميكويان» بتجهيز المخططات والرسوم الهندسية الخاصة بالمشروع ورفعتها الى قيادة الطيران الحربي في روسيا، وهي الجهة التي اوصت عليها.

وكان تقييم اللجنة هذه للمقترح ايجابيا وجرى بعد ذلك تكليف مؤسسة «ميكويان» بوضع كافة المواصفات والوثائق التكتيكية الخاصة بالمشروع، وذلك عام ١٩٨٩، وجرى بعد ذلك فعلا تجميع اول طائرة من هذا النوع في معامل مؤسسة «ميكويان» التجريبية حيث انيطت ادارة المشروع الى المصمم العام روستسلاف بيلياكوف بمساعدة المصممين الرئيسيين جيوركي سيدوف ويوري فوروتنيكوف.

وتم تجهيز اول طائرة من هذا النوع في بداية عام ١٩٩٤ وايصالها الى حظيرة الطائرات في مطار مدينة «دشوكوفسك» الخاص بعروض الطيران العسكري الكائن في ضواحي موسكو لتتم تجربتها الاولية في نهاية عام ١٩٩٤. إلا ان صعوبة التمويل ادت الى تجميد «المشروع 1,42» والطائرة الجديدة المتعددة الاغراض هذه هي مقاتلة ثقيلة ذات مقعد واحد ومعدة وفقا للمخطط الايروديناميكي «الديناميكا الهوائية» الخاص الذي تطلق عليه تسمية «البطة» ولها قابلية استدارة كاملة. ويساعد التركيب الخاص لمجموعة الريش الامامية الافقية والجناح المثلث الشكل المثبت في وسط جسم الطائرة وذنب الطائرة الذي على شكل الحرف (V) على امكانية طيران وهبوط من نوع متفوق.

وهذه الطائرة هي الاولى من نوعها التي يتم تصنيعها في روسيا وفقا للمخطط الايروديناميكي المذكور حيث تستعمل في عملها محركات نفاثة متطورة من نوع F41-1 ذات قابلية سحب متفوقة، وللطائرة امكانية فائقة في المناورة على نطاق كامل في ظروف القتال الجوي، بالاضافة الى امكانية طيران لفترة طويلة في نطاق السرعات فوق الصوتية.

وتقدر سرعة الطائرة بـ ٢.٦ ماخ (اي ٢.٦ مرة اكثر من سرعة الصوت). ومحركات الطائرة عكسية بطبقة ماصة لموجات الرادار. وقد استخدم في تركيب جسم الطائرة واجنحتها ومقدمتها الافقية مواد مركبة من البلاستيك الكربوني والبوليميرات. ويظهر من الشكل الخارجي للطائرة ان تصميمها تم وفقا لمتطلبات تقنية «التخفي» حيث روعي ان يكون الجزء العاكس من جسمها في حدوده الدنيا وساعد استخدام الطلاء الخاص بامتصاص الاشعة الكهرومغناطيسية الموجهة وانبعاث اشعاع حراري منخفض منها غير ملحوظ من قبل اجهزة التحسس الحراري على تأمين سطح ذي كفاءة عالية في تشتيت الموجات الكهرومغناطيسية الموجهة.

اما نظام كشف وتحديد المواقع المستخدم في الطائرة فيتألف من شبكة هوائي متطورة تعمل بالنبضات الموجية بالاضافة الى جهاز مسح الكتروني لمخططات التوجيه البيانية، مما يساعد على اداء القتال الجوي من مسافة تبعد عن نطاق رؤيا العدو مع امكانية مهاجمة ٢٠ هدفا في آن واحد. والطائرة مجهزة بصواريخ من نوع «جو - جو» و«جو - أرض»، بالاضافة الى مدفع من عيار ٣٠ مليمترا.

في دراسة أمريكية جديدة دواء "التاموكسيفين" يقلل من نسبة الاصابة بسرطان الثدي بمعدل ٤٥٪

* بينت دراسة امريكية جديدة ان دواء التاموكسيفين البريطاني الصنع الذي يستخدم في معالجة السرطان، يمكن استخدامه كعلاج وقائي لدى النساء السليمات ايضا حيث يقلل من الاصابة بالسرطان بمعدل ٤٥٪ لدى النساء اللواتي يستخدمنه بشكل وقائي مقارنة مع النساء العاديات. وهذه الدراسة قد تحل الجدل القائم حول ضرورة اعطاء الدواء بشكل وقائي للنساء ام لا.

بدأت الدراسة الامريكية في عام ١٩٩٢، واستمرت طيلة السنوات الست السابقة، وتناولت اكثر من ١٣ الف امرأة لديهن خطورة عالية لحدوث السرطان، وقد اوقف العلماء الدراسة قبل موعدها المحدد بسنة تقريبا، وذلك للتأكد من الفوائد الكبيرة لهذا الدواء الحقيقي لكي يستفيدوا من محاسنه. وتعتبر هذه الدراسة الاولى من نوعها في العالم التي وضحت فائدة الوقاية حسبما قال متحدث باسم المعهد الوطني للسرطان في الولايات المتحدة.

وجاء في الدراسة ان مجموعة النساء اللواتي يأخذن الادوية الوهمية تطورت لديهن ١٠٠ حالة سرطان مقارنة مع ٥٥ حالة لدى النساء اللواتي كن يأخذن الدواء بشكل فعلي.

يصيب سرطان الثدي امرأة من كل ١٢ امرأة من تعداد السكان خلال مرحلة الحياة، لكن بشكل عام تبلغ نسبة الاصابة ثلاثة لكل عشرة آلاف امرأة، وبينت الاحصائيات البريطانية ان سرطان الثدي مسؤول عن ١٥٠٠٠ وفاة سنويا لدى النساء، وقد عبر الاطباء البريطانيون عن قلقهم تجاه هذا الدواء، لأنه اذا استخدم للوقاية من سرطان الثدي لفترة طويلة من الزمن فربما يترافق مع اختلاطات جانبية مهمة مثل الاصابة بسرطان الرحم، لكن بشكل أولي لا يوجد دواء وقائي آخر، واذا كان لا بد من استخدامه فيجب ان يتم ذلك تحت رقابة مكتب الادوية في بريطانيا.

وكان الاطباء على دراية بفائدة هذا الدواء منذ فترة طويلة من الزمن تعود الى عام ١٩٧٣، لكن الدراسة الامريكية كانت اول دليل قوي على الفائدة الوقائية له.

يعمل مبدأ الدواء على تثبيط تأثيرات هرمون الاستروجين الذي يساعد على نمو اورام الثدي. وقال الدكتور ريموند ويزلي من المركز الطبي في جامعة «جورج تاون» ان الدواء يستخدم في معالجة السرطان ومهاجمته او بمعنى آخر يستخدم كعلاج هجومي، واذا كان سيستخدم كعلاج وقائي لدى النساء فلا بد من اخذ الاختلاطات الجانبية بالاعتبار، لذلك يجب أجراء معادلة توازن بين المحاسن التي سوف تجنيها المرأة والمساوئ التي يمكن ان تنتج عن الاستخدام. ومثال على ذلك سرطان الرحم، فليس من المنطق ان يتم وقاية المرأة من سرطان الثدي لتصاب بسرطان الرحم.

لكن سيدني بيرسون المديرة التنفيذية للمركز الطبي النسائي في نيويورك اكدت أن لهذا الدواء فائدة وقائية كبيرة لدى النساء اللواتي يتحدرن من اسر يكثر لديها سرطان الثدي او لدى النساء اللواتي لديهن خطورة كبيرة للاصابة بالسرطان.

وكان للدكتور جون توي من مركز الابحاث السرطانية في لندن رأي آخر وقال ان الدراسة الاخيرة يجب ان تقيم من قبل لجنة حيادية، ومن المبكر ان يبدأ الاطباء بوصف الدواء بشكل اعتباطي خاصة للنساء اللواتي في منتصف العمر (سن الاربعين مثلا)، ورغم ان النتائج مشجعة، لكن يجب التأكد من ان المحاسن افضل من المساوئ التي يمكن ان تنتج عن هذا الدواء.

لغز: كلمة السر

ر	ي	م	ا	ن	ي	د	ي	ن	ه	ل	ا	ن	ي	م	ا
ا	ب	ر	ا	ه	ي	م	ع	م	ا	ر	ة	ع	ع	ي	ا
ع	م	ر	ا	ل	ح	ر	ي	ر	ي	ج	ف	م	ا	ت	س
ع	ز	ي	ز	ة	ح	ل	م	ي	س	ع	ي	ا	د	س	م
ة	ل	و	ا	ر	ف	م	ي	و	ل	ل	ر	د	ل	و	ا
ف	ك	ر	و	ن	ي	د	ه	م	ف	ي	و	ح	م	ر	ع
س	ف	ا	ل	و	غ	ا	م	د	ا	ا	ز	م	ا	ن	ي
ا	ل	ف	ا	ل	ف	د	ق	ي	ا	ر	ى	د	م	ا	ل
ب	د	ا	ل	ي	د	ا	ا	د	د	ل	ا	ي	و	ف	ي
ع	ن	ا	ل	ب	د	ه	ف	ش	ا	ج	د	ل	ن	ي	ا
ة	ي	م	ل	ح	ل	ص	ي	ف	ر	ص	و	ا	ع	ت	س
م	ع	ز	ي	ز	ة	ر	ا	ش	د	د	ن	ر	ع	س	ي
ا	ك	ل	ا	ل	ج	ة	ز	ي	ز	ع	ا	ا	و	ا	ن
س	ف	ا	د	ي	ل	ب	ن	ا	ن	د	ف	م	س	ن	ن
ا	ن	ي	د	ل	ا	ي	ر	س	ي	ز	و	ف	ع	ح	ا
ا	س	ا	م	ة	ا	ن	و	ر	ع	ك	ا	ش	ة	م	ا

كلمة السر مكونة من سبعة احرف، وهي اسم مطربة لبنانية، تحصل عليها، اذا شطبت كل الكلمات في كل الاتجاهات:

-ا-

اسماعيل ياسين
امين الهنيدي
استيفان روستي
ابراهيم عمارة
اسامة عباس
اسامة انور عكاشة
احسان صادق
انور وجدي
أمير

-ع-

عماد حمدي
عادل مأمون
عادل ادهم
عمر الحريري
عماد رشاد
عزيزة رشاد
عزيزة راشد
عزيزة جلال
علا رامي
عزيزة حلمي
عليا

-ف-

فيروز
فهد بلان
فادي لبنان
فيصل حلمي
فوزي سري الدين
فراولة
فالوغا
فكروني
فلافل
فلس

-د-

داليدا
دف
دم

لغز: الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١													
٢												■	
٣			■			■			■		■		
٤		■			■			■				■	
٥				■			■			■			
٦					■			■				■	
٧			■			■			■				
٨		■					■			■			
٩			■					■					■
١٠				■			■			■		■	
١١		■							■				
١٢				■		■		■			■		
١٣			■					■				■	
١٤	■			■					■				
١٥		■				■		■		■			
١٦											■		

* أفقيا

١- ممثل مصري بطل مسلسل «سر الغائب» (احدى الصور)
٢- ممثل مصري شاب بطل مسلسل «السجين».
٣- بحر - أمر فظيع - مختلفان - إشتاق.
٤- مقياس أرضي - مناص - نام.
٥- راية - إجتهد - للمنادى - جفن العين.
٦- ممثلة مصرية (احدى الصور) - صاح التيس - صوت المدفع.
٧- وعاء خمر - أصلح البناء - حاجز - مشتغل بالادب.
٨- شاطيء - في القميص - عندي.
٩- صرّ الشيء - رتبة عسكرية - ذابح.
١٠- صبي - حب - حرف موسيقي.
١١- القريب - بديع.
١٢- يحمله كل شخص - بسط - ضمير متصل.
١٣- يابسة - من الحبوب - مسلك.
١٤- شتم (معكوسة) - يضرب بالسيف - عاصمة اوروبية.
١٥- منطقة سعودية - منام.
١٦- ممثلة مصرية قديرة - (احدى الصور) - عائش.

* عموديا:

١- مخرج سينمائي مصري راحل - خاصتك.
٢- سائل حيوي (معكوسة) - صنف - من الورود - رف.
٣- متشابهان - قبل اليوم - استمر - عمري.
٤- رزانة - قلم - كثير.
٥- ساق - ممثل مصري بطل فيلم «فارس المدينة» (احدى الصور)
٦- للتعريف - جسم - ماركة سيارات - فك.
٧- شديد الخصام - خشن صوته - نظير - صغير الطير.
٨- وضح - هدم - حرف جر - في البيضة.
٩- انت (بالاجنبية) - عكسها منزل - جبل في السعودية - جنون - تعجبية.
١٠- أخ - للندبة - حائط.
١١- للتفسير - ممثل سوري شهير - نفس.
١٢- يعطي بكثرة - من العملات - ضروري للطعام.
١٣- ممثل مصري بطل فيلم «تل العقارب» (احدى الصور) - ممثلة مصرية شابة.

لغز: من هو؟

طبيب انجليزي (١٧٥٥-١٨٢٤) اشتهر بوصفه الشلل الرعاشي المعروف باسمه، يتالف اسمه من (١٢) حرفا وتحصل عليه اذا جمعت الحروف على الوجه التالي:

١+٥+٦+٧ = عظيم القوة
٤+٨+٧ = مادة حلوة
٨+٩+٢+١٠ = معبد يهودي
٥+١١+ ٩ = مدينة المانية

حل لغز: افلام وأسماء

انا الماضي	عماد حمدي	فاتن حمامة
الاصيل	صلاح قابيل	ميرفت امين
الخادمة	مصطفى فهمي	نادية الجندي
طيور الظلام	عادل امام	يسرا
ايام التحدي	سمير غانم	ليلى علوي
ميرامار	يوسف شعبان	شادية
اذكريني	محمود ياسين	نجلاء فتحي

حل لغز: عمود الكلمات

عيون الصقر

١- الأعوان ٢- الميدان ٣- الوجل ٤- كنه ٥- ناى ٦- سلا ٧- الصين ٨- الشقيقة ٩- المراكب.

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

* افقيا:

١- هنري فورد - فريد الاطرش ٢- الجنوب - الوان - كيلر ٣- مجا - جارنا - بست - ونطنا ٤- ميادة الحناوي ٥- تردمين - أمام - ح.و - يسكن ٦- وترنا - فل - افادة - وو ٧- نب - حمد - فن - الكلف - الا ٨- نوها - اهادنكما - كلور ٩- باسم - كاروتين - آت - امي ١٠- تألفان - ونيت لعبا ١١- يده - لدها - تحسم - اكم ١٢- غلاسكو - الام - الثانية ١٣- حامت - اسيا - اسو - ديوان ١٤- مل - روبرت فلاهرتي - أفت ١٥- لتحتا - بيللا - العلل ١٦- يهدم - لنا - تثر - ربيع ١٧- بغ - سائح - بد ١٨- النور - نبيل الحلفاوي ١٩- الباكستان - النيتان.

* عموديا:

١- هاملتون - بليغ حمدي - اد ٢- نلج - رتينا - دلال - هبل ٣- رجا بدر - وستهام - لدغنا ٤- ين - أمنحهما - سترتم - لو ٥- فوجي ياما - كيل - و.ج - سرب ٦- ابو - كف - وأبتما ٧- رمْ - أأأأ - سرى - كنا ٨- دانيال فهرنهايت - احبس ٩- لا م - ناوا - دلافين - تي ١٠- فو - دار - الوتد - البلبل ١١- رأبتم - أنين - مائل - دان ١٢- ينسى - الكتبة - سهلت ١٣- تلحفكم - تحاور - أحست ١٤- أ.ك - حوالات - سل - رأت - ل.ل ١٥- نوبل - دف - المنديل - سفن ١٦- الراية - اي - عمر - اي ١٧- طرطوس - الاباء والبنون ١٨- نيكولو ماكيافلي - يا ١٩- شما - نواري - مُننت - عم.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين - ١٩٩٩/٢/٨

القناة الأولى

٠٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٠٨.٠٠ - مدرسة: ادب ألاثنين
٠٨.٣٠ - قل لي كل شيء - لتعليم الفرنسية
٠٩.٠٠ - الرسم بالكرتون والكاريكاتير
٠٩.٣٠ - مقدمة للاعلام الجماهيري - الحلقة (١٧)
١٠.٠٠ - فترة الصور المتحركة
١١.٠٠ - العالم العجيب للحيوانات
١١.١٠ - علوم
١٣.٠٥ - في جوهر الامور: النفط
١٣.٣٠ - في غرفة حني - للصغار
١٥.٣١ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٦.١٥ - ذئاب، ساحرات وعمالقة
١٦.٣٠ - زاف
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - كوكب آخر
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ - الانتخابات التمهيدية في الليكود
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - بوليتيكا
٢٣.٠٠ - انتاج محلي - موسيقى
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٠٦.٠٠ - برنامج الصغار - اغنيات وحكايات
٠٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٠٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف
٠٩.٥٥ - برنامج فكري
١٠.٤٦ - ٧٥-٨٥ يارون لندن
١١.٢١ - محامو لوس انجلوس
١٢.١٢ - وراء الفضاء
١٣.٠٠ - مجلة الرياضة للشباب
١٣.٣٠ - شبح حقيقي
١٤.٠٠ - قريب بعيد
١٤.٣٠ - تيك تاك
١٥.٠٠ - عالم ديفيس
١٥.٢٧ - روزان
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان
١٦.٥٠ - زاوية الشارع
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - عشرون زائد
١٨.٠٠ - معاناة افرايم
١٨.٣٢ - ووكر
١٩.٣٠ - انتخابات ٩٩
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - الاول في الترفيه
٢٢.٠٠ - كله سياسي
٢٣.٢٠ - N.Y.P.D - مسلسل بوليسي
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - N.Y.P.D - تتمة
٠٠.٢٢ - مع الافلام
٠١.٠٨ - مطلوب: شركاء للحب
٠٢.٤٤ - شعر في الليل

هذا المساء

طلقات من على برودواي



كوميديا لوودي الين، نيويورك سنوات العشرين. ممثل شاب يضطر لتقديم الدور الرئيسي لصديقة رجل المافيا الذي يمول الانتاج، يرافق الشابة كحارس شخصي لها رجل فظ، يبدي اهتماما مفاجئا بعالم المسرح.

(قناة الافلام - الساعة ٢٣،٥٠)



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢/٨، غائمًا جزئيًا وأن يستمر هطول الأمطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١١° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (١٥٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٩٩/٢/٧)

● دولار أمريكي	٤.٠٨٧٠ ش.ج
● «اليورو»	٤.٦٢٨٥ ش.ج
● مارك الماني	٢.٣٦٦٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٧٠٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٠٨٥ ش.ج
● (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٤١٨ ش.ج
● دينار اردني	٥.٧٤٤٢ ش.ج
● «أسود»	٤.٠٩ - ٤.١١ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اتخذ قرارك بعد ان تفكر جيدا في النتائج.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اخبار كنت تنتظرها ستصلك هذا الاسبوع.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
فرصة جيدة للربح من عمل اضافي جديد.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
صداقة قديمة سوف تتجدد بعد مكالمة هاتفية.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تهمل مظهرك فانت مقبل على عمل يحتاج لذلك.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
حظك يتنامى باستمرار واحتمالات الكسب المادي اكيدة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
كن مخلصا في عملك حتى لو طلب منك عمل اضافي.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اسهمك تتحسن على الصعيد الاجتماعي فلا تتراجع.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
رغم استعدادك الكامل الا ان الخطط قد تتغير في اي لحظة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا ترتبط بأي جدول صارم وكن مستعدا لأي طارئ.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
احذر الترقي في العمل على حساب الآخرين.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مفاجأة سارة وتحسن في وضعك المادي والاجتماعي.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨) شباط

١٩٠٤ - بدء الحرب الروسية اليابانية.

١٩٦٣ - انقلاب في العراق، اغتيال عبدالكريم قاسم، مجلس وطني للثورة بقيادة العقيد عبدالسلام عارف يتولى السلطة.

١٩٨٣- نشر تقرير كاهان في اسرائيل بشأن مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا للفلسطينيين في بيروت. التقرير دان رئيس الوزراء مناحيم بيغن وخصوصا وزير الأمن اريئيل شارون الذي استقال من منصبه في الحادي عشر من الشهر ذاته.



الاثنين ٨ شباط ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

التوتر الشديد طغى على الانتخابات الشفاعمرية

* صباح اليوم تظهر النتائج النهائية *

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تكون قد صدرت فجر اليوم الاثنين نتائج الانتخابات الرئاسية المعادة لبلدية شفاعمرو، والتي تنافس فيها السيدان إبراهيم غر حسين وعرسان ياسين.

وكان التوتر الشديد قد طغى، امس، على مدينة شفاعمرو، ففي ساعات ظهر امس القيت قنبلة دخان بالقرب من احد الصناديق الانتخابية الواقعة في مدرسة جبور جبور، ونتيجة لذلك اصاب الذعر والخوف العديد من المواطنين الذين تواجدوا بالقرب من الصندوق المذكور.

وفي ساعات المساء، وقع حادث اطلاق نار بالقرب من احد الصناديق في المدرسة (هـ) الواقعة في حي عين عافي حيث اكد الناطق الرسمي باسم الشرطة ان احد اقرباء الرئيس السابق ابراهيم غر حسين متهم باطلاق النار عن بعد متر على نجل رئيس بلدية شفاعمرو مصلح عرسان ياسين، واصابه في ساقه ونقل الى المستشفى.

كما جرت بعض الاحتكاكات بين مؤيدي المتنافسين في عدة اماكن مختلفة في المدينة ولكن لم تسجل اي اصابة نتيجة هذه الاحتكاكات.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس عززت قوات الشرطة وجودها بحضور مئات من افراد حرس الحدود والقوات الخاصة، وانتشرت على


* عرسان ياسين *


* براهيم غر حسين *

سطح منزل ومدخل بيت السيد ابراهيم غر حسين قوات كبيرة منهم. كما رابطت قوات اخرى منهم الى جانب مقر الانتخابات التابع لابراهيم غر حسين وقد ألقيت قنبلتا دخان، واحدة بجانب مدرسة الكاثوليك والاخرى بجانب المدرسة الاعدادية «أ» حيث توجد (٤) صناديق اقتراع، في المدرستين المذكورتين.

من جهة اخرى قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال الشابين الياس ايوب و ادوار بابا من شفاعمرو، سبعة ايام لاستكمال التحقيق، في التهمة الموجهة اليهما وهي تحضير مواد متفجرة لاستخدامها بعد ظهور نتائج الانتخابات المعادة لرئاسة البلدية، التي جرت امس الاحد!

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه بهما، اصيبا بحروق وجروح، لانفجار المواد، بسبب خلل وقع اثناء تحضيرها في احد البيوت بالتعاون مع آخرين.

ونفى احد المشتبه بهما، التهمة الموجهة اليه وادعى ان احد المفرقعات رمي اليه عبر الشباك، فيما اعترف زميله وقال ان تحضير المتفجرات يتعلق بالانتخابات، واشار الى ان احد الذين شاركوا في تحضير المتفجرات، اشعل سيجارة في المكان، الامر الذي تسبب بالانفجار!!

احتجاجا على عدم تلقي الرواتب

موظفو الهستدروت ومجالس العمال بدأوا اضرابا مفتوحا، امس

* النقابي جهاد عقل: المطلوب تدبر الامر ودفع الرواتب فورا*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ امس الاحد، اكثر من (١٧٠٠) موظف وموظفة يعملون في الهستدروت ومجالس العمال، اضرابا مفتوحا، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن الشهر الفائت. وتبين ان الموظفين لم يتلقوا رواتبهم في مواعيدها، على مدى الاشهر التسعة الاخيرة، وذلك بسبب الصعوبات المالية التي تعاني منها الهستدروت. وسيستمر الاضراب حتى تدفع الرواتب كاملة.

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل، ان الاضراب السابق استمر (١١) يوما، احتجاجا على عدم دفع الرواتب. وقال ردا على سؤال، لـ «الاتحاد» – ان الاضراب ينعكس سلبا على الخدمات المقدمة لجمهور العاملين، خاصة العاطلين عن العمل، الذين يحتاجون الى رعاية يومية. ويؤثر الاضراب سلبا على التحضيرات الجارية لاعلان الاضراب الشامل في كل الدولة، الذي تحضر له الهستدروت.

واشار عقل الى ان اضراب الموظفين، امس الاحد، حال دون عقد اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت.

واكد عقل، ان هناك ضرورة لتدبر الوضع ودفع رواتب الموظفين في اسرع وقت ممكن. ونحن نرفض مقولة ان الاضراب سياسي، وهذا بمثابة تحريض على الموظفين. وتجدر الاشارة الى انهم باشروا اجراءاتهم الاحتجاجية منذ عدة اشهر.

محمد نفاع يفند ما نشر في بعض الصحف عن تشكيل قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست

* عكا – مكتب «الاتحاد» – فند سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، ما نشر في صحيفتي «كل العرب» و«يديعوت احرونوت»، حول تشكيل قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، للكنيست الخامسة عشرة. وقال في تصريح لـ «الاتحاد»، هذا النشر وما تضمنه غير صحيح اطلاقا، ومصدره تكهنات او ترويج ورغبات. ان موضوع تشكيل القائمة، يبحث ويقرر في الهيئات المركزية والقطرية للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فقط، وفي مواعيد قريبة ومعروفة وكل ما عدا ذلك فهو غير صحيح اطلاقا.

اتهام مراسل «غالي تساهل» بن يهودا بالتنصت على قادة الشرطة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، لائحة اتهام ضد مراسل صوت الاذاعة العسكرية، «غالي تساهل»، يريف بن يهودا، يتهم فيها بالتنصت السري غير القانوني، واستخدام ما حصل عليه من معلومات، في برامجه الاذاعية.

وتبين من لائحة الاتهام، ان بن يهودا، نجح في التنصت على جلسة سرية لقادة في الشرطة، واستغل ما سمعه من معلومات بشكل مناف للقانون وبثه في اخبار نقلها الى الاذاعة.

وستبدأ محاكمة بن يهودا قريبا.

ارجاء مؤتمر جبهة كابول الى الشهر القادم

* كابول – لمراسلنا – قررت سكرتارية جبهة كابول الدمقراطية ارجاء عقد مؤتمر الجبهة المحلية الى الثاني عشر من شهر آذار القادم.

وكانت سكرتارية الجبهة عقدت اجتماعها، مساء امس الاول السبت، بناء على طلب اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

وتناول الاجتماع الاوضاع التنظيمية وانتخابات الكنيست.

وبعد الشرح المستفيض حول الأوضاع التنظيمية وخاصة عملية الانتساب لصفوف الجبهة، تقرر ارجاء المؤتمر على ان يتم خلال هذه الفترة انهاء العمل في نادي الحزب الشيوعي في القرية، الذي سيحتضن اعمال المؤتمر، لمدة يومين.

وقررت سكرتارية الجبهة برنامج عمل من النشاطات عشية المؤتمر.

ويذكر ان مؤتمر جبهة كابول كان مقررا في الثاني عشر من الشهر الجاري.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء
٩ شباط ١٩٩٩
٢٣ شوال ١٤١٩هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
9.2.1999
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL. 218/55

فايتسمان غير آسف على مصافحة حواتمة

ص٥و١١

الإستيطان يتصاعد في عهد أرنس

ص٨

بسبب انقطاع المياه اضراب في عيلوط وصفري في البعنة

ص٩ و٢٤

الإنتخابات التمهيدية في «الليكود»:
سلفان شالوم الفائز الأكبر

*** ثلاثة من أصل شرقي في الأماكن الخمسة الأولى * خمسة وجوه جديدة ضمن الأماكن العشرين الأولى * أيوب القرا في المكان الثامن عشر * «قائمة التصفية» لم تساعد هنجبي! ***

* حيفا - مكتب «الإتحاد» - تمخضت الانتخابات التمهيدية (البرايمرز) لحزب الليكود، التي جرت، أمس، في حدائق المعرض بتل ابيب عن مفاجآت، اذ حصل الوزير سلفان شالوم على أكبر عدد من الاصوات (بعد نتنياهو) متخطيًا بذلك الوزراء موشيه كتساف واريئيل شارون وليمور لفنات وتساحي هنجبي وموشيه أرنس، الذي لم ينجح الا باحتلال المكان السادس والعشرين.

وكان تساحي هنجبي ويسرائيل كاتس قد نشرا بين اعضاء مركز الليكود قائمة توصي بانتخاب اعضاء معينين دون غيرهم. وحين علمت الوزيرة ليمور لفنات بالأمر في ساعات المساء، انفجرت بالبكاء خصوصًا وانه تم الترويج بأن هناك «قائمة تصفية» تشمل اسمها، تدعو الى عدم التصويت لها، الا انها عادت وانطلقت أساريرها بعد منتصف الليل عندما أظهرت النتائج الرسمية أنها انتخبت للمكان الرابع.

وفي كلمته بعد ظهور النتائج، نفى نتنياهو وجود قائمة (أو قوائم) تصفية وقال انه يعتز بالقائمة المنتخبة التي تحتوي على أربعة اسماء لوجوه جديدة ضمن الأماكن الاثنين والعشرين الاولى.

وقد جاءت النتائج حسب ما اعلن رئيس لجنة الانتخابات التمهيدية، القاضي المتقاعد شتروزمان، كما يلي:

١. بنيامين نتنياهو ٢. سلفان شالوم ٣. موشيه كتساف ٤. ليمور لفنات ٥. مئير شطريت ٦. غدعون عزرا ٧. نعومي بلومنطال ٨. اريئيل شارون ٩. عوزي لنداو ١٠. روفين ريفلين ١١. داني نافيه (جديد) ١٢. تساحي هنجبي ١٣. يسرائيل كاتس (جديد) ١٤. ميخائيل ايتان ١٥. يهوشواع ماتسا ١٦. افراهام هيرشزون ١٧. تسيبي ليفنيه (جديدة) ١٨. أيوب قرا (جديد) ١٩. د. يوفال شتاينتس ٢٠. زئيف بويم.

ويذكر ان الوزير اريئيل شارون غادر قاعة حدائق المعرض قبل ظهور النتائج، وذلك بسبب ألم ألمّ برجله بسبب حادث طرق تعرض له، أمس الأول، في حيفا.

قادة، رؤساء وملوك ٣٧ دولة يشاركون في وداع الملك

(٢و٣و٤و٦و٧و١١)

الملكة نور والاميرة بسمة

عرسان ياسين يفوز برئاسة بلدية شفاعمرو في الإنتخابات المعادة

ص٢٤

نتنياهو: لقاء الاعداء في عمان، بداية جديدة للجهود السلمية في المنطقة

* ويؤكد اجتماعه بعدد من المسؤولين العرب ويعتبر حضور الاسد بادرة لنية سوريا اظهار رغبتها باستئناف المفاوضات*


* عرفات *



* نتنياهو *


* مبارك *

* عمان - الوكالات - قال مصدر دبلوماسي اسرائيلي، ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، التقى على هامش جنازة الملك حسين في عمان، امس الاثنين، الرئيسين المصري، حسني مبارك، والفلسطيني، ياسر عرفات، كل على حدة.

وقال المصدر ان نتنياهو التقى لفترة من الوقت مع كل من مبارك وعرفات في ما يمكن وصفه بكلام مقتضب.

الى ذلك، رأى نتنياهو، في تصريحات ادلى بها في عمان، ان مشاركته في تشييع الملك الى جانب اعداء، كالرئيس السوري حافظ الاسد، يمكن ان تؤدي الى بداية جديدة للجهود السلمية في المنطقة، واضاف: «ان مجرد مجيئنا جميعا الى هنا لنؤكد تمسكنا بسلام حقيقي في الشرق الاوسط، اقنعني بوجوب القيام بمحاولة بداية جديدة لبذل مزيد من الجهود السلمية وتحويلها الى وقائع».

واشار نتنياهو الى انه قابل على هامش الجنازة عددا من المسؤولين الاردنيين ومن مسؤولي دول عربية اخرى، لم يذكر اسماءها، وانه تولد لديه الانطباع بأنهم «يدركون ان السلام بين الاردن واسرائيل راسخ ودائم».

واعتبر نتنياهو حضور الرئيس السوري، حافظ الاسد، رغم معرفته بوجود وفد اسرائيلي رسمي، يظهر عودة اهتمامه بالسلام. واضاف: «افترض ان هذه هي نية سوريا، واعتقد انهم يريدون اظهار رغبتهم في الحفاظ على علاقات جيدة مع الاردن، ونود نحن، ايضا، ان تكون لنا علاقات حسن جوار، وانا مهتم جدا باعادة اطلاق المفاوضات مع سوريا، وعندما تعلن سوريا انها تريد ذلك سنعرف كيف نتقدم».

لقاء اليوم

مع: النائب يوسي بيلين

حول: رد الفعل الاسرائيلي على رحيل الملك حسين

العالم لا يعرف نفسه بدون الملك حسين

* كان رد الفعل الاسرائيلي على رحيل الملك الاردني حسين، على المستويين الرسمي والشعبي، مميزا وبارزا في المنطقة، وكان الوفد الاسرائيلي الذي شارك في تشييع الراحل الى مثواه الاخير الثاني من حيث عدد اعضائه، وذلك بعد الوفد الامريكي، حول طبيعة هذا الرد ودوافعه التقت «الاتحاد» النائب يوسي بيلين، الذي تولى في السابق منصب نائب وزير الخارجية وعمل كثيرا في مجال العلاقات الخارجية لاسرائيل.

«الاتحاد»: كيف تفسر رد الفعل الاسرائيلي على وفاة الملك حسين؟

- بيلين: «من المعروف ان الملك حسين كانت له علاقات طيبة ووثيقة مع اسرائيل، وقد عمل الملك كثيرا من اجل تحقيق السلام، ولم يهتم لان يكون جانبا في العملية السلمية فقط، بل اصبح مستشارا للجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، وعندما كان يتقدم بطلب لهذا الطرف او ذاك من اجل تقدم العملية، كان لابد من الاستجابة لهذا الطلب، لانه لم يكن يبادرالى مثل هذه الطلبات من اجل المماحكات بل عن سابق معرفة لديه باحتياجات الساعة.

كذلك فان الملك حسين كان قائدا من نوع آخر ويحق له هذا الحزن والالم، وهذا الرد يثبت انه من الممكن ان نتعايش سوية وان يحزن اليهودي على موت العربي، تماما كما شهدنا ان العربي يحزن على وفاة اليهودي، وهذا ثبت لدى اغتيال رابين، عندما كان الملك حسين من اوائل المشيعين».

«الاتحاد»: ولكن العلاقات بين الملك واسرائيل لم تبدأ من مدريد، فهل كانت العلاقات التاريخية دافعا لرد الفعل كهذا؟

- بيلين: «بدون شك، فالعلاقات امتدت على مدى سنوات طويلة جدا، وانا شخصيا شاركت في احد اللقاءات السرية».

«الاتحاد»: اي منها؟

- بيلين: «في اللقاء الذي اطلق عليه لقاء لندن في العام ١٩٨٥، وقد جرى فعليا قرب لندن. هذه اللقاءات ساهمت كثيرا في تقريب وجهات النظر وكانت مقدمة للفترة التي نعيشها.

فالعلاقات في المنطقة الانتدابية الانجليزية، اي ضفتي نهر الاردن، من الممكن ان تستوعب ثلاث دول: الاردن واسرائيل وفلسطين، وان تكون بينها علاقات كونفدرالية خاصة ومميزة».

«الاتحاد»: العلاقات بين الملك حسين ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لم تكن طيلة الوقت على ما يرام، ولكن رد فعل نتنياهو، لم يكن اقل من غيره، فهل كان ردا حقيقيا؟

-بيلين: «الملك حسين امل ان ينجح الليكود، برئاسة نتنياهو، بتحقيق السلام حتى اكثر من حزب العمل، الا ان أمل الملك خاب كثيرا».

«الاتحاد»: لك خبرة في العلاقات الدولية. فكيف تفسر هذا الحشد الضخم من زعماء الدول في الجنازة حتى انه اعتبر الاكبر في التاريخ؟

- بيلين: «عدد كبير من هؤلاء الزعماء ولد والملك كان على عرشه والباقي منهم كبروا والملك على عرشه، وكان الملك طيلة الوقت على علاقات طيبة ونشيطة مع غالبية الدول في العالم، وتحول الى واحد من ابرز زعماء العالم، وبعبارة اخرى العالم لا يعرف نفسه بدون الملك حسين».

(برهوم جرايسي)

في تشييع جثمان الملك حسين: انقسام الاسرائيليين الى عدة وفود!!

* بعد غد، الخميس، يسافر وفد يمثل الجماهير العربية لتقديم التعازي*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شاركت عدة وفود اسرائيلية، امس الاثنين، في تشييع جثمان الملك حسين الى مثواه الاخير.

وضم الوفد الرسمي (٢٣) شخصية منهم: رئيس الدولة عيزر فايتسمان، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. ووزير الخارجية، اريئيل شارون، ووزير «الامن» موشيه ارنس، ورئيس الكنيست، دان تيخون. ورئيس حزب «العمل» ايهود براك، ورئيس حزب المركز، يتسحاق مردخاي، والنائب شمعون بيرس، ورئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق شمير.

وشارك وفد من الجماهير العربية، بدعوة من السلطات الاردنية، لم يذهب ضمن الوفد الرسمي، وضم عددا من الشخصيات بينهم، الشيخ موفق طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية. والنواب: صالح طريف وطلب الصانع وعبد المالك دهامشة. وشارك د. احمد الطيبي، والمستشار السابق لوزير الزراعة جمال فرحان قبلان، ورئيس دائرة منع حوادث الطرق في وزارة المواصلات، مجلي وهبة.

وتوجه عدد من المواطنين الى عمان بدون دعوات، لابراز مدى حبهم للملك.

ولفت الانتباه ان اعضاء الوفد الاسرائيلي، الرسمي بالذات، لم يدخلوا معا، اثناء المرور امام الجثمان المسجى في قصر رغدان، انما مروا بعدة وفود، خاصة يتسحاق شمير، الذي كان لوحده، ضمن وفد اجنبي!!


* جانب من الجنازة *

وفد يمثل الجماهير العربية يسافر بعد غد-لتقديم التعازي

وقال سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، لـ«الاتحاد»، ردا على عدم مشاركة اي ممثل عن الجبهة والحزب الشيوعي في تشييع الجثمان، امس الاثنين، «نشاطر الشعب الاردني آلامه على فقدان ملكه. ورأينا من المناسب اكثر، ان نشارك في عضوية وفد يمثل الجماهير العربية الذي سيسافر بعد غد الخميس الى عمان لتقديم التعازي، ويضم مختلف القيادات واعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وشخصيات اخرى. وسيضم وفد الجبهة والحزب عددا من القياديين للقيام بواجب تقديم التعازي.

الاردن وعشرات القادة الدوليين يشيعون الملك حسين الى مثواه الأخير

* عمان - الوكالات - ووري العاهل الأردني الملك حسين، الثرى، أمس الاثنين، في المقبرة الملكية في عمان، بعد مراسم تشييع مهيبة، شارك فيها العشرات من القادة الدوليين، بينهم قادة اعداء، التقوا لأول مرة.

وكانت جنازة الملك حسين، الذي توفي، أمس الأول، الأحد، عن عمر يناهز ٦٣ عامًا، نتطيجة اصابته بالسرطان، انطلقت عند ظهر أمس من قصره في باب السلام، حيث حمل ابناؤه النعش وسلموه الى ثمانية ضباط اردنيين، قاموا بوضعه على آلية عسكرية، بعد ان ودعته أرملته الملكة نور والملكة رانية والأميرات الاردنيات.

واحتشد آلاف الاردنيين على جنبات الطريق التي سلكها الموكب الجنائزي، على طول ٢٠ كيلومتراً، من باب السلام الى قصر رغدان الواقع في قلب العاصمة.

وكانت الحشود تهتف بحياة الحسين وتردد الصلوات على روحه، وتلوح بالأعلام السوداء وبصور الملك الراحل. وعند اقتراب الموكب من القصر الملكي في رغدان، لوحظ ان قوات الأمن فقدت سيطرتها على الجموع الحاشدة التي اجتاحت الشارع محاولة الوصول الى نعش الملك ولمسه، وعند باب القصر، حمل الجثمان على أكتاف ثمانية من الضباط، وسجي في قاعة القصر حيث القى عليه افراد العائلة المالكة والقادة الأجانب النظرة الأخيرة.

ثم حمل النعش فوق عربة مدفع تجرها سيارة مدرعة، وتحرك باتجاه مسجد الحمزة بن عبد المطلب، الذي يبعد نحو (٤٠٠) متر عن القصر.

وبعد الصلاة على الجثمان نقل لمواراته مثواه الأخير في مقبرة العائلة المالكة. وقام ابناء الفقيد باخراج جثمان والدهم وانزاله الى القبر، فيما قام الحرس الملكي باطلاق النار تحية للراحل. كما أطلقت المدفعية (١٥) طلقة، في حين حلقت الطائرات المقاتلة في سماء العاصمة.

ويشار الى ان الفرس الخاصة بالملك الراحل، سارت الى جانب نعشه، فيما تقدمه حملة الأوسمة التي حظي بها الملك في حياته، والتي سلمت في ختام الجنازة لنجله الملك عبد الله.



* كلينتون وشيراك في الجنازة أمس *

الاسد يفاجئ بترؤسه الوفد السوري المشارك في تشييع الملك

* عمان - الوكالات - اعتبرت مشاركة الرئيس السوري، حافظ الاسد، في تشييع جثمان الملك حسين، امس الاثنين، مفاجأة للذين لم يتوقعوا وصوله على رأس وفد المشيعين السوريين، لما تنطوي عليه العلاقات السورية-الاردنية من توتر، على خلفية توقيع الاردن اتفاق سلام مع اسرائيل سنة ١٩٩٤، واتهام سوريا للملك باقامة علاقات سرية مع اسرائيل، وتزويد رئيسة الحكومة، غولدا مئير، سنة ١٩٧٣ بمعلومات حول نية مصر وسوريا مهاجمة اسرائيل في حرب اكتبور.

فقد وصف الاسد تطبيع العلاقات الاردنية-الاسرائيلية بأنه خطأ أساء الى العمل العربي المشترك، معتبراً موافقة الملك على تأجير اراضٍ اردنية لاسرائيل، امرا معيباً.

وكانت وكالات الانباء أشارت، امس، الى الشكل الذي اختارته الصحف السورية لنقل نبأ وفاة الملك حسين، قائلة، انها اكتفت بنشر البيان الحكومي السوري الذي اعلن الحداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام على وفاة الملك، وتنكيس الاعلام وتأجيل موعد الاستفتاء على منصب رئيس الجمهورية، دون ان تتناول بالتعليق غياب العاهل الاردني.

ويشار الى ان التوتر بين سوريا والاردن اشتد في تموز ١٩٧١، عندما تدخلت سوريا عسكريا للدفاع عن المقاومة الفلسطينية التي سعى الملك حسين لسحقها في مجازر ايلول الاسود، عام ١٩٧٠. ففي ١٢ آب ٧١، قطعت دمشق علاقاتها الدبلوماسية مع عمان واغلقت مجالها الجوي امام الطائرات الاردنية.

وبرز الخلاف بين الاردن وسوريا سنة ١٩٨٠، مع اندلاع الحرب العراقية-الايرانية. فقد وقف الملك حسين الى جانب بغداد فيما وقفت دمشق الى جانب طهران. وابان حرب الخليج سنة ١٩٩١، دعم الاسد التحالف المناهض للعراق، في حين وقف الحسين مع الجانب الاخر.

واشتد الخلاف حول الموقف من تركيا، فسوريا تتهمها بحجب حصتها من مياه الفرات وباقامة تحالف عسكري مع اسرائيل يهدد الاراضي السورية، بينما اصر الاردن على تعزيز علاقاته مع انقرة وشارك كمراقب في المناورات العسكرية المشتركة التركية-الاسرائيلية في المتوسط في كانون الثاني ١٩٩٨.

ويذكر ان الرئيس المصري، حسني مبارك، كان تدخل في حزيران ١٩٩٦، لإجراء مصالحة بين الاسد والحسين، على هامش القمة العربية في القاهرة، لكن هذه المصالحة لم تساهم مع تحسين العلاقات بين البلدين.

هذا وشارك الاسد في تشييع جثمان الحسين، رئيس الحكومة السورية، عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية، فاروق الشرع.



* حافظ الاسد *

يلتسين سبق الزعماء في إلقاء نظرة الوداع

* يلتسين *

* عمان - الوكالات - بعد عدة ساعات من وصوله الى الاردن، اضطر الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ظهر امس الاثنين، الى مغادرة عمان، بعد ان شعر بوعكة صحية.

فبعد وصوله الى عمان صباح امس، وانتقاله الى قصر رغدان، حيث سجي جثمان العاهل الاردني، شعر يلتسين بوعكة صحية، وطلب من الملك الاردني الجديد، عبد الله، ان يتيح له انهاء واجب العزاء سريعًا لتتسنى له مغادرة عمان، ثم توجه لإلقاء النظرة الاخيرة على جثمان الملك قبل وصول بقية الزعماء.

ونقلت بعض وسائل الاعلام ان يلتسين تلقى، قبل مغادرته عمان، علاجا طبيا طارئا، لكن وكالة «انترفاكس» الروسية نفت ذلك، نقلا عن المكتب الصحافي في الكرملين، الذي كان اعلن، امس، انه لم يسمح للصحفيين بأن يكونوا موجودين في مطار موسكو لدى وصول يلتسين اليه، عائدا من عمان.

وقالت انترفاكس ان يلتسين، الذي يقضي فترة نقاهة بعد اصابته بقرحة حادة في المعدة، قرر المشاركة في تشييع الحسين خلافا لنصيحة اطبائه.

طهران احتجت على تصريحات الملك عبد الله «غير الودية»



* الملك عبد الله *

* خاتمي *

* طهـران - الوكـالات - أعلنت الاذاعـة الايرانيـة، أمس الاثنين، ان طهران احتجت رسميًا ضد تصريحات ملك الاردن عبد الله بن الحسين «غير الودية» التي أشارت الى ان ايران تشكل تهديدًا لدول المنطقة.

ونقلت الاذاعة عن الناطق باسم وزارة الخارجية، حميد رضا اصافي، ان السفير الاردني استدعي الى الوزارة لابلاغه الاحتجاج الرسمي.

وكان الملك عبد الله صرح لصحيفة «الحياة» العربية، السبت الماضي، ان «ايران لا تزال تشكل تهديدًا لأمن بعض الدول في الخليج».

وقالت الاذاعة ان السفير الاردني أكد ان التصريحات «حرفت» مشيرًا الى عدم وجود «اي تصريحات عدائية من الملك الجديد بالنسبة لايران».

وأضافت ان السـفيـر الايراني لدى عمـان اوكل مهمـة التحقق من «التصريحات غير الودية التي نسبت الى الملك الجديد».

وأثارت تصريحات الملك عبدالله انتقادات حادة في الصحف الايرانية. وذكرت صحيفة «ابرار» القريبة من المحافظين باصول والدة عبد الله الذي وصفته بانه «الملك البريطاني للاردن» واتهمته بالسعي لـ «تطبيق سياسة فصل استعمارية بين ايران والعرب».

وأكدت صحيفة «ايران نيوز» المعتدلة الناطقة بالانكليزية التي غالبا ما تعكس وجهة نظر وزارة الخارجية ان «ملاحظات عبد الله المتسرعة تبرهن على قلة نضوجه السياسي».

وكان الرئيس الايراني محمد خاتمي بعث، أمس الاول الاحد، ببرقية تعزية الى العاهل الاردني الجديد اثر وفاة والده الملك حسين.

وأشارت الوكالة الايرانية للانباء الى ان خاتمي قدم أيضًا تعازيه الى «الاسرة الهاشمية والحكومة والشعب الاردنيين».

وفي رسالة ثانية، أعرب خاتمي عن رغبته في «تعزيز العلاقات الثنائية» معربًا عن أمله في ان تتطور العلاقات خلال فترة حكم الملك الجديد بين البلدين أكثر من أي وقت مضى، خدمة للاهداف العليا للأمة الاسلامية ومصالح البلدين».

قادة من العالم اجمع يشاركون في تشييع الملك حسين

* عمان - الوكالات - شارك العديد من الملوك ورؤساء الدول الحاليين والسابقين من جميع انحاء العالم في تشييع العاهل الاردني الى مثواه الاخير، ما يشهد على عمق مشاعر الحزن التي خلفها موت الملك حسين والاحترام الذي كان يحظى به لدى المجموعة الدولية.

ومن بين هذه الشخصيات:

١- الرئيس الامريكي بيل كلينتون، يرافقه الرؤساء السابقون جورج بوش، وجيمي كارتر وجيرالد فورد.٢- الرئيس الروسي بوريس يلتسين، ٣- الرئيس الفرنسي جاك شيراك.٤- المستشار الالماني غيرهارد شرودر.٥- الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو.٦- الرئيس النمساوي توماس كليستل.٧- الرئيس التشيكي فاتسلاف هافيل.٨- رئيسة جمهورية ايرلندا ماري مكاليزي. ٩- الرئيس التركي سليمان ديميريل. ١٠- نائب الرئيس السويسري ادولف اوجي.١١- رئيس الوزراء الدنماركي بول نيروب رسمسن والامير هنريك زوج الملكة مارغريت.١٢- ملك بلجيكا البير الثاني والملكة باولا.١٣- ملكة هولندا بياتريس، يرافقها رئيس الوزراء فيم كوك.١٤- ملك اسبانيا خوان كارلوس والملكة صوفيا وولي العهد الامير فيليب.١٥- الامير تشارلز ممثلا للاسرة الملكية البريطانية، يرافقه رئيس الحكومة توني بلير.١٦- ملك السويد كارل غوستاف والملكة سيلفيا.١٧- ملك النرويج، هارالد.١٨- الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان يرافقه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وعدد من الوزراء ونواب الكنيست وشخصيات اخرى.١٩- الرئيس المصري حسني مبارك.٢٠- الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.٢١- الرئيس الجزائري اليمين زروال.٢٢- الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.٢٣- السلطان قابوس سلطان عمان.٢٤- امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة.٢٥- ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح.٢٦- ولي عهد دبي ووزير الدفاع الاماراتي محمد بن راشد المكتوم.٢٧- ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز.٢٨- ولي عهد قطر الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني.٢٩- ولي العهد المغربي سيدي محمد.٣٠- نائب الرئيس العراقي طه محي الدين معروف.٣١- رئيس الوزراء التونسي حامد القروي.٣٢- الرئيس السوداني عمر البشير.٣٣- رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف.٣٤- الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.٣٥- الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد.٣٦- الرئيس اليوناني كوشيس شيفانوبوليس.٣٧- الرئيس القبرصي غلافكوس كيلرديس.

دول الخليج العربية مدعوة لإنقاذ الاقتصاد الاردني

* بقلم: حبيب طرابلسي*

* اعتبر عدد من خبراء الاقتصاد ان الدول النفطية العربية الخليجية ستكون مدعوة الى التدخل من أجل انقاذ الاقتصاد الاردني، الذي تعتبر عملية انهاضه من أصعب المهام التي يواجهها الملك الجديد عبدالله.

وقال الاقتصادي الدكتور احسان ابو حليقة عضو مجلس الشورى السعودي ان «التحدي الرئيسي الذي يواجه الاردن هو ذات طبيعة اقتصادية. ولن تترك الدول الخليجية، التي تؤمن ٩٥٪ من المساعدات للدول العربية، الاردن يتخبط وحيدا بمواجهة الصعوبات».

وأعلنت دولة الامارات، مساء الجمعة الماضي، انها حولت الى المصرف المركزي الاردني وديعة بالعملة الاجنبية تهدف الى السماح له بمواجهة المضاربات على الدينار الاردني. ولم يحدد المبلغ الا ان أبا حليقة أشار الى انها بحدود المئة مليون دولار.

ونسبت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية الى مسؤول سعودي قوله ان الرياض على استعداد لتأمين حاجات الاردن النفطية وبأسعار تفضيلية.

وحسب الصحيفة فان الرياض مستعدة لتزويد الاردن بكميات من النفط باسعار تفضيلية كما يفعل العراق الذي يبيع الاردن حاليًا ما مجموعه ٩٦ ألف برميل يوميًا.

وكان مسؤول اردني أكد استعداد السعودية والكويت لتزويد الاردن بكميات من النفط باسعار متدنية.

يذكر ان الرياض اوقفت تسليم شحنات النفط الى الاردن في أيلول ١٩٩٠ اذ اعتبرت السعودية والكويت ان موقف عمان كان مؤيدا للعراق، بعد اجتياحه الكويت في آب العام ١٩٩٠.

وقطعت الدول الخليجية، للسبب ذاته، مساعداتها المالية لعمان التي كانت تتلقى ٢٠٠ مليون دولار من السعودية سنويا.

ورأى ابو حليقة ان انهيار أسعار النفط الذي تعتمد عليه الدول الخليجية بشكل كبير «لن يمنع هذه الدول من تقديم مساعدة وان محدودة الى الاردن».

واوضح ان «الناتج الداخلي الاجمالي في الاردن يبلغ نحو ٥.٧ مليار دولار اي أقل بعشرين مرة من السعودية، وبالتالي فان اقتصاد الدول الخليجية لن يتأثر بتقديم مساعدة مالية للاردن».

من جهته، قال رئيس مركز الدراسات والابحاث الاستراتيجية في الامارات، جمال السويدي «اعتقد بأن الدول الخليجية الاخرى ستحذو حذو الامارات نظرًا الى ظروف الاستثنائية الحالية في الاردن واهميته الاستراتيجية».

وأضاف السويدي «على الدول الخليجية ان تقدم دعما قويًا اقتصاديًا وسياسيًا الى الأردن بسبب دوره في عملية السلام في الشرق الاوسط».

وقد تحسنت العلاقات بين عمان والرياض والكويت خلال الاعوام المنصرمة وتحتفظ الدول الخليجية الاخرى (الامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان) بعلاقات جيدة مع عمان.

وفتحت الدوحة ابوابها لاستقبال العمال الاردنيين من أصل فلسطيني على حساب العمالة المصرية، وذلك بعد عودة هؤلاء المقدرة اعدادهم بـ ٣٥٠ الف شخص الى الاردن بعد حرب الخليج.

وتلتمس واشنطن، الحليف الغربي الرئيسي للدول الخليجية، مساعدة اقتصادية لعمان. وتعهد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، السبت الماضي القيام بكل ما في وسعه «لدعم وتقوية الاردن» وخصوصا على الصعيد الاقتصادي.

وقال في هذا الصدد «نجري مشاورات مع حلفائنا الرئيسيين في مجموعة الدول الصناعية والدول الخليجية من أجل اتخاذ اجراءات دعم اضافية للاردن».

(و.ص.ف.)

ڤايتسمان غير آسف على مصافحة حواتمة

* شارون: ڤايتسمان تجاوز حدوده * مردخاي ينفي ان يكون صافح، هو أيضًا، حواتمة *

* حيفا – مكتب «الإتحاد» – أكد رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، مساء أمس، الاثنين، انه غير نادم على مصافحته لزعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، لدى التقائهما في موكب تشييع جثمان الملك حسين، في عمان، ظهر أمس.

وقال ڤايتسمان، انه غير ملزم بأي شيء تجاه رئيس الحكومة، رافضًا بذلك الحملة التي شنها عليه وزير الخارجية، اريئيل شارون، الذي كان قال ان ڤايتسمان هو الذي هرع الى مصافحة حواتمة، ثم تلاه زعيم حزب المركز، النائب يتسحاق مردخاي.

وقال ڤايتسمان انه كان يعرف هوية الشخص الذي طرح عليه السلام وصافحه، وانه ليس المهم كيف حدث ذلك «فقد التقينا وتبادلنا التحية وتصافحنا ثم شاركنا معًا في الجنازة».

وكان مدير عام ديوان رئيس الدولة، آرييه شومر، قال أمس، «ان حواتمة اقترب من ڤايتسمان، حين كان ينتظر دوره لالقاء النظرة الأخيرة على نعش الملك حسين، ثم مد يده نحوه قائلاً: انت رجل عمل من أجل السلام وآمل ان تحقق السلام في المنطقة كلها، فصافحه ڤايتسمان ورد عليه قائلاً: انه يأمل بأن يسلك لبنان وسوريا أيضًا طريق السلام مع اسرائيل».

وقال شهود عيان ان شارون غضب لتصرف ڤايتسمان هذا واعتبره تجاوز حدوده بمصافحته لزعيم منظمة «تلوثت» أيدي اعضائها بالدماء (!)

ونفى مكتب مردخاي ان يكون صافح حواتمة. وقال الناطق بلسانه، ان مردخاي خرج من القاعة لحظة دخول حواتمة اليها.



* عيزر ڤايتسمان *



* نايف حواتمة *



وقال داود تلحمي، المقيم في رام الله، تعليقًا على نبأ المصافحة انها ليست مفاجئة، لان الجبهة لم تعد تعارض حاليًا الاعتراف باسرائيل، لكن المشكلة هي في شروط حدوث ذلك.

وقال تلحمي ان «موقفنا واضح ولم يتغير خلال ٢٥ عامًا. نحن نريد اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة على أساس الاعتراف المتبادل وتطبيق قرارات الشرعية الدولية». وأضاف «نحن نعتبر اتفاقات اوسلو غير متوازنة».

وقال تلحمي ان ٦٠٪ من قيادة الجبهة الدمقراطية يعيشون حاليًا في الضفة الغربية او غزة وان حواتمة يسعى للعودة اليها.

نائب الوزير پوروش يضع اليوم حجر الأساس لنادي شبيبة يحمل اسم الملك حسين في عرب العرامشة

* وفعاليات تربوية عن حياة الملك حسين في مدرسة طوبا الشاملة *

* حيفا – مكتب «الإتحاد» – يضع نائب وزير الاسكان الراب پوروش (أغودات يسرائيل)، حجر الأساس لنادي شبيبة يحمل اسم الملك حسين بن طلال في قرية بلد العرامشة.

وقال پوروش: «إن ناديًا للشبيبة هو طريقة مناسبة لتخليد ذكرى شخص نفح روح الأمل في مستقبل آمن في حياة شبيبة الشعوب في منطقتنا».

وستجري مراسيم وضع حجر الأساس، اليوم الثلاثاء في الساعة الثالثة بعد الظهر في القرية بعد ان يصل نائب الوزير ضمن جولة يقوم بها تشمل زيارة لقرية جديدة – المكر ومعليا، ويواصل الى قرية فسوطة.

* فعاليات تربوية عن حياة الملك حسين في مدرسة طوبا الشاملة *

ونظمت مدرسة طوبا الشاملة، أمس الاثنين، فعاليات تربوية متعددة تخليدًا لذكرى الملك حسين. وخصصت فعاليات حصة التربية لهذا الموضوع فتحدث المربون الى التلاميذ عن حياة وشخصية الملك حسين وسياسته. ثم فسح المجال امام الطلاب للتعبير عن أحاسيسهم حول الحدث فعبر الطلاب عن ذلك بخواطر أدبية وقصص وقصائد ورسومات.

ثم تجمع طلاب النادي التربوي (حوالي ٣٥ طالبًا) برفقة معلمي الفنون في المدرسة ومن خلال ورشة فنية قاموا بتزيين جدران ممرات المدرسة ولوحاتها الاعلانية بصور الملك حسين وما نشر عن حياته. وتهدف ادارة المدرسة الى افساح المجال امام الطلاب للتعبير عن أحاسيسهم حتى يوم الخميس لجمع أكبر عدد ممكن من الابداعات وتقديمها الى السفير الاردني في اسرائيل يوم الأحد القادم، حيث يزور وفد من ادارة المدرسة والطلاب، السفارة لتقديم التعازي بوفاة الملك حسين.

وقال مدير المدرسة الاستاذ محمد الهيب، ان الهدف من هذه الفعالية كان إفساح المجال امام الطلاب لاظهار أحاسيسهم حول الحدث الجلل وغرس أكثر القيم السلوكية وروح السلام والتضحية التي ميزت الملك حسين من خلال ابراز قراراته الصعبة التي اتخذها خلال مسيرته وابراز ذلك كقيمة انسانية ونمط حياة.

ضمن اسبوع الثقافة والكتاب العربي

ندوة حول الصحافة والأدب في مدرسة الرازي في رهط

* رهط – لمراسلنا – ضمن اسبوع الثقافة ومعرض الكتاب العربي، الذي تنظمه مدرسة الرازي الاعدادية في مدينة رهط، عُقدت في المدرسة مساء أمس الاثنين ندوة بعنوان «الصحافة المحلية ودورها في دعم الأدب المحلي»، شارك فيها مندوبون عن عدة صحف.

قدم للندوة مدير المدرسة، الاستاذ راسم عكاوي، ورئيس لجنة الآباء، نايف ابو عابد، مؤكدين على أهمية هذه النشاطات التي تعتبر سابقة في مدارس النقب العربية.

ثم أديرت الندوة التي تحدث فيها الزميل الشاعر سامر خير، المحرر الأدبي في «الإتحاد»، عن دور صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي مركزها «الإتحاد» في دعم ورعاية الأدب المحلي منذ أكثر من نصف قرن، مشيرًا الى ان «الإتحاد» اليوم تخصص عدة زوايا للانتاجات الأدبية وفقًا لمستوياتها المتفاوتة دون خلط الحابل بالنابل، منفتحة على كل الآراء والأساليب الفنية والأدبية، وتوفر للقارئ المهتم أفضل الانتاجات المحلية دون اغفال الابداعات العربية والعالمية. وتطرق الى المشروع الكبير «كتاب في جريدة» ردًا على أسئلة أحد الحضور.

وقال المحرر الأدبي في «صوت الحق والحرية»، صالح أحمد، ان هذه الجريدة «ملتزمة اسلاميًا»، وتنشر المواد المختلفة بشرط أن لا تخدش الحياء.

وعن جريدة «كل العرب» تحدث مراسلها في النقب، ياسر العقبي، عن الزاوية الأدبية فيها. وشكا محرر «أخبار النقب»، محمد يونس، من شح المواد التي تصل الى الجريدة من أهالي النقب. أما مراسل جريدة «الميثاق» في النقب، صقر أبو صعلوك، فقال ان «كل مادة تصل الينا من القراء تُنشر».

وقد أجاب مندوبو الصحف المختلفة، في نهاية الندوة، على اسئلة الحضور من الطلاب والمعلمين، والتي تمحورت حول مشكلة عامة تتعلق بصعوبة وصول غالبية الصحف الى النقب بأعداد كافية.

اصابة عنصرين من الميليشيات العميلة في هجوم لحزب الله

* مرجعيون – «و.ص.ف.» – أفاد بيان صادر عن ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل ان عنصرين من هذه الميليشيا اصيبا بجراح، أمس الاثنين، في هجوم لحزب الله داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وأضاف البيان أن عنصري الميليشيا اصيبا في هجوم استهدف موقع سجد داخل القطاع الأوسط من الشريط الحدودي.

وتابع ان المدافعين عن الموقع نجحوا في رد المهاجمين الكثر الذين استخدموا الرشاشات والقذائف الصاروخية في هجومهم، مضيفًا ان عددًا من المهاجمين اصيبوا بجراح.

ولم يصدر اي توضيح عن حزب الله حتى الآن عن الحادث.

اعتقال مشتبه باقتحام محل لبيع المشروبات والسجائر في الناصرة

* واعتداء على سائق تاكسي من نتسيرت عيليت وسرقته *

* الناصرة – مكتب «الإتحاد» – ضبطت الشرطة مواطنًا من عرب الزرازير للاشتباه باقتحامه محلا لبيع المشروبات والسجائر في الناصرة وسرقة صندوق مليء بالسجائر الأمريكية.

وكان المشتبه به قد اقتحم المحل بعد منتصف ليلة أمس، وفي هذه اللحظة اكتشف «موكيد ١٠٠» الأمر فأجرى اتصالاً مع الشرطة، التي وصلت الى المكان، وفي اثناء بحثها وجدت المشتبه به وفي حوزته السجائر الأمريكية.

وفي يوم أمس مددت محكمة الصلح اعتقاله لمدة أربعة أيام وقد أنكر ان تكون له أية علاقة بالموضوع.

وتعرض سائق تاكسي من نتسيرت عيليت لاعتداء وسرقة من اثنين ادعيا انهما من الناصرة، ولم تتمكن الشرطة حتى يوم أمس من ضبطهما.

وكما قال سائق التاكسي، فان الاثنين صعدا الى سيارته بعد منتصف ليلة أمس وطلبا منه توصيلهما الى منطقة بالقرب من حرش كفار هحوريش، وحسب ادعائه فقد طلبا منه ايقاف السيارة بشكل مفاجئ ثم اعتديا عليه وسرقا منه حوالي ألف شيكل والجهاز الخليوي وفرا هاربين.

واعتقلت شرطة الناصرة، شقيقين من المدينة للاشتباه باعتدائهما على شخص ثالث وسرقة مسدسه ونقوده.

وتبين من خلال التحقيقات الأولية، ان الخلاف تم بسبب ديون بين الطرفين، واستغل الشقيقان وجود المعتدى عليه في احد البيوت في الحي فوصلا الى هناك وسرقا نقوده ومسدسه.

* ابناء الفقيد يحملون نعشه عند «باب السلام» *

* ويبدأ الموكب مسيرة ٢٠ كيلومترا في شوارع العاصمة *

* الملك عبد الله الثاني واخوته وعمه الأمير محمد بانتظار وصول النعش الى قصر رغدان *

*من اليمين: الأميرة هيا، الأميرة رابة، الملكة نور والأميرة ايمان *

* ويتلون الفاتحة على روح فقيدهم *





* الرؤساء، الفلسطيني، ياسر عرفات، واليمني، علي عبد الله صالح، والمصري، حسني مبارك، والأمريكي، بيل كلينتون، يشاركون في الجنازة *



* الرئيس السوري حافظ الأسد، ونائبه عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية فاروق الشرع، يتلون الفاتحة على روح الراحل *



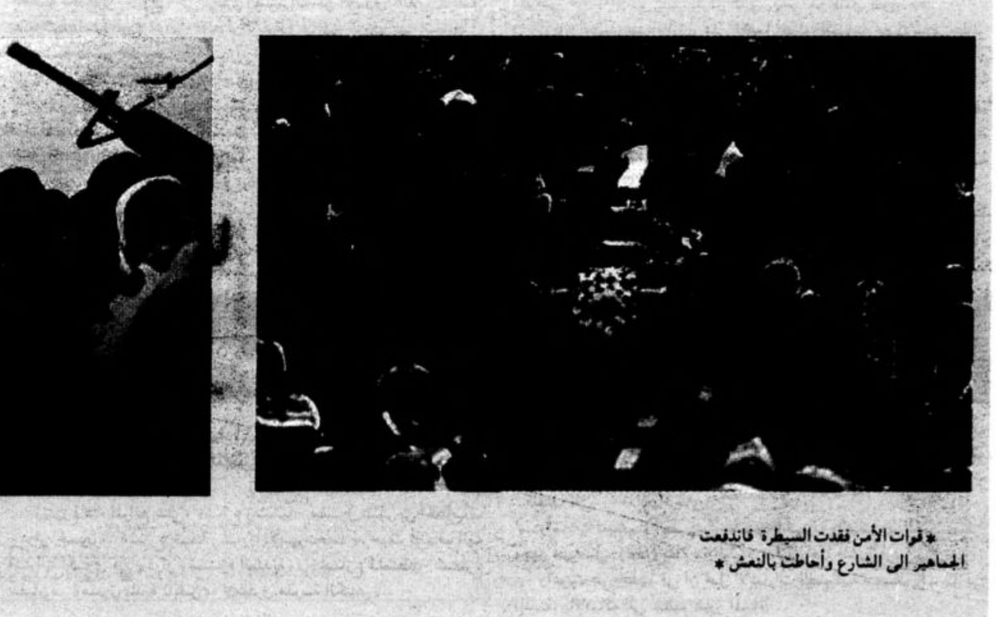
* موكب الملك الراحل يخترق شوارع العاصمة وسط حشد جماهيري كبير *



* مجموعة من الأوسمة التي تقدمت نعش الراحل *



* أطفال الاردن يبكون مليكهم الراحل *



* قوات الأمن فقدت السيطرة فاندفعت الجماهير الى الشارع وأحاطت بالنعش *

المناصرة يحذر من التلاعب بسعر صرف الدينار الاردني



* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - صرح محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، امس الاثنين، بأن سعر الدينار الاردني وغيره من العملات، يتحدد بناء على الصرف في البنوك الموجودة في السوق.

وأهاب مناصرة بالمواطنين التعامل مع البنوك مباشرة، وحذر من التعامل مع صرافين غير مرخصين. وأكد انه ستتم محاسبة الصرافين غير المرخصين.

«سلام الآن»: تكثيف النشاط الاستيطاني منذ تولي أرنس وزارة «الامن»

اوري افنيري يتهم أرنس باستغلال فترة الانتخابات لدعم وتكثيف الاستيطان

* حيفا - مكتب«الاتحاد » و«وفا » - اكد مسؤول في حركة «السلام الآن»، موسي راز، ان الاستيطان اليهودي سجل تصاعدا واضحا في الضفة الغربية منذ تعيين موشيه ارنس وزيرا للامن قبل اسبوعين.

وقال راز ان «المستوطنين ضاعفوا جهودهم وبدأوا يبنون بشكل غير مشروع من دون اي رادع منذ بدأ ارنس في قيادة وزارة الامن وباستطاعتهم انجاز جميع مشاريعهم بلا عائق».

واشار راز خصوصا الى مناطق تقع في شرق نابلس وغربها وجنوبها حيث احتل المستوطنون تلالا واقاموا فوقها منازل متنقلة وخزانات لانشاء نقاط سكنية جديدة او توسيع مستوطناتهم القائمة.

وقال متحدث باسم وزارة «الامن» انه «في ما يتعلق بالاستيطان فان ارنس يتصرف بموجب قرارات اتخذتها الحكومة».

وكان ارنس قد صرح في وقت سابق ان «مواصلة الاستيطان هو هدف تلتزمه جميع حكومات اسرائيل».

واعتبر سكرتير مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة اهرون دومب، ان «هذا النشاط يتطابق مع خطة الاستيطان الرئيسية ولا علاقة له بتعيين ارنس وزيرا للامن».

هذا وقال النائب افرابيم سنيه (العمل) ان «الحكومة قدمت مبالغ ضخمة لدعم المستوطنين»، مضيفا ان «هذا الاستفزاز المقصود قبل الانتخابات في ايار بشكل قنبلة موقوتة تهدد عملية السلام». ووصف اوري افنيري داعية السلام الاسرائيلي، موشيه ارنس بأنه رجل خطير، رغم مظهره الخارجي الخادع، متهما اياه باستغلال فترة الانتخابات لدعم وتكثيف الاستيطان على الارض.

وذهب افنيري الى القول: إن ارنس الذي يمتلك مظهرا هادئا ورصينا، هو اخطر من اريئيل شارون، وزير الخارجية، الذي نادى عقب اتفاق «واي ريفر»، المستوطنين للاستيلاء على التلال في الضفة الغربية.



* أرنس *

وقال في حديث لـ «وفا »: ان بعض «حركات السلام الاسرائيلية»، ستعقد اجتماعا تشاوريا ، لتدارس الخطوات التي ستتخذها ردا على سياسة تكثيف الاستيطان التي يمارسها ارنس، بدعم من رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو.

مستخدمو المعاهد العليا الفلسطينية مضربون بسبب عدم تلقي رواتبهم منذ خمسة اشهر

* جنين - من ثائر ابو بكر - نفذ مستخدمو المعاهد العليا والجامعات في مناطق السلطة الفلسطينية، يوم امس الاثنين، اضرابا شاملا، احتجاجا على عدم تلقيهم رواتبهم وتحسين ظروفهم المعيشية. وسيتواصل هذا الاضراب اليوم الثلاثاء ايضا.

وتطالب نقابة العاملين في المعاهد العليا وزارة التعليم العالي بصرف رواتب المستخدمين المتراكمة والمتأخرة منذ خمسة اشهر.

ووجهت النقابة عدة رسائل الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، طالبته فيها بالنظر في مطالبهم والعمل على تحسين ظروف معيشتهم، في ضوء غلاء المعيشة.

عشرات الاسرى يحتجزون في العزل الانفرادي في ظروف غير انسانية

* دعوة الى وقف سياسة العزل الانفرادي في السجون الاسرائيلية*

* غزة - «وفا » - دعا اليوم النائب هشام عبد الرازق، وزير الدولة لشؤون الاسرى السلطات الاسرائيلية الى وقف سياسة العزل الانفرادي بحق الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وقال عبد الرازق، في حديث للصحفيين ان استمرار السلطات الاسرائيلية في ممارسة هذه السياسة يتنافى والاعراف والمواثيق الدولية الخاصة بالاسرى، منوها ، الى وجود العشرات من الاسرى الذين تواصل هذه السلطات احتجازهم في «العزل الانفرادي»، في ظروف غير انسانية.

وشدد الوزير على ضرورة التزام الحكومة الاسرائيلية بالاتفاقات الموقعة، واطلاق سراح الاسرى خاصة المرضى وكبار السن.

واشار السيد عبد الرازق، الى اجتماع «لجنة الاسرى» امس، مع نائب مدير مصلحة السجون الاسرائيلية، والذي تم خلاله مناقشة العديد من القضايا الخاصة بالاسرى، موضحا ، انه تمت مطالبة الجانب الاسرائيلي بتوفير شروط الحياة الانسانية الكريمة للاسرى وفق ما تنص عليه المواثيق الدولية بهذا الخصوص، والتركيز على ضرورة التزام اسرائيل بالاتفاقات الموقعة.

وذكر الوزير، انه تمت مطالبة الجانب الاسرائيلي بوقف الممارسات الاستفزازية بحق المواطنين على الحواجز العسكرية والمعابر اثناء زيارتهم لابنائهم الاسرى، ووقف سياسة منع الزيارة خاصة للآباء والامهات والزوجات والابناء.

وفي خصوص مسألة الاسرى المرضى شدد الوزير على ضرورة اطلاق سراح الاسرى المرضى، منوها ، الى تدهور الحالة الصحية للعديد من المرضى خاصة الاسير ياسر المؤذن الذي يعاني من فشل كلوي حاد.

وحث السيد عبد الرازق، على تفعيل حملة التضامن مع الاسرى مطالبا المؤسسات القانونية والدولية بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لاطلاق سراح الاسرى.

من جهة ثانية، ثمن اهالي الاسرى الجهود التي تبذلها السلطة الوطنية، لاطلاق سراح ابنائهم، معتبرين ان اصرار الحكومة الاسرائيلية على الاستمرار في احتجاز الاسرى يبرهن على حقيقة هذه الحكومة الرافضة للسير قدما في العملية السلمية في المنطقة.

واشار المواطنون الى استمرار السلطات الاسرائيلية في ممارساتها الاستفزازية غير الانسانية بحقهم، بما في ذلك حرمانهم من زيارة ابنائهم بحجج وذرائع غير مبررة.

«المهباش» في ضيافة وزارة الثقافة الفلسطينية

* رام الله - من ثائر ابو بكر - استضافت وزارة الثقافة الفلسطينية، امس الاول الاحد، وفدا عن جمعية المهباش النصراوية للفنون والتراث، وذلك في اطار زيارة وفد الجمعية لعدد من المؤسسات الثقافية في محافظة رام الله والبيرة.

وكان في استقبال الوفد مدير العلاقات العامة في الوزارة، علي عامر، ومدير عام التنمية الثقافية، محمد البطراوي، ومدير عام الآداب، الكاتب محمود شقير.

واكد عامر في كلمته على عمق العلاقة بين ابناء الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجده وعلى وجوب تعزيز اللقاءات بين كافة المؤسسات الثقافية، من اجل تكريس الهوية الوطنية في مواجهة محاولة تزويرها وطمسها.

بدء تشغيل الاشارات الضوئية في مدخل نابلس

* نابلس - وفا - بدأت بلدية نابلس بتشغيل الاشارات الضوئية في مدخل المدينة، على ان يستكمل تشغيل كافة الاشارات في كافة المواقع حتى يوم الجمعة القادم.

وتتوزع هذه المواقع على: «شارع رفيديا- مفترق عمر بن الخطاب»، «دوار الحسين»، «شارع حيفا- شارع الاميرمحمد»، حيث تضاف اليه اشارات اخرى في «دوار ومتنزه البلدية»، «شارع فلسطين- شارع سفيان»، «مفترق بلدية نابلس»، «مفترق مدرسة الكندي».

وذكرت المهندسة سمر الطوباسي من «قسم التخطيط الهندسي» في البلدية، ان بلدية نابلس، انجزت هذا المشروع، بدعم فرنسي وصل الى مليون دولار، وان البلدية قامت بأعمال البنية التحتية، التي وصلت تكلفتها الى ١٠٠ ألف دينار.

وأشادت المهندسة الطوباسي بجهود الخبراء والتقنيين، الذين عملوا بجهد متواصل، وقاموا بتدريب الكوادر، لإتمام هذا المشروع.

وأعربت عن أملها في ان تحل الاشارات الضوئية مشكلة السير في المدينة، بالإضافة الى تنظيم عبور المشاة.

وزير خارجية المانيا يبدأ جولة في الشرق الاوسط يحاول خلالها ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية

* بون – الوكالات – يبدأ وزير الخارجية الالماني بوشكا فيشر، يوم غد الاربعاء، جولة تستغرق خمسة ايام على عدد من دول الشرق الاوسط باسم الاتحاد الاوروبي، الذي تتسلم بون رئاسته الدورية في مسعى لتقييم فرص تحريك عملية السلام في المنطقة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية «ان الهدف من الرحلة هو اجراء محادثات معمقة لتكوين صورة عن الوضع الحالي في الشرق الاوسط وتقييم سبل تسريع مفاوضات السلام وربما تطبيق اتفاقات السلام» الموقعة.

وشارك فيشر، امس الاثنين، في داكار في المؤتمر المؤقت لاتفاقية «لومي»، التي تنظم العلاقات بين الاتحاد الاوروبي و(٧١) دولة من افريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ. وينتقل، اليوم الثلاثاء، الى صنعاء حيث كان اطلق سراح رهينتين المانيتين خطفتهما احدى القبائل. بعدها ينتقل على التوالي الى تل ابيب الاربعاء وغزة الخميس وبيروت ودمشق الجمعة وعمان السبت والقاهرة الاحد المقبل.

وأوضح المصدر نفسه ان برنامج جولة فيشر قد يتعدل في آخر لحظة بسبب وفاة الملك حسين.

ويرافق فيشر في جولته الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، ونائب رئيس المفوضية الاوروبية، مانويل مارين.

وسيحاول فيشر خلال جولته وعبر المحادثات، التي سيجريها مع كبار المسؤولين في البلدان، التي سيزورها استطلاع الدور، الذي يمكن ان يقوم به الاتحاد الاوروبي لتحريك عملية السلام المجمدة في الشرق الاوسط.

وافاد مصدر دبلوماسي اوروبي ان الوفد الاوروبي سيسعى في جولته الى اقناع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعدم اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الرابع من ايار لتجنب تفاقم الوضع ومنع المتطرفين من استغلال الوضع قبيل الانتخابات الاسرائيلية المقررة في السابع عشر من ايار المقبل.

وتتداول الاوساط الدبلوماسية في الضمانات، التي يمكن ان يطلبها عرفات مقابل ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية.

واعرب الرئيس المصري، حسني مبارك، عن الامل بأن يؤجل عرفات الدولة «لبعض الوقت». وتمارس الولايات المتحدة ضغوطا في هذا المجال معتبرة ان اعلان الدولة من طرف واحد سيعقد الامور.

والتقت الجمعة في فرانكفورت الدول والهيئات المانحة للفلسطينيين وقررت منح الفلسطينيين (٧٧٠) مليون دولار عام ١٩٩٩ من اصل ٣.٣ مليارات دولار كانت وعدت بها في كانون الاول الماضي لتعزيز التنمية الاقتصادية في المناطق الفلسطينية.

وحذر فيشر عشية اجتماع فرانكفورت من ان مساعدة الاتحاد الاوروبي مرتبطة بمدى الالتزام باتفاقات السلام. وقال «اريد ان اكون واضحا. ان الاتحاد الاوروبي، والامر سيان بالنسبة الى بقية المانحين، ينتظر من الطرفين التقيد بالتزاماتهما بشكل كامل. هذا شرط ملزم مقابل تقديم اي مساعدة في المستقبل».

نائب رئيس حكومة بلجيكا في زيارة رسمية لاسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» يبدأ نائب رئيس الحكومة البلجيكية، ايليودي روبو، اليوم الثلاثاء، زيارة رسمية لاسرائيل، في اطار جولة في المنطقة.

وسيلتقي دي روبو، خلال زيارته للبلاد، برئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وبوزير الخارجية، اريئيل شارون، وبوزير التجارة والصناعة، نتان شيرانسكي.

وبرئيس الحكومة السابق، النائب شمعون بيرس.

وسيبحث الطرفان خلال اجتماعاتهما في سبل تعميق وزيادة التعاون بين البلدين في المجالات السياسية وخاصة في عملية السلام، كما سيطلع نائب رئيس الحكومة البلجيكية على الصناعات الالكترونية في البلاد.

عدم اجراء دورات الاستكمال في الفنادق يوفر سنويا على السلطات المحلية (٣،٥) مليون شيكل

* حيفا – مكتب الاتحاد» – اصدر رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس الثلاثاء، تعليمات باسم مركز الحكم المحلي، الى قسم الارشاد في مركز الحكم المحلي ورؤساء التنظيمات المهنية لعاملي السلطات المحلية، للامتناع في اقرب وقت عن اجراء الدورات على اختلاف انواعها ونشاطات الاستكمال، في الفنادق، بسبب تكاليفها الباهظة، وخاصة في هذه الظروف التي تعاني فيها السلطات المحلية من ازمة اقتصادية خانقة.


* عادي إلدار *

وتبين ان عدم اجراء تلك الدورات في الفنادق، خلال عام، يوفر على السلطات المحلية مبلغ (٣.٥) مليون شيكل. واقترح اقامة تلك النشاطات في بيوت ضيافة.

وجاء في رد من مركز الحكم المحلي، ان وقف اجراء الدورات والاستكمالات في الفنادق، سيكون فقط ابتداء من العام القادم، لانه في عام (١٩٩٩)، جرى الاتفاق مع الفنادق حول تخصيص اماكن للذين سيشاركون في دورات هذه السنة.

بسبب انقطاع المياه المتواصل

أوضاع مزرية في مدارس البعنة وظهور حالات من الصفري!

* عكا – مكتب «الإتحاد» – احتجاجًا على الأوضاع المزرية التي تعاني منها المدرسة الابتدائية «ب» في البعنة، بسبب اضراب عاملي مجلس البعنة المحلي الذين لم يتقاضوا رواتبهم منذ عشرة أشهر، توجه حشد من أولياء أمور الطلاب الى المدرسة، أمس الاثنين، وأخرجوا أولادهم من الصفوف، بعد ان أعلنوا عن تذمرهم من الأوضاع، وخشيتهم من انتشار الأمراض المعدية بسبب تلك الأوضاع.

وقالت الممرضة سميرة بكري، العاملة في المدرسة، لـ «الإتحاد»، انه ظهرت (٤) حالات لمرض الصفري في المدرسة، بالاضافة الى حالات إسهال كثيرة، بسبب انقطاع المياه المستمر، للأسبوع الرابع على التوالي. كذلك ظهرت حالات عديدة لإنتشار «القمل»!

*** حشد من الأهالي يخرج اولاده من المدرسة الابتدائية «ب» احتجاجاً على الأوضاع ***

وأرسلت ادارات المدارس في البعنة، الرسائل الى وزارتي الصحة والمعارف، تشرح فيها عن الأوضاع المزرية في المدارس وتطالبها بتحمل مسؤولياتها.

وقال رئيس لجنة الآباء، في المدرسة الابتدائية «ب»، محمود صالح علي لـ «الإتحاد»، أنه التقى رئيس مجلس البعنة المحلي وادارة المجلس، وعقدت لقاءات أخرى لممثلي جميع المدارس في القرية مع رئيس وادارة المجلس المحلي، حول الأوضاع في المدارس وايجاد الحلول. ووعد رئيس المجلس المحلي، بايجاد الحلول. وقال علي، انه جرى تأليف لجنة مشتركة، تمثل جميع مدارس القرية، ستجتمع هذا الأسبوع للتداول حول الاجراءات التي يمكن اتخاذها، احتجاجًا على الأوضاع.

وناشد عضو مجلس البعنة الجبهوي أحمد قاسم بكري، أهالي البعنة، الاسراع في تسديد أثمان المياه المستحقة عليهم في أسرع وقت، لكي تكف «مكوروت» عن قطع المياه، متذرعة بالديون على الأهالي.

بعد غد الخميس

اعادة الانتخابات لبلدية تل أبيب - يافا في (٩) صناديق

* يافا – لمراسلنا شريف محاميد – أقرت لجنة الانتخابات المحلية في تل أبيب – يافا، اعادة الانتخابات في (٩) صناديق في المدينة، بعد غد الخميس، وذلك بناء على قرار أصدرته المحكمة المركزية، وصادقت عليه «المحكمة العليا»، في (١٩٩٩/٢/٤). وستجري عملية الاقتراع من السابعة صباحًا حتى العاشرة ليلاً.

وقدمت الالتماس قائمة «كلنا من أجل يافا»، اليهودية العربية، التي كان ينقصها (١٤) صوتًا، للحصول على مقعد في بلدية تل أبيب – يافا، فقد حصلت على (٣٤٤٦) صوتًا للعضوية، من اليهود والعرب.

وقد تبين وجود أخطاء وتجاوزات وقعت في يوم الانتخابات، ألحقت الضرر بالقائمة، ففي أكثر من (٤٠) صندوقًا انتخابيًا في تل أبيب، اختفت أوراق «كلنا من أجل يافا»، من الصناديق وحذف شعارها، بسبب خلل ما!! وقبلت المحكمة المركزية في تل أبيب، استئناف القائمة وأقرت في (٩٩/١/١٤) اجراء الانتخابات ثانية في (٩) صناديق.

وقال المحامي نهيم شقر، أحد قادة القائمة، ان الجمهور يتجاوب مع برنامج القائمة وينتشر قادة القائمة بين الناس الأمر الذي يعمق التفاؤل بنجاح القائمة.



وزارة الداخلية

قانون الانتخابات للكنيست ولرئيس الحكومة (صيغة مدمجة)، لعام ١٩٦٩

قانون الانتخابات للكنيست الخامسة عشرة ولرئيس الحكومة

(قانون مؤقت)، لعام – ١٩٩٩

اعداد سجل الناخبين للكنيست وللسلطات المحلية

طلبات للتحويل الى صناديق اقتراع ملائمة للمعوقين

يحق لكل شخص بسبب وضعه الجسماني لا يستطيع التصويت في مكان صندوق الاقتراع المسجل فيه، أن يقدم طلبا الى وزير الداخلية لتحويل اسمه الى قائمة ناخبين اخرى ذات الصلة بمكان الصندوق الذي فيه واليه ترتيبات تصويت للمعوقين.

ترسل نماذج طلب للتحويل الى صندوق الاقتراع الملائم للمعوقين بريديا حسب الطلب بواسطة التلفون: ٠٩-٧٦٧٧٢٤٩.

يجب تقديم الطلب الموقع بواسطة النموذج المناسب بارساله مباشرة الى العنوان المسجل في النموذج.

يجب أن يصل الطلب في موعد أقصاه ١٤/٢/١٩٩٩.

لا حاجة لتقديم طلب ثانية بالنسبة لشخص سبق وقدم طلبا

شركة الكهرباء

مناقصات

طلب للحصول على عروض (RIP) رقم ٩/١٩١ لخدمة صيانة سنوية وتزويد قطع لمنظومات تشغيل AIX لماكنات RS6000

تطلب شركة كهرباء اسرائيل م.ض (فيما يلي:- "الشركة") بهذا الحصول على عروض لاستلام عروض لخدمة صيانة سنوية وتزويد قطع لمنظومات تشغيل AIX لماكنات RS6000، باجراء من مرحلة واحدة.

<u>شروط مسبقة للاشتراك في طلب الحصول على عروض:-</u>

تطبيق الشروط المسبقة المفصلة في انظمة الالزام بالمناقصات لعام ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ١, ٢, ٣ (تسجيل حسب القانون، الوفاء بمواصفات ملزمة وتصديقات بموجب قانون صفقات هيئات عامة).

على العرض ان يفي ايضا بالشروط المذكورة في المادة ١٨.٠ في فصل الادارة.

يمكن الحصول على نماذج الطلب وتفاصيل اضافية من شعبة منظومات المعلومات والاتصالات المحوسبة (أ.م.ت) شديروت بال يام ١١ حيفا، طابق ١١، غرفة ١١٠٨، تلفون ٠٤-٨٦٨٧٢٩٩، في الايام الاحد – الخميس ما بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٥:٠٠ ابتداء من تاريخ ١٠/٢/١٩٩٩.

يمكن الحصول على النماذج لقاء قسيمة دفع بمبلغ <u>٣٨٦ش.ج</u> (يشمل ض.ق.م) التي تشهد على الدفع لحساب شركة الكهرباء في كل واحد من فروع بنك البريد (المبلغ غير مسترد).

يمكن الحصول على قسيمة دفع في العنوان المذكور او بواسطة التوجه الى تلفون ٠٤-٨٦٨٧٢٩٩. قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الشركة في العنوان المذكور. يجب ان تصل العروض في ظروف مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال يام طابق ١١، حتى الموعد الاخير لتقديم العروض.

الموعد الاخير لتقديم عرض للطلب المذكور اعلاه ٤/٣/١٩٩٩ الساعة ١٥:٠٠.

الشركة تحتفظ لنفسها بالحق في اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين.

لا تتعهد الشركة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع الانترنت التابع لشركة الكهرباء وعنوانه: WWW.ISRAEL.ELECTRIC.CO.IL

חותמים על שירות טוב יותר



وزارة الداخلية

عرض سجل الناخبين لاطلاع الجمهور عليه

أيها المواطن الكريم،

١- بموجب قانون الانتخابات للكنيست ولرئيس الحكومة (صيغة مدمجة)، لعام – ١٩٦٩، وقانون الانتخابات للكنيست الخامسة عشرة ولرئيس الحكومة (قانون مؤقت)، لعام – ١٩٩٩، جرى اعداد سجل الناخبين الذي يشمل كل مواطن صادف يوم ميلاده الـ١٨ ابتداء من موعد اقصاه ٤/٦/١٩٨١.

يعرض سجل الناخبين لاطلاع الجمهور عليه
ابتداء من تاريخ ٣١/١/١٩٩٩ وحتى ١٢/٢/١٩٩٩
تلفونيا

٢- اذا كان من المفروض ان يرد اسمك في السجل ولكنه غير مسجل او طرأ او وقع خطأ في تسجيل اسمك وعنوانك فبوسعك ان تقدم اعتراضا في كل واحدة من دوائر تسجيل السكان حتى تاريخ ١٤/٢/١٩٩٩.

لا تنس إحضار بطاقة هويتك.

٣- كل من قدم اعتراضا كالمذكور ولم يتلق ردا حتى تاريخ ١/٣/١٩٩٩ او تلقى ردا غير شاف، يحق له تقديم استئناف حتى تاريخ ٧/٣/١٩٩٩ الى المحكمة المركزية. يعفى مثل هذا الاستئناف من الرسوم.

استيضاح حق التصويت تلفونيا

ابتداء من تاريخ ٣١/١/١٩٩٩ وحتى تاريخ ١٢/٢/١٩٩٩ (باستثناء أيام السبت).
رد آلي صوتي على مدار الساعة (باستثناء ابتداء من دخول السبت وحتى خروجه).

١٨٠٠-٢٠٠١٣٠

رد ماهول يعمل في الأيام الأحد – الخميس ما بين الساعة ٠٨:٣٠ – ٢٢:٠٠ ويوم الجمعة ما بين الساعة ٠٨:٣٠ ١٣:٣٠:

العبرية	١-٨٠٠-٢٠٠١٣١
العربية	١-٨٠٠-٢٠٠١٣٢
الروسية	١-٨٠٠-٢٠٠١٣٣
الأمهرية	١-٨٠٠-٢٠٠١٣٤
الانجليزية	١-٨٠٠-٢٠٠١٣٥

ابتداء من الساعة ١٦:٠٠ حتى الساعة الـ ١٩:٠٠

٠٢-٦٢٩٠٢١١	٠٣-٥٥٨٣٨٥٢	٠٧-٦٢٣٤١١٥	٠٤-٨٦١٦٢٢٠	٠٩-٧٦٧٧٢٥٥
٠٢-٦٢٩٠٢٤١	٠٣-٥٧٨٥٦٨٢	٠٧-٦٣٤٠٦٦١	٠٦-٦٥٠٨٥١٤	٠٩-٧٦٧٧٢٦٥
٠٢-٦٢٩٠٢٤٣	٠٣-٦٧٢٢١٠٧	٠٧-٦٣٤٠٦٦٢	٠٦-٦٥٠٨٥٣٩	٠٩-٨٨٤٦٤٩١
٠٢-٦٥١١٠١٤	٠٣-٦٧٢٢١٠٦	٠٧-٦٧٣٧١٦٥	٠٦-٦٥٢١٤٩٢	٠٩-٨٨٤٦٤٩٢
٠٣-٩٣١١٩٠٦	٠٤-٨٦١٦٢٢٧	٠٧-٦٧٣٧٦١٢	٠٦-٦٤٠٢٢٢٢	٠٩-٩٥٠٠٠٩٣
٠٣-٩٣١١٥٩٦	٠٤-٨٦١٦٢١٩	٠٩-٩٥٨١٠٧٠	٠٦-٦٥٧١٣٨٤	٠٩-٩٥٨٣١١٢

لن يتم تبليغ معلومات بواسطة هذه التلفونات في ساعات أخرى

تعزية

الى خيرة وخالد غنام والى آل غنام في حيفا وخارجها لوفاة الوالدة المرحومة

مريم محمود غنام

(ام موسى)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

أعضاء الحزب والجبهة – حيفا

تعزية

أسرة الهيئة التدريسية في مدرسة كابول الاعدادية وطلابها والعاملون فيها يتقدمون بتعازيهم القلبية الحارة لزوجة وأبناء الفقيد وعائلته لوفاة فقيدهم الغالي

الاستاذ احمد عبد صالح ريان

(ابو يوسف)

الذي فارقنا في قمة عطائه وريعان شبابه

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

بسم الله الرحمن الرحيم

عمال وموظفو بلدية طمرة يتقدمون باحر التعازي القلبية الى الزميل مصطفى علي زيداني والى جميع أفراد العائلة لوفاة المرحوم الوالد

أبو مصطفى علي مصطفى زيداني (المختار)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

انا لله وانا اليه راجعون

لجنة الموظفين

تعزية

رئيس ونواب وأعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي يتقدمون باحر التعازي الى الحاج عبد صالح ريان واولاده وأرملة الفقيد واولادها وجميع أفراد عائلة ريان لوفاة المأسوف على شبابه المربي

أحمد عبد صالح ريان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

باحترام رئيس مجلس كابول المحلي – سعيد ابراهيم

ليت هذا اللقاء كان خارج دائرة الحزن

*** بقلم: وليد ياسين ***

* قد يكون اللقاء العفوي الذي جرى بين رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، وزعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، في جنازة الملك حسين في عمان، أمس الاثنين، خير دليل على الأهمية القصوى لانعقاد مثل هذا اللقاء الدولي، الذي يبدو انه كان من الصعب تحقيقه خارج دائرة الحزن.

فقد جمعت جنازة الملك الراحل حسين، بين أعداء ألدة، بين العراق ممثلاً بنائب الرئيس طه محيي الدين معروف، والولايات المتحدة ممثلة برئيسها الحالي، بيل كلينتون وثلاثة من الرؤساء السابقين، الذين يعتبر أحدهم، جورج بوش، اضافة الى كلينتون، من ألد أعداء العراق، لقيادتهما التحالف الدولي ضده في حربي الخليج سنة ١٩٩١ وسنة ١٩٩٨. كما جمع هذا الموكب المهيب، بين زعماء الولايات المتحدة، والرئيس السوداني، عمر البشير، الذي تخضع بلاده لعقوبات اقتصادية أمريكية، وكذلك أيضًا، جمعت جنازة الملك حسين، بين كلينتون ومسؤولين رسميين من ليبيا، التي ترزح، هي أيضًا، تحت وطأة العقوبات الدولية، التي تقودها واشنطن.

جنبًا الى جنب، سار زعماء اسرائيل وسوريا، واسرائيل وحماس والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وسوريا والاردن، وتركيا وقبرص واليونان، والأردن والكويت، متناسين ولو لساعات قليلة، أجواء العداء التي تسود بين بلدانهم، لهذا السبب او ذاك. وكم كان سيكون جميلاً هذا المشهد، لو انه تم خارج دائرة الحزن؟

***

على الصعيد الفلسطيني، لدينا الكثير مما يقال عن السياسة التي انتهجها الاردن بقيادة الملك حسين، ازاء الشعب الفلسطيني وقيادته، وبشكل خاص ازاء سعيه في سنة ١٩٧٠ لتحطيم قواعد المنظمات الفلسطينية في الاردن وما تبع ذلك في مجزرة ايلول الأسود. لكنه والحق يقال، كان للملك حسين، أهمية قصوى في دعم الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وباقامة دولته المستقلة، منذ أقر مؤتمر الرباط سنة ١٩٧٥، تسليم زمام أمور القضية الفلسطينية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورفع «الوصاية» الاردنية.

ومن المؤكد ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، سيفتقدان الملك حسين، ودوره الهام في دفع المفاوضات بين الجانبين واخراجها من أزماتها أكثر من مرة.

ولن ينسى العالم، واسرائيل بشكل خاص، الموقف الاردني الحازم في مساندته للشعب الفلسطيني وحقه بالتحرر والاستقلال. ولن ينسى أحد تلك الرسالة التي كان وجهها الملك حسين الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والتي حمّله فيها المسؤولية الكاملة عن تدهور المفاوضات في المنطقة، وخيبة أمله من المواقف التي ينتهجها نتنياهو إزاء عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية.

ومثلما لن ينسى نتنياهو والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، أهمية حضور الملك حسين، وهو على فراش المرض، الى مؤتمر «واي بلانتيشن» والمساهمة في تقريب وجهات النظر وتوقيع الاتفاق، هكذا لن ينسى العالم كله واسرائيل بشكل خاص، الموقف الانساني الذي أثبته الملك حسين لدى زيارته الى اسرائيل، إثر عملية الباقورة، وتقديمه التعازي لعائلات الطفلات الضحايا..

بالأمس، حين كان العالم يودع الملك حسين الى مثواه الأخير، مرت هذه المواقف كشريط سينمائي، في مخيلة الكثيرين.. ولا نعرف، ونحن ندرك الهوية السياسية لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ومواقفه المعادية للسلام، ما اذا كانت هذه المشاهد مرت في مخيلته هو أيضًا، قبل ان يعلن، ان مجيء الأعداء معًا الى عمان يؤكد وجوب القيام بمحاولة بداية جديدة لبذل المزيد من الجهود السلمية وتحويلها الى واقع. وما نأمله حقًا، ان يكون نتنياهو صادقًا في اعتقاده هذا، وان يتحلى بمثل تلك الجرأة التي تحلّى بها رئيس الدولة، حين اعلن انه لا يأسف على مصافحته لحواتمة. فقد أثبتت حتمية التاريخ ان الشعب الفلسطيني، ككل شعوب العالم ينتمي الى البشر، ويريد العيش بأمن في موطنه ولا يردّ يدًا ممدودة للسلام..

نعرف ونقر بأن الملك حسين اراد تحقيق هذا السلام، رغم انه اختار عمل ذلك في فترة ما، في الخفاء من خلال لقاءاته مع العديد من القادة الاسرائيليين، قبل انطلاق مفاوضات مدريد سنة ١٩٩١، الأمر الذي رأى فيه بعض القادة العرب، وبشكل خاص في سوريا، خروجًا عن الوحدة العربية والعمل العربي المشترك..

في حياته، ورغم تأكيد رغبته هذه مرارًا، لم يتمكن الحسين من جمع ألدّ الاعداء في موكب واحد.. لكنه وللأسف، تمكن من تحقيق ذلك فقط، في اطار دائرة الحزن عليه.

كلمة الاتحاد

كفن الحقد والعداء!

** الأزمة التي افتعلها وزير الخارجية، ارئيل شارون، أمس الاثنين، مدعومًا من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ضد رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، تدل ليس فقط على تعصب أعمى ضد الفلسطينيين وضيق أفق تجاه عملية السلام والتعسف، بل تدل أيضًا على انه وسنده لا يليقان بالمقام الذي اندفعا اليه.*

فقد كان ذلك في القصر الملكي، في قاعة الانتظار سوية مع الملوك والرؤساء والوزراء والشخصيات البارزة من مئة وعشرين دولة، الذين جاءوا للمشاركة في تشييع جثمان الملك حسين. فلم يحتمل شارون أن يصافح ڤايتسمان قائد الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، فتقدم منه يوبّخه. ثم حرص على ان يسرّب الى الصحف نبأ المصافحة والتوبيخ فتثور تلك الضجة الاعلامية التقليدية.

قد تكون حسابات شارون في هذه الأزمة المفتعلة حسابات انتخابية لا أكثر. اذ انه هو نفسه يلتقي مع عشرات القادة الفلسطينيين الذين كانوا ساهموا في النضال الفلسطيني المسلح جنبًا الى جنب مع حركة حواتمة وغيرها من الفصائل. ومعروف ان حركة فتح، التي يقودها الرئيس ياسر عرفات، هي أكبر حركات المقاومة الفلسطينية، عددًا وعدة وممارسة. ولذلك، فالسبب الذي طرحه ان حواتمة «يداه ملطختان بالدماء» لا يصمد في أرض الواقع، ناهيك عن ان يدي شارون تنتصران في جميع مسابقات سفك الدماء في نصف القرن الماضي.

الا ان مثل هذا التصرف، في مثل هذا المقام، يظهر تلك الحقيقة المأساوية التي يعيشها الشعب في اسرائيل، ان قيادته الحالية ليست على مستوى المكانة العالمية التي تدفع نفسها اليها.

فالحشد العالمي الرفيع للرؤساء والقادة في تلك الجنازة، كان أكبر بكثير من مقاس شارون ورئيسه في الحكومة. وتصرف ڤايتسمان، هو الصحيح وهو الذي ينقذ ما تبقى من ماء وجه للدولة أمام العالم. فقد صافح حواتمة بقناعة تامة. وقال، بحق، انه في نهاية المطاف سيصافح الجميع الجميع.

هذا هو الموقف العاقل والعصري والمسؤول، وله المستقبل. وليس لأولئك الذين يلقون أنفسهم في كفن الحقد والعداء.

(«الإتحاد»)

كلينتون يصرح بأن ثقته «كبيرة» بالملك عبد الله

** الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون **

* عمان – الوكالات – صرح الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، أمس الاثنين في عمان، بأن «ثقته كبيرة» بملك الاردن الجديد عبد الله بن الحسين.

وقال كلينتون امام العاملين في السفارة الأمريكية في أعقاب محادثاته مع الملك الجديد بعد تشييع الملك حسين: «ان ثقتي كبيرة بملك الأردن الشاب ومن الواضح انه يدرك مهمته جيدًا».

وأضاف الرئيس الأمريكي ان الملك أكد له انه «يعرف ما يتوجب عليه فعله وسيفعله».

وبحث كلينتون والملك عبد الله (٣٧ عامًا) في اثناء محادثاتهما القصيرة، في مشاكل الاردن الاقتصادية وسبل انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط، حسب ما صرح به مستشار الرئيس كلينتون للأمن القومي، ساندي بيرغر.

وأضاف بيرغر ان كلينتون أكد للملك ان الولايات المتحدة مستعدة «للقيام بكل ما يمكن ان يساعد الاردن».

وكان الرئيس الأمريكي اعلن قبل وفاة الملك حسين (السبت)، انه سيطلب من الكونغرس ان يمنح الاردن المساعدات الاضافية البالغة ٣٠٠ مليون دولار والموعودة للاردن في اطار الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني المبرم في «واي بلانتيشن»، في تشرين الأول الماضي.

وأشار بيرغر الى انه لم يتم تقديم اي مساعدة جديدة في اثناء لقاء الأمس، غير ان كلينتون شدد لدى المسؤولين الدوليين الآخرين لتقديم مساهماتهم في اثناء اللقاءات التي تمت على هامش مأتم الملك حسين في عمان.

وأضاف بيرغر ان كلينتون ذكر امام الملك عبد الله ضرورة التأكيد مجددًا لاسرائيل على استمرار التزام الاردن عملية السلام، وابقاء علاقات ايجابية مع الفلسطينيين.

واختتم «انه رجل مؤثر للغاية ويتمتع بحس والده وسيترك بصماته على عملية السلام».

نعي

آل خوالد في شعب والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الشاب

علاء سمير خوالد

عن عمر يناهز الـ ١٥ عامًا.

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير اليوم الثلاثاء ٩٩/٢/٩ بعد صلاة العصر مباشرة في شعب.

إنا لله وإنا اليه راجعون

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جنائيات – جنائيات

قتل دفاعاً عن النفس!!

* عكا – مكتب «الإتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال هنري باروخ فحيمة، (٣٨ عامًا) من كريات حاييم، ستة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي قتل زهير جبران من شفاعمرو.

وتبين من ملف التحقيق ان فحيمة، جاء في (١٩٩٩/١/٢٦)، الى شفاعمرو في ساعات المساء، ودخل الى بيت سامي عبد الكريم، واحتدم نقاش بين عدد من الشباب، تطور الى شجار طعن خلاله فحيمة زهير وأرداه قتيلاً. وأصاب بجروح سميح جبران. وادعى المتهم انه دافع عن نفسه!

تمديد اعتقال شفاعمريين للإشتباه في إلقاء قنبلة على مدرسة

ولثلاثة أيام قرر القاضي فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شابين من شفاعمرو (٣٠ و٣٢) عامًا، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما. وهي إلقاء قنبلة يوم (٩٩/٢/٧)، على مدرسة جبور جبور في المدينة، حيث كان فيها صندوق انتخابات، في الانتخابات المعادة التي جرت في اليوم ذاته لرئاسة البلدية.

ونفى المشتبه فيهما التهمة وقالا إنهما كانا في سيارة خاصة، وبمرورهما بجانب المدرسة حيث يوجد صندوق انتخابات، انفجرت القنبلة!

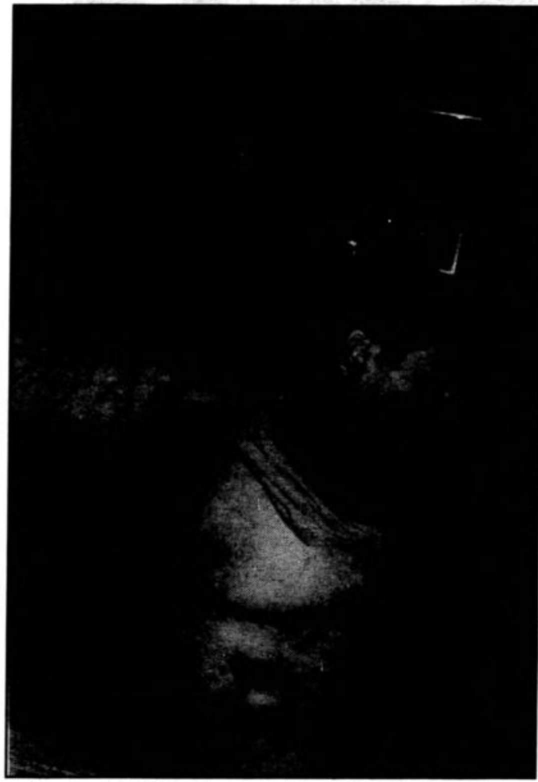
وتمديد اعتقال شابين من عرابة للاشتباه في قتل مسنة!

ولعشرة أيام، قرر القاضي فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شابين من عرابة (٣٧ و٤٧) عامًا، عشرة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي قتل المسنة فاطمة بدارنة (٩١ عامًا).

واستناداً الى ملف التحقيق، عثر في (٩٩/٢/٧)، في ساعات بعد الظهر، على جثة فاطمة في بيتها وعلى جسدها علامات عنف وتعذيب. وقال المشتبه فيه الأول إنه بريء، والأيام قادمة وستثبت ذلك وسيخرج العدل الى النور. ونفى المشتبه فيه التهمة مشيراً الى انها فرية ضده ولم يخرج من بيته على مدى يومين. ولا يعرف شيئًا عن المشتبه فيه الثاني!!

وقال المشتبه فيه الثاني، إنه سمع ضجيجًا في بيت المسنة وعندما خرجت لاستطلاع ما يجري، صرخ في وجهي المشتبه فيه الأول ان لا أخرج من البيت. وهربت من البيت ولم أدر ما جرى!!

تقديم لائحة اتهام ضد المعتدين على مراد مشرقي



* في الصورة يظهر الطالب الجامعي مراد مشرقي بعد العملية الجراحية التي أجريت له *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدمت نيابة الشمال، أمس الاثنين، لائحة اتهام الى المحكمة المركزية في الناصرة ضد كارم وليد حمودة (٢٢ عامًا) وبلال محمد شحادة (٣٠ عامًا) من الناصرة بتهمة طعن الطالب الجامعي مراد الياس مشرقي بالسكين واصابته عمداً بجروح خطيرة كما أصابا ثلاثة آخرين من الطلاب.

وتبين من لائحة الاتهام ان الاعتداء نفذ بشكل مفاجئ على مشرقي وزملائه وبدون ان يكون بين الطرفين اي حديث او مواجهة ودون ان يظهر اي سبب لوجود كارم حمودة المتهم بالطعن في ساحة قاعة ابو ماهر حيث نفذ الاعتداء.

وقرر قاضي المحكمة المركزية، ابراهام آسا، تمديد اعتقال حمودة وشحادة، حتى يوم الأحد القادم، لبحث طلب النيابة تمديد اعتقالهما الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام، فان شحادة يعمل حارسًا ومنظمًا في قاعة ابو ماهر فيما تواجد كارم حمودة في ذلك الوقت دون اي سبب، وفي منتصف الليل، غادرت مجموعة من الطلاب القاعة ومنهم مراد مشرقي، واثناء توجههم الى سياراتهم، نشب نقاش بين مشرقي وزميل له أحدث ضجة، وبشكل مفاجئ هجم حمودة على مراد مشرقي وهو يحمل سكينًا وراح يطعنه في القسم العلوي من جسمه. اما بلال شحادة فقد توجه الى سيارته وأخرج قضيب حديد وراح يضرب طالباً آخر كان يحاول ابعاد حمودة عن مشرقي لمنعه من طعنه، وهكذا منعه من انقاذ مشرقي كما ضرب شحادة طالبًا ثالثًا وأصابه في يده. وبعد ذلك ابعد حمودة وشحادة الطلاب الذين حاولوا مساعدة مشرقي واستمر حمودة بطعن مشرقي فيما راح شحادة يضربه بقضيب الحديد على وجهه وفمه ومختلف انحاء جسمه.

وركض المتهمان وراء طالبين حتى اختفيا خارج ساحة القاعة وفي هذه الاثناء نقل شاب مشرقي الى السيارة وقبل ان تغادر السيارة ساحة القاعة عاد حمودة وفتح باب السيارة وحاول الاعتداء مرة أخرى على مشرقي وجسمه ينزف دمًا بغزارة، لكن سائق السيارة نجح في مغادرة الساحة بسرعة.

وتبين من اللائحة أيضًا ان مراد مشرقي وصل الى مستشفى الانجليزي في حالة صعبة فقد نزف كمية كبيرة من الدم، وفي مرحلة معينة وصل الى حد الرمق الأخير مما اضطر الاطباء الى فتح صدره ووقف النزيف في القلب والرئة. في الوقت نفسه جرى تنسيق مع اطباء مستشفى «رمبام» لاستكمال العملية هناك، وقد رافقه اطباء مستشفى الانجليزي وصدره مفتوح الى مستشفى «رمبام» لاستكمال العملية.

وأشارت النيابة في لائحة الاتهام الى ان المتهم كارم حمودة، أخفى بعد تنفيذ الاعتداء سترته التي كانت ملطخة بالدم وقد وجهت النيابة (٥) تهم ضد حمودة و(٣) ضد شحادة.

من يقاوم الاحتلال يعرض الأمن للخطر؟

بقلم: زهرالدين سعد

حكم على الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية بالتوبيخ وبغرامة مالية (نصف معاشه الشهري لمدة (٦ أشهر) وانزال درجته نصف درجة لمدة نصف سنة وذلك كله بتهمة "التحريض ضد الدولة".

أوّجه هذه الرسالة للشيخ جمال عبر "الاتحاد".

تحية نضالية وبعد،

ارسل لك هذه الرسالة عبر جريدة "الاتحاد" الغراء، لتصل الى جميع الجهات، فتهمتك هي تهمة معظم الشرفاء، وادانتك ما هي الا شهادة شرف تضاف الى مواقفك الشريفة، وكما قال الشاعر:

"وإذا أتتك مذمّتي من ناقص
فهي الشهادة لي بأني كامل"

فكيف لا وشهادتك (تهمتك وادانتك) هي من حكومة اسرائيل، وهل في المعمورة هناك انقص من نقائص هذه الحكومة؟

لا تعجب لحكمهم، فهم يعتبرون الدولة دولتهم "دولة اليهود" وما نحن إلا "أغيار" لا يحق لنا الانتقاد، وحتى انتقادنا يعتبرونه عُنفا وتحريضا، ومطالبنا خروجاً عن المألوف، قاتلهم بطل وسفاحهم مختل عقلياً (حتى لو كان طبيباً)، والذي يهتف منهم "الموت للعرب" هو طبيعي، ومن لا يطلق النار يحاكم ومن يطلق النار يسلم وسام تقدير وشجاعة، التعليمات واضحة: مَن يقاوم الاحتلال هو مثير للشغب ويعرض أمن الجنود للخطر ويجب اطلاق النار عليه. التعليمات واضحة: من يرجم حجرا يعرض الأمن للخطر، ومن يُشعل اطارا مطاطيا يعرض الأمن للخطر، ومن يحمل شعاراً ومن يسرع بسيارته ومن ينادي بتحرير الاسرى، جميعهم يعرضون الامن للخطر ويجب اطلاق النار عليهم.

لا تعجب يا شيخ جمال، اصبحت في "دولة اليهود" مُحرضاً وحاكموك وغرّموك وطالبوا بفصلك من سلك التعليم.. لا تعجب، فالقانون قانون الغاب، مُجرمهم بطل وسفاحهم مقدس (صدّيق) يبنون له مزاراً.

ارادوا ان يكسروك وينالوا منك ومن الناس الشرفاء، ومن اعضاء لجنة المبادرة الدرزية، فحين وقفت في المحكمة مطالبا بتسجيل قوميتك في بطاقة الهوية "عربي" لتأكيد عروبتك وتغلبت عليهم واخذت الحكم، لم يعجبهم الأمر.

حين تبرعت انت واخوانك بالدم لجرحى الانتفاضة المجيدة معبرين بذلك عن وحدة الشعب الفلسطيني بمختلف طوائفه، لم يعجبهم الامر، حين جمعتم المواد الغذائية والملابس وسافرتم الى المخيمات الفلسطينية لتقدموا واجب التضامن والمصير الواحد لم يعجبهم الامر.

حين زُجّ بأولادك الواحد تلو الآخر في السجون لرفضهم الخدمة في الجيش الاسرائيلي من منطلقات ضميرية ومبدئية رافضين حمل السلاح في وجه أمتهم العربية، مفضلين السجن على خدمة الاحتلال، شأنهم شأن اغلبية شباب الطائفة الدرزية، لم يعجبهم الامر.

حين تسافر انت ورفاقك اعضاء لجنة المبادرة الدرزية الى اقرث وكفر برعم وأم السحالي والروحة للتضامن مع اهالينا، لم يعجبهم الامر.

اعرفك يا شيخ جمال منذ سنوات واعرف فيك الجرأة المثابرة، المطالبة بالحق، بعدم الكلل، اعرف فيك العزيمة القوية والصلابة، اعرفك انساناً متواضعاً خلوقا تتألم لأي مظلوم يتألم وتقف بوجه الظالم أياً كان، وترفض الظلم.

ان مواقفك تُعبّر عن مواقف الشرفاء من أبناء الطائفة العربية الدرزية الذين رفضوا وما زالوا يرفضون كل مظاهر التفرقة وسلخهم عن أمتهم العربية.

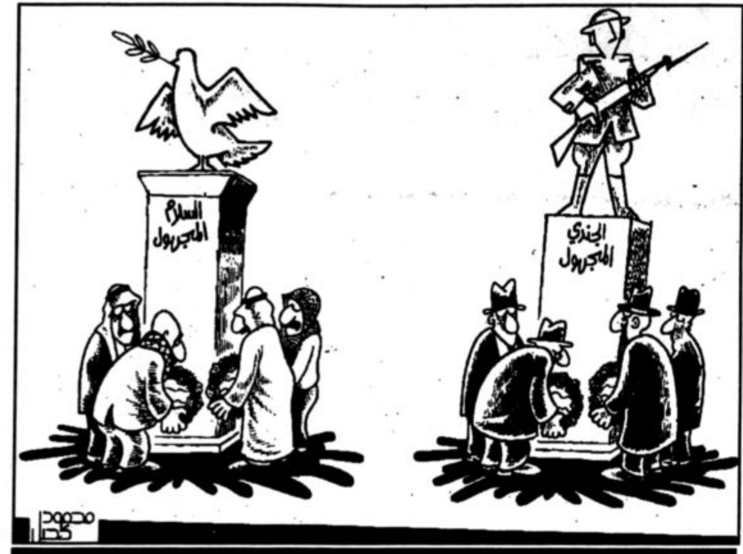
ان مواقفك ومواقف لجنة المبادرة من أجل الغاء التجنيد الاجباري المفروض على شباب الطائفة العربية الدرزية تقض مضجعهم، باتوا يعرفون ان رافضي الخدمة الاجبارية اصبحوا الاغلبية من شباب الطائفة العربية الدرزية وباتوا يعرفون ان سياسة التجهيل فشلت بفضل مثابرة اللجنة، فأرادوا ان ينتقموا من لجنة المبادرة الممثلة بكم، فحاكموك محاكمة مارثونية وقرروا بأنك مُحرّض كبير، وكان الحكم عليك بالتوبيخ وبغرامة مالية تتمثل بخصم نصف راتبك لمدة (٦ اشهر) وتنزيل درجتك نصف درجة لمدة ستة اشهر.

هنيئاً لك يا "دولة اليهود"، وهنيئاً لك يا دمقراطية، ولتبقى دمقراطية الدولة اليهودية نبراسا مضيئا لجميع "الأغيار" في الشرق المظلم.

ولك مني أبا فؤاد، ألف تحية ودمت مناضلاً مع ابناء شعبنا وجميع الشعوب المضطهدة.

(المغار)

(الكاتب: سكرتير جبهة المغار وعضو لجنة المبادرة الدرزية)



نحو تشكيل قائمة الجبهة للكنيست:

مطلوب توصية مشتركة لقيادتي الحزب والجبهة

بقلم: د. معاوية الحاج

نتائج انتخابات السلطات المحلية الاخيرة يجب ان تستنفر كل كوادر الحزب والجبهة للعمل على المحافظة على الجبهة كقوة اولى بين الجماهير العربية، لما تمثله من فكر وطني، تقدمي، يساري، أصيل وصادق، أثبت نفسه ومصداقيته عبر عشرات السنين في النضال المثابر دفاعا عن المصالح القومية والمدنية الحقيقية للأقلية العربية وللجماهير الكادحة والعاملة يهودية وعربية.

ولتثبيت الجبهة كقوة اولى في الوسط العربي، بل ولتعزيز تمثيلها، علينا اولا ان نكون موحدين اكثر من اي وقت مضى، حول مواقف الحزب والجبهة وقائمتها للكنيست، وطبعا لا يقل اهمية، الانتشار الواسع والمنظم بين الناس لتجنيدهم للتصويت للجبهة سلاحهم الأمين والمجرُب.

وحتى نصل الى هدفنا من الاهمية والضرورة، بذل كل جهد للوصول الى تركيبة قائمة شمولية وحدوية ومدروسة، تركيبة تعكس بناء الجبهة ووحدتها وخصوصيتها السياسية ومضمونها الاجتماعي الشمولي. وذلك حتى تكون مقبولة على الاغلبية الساحقة جدا من كوادر الحزب والجبهة. وعلى قيادتي الحزب والجبهة دراسة الموضوع ووضع المواصفات المطلوبة والموضوعية لاختيار المرشحين، وتقديم توصية لتركيبة قائمة اسمية وعينية، وكلي أمل ان يلقى اقتراحي هذا آذانا صاغية لدى القيادة التي عليها ان تظهر في هذه الانتخابات الصعبة والمصيرية مسؤولية حزبية وسياسية بحجم التحدي الموضوع امامنا.

نحن كأناس مسؤولين لا نستطيع ان نتجاهل الظواهر المرضية والنتائج السلبية لعملية الصراع على الكراسي في ظل تراجع الايديولوجيا الحزبية لكل الاحزاب وفي جميعها. ومع هذا يجب التأكيد والاشارة الى ان تقديم توصية لا يلغي او يمنع التنافس في الانتخابات السرية والمباشرة لاختيار القائمة، وبهذا نكون قد أمنّا تقديم وطرح توصية مدروسة وموضوعية، الى جانب إعطاء حق مطلق بالترشّح والترشيح لكل من يريد حسب الدستور. واذا تأتّى لنا انتخاب القائمة بالتزكية، وهذه هي الامكانية المثلى في هذا الوقت الصعب والقاسي، عندها نكون على قدر المسؤولية الملقاة علينا، نُفرح الأصدقاء، ونُغيظ الخصوم والأعداء.

(كفر ياسيف)

صحف ٩٤٥٣

موحدة أم محتلة؟

كنت بين بضع عشرات الاسرائيليين الذين قاموا بزيارة تعزية لعائلة زكي نور عبيد، الذي توفي في الاسبوع الماضي برصاصة أصابت رأسه، عندما كان يحتج مع آخرين على هدم بيت عمه وخالته. ومن خلال جولة خاطفة في شوارع ما يدعى "حي العيسوية في القدس الموحدة"، كان امراً واحداً واضحاً: انه بعد اكثر من ثلاثين سنة على "توحيد"القدس، ما تزال العيسوية ليست جزءا من عاصمة اسرائيل، وهي لا تزالً قرية تحت سلطة الاحتلال. وكان هذا واضحاً من الاهمال المطلق، من وضع الشوارع، من أكوام القمامة، وكل هذا دون الحديث عن حقيقة هدم البيت هناك.

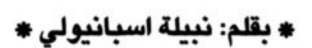
السكان هناك يعيشون في بيوت متلاصقة، ولا يهتم أحد باحتياجاتهم الاساسية - لكنهم ملزمون بدفع ضريبة الارنونا - وفقط عندما يحاولون الاهتمام بأنفسهم وبناء بيوت على قسائم الارض الصغيرة التي بقيت لهم، يتذكر حرس الحدود ومشغلو البلدوزرات وجودهم.

زكي نور عبيد لم يستطع تحمل هذا الوضع، فالتقط حجرا بيده، وهو الآن مدفون في المقبرة المزدحمة هي ايضا، هؤلاء سكان القدس الموحدة غير مسموح لهم في توسيع مقبرتهم، القائمة منذ مائة عام، وعليهم ان يدفنوا موتاهم في طوابق الواحد فوق الآخر.

بياتا زيلفور سميث
(حولون)

قانون التعليم الالزامي:

انجاز نحتاج لحمايته



* بقلم: نبيلة اسبانيولي *

* نجح مؤخرا قانون التعليم الالزامي لسن ٣-٥ سنوات بالحصول على غالبية الاصوات في القراءة الثانية والثالثة في الكنيست وهذا النجاح جاء كمسار لمعركة طويلة شاركت فيها عدة قوى، ولذا فهو نموذج ايجابي للربط بين العمل الأهلي والسياسي وبين الجمعيات والمؤسسات غير البرلمانية مع أعضاء الكنيست من أجل الحصول على حقوقنا، ففي سنة ١٩٩٢ فضحت مراقبة الدولة ولأول مرة، بتقرير رسمي التمييز الحاصل في مجال التربية في جيل الطفولة المبكرة، وبين التقرير أن ٣٧٪ من الاطفال العرب في البلاد بين الاجيال ٣-٥ سنوات يزورون روضات قبل الزامية بينما نسبة زيارة الروضات بين الاطفال اليهود في الاجيال نفسها تصل الى ٩٨٪.

لقد اثار التقرير في حينه ردود فعل عديدة بين المتابعين للأمر، فقد أظهر وبشكل قاطع ان قانون التعليم الالزامي مطبق فعليا في الوسط اليهودي بينما يقوم المسؤولون بتأجيل تطبيق القانون كل عشر سنوات أي انهم عمليا يمنعون تطبيقه في المجتمع العربي.

فعندما صدر القانون في عام ١٩٨٤ رافقه تشريع يحدد كيفية تطبيق القانون، وقد كان من المفروض ان تكون نهاية تطبيقه في سنة ٩٢، ولكن، ولدى الفحص تبين انه طبق في المجتمع اليهودي، كما ذكرت، بينما عانى المجتمع العربي من النقص الكبير في هذا المجال، فقام وزير المعارف في حينه باصدار تشريع يؤجل تطبيقه الى سنة ٢٠٠٠ - ٢٠٠١، في نفس الوقت بدأت الوزارة تطبيق توجيه جديد، تقوم وزارة المعارف بموجبه بمراقبة جميع المؤسسات التربوية العاملة مع جيل سنتين بحيث يبدأ ذلك ايضا بشكل تدريجي في لواء حيفا وتل أبيب.

بمعنى اخر فقد اجل تطبيق قانون التعليم الالزامي لسنة ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ بينما بدأ الاهتمام بجيل سنتين (ومن الجدير بالذكر هنا ان دائرة الطفولة المبكرة من الولادة الى ثلاث سنوات تعمل في الوسط اليهودي منذ اكثر من ١٥ عاما، بينما ابتدأ عملها في سنة ١٩٩٦ في المجتمع العربي، وذلك بتكريس نصف وظيفة فقط لهذا الأمر، ونصف الوظيفة هذه ما زالت نصف وظيفة التي كانت تشغلها موظفة واحدة فقط عند البدء، تقتسمها اليوم ثلاث موظفات).

عندها اي في سنة ١٩٩٢ كانت قد بدأت «شتيل» العمل على مشروع لمساواة حقوق العرب وتضمن هذا المشروع تنظيم يوم دراسي حول التربية والتعليم انبثق عن هذا النشاط لجنة اطلقت على نفسها فيما بعد لجنة لتطوير الطفولة المبكرة في المجتمع الفلسطيني في البلاد وقد ترأست كاتبة هذه السطور اللجنة منذ ١٩٩٢ ولغاية شهر ٩٨/٧، وقد عملت اللجنة بدعم مركز مشروع مساواة الحقوق الاخ جابر عساقلة، من أجل جعل قضايا الطفولة المبكرة على سلم أولويات الحكومة والمجتمع.

عندما بدأنا الاتصال مع الوزارة في ذلك الحين ادعت ان المشكلة ليست عندها، فالوزارة ملزمة بدفع رسوم عن كل طفل يزور روضة معترف بها بل ان المشكلة هي ان المجالس المحلية لا تقوم بفتح مثل هذه الروضات.

وقد قمنا بحملة تعارن مع غالبية السلطات المحلية التي كانت لديها روضات قبل الزامية، والتي لم تكن لديها روضات بعد، وذلك بفتح روضات للتعليم ما قبل الالزامي، وخلال سنوات عملنا في هذا الموضوع تغيرت العديد من الأمور ومن أهمها انه ازداد الاهتمام في الكنيست ايضا بهذه القضية، وقد تعاونّا في حينه ايضا مع لجنة الطفولة المبكرة في الكنيست، كما ودعينا لايام ارشادية ودراسية حول الموضوع، وقد لاقت جميعها الاهتمام ونشر عن ذلك في حينه.

وقد طرح قانون التعليم الالزامي المجاني في السنوات الاربع الأخيرة في نهاية كل سنة وقبل التوقيع على ميزانية الدولة، وذلك ليضمن تطبيقه، وقد اشتركنا في هذا مع مجموعات يهودية ضاغطة ايضا التي تبلورت عبر السنوات وشاركت في النضال المشترك من اجل جعل قانون التعليم الالزامي مجانيا ايضا، وتطبيقه على جميع فئات المجتمع الى ان جاءت الكنيست الان وصوتت على القانون بالمصادقة.

ان تمرير هذا القانون هو بمثابة نموذج للعمل المشترك بين الجمعيات الاهلية والمجموعات السكانية الضاغطة، ومدراء اقسام المعارف في المجالس المحلية العربية والبلديات، وأعضاء الكنيست من أجل النجاح والانجاز الذي حصل مؤخرا.

ان هذا الانجاز هو فاتحة لمجالسنا المحلية لتلقي الدعم من الوزارة من أجل بناء روضات ما قبل الزامية والتخلص من المباني غير الملائمة والصفوف المكتظة دون مساحات كافية للعب.

ان هذا الانجاز فاتحة لتطوير التربية في جيل الطفولة المبكرة وجعلها مقتصرة على مؤسسات رسمية تحت اشراف مهني أي انها فاتحة لتعمل مع اطفالنا مربيات مؤهلات وباشراف تربوي ملائم.

ان هذا الانجاز هو فاتحة لتركيز المجهود المهني ليس فقط على نسبة الطلاب الذين يزورون الروضات قبل الالزامي، بل البدء في السؤال حول المواضيع والبرنامج، اي الانتقال اكثر الى الكيفية بعد ان انشغلنا أو كرسنا العديد من طاقتنا في الكمية.

ولكن جميع هذه الانجازات منوطة بتطبيق القانون وهذا ما يجب الان التأكد منه وان الحكومة القادمة ستواصل العمل على ترجمة القانون الى واقع معاش وهذا لن يكون سهلا خاصة في المجتمع العربي حيث النقص كبير في المباني، المربيات المؤهلات، البرامج التربوية والاثرائية.

أي ان معركتنا ستبدأ الان، فالى العمل.

(الناصرة)

الكاتبة: أخصائية نفسية ومديرة مركز الطفولة



عودة الى د. أحمد الطيبي

* بقلم: نمر نمر *

يبدو ان كل شيء على ما يرام في أرض الحليب والعسل، لا تحريض من قبل رئيس الحكومة وطاقمه على كل من لا ينضبط تحت لوائه.

- قتل البشر في وضح النهار، هو شيء عابر.

- هدم البيوت الفلسطينية على رؤوس اصحابها، ليس بذي أهمية.

- اقامة المستوطنات الاستفزازية هنا قدر سماوي.

- اطفال العرب تحت خط الفقر، لا يحرك المشاعر.

- مقتل الجنود في الجنوب اللبناني اصبح من البديهيات والمسلمات.

- تحريض على كل ما هو عربي في هذه البلاد اصبح «موضة» وتقليعة آخر زمن.

- مماطلات ووضع عراقيل في عجلة السلام - ضرورة أمنية!

- تخفيض العقوبات عن المجرمين المحليين، من متطلبات السلام!

- ابتزاز الاحزاب الدينية لخزينة الدولة - شيء طبيعي.

كل هذه الامور والقضايا، هي هامشية جانبية! اذا ما قسناها بما تفوه أو لم يتفوه به د. احمد طيبي تجاه ضابط حرس حدود من ابناء الطائفة الدرزية، كما تقول وسائل الاعلام الاسرائيلية.

تختلف الموازين، تتغير المكاييل، دموع التماسيح تذرف مدرارة يتباكون على الشرف المهدور من ناحية ويصبون جام غضبهم على «وقاحة» د. طيبي وينسبون له أقوالا يصعب تصديقها، وحتى لو قالها في ساعة غضب او استفزاز، بعد مضايقة متعمدة على حاجز عسكري.

وهو في مهمة رسمية، قد تكون هذه الحادثة هامشية بالنسبة لغيرها.

نحن ضد العنف بأشكاله، ومع التسامح والتآخي بين كافة الطوائف والشعوب، واذا وجهت تهمة الى د. طيبي، فعلى هذا الغرار يجب تقديم الاف المواطنين الاسرائيليين يوميا الى العدالة، على ممارساتهم القمعية، الاستفزازية، الاستيطانية والعدوانية، داخل دولة فلسطين وداخل دولة اسرائيل.

يهددون رؤساء أحزاب، وأعضاء كنيست، ووزراء سابقين، حتى رئيس الدولة لم يسلم منهم، وبقدرة قادر يصبح المعتدى عليه معتديا، والمعتدي يمسي معتديا عليه، أوباش باروخ مارزيل، ينتهكون حرمة المحكمة ويعتدون على المعتدى عليه، ويعاملونه: «طبقا للتقليد الكهاني» كما يتباهون!

هذه ليست المرة الاولى ولا الاخيرة التي تحاول فيها السلطة الاصطياد في المياه العكرة، وإثارة النعرات الطائفية البغيضة دون مبرر، ونحن على ثقة ان د. طيبي والضابط سيجدان الطريق لتسوية الامر طبقا للقيم والتسامح والشهامة العربية، وقطع الطريق على من يذر الرماد في العيون.

(حرفيش)

طفل السودان

نهاية كنعان عرموش



على صفحات الجرائد
أرى أمومتي.. تتمزق
تتلاشى.. تنقرض
حينها أتجرد.. من أحاسيسي
خجلاً.. أبتهل
عندما أرى أطفالي
يأكلون اللحم.. والفطائر
ويشربون العصير
وهناك طفل
يتوزع في بيوتنا
كالكلمة.. كالخطاب.. كالخبر
نراه.. عندما نرتشف القهوة
صباحاً..
لا يتكون من ماء.. ودماء.. ودواء.. وغذاء
فارغ.. لا تسكنه سوى روح باكية
يصرخ جوعاً.. يتأوه
وجلد أمه.. كالحطب
وثدي أمه.. يدمع
بلاده صحراء
حكامه صحراء
اعتصر.. حينما يبكي في صورة متجمدة
اسمع أنينه في الجريدة
فقر.. جوع.. وإبادة
أسدل ستار جفنيّ
تنحني قامتي انكساراً
وأختنق.. أبتلع كل القهر
أتمنى ان أكون طبيبة
لأداويه
وأحيطه بالحضانة والدفء
أتوق ان اصبح شجرة مثمرة
ليلهو على أغصاني
ويأكل ثماري
وأعلمه الحروف.. واللغة
وأشتري له رداء في صبيحة عيد
ويخرج كأصحابه مفتخراً
في يديه نقود
ليعود.. ضاحكاً.. كأطفالي
أتوق أن أراه ناضراً
تتدفق في عروقه الدماء
والأحاسيس
ولكني أبكي لفظاعة هذا العالم
اليابس كالصخر
الراكد كالمستنقع.. الضحل
أبكي لرحيل البشر عن الانسانية
اللوعة تسكن أجزائي
حينما أراه على صفحات الجرائد
عظاماً.. صامتة
وأنا أرتشف القهوة
وأطفالي يلعبون

(طمرة)

وافق شن طبقة

شعر: عوني سبيت

برناستك للعمل يا مستر براك
مفروض فيك بسلمك تتابع خطاك
درب السلام انكان تزرعها شواك
مع شعبنا بتكون بتريد العراك
إن فكرت توخد بالصلف كرسة علاك
اللعنات بدك بس ترخيها وراك
ضد السلام انكان بتوجه نداك
بس اللي مثلك عنصري يوافق معاك
نحنا افتكرنا غير هيكي مستواك
خيبت فيك الظن مع كل الـ وراك
بنهب الاراضي انكان عدوانك دهاك
بتكون انت جبت لبلادك بلاك
شعبك اذا بتريد تحمي من الهلاك
عن ارض غيرك قيم من راسك بقاك
شو باك عم تعمل مثل بيبي شو باك
وفي قلب ماء العكر عم ترمي الشباك
من الخطر اوعى تفكر بيخلى فضاك
الفيتو لأقوى سلاح لو هو عطاك
ان كنّك مش ملاقي بمرض وهمك شفاك
بس السلام يكون للعلة دواك
بالعجرفة لو كنت تخجل من حياك
ما تقول النا القدس وغرورك عماك
نيحكي الـ حكيتو بالقدس للاستيطان
انت ونتنياهو بتطرفكن شراك
يا نتنياهو اللي عملت عنتر
وفي قدسنا عمّا بتتمختر
مهما قهرت بشعبنا المسكين
تركيع هذا الشعب ما بتقدر
بالغطرسة بتأييدك المتدينين
خليّت حل السلم يتعثّر
إنت وهني بالتعصب معروفين
ورثتو التعصب من خبث خيبر
من شعبنا اسأل ابن عشرين
ليش تنّو بلغم يتفجّر
اسأل البنت الحاملي السكين
والحجر الي بتهجم على العسكر
اسأل في بطن الوالدة الجنين
بتعرف جوابو قبل ما يظهر
بخلق شهيد بثورته ما بلين
بحزام موتو بخلق مزنّر
التاريخ اسأل عن صلاح الدين
عقلك من التاريخ بتنوّر
اسأل لسيفه بمعركة حطين
اسأل القدس ترابها المحرر
بتعرف ساعتها الشعب هذا مين
وبسياستك ما تعود تتهوّر
ما دامكن للقدس محتلين
بدك تشوف من الفدا اكثر
قبلك دخل عَ قدسنا غازين
وظلمهن في شعبنا تجبّر
في بلادنا عَ صخرة فلسطين
كل ما دخل عَ قدسنا محتل
راسه عصخرة قدسنا تكسّر
يا نتنياهو فكر واعقل
يللي بحكيك ما عدت تخجل
بتقول بدك ترجع وتحتل
الضفة وغزة بجيشك تفضّل
هذا الحكي عن ضعف عقلك دل
بس الـ بقولوا الاهوج الاهبل
العالم بأسره من كلامك مل
وهذا التطرف ما حدا بقبل
من مسلكك جسم السلام انشلّ
وكل حل سلمي خرب وعرقل
المحتل قهره للأبد ما بيظلّ
انكان بدك بالأمان تعيش
عن ارض غيرك حمّل وارحل

يا شعب يا مدد السنا

شفيق قبلان

كوّمت أحزاني على أحزاني
ينتابني سهر على سهر وما
فيها مزجت مع الملامة جسرةً
بردت أجنحتي ولم يبرد معي
فالحزن كان صدى فنمى هاجسي
أرنو الى صرح النباهة عاشقاً
متأملاً ذاتي بذاتي مل أنا
بلدي هواك تأوه وتوجع
أمسى البكاء سبيل أمتنا فهل
كيف الولوج إلى مباهج أمتي
إن صال سيف الحق قمت مناضلاً
إن مال صوت الحق ثرت مقاتلاً
صلف البغاة وسيلة مهزومة
سوط الطغاة يشق في أوطاننا
وعلى بروج المجد توج ثائر
لم يرن فكر غير أفكار الذي
عيب علينا خنوع ساحتنا التي
يا شعب يا مدد السنا متسامياً
أشعل صباحك باسماً متورداً
أنفض غبارك باسماً متوهجاً
ستظل صرحاً يعربياً شامخاً
ورحلتُ أبحثُ عن خفايا عان
أرخيت من حدسي سوى وجداني
وبها سكبت قصائدي وحناني
إلا خبايا من أنين جناني
والصبر كان مناهلي ودناني
وألوذ فيه مثقلَ الأحزان
وجدي أذبت ولا نفضت بناني
قد جئت بدراً مشرقاً بأماني
شهداً يدر من جني الأجفان؟
والشرق ميدان لكل مهان
ومدافعا عن ديرتي وظعاني
ومكافحاً في كبوتي وهواني
والرفض رسم قصائدي وسناني
وبوحدة نبقى رياض أغاني
يسمو ويرقى راسخ البنيان
وهب الثرى أحلامها بمعان
شهدت رجالاً جاهدوا بطعان
تسمو على الآمال والأوطان
فالأرض أرضي والمكان مكاني
فالبيت بيتي والزمان زماني
وتظل للأوطان ذخر حنان

(بيت جن)

أفلاطون (٤٢٧ - ٣٤٧ ق.م)

الفيلسوف اليوناني العظيم



بقلم: حنا عويِّد عبلين

* تتلمذ افلاطون (Plato) في فترات متعاقبة من حياته، على كل من اقراطيلوس وهرقليطس وسقراط، واقليدس الذي كشف له عن الفيثاغوريين (جماعة فيثاغورس)، الذين كان لأفكارهم الرياضية اثر كبير عليه.

وفي سنة ٣٥٥ ق.م، انشأ مدرسته الفلسفية الشهيرة في اثينا، والمعروفة باسم الاكاديمية Academy.

كان هدف الاكاديمية اثناء حياة افلاطون، تخريج ساسة من الفلاسفة، وذلك باكتشاف المعرفة التي قال عنها سقراط انها الفضيلة، غير ان افلاطون في بحثه عن هذه المعرفة، كوّن نظرية سُميت بنظرية الافكار او المثل Theory of Ideas or Forms.

قال افلاطون: يوجد عالم من المثل الكاملة، اما الاشياء التي في عالمنا فهي لا تعدو ان تكون صورا غير كاملة ونصف حقيقية لتلك المثل. فالروح توجد في عالم المثل قبل الولادة، وتصبح مهمة الفيلسوف ان يستعيد ما فقده من معرفة، ثم يطبقها في توجيه الشؤون الانسانية. ولتحقيق ذلك يقتضي الامر تدريبا طويلا وشاقا تلعب فيه الرياضيات دورا هاما. وهناك رواية تقول أن افلاطون قد كتب على ابواب الاكاديمية الكلمات الآتية "لا يسمح لأحد بالدخول ما لم يكن ملماً بالهندسة".

ان نظرية المثل تعتبر واحدة من اهم ما عرفناه من النظريات الفلسفية، وكان تأثيرها عظيما على تاريخ الفلسفة بعد ذلك. ويحتوي كتاب افلاطون "الجمهورية" على شرح تفصيلي لهذه النظرية، وعلى ما يختص بتدريب الفيلسوف مع وصف للدولة المثالية التي سيحكم فيها، وتعتبر واحدة من اعظم ما كتب في العالم، وقد ترجمت الى لغات اخرى.

لم يكن افلاطون فيلسوفا فحسب، ولكن كان أديبا وفناناً عظيماً ذا اسلوب محكم، ونزعة قوية للشعر والفكاهة، وهي صفات أضفت كثيرا من الجاذبية والتشويق على كثير من محاوراته. وتركزت مؤلفاته الاخيرة على هدف واحد ثابت هو البحث عن الحقيقة.

اتسع نطاق الفلسفة لدى افلاطون وتعددت جوانبها، فلم تعد تبحث في الكون الطبيعي وحده، كما فعل الفلاسفة الطبيعيون، او في الانسان وحده، كما فعل سقراط، وانما اصبحت تبحث في الكون وفي الانسان وفي غيرهما من المسائل.

كتاب الجمهورية

اما افكار افلاطون في التربية فنجدها في كتاب "الجمهورية" وفي كتاب "القوانين".

يصف "روسو" جمهورية افلاطون بأنها أجمل ما كتب في التربية حيث تحتوي على بعض الآراء التربوية الجميلة، وبعض النصائح العملية الرشيدة، الا انها في جملتها ليست إلا من نسج الخيال، او مدينة فاضلة، ومزيجا من البدع والاوهام. فالفرد والاسرة فيها مسخران للدولة، والمرأة مشابهة للرجل الى حد انها تخضع للتمرينات الرياضية التي يخضع لها، أما الاطفال فلا يعرفون اباهم ولا أمهم، إذ يوكل أمرهم الى مرضعات، وتمنع أي أم ان ترى سلالتها في ذلك المعهد العام المشترك.

تربية المحاربين والحكام

يقسم افلاطون المجتمع الى طبقات ثلاث: طبقة الفلاحين والصناع، وطبقة المحاربين وطبقة الحكام.

اما الفلاحون والصناع فمحرومون، في جمهوريته من كل تربية، ذلك ان افلاطون ارستقراطي في نظرته السياسية، ولعل ذلك يرجع الى نشأته الارستقراطية، على عكس استاذه سقراط الذي كان من أسرة الصناع.

انحدر افلاطون من اسرة اثينية عريقة، برز كثيرون من افرادها في المجتمع، وفي بداية حياته اتصل بسقراط Socrates واصبح من اصدقائه المخلصين. وعندما أقدمت حكومة أثينا الديمقراطية، بعد عودتها للحكم في سنة ٣٩٩ ق.م، على اعدام سقراط، بلغ الاشمئزاز بأفلاطون حدا جعله يقرر ان يهب نفسه لدراسة الفلسفة، وكان يعتقد كما ذكر في احد خطاباته، انه لا أمل في تحسين حالة المجتمع البشري، ما لم يحصل الفلاسفة على السلطة السياسية او ان يصبح الرجال الذين بيدهم السلطة السياسية فلاسفة.

وعلى الرغم من تقسيم افلاطون للمجتمع الى ثلاث طبقات، الا انه لا يقيم حواجز بين هذه الطبقات لا يمكن تجاوزها، بل يرى على عكس هذا، فيمكن الصعود او الهبوط من طبقة الى اخرى.

اما الثقافة الواجبة لطبقة المحاربين والحكام فيضع افلاطون قواعدها بعناية فائقة، وتشتمل ثقافة المحاربين على جانبين: الموسيقى والرياضة. اما ثقافة الحكام فهي ثقافة فلسفية عالية، اذ يدرسون جميع العلوم، ودراسة الجدل أي الفلسفة التي تنمي اعلى ملكة لدى الانسان، أي ملكة العقل، ذلك ان افلاطون يرى ان رؤساء الدولة ينبغي ان يكونوا علماء، وفلاسفة لا كهنة ورجال دين كما في الشرق.

(يتبع)

قالوا في العلم

جمعتها: جهينة نخاش

* اطلب العلم من المهد الى اللحد.
* اطلب العلم ولو في الصين.
* العلم في الصدور وليس في السطور.
* العلم في الصغر كالنقش في الحجر.
* من علمني حرفاً صرت له عبداً.
* العلم بالشيء ولا الجهل به.
* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من أراد الدنيا فعليه بالعلم، ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم، ومن أرادهما معاً فعليه بالعلم".

* قال الامام الشافعي رضي الله عنه:

"اعلم انه من تعلم القرآن جلّ في عيون الناس، ومن تعلم الحديث قويت حجته، ومن تعلم النحو هيّب، ومن تعلم العربية رقّ طبعه، ومن تعلم الحساب جزل رأيه، ومن تعلم الفقه نبل قدره، ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه، وملاك ذلك كله التقوى".

* قال علي كرّم الله وجهه:

"العلم خير من المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال، العلم حاكم والمال محكوم عليه، مات خُزان المال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقي الدهر".

*** العلم يبني بيوتاً لا عماد لها — والجهل يهدم بيت العزّ والكرم**

*** تعلم فليس المرء يولد عالماً — وليس أخو علم كمن هو جاهل**

(يافة الناصرة)

أسبوع الصحة في مدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية النصراوية

* أقيم في مدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية اسبوع للصحة استمر ثلاثة ايام متتالية من اول الشهر الحالي وحتى الثالث منه.

وقد حوت هذه الايام فعاليات تربوية عديدة ومثيرة ومهمة. فقد طرح الطلاب مواضيع تثير اهتمامهم، دارت حول امراض في المجتمع مثل التدخين والسموم، السرطان، الايدز، داء الكلب، النظافة الشخصية، التغذية السليمة وغيرها.

وقد قام مختصون في كل موضوع بتقديم محاضرات استمع اليها اولياء أمور الطلاب، بالاضافة الى الاهالي.

وضم هذا البرنامج معرضا أعده طلاب وطالبات المدرسة بمساعدة المعلمين والمعلمات، وشمل اعمال الطلاب على عدة اشكال مثل: المجسمات او الكتابات والرسومات والدوسيات التي تطرح هذه المواضيع.

من بدرية حسن ورنا شحادة

مدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية

ندوة صحية في مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية في الطيبة

* نظمت مؤخراً لجنة أولياء امور الطلاب في مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية هنا بالاشتراك مع لجنة انصار الثقافة وادارة المدرسة، ندوة صحية تمحورت حول الوقاية من تسوس الاسنان، حيث شرح طبيب الاسنان د. اسماعيل حاج يحيى للجمهور والآباء الذين حضروا الأمسية، الطرق الوقائية لمنع تسوس وتلف الاسنان وكيفية المحافظة عليها.

ثم تحدث الدكتور عبدالرؤوف حاج يحيى عن الطرق الوقائية من مرض السكري وضغط الدم.

وفي الختام شكر عريف الندوة السيد محمد حسن هبرة الحضور على اهتمامهم ومشاركتهم في هذه الأمسية الهامة.

جولة مباريات الإياب في الدرجة الثانية (شمال أ)

(١) ٩٩/٢/١٣

هـ كرمئيل - هـ ديرحنا
هـ كفرياسيف - هـ حرفيش
هـ عرابة - هـ كفرسميع
بلدي عبلين - هـ البعينة
مـ هركفوت - شباب الناصرة
ع. نهريا - ب. طبريا
هـ سخنين - هـ طوبا
شباب نحف - مـ معلوت

(٢) ٩٩/٢/٢٠

شباب نحف - هـ كرمئيل
مـ معلوت - هـ سخنين
هـ طوبا - ع. نهريا
ب. طبريا - هركفوت
شباب الناصرة - بلدي عبلين
هـ البعينة - هـ عرابة
هـ كفرسميع - هـ كفرياسيف
هـ حرفيش - هـ ديرحنا

(٣) ٩٩/٢/٢٧

هـ كرمئيل - هـ حرفيش
هـ ديرحنا - هـ كفرسميع
هـ كفرياسيف - هـ البعينة
هـ عرابة - هـ شباب الناصرة
بلدي عبلين - ب. طبريا
مـ هركفوت - هـ طوبا
ع. نهريا - مـ معلوت
هـ سخنين - شباب نحف

(٤) ٩٩/٣/٦

هـ سخنين - هـ كرمئيل
شباب نحف - ع. نهريا
مـ معلوت - هركفوت
هـ طوبا - بلدي عبلين
ب. طبريا - هـ عرابة
شباب الناصرة - هـ كفرياسيف
هـ البعينة - هـ ديرحنا
هـ كفرسميع - هـ حرفيش

(٥) ٩٩/٣/١٣

هـ كرمئيل - هـ كفرسميع
هـ حرفيش - هـ البعينة
هـ ديرحنا - هـ شباب الناصرة
هـ كفرياسيف - ب. طبريا
هـ عرابة - هـ طوبا
بلدي عبلين - مـ معلوت
هركفوت - شباب نحف
ع. نهريا - هـ سخنين

(٦) ٩٩/٣/٢٠

ع. نهريا - هـ كرمئيل
هـ سخنين - هركفوت
شباب نحف - بلدي عبلين
مـ معلوت - هـ عرابة
هـ طوبا - هـ كفرياسيف
ب. طبريا - هـ ديرحنا
شباب الناصرة - هـ حرفيش
هـ البعينة - هـ كفرسميع

(٧) ٩٩/٣/٢٧

هـ كرمئيل - هـ البعينة
هـ كفرسميع - هـ شباب الناصرة
هـ حرفيش - ب. طبريا
هـ ديرحنا - هـ طوبا
هـ كفرياسيف - مـ معلوت
هـ عرابة - شباب نحف
بلدي عبلين - هـ سخنين
مـ هركفوت - ع. نهريا

(٨) ٩٩/٤/٣

مـ هركفوت - هـ كرمئيل
ع. نهريا - بلدي عبلين
هـ سخنين - هـ عرابة
شباب نحف - هـ كفرياسيف
مـ معلوت - هـ ديرحنا
هـ طوبا - هـ حرفيش
ب. طبريا - هـ كفرسميع
هـ شباب الناصرة - هـ البعينة

(٩) ٩٩/٤/١٠

هـ كرمئيل - شباب الناصرة
هـ البعينة - ب. طبريا
هـ كفرسميع - هـ طوبا
هـ حرفيش - مـ معلوت
هـ ديرحنا - شباب نحف
هـ كفرياسيف - هـ سخنين
هـ عرابة - ع. نهريا
بلدي عبلين - هركفوت

(١٠) ٩٩/٤/١٧

بلدي عبلين - هـ كرمئيل
مـ هركفوت - هـ عرابة
ع. نهريا - هـ كفرياسيف
هـ سخنين - هـ ديرحنا
شباب نحف - هـ حرفيش
مـ معلوت - هـ كفرسميع
هـ طوبا - هـ البعينة
ب. طبريا - هـ شباب الناصرة

(١١) ٩٩/٤/٢٤

هـ كرمئيل - ب. طبريا
شباب الناصرة - هـ طوبا
هـ البعينة - مـ معلوت
هـ كفرسميع - شباب نحف
هـ حرفيش - هـ سخنين
هـ ديرحنا - ع. نهريا
هـ كفرياسيف - هركفوت
هـ عرابة - بلدي عبلين

(١٢) ٩٩/٥/٨

هـ عرابة - هـ كرمئيل
بلدي عبلين - هـ كفرياسيف
هركفوت - هـ ديرحنا
ع. نهريا - هـ حرفيش
هـ سخنين - هـ كفرسميع
شباب نحف - هـ البعينة
مـ معلوت - شباب الناصرة
هـ طوبا - ب. طبريا

(١٣) ٩٩/٥/١٥

هـ كرمئيل - هـ طوبا
ب. طبريا - مـ معلوت
شباب الناصرة - شباب نحف
هـ البعينة - هـ سخنين
هـ كفرسميع - ع. نهريا
هـ حرفيش - مـ هركفوت
هـ ديرحنا - بلدي عبلين
هـ كفرياسيف - هـ عرابة

(١٤) ٩٩/٥/٢٢

هـ كفرياسيف - هـ كرمئيل
هـ عرابة - هـ ديرحنا
بلدي عبلين - هـ حرفيش
هركفوت - هـ كفرسميع
ع. نهريا - هـ البعينة
هـ سخنين - هـ شباب الناصرة
شباب نحف - ب. طبريا
مـ معلوت - هـ طوبا

(١٥) ٩٩/٥/٢٩

هـ كرمئيل - مـ معلوت
هـ طوبا - شباب نحف
ب. طبريا - هـ سخنين
شباب الناصرة - ع. نهريا
هـ البعينة - مـ هركفوت
هـ كفرسميع - بلدي عبلين
هـ حرفيش - هـ عرابة

نوستالجيا !



* صورة لمكابي الاخاء الناصرة من أرشيف «الاتحاد» التقطت قبل ١٤ عامًا *

٤٢ محترفًا أجنبيًا يلعبون في مصر!

* (٢٥) لاعبًا أجنبيا في الممتازة و (١٧) في الاولى. حراس المرمى والناشئون الأفارقة يغزون الدوري *

* في الدرجة الاولى من الدوري المصري التي تنقسم الى ثلاث مجموعات، نجد ان مجموعة الصعيد خالية تمامًا هذا الموسم من أي لاعب محترف غير مصري.

اما أكبر المجموعات التي تضم محترفين اجانب فهي المجموعة الثانية وتضم عشرة محترفين في أندية طنطا وألعاب دمنهور والشمس والمريخ وكفرالشيخ والسويس.

يأتي الشمس على رأس اندية الدرجة الاولى التي تضم محترفين أفارقة وفيه أربعة لاعبين هم: سادور تراري من مواليد ١٩٧٧ من مالي وبوبكار سيدكي من مالي أيضًا وتعاقد النادي معهما الموسم السابق ولمدة اربعة مراسم ثم سيدوسيسي من مالي أيضًا من مواليد ١٩٧٨ ومدة عقده اربعة مواسم ابتداء من الموسم الماضي، ثم مارالانسنت من غينيا مواليد ١٩٨٠ وعقده ثلاثة مواسم واللاعبان الاخيران تحت السن.

يأتي المريخ في المركز الثاني في عدد المحترفين الأفارقة بالدرجة الاولى ولديه لاعبان هما ابراهيم دوسيه من غانا مواليد ١٩٧٢ وعقده ينتهي في اغسطس من العام القادم ثم اوتاكا احدث محترف بالدرجة الاولى.

ثم يأتي في الترتيب الثالث في عدد الافارقة اندية طنطا، ويضم سوما مالك من غينيا مواليد ١٩٨٠ تحت السن وعقده لمدة عامين، وألعاب دمنهور الذي يضم موسى توري المنتقل اليه من الزمالك وهو من بوركينافاسو من مواليد ١٩٧١ ومدة التعاقد موسم واحد.

وكفر الشيخ ويضم سيلا لانسانا من غينيا مواليد ١٩٧٧ وتعاقد معه النادي ابتداء من هذا الموسم ولمدة عامين.

والسويس ويلعب له محمد عادل برتو من العراق مواليد ١٩٧٧ وتعاقده بدأ هذا الموسم وينتهي في ٢٠٠١.

ثم تأتي المجموعة الاولى وعلى رأسها الترسانة ويضم ثلاثة محترفين، منهم اثنان افارقة والثالث روماني وهو أولجو اوين مواليد ١٩٦٨ ويعد أكبر المحترفين، الأجانب سنًا في مصر وضمه الترسانة العام الماضي وجدد له هذا الموسم بعقد ينتهي في ديسمبر ١٩٩٩ مقابل ١٠٠ الف جنيه اما الافارقة بالترسانة فهم ستانسيلوس اجيكي من نيجيريا مواليد ١٩٨٠ تحت السن عقده اربعة مواسم ابتداء من الموسم الماضي، ثم ستانلي من نيجيريا أيضًا مواليد ١٩٧٢ عقده لمدة ثلاث سنوات مقابل ٣٠ ألف جينه.

وكانت هناك صفقة رابعة للترسانة بطلها اللاعب العراقي صباح جعيد لمدة موسم مقابل ١٢ ألف دولار ولكن فشلت بسبب عدم وصول اوراق اللاعب من الاتحاد العراقي.

وغزل السويس يضم لاعبا واحدا هو اميدو كريم مواليد ١٩٧٤ من سيراليون تعاقده بدأ الموسم الماضي وينتهي نهاية هذا الموسم.

وأسمنت السويس يلعب له محمد احمد ادريس من السودان مواليد ١٩٧٠ بدأ عقده هذا الموسم وينتهي في ٢٠٠٠.

وجمهورية شبين ويلعب ضمن صفوفه ابو بكر كمارا مواليد ١٩٧٨ من سيراليون وقد بدأ عقده منذ موسم ٩٦/ ٩٧ وينتهي في ١٩٩٩ الا ان اللاعب هرب هذا الموسم الى بلده وترك الفريق الذي رفع ضده قضية لحفظ حقه في العقد.

اخيرًا فريق الماظة الذي يضم جاباتي لانفيا من غينيا مواليد ١٩٨٠ تحت السن بدأ عقده في اغسطس الماضي وينتهي في اغسطس عام ٢٠٠١.

وفي الدرجة الاولى نجد ان غينيا هي المورد الأكبر للافارقة المحترفين في مصر ويلعب اربعة غينيين في دوري الدرجة الاولى.. بينما تأتي مالي وسيراليون في المركز الثاني ويلعب في الدرجة الاولى لاعبان من كل دولة ويضم هذا القسم اوروبيا واحدا وآسيويا وخمسة عشر إفريقيا.

اما في الدوري الممتاز فهناك ٢٥ لاعبًا اجنبيًا ويأتي الزمالك على رأس الفرق التي تضم لاعبين أفارقة وفيه خمسة لاعبين هم: اندي شيكو مواليد ١٩٧٨ وكريستوفر ونيكورو مواليد ١٩٨٠ وهما نيجيريان تعاقد معهما النادي ابتداء من هذا الموسم ولمدة خمسة مواسم.

ثم شيك عبد القادر جالو مواليد ١٩٨٢ من غينيا تحت السن وعقده بدأ هذا الموسم ولمدة خمس سنوات. ويضم الزمالك ايضًا كلاً من موندي روبن الفيس من نيجيريا وسومانيلا كوليبالي من مالي وهما من مواليد ١٩٧٨ وينتهي عقد الأخير في يونيو ٢٠٠٠.

ثم تأتي مزارع دينا وتضم ثلاثة أفارقة هم: سعيد احمد من غانا مواليد ١٩٧٧ وينتهي عقده عام ٢٠٠٢ وسليمان سنجاري من مالي مواليد ١٩٦٩ وينتهي عقده عام ٢٠٠٠ ثم عصام عطا حمدان من فلسطين مواليد ١٩٧٩ تحت السن وحصل على استغناء هذا الموسم.

يضم الاسماعيلي محترفين إفريقيين الأول هو انس النور مدني من السودان مواليد ١٩٧٥ وعقده موسم واحد فقط. ثم بيدي جوناس من بنين مواليد ١٩٧٧ ينتهي عقده في ٢٠٠٢.

ويضم القناة لاعبين إفريقيين هما تشيرنو مانساري من سيراليون مواليد ١٩٧٦ وعقده حتى ٢٠٠١ ثم محمدو سيدي بيه من مالي مواليد ١٩٧٨.

وفي المنصورة نجد اوتو وايا دافيز من ليبيريا مواليد ١٩٧٨ تحت السن عقده بدأ هذ الموسم وينتهي في ٢٠٠٣، ثم بريما اتوجا كمارا من سيراليون مواليد ١٩٧٢ عقده بدأ منذ موسمين وينتهي هذا الموسم.

ويضم المصري ثلاثة محترفين هم: تنكوفيتش نيناو من يوجوسلافيا مواليد ١٩٧٠ عقده لمدة موسم واحد فقط.

والثاني هو فيكتور توسان سكين نيجيري مواليد ١٩٧٨ تحت ٢٠ سنة عقده لمدة أربعة مواسم ابتداء من هذا الموسم وحتى ٢٠٠٢. والثالث هو ندبوميس ايمانويل اجبو من نيجيريا مواليد ١٩٧٣ وتعاقد معه المصري لمدة موسم واحد فقط.

وفي الشرقية يأتي هاشم تيه كرتون كوكو (هاشم كندورة) من السودان مواليد ١٩٦٨ وهو ثاني أكبر محترف أجنبي في مصر وعقده بدأ هذا الموسم ويستمر حتى ٢٠٠٢.

ويضم أسوان محترفين إفريقيين هما اسحاق اول من نيجيريا مواليد ١٩٧٩ تحت السن وعقده خمسة مواسم ابتداء من الموسم الحالي ثم ديڤيد دو من ليبيريا مواليد ١٩٧٨ تحت السن وعقده ابتداء من هذا الموسم وحتى ٢٠٠٣.

ثم الاتحاد ويلعب ضمن صفوفه حيدر ابو بكر الصديق من مالي مواليد ١٩٧٧ بدأ مع الاتحاد هذا الموسم كاعارة لموسم واحد فقط من الأهلي.

ويلعب شيكو دي جون اوتاكا لل «مقاولون» ومن نيجيريا مواليد ١٩٨٢ تحت ٢٠ سنة، عقده بدأ الموسم الماضي وينتهي عام ٢٠٠٣.

وفي بلدية المحلة يلعب انتوني دنوا نيجيري من مواليد ١٩٧٥ عقده بدأ هذا الموسم ويستمر حتى ٢٠٠١.

واخيرًا نجد في الأهلي يوسف يعقوب من غانا مواليد ١٩٧٨ وعقده يستمر حتى ٢٠٠٢.

وبذلك يبلغ عدد المحترفين الاجانب في مصر ٤٢ لاعبًا.

* نيجيريا هي أكثر الدول تصديرا للمحترفين الاجانب في مصر، ويبلغ عددهم ١٢ لاعبًا، تليها مالي سبعة لاعبين، ثم غينيا خمسة، وسيراليون اربعة لاعبين، ثم غانا والسودان ولكل منهما ثلاثة لاعبين: وليبيريا ولها لاعب، ثم تأتي كل من بينين وبوركينافاسو والعراق ورومانيا ويوجوسلافيا وفلسطين ولكل منها لاعب واحد فقط.

* أكثر الفرق المصرية استعانة بالاجانب هو الزمالك وفيه خمسة محترفين أفارقة، ثم الشمس أربعة أفارقة.

* في الدوري المصري ١٥ لاعبًا افريقيا تحت السن منهم ١٠ لاعبين في أندية الدوري الممتاز وخمسة في أندية الدرجة الاولى ..و٢٧ لاعبا فوق السن منهم ١٥ لاعبا في الدوري الممتاز و١٢ في الدرجة الاولى.

* يضم الممتاز ستة حراس أفارقة هم: محمدو سيدي بيه في القناة، وبيدي جوناس في الاسماعيلي، وبريما اتوجا كمارا في المنصورة، وسعيد أحمد في مزارع دينا، وانتوني دنوا في البلدية، ونديوميس في المصري.

* وفي النهاية اذا كان وجود ٢٧ لاعبا اجنبيًا في أندية مصر بالفرق الاولى فماذا يفعل ١٥ لاعبا تحت السن واين يلعب الناشئون المصريون؟!

* واذا كان الدوري الممتاز يضم ٢٥ لاعبا أغلبهم دون المستوى فما الداعي لوجود ١٧ آخرين في الدرجة الاولى هم بالتأكيد أقل منهم مستوى؟

كيف يضم الزمالك خمسة محترفين ولديه فرق للناشئين؟! كيف يكون هناك ستة حراس للمرمى في ست فرق بالدوري الممتاز.

* وأخيرًا كيف تشكو أكثر من نصف أندية الدوري من الفقر وتضم لاعبين محترفين؟

نجوان ووليد في كريات اليعيزر، اليوم

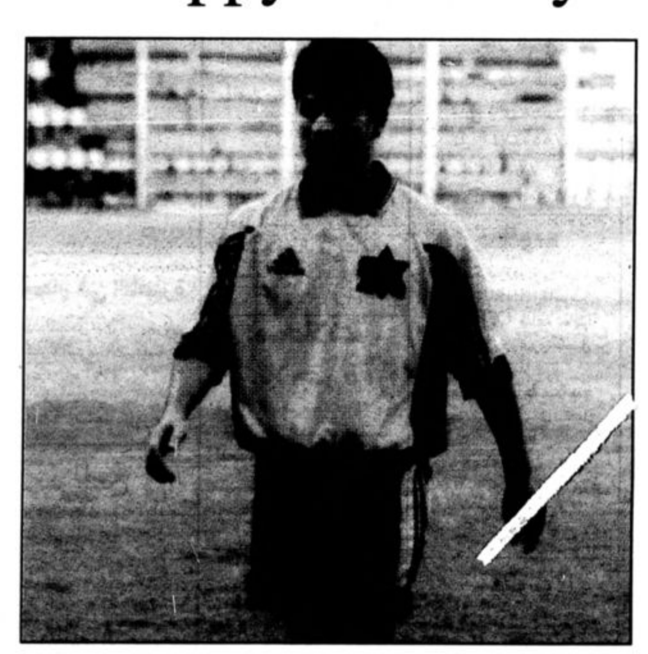


* نجوان ووليد .اليوم . في كريات اليعيزر *

* يشهد استاد كريات اليعيزر في حيفا، مساء اليوم مباريتين دوليتين الاولى بين منتخب اسرائيل الاولمبي، مع الثلاثي العربي اسماعيل عامر ورغيد برانسي وسليم طعمة، ومنتخب روسيا البيضاء (الساعة الرابعة والنصف عصرا). تليها مباراة منتخب الكبار مع النجمين العربيين نجوان غريب ووليد بدير، امام منتخب روسيا البيضاء للكبار.

ويشارك في المنتخب الاسرائيلي ابرز نجومه، ايال بركوفتش وحايم رفيڤو.

Happy Birthday



* عقبال الـ ١٢٠.. محمد الواكد *

* أجمل باقات الورد نقدمها الى عموم الرياضيين المحتفلين هذه الايام بأعياد ميلادهم ونخص كلا من:

* الكابتن نضال محاميد، لاعب مكابي يافا بعيد ميلاده الثلاثين.
* اللاعب فراس عودة، لاعب مكابي الاخاء الناصرة بعيد ميلاده الخامس والعشرين.
* اللاعب محمد الواكد، مهاجم الاخاء الناصرة بعيد ميلاده الخامس والعشرين.
* اللاعب صفوت طه بعيد ميلاده السادس والعشرين.
* اللاعب نصير كيوان، لاعب هـ. احمد مجد الكروم بعيد ميلاده السادس والعشرين.
* اللاعب جميل خضر، لاعب هـ. بيسان بعيد ميلاده الثامن والعشرين.
* اللاعب حمودي كيال بعيد ميلاده الحادي والعشرين.

للبيع

بونتياك چراند پري ٩٠ يد أولى
٥٠٠٠٠ كم – لون أبيض
٣.١٠ סמ"ק
الشغل: ٠٤/٨٥١١٢٩٦
البيت: ٠٤/٨٦٢٥٠٩٠
(٣٩٨١)

دار للايجار

دار مكونة من غرفتين + صالون
حمام ومطبخ
شارع شيزاف ٢١/٢ حيفا
للاستفسار:
٠٦ – ٦٥٥٥٦٩٠/١
(٣٩٧٦)

للبيع

في نتسيرت عيليت (هريونا)
شقة ثلاث غرف ونصف +
(ממ״ד) وتدفئة مركزية +
موقف خاص + مخزن
للاستفسار:
٠٦/٦٤٦٢٤٨٢
٠٣/٥٧٨٨٦٥٠
٠٥١/٢٣٩٥١٧
(٣٩٧٨)

للبيع

دار ٦٢ م٢ الطابق الثالث في
حي راسكو شارع עצמון -
נצרת עילית
للاتصال:
٠٦/٦٥٧٨٤٩٣
(٣٩٧٧)

مطلوب

لمركز رونيت رفائيل
وكلاء/ات مبيعات
* أرباح عالية ومغرية
تل: ٠٦/٦٠٨٠٩٤٥
٠٥٠٤٤٣٩٩١
(٣٩٧٩)

للإيجار في الناصرة

مكتب/ محل ٣٠م + مخزنان
(شارع البنوك) للاستفسار
تل: ٠٦/٦٥٥٥٣٤٠
في ساعات المساء
(٣٩٨٠)

للبيع

* في يتسحاق سديه، دار من
٣.٥ غرف + شرفات بـ
١٢٠٠٠٠ دولار.
* في هيلل، دار من ٢.٥ +
شرفة بـ ٩٠٠٠٠ دولار.
لتفاصيل اضافية الاتصال بـ:
٠٤ – ٨٣٨٨٨٣٤
٠٥٣ – ٧٠٤٧٥١
(٣٩٥٣)

مطلوب

لكراج في الناصرة
ميكانيكي مع خبرة
مفضل صاحب شهادة
تل: ٠٦ – ٦٥٥٥٢٦٦
(٣٩٥٦)

دار للايجار

٣ غرف + شرفة
شارع رعنان ٦٢ الكبابير
تل: ٠٤ – ٨٣٨٦٨٥١
(٣٩٥٥)

للبيع

دار طابقين على مساحة ١٥٠ م
مربع في المكر
مساحة كل طابق ١٧٠ م مربع
للاتصال: ٠٥٢ – ٢٦٢٤٩٢
(٣٩٧٤)

للبيع للايجار

في اللنبي، طابق مكاتب ٨
غرف
تل: ٠٤ – ٨٣٨٤٢٨١
(٣٩٧٣)

مطلوب مهندس

لشركة بناء

مع خبرة ٣ سنوات خريج
التخنيون
تل: ٠٤/٨٧١٦٨١٨
بلفون: ٠٥٠٣٣٠٩٤٨

مطلوب

محل للايجار في قلنسوة
مكون من غرفتين – مفضل
طابق ارضي – المحل المطلوب
لتخفيف الوزن
تل: ٠٩ – ٧٩٣٠١٦٤
(٣٩٧٦)

للبيع

شاحنة فولفو F10 موديل
١٩٨٨+رافعة(موديل١٩٩٦)
للاتصال: ٠٤ – ٩٩٤٦٦٩٢
٠٤-٩٥٨٠٢٦٨
٠٥١ – ٥٩٣٤٧٦ بلفون
(٣٩٦٥)

للبيع

للبيع سيارة دايهو رايسر
موديل ١٩٩٥ محرك
١٥٠٠ اوتوماتيك +
ابواب كهربائية + مكيف +
انذار واقفال مركزي +
راديو استيريو، وتست لمدة
سنة للاتصال في ساعات
المساء: ٠٦/٦٥٦٤٥٩٤
و ٠٥٣/٤٩٢٠١٣

محلات للاجرة

في ام الفحم محلات للاجرة
الشارع الرئيسي. مناسب
للصناعة والمكاتب الاتصال
– ٠٦/٦٣١٣٤٣٤
ساعات المساء
(٣٩٦٧)

للبيع

عدة كراج كاملة لتجليس
ودهان سيارات
للاستفسار
ت: ٠٦/٦٥٥٢٢٣٩
* هنالك امكانية للايجار *
(٣٩١٥)

تبحثين عن مهمة؟

مستشارة جمال للعمل من البيت +
خبرة
٠٥٢-٩٨٧٥٠٥
(٣٩٧١)

للبيع

أثاث مستعمل (لمدة سنة فقط)
ويسعر مغر جداً
* طقم (طاولة + ٦ كراس)
* فريزر من نوع فاخر
للاستفسار ٠٦-٦٤٥٦١٧٥
(٣٩٦٩)

مطلوب لمكتب هندسة معمارية

هندسي معماري

مع خبرة جيدة بـ – داتا كاد او
اوتو كاد
للمعنيين يرجى الاتصال على
رقم ٠٤/٩٩٤٧٤٠٢ او الفاكس
٠٤/٩٩٤٨١٣٥

دار للبيع

٣.٥ غرف + طابق رابع
شارع شاي عجنون ١٨
تل: ٠٤/٨٥٥٤٧٤٣
٠٥١/٢٠٠٩٣٥
(٣٩٦٦)

مطلوب

سكرتيرة ذو خبرة في
ادارة المكتب، الحاسوب
OFFICE طباعة لغات:
انجليزي، عربي، عبري مفضل من
حيفا
مطلوب مهندسة مساحة
الرجاء ارسال سيرة ذاتية على
فاكس
٠٤ – ٨٥١٢٢٥٩
للاستفسار
٠٤-٨٥١٦٣٨٣
(٣٩٥٨)

مطلوب

مديرة/ة لمشروع ثقافي (منطقة الشمال)

شروط الوظيفة:
– ثقافة جامعية مع تخصص في انتاج وادارة برامج ثقافية
– خبرة لا تقل عن اربع سنوات في ادارة مشاريع ومؤسسات ثقافية
– تجربة في التسويق والعلاقات العامة في المجال الثقافي
– اتقان كامل للغات (العربي – العبري – الانجليزي)
– طباعة وتعامل مع الكومبيوتر
– العمل في ساعات غير اعتيادية.
* ترسل الطلبات مع السيرة الذاتية على فاكس رقم ٠٤/٨٦٤١٨٧٣.
* آخر موعد لتقديم الطلبات يوم الجمعة ٩٩/٢/١٢.
(٣٩٧٢)

للبيع او للايجار

٥ غرف، مطبخ كبير ومخزن شقة
مفروشة مناسبة لطبيب او لطلاب.
مدخل منفرد لغرفة واحدة. شارع
حورف ١٩/أ ت: /٨٣٣٥٤٥٥
٠٤
(٣٩٥١)

للايجار

في شارع شيبات تسيون ١٠ –
حيفا
١ – مكتب ٣ غرف ومنافع
٢ – دار ٣ غرف ومطبخ ومنافع
تلفون ٠٤ – ٨٣٣٤٤٢٠
(٣٩٥٧)

مطلوب للعمل

مساعدة لشؤون منزلية. عمل بوظيفة جزئية – ٥ ايام في الاسبوع ٣-٤ ساعات يوميا – مفضل مع سيارة.
ظروف عمل مريحة واجر مغر.
للاتصال: ٠٦/٦٧٣٠٣٧٩
(٣٩٦٠)

دار للبيع

في كفرياسيف

٢٤٠م٢ في وسط البلد بسعر مغر.
للاتصال، البيت: /٩٩٦٣٨٨٩
٠٤
بلفون: ٠٥١/٥٢٣٤٩٧
لا تدعوا الفرصة لتفوتكم
(٣٩٦٢)

مطلوب

لاعمال تطوير وبنى تحتية

مسّاح

ذو خبرة في العمل لا تقل عن ٦ سنوات
شروط عمل جيدة للملائمين
ت: ٠٧ – ٦٣٣٣٧٣

مطلوب

وكلاء مبيعات لتسويق (תקליטור)
עורכי דין – רופאים – מהנדסים
لجميع انحاء البلاد
سيارة ضروري – نسبة الربح عالية جدا.
اتصلوا – ٠٤ – ٨٦٢٤٣٠٦
(٣٩٥٢)

PROMISE

لشركة ملابس داخلية نسائية

مطلوب

موظفين/ات

لبيع ملابس داخلية نسائية بتسويق مباشر
* البيع للأفراد فقط
* هنالك امكانية للتسويق من البيت
* لا يمكن الحصول على بضاعتنا في الحوانيت
* يوجد لدينا كاتالوج ١٦٦٦

٠٦ – ٦٤٠٤٧٠٨ – ٥١٨٥٧٢٩

PROMISE ملابس داخلية نسائية

البيت – ٠٤ – ٩٩٤٧١٢٢
المكتب – ٠٤ – ٩٩٤٠٩٩٢
فاكس – ٩٤ – ٩٩٤٠٩٩٣

* استيراد وتسويق ماكنات تصوير وفاكسيمليا جديد ومستعمل.
* بيع، تبديل وخدمة وصيانة
* البيع بالجملة والمفرق.
* ماركات عالمية - RICON - CANON
NASHUATEC - SHARP - MINOTA

(٣٩٦٤)

للاجيار

شقة، شارع
السالزيان –
الناصرة
١٥٥ م مربع + دار للبيع
للاستفسار مع انطون
بضعان ٠٦ – ٦٥٥٤٥٠٧

الأمان

مكتب تحقيقات، جباية شيكات
ووساطة عقارات.
امانة، سرعة ونتائج حقيقية
بادارة ضابط الشرطة سابقا

الياس ابو عطا

شارع النمساوي – قرب المطعم
الصيني
تلفون: ٠٦ – ٦٤٥٦٤٢١
٠٥٣ – ٢٠٨٠٠٥

مطلوب جباة

عوادة الكترونيكا - الناصرة



٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد) وجميع انواع الصحون وماكنات حل الشيفرة وعضوياتها موجودة لدينا
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة

ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٧٠٥٤٢٢

معرض الامير للسيارات-كفر كنا

امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

نيسان تيرنو ٤ × ٤ ١٩٩٦ ديزل.
بيجو ٣٠٦ ١٩٩٧ + ٢٠٥ ١٩٩٧.
بي. آم في. I ٣١٦ ١٩٨٩ اوتوماتيك + I ٣١٨ اوتوماتيك ٩٧ + ٣١٦ ١٩٨٨ غير عادي.
سوبارو DL ١٩٩١ + ١٩٩٠ اوتومات + ليجاسي ١٩٩٠ اوتومات.
فيات بونتو كفروليت ١٩٩٥ + اونو ١٩٩٥.
اوبل اسكونا ١٩٨٧.
بونتياك جراند بري ١٩٩٠.



زيادة سرعة بث الرسائل الإلكترونية عشرة أضعاف

* نجحت شابة ايرلندية تدعى سارة فلاتيري وتبلغ من العمر (١٦) عاما في وضع طريقة جديدة بالرموز لبث الرسائل الالكترونية عبر الكومبيوتر تزيد بعشر مرات عن سرعة الرسائل السرية بالرموز التي ترسل حاليا. وقالت صحيفة «التايمز» البريطانية ان الطريقة الجديدة التي وضعتها التلميذة في كاونتي كورك (جنوب غرب ايرلندا) قد استندت الى نماذج رياضية لوضع رموز تنافس رموز «ار اس ايه» المعتمدة حاليا التي ابتكرها ثلاثة طلاب من معهد ماساتشوسيتس للتكنولوجيا (ام.اي. اي) عام ١٩٧٧

تقنية الفلوروسل MT لحماية الأسنان من التسوس



* تمت اعادة تركيب بعض معاجين الاسنان مكافحة للتسوس باستخدام تقنية الفلوروسل المتطورة، وهو نظام فلورايد جديد يدوم اكثر من الفلورايد العادي كما انه ذو فعالية اكبر في الحماية من التسوس، لقد اثبت نظام الفلورايد الجديد (فلورايد الصوديوم)، الذي تم اختباره ضمن احدى اضخم الحملات الطبية الاختبارية مقارنة مع الفلورايد العادي (مونوفلوروفوسفات الصوديوم)، قدرته على تأمين حماية أطول ضد التسوس، لقد طورت تقنية الفلوروسل المتقدمة خصيصا لتقوية الأسنان ولتكون بمثابة درع يحميها. كما انها تحمي الاسنان من البكتيريا، مما يعني حماية افضل ووقاية أعلى ضد التسوس، اضافة الى نظافة صحية للفم والاسنان.

ليس هذا وحسب بل انه خلال التجارب التي اجريت اثبتت تقنية الفلوروسل المتطورة انها اكثر قدرة على مكافحة التسوس من الفلورايد العادي بنسبة ٦.٤٪ ويذكر ان هذه التجارب استمرت ثلاث سنوات، وتم التخلص بنتيجتها من اكثر من ثلاثمائة فجوة تسوس، وتمت هذه التجارب في بريطانيا من قبل يونيليفر وشملت اكثر من ٣٥٠٠ شخص.

أبحاث في هندسة الخلايا الحية لمحاكاة عملها

مواد بمتانة خيط العنكبوت ومرونة أشواك القنفذ

* ظلت محاكاة الطبيعة أحد توجهات الانسان الرئيسية للتوصل الى ابداعات تكنولوجية تماثل في كفاءتها ومرونتها الاحياء الطبيعية في البر والجو والماء، الا ان الانسان لم يصل بعد الى مصاف أبسط المخلوقات في انتاجها، لأهداف ديمومتها، لأنواع من التصاميم الفريدة.

مثال ذلك خيط نسيج العنكبوت الذي يصنع من مادة تفوق متانتها متانة خيط من الفولاذ بنفس الأبعاد، اضافة الى كونه خيطا طبيعيا قابلا للتحلل البيولوجي. ورغم ان المصممين قد تمكنوا من انتاج مواد مصنعة فريدة مثل «الكيفلار»، وهو نسيج شديد المتانة يستخدم في الصناعات الفضائية وصناعات الطيران اضافة الى استخداماته في أنسجة السترات الواقية من الرصاص، فان صنع هذه المادة من مشتقات البترول يحتاج الى ظروف صناعية مثل تسليط الضغط بدرجات حرارة تصل الى ٧٦٠ درجة مئوية.

وبفضل الابحاث الجديدة في ميدان البيولوجيا التي تتصدر حاليا جبهة الاندفاعية العلمية المعاصرة، يزداد توجه المهندسين نحو الخبراء في مجالاتها خصوصا في ميدان دراسة النظم الحيوية داخل المخلوقات، وذلك بهدف محاكاة أعمالها.

ويشرف الباحثون في مركز المحاكاة البيولوجية بجامعة ريدنج البريطانية على تطوير مواد يمكن تشكيلها لتصميم منتجات تحاكي الاشكال الطبيعية. ويعتبر جوليان فينسنت المدير المشارك للمركز ان المهندسين لا يزالون بعيدين عن التوصل الى تشكيل منتجات تماثل المنتجات الطبيعية،



العلماء والفنانون يحاولون محاكاة الطبيعة: سلحفاة بحرية ميكانيكية عرضت في سيدني، وقد صنعها الفنانون من مختلف المواد المعدنية وشكلت أحد معروضات «المحيط العريض العميق»

ففيما تتشكل العظام بشكلها المنحني لا يتمكن المهندس من تصميم سوى أشياء مقاربة لها. ويستخدم الباحثون في هذا الميدان أدوات وأساليب لتحليل العمليات الطبيعية التي تجري داخل العنكبوت وداخل احد الاحياء البحرية، وهو «خيار البحر» وفي لبنات القطر وداخل أشواك القنفذ وحتى داخل العظام البشرية!

وتستفيد مؤسسات الابحاث العسكرية من هذه التقنيات الطبيعية لتصميم انواع من المعدات والاجهزة.

ويبدو «خيار البحر»، وهو مخلوق مائي يقطن في قاع البحر أحد المخلوقات الفريدة، حيث يتمتع بجلد يغير خصائصه حسب الظروف، اذ يتقلص او يتحول الى جلد مرن ثم يتقلص مرة أخرى، وقد يكون انتاج جلد صناعي مماثل مفيدا في تصميم مواد مركبة جديدة تستخدم في الطائرات. ويشير باحثو المعهد الى ان الطبيعة تزخر بمواد تتسم بخصائص فريدة يمكن للانسان الاستفادة منها صناعيا، فالخشب له قدرات تتحمل الاجهادات وكفاءة لاقتصاد الطاقة، اما الاصداف البحرية فتمتاز بمقاومة للقوى الكبيرة المسلطة عليها.

ولذلك فان توجهات المصممين تنبغي الا تنصب على تطوير مواد مصنعة فائقة بل على تصميم خصائصها بحيث تتماثل مع خصائص المواد الحية المليئة بالخلايا الطبيعية.

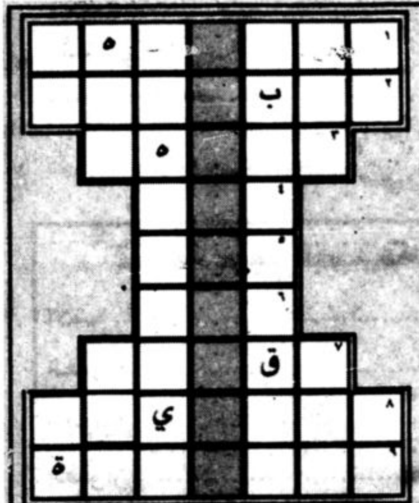
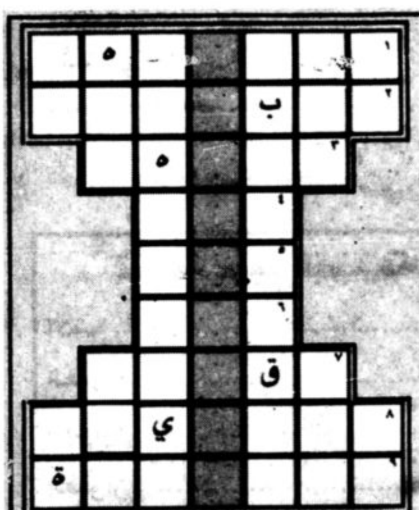
ويعتبر القنفذ مثالا لانجازات الهندسة الخليوية الحية، حيث يؤهله تصميمه الطبيعي للسقوط في ارتفاع عال نسبيا والارتداد عن سطح الارض بسلامة. وتقوم أشواك القنفذ بامتصاص اثار الصدمة. ويعتقد الباحثون بامكانية اعتماد مبدأ عمل اشواك القنفذ التي تتمتع بكفاءة اقتصادية من حيث وزنها واستهلاكها للطاقة، في تصميم مواد للمركبات الفضائية، ويمثل «عرق اللؤلؤ» nacre احدى المواد المتينة التي لا تتهشم لدى تكسيرها، وهو أقوى بين ٥٠٠ و٣ آلاف مرة من المواد الطباشيرية التي تؤلف ٩٥ في المائة من تركيبه! وقد درس باحثون بريطانيون في جامعة كمبريدج برئاسة بيل كليج خصائص عرق اللؤلؤ بهدف انتاج مواد من السيراميك شديدة المتانة تتحمل درجات حرارة عالية. وقد دعمت أبحاثه شركتي «ديملير» و«ڤولڤو» لانتاج سيراميك متين مقاوم للحرارة العالية لا يتهشم، يمكن منه صنع أوعية خاصة تملأ بالفولاذ المنصهر.

برهان جديد على ان [الزيجة الاغترابية] تقوي النسل

* أثبتت دراسة حول الحياة الجنسية للنحل قام بها عالمان سويسريان ونشرتها المجلة العلمية البريطانية «نيتشر» النظرية القائلة ان الاغتراب في الزواج (الزواج من خارج حلقة الأقارب) مفيد لصحة الاطفال الذين يولدون نتيجة الزيجة الاغترابية ويقوي نسلهم ويعزز مناعتهم ضد الامراض، ولاحظ الخبيران بوريس باير وبول شميد - همبل ان النحل، المعروف بتعدد شركائه الجنسيين، ذات مناعة ضد الطفيليات والامراض وبهذا الاستنتاج الجديد يثبت الباحثون النظريات المتداولة حول أهمية الابتعاد عن ذوي القربى عند اختيار شريك او شريكة الحياة.

وشرح العالمان انهما قاما بتلقيح اصطناعي لنحل (ملكة) بالحيوان المنوي لنحل عادي يتمتع بتنوع جيني ضعيف او قوي، وتبين ان مناعة النحل الذي ولد من جراء هذه العملية كانت اقوى كلما كان التنوع الجيني كبيرا. وقال العالمان في المجلة ان «المجموعات المتحدرة من «الملكات» الملقحة بحيوان منوي متنوع جينيا بدت أقل تعرضا للالتهابات الطفيلية. وحتى وان اصيبت بها فان الالتهابات تكون أقل خطورة من تلك التي تصيب النحل الذي لا يتمتع بتنوع جيني»، واضاف ان «عدد الطفيليات وفعالياتها بدت ايضا اقل خطورة لدى المجموعات المتنوعة الجينات».

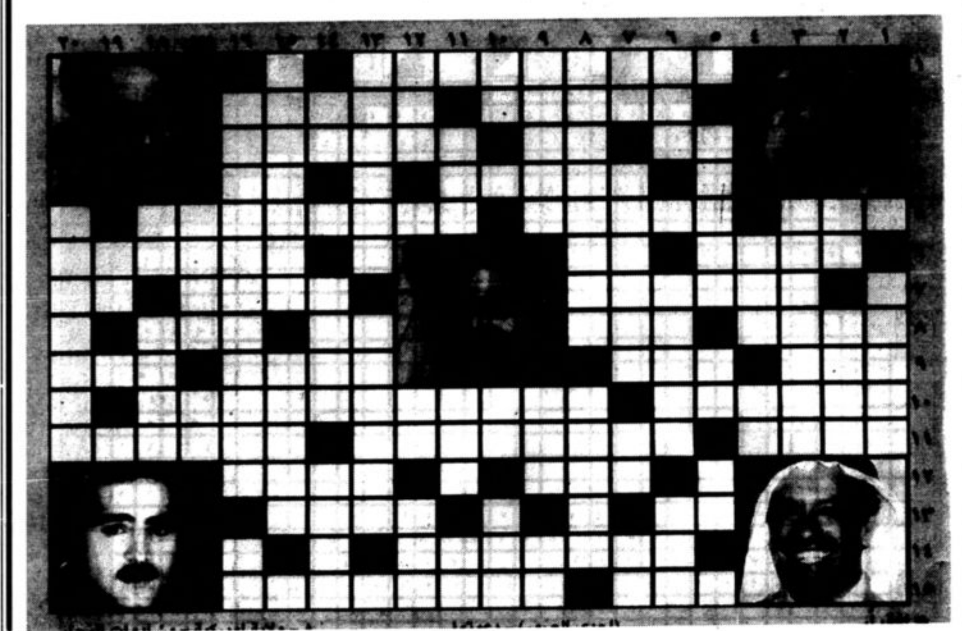
لغز عمود الكلمات

تكتب أجوبة التحديدات المدونة أدناه أفقياً فقط في خاناتها المناسبة مستعيناً بالأحرف المكتوبة على الرسم، ومع الحل الصحيح تحصل في الخانات العمودية المشار اليها بشبك في الوسط على اسم شاعر من شعراء لبنان:

١- الذكاء والفطنة
٢- المراكب
٣- اللعب
٤- طائر من الكواسر
٥- نعاس
٦- ارتفع
٧- يعاني
٨- الوشاية
٩- الفرقة من الجيشحل

لغز الكلمات المتقاطعة



أفقياً :

١- ولاية امريكية
٢- الشوق الشديد - البضائع
٣- حرف عطف - نعم بالاجنبية - القيام بالعمل
٤- مدينة تركية - لؤلؤة
٥- نجل - ناصرت وأيدت - من الامراض
٦- هواء (بالجمع) - أصون (مجزومة ومعكوسة) - ثقة بالغير
٧- عاصمة امريكية - افعم الإناء - قلب
٨- فنانة لبنانية - مرض - ركيزة - عقل
٩- اشار بيده (معكوسة) - سال الماء - فيلم مصري لسهير رمزي - ضعيف
١٠- ولاية امريكية - ممثل لبناني (احدى الصور)
١١- جربت (الحرب) - ممثل مصري (احدى الصور) - دعمتما
١٢- ناس - حاكم
١٣- حرف جر - العب وامرح
١٤- مطرب لبناني (احدى الصور)
١٥- صبي - مطرب سوري (احدى الصور)

عمودياً :

١- أعيد الكلام وأحاور فيه
٢- احسان - حيوان مفترس (بالجمع)
٣- ولاية امريكية
٤- ابتعد (معكوسة) - قرية عربية
٥- اسم يطلق على حيوان البر - اسم مؤنث - كثير
٦- مدينة سودانية - هتافي - حذاء
٧- جميع - طائفة من الليل تكون من أوله الى ثلثه - سهل اوروبي (معكوسة) - بسط الشيء
٨- ولاية امريكية - من ادوات النجار
٩- العلامة او الاشارة - طائر جارح - متشابهان
١٠- متشابهان - ينمّ (مجزومة) - رجاء
١١- اشاهد - قبيلة عربية - للتعجب
١٢- حاد عن الطريق - قلب الإناء على رأسه - ضمير منفصل
١٣- ولاية امريكية - المياه الجارفة
١٤- حاجز - سجين - اقلقك واحزنك
١٥- المنامات - عاصمة اوروبية
١٦- مطرب لبناني (احدى الصور) - نجيع
١٧- باب كبير - مثيل
١٨- والدة - لجأت الى
١٩- للتعريف
٢٠- وبّختهما

لغز:

من هو؟

سياسي نمساوي شغل منصب السكرتير العام للأمم المتحدة، يتكون اسمه من (١٢) حرفا، يمكنك معرفته اذا جمعت الاحرف كما يلي:

١ + و + ٣ + ١١ + ٦ = دولة آسيوية

١ + ٧ + ١٠ + ١٢ = حديث

٥ + ٩ + ٨ = حيوان مفترس

لغز: من هو؟

جيمس باركنسون

حل لغز: كلمة السر

نجوى كرم

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقياً :

١- فاروق الفيشاوي
٢- طارق الدسوقي
٣- يم - اد - ور - حن
٤- ار - بد - رقد
٥- علم - جد - يا - رمش
٦- بوسي - نب - دوي
٧- دن - رم - حل - أديب
٨- ساحل - كم - لدي
٩- لف - عماد - ناحر
١٠- ولد - ود - فا
١١- الداني - جميل
١٢- اسم - مد - نا
١٣- بر - قمح - مسار
١٤- سب - يلفح - روما
١٥- نجد - حلم
١٦- كريمة مختار - حي.

عمودياً :

١- فطين عبدالوهاب - لك
٢- ماء - لون - فل - سرب
٣- ر. ر - امس - دام - سني
٤- وقار - يراع - جم
٥- قاد - محمود حميدة
٦- ال - بدن - لادا - حل
٧- لدوا - بح - ند - فرخ
٨- فسر - دك - في - مح
٩- يو - دار - منى - مس - ما
١٠- شقيق - وا - جدار
١١- اي - دريد لحام - روح
١٢- يدر - ين - ملح
١٣- يونس شلبي - علا رامي.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ١٩٩٩/٢/٩

القناة الأولى

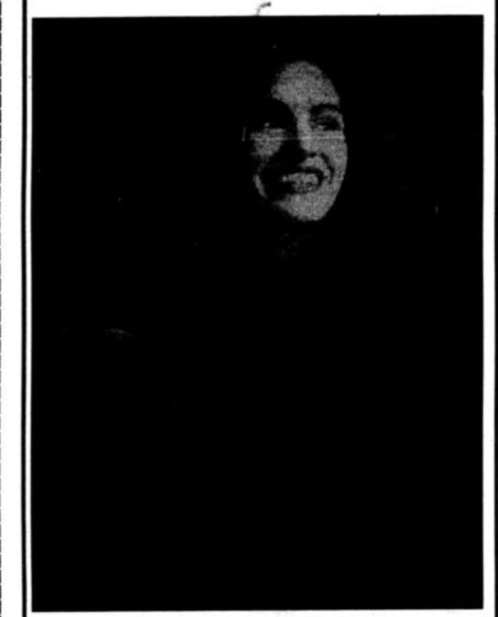
٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - مدرسة: المسألة اليهودية
٨.٣٠ - ورشة شيوي للرسم
٩.٠٠ - زاوية الطبخ
٩.٢٥ - علاقة أسرية
١٠.٠٠ - فترة الصور المتحركة للصغار
١١.٠٠ - بداية القراءة
١١.٢٥ - مجتمع
١٢.٥٥ - أدب عالمي: لويجي فيراندلو - الجزء الثاني
١٣.٣٠ - في غرفة حني للصغار
١٥.٣١ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٦.١٥ - ابلي وليلي
١٦.٣٠ - حفلة روضة
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - صندوق النغم
١٨.١٥ - على فكرة - حول شؤون الساعة
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - زاوية المطبخ
٢٠.٠٠ - عناوين الاخبار بالعبرية
٢٠.١٠ - في ضيافة ميني بتير
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - السحب الأسبوعي ليانصيب اللوتو
٢١.٣٥ - دوكوميديا
٢٢.١٠ - المنتقمون - وثائقي
٢٣.٠٥ - غريس لقمة مدفع
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٦.٠٠ - مجموعة السلحفاة الطائرة
٦.٣٠ - نادي - صور متحركة
٦.٤٣ - برنامج الصباح
٩.٠٠ - صباح الخير
١٠.٠٠ - جغرافيا طبيعية
١١.٠٠ - مجد لوس انجلوس
١٢.٠٠ - قصص حيوانات
١٢.٣٠ - كيفن وبنات العمة
١٣.٠٠ - اوراق مفتوحة
١٣.٣٠ - شبح حقيقي
١٤.٠٠ - قريب بعيد
١٤.٣٠ - الجديد في عالم الصغار
١٥.٠٠ - احلام الصغار
١٥.٣٠ - بوباي - صور متحركة
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان
١٦.٥٠ - زاوية الشارع
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - الثلاثي الترفيهي - مسابقة معلومات
١٨.٠٠ - لحظة مع بوباي - صور متحركة
١٨.٠٥ - وايفر - مسلسل خيالي
١٩.٠٠ - عائلة ونصف
١٩.٣٠ - انتخابات ٩٩
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - سقطات - يغئال شيلون
٢١.٢٥ - رافي غينات والصور النادرة
٢٢.٠٠ - حوار ساخن (نسيم مشعال)
٢٣.١٥ - فراشة الليل
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠.٠٥ - فراشة الليل - تتمة
٠.٣٥ - الدائرة الصغرى
١.٣٠ - وعود محطمة
٢.٢٠ - مهرجان النبيذ
٣.١٠ - من قاعة الكونسيرت
٤.٠٠ - شعر في الليل

هذا المساء

خط الصمت



فيلم امريكي (١٩٩٠)، طلاب جامعيون يميتون أنفسهم في تجارب طبية من اجل العودة الى الحياة واكتشاف ما يجري في لحظات الاحتضار بين الحياة والموت.
فيلم خيالي بسيط وضحل.
مع جوليا روبرتس، كيبر ساترلند، كوين بيكون ووليام بولدوين.
(قناة الأفلام - الساعة ٢٢.٠٠).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء، غائمًا جزئيًا. وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الاربعاء وبعد غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٣° * تل أبيب وضواحيها - ١٨° * حيفا وضواحيها - ١٨° * ايلات - ٢٢° * جبال الجليل - ١٠° * المروج الشمالية - ١٩° * جبال المركز والجنوب - ١٥° * السهل الداخلي ١٩° * السهل الساحلي - ١٨° * النقب الشمالي - ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

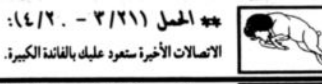
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر مائجًا.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (١٥٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

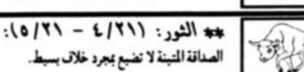
(بنك اسرائيل ٩٩/٢/٨)

العملة	«يتسيغ»
* دولار أمريكي	٤.٠٨١٠ ش.ج
* اليورو	٤.٥٩٤٦ ش.ج
* مارك ألماني	٢.٣٤٩٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٦٤١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٧٠٠٤ ش.ج
* ين ياباني	٣.٥٩١٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧١٩٧ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٨ - ٤.١٠ ش.ج

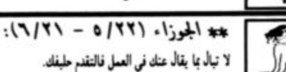
حظك اليوم .. ولو صدقوا



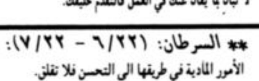
** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الاتصالات الأخيرة ستعود عليك بالفائدة الكبيرة.



** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الصداقة المتينة لا تضيع بمجرد خلاف بسيط.



** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تبال بما يقال عنك في العمل فالتقدم حليفك.



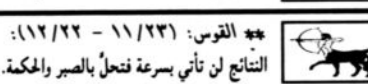
** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الأمور المادية في طريقها الى التحسن فلا تقلق.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
التشاور مفيد، لكن القرار يعود إليك وحدك.

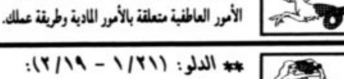
** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تتهاون في حقوقك فالاصرار يحقق نتائج جيدة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تحتاج الى رفيق أو صديق تشكو له همومك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تبالغ في أمورك الشخصية، والحب دواء كل شيء.

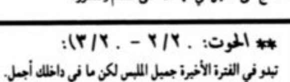


** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
النتائج لن تأتي بسرعة فتحلَّ بالصبر والحكمة.



** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الأمور العاطفية متعلقة بالأمور المادية وطريقة عملك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تحتاج الى تأهيل في مهنتك حتى تتقدم وتتطور.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تبدو في الفترة الأخيرة جميل الملبس لكن ما في داخلك أجمل.

حدث في مثل هذا اليوم: (٩) شباط

١٩١٩ - اول رحلة طيران تجارية بين باريس ولندن خلال ثلاث ساعات وثلاثين دقيقة.

١٩٣٤ - اليونان وتركيا ورومانيا ويوغسلافيا توقع اتفاق البلقان الذي يضمن حدود هذه الدول.

١٩٤٢ - حريق يدمر الباخرة الفرنسية "نورماندي" في نيويورك.

١٩٦٢ - واشنطن وموسكو تتبادلان قائد طائرة التجسس الامريكية "يو تو" فرانسيس باوزر والجاسوس السوفياتي رودولف ابيل.

١٩٧٠ - رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يزور موسكو للمرة الاولى.

١٩٧٩ - رئيس الوزراء الايراني شهبور بختيار يختفي من مكتبه ويغادر البلاد سرا في ١٠ شباط ومهدي بازركان يتسلم السلطة في ١٢ منه.

١٩٨١ - الجنرال ياروزلسكي يصبح رئيسا للوزراء في بولندا.

١٩٩٢ - اعلان حالة الطوارئ في الجزائر.

تنويه

* حيفا - مكتب «الإتحاد» - وقع خطأ غير مقصود في الخبر الذي نشر تحت عنوان: «لاعب كرة حاول خداع شركة تأمين»، فالصحيح ان شركة التأمين «فينكس» هي التي ردت الدعوى لحصول اللاعب على تعويضات، وليس المحكمة كما جاء في الخبر لذا اقتضى التنويه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٩ شباط ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

في الانتخابات المعادة

عرسان ياسين يفوز ثانية برئاسة بلدية شفاعمرو

* ويحصل على (٦٤٪) من الأصوات * ابراهيم نمر حسين وعرسان ياسين يؤكدان لـ «الإتحاد»، انهما يحترمان قرار الناخب وسيعملان لتكون شفاعمرو قلعة كفاحية وقدوة *

* حيفا وشفاعمرو – من مكتبي «الإتحاد» – أسفرت نتائج الانتخابات المعادة لرئاسة بلدية شفاعمرو، التي جرت أمس الأول الأحد، عن فوز السيد عرسان ياسين، ثانية، برئاسة البلدية، وحصوله على (٨٩٣٧) صوتًا، أي (٦٤٪)، من الأصوات، فيما حصل منافسه، رئيس بلدية شفاعمرو السابق، السيد ابراهيم نمر حسين، على (٤٩٢٦) صوتًا أي (٣٦٪) من الأصوات.

وبلغت نسبة المشاركة في التصويت (٨٦٪) (أي ١٤٠٥٠ صوتًا). ويبلغ مجموع أصحاب حق الاقتراع (١٦٣٩٠) ناخبًا وناخبة. ويبلغ مجموع الأصوات اللاغية (١٨٧) صوتًا. والأصوات الصحيحة (١٣٨٦٣) صوتًا.



* ابراهيم نمر حسين *

وأفادنا مراسلنا في شفاعمرو، أنه على الرغم من أجواء التوتر والمشاكل وتحول شفاعمرو الى ثكنة عسكرية، فقد جرت عملية الاقتراع بدمقراطية وهدوء، خاصة في مناطق وغرف الصناديق. وأشرف حشد كبير من موظفي وزارة الداخلية على عملية الانتخابات.

وفور ظهور النتائج النهائية وفوز السيد ياسين ثانية، ألقى ياسين كلمة، أمام الجماهير المحتشدة، وممثلي وسائل الاعلام، أكد فيها «أن الانتخابات من ورائنا ومستقبل شفاعمرو أمامنا». ودعا جميع أعضاء البلدية من مختلف القوائم الى اقامة ائتلاف شامل من أجل شفاعمرو واحدة.

* ابراهيم نمر حسين لـ «الإتحاد»: أقبل حكم الناخب *

وفي تصريح خاص بـ «الإتحاد»، قال السيد ابراهيم نمر حسين، ردًا على سؤال: «أقبل حكم الناخب وأرضى به. وحكم الشعب كان دمقراطيًا وهذا ما حصل في شفاعمرو. ولغاية الآن لم أقيّم ما جرى نهائيًا وبشكل دقيق، لكن هذا ما جرى وأقبل النتيجة. وأملي كبير ان تبقى شفاعمرو متآخية، متفاهمة، وتحمل اسمها بجدارة، رمزًا في النضال من أجل الحقوق. وآمل ان تعمل الادارة الجديدة في خدمة جميع المواطنين بشكل متساو ورؤية جميع العائلات عائلة واحدة وجميع الطوائف طائفة واحدة».

وقال ردًا على سؤال آخر، «لقد خدمت أهالي شفاعمرو (٣٠) عامًا باخلاص وصدق، ولم أرغب في خوض الانتخابات الأخيرة، ولكن مورست علي الضغوط من عدة مجموعات وبنوايا طيبة، وعقدت الاجتماعات وفرضوا علي فرضًا خوض الانتخابات وقبلت رغبتهم».

وأكد ردًا على سؤال، «أحب الوحدة والتآخي بين الناس جميعًا، خاصة في بلدي شفاعمرو. وبغض النظر عن النتائج سأبذل كل ما بوسعي وبشكل مبدئي لتعميق الوحدة بين الأهالي وأن يعم التسامح والهدوء في المدينة، لكي تبقى شفاعمرو قلعة كفاحية وقدوة للجماهير العربية».

* عرسان ياسين لـ «الإتحاد»: ما جرى من توتر لا يليق بشفاعمرو *



* عرسان ياسين *

وأكد رئيس البلدية المنتخب السيد عرسان ياسين، لـ «الإتحاد»، انه اشمأز من الأجواء التي سادت شفاعمرو، لأنها لا تليق بمدينة عريقة مكافحة كشفاعمرو.

وقال ردًا على سؤال: «نستطيع تجاوز ما جرى من توتر باعادة البسمة الى وجه كل طفل في المدينة وكل مواطن فيها، وذلك بتعميق التسامح والتفاهم والارتقاء الى مستوى رؤية المشترك بين الجميع وتذويت الحقيقة في النفوس، ان الانتخابات يوم ويمضي وأهالي المدينة يعيشون معًا كل ساعة وكل يوم وعليهم رؤية المشترك والموحد وتعميق التفاهم والانساني بينهم. وسأعمل كل ما بوسعي من أجل اقامة ائتلاف شامل، لأن المستفيد من ذلك هو شفاعمرو وأهاليها ومستقبلها ومصالحها وطموحات الشباب والأطفال، نحو غد أفضل».

وأكد ياسين انه لا فرق بين شفاعمري وآخر، الا بمدى ما يعمل من أجل وحدة كل الناس وتعميق التقارب بينهم والتعالي فوق المصالح الذاتية ورؤية المستقبل.

وقال ردًا على سؤال، «بدأنا في عدة مشاريع بعد الفوز الأول وستكون قضايا التعليم في رأس سلم أولويات عمل البلدية. وسنعمل أيضًا لتكون شفاعمرو مدينة سياحية، تستقطب الناس من كل مكان، ففيها العديد من المواقع الأثرية التي تحتاج الى ترميم ورعاية. وكذلك سنسعى لتحويل المنطقة الصناعية الى درجة (أ) لتدر المداخيل على المدينة ولتجذب الصناعيين للاقامة فيها.

الى ذلك علمت «الإتحاد» ان نجل الرئيس المنتخب، مصلح، ما زال يخضع للعلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا، بعد اصابته برصاصة في ساقه، يوم الانتخابات. وقال مصدر طبي في المستشفى لـ «الإتحاد»، ان المصاب نزف كمية كبيرة من الدم قبل تلقيه العلاج الأولي، وان الاطباء ينتظرون تحسن وضعه الصحي كي يتسنى لهم اخراج الرصاصة من ساقه.

«سبب الوفاة الحقيقي - كانون الفحم في غرفة النوم»

* حيفا – مكتب «الإتحاد» – «سبب الوفاة الحقيقي هو ترك كانون الفحم في غرفة النوم. فطالما حذرنا ونحذر من خطورة الاهمال وعدم الوعي الكافي في وسطنا العربي والذي بسببه مات ويموت أشخاص». هذا ما جاء في رد شركة «حياة» للاسعاف الأولي تعقيبًا على موقف أهالي الفقيد الاستاذ أحمد عبد صالح ريان من قرية كابول الذي توفي يوم السبت الأخير.

وأعرب أهل الفقيد عن استيائهم من تعامل طاقم «حياة» في طمرة بحجة ان الطاقم أهمل وتهاون رغم انه من المفروض ان يقدم العلاج للحالات الاضطرارية.

وجاء في رد شركة «حياة»، أيضًا، «ان الفقيد وصل الى عيادة «حياة» في طمرة حيث كان يشكو من ألم في الرأس وصعوبة في التنفس بسبب تنفسه أول اكسيد الكربون الذي بثه الفحم، اذ انه ترك كانون الفحم في غرفة النوم». وأضافت الشركة «ان الطبيب المناوب فحص المريض بدقة، و كان بحالة صحية جيدة وبوعيه الكامل، خاصة وانه دخل وخرج من العيادة بقواه الذاتية ماشيًا، دون أية مساعدة. كما ان الطبيب عالجه بالاوكسجين. ومن ثم طلب اليه برسالة التوجه الى المستشفى».

وأضاف الرد ان اي ادعاء آخر لا أساس له من الصحة.

ويذكر ان الفقيد وصل الى مستشفى «ملبن» في نهريا وحاول الاطباء اسعافه بالتنفس الاصطناعي والضربات الكهربائية الا ان جهودهم باءت بالفشل.

وكان الفقيد وصل برفقة شقيقه الى عيادة «حياة» في طمرة بعد منتصف ليلة الجمعة الماضية، بعد ان



* المرحوم أحمد عبد صالح ريان *

استيقظ من نومه شاعرًا بضيق التنفس بسبب انبعاث اول اكسيد الكربون من دخان الفحم الذي لم يحترق بشكل تام في الكانون الذي ترك في غرفة النوم.

اليوم واحتجاجًا على قطع المياه
اضراب في عيلوط ومظاهرة أمام وزارتي الداخلية والمعارف

* الناصرة – مكتب «الإتحاد» – احتجاجًا على استمرار قطع المياه عن قرية عيلوط، وما يترتب عن ذلك من أخطار صحية، قررت لجنة أولياء أمور طلاب المدرسة الابتدائية منع ارسال الطلاب الى المدارس واعلان اضراب مفتوح والتظاهر امام مكتب وزارتي الداخلية والمعارف اليوم الثلاثاء.

ويعاني أهالي عيلوط منذ شهر تشرين الثاني من العام الماضي من مشكلة انقطاع المياه بسبب الديون المتراكمة على الأهالي لجمعية الازدهار، المسؤولة عن جمع رسوم المياه من الأهالي وتحويلها الى شركة «مكوروت».

ومنذ (١٢) يومًا، يعاني الأهالي من انقطاع متواصل للمياه الأمر الذي بات يشكل خطرًا صحيًا على المواطنين وبشكل خاص الأطفال وطلاب المدارس.

وقال رئيس لجنة أولياء امور الطلاب حسن علي: «أن الروائح المنبعثة من المراحيض وممرات المدارس تزداد يوميًا ولا يمكن تحملها ووجود أولادنا هناك يشكل خطرًا على أوضاعهم الصحية».

وقال رئيس مجلس عيلوط المحلي ابراهيم أبو راس، ان المجلس يسعى الى سحب صلاحيات جباية الديون من جمعية الازدهار وتحويلها للمجلس المحلي حتى يتمكن من حل المشكلة على الأقل للأهالي الذين دفعوا الرسوم المستحقة عليهم، وأشار الى ان المجلس يدفع من ميزانيته لشراء مياه لأطفال الروضات والحضانات لمنع أية مشاكل لهم.

وازاء هذا الوضع يضطر الكثيرون من أهالي القرية الى مغادرة بيوتهم يوميًا والتوجه الى أقارب واصدقاء خارج القرية لقضاء حاجياتهم الأساسية والحصول على المياه.

بتهمة الاعتداء على مُخبر شرطة
تقديم لائحة اتهام ضد ثلاثة نصراويين

* الناصرة – مكتب «الإتحاد» – كشف من لائحة اتهام قدمت أمس الاثنين الى المحكمة المركزية في الناصرة ضد ثلاثة من المدينة ان احدى النساء التي تسكن في منطقة السوق خصصت غرفة في ساحة بيتها لتنفيذ صفقات مخدرات، وقد نفذت فيها العديد من الصفقات وبيع وجبات مخدرات.

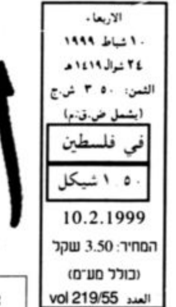
وفي لائحة الاتهام تبين ان المتهمين الثلاثة، أحمد محيي الدين ابو رنة وبرهان حسن زعبي وغصوب عيسى زبيدي، اكتشفوا ان شخصًا يدعى شوقي عيادية عمل وكيلا للشرطة وحاول جمع أدلة من خلال تسجيل أصوات الثلاثة لتسليمهم الى الشرطة.

وحسب لائحة الاتهام فان الثلاثة سجنوا وكيل الشرطة داخل الغرفة وأجروا تفتيشًا على جسمه فوجدوا جهاز التسجيل. عندها قام احدهم بطعنه بالسكين فيما أخذ آخر الجهاز وهرب به. وفي اثناء التحقيق مع الوكيل لمعرفة اسماء تجار المخدرات الذين نفذ معهم الوكيل صفقات، وكما ذكر، فانهم خططوا لقتله بعد ذلك، وصلت قوة من الشرطة الى المكان واعتقلت الثلاثة.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد


الاربعاء
١٠ شباط ١٩٩٩
٢٤ شوال ١٤١٩هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
10.2.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 219/55

אל - אתיחאד - יומון AL - ITTIHAD DAILY جريدة يومية

تضارب الآراء حول من الذي بادر الى مصافحة الآخر، حواتمة ام فايتسمان؟

(ص ٢)

محامية مؤسسة «الضمير» لرعاية السجين، سحر فرنسيس لـ «الاتحاد»: (ص ٢)

الأسرى الفلسطينيون يعزلون في الزنازين لمدة تصل الى (١٤) شهراً

«الحريديم» يصعدون هجومهم على جهاز القضاء والقاضي براك

* النائب السابق موشيه چفني: في اسرائيل دكتاتورية قضائية يجسدها براك *ران كوهين يقدم شكوى ضد چفني وداڤيد يوسف الى المستشار القضائي للحكومة *نتنياهو يعمل على تخفيف التوتر*

(ص ٢)



ازدياد قوائم التصفية في حزب «العمل»

في الليكود، سلڤان شالوم يطالب بوزارة الخارجية * ميرتس تنتخب مرشحيها للقائمة وتتنازل عن شعارها اليساري * الجبهة تستعد لانتخاب مرشحيها * في «المركز»، مردخاي يجتمع مع رؤساء سلطات محلية *

(ص ٣)

في الطريق الى الأوسكار

«شكسبير العاشق» يحظى بأكبر عدد من الترشيحات



(ص ٧)

عطش في عيلوط والأهالي يغنون:

«عالعين يا غزالة ضلك روحي وتعالي»

(ص ٢٤)

مجلس نحف المحلي يتصدى لمنع ضم أراض من القرية الى كرمئيل

(ص ٥)

رفع اسعار «الاتحاد»

* لاول مرة منذ حوالي السنة، وعلى اثر الارتفاع الكبير في اسعار الطباعة، تضطر ادارة «الاتحاد» الى رفع الاسعار بنسبة ١٠٪، ابتداء من اليوم. وسيكون سعر الجريدة على النحو التالي:

الاشتراك السنوي ٦٦٠ شيكلا
الاشتراك الشهري ٦٦ شيكلا
الجريدة في المباع اليومي ٣.٥٠ شيكل
ايام الجمعة والاحد ٤.٠٠ شيكلات
في فلسطين: ايام عادية ١.٥٠ شيكل والجمعة والاحد شيكلان.

من الجدير بالذكر اننا لم نرفع الاسعار، عندما ارتفعت في الصحف الاخرى ثلاث مرات خلال هذه الفترة. نرجو ان يتفهم القراء هذه الخطوة.

(ادارة «الاتحاد»)

«الحريديم» يهاجمون جهاز القضاء والقاضي أهرون براك

*** النائب السابق موشيه غفني: في اسرائيل دكتاتورية قضائية يجسدها براك * حركة «ميماد» تدعو الى الانضباط في الانتقاد *ران كوهين يقدم شكوى ضد غفني ودافيد يوسف، الى المستشار القضائي للحكومة *نتنياهو يعمل على تخفيف التوتر***

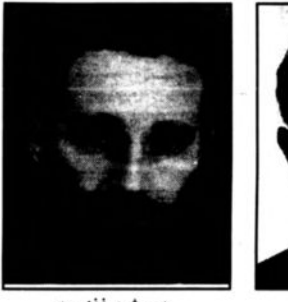
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل المتدينون المتزمتون «الحريديم»، هجومهم المنفلت، امس الثلاثاء، على «المحكمة العليا»، ورئيسها القاضي اهرون براك، وقال النائب السابق موشيه غفني، «توجد في اسرائيل دكتاتورية قضائية يجسدها ويقودها اهرون براك، من شأنها ان تزعزع وتضعضع وجودنا وحقوقنا في ارض اسرائيل»!!

وحذر رئيس «أغودات يسرائيل»، مناحيم بوروش، من اندلاع تمرد جماهيري، «اذا لم تتوقف موجة الحقد والتحريض ضد المتدينين. واشار الى ان قرارات «المحكمة العليا» ضد اليهودية، خاصة في موضوع الاصلاحيين وقانون «من هو يهودي»، خير دليل على اتجاه الحقد في المحكمة».

ووصف موشيه غفني، والراب دافيد يوسف، رئيس «المحكمة العليا»، براك، بعدو اليهود اللدود!!

ودعت حركة «ميماد»، الى وقف الهجوم على الجهاز القضائي وقالت «ان الهجوم تجاوز الانتقاد الشرعي ومن شأنه ضعضعة جهاز القضاء». ودعت بالذات قادة «المفدال» الى الانضباط وعدم مهاجمة جهاز القضاء.

وقدم النائب ران كوهين شكوى الى المستشار القضائي للحكومة، ضد موشيه غفني، والراب دافيد يوسف، لوصفهما القاضي براك بعدو اليهود. وقال في الشكوى، ان ذلك بمثابة تحريض على العنف قد يؤدي الى ارتكاب جرائم قتل.



* اهرون براك *



* موشيه غفنى *

ووصف حزب «العمل» الهجوم على جهاز القضاء، بمثابة تحقير لجهاز القضاء، وهو نتيجة حتمية لحكم نتنياهو المتميز بتحقير الحكم والقضاء.

وقال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في مؤتمر صحفي عقده امس في مكتبه، انه يعمل ويسعى لتخفيف التوتر. واضاف، ان جهاز القضاء و«المحكمة العليا»، والقضاة، هم الضمانة الوحيدة لسلطة القانون ويجب احترامهم. وعدم التهجم عليهم. ودعا الى الحوار واللقاءات بين مختلف الفئات لرؤية المشترك.

تضارب الآراء حول من الذي بادر الى مصافحة الآخر، حواتمة ام فايتسمان؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تضاربت الآراء ووجهات النظر، امس الثلاثاء، حول من الذي بادر الى مصافحة الثاني اولا، نايف حواتمة ام عيزر فايتسمان، وهل تصافح حواتمة ويتسحاق مردخاي ام لا.

ورافق تضارب الاراء، بحملة تحريض من اليمين ضد رئيس الدولة عيزر فايتسمان، بسبب المصافحة.

وقال حواتمة ان اللقاء مع فايتسمان جاء صدفة، واضاف: «كنا في غرفة مستقلة، انا وعدد من اعضاء الكنيست العرب وهم: عبد المالك دهامشة وطلب الصانع وصالح طريف، وكان د. احمد الطيبي وفجأة دخل علينا الرئيس عيزر فايتسمان، وبادر الى مخاطبتنا بضرورة البحث في قضايا السلام. ومد يده مصافحا الجميع وصافحته. وقد وقفت احتراماً مع جميع الذين كانوا في الغرفة، ومددت يدي ليده الممدودة».

من جهته قال مدير ديوان رئاسة الدولة اريه شومر، «ان ما جرى كان صدفة وبشكل عفوي، فقد دخل رئيس الدولة الى غرفة، كان فيها عدد من اعضاء الكنيست العرب ود. احمد طيبي، وتقدموا ومعهم نايف حواتمة من فايتسمان، وبادر د. الطيبي، الى التعريف قائلا لحواتمة، هذا الرئيس عيزر فايتسمان، فمد حواتمه يده للمصافحة واستجاب فايتسمان لذلك. وانه لامر ايجابي ما جرى».

ومع ان الجميع اعترفوا واكدوا اللقاءات والمصافحات، تضاربت الانباء، حول فيما اذا تصافح يتسحاق مردخاي وحواتمة ام لا. فقد ألمح حواتمة الى انه تصافح مع مردخاي، في اثناء دخوله الى الغرفة، فيما نفى مردخاي ذلك؟؟

واعلن رئيس الدولة عيزر فايتسمان، انه تلقى، امس، مجموعة من الرسائل تحييه على اللقاء مع حواتمة. وقال، ان قادة من اسرائيل التقوا امين الهندي وصافحوه، وهو من الذين شاركوا في التخطيط لعمليّة الهجوم على الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ. وقال فايتسمان، انه مستعد للتحالف والتقاء الشيطان من اجل احترام حقوق الشعب اليهودي وابعاد الاخطار عنه.

وتردد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بانتقاد فايتسمان مباشرة، لكنه قال انه شخصيا غير مستعد لمصافحة شخص مسؤول عن قتل اسرائيليين.

واجرى مراسلنا، ثائر ابو بكر، لقاء مع قيس عبد الكريم، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، حول لقاء حواتمة مع فايتسمان ومردخاي، ومطالبة حواتمة بالعمل لاطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين.

وأكد عبد الكريم، ان الجبهة كانت ولا تزال دائما على استعداد لأي لقاء او اتصال مع اي طرف اسرائيلي، طالما ان تلك اللقاءات تخدم القضية الفلسطينية.

وقال عبد الكريم ردا على سؤال، ان من سياسة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين اقامة علاقات رسمية مع اي شخصية اسرائيلية تعترف بحق الشعب الفلسطيني. ومنذ عام (١٩٧٤) لا تتحفظ الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين من اي لقاء، لان المهم هو مضمون اللقاء والى اين سيؤدي؟ وتأتي اللقاءات مع الاسرائيليين في اطار ضرورة تنشيط السلام الحقيقي ودعم حقوق الشعب الفلسطيني.

واشار قيس عبد الكريم الى انه في اثناء الانتظار لبدء انطلاق مسيرة تشييع جثمان الملك حسين، في احدى غرف الديوان الملكي، كان حواتمة يجلس مع عدد من اعضاء الكنيست العرب، وفجأة دخل الرئيس الاسرائيلي، وبادر الى مصافحة الجميع والحديث معهم بما في ذلك حواتمة. وقال ان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين مع اي لقاء هدفه خدمة القضية الفلسطينية وتحصيل الحقوق وانجاز السلام.

لقاء اليوم

مع: المحامية سحر فرنسيس، من مؤسسة الضمير لرعاية السجين
حول: اوضاع الاسرى الامنيين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية

عزل اسرى عن العالم لمدة (١٤) شهراً

* تصعد سلطات السجون الاسرائيلية والمحققون في الآونة الاخيرة من حملتهم ضد الاسرى الامنيين الفلسطينيين. وبدأت مديرية السجون مؤخرا باستخدام اساليب جديدة، حيث يتم توجيه اشعة كهرومغناطيسية تجاه الأسرى، الامر الذي يتسبب باصابة هؤلاء الاسرى بأمراض نفسية وعصبية مزمنة.

كما صعدت سلطات السجون من عمليات احتجاز عدد من الاسرى في زنازين العزل. والتقت «الاتحاد» المحامية سحر فرنسيس التي تزور الاسرى الامنيين في السجون الاسرائيلية كمحامية مؤسسة الضمير لرعاية السجين، لإلقاء الضوء على اوضاع هؤلاء الاسرى.

***«الاتحاد»: ما هي اوضاع الاسرى، اليوم؟**

- فرنسيس: ان اوضاع الاسرى الامنيين الفلسطينيين سيئة للغاية وفي الايام الماضية زرت جميع السجون الاسرائيلية. وتبين ان الاسرى يعانون من منع زيارات اهاليهم لهم. ويسمحون بزيارة الاهالي من الدرجة الاولى فقط، اي اب وام او اخ او اخت والاولاد. وهذا الامر يؤثر بالاساس على الاسرى الذين تم الامساك بهم على الحدود، لبنانيين وسوريين، ويزورهم عادة مواطنون فلسطينيون من الداخل.

***«الاتحاد»: ما هي اسباب منع الزيارة؟**

- فرنسيس: قرار منع الزيارة صدر عن مصلحة السجون. وحتى الآن لا احد يعلم السبب باتخاذ هذا القرار. ولكن الامر الاكيد هو عدم وجود «اسباب امنية» وراء هذا القرار.

وهناك مسألة اخرى يعاني منها الاسرى في الآونة الاخيرة وهي عمليات التفتيش التي تقوم بها وحدة خاصة في الجيش وتصطحب الكلاب المدربة على الكشف عن المخدرات، خاصة في سجني نفحة وعسقلان. كما رفضت ادارة سجن عسقلان، مثلا، تفسير اسباب حملات التفتيش، مدعية انها تبحث عن اشياء خطيرة. بينما ادعت ادارة سجن مجيدو بأنها وجدت اجهزة هاتف خلوية. وهذا بالرغم من وجود جهاز خاص، عند مدخل السجن، يكشف عن المعادن وغيرها. اضافة الى ذلك، فان عملية التفتيش بحد ذاتها استفزازية، حيث انها تتم في ساعات ما قبل الفجر. وحتى عندما يجلس المعتقلون بهدوء فان ادارة السجن تجهد في البحث عن اسباب من اجل تصعيد الوضع. فمثلا في سجن الدامون اصدر مدير السجن قرارا قبل يومين، يلزم الاسرى بالخروج الى ساحة السجن لمدة ساعة، بالرغم من برودة الطقس، علما بأن عددا من الاسرى مرضى. وقدم خمسون معتقلا التماسا الى المحكمة المركزية في حيفا لايقاف قرار مدير السجن، فأخذ هذا الاخير يساومهم حول انه سيلغي قراره في حال سحبوا التماسهم.

***«الاتحاد»: وماذا عن تقديم العلاج الطبي للمرضى؟**

- فرنسيس: في اغلب الاحيان يكون العلاج سطحيا. حيث يوصيهم الطبيب بتناول حبوب الاكامول. كما ان وقتا طويلا يمر حتى تتم متابعة حالة الاسير المريض، ويتم ارساله الى مستشفى سجن الرملة. وتجدر الاشارة الى ان هذا المستشفى يحول اليه جميع الاسرى في البلاد ما عدا حالات الضرورة القصوى. ولكن المشكلة انه حتى عندما يصل الاسير الى مستشفى سجن الرملة، ففي كثير من الاحيان تتم اعادة الاسير الى السجن الذي قدم منه دون تقديم العلاج اللازم له، او بعد ابقائه شهرين قبل تقديم العلاج له.

***«الاتحاد»: وما هي ظروف الاسرى الموجودين في زنازين العزل؟ وكم عددهم؟**

- فرنسيس: ظروفهم سيئة جدا. عددهم ٢٠ اسيرا. وهم في سجون الرملة وعسقلان وبئر السبع، بينهم (١١) لبنانيا، وكل اسير يقبع في زنزانة ضيقة للغاية لوحده. ولا يتوفر لهم اي اتصال مع الاقسام الاخرى او مع العالم الخارجي. وعندما يخرجون الى مساحة السجن كل اثنين مكبلين بأيديهم وأرجلهم. كذلك عندما يزورهم اهاليهم فانهم يكونون مكبلين.

***«الاتحاد»: كم تطول مدة العزل؟**

- فرنسيس: هذا الامر غير واضح. فهناك اسرى قابعون في زنازين العزل منذ اكثر من (١٤) شهرا. وآخرون منذ اكثر من سنة. وهذا الامر يشكل ضغطا نفسيا وجسديا، اضافة الى الامراض. وهناك بعض الاسرى الذين يتم عزلهم وفصلهم عن بقية الاسرى بشكل تام لفترات طويلة. وأحد هؤلاء هو الاسير احمد شكري المعزول عن العالم منذ حوالي السنة.

***«الاتحاد»: لماذا يتم وضع الاسرى في زنازين العزل؟**

- فرنسيس: الاسير شكري مثلا قام بضرب شرطي فوضعوه في العزل، وبعد ذلك حاول الاعتداء على ممرضة وقاموا بفصله عن بقية السجناء، اضافة الى مكوثه في زنزانة لوحده.

***«الاتحاد»: هل يعاني هذا الاسير من شيء؟**

- فرنسيس: يعاني من الناحية النفسية قبل دخوله الى السجن. والمثير في الامر انه كان في اقسام اخرى عادية في سجن شطة ولم تكن لديه اية مشكلة. وهناك اسرى يتم زجهم في زنازين العزل بعد محاولات الهرب.

***«الاتحاد»: وهل يستحق العقاب ان يتم عزل اسير كل هذه المدة؟**

- فرنسيس: المشكلة هي ان مدير السجن نفسه مخول ان يقوم بعزل الاسير لمدة سبعة ايام وبموجب تصريح من ادارة السجون لمدة (١٤) يوما.

ولكن مدير مصلحة السجون مخول بأن يمدد هذه الفترات بدون قيد وانما بحسب نظرته للامر. ولكن حجتهم دائما تكون، انهم يفحصون الاسير الموجود في العزل من الناحية الصحية ولا يبين هذا الفحص ان هناك حاجة لاخراجه من العزل.

فقد حاولنا الضغط من باب صحة الاسير، حيث ان العزل لمدة طويلة يسبب امراضاً نفسية وجسدية كثيرة، وما زلنا نعمل على هذا الامر.

***«الاتحاد»: هل هناك اسرى ما زالوا مضربين عن الطعام؟**

- فرنسيس: في الوقت الحالي لا يوجد اسرى مضربون عن الطعام، المرة الاخيرة كانت ابان زيارة كلينتون، احتجاجا على عدم تطبيق اتفاق «واي» وعدم اطلاق سراح الاسرى، والتي جاءت بحسب «اتفاقية طابا» التي نصت على اطلاق سراح جميع الاسرى الذين قضوا في السجن مدة تزيد عن عشرة اعوام او قضوا ثلثي محكوميتهم، بحيث يكون تم الحكم عليهم قبل التوقيع على اتفاق «اوسلو»، وكذلك الاسرى الكبار في السن والمرضى والاشبال والمعتقلات. ولكن ما تم تنفيذه هو اطلاق سراح المعتقلات فقط.

***«الاتحاد»: كيف تتم معالجة قضايا الاسرى هذه؟ ومن الذي يقوم بمعالجتها؟**

- فرنسيس: هناك قضايا تعمل عدة مؤسسات على معالجتها وبينها مؤسسة «الضمير» لرعاية السجين وجمعية الاطباء الفلسطينيين - الاسرائيليين وجمعية حقوق المواطن في اسرائيل و«موكيد». وهذه المؤسسات تقدم الشكاوى وفي حالات معينة تتوجه الى المحكمة العليا.

***«الاتحاد»: بالنسبة للتعذيب خلال التحقيقات، فالمحكمة العليا سمحت بتعذيب الاسرى الذين يعتقد ان بحوزتهم معلومات هامة. ما هو عدد الاسرى الذين يتم اعتبارهم «قنبلة موقوتة»؟**

- فرنسيس: المشكلة هي ان هذا المصطلح فضفاض للغاية. ففي ٩٠٪ من الحالات يتم اتهام المعتقل بالانتماء الى حركة «حماس» على الرغم من ان معظم الاعتقالات تتم لأسباب تافهة جدا. وهكذا يتم التحقيق مع المعتقلين باستخدام التعذيب حيث يعتبر ٩٠٪ من الأسرى «قنابل موقوتة» ويتم منع محامي الدفاع من التقاء المعتقل من اجل الضغط عليه قدر الامكان. وعند تقديم المعتقل الى المحاكمة يتم تقديم مواد سرية الى القاضي لاقناعه بوجوب تمديد الاعتقال. وهذه المواد السرية لا يطلع عليها محامي الدفاع. وبالرغم من ان المحكمة العليا قررت السماح بتعذيب المعتقلين في حالات خاصة الا انها لم تحدد ما هي هذه الحالات الخاصة.

(بلال ظاهر)

بعد انتخابه في المكان الثاني في قائمة الليكود

شالوم يطالب بمنصب وزير الخارجية

ترشيح شطريت في المكان الخامس سيفرض على نتنياهو تعيينه في احد المناصب الوزارية الهامة، اذا ما نجح بتشكيل الحكومة القادمة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير العلوم، سليڤان شالوم، امس الثلاثاء، احقية حصوله على احد المناصب الوزارية الرفيعة في الحكومة القادمة، اذا ما اعيد انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة.

وقالت مصادر مقربة من شالوم انه يتطلع الى منصب وزير الخارجية. وجاء تصريح شالوم هذا، بعد انتخابه، الليلة قبل الماضية، في المكان الثاني في قائمة مرشحي الليكود للكنيست القادمة، والتي تمخضت عن توجيه صفعة للطاقم الذي رشحه نتنياهو لقيادة الليكود في الانتخابات القادمة، والذي يضم اضافة اليه، الوزيرين ارئيل شارون وموشيه ارنس.

ففي حين كان اعلن نتنياهو ان الطاقم القيادي سيضم هذا الثلاثي، بمعنى ان يحافظ شارون في حكومة الليكود على منصب وزير الخارجية، وارنس على منصب وزير «الامن»، استبعد هذان الوزيران من الاماكن المتقدمة، اذ حصل شارون على المكان الثامن فقط، فيما استبعد ارنس الى المكان السادس والعشرين، والذي يعتبر مكانا غير مضمون.

لكن نتنياهو، ورغم اعلانه ارتياحه من نتيجة الانتخابات الداخلية، الا انه بدا واضحا في اصراره على الابقاء على ارنس وزيرا لـ «الامن»، متنكرا بذلك لحكم اعضاء المركز. فقد اعلن امام المركز، بعد انتهاء عملية فرز الاصوات، ان ارنس وصل متأخرا الى المعركة، لكنه لن يجد افضل منه لمنصب وزير «الامن».

وكان النائب مئير شطريت احد الفائزين الاوائل في قائمة الليكود، اذ حصل على المكان الخامس، الامر الذي سيلزم نتنياهو اذا ما نجح بتشكيل الحكومة القادمة، بتعيينه وزيرا في الحكومة الحالية.

وقالت مصادر مطلعة في الليكود امس، ان نتنياهو قد يحاول ارضاء شطريت فورا وتعيينه في منصب وزاري في الحكومة الحالية.

على الصعيد نفسه، اكد وزير القضاء، تساحي هنغبي، خيبة امله من نتائج الانتخابات، بعد ان كان يتطلع الى رئاسة حزب الليكود بعد نتنياهو. فقد استبعد الى المكان الثاني عشر. اما الوزيرة ليمور لفنات، فقد حصلت على مكان متقدم، المكان الرابع، خلافا للتوقعات.



* نتنياهو في مركز الليكود *

وكانت لفنات اعربت عن خشيتها من استبعادها من الاماكن الاولى، نتيجة الموقف المتردد الذي اتخذته ابان الازمة التي عصفت بالليكود بعد قرار الكنيست حل نفسها واجراء انتخابات جديدة. وقد راجت شائعات في مؤتمر مركز الليكود امس الاول، تفيد ان ليمور شملت في قائمة النواب الذين سيتم تصفية الحساب معهم في الانتخابات التمهيدية.

الى ذلك لم يستبعد النائب دورون شموئيلي، امس، ان يستقيل من القائمة، بعد ان تم استبعاده الى المكان الـ (٣٢).

أربع نساء بين العشرة الاوائل في قائمة «ميرتس»

المرشحة العربية، حسنية جبارة، تفوز بالمكان العاشر، الذي اعتبرته الاستطلاعات غير مضمون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعادت حركة «ميرتس»، في مؤتمرها، امس الثلاثاء، انتخاب النائب يوسي سريد، رئيسا للحركة ولقائمتها لانتخابات الكنيست القادمة، بعد ان تغلب على منافسة سكرتير الحركة حنان ابرز.

فقد حصل سريد على ٦٢.٥٪ من الاصوات (٧٨٠ صوتا)، فيما حصل ابرز على ٢٧.٦٪ (٣٤٥ صوتا).

واعتبر العديد من اعضاء المؤتمر ان حصول سريد على هذه النسبة يعبر عن الاحتجاج والغضب على ممارساته وتعامله مع اعضاء الحركة، وبشكل خاص دوره في استبعاد النائب ديدي تسوكر من القائمة.

اما سريد فقد رأى بهذه النتيجة طبيعية، وعلل سبب حصوله على هذه النسبة فقط لتغيب غالبية اعضاء المؤتمر عن التصويت. وعن الصفقات التي تمت في مركز «ميرتس» وتأثيرها على الدمقراطية وحرية الاختيار نفى سريد ذلك وقال «اننا لسنا حزبا بلشوفيا» بمعنى انه يسعى للتجديد، الا ان النتيجة اثبتت ان الغالبية الساحقة من النواب القدامى في «ميرتس» بقوا في مقاعدهم.

وانتخبت «ميرتس» امس، ايضا، قائمة مرشحيها للكنيست القادمة، فحصل على الاماكن العشرة الاولى كل من: ران كوهين، حاييم اورون، امنون روبنشطاين، عنات مؤور، زهافا غلؤون، ابشالوم ڤيلان، ايلان غيلون، نعمي حزان وحسنية جبارة. وهذا يعني ان المقعد العربي الاول في القائمة هو العاشر غير المضمون، ويذكر ان «ميرتس» تحصل في الوسط العربي على حوالي مقعد او اقل قليلاً.

ولم يتمكن سكرتير حركة «سلام الآن» موسي راز من الحصول على احد الاماكن المتقدمة، رغم تأكده من ذلك طوال يوم امس. فقد حصل راز على المكان الحادي عشر علما ان الاستطلاعات التي اجريت مؤخرا اشارت الى ان «ميرتس» ستحصل على اقل من عشرة مقاعد في الكنيست القادمة، وهذا يعني انها قد لا تضم، ايضا، نائبًا عربيًا، اذا ان جبارة حصلت على المكان العاشر.

ويشار الى ان «ميرتس» ممثلة في الكنيست الحالية بتسعة مقاعد، وكانت خصصت المقعد التاسع للنائب وليد صادق، الذي استبعد هو الاخر من قائمة «ميرتس» الجديدة.

من جهة اخرى اعلن، امس، ان «ميرتس» تسعى لتغيير شعارها القائل انها «الحزب اليساري الوحيد» الذي اعلنته قبل اسابيع قليلة واقتبسته من الجبهة اما السبب وراء هذا التغيير هو ان اعضاء وجمهور «ميرتس» لم يستسيغوا كلمة يسار كما اعلن امس.

مردخاي يطرح برنامجه الاجتماعي أمام عدد من رؤساء السلطات المحلية

* ويناقش مع نحاما رونين امكانية انضمام حزبها الى حزب المركز*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس حزب المركز، النائب يتسحاق مردخاي، امس الثلاثاء، رئيسة حزب «صوت البيئة»، نحاما رونين، الى خوض الانتخابات القادمة في اطار حزب المركز.

وكان مردخاي ورونين التقيا امس، لبحث الموضوع، لكنهما لم يعلنا فيما اذا كانا توصلا الى اي اتفاق.

من جهة اخرى اجتمع مردخاي وامنون ليفكين شاحك، امس، مع (١٢) من رؤساء السلطات المحلية، يمثلون حزبي الليكود والعمل.

وطرح مردخاي امام الرؤساء برنامج حزبه الاجتماعي، داعيا اياهم الى دعمه والانضمام الى حزبه.

واعلن العديد من الرؤساء نيتهم التجاوب مع دعوة مردخاي هذه، فيما اكد البعض الآخر انه حضر اللقاء لمجرد سماع ما سيقوله مردخاي.

الجبهة تستعد لانتخاب مرشحيها في السابع والعشرين من الشهر الحالي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستعد الهيئات القيادية في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لاجراء الانتخابات لمرشحي الجبهة الاوائل للانتخابات البرلمانية.

وستجري الانتخابات في السابع والعشرين من الشهر الجاري، وسيفتح باب الترشيح في السابع عشر من الشهر وحتى الرابع والعشرين وتقدم الطلبات على نموذج خاص يتضمن توقيع المرشح.

ويحق الترشح لكل عضو مجلس جبهة او مقترح من احد فروع او مركبات الجبهة.

ويضم مجلس الجبهة ٤٢٠ عضوا يمثلون كافة فروع ومركبات الجبهة.

عشية الانتخابات التمهيدية

ازدياد قوائم التصفية في حزب العمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النواب يوسي بيلين وشلومو بن عامي وداليا ايتسيك، امس الثلاثاء، شكاوى الى الشرطة، يطلبون فيها التحقيق حول قوائم التصفية التي وزعت، امس، على انها صادرة عن مكاتبهم.

واكد النواب الثلاثة انهم لا يعرفون شيئا عن هذه القوائم، وانهم يصرون على اعتقال المزيف وتقديمه الى القضاء.

وكان عشرات اعضاء مركز الحزب تلقوا عبر جهاز الفاكس، امس، قائمة باسماء خمسة اعضاء مقترحين للاماكن الاولى في القائمة، هم حاييم رامون ويوسي بيلين وشلومو بن عامي وعوزي برعام وماتان فيلنائي.

وذيل الفاكس بتوقيع النائبين يوسي بيلين وشلومو بن عامي، فيما ذيل فاكس آخر بتوقيع النائبة دالية ايتسك.

الى ذلك واصل نواب العمل، امس، جولاتهم ولقاءاتهم في مختلف انحاء البلاد لضمان الحصول على دعم اعضاء المركز في الانتخابات التمهيدية.

واعرب العديد من النواب، امس، عن استيائهم للتركيبة المتوقعة للمرشحين العشرة الاوائل، الذين سيتم انتخاب اربعة منهم فقط، فيما سيحصل الستة الآخرون على اماكن مخصصة لهم مسبقا. ويتوقع ان يكون من بين هؤلاء النائب دافيد ليفي، زعيم حركة «غيشر»، الذي سيحصل على المكان الثاني، اذا ما تم الاتفاق نهائيا على خوض حركته الانتخابات في اطار قائمة «اسرائيل واحدة» التي يسعى زعيم العمل، ايهود براك لتشكيلها.

وسيأتي ضمان المقعد الثاني لليفي على حساب النائب شمعون بيرس، الذي رفض، امس، التعقيب على الموضوع.

وفي تعقيبه على قوائم التصفية الآخذة بالتزايد في حزب «العمل»، قال النائب ايلي غولدشميث انها تدل على عصبية معينة ناجمة عن شعور النواب الحاليين ازاء امكانية تخصيص اماكن متقدمة لمرشحين من خارج الحزب.

شعث: ندرس اقتراحات لتأجيل إعلان الدولة الفلسطينية لمدة أسبوعين او ثلاثة

* غزة – «و.ص.ف.» – قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، امس الثلاثاء، ان السلطة الفلسطينية تدرس اقتراحات الاصدقاء لتأجيل اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الرابع من ايار المقبل، لمدة اسبوعين او ثلاثة لاعتبارات تكتيكية.

وقال شعث في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه في مدينة غزة «اننا نرفض اي تدخل من اي دولة تطلب منا تأجيل اعلان الدولة المستقلة الى ان توافق عليها اسرائيل، او ان تجري مفاوضات الحل النهائي بعد موعدها المحدد. هذا كله مرفوض. ولكننا سندرس اي اقتراحات لاعتبارات تكتيكية».

واضاف شعث «نحن ندرس وجهة النظر الخاصة بتأجيل موعد اعلان الدولة الفلسطينية لمدة اسبوعين او ثلاثة اسابيع، لان اعلانها قد يؤثر على الانتخابات في اسرائيل.

ووجهة النظر هذه تكتيكية وليست استراتيجية، وسنتشاور مع اصدقائنا قبل هذا التاريخ، لكننا نرفض تأجيل اعلان الدولة لمجرد الادعاء ان هذا الاعلان احادي الجانب».

واوضح شعث «لم يتغير موقفنا المبدئي من حقنا في اعلان الدولة في الرابع من ايار واي معارضة لهذا الحق هي معارضة مرفوضة. وكل اصدقائنا الذين سألناهم قالوا لنا كيف تعلنون الدولة بشكل احادي الجانب. وقد رفضنا هذا الكلام بشكل نهائي لاننا لو قبلناه فهذا يعني اننا تخلينا عن حقنا في تقرير المصير. ونحن لم نتخل عن هذا الحق ولا نربط اعلان الدولة بقبول اسرائيل».

واكد شعث ان «حدود الدولة الفلسطينية هي كل شبر من ارض فلسطين احتل في الرابع من حزيران ١٩٦٧ بما فيها القدس، ولن نقبل باقل من هذه الحدود لدولتنا، ونطالب كل دول العالم بالاعتراف بهذه الحدود وبحق الشعب الفلسطيني في العودة والتعويض».

وتمارس الولايات المتحدة ودول غربية وعربية ضغوطا علنية ومستترة على القيادة الفلسطينية لثنيها عن عزمها اعلان الدولة المستقلة في نهاية المرحلة الانتقالية من الحكم الذاتي.

الشرطة الفلسطينية تعتقل فراريًا ينتمي الى حركة «حماس»

* غزة - لمراسلنا - اعتقلت الشرطة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، ناشطًا مهمًا في حركة (حماس) متهمًا بقتل مستوطنين سبق ان فر من السجن قبل شهرين.

وأكد قائد الشرطة الفلسطينية، اللواء غازي الجبالي، للصحفيين في غزة ان جميل منير جاد الله خليفة اعتقل، أمس الأول الاثنين، في الخليل في الضفة الغربية.

وكان جاد الله قد فر من سجن نابلس منذ حوالي شهرين.

وأضاف الجبالي ان جاد الله «يعتبر خطيرًا وسيمثل قريبًا امام محكمة فلسطينية».

وبذلك لن تكون السلطة الفلسطينية ملزمة تسليمه الى اسرائيل التي تبحث عنه أيضًا.

ويعتبر جاد الله مسؤولا خصوصًا عن مقتل اثنين من المستوطنين في تشرين الأول الماضي قرب القدس، وهجوم برشاش ادى الى جرح ثلاث مستوطنات منذ شهر قرب الخليل.

بصفته ممثلاً للدولة التي ترأس الإتحاد الاوروبي

وزير الخارجية الألماني يصل الى البلاد، اليوم

* حيفا - مكتب «الإتحاد» - يصل الى البلاد، اليوم الاربعاء، وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، في زيارة رسمية، يحل خلالها ضيفًا على نظيره اريئيل شارون.

وتأتي زيارة فيشر هذه، بصفته ممثلا للاتحاد الاوروبي الذي ترأسه المانيا حاليًا. وسيرافقه في هذه الجولة نائب رئيس الاتحاد الاوروبي، ميغيل موراتينوس، حيث سيجريان مباحثات مع رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية شارون، حول العملية السلمية في المنطقة ومستقبل العلاقات بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي.

كما سيزور الوزير الألماني قبر رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين، ويجتمع مع عائلات مفقودي الجيش الاسرائيلي. وسيلقي كلمة في مؤتمر دولي يعقد في جامعة تل ابيب، مساء اليوم، حول تراث الأجيال والمتغيرات في الحضارة السياسية.

اضراب للمعلمين في الأراضي الفلسطينية

* رام الله - لمراسلنا - نفذت مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة، أمس الثلاثاء، اضرابًا اعلنه المدرسون الذين يطالبون بتحسين رواتبهم.

ويحتج نحو ١٥ ألف مدرس على قرار بخفض مخصصاتهم اتخذته السلطة الفلسطينية، التي قررت بسبب التقشف في الميزانية، الغاء نظام علاوات مهنية كانت تضاعف عمليًا الأجر الأساسي.

ويندرج هذا الاجراء في اطار قانون جديد حول القطاع العام أقره المجلس التشريعي الفلسطيني في العام الماضي. وقد أثار هذا القانون احتجاجات عديدة منذ وقعه الرئيس ياسر عرفات في تشرين الثاني.

وفي كانون الثاني نفذ الأطباء الفلسطينيون اضرابًا حصلوا في ختامه على إلغاء جزئي لقرار خفض علاواتهم.

من جهة أخرى، احتشد نحو ١٥٠ من اساتذة جامعة القدس التي لها فروع عدة في الضفة الغربية امام مقر وزارة التعليم في رام الله صباح أمس، احتجاجًا على عدم دفع رواتبهم منذ خمسة أشهر.

الاحتلال يهدم منزلاً في بيت حنينا

* القدس - «وفا» - هدمت قوات الاحتلال، أمس الثلاثاء، منزلاً مقدسيًا جديدًا في منطقة بيت حنينا شمالي القدس المحتلة.

ورفع الهدم عدد المنازل التي هدمتها جرافات الاحتلال بأمر من بلدية أولمرت الى أربعة منازل منذ مطلع هذا العام.

واستيقظ أهالي منطقة بيت حنينا، صباحًا، على هدير الجرافات، وعلى تطويق قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود لمنزل المواطن الكسواني ومنعت المواطنين من الاقتراب.

وشرعت جرافات الاحتلال، ودون سابق انذار في هدم المنزل، الذي يؤوي عائلة مكونة من عشرة أفراد، وتزيد مساحته عن ٨٠ مترًا مربعًا، بحجة عدم حصول صاحبه على ترخيص بناء.

وبعد الانتهاء من هدم المنزل، شرعت الجرافات في ازالة جدار اسمنتي، كان يحيط بمنزل وأرض المواطن الكسواني، يزيد طوله عن ٢٥٠ مترًا مربعًا.

وعلى الفور، اندلعت مواجهات عنيفة بين المواطنين وجنود الاحتلال في محاولة من الأهالي لمنع الجرافات من هدم المنزل.

وقال مواطنون، لـ «وفا»، بأنهم شاهدوا العديد من مراقبي البناء يعملون ويتجولون في منطقة بيت حنينا ورأس العمود، ويقومون بتصوير العديدمن المنازل التي يشتبهون في أنها جديدة البناء والتي يعتقدون بأنها شيدت بدون الحصول على تراخيص بناء.

في الذكرى السابعة عشرة لإعادة تاسيسه التي تصادف اليوم

حزب الشعب الفلسطيني يدعو الى تجديد النضال من أجل الدولة الفلسطينية



* من نشاطات حزب الشعب الفلسطيني*

* حيفا- مكتب «الإتحاد» - تصادف، اليوم الاربعاء، الذكرى السابعة عشرة، لإعادة تأسيس حزب الشعب الفلسطيني، وبالمناسبة، أصدر حزب الشعب الفلسطيني بيانًا يحمل عنوان: «في ذكرى العاشر من شباط، ليتجدد النضال من أجل الدولة الفلسطينية»، هنأ فيه باسم اللجنة المركزية الأعضاء والأصدقاء وعموم جماهير الشعب الفلسطيني، بالذكرى المجيدة لإعادة تأسيس الحزب. وأكد فيه عهد الإلتزام بالدفاع الثابت عن مصالح الوطن وأهداف الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال الكامل واطلاق سراح الأسرى من السجون الاسرائيلية وعودة اللاجئين واقامة الدولة المستقلة.

وجاء في البيان: «ويلج حزبنا عامه الجديد موحد الصفوف ومرصوص البنيان، سياسيًا وتنظيميًا، بعد النجاح غير المسبوق لمؤتمره الثالث، الذي شكل تظاهرة وطنية مشرقة، ونقطة انعطاف في مسيرته التاريخية، حيث أرسى، الى جانب تأكيد برنامجه السياسي الواقعي، أسسا قوية لتحديث الحزب واشاعة الدمقراطية في حياته الداخلية وتجدده، وحقق تقدمًا ملموسًا في ارساء تقاليد من العمل الجماعي والمؤسساتي. وان هذا النجاح يجعل حزبنا، أكثر قدرة على الإسهام في الجهد الوطني العام، وفي مواجهة تحديات المرحلة، بدءًا بتحديات الرابع من ايار (١٩٩٩) وبالتصدي لهجمات الاستيطان وشق المزيد من الطرق الالتفافية، ولحملات مصادرة الأراضي وهدم البيوت واجراءات تهويد القدس.

وفي هذه الأيام، يرى حزبنا ان الحلقة المركزية في المعركة المتفاقمة ضد الاحتلال، هي في رص صفوف شعبنا وتعزيز وحدته الداخلية على قاعدة سياسية وقواسم مشتركة، ترفع وتائر النضال من أجل اجبار اسرائيل على تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية، وفي المقدمة منها تصفية الاحتلال العسكري في جميع أراضينا المحتلة منذ عام (١٩٦٧)، واطلاق سراح الأسرى، وعودة النازحين، تمهيدًا للانتقال الى مفاوضات المرحلة النهائية حول القدس والاستيطان واللاجئين والحدود والمياه».

وأضاف الحزب في بيانه:

«لقد امتنع حكام اسرائيل حتى الآن، عن تنفيذ الاستحقاقات المذكورة، وهم يخرجون علينا يوميًا بالمزيد من الشروط والإملاءات، حتى فيما يتعلق بتنفيذهم لاتفاق واي ريفر على قصوراته و علاته، وبالتالي فهم الذين يتحملون كامل المسؤولية عن فشل جهود السلام، وعن دخول المفاوضات في مأزقها الراهن، لأنهم لا يزالون يواصلون السياسة الاحتلالية نفسها، سياسة فرض الأمر الواقع ومصادرة حقوقنا الوطنية.

نحن نعتقد ان الخطر الرئيسي الذي يواجه القضية الفلسطينية في الظرف الراهن، يكمن في السياسة الاسرائيلية الاحتلالية الرامية الى تحويل الحكم الذاتي المحدود، الى حل دائم، والى تحويل المفاوضات من خلال نزع مرجعيتها وحرف مسارها، الى مفاوضات حول تحسين الأحوال المعيشية والاقتصادية للفلسطينيين ضمن حدود السيادة الاسرائيلية. ان حزبنا يجدد التزامه امام شعبه رفض اية مشاريع أو خطط اسرائيلية من هذا النوع، ويجدد عهد النضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية الدمقراطية المستقلة ذات السيادة على كامل أرضنا المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس».

واختتم الحزب بيانه بالتأكيد على أنه من «أجل تحقيق ذلك، وحتى لا تتحول قضيتنا الوطنية، الى لعبة انتخابية اسرائيلية، يضغطون علينا من خلالها، لتأجيل اعلان سيادتنا على أرضنا ومقدراتنا، فاننا ندعو الى اعتبار يوم الرابع من أيار، يومًا شعبيًا نضاليًا تجدد فيه القيادة والجماهير، تمسكها بالدولة وهدف الاستقلال الوطني وعودة اللاجئين وتحرير الأسرى، يوما تنطلق فيه حماهيرنا من كل مدينة وبلدة وقرية ومخيم، مدافعة عن الأرض ورافعة راية التحرر والاستقلال. اننا ندعو الى تنظيم أوسع الاجتماعات والندوات الشعبية، لصياغة خطة سياسية وتفاوضية تحدد الخطوط الحمراء التي لا يجوز تخطيها، واعتمادها برنامجًا نضاليًا تجري تعبئة الشعب به وتنظيمه للدفاع عنه، وللمطالبة بتحسين اداء السلطة وبتعزيز الدمقراطية الداخلية وباطلاق سراح المحتجزين السياسيين لديها أو تقديمهم للمحاكمة، وبتصويب نهج التفاوض السابق وباحترام القواعد الدمقراطية في اتخاذ القرار، وباعادة بناء وتفعيل هيئات منظمة التحرير الفلسطينية وفق هذه القواعد».

حياة قاسية وصعبة يعيشها سكان مخيم العروب جراء ممارسات جنود الاحتلال

* الخليل - «وفا» - يعاني أهالي مخيم العروب في محافظة الخليل من ظروف حياتية قاسية جدًا وصعبة، جراء ممارسات جنود الاحتلال.

ويشتكي الأهالي من استمرار التواجد العسكري، ونصب الحواجز شبه الدائمة على مداخل المخيم، الذي يبلغ عدد سكانه حوالي ستة آلاف مواطن، اضافة الى عمليات اقتحام منازلهم، وخاصة في ساعات الليل.

وطالب الأهالي، كافة المؤسسات والهيئات العاملة في مجال حقوق الانسان وحريته، التدخل لفك هذا الحصار غير المبرر على المخيم منذ أكثر من عام، وشددوا على ضرورة وضع حد لتعديات واستفزازات واعتداءات الجنود، وخاصة على أطفال وطلبة المدارس منهم، وعلى منازلهم، وتحطيم أثاثها.

واعتبرت «مؤسسة القانون من أجل الانسان»، عملية الحصار ضمن جزء من مخطط احتلالي مبرمج، للتضييق على المواطنين، واجبارهم على الرحيل.

وطالب المحامي خضر شقيرات رئيس المؤسسة، بضرورة مواجهة التمدد الاستيطاني في مستوطنة «كفار عتصيون» المجاورة للمخيم.

ويؤدي استمرار هذه الاجراءات، الى شلل شبه كامل في الحياة اليومية للمواطنين، وخلق حالة من الذعر وعدم الاستقرار بينهم، تزيد من معاناتهم الاقتصادية والنفسية.

الى ذلك، داهمت قوات الاحتلال ليلة أمس، بلدة الظاهرية، واقتحمت عدة منازل، واعتقلت عددًا من المواطنين،

يذكر، ان الظاهرية تتعرض منذ فترة، الى عمليات مداهمة واعتقال لمواطنيها.

زهرة خطفها القدر

مرور أربعين يومًا على وفاة المرحومة الآنسة الشابة

فداء عمر سليم ابو بكر

جنين - يصادف بيوم غد الخميس مرور أربعين يومًا على وفاة المرحومة الآنسة الشابة

فداء عمر سليم ابو بكر

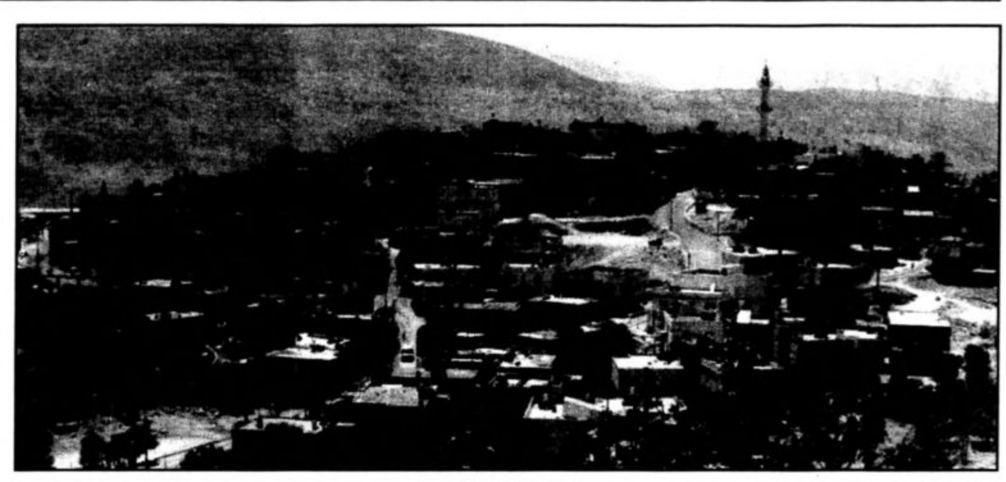
التي اختطفها القدر وهي زهرة في ريعان شبابها وهي في قمة العطاء والوفاء.

وبهذه المناسبة الأليمة والحزينة على قلوبنا تتتلى آي من الذكر الحكيم في بيت والدتها بمشاركة الأهل والأقارب والأحباء وكل من يتذكر سيرتها العطرة

انا لله وانا اليه راجعون.

مجلس نحف المحلي يتصدى لمنع ضم أراض من القرية الى كرمئيل

*** يوم السبت القريب، اجتماع جماهيري في نحف بحضور أعضاء كنيست ورؤساء مجالس محلية لبحث خطوات التصدي للمخطط ***



* منظر عام لقرية نحف *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - دعا مجلس نحف المحلي، أصحاب الأراضي المعرضة لخطر الضم الى كرمئيل، لأن يتوجهوا موحدين الى مركز لجنة التحقيق التي عينها مدير عام وزارة الداخلية، يعقوب إفراتي، من أجل توسيع منطقة نفوذ بلدية كرمئيل، الأمر الذي يعني ضم أراض واسعة من نحف الى كرمئيل، وأن يسمعوا احتجاجهم بقوة ويؤكدوا معارضتهم للمخطط على أن ينسقوا خطواتهم الإحتجاجية مع المجلس المحلي في نحف.

جاء ذلك في منشور وقعه رئيس مجلس نحف المحلي عمر مطر، ووزعه على الأهالي تحت عنوان: «على صخرة وحدتنا سنحطم مخطط الضم»، وشرح فيه عن اجراءات المسؤولين لضم أراض من نحف الى منطقة نفوذ كرمئيل وموقف المجلس المحلي من ذلك والاجراءات التي اتخذها لإفشال المخطط.

وجاء في المنشور: «ان واجبنا جميعًا، مجلسا ومواطنين، التصدي الحازم والوقوف في وجه كل مخطط من شأنه المس بأرضنا وبحقوقنا. والدفاع عن حقنا في الوجود».

ودعا المجلس في منشوره الأهالي، لحضور وإنجاح الاجتماع الجماهيري الذي سيعقده يوم السبت القريب، في ساحة المدرسة الابتدائية «ب»، بحضور أعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وممثلي مؤسسات شعبية عربية، لبحث ودراسة الخطوات الواجب اتخاذها لإفشال المخطط.

أمر احترازي ضد تعيين موريس نيسان مديرا لشركة «عميدار»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت «المحكمة العليا»، أمس الثلاثاء، أمرًا احترازيًا، يمنع موريس نيسان، من البدء بممارسة عمله في مهمته الجديدة، مديرًا عامًا لشركة «عميدار» حتى الانتهاء من البحث في الإلتماس الذي قدمته ضده «حركة جودة الحكم» والبت فيه نهائيًا.

وقالت الحركة في التماسها ان نيسان أعلن سابقا أكثر من مرة أنه يعاني من إعاقة نفسية ومشاكل صعبة ومن افتقاد القدرة على العمل للأبد. واعتبرت الحركة تعيينه بالذات في هذه المرحلة تعيينا سياسيا واضحًا في خضم معركة الانتخابات للكنيست، ويتعارض وتعليمات المستشار القضائي للحكومة.

إحتجاجًا على ظروف وشروط عملهم

موظفو المحاكم بدأوا اضرابًا مفتوحًا أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ (١٨٠٠) موظف وموظفة في جميع محاكم البلاد، باستثناء «المحكمة العليا»، أمس الاثنين، في إضراب مفتوح، احتجاجًا على تقليص القوى العاملة وعدم تحسين ظروف وشروط عملهم.

ويشمل الاضراب المحاكم المركزية والصلح والسير والعائلة. ويمتنع خلاله العاملون عن تحويل ملفات الى القضاة ولا يستقبلون الجمهور ولا يعالجون قضايا وقرارات الاجراء، والتنفيذ أو قرارات الاعتقال.

وقال رئيس لجنة الموظفين في المحاكم، شموئيل ليفي، ان الاضراب مفتوح وأعلن، احتجاجًا على تجاهل الادارة للمطالب التي قدمها الموظفون منذ أشهر فيها، زيادة عدد الملاكات لتخفيف عبء العمل عن الموظفين. وحسب القانون يجب ان يكون الى جانب كل قاض (٣-٤) موظفين وملاكات، لكن في الواقع يوجد (٢)، الأمر الذي يزيد أعباء العمل على العاملين. وكذلك لم تستجب الادارة لطلب ارجاع مصاريف السيارات للموظفين ولم تدفع زيادة لمرة واحدة بنسبة (٣٠٪)، أسوة بموظفي المكاتب الحكومية والوزارات. وأشار ليفي الى أنه منذ (١٠/٩٨) جرى فصل (١٢٠) موظفة في المحاكم، الأمر الذي زاد أوضاع العاملين سوءًا وارهاقا.

ورفض الناطق باسم المحاكم موشيه غورانيلي، تلك الادعاءات، وقال انه في الشهر القادم سيفتتح في المحاكم مركز معلومات قطري لمعالجة توجهات الجمهور هاتفيا الأمر الذي سيخفف عن العاملين، أعباء العمل. ودعاهم لوقف الاضراب والعودة الى العمل.

وفاة شاب نصراوي في حادث طرق في كاليفورنيا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لقي مصرعه في ولاية كاليفورنيا، الشاب النصراوي المرحوم عامر جريس بشارة (٢١ عاما) إثر حادث طرق مروع وقع له عند عودته من العمل.

وكان الشاب المرحوم قد غادر البلاد قبل سنتين للعمل مع شقيقه في كاليفورنيا، وقد فوجئ أهله بوقوع حادث الطرق مع سيارة أخرى عند عودته من العمل في التصليحات والذي ادى الى قتله على الفور.

والمرحوم هو أصغر اخوته الستة واخواته ومن المتوقع ان يصل جثمانه اليوم الاربعاء الى البلاد لتشييعه من بيت والديه.

مطالبة وزير المعارف بمنع «مجلس تنظيم المراهنات الرياضية» من شراء جهاز حاسوب غال جدًا

*** التهديد بالتوجه الى القضاء اذا لم يحل الوزير المشكلة ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس بلدية كرمئيل، عادي إلدار، أمس الثلاثاء، برسالة الى وزير المعارف والثقافة والرياضة، يتسحاق ليفي، يطالبه فيها بالتدخل الفوري، من أجل منع «مجلس تنظيم المراهنات الرياضية»، من أن يشتري، بشكل مستقل، جهاز حوسبة بقيمة (٨٥) مليون شيكل.

وتبين من الرسالة ان «مفعال هبايس»، يستعد هذه الأيام لامتلاك جهاز الحوسبة الذي سيبدأ عمله في بداية سنوات الألفين، ومجلس تنظيم المراهنات الذي يشغل محطات «السبورتوتو»، بحاجة الى جهاز محوسب، كالذي يستعد «مفعال هبايس»، لامتلاكه ومن أجل التوفير، في أموال الجماهير، قررت ادارة «مفعال هبايس»، التوجه الى «مجلس تنظيم المراهنات» والاقتراح عليها استخدام الجهاز الذي بحوزة «مفعال هبايس» بدون مقابل.

وعبر إلدار في رسالته، عن ذهوله وذهول أعضاء «مفعال هبايس»، لرفض رئيس «مجلس تنظيم المراهنات»، روني بار أون، اقتراح «مفعال هبايس»، وقال ان «المجلس» هو الذي يقرر ما الذي سيمتلكه وسيشتري الجهاز المحوسب الجديد.

ولكي يؤكد مدى تبذير أموال الجمهور هنا، قال إلدار في رسالته، أنه يمكن بذلك المبلغ، لو ووفق على استخدام أجهزة «مفعال هبايس» وتوفير المبلغ، بناء (٤٥) قاعة رياضية في المدارس.

وهدد إلدار في رسالته، اذا لم يتدخل وزير المعارف فورًا، بالتوجه الى القضاء لمنع المشروع الذي يعني المس بالجمهور وتبذير امواله.

نعي

من آمن بي ولو مات فسيحيا

أرملة الفقيد وأولاده سامي، سهيل وسيزار وبناته نادية، نائلة، نوال، سهيلة وهدى وأخوه نبيه مسلم وعموم آل مرجية ومسلم وخوري في يافة الناصرة والخارج، ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي طيب الذكر

دهش سليم مرجية (مسلم)

(أبو سامي)

عن عمر يناهز ٦٩ عامًا متممًا واجباته الدينية، وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في يافة الناصرة اليوم الاربعاء ١٠/٢/٩٩ الساعة الثالثة بعد الظهر الى كنيسة مازيوحنا الرسول للاتين في يافة الناصرة ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

في كلية صفد

ندوة حول حقوق الأقلية العربية في اسرائيل

* بحث انضمام لجنة الطلاب العرب في الكلية الى الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت لجنة الطلاب العرب في كلية صفد التابعة لجامعة «بار ايلان»، مساء أمس الأول، الاثنين، ندوة سياسية حول حقوق الأقلية العربية في اسرائيل، افتتحها، الطالب ممتاز خطيب، عضو مجلس الطلاب، بشرح عن قيام لجنة الطلاب العرب وما أنجزته منذ قيامها.

وتحدث في الندوة، عصام مخول، الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حول أهمية بلورة نفسية الصمود لمواجهة وأفشال محاولات السلطات بث روح العدمية القومية. وأسهب في الحديث عن محطتين هامتين في تاريخ الجماهير العربية وهما: يوم الأرض ومؤتمر الجماهير العربية المحظور.

وتحدث النائب السابق محمد ميعاري، عن قضية الانتماء والمساواة في الحقوق ومفهوم البقاء على أرض الوطن.

وجرى على هامش الندوة لقاء، بين شادي شويري، رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب، ووفد من لجنة الطلاب العرب، في كلية صفد، جرى التداول فيه حول انضمام اللجنة في الكلية الى الاتحاد القطري.

وفاة طالب من شعب رفسه حصان هائج قبل اسابيع

* المرحوم علاء خوالد *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فارق الحياة أمس الثلاثاء، الطالب علاء سمير خوالد، (١٥ عاما)، من قرية شعب، بعد اسابيع من الصراع مع الموت.

وأصيب علاء، في عيد الفطر الماضي، عندما رفسه حصان في الشارع العام. وكان علاء على دراجته الهوائية، يقف على رصيف الشارع في مركز القرية، وفجأة مر حصان هائج من المكان ورفسه، فأصيب في رأسه. ونقل الى مستشفى «رمبام» للعلاج فاقد الوعي وظل كذلك حتى فارق الحياة.

ويتعلم علاء في مدرسة عبلين الثانوية وكان من الطلاب المتفوقين.

وشارك الآلاف أمس الثلاثاء في تشييع جثمانه الى مثواه الأخير، وشارك معلمو كلية مار الياس في عبلين ومديرها وطلابها. وأبن الفقيد المربي الأب الياس شقور، رئيس كلية مار الياس، وأشاد بالطالب علاء، الذي كان قدوة للجميع في كل شيء.

وأبنه عدد من مربي الكلية ومدارس أخرى في قرية شعب.

في ندوة سياسية ولقاء مع كوكبة من الشخصيات في كفرمندا

دعم وتقوية الجبهة مهمة وطنية وانسانية

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة مشتركة من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة، في كفرمندا، عقدت مساء أمس الاول، الاثنين، ندوة حول الأوضاع السياسية وانتخابات الكنيست القريبة، حضرها حشد غفير من الأهالي.

إفتتح الندوة، د. أنيس شناوي، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، بالتأكيد على أهمية «تعميق روح الوحدة بين الأهالي وتكريس جل الاهتمام لنبذ الخلافات، وتجنيد الأهالي حول الحزب والجبهة وأهدافهما وعزل الأحزاب السلطوية المسؤولة عن مآسينا وواقعنا».

وتحدث عادل ابو الهيجاء، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، عن دور الحزب والجبهة النضالي في المعارك الأساسية الذي عزز موقع ودور الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، في التصدي لسياسة التمييز وسلب الأرض وهضم الحقوق.

واستعرض سكرتير عام الحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، الأوضاع السياسية، الاسرائيلية والعالمية، والتي تجري في ظلها الانتخابات البرلمانية وتمحور نفاع في حديثه حول ما يميز الحزب والجبهة، من وضوح ورصيد. وانجازات ونضال ومثابرة وصدق، لا يمكن لأحد تجاهله، أو المزاودة على مواقف الحزب والجبهة في القضايا كافة، منذ عشرات السنين وحتى اليوم.

لقاء بين وفد من الحزب الشيوعي وشخصيات من كفرمندا

والتقى وفد من الحزب الشيوعي، في إطار النشاطات المحلية لفرعي الحزب والجبهة في كفرمندا، العشرات من الشخصيات وممثلي العائلات في القرية، وجرى التداول حول انتخابات الكنيست القادمة وتحديات المرحلة التي تواجه الجماهير العربية، وذلك في بيت الحاج رجا شناوي، الذي افتتح اللقاء، مؤكدا على أهمية مثل هذه اللقاءات للتعرف عن كثب على هموم الناس ووضع الحلول ورؤية المشترك، مشيدا بدور الحزب والجبهة وطرحهما الذي أثبت الواقع صحته وواقعيته.

وأكد محمد نفاع، على أهمية مثل هذه اللقاءات وضرورة استمراريتها. وأسهب في الحديث عن المعركة الانتخابية البرلمانية والقوى التي تخوضها وبرامجها ومواقفها وما يواجهها من صعوبات وعراقيل، مؤكدا أهمية تقوية الجبهة والتجند الفعال للالتفاف حولها وتقويتها، لأن ذلك في صالح الجميع والمستقبل والانسان وقضاياه.

ودعا عادل أبو الهيجاء الى الحذر واليقظة والاستعداد الدائم لإفشال ما تخططه السلطات لضرب وحدة الجماهير وصرف انظارها عن الأمور الجوهرية.

وتحدث د. أنيس شناوي، عن أهمية تعميق التآخي والوحدة بين أهالي كفرمندا، كضمان أكيد للحفاظ على الأرض والحقوق. وأهمية رؤية المشترك دائمًا بين الأهالي وتنميته وتطويره.

وتحدث القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي محمد يوسف قدح، فأثنى على مواقف الحزب والجبهة، مؤكدا أهمية دعم وتقوية الجبهة في الانتخابات.

وعبر حمد ميدا زيدان، عن اعتزازه باسم المشاركين بمثل هذا اللقاء الذي يشارك فيه ممثلو الحزب والجبهة، وقال «انه لشرف عظيم ان ندعم الجبهة ذلك الدعم الذي يعتبر واجبا انسانيا ووطنيا».

وتحدث الناطق باسم مجلس كفرمندا المحلي، ابراهيم بشناق عن الإشكالات والخلافات التي تشهدها القرية وتأثيرها السلبي على تطوير القرية وازدهارها.

وتحدث د. سليم زيدان، عن أهمية وضع برامج وخطط لمكافحة ظواهر العنف في الوسط العربي.

واختتم اللقاء بالاجماع على دعم الجبهة وتقويتها.

بيت الكرمة يفتح بيت عزاء



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من ميسون أسدي، اعلن بيت الكرمة الحداد (٤٠) يومًا على رحيل الملك حسين، وفتح زاوية في مقره الحيفاوي لكتابة كلمات العزاء في سجل خاص. وقد شاركت بلدية حيفا في المبادرة، وكان رئيس البلدية، عمرام متسناع، اول الذين سجلوا كلماتهم، وسيتوجه يوم غد، الخميس، وفد من بيت الكرمة برفقة متسناع الى الاردن لتقديم العزاء.

فوز «شكسبير العاشق» بأكبر عدد من الترشيحات لجوائز الاوسكار



* ايان ماكلين في «آلهة ووحوش» *

* بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - تصدر الفيلم الكوميدي «شكسبير اين لاف» او (شكسبير العاشق) للمخرج جون مادين قائمة الترشيحات لجوائز الاوسكار الـ٧١ متقدما على «سيفينغ برايفت ريان» (انقاذ الجندي ريان) لستيفن سبيلبرغ الذي حصل على ١١ ترشيحا.

ورشح اعضاء اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية الذين اعلنت قراراتهم اليوم الثلاثاء، في مقر الاكاديمية في بيفرلي هيلز ثلاثة افلام اخرى في سبع فئات: «اليزابيث» للمخرج شيكار كبهور و«الخيط الرفيع الاحمر» اخراج تيرينس ماليك و«الحياة حلوة» اخراج الايطالي روبرتو بينيني.

وفيلم بينيني، الذي يعتبر من اكبر الفائزين في هذه الترشيحات، هو اول فيلم ناطق بلغة غير الانكليزية يحصل على هذا العدد من الترشيحات وهو ايضا الاول منذ فيلم «زد» لكوستا غافراس (١٩٧٠) الذي يرشح في آن لجائزتي افضل فيلم وافضل فيلم اجنبي.

وخلافا للتوقعات لم يحصل فيلم «ذي ترومان شو» (استعراض ترومان) سوى على ثلاثة ترشيحات من بينها افضل اخراج وافضل دور ثانوي للممثل ايد هاريس.

وإضافة الى «انقاذ الجندي ريان» و«شكسبير العاشق» و«الحياة حلوة» يتنافس ايضا على اوسكار افضل فيلم «الخط الرفيع الاحمر» و«اليزابيث».



* فرناندا مونتنيغرو في «مركز البرازيل» *

* الترشيحات الرئيسية لجوائز الاوسكار*

* في ما يلي قائمة الترشيحات الرئيسية لجوائز الاوسكار الـ ٧١ التي اعلنت، امس الثلاثاء، من مقر اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية في بيفرلي هيلز:

* افضل فيلم: «اليزابيث» «الحياة حلوة» وستيفن سبيلبرغ «انقاذ الجندي ريان» وجون مادين «شكسبير العاشق» وتيرينس ماليك «الخط الرفيع الاحمر» وبيتر وير «ترومان شو».

* افضل ممثل: روبرتو بينيني «الحياة حلوة» وتوم هانكس «انقاذ الجندي ريان» وايان ماكلين «آلهة ووحوش» ونيك نولتي «احباط» وادوارد نورتون «تاريخ امريكا السري».

* افضل ممثلة: كيت بلانشيت «اليزابيث» وفرناندا مونتنيغرو «مركز البرازيل» وغوينيث بالترو «هيلاري وجاكي» وميريل ستريب «شيء واحد حقيقي».

* افضل دور ثانوي رجالي: جيمس كوبرن «احباط» وروبرت دوفال «اي سيفيل اكشين» (عمل مدني) وايد هاريس «ترومان شو» وجوفري راش «شكسبير العاشق» وبيلي بوب ثورنتون «اي سيمبل بلين» (خطة بسيطة).

* افضل دور ثانوي نسائي: كاتي باتس «برايمري كولورز» (الوان اساسية) وبريندا بليسين «ليتل فويس» (صوت صغير) وجودي دينش «شكسبير العاشق» وراشيل غريفيث «هيلاري وجاكي» ولين ريدغريف «آلهة ووحوش».

* افضل فيلم ناطق بلغة اجنبية: البرازيلي «مركز البرازيل» والايراني «تشيلدرن اوف هيفن» (ابن الفردوس) والاسباني «ايل ابويلو» والايطالي «الحياة حلوة» والارجنتيني «تانغو».



*توم هانكس في «انقاذ الجندي ريان» *



* كيت بلانشيت في «اليزابيث» *

* غوينيث بالترو في «هيلاري وجاكي» *

الاجماع على ان زيارة الأسد الى عمان خطوة لتعزيز التضامن العربي

* الصحف السورية: خطوة لتعزيز التضامن ومنع اسرائيل من تحقيق اي مكاسب على حساب العرب * الصحف الخليجية تشيد بخطوة الأسد *

* دمشق – الوكالات – رأت الصحف السورية الرسمية، أمس الثلاثاء، في الزيارة التي قام بها الرئيس السوري، حافظ الأسد، الى عمان للمشاركة في تشييع الملك حسين واجتماعه منفردًا بالملك الجديد عبد الله، «خطوة لتعزيز التضامن العربي ومنع اسرائيل من تحقيق اي مكسب على حساب العرب».

وتحت عنوان «في التضامن العربي خلاص الأمة» كتبت صحيفة «البعث» في افتتاحيتها «يواصل الرئيس الأسد دون ملل او كلل جهوده الكبيرة والخيرة من أجل احياء التضامن العربي وتثبيت أركانه». وأضافت «عمدت سوريا خلال العقود الثلاثة الماضية الى العمل من أجل التضامن وتجاوز التناقضات الثانوية والهامشية والالتزام بأسس وثوابت العمل المشترك ورفض اي خروج على المبادئ الناظمة للمصالح القومية العليا، وفي مقدمتها مواجهة اطماع اسرائيل التوسعية ومنعها من تحقيق اي مكسب على حساب العرب».

وتحت عنوان «مبادرة أخوية» رأت صحيفة «تشرين» ان انتقال الرئيس الأسد الى عمان ولقاءه مع الملك الجديد عبد الله «لا بد ان يسفر عن نتائج طيبة لصالح البلدين الشقيقين ولصالح التضامن العربي» لافتة الى ان «سوريا التي تضع الهم القومي فوق كل هم لا تتمنى للاردن الشقيق سوى العز والاستقرار، وهي قوة للاردن وسند له». وأكدت أن «ما من خطر يتهدد الاردن سوى الخطر الاسرائيلي ومطامع اسرائيل التوسعية».

وكانت الأوساط الاردنية خاصة والأوساط العربية كافة «استقبلت مبادرة الرئيس الأسد بارتياح كبير نظرًا للعلاقات الأخوية بين البلدين ولمحاولات اسرائيل الاصطياد في الماء العكر لتخريب العلاقات العربية انطلاقا من سياسة فرق تسد».



* الملك عبدالله والرئيس الاسد (و.ص.ف)*

وفي هذا السياق عبرت صحف الخليج، أمس الثلاثاء، عن ارتياحها للتجمع الاستثنائي لعدد كبير من القادة العرب الذين شاركوا في جنازة الملك حسين وحيت خصوصًا مشاركة الرئيس السوري.

وكتبت صحيفة «الوطن» القطرية ان «اسرائيل حاولت جاهدة النيل من سوريا واستغلت وفاة الحسين لدق أسفين في علاقات بلدين وشعبين شقيقين، مضيفة ان «الرئيس الأسد اثبت بموقفه النبيل انها فوق المؤامرات التي حاكتها تل ابيب».

ورأت صحيفة «الوحدة» الاماراتية ان «الاردن شهد لقاءات لقادة عرب برهنوا على أصالة الموقف العربي وغلبة هذه الأصالة في محنة الشعب الاردني على خلافات جزئية كانت تشوب العلاقات مع الاردن».

وأشارت الصحيفة خصوصًا الى مشاركة الرئيس السوري وولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح.

آلاف المواطنين الاردنيين يتوجهون الى القصور الملكية لتقديم التعازي

*** زوجة الملك حسين الثانية، منى الحسين والدة عبد الله تتقبل التعازي مع باقي الأميرات والأميرة عبير التي فقدت عائلتها وتبناها الملك الراحل * سقوط كافة أشكال البروتوكولات والتفتيشات الأمنية ***

* عمان – «و.ص.ف.» – بدأ ملك الاردن الجديد الملك عبد الله الثاني والملكة نور الحسين تقبل العزاء مع سائر أفراد العائلة المالكة، أمس الثلاثاء، في قصرين منفصلين من قبل الاردنيين وذلك غداة دفن الملك الراحل حسين.

وتوافد آلاف الاردنيين من كافة فئات الشعب، لتقديم العزاء في مراسم ستستمر ثلاثة أيام جريًا على العادة في مثل هذه المناسبات في الاردن. وسبق ان اعلن الديوان الملكي عن تقبل العزاء من كافة الفعاليات الرسمية والشعبية الاردنية.

وسقطت كل أشكال البروتوكولات بدخول آلاف المواطنين من كافة الفئات دون رقابة او اجراءات تفتيش في غياب شبه تام للاجراءات الأمنية الى القصور الملكية.

وتستقبل الملكة نور وعقيلة الملك الجديد الأميرة رانيا وسائر الأميرات نساء الاردن في قصر زهران الواقع في جبل عمان، والذي كان مقر اقامة الملكة الراحلة زين الشرف والدة الملك حسين.

وقد شاركت في تقبل العزاء الأميرة منى الحسين مطلقة الملك حسين الثانية ووالدة الملك الجديد عبد الله، كذلك الأميرة عبير، وهي شابة تبناها الملك حسين حين كانت طفلة في السبعينات وقتل أفراد عائلتها جراء سقوط طائرة كانت تقلهم.

أما في القصر الذي يستقبل الرجال فقد تواجد معظم الأمراء الشباب، مع تواجد جزئي للملك عبد الله والأميرين محمد وحسن شقيقي الملك حسين.



* الاميرة هيا تتقبل التعازي (و.ص.ف)*

الجمعية العمومية للأمم المتحدة تكرم الملك حسين

* نيويورك (الأمم المتحدة) – الوكالات – عقدت الجمعية العمومية للأمم المتحدة، التي تضم (١٨٥) دولة، اجتماعًا خاصًا، أمس الأول الاثنين، تكريمًا للملك الاردني حسين، الذي ووري الثرى في جنازة وطنية في اليوم نفسه في عمان.

وألقى كل من ممثلي المجموعات الاقليمية الخمس في الأمم المتحدة، اي سفراء كل من كندا وغواتيمالا والفيليبين وسلوفينيا وتوغو كلمة أثناء الاجتماع اضافة الى سفير الولايات المتحدة بصفته ممثل البلد الذي يستضيف الأمم المتحدة.

وألقت دولة الامارات العربية المتحدة كلمة باسم مجموعة الدول العربية في الأمم المتحدة. وبعد ذلك تكلم ممثل الأردن.

عرفات يؤكد أهمية دور الملك عبد الله في عملية السلام

* غزة – لمراسلنا – أشاد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، بالملك الاردني عبد الله بن الحسين الذي التقاه مساء أمس الأول، في جلسة خاصة، مؤكدًا أهمية دوره في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وفي تصريح أدلى به لصحفيين فور عودته من الاردن، أعلن عرفات انه التقى في جلسة خاصة مساء أمس الأول الملك عبد الله «الذي نعتبره خير خلف لخير سلف».

وأكد الرئيس الفلسطيني أهمية دور الملك عبد الله في عملية السلام. وقال ان الملك الأردني «سيستمر في هذا الدور الذي نعتبره هامًا ليس للسلام بين الاردن واسرائيل ولكن للسلام الشامل والدائم والعادل في منطقة الشرق الأوسط».

وقال الرئيس الفلسطيني ان امام الملك عبد الله «عملاً كبيرًا ومسؤولية عظيمة». وعبر عن ثقته «بقدرة الملك الأردني على القيام بهذه المهمة الصعبة وهذا العمل الكبير. ونحن من ورائه وبجانبه ومعه في كل هذه المهمات الصعبة».

الملك عبد الله الثاني يأمل في تطوير العلاقات الاردنية العراقية

* بغداد – أفادت وكالة الأنباء العراقية، أمس الثلاثاء، ان الملك الاردني عبد الله الثاني، أكد لبغداد رغبته في تطوير العلاقات الاردنية العراقية التي عرفت صعودًا وهبوطًا خلال السنوات الأخيرة.

وقد أعطى الملك الاردني الجديد هذه التأكيدات خلال لقاء تم مساء أمس الأول الاثنين مع نائب الرئيس العراقي طه محيي الدين معروف، الذي مثل العراق في مراسم تشييع الملك حسين.

وأكد الملك عبد الله، على حد ما جاء في الوكالة العراقية «استعداد الاردن لاستقرار العلاقات الثنائية القائمة بين العراق والاردن وسبل تنميتها وتعزيزها في مختلف المجالات بما يخدم المصلحة المشتركة للشعبين الشقيقين».

يشار الى ان العلاقات بين بغداد وعمان شهدت تطبيعًا نسبيًا بعدما اجتازت أزمتين في العام ١٩٩٥ ومطلع ١٩٩٨.

ووقع البلدان في أول شباط اتفاق تعاون اقتصادي كما جددا في كانون الثاني اتفاقا نفطيًا ينص على تسليم عمان ٤.٨ ملايين طن من النفط في ١٩٩٩ بسعر ٨.٤ دولارات للبرميل الواحد.

وكان الاردن يعد من أبرز الشركاء الاقتصاديين للعراق قبل اندلاع حرب الخليج (١٩٩٠ – ١٩٩١).

وأعلنت بغداد من دون تعليق وفاة الملك حسين، يوم الأحد، الا انها أرسلت مع ذلك وفدًا برئاسة طه محيي الدين معروف للمشاركة في الجنازة.

وفي مقابلة مع احدى الصحف العربية أكد الملك الاردني عبد الله انه سيواصل السياسة التقليدية للمملكة حيال العراق مستبعدًا ضمن الظروف الراهنة «رد الاعتبار الى النظام العراقي».

وفي تصريح الى صحيفة «الاتحاد الاشتراكي المغربية» أكدت وزيرة الخارجية الأمريكية ان الملك الاردني الجديد «يؤيد موقف الولايات المتحدة حيال العراق».

وقالت اولبرايت ان الملك عبد الله «أبلغني في الآونة الأخيرة انه يؤيد موقف الولايات المتحدة حيال العراق».

الصحف اللبنانية تنتقد عدم مشاركة الرئيس اللبناني في جنازة الملك حسين

* بيروت – «و.ص.ف.» – انتقدت الصحف اللبنانية، أمس الثلاثاء، عدم مشاركة الرئيس اميل لحود في جنازة الملك حسين، أمس الأول الاثنين، في عمان ووصفتها احدى الصحف بانها «خطأ غير مبرر».

وتوجه لحود، أمس، الى السفارة الاردنية في بيروت لتقديم التعازي في حين شارك نائب رئيس الوزراء ميشيل المر في الجنازة في عمان.

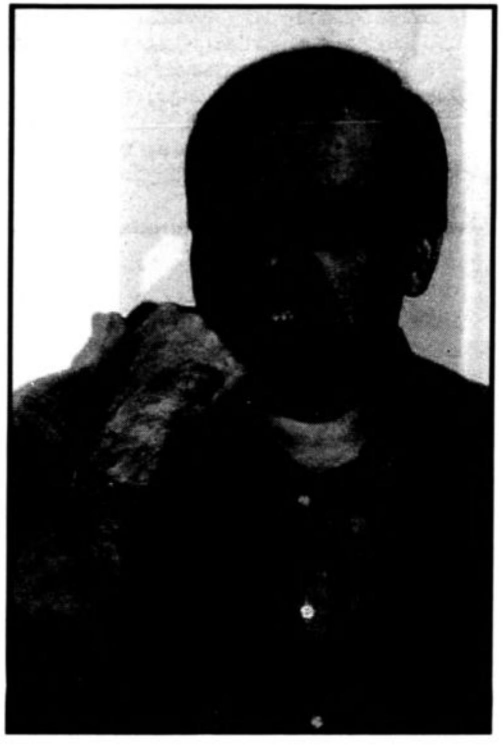
وفي اشارة الى ان الوفد اللبناني كان الأقل تمثيلاً من العالم العربي اعتبرت صحيفة «النهار» المستقلة ان غياب الرئيس لحود «خطأ غير مبرر».

وكتبت صحيفة «لوريان لو جور» الصادرة بالفرنسية ان لبنان «بقي مرة جديدة على هامش الحدث» ملمحة الى ان بيروت ظنت ان وفدًا سوريًا أدنى مستوى سيشارك في الجنازة وفوجئت لمشاركة الرئيس السوري حافظ الأسد في التشييع.

وقالت صحيفة «الديار» الموالية لسوريا أن «وجود معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا يعني انه عندما تمثل سوريا على مستوى رئاسي على لبنان ان يقوم بالمثل».

وأعلن الوزير السابق والنائب البير مخيبر انه لا يفهم كيف لم ير الرئيس لحود ضرورة ليقدم التعازي شخصيًا.

استقالة وزير الاستخبارات الايراني غداة تورطه في فضيحة الاغتيالات



* قربان علي دري نجف ابادي *

* طهران - نقلت وكالة الانباء الايرانية عن مكتب الرئاسة الايرانية، أمس الثلاثاء، ان الرئيس الايراني، محمد خاتمي، قبل استقالة وزير الاستخبارات، قربان علي دري نجف ابادي.

وتأتي هذه الاستقالة بعد اعتراف الوزارة مطلع كانون الثاني الماضي بتورط بعض موظفيها في سلسلة من الاغتيالات استهدفت معارضين ومفكرين ليبراليين في ايران.

وقالت الوكالة ان خاتمي طلب من الوزير المستقيل «متابعة مهامه حتى تعيين بديل وحتى يمثل هذا البديل امام مجلس الشورى» (برلمان) ليحصل على الثقة.

وبحسب الصحف الايرانية الصادرة، أمس الثلاثاء، فان رجل دين محافظا آخر هو علي يونسي سيخلف دري نجف ابادي.

وكانت وزارة الاستخبارات أقرت مطلع كانون الثاني الماضي ان عددا من العاملين غير المنضبطين فيها تورطوا في اغتيال المعارض الوطني داريوش فوروهار وزوجته باروانه وفي اغتيال الكاتبين محمد مختاري ومحمد بويانده.

كما عثر في الفترة نفسها على المثقف ماجد شريف قتيلا في ظروف مشبوهة.

وكان علي يونسي (٤٣ عاما) عين عضواً في لجنة التحقيق الثلاثية الخاصة، التي تشكلت بناء على طلب خاتمي لكشف ملابسات الجرائم، التي استهدفت معارضين ومثقفين ليبراليين.

وكان يونسي من أبرز معارضي الشاه وعرف عن كثب سجون الشاه وعانى طويلا من تعذيب استخبارات الشاه «السافاك».

وقالت «طهران تايمز» انه نشط، أيضًا، قبل الثورة الآياتية الى جانب الفلسطينيين واللبنانيين في جنوب لبنان.

وبعد الثورة الآياتية ترأس محكمة ثورية في طهران ثم محكمة عرفية ثورية وشارك في إنشاء وزارة الاستخبارات.

كما عمل يونسي في الاستخبارات العسكرية وكان لسنوات طويلة مدعيًا عاما في طهران.

اما دري نجف آبادي (٥٣ عاما) فهو نائب محافظ متخصص بشؤون الموازنة.

وجاء تعيينه وزيرا في حكومة خاتمي في آب ١٩٩٧ نتيجة تسوية مع الجناح المحافظ الحريص على ابقاء احد التابعين له على رأس وزارة الاستخبارات المهمة.

بريطانيا تحث «الطالبان» على حل مشكلة بن لادن

* اسلام أباد - الوكالات - علم أمس الثلاثاء، من مصادر في العاصمة الباكستانية ان مسؤولا بريطانيا اجتمع، أمس الأول، في اسلام اباد مع موفد من حركة «طالبان» الحاكمة في كابول لمناقشة الاخطار التي يشكلها اسامة بن لادن المتهم بالارهاب والذي يقيم في أفغانستان.

ويأتي هذا اللقاء، بعد أقل من اسبوع على طلب الولايات المتحدة من طالبان طرد بن لادن.

فقد اجتمع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ديريك فاتشيت، في اسلام اباد مع نائب وزير الخارجية الافغاني، عبد الرحمن زاهد، وأبلغه قلق الحكومة البريطانية من التهديد الذي يمثله بن لادن.

وجاء هذا اللقاء، وهو الاول على هذا المستوى بين مسؤول بريطاني ومسؤول من «طالبان» في وقت أشارت الصحف البريطانية الى احتمال قيام تنظيم بن لادن بهجومات على أهداف بريطانية في اوروبا.

وتتهم الولايات المتحدة بن لادن الملياردير من أصل سعودي بأنه يقف وراء الاعتدائين اللذين استهدفا سفارتيها في نيروبي ودار السلام وأوقعا ٢٢٤ قتيلا وآلاف الجرحى في ٧ آب الماضي. وقد طلبت في الثالث من شباط الجاري من «الطالبان» طرده من افغانستان.

ولكن حركة «طالبان» التي تسيطر على (٨٠٪) من افغانستان رفضت حتى الان رفع حمايتها عن بن لادن.

خرازي: مصر وايران تستأنفان العلاقات بينهما، قريباً

* القاهرة - الوكالات - - قال وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، ان مصر وايران «هما الآن اقرب» من استئناف العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بينهما منذ (٢٠ عاما) وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «الاهرام» المصرية، أمس الثلاثاء.

فقد قال خرازي على سؤال عن العلاقات مع مصر «اننا نتحرك بشكل ايجابي جداً ولو قارنا الوضع الآن بما كان يحدث منذ عامين او ثلاثة لوجدنا الامر مختلفا بوضوح». وأضاف «اعتقد اننا الآن اقرب كثيراً لهذه النقطة (استئناف العلاقات)» مشيراً الى ان «اقامة علاقات بين اي دولتين يتطلب ان يكون القرار من الجانبين معا وارادة سياسية من الطرفين».

واعتبر خرازي ان «المنطقة بحاجة لمزيد من التعاون بين ايران ومصر لانهما دولتان مهمتان وقويتان ومؤثرتان وهذا يضع عليهما قدراً كبيراً من المسؤوليات للتحرك معا لدعم الأمن والسلام في المنطقة ولدعم التنمية الاقتصادية».

وكانت العلاقات قطعت بين القاهرة وطهران اثر الثورة الآياتية في ايران في العام ١٩٧٩.

وقام البلدان في الأشهر الماضية بمبادرات عدة تجاه بعضهما البعض بهدف التوصل الى تطبيع كامل للعلاقات بينهما. وتبادل رجال الأعمال الايرانيون والمصريون الزيارات خلال العام الماضي.

وتربط بين البلدين الممثلين حاليا بشعبتين لرعاية المصالح في طهران والقاهرة اتفاقات تعاون عدة لا سيما في مجالات الصحة وصناعة الادوية.

الحزب الشيوعي الروسي يقترح التخلي عن الانتخابات العامة لاختيار الرئيس

* موسكو - الوكالات - اقترح زعيم الحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، تعديل الدستور كي يتم انتخاب الرئيس الروسي من قبل جمعية تمثل مختلف المنظمات التمثيلية في البلاد بدلاً من الانتخابات العامة.

وأوضح زيوغانوف ان الرئيس يمكن ان يتم اختياره من قبل «ممثلين ينتخبهم المواطنون والمسؤولون الاقليميون، ومن قبل ممثلين عن جميع الاحزاب والحركات والنقابات ومن جميع الاديان».

ويبرر زيوغانوف اقتراحه هذا بضرورة توفير التكاليف، التي تتطلبها الانتخابات العامة فضلا عن الحفاظ على استقرار البلاد. وقال «ان الرئيس ومجلس البرلمان تم انتخابهم من قبل المواطنين وكانت النتيجة ان اجهزة الحكم تتصارع منذ سبعة أعوام وهي غير قادرة على ان تتفق حول مسألة واحدة».

اطلاق ناجح لصاروخ «سويوز» حاملا اربعة أقمار اصطناعية من شبكة «غلوبلستار»

* موسكو - الوكالات - تم اطلاق صاروخ روسي من نوع «سويوز»، أمس الثلاثاء، بنجاح وهو يحمل اربعة أقمار اصطناعية أمريكية من شبكة «غلوبلستار» للاتصالات، وذلك من قاعدة بايكانور الفضائية في كازاخستان، كما ذكرت وكالة «انترفاكس» نقلا عن وكالة الفضاء الروسية.

ويزن كل قمر اصطناعي من سلسلة «غلوبلستار»، (٤٥٠ كغم) وسيوضع كل منها في مدار منخفض يرتفع (١٤٠٠) كيلومتر عن الأرض.

وتتم عمليات اطلاق هذه الاقمار الاصطناعية لحساب شركة «غلوبلستار» الامريكية، التي تعتزم انشاء نظام عالمي للهواتف الخلوية ينافس نظام «ايريديوم»، الذي يجري وضعه في الخدمة حاليا.

وسيتوفر لدى «غلوبلستار» في منتصف العام ١٩٩٩، (٤٨) قمراً رئيسيًا اضافة الى ثمانية أقمار احتياطية.

وستقوم (٥٠) محطة ارضية تنتشر عبر انحاء العالم، بينها ثلاث محطات في الاراضي الروسية، بنقل اتصالات نظام «غلوبلستار». وستبلغ كلفة المشروع الاجمالية (٢.٧) مليار دولار.

الهند قد تعيد النظر في قرارها منح الكاتب سلمان رشدي تأشيرة دخول

* نيودلهي - الوكالات - أعلن وزير الاعلام الهندي، مختار عباس نكفي، ان الهند قد تعيد النظر بقرارها منح تأشيرة دخول للكاتب البريطاني من أصل هندي، سلمان رشدي، اثر احتجاجات المسؤولين المسلمين.

وأوضح ان الحكومة الهندية برئاسة القوميين الهندوس لا تعتزم ان تجعل من سلمان رشدي ضيفا رسميا على الهند.

وكان الكاتب البريطاني قد حصل الاسبوع الماضي في لندن، للمرة الاولى، منذ عشر سنوات على تأشيرة دخول للهند، بلده الاصلي، الذي كان أول من منع كتابه المثير للجدل «الآيات الشيطانية» وحيث ما زال الكتاب ممنوعا.

وقد أثار القرار، الذي اتخذه وزير الخارجية، جاسوانت سينغ، احتجاجات المسؤولين المسلمين الهنود الذين حذروا من احتمال نشوب أعمال عنف بين الديانتين في حال زيارة الكاتب.

وقال نكفي «ان المسلمين يجب الا يقلقوا من نوايا الحكومة. ان الحكومة لا تجعل منه ضيفًا رسميًا ولا تستقبله بذراعين مفتوحتين». وأضاف «كل ما فعلناه هو اننا منحناه تأشيرة، ولكن ما زال بامكاننا اعادة النظر بقرارنا اذا كان من شأن ذلك ان يصدم مشاعر المسلمين، ان زيارته لا تعني ان الحكومة موافقة على كتاباته» مشيرا الى ان «آيات شيطانية» سيبقى ممنوعا.

وقد أثار نشر الكتاب عام ١٩٨٩ اضطرابات اسفرت عن سقوط عدد كبير من القتلى في الهند البلد الذي يضم (٨٠٪) من الهندوس وأقلية كبيرة تضم (١٢٥) مليون مسلم.

نعي

آل هنداوي في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

موسى حسن هنداوي (زرنوقه) (ابو مازن)

الذي توفي أمس الثلاثاء عن عمر يناهز ٦٧ عامًا وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء الموافق ٩٩/٢/١٠ بعد صلاة العصر في بيته الكائن في حي الورود في الناصرة الى مسجد السلام ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

طرابلس: تقدم «ملحوظ» في الاتفاق حول لوكربي

* تونس - «و.ص.ف» - أشار وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر، أمس الثلاثاء، في تونس الى «تقدم ملحوظ» في الطريق الى تسوية قضية لوكربي ونفى ان تكون بلاده تدعم الارهاب الدولي.

وأعلن المنتصر للصحفيين في ختام زيارة دامت يومين لتونس «ان الأمور تتطور بشكل ايجابي. ان تقدمًا ملحوظًا حصل لا سيما حول مسألة الضمانات التي طلبتها ليبيا لمحاكمة المشتبه بهما الليبيين».

غير انه اضاف ان «مواضيع عدة» لم يحددها يجب توضيحها قبل محاكمة الليبيين المتهمين بالضلوع في انفجار طائرة «بان - ام» الذي أسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصًا عام ١٩٨٨ فوق لوكربي (اسكتلندا).

وقد وافقت طرابلس على اجراء المحاكمة في هولندا الا انها ما زالت تشترط في حال ادانتهما ان يمضي المتهمان عقوبتهما في سجن هولندي وليس في اسكتلندا.

ونفى الوزير الليبي أيضًا ان تكون بلاده تدعم الارهاب الدولي وقال ان ليس من حق مجلس الأمن الدولي النظر في تشديد محتمل للعقوبات المفروضة على ليبيا بناء على طلب الولايات المتحدة.

ونفى المنتصر ان تكون بلاده تساند الارهاب الدولي وتحدى الولايات المتحدة ان تقدم «دليلا واحدًا» على ذلك. الا انه أكد ان طرابلس تدعم «حركات التحرر وكل من يريد ان يتحرر من هيمنة امريكا» التي اتهمها بممارسة الارهاب في العراق وأمريكا اللاتينية والبلقان.

وتزامنت زيارة الوزير الليبي لتونس مع توقف لبضع ساعات لوزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين الذي طلب من تونس تيقظًا أكبر حول العقوبات المفروضة على جارتها وجهودًا أكبر مع طرابلس لصالح اجراء محاكمة سريعة.

* المتهمان الليبيان

نعي وتعزية

كلية مار الياس - عبلين

بقلوب يعتصرها الأسى، ننعى ابننا الطالب

علاء سمير خوالد

الذي وافته المنية وهو في ربيع العمر

رئاسة الكلية ومديرها وهيئاتها الادارية والتدريسية والطلاب والموظفون والعاملون يتقدمون الى ذويه والى آل خوالد عامة في شعب، بصادق العزاء، راجين الله ان يتغمده برحمته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

له الرحمة ولكم حسن العزاء، وجميل الصبر

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية عيرون

اعلان المصادقة على الخريطة الهيكلية المحلية رقم ع ن/ ٣٨٧

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ المصادقة على الخريطة الهيكلية المحلية: ع ن/ ٣٨٧ مساحات لمبان عامة وروضات اطفال ابن خلدون، ام الفحم.

هذه الخريطة تغير الخرائط التالية: ج/ ٤٧٠.

المساحات المشمولة في هذه الخريطة واماكنها: مدينة ام الفحم، حوض ٢٠٤١١ قسم من قسائم ١٨، ٢٣، ٧٠.

اهم تعليمات الخريطة: تخصيص اراضي لمبان عامة وطرق بهدف الاستجابة لمتطلبات المدينة.

نشر اعلان ايداع الخريطة في الجرائد بتاريخ ١٨/ ٨/ ٩٨ وفي الجريدة الرسمية رقم ٤٦٧٥ صفحة ٤٩٠٢ بتاريخ ١/ ٩/ ٩٨.

الخريطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية - حيفا وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، ويمكن لكل معني الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور.

د. حاييم كوبلمان

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء حيفا

ابلاغ بدعوى لحضور جلسة محكمة

ابلغ بهذا السيد معاذ بديع صالح عبد الهادي، من سكان مدينة نابلس، بان محكمة الصلح في القدس قد أقرت حضوره للجلسة المعينة في تاريخ ١١/ ٢/ ١٩٩٩، الساعة ١١:٠٠ صباحًا، امام سيادة القاضية «تمار نعرودي» - بموضوع السيد نور الدين ابو حجله وآخرين ضده. عدم حضورك الجلسة المقررة اعلاه يخول المحكمة اصدار حكم غيابي ضدك.

المبلغ:

المحامي يوسف شلش - حيفا

الصفقة الشهرية لأعضاء نادي همشبير محسني أوفناه:

أحذية NIKE AIR TRIAX PLUS و NIKE AIR LAVITY

بنصف السعر

اعلنت شبكة همشبير محسني اوفناه لأعضاء نادي الزبائن التابع لها انهم يستطيعون شراء هذه الأحذية بنصف السعر الأصلي، تسوق هذه الأحذية الرياضية الفاخرة بجميع المقاسات للرجال والنساء والأولاد ويمكن الحصول على هذه الأحذية في جميع فروع همشبير محسني اوفناه المنتشرة في جميع انحاء البلاد. الصفقة الشهرية من الشبكة تقدم شهريًا لأعضاء النادي كمقابل لشرائهم من فروع الشبكة. الحملة مستمرة حتى انتهاء المخزون.

(ع.ع)

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

تحية رفاقية وبعد:

ندعو جميع اعضاء اللجنة المركزية إلى حضور اجتماع اللجنة المركزية. وذلك يوم السبت الموافق ١٣/ ٢/ ٩٩ الساعة الثانية بعد الظهر في الناصرة في بيت الصداقة.

حضوركم هام وضروري من أجل دفع عملنا للأمام.

باحترام

سكرتارية المركز

كيان - تنظيم نسوي

شارع هيلل ٤٧ حيفا تل ٨٥٣٦٦٥٣ - ٠٤ فاكس ٨٥١١٩٥٤ - ٠٤

دعوة

يسرنا دعوتكن/ دعوتكم الى المشاركة في حلقة نقاش حول «استراتيجيات العمل النسوي في ظل أوضاعنا الثقافية والتاريخية» مع د. رجا بهلول، استاذ في جامعة بير زيت في موضوع الفلسفة، يكتب عن قضايا الدمقراطية والمرأة ومؤلف كتاب «المرأة وأسس الدمقراطية في الفكر النسوي الليبرالي».

وذلك يوم غد، الخميس ١١/ ٢/ ٩٩ الساعة ١٨:٣٠

في مقر «كيان» شارع هيلل ٤٧ - حيفا.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على هاتف ٨٥٣٦٦٥٣ - ٠٤.

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية للتنظيم والبناء بيت شيمش

اعلان بشان ايداع خارطة تشكل تغييرا لخارطة مفصلة

يعلن بهذا، بموجب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بيت شيمش مودعة خارطة تشكل تغييرا لخارطة مفصلة المسماة خارطة رقم ب ش/م ق/ ٧٧ أ. التي تشكل تغييرا لخارطة رقم ب ش/ ٧٧/هـ. المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها: البلدة: بيت شيمش، شديروت هيكل شفيل همروفيم التي في جلعات سفيون حوض ٥٢١٨ قسيمة ٣٨ (في مراحل التسوية) قطعة ارض رقم ٣٠٣ حسب ب ش ٧٧ خطوط عرض ٦٢٧٨٧٥ وخطوط طول ١٩٨١٢٥.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير خط بناء. يحق لكل معني الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء او باي تفصيل تنظيمي آخر ويرى نفسه متضررا من قبل الخارطة وكل من يستحق له بموجب المادة ١٠٠ من القانون يحق له ان يقدم اعتراضا خلال ٦٠ يوما من موعد نشر آخر اعلان من بين الإعلانات المنشورة في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية ص.ب ٥ مركز تجاري بيت شيمش تلفون: ٩٩٠٩٨٨٢-٠٢. نسخة عن الاعتراض تسلم الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومصيون هملكا ١ في القدس تلفون: ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. بموجب المادة ١٠٣ (ا) من القانون، لن يقبل الاعتراض ولن ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع تفصيل المبررات ومرفقا بتصريح يصدق كل الحقائق التي يستند اليها وبموجب انظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارة في الاعتراضات لخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) لعام ١٩٨٩.

مع الاحترام،

دنئيل فكنين

رئيس البلدية

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بيت شيمش

صحتين تنوفا:

نجاح باهر لحملة «يوغورت وغطاء» من تنوفا وتوزيع عشرات الجوائز على الفائزين

تلقى حملة يوغورت وغطاء من تنوفا نجاحًا باهرًا حيث وصل عدد المشتركين حتى كتابة هذه السطور الى حوالي ٤٠٠٠ مشترك، وقد تم توزيع عشرات الجوائز على الفائزين في السحب الأول حتى الرابع. وقد قامت شركة عرب ماركت بتوزيع جميع الجوائز على الفائزين وحتى ايصالها الى بيوتهم حيث تم توزيع البرادات، الثلاجات، الميكروجال، أطقم شوك ملاعق وسكاكين. أطقم طناجر نيروستا، خلاطات، أباريق كهربائية وأطقم سفرة وغيرها من الجوائز القيمة. يعتقد القائمون على تنظيم هذه الحملة الناجحة انه سيصل عدد المشتركين الى ١٠٠٠٠ مشترك اذ ان الحملة يمكن ان تستمر في الأسابيع القادمة. تنوفا تبارك للفائزين السعداء، وتتمنى للذين اشتركوا في الحملة ولم يحالفهم الحظ حظًا أوفر. ترافق حملة «يوغورت وغطاء» حملة اعلانية في وسائل الاعلام المختلفة.

(ع.ع)

توتو عولمي - توتو سال:

فائزان عربيان برزمة طيران الى موسكو لمشاهدة مباراة مكابي حيفا مع لوكوموتيف موسكو

أجري في الأسبوع المنصرم سحب على رزم طيران الى موسكو لمشاهدة مباراة كرة القدم بين مكابي حيفا ولوكوموتيف موسكو في اطار مباريات ربع النهائي لحملة كأس اوروبا التي ستجري في الشهر القادم. وقد أعلن ان من بين الفائزين مواطنين عربيين من شمال البلاد حيث فاز كل منهما برزمة طيران شاملة تمتد على يومين وتضم تذكرة السفر ليلتين في فندق فخم وتذكرة دخول لمشاهدة مباراة كرة القدم. من الجدير بالذكر انه بقيت ١٠ رزم طيران لمشاهدة المباراة نفسها. حسب قوانين الحملة يمكن لكل من يعبئ: ٣٢ سطرًا وما فوق أن يشترك في الحملة ويدرج اسمه في السحب على رزم الطيران. التوتو يهنئ الفائزين ويتمنى لعشاق الرياضة التمتع بالمباريات وبالملايين.

(ع.ع)

بيليفون للاتصالات:

بيليفون تقرر عدم ادانة زبائنها على المكالمات التي أجريت في ايام التشويشات التي نجمت عن أعمال في البنية التحتية

اعلنت بيليفون للاتصالات قرارها، ان زبائن شبكة بيليفون سوف لن يدفعوا ثمن المكالمات التي أجروها خلال الأيام التي كانت فيها تشويشات بسبب أعمال في البنية التحتية. بيليفون تقوم بتوسيع الشبكة الديجيتالية حتى تستطيع تقديم الطلبات والخدمات لجميع زبائنها. جدير بالذكر ان ٧٪ من زبائن بيليفون يتلقون الخدمات عن طريق الشبكة الديجيتالية. هذا ما أعلنه مدير عام بيليفون السيد - يجآل بار يوسيف الذي أضاف ان الزبائن سيدفعون فقط لمزودي الاتصالات الآخرين ويؤكد بار يوسيف ان الشبكة الانالوجية تعمل بتغطية كاملة وبجودة عالية، وجميع الزبائن يتمتعون بجميع الخدمات المقدمة من الشركة وقد أعلنت بيليفون في وسائل الاعلام المختلفة امكانية حدوث تشويشات في الخطوط في أثناء القيام بالأشغال المختلفة في البنية التحتية.

(ع.ع)

مطلوب

لمركز رونيت رفائيل

وكلاء/ وكيلات مبيعات

* أرباح عالية ومغرية

تل: ٠٦/٦٠٨٠٩٤٥ - ٠٥٠٤٤٣٩٩١

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية بيت شيمش

اعلان بشان ايداع خارطة هيكلية محلية رقم: ب ش/ ٨٩ ج

يعلن بهذا، بموجب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: "القانون") انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بيت شيمش مودعة خارطة هيكلية محلية رقم: ب ش/ ٨٩ ج تغيير لتغيير خارطة هيكلية محلية رقم ب ش/ب م/ ٨٩ أ. المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها: البلدة: بيت شيمش، قطع ارض رقم ٢٠٠ و ٥٠٠ بموجب خارطة ب ش/ب م/ ٨٩ بين شارع هنركيس وشارع هشوشان شارع همتصاف. المساحة بين خطوط عرض ١٤٨/٢٣٠ - ١٤٨/٢٧٥ وبين خطوط طول ١٢٧/٠٧٥ - ١٢٧/٢٠٠. الكل كما هو مشار اليه في مساحة المنطقة المحددة بخط ازرق.

اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير الهدف من مساحة عامة مفتوحة لساحة مبنى عام. ٢) توحيد وتقسيم. ٣) تحديد شروط وتعليمات بناء. ٤) تغيير هدف من طريق الى مساحة لمبنى عام. يحق لكل معني الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او باي تفصيل تنظيمي آخر ويرى نفسه متضررا من قبل الخارطة وكل من يستحق له بموجب المادة ١٠٠ من القانون يحق له ان يقدم اعتراضا خلال ٦٠ يوما بين موعد نشر آخر اعلان من بين الإعلانات المنشورة في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومصيون هملكا ١ في القدس تلفون: ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. يحضر مقدم الاعتراض نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، بيت شيمش ص.ب ٥ بيت شيمش ٩٩١٠٠ تلفون ٩١٣٣٨١. بموجب المادة ١٠٣ (ا) من القانون، لن يقبل اعتراض ولن ينظر فيه الا اذا قدم خطيا بتفصيل المبررات ومرفقا بتصريح يصدق الحقائق التي استند اليها وبموجب انظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارة في الاعتراضات للخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله لعام ١٩٨٩).

المحامي متتياهو حونا

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء القدس

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية بيت شيمش

اعلان بشان التصديق على خارطة هيكلية محلية رقم: ب ش/ ٩٠ ز

يعلن بهذا بموجب المادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥، بشان التصديق على خارطة هيكلية محلية رقم د ش/ ٩٠ ز تغيير لتغيير خرائط هيكلية محلية رقم ب ش/ب م/ ٩٠ أ، ب ش/ب م/ ٩٠ ب، ب ش/ب م/ ٩٠ ج. المساحات المشمولة في الخارطة المحلية: البلدة: بيت شيمش للحاخام نيسيم، الساحة المتاخمة لشديروت الحاخام هرتصوغ، شديروت بن زئيف يهودا، شارع راشي وشارع معبيلي ايجوز. مساحة بين خطوط عرض ١٢٧/٨٠٠-١٢٧/١٠٠٠ وبين خطوط طول ١٤٩/٨٠٠-١٤٩/٢٠٠. كل المساحة مشمولة بخط ازرق في الرسم المرفق بالخرائط رقم ب ش/ب م/ ٩٠ أ، ب ش/ب م/ ٩٠ ب، ب ش/ب م/ ٩٠ ج. احواض ٥٣٧٩، ٥٣٨٠، ٥٣٨١.

اهم تعليمات الخارطة: أ الغاء الهدف المعين كالمسجل في الرسم وفي الملحق المرفق للخارطة رقم ب ش/ب م/ ٩٠ أ، ب ش/ب م/ ٩٠ ب، ب ش/ب م/ ٩٠ ج. ب. تحديد تعليمات بناء موحدة للقطع الاراضي للمباني العامة.

اعلان عن ايداع الخارطة نشر في الصحف بتاريخ ٢٨/ ٨/ ١٩٩٨ وفي الجريدة الرسمية رقم ٤٦٨١ لعام ١٩٩٨ صفحة ٥٣٠١ بتاريخ ٢٠/ ٩/ ١٩٩٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بيت شيمش ويحق لكل معني الاطلاع عليها، في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

المحامي متتياهو حونه

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/١١٣

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء واعيان المسلمين في قرية الجديدة تشعر بوفاة المرحومة ابتهاج نايف الحاج بأجلها الموعود بتاريخ ٢٦/ ١٢/ ٩٨ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم زوجها صبحي محمود الحاج وباولادها وائل، محمود، (مهدي)، امل، نايفة، هلا، فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة ابتهاج المذكورة سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

تحريرًا في ١٩٩٩/٢/٨

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي احمد حدرج

مطلوب

وكلاء لجريدة «الاتحاد» في اكسال، عين ماهل، الرينة ويافة الناصرة

ت: ٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦

٦٤٦٨٧٣٦ - ٠٦

مطلوب

موزع لجريدة «الإتحاد» في طرعان

للإستفسار:

٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦

٦٤٦٨٧٣٦ - ٠٦

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى آل عبد الرازق وسرحان في ابوسنان وخارجها لوفاة المرحومة

ابتهاج أحمد سليمان سرحان (ام داوود)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

علي هزيمة

رئيس مجلس ابوسنان المحلي

في ظل "الدلال الحكومي" للمتزمتين

انفلات اصولي غير مفاجئ

* المطلوب لجم هذا الخطر والحفاظ على ما تبقى من اسس الدمقراطية *

بقلم: سامر خير



* الاصولية - بمعناها السلبي - هي ذات الاصولية في كل مكان، ولو تغيرت عناوينها وواجهاتها. واخطر ما فيها العداء الذي توجهه الى صاحب كل رأي مخالف، حتى لو كان سلطة قضائية هي احدى السلطات الثلاث الشرعية والاساسية في النظام الدمقراطي. كما فعل زعماء المتدينين اليهود المتزمتين («الحرديم») عندما شنوا هجومهم الكاسح على المحكمة العليا ورئيسها القاضي اهرون براك، امس.

فالاصولي يستقي من اصوليته «حقائق» حتمية ونهائية لا يحق لأحد حتى التعبير عن رأيه في انتقادها. فهذه «الحقائق» النهائية مقدسة تستمد قدسيتها من مآثر الماضي التي يراها الاصولي افضل ما يكون، وهي الهدف الاسمى للمستقبل. ومن هنا خلافه الشديد مع العلماني الذي يرى في الحاضر تحديا يريد من خلاله بناء مستقبله وخلقه من جديد، فأفضل ما يكون بالنسبة للعلماني ليس موجودا في الماضي المتحجر بل في المستقبل المفتوح على الاحتمالات.

وهذا التزمت الذي يميز الاصولية ينعكس على كل المستويات، الخاصة والعامة. والاصولية اليهودية في البلاد شديدة الوقع حتى على الصعيد الشخصي، فما زلت اذكر شكاوى بعض الاصدقاء اليهود ممن لا يستطيعون التأقلم حتى مع بعض اقربائهم المتدينين، والسبب في ذلك هؤلاء الاخيرون الذين لا يتقبلون كل تصرف خارج عن تقاليدهم مهما كان طفيفا، فيفضلون القطيعة على احترام رأي الآخر واذكر سخرية صديق يهودي عندما قال لي: تصور ان كل فتاة متدينة ملزمة بحلق شعرها «على الصفر» عندما تتزوج! - ولاول مرة «اكتشفت» (والفضل يعود الى هذا الصديق) ان الشعر على رؤوس المتدينات ما هو الا «باروكات». ولولا الجدية التي يتسم بها صديقي لاعتقدت انه يمزح!

ان الهجوم المنفلت على السلطة القضائية لم يأت من فراغ. فهو يتغذى من ظواهر خطيرة عديدة على الصعيد الشعبي، تتمثل باعتداءات (دموية احيانا) من المتدينين على العلمانيين. وهذا التوتر مستمر طوال الوقت بين الطرفين. وقد انتقد احدهم - قبل فترة - عدم الاهتمام اعلاميا بهذا الموضوع. وحذر من تطوره الى حد «حرب اهلية» قد تؤدي الى الفصل نهائيا بين الطرفين!

هذا الهجوم المنفلت ليس مفاجئا ايضا، خاصة في ظل هذه الحكومة اليمينية المتطرفة التي تغازل المتزمتين من اجل مصالح انتخابية، وتكيل لهم الوعود بكرم. وليست هذه الحكومة وحدها متهمة بتشجيع الانفلات الاصولي، بل ان هذا الغزل تجاه المتزمتين يمارسه كل من يطمح في الوصول الى رأس الهرم السياسي في البلاد.

والمتزمتون انفسهم يعرفون هذه الحقيقة، ويعرفون مدى الحاجة لهم كمستودع اصوات، خاصة اليوم في ظل قانون الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة. لذلك لا يتورعون عن التمادي في الهجوم الى درجة وصف قاضي المحكمة العليا بـ «عدو اليهود اللدود» (التكفير» الذي نعرفه نحن العرب جيدا) ويهددون بـ «تمرد شعبي»! واقصى ما يستطيع رئيس الحكومة فعله في مواجهة ذلك هو «العمل على تخفيف التوتر»! فتصوروا لو ان شريحة اخرى من المجتمع تقدم على مثل هذا التصرف، اكان هكذا رد الفعل الحكومي عندها؟ ولا اريد افتراض ان مواطنا عربيا يدلي بقسم صغير فقط من تلك التصريحات، لان رد الفعل المتوقع حينئذ معروف لنا جدا جدا! مع ان هنالك ألف سبب وسبب ليثير غضب الجماهير العربية على التمييز والظلم اللاحقين بها منذ (٥٠) عامًا!

المطلوب اذًا من اجل مستقبل افضل في هذه الدولة، لجم ذلك الانفلات. فهو لا ينلجم لوحده. بل انه يتنامى كلما قوبل بالتراخي والتجاهل. والسياسة الحكومية - خاصة في عهد هذه الحكومة- تتحمل معظم الذنب في ما يحدث. والمطلوب اعادة الهيبة لسلطة القانون والمحافظة عليها وعلى ما تبقى من اسس الدمقراطية في هذه البلاد!

لكن لا يبدو ان المطلوب هو المرغوب لدى اولئك المتربعين على رأس الهرم!

كلمة الاتحاد

ميرتس والبلشفية...!

لا نريد ان نتدخل في الانتخابات الداخلية لحركة «ميرتس»، فهذا شأنها وشأن ناخبيها. لكننا نجد انفسنا مضطرين الى التعامل مع هذه الحركة، من باب العتاب والانتقاد والخصومة وكشف المستور والمعلوم، في ضوء تصريحات زعيمها، يوسي سريد، غير البريئة ارتباطا بنتائج الانتخابات.

فبعد ان كان اعلن ان حزبه هو الحزب اليساري الوحيد في اسرائيل، قبل شهر، ومسح بذلك قوة اليسار الحقيقية المثابرة المتمثلة بالجبهة عاد ليعلن امس تنصله من اليسارية باعتبار ان هذه الكلمة لم تعد مقبولة على الجمهور. ثم راح يهاجم البلشفية، ليدلل على ان حزبه ليس «متحجرًا كالبلشفية» انما هو لبرالي حر يغير ويتغير.

ولم تمض ساعات قليلة على هذه التصريحات حتى ظهر ان القائمة التي انتخبت تمثيل الحزب بقيت كما هي عليه في الانتخابات السابقة بالنسبة للاماكن الخمسة المضمونة (فأين التغيير) وان ابرز تغيير كان انزال المقعد العربي من المرتبة التاسعة الى العاشرة. فمن هي الاوساط التي يريد السيد سريد ان يحصل على اصواتها من هذه الصورة؟! الاوساط البعيدة عن العرب وعن اليسار؟!

نحن لسنا في معرض الدفاع عن البلشفية ولا نكن اي عداء لحركة ميرتس. لكننا في الوقت نفسه، ودفاعا عن مكانة ومستقبل قوى السلام في اسرائيل واهمية مبادئ العدالة الاجتماعية والمساواة القومية ايضا، في معركة السلام، نلفت نظر قيادة ميرتس الى ضرورة الكف عن هذه التوجهات العدائية لليسار الحقيقي والتاريخي.

فحتى لو كان ذلك نوعا من النفاق للقوى الرأسمالية الاحتكارية او للبرالية الوسطية، فانه لن يكسب ميرتس صوتا واحدا في الانتخابات القادمة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جنائيات - جنائيات

* سرقة في بنك «هبوعليم» في بئر السبع*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم فرع بنك «هبوعليم»، في بئر السبع، امس الثلاثاء، شاب ملثم ويقبض بيده على قنبلة، مهددا بتفجيرها اذا لم يعطوه مبلغا دسمًا من المال!! ونجح مع شريك له بسرقة مبلغ ستة آلاف شيكل وهربا، بمساعدة فتاة كانت تنتظرهما مع دراجة نارية، لكن فرحهم لم يدم، فقد نجحت الشرطة وخبراء متفجرات بالتعاون مع حشد من المواطنين باعتقال الثلاثة.

*اقتحام بيت لسرقة بندقية!

* وفي حي «غيلو» في القدس، اقتحم احد البيوت ملثم ووجد في البيت فتاة في الثالثة عشرة من العمر.

وطالبها بأن تسلمه بندقية والدها، الا انها رفضت وطالبته بمغادرة البيت فورا وحاولت استخدام الهاتف لطلب النجدة، لكنه تناول سكينا من المطبخ وخدشها في انحاء مختلفة من جسدها ولاذ بالفرار، تاركا الفتاة تنزف!

اعتقال موظفة بنك

* اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، موظفة حاسوب في فرع بنك «هبوعليم» في تل ابيب، للاشتباه في سرقة بطاقات اعتماد واعطاء الارقام السرية لجنائيين، الذين نجحوا بواسطتها بشراء ما ارادوه بواسطتها. واعتقل زوج الموظفة ايضا، وهما من «ريشون لتسيون»، للاشتباه في التورط مع زوجته في القضية. خاصة انه عثر في بيتهما على بطاقات اعتماد كثيرة وليست لهما!!

سرق حقيبة مسنة

* خطف مجهول، أمس الثلاثاء، في احد شوارع هرتلسيا حقيبة من امرأة عجوز، كانت تسير وحدها في شارع خالٍ من المارة، ولاذ بالفرار. وكان في الحقيبة مبلغ (٦) آلاف شيكل.

سلسلة إجراءات لمنع الجنود ورجال الشرطة من المقامرة في كازينو «واسيس ريسورت» الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتخذت سلسلة من الاجراءات لمنع الجنود ورجال الشرطة من السهر للعب القمار في كازينو اريحا الفلسطيني.

واوضحت مصادر عليمة ان «الظاهرة اتسعت الى درجة بدأت تثير مشاكل في عمل وحدات الجيش والشرطة المتمركزة في القطاع». واضافت ان «الجنود والعسكريين يتوجهون للعب القمار في «واسيس ريسورت» في اريحا بين ورديتي حراسة او بعد انتهاء عملهم ويعرضون بذلك انفسهم للخطر ولا يعودون الا منهكين او مكتئبين».

وافيد ان سلطات الجيش ستقوم بعدد اكبر من عمليات التفتيش المفاجئة لقواتها بهدف القضاء على هذه الظاهرة.

ولا يحق للعسكريين ورجال الشرطة لعب القمار في اثناء خدمتهم، وهم معرضون لعقوبة السجن في حال مخالفتهم هذه القاعدة.

وقد رأى المستشار القانوني للحكومة، الياكيم روبنشطاين، في قرارمنذ اشهر انه يجب منع المواطنين من اللعب في كازينو اريحا الفلسطيني.

ويذكر ان الكازينوهات ممنوعة في البلاد لذلك يتوجه عشرات الآلاف من المواطنين الى الكازينو الفلسطيني «واسيس ريسورت» الذي يضم (٣٢) طاولة روليت و (٢٣٠) آلة جاكبوت، منذ افتتاحه في ايلول ١٩٩٨.

ويملك «كونسورسيوم» هذا الكازينو الذي يعود (٣٠٪) من رأسماله الى شركة الخدمات التجارية التابعة للسلطة الفلسطينية.

قاض يشكو محاميا اهداه باقة ورد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، عادي عيزر، امس الثلاثاء، شكوى رسمية الى رئاسة المحكمة ضد المحامي رعنان بارأون، لانه ارسل اليه باقة ورد، مهنئا اياه بمناسبة تعيينه قاضيا في المحكمة المركزية!!

وامر القاضي بارجاع باقة الورد الى مرسلها.

وسوغ القاضي تقديم الشكوى ورفض قبول باقة الورد، بأن تصرف المحامي غير لائق وغير مقبول، لانه قدم شكوى ضد المحامية سيغال ريسلر ينظر فيها ويعالجها القاضي. وعقدت (٨) جلسات للنظر في القضية ولما تنته، فهل من المعقول ان يقبل القاضي هدية في ظرف كهذا وعليه البت في قضية لمقدم الهدية؟!

خلال شهرين وأسبوع

بلدية حيفا «تعتقل» (١٦٩) كلبًا داشرًا، عضت المواطنين!!

* حيفا - مكتب «الإتحاد» - ألقى موظفو بلدية حيفا، في شهري كانون الأول وكانون الثاني، والاسبوع الأول من شباط الجاري، القبض على (١٦٩) كلبًا، كانت داشرة في شوارع المدينة، خاصة في منطقة الكرمل، وذلك بعد (٢٨٢) شكوى قدمها حشد من أهالي المدينة، أصيبوا بعدة أمراض بسبب تلك الكلاب وعضها للمواطنين.

وأدخلت الكلاب بعد إلقاء القبض عليها محطات خاصة، وبعد الفحص الذي أجري على الكلاب وتبيان ان عدداً منها مطعّم ضد داء الكَلَب، أفرج عنها وأخذت الى مناطق تابعة للبلدية وادخلت في اقفاص الى حين البت في مصيرها.

وتلقى قسم الخدمات البيطرية في الشهرين الماضيين (٢٨٢) شكوى من المواطنين، أصيبوا بأمراض مختلفة بسبب عض الكلاب الداشرة لهم، أو تلويث ساحات بيوتهم بالبول والبراز.

وقال مدير قسم الخدمات البيطرية في بلدية حيفا، د. درور دغان، ان البلدية ستواصل نشاطات تطبيق المراقبة في كل أحياء المدينة. وتوجه الى مواطني البلدية بنداء للمحافظة على القانون، وعدم ترك الكلاب على فيالها، وعدم اخراجها بدون كمامات.

أرادا بيع ابنهما (ثلاثة اعوام) بـ ١٥٠ دولاراً!

* كييف - ذكرت شبكة التلفزيون «ان.تي.في» ان اوكرانيا وزوجته يقيمان في لفوف (غرب اوكرانيا) ألصقا في شوارع المدينة اعلانات لبيع ابنهما البالغ من العمر ثلاثة اعوام ب(١٥٠) دولارا، لكن صحفيا منعهما من ذلك قبل ان تتدخل الشرطة.

وقد قام الصحفي، الذي يعمل في صحيفة محلية بالاتصال بهما واعلان رغبته في شراء الطفل وسجل المكالمة الهاتفية على جهاز تسجيل.

وكان والدا الطفل يوري سافتشوك، قد تخليا عنه عند ولادته ولم يسترداه الا بعد ثلاثة اعوام بهدف بيعه.

وقالت الام الحامل بطفلها الثامن، في تصريح للشبكة «نحن بحاجة الى المال».

في فندق «والدورف استوريا»

باربي احتفلت بعيد ميلادها الـ ٤٠ بحضور حشد من ممثلي عالم الازياء والفن والاعمال

* نيويورك – الوكالات – احتفلت باربي بعيد ميلادها الاربعين بعد ان ارتدت كافة انواع الازياء، فكانت تارة مغنية روك او رائدة فضاء، وتارة اخرى اميرة او عداءة، ولم يتردد كبار مصممي الازياء مثل كريستيان ديور وجياني فرساتشي بتصميم الثياب الخاصة بها.

وجرى الاحتفال بعيد ميلاد باربي، التي تنتجها شركة «ماتيل»، في نيويورك بحضور حشد من ممثلي عالم الازياء والفن والاعمال الذين تجمعوا في فندق «والدروف استوريا».

ومنذ ان اتخذت شكل عارضة الازياء الشابة في ١٩٥٩ جسدت باربي كل التغييرات، التي طرأت على اساليب الحياة في المجتمع المعاصر.

وقالت روث هاندلر، التي ابتكرت باربي «رأيت باستمرار ان باربي يجب ان تمثل كل التغييرات التي طرأت على المرأة».

وجاءت هاندلر بفكرتها، ابتكار باربي، عندما كانت تراقب ابنتها «بربارا» وهي تلعب مع صديقاتها بالدمى وتتخيلها طالبة حينا وامراة راشدة حينا آخر، وهذا ما ادى الى ولادة باربي ميليسنت روبرتس في ويلوز في ولاية ويسكونسين.

وكانت باربي الاولى ترتدي زي السباحة باللونين الابيض والاسود وتعقد شعرها الطويل.

وبعد اربعة عقود تحولت باربي الى صناعة تبلغ قيمتها (١.٩) مليار دولار من الدمى والاكسسوارات وتباع بـ (٧٥) شكلا و (٤٥) جنسية.

فـ«كيمونو باربي» مثلا ترتدي الزي الياباني التقليدي بينما جاءت «فرويندشافت باربي» لتخلد ذكرى سقوط جدار برلين.

وقالت فيرا وانغ وهي من بين مصممي الازياء الاربعين الذين اعدوا ألبسة لباربي ان هذه الدمية تشكل «صورة ثقافية وجزءا من تاريخنا الجماعي».

وفي الستينيات ظهرت باربي بشكل فريق البيتلز وتحولت في السبعينيات الى الديسكو قبل ان تتخذ في الثمانينيات شكل سيدة اعمال.

ولباربي قيمة مالية كبيرة، ايضا، بما ان قيمة بعض نماذجها المحدودة تقدر بمبالغ قد تبلغ خمسة آلاف دولار لهواة جمعها.



ورغم انها كانت اكثر لعبة سجلت مبيعات في العالم، قالت شركة «ماتيل» الامريكية المنتجة للالعاب ان المبيعات من دمية «باربي» انخفضت بنسبة (١٤٪) العام الماضي.

ومنذ ذلك الحين قامت الشركة بملاءمة باربي مع التكنولوجيا المتطورة لتتماشى الدمية الشقراء مع عصر الكمبيوتر. وقد طرحت في الاسواق اسطوانات مدمجة تتضمن برامج يلبس فيها الاطفال باربي على الكمبيوتر.

وستستخدم الشركة دميتها لاطلاق حملة يفترض ان تستمر عاما بين الفتيات، سيكون من سفيراتها فيرا وانغ والرياضية، جاكي جوينر كيسير ومذيعة التلفزيون روزي او دونيل.

ولم يعرف ما سيحل بكين، صديق باربي منذ ١٩٦١، الذي جال حول العالم مع صديقته من دون ان يتزوجا.

تسجيل اشارات محتملة من مخلوقات فضائية!

* واشنطن – الوكالات – يأمل علماء امريكيون في انشاء شبكة هائلة تضم ما بين (٥٠٠) وألف منظار لاسلكي لاقط في العام ٢٠٠٤ على ابعد حد، لرصد اشارات قد تكون قادمة من حضارات محتملة في كواكب اخرى في الفضاء.

وقال احد هؤلاء العلماء ان المشروع، الذي ترعاه جامعة كاليفورنيا في بيركيلي ومعهد الابحاث للبحث عن حياة في الفضاء، في ماونت فيو (كاليفورنيا)، يفترض الا يكلف اكثر من (٢٥) مليون دولار.

وبدلا من البدء بجمع قطع منظار ضخم مثل منظار اريسيبو في بورتوريكو، فضل الباحثون عن المخلوقات الفضائية ولاسباب مالية اقامة شبكة من المناظير اللاسلكية اللاقطة الصغيرة لن تكون اكبر من تلك المستخدمة حاليا لاستقبال البث التلفزيوني بالاقمار الاصطناعية.

وعندما تتصل ببعضها، ستشكل هذه اللاقطات اذنا الكترونية هائلة واحدة مساحتها نحو هكتار واحد (عشرة آلاف متر مربع) اطلق عليها اسم «١- اتش.تي» (وان هكتار تلسكوب). وللمقارنة، يبلغ قطر اللاقط في اريسيبو وهو الاكبر في العالم ٣٠٠ متر ويغطي مساحة (٧٣) ألف مترمربع.

وبعد الانتهاء من انشائها على قمة جبل لاسن في كاليفورنيا على ما يبدو، ستقوم شبكة اللاقطات بالتنصت تدريجيا على حوالي مليون نجم في مجرتنا لالتقاط اي اشارة لاسلكية محتملة.

الى ذلك، ستستخدم الشبكة، ايضا، في دراسة اهداف فضائية تقليدية. وقال ليو بليتز في جامعة بيركيلي ان «الاداة – التي نريد انشاءها ستزود بقدرات فريدة لمراقبة مجموعة من الاشياء بدءا بنظامنا الشمسي الى اقصى حدود الكون».

وولدت فكرة المخلوقات الفضائية في الستينيات من خيال رائدي فضاء معروفين حينذاك هما كارل ساغان وفرانك دريك. ويبحث، حاليا، حوالي عشرة مناظرات لاسلكية لاقطة في العالم في السماء عن اشارة لاسلكية من الفضاء من دون ان تتوصل الى اي نتيجة حتى الآن.

انتحار جماعي لثلاث فتيات قرب موسكو

* موسكو – ذكرت شبكة التلفزيون «ان.تي.في» ان ثلاث فتيات يبلغن من العمر ١١ و ١٢ و ١٤ عاما قتلن، مساء امس الاول، الاثنين، في عملية انتحار جماعي بالقاء انفسهن من الطابق الثامن في احد المباني الواقعة في بالاشيخا في ضواحي موسكو.

واضافت الشبكة ان اثنتين من الفتيات قتلتا على الفور، بينما توفيت الثالثة في المستشفى. وقد تركن رسالة وداع الا ان سبب انتحارهن ليس معروفا.

الحكم على ثلاثة من قادة عصابة مافيا بالاعدام في سيبيريا

* موسكو – ذكرت وكالة "ايتار تاس" امس الثلاثاء ان محكمة في تيومن (سيبيريا الغربية) حكمت بالاعدام على ثلاثة قادة لعصابة مافيا متهمين باغتيال (١٥) شخصا.

ويذكر ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، اصدر في ١٩٩٦، قرارا بوقف تنفيذ احكام الاعدام في روسيا بعد انضمام بلاده الى مجلس اوروبا. الا ان عقوبة الاعدام وان لم تطبق، ما زالت مدرجة بين العقوبات المقررة في القانون الروسي.

وتفيد التقديرات بان ما بين (٥٠٠) و (٧٠٠) محكوم بالاعدام معتقلون حاليا في سجون روسيا بانتظار تنفيذ الحكم.

روسي يجتاز بلاده سيرا على الاقدام!

* موسكو – ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان الكولونيل المتقاعد في الجيش الروسي، يوري فيدوريشيف، قطع حتى الآن حوالي خمسة آلاف كيلومتر سيرا على الاقدام في اطار رحلة من غرب روسيا الى شرقها، بدأت في كالينينغراد ويفترض ان تنتهي على ساحل المحيط الهادئ على بعد ثمانية آلاف كيلومتر من المكان الذي وصل اليه.

وقد وصل يوري فيدوريشيف، الذي يأمل في انهاء رحلته خلال (٢٦٤) يوما، الى محيط مدينة كيموروفو في سيبيريا.

وقالت الوكالة ان الرجل يجمع في اثناء فترات توقفه شهادات عن عسكريين سقطوا في الحروب، التي جرت، مؤخرا، وخصوصا في افغانستان والشيشان ويطلع على شروط معيشة معوقي الحرب.

اتهام كيميائي الماني «بالخيانة» بتهمة تسليمه تكنولوجيا نووية الى العراق!

*كالرسروه (المانيا) – الوكالات – اعلنت النيابة العامة الفدرالية في المانيا انها احالت كيميائيا المانيا الى المحكمة بتهمة «الخيانة» للاشتباه في أنه سلم العراق في ١٩٨٩–١٩٩٠ التكنولوجيا، التي تسمح له بانتاج يورانيوم لاغراض عسكرية.

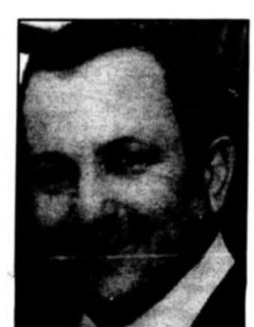
واوضحت النيابة العامة انه سبق وحكم على كارل هاينس تشاب (٦٤ سنة) في ١٦ نيسان ١٩٩٣ بالسجن (١١) شهرا لمخالفته القانون التجاري، ولكن ادلة جديدة اضيفت الى ملفه منذ ذلك الحين ووجهت اليه في الاول من شباط الماضي، تهمة الخيانة ومخالفة القانون التجاري.

ويتهم الكيميائي الالماني، على الاخص، بأنه سلم العراق في خريف ١٩٨٩ تصاميم بناء آلة لاثراء اليورانيوم اللازم لصنع قنبلة نووية. وبحسب معلومات نشرت في فترة اتهامه فانه تلقى مقابل ذلك مليون يورو (حوالي (١.١٥) مليون دولار).

أين نحن في الأوضاع السياسية الراهنة؟!

بقلم: الياس جبور جبور

* تشهد البلاد حالة من التشرذم السياسي لم تشهد لها مثيلا من قبل. فالليكود يتخبط في داخله، تسوده الانقسامات والتفسخ، ويهرب منه زعماؤه "الأمراء" الواحد تلو الآخر، ويتهافت المرشحون على رئاسة الحكومة

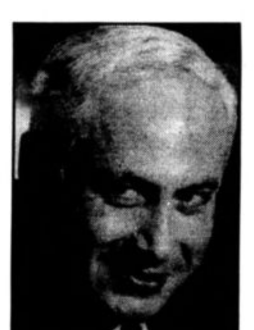

* براك *

تهافت الذباب، والكل يتهم الكل ويكيل التهم جزافا، فهذا نتنياهو يتحدى الجميع بوقاحته المعهودة ولا يكترث لما يجري من تدهور اوضاع البلاد وما وصلت اليه، ولا يبالي وقد أودى بالاقتصاد الى حافة الهاوية، وهذا اسحق شمير رئيس الحكومة الاسبق يتهمه علنا ومن على شاشات التلفزيون بتدمير حزبه الليكود، وانه السبب في هرب "الأمراء"! ويرى في عوزي لنداو اليميني المتطرف نجمه المفضل. وهذا شارون "كالديك المنفوش" يختال تيها وهو يصيح من على "سدة" رئاسة الحكومة! حتى رفول يرى في نفسه مرشحا صاحب الحظ الاوفر رغم ان استطلاعات الرأي الأولية تشير الى ان احتمالاته لا تتعدى الصفر.

ويحاول دان مريدور ان يجند اكبر عدد من "الأمراء الهاربين" امثال روني ميلو وغيره لاقامة حزب "الوسط" الجديد، اما امنون ليبكين شاحك النجم الصاعد في سماء السياسة الاسرائيلية، فحدث ولا حرج، فقد أدى انضمامه للحزب الجديد الى منافسة شديدة بينه وبين مؤسسه لا نعلم كيف ستنتهي! وبيني بيغن، ابن زعيم الليكود العريق مناحيم بيغن، السياسي المحنك، بزّ الجميع بتطرفه ويمينيته، اذ يتهم بنيامين نتنياهو بالتفريط في ارض اسرائيل الكبرى! وقد ذهب البعض الى حد اتهام نتنياهو باليسارية! وها هو وزير الدفاع السيد اسحق مردخاي قد بقّ الحصوة وأعلن موقفه اخيرا بعد كثير تردد واعلن انضمامه لحزب "الوسط" وقام بنيامين نتنياهو بطرده وإقالته من منصبه كخطوة مسبقة، وتبادل الاثنان الاتهامات الجارحة من على شاشات التلفزيون!

ووضع حزب العمل ليس بأفضل من منافسه حزب الليكود، وها هو زعيمه اهود براك يتحسر على هرب بعض زعمائه من هذا الحزب، ويتحسر على افلات شاحك، وهو صديق حميم للمرحوم اسحق رابين، من قبضة يديه، مما دفعه الى مغازلة دافيد ليفي للانضمام مع كتلته "غيشر" الى صفوف حزب العمل.

اعتقد ان هذا الوضع من التخبط اكبر دليل على الازمة الحادة التي تمر بها اسرائيل، واكبر دليل على حالة


* نتنياهو *

الافلاس السياسي الذي تعاني منه ولأول مرة بمثل هذه الحالة من التسيب والضياع، ولعل السبب الرئيسي الذي أدى الى مثل هذه الحالة المزرية هو هذا الموقف اللاعقلاني الرافض المتشدد والمتزمت والمتعنت من قضية السلام! وان أقل ما يمكن ان نصف به الاوضاع الآن هو العمى السياسي الذي أغشى على عيونهم وسياسة الرفض العقيمة التي أخذت تتبناها اسرائيل بعد ان نبذها العرب وألقوها في شباك "مرمى" السياسة الاسرائيلية! وان من يستمع الى السيد براك لا يستطيع ان يجد بينه وبين السيد نتنياهو كثير فرق، وهو يحدد برنامجه السياسي للانتخابات القادمة بلاءاته الأربع: ١- لا للقدس، ٢- لا لحدود الرابع من حزيران، ٣- لا للدولة الفلسطينية، ٤- لا لتفكيك المستوطنات. وان كنا نستطيع اضافة لاءات اخرى مثل "لا للانسحاب من الخليل" وغيرها والتي كلها عمليا تقول "لا للسلام"!

من يستطيع ان يردع زعماء اسرائيل عن غيهم ويردهم الى رشدهم؟ وهل من لغة يفهمونها وتستطيع ان تقنعهم بأن السلام، والسلام فقط، هو الطريق الوحيد للأمن والاستقرار


* مردخاي *

والرخاء، وما عداه فهو كارثة ستحل بشعوب هذه المنطقة.

ويبقى السؤال الذي يدور في خلد الكثيرين من المواطنين العرب على خلفية الاوضاع السياسية الراهنة التي تسود اسرائيل عشية انتخاباتها القادمة، ما هو موقفنا نحن من كل ما يجري وسيجري من أمور مصيرية تمس حياتنا وكياننا في الصميم؟ وهل بلورنا أية سياسة او استراتيجية مدروسة نحدد بها موقفنا من القضيتين الأساس، الا وهما "السلام مع الدول العربية" و"المساواة للمواطنين العرب"؟ وماذا عملنا وسنعمل لاسقاط حكومة الليكود الضارة بنا وبالشعب الفلسطيني وبقضية السلام التي تحاول هذه الحكومة جاهدة وأدها في مهدها؟ هل سنبقى ندور في حلقة الوحدة المفرغة، ونتخبط في رفع شعاراتها الواهية البراقة الخادعة والفارغة من كل مضمون، وكلما ازددنا صراخا ورفعنا عقيرتنا في التباكي عليها ازددنا انقساما وتفسخا وتشرذما!

آن لنا ان نستفيق من سباتنا العميق بعد ان أضعنا كل هذه السنين ونتخذ موقفا مؤثرا وفاعلا بدل طول هذا الجلوس على هامش الاحداث، ودروس الماضي القريب والبعيد وعبره وتجاربه المريرة لا تزال ماثلة أمامنا!

(شفاعمرو)



الحاجة ماسة الى نضال يهودي-عربي مشترك

مع المحامي اياد زحالقة نائب رئيس مجلس كفر قرع المحلي – عن قائمة الجبهة الدمقراطية

أجرى اللقاء: شريف محاميد

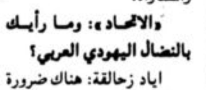
*** «الاتحاد»: لقد كنت من اعضاء الحركة التقدمية للسلام وشغلت عضو لجنة مركزية في قيادتها، كيف وصلت الى الجبهة؟**

اياد زحالقة: على شرف معركة الانتخابات المقبلة التي ستجري في البلاد يوم ١٧ أيار القادم، حيث تشهد البلاد وخاصة في الشارع العربي تأسيس احزاب وقوائم لخوض معركة الانتخابات، ولا اريد ان اتطرق لما تقوم به القوائم والاحزاب الصهيونية في الشارع اليهودي لأن لها حساباتها التي هي بالنسبة لنا معروفة. ولهذا فالطريق الصحيح الذي يجب على الجماهير العربية السير فيه هو طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.


* اياد زحالقة *

«الاتحاد»: وما رأيك بالنضال اليهودي العربي؟

اياد زحالقة: هناك ضرورة بل وحاجة ماسة للنضال اليهودي العربي المشترك في البلاد، باتجاه القضايا السياسية التي نؤمن بها وهي انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية، ومن الناحية الاخرى من أجل تعزيز النظام الدمقراطي والاجتماعي في البلاد. ونحن نعيش مرحلة جديدة من صراع البقاء، وان الصراع بين الحركة الصهيونية والحركة الوطنية الفلسطينية قد انتقل الى مرحلة مفاوضات وبناء السلام في ربوع بلادنا.



«الاتحاد»: ماذا ترى في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة؟

اياد زحالقة: هناك ضرورة ملحة لرفع وابراز مطالب وقضايا الجماهير العربية في البلاد كأفراد وكأقلية قومية. والجبهة الدمقراطية تقوم بدور طليعي في النضال من اجل تحقيق اماني الجماهير العربية ورفع مستوى حياتها اليومية. ان تعامل السلطات الحاكمة المجحف بحق المواطنين العرب في البلاد من خلال انتهاج سياسة القمع والتمييز يتطلب الرد عليها بوحدة قوية وشاملة من قبل الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية، من أجل تعزيز قوة الجبهة الدمقراطية. وعليه فان الجبهة هي المسار والاطار الشامل للجماهير العربية ولهذا رأيت في انضمامي للجبهة في هذه الظروف حق وواجب.

«الاتحاد»: كلمة اخيرة؟

اياد زحالقة: من هذا المنبر الشامخ «الاتحاد»، الذي يعتز به شعبنا، أدعو كل الاخوة والنشطاء السابقين في الحركة التقدمية ان ينضموا بشموخ وفخر واعتزاز الى الجبهة الدمقراطية، وادعو كل عربي حر وشريف ومخلص لقضايا شعبه ان يدعم قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الانتخابات والتجند من أجل تعزيز قوتها.

قوى عاملة من نوع جديد تنشأ في المرحلة الرأسمالية الراهنة - (٢)

*** مطلوب كوكبة الصراع ضد القوى الطبقية الابوية التي تتحكم في عالم اليوم ***

بقلم: د. شريف حتاتة

*ان التقدم العلمي والتكنولوجي خطير يغير وجه المجتمعات يوما بعد يوم، ليصنع عالما غير الذي كنا نعرفه بالامس.

يغير في تفكير الناس، ويغسل عقولهم في عملية مستمرة لا تتوقف عنها وسائل الاعلام والتعليم، والتطورات الواقعية في الحياة ويؤدي الى استنزاف متواصل للامكانيات والقوى الحية للناس فكريا وجسديا.

وظاهرة العولمة او الكوكبة الرأسمالية هي وسيلة الشركات المتعددة الجنسية لخلق نظام اقتصادي يربط بين اجزاء العالم بآليات يصعب على دولة بمفردها، او على شعب بمفرده الانفصال عنه والا حكم على نفسه بالموت.

ان الهيمنة العالمية للشركات المتعددة الجنسية لا يمكن ان تواجه الا بعولمة المقاومة الشعبية. اي بخلق قوة شعبية عالمية تغير النظام من داخله خطوة بعد خطوة، الا بالتحام بؤر وروافد المقاومة المحلية في حركة عالمية توحد قواها المتميزة والمتنوعة في تيار جبار قادر على مواجهة الشركات المتعددة الجنسية.

ان فكرة "فك الارتباط" هي تطوير في ظروف جديدة للفكر اللينيني الذي كان يقول بحدوث الثورة، وبناء الاشتراكية "في اضعف حلقات النظام الرأسمالي" تلك الفكرة التي نجح النظام الرأسمالي في محاصرتها، واحباطها، عن طريق وضع العراقيل، والصعوبات، والحدود امامها داخليا، وخارجيا.

لقد دخلنا في عصر جديد، هو عصر العالمية الذي يفرض على الشعوب تجاوز الحدود الوطنية (دون تجاهلها) تماما كما فعلت الرأسمالية نفسها، ان الحكومات الوطنية حتى في اقوى الدول، حتى في امريكا، وفرنسا، وانجلترا، والمانيا، واليابان لم تعد هي التي تملك ناصية القرارات الاقتصادية، والسياسية الهامة. ان هذه القرارات تملى عليها بواسطة رأس المال المالي الذي يلعب بالعملات النقدية في بورصات العالم لتصل عملياته الى ١.٥ مليار دولار يوميا ويضارب على الاوراق المالية، والسندات والاسهم بمبالغ تصل الى خمسين مليار دولار احيانا، ليحقق في الصفقة الواحدة مكاسب يمكن ان تصل الى عدة مليارات من الدولارات.

هذه القوى المالية الضخمة هي التي املت على كلينتون ان يسعى لتقديم قرض وصل الى خمسين مليار دولار بهدف انقاذ المكسيك عندما اتخذ قرار تخفيض سعر البيزو بنسبة ١٥٪ فانخفض بدلا من ذلك بمقدار ٣٠٪ اي ان المكسيك فقدت ثلث ناتجها القومي في مدة لم تتجاوز عدة شهور. هكذا امكن انقاذ رأس المال المالي واصحابه وشركاته المتعددة الجنسية من انهيارات اخرى كان يمكن ان تصيبها بعد ذلك. كما امكن انقاذ المضاربين الكبار بأموال دافعي الضرائب ومدخراتهم.

ان الرأسمالية العالمية هي التي دفعت البنك الدولي لتقديم قرض بأربعين مليار دولار الى اندونيسيا، وهي التي اقنعت الحكومة اليابانية بتخصيص مبلغ ٧٠ مليار دولار، "لتدعيم" الاقتصاد الياباني اي لانقاذ البنوك والشركات اليابانية وحماية الرأسمالية العالمية وبالتالي الاقتصاد العالمي نفسه بمختلف مكوناته.

ان التطور الاقتصادي الذي اقترن بالعولمة ربط بين اجزاء العالم برباط لا ينفصم، لذلك فان الكلام عن فك الارتباط غير واقعي، كما اصبح الحديث عن التنمية المستقلة في ظل الاوضاع القائمة مسألة تحتاج الى الدراسة والتحليل بعيدا عن الشعارات المجردة المبنية على حمية وطنية لا ترى ما حدث من تغيير في عصرنا. اصبح على الماركسية ان تطور فكرها في اتجاه اخر في اتجاه كوكبة الصراع ضد القوى الطبقية الابوية التي تتحكم في العالم، ان يمد كل شعب يده خارج الحدود وهو يخوض صراعه داخل حدود البلد الذي يعيش فوق ارضه، هكذا يمكن ان يتغير الوضع في المراكز المتقدمة وفي الاطراف على حد سواء.

وفي حركة الكوكبة او العولمة الشعبية هذه لا شك ان المقاومة المحلية في الاطراف، اي في بلدان العالم الثالث، او الجنوب لها دور هام في تغيير الاوضاع، فالصراع يبدأ محليا ويستند الى الارض المحلية والوطنية في كل مكان، ولكن اذا لم يلتئم في حركة عالمية واحدة متعددة المنابع، والاشكال، والتيارات الفكرية، فان استمراره محليا سيقود الى الفشل، لان القوى التي تواجهه قادرة على خنقه بمختلف الوسائل.

وفي هذا الصراع ستلعب البلاد المتقدمة صناعيا دورا له ثقل كبير على عكس التنبؤات التي تقدم بها اصحاب نظرية "فك الارتباط" في الاطراف باعتباره طريق التقدم الوطني الدمقراطي ثم الاشتراكي، فأصحاب هذا الفكر لم يضعوا في الحسبان التحركات الاجتماعية المعاصرة بالقدر الكافي فهم يعولون بشكل اساسي على دور الطبقة العاملة في هذه البلدان، ولكنهم يقولون ان احتمالات تحركها في اتجاه التغيير، وقدرتها على ذلك مسائل مشكوك فيها لان الرأسمالية الدولية نجحت في تقسيمها واخضاعها ذهنيا، وحركيا. لكن هذا القول لا يعبر الا عن جزء من الحقيقة، ولا يحيط بجوانب مهمة في الموقف الحالي، للاسباب الاتية:

١- المنطق الاهوج الذي يحكم رأس المال المالي، ومضارباته المستمرة في اسواق المال تقود العالم بخطى سريعة الى الكارثة اذا لم تنجح المقاومة في ايقافه. ففي سنة ١٩٨٧ حدثت ازمة خطيرة للدولار في امريكا نتيجة رفع سعر الفائدة بواسطة البنك الفيدرالي الاحتياطي (المركزي) ووصلت خسائر الاقتصاد الامريكي الى ٤٠ مليار دولار في عدة اسابيع، وفي سبتمبر سنة ١٩٩٢ فقد المصرف المركزي البريطاني نصف ما لديه من الاحتياطي النقدي في يوم واحد نتيجة مضاربات الملياردير الامريكي جورج سوروس على المارك الالماني، والجنيه الاسترليني. وفي ٢٩ يوليو سنة ١٩٩٣ ظل يفقد البنك المركزي الفرنسي مائة مليون دولار في الدقيقة الواحدة الى ان وصلت خسائره الى ٧٥ مليار دولار ساعة الاغلاق نتيجة المضاربات على الفرنك الفرنسي فاضطر الى تخفيض سعره ثم حدثت ازمة البيزو المكسيكي سنة ١٩٩٥. وفي سنتي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ واجه العالم الازمة الاسيوية التي نالت اليابان ثاني اقوى بلاد العالم من الناحية الاقتصادية بعد امريكا، فاتضح ان البنوك في اليابان قدمت قروضا بضمانات غير كافية وصل مجموعها الى الف مليون دولار، واضطرت حكومة ماليزيا الى تخفيض سعر عملتها فجأة لتفقد البلاد في بضعة شهور ثلث الناتج القومي الاجمالي.

(يتبع)

(بالتنسيق مع الزميلة "اليسار")



مواويل قديمة.. وجديدة!

بقلم: غزال ابو ريا

* حدثني شيخ جليل كان مختارا في فترة الحكم العسكري الذي انتهى سنة ١٩٦٦، وقال لي انه قدم الى بيته احد موظفي الحكومة، وبعد ان اقام له وليمة تناسب كرمنا العربي الاصيل وتجشأ من الاكل الشهي كصوت قنبلة، قال الموظف:

" كل العيل والحمولات بتعمل طوش، انا بقول ليش خمولتك هادية، هادية، هادية كثير زي مياه النهر، ليش بتعملوش دويّ، خمولتك كبيرة، اعمل اكشن."

اليوم لا توجد حاجة ان يقول لنا الموظف الحكومي "اعملوا طوش" نحن انفسنا كعرب، نضجنا ونذير انفسنا بأنفسنا، ونعمل طوش موديرن".

* * *

اليوم التعليمي المطول مهم، وكلنا فرحنا عندما بدأت بعض المدارس بتطبيقه، لكن سرعان ما تبين ان مدارسنا لا توجد عندها الجاهزية لليوم التعليمي المطول، وان كان من الاهداف المرجوة التجديد وتحبيب المدرسة للطالب، وملاءمتها لميوله ورغباته، لكن ما حدث اننا نلائم الطالب للمدرسة وليس المدرسة للطالب، نطعم الطالب ما طبخنا له، وهذا يذكرني بقصة حدثت معي قبل اكثر من عشرين سنة عندما استلمت اول معاش لي من عملي كمعلم ثانوية انا وزميل لي. قلت له هيا ندخل مطعما لتناول طعام الغداء، كيف لا وقد استلمنا اول معاش لنا، دخلنا المطعم واذا بالنادل يقول لنا "اقترح عليكم اكلة معينة؟" ضحكنا، وها نحن في المدرسة نطبخ الاكلة لاولادنا دون مشاركتهم.

* * *

الدنيا بألف خير، في حفلة عرس في مطلع شهر ايلول السنة الماضية، صدمت ابني سيارة ونقل الى المستشفى واجريت له عمليتان، وبقي في البيت بعيدا عن المدرسة مدة خمسة اشهر.

اتصل معلمه للغة العبرية وابدى استعداده لمساعدته وفعلا قدم للبيت على مدار عدة ايام، قلت لنفسي، نحن بألف خير، لقد بقي خير في المجتمع وقيمة المساعدة والتطوع ما زالت في قاموس سلوكنا الاجتماعي.

* * *

الرحلة والجولة التعليمية من الامور الهامة في حياة الطلاب في المدرسة، تفتح امامهم افاقا، وتوسع عالمهم، وهنا اشير الى اهمية الرحلة والسياحة الاجتماعية، نحن كعرب في وطننا، كان هناك بعد بيننا على مدار السنين، سواء في ذلك العرب في النقب، المثلث، والجليل، والمدن المختلطة.

اتوجه لمدارسنا العربية لتنظيم رحلات الى مناطق عربية واجراء لقاءات تعارف، فطلاب الجليل يزورون المثلث وبالعكس، طلاب النقب يتوجهون شمالا الى المثلث والجليل. وكل هذه الزيارات تعزز التعارف بين افراد الشعب نفسه، ونحن بأمس الحاجة للرحلة الهادفة ليست البعيدة، وايلات ليست وحدها المزار. هيا نبرمج رحلات هادفة.

* * *

عندي اقتراح اقدمه لرؤساء البلديات في مدننا العربية في اسرائيل، هذا الاقتراح هو تنظيم مظاهرات ومسيرات احتجاج امام وزارة الداخلية ولقاء الوزير نفسه وطلبنا من حضرة الوزير لا يمس امن الدولة، تغيير اسمنا من مدن الى قرى، فعذرنا حنين ولوعة الى حياة الريف والحياة القروية، نعم "بين حانا ومانا ضاعت لحانا". لا نريد الاسم فقط، فمدننا تمثل العالم الثالث، والمدن اليهودية تمثل اوروبا، في كرمئيل تشعر انك في اوروبا والمدن العربية الجارة هي عالم اخر، كلنا مدعوون للمشاركة في المظاهرة لاسترجاع الاسم القديم نريد قرى وليس مدنا.

(سخنين)

صفحات من تاريخ نضال العمال العرب

حيفا:
القطارات تستأنف سيرها اليوم في فلسطين وشرق الاردن

*** اعلان حل اضراب عمال السكك الحديدية بعد تاكيد المدير العام أجابة مطالبهم * ١٥ الف عامل يعودون للعمل.**

اجتماعات متوالية

حيفا في ٢٤ نيسان - لمراسل "فلسطين" الخاص -

اجتمعت الساعة التاسعة من صباح اليوم لجنة العمال واللجنة الاستشارية لعمال سكة الحديد والميناء في قاعة جمعية العمال العربية وبحثت الطلبات المقدمة منها لتلك الدوائر وعروضات الدوائر عليها وظلت توالي ابحاثها مجتمعة حتى الساعة العاشرة ليلا.

اعلان حل الاضراب

وكان قد عقد الساعة الرابعة من بعد الظهر اجتماع كبير للعمال في قاعة مجاورة للمكان الذي تجتمع فيه اللجنة، واخذ الخطباء يتحدثون عن آمال العمال ومطالبهم وكان العمال محتشدين في دار الجمعية وخارجها فلم يبق متسع لقدم، وتعذر مرور السيارات من هناك، ويقدر عدد الحضور بنحو ستة آلاف عامل. وحوالي الساعة العاشرة انتهت اللجنة من ابحاثها واعلنت الى العمال قرارها بحل الاضراب ابتداء من الساعة الثانية عشرة ليلا اي منتصف ليلة ٢٤-٢٥ الجاري "هذه الليلة" وذلك بناء على تحقيق مطالب العمال.

تاكيدات مدير السكة

وقد وصل في اللحظة الاخيرة كتاب من المدير العام لسكك الحديد يؤكد فيه تقيده بتنفيذ جميع القرارات التي اتخذت في جلسات اللجنة المفاوضة ووضعها موضع التنفيذ حالا. وقد استمع العمال الى قرار لجنتهم بحل الاضراب بانتباه موافقين على ذلك. وقد حضر هذا الاجتماع ممثلون من جميع اقسام سكة الحديد في فلسطين وشرق الاردن، وارسلت على اثر ذلك اشارات تلفونية الى جميع المحطات تدعو العمال الى استئناف العمل عند منتصف الليل، وقد بقي ضباط الارتباط في سكة الحديد في مكتب الجمعية من الساعة التاسعة صباحا حتى العاشرة ليلا. وكانوا على اتصال دائم مع المدير العام ينقلون اليه اخبار الاجتماع اولا بأول وقرار حل الاضراب ويشمل جميع العمال في دوائر السكة الحديد والميناء وورش البوليس او المحجر الصحي ويقدر عدد المضربين منهم بنحو ١٥ الف عامل.

ويذكر ان العمال اعلنوا حل الاضراب بعد ان احرزوا نجاحا كبيرا بتحقيق الكثير من مطالبهم.

(المصدر : صحيفة "فلسطين" ١٩٤٦/٤/٢٥)

النقابات الفلسطينية تعقد ورشة عمل لبحث مشروع قانون العمل الفلسطيني

عقد الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين ورشة عمل ناقش خلالها الكادر النقابي مشروع قانون العمل الفلسطيني المقدم للمجلس التشريعي من اجل المصادقة عليه. وشارك في الورشة الامين العام شاهر سعد ومقرر واعضاء لجنة التشريعات والقوانين وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية والمجالس اللوائية ومختلف الدوائر التخصصية في الاتحاد العام.

وحث سعد النقابيين والنقابيات على العمل من اجل ادخال التعديلات الجوهرية المطلوبة على المشروع القانون خدمة لمصالح وحقوق العمال والعاملات وخدمة للمصلحة الوطنية العليا للمجتمع الفلسطيني. ودعا الحضور الى بلورة خطة وبرنامج عمل من اجل التحرك لاقناع اعضاء التشريعي بعدالة الموقف النقابي الفلسطيني.

وتقدم اعضاء اللجنة التنفيذية والمشاركون بالعديد من المداخلات والملاحظات والمطالب الواجب ادخالها على مسودة قانون العمل وتناولت الملاحظات قضايا اساسية في العمل النقابي وحقوق العمال مثل: الاجازات، ساعات العمل، الاجازات المرضية، الاجور، الحد الادنى للاجر ومتطلبات الصحة والسلامة المهنية.

ووزعت لجنة التشريعات على المشاركين مسودة تضمنت ملاحظات وتعديلات الحركة النقابية على قانون مشروع القانون وغطت ٨٤ مادة في المشروع وقال محمد العاروري "مقرر لجنة التشريعات" ان هدف الورشة الرئيسي هو الخروج بوجهة نظر موحدة حول مطالب واضحة ومحددة في المشروع والخروج ببرنامج عمل يومي موحد وخطوات تنفيذية لايصال مطالب الحركة النقابية والاتحاد العام الى المجلس التشريعي.

شركات القوى العاملة والسماسرة تهدد علاقات العمل

*** العالم يحاول لجم مظاهر تدهور علاقات العمل، وفي اسرائيل يواصلون توجيه الضربات.**

*** نحن بحاجة لتقوية الوحدة العمالية من اجل صد هذه الظواهر الخطيرة.**

*** اكثرية العاملين يواجهون حالة من عدم الاستقرار والقلق المتواصل.**

علاقات العمل اولا

تطور الاوضاع التشغيلية في البلاد يشير الى تكريس ظواهر خطيرة، وتجذر الفكر الليبرالي الرأسمالي، حتى بين الشرائح المتوسطة، هذا التطور يشير ايضا، الى محاولة هدم علاقات العمل القائمة اليوم، ولا نكشف سرا عندما نقول ان منظمة العمل الدولية تحاول وباستمرار المحافظة على هذه العلاقات التي تعتمد على وجود ترابط مشترك بين العمال واصحاب العمل والحكومة. وهذا الترابط يجب ان يضمن حدا ادنى من المصالح المشتركة للاطراف الثلاثة. ويقوم نشطاء منظمة العمل الدولية بعقد الايام الدراسية والندوات المشتركة لممثلي هذه الاطراف بهدف خلق الاجواء الداعمة لمسيرة الانتاج الاقتصادي.

من جهة، والحفاظ على المصالح المشتركة، ونحن نعلم بأن منظمة العمل الدولية هذه والمنبثقة عن الامم المتحدة، ورغما عن اجتهاد بعض كوادرها، الا ان الواقع السائد اليوم في العالم، هو عدم وجود توازن في العلاقات بين الاطراف الثلاثة. فالحكومات تشكل الذراع التنفيذي لمصالح كبار الرأسماليين، وشرعان ما "تنسى" مهامها الاساسية في حماية الحد الادنى من الحقوق للقوى العاملة، وتحت شعار "حرية الاقتصاد" و "عدم التدخل"، تجري عملية اغتصاب بشعة لحقوق العمال.

وتدهور علاقات العمل، او الحد الادنى من هذه العلاقات، والانسياق خلف شريعة الغاب يبدأ اولا بانتهاج سياسة الخصخصة والغاء الاتفاقيات الجماعية، والمس بالحقوق العمالية، من قضايا العمل المنظم والتدريج والحقوق التقاعدية والتنظيم النقابي وغيرها، وتحت شعارات مختلفة، تتم عملية فصل العمال الدائمين الذين يعملون وفقا للاتفاقيات الجماعية، وبالمقابل تبدأ عملية استيعاب للعاملين عن طريق الاتفاقيات الخاصة، او بواسطة شركات القوى العاملة بحيث تصبح العلاقة مع صاحب العمل، او مكان العمل غير مباشرة، بوجود طرف ثالث، وبذلك يتحرر صاحب العمل من مسؤولية تحمل العبء للعلاقة المباشرة، وتلغي الاتفاقيات، وتنتهج طريق السمسرة "الاستغلال". والملفت للنظر في هذا المجال، ان الحكومة في اسرائيل كانت العماد الاساسي لانتهاج هذه الطريقة، وفي هذا المجال تحتل اسرائيل المرتبة الاولى - فيما يتعلق بتشغيل العاملين بواسطة شركات قوى عاملة وسماسرة، وهذا تأكيد على قيام الحكومة بتحطيم علاقات العمل واتفاقيات العمل ايضا.

في العالم يسيرون عكس ذلك!

ان مظاهر تشغيل الاولاد واستعبادهم، واستعباد العمال الموسميين، خاصة عمال الزراعة وعمال النسيج، ايضا وغيرها من اساليب الاستغلال البشعة تجري حملة عالمية لمقاومتها والمحافظة على علاقات العمل، لان في ذلك مصلحة للجميع ودعم للمشروع الاقتصادي الوطني، ففي اسبانيا مثلا، وهي الدولة التي تعاني من نسبة بطالة عالية تكاد تكون اعلى نسبة في اوروبا، بدأت تظهر مؤخرا عملية ازدهار اقتصادي - نسبيا - صادراتها في ارتفاع وانتاجها القومي ايضا، هذا التحسن يجري في ظل عملية تنظيم نقابي واسع للعاملين هناك، والتوصل الى اتفاقيات عمل جماعية تضمن العمل الدائم والتقاعد والاجور والمستقبل الهادئ. لان القوى البشرية هي عماد كل عملية انتاجية. ونجد ايضا ان الدول الاسكندنافية هي اكثر الدول استقرارا من الناحية الاقتصادية، لان اكثر من (٨٥٪) من القوى العاملة هي قوى عمالية منظمة في نقابات وتعمل في اماكن عمل تخضع لاتفاقيات العمل الجماعية والتنظيم النقابي، وهذا يضمن الاستقرار للعامل لان حقوقه مضمونة، ولم تجد هذه الدول - بالرغم من انها تعتمد الرأسمالية في اقتصادها - ان تطورها الاقتصادي يعتمد على الخصخصة وضرب الحقوق العمالية: بل بالعكس ضمان نجاعة انتاجية العامل مرتبطة اولا وقبل كل شيء بشعوره بالاستقرار المالي والاجتماعي وهذا ما يحدث هناك.

يبحثون في الدفاتر القديمة؟!

وزير المواصلات شاؤول يهلوم، قام بتفتيش الدفاتر القديمة في الوزارة ووجد ان هناك قرارا قديما يسمح بفتح سوق الطيران للمنافسة مع شركة "ال - عال" وعلى الفور. قام بسحب هذا القرار واعتمده مباشرة، من اجل اضعاف موقف النقابة العمالية التي تطالب بأن لا تمس الخصخصة بالحقوق العمالية واتفاقيات العمل والا يجري فصل العمال جراء هذا المشروع الحكومي .. نعم الحكومة التي يجب ان تتحمل مسؤولية ايجاد اماكن عمل لمواطنيها تقوم بالبحث عن قرارات قديمة اكل الدهر عليها وشرب، والهدف ضرب حقوق الانسان العامل، وفصله من العمل الدائم، واستيعاب قوى عمل مؤقتة بدون حقوق. لا ندري ماهية الصفقة التي يريد عقدها وزير المواصلات، لكننا على يقين انها ستمس لا محالة، بالانسان العامل.

الاكثرية تواجه ظاهرة عدم الاستقرار

في ظل طغيان هذا الفكر الرأسمالي الاقتصادي من قبل الحكومة ودعائمها من اصحاب الرساميل، يجد الانسان العامل نفسه في حالة من القلق وعدم الاستقرار، حيث يعمل - ان وجد عملا - بواسطة شركة قوى عاملة او بواسطة اتفاقية خاصة، بدون حقوق، وبدون ضمان للمستقبل. اننا نواجه يوميا شكاوى من عمال يجري فصلهم من مكان عملهم فورا، والسبب واضح لانهم يعملون باتفاقية خاصة، او بواسطة طرف ثالث، وليسو ثابتين في عملهم، هؤلاء العمال لا يستطيعون تخطيط مستقبلهم، فكيف يقومون بذلك وهم يفقدون الاستقرار في مكان العمل؟!

نحن بحاجة لتقوية الوحدة العمالية، ورص الصفوف من اجل صد هذه الظواهر الخطيرة التي تهدف للمس بحقوقنا كعمال واجيرين في مختلف المرافق الاقتصادية، لان وحدتنا هي القوة الوحيدة التي تستطيع ردع هذا الانفلات الحكومي الرأسمالي بحكومة اليمين، والذي سيؤدي الى تحطيم علاقات العمل ودهورة الوضع للحضيض.

حقوق العمال في حالة اعلان الشركة الافلاس

تصلنا الكثير من الاسئلة حول حقوق العمال في حالة اعلان الافلاس لصاحب العمل او الشركة، هذه الحقوق التي يجري الحصول عليها من التأمين الوطني وفقا لقانون التأمين الوطني - تعديل رقم ١٦ - وهذا القانون تمت المصادقة عليه في حينه بناء على مبادرة من قبل قسم التشريع القانوني في الهستدروت - اتحاد النقابات العامة -.

ينص القانون على التزام مؤسسة التأمين الوطني بدفع مبالغ يستحقها العامل الذي اعلن مشغله-الشركة التي يعمل فيها الافلاس. والقانون نفسه ينص ايضا على ربط المبلغ المنوي دفعه بمعدل الاجور في البلاد ولذلك يجري تعديل هذه المبالغ من فترة لأخرى من اجل ضمان القيمة الحقيقية للمبلغ المدفوع للعامل.

ووفقا لما جاء اعلاه، وبدءا من الاول من شهر كانون الثاني ١٩٩٩، تم تعديل المبالغ التي تدفع في حالة اعلان الافلاس بالنسبة للتعويضات او اجر العمل او لصندوق التقاعد كما يلي:

١- مقابل دين صاحب العمل للعامل الاجير بما يتعلق بأجرة عمل وتعويضات الفصل من العمل بدلا من مبلغ (٥٨.٩٩٠) شيكلا - سقف اعلى - يصبح المبلغ بدءا من ١٩٩٩/١/١ حتى (٥٩.٨١٠) شواكل.

٢- مقابل دين صاحب العمل لصندوق تقاعد (كوبات جيمل) بخصوص الحقوق الاجتماعية للعامل، يرتفع المبلغ وبدءا من ١٩٩٩/١/١ حتى (١١.٩٦٢) شيكلا، اي ضعفا قيمة معدل الاجر العام في السوق.

٣- مبلغ الاجر عن العمل والذي له حق اولوية الدفع وفقا لاوامر الشركات في الافلاس يكون بدءا من ١٩٩٩/١/١ بمبلغ (٦٧٠٨) شواقل ومبلغ اجرة العمل - تعويضات الفصل من العمل - والتي لها حق الاولوية هو مبلغ (١٠٠٦٢) شيكلا (١٥٠٪ من اقصى مبلغ لأجرة العمل).

طريقة العلاج للحقوق عند الافلاس

١- عندما يحصل العمال/العامل على امر اعلان افلاس او فك للشركة بشكل نهائي من المحكمة، توجد لديهم الاسباب للتوجه الى مؤسسة التأمين الوطني لطلب الحصول على اجرة العمل والتعويضات التي لم تدفع لهم وذلك حتى السقف الاعلى وفقا لما ذكرنا اعلاه.

"الاجر" بهذا الخصوص معناه وفقا لما جاء في قانون حماية الاجر، اي المدفوعات التي يستحقها العامل بعد قيامه بالعمل او خلال عمله بما في ذلك "الريميا" الساعات الاضافية، الاعياد وغيرها.

٢- الطلب او الشكوى يقدمها ممثل مجلس العمال بواسطة القسم القضائي في قسم التنظيم المهني بالهستدروت، والذي يقوم بتركيز العلاج وان يقدمها العمال للمسؤول عن فك الشركة او للمؤتمن في حالة الافلاس. الشكوى-الدعوى تشمل ديون صاحب العمل للعمال عن الاجر والتعويضات.

٣- صندوق التقاعد صاحب الدين يقدم شكواه على انفراد للمسؤول عن فك الشركة وللمؤتمن في حالة الافلاس.

٤- لا تقدم الشكاوى مباشرة لمؤسسة التأمين الوطني.

٥- المسؤول عن فك الشركة او المؤتمن وبعد فحص الطلبات، يقوم بتحويلها الى مؤسسة التأمين الوطني - قسم تأمين حقوق العمال، وذلك على استمارة خاصة ويرفق بها ثلاث استمارات اجور الاخيرة.

٦- مؤسسة التأمين الوطني وبعد فحص الطلبات، تدفع المبالغ المستحقة لهم بعد خصم ضريبة الدخل والتأمين الوطني والتأمين الصحي. والدفع يكون إما بواسطة شيكات او تحويل لحساب العامل في البنك يرفق بها رسالة من المؤتمن على حل الشركة.

هذه المعلومات الاساسية لقانون اعلان افلاس الشركات بما يتعلق بحقوق العمال، ونقوم بنشرها اليوم في ظل ازدياد ظاهرة اعلان افلاس الشركات واصحاب العمل في الآونة الاخيرة، والاخطار التي تهدد حقوق العمال في هذا المجال.

المصدر لهذه المعلومات المنشور الصادر بهذا الخصوص عن قسم التنظيم المهني في الهستدروت.



اندونيسيا تؤيد اقتراحا حول الحكم الذاتي في تيمور الشرقية

* وافقت اندونيسيا على مبدأ استشارات تنظمها الامم المتحدة من اجل تقييم الدعم للحكم الذاتي في تيمور الشرقية لكنها لا تزال تعارض اعتبار الامر بمثابة استفتاء.

واعلن وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس انه اتفق مع نظيره البرتغالي جاييم غاما على مبدأ استشارة التيمورين. واشار الوزيران في اعقاب اول لقاء بينهما خصص لبحث مستقبل المنطقة الى حصول "تقدم".

من جهته، اعتبر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بعد استقباله الوزيرين بحضور ممثله الخاص ماركر ان اللقاء كان "مثمرا".

واعرب العطاس عن امله في التوصل الى اتفاق بحلول نهاية نيسان المقبل على اساس اقتراحات الحكم الذاتي كما ستعلنها الامم المتحدة.

وشدد العطاس على ان "الخيار الثاني" يلحظ اقتراح استقلال تيمور الشرقية بعد ان يكون التيموريون ادلوا بارائهم حول الحكم الذاتي.

وتطالب البرتغال، التي تعتبرها الاسرة الدولية مثابة المسؤولة الادارية عن تيمور، رغم ضم اندونيسيا هذه المنطقة عام ١٩٧٦، بتنظيم استفتاء يسمح بحق تقرير المصير للتيموريين.

ايران تسعى للانضمام الى نادي الدول المطلقة للاقمار الاصطناعية

بقلم: كيانوش دورابي

كشفت ايران مع اعلانها عن اختبار محرك الصاروخ المدني "شهاب-٤" لاطلاق الاقمار الاصطناعية عزمها على دخول نادي الدول التي تطلق هذا النوع من الصواريخ، بالاضافة الى برنامجها لانتاج الصواريخ العسكرية.

واعلن وزير الدفاع الايراني علي شمخاني ان القوات المسلحة قامت امس الثلاثاء، باختبار هذا الصاروخ قبل يومين من الذكرى العشرين لقيام الثورة الاسلامية في ايران في ١٩٧٩.

وقال شمخاني خلال مؤتمر صحفي في طهران "ليس للصاروخ الذي نختبر محركه اي طابع عسكري ولن يصنع على نطاق واسع".

واكد "من حقنا ان نملك قمرنا الاصطناعي الخاص والصاروخ اللازم لاطلاقه".

واوضح ان الجيش الايراني حقق "اهدافه الرادعة مع صاروخ "شهاب -٣" ولم يعد بحاجة الى تصنيع صواريخ جديدة لها مدى مماثل او اكبر".

وكانت ايران قامت في تموز الماضي، بأول اطلاق لصاروخ "شهاب -٣" العسكري الذي يبلغ مداه ١٣٠٠ كلم والقادر على اصابة معظم دول المنطقة.

وقال ان الجيش الايراني بات "يملك قوة رادعة حقيقية" مشيرا الى انه "بفضل هذه القوة الرادعة تراجعت تهديدات المسؤولين الاسرائيليين لايران بشكل ملحوظ".

واكد ان "صواريخنا لا تشكل تهديدا لاي دولة اسلامية" مشيرا الى انه كتب على "صاروخ شهاب -٣" انه لن يصيب ابدا ارضا مسلمة".

وكان مجلس الشورى الايراني اجاز في كانون الثاني الماضي لحكومة الرئيس محمد خاتمي الحصول على قرض من الخارج تصل قيمته الى ٣٠٠ مليون دولار لتمويل شراء قمر اصطناعي للاتصالات واطلاقه.

وسيمنح القرض خلال السنة الايرانية الجديدة ١٣٧٨ (آذار ١٩٩٩ - اذار ٢٠٠٠) على ان يسمح لايران بالحصول "على قمرها الاصطناعي للاتصالات".

ومنذ نحو ١٠ سنوات تسعى السلطات الايرانية الى الحصول على قمر اصطناعي مستقل لخدمات الاتصالات داخل البلاد وخارجها.

وكان مشروع لاطلاق قمر اصطناعي اطلق عليه اسم "الزهراء" اعد في التسعينات لكنه لم ير النور لاسباب مالية وفنية.

واكد المسؤولون العسكريون الايرانيون مرارا، ان انتاج صاروخ "شهاب -٣" سيسمح بايجاد توازن في المجال الدفاعي بين الدول المطلة على الخليج و "القوات من خارج المنطقة" في اشارة الى القوات الغربية وخصوصا الامريكية الموجودة في الخليج.

وقال الاميرال شمخاني ان "القوات الاجنبية المتمركزة في الخليج الفارسي تشكل تهديدا لنا وللمنطقة على حد سواء".

واضاف ان صاروخ "شهاب-٣" طور بشكل تام في ايران من دون اي



مساعدة اجنبية نافيا الاتهامات التي تحدثت عن ان طهران قد تكون استفادت من مساعدة كوريا الشمالية.

وكشف عن هذا الصارخ في ايلول الماضي خلال عرض عسكري في طهران وهو معروض حاليا على الجمهور في المعرض الدولي في العاصمة الايرانية.

واثار انتاج هذا الصاروخ قلق الولايات المتحدة وخصوصا اسرائيل التي تعتبرها ايران عدوها الاول في المنطقة.

الدول الغنية خفضت مساعداتها المخصصة للتنمية في ١٩٩٧

بقلم: ايلاهي ميريل

* في تقرير نشرته لجنة المساعدة في التنمية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في اوروبا ان المساعدات العامة والخاصة التي وافقت الدول الاعضاء في المنظمة على تقديمها سنة ١٩٩٧ انخفضت للمرة الاولى منذ مطلع العقد.

وفي ١٩٩٧ بلغت قيمة المساعدات الخاصة والعامة ٣٢٤ مليار دولار لقاء ٣٦٥ مليار دولار في ١٩٩٦ وهو تراجع سببته الازمة الاسيوية، التي قضت على القروض المصرفية وخفضت المساعدات التي تقدمها الحكومات على حد سواء.

وانخفضت المساعدة العامة للتنمية في العام ١٩٩٧ الى ادنى مستوى لها منذ مطلع العقد الى ٤٩,٨ مليار دولار لقاء ٥٧,٩ مليار دولار في العام ١٩٩٦.

واستنادا الى توقعات اللجنة التي تضم ٢١ دولة من الدول الاعضاء ال ٢٩ في المنظمة استمر هذا التراجع وازداد العام الماضي.

وتقلصت المساعدات الخاصة من دول المنظمة الى حد كبير في العام ١٩٩٧ لتصل الى ٢٥٢ مليار دولار لقاء ٢٨٣ مليار دولار في العام ١٩٩٦. وسبب هذا التراجع هو تقليص القروض المصرفية.

الا ان الاستثمارات المباشرة من القطاع الخاص زادت في العام ١٩٩٧ من ٦٤ مليار دولار في العام ١٩٩٦ الى ١٠٨ مليارات دولار، وخصص قسم ضئيل منها للدول الاكثر احتياجا اليها.

ومنذ العام ١٩٩٢ تراجعت قيمة المساعدة العامة للتنمية من دول منظمة التعاون والتنمية في اوروبا بأكثر من ٢٠٪ بالدولار، وانخفض اجمالي المساعدة العامة للتنمية لاعضاء لجنة المساعدة الى ادنى مستوى تاريخي لها ب ٠,٢٣٪ من اجمالي الناتج الوطني لقاء ٠,٣٣٪ في العام ١٩٩٢ وهي نسبة ادنى بشكل ملحوظ من هدف الامم المتحدة (٠,٧٠٪ من اجمالي الناتج الوطني).

وتراجعت مساعدات دول مجموعة السبع (الولايات المتحدة واليابان وكندا والمانيا وايطاليا وفرنسا وبريطانيا) ب ١٥ مليار دولار منذ العام ١٩٩٢ اي بنحو ٢٩٪ من قيمتها الفعلية.

اما بالنسبة للدول المستفيدة من هذه المساعدات فان "حجم المساعدة العامة المخصصة للدول النامية وافريقيا تحت الصحراء يشهد تراجعا منذ ثلاث او اربع سنوات".

وتبقى دول اوروبا الشمالية الاكثر عطاء اذ تتجاوز المساعدة العامة التي تقدمها النسبة المحددة ب ٠,٧٠٪ (٠,٩٧٪ الدنمارك و ٠,٨٦٪ النروج و ٠,٨١٪ هولندا و ٠,٧٩٪ السويد).

وخفضت الولايات المتحدة مساعداتها من ٩,٣٧ مليار دولار الى ٦,٩ مليار دولار في العام ١٩٩٧.

ومن اجمالي ٦,٠٣٥ مليار دولار، انخفضت المساعدة العامة الفرنسية الى ٠,٤٥٪ من اجمالي الناتج الوطني لقاء ٠,٤٨٪ في العام ١٩٩٦.

وبقيت مساعدة اليابان التي تعتبر اول دولة واهبة للمساعدة العامة لجهة الحجم مستقرة بقيمة ٩,٣ مليار دولار اي ٠,٢٢٪ من اجمالي الناتج الوطني.

ويشير التقرير الى ان المساعدة باتت توزع بشكل افضل وتخصص لتحقيق الاهداف الاولية للتنمية: ٣٠٪ للقطاعات الاجتماعية و ٣٥٪ للبنى التحتية.

شح المياه سيصيب العديد من مناطق العالم في أفاق العام ٢٠٢٥

اكد المشاركون في مؤتمر عقدته الامم المتحدة في مطلع الاسبوع في جنيف ان شح المياه سيهدد اجزاء كثيرة من العالم في آفاق العام ٢٠٢٥ تتراوح من منطقة الشرق الاوسط الى الساحل الغربي في الولايات المتحدة.

وتخشى منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) والمنظمة العالمية للارصاد الجوية اللتان تعقدان مؤتمرهما الخامس حول وسائل مكافحة ندرة المياه في العالم ان يتفاقم الوضع في السنوات الخمس والعشرين المقبلة اذا لم يتم اتخاذ اية اجراءات.

وجاء في تقديرات الامم المتحدة ان ٣٤ بلدا سيعاني على الارجح من قلة المياه في الفترة حتى سنة ٢٠٢٥ بينما يعاني حاليا ٢٩ منذ ندرة نسبية او خطيرة.

ومن المتوقع ان يرتفع عدد السكان الذين يعيشون في بلدان تفتقر الى المياه خلال هذه الفترة من ١٣٢ مليون نسمة في ١٩٩٠ الى ٦٥٣ مليونا في حال لم تشهد هذه البلدان سوى نمو ديموغرافي منخفض والى ٩٠٤ مليون في حال نمو ديموغرافي مرتفع.

ومن المتوقع ان يرتفع عدد السكان في الفترة حتى سنة ٢٠٢٥ في البلدان ذات الموارد القليلة من المياه بما يتراوح بين ١,٠٦ و ٢,٤٣ مليار نسمة وهو ما يعادل ما بين ١٣ الى ٢٠٪ من سكان العالم حسب نفس التقديرات.

وتقول الامم المتحدة ان افريقيا والشرق الاوسط هي المناطق الاكثر تعرضا الى قلة المياه.

الا ان شمال غربي الصين وغرب وجنوب الهند وجزءا كبيرا من باكستان والمكسيك والساحل الشمالي من الولايات المتحدة وامريكا الجنوبية قد تفتقر ايضا الى المياه.

* اليوم، لقاء انجلترا – فرنسا

الفرنسيون يسعون لأول فوز في ويمبلي!

* تقام، اليوم الاربعاء، المباراة الدولية الودية في كرة القدم بين انجلترا وفرنسا على ملعب «ويمبلي» في ضواحي لندن في اطار استعداداتهما لتصفيات كأس الأمم الاوروبية التي تستضيف نهائياتها بلجيكا وهولندا معًا عام ٢٠٠٠.

ويجتاز المنتخب الانكليزي في الوقت الراهن ظروفًا صعبة خصوصًا بعد اقالة مدربه غلين هودل قبل ثمانية ايام، على اثر التصريحات التي أدلى بها لصحيفة «تايمز» الانكليزية والتي قال فيها «ان المعاقين يدفعون ثمن خطايا ارتكبوها في حياة سابقة».

وجاء في تصريحات هودل «انت وانا منحنا يدين وساقين وعقلاً، والبعض الآخر لم يولد بهذا الشكل لسبب ما مشيرًا الى اعتقاد الكرما وهو اعتقاد بوذي يعتمد على تناسخ الأرواح».

وقد طلب الاتحاد الانكليزي من المدير الفني للمنتخبات الوطنية، هوارد ويلكنسون، الحلول مكان هودل، فاحتفظ الأول بالتشكيلة التي اختارها الأخير قبل ٢٤ ساعة من اقالته.

وقال ويلكنسون (٥٥ عامًا) «مباراتنا ضد فرنسا هامة جدًا واختبار جدي بالنسبة الى اللاعبين المدعوين لمواجهة بولندا في ٢٧ او ٢٨ آذار المقبل ضمن تصفيات كأس الأمم الاوروبية»، مضيفًا «أعرف أن مستقبلي مع المنتخب الانكليزي سيتحدد على ضوء النتيجة التي سنحققها امام فرنسا».

ويغيب عن المنتخب الانكليزي مجموعة من اللاعبين بداعي الاصابة.

* مباراة أولى لمدرب انجلترا، هوارد ويلكنسون *

ابرزهم المدافعان توني ادامس (ارسنال) وسول كامبل (توتنهام) ولاعبا الوسط ديفيد بيكهام (مانشستر يونايتد) وبول اينس (ليفربول) والمهاجمان مايكل اوين (ليفربول) وجون ميرسون (استون فيلا).

وسيحاول اصدقاء الن شيرر فرض ذاتهم وتأكيد أنهم أحد أفضل المنتخبات على الصعيد العالمي، ووقف المسيرة الناجحة للمنتخب الفرنسي من خلال اعتمادهم على اللعب الجماعي والظهور بمستوى مباراتهم ضد الارجنتين ضمن الدور ثمن النهائي لنهائيات كأس العالم في حزيران الماضي التي خسروها بركلات الترجيح في سانت اتيان (فرنسا).

وهي المرة الاولى التي يلعب فيها المنتخب الانكليزي امام جمهوره منذ ثلاثة أشهر عندما تغلب على تشيكيا ٢ – صفر في مباراة دولية ودية.

وتعتبر المباراة امتحانًا حقيقيًا لانكلترا التي خيبت آمال جمهورها في تصفيات كأس الامم الاوروبية بعد خسارتها امام السويد ١ – ٢ وتعادلها مع بلغاريا على ملعب ويمبلي صفر – صفر وفوزها الصعب على منتخب لوكسمبورغ المتواضع ٣ – صفر.

وتضمنت التشكيلة مهاجم مانشستر يونايتد، اندي كول، الذي تألق هذا الموسم مع فريقه وسجل له ١٢ هدفًا في الدوري حيث يحتل المركز الثالث على لائحة الهدافين بعد الترينيدادي دوايت يورك (١٥ هدفًا) ومايكل اوين (١٤ هدفًا).

* منتخب فرنسا *

في المقابل تشكل المباراة أهمية كبرى أيضًا بالنسبة الى ابطال العالم الذين سيحاولون الحفاظ على سجل خال من الخسارة منذ احرازهم كأس العالم في تموز الماضي وتحقيق الفوز للمرة الاولى على انكلترا على ملعب «ويمبلي».

ويعول روجيه لومير على محترفيه في الدوري الانكليزي وهم مارسيل ديسايي وفرانك لوبوف (تشلسي) وايمانويل بوتي وباتريك فييرا نيكولا انيلكا (ارسنال)، بالاضافة الى حامل لقب أفضل لاعب في العالم صانع العاب يوفنتوس الايطالي، زين الدين زيدان، وديديه ديشان الذي سيخوض مباراته الدولية الـ ٨٢ ليعادل الرقم القياسي المسجل باسم مواطنه ايمانويل اموروس.

ولن تشهد تشكيلة لومير الذي يتذكر جيدًا خسارته الثقيلة مع منتخب بلاده أمام انكلترا صفر – ٥ على ملعب «ويمبلي» بالذات عام ١٩٦٩، تغييرًا كبيرًا عن تلك التي خاضت المباراة الدولية الودية ضد المنتخب المغربي ١ – صفر في ٢٠ كانون الثاني الماضي على ملعب فيلودروم في مرسيليا باستثناء دخول انيلكا كلاعب أساسي.

يذكر ان آخر مواجهة بين فرنسا وانكلترا كانت في حزيران ١٩٩٧ ضمن دورة فرنسا الدولية الودية التي شاركت فيها البرازيل وايطاليا وفازت انكلترا ١ – صفر.

بارنس الى تشارلتون

* وقع لاعب منتخب انكلترا السابق ونيوكاسل، جون بارنس، (٣٥ عامًا) عقدًا حتى نهاية الموسم الحالي مع تشارلتون صاحب المركز التاسع عشر قبل الأخير في الدوري الانكليزي لكرة القدم.

ولم يلعب بارنس (٧٩ مباراة دولية) في نيوكاسل منذ تولي الدولي الهولندي السابق رود خوليت الادارة الفنية لنيوكاسل، بيد أن مدرب تشارلتون ألن كوربيشلي أبدى اعجابه ببارنس بعدما أجرى الأخير اختبارًا مع الفريق، الأسبوع الماضي.

ومن المحتمل ان يشارك بارنس مع تشارلتون، الأحد المقبل، ضد فريقه السابق، ليفربول.

"الأهرام العربي" تختار الخطيب ضمن أفضل ١٠ شخصيات في القرن!

* الخطيب: أنا أغنى الناس بحب الناس *



* مع انتشار عدوى استفتاءات نجوم القرن.. ثارت في الفترة الأخيرة اختلافات في الآراء، حول من هو أحسن لاعب مصري في هذا القرن.. هل هو الخطيب أم حسام حسن أم حسين حجازي؟.. واذا كان الاتحاد الدولي للتاريخ والاحصاء، قد اختار نجوم القرن على المستوى الإفريقي، وجاء محمود الخطيب في الترتيب الحادي عشر في القائمة على المستوى الإفريقي، والأول على المستوى المحلي. فبالتأكيد لم يكن للخطيب دخل في هذا الاختيار مثلما لم يكن له دخل في اختيار مجلة «الأهرام العربي» له ضمن أفضل الشخصيات الرياضية على مدى القرن، وهو لم يسع لاستثمار هذه الاختيارات او محاولة فرضها على وسائل الاعلام، ورفض ان يكون طرفًا في الجدل الدائر حول هذا الموضوع.

وفي تصريح للخطيب قال: فوجئت باختياري ضمن قائمة أفضل اللاعبين على المستوى الافريقي من قبل الاتحاد الدولي من خلال الخبر الذي نشرته جريدة «الأخبار»، وكذلك فوجئت باختياري من قبل مجلة «الأهرام العربي» ضمن أفضل عشر شخصيات رياضية، وكانت المفاجأة الكبرى لي أن أجد البعض وقد جعل من هذه الاختيارات وسيلة للهجوم علي وشن حملة ضدي وكأنني الذي رشحت نفسي لهذه الاختيارات! ولا أفهم السبب وراء ذلك! وأضاف الخطيب قائلاً: طوال مشواري الكروي على مدى ٢٠ عامًا لم أضع في اعتباري أية أرقام تتعلق بانجازات محلية أو عربية أو افريقية او دولية، ولم يكن ذلك ضمن طموحي وأهدافي، ولكن كانت كل أمنياتي هي امتاع جماهير الكرة وامتاع نفسي بممارسة كرة القدم التي عشقتها، وبكل صدق أقول انه بعد هذا المشوار الطويل في الملاعب خرجت بأكبر جائزة يحصل عليها انسان في عمله، ألا وهي حب الناس، وهي جائزة لا يمنحها شخص ولا هيئة بل هي هبة من الله، ولذلك أشعر في قرارة نفسي بأنني أغنى الناس بحب الناس، وهي نعمة كبيرة من الله سبحانه وتعالى أتمنى ان يديمها علي.

وأنهى الخطيب تصريحه بتمنياته بالتوفيق لكل اللاعبين المصريين من أبناء الجيل الحالي وأن تزداد نجوميتهم وأسهمهم على كافة المستويات المحلية والافريقية والدولية، وسعادته بكل انجاز يحققه لاعب مصري على صعيد هذه المستويات.

الصحف اليابانية تكشف أسماء ٣ أعضاء استفادوا من معاملة «تخطت الحدود المسموح بها»

* كشفت وسائل الاعلام اليابانية، أمس الثلاثاء، نقلاً عن مصادر مقربة من اللجنة الاولمبية اليابانية، عن أسماء ٣ أعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية استفادوا من معاملة «تخطت الحدود المسموح بها» من قبل اللجنة المنظمة لملف ترشيح مدينة ناغانو اليابانية التي استضافت الألعاب الاولمبية الشتوية العام الماضي.

وكان يوشيرو ياجي، المسؤول عن لجنة التحقيق في اللجنة الاولمبية اليابانية، اعلن في نهاية الاسبوع الماضي ان ثلاثة اعضاء من اللجنة الاولمبية الدولية استفادوا من معاملة «تخطت الحدود المسموح بها» من قبل اللجنة المنظمة لاولمبياد ناغانو.

وتوجه الاتهامات أيضًا وبدرجة أقل الى ٥ أعضاء آخرين، قد يكشف عن اسمائهم في التقرير الذي ستقدمه اللجنة الاولمبية اليابانية إلى اللجنة الاولمبية الدولية في ١٥ شباط الحالي.

والاعضاء الثلاثة المتورطون هم الاكوادوري اوغوستين ارويو (٧٥ عامًا) الذي أوصت اللجنة الاولمبية الدولية بطرده لضلوعه في قضية الرشى (الرشاوى) المرتبطة بملف ترشيح سولت لايك سيتي الأمريكية، والجزائري محمد زرغيني (٧٦ عامًا) والأمريكي روبرت هيلميك (٦١ عامًا) الرئيس السابق للجنة الاولمبية الأمريكية.

وتؤكد المصادر ذاتها ان هيلميك استقال من اللجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٩١.


توتو... لعبتي!
الجائزة الاولى هذا الاسبوع في التوتو:
1,500,000
300,000
٨ مليون شيكل في التوتو
8
افتح يا لوتو

※ الدوري الامريكي للمحترفين:

الفوز الثالث على التوالي لديترويت بيستونز

* قاد غرانت هيل فريقه ديترويت بيستونز الى تحقيق فوزه الثالث على التوالي ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين وكان على حساب واشنطن وايزاردز ١٠٦-١٠٣ حيث سجل ٤٦ نقطة و٧ متابعات.

وتألق الى جانب هيل زميله جيري ستيكهاوس الذي سجل ٢٩ نقطة في ٤٠ دقيقة مقابل ٢٦ و٢٤ و ٢٣ نقطة للاعبي واشنطن وايزاردز ميتشل ريشموند ورود ستريكلاند وجوان هوارد على التوالي.

وتصدر ديترويت ترتيب مجموعة المنطقة الشرقية الوسطى.

وحقق هيوستن روكتس أحد أبرز الاندية المرشحة للمنافسة بقوة على اللقب انتصاره الثاني على التوالي بعد فوزه الكبير على دنفر ناغتس ٩٩-٨٠.

وفرض سكوتي بيبن لاعب شيكاغو بولز السابق نفسه نجما في المباراة وسجل ٢٤ نقطة و١٣ متابعة، في الوقت الذي سجل فيه الولد الشقي تشارلز باركلي ١٥ نقطة و ١٩ متابعة والعملاق حكيم عليوان ١٤ نقطة و ١٣ متابعة واوتيلا هارينغتون ١٣ نقطة و٤ متابعات.

وبرز في صفوف دنفر اللاعبون انطونيو ماكديس (١٤ نقطة و ١٤ متابعة) وكوري الكسندر (١٤) وشاونسي بيلوبس (١٢) ورايف لافرانتس (١٠).

وكان هيوستن خسر مباراته الاولى امام لوس انجلوس ليكرز فبقي في المركز الثالث ضمن مجموعة الوسط الغربي التي يتصدرها يوتا جاز من دون اي خسارة.

وخسر سان انطونيو سبيرز أمام لوس انجلوس ليكرز ٧٥-٨٠ ضمن مجموعة الهادي.

وتألق ثلاثي ليكرز شاكيل اونيل وادي جونز وكوبي براينت، فسجل الاول ٢٦ نقطة و ١٣ متابعة والثاني ٢١ نقطة و٦ متابعات والثالث ١٩ نقطة و ١٠ متابعات.

وسجل للخاسر تيم دونكان ٢١ نقط و ١٥ متابعة، وسين ايليوت ١١ نقطة ومتابعتين، وديفيد روبنسون ١١ نقطة و ٣ متابعات.

وفاز تشارلوت هورنتس على ميامي هيت ٩٤-٩١، وكليفلاند كافاليرز على انديانا بيسرز ٨٩-٩٥، واورلاندو ماجيك على بوسطن سلتيكس ١٠٧-٩٠، وفانكوفر غريزليز على بورتلاند ترايل بليزرز ٧٦-٩٥.

نتائج طيبة لشبيبة وفتيات عبلين بكرة السلة

* افتتحت فرق جمعية هبوعيل عبلين بكرة السلة جولة الاياب في الدرجة الثانية بتحقيق انتصارات لامعة علمًا ان فريقي الشبيبة والفتيات أنهيا جولة الذهاب متصدرين للائحة.

وافتتح فريق الشبيبة بقيادة المدرب مهاوش حاج جولة الأياب بمباراة خارجية أمام هبوعيل مسچاف وجاءت المباراة حماسية وجدية منذ بدايتها ونجح الفريق العبليني في تسجيل الفوز بالنتيجة ٨٨:٨٤.

ولعب فريق الفتيات مباراة قوية أمام منافسه على الصدارة، هبوعيل معچان ميخائيل، ولكن وقفة فتيات عبلين مع تعليمات مدربهم سعود ابو النيل جلبت فوزا هاما بالنتيجة ٤٦:٣٨ مع اداء طيب لجميع اللاعبات.

تركيب شبيبة عبلين

انور خليل (٣٨)، اسامة خليل (٣٠)، عصام خليل (١٣)، مهيب زيدان (٤)، جريس شحادة (٣).

تركيب فتيات عبلين

هزار ابو النيل (١٧)، حنان ابو النيل (١٥)، سنيورة محسن (٦)، رانية شيخ احمد (٥)، رشا فهدان (٢)، فريال سكران (١)، وشاركت أيضًا كل من علا غبريس، رنا حاج، ورود سكران، احلام حاج، ڤيڤيان فهدان.

الاتحاد المصري يعفو عن ابراهيم حسن والجوهري يستدعيه الى المنتخب

* رفع مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة سمير زاهر عقوبة الايقاف عن ابراهيم حسن ظهير أيمن الأهلي واستدعاه مدرب المنتخب محمود الجوهري الى صفوف الفريق المدعو الى المشاركة في دورة هونغ كونغ الدولية من ١٦ الى ٢٣ شباط الحالي.

وسبق للجوهري ان طلب رفع العقوبة عن حسن في محاولة لضمه الى المنتخب الذي شارك في نهائيات كأس الأمم الأفريقية العام الماضي في بوركينا فاسو، لكن الاتحاد المصري رفض طلبه لانه كان موقوفا من قبل الاتحاد الافريقي أيضًا منذ ١٩٩٧.

واستدعى الجوهري ٢٢ لاعبًا وتضمنت تشكيلته بعض الاسماء التي غابت فترة طويلة عن المنتخب وأبرزها الحارس عصام الحضري وبشير التابعي وهيثم فاروق المحترف في نادي اوستنده البلجيكي. في حين استدعي للمرة الاولى كل من أيمن الجمل وسعد عبد الباقي.

وهنا أسماء اللاعبين:

نادر السيد وعصام الحضري وناصر فاروق ومدحت عبد الهادي وحسام عبد المنعم وعبد الظاهر السقا ومحمد يوسف وبشير التابعي وهيثم فاروق وابراهيم حسن واحمد حسن وهادي خشبة وايمن عبد العزيز وسعد عبد الباقي وعمرو فهيم وياسر ريان وحازم امام وايمن الجمل وعبد الستار صبري واسامة نبيه وحسام حسن وعبد الحميد بسيوني.

※ دورة سان جوزيه:

اغاسي الى المرحلة الثانية

* بلغ الامريكي اندريه اغاسي المصنف ثانيا وحامل اللقب المرحلة الثانية من دورة سان جوزيه الأمريكية الدولية لكرة المضرب في كاليفورنيا بفوزه على الاسترالي تود وودبريدج ٦-٢و ٦-١.

وفاز الامريكي مايكل تشانغ المصنف رابعا على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٣ و٦-٢، والامريكي بول غولدشتاين على الاسباني كارلوس كوستا ٦-٤ و ٤-٦ و٦-٤، والامريكي كريس وودروف على الهاييتي رونالد اجينور ٢-٦ و٦-٢ و٦-٣، والارجنتيني فرانكو سكيلاري على الاسباني البرت بورتاس ٦-١ و٣-٦ و٦-٢.

وخسر الارجنتيني ماريانو بويرتا المصنف خامسا امام النرويجي كريستيان رود ٢-٦ و ٦-٤ و٣-٦، والارجنتيني ماريانو زاباليتا السابع امام الكندي سيباستيان لارو ٢-٦ و١-٦.

وفي ما يلي برنامج مباريات اليوم الاربعاء

نيويورك نيكس - واشنطن غريزليز

نيوجرزي نتس - اورلاندو ماجيك

تشارلوت هورنتس - كليفلاند كافاليرز

هيوستن روكتس - ساكرامنتو كينغز

دنفر ناغتس - لوس انجلوس ليكرز

بورتلاند ترايل بليزرز - انديانا بيسرز

فانكوفر غريزليز - لوس انجلوس كليبرز

غولدن ستايت ووريورز - سياتل سوبر سونيكس



* هبوعيل شباب عكا، بقيادة محمود الجمل (من اليمين) حين لعب في الدرجة الثانية وذلك عام ١٩٨٤ - الصورة من أرشيف «الاتحاد» *



أعاصير جديدة لعام ١٩٩٩

* أعلن باحثون في جامعة "يونيفيرسيتي كوليدج" في لندن عن اعتقادهم بظهور اعاصير بعدد أعلى من المعدل في العام الجديد ١٩٩٩، الا ان التقديرات تشير الى ان شدة الاعاصير لن تكون مماثلة في قوتها للاعاصير التي شهدها العالم عام ١٩٩٨، وهو العام الذي اعتبر العام الاسوأ الثالث من نوعه من حيث قوة الاعاصير التدميرية.

طريقة جديدة لتجميد البويضات

* لندن – رويترز: توصل علماء امريكيون الى طريقة جديدة لتجميد البويضات مما قد يؤدي الى زيادة ملحوظة في عدد الاطفال المولودين عن طريق تكنولوجيا الانابيب. وتعتمد هذه الطريقة على تجميد بويضات لنساء يتعرضن لعلاج كيماوي، او اي علاج طبي آخر قد يدمر البويضات لاستخدامها في مرحلة لاحقة عندما يردن انجاب اطفال.

لكن الآليات الحالية التي تجمد فيها عيادات التخصيب البويضات في محلول ملحي نتج عنها انجاب عدد قليل من الاطفال بسبب ما يحتمل انه تسمم ملحي. وقال جيمس ستاتشكي من معهد الطب الانجابي في نيوجيرسي في صحيفة "نيو ساينتست" ان تجارب أجريت على بويضات الفئران اظهرت معدل نجاح افضل بكثير عندما استخدم محلول يحتوي على أيونات الكولين.

علاج للكوليسترول لدى المراهقين

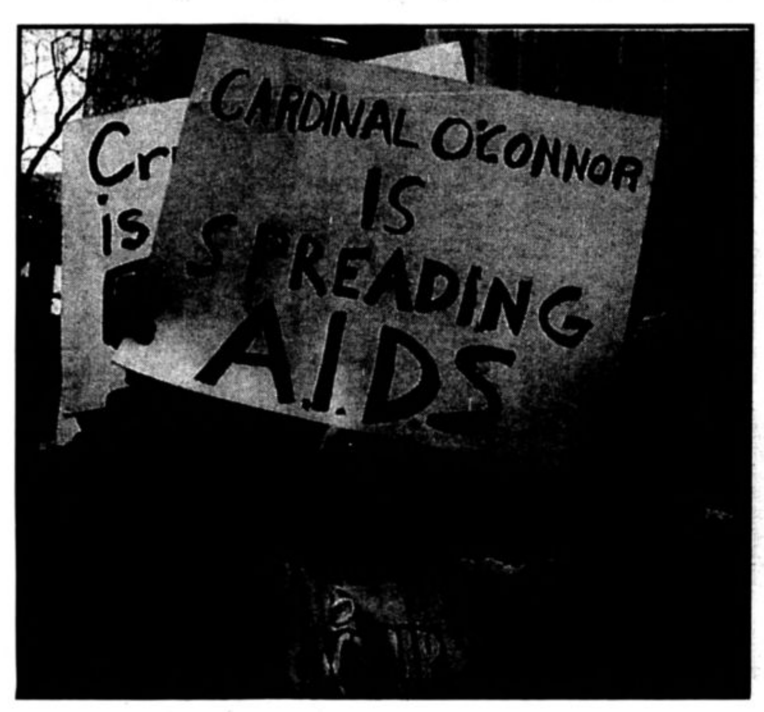
* شيكاغو – رويترز: اظهرت دراسة امريكية ان استخدام العقاقير يبدو فعالاً في علاج المراهقين المعرضين وراثيا للاصابة بمعدلات كوليسترول عالية، كما انه قد يمنع الاصابة المبكرة بأمراض قلبية في هذه الحالات. وشملت الدراسة ١١٠ ذكور تراوحت اعمارهم ما بين العاشرة والسابعة عشرة في الولايات المتحدة وفنلندا، تناول بعضهم العقار في حين تناول البعض الآخر علاجا وهمياً.

وعندما استخدم الباحثون العقار لوفاستاتين، وجدوا ان مستوى الكوليسترول انخفض بمعدل ٢٧٪ لدى الشريحة التي تناولته. وأفادت الدراسة انه لم يظهر لدى الذين تناولوا العقار أي فروق تذكر في النمو والتطور الجنسي او الحالة الغذائية عن هؤلاء الذين تناولوا علاجا وهميا. وشاركت شركة ميرك التي تبيع لوفاستاتين تحت اسم ميفاكور في تمويل الدراسة.

حوار مع باحثة ايطالية نجحت في منع انتشار المرض لدى القردة

بروتين طبيعي لوقف هجوم الفيروس المسبب للايدز

* وسط جميع الابحاث الجارية لوقف انتشار فيروس "ايتش آي في" HIV المسبب للايدز، اخذ فريق ابحاث ايطالي يركز دراساته في هذا الشأن. وتترأس الفريق باربره انسولي البالغة من العمر ٣٨ عاما وهي عالمة عملت لمدة ١٠ سنوات مع فريق ابحاث برئاسة روبرت جالو الامريكي الذي كان اول من حدد فيروس "ايتش آي في" مع فريق فرنسي برئاسة لوك مونتانييه قبل نحو ١٥ عاما. وبعد اجراء تجارب ناجحة على القردة، تقول انسولي ان التجارب على البشر قد تبدأ خلال عام واحد. وسواء كان العلماء يعملون على ايجاد لقاح او علاج فانهم يشعرون بنفس الحاجة الملحة لايجاد دواء لهذا الوباء. ففي نهاية عام ١٩٩٧ بلغ عدد الذين يحملون فيروس "ايتش آي في" ٣٠ مليونا و٦٠٠ ألف شخص في جميع ارجاء العالم، من بينهم ١.١ مليون طفل، ويقدر ان نحو ٦ ملايين حملوا الفيروس في الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٨. وتشير الاحصائيات الى ان الايدز قتل ١٢ مليون شخص منذ اكتشاف الفيروس القاتل، بينهم ٢.٧ مليون طفل.



وباء العصر

كرست انسولي حياتها لمحاربة أبشع وباء في العصر الحالي، ونقلت عملها الى جميع انحاء العالم، وجمعتها زياراتها ببعض أقدر الاسماء في البحث الطبي. وبعد ان عملت في ايطاليا مع فيرديناندو ايوتي، أحد كبار الخبراء الايطاليين في مجال الايدز، وانتقلت الى الولايات المتحدة الامريكية حيث عملت مع فريق الدكتور جالو لعشر سنوات في المعهد الوطني للسرطان في بيتسيدا في ماريلاند، ومنذ عودتها الى روما قبل عامين وهي تعمل منسقة لقسم ابحاث الايدز في المعهد العالي للصحة.

اللقاح الذي تقوم انسولي وزملاؤها بتجربته على القردة يهاجم بروتين TAT وهو الحليف الرئيسي لفيروس "ايتش آي في". وحتى الآن تعتمد اللقاحات الاخرى التي يجري اختبارها على بروتينات في غلاف الفيروس او على النسخ غير الفاعلة لبروتين TAT، لكن اللقاح الايطالي هو الوحيد الذي يحفز نظام المناعة باستخدام بروتين نشط من الناحية البيولوجية، وليست له اية اعراض جانبية في القردة على ما يبدو، فهو ينشط بقوة نظام المناعة.

حوار حي

وفيما يلي مقتطفات من مقابلة اجريت اخيرا مع انسولي:

* هل تستطيعين ان تشرحي لنا ما هي العناصر الرئيسية في اكتشافك؟

– لنكن واضحين، انه عمل جماعي وليس اكتشافي انا. ويشمل العمل ٤٠ شخصا و١٥ قردا. والفكرة الاصلية التي توصلنا اليها باتباع حدسنا بشكل اساسي، كانت تهدف الى محاربة فيروس "ايتش آي في" بواسطة بروتين طبيعي قادر على وقف الفيروس عن التكاثر. وفي البداية بدا لنا الامر مغامرة لأن الفيروس متغير بشكل لا يمكن تصديقه، وهو قادر على الانقسام في بضع ساعات، والشيء الذي قمنا به والمختلف عما قام به زملاؤنا كان نسيان غلاف الفيروس والتركيز على جوهره، وكان هذا هو الحدس الذي قادنا الى النتيجة الحالية.

* ماذا فعلتم؟

– في انبوب اختبار انتجنا بروتينا، وكان رد فعل القردة ايجابيا حتى الآن. ولم تصب خمسة قردة من اصل سبعة بالايدز، وأبقينا القردة الخمسة تحت المراقبة لعدة اشهر وكنا نزورها كل يوم. وباستطاعتك ان تتخيل مدى الارتياح عندما تحققنا من ان هذه القردة في صحة سليمة جسديا.

* القردة تشبه الانسان، ومع ذلك فهي مختلفة عنه، متى ستتمكنون من القول ان البروتين قادر على حماية الانسان ايضا؟

– لدينا ايمان كبير بذلك حتى رغم انه لا يزال من السابق لأوانه القول ان الايدز قد هزم فعلا، ونعتزم في المرحلة المقبلة من عملنا انتاج كميات كبيرة من البروتين الضروري للاختبارات على اجناس اخرى.

* هل تقصدين الانسان؟

– نعتقد اننا سنكون قادرين في المستقبل القريب وربما في غضون عام على اجراء الاختبارات على اشخاص في مرحلة الخطر في بلدان مثل اوغندا حيث حالات الاصابة بالايدز عالية للغاية. وفتح المعهد العالي للصحة مركزا في اوغندا قبل خمس سنوات، ويمكن استخدامه قاعدة لتجاربنا.

* اذن يمكن القول فعلا ان وباء الايدز يمكن وقف انتشاره؟

– نعم، ولكن بنوع من التحفظ. اكتشافنا يسمح لمجتمع العلماء القول للمرة الاولى انه يمكن وقف الفيروس، ونعلم ذلك علم اليقين، ولكن ذلك اليقين ليس الا نقطة انطلاق وليس اختراقا بحد ذاته. وعلينا ان نفوز بالمعركة وعلينا الآن ان نسلح انفسنا ونشن هجوما للفوز بالحرب.

* ما هي الفترة التي تعتقدين اننا نحتاجها للوصول الى علاج كامل للايدز؟

– لا نزال بحاجة الى بضع سنوات للتوصل الى نتائج محددة وأكيدة بالنسبة الى الانسان. واذا سار كل شيء على ما يرام فسوف نكون قادرين خلال اربع او خمس سنوات على القول اننا فزنا بالحرب.

* أي انتصار لتلميذة تفوقت على استاذها، روبرت جالو؟

– اذا كنت انا وزملائي قد حققنا هذا الاكتشاف، فان الفضل يرجع في ذلك الى اشخاص مثل جالو الذين علمونا هذه المهنة الصعبة والذين نقلوا لنا معرفتهم. كنت سعيدة للغاية بتقديم نتائج هذه الابحاث في مؤتمر دولي كان البروفيسور جالو يحضره، وكان لي شرف العمل معه لأكثر من ١٠ سنوات.

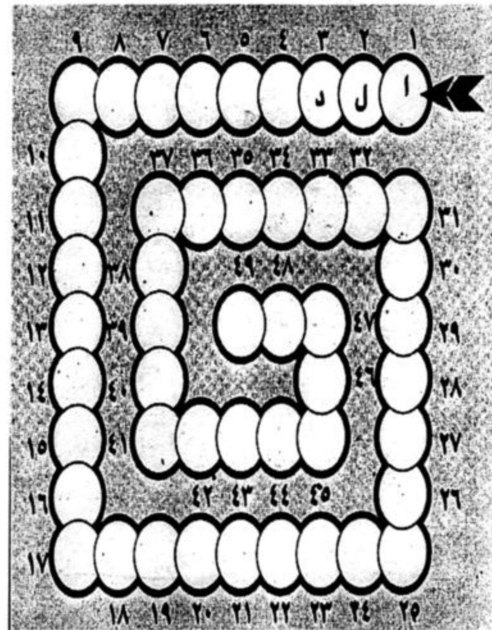
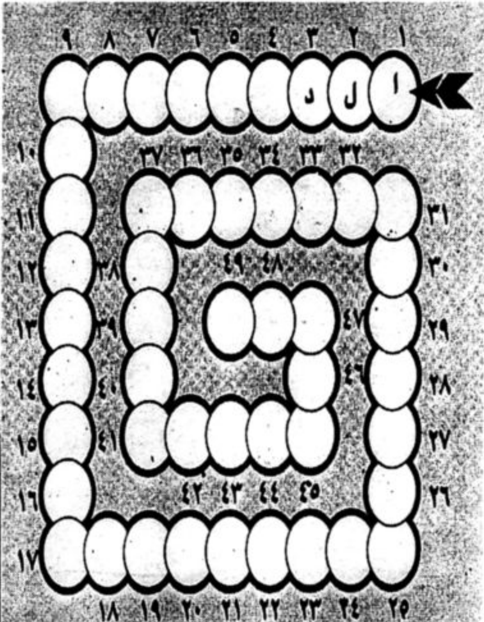
* هل روبرت جالو سعيد باكتشافك أم انه يشعر بالخيانة؟

– لقد هنأني جالو بالاكتشاف، ولكن لماذا يشعر بالخيانة؟ الباحثون مثل الغجر لا يبقون في مكان واحد، وها قد عدت الى بلادي وفي الولايات المتحدة كنت ضيفة.

* ألا توجد منافسة بين الباحثين؟

– المنافسة مفيدة للجميع اذا كانت صحية، وعندما يتعلق الامر بمعضلة مثل الايدز الذي يقتل الملايين من الناس فلا معنى للغيرة الغبية، وليس مهما من يصل اولا ولكن من المهم ان يحقق شخص ما اختراقا أكيدا.

لغز الحلزونة

بعد الانتهاء من الحل، اجمع الارقام التالية (٤، ٧، ١٣، ١٨، ٢٢، ٣١، ٣٩، ٤١، ٤٤) فتحصل على اسم مقطوعة موسيقية لمحمد عبدالوهاب:

١ - ٦ = مدينة سعودية
٥ - ٩ = ممتلكات ونقود
٨ - ١٢ = من الكواكب
١١ - ١٤ = وسط الدائرة
١٤ - ١٨ = مغني اندلسي
١٧ - ٢٣ = شاعر عباسي
٢٣ - ٢٦ = مطلب ومبتغى
٢٦ - ٣٠ = عداوة كامنة اومؤامرة
٣٠ - ٣٣ = تمكث
٣٣ - ٣٦ = جزاء عمل الخير
٣٦ - ٣٩ = عاصمة آسيوية
٣٨ - ٤١ = ينشأ ويكبر
٤٠ - ٤٤ = موسيقي نمساوي
٤٣ - ٤٧ = جزيرة سورية
٤٧ - ٤٩ = امارة عربية

لغز الكلمات المتقاطعة

أفقياً :

١- تحوّل في اتجاه شعاع ضوئي يمر من وسط شفاف الى وسط شفاف آخر - لمّا
٢- شاعر لبناني راحل له "الخمائل" و"الجداول"
٣- تبسط الشيء - جوهر - زوج
٤- بارعة - اطلب من فلان ان يفعل كذا
٥- الأصهار - الضعيفة (للغة) - يصوّت من الألم
٦- دماغي - مدينة فرنسية - ممثلة مصرية - خوفه
٧- الواضح والعميق - يفرضون - مرفأ في قبرص
٨- ضجرنا - ادعيتم - العز والشرف - مثيل
٩- شريان - ثوب رث - رسول (معكوسة)
١٠- نقيض مدين - نقيض وراء - ساقت الإبل وغنت لها
١١- للاستدراك - اشاهد (مجزومة)
١٢- دخان - مقياس ارضي - اجوبة
١٣- ماركة ادوات كهربائية - ممثل مسرحي لبناني (احدى الصور) - اصون (مجزومة ومعكوسة)
١٤- يصور - يقفز - له لون الورد - غادر البلاد
١٥- عمر (معكوسة) - البيارق - زفاف - من الطيور الجارحة
١٦- للندبة - لام - عملة آسيوية - يواصلا العمل
١٧- عون ومساعدة - ضمير متصل
١٨- والدة - ثوب - حب
١٩- مطربة لبنانية (احدى الصور)
٢٠- من أدوات النجار - اصلح البناء

عمودياً :

١- ممثل مصري (احدى الصور)
٢- شقيق - مدينة فرنسية (معكوسة) - عاصمة اوروبية
٣- اغنية لاسمهان
٤- عاصمة اوروبية - علم مؤنث
٥- وثقتما بفلان - جبان
٦- مرفأ في قبرص - حرف ابجدي - ضروري للحياة
٧- الممرات الطويلة الضيقة - حرمتم فلانا من الشيء - يتبع (مجزومة)
٨- شحم - من الامراض - نسأل - جزء من الرجل
٩- اوشكت - دولة افريقية - أقوي وأمكن الشيء
١٠- مفرح - متفكر في الامر ملياً - مطرب لبناني (احدى الصور)
١١- شهر ميلادي - الناقة السريعة - تناول الطعام - عاديا
١٢- مدينة في الارجنتين - يزاولون العمل - مختلفان
١٣- خدعنا فلاناً - متماثلان - بكلّ
١٤- ممثلة مصرية (احدى الصور) - تركت الشيء - منازل
١٥- مص من الشدي - عكس شيطان (معكوسة) - دولة آسيوية - تجيع
١٦- مدينة اسرائيلية - اضطرم - من اصابع اليد
١٧- ليث - عاصمة اوروبية
١٨- يفقد عقله - يقص ويروي - رفض
١٩- الأريكة - عكس "قعدا"
٢٠- نصالح ونوادع - مطربة لبنانية (احدى الصور)

لغز من هو؟

رحالة مغربي ولد في سبتة ودرس في قرطبة، استقر في بلاط ملك صقلية وصنع له كرة ارضية من الفضة، اسمه يتكون من (١٨) حرفا، يمكنك معرفته اذا جمعت الحروف على الشكل التالي:

٤ + ١٦ + ١٧ = جمال
٢ + ١٥ + ١٤ = قر
٣ + ٤ + ١٢ = حيوان بري
١ + ١٠ + ٨ = اقارب

حل لغز عمود الكلمات

بولس سلامة

١- النباهة ٢- البواخر ٣- اللهو ٤- نسر ٥- وسن ٦- علا ٧- يقاسي ٨- النميمة ٩- الكتيبة.

حل لغز من هو؟

كورت فالدهايم

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقياً :
١- اوكلاهوما ٢- الوله - السلع ٣- او - يس - الاداء ٤- ازمير - حصى ٥- ابن - واليت - الكوليرا ٦- رياح - اف - ائتمان ٧- واشنطن - املأ - لب ٨- رنين - داء - اس - حجي ٩- ومأ - ماع - ليال - واه ١٠- جورجيا - منير كسرواني ١١- عركت - يونس شلبي - سندقا ١٢- بشر - والي ١٣- من - الهو ١٤- عمر امون ١٥- ولد - الياس كرم.

عمودياً :
١- اراجع ٢- بر - نمور ٣- نيويورك ٤- نأى - جت ٥- الوحش - مي - جم ٦- واو - ندائي - نعل ٧- كل - القطاع - بو - مد ٨- لويزيانا - منشار ٩- السمة - نسر - أ. أ ١٠- هـ. هـ - يش - امل ١١- ارى - رلى - وي ١٢- مال - كب - انا ١٣- الاسكا - السيول ١٤- سد - اسير - اهمك ١٥- الاحلام - اوسلو ١٦- عاصي الحلاني - دم ١٧- رتاج - ند ١٨- ام - اويت ١٩- ال ٢٠- انبتهما.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٠

القناة الأولى

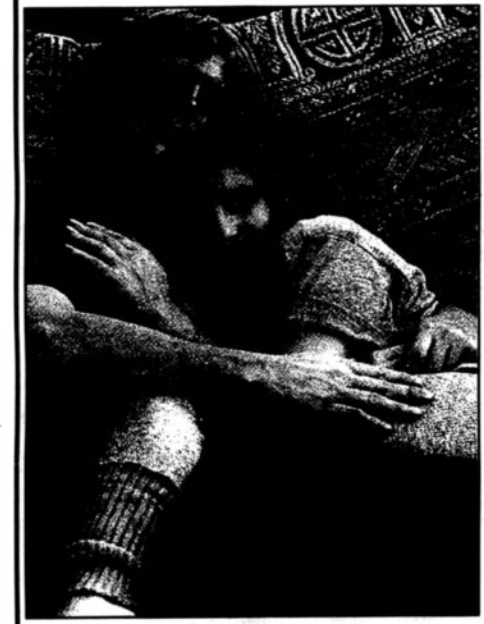
٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - مدرسة - شخصيات: فريدريك الثاني
٨.٣٠ - درس في الانجليزية
٩.٠٠ - جيتارة للمبتدئين - الحلقة (٢٠)
٩.٣٠ - الاعلام - حاجة انسانية - الحلقة (٢٠)
١٠.٠٠ - فترة الصغار بالعربية
١١.٠٠ - حساب ورياضيات
١٢.٢٠ - علوم
١٣.٣٠ - في غرفة حتى للصغار
١٤.٣٠ - كرة سلة للدوري الممتاز في المدارس الثانوية
١٦:٣٠ - زاف - الحلقة الثالثة
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - مواقع معروفة
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - موكب العلم
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - عائلة سمبسون
٢٠.٠٠ - عناوين الاخبار
٢٠.١٠ - متاهات - مسلسل روائي
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - واحد على واحد
٢٢.٠٥ - البحيرات - مسلسل روائي
٢٣.٠٠ - بالنجاح - اهود منور
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٦.٠٠ - الدب روبرت
٦.٤٣ - قهوة تلعاد - مجلة الصباح
٩.٠٠ - الزمن الثالث
١٠.٠٠ - درب الآلام في بلجيكا - الجزء الثاني
١٠.٥٥ - مخاطر محسوبة
١١.٤٥ - الشيء الصحيح
١٢.١٠ - العمل حياتنا
١٢.٣٥ - السحر في السينما
١٣.٠٠ - مجلة الكبار
١٣.٣٠ - شبح حقيقي
١٤.٠٠ - قريب بعيد
١٤.٣٠ - تيك تاك
١٥.٠٠ - من عالم والت ديزني
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان
١٦.٥٠ - زاوية الشارع
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية للشباب
١٨.٠٠ - VIP - مسلسل روائي
١٩.٠٠ - مجلة الأزياء
١٩.٣٠ - انتخابات (٩٩)
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - حقيقة مع ايلانة ديان
٢١.٢٠ - رمات افيف (ج) - الحلقة (١٢٢)
٢٢.٠٥ - ابراهام ويعقوب
٢٣.٢٠ - فيلم "أمير العز والذل"
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠.٠٥ - متابعة الفيلم
٢.٠٠ - يلونون المدينة بالجاز
٢.٥٠ - جاز في البحر الاحمر
٣.٣٥ - شعر في الليل

هذا المساء

أمير العز والذل



فيلم مركب وملىء بالمفاجآت من اخراج بربارة سترايسند، التي بحثت لنفسها عن وظيفة مناسبة. نيك نولتي يؤدي دور شاب يترك الجنوب المتعفن، ويهمل زواجه المرتبك، ويصل الى الطبيبة النفسية التي تعالج اخته. ومعاً يقومان بنبش عش العائلة، فتتكشف لهما جراح بلا نهاية، وتتسبب له ولأخته بآلام نفسية لا تنتهي. وبالمقابل يواجه زوج أخته وابنهما المراهق.
(القناة الثانية - الساعة ٢٣.٢٠).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، غائماً جزئياً وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يوم الجمعة وتنخفض يوم السبت.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٥ * تل أبيب وضواحيها - ٢٠ * حيفا وضواحيها - ١٩ * ايلات - ٢٢ * جبال الجليل - ١٣ * المروج الشمالية - ٢٠ * جبال المركز والجنوب - ١٥ * السهل الداخلي ٢١ * السهل الساحلي - ٢٠ * النقب الشمالي - ٢٠ * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥ * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٩٩/٢/٩)

العملة	«يتسيغ»
* دولار أمريكي	٤.٠٨٢٠ ش.ج
* اليورو	٤.٦٢٨٠ ش.ج
* مارك ألماني	٢.٣٩٦٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٩٤١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٧٠٥٥ ش.ج
* ين ياباني	٣.٦٥٤٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٦٠ ش.ج
* «أسود»	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):
افكارك رائعة وتستطيع قراءة ما بين السطور.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حالة غير مستقرة في علاقاتك العاطفية سببها التردد.

** الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):
عليك المثابرة بدون خوف حتى نهاية مشروعك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
صديق يوصلك الى بر الأمان وتربح المعركة المفروضة عليك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اخرج سريعا من حالة الغضب التي دخلت فيها.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
مشاكلك العاطفية تبدو خارج الحلول المعهودة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تمتع بالصبر والحكمة ولا تنقض على الفريسة الا في الوقت المناسب.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ثق بالطرف الآخر مع ان قراراته غير حاسمة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حبك من الأعماق، لكن الثقة تبدو مفقودة مع الشريك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
بسبب طبعك المتقلب البعض يبدأ بالابتعاد عنك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الحريق الذي يلتهمك من الداخل قد ينعكس على حياتك العادية.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
خيالك يصل الى ابعد من الحدود، انتبه لخطواتك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٠) شباط

١٩١٧ - بدء المحادثات في لندن بين المنظمة الصهيونية العالمية والحكومة البريطانية لاقامة وطن يهودي في فلسطين.
١٩٧٩ - فيضانات في بوليفيا توقع مئات القتلى وتشرد اربعين ألفاً.
١٩٨١ - الرئيس المصري أنور السادات يطلب من البرلمان الاوروبي ان يدعم "حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والكرامة الانسانية".

نتائج اللوطو

٦ - ٧ - ١١ - ٢٤ - ٤٠ - ٤٧

الرقم الاضافي ٢

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الأربعاء ١٠ شباط ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

من أجل الماء في عيلوط في نهاية القرن العشرين

«عالعين يا غزالة ضلك روحي وتعالي»

*** أهالي عيلوط يتظاهرون امام وزارة الداخلية في نتسيرت عيليت ضد قطع المياه عنهم ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ادى استمرار انقطاع المياه لمدة اسبوعين عن أهالي قرية عيلوط الى مرض عدد من طلاب المدرسة الابتدائية اثر الروائح الكريهة المنبعثة من المراحيض والممرات.

وجراء تأزم واستمرار مشكلة انقطاع المياه عن مواطني القرية، أقام طلاب المدرسة الابتدائية أمس الثلاثاء، تظاهرة رفع شعارات مقابل وزارتي المعارف والداخلية في لواء الشمال ورفعوا عدة شعارات منها «عالعين يا غزالة ظلك روحي وتعالي، ننهي القرن العشرين في النضال من أجل الماء» و«ولاحياة بدون ماء» و«لا للعقاب الجماعي»، وحمل احد الطلاب كاريكاتيرا لحمار مكتوب عليه: «مافش مي ع الطاولة اشربوا كولا».



** جانب من التظاهرة - تصوير «الاتحاد» الناصرة **

ورفض مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، د. دورون مور، الاجتماع مع ممثلي اولياء أمور الطلاب ومع المعلمين والمجلس المحلي ورئيس المجلس، السيد ابراهيم ابو راس، ورئيسة لجنة متابعة التعليم العربي د. هالة اسبنيولي، وتم الاتفاق على تعيين اجتماع في وقت لاحق.

ويذكر ان مشكلة انقطاع المياه عن قرية عيلوط تأتي في أعقاب الديون المتراكمة على جمعية الازدهار لشركة «مكوروت» بادعاء من الجمعية ان (٦٥٪) من أهالي القرية لا يدفعون رسوم المياه. وعبر بعض الأهالي وخصوصا الذين دفعوا للجمعية الرسوم المستحقة عليهم عن تذمرهم جراء سياسة العقاب الجماعي الذي تتبعه شركة «مكوروت» مطالبين بكشف حسابات واضحة للجمعية التي يعمل فيها خمسة موظفين من خارج القرية.

ومن جهته أعلن رئيس المجلس المحلي انه يسعى الى سحب صلاحيات جباية رسوم المياه من الجمعية الى المجلس لوضع حد لهذه المأساة التي تعاني منها القرية.

هذا وكان محامي جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، يوسف جبارين، بعث برسالة الى مدير لواء الشمال في شركة «مكوروت»، أفنير ترجمان، طالب فيها باعادة المياه الى القرية.

وأكد جبارين على ان قطع المياه عن القرية برمتها هو بمثابة عقاب جماعي، خاصة ان قسما من أهالي القرية سددوا دينهم الى جمعية الازدهار. وأضاف ان قطع المياه عن القرية هو عقاب جماعي ليس فقط لكون قسم من الاهالي سدد ديونه وانما لان الاطفال وطلاب المدارس، أكثر المتضررين من قطع المياه، غير مسؤولين عن تسديد الديون، ولهذا فان قطع المياه هو عمل غير مسؤول.

اصابة جندي اسرائيلي بجروح في جنوب لبنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب، أمس الثلاثاء، جندي اسرائيلي بجروح طفيفة في جنوب لبنان في انفجار قذيفة هاون قرب موقعه في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وأضاف المتحدث ان مقاتلين من حزب الله اللبناني اطلقوا قذائف هاون على موقعين للجيش الاسرائيلي وقاعدتين لميليشيات جيش لبنان العميلة في جنوب لبنان.

وأضاف ان الجندي جرح في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة. مشيرا الى ان «الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي ردا على مصادر النيران» دون ان يقدم مزيدا من الايضاحات.

ومساء أمس الأول الاثنين، جرى تبادل للقصف المدفعي بين مقاتلي حزب الله والجيش الاسرائيلي. وأطلق رشقان من صواريخ الكاتيوشا على المواقع الاسرائيلية في عباد ومركبا قرب الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل دون ان تصيبها.

احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب

عاملو بلدية «روش هعاين» تظاهروا أمام مكتب نتنياهو في القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر أمس الثلاثاء، أكثر من (١٥٠) من عاملي وموظفي بلدية «روش هعاين»، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجًا على عدم تلقي رواتبهم عن الشهرين الماضيين، ورفعوا شعارات تعكس مدى المعاناة التي يعيشونها بسبب ذلك.

وقال أحد الموظفين ويدعى بيسم عوزيري، أنه أب لخمسة اولاد، ولا يجد أحيانًا الطعام في البيت، فقد وصل دينه الى البنك (٢٢) ألف شيكل، وشيكاته تطج وبعض الحوانيت ترفض بيعه المواد الغذائية أو المواد التي يحتاجها في البيت لتسيير أموره.

وأعلن رئيس البلدية عن استعداده لتنفيذ برامج لجاعة، لكن المطلوب أولاً ان تحل الحكومة مشكلة العجز المالي الذي تعاني منه البلدية ويزيد عن (٥٠) مليون شيكل.



يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD. DAILY

الخميس
١١ شباط ١٩٩٩
٢٥ شوال ١٤١٩هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
11.2.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL. 220/55

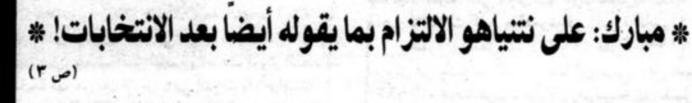
في الأسبوع القادم

الكنيست تعقد جلسة لبحث الانفلات التحريضي للمتدينين المتزمتين

* حملة التنديد تواصلت أمس * نتنياهو يحاول تشكيل مجلس للحوار بين المتدينين والعلمانيين * الأصوليون يحضرون لمظاهرتهم الكبرى في القدس، يوم الأحد *

(ص ٢٤)

الشرع: وعد نتنياهو بالسلام مع سوريا مناورة انتخابية



* مبارك: على نتنياهو الالتزام بما يقوله أيضاً بعد الانتخابات! *

(ص ٣)



كرة ثلجية تقتل ١٠ اشخاص في جبال الالب



(ص ١٣)

في حوار مع «الإتحاد» في الملحق غداً

رئيس الديوان الملكي الأردني سابقاً، عدنان أبو عودة:

الملك عبد الله يملك الكثير من صفات والده



اسرائيل تفرج عن «مانديلا المصري» أقدم أسير عربي

* بسيوني لـ«الإتحاد»: لا توجد أية صفقة للافراج عن عزّام *

(ص ٤)

المعارك بين اثيوبيا واريتريا مستمرة، رغم دعوات الهدنة

(ص ٧ و١١)

اطلاق سراح الجاسوس شمعون ليفنزون

(ص ٢٤)

خاتمي يفتتح مجمعاً رياضيّاً للنساء الايرانيات!

(ص ١٣)

الحسن يعلن «ولاءه المطلق» لعبد الله الثاني

*** مسؤول اردني رفيع: ليس لأحد في العائلة المالكة مصلحة في حدوث انشقاقات، لأن الثمن عندها سيكون باهظًا على الجميع! ***



* الملك عبدالله وعماه محمد وحسن *

* عمان – الوكالات – أعلن ولي عهد الاردن السابق، الأمير حسن «ولاءه المطلق ومساندته غير المحدودة» لابن شقيقه الملك عبد الله الثاني ولولي عهده الأمير حمزة، وذلك في رسالة وجهها الى الملك الجديد، نشرت أمس الاربعاء.

وقال الأمير حسن في الرسالة الموقعة في السابع من الشهر الجاري، تاريخ وفاة الملك حسين: «أقف امام الله والوطن وشعبنا الأبي عضدا وأخًا لجلالتكم ولسمو ولي عهدكم».

يذكر ان الملك حسين استبعد الأمير حسن (٥١ عامًا) الذي تولى ولاية العهد (٣٤) عامًا، عن هذا المنصب وذلك لصالح نجله البكر الذي اعتلى العرش عقب وفاة والده ظهر الأحد الماضي. وبعد ساعات من ذلك عين الملك الجديد أخاه غير الشقيق الأمير حمزة وليًا لعهده امتثالاً لرغبة والدهما قبل رحيله.

وقال مسؤول رفيع المستوى ان «الأمير حسن الذي تصرف كجندي منذ علم بقرار الملك الراحل القاضي باستبعاده عن ولاية العهد، لم يحد في اي لحظة عن موقفه الموالي للعرش».

واضاف المسؤول نفسه ان الأمير حسن «تأثر بالتأكيد بقرار شقيقه قبل اسبوعين من وفاته لكنه امتثل لرغبة الملك، بحسب الانضباطية المعروفة جيدًا لدى افراد العائلة الهاشمية».

وفي رسالته خاطب الأمير حسن ملك الاردن الجديد قائلا «حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين، اني بعد السلام عليك بأطيبه واهدائكم محبتي خالصها لأزجي اليكم التهنئة القلبية حارة صادقة، تهنئة العم الودود للغالي ابن اخيه ولولي عهده ولأهله، لا بل تهنئة الأب الحاني لابنائه وفلذات اكباده».

ومنذ اعتلائه عرش الاردن يوم الأحد كان الملك عبد الله برفقة عمه الأمير حسن عندما أقسم اليمين الدستورية امام مجلس الأمة خلفًا لوالده.

وقال مسؤول رفيع المستوى شهد مراسم التنصيب ان «الملك عبد الله الثاني كان مليئًا بالتقدير حيال عمه الأمير حسن خلال تلك المراسم، بالرغم من حزنه الشديد بعد ثلاث ساعات من وفاة والده».

وكان الملك حسين وجه لدى تعيين نجله الأكبر الأمير عبد الله وليًا للعهد خلفًا للأمير حسن، رسالة انتقادية حادة الى هذا الأخير اتهمه فيها بسوء استخدام السلطة والغمز واللمز من قبل المحيطين به حيال انجال وعقيلة الملك حسين اثناء غيابه للعلاج في الولايات المتحدة على مدى ستة أشهر.

ورأى مسؤول اردني ان «صفحة قد طويت» في تاريخ الاردن، مشيرًا الى انه «ليس لأي عضو من العائلة الهاشمية اي مصلحة في حدوث انشقاقات في صفوفها اذ ان الثمن في هذه الحالة سيكون باهظًا على الجميع»!

وزير المالية السعودي يبحث في عمان آليات تقديم مساعدات للاردن

* عمان – الوكالات – أعلن مصدر رسمي، أمس الاربعاء، ان وزير المالية السعودي، ابراهيم العساف، أجرى محادثات في عمان مع رئيس وزراء الاردن، فايز الطراونة، تتعلق بتقديم مساعدة مالية سعودية للاردن.

وقال الوزير السعودي بعد اللقاء ان محادثاته في عمان «شكلت فرصة ممتازة لبحث الجوانب الاقتصادية بين البلدين»، مشيرًا الى انه «تم الاتفاق على مواصلة بحث صيغ التعاون مع المسؤولين والوزراء المختصين في وزارتي المالية والتخطيط في وقت لاحق».

من جهته قال وزير المالية الأردني، ميشيل مارتو، انه سيقوم قريبًا بزيارة للسعودية برفقة وزير التخطيط، نبيل عماري، لاستكمال المحادثات هناك.

وقد ضاعفت القيادة السعودية، على رأسها الملك فهد وولي عهده الأمير عبد الله، من تصريحاتها المتعلقة بدعم الاردن ماليا عقب وفاة الملك حسين وتنصيب نجله البكر عبد الله الثاني ملكًا للاردن.

وفي رسالة وجهها الى الملك عبد الله بعد ان شارك في تشييع جثمان والده يوم الاثنين قال ولي العهد السعودي «ان بلدكم الثاني السعودية كانت ولا تزال وستظل بمشيئة الله تقف الى جانب الاردن الشقيق بكل امكاناتها وقدراتها ونحن أوفياء لما نقول».

يذكر ان السعودية كانت من أكبر الدول المانحة للاردن قبل الاجتياح العراقي للكويت في ١٩٩٠، لكن امدادات الدعم توقفت بعد ذلك التاريخ.

لقاء اليوم

**** مع: المحامي نسيم شقر، رئيس قائمة «كلنا من أجل يافا».**

**** حول: اعادة الانتخابات في (٩) صناديق لبلدية تل أبيب – يافا.**

آمالنا بالحصول على مقعد قوية، بقدر الجهد الذي بذلناه بين الناس

* تجري اليوم الخميس، عملية اعادة الانتخابات في (٩) صناديق لبلدية تل أبيب – يافا، وذلك بناء على شكوى قدمتها قائمة «كلنا من أجل يافا»، وقبلتها المحكمة العليا.

حول الموضوع، التقينا المحامي الجبهوي نسيم شقر، رئيس قائمة «كلنا من أجل يافا».

*** «الإتحاد» – ما الذي جرى لتعاد الانتخابات في (٩) صناديق فقط من أصل عشرات الصناديق؟**

– شقر: أولا، انها سابقة من ناحية قضائية، فلأول مرة في تل أبيب، تعاد الانتخابات في (٩) صناديق فيها (٥٨٧٨) صوتًا، كلهم من تل أبيب، وذلك على ضوء الإلتماس الذي قدمناه، فقد نقصنا لتجاوز نسبة الحسم (١٤) صوتًا فقط. فقد حصلت قائمة «كلنا من أجل يافا»، على (٣٤٤٦) صوتًا، ولتجاوز نسبة الحسم كان يتطلب (٣٤٦٠) صوتًا. وبعد الفحص اتضح لنا، وهذا الذي استندنا اليه في تقديم الالتماس، ان لجنة الصناديق، شطبت اسم القائمة وأخرجت أوراق التصويت التابعة لها من بين أوراق باقي القوائم والأحزاب».

*** «الإتحاد» – لماذا فعلت ذلك؟**

– شقر: «قبل الانتخابات بيومين وقعت مشكلة تجسدت، بسحب بروفيسور رازي تسڤي، ترشيحه من القائمة وبعث برسالة الى لجنة الانتخابات التي بدورها أبلغت لجان الصناديق بشطب اسم تسڤي، لكن ما جرى ويبدو أنه عمدًا، بدل شطب اسم تسڤي، شطبوا اسم القائمة كليًا وسحبوا أوراقها!! وفي (٩) صناديق أثبتنا ان العديد من المصوتين جاؤوا بعد التاسعة ليلاً لممارسة حقهم في التصويت وقالوا لهم ان القائمة «كلنا من أجل يافا» لا تنافس في الانتخابات وشطب اسمها!! وعندما علمنا بذلك بعد ظهور النتائج قدمنا التماسًا الى «العليا» أرفقناه باثباتات قبلها الحاكم وأقر اعادة الانتخابات».

*** «الإتحاد» – وما هي توقعاتكم فهل الآمال قوية بالدخول الى عضوية البلدية؟**

– شقر: «في الحقيقة، الآمال على قدر النشاط الذي مارسناه. فقد عملنا كثيرًا وبذلنا كل جهد وما نريده هو (٢٣) صوتًا كأقصى حد لنحصل على المقعد. ونحن نعمل للحصول على أكثر من ذلك بكثير وأجرينا الاتصالات مع زهاء (٢٠٠) شخص، من غير المضمونين الذين صوتوا في (١٠/١١/٩٨) للقائمة، لكي يدعمونا».

*** «الإتحاد» – عرب تمارسون الدعاية بين يهود، ماهي الأجواء وكيف يتعاملون معكم، خاصة من ممثلي القوائم الأخرى، ألا يحرضون عليكم؟**

– شقر: «بدأ التحريض ضدنا بعد ان قررنا التوجه الى المحكمة، فقد قدم أحد المرشحين ويدعى دورون، استئنافًا على قرار «العليا» اعادة الانتخابات في الصناديق التسعة الى هيئة أعلى من الهيئة التي أقرت الانتخابات وشاركته جماعات مقربة جدًا من نتنياهو، لكنه فشل في الاستئناف. وفوجئنا ان ليس «الليكود» ضدنا، انما للأسف، مجموعة «دور شليم» التي تدعي اليسارية. فقد أوكلت محاميًا ضدنا. ويتصاعد التحريض ضدنا خاصة من اليمين المتطرف الذي يقولها صراحة انه لا يريد ان يرى العرب في البلدية؟؟ لكن المؤلم أكثر موقف أحزاب وحركات اليسار التي لم تدعمنا و«ميرتس» على سبيل المثال، هي منافستنا الأولى في المعركة الحالية»!!

*** «الإتحاد» – بنجاحكم اليوم، تكون المرة الثانية منذ قيام الدولة، التي يدخل فيها عرب لعضوية البلدية، ماهي الانجازات التي حققتموها في الدورة الماضية؟**

– شقر: «بالفعل منذ (١٩٤٨) حتى (١٩٩٣)، لم يكن في بلدية تل أبيب – يافا أي عربي. وفي عام (١٩٩٣)، نجحنا في الدخول الى مؤسسة لم تعمل لصالح يافا وأهلها ولم يكن لأهل يافا أي نفوذ في البلدية فأهملت قضاياها، لذلك ليس صدفة ان أوضاع التعليم والسكن، هي مشكلة المشاكل بالنسبة لنا، بالاضافة الى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والبطالة. وأهمية وجودنا في البلدية تنعكس أولا وقبل كل شيء في الإعتراف بوجودنا. والالتفات لقضايانا. وبوجودنا تكون كل وثائق ومخططات البلدية مكشوفة أمامنا. وفي الدورة الماضية، نجحنا في افشال أخطر مخطط وهو بيع الميناء، وتجميد البناء. واكتشفنا بوجودنا في عضوية البلدية، ان مكتب نتنياهو، أرسل برقيات الى شركات أجنبية للدخول في مناقصات لشراء ميناء يافا!! وأفشلنا ذلك. ونجحنا في عقد التوأمة بين غزة وتل أبيب. ونجحنا في مشروع العجمي، الذي يعتبر أكبر انجاز، فقد غيرنا المخطط وقدمنا الاعتراضات وساعدنا الناس».

*** «الإتحاد» – ومن تمثل «كلنا من أجل يافا»؟**

– شقر: «كلنا من أجل يافا»، قائمة واسعة تمثل جميع أهالي يافا العرب. وفي صلبها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المؤتلفة مع كل الأحزاب العربية في يافا، الحركة الاسلامية والحزب الدمقراطي العربي والتجمع الدمقراطي ورابطة شؤون عرب يافا ويدعم حشد من الدمقراطيين اليهود القائمة وبرامجها وأهدافها. وتجندوا ويتجندون في العمل لدعمها وجلب الناخبين لها».

(سهيل قبلان)

يلتسين يعترف بأن زيارته الى الاردن كانت «مرهقة جسديًا»

* موسكو – الوكالات – صرح الرئيس الروسي بوريس يلتسين، أمس الاربعاء، ان زيارته الخاطفة الى عمان للمشاركة في تشييع الملك حسين خلافًا لنصائح الاطباء كانت «مرهقة جسديًا» لكن لم تكن لها آثار سلبية على صحته.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن يلتسين قوله خلال لقاء عقده صباح أمس الاربعاء في الكرملين مع رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف ان «فكرة سفري لقيت معارضة عدد كبير من الأشخاص لكنني قررت الذهاب».

واعترف يلتسين بان هذه الزيارة كانت «مرهقة جسديًا» مشيرًا الى ان الرحلة ذهابًا وايابًا استغرقت تسع ساعات. وأكد الرئيس الروسي ان زيارته سمحت «ليس فقط بمصافحة قادة أجانب ولكن بمحاولة حل بعض المشاكل العالقة».

وأفاد بريماكوف ان رحلة يلتسين كانت «مهمة جدًا للعالم العربي عبر اظهار ان الرئيس الروسي هو رجل سياسي يعمل بكد».

الشرع: وعد نتنياهو بالسلام مع سوريا مناورة انتخابية

* «تحقيق السلام العادل والشامل هو باستئناف المفاوضات من حيث توقفت» *

* دمشق - الوكالات - قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الاربعاء، ان وعد رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بالتوصل الى اتفاق سلام مع سوريا ولبنان قبل نهاية العام الجاري مناورة انتخابية تهدف الى «كسب مزيد من الاصوات». وفي تصريح بعد ان ادلى بصوته في الاستفتاء لتجديد البيعة للرئيس السوري حافظ الاسد، امس، قال الشرع «في حمأة الانتخابات التي يحضرون لها يطرح الاسرائيليون فكرة السلام وخصوصا مع سوريا ليكسبوا مزيدا من الاصوات».

واكد مجددا ان «تحقيق السلام العادل والشامل الذي تطمح اليه جميع شعوب المنطقة يكون باستئناف المفاوضات من حيث توقفت»، وهو ما ترفضه حكومة نتنياهو.

واضاف ان «السلام ليس مجرد شعار او كلام وانما هو ممارسة تتجسد بانسحاب اسرائيل الكامل من هضبة الجولان السورية الى الرابع من حزيران عام ١٩٦٧».

وكان نتنياهو قد وعد خلال جولة له في مدينة رمات غان في اطار حملته الانتخابية «بالتوصل الى اتفاق سلام جديد العام الفين». وفيما لم يحدد نتنياهو مع من ستوقع اسرائيل هذا الاتفاق اوضح احد مساعديه المقربين بأنه يتحدث عن سوريا ولبنان.

واعرب نتنياهو عن سعادته «لمعاودة المفاوضات مع سوريا ولبنان في اي وقت كان»، من دون ان يقدم ايضاحات اضافية.

من جهته، قال وزير الاعلام السوري محمد سلمان ان نتنياهو «يستخدم كلمات للمتاجرة لانه لا يؤمن ولن يؤمن اطلاقا ولن يعمل اطلاقا لتحقيق السلام». واضاف ان نتنياهو «تملص من كل المواقف التي يمكن ان تحقق ولو خطوة صغيرة في مسيرة السلام».

واعتبر سلمان ان «مخططات اسرائيل قامت دائما على تفتيت الوطن العربي»، مؤكدا ان «المواقف الموحدة لسوريا ولبنان لن تتيح لها الفرصة لفصل المسارين في مفاوضات السلام».

مبارك عن تصريحات نتنياهو:

من يلتزم قبل الانتخابات عليه الالتزام بما يعلنه بعدها!

* شرم الشيخ - الوكالات - اكد الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاربعاء، انه من غير المطروح ان تقوم سوريا ولبنان بتقديم تنازلات في مفاوضاتهما مع اسرائيل «لان حقوق البلدين واضحة جدا».

وقال ان «قضية السلام السوري واللبناني لا تحتاج الى وساطة فالامور واضحة والحق اللبناني والحق السوري واضح تماما والوساطة تعني حلولا وسطا تعني التنازل وهو امر مرفوض من لبنان وسوريا بل من كل الامة العربية».

وكان مبارك يتحدث خلال لقاء في منتجع شرم الشيخ في سيناء مع اعضاء الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب.

وحول تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن العام ١٩٩٩ سيكون عام التوصل الى حلول مع سوريا ولبنان وما اذا كان ذلك يعد دعاية انتخابية، قال مبارك «ان الدعاية الانتخابية امر وارد ولكن من يلتزم قبل الانتخابات عليه الالتزام بما يعلنه بعدها»!

من جهة اخرى اعتبر الرئيس المصري ان «للدول العربية وشعوبها طبيعة خاصة، ونحن بحاجة الى ان نغير هذه الطبيعة ونتعود على احترام الخلاف فليس كل خلاف خيانة». واضاف «علينا ان نتعامل بالاحترام المتبادل وان نوقف ابواق الكلمات والمحطات والاذاعات التي تسيء ولا تفيد»، في اشارة للهجوم العراقي على مصر عبر الاثير!

من المؤكد ان النتائج لن تكون مفاجئة!

مساء اليوم، نتائج انتخاب حافظ الأسد لولاية خامسة

* دمشق - الوكالات - تهافت السوريون، امس الاربعاء، على «تجديد البيعة» للرئيس السوري حافظ الاسد لولاية خامسة تمتد سبع سنوات.

واكد احمد هلال، معاون وزير الداخلية، «ان الدلائل تشير الى ان نسبة المقترعين مرتفعة اذ ان الاقبال كبير». وقال «لقد ارسلت الوزارة بطاقات استفتاء اضافية الى معظم المحافظات بناء على طلبها».

وبدا الاقبال الكثيف للمواطنين رجالا ونساء، شبانا وشابات، وهم يتدافعون في مراكز الاستفتاء حيث اختلطت موسيقى الاناشيد الحماسية التي تبثها مكبرات الصوت مع الهتافات المؤيدة للرئيس السوري.

وكان الرئيس السوري وصل ظهر امس الى مركز الاستفتاء في حي المهاجرين لممارسة «حقه الانتخابي». وقد ادلى الوزراء والمسؤولون الحزبيون بأصواتهم في مراكز متفرقة.

ويشارك العسكريون وقوى الأمن الداخلي في الاستفتاء خلافا لانتخابات مجلس الشعب. كما تحق المشاركة لكل سوري اتم الثامنة عشرة من عمره، مطلع العام الجاري، من اصل عدد سكان سوريا البالغ ١٥ مليونا. ورأى زهير مشارقة، نائب رئيس الجمهورية، في تصريح صحافي بأن «الجماهير حين تقول نعم للقائد في يوم الاستفتاء، فإنها تقول نعم لكل ما تم تحقيقه من منجزات ومكتسبات في مختلف اوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية».

وقال وزير الخارجية فاروق الشرع: «نضم اصواتنا الى اصوات الملايين من السوريين لتجديد الثقة الكبيرة التي تنمو سنة بعد سنة».

ورأى عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري «ان الشعب يعبر الآن عن حبه لهذه القيادة التاريخية ودعمه لها».



* الأسد يدلي بصوته *

وقد جرت عملية الاقتراع في (١١٠٩٢) مركزا توزعت في مختلف المحافظات السورية. كما اقيمت مراكز في لبنان الذي تربطه بسوريا منذ عام ١٩٩١ معاهدة للاخوة والتعاون والتنسيق وفي مقرات البعثات الدبلوماسية والقنصلية في الخارج.

ومن المتوقع ان يعلن وزير الداخلية، محمد حربة، مساء اليوم الخميس، النتائج التي لن تكون مفاجئة بالتأكيد. يذكر بأن الرئيس الاسد انتخب للمرة الاولى عام ١٩٧١ وهو منذ ذلك الحين المرشح الوحيد لهذا المنصب. وقد اعيد انتخابه باستفتاء شعبي عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٥ وفي عام ١٩٩٢ حين حاز على نسبة (٩٩.١٤٪) بحسب الارقام الرسمية!

للمرة الاولى منذ ١٩٩٤

عرفات، ايضا، التقى مع حواتمة في عمان!

* نايف حواتمة *

* غزة - لمراسلنا - اعلن مسؤول فلسطيني، امس الاربعاء، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وزعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، التقيا يوم الاثنين في عمان للمرة الاولى منذ خمس سنوات.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان هذا اللقاء، الاول منذ عودة عرفات، الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في ١٩٩٤، عقد على هامش مراسم تشييع جثمان الملك حسين.

ولم يكشف المسؤول الفلسطيني عن مضمون اللقاء.

وتعارض الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، احد الفصائل التاريخية الثلاثة لمنظمة التحرير الفلسطينية، اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني.

وكان مسؤول في الجبهة الدمقراطية التي تتخذ من دمشق مقرا لها، ذكر يوم الاثنين ان حواتمة سعى في السابق للعودة الى اراضي الحكم الذاتي لكن اسرائيل عارضت ذلك.

اسرائيل تفرج عن «مانديلا المصري» اقدم اسير عربي في سجونها

*** حيفا – مكتب «الاتحاد» – افرجت اسرائيل، امس الاربعاء، عن الاسير المصري محمود سواركة، الملقب بـ«مانديلا المصري»، وذلك في اعقاب عفو اصدره رئيس الدولة، عيزر فايتسمان.**

ويذكر ان سواركة هو اقدم اسير عربي محتجز في السجون الاسرائيلية. فقد تم القاء القبض عليه في العام ١٩٧٧، بعد القاء قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية في العريش اسفرت عن مقتل جندي اسرائيلي. وقد حكم عليه بالسجن لمدة (٤٥) عاما. وقد قال فور اطلاق سراحه انه رفض عرضا لمبادلته بعزام عزام، المدان بالتجسس لصالح اسرائيل في مصر، وفضل في حينه البقاء في السجن.

وسلم سواركة الى السلطات المصرية ظهر امس، عند معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة. ويشار الى ان سواركة يعاني من آلام في المعدة واضطرابات في النظر. وقد تم اجراء اربع عمليات جراحية له.

وحين تم القاء القبض عليه كانت زوجته حاملا بابنته، التي رآها للمرة الاولى في ١٩٩٧ عندما كانت قد تجاوزت التاسعة عشرة من عمرها!

وافادت انباء صحفية في السابق ان اسرائيل مستعدة لعملية تبادل اسرى مصريين مقابل الاسير الاسرائيلي عزام عزام، الذي حكم عليه القضاء المصري بالسجن لمدة (١٥) عاما بعد ادانته بالتجسس لصالح اسرائيل.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، اثار هذه القضية خلال لقائه مع فايتسمان، في مدينة الاسكندرية في ايلول الماضي، واتفقا على ايجاد حل شرعي للقضية.

السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، لـ«الاتحاد»: لا توجد اية صفقة للافراج عن عزام عزام



***«الاتحاد»: ما هي صحة الانباء بأن الافراج عن الاسير محمود السواركة جاء مقابل الافراج عن عزام عزام؟**

– بسيوني: لا اساس لهذا الكلام. وهو غير صحيح بتاتا. ولا توجد اية صفقة في هذا الموضوع. فهذا السجين قضى (٢٢) عاما في السجون الاسرائيلية، ولم يتم الافراج مقابل اي شرط.

***«الاتحاد»: يقبع في السجون الاسرائيلية عشرة اسرى مصريين آخرين. كيف تتم معالجة قضاياهم؟**

– بسيوني: هؤلاء الاسرى ليس جميعهم امنيين فبعضهم اسرى جنائيون وعلى خلفية الاتجار بالمخدرات.

***«الاتحاد» وماذا عن الاسرى الامنيين؟**

– بسيوني: نحن دائما على اتصال بالحكومة الاسرائيلية من اجل الافراج عنهم. وعموما قاربت مدة محكومية معظمهم على الانتهاء، بعد ان قضوا في السجن ثلثي محكومياتهم.

(بلال ظاهر)

رئيس الدولة يعد بفحص طلبات تخفيف احكام بعض السجناء العرب

وذلك في لقاء جرى امس مع عدد من الامهات ود. الطيبي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبل رئيس الدولة عيزر فايتسمان، في مقر رؤساء اسرائيل، امس الاربعاء، وفدا ضم امهات لسجناء امنيين من المواطنين العرب في اسرائيل. ود. احمد الطيبي الذي بادر الى عقد الاجتماع والمحامي اسامة السعدي.

ووعد فايتسمان امهات المعتقلين بدراسة جدية لطلباتهن باصدار العفو او تخفيف مدة محكومية السجناء السياسيين العرب في اسرائيل وكذلك تحسين شروط وظروف السجن.

وقال الطيبي، لدينا شعور يثبت يوميا بأن التعامل مع السجين الامني الفلسطيني، مواطن اسرائيل، هو سلبي مع سابق اصرار وبالتحديد مقارنة مع السجناء اليهود. ولا نعتقد ان قرارات وزارة القضاء الاخيرة، تخفيف الاحكام عن سجناء عرب ويهود كانت عادلة، بل انها كانت تميز بوضوح ضد العرب.

وسبق الاجتماع مع رئيس الدولة اجتماع تفصيلي بين الامهات ود. الطيبي والسعدي من جهة وبين آريبه شومير مدير عام مكتب رئيس الدولة والمستشارة القانونية لرئيس الدولة المسؤولة عن موضوع الاعفاءات.

وشارك في الاجتماع امهات كل من السجناء كريم يونس (عارة) ووليد دقة (باقة الغربية) ومخلص برغال (اللد).

وقالت والدة كريم يونس:

«نأمل هذه المرة ان يتجاوب رئيس الدولة مع مطالبنا. لقد شعرنا برغبة لديه للعمل على تحسين شروط ابنائنا في السجون ووعد بفحص طلبنا بتخفيف الاحكام عن ابنائنا. ونحن ننتظر تنفيذ هذا الوعد فقد اكد لنا الرئيس بأنه رئيس لجميع المواطنين في الدولة»!!

واكدت والدة مخلص برغال «اننا نعاني ونتألم في كل يوم يمر وابناؤنا داخل السجون. ونريد ان يتوقف التمييز ضد السجناء الامنيين العرب».

وناشدت والدة وليد دقة فايتسمان حل قضية الاسرى العرب لان هذه هي مشكلة كل المواطنين العرب.

(١١٧) اسيرا عربيا في السجون الاسرائيلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتجز اسرائيل في سجونها عددا كبيرا من الاسرى العرب، الذين ادينوا بتنفيذ هجوم على منشآت اسرائيلية اذ تم اختطافهم من دولهم ليكونوا رهائن في اية عملية تبادل اسرى مستقبلية، مثل الشيخ عبد الكريم عبيد، احد قادة «حزب الله».

وتجدر الاشارة الى ان احدا لا يعلم، على وجه الدقة، عدد الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. الا ان عددهم يقرب من ثلاثة آلاف وخمسمئة اسير.

ويقبع في السجون الاسرائيلية (٥٩) اسيرا لبنانيا. منهم (٣٨) اسيرا من منظمة «حزب الله» بينهم (١٩) اسيرا انتهت مدة محكوميتهم منذ سنوات ولم يتم الافراج عنهم، وهم محتجزون اليوم كرهائن في سجن الرملة. كما ان هناك اسيرين، احدهما الشيخ عبيد، محتجزان في سجن صرفند العسكري المغلق، ولا يسمح لأحد برؤيتهما ولا حتى للمحامين. كذلك هناك (٢١) اسيرا من عناصر المقاومة اللبنانية الذين ينتمون الى المقاومة الفلسطينية في لبنان والحزب الشيوعي اللبناني. وهم موزعون بين سجون عسقلان ونفحة وبئر السبع.

ويبلغ عدد الاسرى الاردنيين في السجون الاسرائيلية(٢٦) اسيرا، اربعة منهم في سجن شطة و (٢٢) في سجني عسقلان ونفحة.

وبعد اطلاق سراح الاسير المصري محمود سواركة، امس الاربعاء، ما زال يقبع في السجون الاسرائيلية (١٠) اسرى مصريين، واحد من مدينة الاسكندرية والباقين من منطقتي العريش وسيناء. وهم محتجزون في سجني عسقلان ونفحة.

وتحتجز اسرائيل في سجن عسقلان المواطن الليبي مبروك خليفة الصغير، والسوداني موسى خميس في سجن نفحة.

والجزائري علي جعفر في سجن عسقلان. كذلك هناك اسيران عراقيان في عسقلان.

والاسير اليمني مبروك خليفة في سجن نفحة.

كما تحتجز اسرائيل في سجون نفحة وعسقلان وبئر السبع (٢٦) اسيرا سوريا.

بسبب زجهم مع جنائيين يهود في سجن تلموند

(١٢) معتقلا مقدسيا يعلنون اضرابا انذاريا عن الطعام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن (١٢) معتقلا فلسطينيا من مواطني مدينة القدس في سجن تلموند، اضرابا انذاريا عن الطعام، احتجاجا على زجهم وبقية المعتقلين المقدسيين مع السجناء الجنائيين اليهود.

وقالت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة في بيان عممته، امس الاربعاء، على وسائل الاعلام، ان هذا الاجراء الغريب هدفها إلحاق الاذى بالمعتقلين المقدسيين من الناحية الاخلاقية والاجتماعية كما يشكل خطرا على حياتهم.

وفي رسالة الاسرى التي وصلت الى الجمعية، طالبوا جميع المؤسسات الحقوقية بأخذ دورها والعمل بسرعة على اعادة الامور الى نصابها.

وقام رئيس الجمعية، احمد حبيب الله، بالاتصال مع الصليب الاحمر الدولي ومنظمة العفو الدولية، التي سترسل محاميا من طرفها الى سجن تلموند لمقابلة الاسرى ومتابعة قضيتهم.

بالتعاون مع عضو بلدية حيفا الجبهوي ايمن عودة

لجنة الطلاب العرب تعمل لتخفيض «الارنونا» عن الطلاب المستأجرين بيوتا، بنسبة (٨٠٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقوم لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، بالتنسيق مع عضو بلدية حيفا الجبهوي أيمن عودة، بنشاطات لمساعدة الطلاب الجامعيين العرب، الذين يستأجرون البيوت في حيفا، بهدف التخفيض في نسبة ضريبة «الأرنونا»، بـ (٨٠٪)، اذ يمكن للطالب الجامعي العربي المستأجر في حيفا، ان يحصل على التخفيض شرط ان يكون دخله الشهري أقل من (١٤٠٠) شيكل، اذا كان عاملا، أما اذا كان معتمداً على دعم والديه فعليه تقديم تصريح موقع من محام يؤكد فيه على ان الدعم الذي يأخذه من والديه أقل من (١٤٠٠) شيكل شهريا.

ووزعت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، الاستمارات المخصصة لإعطاء التخفيض المذكور. وبامكان الطلاب الذين لم يحصلوا على التخفيض التوجه الى رئيس لجنة الطلاب العرب، فؤاد معدي، أو الى عضو بلدية حيفا، أيمن عودة، وجرى الاتفاق مع المحامين سامي فيصل وجول جمال، للمساهمة والدعم في كتابة التصاريح مجانا، اذا اقتضى الأمر ذلك.

محمد نفاع، ردا على تصريحات سريد حول البلشفية:

التطاول على الشيوعية لا يخدم النضال الاساسي من أجل السلام والمساواة



* سريد وكوهين اثناء الانتخابات التمهيدية لـ «ميرتس» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اننا وبفخر واعتزاز، نعلنها أننا بصدد الدفاع عن الشيوعية والتي هي أقدم وأقوى حركة اجتماعية ثورية عرفتها البشرية. والبلشفية هي تاريخ نضالي مشرف ومشرق، وكل من يرى فيها تحجرا او بدائية، فإما هو عدو طبقي أو لا يفرق بين العجل والفجل بين رأسه ورجليه».

هذا ما قاله سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، لـ «الاتحاد»، أمس الاربعاء، تعقيبًا على تصريح زعيم «ميرتس» النائب يوسي سريد، الذي تنصل فيه من اليسار ونعت «البلشفية بالتحجر».

وأضاف نفاع: «نحن نفتخر ونعتز بانتمائنا الى الحركة الشيوعية والى حزبنا الشيوعي اليهودي العربي، الماركسي اللينيني، الأممي، وكل تطاول على الشيوعية، والبلشفية، لا يخدم مصالح النضال الأساسي من أجل المساواة والسلام والدمقراطية. وهذا التطاول، على صعيد آخر، لا يفت في عضد وهمة الشيوعيين من أجل العدالة الاجتماعية والاشتراكية».

في ذكرى تأسيسه التي صادفت أمس

الشيوعيون في اسرائيل يحيون رفاقهم في حزب الشعب الفلسطيني

* عكا – مكتب «الإتحاد» – بعث سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، أمس الاربعاء، برسالة الى حزب الشعب الفلسطيني، باسم اللجنة المركزية وكل الرفاق والرفيقات اليهود والعرب، يحييه فيها بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لإعادة تأسيسه، التي صادفت أمس الاربعاء، وتمنى للرفاق الفلسطينيين «التقدم والنجاح لما فيه مصلحة القضايا الجوهرية للشعب الفلسطيني في النضال لما فيه المصالح الأساسية وفي طليعتها كنس الاحتلال والوصول الى حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية».

وأضاف نفاع في رسالة التحية:

«كمن شارك في المؤتمر الثالث لحزب الشعب الفلسطيني والذي شكل بالفعل تظاهرة وطنية مشرقة، فإن أملنا كبير بزيادة أهمية دور هذا الحزب الشقيق الذي تربطنا به علاقات تاريخية رفاقية عريقة نعمل على أن تستمر وتتوطد وتترسخ لما فيه مصلحة النضال المشترك».

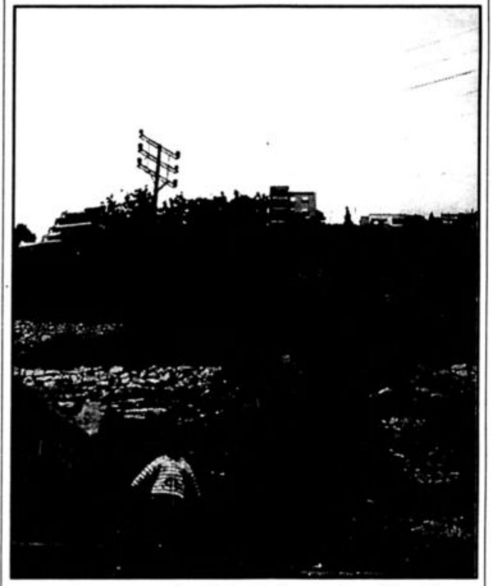
(٦٠٠٠) شتلة زيتون سيتم توزيعها على اصحاب اراضي الروحة

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من شريف محاميد – قررت لجنة الدفاع عن اراضي الروحة توزيع حوالي (٦٠٠٠) شتلة زيتون على أصحاب الاراضي التي تقع شمال قرية معاوية في منطقة الروحة. وذلك تشجيعا للمزارعين على زراعة اراضيهم، للتصدي لغول الاغلاق والمصادرة. وقال مركز اللجنة، المهندس سليمان فحماوي، انه سيتم توزيع الاشتال في مركز قرية معاوية يوم السبت القادم بين الساعة الثامنة صباحا والواحدة ظهرا. وعلى المزارعين الراغبين في تلقي الاشتال التوجه الى قسم الهندسة في بلدية ام الفحم وتعبئة نموذج خاص، وذلك اليوم الخميس او بعد غد السبت.

وقال فحماوي ان قسما من الاشتال تبرعت به وزارة الزراعة الفلسطينية تعبيرا عن التضامن مع اصحاب الاراضي.

بمبادرة الجبهة وبعد النشر في «الاتحاد»:

البلدية تعد بتصليح الشوارع في حيي السياح والكبابير الحيفاويين



* الدرج الذي يصل بين حي السياح والكبابير (تصوير: ميسون اسدي)*

* حيفا – لمراسلنا – قام عضو بلدية حيفا الجبهوي، ايمن عودة، برفقة مدير قسم الطرق في البلدية، نور الدان، امس الاربعاء، بجولة في حي السياح وحي الكبابير الحيفاويين.

وقد تمت دراسة امكانية شق طريق من الشارع الرئيسي الى حي السياح، وذلك خلال لقاء مع مهندس البلدية بهذا الخصوص. وستعقد جلسة لبحث الموضوع، الاسبوع القادم، بحضور رئيس البلدية. ويذكر ان «الاتحاد» كانت اثارت هذه القضية في تقرير مفصل قبل (٣) اسابيع.

اما بخصوص شوارع حي الكبابير غير المعبدة جيدا، فقد اتفق على المباشرة في اصلاحها قريبا.

اسرائيل ستقاطع مؤتمرا عالميا في جنيف لبحث انتهاكاتها لحقوق الفلسطينيين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الخارجية، امس الاربعاء، ان اسرائيل لن تشارك في المؤتمر الذي ستعقده الامم المتحدة في جنيف في (١٥) تموز المقبل، للنظر في انتهاكات اسرائيل المستمرة لاتفاقية جنيف في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قررت، امس الاول الثلاثاء، في جلسة استثنائية طارئة عقد المؤتمر، بتأييد (١١٥) مندوبا ومعارضة اثنين فيما امتنعت خمس دول عن التصويت. وجاء هذا القرار بسبب استمرار الحكومة الاسرائيلية باقامة المستوطنات في المناطق المحتلة، بالرغم من وجود قرارات عدة من الامم المتحدة تدين اقامة هذه المستوطنات، لكونها تشكل انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة.

ويشار الى ان الفلسطينيين طالبوا منذ فترة طويلة بتحديد موعد لعقد هذا المؤتمر، بعد أن طلبت الجمعية العامة منذ تموز الماضي عقد مثل هذا الاجتماع حول حماية المدنيين اثناء الحروب بموجب اتفاقية جنيف.

وادعى مندوب اسرائيل في الامم المتحدة، دوري غولد، ان هذا القرار يشكل «تجاوزا واضحا لنظام الامم المتحدة وتشويها فظا للقانون الدولي الانساني لصالح اهداف سياسية انانية».

وجاء في بيان عممته وزارة الخارجية على وسائل الاعلام، امس، ان «اسرائيل ترفض بشكل قاطع قرار الجمعية العامة حول عقد المؤتمر لبحث الوضع في المناطق لكونه اتخذ لاسباب سياسية غريبة عن المقاييس الانسانية»! واضاف ان «هذا القرار سيمس بنقاوة المؤسسات الانسانية العالمية التي من المفروض ان تكون خالية من التلون»!

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان المشروع العام التفصيلي رقم ١٨/٢٢٠ لجفعات زئيف تغيير لمشروع التنظيم الاقليمي RJ - 5 الموجود في حوض ٥ الطبيعي موقع المرج في أراضي قرية الجيب.

طبقًا للمادة ٢١ (٤)/ ٢٤ (٥) (٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع العام المفصل رقم ١٨/٢٢٠ لجفعات زئيف.

يبدأ سريان هذه المصادقة بعد مرور ١٥ يومًا من نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان المشروع العام التفصيلي رقم ٣/١٠٧ لأيلون موريه – جفعات اورانيم الموجود في حوض ٥ قطعة ٩ في أراضي دير الحطب.

طبقًا للمادة ٢١ (٤)/ ٢٤ (٥) (٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع العام المفصل رقم ٣/١٠٧ لأيلون موريه – جفعات اورانيم.

يبدأ سريان هذه المصادقة بعد مرور ١٥ يومًا من نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان المشروع العام التفصيلي رقم ٨/٢١٠ لمتتياهو – الشرق الموجود في حوض ٢ جزء من قطع الظهر، المزارب، وجورة ابو شمال بحوض ٣ وبأجزاء من قطع وعرة الميزان، ام الصبايا، وعرة الشجر، خربة ام الدنين في أراضي قرية بلعين وبحوض ٤ جزء من القطع واد المصلب من أراضي صفا وفي داخل الخط الأزرق حسب المخطط في البرنامج.

طبقًا للمادة ٢١ (٤)/ ٢٤ (٥) (٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع العام المفصل رقم ٨/٢١٠ لمتتياهو الشرق.

يبدأ سريان هذه المصادقة بعد مرور ١٥ يومًا من نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم العام/ التفصيلي رقم ١/١١٤ لهار براخاه تغيير للمشروع الاقليمي S- 15 الموجود بحوض طبيعي ١٤ موقع الدقاقة وبحوض طبيعي ١٥ موقع المشالح في أراضي قرية بورين.

وفقًا للمادة ٢/٢٤ (١) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦، تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان عن ايداع مشروع تنظيم عام/ التفصيلي رقم ١/١١٤ لهار براخاه.

يحق لكل من يهمه الأمر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل او في مكتب اللجنة المحلية بدون دفع مقابل بالأيام التالية: الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحًا حتى الثانية بعد الظهر.

في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية أراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره، كما لا تؤخذ بعين الاعتبار اعتراضات غير معللة دون أن تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه.

يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررًا منها ان يقدم اعتراضه المعدل ويلحق به كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة أو مستندات أخرى تمكن من التعرف على الموقع وأيضًا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بخمس نسخ) ويحق للمعترض أيضًا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك، على المعترض ان يرفق عنوانه وتلفونه الصحيحين.

الاعتراض يرسل الى مكتب ضابط الادارة للشؤون الداخلية في بيت ايل، ص.ب ١٦ أو لمكتب مهندس اللجنة المحلية شومرون خلال شهرين من تاريخ هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء،
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء،
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية والوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٩٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل حوض ١١٥١٩ قسائم ١٤، ٥

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دالية الكرمل ص.ب ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

المعهد الدولي للصحافة:

اغتيال (٥٠) صحفياً وسجن (١٠٠) في العام الماضي!

* «ثلثا سكان العالم يعيشون في دول لا تحترم فيها المبادئ الاساسية لحرية التعبير» * امريكا اللاتينية تحتل المرتبة الاولى في اغتيال الصحفيين! *

* فيينا - و.ص.ف. - قال المعهد الدولي للصحافة ان ما لا يقل عن خمسين صحافيا لقوا مصرعهم في ١٩٩٨ في العالم، ويقبع مئة منهم في السجون حاليا بسبب عملهم، وان اكبر عدد من الحالات سجل في امريكا اللاتينية!

ويعرض التقرير السنوي الذي اطلق عليه مدير المعهد اسم «سجل الشرف» حال الحريات الصحافية في العالم.

وقال تقرير المنظمة، التي تتخذ من فيينا مقرا لها، ان «ثلثي سكان العالم يعيشون في دول لا تحترم فيها المبادئ الاساسية لحرية التعبير». وتحتل المرتبة الاولى امريكا اللاتينية حيث جرت نصف عمليات اغتيال الصحافيين خلال العام ١٩٩٨ بينها عشرة اغتيالات في كولومبيا وخمسة في المكسيك وأربعة في البرازيل.

وجاء في التقرير انه «في حين ان الصحافيين في مجمل القارة الامريكية باستثناء كوبا - لم يحظوا سابقا بمثل هذا القدر من الاستقلالية، فان الاعتداءات العنيفة على وسائل الاعلام تواصلت من دون رادع خلال ١٩٩٨»، وخصوصا من جانب «ضباط فاسدين ومهربي مخدرات وعناصر الجريمة المنظمة الذين سعوا الى منع وسائل الاعلام من فضح انشطتهم».

وفي افريقيا، حيث «هناك من البنادق والالغام المضادة للافراد أكثر مما يوجد من الهواتف وأجهزة الراديو والتلفزيون»، ابدى المعهد الدولي للصحافة اسفه لان وسائل الاعلام «شديدة التسييس بسبب النقص المزمن في التمويل».

وقتل خلال العام الماضي صحافيون في نيجيريا وسيراليون واثيوبيا وبوركينا فاسو وانغولا والكونغو ورواندا، ونجح عدد قليل فقط من دول القارة في «تحويل اجهزة الدعاية الحكومية الى مؤسسات اذاعية وتلفزيونية عامة» مثلما هي الحال في جنوب افريقيا.

وأضاف التقرير ان «حرية التعبير الحقيقية لا تزال مجرد امل بالنسبة الى معظم البلدان الآسيوية» حيث «لا تزال الرقابة سارية والعنف ضد وسائل الاعلام قاسما مشتركا». «وحتى في دول مثل الفيليبين وماكاو، حيث تتمتع وسائل الاعلام بحرية اكبر من سواها في آسيا، شكل الصحافيون هدفا لمجموعات المافيا المحلية وعصابات تهريب المخدرات»!

واورد التقرير نظام طالبان في افغانستان وبورما بين أكثر اعداء حرية الصحافة تشددا، تليهما ماليزيا حيث «تصف السلطات المفهوم الغربي لحرية الصحافة بانه «حرية رواية الاكاذيب»!

اما في اوروبا، فدان التقرير خصوصا بلغراد حيث «تبنى البرلمان الصربي قانونا يحظر اعادة بث البرامج الاجنبية، وحيث «أعلنت السلطات الحرب على وسائل الاعلام التي تحاول تقديم تغطية موضوعية للتطورات في كوسوفو».

وفي روسيا، «تكثر العقبات التي تعترض سبيل وسائل الاعلام» وخصوصا بعدما «بدا القتل هو الوسيلة المفضلة لفرض الرقابة في خمس حالات على الأقل».

وأشار التقرير أيضًا الى جريمة قتل صحافي في جورجيا وحالات الترهيب في البانيا وبيلاروسيا وكرواتيا. وأعرب عن أسفه لان المحكمة الدستورية البلغارية لم تجد ضيرا في تأكيد القانون الجزائي ان عقوبة السجن بسبب «الحملات الصحافية» متطابقة مع الدستور!

المعارك الحدودية بين اثيوبيا واريتريا مستمرة رغم الدعوات الى الهدنة

* اديس ابابا - الوكالات - تواجهت القوات الاثيوبية والاريترية، أمس الاربعاء، لليوم الخامس على التوالي في معارك عنيفة على طول الحدود بين البلدين رغم النداءات التي وجهتها الاسرة الدولية لوقف اطلاق النار.

وكان مجلس الامن الدولي، طلب من الجانبين «وقف المعارك فورا» بين البلدين المتجاورين في القرن الافريقي، وكان بصدد بدء التصويت، أمس الاربعاء، على مشروع قرار امريكي يطالب بوقف لاطلاق النار وتعليق بيع الاسلحة للجانبين المتحاربين.

وصرح متحدث باسم الحكومة الاثيوبية ان جيشي البلدين تواجها أمس الاربعاء في غيزلاس على الجبهة الغربية وحول كونين وكونيتو على الجبهة الوسطى.

وكانت اديس ابابا أكدت انها سيطرت على هذه المواقع التي قالت انها حصون اريترية، وقد نفت اسمرة هذه الانباء على الفور. وقال المتحدث الاثيوبي نفسه ان «الجيش الاريتري يحاول على الجبهتين استعادة مواقع احتلتها قواتنا». وأكد ان «القوات الاثيوبية تقاوم وتصد الهجمات الاريترية»، مضيفا ان الاريتريين «تكبدوا خسائر فادحة في الارواح والمعدات»، من دون ان يذكر اي رقم محدد.

اما اسمرة فقد اعلنت ان طائرات حربية من طراز «انطونوف» و«ميغ» قصفت فجر أمس الاول الثلاثاء قرية ديدا لا ايلاي قرب الجبهة الغربية مما أسفر عن مقتل خمسة من أفراد عائلة واحدة وجرح خمسة آخرين!

وذكرت اثيوبيا ان طائراتها شاركت في المعارك الاثنين والثلاثاء لدعم قواتها البرية واتهمت اسمرة بقصف مدينة اديغرات (شمال اثيوبيا) جوا قبل اسبوع لكن اريتريا تؤكد انها لم تنتهك اتفاق وقف الهجمات الجوية.

يذكر ان القتال بين البلدين اللذين يتنازعان جيوبا على طول الحدود المشتركة بينهما استؤنف السبت الماضي على جبهتي بادمي - شيرارو (غرب) وتسورونا (وسط) بعد هدوء نسبي استمر سبعة أشهر.

بغداد تعلن عن مقتل مدني خلال قصف موقع للمضادات الارضية

* بغداد - اعلنت وكالة الانباء العراقية عن مقتل مدني عراقي واصابة آخرين بجروح عندما قصفت «تشكيلات معادية»، امس الاربعاء، موقعا للمضادات الارضية العراقية في منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

ونقلت الوكالة عن ناطق عسكري باسم قيادة الدفاع الجوي ان «تشكيلات معادية قادمة من الاجواء التركية والسعودية والكويتية، اخترقت حرمة الاجواء العراقية».

وقد قصفت هذه الطائرات مواقع اسلحة الدفاع الجوي العراقية في منطقتي ذي قار والنجف.

واضاف الناطق «ان القصف المعادي المجرم ادى الى استشهاد احد المواطنين المدنيين في مدينة النجف وجرح عدد آخر من المدنيين».

واوضح ان «التشكيلات المعادية مكونة من طائرات من الانواع اف-١٤ و اف-١٥ و اف-١٦ حلقت فوق المنطقة الجنوبية وفوق محافظة النجف ونفذت ١٨ طلعة جوية من الانذار المبكر من نوع او اكس من الاجواء السعودية».

هذا وقد اكدت وزارة الدفاع الامريكية («البنتاغون») وقوع هذا القصف.

فيدرين: الحظر على العراق أثبت عدم جدواه وقساوته

* باريس - الوكالات - أكد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين، أمس الاربعاء، امام الجمعية الوطنية الفرنسية ان الحظر المفروض على العراق «اثبت عدم جدواه وقساوته».

وقال ان الافكار الفرنسية الأخيرة «تسمح في آن معا في احراز تقدم من خلال رفع الحظر الذي اثبت اليوم عدم جدواه وقساوته، ولكن أيضًا في الوقت نفسه في إقامة نظام رقابة على أي تسلح محتمل وعلى اية عائدات مالية ناجمة عن رفع الحظر».

ووصف فيدرين المقترحات الفرنسية التي قدمت في كانون الثاني الماضي الى مجلس الأمن الدولي للخروج من الأزمة العراقية بانها «متماسكة» و«قوية». وقال «ولكن مجلس الأمن هو الذي صاغ القرارات التي شكلت إطار معالجة هذه المسألة. لذلك علينا ان نعمل في اطار مجلس الأمن وهذا ما نعمل عليه».

الصين ترفع عدد صواريخها الموجهة نحو تايوان

* لندن - نقلت صحيفة «فاينتشل تايمز» البريطانية عن تقرير امريكي للدفاع مصنف سريا، ان الصين تقوم برفع عدد صواريخها الموجهة نحو تايوان في جنوب البلاد.

وأشارت الصحيفة الى ان خبراء عسكريين في واشنطن يؤكدون ان الصين نشرت ما بين (١٥٠) و (٢٠٠) صاروخ (ام -١١) وتنوي رفع هذا الرقم الى (٦٥٠) في السنوات القليلة المقبلة.

ونقلت الصحيفة عن أحد هؤلاء الخبراء قوله ان ليس من شأن هذه الترسانة الا ان تصعد التوتر في هذه المنطقة الحساسة. وقال «لا يجوز للصين ان تتصور بأن زيادة عدد هذه الصواريخ ستبقى من دون رد».

وذكرت الصحيفة البريطانية انه لم يكن للصين في هذه المنطقة في ١٩٩٥ - ١٩٩٦ سوى ما بين (٣٠) الى (٥٠) صاروخا عابرا قصير المدى قبل ان تقوم باطلاق صاروخ (ام -٩) في المياه القريبة من تايوان.

سوريا: الطريق ممهد لتحسين العلاقات مع الأردن

* دمشق - الوكالات - أكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، أمس الاربعاء، ان الطريق «أصبح ممهدا لتحسين العلاقات مع أشقائنا في الاردن»، بعد مشاركة الرئيس السوري حافظ الاسد في تشييع الملك الاردني حسين في عمان واجتماعه بالملك الجديد عبدالله بن الحسين.

وفي تصريح صحافي قال الشرع ان اللقاء بين الرئيس الاسد والعاهل الاردني كان «مثمرا وديا ولا شك انه سيفتح صفحة جديدة هامة في العلاقات بين البلدين الشقيقين». وأضاف «انطباعنا ان صفحة جديدة فتحت بالفعل مع الاردن وهو بلد عربي وشقيق وجار».

وقد رأى نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، في تصريح أدلى به للمناسبة نفسها ان «قرار الرئيس الاسد المشاركة في جنازة الملك حسين كان للانتقال من مرحلة الخوف والقلق في الساحة العربية الى مرحلة الاطمئنان، وذلك في إطار سعيه المتواصل من أجل تحقيق التضامن العربي».

يشار الى ان العلاقات بين الاردن وسوريا اتسمت منذ سنوات طويلة بالتوتر خصوصا منذ ان وقع الاردن عام ١٩٩٤ اتفاق سلام مع اسرائيل.

مطلوب

موزع لجريدة «الإتحاد» في طرعان

للإستفسار: ٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦

٦٤٦٨٧٣٦ - ٠٦

مطلوب

وكلاء لجريدة «الاتحاد» في اكسال، عين ماهل، الرينة ويافة الناصرة

ت: ٠٦-٦٥٥٤٣٣٠

٠٦-٦٤٦٨٧٣٦

اعلان خصوم

ملف ٩٩/١٥٦

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة الى المدعى عليها: بيجي اوسكر أونل راني، حاملة جواز سفر امريكي رقم ١٢٤١٢٥٣ من الولايات المتحدة الامريكية ومجهولة محل الاقامة حاليًا

يقتضى حضورك الى هذه المحكمة يوم السبت الموافق ٩٩/٣/٦ الساعة التاسعة صباحًا للنظر في الدعوى المقامة ضدك وموضوعها تفريق للغيبة والضرر من قبل المدعي عبد الكريم عبد الفتاح حاج يحيى، اذا تخلفت عن الحضور سيجري بحقك المقتضى الشرعي وبهذا تم ابلاغك،

تحريرًا ١٩٩٩/٢/١٠

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

اعلان وراثه

ملف رقم ٩٩/١٥٧

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من سكرتير مجلس عرعرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم خضر علي ابو هلال سنة ١٩٥٩ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته حليمة صالح ابو هلال وبابنته منها مريم خضر ابو هلال وبناته من زوجته الثانية سعاد احمد ابو هلال المتوفاة حال حياته وهن: آمنة، حليمة، تمام، زهرة، زهيدة، انيسة، لا غير فمن له أعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

تحريرًا ١٩٩٩/٢/١٠

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

* دعوة *

لحضور اجتماع لجنة المنطقة وسكرتيري الفروع في منطقة ام الفحم وذلك يوم السبت ٩٩/٢/١٣ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي كفرقرع

بنود البحث:

١) انتخابات الكنيست.

٢) التحضير لمؤتمر منطقة ام الفحم

سيشارك في الاجتماع سكرتير الحزب العام محمد نفاع.

ملاحظة: الحضور هام وضروري

مع الاحترام: مركز المنطقة

زهير توفيق



تعزية

تتقدم جمعية دعم المريض والعائلة في الوسط العربي بالتعازي الحارة الى عموم آل غرة عامةً وأخوان وابناء الفقيد خاصةً لوفاة المغفور له

محمد محمود عبد الله غرة

(ابو حسام)

نسأل الله العلي القدير ان يسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

ونسأل الله العلي القدير ان ييسر الشفاء العاجل لجميع المرضى.

انه نعم المولى ونعم المصير

كيان - تنظيم نسوي

شارع هيلل ٤٧ حيفا

تل ٨٥٣٦٦٥٣ - ٠٤ فاكس ٨٥١١٩٥٤ - ٠٤

دعوة

يسرنا دعوتكن/ دعوتكم الى المشاركة في حلقة نقاش حول «استراتيجيات العمل النسوي في ظل أوضاعنا الثقافية والتاريخية» مع د. رجا بهلول، استاذ في جامعة بير زيت في موضوع الفلسفة، يكتب عن قضايا الدمقراطية والمرأة ومؤلف كتاب «المرأة وأسس الدمقراطية في الفكر النسوي الليبرالي». وذلك اليوم الخميس ٩٩/٢/١١ الساعة ١٨:٣٠ في مقر «كيان» شارع هيلل ٤٧ - حيفا.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على هاتف ٨٥٣٦٦٥٣ - ٠٤.

שרכת ישראל

سلطة الموانيء والقطارات - قطار اسرائيل

مناقصة رقم م هـ/ح ن/٩٩/١ تعاقد لتطبيق متابعة لتعديلات قانونية

سلطة الموانيء والقطارات - قطار اسرائيل (فيما يلي: "القطار") تطلب بهذا تقديم عروض للتعاقد لتقديم خدمات متابعة لتعديلات قانونية (فيما يلي: "الخدمات") في نطاق اجراء مناقصة علنية وبموجب التفصيل في مستندات المناقصة (فيما يلي - "المناقصة").

١- تفصيل الخدمات المطلوبة:

يترتب على مقدم العرض الفائز في نطاق الخدمات ان يقدم، فيما يقدمه، الخدمات التالية والكل كالمفصل في مستندات المناقصة:

١.١- تنفيذ تشخيص معطيات الاحواض والقسائم لغرض تلقينها لمنظومة متابعة، اعداد قائمة بمسارات سكة الحديد.

١.٢- تطبيق متابعة يومية لكل النشرات بموجب قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بالنسبة لخرائط لها صلة بعقارات القطار ومصالحه.

١.٣- انتاج وتحويل تقارير فورية وموسمية.

١.٤- ابراز معلومات كاملة ومفصلة، كالمطلوب في مستندات المناقصة، بما في ذلك ابراز نسخ ملونة من الخرائط ومن كل مستندات الخرائط.

٢- ان حجم العقد الذي سيوقع مع مقدم العرض الفائز يحدد بموجب عدد الاحواض التي ستشملها المتابعة (حتى حوالي ٣٠٠٠ حوض) وان يكون لفترة سنة واحدة.

يحق للقطار بصورة مطلقة تمديد التعاقد لفترات اضافية لا تزيد عن سنة متراكمة (المجموع سنتان).

٣- شروط مسبقة لتقديم عرض:

٣.١- ان تكون لمقدم العرض خبرة مثبوتة لمدة سنة واحدة على الاقل في تقديم الخدمات المطلوبة في هذه المناقصة.

٣.٢- ان يكون لدى مقدم العرض تصديق ساري المفعول بموجب قانون هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.

٣.٣- ان يشارك مقدم العرض في لقاء مقدمي عروض يعقد يوم الاحد ١٩٩٩/٢/٢١ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب شعبة الهندسة - قطار اسرائيل في محطة قطار بات - جاليم، حيفا.

٣.٤- ان يكون مقدم العرض ذا قدرة لانشاء منظومة محوسبة لادارة المتابعة كالمطلوب في هذه الدعوة، بما في ذلك استيعاب بلاغات، انتاج تقارير، حفظ وتوثيق اخبار تاريخية.

٣.٥- على مقدم العرض ان يرفق كفالة بنكية لضمان العرض، لأمر سلطة الموانيء والقطارات - قطار اسرائيل بقيمة ١٠٠٠٠ ش.ج مرتبطة بجدول الاسعار العام للمستهلك وسارية المفعول حتى تاريخ ١٩٩٩/٧/٣٠.

٤- على مقدم العرض ان يقدم مع عرضه جميع المستندات و/او التصديقات المطلوبة لاثبات وفائه بالشروط المسبقة المذكورة اعلاه، بما في ذلك تصريح بشأن وفائه بالمتطلبات المفصلة في المادة ٣.٤ اعلاه، الذي يشمل تفصيلا عاما للبرمجيات التي بحوزته بما في ذلك تفصيل البرمجيات والبرمجيات المادية.

٥- يحتفظ القطار لنفسه بالحق في تقليص و/او زيادة حجم العمل حتى قبل توقيع العقد، في حالة تغير احتياجات القطار. كما ان القطار لا يتعهد بقبول افضل عرض فقط او اي عرض آخر ويحتفظ لنفسه بالحق في تقسيم العمل بين عدة مقدمي عروض.

٦- يمكن شراء مستندات المناقصة، ابتداء من يوم الاثنين ١٩٩٩/٢/١٥، لقاء مبلغ ٥٠٠ ش.ج لا يشمل ض.ق.م (غير مسترد)، بحوالة فقط لأمر "سلطة الموانيء والقطارات - قطار اسرائيل" في شعبة المشتريات والتعاقدات، محطة قطار تل ابيب مركز على اسم سفيدور.

٧- تنشر مناقصات القطار في مواقع الانترنت التابعة لدائرة الاعلام الحكومية وقطار اسرائيل (www.israrail.org.il).

في كل حالة تناقض بين النص المنشور، سيكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

٨- لمعلومات اضافية يمكن التوجه الى شعبة المشتريات والتعاقدات، الى المحامي دورون سيما - مركز التعاقدات تلفون ٦٩٣٧٥٦٢-٠٣. فاكس ٦٩٣٧٤١٦-٠٣.

٩- الموعد الاخير لتقديم العروض يوم الاحد ١٩٩٩/٢/٢٨ الساعة ١٣:٠٠.

רק רכבת!

شركة الكهرباء

مناقصات

شركة كهرباء اسرائيل م.ض (فيما يلي: "الشركة") تطلب بهذا عروضا لتقديم خدمات في مجال خدمات تخليص وجر لمركبات الشركة كما يلي:

مناقصة رقم ١٢٠٠١٠/٩٩ - لمركبات خفيفة ومركبات شحن في منطقة الخضيرة.

مناقصة رقم ١٢٠٠١١/٩٩ - لمركبات خفيفة ومركبات شحن في منطقة كرميئيل.

مناقصة رقم ١٢٠٠١٢/٩٩ - لمركبات خفيفة ومركبات شحن في منطقة العفولة.

مناقصة رقم ١٢٠٠١٣/٩٩ - لمركبات خفيفة ومركبات شحن في لواء حيفا.

مدة التعاقد:

لمدة سنة واحدة مع امكانية محفوظة لشركة الكهرباء لتمديد مدة التعاقد بسنتين اضافيتين (سنة اضافية في كل مرة).

شروط مسبقة لجميع المناقصات:

١.أ- ان يبرز مقدم العرض للشركة جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.

ب- ان يفي مقدم العرض بطلبات تسجيل في كل سجل يُدار بموجب القانون بشان التعاقد، وبحوزة مقدم العرض التراخيص، التصديقات والأذونات المطلوبة حسب القانون.

ج- مكان الكراج هو على بعد نصف قطر حتى ١٥ كم من الكراج المنطقي او من المكتب الاقليمي (حسب الموضوع) لشركة الكهرباء الكائن في منطقة/لواء موضوع التعاقد.

د- أن يكون مقدم العرض صاحب ترخيص حسب القانون لتقديم خدمات تخليص وجر من قبل وزارة المواصلات بموجب تعليمات أمر الرقابة على جر المركبات وتخليصها.

شرط مسبق للاشتراك في المناقصة: على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة لتحقيق العرض بشيك ذاتي بالمبالغ المحددة فيما يلي: مناقصة رقم ١٢٠٠١٠/٩٩ - شيك ذاتي بمبلغ ٣٥٠٠ ش.ج.

مناقصة رقم ١٢٠٠١١/٩٩ - شيك ذاتي بمبلغ ١١٥٠ ش.ج.

مناقصة رقم ١٢٠٠١٢/٩٩ - شيك ذاتي بمبلغ ٥٠٠ ش.ج.

مناقصة رقم ١٢٠٠١٣/٩٩ - شيك ذاتي بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج.

٢- على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت كل المذكور اعلاه.

٣- يحق لشركة الكهرباء تمكين مقدم العرض لم يبرز مع عرضه مستندا، تصديقا، اذنا، ترخيصا او اي مستند آخر يشكل شرطا مسبقا، ان يكمل ابرازه لشركة كهرباء اسرائيل خلال فترة زمنية محددة يجري تحديدها من قبل شركة كهرباء اسرائيل.

الموعد الاخير لتقديم العروض هو ١٩٩٩/٣/٨ الساعة ١٢:٠٠.

يمكن شراء مستندات المناقصات لقاء ٣٨٦ ش.ج عن كل مناقصة، بحوالة، في مكتب النائب للادارة والمساعدة التقنية، في شعبة اللوجستكا والاملاك، مبنى اشدر، طابق د، شارع يغئال الون ٩٠، تل ابيب.

يجب تقديم العروض للمناقصات في ظروف مغلقة الى صندوق المناقصات في مكتب النائب للادارة والمساعدة التقنية في شعبة لوجستكا والاملاك، الكائن في مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه، حتى الموعد الاخير المحدد لتقديم العروض، كالمفصل اعلاه.

الموعد المتوقع للبدء في العمل ١٩٩٩/٣/١٦.

تحتفظ الشركة لنفسها بالحق في تسليم العمل كله، او جزء منه، او تقسيم العمل على عدد من مقدمي العروض حسب رغبتها.

لا تتعهد الشركة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

كذلك تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بالحق في اجراء مفاوضات، في الحالات المسموح بها بموجب القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع الانترنت التابع لشركة الكهرباء وعنوانه: WWW.ISRAEL.ELECTRIC.CO.IL

חותמים על שירות טוב יותר

إعلام

ليكن معلوما انه قدم، لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحوم موسى حنا يعقوب حوراني الرومي الكاثوليكي من دير حنا. ورثته هم سميرة جريس حوراني ووسام الياس حوراني وابراهيم الياس حوراني وشكيب الياس حوراني وفرنسيس الياس حوراني.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة

الارشمندريت نبيه صافي المخلصي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٧٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٦٦٩٩ في حوض جذر البلد على اسم سامي عبد الباقي أديب فيه التسهيلات: الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٦٩٥/١٦ تسهيل اضافة طابق بدون تجاوز بنسبة البناء المسموح بها. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

تحريرا في تاريخ ٩٩/٢/١٠

مصطفى جمال

رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى آل ريان لوفاة المربي المأسوف على شبابه

أحمد عبد الصالح ريان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة
كابول

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية والوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ا/٢٦١٥٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل حوض ١١٥١١ قسائم ٨٩،٨٨ حوض ١١٥٢١ قسيمة ٧ حوض ١١٥٢٢ قسائم ٥٣،٥١،٥٠

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دالية الكرمل مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال

دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت

شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية والوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يركا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠١٦ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم R ٩٥/٧٩ بكافة منشآتها في يركا حوض ١٨٩٢٨ قسائم ٨٢،٨٨–٧٧

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يركا ص.ب. يركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية والوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٤٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو حوض ١٠٢٨٥ قسيمة ١٠٠ قطعة ٨/١٠٠

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية والوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٧٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض واقامة عمود زاوية مع محول رقم KL ١٥٠/٥٤ بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥٠٨ قسيمة ٥٣ حوض ١٩٥٠٧ قسائم ٨٨، ٨٥، ٦٦، ٦٥، ٦٤، ٦٢،٦٣، ٧، حوض ١٩٥٠٣ قسيمة ٦١

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية والوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير حنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٣٠٩٦ على النحو التالي: تركيب خزانة بوليا ستر للتوزيع والأمان رقم ٩٠٠٠ بكافة ملاحقها في دير حنا حوض ١٩٤٣٠ قسيمة ٢٥ قطع ١/١، ٢/١

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير حنا ص.ب ٥٣٩ دير حنا ٢٤٩٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية والوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يركا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٥٦ على النحو التالي: اقامة خط كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، اقامة عمود زاوية مع محول رقم R ١٩٠/٦٦ بكافة منشآتها في يركا حوض ١٨٨٨٦ قسائم ٥٦،٥٧،٥٨، ٥٤، ٥٣، حوض ١٨٨٨٧ قسائم ٧٩،٣٠

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هنا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يركا ص.ب ١ يركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة رقم ٤١٠٠١/٩٩

شركة كهرباء اسرائيل م.ض فيما يلي "الشركة"، تطلب بهذا عروضا لتقديم خدمات نقل مسافرين في نطاق عمل يومي في منطقة ايلات.

وصف العمل: خدمات نقل مسافرين بسيارة باص عامة صغيرة في منطقة ايلات.

مدة التعاقد:

مدة سنة واحدة مع امكانية محفوظة لشركة الكهرباء لتمديد مدة التعاقد سنتين اضافيتين (سنة واحدة في كل مرة).

شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:

١– لن تنظر شركة كهرباء اسرائيل في عرض مقدم عرض الا اذا:

١.١– ابرز مقدم العرض للشركة جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.

١.٢– ان يطبق مقدم العرض متطلبات التسجيل في كل سجل يُدار حسب القانون بشان موضوع التعاقد، وبحوزة مقدم العرض التراخيص، التصديقات والاذونات المطلوبة حسب القانون.

١.٣– بحوزة مقدم العرض مركبات من الانواع والكميات، الكل حسب متطلبات المناقصة. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة بالمركبات التي بحوزته والمعروضة للمناقصة، مرفقة بتراخيصها.

١.٤– ان مقدم العرض هو مكتب نقل مرخص بموجب القانون لتنفيذ الخدمات موضوع عرضه للمناقصة. خلال السنوات ال ٣ الاخيرة على الاقل ستة اشهر متواصلة وبحجم ٥٠٪ على الاقل من الحجم المطلوب لكل فصل يقدم عرضه للمناقصة.

٢– على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت جميع المذكور اعلاه.

٣– يحق لشركة كهرباء اسرائيل تمكين مقدم عرض لم يبرز مع عرضه مستندا، تصديقا، اذنا، رخصة او اي مستند آخر يشكل شرطا مسبقا ان ينجز ابرازه الى شركة كهرباء اسرائيل خلال فترة زمنية محددة من قبل شركة كهرباء اسرائيل.

٤– على مقدم العرض ان يرفق بعرضه، كشرط للاشتراك في المناقصة، كفالة بنكية لضمان العرض، وان تفي بجميع الشروط التالية:

٤.١– اسم صاحب الطلب في كتاب الكفالة يكون مطابقا لاسم مقدم العرض.

٤.٢– ان تكون الكفالة مرتبطة بجدول الاسعار للمستهلك.

٤.٣– ان تكون الكفالة مستوفاة الطوابع حسب القانون (يجب ارفاق الكفالة الاصلية للعرض).

٤.٤– ان تكون نسبة الكفالة ٥٪ من قيمة العرض بدون ض.ق.م (يحسب مقدم العرض قيمة عرضه بموجب تقدير الكميات كالمفصل في مستندات المناقصة).

٤.٥– نص الكفالة يكون مطابقا بشكل دقيق للنص المشمول في مستندات المناقصة.

٤.٦– ان تكون الكفالة سارية المفعول حتى ١٩٩٩/٥/١١.

موعد تقديري للبدء بالعمل: ١٩٩٩/٣/١٥.

الموعد الاخير لتقديم العروض: ١٩٩٩/٣/١١ الساعة ١٢:٠٠.

يمكن شراء مستندات المناقصة لقاء مبلغ ٣٨٦ ش.ج يشمل ض.ق.م. يتم الدفع بحوالة في وحدة المناقصات مكتب النائب للادارة والمساعدة التقنية شعبة اللوجستكا والاملاك، مبنى اشدر طابق ٤، شارع يغئال الون ٩٠، تل ابيب، في الايام الاحد – الخميس ما بين الساعة ٠٧:٠٠ – ١٥:٠٠.

يجب ان تصل العروض للمناقصة بظروف مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ٢ في وحدة المناقصات مكتب النائب للادارة والمساعدة التقنية في شعبة اللوجستكا والاملاك، الكائنة في مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه، حتى الموعد الاخير المحدد لتقديم العروض كالمفصل اعلاه.

تحتفظ الشركة لنفسها بالحق في تسليم العمل كله، او جزء منه، وتوزيع العمل على عدد من مقدمي العروض بموجب رغبتها.

لا تتعهد الشركة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

كما تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بالحق في اجراء مفاوضات، في الحالات المسموح بها بموجب القانون.

يمكن معاينة المناقصات في موقع انترنت شركة الكهرباءفي العنوان: www.israel-electric.co.il

חתומים על שירות טוב יותר

רכבת ישראל

سلطة الموانىء والقطارات

قطار اسرائيل

WWW.ISRARAIL.ORG.IL

مناقصة رقم أ خ/٩٩/ر/٢

تقديم خدمات تخليص جمرك

سلطة الموانىء والقطارات – قطار اسرائيل (فيما يلي "القطار") تطلب بهذا عروض اسعار لتقديم خدمات تخليص جمرك، كالمفصل في مستندات المناقصة.

١– مدة التعاقد هي لسنة واحدة مع امكانية للقطار للتمديد لفترات اضافية حتى فترة متراكمة ٣٦ شهرا من انتهاء السنة الاولى.

٢– فيما يلي شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:

أ. ان يكون مقدم العرض نشيطا في تخليص الجمرك ويحتفظ بترخيص ساري المفعول لتقديم خدمات تخليص جمرك بموجب قانون وكلاء الجمرك لعام ١٩٦٤ – على الاقل ١٠ سنوات.

ب. ان تكون لمقدم العرض مكاتب فعالة (فروع) للشركة في تل ابيب وفي موانىء حيفا، اشدود ومطار بن غوريون.

ج. عند تقديم العرض يعمل لدى مقدم العرض ٥ موظفين للتخليص على الاقل ذوي خبرة ٥ سنوات على الاقل لكل واحد وفي كل مكتب/فرع يعمل موظفا ترخيص على الاقل مع خبرة ٥ سنوات على الاقل لكل واحد.

د. لمقدم العرض بنية اساسية محوسبة تمكن الاتصال مباشرة "ON-LINE" مع زبائنه.

هـ. قدم مقدم العرض خلال السنتين الاخيرتين خدمات تخليص جمرك لخمسة زبائن على الاقل بدورة مالية سنوية تشمل اكثر من ١٠ ملايين ش.ج (بما في ذلك ضرائب، رسوم، بدل نقليات وما اشبه) لكل زبون في السنة.

و. ان يشارك مقدم العرض في لقاء مقاولين كالمطلوب في هذه المناقصة.

ز. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية مرتبطة بجدل الاسعار للمستهلك بقيمة ٢٠٠٠٠ ش.ج لأمر "سلطة الموانىء والقطارات – قطار اسرائيل" لضمان العرض اذا قُبل. ان تكون الكفالة سارية المفعول حتى ١٩٩٩/٥/٤.

ح. ان يكون لدى مقدم العرض جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.

٣– على مقدم العرض ان يبرز جميع المستندات و/او التصديقات المطلوبة لاثبات وفائه بالشروط المسبقة كالمطلوب اعلاه، بما في ذلك تصديق مدقق حسابات/محامي كالمذكور في شروط مسبقة بَ جَ و حَ وكذلك يرفق بعرضه قائمة الزبائن الذين يقدم لهم خدمات تخليص جمرك كالمطلوب في هذه المناقصة.

٤– لقاء مقدمي العروض الزامي سيعقد بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢٥ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب شعبة المشتريات في خليج حيفا مدخل من مفترق فولكان.

٥– يمكن شراء نماذج العروض ونموذج عن العقد بواسطة حوالة فقط بمبلغ ٥٨٥ ش.ج (يشمل ض.ق.م) غير مسترد، في شعبة المشتريات والتعاقدات – في مكاتب ادارة القطار قرب محطة القطار تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا) في الايام الاحد – الخميس ما بين الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٥:٠٠. تلفونات للتنسيقات والاستيضاحات في قسم التعاقدات تلفون: ٠٣–٦٩٣٧٥٦٣ او ٠٣–٦٩٣٧٥٥٢.

٦– يجب تقديم العرض في ظرف مغلق حتى تاريخ ١٩٩٩/٣/٧ الساعة ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٥ الكائن في شعبة المشتريات والتعاقدات في محيط مكاتب ادارة القطار في تل ابيب، على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا).

٧– يحتفظ القطار لنفسه بالحق، حسب اعتباراته الخاصة، رفض و/او شطب عرض مقدم عرض كانت بالنسبة له للسلطة تجربة سيئة و/او فاشلة خلال السنوات الاخيرة، بما في ذلك في حالة عدم رضى كبير من عمله، نكث عقد من قبل مقدم العرض، شبهة في غش، دعاوى غير معقولة بشكل واضح وما أشبه.

٨– لا يتعهد القطار بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر. يحق للقطار ان يقرر على عدة عروض ملائمة مع توزيع التعاقد بينها او اختيار جزء من العرض.

٩– تنشر مناقصات القطار في مواقع الانترنت التابعة لدائرة الاعلان الحكومية وقطار اسرائيل. في اية حالة تناقض بين النص المنشور، سيكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

רק רכבת!

لا للمصادرة نعم للنضال الكامل لافشالها

جبهة عين ماهل الدمقراطية

ندعو أهالي عين ماهل الكرام لحضور الاجتماع الشعبي وذلك حول موضوع الارض والمصادرة وتحضيرا للمحكمة وذلك يوم السبت ٩٩/٢/١٣ الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة تحت بيت خالد أمير احمد.

*** يتكلم في الاجتماع**

- عزام الاحمد: وزير الاشغال العامة نحو السلطة الوطنية الفلسطينية.
- محمد بركة - السكرتير العام للجبهة.
- توفيق حبيب الله - رئيس المجلس المحلي.
- احمد حسن حبيب الله - رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين.
- عبد الله عارف ابو ليل: عضو المجلس المحلي عن الجبهة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماع قطري لنشيطات الجبهة

وذلك يوم الاحد ١٩٩٩/٢/١٤، الساعة الرابعة والنصف ب.ظ. في مكتب الجبهة القطرية، شارع شدروت بن غوريون ٢٩، في حيفا.

نقاط البحث:

١) نشاطات الجبهة لرفع مكانة المرأة.
٢) انتخابات الكنيست.
٣) احتفالات ال ٨٠ من آذار.

يشترك في الاجتماع عضوات المجلس القطري للجبهة ونشيطات في المجالات الاجتماعية والسياسية.

باحترام
السكرتارية

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٧-٩٧-٣٥٢٣٢-٠٢
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في أم الفحم

١) يدعى بذلك عن تقديم عروض لشراء بيت مساحته ١٨٠م² الموجود في ام الفحم بلوك ٢٠٤٣٥ قسيمة رقم ٢٢-٢٥
٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يوماً من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض..
٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض رقم الهوية رقم التلفون.
٤) الموقع ادناه غير ملزم بقبول أعلى عرض أو أي عرض أخر ويحتفظ لنفسه الحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض
٥) البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقاً مع الموقع ادناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا

عبد المنعم قسوم
محام وحارس املاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف ٠٤-٨٦٢٩٧٢٩ - فاكس ٠٤-٨٦٢٩١١٧

شركة الكهرباء

مناقصات

تطلب شركة الكهرباء شراء السلع كالمفصل فيما يلي:

[illegible]

<u>المرحلة أ</u> - مرحلة تقديم المعطيات التقنية/التجارية بدون اسعار
<u>الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء نماذج المناقصة:</u> ٤٢٥ ش.ج.
<u>شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:</u>
١- على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة في تزويد لهيئات ومؤسسات وتنظيمات لأحذية شبيهة في ماهيتها للاحذية المطلوبة في المناقصة، بحجم ٢٠٠٠ زوج لزبون واحد على الاقل، خلال السنوات ال ٥ الاخيرة. يجب ذكر اسماء الهيئات.
٢- يرفق مقدم العرض بعرضه عينات لفحص الاحذية المقترحة من قبله بمقاس ٤٢.
<u>الكمية:</u> ٦،٨٧١ زوج ٣٠٪ -/+.
<u>مدة التعاقد:</u> سنتان، مع امكانية محفوظة لشركة الكهرباء لتمديد التعاقد سنة اضافية.

[illegible]

<u>المرحلة أ</u> - مرحلة تقديم المعطيات التقنية/التجارية بدون اسعار
<u>الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء نماذج المناقصة:</u> ٣٨٦ ش.ج.
<u>شرط مسبق للاشتراك في المناقصة:</u>
على المنتج ان يكون صاحب تأهيل بموجب المعيار ISO-9001 من قبل مؤسسة مؤهلة لذلك. على المزود ان يرفق بعرضه نسخة عن الشهادة التي تشهد على ذلك.

[illegible] 600 KW

<u>المرحلة أ</u> - مرحلة تقديم المعطيات التقنية/التجارية بدون اسعار
<u>الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء نماذج المناقصة:</u> ٣٨٦ ش.ج.
<u>شرط مسبق للاشتراك في المناقصة:</u>
على المنتج ان يكون صاحب تأهيل بموجب المعيار ISO-9001 من قبل مؤسسة مؤهلة لذلك. على المزود ان يرفق بعرضه نسخة عن الشهادة التي تشهد على ذلك.

مناقصة رقم ٧١١٧١٩ [illegible]

<u>المرحلة أ</u> - مرحلة تقديم المعطيات التقنية/التجارية بدون اسعار
<u>الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء نماذج المناقصة:</u> ٣٨٦ ش.ج.
<u>الكمية:</u> ٥٤ طابعة.

موعد اخير لتقديم عروض للمناقصات المذكورة اعلاه: ١٩٩٩/٣/١٤ الساعة ١١:٠٠.

<u>شروط مسبقة اضافية للاشتراك:</u>
أ- الاشتراك في المناقصة مشروط ايضا بتطبيق الشروط المسبقة المفصلة بأنظمة الالزام بالمناقصات لعام ١٩٩٣ مادة ٦ (أ) ١، ٢، ٣ (تسجيل حسب القانون الوفاء بمواصفات ملزمة وتصديقات بموجب قانون صفقات هيئات عامة).
ب- يحق لشركة الكهرباء تمكين مقدم العرض لم يبرز مع عرضه مستنداً، تصديقا، اذنا، ترخيصا او اي مستند آخر يشكل شرطا مسبقا، ان يكمل ابرازه لشركة كهرباء اسرائيل خلال فترة زمنية محددة يجري تحديدها من قبل شركة كهرباء اسرائيل.
يمكن استلام نماذج المناقصة في قسم بحث الاسواق والمناقصات سديروت بل - يام ١١ حيفا في ايام الاحد - الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ لقاء قسيمة دفع تشهد على الدفع لأمر شركة الكهرباء في جميع فروع بنك البريد (الدفع غير مسترد) يمكن استلام قسائم دفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة التوجه الى تلفون ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤.
قبل شراء نماذج المناقصات يمكن مراجعتها في مكاتب بحث الاسواق والمناقصات في العنوان المذكور أعلاه او في قسم المبيعات شارع يغئال الون ٩٠ - تل أبيب، بناية أشدر، مدخل ج، الطابق ١ تلفون ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ أو ٠٣-٥٦٥٤٦٤١، في أيام الاحد- الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠.
(يجب التنسيق مسبقا مع قسم المبيعات الوصول لمراجعة المناقصات).
يجب أن تصل العروض للمناقصات في ظروف مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في بناية بل - يام في حيفا، في العنوان المذكور اعلاه، وحتى الساعة ال ١١:٠٠ تماما.
لا توجد امكانية لتقديم الظروف في مكاتب الشركة في تل أبيب، وترفض العروض التي تقدم في تل أبيب.
لا تلتزم الشركة بقبول أدنى عرض/ أعلى عرض أو أي عرض آخر.
في حالات مناسبة تمنح شركة الكهرباء أفضلية للمزودين حسب أنظمة الالزام بالمناقصات (تفضيل انتاج محلي وواجب التعاون التجاري) كذلك تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بالحق في أجراء مفاوضات في الحالات التي يسمح بها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع الانترنت التابع لشركة الكهرباء وعنوانه: WWW.ISRAEL_ELECTRIC.CO.IL

חותמים על שירות טוב יותר

רכבת ישראל

قطار اسرائيل

مناقصة رقم أ هـ/٢/٩٩

<u>*عقد اطار لتنفذ اعمال صيانة وترميم لجسور وعبارات مياه في شبكة سكة الحديد القطرية وكذلك ترميم السكة في ملتقيات سكة الحديد - طريق.*</u>

١- سلطة الموانىء والقطارات - قطار اسرائيل (فيما يلي: "القطار") معنية بقبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال صيانة وترميم لجسور وعبارات مياه في شبكة سكة الحديد القطرية وكذلك ترميم السكة في ملتقيات سكة الحديد - طريق، بموجب مهام تصدر للفائز بين الفينة والاخرى بموجب تعليمات عقد اطار لفترة سنة واحدة.

للقطار امكانية حسب اعتباراته الخاصة تمديد العقد لفترات اضافية متراكمة حتى ٥ سنوات اضافية.

٢- ملتقى مقاولين يعقد بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢٢ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى في مكاتب ادارة قطار اسرائيل في تل ابيب. يجب تركيز كل الاسئلة في حالة وجودها، وطرحها خلال جولة المقاولين. بعد جولة المقاولين ستقبل اسئلة خطيا فقط في موعد اقصاه ١٩٩٩/٢/٢٤.

٣- فيما يلي شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:

أ- ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل مسجل المقاولين في فرع ٣٠٠ تصنيف مالي ج٣.

ب- ان يكون مقدم العرض ذا خبرة مثبوتة في تنفيذ اعمال مشابهة بالمجال والحجم خلال السنوات ال ٥ الاخيرة.

ج- ان يشارك مقدم العرض في ملتقى مقاولين كالمطلوب.

د- ان يبرز مقدم العرض كفالة بنكية مرتبطة بجدول الاسعار العام للمستهلك بنسبة ٤٪ من قيمة العرض (بدون اضافة ض.ق.م) لأمر "سلطة الموانىء والقطارات - قطار اسرائيل" لضمان العرض، سارية المفعول حتى ١٩٩٩/٦/٣.

هـ- ان يكون لمقدم العرض التصديقات المطلوبة بموجب قانون هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.

٤- على مقدم العرض ان يرفق جميع التصديقات و/او المستندات المطلوبة لاثبات وفائه بالشروط المسبقة كالمطلوب اعلاه، بما في ذلك قائمة اعمال شبيهة سبق ونفذها، يشمل تصديقات وتوصيات من زبائن.

٥- يمكن شراء نماذج العروض ونموذج عن العقد ابتداء من تاريخ ١٩٩٩/٢/١٤ لقاء مبلغ ١١٧٠ ش.ج يشمل ض.ق.م بشيك فقط غير مسترد في شعبة المشتريات والتعاقدات - قسم التعاقدات في محيط مكاتب ادارة القطار، قرب محطة قطار تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا) في الايام الاحد - الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٥:٠٠. يمكن التوجه للاستيضاحات لتلفون ٦٩٣٧٥٥٢-٠٣ او ٦٩٣٧٥٦٤-٠٣.

٦- يجب تقديم العروض للمناقصة المذكورة اعلاه في ظرف مغلق حتى تاريخ ١٩٩٩/٣/٣ الساعة ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٨، الكائن في شعبة المشتريات والتعاقدات في محيط مكاتب ادارة القطار في تل ابيب، قرب محطة القطار تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا).

٧- لا يتعهد القطار بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر. كذلك يحتفظ القطار لنفسه بالحق في زيادة او تقليص حجم الاعمال و/او توزيع الاعمال بين عدة مقاولين.

٨- يحتفظ القطار لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات مع جميع مقدمي العروض او جزء منهم الذين وجدت عروضهم ملائمة.

٩- يحتفظ القطار لنفسه بالحق، حسب اعتباراته الخاصة، في رفض شطب و/أو رفض عرض مقدم عرض، كانت للقطار بالنسبة له تجربة سيئة و/أو فاشلة خلال السنوات الأخيرة، بما في ذلك في حالة عدم رضى كبير من عمله، نكث عقد من قبل مقدم العرض، الشبهة في الغش، دعاوى غير معقولة بشكل واضح وما أشبه.

١٠- تنشر مناقصات القطار في مواقع الانترنت التابعة لدائرة الاعلام الحكومية وقطار اسرائيل (www.israrail.org.il). في كل حالة تناقض بين النص المنشور، سيكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

רק רכבת!

كلمة الاتحاد

الغراب والحجل..!

* حديث رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، بأنه سيحقق السلام مع سورية او لبنان حتى سنة ٢٠٠٠، في حالة انتخابه لرئاسة الحكومة مرة أخرى في ايار القادم، يذكرنا بحكاية الغراب الذي حاول ان يقلّد مشية الحجل. فلا هو أتقن هذه المشية ولا استطاع العودة الى مشيته. فراح «يتقصع» و«يتفصع» على غير هدى.

انه يعرف تمام المعرفة بأن السلام مع لبنان غير ممكن من دون سلام مع سورية. والسلام مع سورية غير ممكن من دون الانسحاب التام والكامل من الهضبة المحتلة. وهذا يعني انه يتخلّى عن برنامجه الانتخابي، الذي يخلد ذلك الاحتلال، وعن الاستيطان الكولونيالي الاستعماري في الأرض السورية.

واختيار هذا الوقت لهذا التصريح، بعد يوم واحد من تحويل موقع عسكري الى مستوطنة جديدة قرب مجدل شمس، هو نوع من الاستهبال للرأي العام في اسرائيل. وليس صدفة ان جاء الرد السوري الرسمي عليه بالقول ان هذه بضاعة انتخابية لا هدف منها سوى كسب أصوات اليمين. وبنفس الروح جاء تعليق الرئيس المصري، حسني مبارك.

والمشكلة هي ان نتنياهو لا يرى غضاضة في ان يحاول استهبال الجمهور في اسرائيل، فمن جهته يبدو الأمرطبيعيًا للغاية. اليوم يقول شيئًا وغدًا يقول نقيضه، وليس فقط في الموضوع السوري.

ونقول مشكلة، لأن الرأي العام في اسرائيل يتجاوب معه، بل هناك من يحب أكاذيبه ويعتبرها «قبضنة» يتباهى بها. ولذلك نلاحظ ان استطلاعات الرأي ما زالت تعطيه الأمل بالفوز في الانتخابات القادمة، خصوصًا وان البدائل المطروحة امام الجمهور ما زالت غير مقنعة. وفي كثير من الأحيان تضرب على نفس الوتر اليميني.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مخاطر الحرب الاريترية - الأثيوبية

* بقلم: غسان طهبوب *



جنوداثيوبيونفي دورية في احدى الشوارع التي تعرضت لقصف من اريتريا (صورة من الارشيف)

* كانت كل الدلائل تشير الى ان اريتريا واثيوبيا تتجهان الى الحرب الحتمية آجلاً أو عاجلاً، وان أشهر الهدوء الأخيرة التي أعقبت الاشتباكات الأخيرة، وتخللها جهود ووساطات افريقية ودولية كانت بمثابة (هدنة) استعد فيها الطرفان واستجمعا قوتيهما لبدء جولة أخرى من العنف.

ومع نذر اتساع المعارك الحالية لتتحول الى حرب شاملة، تبدو الأوراق أكثر اختلاطًا، ذلك ان الطرفين الاريتيري والأثيوبي كانا باشرا حربهما في الصيف الماضي على قاعدة تحالفهما مع الولايات المتحدة وكانا يستندان في حساباتهما الى ما تقدمه لهما واشنطن من دعم. والمراهنة من جانبهما على الولايات المتحدة مردها الى ما يمثله كلا البلدين من موقع استراتيجي في شرق القارة الأفريقية وما يشكله هذا الموقع من تأثير ودور في الجوار (البحر الأحمر والخليج العربي).

كان السباق بينهما حول من يحصل على ود أمريكا التي لم تقصر في دعمهما واحتضانهما، كي يحسم المعركة لصالحه. لكن الذي حصل ان الادارة الأمريكية بذلت جهدها لمصالحتهما والتوصل الى حل وسط بينهما وابقائهما حليفين لها.. ولما فشلت ادارت ظهرها لهما وتركت أبواب الحرب بينهما مفتوحة على مصاريعها.

كان واضحًا ان الصراع بينهما، وهو مخبوء بين ثنايا الجغرافيا والتاريخ وإرث الحرب الطويلة بينهما، لم تلغه سنوات التحالف والمعارك المشتركة ضد نظام منجستو هيلامريام، بل ان خرائط الاستعمار التي تركها كانت محملة ببذور الحرب كما هي عادته أينما حل. اذ خلف حدودًا غير واضحة، فاقتطع من هنا وضم هناك فكانت تركته مجموعة من الألغام التي يمكن ان تنفجر في أية لحظة بعد رحيله.

قلنا، ان الاشتباكات الحالية قد تتسع وتتحول الى حرب شاملة بين البلدين الجارين اللذين لا يكفيهما ما يعانيانه من فقر وجوع وانعدام تنمية وافتقار الى بنية اساسية، واتساعها يحمل مخاطر على المنطقة والجوار، وخصوصًا الدول العربية المحاذية وأمن البحر الأحمر، نظرًا لما تمثله منطقة القرن الافريقي من أهمية هي محط أنظار الكثير من الدول الكبرى ومن بينها الولايات المتحدة ناهيك عن «اسرائيل» التي لم تغب اهتماماتها عنها لا حاضرًا ولا ماضيًا من أجل تشكيل «حزام أمان» يشكل خطًا دفاعيًا لها في عمق القارة الأفريقية. الأمر الذي يستدعي تدخلا عربيًا افراديًا او جماعيًا من الدول المعنية، او من خلال الجامعة العربية لوقف هذه الحرب فورًا.

(ابو ظبي – باتفاق خاص مع «الإتحاد»)

محكمة أمريكية تأمر بتسليم ملف استخباراتي حول ديانا الى الفايد

★ لندن – ذكرت صحيفة «ذي تايمز» البريطانية في عددها الصادر أمس الاربعاء، ان محكمة امريكية أمرت بتسليم ملف من الف صفحة يتعلق بالأميرة ديانا وضعته عدة وكالات من الاستخبارات الأمريكية، الى محمد الفايد.

وأشارت الصحيفة الى ان والد صديق ديانا وهو «طرف في القضية» كسب دعوى امام محكمة أمريكية ضد الوكالة المركزية للاستخبارات الأمريكية «سي. اي. ايه» وضد وكالة الاستخبارات العسكرية «دي. اي. ايه».

وقالت الصحيفة ان وكالة الأمن القومي (ان. اس ايه) أقرت ان لديها (٣٩) «وثيقة أصلية او مصدقة» تتعلق بأميرة ويلز التي قتلت مع نجل الفايد في ٣١ آب ١٩٩٧ في حادث سيارة في باريس.

وكانت هذه الوثائق صنفت «في غاية السرية» لانها تشكل خطرا محتملا للأمن القومي. وسبق لأحد القضاة ان رفض معتبرا ان قرارا كهذا قد يكون «غير مناسب».

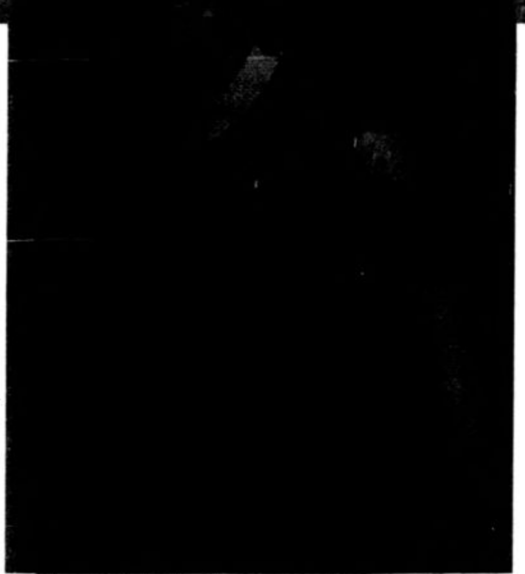
ويكرر الفايد منذ العام ١٩٩٧ ان ديانا وابنه كانا يستعدان للزواج قبل مصرعهما وان وفاتهما ليست نتيجة حادث عرضي.

وكانت السلطات الفرنسية اقفلت ملف التحقيق حول الحادث الشهر الماضي وأبقت النتائج سرية لا يمكن كشفها، الا في حال تقديم دعوة ضد صحافيي المشاهير الذين كانوا يلاحقون ديانا اثناء الحادث بتهمة عدم تقديم المساعدة لشخص في خطر.

ولم تعلن حتى الآن اي أدلة تثبت تصريحات الفايد بان الحادث نتج عن مؤامرة لقتل نجله وديانا بهدف تفادي زواج كان بامكانه ان يزعج الأسرة المالكة البريطانية.

الا انه عرض مكافأة قدرها مليون جنيه استرليني (٤١ ١ مليون دولار) لكل من يدلي بمعلومات حول سيارة سرية شوهدت في مكان الحادث.

وأشارت صحيفة «التايمز» الى ان لدى وكالات الاستخبارات الأمريكية مهلة (٣٠) يومًا لاستئناف الحكم.



(٣٠٠) مفقود في غرق سفينة قبالة شواطئ جزيرة اندونيسية

★ جاكرتا – الوكالات – أفادت مصادر بحرية في جاكرتا ان ما لا يقل عن ٢٨٠ شخصًا فقدوا، أمس الاربعاء، اثر غرق سفينتهم قبالة جزيرة بورنيو الاندونيسية.

وتمكنت سفينة شحن من انقاذ نحو (٢٠) من ركاب السفينة.

وكانت السفينة «هارتا ريميا» أبحرت من بونتياناك (غرب كاليمانتان) متجهة الى بيكامبارو (سومطرة) وعلى متنها موظفو شركة تهتم بالغابات عندما غرقت ليلة السبت/ الأحد الماضي.

ولم يستبعد مسؤولو الموانئ ان يكون بعض ركاب السفينة قد تمكنوا من الوصول سباحة الى بعض الجزر في هذا القسم الشمالي من بحر جافا.

وفي تصريح للصحافة المحلية قال أحد الناجين ان السفينة تعرضت لعاصفة وان مضخاتها تعطلت عن العمل.

خاتمي يفتتح مجمعًا رياضيًا للنساء الايرانيات

* طهران - «و.ص.ف.» - افتتح الرئيس الايراني محمد خاتمي، أمس الاربعاء، مجمعًا رياضيًا ضخمًا مخصصًا للنساء والأطفال في أحد أحياء جنوب طهران الشعبية.

وتندرج هذه الخطوة في اطار جهود النظام الهادفة الى ترجمة انجازات الجمهورية الاسلامية التي تحتفل بالذكرى العشرين لاقامتها وخصوصًا لدى الشباب.

وأعلن الرئيس خاتمي ان «المجتمع الايراني بحاجة أكثر من أي وقت مضى الى الحيوية». وفي ما يتعلق بالرياضة أقر خاتمي بان «الحاجات أكبر بكثير من الوسائل المتاحة ويجب تدارك ذلك».

وسيفسح هذا المجمع الذي تبلغ مساحته (٨٥) ألف متر مربع المجال أمام النساء والأطفال لممارسة عدد من الرياضات مثل الرماية والتربية البدنية والجمباز وكرة الطاولة والكرة الطائرة وكرة السلة والسباحة.

وعبر خاتمي عن ارتياحه لوجود (١٦) الف امرأة مدربات لـ (٢٥) نوعًا من الرياضة.

يشار الى انه يسمح للنساء الايرانيات بممارسة عدد محدد من أنواع الرياضة التي تتماشى مع ارتداء الحجاب مثل الرماية أو ركوب الخيل! اما الرياضات الأخرى فيسمح بممارستها بدون ضوابط «الزي الاسلامي» بشرط ان تتم في أماكن يحظر على الرجال دخولها!

وتشهد الرياضات النسائية، التي غالبًا ما كانت تتم في صالات خاصة ويتحفظ عليها رجال الدين، انتشارًا في ايران منذ انتخاب الرئيس خاتمي في ١٩٩٧ الذي يؤيدعلنًا تطويرها.



وفاة فتى فلسطيني من السيلة الحارثية في طوشة عائلية!

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - لقي الفتى حمزة توفيق طيب زيود (١٦ عامًا) من بلدة السيلة الحارثية في محافظة جنين، مصرعه، صباح أمس الاربعاء، واصيب ابن عمه محمود صبحي الطيب (٣٤ عامًا) بجروح خطيرة، وخمسة آخرون باصابات مختلفة، وذلك خلال طوشة بين عائلتي زيود وطحاينة على خلفية خلافات شخصية!

وفي حديث مع «الإتحاد» قال محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، انه حادث مؤلم ومؤسف جدًا. وأضاف انه «على الفور قمنا باتخاذ الاجراءات القانونية وتحريك الدوريات الفلسطينية المشتركة. وكذلك تم ارسال وحدات من قوى الأمن الفلسطينية الى بلدة السيلة، وقمنا بالاتصال لتهدئة الخواطر».

وأهاب مناصرة بكل الأطراف والمواطنين التعامل مع أجهزة الأمن، حيث سيترك الأمر للقضاء الفلسطيني ليعاقب كل من تثبت ادانته. وحذر مناصرة كل من يحاول ان يأخذ القانون بيده.

كرة ثلجية كبيرة تقتل (١٠) على الأقل في جبال الألب الفرنسية!

* شاموني (فرنسا) - الوكالات - قتل عشرة أشخاص واعتبر اثنان في عداد المفقودين، أمس الاربعاء، بعد الانهيار الثلجي الذي دمر (١٧) مسكنًا شتويًا عند اقدام قمة المون بلان في جبال الألب الفرنسية بعد ظهر أمس الأول الثلاثاء.

وأوضح رجال الانقاذ ان الضحايا هم من الفرنسيين. وخرج (١١) شخصًا سالمين وأصيب خمسة بجروح أحدهم في حالة الخطر. ولا يستبعد وجود متنزهين لحظة حدوث الانهيار قرب بلدتي تور ومونتروك على مسافة كيلومترات قليلة من شامونيكس.

وقال رئيس بلدية شاموني ان الانهيار وهو «الأكثر دموية في الوادي» كان بسبب الثلوج التي سقطت بكثافة لا مثيل لها منذ (٥٠) عامًا!

وتدحرجت كتلة الثلج على احدى جهات الجبل مجتاحة معها الغابات، مما يدل على القوة الاستثنائية للانهيار. وقفزت الكتلة فوق أحد الأنهر في أسفل الوادي قبل ان تصعد الى الجهة الأخرى من الجبل لتدمر المساكن الشتوية!

الجامعيون الجزائريون يتظاهرون احتجاجًا على الاضراب المستمر للمحاضرين

* الجزائر - «و.ص.ف.» - تظاهر نحو مئة طالب جامعي، أمس الاربعاء، امام مقر الحكومة في العاصمة الجزائرية احتجاجًا على اضراب المحاضرين المستمر منذ شهرين.

وأعرب الطلاب عن سخطهم حيال احتمال خسارتهم عامهم الدراسي ورفعوا لافتات تدعو الاساتذة الى معاودة الدروس. وأطلق الطلاب هتافات لساعة من الزمن قبل ان يعودوا بهدوء الى الجامعة التي لا تبعد عن مقر الحكومة سوى مئات من الأمتار.

وفشلت المفاوضات بين نقابة الاساتذة والمجلس الوطني لاساتذة التعليم العالي ووزارة التعليم العالي.

ويطالب المجلس الوطني لاساتذة التعليم العالي بزيادة الرواتب، الأمر الذي ترفضه الوزارة مشيرة الى عدم صلاحيتها في اتخاذ القرار الذي باستطاعة الحكومة فقط اعتماده ضمن زيادة رواتب القطاع العام!

في مدرسته، السالزيان في الناصرة

المطران معلم يستذكر أيام الصبا

* الناصرة - مكتب «الإتحاد» - أعلن رئيس جمعية خريجي مدرسة السالزيان في الناصرة، السيد طلال مسلم، عن اختيار سيادة المطران بطرس معلم، رئيسًا فخريًا للجمعية، وذلك بوصفه أحد الخريجين من هذه المدرسة «الذي نفخر به جميعًا».

وكان سيادته قد زار المدرسة وترأس القداس السنوي الذي تقيمه بمناسبة عيد شفيع هذه المدرسة وألقى عظة دينية تخللها شكر للمدرسة التي كان تلقى سيادته تعليمه فيها خلال السنوات ٣٩ - ١٩٤٢.

وشكر سيادته على هذه الزيارة رئيس الدير، الأب أنطون سكودو (في الصورة: سيادة المطران ومسؤولو المدرسة وجمعية الخريجين).

عودة مجددة الى:

حوار مفتوح مع الدكتور عزمي بشارة حول:

طروحات ومواقف!

* بقلم: علي محمد سمنية *

* بعد ان قرأت نص مقابلة صحفية اجراها الصحفي اري شفيط، مع عزمي بشارة ونشرت في ملحق صحيفة "هآرتس" بتاريخ ٩٨/٥/٢٩ قررت الرد والتحاور حول ما جاء في هذا النص. لكنني انتظرت طويلا وترددت، وكان لترددي ما يبرره حيث انني ادرت في الماضي حوارا يتيما مع الدكتور بشارة حول بحثين مهمين له تناولا صميم موضوعة الفلسطينيين الذين بقوا في ديارهم بعد عام ١٩٤٨ فانتقدت بعض ما طرحه عزمي هناك. لكن حواري معه في حينه ظل يتيما لانه لم يرد.

واليوم، وعندما اعود لاتناول موضوعة الحوار معه للمرة الثالثة، ارجو ان يدرك من جديد بأن ما سأطرحه هنا لا يتعدى الدافع في رغبة جامحة من طرفي، لئلا نقع في مطبات نحن في غنى عنها، لا يتعدى منطق الرغبة في ان نعطي عطاء واعيا يريح نفوسنا على الاقل، لان نفوسنا عانت جراء الهزائم التي منيت بها من قبل الفوقية الصهيونية، فكم حالفتها الظروف التي وفرناها لها وفي معظم الاحيان، لتحيلنا حطاما هشا، كم كان يحاول حتى الوقوف فقط دون السير الى الامام. الضربات كانت قاصمة. والغريب، ... هو ان الواعين منّا هم الذين مكنوا هؤلاء من تسديد الضربات لنا، وفي كل مرة.

على اي حال، تعالوا نرى، فعزمي ما هو الا احد الواعين منا ولا ننكر ذلك، لكن وعيه يمنعنا من التفكير وابداء الرأي فيما يقول. وفي هذه المرة، صدقوني، لست ادري في الواقع من اين ابدأ حواري معه!

من قسم الولاء للدولة؟! ام من المشاركة في بناء المشروع الصهيوني! من رفضه لقبول تاريخ الحركة الصهيونية، ام من اقراره لشرعية مولودها الذي قال عنه بأنه قد ولد خارج نطاق الشرعية من صفحه المتناهي عن الذين غزوه وشردوا شعبه قبل خمسين سنة فقط؟ ام من اعتقاده كأرضية لمثل هذا الصفح - بأن غالبية الشعب الفلسطيني سوف لن يرغب بالعودة فيما اذا خيّرت؟! من ترحمه على الصهيونية القديمة التي ينعتها بالواقعية والتنوير، بعد ان قال بأنها قد فشلت لانها انتصرت بعد ان انجزت مهمتها التاريخية باقامة الدولة؟! ام مما يحذّر من تصهين ديني يميني متطرف جديد، ينعته بالفاشية اليهودية، ويعيبه بعدم الواقعية والتنوير كالذي تميزت به الصهيونية القديمة؟!!

فمن اين ابدأ، وكيف انتهي! مرة اخرى لست ادري.

* اولا: قسم الولاء للدولة

قبل ان اخوض في حواري وتساؤلاتي حول ما ورد في نص هذه المقابلة، لا يمكنني الا ان اقول بأن الاسئلة كانت في مستوى من التعمق والترابط والوعي، كما انها تناولت اسلوبا يبدو لاول وهلة وكأنه يتفهم الطرف المستجوب، لكنه وبلباقة متناهية كان يقوده من ورطة الى اخرى.

فمن جراء التذمر الذي كان يبديه عزمي حول ما يضايقه في الكنيست، طرحت موضوعة قسم الولاء للدولة، وذلك عندما سأله الصحفي قائلا:

** وقسم الولاء، الم يشر فيك هذا الخضم من التناقضات؟ فيجيب عزمي: لقد ترددت طويلا، وكان باستطاعتي ان اقول بأنني مشغول في ذاك اليوم، لكني في النهاية قررت عدم التهرب.. ثم يضيف: لكنك ان سألتني الان ما هو النص الدقيق لقسم الولاء فانني قد لا اذكره، كما انني افضّل الا اذكره .. ومع ذلك فانني اعتقد بأنه: "اقسم ان اكون مخلصا لدولة اسرائيل ولقوانينها" ويضيف عزمي قائلا: اما الاخلاص لقوانين الدولة فليست لدي مشكلة. لانني في الكنيست استطيع ان اناضل لتغييرها، ولكن، مخلصا لدولة اسرائيل؟!! ماذا يعني الاخلاص لدولة اسرائيل؟ اهو الاخلاص لما قامت عليه من مبادئ اساسية كتهويد العمل او انقاذ الارض واستردادها؟!

هذا هو رد عزمي الحرفي لعزمي!؟.بهذا الاستغراب وبهذه الدهشة حول ما اقسمه هو ضمن يمين الولاء للدولة وقوانينها. والادهى من ذلك هو ان عزمي دكتور في الفلسفة يقول: ليست لدي مشكلة بالاخلاص لقوانين الدولة، لانه برأيه وبكل بساطة يستطيع ان يناضل لتغييرها فابشروا يا عرب.

عزمي بشارة ليست لديه مشكلة مع قانون حق العودة اليهودي، ويستطيع ان يناضل في الكنيست لتغييره. وليست لدى عزمي مشكلة مع قوانين مصادرة واستملاك الاراضي، مع قوانين مناطق الامن، مع قوانين املاك الغائبين، مع قوانين "الارهاب"، مع قوانين التماثل مع "التنظيم المعادي للدولة". ليست لدى عزمي مشكلة مع قوانين الشباك التي تبيح القتل بصورة او بأخرى، ليست لديه مشكلة مع قوانين الوكالة اليهودية والكيرن كيميت. وليست لديه مشكلة مع كافة قوانين الاجحاف التي ما انفك هو وغيره يطالبون بتغييرها منذ اكثر من نصف قرن، وهي بالمقابل ما انفكت تجدد مضامين الهيمنة علينا كلما احوجتها الظروف.

وعزمي عندما يقول: ليست لديه مشكلة مع قوانين الدولة، لا يدرك ماذا تعني القوانين؟!! وهل ينتظر مني ان اقول له بأن القانون في اية دولة ما هو الا الانعكاس لسياسة ومضامين وتطلعات ونوايا واستراتيجيات هذه الدولة التي تقره.

كما ان القانون الاسرائيلي بالذات لم يأت الا تجسيدا لنظرية الحق بالمفهوم الصهيوني، او بالاحرى حق اليهود ومن سواهم، وعليه فانه التفسير الحقوقي والغطاء الشرعي الذي استخدمته الصهيونية لتوسيع ممارساتها العنصرية في كل ما يتعلق بالعرب وشؤونهم ويستهدف ارضهم ووجودهم. وما دامت اسرائيل تجسيدا للفكرة الصهيونية فانه من الطبيعي ان لا تكون قوانينها سوى قوانين (الحق التاريخي) لليهود، هذا الحق الذي لا تعترف به كما قلت.

ومع هذا وذاك ليس لدى عزمي اية مشكلة مع قضية الاخلاص لقوانين الدولة، بل نجده متذمرا متألما حول ما اقسم من ولاء للدولة. تلك الدولة التي بالامس، وبالامس القريب كان قد طرح من نفسه مرشحا لرئاسة حكومتها فهل نسينا؟!

* اما عن المساهمة في بناء المشروع الصهيوني.

وطبعا من خلال تتبع الصحفي لما يضايق النائب بشارة من خلال وجوده في الكنيست عاد ليسأله قائلا: ومع ذلك، وعندما تجلس انت عزمي بشارة في بناية هذه المؤسسة (الكنيست) الا تدرك انك انت بنفسك تساهم بشكل او بآخر في بناء المشروع الصهيوني؟!

وتأتي اجابة عزمي بصراحة متناهية يحسد في الواقع عليها، لذلك سأقتبسها حرفيا.

يقول عزمي: صحيح (ادرك ذلك) فهذا هو التناقض الذي يعيشه العربي في اسرائيل، هذا هو التناقض الذي يعيشه عزمي بشارة في دولة اسرائيل، وان قال لك عزمي بأنه ما من تناقض في ذلك لهو كاذب. حيث لا يمكن القول بأنني عربي ذو عزة وكرامة وفي نفس الوقت اسرائيلي مخلص لان ذلك هراء فالتناقض واقعي.

مرة اخرى، هذه اجابة عزمي وليس لي فيها اي تدخل حتى الآن. بعدها نجده يحاول جاهدا لتخفيف حدة مفهوم اجابته السلبي، لكنه ومهما حاول فانني حول هذه النقطة سأكتفي بالحوار معه لاقتبس من اقواله ولن اضيف: "لا يمكن القول بأنني عربي ذو عزة وكرامة وفي نفس الوقت اسرائيلي مخلص".

وعزمي نفسه ولشدة اسفي قبلها بقليل كان يناقش عن متاهته عندما اقسم يمين الولاء والاخلاص للدولة ولقوانينها واقسم.

لذلك فانه ومهما يحاول بعد مثل هذا القسم ان يجمل دوره في توظيفه لقلب ما عبّر عنه من تناقض ليصبح هذا التناقض ايجابيا وبناء فانني اشك في ذلك.

* والآن، عن رفض عزمي قبول تاريخ الحركة الصهيونية من جهة، واقراره شرعية مولودها (اسرائيل) الذي يقول عنه بأنه قد ولد خارج نطاق الشرعية من جهة اخرى.

حول هذا الموضوع تمحورت برأيي كافة الاسئلة، كما وكاد ان يشكل بالنسبة لي على الاقل لب القضية. فأنا بدوري كم كنت اود نشر ترجمة كاملة وحرفية لكل ما كتب، لكن ذلك ليس بالمستطاع وبناء عليه دعوني اقتطف المهم.

** شفيط: وهل باعتبارك فكرة الدولة اليهودية هي من اساسها فكرة عنف، وهل انت على استعداد اليوم لقبول اسرائيل دولة اليهود ككيان شرعي؟

** بشارة: حقيقة ان فكرة الصهيونية كانت فكرة عنف، فالصهيونية اساسا لم تكن حركة تحرر البتة، بل حركة وضعت لها هدفا في حينه لاقامة دولة مع اغلبية يهودية في بلاد تسكنها اغلبية عربية. وبذلك ارادت ان تصنع من اليهودية امة بوسائل كولونيالية فأصبحت جزءا لا يتجزأ من المشروع الكولونيالي. وهي ما كانت تستطيع تحقيق مثل هذا الهدف بدون عنف.

لذلك فان المبدأ الذي قامت عليه دولة اليهود من وجهة نظري هو مبدأ غير شرعي من الناحية التاريخية، لكن، ومع ذلك فانني اليوم مضطر للاعتراف في ما استطاعت ان تحققه الصهيونية هنا من بناء مجتمع يهودي اسرائيلي اصبح له الحق في تقرير مصيره بعد ان تكونت هنا قومية يهودية اسرائيلية ترتكز الى اللغة العبرية.

** شفيط: وهل يعني ذلك بأنك تعترف بشرعية شعب يهودي وبحقه في دولة خاصة به؟

** بشارة: عالميا. لا. لان اليهودية دين وليست قومية، ولكن الشيء الذي اعترف به هو هذا الشعب اليهودي الاسرائيلي الذي صنعته الصهيونية هنا. فأنا لا اقبل ولا اقر تاريخ الصهيونية، لكنني مضطر للاعتراف بثمرتها، فلقد ولدت هنا اجيال وتكونت لغة وآداب وثقافة، ورغم ان هذا المولود القومي الاسرائيلي كان قد ولد خارج نطاق الشرعية فانني لا استطيع القول بأنه غير موجود او لا يستحق الحقوق.

الى هنا استعرضت شيئا مما دار بين بشارة وشفيط من نقاش، والآن، ما هو حواري مع عزمي حول هذه الطروحات؟

دعوني اقول بأن هناك فرقا شاسعا بين الاقرار بوجود اسرائيل ماديا وبين الاعتراف بها شرعيا. فاسرائيل، وكما يحددها عزمي، بأنها الابن اللاشرعي للصهيونية، موجودة وقائمة قبل مدريد، قبل اوسلو ومنذ عام ١٩٤٨، لكن وجودها بعد مدريد وبعد اوسلو قد تغير. ففي الماضي كانت موجودة، لكنها في الحاضر اصبحت شرعية، والفرق بين الحالتين شاسع، بل وشاسع جدا. فلم لا نبديه بمثل هذه البساطة.؟!

لذلك تعالوا نتذكر بأن بعض الاتجاهات في العالم العربي كانت وحتى بعدما التقت اسرائيل في مدريد قد حاولت ان تظهر وكأنها في مسيرة صلح مع اسرائيل، لكنها ليست في الطريق الى السلام معها او العكس، كما واخذت تطرح المبررات والمفاهيم العلمية لكل من المصطلحين. رغم ان ذلك لم يكن الا لتنفيس ما انتفخ من بلونات عارضت حجم التنازل الذي طرح في حينه لاول مرة.

فالقضية ليست بمثل ما يطرح عزمي من سهولة تقود، وبجرة قلم، الى شرعية هذا الذي اسماه عزمي نفسه، بالمولود اللاشرعي رغم اننا نراه جميعا وهو موجود. وكذلك فان عزمي يدرك بأنه ليس كل ما هو موجود شرعي او يجب ان يكون شرعيا. وخير مثال يمكن ان يعبّر في هذا الصدد هو ان الجريمة مثلا موجودة، والجرائم تحدث يوميا بيننا مما تقشعر له الابدان من بشاعات، لكننا ورغم وجود الجريمة فاننا لا نقر بشرعيتها. كما ان الهزائم كانت على مر التاريخ فلم نكن نحن اول او آخر من هزم. لكن الشعوب ورغم هزائمها، لم اجد مفكريها قد راحوا الى مثل هذه السهولة في ادلجة شرعية اللاشرعي، وضمن ظروف الضعف كما يؤدلج عزمي.

ثم دعني اتناول التساؤل معك حول هذا الموضوع من جانب آخر، على انك لو قبلت بشرعية هذا المولود اللاشرعي الذي تقول بأن السنين التي انتجته شكلت لغة وثقافة وتربية لتدعم صحة فرضيتك ... ماذا كنت ستقول لو وقفت في اي مخيّم للاجئين الفلسطينيين في لبنان او سوريا او الاردن او اي بلد عربي آخر، لتجد بأن الاجيال الفلسطينية التي ولدت بعد النكبة هي الاغلبية في المخيم، ولتجد بأن نفس السنين التي صنعت المولود اللاشرعي الذي اعترفت بشرعيته، هي نفس السنين التي صنعت هذه الاجيال في المخيم، ولوجدت انها اجيال موجودة وقائمة ولا يمكن تجاهلها. فهل تستطيع القول بأنها لبنانية او سورية او اردنية؟!

ان كان ردك بنعم، فان العبقرية تكتمل فيك، ذلك لأن ازمة الشرق الاوسط ستنتهي في مثل هذا الاكتشاف الهائل، والكل منا قد خلق من جديد، فلا حاجة لعودة ولا لحق عودة، لا حاجة لصلح ولا لسلام ولا حاجة حتى لمعاناتك في الكنيست.

اما ان كان ردك بلا، فان نفس السنين التي خلقت في الجانب المشرّد ثقافة بؤس ولجوء وهم وفقر وضياع، هي نفس السنين التي خلقت عبرنة العمل واسترداد الارض واستيطانها هي نفس السنين التي خلقت مفاهيم الصراصير المسممة والفوقية والظلم والقهر والاضطهاد والاحتلال لان كافة ما ذكرت هو من صنع الوليد اللاشرعي الذي شرّعت له فماذا تقول؟!

صحيح انني في بداية هذا الحوار قلت بأنني لست ادري من اين ابدأ. والآن، وبعد كل ما اوردناه من متاهات اود العودة الى السؤال الاول الذي سأله شفيط لعزمي. وهو كالتالي تماما:

* عزمي بشارة، تماما قبل خمسين سنة كنّا نحن الصهاينة قد طردناكم (الفلسطينيين) من اجزاء كبيرة من هذه البلاد، ومن ضمنها هذه التلّة التي يبنى عليها قصر الكنيست الذي لك فيه هذا المكتب الذي نتحاور فيه. فهل لديكم الاستعداد وبعد خمسين سنة ان تسامحونا وتصفحوا عما فعلناه بكم؟

* عزمي: نعم. انني اعتقد بأنه يمكن مسامحتكم، وانا بشكل شخصي مستعد لمد اليد اليكم والقول: لقد سامحتكم. لكن القضية ليست شخصية بل سياسية، والقضية السياسية بحاجة الى حل سلام عادل، الى تسوية تاريخية تضمن الحد الادنى لتصحيح ما لحق بالفلسطينيين من اجحاف.

* شفيط: وما هو هذا الحد الادنى الذي يجب ان تأتي به اسرائيل الى طاولة التفاوض لتتم مثل هذه التسوية التاريخية بين الشعبين؟

* عزمي: شيئان: الاول، هو ان تعترف اسرائيل بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وان توافق على اقامة دولة فلسطينية على جزء من فلسطين التاريخية.

والثاني، هو ان توافق اسرائيل على حل لقضية اللاجئين يرتكز الى مبدأ مفاده اعتراف اسرائيل بالرابط الذي يربط اللاجئين بقراهم. اما ماهية هذا الرابط فستكون مسألة للتفاوض.

هذا هو الحد الادنى الذي طالب به عزمي الجانب الاسرائيلي ليأتي الى طاولة التفاوض. ولكن ومع ان شفيط لم يسأل عزمي عما هو الحد الادنى الذي يجب ان يحمله الفلسطينيون الى مثل هذه الطاولة، وجدت بشارة يحدده كالتالي:

اما الفلسطينيون من جانبهم فان عليهم ان يحملوا الى مثل هذه الطاولة استعدادا قد اصبح قائما، الا وهو الاعتراف بما لاقاه اليهود من معاناة ومطاردة واضطهاد في اوروبا، وعليه فان كولونياليتهم ما هي الا كولونيالية متميزة. كما وعلى الفلسطينيين ان يدركوا ايضا بأن قومية يهودية اسرائيلية قد اصبحت قائمة هنا. وان لها الحق في تقرير مصيرها.

هذا ما يطالب به عزمي الجانب الفلسطيني، وهذه مبادرته للطرفين، تلك التي ارتكزت في الاساس على مبدأ التسامح والمسامحة على الصعيد الشخصي، اما على الصعيد العام فانني آمل ان يكون عزمي واعيا بأنه يطرح المبادرة بين الفلسطينيين واسرائيل. فنحن لسنا نازية المانيا، واعتقد جازما - على حد وعيي - بأننا ليس لنا اية علاقة بالنازية التي وان طاردت اليهود فما ذنبنا نحن؟ ولماذا زج موضوعة النازية ويهود اوروبا هنا. ونحن الضحية في هذه المعادلة، نحن من شردنا وذبحنا وما زلنا لاجئين. والمانيا ودعم المانيا ومساعدات المانيا وتعويضات المانيا ما زالت تتدفق بغزارة على من تتحدث عن مطاردتهم. وهي تشتري فلسطين بشقيها "كولونيالية اسرائيل المتميزة في ١٩٤٨ وكولونياليتها المتميزة في

←

انتخابات ٩٩: اليسار لرئاسة الحكومة

أهمية القضية المذكورة، وحقيقة انها مختلف عليها حتى بيننا، بين اعضاء الجبهة، يستلزم اخراجها من داخل المؤسسات والهيئات ووضعها امام كل الاعضاء، امام قراء "زوهديرخ" و "الاتحاد"، وأضيف صوتي الى هذا التوجه.

بقلم: داني بيتر

(خاص بـ "الاتحاد")

لست أشك في ان الهدف الاسمى في معركة الانتخابات القادمة هو: اسقاط الحكومة السيئة التي تدير دولتنا، والواقف على رأس هذه الحكومة. وهذا الهدف يتحقق، اذا تحقق، فقط في الجولة الثانية، وذلك لأن اليمين و"اليسار" ايضا، مقسمان الى عدة معسكرات متخاصمة. «الامكانية ان يتنافس في الجولة الثانية كل من براك وشاحك (كتب المقال قبل انضمام مردخاي لشاحك - المترجم) تبدو خيالية جدا». وآنئذٍ سوف تدعو الجبهة في الجولة الثانية، اصدقاءها ومؤيديها ومصوتيها، للتصويت للمرشح الافضل من بين المتنافسين (او للمرشح الأقل سوءا من بينهما).

الكلام عن وحدة قومية

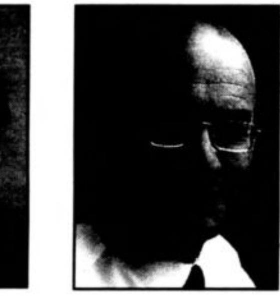
إلا انه اليوم وفي الاشهر القادمة، حيث لا نزال بعيدين عن الجولة الثانية، يقف امام جمهور الناخبين الاسرائيليين "منتخب" مدهش في حجمه، من المتنافسين على رئاسة الحكومة: بدءا بـ بنيامين بيغن "يميناً" وحتى ايهود براك "يساراً"، ولكن هل حقا براك هو مرشح اليسار؟

حتى بدون ان نعدد مواقفه السياسية والاجتماعية، فان براك يرى في احتسابه "يساراً" عبارة عن وصمة عار وتشهير، وقذف وشتيمة. وهو يعود ويؤكد، ان ليس هو وحده فقط، بل مباي طوال وجوده كان "مركز" دائماً، "المركز الحقيقي" للمجتمع الاسرائيلي. وفي اللقاء الذي أجراه الصحفي، آري شفيط مع براك (في جريدة "هآرتس" ١/١) كتب شفيط عن براك الفقرة الجميلة التالية:

"في مجرى هذا الحديث بشأن اقامة حكومة وحدة قومية، اكتشف براك ان بيبي اكثر براغماتية مما ينتظر منه... وانهما قد وصلا بعيدا في محادثتهما، فتحدثا بالتفصيل الكبير عن اجهزة مختلفة تحل المشاكل المختلفة، وتحدثا عن تحمل العبء والهم معاً، ولكن لم يحدث في نهاية المطاف شيئا، ويبدو انه لم تكن هناك ثقة كافية...".

وعندما تكون شخصية مرشح حزب العمل السياسية لرئاسة الحكومة، بهذا الشكل، فهل يعقل ان لا يوجد في المجتمع الاسرائيلي مرشح يقف الى يساره؟ مرشح يكون العدل الاجتماعي والدمقراطية علماً له؟

ظاهرياً، وفقط ظاهرياً، لا تزال هناك ثلاث امكانيات مختلفة لهذا المرشح:



* يوسي سريد * — * شولميت الوني *

* امكانية «أ»: ميرتس، الجبهة، الدمقراطي العربي متفقون فيما بينهم على ان يوسي سريد هو مرشحهم لرئاسة الحكومة. وحجم الاصوات التي يمكن ان يحصل عليها هو حوالي نصف مليون صوت (مصوتو الاحزاب الثلاثة المذكورة، ومصوتون آخرون من اوساط مصوتي حزب العمل واوساط اخرى). وعلى الرغم من ان علم مرشح كهذا يختلف عن علمنا في مواضيع مثل اراضي الدولة الفلسطينية وجوهر هذه الدولة، ومستقبل المستوطنات، ومستقبل القدس، والخصخصات على اشكالها، وغير ذلك، فان مجرد قيام معسكر بمثل هذا الحجم، يمكن ان يؤثر على السياسة الاسرائيلية المستقبلية ومن جهة المعارضة ايضا.

* الامكانية «ب»: اذا ما كانت الامكانية الاولى غير قابلة للتحقيق (ويبدو انها غير قابلة للتحقيق بسبب رفض ميرتس التنافس مع براك وشاحك، ولا حتى في الجولة الاولى، وايضا بسبب انشغال الحزب الدمقراطي العربي في اقامة قائمة عربية ربما تقدم مرشحا لها لرئاسة الحكومة، والامكانية الثانية هي تقديم مرشح راديكالي لرئاسة الحكومة، يهودي او عربي، يكون مقبولا على اوساط واسعة (مثلا: شولاميت ألوني). فمثل هذا المرشح يمثل علماً سياسيا-اجتماعيا واضحا جدا، وصوته يكون صافيا شفافا، مع ان معسكر المؤيدين له من اوساط المصوتين اليهود والعرب، سيكون بالضرورة أقل، وبالرغم من ذلك فهو مرشح يسار جدير لرئاسة الحكومة.

* الامكانية «ج»: واذا كانت الامكانية الثانية لا تتحقق بسبب غياب مرشحين او شركاء، بقيت الامكانية لتقديم مرشح الجبهة لرئاسة الحكومة، حيث ان ممثلا مرشحا او مرشحة، يهوديا او عربيا، مضمون من قبلنا، ذلك انه على الرغم من حقيقة ان معسكر المصوتين سوف يقل (مصوتو الجبهة ومصوتون يساريون وراديكاليون آخرون، الذين يصوتون لاحزاب اخرى) فان صوت مرشح اليسار هذا سيكون واضحا وصافيا، وعلمه واضح من الناحية الثقافية-السياسية، وستكون هذه فرصة نادرة، ان يقدم للجمهور الاسرائيلي عالم قيم اجتماعية-سياسية بديل حقاً. والاسماء التي تطرق ذهني، كامكانية ليست وحيدة، هي: محمد بركة، امين عام الجبهة، وعضو الكنيست تمار غوجانسكي من حيث انه مقبول عليّ، كما جاء، من ان الهدف الاسمى من معركة الانتخابات الحالية هو اسقاط نتنياهو وحكومته، ومفهوم قطعا انني لم اكن لأطرح اقتراحي مع كل تشكيلة الامكانيات، لو كنت اشك بأنه سوف يضر بالمعارضة "المقاومة لبيبي" والمعادية لليكود في معركة الانتخابات، ولكنني لم انجح في ان ارى باقتراحي حتى ادنى امكانية لمثل هذا.

تقديم مرشح للجبهة سيقلل بمدى معين (يتوقف على حجم معسكرنا) التأييد لبراك في الجولة الاولى، ولكن هل هذا سبب كاف للاختفاء عن الخارطة السياسية المركزية في الجولة الاولى؟ أليس ملقى على عاتقنا، وبالذات في الجولة الاولى، الاعراب عن تحفظنا القاطع من مواقف "بيبوية" عندما ينطق بها براك او شاحك؟ حيث انه من الطبيعي، انه في الجولة الثانية سوف نصرخ، مع كل الآخرين "فقط ليس بيبي"... الامر الذي لا يمنعنا ان نكون معارضة يسارية حتى لحكومة من غير الليكود، اذا ما قامت كهذه.

(تل ا بيب)

←

١٩٦٧". وهي ما زالت مستمرة فما ذنبنا نحن وما علاقتنا بما لاقاه اليهود في اوروبا ؟! ثم لماذا نسند ظهورنا في تفاوض الحد الادنى مع الصهيونية الى خلفية اضطهاد النازية لليهود. مرة اخرى لماذا ؟!

زد على ذلك ان المانيا ما بعد النازية وشعورا منها بالذنب، تتهافت على ارضاء الدولة اليهودية بينما ومع كل ما اقترفته الصهيونية تجاه الشعب الفلسطيني، فانها ما انفكت تهدم كياننا وتتوخى اذلالنا وتزيد من تشريدنا وترفض الاعتراف بنا وتعريد. و ... ونحن، وفي مثل هذه الظروف يطالبنا عزمي بالحد الادنى للتسوية. حد ادنى يتلخص بالاقرار بشرعية مبنى الكولونيالية الصهيونية المتميزة فوق اشلاء حطام كياننا.

هذا هو الغريب، وهذا هو استغرابي لما تحمله مبادرة عزمي من مطالب لقضايا لا ناقة لنا فيها ولا جمل. والاغرب من كل ذلك هو ان عزمي، ولتبرير ما يطرحه، وجدناه يصرّح بأن غالبية اللاجئين من الفلسطينيين، باعتقاده، سوف لن يرضوا بالعودة فيما اذا سمح لهم!! فمن اين لك هذا ؟!

* اخيرا. وليس آخراً، عما يطرحه عزمي من الفرق بين صهيونيتين في سياق تحذيره المجتمع اليهودي الاسرائيلي حاضاً اياه للتخلص من الصهيونية.

وكأول سبب يطرحه عزمي امام اليهود منتقدا الصهيونية في ذات البنية الاساسية لها، هو انها خلطت بين الدين والقومية وهذا برأي عزمي اقصى الجنون. كما انه وفي مكان آخر وجدناه يقول بأن اليهودية دين وليست قومية. لكننا ومع ذلك، ورغم هذه الاكتشافات الهائلة" وجدناه يقر بشرعية نتاج ما خلطت هذه الصهيونية مما اسماه بالمولود اللاشرعي.

كما أن عزمي لم يكشف بذلك. بل وجدناه يتحدث عن صهيونيتين، صهيونية قديمة هي صهيونية الحركة العمالية، تلك التي قال بأنها افلست عندما انتصرت وذلك بعد ان نجحت في اقامة دولة حضارية فأنهت مهمتها التاريخية.

ويضيف: لكننا الأن حيال خلق تصهين جديد آخذ بالتكوين وهو الصهيونية الدينية اليمينية المتطرفة، والتي اسميها بالفاشية اليهودية. مثل هذه الصهيونية الفعالة، ها نحن نجدها تكمل مسيرة الصهيونية القديمة ولكن بدون ما تميزت به الاولى (القديمة) من واقعية وتنوير.

* نعم، هذا هو المنطق الذي يتحدث به عزمي عن صهيونيتين، احداهما واقعية متنورة، افلست لانها انتصرت بعد ان نجحت في انجاز مهمتها التاريخية، والثانية، فاشية دينامية تكمل مسيرة الاولى بدون ما تحلّت به تلك من واقعية وتنوير.

انها مأساة بحد ذاتها. فأنت عزمي، لا يكفي بأنك قد اقررت بشرعية وليد اللاشرعية الصهيونية واستسلمت وسلّمت له بكامل الحقوق قبل ان يقر لك بشرعية ما اسميته انت بالحد الادنى، لم تكتف بذلك بل تجاوزته عندما وجدناك تنعت الصهيونية القديمة بالواقعية والتنوير وتصب جام غضبك على ما تسميه بالصهيونية الجديدة، ولست ادري لماذا ؟! فان كان المقصود هو ما تمارسه هذه الصهيونية المتطرفة من استيطان جديد في المناطق المحتلة او ما تقوم به من بطش واستفزاز وعربدة، فانني اقول لك بأن الصهيونية القديمة التي انهت مهمتها برأيك، هي وليس غيرها التي اقامت هذه الجديدة، ودعمت وجودها وشدت ازرها، كما انك وان نسيت فصهيونية حزب العمل هي التي اقامت الاستيطان في المناطق المحتلة، ولولا "واقعيتها وتنويرها" لما كانت الصهيونية الجديدة التي تنعتها بالفاشية اليوم على قيد الحياة.

ثم الا تعتقد بأن ما تسميه بالصهيونية الجديدة اليمينية المتطرفة هي حاليا في طريقها نحو البطش والسيطرة وفرض واقع القوة لتقيم "دولتها" الجديدة بالاستيطان المكثف والزاحف يوميا في مناطق عام ١٩٦٧، تماما كما مارست الصهيونية "الواقعية المتنورة" في حينه عندما اقامت المولود اللاشرعي الذي اعترفت بشرعيته.

ويومها، وبعد ان تنجز هذه الجديدة مولودا كالذي انجزته الاولى في حينه، ستجد لها من سيقر نتاجها اللاشرعي ليصبح شرعيا، ويومها ايضا سيقول هؤلاء امام ما سيخلق من انماط صهيونية جديدة .. رحم الله واقعية وتنوير الصهيونية القديمة، وفي مثل هذا الحال سيظل مفكرونا يغتنمون الفرصة مع كل بداية صهيونية لينعتوها بالفاشية، ومع كل "افلاس" قديمة ليرثونها وليترحموا على واقعيتها وتنويرها.

الادهى من ذلك هو اننا نجد عزمي ورغم كافة ما تحتويه تصريحاته، يصل في النهاية الى استنتاج غريب مدعيا بأن الصهيونية قد فشلت في تحقيق هدفين اساسيين وضعتهما منذ البداية نصب عينيها وهما:

ان تخرج من دوامة الغيتو وان تصبح امة ككل الامم.

فعن اي غيتو يتحدث عزمي؟ ذلك ان اسرائيل اليوم، ورغم ما تمارسه من ممارسات تقيم علاقات او شبه علاقات مع معظم الدول العربية المحيطة وغير المحيطة بها. تلك الدول العربية التي كانت جيوشها تزمجر بالامس القريب اثناء قصفها للعراق مرددة "الله اكبر" عندما شاركت قوى التحالف الذي لم يأت الا دعما لمستقبل اسرائيل في المنطقة. الشيء الذي لم تكن تحلم به اسرائيل حاضرا ولا حتى في المستقبل المنظور.

فأين هو هذا الغيتو الذي يحيط باسرائيل بعد ان اقرت معظم الدول العربية بشرعيتها كما اقررت انت. اين هذا الغيتو الذي تتحدث عنه؟!

اما ما يدعيه عزمي من ان الصيهونية قد فشلت في تحقيق كونها امة ككل الامم، و هو نفسه وقبل سطور قليلة كان قد اقر شرعيتها، كنتاج غير شرعي عندما قال:

لكن ما اعترف به انا هو هذا الشعب اليهودي الاسرائيلي الذي صنعته الصهيونية هنا.

فأنا لا اقر تاريخ الصهيونية، لكني مضطر للاعتراف بثمرتها. فأين فشل الصهيونية الذي تتحدث عنه؟!

في ختام هذا النقد عما ورد في ملحق "هآرتس" لا يسعني الا ان اتساءل، عزمي اذا كان وجودك في الكنيست حقيقة يجلب لك مثل هذا البؤس والتناقض. اذا كان صحيحا ما تشعر به من غربة واغتراب في البرلمان الذي تمتدح دمقراطيته، اذا كان ما تعبرّ عنه من صعوبة يومية في الحقيقة قائم. فانني اسألك: ما الدافع لبقائك في مثل هذا التناقض وانت من تدرك وبدون ادنى شك بأنك لن تغيّر جلد الصهيونية، بل انها في كل يوم، ربما تجعل منك الصابونة التي تغسل بها ما علق على وجهها من شوائب. وانت تدرك انها كثيرة كما انك تدرك بأنها تنجح بك غسلا كل يوم بينما تفشل انت في كل لحظة.

قد تقول لي: لا يعقل ان يقبع الواحد منا في بيته ويشبع الاخرين نقدا وملامة فأجيبك: قد يكون هذا صحيحا. لكن نضال الصالونات وكفاح المنصات في منطق الضعف لا يستطيع ان يجني حتى ما دون الحد الادنى. وسيظل هذا النوع من الكفاح تماما كما قال الاعرابي: .. اشبعتهمْ سبا فأودوا بالابل. لان هناك فرقا شاسعا ما بين حق القوة وقوة الحق.

من هنا فانك ما دمت تدرك فعلا بأنه لا يمكن ان تكون عربيا ذا عزة وكرامة من جهة، ومن جهة اخرى مخلصا للدولة (دعنا من قوانينك الان) وليس لوجودك فيها من خيار الا بالقسم، قسم الولاء والاخلاص ذكرته ام تجاهلته. فالنتيجة برأيي ليست بحاجة الى فلسفة، لكنك انت لك الخيار

(شفاعمرو)

الاتحاد قبل خمسين عاما

نضال الشعب السوري ضد الرجعية والاستعمار

*** على إثر الانتفاضة الشعبية الجبارة في سوريا التي أطاحت بوزارة جميل مردم بك، وزعزعت اركان الطبقات الحاكمة الرجعية هناك، واوقعت الرعب في قلوبها والبلبلة والفوضى في صفوفها حتى عجزت طيلة اسابيع باكملها عن تاليف حكومة جديدة، نشرت جريدة «نضال الشعب» التي تصدرها هيئة مشتركة من الحزبين الشيوعيين السوري واللبناني مقالا مطولا تناولت فيه هذه الازمة السياسية والاجتماعية في سوريا بالشرح والتحليل وابانت جذورها واسبابها، وصلتها بخفايا الشرق الاوسط والتطاحن الاستعماري العالمي، ونظرا لأهمية هذا المقال للقارئ العربي في كل قطر رأينا تلخيصه فيما يلي:**

هب الشعب السوري، وفي طليعته شعب دمشق، غاضبا متظاهرا مستبسلا في الكفاح فطرد جميل مردم بك وعصابته من الحكم، ولكن ذلك لم يكن يعني ان المسألة في سوريا مسألة وزارة تروح ووزارة تأتي، فكيفما تطورت الازمة الوزارية وايا كان الاشخاص الذين تتألف منهم الوزارة، فالازمة السورية ستبقى بين احتدام وهدوء، ثم احتدام اشد، ولن تنتهي ابدا الى ما يحلم به «الزعماء» و«الساسة» من استقرار لحكمهم واستمرار لطغيانهم.

ذلك لأن الازمة في سوريا هي ازمة الحكم بجملته ومحورها سيادة هذه الطبقة الرجعية المتفسخة طبقة الاقطاعيين والرأسماليين الجشعين، وما يجري في سوريا ليس إلا جزءا مما يجري في العالم الرأسمالي كله حيث تحتدم ازمة الرأسمالية وتضعف قواها ويشتد ساعد القوى الاشتراكية والدمقراطية، وما النضال بين الشعب والرجعية والاستعمار في سوريا إلا جزء من النضال العالمي بين المعسكر الاستعماري والمعسكر الدمقراطي المقاوم للاستعمار.

وقد تبين ان الشعب في سوريا ايضا اقوى من الرجعية، فقد اجبرها على التراجع والقى الارتباك في صفوفها، مع انه لم يناضل سوى بضعة ايام لم يضع خلالها في الكفة سوى جزء من قواه.

عجز الطبقة الحاكمة عن حل الازمة

ولقد هب الشعب مكافحا ضد سياسة معينة، وتمثل ذلك في شعاراته في المظاهرات واهمها: فليسقط مجوعو الشعب، فلتسقط الشركات الاجنبية، فليسقط الاستعمار، فلتسقط المعاهدات مع الاستعمار، فلتسقط الاحكام العرفية!

ولكن هذه الامور التي هتف الشعب بسقوطها هي الاساس في سياسة ممثلي الطبقة الاقطاعية البرجوازية على اختلاف اسمائهم واحزابهم. فسياستهم جميعا قائمة على تجويع الشعب وقمع حريته والخضوع للمستعمرين والسعي للتعاقد معهم، ان الشعب لم يعد يحتمل هذه الامور ويريد التخلص منها، لأنها من مقوّمات طبقتهم وخصائص كيانهم كطبقة، غير انهم عاجزون اليوم عن تطبيقها، ومن هنا كانت هذه الازمات.

التكالب بين الاحزاب البرجوازية وتفسخها

ان ممثلي مختلف فئات الطبقة الحاكمة واحزابها يرتعشون جميعا امام ما يفعله الشعب، ولا يجدون وسيلة للتفاهم فيما بينهم: فكل حزب يريد الحكم ولكنه امام غضب الشعب يخشى ان يتولى الحكم وحده، ويريد ان يشترك الآخرون ايضا في المسؤولية، ولكن كل حزب لا يستطيع الحكم إلا بالاشتراك مع حزب آخر، لأن كل حزب سيحاول حتى في الحكم ان يستفيد اكثر من شريكه وان يتملص من المسؤولية وبذلك يفضحون بعضهم بعضا، ويقع الشلل في اعمال الوزارات ويزداد التفسخ والانهيار.

وتفسخ الطبقة الحاكمة لا يقتصر على هذا التكالب بين احزابها، بل ثمة تفسخ في داخل كل حزب من الاحزاب، ولهذا فان الطبقة الحاكمة في مأزق، وسواء أألفت وزارة من حزب ام من حزبين من جميع الاحزاب فلا فائدة، وكل «حل» من «حلولهم» مؤقت وسيحطمه الشعب.

> ## أزمة الطبقة الحاكمة في سوريا جزء من أزمة العالم الرأسمالي

التطاحن بين الانكليز والامريكيين والفرنسيين واثره في سياسة احزاب الطبقة الحاكمة

وتنعكس في سياسة احزاب الطبقة الحاكمة السورية واللبنانية مختلف التيارات الاستعمارية.

ولا ريب ان التطاحن بين الانكليز والامريكيين والفرنسيين على البترول ومناطق النفوذ في الشرق الاوسط يمثل دورا هاما في الخلافات بين هذه الاحزاب.

ان انكلترا تحاول الاحتفاظ بمواقعها في الشرق الاوسط، وتحاول امريكا التوسع على حساب انكلترا، والخلاف على السيطرة على منطقة النقب يلعب دورا هاما الآن بين الطرفين، وقد حاولت بريطانيا ضمه الى مستعمرتها الاردنية فعارضت الولايات المتحدة، وعارضت هيئة الامم المتحدة في ضم فلسطين العربية الى شرق الاردن، فاوعزت انكلترا بعقد مؤتمر اريحا الذي قرر اعلان عبدالله ملكا على فلسطين. وترى بريطانيا ان هذا من «حقها» في حين تقوي اميركا موقفها في الدولة اليهودية والمملكة السعودية. ولكن الانكليز يريدون اكثر من ذلك فما ضم القسم العربي من فلسطين الى شرق الاردن إلا توطئة لمشروع سوريا الكبرى، واميركا تريد مقابل هذا امتيازات لها في النقب وتكبير حصتها في بترول العراق ومد انابيبها الى سوريا ولبنان او الى مصر.

وليست زيارة بيدو للبنان وسوريا من باب الصدفة، فاسم بيدو مرتبط بالاتفاق الانكليزي الفرنسي المنعقد سنة ١٩٤٥ على اقتسام مناطق النفوذ والمواقع الاستراتيجية في سوريا ولبنان بين انكلترا وفرنسا.

وهكذا فان البلاد امام مشاريع استعمارية لاقتسام السيطرة والنفوذ والاستعداد كبير وقديم بين الفئات الحاكمة لتنفيذ هذه المشاريع وكل جماعة من هذه الجماعات تدعو الى الاخذ بجانب من جوانب السياسة الاستعمارية، وهي جميعا لا تخرج عن نطاق المعسكر الاستعماري.

خطر مشروع سوريا الكبرى

والجماهير السورية واللبنانية تنظر نظرة عداء الى هذه المشاريع الاستعمارية كلها وقد هتفت ضدها في مظاهراتها الاخيرة. والشعب السوري بأسره يقاوم مشروع سوريا الكبرى وينظر الى عبدالله نظرة ازدراء واحتقار، ولهذا نرى صحافة الحزب الوطني تدعو الشعب الى ان يسكت ويستكين مهددة بخطر مشروع سوريا الكبرى، ولكن هل الاستكانة الى هؤلاء الخونة تدفع الخطر؟ وماذا فعل هؤلاء لدرئه؟ أولم تقد سياستهم الى استفحاله؟ لقد خنعوا للانكليز فقووا عبدالله واضعفوا سوريا.

وحرب فلسطين التي اثاروها بأمر الانكليز وجروا اليها سوريا كانت غايتها منذ البداية تنفيذ ما اعلنه عبدالله في اريحا بالامس، كانوا يعلمون ذلك، ومع هذا فقد سلموه قيادة الاعمال الحربية، بل ان شكري القوتلي اهدى عبدالله ارفع وسام سوري، واكثر من ذلك انهم مستعدون للاستنجاد بجيش عبدالله، جيش كلوب باشا، ضد الشعب السوري، فالذي يهمهم هو حفظ مصالحهم الطبقية، واذا رأوا حفظها عن طريق مشروع سوريا الكبرى فلن يترددوا لحظة عن ذلك، بل ان نفرا كبيرا من الاقطاعيين وكبار المستوردين والمحتكرين واصحاب الصناعات يتلهفون على ذلك المشروع.

ان الضمانة في النضال الصحيح ضد مشروع سوريا الكبرى ليس في الاستكانة لهؤلاء بل في النضال ضدهم، هي في قوة الشعب السوري الذي تؤيده القوى الدمقراطية في العالم كله.

الفوضى و«النظام»

ان ابواق الفئة الحاكمة تقول: "يجب ايجاد حل، فلا يصح ان تستمر «الفوضى» التي ظهرت خلال المظاهرات والحركات الشعبية" ولكن اي حل يمكن تحقيقه مع هؤلاء وبواسطتهم؟ ان «حلولهم» هي خدمة الاستعمار وتنفيذ مشاريعه والامعان في النهب والاستغلال. اما ما يسمونه «فوضى» فهو النضال الشعبي الذي استمر ربع قرن حتى طرد جيوش الاحتلال، وسوف يستمر حتى يطرد هؤلاء الناس ويحقق الدمقراطية والحكم الشعبي والاستقلال الصحيح.

ان «النظام» عندهم هو ان تستكين لهم الامور ليواصلوا السلب والاستغلال والخيانة الوطنية والارهاب وقمع الحريات، «النظام» عندهم هو ارسال شباب سوريا ليسفكوا دماءهم في فلسطين لخدمة الانكليز ولمشاريع عبدالله، والدعوة لمعاهدة عبودية وذل مع الاستعمار تجعل البلاد مسرح حرب وابادة ودماء.

اما نضال الشعب ضد هذا كله فهو «الفوضى» في نظرهم، ولكن عبثا يحاولون قلب الحقائق فالفوضى في طبقتهم وفي حكمهم، اما الشعب اذ ينزل الى الشوارع ويتظاهر من اجل خبزه وحريته واستقلال وطنه فهو انما يطبق عمليا الحريات الدمقراطية الاولية التي يقمعونها بحكمهم الاستبدادي.

الحل الوحيد نضال الشعب واتحاده

وهذه الدمقراطية، دمقراطية الشعب المناضل الذي يسعى بمظاهراته الى فرض ارادته واحترام مطالبه هي، كما برهنت التجارب، خير طريق لاجبار الرجعية على التقهقر. ولهذا فعلى جميع الدمقراطيين والوطنيين المخلصين من طلاب وشباب وعمال وفلاحين ومثقفين وتجار صغار على اختلاف اتجاهاتهم وفي طليعتهم الشيوعيون، ان يتضامنوا ويتحدوا ويعملوا باستمرار لاعداد قوى الشعب وتوحيدها، وتنظيمها على اساس الجبهة الشعبية الوطنية للنضال ضد الاستعمار والرجعية، فهذه هي الوسيلة الوحيدة لفرض مطالب الشعب في الحرية والدفاع عن اجور العمال ومقاومة طغيان الشركات الاجنبية وحماية الفلاحين من النهب وصغار التجار من الافلاس. وهي الوسيلة الوحيدة لارغام الرجعية على التقهقر والغاء الاحكام العرفية وتأمين الحريات الدمقراطية واحباط كل معاهدة استعمارية ومقاومة مشروع سوريا وكل مشروع استعماري.

عاش اتحاد الشعب السوري ونضاله الباسل ضد الاستعمار والرجعية ومن اجل الحرية.

("الاتحاد" ١٩٤٩/٢/٧)

بلاد الروحة

الموقع:

يحدها من الجهة الشمالية والشمالية الغربية جبل الكرمل، وتفصلها طريق «وادي الملح» عنه.

اما في الجهة الجنوبية والجنوبية الشرقية فتحدها جبال ام الفحم، حيث تفصل طريق «وادي عارة» بلاد الروحة عن جبال ام الفحم، اما في الجهة الشرقية فيحدها مرج ابن عامر وشارع حيفا – مجدو او ما يسمى بـ «الطريق السلطانية».

ويحدها في الجهة الغربية سهل الكرمل والسهل الساحلي.

اتجاه بلاد الروحة جنوب غرب وشمال شرق، وتمتد (١٧) كم طولا و (١٣) كم عرضا.

الصخور والتربة:

تتكون صخورها من الكرثون والجير الرخو، وهذه الصخور لا تسمح بنفاذ الماء فيها، لذلك تتجمع المياه بعد المطر وتخرج بشكل ينابيع وعيون، وقد تعدى عددها (١٦٠) نبعا في الروحة، كان يجف بعضها في الصيف، كما كثرت الجداول والاودية حيث يصرّف بعضها المياه نحو الغرب لتصب في البحر الابيض المتوسط وهي طويلة وبطيئة الانحدار، واشهرها: وادي الدالية، وادي عارة، وادي التماسيح، وادي البراق، وادي ام التوت، وادي الشكاك، وادي الفوار ووادي المهدي، كما توجد بعض الاودية التي تتجه نحو الشرق لترفد نهر المقطع «الكيشون» واشهرها وادي الملح وهي قصيرة وسريعة الانحدار.

غالبية التربة في بلاد الروحة رمادية اللون من نوع «الرندزينا» وقد استعملها السكان في صناعة اجران النحل، الطباخات والكوانين، الطوابين والاباريق، كما ادخلوها في البناء.

كما توجد التربة الجرفية التي تعرف باسم «اللومينااليث» عند التقاء هضبة الروحة مع السلاسل الجبلية المجاورة لها جبال الكرمل، وجبال ام الفحم، تقطع الطرق العرضية بلاد الروحة من الشرق الى الغرب.

كما انها قليلة الارتفاع في الغرب حيث يبلغ معدلها (٢٥) مترا، اما في الشرق فترتفع (٤٠٠) متر تقريبا.

القرى والقبائل البدوية

كانت تضم بلاد الروحة حتى سنة ١٩٤٨ "٢٩ قرية" وعددا كبيرا من القبائل البدوية، لم يبق منها سوى ثماني قرى هي: البياضة، المشيرفة، مصمص، عين ابراهيم، معاوية، البيار، عارة، وكفر قرع.

وكان من بين القرى المهدمة (٤) قرى تابعة لام الفحم هي: البطيمات، بير الصفصاف، البواشات، واللجون، اما القرى المهدمة الاخرى فهي:

اسم القرية	مساحة الارض العامة بالدونم	مساحة الارض اليهودية/دونم	عدد السكان سنة ٤٨	المستوطنات التي اقيمت على الارض
قيرة وقيمون	١٤٧٦٦	١٣٣٦٥	٤١٠	يوكنعام
قنير	١١٣٣١	٥٠	٧٥٠	رجافيم
صبارين	٢٥٣٠٧	٤٢٠٩	١٧٠٠	عميقام - رموت منشي
السنديانة	١٥١٧٢	٨٦٤	١٢٥٠	افينيل
الريحانية	١٩٣٠	-	٢٤٠	رمات هتوفيط - عين هعيمق
دالية الروحة	١٠٠٠٨	٩٦١٤	٢٨٠	داليا
خبيزة	٤٨٥٤	٢٠٢٤	٢٩٠	ايفن يتسحق
البطيمات	٨٥٥٧	٤٧٢٤	١١٠	جلعاد- ايفن يتسحق
بريكة	١١٤٣٤	٩٣٨٤	٢٩٠	منطقة عسكرية
ام الشوف	٧٤٣٦	-	٤٨٠	جبعات نلي
ابو شوشة	٨٩٦٠	-	٧٢٠	مشمار هعيمق
ابو زريق	٦٤٩٣	-	٥٥٠	تسرعا
لد العوادين	١٣٥٧٢	-	٦٤٠	ها يوغيف
الغبية	١٢١٣٩	-	١١٣٠	مدراخ عوز - مشمار هعيمق
الكفرين	١٠٨٨٢	-	٩٢٠	منطقة عسكرية
المنسي	١٢٢٧٢	-	١٢٠٠	مدراخ عوز
وادي عارة	٩٧٩٥	١٩٤٩	٣٣٠	كيبوتس بركالي

كما توجد قرى اخرى دمرت زمن حكم الانتداب البريطاني وبعضها زمن الحكم العثماني مثل:

القرية	المستوطنة التي اقيمت مكانها
شفيا	مئير شفيا
ام الجمال	بات شلومو
الشوفة	بن يامينا
ام العلق	تل تسور
الشلالة	يعروت هكرمل
المراح	جبعات عدا

كما ضمت المنطقة عددا من القبائل البدوية ومفهوم الارتباط بالارض غير واضح بالنسبة للبدوي، فاذا ما شعر البدوي بامتهان كرامته، ولم يستطع رفع الاذى عنه فانه يرحل ولسان حاله يقول: «انك واجد ارضا بارض ونفسك لم تجد نفسا سواها».

ويقال عن بعض مشايخ المنطقة انه عندما طلبوا منه تسجيل الارض في سجلات الطابو اجابهم: "القلم والقرطاس لا يحمي الارض، ولا يحمي الارض سوى رجالها وهذا"، واستل سيفه ورفعه في الهواء.

وكان من القبائل البدوية التي سكنت المنطقة:

جميل عرفات

(المشهد)

القبيلة	عدد السكان سنة ١٩٢٢
التركمان	١٠٣٧
النفيعات	٣٣٦
الدمايرة	٢٢٧
برة قيسارية	١٩٣
جسر الزرقاء	٣٤٨
الفقرا	١٩٣
بني غرة	٢٨٧

القبيلة	عدد السكان سنة ١٩٢٢
الحمدون	٢٢
الكبارة	٢٠
الشقيرات	٤٠٣
الطواطحة	٣٠١
النغنغية	٢٧٢
العوادين	٤٠٢

امتلاك الارض

بسبب موقعها وكثرة مياهها وسهولة مواصلاتها تكالب عليها المستثمرون والطامعون بالثروات والمتمولون والاقطاعيون واصحاب النفوذ من حكام وقضاة ومترجمين واصحاب وظائف اخرى اكثرهم لبنانيو الاصل، يسكنون حيفا ولهم فيها وظائف حساسة ساعدتهم في الاستيلاء على الارض، بعد ان استغلوا طيبة السكان وبساطتهم وفقرهم وجهلهم في القوانين، واستعملوا معهم جميع وسائل الغش والخداع والتخويف والتهديد، ارتهنوا الارض منهم مقابل دفع ضريبتها بشرط ان يبقى الفلاحون في دورهم واراضيهم، وعندما عجز الفلاحون عن دفع الضرائب سجلوا الاراضي باسمهم والقائمة طويلة منهم:

الاسم	الارض
فؤاد سعد	المراح وعزب حيفا
جميل ابيض	الطيرة
صالح افندي	ساحل الكرمل وسهل عكا
سليم خوري (يوسف، قيصر، نصر الله)	ام العلق، الدردارة، الباجور
مصطفى باشا الخليل (ابراهيم، توفيق يوسف وعلي)	البطيمات، كركور، اجزم، بيدوس
عبداللطيف صلاح (ابراهيم)	جعارة، خبيزة، جبع، صرفند، الطيرة، عين غزال
عائلة دبانة	ارض الشلالة
خليل ناصر حداد	البطيمات، ابو شوشة
كرم يوسف – جبران	المنسي، ابو زريق
رفيق بك بيضون	الغبية
عائلة حبايب (الياس، حنا، اديب، بولص)	وعر كفر قرع
فريد كركبي	ابو شوشة
عبدالهادي عبدالهادي	بيدوس
اسكندر كساب	الكبابير
صبحي عويضة	ارض الفرش الغربي
يوسف مسلم	ارض الكبابير
ابراهيم صهيون	اراضي في قضاء حيفا
جميل حبيبي	اراضي في قضاء حيفا
الياس ابو رحمة	اراضي في قضاء حيفا

حاول السكان استرجاع اراضيهم لكنهم قوبلوا بقوة عاتية لا طاقة لهم عليها. من جهة، كان المستثمرون، والاقطاعيون واصحاب النفوذ، ورأس المال ومن جهة اخرى الحركة الصهيونية والانتداب البريطاني.

وقد نجحت بعض القضايا كما حدث مع عرب التركمان، وفشلت قضايا اخرى مثل الانتفاضة التي قادتها «الحاجة امينة» في بريكة.

من عادات بلاد الروحة

كانت قرى الروحة قبل تهجيرها تعيش عيشة راضية، يشاركون افراح بعضهم البعض ويواسون في الاتراح، ويقيمون المناسبات ومنها:

١- في كركور (ارض التركمان) كان يقوم السباق السنوي للخيل الاصيلة باشراف شيخ المشايخ الحاج حسن المنصور، ويجري السباق في موسم معين من كل سنة، تشهده العربان وجميع سكان المنطقة.

٢- حينما تبنى مضارب العشيرة يراعى دائما ان تكون متجهة شمالا او شرقا انطلاقا من ايمانهم بأن هاتين الجهتين مدعاة لجلب الرزق.

٣- تقول الحاجة كاملة الحمد:

«جرت العادة ان تخاط بيوت الشعر في وقت معين من كل سنة فاذا بدأت احداهن بخياطة بيتها، توافدت النساء الاخريات عليها وبيد كل واحدة «مخاط» مسلة كبيرة، وعندما يتزايد عددهن ويبدأن العمل تترك صاحبة البيت عملها، وتبدأ باعداد الطعام لهؤلاء النسوة وتتكرر العملية ذاتها الى ان تتم خياطة جميع بيوت العشيرة».

المراجع

١- تيسير خالد اغبارية – شمس الروحة ١٩٩٠.
٢- جمعية حماية الطبيعة – الكرمل – ١٩٩٧.
٣- خيرية قاسمية – النشاط الصهيوني في الشرق العربي وصداه – بيروت سنة ١٩٧٣.
٤- عليا الخطيب – عرب التركمان – عمان سنة ١٩٨٧.
٥- مقابلات مع الذين عاشوا الاحداث مثل: محمد يوسف العيسى، شفيق احمد خميس، الحاج زهير حسن منصور، الحاجة بهية الحمد، الحاج صبحي الشتيوي.
٦- מדרך ישראל יעמקו הצון קרמל שמרון נע (144-148)
٧- خريطة جاكوتيت + خريطة الكرمل ١: ٥٠٠٠٠

❐ جدول مباريات هذا الأسبوع ❐

(مباريات الأسبوع الثامن عشر في الدرجة الممتازة)

المباراة	الملعب	اليوم	الساعة	الحكم
بني يهودا - ع. اشدود	بني يهودا	السبت	١٥,٠٠	نير بعبور
هـ كفارسابا - مكابي بيتح تكفا	كفارسابا	الجمعة	١٥,٠٠	دافيد براق
مـ تل أبيب - هـ ر. لتسيون	رمات غان	السبت	١٥,٠٠	ايتان تبريزي
هـ حيفا - هـ القدس	كريات اليعيزر	السبت	١٥,٠٠	الون بيفت
هـ بيسان - هـ تل أبيب	بيسان	الجمعة	١٤,٣٠	حايم يعقوف
هـ بيتح تكفا - تسفريريم حولون	بيتح تكفا	السبت	١٥,٠٠	اساف كينان
مكابي يافا - مكابي هرتسليا	يافا	الجمعة	١٥,٠٠	عميحاي موزس
ب. القدس - مـ حيفا	تيدي	السبت	١٦,٠٠	مئير ليفي

(مباريات الأسبوع الثامن عشر في الدرجة القطرية)

المباراة	الملعب	اليوم	الساعة	الحكم
هـ اشدود - هـ اللد	اشدود	الجمعة	١٤,٣٠	دافيد ابو قسيس
نس تسيونه - ب. تل ابيب	نس تسيونه	الجمعة	١٥,٠٠	ايلي حكمون
ب. بئر السبع - هـ الطيبة	بئر السبع	الجمعة	١٤,٣٠	ميخا موسكوفتش
مـ نتانيا - اتحاد سخنين	نتانيا	الجمعة	١٥,١٠	رامي بن يتسحاق
مـ كفركنا - هكوح رمات غان	كفركنا	السبت	١٥,٠٠	اهرون موشي
مـ عكا - هـ بئر السبع	عكا	السبت	١٥,٠٠	شاي امسيلي
هـ بات يام - مـ كريات چات	بات يام	الجمعة	١٤,٣٠	ايلان فعاكنين
مـ الاخاء الناصرة - هـ اشكلون	الناصرة	السبت	١٥,٠٠	شاي شيطريت

(مباريات الأسبوع السابع عشر في الدرجة الأولى)

المباراة	الملعب	اليوم	الساعة
مـ طرعان - هـ نتسيرت عليت	طرعان	السبت	١٥,٠٠
مـ العفولة - هـ كفركنا	العفولة	الجمعة	١٤,٣٠
هـ كريات شمونة - مجدال هعيمق	كريات شمونة	الجمعة	١٤,٠٠
مـ طمرة - هـ رعنانا	الناصرة	الجمعة	١٥,٠٠
هـ مجد الكروم - مـ شفاعمرو	سخنين	الجمعة	١٤,٣٠
مـ عسفيا - هـ عكا	؟	؟	
هـ كفرقاسم - هـ اكسال	كفرقاسم	الجمعة	١٥,٠٠
هـ الخضيرة - هـ ام الفحم	الخضيرة	السبت	١٥,٠٠
رمات عميدار - شباب يافا	رمات عميدار	الجمعة	١٤,٣٠

(مباريات الأسبوع السادس عشر في الدرجة الثانية)

المباراة	الملعب	اليوم	الساعة
هـ كرمئيل - هـ ديرحنا	كرمئيل	السبت	١٥,٠٠
هـ كفرياسيف - هـ حرفيش	كفرياسيف	السبت	١٥,٠٠
هـ عرابة - هـ كفرسميع	ديرحنا	السبت	١١,٠٠
بلدي عبلين - هـ البعينة	عبلين	السبت	١٥,٠٠
هركفوت - شباب الناصرة	كريات آتا	السبت	١١,٠٠
ع. نهريا - ب. طبريا	؟	؟	؟
هـ سخنين - هـ طوبا	سخنين	السبت	١٢,٣٠
شباب نحف - مـ معلوت	نحف	السبت	١٠,٣٠
مـ باقة الغربية - چليل تحتون	جت	السبت	١٤,٣٠
ا. سي. چلبواع - مـ بيسان	تعناخيم	السبت	١٥,٠٠
هـ نحلئيل - هـ الفريديس	الخضيرة	السبت	١١,٠٠
هـ النجيدات - زخرون	الرينة	السبت	١٠,٣٠
هـ بئر المكسور - هـ برطعة	بئر المكسور	السبت	١٥,٠٠
مـ ام الفحم - مـ الخضيرة	ام الفحم	السبت	١٥,٠٠
هـ الرينة - طيرات هكرمل	الرينة	السبت	١٤,٣٠
هـ عيلوط - هـ دالية الكرمل	الناصرة	السبت	١٢,٣٠
هـ هرتسليا - مـ بات يام	هرتسليا	السبت	١١,٠٠
نس طبرق - هود هشرون	اورعقيبا	السبت	١٤,٣٠
هـ جلجولية - هـ الطيرة	جلجولية	السبت	١٥,٠٠
هـ تلموند - مـ حولون	تلموند	السبت	١٥,٠٠
غ. شموئيل - ب. رمات غان	؟	السبت	١٥,٠٠
محنيه يهودا - كريات اونو	محنيه يهودا	السبت	١٠,٣٠
مـ قلنسوة - هـ ازور	قلنسوة	السبت	١٥,٠٠
مـ كفرقاسم - ب. كفارسابا	كفرقاسم	السبت	١٥,٠٠
هـ مرمورق - هـ مشوش	مرمورق	السبت	١٥,٠٠
مـ بئر السبع - هـ شباب اللد	بئر السبع	السبت	١١,٠٠

أفراح كناوية





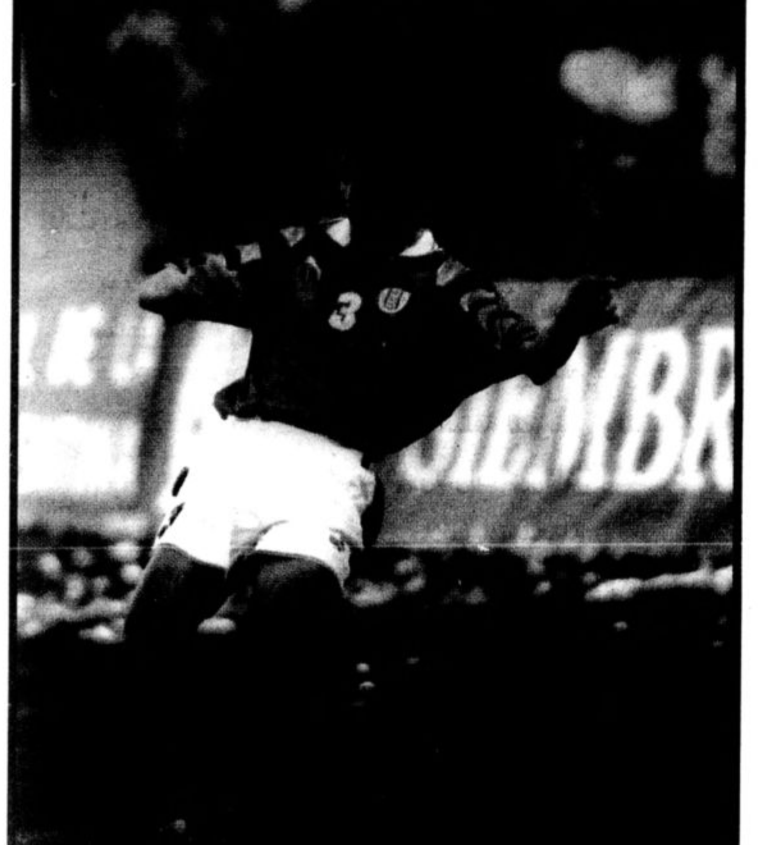


* فرحة الكناويين الخضر بالفوز الخارجي على اتحاد ابناء سخنين، السبت الماضي (٢:١) كانت كبيرة خاصة مع وسيم عباس (الثاني من اليسار) نجم المباراة.
وفي الصورة الثانية محمود جبر، مسجل هدف الفوز يمد يده لمصافحة السخنيني نضال شلاعطة.
وفي الصورة الثالثة مازن غنايم (من اليسار) والمقعد السخنيني بعد تسجيل كفركنا هدف الفوز.

(تصوير رائد زعبي)

* شـلـومـو شيـرف، مـدرب المـنـتـخـب:
لو كان عندي ثلاثة مثل نجوان لـفـزت بـكـأس الـعـالـم!

* «يـديـعـوت أحـرونـوت»: نجوان اوروبا بـانـتـظـارك! *



* «يتوجب علينا الحفاظ على نجوان غريب كمن يحافظ على بؤبؤ عينه. إنه لاعب عملاق، ولو كان عندي ثلاثة من امثاله لفزت بكأس العالم..»

هذه الكلمات خصّها المدرب شلومو شيرف للنجم العربي المتألق نجوان غريب فور انتهاء مباراة منتخب اسرائيل امام منتخب روسيا البيضاء، مساء أمس الاول.

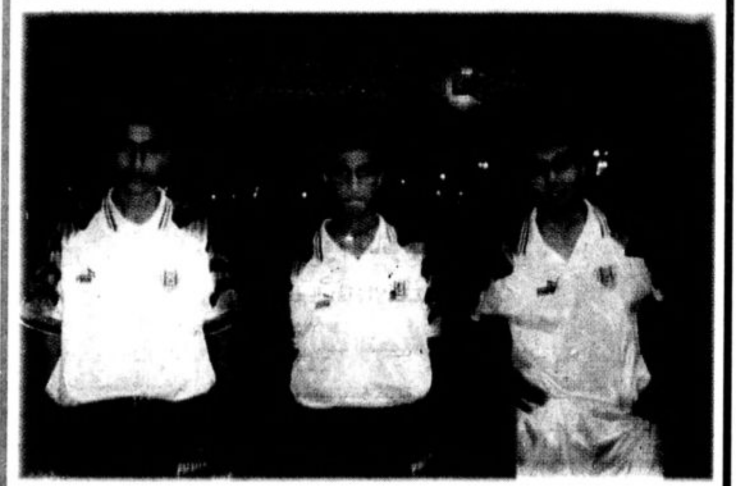
وامتدح شيرف أيضًا عيدان طال ووليد بدير الذي قام بعمل جيد وهادئ من الخلف.

وابرزت مختلف وسائل الاعلام العربية عطاء نجوان في هذه المباراة وتوجته نجم المباراة الاول وكتبت «يديعوت أحرونوت»: «كالعادة كانت هذه مباراة كبيرة لنجوان. ماذا لم نقل عنه في الفترة الاخيرة، انه يواصل التألق، يطبخ هدفا يتسبب في ضربة جزاء من ١١م، يحرق المسافات الكبيرة على الخطوط. اوروبا بانتظارك، نجوان»!

الصحيفة نفسها أشارت الى ان نادي ملقة الاسباني، الذي ينافس من أجل الارتقاء الى الدرجة الاولى في اسبانيا يتابع اداء نجوان غريب وعيدان طال وآفي نمني وقد يضم أكثر من واحد منهم في حالة ارتقائه.

وكان المنتخب الاسرائيلي فاز على روسيا البيضاء بهدفين مقابل هدف واحد. سجل الهدفين افي نمني وطبخ نجوان الهدف الاول له وتسبب في ضربة جزاء من ١١م بعد عرقلته داخل منطقة الجزاء لكن نمني سدد الضربة الى عمود المرمى.

اما المنتخب الاولمبي الذي فاز على نظيره الروسي ٣:٦ فأشرك في صفوفه رغيد برانسي في النصف الساعة الاخيرة وطبخ هدفا ليوسي بنيون. وجرت المباراتان في استاد كريات اليعيزر امام ٨٠٠٠ متفرج.



* الثلاثي العربي بهاء صالح (ام الفحم) واحمد نصار وعماد قراقرة (عرابة) في زي منتخب الاشبال الاسرائيلي حيث يتدربون بناء على دعوة المدرب أفراهام باخر *

أرملي يطالب المستشار القضائي بشطب لائحة الاتهام المقدمة ضده!

* بعث المحامي يوئل چولدبرغ برسالة الى المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين يطالبه فيها، باسم موكل زاهي ارملي باستعمال صلاحياته وإلغاء لائحة الاتهام المقدمة ضد أرملي بحجة اعتدائه على اللاعب العكي نيسيم ادري في المباراة التي جمعت بين فريقيهما، مكابي الأخاء الناصرة وهبوعيل عكا، قبل حوالي العامين.

وكان أرملي اعترف بأنه صفع ادري اثناء المباراة المذكورة، لأنه لم يتحمل شتمه المتواصل. أضاف زاهي: «المستهجن حقا ان تقدم ضدي لائحة اتهام على ما حصل اثناء مباراة كرة قدم. أمور اسوأ حصلت بين لاعبين ولم تصل الى المحاكم. «قدمت الكثير للدولة وساعدت مكابي حيفا وللمنتخب ولكرة القدم عامة. وبعد كل هذا يحاولون المسّ بانجازاتي»!

ومن المتوقع ان تنظر المحكمة في لائحة الاتهام المقدمة ضد زاهي، في الشهر القادم.

* متفرقات عالمية *

* بدأ نادي مانشستر يونايتد الانكليزي يتفاوض مع مدربه اليكس فيرغوسون الذي يشرف على تدريب الفريق منذ ١٩٨٦، من أجل تمديد عقده الذي سينتهي بعد ١٨ شهرا تفاديا لاحتمال قبوله عرضا لتدريب المنتخب الانكليزي.

وأكد النادي استعداده دفع خمسة ملايين جنيه استرليني لفيرغوسون (٥٧ عاما) لمدة ٣ سنوات مقابل مليون جنيه استرليني التي يتقاضاها حاليا، وسيكون بالتالي المدرب الذي يتقاضى أعلى راتب في انكلترا.

* * * *

* أعلن معهد علوم الرياضة في كولن (غرب المانيا) أن عدد الفحوصات المضادة للمنشطات ارتفع الى ٣٦ في الرياضة ذات المستوى العالي في المانيا خلال عام ١٩٩٨ مقابل ٢٢ في عام ١٩٩٧.

واوضح المعهد انه اجرى ٦٨٢٩ فحصا في المختبرين المعترف بهما من قبل اللجنة الاولمبية الدولية في كولن وكرايشا، موضحا ان ٥٣ . بالمئة جاءت ايجابية.

* * * *

* أعلنت وكالة الانباء السعودية ان الاتحاد السعودي قرر منع التدخين في جميع ملاعب المملكة في اطار الحملة التي تقوم بها الرياض لمكافحة اضرار التدخين.

واوضح بيان للاتحاد «انه يمنع على الجمهور والمدربين والفنيين التدخين في جميع ملاعب المملكة خلال المباريات الودية او الرسمية وذلك بسبب آثار اضرار التدخين».

* * * *

* عبرت الشركة الصانعة لسيارات ديملر كريزلر الراعي الاساسي للمنتخب الالماني عن تخوفها من العواقب السلبية التي تهدد صورتها بسبب النتائج السيئة التي يحققها المنتخب.

وأعلن الناطق باسم الشركة ماتياس كلينيرت «نتمنى ان تنطلق الكرة الالمانية الى القمة، لان النتائج السلبية مثل الخسارة الثقيلة امام الولايات المتحدة صفر:٣ تهدد الكرة الالمانية وبالتالي الشريك الراعي».

ودعا كلينيرت الاتحاد الالماني الى وضع استراتيجيات من أجل الخروج بسرعة من هذه الدوامة، وقال «يتعين على المسؤولين تحديد الاخطاء من أجل اصلاحها ووضع مبادئ طويلة الامد».

* * *

* أعلن رؤساء ١٤ ناديا من أكثر الأندية الاوروبية أنهم سيبحثون مع رئيس الاتحاد الدولي السويسري جوزيف بلاتر في ٢٧ آذار المقبل في زيوريخ امكانية فرض مبالغ لافساح المجال للاعبين الدوليين للمشاركة مع منتخباتهم الوطنية.

* تعادلت المانيا مع كولومبيا ٣:٣ في مباراة كرة القدم الودية الدولية التي اقيمت مساء الثلاثاء في ميامي (فلوريدا).

وسجل ميكايل بريتس (٣٣ . ٥٥) وماركو بوده (٧٤) أهداف المانيا، وفاوستينو اسبريا (٢٦و ٦٧ من ركلة جزاء) وايفان كوردوبا (٧٩) أهداف كولومبيا.

* أمم أفريقيا ٢٠٠٠:
نيجيريا جاهزة لاستضافة النهائيات

* أعلن وزير الرياضة النيجيري ايميكاه عمرياه أن بلاده جاهزة لاستضافة نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم في حال طلب منها ذلك.

وقال عمرياه غداة قرار الاتحاد الافريقي بسحب استضافة النهائيات من زيمبابوي ان «نيجيريا لن تطلب استضافة النهائيات، لكننا سنكون جاهزين لرفع التحدي في حال التمس منا الاتحاد الافريقي تنظيمها».

وتستضيف نيجيريا نهائيات كأس العالم للشباب (تحت ٢٠ عاما) في نيسان المقبل، وقد أعرب وفد الاتحاد الدولي عن ارتياحه تجاه الملاعب التي ستستضيف النهائيات خلال زيارة تفقدية قام بها في كانون الثاني الماضي الى نيجيريا.

وكان الاتحاد الافريقي قرر سحب استضافة النهائيات من زيمبابوي بسبب تأخر انطلاق أعمال الترميم في الملاعب.

ومنح الاتحاد مهلة حتى ١٠ آذار المقبل للبلدان التي ترغب في استضافة النهائيات المقررة من ٢٢ كانون الثاني الى ١٣ شباط ٢٠٠٠، على ان يتم اختيار البلد المنظم في ١٤ آذار المقبل خلال جمعية استثنائية في كوناكري على هامش عملية سحب قرعة نهائيات كأس الامم الافريقية للناشئين (تحت ١٧ عاما).

ومن بين البلدان المرشحة لاستضافة النهائيات فضلا عن نيجيريا مصر والمغرب.

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

طالب ثانوي من جنين يطلب المساعدة

يتوجه الطالب (أ.م.ي) من جنين الى اهل الخير، وهو طالب في المرحلة الثانوية ويدرس في مدرسة خاصة، يطلب المساعدة لدفع تكاليف قسطه الدراسي.

والشاب المذكور من عائلة فقيرة، وامضى فترات طويلة في سجون الاحتلال.

للمراجعة والاستفسار - الرجاء الاتصال على هاتف: ٠٥٩٣٢-٢٥-٠٦.

فحص وتركيب نظارات طبية مجانًا لطالبين جامعيين

❑ تقدم الينا السيد أحمد حجازي من طمرة، صاحب محلات «بصريات طمرة»، متبرعًا بفحص وتركيب نظارات طبية لطالبين جامعيين، فلمن يريد الحصول عليهما، الرجاء الاتصال مع احمد حجازي، على هاتف رقم: ٩٩٤٣٥١٦-٠٤ طمرة الشارع الرئيسي.

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

«مشروع البسمة»



جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة حيث تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية

اعارة ادوات طبية للمرضى

استشارات مختلفة للمرضى والمعاقين

اثاث منزلي وادوات كهربائية مستعملة

ملابس مستعملة

كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المادية.

مكتبنا مفتوح يوميا ما عدا يوم الاحد من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا

الناصرة - مقابل كنيسة الاقباط

ص.ب ١٥٧١ - هاتف: ٦٤٥٦٤٢٢ - ٠٦

مطلوب سيدات متطوعات للسهر على الاطفال

● تتوجه «جمعية دعم المريض والعائلة» في أم الفحم، الى جميع السيدات والفتيات القادرات، للتطوع في تبديل امهات الاطفال المرضى في المستشفيات، او اللواتي يرافقن ابناء عائلاتهن في اثناء العلاج.

لمن ترغب في ذلك، الرجاء الاتصال على هاتف:

٦١١٠٠٤٧-٠٦ أو ٦٣١١٩٧٦-٠٦ أو ٤١٤٥٥٦-٠٥٠

كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا

قسم الرفاه الإجتماعي

بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٨٦٦٦٢٣٥-٠٤ أو ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنواننا هو: جادة پاليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

مكراوي يساعد طالبا جامعيا

اتصل بنا السيد جمال كيال، من قرية المكر، معلنا عن استعداده لمساعدة طالب جامعي، في تكاليف تعليمه، وترك لنا رقم هاتفه وهو: ٩٩٦١٩٣١-٠٤ او ٩٥٦٣٦٨٧-٠٤

عمل للطلاب الجامعيين

* تسويق ادوية صينية، للإتصال مع وائل على هاتف رقم: ٠٥٣٧٦٦٣٧٠

* العمل في دليل «اهل الخير»، للاتصال مع ابو بكر على هاتف رقم:

٦١١٠٠٤٧ - ٠٦

او ٦٣١١٩٧٦ - ٠٦

او ٠٥٠٤١٤٥٥٦

نداء لإنقاذ سمع طفلة!

طفلة تبلغ من العمر خمس سنوات، تعاني من فقد سمع حاد جدا، لم تستفد من السماعات الطبية وهي بحاجة لاجراء عملية زراعة قوقعة داخل مشفى اسرائيلي، فنتوجه اليكم أهل الخير من الشمال الى الجنوب للتبرع والمساعدة وجزاكم الله خيرا.

للاستفسار يمكن الاتصال: المعلمة ختام منصور ٧٩٣٩٥٧٩ - ٠٩ - المعلمة سحر حمدان ٧٩٣٦١٧٩ - ٠٩، غسان حمدان مطر ٧٩٣٦١٧٩ - ٠٩

يمكنكم التبرع مباشرة على حساب ٨٢ - ٥٤٩٠٤٥ بنك ليئومي الطيرة فرع ٩٨٠/١٠

امرأة من منطقة عكا تطلب مساعدتها في تصليح أسنانها

* توجهت الى صفحة «اهل الخير»، امراة متزوجة من منطقة عكا، طالبة مساعدتها في تصليح اسنانها، حيث التكلفة باهظة جدا، وحالتها المادية لا تسمح بذلك، خاصة وانها ام لـ (٤) أطفال وزوجها مريض لا يعمل، ولا يوجد معيل للبيت.

للاتصال مع اسامة، على هاتف:

٨٥١١٢٩٦ - ٠٤

■ طالب جامعي محتاج ■

● طالب جامعي من قرية معاوية، يدرس في جامعة بار ايلان، موضوع المحاماة، للسنة الثالثة، بحاجة الى مساعدة مادية لتمويل دراسته، حيث لا يوجد في بيته أي معيل.

الرجاء لمن يريد ان يتبرع بمبلغ معين، الاتصال على رقم ٨٥١١٢٩٦-٠٤ مع اسامة.

■ طالب جامعي محتاج ■

● طالب جامعي من منطقة الناصرة يدرس في جامعة حيفا العلوم السياسية، وبحاجة ماسّة لتمويل دراسته.. بصراحة أفلس.

الرجاء لمن يريد ان يتبرع بمبلغ معين، الاتصال على رقم ٨٥١١٢٩٦-٠٤ مع اسامة.

جامعية من الشاغور بحاجة الى عمل لتمويل دراستها

طالبة جامعية من الشاغور تدرس في جامعة حيفا بحاجة ماسة الى عمل يلائم الطلاب الجامعيين مثل تدريس طلاب او الاعتناء بأطفال وما شابه في اوقات فراغها.

الطالبة تسكن في حيفا وبحاجة للمال لتمويل دراستها.

للاتصال مع اسامة على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

■ طالب جامعي يريد السكن مع طالب آخر ■

طالب جامعي يدرس في جامعة حيفا، يبحث عن مكان للسكن، او عن طالب يسكن بالايجار ويريد شريك له بالمسكن.. لمن يرغب في ذلك، الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٠٥٠٩١٤٩٤٥.

طالبة جامعية بحاجة الى عمل

● طالبة جامعية من يافة الناصرة، تدرس وتقيم في حيفا، بحاجة ماسّة الى عمل لتمويل دراستها. اوقات فراغها: بعد الظهر وفي ساعات المساء. تجيد ادارة الحسابات وحاصلة على درجة (٣). تجيد العمل على الكمبيوتر.

تجيد اعطاء دروس خصوصية للطلاب. لها تجربة في العناية بالاطفال.

الموضوع الذي تدرسه في الجامعة: الآثار والفنون..

اذا كان هناك مكان عمل ملائم، الرجاء الاتصال على هاتف ٨٥١١٢٩٦-٠٤ مع اسامة.

■ طالبة جامعية بحاجة الى عمل ■

طالبة جامعية من عرابة تدرس وتقيم في حيفا، بحاجة ماسّة الى عمل بعد الظهر وفي ساعات المساء لتمويل دراستها.

- تجيد اعطاء الدروس الخصوصية للطلاب.
- تجيد الادارة المكتبية والطباعة على الالة الكاتبة
- أو أي عمل ملائم.

اذا كان هناك مكان عمل ملائم، الرجاء الاتصال على هاتف ٨٥١١٢٦٩-٠٤ مع اسامة.



الطوابير والاسواق والفواتير تضيع عامين من عمر البريطاني

يقضي البريطاني عامين من عمره في التسوق، من «السوبر ماركت» والبحث عن مكان لقضاء اجازته السنوية وشراء بيته، حسب استطلاع ميداني قامت به احدى شركات الاتصالات الدولية. وقالت شركة «كيبيل آند وايرليس» للاتصالات في بيانها عن الاستطلاع والتي تسلمت «الشرق الاوسط» نسخة منه ان «الفرد البالغ في بريطانيا يقضي ثلاثة ايام في الشهر في الطوابير والاسواق ودفع فواتير البيت وترتيب اوضاعه المالية».

وتضيف الشركة التي اصبحت من اكبر شركات الاتصال في العالم بعد دمج عدة شركات عالمية مختصة في الاتصالات الفضائية في شركة واحدة «يقضي البريطاني، خلال حياته، عامين من عمره، كمعدل، في «السوبر ماركت» وحجز العطل السنوية والبحث عن بيت لشرائه عشرة شهور في الاسواق و ٤٢ اسبوعا في البحث عن بيت».

اضف الى ذلك ان البريطانيين يتلفون اكثر من ٧٥ مليون نسخة من كتيبات الترويج السياحية خلال بحثهم عن اماكن لقضاء اجازاتهم السنوية، وهذا يعادل ربع مليون شجرة ويكلف العائلات ما قيمته ثلاثة مليارات جنيه استرليني تصرف على شراء بنزين للسيارات للوصول الى مكاتب بيع تذاكر السفر. اما عن شراء البيت، يقول الاستبيان، ان عملية البحث عن البيت تتطلب قطع خمسة آلاف شجرة كأوراق لعرض البيوت واجراء المعاملات ومبلغ ٢٤ مليون جنيه تصرف على المكالمات الهاتفية.

اما بالنسبة للسفر فتقول الشركة انه مقارنة مع استعمال شبكة الانترنت حيث يستغرق حجز عطلة لمدة اسبوع من خلالها ساعة واحدة كمعدل، فان الحجز من خلال مكاتب السفر يستغرق عشر ساعات كمعدل في فترات متقطعة، ومع هذا فقد اظهر الاستطلاع ان ٥٠ في المائة من الناس يحجزون اجازاتهم عبر المكاتب.

وتقول الشركة، التي ستقدم «خدمات التفاعل الرقمي» للزبائن لمساعدة المشتركين على التسوق عبر جهاز التلفزيون، انه عندما تصبح هذه الخدمة في متناول الجميع سيقوم المشتركون باختيار عطلاتهم بعد مشاهدة افلام ترويجية على شاشات التلفزيون تقدمها لهم مكاتب السفر عن الاماكن السياحية، وبذلك لا تبقى حاجة لزيارة المكاتب واستعمال كتيبات ترويجية.

ويضيف الاستطلاع ان ٧٧ في المائة من العائلات تعتبر ان التسوق مضيعة للوقت، وان ٨٠ في المائة يرغبون في شراء مأكولاتهم اليومية عبر «التلفزيون الرقمي» حيث يقولون انهم يفضلون القيام ببعض النشاطات الرياضية وقضاء وقت اطول في تنظيم حدائقهم و ١٥ في المائة فقط يفضلون قضاء هذا الوقت مع عائلاتهم و ١٢ في المائة يحبذون عدم دخول «السوبر ماركت» ابدا، لكن ٦٨ في المائة يفضلون شراء الخضار والفواكه الطازجة من الاسواق الشعبية في مناطقهم.

تجابه خطوات اللاعبين بمهارة ومرونة وتتفوق عليهم مع الزمن

شخصيات الالعاب الالكترونية تتعلم من تجاربها

يطور باحثو مركز الابحاث القومي الالماني في برلين ملامح متقدمة للشخصيات الرئيسية التي تلعب الادوار في الالعاب الالكترونية، منها ملامح لتحويلها الى شخصيات تتعلم من تجاربها وتخرق القواعد، اي التعليمات الموضوعة بالرموز الرقمية لها، لكي تجابه اللاعب بمحركات حاذقة جديدة ومفاجئة قد تدفعه الى الاستسلام بدلا من الانتصار عليها.

تعلم الخبرات

وستتعلم الشخصيات ادوارا جديدة بعد كل جلسة او جولة من جولات الالعاب وذلك بهدف تطوير طرق او مسارات جديدة لصد الهجوم واختصار الزمن للفوز على الخصوم. ولذلك فان اللعبة الالكترونية لن تتكرر مع الاوقات او مع الايام بل سيجد اللاعبون انفسهم امام شخصيات اكثر اتقانا.

وان نجح الباحثون الالمان في ابحاثهم ضمن البرنامج الذي اطلق عليه اسم «إكسكاليبور» فان اللاعبين من البشر لن يتمكنوا بسهولة من القضاء على خصومهم الالكترونيين الذين سيغيرون طرق الدفاع والنجاة باستمرار.

ويعتقد الكسندر نارابيك رئيس فريق البحث ان الباحثين قادرون على ضخ حيوية اضافية الى «المخلوقات الالكترونية» ويهدف البرنامج الى تحويل هذه المخلوقات من ادوات تنفذ اعمالها كردود افعال على اعمال اللاعبين الى شخصيات جديدة تتمتع بنوع من الذكاء، الذي يجعلها تخرق التعليمات الموضوعة بالرموز الالكترونية لحركتها او تضيف اليها تعليمات جديدة اكثر مرونة.

وستزود المخلوقات الالكترونية بجملة من قواعد الفيزياء، تسهل لها تغيير خصائصها اثناء اللعب. ومثال ذلك اقترابها من نهر مثلا وعبورها له، وتبلل شكلها، بعد ادخال رموز تمكنها من ربط مفهوم المياه مع احتمالات تبلل اجسامها.

كما ستزود المخلوقات مثل التنين والوحوش برموز جديدة تمكنها من معرفة انواع الاسلحة القاتلة لها، وبهذا ستقوم اما بالمناورة او الابتعاد او التصدي بشكل خاطف قبل هلاكها.



★ لعبة «فاربي» التي تبدو في صورة ارشيفية اعتبرت العدو الاول للامة في الولايات المتحدة بعد اعلان وكالة الامن القومي عن منعها لدخولها الى اي من مبانيها في «فورت ميد» بولاية ماريلاند، واعلن المسؤولون الامريكيون ان اللعبة لديها القدرة على ترديد بعض الاقوال التي تلتقطها، ويتخوف المسؤولون من ان يتمكن الاشخاص الحاملون لها من الاستماع اليها وهي تسرد معلومات سرية يحتمل ان تكون قد التقطتها لدى زيارتها لمكاتب الوكالة.

وستعرض الالعاب الجديدة نهاية هذا العام بعد وضع الرموز الجديدة المطلوبة.

تقنية المورثات تساهم في حل مشكلة نقص مياه الري وتطوير الزراعة ومكافحة التصحر والجفاف

يعكف العلماء الالمان في الوقت الحاضر، على دراسة النتائج التي توصل اليها العلماء الامريكيون في مضمار الزراعة والري ومعالجة مشكلة نقص المياه في معظم دول العالم، وخاصة في الاقطار النامية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، والجهود التي تبذلها هيئات التنمية الدولية لمواجهة ازدياد ندرة المياه خلال القرن الحادي والعشرين المقبل.

ويدرس العلماء وخبراء الري والتنمية الزراعية في المانيا في الوقت الحاضر، التجارب التي يطبقها العلماء الامريكيون لزراعة مجموعات كبيرة من النباتات التي لا تحتاج الى كميات كبيرة من المياه وتشجيع زراعتها في دول العالم الثالث، والعمل على تطبيق ما توصل اليه البحث العلمي في مضمار تقنية المورثات للتدخل في تحديد المياه الموجودة في هذه النباتات والتحكم فيها، وفي عملية استقلاب المواد الغذائية في النباتات هذه عبر ما يعرف باسم «فتحات الانشقاق» الموجودة في خلايا النباتات والاوراق.

ومن المعروف ان السنتيمتر الواحد من اوراق الشجر والنباتات يحتوي على عدة آلاف من هذه الفتحات التي تتحكم فيها عدة عوامل اهمها كمية المياه الموجودة وضوء الشمس ونسبة غاز اوكسيد الكربون.

وتشكل هذه الفتحات الانشقاقية، او ما يعرف باللاتينية باسم Stomata حوالي ٥٠٠٪ من السطح الخارجي لأوراق الشجر وتساهم في عملية تنفس هذه الاوراق، ففي حال انفتاحها تقوم النباتات بتنفس بخار الماء، ولكنها تنغلق في حال الجفاف محتفظة بذلك الماء الموجود بداخلها. في الوقت الذي تساعد فيه المادة الصمغية الموجودة على اوراق الشجر والنباتات على عدم تبخر المياه منها.

ويوضح العلماء الامريكيون والالمان ان الوظيفة التي تقوم بها الفتحات الانشقاقية هذه، ترتبط بعوامل عديدة ابرزها هرمونات الاحماض النباتية المعروفة باسم ABA التي تتأثر بالجفاف والحرارة والبرودة، وتؤثر بالتالي على حركة الانفتاحات الانشقاقية، ونسبة تبخر المياه، او معدل الاحتفاظ به في الاوراق والنباتات نفسها، مشيرين في هذا الصدد الى انعكاس ذلك على نسبة البروتينيات النباتية.

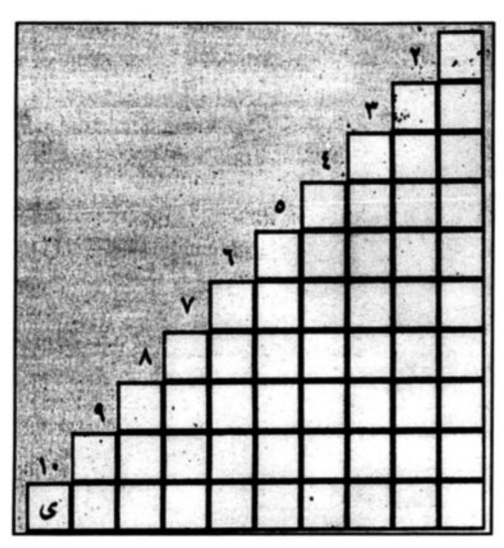
ويضيف هؤلاء العلماء ان الفتحات الانشقاقية تخضع الى حركة متبادلة دائمة من الانفتاح والانغلاق تلعب فيها المورثات دورا كبيرا وبالتالي فانه بالامكان تغييرها بحيث تستهلك كميات اقل من الماء، دون ان يؤثر ذلك على عملية الاستقلاب والتبادل داخل النباتات، وخاصة تلك التي تفقد كميات اكبر من المياه عندما تنتج المواد البروتينية والنشوية والسكرية.

ويقدر خبراء الزراعة والري الالمان نسبة توفير المياه اللازمة لري النباتات في حال التأثير عليها وراثيا بحوالي ٣٠٪ من معدل استهلاكها الحالي، دون ان يؤثر ذلك على المحصول الزراعي، او القيمة الغذائية لهذه النباتات، إذ يمكن في المستقبل زراعة بذور نباتية ادخلت عليها تغييرات وتعديلات وراثية، مما يفتح امام الزراعة في اقطار العالم الثالث التي يغلب عليها الجفاف آفاقا جديدة واسعة تضاعف من المحاصيل الزراعية والغذائية وتساهم في توفير الغذاء، ومكافحة الجوع في مناطق واسعة من العالم، الى جانب توفير كميات كبيرة جدا من مياه الري، وازمات المياه التي تزداد في العالم.

ويشير هؤلاء الخبراء الى ان الطبيعة قد سبقت العلم والتقنية في مضمار توفير المياه في عالم النبات وقطاع الزراعة، من خلال تعديلها لكثير من النباتات الزراعية كما هو الحال في نبات الصبار الذي يروي نفسه بنفسه وبكميات ضئيلة جدا من الرطوبة والمياه، إذ يكفي نسبة قليلة جدا لا تتجاوز ١٪ موجودة في نسيج هذه النباتات الصحراوية لاستمرار حياتها سنوات طويلة وذلك من خلال عمل المورثات الموجودة فيها.

ترى هل ستتحول الصحارى والمناطق الجافة والقاحلة الى جنان خضراء بفضل تقنية المورثات وتطويرها في المستقبل؟

لغز: درج الكلمات



هذه لعبة جديدة تجمع بين لعبة الكلمات المتقاطعة وبين لعبة اجمع الاحرف. صل الخانات العمودية كلها وفي النهاية سوف يتكون لك في الخانات الاخيرة الافقية اسم ما.. ما هو؟

١- شاعر من فلسطين

٢- بلد افريقي

الكلمة المطلوبة: رواية للأديبة اللبنانية إميلي نصرالله

٣- الفوز والغلبة

٤- العشيرة

٥- الملاذ

٦- نهر افريقي

٧- يرجع

٨- ناشف ويابس

٩- تعب

١٠- ي

لغز: الكلمات المتقاطعة

* افقيا:

١- عالم لبناني راحل له العديد من الاختراعات - عاصمة اوروبية
٢- احضر في وفد - منازل- نغمة موسيقية - من ادوات الحداد
٣- مختلفان - الحالة التي يكون فيها القمر بين الارض والشمس - مصائب - اداة نصب
٤- قطيع من بقر الوحش - ابرّ بوعدي - يرمون الشيء متفرقا
٥- تصلح البناء - آلة موسيقية - أقارب - للتذمر - في الطليعة
٦- لسع - يرحلون من المكان - توجيع
٧- مختلفان - الاسم الاول لممثلة مصرية - عاصمة امريكية
٨- القرابة (بالجمع) - صبر وحلم
٩- دولة افريقية - امددنا فلانا بالمال - اخفى في التراب - مناص
١٠- ديوان للشاعر الياس ابو شبكة - مرفأ في قبرص
١١- علم مؤنث اجنبي - برعت في العمل - توارت واختفت
١٢- دولة عربية - احد الكواكب - هدما الحائط
١٣- من الضمائر - جده في العود - ممثلة مصرية
١٤- نخفي الشيء في التراب - شاي بالاجنبية (معكوسة) - ناصبة
١٥- دولة امريكية - من اطرافي
١٦- المخبز - جزيرة في المتوسط - اساهم معه
١٧- للندبة - امتحنتم غور الماء - ضربتم بالسيف- داء
١٨- الكساد - مطرب لبناني

* عموديا:

١- جادلت - ممثل مصري - لجأ الى
٢- فيلم لفيروز - وجع - علم مذكر
٣- مشيل - مرض يصيب العيون - الزوايا
٤- شهر ميلادي - عالم ايطالي راحل اكتشف دوران الارض حول الشمس - عاصمة اوروبية
٥- ارشد - اضطرم (معكوسة) - يدوس - خبر
٦- اديب لبناني راحل له (الآباء والبنون) - اشاهد مجزومة (ومعكوسة) - متشابهان
٧- مدينة امريكية في نفادا - مختلفان - مصائب
٨- اسقي - العلامات - نوع من الحجارة
٩- امر فظيع - احدى جزر الانتيل الكبرى عاصمتها سان خوان
١٠- صرف ومنع عن كذا - يفرّ من المكان - فأس ضخمة - مجلة لبنانية
١١- مدينة المانية - مدينة امريكية في اوهايو - مدينة في المغرب - يبعد ويرد
١٢- للتعجب - ضمير متصل - للتعريف - نحوز الشيء - في البيضة (معكوسة)
١٣- مصيف في لبنان - صوت الرصاص (معكوسة) - اشكال - اقرأ
١٤- اسم المركبة الفضائية التي هبطت مؤخرا على سطح المريخ - سأل - يرتفع
١٥- اكثر الكلام بلا منفعة - يغالبك في الكلام - افتتح الشيء
١٦- جواب - ناصرت وايدت - تغيّر لونهن - يزيف الكلام
١٧- عواصف بحرية - عاصمة آسيوية - يضعف ويرق (معكوسة)
١٨- حرف ابجدي - للجزم - بسط الشيء - شاهدت (معكوسة) - وقف بعد جلوس

لغز: من هو؟

اكبر شعراء صقلية، ولد في سرقوسة ولجأ الى الاندلس ملتحقا بالمعتمد بن عباد. يتكون اسمه من (١٦) حرفا. يمكنك معرفته اذا جمعت الاحرف كما يلي:

٦+١٣+٥ = بعير

١+١٤+١٦ = من الحبوب

٣+٩+١٠ = طريق

١٢+١٠+٩ = مداد

حل لغز: الحلزونة

* موكب النور

١-٦: الدمام، ٥-٩: اموال، ٨-١٢: القمر، ١١-١٤: مركز، ١٤-١٨: زرياب، ١٧-٢٣: ابو تمام، ٢٣-٢٦:مراد، ٢٦-٣٠: دسيسة، ٣٠-٣٣: تلبث، ٣٣-٣٦: ثواب، ٣٦-٣٩: بكين، ٣٨-٤١: ينمو، ٤٠-٤٤: موزار، ٤٣-٤٧:ارواد، ٤٧-٤٩: دبي.

حل لغز من هو؟

ابو عبدالله الادريسي

حل لغز الكلمات المتقاطعة

* افقيا:

١- الانكسار - صرا ٢- ايليا ابو ماضي ٣- تمد - در - بعل ٤- ماهرة - أأمر ٥- الانساب - الركيكة - يئن ٦- منحي - تولوز - ميرنا - وجله ٧- المللي - يملون - لارنكا ٨- مللنا - زعمتم - المجد - ند ٩- وريد - بالي - نبي ١٠- دائن - أمام - بست ١١- بل - ار ١٢- اوار - ار - ردود ١٣- سانيو - منير كسرواني - اق ١٤- يرسم - ينط - الوردي - سافر ١٥- سن - الاعلام - عرس - باز ١٦- وا - عاتب - ين - يتابعا ١٧- اعانة - نا ١٨- ام- قميص - ود ١٩- عايدة ابو جودة ٢٠- المنشار - رم.

* عموديا:

١- محمود ياسين ٢- أخ - ارل - وارسو ٣- ليالي الانس ٤- لندن - ربما ٥- ائتمنتما - لعلاع ٦- ليماسول - ياء - ماء ٧- الدهاليز - منعتم - يل ٨- ني - ريو - نطلب - قدم ٩- كادت - زيمبابوي - امتن ١٠- سار - متأمل - رامي عياش ١١- اب - المللى - أكل - ناصبا ١٢- روزاريو - يمارسون - ور ١٣- مكرنا - ر.ر - يتوج ١٤- صابرين - ودعت - دور ١٥- رضع - ملاك - ايران - دم ١٦- ايلات - اج - سبابة ١٧- ورد- باريس ١٨- يجن - يسرد - أبى ١٩- الكنبة - وقفا ٢٠- نهادن - ندى رزق.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١٩٩٩/٢/١١

«القناة الأولى»

٦.٣٠ الاخبار بالعربية
٦.٤٥ الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ مدرسة: القيادة في الماضي والحاضر
٨.٣٠ درس في الايطالية
٩.٠٠ كلبي وأنا - الحلقة (٢١)
٩.٣٠ علم نفس - فهم السلوك الانساني
١٠.٠٠ فترة الصغار
١١.٠٠ جغرافيا
١٢.٠٠ تاريخ
١٣.٠٠ موسيقى
١٣.٣٠ في غرفة حني - للصغار
١٥.٣١ ثانوية القلوب الكسيرة
١٦.١٥ ايلي وليلي
١٦.٣١ حفلة روضة
١٦.٥٩ مساء جديد
١٧.٣٥ يارون وحيوانات أخرى
١٨.١٠ الزاوية اللغوية
١٨.١٥ الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ الاخبار بالعربية
١٨.٥٥ كرة سلة - سارتوف ومكابي تل ابيب
٢١.٠٠ مباط
٢١.٣٠ يضعون حداً للسموم
٢٢.٤٠ بالوتيرة الصحيحة
٢٣.٣٠ من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ الزاوية اللغوية

«القناة الثانية»

٦.٠٠ برنامج الصغار
٦.٤٣ هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٩.٠٠ رفقة ميخائيلي تستضيف
٩.٥٥ المثيل
١٠.٤٦ هيئة التحرير
١١.١٢ مهرجان للجيتارة
١٢.٠٧ كل شيء ما عدا الحب
١٣.٠٠ نظرة نسائية
١٣.٣٠ شيح حقيقي
١٤.٠٠ مجلة الجندي
١٥.٠٠ عالم ديفيس
١٥.٢٧ روزان
١٦.٠٠ الحسان والشجعان
١٦.٥٠ زاوية الشارع
١٧.٠٠ الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ أوراق مفتوحة
١٨.٠٠ كارولين
١٨.٣٤ المطارد
١٩.٣٠ انتخابات ٩٩
٢٠.٠٠ الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ فقط في اسرائيل
٢١.٣٠ رافي ريشف
٢٢.٤٥ ايلي ماكبيل
٢٣.٤١ علاقات خطيرة
٢٤.٠٠ موجز اخبار بالعبرية
٠.٠٥ علاقات خطيرة - تتمة
١.٥١ مخاطرة كبيرة
٢.٣٥ شعر في الليل

هذا المساء

الحرباء

(القناة ٣٣ - الساعة ٢٢,٣٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس، غائمًا جزئيًا حتى صاف، وتواصل الحرارة ارتفاعها، ثم تبدأ بالانخفاض غدًا وبعد غد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٧° * تل أبيب وضواحيها - ٢٣° * حيفا وضواحيها - ٢٣° * ايلات - ٢٤° * جبال الجليل - ١٦° * المروج الشمالية - ٢٢° * جبال المركز والجنوب - ١٧° * السهل الداخلي ١٨° * السهل الساحلي - ٢٣° * النقب الشمالي - ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شرقية حتى شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٩٩/٢/١٠)

العملة	«يتسيغ»
* دولار أمريكي	٤.٠٧٥٠ ش.ج
* اليورو	٤.٦٢٣٣ ش.ج
* مارك ألماني	٢.٣٦٣٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٤٨٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٧٠٤٨ ش.ج
* ين ياباني	٠.٠٣٥٣٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧١١٣ ش.ج

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الإتحاد» - فاز شخص واحد بجائزة «اللوطو» الأولى وقيمتها خمسة ملايين شيكل، في السحب السادس لهذا العام الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٦. ٣١٦٦٦) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣. ٣٧٠٢) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٧. ٩٩) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٥. ١٩) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (٥. ١٠) شيكل.
وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): حاول تنظيم أمورك الحياتية خارج إطار العائلة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢١): انت بحاجة الى تغيير جذري لتنطلق في حياتك الجديدة.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): مفاهيمك العصرية ستحملك الى البعد الذي تنشده.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تدخل العائلة بأفكارهم التقليدية سيعيق تقدمك في العمل

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): الحذر حاجة ماسة لتخطي ايامك الأولى في مشروعك الجديد.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): تحتاج الى قارب نجاة يساعدك للوصول الى الأرض الصلبة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): انتبه جيدًا فأنت تسير في درب مزروعة بالألغام.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): تحصد ما تزرع اذا كان الحصاد فاسدًا، فلا تلم إلا نفسك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): بداية هادئة في علاقتك الجديدة واستقرار ظاهر في عملك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): ربما تندم على خطوة لم تتخذها، لان الجرأة تنقصك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): خير سبيل للنجاح هو عدم اشراكك لأحد في مهامك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): تعمل بحيوية لتؤكد انك تخطط جيدًا للمستقبل.

حدث في مثل هذا اليوم

(١١) شباط

١٩٢٩- توقيع اتفاقات لاتران في روما بين ايطاليا والكرسي الرسولي التي قامت بموجبها دولة الفاتيكان.
١٩٤٥ - انتهاء مؤتمر يالطا بين بريطانيا (تشرشل) والولايات المتحدة (روزفلت) والاتحاد السوفياتي (ستالين).
١٩٥٣ - قطع العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.
١٩٦٤ - توقف القتال بين الجيش العراقي والمتمردين الاكراد في شمال العراق.
١٩٧٣ - انسحاب آخر الوحدات الامريكية من فيتنام.
١٩٧٧ - الكولونيل منغيستو هايلي ميريام يصبح رئيسا للدولة في اثيوبيا.
١٩٩٠ - اطلاق سراح زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا بعد ان امضى ٢٧ عاما في سجون جنوب افريقيا.

نعي

آل كناعنة في عرابة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة فقيدهم الغالي

الحاج محمد سعيد زامل كناعنة

(ابو يوسف)

عن عمر يناهز الـ (٦٤ عامًا)، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير، اليوم الخميس بعد صلاة الظهر مباشرة من مسجد القرية.

إنا لله وإنا اليه راجعون

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١١ شباط ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

خلال الاسبوع القادم

الكنيست ستعقد جلسة طارئة لبحث انفلات المتدينين المتزمتين

تواصل حملة التنديد بالتصريحات التحريضية ضد «العليا» والقاضي براك *نتنياهو يسعى لتشكيل مجلس للحوار بين المتدينين والعلمانيين *الاصوليون ينوون تنظيم مظاهرة استفزازية كبرى في القدس، يوم الاحد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد الكنيست جلسة طارئة، في الاسبوع القادم، للبحث في تحريض وهجوم قادة من المتدينين اليهود المتزمتين على جهاز القضاء، بشكل عام، و«المحكمة العليا» ورئيسها القاضي اهرون براك بشكل خاص، وقال رئيس الكنيست دان تيخون انه يمكن توجيه الانتقاد لجهاز القضاء، لكن ليس التحريض المنفلت، لذا ستعقد الكنيست جلستها لوضع النقاط على الحروف.

* وقد اثارت تصريحات الراب موشيه غفني، التي نعت فيها رئيس «المحكمة العليا»، القاضي اهرون براك، بأنه عدو اليهود اللدود، ضجة جماهيرية امس الاربعاء.

وتواصلت ردود الفعل من مختلف الحركات السياسية والهيئات الاخرى. وتفاوتت ردود الفعل بين الفئات الدينية نفسها، فهناك من تحفظ من تصريحات غفني وهناك من رفضها، وهناك من دعا الى التظاهر الجماهيري ضد جهاز القضاء، وقرارات المحكمة العليا والظلم ضد المتدينين!!

وتقدم عدد من قادة المتدينين بطلب الى الشرطة امس الاربعاء، للحصول على تصريح لمظاهرة، يوم الاحد القادم، في منطقة المحطة المركزية القديمة للباصات، قالوا انه من المتوقع ان يشارك فيها زهاء (٣٠٠) ألف متدين.

وقال طالبوا التصريح ان ما يجري هو إقامة الصلوات بشكل تظاهري ولن تكون خطابات بتاتا.

وفيما أعلن المتدينون عن تنظيم المظاهرة، احتدم النقاش حول هجوم وتحريض المتدينين المتزمتين على جهاز القضاء.

ودعا المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، «الربانيم» الرئيسيين في الدولة ومن كل الاحزاب الدينية، الى عدم المشاركة في المظاهرة، لأنها مظاهرة سياسية وقال: «يبدو ان منظمي المظاهرة، قرروا التأثير على قرارات المحكمة العليا، والتأثير على نتائج الانتخابات البرلمانية القريبة».

وقال الراب الرئيسي في الدولة يسرائيل لاو، انه اذا اتضح ان المظاهرة تهدف الى اثارة الشغب والعنف فانه سيعارضها ولن يشارك فيها.

ودعا قادة «الكيبوتس المتدين»، جميع رؤساء «الصهيونية الدينية»، و«الربانيم» ومجمل الجمهور المتدين، الى عدم المشاركة في المظاهرة، والدعوة الواضحة الى رفضها. وقال سكرتير الكيبوتس المتدين، داني تماري، ان تصريحات المعسكر المتدين وتحريضه على جهاز القضاء، تمس بجهاز القضاء، وتضعضع اسس الدمقراطية في البلاد.

ودعا وزير المواصلات شاؤول يهلوم، اعضاء حزبه و«الربانيم» الرئيسيين، الى مقاطعة المظاهرة وعدم المشاركة فيها.

وقال وزير المعارف يتسحاق ليفي، «اذا كانت الرسالة من المظاهرة هي التأكيد ان براك عدو اليهود والهجوم على جهاز القضاء، فلن اشارك في المظاهرة وادعو الى مقاطعتها».

وأكد ليفي، ان قادة المتدينين الذين يحرضون على جهاز القضاء بشكل عام و«المحكمة العليا» ورئيسها بشكل خاص، اخطأوا في العنوان، فالمشكلة، قال، ليست جهاز القضاء، بل في الكنيست، وهناك يجب العمل والنضال. وقد طلبت «العليا» من الكنيست سن قانون حول المجالس الدينية والاصلاحات، لكن ذلك لم يتم.

ودعا رئيس الدولة عيزر فايتسمان، الى وقف الهجوم الارعن على جهاز القضاء، وقال ان من شأن استمراره ضعضعة اسس الحكم في البلاد.

ونفى الراب اربيه درعي، ان يكون لحركة «شاس» اي ضلع في تنظيم المظاهرة او الدعوة لها.

وقال ان الراب عوفاديا يوسف، لم يقرر بعد، فيما اذا كان سيشارك في المظاهرة ام لا. وعبر عن تحفظه من اثارة العنف وقال درعي: «دائما نعرف كيف نبدأ لكن لا نعرف، بالذات في هذه الاجواء، الى اين ستنتهي الامور؟».

وحذر درعي من اولئك الذين ينتظرون مثل هذه الظروف للتصيد في المياه العكرة والصعود «ترمب»!

وربطت المدعية العامة للدولة عدنا اربيل، بين اجراء المظاهرة والتحريض المنفلت، وبين القضايا القائمة في المحاكم وستتخذ فيها قرارات، ولذلك تهدف مثل تلك النشاطات والتحريض الى التأثير على اتخاذ القرارات.

وقالت ان البلاد لم تشهد مثل هذا الهجوم على جهاز القضاء من فئات متزمتة دينيا، ودعت الجمهور الى وقف حملة التحريض.

وعلى الصعيد نفسه عقد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مساء امس، جلسة خاصة مع الربانيم الرئيسيين بحضور وزير القضاء، تساحي هنغبي، والمستشار القضائي للحكومة والمدعية العامة. ورشح عن الجلسة انه قد يتم تشكيل جسم خاص للحوار بين المتدينين والعلمانيين، وفي اعقاب انباء من المحكمة العليا عن امكانية تأجيل اتخاذ القرار بخصوص قضية «الاصلاحيين»، قال بعض قادة المتدينين انه قد يتم تأجيل المظاهرة المقرر اجراؤها يوم الاحد القادم.

* وقال رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، تعقيبًا على حملة الهجوم المنفلتة ضد جهاز القضاء، ان الحكومة التي سيشكلها بعد الانتخابات البرلمانية القادمة، ستعمل بقوة وحزم لوقف ومنع الابتزازات الدينية السياسية. وستمنع ايضا نشوء وضع، يمكن اي فئة ان تشعر ان بالامكان الانفلات ضد جهاز القضاء والقانون.

وحمل براك مسؤولية الوضع القائم لحكومة نتنياهو وقال: لولا خنوع الحكومة امام المتدينين وابتزازاتهم، لم يتجرأوا على تنظيم المظاهرة، او الانفلات ضد القضاة والعدالة والدمقراطية.

واحتجاجا على الاكراه الديني وانفلات التحريض ضد جهاز القضاء، طلب ممثلون من مكتب المحامين في البلاد، بالتنسيق والتعاون مع منظمات جامعيين وحركات يسارية، من الشرطة امس الاربعاء، منحهم تصريحا لاجراء مظاهرة مناوئة لمظاهرة المتدينين، المقررة يوم الاحد القادم في القدس.

وانتقد النائب امنون روبنشطاين، اللقاء الذي عقد امس بين رئيس الحكومة وعدد من قادة المتدينين وقال، انه لم يكن في تاريخ الدولة مثل هذا الهجوم الارعن على جهاز القضاء. واضاف، «ان من يخرج بحملة تشهير وقذع واستخدام كلمات نابية، يجب ان لا يحظى بجائزة».

وقال روبنشطاين: «يشنون حربًا ضد جهاز القضاء لانه المكان الوحيد في الدولة المغلق امام المتدينين ولا يستطيعون الابتزاز منه، ففي غالبية مؤسسات الدولة يبتزون وينهبون دون رادع، من وزارة الداخلية الى الكنيست الى ميزانية الدولة».

ودعت هيئة نضال طاقم «مأماتس»، المستوطنين الى المشاركة الجماهيرية في المظاهرة. ووزعت نداء الى المستوطنين، خاصة المتدينين الى التدفق الجماهيري، معلنة انها خصصت حافلات نقل مجانية الى القدس!! وللاحتجاج على قرارات للمحكمة العليا تمس بجمهور المتدينين!

واتخذت الشرطة اجراءات عديدة لمنع الاقتراب من مبنى المحكمة العليا او محاولة الدخول اليها من قبل المتظاهرين.

وقال قائد الشرطة في لواء القدس، يائير يتسحاقي، انه تم تجنيد الألاف من افراد الشرطة للحفاظ على النظام ومنع التعرض لأي شخص. وفيما يتوقع منظمو المظاهرة مشاركة (٣٠٠) ألف متظاهر، تتوقع الشرطة مشاركة مئة الف فقط.

* واعلن امس عن تشديد الحراسة على قاضي المحكمة العليا اهرون براك، وفي كل تنقلاته يرافقه حشد من الحراس. وأضيف عدد من الحراس لحراسة منزله ايضا على مدى (٢٤) ساعة يوميًا.

وساد المحاكم، امس، القلق والتذمر، خوفا من محاولات المتدينين التعرض للقضاة او اقتحام المحاكم.

اطلاق سراح الجاسوس شمعون ليفنزون

* تسويغات اطلاق سراحه سرية * فرض عليه في عام (٩١) السجن الفعلي (١٢) عامًا بعد ادانته بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي *

* حيفا - مكتب «الإتحاد» - قررت لجنة أطلاق سراح المعتقلين، في جلسة مغلقة (الأمر الذي أبقى تسويغاتها سرية) اطلاق سراح شمعون ليفنزون، (٥٩ عامًا)، بعد (٨) سنوات من السجن الفعلي، أمضاها في سجن «معسياهو»، بعد ادانته بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي.

وكان ليفنزون، لواء في الاحتياط وتبوأ مراكز متقدمة في جهاز «الشاباك». وعمل لسنوات عديدة في جهاز الأمن التابع لرئيس الحكومة.

واعتقل في عام (١٩٩١)، بعد أن تبين أنه على مدى ست سنوات نقل وثائق ومعلومات سرية، لوكلاء جهاز الاستخبارات الروسي «كي. جي. بي»، تتمحور حول جهاز الاستخبارات الاسرائيلي وأساليب عمله، في البلاد وخارج البلاد. وتبين أنه كشف عن هويات قياديين في «الشاباك».

وفرض عليه في عام (١٩٩١) السجن الفعلي (١٢) عامًا، الا أن لجنة اطلاق سراح المعتقلين، قررت أمس خفض الحكم وخصم ثلث المدة.

وأطلق سراح ليفنزون بشروط قاسية منها، عدم التحدث الى الصحفيين بتاتا، وفرض الإقامة المنزلية عليه.

تضامنًا مع أهالي نحف ضد مخطط الضم

وفد جبهوي يزور مجلس نحف ويشد أزره

*** النائب سعد يبرق الى المسؤولين مطالبًا بالغاء المخطط ***

* عكا - مكتب «الإتحاد» - زار وفد جبهوي أمس الاربعاء، يضم النائب أحمد سعد، وعلي حريكة والمحامي سعيد نزال، مجلس نحف المحلي، للتعبير عن تضامن الحزب الشيوعي والجبهة مع أهالي نحف ومجلسهم المحلي في نضالهم ضد مخطط ضم أراض من نحف الى منطقة نفوذ بلدية كرمئيل.

وعبر أعضاء الوفد، لوفد مجلس نحف المحلي، عن الوقوف بكل قوة الى جانب الأهالي في معركتهم والاستعداد لتقديم أي مساعدة ممكنة.

وعقد اجتماع عمل، حضره نائب رئيس مجلس نحف المحلي، محمود قيس، والقائم بأعمال رئيس المجلس سعيد سعيد وسكرتير المجلس جمال فطوم والناطق باسم المجلس نظام أيوب. وأطلع الوفد على حيثيات القضية.

وبعث النائب احمد سعد، أمس الاربعاء، ببرقيات الى وزير الداخلية ومدير عام الوزارة ورئيس لجنة التحقيق التي عينها مدير عام وزارة الداخلية حول قضية ضم أراض من نحف الى كرمئيل، يحتج فيها على المخطط الذي يمس بحقوق أهالي نحف، وطالبهم بالغائه فورًا، وبالتنسيق مع مجلس نحف في أي خطوة حول الموضوع.

تجدر الاشارة الى ان مجلس نحف المحلي يستعد ويحضر لانجاح الاجتماع الجماهيري الذي سيعقده بعد غد السبت، بحضور أعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وشخصيات، بهدف تجنيد أوسع مشاركة في حملة النضال لإفشال المخطط العنصري.

الجبهة تطالب بجلسة طارئة لقيادة الهستدروت!

*** وذلك للبحث في الأزمة المالية الخانقة واضراب المستخدمين المستمر في الهستدروت * جهاد عقل لـ «الإتحاد»، لا نستطيع السكوت على هذا الوضع الذي يشكل خطرًا على مصالح العاملين جميعًا ***

* تل أبيب - لمراسلنا - «نطالبك بعقد جلسة طارئة لقيادة الهستدروت للبحث في الوضع القائم وقضية الشكوى التي تقدمت بها «كوبات حوليم» الى المحكمة والاضراب المتواصل وعدم دفع رواتب الموظفين».

هذا ما جاء في البرقية التي بعث بها ممثلو الجبهة في قيادة وبيت منتخبي الهستدروت الى قيادة الهستدروت يطالبون فيها بعقد جلسة طارئة ومستعجلة لقيادة الهستدروت ولبيت المنتخبين، للبحث في القضايا أعلاه.

وتجدر الإشارة الى أن ادارة صندوق المرضى العام تقدمت بشكوى حول الدين المختلف عليه بمبلغ (٤٠٠) مليون شيكل، وهذه القضية تهدد مكانة الهستدروت، بالرغم من أنها قضية مختلف عليها. الا ان الوضع المالي في الهستدروت، يشكل خطرًا على مستقبلها كقوة تحمي حقوق العاملين.

ويستمر اضراب مستخدمي الهستدروت ومجالس العمال لليوم الخامس على التوالي. وأمس الاربعاء صعدت لجنة الموظفين في الهستدروت الاجراءات النضالية فقد أغلقت كل المداخل لمنطقة مبنى اللجنة التنفيذية في تل ابيب ومنعت دخول أي شخص أو سيارة.

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل لـ «الإتحاد» - «توجه صندوق المرضى العام للمحكمة وعدم دفع الرواتب يشكلان خطرًا على الوضع القائم في الهستدروت وكنّا نتوخى ان يبادر رئيس الهستدروت للدعوة لجلسة طارئة للقيادة لبحث الموضوع وكيفية مواجهة هذه الأزمة، لكننا لا نستطيع السكوت على هذا الوضع. اننا نعي عمق الأزمة المالية القائمة في الهستدروت، لكن عدم مواجهة الحقيقة وتحييد قيادة الهستدروت وبيت المنتخبين وكافة الهيئات لتأخذ دورها في مواجهة هذه الأزمة الخطيرة ووضع خطة طوارئ ليس الحل، وعليه دعونا لعقد هذه الجلسات الطارئة من أجل مواجهة الخطر ودفاعًا عن مصالح العاملين في البلاد».

يا عمال العالم اتحدوا

٦٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
١٢ شباط ١٩٩٩
٢٦ شوال ١٤١٩هـ
الثمن: ٤,٠٠ش.ج.
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٢,٠٠ شيكل

12.2.1999
המחיר 4.00 ש"ח
(כולל מע"מ)
العدد: Vol 221 /55

مستشار نتنياهو يهاجم الاتحاد الاوروبي بسبب دعمه لحقوق الفلسطينيين

ص٣

ماير فلنر يرفض زرع اشجار على اسمه في حرش لـ«الكيرن كييمت»

ص٤

بشكل دائم، وبالاتفاق:

محمد حسنين هيكل، د. رفعت السعيد، بروفسور ادوارد سعيد، زياد الرحباني، كلوفيس مقصود..

كتاب دائمون في «الاتحاد»

(التفاصيل: ص٣)

إقرأ في ملحق الاتحاد

* عدنان ابو عودة في حديث صريح لـ«الاتحاد»: الملك عبد الله يملك الكثير من صفات والده!
* محمد حسنين هيكل: كلينتون وستار
* عسكر وحرامية – سرقة السيارات وسلخها وتشقيفها

أدب

* عبد الوهاب البياتي يخص «الاتحاد» بأحدث قصائده:

نصوص شرقية

* قصة للكاتب المصري الراحل لطفي الخولي: **الليلة الاولى**
* شكيب جهشان: لقطات من مفكرة معلم!

إقرأ في عيس ملح

** آمال شحادة تكتب عن احوال المخابز ومحلات الاطعمة في الوسط العربي

** انطوان شلحت يكتب عن «سيف ديموقليس»

** سامر خير يكتب عن اول اسبوع ثقافي في النقب

** حان وقت الصراخ فكتب منصور الرحباني

«آخر ايام سقراط»

** سطيرا تستضيف كلوديا شيفر واريئيل شارون والنعجة دوللي ويتسحاق شمير

بيرس: مصلحة اسرائيل في الدولة الفلسطينية لا تقل عن مصلحة الفلسطينيين

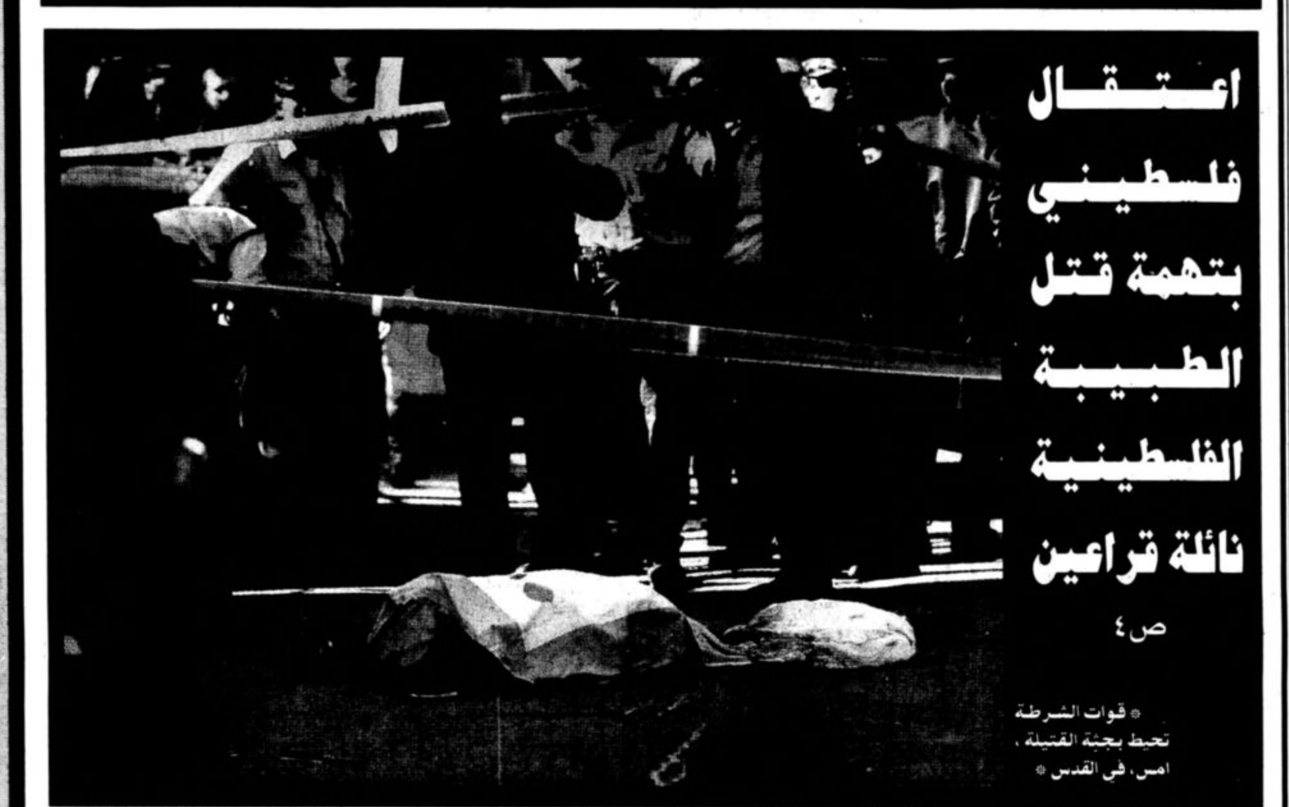
كارمي غيلون: الدولة ستقام خلال عام ص ٩ و ١١

* انتحار سائق سيارة اجرة حزنًا على الملك حسين
* بريطاني اكل ضحيته مع المعكرونة ونيجيري يأكل لحم البشر كما يأكل البطاطا
* اختلفا على بيع الكعك فاطلق احدهما النار على الآخر
* مقتل معلم امام تلاميذه في المكسيك

ص ١٣

اعتقال فلسطيني بتهمة قتل الطبيبة الفلسطينية نائلة قراعين

ص٤



* قوات الشرطة تحيط بجثة القتيلة، امس، في القدس

* اصابة شاب من عبلين بانفجار قنبلة كانت في سيارته
* اعتقال المتهم باطلاق الرصاص على نجل رئيس [illegible] شفاعمرو

ص٩

إصابة طفل من شفاعمرو بحروق بالغة بسبب لعبه بأعواد الثقاب!

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا، امس الخميس، الطفل روزي روبين سعيد عليان (٣ سنوات)، بعد اصابته بحروق بالغة في وجهه ويديه، وهو يعاني من اختناق نتيجة استنشاقه للدخان.

وقالت الشرطة ان الطفل كان يلعب بأعواد كبريت وضعت في سيارة والده، فاحترقت السيارة. ونقل عليان الى مركز «حياة» للعلاج في شفاعمرو، ومن هناك الى المستشفى.

وما زالت الشرطة تحقق في ملابسات الحادث.

النيابة العامة تدرس امكانية محاكمة الراب عوفاديا يوسف

شولميت الوني لـ«الاتحاد»: المترمتون يريدون التسلط على كل اليهود بالقوة والتعسف ص ٢ و ٣

موفاز: لدينا صعوبات كبيرة في مواجهة قصف سوري

وتصاعد محاولات اختطاف الجنود الاسرائيليين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال شاؤول موفاز، رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، ان عمليات خطف الجنود الاسرائيليين آخذة في التصاعد خلال الشهر الاخير. وكشف النقاب عن وقوع محاولتين كهذه، مؤخرا، لكن تم احباطهما وتطلبت احداهما «ثمنا باهظا».

واضاف موفاز، الذي كان يتحدث في ندوة عقدت في تل ابيب امس الخميس، انه يتوقع استمرار مثل هذه المحاولات في الضفة وغزة وكذلك في اسرائيل من اجل ممارسة ضغوط لاطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين.

وتطرق قائد الجيش الى الوضع على الجبهة مع سوريا فقال انه يصعب تسخين هذه الجبهة حاليا، نظرا الى تصاعد خطر تعرض اسرائيل للقصف بصواريخ ارض-ارض.

واوضح ان لدى الجيش صعوبات لا يستهان بها في تجنيد جيش الاحتياط لمواجهة خطر مثل هذا القصف.

ولم ينف موفاز لدى تطرقه للوضع في جنوب لبنان ان العديد من الضباط الاسرائيليين يطالبون بالانسحاب من جانب واحد.

رقم قياسي

(٥٦) حزبا ستخوض الإنتخابات البرلمانية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت لجنة الانتخابات المركزية، امس الخميس، ان ٥٦ حزبا ستخوض الانتخابات البرلمانية في ايار المقبل.

ويعتبر هذا الرقم قياسيا في اسرائيل، وخاصة من حيث تسجيل عدد الاحزاب الجديدة عشية الانتخابات، والتي بلغت ٢١ حزبا.

في (٥) حوادث متفرقة، أمس:

المقاتلات الأمـريكيـة تقـصـف بطاريات الدفاع الجوي في العراق!

* واشنطن - الوكـالات - أعلنت قيادة القوات الامريكية في اوروبا ان مقاتلات امركية من طراز اف - ١٥ قصفت، أمس الخميس، بطاريات دفاع جوي عراقية في شمال العراق في منطقة الحظر الجوي بالقرب من الموصل في خمسة حوادث متفرقة.

وأوضحت القيادة الاوروبية ان المقاتلات الامريكية عادت الى قواعدها سالمة وتشكل هذه الحوادث تصاعدا جديدا في الاجواء العراقية وتقع بينما أكدت بغداد أمس الخميس عزمها على التصدي لمنطقتي الحظر الجوي «مهما تكن النتائج» على حد قول نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز.

وأعلن ناطق عسكري عراقي عن مقتل مدني وجرح آخرين، أمس الأول الاربعاء، اثر قيام الطائرات العدوة بقصف موقع للمضادات الارضية العراقية في منطقة النجف الواقعة ضمن منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق. وأكدت واشنطن ان طائرات الحلفاء اطلقت النار ردا على «استفزاز عراقي».

وتعددت الحوادث منذ عملية «ثعلب الصحراء» ضد العراق من ١٦ الى ١٩ كانون الاول الماضي في منطقتي الحظر شمال وجنوب العراق.

وقد وسعت الولايات المتحدة قواعد تدخل طائراتها في ٢٦ كانون الثاني الماضي، بحيث بات يشمل كل منصات ومواقع الدفاعات الارضية العراقية التي أصبحت تشكل هدفا للطائرات الامريكية.

خمس غارات اسرائيلية على جنوب لبنان

* مسؤول جهاز الاستخبارات في ميليشيات لحد العميلة يسلم نفسه الى السلطات اللبنانية *

* صيدا (لبنان) - الوكالات - ذكرت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن، أمس الخميس، خمس غارات في أقل من ساعة على مواقع لحركة «أمل» في جنوب لبنان.

وأضافت الشرطة ان طائرات اسرائيلية اطلقت بعد الظهر وخلال خمس مرات ١٥ صاروخا على اودية متاخمة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة حيث نصبت «أمل» مرابض مدفعية.

وقال ضابط في الشرطة ان «الطيران الاسرائيلي ألقى خلال غارته الاخيرة سبع قنابل من العيار الثقيل على مربض لمدفعية «أمل» وان القصف أثار هلع سكان قرى تولين وابريخا والصوانة المحاذية للقطاع فاختبأوا في أماكن آمنة.

وكانت حركة «أمل» التي يتزعمها رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، أعلنت في الصباح مسؤوليتها عن خمس عمليات على مواقع للجيش الاسرائيلي وميليشيات لحد العميلة.

الى ذلك أعلنت اجهزة الأمن اللبنانية، فرار محمد نبعة، مسؤول جهاز الاستخبارات في ميليشيات لحد في بلدة شبعا.

وفر نبعة مصطحبا زوجته وولده البالغ من العمر ستة اعوام بعد ان اجتاز منطقة جبلية وسلم نفسه الى السلطات اللبنانية.

يذكر ان المسؤول السابق في البلدة ذاتها غسان ضاهر كان اغتيل قبل شهر ما دفع باسرائيل الى طرد ٢٥ مواطنا لبنانيا من شبعا كاجراء انتقامي.

اتهام اسرائيل بخطف صياد لبناني قبالة شواطئ صور

* بيروت - الوكالات - اتهم رئيس نقابة الصيادين في صور جنوب لبنان، محمد البواب، اسرائيل، أمس الخميس، بخطف الصياد رفيق السمرا (٥٥ عاما) الذي اختفى يوم الاحد الماضي في عرض البحر.

وأكد البواب للصحافة ان «ظروف اختفاء زميلنا تثبت ان اسرائيل هي السبب وان طاقم سفينة اسرائيلية هو الذي خطفه في عرض البحر».

وأضاف البواب ان عمليات البحث لم تسفر عن العثور على أثر للصياد وعلى زورقه وان تدخل الاسرائيليين هو التفسير الوحيد لاختفاء الصياد وزورقه. وطلب من اللجنة الدولية للصليب الاحمر فتح تحقيق.

وتفرض اسرائيل، منذ نهاية العام ١٩٩٣، حصارا جزئيا قبالة شواطئ صور (٨٥ كم جنوب بيروت). ويمنع الصيد على مسافة تزيد عن كيلومترين من الشاطئ ويواجه المخالفون استخدام القوة من قبل اسرائيل.

واوضح البواب ان عشرات من الصيادين جرحوا برصاص البحرية الاسرائيلية وان ٢١ منهم اصيبوا باعاقة.

وأكد ان بعضا منهم كابراهيم مسلماني، الذي استقرت رصاصة في كتفه، تمكنوا من معاودة نشاطهم. أما آخرون كحسن طحان (٤١ عاما) وماجد بواب، (٣٦) عاما المصابين بجروح خطيرة فمازالوا عاطلين عن العمل.

لقاء اليوم

مع: وزيرة المعارف السابقة، شولميت الوني

حول: انفلات المتدينين ضد جهاز القضاء

المتزمتون يريدون التسلط على كل اليهود بالقـوة والتـعـسـف!!

* فيما واصل حشد من المتدينين المتزمتين هجومهم، امس الخميس، على جهاز القضاء والقضاة، خاصة اقوال الراب عوفاديا يوسف، الذي وصف قضاة «العليا» بأنهم: «خبثاء وجهلة. وان جميع العلل التي تعاني منها الدولة ناجمة عن هؤلاء القضاة السيئين»،! تواصلت الجهود لمنع تظاهرة المتدينين التي ستجري بعد غد الاحد في القدس، ضد المحكمة العليا. وفاجأ رئيس الدولة عيزر فايتسمان، وكاسرا التقاليد، بذهابه الى بيت الراب عوفاديا يوسف، في محاولة لمنع التظاهرة!

حول الموضوع التقينا وزيرة المعارف السابقة، شولميت الوني:

«الاتحاد»: ما هو في اعتقادك سبب توقيت الانفلات لعدد من قادة المتدينين ضد جهاز القضاء والعلمانيين؟

- ألوني: «تظاهرات القوة والانفلات تعبر عن رفض المتدينين للدمقراطية ولايعترفون بمبدأ المساواة امام القانون. ويحاربون ضد الاصلاحيين والارثوذكسيين اليهود، ويحاولون، وحتى يسعون لتحويل الدولة الى ايران ثانية، ونحن الآن في خضم معركة الانتخابات البرلمانية، ولذلك ينشطون بفظاظة ضد القضاء والقضاة، لانهم عوملوا بدلال دائما».

«الاتحاد»- ومن اين في اعتقادك يستمدون الجرأة للهجوم المنفلت على القضاة في «العليا» بالذات وجهاز القضاء بشكل عام وما هي القشة التي قصمت ظهر البعير؟

- ألوني: «هجومهم ليس فجائيا، انهم يعارضون «الاصلاحيين والتقليديين»، ونقلت المحكمة الموضوع الى الكنيست لسن قوانين. لكن الكنيست لم تسن القوانين، الامر الذي يلزم المحكمة اصدار قرارات. واعطاء جواب من المحكمة في دولة دمقراطية، هو اساس المساواة، لكنهم يعارضون المساواة، لانهم يريدون كل الاموال وكل الاستثمارات والموارد بهدف التسلط على كل اليهود بالقوة والتعسف».

«الاتحاد»- هل هجومهم على «العليا» نابع من انها المؤسسة الوحيدة التي لا تأثير لهم عليها كما في وزارة الداخلية والكنيست؟

-ألوني: «انهم يحرضون ضد «المحكمة العليا»، لانهم لا يستطيعون احتكارها وابتزازها والتسلط عليها. ولان المحكمة تعمل استنادا الى القانون والعدالة. ففي الكنيست ووزارة الداخلية، يسرحون ويمرحون ويبتزون ويضغطون ويحتكرون ويهددون: اذا لم تعطونا كذا وكذا فلن نصوت الى جانب الحكومة مثلا، او سنترك الائتلاف ونفسخه. واذ لم توافقوا على هذا القانون او ذاك، فلن تكون ميزانية دولة»!!

«الاتحاد»- وكيف يمكن منع تأثيرهم وابتزازاتهم؟

- الوني: «المطلوب اولا وقبل كل شيء، مواجهتهم بقوة وحزم وبدون اي تردد والاثبات لهم ان الجمهور الدمقراطي يقف الى جانب «الاصلاحيين والتقليديين»، في الوسط اليهودي».

«الاتحاد» - يحمل تحريض المتدينين اخطارا وعلامات الحض على القتل والعنف، فأين الشرطة، لماذا في اعتقادك تتعامل بقفازات من حرير معهم؟

- الوني: «كلهم يحصلون على الاموال من الدولة، و«الربانيم» هم موظفو حكومة. وهنا يوجد تمرد على الحكم، وكل هذا التمرد والتحريض والانفلات، يجري لان الحكم مرتبط بالمتدينين وليس العكس. والمطلوب لوضع حد لذلك، الاثبات لهم انهم لا يمثلون الجمهور».

«الاتحاد»- والى اين سيقود ذلك الوضع؟

- ألوني: «سيقود الى حكومة موسعة بدونهم واعادتهم الى حجمهم الطبيعي والحقيقي.وعلينا التذكر ان كل الاحزاب الدينية بجمهورها وبدون استثناء اقل من (٢٠٪) في الدولة. وبسبب احتكارهم يتمتعون بقوة الابتزاز».

«الاتحاد» - وهل في اعتقادك ان الصعوبة في النقاش، حول وجود او عدم وجود الله، واستغلال المتدينين لفرض الايمان الاعمى على الناس، يصعب معارضتهم وانتقادهم؟

- ألوني: «لكن هذا النقاش والتعبير عن الرأي ليس من شأن الكنيست، انهم لا يعرفون ما هي الدمقراطية وما معناها. انهم يريدون التسلط وفرض الاكراه بأي شكل على الاخرين، ويريدون للربانيم الجهلة في مجال العلوم والابحاث والاختراعات والتكنولوجيا في عالم وعصر العلم والابحاث، ان يتسلطوا علينا».

«الاتحاد»- لقد قال احد القادة المتدينين انه يفضل قاضيا عربيا لاصدار قرار لانه تسهل رشوته، وبالتالي يصدر القرار وفق مشيئة ورغبة المتدينين فما هي ابعاد ذلك؟

- ألوني: «ان ذلك بمثابة اهانة للقضاة واستهتار بهم».

«الاتحاد» - اهانة للقضاة عامة؟

-ألوني: «اهانة للقضاة بشكل عام وتحقير للقضاة العرب بشكل خاص، كونهم عربا، ان من يجلس على كرسي القضاء، يجلس من منطلق انه قاض قادته مؤهلاته لذلك ولا يرى امامه الا سلطة القانون والعدالة. ويتذرعون دائما بان القضاة لم ينتخبوا انتخابا!! فما الذي يريدونه، ان ينتخبوا باستعراضات مسرحية كما حدث في مهرجان انتخابات «الليكود» وان يكونوا مرتبطين بصفقات. وبالقاء نظرة عى الكنيست، يتضح ان قوتهم نابعة من التسلطة والاحتكار والابتزاز وعقد الصفقات، فهل يريدون نقل ذلك الى المحاكم»؟

«الاتحاد» - لقد توجه السيد فايتسمان الى بيت الراب عوفاديا يوسف، وخرج بذلك عن التقاليد والمألوف، بالرغم عن تصريحات وهجوم يوسف على القضاة، الا يعتبر ذلك خنوعا امامهم وتشجيعا لهم؟

-ألوني: «اعتقد ا ن الراب عوفاديا كان عليه الذهاب الى الرئيس وليس العكس، خاصة وان الراب يوسف رئيس حركة سياسية، واعتقد ان الرئيس فايتسمان، ارتكب خطأ فاحشا، رغم ان هدفه تقريب القلوب وخفض التوتر، لكنه اذل واهان نفسه بذهابه، فالرئيس هو الاول في الدولة والراب عوفاديا، مواطن ورئيس حركة سياسية ويتعاطى السياسة، خاصة بأساليب الابتزاز. وبذلك اعطاه فايتسمان القوة للاستمرار في انفلاته ضد جهاز القضاء».

(سهيل قبلان)

النيابة تدرس امكانية محاكمة الراب عوفاديا يوسيف!

فشل المساعي لالغاء تظاهرة المتدينين المتزمتين، بعد غد، الاحد

ڤايتسمان زار يوسيف في بيته ويوسيف اشترط إلغاء التظاهرة بإشراكه في بعض القرارات التي تتخذها المحكمة العليا!*

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – با حت، امس الخميس، جميع المحاولات التي قام بها رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، وشخصيات اخرى لالغاء التظاهرة التي تنوي الاحزاب الدينية المتزمتة تنظيمها، بعد غد، الاحد، في المحطة المركزية القديمة في القدس، ضد جهاز القضاء بشكل عام والمحكمة العليا ورئيسها القاضي اهرون براك، بشكل خاص.

واعلنت النيابة العامة، امس، انها تدرس فيما اذا كانت ستقدم الراب عوڤاديا يوسيف الى القضاء بتهمة التحريض. وقد انضم رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، امس، الى الجهات الساعية لالغاء التظاهرة، محذرا من خطر اراقة الدماء.

وفي خطوة غير اعتيادية، توجه ڤايتسمان الى بيت الراب عوڤاديا يوسيف، زعيم حركة «شاس»، وتباحثا حول الموضوع، لكن يوسيف، اشترط الغاء التظاهرة بموافقة المحكمة العليا على مشاركته في اتخاذ القرارات بشأن بعض الاجراءات القضائية.

وكانت وجهت انتقادات شديدة الى ڤايتسمان لذهابه الى بيت يوسيف، وعدم دعوته الى مكتب رئيس الدولة لالتقائه، ورد ڤايتسمان، على ذلك بالقول انه لم يقم بزيارة حج الى الراب يوسيف، انما رأى من واجبه عمل كل شيء لمنع امكانية سفك الدماء.

وفيما رفض يوسيف التراجع عن هجومه على قضاة المحكمة العليا، امام ڤايتسمان، قال الاخير انه سمع من يوسيف عدة اقوال لكنه رفض الافصاح عن فحواها.

والتقى ڤايتسمان، في مكتبه، امس، ايضا، الراب مناحيم پورروش والنائب اربيه درعي، فرفضا هما ايضا الغاء التظاهرة، بادعاء انها تظاهرة صلاة ضد الغبن الذي يلحقه الجهاز القضائي بالمتدينين.

كما اجتمع ڤايتسمان مع القاضي اهرون براك، وبحث معه مجمل القضايا ذات الصلة.

وأكد براك، ان المصاعب التي تواجه حل الازمة لها صلة بمعالجة الجهاز القضائي، حاليا، للعديد من القضايا المرتبطة بالشؤون الدينية.

هذا وسيجتمع ڤايتسمان، صباح اليوم، مع الراب باكشي دورون.

ومن جهته قال رئيس الحكومة، نتنياهو، انه سيبذل جهوده لالغاء المظاهرة، لما قد تنطوي عليه من اخطار وتصعيد التوتر. ورفض بشدة هجوم الراب عوڤاديا يوسيف، على «المحكمة العليا».

ودعا نتنياهو الى وقف الهجوم المتبادل، من المتدينين على المحكمة العليا وجهاز القضاء، والهجوم على المتدينين من العلمانيين!! ودعا الى اجراء نقاش موضوعي والامتناع عن التحريض. وقال ان المطلوب هو التفاوض والالتقاء وجها لوجه. ودعا مناحيم پورروش الى العمل لالغاء التظاهرة، في اتصال هاتفي بينهما.


الراب عوڤاديا يوسيف

استمرار الانتقادات والنقاش الحاد

وأكدت مراقبة الدولة السابقة مريم بن بورات، وقاضية المحكمة العليا سابقا، ذهولها من هجوم المتدينين المتزمتين على جهاز القضاء. وقالت:«لا اجد الكلمات المناسبة للتعبير عن مدى الخطورة التي آل اليها الوضع، خاصة انفلات المتدينين على جهاز القضاء والقضاة».

وقالت انها تتوقع من الحاخامين سلوكيات معتدلة ومتزنة وعدم التحريض الاعمى. وقالت، «ان اخطر ما في الامر تحريض الراب عوڤاديا يوسيف على القضاة،فان يصدر عن انسان في موقعه له تأثيره السحري العميق على جمهور واسع يعتبر اقوال الراب مقدسة ويمتنع عن مناقشتها»!

وأكدت بن بورات، ان تهديدات المتدينين لن تؤثر على القرارات التي يتخذها وسيتخذها القضاة لانهم نزيهون ويستندون الى العدالة وليس الى السياسة.

ودعا النائب اليكس لوبوڤسكي، من «الطريق الثالثة»، الى فحص امكانية اقامة حكومة، بعد الانتخابات البرلمانية في ايار القادم، بدون المتدينين لتحجيم دورهم وتأثيرهم والقضاء على ابتزازاتهم.

وعبر عن تخوفه من حدوث شرخ عميق بين فئات الشعب قد يؤدي الى مواجهات دموية، وربما الى «خراب الهيكل الثالث». وقال، ان هجوم المتدينين المتزمتين المنفلت سيؤدي، اذا لم يتوقف، الى هدم جهاز القضاء وضرب الثقة به.

وعبر بروفيسور مردخاي كريمنيتسر، من كلية الحقوق في الجامعة العبرية في القدس، عن تأييده لقرارات المحكمة العليا، وقال، «لو تعمقنا في القرارات خاصة التي تتعلق بالسبت والدين والدولة فسنراها متزنة ومعتدلة وتأخذ بعين الاعتبار مشاعر المتدينين»، وبالمقابل، قال، نرى ظاهرة الاستهتار من المتدينين لقرارات «العليا» والقضاة. نرى الاستعلاء واستخدام لغة الشتائم المعيبة، وذلك سيؤدي الى تعميق العداوات والاحقاد، والانشقاق بين افراد المجتمع.

تصريحات المتدينين

ورفض النائب يتسحاق كوهين من «شاس» استنكار اقوال الراب عوڤاديا يوسف. وقال انه يؤيد كل ما قاله مئة بالمئة!! واتهم العلمانيين بفرض اجواء التوتر في الدولة!!

ودعا وزير المعارف، يتسحاق ليفي، الى بذل الجهود من اجل التفاوض بين العلمانيين والمتدينين ومنع التفسخ بين افراد المجتمع. وقال انه لن يشارك في التظاهرة لانها في اعتقاده لا توحد الشعب وقد تسفر عن نتائج خطيرة. وقال: «مهمة الجميع وفورا منع التدهور الى مستنقع العنف والتحريض».

ويدرس نائب وزير الاديان، يغآل بيبي، امكانية عدم المشاركة في التظاهرة، اذا تبين انها قد تتطور الى وضع غير جيد. وقال، انه بحكم موقعه وانتمائه فهو ملزم المشاركة في تأدية الشعائر الدينية والصلوات، لكن التظاهرة المقررة قد تخرج عن اهدافها.

وبعث النائب يوسي سريد، امس الخميس، برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، يطالبه فيها بمحاكمة، زعيم «اغودات يسرائيل»، الراب مناحيم بورروش، لانه حاول التأثير على قرارات «المحكمة العليا»، وذلك بعد اتصاله هاتفيا برئيس «المحكمة العليا» اهرون براك، فحاولا التأثير عليه في كيفية اتخاذ القرار.

وقدمت جمعية «عميتاي»، «مواطنون من اجل حكم مستقيم»، شكوى الى الشرطة، تطالب فيها بالتحقيق فيما اذا كانت اقوال الراب عوڤاديا يوسيف، تحمل تحريضا دمويا وتقديمه الى المحاكمة.

وطالب رئيس حزب «يسرائيل بعلياه»، رومان برونفمان، بالتعامل المتشدد مع المحرضين على القضاة وجهاز القضاء، ومنع التظاهرة التي ستؤدي الى تعميق الاحقاد.

ابتداء من هذا العدد

هيكل وسعيد والرحباني.. في«الاتحاد»


محمد حسنين هيكل — بروفسور ادوارد سعيد — زياد الرحباني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداء من هذا العدد، تبدأ «الاتحاد» نشر المختارات التي ترتئيها من المقالات والتعليقات والدراسات التي يكتبها كوكبة من ابرز الكتاب والفنانين والباحثين امثال: محمد حسنين هيكل وبروفسور ادوارد سعيد ود. رفعت السعيد والشاعر عبد الوهاب البياتي وزياد الرحباني وكلوفيس مقصود (مندوب الجامعة العربية سابقا في الامم المتحدة). وغسان طهبوب وغيرهم.

وقد تسنى لنا ذلك بعقد عدد من الاتفاقيات مع الصحف التي يكتبون فيها خصوصا: صحيفة «الخليج» الصادرة في ابو ظبي، وصحيفة «السفير» اللبنانية، ومجلة «وجهات نظر» المصرية حديثة العهد (والتي جرى معها اتفاق تبادل للمواد التي تنشر ايضا في «الاتحاد»، اضافة الى دراسات صحفية عن الوضع في اسرائيل يوفرها رئيس التحرير، الزميل نظير مجلي، للمجلة من اجل النشر).

وجرت هذه الاتفاقيات مع محرري الصحف، خلال اللقاءات الي اجراها محرر «الاتحاد» معهم، في مصر، ابان انعقاد مؤتمر الهيئة العامة لمشروع «كتاب في جريدة»، في القاهرة الاسبوع الماضي.

واتفق على ان يكون تبادل المواد بين هذه الصحف وبين «الاتحاد»، بداية تعاون اوسع في المستقبل.

ويسعدنا ان نبدأ هذا التعاون في نشر المقال البحثي الهام للصحفي المصري الكبير، محمد حسنين، هيكل، في ملحق «الاتحاد» لهذا اليوم (الجمعة ١٢ شباط ١٩٩٩) وفيه يكشف خبايا مرعبة عن فضائح السياسة الامريكية في عهد كلينتون وما قبله. وننشر بقية حلقاته في اعداد الاحد والاثنين والثلاثاء.

الوفد التمثيلي تحول الى جمهور انتخابي

ألف عربي من اسرائيل قدموا التعزيات بوفاة الملك حسين

* عمان – خاص بـ«الاتحاد» – تحول الوفد، الذي كان مقررا ان يكون تمثيليا يقدم التعزيات الى الملك عبد الله بن الحسين والاردن بوفاة الملك حسين، امس الخميس، الى جمهور انتخابي واسع قوامه ألف رجل. ورافقت حضوره الى القصر الملكي مسيرة من الفوضى والفضفضة، لدرجة اشعرت الكثيرين بالاشمئزاز والاسى.

وكان من المفروض ان يقدم التعزيات وفد تمثيلي يضم ١٠٠–٢٠٠ شخص يمثلون جميع الاحزاب والاطر والتيارات السياسية والاجتماعية والدينية للجماهير العربية في اسرائيل، التي تشعر بواجب اخلاقي وسياسي ووطني ازاء هذا الحدث. خصوصاوان الملك المرحوم، حرص في السنوات الاخيرة على اقامة جسر تواصل بينه وبين هذه الجماهير بكل تياراتها. وهناك شعور بأن الملك عبد الله سيواصل هذا النهج ويعمقه.اضافة الى المساهمة الايجابية في معركة الشعب الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال وتحقيق السلام العادل.

ولكن عددا من الاحزاب والتيارات، رأت في هذا الوفد مناسبة انتخابية، يدعى اليها كل من يرغبون في كسب اصواته «واصوات جماعته»، كما قال احد المشاركين. فأحضروا اضعاف اضعاف العدد المطلوب ليكون وفدا تمثيليا محترما. واحضر الاردنيون اكثرمن عشرين حافلة كبيرة لنقلهم.

فجاء من الحزب الدمقراطي العربي سبع حافلات (اكثر من ٣٠٠ شخص) ومن الحركة الاسلامية ثلاث حافلات ومن الحركة العربية للتغيير (بقيادة د. احمد الطيبي حافلة ونصف حافلة) ومن حركة النائب هاشم محاميد حافلتان واحضر النائب صالح طريف حمولة ثلاث حافلات من مشايخ الطائفة العربية الدرزية وكان اصغر وفد هو وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي ضم اربعين شخصا.

وهذا عدا عن وفود اخرى تحت مختلف الاسماء، مثل رجال الدين من جميع الطوائف والصحفيين وممثلي الهيئات الشعبية. وانخرط في اطار الوفد نفسه وفد حيفاوي برئاسة رئيس البلدية عمرام متسناع، فراح الحضور يتمازحون: «انه من وفد عرب ٤٨».

وقد عممت الفوضى، ازاء هذا الحضور الكبير، وتلخبط برنامج تقديم التعازي. فوصلوا الى قصر رغدان الملكي متأخرين. فاضطروا الى الانتظار حوالي ثلاث ساعات في ساحاته وقاعاته. وعندما طلب اليهم ان يتقدموا نحو باب القصر، فرض عليهم ضابط الحراسة، بشكل مهين، الوقوف في طابور الواحد تلو الآخر معلنا: «انا لست دمقراطيا. انني عسكري. واريد النظام».

ولم يهضم الحاضرون هذا الطلب الفظ، في البداية، لكن الضابط اصر على ذلك لاكثر من ساعة. وعاقبهم بأن بدأ بادخال الضيوف من آخر الطابور، فأصبح الاخير في الدور اولا. ولم يفرق بين اعضاء الكنيست ورجال الدين او المسنين والمرضى ورؤساء البلدية وبقية المواطنين. وساد التذمر الشديد بين الغالبية. وطلب البعض ان يغادروا القصر من دون مصافحة الملك.

وبعد مرور اربع ساعات، تمت المصافحة. وقدمت التعزيات.

مع زيارة وزيري خارجية المانيا وبلجيكا للبلاد

مستشار نتنياهو يهاجم الاتحاد الاوروبي بسبب دعم المؤتمر الدولي لحقوق الفلسطينيين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه دافيد بار ايلان، المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة، امس الخميس، انتقادات حادة الى الاتحاد الاوروبي، تزامنت مع وجود وزيري الخارجية الالماني، يوشكا فيشر، والبلجيكي، اليو دي روبو، في زيارة للبلاد.

ويأتي هذا الهجوم الاسرائيلي على خلفية تصويت الاعضاء الاوروبيين الـ (١٥) في الجمعية العامة للامم المتحدة على قرار يدعو الى عقد مؤتمر خاص للبحث في الانتهاكات المستمرة التي تمارسها اسرائيل ضد حقوق الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وادعى بار ايلان ان «الاوروبيين يصوتون بطريقة منهجية في الامم المتحدة لمصلحة الفلسطينيين لارضائهم ومسايرتهم على حساب اسرائيل، وهذا موقف اقل ما يقال فيه انه مشبوه الدوافع»! واضاف: «انه لمن المفاجئ ان تحرص الامم المتحدة على الدعوة الى مؤتمر خاص للمرة الاولى منذ (٥٠) عاما، علما انها لم توجه هذه الدعوة ازاء حروب ومجازر كالتي وقعت في رواندا او يوغسلافيا السابقة»!!

وانتقد بار ايلان ايضا، رفض ادخال اسرائيل في برنامج اوروبي مهم للابحاث والتنمية. وقال: «في هذه الحالة ايضا، هذا يعتبر عقوبة سياسية ضد اسرائيل».

وقال: «ان لدى الدول الـ (١٥) موقفا يتميز بعدم توازنه التام وبتحيزه، لانهم يعرفون انهم عندما يعاقبوننا فانهم لا يخشون شيئا، بينما اذا صوتوا ضد الدول العربية مع انظمتها الدكتاتورية فانهم يتعرضون الى مقاطعة»!

يذكر ان الجمعية العامة للامم المتحدة، كانت تبنت في جلسة استثنائية طارئة، منتصف الاسبوع، عقد المؤتمر الخاص بتأييد (١١٥) دولة ومعارضة اثنتين فقط هما الولايات المتحدة واسرائيل. ويدعو القرار الى عقد المؤتمر في مقر الامم المتحدة في جنيف في (١٥) تموز المقبل. وكانت وزاة الخارجية الاسرائيلية اعلنت، امس الاول، انها ستقاطع هذا المؤتمر!

اعتقال شاب من ابو ديس بتهمة قتل الطبيبة الفلسطينية نائلة قراعين!

*العائلة: نائلة سقطت شهيدة ولا نصدق رواية الشرطة فقد عرفها كل فلسطينيي القدس *الشرطة: الشاب سلم نفسه واعترف بالقتل معتقداً ان الضحية اسرائيلية!*



امام جثة الطبيبة الفلسطينية ، امس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة القدس، مساء امس، الخميس، شابا فلسطينيا (٢٣ عاما) من بلدة ابو ديس، للاشتباه بقتله الطبيبة الفلسطينية نائلة حمدان قراعين (٤٨ عاما) من سكان بلدة سلوان، صباح امس.

وقالت الشرطة ان المشتبه الذي يبدو انه مختل عقليا، سلم نفسه في مركز المسكوبية مساء، بعد ان تبين له انه قتل مواطنة فلسطينية، وحسب ادعاء الشرطة فانه اعتقد بأنه اقدم على قتل مواطنة اسرائيلية على خلفية قومية.

وكان عثر على جثة قراعين، صباح امس، في حي «ميئة شعاريم» الذي يسكنه اليهود المتزمتون في القدس. وتبين انها طعنت بسكين وجدت بجوار جثتها.

واعلن قائد الشرطة، يئير يتسحاقي، بعد الكشف عن الجثة، ان العناصر الاولى للتحقيق تشير الى ان الضحية قتلت لاسباب جنائية، الامر الذي نفته عائلة المغدورة. وقال عمها انها على علاقة جيدة مع كل سكان البلدة، وانها تعمل في مؤسسة «اليونسيف» ولا اعداء لها.

واضاف ان العائلة علمت بقتل الطبيبة من وسائل الاعلام اولا، ولما اتصل بها احد اقربائها على هاتفها الخلوي، رد عليه ضابط في شرطة المسكوبية واستدعاه الى المركز، ثم ابلغه بالخبر.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال خال الفقيدة، رجائي داود عمران، ان العائلة لم تصدق ما اشيع عن اعتقال فلسطيني بتهمة قتلها، وانها سقطت شهيدة. واضاف: «كانت المرحومة مناضلة وعضو نقابة الاطباء ويعرفها كل اهالي القدس، وهي ام لكل الاطفال والبنات الفلسطينيين.

والمرحومة حاصلة على دكتوراة في الصحة العامة وشغلت في السابق وظيفة مديرة كلية التمريض في البيرة.

طعن حارس اسرائيلي

وطعن في القدس، امس ايضا، حارس احد البنوك في المدينة.

وقالت الشرطة ان شابا فلسطينيا طعن الحارس بسكين ثم لاذ بالفرار، وانه يشتبه بأن الحدث وقع انتقاما لمقتل الطبيبة نائلة قراعين.

في رسالة يستذكر فيها ترحيل العرب عن اراضيهم

القائد الشيوعي فلنر يطلب عدم اطلاق اسمه على أشجار لـ«الكيرن كيمت»!

هذه الاشجار خصصت لاطلاق اسماء كل اعضاء الكنيست الحاليين والسابقين عليها، بمناسبة (٥٠) عاما على قيام الدولة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث القائد الشيوعي وعضو الكنيست السابق ماير فلنر برسالة احتجاجية الى القيمين على دائرة اراضي اسرائيل (الكيرن كييمت)، يحتج فيها على اطلاق اسمه على (١٠) اشجار في حديقة باسم «حديقة يوبيل اسرائيل» خصصت لزرع مئات الاشجار التي ستطلق عليها اسماء كل اعضاء الكنيست الحاليين والسابقين، كما تبين من رسالة وصلت الى فلنر من «الكيرن كييمت»!

وقال فلنر في رسالته: «كان من الافضل لو طلبتم موافقتي مسبقا، وكذلك موافقة باقي اعضاء الكنيست حاليا وسابقا. فأنا غير معني ابدا بزرع اية اشجار على اسمي في حديقة تابعة للكيرن كييمت». واضاف: «والسبب ان اراضي «الكيرن كييمت» مخصصة لليهود فقط، بينما ممنوع على العرب تملكها او استعمالها بأية صورة كانت». ويسهب فلنر في استرجاع ما حدث منذ قيام الدولة، اذ ان (٩٠٪) من هذه الاراضي كانت بملكية العرب الذين هجروا من اراضيهم في فترات سابقة. واضاف ان الكثير من القوانين سنت وكل الهدف منها مواصلة سلب اراضي الاقلية العربية. وحتى بعد (٥٠) سنة على قيام الدولة، ما زالوا يواصلون سلب ما تبقى من هذه الاراضي وقلع الاشجار وهدم البيوت.



واضاف فلنر: «كيهودي، كانسان، فأنا اثور ضد كل عنصرية وتمييز قومي. ومن المفروغ منه انني ضد السياسة العنصرية في البلاد التي تجسدها «الكيرن كييمت»، رسميا وفعلا بالشكل الاكثر قساوة». وانهى رسالته: «لذلك اطلب عدم اطلاق اسمي على اية شجرة في هذه الحديقة، في اي حال من الاحوال».

نقل اسير فلسطيني الى مستشفى الامراض النفسية بعد (٦٧) يومًا في العزل!

* جنين – من ثائر ابو بكر – نقلت سلطات سجن عسقلان، امس الخميس، الاسير الفلسطيني، محمد عطية صبيح (٢٠ عاما) من بيت لحم، الى قسم الامراض النفسية والعصبية في مستشفى سجن الرملة، وذلك في اعقاب احتجازه في زنزانة العزل منذ (٦٧) يوما.

وافاد نادي الاسير الفلسطيني بان صبيح خضع، في اثناء التحقيق معه، الى انواع شتى من التعذيب الجسدي والنفسي، مما ادى الى تدهور حالته الصحية والنفسية.

وناشد نادي الاسير، عبر رسائل وجهها الى كافة منظمات حقوق الانسان والنواب العرب في الكنيست والصليب الاحمر الدولي، التدخل من اجل انقاذ حياة الاسير صبيح واطلاق سراحه في ضوء خطورة وضعه الصحي والنفسي.

حُكم فلسطيني بالسجن المؤبّد على جاد الله الذي أدين بقتل مستوطنَين

* الخليل – لمراسلنا – حكمت محكمة فلسطينية في الخليل، امس الخميس، بالسجن المؤبد مع الاعمال الشاقة على جميل جاد الله، بعد ادانته بقتل اثنين من المستوطنين. وقالت مصادر فلسطينية ان شريك جاد الله في عمليتي القتل ستتم محاكمته حتى نهاية الاسبوع.

وقد قال جاد الله في المحكمة انه غير نادم على ما فعله. ونفى انتماءه الى «حماس»، او «الجهاد الاسلامي» وقال ان ما فعله جاء «انتقاما بسبب اعتداءات المستوطنين عليه». وقد حكم عليه بالسجن (١٣) سنة اضافية كعقوبة على هربه من السجن.

لقاء في الرباط حول مستقبل القدس

* الرباط – الوكالات – اعلن «مركز الدراسات الاوروبي – العربي»، امس الخميس، تنظيم لقاء، في ٢٣ شباط الجاري، حول مستقبل القدس، بمشاركة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وقال المركز في بيان، وزعه، امس، ان هدف اللقاء هو مساعدة الاشخاص المعنيين بوضع القدس على اتخاذ القرارات الملائمة بعيدا عن مناخ التوتر الناجم عن التجاوزات الاسرائيلية، الرامية الى تدمير كافة ثروات هذه المدينة وخصوصياتها.

واعرب المركز، ايضًا، عن حصره على الوضع الديني والتاريخي للقدس وعلى هويتها العربية وحمايتها من تهديد سياسة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي يرمي الى تهويد المدينة عبر تطبيق خطة «القدس الموسعة».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

* يوم الاحد، ١٩٩٩/٢/١٤، الساعة ٤:٣٠ بعد الظهر، يعقد في قاعة مقر الجبهة القطرية في حيفا (جادة بن غوريون رقم ٣٩) اجتماع قطري للنساء النشيطات في الجبهة.

على جدول الاعمال:

١- نشاط الجبهة.
لرفع مكانة المرأة.
٢- الاستعدادات للانتخابات البرلمانية.
٣- احتفالات الثامن من آذار.

الدعوة خاصة لعضوات مجلس الجبهة والنشيطات في القضايا الاجتماعية والسياسية

نعي

القدس – الوطن والخارج – بقلوب مفعمة بالحزن والأسى ينعى الحاج داود عمران البيطار وأولاده رجائي ود. علائي ومجدي وعائلاتهم ونادية ونائلة وأنسباؤهم آل الخطيب وآل زين الدين شهيدة الوطن (فلسطين)

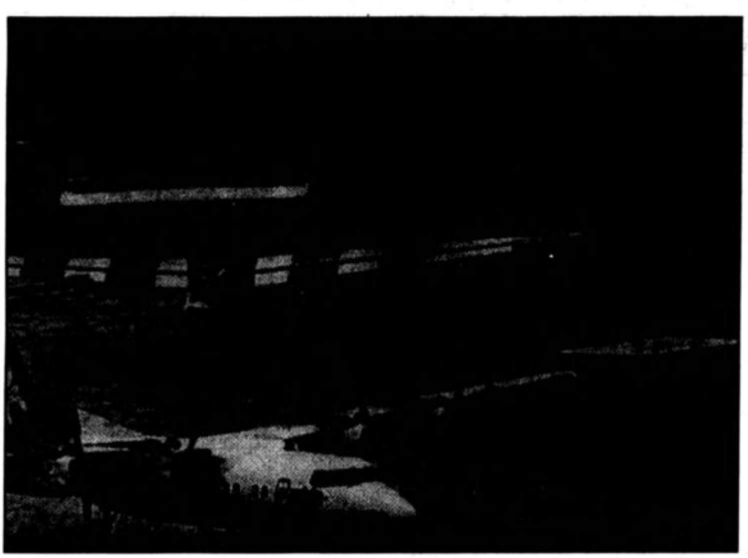
الدكتورة نائلة حمدان عايد القراعين

ابنة القدس الشريف البارة، ويطلبون من الله العلي القدير ان يلهم أهلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون)

الناطق باسم سلطة المطارات في رسالة الى مركز «عدالة»

عدم اضافة اللغة العربية الى اللافتات في مطار بن غوريون من منطلقات مهنية فقط!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد الناطق باسم سلطة المطارات في اسرائيل، بيني شيف، نائب مدير العلاقات الخارجية، ان الاعتبارات التي توجه ادارات المطارات في العالم وبما في ذلك اسرائيل، في وضع لافتات الارشاد والتوجيه وبأية لغات، هي اعتبارات مهنية وليست قومية.

جاء ذلك في رسالة بعث بها شيف الى مركز "عدالة"، المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، ردا على الرسالة التي كان قد بعث بها المحامي جميل دكور، احتج فيها على عدم وجود اللغة العربية في اللافتات.

واوضح شيف ان النهج العالمي، المتبع في وضع اللافتات، هو استخدام لغة الاشارات والرموز العالمية. واضافة لذلك في اللافتات المنصوبة في مطار بن غوريون، اضيفت كتابة باللغتين العبرية والانجليزية فقط، واضافة كتابة بلغات اخرى سيحول اللافتات الى غير واضحة ومحشوة بالكلام. وفي البلاد اكثر من مليون روسي، ولا توجد لافتات باللغة الروسية، ولا بلغات اخرى كالاسبانية والفرنسية والالمانية، على الرغم من ان مئات آلاف السياح من تلك الدول يزورون البلاد سنويا.

وأكد شيف، ان مكانة اللغة العربية محفوظة، ونفى نفيا قاطعا ان يكون التعامل معها من منطلق عنصري. واوصى بعدم اقحامها في النقاش "وللمستقبل نؤكد، انه في كل موقع سنضع فيه لافتات ونرى ضرورة لاضافة اللغة العربية، فلن نتردد في ذلك".

لليوم الثالث على التوالي

عاملو بلدية "روش هعاين" يتظاهرون في القدس احتجاجا على عدم تلقي الرواتب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لليوم الثالث على التوالي، تظاهر عاملو بلدية "روش هعاين"، امس الخميس، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، ومعهم مئات الطلاب من مدارس البلدة، احتجاجا على عدم تلقي الرواتب عن ثلاثة اشهر.

وعلى الصعيد ذاته، يواصل عاملو البلدية الاضراب، للاسبوع الثالث على التوالي، احتجاجا على عدم تلقي الرواتب. وانعكس ذلك سلبا على المدارس، حيث لا تجري اعمال التنظيفات، الامر الذي دفع بعض المعلمات والطلاب والطالبات الى تنظيف الغرف والمراحيض.

ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بتحويل الميزانيات وانقاذ البلدية من ازمتها المالية. وحاولت، اثناء المظاهرة، طالبة في الصف الثاني عشر، الاتصال بمكتب رئيس الحكومة للتعبير عن تذمرها لرئيس الحكومة ومطالبته بحل ازمة البلدية، الا انه اسقط في يدها!

والتقى رئيس البلدية، يغئال يوسف مدير عام مكتب رئيس الحكومة، موشيه ليئون، الا ان الاجتماع فشل ولم يثمر عن نتائج ايجابية، واتفقا على الالتقاء ثانية في الاسبوع القادم.

ودعا عدد من المتظاهرين الى تصعيد النضال والاجراءات الاحتجاجية. وقال احد العمال "يبدو اننا يجب ان نحرق سيارات الشرطة واغلاق الشوارع حتى تصغي الحكومة الى مطالبنا".

بعد اقرار خطة عمل شاملة

الاتحاد القطري للجامعيين العرب يقرر تعزيز العلاقات مع طلبة جامعات فلسطين

* فرع الجبهة في جامعة حيفا يستعد لمؤتمره الثاني *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرّ الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب خطة عمل طويلة الأمد تشمل، ضمن اشياء اخرى، اقامة هيئة لبناء علاقات دولية للاتحاد بهدف دعم عمله واهدافه، وكذلك اقامة هيئة ثقافية ستعمل قريبا على اصدار نشرة باسم الاتحاد وعلى تنظيم يوم طالب عربي قطري.

جاء ذلك في الاجتماع الخاص الذي عقده الاتحاد، امس الاول، في جامعة حيفا وتداول خلاله في امور الحركة الطلابية العربية. واجمع الحاضرون على ضرورة تعزيز العلاقات مع الطلاب في جامعات دولة فلسطين وعلى ضرورة ان يأخذ الاتحاد دوره في مكافحة بعض المظاهر السلبية التي خلفتها معركة الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية.

من جهة اخرى تواصل جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا استعداداتها لمؤتمرها الثاني، الذي سيعقد يومي ١٧ و١٨ شباط الجاري. واعلنت قيادة الجبهة الطلابية ان الانتسابات الى فرعها في الجامعة تتزايد بشكل ملحوظ مع اقتراب موعد المؤتمر. وقال الطالب الياس عبود، والنشيط في الهيئة الاعلامية ان هناك اجواء من التفاؤل بتحقيق انطلاقة جبهوية جديدة في الجامعة، وان اللجنة الاعلامية تدأب حاليا على التحضير للمؤتمر، حيث ستصدر نشرة واعداد برامج من شأنها ان تضفي اجواء من الحماس على عمل الطلاب.

واعرب الطالب رجا زعاترة، سكرتير الجبهة في الجامعة، عن امله بأن يشكل هذا المؤتمر رافعة ودفعة قوية للفرع ومحطة اخرى من محطات العطاء الطلابي لدعم الجبهة في الانتخابات البرلمانية القادمة.

اعمال تخريب وتكسير مقصودة في خط المجاري الرئيسي في الناصرة

* يقظة البلدية وسرعة العمل في تصليح الاضرار منعتا تلويث بئر مياه الشرب الرئيسية *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون بأعمال تخريب وتكسير في الخط الرئيسي للمجاري في الناصرة، الواقع على جبل القفزة، مما ادى الى اضرار بالغة نجحت بلدية الناصرة في حصرها بوقت سريع وحالت دون التسبب بمضاعفات بيئية سلبية.

وتبين من اعمال التخريب انها كانت مقصودة، حيث جرى في البداية تكسير السياج الممتد على مساحة كبيرة، ومن ثم تكسير الخط الرئيسي وقذف صخور ضخمة بداخله، مما يعني ان اعمال التخريب والتكسير استمرت اكثر من ساعتين.

وأدت هذه الاعمال الى فيضان مياه المجاري، وكادت تشكل خطرا على تلويث البئر الرئيسية لمياه الشرب للناصرة، لولا يقظة بلدية الناصرة التي باشرت على الفور، ولمدة اربعة ايام متواصلة، بالعمل على تصليح خط المجاري.

تحضيرا للقاء فلسطيني-اسرائيلي في اسبانيا

رئيس منظمة «اوسبال» الاسبانية يلتقي وفدا شيوعيا في تل أبيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى حايمه بلسطروس، رئيس منظمة التضامن مع شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية "اوسبال" العاملة في اسبانيا، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ويورام غوجانسكي، مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وجرى التداول حول الاوضاع السياسية في اسرائيل عشية الانتخابات البرلمانية واحتمالات وآمال عملية السلام.

ويزور بلسطروس البلاد، وزار المناطق الفلسطينية، بهدف التحضير والاطلاع عن كثب على الاستعدادات الجارية لانجاح اللقاء الفلسطيني الاسرائيلي الذي سيعقد في اسبانيا في اواخر العام الجاري.

واتفق على توطيد التعاون بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة "اوسبال" لانجاح اللقاء، ولدفع عملية السلام الى الأمام.

في التماس الى المحكمة العليا

المطالبة بإلزام وزارة المعارف الاعتراف بشهادات (٢١) معلمًا أنهوا دراستهم الأكاديمية في روسيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدّم (٢١) معلمًا ومعلمة، من مختلف أنحاء البلاد، التماسًا الى المحكمة العليا ضد وزارة المعارف والثقافة على خلفية رفض هذه الأخيرة الاعتراف بشهاداتهم الأكاديمية، التي حصلوا عليها بعد إنهاء دراستهم المقررة في الجامعة التربوية الرسمية الروسية على اسم أ. غريتسن، في مدينة سانت بطرسبورغ في روسيا.

وطالب المحامي نجيب زايد، الذي قدّم الالتماس باسم هؤلاء، بأن تصدر المحكمة العليا أمرًا مشروطًا يلزم وزارة المعارف والثقافة أن تقدم ردًا حول إصرارها على الرفض المذكور. وكذلك أن توضح الأسباب، التي تحول دون مساواة الشهادات التي حصل عليها هؤلاء، المعلمون والمعلمات مع الشهادات المتبعة في اسرائيل، وبناء على ذلك يصبح أصحابها مستحقين لتدريج الأجور تبعًا لهذه الشهادات.

وأورد المحامي زايد عددًا من البينات، التي تظهر عدم قانونية موقف الوزارة وتؤكد استحقاق أصحاب الالتماس للاعتراف الرسمي بشهاداتهم. وفي مقدمة هذه البينات كون الجامعة الروسية المذكورة معهدًا أكاديميًا معترفًا به في سجلات «اليونيسكو». وكذلك حقيقة ان وزارة المعارف سبق أن اعترفت بشهادات صادرة عن الجامعة نفسها. وقد سوّغت اعترافها هذا، في رسالة صادرة عنها بتاريخ ٩٨/١/١١، بقولها إن تلك الشهادات كانت عائدة لمهاجرين جدد (يهود) من روسيا فقط، الأمر الذي يثير الدهشة والاستغراب ويضع علامة استفهام على هذا السلوك وفيما اذا كانت تفوح منه رائحة عنصرية.

تنظيم حملة تبرعات لدعم جمعية «اكيم»



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شارك فرع جمعية «اكيم» في الناصرة، والذي اقيم قبل حوالي اربعة أشهر، بالحملة القطرية التي اعلنتها الجمعية في البلاد لدعم الفروع وتقديم جميع الخدمات اللازمة لأعضائها المتخلفين عقليًا.

وتجاوبت ست مدارس مع طلب الجمعية في الناصرة، حيث انتشر طلابها لجمع التبرعات. وعلمنا من بعض الطلاب المشاركين ان الأهالي تجاوبوا معهم، مع ان الكثيرين لم يعرفوا شيئًا عن الجمعية وعن الخدمات التي تقدمها للمتخلفين عقليًا.

مركّز عمل «اكيم» فرع الناصرة، العامل الاجتماعي خضر اغبارية، لـ «الاتحاد»:

مساندة الأهالي دعم اساسي لنا

* «الاتحاد» - ما الحاجة لاقامة فرع للجمعية في الناصرة؟

- اغبارية: الحاجة الماسة كانت تتطلب اقامة الفرع منذ فترة طويلة، لكن الجهود اثمرت في شهر تشرين الأول من السنة الماضية. ففي مدينة الناصرة، مسجل رسميًا في مكتب الخدمات الاجتماعية (٤٠٠) متخلف عقليًا، وهناك الكثير من المتخلفين عقليًا غير مسجلين وبدون شك لا يصلون الى المؤسسات والأطر المناسبة ويبقون في البيوت بدون الحصول على الخدمات اللازمة لهم، وإقامة الجمعية سيساعد على ضمان تقديم الخدمات لهذه الشريحة. كذلك هناك حاجة لزيادة الوعي عند المواطنين تجاه هذه الشريحة وكيفية التعامل معها وتوفير الأطر المختلفة لها ودعمها، مثل اقامة نواد وغيرها.

* «الاتحاد» - هل هناك دور للمواطنين في مساندة الجمعية؟

- اغبارية: للمواطنين دور كبير سواء أكان ماديًا او معنويًا، والكثير من أهدافنا لا يمكن تحقيقها الا بتعاون ودعم المواطنين، فالى جانب الدعم المادي الذي يحتاجه الفرع لاقامة مقر خاص، هناك حاجة للدعم المعنوي وخصوصًا في كل ما يتعلق بتغيير وجهة نظر الأهالي الكبار والصغار، ومعاملتهم تجاه المتخلفين عقليًا.

(آمال شحادة)

من اصل حوالي ٩ ملايين

٢١٩ سوريا يعارضون تجديد «البيعة» للرئيس حافظ الاسد

٨،٩٦٠،٠١١ مواطنا يؤيدون * ١٤٠ ألف مواطن لم يشاركوا في التصويت * نسبة المعارضة ١٣ شخصا من كل ١٠٠ ألف مواطن

دمشق - و.ص.ف - أعلن امس الخميس ان الرئيس السوري حافظ الاسد انتخب «مجددا لولاية خامسة مدتها سبع سنوات «بشبه اجماع المشاركين» في الاستفتاء الشعبي الذي جرى امس الاول الاربعاء.

واعلن وزير الداخلية محمد حربة في مؤتمر صحفي بان (٨،٩٦٠،٠١١) مواطنا اعربوا عن موافقتهم و٢١٩ اعلنوا معارضتهم و ٩١٧ ورقة باطلة).

وأضاف ان «نسبة المشاركة بلغت ٩٨٧،٩٩٪ اذ ادلى ١٤٧،٩٦١،٨ مواطنا باصواتهم من اصل ١٥٥،١٠١،٩ مواطنا يحق لهم المشاركة» مشيرا الى ان عدد سكان سوريا «يبلغ ١٥٥،٤٥٩،١٧ نسمة وفق جداول الشؤون المدنية في الاول من كانون الثاني عام ١٩٩٩».

من ناحية اخرى اوضح حربة ان عدد السوريين الذين شاركوا في الاستفتاء في المراكز التي اقيمت في لبنان (٢٦ مركزا) «بلغ ١٦٩،٨٤٩ مواطنا وبان عدد المواطنين السوريين الذين شاركوا في عمليات الانتخاب في السفارات والقنصليات في الخارج بلغ ٧٦٦٥١٧ مواطنا».

يشار الى ان ولاية الرئيس الاسد الرابعة تنتهي في ١٢ اذار ١٩٩٩.

وأعلن مجلس الشعب مساء أمس هذه النتائج بعد ان أبلغه اياها رسميا وزير الداخلية. وكان مجلس الشعب قد قرر في ١٤ كانون الثاني الماضي بالاجماع ترشيح الرئيس الاسد لولاية خامسة وبناء على ذلك جرى الاستفتاء.

وكان ملايين السوريين قد تهافتوا على المشاركة في الاستفتاء لتجديد «البيعة» للرئيس السوري لولاية خامسة مدتها سبع سنوات.

ويشارك العسكريون وقوى الامن الداخلي في الاستفتاء، خلافا لانتخابات مجلس الشعب كما تحق المشاركة لكل سوري اتم الثامنة عشرة من عمره مطلع العام الجاري.

يذكر بأن الرئيس الاسد انتخب للمرة الاولى عام ١٩٧١ وهو منذ ذلك الحين المرشح الوحيد لهذا المنصب.

وقد أعيد انتخابه باستفتاء شعبي عامي ١٩٧٨ و١٩٨٥ وفي عام ١٩٩٢ حين حاز على نسبة ٩٩،١٤٪ بحسب الأرقام الرسمية.

الملك عبد الله الثاني سيتوج زوجته رانية ملكة خلال ثلاثة أشهر



* عمان - «و.ص.ف.» - أعلن مصدر في القصر الملكي لوكالة الصحافة الفرنسية ان زوجة الملك الاردني عبد الله الثاني، رانية، ستتوج ملكة خلال ثلاثة أشهر في نهاية فترة الحداد في القصر الملكي.

وأضاف المصدر ان «الملك سيوقع ارادة ملكية في نهاية فترة الحداد، التي تستمر ثلاثة أشهر في القصر الملكي تجعل من الاميرة رانية ملكة للاردن».

وقد احتفظت رانية بلقب اميرة فيما توج زوجها، يوم الاحد الماضي، ملكًا على المملكة الهاشمية.

واوضح المصدر ان «عبد الله الثاني لم يجعل على الفور من زوجته ملكة احترامًا للملكة نور زوجة الملك الاردني الراحل حسين».

وأكد المصدر ان «الملكة نور ستصبح الملكة الام وستحتفظ بجميع الامتيازات العائدة لها».

وقد تزوج عبد الله، الابن البكر للملك حسين، الاميرة رانية (٢٨ عاما) في حزيران ١٩٩٣.

تعزية

تعازينا الحارة الى آل شريف من حيفا وخارجها لوفاة المرحوم

صالح شريف (ابو داوود)

للفقيد الرحمة ولكم الصبر والسلوان.
أعضاء الحزب والجبهة – حيفا

وزارة الداخلية

قسم البناء والصيانة والمرافق

مناقصة رقم ٥/٩٩

دعوة للحصول على عروض لتلقي خدمات رحلات طيران جولات في نطاق الوحدة القطرية للمراقبة على البناء للفترة ما بين ١٩٩٩/٤/١ وحتى ١٩٩٩/١٢/٣١ مع حق اختيار للوزارة **لتمديد الفترة حتى ٢٤ شهرا اضافيا.**

١- تطلب وزارة الداخلية بهذا عروضا لتلقي خدمات رحلات طيران جولات في نطاق الوحدة القطرية للمراقبة على البناء لمفتشي الوحدة (بما في ذلك مرافقون).
بقية تفاصيل الخدمة مفصلة في المفصل.

٢- شروط للاشتراك في المناقصة:
يحق تقديم عرض لهذه المناقصة لكل من يستوفون جميع المتطلبات المفصلة فيما يلي:
١ . ٢- شركة ذات خبرة في تزويد خدمات من هذا النوع.
تفاصيل بشأن خبرتها، قدرتها الاقتصادية، القوى البشرية، الطائرات والتجهيزات التي بحوزة مقدم العرض يتم شملها في عرضه.
٢ . ٢- مقدم العرض يمسك دفاتر حسابات كالمطلوب حسب كل قانون ويبرز تصديقا حسب القانون انه يمسك دفاتر حسابات كهذه، بما في ذلك تصديق على كونه مشغلا مرخصا من قبل ض.ق.م.
٣ . ٢- ان يكون مقدم العرض صاحب ترخيص تشغيل من قبل وزير المواصلات وبموجبه يحق له ان يعرض على الجمهور خدمة نقل مسافرين ونقل سلع في نطاق رحلات جوية كالمذكور في الفصل ١٢ لأنظمة الطيران (تشغيل طائرات وقواعد طيران) لعام ١٩٨١.
٤ . ٢- على مقدم العرض ان يبرز **كفالة بنكية** بقيمة ٦٠٠٠ ش.ج. الكفالة سارية المفعول حتى ١٩٩٩/٤/٣٠.
٥ . ٢- على مقدم العرض ان يرفق بعرضه نسخة عن الايصال الذي يشهد على شراء مستندات المناقصة.
شروط اضافية مفصلة في المفصل.

٣- عام:
١ . ٣- شراء جميع مستندات المفصل يكون لقاء مبلغ ٤٠٠ ش.ج، ابتداء من تاريخ ١٩٩٩/٢/١١ وحتى ١٩٩٩/٢/٢٢ ما بين الساعة ٨:٣٠ وحتى ١٣:٠٠ في قسم البناء والصيانة والمرافق، شارع كبلان ٢، كريات بن غوريون، القدس.
ينفذ الدفع نقدا او بشيك موقع من قبل محاسب الشركة. لن تقبل شيكات خصوصية او شيكات مؤجلة والدفع يتم في المكان لقاء ايصال ولن يعاد لأصحابه.
٢ . ٣- يجب ادخال العرض الى صندوق المناقصات الكائن في وزارة الداخلية، قسم البناء والصيانة والمرافق، شارع كبلان ٢، غرفة رقم ١٠٥، كريات بن غوريون القدس، في موعد اقصاه ١٩٩٩/٢/٢٥ الساعة ١٢:٠٠.

٤- اعتبارات الوزارة:
١ . ٤- لا تتعهد الوزارة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر بصورة كاملة او اجزاء منه.
٢ . ٤- يحق للوزارة التوقيع على اتفاق جزئي وذلك لاختبار جودة الخدمة والوفاء بالجدول الزمني لمقدم العرض الفائز.
٣ . ٤- يحق للوزارة تقسيم العمل بين عدة فائزين، حسب اعتباراتها.
٤ . ٤- يحق للوزارة ان تأخذ بالحسبان في اعتباراتها لدى اختيار العروض مصداقية وكفاءة المشترك لتنفيذ الاتفاق المقترح وخبرته وتجربة زبائن من المؤسسات الاخرى التي عمل معها في السابق.
٥ . ٤- يحق للوزارة الغاء المناقصة بموجب اعتباراتها بدون اعطاء تفسيرات وبدون اعلان مسبق.
٦ . ٤- العروض التي لا تفي بشروط المناقصة، او العروض التي لم يرفق بها جميع المستندات المطلوبة في المفصل، ترفض فورا.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

تحية رفاقية وبعد:
ندعو جميع اعضاء اللجنة المركزية إلى حضور اجتماع اللجنة المركزية، وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/٢/١٣ الساعة الثانية بعد الظهر في الناصرة في بيت الصداقة.
حضوركم هام وضروري من أجل دفع عملنا للأمام.

باحترام
سكرتارية المركز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

*** سكرتارية منطقة عكا ***

نذكّر الأعضاء المدعوين لحضور اجتماع سكرتارية لجنة منطقة عكا الموسع، الذي ستعقده في مكتب المنطقة في عكا يوم الأحد الموافق ١٩٩٩/٢/١٤ الساعة الخامسة مساءً.
** مواضيع البحث:
١. بيان عن الوضع السياسي.
٢. انتخابات الكنيست المقبلة.
٣. تلخيص بقية اجتماعات فروع المنطقة.
حضورك مهم لك ولحزبك!!

سكرتير المنطقة – نايف سليم

---

* دعـــــــــــــــوة *

لحضور اجتماع لجنة المنطقة وسكرتيري الفروع في منطقة ام الفحم وذلك يوم غد السبت ٩٩/٢/١٣ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي كفرقرع
بنود البحث:
١) انتخابات الكنيست.
٢) التحضير لمؤتمر منطقة ام الفحم
سيشارك في الاجتماع سكرتير الحزب العام محمد نفاع.
ملاحظة: الحضور هام وضروري

مع الاحترام: مركز المنطقة
زهير توفيق

عميدار الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

AMIDAR

مديرية اراضي اسرائيل

تمديد موعد تقديم عروض لبيع املاك سلطة التطوير في عكا

تعلن عميدار بشأن موضوع العطاءات لبيع املاك سلطة التطوير في عكا التي ارقامها:
٩٧٧٤٨٤٠٤٧ ، ٩٧٧٤٨٣٩٤٦ ، ٩٧٧٤٨٤٢٤٩
ان الموعد الاخير لتقديم العروض هو يوم الاثنين الموافق ١ آذار ١٩٩٩، الساعة ١٢:٣٠.
لم يطرأ تغيير على بقية التفاصيل، كما نُشرت بتاريخ ١٩٩٩/١/١٤.

وزارة الأمن الداخلي

مناقصة رقم ٢/٩٩ – استشارة في مجال معلومات، ابحاث واستطلاعات المرتبطة بالعنف والاجرام

١- تطلب وزارة الأمن الداخلي قبول عروض لتقديم خدمات استشارية تشمل جمع معلومات واجراء استطلاعات وابحاث في المواضيع المرتبطة بالعنف والجريمة لوحدة (متصيله) في وزارة الأمن الداخلي.
٢- شروط مسبقة:
أ- الشروط المفصلة في الانظمة ٦ (أ) لأنظمة الالزام بالمناقصات لعام ١٩٩٣.
ب- كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تبقى سارية المفعول حتى نهاية ٤٥ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
ج- على مقدم العرض او المسؤول من قبله ان يكون محققا كبيرا يحمل شهادة لقب ثالث وذا خبرة ١٠ سنوات على الاقل في اجراء استطلاعات.
د- مكتب ثابت ومجهز كما ينبغي.
هـ- التعهد بالوفاء بمتطلبات الوزارة في كل وقت يطلب منه ذلك.
٣- يمكن الحصول على مستندات المناقصة في وحدة (متصيله) في وزارة الامن الداخلي، شارع مقلف ٣ تل ابيب، تلفون: ٠٣-٦٩١٢٠٧٩/٨٠.
٤- يطلب من مقدم العرض يقدم عرضه ان يدفع مبلغ ٢٥٠ ش.ج غير مسترد. يمكن الدفع في وكالات البريد لحساب وزارة الامن الداخلي ورقمه ٢-٠٥٠١٥-٠٠. ترفق قسيمة الايداع بالعرض.
٥- الموعد الاخير لتقديم العروض: يوم الاحد ١٩٩٩/٣/١٤ الساعة ١٢:٠٠ في صندوق المناقصات في وزارة الأمن الداخلي مكتب نائب المدير العام، كريات الحكومة شرقي القدس، مبنى ج طابق د. يفتح صندوق المناقصات في مدة قريبة من ذلك الموعد.
٦- لا تتعهد وزارة الامن الداخلي قبول ادنى عرض او اي عرض آخر وكذلك يحق لها تقسيم العمل بين عدة مقدمي عروض وكذلك العمل كالمفصل في الطلب للحصول على عروض.

تهنئة

ادارة وموظفو المركز الثقافي للاحياء العربية الدرزية يهنئون السيدين

عرسان ياسين

بمناسبة انتخابه رئيسًا لبلدية شفاعمرو.

ابراهيم نمر حسين

في مواصلة خدمة شعبه وبلده.
(ولتبق شفاعمرو بلد القلب الواحد)
زايد خنيفس – مدير المركز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعقد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي جلسة، اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/٢/١٢، الساعة ١٧:٠٠ في نادي الموارنة – حيفا. على جدول الأعمال:
١- الوضع السياسي والمعركة الانتخابية للكنيست.
٢- الاستعدادات لعقد جلسة لمجلس الحزب.
وفي تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٠ يوم السبت الساعة ١٠:٠٠ صباحًا، تعقد جلسة لمجلس الحزب، في «متنزه الجليل» عبلين (طريق شفاعمرو – عكا). على جدول الأعمال:
* المعركة الانتخابية للكنيست.

وزارة الصحة

مديرية التخطيط، التطوير وبناء مؤسسات طبية

يطلب بهذا تقديم عروض لتنفيذ العمل المفصل كما يلي:

مناقصة رقم ١/٩٩

تعبيد طريق دائري ومواقف سيارات في مستشفى هليل يافه

يطلب بهذا عروض سعر لتنفيذ العمل التالي:
نماذج المناقصة بكل توابعها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية التنظيم والتطوير وبناء مؤسسات طبية في شارع د. ارليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق أ في الايام الاحد – الخميس ما بين السعة ٨:٣٠ – ١٣:٣٠ ابتداء من تاريخ **١٩٩٩/٢/١٤** لقاء رسوم دفع بمبلغ ٨٠٠ ش.ج يدفع مسبقا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التنظيم) لحساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠-٠.
مدة زمن التنفيذ: **٤ أشهر.**
موعد جولة مقاولين لحدد في تاريخ **١٩٩٩/٢/٢٨** الساعة ١٢:٠٠.
مكان الملتقى: في مستشفى هليل يافه **في مقصف باعل، طابق المدخل.**
شروط اساسية/مسبقة للاشتراك في المناقصة:
أ- مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل مقاولين لأعمال هندسة بناء لعام ١٩٦٩، الانظمة، الاوامر والقواعد بموجبه وصاحب تصنيف لاعمال في دوائر حكومية ("كوخافيت") بالحجم والتصنيف الملائمين في الفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. مقاول صاحب تصنيف ٢٠٠ج٢.
ب- ذو خبرة مثبوتة في انشاء مشاريع في مجال بناء المؤسسات العامة التي مساحتها وتعقيدها التكنولوجي وتكاليفها المالية لا تقل عن تلك الخاصة بالمشروع، موضوع المناقصة.
الخبرة تتعلق باعمال خلال **السنوات الخمس الاخيرة.**
يجب ارفاق قائمة اعمال، مستندات خطيا، بالنسبة لتنفيذه للاعمال، قائمة موصين وتوصيات.
ج- واجب الاشتراك في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د- كفالة بنكية تلقائية/غير مشروطة ومرتبطة بجدول تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بمبلغ يشكل ١٠٪ من المبلغ الذي حدده مقدم العرض في عرضه باضافة ضريبة قيمة مضافة بالنسبة المحددة في القانون على ان تكون سارية المفعول حتى تاريخ **١٩٩٩/٥/١٦.**
يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لن تُقبل كفالة طرف ثالث مهما كان).
يحق لصاحب الطلب مصادرة الكفالة، اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم ينفذه و/او لأي سبب آخر حسب اعتبارات صاحب الطلب.
هـ- الشروط هي متراكمة. يُرفض عرض مقاول لم يستوف احد الشروط فورا.
الموعد الاخير لادخال العروض الى صندوق المناقصات تحدد في تاريخ ١٩٩٩/٣/١٦ حتى الساعة ١٢:٠٠.

يجب ادخال العروض للاشتراك في المناقصة الى صندوق المناقصات التابع لوزارة الصحة مديرية التخطيط، التطوير وبناء مؤسسات طبية، طابق أ، شارع د. ايرلخ ٢٠، ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا ميكود ٦١٢٧١.
لا تتعهد وزارة الصحة باختيار ادنى عرض وكذلك يحق لنا قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي عرض كليا، كذلك يحق لنا توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض الذي في موعد قرارها بقية اعماله للتنفيذ للمديرية للتنظيم والتطوير وبناء مؤسسات طبية في وزارة الصحة هي بنسبة تزيد عن ٣٠٪ من حجم مجموع كل بقية الاعمال في المديرية، في الفرع موضوع المناقصة.

بسبب استمرار النقص في عدد الموظفين

انفجار الوضع في فرع مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة!

عدد الواقفين بالدور امام مكتب الفرع، امس، بلغ اكثر من (٥٠٠)* احد المواطنين حطم مزهرية واعتدى على الشرطي بالضرب* عضو لجنة الموظفين لـ«الاتحاد»: الناصرة تحتل المرتبة الاولى في نقص الموظفين!



حشد كبير امام مكتب التأمين الوطني في الناصرة، امس

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة– وصل الوضع، الذي يعاني منه المواطنون والموظفون جراء عدم توفير الظروف اللازمة والملاكات المناسبة في مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة، الى حد الانفجار، امس الخميس، وأدى غضب احد المراجعين الى تحطيم مزهرية وضرب شرطي تواجد لحفظ النظام في المكان.

فمنذ عدة اشهر، وبسبب عدم وجود موظفين للعمل مع العدد الكبير من المواطنين، الذين يصلون الى المؤسسة، وخصوصا الى قسم البطالة وضمان الدخل، والازدياد الكبير في نسبة البطالة بات المواطنون، المسنون والنساء، والامهات مع اطفالهن، ينتظرون دورا طويلا حتى يستطيعوا الحصول على الخدمات من الموظفين، ومن جهتهم، يعمل الموظفون وعددهم (٩٠) موظفا ويخدمون اكثر من (٣٠٠) ألف نسمة، اكثر من عشر ساعات يوميا وبظروف غير انسانية، حتى يتمكنوا من دراسة الملفات المتراكمة للمواطنين وضمان تقديم الخدمات لهم.

ومنذ اكثر من شهر يصل المواطنون منذ حوالي السابعة صباحا لضمان دور لهم والوصول الى الموظف قبل انهاء ساعات الدوام، وفي يوم امس، ما ان بدأ الموظفون باستقبال المواطنين الساعة الثامنة صباحا حتى وصل عددهم الى اكثر من خمسمئة مواطن، ووصل الدور الى حد الشارع الرئيسي، وبين هؤلاء كان مسنون ونساء مع اطفالهن ومرضى وخلال ساعتين تضاعف العدد ووصل الوضع الى حد الانفجار، ولم يعد يسيطر المنظمون هناك والشرطي الذي يتواجد خصيصا لحفظ النظام، على الوضع، فحاولت مجموعة من المواطنين خلع البوابة الرئيسية لفتحها على مصراعيها وثار غضب احدهم فتناول مزهرية وحطمها ثم ضرب بها الشرطي فأصابه في يده.

وشكا العديد من المواطنين في حديثهم لـ«الاتحاد» معاناتهم من انتظار الدور الطويل ومنهم من وصل اكثر من مرة ولم يتمكن من الدخول. وفي كل مرة يعود الكثير من المواطنين دون مراجعة الموظف الذي لم يتمكن بسبب ضغوطات العمل من استقبالهم او حتى انهاء المعاملات للذين دخلوا قبل انهاء موعد الدوام.

واشار البعض الى تجاهل المؤسسات والاطر المختلفة لهذه المشكلة وخصوصا اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العربية. وفي حديثنا مع متحدث باسم مؤسسة التأمين الوطني تبين ان رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، ورئيس مجلس كفركنا المحلي، واصل طه، هما الوحيدان اللذان اهتما بالموضوع. وكان جرايسي قد بعث بعدة رسائل الى المسؤولين في مؤسسة التأمين الوطني في القدس وطالبهم بالتجاوب مع طلبات الموظفين بزيادة الملاكات وايجاد مبنى مناسب يمكنه استيعاب هذا العدد الكبير من المواطنين الذين يصلون الى المؤسسة بمعدل (٣) آلاف شخص في كل يوم. كذلك طالب باقامة فروع ثانوية لتخفيف الضغط عن فرع الناصرة، كما أجرى اتصالات مع مدير فرع الناصرة للتعاون معا لايجاد السبل لحل المشكلة. ومن جهته بعث واصل طه برسالة الى لجنة الموظفين عبر فيها عن تضامنه مع نضالهم من اجل تغيير الوضع القائم.

*عضو لجنة الموظفين في فرع الناصرة، الياس جرايسي

مطالبنا من اجل خدمة المواطنين

***«الاتحاد»: لماذا برأيك وصل الوضع الى هذا الحد؟**

– جرايسي: لا شك ان البطالة المستفحلة في الوسط العربي ومضاعفة عدد المواطنين الذين يصلون الى المؤسسة، وبالمقابل عدم وجود العدد الكافي للموظفين الذي يتناسب وعدد المواطنين يؤدي الى وجود مثل هذه المشكلة.

***«الاتحاد»: زيادة الملاكات كانت واحدة من شروط انهاء الاضراب الذي سبق وأعلنه موظفو التأمين الوطني في البلاد؟**

– جرايسي: هذا الشرط هو الاساس وبسببه اعلنا الاضراب، والناصرة تمثل المرتبة الاولى في نقص الموظفين، فنحن اليوم بحاجة ماسة الى ثمانية موظفين على الاقل.

***«الاتحاد»: وكيف يمس هذا بالمواطنين؟**

– جرايسي: الموظفون في مؤسسة التأمين لا يتعاملون مع الملف والاوراق التي يقدمها المواطن كاوراق، انما تجري المعاملة على اساس ان وراء كل ملف عائلة باكملها واذا لم يتم العمل في كل ملف كما يجب فالعائلة كلها تمس، ونحن نعمل يوميا اكثر من عشر ساعات ولا نستطيع انهاء الملفات المتراكمة.

***«الاتحاد»: هل ستعلنون الاضراب مرة اخرى؟**

– جرايسي: حتى الآن لم نتخذ قرارات، غدا (اليوم) سيعقد اجتماع للجنة ونتخذ فيه القرارات اللازمة، فكل ما نقرره ونطالب به هو من اجل المواطنين وخدمتهم.

(آمال شحادة)

في غزة، امس

بيرس: مصلحة اسرائيل في الدولة الفلسطينية لا تقل عن مصلحة الفلسطينيين

*** رئيس «الشاباك» السابق: «هذه الدولة ستكون قائمة بعد سنة من الآن، بسبب تقصيرات اسرائيل وليس بسبب نجاحات الفلسطينيين»!***



بيرس وعرفات في غزة، امس

* غزة – لمراسلنا – اجرى رئيس الحكومة السابق، عضو الكنيست شمعون بيرس، امس الخميس، جولة في عدة مزارع للتوت الارضي في غزة يدعمها «مركز بيرس للسلام». وقد التقى مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وقال بيرس ان مصلحة اسرائيل في قيام الدولة الفلسطينية لا تقل اهمية عن مصلحة الفلسطينيين انفسهم. وقد اكد بيرس وعرفات خلال لقائهما ما نشر امس من ان بيرس ورئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، كانا اجريا اتصالات سرية غير مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية منذ عام ١٩٨٨ عندما كان بيرس وزيرا للخارجية ورابين وزيرا للامن في «حكومة الوحدة الوطنية» التي يترأسها يتسحاق شمير، زعيم «الليكود» في حينه. وقد توقفت هذه المحادثات مع فشل حزب «العمل» في الوصول الى السلطة في ا نتخابات ذلك العام.

من جهة اخرى قال رئيس «الشاباك» سابقا، كرمي غيلون امس، «ان عرفات نجح في تثبيت مكانته العالمية فيما يتعدى المصالح الاسرائيلية، واثبت سيطرته على السلطة الفلسطينية بالاضافة الى انه قوة سياسية واضحة»، وذلك خلال يوم دراسي بعنوان «وضع الامة» في جامعة تل ابيب.

وقال غيلون: «بعد سنة من الآن ستقوم دولة فلسطينية مستقلة سواء بموافقة اسرائيلية او بدونها. هذه الدولة ستقوم بسبب تقصيرات اسرائيل وليس بسبب نجاحات السلطة الفلسطينية»!

اصابة شاب من عبلين بانفجار قنبلة كانت في سيارته

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اصيب، امس، الشاب خالد دراوشة، (٢٨ عاما) من قرية عبلين باصابات طفيفة نتيجة انفجار قنبلة كانت داخل سيارته.

ويفيد مراسلنا في شفاعمرو انه في الساعة الثامنة من صباح امس الخميس وعندما هم المذكور بفتح سيارته من نوع «بيجو» انفجرت القنبلة واصيب في جميع انحاء جسمه باصابات طفيفة. كما علم مراسلنا ان احد شبابيك السيارة كان مفتوحا وقت وقوع الحادث. وقد وصلت الى المكان قوة من شرطة شفاعمرو وباشرت التحقيق بملابسات الحادث ولم يعتقل اي مشتبه حتى كتابة هذه السطور.

إعتقال المتهم باطلاق النار على نجل رئيس بلدية شفاعمرو

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة شفاعمرو، امس الخميس، فرحان يوسف حسين (٣٧ عاما) المتهم باطلاق الرصاص على الشاب مصلح عرسان ياسين، نجل رئيس بلدية شفاعمرو، يوم الانتخابات المعادة لرئاسة البلدية.

وكان المتهم وصل، مساء الاحد الماضي (٧/ ٢)، الى صندوق الاقتراع في مدرسة عين عافية واطلق الرصاص على نجل الرئيس المنتخب ثم لاذ بالفرار.

واصيب مصلح برصاصة في اعلى ساقه، لم يتمكن الاطباء من اخراجها. ومن المتوقع ان يغادر مستشفى «رمبام» في حيفا، اليوم الجمعة.

وقال مصدر طبي في المستشفى انه تقرر عدم اجراء عملية لاخراج الرصاصة لئلا يتسبب ذلك في اصابة بالغة لاعضاء اخرى في الجسم.

ويفيد مراسلنا ان مساعي حميدة تبذل لاجراء مصالحة بين عرسان ياسين وعمه (والد زوجته) الرئيس السابق للبلدية، ابراهيم نمر حسين.

نعي

آل شريف في الناصرة وحيفا والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

صالح اسعد شريف (ابو داوود)

عن عمر يناهز الـ ٦٩ عامًا.
تقبل التعازي في الناصرة لمدة ٣ ايام شارع كفار هحورش ٨/١٠٢ وفي حيفا شارع هچيفن ٣١ لمدة يومين.

إنا لله وإنا اليه راجعون

تعازينا

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى آل بشارة في الناصرة والخارج بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

عامر جريس بشارة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية لعموم آل كناعنة في عرابة بوفاة المرحوم

الحاج محمد سعيد زامل كناعنة (ابو يوسف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – عرابة

تعزية

جبهة عبلين الدمقراطية والحزب الشيوعي يتقدمان بأحر التعازي القلبية الى الرفيق جاكي سلمان جرجورة ووالده واخوانه وعموم آل جرجورة في عبلين وآل خوري في عرابة البطوف بوفاة فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها المرحومة

عايدة سلمان خوري (جرجورة)

للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة في عبلين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى جميع أفراد عائلة عبد الهادي بوفاة الوالدة المرحومة

فاطمة عبد الهادي

سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته.
يابان اوتو – الشركة الاسرائيلية للسيارات م.ض.

الادارة والعاملون

شكر على تعاز

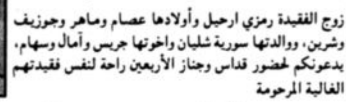
باسم آل خوالد وانسبائهم لا يسعنا إلا ان نحمد الله على ما قد قضى وان نشكر كل من واسانا في مصابنا الجلل بفقدان ابننا الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

علاء سمير عوض خوالد

ابقاكم الله عونًا للتآلف والمحبة ولا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

سمير عوض خوالد والعائلة – شعب

قداس وجناز الأربعين



زوج الفقيدة رمزي ارحيل وأولادها عصام وماهر وجوزيف وشرين، ووالدتها سورية شليان واخوتها جريس وآمال وسهام، يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

فاتنة سعيد ارحيل (شليان)

(ام عصام)

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٣/٢/١٩٩٩ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الأربعين

أولاد الفقيدة سمير وسميرة وعائلاتهم، وعموم آل فرهود وجلاد وأقرباؤهم وأنسباؤهم، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

كاملة يوسف فرهود (ام سمير)

وذلك يوم غد السبت ١٣/٢/١٩٩٩ الساعة الثالثة بعد الظهر، في كنيسة الروم الكاثوليك، شارع عين دور ٢٣ حيفا.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

من آمن بي ولو مات فسيحيا

قداس وجناز نصف السنة

زوجة الفقيد وأولادها وبناتها واخوانه واخواته وعموم آل بربارة وسليمان وجميع الأقارب والأنسباء في ابوسنان والجش والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم

جريس نعيم بربارة

(ابو نعيم)

وذلك يوم غد السبت ١٣/٢/١٩٩٩ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في ابوسنان.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

سيارات النصر

بيع - شراء - وتبديل لجميع أنواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف

تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ – ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
بيليفون: ٠٥٠٢٠٢٩٧٣ – ٠٥٠٢٣٠٦٦٧

بيجو 205 1100 88
مازدا 2X 323 1600 اوتوماتيك 96
مرسيدس SE 320 1996
ڤولڤو 940 2000 1994
ڤولڤو 960 2500 1996
دايهو رايسر 1500 1994 + كل الاضافات (لون اسود)
دايهو رايسر 1500 1994 + كل الاضافات (لون احمر)
BMW 316 1600 1987
BMW 318 1800 1989
سوبارو DL 1600 1991
سوبارو ليچاسي1800 مدرسة سابقا 91
ميتسوبيشي لانسر اوتوماتيك + كل الاضافات 1994
ميتسوبيشي لانسر DLX اوتوماتيك1990
سيات ابيزا 1500 ٥ ابواب + مكيف 1993 اجرة سابقا
فيات انو 1000 1993 بابان
اودي 80 92 1600 غيار عادي
اودي 80 1600 89 مع اضافات
اودي 80 1600 89
رينو 21 اتوماتيك 1993
رينو 19 1800 1994 + كل الاضافات
اوپل كاديت S 1300 اوتوماتيك + مكيف
اوپل كاديت 1300 84
اوپل استرا 1600 97 اوتوماتيك يد أولى
ڤولز ڤايجن غولف 1300 87 + مكيف هوائي
سيتروان BX TRF 87 1600
تندر شيڤورليت استرو درجة 4 91

قداس وجناز نصف السنة

أرملة الفقيد وأبناؤه وابنته وعموم آل طوقان (حداد) وداموني واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو وعبلين والبلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس عميدهم وفقيدهم الغالي المرحوم

الاستاذ والمربي

نقولا حنا طوقان (أبو جان)

(مدير المدرسة الاسقفية الكاثوليكية السابقة)

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٣/٢/١٩٩٩ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الملكيين الكاثوليك في شفاعمرو.

راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وزارة الصحة

مديرية التخطيط، التطوير وبناء مؤسسات طبية

يطلب بهذا تقديم عروض لتنفيذ العمل المفصل كما يلي:

مناقصة رقم ٢/٩٩

وحدة للرضّع والعلاج الكثف للخدّج (ميتسرون) في مستشفى بوريه

يطلب بهذا عروض سعر لتنفيذ العمل التالي:
نماذج المناقصة بكل توابعها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية التنظيم والتطوير وبناء مؤسسات طبية في شارع د. ارليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق أ في الايام الاحد – الخميس ما بين الساعة ٨:٣٠ – ١٣:٣٠ ابتداء من تاريخ ١٤/٢/١٩٩٩ لقاء رسوم دفع بمبلغ ٤٠٠ ش.ج يدفع مسبقا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التنظيم) لحساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠٠.
مدة زمن التنفيذ: ٣ أشهر.
موعد جولة مقاولين حُدد في تاريخ ٢٣/٢/١٩٩٩ الساعة ١٠:٠٠.
مكان الملتقى: في مستشفى بوريه في مدخل قاعة الطعام التابعة للمستشفى.

شروط اساسية/مسبقة للاشتراك في المناقصة:

أ- على المقاول ان يكون ذا قدرة مثبوتة لتنفيذ الالتزامات الملقاة على المقاول بموجب العقد.

ب- مقاول ذو خبرة مثبوتة في انشاء مشاريع في مجال بناء المؤسسات العامة التي تعقيدها التكنولوجي وتكاليفها المالية لا تقل عن تلك الخاصة بالمشروع، موضوع المناقصة.
الخبرة تتعلق باعمال خلال السنوات الخمس الاخيرة.
يجب ارفاق قائمة اعمال، مستندات خطيا، بالنسبة لتنفيذه للاعمال، قائمة موصين وتوصيات.

ج- واجب الاشتراك في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.

د- كفالة بنكية تلقائية/غير مشروطة ومرتبطة بجدول تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بمبلغ بشكل ١٠٪ من المبلغ الذي حدده مقدم العرض في عرضه باضافة ضريبة قيمة مضافة بالنسبة المحددة في القانون على ان تكون سارية المفعول حتى تاريخ ١٦/٥/١٩٩٩.
يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لن تُقبل كفالة طرف ثالث مهما كان).
يحق لصاحب الطلب مصادرة الكفالة، اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم ينفذه و/او لأي سبب آخر حسب اعتبارات صاحب الطلب.

هـ- الشروط هي متراكمة. يُرفض عرض مقاول لم يستوف احد الشروط فورا.

الموعد الاخير لادخال العروض الى صندوق المناقصات تحدد في تاريخ ١٦/٣/١٩٩٩ حتى الساعة ١٢:٠٠.

يجب ادخال العروض للاشتراك في المناقصة الى صندوق المناقصات التابع لوزارة الصحة مديرية التخطيط، التطوير وبناء مؤسسات طبية، طابق أ، شارع د. ايرلخ ٢٠، ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا ميكود ٦١٢٧١.
لا تتعهد وزارة الصحة باختيار ادنى عرض وكذلك يحق لنا قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي عرض كليا، كذلك يحق لنا توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض الذي في موعد قرارها بقية اعماله للتنفيذ للمديرية للتنظيم والتطوير وبناء مؤسسات طبية في وزارة الصحة هي بنسبة تزيد عن ٣٠٪ من حجم مجموع كل بقية الاعمال في المديرية، في فرع موضوع المناقصة.

كلمة الاتحاد

مسألة وقت...

* تصريحات شمعون بيرس وكرمي غيلون، امس الخميس، تؤكد، من جديد، ان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة هو مسألة وقت ليس اكثر. فان مثل هذا الانجاز يشكل احد اهم مستحقات عملية السلام الاسرائيلية-الفلسطينية، منذ انطلاقها بقوة مستمدة من «اتفاق اوسلو».

وهذه التصريحات هي تأكيد هام، خصوصا في هذه الايام بالذات التي يحاول فيها بنيامين نتنياهو وحكومته الوقوف بكل غطرسة ضد هذا التطور، لكونها صادرة عن شخصيتين ذواتي حيثية في المستويات السياسية و«الامنية» الاسرائيلية، التي رافقت عملية السلام في مراحلها الحرجة.

وهناك حاجة للتنويه، ايضا، بأنه لا يقل اهمية عن تلك الحقيقة ما ورد في تصريح بيرس عن ان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة لا يشكل تناقضا مع مصالح اسرائيل، بل انه يتناغم مع هذه المصالح. كذلك ما ورد في تصريح غيلون من تلميح الى بؤس سياسة حكومة نتنياهو، التي اخفقت في تأليب الرأي العام العالمي على النية المتجهة صوب اعلان قيام الدولة المستقلة، من طرف السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات.

مع ذلك فان من الواضح لنا ان ازدياد التأييد للدولة الفلسطينية المستقلة، في اوساط الرأي العام الاسرائيلي، لن يسهم في زحزحة نتنياهو وحكومته وليكوده عن مواقفهم المتعنتة. وهو ما يستدعي، مجددا، تكثيف كل الجهود للحيلولة دون عودتهم الى سدة الحكم.

في الوقت نفسه ما زلنا ننتظر ان تنفتح العيون، التي لا تزال مغمضة بعد، على وجوب ان تأخذ هذه القضية حيزها الحقيقي في معركة الانتخابات الدائرة.

فمن شأن ذلك، في حالة حصوله، ان يعد بحق وحقيق مصارحة لجماهير الشعب والرأي العام في اسرائيل بأنه ما من طريق لجعل السلام العادل والشامل مستقرا ومكينا في البلاد والمنطقة، اقصر من هذا الطريق- طريق الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره في اطار دولته المستقلة ذات السيادة، الى جانب دولة اسرائيل ذات السيادة.

(«الاتحاد»)

يوم امس شهد ذروة الاحتفالات بـ «ذكرى الثورة»

خاتمي يتعهد العمل على تشجيع «الانفراج والتسامح» في ايران

* تجمهر مئات ألوف الاشخاص، امس الخميس، في طهران احتفالا بالذكرى العشرين «للثورة الاسلامية» وللاستماع الى الرئيس الاصلاحي، محمد خاتمي، يؤكد ان «الثورة الاسلامية» وعلى الرغم من جميع الصعوبات التي اعترضتها، تدخل «مرحلة الاستقرار».

وقال خاتمي امام مئات ألوف الاشخاص «على الرغم من الصعوبات والعقوبات الاقتصادية وحرب استنزاف شنت على بلادنا فان الثورة الاسلامية، هذا الحدث العظيم في القرن الحالي، تدخل مرحلة الاستقرار».

واضاف الرئيس الايراني «اننا ندخل العقد الثالث من ثورتنا وعلينا الآن ان ندافع عن حقوق المواطنين والحريات لجميع الذين يحترمون الدستور ويعترفون به». وتعهد العمل على تشجيع «الانفراج والتسامح».

وشهدت المدن الاخرى في البلاد تظاهرات مماثلة للاحتفال بذكرى سقوط حكومة الشاه، بقيادة رئيس الوزراء الراحل شهبور بختيار، بعد عشرة ايام من عودة الامام آية الله الخميني.

وجرت كبرى التظاهرات في ساحة ازادي (الحرية)، حيث تجمع مئات الألوف، غالبيتهم العظمى من الطبقات الفقيرة والشعبية.

وغمرت الحشود اجواء من البهجة واطلقت الشعارات الثورية من نوع «الموت لامريكا واسرائيل» التي ترددها منذ عشرين عاما اضافة الى شعار الثورة «استقلال، حرية، جمهورية اسلامية».

ونقلت اعداد كبيرة من الحافلات، التي استأجرتها السلطات والمؤسسات الموالية للنظام، المشاركين من كل الاعمار الذين اختلطوا بباعة السندويشات والبالونات الملونة في يوم مشمس يحلو فيه التنزه.

ووزعت مئات ألوف البطاقات وعليها صورة الخميني وهو ينزل سلم طائرة «اير فرانس» لدى عودته من المنفى.

وقال حميد (٣٣ عاما) الموظف في شركة للنقل البحري: «لقد ربحنا الاستقلال مع هذه الثورة». واضاف «نحن ايضا نحب الهامبرغر لكن ليس من الضروري ان يكون معدا في الولايات المتحدة».

واحرقت مجموعات من المتظاهرين الاصوليين دمية تمثل «العم سام» والعلم الامريكي. ودعت الشخصيات الدينية والسياسية في البلاد، اضافة الى الاذاعة والتلفزيون، المواطنين الى المشاركة باعداد كثيفة في المسيرات «لاحباط اعداء الاسلام والثورة وايران». وفي كلمة بثتها الاذاعة والتلفزيون ذكر مرشد الجمهورية الاسلامية، آية الله علي خامنئي، بأسس الثورة وثبات مواقفها ازاء «قوى الاستكبار العالمي، لا سيما الولايات المتحدة واسرائيل».

وشرح خامنئي، في كلمته الطويلة، اسباب انهيار النظام الشاهنشاهي وفساده وارتباطه بالقوى الاجنبية وبرر «النضال التاريخي الذي قام به شعب ايران ضد الديكتاتورية بقيادة رجال الدين».

وجرى احتفال امس، وهو الذروة في ذكرى الثورة، في وقت تمر فيه البلاد بأزمة اقتصادية عميقة وتمزق الصراعات الاجنحة السياسية المتنافسة النظام.

وتتهيأ ايران لاجراء اول انتخابات بلدية بطريقة الاقتراع المباشر في تاريخها في ٢٦ الشهر الحالي، مما يشكل اختبارا للانفتاح الديمقراطي، فضلا عن فصل جديد في المواجهة الدائرة بين التيارات المحافظة والاصلاحية في النظام.

وقال خاتمي في هذا الشأن «يجب ان تكون الانتخابات البلدية، التي لم تتحقق في السابق، شرف ثورتنا الشعبية للسماح بمشاركة حقيقية من جانب المواطنين في السلطة».

(عن «و.ص.ف.»)

مجموعة من الاطفال الايرانيين يحتفلون بالذكرى على طريقتهم الخاصة

عرفات، في رسالة تهنئة

قضية فلسطين ستحظى دائما بدعم ومؤازرة الشعب الايراني

* غزة – «وفا» – بعث الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، برسالتي تهنئة الى كل من الرئيس الايراني، محمد خاتمي، وعلي اكبر هاشمي رفسنجاني، رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام في ايران، لمناسبة الذكرى العشرين للثورة الايرانية.

وعبر عرفات عن مشاركة الشعب الايراني في احتفالاته بهذه المناسبة معربا عن يقينه بأن «قضية الشعب الفلسطيني ستبقى في وجدان وقلوب الشعب الايراني» وانها «ستحظى دائما بدعمه ومؤازراته الاخوية الشجاعة».

وتمنى عرفات في رسالته الى رفسنجاني ان «يشارك شعبنا الفلسطيني قريبا في احتفالاته باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف التي سنصلي فيه ان شاء الله».

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات زار ايران، للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في طهران، في كانون الاول ١٩٩٧.

وكانت السلطة الفلسطينية انتقدت ايران، مرارا، بسبب دعمها لحركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

واعلن اللواء غازي الجبالي، مدير الشرطة الفلسطينية، في الثالث من شباط الجاري، ان اجهزته كشفت «وصول مبلغ ٣٥ مليون دولار من الاستخبارات الايرانية الى عناصر كتائب عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس».

واضاف الجبالي ان هذا المبلغ مخصص لتنظيم عمليات انتحارية للتأثير على سير الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ أيار لصالح رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، لكن ايران نفت بشكل قاطع هذه الاتهامات.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
- مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

جنائيات..جنائيات..جنائيات..جنائيات..

لائحة اتهام ضد فتى قتل معاقا!

*حيفا - مكتب "الاتحاد" - قدمت في المحكمة المركزية في تل ابيب امس الخميس، لائحة اتهام ضد فتى في السادسة عشرة من العمر، والديه من العمال الاجانب في البلاد، متهم فيها بقتل معاق في المحطة المركزية في تل ابيب.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الفتى وهو من كولومبيا، انضم الى مجموعة من الاصدقاء الذين توجهوا لقضاء ليلة في نادي «سيليسكون» للرقص في تل ابيب، واندلع شجار في النادي بين مجموعة من الشباب، بادعاء ان احد الشباب غمز فتاة واسمعها كلمات غزل، وهرب الشباب من النادي، إلا الشاب المعاق الذي كان على كرسي عجلات، تقدم منه الفتى وطعنه طعنة قوية اردته قتيلا.

واشارت الشرطة في لائحة الاتهام، الى انها لم تستوعب الدافع لجريمة القتل ضد المعاق ولم تنجح في حل اللغز ودوافع القاتل لذلك.

احكام وغرامات مالية

فرضت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس غرامة مالية بقيمة مئة الف شيقل، وفرض العمل لصالح الجمهور، ستة اشهر، على اورن ريشف، مدير شركة استثمارات. وغرامة مالية بقيمة خمسين الف شيقل والعمل لصالح الجمهور، ثلاثة اشهر على حنان لوليا، مستشار في شركة «يونيدريس» بعد ادانتهما بخداع البورصة واستخدام معلومات سرية في قضية ترويج الاسهم في البورصة قبل ثماني سنوات.

تمديد اعتقال شاب اغتصب طفلتين

مددت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، اعتقال شاب (٣٦) عاما قدمت ضده لائحة اتهام، تبين منها انه اغتصب طفلة في التاسعة من عمرها، ومارس الاعمال المشينة ضد شقيقتها الاصغر منها وتبلغ السابعة من العمر. كانتا ترافقان والدتهما التي كانت تزور المتهم في بيته، ولها علاقات معه.

بعد غد، اصدار الحكم ضد يسرائيلوفيتش

تصدر المحكمة المركزية في تل ابيب، بعد غد الاحد، قرار الحكم ضد محاسب الهستدروت السابق، ارثور يسرائيلوفيتش، في التهمة الموجهة اليه حول التلاعب بالاموال وتمويل حملة انتخابات رئيس الهستدروت السابق يسرائيل كيسار. وقال ممثل النيابة، امس الخميس في المحكمة، ان النيابة ستكتفي بفرض غرامة مالية عالية وسجن مع وقف التنفيذ ضده، وذلك بسبب تدهور صحته، وقال القاضي ان القضية لم تحل بعد، والشرطة لم تنجح في حل لغزها، ولو جرى التوصل الى جذور المشكلة لجلس على كرسي الاتهام كثير من القياديين اعلى مرتبة من يسرائيلوفيتش.

إبعاد شاب عن قريته ثلاثة اشهر

قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الخميس ابعاد شاب (٣٥) عاما من احدى قرى الجليل، عن قريته ثلاثة اشهر و فرض عليه غرامة مالية بقيمة ثلاثة آلاف شيقل، والسجن مع وقف التنفيذ اربعة اشهر، بعد ادانته بالاعتداء على زوجته وتحطيم اثاث البيت.

واشار القاضي في حيثيات القرار الى ان المتهم افرغ غضبه هذه المرة بأثاث المنزل، وفي المرة القادمة قد يؤدي ذلك الى افراغ غضبه في شج رأس زوجته او ذبحها. ولفت الانتباه موقف المحامي الذي قال ان اغراض البيت هي ملك المتهم وهو حر التصرف بها! الامر الذي رفضه القاضي بشدة، مشيرا الى ان البيت واثاثه ملك مشترك للزوجين.

اغتصاب شابة في طبريا

*الناصرة - مكتب "الاتحاد" - تعرضت شابة (٢٤) عاما من طبريا، بعد منتصف ليلة امس لعملية اغتصاب في وقت كانت فيه لوحدها في البيت. وحتى مساء امس لم تتمكن الشرطة من اعتقال احد.

وافادت الشابة للشرطة ان اثنين اقتحما البيت وتوجها نحوها مباشرة واغتصباها ولم تنجح محاولاتها في مقاومتهما كما انها لم تتعرف على هويتهما.

واعتقلت شرطة المروج خلال هذا الاسبوع مواطنا من منطقة الناصرة، للاشتباه بتنفيذه اعمال مشينة ضد فتاة عمرها اربعة عشر عاما ونصف العام.

انتحار سائق سيارة اجرة حزنًا على الملك حسين

* عمان – الوكالات – اقدم اردني من أصل فلسطيني على الانتحار، ليلة الاحد الماضي، بعد ساعات من سماعه نبأ وفاة العاهل الاردني الملك حسين، حسبما افاد احد أقربائه، أمس الخميس.

وقال المصدر نفسه ان زوجة خليل علي التابلسي (٥٦ عاما) وهو سائق سيارة اجرة وجدته منتحرًا في غرفة نومها. وأضاف أحد أفراد العائلة ان التابلسي «كان يتابع صور الحشود المنتحبة عبر التلفزيون وهي تبكي الملك حسين الراحل. وكان قد أخبر زوجته انه لن يعيش يوما واحدًا بعد الملك».

وقد نفذ الرجل انتحاره منتهزًا فرصة غياب زوجته عنه لفترة قصيرة.

بريطاني أكل ضحيته مع المعكرونة

* لندن – الوكالات – حكمت محكمة في شمال انكلترا على القاتل الذي فاخر بأنه اكل قسما من جثة ضحيته مع المعكرونة، بالسجن مدى الحياة.

وقد اعترف ديفيد هاركر (٢٤ عاما) بأنه التهم قطعة من فخذ جولي باترسون، التي كانت امًا لاربعة أطفال وتبلغ من العمر ٣٢ عاما.

وكان قد عثر على قطع من جثة باترسون بعد اختفائها من منزلها في دارلينغتون (شمال) في نيسان الماضي، في كيس مخبأ في سياج. ولكن لم يعثر بعد ذلك على رأسها وذراعيها وساقيها.

واوضح مفوض الشرطة الذي اجرى التحقيق، باري بيرت، انه ليس لديه ادنى شك في ان هاركر الذي وشم صدغيه بكلمتي «نذل» و«فوضى» قتل باترسون بدافع اللذة.

وأضاف بيرت ان هاركر قال لأكثر من ٢٥ شخصا من اصدقائه واطباء نفسانيين وغيرهم انه قتلها، مؤكدا انه «قال ايضًا انه أكل قطعة من فخذها بعد ان طبخها وأضاف اليها المعكرونة والجبنة».

وقال والد القتيلة جيم باترسون «شعرت بالدوار عندما سمعت هذه التفاصيل في جلسة المحاكمة»، وأضاف «لا استطيع ان اصدق ان احدا ما قادر على فعل ذلك. انه لا يشعر بالندم وهو يجسد الشر».

متهم يؤكد للقاضي: «أكل لحم البشر مثل البطاطا»

* لاغوس – الوكالات – ذكرت الصحف النيجيرية، أمس الخميس، أن آكل لحوم البشر الذي اعتقل عندما كان يستعد لقتل ضحية جديدة ليأكلها قرب لاغوس، قال للقاضي انه يأكل لحم البشر كما لو انها بطاطا!

فقد اعترف كليفورد اورجي انه قتل ضحاياه، في اوشودي ضاحية لاغوس بين المطار والعاصمة. وقال بهدوء للقاضي «قتلتهم في اوشودي وأكلت لحمهم كما لو كنت التهم البطاطا».

وبما ان القاضي اصيب بالذهول، فقد طرح عليه السؤال من جديد «قلت انك تأكل لحم البشر مثلما تأكل البطاطا»، فرد المتهم بهدوء «نعم».

وقال خبراء للصحف ان الفحوص النفسية لاورجي، التي امرت المحكمة باجرائها، يفترض ان تستغرق بضعة أشهر.

وكان آكل لحوم البشر قد كشف في الثالث من شباط بسبب صراخ آخر ضحاياه وهي امرأة احتجزها خمسة أيام ليأكلها. وبينما كانت يستعد لقتلها نجحت بازالة الكمامة والصراخ مما أثار انتباه الجيران.

وتحتل هذه القضية بشكل شبه يومي الصفحات الاولى في الصحف النيجيرية. كما تشهد السوق اقبالا على شراء اعلانات يظهر فيها اورجي وبقيا من ضحاياه.

اختلفا على بيع الكعك

مواطن من البعينة يطلق النار على مواطن آخر من القرية!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعرض افراد عائلة من البعينة بعد ظهر أمس الخميس، لاطلاق رصاص في اثناء وجودهم في السيارة، من قبل شخص تواجد وآخرين من أفراد عائلته في سيارة اخرى، وذلك على خلفية خلاف على بيع الكعك في المفارق.

وقال الناطق بلسان شرطة المروج، موشيه بيركوفتش في حديثه لـ «الاتحاد» ان العائلتين وهما من البعينة مختلفتان منذ فترة على المفارق التي تقف عليها كل عائلة لتبيع الكعك، وأمس التقت سيارتان للعائلتين ما بين البعينة ومفرق جولاني فقام شخص يستقل احدى السيارتين باطلاق الرصاص انتقامًا.

ولم يصب احد بأذى، وقد صادرت الشرطة السيارتين واعتقلت ستة من ركابها للتحقيق.

إمام الازهر يعتبر زواج المسيار «شرعيا»



* القاهرة – الوكالات – أعلن إمام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي، ان زواج المسيار زواج «شرعي» تتوفر فيه اركان الزواج، اما الزوج غير المشهر فقال انه «زنى وحرام» وجاءت تصريحات طنطاوي في ندوة نظمت في إطار معرض القاهرة ال ٣١ للكتاب.

وقال «هذا الزواج غير موجود في مصر، وانما سمعت به في بعض الدول. وهو زواج شرعي والجديد فيه ان المرأة لا تكلف الزوج شيئا الا المهر».

وزواج المسيار موجود في الخليج، لا سيما في السعودية. وهو اخذ اسمه من كون الزوج يقوم عادة بزيارة زوجته في «منزلها نهارا» كما انه ليس ملزما مبدئيًا تحمل مسؤولياتها المادية.

مقتل معلم امام تلاميذه في المكسيك

اكابولكو (المكسيك) – و.ص.ف – اعلن مدعي الجمهورية في ولاية غيريرو في جنوب غرب المكسيك امس الاول الاربعاء ان مجهولين بالزي العسكري خطفوا معلم مدرسة من صفه وقتلوه امام تلاميذه.

وقال ان اربعة رجال بالزي العسكري كانوا يخفون وجوههم بقبعات ومسلحين ببنادق حربية من طراز اي كا – ٤٧ دخلوا الى مدرسة سان بيدرو بيتلا كالا. وهي قرية جبلية صغيرة تقع على بعد ١٥٠ كم الى شرق اكابولكو، وارغموا روبرتو ميجا غوزمان على الخروج من الصف ثم قتلوه امام تلاميذه الذين اصيبوا بالهلع واحد الاساتذة الذي قام بابلاغ الشرطة.

وقال المتحدث باسم المدعي العام ان القتلة ربما كانوا من المتمردين المسلحين الذين قتلوا غوزمان لانتمائه الى الحزب الثوري الدستوري الحاكم.

الجنس في وضع أفضل في شمال انكلترا

* لندن – الوكالات – ذكرت نتائج تحقيق نشرته، أمس الخميس، الشركة المنتجة للواقيات «دوركس» ان الحياة الجنسية البريطانية تتجه الى التحسن وخصوصا بالنسبة للبريطانيين الذين يعيشون في الشمال.

وأفاد هذا التحقيق، الذي شمل ثمانية آلاف شخص، ان البريطانيين يمارسون الجنس بمعدل ٨١ مرة سنويا، اي أكثر بعشر مرات من العام الماضي وبمعدل مرتين اسبوعيا. لكن هذا المعدل ليس واحدا في جميع انحاء بريطانيا، اذ ان الدراسة اظهرت ان العدد يرتفع كلما اتجهنا نحو الشمال.

وتبدو يوركشاير (شمال لندن) المنطقة الاكثر دفئا في هذا المجال اذ ان سكانها يمارسون الجنس بمعدل ٩٢ مرة سنويا، اي أكثر بـ ٢٠٪ من سكان المناطق الاخرى. ويأتي الاسكتلنديون في المرتبة الثانية (٩١ مرة)، يليهم سكان شمال غرب انكلترا.

اما سكان ميدلاند فيسيرون عكس التيار، اذ انهم يمارسون الجنس ٧١ مرة، اي اقل من العام الماضي حيث مارسوا الجنس بمعدل ٧٣ مرة.

ويفضل نصف الاشخاص الذين شملهم التحقيق ممارسة الجنس في سيارة او على الشاطئ او في الغابات. والمكان المفضل الذي ذكره معظمهم هو السرير في المنزل بينما تحدث ٢٩٪ منهم عن المكتب و ١٤٪ عن سيارة الاجرة و٢٢٪ عن الملهى الليلي.

حملة تنزيلات هائلة

لعموم الجمهور بدون مناقصة

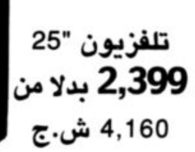


بتداء من اليوم الجمعة وغدا السبت، منذ ساعات الصباح وحتى المساء، تبدأ حملة تنزيلات هائلة لمرة واحدة لن تتكرر، على آلاف السلع الجديدة، من النخبة الأولى بتغليف أصلي، موديلات ١٩٩٩، غالبيتها مع كفالة و/أو خدمة.

اجهزة ستيريو	تلفزيونات	اجهزة حاسوب	احذية رياضية

ملابس	العاب	اثاث	نسيج	ادوات منزلية	اجهزة كهرباء منزلية

تلفزيون "29
2,999 ش.ج بدلا من 5,800 ش.ج



تلفزيون "25
2,399 بدلا من 4,160 ش.ج



أحذية رياضية

أحسن وأغلى صنف في العالم جلد حقيقي
(تنس، كرة سلة، كرة قدم) بكل المقاسات

119 ش.ج.

أطقم صالونات 1 + 2 + 3

هيكل ثابت احزمة امريكية قماش ذو جودة عالية موديلات ١٩٩٩ بتشكيلة من الألوان

109 ش.ج X 12 دفعات متساوية

فيما يلي قسم صغير من نماذج أسعار وسلع صودق عليها للبيع:

اسم السلعة	صودق عليها للبيع ش.ج	تقدير مثمن ش.ج
- اجهزة سمع -		
جهاز ميني ستيريو	٣٩٩	٩٥٠
ديك ستيريو قوي راديو مسجل للسيارة POWER ACOUSTIC U.S.A	٤٩٠	١٤٠٠
جهاز ستيريو A-330 موديل PIONEER	٢٤٩٠	٤٢٠٠
جهاز ستيريو SHARP موديل 410W	١٥٩٠	٣١٠٠
راديو مسجل للسيارة انتاج J.V.C	٤٩٠	١١٥٠
- اجهزة كهربائية منزلية -		
موزع حرارة للبيت وداتري 3000 W	١٣٩	٣٩٠
مايكروويف ٢٢ لتر	٩٩٠	١٤٩٠
نشافة غسيل	١١٩٠	٣٣٠٠

اسم السلعة	صودق عليها للبيع ش.ج	تقدير مثمن ش.ج
- تجهيزات حاسوب -		
حاسوب مهني بنتيوم 350 انتل اصلي	٤٨٣٠	٨٢٠٠
حاسوب مهني بنتيوم 400 انتل اصلي	٥٠٩٠	٩١٠٠
بلمعث حاسوب مهني PHILIPS	٤٩٠	٧٤٠
اورغان حاسوب	١٦٩	٣٤٨
- ملابس واحذية -		
احذية جبال	١٩٩	٦٥٠
معطف على وجهين للشباب وآخر موديل	٦٩	١٢٩

اسم السلعة	صودق عليها للبيع ش.ج	تقدير مثمن ش.ج
- تلفزيونات الجيل الجديد -		
تلفزيون ١٤ انش	٧٩٩	١٤٥٠
- اثاث -		
طقم صالون كنبة من مقعدين + كنبة من ثلاثة مقاعد	٩٩٠	٣١٠٠
طقم سفرة طاولة + ٦ كراسي	١٧٩٠	٣٥٠٠
- سلع منزلية مختلفة -		
بطانية بوخ ٧٥٠	فردي	٢X١,٥ م
لوز حقيقي ٢٠٪ بوخ حقيقي نقي ٨٠٪ ريش	٩٩ زوجي ١٩٨	٢X٢,٢ م ٤٠٠
حسب المواصفات الامريكية		
دراجة لياقة بدنية منزلية للنشاطات رياضية	٢٩٠	٥٩٠

امكانية التقسيط على ١٢ دفعة بفائدة ١٪ شهريا

امكانية الدفع بشيكات مرتجعة

بتصديق خاص ومؤقت

امكانية متوفرة للتجار الافراد للدفع لثمن جزء من السلع المبيوعة في المخازن بواسطة شيكات مرتجعة، ارجعت بسبب «يرجى التوجه لآمره»، محدود وغيره.

الشيكات التي سيصادق عليها تحسب بقيمة مالية تتراوح بين ٢٥٪ حتى ٥٠٪ من قيمة البضاعة.

بسعر البيع على الرف و/او حسب الاعلان.

بقية الدفع لثمن السلعة تدفع نقدا

لن تقبل شيكات شركات سبق ورجعت شيكاتها.

البيع بالسحاب المرتجعة تجري في مخازن المبيعات

نتانيا، ريشون ليتسيون، تل حنان، خلال الاسبوع.

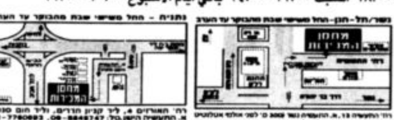
باستثناء أيام الجمعة والسبت بين الساعة ١٢:٠٠ - ١٨:٠٠

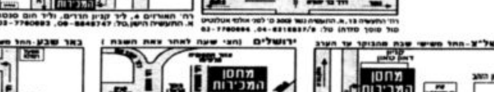
كذلك نشتري نقدا شيكات مرتجعة بشرط الا يزيد مبلغ الشيك الواحد منها عن ١٠٠٠ ش.ج.

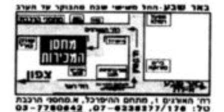
يرجى التوجه الى الينا 050- 589978 * 04-8707994

- كمية السلع محدودة
- البيع باسلوب ادفع وخذ فورا والسباقون هم الفائزون!!
- الدفع نقدا و/او ببطاقات الاعتماد، امكانية التقسيط حتى ١٨ دفعة، بموجب نظام البيع في المخازن.
- الجمعة: ١٠:٠٠-١٨:٠٠ السبت ١١:٠٠-٢٤:٠٠ باقي أيام الاسبوع ١٠:٠٠-٢٢:٠٠

ح. دوتان مدير خاص
باسم مكتب المحامي









B.A.

في منطقة سكناك

* الناصرة * شفاعمرو * طمرة * سخنين * الدالية * عسفيا * مجد الكروم * كفرياسيف * كفركنا * جديدة - المكر * دير الاسد * الرامة * المغار * ابوسنان * عبلين * البعينة - النجيدات * البقيعة * جولس * الجش * دبورية والمنطقة.

لرجال الشرطة، وشرطة السجون

احصلوا على: لقب اول/ لقب ثان في مواضيع:

* ادارة الاعمال
* الادارة الجماهيرية

الى المعلمين، المديرين، المفتشين، والحاضنات.

إحصلوا على: لقب اول/ لقب ثان في مواضيع:

* التربية
* علم السلوك

بدء التسجيل لفوج الشتاء شباط ١٩٩٩

لأصحاب الثقافة والتعليم السابقين القاب اكاديمية لمسار تعليمي قصير لمدة عام او عامين، مرة في الاسبوع
معترف به لأغراض التدريج في المعاش، هبات خاصة بواسطة وزارة المعارف وهستدروت المعلمين.

للاتصال:

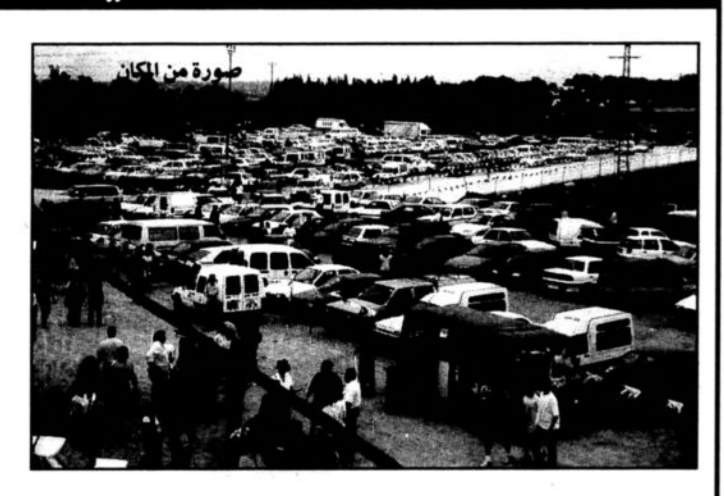
د. محمود مصالحة ٠٦ ٦٧٠٢٢٠١ المكتب الرئيسي دبورية ٠٦ ٦٧٠٢١٨٢ مروان مصالحة ٠٥٢٤١٨٢٨٠ نور الدين مصالحة ٠٥٠٤٣٧٩٨٩ شكري عمري ٠٦ ٦٤٢٠٨٠٤ حبيب ابو غزالة ٠٤ ٩٩٧٤٧٩٣ شحادة خمايسي ٠٦ ٦٥١٧٦٦٧ خالد اسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥ ناديا عباس ٠٥١٢٥٤٨٠٣ جريس الياس ٠٥٢٤٧٣٣٠٩ فواز ذياب ٠٥٢٤٨٢٨٧٥ صبري رحال ٠٥٢٨٤٦٤٣١ انور غانم ٠٥٢٤١٤٤٥٤ ٠٥٢٩٢٦٥٠٥ فارس غضبان ٠٥٠٤٠٤١٣٤ خالد اسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥

احتفالات بعيد الام في

سوق ڤيتكين

FLEA MARKET

اكبر مجمع مشتريات في البلاد مسقوف لفعاليات الشتاء



هذا المكان!

زاره اكثر من ٤٠٠,٠٠٠ شخص
تمتد السوق على مساحة
١٠٠ دونم
٨,٠٠٠ م٢ مسقوفة

ڤيتكين هذا هو المكان للعجائب، للتجارب الممتعة، للاستمتاع، للمشتريات، للانفعالات، للأكل وأشياء كثيرة أخرى...

لتناول ألذ المأكولات في بيت الأطعمة في مركز أطعمة ڤيتكين، طعام تايلندي حقيقي، مأكولات يمنية أصلية، فلافل، شورما، معوراف مقدسي، تشوري سوس من امريكا الجنوبية، صبيح عراقي، طعام بدوي وطعام منزلي كما في البيت تماما.

هذا المكان يضم مئات الأجنحة التجارية المتنوعة لفوائض الاستيراد، سلع منزلية، سوق فلاحين، فنانين والعديد من العارضين.

تشمل عروضا للأولاد ولجميع ابناء العائلة، أكبر مركز لهو في البلاد.

تشمل أولاد الغابة، عالم الأولاد، جوائز وملاهي.

تشمل فنانين، خيول للركوب، ضيافة بدوية، دراجات نارية، كارتينغ، والكثير الكثير...

أزياء وأحذية لجميع أفراد العائلة منتوجات نسيج، أدوات منزلية، هدايا، أجهزة كهربائية وغيرها...

سوق سلع مستوردة من كل الأصناف مباشرة من الحاويات بأسعار مدهشة للسوق فقط.

افتتحنا مدرسة للتراكتورات الصغيرة الطائرة "أبيرونيكس".

في أيام السبت وبصورة دائمة تقام عروض طيران خلابة.



حملة ضخمة - تصفية شاملة

على منتوجات موليكنس وسبكترا

Moulinex -Spectra

ميكروجال، تلفزيونات، خلاطات، رادياتورات، شافطات للغبار، خلاطات طعام، عصارات وخلاطات وغيرها ...

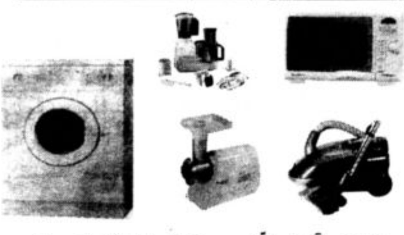
بكفالة شاملة من المستورد

من يسبق يفوز

في جناح كفار سابا

ادفع واستلم

المنتج	السعر	السعر السابق
خلاط طعام كبير مولينكس A79	750	~~1290~~
خلاط طعام متطور صغير- عصير جزر	330	~~610~~
طاحونة لحمه A14 400V	360	~~634~~
شفاط للغبار 1300W	600	~~1090~~
مجفف غسيل ٥ كغم كريستال	1320	~~1830~~
مجفف غسيل ٣ كغم	960	~~1310~~
رادياتور ١٤ ضلع	360	~~730~~
ميكروجال سبكترا 20 L	620	~~920~~



الدفع نقداً او ببطاقات الاعتماد

تلفريون سبكترا
1250 ~~1710~~
تلفريون سبكترا
900 ~~1380~~
يشمل شهادة كفالة

لا حاجة للسفر الى ديوتي فري

أجهزة كهربائية ذات جودة عالية

Dēlonghi

للبيت من بيت فاميلي-لاين
أجهزة للشتاء، راديترات، موزعو حرارة، كونكتورات، أفران غاز وغيرها
أجهزة كهرباء: أباريق، سشوارات، ماكينات اسبرسو، طنجرة قلي مكروغال، وغيرها

تنزيلات
تخفيضات حتى 70%
على أجهزة ديلونجي من صالات عرض

راديتور ابتداء من 299₪ ~~610₪~~
99₪ ~~250₪~~
انارة طوارئ ابتداء من 99₪ ~~280₪~~
موزع حرارة ابتداء من 159₪ ~~350₪~~
فرن غاز ابتداء من 490₪ ~~999₪~~





نحتفل بمناسبة عيد الأم بسوق ڤيتكين ونفوز بجوائز نهاية اسبوع وهدايا من شركة «مارط» للأزياء وسلة مكياج وجوائز اخرى

المواقف وفيرة، رسم الدخول: ٥ ش.ج عن كل مركبة يحمل المتروب

جديد في ڤيتكين!
سيمولاتور مميز
والوحيد في البلاد؟

مغامرة مميزة تمنحك شعورا عظيماً بحضور كامل خلال مشاهدة الفيلم، متعة فائقة لا تنسى لجميع الاعمار.

خزائن سحاب: تنزيلات يوم السبت في ڤيتكين فقط
ابتداء من ١٠٩٩ ش.ج في جناح كفار سابا

هذا الاسبوع في ڤيتكين:
عالم الدببة
تنزيلات لا مثيل لها!
أسعار لا تضاهى
في جناح نتانيا

خاص بقراء «الاتحاد»
كل من يعرض هذا الاعلان يفوز مجانا بجولة على تراكتور صغير للولد

المطلوب عارضون لسلع مستعملة. تفاصيل في المكان

الى المصانع والمستوردين! بمناسبة افتتاح جناح فوائض السلع المستعملة، يرجى التوجه الى مكاتب الشركة خلال الاسبوع ابتداء من الساعة ٩:٣٠ وحتى ١٧:٠٠ وطيلة يوم السبت في المكان.

مفترق حيفر طريق رقم ٤، (مفترق ڤيتكين طريق حيفا القديم) كفار ڤيتكين، مدخل اضافي من طريق الساحل (طريق بيتان اهارون تعل الجسر) تلفون: ٠٩-٨٩٤٩٥٦٧ ٨

السوق مفتوحة أيام السبت من الصباح

من اجلكم... سحب سابع اضافي في ٩٩/٢/٢٥

نظراً للاقبال الكبير على حملة يوغورت الزهور من تنوڤا، والمشاركة منقطعة النظير في حملة "يوغورت وغطاه من تنوڤا".
قررنا اضافة سحب نهائي على السحوبات الستة، وذلك **بتاريخ ٩٩/٢/٢٥**، على الجوائز التالية:

براد امكور، براد تجميد امكور، ٣ أجهزة ميكروجال

بعض الفائزين الذين حالفهم الحظ



كيف تفوزون؟

ما عليكم سوى ارسال غطائين من اغطية يوغورت تنوڤا الى حملة "يوغورت وغطاه"، الناصرة، ١٦٠٠٠ ص.ب ٤٢٥ والمشاركة في السحوبات. **سحب سابع اضافي في ٩٩/٢/٢٥**... ماذا تنتظرون؟

اسماء الفائزين في السحب الخامس

الجائزة الاولى - براد امكور

كرم مصطفى مواسي-باقة الغربية

الجائزة الثانية -براد تجميد امكور

ليانا قاسم شعبان-شعب

الجائزة الثالثة- ميكروجال

١. عبد الرحمن عصام جابر-طولكرم (شويكة)
٢. عبد الله مصطفى السلفيتي-القدس
٣. ازهار فلش - الناصرة

الجائزة الرابعة - طقم سوك ملاعق وسكاكين

١. جورج وديع خنا نصار-بيت جالا
٢. ايمان مصطفى خربوش-عرابة
٣. فيروز عبد مرجيه-يافة الناصرة
٤. مريم بشير - سلوان
٥. يوسف جبران فرح-شفاعمرو
٦. ندين رايت عثاملة-الرينة
٧. كوثر سليم مناع-مجد الكروم
٨. الجيدات انعام حامد جاسم-عرب النجيدات

الجائزة الخامسة - طقم طناجر نيروستا

١. رولا نور علي حسن-نحف
٢. شيخ محمد احمد-مجد الكروم
٣. رائدة سليمان عمر-دير حنا
٤. اميه عبد الهادي - الفريديس
٥. سوار محمد عبد الله خلايلة-سخنين
٦. رويدة عبد الرحيم جمعه-الطيبة
٧. صهيب محمد امام-الخليل
٨. فداء محمد فارس سعيد-نحف

الجائزة السادسة - خلاط

١. نبيلة حداد - حيفا
٢. سميرة سعيد ابو نجيب-القدس
٣. فاطمة محمود نصار-عرابة
٤. احلام محمد بدارنة-الخليل
٥. محاسن موسى - ابو سنان
٦. ياسين احمد الاعمر - الفريديس
٧. عادل محمود جزامنه-عاره
٨. اياد عارف ايوب - شفاعمرو

الجائزة السابعة - ابريق كهربائي

١. نمر رياض ابو زيدان-المغار
٢. سليم فتحي درويش-حيفا
٣. يسرى شعبان علوان-مجد الكروم
٤. ربيع الهنداوي - شفاعمرو
٥. علي غازي رمال - يركا
٦. محمد عبد الله نصيرات-الطيبة
٧. قمر هاني عطيه - الناصرة
٨. ولاء معين عويضة - الطيبة

الجائزة الثامنة - طقم سفرة

١. الفت شاهر الزعارير-الخليل
٢. نهاية مصطفى فضيلي-الطيرة
٣. بشرى خالد ابو مخ-باقة الغربية
٤. رامي احمد خضر اغبارية-معاوية
٥. اسراء علي صوان-سخنين
٦. منى انور كردوش-الناصرة
٧. امال جمال خلايلة- سخنين
٨. اقبال خوري - الناصرة

يوغورت تنوڤا... لا مثيل لـه



تـنوڤا תנובה

× سيارة يوغورت تنوڤا ستقوم بايصال الجائزة اليكم حتى البيت ما بين الساعات ١٠:٠٠-١٦:٠٠

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماع قطري لنشيطات الجبهة

وذلك يوم الاحد ١٩٩٩/٢/١٤، الساعة الرابعة والنصف ب.ظ. في مكتب الجبهة القطرية، شارع شدروت بن غوريون ٣٩، في حيفا.

نقاط البحث:

١) نشاطات الجبهة لرفع مكانة المرأة.
٢) انتخابات الكنيست.
٣) احتفالات الـ ٨ من آذار.

يشترك في الاجتماع عضوات المجلس القطري للجبهة ونشيطات في المجالات الاجتماعية والسياسية.

باحترام
السكرتارية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجلبوع
اعلان بموجب المواد ٢ب لأنظمة التنظيم والبناء.
(طلب لاذن شروط ورسوم) لعام ١٩٧٠. وبموجب الفصل د (فرز اراض) قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥. يعلن بهذا ان زعبي حسن علي رقم هوية ٥١٠٦١٢٢ وزعبي لتين حسن رقم هوية ٢٦٢٥٠٨١ قدم الطلبات كما يلي:
١- طلب لاعطاء اذن بناء في قطعة ارض ١ قسيمة ١٠، ١١، ١٤ في حوض ١٧١١٠ في قرية طمرة الموجودة بملكية مشتركة.
٢- طلب للمصادقة على رسم الفرز بشأن قطعة الارض المذكورة اعلاه.
جميع المعارضين لأحد الطلبين المذكورين اعلاه (او لكليهما)، يطلب منهم تقديم اعتراضهم الى مكاتب اللجنة المذكورة خطيا مرفقا بتصريح يصادق على الحقائق التي استند اليها اعتراضهم وذلك خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان.
مع الاحترام،
دنيئيل عطار
رئيس اللجنة للتنظيم والبناء - الجلبوع

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجلبوع
اعلان بموجب المواد ٢ب لأنظمة التنظيم والبناء.
(طلب لاذن شروط ورسوم) لعام ١٩٧٠. وبموجب الفصل د (فرز اراض) قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥. يعلن بهذا ان عمري عبدالكريم محمد رقم هوية ٣٥٢٨٩٥٩٤ قدم الطلبات كما يلي:
١- طلب لاعطاء اذن بناء في قطعة ارض ٣ قسيمة ٧ في حوض ٢٠٦١٣ في قرية صندلة الموجودة بملكية مشتركة.
٢- طلب للمصادقة على رسم الفرز بشأن قطعة الارض المذكورة اعلاه.
جميع المعارضين لأحد الطلبين المذكورين اعلاه (او لكليهما)، يطلب منهم تقديم اعتراضهم الى مكاتب اللجنة المذكورة خطيا مرفقا بتصريح يصادق على الحقائق التي استند اليها اعتراضهم وذلك خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان.
مع الاحترام،
دنيئيل عطار
رئيس اللجنة للتنظيم والبناء - الجلبوع

قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٠٧٩٨ في حوض ٢٠٤١٣ قسيمة ٣ باسم السيد شركة الفنان. فيه التسهيلات / الانحراف عن تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن ٢٩٧.
تسهيل اضافة طابق أعمدة لموقف سيارات في ارتفاع ٢٠٢ م.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء -
"مفو هعمقيم"
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥. انه قُدم الى مكاتب اللجنة المحلية "مفو هعمقيم" طلب للتسهيل في الملف رقم ٣٩/٩٨ مقدم من قبل: جزالين ابراهيم حسن من قرية يافة الناصرة حوض ١٦٨٧٣ قسيمة ٢٩/١ ماهية التسهيل خط بناء بالقرب ٢٠٧٠ م بدلا من ٣٠٠ م.
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
جاك لاردو
رئيس اللجنة

بلدية الناصرة

اعلان بشأن التسجيل لبساتين الأطفال والمدارس الابتدائية في الناصرة للسنة الدراسية ١٩٩٩ / ٢٠٠٠

تعلن بلدية الناصرة عن بدء التسجيل لبساتين الأطفال والصفوف الابتدائية للسنة الدراسية ١٩٩٩ / ٢٠٠٠ اعتبارًا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٢/١٥ ولغاية يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/٣/٥.
يجري التسجيل لبساتين الأطفال والصفوف الابتدائية لطلاب الناصرة في جميع المدارس الرسمية خلال ساعات الدوام، حسب التفصيل الوارد في المنشور الخاص والذي اصدرته البلدية بهذا الشان (المنشور متوفر في المدارس).

* للصف الأول:-

يسجل الآباء والأمهات اطفالهم الذين ولدوا في الفترة: ما بين ١٩٩٢/١٢/٢٥ لغاية ١٩٩٣/١٢/١٤ ولهذه الغاية ملزم كل ولي أمر بالتوجه الى المدرسة التي يتعلم بها ابنه/ابنته للتوقيع على النموذج الخاص بالتسجيل.

* لصفوف البساتين:-

يسجل الآباء والأمهات اطفالهم الذين ولدوا في الفترة: ما بين ١٩٩٣/١٢/١٥ لغاية ١٩٩٤/١٢/٣ وذلك حسب القانون، وبموجب شهادة الميلاد أو بطاقة هوية أحد الوالدين (التي يظهر فيها تاريخ ميلاد الطفل).

* لروضات التعليم ما قبل الالزامي:

يسجل الآباء والأمهات اطفالهم الذين ولدوا في الفترة: ما بين ١٩٩٤/١٢/٤ لغاية ١٩٩٦/١٢/١٠ (الأماكن محدودة وبحسب امكانية الاستيعاب).
يسجل سكان نتسيرت عيليت أولادهم في مدرسة جبران خليل جبران الابتدائية (الناصرة «أ» سابقًا) او مدرسة مي زيادة الابتدائية (حي العمال العرب سابقًا) خلال الفترة المذكورة وخلال ساعات الدوام، على ان يقوم الأهل باحضار شهادة توجيه من قسم المعارف في بلدية نتسيرت عيليت للتسجيل في مدارس الناصرة.
ندعو أولياء أمور الطلاب لتسجيل أولادهم بموجب تقسيم مناطق التسجيل وفق المنشور الخاص بذلك.
يقفل التسجيل في ١٩٩٩/٣/٥ وعليه ندعوكم للتقيد بالموعد المحدد وبالتعليمات أعلاه لكي تضمنوا مكانًا لأولادكم في بساتين الأطفال والصفوف الابتدائية للسنة الدراسية ١٩٩٩ / ٢٠٠٠.
في حالة عدم تسجيل الطالب في الفترة المذكورة أعلاه يُسجل الطالب في اي مدرسة يتوفر بها مكان له.

عميدار الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

مديرية اراضي اسرائيل

عطاء لبيع أملاك سلطة تطوير في حيفا

١. شركة عميدار، تطلب بهذا الحصول على عروض لشراء حقوق ملكية على املاك في مدينة حيفا، كالمفصل فيما يلي:

رقم العطاء - سعر الكراسة	حوض/قسيمة وجزء قسيمة	عنوان	تفاصيل الملك المعروض	مساحة الصفقة	حقوق بناء	سعر حد أدنى لا يشمل ض.ق.م	تاريخ وساعة زيارة الملك
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
٩٧٧٤٨٨٦٤١ ٥٠٠ ش.ج	١٠٨٥٩/٧/٣	الخضر رقم ٤	مخزن + ارض + اسطح + حقوق بناء	مخزن ١٦ م٢ ارض ٤٣٢ م٢ اسطح ١٦٣ م٢	حوالي ٩٧٠ م٢	١١١,٠٠٠ ش.ج	٩٩/٢/٢٣ ١٣:٠٠
تفصيل اضافي: تشمل الصفقة: مخزن في طابق ارضي + ارض + سطح + حقوق بناء. كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٨٧٤٢ ٢٠٠ ش.ج	١٠٨٧٢-٣٦٧-٢/٥	الخنساء رقم ٦	شقة	حوالي ٥٠ م٢	لا توجد	٦٢,٤٠٠ ش.ج	٩٩/٢/٢٤ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: ملك في الطابق الاول كالمفصل في كراسة العطاء.							
٩٧٧٤٨٨٨٤٣ ٢٠٠ ش.ج	١٠٨٧٢/٣٦٧-٢/٤	الخنساء رقم ٦	شقة	حوالي ٧٦ م٢	لا توجد	٧٥,٢٠٠ ش.ج	٩٩/٢/٢٤ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: الملك في الطابق الاول كالمفصل في كراسة العطاء.							
٩٧٧٤٨٩٠٤٥ ٢٠٠ ش.ج	١٠٨٧٢/٣٦٧-٢/١	الخنساء رقم ٦	شقة	حوالي ٧٩ م٢	لا توجد	٨٢,٠٨٠ ش.ج	٩٩/٢/٢٤ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: ملك في الطابق الارضي كالمفصل في كراسة العطاء.							
٩٧٧٤٨٩١٤٦ ٢٠٠ ش.ج	١٠٨٧٢/٣٦٧-٢/٢	الخنساء رقم ٦	شقة	حوالي ٦٥ م٢	لا توجد	٦٥,٠٠٠ ش.ج	٩٩/٢/٢٤ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: ملك في الطابق الارضي كالمفصل في كراسة العطاء.							
٩٧٧٤٨٦٩٤٤ ٥٠٠ ش.ج	١٠٨٩٨/١٤٧،١٤٨/٤	قيساريه رقم ٣٥	سطح + ارض + حقوق بناء	اسطح ٢٣٣ م٢	٥٣٠ م٢	١٥٤,٠٠٠ ش.ج	٩٩/٢/٢٣ ١٤:٠٠
تفصيل اضافي: تشمل الصفقة: مخزن في سطح + اسطح + ارض + حقوق بناء. كالمفصل في كراسة العطاء.							
٩١٧٤٨٩٤٤٩ ٢٠٠ ش.ج	١٠٨٧٣/٣٣٧-٢/١١	غوش عصيون ١٢- الخنساء ٧أ	شقة	حوالي ١٣٦ م٢	لا توجد	٩٥,٨٠٠ ش.ج	٩٩/٢/٢٤ ١٣:٠٠
تفصيل اضافي: ملك في طابق ارضي كالمفصل في كراسة العطاء.							
٩٧٧٤٨٩٢٤٧ ٢٠٠ ش.ج	١٠٨٥٩/٣،٥	الحريري رقم ٩أ	سطح + حقوق بناء	حوالي ٣٢٨ م٢	٦٣١ م٢	١٩٧,٠٠٠ ش.ج	٩٩/٢/٢٣ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: تشمل الصفقة: مخزن في الطابق الثاني + اسطح + ارض + حقوق بناء. كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٩٦٥١ ٢٠٠ ش.ج	١٠٨٥٠/١٢٤/١	يودفات رقم ٧	شقة	حوالي ٧٩ م٢	لا توجد	١٢٣,٢٠٠ ش.ج	٩٩/٢/٢٥ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: ملك في الطابق الاول كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٩٣٤٨ ٢٠٠ ش.ج	١٠٨٥٠/١٢٤/٢	يودفات رقم ٧	شقة + سطح باطون	حوالي ١٦ م٢ حوالي ١٥ م٢	لا توجد	٨,٤٠٠ ش.ج	٩٩/٢/٢٥ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: ملك في طابق الارضي كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٠٥٥٠ ٢٠٠ ش.ج	١٠٨٥٠/١٢٤/٨	يودفات رقم ٧	شقة	حوالي ٨٤ م٢	لا توجد	١٢٦,٦٠٠ ش.ج	٩٩/٢/٢٥ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: ملك في الطابق الثاني كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							

٢. تفاصيل الاملاك المذكورة اعلاه هي عامة ولأغراض المعلومات والتشخيص فقط. على مقدم العرض فحص التفاصيل الدقيقة، بما في ذلك حالة الاملاك الطبيعية وتفاصيل التنظيم. كذلك، ينبغي فحص قيود التنظيم على اختلافها. يقدم العرض استنادا الى فحص مقدم العرض فقط وبعد ان فحص وشاهد الملك ووجده مناسبا لاحتياجاته.
٣. كراسة العطاءات يمكن شراؤها بالسعر المذكور في العمود أ في القائمة في بند ١ أعلاه ابتداء من يوم الاثنين ١٥ شباط ١٩٩٩ في المكتب البلدي، سلطة تطوير حيفا، شارع مجينيم رقم ٤٤، حيفا تلفون: ٠٤-٨٥١٠٤٤٩.
٤. تسلم الكراسة لقاء قسيمة دفع، تشهد على الدفع نقدا. لأمر حساب شركة عميدار، المدار في بنك البريد رقم حساب ٥٤٠٤٣٥٦. يمكن الحصول على قسائم الدفع في جميع فروع بنك البريد. يجب التسجيل على ظهر القسيمة، تفاصيل الدافع. في تفاصيل الدفع لأمره، يجب تسجيل لعميدار «مناقصة ر"پ» ورقم الحساب المذكور اعلاه، يستلم المبلغ نقدا وفي مكاتب بنك البريد فقط.
٥. المبلغ الذي سيدفع لقاء شراء الكراسة، غير مسترد حتى اذا لم يشارك المشتري في المناقصة، لأي سبب كان.
٦. تجري الزيارات للأملاك حسب المسجل في عمود ح في القائمة في بند ١ اعلاه.
٧. يجب تقديم العروض بواسطة كراسة مستندات العطاء فقط.
٨. صندوق العطاءات لتقديم العرض موجود في مكاتب عميدار منطقة سلطة تطوير حيفا شارع همجينيم رقم ٤٤، حيفا. تلفون: ٠٤-٨٥١٠٤٤٩. الموعد الاخير لتقديم العروض: يوم الخميس ٤ آذار ١٩٩٩ الساعة: الـ ١٢:٣٠. كل عرض لن يوجد في صندوق العطاءات في الموعد والساعة المحددين لن يقبل ولن يشارك في العطاء.
٩. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه، كفالة بنكية، و/او، حوالة بنكية فقط، بقيمة لا تقل عن ١٠٪ من سعر عرضه مع اضافة ض.ق.م، سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما على الاقل، لأمر شركة عميدار. الكل كما هو مفصل في كراسة مستندات العطاء.
١٠. شركة عميدار ومديرية اراضي اسرائيل تحتفظان لنفسهما بالحق في قبول اي عرض، او رفض اي عرض، بما في ذلك اعلى عرض.
١١. مع التأكيد، ان التفاصيل الواردة في هذا الاعلان، لا تشكل شروط العطاء، وانما تلك المفصلة في كراسة مستندات العطاء هي الملزمة.

أنيلكا قاد فرنسا الى تحقيق فوز تاريخي على انجلترا

* خسارة لتونس، تعادل لايطاليا وهولندا وفوز للارجنتين *

* قاد مهاجم ارسنال الانكليزي نيكولا انيلكا (١٨ عاما) منتخب بلاده، فرنسا بطلة العالم، الى فوز تاريخي على انكلترا ٢:صفر مساء الاربعاء في مباراة كرة القدم الدولية الودية على ملعب ويمبلي في ضواحي لندن امام نحو ٧٥ ألف متفرج.

وهي المرة الاولى التي تفوز فيها فرنسا على انكلترا على ملعب ويمبلي، وأكدت بالتالي أحقيتها في احراز كأس العالم في تموز الماضي.

وهو الفوز السابع لفرنسا على انكلترا في ٣٤ مباراة مقابل ٦ تعادلات و٦ هزائم. في المقابل منيت انكلترا بخسارتها الثالثة في مبارياتها العشر الاخيرة والاولى لها باشراف المدرب الموقت هوارد ويلكنسون الذي خلف غلين هودل بعد اقالته من قبل الاتحاد الانكليزي بسبب تصريحاته حول المعوقين.

وفرض انيلكا نفسه نجما للمباراة بتسجيله الهدفين في الدقيقتين ٦٩و٧٦ رافعا رصيده الى ٣ أهداف في مباراتين دوليتين.

وساهم الثلاثي زين الدين زيدان أفضل لاعب في العالم ويوري دجوركاييف وروبير بيريس كثيرا في تألق انيلكا ومده بكرات ذهبية، بيد ان قائده في ارسنال طوني ادامس وزميله مارتن كيون أغلقا عليه جميع المنافذ لبلوغ مرمى ديفيد سيمان خصوصا في الشوط الاول.

وكانت البداية انكليزية عن طريق ركلة حرة نفذها نجم مانشستر يونايتد ديفيد بيكهام في الدقيقة الثانية فتطاول ادامس الى الكرة برأسه مرت بمحاذاة مرمى فابيان بارتيز، الذي تدخل ببراعة وأبعد تسديدة مايكل اوين الى ركنية (٧)، قبل ان يتصدى لتسديدة بيكهام من ركلة حرة في الدقيقة ٢٣.

ورغم المحاولات التي اتيحت لمهاجمي انكلترا، فإن الفرنسيين كانوا الاكثر تحكما في مجريات اللعب واتيحت لهم فرصتان فقط في الشوط الاول من تسديدتين لانيلكا الاولى من بعد ٢٠ مترا في الدقيقة ٢٢ والثانية في الدقيقة ٤٠.

وفي الشوط الثاني أشرك مدرب فرنسا روجيه لومير مهاجم مرسيليا كريستوف دوغاري مكان بيريس وفرانك لوبوف (تشلسي) مكان لوران بلان، في حين عمد مدرب انكلترا الى تغيير سيمان بحارس مرمى ليدز نايجل مارتن.

ونجح الفرنسيون، بقيادة قائدهم ديديه ديشان الذي عادل الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية الذي سجله مواطنه ايمانويل اموروس (٨٢ مباراة)، بفتح ثغرات في الدفاع الانكليزي، وكانت تسديدة زيدان في الدقيقة ٦٠ اول اختبار لنايجل حين ابعد الكرة بصعوبة، بيد ان الحظ جانبه في الدقيقة ٦٣ عندما تلقى انيلكا الكرة على طبق من ذهب وسددها بقوة ارتطمت بالعارضة (٦٣).

وكانت محاولة انيلكا الذي لقبته الصحافة الانكليزية بـ «فان باستن عام ٢٠٠٠»، بمثابة انذار للدفاع الانكليزي، حيث سرعان ما تلقى انيلكا الكرة من زيدان وتوغل داخل المنطقة فسدد بقوة عجز نايجل عن صدها معلنا الهدف الاول لفرنسا (٦٩).

وبعد سبع دقائق مرر دوغاري كرة باتجاه انيلكا الذي سددها على الطائر بيسراه موقعا الهدف الثاني.

وثأرت فرنسا لخسارتها امام انكلترا صفر:١ عام ١٩٩٧ ضمن دورة فرنسا الدولية التي شارك فيها المنتخبان الايطالي والبرازيلي.

وقال لومير «لقد فازت فرنسا هنا على ملعب ويمبلي الذي يصعب فيه التغلب على الانكليز، لقد أحسن انيلكا استغلال الفرص التي اتيحت له، انه لا يزال شابا ويستمع الى نصائح السابقين ونحن سنتيح له فرصا لابراز مواهبه».

اما ويلكنسون فأكد «انه من الصعب، تقييم الوضع بسبب النتيجة، لقد بدأنا بطريقة جيدة ونجحنا بالتحكم في المباراة طيلة ٦٠ دقيقة، لكننا قدمنا للفرنسيين كرات عدة».

* مثل انكلترا: سيمان (مارتن ٤٦) - ديسكون (فرديناند ٧٢) وكيون (ويلكوكس ٨٦) وادامس ولوسو - بيكهام واينس وريدناب (سكولز ٨٦) واندرتون - اوين (كول ٦٦) وشيرز.

* مثل فرنسا: بارتيز - تورام وبلان (لوبوف ٤٦) وديسايي وليزاراتزو - ديشان (كانديلا ٩٠) وبوتي وزيدان ودجوركايف (فييرا ٨٣) - انيلكا (ويلتورد ٨٣) وبيرس (دوغاري ٤٦).

وسقط المنتخب التونسي امام نظيره السويدي صفر:١ في مباراة كرة القدم الودية على ملعب المنزه امام ٢٠٠٠ متفرج.

ووجد المنتخب السويدي الذي لعب بتشكيلة اغلبها من اللاعبين المحترفين في الاندية الاوروبية صعوبة كبيرة في التغلب على المنتخب التونسي وانتظر حتى الدقيقة ٧٧ لتسجيل هدفه الوحيد بتسديدة قوية لنيكلاس الكسندرسون هزمت الحارس رضوان الصالحي.

وجاء الشوط الاول متكافئا، نهج فيه المنتخبان خطة دفاعية. لكن الايقاع ارتفع في الشوط الثاني خصوصا من المنتخب السويدي الذي بادر الى الهجوم في الوقت الذي اعتمد فيه التونسيون على الهجمات المرتدة عن طريق المهذبي والمالكي اللذين لم يحسنا استغلال الفرص التي اتيحت لهما وفشلا بالتالي في هز مرمى الحارس ماغنوس هدمان.

ويستعد المنتخب التونسي لمباراته ضد اوغندا في ٢٨ شباط الحالي ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية (المجموعة السابعة)، في حين تستعد السويد لمواجهة لوكسمبورغ ضمن تصفيات كأس الامم المتحدة الاوروبية (المجموعة الخامسة).

وفي سبليت، فاجأت الدنمارك مضيفتها كرواتيا ١:صفر في مباراة حضرها ٥ آلاف متفرج وتوقفت قبل سبع دقائق من نهايتها لمدة ربع ساعة بسبب الظروف المناخية الصعبة. وكانت البداية لمصلحة الكروات لكن سرعان ما انتقض الدنماركيون وفرضوا التكافؤ في اللعب بل الاكثر من ذلك نجحوا بتسجيل هدف الفوز عن طريق ساند (٤٥) اثر استغلاله خطأ في الدفاع الكرواتي.

وتحسن أداء المنتخب الدنماركي في الشوط الثاني، بالمقابل قدم الكروات عرضا مخيبا.

وفي بيزا، تعادل المنتخب الايطالي مع نظيره النرويجي صفر:صفر في أول مباراة له في العام الحالي امام ١٧٦٥١ متفرجا.

وسيطرت ايطاليا على مجريات الشوط الاول الذي شهد تألق صانع الالعاب روبرتو باجيو نجم المباراة من دون منازع والذي حرمه القائم الايسر لمرمى النرويج من افتتاح التسجيل في الدقيقة العاشرة اثر ركلة حرة مباشرة سددها بدقة.

وكان باجيو وراء كل هجمات منتخب بلاده ومرر كرة بينية الى ماركو زلفيكيو الذي فضل في ايداعها داخل الشباك (٢٥).

وتراجع مستوى الايطاليين تدريجيا في الشوط الثاني برغم دخول فرانشيسكو توتي مكان زامبروتا فعابهم الفعالية داخل منطقة الجزاء.

* مثل ايطاليا: بيروتزي - بانوتشي (توريتشيللي) ونيستا وكانافارو ومالديني - زامبروتا (توتي) ودينو باجيو (كويس) والبرتيني ودي فرانشيسكو - روبرتو باجيو (كييزا) ودلفيكيو.

وعلى ملعب «بارك دي برانس» في باريس وامام ٢٧٤٤٣ متفرجا، تعادل المنتخبان الهولندي والبرتغالي سلبا.

وقدم المنتخبان عرضا جيدا وتبادلا الهجمات، ولم يتأثر الهولنديون لغياب مارك اوفرمارس وكانوا الأقرب الى التسجيل عن طريق دينيس برغكامب من تسديدتين (٢و١٣)، في الوقت الذي اهدر فيه لاعب وسط البرتغال باولو بينتو فرصة ذهبية عندما سدد على الطائر من بعد ٦ أمتار فارتطمت الكرة بالعارضة.

وفي الشوط الثاني انفرد فان فوسن بالحارس فيكتور بايا وسدد بمحاذاة القائم (٤٧)، واهدر سابينتو فرصة حقيقية في الدقيقة ٦٤، ولم يكن حال نونو غوميز افضل من بينتو عندما انفرد بالحارس فان در سار (٨٤)، وسجل مولز هدفا لهولندا ألغاه الحكم بداعي التسلل (٨٥).

وفي دبلن فازت جمهورية ايرلندا على البارغواي بهدفين سجلهما ايروين (٣٧ من ركلة جزاء) وكونولي (٧٤).

وتعادلت بولندا مع فنلندا ١:١ في لافاليت (مالطا). سجل للاول كوفالتسيك (١)، وللثاني يوهانسون (٦٥).

وفي تيرانا، فازت البانيا على مقدونيا بهدفين سجلهما فاتا (٤٨) وبوغداني (٩٠).

وفي ليما، خسرت البيرو امام الاكوادور ١:٢. وسجل ادواردو هورتادو (٦٧و ٧٦) هدفي الاكوادور، واندريه ميندوزا (٣٨) هدف البيرو.

وفي لوس انجلوس (الولايات المتحدة)، فازت الارجنتين على المكسيك بهدف سجله خوان بابلو.

وفازت الارجنتين على المكسيك ١:صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في لوس انجلوس امام ٩١ الف متفرج.

وسجل خوان بابلو الهدف في الشوط الاول.

وكانت الارجنتين تغلبت على فنزويلا ٢:صفر قبل أسبوع ضمن استعدادات المنتخبين لبطولة كأس الامم الامريكية الجنوبية (كوبا امريكا).

زيمان يمدد عقده مع روما

* أعلن فرانكو سينسي، رئيس نادي روما الايطالي لكرة القدم، ان المدرب التشيكي زدينيك زيمان مدد عقده مع الفريق حتى نهاية الموسم المقبل.

وأوضح بيان للنادي ان سينسي قرر تجديد الثقة في زيمان رغم الوضع الحرج الذي يمر به الفريق في الوقت الحالي في الدوري الايطالي حيث يحتل المركز السابع.

وتعالت الأصوات مطالبة باقالة زيمان بعد خسارة الفريق الجديدة الاحد الماضي امام فينيتسيا ١:٣، بيد ان زيمان أكد عزمه البقاء في منصبه نافيا فكرة تقديمه الاستقالة.

وقال «لن استقيل، وانا معتاد على تحمل مسؤولياتي. لقد عهد الي النادي بمهمة وسأبقى وفيا لالتزاماتي».

نتائج الدوري الامريكي للمحترفين

* في ما يلي نتائج دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

تشارلوت هورنتس - كليفلاند كافالييرز ٨٧:٧٧
نيوجرزي نتس - اورلاندو ماجيك ٨٩:٨١
نيويورك نيكس - واشنطن غريزليز ١٠١-٨٨
هيوستن روكتس - ساكرامنتو كينغز ٨٢:٩٢
دنفر ناغتس - لوس انجلوس ليكرز ١٠٣:٩٨
غولدن ستايت ووريورز - سياتل سوبر سونيكس ٨٩:٨٢
بورتلاند ترايل بليزرز - انديانا بيسرز ٩٢:١٠٠
فانكوفر غريز ليز - لوس انجلوس كليبرز ٩٩:١٠٥

باوند: «سامارانش بحاجة الى دعم قوي»

* أعلن الكندي ديك باوند نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ان سامارانش الذي تعالت الاصوات مطالبة باقالته بعد فضيحة الرشى (الرشاوي) التي تحوم حول ترشيح مدينة سولت لايك سيتي الامريكية للالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢ «بحاجة الى دعم قوي» لتسوية مشاكل اللجنة الاولمبية.

واوضح باوند المكلف التحقيق حول فضيحة الرشاوى ان سامارانش «تحمل مسؤولياته ويريد ايجاد حل».

واعتبر باوند انه من الضروري ان يكون «استقرار في قيادة اللجنة» رافضا فكرة استقالة سامارانش، وقال ان الأخير بحاجة الى «مساندة جماعية لايجاد حل لهذه المشكلة».

تقرير لجنة الانضباط يكشف عن تورط ٢٣ ممثلا في عملية الرشوة

* كشف تقرير لجنة الانضباط المستقلة التابعة للجنة الامريكية المنظمة للالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢ في سولت لايك سيتي ان بعض أعضاء اللجنة الاولمبية الدولية ينتمون الى ٢٣ بلدا على الأقل استفادوا من امتيازات من لجنة ترشيح المدينة الامريكية.

ويتهم التقرير الذي يتضمن ٣٠٠ صفحة بشكل خاص الكوري الجنوبي كيم اون يونغ الذي يسعى لخلافة رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش والكونغولي جان كلود غانغا.

ويشير التقرير الى ان كيم وغانغا يوجدان في المركز الاول على لائحة الأعضاء الذين استفادوا من امتيازات منحها لهم المسؤولون عن ترشيح عاصمة ولاية يوتا.

وحسب التقرير فان لجنة الترشيح دفعت راتب ابن (كيم يونغ هون) عندما كان يعمل داخل مؤسسة للاتصالات عام ١٩٩٢.

يذكر ان كيم هو رئيس لجنة الراديو والتلفزيون في اللجنة الاولمبية الدولية.

ويتضمن التقرير اسماء الاكوادوري اوغوستين ارويو والسوداني زين العابدين احمد عبد القادر والمالي لامين كيتا والتشيلي سيرجو سانتاندر الذين كانت اللجنة التنفيذية اوصت بطردهم في كانون الثاني الماضي.

كما يتضمن التقرير أسماء الاعضاء الاربعة الذين استقالوا من اللجنة الاولمبية الدولية وهم الليبي بشير محمد الطرابلسي والفنلندية بيريو هاغمان والكيني تشارلز موكورا والسوازيلاندي ديفيد سيباندزي، بالاضافة الى العاجي لويس غيراندو والروسي فيتالي سميرنوف اللذين قررت اللجنة الاولمبية الدولية فتح تحقيق اضافي حولهما، والهولندي انطون غيسينك الذي وجه اليه توبيخا.

اما الأسماء التي تم الكشف عنها للمرة الاولى في ملف التحقيق فهي النيجيري نري ادموند اولوفمي اديفوب والاسترالي فيليب كولز ويلي كالتشميت والهندي اشويني قمر والمنغولي شاغدارياف ماغفان والتوغولي اناني ماتيا ورامبول روهي من موريشيوس والباباردي اوستين سيلي والجزائري محمد زرقيني وسيولي بول والوورك من ساوما الغربية.

من جهة أخرى اجتمع عمدة يوتا مايك ليفيت، أمس الخميس، مع اللجنة المنظمة بغية ايجاد مخرج لفضيحة الرّشى (الرشاوى).

م. طرعان يفكر في التعاقد مع المدرب سعيد طاهر لثلاثة مواسم اخرى!

* ادارة الفريق تهدد بالانسلاخ عن مركز «مكابي» *

* غضب شديد يسود اجواء الادارة الطرعانية على مركز «مكابي» وخاصة مدير قسم كرة القدم في هذا المركز السيد تاتان سلوفاتك، حيث تفكر الادارة في الانسلاخ عن مركز «مكابي» والانضمام الى مركز اخر وذلك نتيجة للمعاملة القاسية وغير اللائقة التي يقدمها المركز وتاتان سلوفاتك للفريق وادارة الفريق.

عدي عدوي، اداري الفريق يقول: «نفكر بصورة جدية في ترك مركز مكابي وذلك تعبيراً منا عن السخط والغضب ضد هذا المركز. فهم قلصوا الدعم لنا بنسبة ٥٠ بالمئة ٥٠٪، ففي الموسم السابق منحونا مبلغ ١٠٠ ألف شاقل اما هذا الموسم فيفكرون في منحنا نصف هذا المبلغ».

ويتابع عدي عدوي (ابو علي) اقواله: «يعاملوننا وكأننا فريق صنف «د»، قبل اسبوع اجتمعنا بالسيد سلوفاتك وطلبنا مساعدته كادارة جديدة ورثت ديونًا كبيرة وكان رده بأن سألنا: لماذا تعززون الفريق؟ انتم مؤكداً هابطون للدرجة الثانية؟ «مثل هذا الجواب ثبط عزيمتنا وقد رفض تقديم اي مساعدة لنا».

مدير الفريق الطرعاني جميل دحلة يقول: «نشتم رائحة التمييز وتفضيل فرق عن أخرى من أقوال هذا المسؤول في مركز مكابي، سئمنا ونود الانسلاخ وسنتدبر أمورنا بدونهم وأعد الجميع باننا سننهي الموسم في أعالي اللائحة فاليوم لدينا فريق ممتاز ولا نخشى شيئًا».

السيد ناتان سلوفاتك علق على الاتهامات الطرعانية بالاستهجان والاستغراب قائلاً: «ساعدتهم كثيراً والاتهامات غير دقيقة وافندها الواحدة تلو الاخرى، انصحكم قبل النشر القدوم والتأكد من الحقائق، انني على كامل الاستعداد لكشف ملف مكابي طرعان ليرى الجميع اننا كنا معهم على ما يرام لا بل أكثر من ذلك.

محمد عدوي ابو عزمي: يقول: «السيد ناتان سلوفاتك عاملنا بخشونة وهو يميز بيننا وبين الآخرين، اذكره بتصرفه معنا في أثناء احضار لاعب التعزيز احمد العارف عندما دفع من مستحقاتنا مبلغ عشرة آلاف شاقل للاخاء، وذلك بسبب علاقته الجيدة مع باسم سليمان عضو الاتحاد العام وهذا مرفوض!! هل يريد السيد سلوفاتك دعم الاخاء على حساب تخريب مكابي طرعان؟».

وهنا يقول السيد سلوفاتك: «هذا الاتهام غير صحيح فبحوزتي رسالة من مكابي طرعان تطالبني بدفع مبلغ عشرة آلاف شاقل للاخاء، انصحهم بالقدوم الى مكتبي للتفاهم والبحث حول كيفية انقاذ الفريق وهذا المهم وليكفوا عن التعامل باشياء غير مجدية».

من جهة ثانية تفكر ادارة مكابي طرعان في التعاقد مع المدرب سعيد طاهر بعقد طويل الامد (لمدة ثلاث سنوات) وذلك تعبيراً من الادارة عن رضاها التام من عمل المدرب.

وهنا يقول عدي عدوي اداري طرعان: «كل الاحترام للمدرب سعيد طاهر الذي اثبت نفسه ونهض بفريق اشبه بميت من قاع اللائحة وها هو اليوم على اعتاب تخطي الخط الاحمر» لن نترك المدرب يفلت من ايدينا وقريبًا سنوقع معه لثلاث سنوات».

والجدير بالذكر ان المدرب سعيد طاهر قاد الفريق الطرعاني حتى الآن في ٦ مباريات، فاز في أربع وخسر اثنتين، فمع قدومه كان رصيد الفريق الطرعاني نقطتين اما اليوم فالفريق مع ١٤ نقطة وتنقصه مباراة بيتية امام العفولة واذا ما فاز بها فانه سيتخطى الخط الاحمر.

التقيت المدرب سعيد طاهر بعد تدريب يوم الثلاثاء ودار بيننا الحوار التالي:

* الاتحاد: تحصيل الفريق معك حتى الآن هو بنسبة ٧٠٪ فلو بدأت الموسم في طرعان ومع مثل هذا التحصيل لصعد الفريق للقطرية!!

— سعيد: هذا صحيح، جمعنا النقاط نتيجة عمل دؤوب، ففي البداية واجهتني عدة مشاكل منها النفسية والاجتماعية والمالية والمهنية. وكان هدفي في البداية ايقاف الخسارات والشروع في مسار جديد هو مسار الانتصارات وفعلاً نجحت بذلك والحمد الله.

* الاتحاد: كيف كانت تحضيرات الفريق لجولة الاياب؟

— سعيد: التحضيرات ممتازة وجدية ونحن على اتم الاستعداد لملاقاة اي فريق في الدرجة الاولى. هدفنا تأمين بقائنا المبكر في الدوري أي بأسرع وقت ممكن، ويتم ذلك بتحقيق سلسلة انتصارات مبكرة للهرب من صراعات القاع. ونحن مهنيا جاهزون وقادرون على ذلك.

* سعيد طاهر – راضون عنه في طرعان *

* الاتحاد: الادارة الطرعانية تفكر في التعاقد معك لثلاث سنوات فما رأيك في ذلك؟

— سعيد: همي الوحيد الان هو ابقاء الفريق في الدرجة الاولى واعد الجميع بان مكابي طرعان سينهي الدوري في وسط اللائحة. اود ان أشكر الادارة على الجهود الجبارة، التي تبذلها من أجل الفريق وكذلك الجمهور الطرعاني على الدعم المتواصل لنا. أود ان أشكر شخصيًا رئيس المجلس السيد مازن عدوي لدعمه السخي للفريق ومرافقته لنا في جميع المباريات، انني راضٍ كل الرضى عن الاوضاع في الفريق واتمتع بكل لحظة اعمل فيها في طرعان».

*** خالد زرعيني**

ايقاف نشاط شباب نحف وخصم ثلاث نقاط

* أصدرت محكمة الطاعة، يوم الاربعاء، حكما قاسيًا على شباب نحف، من فرق القمة في الدرجة الثانية (شمال أ) في أعقاب تصرفات غير رياضية لجمهور الفريق التي واكبت مباراة الفريق امام طوبا بعد خسارة النحفاويين، اذ رشقت الحجارة والزجاجات الفارغة وتدخلت الشرطة لتفرض النظام.

وتمثل الحكم بايقاف نشاط الفريق لمدة شهر وخصم ثلاث نقاط من رصيده علمًا ان المحكمة نفذت حكمًا موقوف التنفيذ اتخذ في أعقاب تصرفات غير رياضية بعد مباراة الفريق امام عرابة، قبل شهرين.

وعلمنا ان ادارة الفريق ستتقدم باستئناف الى المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم مع القرار القاسي.

*** عزات شلاعطة ***

شرطة الشاغور ترجئ افتتاح ملعب مجد الكروم!..

* بعد ان كان مقرراً ان يجري فريق هـ. احمد مجد الكروم مباراته البيتية الوشيكة امام م. ابناء شفاعمرو على ارضية ملعبه وبين جمهوره وذلك وفقًا لمصادقة الاتحاد العام لكرة القدم على صلاحية الملعب، شرطة كرمئيل فاجأت الادارة على حد قول رئيس الادارة احمد خلايلة بعدم موافقتها على اجراء المباراة اليوم على ملعب مجد الكروم، لنواقص في حالات الطوارئ، لتعلق الادارة امل العودة بعد اسبوعين امام هـ. اكسال.

*** محمد ذياب ***

مجلس تنظيم التكهنات يدفع فاتورة مكابي طمرة!

* ادارة الفريق الطمراوي استجمعت قواها المادية هادفة من وراء ذلك الى تغطية (الحساب) للمتبقي لحارس المرمى السابق نيسم مامون المقدر بـ ٢٨,٠٠٠ ش.ج

مجلس تنظيم التكهنات السبورتوتو قام بتغطية المبلغ مقابل موافقة الفريق ادراج مباراته المقبلة أمام متصدر اللائحة هـ رعناننا في نموذج السبورتوتو لتكون هذه هي المرة الثالثة.

هذا وتجدر الاشارة الى أنه سوف يخوض فريق م طمرة مباراة الموسم بتركيبة ناقصة، حيث تتغيب كل من سيتو يعقوبيان (مبعد) ونادر همام وايهاب خطيب (خمس بطاقات صفراء) وبركوفيتش (المصاب) لذا سوف تظهر وجوه جديدة في التركيب، والسؤال هل ينهي الفريق مباراته العقابية بنتيجة (١٠) في استمارة السبورتوتو؟ لننتظرفنرى..

*** محمد ذياب ***

فوز آخر لشباب عبلين بكرة السلة

* فاز فريق هبوعيل عبلين بكرة السلة (درجة ثانية) على هبوعيل معجان ميخائيل في مباراة بيتية جرت في قاعة كلية مار الياس– عبلين. وتحقق الفوز بفضل اداء جيد للفريق العبليني خاصة في الشوط الثاني لتنتهي المباراة بالنتيجة ٦٨:٧٩ ليواصل الفريق العبليني سلسلة رائعة من الانتصارات.

لعب فريق عبلين بالتركيب التالي:

انور خليل (٢٢) وزياد يعقوب (١٧) وعصام حاج (١٢) واسامة خليل (١٠) وارثور ابو النيل (١٠) ومهاوش حاج (المدرب – اللاعب ٨ نقاط).

*** حبيب حاج ***

للبيع

پونتياك چراند پري ٩٥ يد أولى
٥٠.٠٠٠ كم - لون أبيض
٣.١٠ סמ"ק
الشغل: ٠٤/٨٥١١٢٩٦
البيت: ٠٤/٨٦٢٥٠٩٠
(٣٩٨١)

دار للايجار

دار مكونة من غرفتين + صالون
حمام ومطبخ
شارع شيزاف ٢١/٢ حيفا
للاستفسار:
١/٦٥٥٠٦٩٠ - ٠٦
(٣٩٧٦)

للبيع

في نتسيرت عيليت (هربونا)
شقة ثلاث غرف ونصف + (מזגן) وتدفئة مركزية + موقف خاص + مخزن
للاستفسار:
٠٦/٦٤٦٢٤٨٢
٠٣/٥٧٨٨٦٥٠
٠٥١/٢٣٩٥١٧
(٣٩٧٨)

للبيع

دار ٦٢ م٢ الطابق الثالث في حي راسكو شارع עצמון - נצרת עילית
للاتصال:
٠٦/٦٥٧٨٤٩٣
(٣٩٧٧)

مطلوب

لمركز التجميل رونيت رفائيل
وكلاء/ات مبيعات
* أرباح عالية ومغرية
تل: ٠٦/٦٠٨٠٩٤٥
٠٥٠٤٤٣٩٩١
(٣٩٧٩)

للايجار في الناصرة

مكتب/ محل ٣٠م + مخزنان (شارع البنوك) للاستفسار
تل: ٠٦/٦٥٥٥٣٤٠
في ساعات المساء
(٣٩٨٠)

للبيع

* في يتسحاق سديه، دار من ٣.٥ غرف + شرفات بـ ١٢٠.٠٠٠ دولار.
* في هيلل، دار من ٢.٥ + شرفة بـ ٩٠.٠٠٠ دولار.
لتفاصيل اضافية الاتصال بـ:
٨٣٨٨٨٣٤ - ٠٤
٧٠٤٧٥١ - ٠٥٣
(٣٩٥٣)

مطلوب

لكراج في الناصرة
ميكانيكي مع خبرة
مفضل صاحب شهادة
تل: ٦٥٥٥٢٦٦ - ٠٦
(٣٩٥٦)

دار للايجار

٣ غرف + شرفة
شارع رعنان ٦٢ الكبابير
تل: ٨٣٨٦٨٥١ - ٠٤
(٣٩٥٥)

للبيع

دار طابقين على مساحة ١١٥٠ م مربع في المكر
مساحة كل طابق ١٧٠ م مربع
للاتصال: ٢٦٢٤٩٢ - ٠٥٢
(٣٩٧٤)

للبيع للايجار

في اللنبي، طابق مكاتب ٨ غرف
تل: ٨٣٨٤٢٨١ - ٠٤
(٣٩٧٣)

مطلوب مهندس

لشركة بناء

مع خبرة ٣ سنوات خريج التخنيون
تل: ٠٤/٨٧١٦٨١٨
بلفون: ٠٥٠٣٣٠٩٤٨

مطلوب

محل للايجار في قلنسوة مكون من غرفتين - مفضل طابق ارضي - المحل المطلوب لتخفيف الوزن
تل: ٧٩٣٠١٦٤ - ٠٩
(٣٩٧٦)

للبيع

شاحنة فولفو F10 موديل ١٩٨٨ + رافعة (موديل ١٩٩٦)
للاتصال: ٩٩٤٦٦٩٢ - ٠٤
٠٤-٩٥٨٠٢٦٨
٠٥١ - ٥٩٣٤٧٦ بلفون
(٣٩٦٥)

للبيع

للبيع سيارة دايهو رايسر موديل ١٩٩٥ محرك ١٥٠٠ اوتوماتيك + ابواب كهربائية + مكيف + انذار واقفال مركزي + راديو استيريو، وتست لمدة سنة للاتصال في ساعات المساء: ٠٦/٦٥٦٤٥٩٤
و ٠٥٣/٤٩٢٠١٣

محلات للاجرة

في ام الفحم محلات للاجرة الشارع الرئيسي، مناسب للصناعة والمكاتب الاتصال - ٠٦/٦٣١٣٤٣٤
ساعات المساء
(٣٩٦٧)

للبيع

عدة كراج كاملة لتجليس ودهان سيارات
للاستفسار
ت: ٠٦/٦٥٥٢٢٣٩
* هنالك امكانية للايجار *
(٣٩١٥)

للبيع

أثاث مستعمل (لمدة سنة فقط) وبسعر مغر جداً
* طقم (طاولة + ٦ كراس)
* فريزر من نوع فاخر
للاستفسار ٦٤٥٦١٧٥-٠٦
(٣٩٦٩)

مطلوب لمكتب هندسة معمارية

هندسي معماري

مع خبرة جيدة بـ - داتا كاد او اوتو كاد
للمعنيين يرجى الاتصال على رقم ٠٤/٩٩٤٧٤٠٢ او الفاكس ٠٤/٩٩٤٨١٣٥

دار للبيع

٣.٥ غرف + طابق رابع
شارع شاي عجنون ١٨
تل: ٠٤/٨٥٥٤٧٤٣
٠٥١/٢٠٠٩٣٥
(٣٩٦٦)

مطلوب

سكرتيرة ذات خبرة في ادارة المكتب، الحاسوب OFFICE طباعة لغات: انجليزي، عربي، عبري مفضل من حيفا
مطلوب مهندسة مساحة
الرجاء ارسال سيرة ذاتية على فاكس
٨٥١٢٢٥٩ - ٠٤
للاستفسار
٠٤-٨٥١٦٣٨٣
(٣٩٥٨)

مطلوب

مديرة/ة لمشروع ثقافي (منطقة الشمال)

شروط الوظيفة:
- ثقافة جامعية مع تخصص في انتاج وادارة برامج ثقافية
- خبرة لا تقل عن اربع سنوات في ادارة مشاريع ومؤسسات ثقافية
- تجربة في التسويق والعلاقات العامة في المجال الثقافي
- اتقان كامل للغات (العربي - العبري - الانجليزي)
- طباعة وتعامل مع الكومبيوتر
- العمل في ساعات غير اعتيادية.
* ترسل الطلبات مع السيرة الذاتية على فاكس رقم ٠٤/٨٦٤١٨٧٣.
* آخر موعد لتقديم الطلبات يوم الجمعة ٩٩/٢/١٢.
(٣٩٧٢)

للبيع او للايجار

٥ غرف، مطبخ كبير ومخزن شقة مفروشة مناسبة لطبيب او لطلاب. مدخل منفرد لغرفة واحدة. شارع حورف ١٩/أ ت: ٨٣٣٥٤٥٥/٠٤
(٣٩٥١)

للايجار

في شارع شيبات تسيون ١٠ - حيفا
١ - مكتب ٣ غرف ومنافع
٢ - دار ٣ غرف ومطبخ ومنافع
تلفون ٨٣٣٤٤٢٠ - ٠٤
(٣٩٥٧)

مطلوب للعمل

مساعدة لشؤون منزلية. عمل بوظيفة جزئية - ٥ ايام في الاسبوع ٣-٤ ساعات يوميا - مفضل مع سيارة.
ظروف عمل مريحة واجر مغر.
للاتصال: ٠٦/٦٧٣٠٣٧٩

(٣٩٦٠)

دار للبيع

في كفرياسيف

٢٤٠م٢ في وسط البلد بسعر مغر.
للاتصال، البيت: ٩٩٦٣٨٨٩/٠٤
بلفون: ٠٥١/٥٢٣٤٩٧
لا تدعوا الفرصة لتفوتكم
(٣٩٦٢)

للاجيار

شقة، شارع السالزيان - الناصرة

١٠٠ م مربع + دار للبيع
للاستفسار مع انطون بضعان
٦٥٥٤٥٠٧ - ٠٦

الأمان

مكتب تحقيقات، جباية شيكات ووساطة عقارات.
امانة، سرعة ونتائج حقيقية بادارة ضابط الشرطة سابقا
الياس ابو عطا
شارع النمساوي - قرب المطعم الصيني
تلفون: ٦٤٥٦٤٢١ - ٠٦
٢٠٨٠٠٥ - ٠٥٣

مطلوب حياة

ماهر

للحجر والشايش
تلبيس حجر وشايش
فيلات • بيوت • أدراج
تلفون: ٠٤/٨٣٢٧٤٧٣
بلفون: ٠٥١٣٤٨٤٦٠
(٣٩٨٢)

للبيع

في حراسة املاك
٣ غرف، فخمة في هدار - حيفا، جاكوزي
تل: ٦٢٤١٣١٣-٠٣
(٣٩٨١)

للبيع بالمفتاحية

مكتب او دار للسكن مكونة من ٤ غرف بحالة ممتازة
جادة الصهيونية ١٠ حيفا
تلفون العمل: ٨٥٢٧٨٩٣
تلفون البيت: ٨٥٥٥٨٢١
(٣٩٨٣)

دار للبيع

شارع الجبل ١٥ ٤ غرف
بوضع ممتاز.

مطلوب

لأعمال تطوير وبنى تحتية
مسّاح
ذو خبرة في العمل لا تقل عن ٦ سنوات
شروط عمل جيدة للملائمين
ت: ٦٣٣٣٣٧٣ - ٠٧

مطلوب

وكلاء مبيعات لتسويق (תקליטור)
עורכי דין - רופאים - מהנדסים
لجميع انحاء البلاد
سيارة ضروري - نسبة الربح عالية جدا.
اتصلوا - ٨٦٢٤٣٠٦ - ٠٤
(٣٩٥٢)

PROMISE
لشر[illegible]
داخل[illegible]ية
[illegible]لوب
م[illegible]فين/ات
لبيع ملابس دا[illegible]ية نسائية بتسويق مباشر
* البيع للأفراد ف[illegible]
* هنالك امكانية ل[illegible] البيت
* لا يمكن الحصول [illegible] في الحوانيت
* يوجد [illegible]سنا كاتالو[illegible]
٠٦-٦٤٠٤٧[illegible]٨ - ٠٥[illegible]٧٢٩
PROMISE
ملابس داخ[illegible]

السيد

استيراد وتسويق ماكنات تصوير
יבוא ושיווק מכונות צילום

البيت - ٩٩٤٧١٢٢ - ٠٤
المكتب - ٩٩٤٠٩٩٢ - ٠٤
فاكس - ٩٩٤٠٩٩٣ - ٠٤

* استيراد وتسويق ماكنات تصوير وفاكسيميليا جديد ومستعمل.
* بيع، تبديل وخدمة وصيانة
* البيع بالجملة والمفرق.
* ماركات عالمية - RICON - CANON
NASHUATEC - SHARP - MINOTA
(٣٩٦٤)

تل: ٠٤-٨٥٣٦٠٥٤
٠٥٠-٤٧٠٦٧١
(٣٩٨٤)

للبيع

ميني ماركت فعال مع מונטין
في موقع جيد في حيفا طابو. فقط للجديين.
تل: ٠٤-٨٦٧٠٠٨٣
٠٥١٢٢٤٠٦٤
(٣٩٨٦)

للبيع

٢٠٠ شجرة زيتون عمرها ٥ سنوات
يرجى التوجه الى يسرائيل پوكسر على هاتف:
٠٦-٦٢٤٠٥٩٥-٦
(٣٩٨٥)

مطلوب موظفة

على ان تجيد اللغتين العربية والعبرية قراءة وكتابة
للاتصال هاتف: ٩٩٤٨٢٥٠-٠٤
(٣٩٨٨)

عوادة الكترونيكا - الناصرة



ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٧٠٥٤٢٢

معرض الامير للسيارات كفر كنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١- ميتسوبيشي سوبر لانسر GXLI غيار عادي يد أولى ١٩٩٣
٢- رينو اكس پرس يد أولى ١٩٩٥
٣- سفاري يد أولى ١٩٩١
٤- بيجو ٣٠٦ غيار عادي ١٩٩٧ + 205 ١٩٩٧
٥- فيات پونتو كفريوليت ١٩٩٥ - اونو 705 ١٩٩١ + ١٩٩٤ + ١٩٩٥
٦- BMW 316 I اوتوماتيك ١٩٨٩ + ١٩٨٨ غيار عادي + 318 I
١٩٨٧ اوتوماتيك
٧- بونتياك چراند پري ١٩٩٣ + ١٩٩٥ + سمبرد ١٩٩٤
٨- مرسيدس 300 SE ١٩٨٦

معرض للسيارات

للبيع
سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ - ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ - ٠٦ - ٦٥٧٩٨٥٢

للبيع
فيات اونو - ١١٠٠
موديل ٩٤ لون احمر
للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع
فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع
فيات بونتو ٧٥ موديل ٩٥ بوضع جيد

للبيع
كابريس كلاسيك - موديل ٩١ بحالة جيدة
الاتصال ت: ٩٨٦٢٢٢ - ٠٥٢

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة فيات اونو ٩٤ قياس ٧٠ وضع ممتاز
ت: ٠٥٠٧٢٥١٩١

مطلوب
سوبارو 1300 موديل ٨٦ - ٩٠
الاتصال حكمت ٠٦/٦٣١٠٣٥١

للبيع
سيارةبونتياك جرند بري موديل ٩٥ يد أولى مع كل الاضاقات. ٥٠,٠٠٠ كم.
العمل: ٠٤-٨٥١١٢٩٦
البيت: ٠٤-٨٦٢٥٠٩٠

للبيع
سيارة شفورليت كفريه سنة ٩٦ لون أخضر ميتالي (يد أولى).
للمعنيين الاتصال على هاتف: ٠٤-٩٥٠١٠٥٧

للبيع
B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

مطلوب
سيارة سوبارو ١٦٠٠
عن سنوات ٩٠ - ٩٨
الاتصال - ٠٤٨٦٢٥٠٩٠
(مع عادل)

للبيع
- سوبارو ستيشن ١٦٠٠ - D.L
موديل ٩٢
- سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ - D.L
موديل ٩١
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ - ٠٥٠ - ٥٧٧٢٧٨

للبيع
- سوبارو ستيشن ١٦٠٠ - D.L
موديل ٩٢
- سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ - D.L
موديل ٩١
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ - ٠٥٠ - ٥٧٧٢٧٨

مطلوب سوبارو
موديل ٨٨ - ٩٠
الاتصال مع حكمت - ٦٣١٠٣٥١ - ٠٦

للبيع
فيات أونو ١٩٩٤
وضع جيد
مكيف هواء
تل: ٩٩٨٨٨٢٢ - ٠٤
٥٧١٣٠٤ - ٠٥٢

للبيع
١ - فورد اسكورت ١٦٠٠
موديل ٩٠
٢ - فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٧٧٩١٠٨ - ٠٥٠
٧٨٧٧٧٨ - ٠٥٠
٦٠١٠٣٧٩ - ٠٦

للبيع
اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ - ٠٥٠

للبيع
باسات ٩٣ + اضافات
١٦٠٠ اوتوماتيك
يد ثانية
وضع ممتاز
ت: ٠٦/٦٧٤٥٧٤١

للبيع
رينو موديل ٩٤ يد ثالثة - ٨٧ الف كم مع جميع الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع او للتبديل
فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع
بونتياك - سانبرد موديل ٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع
دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠
يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٢٣٩٦٥٨ - ٠٥٠ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

فرصة لا تعوض
اودي ١٥٥ سنة ٨٧
١٨٠٠ اوتومات
ت: ٦١٢٥٥٣ - ٠٥٢
٣٤٩٢٧٠ - ٠٥١

للبيع
جولف ١٣٠٠ - ٩١ يد ثانية + تست ٥ ابواب + اضافات
ت: ٨٣١١١٤ - ٨٣١١٤٨٥

للبيع
سيات مالجا ١٠٠٥ لون ابيض - ٨٨ - وضع ممتاز
تل: ٩٩٤٥٠٤١ - ٠٤
٥٨٤١١٨ - ٠٥٢

سيارات دالية الكرمل
ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
بادارة ر. روحانا
امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ - رينو اكسبرس بنزين ٩٢ - ٩٥
٢ - رينو اكسبرس ديزل - ٩٦ - ٩٧
٣ - سفاري يد اولى ٩٤
٤ - سوبارو ليجاسي ٩٠
٥ - تويوتا كورولا ٩٠ يد اولى اوتومات
٦ - نيسان الميرا ٩٦ يد اولى اوتومات
٧ - ڤولفو ٩٤٠ GLI ٩٣
٨ - ميتسوبيشي لانسر + سوبر لانسر ٩٠ - ٩٤
٩ - فيات اونو ٩٢ - ٩٤
١٠ - دايهو رايسر ٩٤
١١ - دايهو سوبر رايسر ٩٥
١٢ - رينو ١٩ - ٩٨ - ٩٣
١٣ - سكودا ٩٢
١٤ - سكودا تندر ٩٣
١٥ - تندر ركابب فورد ديزل ٩٠
١٦ - تندر ركاب ميتسوبيشي بنزين

كما يوجد لدينا مجموعة متنوعة من السيارات

للبيع
ڤولفو ٧٤٠ موديل ٩٢ يد اولى
الاتصال مع احمد
المكتب - ٦٣١٤٨٠٧ - ٠٦
البيت - ٦٣٥٦٥٠٣ - ٠٦

للبيع
تويوتا ٥٩ ١٦٠٠ GLI
اوتوماتيك مع كل الاضافات
٩٠,٠٠٠ كم
للاستفسار مع زياد ٠٥٢٣٧١٤٧٨

للبيع
سيارة شحن ڤولفو + رافعة + ماكنة بلوك موديل ٨٢
الاتصال مع مروان:
٠٥١٣٤١٨٥٢ - ٠٥٠٤٥٠٩٢٨

للبيع
اوبل اسكونا ١٣٠٠ وضع ممتاز موديل ٨٦
هاتف: ٠٦/٦٣١٥٦٤٨ مع يوسف
٠٥٠٤٠٤٩٣٤

سيارة للبيع
سيارة من نوع G.M.C. سفاري يد اولى وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع
تراكتور فاركسون موديل ١٩٨٨
للاتصال مع: صالح،
٠٥١٥٤٤١٤٨

للبيع
أوبل أسكونا ٨٥
GL1300، أوتوماتيكية
٠٦٦٣٥١٠٥٨
٦٣٤٣٥٦١

فرصة - سيارة للبيع
رينو ميجان ٩٦ - ١٦٠٠ غيار عادي، لون اسود، كل الاضافات
ت: ١٥٢٣٥٩٨٦٣ - ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع
رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
* ڤولفو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠ - ٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

للبيع
مازدا M.B.V موديل ٩٤ تست لسنة، لون اخضر ميتالي وضع جيد
ت: ٠٥٣/٧٢٢٢٧٩
٠٥٢/٦٩١٩٢٧
٠٦/٦٤٥٧٥٤١

للبيع
سيارة فيات اونو، لون ابيض وضع جيد
ت: ٠٥٠٧٢٥١٩٨

* سوبارو ليجاسي موديل ٩٢ - ١٦٠٠ اوتومات مكيف - مقود قوة - شبابيك كهربائية
* سوبارو ستيشن موديل ٨٦
* سوبارو تندر موديل ٩٤ - ١٦٠٠
* سوبارو تندر موديل ٩٢ - ١٦٠٠
* سوبارو موديل ٩١ - ١٦٠٠

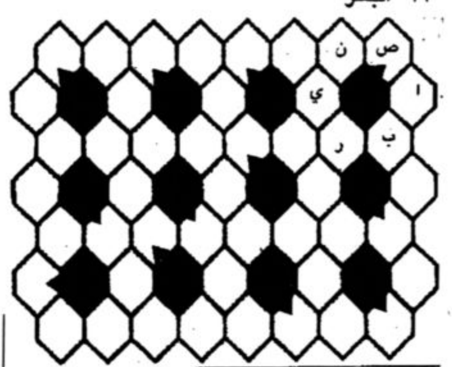
الاتصال على بليفون ٦٢٠٠٨ - ٠٥٠

تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

لغز خلية النحل

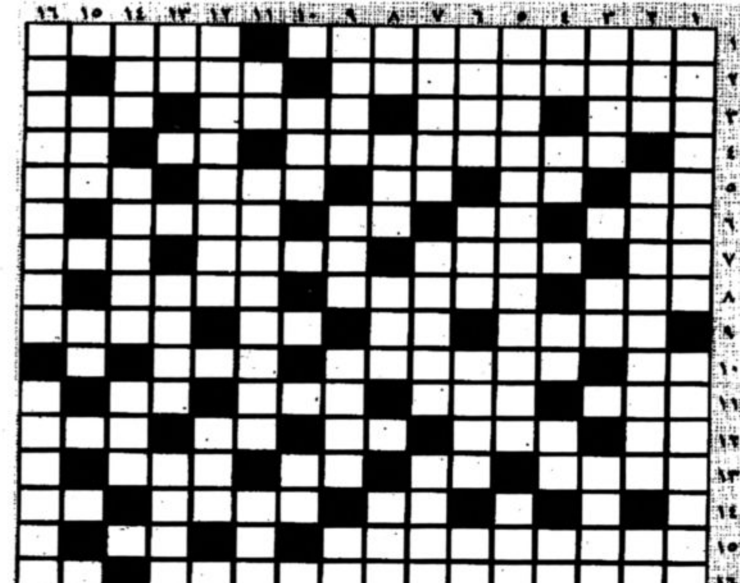
ضع معاني التحديدات الواردة كل في خليته حسب الرقم المرفق وباتجاه عقارب الساعة نعطيك حل الكلمة تسهيلا للحل:

١- ممثلة مصرية
٢- ممثلة مصرية
٣- عاصمة اسيوية
٤- دولة عربية
٥- من الاشكال الهندسية
٦- تركي استعمال الشيء
٧- ماركة سيارات امريكية
٨- ذوات الجناح
٩- البخار
١٠- القول او الحديث
١١- يحمدون
١٢- البشر



لغز الكلمات المتقاطعة





افقيا:

١- ممثل مصري راحل - فنانة مصرية (احدى الصور).
٢- ممثل مصري راحل - ماركة سيارات.
٣- هلاك (معكوسة) قحط - بيت الليث - اهلي.
٤- ممثلة مصرية معتزلة - واحد (بالتركية) - في البيضة.
٥- للتذمر - اترك - ضمير منفصل - تنثر الماء - شعب.
٦- لظى - انت (بالاجنبية) - وضع خلسة - حاكم.
٧- حب - مريض - نفسك - اداة جزم.
٨- غزال - يطارد - أأمل.
٩- عاصمة امريكية - حرف جر - للاستدراك - مرشد.
١٠- شتم - مطربة عربية راحلة - تلألأ.
١١- من الفواكه - يثير اهتماما - من الاسماء الخمسة - قلب.
١٢- متشابهان - فقرة - من الاقارب - شعور - متشابهة.
١٣- اوعية الخمر - عملة آسيوية - نثر الماء - برق.
١٤- امر فظيع - عاصمة اوروبية - للتأوه.
١٥- ممثل مصري راحل - من الامراض (معكوسة).
١٦- ممثلة مصرية (احدى الصور) - عمر.

عموديا:

١- ممثلة مصرية - ممثلة كوميدية مصرية.
٢- قبر - مطرب لبناني (احدى الصور) - ناهية.
٣- ممثلة مصرية - اسم علم مؤنث - استقرار.
٤- حرف جر - بسط - اسم موصول - قهوة - عائش.
٥- ممثل مصري راحل (احدى الصور) - ارتفع وعلا.
٦- نذهب - هلاك - لقب خليفة عباسي - ابداع (معكوسة).
٧- نجعله يقسم اليمين - عاتبهم - ايد ووالى.
٨- عكسها اضطرم - مرض يصيب العيون - عائلة مطرب لبناني - صوت المدفع.
٩- يذيع خبر الوفاة - سلب - قليل الوجود - جواب.
١٠- صرفت عن - مكروه.
١١- خاصتي - اغنية لجورج وسوف - حرف هجاء.
١٢- مطرب مصري (احدى الصور) - درج.
١٣- من الاطراف - نقاش - دولة افريقية.
١٤- متشابهة - شهر ميلادي - مهر وحذق.
١٥- حرف هجاء - للنداء.
١٦- ممثلة مصرية راحلة (احدى الصور) - ممثلة مصرية.

لغز من هو؟

من اشهر موسيقيي العرب في النصف الثاني من القرن الثامن. اسمه يتالف من (١٤) حرفا تحصل عليه اذا جمعت الاحرف على الشكل التالي:

١+٩+٨+٦+٤= من مؤلفات طه حسين.
١٢+٥+٦+١٣= صوت الحصان.
٣+١١+١٠+٨= عاصمة اوروبية.

حل لغز من هو؟

عبد الجبار بن حمديس

حل لغز: درج الكلمات

شجرة الدفلى

١- محمود درويش ٢- ساحل العاج ٣- الانتصار ٤- القبيلة ٥- الملجأ ٦- النيل ٧- يعود ٨- جاف ٩- كل ١٠- ي.

* حل لغز: الكلمات المتقاطعة *

افقيا:

١- حسن كامل الصباح - براغ ٢- افد - ديار - دو - مبرد ٣- ور - الخسوف - نوائب - ان ٤- ربرب - افي - ينثرون ٥- ترم - ناي - اهل - اف - اول ٦- لدغ - يغادرون - ايلام ٧- اك - اجلال - برازيليا ٨- الانساب - اناة ٩- مالي - مولنا - دس - بد ١٠- القيثارة - لارنكا ١١- ماري - مهرت - كمنت - ١٢- الكويت - اورانوس - دكا ١٣- هما - وتر - سماح انور ١٤- نواري - تي - لن ١٥- المكسيك - يدي ١٦- الفرن - ارواد - اشاركه ١٧- وا - سيرتم - لفحتم - مرض ١٨- البوار - ربيع الخولي.

عموديا:

١- حاورت - احمد ماهر - اوى ٢- سفر برلك - الم - بلال ٣- ند - رمد - الاركان ٤- اب - غاليليو - وارسو ٥- ادل - اج - يطأ - نبأ ٦- ميخائيل نعيمة - ار - رر ٧- لاس فيغاس - ت. هـ - ويلات ٨- اروي - الامارات - مرمر ٩- اد- بورتوريكو ١٠- صد - يهرب - لت - تسالي ١١- بون - لوران - فاس - يدفع ١٢- وي - نا - ال - غلك - اح ١٣- حمانا - از - الوان - اتل ١٤- بانفايندر - سح - يشمخ ١٥- بربر - بلاسنك - ابدأ ١٦- رد - واليت - كمدن - يرمل ١٧- انواء - بانكوك - يرك ١٨- غين - لم - مد - رأت - نهض.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١١/٢/٩٩ (سحب ٦/٩٩)

فاز بمبلغ ٥٠٠،٠٠٠،١ ش.ج، الرقم ٦٥٤٢٧٠
فاز بسيارة، الرقم ٧٥٩٠٥٤
فازت بمبلغ ٥٠٠٠ ش.ج الأرقام ٤٨٠٨٩٠، ١٣٧٣٥٥، ٤٧٦٦٤٤، ٢٥٢٥١٠، ٤٧٧٥٦٠، ٦٥١٦١٧، ٨٣١٥٨٠، ٩١١١٥٠.
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣٢٣٦٦، ٦٢٤٠٤، ٤٦٣٥٠، ٢٧٣٩٦، ٦٣١٩٨، ٨٢٣٦١، ٠٩٦٨٠، ٢٧٧٩٤، ٤١٤٩٦، ٢٢١٥٠، ١١١٨٤، ٤٦٢٥١، ٦٦٣٩٩، ٠٦٠٨٨، ٠٩١٩٠، ٣٨٤٩٣، ٦١١٧٣، ٩٧٥٣٢، ٣٥٠٩٢
فازت بمبلغ ١٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٩٦٧، ١٥٤، ٠٧١، ١٨٣، ٣٣٩، ٩٥٠
فازت بمبلغ ٣٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣٨، ٢١، ١٠، ٢٨
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٦٩، ١٦
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠، ٨

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٩٩/٢/١٢

القناة الأولى

٦.٣٠ الاخبار بالعربية
٦.٤٥ الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ تصاميم
٨.٣٠ هالو بنينة
٨.٤٠ اطباء - الحلقة الثانية
٩.٣٠ اعمال النحلة
٩.٥ دون كيشوت
١٠.١٥ اخي العزيز
١٠.٤٠ شارلوت
١١.٠٥ مهرجان القصة القصيرة
١١.٥٥ براموبل - الحلقة (١٢)
١٢.٤٥ مجلة جيليت للرياضة العالمية
١٣:١٥ الفيلم السينمائي "الكلبة التي اوقفت الحرب"
١٥.٠٠ الاخبار بالروسية
١٥.٣٠ حديث ديني
١٦.٠٠ مدرسة
١٦.٣٠ الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ استعراض البرامج.
١٦.٥٠ فيلم الجمعة العربي "امبراطورية ميم"
١٨.٣٠ الاسبوع في ساعة
١٩.٣٢ الساعة الرملية
١٩.٥٤ حلول السبت
٢٠.٠٠ المفكرة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ برنامج الجمعة الترفيهي
٢٢.١٠ "الانجليزي الذي تسلق تلة وهبط جبلا" - فيلم من احداث الحرب العالمية الثانية.
٢٣.٥٠ كونسيرت برند نبورغي - الحلقة الاولى

القناة الثانية

٦.٠٠ مجموعة السلحفاة الطائرة
٦.٣٠ نادي
٦.٤٣ برنامج الصباح
٩.٠٠ في افضل العائلات
١٠.٠٠ أذواق
١٠.٣٠ بنات الذهب
١١.٠٠ مجلة الكبار
١١.٣٠ جولة ثانية
١٢.٠٠ مسارات - مسابقة معلومات بالعربية
١٢.٣٠ عن طريق اعيننا
١٣.٠٠ اهلا وسهلا
١٣.٣٠ هذا الاسبوع
١٤.٠٠ حب حياتي
١٥.٠٠ الدائرة الصغرى
١٦.٠٠ الحسان والشجعان
١٧.٠٠ سبت سلام
١٧.٣٠ وقفة ترفيهية
١٨.٠٠ أذواق
١٨.٣٠ نبدأ السبت مع عينات ايرليخ
٢٠.٠٠ استوديو الجمعة الاخباري
٢١.٠٠ برنامج حي. دان شيلون
٢٢.٤٠ الفيلم الايرلندي -"لعبة الدموع"
٠.٥٠ الفيلم الامريكي "ازرق".
٢.٣٠ حيلة قاتلة.
٣.١٥ من قاعة الكونسيرت
٤.٠٠ شعر في الليل

هذا المساء

فيلم الجمعة - العربي

امبراطورية ميم



منى مديرة في مكتب وزارة التربية، ارملة وام لستة ابناء، أسماء جميعهم تبدأ بالحرف ميم - مملكة م، وفي هذه المملكة - كما في كل مملكة - الناس متنوعون، الصفات متنوعة، الاراء مختلفة، والآمال كذلك، ومع كل هذه التناقضات تضطر منى الى المواجهة، وهي تبذل جهدا لفعل ذلك على افضل وجه.

الفيلم المصري انتج عام ١٩٧٢.
الممثلون: فاتن حمامة
احمد مظهر
دولت ابيض
خالد أبو النجا
والفيلم من اخراج: حسين كمال



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٢/١٢، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة، في المناطق الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٥ * تل أبيب وضواحيها - ١٩ * حيفا وضواحيها - ١٩ * ايلات - ٢٣ * جبال الجليل - ١٤ * المروج الشمالية - ١٩ * جبال المركز والجنوب - ١٦ * السهل الداخلي - ٢٠ * السهل الساحلي - ١٩ * النقب الشمالي - ٢٠ * بحيرة طبريا وجوارها - ١٩ * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية وشمالية غربية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٩٩/٢/١١)

العملة	«يتسيغ»
* دولار أمريكي	٤.٠٧٥٠ ش.ج
* اليورو	٤.٦١١٩ ش.ج
* مارك ألماني	٢.٣٥٨٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦١٤٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٧٠٣١ ش.ج
* ين ياباني	٣.٥٦٦٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧١١٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الشعور بالتعب هو شيء عابر ينتهي مع الأيام.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اهمالك ينعكس سلبًا على علاقات تحبها.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
احط نفسك بأشخاص طيبين حتى تنعم بأيام سعيدة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اعرف كيف تقضي نهاية الأسبوع ودقق باختيار المرافقين.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مزاجك العكر وأسباب تافهة تؤثر على عملك الجديد.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تعامل مع الأحداث الكبيرة بهدوء كبير.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تفهم الحالة التي تحيط بك وتعامل معها كما يليق.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تبالغ في تقدير نفسك خاصة امام الذين يعرفونك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الأيام الحلوة تستمر حتى نهاية الشهر فاستغلها.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
وضعك المادي في تحسن لكنك لا تحب العمل الذي تعمله.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يومًا بعد يوم يتحسن وضعك العاطفي والنهاية سعيدة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ابتسم دائمًا حتى ولو عبست الدنيا في وجهك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٢) شباط

١٩٤٧- بعد فشل مؤتمر في لندن حول فلسطين، بريطانيا تقرر عرض القضية على مجلس الامن الدولي.

١٩٥٣- توقيع اتفاق بين مصر وبريطانيا يقضي باعطاء السودان حق تقرير المصير خلال ثلاث سنوات على أبعد حد.

١٩٥٣- الاتحاد السوفياتي يقطع علاقاته الدبلوماسية باسرائيل بعد اعتداء على البعثة الدبلوماسية السوفييتية في تل ابيب.

١٩٧٧- مقتل تسعة مدنيين من الاقباط وجرح ستة اخرين في هجوم نفذه متطرفون اسلاميون ضد كنيسة قبطية في مدينة قرقاص المصرية (المنيا بصعيد مصر)



الجمعة ١٢ شباط ١٩٩٩

شفاعمرو

رئيس جديد.. عهد جديد
و.. محبة قديمة

الرئيسان، السابق والجديد يؤكدان ضرورة اعادة اجواء التآخي لسكان المدينة



* عرسان ياسين *



* ابراهيم نمر حسين *



عدنان ابو عودة في حديث صريح لـ«الاتحاد»:

الملك عبد الله يملك الكثير من صفات والده!

كلينتون وستار

محمد حسنين هيكل

* سرقة السيارات - آفة تقض مضجع الشرطة الاسرائيلية والفلسطينية.

عسكر و حرامية

نظير مجلي

الشيخ بن لادن... والراب شاخ... وما بينهما!

* قضيتان بارزتان «طفستا» هذا الاسبوع بسبب نبأ وفاة الملك حسين والجنازة التاريخية التي اقيمت له. الاولى «اسرائيلية»، بحتة. والثانية «مسلمة» بحتة.. لكن هناك ما يجمع بينهما.

اما القضية الاسرائيلية فتتعلق بتجدد هجوم الاصولية الدينية اليهودية على الجهاز القضائي تحت الشعار العنصري المتعصب: «اليهودية فوق الدمقراطية».

واما القضية «المسلمة»، وبتعبير ادق «المتأسلمة»، فتتعلق في قرار حكومة «طالبان» الافغانية، فرض القيود على المتمول السعودي الفارّ اسامة بن لادن وحرمانه من الاتصالات الخارجية وتهديده بالطرد من البلاد اذا حاول خرق التعليمات الجديدة.

في كلا القضيتين نلاحظ وجود العديد من القواسم المشتركة المذهلة، التي اذا امعنا النظر فيها وتعمقنا في تحليلها، نجد ان «امة التعصب واحدة، مهما تعددت اديانها وقياداتها» واننا في غمرة الانشغال في هموم الحياة والسياسة والاحداث والمتاعب اليومية، نغفل هذه الشراكة ولا ننتبه الى وحدانية مصالحها. لكن، قبل الوصول الى هذا الاستنتاج، دعونا نقرأ التفاصيل المثيرة للقضيتين.

□ □ اليهودية □ □

في اسرائيل، تدير الاصولية الدينية معركة طويلة منذ عشرات السنين لتقدم مصالحها وفرض طغيان افكارها على الحياة السياسية في الدولة.

في البداية كانت تتنكر لوجود الدولة وتكافح ضد الصهيونية وتزعم ان الدولة التي يقيمها العلمانيون ليست الدولة التي نصت على قدومها التوراة. وقد حاولت في حينه تبرير موقفها هذا باقتباس العديد من الآيات في التوراة وتفوهات حكماء اليهود عبر التاريخ. لكنهم، بعد حين، راحوا يتنكرون لهذا الموقف وينخرطون في حياة الدولة ويشاركون في الحكم. وقد وجدوا، هنا ايضا، آيات في التوارة واحاديث الحكماء، التي تبرّر موقفهم الجديد رغم التناقض في الموقفين.

ومنذ نهاية الثمانينات، اخذت قوة الاحزاب الدينية الاصولية تزداد وتتنامى بوتائر عالية، مع الهبة الاصولية التي شهدها العالم الاسلامي ايضا، وكذلك العالم المسيحي (خصوصا في الولايات المتحدة). لكنها، في اسرائيل، اتخذت طابعا اقرب الى السياسة، انعكس في زيادة القوة الانتخابية والنفوذ في السلطة (حزب شاس بشكل خاص)، الى ان اصبح عددهم في الكنيست الحالية ٢٣ نائبا (١٠ شاس و ٤ يهدوت هتوراه و ٩ مفدال). واستغلوا وزنهم الانتخابي حتى مص الدماء. ونجحوا في الحصول على مليارات الشيكلات، لمدارسهم الدينية ومؤسساتهم الحزبية ونشطائهم الذين يعدون بالالوف.

ولم يكتفو بما اخذوه بشكل رسمي، فمدوا ايديهم الى خزائن الدولة لنهب المزيد، غير مكترثين بالقانون او بحراسه، حتى عندما ضبطوا متلبسين.

كانت التوراة في يمينهم ومفاتيح النهب في شمالهم، والويل الويل لمن يعترض طريقهم. وقد خافهم السياسيون من الحزبين الاكبرين. وتراجع امامهم المتدينون غير المتعصبين مثل الحاخام الاكبر.

لكن المجتمع الاسرائيلي لم يستسلم لهم تماما، كما تفعل مجتمعات اخرى. فتصدى لهم جهاز القضاء، واجرى لهم المحاكمات بلا وجل. وتصدت لهم وسائل الاعلام، بشجاعة ومثابرة، ولم يخنع لهم المتدينون المتنورون، في التيار الاصلاحي مثلا. وجابههم بوضوح وحدة الكثير من القوى العلمانية السياسية الحزبية (ميرتس وقسم من حزب العمل ومن حزب تسومت وقلة من الليكود) والاكادمية والاجتماعية.

لهذا، وجدنا الاصولية اليهودية تناصب العداء لكل تلك القوى مجتمعة، وخصوصا للجهاز القضائي ولوسائل الاعلام. وبدأت حملتها، بالذات، حينما ادخل وزير الداخلية السابق زعيم حزب شاس، اريه درعي، قفص الاتهام. ولم تتوقف هذه الحملة ابدا، لكنها شهدت هبوطا وصعودا حسب الاوضاع والظروف.

واليوم، اذ تتخذ حملة الاصولية الدينية ضد القضاء شكلها الحاد، بالهجوم الساخر على المملكة العليا ورئيسها اهرون براك، والدعوة لمظاهرة ضخمة ضدها، انما تفعل ذلك ضمن حملتها الانتخابية للكنيست القادمة. ولا تقصد بذلك فقط بتجنيد الاصوات. بل تحاول ابتزاز الاحزاب الكبيرة والمرشحين لرئاسة الحكومة، حتى يدعموا مطالبها في تعميق الاكراه الديني، ومن جهة تحاول صد الهجوم الذي يشنه عليها رئيس حزب العمل، اهود براك، اذ يشير بوضوح الى خضوع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لها.

خلاصة الكلام، ان الاحزاب السياسية الاصولية المتعصبة، هيّ عبارة عن تجمع مصالح اقتصادية وحزبية وذاتية يستفيد منها قلة من القادة، الذين يتخذون من الدين اداة تجارية لا غير. يستخدمون التوراة لتفسير وتبرير كل خطواتهم وممارساتهم، مهما تكن متناقضة. ويدخلون اللعبة السياسية بكل اوساخها، بل يتفوقون على اصحاب هذه اللعبة، في ابتزاز المال والمناصب والنفوذ. والدمقراطية، هي عدوهم الاول، بكل اجهزتها وادواتها خصوصا القضاء والاعلام الحر. وبالرغم عن انهم يستفيدون من الدمقراطية في تحركهم وكذلك من الاعلام، فانهم لا يتورعون عن احراقهما، ويعتبرونهما شيطانين علمانيين ملحدين.

□ □ المتاسلمة □ □

* نحن العرب، نتعامل مع تلك الاصولية الدينية اليهودية، برفض شبه شامل (مع انها بدأت تفتش عن ركائز لها في الوسط العربي. وتجد لها مثل هذه الركائز في عدد من النشطاء المنتفعين، الذين كانوا يكتفون في الماضي بفتات المائدة، وباتوا يطلبون اليوم الوصول الى الكنيست مقابل خدماتهم الرخيصة لها).

فمن السهل على العربي، علمانيا كان ام متدينا، ان يمقت الاصولية اليهودية ويكشف عيوبها ويتجرأ على مهاجمتها. لكن القليلين منها يجرؤون على انتقاد الاصولية المتأسلمة، حتى حين تستعمل نفس اساليب الاصولية اليهودية في العمل السياسي والمتاجرة بالدين والتلاعب بالملايين. الكثير من المتعلمين والاعلاميين العرب ينافقون الاصولية المتأسلمة، ويمعظهم يطمع في الحصول على المال او المنصب من خلالها. والمتدينون المعتقلون بمعظمهم يجبنون عن مكاشفة الاصولية بحقيقتها، حتى في الدفاع عن الاسلام. فتراهم يخافون هذه الاصولية اكثر مما يخافون ربهم. فيتجنبونها ليتقوا شرّها ويسكتون على جرائم بحق الاسلام، بل وفي كثير من الاحيان ينجرفون في تيارها، لا حول لهم ولا قوة ولا دين.

بيد ان هذا الجبن وتلك النذالة وما يرافقهما من خوف لا تغير شيئا من حقيقة الاصولية المتأسلمة بوصفها تجمع مصالح مالية ونفوذية. احد النماذج على ذلك، ما يحدث لاسامة بن لادن في افغانستان.

وبن لادن هو مليونير سعودي، يعتبر رأس الحربة في تمويل وبناء جيش الارهابيين، الذين تأسسوا لمحاربة الشيوعية في افغانستان، بداية ثم ما فتئوا ان اصبحوا ارهابيين دوليين، يستعملون كمرتزقة تخريب وتدمير، معظم ضحاياهم من المدنيين الابرياء، رجالا ونساء وشيوخا واطفالا. يتفننون في اساليب القتل والذبح (مصر، الجزائر، البرازيل، واشنطن، القدس، تل ابيب، وغيرها وغيرها).

وعندما فاز هؤلاء بالسلطة في افغانستان، لم يصمدوا يوما واحدا في التظاهر بوحدانية الدعوة الاسلامية، ووصلت صراعاتهم الشخصية على السلطة ونفوذها واموالها لدرجة الدخول في حرب اهلية متواصلة منذ عشر سنين ونيف، ولم يتورعوا خلالها عن قصف مساجد بعضهم البعض فضلا عن تقتيل بعضهم البعض. وها هي حركة «طالبان» تحقق آخر نصر في افغانستان (ولكن ليس النصر الاخير. فقد يتبعه نصر آخر وقد تتبعه هزيمة).

«طالبان»، بذاتها، حركة اصولية متعصبة. لكنها تكره التنظيمات الاصولية الاخرى التابعة لايران وغيرها اكثر مما تكره الاعداء الآخرين، في حربها مع تلك التنظيمات، تحاول تصفيتهم جسديا بأبشع الصور مع انها واياهم ترفع نفس الشعار: «الاسلام هو الحل»، وهو الشعار نفسه الذي ترفعه الحركات الاسلامية الاصولية في كل مكان، من رهط حتى كابول ومن ام الفحم حتى الجزائر.

واسامة بن لادن يعتبر السند الاساسي لحركة «طالبان»، صرف عليها حصة محترمة من امواله الطائلة. لذلك استضافته تحت حمايتها طيلة السنة الماضية.

وفجأة، بدأت «طالبان» تضايقه، منعته من الادلاء بتصريحات صحفية. قيدت تحركاته. وفي هذا الاسبوع قررت منعه من اية اتصالات مع خارج البلاد. وهددته بالطرد اذا خرق التعليمات والاوامر.

فلماذا؟

انها لعبة المصالح، التي تعتبر عند هؤلاء الاصوليين اهم من كل شيء، اهم من الدين ومن الوطن ومن الاخلاق. فأولا، بن لادن لم يعد قادرا على التصرف بامواله. فكلها محجوزة في بنوك اوروبا والولايات المتحدة، لان بن لادن مطلوب للعدالة.

وثانيا، حركة «طالبان» بدأت تعترف بالهيمنة الامريكية على العالم الجديد ولا تريد مواصلة التبجح بالرفض وبالتمرد. فقررت ان تطوي ذيلها وتنسحب من المواجهة وترضي واشنطن. فهي تحتاجها الآن في مواجهة اخرى، ضد ايران. التي تقودها ايضا، الحركة الاسلامية او «االثورة الاسلامية» كما توصف

****

اجل، هذه هي الاصولية عارية، كما خلقها ربها في رأس اهتماماتها المصالح الحزبية والذاتية واالمال والنفوذ. وفي سبيل هذه المصالح، يضحون بكل شيء ويدوسون على كل شيء.

في حوار صريح مع «الاتحاد» - عضو مجلس الأعيان الاردني ورئيس الديوان الملكي سابقا عدنان ابو عودة:

الملك عبد الله يملك الكثير من صفات والده!

الملكة نور تحظى بمحبة خاصة في الاردن
الحديث عن انقلاب الحسن على عبد الله دسيسة
حاجة الاردن لدولة فلسطينية لا تقل عن حاجة الفلسطينيين

مجيء الاسد الى الاردن شاهد على تفوق العلاقات الانسانية على الخلافات السياسية

الاردن لم يقطع علاقته بالعراق وهو آخر دولة تُطالَب برفع الحصار عنه

الأميرة رانية ستكون عنصرا محسنا في مجمل العلاقات الاردنية – الفلسطينية


* الوداع الأخير *

□ وليد ياسين □

خلال لقاءات عدة مع اشقاء اردنيين، هنا وهناك في الاردن، لفتت انتباهي تلك الرهبة التي كانت تسود الاجواء، حين يرد في حديثنا ذكر اسم الملك حسين. وكنت غالبا ما احاول البحث عن جواب للسؤال حول سر هذه الرهبة، وما اذا كان مرد ذلك الاحترام للملك ولمكانته، او الخوف..

وحين زرت الاردن في المرة الاخيرة، في شتاء ١٩٩٨، سمعت من الكثير من الاصدقاء تذمرهم من اوضاع الفقر والبطالة المتفشية هناك.. وكنت شاهدا على حالة البؤس التي تعيشها الكثير من العائلات الاردنية والفلسطينية في العاصمة عمان، التي يتقاضى ارباب عائلاتها رواتب شهرية متدنية لا تكفيهم حتى لشراء الحاجات البيتية.. وفي احدى المرات، استعنت بقول ابي ذر الغفاري «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه»، ووجهت سؤالا بهذا المعنى الى زميل مهنة يعمل محررا في احدى الصحف الاردنية..

وكان الجواب: الخوف من البطش.

يوم الاثنين الماضي، وحين كان الاردن يودع الملك حسين الى مثواه الاخير، رأيت بعض السيارات في مدينة شفاعمرو تحمل اعلاما سوداء، وفهمت بعد سؤال احد السائقين، ان رافعي هذه الاعلام هم من العمال الاردنيين، الذين لجأوا الى المدينة، بحثا عن مصدر رزق، وهي حالة نشهدها كثيرا في الوسط العربي، منذ توقيع اتفاقية السلام الاردنية – الاسرائيلية سنة ١٩٩٥.

وسألت نفسي مجددا: هل يخاف الاردنيين الملك حتى حين يكونوا بعيدا عن وطنهم، وحين يكون الملك مسجى في نعشه الاخير؟

ومن على شاشات التلفزة العربية والاجنبية، شاهدنا رد فعل الشارع الاردني على وفاة الملك حسين.. آلاف مؤلفة من الناس وقفت على جانبي مسار الجنازة، تبكي وتطلب الرحمة للراحل، ومنهم من اصيب باغماء، ومنهم من لم يردعه التواجد المكثف لقوات الامن من حول نفس الملك، فهرعوا نحوه يحاولون لمسه.. ومرة اخرى سألت: هل نسمي هذا خوفا؟

محملا بجملة من الاسئلة حول تأثير رحيل الملك على الشارع الاردني وآفاق المستقبل، هاتفت السيد عدنان ابو عودة، عضو مجلس الاعيان الاردني، ورئيس الديوان الملكي الاسبق، واحد ضباط المخابرات الاردنية سابقا، وعضو الحكومة العسكرية في مطلع السبعينات من هذا القرن..

ابو عودة، الذي تعرف على الملك حسين سنة ١٩٥٥، والتقى به مرارا منذ تلك الفترة، وعمل تحت قيادته المباشرة في القصر الملكي لسنوات طويلة، يرفض مقولة الخوف ويؤكد ان الاردنيين يحبون الملك حسين تماما مثلما كان يحبهم، لما انطبعت فيه روحه من صور انسانية، ويقول حين نسأله عن الصورة التي يمكن ان يرسمها للملك: «ان صورته كقائد هي تلك الصورة التي يتحدث عنها كل الناس وكل الشعب الاردني، فهو باني الدولة الاردنية الحديثة».

ويرى عودة في قوله هذا تصويرا دقيقا لأعمال الملك حسين كقائد. «اما بالنسبة للصورة الانسانية، يقول: فقد كان الملك حسين متفردا في انسانيته، فهو لم يكن مجرد ملك، بل كان للكثيرين بمثابة الوالد ولآخرين بمثابة الاخ، والاهم من كل ذلك كونه صديقا لكل اسرة اردنية».

ويرى ابو عودة ان جذور هذه الصورة ترجع الى انسانية الملك حسين وادبه الجم وتواضعه وقدرته على التماهي مع مختلف فئات الناس، في مختلف المواقع والمواقف، ويقول: «الاردنيون عاشوا الكثير من المواقف الانسانية للملك حسين، مثلا حين اصابت قرية ما مشكلة معينة، كنا نجد الملك حسين يقف بين اهلها، ويشعر بمثل ما يشعرون به، ويقوم بما هو مطلوب منه كما لو كان احد اهل القرية».

ويضيف: «ربما كان احسن مثال اضربه لك عن تماهي الحسين مع الناس، يتعلق بتواضعه، فحين كان يسافر في سيارته في شوارع المملكة، ويصل الى الشارة الضوئية كان يتصرف كما يفعل كل مواطن، يتوقف اذا اضيئت الشارة الحمراء ويسافر حين تضاء الشارة الخضراء.. هذا التماهي جعل الاردنيين يشعرون وكأنه واحدا منهم وقريبا الى قلوبهم، وكان في هذه المواقف يقدم نقيض ما هو متوقع.. فالشعب يتوقع عادة مشهدا يكون فيه الملك فوقه، لكنه هو كان يأتي ويتصرف مثلهم، يرونه بجانبهم».

«خذ مثلا زياراته الى الميatم والجمعيات الخيرية، وتعامله مع الاطفال والمعوقين.. كان يعاملهم معاملة الاب، بل يشعر الواحد منهم بأنه يمنحه حنان الاب بل اكثر».

وبرأي ابو عودة فان هذه المواقف الطبيعية والاصيلة جعلت الناس يرون في الملك صديقا لهم، ولذلك كان فقدانه بالنسبة للشعب الاردني، ليس مجرد فقدان ملك او قائد، بل فقدان اخ وصديق لكل اسرة. «ومن هنا، اعتقد جاء الم الناس العميق والحقيقي والشعور بالخسارة»، يقول السيد عدنان ابو عودة ويضيف: «لقد اصيب الشارع الاردني بالذهول، ومنذ يوم الاحد ٢/٧، والى ما بعد مواراة جثمان الملك مثواه الاخير، كنت ترى الناس غير مصدقين بأنه قد توفي، وانه ما زال موجودا بهذا الشكل او ذاك».

* "الاتحاد": وكيف ترى انعكاس ذلك على المستقبل؟

- ابو عودة - اعتقد ان الملك سيبقى في المستقبل القريب والآتي بمثابة المعيار لسلوك جلالة الملك عبدالله واي مسؤول اردني آخر. سيقارن الناس اعمال هؤلاء وسلوكهم بأعمال وسلوك الملك حسين، وبرأيي سيصبح الملك مقياسا ومعيارا للسلوك الانساني تجاه المواطنين، بشكل خاص.

* "الاتحاد": وهل ترى الملك عبدالله قادرا على السير على خطى والده؟

- ابو عودة - اعتقد ان الملك عبدالله يملك الكثير من صفات والده، من ذلك مثلا، العلاقات الدافئة مع الناس، فحين تتحدث اليه تشعر انك تتحدث مع والده، فهو يبث اليك دفئا انسانيا معينا، والملك عبدالله رجل شجاع كما كان والده، صبور وغير متسرع، يستمع للآخرين ويحترمهم، ولا يتعالى على احد.. ككل انسان يمكن ان يختلف مع الآخر لكن ليس بالضرورة ان يعني هذا الاختلاف الفرقة والابتعاد او التنكر، واعتقد انه في تعامل الملك عبدالله مع الناس لن يفتقد هؤلاء الملك حسين.

* "الاتحاد" : وهل تعتقد ان هناك بصمات خاصة سيتركها الملك عبدالله على مجمل الحياة السياسية في الاردن والمنطقة؟

- ابو عودة - من الصعب التنبؤ بمثل هذه الامور، ولننتظر ونرى.

استمرارية بروح الشباب

بعد تتويج الملك عبدالله ملكا، اعلن انه بصدد اجراء اصلاحات واسعة في الاردن، سألنا ابو عودة عما اذا كان على اطلاع على هذه الاصلاحات، فقال انه لا يملك اية معلومات عما ينوي الملك عمله، لكنه يرى ان الملك يمثل الآن الاستمرارية لأبيه، وان الشيء الوحيد الذي يمكن ان نكون متأكدين منه هو دمج دم وروح الشباب في هذه الاستمرارية ويقول: «اعتقد ان جلالة الملك عبدالله، ربما، يفكر الآن بأن يرى من حوله اناس بنفس روحه الشابة ليتمكن من الحفاظ على تراث والده الثري، فالملك حسين ترك للاردن ثروة شهد عليها يوم الاثنين الماضي، هذا الحشد الهائل من قادة العالم الذين شاركوا في الجنازة، وحينما رأيت هذا المشهد شعرت كم هي صعبة المهام الملقاة على كاهل الملك، وبشكل خاص الحفاظ على هذا الكنز الكبير الذي اكتسبه والده، عبر اكثر من اربعة عقود، من خلال اتصالاته الدبلوماسية والشخصية.

* "الاتحاد" : وهل ترى ان احد الامور الهامة التي انعكست في الجنازة هو اجتماع ألد الاعداء في مكان واحد؟

- ابو عودة - بالتأكيد وهذا دليل على انه كان رجلا للجميع وفوق صغائر الامور والخلافات الشخصية، كان الجانب الانساني فيه يطغى على الجانب السياسي، وهذا برأيي ينعكس في وجود الخصوم معا في عمان، لقد عمل الملك المرحوم طيلة حياته من اجل تحقيق آماله بتقليل عدد الخصوم والاصلاح ما بين الناس.

* "الاتحاد": وبرأيك، هل يمكن للملك عبدالله حديث العهد في العمل السياسي، الحفاظ على هذه الاتصالات واداء ذات المهام؟

- ابو عودة - لنقل انه سيجدد هذه العلاقات لتصبح ايضا، جزءا من التراث المشترك بينه وبين اصدقاء والده.

العلاقة مع سوريا والعراق

خلال سنوات عديدة شهدت العلاقة بين الاردن وسوريا توترا شديدا وصل الى حد القطيعة، على خلفية اتصالات الملك حسين مع القادة الاسرائيليين وتوقيعه اتفاق سلام معهم. وقد رأت سوريا في حينه في هذا العمل خروجا عن العمل العربي المشترك، وانتقدت بشدة موافقة الملك على تأجير اراض اردنية لاسرائيل لربع قرن من الزمان.

عشية تشييع جثمان الملك، تضاربت التكهنات حول اذا ما كان الرئيس السوري حافظ الاسد، سيشارك في الجنازة او سيرسل وفدا عنه لتقديم التعازي، وتبارى «المستعربون» في وسائل الاعلام الاسرائيلية في تعداد نقاط الخلاف بين الاردن وسوريا، واستبعاد حضور الاسد الى عمان. لكن الاسد حضر على رأس وفد رسمي ضم نائبه عبدالحليم خدام و وزير خارجيته فاروق الشرع، ولم يغادر عمان إلا بعد ان اجتمع بالملك عبدالله ساعيا، كما قالت الصحف السورية، الى احياء التضامن العربي وتثبيت اركانه».

سألنا ابو عودة عن مدى تأثير هذه الزيارة على جوهر العلاقات بين البلدين فقال:«لا شك ان العلاقات الانسانية ستترك اثرها على العلاقات السياسية، ومجيء الاسد الى الاردن بحد ذاته، هو شاهد على ان العلاقات الانسانية تتفوق دائما على الخلافات السياسية، اذا ما بنيت على اسس متينة و اصيلة».

الاردن آخر دولة تطالَب برفع الحصار عن العراق

وسألنا ابو عودة عن جوهر العلاقات الاردنية – العراقية، على خلفية ازمة الخليج، وفيما اذا كان

←

للملك عبدالله دور في الاتصالات الجارية لحل هذه الازمة، ورؤياه للحل المتوقع، فقال: ازمة الخليج هي ازمة دولية وعربية، والمسألة ليست العلاقة بين شعب عربي بشعب عربي آخر، او مجرد علاقة جار بجار، فهي ايضا علاقة تجارية، لها تجلياتها الملموسة التي تنعكس على حياة الافراد وتشكل مواقفهم، خلافا للكلام السياسي العام والبلاغة التي تقال. فعندما ينتج الاردن سلعة معينة ويصدرها الى العراق نعرف ان المصنع الاردني لن يعمل بدون تصدير هذه السلعة، وبالتالي، سيؤثر الامر على عمال واصحاب هذا المصنع ولا يمكن ان تأتي اليهم وتقول لقد اوقفنا التصدير للعراق، فهذا يمس حياة الناس بشكل مباشر.

نحن نرى في العراق جارا لنا وعلاقتنا معه مركبة ولا يمكن الحكم عليها بهذه السهولة.

* "الاتحاد" : مجلس النواب الاردني قرر مطالبة الحكومة بالمبادرة الى رفع العقوبات عن العراق، فكيف ينعكس هذا الامر اليوم؟

– ابو عودة – نحن لسنا المسؤولين عن فرض العقوبات على العراق.. مجلس النواب يمكنه ان يوصي والسلطة هي الجهاز التنفيذي. لكن، لو فحصنا علاقة الاردن مع العراق نجد ان الاردن ربما كان آخر دولة في العالم يمكن مطالبتها برفع الحصار عن العراق، لأن الاردن هو الدولة الوحيدة التي تتعامل مع العراق تجاريا.

نحن نستورد نفط العراق بشكل مباشر، وبدون اي ارتباط بمقررات الامم المتحدة، بشأن «النفط مقابل الغذاء». لقد توجهنا الى الامم المتحدة في سنة ١٩٩١ وحصلنا على ترخيص باستيراد النفط من العراق،



* الحسين والحسن بعد نقل ولاية العهد لعبدالله *

وبهذا كنا الدولة الوحيدة التي سمح لها بالمتاجرة مع العراق وشراء نفطه. عمليا نحن نساعد العراق بشراء نفطه مثلما نصدر اليه البضائع.

ثلاثة في غرفة واحدة

في سنة ١٩٧٠ – سعى الملك حسين الى تحطيم قواعد المنظمات الفلسطينية في الاردن، وارتكبت بحق المقاتلين الفلسطينيين مجزرة، اشتهرت باسم «مجزرة ايلول الاسود». في تلك الفترة كان ابوعودة يعمل في جهاز المخابرات الاردنية، ثم انضم الى الحكومة العسكرية التي اقيمت لمتابعة اوضاع الداخل. تلك المجزرة تركت بصمات كثيرة على محطات الكفاح الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي، وعلى جوهر العلاقات الاردنية – الفلسطينية. وادت بالتالي سنة ١٩٧٤، الى اتخاذ قرار في مؤتمر الرباط بتسليم منظمة التحرير الفلسطينية زمام امور الشعب العربي الفلسطيني، والتزم الملك حسين بهذا القرار ثم اتبعه بقرار اتخذه سنة ١٩٨٨ بفك الارتباطات القانونية والادارية مع الضفة الغربية.

سألنا ابو عودة، الفلسطيني الاصل، عن تصوره لما جرى في ايلول ١٩٧٠ وما اذا تمت اعادة النظر اردنيا، في تلك الاحداث، فقال: «بالنسبة لنا وللفلسطينيين انتهت تلك المسألة فقد كانت حدثا طرأ على المسرح كأحد تجليات ما يمكن ان اسميه التفاعل المثلي بين الشعوب الثلاثة في دولتين، وهو بطبعه سيكون له تفاعلا عدائيا مليئا بالشكوك.

بالنسبة لنا، اليوم، فان ما تركه جلالة الملك لمن خلفه هو الالتزام باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقيام هذه الدولة بالنسبة الى الاردن هو حاجة لا تقل اهمية عن حاجة الفلسطينيين الى دولة ، لأن هذه الدولة ستكون الضمان الوحيد للاستقرار في المنطقة، واعطاء معنى للسلام الاردني – الاسرائيلي على المدى الطويل. ولا يمكن أن يكون السلام الاردني – الاسرائيلي والعربي – الاسرائيلي، متكاملا، وله صفة الاستمرارية ما لم تقم الدولة الفلسطينية فهي العامل الغائب الذي لا بد ان يحضر لكي تكتمل ادوات بناء السلام في المنطقة. ولدي نظرية في الموضوع تقول ببساطة ان وعد بلفور واتفاقية سايكس بيكو، انتجا على ارض الواقع في منطقتنا ثلاثة شعوب في دولتين. وعندنا الآن الاردن واسرائيل، لكن الشعب الثالث، الفلسطيني، ما زال يهيم حتى الآن بدون دولة. هذه الصورة تعني بالنسبة لي وللذين يعرفون ما يجري في المنطقة ويفهمون معنى الاستقرار، انها ستظل وصفة دائمة لعدم الاستقرار والامن».

ولدى ابو عودة صورة اخرى يشبه فيها حالة انعدام الاستقرار في المنطقة فيقول: «الحالة اليوم تشبه غرفة فيها مقعدان وثلاثة (جلاس)، احدهم سيظل واقفا، وهذا سيتعب وسيتسبب بمشاكل، ولا يوجد طريقة لاستقرار هؤلاء والتعايش في ظل هذا الحيز المكاني، الا اذا تعاونوا على بناء مقعد للثالث، بمعنى انه اذا لم تقام الدولة الفلسطينية فلن يتحقق الامن والسلام».

* "الاتحاد": ولا شك انك سمعت وجهة النظر التي تطرحها اوساط متطرفة في اسرائيل، تقول فيها ان الاردن هو دولة الفلسطينيين؟

– ابو عودة – هؤلاء اناس اقل ما يمكن ان يقال فيهم انهم اعداء سلام حقيقيين، وانهم مثل حيوانات الغاب التي لا تستطيع العيش إلا على افتراس الآخرين. كلامهم هذا لا نقبله وهو بكل تأكيد كلام غير مسؤول ومن يحمل مثل هذه الافكار ويعمل بها، يكون عمليا ضد السلام وضد المنطقة وضد شعبه ايضا.

دسيسة

في النصف الثاني من كانون الثاني المنصرم، عاد الملك حسين من واشنطن، بعد خضوعه للعلاج لأشهر طويلة في مستشفى «مايو كلينيك»، ليفاجئ الاردنيين برسالة وجهها الى شقيقه، الامير حسن ، يعزله فيها عن ولاية العهد، ويعيّن مكانه الابن الاكبر للملك عبدالله.

وبث الملك حسين في رسالته تلك، استياءه الشديد من تدخل الامير حسن في شؤون الجيش العربي، واجراء تغييرات رأى فيها الملك بمثابة تصفية حسابات مع قادة اعتبرهم اكفاء ومشهود لهم بالولاء.

كما عبر الملك عن غضبه الشديد من الهمز واللمز والافتراء الذي تعرضت له عائلته اثناء خضوعه للعلاج، وبشكل خاص الملكة نور التي لم تسلم من محاولات التجريح والنقد. وبعد يوم واحد من نشر رسالة الملك هذه على الملأ، تدهورت حالته الصحية، فأعيد نقله الى واشنطن لمواصلة العلاج.. ومع مواصلة التدهور في حالته الصحية راجت شائعات وتقولات بشكل خاص هنا في اسرائيل حول مستقبل الامير حسن وامكانية قيامه بانقلاب بعد وفاة الملك، لمنع عبدالله من خلافة ابيه.

لكن ابو عودة ينفي كل هذه التقولات، ويرى ان الامير حسن تصرف بمسؤولية وبعظمة وتعفف، وان الاردنيين يقدرونه كثيرا على هذا الموقف. ويقول: «اعتقد ان محاولات الحديث عن انقلاب تقع في اطار الرغائبيات او حتى الدسيسة على الاردن».



* الملك عبد الله والأميرة رانية يوم زفافهما *

ويقدر ابو عودة بأن الملكة نور حظيت في الفترة الاخيرة بمحبة خاصة في الاردن. ويقول: «اعتقد ان مكانتها محترمة ويحبها الشعب الاردني كما احب الملك. وقد نجمت هذه المحبة عن وجودها قرب جلالة الملك اثناء مرضه، فكانت الزوجة الحانية المخلصة، وقد قدرها الشعب الاردني على هذا الموقع تمام التقدير».

ويرى ابو عودة بأن الملكة نور موجودة الآن في موقع جيد خاصة بعد ان قرر الملك عبدالله تعيين ابنها، الامير حمزة، وليا للعهد، الامر الذي جعلها في قلب الاسرة الهاشمية.

الاردن اليوم

بعد ادلائه باليمين الدستورية، اعلن الملك عبدالله نيته اقامة مجلس من المستشارين للرجوع اليه في امور الدولة.

سألنا ابو عودة ان كان احد هؤلاء، لما تربطه بالاسرة المالكة من علاقات خاصة فقال: لا اعرف.. ثم اضاف: «انا انتمي الى جيل والده المرحوم، ولا يستطيع المرء ان يخمن كيف والى اي اتجاه سينحى الملك عبدالله، بشكل عام اعتقد انه لا بد لهذه الروح الشابة من التحرك في محيط شاب، لكنه سيكون دائما بحاجة الى حكماء من اصحاب التجربة».

وسألنا ابو عودة رأيه في الاوضاع الداخلية في الاردن اليوم، وبشكل خاص فيما يتعلق بالاقتصاد والبطالة والفقر، فأعرب عن اسفه للاوضاع غير المريحة التي يواجهها الاردن. وقال: «ليس سرا ان لدينا نسبة عالية من البطالة، هناك من يقول انها تصل الى ١٥٪ وآخرين يقولون ٢٧٪، وهناك نسبة عالية من الفقر آخذة بالازدياد، واقتصادنا متعكر، ومن اسباب تعكره اسرائيل التي تمنع فتح ابواب التجارة الحرة بيننا وبين الضفة الغربية، فتحرمنا بالتالي من سوق اساسي كانت اصلا جزءا من الاردن».

وحول رؤياه لحل يقول ابو عودة: «اعتقد ان حل مشاكلنا الاقتصادية سيأتي مع الدعم من الاصدقاء والاشقاء العرب لكن هذا ليس كافيا برأيي ولا بد للاردن ايضا ان يؤدي وظيفته في الداخل.

الملكة الفلسطينية

تتويج الملك عبدالله خلفا لوالده الراحل، سيحمل معه تتويجا لزوجته رانية ياسين، الفلسطينية الاصل، التي كانت لجأت الى الاردن مع عائلتها بعد طرد الكويت للفلسطينيين على خلفية حرب الخليج عام ١٩٩١.

سألنا ابو عودة عما اذا كان تتويج ملكة فلسطينية على الاردن سيؤثر على مجمل العلاقات بين البلدين، فأكتفى بالقول: «اعتقد انها ستكون عنصرا محسنا.. بل هذا مؤكد».

معلم فضابط مخابرات فرئيسا للديوان الملكي

السيد عدنان ابو عودة، الذي يشغل حاليا منصب عضو في مجلس الاعيان الاردني، هو من مواليد نابلس عام ١٩٣٣، وكان تخرج من مدرستها الثانوية عام ١٩٥٢ والتحق بدار المعلمين في عمان حيث تخرج فيها عام ١٩٥٤، وفي سنة ١٩٥٩ تخرج في كلية الآداب في الجامعة السورية، ثم عمل مدرسا لمدة عشر سنوات بعضها في الكويت.

بعد ذلك التحق بالمخابرات العامة الاردنية، وكان ابان حرب حزيران ١٩٦٧ محللا للأوضاع العامة، الامر الذي عزز علاقته بالملك حسين، الذي كان يحضر الى دائرة المخابرات للاطلاع على الشؤون العامة.

في العام ١٩٧٠ ضم الى الحكومة العسكرية التي تولت موضوع الداخل، احداث ايلول. ومنذ ذلك الوقت وهو يتنقل في العمل السياسي، وعمل رئيسا للديوان الملكي الاردني، مرتين الاولى سنة ١٩٧٣، والثانية سنة ١٩٩١.

سألنا ابو عودة عما يحمله من تلك الايام فقال: «يمكن ان اختصرها بمقارنة بسيطة. عندما عملت مدرسا في الكويت كان ناظر المدرسة يسمى الاستاذ قنديل، وهو من احد البلاد العربية، واستطيع القول ان العمل مع الملك حسين، كان اسهل بكثير من العمل مع الاستاذ قنديل».

ويقول: اثناء تشييع الحسين الى مثواه الاخير، ومع كل مشاعر الحزن التي شعرت بها، كان ينتابني ايضا الشعور بالاعتزاز كوني عملت معه وتعلمت منه الكثير.

ولتعرفه على الملك حسين حكاية، فيقول: «كانت اول مرة رأيته فيها وجها لوجه، في اواخر عام ١٩٥٤، او مطلع عام ١٩٥٥، فبعد توليه العرش استن نهجا يقوم على فتح ابواب القصر ايام الاثنين لاستقبال الناس والاستماع الى شكاواهم ومطالبهم.

واذكر ان صديقا اقترح عليّ الذهاب لمقابلة الملك، ولما وصلت الى القصر كان يقف بين المستقبلين، وبعد ان قدمت له نفسي، وكنا شابين ظنني آت لطلب مساعدة، فقلت له: شكرا يا جلالة الملك، انا لست هنا لطلب المساعدة، بل اردت ان احظى بالسلام عليك، وجها لوجه، فرحب بي وقال: اعتبر هذا بيتك، واقصدني حيث تحتاج اي شيء»، وتوطدت العلاقة بيننا حين اصبحت ضابطا في المخابرات الاردنية.

باحث في الشؤون الاردنية – الفلسطينية

وابو عودة اضافة الى عمله السياسي يعتبر من الباحثين في الشؤون الاردنية والفلسطينية والاسرائيلية، وقد حصل على عدد من الزمالات الدراسية في العديد من مراكز الابحاث الدولية، منها مركز العلاقات الدولية في جامعة «هارفرد» ومعهد «ولسون للشؤون الدولية» في واشنطن.

كتب ابو عودة الكثير من المقالات والاوراق ونشر بعضها في كتب.

وسيصدر له في الشهر القادم مؤلف يضم مجموعة من المحاضرات والاوراق والمقالات التي نشرها عبر (٢٢) عاما، من سنة ٧٦-٩٨ وكلها تدور حول الموضوع الفلسطيني والنزاع العربي – الاسرائيلي، ويحمل الكتاب عنوان «اشكاليات السلام في الشرق الاوسط – رؤية من الداخل» كما سيصدر له في ايار القادم مؤلف باللغة الانجليزية يحمل عنوان «الاردنيون الفلسطينيون والمملكة الاردنية الهاشمية في عملية السلام في الشرق الاوسط».

كلينتون وستار

محمد حسنين هيكل

رجل العام - رجلان

مع اواخر شهر كانون الاول واوائل شهر كانون الثاني من كل عام ينتظر كل مشتغل بالصحافة خصوصا - او بالاعلام عموما - نتائج اختيارات محرري مجلة «تايم» الامريكية الشهيرة لشخصية «رجل العام». وهذه الاختيارات تتحول دائما الى خبر تتناقله وكالات الانباء، وتبرزه نشرات الاذاعة والتليفزيون، وتحتفي به الصفحات الاولى للجرائد.

وفي بعض الاحيان يكون الاهتمام باختيارات مجلة «تايم» لشخصية «رجل العام» ملفتا في حينه بأكثر مما هو بالنسبة لاختيارات لجنة جائزة «نوبل»، واسباب ذلك ان القواعد التي يجري عليها الاختيار لشخصية «رجل العام» متاحة في موضوعاتها ونجومها لعلم جميع الناس. فالموضوعات متصلة بالجاري من شؤونهم - والنجوم هم من يرونهم صورة ويسمعونهم صوتا في حياة كل يوم - ثم ان القضايا الموجبة للاهتمام هي الشائع والذائع بين الكافة بدون الادعاء لعلم بعيد عن مقدرة استيعابهم او بخلق فني يرونه غريبا عما الفوه، ثم يقال لهم ان ذلك العلم مفتاح المستقبل او ان هذا الخلق الفني موجة الزمن القادم - وكذلك فان الاجراءات التي تتم بها اختيارات شخصية «رجل العام» مفتوحة بغير كهنوت او طقوس - واخيرا فان الاعتبارات المؤثرة على الحكام صحفية مكشوفة لا تتداخل معها كثيرا تحيزات الاهواء السياسية والعقائدية وحتى الدعائية! وبالتالي فان عملية الاختيار وان بقيت في يد محرري مجلة «تايم» تظل قابلة لنوع من الدمقراطية بالمشاركة عندما يقع النشر ويجري الحوار بقدر من المساواة بين الاطراف تحققه الالفة بالموضوعات وبالنجوم، والمعرفة بالقواعد وبالاجراءات.

* كلينتون *

ولعل الفارق الاكبر بين اختيارات مجلة «تايم» لشخصية «رجل العام» واختيارات لجنة جائزة «نوبل» لمن يحصلون عليها هو ان شخصية «رجل العام» التفاتة يوم واحد، واما جائزة «نوبل» فهي بقاء عنيد مع الايام.

*

وفي هذه المرة: اواخر شهر كانون الاول ١٩٩٨ واوائل شهر كانون الثاني عام ١٩٩٩ - فعلت مجلة «تايم» شيئا لا تفعله في العادة (وان كانت لجنة «نوبل» تكرره مرات).

فتقاليد مجلة «تايم» منذ بدأت في اختياراتها لشخصية «رجل العام» - تصل في نهاية عمليات تنقية وتصفية الى شخصية واحدة: رجل او امرأة، ثم تقدم المجلة اختيارها عنوانا واحدا وحيدا على رؤية محرريها لأحداث عالم بأسره وسنة بأكملها (في حين ان لجنة «نوبل» تعطي جائزتها مرات لأكثر من شخص واحد، ومرات لأكثر من شخصين - كما فعلت في جائزة السلام مناصفة بين الرئيس المصري «انور السادات» ورئيس الوزراء الاسرائيلي «مناحيم بيغن» - وكما فعلت مثالثة بين «اسحاق رابين» و«شيمون بيرس» و«ياسر عرفات».

هذه المرة ١٩٩٨-١٩٩٩- فعلت مجلة «تايم» ما لا تفعله في العادة عندما اختارت شخصية «رجل العام» - رجلين وليس واحدا - ثم وضعت على غلافها صورتين ملتصقتين للرئيس الاميركي «ويليام جيفرسون كلينتون» وللمدعي العام المستقل «كينيث ستار» الذي تولى التحقيق فيما نسب للرئيس من تصرفات ثم اصدر تقريرا كان عنوانه رتيبا الى درجة الملل - نصه:

"احالة الى مجلس النواب
الحاقا بالقرار ٢٨- البند ٥٩٥ (س)
مقدم من مكتب المدعي العام المستقل
بتاريخ ٩ ايلول ١٩٩٨"

لكنه اذا كان الملل عنوانا للتقرير - فان تأثيره كان بقوة تفجير نووي اختلف كل شيء بعده عما كان قبله - سياسيا على الاقل!

ولا بد من الاعتراف ان مجلة «تايم» كانت ذكية في اختيارها لشخصية «رجل العام» وذكية في الطريقة التي اعلنت بها هذا الاختيار: رأسان على غلاف واحد: «كلينتون» و«ستار»! لأن الرجلين بالفعل قضية واحدة - من البداية الى النهاية، ومن الوقائع الى الملابسات، ومن النتائج الى التداعيات.



* كينيث ستار *

كلاهما بحكم الشكل بعد حكم الفعل وجه مختلف لذات العملة - بكل ما تمثله في الزمن وفي الوزن.

* كانت القضية التي جمعت بين الرجلين هي شاغل الدنيا وحديث اهلها صباح مساء بلا توقف وبلا فاصل من اي نوع طوال سنة ١٩٩٨ (وبعدها ولزمن يطول) وقد ادت بالمجتمع الامريكي (مالىء العصر ومالك قراره) الى ان يصبح مسرحا في الهواء الطلق لمشاهد ومشاعر حوارات - من اغرب ما عرف المسرح - مسرح التاريخ او مسرح الفن، وفي الوقت نفسه فان هذه القضية ادت بسكان الارض جميعا الى ان يصبحوا جماهير متفرجين على هذا المسرح في الهواء الطلق، مشدودين بالنظر اليه، مأخوذين بما يجري عليه، ومبهورين بسماع حواره، وقد اندمجوا مع كل شيء فيه مما هو جار امامهم الى درجة ان بعضهم لم يتنبه الى ان متفرجين آخرين الى جوارهم اصيبوا بالمتناثر والطائش من عنف مسرح الهواء الطلق، ووقعوا في اماكنهم ضحايا الفرقعات كان مفروضا ان تقتصر على المسرح لكن انفلات الاحداث وصل بهذه الفرقعات الى من لا ذنب لهم فيها غير الوقوف امام عرض مسرحي - تاريخي وفني - لا يسبقه مثيل ولا يقف بجانبه نظير!

كان ذلك شأن القضية الواحدة التي جمعت بين الرجلين.

* واما عن الجمع بين صورتيهما على غلاف مجلة «تايم» ملتصقتين كوجهين لذات العملة فقد كانت الدلالات والرموز وعلاقات الاشياء هنا كثيرة!

دلالة ورمز وعلاقة ثنائيات مشهورة مثل: الجريمة والعقاب - والخطيئة والتوبة - والذنوب وكفارة الذنوب.



* محمد حسنين هيكل *

ولعل لغة الرموز تحمل هنا ايضا اشارة الى وجهي العملة وما يمثله كل منهما - زمنا ووزنا.

اولهما: وجه العملة الذي يحوي الصورة (رسم - يمكن ان يتغير - وهو السياسة).

والثاني: وجه العملة الذي يحوي النقش (كتابة تشير الى القيمة يتطور ولا يتغير - وهو القانون).

وتلك اشارة بلغة الرموز سوف تظهر معانيها اكثر مع تتابع مراحل القضية.

وكانت هناك الى جانب الدلالات والرموز وعلاقات الاشياء - اضافات بالمفارقات غريبة من واقع ان المجرم احيانا نجم، والخطيئة مرات لها جاذبية، والذنب على وجوه بعض الناس يمكن ان يطل على الآخرين ومعه ابتسامة اسرة! (وذلك حال «كلينتون»).

ثم ان العقاب، والتوبة وكفارة الذنوب، وهي وجوه من الحق تكون في بعض الظروف جادة الى درجة الصرامة، حازمة الى درجة الكآبة، داعية الى الجنة بعصا غليظة كما يقول مثل روسي شائع! (وذلك حال «ستار»).

الملكة صاحت: يا الهي إنّ الاميرة حامل، فمن فعلها

ان تقرير المدعي العام المستقل «كينيث ستار» والذي اختار له صاحبه عنوان «احالة الى مجلس النواب - الحاقا بالقرار ٢٨ البند ٥٩٥ (س)» - وثيقة من نوع فريد لاتصالها بشخصية العام، وصورة العام، وقضية العام، وحوار العام، وبكل ما يخطر على البال منسوبا الى عام ١٩٩٨ وما بعده ايضا.

والشاهد ان هناك باستمرار طريقتين لقراءة اي وثيقة، وربما لقراءة ما دون الوثائق من ملفات واوراق خصوصا في مجال السياسة.

* الطريقة الاولى هي قراءة الوثائق - او الملفات والاوراق - بعين الفضول رغبة في معرفة ما هو خاف او محجوب - وهذا النوع من القراءة اشبه ما يكون بسفر الطائرات عبر القارات والمحيطات، والمسافر الناظر من النافذة مأخوذ بكتل السحاب تحته، وقمم الجبال تطاوله، والبحار والصحارى مترامية امامه، والرقع الخضراء تذكره بين حين وآخر بالعلاقة بين الانسان والطبيعة - لكن راكب الطائرة يغادر مقعده بعد رحلته ثم تنسحب المشاهد من ذاكرته وتبتعد وتشحب حتى تغيب.

* اما الطريقة الثانية في القراءة فهي اشبه ما تكون بالسفر على الارض وبالاقدام تمسح السطح وتحلل تربته، وتنفذ الى العمق وتدرس تركيبته، وتلامس الجو وتقيس حرارته، ثم تمشي على التضاريس

(البقية على ص ٨)

* الاكفا في الحب هو نفسه الاكفا في الحرب

** ميتران كان مسحورا بانوثة المراة الحديدية

** بيل ومونيكا ليسا راس صفحة التاريخ في العلاقة بين رجل لديه القوة وامراة لديها الجاذبية (في نظرد)

** ما بين عشيقة البابا (في اواخر القرون الوسطى) ومارلين مونرو، عشيقة جون كندي

** جاكلين كندي باعت نفسها بعد اغتيال عشيقها روبرت كندي الذي سبقه اغتيال زوجها جون كندي

** النفوذ والصداقة الشخصية برجال الصحافة المهمين كانت ضمانا لتطويق الفضيحة

** في عصر الصور والتلفزيون كل شاشة فضيحة اصبحت نافذة يندفع منها مائة قمر صناعي في اقل من ثانية بمجرد لمسة

** قول محامي كلينتون ان "مونيكا ارتكبت الفعل لأنها استعملت شفتيها فيما كلينتون لم يرتكبه لأن سيجارد هو الذي لامسها وليس هو شخصيا" استباحة لحرمة المعاني

** من محاضر تحقيقات ستار: في فترة حكم كلينتون لولاية اركينسون جرت عملية تهريب كميات من الكوكايين بقيمة ٧٥٠ مليون دولار. سكت عنها مقابل عدة ملايين تمّ تمويلها في حملته الانتخابية

** المحامية هيلاري كلينتون تقاضت مبلغ مائة الف دولار مقابل تسجيل عقد لشركة «اركنساس لتمويل التنمية» (وهي زوجة حاكم الولاية)

** امر لافت للنظر: موت غامض لزوجة الحارس الذي قام باستدعاء «بولا جونز» الى جناح كلينتون. والموت المفاجىء للمدير المالي لحملة كلينتون الانتخابية والانتحار المشبوه لشريك هيلاري في «مكتب روز للمحاماة»

شفاعمرو..

رئيس جديد.. عهد جديد و.. محبة قديمة

* الرئيسان، السابق والجديد يؤكدان ضرورة اعادة اجواء التآخي لسكان المدينة *

□□ عرسان ياسين: على الرئيس السابق «عمي» ابو حاتم، ان يبارك فوزي بالانتخابات..

□□ نمر حسين: أبارك له عبر صفحات «الاتحاد» واتمنى له النجاح في مهمته

□□ شفاعمرو ما بعد الانتخابات الرئاسية

*** تقرير: أحمد حمدي ومحمد عواد ***

في مدينة شفاعمرو، جرت مطلع هذا الاسبوع انتخابات الجولة الثانية لرئاسة البلدية وذلك في موعد استثنائي اقرته المحكمة المركزية في حيفا بعد ان نظرت في الدعوى التي رفعها رئيس البلدية السابق ابراهيم نمر حسين، طعن فيها بنزاهة التصويت في الجولة الاولى.

الانتخابات المعادة، كانت بين المرشحين اللذين حصلا على اكبر عدد من الاصوات في الجولة الاولى، عرسان ياسين وابراهيم نمر حسين، وانتهت الى فوز ياسين بعد ان حصل على نسبة ٦٤٪ من الاصوات.

المعركة الانتخابية في الجولتين بخلاف سابقاتها، في شفاعمرو، سادها جو من التوتر وتخللتها اعمال عنف كلامي وجسدي واطلاق عيارات نارية، ادت الى وقوع جرحى ما زالوا يخضعون للعلاج في المستشفى احدهم، هو نجل رئيس البلدية المنتخب مصلح ياسين الذي اصيب برصاصة في حوضه يوم الاحد، وعندما تم ا لاعلان عن فوز والده بالرئاسة لم يكن بين المحتفلين بالفوز وانما كان في غرفة العلاج المكثف حيث كان بحاجة لعدة وجبات من الدم عوضا عن الدم الذي فقده بسبب الاصابة.

الشرطة اعتقلت عددا من المتورطين في اعمال العنف والشجار وما زالت تبحث عن مشبوهين آخرين ولجنة الصلح التي تشكلت غداة الشجار الاول، تواصل مساعيها الحميدة لاعادة اواصر المحبة والامن والاستقرار الى اهالي المدينة التي ميزتهم طلة عقود طويلة.

«الاتحاد» قامت بزيارة ميدانية الى مدينة شفاعمرو وزارت الرئيس المنتخب في ديوانه في البلدية والرئيس السابق في بيته واستمعت الى عدد من المواطنين في المدينة.

«نحن ورود صغيرة في بستان كبير اسمه شفاعمرو - أتينا لنهنئك بباقة ورد جميلة فاذا شممت عطرها اذكرنا واذا وقع نظرك عليها احرسنا».

هو نص المباركة التي قدمها اطفال روضة الامل للرئيس المنتخب الذين خرجوا من دار البلدية قبل وصلونا بدقائق معدودة، عبارة تجسد آمال واماني جميع سكان شفاعمرو الذين يتطلعون الى المستقبل ويحاولون محو الاحداث المؤسفة التي جرت على خلفية الانتخابات من تاريخ مدينتهم. عبارة اتخذتها مدخلا للحديث مع السيد عرسان ياسين رئيس بلدية شفاعمرو المنتخب:

* جولتان انتخابيتان تمخضتا عن فوزك برئاسة البلدية. بماذا اختلفت المعركة الانتخابية الاخيرة عن سابقاتها؟

- ياسين: «الانتخابات كانت دمقراطية. فزت في الجولتين وبحق، لان ا لناخب الشفاعمري قال كلمته. كان يتوجب على الرئيس السابق «ابو حاتم» ان يقبل نتائج الجولة الاولى واحترام ارادة الناخب. في الجولة الاخيرة، جاء رد المواطن حازما وحاسما عندما اعطى عرسان ياسين فوزا ساحقا».

* ما سبب احتدام المعركة الانتخابية وانحدارها الى مستوى غريب عن الاجواء الشفاعمرية التي عهدناها؟

- ياسين: «لم نتعود على مثل هذه الاجواء في شفاعمرو حيث يعيش فيها ثلاث طوائف بمحبة ووئام. يؤسفنا ما حدث من اعمال عنف ويجب ان يتجاوز اهالي المدينة هذه المرحلة، لان ما حدث ليس في مصلحة البلد والاهالي ويجب ان نكون على قدر المسؤولية من اجل التحكم بالامور».

* كرئيس منتخب، تقع عليك مسؤولية اكثر من غيرك، كيف تنوي معالجة الامور وترميم ما تم كسره؟

- ياسين: «اولا وقبل كل شيء، يتوجب على عمي «ابو حاتم» ان يبارك نجاحي وفوزي بكرسي رئيس البلدية لانني اليوم، رئيس لكل المواطنين وسأعمل من اجل كل البلد ومع كل الناس الطيبين في هذا البلد».

* يبدو للمتفرج، من خارج شفاعمرو، ان هناك اصابع خارجية خفية، كانت معنية بزرع بذور الفتنة وتأجيج الطائفية في المدينة. ماذا تقول في ذلك؟

- ياسين: «انا انسان مستقل. لا انتمي لاي حزب كان ولم احصل على اي دعم من اي حزب».

* كلامك هذا، لا ينطبق مع تصريحات غدعون عزرا (ليكود) الذي أدلى بها غداة فوزك بالرئاسة (في الجولة الاولى)..

- ياسين: «لم اطلب من غدعون عزرا ان يقول هذا الكلام وهو وحده مسؤول عن كلامه...».

*الا توجد ثمّة علاقة بينك وبين حزب الليكود؟

- ياسين: «لا توجد اية علاقة، وكما قلت، لا انتمي لأي حزب في اسرائيل وسأثبت ذلك في الانتخابات القريبة. اذ لن يكون لي اي نشاط انتخابي».

* هناك من يتخوف من امكانية قيامك بخطوات انتقامية لتصفية حسابات مع بعض الموظفين. هل هذا صحيح؟

- ياسين: «لن استعمل ايا من صلاحياتي ضد اي موظف ولا توجد لدي اي نية بفصل اي موظف على خلفية الانتخابات. سيكون تعاملي مع الموظفين على اساس مهني وبموجب قيام الموظفين بواجباتهم وليس للتعامل معهم اي علاقة بالمواقف السياسية».

* في اي وضع وجدت خزينة البلدية؟

- ياسين: «استلمت البلدية بوضع جيد جدا. هناك ديون على البلدية تصل الى ١٢ مليون شيكل جميعها متعلقة بميزانيات التطوير والمشاريع. لا يوجد عجز في الميزانية العادية».

* في تصريح سابق لك لـ«الاتحاد» قلت بأنك ستسحب بلدية شفاعمرو من لجنة التنظيم (غفعات الونيم). هل ما زلت عند هذا الموقف؟

- ياسين: «نعم. سأسحب بلدية شفاعمرو من هذه اللجنة وسأعيد قسم التنظيم والبناء الى بلدية شفاعمرو كما كان الامر قبل قيام الدولة».

* بعض البيوت في بعض الاحيان تتهددها اوامر هدم، كما جرى في ام السحالي. ماذا ستعمل ازاء ذلك؟

- ياسين: لقد قمت ببعض الخطوات والقضية في طريقها الى الحل كذلك قدمنا طلبا لتوسيع منطقة نفوذ البلدية وضم حي الكسارة لشفاعمرو».

*كيف ستتعامل مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العرب ولجنة المتابعة؟

- ياسين: «انني انسان ينتمي الى الوسط العربي وسأنخرط ضمن هذين الجسمين. لن ارشح نفسي لرئاسة اللجنة. سأتفرغ للعمل البلدي بالكامل. بخصوص اللجنة القطرية، برأيي، يجب اعادة تنظيمها، لان الاسلوب الذي تعاملت فيه كان اسلوب «مخترة» لم يعد بالفائدة على الجماهير العربية».

*ما هي المشاريع التي تراها ملحة للمدينة؟

- ياسين: «في رأس سلم الاولويات اضع جهاز التعليم وتطويره. كذلك سأعمل على الحصول على افضلية (أ) للمنطقة الصناعية. وسأدخل السياحة الى شفاعمرو من خلال ترميم «الاماكن االاترية. وفي هذا الخصوص، قدمنا طلبا لادخال شفاعمرو ضمن الاماكن السياحية في البلاد وسنجتمع غدا الخميس (امس) مع مسؤولين في وزارة السياحة.

سنقيم حديقة وملاعب للاطفال في كل حي، وحدائق عامة في مدخل المدينة الغربي (الناعمة). سنقيم قريبا عيادة للام والطفل وقد اعلنا عن مناقصة في هذا الخصوص بعد موافقة وزير الصحة على اقامة عيادة اخرى في حي الكسارة.

حصلنا على ميزانية لتخطيط مركز جماهيري في منطقة الحرش من اجل تفريغ القلعة وجعلها مكانا اثريا ومتحفا مركزيا للمدينة.

سننقل قريبا، جميع حظائر المواشي والابقار من الاحياء السكنية الى منطقة خارج نفوذ منطقة شفاعمرو وبعيدة عنها.

كما سنعمل على تشغيل المسلخ الجديد حتى منتصف العام الحالي».

*كنت قد عارضت في السابق على اقامة المسلخ..

- ياسين: «نحن ملزمين بتشغيل المسلخ لانه امر واقع. معارضتي في السابق كانت لانني اردت ان تكون جميع تكاليفه من الحكومة. اليوم على البلدية تمويل ٣٥٪ من التكاليف».

*ما هي نسبة البطالة في شفاعمرو؟

- ياسين: «لست مطلعا على النسبة الحقيقية ولكنها حسب المعدل العام في الدولة».

*كنت قد توجهت الى الاعضاء لاقامة ائتلاف شامل. هل تستثني احدا من هذا الائتلاف؟

- ياسين: «لا استثني احدا وجميع الاعضاء والكتل مدعوون للمشاركة في الائتلاف».

*ما هو الوضع الصحي لنجلك مصلح الذي اصيب برصاصة، الاحد الماضي؟

- ياسين: «لقد جاءت الاصابة في الحوض على بعد سنتيمتر واحد عن مجرى البول. وعلمنا ان الاطباء يميلون الى ابقائها في مكانها بسبب حساسية موقعها وصعوبة استئصالها. لست قلقا على ابني فقط وانما قلق على جميع الاشخاص الذين اصيبوا في شفاعمرو في ظروف واحداث نحن بغنى عنها».

* نتمنى لابنك ولجميع المصابين الشفاء العاجل.

- ياسين: شكرا».

*اين تقف مساعي الصلح لاعادة الاستقرار الى المدينة؟

- ياسين: «المشبوه باطلاق النار ما زال هاربا. آمل ان يسلم نفسه لكي تأخذ العدالة مجراها. من جهتي، اعمل على تهدئة الخواطر واعمل على اجراء صلح عام مع الجميع ولمصلحة الجميع».

*ما رأيك في ما نشر في صحيفة «معريف» (الثلاثاء)؟

- ياسين: «في اجابتي على السؤال الذي وجه الي، قلت، ان من يستعمل الارهاب والعنف لا مكان له ي هذه المدينة. وقلت ان الانتخابات جرت بشكل دمقراطي ولم يكن هناك اي طابع طائفي والنتيجة اكبر دليل على ذلك. معظم ما نشر هو كذب وافتراء وسأحمل الصحفي والصحيفة المسؤولية. قلت ان لا مكان للعنف في شفاعمرو وان اهالي شفاعمرو يرفضون هذا الاسلوب وسنقدم احتجاجا على ما نشر من كذب لانه يسيء لشفاعمرو ولاهلها وسمعتها».

* * * *

بعد ذلك توجهنا الى بيت الرئيس السابق، السيد ابراهيم نمر حسين، وبعد ان رحب بنا بادرناه بسؤال عن الاجواء المتوترة التي شفاعمرو إبّان سادت المعركة الانتخابية وعن الشجارات التي اوقعت جرحى، قال: «في كل معركة انتخابية في شفاعمرو كان هناك توتر بين المتنافسين. غير ان المعركة الانتخاية الاخيرة، كانت تختلف عن ما كان في السابق. للاسف، كان مستواها هذه المرة متدن جدا وبرز ذلك من خلال محطات الاذاعة والمناشير.

لا اعرف ما الذي حصل بالضبط ونأسف علي هذا المستوى الذي تمت فيه الحملة الدعائية حيث طغى عليها الحقد وسوء التعامل. على كل حال، المعركة الانتخابية انتهت.نأسف للاصابات التي حصلت للجرحى في الشجارات ونحمد الله انها لم تتطور اكثر ونحمده لعدم تفاقم الاوضاع اكثر كوقوع ضحايا لا سيما ، وانه جرى استعمال قنابل».

*من كان يقف وراء هذه الاحداث المؤسفة، حسب رأيك؟

- نمر حسين: «في المستشفى يوجد اناس مصابون وآخرون معتقلون لدى الشرطة. علمت ان قسما منهم اعترف بصناعة وتحضير القنابل».

* هل تعتقد ان تدخلا خارجيا من جهات لا تريد الخير لشفاعمرو وقفت وراء ذلك؟

- نمر حسين:«نعلم انه كان تدخل مباشر لجدعون عزرا (ليكود) حيث كان يبيت في شفاعمرو. وكذلك النائب عزمي بشارة وكلاهما عمل على توحيد جميع المتنافسين ضد ابراهيم نمر حسين. استغرب الانسجام والاندماج التامين اللذين جمعا بين الليكود والتجمع

←

وحتى ابناء البلد في شفاعمرو الذين، عملوا على تأجيج الطائفية».

*الانتخابات من ورائنا. ماذا بعد اليوم؟

– نمر حسين: «سيرجع الوضع الى حالته الطبيعية. بطبيعتي انا رجل سلام ومحبة ورجل صلح. سأعمل من اجل اقامة صلح عام في المدينة. صلح حسب الاصول وكما يجب. بخصوص العمل السياسي، اعترب انني سأعتزل العمل السياسي نهائيا».

*هل ستواصل نشاطك في رئاسة لجنة المتابعة؟

– نمر حسين: «لا انوي الاستمرار بأي عمل سياسي لا محليا ولا قطريا. سأحاول تكريس وقتي لبيتي ولاولادي وعائلتي وبالطبع سأواصل المساعي لاصلاح ذات البين» من خلال جاهات الصلح اذا رأيت حاجة او اذا تم استدعائي».

*ماذا بخصوص الصلح هنا في شفاعمرو؟ الرئيس المنتخب الذي هو صهرك، يقول ان التقدم بموضوع الصلح في المدينة يتعلق بك شخصيا والبادرة الاولى المطلوبة منك هي المباركة له لفوزه بالرئاسة..

– نمر حسين: «ها انا ابارك له عبر صفحات «الاتحاد» واتمنى له النجاح في العمل لما فيه مصلحة اهالي شفاعمرو».

*الرئيس، عرسان ياسين يدعو الى اقامة ائتلاف شامل. هل تؤيد؟

– نمر حسين:«انا مع اقامة ائتلاف شامل لمصلحة المدينة واهالها».

*بأي وضع تركت خزينة البلدية؟

–نمر حسين:«تركت البلدية بوضع مالي ممتاز. طيلة ٣٠ عاما حرصنا على دفع الرواتب في وقتها ولم يكن هناك اي تأخر بتاتا. في الآونة الاخيرة كان معدل ما يصرف على الرواتب والخدمات والصيانة، عدا المشاريع التطويرة، ٥ . ٤ مليون شيكل. الموازنة في نهاية السنة المالية الاخيرة كانت متعادلة ولم يكن عجز في الميزانية العادية.

نسبة الجباية من مجموع المكلفين وصلت ٨٠٪ وبعد خصم مبالغ التخفيض والاعفاءات لذوي الحاجة كان يتبى ٥٠٪ من المستحقات لضريبة الارنونا».

*هل تعتز بعمل قمت به خلال الثلاثين عاما دون سواه؟

– نمر حسين: «اعتز بكل الفترة وبكل الاعمال التي خدمت فيها بلدي شفاعمرو. احببت بلدي واهالي بلدي.يتبقى ومكتبي كانا مفتوحين امام جميع المواطنين طيلة الفترة المذكورة وسيبقى بابي مفتوحا. اعتز بانني انهيت جميع الاعمال المتعلقة بالبنية التحتية في الدورة الاخيرة، عملنا على ترميم الاماكن الاثرية لجعلها سياحية، واجتمعنا مع السوق الاوروبية المشتركة لهذا الغرض،. آمل ان تواصل الادارة الحالية ما بدأنا به».

*هل من نصيحة ترغب بتوجيهها للرئيس الجديد، قد تساعده في مهمته؟

–نمر حسين: «انصحه الا يتجاوز الميزانيات المخصصة. وان يعمل حسب المثل القائل «على قد فراشك مد رجليك». عليه ان يتجنب تضخيم جهاز الموظفين لان جهاز موظفين مضخم، يجلب العجز.وبالمقابل، توزيع المهام على الاقسام والموظفين هو ضمان لعمل ناجح وجماعي. كما انصحه الا يقوم بفصل اي موظف على خلفية سياسية. الرئيس الناجح، هو الذي يقدم الخدمات لجميع المواطنين بالتساوي. كما اتوجه لاهالي بلدي بأن يسددوا ديونهم للبلدية وان يتحابوا لنبقى عائلة واحدة وطائفة واحدة».

****

خلال جولتنا في شفاعمرو، وفي ظروف ما بعد الانتخابات التي تخللتها شوائب غريبة عن اجواء شفاعمرو، كان لا بد من لقاء بعض المواطنين وسماع رأيهم عن الانتخابات ونتائجها وعن تطلعاتهم للمستقبل:

السيد حنا عموري، من الشخصيات الشعبية في المدينة:

«عاصرت معارك انتخابية منذ سنوات الخمسين، دائما كان يسودها الاحترام المتبادل من قبل الجميع. المعركة الانتخابية الاخيرة كانت مختلفة وبامكاننا ان نسميها «معركة المصالح الشخصية». كما وظهرت امور غريبة على مدينتنا حيث تم اتهام جميع الطوائف بالعنصرية. لا استبعد ان تكون عناصر خارجية حاولت «البحش» واثارة الفتنة ولكن اهالي شفاعمرو ملامون اكثر من تلك العناصر. الناس هنا، يحبون بعضهم البعض ويحلمون بالخير كلٌ للاخر. يجب الا نذكر اسم الطائفة التي ينتمي اليها كل من فرد لان ذلك عار ولا يلائم طابع العلاقة الحميمة السائدة في شفاعمرو. علينا ان نعود الى تاريخ آبائنا واجدادنا الذين كانوا متآخين ولم تكن اي حدود تفصل بينهم. كانت بيوتنا مشتركة وعلاقتنا متينة في الافراح والاتراح».

*السيد كمال الحاج:

«المعركة الانتخابية، جاءت هذه المرة ساخنة وخاصة في الجولة الثانية. اعتقد ان الامر يعود الى حقيقة ان الرئيس السابق «ابو حاتم» حصل على نسبة اقل من منافسه بعد طول فترة في منصب رئيس البلدية. كان على المرشحين ان يتوصلا الى اتفاق فيما بينهما وكان اهالي شفاعمرو يستقبلونه برحابة صدر، لان كليهما ابنان لشفاعمرو ولا فرق او افضلية لواحد دون الآخر.

اليوم وبعد ان اصبحت الانتخابات من ورائنا ،على المدينة ان تعود الى سابق عهدها. اعتقد ان الحياة بدأت تعود الى طبيعتها وما حصل خلال فترة الانتخابات نعتبره «زوبعة في فنجان» ولت بلا عودة.

بخصوص اذا كانت هناك عناصر خارجية حاولت اثارة الفتنة، لا احد يستطيع الجزم وتأكيد ذلك. بعد ما جرى من خلافات، بأت الصلح ضروريا فيما بين الرئيس السابق والحالي لكي ينعكس الامر علي جميع السكان على جميع انتماءاتهم. اهل شفاعمرو معروفون بانهم طلاب ودعاة صلح ومحبة ووئام.

من جهة اخرى وبعض النظر عن يجلس على كرسي رئيس البلدية، فان واجبه تقديم الخدمة للمواطنين والسهر على مصالح اهل البلد. اهالي شفاعمرو شاكرون لـ «ابو حاتم» على جميع ما قدمه للمدينة خلال ٣٠ عاما وعليه ان يتقبل النتائج والحسم والدمقراطي»

*الدكتور عاطف عبود (طبيب اسنان):

كمواطن شفاعمري، كنت شاهدا على المعركة الانتخابية والاحداث المؤسفة التي تخللتها، اقول انني لم اصادف طيلة حياتي معركة انتخابات كهذه، لا من حيث الشكل ولا الطريقة التي تمت فيهما. لم تكن المعركة طائفية اطلاقا واخطأ كل من حاول ان يضفي عليها صبغة كهذه. برأيي، كل من حاول الضرب على الوتر الطائفي خسر واصيب بخيبة امل.

لم نكن طائفيين في شفاعمرو ابدا وسنلفظ كل من يحاول التعامل والتلاعب بهذه الاساليب. لان محاولة تحويل المعركة الانتخابية الى طائفية، جلبت العنف الكلامي وهذا ود العنف الجسدي. نحن في شفاعمرو، قبل ان نكون اسلاما، دروزا او نصاري، شفاعمريين. «الدين لله والوطن للجميع»والدين لله وشفاعمرو للجميع»، مشاكلنا واحدة تطلعاتنا واحدة، آمالنا واحلامنا واحدة. نشارك بعضنا البعض في السراء والضراء، وسنبقى على هذا العهد الى الابد.

«ابو حاتم» معروف كرجل اصلاح ليس في شفاعمرو فحسب بل في جميع البلدان. من هنا، عليه ان يكون مبادرا لاصلاح وترميم الوضع الذي نتج على خلفية انتخابية. الجميع ينظر اليه وواثق انه سيترفع عن جميع الرواسب وان يبادر الى الصلح من خلال توجهه لعائلتي حمادي وياسين لانهاء جميع الاشكالات. نحمدالله ان الاصابات التي حصلت نتيجة الشجارات، لم تتسبب بوقوع ضحايا بالارواح ونتمنى الشفاء العاجل لجميع المصابين».

«الاتحاد»: هل انت عضو في لجنة الصلح؟

– د. عبّود: «لقد كنت شاهدا على الاحداث الاولى التي وقعت، فقمت بمبادرتي الذاتية بمساع لتهدئة الوضع..

ويضيف د. عبود: «اثني على اقتراح عرسان ياسين الداعي لاقامة ائتلاف شامل لان ذلك سينعكس ايجابيا على جميع السكان. ويجب ان تسبق الصلح خطوات عملية وانهاء جميع الاشكلات وفتح صفحة جديدة لاعادة اللحمة الى اهالي شفاعمرو.

شفاعمرو بدأت تعود الى سابق عهدها وكلما أسرعنا بعملية الصلح كان افضل واسلم لشفاعمرو.

لا بد من الاشارة الى ان البلدية برئيسها واعضائها ومؤسساتها هي الجسم الذي يتعين عليه خدمة كل فرد شفاعمرفي بغض النظر عن انتمائه الطائفي او الحزبي، وبغض النظر عن موقفه الذي عبر عنه من خلالتصويته او نشاطه في الانتخابات الاخيرة. على جميع المتنافسين ان يحترموا راي الناخب وتقبل النتيجة والحسم الدمقراطي، لكي تبقى الدمقراطية تعبيرا عن حرية الرأي وعرسا لابناء الشعب الواحد والبلد الواحد دون ترك رسوبات من شأنها ان تعكر صفو المحبة والوئام التي هي من سمات الشفاعمريين التي نعتز بها ويجب ان نحافظ عليها».

خالد داهود عنبتاوي (ابونمر): «انت تريد وانا اريد ولكن الله يفعل ما يريد»



* الانتخابات كانت دمقراطية وحرة. اتمنى للرئيس المنتخب عرسان ياسين النجاح في مهمته ومن اجل اعمار شفاعمرو، لان شفاعمرو بحاجة الى الاستمرار بالانشاء،والتطور والاعمار. شفاعمرو المدينة بطوائفها الثلاث، تشرب من مياه واحدة، «الانتخابات يوم ونحن مع بعضنا ولبعضنا دوم».

عرسان يتمتع بميزة «حلوة» وايجابية. اعهد به طيبة القلب وكرم النفس. واذا نظرنا الى الاحياء، من حيث التطوير، نجد ان الاحياء الاسلامية لم تكن مميزة للافضل وانما كانت حسب رأيي درجة (٣) من حيث المشاريع التي انجزت فيها. اتمنى ان ينجح الرئيس الجديد في اقامة ائتلاف شامل لمصلحة جميع جماهير شفاعمرو. اؤيد الائتلاف الشامل واقترح على الرئيس والاعضاء المنتخبين ان يؤدوا واجبهم على اكمل وجه.

ويضيف «ابو نمر» عندما وقع الشجار المؤسف بين عائلتي حمادة ونمر حسين، بادرت حالا، الى دعوة وجهاء من القرى والمدن المجاورة لفض الاشتباكات ونجحوا، بحمد الله، بوضع هدنة بين الطرفين. الاتصالات لا زالت مستمرة لاكمال الصلح وانا شخصيا اتمنى للمصابين الشفاء العاجل ولاهالي شفاعمرو العودة الى علاقات المحبة والتسامح كما كانت قبل الانتخابات».

المحامي توفيق قرطام:





«ادعو اهالي شفاعمرو ان يتجاوزوا الاجواء، والمشاكل التي سادت الانتخابات وتناسي جميع الخلافات مهما كانت بعد ان عبرت جماهير شفاعمرو عن رغبتها وانتخبت السيد عرسان ياسين. ندعو جميع اهالي شفاعمرو ان يتوحدوا حول الرئيس المنتخب واعضاء المجلس البلدي المنتخبين من اجل مصلحة شفاعمرو وتطورها وازدهارها لان مصلحة شفاعمرو فوق اي اعتبار واي رئيس لبلدية شفاعمرو هو رئيس لكل الشفاعمريين وتهمّه مصلحة كل المواطنين بدون استثناء. واملي ان تسوى وتحل جميع المشاكل الشخصية التي افرزتها عملية التنافس على الانتخابات لانه في النهاية هذا هو امل وهدف كل المواطنين الذين يصبون لمستقبل هادئ وزاهر للبلدة، ومن هنا اناشد الرئيس المنتخب ان يدعو لائتلاف شامل لجميع الكتل الممثلة في البلدية دون استثناء احد وانني على ثقة ان جميع الكتل التي تهمها مصلحة شفاعمرو ستجتجيب لهذه الدعوة».

نضال قرطام:

«كمواطن في هذه المدينة، همي الوحيد ان تسود الوحدة والتآخي بين ابناء بلدي وان ارى شفاعمرو وحدة واحدة بكل طوائفها وعائلاتها وهذا الامر اساسي بنسبة لمستقبل شفاعمرو. اناشد الرئيس المنتخب السيد عرسان ياسين والرئيس السابق السيد ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة المتابعة للجماهير العربية العمل سوية ويدا بيد من اجل اخراج شفاعمرو من دوامة المعركة الانتخابية وما نتج عنها والعمل من اجل الوصول الى صلح عام في المدينة وبالذات بين العائلات المتشاجرة نتيجة الانتخابات واتمنى من كل قلبي ومن الله سبحانة وتعالى ان يشفي جميع الجرحى لاهليهم ولاولادهم . ان الانتخابات يوم وشفاعمرو تبقى لنا جميعا دوم.

محمد علي طه – عضو لجنة الصلح القطرية

«على الشفاعمريين ان يدركوا حقيقة هامة ان مدينة شفاعمرو ليست لهم وحدهم بل شفاعمرو لمليون عربي فلسطيني في البلاد، وقد اعتدنا ان ننظر اليها كقلعة نضالية ومدينة فلسطينية مشعة بما يصدر منها من قرارات ونشاطات. ونحن ننظر الى شفاعمرو انها مدينة الجميع وبلد الجميع ونحترم جميع سكانها، ولا اريد ان اقول طوائفها، لانی اعتبرهم شعبا واحدا وليست مجموعة طوائف،. ان الانتخابات مرت وافرزت حساسيات وغبارا في الجو الشفاعمري وآن الاوان لتنقية الجو وازالة الحساسيات وان يعود الشفاعمريون موحدين متآخين متحابين لا فرق بين حي وحي وحارة ،وحارة ونحن اذ قدرنا وما زلنا نقدر السيد ابراهيم نمر حسين على دوره الهام في قيادة بلدية شفاعمرو وقيادة الجماهير العربية طيلة سنوات بحكمة، فاننا نأمل ان يكون الرئيس الجديد لبلدية شفاعمرو على قدر المسؤولية التي انيطت به وان يكون مع شعبه في القضايا الوطنية والانسانية والاجتماعية وان يزيل ما اتهم به من علاقة مع الاحزاب الصهيونية لان مصلحته ومصلحة شفاعمرو ان يكون بعيدا عن تلك الاحزاب وان تبقى شفاعمرو بلدة طليعة كما كانت واني اناشد العم ابو حاتم والسيد عرسان ياسين ان يبادر لعقد لقاء لتصفية الاجواء، ولاعادة العلاقات الانسانية الضرورية بينهما من اجل عائلتهما اولا ومن اجل جماهير شفاعمرو وانا على ثقة ان السيد ابو حاتم قد تقبل النتيجة بروح طيبة لانه رجل ذو تجربة عريقة .وخبرة طويلة وادعو السيد عرسان ياسين بعد ان اصبح رئيسا لبلدية شفاعمرو وللبلدة كلها ان يقوم بمبادرة حسن نية وابو حاتم وعمه اولا وان تفكر البلدية ايضا، باقامة حفل تكريمي لرئيسها لمدة ثلاثين عاما واظهار المحبة والوحدة والتآخي. كلي امل ان تبقى شفاعمرو قلعة وطنية وبلدة للتآخي والمحبة وتسير في طليعة نضال شعبنا».

كلينتون وستار

(تتمة من ص ٥)

تتأمل البحر والشاطىء وتفحص الصخر والرمل، وتصنف الحيوان والنبات، وتتقصى السلالات والانساب، حتى تصل الى تحديد مسار واضح لحياة انسان حي او حكاية حدث جرى.

ومع ان العصر هو عصر السفر بالطائرات - وبالتالي عصر القراءة السريعة - فان العصر هو ايضا عصر الحقائق - وبالتالي عصر المشي على الاقدام!

والحاصل انه لا ينفذ الى العصور من لم يتزود بالاصول، كما ان الانطلاق الى الفضاء لا يتحقق إلا من قاعدة على ارض صلبة!

*

ان تقرير المدعي العام المستقل «كينيث ستار» وثيقة اخرى جرى التعامل معها في الغالب باسلوب السفر بالطائرات، سريعا سريعا مع ايقاع العصر، وفي الغالب فان التقرير قرىء عنه اكثر مما قرىء منه، والنتيجة التي خرج بها معظم الناس ان التقرير في مجمله قصة علاقة جنسية بين رجل وامرأة، واما التفاصيل الكثيرة حول ذلك فمزيج من عناصر مثيرة جعلت منه قصة صحفية من الطراز الاول، وهذا هو سر اهتمام الناس سواء في الولايات المتحدة او خارجها! وتلك بداية المسألة ونهايتها، وليس هناك شيء آخر!

وربما لا يغيب عن البال ان هذا النوع من المنطق وراءه مدرسة في علوم وفنون الاعلام لها اساتذتها ولها اتباعها وانصارها.

وفي حافظة دروسي المهنية انني حضرت في كلية الصحافة بجامعة كولومبيا في نيويورك دورة تركزت المحاضرات فيها حول موضوع واحد هو: «الخبر الصحفي وعناصره»، ووقف احد المحاضرين يوما في قاعة الدرس يعدد امام سامعيه ما اعتبره ضروريا للخبر المثالي في رأيه، وكان قوله ضمن ما قال: «ان الخبر المثير هو ذلك الذي يحتوي على اشياء من خمسة عناصر:

شيء من الملكية Royalty - وشيء من الدين - وشيء من الجنس - وشيء من الجريمة - وشيء من الغموض!

ثم قال الاستاذ المحاضر ما مؤداه: «انه توصل الى صيغة خبر يستطيع ان يقدمها باعتبارها نموذجا مختصرا ومستكملا للخبر المثالي الاقدر على الاثارة، وقدم الاستاذ المحاضر صيغته المثالية على النحو التالي:

«ان الملكة صاحت: يا إلهي ان الاميرة حامل، فمن الذي فعلها؟».

ثم مضى في الشرح والتفصيل فقال:

«حين بدأ الخبر يذكر الملكة، فانه استدعى شيئا من الملكية، وحين نادى «يا إلهي» فانه استدعى شيئا من الدين. وحين قرر على لسان الملكة ان ابنتها حامل فانه استدعى شيئا من الجنس، واخيرا فانه حين تساءل «من فعلها؟» استدعى شيئا من السر والغموض والجريمة ايضا».

*

والظاهر ان اساتذة هذه المدرسة في الصحافة واتباعها وقراءها يجدونها اقرب الى ايقاع العصر، وهي على مثاله سريعة مثيرة وفوارة- لكنه من حسن الحظ ان في صحافة العالم مدارس اخرى لها وجهات نظر تختلف.

ومن الضروري ملاحظة ان ذلك «الشيء من الجنس» الذي يصنع القصة المثيرة ويستولي على الاهتمام - وفقا لمعايير استاذ كلية الصحافة في جامعة كولومبيا - هو ابسط ما في تقرير «ستار» ثم انه ليس الاولى بالقراءة فيه رغم انه من اول نظرة يستغرق المساحة الاكبر من اوراقه وملحقاته وهي بآلاف الصفحات!

وبمعايير الاستاذ المحاضر في جامعة كولومبيا، فان عناصر الخبر المثالي في رأيه كانت متواجدة جميعا في قضية «كلينتون» و«ستار»!

- كان هناك ذلك «الشيء» من الملكية (البيت الابيض والرئيس على نحو ما).

- وكان هناك ذلك «الشيء» من الجنس (كثير جدا منه) باعتبار ان «كلينتون» هو «الاميرة» التي صرخت الملكة بأنها حامل (والملكة التي صرخت هي الكونغرس).

- وكان هناك ذلك «الشيء» من السر والغموض والجريمة (وكان هناك منها ما هو اكثر من الكفاية على طول طريق «كلينتون» من عاصمة ولاية اركنسو الى عاصمة الاتحاد الامريكي في واشنطن).

- وكان هناك ذلك «الشيء» من الدين (لأن «كلينتون» مارس علاقته مع «مونيكا» بطريقة معينة بدا له ان الكتاب المقدس لم يشر اليها كفعل خطيئة)!

على ان الداعي الى التأمل الى ذلك «الشيء» من الجنس كان هو - بالتحديد - العنصر الذي توقف امامه الرئيس «كلينتون» نفسه ومعه زوجته وورا‌ءها كل طاقم البيت الابيض وكل مجموعة مستشاريهم وكل خبراء العلاقات العامة الذين احتشدوا وراء «الرجل الاول» و«السيدة الاولى» في امريكا، وكان ذلك للوهلة الاولى غريبا لكن شيئا من التدقيق يكشف انه كان قصدا مقصودا لتغطية «شيء» آخر غير الجنس.

*

ان الرئيس «كلينتون» كان اول من اختار هذا العنصر «الجنس» للتركيز عليه مبكرا عندما كان حاكما لولاية «اركنسو» ومرشحا لرئاسة الولايات المتحدة، وفي ذلك الوقت تسربت الى الصحافة اخبار عن علاقة استمرت اكثر من عشر سنوات بين الحاكم المرشح للرئاسة - وبين مغنية ممثلة في ناد ليلي اسمها «جنيفر فلاورز»، وقد قررت «جنيفر» ان تكشف اسرار ما تعرفه عن الحاكم المرشح حينما راح يتباعد عنها متخوفا من ان استمرار علاقته بها قد يؤثر على فرص نجاحه. وعندما باحت «جنيفر» انكر «بيل»، ثم لم يلبث ان اضطر الى الاعتراف بعدما قدمت عشيقته المجروحة تسجيلات بصوته وكتابات بخطه تؤكد صدق قولها. ولم تكن معرفة «جنيفر» بالحاكم مقصورة على ما يمكن توقعه، والسبب انه «ورأسه على المخدة» كما قالت «فضفض لها با لكثير من اسرار السياسة والساسة بمن فيهم زوجته».

لكن «كلينتون» تحت ضغط الفضيحة اختار ان يركز على الجنس وحده وحسابه انه اذا اعترف «هنا - استغنى عن الاعتراف هناك».

بمعنى انه اذا اعترف بما جرى على «المرتبة» تجنب الاعتراف بما فضفض على «المخدة».

وبهذا المنهج في الدفاع وقف «كلينتون» يقول: «نعم، انني حزين لأني سببت لعائلتي آلاما لم يكن لها داع واعرف انها تركت اثرا على حياتي الزوجية. لكن ملايين الامريكيين الذين يسمعونني الليلة يعرفون ما اتحدث عنه، ويقدرون اسباب الضعف الانساني فيه، وتلك ليست ميزة ادعيها او عيبا انفرد به، فالبشر يبقون في كل الاحوال بشرا لهم هفواتهم الشخصية. لكن السؤال الذي ينبغي على امريكا ان تجيب عليه هو: هل يمكن لهفوة شخصية ان تمنع رجلا مؤهلا وقادرا من اداء واجبه وتحقيق برنامجه؟»!!

* *

ومنذ بداية التسعينات حينما ظهر «بيل كلينتون» مرشحا للرئاسة امام «جورج بوش» وحتى نهاية هذه الحقبة ورئاسة «كلينتون» تقترب من ختامها - فان القصة متكررة والنغم عائد باستمرار.

«جنيفر فلاورز» - «بولا جونز» - «كاثلين ويلي» - «اليانور مونديل» - ثم «مونيكا لوينسكي» - وكثيرات بالمئات طبقا لما قالته «مونيكا لوينسكي» نقلا عن الرئيس الذي ذكر لها ذلك متباهيا بجاذبيته التي لا تقاوم والتي تستسلم لها اي امرأة تقع عيناها عليه - دون محاولة منه»!

وفي كل مرة من هذه المرات كان يبدو ان الجنس منحني ضمن منحنيات اخرى في القصة، لكن دفاع «كلينتون» عن نفسه، وكذلك دفاع اسرته ومستشاريه وخبراء علاقاته العامة كان يركز على الجنس وحده باعتبار ان نفيه بالضعف الانساني وحده يكفي لتبرئة الرئيس بسماحة انه «من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر»!

وكانت الفكرة في الاعتراف بالخطيئة منهجا للدفاع عن «كلينتون» سهلة وبسيطة، ذلك انه اذا كانت العلاقة الجنسية خارج الزواج ذنبا، فالغفران في يد الزوجة وبعدها الاسرة، فاذا غفروا جميعا لم يبق للآخرين كلام إلا اذا كانت لهم مقاصد خفية غير الذنب المعلن والمغفور له من اصحاب الحق في الحساب عنه.

وفي كل مرة وبعد كل اعتراف بالخطيئة كانت السيدة «هيلاري كلينتون» تظهر في الصورة مغاضبة لزوجها ثم تعود فتظهر معاتبة، واخيرا تظهر وقد احاط خصرها بذراعه «عودة الى ايام الحب وندما على



* مونيكا *

نسيان العهد». وينزل الستار على المشهد ولو مؤقتا - وحتى تشتعل الرغبة مرة اخرى في صدر الرئيس ثم يلمع لهيبها في عينيه، وكثيرا ما حدث، والكارثة انه تكرر حتى اصبح لا يثير قلقا من احد لدرجة ان صحيفة «نيويورك تايمز» وهي الصحيفة الاكثر وقارا بين صحف الشاطىء الشرقي للولايات المتحدة كتبت افتتاحية تقول فيها «ربما يكون الصواب ألا يتدخل احد في الحياة الخاصة لبيل كلينتون إلا اذا قام في ممارساته بعملية هتك عرض بالقوة لأنه في هذه الحالة يصبح مخالفا للقانون»!

القوة والثروة والجمال

ان الجنس والقوة (السلطة او النفوذ) كانا رفيقين حميمين على طول التاريخ الانساني، وتلك ظاهرة يمكن تفسيرها طبيعيا، وكان وزير خارجية الولايات المتحدة الشهير الدكتور «هنري كيسنجر» - ولا يزال - صاحب نظرية سمعتها منه، وقد روى انه عرفها بالدرس وتأكدت له بالتجربة، قال انه «عرف بالدرس ان القوة عنصر جاذبية لا يقاوم ولكنه لم يتصور الى اي مدى إلا حين اصبح مستشارا للأمن القومي للرئيس، ثم وزيرا للخارجية، ثم نجما في السياسة الدولية، وحينئذ اكتشف ان لديه عوامل إثارة لم يعرفها عن نفسه من قبل، ثم اكتشف ان لديه موارد طاقة لم يكن متنبها الى وجودها فيه».

وقال هنري كيسنجر انه «بعد ان ترك السلطة وابتعد عن الاضواء راح يحس ان قوة سحره تقل، وكان مستعدا ان يعزو ذلك الى تقدمه في السن لولا انه تذكر من ايام شبابه الباكر وقبل الصعود الى القمة ان تأثيره او تفاعله مع هذا التأثير لم يكن متدفقا الى هذا الحد»!

وربما لا يكون هناك تجاوز في القول بأن التاريخ الانساني على طوله صراع بدرجة رئيسية على ثلاثة اسباب: القوة - والثروة - والجمال - ونلاحظ ان هذه الاسباب الثلاثة التي تشير اليها علوم الصراع في العصر الحديث ليست بعيدة كل البعد عن مطلب الكمال في دعوة فلاسفة الاغريق - و«افلاطون» في المقدمة منهم - وحين كان توصيفهم لسعي الانسانية بأنه محاولة لادراك «الحق» و«الخير» و«الجمال».

و«الحق» في دعوة الفلسفة الاغريقية ليس منعزلا عن «القوة» في منطق الصراع الحديث، فليس هناك «حق» تتم كفالته بغير «قوة» تحميه، سواء كانت القوة شريعة سماوية، او قانونا وضعه البشر - بمعنى ان هناك في نهاية المطاف نارا وحريقا لعصاة الشريعة وهناك سجونا (ومشانق ايضا) للخارجين على القانون.

و«الخير» له وضع مشابه، فلا يمكن للخير ان يتوافر لكل الناس سواء ما هو معنوي منه او ما هو مادي - إلا اذا كان هناك فائض من القيمة من مجال التقوى يسمو بمشاعر البشر وفائض من القيمة في مجال العمل يستر حاجة كل الناس.

واما العنصر الثالث في اسباب الصراع او دعوة الفلسفة الاغريقية وهو «الجمال» فلم يقع عليه خلاف، وخصوصا لو استبعدنا في هذا السياق تجليات الجمال في الطبيعة وفي الحقيقة وفي المعنى وركزنا ولو مؤقتا على الجمال الحسي - الذي يستولي على قلوب الرجال والنساء ويستبد بهم ملهما او مثيرا مريحا



* هيلاري *

ومستفزا!!

واذا قبلنا هذا السياق فان صفحات التاريخ في الغالب الاعم ثلاث: صفحة عن طلب الغلبة بالقوة مع الحق او ضده، وصفحة عن طلب الثروة بصرف النظر عن اختلاف وسائلها وغاياتها، وصفحة عن جاذبية الجمال وان اختلفت المقاييس وتفاوتت مواقع النظر فيه.

والصفحات الثلاث ليست مقطوعة عن بعضها او منفصلة وانما هناك على نحو ما سياق واصل بينها وجامع بين اطرافها.

ان الصراع بين روما والاسكندرية قديما لم يكن معزولا عن قصص الغرام بين «يوليوس قيصر» وبين «كليوباترة» ولا عن قصص الغرام التي اعقبتها بين «مارك انتوني» - المشارك في قتل «يوليوس قيصر» - و«كليوباترة» بذاتها.

ولم يكن الصراع في قلب اوروبا مع بداية العصر الحديث بعيدا عن نزوات «نابليون» و«جوزيفين» الارملة اللعوب قبله وبعده، ولا عن زواج «نابليون» بـ «ماري لويز» اميرة عائلة «هابسبورغ» الارستقراطية، ولا عن ثورة بولندا التي قدم زعماؤها لـ «نابليون» جميلة جميلاتهم «ماريا فالفسكا» حتى يرضى الوحش عن بولندا ويحمي استقلالها.

ومن المفارقات ان «نابليون» في نهاية حياته اقام علاقة مع ممثلة باريسية صارخة الجمال اشتهرت على المسرح باسم «مدموازيل جورج» وبعد هزيمة نابليون فان «مدموازيل جورج» استطاعت ان تثير مشاعر القائد الانجليزي المنتصر عليه في معركة «واترلو» الدوق «ولنجتون». وكان حكمها على الرجلين من تجربتها قولها: «لقد ظهر لي ان الاكفأ في الحب هو نفسه الاكفأ في الحرب»!

(وذلك تأكيد جديد لنظرية «كيسنجر»).

وكان عصر الملكة «فيكتوريا» الذي استغرق معظم القرن التاسع عشر - هو ذروة العظمة في تاريخ الامبراطورية البريطانية وقمة صعودها وغناها، وكان اسم «فكتوريا» ملكة بريطانيا وامبراطورة الهند اختزالا لأبهة عصر بأكمله اطلق عليه وصف العصر الفيكتوري ليكون عنوانا على جلال الملك، كما هو عنوان على سلوك مجتمع تصور نفسه نموذجا يحتذى للبشرية في التمسك بالفضيلة والتقاليد، وبشروط التحضر الى درجة التزمت. ثم اتضح ان «فكتوريا»

←

بعد وفاة زوجها الامير «البرت» اقامت علاقة مستمرة ومستقرة مع خادم الاسطبل الملكي «جون براون» وانها انجبت منه طفلة تقرر التستر عليها واخفاؤها لدى اسرة في المانيا!

ويجري الآن في لندن - استلهاما من القصة - انتاج فيلم سينمائي بعنوان «مسز براون» (زوجة خادم الاسطبل). وفي اثناء البحث عن المادة التاريخية للفيلم جرى العثور على ربطة خطابات وجهتها «فيكتوريا» الى خادم الاسطبل. والمزعج ان «براون» كان شبه امي لا يحسن الكتابة او القراءة!

وفي الأزمنة القريبة فان «فرانكلين روزفلت» وهو قائد التحالف الغربي الكبير فيها وقع وسط طوفان الحرب - اسير غرام مع السكرتيرة الاجتماعية لزوجته «اليانورا»، وقد لفظ انفاسه الاخيرة ممسكا بيد عشيقته في بيته الريفي في «بارك لين». وكان الزعيم الالماني «ادولف هتلر» على الناحية الاخرى من الصراع العالمي الكبير ملهوفا على «ايفا براون» التي عاشت معه طول الحرب في «عش النسر» وهو بيته على قمم جبال «برختسجادن» في بافاريا وكان زعيم ايطاليا «بنيتو موسوليني» غارقا لشوشته في غرام «كلارا بتاتشي» وقد لقي مصرعه معها في ميلانو حين قبض عليهما ثوار شيوعيون وقتلوهما سحلا ثم علقوا الجثتين من خطاف جزار في محطة بنزين، وكان «دوايت ايزنهاور» - وهو قائد جيوش الغرب في الميدان - على علاقة بمتطوعة انجليزية تقود سيارته، وبعد الحرب العالمية الثانية فان تورط «انتوني ايدن» في معركة السويس لم يكن بعيدا عن رغبته في اثبات قدرته امام «كلاريسا» التي تزوجها في نهاية عمره بفارق في السن يصل الى ثلاثين سنة.

وكان السقوط النهائي لحزب المحافظين البريطاني في منتصف الستينات بسبب فضائح عن علاقة قامت بين «دوروثي» زوجة رئيس الوزراء «هارولد ماكميلان» واللورد «بوثبي» وهو نجم اجتماعي عاطل اضطر «ماكميلان» الى تعيينه وزيرا في حكومته تحت ضغط زوجته الليدي «دوروثي» وعلى مرأى من العيون الناقدة والساخرة لمجلس وزرائه.

وكانت خاتمة فضائح العهد انكشاف علاقة كريستين كيلر» وهي بائعة هوى بوزير الحربية البريطاني «جون بروفيومو»، والمأزق انها كانت على علاقة في نفس الوقت مع الملحق العسكري السوفيتي في لندن الكولونيل «يفجيني ايفانوف».

ولم تقم لحزب المحافظين قائمة بعد ذلك إلا بعدما ظهرت «مارغريت تاتشر» التي شهد كثيرون من اصدقائها انها كانت تستعمل دلالها الانثوي - دون تفريط بالتأثير على محيطها السياسي. وكان الرئيس فرانسوا ميتران «يشعر بنوع من الجاذبية المكبوتة تجاه رئيسة الوزراء البريطانية «مارغريت تاتشر» وقد سمعته مرة يقول «ان هذه المرأة فيها شيء مغر يصعب تجاهله حتى وهي تصرخ بأعلى صوتها في اي مناقشة سياسية». ويستطرد ميتران «شفتا» مارجريت مثل شفتا مارلين مونرو معبأتان بالاثارة.» لكن عينيها مثل عيني الامبراطور الروماني كاليجولا يطلق منهما الشرر»! لكن ذلك كله حتى القريب زمنيا منه جرى في عصور مختلفة. عصور كان يمكن فيها الاحتفاظ بسر والتستر على فضيحة!

*

لعل" بيل كلينتون" و «مونيكا لوينسكي» هما ذيل القائمة التاريخية والاكثر بعدا عن رأسها. وقد جاء دورهما في نهاية طريق مال طول الوقت مع توالي العصور ثم انتهى الى منحدر هوت عليه علاقة الرجل القوي والمرأة المرغوبة!

ان هذا المنحدر الذي بانت حركته اسرع في الولايات المتحدة الامريكية عنه في غيرها يمكن رصده عند رئاسة «جون كنيدي» الذي تصادف مع بداية عهده عدد من المستجدات الواعدة بتغييرات واسعة بغير حدود وبغير ضوابط. ولعلها ليست مصادفة ان شعار حملة «كنيدي» الانتخابية وشعار ادارته كانا عبارة «الحدود الجديدة» The new frontiers وكان وصول «كنيدي» الى البيت الابيض ثورة شباب«وكان هو نفسه يقول: انني اول رئيس امريكي ولد في القرن العشرين».

وكان وصول «كنيدي» الى البيت الابيض ثورة غنى «فقد كان اول مرشح للرئاسة تتكفل ثروة ابيه بتكاليف حملته الانتخابية». وكان وصول «كنيدي» الى البيت الابيض اخيرا ثورة جمال «حسي» «وقد اعتبرت زوجته جاكلين تجسيدا لمقاييس الجمال في الستينات مركزة في امرأة واحدة».

وبالتوازي مع ذلك وربما اهم وابقى منه فقد توافق وصول كنيدي الى البيت الابيض مع بداية ثورة فادحة الخطورة هي ثورة الصور المتمثلة في التلفزيون الذي قدر له فيما تلا من تطوره ان يركب الاقمار الصناعية وان يدخل بها عبر كل القارات وعبر كل الحدود وعبر كل الاسوار والجدران.

ما بين عشيقة البابا ومارلين مونرو

وعلى اي حال فان قصة «جون كنيدي» وعائلته كانت اعادة في العصر الحديث لقصص عائلة «بورجيا» في اواخر القرون الوسطى في ايطاليا وهي اسرة مجنونة بجمع الذهب وتكديس الثروة طلبا للملك، وكان بين افرادها بابا في الفاتيكان ارتكب الخطيئة مع ابنته «لوكريتشيا» وهذه الاميرة دست السم لعشاقها من القواد والكرادلة وكان لذات البابا ابن غير شرعي «سيزار» تآمر على ابيه وخلفه على عرش «سان بيتر»!

ان نفس المشاهد تقريبا تكررت مع عائلة «كنيدي» فالعائلة جمعت ثروة طائلة من المضاربة والتهريب والتعامل خفية مع عصابات المافيا، ثم كانت الثروة التي تركزت في يد الاب «جوزيف كنيدي» سبيله الى شراء التأثير السياسي «وغير السياسي ايضا»، وكانت امواله هي التي حملت ابنه الى البيت الابيض. وقد دخل «جون» الى البيت الابيض وفي يده زوجته الجميلة «جاكلين» لكن غرائزه كانت مسكونة بامرأة اخرى هي نجمة الاغراء الاشهر في القرن كله «مارلين مونرو» وبنزوة نجمة راحت «مارلين مونرو» تلح على «كنيدي» ان يعترف بعلاقته بها وتهدده باذاعة سره، ولم يتورع «كنيدي» عن اصدار الامر بقتلها. والغريب ان الذي تولى تدبير القتل مستعينا بعناصر من المافيا شقيقه «روبرت» وهو وقتها المدعي العام اي وزير صحتها ولكي يكون الصمت ابديا. والغريب ان سجلات البيت الابيض الرسمية تشير الى الحفلات الحمراء الصاخبة التي كان الرئيس «كنيدي» يدعو اليها حول حمام السباحة في البيت الابيض وتتوافق مواعيدها دون مصادفة مع اوقات لا تكون فيها زوجته «جاكلين» موجودة في واشنطن. لكن «جاكلين» بدورها وان اعتبرت نموذجا لجمال عصرها واناقته لم تكن تمثالا للصلاح والكمال في اي عصر والشاهد ان المؤرخ المعتمد لكتابة قصة حياتها وهو «دافيد هايمان» الذي الف عنها كتابه المشهور «امرأة اسمها جاكي» اذاع لأول مرة وجود علاقة بينها وبين «روبرت كنيدي» شقيق زوجها وكان توصل «هايمان» الى معرفة هذه الحقيقة هو الذي دفعه بعد ذلك الى تقصي السر اكثر بكتاب عن حياة «روبرت كنيدي» صدر اخيرا وفيه اهتم بنشأة العلاقة بين «روبرت» و«جاكلين» ارملة اخيه وكيف تطورت كما روي في فصل مهم عنوانه «من صداقة الى علاقة» وحسب روايته فقد كانا يلتقيان كل ليلة في بيتها «جورج تاون» ثم بدأ الناس يتهامسون. وكان ان انتقلت «جاكلين» الى شقة في عمارة بالشارع الخامس في نيويورك لتلتقي بـ «روبرت» وسط زحام مدينة صاخبة بدلا من واشنطن وهي شبه ضاحية هادئة يعرف فيها كل الناس كل صباح ماذا فعل الآخرون فيها طوال الليل! ويرى «دافيد هايمان» ان اغتيال «روبرت كنيدي» بعد قصة علاقته بـ «جاكلين كنيدي» ارملة شقيقه الذي اغتيل قبله «جون كنيدي» كان واحدا من الدوافع التي جعلت «جاكلين» تبيع نفسها بعد شهور بـ «عقد مسجل للمليونير اليوناني «أوناسيس».

ان فضائح عائلة «بورجيا» ظلت مخبأة ومكتومة في عصرها في حين ان فضائح عائلة «كنيدي» كانت معروفة في زمانها لكن نفوذ الاسرة وصداقة الرئيس الشخصية بعدد من الرجال المهمين في مجال الاعلام وبينهم «بن برادلي» رئيس تحرير الـ «واشنطن بوست» و«سكوت رستون» رئيس تحرير الـ «نيويورك تايمز» الى جانب مهارة «بيير سلنجر» سكرتيره الصحفي تكفلت بدرجة من حصر الفضيحة وتطويقها.

وكان ذلك كله قبل ايام «بيل كلينتون» و«مونيكا لوينسكي».

والفارق بين الايام السابقة والايام اللاحقة ان عصر الصور او عصر التليفزيون كان في طفولته ايام «كنيدي» و«جاكلين» ، واما ايام «كلينتون» و«لوينسكي» فان عصر الصور، او عصر التليفزيون بلغ عنفوان سطوته ولم تعد مفاتيحه في يد رجلين او ثلاثة، ثم ان كل شاشة فضية اصبحت نافذة يندفع منها مائة قمر صناعي في اقل من ثانية بمجرد لمسة على زر!

*

ولم يكن عالم الصور هو المارد الوحيد الذي خرج يصرخ من قمقمه، وانما كان الجن الخارجين من القماقم كثر.

* ثورة الصور صاحبتها ثورة في الاكتشافات العلمية - خصوصا في مجالات الفضاء، والهندسة الوراثية - احدثت لدى كثيرين- ممن ضعف يقينهم شروخا في بنيان الايمان، وبالتالي فان امتن الروادع المعنوية لشهوات البشر وهن رباطها!

* ثورة الصور ايضا صاحبها نوع من التمرد الفردي على المجتمعات في طلب التخفف من التقاليد الموروثة، وطلب الحق في التجربة مهما كانت محاذيرها، وطلب السماح بالتحلل من اثقال ساد الظن بزوال دواعيها، وهكذا تصدعت مؤسسة الاسرة، وانحل الرباط الاجتماعي، وترهل تأثير الثقافة الحافظة للوعي وللمعنى.

* ثورة الصور صاحبتها في مجال البحث الطبي ثورة في العقاقير بدأت في الستينات من حبوب منع الحمل ووصلت في التسعينات الى الـ «فياجرا» ومعنى ذلك ان الموانع الواقعية - بعد الروادع المعنوية - بدت تعسفا رأته بعض المجتمعات شبيها بحزام العفة القديم المصنوع من الحديد - غير صحي وغير انساني.

* نابليون بونابرت *

*

وعلى الذرى العالية من تدافع هذه الموجات وهذه التوترات جاء «بيل كلينتون» وجاءت معه «مونيكا لوينسكي» وكان اسهامه الهائل في هذه العصور الهائجة المائجة انه جعل اللامعقول ممكنا، واللامقبول عاديا، والمسكوت عنه سواء بقيود القانون او الاخلاق او التقاليد، او حتى الادب والحياء - عالي الصوت مجلجلا ومزغردا.

وربما ان تاريخ التطور الاجتماعي والاخلاقي للبشرية سوف يسجل لعصر «كلينتون» انه حذف من لغة الحوار العادي لعامة الناس اي محظور على ما يقال وما لا يقال، فعندما يدافع رئيس اكبر دولة في العالم والتاريخ عن تصرفاته امام هيئة محلفين كبرى وتحت القسم ويكون قوله: «ان مونيكا اتت فعلا جنسيا معه - واما هو فانه لم يرتكب فعلا معها».

{... اذن فنحن امام استهانة بمعنى الكلام!}

وحين يضيف محاميه في شرح المقصود بأن مونيكا «ارتكبت الفعل لأنها استعملت شفتيها واما هو فلم يرتكبه لأن سيجاره هو الذي لامسها وليس هو شخصيا».

{... إذن فنحن امام استباحة لحرمة المعاني!}

وفي التاريخ القديم كانت «كليوباترة» صاحبة اهم انف وهو انف أوقع الامبراطورية الرومانية في صراعات قادت في النهاية الى سقوطها.

وفي العصر الحديث فان «مونيكا لوينسكي» هي الآن صاحبة اهم شفتين عليهما ضاعت سلطة رئيس وشرعية عهد، وهيبة بلد، وسمعة امبراطورية آلت اليها شؤون عالم كامل، ارضه وفضاءه ومصائره!

اذا كان دخول الغاب سهلا فان الخروج منه صعب، عندما بدأ المدعي المستقل «كينيث ستار» تحقيقاته فيما احاله اليه مجلس النواب الامريكي بشأن تصرفات منسوبة الى الرئيس «ويليام جيفرسون كلينتون»'كانت العلاقات الجنسية ابعد ما تكون عن اهتمامه: لم تكن في تكليفه بقرار احالة التحقيق عليه، ولا كانت على جدول اعماله، ولا خطر له او لهيئة المحلفين الخاصة التي تشكلت الى جانبه انهم في يوم من الايام سوف يقتربون من سؤال يخدش الحياء، او يخرج عن حد اللياقة.

ولم يكن «كينيث ستار» يشعر بعداء من اي نوع ازاء «كلينتون» فالرئيس هو - تقريبا - الذي اختاره ليكون محققا مستقلا فيما نسب اليه، والذي حدث هو ان وزيرة العدل «جانيت رينو» عرضت على رئيسها ثلاثة اسماء مرشحة لمهمة التحقيق معه، وكان «كلينتون» هو الذي اشار بترجيح اختيار «ستار»، وبالفعل فان مجلس النواب عيّنه، وبموافقة الاعضاء الدمقراطيين فيه وهم حزب الرئيس.

وكان موضوع التحقيق الاساسي الذي كلف به القاضي «ستار» هو «ما ذكر عن تصرفات مالية للرئيس عندما كان حاكما لولاية «اركنسون» ومدى استفادة حملاته الانتخابية من اموال جمعت بطرق تحمل مظان استغلال النفوذ».

ومن هذه النقطة بدأ القاضي «ستار» تحقيقاته، لكنه لم يلبث إلا شهورا في مهمته حتى تبيّن ثم تيقّن يوما بعد يوم انه دخل الى غابة وحوش مفترسة، تسكن ادغالا متشابكة تحجب نور الشمس، وانه اذا كان دخول الغابة خطرا فان الخروج منها معجزة.

وباختصار ودون غرق في برك او مستنقعات التفاصيل الكثيرة للتحقيق - فان القاضي «ستار» تبين وتيقن خلال السنة الاولى من الوقائع التالية: (نقلا عن محاضر تحقيقاته):

١- ان كلينتون وهو حاكم ولاية «اركنسو مليون دولار، وكان تهريبها الى ولايته عن طريق مطار «مينا» القريب من عاصمتها «ليتل روك» وانه لم يتخذ اي اجراءات، بل ان هناك ما يشير الى ان حملته الانتخابية حصلت في مقابل السكوت على عدة ملايين (غير محددة بالضبط» من الدولارات وضعت تحت تصرف ادارة الحملة وتحت تصرف «كلينتون» نفسه.

٢- انه اثناء قيامه بمنصب حاكم ولاية «اركنسو» اسبغ حمايته على مشروع عقاري ضخم رأسماله سبعمائة مليون دولار تقوم به شركة تكونت حديثا اسمها «شركة اركنساس لتمويل التنمية» وعرفت اختصارا بحروف A.D.F.A.

وكانت الملابسات المحيطة بانشاء هذه الشركة محفوفة بشكوك:

- اولها: ان مكتب المحاماة الذي قام بالادارة القانونية لشؤونها كان «مكتب روز للمحاماة» في ليتل روك، وذلك مكتب كانت السيدة «هيلاري كلينتون» شريكة رئيسية فيه، وقد لوحظ ان اتعابها عن تسجيل عقد واحد لشركة «اركنساس لتمويل التنمية» (وهو جهد لم يستغرق اكثر من بضع ساعات) وصلت الى شيك بمائة الف دولار (وهي زوجة حاكم الولاية).

- ان السيدة «هيلاري كلينتون» تقاضت اتعابا اخرى كثيرة تفوق ما قدره الخبراء عن اي جهد مثيل لمحام مشهور اكثر منها، لكنه عندما طلب القاضي «ستار» بيان مفردات غير ذلك من المبالغ المدفوعة الى السيدة «هيلاري كلينتون» عن طريق شركة «اركنساس لتمويل التنمية» كان الرد بأن المستندات فقدت من الملفات ولم يعثر لها على اثر

- ثم اتضح مما بقي في بعض الملفات ان عددا من اصدقاء الحاكم «كلينتون» ومستشاريه حصلوا من شركة «اركنساس للتمويل والتنمية» على قروض لم يثبت انهم سددوها. ثم شاع ان جزءا من هذه القروض وجد طريقه الى «كلينتون»، او الى اصدقاء مقربين منه، او الى صندوق حملته الانتخابية دون اعلان وبالمخالفة للقانون!

والذي اثار الظنون ان الذي رتب لهذه القروض كان «مكتب روز للمحاماة»، اي السيدة «هيلاري كلينتون» وشريكها في المكتب «فنسنت فوستر» الذي انتقل مع عائلة كلينتون الحاكم ثم الرئيس - من «اركنسو» الى البيت الابيض حيث تولى منصب المستشار القانوني للرئيس (ومن المزعج ان بعض الانباء الصحفية، كما ان بعض التحقيقات التي جرت في الولاية قبل «ستار» وقبل الانتقال الى واشنطن - راحت تشير الى «ان العلاقة بين «فنسنت» و«هيلاري» اعمق من مجرد الشراكة في مكتب محاماة»!)

- ثم تكشف للقاضي «ستار» ان «كلينتون» بعد انتقاله الى واشنطن اصدر قرارا بعفو رئاسي عن صديق له اسمه «دان لاستر» وكان اسم هذا الصديق قد تردد مرات في عمليات تهريب الكوكايين وفوق ذلك فان شريكا لـ «دان لاستر» اسمه «باتس توماسون» عيّن في الادارة التنفيذية للبيت الابيض وكان لا زال في هذا الموقع حين بدأ القاضي «ستار» تحقيقاته في قضية «وايت ووتر».

ان القاضي «ستار» وقف بالدهشة عند هذه الوقائع - لكنه لم يجد طريقا ينفذ منه الى خباياها لأنه وجد امامه حاجزين:

- حائطا من الصمت يصد الذين يعرفون دخائل الوقائع عن الكلام فيها.

- وحائلا من خنادق تحصنت فيها كتائب من المحامين تزودت بكل ذريعة، وتحوطت لأي سؤال، والنتيجة ان المحقق لم يجد ثغرة، وراوده احساس على نحو ما بأن الصمت والاخفاء سياسة مقصودة ثم انها مؤيدة بسلطة لا يرد لها امر.

(يتبع في عدد الأحد)

دراسات في الاسلام السياسي (٣)

بقلم: وليد الفاهوم

حسن البنا

متى... كيف... ولماذا...؟

د. رفعت السعيد

في ظل النقاشات الدائرة على الساحة الفكرية في جميع الاقطار العربية والاسلامية، ارى اهمية كبيرة في كتاب د. رفعت السعيد حول شخصية الاستاذ حسن البنا، مؤسس حركة الاخوان المسلمين في مصر. وهو كتاب علمي عميق يلقي الضوء على تاريخ الشخص اولا وعلى حركته ثانيا في مدها وفي جزرها، مبرزا التناقض في بعض المواقف الاساسية لهذه الحركة. ولقد وجدت ان اقدّم تلخيصا الى حد ما لأهم ما جاء في هذا الكتاب - الدراسة.. ولعلي بذلك احفز البعض للعودة الى الكتاب والاطلاع عليه مباشرة.

مؤتمرات الاخوان المسلمين

عقد المؤتمر الاول في مايو ١٩٣٣ وتركزت اعماله في مسألة التبشير المسيحي ومواجهته. ثم عقد المؤتمر الثاني بنفس العام وتركز في مسألة التثقيف والدعوة وتقرر فيه تأسيس شركة لانشاء مطبعة خاصة بالاخوان. واثمرت النتائج عن انشاء مجلة اسبوعية هي "الاخوان المسلمون" لكنها لم تستمر طويلا، ثم "النذير" وما لبثت ان انشقت عن الجماعة. وكان اهم ما في هذه الفترة هو سلسلة الرسائل التي كتبها المرشد العام وهي الاساس النظري والفكري للجماعة.

اما المؤتمر الثالث فعقد في آذار ١٩٣٥ حيث بدأ المرشد في وضع قواعد العمل التنظيمي وشروط العضوية ومراتبها. ويحدد المرشد بشكل واضح وصارم شروط العضوية على النحو التالي:

ان يكون العضو متحليا بالاخلاق والسمعة الحسنة والسلوك المتين والاستعداد للطاعة التامة ويكون بهذه المرحلة اخا مساعدا، يتعهد بتسديد الاشتراك المالي ويحفظ ويحضر الاجتماعات الاسبوعية ويعكف عن المحرمات .. ثم اذا ما ثبت حسن ادائه للواجبات يصير اخا منتسبا ويترقى بعد ذلك ليصبح اخا عاملا. ثم عندما تثبت عقيدته ويتعهد بالورد القرآني وحضور المجالس القرآنية الاسبوعية والاشتراك في صندوق الحج ولجنة الزكاة والانضمام الى فرق الرحلات (ما دام سنه وصحته تسمحان بذلك) واتقان اللغة العربية الفصحى والبلاغة وتثقيف نفسه في الشؤون



* د. رفعت السعيد *

الاجتماعية العامة وحفظه للاربعين حديثا نبويا .. يرتقي الى الدرجة الرابعة - درجة الجهاد - ويصبح بذلك داعية مجاهدا (ص٩٣-٩٤).

هكذا وضع البنا اسس تنظيم حديدي محكم يتنفس فيه الفرد من خلال الجماعة.

وكانت فكرة "الجوالة" في هذا البناء، عبارة عن القوة الضاربة للتنظيم. منها جاءت فكرة الكتائب عام ١٩٣٧ والتي اعتبرت تنظيما للصفوة والتي ربما كانت هي "والجوالة" البذور الاساسي لفكرة الجهاز السري. (ص٩٤) كانت الجوالة اول عمل تنظيمي خاص اقامه البنا، وفي البداية ذات نشاط رياضي اجتماعي.

في المؤتمر الثالث تمّت الموافقة على عقيدة الجمّاعة كما يلي:

١- اعتقد ان الامر كله لله وان سيدنا محمد رسول الله .. وان الجزاء حق وان القرآن كتاب الله وان الاسلام قانون شامل لنظام الدنيا والآخرة ..

٢- اعتقد ان الاستقامة والفضيلة والعلم من اركان الاسلام. واتعهد بأن اكون مستقيما اؤدي العبادات وابتعد عن المنكرات .. وأتحرى العادات الاسلامية ما استطعت، واوثر المحبة والود على التحاكم والتقاضي .. واعتز بشعائر الاسلام ولغته ..

٣- اعتقد ان المسلم مطالب بالعمل والكسب والتكسب .. واتعهد بأن اعمل .. واقدم منتجات بلادي وبني ديني ووطني ..

٤- اعتقد ان المسلم مسؤول عن اسرته وان من واجبه ان يحافظ على صحتها وعقائدها واخلاقها. واتعهد بأن .. ابث تعاليم الاسلام في افراد اسرتي ..

٥- اعتقد ان من واجب المسلم احياء مجد الاسلام .. وان مهمة كل مسلم تربية العالم على قواعد الاسلام .. واتعهد بأن اجاهد في سبيل هذه الرسالة ما حييت واضحي في سبيلها بكل ما املك". (ص٩٥).

وهنا يلاحظ المؤلف ان النص اخلاقي، لا توجد فيه كلمة واحدة عن الاستعمار ولا عن القضية الوطنية او الطبقية وان اخطر ما في الامر هو قرار المؤتمر الثالث القائل بأن: "على كل مسلم ان يعتقد ان هذا المنهج كله من الاسلام وان كل نقص منه نقص من الفكرة الاسلامية الصحيحة". (ص٩٥-٩٦)

اي ان هذا المنهج هو منهج وحده الاسلام الصحيح وما عدا ذلك كفر والحاد وخروج على الجماعة. ومن هنا نفسر حملات القتل والاغتيال التي نظمها اعضاء الجماعة ضد خصومهم.

وكان المؤتمر الرابع في عام ١٩٣٦ الذي تم تخصيصه للاحتفال بتتويج الملك فاروق. ولأول مرة تبرز في الميدان جوالة الاخوان، "لتلعب اول ادوارها الهامة كقوة للنظام



* حسن البنا *

والامن "ولتهتف مع الجماهير عند بوابات قصر عابدين "نهبك بيعتنا وولاءنا على كتاب الله وسنة رسوله". (ص١٥١).

ويأتي المؤتمر الخامس سنة ١٩٣٩ بانطلاقة جديدة يحدد فيه المرشد العام طبيعة وشمولية الجماعة، باعتبارها "دعوة سلفية، وطريقة سنية، وحقيقة صوفية، ومنظمة سياسية، وجماعة رياضية ورابطة علمية ثقافية، وشركة اقتصادية، وفكرة اجتماعية". (ص٩٦) ثم يرد على الشبان المتسرعين والمتحمسين والقلقين بأن الهجوم سوف يكون عندما يبلغ عدد الاخوان ثلاثمائة كتيبة مجهزة بالعلم والايمان والتدريب. عندها يكون الجيش مستعدا، وعندها فقط "طالبوني بأن اخوض بكم لجاج البحار واقتحم بكم السماء، واغزو بكم كل عنيد جبار، فاني فاعل ان شاء الله". (ص ٩٦)

كانت الجوالة كما جاء من اخلص شبان الجماعة اكثرهم ولاءا. اما اخلص هؤلاء الخلصاء فينتقلون الى الجهاز السري الى "الجهاز السري". ومع الجوالة كانت



الكتائب .. "كتائب انصار الله"، وهي مجموعات تضم كل منها اربعين عضوا نشيطا يلتقون اسبوعيا في الليل (رهبان الليل) فيقضون معظمه في العبادة وتلاوة القرآن وتفسيره وقراءة الاوراد .. ثم ينتشرون في النهار (فرسان النهار)، ويكون شعارهم "العمل - الطاعة - الصمت".

لماذا الصمت؟ لامتحان "الجهاز السري" .. حقا ان البنا منظم فذ.

وفي وقت لاحق يكون نظم الأسر ١٩٤٣، عشرة اشخاص، تنتخب رئيسها ويسمى "نقيبا" وهو ممثله امام قيادة الفرع. وتكون كل اربع اسر "عشيرة" يرأسها ويمثلها نقيب الاسرة الاولى، وتكون كل خمس عشائر "رهط" وكل خمسة رهوط تكون "كتيبة".

اذن فالكتيبة تتألف من الف رجل، وعندما حدد البنا ساعة الهجوم بثلاثمائة كتيبة قصد ان يكون عدد الجماعة ثلاثمائة الف عضو، يجمعهم نظام حديدي سياسي وعسكري في آن واحد.

يقضي نظام الاسر بقراءة القرآن والاوراد وان يقدم كل عضو حسابا عن نشاطه وعمله وماليته الى نقيب الاسرة، في الاجتماع الاسبوعي بأحد منازل اعضائها بالتناوب. وتنظيم امسية اسلامية شهريا، يستحسن ان تكون في مكان خلوي حيث ينامون ويقرأون الاوراد ويصلون معا ويتناولون طعامهم معا. وعلى الاسرة ان تحل مشكلاتها المالية على اساس نظام التكافل الاسلامي والصندوق التعاوني حيث ترسل الاسرة خمس ايرادها الى الشعبة.

وهكذا يكون التعارف والتفاهم والتكافل، وهكذا يكون الفرد في الجماعة الاخوانية التي اصبحت اسلوب حياة.

وهكذا يكون الجيش مستعدا. (ص ١٠٠).

ويعقد المؤتمر السادس في يناير/كانون الثاني ١٩٤١ فيعلن عن خوض مرشحي الاخوان المعركة الانتخابية .. ويرشح البنا نفسه في دائرة الاسماعيلية ثم ما يلبث ان يسحب ترشيحه في اثر مقابلة عاجلة بينه وبين رئيس الوزراء. وكان الثمن اطلاق حرية النشاط امام اعضاء الجماعة ووعد الحكومة باتخاذ اجراء ضد بيع المشروبات الروحية وجسد المرأة (اغلاق بيوت البغاء المصرح بها رسميا). ثم ما تلبث ان تنقلب الامور في الانتخابات التالية سنة ١٩٤٥ ويقلب علي ماهر للبنا ظهر المجن ويفشل جميع مرشحي الاخوان.

ويشعر البنا بالحاجة الى اعادة تعزيز صفوف الجماعة فيعقد المؤتمر السابع في نفس السنة ويكون المؤتمر على الرغم من ان الحكومة قد حرمت اية اجتماعات سياسية لاي حزب آخر. فيقر المؤتمر اقتراحات البنا بشأن قانون النظام الاساسي لهيئة النظام الداخلي، فيه عزز المرشد العام قبضته بحزم على كل مقدرات الجماعة. (ص١٦٢).

جهاز النساء

وكان المجال الصعب هو مجال العمل وسط النساء، ويولي البنا اهتماما خاصا بالاخوات المسلمات منذ الايام الاولى بالاسماعيلية حيث كانت مدرسة امهات المؤمنين وحيث اصبحت هذه المدرسة اول فرع للاخوات المسلمات سنة ١٩٣٣. واستغرق التعثر عشر سنوات لكي تتكون اول قيادة مركزية للاخوات بالمركز العام سنة ١٩٤٣ وقد بلغ عدد الاخوات المسلمات سنة ١٩٤٨ خمسة الاف عضو. حيث لعبت دورا هاما أيام المحنة الاولى (٤٨-١٩٥٠) في رعاية اسر المعتقلين وتأمين الاتصال بين السجناء. وقد لمعت اسماء مثل زينب الغزالي التي وصلت قمة قيادة الدعوة. (ص١٠٢).

جهاز الاعلام

لقد حرص البنا على ان يوصي الاخوان بتعلم فنون الدعاية من الغرب على الرغم من انه رفض الغرب وحضارته، وذلك لشدة ايمانه بسلاح الاعلام. لقد تم انشاء المطبعة بعد المؤتمر الثاني ورويدا رويدا تصبح هذه المطبعة الصغيرة واحدة من اهم المشاريع الاقتصادية للجماعة. (ص١٠٢).

وكانت مجلة "الاخوان المسلمون" لتعلن عن نفسها بأنها صوت الحق والحرية ثم تأتي مجلة "الجماعة" سنة ١٩٣٣ ولتستمر في الصدور اربع سنوات، ثم "النذير" لتصبح عام ١٩٣٩ لسان حال المنشقين عن الشيخ الامام (شباب سيدنا محمد) .. ثم تأتي "المنار" بذات العام ويصدر منها ستة اعداد ليتم الغاء ترخيصها من قبل الحكومة.

وفي عام ١٩٤٢ تعود اسبوعية "الاخوان المسلمون" وتصدر يوميا منذ مايو/ ايار ١٩٤٦ وتستمر حتى حل "الجماعة" في ديسمبر/كانون الاول ١٩٤٨.

وفي عام ١٩٤٧ اصدرت الجماعة مجلة شهرية للدراسات الاسلامية باسم "الشهاب" بالاضافة الى مجلة لطلاب الجامعات. (١٠٤).

سياسة الخطوة خطوة

لقد اعتمد البنا سياسة الخطوة خطوة، "وكعادته عندما يقتحم اي ميدان يبدأ بمشروع صغير ثم يبذل من طاقته وجهده ما يجعل اي صغير كبيرا". (١٠٤)

ومنذ ايام الاسماعيلية الاولى ولكونه مدرسا ركز على الناحية التعليمية ودعا الى نوعية جديدة من التعليم يستهدف نهضة الاسلام ونقد ونقض التعليم الحديث باعتباره "تعليما علمانيا" (١٠٤)

هاجم التبشير وشن حملة شعواء على المدارس الكاثوليكية، وعندما رفضت سنة ١٩٤٨ جريدة الاخوان المسلمين نشر رد الاب هنري عيروط على الهجوم نجح الاب في مقابلة الامام البنا، ونشرت "الاخوان المسلمون" عن هذه المقابلة ودعت الى ضرورة اتحاد رجال الاديان ضد الالحاد.

والمؤلف يذكر هذه الحادثة (ص١٠٤) بدون تعليق او تحليل للدوافع، ثم يتحدث عن رسالة الشيخ الى وزير التعليم عام ١٩٣٩ بخصوص توحيد نظامي التعليم "الازهري والحديث" ومزج العلماني بالاسلامي.

هكذا كانت سياسة البنا .. حتى وصل الامر الى الاعتراف الرسمي بمدارس الجماعة سنة ١٩٤٦، بما في ذلك معونات حكومية.

وهكذا فقد ساهمت الجماعة في برامج محو الامية وفي مختلف اوجه الخدمات والنشاط الاجتماعي كمقاومة الملاريا والكوليرا وتأسيس قسم طبي عام ١٩٤٤ وفتح عيادة وصيدلية ومستشفى صغير عام ١٩٤٧ وقد بلغت ميزانية القسم الطبي عام ١٩٤٨ (٢٣.٠٠٠ جنيه).

التمويل

هذا هو الرقم الصعب الغامض والمبهم في تاريخ الرجل وتاريخ الجماعة. فمنذ البداية ونحن نلاحظ علامات الاستفهام.

يذكر المؤلف تبرع شركة قناة السويس الاستعمارية منذ الايام الاولى في الاسماعيلية وهذا امر اكده الشيخ نفسه ويرره كما رأينا.

ويذكر اقرار الشيخ ان الدكتاتور الداهية اسماعيل صدقي عرض عليه معونة مالية مشروطة رفضها الشيخ.

كما ويشير المؤلف ان معظم الخلافات والانقسامات في صفوف الجماعة كانت على خلفية موضوع التمويل.

ويذكرنا ايضا بغموض شخصية البنا واحكام قبضته على الامور المالية ومصادرها.

ويذكر ان الحملات المالية كانت تغطي سريعا بطاقات تفوق قدرات الجماعة لان اغلب اعضائها محدود الدخل لكن وفي الوقت ذاته قدم الكثير من الاقطاعيين والرأسماليين تبرعات مالية وعينية بدعوى محاربة الشيوعية. لقد كانت لدى الجماعة استثمارات في شركة الاخوان للصحافة وشركة الاخوان للطباعة وشركة للاعلانات واخرى للمعاملات الاسلامية وللمناجم والمحاجر وللغزل وللتجارة والاشغال العامة الهندسية والزراعة (امتلكت شركة مزرعة العركي ٨٠٠ فدان) وبلغت مجاميع رؤوس الاموال للشركات المذكورة مبلغا يعادل اكثر من ٣٣٢٠٠٠ جنيه.

فمن اين اتت الجماعة بكل هذه الاموال؟

يقول المؤلف والسؤال ما زال قائما "ان اتهامات كثيرة قد ترددت في ان تمويلا خاصا قد تعاطته الجماعة من الانكليز تارة ومن الامريكان تارة اخرى". (ص١٠٧).

لكن هذا يبقى في اطار "الاتهامات" وتبقى الاجابة المباشرة صعبة.

(يتبع)

عماد شقور

مات الملك !
عاش الملك !
وماذا عن الدور؟

ان يشارك واحد واربعون ملكا ورئيسا وأميرا ورئيس حكومة في جنازة الملك الاردني الراحل الحسين بن طلال ليس أمرا مسبوقا، خاصة وأن هؤلاء يشكلون باحتشادهم، كما يقول العارفون، اكبر تجمع من نوعه في التاريخ الحديث والقديم، ويحولون عالم اليوم، على هذا المستوى ايضا، "قرية عالمية". واولى دلالات ذلك، ان الملك حسين لم يكن انسانا عاديا، ولا حاكما عاديا، ولا حتى ملكا عاديا كذلك.

وان يتقبل التعازي ويستقبل كل هذا الحشد من الضيوف على هذا المستوى والالاف غيرهم، ملك جديد، هو الملك عبد الله الثاني، يعني وضعه في سدة الحكم تحت عبء مسؤولية ثقيلة، وربما لملك هذا وزنه، ومحط اختبار تحت ملايين العيون التي سترقبه وتراقب اداءه، في مقارنة، وهو طريّ العود، مع اداء ملك امضى في "مهنته" كملك، نيفا واربعين عاما.

ولكن، ما هو السر في شخصية الملك الراحل حسين، الذي تجمع لوداعه كل هذا العدد من الاوائل في بلدانهم ودولهم؟

ليس هناك، في اعتقادي، سرا واحدا، بل هناك اسرارا كثيرة وعديدة وراء ذلك، وليس اهمها طول المدة التي امضاها في الحكم، والتي مكنته من حيازة لقب "عميد حكام العالم"، وتكفي لاظهار ذلك، نظرة واحدة على تشكيلة الوفد الامريكي، الذي ضم الى جانب الرئيس بيل كلينتون، الرؤساء الامريكيين السابقين: جيرالد فورد وجيمي كارتر وجورج بوش، وهم من بقوا أحياء ممن توالوا الرئاسة الامريكية وعاصرهم الملك الاردني الراحل، وعاصر غيرهم من ريغان الى نيكسون الى جونسون وكنيدي، وحتى ايزنهاور، وليبلغوا جميعا، كما قال احد هواة العد اثني عشر رئيسا امريكيا.

السر الاهم في شخصية الملك الاردني الراحل، في اعتقادي، هو انه تمكن من ان يغادر عالمنا، ان يغادر الحياة الدنيا، بلا أعداء، رغم انه ملك لدولة في قلب وبؤرة منطقة صراع عصفت وتعصف بها زلازل واعاصير وتوالت فيها انفجارات البراكين على مدى سني هذا القرن الذي نودعه هذه الايام.

بل واكثر من ذلك، انه كان ملكا تعرضت شرعيته وشرعية ملكه شخصيا، وشرعية مملكته ذاتها للمساءلة والتساؤل والتشكيك ايضا، وليس من الاغراب والاعداء البعيدين والقريبين، بل من قبل بعض اصحاب العلاقة المباشرة بالامر.

ومنعا لكل لبس نقول: ان وزن شرعية الدولة الاردنية هو نفس وزن شرعية اي من الرباعي الذي شكلته اتفاقية - مؤامرة سايكس بيكو، سوريا ولبنان وفلسطين والاردن، واي تشكيك بأي واحد من هذه الكيانات السياسية الوطنية هو تشكيك بالثلاثة الباقين.

يقول الشاعر العربي الصوفي ابن الفارض، الذي خلدته لاميته:
ان نصف الناس اعداء لمن ولي الاحكام .. هذا ان عدل!

فكيف التقى الناس، وليس نصفهم، حول هذا الملك الذي صارت المشاركة في وداعه الى مثواه الاخير دفعا للعزلة في هذه القطرية العالمية، كما ظهر ذلك في مشاركة الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه ووزير خارجيته!

لنبدأ بالاردن ذاته. فهذا الملك، الذي توّج بعد اعتزال والده الملك طلال بسبب المرض، وبعد جده الملك المؤسس عبد الله - الاول -، استطاع ان يكسب الى جانبه اعدى اعدائه والمشككين في شرعيته، وممن عملوا على اسقاطه وانهاء نظامه، من عبد الله التل وحتى علي ابو نوار وعشرات ومئات الوف غيرهم، ممن غادروا الاردن بعد محاولات فاشلة لاسقاطه، من سياسيين وعسكريين وصحافيين وغيرهم، وصهرهم من جديد في بوتقة واحدة هي الاردن، ولم ينتقم منهم، بل ولا حتى من واحد منهم، واكثر من ذلك انه اشركهم في السلطة، واصبح بعضهم من اهم اركان وركائز حكمه الذي استمر نحوا من نصف قرن من الزمن.

وصارع الملك الراحل، بالاضافة الى بعض "اهل الدار" جميع جيرانه والمحيطين به: من مصر وسوريا والعراق واليمن والآخرين، ولفلسطين باب خاص.

مع مصر: من العداء المطلق والسعي المتبادل لاسقاط النظام المقابل وخاصة في مرحلة عين عبد الله السلال، وزحف الامام البدر على صنعاء، انتقل الى التحالف عشية واثناء حرب حزيران - يونيو ١٩٦٧، وما بعدها، واخذ مباركة مصر عبد الناصر للملك حسين لتبنيه سياسة "اعتدال وعقلانية" رمزت لها وعبرت عنها سياسة الجسور المفتوحة مع الضفة الغربية رسميا، ومع اسرائيل عمليا.

ومع سوريا: من القطيعة والعداء الذي وصل حد محاولة اسقاط طائرة الملك حسين في اجواء سوريا نور الدين الاتاسي، الى سوريا حافظ الاسد الذي اوصلته حركته التصحيحية في تشرين ١٩٧٠، الى رئاسة الجمهورية، والاردن بأمس الحاجة لتحييد سوريا



وانشغالها بنفسها اثناء الصراع الدموي في الاردن، وعلى الاردن لدى البعض، بين الجيش الاردني الموالي للملك وقوات الثورة الفلسطينية المدعومة برأي عام محلّي قوي ورأي عام عربي كاسح، ثم للمشاركة في حرب تشرين ١٩٧٣ على جبهة الجولان، والصعود والهبوط بعلاقات محسوبة ومحكومة بدقة وذكاء مشهور.

ومع العراق، بعد ان شكل الملك حسين مع النظام الملكي الهاشمي في العراق "المملكة المتحدة" لمواجهة "الجمهورية العربية المتحدة" التي شكلتها مصر عبد الناصر وسوريا شكري القوتلي في شباط فبراير ١٩٥٨، وما كان يعلن قيام هذه المملكة الهاشمية المتحدة، حتى قضت على ضلعه الاقوى في العراق ثورة قيام جمهورية عبد الكريم قاسم وهتافات "يا عمان ثوري ثوري"، ورغم ذلك، ظل الملك حسين يسعى جاهدا لعلاقة مقبولة مع الجمهورية العراقية، فساندها في الحرب العراقية - الايرانية، حرب الخليج الاولى، واستمر في استضافة الامير رعد، واحتفل مع الرئيس العراقي صدام حسين في اعادة ترميم واعادة الاعتبار للمقابر الملكية في بغداد، وحسب من "دول الضد" بالتعبير الكويتي اثناء وبعد حرب الخليج الثانية، واحتفظ بصفة الرئة التي يتنفس منها العراق المحاصر، وجسر العراق الى العالم العربي.

ومع سوريا والعراق مجتمعين: حافظ على علاقات متوازنة مع كل منهما، ولكنه بنى تحالفا قويا بحميه مع ايران الشاه محمد رضى بهلوي حتى خلعه عام ١٩٧٩، ومع تركيا عدنان مندريس وحتى تركيا سليمان ديميريل.

وغير هؤلاء كثيرين كثيرين، ولنقفز عن علاقات "الصديق اللدود" مع المملكة العربية السعودية وهو "الشريف الهاشمي" تلميحا شفافا لكون اجداد "اشراف مكة" مع كل ما في ذلك من ايحاءات واضحة، وحتى ما نشهده هذه الايام من عودة الدفء الواضح في العلاقات الاردنية - السعودية.

لنقفز عن الكثير حتى نصل الى بيت القصيد: الاردن وفلسطين.

تولى الملك عبد الله الاول، عبر "الفيلق العربي" قيادة القوات العربية النظامية وشبه النظامية في حرب ١٩٤٨، وخرج من المواجهة حاميا للقدس العربية والضفة الغربية، ومتهما من جانب غالبية الفلسطينيين والعرب، وليشكل بفضل "مؤتمر اريحا" المملكة الاردنية الهاشمية، بعد ان كان حاكما لـ "امارة شرق الاردن".

وما حفظ من ارض فلسطين في حرب ١٩٤٨، احتل في حرب حزيران - يونيو ١٩٦٧، وبقيت المملكة مملكة، رغم الصراع الدموي في "ايلول الاسود" ١٩٧٠ وما تلاه.

ولكن، وفي اقل من عقد من الزمن، على "ايلول الاسود" تمكن الملك الراحل حسين من بدء رحلة ترميم العلاقات الفلسطينية - الاردنية، رغم معارضته العملية، وموافقته الرسمية، على ما اجمع العرب عليه من الاعتراف - بمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

ومواجهة للثورة الفلسطينية سياسيا اثناء اجتياح الجيش الاسرائيلي للبنان وحصار بيروت ١٩٨٢، وسماحه بارسال قوات بدر الفلسطينية من الاردن الى لبنان ودخول بيروت قبل الحصار ودفاعها عن العاصمة اللبنانية مع قوات الثورة الفلسطينية وقوات الحركة الوطنية اللبنانية، الحق بذلك موقفا اردنيا صلبا في دعم استقلالية منظمة التحرير، ومنع احتوائها من قبل سوريا، وفتح ابواب عاصمة مملكته عمان لعقد اول اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني فيها بعد انتهاء حصار طرابلس ١٩٨٣.

وجاءت خطوته التراجعية المحسوبة الكبرى، يوم قرأ ببصيرة نافذة حجم دفع الانتفاضة الفلسطينية باتجاه قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، واعلن بجرأة فك الارتباط عام ١٩٨٩، ولتصبح السياسة والدبلوماسية الاردنية على هذا الصعيد مرتكزة على مبدأين:

- الاردن للاردنيين "من شتى المنابت والاصول" ليحفظ للفلسطينيين في الاردن ما تحقق لهم من مكاسب تراكمت منذ العام ١٩٥١.

- حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة "على ارضه الوطنية"، اي على ارض فلسطين، وحماية "ارض الاردن".

على مدى عقود لم يكن الملك الراحل حسين لينا فيعصر ولم يكن قاسيا فيكسر، واورث بكره الملك عبد الله الثاني ارثا كبيرا ومسؤولية ضخمة واعطاه من تاريخه وسياسته درسا يحتذي ولنا عودة الى هذا الموضوع.

* فل وفلفل * / يوسف فرح

ماذا سيقال إذا تبدلت الأحوال؟



* عاش الملك، مات الملك.

فمن كان يعبد الملك فان الملك قد مات، ومن كان يعبد الملكية، فان الملكية والجمهورية سواء بسواء. فالملك يصر على ان يعقبه نسله الذين من صلبه، ولا ينفع هنا أخ او شقيق، والرئيس يعد العدة لتولية أحد أنجاله خمس بيعات أو اكثر، بقدر ما يمتد به العمر، فما الفرق؟

وأنت لا تستطيع ان تمنع نفسك من التأثر والاستغراب معا، مما تشاهد ومما تسمع، فتتساءل عن سر "جبروتنا" وسر "وفائنا" ونفاقنا..

شوارع عمان وميادينها، كما شوارع المدن السورية وميادينها تحولت، في برد "يقصّ المسمار"، الى ساحات "ترانس"، تفجعاً هنا، وابتهاجاً هناك، فهل هذه فعلاً هي المشاعر الحقيقية لهذه الكتل البشرية!

وكيف يمكن "لتدفق شعبي" فرح باستفتاء رئاسي ان يوقف دبكته فجأة، فتخلو الشوارع والميادين من مظاهر الفرح؟ هل كانوا يخشون ان يفشل الرئيس في الاستفتاء، فنصبوا تلك الحلقات رفعاً للمعنويات! أحد من قابلوه في عمان استعجل بهنئته على تجديد الولاية، مع ان الاستفتاء لم يكن قد جرى بعد!

ربما كان الخبث (اخو الحنكة) الاسرائيلي وحده هو الزر الذي أدى الى توقف تلك المشاهد البائسة، باعلان حكومة اسرائيل الحداد - وهي الغريبة - بينما الاشقاء في رقصهم لاهون!

فرسان الكلام نحن، وأرباب البلاغة نحن، نحن نجعل من ماء المطر دموعاً تذرفها عيون السماء حتى «يطسّها» العمى! ونجعل من تلفع الشمس بالغيوم وجعاً لرأس السماء، لا تشفيه اطنان الأكامول والديكسامول!

نحن نقلب المفاهيم، لا على الجنب الذي يريحها، بل على الجنب الذي يريحنا او يبرزنا ويشهرنا. وكم الفرق شاسع بين كذب طفل بريء يختلط عنده الواقع بالخيالات والاحلام، وبين كذب يصدر عن الكبار رياء.. نفاقاً.. خوفاً.

ننسى ما كان، ويجرفنا التيار الى منتهاه، فتكاد وأنت تسمع المراثي والمدائح، الشعرية والنثرية، تهرع للوقوف على صلة الرحم بين هؤلاء المداحين والراثين، وبين الملك الراحل (او الرئيس المشرف على ولاية خامسة!) هل هم اخوة؟ ابناء عم؟ أنسباء؟

فجأة تعرف ان الاردن من "الدول العظمى"! هكذا يؤكد احد صحافيي البلاط. أي مثل اليابان والمانيا والولايات المتحدة، وربما اعظم قليلا من "الاتحاد السوفييتي" (البقية في حياتكم).

فالعظمة ليست ثروة طائلة او مساحة شاسعة، او سكانا كرمل البحر، وربما ليست بالمستوى العلمي وبالتكنولوجيا والمخترعات، سر العظمة هنا يكمن في القادة الذين يتولون شؤون البلد! وهكذا تظل البلدان العربية عظيمة الى الأبد، والى الأبد ايضا تظل تتدفق على الأقطار، العظيمة بقادتها، الحسنات والصدقات العظيمة، من تلك الدول "المسكينة"، التي لم تحظ بقادة مثل قادتنا! و"طز" على أحسن كمبيوتر، واسرع سفينة فضائية وأنجع طريقة لزرع النخاع الشوكي!

قد تحملنا دواعي التأدب على عدم اثارة المواجع القديمة، أما ان نجعل كل ضد يحل محل ضده، فذاك من صنيع احد الكهنة، الذي استعان ببعض الخمر لمواجهة الجمهور خطيباً، فاذا بالسيد المسيح يلقى حتفه باطلاق النار عليه في غابات نيكاراغوا!

أليس من باب العبقريات انْ نوفق بين أشد المتناقضات تنافراً! فنجعل الحملان تغفو هانئة في احضان النمور!!! تتقافز المدلولات في أذهاننا بخفة كما في لعبة الكراسي الموسيقية، ولا نتورع عن اعتماد صورة مشوهة تناسب الموقع والموقف فيشهد بعضنا ان الملك الراحل "شوهت مواقفه الوطنية"!

ترى كيف نكون ابطال القومية العربية والصائنين الأوفياء لكرامتها وعزتها، وفي نفس الوقت يعز فراقنا على محتلي الارض العربية والساعين الى اقامة كيانات متباعدة متباغضة عليها!

ربما حق لحكام اسرائيل، بحكم العلاقة التاريخية القديمة ان يحزنوا ويعلنوا الحداد وينكسوا الأعلام، ويفتحوا زوايا العزاء في كل الأنحاء، لكن هؤلاء "المتسامحين"، لم يفعلوا ذلكَ يوم مات عبدالناصر، ولا أظنهم سيفتحون بيوت عزاء اذا - لا سمح الله ولا قدّر - دخل الرئيس السوري في ذمة الله. اذن في الأمر سر تدركه قلة "شاذة" "جحودة".. تبدو نشازاً في أجواء الترانس الصاخبة.

منذ زمان تعودنا على "تعدد الألوان". كان نفس الكلام الذي يقال في رئيس، تم عزله او سحله، يقال في من يليه، بتغيير الاسم فقط. فجميعهم "زمرة خائنة مارقة عميلة"، وجميعهم ايضا "نشامى ميامين اعادوا الى الوطن وجهه العربي المشرق"!

ترى ماذا سيقول فرسان الكلام وارباب البلاغة، اذا قيّض - لا سمح الله - لانقلاب ان ينجح في الاردن، حتى لو انحصر الأمر في الاسرة الملكية؟

أستبعد ان يحدث ذلك، لكنني أظن اننا مشاهد المبايعة والتأييد نفسها ستتكرر مع تغير الأسماء فقط.

ورحم الله موتانا جميعاً.



تحقيق : كوثر سلام

سرقة السيارات الاسرائيلية ونقلها الى مناطق الضفة الغربية - ظاهرة شائكة وخطيرة «قديمة ومتجددة» ومجال التحقيق فيها ليس بالامر السهل واليسير والجانبان الفلسطيني والاسرائيلي يواصلان بذل الجهود والتعاون المشترك في سبيل مكافحة هذه الظاهرة، بخلاف الجمود التام الذي تكللت به اتفاقات السلام الموقعة بينهما.

الشرطة الفلسطينية سلّمت، عدة مرات، الجانب الاسرائيلي السيارات المسروقة التي تم ضبطها داخل المناطق الخاضعة لسيطرتها، كما فرضت قيودا على المتورطين في هذا المجال وفقا لمعطيات ونصوص القانون - إلا ان حل هذه المشكلة لا يكمن في هذا وذاك - فعمليات السرقة تتواصل، والسيارات المسروقة لا تدخل جميعها مناطق السلطة الفلسطينية - هناك عصابات تعمل في هذا المجال والمتورطون فيها من الاسرائيليين والفلسطينيين المتعاونين، يأخذون في الحسبان كل الاعتبارات.

احصائيات الشرطة الاسرائيلية

مدير الشرطة الاسرائيلي في الخليل «آفي آردتي» يؤكد بأن ما يعادل ٤٠ الف سيارة تتم سرقتها من اسرائيل سنويا وادخالها الى مناطق الضفة الغربية والقطاع، وان عددا كبيرا من السيارات المسروقة يتم ادخالها الى منطقة الخليل.

ويرى الكولونيل «آردتي» ان ظاهرة سرقة السيارات قد نشطت في الأونة الاخيرة بسبب وجود محلات لتشقيف السيارات وتقطيعها في الضفة الغربية والقطاع، وان الشرطة الاسرائيلية قد وجدت من السيارات المسروقة في الخليل ما تبلغ محصلته ١٣٦ سيارة وستة ماتورات وثلاث دراجات نارية وتراكتور وعشرات السيارات المزيفة في ارقامها وماتوراتها وهياكلها، و ١٠٨ ماتورات وذلك خلال الفترة الزمنية الواقعة ما بين شهر كانون الثاني عام ١٩٩٨ وحتى شهر كانون الاول من العام ذاته، وذلك خلال عمل الشرطة اليومي والعادي، في حين لم ترجع الينا الشرطة الفلسطينية من السيارات المسروقة التي ضبطت في مناطقها خلال المدة ذاتها سوى ٥٢ سيارة، وهذا العدد قليل جدا اذا ما قورن بالكمية التي ضبطناها خلال عملنا اليومي في نفس الفترة الزمنية.

تناقص عمليات السرقة

ويرى مدير الشرطة الفلسطيني في الخليل العميد طارق زيد بأن عمليات سرقة السيارات الاسرائيلية قد تقلصت. ويقول، ان على الاسرائيليين ان يعترفوا صراحة بذلك، فقد تناقصت هذه الظاهرة بعد تسلمنا مهامنا الامنية في مناطق «أ» ولم تعد بنفس المستوى الذي كانت عليه ما قبل اعادة الانتشار.

ويرى العميد زيد ان مقاومة ظاهرة سرقة السيارات هي واجب وطني لما لهذه الظاهرة من انعكاسات سلبية على الاقتصاد الفلسطيني في الوقت الحالي والمستقبلي.

ويحمل العميد زيد السلطات الاسرائيلية المسؤولية اتجاه هذه الظاهرة خلال فترة ما قبل مجيء السلطة الوطنية، ويقول بأنها كانت موجودة في زمن ممارسة اشكال الاحتلال على شعبنا - وهي تخدم في محصلتها الاولى، الاسرائيليين من عدة جوانب.

سرقة السيارات والسياسة الاسرائيلية

ويوضح العميد طارق زيد حديثه مشيرا الى ان كافة شركات التأمين الاسرائيلية مغطاة من قبل الشركات الامريكية، وبالتالي ليس هناك خسارة على قيمة مدفوعاتهم لكل اسرائيلي يريد التخلص من سيارته، فهو يقوم بتسليمها مباشرة: اما من خلال عصابات داخلية تعمل على تسليمها لمتعاونين معهم من الفلسطينيين لنقلها الى مناطق الضفة الغربية، حيث تمر هذه السيارات بسهولة عن كافة الحواجز العسكرية المنتشرة على طول الخط الاخضر والفاصلة عن مناطق السلطة الفلسطينية، وهذه الحواجز تتحمل المسؤولية في ذلك.

ويضيف، مشيرا الى ان اسرائيل تعمل على احضار سيارات جديدة، لذا فهي تستفيد من الفوائد الجمركية كعائدات لاسرائيل، والى جانب ذلك فان اسرائيل هي المستفيدة من قطع السيارات المسروقة التي ترسل اليها بعد تقطيعها وهذا يغنيها عن استيراد القطع مقابل الدولار.

*** سرقة السيارات - آفة تقض مضجع الشرطة الاسرائيلية والفلسطينية.**

ويقول مدير الشرطة الفلسطينية ان مجمل هذه الامور تخدم السياسات الامنية الاسرائيلية لأنه من المفترض بأن يكون الاسرائيليون مضطلعون على هذه الظاهرة ومن يتعامل فيها وهم قادرون من ناحية امنية على تحمل مسؤولياتهم في المدن الخاضعة لسيطرتهم الاسرائيلية إذ انها ليست بمسؤوليتي كرجل امن فلسطيني ان احفظ الامن في تل ابيب وحيفا ويافا والمستوطنات، وان اعرف كيف يسرق هؤلاء اللصوص السيارات من هذه المناطق، انها مسؤولية الاسرائيليين اولا واخيرا، ولدينا معلومات اكيدة تشير الى تورط «حرس الحدود» والشرطة في مساعدة وتسهيل عمل هؤلاء السارقين وتسهيل مهماتهم في نقل السيارات المسروقة، اننا نرى في مثل هذه العمليات من السرقة بأنها مسؤولية مشتركة بين الطرفين: اللصوص والاسرائيليين، وهذا الشيء الذي يرفضه الجانب الاسرائيلي الذي عليه ان يعمل على نقاط السيطرة وان لا يسمح بتمرير السيارات المسروقة، ويتساءل العميد زيد هل انا كمدير شرطة فلسطيني من حقي ان اصدر تعليمات لهذه النقاط الاسرائيلية في هذا الخصوص؟؟ انها مسؤوليتهم.

مقاومة الظاهرة

ويقول العميد طارق زيد في الشرطة الفلسطينية بأن هناك اهتمام كبير في مقاومة ظاهرة سرقة السيارات وذلك بتعليمات من اللواء غازي الجبالي وتعليمات الرئيس، حيث تم تشكيل لجنة مركزية، ولدى السلطة اهتمام كبير لضرب هذه الظاهرة واجتثاثها لكونها تشكل خطرا كبيرا على المجتمع الفلسطيني ومستقبله وعلى السيادة الوطنية، والاقتصاد، وبالرغم من قناعتي بأن الاسرائيليين يشجعونها باشكال متعددة في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، فنحن سنقاومها لأن السارق الذي يتعاون مع مجموعات اسرائيلية مضطر، لاحقا، لأن يسرق سيارتي وسيارة كل مواطن.

واوضح العميد بأن هناك خلاف ما بين السلطة والاسرائيليين على قضية شراء السيارات التي تحمل اللوحة الصفراء، وعلى العائدات الجمركية لتحويلها الى نمرة فلسطينية والاسرائيليون يعرفون ذلك. فلماذا يحملوننا كل هذه الاحمال والمسؤولية عن هذه الظاهرة؟

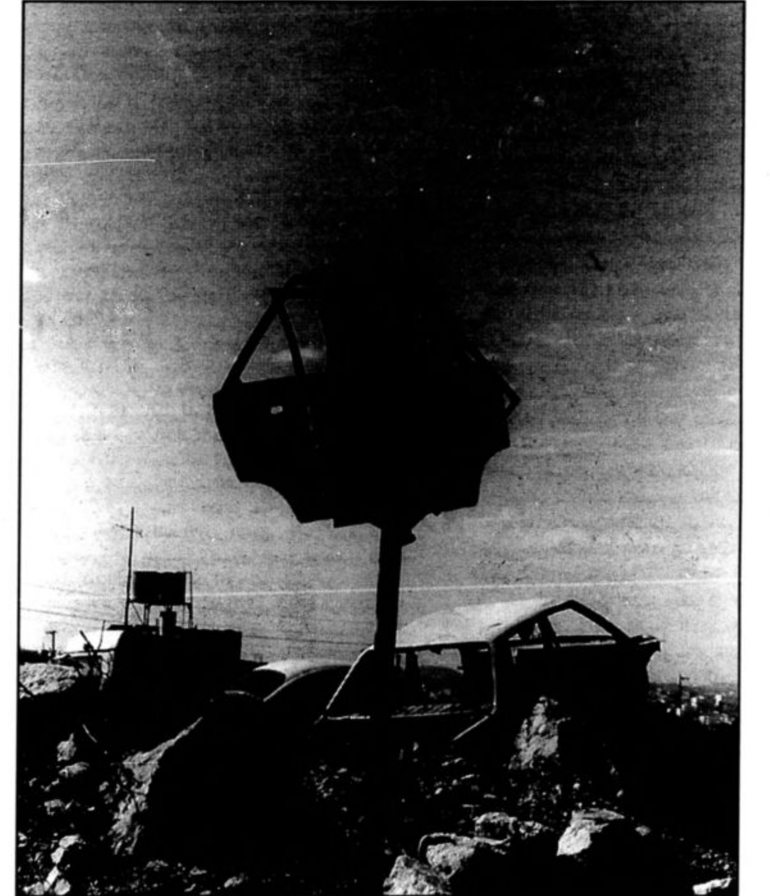
لقد سلمت الشرطة الفلسطينية الشرطة الاسرائيلية في ٣٠/١/٩٩ (٩٦) سيارة مسروقة تم ضبطها في المنطقة الخاضعة لسيطرتنا. كما قمنا بتسليمهم منذ تسلمنا مهام عملنا في منطقة «أ» من الخليل حوالي ٥٠٠ سيارة وعليهم العودة الى كشوفاتهم ليتأكدوا من ذلك.

السيارات غير صالحة

من جهته يقول الكولونيل في الشرطة الاسرائيلية آفي آردتي بأن ثمة تعاون قوي ما بينهم وبين الشرطة الفلسطينية، بدأ مؤخرا بهدف مقاومة هذه الظاهرة واصبحنا نقوم بعمليات بهدف ضبط السيارات المسروقة، وقد نفذنا العشرات من النشاطات ضد السارقين الذين نعرفهم والاماكن التي يتم فيها تشقيف السيارات، والكراجات التي تستعمل هذه القطع. وهناك عدة لقاءات قد انعقدت ما بيننا والشرطة الفلسطينية للتنسيق في العمل المشترك من اجل مكافحة ظاهرة سرقة السيارات، وهي ظاهرة اجرامية تضر بالشرطة الفلسطينية والاسرائيلية، وانا ارى انه من الصعب جدا مكافحتها دون تعاون مشترك ما بيننا والفلسطينيين.

لقد قمنا مؤخرا باجراء اتصالات مع ضباط الشرطة الفلسطينية في الخليل بمساعدة جهات امنية عليا، حيث قامت الشرطة الفلسطينية بتسليمنا في ٣٠/١/٩٩ (٩٦) سيارة مسروقة كانت موجودة لديهم ومحجوزة مدة طويلة جدا في قسم الشرطة في الظاهرية.

ورغم انني ابارك هذه الخطوة والتجاوب والعمل المشترك بيننا وبين الفلسطينيين، إلا انني آسف جدا لتسليمنا ٩٦ سيارة بدون عجلات واضواء، واجزاء اخرى ناقصة منها اي تسليمنا سيارات غير صالحة للاستعمال رغم توفر معلومات لدينا بأن الضرر الذي



* اجنحة سيارة معلّقة في احدى محطات «التشقيف» *

←

الحق بهذه السيارات، جاء عن قصد متعمد لأن هذه السيارات لدى تسلمها من قبل الشرطة الفلسطينية، كانت في حالة جيدة وصالحة للاستعمال إلا انهم سلمونا اياها بصورة سيئة جدا.

احتجاج اسرائيلي

ويقول الكولونيل «آفي» لقد تحدثت مع الشرطة الفلسطينية في خصوص اتلاف السيارات بشكل متعمد ونقلت الامر الى العقيد «انطون» المسؤول في لجنة التنسيق العليا الاسرائيلية لمناقشته مع نظيره الفلسطيني، فنحن جسم قانوني انا استغرب القيام بمثل هذا العمل وكنت اتوقع من نظيري الفلسطيني الحفاظ على السيارات المسروقة بشكل يليق بشرطة لحين تسليمنا اياها.

ويتطرق الكولونيل «آردتي» في حديثه لعرض الوضع النفسي لأصحاب السيارات التي يتم ارجاع سياراتهم اليهم وهي غير صالحة للاستعمال، مؤكدا بأنه رغم الحالة السيئة للسيارات التي تم تسليمها اليهم، إلا انه راض من العمل المشترك مع الشرطة الفلسطينية في تسليم هذه السيارات المحجوزة.

هذا وابدى الكولونيل في الشرطة، احتجاجه على ظاهرة سياقة افراد في الشرطة الفلسطينية والعاملين



العميد طارق زيد – مدير الشرطة الفلسطينية في الخليل

*** قائد الشرطة الفلسطينية: "السرقات تقلصت كثيرا ونعيد السيارات في وضعها الذي نستلمها به. شركات التأمين الاسرائيلية لا تخسر من جراء دفع مخصصات التأمين لكل من اراد التخلص من سيارته .. ولاسرائيل فائدة جمركية من سرقة السيارات**

في السلطة للسيارات الاسرائيلية المسروقة، وقال: لدينا معطيات تؤكد ذلك في حين قمنا في اكثر من مرة باعتقال افراد شرطة فلسطينية يقودون سيارات مسروقة وقمنا بسجنهم واخبرنا مكتب «D.C.O» الارتباط والتنسيق العسكري المشترك الاسرائيلي والفلسطيني عن كل شرطي نلقي القبض عليه في سيارة مسروقة الامر الذي يوجب ضرورة محاربة هذه الظاهرة بشكل اكثر جدية فاللص لص ايا كان منصبه وهويته.

ترحيب باللقاءات المنعقدة

ويرحب الكولونيل «آردتي» باللقاء الذي انعقد مع ضباط الشرطة الفلسطينية في الظاهرية بناء على موافقة ضباط الشرطة الكبار في غزة.

ويقول بأنه يتطلع لترجمة هذه الموافقة الى العمل المشترك على ارض الواقع بشكل فعلي لاحقا، وانه يتطلع بأن يكون خلال المدة القريبة جدا ما بين الطرفين تنسيق مشترك لمكافحة هذه الظاهرة غير الحضارية بالنسبة لكلينا.

اللص يبقى لصا

ويقول الكولونيل «آردتي» بأن اللص هو لص والسارق هو سارق ولا تختلف سرقة السيارات عن سرقة العقارات والمال والبيوت واي شيء آخر، ونحن كرجال شرطة اسرائيليين وفلسطينيين، علينا محاربة هذه الظاهرة الاجرامية. علينا مقاومتها حتى لو ادى ذلك الى مقاومة الناس الذين يعيشون بيننا سواء في اسرائيل، او مناطق الضفة. فالسكوت عن السارق هو مشاركة معه في السرقة، والسكوت عن المجرم جريمة، وتنفيذ لوائح القانون وضبط المجرمين يجب ان يتجرد من المصالح الخاصة والعواطف اتجاه المجرمين حتى وان كانوا من بين اقاربنا وابناء شعبنا.

مذابح السيارات

ويتحدث الكولونيل في الشرطة الاسرائيلية حول اللصوص ومذابح السيارات قائلا: نحن نعرف اسماء



* الكولونيل آفي آردتي – مدير الشرطة الاسرائيلية في الخليل*

كثيرة من سارقي السيارات، وعندما ندخل محلاتهم نمسك الاشياء الكثيرة المسروقة المتوفرة لديهم، ولكننا لا نعرف كل هؤلاء اللصوص. والمشكلة الثانية، اننا لا نستطيع دخول منطقة «أ» الخاضعة للسيطرة الفلسطينية لملاحقة هؤلاء اللصوص.

ويؤكد الكولونيل «آردتي» بأن هناك مذابح للسيارات في مدينة الخليل، وهناك عدة محلات في قلب الخليل، وواحدة في خربة بيت عوا قضاء دورا. كما ان هناك مخازن كبيرة للسيارات وهناك محلات لتشقيفها في الخليل ومنطقة بيت لحم الخاضعتين للسلطة، وهناك كراجات لتفكيك السيارات المسروقة، نحن نعلم ان هناك اشتراكية مزدوجة ما بين المجرمين الفلسطينيين والاسرائيليين.

الحكم على السارقين

ويقول «آردتي» بأن الشرطة تعمل على سجن كثير من السارقين منتقدا الشرطة الفلسطينية التي تترك اللصوص احرارا، رغم علمهم عن تمرير معلومات الينا حول هذه الظاهرة واللصوص.

ويوضح مدير الشرطة بأن كل واحد يتم القاء القبض عليه ومعه سيارة مسروقة يتم سجنه والتحقيق معه ثم ينقل ملفه بعد ذلك الى المحكمة العسكرية في اقصى سرعة ممكنة، حيث تصدر المحكمة احكامها على هؤلاء اللصوص وفقا لمعطيات القانون، وفي مرات كثيرة تصدر هذه الاحكام عليهم بصورة غير مناسبة بحيث يكون الحكم اقل مما يستحق هذا المجرم من عقاب على جريمته.

واضافة الى ذلك ، فان هناك عدة ملفات للمجرمين الذين سبق وتم القاء القبض عليهم بتهمة سرقة السيارات وقد حوكموا وتم تغريمهم بمبالغ مالية عالية جدا، وهناك من حصل على احكام خفيفة، ان مثل هؤلاء اللصوص الذين يتم القبض عليهم ثانية في نفس التهمة تصدر ضدهم احكام عالية جدا ومثال على ذلك هناك، اثنان من اللصوص اللذان يقبعان حاليا في السجن بأحكام عالية بعد القاء القبض عليهم للمرة الثانية بتهمة سرقة السيارات.

* أحد مسالخ وتشقيف السيارات بين الاحياء السكنية *

*** قائد الشرطة الاسرائيلية في الخليل: "الشرطة الفلسطينية لا تعيد الينا جميع السيارات المسروقة، وما يتم اعادته غير صالح للاستعمال.**

اشلاء السيارات

من جهته يؤكد العميد طارق زيد في الشرطة الفلسطينية بأنهم يتسلمون اشلاء سيارات من اللصوص، وانهم لم يتسلموا مرة واحدة سيارات سليمة، وتعمل الشرطة الفلسطينية عندما تتوفر لديها معلومات عن سيارة مسروقة في مكان ما، على مداهمة المكان الذي تقطع فيه السيارة حيث تحمل اشلاء سيارات من المكان وان الشرطة تتحفظ على ما تستلمه من اللصوص لحين تسليمه للجانب الاسرائيلي كما تم استلامه وان الشرطة لا تقوم بعمليات تخريب السيارات بعد استلامها.

وحول الاحكام الصادرة على اللصوص يقول العميد طارق زيد ان الشرطة الفلسطينية تفتح ملفات للصوص وترسلها للقضاء. اما الاحكام الصادرة بحقهم، فهي من اختصاص القضاء وليس من عمل الشرطة، وهي تتمشى ونصوص القانون وكل قضية يصدر الحكم فيها من قبل الادعاء العام في القضاء، حسب ملابساتها وظروفها، والمعطيات المتوفرة حولها، ونحن نحترم القضاء كسلطة مستقلة تقول كلمتها وتصدر احكامها المستقلة عنا، وانه ليس من حقي كمدير للشرطة ان افرض بأن يحكم على هذا بكذا وذاك بكذا، فعملنا يتوقف حيث يبدأ عمل السلطة القضائية.

القيود الاسرائيلية على السيارات المسروقة

ويرد العميد طارق زيد حول استفسارنا عن القيود التي يفرضها الجانب الاسرائيلي على العائدات المالية للسلطة بسبب ظاهرة سرقة السيارات بقوله: لا شك ان الاسرائيليين يتذرعون بأية حجج غير مقنعة الغاية منها وضع الشعب الفلسطيني والسلطة في مأزق اقتصادي دائم. اما الاتفاقية وما نصت عليه فلا تجيز لهم ذلك، وهناك جهات مختصة هي المعنية بظروف التعامل بخصوص العائدات وغير العائدات وانا لا اعرف عنها شيئا وهي ليست من اختصاصي في العمل كمدير للشرطة.

ويعقب العميد زيد على ظاهرة السرقة في المجتمع الفلسطيني بقوله، ان كل المجتمعات سواء كان المجتمع الفلسطيني او المجتمع الاسرائيلي ان جازت التسمية. فهناك سرقات في كل دول العالم وهناك «مافيا» متخصصة لسرقة السيارات جزء منها في ايطاليا والمانيا وامريكا فلماذا تقام الدنيا وتقعد ما دامت هذه الظاهرة شأنها كغيرها من الظواهر الاخرى كالمخدرات وهي ظاهرة عامة وشاملة. فلماذا اذن تكبير الامور زيادة عن واقعها وبشكل لا يحتمله العقل؟

مجتمع له تقاليده

ويقول العميد: "بكل فخر واعتزاز اقول نحن، ليس لدينا عصابات منظمة او جرائم منظمة بكافة القضايا الجنائية من سيارات او قتل او غيرها، نحن مجتمع بكل قيمه واخلاقه، ومع هذا نحتاج الى تنظيم الواقع بالغطاء القانوني وسيادة القانون وهي مصلحة الجميع.

تعاون الشرطة الاسرائيلية

ويجيب العميد طارق زيد على استفسارنا حول امكانية تعاون الشرطة الاسرائيلية معهم في قضايا اخرى غير سرقة السيارات بقوله: ان الجانب الاسرائيلي يتعاون معهم في كثير من القضايا، وعلى سبيل المثال فقد وقعت اشكالات في شهر رمضان الى جانب مصنع شاهين لتعبئة الغاز، ومن خلال اتصالنا بمكتب الارتباط المشترك الذي عمل بالاتصال مع الشرطة الاسرائيلية فقد قاموا بواجبهم. وهناك قضايا اخرى لمواطنين مطلوبين، يقيمون في المنطقة الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية ورغم ان هؤلاء الناس وكل من عليه قضية يتوجب عليه التوجه الى المحكمة دون تأخير، فالنواحي الجنائية هي مسؤوليتنا إلا اننا نواجه احيانا حالة او حالتين نضطر فيها للتنسيق مع الشرطة الاسرائيلية في هذا الخصوص.

مهمة صعبة

لم تكن خلال لقائنا المنعقد مع كل من مدير الشرطة الفلسطينية ومدير الشرطة الاسرائيلية اية عقبة في الاجابة على اسئلتنا في حين لم تكن مهمتنا

(البقية على ص ١٧)

يحيي يخلف

روايات

١- الحرير

في معرض القاهرة الدولي للكتاب كان هناك حضور ثقافي عربي مميز، كنت تقابل في المقهى الثقافي، وفي اروقة المعرض كبار ادباء ومثقفي وسياسيي مصر، وكنت تقابل من العرب ادونيس، عبدالوهاب البياتي، ممدوح عدوان، شوقي عبدالامير ود. احمد الصياد وعشرات غيرهم، ومن الفلسطينيين المتوكل طه، سليمان دغش، عبدالناصر صالح، فاروق مواسي، عزت الغزاوي، وليد ابو بكر، احمد دحبور، د. سمير شحادة وغيرهم.

معرض القاهرة للكتاب ظاهرة ثقافية عربية، ظاهرة تنبض في اطراف المعرض في النهار، وتنتقل في المساء، المساء المتأخر الى حي الحسين، تنتشر في المقاهي الشعبية، والمطاعم الشعبية، والساحات الشعبية.

مع الحمام المشوي، والشيشة بالمعسل، والشاي الكشري يحلو السهر حتى الفجر في جو حميم يعبق بعطر الروح المصرية.

احاديث المثقفين ممزوجة بخفة الظل، والنميمة الحلوة بيضاء ليس لها اضرار جانبية، والقاهرة رائعة، والنيل الخالد لا يتوقف عن الجريان، وينثر حواليه ضجيج الحياة في آناء الليل واطراف النهار.

لفت نظري حديث الاصدقاء عن الكتب الجديدة الهامة، الروايات الجديدة المترجمة الى العربية، والاعمال المحظورة التي يتم تسريبها على الرغم من الحظر من تحت الطاولة.. مثل كتاب العشق الهندي الذي ترجم الى كل لغات العالم، والذي يعتبر من اعظم واقدم كتب العشق في التاريخ كتاب (الكاماسوترا) الذي ينشر اسرار وبلاغة الحب والوصال، ويعكس روح الحضارة والسلوك، كتاب سطر بلغة تشبه خيوط الحرير.

وعلى ذكر الحرير، فقد لفت نظري عدد من اصدقائي الاعزاء ايضا، ومنهم الصديق احمد الشهاوي وزوجته ميرال الطحاوي الى رواية مترجمة صدرت عام ٩٨ عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، عنوانها: الحرير. حاولت الحصول على الرواية من المعرض، وفوجئت انها نفذت، ولجأت الى الصديق احمد دحبور الذي تربطه بمترجم الرواية طلعت الشايب صداقة حميمة، واستطعنا الحصول على نسخة من الرواية بعد يومين من الانتظار.

رواية (الحرير) رواية قصيرة، ولكنها معزوفة موسيقية رائعة. كتبها الروائي الايطالي (اليساندرو باريكو) الذي هو بالاساس كاتب ومؤلف موسيقي، يجمع ما بين الموسيقى والادب.

وقد بدأت صناعة نسيج الحرير منذ القدم في الصين، ومنها انتشرت الى اليابان والهند وسائر بلدان آسيا ثم انتشرت في مختلف بلدان العالم، كما انتقلت الى الامبراطورية البيزنطية، ومنها الى اوروبا.

بطل الرواية فرنسي هو (هيرفي جونكور) يشتري ويبيع دود الحرير، كان ذلك في العام ١٨٦١ عندما كان (فلوبير) يكتب (سلامبو)، و(ابراهام لنكولن) يخوض حربا وراء المحيط.. كان (هيرفي جونكور) يشتري ويبيع دود الحرير وهو ما يزال بيضا، وفي اوائل شهر مايو من كل عام يفقس البيض، وتخرج منه يرقات تتغذى على اوراق التوت ثم يبدأ بفرز خيوط الحرير، لتحمي نفسها وهي في طور الشرنقة، وبعد اسبوعين تخرج منها مخلفة وراءها خيوط الحرير الخام، ثروة تقدر بألف متر من الحرير.

في تلك الايام كانت تنتشر في مختلف مدن اوروبا، وفي المدن الفرنسية بشكل خاص الحاضنات التي تحضن ديدان القز، وكان المغامرون، ومنهم (هيرفي جونكور) يذهبون في رحلات طويلة وشاقة وبعيدة للحصول على بيض الحرير، يقطعون آلاف الاميال عبر البحر حتى الحدود الصينية، ليصلوا الى الشرق الساحر الذي ينتج بيوض الحرير، ويعودون في رحلة اشد قسوة عبر البحار والقطارات، ليبيعوا البيوض الى الحاضنات، تجار الحرير، اصحاب الثروات الخيالية..

رحلة الحرير التي يقوم بها (جونكور) تكشف عن سحر الشرق، وغموض الشرق وحضارة الشرق، صورة اخرى يرسمها الغرب عن الشرق من خلال الاسطورة والخرافة والغواية، ففي رحلته الى اليابان بحثا عن دودة القز يتعرف الى امرأة من نساء الجيشا سحرته كما تفعل جنيات البحر في الالياذة اليونانية.

تحدث معها بلغة العيون. لم يكن يعرف لغتها، ولم تكن تعرف لغته، ولكنهما تحابا، والتقيا خفية، وامضيا معا ليلة لا تنسى. وقبل ان يغادر كتبت له رسالة باللغة اليابانية، حمل الرسالة معه وحافظ عليها كما يحافظ على بيض دودة القز، كانت الرسالة الطلسم لها عذوبة الحرير في روحه، كانت رسالة عشق لا يستطيع قراءتها، وقد امضى عمره يبحث عمن يقرأ له الرسالة.. واخيرا وجد امرأة يابانية تعيش في باريس استطاعت ان تفك له طلاسم اللغة اليابانية، وان تمنحه لذة الاكتشاف للمشاعر الشرقية الحارة، وعند ذلك ادرك ان عليه ان يظل يستمع الى تلك الكلمات حتى نهاية حياته.

وقد عاش (جونكور) ما تبقى من حياته يحكي عن اسفاره لمن يأتون لزيارته، وعند ذلك كان مستمعوه يكتشفون العالم الساحر المدهش، وبالمقابل ظل (جونكور) وهو يروي حكاياته يرى مشهد حياته الذي لا يفسر من جديد.. ويذهب بعيدا الى آخر مدى قد يدركه الخيال.

رواية الحرير على كل حال لا تلخص، رواية منسوجة من خيوط الحرير وسحر الشرق، وعظمة الشرق، وثراء الشرق الانساني.. كان ذلك في زمن الحرير، الحرير الطبيعي، قبل ان يخترع المخترعون الحرير الصناعي وتتراجع اهمية الحرير الطبيعي، إذ تطوى صفحة من الحياة العذرية للبشرية، وتبدأ صفحة الحياة الميكانيكية، صفحة كان الانسان فيها هو الاساس، ثم اصبحت الآلة والماكنة تحل محل الانسان. رواية الحرير حنين بشري الى ماض له نعومة الحرير.

سلمان ناطور

العربي الشجاع

يستطيع العربي "الايجابي" كسب الكثير من كلمات المجاملة الاسرائيلية، وبجميع اللغات، وهي تملك مخزونا من هذه الكلمات يعادل مخزون النفط العربي، لكن الفرق هو ان للنفط نهاية، وهل للكلام نهاية؟



* في الأدبيات الصهيونية قلما تجد "عربيا طيبا" (العربي الطيب هو العربي الميت)، ولا تجد عربيا شجاعا، ففي معظم الحالات العربي جبان او مخرب او حرامي، وفي احسن الحالات هو بدوي متنقل ليس له وطن دائم، والحاكم العربي دائما دكتاتور او رئيس قبيلة وهو دائما مقارن باليهودي الذكي الفهلوي المستقيم والانساني.

في السنوات الاخيرة اكتشفوا عربيا من نوع آخر، ليس طيبا ولكنه أفضل مما كان، وهو دائما مقارن مع نفسه، مع ماضيه او مع غيره من أبناء جلدته، فالعربي السوري شيء والفلسطيني شيء يختلف، والاردني شيء والمصري شيء آخر، والاختلاف ليس في الشكل والثقافة بل في الموقف من اسرائيل، فالعربي الذي يعترف باسرائيل ويوقع معها سلاما يصبح عربيا طيبا وشجاعا، والذي يرفض التنازل او المساومة هو العربي المتطرف واللاسامي.

في السنوات الماضية، كانت السلطة الاسرائيلية تقسم العرب الفلسطينيين في اسرائيل الى عربي ايجابي وعربي سلبي. الايجابي هو عميل السلطة واحزابها الصهيونية ومخابراتها، والسلبي بطبيعة الحال هو المناهض للسلطة، الشيوعي او القريب من الشيوعيين. العربي الايجابي كان يعتبر شجاعا في نظر السلطة لأنه تحدى شعبه ومجتمعه ووافق على العمالة مع السلطة، وكانت تكافئه بوظيفة او مكان عمل او برخصة سلاح او بزيارة فخرية لمسؤول كبير "لإعلاء شأنه في المجتمع"، واما العربي السلبي فكان يتنقل بين الزنازين في اعتقالات تعسفية واقامات اجبارية وملاحقات ومحاولات مكثفة لعزله اجتماعيا.

هذه السياسة لم تكن نتيجة خوف أمني من العربي، فقد كانت اجهزة "الأمن" قادرة على ضبط كل محاولة من شأنها المس بالأمن حتى وهي في المهد، ولكن هذه السياسة كانت ناجمة عن عقلية كولونيالية استعلائية ترى في العربي مخلوقا متخلفا لا يفهم الا لغة العصا، وان العصا والجزرة هما أدوات ترويض هذا العربي.

تغيرت هذه السياسة بعد ان فشلت فشلا ذريعا، وبعد ان أثبت العربي الفلسطيني المتمسك بأرضه ووطنه ان ما من قوة قادرة على كسر ارادته وانه مصر على انتزاع حقوقه كاملة وانه يرفض المس بكرامته القومية والانسانية.

حكومات اسرائيل اضطرت الى تغيير سياستها تجاه هؤلاء العرب، لكنها لم تتخلص من نظرتها الكولونيالية تجاه الأمة العربية في الشرق، وحتى عندما كان يبدو ان في اسرائيل حكومة تجنح الى السلم وهي على استعداد لتوقيع اتفاقات سلام مع العرب، فقد فعلت ذلك من منطلقاتها الاستعلائية، اولا برفضها وضع مجمل الصراع العربي الاسرائيلي على طاولة المفاوضات كما كانت البداية في مؤتمر مدريد، وثانيا بالتأكيد على انها تريد السلام لأنه يخدم مصلحة اسرائيل، وليس السلام كقيمة عليا، ويخدم مصالح كل شعوب المنطقة، ولذلك فقد جاء نتنياهو ووضحها بشكل لا يقبل اي تأويل: السلام الذي لا يخدم أمن اسرائيل ليس سلاما. ما هو أمن اسرائيل؟

العالم والشرق الاوسط والعرب، جميعهم يصبحون ملزمين بخدمة أمن اسرائيل، ومن يوافق على ذلك فقط يصبح في نظر اسرائيل العربي الذي يريد السلام وبالتالي هو العربي الشجاع، ومن يرفض، يكون في قاموسها ارهابيا ويداه ملطختان بالدم. اسرائيل تفرض مصطلحات الحرب: الاعتداء، الارهاب، المخرب، التحرير/الاحتلال، الأمن، القوة، حق القوة بدل قوة الحق... الخ، وهي تفرض ايضا مصطلحات السلام: الحدود الآمنة، التطبيع، السلام البارد والسلام الحار، الشجاعة، الاعتدال، الاخلاص للشعب، الزعيم العظيم... الخ.

"في الشرق دماغ يهودي عبقري وأيدي عربية من ذهب"، على هذه المعادلة العنصرية يريد دعاة السلام الاسرائيلي فتح عهد جديد في هذه المنطقة، او اقامة شرق اوسط جديد، بين العرب على مستوى القيادات والشعوب من آمن بهذه المعادلة وذهب الى أبعد مما هو مطلوب منه حتى على المستوى الاسرائيلي، ما بقي منها هو كلمات المجاملة في حياة الانسان العربي او عند موته. يستطيع العربي الايجابي كسب الكثير من كلمات المجاملة الاسرائيلية، وبجميع اللغات، وهي تملك مخزونا من هذه الكلمات يعادل مخزون النفط العربي، لكن الفرق هو ان للنفط نهاية، وهل للكلام نهاية؟

هل صافح عيزر وايزمن يد نايف حواتمة؟

قليلة هي الدول التي تنشغل أياما بلياليها بسؤال كهذا، دولة اسرائيل منشغلة حتى نخاع قطقطها بهذا السؤال. لماذا؟ لكي تنتصر علينا بالكلام ايضا، ويبدو ان يدها طائلة.

محمود ابو شنب

جنرالان .. و "قويّ.." !!

* الجنرال براك يتكيء على تاريخ عسكري فاقع الحمرة، من غزوة الى بيروت في سنة ٧٣، ومقتل كمال ناصر وكمال عدوان ومحمد يوسف النجار، الى غزوة تونس ومقتل ابو جهاد.

وحسب تقليد التقديس للعسكرية في اسرائيل، والهالة التي يسبغونها على اولي الاوسمة، فان حامليها مؤهلون دائما لتبوأ اعلى المناصب في الدولة وارفعها في القطاع الخاص.

لقد انقضى اسبوع برمته، ولم يفتح براك فاه بتصريح مدهش يزيدنا رغبة فيه (!) او رغبة عنه. ويبدو انه مشغول بشحذ السلاح للمنازلة مع الجنرال المنافس، مردخاي، ومع القائد "القوي" نتنياهو .. وهذا الاخير يحتاج في هذا الصراع الى مقدمة يرهب فيها خصومه، والى نصر ما، لا لأخافة منافسيه وحسب، بل ليرفع معنويته، التي انهار حائطها لبنة بعد اخرى اثر هروب هيئة اركانه من الحزب، ويبدو ان بقاء نتنياهو في قيادة الليكود سوف يؤدي بالحزب الى لفظ انفاسه الاخيرة .. ومين زعلان؟ ... "الى حيث القت رحلها ام قشعم".

نعم، جاء نتنياهو ب آرنس، وشجعه على التقدم لمنافسته على رئاسة الحزب، ورئاسة الحكومة بالتالي ...

وكان آرنس يعرف ..

وكان نتنياهو يعرف ..

حتى حفيدتي الصغيرة كانت تعرف مثل الجميع، بأن المنافسة محسومة لصالح نتنياهو قبل ان تبدأ، والمسألة ان نتنياهو كان يريد نصرا ما لرفع معنوياته، وهو "يحب ان ينتصر" كما يقول، حتى ولو على اعضاء حزبه، كأنه قرأ قول شاعرنا:

واحيانا على بكر اخينا   اذا ما لم نجد الا اخانا

وهكذا يبدو وكأن ترثنا الرائع يجري تقليده من غير "الاغيار" ايضا ..

السياسيون، المرشحون لرئاسة الحكومة، من الجنرالات وغيرهم في الاحزاب جميعا، ليس فقط انهم لا يتذكرون وجود عرب في هذه الدولة، بل ايضا، لا تطرف لهم عين ولا يهتز لهم ضمير لما يجري في الضفة الغربية .. لا براك ولا حزبه ولا الاحزاب الاخرى، يحتجون على هذا النهب السافر للارض الفلسطينية ولا على ما يجري في القدس العربية من هدم وطرد وسحب مواطنة في المدينة، وغير ذلك كثير.

رئيس بلدية القدس، اولمرت، اصدر تعليماته بتسريع وتيرة هدم البيوت العربية في القدس الشرقية، وفي الوقت نفسه تحتل عائلة يهودية رابعة بيتا (عربيا طبعا) في رأس العمود ("هآرتس" - ٢/١٠). اما صمت نتنياهو "والاربعين" فمفهوم، واما صمت حزب العمل وقادته وزعيمه، فغير مفهوم، الا ان يكون الصمت موافقة، واما صمت "ميرتس" خشية خسارة اصوات، فهو مصيبة.

والامر لا يتوقف على القدس وحدها، فالهدم من جهة واحتلال الارض الفلسطينية من جهة اخرى، يسيران بوتيرة عالية، خصوصا بعد ان تقلد آرنس (رجل ارض اسرائيل الكاملة) وزارة الدفاع .. وقد انتهج المستوطنون، بتشجيع شارون وآرنس، وبأوامر نتنياهو طبعا، خطة جديدة لسرقة الارض الفلسطينية بدون بناء مستوطنات جديدة.

وتتلخص الخطة باحتلال الارض، ووضع "كرفان" وخزان ماء عليها، واحاطتها بسلك بسيط، حتى تتحول الارض بإذن آرنس ونتنياهو الى مزرعة للمستوطنين او للمستوطنة القريبة، وهو اسلوب اسرع من البناء، وعملية تجري على نطاق واسع في الضفة الغربية، فالمستوطنون وحكومتهم يسابقون الزمن لنهب اكبر مساحة من الارض الفلسطينية قبل الانتخابات، فاذا عاد الليكود وشكل الحكومة القادمة - "خير وزين!!"، واذا كانت حكومة اخرى، وُضعت امام امر واقع يصعّب اي حل.

الغريب، وربما ليس غريبا، ان احدا لا يرفع صوت احتجاج ضد هذه الفاشية المنفلتة وهذا النهب بالجملة، الذي يهدف بالاساس الى "سحب الارض" التي ستقوم عليها الدولة الفلسطينية .. وكيف تقوم دولة، تقريبا بلا ارض؟

ممارسات هذه الحكومة تدفع دفعا للوصول الى ضرورة اسقاطها، وهنا تقفز الى الاذهان حزمة اسئلة:

هل حكومة "العمل" برئاسة براك هي البديل حقا؟

هل هناك اية ضمانة ان لا تقوم حكومة "وحدة قومية" بعد الانتخابات، بصرف النظر عن الفائز برئاسة الحكومة؟

الا يبدو، حسب خطوط براك الاربعة، ان اتفاقه مع نتنياهو لن يكون شيئا صعبا؟ .. "براك ونتنياهو دفنوه سوا"، وربما يشترك في "دفنه" معهما، يتسحاق مردخاي ايضا.

وهناك قضية اخرى، نجزم ان الاحزاب والحركات الاخرى لا تختلف حولها، .. وهي ضرورة حيازة اسرائيل لاسلحة الدمار الشامل وهنا يبرز لغز طائرة "ال - عال" التي تحطمت فوق ضواحي امستردام قبل سبع سنوات، وبدأت منذ ايام تتكشف بعض اسرار هذه الطائرة.

قيل انه مباشرة في اثناء عمل المطافئ لاخماد الحرائق التي خلفها تحطم الطائرة، شوهد خمسة او ستة اشخاص بلباس ابيض متشابه، يفتشون بنشاط وسرعة بين انقاض الطائرة، وانهم كانوا يتعاملون بفظاظة وعنف تجاه من تساءل عن ماذا يفتشون، وان واحدا على الاقل كان يتكلم العبرية، ثم شوهدوا يحملون جسما ملفوفا يشبه الاسطوانة، وضعوه في سيارة انطلقت مسرعة.

وتتالت الاخبار من هنا وهناك، ثم قيل صراحة بأن الطائرة المذكورة "ال عال" كانت تنقل حمولة من مادة كيماوية خطيرة في طريقها الى اسرائيل .. وان امراضا انتشرت لاحقا في المنطقة التي تحطمت فيها الطائرة في ضواحي امستردام، جراء هذه المادة.

كل الدلائل تشير الى ان اسرائيل تمتلك اسلحة كيماوية اضافة الى الاسلحة الذرية، ومن الطبيعي ان امرا كهذا ما كان ليخفى على الولايات المتحدة، اذا لم تكن شريكة فيه، في وقت تواصل فيه طائراتها ضرب العراق، بذريعة عدم انصياعه لقرارات مجلس الامن .. الامريكي، بالكشف عن "اسلحة الدمار الشامل".

هذه الاسلحة لن تبقى حكرا على دولة بل سيجري تداولها وحيازة دول كثيرة لها، و لا شك ان الذين يتسابقون على كرسي رئاسة الحكومة من الجنرالات يعرفون ما تملكه اسرائيل وما لا تملكه من سلاح، لتبقي علي تميزها عن الدول الجارة، وعناد اسرائيل في رفضها اخضاع سلاحها الشامل للرقابة الدولية سيكون بالذات دافعا وتشجيعا لسعي الدول الاخرى لامتلاك اسلحة مماثلة، الامر الذي يعني مضاعفة الاخطار المحيقة في المنطقة في حالة اي اشتعال عسكري فيها.

سياسة حكومة نتنياهو، ونخشى ان تكون سياسة اية حكومة اخرى قادمة ايضا، ستؤدي الى مثل هذا الاشتعال الذي لن يبقى ولن يذر.

غازي أبو ريا

شكرا، اصحاب الفخامة لا نحتاج أوصياء



* ان ما يدهش الرئيس السوري، وما لا يدركه هو «لماذا لا يتوحد العرب في اسرائيل في قائمة واحدة»؟ وسيادة الرئيس لم يشرح لنا بعد سر العداء بينه وبين العراق؟ لم يشرح لنا مدى مساهمته في معالجة حالة التمزق العربي؟ ولا نعرف مدى مساهمته في توحيد الفصائل الفلسطينية؟ ولماذا يسمح ويشجع الفصائل الفلسطينية التي على ارضه بأن تزيد من هوّة الخلاف مع السلطة الوطنية الفلسطينية .. ولن نسأل عن حرب الخليج ولا ننبش التاريخ بحثا عن الأخطاء السورية.. لماذا؟ لاننا، في التلخيص العام للأمور، نثمن موقف سوريا، كقوة وطنية وقومية .. نقف بقوة وحزم امام اعداء يريدون تركيع الموقف السوري في قضية الجولان.

ونحن ندرك كل الاخطار التي تحيق بسوريا من الشمال والجنوب، ونحن أول من يؤيد سوريا في مواقفها امام الطامعين بكسر ارادتها.. واذا كان لسوريا ارادتها. وللأردن ارادته.. ولكل دولة عربية قرارها الوطني الخاص، فالجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل أكثر أحقية من غيرها بأن تكون قراراتها نابعة من ارادة الجماهير.. ولا نحتاج الى أوصياء.. ولن نقبل بعودة زمن الوصاية.

ويكفي ان تدرس تجارب غيرك حتى تتعلم التجربة دون المرور بها. الم تجرب الاحزاب والفصائل الفلسطينية عهد الوصاية العربية حيث كان هذا الفصيل الفلسطيني تحت الوصاية العراقية. وذاك تحت الوصاية السورية .. فالمصرية .. فالليبية، وكل حزب بوصيهم فرحون .. ولما جاء زمن رعاية الوصي «لأيتامه» في حرب ١٩٨٢ تنكّر الأوصياء .. وقاتل «الايتام» وحدهم.

ونحن نشهد اليوم، ان الدول العربية .. بعد ان خسرت ورقة القضية الفلسطينية التي تاجرت بها زمنا طويلا .. وغدا أمر الشعب الفلسطيني اقتصاديا وسياسيا وتفاوضيا بيد قادته، تحاول هذه الدول، ونقصد الدول المركزية منها. التسلية بورقة جديدة اسمها «عرب الداخل» .. ومن الجيد ان نتذكر بأن القيادات العربية، كانت ترفض الاجتماع مع قيادات الجماهير العربية في اسرائيل اذا حدث والتقيا في مؤتمر ما في اوروبا.. وكان الاجتماع بقيادات وشخصيات عربية يدخل باب التطبيع الاسرائيلي في حساباتهم..

انتهت ورقة م.ت.ف.. والآن، ورقة عرب الداخل، القلق العربي هائل، الانظمة العربية قلقة جدا علينا.. كثر الوافدون على مؤسسة الايتام، كل يريد بعض من يضعهم تحت جناحه .. لتصبح ورقة توت لانظمة تريد اثبات وطنيتها وستر عوراتها دون ان تقدم شيئا لشعوبها.

ولا بد من وضع النقاط على الحروف.. واعلان موقفنا بوضوح كامل، لننهي هذه القضية مرة واحدة..

أولا: ان كل تدخل عربي في الانتخابات الاسرائيلية وخاصة بالنسبة لتوجيه الناخب العربي في اسرائيل لا يخدم الا اليمين الاسرائيلي. ويضر فقط بالجماهير العربية..

ثانيا: جماهيرنا ترفض الوصاية.. والناخب عندنا يؤيد الحزب وليس الشخص.

ثالثا: هويتنا فلسطينية عربية.. حافظنا عليها وسنفعل ذلك مستقبلا. ونتمنى على الشعوب العربية ان تتمسك بهويتها كما نفعل.

رابعا: ان العرب في اسرائيل قوة موحدة وهم قوة سلام واضحة، لكن هناك وجهات نظر مختلفة بينهم تتعلق بقضايا اجتماعية، عمالية، وقضايا تتعلق بالمساواة داخل اسرائيل، فهناك من يحاول الوصول الى المساواة الشخصية على حساب الاخرين.. وهناك من يطرح المساواة كحق يشمل الجماهير العربية كافة.. وهناك القضايا الطائفية والعصبية القبائلية التي تشكل بمجملها قضايا داخلية ولا يمكن حلها الا داخليا.

خامسا: ان المجتمع العربي في اسرائيل - يحتاج الى قوى سياسية تتنافس في العمل لخدمة الجماهير. ولا يحتاج الى قائمة واحدة تجمع كل الوان قوس قزح. وتنصب زعامات لا تملك من الشرعية الا انها اتفقت على ان تقبل دور الزعيم.

سادسا: اذا كان وجود العرب جميعا في حزب واحد داخل اسرائيل.. يعطي شرعية لحزب واحد في الدول العربية .. أو يؤكد ان طبيعة العرب الميل الى حزب واحد حتى في النظام الدمقراطي ..وكل هذا يصب اعلاميا لصالح الانظمة العربية. فهذا التوجه يكون الحمق كله بالنسبة لمجموعة قومية أو دينية.. تؤكد على العصبية في وطن هي أقلية فيه .. ولو اخذنا اليهود في أمريكا مثالا.. فهم ينتمون الى كل التيارات والجمعيات والاحزاب.. وفي القضايا التي تتعلق باسرائيل فهم «اللوبي» الضاغط لصالح اسرائيل، ولو شكل اليهود في أمريكا حزبا خاصا بهم، لكانت قدرتهم على التأثير على القرار أقل بكثيرٍ مما هي عليه اليوم والأمس..

سابعا: نحن كجماهير عربية في اسرائيل.. يجب ان ننقل الى الامة العربية مبدأ التعددية .. وشرعية الأحزاب وسنعمل على ذلك في اطار الجبهة الدمقراطية. وتقوية العلاقات مع الاحزاب في الوطن العربي.. ويجب أن نصد كل محاولات الزعامات العربية - ولغاية في نفس يعقوب - أن تؤكد قلقها علينا والمطالبة بان نشكل حزبا واحدا .. فنصدها بأن نملك تعددية حزبية، ووحدة متكاملة في القضايا الوطنية الشاملة.

ثامنا: ان دروس التاريخ المعاصر، تثبت بشكل واضح ان شعوب الحزب الواحدة متناحرة في السر، وتنتظر ساعة الخروج من هذا الاطار، اما شعوب التعددية الحزبية، موحدة حول قواسم وطنية مشتركة.

تاسعا: نحن كعرب فلسطينيين، نحمل مواطنة اسرائيلية، نشعر بالانتماء الى الأمة العربية وليس الى قادتها.. ونميل الى التقارب بيننا وبين الناس.. ولا يعنينا لقاء قائد منا مع قائد هناك.. ولست ظالما احدا ان قلت بأننا في اسرائيل.. ندرك تماما ان كارثة فلسطين وكارثتنا قد تمت بمشاركة زعامات عربية لا نرى بأنها قد تبدلت في عصرنا.

سهيل قبلان

للمصافحة وجهان فأيهما نختار؟



* المصافحة بين الناس هي ما تميزهم عن باقي الكائنات، تعكس العلاقة الانسانية ومدى حميميتها. وتشابك الأيدي، بمثابة شق الطريق نحو التعاون والتعايش والتفاهم، اذا كانت النوايا والدوافع انسانية وبهدف التقارب. أما ان يصبح تشابك الأيدي والمصافحة الانسانية وتبادل الآراء، مثار جدل وبؤرة للانتقاد والهجوم والتحريض على المتصافحين، فذلك يبعث على القلق، خاصة ان المحرضين والمنتقدين في موقع اتخاذ القرارات. والذي يبعث على القلق ووضع اليد على القلب، عندما تتحول المصافحة بين شخصين، الى مثار جدل حول من الذي بادر الى مصافحة الآخر! والسؤال الذي ينتصب ساخنا، ما هو الأفضل، أن تتشابك الأيدي وتتعانق مضمخة بعبير التقارب الانساني وصدق النوايا والمشاعر الانسانية، مؤكدة الرغبة في التعايش والتعاون والاحترام المتبادل، أم تشهر الخناجر والبنادق والبلطات والسكاكين والعصي، تعبيرا عن حيوانية وتخلف وأحقاد وعداوات؟

وللمصافحة وجهان مختلفان، وجه ايجابي وآخر سلبي. فأن تمتد يد نايف حواتمة الذي طرد من وطنه بقوة الحديد والنار لمصافحة اليد التي ساهمت في تشريد الشعب الفلسطيني، مقرونة بتصريح مسؤول ان السلام الحقيقي يقوم على أساس دولتين للشعبين، فلسطين بجانب اسرائيل، فذلك بمثابة شهامة انسانية هدفها، طي صفحة مأساوية وفتح صفحة جديدة ترى المستقبل من خلال التعايش والاحترام المتبادل والاعتراف المتبادل، تلك المصافحة معناها، مد اليد لوقف نزيف الدم، مد اليد للبناء والعمران والثقة والمحبة، فماذا يعني رفضها؟ ماذا يعني التحريض على مد اليد لمصافحتها؟ ألا ينسف ذلك كل تصريحات وادعاءات حكام اسرائيل عن رغبتهم في السلام؟ والوجه السلبي للمصافحة من نوع آخر، يتجسد في مد يد بطل مجازر صبرا وشاتيلا، ارئيل شارون، ووضعها في يد نتنياهو، مد يد رحبعام زئيفي، ووضعها في يد رفائيل ايتان، مد يد بيني بيغن، ووضعها في يد حنان بورات من أجل استمرار الاحتلال وتكثيف الاستيطان ومصادرة الارض وتعميق الكراهية للشعب الفلسطيني ومنعه من ممارسة حقوقه ونيل حريته واستقلاله.

أن يرتفع صوت الانتقاد والتحريض ضد التقارب بين بني البشر، معناه غرز خنجر مسموم في قلب القيم والمعايير الانسانية، معناه تمهيد الطريق للتحريض على منع العنف. ومنع العنف يقود الى فتح الابواب امام الأحقاد والعداوات والمآسي. وبتوجيه الانتقاد الى رئيس الدولة لأنه صافح حواتمة، والانشغال في، من الذي بادر للمصافحة؟ وهل صافح يتسحاق مردخاي، حواتمة أم لا؟ يثبت مدى استهتار المنتقدين، من وزراء ورئيس حكومة ومسؤولين آخرين، بالسلام ورعبهم من السلام او أية خطوة انسانية من شأنها ترسيخ وتدعيم وتقوية السلام بين شعوب المنطقة.

والتحريض على المصافحة، مثله مثل وضع مناهج وبرامج تعليم بعيدة عن الواقع، بعيدة عن رؤية الانسان بقيمته العليا كإنسان بغض النظر عن لغته ولونه وقوميته. فأن تقدم برامج تعليم تجعل المواطن يرى الوطن، مثلا، شيئا جميلا في النشيد الوطني وفي ألوان العلم، فقط فتفقد تلك الأمور معناها حين لا يكون الوطن في حالة جيدة. وفي الواقع المعاش، يعني رفض المصافحة والتحريض عليها، بمثابة تعميق آلام الناس الناجمة عن السياسة المنتهجة المنسلخة عن الواقع. يعنّي عدم الاستقرار والمزيد من مظاهر العنف والشرور الاجتماعية والعنف والبطالة والتنابذ وقرع طبول الحرب والغلاء.

ورغم أهمية المصافحة بين الخصوم، فلكي تؤتى ثمارها الطيبة، يجب ان لا تبقى مصافحة من أجل المصافحة او لرفع العتب، او بمثابة حبر على ورق، لكي تؤتى ثمارها وتخلد كلحظة انعطاف هامة في تاريخ الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، يجب ان تقرن بالرغبة الصادقة والاستعداد التام والقناعة العميقة، من الجانب الاسرائيلي، انه آن الأوان للمصالحة والاعتراف المتبادل مع الشعب الفلسطيني وبه. المطلوب ان لا تفوت اسرائيل فرصة ذهبية سانحة من أجل أن يكبر الاطفال في واقع انساني مفعم بالمحبة والتآخي والتعايش المشترك، تصرف فيه كل الطاقات والموارد للبناء والابداع والتعاون وتحطيم كل حواجز العداء والتنكر للآخر. ان المصافحة هي ادارة الظهر للماضي، فلتكن شاملة ووجهها دائماً للمستقبل.

رمزي حكيم

الانكفاء على الذات لإلغاء الآخر

الصراع يولد المعرفة وهو فرصتنا لنمو الفكر والوعي والثقافة. لكن لا توافق ولا توفيق، في نص واحد، بين الشيء ونقيضه

حالة الاستقطاب السياسي - الفكري في مجتمعنا هي حالة طبيعية في ظل انقسامات حادة، سياسيا وايديولوجيا واجتماعيا. لكن الغرابة في ذلك تكمن في محاولة تحويل «الطبيعي» الى حالة عامة يسيطر فيها نهج الغاء الآخر، السياسي والحزبي والفكري، وبدرجات متفاوتة.

لقد عرف مجتمعنا، كأي مجتمع طبيعي آخر، تعدديات متصارعة، متجابهة ومتعارضة. ولا بأس في ذلك ما دمنا نتفق على ان الصراع يولد المعرفة وهو فرصتنا لنمو الفكر والوعي والثقافة.

من هذا المنطلق اوافق الرأي مع الزميل رائف زريق، في مقاله المنشور في صحيفة «فصل المقال» (الصفحة التاسعة، ٥-١١/٢/١٩٩٩)، بأن «للحوار اصولا واولها ان يفترض كل طرف متناقش انه من الممكن ان يخطىء في رأيه وان للآخر حقا متساويا في ان يبدي رأيه».

المقال يعالج العلاقة بين الجبهة والتجمع وبين صحيفة «الاتحاد» وصحيفة «فصل المقال». وكان من السهل عليَّ ان اذهب بالنص، في خط مباشر، الى صريحه. فهو يقاوم لغة التشنج والتكفير ونفي الآخر، ويرفض خطاب الاساءات والتجريح والتشويه، ويدعو الى حوار مفتوح يظهر المشترك دون تغييب الخلاف او تقزيم الفروقات.

هكذا يحدد النص رؤيته للمستقبل، وهي رؤية لا بد ان نوافق معها وان نتبناها، ذلك ان للحوار لغة هي لغة الاجتهاد والنقد. وللصراع اصول غير قابلة للحساسيات المفرطة او الاعتبارات الفئوية او الشخصية الضيقة.

وتصورت، حين قرأت هذا النص، ان شيئا ما قد يتغير. لكن داهمتني، على الفور، مقالات اخرى، وفي الصحيفة ذاتها والعدد ذاته، تكتب وتقول النقيض التام للنص اعلاه.

تلك المقالات تعاني من حالة الانكفاء على الذات وتجريح الآخر، وهي تلتقي في تبديد الاجتهاد وعنف الاهواء. مقالات منشورة على صفحات همّها الاساسي دمغ الآخر بالشطط او التكفير.

يقول المحامي محمد ميعاري في مقاله ("فصل المقال"، الصفحة الثامنة، ٥-١١/٢/١٩٩٩) ان «رسائل» الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي، للتجمع، لا تتصف بقواعد اللياقة والادب التي يجب ان تتصف بها مثل هذه الرسائل، وان فمه ولسانه ولعابه وجهازه الهضمي معطوب اصلا.

يحتار المرء وهو يقرأ ويعيد قراءة مثل هذا النص. وتزداد الحيرة حين نصطدم بنص آخر، يحمل توقيع «بلال» وهو اسم مستعار يختبىء كاتبه خلفه، حيث يهاجم «الاتحاد» بشكل منفّر ويتهمها بالمثابرة في التهجم على التجمع وانها بوق لاحقاد دفينة ضد التيار القومي الوطني.

مرة اخرى يحاول النص، بلغة التمويه، القول بأنه محكوم بمنطق البداهة. فمن البديهي ان رسائل الكاتب محمد نفاع بعيدة عن اللياقة والادب. ومن البديهي ان «الاتحاد» تفتعل معركة للقضاء على التيار القومي الوطني. وعليه، من البديهي ان يقوم التجمع وان تقوم «فصل المقال» وان يقوم التيار القومي الوطني بالدفاع عن الذات.

منطق هذا الطرح يقلب الاشياء نقائضها. لكن سرعان ما يأتي النص ليفضح منطق استحالته. ومنطق هذه الاستحالة هو منطق التناقض المكشوف في الطرح، ذلك ان لا توافق ولا توفيق، في نص واحد، بين دعوة «الاتحاد» - كما جاء في النص - الى التوقف عن محاربة التجمع و«فصل المقال»، وبين شن التجمع و«فصل المقال» حربا على الجبهة والحزب و«الاتحاد».

لا توافق ولا توفيق، في نص واحد، بين محاولة نقد اسلوب محمد نفاع وبين القول، بشكل سيء، بأن «رسائله» لا تتصف بقواعد اللياقة والادب. فهذا هو نموذج صارخ، بل هو النموذج لادعاء الشيء وممارسة نقيضه، نموذج يبدو ان البعض يعتمده للبقاء على صورة الضحية.

عودة الى التيارات

ردا على مقال سابق لي نشر في «الاتحاد» (الجمعة ٢٩/١/١٩٩٩) تحت عنوان: «منطق تجاهل الجبهة ونفي الوطنية عن الشيوعي»، كتب وليد مسعود (وهو ايضا اسم مستعار يختبىء كاتبه خلفه) في صحيفة «فصل المقال» (صفحة ١٤، عدد ٥-١١/٢/١٩٩٩) ما يلي:

"يكتب احد «الحكماء» «الرمزيين» ان حديث التجمع (الاذاعي او المكتوب) عن وجود ثلاثة تيارات اساسية وطنية في الوسط العربي هي الشيوعي والاسلامي والقومي، المقصود به نفي الجبهة ونفي الوطنية عن الشيوعيين، "ليش يابا؟ هيك...." ويضيف: «اولا تحدث التجمع عن ثلاثة تيارات فكرية. وثانيا لم يتنكر للجبهة - وهي ليست بتيار فكري ولا بحزب - بل اشار الى تحالفها مع الشيوعيين. وثالثا تحدث التجمع عن تيارات وطنية ولم ينف الوطنية عن احد. بل ودعا الى تحالفها، بصفتها ثلاثة تيارات وطنية عندها ما يجمعها في دولة اليهود». ويختتم الكاتب مقاله بالنصيحة التالية: "اقرأوا المكتوب، وافهموا المقروء. وهذه نصيحة لوجه الله!" (انتهى الاقتباس).

ولأنني استمع دائما الى «النصائح»، خاصة اذا كانت «لوجه الله»، فقد ذهبت لقراءة التقرير الذي نشر في «فصل المقال»، في العدد ذاته وقبل صفحتين من الكلام اعلاه، وهو تقرير عن مجريات الحلقة البيتية التي اقامها التجمع في باقة الغربية.

جاء في التقرير على لسان د. عزمي بشارة حرفيا ما يلي: "ليس سرا ان هناك عدة تيارات في الشارع العربي تنشط في كل مكان وتتمثل بالحركة الاسلامية والتيار القومي العربي الوطني والتيار الشيوعي. لكن، ينوه بشارة، فان السؤال كيف يمكن ترجمة هذه التيارات الى قوى سياسية مشتركة في الانتخابات القادمة. فجريمة بحق الجماهير العربية ان لا يكون تيار قومي عربي، الذي يعتبر الاغلبية، لكن بحاجة الى المزيد من العمل التنظيم، خصوصا ان شعبنا ليس اصوليا او شيوعيا، فالقوى القومية الوطنية لن تكون اقلية" (انتهى الاقتباس).

مرة اخرى يراوغ د. عزمي بشارة في النص للتمويه ويحاول خلط الاوراق ليحظى بـ "الجوكر".

قرأت المكتوب، فكان في النص الاول «ثلاثة تيارات اساسية وطنية». وهنا اضيفت «الوطنية» عن عمد بغرض المناطحة و«ليش يابا»، وكان في النص الثاني «ثلاثة تيارات» (بدون وطنية) هي «الحركة الاسلامية والتيار القومي العربي الوطني والتيار الشيوعي».

جرى اسقاط الجبهة من النص. وتكررت المحاولة للايهام بأن المواقع هي للتيارات الفكرية الايديولوجية للحيلولة دون قراءة الجمهور الواسع للخارطة السياسية الانتخابية في الوسط العربي، كما هي، عبر اختزال الجبهة بـ «التيار الشيوعي». واكثر من ذلك، فقد تطور النص الى حد نفي العروبة عن العربي الشيوعي. فخرجت، انا الشيوعي العربي، مثل «مصيفين الغور»: لا عربي ولا وطني.

عسكر وحرامية

(تتمة من ص ١٣)

امرا سهلا وعاديا في متابعة التحقيق مع الاطراف الاخرى في قضية سرقة السيارات، وانما كانت مهمة صعبة محفوفة بالمخاطر والتحديات.

لم يكن من السهل علينا كسب ثقة من التقيناهم وبدا التشنج والتوتر واضحا في تجاوبهم معنا. بذلنا مزيدا من الجهد في اقناعهم في الحديث واضطررنا للتجاوب معهم في مطالبهم.

احدهم قدم الينا وجبة من الطعام على طبق زينكو، وطلب منا ان نجلس على الارض المتسخة ونأكل معه، قائلا: انه يريد ان يكون بيننا وبينه «عيش وملح» كي يطمئن الينا، فلبينا مطلبه.

وآخر عمل على تفتيش الحقيبة التي نحملها دون استئذان للتأكد من عدم وجود جهاز للتسجيل فيها فتقبلنا تصرفه في رحابة صدر.

وثالث طالعنا بالقرآن الكريم مفتوحا كي نقسم على السرية، ففعلنا - كنا مضطرين للتجاوب معهم والاستماع اليهم وقبول اي شيء في سبيل كسب ثقتهم، تلقينا تهديدات مبطنة - فهناك من وجه الينا تحذيره بعدم المساس بفئة اللصوص من سارقي السيارات، او التعرض للحديث حول شخصهم، سمعنا الفاظا دخيلة غير مألوفة او متداولة في حياتنا العملية اليومية، فاضطررنا لترديدها والاستفسار عنها، كانت جميع لقاءاتنا ليلية كي لا يشك احد فيها، هكذا حصلنا على معطيات آخر التحقيق.

اليد الفارغة مكروهة

ويقول احدهم بأن الذي يسرق يحرص دائما ان لا يخرج ويده فارغة. فاذا ما فشلت في سرقة السيارة، لا اتردد في سرقة اي شيء آخر حتى لو كان حاوية نفايات!! هذه قاعدة يسير عليها جميع اللصوص الذين يمارسون سرقة السيارات الاسرائيلية، وانا لم افشل في مهمتي ولو مرة واحدة، بل غنمت مرات كثيرة، فكم مرة نقلت فيها سيارة اسرائيلية، وجدت داخلها ما هو اغلى منها بكثير. فقد كنت اسرق السيارة بحمولتها وكل واحد وحظه في الحمولة والسعد كان حليفي دائما، شراشف وهدايا اطفال ومعلبات، وكل ما هب ودب وتمنته عيوني كنت اجده في السيارات المسروقة.

يقول بتحسر: «المال اللي بتجيبو الريح بتاخذو الزوابع»، لم أثمّر ولم اعمّر ولا يوجد لص سيارات بنى عمارة او قصر، لقد تقاسمت اسرتي الغنائم كل حسب احتياجاته، وانا كنت عازيا لا يهمني اكثر من شمة الهوى والترفيه عن نفسي والفرفشة، وكنت ارى السعادة في عيون اسرتي وهي تتقاسم الغنيمة.!!

فتاوى شرعية تبيح السرقة

* وهل كانت اسرتك راضية عن عملك كلص؟

- كل الرضا - فالدين يبيح سرقة الاحتلال، وعائلتي تصلي وتصوم وتطبق فرائض الاسلام، لقد استفسرت مرارا الوعاظ الدينيين في المسجد حول سرقة السيارات الاسرائيلية فأباحها واجازها بحكم شرعي وهكذا فأنا اسرق وانا مرتاح واؤدي الصلاة في المسجد.

* وماذا لو وجدت لصا يسرق منزلك؟
- كنت قتلته
* لماذا؟
- لأنه لص.
* وانت ماذا تسمّي نفسك؟
- أنا لست لصا!!

عدة السرقة

ويقول احدهم بأن عدة السرقة التي يحملها هي اوكسجين، قطاعة، مفك، نظارات سوداء. وعملية السرقة لا تستغرق من وقته سوى ثوان معدودة، وانه متى دخل السيارة وادار مقودها ومحركها فهو ليس لصا وانما مالكا لها وصاحبها، وهو لا يجد اية صعوبة في اجتياز الحواجز، بل على العكس فهو يستمع للموسيقى اثناء قيادته السيارة المسروقة ومرات عدة تحدث فيها للجنود على الحواجز وهو يقود السيارة المسروقة وقدم اليهم سجائر «مارلبورو»، فالامور ميسّرة دوما ولا احد يشك بسائق سيارة تحمل لوحة صفراء بأنه لص، بل العكس - الحواجز مفتوحة الينا دائما.

بطالة وهمالة

ويقول احدهم وهو من العاملين في تشقيف السيارات، بأن اللصوص الذين يسرقون السيارات جميعهم «همل» ولا يهمهم سوى ان تكون جيوبهم مملوءة بالنقود، وان اللص الذي يبيع السيارة للعاملين في التشقيف لا يهمه اذا كان الثمن المدفوع اليه يساوي جهده في السرقة او ثمن السيارة، فالسيارة المسروقة تباع بثمن رخيص جدا.

ويقول احدهم ممن عمل في سرقة السيارات، بأنه لا شغل ولا مشغلة بطالة وفراغ - واطلعنا نشم الهوى في اسرائيل فتعلمنا «الهمالة» سألناه ماذا تقصد بالهمالة؟

- قال كنا نروح «الماخون» - واللي بيروح هذا المكان لازم تكون ايده مليانة، وعندما سألناه عن «الماخون» ماذا يعني عرفنا بأنه مكان العمل اللااخلاقي.

واضاف بأن "أحلى عملية سرقة كنت اقوم فيها بعد ما اروّح من «الماخون» انا واصحابي وجميعنا نسرق".

وقال بأن من يعتاد الذهاب الى درب «الماخون» ليس من السهل عليه ان يتركه، كنت اسرق السيارة وابيعها لمحلات التشقيف ولا اعود لسرقة سيارة ثانية إلا بعد انتهاء آخر فلس في جيبي من ثمن السيارة المسروقة.

ويعترف اللص بقوله: "ان درب «الهمالة» بيعلم كل شيء، واللي بتعلم إشي من الصعب نسيانه".

الحرامية «بيكاكو»

وقال احد من التقيناهم في تقطيع السيارات بأن الحرامية «بيكاكو» او لم يكن بمقدوري استيعاب هذه الكلمة لأول مرة تدخل فيها مسامعي شأنها كباقي الكلمات الشاذة، وحسب معلوماتي فأنا اعلم بأن الصوت الذي يصدر عن ديك الحبش والدجاج يدعى «كاك» وهكذا سألته ببساطة عن معنى الكلمة، فاستهجن استفساري وسذاجتي قائلا: ألم تسمعي بهذه الكلمة من قبل؟ اللي «بيكاكي» معناه بيشم مخدرات.

شعور غريب

ثمة مخاوف بدأت تنتابني وانا استمع لحديثه واعتقدت انني قد تناولت «مخدرات» في طبق الطعام الذي اجبرت على الاكل منه، وسرعان ما عاد اليّ الهدوء بعد ان تذكرت بأن اطفاله الصغار اكلوا معي من نفس الطبق، وبدأت اشعر انني اجلس في مكان غير عادي واتحدث لأناس غير طبيعيين، وعليّ ان احاسب فيما اقول.. نظرت حولي فوجدت نفسي اجلس على ارض متسخة، في غرفة تبدو فيها الفوضى، اما ربة المنزل فكانت تهدأ من روعي وتحث زوجها ان يحدثني وتهدده بأن تحدثني هي ان لم يتكلم بنفسه، فهي على الاقل سبق لها وان شاهدتني في مواقع الاحداث وحدثها آخرون عني عن مساندة اصحاب الحاجة، وهي لا ينتابها اي شك في عدم حفظ اسرار الآخرين.

تشقيف السيارات وسلخها

والعاملون في هذه المواقع وهي كثيرة جدا ومنتشرة بكثافة في حدود المواقع الجبلية ليس بالضرورة ان يكونوا من بين سارقي السيارات وانما من المشترين للسيارات المسروقة.

وعمليات السلخ والتقطيع حسب افاداتهم تتم بسرعة كبيرة، والوقت الزمني يختلف من تشقيف سيارة لاخرى، فسيارة «السوبارو» مثلا تستغرق عملية تشقيفها نصف ساعة فقط، اما سيارة الشحن الكبيرة فتحتاج لوقت طويل من الصباح وحتى منتصف الليل، وان كل قطعة وبرغي في السيارة يتم الاستفادة منه وبيعه ما عدا «الشاصي» وهو الحديد الذي لا يستفاد منه، ويتذمر اللصوص والعاملين في تشقيف السيارات من ملاحقة افراد الشرطة الفلسطينية اليهم ومداهمة محلاتهم ومصادرة مصدر رزق عيالهم.

ويقول احدهم بأنه زج به في السجن لمدة يومين بعد ان ضبط الى جانب سيارة مسروقة لم يكن يقودها شخصيا وانما تواجد الى جانبها، وان المحقق صفعه عدة مرات اثناء التحقيق ثم خرج بكفالة بعد كتابته تعهد خطي لحين احالته الى المحكمة.

ويطالب هذا المواطن الشرطة الفلسطينية بالقاء القبض على اللصوص لأنهم من وجهة نظره «همل» ثم يطلب منا ان لا نتعرض لشخصهم او التشهير فيهم لأنهم ابناء شعب واحد.

عصابات المستثمرين

ويؤكد مواطن آخر عمل في مجال تشقيف السيارات ان المشترين لهذه القطع غالبيتهم من الداخل واسرائيليين ولديهم محلات خاصة بقطع السيارات وهي مرخصة بحيث يقوم اصحاب هذه المحلات بشراء القطع بثمن زهيد مقارنة بثمن القطعة الاصلي، فالقطعة التي يبلغ ثمنها عشرون الف شيقل يتم بيعها بخمسة الاف لهؤلاء المستثمرين.

وهناك عدد من هؤلاء الاسرائيليين لديهم علاقة باللصوص الذين يشيرون عليهم بنوع السيارة المطلوب سرقتها، ويستفسرون حول مكان بيعها للعاملين في التشقيف بحيث يكونوا في الانتظار للتحميل ونقل البضاعة بعد شرائها الى محلاتهم المرخصة.

تعاون بين اللصوص واصحاب السيارات

ويؤكد احدهم بأن هناك تعاونا وثيقا بينه وبين اصحاب السيارات الذين يريدون التخلص منها وان هناك عناوين واضحة لاسرائيليين يكونوا بمثابة اداة الاتصال بنا لنقل هذه السيارات التي يريد اصحابها التخلص منها.

واوضح الينا مثالا حول سرقة سيارات الشحن فقال انه يتم تركيب جهاز «الاترون» اي الانذار ذي النظام الخاص المتصل مع شركات التأمين للسيارات وان هذا الجهاز صغير جدا ويعمل على بطارية مشحونة دوما ويتم تركيبه في مكان مجهول ومعروف فقط بالنسبة لسائق السيارة، و هذا الجهاز يعمل على انذار شركة التأمين للسيارة اذا ما اقترب اي شخص غير سائقها منها بحيث تقوم شركة التأمين على الفور بالاتصال بصاحبها واعلامه بأن لصا يحاول سرقة سيارته.

ولكن سيارات الشحن، بعد خمس سنوات من استعمالها تصبح السيارة عبئا على صاحبها لذا، فهو يعقد صفقة مع اللص او سائق السيارة بحيث يطلب منه التخلص من سيارته فيقوم بدوره بقيادة السيارة بنفسه واطفاء جهاز ا لانذار المتصل مع الشركة، وقصه في الطريق وتسليم السيارة للص وقبض ثمنها ثم يبلّغ الشركة عن سرقة سيارته.

هذا ما يحصل معنا في سرقة سيارات الشحن يقوم اصحابها بتسليمها للصوص على الحواجز.

صاحب قرار

ويقول لص آخر واصفا مغامراته بأنه صاحب قرار في سرقة السيارات وانه يسرق السيارة التي يهواها قلبه، وان الجان الازرق لا يعرف سر مهنته في فتح اي سيارة فالمهمة سهلة جدا بالنسبة اليه، وانه يذكر في يوم واحد انه قام بعشر عمليات سرقة في يوم واحد من تل ابيب، كان ذلك يوم مقتل رئيس الوزراء رابين، وانه ينقل سيارات عليها القيمة، وانه لا يبخل على توزيع

---

* السارق يحرص على ان لا يخرج بيد فارغة ومع ذلك يدرك ان "المال اللي بتجيبو الريح بتاخذو الزوابع".

---

* اللص هو لص أيا كانت هويته.

* احدهم اراد ان يكون بيننا وبينه "عيش وملح" فقدم لنا الطعام على لوح زينكو.

* يصلي ويصوم ويسرق سيارات بموجب فتاوى.

* احدهم: طلعنا نشم الهوى في اسرائيل فتعلمنا «الهمالة».

* اصطلاح جديد: اللي "بيكاكي" معناه "بيشم" مخدرات.

* كل قطعة وكل برغي يعود بالفائدة ما عدا "الشاصي".

* سرقة حسب الطلب من قبل مستثمرين اسرائيليين.

* تعاون وتنسيق بين اللصوص واصحاب سيارات الشحن.

* " يوم مقتل رابين، قمت بسرقة عشر سيارات"، يتبجح احدهم.



في فروع همشبير محسني أوفناه تنتظركم اضخم تشكيلة من ارقى الازياء لجميع افراد الاسرة وبارخص الاسعار.





هدية من همشبير محسني أوفناه
شامبو ULTRA SEA من د. فيشر

قصوا الكوبون المنشور في الصفحة الاولى من الصحيفة التي بين ايديكم وتوجهوا الى احد فروع همشبير محسني اوفناه المشاركة في الحملة في الناصرة، كفار سابا، جنوب حيفا، شفاييم والقدس.
واحصلوا على الشامبو فوراً.

احذية جلد
ايطالية للسيدات
169 99
ش.ج



وبانتظاركم تشكيلة ضخمة من المنتوجات بتخفيضات ثابتة لاعضاء النادي: 10% عن الملابس ، 6% عن الاحذية.

تل أبيب: شارع بجنال الون ٧٦ ، مقابل السينراما **حيفا:** ديرخ بن يهودا ١٤٧ ، تل حنان **مفرق بيلو:** رحوفوت **الناصرة العليا:** المنطقة الصناعية جـ ، باور سنتر ٢٠٠٠ **كفارسابا:** مركز شارونا، مفرق كفار سابا **القدس:** تلبيوت ، شارع هسدناه ١ **ريشون لتسيون:** في موقع حونيم ڤكونيم ، ليشنسكي ٩ **شفاييم:** موقع حوتسروت شفاييم **رمات غان:** حديقة دان ديزاين سنتر، هليحي ٢، مقابل كنيون ايلون. **جنوب حيفا:** موقع شاعر هكرمل ، قرب متام **بئر السبع:** طريق الخليل موقع BIG **،كريات شمونه:** المنطقة الصناعية الجنوبية (قرب عرينبيرغ) **جديد! مفرق اليركون ، مفرق كريات أتا،** موقع BIG **، اشكلون:** مفرق سيلفر

• الحملات خاصة بشهر شباط ١٩٩٩ • حتى انتهاء المخزون • يمكن شراء حتى ٣ قطع من كل نوع. • القطع المشاركة في الحملة: 60146300 حتى 60146305 | حتى ٦ دفعات بدون فائدة وارتباط.

הו-הזהב
שופרסל
تعطى تخفيضات لأعضاء النادي عن قسائم الذهب

التزام
بإعادة المال
نلتزم بالجودة العالية لمنتوجاتنا فقط
عندنا تستطيعون إعادة المنتوجات لاي سبب
كان خلال ١٤ يوماً والحصول على
إعادة مالكم
طبقاً لنظام الالتزام

الليلة الاولى

قصة للكاتب المصري الراحل لطفي الخولي

الاتحاد: رحل عنا قبل اسبوع، الكاتب المصري الكبير والمناضل السياسي لطفي الخولي، عن عمر (١٠) عاما زاخر بالعطاء والابداع والنضال.

في ما يلي ننشر قصة «الليلة الاولى» من مجموعة القصصية «رجال وحديد» وفيها يحكي عن السجن الذي جربه كسجين سياسي خلال فترة مبكرة من عمره. وسننشر قصة اخرى له في عدد قادم اذا سنحت الفرصة.

دار مفتاح في ثقب الباب دورتين صاحبهما صرير رتيب. وسمع حسن وقد صار وحيدا في "الزنزانة" - رنين طرقة او اثنتين احسّ انهما من صنع الطرف السفلي للمفتاح الذي اغلق دونه الباب الحديدي .. وتبع ذلك وقع اقدام ثقيلة تبتعد، وصوت خشن يأتيه من خلال ضجيج المساجين الذين تتكدس بهم زنزانات العنبر:

تصبح على خير يا استاذنا.

ورغم ان التحية كانت قد نفذت تماما الى اذن حسن غير انه لم يستطع ان يحرك لسانه بردها الا بعد ان امضى شوطا غير يسير يستعرض الصور العديدة التي تزاحمت في وعاء رأسه عن الساعات القليلة الماضية .. وتذكر الزمن فجأة.

الليل، والنهار، والامس، وما قبل الامس .. والشمس التي اخذ قرصها الاحمر يتوارى في حياء وراء المآذن والقباب. واشجار النخيل التي تبدو من وراء النافذة الصغيرة ذات القضبان المتقاطعة وقد اصطبغت بحمرة خفيفة.

ورفع حسن معصم يده اليسرى الى عينيه. وحينما رآه عاريا تذكر ان الضابط النوبتجي قد انتزع منه ساعته مع كل ما كان لديه من اوراق وكتب واقلام ونقود وشفرات الحلاقة عندما قام بتفتيشه ساعة ان تم تسليمه الى ادارة السجن. وحاول حسن وقتها ان يحتج، ولكن الضابط افسد عليه المحاولة اذ سارع برفع رأسه من فوق الاوراق الصفراء والبيضاء التي تناثرت دون نظام على مكتبه وهو يقول في هدوء مثير:

- هذه ممنوعات يا .. استاذ.
- ولكن انا مسجون سياسي.
- ولو - هذه هي الاوامر ..

وسكت حسن، وتناول من يد الضابط التي امتدت اليه قطعة نحاسية صغيرة وسمعه يقول:

- هذه نمرتك خمسمية وخمسين:

ثم تريث برهة داعب خلالها بأصابعه ارنبة انفه وصاح:

- يا باشسجان .. ياباشسجان .. يا باشس ..

وفي سرعة عاصفة كالرعد وثب بجانب حسن، جسم مفتول العضلات والشوارب ايضا. وحينما رفع يده بالتحية كانت قدماه تصطكان احداهما بالاخرى، ثم بأرضية الغرفة الخشبية في عنف مبالغ فيه .. وهبت من احد الاركان قطة سوداء كانت راقدة في استسلام مغلقة العينين وراحت تدور حول نفسها وامتلأت الغرفة بأصوات مختلطة:

- افندم.
- نيو - نيو ..
- اسمع يا ..
- نيو - نو - نو ...
- افندم .
- بس. بس.
- نيو. نو.

وضحك حسن في داخل نفسه، وطاف مشروع ابتسامة بوجه الضابط وبقي الباشسجان في مكانه دون حراك لا تهتز منه سوى بعض شعرات ناشزة عن قوس النصر المقلوب فوق فمه، في حين قفزت القطة هاربة من النافذة. ووقف الضابط امام مكتبه والقى بأوامره في اقتضاب:

- حسن عبد السلام مسجون سياسي .. نمرته خمسمية وخمسين .. دور خمسة زنزانة اتنين وستين.

واقتاد الباشسجان حسن الى دور خمسة .. فتركا مبنى ادارة السجن واخذا يضربان في رمال صحراء انبسطت على مرمى النظر، يحيط بها سور كبير غطته تلال من الاسلاك الشائكة. وقام بناءان كبيران احدهما في اقصى اليسار، والاخر تطرف الى اليمين.

ولاحظ حسن ان كل بناء لا يحوي غير اربعة طوابق. وخاطره احساس بأن تعداده النظري قد خانه، فكرر التعداد مثنى وثلاث وفي كل مرة كان يصل الى نفس النتيجة، اربعة ادوار بكل بناء. اذن فأين هو الدور الخامس الذي سيودع فيه.

وعندما القى بملاحظته الحيرى الى "الباشسجان" انفرج ما تحت قوس النصر لاول مرة عن ضحكة مليئة. وراح يروي لحسن طريقة تعداد الادوار في مصلحة السجون، وكيف ان كل عنبر مكون من اربعة ادوار، فاذا انتهت ادوار العنبر الاول عند الدور الرابع يبدأ العنبر الثاني بالدور الخامس وهكذا حتى ينتهي بدوره العلوي الثامن.

ولم يتمالك حسن نفسه مرة اخرى فضحك، و يبدو ان الباشسجان قد اصابه الانزعاج فقضم ضحكته فجأة، وتلفت هو يهمس:

- هذا ممنوع. هذا ممنوع يا استاذ.

وكانا قد وصلا الى الباب الحديدي للعنبر الثاني الذي غصت ساحته الداخلية، الممتدة بين صفين طويلين من الزنزانات، بالمساجين السياسيين عرف حسن بعضهم فتبادلوا العناق والقبلات واحاط الاخرون به يتساءلون في همس عن شخصيته وعمله وقصة محاكمته، بينما اخذ اصدقاؤه يضربون بأكفهم على صدره تارة، وظهره تارة اخرى يسألون عن الناس والاخبار واحوال الدنيا ..

ولم يترك الباشسجان له فرصة الاجابة على هذا الفيض الغامر من التساؤل، فجذبه من يده، واتجه به نحو احدى الزنزانات يتبعهما فريق من المساجين. واشار الباشسجان الى داخل الزنزانة براحة يده اليمنى، وقال بلهجة غليظة:

- اتفضل.

وسمع حسن صوتا عاليا يأتي من نهاية العنبر مرحبا:

- اهلا وسهلا بالايراد الجديد .. اهلا .. اهلا ..

وجاء صاحب الصوت العالي يتهدل في بدلته الصفراء، وتبادل مع الباشسجان كلمات صغيرة. ووقع كل منهما على اوراق تبادلاهما والتفت صاحب الصوت العالي لحسن، منبسط الاسارير ثم غمز بعينيه قبل ان يحرك لسانه:

- محسوبك عبد القادر ... شاويش العنبر.

وابتسم حسن محييا. ومع ذلك فلم يكف لسان الشاويش عبد القادر عن الحركة:

- اسأل اخوانك كلهم عني. ده انا بقيت سياسي زيكم تماما .. اه الشعب والدستور لوحدهم والملك والانجليز مع بعضهم .. والا يعني انا غلطان ..

وانفجر الجميع في ضحكات لها رنين متواصل. وتبعثرت في كل جانب اصوات مرحة:

- يا سلام يا عم عبد القادر.
- تمام ..تمام .. يا ابو عبده ..
- اهو دي السياسة على اصولها يا شاويشنا ..

واقتنص الشاويش عبد القادر الفرصة فاستطرد يقول:

- تيجو تعلموني زعيم يا .. زملا ..

وشفع ذلك بانتفاضات ضاحكة احسن "حسن" انها خارجة لتوها من امعائه الغليظة .. ولم ينتظر الشاويش رأي الزملاء بل استمر في حديثه:

- وبناء على هذه الزعامة .. اتفضلوا بقى على الزنزانات، احسن التمام خلاص.

وهاج الفناء بصيحات الاستنكار المشوب بالمرح. وانصرف كل الى زنزانته، ولم ينس بعضهم ان يحيي زميلهم الجديد:

- تصبح على خير يا "حسن".

وهال الامر "حسن" وعبر عن ذلك بصوت مكتوم:

- اصبح على خير. الساعة خمسة ..

وكان الشاويش عبد القادر على مقربة منه في تلك اللحظة فراح يقول له وهو يدفع به الى داخل الزنزانة رقم ٦٢ في رفق:

- لا مؤاخذة يا سي "حسن" .. اصل الاوامر ان السجن كله ينام من خمسة.

ودخل "حسن" لاول مرة في حياته زنزانة .. ولم يكن يتصور يوما انه سيدخلها باسما، فقد كانت حركات الشاويش عبد القادر وتعبيراته قد عكست بسمة مضيئة على قسمات وجهه ..

وفجأة انشق الصمت المطبق الذي احتوى المكان بكل ما فيه من قضبان واحجار ومساجين وحراس ونخيل عن صيحة حادة منغمة ممطوطة:

- وحدّو .. و... ه

وكأنما كانت الصيحة حجرا القي في دوامة الخواطر التي انتابت "حسن" فافاق الى نفسه. وشعر بأذنيه وقد شحنتا بكمية وافرة من التسابيح التي تسربت من الزنزانات المظلمة. واحس بذاته جسدا ممددا على سرير حديدي ضئيل الحجم في حجرة تشبعت بجو رطب فكأنما قدت من الصخر، ارتفع سقفها الى درجة غير عادية، لا تتفق مع مساحتها فعرضها لم يزد على مترين وطولها يمتد لاكثر من ثلاثة امتار. وفتحت عند احد الاركان كوة صغيرة استطاعت عيناه ان تبصر من خلال قضبانها الحديدية السوداء صفحة السماء وقد بعثرت فوقها نجوم تلمع وتخبو بين الحين والاخر، فقارن بينها وبين حالته القلقة المبهمة التي استغرقت فجأة حواسه جميعا. فأحس بذاته وكأنها تتفسخ وتتفكك وتنفصل عن جسده، وتنطلق من حوله أشباح هائمة وخيالات غريبة راقصة.

ولم يكن بالزنزانة بعد ذلك غير الدلوين اللذين تسلمهما من الشاويش عبدالقادر (عهدة)، واحد منهما امتلأ بماء صالح للشرب، والآخر أعد لقضاء الحاجة إن اضطرته امعاؤه الى ذلك، وكان الشاويش عبدالقادر قد نصحه بأن يفرق دائما بين الدلوين حتى لا يخطىء في استعمالهما، ولكنه نسي تنفيذ النصيحة.. واصبح من العسير محاولة تنفيذها بعدما غمر الظلام كل معالم الزنزانة فصارت وكأنها قطعة من السواد البهيم.

وشعر "حسن" بحلقه جافا كالصحراء الجرداء في حاجة الى ري.. وحاول ان يقوم من فراشه ليشرب، ولكنه خشي الوقوع في الخطأ فظل قيد مكانه دون حراك.. ثم انتابته فترة تردد بين القيام والاحجام راودته خلالها صور مختلطة لكوب ماء يتأرجح فوق صينية يحملها "محمد اليوغوسلافي" العامل بمقهى ايسافيتش بميدان الاسماعيلية بالقاهرة.. وبلاج سيدي بشر بالاسكندرية.. ودورة المياه بالمدرسة الابتدائية التي تركها منذ ما ينيف عن اثني عشر عاما حيث كان يتوارى بها احيانا ليدخن سيجارة.. واكواب الشاي الاخضر بمقهى الفيشاوي بحي الازهر.. ثم أمه ضاحكة ودامعة ومعاتبة.. وأبيه واخوته ووجوه عديدة لأناس صادقهم طويلا، وآخرين لم يرهم في حياته غير مرة واحدة.. صاحب الرأس الكبير الذي قابله عند الحلاق في العيد، الفتاة والفتى الصغيران اللذان راحا يمثلان في ركن من الحارة مشهدا غراميا شاهداه في سينما.. وحبيبته يوم ان قبلها ويوم ان عاتبها لأول مرة فغمرت عينيها الدموع.. ويوم ان تسكع معها على الطريق يتبادلان الأمال والبسمات.. والرفاق الذين كان يجتمع بهم ليلا في البيت العتيق فيستغرقهم النقاش وتسويد الصفحات ساعات محمومة.. وقاضي المحكمة بعينيه البارزتين وأنفه الأفطس وشاربه الرقيق وسترته الزرقاء وصوته الذي كان يتهادى بخيلاء مع حركة اصابعه العابثة بشعر رأسه يصدر أحكامه بالحبس والسجن بالأشغال الشاقة.. القضبان والقيود الحديدية والبنادق تحتك بظهره والجنود والضباط وسيارات الجيب.

وفي لمحة اختفت جميع هذه الصور. وتحسس "حسن" براحة يده اليمنى أثرا من موضع من رأسه ووجهه صدره. وقرر ان يستسلم للنوم، وان يقاوم أي هجوم تشنه عليه ذكريات الماضي.. الماضي الذي خلفه وراءه. ورأى ان خير وسيلة دفاعية ينهجها هي الانهماك في عملية تعداد لا تنتهي الا بنومه فبدأ يحرك شفتيه في همس:

- واحد... اثنين... ثلاثة... خمستاشر... خمسة وعشرين... مية وثمانين...

وانزلقت الى أذنيه خلال عملية التعداد التي مضى فيها بلا هوادة، محاورة بين مسجون في أحد الادوار العلوية وسجان الليل.. وكان المسجون ينادي في ضراعة:

- يا عم ياباشويش... ياباشويش.. رد عليّ وحياة النبي..
- عايز إيه يا ولد..
- أنا حاموت من البرد وحياة النبي ياباشويش..
- وحاعملك إيه يا ولد.. إياك عاوزني أديك جاكتتي الميري.. نام يا ولد وبلاش دوشة دماغ..
- والنبي تشوف لي بطانية..
- بطانية! بطانية إيه يا ولد يا وش اللومان.. أديك بطانية ازاي من غير أمر دكتور السجن يا ولد...
- حاموت من البرد.. اعمل معروف..
- اعمل معروف إنت موت بسرعة وخلصنا. واخرس بقى واتلم أحسن والله العظيم اسحب البطانية اللي عندك.
- يا ناس... البرد... البرد... حاموت..

وكان حسن قد وصل في تعداده الى رقم ثلثمائة ولم يكن النوم قد أفلح بعد في أن يسلب منه الوعي والاحساسات. وظلت آذناه تسجلان كل حركة او صوت قريب منه، فسمع السجان يخطو خطوته البطيئة في اتجاه زنزانته ثم يتوقف ثم تصدر عنه همهمة، يكاد لا يفصلها عنه سوى باب الزنزانة، فتصل اليه:

- هيه.. وادي قعدة..

وبعد برهة تشابك حديث بينه وبين زملائه أيقن حسن انهم قد شاركوه جلسته.

- شوفوا يا اخوانا الواد عايز بطانية.
- عايز الحق يا عم سالم.. الدنيا بردت...
- طيب وانا ذنبي إيه يا شاويش احمد. أهو انت سيد العارفين.. هو انا أقدر أسلمه بطانية إلا بعد ما الدكتور ما يكشف عليه، ويأمر بأن حالته الصحية عايزة بطانية زيادة.. وضابط العنبر يمضي بالقلم والمأمور يوافق على الصرف، وياريت بعد كده نلاقي في المخزن بطانية.
- عندك حق.. الأوامر كده.. شوف احنا.. الدنيا عاملة زي التلاجة والشتا السنة دي داخل بدري علينا.. ولما جينا نلبس الهدوم الشتوي المأمور رفض.

وقاطعه أحد زملائه:

- أيوه يا سيد علشان الحكومة ما تعرفش الشتا رسمي إلا في نوفمبر.. ونموت احنا بقى، لو الشتا ضحك على الحكومة وجه بدري زي السنة دي..
- آه ياولاد، احنا اللي نموت.. لكن الحكومة والمأمور يتكلفتوا بالهدوم التقيلة والفانلات الصوف المعتبرة.

وانفجر أحدهم صائحاً:

- طيب عليّ الطلاق بالتلاتة إحنا مش رجالة. شوفو الجدعان دول اللي تركوا اهاليهم واترموا في الزنزانات علشان بهدلوا الحكومة.. اتصوروا يا ناس ان الملك بياخد كل سنة مية ألف جنيه.. جنيه ينطح جنيه..

وعلق واحد في صوت حزين:

- ميت ألف جنيه يا جدعان طيب ده انا حبيت أتجوز واحدة فأهلها طلبوا مني خمسين جنيه مهر.. أجيبهم منين.. أسرق.. ده انا كل ماهيتي تمانية جنيه في الشهر..
- خمسين جنيه مهر - ليه.. هو انت كنت حاتشتري بنت البدراوي ولا عبود. يا شيخ سيبك من الجواز اليومين دول.. اسألني أنا ده يبقى حرام عليك تتجوز وتخلف وترميهم في الدنيا الضلمة دي..

وارتفع صوت في لهجة زاجرة:

- يا شيخ حرام عليك.. الزواج نص الدين.
- والنبي اعمل معروف وبلاش نص ولا ربع..
- يا شيخ وحّد الله في قلبك وبلاش كفر..
- كفر..

وارتفع اكثر من صوت يطلب عدم الخوض في هذا النقاش الديني الشائك. فسكت الجميع لحظات، وكان حسن قد لفظ وقتها رقم ثمانمائة وتسعين.. وعاد السجانة يتبادلون الحديث..

- اللي رطل القوطة بكام النهارده..
- أنا اشتريته بأربعة قروش..
- يا أخي القوطة دي مجنونة بحق وحقيق.
- يا شيخ..

وكانت هذه آخر كلمة قرّت في أذني حسن قبل أن يطويه النوم.

وفي الصباح الباكر استيقظ حسن على صوت دقات عنيفة لناقوس قريب، وبعد لحظات دوّى في فضاء العنبر صياح الشاويش عبدالقادر المرح:

- صباح الخير يا رجاله.

ورويداً رويداً أخذت حركة الأقدام تدب في كل مكان.

وسمع أنين سجين يقول:

- يا ناس ارحموني.. بطانية.. حاموت من البرد..

ودار المفتاح دورتين في ثقب الباب الذي يستلقي حسن وراءه، فانفتح وامتلأت الزنزانة بزملاء ضاحكين. راحوا يسألونه عن الليل والنوم والأحلام..

وردد لسان حسن في ذهول: .. ألف وخمسة.

وران الصمت لحظة. والتقت العيون في نظرات سريعة وأحس الواحد منهم أنه والجميع يبتسمون، بيد ان الشفاه لم تتحرك..

خاص بـ «الاتحاد» من الشاعر الكبير عبد الوهاب البياتي



(* «الاتحاد» - خصّنا الشاعر العراقي الكبير عبدالوهاب البيّاتي بأحدث ما كتبه من قصائد، حيث يقيم في دمشق منذ عدة أشهر. وفي أحدث إبداعاته هذه يواصل الشاعر المسافر بين المدن - باحثاً عن المدينة الفاضلة - فتح آفاق شعريّة جديدة كما عهدناه منذ نحو نصف قرن. وفيما يلي ننشر قسماً من هذه المقطوعات، على أن يتبعه القسم الثاني، الأسبوع القادم).

نُصوص شرقيّة (١)

(١)
اليومَ،
حوّمت حول رأسي
سحبٌ من الكلمات
لكنني طردتها
وجلستُ بانتظارِك.

(٢)
في حجرة "خوفو"
جلست تبكي
قالت: هل سيسرقنا
لصوصُ الآثار نحن أيضاً؟

(٣)
ضاجعتها في المرآة،
وكان قد مضى على موتها،
أكثر من ثلاثين عاما.

(٤)
المرأة،
قادرة على الاحتفاظ
بحرارة جسدها،
وبطعم قُبل عشّاقها
وبرائحة الورد والياسمين،
حتى بعد موتها.

(٥)
الشمس تجلس على الشاطىء
وعلى رأسها قُبّعة من القش
- لا أستطيع أن أكتب مثل هذا الكلام -
فالشمس قد أحرقت قدميّ،
وأنا أتسلق هذا الجبل للوصول اليك.

(٦)
سمّلوا عينيّ
وسرقوا خاتمي الذي يحمل اسمك،
وشقوا صدري
ليبحثوا عنك في قلبي،
ابتسمت وقلت لهم:
انظروا الى نجمة الصبح
فهي هناك.

(٧)
رأيتك
وأنت تَرقصين تحت قبة الفلك،
قبل أن أصاب بالعمى،
الآن،
لا أراكِ إلا متّشحة بالسواد
عرفتُ
لماذا سرق أمير بخارى
حصاني.

(٨)
أميرُ بخارى
سأل جاريته
ماذا يمتلك هذا العابر
ليجعلك تبتسمين دائماً
وتتركيني وحيداً؟
قالت:
لأنه كان يمضي إلى نهر المجرّة
ولا يملك خنجراً او حصاناً.

(٩)
قالت: المغول قادمون
قلت: نعم
فلقد رأيتهم قبل سنوات بعيدة
يقتحمون أسوار المدينة
وها أنا
أراهم الآن،
يقتحمون أسوار بغدادَ من جديد.

(١٠)
عندما رأيتها تسبح
تذكّرت "هاملت"
فهاملت لم يرها مثلي،
رأيتها ميتة
وفوق رأسها تاجٌ من الطحالب!

(١١)
الإمام الخميني
قال لولده أحمد:
عليك بقراءة "حافظ الشيرازي"
فهو أفضل معرفة منّا
بالطريق الى مدن العشق.
استدار الامام الى الجهة الثانية،
وابتسم...،
لأنه، هو أيضاً، كان يعرف الطريق.

(١٢)
قالت عائشة:
أنا لست حميراء
بل أنا حفيدة أمير كردي
سمّلوا عينيه في غزوات المغول
فلماذا تنظر إليّ هكذا؟

(١٣)
أمراء الأكراد،
أكثر من عدد النجوم
فأين "خاني" و"كوران" و"بيه كس"
لنسألهم عن الأمير الوحيد،
الذي هو الشعب الكردي!

(١٤)
لماذا ثار الحُدادُ
وترك لنا الاحتفال بعيد النوروز
لماذا لا ينهض من قبره ليرى،
كم هي قبور الشهداء؟

(١٥)
يوم قتل الغوغاء "فاطمي" في طهران
كنتُ ألعب النرد مع "سيد مكاوي"
"سيد مكاوي" توقف عن اللعب
قال: إننا مُقبلون على كارثة،
بينما كانت راية الأمل
تُغطّي سماوات العالم

(١٦)
الشاه،
بعد الانقلاب على حكومة "مصدّق"
عاد بحراسة الطائرات العراقية
وأعوان الامبريالية الى "طهران"
أما أنا،
فقد عُدتُ الى البيت
بعدما دفعتُ
للخمّار، آخر ما أملك.

(١٧)
"سيد مكاوي"
كان يغلبني دائماً
تلك هي حكمة الأيام!
في نهاية آخر شوط
غلبه الموت،
فنام والعود بين يديه

(١٨)
رجلٌ يُمسك قلبه
ويتكىء على عمود النور
في شارع مظلم
مرّت به امرأة
وسألته:
أين رأيتك قبل عشرين عاماً؟
لم يُجب.
وعندما اختفت
قال لنفسه: يظهر انني مُتّ
منذ زمنٍ بعيد.

(١٩)
المجوس وحدهم
يعرفون لماذا تتوامض
النجوم في منتصف الليل وتبكي
أما أنا - ولست وحدي أعرف -
لماذا تصبح السماء حمراء
عندما يجوع الفقراء.

(٢٠)
كنت أحبك
لكن طقوسَ المنفى
حرّمت الصيد بغابات النور.

(٢١)
حفيدتي "هناء" سألت،
لماذا أستعمل العدسة المكبّرة
عند القراءة؟
قلت:
لأن النور هرب من عيوني
وعاد الى جبال أجدادي البعيدة.

(٢٢)
"MANGO" تحتضن القمر الأحمر
فوق جبال الهملايا
تفتح باباً
لتمرّ عصافير الثلج
وتمنح قبلتها للريح.

(٢٣)
أقف الآن امام قُضاة التاريخ
فاشهد يا قلبي
كم حفر الحفّارون لنا قبراً
لكنّا في حانات العالم
كنّا نبني مملكة للشعر
ونعشق ربّات الأسطورة
نُشعل ناراً في الهملايا
ونُقدّم في "باب الشيخ" نذورا

(البقية على ص ٢٢)

لقطات من مفكرة معلم

شكيب جهشان



(٦)

* عندما ترى المعلمين الجدد، يلتحقون بمهنة التعليم في هذه الايام، بعد دراسة جامعية مستفيضة، وبعد تخرج من كليات اعداد المعلمين، او من الدورات المؤهلة لذلك .. عندها لا بد لك ان تعترف ان مدرسة "دير الاسد" كانت الكليّة التي اعدتك لهذه المهنة الشاقة الرائعة.

في هذه المدرسة علّمك طلابها كيف تكون معلّما .. علموك ذلك بتجاوبهم العفوي البريء، مع كلّ الجهود التي بذلتها.

الدرس الاول والاهم الذي تلقيته هناك، وحال نزولك الى ذلك الخضم الصاخب، كان ... المحبة؟!!

لقد غمرك اولئك الطلبة بفيض غامر منها. لم يخططوا لذلك، ولم يتفلسفوا.

وكان عليك، ان تقابل المحبة بالمحبة.

ولم يكن لك خيار، فالمحبة هي المفتاح السحري لهذه المهنة المقدسة ..

فاذا احببت طلابك احبوك .. اما هنا فقد كانت المعادلة عكسية .. هم الذين بادروا وهم الذين علّموك ..

والمحبة هي المرتبة الاولى للعطاء، وللعطاء السخي.

والمحبة ايضا هي المنطلق الاساسي للتعامل الحميم مع الاخرين.

وهي فوق ذلك، باب واسع للانتماء .. القومي منه، والانسانيّ.

والمحبة هي المحرك الاصيل للصفح والتسامح والسّمو؟!

فاذا اساء اليك احدهم وجدت نفسك مضطرا الى الصفح، وبهذا تكبر على الدنايا وتتجاوز عن الزلات.

والمحبة هي شعلة المرح، والمرح هو زيت التعليم المقدس.

هي هي المحبة التي ولّدت فيك احساسا جارفا، بأن هؤلاء الطلبة الذين يجلسون على مقاعدهم امامك، هم فلذات اكباد شعبك، وهم كذلك لا يقلّون في شيء عن غيرهم من البشر ..

وهي هي التي محت من صدرك كل انفعالات التعصب والتشنج، رغم شراسة الواقع وقسوته.

وهي هي التي علمتك، وبحزم، الا تفرق بين غني وفقير، ولا بين وسيم ودميم، ولا بين فتى وفتاة.

تلك هي الكلية التي اعدتك كي تكون معلما؟!

مدرسة "دير الاسد" الابتدائية، بطلابها وناسها فهل كان الاعداد جيدا؟!!

هل كان ...؟!!

نصوص شرقية – تتمة من ص ٢١

لإمام الفقراء المعصوم.

(٢٤)

يتساقط المطر فوق الحدائق الطاغوريّة
وأنا في سرير المطر
أرضع ثدي الغزالة
وأسمع نحيب امرأة يأتي من بعيد!

(٢٥)

أصدر القاضي حكمه بنفيك الى "سمرقند"
فاحمل كُتُبك وارحل
قبل أن يسمِّل الجنود عينيك.

(٢٦)

شبحي يتلصّص عليّ
يريد أن يعرف
من أين جئت بهذه الزهور؟

(٢٧)

رحلت منذ مئات السنوات
دون أن توقظيني وتقولي لي: وداعاً
سألت العرّافة
فقالت إنك مدفونة في مقابر "نيسابور".
منذ مئات السنوات،
وأنا أحاول – دون جدوى – الوصول الى
مزارك المقدّس
خشية أن أموت
قبل أن أصل، إليكِ.

(٢٨)

اعتذر الخيّام عن استضافتي
في مرصد النجوم،
خوفاً من الوشاة
فهو متهّم بدينه
وأنا،
مُتهّم بخطف ابنة السلطان
وبجنوني بالخمرة
ورقصي عارياً تحت ضوء النجوم.

(٢٩)

أحببتك في "دلهي"
قبّلتكِ في المرآة
أحببت نساء الهند،
فدفء القبلة
أسرى بي،
صار حريقاً
في كلّ بيوت الحلوات
صارت دلهي بُستاناً
نتبادل فيه القبلات.

(٣٠)

"بورخيس" أعمى،
ولكنه أفضل مني
لأنه يقرأ الكتب المقدسة
وهو أقل حزناً مني،
لأنه يعرف كل الأديان،
وأنا لا أعرف إلا دين الحب.

(٣١)

أودع "أبو تمّام"
قصيدة لدى عطّار في مدينة الموصل،
كان صديقه.
بعد أربعمائة سنة بحثت عن العطّار
فلم أجد إلا حفيداً له،
الحفيد قال:
إن بيت جده الأول أحرقته ساحرة
أما القصيدة فقد انتحلها شاعرٌ
أحرقه المغول حياً،
عندما فتحوا بغداد.
بعد أربعمائة سنة أخرى مرّت
عثرت على القصيدة عند ورّاق
يبيع كتب السحر
كانت مكتوبة بماء الذهب
ومطلسمة بحروف غريبة مائلة
لم يستطع أحد فكّ طلاسمها
بعد حرب الخليج
نُهبت مكتبتي وسُرقت
فضاعت القصيدة من جديد.

(٣٢)

كان يحتضر منذ أسبوع
ولكنه كان يقاوم الموت
ويؤجله منتظراً عودتي من السفر
دخلت الغرفة التي كان يحتضر فيها
فتح عينيه وابتسم وقال ما يشبه
انه انتصر على الموت لكي يراني
اقتربت منه وقبّلت يده
أحسست بأن شعلة الحياة قد
انطفأت في داخله..
صرخت أختي باكية
لقد مات أبي
اهتزّت الأرض تحت قدمي
فالمجرى الذي كان يربط النهر بالينبوع
قد توقف عن الجريان.

(٣٣)

في مكتبة "اشوربانيبلا"
عُثر على رقيم كتبه
شاعر مجهول يقول
اذا ما التقينا غداً
في بستان الحب
فسأعرّيك وسأغطي جسدك بالورود
وأقبلك من موضع
كل وردة.

(يتبع)





زيت الزيتون يصبّ الفجر على الآفاق..

كأن هذا شهر الغياب.. ولما كان الموت حقاً، فلنقل انه شهر اعادة اكتشاف الراحلين. فأن تفقد صديقا، يعني ان رصيداً مخزوناً ينفتح على الملأ. تعاود الحساب والقراءة، تتمنى لو كنت بادرت الى هذا الأمر او ذاك، او لو انك لم تقم بهذا الأمر او ذاك. ويتفق احياناً ان يكون الراحل شخصية عامة، فتحمل ذكرياتك عنه، او ما تفترض انه يعني الآخرين، بشكل ما، فتسكبه على الورق. تحزن وتعزي او تتقبل العزاء، لكنّ السهم يكون قد انطلق، وليس إلا ان تنتظر الدور الغامض الذي لا تدري على من يدور.

عمنا.. صاحب "الجبل"

يوم الاربعاء، السادس من الشهر الفائت، نشرت، في صحيفة "الحياة الجديدة" الفلسطينية، مقالة بعنوان "فتحي غانم لا يخشى عيون الغرباء".. ومع ان زاوية الاربعاء هذه، منتظمة بالنسبة اليّ، لم أتوقف عن كتابتها منذ زهاء ثلاث سنوات.. الا انني، في تلك المقالة، لأمر لا تفسير له، وجدتني أشير الى القارئ، انني لم أكن اقصد ان اكتب عن فتحي غانم ذلك الاسبوع، ولكن هذا ما حصل.. وحين توجهت الى القاهرة، يوم ١/٢٨ ملبياً دعوة المعرض الدولي للكتاب، حملت نسخة من الصحيفة المنشورة فيها تلك المقالة، لأقدمها الى عمنا، الأديب الكبير.. فتحي غانم، وإذا بي، بعد يومين او ثلاثة من وصولي، اقرأ نعيه في الصحف.. واذا بغيابه لم يكن مفاجئاً، فقد كان أنهكه السرطان. ومن أين لي أن أعلم؟..

هذا الاحساس غير المدرك بالرحيل والوداع، أعاد لي صورة الرجل المهيب، الوسيم، الذي كثيرا ما تساءلت حائرا عن سبب عدم اصرار العرب على ترشيحه لجائزة نوبل للآداب.. وقد لا يختلف معي كثيرون بأنه بعد ان فاز بها المعلم الكبير نجيب محفوظ، فان أول روائي عربي يمكن ان يرشح لها، هو فتحي غانم.. لا بسبب غزارة انتاجه، بل لما قدمه الى المكتبة العربية من روايات تتصدر الذاكرة وتملأ الحضور الثقافي، مثل رباعية "الرجل الذي فقد ظله" وثنائية "زينب والعرش" و"الجبل" و"حكاية تو" و"الأفيال" وغيرها وغيرها. وكانت آخر مجموعاته القصصية، على ما اعلم، هي "عيون الغرباء" التي كتبت عنها مقالتي المشار اليها.

سمعت به، او قرأت عنه - للدقة - اول مرة في مطلع الستينات، عندما قدم المستشرق البريطاني الكبير دزموند ستيورات عرضا للثقافة العربية المعاصرة، وتوقف طويلا عند رباعية فتحي غانم، وكان واضحا ان المستشرق الكبير قد اعطى صوته المعنوي لهذه الرباعية، مفضلاً إياها على ثلاثية نجيب محفوظ. وحين اجتمعت الى فتحي غانم اول مرة، في أحد ملتقيات مهرجان المربد في العراق، اوائل هذا العقد، ذكرته بما كتب دزموند ستيورات، فقال لي بتواضعه المعهود: شكراً له ورحمه الله.. ولكن العين لا تعلو على الحاجب، فعمّ نجيب محفوظ.. هو عمنا وأستاذنا. ولأمر ما، وجدتني، من يومها، أناديه: عمّ فتحي.

الآن وقد اصبح في دار الحق، أدهش من سعة أفق هذا الكاتب القاهري، واتساع دائرة بيكار عالمه الروائي. لقد كانت روايته "الجبل" التي كتبها مبكراً، ثم أعدّها للسينما وأخرجها خليل شوقي في بداية السبعينات كما اظن، فتحاً في عالم الآثار والريف والمطاريد وفساد السلطة الملكية وحيرة المشروع التحديثي ازاء الوعر والقفر. لم يكن الجبل مأوى للفقراء، وكنزاً مليئاً بالآثار الثمينة وحسب، بل كان جبلاً من الفرص الفنية الثمينة التي استثمرها هذا الكاتب البارع، فقدمها، كما هو الامر في اعماله التالية، كأنه يكتب جوانب من سيرته الذاتية، بل انه كان مشغوفا بهتك العلاقة بين العالمين الحقيقي والروائي، ما دام أحدهما وليد الآخر.. والى ذلك فلم يكن واقعيا بالمعنى الحرفي للكلمة، فقد كان فيه الكثير من الفانطازيا والمفاجآت والغرائب.. وتظل درّته الكبرى "الرجل الذي فقد ظله" واحدة من العلامات الثقافية العربية المعاصرة، تكشف العالم الخبيء للصحافة، وتنفذ منه الى الوقائع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. وهذا ما ظهر ايضا في "زينب والعرش". رحم الله عمنا.. صاحب الجبل!

فوزي وفايز وفواز

سنوات طويلة تفصلني عن دمشق. وبين حمص ودمشق ترعرعت أحلامي وربما اوهامي وما أظنه موهبتي وأفكاري. وشأن خلق الله، كان لي اصدقاء هناك كثيرون. وفي معرض الكتاب التقيت أحد أعز هؤلاء الاصدقاء، انه الشاعر المعروف ممدوح عدوان. عناق وبكاء وانفعالات واسئلة، ثم هدوء مريب مفاجىء. قال لي أبو زياد: "لعلي سأفسد بهجة لقائنا بهذا النبأ"... وقع قلبي ثم ارتفع ليتجمع في سمعي وعينيّ، وتابع ممدوح قائلاً: منذ يومين كنت في أحد شوارع دمشق.. فاجأني الشاعر الفلسطيني الرائع فواز عيد.. كان فرحاً جذلان مثل طفل، وأخبرني انه ذاهب الى اتحاد الكتاب العرب، ليصحح "البروفة" الاخيرة من مجموعته الشعرية الجديدة.. هنأته بذلك ومضيت.. وفي اليوم التالي قرأت خبر وفاته في الصحف...

فواز عيد؟.. هل يعقل؟ وكيف لي ان اصدق ذلك؟.. وكان على ذاكرتي ان تعود الى مطلع السبعينات، عندما كان شاعرنا الكبير محمود درويش لا يزال في بلادنا، وقد نشرت مجلة "الآداب" حوارا معه، وفيه سؤال عمن يحب من الشعراء العرب، أذكر انه ذكر اسماء قليلة بينها فواز عيد.. ولا أدري ما اذا قرأ فواز ذلك الكلام يومها، فقد ابتلعته الغربة، وابتعد عن دمشق، بحثاً عن الرزق في السعودية، وغاب هناك حتى كاد النسيان يعصف باسمه. بعد ان طلع على الدنيا الثقافية مثل عاصفة من زعتر وبارود في مطلع الستينات، فكانت مجموعته "في شمسي دوار" حديث المثقفين والشعراء، ثم أردفها بقنبلته الشعرية الثانية "أعناق الجياد النافرة"، فأضافت زلزالاً جمالياً ترك توابع ملموسة عند المقلدين الشبان.. ثم اختفى.. تماماً اختفى.

وكان ان كتبت عام ١٩٨٤، في مجلة "الأفق" الفلسطينية التي كانت تصدر في قبرص، وتحت سقف هذه الزاوية: "حجر في الهواء"، مقالة دراماتيكية بعنوان "فوزي وفايز وفواز"، ولم يكن لعب الألفاظ مني، بل من الأقدار التي صادفت ان تجتمع اسماء ثلاثة شعراء عند الفعل "فاز"، وان يظهر هؤلاء الشعراء في وقت واحد، بسرعة الصاروخ وشهقة البرق، وان يصمتوا تباعاً خلال سنة او سنتين. انهم العراقي فوزي كريم، والاردني فايز صياغ، والفلسطيني فواز عيد.. واذا كان اولهم عاد الى الكتابة، ببطء، لكن بتفوقه المعهود، وثانيهم، قد انطوى بموهبته المتأججة على دراساته الاكاديمية، فان رحلة فواز عيد أخذت مساراً آخر.. فقد عاد من السعودية متعباً مرهقاً، يحمل هموم أسرة كبيرة، بعد ان أجهز على وسامته البدوية بدانة لا تليق به، وظمأ الى الشراب لا ينتهي.

- ما هذا يا فواز؟ ما الذي فعلت بنفسك؟..

وكان عليه ان يتماثل الى التوازن والصحو قليلاً، ليمسك بالقلم. كتب نصاً نثرياً مفرطاً في الطول، زهاء خمسين صفحة، بأسلوب يقارب قصيدة النثر أودعه ذكرياته عن الأجيال الشعرية التي عايشها في دمشق. تحدث عن الجميع بحب شديد، وبالأسماء. وقد كرمني بما أخجل من نشره هنا، لكنه كان هكذا.. كريماً في قلمه كما في حياته.. وجعل نصه ذلك بمثابة مقدمة لمجموعته الثالثة ذات العنوان الغريب "من فوق.. أنحل من أنين"، ثم اصدر مجموعته الرابعة الرائعة "بباب البساتين والنوم"، ومضى قبل ان يرى مجموعته الخامسة مطبوعة، وهي التي لم نعرف عنوانها بعد..

فواز عيد.. عيد الصورة الشعرية المبتكرة، الشاعر الغنائي المتوتر، الذي أحب دمشق كما لم يفعل دمشقي، وحمل فلسطين جرحاً جوانياً من غير ضجيج، كتب قصائد حب مغايرة، فعشاق قصائده مختلفون.. انهم من جيل الذبيحة العاثر العنيد، الذي كان عليه ان يخوض معركة الحداثة ضد السلفية والطغيان والزيف، انه، كما قال في احدى قصائده:

إبريق من زيت الزيتون..
يصبّ الفجر على الآفاق..

ولد فواز عيد في سمخ، جارة طبريا، عام ١٩٣٨، ولجأ مع اهله بعد النكبة الى دمشق. درس الأدب العربي وتخرج من جامعة دمشق ليعمل مدرساً بسيطاً، لكن لهب الشعر تجاوز الريف الذي كان يعلم التلاميذ فيه "كان وأخواتها". وأصدرت له دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية، كتابا بعنوان "نهارات الدفلى"، وهو ذكريات شجية احتفظت بها سنواته العشر، ليل النكبة، وفاضت أدباً وجدانياً نادراً..

كيف نحتفي بفواز عيد وكيف نكرمه؟.. ولو فعلنا، فهل يعوضه ذلك - بعد ان غاب عن سنوات النسيان والإغفال؟.. فاذا كنا لا نملك له ضراً او نفعاً.. فهو يملك ان ينفعنا بشعره الغني، الجميل، النادر.. على ان نعيد طباعته. ترى من يلبي النداء؟

ياقوت مطحون

لا أدري لماذا لم يفاجئني نبأ لطفي الخولي، الذي تلت وفاته وفاة فتحي غانم بيوم او يومين، مع ان الخولي، رحمه الله، أشبه بالبرج قامة وعنفواناً وحضوراً.. ولكنني علمت انه اجرى عملية في القلب منذ فترة، ومع ذلك، فقد ظل، كما نعرفه، بأناقته وسيجاره، وأرستقراطيته التي أسبغت عليه لقب الباشا اليساري.. وكان يضحك من هذا اللقب، ويكرره أحياناً نكاية بمنتقديه.

حين سحر لطفي الخولي، جيلنا - اواسط الستينات - بافتتاحيات مجلة "الطليعة" التي كان يترأس تحريرها، كنت مشدوداً الى وجهه الآخر، الكاتب المبدع صاحب مجموعة "رجال من حديد"، وواضع سيناريو فيلم "القاهرة ٣٠" عن رواية نجيب محفوظ "القاهرة الجديدة"، وكاتب القصة والسيناريو لفيلم "القضية ٦٨".. وحين قابلته اول مرة، عندما كان يزور قواعد فتح في الاردن، فاجأته، بحماسة الفتى الذي كنت، باهتمامي بهذا الجانب منه. ابتسم لي، وشدّ على كتفي قائلاً: لا تنس "ياقوت مطحون" فهذا عنوان أحبّ كتبي وقصصي إليّ.

على انني لا انسى للطفي الخولي، حملته في "الطليعة" لصالح المناضل الفلسطيني وليم نصار، الذي كان الاحتلال يحاول ابتزازه بحكم ان أمه يهودية الديانة، وكان لطفي الخولي متزوجا من يهودية مصرية.. ويعي تماماً، كعربي يساري دمقراطي، ان اليهودية ليست عرقا، بل ديانة.. فهي اختيار أولاً وأخيراً، ولا يترتب عليها اجراء محدد. ولا ازال اذكر مطلع افتتاحيته في مواساة أسرة وليم نصار: يا أمنا وأبانا..

والتقينا اكثر، في اطار اتحاد كتاب آسيا وافريقيا، الذي اصبح رئيسه بدعم من منظمة التحرير الفلسطينية.. واختلفنا حول ما آمن به ضمن صيغة جماعة كوبنهاغن.. لكنني لم اسمح لنفسي لحظة واحدة بالشك في وطنيته واخلاصه.. وإن كان يفترق بتفكيره، في سنواته الاخيرة، عن أحلامي وأفكاري الوطنية الفلسطينية..

لقد خسرنا، بغيابه، عقلاً وصديقاً.. وأديباً حقيقياً.. رحمه الله.

في حملة يوغورت وغطاه

البستاني

٤٨ طقم شوك وملاعق وسكاكين مغطاة بالذهب

٤٨ ابريق كهربائي جيرتس

٤٨ طقم طناجر نيروستا مذهبة بالذهب

٤٨ خلاط يونيفرسال

٤٨ طقم سفرة وقهوة إتلانتس من البورسيلان

٦ برادات تجميد امكور ٢٢٠ لتر

٦ برادات امكور ٥٠٠ لتر

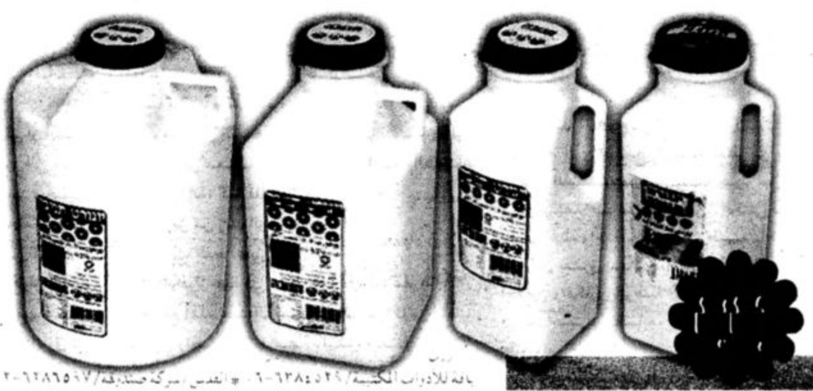
١٨ جهاز ميكروجال رقمي خروميكس ٢٢ لتر

كل اسبوع .. وعلى مدار ٦ اسابيع

براد امكور ٥٠٠ لتر ▪ براد تجميد امكور ٢٢٠ لتر ▪ ٣ اجهزة ميكروجال رقمية خروميكس ٢٢ لتر

هدايا بانتظاركم

- ٨ أطقم شوك وملاعق وسكاكين فاخرة. (كل طقم يكفي لـ ١٢ شخصاً) من انتاج شركة "سلونيجان" مغطاة بالذهب ٢٤ قيراط.
- ٨ أطقم طناجر نيروستا مذهبة (١٤ قطعة في الطقم)
- ٨ خلاطات يونيفرسال
- ٨ أباريق كهربائية قابلة للسحب - جيرتس
- ٨ أطقم سفرة وقهوه إتلانتس من البورتسيلان (في الطقم: ٤٧ قطعة تكفي لـ ٨ أشخاص).



كيف تفوز؟ سهل جداً.

تتمتع بيوغورت الزهور من تنوفا بكافة احجامه :

يوغورت تنوفا ٤.٥٪ دسم . ٥ لتر ٣ لتر ١.٥ لتر وكذلك يوغورت تنوفا الجديد: ١.٥ لتر ٧٪ دسم

وترسل غطائين اثنين

مع تسجيل الاسم والعنوان ورقم الهاتف الى

حملة "يوغورت وغطاه"

الناصرة، ١٦٠٠٠، ص.ب ٤٢٥ وتشارك كل اسبوع في السحب على الجوائز القيمة.

نحن في الطريق اليكم

هل حالفكم الحظ وفزتم باحدى الجوائز القيمة ونشر اسمكم في الصحف ؟! الف مبروك

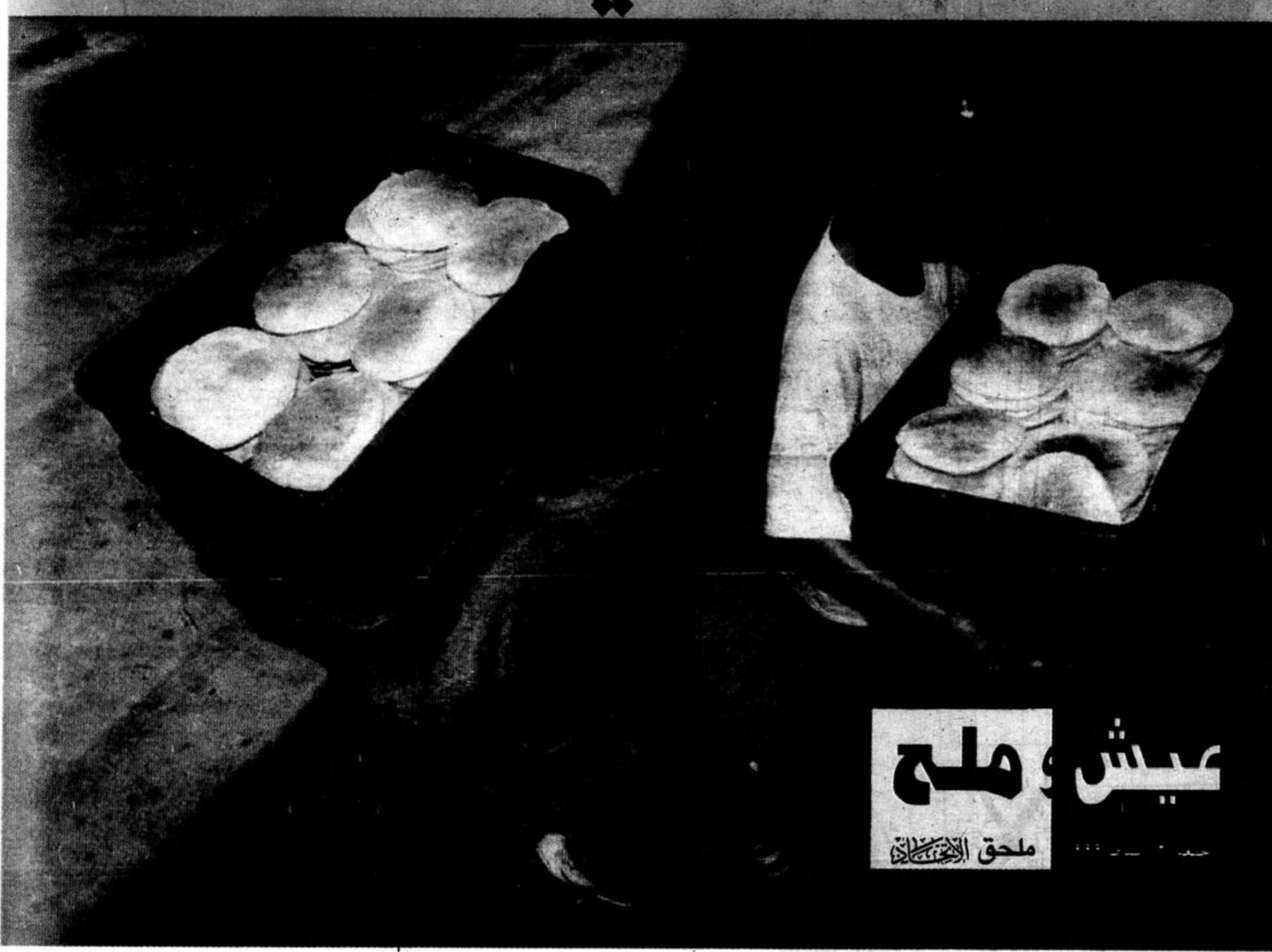
سيارة جوائز تنوفا ستقوم بايصال الجائزة اليكم حتى البيت!

لتفاصيل اضافية يمكن التوجه الى "عرب ماركت" ت ٠٦٢٤٢١٩٦-٠٣

• يحظر المشاركة في الحملة على عاملي تنوفا ومكتب الاعلان البستاني وعرب ماركت وابناء عائلاتهم

يوغورت تنوفا - لا مثيل له تنوفا תנובה

هل سألت مرة عن نظافة الخبز الذي تأكله؟



منصور الرحباني:

حان وقت الصراخ فكتبت آخر أيام سقراط

ابيض واسود



السنة الاولى
(العدد ٤٢)

اما بعد

نحن وخبزنا امانة في اعناقكم

ننشر في هذا العدد تقريرا عن احوال بعض المخابز ومحلات الاطعمة في وسطنا العربي، ومدى تقيّد هذه المحلات بقوانين واصول النظافة لمنع التلوث.

وللاسف الشديد فان ما نشر في التقرير هو غيض من فيض، فالاهمال يأخذ اتجاهات عدة، وحتى خطيرة، ويقول مثلنا العربي "مش كل مرة بتسلم الجرة" فاذا مرّ يوم او الف يوم بسلام وبدون ان يصاب اي منا بأذى، فلا احد يعرف متى ستقع الواقعة الحتمية نتيجة هذا الاهمال.

ونحن نسأل اين الرقابة الحكومية المكثفة؟ كيف يمكن السكوت عن محل اطعمة يعمل بدون ترخيص او رقيب؟. ولكن لا يكفي ان نسأل، بل علينا نحن المواطنين، الزبائن، ان غذائنا، ونعاقب كل من يستهتر بنا، وبنظافة وجودة كل ما نأكله وذلك بالمقاطعة فأولا واخرا نحن من سيتضرر.

اما لاصحاب المحلات فنقول، انتم تسعون لترويج بضائعكم بشتى الوسائل، اما بالحملات او الدعايات، ولكن الا يخطر ببالكم ان النظافة والجودة لمحلات كهذه هي خير ترويج، فيكفي التنازل عن ارباح يوم او يومين في السنة لصرفها على مستلزمات النظافة، فهل من يسمع؟

جديد مسرح «الحكواتي» الفلسطيني

"سيف ديموقليس"... مسرح خالص...

بقلم: انطوان شلحت

"سيف ديموقليس» توفر للمشاهد المتعة البصرية والغذاء الذهني، تتنفس الدراما بملء الرئتين، وتسيطر عليها روح كآبة مغلفة بسخرية كاشفة، سخرية من واقع عام واقف خلف الشخوص ويشكل بانوراما سوداوية – حزينة.

سيف ديموقليس

* تأليف: ناظم حكمت «تركيا»
* اعداد وتصميم ديكور واخراج: مازن غطاس
* اعداد ووضع موسيقي: مصطفى الكرد
* اضاءة: رمزي قاسم وعماد سمارة
* تنفيذ الديكور: نبيل المحتسب، رمزي قاسم، عماد سمارة، عبدالسلام عبده.
* تمثيل: طاهر نجيب، امجد غانم، عماد مزعرو، هبة صبحي، نضال مهلوس، ريم اللو، رجائي صندوقة، حسام الزحيكة.
* انتاج: المسرح الوطني الفلسطيني – القدس ١٩٩٨

جديد المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي) يتمثل في مسرحية «سيف ديموقليس» للكاتب والشاعر التركي ناظم حكمت، وهي بتوقيع المخرج مازن غطاس، الذي يقدم عبر هذا العمل «مسرحا خالصا» اذا جاز التعبير، اقصد مسرحا مستحقا بالمقاييس كلها، لهذا الاسم، وبالاساس، مسرحا يوفر للمتلقي المتعة البصرية ويتنفس الدراما بملء رئتيه.

من الواضح بداية، ان غطاس اعدّ المسرحية المعروضة عن النص الاصلي الصادر عام ١٩٧١ بترجمة عربية فصحى انجزها ماهر عسل عن اللغة الروسية (سلسلة "مسرحيات عالمية" الصادرة عن الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر). وان مقارنة ما نشاهده مع هذا النص سرعان ما تشي بأن الاعداد لم يحلق بعيدا عن الاصل، مع انه عمد الى استبدال اللغة الفصحى بلغتنا المحكية والى بعض الاختزالات التي اسفرت عن «ركل» بضع شخصيات اشتمل عليها النص الاصلي. ويبدو ان ناظم حكمت وظّف هذه الشخصيات لكي يستعين بها على زيادة جرعات الدراما بقدر ما هي تعني، في قراءته الخصوصية للمسرح، من مفارقات ومن اثارة لأعصاب المشاهد. والحق يقال ان الاعداد هنا لم يصب الدراما في مقتل، وبقي عرض «الحكواتي» محتفظا بمستوى عالٍ منها يشدّ المشاهد وينفذ الى عقله وانفعالاته واهم من ذلك يجعله متجوهرا في الرسالة التي يتقصد توصيلها.

اسم المسرحية مستقرض من الاسطورة اليونانية عن ديموقليس الذي اراد الملك ديونيسوس ان يلقنه درسا قاسيا حول حساسية الملك، فدعاه الى وليمة وصلّت فوق رأسه سيفا مربوطا بخيط رفيع بحيث ان أية حركة غلط قد تبدر عنه من شأنها التأدية الى سقوط السيف ليفصل رأسه عن جسده.

ومع ان التحديد في المسرحية يفضي في الاحوال جميعا، الى الكشف لمسا ورؤية عن ذلك الخطر الرهيب الذي تنذر به سياسة التسلح الذري – هذا التسلح بشكل المعادل الموضوعي لسيف ديموقليس المصلت فوق رقاب البشرية جمعاء، وربما يجدر هنا ذكر ان ناظم حكمت كتب هذا النص بالتآين مع مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية – فان في الاحداث والحوار ومصائر الشخصيات تجريدا ضمن حقول متعددة من الدلالات لا تقفز عن التلويح بالاخطار المترتبة على التسلح النووي، على اهميتها الفائقة، بل تجعلها أصرة عضوية في جماع الاخطار التي تحوم فوق رؤوس الناس اجمعين. وهي الاخطار نفسها التي قد تشتط وقد تخبو تبعا لكل واقع، بمدى ما يعنيه هذا الواقع من اختيارات متضادة للمجتمعات البشرية المختلفة، جماعات ووحدانا.

ولنا ان نعتبر «سيف ديموقليس» شهادة على اصالة المزج بين الواقعية وبين التجريد، من جهة، وشهادة على ما يمكن ان تمتلكه الواقعية من قدرة اخاذة على التأي عن التقريرية الفجة لجهة التحليق في فضاء الترميز والايحاء من جهة اخرى.

ولقد كان ناظم حكمت نفسه مدركا تمام الادراك لما ينبغي ان تنطوي عليه واقعيته من عناصر الفن، بما يؤهلها عن جدارة لدحض سيل لا ينقطع من الاتهامات الجاهزة المكرورة. وحين سئل ذات مرة عن السمات التي لا بد من توفرها في الفنان لكي يصبح اهلا لاحتسابه ضمن تيار الواقعية، اجاب بقوله:

"فلننظر الى ما يهدف اليه العمل والى ما يريد الفنان ان ينقله الى الناس. فاذا كان العمل في جانب السلام والانسانية والتقدم كان الفنان واقعيا.. وانا لا يعنيني كيف يحقق الفنان مراده، وانما يعنيني ان يكون العمل الفني قادرا على تحريك الناس الى الامام لا الى الوراء.. قادرا على غرس القيم النبيلة والخيرة في اعماقهم".

الدراما في المسرحية تدور حول مصير البطل «أ.ب» المشحون بأحلام مفرطة يحلم بأن يجد عملا وبأن يتزوج الفتاة التي يحبها وتبادله الحب وبأن ينجب اطفالا وينشيء اسرة، ولكنه يخشى ان تقف الحروب حائلا بينه وبين تحقيق احلامه.. ولهذا ينتابه الرعب لمجرد الهجس بأن قنبلة ذرية يمكن ان تسقط «فوق عربات الاطفال وباقات الزهور». ولئن كان هاجسه المرعب هذا يعكس المستوى العام، الكوني، فان الواقع الذي يحياه يتكفل، بدوره في تحطيم جميع احلامه العادية، المتواضعة، وهو واقع الدسائس والمؤامرات وسقوط الانسان في الانسان والترويض والتدجين والتدليس. وبذلك فان هذا الواقع يسلب «أ.ب» كل ما هو انساني ويتركه، في نهاية الامر، اشبه بالوحش الكاسر المتعطش الى الانتقام والى تحطيم كل شيء. وبذلك فانه يستأنس بفكرة التدمير الذري ويبدأ يعدّ العدة لها من خلال قيادته احدى الطائرات المحملة بشحنات القنابل الذرية.. لكنه ما يلبث ان يعدل عن هذه الفكرة وهو يردد: "لقد كنت امزح.. اغفروا لي.. لقد كان مزاحا.. لا، لم يكن مزاحا.. انما تخاذلت، فلم ألق القنبلة.. لم اقوَ على القاء القنبلة على عربات الاطفال وسلال الزهور.. انا لم استطع ان اكون المنتقم الجبار.. لكن غيري يستطيع".



* مازن غطاس *

عناصر الاخراج

مهما تكن العناصر الفنية، التي التجأ اليها المخرج لتنفيذ هذا العرض، فان عنصرين منها لفتا نظري بسبب وقعهما الخاص:

الاول – عنصر الديكور، الذي صممه المخرج ايضا. الديكور في العرض يستند اكثر شيء، على مجموعة كبيرة من الاكياس التي تستعمل في تدريبات الملاكمة. وهي معلقة في وسط المسرح بحبال تشدّها الى الارضية تارة او تجعلها تطوف في فضاء المسرح طورا، وكل ذلك على ايقاع الحالات الداخلية النفسانية للشخوص. هذه الاكياس تعبر، على نحو شديد الدلالة، عن بؤس الواقع الذي تحياه الشخوص، وعن قمعه وضغوطه سواء تلك المقحمة من الخارج او النابتة من الداخل، في تناغم هارموني مع الاضاءة التي يغلب عليها الخفوت انسجاما مع جوّ العرض بكليته. وهي، الى حد بعيد، تذكر بأجواء وطقوس الفنون المشهدية من الشرق الاقصى، خصوصا في قدرتها على اجتذاب انتباه المشاهد الى مناخ العمل المعروض، فكريا ودراميا.

ونبقى في الديكور لكي نشير الى ان هناك، ايضا، استعمالا ذكيا للمرآة في عمق المسرح، وهي مرآة تتوزعها خطوط مستقيمة ومتعرجة لكي تؤدي دورها المحدد في عكس شفافية الشخصيات، رغم مسلكياتها التي تتظاهر بعكس ذلك متوهمة القدرة في نفسها على ان تستتر مكنوناتها بغلالة الواقع المزيّف.

العنصر الثاني يتعلق بالشخصيات التي يشتمل عليها النص المسرحي. ولقد ذكرت، فيما سبق، ان المخرج اختزل بعض الشخصيات من غير الحاق ضرر بالعالم الفني الكامل الذي يشيده المؤلف. وفي ناحية اخرى دمج المخرج بين شخصية بطل المسرحية «أ.ب» وبين الكلب، بحيث جعل الاول يؤدي دور الثاني. وهو دمج موفق لأنه يسهم في توصيل ما اريد عبره من تبديد للفوارق بين الشخصيتين، حدّ التماهي التام. والحقيقة ان استخدام الاسقاط في العلاقة بين البطل وبين الكلب تولد اكثر الحالات الاستيهامية في المسرحية، على قاعدة اثارة النفور من التكيفية، هكذا نرى ان «أ.ب» يستميت في ارغام الكلب على اللعب لكن دون جدوى، إذ انه يرفض الانصياع لارادة رجل ضعيف ولا يعترف إلا بحق القوي وباليد القادرة على التلويح بالعصا. ويجري هذا على نحو مقنع، حيث ان مثل هذه العلاقة هي «السستام» الذي تأتي سائر احداث المسرحية لترسخه في اذهان المشاهدين.

بهذين العنصرين، وبعناصر اخرى متوالدة من الاحداث نفسها، حافظ الاخراج كذلك على التجريد. وينبغي ان نذكر ان قدرا لا بأس به من التجريد يستمده نص ناظم حكمت ضمنا من كون الشخصيات بلا اسماء محددة، وان كانت غير مفتقرة الى هويات محكمة. وفي ذلك اشارة ذكية الى كونها تناسب كل مكان وكل زمان. وحتى عندما كانت بعض هذه الشخصيات تظهر على خشبة المسرح كظلال مرافقة لحدث ما، وهو ما تكرر استعماله كثيرا في عرض «الحكواتي» فانها لم تتعدّ اكثر من كونها كذلك، عبر الاستعانة بالاضاءة والملابس التي تخفي الملامح والقسمات.

ولعل هذا التجريد كان احد اهم عوامل الادهاش الفني الذي بذلت من أجله جهود كبيرة جاءت من الموسيقى، التي وضعها الفنان مصطفى الكرد متوافقة معها ومثبتة لها.

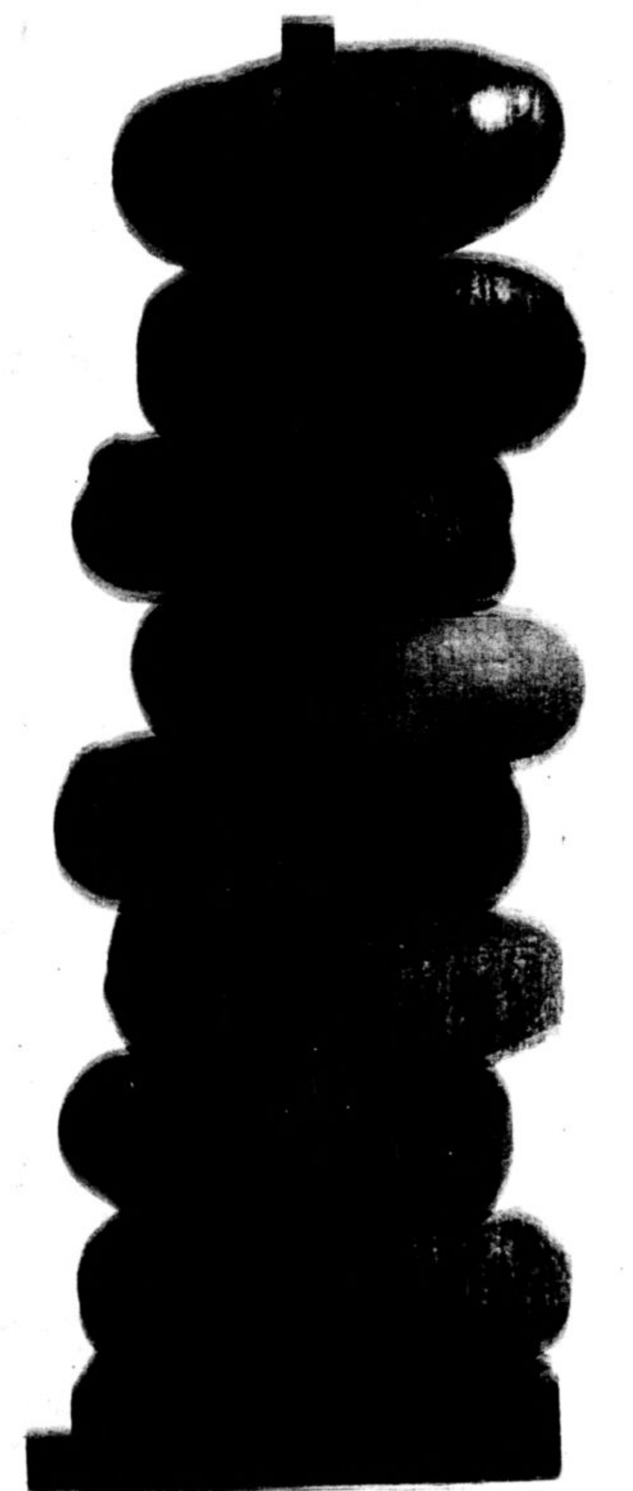
اما التمثيل بالرغم من التفاوت غير الكبير بين الممثلين، فانه يشكل في رأيي «البطن الرخوة» لهذا العمل. ويبدو لي ان المخرج كان مدركا لحقيقة ذلك، ولهذا فانه استعاض كثيرا عن التمثيل بالحركة الدائبة. وغالبا ما كانت الحركات تؤدى برشاقة تنبيء بأشياء كثيرة، لعل اهم هذه الاشياء ان مواهب الممثلين الشبان تبشر بأكثر مما جرى تقديمه، هنا والآن. ونحن ننتظر.

اخيرا لا يمكن ان نطوي صفحة هذه المسرحية بدون القول ان «سيف ديموقليس» تسيطر عليها روح الكآبة المغلفة بالسخرية الهاتكة. وهي سخرية ليست من الشخوص وعلاقاتهم فحسب، وانما ايضا من واقع عام واقف خلفهم ويعتبر بانوراما سوداوية – حزينة.

هل سألت مرة عن نظافة الخبز الذي تأكله؟

* المخابز ومحلات الاطعمة تنتشر في وسطنا العربي وبعضها بدون ترخيص او رقيب. * مناظر ومظاهر امام اعيننا في المخابز تثير الاشمئزاز ونحن لا نسأل. * د. يوسف جليلي ود. شهاب شهاب يدعوان المواطنين لاخذ دورهم في المراقبة.

آمال شحادة



لا يزال ذلك المشهد، الذي يعكس اضطرابا في تناول الخبز لعدة ايام، يثير اشمئزازي كلما تذكرت من اين ذلك الخبز، وفي حينه حسبت ان الأمر يقتصر على هذا المخبز فقط. لكني مع خلال جولة سريعة على عدد من المخابز المحلية تبين في بعضها انعكس سوء الاهمال والاستهتار او لنقل بصراحة: القذارة من اصحابها وعمالها.

والوضع ان المواطنين الذين يقفون بالدور لشراء الخبز لا يبدون اي اهتمام بخطورة وضع كهذا!

ففي ذلك اليوم، وقفت انتظر دوري لشراء الخبز وما ان طلبت من البائع ان يناولني ... حتى رأيته ... يحك في اذنه ثم انفه بمرافقة حركات ... للانف والعطس ثم ... باردة، وكأن ما يجري امر طبيعي. امسك ارغفة الخبز باليد نفسها وراح يضعها في الكيس. عندها اعتذرت منه بدون شرح الاسباب وقلتها بعد: تبين لي ان اصحاب بعض المخابز، ان لم يعرفوا بالطريقة ذاتها فيتساهلون باهمال القطع ولكن من وراء الكواليس!

ليس المخابز فقط

في تطرقنا لهذا الموضوع، لا نحصر المشكلة عند اصحاب المخابز بشكل خاص، فالمشكلة نفسها موجودة ويلمسها الكثيرون منا لدى محلات بيع الاطعمة على مختلف انواعها مثل اللحوم والحلويات والبقالة والمطاعم وغيرها. وربما بتطرقنا لهذا الموضوع لا نستطيع تحسين الوضع القائم والمزري عند البعض، لكننا بدون شك نلفت الانتباه الى ضرورة الحرص والاهتمام اكثر في الحفاظ على صحة المستهلكين من خلال كونهم جزءا من الجهات المسؤولة عن المراقبة العامة ايضا وتحديدا.

منذ طرحنا هذه المشكلة، التي لمسناها عند اصحاب المخابز حيث يباع احد اهم اصناف الطعام الذي يضطر الواحد منا الى تناوله يوميا، وجدنا لدى الحساسية في الحديث عن الموضوع، اذ انطلقت الجملة الاولى: "انتظري"

هذا موضوع حساس جدا، وهذا بحد ذاته يعكس ضرورة التطرق للموضوع. المفتشون القائمون على هذه المشكلة ... مكتب وزارة الصحة في الناصرة، والمسؤول عن منطقة الجليل ... ان يجد من يوجهنا او فرصة لتوعية الجمهور حقه في مراقبة هذه الحالات. لكن ساعدنا احد العاملين هناك رفض التعاون معنا وجاءنا الجواب: "انتظروا مكالمة فانتم تطرحون موضوعا حساسا جدا". وانتظرنا اياما لكننا لم نحصل على الرد والموافقة للحوار مع العاملين في مكتب الوزارة وعلى وجه الخصوص المفتش المسؤول عن المخابز في المنطقة - والحساسية نفسها واجهناها في مخابز اخرى.

احد اصحاب هذه المخابز رفض التعاون معنا البتة. وآخر الذي لم يعرف لحظة دخولنا هدف الزيارة اظهر بشكل واضح رفضه حتى لالتقاط الصور. فعندما سألناه بداية اذا ما كان الخبز ... التحضير قال: "انتظري وتابعي" ... من الماكنة. عندما طلبنا منه: "امكننا التقاط صورة له" عندها انتفض جسده واجاب على الفور: "الآن لا يجوز".

ولم نحتج ردا لان الحيطان التي غطتها الاوساخ والارضية المليئة بالاوساخ اعطتنا الجواب الكافي لهذا الرد. ولكن بدون شك فان هناك مخابز يهتم اصحابها بنظافتها وباتباع الطرق الصحيحة للبيع والتي تمنع وجود اي نوع من الميكروبات والجراثيم، تظهر منذ النظرة الاولى للعاملين فيها ولنظافة المكان.

لا رخصة ولا تفتيش

المشكلة تبدأ بمجرد بداية العمل في المخبز بدون الحصول على رخصة، وذلك يعني ان المفتشين لا يصلون لمراقبته. وبمجرد الحديث عن اي محل له علاقة بالطعام فان عدم مراقبته يشكل خطر التلوث اذا ما تم العمل فيه باهمال. في مدينة الناصرة هناك اكثر من ثلاثين محل اغذية



على مختلف أنواعها. والمفتشون يقسمون المحلات بحسب درجات: أصنافها تحصل على درجة أربع أو خمس؛ وهذه تكون في وضع سيء، ويجب اغلاقها. ومن هذه المحلات هناك حوالي (؟) محل أوضاعها سيئة ويجب اغلاقها بشكل فوري. وكما يقول مدير قسم الصحة في بلدية الناصرة د. يوسف حلبي فان القلق يكون عند الحديث عن محلات الحلويات أكثر من المخابز لأن الخبز عندما يكون قد مر مرحلة الخبز التي تقضي على الجراثيم؛ لكن ذلك لا يعني التساهل مع الوضع القائم وكان هناك لم يحدث اذا ما نظر للمكان أو الوضع غير الصحي ولا يكون نظيفا.

د. شحادة شحادة، الطبيب المسؤول في منطقة عكا لوزارة الصحة، يقول: تبقى المشكلة أو الخطر عند المحلات التي لا تراقب بسبب عدم حصولها على ترخيص. ولا شك أن هناك محلات ومخابز هي الأخرى تشكل خطرا مع أنها تحصل على ترخيص حتى أن بعض المحلات وخصوصا الحلويات: [illegible] الحي [illegible] لاستعمالها أطعمة غير [illegible] وخصوصا البيض. وما [illegible] الأيدي [illegible] المخابز أو طرق [illegible] الخبز بشكل غير صحيح: فأحيانا من [illegible] ذلك يكون [illegible] من خروج ولا يلبس [illegible] أو الثياب المخصصة حتى أنهم لا يغسلون أيديهم لساعات طويلة، وهذا كله يؤدي الى نقل الجراثيم.

في وزارة الصحة: هناك قسم خاص للمراقبة على هذه المحلات ومنها المخابز، ويتم ذلك من خلال التعاون بين قسم الصحة في السلطات المحلية ووزارة الصحة، ويتم المراقبة مرة او مرتين في السنة؛ ولكن المشكلة، كما قالت لنا احدى الطالبات [illegible]، بأنه [illegible] افتتاح [illegible] جديد لا [illegible] كثيرة عن الخبز السابق؛ وليس بالضرورة أن يكون صاحبه قد حصل على رخصة للعمل [illegible] لا [illegible] الأرباح [illegible] الحفاظ على سلامة صحة الجمهور فيعملون بإهمال وبدون ضمان المستلزمات الأساسية: منذ بداية صنع العجين وحتى خبزه وبيعه للمواطنين.

د. حلبي: يرى أن الجهة الأساسية تقع على المواطنين ويقول: القانون يلزم كل صاحب مخبز أو أي محل آخر للأطعمة بتعليق الرخصة بشكل واضح للجميع؛ ومن هنا يكون البداية. ثم لا يضر المواطن اذا اهتم أن يراقب طريقة العمل أو اذا ما تقدت بشكل يمنع نقل الجراثيم. فمثلا: أكياس الطحين يجب أن توضع على رفوف ترتفع عدة سنتمترات عن الأرض لمنع وصول الرطوبة لها أو الحشرات. كذلك يجب أن يكون المكان والأرضية نظيفة لمنع نقل الأوساخ الى العجين أو الخبز أو الأطعمة. كما يقول د. حلبي فانه يفضل عدم وضع الخبز بشكل مكشوف ثم بيعه حسب الحاجة بواسطة نقله من اليد الى الكيس: فاذا لم يرغب البائع [illegible] أو ترتيب [illegible] الخبز حسب كميات معينة داخل أكياس بامكانه امساك الخبز بالكيس نفسه ثم قلبه والخبز داخله. ويضيف د. حلبي: معظم المخابز ان لم يكن جميعها لا يستعمل العاملون فيها القفازات، مع أنها مهمة جدا [illegible] [illegible] او [illegible] من الرأس الى الخبز، بالاضافة [illegible] الى [illegible]. الخبز من [illegible] [illegible] ذلك [illegible] من الجراثيم قد يكون [illegible]. كذلك يجب مراقبة المكان اذا ما كانت [illegible] [illegible] بالأوساخ. [illegible] تشكل خطرا على صحة المستهلك.

[illegible] كما يقول د. حلبي: معظم الشكاوي التي يقدمها المواطنون [illegible] بوجود [illegible] في الخبز، وفي هذه الحالة تجري [illegible] وزارة الصحة وقسم الصحة في السلطة المحلية: [illegible] داخل الخبز [illegible] عند [illegible]. وعموما المحلات التي لا تلتزم بالتعليمات والقانون [illegible] لها تحذير وان لم يحسن الوضع يصدر أمر باغلاقها.

وكما يؤكد الطبيبان حلبي وشحادة فان مراقبة المواطن وحقه بالحصول على خبز نظيف هما أمران أساسيان فمن جهته اذا ما اهتم بنفسه يحصل على الخبز من المخبز النظيف والذي يحسن صحته وصحة عائلته ومن جهة أخرى: يساهم في تحسين وضع المخابز التي يهمل أصحابها النظافة والالتزام بالقوانين ومقاطعتهم تكون وسيلة رادعة ومساعدة للتجاوب مع القانون الذي يفرض النظافة وصحة المستهلكين، وكما يقول د. شحادة: "من حق كل مستهلك أن يسأل صاحب المخبز عن الرخصة اذا لم يعلقها واذا عمل باهمال وبدون الحفاظ على النظافة الأجدر به أن يصارحه بأنه لن يشتري بسبب وضعه هذا والاهمال".

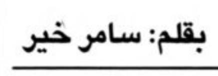
زيارة خاطفة الى رهط

كل شيء يتأخر في الوصول.. وفي الخروج!

*** كم واحد منكم يعرف أن «اللّبنة» تُجفّف؟ وهل أحد منكم يبني «ڤيلا» ولا يسكن فيها؟**

*** مدرسة الرازي الاعدادية في رهط نظّمت، هذا الاسبوع، أول أسبوع ثقافي في مدارس النقب.**

*** كثير من الأشياء التي اعتدناها نحن هي الأولى من نوعها هناك، وكثير من الأشياء القديمة التي نسيناها ما زالت في صلب الحياة اليومية، عند أهلنا في النقب.**



بقلم: سامر خير



بين حيفا ورهط ساعتان ونصف الساعة من السفر، ولو كنت انطلقت من قريتي المغار لكنت اضطررت الى اضافة ساعة اخرى من الزمن حتى الوصول الى هذه المدينة الواقعة في موقع سحيق مكاناً وزماناً، بالنسبة لنا نحن معظم عرب هذه البلاد القاطنين في الجليل والمثلث، بعيدا عن اهلنا في النقب الذين يقارب عددهم (١٢٠) ألف نسمة.

هذا الامر يعني انك اذا أردت قضاء ساعتين او ثلاث في هذه المدينة، فأنت مضطر الى تخصيص كل يومك العملي مع اضافة وقت السفر. ولكن أهلنا المضيافين البشوشين هناك يُنسونك أنك جئت من مكان بعيد، حتى لتكاد تشعر انك انتقلت من غرفة الى اخرى في بيتك الكبير!

سبب السفر الى هناك كان المشاركة في ندوة حول دعم الصحافة للأدب المحلي، ولكنك تفاجأ عندما تكتشف من مستقبليك في مدرسة الرازي الاعدادية ان اسبوع الثقافة الذي تنظمه المدرسة هو الأول من نوعه في مدارس النقب! فكما يبدو ان كل شيء يتأخر في الوصول الى هذه البقعة من الوطن، وحتى المسؤولون في وزارة المعارف وغيرهم يتأخرون في الوصول الى المدارس! ويبدو - لوهلة ما - ان هذا البعد هو السبب في الكثير من الشقاء اللاحق بأهالينا هناك، دون ان نبرئ من تهمة التمييز أحداً من محترفي هذه التهمة الثابتة عليهم!

لكن في مدرسة الرازي قاعة رياضية واخرى للندوات الثقافية قلّما تجد مثلهما في الكثير من مدارسنا العربية! والمفاجأة ان مثل هذه القاعات المتطورة موجود في بضع مدارس اخرى في رهط، أي ان "الأرضية" كانت جاهزة للمبادرة الى نشاطات ثقافية وتنظيمها، وهذا ما تفعله ادارة المدرسة ممثلة بمديرها، راسم عكاوي، ابن قرية دئون المقيم في بئر السبع، مع كوكبة من المعلمين معظمهم من الجليل يشتعلون حماساً ونشاطاً.

الداخل الى رهط يستقبله مدخل المدينة المرتب، ولكن سرعان ما يلمس مدى الضائقة التي يعيشها السكان بمجرد الدخول الى شوارع المدينة. فنظرة واحدة الى البيوت والتربة الرملية الجافة التي تفصل بينها، والى الاطفال العائدين الى بيوتهم من المدارس، والى الناس، كانت كافية للشعور بنوع من الغربة يشعر بها السكان. غربة ممزوجة بشيء من فقدان الأمل مع نظرة متوجسة الى مستقبل يبحثون فيه عن ضوء في هذا المكان المنعزل.

وقد يتضح هذا الشعور اكثر، عندما يتحدث الزائر مع بعض أهالي المدينة، "متسلحاً" بما يعرفه مُسبقا عن ضائقة البطالة والفقر المستشرية، ولكن تعطّش الطلاب للنشاطات الثقافية - كما بدا لنا في مدرسة الرازي - دليل على رغبة في الخروج الى فضاء اكثر أملاً وطمأنينة. وكلنا أمل ان تكون فسحة الأمل لديهم اوسع من ضيق العيش! وان يكون المستقبل جميلا بإصرار وتصميم الأجيال الطالعة المتطلعة الى كل جميل.

وحاليا، فكل شيء جديد هناك هو "أول": اسبوع الثقافة الأول، والندوة الأدبية الأولى... الخ. فكما قلت ان كل شيء يتأخر في الوصول قليلا او كثيرا، لكن من الناحية الأخرى ليس من الصعب ان نلاحظ ان اشياء كثيرة "تتأخر" في "الخروج" من "المدينة" ايضا! هذه الاشياء التي هجرتنا من زمان - نحن في الجليل والمثلث - من مظاهر الحياة القديمة التي يحن اليها أجدادنا الأحياء بألم وحسرة.

متحف التراث

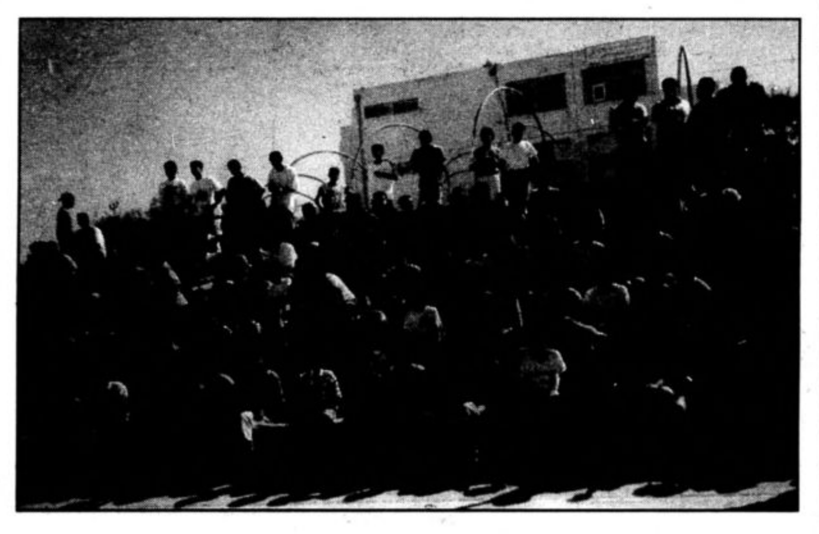
ضمن اسبوع الثقافة المذكور، تنظم المدرسة متحفا للتراث البدوي، يضم لوحات لفنانين محليين يصورون فيها مظاهر وبواطن الحياة التقليدية في الخيام، بالاضافة الى صور حقيقية حية التُقطت لأهلنا البدو وهم يمارسون حياتهم اليومية والعادية لدى طحن او صبّ القهوة وغير ذلك، ولا ننسى الأدوات التراثية العديدة والأزياء التراثية، هذه الأدوات والأزياء التي نعرفها نحن في المعارض التراثية فقط، ولكنها ما زالت مستعملة هناك على نطاق واسع.

هل تعرفون ما هو «الشقيف»؟

لا شك انكم تعرفون «لبنة الزقاليط» مع زيت الزيتون، اما «الشقيف» (والفظوا الكلمة باللهجة البدوية كما يجب! خاصة حرف القاف) فهو اللّبنة المجففة.

عندما رأيت ذلك "القرص الابيض المدوّر" المعروض في المتحف المتواضع، سألت مرافقي عنه فكانت الاجابة انه "الشقيف" ولم أصب عندما ظننت انه "العجين" كما أوحت لي الصورة المعروضة على الحائط، ولم أقتنع بأنه ليس عجينا الا بعد ان رأيت قطعة من "الشقيف" في مكان آخر من المعرض.

اذن هذا هو الشقيف، المرأة البدوية تصنع من اللبنة كرات تشبه كرات العجين قبل رقّها، ثم تضعها تحت الشمس اللاهبة حتى تجف تماما. ويضيف مرافقي، ان هذه الكرة المجففة سرعان ما تعود الى أصلها "اللبنة" عندما توضع في الماء!



وعندما مررنا قرب الأزياء ("التراثية" كما يبدو)، قلت لمرافقي بتسرع: ولكنكم لا تلبسونها اليوم، وسرعان ما اكتشفت جهلي بالأمر عندما رد عليّ، فأمه وقريباته ما زلن يلبسن هذه الفساتين الفلسطينية التقليدية.

فسألته:

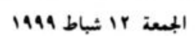
- وزوجتك؟
- لا، فهي من شمال البلاد.
- أرأيت؟ أنا من شمال البلاد ايضا، فاعذرني!

ويتشعب الحديث، حتى يبدو وكأن معظم الأمور المعروضة ليست "تراثية" تماما اذا شئنا الدقة، فهي ما زالت مستعملة في الحياة اليومية، مثل "الجاروشة" اليدوية وغيرها. ويدهمني مرافقي: "لدى أبي بيت كبير مثل "القيلا" ولكنه لا يعيش فيه بل في خيمة نصبها بجانب البيت"!

ماذا تقولون؟

وماذا بقي لي أنا أيضاً.. لأقوله؟!

بين حيفا ورهط ساعتان ونصف الساعة من السفر، ولكن العائد من هناك يشعر برغبة في التعرف أكثر على أهله في مناسبة أخرى، فالنقب غرفة أصيلة بين غرف بيتنا - وطننا الأصيل!



قطار الاستنساخ انطلق ولا يمكن وقفه

في غياب استنساخ البشر يجري استنساخ أجنّة من خلايا بشرية وحيوانية وماشية تنتج أدوية وتحمل اعضاء لزرعها لدى البشر

بقلم: فيليب الغروي

التف الباحثون الامريكيون على قانون تجميد استنساخ البشر والأجنة البشرية عبر استنساخ أجنة من خلايا بشرية وحيوانية بهدف انتاج انسجة تستخدم في زراعة الاعضاء في حين تسير على قدم وساق ابحاث استنساخ الحيوانات المعدلة وراثيا لانتاج بروتينات واعضاء لزرعها لدى البشر.

فمنذ ثلاثة اشهر يجهد مايكل ويست الذي يعمل بمختبره في ماساتشوسيتس سرا على انتاج أجنة من خلايا بشرية وحيوانية في الدفاع عن ابحاثه مؤكدا انها ستقدم خدمة كبيرة للبشرية.

وكان هذا النبأ اثار زوبعة لدى الاعلان عنه في تشرين الثاني ولكن قبل ذلك بأسبوع اعلن باحثون امريكيون عن تحقيق انجاز كبير تمثل في زرع خلايا بشرية يمكن ان تنتج كل انواع الانسجة المتخصصة.

وبعد ذلك بأسبوع اعلن مختبر "ادفانسدسيل التكنولوجي" (آي.سي.تي) الخاص في ورشيستر (ماساتشوسيتس) انه كان يقوم بزراعة هذه الخلايا منذ ١٩٩٥، ولكن ليس انطلاقا من أجنة متوفاة، وانما عبر استنساخ أجنة من خلية بشرية وبويضة بقرة. وأثار الاعلان المفاجىء عاصفة من الاحتجاج.

وقال ويست الذي يدير "آي.سي.تي" منذ بضعة اشهر "اتهمونا بخلط البشر والبقر والعمل على طريقة فرانكشتاين كل ذلك كان من الخيال العلمي، اما نحن فعلماء حقيقيون".

وقال ويست انه قرر الاعلان عن هذه الاعمال التي كانت تجري سرا لأنها تتعلق بأمور حساسة.

واوضح الباحث جيم روبل من "آي.سي.تي" ان تجميد الابحاث على استنساخ البشر والأجنة البشرية حتى العام ٢٠٠٠ دفع الباحثين الى البحث عن وسيلة جديدة لمتابعة ابحاثهم، وهكذا كان يكفي اخذ خلية بشرية بالغة واستنساخها مع بويضة بقرة لاعادتها الى شبابها، ثم اخذ الخلايا الاصلية منها لزرع انسجة بشرية متخصصة مثل العضلات.

الا ان تأكيدات روبل تثير استخفاف زملائه لا سيما جون جيرهارت من جامعة جون هويكنز في بالتيمور بسبب "عدم التوافق بين الانواع". ويقول جيرهارت "لا اقول ان هذا مستحيل، لكنه ليس ممكنا بالتأكيد في الوقت الحالي".

وكانت اعمال "آي.سي.تي" دفعت الرئيس بيل كلينتون الى تكليف لجنة المناقب الاخلاقية التحقيق في الامر.

وبعيدا عن استنساخ الأجنة البشرية، بدأ عدد من المختبرات الخاصة باستنساخ ماشية تنتج ادوية وتحمل اعضاء قابلة لزرعها لدى البشر.

ويقول روبل الباحث في جامعة ماساتشوسيتس ان الحصول على حليب يحتوي على بروتينات شافية كان يتم عبر حقن جنين حيواني بعينات من المواد الوراثية البشرية الا ان ذلك لم يحقق النجاح المطلوب.

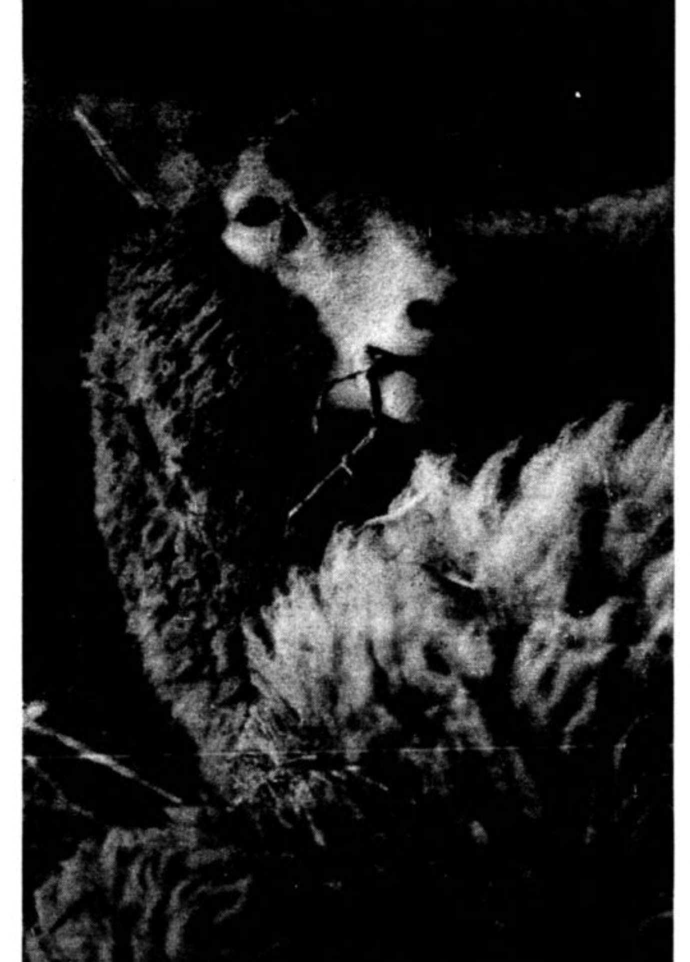
ويضيف "اما الآن فيتم زرع خلايا معدلة وراثية يتم استخدامها لاستنساخ جنين حيواني معدل". هذه الطريقة اسرع واكثر فاعلية.

وبفضل هذا التقدم بدأ استنساخ الحيوانات المعدلة يتحول الى تجارة مزدهرة.

ويقول مايكل ويست ان "شركات التكنولوجيا الحيوية تبدي اهتماما اكبر بانتاج بروتينات بكميات كبيرة".

وبالتعاون مع "جنزيم" تنتج "آي.سي.تي" ابقارا منتجة للألبومين، وهو بروتين بشري يعطى للمرضى لزيادة كمية الدم في الجسم.

كما تنتج هذه الشركة التي انشأتها مختبرات "ثيرابوتيكس" الاسكتلندية التي استنسخت النعجة "دولي" نعاجا تنتج العامل (٩) لعلاج المصابين بمرض النزاف "عدم تجلط الدم".



* النعجة دولي *

ويقول روبل "السوق واعدة يمكننا انتاج حوالي ٤٠ بروتينا او مضادا حيويا ضد السرطانات وامراض كثيرة اخرى".

والسوق واعدة ايضا بالنسبة لزرع خلايا او اعضاء الحيوانات لدى البشر، فكما يمكن للاستنساخ ان ينتج حيوانا منتجا للألبومين فانه سيمكنه انتاج خنزير بأعضاء بشرية.

هذا ما يراهن عليه ليونارد بيل رئيس شركة "الكسيون فارما سوتيكالز" في نيوهافن "كونتاكتيكت". ويقول بيل "نحن نطور انسجة واعضاء خنزير قابلة للزرع لدى اشخاص يعانون من مشكلات في النخاع الشوكي ومرض باركنسون ومشكلات في القلب".

وتعتبر زراعة اعضاء الحيوان لدى الانسان منذ سنوات حلا كفيلا بتقصير القائمة الطويلة للمرضى الذين ينتظرون زراعة كلية او قلب او كبد ويموت (٤) آلاف شخص بحاجة لعملية زرع في الولايات المتحدة سنويا.

الا ان النتائج لم تكن حاسمة حتى الآن. ويقول وليم بولدوين، من جامعة جون هويكنز في بالتيمور ان "رفض العضو والالتهابات كانت النتيجة الاعتيادية لكل التجارب".

ومع ذلك لا يزال لدى الباحثين أمل في ان يساعد الاستنساخ على اجراء التعديلات الوراثية المطلوبة.

ويقول ليونارد بيل "اجرينا تجارب مشجعة جدا على القرود ونأمل في بدء تجارب سريرية على الانسان في ١٩٩٩ او ٢٠٠٠".

ومع ذلك لا شك ان سنوات عديدة تفصلنا عن استنساخ خنازير تحمل اعضاء بشرية قابلة للزرع بدون مشكلات.

(و.ص.ف)







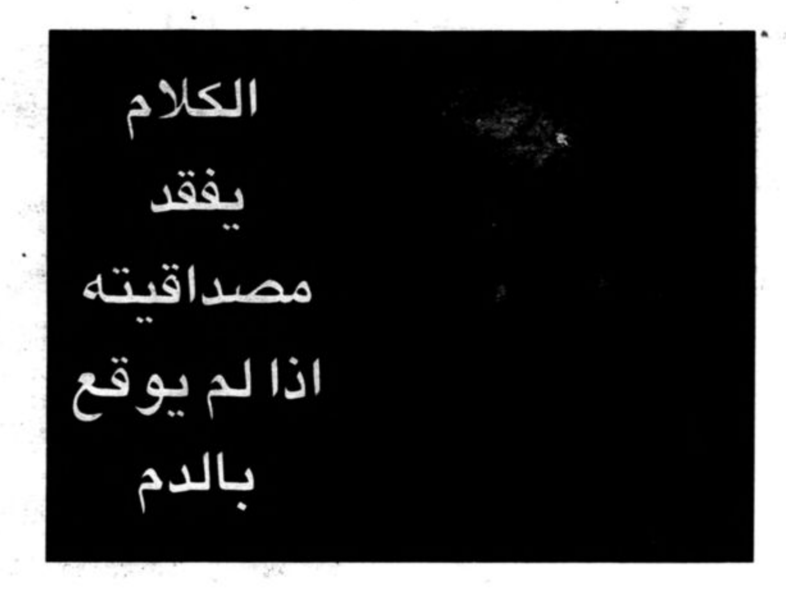








منصور الرحباني: حان وقت الصراخ فكتبت آخر أيام سقراط



حاورته: أمل فوزي

إذا كان سقراط هو فيلسوف اثينا ومعلم شبابها وشعبها، فان منصور الرحباني هو احد فلاسفة المسرح الغنائي العربي، لانه يؤمن بأن الكلمة هي السلاح اللازم من اجل التغير في كل زمان ومكان، فما حدث في العهود السابقة يحدث الآن، والتاريخ يتكرر وتتشابه البلدان وتضيع الحقيقة ولكن يبقى الحلم بعودة الحرية والخلاص من القهر.

والمكان الذي اختاره منصور الرحباني لأحدث اعماله الفنية كان اثينا والزمان كان زمن سقراط.

والحاية التي عادت للحياة من جديد على مسرح الرحباني، وجسّدها منصور الرحباني، عبر أشعاره وألحانه كانت قصة جيوش أسبرطة، دولة الحرب والعدوان التي احتلت أثينا وطن الفكر والفلسفة، حيث عين القائد الأسبرطي أحد تلاميذ سقراط في منصب الحاكم، وهو كريتياس، بتأليف وزارة من ثلاثين وزيرا عرفوا بالطغاة الثلاثين، كما حل الحزب الديمقراطي وأعدم ونفي الكثيرين دون محاكمات حقيقية.

وفي جملة قصيرة، يتغنى بها رفيق علي أحمد، والذي يقوم بدور سقراط تتشابك أحداث القصة القديمة مع أرض الواقع، حيث يقول: أسبرطة التي تحكم الكون بمنطق القوة.. أسبرطة يا له من سلام النظام الجديد، ويقول متهكما على تلميذه الفاشل كريتياس، وعلى حكمه الديكتاتوري إذا كانت هذه بدايتك التعيسة فأنا أرى نهايتك المأساوية.

ويمشي نهر الرعب في أثينا ويخاف الناس من أن يأتي عليها الدور فتعدم أو تنفى، ووحده سقراط لم يجبن وراح يهاجم حكم تلميذه ووزارته في الساحات والأماكن العامة داعيا للتغيير، في حين يتزايد الحقد عليه من اشخاص كثيرين على رأسهم أنيتوس تاجر الجلد الغني، وأحد زعماء الحزب الدمقراطي، والذي يدعي أن تعاليم هذا الفيلسوف الهدام سببت انكسار أثينا أمام أسبرطة، فهو ينادي بأن هناك إلها واحدا يحكم الكون، في حين أن أثينا كانت في ذلك الوقت تؤمن بتعدد الآلهة، لذا كان ينادي بمحاكمته، كان وراء هذه الأسباب، سبّب حقيقي للعداء، وهو ان ابن انيتوس رفض ثروة أبيه واتبع المعلم سقراط بحثا عن الحقيقة، كما أن تيودورا الغانية الجميلة- والتي تقوم بدورها صاحبة الصوت اللبناني الجميل كارول سماحة- كان انيتوس يهيم حبا بها وكانت هي تحب سقراط، في حين أن زوجة سقراط والتي تقوم بدورها الفنانة هدى حداد، امرأة متقلبة تغار من تيودورا وتسخر من سقراط في الساحات وتطالبه أن يداهن كريتياس، عسى أن يجعله أحد وزرائه.

وبين دعوة سقراط للتغيير وغيرة أنيتوس وجمال تيودورا وحضورها المبهر وجنون زوجة سقراط وحاجة المجتمع الأثيني المهزوم إلى ضحية تبرر انكساره أمام أسبرطة والصراع بين القوى في أثينا، يتفق كريتياس وأنيتوس على إيجاد ضحية تبرر الهزيمة والضحية ليست أي شخص بل يجب أن تكون على مستوى أثينا فوقع اختيارهم على سقراط.

وتدبر المؤامرة وسقراط لا يشعر بها بل يظل يحاول أن يعلم تلاميذه ويحاول أن يواجه كريتياس الحاكم بأخطائه، فيقول له في إحدى العبارات البليغة منتقدا حكمه الذي يسمح بجزء من الحريات، فيقول إنك تعطي نصف حرية، أي أنك تسمح بنصف عبودية، وخلال أحداث الفصل الثاني تحكم المؤامرة لمحاولة إثبات أن سقراط يحاول إفساد الأخلاق ويدعي تعاليم الفضيلة لتلاميذه، في حين أنه يصادق تيودورا ويحاكمونه بتهمة هدم الدين وفساد الأخلاق ويحكم عليه في ظل محاكمة ظالمة بالموت بشرب السم ليدفع سقراط ثمن بحثه عن التغيير والحقيقة والحرية.

ويعبر منصور رحباني، عبر لسان سقراط عن هذا قائلا، اذا لم يوقع الإنسان على كلامه بدمه، ولا يثبت هذا الكلام، فالدم هو حبر الحقيقة، وفي كلمات رائعة يرددها الكورس، ينهي الرحباني مسرحية سقراط وهو يعطي إشارات واحياءات الحاضر حيث يغني الكورال قائلا:

يا عالمنا القديم
ندر علينا نتغير
لا الحقيقة بتتخبى
ولا الحرية بتتأخر
ما بوقف بوجه الكلمة
لا خيل
ولا سيوف
ولا عسكر



مسرحية رحبانية

مسرحية (آخر أيام سقراط)، تعتبر إحدى أهم مسرحيات الرحبانية على الإطلاق، فقد تعودنا دائما أن تكون الفنانة فيروز هي النجمة الأولى التي تخطف الإنتباه في العرض، في حين أن هذا العرض يقدم منصور الرحباني نفسه نجما، فالنص رائع والأشعار والألحان معبرة عن الرواية بعمق، والأصوات التي قامت بالغناء كانت ذات أداء عال، سواء كانت المطربة هدى حداد، شقيقة فيروز، أو كارول سماحة، التي قامت بدور تيودورا التي تبحث عن الحب، أو رفيق علي أحمد، الذي هو في الأصل ممثل وتم تدريب صوته على الغناء، وذلك من خلال الفنانة رونزا وغدى الرحباني، وتكتمل منظومة هذا العمل الفني المتميز ببقية أفراد أسرة الرحباني حيث قام مروان الرحباني بالإخراج واشترك غدى وأسامة في التلحين والتوزيع الموسيقي. هذا بخلاف الأربعمائة شخص الذين شاركوا في هذا العرض مابين مطربين وراقصين وكورس غنائي.

وكان لا بد من أن يكون لنا لقاء مع نجم هذا العرض الذي يحضر بفرقته بعد غياب طويل عن مصر ليقدم عروضه للمرة الأولى في دار



الأوبرا المصرية.

قلت لمنصور الرحباني: آخر أيام سقراط ...لماذا ؟

لأنه حان وقت الصراخ، والعدالة قلت في الأرض، والظالمون أمعنوا في الإعتداء على الحرية، وجب أن نستدعي سقراط ليموت من جديد في ساحة كل مدينة، ولأن شعب أثينا القديمة، هو كل شعب في الأرض فالظلم واحد والفقر واحد.

ومن أجل ذلك قدمت مسرحية (سقراط)، والتي أحث من خلالها على التغيير.

في المسرحية تلمع إسقاطات رمزية كثيرة تعبر عن واقع مجتمعنا في البلدان العربية، ترى لماذا لجأت لنص يكون بطله سقراط في حين أنه يكاد أن يكون شارحا لأزمتنا العربية الحالية، ما هو السر في لجوئك الي الرمزية.

أعجبتني القصة، ورأيت أنني أستطيع من خلالها أن أقوم بعمل نص جيد، اما بالنسبة للرمزية فليس عيبا ان يحمل النص دلالات وإشارات للواقع بل هو أمر مطلوب وإلا ما هو الهدف من وراء هذا العمل، وعموما فالرمزية إحدى الموجات والإتجاهات الموجودة في المسرح.

عندما تقوم بكتابة النص المسرحي، هل تضع نصب عينيك في البداية أبطالا محددين يقومون بالأداء، أم أنك تكتب المسرحية ثم تبحث عن أبطال؟

الحقيقة أنا أكتب لأبطالي وأحاول أن أجعل الأدوار تتناسب مع شخصياتهم وأصواتهم ولست وحدي من يقوم بذلك فهناك كثيرون، بل إن شكسبير نفسه قام بذلك فأنا أعرف أن رفيق علي أحمد، سيقوم بدور سقراط فلا بد أن يكون الدور والأداء الغنائي يتناسب مع صوته، وهكذا.

فرقة الرحبانية أصبحت تضم ثلاثة من أفراد الأسرة، وهم مروان المخرج وغدى وأسامة، اللذين يشتركان في الألحان والتوزيع، ومنذ فترة حضرت إلى دار الأوبرا فرقة لبنانية أيضا هي فرقة "كراكلا" وهي ذات أداء عال أيضا وتضم عددا من أفراد الأسرة في الفرقة، ترى لماذا تظهر العائلات الفنية وتلمع تحديدا في لبنان؟

أولا: أنا أعترض على اسم فرقة الرحبانية، فالفرقة اسمها فرقة الرحباني وكانت من قبل مكونة من الأخوين الرحباني، أنا وعاصي وبعد وفاته صارت فرقة الرحباني، أما جمعها على أنها فرقة عائلية تضم افرادا من اسرة الرحبانية فهذا ليس صحيحا فرغم انني تعاملت مع افراد من الاسرة وهم مروان واسامة وغدى، الا انني اتعامل معهم بصفتهم محبين للفن ولهم فكرهم الخاص وهم بالمصادفة يحملون اسم الرحباني ومن الممكن ان اتعاون مع اخرين لا يحملون لقب العائلة، لانني مؤمن ان الفن لا يورث وبالطبع خروج الاولاد في جو فني يؤثر عليهم ويشحذ موهبتهم اذا كان احدهم لديه موهبة ولكن ليس هذا بالضرورة ان يكون صحيحا في كل الاحوال، فالفن ليس اقطاعيا ولا توجد اسر تحتكر الفن على افرادها في لبنان.

يكفينا فيروز

- اذا كان الفن لا يورث فلماذا اذن افراد اسرة الرحبانية اتجهوا نفس اتجاهاتك وهو التأليف والتلحين، لماذا لا يحاول ان يتجه احدهم للغناء مثلا؟

يضحك منصور الوحباني، ويقول يبدو ان الله لم ينعم على الرحبانية بصوت جميل وعموما تكفينا فيروز، فلقد اختصرت كل الاصوات والمواهب التي كان من الممكن ان تخرج من عائلتها ؟

- ترى ما هي علاقة زياد الرحباني بفرقة الرحباني؟

زياد خرج من الوسط الرحباني وانشأ اسلوبه الخاص وهو بالتأكيد تأثر بوالده ووالدته وعمه، ولكنه عندما يعطي ويبدع فهو له اسلوب خاص، بالتأكيد يختلف عن طريقة فرقة الرحباني.

- الملاحظ ان وجودك على الساحة الفنية والمسرحية قليل، لا نرى عملا فنيا جديدا للرحباني الا كل عدة سنوات فما هو السبب؟

- انا لست موظفا، فأنا مبدع، وعندما اشعر ان لدي كلمة اقولها اكتب والحن، ولا احب ان اتعامل بطريقة السوق ولا ابحث عن "مصاري" فهذه ليست شغلتي او اهتمامي انما المهم ان اجد ما اقوله للناس.

- العرض الذي قدمتموه مع الفنانة فيروز، في مسرح بعلبك العام الماضي، واجهه كثير من الانتقاد بسبب استخدام اسلوب البلاي باك في العرض مما افقد الاحساس بحرارة وصدق الصوت فما هو تعليقك؟

لا افهم سر هذا الهجوم الذي حدث على هذه الحفلة فهذه ليست المرة الاولى التي تغني فيها فيروز بطريقة البلاي باك فمنذ الستينات ونحن نستخدم هذه الطريقة في كثير من مسرحياتنا وعروضنا، ثم ان الصوت الحي هو الذي يخرج بدون ميكروفون، ولكن طالما مر الصوت عبره فكأنه تم تسجيله، وانا لا اعتقد ان هذه النقطة تمثل مشكلة كبرى.

مجموعة جديدة لفيروز

قدمت في مهرجان بعلبك عددا من الاعمال المسرحية القديمة مع فيروز فهل معنى ذلك انك لن تقدم اعمالا غنائية جديد لفيروز؟

حقيقة كانت الاغاني المقدمة في المهرجان من الاعمال القديمة، ولكننا قدمنا ثلاث اغان جديدة بالحفل، بل انني اقوم باعداد مجموعة جديدة لفيروز سيتم الاعلان عنها فور الانتهاء منها.

- وما هو رأيك في ماجدة الرومي؟

لاحظت انه انفعل قليلا، وقال لماذا تسألينني عن هذه الاسماء، فأنا منصور الرحباني لا اسأل عن المطربين ولن اعلق على هذا السؤال.

- حاولت ان اتغلب على التوتر الذي حدث، وعدت لاسأله عن مسرحية اخر ايام سقراط وقلت في الوقت الذي يخرج علينا جميع المخرجين والممثلين بعبارة ازمة النص في كل الاعمال الفنية، نجد ان اللغة الادبية والفنية التي استخدمتها في المسرحية راقية جدا، فما هي نصائحك التي تقدمها لكتاب النصوص او الباحثين عن نصوص جيدة؟

ازمة النصوص تكمن في ان التلفزيون يسطح العقول، فالتلفزيون يأكل الهواء والوقت ويحشر عقول الناس بالتافه من الامور ولا يترك لهم الوقت للقراءة والاطلاع وكيف لشخص ان يكتب وهو لا يقرأ فالقراءة الجيدة والجادة هي الطريق الى كتابة نص قوي.

(نصف الدنيا)



امل مرقس في "٧ مرآة ٧" !

*** تختتم "اماسي ايام الشرق" في ميونيخ وتشارك في "امسية بيت لحم ٢٠٠٠" في روما ***



عادت الفنانة امل مرقس الى البلاد قادمة من ميونيخ، وذلك بعد اشتراكها في الحفلة الاختتامية لـ"اماسي ايام الشرق" التي بدأت في شهر تشرين اول ١٩٩٨ بحفلة للموسيقار العراقي نصير شما.

وقد دعيت مرقس من قبل بلدية ميونيخ في المانيا والجالية الفلسطينية، ولجنة الحوار اليهودي - الفلسطيني، لتقدم امسية الاختتام، لمدة ساعتين، برافقة (٤) عازفين، وهم: ميخائيل نارون (عود)، عاموس هداني (جيتار) وجميل لاوين (ايقاعات).

وقد قام الجمهور الذي ارجعها الى المنصة (٤) مرات مشتريا كل الكمية من الاسطوانات الخاصة بها والتي كانت بحوزتها.

في نفس الوقت تستعد امل مرقس لاحيا امسية فنية في روما بالاشتراك مع الشاعر الفلسطيني محمود درويش، حيث سيشرع شعر درويش وغناء مرقس.

وقد وجهت الدعوة من قبل ادارة "مشروع بيت لحم ٢٠٠٠" في ايطاليا، وسيرافقها زوجها نزار زريق، الذي من المحتمل المشاركة في العزف، الى جانب الفنان سالم درويش (ايقاعات)، وباقي العازفين.

من جهة اخرى بدأت مكتبات الاسطوانات الغنائية في اسرائيل بتوزيع الالبوم الغنائي الجديد "سبع مرات سبعة" والذي بدا توزيعه عالميا منذ شهرين، ويشارك فيه مجموعة من المغنين المعروفين في الشرق الاوسط، وتشارك امل في اغنيتين بعنوان "الاطفال كالورود" و"نور الاب"، ومن اسرائيل يشارك المطرب المغربي الاصل، شوشان، حيث يقدم اغنية بالعربية الفصحى، والالبوم من تاليف الموسيقي اولمر ثاني، وهو بين البوب ميوزك والموسيقى العرقية.

كما صدر في ايطاليا اسطوانة غنائية لفرقة "راديو درويش" بقيادة الفنان نبيل سلامة، وهو من اصل فلسطيني، حيث تقدم امل دويتو غنائي، تتحاور فيه مع الشاعر مع سلامة وتشارك في تقديم مقطوعة موسيقية بصوتها.

اما آخر الاعمال التي اشتركت فيها امل على مستوى عالمي فهو البوم غنائي بعنوان "الدنيا الوان" الذي اصدره الملحن اللبناني ناجي مطر، وهو مشروع غنائي يشرف عليه الراديو الملكي الفرنسي، حيث يعمل مطر، وتقوم بنشره شركة الطيران الفرنسية "ار فرانس" لمدة شهرين.

شارك في هذا الالبوم عدة مطربين عرب ... وكانا حداد ونوال الزغبي ومطربون آخرون من الخليج والعالم العربي ... وتتضمن كراسة الالبوم نبذة عن كل فنان مترجمة الى (٧) لغات.

الفنانة ريم بنا في قمة دافوس



عادت الفنانة النصراوية ريم بنا وزوجها الفنان ليونيد من مؤتمر القمة الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا، بعد مشاركتها في امسية الاختتام الفنية في آخر ايام مؤتمر القمة، وذلك بدعوة من هيئة المؤتمر.

اشتركت الفنية المغنية عام ٢٠٠٠ نوعا NOA في حفل الاختتام بامسية غنائية، وكانت الفنانة ريم بنا مفاجأة لهذه الامسية، اذ قدمت وصلة غنائية بمشاركة الفنان ليونيد لبطحا الحرية واللاجئين الفلسطينيين في المنفى، وقد تأثر جمهور الحضور في العالم باغاني الفنانة ريم بنا حتى عبروا عن ذلك ايضا خلال العرض مباشرة.

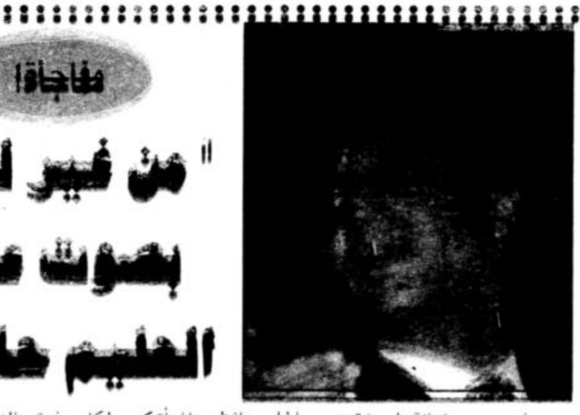
هذا وقد اشتركت الفنانتان ريم بنا ونوعا NOA في اغنيتين مشتركتين بينهما، لاقتا اعجابا كبيرا عند الجمهور الحاضر.

وكانت مشاركة الفنانة ريم بنا في مؤتمر القمة الاقتصادي ممثلة لفلسطين. وقد تلقت الفنانة النصراوية مجموعة من الدعوات لمشاركات عالمية واقتراحات لبرامج مستقبلية.

ومن الجدير بالذكر ان الفنانة ريم بنا والفنان ليونيد كانا قد قدما امسية فنية خيرية برعاية السيدة سهى عرفات لاطفال غزة المعاقين والمصابين بالشلل الدماغي وذلك قبل مغادرتهما الى دافوس في سويسرا مباشرة.

مفاجأة!

"من غير ليه" بصوت عبد الحليم حافظ!



* فجر محمد شبانة، ابن شقيق عبد الحليم حافظ، مفاجأة كبرى لكل متذوقي الغناء، باحتفاظه بتسجيل نادر لاغنية "من غير ليه" بصوت عمه عبد الحليم - مطربها الاصلي - والتي غناها الموسيقار محمد عبد الوهاب، حيث تبين انه سجلها اثناء البروفة مع عبد الوهاب منذ اكثر من (٢٢) عاما، وينوي محمد شبانة طرحها في الاسواق بعد ان يتم تسجيل الموسيقى وتركيب صوت عبد الحليم مثلما حدث منذ عشر سنوات، عندما اضيف عن طريق الكمبيوتر صوت الفرقة الموسيقية على صوت محمد عبد الوهاب اثناء تلحينه للاغنية.

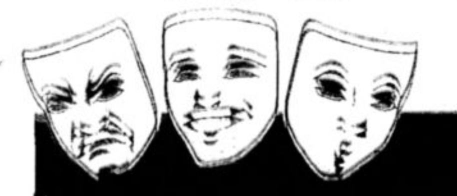
المشكلة ان جمعية المؤلفين والملحنين رفضت طلب "شبانة" بطرح الاغنية في اليوم غنائي في ذكرى عمه "حليم" رقم ٢٢ في ٣١ آذار القادم.

ويقول محمود لطفي: ان شركة "صوت الفن" هي صاحبة الملكية القانونية لطرح الاغنية بصوتي عبد الحليم وعبد الوهاب، وحيث ان ورثة عبد الحليم ومن بينهم - محمد - قد تقدموا بطلب انسحاب من الشركة، فانه لا يحق له طرح الالبوم بصوت حليم الا بعد موافقة مجدي العمروسي باعتباره شريكا في ملكية الشركة ومديرها العام.

ماجدة الرومي تجسد شخصية اسمهان في الاذاعة!



* رشح المخرج المصري احمد فتح الله المطربة اللبنانية ماجدة الرومي لتجسيد شخصية اسمهان في المسلسل الاذاعي، الذي تنتجه اذاعة "صوت العرب"، عن قصة حياة الفنانة اسمهان، وقد جرت عدة اتصالات هاتفية بين فتح الله والرومي، التي طلبت قراءة الحلقات اولا، ثم تحديد موقفها، ولم تستبعد ماجدة الرومي في مكالمتها مع المخرج امكانية التسجيل في ستوديوهات الاذاعة في "ماسبيرو" في القاهرة، رغم ان المخرج اقترح تسجيل دور ماجدة الرومي في بيروت اذا تعذر حضورها للقاهرة.



"صلاح الدين الايوبي" يلعب الجولف لصالح المشروعات الخيرية!

* النجم العالمي شين كونري: والمرشح للقيام بدور: صلاح الدين الايوبي في فيلم من اخراج السوري: العالمي مصطفى العقاد: قام هو وزوجته مشيلين: بالاشتراك في مباراة للجولف: وذلك من اجل المشروعات الخيرية التي يشترك فيها بشكل دائم.

ومن المعروف ان شين كونري: من رواد النجوم الذين يشتركون في مشروعات خيرية .. اما فيلمه القادم الذي بدأ تصوير لقطاته: فيحمل اسم "العالم وحده لا يكفي".

رغدة على خشبة المسرح



* وافقت الفنانة السورية رغدة: على القيام ببطولة مسرحية جديدة: للمسرح القومي المصري: امام الفنان الشاب محمد رياض .. وتدور قصتها حول ام تكتشف خيانة زوجها لها وتقرر ذبح طفلها منه.

بروفات المسرحية ستبدأ خلال عدة ايام: على ان يرفع الستار عنها في الموسم الصيفي القادم.

"الفياجرا" .. فيلم سينمائي مصري!

* المخرجة ايناس الدغيدي: تعقد حاليا: جلسات عمل مع السيناريست مصطفى محرم: لمتابعة اعداد احدث افلامها: وهو بعنوان "الفياجرا"!

الفيلم يتناول بأسلوب كوميدي مشاكل كبار السن: الذين يتزوجون من فتيات صغيرات: وما ينتج عن ذلك من مواقف كوميدية .. وتتوقع المخرجة ان يثير الفيلم ضجة: كما حدث مع اخر افلامها "دانتيلا"!

"فرحة" قوم عند قوم ..!



* اذا كان محبو الفنان المصري (النوبي) محمد منير: ينتظرون بشوق صدور البومه الغنائي "الفرحة" فاعتقد أن مطربي الاغنية الشبابية سيجلسوا في غاية الحزن: لصدور الالبوم لانه سيفضح ما يرتكبونه في حق الغنا!

جون ترافولتا محام مرتش!



* يجسد النجم جون ترافولتا: في فيلمه القادم: الذي لازال يصور لقطاته: دور محام فاسد ومرتش: وهي قصة واقعية حدثت في بوسطن عام ١٩٨٦: ويحمل اسم "الدعوى المدنية".

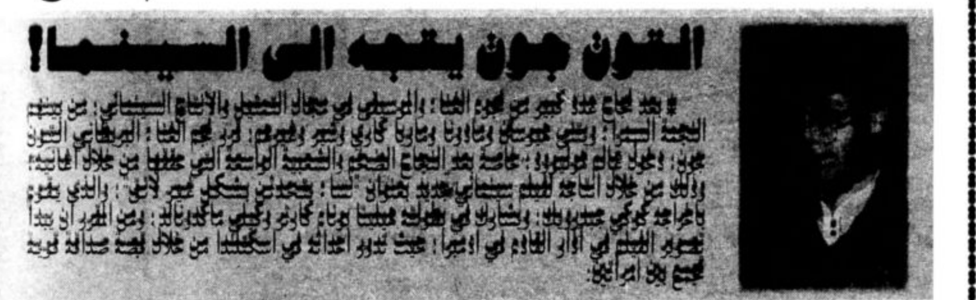
الفيلم من اخراج ستيفن زيليان: ويعالج قضية أحد المحامين الذي لا يستطيع ان يسيطر على نزواته: وعدم قدرته على مقاومة قضاياه: ما يجعله يقع في العديد من المشاكل: ومن المقرر ان ينتهي تصوير الفيلم قريباً.

عادل امام مطلوب في الامم المتحدة ..!



* اختارت منظمة "الفاو" التابعة للامم المتحدة الفنان عادل امام: للمشاركة في حملتها الدولية لمكافحة الفقر والجوع: وذلك ضمن بعثتها الى دول العالم: بعد ان قررت المنظمة اعتماد عام ٩٩ عاما للترابط الانساني بين الشعوب.

المنظمة ايضا ارسلت كاكتيا الى المطربة ميرة سعيد والفنان هشام عباس: بعد اختيارهما للمشاركة بدويتو غنائي يدعو الى مقاومة صور الظلم الانساني والدعوة الى الحب والاتحاد: واتجهت نية المسؤولين في المنظمة الى مشاركة الفنان عادل امام في البرنامج بالقاء: مقاطع شعرية بصوته تدعو لمقاومة الفقر والمجاعة والدعوة للالتحام والترابط بين بلاد العالم.



التون جون يتجه الى السينما!

* بعد نجاح عدد كبير من نجوم الغنا: والموسيقى في مجال التمثيل والانتاج السينمائي: من بينهم النجمة السمرا: ويتني هيوستن ومادونا وماريا كاري وشير وغيرهم: قرر نجم الغنا: البريطاني التون جون: دخول عالم هوليوود: خاصة بعد النجاح الضخم والشعبية الواسعة التي حققها من خلال اغانيه: وذلك من خلال انتاجه لفيلم سينمائي جديد بعنوان "تسا: يتحدثن بشكل غير لائق": والذي يقوم باخراجه كوكي جيدويك: ويشارك في بطولته ميلينا بونا: كارتر وكيلي ماكدونالد: ومن المقرر أن يبدأ تصوير الفيلم في آذار القادم في اوستراليا: حيث تدور احداثه في اسكتلندا من خلال قصة صداقة قوية تجمع بين امرأتين.



خاصرة ضأن كاملة مشوية بالزنجبيل

الوقت اللازم لتحضير المقادير: ٤٠ دقيقة + انتظار ليلة كاملة.
الوقت اللازم للطبخ: ساعتان.
الكمية تكفي ٨ اشخاص.
تحضيرها يحتاج الى بعض العناية.

المقادير:

٢ ملعقتا طعام من الصّعتر الطازج المفروم ناعما.
١ ملعقة طعام من الخردل.
٢,٥ كيلو غرامان ونصف الكيلو غرام من خاصرة الضأن بدون عظم.
٠,٥ نصف كوب من الخل الابيض.
٠,٥ نصف كوب من صلصة الصويا.
٠,٥ نصف كوب من الزيت النباتي.
٢ فصان كبيران من الثوم مدقوقان.
بقلة الحرُف للزينة.

الطريقة:

١- يخلط الخردل بالصعتر وتدهن الخاصرة كليّا بمعجون الخردل والصعتر وتوضع في طبق فرن غير عميق.
٢- يخلط الخل مع صلصة الصويا والزّيت والثوم ويصبّ على اللّحم، يغطي طبق اللحم ويحفظ في الثلاجة ليلة كاملة ويقلب اللحم من وقت لآخر ليتبّل جيدا.
٣- قبل ساعة من الشوي يخرج اللحم من الثلاجة ويترك منقوعا بالتتبيلة في حرارة الغرفة، يرفع اللحم من التتبيلة ويجفف على ورق ماص. تحفظ التتبيلة.
٤- يوضع اللحم على مشبك فوق صينية فرن ويشوي ويقلب كل ١٥ دقيقة حتى تتحمّر كل جوانبه ويصبح لونها ذهبيا. يرفع المشبك الى اعلى مسافة فوق الفحم ويغطى اللحم بغطاء الشواية.
٥- يتابع الشوي والتقليب والدّهن بالتتبيلة بالفرشاة مرارا حتى يصبح اللحم طريّا والمرق صافيا، او لمدة ساعة الى ساعة ونصف.
٦- يرفع اللحم الى لوح تقطيع ويغطى بورق المنيوم لمدة ١٠ دقائق ثم تنزع منه الخيوط. يقطع اللحم الى شرائح رقيقة ويزيّن ببقل الحرف.

قالب الجوز

مواد العجينة:

٣٠٠ غم طحين ينتفخ
٢٠٠ غم مرجرين
١٠٠ غم سكر
بيضة
ملعقة سكر فانيلا
قشرة حبة ليمون مبشورة
٣٠٠ غم سكر
٢٠٠ غم قشطة حلوة
٢٥٠ غم جوز مفروم او كامل
صفار بيضة لدهن العجينة

طريقة التحضير:

١- حضري عجينة مفككة من الطحين، السكر، المرجرين، البيضة، سكر الفانيلا، الليمون وقشر الليمون واتركيها في الثلاجة لمدة ساعة على الاقل.
٢- رقي ثلثين من العجينة في قالب مستدير قطره ٢٤سم (اذا كانت جوانب القالب منخفضة ضعي ورقة شفاف لتعليها).
٣- ادخلي السكر الى وعاء كبير. ضعيه على النار واخلطي بواسطة ملعقة خشبية حتى يذوب السكر. استمري بالخفق حتى يصفر. اضيفي الكريما (غير المخفوقة) واخلطي حتى تغلي. اضيفي الجوز واخلطيه حتى تغلي ثانية. انزليها عن النار وبرديها.
٤- ضعي خليط الجوز على القاعدة. سوي واعملي من باقي العجينة غطاء للكعكة. ادهني من فوق صفار. واخبزي لمدة حوالي نصف ساعة.

ازياء جديدة... رؤية جديدة

عالم الأزياء مع الرائدة كلوديا شيفر



رباعيات
صلاح جاهين

الفيلسوف قاعد يفكر سيبوه
لا تعملوه سلطان ولا تصَلبوه
ما تعرفوش ان الفلاسفة يا هوه
اللي يقولوه بيرجعوا يكذبوه؟
عجبي!!



مكرمة وزارية سامية

الوزير شارون يتبرع بالدم الذي على يديه لبنك الدم

مسابقة العدد
لماذا انضم وزير الحكومة الأسبق يتسحاق شمير الى الوفد الياباني في جنازة الملك حسين؟

اسواق اسرائيل امتلأت بالمتفرجين بعد ان قبضٍ الاجيرون ١٨ شيكلا تعويضًا عن الغلاء...

بعد حساب دقيق لعلاوة الغلاء تبين ان الاجيرين قبضوا نصف شيكل زيادة ...



استنساخ جديد... رؤية جديدة

عالم الاستنساخ بزعامة النعجة دوللي

تايم - اوقاتك سعيدة



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

الاحد
١٤ شباط ١٩٩٩
٢٨ شوال ١٤١٩هـ
الثمن: ٤٫٠٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢ شيكل
14-2-1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL. 222/55

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية יומון - אל-אתיחאד





استبعاد باتلر من لجنة «يونسكوم»

(ص ٦)

اتفاق وشيك لحل قضية لوكربي



* ليبيا توافق على ايداع المشتبه بهما بتنفيذ الاعتداء في احد سجون اسكتلندا * انان: يشيد بجهود جنوب افريقيا والسعودية لانهاء المشكلة * (ص ٢ و٧)

بعد تبرئة كلينتون

الامريكيون يدعون الى مصالحة بين الدمقراطيين والجمهوريين

(ص ٣ و ٧)

قائمة «كلنا من أجل يافا» ستعمل على حل مشاكل اليافيين (ص ٣٢)

جهات اسرائيلية دفنت نفايات كيميائية سامة في محمية طبيعية بالقرب من جنين (ص ٤)

حالة استنفار في الشرطة بسبب مظاهرتي المتدينين والعلمانيين، اليوم (ص ٢)

في ظل تواجد مكثّف للشرطة

مظاهرة العلمانيين قد تكون أكبر من مظاهرة المتزمتين اليوم في القدس!

* التقديرات: أكثر من (٢٠٠) ألف متظاهر من الطرفين! * الشرطة تخشى الاعتداء على الصحفيين وحدوث مواجهات بعد انتهاء المظاهرتين * حراسة مشددة على المحاكم والقضاة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتظاهر، اليوم الأحد، في القدس أكثر من (١٠٠) ألف من المتدينين اليهود المتزمتين - حسب تقديرات الشرطة - وذلك بعد فشل كل الجهود حتى مساء أمس السبت لمنع المظاهرة. وأضافت تقديرات الشرطة ان المظاهرة المقابلة التي سيجريها العلمانيون قد تكون أكبر عدداً من مظاهرة المتزمتين! ولن يفصل بين مكاني المظاهرتين سوى كيلومتر واحد.

وقال وزير «الأمن» الداخلي، افغدور كهلاني، أمس، انه يأمل ان لا يكون هناك أي عمل لرجال الشرطة خلال المظاهرة، وأضاف ان اي اعتداء على المحكمة العليا سيشكل تجاوزاً للخط الأحمر لا يمكن السكوت عليه أبداً. وقالت المدعية العامة للدولة، عدنا اربيل، ان كل موظفي النيابة العامة يحق لهم المشاركة في المظاهرة من أجل حماية سلطة القانون.

وعلى الصعيد نفسه، رشح من مصادر مطّلعة ان النيابة العامة قررت عدم استدعاء الراب عوفاديا يوسيف للتحقيق معه في اعقاب التصريحات التحريضية التي أطلقها، وذلك لكي لا يستخدم هذا الاجراء لمصلحته، وستعقد النيابة جلسة حول الموضوع غداً الاثنين.

هذا وقد وُزعت، أواخر الاسبوع الماضي، في آلاف الكُنُس الدينية اليهودية مناشير تدعو جمهور المتدينين والمتزمتين الى المشاركة في «مظاهرة الصلاة» في القدس، وذُكر فيها ان السبب للمظاهرة هو «قرارات المحكمة العليا التي تتعارض مع التوراة». لكن تمت دعوة المتزمتين - في المناشير نفسها - الى «الحفاظ على ضبط النفس».

ومن الجهة المقابلة أعلن، مساء أمس، ان هناك تجنيداً تامًا في الكيبوتسات للمشاركة في المظاهرة العلمانية، بالاضافة الى تأكيد عشرات المنظمات، والأجسام والأطر على تجندها الجماهيري للمشاركة. وقد دفعت هذه التطورات الشرطة الى قرار تكثيف تواجدها، اليوم، للحفاظ على الهدوء في موقعي المظاهرتين في القدس.

وعبّرت مصادر الشرطة عن قلقها من (٣) سيناريوهات يمكن ان تحدث اليوم خلال المظاهرتين، وهي محاولات اعتداء على ممثلي وسائل الاعلام المختلفة من مصورين وصحافيين من البلاد والعالم من المتوقع ان يتوجهوا الى القدس بكثافة، بالاضافة الى احتمال حدوث مواجهات بعد المظاهرة بين مجموعات من الجانبين، واحتمال اغلاق مفارق وشوارع مركزية في المدينة في ختام المظاهرة، ومن أجل تفادي هذه الأمور فقد قررت الشرطة زيادة عدد أفرادها في المواقع الحساسة، وسيتم تشديد الحراسة على المحاكم والقضاة.

اتفاق وشيك بشأن حل قضية لوكربي

*** ليبيا توافق على ايداع المشتبه بهما بتنفيذ الاعتداء في احد سجون اسكتلندا**
*** انان: يشيد بجهود جنوب افريقيا والسعودية لانهاء المشكلة ***

* طرابلس - الوكالات - أعلنت ليبيا، أمس السبت، انه «تم احراز نتائج ايجابية» في الوساطات، التي اجرتها كل من السعودية وجنوب افريقيا حول قضية لوكربي.

وأشار بيان وزارة الخارجية الليبية الى انه «تم احراز نتائج ايجابية بشأن التوصل الى حل لما يسمى بقضية لوكربي وذلك بعد الجهود الكبيرة، التي بذلتها كل من السعودية وجمهورية جنوب أفريقيا وهو ما أكده التصريحان اللذان صدرا عن البلدين».

وذكر دبلوماسيون غربيون في نيويورك، أمس السبت، ان ليبيا وافقت على ايداع الليبيين المشتبه بهما بتنفيذ اعتداء لوكربي في احد سجون اسكتلندا اذا ما ادينا.

وقد أسفر الاعتداء على طائرة «بان أم» الامريكية، التي تحطمت في كانون الاول ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكتلندا عن مصرع (٢٧٠) شخصا.

وأعلن السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، أمس السبت، انه «متشجع للغاية» باحتمال التوصل الى اتفاق ينهي الازمة القائمة بين الولايات وبريطانيا وليبيا حول قضية لوكربي.

وقال بيان صادر عن الامانة العامة ان انان «متشجع جدا بالتقدم المهم الذي تحقق لتسوية قضية لوكربي بفضل الجهود، التي تبذلها السعودية وجنوب افريقيا». وأضاف البيان ان انان «يتوقع الآن نهاية سريعة لهذه المسألة».

وأعلن ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية، أمس، ان الحكومة البريطانية اعربت عن «تشجعها الكبير» ازاء الشائعات حول ردود الفعل الايجابية، التي ابدتها طرابلس ازاء المسائل المرتبطة بقضية لوكربي.

وكان بيان صادر عن مانديلا افاد، أمس، ان جنوب افريقيا وليبيا توصلتا الى «تفاهم متبادل» بشأن المهمة المتعلقة بقضية لوكربي.



* الشعب الليبي في انتظار انتهاء قضية لوكربي للتخلص من تبعات الحصار *

الاعتداء على سيارة رئيس بلدية الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - جرى الليلة الماضية اعتداء على سيارة رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، اذ قام مجهول او أكثر بتمزيق اطارات السيارة الاربعة وتحطيم زجاجها الامامي.

ويشار الى ان السيارة كانت مع سائق رئيس البلدية، حيث كانت متوقفة امام بيت والد زوجة السائق.

لقاء اليوم

مع: النقابي افرايم دافيدي، محرر جريدة «احيرت»
حول: صدور العدد الاول من الجريدة

هناك حاجة لجريدة يسارية اجتماعية لتأسيس تيار يساري تقدمي

* صدر مؤخراً العدد «صفر» من جريدة جديدة بالعبرية بعنوان «אחרת» (اخرى)، يطمح الى تأسيس جريدة يسارية تقدمية ومن نوع آخر. ونلاحظ في هذا العدد آراء عديدة حيوية وضرورية لبناء مجتمع تقدمي يسعى من اجل تحقيق السلام والعدل الاجتماعي معًا.

حول هذه الجريدة والطموحات والظروف التي استدعت اصدارها وردود الفعل على العدد الصادر.. اجرينا هذا اللقاء مع محررها النقابي افرايم دافيدي.

***«الاتحاد» - ما الذي استدعى الحاجة الى اصدار جريدة «اخرى»، خاصة واننا نفهم من اسم الجريدة هذا الامر؟**

- دافيدي: «الصحافة العبرية تعاني من فقر شبه تام بخصوص الجرائد الاجتماعية اليسارية، بينما نجد هنا عدداً كبيراً من الجرائد والمجلات اليمينية. كانت هناك جرائد يسارية، مثل «عل همشمار» لسان حال حزب «مبام» و«دفار» التي كانت تصدر عن الهستدروت، ولكنها احتجبت. «زوهديرخ» لسان حال الحزب الشيوعي باللغة العبرية ما زالت تصدر، ولكنها ضئيلة الانتشار».

***«الاتحاد» - اي هناك فراغ من هذه الناحية تسعون الى ملئه؟**

- دافيدي: «نعم. هناك فراغ هائل. ونحن نبدأ هذه الطريق متكئين على قضيتين نادي بهما ولا يمكن الفصل بينهما، وهما السلام والعدل الاجتماعي. فالمساواة الاجتماعية مرتبطة بتحقيق السلام. وهذا على النقيض من موقف حزب عمير بيرتس، مثلا، الذي يحمل لواء القضايا العمالية والاجتماعية ولكن دون مواقف سياسية تقدمية محددة. نحن لا نعاني من انفصام في الشخصية، وهكذا يجب ان نكون. وبالطبع فان الجريدة ستطرق مختلف المواضيع التي تهم الناس، لكن من وجهة نظر تقدمية. وكما ترى في العدد صفر الذي صدر هنا آراء يسارية عديدة لشخصيات يهودية وعربية، من النساء والرجال».

***«الاتحاد» - كيف تم توزيع هذا العدد؟ وكيف كانت ردود الفعل؟**

- دافيدي: «حتى الآن ما زلنا لا نملك وسائل التوزيع اللازمة، ونأمل ان نتمكن من ذلك حتى منتصف الشهر القادم. اصدرنا من هذا العدد (٤٠) ألف نسخة، قسم كبير منها وزع مع «الاتحاد»، ووزعنا اعدادا كثيرة بطرق اخرى، في المظاهرات والمؤتمرات. وقد كانت ردود الفعل مشجعة ومؤثرة. مثلا في مؤتمر «ميرتس»، الاسبوع الماضي، تلقينا ردود فعل مؤثرة من القيادة والكوادر. وكذلك كانت الردود في اوساط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واستنتاجنا هو ان الحاجة ماسة لمثل هذه الجريدة باللغة العبرية».

***«الاتحاد» - وما هي الطموحات بعد هذه الردود المشجعة؟**

- دافيدي: «اننا ننظر الى جريدة «الاتحاد» كقدوة. فلكي نؤسس تياراً يسارياً راديكاليًا في الدولة علينا تطوير وسيلة اعلامية مشابهة باللغة العبرية، وطموحنا ان تصبح هذه الجريدة في يوم من الايام جريدتنا كلنا، التي تهتم حقا بمشاكل وقضايا المواطن وتسعى الى توعيته والتفاعل معه، والجماهير اليسارية متعطشة لهذا الامر. وحلمنا البعيد ان تصبح الجريدة يومية، لكن الآن فنحن نعتقد اننا اذا نجحنا في اصدار الجريدة بتواصل خلال هذه السنة فسنضمن استمرار الصدور».

***«الاتحاد» - يلفت النظر في العدد الصادر ذلك التوجه المميز في اطلاع القراء على مواقع من نوع آخر في شبكة «الانترنت».**

- دافيدي: «نعم، وكما لاحظت فعنوان تلك الزاوية هو «الانترنت للتقدميين». والحقيقة ان هناك عدداً هائلا من المواقع التقدمية في «الانترنت»، يمكن من خلالها اطلاع القراء على نضال شعوب اخرى ومنظمات عالمية عديدة تسعى من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية. وقد بدأنا ذلك في هذا العدد. وهذا هو توجهنا العام في تحرير الجريدة. هناك حاجة لاسماع صوت آخر ورأي آخر، وهذا ما سنفعله».

(سامر خير)

جنود الاحتلال حاولوا اختطاف طفلين من عانين

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - اثناء مرور سيارتي جيب تابعتين لجيش الاحتلال في قرية عانين المحتلة بجانب الخط الاخضر المحاذي لمدينة ام الفحم، مساء امس الاول الجمعة، قام افراد الدورية باختطاف طفلين وهما سناء كمال محمود حسن (٧ اعوام) واخوها محمود كمال (٥ اعوام) واقتادوهما باتجاه حاجز للجيش بجانب مستوطنة معامي. وذلك بحجة ان الطفلين رشقا حجارة باتجاه الدورية.

هذا ولحق والد الطفلين بالدوريتين عند الحاجز حيث وجدهما يصرخان بعد ان تعرضا للضرب والرفش اثناء اقتيادهما حيث وضع افراد الدوريتين كل طفل في سيارة على حدة.

وعندما طلب الوالد من الجنود ان يفرجوا عن طفليه تعرض للركل وانهالوا عليه بالضرب. وبالصدفة مرّت سيارة «حرس حدود» من المكان فتدخل ضابط «حرس الحدود» بعد ان استمع من والد الطفلين الى حيثيات المشكلة فطلب من الجنود اطلاق سراح الطفلين. هذا وقد صرح والد الطفلين لـ «الاتحاد» بأن ولديه تعرضا للضرب وان وضعهما النفسي صعب حيث قام، امس السبت، بنقلهم الى مستشفى جنين وهو ينوي تقديم شكوى ضد افراد الدورية.

بعد تبرئة كلينتون من التهمتين

الامريكيون يدعون الى مصالحة سريعة بين الجمهوريين والدمقراطيين

* جاكسون: التعددية ضرورية في الولايات المتحدة للاهتمام بالاحتياجات الحقيقية للشعب *

* حيفا - وكالات الانباء- تلقى الامريكيون بارتياح قرار مجلس الشيوخ، أمس الاول الجمعة، تبرئة الرئيس بيل كلينتون، ودعوا الى مصالحة سريعة بين الجمهوريين والدمقراطيين.

وصرح الزعيم الاسود في مجال الدفاع عن الحقوق المدنية، جيسي جاكسون، في واشنطن انه يشعر بالارتياح مرددا موقف غالبية الامريكيين بعد انتهاء قضية اقالة الرئيس الامريكي.

وأضاف جاكسون ان مجلس النواب الذي صوت على بنود الاقالة ضد الرئيس «فقد قدرته على قياس ابعاد القضية»، واكد في مقابلة ان «الجو المتعدد الاحزاب ضروري لنتمكن من الاهتمام بالاحتياجات الحقيقية للشعب الامريكي، وعلينا الآن تنقية الاجواء».

ولم تحصل اي من التهمتين الرئيسيتين الموجهتين الى بيل كلينتون في هذه القضية، وهي الحنث باليمين وعرقلة سير العدالة لاخفاء علاقته بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليفينسكي على الغالبية المطلقة اي (٥١) صوتا من أصل اصوات مجلس الشيوخ ال ١٠٠ الذي يسيطر عليه الجمهوريون.

وكانت اقالة الرئيس الامريكي تتطلب غالبية ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ.

وقد قضى رئيس المحكمة العليا وليام رينكويست، الذي تولى رئاسة هذه المحاكمة التاريخية ب «تبرئة» كلينتون رسميا من تهمتي «الحنث باليمين» و«عرقلة عمل القضاء».

وللتهمة الاولى انضم ١٠ جمهوريين الى الدمقراطيين وللتهمة الثانية خمسة لتبرئة الرئيس الامريكي.

ورفض مجلس الشيوخ مناقشة مذكرة «توبيخ» ضد الرئيس اذ اتفق ان فرص تبنيها ضئيلة بسبب الصعوبات، التي واجهها اعضاء مجلس الشيوخ في الاتفاق على مشروع ادانة مشترك.

لكن الرئيس الذي اعترف بأنه اساء التصرف ازاء عائلته وبلاده لم يقر يوما بأنه انتهك القانون. وسيسعى بالتأكيد الى التخلص من وصمة العار وسيبذل جهوده ليفوز نائبه آل غور بالانتخابات الرئاسية في العام ٢٠٠٠ ولضمان هزيمة الجمهوريين في الانتخابات التشريعية. ولا يتمتع الجمهوريون سوى بغالبية بسيطة من ستة مقاعد في مجلس الشيوخ.



* رئيس مجلس الشيوخ الامريكي يقرأ قرار تبرئة كلينتون، امس الاول *

عبد الرحيم: السلطة الفلسطينية تدرس الصيغة المناسبة لمواجهة استحقاق الرابع من أيار

* وزير خارجية المانيا يحذر: البديل لعملية السلام في الشرق الاوسط هو الحرب *

* رام الله - لمراسلنا - أكد الامين العام للرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، أمس السبت، ان القيادة الفلسطينية تعمل «من أجل الوصول الى صيغة» ما لمواجهة استحقاق الرابع من أيار المقبل موعد انتهاء مرحلة الحكم الذاتي الانتقالية.

وقال عبد الرحيم، الذي كان يتحدث في احتفال اقامه حزب «الشعب» الفلسطيني في ذكرى اعادة تأسيسه «لا اخفي عليكم اننا مقبلون على منعطف ومطلب وطني ومصيري هو تاريخ انتهاء المرحلة الانتقالية».

وأضاف ان «القيادة الفلسطينية تدرس وتتشاور مع الاشقاء في مصر والاردن والسعودية والمغرب العربي ومع الاصدقاء في الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والصين واليابان والنرويج، من أجل الوصول الى صيغة تلبي تطلعات شعبنا وتحترم قرارات مجلسيه الوطني والتشريعي وتساهم في عدم حصول فراغ سياسي».

ويرجع ان يحل الرابع من أيار موعد انتهاء الفترة الانتقالية قبل اكتمال جميع مراحل المفاوضات، التي نص عليها اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني الاسرائيلي.

وكرر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في أكثر من مناسبة عزمه على اعلان دولة فلسطينية اذا ما حل الرابع من أيار والمفاوضات مع اسرائيل حول الحكم الذاتي ما زالت تراوح مكانها.

وأضاف عبد الرحيم «اؤكد لكم ان هدفنا الاساسي الآن ومطلب شعبنا هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس العربية وهو هدف لن نحيد عنه ولن يغيب عن بالنا وأفكارنا وأنظارنا»، دون ان يشير الى ان ذلك مرتبط بموعد الرابع من أيار.

ومن أن جهته قال وزير الخارجية الالماني، يوشكا فيشر، خلال مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارة قام بها الى دمشق، أمس السبت، ان «البديل عن عملية السلام في الشرق الاوسط خطير جدا فهو الحرب». وأضاف «نعرف جميع العراقيل لكن لدينا امكانية التحاور مع كل أطراف الصراع ونأمل في تسوية المشاكل خطوة خطوة».

وأكد فيشر وجوب قيام الاتحاد الاوروبي «بدور فاعل واستخدام كل امكانياته ولا سيما الاقتصادية منها لبناء الثقة شيئًا فشيئا بين اطراف الصراع الذين يتعين عليهم ايجاد الحلول المناسبة بأنفسهم» حسب قوله.

ووصف المحادثات التي اجراها مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول السلام بأنها «صادقة ومنفتحة ومثمرة».

وقال فيشر الذي يقوم بجولة في المنطقة «ان المانيا وسوريا ستباشران قريبًا جداً محادثات لتسوية المشاكل العالقة» من دون ان يحددها.

من جهته، صرح الموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس الذي رافق فيشر في زيارته بأنه سيواصل «سياسته المكوكية لايجاد السبل المناسبة لاطلاق مفاوضات السلام بين لبنان وسوريا واسرائيل» المتوقفة منذ شباط ١٩٩٦. وأضاف انه يرغب في «القيام بذلك مباشرة بعد الانتخابات الاسرائيلية المقبلة» رغم «صعوبة» الامر.

وبدوره، قال وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الذي شارك في المؤتمر الصحافي ان بلاده تطالب «بوضوح» بأن تستأنف المفاوضات مع اسرائيل «من النقطة، التي توقفت عندها» قبل ثلاثة اعوام.

وأضاف الشرع ان افضل خطوة لبناء الثقة هي انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية منذ العام ١٩٦٧ وخصوصاً هضبة الجولان.

مقتل (٣) عراقيين وجرح آخرين في غارة امريكية

* بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان ثلاثة مدنيين قتلوا وأصيب آخرون بجروح، أمس السبت، عندما قصفت طائرات امريكية مواقع في منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

ونقلت الوكالة عن ناطق عسكري ان المدنيين الثلاثة قتلوا عندما «قصفت الطائرات المعادية احدى المنشآت المدنية في محافظة ذي قار، جنوبي العراق. وأضاف الناطق ان عددا آخر من المدنيين جرحوا خلال القصف.

وأشار الى ان الطائرات التي «قدمت من الاجواء السعودية والكويتية قصفت ايضًا حيًا سكنيًا ومرسى زوارق لصيادي الاسماك في الفاو، مما ادى الى جرح عدد من المواطنين الآمنين بينهم عدد من النسوة».

النص الكامل لتصريح كلينتون بعد تبرئته

* في ما يلي النص الكامل للتصريح المقتضب، الذي ادلى به الرئيس بيل كلينتون، أمس الاول الجمعة، من حديقة البيت الابيض اثر تبرئته في مجلس الشيوخ:

«الآن وقد قام مجلس الشيوخ بواجبه الدستوري وأنهى هذه العملية، اريد ان اعبر من جديد للشعب الامريكي عن اعتذاري العميق لما قلته وفعلته وأدى الى هذه الوقائع وألقى عبئا كبيراً على الكونغرس والشعب الامريكي.

«وأودّ التعبير عن تأثري العميق وامتناني للدعم الذي حظيت به من قبل ملايين الامريكيين وصلواتهم طيلة السنة التي مضت.

«واليوم ادعو جميع الامريكيين هنا في واشنطن وجميع انحاء البلاد، الى ان يكرسوا انفسهم من جديد لخدمة بلدنا وبناء المستقبل معا. فذلك يمكن ويجب ان يكون فرصة للمصالحة والتجدد لأمريكا».

وردا على السؤال التالي لأحد الصحافيين: «هل يمكنك ان تغفر وتنسى في اعماق نفسك؟»، قال كلينتون «اعتقد بأن اي شخص يطلب الغفران، يجب ان يكون بدوره مستعدا لمنحه».

عشرات ملايين الدولارات تكلفة قضية ليفنسكي

* كلفت قضية مونيكا ليفنسكي المواطنين الامريكيين عشرات الملايين من الدولارات.

وقدرت وكالة «نايت ريدر» الكلفة النهائية لهذه القضية بأكثر من خمسين مليون دولار من بينها ملايين ذهبت الى المحامين العديدين الذين شغلتهم القضية.

اما نفقات المدعي كينيث ستار فما زالت غير مؤكدة. فقد انفق لقضية ليفنسكي وحدها (٤.٤) ملايين دولار من ١٥ كانون الثاني الى ٣١ آب ١٩٩٨ بعد ان انفق حوالي أربعين مليون دولار لقضايا اخرى مرتبطة بكلينتون شارك فيها عشرات المحامين وعملاء مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) ومخبرين خاصين، وقد دفع لبعض مستشاريه مثل سام داش مستشاره السابق ٤٠٠ دولار في الساعة.

اما فاتورة محامي مونيكا ليفنسكي فتقدر بحوالي مليوني دولار ومحامي بيل كلينتون بأكثر من عشرة ملايين دولار الى جانب ٨٥٠ الف دولار دفعت الى بولا جونز واضطر حوالي ستين شاهدا استدعاهم كينيث ستار للمثول الى توكيل محامين تتراوح نفقاتهم في واشنطن بين ٢٠٠ و ٦٠٠ دولار في الساعة.

ولا أحد يستطيع ان يحدد كم كلفت هذه القضية الكونغرس، فمجلس النواب ولجنته القضائية خصصوا ثلاثة أشهر ونصف لقضية ليفنسكي (من تشرين الاول الى منتصف كانون الاول). اما مجلس الشيوخ فقد كرس (٣٦) يوما لمحاكمة بيل كلينتون (منذ السابع من كانون الثاني) وعبّئ مئات الاشخاص لهذا الهدف من بينهم رئيس المحكمة العليا وليام رينكويست.

الاسد ومبارك بحثا هاتفيا قضايا ذات اهتمام مشترك

* دمشق - الوكالات - أعلن جبران كورية، المتحدث باسم الرئاسة السورية، ان الرئيس السوري حافظ الاسد، بحث هاتفيا، أمس السبت، مع نظيره المصري، حسني مبارك، في «مواضيع عربية واقليمية ومسائل تهم سوريا ومصر».

ويلتقي الرئيسان بشكل منتظم للبحث في مشاكل المنطقة وخصوصا عملية السلام وتنسيق مواقفهما.

انضمام المجر وتشيكيا الى «الناتو»، قريبا!

* بودابست - نقلت وكالة الانباء المجرية عن بيان للسفارة الامريكية في بودابست، أمس السبت، ان المجر وبولندا وجمهورية تشيكيا ستنضم الى حلف شمال الاطلسي في الثاني عشر من آذار المقبل.

وأضافت الوكالة ان الاحتفال بهذه المناسبة سيجري في مدينة اندبندنس في ولاية ميسوري بالولايات المتحدة.

الشرطة الفلسطينية اعتقلت محمود الزهار

* غزة - لمراسل خاص - اعلنت مصادر قريبة من حركة «حماس» امس السبت، ان اجهزة الامن الفلسطينية اعتقلت محمود الزهار، احد قيادي الحركة في قطاع غزة.

من جهة ثانية، اكدت عائلة الزهار، نبأ اعتقاله. وقال احد افراد العائلة ان اجهزة الامن الفلسطينية حضرت الى منزل الزهار ليلة الخميس/ الجمعة، حيث استدعي للمقابلة في مقر احد اجهزة الامن الفلسطيني.

واضاف ان الزهار «لم يعد. وهو رهن الاعتقال حسبما ابلغونا في الاجهزة الامنية» التي لم توضح سبب اعتقاله.

يشار الى ان الزهار اعتقل عدة مرات من قبل اجهزة الامن الفلسطينية، كان آخرها في تشرين الاول الماضي ضمن حملة اعتقالات واسعة في صفوف حركة حماس بعد عملية انتحارية نفذها احد اعضاء الحركة قرب مستوطنة غوش قطيف جنوب قطاع غزة، وأدت الى مقتل جندي احتلال.

بدء تشغيل الاشارات الضوئية في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بدأت بلدية جنين بتشغيل الاشارات الضوئية داخل المدينة، التي تتوزع على ثلاث مناطق رئيسية تعتبر من اهم المناطق وتعاني من ضغط في حركة السير، في حين تستعد البلدية لتثبيت اشارتين آخريين في المستقبل القريب على نفقتها الخاصة، هذا ما صرح به رئيس بلدية جنين وليد ابو مويس.

من جهته افاد محافظ جنين العميد زهير المناصرة أن هذا المشروع انجز بدعم فرنسي، مشيدًا بالدور الفرنسي في دعم الشعب الفلسطيني.

استمرار الاعتداءات الاستيطانية في بيت لحم وطولكرم

المحافظات الفلسطينية - وفا - استمرت امس السبت اعمال الاستيطان في العديد من المحافظات الفلسطينية.

ففي بيت لحم، اشاع مستوطنون مسلحون يقطنون مستوطنات مقامة على اراضي الريف الشرقي للمحافظة، الرعب والخوف في نفوس مواطنين عزل من كيسان والرشايدة.

وناشد مواطنون، المجتمع الدولي التدخل الفوري، لوضع حد لأعمال العربدة التي يقوم بها المستوطنون المسلحون بحماية قوات الاحتلال.

ويسعى المستوطنون لاقامة بؤر استيطانية جديدة في منطقة الريف على حساب مساحات واسعة من اراضي المواطنين الفلسطينيين.

ويهاجم المستوطنون المواطنين ورعاة الاغنام والمزارعين بين الحين والآخر لاجبارهم على ترك اراضيهم، لتكون لقمة سائغة لهم ليبنوا عليها مستوطناتهم غير الشرعية، ويستخدمون الاسلحة النارية في هجومهم، واصيب العديد من المواطنين في كثير من الحالات.

وفي محافظة طولكرم، واصلت جرافات الاحتلال اعمال التجريف واقتلاع الاشجار المثمرة في اراضي المواطنين: محمود حسن دروبي، خليل برقاوي، وورثة عبدالكريم دروبي من قرية شوفة الواقعة في منطقة وادي عيسى، والصفحة الشامية المحاذية لمستوطنة "افني حيفتس".

وذكر اصحاب الاراضي المستهدفة انهم يمتلكون اوراقا ثبوتية تؤكد ملكيتهم لهذه الاراضي، وان المستوطنين وقوات الاحتلال يعملون على شق طريق ترابية وتوسيع المستوطنة المذكورة.

مصرع فلسطيني وطفلته من جنين بصعقة كهرباء في السعودية

مواطن من برطعة يطلق النار على نفسه انتحارًا

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لقي المواطن نافز غزال (٣٨ عامًا)، وطفلته (جنين) مصرعهما في السعودية امس الاول الجمعة، وذلك نتيجة صعقة كهرباء، ادت الى وفاتهما على الفور، وساد مدينة جنين جو من الحزن فور سماع الخبر. ومن المقرر ان يحضر جثمانهما من السعودية الى مسقط رأسهما في جنين.

من جهة ثانية، اقدم مواطن من قرية برطعة الشرقية في محافظة جنين وهو يعيل أسرته ومتزوج على وضع حد لحياته بعد ان قام باطلاق النار على نفسه، وذلك نتيجة خلافات عائلية مع «عديله» حسبما افاد بعض اهالي القرية لـ «الاتحاد».

هذا، وعلى الفور، هرعت قوات من الشرطة الفلسطينية الى مكان الحادث وتم نقل جثمانه الى مستشفى جنين. وباشرت الشرطة التحقيق في ملابسات الحادث.

متظاهرون فلسطينيون يقتحمون مقر الشرطة في اريحا

* اريحا - لمراسل خاص - قام، امس الاول الجمعة، مئات المتظاهرين الفلسطينيين يرفعون اعلام حركة «حماس» باقتحام مقر الشرطة الفلسطينية في اريحا للمطالبة بالافراج عن سجناء.

واقتحم المتظاهرون الذين قدر عددهم بحوالي ٦٠٠ شخص بالقوة المقر وتبادلوا اللكمات مع رجال الشرطة، الذين امتنعوا عن اطلاق النار وبدأوا مفاوضات مع المتظاهرين طالبين منهم اخلاء المكان.

وتوجه المتظاهرون الى مقر الشرطة بعد صلاة الجمعة، هاتفين «نريد حريتنا»، وشارك عدد من اهالي المعتقلين في التظاهرة، وارتدى اطفال قمصانا كتب عليها «اريد ابي».

وقد اراد المتظاهرون التعبير عن تضامنهم مع خمسة فلسطينيين معتقلين في اريحا مضربين عن الطعام منذ حوالي اسبوعين للمطالبة بالافراج عنهم.

وينتمي اربعة من هؤلاء المعتقلين الى حركة «حماس» والخامس الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ويقوم عشرات الفلسطينيين الآخرين المعتقلين في سجن جنيد في نابلس باضراب عن الطعام منذ حوالي ثلاثة اسابيع.

وقد تظاهر حوالي الف فلسطيني في نابلس، امس الاول الجمعة، للمطالبة بالافراج عنهم.

وصرح احمد منقبول وهو احد منظمي التظاهرة «نطلب من السلطة الفلسطينية وياسر عرفات اتخاذ قرار شجاع وهو الافراج عن السجناء».



* المتظاهرون الفلسطينيون أمام مقر الشرطة في اريحا، أمس *

الاردن: من السابق لأوانه اقامة كونفدرالية مع السلطة الفلسطينية

عرفات يعلن عن استعداد الفلسطينيين للكونفدرالية في حال موافقة الاردن

* عمان - «و.ص.ف.» - اكد وزير خارجية الاردن عبد الله الخطيب، امس السبت، ان احتمالات اقامة كونفدرالية مع السلطة الفلسطينية «سابقة لأوانها» قبل قيام دولة فلسطينية، وذلك ردًا على طرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية جدد الخطيب موقف بلاده حيال هذه المسألة مشيرًا الى انه «ليس ثمة تغيير على الموقف الاردني الرسمي الذي سبق واعلن على كافة المستويات» منذ طرح هذا الموضوع في مطلع الثمانينيات.

وأوضح ان الاردن يريد اولا «ان يتمكن الفلسطينيون من ممارسة حقوقهم الوطنية المشروعة، بما فيها حقهم في اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني.. وعند ذلك لكل حادث حديث».

وكان الرئيس عرفات، قد اعلن امس الاول الجمعة ان الفلسطينيين مستعدون لاقامة اتحاد كونفدرالي مع المملكة الاردنية الهاشمية.

وقال عرفات «لدينا قرار من المجلس الوطني الفلسطيني ونحن على استعداد لاقامة كيان كونفدرالي مع الاردن في حال اراد الاردنيون ذلك». واضاف «نحن شعبان توأمان».

وكان الزعيم الفلسطيني يتحدث امام نحو مئتين من اعضاء حركة فتح التي يترأسها في الخليل التي يذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية ايدت اقامة كونفدرالية اردنية فلسطينية في اعلان المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عام ١٩٨٨.

وينص القرار الذي تبناه المجلس الوطني الفلسطيني ان المجلس «يؤكد، ان العلاقات المستقبلية بين الدولتين الاردنية والفلسطينية يجب ا تقوم على اسس كونفدرالية بموجب اختيار حر وطوعي للشعبين الشقيقين».

وزير الدولة الفلسطيني لشؤون البيئة

جهات اسرائيلية دفنت نفايات كيميائية سامة في محمية طبيعية قرب جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - صرح د. يوسف ابو صفية وزير الدولة لشؤون البيئة أن جهات اسرائيلية دفنت نفايات سامة من المصانع الكيميائية في اسرائيل في اراضي قرية ام التوت في محافظة جنين، والتي تعد محمية طبيعية للتنزه.

واشار الوزير الى ان وزارته تسلمت كتابا رسميا من وزارة البيئة الاسرائيلية قبل يومين تعلمها بأنه تم احضار هذه النفايات الكيميائية السامة الى محافظة جنين. جاء حديثه هذا اثناء زيارته لمحافظة جنين والاطلاع على اوضاعها البيئية وحضور الانتخابات للهيئة الادارية الجديدة لجمعية حماية البيئة.

واضاف الوزير ان هذه الحادثة حصلت للمرة الرابعة في فلسطين، محملا الحكومة الاسرائيلية تبعات هذه الظواهر الخطيرة التي تعرض مجتمعنا للدمار من هذه المواد المحظورة عالميا.

وقال الوزير ان الجانب الاسرائيلي يتحمل المسؤولية الكاملة، متسائلا كيف تمر شاحنات محملة بالمواد السامة عبر الحدود دون ان يقوم الاسرائيليون بتفتيشها ومنعها.

وعن الخطوات التي ستقوم بها السلطة الوطنية قال ابو صفية: لقد قمنا بتدريب (٢٤) شخصا للتصدي للشركات الاسرائيلية وعصاباتها التي تقوم بنقل المواد السامة الى فلسطين وبالتعاون مع كافة الاجهزة الامنية الفلسطينية سنتابع ونلاحق المجرمين.

من جهته، اكد مستشار وزارة البيئة، المهندس محمد سعيد الحميدي انه تم احضار ودفن المواد السامة في محافظة جنين، وقال اننا نقوم بدراسة جميع المخاطر التي قد تنتج عن ذلك وطرق التصدي لها، مشيرا الى ان محافظة جنين ستحظى بالدرجة الاولى في اقامة مشروع مكب للنفايات بتكلفة (٩) ملايين دولار، وذلك بالتعاون مع بلدية جنين، اضافة الى تدريب وتأهيل وتفعيل البلديات والمجالس القروية من اجل اعداد المؤسسات البيئية داخل البلديات.

من جانبه، اطلع د. يوسف صادق، رئيس الجمعية، الوزير على اهم النشاطات والانجازات التي قامت بها جمعية البيئة خلال العام الماضي، داعيا كافة المؤسسات الى تقديم الدعم المادي والمعنوي من اجل ان ترتقي الجمعية الى المستوى المطلوب للحفاظ على بيئة نظيفة جميلة.

هذا واثنى مدير عام الداخلية مهدي الاحمد على نشاط ودور الجمعية بالرغم من الامكانيات المتواضعة مؤكدا على دور الداخلية في تقديم كافة انواع الدعم.

هذا وتم تشكيل هيئة ادارية جديدة بالتزكية مكونة من كل من د. يوسف صادق ابو يعقوب - رئيسا، والمحامي رياض العارضة - نائبا، وزهدي المنصور - امين السر، وايمن الظاهر - امين الصندوق، وعضوية كل من علي ابو خضر ووليد الباشا ومها جرار.

كشف «شبكة تجسس» تعمل لصالح اسرائيل في لبنان

* بيروت - «و.ص.ف.» - اعلن الجيش اللبناني، امس الاول الجمعة، انه كشف شبكة تجسس تعمل لصالح اسرائيل بعد ان استدرج مسؤولا في جيش لبنان الجنوبي العميل.

وقالت مديرية المخابرات في الجيش في بيان انها كشفت «شبكة ارهاب وتجسس تعمل لصالح العدو الاسرائيلي وقامت بتوقيف معظم افرادها خلال ساعات».

واضاف البيان «تمكنت مديرية المخابرات من استدراج العميل محمد نبعة وتم بنتيجة التحقيق معه كشف شبكة التجسس التي تعمل لصالح العدو وعملائه على الاراضي اللبنانية».

واكدت اجهزة امنية اعتقال نحو عشرين لبنانيا يوم الخميس يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل. وكان هؤلاء من بلدة شبعا الواقعة في المنطقة المحتلة ويقيمون في سهل البقاع وضاحية بيروت..

واطلقت حملة مداهمة واسعة بعد قليل من استجواب مسؤول الاستخبارات في ميليشيا الجنوبي محمد نبعة.

وكان نبعة فر مصطحبا زوجته وولده البالغ من العمر ستة اعوام بعد أن اجتاز منطقة جبلية وسلم نفسه الى السلطات اللبنانية في منطقة البقاع.

يذكر أن المسؤول السابق في البلدة ذاتها غسان ضاهر اغتيل قبل شهر مما دفع اسرائيل الى طرد ٢٥ مواطنًا لبنانيًا من شبعا كإجراء انتقامي.



* سيارة دمرتها قذيفة اسرائيلية في كفرسان يوم الأربعاء الماضي («و.ص.ف.») *

مقتل طفل متأثرًا باصابته في انفجار في جنوب لبنان

* بيروت - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة اللبنانية، امس السبت، ان طفلا يبلغ من العمر خمسة اعوام اصيب امس الاول الجمعة، بجروح في انفجار قنبلة عنقودية قديمة في جنوب لبنان توفي، امس السبت، متأثرًا بجروحه.

وكان محمود حمادة (عامان) واحمد مقلد (خمسة اعوام) اصيبا بجروح عندما كانا يقومان بنزهة مع عائلتيهما في بستان للزيتون في تول قرب النبطية، على بعد خمسة كيلومترات من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان كما اضافت الشرطة.

وكانت المعلومات الاولية من مصادر الشرطة اشارت امس الاول الجمعة الى انفجار لغم.

واضاف المصدر نفسه ان خبراء المتفجرات في الجيش قاموا، امس السبت، بتفجير قنبلة عنقودية اخرى وجدت في المواقع نفسها من دون ان يتمكنوا من تحديد تاريخ سقوط القنبلة.

وتستخدم اسرائيل بانتظام القنابل العنقودية خلال قصف مواقع المدنيين في لبنان منتهكة بذلك القوانين والمواثيق الدولية.

وكان اكثر من ٤٠٠ لبناني اصيبوا في انفجارات الالغام او القذائف منذ انتهاء الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠).

وحسب تقديرات الجيش اللبناني فان هناك اكثر من ١٠٠ ألف لغم لا تزال مزروعة في الاراضي اللبنانية وضع غالبيتها الجيش الاسرائيلي.

احتجاجا على عدم الانسحاب من جنوب لبنان

* المئات من اعضاء ومؤيدي «اربع امهات» تظاهروا، امس الاول، في عدة مواقع *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر المئات من اعضاء ومؤيدي حركة «اربع امهات»، اليهود والعرب، امس الاول الجمعة، عند مفرق «غيبور» في كريات شمونة، وقرب المجمع التجاري في كرميئيل وفي منطقة«الهدار» في حيفا، وفي تل ابيب، ورفعوا الشعارات المطالبة بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل ومنها: «لم ننجب الابناء ليقتلوا في لبنان والحروب»، بالاضافة الى رفع لوحات ورسومات تعكس وتجسد مآسي الحروب.

وشدت الشعارات انتباه المارة. وعبر العديد منهم عن تأييده وتشجيعه للمتظاهرين وهناك من انضم اليهم ووقف معهم.

وكانت سكرتارية «اربع امهات» قررت في اجتماعها الاخير، التظاهر اسبوعيا في جميع انحاء البلاد، في اطار نضالها المثابر للخروج من جنوب لبنان، وفي اطار تصعيد الاجراءات الاحتجاجية الهادفة لوقف نزيف الدم المستمر والجنوح الى السلام.

الملك عبد الله وعرفات يهنئان الاسد

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، الوكالات - اجرى الملك الاردني، عبد الله الثاني، امس الاول الجمعة، اتصالا هاتفيا مع الرئيس السوري حافظ الاسد هنأه فيه على اعادة انتخابه لولاية رئاسية خامسة.

وأوضحت وكالة الانباء الاردنية ان الملك عبد الله الثاني والرئيس الاسد تبادلا ايضا وجهات النظر حول «عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك. وان المللك الاردني شدد على «حرص الاردن على تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين في جميع الميادين».

وفي ختام الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفسطينية صدر بيان جاء فيه ان القيادة الفلسطينية والرئيس عرفات يتوجهان بالتهنئة الصادقة الى الرئيس حافظ الاسد بثقة الشعب العربي السوري بقيادته واعادة انتخابه رئيسًا للجمهورية العربية السورية».

واضاف البيان «ان القيادة الفلسطينية التي تربطها اوثق العلاقات الاخوية النضالية بالشعب العربي السوري وقيادته، تتمنى للرئيس حافظ الاسد كل النجاح والتوفيق وترجو الله ان يوفقنا جميعًا لما فيه مصلحة امتنا وتحرير ارضنا الفلسطينية والسورية واللبنانية من نير الاحتلال الاسرائيلي البغيض».

خاتمي يهنئ الملك عبد الله الثاني

* عمان - الوكالات - تلقى الملك الاردني عبد الله الثاني، امس السبت، برقية تهنئة ودعوة لتوطيد العلاقات الثنائية من الرئيس الايراني، محمد خاتمي، بمناسبة توليه عرش الاردن.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان خاتمي اكد في برقيته «على ضرورة توطيد العلاقات الثنائية»، معربًا عن «الامل في تعزيز اواصر العلاقات بين البلدين نحو تحقيق اهدافهما السامية ومصالح البلدين اكثر من اي وقت مضى».

ويذكر ان ايران احتجت رسميًا، يوم الاثنين الماضي، على ما وصفته بتصريحات «غير ودية» نسبت الى الملك عبد الله الثاني، اشار فيها الى ان طهران تشكل تهديدا لدول المنطقة.

لكن السفير الاردني في طهران، الشيخ نوح سلمان، الذي استدعته آنذاك وزارة الخارجية الايرانية، اكد للمسؤولين الايرانيين ان التصريحات «حرفت»، مشيرا اى عدم وجود «اي تصريحات عدائية من الملك الجديد بالنسبة لايران».

وكانت صحيفة «الحياة» نسبت للملك عبد الله الثاني قوله، عشية اعتلائه العرش، يوم السبت الماضي، ان ايران لا تزال تشكل تهديدا لأمن بعض الدول في الخليج.

وأفاد مصدر رسمي كان اطلع على النص الاصلي لمقابلة الملك عبد الله مع عدد من ممثلي وسائل الاعلام الاجنبية، امس، ان الملك الاردني لم يأت قط على ذكر ايران او انتقادها.

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فأدخلي في عبادي وادخلي جنتي»

بمزيد من الحزن والأسى تنعى بلدية باقة الغربية ابن باقة البار المرحوم

اسماعيل الحاج محمد ابو مخ

(ابو عبد الله)

(مربي وعضو بلدية ورئيس مجلس محلي سابق)

الذي وافته المنية صباح السبت ١٣ شباط ١٩٩٩ اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه

إنا لله وانا اليه راجعون

جبهة طمرة الدمقراطية

* تدعوكم الى المشاركة في اجتماع لاعضاء ومؤيدي الجبهة استعدادا لمعركة انتخابات الكنيست وذلك يوم غد الاثنين ٩٩/٢/١٥ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي جبهة طمرة.

سيتحدث في الاجتماع:

١- محمد كنعان - سكرتير جبهة طمرة.

٢- عادل ابو الهيجا - عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

٣. الكاتب محمد نفاع - الامين العام للحزب الشيوعي.

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى السيدة ماري قبطي وابنائها وبنتها وعموم آل قبطي لوفاة المأسوف على شبابه

ماهر قبطي

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى جميع آل دانيال لوفاة المرحوم

فايز دانيال

(ابو الامين)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مفو هعمقيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ أنه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية مفو هعمقيم الناصرة العليا طلب تسهيلات في الملف رقم ٩٨/١١٢ من زيف عوفر من رمات يشاي حوض ١١١٨٤ قسيمة ١١٧ قطعة ١٢.

ماهية التسهيلات في خط البناء الخلفي ٣٠٪ يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية في شارع الكرمل ٥/٢٠ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

اعلان تثبيت وصية
ملف رقم ١٩٩٩/١٧٠
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة.

تقدم المدعو وسام عبد الهادي منصور من الطيرة بطلب تثبيت وصية والده المرحوم عبد الهادي فالح منصور المتوفى بتاريخ ١٩٩٩/٢/٣ والمنظمة بتاريخ ١٩٩٨/١/١٠ أمام شهود. والتي يوصي بها بأن تنتقل أملاكه بعد وفاته الى أولاده وهم: سامر، وسام، إيمان، إلهام، لبنى، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٩/٢/١٣

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

استبعاد باتلر من لجان المراقبة في العراق

الاعلان عن تشكيلة اللجان الثلاث التي تضم الدول الخمس وزامبيا والارجنتين واليابان* مندوب الامم المتحدة لم ينف الخلفية السياسية لتركيبة اللجان

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلن المسؤول عن اللجان الفنية الثلاث التي شكلها مجلس الامن الدولي لاعادة النظر في العلاقات مع العراق في نهاية الاسبوع تشكيلة هذه اللجان بما فيها تلك المكلفة ازالة الاسلحة التي تضم عشرين عضواً.

ونقل رئيس اللجان البرازيلي تشيلسو امورين الى الصحفيين تشكيلة اللجان الثلاث بعد ان استعرض لائحة الخبراء النهائية مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والرئيس الحالي لمجلس الامن، الكندي روبير فولر.

واشارت ردود الفعل الاولى التي صدرت عن الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي على تشكيلة اللجنة الخاصة بازالة الاسلحة الى ان امورين نجح في تحقيق توازن صعب وتجنب الانتقادات من الجانبين المختلفين في المجلس.

وقال امورين بعد ان قدم التشكيلة النهائية للجان الى فولر «انها تشكيلة متوازنة». واضاف ان الفريق «يضم اشخاصا يمكن ان يقدموا الى هذا العمل قدرا مناسبا من الخبرة».

لكنه اكد انه لا يملك اي ضمانة ان العراق سيتعاون مع اعضاء هذه اللجنة التي تضم خبراء من اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ونائب رئيسها شارلز دولفر.

وكانت بغداد قد اكدت ان مفتشي اللجنة الخاصة المتهمين بالتجسس لحساب الولايات المتحدة واسرائيل لن يعودا الى العراق وتطالب برفع العقوبات المرتبطة بازالة اسلحة الدمار الشامل.

وكما كان متوقعا لا يشارك رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر في اللجنة. وقال امورين ان باتلر ابلغه انه «لم يكن يتوقع اشراكه في هذه اللجان».

وقد قطعت روسيا علاقاتها برئيس اللجنة الخاصة الاسترالي وتطالب باقالته بعد ان ادى تقريره السلبي حول التعاون العراقي مع المفتشين الى شن ضربات امريكية وبريطانية على العراق.

وتضم لجنة المراقبة والتحقق من ازالة الاسلحة بصورة خاصة ممثلين من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا).

وتبدو اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) ممثلة الى حد كبير بـ١٢ من اصل الاعضاء العشرين في لجنة المراقبة، منهم اربعة خبراء (الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والبالستية الى جانب خبيرة الاستيراد والتصدير راتشيل ديفيس)، وثمانية من اعضاء الهيئة الاستشارية فيها.

وهناك امريكيان وفرنسيان وبريطانيان وروسيان، الا ان امورين اراد تحقيق توازن جغرافي باضافة خبراء من دول اخرى مثل الصين وزامبيا والارجنتين واليابان.

اما الامين العام للامم المتحدة فممثل بمساعده لشؤون ازالة الاسلحة جايانتا دانابلا احد مفوضي «يونسكوم» الـ٢٢.

ولثلاث من الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس، وهي بريطانيا وروسيا والولايات المتحدة، مفوضوها في اللجنة. اما فرنسا فقد فضلت ارسال خبير في مراقبة الاسلحة في وزارة الخارجية هو دانيال بارفي بينما رغبت الصين في ارسال خبير حكومي هو لي جياي.

ولجنة ازالة الاسلحة هي الاكثر اثارة للجدل بين اللجان الثلاث التي يفترض ان تنظر ايضا في المسائل الانسانية والمسائل المرتبطة بغزو العراق




* نائب الرئيس العراقي طارق عزيز يتحدث الى الصحفيين *

للكويت في آب ١٩٩٠، وذلك بسبب الخلافات الحادة حول العراق في مجلس الامن الدولي، برؤساء فروعها الرئيسية رغم غياب رئيسها ريتشارد باتلر، في لجنة ازالة الاسلحة التي اعلنت تشكيلتها امس.

واعترف تشيلسو امورين بالخلفية السياسية لهذه اللجان لكنه شدد على ضرورة القيام بعمل تقني، معربا عن امله في ان ينجز اعضاء اللجنة مهمتهم قبل ١٥ نيسان.

في اطار ملابسات سقوط الطائرة الاسرائيليةفوق امستردام

«ال-عال» نقلت مواد خطرة دون اخضاعها للمراقبة في هولندا

*لاهاي - «و.ص.ف.» - اعلن رونالد شنيتكر، الموظف في الشرطة في مطار امستردام - شيبهول، امس الاول الجمعة، ان شركة الطيران الاسرائيلية «ال-عال» نقلت شحنات من المواد الخطرة الى هذا المطار من دون ان تخضع للمراقبة.

وقال في مقابلة مع خدمات الصحافة المشتركة الهولندية ان موظفي الشرطة كانوا، وعلى الاقل حتى وقوع حادث طائرة «ال - عال» للشحن في امستردام في ١٩٩٢، يتركون جانبا بانتظام،، خلال عمليات المراقبة، عنابر شركة «ال-عال» وطائراتها ولا يخضعونها للمراقبة. وكان شنيتكر نفسه يعمل في شرطة المطار من ١٩٨٤ حتى ١٩٩٢.

وفي الرابع من تشرين الاول ١٩٩٢، تحطمت طائرة شحن بوينغ ٧٤٧ فوق مباني حي شعبي في بيلمر في جنوب امستردام. وقتل افراد طاقمها الاربعة و ٣٩ شخصاً كانوا على الارض. وتحاول لجنة تحقيق من خمسة نواب توضيح ملابسات الحادث وخصوصا تلك المتعلقة بطبيعة الحمولة.

وتدعي «ال-عال» انها ابلغت السلطات الهولندية بعد ساعتين من وقوع الحادث ان طائرة الشحن كانت تنقل مواد خطرة.

ويمثل اعلان شنيتكر اتهاما جديدا للنشاطات التي تقوم بها شركة «ال-عال» في امستردام بعد ان اكد موظفان يعملان في قسم الصيانة في الشركة، في الرابع من الشهر الجاري، امام لجنة التحقيق وجود مخالفات في صيانة الشركة لطائراتها.

وقال شنيتكر «عندما حاولت في احد الايام القيام بمراقبة (الشركة ال-عال) قال لي المسؤول عني «ما الذي تفعله مع اصدقائي في «ال - عال».

واضاف «ما يثير الاستغراب هو انني لا اذكر اي تعليمات بعدم مراقبة «ال-عال». ولكن المراقبة لم تكن تحصل ابداً».

ورفع نحو ٨٥٠ شخصاً من سكان الحي ما مجموعه ثلاثة آلاف شكوى تتعلق بأمراض نفسية او جسدية مختلفة قد تكون مرتبطة بنوعية الحمولة.

من جهة اخرى اكد مصدر رسمي هولندي ان رجال جمارك مدينة امستردام عثروا في نهاية الاسبوع على غلافين خارجيين لصاروخين يبلغ طول كل منهما خمسة امتار على متن طائرة شحن تابعة لشركة «ال-عال» لدى هبوطها في المطار.

وقالت ناطقة باسم الشرطة ان «قوات الدرك صادرت الغلافين لان قائمة الشحن لم تكن صحيحة. وباستطاعة شركة «ال-عال» استعادة الغلافين المرسلين الى معرض في استراليا في حال تسليمنا القائمة الصحيحة». واضافت ان الشحنة لم تكن تحوي متفجرات.

من جهته، اعلن مكتب «ال-عال» في امستردام ان الغلافين هما نموذجان من البلاستيك صنعا خصيصا للمعرض. ونفى وجود مخالفات في قائمة الشحن.

كلمة الاتحاد

الانفراج في قضية لوكربي!

*الانفراج الذي بدا ينجلي، أمس، في قضية لوكربي، اثر جهود الوساطة الجنوب افريقية – السعودية المشتركة، تفتح آفاقًا جديدة في المنطقة، ننتظر ان تفضي سريعا وبلا تأخير، الى فك الحصار العالمي المقيت عن ليبيا.

فقد أعلن عن حل وسط تسعى الاطراف المختلفة للوصول اليه، ينتهي الى محاكمة المتهمين الليبيين في تفجير الطائرة فوق لوكربي وانزال العقوبة بهما، اذا ثبتت ادانتهما بقتل ركاب الطائرة الابرياء، وعددهم ٢٧٠ شخصا.

ان كل انسان عاقل يتمتع بضمير حي وايمان صادق، لم يكن يرضى ان يقتل هذا العدد من الناس الأبرياء، من دون ان ينال المجرمون عقابهم.

ولكن، ينبغي اولا التأكد من ثبوت الجريمة. وينبغي ثانيًا ان تتبع أساليب حضارية عاقلة للوصول الى الحقيقة، وليس اساليب العقوبات الجماعية. فالشعب الليبي لا يستحق هذه العقوبات، حتى لو كان المشتبه بهما ليبيين. ولا يوجد اي حق اخلاقي او قانوني لأي انسان او مؤسسة او دولة ان تفقر الشعب الليبي وتفرض عليه المعاناة القاسية لمجرد كون المشبوهين ليبيين.

فاذا جرت المحاكمة فعلا وتمت الادانة ونال المتهمان عقابهما، فمن سيحاكم اولئك الذين اجرموا بحق الشعب الليبي؟! هل من عدالة تنصف هذا الشعب مع خانقيه؟! وهل من عدالة توقف الادارة الامريكية، وأتباعها في بريطانيا وغيرها، عند حدهم فيكفوا عن لعب دور الشرطي العالمي، الحاكم والسجان، تجاه شعوب العالم المستضعفة؟!

ان من يحسب ان هذه الطريقة من معالجة الامور تضع حدا للارهاب، يكون مخطئا للغاية. فالارهاب يتغذى غذاءه الاساسي من مثل هذه الاساليب.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد التبرئة، ادعو: «الله يستر»

الأخطر.. من قضية مونيكا!

*** بقلم: نظير مجلي ***

*حين وقف الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، فجر امس السبت، بعد تبرئته من تهمتي "الحنث باليمين" و"عرقلة عمل القضاء"، ودعا الشعب الامريكي – جميعا – الى ان يكرس نفسه من جديد، "لخدمة بلدنا وبناء المستقبل معا. فذلك يمكن ويجب ان يكون فرصة للمصالحة والتجدد لامريكا"، كان يعرف تمام المعرفة ان قضية مونيكا لم تنته بعد، وانه حتى لو لم ينفذ المدعي الخاص، كنيث ستار، تهديده بالاستمرار في المساعي لمحاكمة كلينتون جنائيا، فان المعركة ستستمر في اتجاهات اخرى.

فالآن، ستزدهر التجارة الاعلامية بقضية مونيكا، اذ ان دور النشر تتسابق على شراء حقوق طبع ونشر "مذكرات مونيكا". فمثل هذه المذكرات، حتى لو كانت مجرد ثرثرات، ستكون مقروءة، يحبها الناس ويقرأونها بشغف.

ومثلما شاهدنا موضة "سيجار مونيكا" سنشهد منتوجات اخرى من نفس الطراز: "فستان مونيكا" و"ضحكة مونيكا" (لبيع احمر الشفاه او معجون الاسنان) و"اعتنذار كلينتون" (لبيع الأدوات والمنتوجات في حوانيت الجنس) و"افلام مونيكا" لانتاج سلسلة افلام سينمائية وتلفزيونية تتناول قصص الرئيس الغرامية من مختلف الجوانب)... الخ.

وستكون هناك ايضا دراسات حول هذه القضية، فمحاكمة الرئيس كلينتون بهدف اقالته هي ثاني محاكمة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية، وقد سبقتها محاكمة واحدة فقط قبل ١٣٠ سنة (العام ١٨٦٨) ضد الرئيس اندرو جونسون. لذلك فانها تستحق البحث والدراسة، وليس فقط في الولايات المتحدة، اذ توجد هنا تجربة هامة في الدمقراطية لا يمكن تجاهلها.





* الأمريكيون مرتاحون لنبأ تبرئة الرئيس الأمريكي، كلينتون *

على سبيل المثال، في هذه التجربة:

كنيث ستار هو مدعي نيابة خاص، اختاره الرئيس كلينتون نفسه من مجموع عدة اقتراحات. ومع ذلك، فانه لم يتردد في التحقيق التفصيلي في القضية، بدرجة مبالغ فيها جدا، باتت هي ايضا موضوع تحقيق، واثارت اسئلة شرعية كثيرة: الى اي مدى يحق للمدعي ان يتدخل في تفاصيل حياة البشر، ان كان ذلك رئيسا للدولة او موظفا او مواطنا عاديا؟ وهل يمكن اشغال العالم كله بقضية، من اولها الى آخرها تتعلق بالخيانة الزوجية؟ وهل ستكون قضية كلينتون–مونيكا فاتحة لمسلسل محاكمات ضد رؤساء وملوك وامراء ومسؤولين آخرين في العالم، يخونون زوجاتهم ولا يحاسبهم أحد؟ وهل الخيانة الزوجية أصلا، موضوع تحقيق في جهاز الدولة، مع كل ما ينجم عنه من "حنث يمين" او "تضليل" او "الادلاء بمعلومات كاذبة"... الخ؟ وما هو دور المؤسسات الحكومية او التشريعية او القضائية في هذا الموضوع، والى اي مدى يمكنها ان تتدخل في الحياة الخاصة للقائد؟

وستطرح اسئلة اخرى في مواقع اخرى ايضا، مثلما نطرحها نحن هنا – من موقعنا القريب/البعيد: اية عدالة هذه التي تحاكم رئيسا مثل كلينتون على كذبة تتعلق بمحاولة اخفاء خيانته الزوجية، بينما لا تحاكمه على مقتل ٢٢ شخصا امريكيا لهم علاقة بقضية مونيكا، ٨ منهم قيل انهم انتحروا و١٤ قيل انهم قتلوا حتى لا يشهدوا ضد الرئيس (اقرأ مقال محمد حسنين هيكل في "الاتحاد" يوم الجمعة الماضي واليوم الاحد وغدا وبعد غد)؟

بل اية عدالة هذه ان يحاكم الرئيس كلينتون على مضاجعة موظفة متدربة في مكتبه، بينما يعتبر بطلا قوميا كبيرا وهو يأمر بالقاء اطنان القنابل على رؤوس الشعب العراقي ويفرض حصارا خانقا منذ ان جاء الى الحكم يتسبب في موت مئات الوف الاطفال العراقيين؟

ومع ذلك، وبالرغم من ذلك كله، فاننا لا نستطيع تجاهل رغبة الشعب الامريكي الذي اراد ان يخرج رئيسه بريئا من التهمتين، خصوصا بعد ان اعتذر وأعلن استعداده لقبول التوبيخ. فقد كان لا بد من الوصول الى "نهاية سعيدة" لهذه الفضيحة، ولا نبالغ إن قلنا ان الكثيرين كانوا يتمنون لو انتهى الموضوع بزواج مونيكا وبيل، خصوصا بعد ان كشف النقاب ان هيلاري، زوجة كلينتون، كانت قد بدأت مسلسل الخيانات الزوجية منذ عشر سنوات، وان اتفاقهما على الزواج في حينه، بني على مصلحة متبادلة تقول ان كلينتون كان بحاجة الى هيلاري ومكتب المحاماة الذي تقيمه مع عشيقها، لكي يصل الى رأس سلم المجد. وهي كانت بحاجة اليه حتى تصل الى هذا الرأس بجانبه، كسيدة اولى في المجتمع الامريكي. وها هي تعلن انها ستخوض معركة انتخابات الكونغرس بعد ثلاث سنين، وربما تفكر في الرئاسة ايضا.

لكن هذا كله ليس اهم ما في الموضوع، وليس اهم ما يشغل بالنا في قضية كلينتون–مونيكا، والاهم هو: ما الذي سيفعله الرئيس كلينتون الآن، بعد اسدال الستار على الفصل الاول في القضية؟

المحللون الغربيون وغيرهم يقولون: صحيح ان كلينتون خرج بريئا من التهمتين، وانه رئيس جيد، لكن قضية مونيكا ستبقى العلامة المميزة لحقبته الرئاسية في التاريخ الامريكي، وسيذكر في التاريخ، اولا وقبل كل شيء، بموضوع المحاكمة وما سبقها.

وكلينتون يقرأ هذه الكلمات جيدا، هو ومستشاروه الكثيرون، وسوف ينصب همهم الآن على تغيير هذا الاتجاه.

والسبيل الى ذلك سيكون بواسطة حدث ما يقوم بفعله، ويكون من الاهمية والقوة والعظمة، بحيث يغطي على قضية مونيكا، اذ لا يمكننا ان نتصور ان رئيسا مثل كلينتون، يتمتع بهذه القوة والجاذبية والذكاء، يمكنه ان يقبل ان ينقش اسمه في التاريخ البشري بواسطة فضيحة جنسية، خصوصا وانه ما زالت امامه فترة طويلة جدا في الرئاسة. فماذا سيفعل للتغطية على قضية مونيكا؟

الاجابة الدقيقة على هذا السؤال مستحيلة، وقد تكون في علم الغيب، لكن الامكانيات لذلك واسعة.

مثلا!

قد يسعى لانجاز سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

وهذا توقع متفائل للغاية.

ولكن، قد يسعى لحرب مدمرة ايضا، تؤدي الى تفكك روسيا تماما او الى سقوط الشيوعية في الصين مثلا او الى اسقاط النظام الايراني... وغير ذلك.

وما بين الامرين المذكورين، السلام، من جهة، والحرب من جهة اخرى، مسافة كبيرة واحتمالات اكبر. والمهم ان لا تظل قضية مونيكا هي الأبرز في تاريخه. و... الله يستر.

المصافحة بيد ضعيفة انذار باعاقة محتملة مع التقدم في السن

* شيكاغو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اكد باحثون امريكيون ان طريقة المصافحة باليد يمكن ان تشكل انذاراً باحتمال الاصابة باعاقة جسدية مع التقدم في السن، وذلك وفق دراسة نشرتها مجلة الجمعية الطبية الامريكية هذا الاسبوع.

وخلصت الدراسة التي شملت ٦٠٨٩ رجلاً الى ان أصحاب المصافحة اللينة معرضون للاصابة بالاعاقة الجسدية مرتين أكثر من أولئك الذين يصافحون بيد قوية.

وكتب باحثو المعهد الوطني للصحة (الولايات المتحدة) وباحثو جامعة جيفاسكيلا الفنلندية ان قوة المصافحة لدى الرجال الاصحاء بين ٤٥ الى ٦٨ عامًا، تشكل عاملا مهمًا للتنبؤ بالمعوقات الوظيفية والجسدية، التي يمكن ان تصيب الشخص في سن متقدمة.

وأوضح الباحثون ان قوة عضلات اليد تعكس قوة باقي عضلات الجسد وتشكل دليلاً على القوة العامةللشخص.

ونصح الباحثون الرجال الاربعينيين ذوي المصافحة اللينة بالبدء فوراً بممارسة التمارين الرياضية لتقوية عضلاتهم، حتى يتجنبوا الاعاقة بعد التقاعد.

جروح صغيرة في الثدي تضاعف مخاطر السرطان

* بوسطن (الولايات المتحدة) - الوكالات - اكتشف باحثون امريكيون ان وجود جرح صغير في نسيج الثدي يمكن ان يضاعف من مخاطر الاصابة بالسرطان، في دراسة نشرتها مجلة «نيو انغلند جورنال اوف مديسين» في نهاية الاسبوع الماضي.

ولاحظ اطباء مستشفى بوسطن النسائي (ماساشوستس)، بعد متابعة ١٣٩٦ امرأة على مدى ١٢ عامًا، ان اولئك اللواتي اكتشف لديهن وجود جرح، عن طريق اخذ خزعة (عينة من نسيج الثدي) كن معرضات اكثر بحوالي مرتين للاصابة بالسرطان لاحقًا.

وكانت مخاطر السرطان اكبر لدى النساء اللواتي كانت لديهن جروح كبيرة ومتعددة.

وحتى وان لم يتوصل الباحثون الى تحديد العلاقة بين الجروح الصغيرة التي لا ترى الا بالمجهر، والتي لا يعرف سببها، وحدوث السرطان، فإنهم يوصون بمتابعتها والكشف المبكر عنها.

وقال الباحثون انه من الممكن استخدام هذه الجروح، اضافة الى عوامل اخرى، لتقييم المخاطر التي تواجهها امرأة معينة للاصابة بسرطان الثدي.

وتجري حوالي مليون امرأة امريكية فحصًا لخزعة من الثدي سنويًا بعد اخذ صورة روتينية كانت نتيجتها مقلقة.

ضعف القلب قد يدفع الجهاز المناعي لانتاج اجسام مضادة تحاربه

* واشنطن - «و.ص.ف.» - افادت دراسة نشرتها مجلة «سيركوليشن» (الدورة الدموية) الامريكية في نهاية الاسبوع الماضي، ان ضعف عضلة القلب، الذي يعيق القلب عن ضخ الدم الكافي للأنسجة، يمكن ان يدفع جهاز المناعة الى التصرف بصورة غير بهوية.

اذ تمكن باحثون ألمان من ان يثبتوا للمرة الاولى ان الجهاز المناعي لبعض الاشخاص المصابين بضعف في القلب ينتج اجسامًا مضادة تهاجم نسيج القلب.

وبينت الدراسة التي شملت ١٠٤ مرضى يعانون من ضعف القلب المسبب للغيبوبة ان الاجسام المضادة ظهرت وهاجمت القلب لدى ٢٦٪ من المرضى الذين لم يكن ضعف القلب لديهم ناجمًا عن مشكلات في الشرايين.

وفي دراسة مقارنة شملت ١٠٨ اشخاص لا يعانون من ضعف في القلب مسبب للغيبوبة، او اي التهاب آخر، تبين ان نسبة الذين انتجت اجسامهم مضادة تهاجم عضلة القلب بلغت ١٪ فقط.

وتعمل هذه الاجسام المضادة عبر زيادة هرمون ادرينالين الذي يسرع ضربات القلب. ويؤدي ذلك الى انهاك عضلة القلب.

ويتسبب ضعف القلب الذي يعاني منه ٤.٦ مليون امريكي، في حدوث ضيق في النفس، ووهن جسدي.

بلوتون يستعيد لقب أبعد كوكب في النظام الشمسي



* احدث الصور التي التقطها تلسكوب هابل للفضاء قبل اسبوع (و.ص.ف.) *

* واشنطن - «و.ص.ف» - استعاد بلوتون لقب أبعد كوكب في نظامنا الشمسي بعد ان كان تخلى عنه منذ حوالي عشرين عامًا لشقيقه الأكبر نبتون.

فكما توقع علماء الفلك وفقًا لحسابات فلكية دقيقة قطع بلوتون مدار نبتون ليلة الخميس/الجمعة ليصبح الكوكب الأبعد في النظام الشمسي خلال ٢٢٨ سنة قادمة.

ويؤكد العلماء ان بلوتون هو المسؤول الوحيد عن هذا التبادل. فعلى العكس من الكواكب الثمانية الأخرى في النظام الشمسي، هو الوحيد الذي يتبع مساراً اهليلجيًا يجعله يبحر على مدى ٢٤٨ سنة مدارية الى مسافات تراوح بين ٤.٤ و ٧.٤ مليارات كيلومتر من الشمس.

وفي معظم الاحيان، تؤدي حركة الكوكب الى جعله الابعد عن الشمس، لكنه يعود احيانًا، كما حدث منذ ٧ شباط ١٩٧٩، ليدور داخل مدار نبتون، على بعد ٤.٥ مليارات كيلومتر من الشمس.

وكان هذا المدار غير المنتظم الذي يتحدى قوانين الميكانيكا في نظامنا الشمسي يفقد بلوتون موقعه ككوكب.

فبلوتون الذي اكتشف في ١٩٣٠ من قبل الامريكي كلايد تومبو، هو أصغر كوكب بين كواكبنا، بقطره الذي لا يتجاوز ٢٣٠٠ كيلومتر.

وعندما اكتشف الفلكيون في ١٩٩٢ الاجسام المكونة لحزام كويبر، افترض بعضهم ان بلوتون لم يكن سوى الاكبر بين حوالي عشرة آلاف نجم ومذنب تؤلف الحزام.

وعليه اقترح البعض نزع اسم كوكب عنه. الا ان الاتحاد الفلكي الدولي حسم الجدال مؤكداً ابقاء تسميته.

وبالرغم من خصائصه المحيرة، فان بلوتون هو الكوكب الوحيد بين كواكب النظام الشمسي الذي لم يرسل البشر مركبة استكشاف اليه.

الا انه من المقرر ان يتم تعويض هذا الاهمال بفضل مركبة بلوتو-كويبر اسكبرس الامريكية التي ستنطلق في ٢٠٠٤ لتمر بجواره بعد ذلك بحوالي عشر سنوات.

متاجر هارودز بعد ١٥٠ عامًا من محل بقالة صغير الى متاجر الفايد الفاخرة

* لندن - «و.ص.ف» - تحول هارودز، محل البقالة الرسمي للملكة اليزابيث الذي يرتاده الاغنياء، خلال ١٥٠ عامًا الى مؤسسة بريطانية ضخمة بالرغم من ان صاحبها اجنبي وهو المصري محمد الفايد الذي رفض مع ذلك طلبه الحصول على الجنسية البريطانية اكثر من مرة.

لم يكن هارودز عندما انشأه هنري هارودز، سنة ١٨٤٩، سوى محل بقالة صغير في نايتسبريدج، بالقرب من هايد بارك، لكنه اخذ في الاتساع مع مرور الوقت حتى اكتسب شهرة عالمية كبيرة واصبح رمزاً للفخامة والاناقة.

يزور الاقسام الـ ٣٠٠ للمتجر الممتد على مساحة ١١١٥٠٠ متر مربع والمقسم على سبع طبقات ٣٥ الف شخص يوميا في المتوسط. وعند الاعلان عن موسم التنزيلات في كانون الثاني وتموز يتدفق حوالي ٣٠٠ الف زبون على الابواب للاستفادة من انخفاض الاسعار.

ويمثل الاجانب ٢٠٪ من رواد المتجر وهم خصوصًا من الولايات المتحدة واوروبا واليابان لكن البريطانيين يمثلون ٦٠٪ من الزبائن.

وليس من المستغرب مصادفة مشاهير مثل العارضة جيري هول وطفلها تتسوق في القسم الكبير المخصص للاغذية والبالغة مساحته حوالي الفي متر مربع.

وهناك اربعة قوائم تشهد على ان هارودز هي المزود الرسمي لمشتريات الملكة اليزابيث الثانية ودوق ادنبرة والملكة الام والامير تشارلز.

وشعار المتاجر «اومنيا اومنيبوس اوبيك» (كل شيء لكل الناس في كل مكان)، وحتى العام ١٩١٦ كان يوجد في المتجر كل ما يخطر على البال حتى الكوكايين الذي كان يباع في قسم الصيدلة.

ويلبي هارودز كل رغبات الزبائن من الفاكهة والخضار الى افخر انواع الفراء والمجوهرات مرورا بالمطاعم وصالونات تصفيف الشعر والتجميل ليدخل حسابه يوميًا ١.٥ مليون جنيه استرليني (٢.٤٦ مليون دولار، ٢.١٦ مليون يورو).

ومن الصعب تكوين فكرة عن الارباح حيث يبقى هارودز متكتمًا حيال هذا الموضوع.

لكن هناك شيء واحد في حكم المؤكد هو ان عائلة الفايد اضطرت الى دفع ٦١٥ مليون جنيه استرليني (اكثر من مليار دولار) لشراء مجموعة «هاوس اوف فريزر» ودرتها، متجر هارودز.

وبعد استثمارات تجاوزت مئات ملايين الجنيهات اتخذ متجر هارودز ابعاداً اكبر لتري «القاعة مصرية» النور سنة ١٩٩١. ومن بين نماذج القطع الاثرية الفرعونية العديدة المعروضة في هذه القاعة يمكن رؤية تماثيل نصفية لابو الهول يشبه وجهه فيها الى حد كبير مالك المتجر محمد الفايد.

وتتصدر المتجر صورتان ضخمتان لابن الفايد، عماد، الذي كان يدلل باسم دودي، وللاميرة ديانا، اللذين قتلا في آب ١٩٩٧، في حادث سير اعتبر محمد الفايد ان وراءه مؤامرة لمنع زواج الاثنين.

وقد اصبح هارودز فخر هذا الملياردير، الذي يأخذ على المملكة البريطانية عدم منحه الجنسية.

وبالنسبة لموظفي هارودز البالغ عددهم اربعة آلاف فان تغيير الملكية لم يتم بدون متاعب ويقول احد المسؤولين النقابيين الذي عرف المتجر منذ ٢٥ عامًا طالبًا عدم ذكر اسمه ان «نظامًا استبداديًا غير صحي في المتجر».

وقد حظر على النقابات التدخل منذ اربعة اعوام. وتؤكد سيرة ذاتية لمحمد الفايد نشرت مؤخرا ان غالبية الموظفين كانوا عرضة للتنصت على مكالماتهم وان بعضهم اخضع بدون علمه لفحوصات للكشف عن مرض الايدز

ولدخول المتاجر يخضع الزبائن لعملية مراقبة مشددة. اذ يملك هارودز الذي كان ضحية اعتدا من الجيش الجمهوري الايرلندي سنة ١٩٩٣ ادى احدهما الى مقتل ستة اشخاص في حين اسفر الآخر عن وقوع بعض الاصابات الطفيفة، جهازه الامني الخاص.

فعلى المداخل توجد اجهزة كشف ومراقبة قوية وفي داخله يحظر استخدام الهاتف النقال او التقاط الصور كما يمنع دخول مرتدي الجينز الممزق وكل من لا يبدو في مظهر لائق.

اكتشاف منجم كبير للذهب والفضة قبالة سواحل اليابان

* طوكيو - «و.ص.ف.» - اعلنت هيئة حكومية يابانية في طوكيو ان علماء اكتشفوا منجمًا كبيراً للمعادن يحتوي على ذهب وفضة في المياه الاقليمية اليابانية في المحيط الهادئ.

لكن المركز الياباني للعلوم والتكنولوجيا البحرية قال ن المنجم عميق جداً مما يجعل استثماره غير مربح حاليًا.

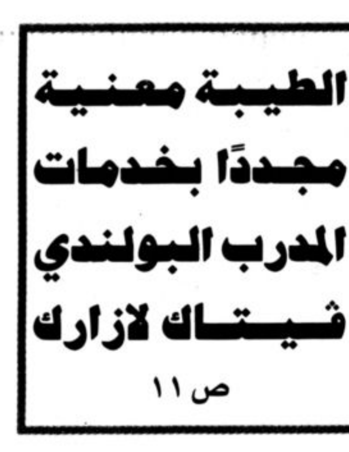
وقد اكتشفت هذا المنجم غواصة استكشاف على عمق ١٤٠٠ متر وعلى بعد حوالي ١٠٥ كيلومترات عن جزيرة هاشيجوجيما التي تبعد بدورها ٤٠٠ كيلومتر جنوب طوكيو.

ويقدر احتياطي المنجم بتسعة ملايين طن من المعادن من بينها ١٨٠ طنا من الذهب و ١٠٨٠٠ طن من الفضة.

وقال متحدث باسم المركز الياباني ياسوشي تايا «انه احد اكبر حقول المعادن التي اكتشفت حتى الآن في العالم»، ولكنه اضاف ان «استثماره التجاري لن يكون مربحًا بالتكنولوجيا المتبعة في المناجم حاليًا لانه عميق جداً».

وقدرت صحيفة يابانية قيمة هذا المنجم بحوالي مئتي مليار ين (١.٥ مليار يورو).







* في الدرجة القطرية

لَوَرا يا شباب لَوَرا؟

الممتازة «ب» تبتعد عن عرب القطرية رغم التعادل المفاجئ لسخنين في نتانيا وتعادل الاخاء مع اشكلون * الكناوي الأخضر «يعود» الى مسار الخسارات *

ص ١٢ – ١٥


* هدف تعادل لأشرف سليمان


* فرحة سخنين لم تكتمل *

* في الدرجة الأولى

استردوا عافيتهم

* عسفيا ضربت عكا (٢:٣) ومجد الكروم قصفت شفاعمرو (٣:صفر) والأحمر الكناوي أنهك العفولة (١:٥) * تعادل مقبول لطمرة أمام رعنانا *

ص ١٧ – ٢١ *


* فوز كبير للكناويين الحمر *


* العسفاوي أنور حلبي - هداف حاسم *

* نتائج مباريات الأسبوع ال ١٨ *

هـ اشدود – هبوعيل اللد	٣:صفر
نس تسيونه – بيتار تل ابيب	صفر:١
بيتار بئر السبع – هبوعيل الطيبة	٢:صفر
مكابي نتانيا – اتحاد سخنين	٢:٢
مكابي كفركنا – هكوح رمات غان	صفر:١
مكابي عكا – هبوعيل بئر السبع	١:٢
هبوعيل بات يام – مكابي كريات چات	صفر:٣
مـ. الاخاء الناصرة – هبوعيل اشكلون	١:١

* مباريات الأسبوع القادم *

مـ. الاخاء الناصرة – هبوعيل اشدود
هبوعيل اشكلون – هبوعيل بات يام
مكابي كريات چات – مكابي عكا
هبوعيل بئر السبع – مكابي كفركنا
هكوح رمات غان – مكابي نتانيا
اتحاد سخنين – بيتار بئر السبع
هبوعيل الطيبة – نس تسيونه
بيتار تل ابيب – هبوعيل اللد

* اللائحة القطرية بعد ١٨ مباراة *

١. مـ. نتانيا	١٢	٥	١	١٣:٢٢	٤١
٢. هـ. بئر السبع	١١	٤	٣	٩:٣١	٣٧
٣. هكوح رمات غان	١٠	٦	٢	١٧:٤١	٣٦
٤. ب. بئر السبع	١٢	–	٦	١٤:٢٧	٣٦
٥. هـ. اشكلون	١٠	٤	٤	٢٠:٣٦	٣٤
٦. مـ. عكا ١٠	٣	٥		٢٢:٢٩	٣٣
٧. مـ. كريات چات	٨	٥	٥	١٩:٢٣	٢٩
٨. هـ. اشدود ٦	٨	٤		٢٠:٢٣	٢٦
٩. اتحاد سخنين	٦	٥	٧	٢٢:٢٨	٢٣
١٠. ب. تل ابيب	٦	٢	١٠	٢٣:١٢	٢٠
١١. مـ. كفركنا	٥	٣	١٠	٢٤:١٦	١٨
١٢. الاخاء الناصرة	٤	٦	٨	٢٣:١٤	١٨
١٣. هـ. اللد ٤	٥	٩		٣٠:١٩	١٧
١٤. هـ. بات يام	٣	٥	١٠	٣٨:٢٤	١٤
١٥. نس تسيونة	٥	١	١٢	٤٤:٢٣	١٢
١٦. هـ. الطيبة	١	–	١٧	٥١:١٢	٣

كانت اللقمة في الفم!

* أعتقد ان الجولة المنتهية توًا في الدرجة القطرية رقم ١٨ قد أضاءت بشكل شبه نهائي، لا نجزم، حول مسيرة عرب الدرجة القطرية.. أشرنا في العدد الماضي تحت عنوان حلم الدرجة الممتازة «ب» ويبدو أننا أصبنا.. الحلم يبتعد وقد يبقى حلمًا جميلا فقط..!

سخنين لقمتها كانت في الفم.. دقائق معدودة فصلتها عن أكبر مفاجأة وخرجت راضية بالتعادل بل كادت تخسر من.. هشام الزعبي.:. الفارق عن المرتبة الثامنة يزداد دون ان نشعر ولكنه جدي..

والاخاء في اداء جيد ومباراة جميلة بعشرة لاعبين خرج غاضبًا على الحكم وعلى.. جينزبورج الذي حرمهم الفوز ببسالته في المرمى.. وتصريحات اول الموسم تفقد مصداقيتها رويدًا رويدًا..

وكفركنا بعد الهبة الأخيرة انتظرت هكواح بفارغ الصبر وهؤلاء لم يرأفوا بهم فضربهم «الرعي» حدًاد وبدد أحلامهم! ينتظرون قرار المحكمة العليا في قضية المباراة مع بيتار تل ابيب...

اجمالا... الحالة صعبة رغم ان سخنين نظريًا هي الأقرب من تجسيد الحلم وان كان ذلك يتطلب حالة استنفار قصوى!

أخيرًا لا بد من كلمة بحق مكابي عكا... مثل يجب ان يحتذى به من قبل عربنا في الدرجة القطرية!

انتبهوا لرصيدهم من النقاط واحكموا انتم.. وأسهمنا في هبوط خطير...!

*** نبيل سلامة ***

كالعادة...!

* الحارس الطيباوي منع هزيمة أشنع! *

*** عبد اللطيف مصاروة ***



صفر

ب. بئر السبع		هـ وهيب الطيبة	
شمعون يحيما	٥.٥	دورون لحميش	٦.٥
اڤي حيون	٥.٥	علاء عويضة	٥.٥
حاييم أمزالج	٦	ناشد عازم	٥.٥
داني روزين	٥.٥	عنان عبد القادر	٥.٥
قوبي هداري	٦	منذر مصاروة	٥.٥
يعقوڤ طال	٥.٥	علاء ربيع	٥.٥
اميل ڤيليڤب	٦	(صخر منصور د/٤٦ (٥.٥))	
دودو حيفر	٥.٥	محمد ياسين	٦
(درور المعلم د/٧٣)		محمد طلال مصاروة	٥.٥
اڤي كاليفا	٥.٥	(نزيه مصاروة د/٦٢)	
(ايلي بيرتس د/٤٦ ٥.٥)		وسام حاج يحيى	٥.٥
عوفر ديچمي	٥.٥	(عمار دسوقي د/٨١)	
(شارون ساچرون د/٨١)		حسن بلعوم	٥.٥
نيسيم اڤيطان	٦	رامي ظاهر	٥.٥

* سجل لبئر السبع: عوفر ديچمي د/٤٤ وقوبي هداري د/٨٤
* ملعب ريرخ بئر السبع – ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ميخا موسكوڤيتش (٧).
* مستوى الاداء: (٥.٥).

* خسارة رقم ١٧ سجلها فريق هـ. وهيب الطيبة في لقائه الخارجي في عاصمة النقب بئر السبع مع الفريق الصاعد حديثًا للدرجة القطرية ب. بئر السبع، والذي احتل قبل المباراة المرتبة الخامسة وبات من المؤكد صعوده للدرجة الممتازة (ب). بالمقابل يتذيل الفريق الطيباوي لائحة الدوري العام لفرق الدرجة القطرية.

بالرغم من المسافة الشاسعة التي قطعها الطيباويون الا ان اداءهم من الأسبوع الفائت ضد متصدر اللائحة لم يتكرر حيث يظهر اللاعبون الطيباويون باداء فاتر.

بداية أحداث الشوط الأول كانت سيطرة واضحة للمضيفين من بئر السبع حيث استغل لاعبو ب. بئر السبع البلبلة والدربكة التي أصابت اللاعبين الطيباويين فبدأوا بشن الهجمات المكثفة على مرمى دورون لحميش الطيباوي الذي أفشل محاولاتهم بوقفته الصامدة كالأسد يدافع عن عرينه، في هذه الاثناء ظهر عدم التناسق والتفاهم والانسجام بين لاعبي هـ. وهيب الطيبة فكان لاعبو ب. بئر السبع يصلون الى المرمى الطيباوي بسهولة كالسكين التي تقطع الزبدة ولكن هذا الأمر لم يدم طويلا حيث استفاق لاعبو الطيبة من غفوتهم وبدأوا بمبادلة لاعبي ب. بئر السبع الهجمات ووصلوا الى فرصة ذهبية في الدقيقة السابعة والعشرين حينما مرر رامي ظاهر كرة على طبق من ذهب لحسن بلعوم المندفع باتجاه منطقة حرام بئر السبع فاستقبل حسن بلعوم الكرة وفي مواجهة مع الحارس باحيما كانت قدم باحيما هي العليا حيث سدد حسن بلعوم كرة ارتطمت بقدم الحارس. اهدار بلعوم فرصته تسجيل هدف السبق وانقاذ الحارس باحيما الموقف أعطى المعنويات العالية للاعبي ب. بئر السبع الذين عادوا ونظموا صفوفهم بواسطة اللاعب اميل ڤيدليڤ الذي مرر كرات متقنة لزملائه ديچمي واڤيطال وحيز الذين فشلوا في اخضاع الحارس الطيباوي وفي الوقت القاتل وقبل نهايته بدقيقة ظن الجميع ان الشوط الأول سينتهي بالتعادل السلبي مرر حاييم امزالج كرة ماكرة لعوفر ديچمي الموجود في عمق منطقة حرام الطيبة وسدد عوفر ديچمي كرة قوية عجز الحارس لحميش عن فعل اي شيء سوى اخراجها من مرماه معلنة تفوق المضيفين بهدف للا شيء.

أحداث الشوط الثاني كانت سيطرة شبه مطلقة للاعبي ب. بئر السبع الذين استغلوا افتقار اللاعبين الطيباويين الى اللياقة البدنية بالرغم من التبديلات التي أجراها المدرب الطيباوي محمود عمشة التي لم تجد نفعًا. في الدقيقة الستين كان بامكان عوفر ديچمي لاعب ب. بئر السبع تسجيل هدفه الثاني وهدف فريقه الثاني عندما صوب كرة قوية من عمق منطقة حرام الطيبة ارتطمت بالعارضة وشتتها لاعبو الدفاع الطيباوي اثر تمريرة من اميل ڤيليب، بالمقابل اعتمد لاعبو هـ. وهيب الطيبة على الهجمات المرتدة السريعة التي تحطمت أمام صلابة خط دفاع ب. بئر السبع ونتيجة لضغط لاعبي ب. بئر السبع لاح في الأفق الهدف الثاني وفعلا قبل نهاية المباراة بست دقائق سجل لاعب ب. بئر السبع قوبي هداري هدف فريقه الثاني بعد تمريرة من ڤيليب فاندفع هداري لعمق منطقة حرام الطيبة وسدد كرة قوية للزاوية البعيدة لمرمى لحميش استقرت في الشباك معلنًا ترجمة السيطرة الميدانية لهدف ثانٍ.

*** عقبوا قائلين:**

– ناشد عازم، لاعب هـ. وهيب الطيبة:

مباراة ضعيفة المستوى اداها لاعبو هـ. وهيب الطيبة ولا أدري ما السبب، بعد ان أدى اللاعبون أنفسهم مباراة جيدة المستوى في الاسبوع الفائت ضد متصدر اللائحة.

– منذر مصاروة، لاعب هـ. وهيب الطيبة:

مباراة ضعيفة كان بامكاننا تسجيل نتيجة ايجابية. اهدار حسن بلعوم فرصة التسجيل في الشوط الأول اثرت سلبيًا.

* ملفت للنظر *

حضور هـ وهيب الطيبة الى بئر السبع لملاقاة فريق بيتار دون مدلك طبيعي وطبيب.

* سيد الملعب *

دورون لحميش

دافع عن مرماه ببسالة بالرغم من الهدفين اللذين سجلا في مرماه ولا يُسال عنهما. تالق في المباراة ولولا وقفته الممتازة لدخل مرماه وابل من الأهداف.



*** عزات شلاعطة ***

❊ عرض مذهل للحارس الدولي السابق منح فريقه، اشكلون، نقطة لم يستحقها ❊



الاخاء الناصرة (١)		هـ. اشكلون (١)	
تسچانكوف	٦.٥	بوني جينزبورج	٧.٥
اشرف سليمان	٧	ايتسك ازميرلي	٦
شموئيل كورتسكي	٦	شارون عمار	٦
اليشاع اباس	٥.٥	لالو أنكا	٦
خالد سليمان (ابعد د/٦٣)		شارون ميمر	٦
شلومي بن حمو	٥.٥	موشي ماجينا	٥.٥
أيمن خلايلة	٦.٥	لاسلو كومودي	٧
نضال عودة	٦	جابريئيل باردون	٦.٥
(يوسي شوشاني د/٦٠ ٥.٥)		زوهر مئير	٦
يانيف عوفري	٦	(كفير يوسيف د/٨٠)	
يوسي الفياه	٧	حنا فرهود	٦.٥
الكسندر چايدوك	٥.٥	عامي جيربي	٦
(علي الحاج د/٧٧)		(فورطال ألياف د/٧٧)	

* سجل لاشكلون جبريئيل باردون د/١٥
* سجل للاخاء اشرف سليمان د/٣٣
* ملعب الناصرة البلدي ١٢٠٠ متفرج
* حكم المباراة شاي شطريت (٤)
* مستوى الاداء (٦).

*** الاخاء - فريق آخر!! هذا هو عنوان مباراة أمس امام اشكلون، التغييرات في الفريق في فترة الاياب أثّرت ايجابًا على الفريق فالفريق يظهر بشكل آخر ويبدو ان ما كان ينقص الفريق هو يوسي الفياه فهو الفرق بين الاخاء السابق والاخاء الجديد.**

هذا اللاعب يدير هجمات الاخاء وهو صاحب الملعب ويدفع ويحث جميع اللاعبين وهو ذكي جدًا، وأمس أتعب فريق اشكلون، بالمقابل جمّيع اللاعبين بدأوا يقومون بالعمل على أكمل وجه فنرى أشرف سليمان العائد من الاصابة دافع وهاجم كثيرًا واستطاع تسجيل هدف جميل، ورغم نقص كريتسيان بترو الا ان شموئيل كورتسكي قام بواجبه جيدًا مع الكابتن خالد سليمان حتى ابعد بصورة غير منصفة. بالمقابل هبوعيل اشكلون فريق القمة جاء للاخاء واقتنص هدفًا مبكرًا وعاد الى اشكلون فرحًا بالنقطة الثمينة التي حصلها من الناصرة ولم يستحقها!!

أول ربع ساعة من المباراة جاء لصالح اشكلون واستطاع الفريق الضغط على مرمى الاخاء ثم تسجيل هدف التقدم في الدقيقة ١٥ عندما رفع كومودي ضربة ركنية لصندوق الجزاء يبعدها خالد سليمان لقدمي جبريئيل باردون وهذا من ١٢ مترًا للشباك ١:صفر لاشكلون ومستحق!!

بعد الهدف الاخاء يتحرر ويبدأ بتشكيل هجمات على مرمى اشكلون حتى الدقيقة ٣٣ عندما يرفع الفياه ضربة ركنية للاخاء تصل الى أشرف سليمان بعد ان مرت من أمام مدافعي اشكلون وأشرف برأسه للشباك و١:١.

بعد التعادل رأينا فريقًا واحدًا على أرض الملعب هو الاخاء واشكلون تقود هجمات مرتدة عن طريق كومودي وفرهود (في يوم جيد!!) لكن دون جدوى والاخاء يضغط لكن وقفة جينزبورغ تمنع تسجيل الأهداف للاخاء. وينتهي الشوط الاول بالتعادل ١ :١.

في الشوط الثاني شهدنا مسرحية لحكم المباراة الضعيف الذي في قرارات غريبة فقد السيطرة على المباراة وادخل الجميع في عصبية زائدة.

دقيقة ٤٨ ركنية والفياه يرفع لرأس أيمن خلايلة ولكن جينزبورغ ينقذ المرمى من هدف أكيد.

د/٦٣ مخالفة يرتكبها خالد سليمان والحكم بشكل مفاجئ يطرده بالبطاقة الصفراء الثانية وسط احتجاج اداري الاخاء وغضب الجمهور.

د/٧٢ عوفري يحضر كرة جيدة لشوشاني ولكن الدفاع ينقذ المرمى.

د/٨٧ ركنية للاخاء الفياه لرأس ايمن خلايلة وينطحها بقوة يبعدها مرة أخرى جينزبورغ وتنتهي المباراة بتعادل غير منصف بحق الاخاء بينما اشكلون راضية من النقطة الثمينة.

واجمالاً نقول ان الاخاء مر في تغييرات كثيرة وظهر يوم أمس كفريق آخر، نرى انه حارب على الكرات وحارب على أرض الملعب، ولكن ينقص الفريق ربما الحدة أكثر والتركيز داخل الصندوق وتسجيل الأهداف.



* أيمن خلايلة - إداء جيد *



* أشرف سليمان سجل هدف التعادل *

❊ عقبوا قائلين:

- بوني جينزبورغ (حارس اشكلون):

نتيجة طيبة بالنسبة لنا. الاخاء فريق جيد وصعب اللعب ضده هنا في الناصرة.

- يوسي الفياه:

التحكيم سيئ للغاية والحكم ظلمنا. نحن نتحسن من مباراة لأخرى والنتائج ستاتي لاحقًا.

- قاسم دبور (اداري الاخاء):

مباراة جيدة من طرفنا. الحكم ظلمنا.

- حنا فرهود (لاعب اشكلون):

مباراة صعبة جدًا لعبت رغم مرضي نرجو ان نتحسن. انا مبسوط في إشكلون.

*** احمد الحلو (اداري الاخاء):**

الحظ يخوننا كل مرة والحكم جاء ليسرق نقاطًا ويخسرنا المباراة. نحن نمر في تغيير ايجابي في الفريق.

*** نزار عيماوي (مشجع الاخاء):**

لعبنا ضد اشكلون والحكم. ادينا مباراة جميلة. استحققنا الفوز. أطلب من الجمهور التحلي بالصبر والنتائج ستاتي حتمًا.

❊ سيد الملعب ❊

بوني چينزبورغ

* دافع بشراسة عن مرماه واستطاع وقف هجمات الاخاء الكثيرة. حارس مرمى منتخب اسرائيل السابق ما زال في لياقة ممتازة.

❊ ملفت للنظر! ❊

تصرفات الشرطة مع الصحفيين اذ منعت الجميع من دخول ارض الملعب. فقط بعد التوسل تمكنا من الدخول، وأمس منعت اداري الاخاء، قاسم دبور، من الدخول من البوابة الرئيسية. فمن المسؤول عن الملعب ادارة الاخاء أم الشرطة؟!!

موعود معايَ بالعذاب!

*** هذه حال جمهور مكابي كفركنا العائد الى المدرجات ***

١		صفر	
هكوح رمات غان		**مكابي كفركنا**	
رونين دهان	٥	يعقوب سويسا	٤.٥
براك باخر	٥	أريك اسرف	٥.٥
ايتسك ليڤي	٥	سرجي ناني	٥.٥
روعي الحداد	٥.٥	(جمال عباس د/٨٢ ٥)	
تومر عيني	٥	بوريس كريموس	٥
أمير كوهين	٥	أيمن حلاحلة	٥
طابا كنتشو	٥	داني مالكين	٥
عبد المنان التيتي	٦.٥	سيمناطوف شاحر	٣
أريك حنجلي	٦	(كميل برانسي ٦٠ (٥))	
ايتسك سويسا	٥	وسيم عباس	٥
(منير سويسا د/٥٦ (٥))		هيثم عواودة	٥
ودريس	٤.٥	محمود الجبر	٦
		أورن محرر	٤.٥

* سجل الهدف روني حداد (٤٧)
* الحكم: موشيه أهرون ٦
* ملعب كفركنا ٦٠٠ مشجع
* مستوى الاداء: ٥.٥

* موعود معاي بالعذاب هذه هي حال الجمهور في نادي مكابي كفركنا.. أضرب منذ بداية العام عن مرافقة مباريات الفريق.. ثم عاد وعاد فالعود أحمد!! أكثر من ستمئة مشجع حضروا المباراة ليشاهدوا تتابع الاندفاعة الكنادية ولكن كما في كل المرات السابقة عندما يحضر الجمهور بمناته ويبدأ يلملم جراحه وأشلاءه يخيب لاعبو كفركنا آماله ويقدمون عرضًا رديئًا ويخسرون المباراة.

الشوط الأول كان ضعيفًا.. ضعيفًا.. ضعيفًا ولم تسدد ضربة واحدة للمرمى من قبل الطرفين مطلقًا اللهم الا تلك المرات التي أخذ فيها محمود الجبر الكرة من وسط الملعب واندفع الا انه لم يجد من يسانده هناك وذهبت الهجمات هباء منثورًا.

الشوط الثاني كانت بداية لهكواح وفقط بعد مرور دقيقتين على بدايته رفع أريك حنجلي كرة لداخل منطقة حرام كفركنا وروعي حداد من الهواء عن بعد خمسة أمتار أدخل الكرة شباك يعقوب سويسا.

خلال الشوط الثاني شاهدنا عبد المنان تيتي يرسل الكرات ويوزعها على زملائه بشكل ذكي وماهر الا انهم لم يستغلوها مطلقًا وفي الدقيقة ٧٨ انفرد بالحارس وفقط الحظ حال دون تسجيل الهدف الثاني.

في ربع الساعة الأخيرة ضغط مكابي كفركنا على مرمى رمات غان بشكل مكثف ووصل لاعبوه مرة تلو الأخرى الى مرمى رمات غان الا انهم لم يستغلوا الفرص.

الفرصة الكبرى في المباراة كانت عندما صوب محمود الجبر كرة قوية ارتطمت بحارس المرمى وعادت لوسيم عباس الذي أهدر فرصة تعادل أكيدة وبدلا من زج الكرة في الشباك أرسلها عالية عن المرمى.

للتلخيص نقول ان حضور الجمهور كان حضورًا مباركًا جدًا رغم ان هنالك بعض الأفراد من الجمهور عكروا صفو المباراة باحتكاكات لا حاجة لها مع افراد الشرطة.

* سيد الملعب *

عبد المنان تيتي

رغم ضعف المباراة شاهدنا تيتي فعالاً في جميع أنحاء الملعب.

*** يزيد دهامشة ***



* يوآف ليڤي *

* ملفت للنظر *

أكثر من ١٨ مخالفة ارتكبت في المباراة وسجلنا ٤ بطاقات صفراوات.. هكذا يلعب فريقان يحاربان على كل نقطة!

* أمس في الدرجة الممتازة*

(مباريات الأسبوع الـ ١٨)

بني يهودا – عيروني اشدود	١:صفر
هـ كفارسابا – مكابي بيتح تكڤا	٢:٣
مكابي تل ابيب – هـ ريشون لتسيون	١:٢
هبوعيل حيفا – هبوعيل القدس	١:صفر
هبوعيل بيسان – هبوعيل تل ابيب	٣:١
هبوعيل بيتح تكڤا – تسفريريم حولون	١:١
مكابي يافا – مكابي هرتسليا	٢:١
بيتار القدس – مكابي حيفا	١:١

* مباريات الأسبوع القادم *

مكابي يافا – بني يهودا
مكابي هرتسليا – هبوعيل بيتح تكڤا
هبوعيل حولون – هبوعيل بيسان
هبوعيل تل ابيب – هبوعيل حيفا
هبوعيل القدس – بيتار القدس
مكابي حيفا – مكابي تل ابيب
ريشون لتسيون – هبوعيل كفارسابا
مكابي بيتح تكڤا – عيروني اشدود

* اللائحة الممتازة بعد ١٨ مباراة *

١. هـ حيفا	١٥	٢	١	٦:٣٨	٤٧
٢. ب. القدس	١١	٣	٤	٢٢:٤٧	٣٦
٣. مـ تل ابيب	١١	٣	٤	١٩:٤٤	٣٦
٤. مـ حيفا	١١	٣	٤	١٥:٣٨	٣٦
٥. هـ بيتح تكڤا	١٠	٢	٦	٢٤:٣٤	٣٢
٦. هـ تل ابيب	٩	٥	٤	٢٣:٢٨	٣٢
٧. هـ القدس	٨	٢	٨	٣٠:٢٦	٢٦
٨. هـ حولون	٦	٧	٥	١٥:٢٤	٢٥
٩. مـ بيتح تكڤا	٦	٥	٧	٢٨:٣٠	٢٣
١٠. ع. اشدود	٥	٦	٧	٣٢:٢٦	٢١
١١. هـ كفارسابا	٦	٣	٩	٤٢:٢٤	٢١
١٢. مـ هرتسليا	٥	٣	١٠	٢٨:١٩	١٨
١٣. بني يهودا	٥	٣	١٠	٣٨:٢٤	١٨
١٤. ريشون لتسيون	٤	٥	٩	٤١:٢٧	١٧
١٥. هـ بيسان	٣	٢	١٣	٥٣:١٦	١١
١٦. مـ يافا	١	٢	١٥	٤٣:١٠	٥

نتائج التوتو

توتو ١٥

١
١
١

×
١
٢

×
×
٢

١
٢
×

×
١
×

١٥×-
١٤×٦
١٣×١٣٢
١٢×١٤٩٠
١١×١٠٩٠٠

توتو بلوس

×
٢

١

١
١
٢

×
٢
×

×
٢
×

×
×
١٤ × -
١٣ × ٢
١٢ × ٣٤
١١ × ٤١٢
١٠ × ٢٢١١

توتو تيكو

٤و ٧و ٨و ١٢ و ١٣ و١٥و ١٩
٧ × --
٦ × ٢٩
٥ × ٩٦٠

أوشـــري في نتـانـيـا!

* الحارس السخنيني اوشري ليفي كان عملاقًا لكن نتانيا سعدت بخطف نقطة من سخنين *



٢		٢	
عيران شايزنجر	٥	اوشري ليفي	٧
مئير زلبر	٦	نضال شلاعطة	٦
(عزرا ايليو د/٨٩)		سامر ميعاري	٦
غاي شرعابي	٥.٥	تسبار دانئيل	٦
نير بوناي	٥	معمر غنايم	٦
غابي بيكر	٦	يسرائيل درور	٥.٥
نوعم شوهم	٦	عباس صوان	٥.٥
يسرائيل زفيتي	٥.٥	عبد رباح	٥.٥
(افي ران روبنشطين د/٧١)		بسام حمولي	٥.٥
كوبي حسن	٥.٥	(شادي زبيدات د/٤٦ (٦))	
(الون زيف د/٤٦ (٦))		وسام عيسمي	٥.٥
ديمتريسكو	٥.٥	(شاي سباج د/٨١)	
لاسلو تسه	٦	اورن ديان	٥.٥
هشام الزعبي	٥	(محمد عوض د/٦٧)	

* سجل لنتانيا – لاسلو تسه ٨٤ ضربة جزاء ١١م. روبنشطين (٨٨).
* سجل لسخنين – اورن ديان (١٥)، شادي زبيدات (٥٠).
* ملعب نتانيا – ٢٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – رامي بن يتسحاق (ضعيف).

في الوقت القاتل من المباراة حرمت جنود سخنين من العودة بثلاث نقاط ثمينة وغالية. حين قابلوا فريقًا يضم نخبة من المقاتلين ويملك احدث الوسائل من الدبابات البشرية أمثال شايزنجر، شوهم، بيكر، ولاسلو تسه والقائمة طويلة. هؤلاء النجوم انتظروا حتى الدقيقة الـ ٨٤ حين قام سيد الساحة (بالأسود) بمنح فريق المجوهرات ضربة جزاء ١١م أدهشت كل من كان موجودًا! هناك حتى لاسلو تسه لاعب نتانيا لوّح باصبعه لحكم المباراة انه لم تكن هناك عرقلة حين حاول لاعب نتانيا، افي ران روبنشطين تخطي ميعاري والأخير رفع يديه وفتح الطريق امام روبنشطين ولكنه رمى بنفسه داخل صندوق الجزاء، ولاسلوتسه أعاد نتانيا الى المباراة.

مباراة أمس الأول بين الفريقين كانت بمثابة مفترق طرق؛ نتانيا حاولت الفوز من أجل البقاء في قمة اللائحة والعودة الى الدرجة الممتازة (أ) وسخنين حاولت الفوز الذي تبحث عنه قرابة أكثر من شهر من أجل الانخراط ضمن الثمانية الاولى لذا نتيجة هذا اللقاء كانت مهمة بالنسبة للفريقين لذلك شاهدنا على أرض ملعب نتانيا مباراة قوية وسريعة ورجولية لم يكن تهاون من الطرفين. أحرق بها لاعبو الفريقين سعرات حرارية كثيرة وخصوصًا لاعبي الدفاع السخنيني الذين أقفلوا منطقة حرامهم بأحكام واستماتوا على أرض الملعب وصدوا الكرات بأجسامهم لمنع توغل لاعبي نتانيا في منطقة حرامهم.

بداية المعركة كلها جاءت لفريق المجوهرات وشوهم رتب الأمور في وسط الملعب وتمريرات متقنة بين لاعبي نتانيا تارة من اليمين وتارة من الشمال وتصويبات نحو مرمى سخنين ورفعات ركنية كثيرة، ولاعبو سخنين عملوا ساعات طويلة والدفاع يبعد الكرات ويشتتها حتى جاءت الـ ١٥ وأول هجمة لسخنين ومعها وقع الهدف: نضال الممتاز رفع لوسام وهذا مرر لديان في طرف اليمين كرة مدروسة ممتازة وديان أمام شايزنجر اعلن التفوق وأي صمت في مدرجات نتانيا وأي ذهول من قبل المحليين (التلفزيون أشار الى ان الهدف سجل من موقع تسلل!!).

هذا الهدف أغضب المحليين وكان بمثابة حقنة منشطة لهم فزادوا من ضغطهم على مرمى سخنين بعد ان سيطروا سيطرة تامة وشنوا الهجمات على مرمى اوشري ليفي الممتاز الذي ادى مباراة كبيرة يستحق عليها التقدير، وهدف التعادل لاح في الأفق بعد ان وصل الفريق المحلي الى عدة فرص (٢١ و٤٥ لاسلو تسه) (٣٢ كوبي حين) (٢٢ و٣٢ الزعبي) ولكن جميع هذه المحاولات تحطمت امام دفاع سخنين وحارسهم الأمين لينتهي الشوط الاول بتقدم سخنين ١:صفر.

مع بداية الشوط الثاني أجرى مدربا الفريقين التبديلات. في المعسكر السخنيني دخل شادي بديلا للحمولي وفي معسكر المحليين الون ريف على حساب كوبي حين. والهجوم الكاسح من طرف المحليين لم يتوقف بل استمر بلا هوادة وكانت لهم فرصتان للتسجيل ٤٨. ٤٩ ريف ولاسلوتسه، ولكن قلنا من يقف في مرى سخنين.

د/٥٠ هجمة مرتدة من الهجمات القليلة لسخنين وسام يعرقل على بعد ٣٠م من مرمى شايزنجر. تصدى للكرة عباس صوان وهذا موّه الجميع ورفع كرة رائعة لصندوق جزاء نتانيا وقلنا ان شادي دخل وهذا نفسه تطاير عاليًا ونطح بكرة قوية الى الزاوية العليا وأخضع حارس نتانيا حارس المنتخب، وأعلن تقدم سخنين ٢:صفر. وهنا طبعًا أضحت مهمة لاعبي سخنين أكثر صعوبة وخاصة بعد أن أعلن المحليون حالة طوارئ واستنفار واستدعوا معظم قواتهم الجوية والبرية بغية اختراق الخطوط الدفاعية السخنينية المحصنة وجميع الهجمات تركزت على مرمى سخنين بغية احراز ولو هدف وكان المحليون قريبين من ذلك د/٥٧ بعد ان سدد هشام الزعبي بمقص خلفي من صندوق الجزاء. وفي الدقيقة ال ٦٦ زفيتي لاعب نتانيا يحضر كرة مقشرة لهشام وهذا وحيدًا امام مرمى خال وعن ثلاثة أمتار نطح الكرة للخارج وفرصة كبيرة تضيع على المحليين ومع هشام لنا وقفة تمامًا في الوقت الضائع.

عزمي يدخل لاعب دفاع آخر هو محمد عوض بديلاً لأورن ديان وململيان يدخل افي ران روبنشطي بديلاً لزفيتي ومهمة المدربين واضحة للعيان وسخنين كادت تنهي المباراة في هجمتها الثالثة على مرمى (٦٦) نتانيا حين دخل شادي منطقة حرام المحليين ومرر عرضية الى عباس الذي أرسل قذيفة علت العارضة بقليل.

محاولات المعين استمرت للتسجيل ولاعبو سخنين واصلوا ابعاد الكرات بعشوائية لوسط الملعب وهناك انقض عليها لاعبو نتانيا وحولوها لهجمات مرتدة سريعة وبدل ان يقوم لاعبو سخنين بالسيطرة على الكرة واضاعة بعض الوقت عبر التمريرات القصيرة (المعدومة) في العشر دقائق الأخيرة، واصلوا تشتيت الكرات. وفي الدقيقة الـ ٨١ يخرج وسام عيسمي ويدخل بدلا منه المهاجم شاي سباغ ولكن حتى هذا التبديل لم يجد نفعًا، الدقيقة الـ ٨٤ ذكرناها وفيها عاد المحليون الى المباراة.

ولم تمر سوى أربع دقائق ونتانيا تسجل التعادل بعد ان احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة على حافة منطقة حرام سخنين أغضبت الضيوف وادعوا انها لم تكن فرفعها لاسلوتسه لولبية الى منطقة جزاء سخنين وهناك أرتقى لها عاليًا ونطحها برأسه ٢:٣. كل ذلك في الدقيقة ال ٨٨. لاعبو سخنين ينتظرون سماع الصافرة وحكم المباراة يعلن خمس دقائق اضافية كادت تضيع المباراة من بين يدي لاعبي سخنين حين وصلت الكرة الى ملك الاهدارات هشام الزعبي وهذا وحيدًا أمام اوشري ليفي سدد الى الزاوية وليفي العملاق خلّص مرماه من هدف أكيد وأبقى التعادل سيد الأحكام. تعادل بدا فيه فريق العمالقة كأنهم صعدوا الى الدرجة الممتازة على ضوء السرور والفرح الذي بدا فيه فريق المجوهرات بالمقابل خيبة أمل في الطرف السخنيني. علمًا ان السخنينيين صمدوا حتى قبل النهاية بست دقائق ودخل مرماهم هدفان ولكن التعادل في مثل هذه المباريات مقبول وجيد.



* مباراة كبيرة لاوشري ليفي *



* شادي زبيدات – دخل بديلاً وسجل *

* سيد الملعب *

اوشري ليفي

طبعًا اخترنا في هذا اللقاء الحارس أوشري ليفي، الذي كان عملاقًا وأغلق مرماه بإحكام ولعب بثقة بالنفس وأدى مباراة كبيرة.

* ملفت للنظر *

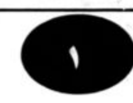
– حكم الساحة كان ممتازًا في الشوط الاول لكنه في الشوط الثاني خضع لضغط الجمهور المحلي ولادارة الفريق المحلي، وكان ضعيفًا في الشوط الثاني.

– هذه هي المرة الأولى هذا الموسم التي يتقدم فيها ابناء سخنين بهدفين ولم يستطع ان ينهي اللقاء بفوز.

أشرفَ على التألق: داموني!

* بتركيب ناقص جدًا خلّص الطمراويون نقطة من المتصدر، هـ رعنانا *

* حجاج رحال *

		١	
أشرف داموني	٧	شلومي يفراح	٥,٥
يان تريغر	٦	ساغي شاينر	٥
اورن بوني	٥	داڤيد بن باروخ	٥,٥
يوسف ياسين	٦	نتان شكوري	٦
موسى أبو عيد	٥	ڤلاديمير ماكس	٥,٥
ايلان تسرفاتي	٥,٥	موشيه كرشيش (ابعد د/٧٤)	
اولغ روسنوڤسكي	٥,٥	رامي شنهار	٥
موشيه غباي	٦	آڤي روسروڤسكي	٦
حمودي ياسين	٥,٥	(شموليك اولدر (د/٨٥))	
أنيس ابو رومي	٥	عامي ڤزانا	٦,٥
دودو بن شوشان	٥,٥	عوز ايليا	٥,٥
(سامر عبيد (د/٦٠) ٥,٥)		(غاي سوفير (د/٥٧) ٥)	
		اندي فلكون	٦
		(منير غولدفينغر (د/٧٨))	

* سجل لطمرة: يوسف ياسين (١٧).
* سجل لرعنانا: اندي فلكون (٢٨).
* ملعب الناصرة: (راديوس بدون جمهور).
* الحكم: يجآل روبين (٦).
* مستوى الاداء: ٥,٥.

* المباراة بمجملها كانت فوق المتوسط وحاول كلا الفريقين تسجيل الفوز في هذه المباراة.

فريق مكابي طمرة عانى غياب خمسة لاعبي تركيب أول وهم: سيتو يعقوبيان (بطاقة حمراء). ايهاب خطيب ونادر همام (صفراوات). سرجي يوركوڤيتش وراسم ياسين (مصابان).

وبدا واضحًا مدى تأثيرهم على الفريق حيث ظهر خط الدفاع في الشوط الأول بشكل ضعيف. هشًا للغاية فاخترقه لاعبو رعنانا بدون اعتراض.

الشوط الأول بدأه فريق هبوعيل رعنانا بضغط على مرمى مكابي طمرة بغية تسجيل هدف مبكر الا انهم وجدوا الحارس المتألق أشرف داموني في يوم موفق. في (د/٤) يجد اندي فلكون نفسه وحيدًا أمام الحارس أشرف داموني الا انه سدد للشباك الخارجية.

وحاول فريق مكابي طمرة مهاجمة مرمى رعنانا ففي (د/١٢) يُطلق يوسف ياسين قذيفة من (٢٥) مترًا كان لها الحارس شلومي يفراح بالمرصاد.

ورغم سيطرة فريق رعنانا الواضحة على مجريات اللعب الا ان الفريق الطمراوي سجل أولا. بعد ان رفع موشيه غباي ضربة ركنية (د/١٧) الى رأس يوسف ياسين المتقدم والذي أسكنها الشباك معلنًا (١:صفر) لمكابي طمرة.

هذا الهدف المفاجئ رفع وتيرة المباراة وشاهدنا هجمة هنا وهجمة هناك واستطاع فريق رعنانا تسجيل هدف التعادل حين مرر عامي ڤزانا كرة ماكرة الى اندي فلكون (د/٢٨) وهذا سدد بيمناه عن بعد (١٦) مترًا الى الزاوية معلنًا التعادل (١:١).

بعد هذا الهدف سيطر فريق رعنانا على مجريات اللعب وحاول تسجيل هدف ثانٍ الا ان الحارس أشرف داموني أفشل جميع هذه المحاولات. لينتهي الشوط الأول بالتعادل (١:١). وظهر واضحًا للعيان ضعف الدفاع الطمراوي في هذا الشوط ولولا تألق أشرف داموني لسجلت رعنانا ثلاثة أهداف على الأقل.

في الشوط الثاني تحسن الاداء الطمراوي بعض الشيء ونفذ اللاعبون تعليمات المدرب. سمير عيسى. وواصل الفريقان اداءهما الهجومي ولكن رعنانا كانت الأخطر وكادت تسجل هدف التقدم حين أطلق نتان شكوري قذيفة عن بعد (٣٠)مترًا تطاير لها أشرف داموني وصدها بقفزة اكروباتية الى ضربة ركنية غير مستغلة.

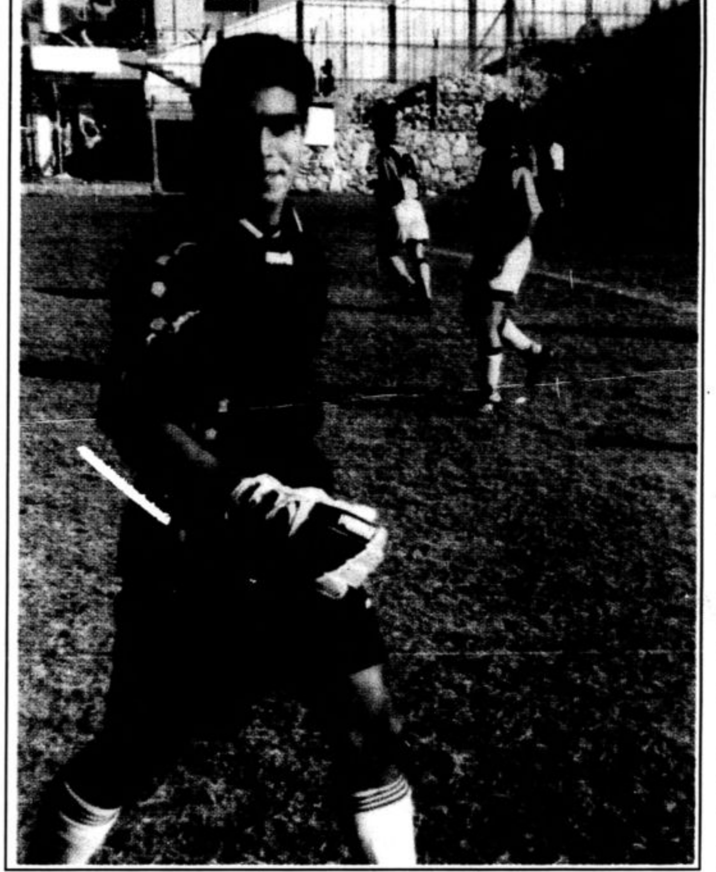
المدرب الطمراوي سمير عيسى أراد احداث تبديلات في صفوف فريقه الا ان دكة الاحتياط خلت من اللاعبين القادرين على تغيير النتيجة سوى سامر عبيد. والذي شارك في النصف الساعة الأخيرة من عمر المباراة وحاول تخطير مرمى رعنانا الا انه لم ينجح بذلك فسامر عبيد عاد توًا من الاصابة.

(د/٧٦) والحظ يساعد الطمراويين وذلك حينما سدد نتان شكوري من الزاوية الركنية مباشرة الا ان الكرة اصطدمت بالعارضة.

بعد ذلك حاول الفريقان خطف وقنص هدف الفوز الا ان محاولاتهما باءت بالفشل لينتهي اللقاء بالتعادل (١:١).

للاجمال نقول إن فريق هبوعيل رعنانا سيطر في الشوط الاول سيطرة كاملة على مجريات اللعب بقيادة صانع الألعاب عامي ڤزانا. والمهاجم القناص. اندي. فلكون. يظهر فريق مكابي طمرة ضعيفًا في هذا الشوط وبشكل خاص خط دفاعه.

في استراحة ما بين الشوطين أعطى المدرب سمير عيسى التعليمات للاعبيه وهؤلاء نفذوا هذه التعليمات بحذافيرها في الشوط الثاني حيث شكل الفريق الطمراوي ندًا قويًا وحاول خطف



* أشرف داموني كان في يوم كبير *

هدف الفوز الا انه كان ينقص لاعبيه التمريرة الأخيرة. كما ان فاعلية خط الهجوم كانت معدومة وظهر جليًا غياب هداف الفريق نادر همام.

بالمقابل لاعبو هبوعيل رعنانا خطروا مرمى مكابي طمرة في هذا الشوط أيضًا. الا انه بعد طرد اللاعب موشيه كرشيش عادوا للوراء للذود عن مرماهم للمحافظة على نتيجة التعادل وقد نجحوا بذلك.

* عقبوا قائلين:

– سمير عيسى (مدرب مكابي طمرة):

فريقنا عانى غياب (٥) لاعبي تركيب أول. انتشار اللاعبين لم يكن جيدًا. آمل العودة الى مسار الانتصارات في الأسبوع القادم.

– يوسي كرشيش (مدرب هبوعيل رعنانا):

في الشوط الاول لعبنا بشكل ممتاز وسيطرنا على مجريات اللعب. في الشوط الثاني هبط مستوى الاداء. انا متأكد من صعود الفريق الى الدرجة القطرية.

* سيتو يعقوبيان (لاعب مـ طمرة المبعد):

اذا أخذنا بعين الاعتبار عدد اللاعبين المتغيبين فإن نتيجة تعادل امام متصدر اللائحة هي نتيجة طيبة وسنعمل على تحقيق الانتصارات في المباريات القادمة.

* طارق حسين (مشجع نصراوي):

رغم ان فريق هبوعيل رعنانا كان الأفضل الا ان نتيجة تعادل عادلة. الفريقان قويان وبرأيي سيصعدان الى الدرجة القطرية.

* ملفت للنظر *

* رغم ان المباراة مباراة راديوس بدون جمهور الا انه حضر المباراة (٥٠) متفرجًا.
* غياب (٥) لاعبين من التركيب الاول عن مكابي طمرة.

* سيد الملعب *

أشرف داموني

* ذاد عن مرماه بنجاح تام. أحبط جميع محاولات لاعبي رعنانا.

بدون أدنى شك الحارس رقم (١) في الوسط العربي.

أنوار عسفيا!

* انــور حــلــبــي قــهــر عــكــا فــي الــدقــيــقــة ٩٠ *



مكابي عسفيا	٣
اودي ليڤي	٦
رضى وهب	٦.٥
نائل سابا	٦.٥
عوني كيوف	٦
ميخا اڤيچزر	٦.٥
نادر روحانا	٦
سلمان ابو ركن	٥.٥
(انور حلبي د/٦٨)	
شاي برچر	٥.٥
(نير ليڤي د/٦٨)	
ايمن ايوب	٥.٥
چاي رزون	٥.٥
(عاموس اعيدان د/٧٧)	
بيني بليطي	٦

هبوعيل عكا	٢
اليران اربيل	٥.٥
شمعون عمار	٥.٥
موريس المكايس	٥
شيران فعاكنين	٦
نيسان ايتاش	٥.٥
ايلان درعي	٥
(حمودي كيال د/٤٦ (٥))	
ڤيتال رابينوفش	٦
رونن دچاني	٥.٥
داڤيد حلفون	٦.٥
(ايلان عمار د/٨٧)	
ايتسك تويزر	٥
(ليؤن چؤون د/٦٢)	
اڤي ابو طبول	٦

* سجل لعسفيا: رضى وهب (٩ من ١١م) وبيني بليطي (٣٨) وأنور حلبي (٩٠)
* سجل لعكا: آڤي ابو طبول (٢٠) وداڤيد حلفون (٤٥)
* ملعب عسفيا: ٢٠٠ متفرج
* مستوى الاداء ٦
* الحكم: اورن بورنشطاين (٨)

* مباراة سريعة وجيدة الاداء مع خمسة أهداف وفرص كثيرة أخرى للتهديف وللفريقين الشريكين في الاداء الطيب وهدف فوز حاسم في الوقت بدل الضائع!

البداية جاءت سريعة وفرصة اولى لعكا في الدقيقة الثالثة لكن دفاع عسفيا انقذ الموقف. د/٥ رضى وهب في الجهة الثانية اهدر.

د/٩ عُرقل نائل سابا في منطقة جزاء عكا والحكم بورنشطاين احتسب ضربة جزاء من ١١م ورضى وهب سدد من النقطة البيضاء ملعنا تفوقا عسفاويا أول.

تواصلت الهجمات من الطرفين وانتقلت الكرة بسرعة من الدفاع الى الهجوم وبالعكس وهكذا، ما ميز المباراة طيلة دقائقها. د/٢٠ ضربة حرة مباشرة لعكا وداڤيد حلفون يرفع الكرة الى منطقة جزاء عسفيا وابو طبول طويل القامة يتابعها برأسه الى الشباك و١:١

أستمرت الهجمات بين كروفر وفي الدقيقة (٣٨) هجمة لعسفيا يقودها عوني كيوف ويرفع كرة متقنة الى منطقة الجزاء وبليطي يتطير وبرأسه يسجل ٢:١. ولم يثبط الهدف عزائم العكيين الذين حاولوا الرد وبسرعة وانتظروا حتى اللحظات الاخيرة من الشوط الاول حين احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة وحلفون يتصدى للكرة واذ ظن العسافنة انه سيرفع الكرة مثلما فعل في المرة الاولى قام حلفون بالتسديد عن بعد مباشرة الى حلق المرمى العسفاوي و٢:٢.

الشوط الثاني جاء مشابها لسابقه من حيث الحركة والاداء الجيد والفرص المتكررة للتسجيل ولكن دفاع كل من الفريقين وقف وقفة ممتازة وادى واجبه خير تأدية.

ثم أدخل المدرب العسفاوي اللاعبين نير ليڤي وأنور حلبي ثم عاموس اعيدان وكان تبديلا صائبًا وناجعًا حين انار انور حلبي سماء عسفيا في الدقيقة ٩٠: الحكم يحتسب كرة حرة لعسفيا ونير ليڤي البديل يرفع كرة متقنة الى رأس البديل الثاني انور حلبي ليتابعها الى الشباك مسجلا فوزا رائعًا على صاحب المرتبة الثانية.

وللإجمال نقول ان مكابي عسفيا استحق الفوز بفضل اداء طيب واستبسال اللاعبين. ويبدو ان العسافنة عرفوا الطريق الى الانتصارات البيتية.

※ بسام ابو ركن ※



* رضى وهب - اداء كبير كالعادة *

* ملفت للنظر *

- المتبني لفريق هبوعيل عكا هو رجل أعمال عسفاوي.. اسعد صعب!

* سيد الملعب *

رضى وهب

* قائد الدفاع الممتاز. قام بجهود رائع في الدفاع وفي دعم الهجوم. بثقة عالية يسجل هدف السبق الاول.

بـعـد طـول انـتـظـار!

* ١١١ يومًا انتظر المجادلة حتى يتذوقوا الفوز! *

هـ. احمد مجد الكروم	٣
ماهر ذياب	٦
روني مالكا	٦
مأمون خلايلة	٦
يوسي طويل	٦
نصري كيوان	٥.٥
كرن بتان	٥.٥
(وائل حريكه د/٧٣)	
أحمد سبع الصغير	٥
(زاهر أسدي د/٦٣)	
أحمد سبع الكبير	٥.٥
محمود خلايلة	٦
(أمين قداح د/٨٧)	
ناتي عزاريا	٦
يچآل الكسلاسي	٦.٥

م. ابناء شفاعمرو	صفر
عيد بربارة	٤
زاهي أرملي	٥
حسين حسنين	٥.٥
نزيه حلاحله	٦
ايهاب جعفري	٥
محمد صبح	٥
باسل بشناق	٥.٥
بلال قادرية	٥
خالد كبابو	٥
احمد حجاج	٥
(اندري تشبكي د/٧٧)	
نفاع نفاع	٥
(نايف خطيب د/٧٧)	

* سجل لمجد الكروم - ناتي عزاريا د/٧٤، يچآل الكسلاسي د/٨٤ ووائل حريكي د/٨٦.
* ملعب سخنين - ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - حچاي جولدشتين (٤).

د/٤ حسين حسنين ينقذ مرماه من هدف بعد انفراد عزاريا بالمرمى.

د/٢٥ أحمد سبع يهيئ كرة ذهبية الى محمود خلايلة الذي صوبها صاروخية كان لها بربارة بالمرصاد.

د/٤٢ خطأ لزاهي أرملي تصل الكرة الى الكسلاسي وحيدًا امام بربارة الا ان كرته ترتطم بالقائم.

في الشوط الثاني استمرت الحال على ما هي عليه. ضغط مجدلاوي مقابل دفاع شفاعمري حتى الدقيقة ٧٤ يوسي طويل يرفع الكرة لرأس روني مالكا ومنه الى رأس ناتي عزاريا الذي ينطح الكرة الى الشباك. دقيقة ٨٤ جاء دور عزاريا ليهيئ كرة الى الكسلاسي والأخير برأسه و٢:صفر.

د/٨٦ البديل وائل حريكي يختتم اهداف مجد الكروم بعد ان سيطر على كرة في منطقة جزاء شفاعمرو وأمام المرمى يسجل الثالث لمجد الكروم وفوز أول للمجادلة بعد قرابة أربعة أشهر.

※ محاسن ناصر ※

* هبوعيل احمد مجد الكروم في استفاقة ولو ان الاستفاقة جاءت متأخرة في الاسبوع الماضي، ادى المجادلة مباراة رجولية امام المتصدر رعنانا وفرضوا عليه التعادل في بيته. هذا الاسبوع استمر المجدلاويون بأدائهم من الاسبوع الماضي. وكانت ضحيتهم مكابي ابناء شفاعمرو، الذي أدى مباراة ضعيفة ولم يخطر مرمى ماهر ذياب بتاتًا. لا بل ان اداءهم يوم الجمعة لا يبشر بالخير اذ ان كراتهم غير معنونة ووقفوهم على أرض الملعب لم يكن صحيحًا بالاضافة الى يوم غير موفق لا بل ضعيف للحارس عيد بربارة.

د/٣ الكسلاسي يصوب نحو مرمى شفاعمرو والحارس بربارة يصد الكرة الى القائم والخارج.

* سيد الملعب *

يچآل الكسلاسي

دبابة بشرية. حارب واستمات. أهدر فرصًا عديدة وفي النهاية سجل.

* ملفت للنظر *

- فوز أول لمجد الكروم بعد أربعة أشهر.
- ١٠ لاعبين محليين في تركيبة شفاعمرو.
- هتافات الجمهور المشترك المجدلاوي والسخنيني لأهداف سخنين في تنانيا.



* الكسلاسي امتاز وسجل أيضًا *

* نتائج مباريات الأسبوع السابع عشر*

مكابي طرعان – هبوعيل نتسيرت عليت ١:١
مكابي العفولة – هبوعيل كفركنا ٥:١
هبوعيل كريات شمونة – هـ. مجدال هعيمق صفر:٢
مكابي طمرة – هبوعيل رعنانا ١:١
هبوعيل مجد الكروم – مكابي شفاعمرو ٣:صفر
مكابي عسفيا – هبوعيل عكا ٢:٣
هبوعيل كفرقاسم – هبوعيل اكسال (لم تجر)
هبوعيل الخضيرة – هبوعيل ام الفحم ١:١

* اللائحة الشمالية بعد ١٧ مباراة *

١. هـ. رعنانا	١١	٤	٢	٢٣:٤١	٣٧
٢. هـ. عكا *	٨	٥	٣	١٨:٢٧	٢٩
٣. هـ. طمرة *	٨	٤	٤	٢٦:٢٩	٢٨
٤. هـ. اكسال *	٨	٣	٥	٢٤:٢١	٢٧
٥. مجدال هعيمق *	٧	٤	٥	١٩:٢٦	٢٥
٦. نتسيرت عليت	٦	٧	٤	٢٠:٢٦	٢٥
٧. هـ. كريات شمونة	٦	٥	٦	٢٦:٣١	٢٣
٨. هـ. ام الفحم	٦	٥	٦	٢٦:٢٩	٢٣
٩. مـ. عسفيا	٦	٤	٧	٢٦:٢٦	٢٢
١٠. هـ. الخضيرة	٦	٣	٨	٢٠:١٨	٢١
١١. مـ. العفولة *	٦	٣	٧	٣٧:٢٩	٢١
١٢. هـ. مجد الكروم	٥	٥	٧	٢٤:٢٣	٢٠
١٣. مـ. شفاعمرو	٦	٢	٩	٢٩:٢٢	٢٠
١٤. هـ. كفركنا	٥	٤	٨	٣٤:٣١	١٩
١٥. مـ. طرعان *	٤	٣	٩	٣٧:١٨	١٥
١٦. هـ. كفرقاسم *	١	٥	٩	٢٧:٩	٨

* مباراة أقل.

* مباريات الأسبوع القادم *

هـ. نتسيرت عليت – هبوعيل الخضيرة
هبوعيل ام الفحم – هبوعيل كفرقاسم
هبوعبل اكسال – مكابي عسفيا
هبوعيل عكا – هبوعيل مجد الكروم
مكابي شفاعمرو – مكابي طمرة
هبوعيل رعنانا – هبوعيل كريات شمونة
هبوعيل مجدال هعيمق – مكابي العفولة
هبوعيل كفركنا – مكابي طرعان

تحية لعسفيا..!



* المدرب العسفاوي أحمد وهب *

* في الدرجة الأولى سيطر التعادل على القمة وراوحت الفرق مكانها.. رعنانا في تقهقر وامام تركيب طمراوي ناقص حافظت على مكانها واستمتعت فيما بعد بفوز عسفاوي لتلامذة أحمد وهب في الرمق الأخير من المباراة أمام هبوعيل عكا..

مجد الكروم صبّت غضبها على الشفاعمريين وبللت فمها الظمآن بثلاثة أهداف نظيفة في محاولة للهروب من قاع اللائحة..

مكابي طرعان تراجع في ملعبه امام الناصرة العليا واكتفى بتعادل أبقاه في دائرة الحرج.

ام الفحم مع ناشئين اقتنصت تعادلا ايجابيًا في الخضيرة وعادت راضية مرضية..

هبوعيل كفركنا فقد فرامله في العفولة وأدخل المحليين تحت قصف عنيف أسفر عن اصابات قاتلة مهدرًا كمية مماثلة... في كفرقاسم ما زالت التشويشات سارية المفعول والمخفي أعظم هناك. الاسبوع القادم طرعان تلتقي كفركنا في مباراة جيران هامة ودربي آخر طمرة – شفاعمرو وام الفحم – كفرقاسم.

* نبيل سلامة *

تعادل مخيِّب للآمال!

* خالد زرعيني *

* تعادل (١:١) بين طرعان والناصرة العليا وهذه النتيجة لم ترض الفريقين. طرعان بحاجة ماسة للنقاط للهرب من القاع ونتسيرت عليت للاقتراب من القمة.

الفريق الطرعاني ادى مبارة ضعيفة ولم يقدم لاعبوه مباراة جيدة. مشكلة الفريق الطرعاني تكمن في خط وسط الفريق الضعيف حيث يلعب في هذا الخط لاعبون صغار السن تنقصهم التجربة مما يجبر الفريق الطرعاني على اتباع طريقة الكرات الطويلة المباشرة من الدفاع وهذا يجعل هجمات الفريق الطرعاني غير منظمة ويحد من خطورتها.

الضيوف يملكون خط وسط جيدًا وذلك بفضل اللاعب ينيڤ كوهن الذي ادى مباراة جيدة بتمريراته المتقنة وشخصيته القيادية على أرض الملعب.

حكم المباراة ايلي اليميليخ كان ضعيفًا جدًا وظلم بشكل واضح الفريق الطرعاني وخاصة عندما تجاهل ضربة جزاء لصالح طرعان واضحة وضوح الشمس في الدقيقة ٨٦ عندما عبر احمد العارف السريع حارسه وانفرد بالحارس ليعرقل من الخلف داخل منطقة الجزاء، والحكم يشير الى متابعة اللعب وسط استهجان وغضب كل من كان في الملعب.

الفرصة الاولى في المباراة اتيحت لنحماني وذلك عندما وقع اياد زرعيني ضربة ركنية وصلت الى نحماني والأخير من ٥ أمتار صوب أرضية بجانب القائم.

الضيوف وصلوا في الشوط الأول الى فرصة واحدة ووحيدة في الدقيقة ٣٣ عندما ابعد علي عدوي كرة ضعيفة وصلت الى ينيف كوهن والأخير مرر لتسرفاتي الذي عبر علي عدوي وصوب بيسراه من ١٧م الى الزاوية البعيدة و١:صفر. هدف جميل لتسرفاتي.

الدقيقة ٣٣ ركنية لطرعان يرفعها اياد زرعيني تصل رأس نحماني غير المغطى والأخير من ٥ أمتار نطح الكرة عاليا والى الخارج.

هدف التعادل لطرعان جاء بعد ضغط كبير على مرمى الضيوف وذلك في الدقيقة ال ٤٥ عندما مرر عامر عدوي من اليمين كرة تصل الى نسيم طاهر والأخير صوب بيمناه صاروخًا من ١٤م الى الزاوية العليا معادلاً النتيجة ١:١.

في الشوط الثاني حاول كل فريق حسم المباراة وكلاهما لم يوفق في ذلك.

الدقيقة ٥٥ ضربة حرة لنتسيرت عيليت عن بعد ٢٠م رفعها ينيڤ كوهن وصلت الى رأس اليشع اوسكر والأخير من ثلاثة امتار نطح الكرة الى الخارج!!

الدقيقة ٦٠ تسرفاتي يقود مرتدة للضيوف ويمرر كرة ارضية لينيڤ كوهن الذي دخل منطقة جزاء طرعان وصوب كرة قوية بيسراه اخطأت المرمى بقليل.

الدقيقة ٧٨ ربيع عدوي يرفع كرة متقنة من اليسار تصل الى رأس اياد زرعيني الذي نطح من ثلاثة أمتار الى الخارج!! الدقيقة ٨٥ اياد زرعيني يسيطر على الكرة على حافة منطقة الجزاء، ويصوب من ٢٠م كرة قوية سيطر عليها الحارس ببراعة لتنتهي المباراة بالتعادل وسط خيبة الفريقين.

*** عقبوا قائلين:**

– سعيد طاهر، مدرب طرعان:

اداء دون المتوسط ادى الى عدم الاستمرار في النتائج الجيدة. شجعنا اللاعبين في النهاية والهدف الذي رسمناه سنحققه قريبًا.

– محمد عدوي، اداري الفريق الطرعاني:

الحكم كان ظالمًا. قراراته غريبة ومتحيزة للضيوف.

مكابي طرعان	١	هـ. نتسيرت عليت	١
ناصر نصار	٦	آڤي افغي	٦
زياد نصار	٤	ايلان اوسكار	٥
علي عدوي	٥	كارول يوردان	٦
موشيه نحماني	٦	اليشع اوسكار	٦.٥
نهاد امداح	٥.٥	يغآل جانو	٥
(ميكي ميخالوفيتش ٧٠)		معيان ادلر	٤
ربيع عدوي	٦	حنان افينكارو	٤
عمر زرعيني	٥	(روعي كوهن ٧٢)	
عامر عدوي	٥.٥	ميكي عبد القادر	٤
نسيم طاهر	٥.٥	اليران سروسي	٥
احمد العارف	٥	ينيڤ كوهن	٦.٥
اياد زرعيني	٥	يسرائيل تسرفاتي	٦

* سجل لطرعان نسيم طاهر (٤٥).
* سجل لنتسيرت عليت يسرائيل تسرفاتي (٣٢).
* ملعب طرعان ٧٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ايلي اليميلخ (٤).
* مستوى الاداء: ٥

※ سيد الملعب ※

ينيڤ كوهن

لاعب خط وسط الضيوف. ادى مباراة جيدة وطبخ هدف السبق لفريقه. صاحب تمريرات متقنة وممتازة. لاعب ممتاز.

أحسن دفاع.. الهجوم!

* مدافعو كفركنا يجيدون التهديف، ايضًا *

* فهمي دراوشة *



مكابي العفولة		هبوعيل كفركنا	
١		٥	
بريف كرونبرغ	٣	نائل عاقلة	٦
(شيمي امسالم د/٤٦ (٤))		فايد حسون	٧
ڤديم كتسيف	٥	ياسر خمايسة	٥
يوسي كادوش	٤	اياد امارة	٦
رمون تميم	٤	ايمن عسلي	٧
(شموئيل دسته د/٥٥ (٤))		ناتي تحاوخو	٦
يعيش چولان	٤	خير الدين طه	٦
ايلان سويسا	٤	شاي اريئيل	٦
ايلي دهان	٤	يعقوف زچوري	٥
يوسي راز	٤	(علي امارة د/٧٦)	
(اوري عسور) د/٧٤)		مأمون طه	٥
رونين شڤارتسمن	٥	(محمد خمايسة د/٦٧)	
يارون كوهين	٥	ايتاي مردخاي	٦.٥
اوفير حلواني	٤		

* سجل للعفولة: رونن شڤارتسمن (٥٩)
* سجل لكفركنا: فادي حسون (٦) وايمن عسلي (١٠) وذاتي (د/٣٥) وايتاي مردخاي (٦٩) واياد امارة (٨٦)
* ملعب العفولة ١٠٠ متفرج
* مستوى الاداء ٦
* الحكم : ايال بن شمعون ٨

* بعد الافتتاح السيئ لجولة الاياب، الاسبوع الماضي، حضر الكناويون الحمر الى العفولة بتصميم على احراز الفوز بعد مباراة رجولية وانتشار جيد على أرض الملعب فجاءت مهمتهم سهلة ونجحوا بالفوز بنتيجة كبيرة. واحسن الكناويون استغلال ضعف المحليين وتفكك خطوطهم فلم يشكلوا ندا قويا، خاصًا ازاء خط الدفاع الكناوي المتماسك والجيد.

البداية جاءت سريعة كناويًا بفضل اندفاعات حسون وتحاوخو السريعين من الخلف، وهذان غذيا زملاءهما بالكرات الكثيرة. د/٦ ضربة حرة لكفركنا من ١٨م من مرمى العفولة وخير الدين يرفع كرة لولبية تصل الى فايد حسون غير المغطى فينطلع الى عمق الشباك و ١:صفر. وفتح هذا الهدف شهية الكناويين: د/١٠ شاي اريئيل يمرر كرة عرضية الى أيمن عسلي المندفع من الخلف فيرسل قذيفة من ١٨م تعانق الشباك و٢:صفر.

وبعد الهدف الثاني تمركز اللعب في وسط الملعب ونائل عاقلة احبط محاولة يارون كوهين للتسجيل (د/٢٥) ثم يأتي الهدف الثالث لكفركنا (د/٣٥) بعد ان اخفق المحلي ايلان سويسا في ابعاد كرة ايتاي مردخاي فزجها في شباك فريقه مسجلا هدفًا ذاتيًا لكفركنا و ٣:صفر. د/٤٣ زچوري امام شباك خالية يهدر!

واصل الكناويون ضغطهم في الشوط الثاني أيضًا. د/٤٧ مردخاي يسدد الى العارضة فتعود الكرة الى مأمون طه وهذا يهدر عن قرب. د/٥١ مردخاي يراوغ جميع لاعبي دفاع العفولة ويمرر كرة متقنة لزچوري المنفرد بالحارس لكنه يهدر.

د/٥٩ نجح رونن شڤارتسم غير المغطى بتسجيل هدف العفولة الوحيد.

استأنف الكناويون ضغطهم غير آبهين بالهدف الذي هز شباك مرماهم وزچوري يمرر لمردخاي (د/٦٩) فيتخطى هذا جميع المدافعين المحليين ويسدد بقوة الى الشباك المحلية للمرة الرابعة.

بعد هذا الهدف سرح الكناويون ومرحوا على هواهم واهدروا فرصًا كثيرة للتهديف، حتى جاء دور المدافع المتأخر اياد امارة في التسجيل بعد مجهود فردي كبير تخطى خلاله جميع اللاعبين المحليين الذين حاولوا اعتراضه وانفرد بالحارس ليدق المسمار الخامس في شباك العفولة (د/٨٦) قبل ان يهدر مردخاي فرصة كبيرة للتسجيل (د/٩٠)

*** عقبوا قائلين:**

* يارون هوخنبويم، مدرب كفركنا

انتشرنا جيدا على أرض الملعب، اللاعبون نفذوا تعليماتي. عدنا الى الطريق الصحيح.

* يوسف طه، مدير هـ. كفرمنا

ادينا مباراة رجولية واستحققنا الفوز.

* فايد حسون، لاعب كفركنا

اثبت زملائي المدافعون انهم يجيدون التهديف ايضًا، انا مبسوط جدا.

* خال نجيدات، اداري كفركنا

قدمنا مباراة جميلة ورجولية، اناشد الجميع حضور المباريات وتشجيعنا.



* ايمن عسلي، لاعب كفركنا *

* ايمن عسلي، لاعب كفركنا

ادينا عرضا كرويا طيبا. انظارنا تتجه نحو للمباراة القادمة.

* ملفت للنظر *

- إيتاي مردخاي سجل هدفا وبدل التوجه الى زملائه المهنئين توجه الى الصحفيين ليذكرهم بأنه سجل هدفا!
- غياب الجمهور الكناوي !

* سيد الملعب *

* احترنا بين المدافعين ايمن عسلي وفايد حسون اللذين شاركا في التهديف وفي الاداء الجيد. اخترنا ايمن لتنظيفه منطقة دفاعه وشل خطوات مهاجم العفولة، حلواني.

التعادل أشرف من الخسارة!

هبوعيل الخضيرة		هبوعيل ام الفحم	
١		١	
چيلي اوحانا	٦	علاء عاطف	٧
مراد سلامة	٥	جابر احمد	٥
رامي محاميد	٦	(عوفر فلتنشك د/٧٦)	
روعي أزولاي	٥	حسن فدعوس	٦
ليران داڤيد	٥	محمود سليم	٦
بيني كحلون	٦	شادي تيسير	٤
باروخ اشكنازي	٥	محمد سليم	٥
ايال عمار	٦	امين محمد	٦
شلومي الباز	٤.٥	محمد كبها	٦
(ينسي صباغ د/٧٤)		ابراهيم جمعة	٥
رونن مليحي	٦	(كامل رؤوف د/٦٤)	
(هدار يعقوبوفسكي د/٨٠)		اشرف العال	٤
تساحي ايلوز	٥	(عز الدين بسام د/٨٠)	
		اشرف مواسي	٥.٥

* سجل للخضيرة تساحي ايلوز (٦٠)
* سجل لام الفحم اشرف مواسي (٨٤)
* ملعب الخضيرة ٥٠٠ متفرج
* الحكم يوسي كوهين ٥
* مستوى الاداء ٥.٥

* مباراة ثالثة على التوالي يخفق فيها الفحامنة في تسجيل الفوز مهدرين بذلك فرصة اللحاق بفرق القمة التي خسرت النقاط هذا الاسبوع.

* مجدي عابد *

ام الفحم تواصل تقديم الاداء المتقلب وأمس عانت غياب نائل طلال، الذي ترك الفريق، أيضًا، بان للعيان غياب مهند فندي عن خط الوسط الدفاعي.

في الشوط الاول سيطر المحليون على مجريات المباراة وكانوا الأخطر في الوصول الى مرمى ام الفحم مستغلين الضعف في الدفاع الأيسر لكن وقفة الحارس الممتاز علاء عاطف احبطت محاولاتهم للتهديف. بالمقابل اتيحت لأشرف العال فرص كثيرة لكنه أهدرها ليهدر معها فوزًا فحماويًا.

د/٢ انطلق ايلوز من وسط الملعب ودخل صندوق الجزاء لكن الحارس علاء عاطف خلّص الموقف وهذه الهجمة كانت المؤشر لسيطرة الفريق المحلي على مجريات اللعب. د/٢٤ مليحي المحلي يسدد من مترين للخارج. والهجمة الجيدة الأولى لأم الفحم كانت لأشرف العال الذي سدد عاليًا. د/٤١ أشرف مواسي يمرر للعال وهذا يتابع من ١٦م فوق العارضة. د/٤٣ العال مرة أخرى يخفق عن قرب. د/٤٥ علاء عاطف انقذ مرماه من هدف أكيد.

تحسن اداء الفريقين في الشوط الثاني ونجح المحليون بالوصول الى مرمى ام الفحم في الدقيقة ٥٥ عندما انفرد شلومي الباز ولكنه امام شباك خالية سدد للخارج.

ام الفحم أخذت تنظم صفوفها من جديد وجابر احمد يبرمج هجمة ويرفع الكرة لرأس محمد كبها لكن كرته مرت على خط المرمى واخطأت الشباك.

د/٦٠ رونن مليحي يخترق دفاع ام الفحم من الجهة اليسرى ويرفع كرة متقنة الى رأس تساحي ايلوز الذي اعلن ١:صفر.

بعد الهدف حاصر الفحامنة مرمى الخضيرة لادراك التعادل لكن العال أخطأ ايضًا في الدقيقة ٦٧ ثم يسدد محمد كبها (د/٧٨) كرة قوية يصدها الحارس لقدم اشرف مواسي الذي لم ينجح بمتابعتها.

د/٨٤ هجمة لام الفحم قادها أمين محمد فرفع كرة متقنة الى رأس اشرف مواسي وهذا من زاوية صعبة يسجل التعادل. ثم سنحت فرصة لفلنشك لاحراز هدف الفوز لكنه سدد للخارج.

* ملفت للنظر *

- غياب رئيس ادارة الفريق الفحماوي، سميح اغبارية، للأسبوع الثاني على التوالي.

* سيد الملعب *

علاء عاطف

* الحارس الفحماوي الممتاز خلص مرماه من أهداف كثيرة، خاصة في الشوط الأول.

تعادل أشبه بخسارة!

* هركفوت – هـ شباب الناصرة ٢:٢ *

* سجل لهركفوت شلومي حلفون (٤٤) وعوچن كوربي (٥٠).

* سجل للشباب ذاتي (د/٦) وموشي ڤعنونو (١٠).

* ملعب كريات آتا ٢٠٠ متفرج.

* مستوى الاداء ٥.٥

* أفضل لاعب موشي ڤعنونو (الناصرة).

* تركيب شباب الناصرة:
اريك شمونيلي ٥.٥، مارون سروجي ٥(ساهر عياد د/٦٢)، ايهاب ياسين ٥، هشام منصور ٥، ادهم ماير ٥.٥ (سمير ابو حاطوم د/٧٨)، بسام شاما ٥.٥، مروان ابو سنه ٥.٥، مؤيد لوابنه ٥.٥، شمونيل شمونيل ٥، موشي فعنونو ٥.٦، اياد القط ٥ (شلومي ابو قسيس د/٧٠).

* تعادل مفاجئ سجله النصراويون ابعدهم مسافة أكبر عن المتصدر من حرفيش. البداية جاءت مع ضغط نصراوي. د/٦ شمونيل يرفع كرة الى منطقة جزاء كريات آتا وأعيدان المحلي يتابعها برأسه وهدف ذاتي. د/١٠ بسام شاما يمرر كرة الى موشي ڤعنونو وهذا من ١٨م يسجل الهدف الثاني. د/٣١ ادهم ماير يسدد الى القائم. قبل ختام الشوط الأول سنحت ثلاث فرص للمحليين: مرتين انتهتا في العارضة والثالثة في الشباك من قدم شلومو حلفون (د/٤٤).

بدأ المحليون الشوط الثاني بضغط واضح لتسجيل التعادل وفي الدقيقة (٥٠) كوربي البديل يخضع برأسه الحارس النصراوي و٢:٢.

ولم يفلح النصراويون في تسجيل هدف الفوز وحالت العارضة دون تسجيل ايهاب ياسين هدفا (د/٧٠) فعادت الكرة الى البديل ابو قسيس فأهدر من ثلاثة أمتار.

* عقبوا قائلين:

* سليم علوش، مدير الشباب: الحكم ظلمنا وتغاضى عن ضربتي جزاء من ١١م. أشك في نزاهة هذا الحكم.

*** حجاج رحال ***

تدخل چافري ليفي رئيس الاتحاد العام لكرة القدم لم يجد نفعًا

* كان من المفروض ان يجري فريق هـ كفرقاسم مباراته البيتية عصر أول أمس الجمعة على ملعب مـ كفرقاسم ضد فريق القمة هـ اكسال الا ان المباراة لم تجر بسبب تجميد نشاط الفريق القسماوي بواسطة الاتحاد العام لكرة القدم لعدم تنفيذ الادارة القسماوية قرار المحكمة بشأن المدرب السابق أهارون كابيطولنك الذي قرر بأن على الادارة القسماوية دفع مبلغ ١٠٢ ألف شيكل للمدرب.

وفي الأسبوع الماضي جرت اتصالات مكثفة بين ادارة الفريق القسماوي والمدرب كابيطولنيك لتقسيط المبلغ الا ان الأخير رفض تقسيط المبلغ الأمر الذي حدا بإداريي هـ كفرقاسم التحدث مع رئيس الاتحاد العام لكرة القدم چافري ليفي طالبين منه التحدث مع كابيطولنك واقناعه بقبض مستحقاته بالتقسيط وفعلا قام چافري ليفي بالتحدث مع كابيطولنك الا ان المحادثة لم تتكلل بالنجاح ولم يخرج دخان أبيض من المحادثة وصباح اليوم الأحد ستحاول الادارة القسماوية تجديد الاتصال مع كابيطولنك وايجاد مخرج يرضي الطرفين ليتسنى تجديد نشاط الفريق القسماوي.

*** عبد اللطيف مصاروة ***

* النتائج أمس *

شمال (أ)

هـ كرمئيل - هـ ديرحنا ١:١
هـ كفرياسيف - هـ حرفيش (لم تجر)
هـ عرابة - هـ كفرسميع (لم تجر)
بلدي عبلين - هـ البعينة (لم تجر)
هركفوت - شباب الناصرة ٢:٢
ع. نهريا - ب. طبريا ٢:٠
هـ سخنين - هـ طوبا ٢:١
شباب نحف - مـ معلوت ٢:٠

شمال (ب)

مـ باقة الغربية - چليل تحتون (لم تجر)
ا. سي. چلبواع - مـ بيسان ٣:١
هـ نحلئيل - هـ الفريديس ١:٢
هـ النجيدات - زخرون ٢:٢
هـ بئر المكسور - هـ برطعة ١:٢
مـ ام الفحم - مـ الخضيرة ٢:١
هـ الرينة - طيرات هكرمل ٠:٠
هـ عيلوط - هـ دالية الكرمل ٣:٠

جنوب (أ)

هـ هرتسليا - مـ بات يام ٠:٠
نس طبرق - هود هشرون ٤:١
هـ جلجولية - هـ الطيرة ٤:٢
هـ تلموند - مـ حولون ١:٠
غ. شمونيل - ب. رمات غان ١:١
محنيه يهودا - كريات اونو ٠:٠
مـ قلنسوة - هـ ازور (لم تجر)
مـ كفرقاسم - ب. كفارسابا ٢:٢

جنوب (ب)

هـ مرمورق - هـ مشوش ٢:٢
مـ بئر السبع - هـ شباب اللد ١:١

رُبع سكان اسبانيا يتابعون مباراة برشلونة - ريال، اليوم!

* سيكون ملعب «نوكامب» الذي يتسع ل ١٢٠ ألف متفرج مسرحا للموقعة المرتقبة بين برشلونة المتصدر وغريمه التقليدي ريال مدريد، اليوم الاحد، ضمن المرحلة الثانية والعشرين.

ويتصدر برشلونة الترتيب برصيد ٤٠ نقطة بفارق ٣ نقاط عن ريال الذي يسعى لتحقيق الفوز للالتحاق بالصدارة.

ومباراة الفريقين اللذين تعادلا ذهابا ٢:٢ على ملعب سانتياغو برنابيو، بطولة بحد ذاتها ويقال ان نحو ربع سكان اسبانيا يتابعونها مباشرة على الهواء، بالاضافة الى كون الانظار لن تتركز على هذه المباراة في اسبانيا فقط اذ ان هولندا تعتبر نفسها معنية جدا بها.

فالفريقان العريقان باشراف مدربين هولنديين هما لويس فان غال (برشلونة) وغوس هيدينك (ريال) ويضمان في صفوفهما ٩ لاعبين هولنديين ٨ في برشلونة هم: الحارس رود هيسب، والمدافعون ونستون بوغاردي وميكايل رايسيغر وفرانك دي بوير، ولاعبو الوسط فيليب. كوكو وبودين زندن ورونالد دي بوير والمهاجم باتريك كلويفرت، علما ان مساعد فان غال هو مواطنه رونالدو كومان نجم منتخب هولندا وبرشلونة سابقا، ولاعب واحد في صفوف ريال هو كلارنس سيدوف.

وفاز برشلونة في مبارياته السبع الاخيرة، اما ريال مدريد فتتأرجح نتائجه بين الايجابي والسلبي، لكن مباراة الاحد تختلف تماما عن باقي المباريات وهو الذي لم يحقق الفوز على ملعب «نوكامب» منذ ١٩٨٤.

ويعوّل ريال مدريد على مهاجمه الدولي راوول غونزاليس هداف الدوري (١٣ هدفا) وصانع فوز فريقه على بلد الوليد ٣:٢ الاحد الماضي عندما سجل الاهداف الثلاثة بحيث كان الثالث والاخير حاسما وجاء في الدقيقة الاخيرة.

وكان جمهور ريال احتج كثيرا على مستوى فريقه في الآونة الاخيرة.

بالمقابل يقود برشلونة المهاجمان البرازيلي ريفالدو صاحب المركز الثاني على لائحة الهدافين برصيد ١٢ هدفا والهولندي باتريك كلويفرت الذي استعاد شهية التهديف بعد صيام طويل منذ ٢٥ تشرين الاول الماضي.

باتيستوتا يغيب عن تركيب فيورنتينا، اليوم، في اودينيزي!

* تنتظر فيورنتينا المتصدر للائحة الدوري الايطالي رحلة صعبة الى اودينيزي ضمن المرحلة الحادية والعشرين، اليوم الاحد.

ويغيب عن فيورنتينا قائده الدولي الارجنتيني غابريال باتيستوتا هداف الدوري برصيد ١٨ هدفا بسبب الاصابة التي ستبعده عن الملاعب نحو شهر بالاضافة الى البرازيلي المشاكس ادموندو الذي سافر الى ريو دي جانيرو من دون ترخيص من فريقه.

ويبتعد فيورنتينا نقطة واحدة عن مطارده المباشر لاتسيو وهو يدرك ان خسارته او تعادله قد يدفعه الى التخلي عن الصدارة لمصلحة الاخير الذي سيحلّ ضيفا على كالياري الحادي عشر.

ويضم لاتسيو في صفوفه كوكبة من النجوم أبرزهم الدولي كريستيان فييري وروبرتو مانشيني والتشيلي مارتشيلو سالاس واليوغوسلافي سينسا ميهايلوفيتش، وقد سجل خط هجومه حتى الآن ٤٣ هدفا.

ويخوض پارما الثالث (٣٧ نقطة) اختبارا صعبا امام بولونيا الثامن، في حين تنتظر ميلان الرابع بفارق الاهداف خلف بارما مباراة سهلة نسبيا عندما يستضيف فينيتسيا الثاني عشر على ملعب «سان سيرو».

ويخوض يوفنتوس حامل اللقب اول مباراة باشراف مدربه الجديد نجم المنتخب وميلان السابق كارلو انشيلوتي عندما يحل ضيفًا على بياتشينزا الرابع عشر.

وكان انشيلوتي خلف مارتشيلو ليبي الذي استقال الاحد الماضي مباشرة بعد خسارة يوفنتوس امام بارما ٢:٤ في تورينو.

وفي المباريات الاخرى، يلعب بيروجيا الثالث عشر مع انتر ميلان الخامس، وباري العاشر مع فيتشنزا الخامس عشر، وامبولي الثامن عشر الاخير مع ساليرنيتانا السابع عشر، وروما السابع مع سمبدوريا السادس عشر.

استعدادات مكثفة لفريق ألعاب القوى السخنيني عشية افتتاح الدوري الممتاز مطلع الشهر القادم



* فريق ألعاب القوى السخنيني الصاعد الجديد لمستوى فرق الدرجة الممتازة في ألعاب القوى والميدان يجري،مؤخرا، استعدادات مكثفة تحضيرا لخوض موسمه الاول في الدرجة الممتازة تحت قيادة المدرب احسان خلايلة.

الفريق يضم (٢٥) متسابقًا بين كبار وصغار من جيل ١٥ عامًا حتى ٢١ عامًا يخوضون تدريبات مكثفة وشاقة يوميًا تتعلق بتحسين لياقتهم الى ومهاراتهم الفنية في الفروع المختلفة سباقات لمسافات طويلة وخطيرة ومتوسطة وفي الكرة الحديدية ورمي الرمح والقفز العريض.

الفريق شارك مؤخراً في بطولة غور الاردن حيث حصل على نتائج مشرفة منها أرقام قياسية وأمس السبت شارك متسابقا الفريق محمد خطيب وحامد ارشيد في سباق عين جدي الدولي لمسافة عشرة آلاف متر الى جانب متسابقين من الاردن والسلطة الفلسطينية وكبار العدائين الاسرائيليين كل ذلك تحضيراً للدوري الممتاز الذي سيبدأ في مطلع الشهر القادم ببطولة اسرائيل للمسافات المختلفة والتي ستقام في بارك هيركون، وفي سخنين ادارة الفريق المتمثلة بالاستاذ مروان سيد أحمد وسامي زبيدات وعلي غنايم (نطمح لاحتلال مرتبة في وسط اللائحة كون الفريق يلعب موسمه الاول والثاني في الدرجة الممتازة لألعاب القوى وان في أشهر من التدريبات المتواصلة كفيلة بايصال الفريق الى الهدف المنشود في نهاية الموسم. مؤخراً قامت شركة القوى البشرية (مان پاور) والممثلة بوكيلها في الوسط العربي بسام سيد أحمد بالتبرع للفريق بطقم ملابس رياضية لجميع أعضاء الفريق.

كذلك قامت الادارة أول أمس الجمعة بترتيب رحلة استجمامية لاعضاء الفريق لمنطقة الحمة كمكافأة على تحصيلهم المشرف في بطولة غور الاردن الاخيرة ولزيادة الترابط الاجتماعي بين جميع متسابقي الفريق عشية افتتاح الموسم الجديد.

الفريق يعاني أزمة مالية ومؤخراً عقدت عدة جلسات مع رئيس البلدية السيد مصطفى ابو ريا ومدير قسم الرياضة حميد غنايم في محاولة لدعم الفريق ماديًا، البلدية وبالرغم من الأزمة المالية التي تعاني منها اسوة بجميع السلطات المحلية وعدت بدعم الفريق لتثبيت أقدامه في الدرجة الممتازة كفريق عربي يمثل سخنين والوسط العربي عامة.

وحتى تتمكن البلدية من المباشرة بدعم الفريق بسبب الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها ادارة الفريق تتوجه لكل من باستطاعته مد يد العون ماديًا دعم الفريق حتى يفتتح الدوري كباقي فرق الدرجة الممتازة من الوسط اليهودي.

* عزات شلاعطة *

الاسبوع القادم - متوقع افتتاح استاد عيلوط!!

* علمنا من ادارة الاخاء ان الاسبوع القادم سيتم افتتاح استاد عيلوط رسميًا لاجراء المباريات عليه وكل ذلك طبعًا بعد موافقة الشرطة التي ستقوم بفحص الملعب يوم الاثنين، غداً. وقد وضعت اللمسات الأخيرة وأجريت جميع التصليحات اللازمة لافتتاح الملعب.

وقد علمنا أيضًا ان السيد جافري ليفي رئيس الاتحاد الاسرائيلي لكرة القدم قال انه معني باقامة مباراة دولية للمنتخب الاسرائيلي في استاد عيلوط خلال هذا العام ضمن احتفالات الناصرة بالعام ألفين.

* عزات شلاعطة *

مباراة هـ. وهيب الطيبة البيتية ضد نس تسيونا عصر يوم الجمعة

* أفادني رئيس الادارة الطيباوية عبد القادر حاج يحيى بان مباراة الفريق الطيباوي البيتية القادمة ضد سكتسيا نس تسيونا ستجري عصر يوم الجمعة القادم على ملعب مـ نتانيا وسيعود للتركيب ماهر مصاروة الذي ابعد في مباراة الفريق ضد مـ. نتانيا.

ويعلن الطيباويون آمالاً على هذه المباراة حيث يدور الحديث عن فوز ثان للطيباويين نظراً لضعف اداء فريق سكتسيا نس تسيونا الذي حرر العديد من اللاعبين خاصة التعزيز والاعتماد على لاعبي الشبيبة اسوة بالفريق الطيباوي.

* عبد اللطيف مصاروة *

الجمهور الاخائي غاضب على الحكم شطريت!!

* قام جمهور مكابي الاخاء الناصرة بعد المباراة أمس أمام اشكلون بقذف الملعب البلدي بالزجاجات الفارغة احتجاجًا على قرارات الحكم الظالمة بحق الفريق، حسب رأيهم..

وقد انتظر الحكم مع مساعديه طويلاً داخل أرض الملعب حتى سمحت له الشرطة بترك الملعب والدخول لغرف الملابس.

والحق يقال ان الجمهور خلال المباراة تصرف بروح رياضية ولم يخل بالنظام وفقط صب غضبه على حكم المباراة خصوصا بعد طرد الكابتن خالد سليمان.

وبعد المباراة صفق الجمهور للاعبي اشكلون وللحارس چينزبورغ وربما سيمثل الفريق في محكمة الطاعة بعد هذه التصرفات غير الرياضية، علمًا ان الفريق عوقب، ماليًا بعد اسبوعين لتصرفات مماثلة.

* عزات شلاعطة *

طرعان تشتكي.. ايلميلخ!

* تعتزم ادارة الفريق الطرعاني ارسال كتاب لرابطة الحكام تطالب بموجبه تنحية وعدم ارسال الحكم ايلي اليميلخ الى مباريات الفريق حتى نهاية الموسم، وذلك لاعتقاد الادارة بان هذا الحكم معادٍ للفريق ويحكم بشكل متحيز والاثبات عدم نجاح الفريق الطرعاني بالفوز ولا بأي مباراة قادها هذا الحكم للفريق في الدرجة الاولى.

وهنا يقول محمد عدوي (ابو عزمي) اداري الفريق: «حكمنا هذا الحكم حتى الان في ثلاث مباريات لم نفز ولا بأي واحدة منها. في الموسم الماضي وفي اثناء مباراتنا مع الاخاء لم يحتسب ضربة جزاء ١١ م لنا واضحة وقام بابعاد لاعب لنا. اليوم (أمس) تجاهل ضربتي جزاء ١١م لنا واحدة ضد اياد زرعيني في الشوط الاول والثانية ضد احمد العارف».

الجمهور الطرعاني خرج غاضبًا على الحكم بعد نهاية المباراة حيث تجمهروا عند مدخل الملعب وهنا تدخل رئيس المجلس السيد مازن عدوي الذي قام بصرف الجميع الى البيت ورافق الحكم اليسيارته حيث غادر الملعب الطرعاني بسلام.

عدي عدوي اداري طرعان قال: «هذا الحكم نحس لنا ويتعمد افشالنا، سنبرق لرابطة الحكام وسنعمل المستحيل لكي لا يحكمنا في المستقبل».

* خالد زرعيني *

مدرب منتخب الأشبال الاسرائيلي يحل ضيفا على عرابة!!

* زار مدرب منتخب الاشبال الاسرائيلي، ابراهام باخار قرية عرابة ورافق فريق الأشبال لمباراته الخارجية في طمرة. وجاءت الزيارة، كما حدثنا باخار نفسه، الى عرابة للوقوف عن كثب على قدرات اللاعبين احمد نصار وعمار قراقرة. وقال انه أجرى الاختيارات لهما ضمن المنتخب وأعجب بادائهما وربما سيدعوهما مجدداً للمنتخب. وقال انه من الصعب خلال مباراة أمس الوقوف على قدراتهما ولكنه معني برؤيتهما في المنتخب الاسرائيلي للأشبال.

* عزات شلاعطة *

فوز رائع لشبيبة مكابي شفاعمرو

* سجل شبيبة مكابي ابناء شفاعمرو فوزاً خارجيًا رائعًا على شبيبة ابو سنان (٣:٢) ليعتلي الشفاعمريون عرش منطقتهم (عليت) وينافسوا على بطاقة الارتقاء.

سجل الأهداف لشفاعمرو وفق عوض (٢) ووسام خطيب.



شمينت كلاه تنوفا
روزا شاهين
ملكة جمال كل العرب-٩٧
"برنامجي اليومي متنوع ويختلف من يوم الى اخر إلا انني احرص كل يوم على تدليل نفسي بتناول شمينت تنوفا "كلاه" ٨٪ دسم فقطً بالطعم الطبيعي أو مع الموز اوالتوت.قد تتبدل المواعيد واللقاءات إلا موعداً واحداً: اللقاء اللذيذ مع شمينت تنوفا "كلاه" بنفس طعم شمينت تنوفا المشهورة.
شمينت تنوفا "كلاه" غنية بالمواد الغذائية ومذاقها اللذيذ يصاحبني طيلة اليوم"
روزا
والآن جديد من تنوفا:
شمينت تنوفا "كلاه" ٨٪ دسم فقط شهية
ولذيذة بالطعم الطبيعي او مع الموز اوالتوت.
جديد
جديد
جديد
صحتين شمينت تنوفا תנובה

كوبا تحتل المرتبة الثالثة في سوق السيكار



* هافانا - الوكالات - تحتل كوبا المرتبة الثالثة بين الدول المستهلكة للسيكار الذي تنتجه بعد اسبانيا وفرنسا لكن تدفق السياح الى الجزيرة ينشط حاليًا مبيعات السيكار على المستوى المحلي.

ومن مجمل انتاجها الذي بلغ ١٦٠ مليون سيكار عام ١٩٩٨ بيع ١١ مليون سيكار داخل كوبا في محلات تجارية مخصصة للاجانب، حسبما ذكرت وكالة الانباء الكوبية التي اوضحت انه من المتوقع ان تنتج كوبا ٢٠٠ مليون سيكار في ١٩٩٩.

وقد استهلكت اسبانيا ٤٢ مليون سيكار كوبي في ١٩٩٨ وفرنسا ١٣ مليونا.

ويستفيد السوق الداخلي لكوبا من ازدهار السياحة من جهة، ومن استئناف انتاج السيكار من جهة اخرى، فالسيكار مخصص نظريًا للتصدير والاسواق الاجنبية هي اول جهة يصدر اليها.

وفي اوج الازمة وحتى منتصف العقد الحالي، كان الحصول على سيكار كورونا او لانسيرو اسهل في مدريد او باريس او جنيف من هافانا نفسها، ولكن باسعار تشكل اكثر من ضعف سعرها المحلي.

وقال نائب رئيس مجموعة «هابانوس اسي.اي» الحكومية التي تحتكر تسويق السيكار ان مبيعات السيكار في ١٩٩٨ امنت عائدات اضافية تتجاوز الـ ١٧٠ مليو دولار لكوبا.

ومازالت الانواع القديمة نفسها تحتل المرتبة الاولى في المبيعات واولها مونتي كريستو (حوالي ٣٣ مليون) وروميو وجوليت (١٥ مليون) وبارتاغاس (١٣ مليون) و«كوينتيرو» (١١ مليون) وكوهيبا (ستة ملايين).

اما الانواع الجديدة فتواجه صعوبة في غزو الاسواق. فمن سيكار «فيغاس رابانيا» لم يبع سوى مليون ونصف المليون بينما بيع من «ترينيداد» العام الماضي حوالي ٨٠٠ الف قطعة.

معدل الولادات في الاتحاد الاوروبي في ادنى مستوى له مجدداً

* بروكسل - الوكالات - تراجع معدل الولادات في الاتحاد الاوروبي في العام ١٩٩٨ الى المستوى الذي سجل في العام ١٩٩٥ اي الادنى منذ فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية حسبما افاد مكتب احصاءات الاتحاد الاوروبي الذي يتوقع استمرار هذه النزعة.

فقد انخفض عدد الاطفال الذين ولدوا في العام الماضي الى نحو ٤.٠١ ملايين اي العدد نفسه الذي سجل في العام ١٩٩٥. وفي العام ١٩٩٧ بلغ عدد الولادات نحو ٤.٠٥ ملايين.

ولا يتوقع مكتب الاحصاءات زيادة عدد الولادات اذ ان اعمار النساء اللواتي ولدن في الستينات يقترب من الاربعين وعدد النساء اللواتي ولدن ما بين عامي ١٩٦٥ و ١٩٧٥ اقل بكثير.

وفي منتصف الستينات كان عدد الولادات السنوي في الاتحاد الاوروبي اكثر بمليونين مما هو عليه اليوم. لكن منذ العام ١٩٦٥ والى هذا اليوم تراجعت خصوبة النساء الى حد كبير.

والوتيرة تختلف وفقًا للدول. ففي العام الفائت تراجعت الولادات بشكل ملحوظ في المانيا واليونان وفنلندا والنمسا في حين زادت في فرنسا وهولندا.

وتتمتع ايرلندا بأعلى نسبة ولادات (نحو ١٤ رضيعًا لكل الف نسمة) في حين تسجل اسبانيا ادنى نسبة (٩.٣ رضيعا لكل الف نسمة). والمعدل الاوروبي هو ١٠.٧ رضيعا لكل الف نسمة.

افتتاح «ليالي الانس» في فينا



* افتتح في نهاية الاسبوع الماضي، في العاصمة النمساوية فينا ما عرف بتسميته موسم الاوبرا، وفي اكبر دور للاوبرا في العاصمة جرى احتفال ضخم شارك فيه مئات الراقصين .
تصوير(«و.ص.ف.»).

في الـ ٩٩ سحبت منه اجازة القيادة وفي المئة استعادها ضمن اطار

* جنيف - الوكالات - استعاد شرطي سويسري سابق في المئة من العمر في جنيف اجازة القيادة التي كانت سحبت منه في العام الماضي وهو في التاسعة والتسعين.

وقررت «ادارة السيارات والملاحة» في الكانتون ان تعيد هذه الوثيقة الى ايلي برتو بعد ان اقام وأقعد كل ما في جنيف من سلطات قضاء وأمن وشرطة سير من اجل استعادة حقه في قيادة سيارته القديمة.

وقد خصصت صحيفة «لا تريبون دو جنيف» نصف صفحة لهذه القضية مشيرة الى ان اجازة القيادة المستعادة لم تكن فقط تحمل ختم «ملغاة» وانما وضعت ايضا في اطار يغطيها زجاج قبل ان تسلم الى الشرطي برتو.

واعلن برتو ان المعركة لم تنته مشيراً الى ان لديه على ما يبدو حججه: فهو من مواليد شيمونيكس في ١٨٩٨ وقد وصل الى جنيف في مطلع القرن ودخل الشرطة في ١٩٣٢ وهو اليوم عميد اتحاد موظفيها. وقد حصل على اجازة القيادة في ١٩٣٠ ولم يقع له اي حادث سير منذ ذلك الحين بحسب تأكيده.

والى ذلك فانه وككل سائق سويسري يتجاوز السبعين من العمر يخضع نفسه كل سنتين للفحص الاجباري للقدرات الذي يقوم به الاطباء. وفي آخر زيارة اكتشف الطبيب اصابته بقصر نظر ولكنه يرفض الاقرار بذلك وهو لا يضع نظارات.

وفي النهاية دعي برتو الى حفل اعيدت اليه خلاله اجازته التي اصبحت غير صالحة.

الغرام بالممثل براد بيت يقود الى المحكمة...

* لوس انجلوس - «و.ص.ف.» -حكم على شابة مهووسة بغرام الممثل الامريكي براد بيت تبلغ من العمر ١٩ عامًا بالقيام باعمال ذات منفعة عامة ومتابعة علاج نفسي على اثر اقتحامها منزل الممثل في هوليوود الذي كانت تحاصره منذ عام.

وقامت اثينا ماري رولاندو عند دخولها المنزل بارتداء قميص يعود للممثل وتمددت في سرير في احدى غرف الضيوف مستغرقة للنوم.

وأمرت محكمة هوليوود التي مثلت امامها الشابة الاربعاء، ايضا، رولاندو بعدم الاقتراب من براد بيت. واصبح يحظر عليها خلال ثلاثة اعوام الاقتراب الى اقل من ١٠٠ متر من منزل الممثل الذي لم يكن في المنزل عند دخولها.

وواصلت الشابة المتيمة ملاحقة الممثل وتوجيه عبارات الحب اليه ورمي الورود وعلب من الشوكولاتة الفاخر من فوق مدخل منزل بطل فيلم «سيفن».

ومن المفترض ان تمثل مجدداً امام المحكمة في ١٥ آذار المقبل، للدوافع ذاتها.

اعمال الاجرام ارتفعت في فرنسا بنسبة ٢,٠٦٪

* باريس - «و.ص.ف.» - افادت احصائيات صدرت في نهاية الاسبوع في باريس ان عدد الاعمال الاجرامية ارتفع في فرنسا بنسبة ٢.٠٦٪ خلال ١٩٩٨ مقارنة بالسنة السابقة.

وأوضح رئيسا الشرطة والدرك ديديه كولتيو وبرنار بريفوست ان النسبة كانت تبلغ السنة الماضية ٦٠.٩٦ من اصل الف ساكن مقابل ٥٩.٧٢ في ١٩٩٧ حيث سجل وقوع ثلاثة ملايين و ٥٦٥ ألفا و ٥٢٥ حادثا اجراميا.

وارتفعت اعمال الاجرام على «الطريق العمومي» التي تشمل السرقة والسرقة باستخدام القوة او السلاح والسرقة ذات علاقة بالسيارات او تدمير الممتلكات بنسبة ١.٣١٪ عاكسة بذلك التراجع الذي كان مسجلا منذ ١٩٩٤.

كما ارتفع عدد القاصرين المشاركين في اعمال الاجرام خلال ١٩٩٨ بنسبة ١١.٢٣٪ مقارنة بالسنة السابقة.

وتحتل باريس وضواحيها المرتبة الاولى من حيث عدد الاعمال الاجرامية فيها حيث سجل فيها ارتفاع بنسبة ٢.٦٥ بالمائة خلال ١٩٩٨ مقارنة بالسنة السابقة.

مصادرة ١,٢ طن من الكوكايين في ضواحي باريس

* باريس - «و.ص.ف.» - صادرت الشرطة الفرنسية في نهاية الاسبوع ١.٢ طن من الكوكايين في بلدة في جنوب -شرق باريس وأوقفت سبعة اشخاص كما افاد مصدر من الشرطة ، امس السبت.

وهذه الكمية تتخطى الكمية الاجمالية للكوكايين التي تمت مصادرتها العام الماضي في فرنسا والبالغة طنا واحدا.

وقد ضبطت كمية ٤٠٠ كيلوغرام من الكوكايين في شاحنة صغيرة كانت تخرج امس الاول الجمعة، من مخزن يخضع لمراقبة شرطة مكافحة المخدرات منذ بضعة ايام.

واوضحت الشرطة ان الكمية المتبقية كانت مخبأة وعثر على قسم منها في كتل من الاسمنت.

اصوليون ايرانيون يضربون شقيق مرشد الجمهورية



* خاتمي * * خامنئي *

* طهران – الوكالات – ذكرت الصحف الايرانية، امس السبت، ان متظاهرين اصوليين ضربوا بعنف شقيق مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي في احد مساجد مدينة قم جنوب طهران.

وقد تعرض حجة الاسلام هادي خامنئي وهو نائب سابق راديكالي ومستشار للرئيس الاصلاحي محمد خاتمي، لهجوم الخميس بينما كان يستعد لالقاء خطبة في مسجد المحمدية معقل الاصوليين في مدينة قم.

وافادت روايات عديدة نشرتها صحف طهران ان خامنئي اصيب بجروح بليغة ونقل الى المستشفى بعد هذا الهجوم، لكنه تمكن من العودة الى منزله بعد ان تلقى العلاج اللازم. وقالت صحيفة «سلام» الراديكالية ان المهاجمين حطموا زجاج المسجد ورددوا هتافات معادية لخاتمي.

واضافت انهم «هتفوا عند وقوع الهجوم «الموت لخاتمي» ومزقوا صور الرئيس في مسجد المحمدية».

ويثير هادي خامنئي جدلاً في عائلته بسبب انتمائه الى التيار اليساري الراديكالي بينما يعتبر شقيقه الاكبر آية الله خامنئي وهو اكبر شخصية في النظام، زعيم الاصوليين المحافظين.

ويشغل خامنئي ايضا، منصب مدير صحيفة «جهان اسلام» (عالم الاسلام) الراديكالية القريبة من الرئيس خاتمي.

وقد كشف الاصوليون خلال الايام الاخيرة هجماتهم على الاجتماعات السياسية لشخصيات قريبة من خاتمي. وكان الراديكاليون حلفاء الجناح المعتدل في النظام ساهموا في فوز الرئيس خاتمي في أيار ١٩٩٧.

وخلال الايام الاخيرة، قام اصوليون في مدينة قم خصوصاً بشن هجمات والتدخل لقطع خطب شخصيات راديكالية.

وقالت صحيفة «سلام» ان حجة الاسلام رسول منتجبنيه احد الراديكاليين البارزين والقريب من هادي خامنئي، تعرض لهجوم ايضا، الخميس في قم.

وكانت مجموعة من الاصوليين هاجمت الاسبوع الماضي تجمعاً سياسياً في قم وعرقلت خطبة لعباس عبدي، وهو مسؤول سابق عن احتجاز الرهائن في سفارة الولايات المتحدة في ايران ١٩٧٩ ورئيس تحرير صحيفة «سلام».

وكان عبدي الذي نجا من الهجوم الذي شنه ١٥ اصولياً في مسجد المحمدية، قد شارك في نهاية تموز في باريس في لقاء مع احد الرهائن السابقين الدبلوماسي الامريكي باري روزن واصبح منذ ذلك الحين هدفاً للاصوليين.

لندن تقترح مراقبين دوليين لحراسة السجن المحتمل للمتهمين الليبيين

* لندن – الوكالات – اقترحت الحكومة البريطانية على ليبيا ان يقوم مراقبون تابعون للامم المتحدة بحراسة السجن المحتمل في اسكتلندا للمتهمين الليبيين في قضية لوكربي اذا ادينا.

واوضحت وزارة الخارجية البريطانية التي اكدت ذلك ان الاقتراح يرمي الى رفع «آخر عائق» امام تسليم العقيد القذافي الليبيين الاثنين.

وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية ان لندن لاحظت «مؤشرات ايجابية» من جانب طرابلس بعد هذا الاقتراح الذي جرى تقديمه قبل عشرة ايام، لكن الحكومة ما زالت تنتظر رداً رسمياً من الزعيم القذافي.

وكانت السلطات الليبية رفضت حتى الآن تسليم مواطنيها الاثنين المتهمين بالمشاركة في تفجير الطائرة الامريكية فوق لوكربي ما اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصاً عام ١٩٨٨.

ووافقت طرابلس على ان تجري المحاكمة في هولندا لكنها ما زالت تشترط ان يمضي الليبيان في حال الادانة عقوبتهما في سجن هولندي وليس في اسكتلندا كما تطالب واشنطن ولندن.

لجنة اقالة يلتسين تصوت على آخر تهمة ضده

* موسكو – الوكالات – صوتت اللجنة الخاصة في الدوما، امس الاول الجمعة، لصلاح خامس وآخر تهمة («ابادة الشعب الروسي») في اجراء اقالة الرئيس الروسي بوريس يلتسين ما يفسح المجال امام تصويت البرلمان على الاقالة.

وقررت اللجنة ان «تهمة الابادة قائمة على اساس» كما اكد رئيس اللجنة البرلمانية الشيوعي فاديم فيليبوف للصحافيين.

ومن المقرر ان تلتئم اللجنة مجدداً لتحديد موعد واجراءات التصويت في مجلس الدوما.

وتتعلق التهم الاربع الاولى بحل الاتحاد السوفييتي والهجوم على البرلمان في ١٩٩٣ والحرب في الشيشان و«تدمير الجيش».

ونظراً لميزان القوى السائد حالياً بين الاطرف السياسية فان الاقالة تبدو غير محتملة.

واذا صادق النواب بغالبية الثلثين على احد الاتهامات على الاقل فان اجراءات الاقالة ستكون رسمية وسيفقد الرئيس حقه في حل الدوما.

ويجب بعد هذا التصويت ان تعلن المحكمة العليا عن موقفها وكذلك مجلس الاتحاد (احد المجلسين البرلمانيين) لتصبح الاقالة فعلية.



كلينتون - (٢)

(استمرارا للمنشور في ملحق «الاتحاد» - الجمعة ١٢/٢)

*** على شفتي مونيكا ضاعت سلطة الرئيس وشرعية عهد * اتضح من تصرفات كلينتون في التحقيقات، تهريب مخدرات بـ (٧٥٠) مليون دولار * (٢١) حالة موت غامضة (٨) منها قيدت رسميا حالات انتحار ***

*** محمد حسنين هيكل ***
(الكاتب والصحفي المعروف)

وانتهى عام ١٩٩٧ والمدعي المستقل القاضي «ستار» في حالة شديدة من الاحباط، ومع هذا الشعور بالاحباط فقد راح يتابع زيادة تألق الصورة العامة للرئيس «كلينتون» بينما هو «ستار» على يقين راسخ بأنه امام عملية تضليل لا مثيل لها في التجربة الامريكية، والتضليل الجاري امامه ليس على مستوى الرأي العام وحده وانما أيضا على مستوى العدالة.

ويمكن ان يقال ان صراعا من نوع يحتاج الى محلل نفساني خبير - نشا واستحكم بين «كلينتون» و«ستار»، ولعله نوع من الصراع الذي يمكن ان ينشأ بين مشتبه فيه وبين رجل بوليس تأكد من الاشتباه وبدأ يحوله الى تهمة راح يبحث عن توثيق ادلتها حتى يستطيع ان يقدمها على ساحة قانون وامام محكمة عدل.

والمشكلة ان المشتبه فيه شديد البراعة، والمحامين عنه شديدو الكفاءة، ثم انه بقوة اشياء كثيرة: منها قوة الصور، وقوة الشباب، وقوة المنصب - فانه (كلينتون) استطاع ان يضع نفسه على افق لا تصل اليه الرماح والسهام.

وكان حال «ستار» على العكس من ذلك تماما، فهو شخصية محافظة، من الاصل، وقد اضافت اليه مهنة القانون مسحة قوية من التزمت، وكانت ممارسته لعمله داخل مكاتب مغلقة وبين ملفات واوراق كئيبة، ثم انه كان بعيداً بعدا كاملا عن عالم الصور، فلم يكن مطلوبا منه ولا مسموحا له - من ذات نفسه - ان يجلس امام العدسات او يخرج ليعقد المؤتمرات الصحفية. وقد بدأ الحاحه على مطاردة «كلينتون» نوعا من غلاظة الحس وبلادة الشعور لا دافع لهما غير الكراهية والحسد - او هكذا اوحت الصور.

وفي حين ان كل تصرف لـ «بيل كلينتون» كان حدثا تحت الاضواء - فان كل تصرف لـ «ستار» كان يتحتم ان يظل في غرفة مكتومة حتى يتم مهمته ويكتب تقريره - إذ استطاع - وبعدها قد يكون له سبيل آخر.

وكانت المصيبة ان احدهما يفلت مبتسما باستمرار، وان الثاني يضغط على اسنانه كمدا ومغتاظا طول الوقت.

*

وباختصار كان «كلينتون» يتصرف - ولو ظاهريا - بنشوة الاطمئنان الى ان في مقدوره ان يفلت من مطاردة رجل عرف انه يتعقبه، وادرك ان تحقيقاته كادت تفلت منه حين اختلطت فيها الوقائع مع الشعور بالاحباط مما جعل مطاردة المدعي المستقل تحمل طابع تقصد شخصي يمكن عند اللزوم كشفه واستغلاله.

وعلى الناحية الاخرى كان «ستار» ما زال مؤمنا بأنه اذا كان للخير ان ينتصر على الشر (وتلك حكمة الشرائع إلهيا ووضعيا) - إذن فانه سوف يجد طريقة يتغلب بها على كل ما يعترضه من موانع، وحتى على تهمة التقصد الشخصي التي الصقت به.

وكان «ستار» يلخص الموانع التي تقف في سبيله بأنه امام متهم يعرف كيف يخفي وجوده في موقع الجريمة وقت وقوعها - ولديه جيوش من المحامين يغطون على آثاره حيث هرب - وحوله مستشارون يتعاملون مع اية آثار جانبية تركها إهمالا في موقع الجريمة غير بصماته، او ملابسات اغفلها محاموه لأنها خارج نطاق اختصاصهم - واضافة الى ذلك فهو (ستار) امام سلطة لا يمكن انكارها - وحصانة يصعب تجاهلها لأن المتهم هو الرئيس - وهذه السلطة والحصانة تضمن ان تنعقد الالسنة ولا تنفك، وان يقصر النظر ولا يطول!

وفي هذا المناخ المشحون والمعبأ عثر «كينيث ستار» على حكاية «مونيكا لوينسكي» حملتها الى مكتبه صديقتها «ليندا تريب» التي كانت موظفة معها في البيت الابيض في بداية علاقتها (مونيكا) مع الرئيس، ثم نقلت الصديقتان معا الى البنتاغون (وزارة الدفاع)، وكان نقل «مونيكا» من البيت الابيض قرارا من رئيسة السكرتارية التنفيذية في البيت الابيض «نانسي هينريش» التي رأت ان «مونيكا» تدخل اماكن من البيت الابيض لا يحق لها دخولها، وانها «خفيفة ثرثارة» ويستحسن ابعادها عن النطاق المحيط بمكتب الرئيس، واما نقل «ليندا تريب» فقد كان قرارا تأخر تنفيذه لأنها كانت في وظيفتها بقية باقية في البيت الابيض من رئاسة «بوش».

كان القاضي «ستار» قد سمع - مثل آخرين في واشنطن - عن وجود فتاة اسمها «مونيكا لوينسكي»، ومعلوماته بصفة عامة انها بفضل تبرعات والدتها «مارشيا لويس» لحملة «كلينتون» الانتخابية - التحقت متدربة في البيت الابيض (يوليو سنة ١٩٩٥) - ثم انها في ظرف او آخر اقامت علاقة مع الرئيس «كلينتون» (اول مرة في ١٥ نوفمبر ١٩٩٥)، ثم انها نقلت من البيت الابيض الى البنتاغون (٦ ابريل ١٩٩٦) - واخيرا فان علاقتها بالرئيس استمرت بعد ذلك متصلة وحميمة حتى الآن (وظهر فيما بعد ان آخر لقاء مورست فيه العلاقة بين الاثنين وقع في ٢٩ مارس ١٩٩٧) ومن المفارقات ان ذلك كان بعد عدة شهور من تنبه «ستار» الى حكاية «مونيكا لوينسكي».

والغالب انه حتى اوائل يناير ١٩٩٨ - ورغم كل ما ترامى الى سمعه - فان القاضي «ستار» لم يتصور ان قضية «مونيكا» يمكن ان تفيد عمله، والراجح انه اعتبرها مغامرة اخرى من مغامرات «كلينتون» وان صاحبتها سوف تذكرها على فرض ان احدا سألها، مدفوعة الى ذلك بمشاعرها وبروابط اسرتها بالبيت الابيض، وكذلك بالرغبة في تجنب فضيحة علنية!

وفجأة وعلى غير انتظار وقع مكتب «ستار» على «ليندا تريب» صديقة «مونيكا» وزميلتها في البيت الابيض سابقا - ثم في البنتاغون حينما نقلت اليه معها.

ولم تكن القصة التي روتها «ليندا تريب» في مكتب القاضي «ستار» هي مجرد ان صديقتها على علاقة بالرئيس، وانما كان الاهم ان المحامين في قضية «بولا جونز» استدعوها للشهادة امام المحكمة رغبة في اثبات نوع بالذات من العلاقات الجنسية يفضله «كلينتون»، آملين ان يكون في هذا نفس الشيء منها - وكان اهم ما في معلومات «ليندا تريب» بعد تفاصيل العلاقة بين صديقتها والرئيس، وعند استدعائها للشهادة في قضية «بولا جونز» ان كلينتون طلب منها ان تنكر امام المحكمة علاقتها به، وان تصر على الانكار حتى تحت القسم»!

ويحس القاضي الملهوف تشوقا الى اشارة تلقف القاضي «ستار» رواية «ليندا تريب» وكلف احد كبار مساعديه بسؤالها عن مصدر معلوماتها، وكان اعترافها بأنها سمعت هذا الكلام من «مونيكا» نفسها التي تعتبرها اختا اكبر لها، ناصحة وراعية، بحيث انها تفتح لها قلبها وتطلق لسانها معها بأكثر مما تفعل مع اي انسان آخر.

وهنا جاء سؤال «ليندا تريب» عما اذا كانت مستعدة لاستدراج صديقتها الى شهادة كاملة بكل الوقائع، وتسجيل هذه الشهادة على جهاز صغير يرتبه لها مكتب المدعي المستقل.

وقبلت «ليندا تزيب»!

*

وسوف تظل دوافع «ليندا تريب» الى اداء الدور الذي قامت به في القضية ابتداء من تطوعها بالذهاب الى مكتب المدعي المستقل وحتى تكليفها باستدراج صديقتها سواء في احاديث تليفونية او مقابلات مباشرة الى اعادة روايتها وتسجيلها وتقديم الشرائط كلها الى مكتب القاضي «كينيث ستار» - موضع جدل طويل يتساءل: لماذا؟

* ربما انه كانت لديها ميول للحزب الجمهوري من اثر خدمتها في البيت الابيض اثناء رئاسة «بوش» (وهذا رأي ذهب اليه البعض).

* ربما انها كانت مستفزة مما وصل الى علمها انه يجري في المكتب البيضاوي، وقد احست بالاهانة فيه ليس فقط لكرامة المكان وهيبته، ولكن ايضا لكرامتها هي كشاهدة بالمعرفة على هذا الامتهان الذي احس به آخرون غيرها في البيت الابيض وخنعوا بالاستكانة وايثار السلامة! (وهذا رأي ذهب اليه بعض آخر من المحللين).

* وربما كانت غاضبة لأنها وجدت نفسها تنقل من وظيفة في البيت الابيض ألفتها الى وظيفة اخرى في البنتاغون بدت موحشة لها، واحست - صوابا او خطأ - انها عوقبت بغير ذنب ووضعت في سلة واحدة - وقرار واحد - مع «مونيكا لوينسكي»، وبالتالي فانها نالت العقاب ولم تنل القرب! (وكان ذلك رأيا وجد انصارا ومؤدين).

* ولقد قالت هي اثناء التحقيق ان دوافعها لم تخرج عن دوافع اي مواطن امريكي يؤمن بالقيم الامريكية ويغضبه ان يرى الابتذال والفضيحة اخلاقية وسياسية تلطخ مؤسسة الدمقراطية الامريكية.

والراجح ان اسباب «ليندا تريب» مزيج من هذا كله!

ومن المفارقات انه كان بين اوائل التسجيلات التي اطلع القاضي «ستار» على نصوصها - حوار بين «ليندا تريب» و«مونيكا لوينسكي» - جرى على النحو التالي:

"مونيكا: تصوري انه قال لي انه يريد ان نبتعد لأني قد اسبب له مشاكل يستغلها خصومه؟!

ليندا: هذا الـ.... (وصف للرئيس لا يمكن طبعه على ورق).

مونيكا: قلت له متى سببت انا لك اية مشاكل؟!

ليندا: انت تسببين له المتاعب؟.. هذا الجاحد كان عليه ان يقدم الشكر لنجومه السعيدة!

مونيكا: هي «وساخة» رجل... (وصف آخر للرئيس لا يمكن طبعه).

ليندا: انك آخر شخص يمكن ان يسبب له مشاكل.. مشاكله كلها من غيرك.. كان عليه ان يشكر نجومه السعيدة لأن فتاة مثلك جاءت الى حياته.. المتاعب جاءته من اخريات.. لو انه قال لاحداهن ما قاله لك للعنت (.. اوصاف تمس اسرة الرئيس).

مونيكا: أ... م...أ... م).

ومع توالي التسجيلات على مكتب المدعي العام ومع قراءاته لنصوصها قراءة مدققة - فانه ظن انه وجد ضالته، وانه هو - وليس الرئيس «كلينتون» - ينبغي ان يشكر نجومه السعيدة.

كانت الوقائع امامه تتكشف باقوال «مونيكا لوينسكي» وقد استفاضت حتى بلغت درجة السيل واكثر.

ولم تكن القضية ان رجلا اقام علاقة جنس من اي نوع مع امرأة.

ولا قضية ان رجلا فعل ما فعل في مقر عمله وعلى خطى قليلة من اقرب العاملين معه.

ولا قضية ان مقر الفعل هذا كان المكتب البيضاوي في البيت الابيض.

وانما كان الاهم ان «مونيكا» التي التقت «كلينتون» بعد ان دعيت للشهادة امام هيئة محلفين في قضية «بولا جونز» - ذكرت في التسجيلات بصوتها صراحة ان الرئيس طلب منها انكار علاقتها به اذا سئلت عنها، وكان منطقه ان العلاقة بينهما هي علاقة بين اثنين لا يمكن تأكيدها إلا اذا اعترف بها احدهما، وطالما ان احدا لم يرهما - وهو ما لم يحدث - إذن فان احدا لا يستطيع ان يثبت شيئا اذا لم يكن احد الطرفين باعترافه دليل الاثبات!

وعرف القاضي «ستار» انه اخيرا وجد ما استعصى عليه في قضايا سابقة:

١- امامه الآن اعتراف كامل من «مونيكا لوينسكي» بما دار بينها وبين «كلينتون».

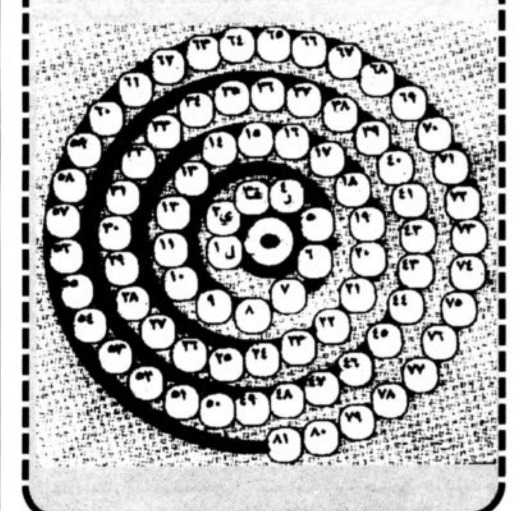
٢- وتحت يده الآن تأكيد من «مونيكا لوينسكي» بأن الرئيس حاول تدريبها بنفسه على ما ينبغي ان تقوله في شهادتها امام هيئة المحلفين في قضية «بولا جونز».

٣- ولديه هذه اللحظة سجل كامل من نفي «كلينتون» وانكاره سواء امام الميكروفونات والعدسات او امام هيئة المحلفين في قضية «بولا جونز» اصرارا على انه لم تكن بينه وبين «مونيكا لوينسكي» اية علاقة جنسية - وكانت تلك شهادة تحت القسم بقول الحق، وكل الحق، ولا شيء غير الحق.

٤- واخيرا فان في حوزته الآن فستان ازرق لمونيكا لوينسكي كانت ترتديه في آخر يوم التقت فيه بالرئيس «كلينتون» - وكانت على الفستان بقع تستطيع المعامل ان تثبت نسبتها الى صاحبها!

لغز: ارقام ودوائر

١-٧: مدينة بريطانية
٦-١٢: عازف بيانو لبناني راحل
١١-١٨: كتاب للاديب امين الريحاني
١٧-٢١: اضواء
٢١-٢٧: من مؤلفات جبران
٢٧-٣١: معرفة
٣٠-٣٤: يظن ويتخيل
٣٣-٤١: من مؤلفات ميخائيل نعيمة
٤١-٤٧: نعالجها
٤٧-٥٠: اقترب
٤٩-٥٢: عطاء
٥١-٥٥: بلد عربي
٥٤-٦٠: ممثلة من سوريا
٥٩-٦٣: مدينة تونسية
٦٣-٦٧: وسيلة نقل بحرية
٦٦-٧١: نتعادى
٧١-٧٨: مطرب شعبي من مصر
٧٧-٨١: كتاب شعر



لغز: الكلمات المتقاطعة

*** افقيا:**

١- الصخور الثابتة المتراصة - ممثلة مصرية - اصناف واشكال
٢- موقع في الاندلس اشتهر بموقعة العقاب - مختلفان
٣- لمست - سابقت - آلة موسيقية شعبية
٤- سرب - متماثلان - بين اثنين - مختلفان
٥- يصون (مجزومة ومعكوسة) - اكتمل - غادر - حرف عطف
٦- مختلفان - السيف
٧- قادم (معكوسة) - ظمأى - اشاهد (مجزومة)
٨- يفقد بصره - مطربة لبنانية - خاصتي
٩- وضع خلسة - جزيرة في المتوسط - الظلم - ييبس
١٠- للنفي - القصر - اقامر واخاطر
١١- ممثلة مصرية (احدى الصور) - غامض (معكوسة) - للندبة
١٢- واجهتم - اغلقتما الثلمة - من الحشرات
١٣- عكس «فر» (معكوسة) - عاصمة غينيا
١٤- قاعدة - يحصلون على - للعطف
١٥- جدها في السطر الخامس - افتتح او لبس لأول مرة - مدينة مختلطة (غير معرفة)
١٦- عكس صغير - متماثلان - للتعجب
١٧- يتكلم - ممثلة مصرية (احدى الصور) - ضمير
١٨- علقم (معكوسة) - الصديق - مطرب لبناني
١٩- مضيق بين البحر الاحمر وخليج عدن - نجل - يترك

*** عموديا:**

١- الدرجة - اللامع المتلألىء - قتال
٢- مدينة امريكية - عاصمة كورسيكا - اسم موصول
٣- عكس «طفت» - والد
٤- واحد «بالاجنبية» - يطلب - حرف هجاء
٥- اتوجع - اداة نفي - تعب شديد
٦- اشتاق - لاعب صنف رياضي ما (معكوسة) - ٢٤ ساعة
٧- مصيف سوري - عبير - مدينة كندية - حرف نصب
٨- متماثلان - ضجر - يفارقون - "..... عنك" (لأم كلثوم)
٩- بسطتا - ثقة (معكوسة) - "..... لطفي" (اسم الممثلة)
١٠- متماثلان - ثغور - ممثل مصري (احدى الصور)
١١- وحدة قياس مسافة (معكوسة) - اخبار - يضربون ويهدمون - استمر
١٢- لا (بالاجنبية) - فرح - توجع - لين - ما رز في الارض
١٣- المنقط بسواد وبياض - معظم الماء - يكتمل (معكوسة) - دولة عربية
١٤- للتمني (معكوسة) - سقاهم - فولاذ
١٥- اربط واشد - يحيا - رثى
١٦- غق وتب (معكوسة) - والدة - نجل
١٧- بحر - للسعال
١٨- ارافق - الكلوم - السيف
١٩- ممثل مصري (احدى الصور) - دولة عربية

لغز: افلام وأسماء

رتب اسماء الممثلين في العمود الثالث، مقابل اسماء الافلام في العمود الاول، علما بأن الاسماء في العمود الثاني صحيحة:

قانون ايكا	محمود عبدالعزيز	مديحة كامل
قهوة المورردي	فريد شوقي	فاتن حمامة
الطاووس	نور الشريف	نبيلة عبيد
ارحم دموعي	رشدي اباظة	آثار الحكيم
مجرم تحت الاختبار	حسن يوسف	بوسي
السطوح	فاروق الفيشاوي	رغدة
التريللا	سمير غانم	نيللي

حل لغز: خلية النحل

١- صابرين ٢- يشكرون ١٢- شريهان ٣- الأنام. بانكوك ٤- الكويت ٥- المربع ٦- اهمالي ٧- شيروكي ٨- الطيور ٩- الملاح ١٠- الكلام ١١-

حل لغز: من هو؟
ابراهيم الموصلي

حل لغز الكلمات المتقاطعة

*** افقيا:**

١- سليمان نجيب - هياتم ٢- محسن سرحان - لادا ٣- ردى - محل - عرين - الي ٤- امل فريد - يك - اح ٥- أف - دع - هم - ترش - امة ٦- نار - يو - دس - والي ٧- ود - عليل - روحك - لما ٨- ريم - يلاحق - ارجو ٩- ليما - من - بل - دليل ١٠- سب - اسمهان - ربى ١١- عنب - يهم - اجو - لب ١٢- أ.أ - بند - جد - حس - ر.ر.ر ١٣- دنان - بن - رش - لمع ١٤- اد - روما - اهـ ١٥- صلاح منصور - سل ١٦- رانيا فريد شوقي - سن.

*** عموديا:**

١- سماح انور - سعاد نصر ٢- لحد - فادي لبنان - لا ٣- يسرا - مي - امان ٤- من - مد - ما - بن - حي ٥- اسماعيل ياسين - سما ٦- نرحل - ويل - مهدي - فن ٧- نحلفه - لامهم - ناصر ٨- اج - رمد - حنا - دوي ٩- ينعى - سرق - نادر - رد ١٠- ردت - شر ١١- لي - روح الروح واو ١٢- هاني شاكر - سلم ١٣- يد - جدال - مالي ١٤- أ.أ.أ - ايلول - برع ١٥- لام - يا ١٦- مديحة كامل - شريهان.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الأحد – ١٩٩٩/٢/١٤

القناة الأولى

٠٦.٣٠ – الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية
٠٨.٠٠ – مدرسة: مفهوم جديد للزمن
٠٨.٣٠ – مصائر – لتعليم الاسبانية
٠٩.٠٠ – طيف التصوير – الحلقة الثالثة
٠٩.٣٠ – أسس التصوير – الحلقة الاخيرة
١٠.٠٠ – فترة الصغار
١١.٠٠ – لغة انجليزية
١٣.٠٠ – لغة فرنسية
١٣.٣٠ – في غرفة حني – للصغار
١٥.٣١ – ثانوية القلوب الكسيرة
١٦.١٥ – ايلي وليلي
١٦.٣٠ – حفلة روضة
١٦.٥٩ – مساء جديد
١٧.٣٥ – حب تحديدا
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – استوديو آمال وكمال
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ – نظرة انتخابية
٢٠.٠٠ – عناوين الأخبار
٢٠.٢٠ – في ضيافة ميني يئير
٢١.٠٠ – مباط
٢١.٣٠ – "ايجوز" – الحلقة الاخيرة
٢٢.٢٠ – صديقنا المشترك
٢٣.٢٠ – خمسة على خمسين – وردة في الصحراء
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٠٦.٠٠ – المدهشون الاربعة – الحلقة السادسة
٠٦.٢١ – الرجل الحديدي – الحلقة السادسة
٠٦.٤٣ – قهوة تلعاد
٠٩.٠٠ – بورت تشارلز – الحلقة (٦١)
١٠.٣٠ – ربما هذه المرة – الحلقة (١٧)
١١.٠٠ – عجائب الدنيا – الحلقة الثالثة
١١.٣٠ – مجلة المرأة «ليلك»
١٢.٣٠ – هاري وعائلة هندرسون – الحلقة (٢٩)
١٣.٠٠ – ملف اعلامي
١٣.٣٠ – كايت وايلي – الحلقة الاولى
١٤.٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (٣٣٧)
١٤.٣٠ – تيك تاك
١٥.٠٠ – عودة الى المستقبل
١٥.٣٠ – جماعة البلدوز – الجزء الاول
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٣٩٠)
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ – توائم
١٨.٠٠ – الين – الحلقة (٧٠)
١٨.٣٠ – لينغو
١٩.٠٠ – زوم
١٩.٣٠ – يوميات انتخابية ٩٩
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – الدمى – ترفيهي ساخر
٢١.٠٠ – بداية اسبوع مع امنون ليفي
٢٢.٣٥ – فلورنتين – الحلقة (٢٣)
٢٣.٢٠ – قتل من احمر الى اسود – الحلقة (٩٦)
٠٠.٢٥ – الملك هيل – الحلقة (٢٧)
٠٠.٥٥ – حدود الغموض – الحلقة (٢٠)
٠١.٤٥ – ارض ٢
٠٢.٣٥ – شعر في الليل

هذا المساء



الرجل الذي حلم ان يكون ذئباً
قصة فرنر فرويند الذي عاش طيلة (٢٥) سنة مع فرقة من الذئاب.
(القناة الثانية – الساعة ٢١,٠٠).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الأحد ٢/١٤، بين صاف وغائم جزئيًا ولن يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ١٧° * تل أبيب وضواحيها – ١٩° * حيفا وضواحيها – ٢٠° * ايلات – ٢٤° * جبال الجليل – ١٥° * المروج الشمالية – ٢٠° * جبال المركز والجنوب – ١٧° * السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي – ٢٠° * النقب الشمالي – ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح وشمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٩٩/٢/١١)

العملة	«يتسيغ»
* دولار أمريكي	٤,٠٦٥٠ ش.ج
* اليورو	٤.٥٦٥٢ ش.ج
* مارك ألماني	٢,٣٣٤٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٠٠٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٩٦٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٢٦٢ ش.ج
* دينار اردني	٥,٦٩٧٣ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٧ – ٤.٠٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** **الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
مفاجأة سارة في طريقها اليك.

** **الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
انت تشعر بإحباط وهذا يؤثر على المحيطين بك.

** **الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
انت تعيش في احلام ربما لا تتحقق.

** **السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
هنالك مشاكل مادية سوف تزول بأقرب وقت.

** **الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
تشعر ببعض العبء، فأنت بحاجة الى الراحة.

** **العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
عليك ترتيب واعادة حساباتك.

** **الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
مكالمة هاتفية تغير مجرى حياتك.

** **العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
قد يلعب الحظ دورا كبيرا في هذه الفترة فاستغله.

** **القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
عليك أخذ الأمور بأكثر جدية

** **الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
الحبيب بحاجة لك في هذه الفترة فكن بجانبه.

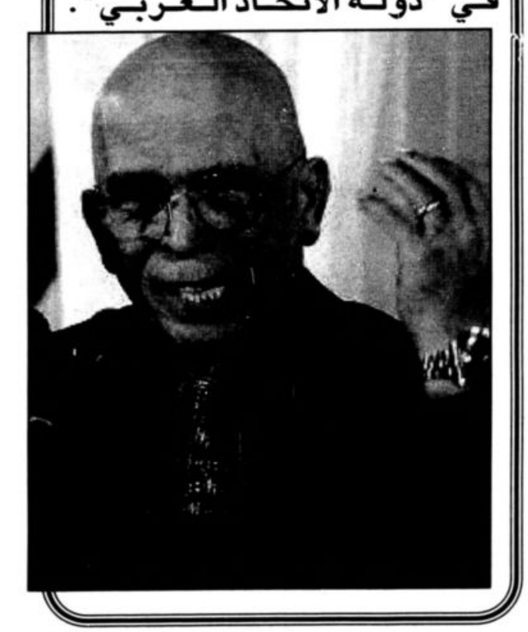
** **الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
سوف تحقق نجاحا كنت تسعى اليه.

** **الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
أنت بحاجة الى الراحة والاستجمام.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) شباط

١٩٥٨ – العراق والاردن يتحدان في "دولة الاتحاد العربي".



قصة للأطفال

جحا والقمر

١- خَرَجَ جُحا ذاتَ يومٍ من بيتهِ مبكراً، قاصداً بلدةً بعيدةً ليشتري منها بضائع يتاجر بها.

٢- في الطَّريق، قابَلَهُ بَعْضُ أصحابه، فَقالَ لَهُ أحدُهم: إلى أيْنَ أنْتَ ذاهبٌ يا جُحا؟ قالَ جحا: أنا ذاهبٌ إلى البلدة، لأعودَ منها إنْ شاءَ اللهُ قبلَ حُلول الظَّلام. قالَ آخر: في رعايَةِ اللهِ يا جُحا. ولا تنْسَ أنْ تأتي لنا ببضائع جيّدة.

٣- حَثَّ جُحا حمارَهُ، حتَّى ظَهرتْ لَهُ البلْدَةُ وقد انتصَفَ النَّهار، فقالَ في نفْسه: الْحَمْدُ لله، هَا أنا قدْ وصلْتُ، وَعَلَيَّ أنْ أنهيَ أعمالي على عَجَل، فإنَّ الطَّريقَ في اللَّيلِ يكونُ شديدَ الظَّلام.



٤- ذهَبَ جُحا إلى سوق البلدة، وراحَ يشتري ما يحتاجُ إليه منْ هُنا وهُناك على عَجَل.. ولكِنَّ الوقْتَ كانَ يَمُرُّ بسرعة.

٥- لَمّا أنْهى جُحا أعمالَه، ركبَ حمارَه، وَعادَ منْ نفس الطَّريق، ولكنَّ الظَّلامَ بدأَ يَنْتَشر، وتلبَّدَت السَّماءُ بالغُيوم، ثمَّ أظْلَمت الدُّنْيا.

٦- لكنَّ النُّورَ ظَهَرَ فجْأةً، فَجَعَلَ اللَّيْلَ كالنَّهار، ووَضَحَتْ الطَّريق أمامَ جُحا، فسُرَّ لذلكَ سُروراً كثيرا، والتَفَتَ يَميناً وشمالاً يَبْحَثُ عنْ مصدَرِ ذلكَ النُّور.

٧- ثُمَّ رَفَعَ رأْسَهُ إلى السَّماء، فرأى أنَّ الْقَمَرَ هُوَ الَّذي أنارَ الدُّنيا، فقالَ لَه: أشْكُرُكَ أيّها القمرُ العزيز، على هذا الْجميلِ الَّذي لَنْ أنْساهُ لَكَ أبَدا.

٨- وَصَلَ جُحا إلى قَريَته في سلام، وقالَ لزوجته: لا تَسْألي كيْفَ وَصَلْتُ في هذا الظَّلام، فَلَولا نُورُ القمرِ لَقَضيتُ طُولَ اللَّيلِ في الطَّريق.

٩- بَعْدَ بضعَة أيّام، خرجَ جُحا في اللَّيْل، الى البئرِ في طَرَفِ القرْيَة البَعيد، ليَمْلأَ دَلْوَهُ بالماء.

١٠- نَظَرَ جُحا في قاعِ البئر، فرأى خَيالَ القَمرِ في الماء، فَقالَ له: أيُّها المسْكين! كيفَ سَقَطْتَ في هذه البئر؟ إنَّكَ أنْقَذْتني مُنذُ أيامٍ منَ الظَّلام، ولا بُدَّ أنْ أرُدَّ لَكَ الجميلَ، وأُنْقذكَ مِنْ هذه البئر.



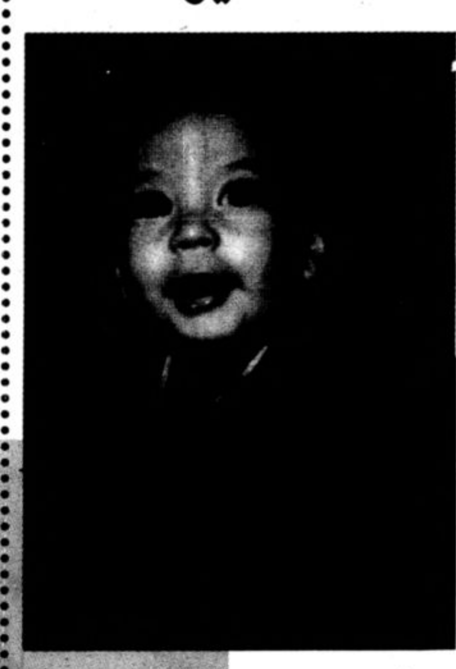
١١- أدلى جُحا دَلْوَهُ في البئر، وَراحَ يُحَرِّكهُ يميناً وشمالاً، لعلَّ القمرَ في البئر يتعلقُ به، ولكنَّ الدَّلوَ كانَ في كلِّ مرَّة، يَخْرُجُ فارِغاً بدون القَمر.

١٢- وَحَدَثَ أنْ عَلقَتْ حافَةُ الدَّلوِ في داخلِ البئْر بحَجرٍ كبير، فاعتقدَ جُحا انَّ ثِقَلَ القَمرِ هوَ الذي يَعوقُهُ عنْ أن يرفَعَ الدَّلو.

١٣- راحَ جُحا يشُدُّ حبلَ الدَّلوِ بكلِّ قُوَّته فانحرَفَتْ حافَةُ الدَّلو عنِ الحَجر فجأة، فسقَطَ جُحا على ظَهرهِ سقطةً شديدة، وطارَ الدَّلْوُ في الهواء.

١٤- رأى جُحا - وهوَ واقعٌ على ظهره - القمرَ في السماء، فقال: الحمدُ للّه أني - ولوْ أنَّ ضلوعي تَهَشَّمتْ - قدْ انقذتُ المسكينَ منَ البئر، وَرَدَدْتُ لهُ معروفَه.

أمير



أمير جمال محاميد - ام الفحم
تحياتي الى كل الاطفال وكل عام وانتم بخير ويشكر خالتي انشراح اللي وصلت صورتي لمكتب «الاتحاد» عشان ينشروها في الجريدة.

للحبيب بهاء



الى اخونا الحبيب بهاء عبداللطيف عاصي من الطيبة، نبعث لك ملايين باقات الورد بمناسبة عيد ميلادك الحادي عشر الذي يصادف بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢٧، وعقبال المئة والعشرين يا بهاء، ونعرف بأنك مجتهد جدا في دروسك وتحب الماما «حياة» والبابا «لطيف» والمعلمات والمعلمين والاصدقاء وابناء الصف ونعرف هواياتك اللعب بالكمبيوتر، والاتاري، وكرة القدم ومشاهدة أفلام الصور المتحركة.
الف الف مبروك يا بهاء
اخوتك: علاء، فداء، عاصي
الطيبة - المثلث

ابو حديدة



اسمي مصطفى عمر، بحب الماما والبابا كثير وبحب اخواتي سيرين ورهام
عيد ميلادي في ١/٢٩
بحب العب بالشواكيش والحدايد، وعشان هيك بنادوني ابو حديدة
انا بهني جميع المسلمين بعيد الفطر السعيد واتمنى انو ينعاد عليهم كل سنة بخير وسلام، انا من ام الفحم، وانا بحب بلدي كثير كثير.

هبة المدللة



أنا هبة احمد زيد الكيلاني، من بلدة يعبد- قضاء جنين، عمري (٦ شهور) أنا مدللة عشان جابوني على شهوة، بعد عدة سنوات من الزواج، اغلب وقتي عند دار سيدي ابو احمد عشان بلاعبوني اعمامي وعماتي، وبحب دار سيدي امين في برطعة وبهني دار عمي صالح بمناسبة المولود البكر «أمير».

عالواحده ونصف



أنا احمد نادر جبارين ، من ام الفحم كمان (٣) شهور سأحتفل بعيد ميلادي الاول. عدلي شهر ببلش أحبي داخل البيت.
بحب ستي وجيهة وستي سلوى بدهم يجيبولي كثير هدايا في عيد ميلادي يوم ٩٩/٦/١ اللي بصادف كمان عيد ميلاد عمتي وبحب ابوي وامي وعماتي وعمامي واخوالي وخالاتي، وانا بحب ارقص لما بغنولي.

من روسيا الى اللد



محسوبكم جميل كمال طنوس، انا مع امي ليلى طنوس اللي ما زالت تدرس في روسيا.
ولما تخلص من الامتحانات بدنا نلحق ابوي جميل الذي يعمل طبيب اسنان في اللد. ويقول لابوي كلها كم شهر وجايب امي معي وجاي، بعبث سلاماتي الى الجدة ام كرم في اللد والى العم كرم في امريكا، ويسلم على اعمامي غابي وسليمان وادوار وعمتي نرمين. وكل عام وانتم بخير.



الاحد ١٤ شباط ١٩٩٩ الصفحة الاخيرة

بعد فوزها بمقعد في بلدية تل أبيب

قائمة «كلنا من أجل يافا» ستعمل على القاء الضوء على مشاكل اليافيين وحلها

*** جلسة تشاورية هذا الاسبوع، بين رئيس بلدية تل أبيب وممثلي القائمة ***

* تل أبيب - يافا - لمراسلنا شريف محاميد - نجحت قائمة «كلنا من أجل يافا» في إيصال ممثلها لعضوية بلدية تل أبيب يافا وذلك في الانتخابات المعادة التي جرت، يوم الخميس الماضي، والتي جرت في (٩) صناديق حيث حصلت القائمة على (١٠٧) أصوات من أصل (١٢٠٠) صوت.

ويمثل القائمة في البلدية المحامي أحمد بلحة احد قادة قائمة «كلنا من أجل يافا» وذلك بالتناوب مع المحامي نسيم شقر.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع المحامي أحمد بلحة قال ان المقعد، الذي حصلت عليه القائمة هو على حساب قائمة دورون روبين التي كانت ممثلة بعضوين، قبل عملية اعادة التصويت.

ويشار الى ان هذه هي المرة الأولى التي تتم فيها اعادة الانتخابات في تل أبيب يافا منذ عشرين عامًا، اذ أقرت المحكمة المركزية وصادقت المحكمة العليا في ٩٩/٢/٤ على أنه وقعت أخطاء وتجاوزات يوم الانتخابات العام الحقت الضرر بقائمة «كلنا من أجل يافا» في أكثر من (٤٠) صندوقًا انتخابيًا في تل أبيب.

وأقرت المحكمة اعادة الانتخابات، فقام مأمور الانتخابات آفي نتمان بتقديم استقالته من لجنة الانتخابات المحلية.

وقال بلحة: ان رئيس بلدية تل أبيب يافا رون حولدائي بارك ممثلي القائمة بالنجاح فور اعلان النتائج واتفق معهم على عقد جلسة تشاور هذا الاسبوع وقد سبق ووقع اتفاقًا بين القائمة ورئيس البلدية قبل الانتخابات العامة بهدف الائتلاف والمشاركة في ادارة البلدية وفي العديد من لجانها.

واضاف بلحة ان: «قائمة «كلنا من أجل يافا» تمثل كل عرب يافا بكافة تياراتهم السياسية والفكرية والاحزاب الفاعلة على الساحة. قال، ان امامنا الكثير من العمل والعديد من المشاكل المستعصية نتيجة الاهمال المستمر منذ عشرات السنين وأهمها قضايا السكن والتعليم والازواج الشابة، وسنولي أهمية خاصة لقضايا الاوقاف».

وأكد بلحة، سنعمل كل ما في وسعنا من أجل القاء الضوء على هذه المشاكل والعمل على حلها.



الاحوال الجوية دفعت بالمواطنين الى الشواطئ

* حيفا- مكتب «الاتحاد» - في اعقاب الاحوال الجوية الربيعية غير العادية التي تشهدها البلاد توجه الآلاف من المواطنين الى الشواطئ للاستجمام، ومن المتوقع ان تنخفض درجات الحرارة اليوم الاحد بشكل طفيف على ان تعود للارتفاع غدا وبعد غد، ليكون الطقس حاراً وجافًا.

ويظهر في الصورة المستحمون على شاطئ تل ابيب.

(«و.ص.ف.»)

غرس أراضي الروحة بآلاف اغراس الزيتون

* معاوية - مكتب «الاتحاد» ام الفحم، شريف محاميد - اقامت اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة، أمس السبت، مركزاً لتوزيع آلاف اغراس الزيتون على الفلاحين اصحاب الاراضي في منطقة الروحة، وذلك في ساحة منزل أحمد ابو علوة في معاوية. وقد أم المركز المئات من أصحاب الاراضي، حيث تم توزيع أكثر من (٦٠٠٠) آلاف غرسة زيتون. وانتشر الفلاحون بشكل تظاهري في الحقول في حملة لم تشهدها اراضي الروحة من قبل.

وقال مركز اللجنة الشعبية المهندس سليمان فحماوي، ان هذه الحملة تهدف الى المزيد من التمسك بالارض وعدم التفريط بها. هذا بالاضافة الى دعم مواقف لجنة المفاوضات مع ممثلي الحكومة. وأضاف، ان اللجنة تعمل على اقامة حملة أخرى لتوزيع الاغراس في الايام القريبة القادمة.

ويذكر ان أفراد الدوريات الخضراء، حاولوا منع الاستاذ فرسان عبد القادر صالح اغبارية من قرية مصمص وعدد من أقربائه في نهاية الاسبوع الماضي من العمل في أراضيهم كانوا يعدون الارض لغرسها بأشتال الزيتون حيث غرسوا أكثر من (١٦٠٠) غرسة زيتون.

وفاة رئيس مجلس باقة الغربية الاسبق الاستاذ اسماعيل ابو مخ

باقة الغربية - من حسن مواسي - بعد صراع مع المرض، اشتد عليه في الشهر الاخير، توفي صباح امس السبت، رئيس مجلس باقة الغربية الاسبق، اسماعيل ابو مخ عن عمر يناهز (٦٤) عاما، اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. وقد شيعته الآلاف من اهالي مدينة باقة الغربية والمنطقة الى مثواه الاخير ظهر اليوم ذاته.

والمرحوم من مواليد باقة الغربية، درس في كلية خضوري، ثم عمل مدرسا في سنوات الخمسين، وانتقل للعمل في وزارة الصحة حيث شغل منصب مدير للمركز الصحي في باقة الغربية آنذاك.

وانتخب لعدة دورات كعضو مجلسها المحلي، ثم انتخب رئيسا لفترة سنتين تقريبا، ثم شغل منصب قائم بأعمال رئيس المجلس.

وعرف عن المرحوم حبه لمساعدة الناس واعمال البر والخير.

وفاة عامل نصراوي خلال العمل

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لقي مصرعه في اثناء العمل، المرحوم ماهر عزات قبطي (٤٩ عامًا) من الناصرة، اثر وقوعه عن شجرة «افوكادو» في كيبوتس داليا حيث كان يعمل.

وتبين ان الاصابة جاءت قاسية على رأسه وأدت الى كسور في الجمجمة وموته على الفور.

وشيع جثمان المرحوم وهو أب لخمسة اولاد، امس السبت.

شمير يحتج على قرار سحب حرسه الشخصي

* حيفا - مكتب «الاتحاد»- احتج رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق شمير بقوة على قرار جهاز «الشاباك» سحب حراسه الشخصيين.

وكانت لجنة في «الشاباك» تعنى بتوفير الحماية للشخصيات الرسمية وقدامى الوزراء، هي التي اتخذت هذا القرار.

واوضحت مصادر ان شمير «الغاضب» من هذا القرار الذي لم يبلغ به مسبقا، احتج لدى مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو المسؤول عن «الشاباك».





سطو مسلح في عيد العشاق والغنيمة ثلاث سلال ورد

ص١٣

ربع مليون متزمت يتظاهرون ضد جهاز القضاء و(٥٠) ألف علماني يتصدون للإكراه الديني

ص٢ و١١



ص١٠

المركز الفلسطيني لحقوق الانسان:

حقوق الانسان الفلسطيني وقعت فريسة لعملية السلام

ص٢

اضراب في جميع مدارس عرعرة احتجاجًا على تكرار حوادث السرقة

ص٢٤

مخطط لسلخ (٥٠٠) دونم من نحف لصالح كرمئيل

أهالي عين ماهل يتجندون لإفشال مخططات المصادرة

الدوريات الخضراء تواصل استفزازها لفلاحي الروحة

ص٥ و١١ و٢٤

اليوم في واشنطن

الجانبان الفلسطيني والامريكي يبدآن بحث العلاقات الثنائية

عريقات: اللقاء سيناقش القيود التي يفرضها الكونغرس على نشاط «م.ت.ف.» ص٣

حزب العمل ينتخب مرشحيه للكنيست، اليوم

دالية ايتسك لـ«الاتحاد»: الايام القادمة ستثبت اننا تغيرنا ويهمنا مستقبل الدولة والسلام والاحترام المتبادل للشعبين ص٢

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الهدف الاساسي إسقاط نتنياهو واليمين وتقوية الجبهة

ص٩

رياضة

واشنطن ترغب في تنظيم مباريتين وديتين بين منتخب بلادها ونظيره الايراني ص١٩

مايكل جاكسون يبدي استعداده لتمويل اربع جامعات في إفريقيا ص١٣

احتجاجا على عدم تلقي الرواتب

(١٨٠٠) موظف وموظفة في الهستدروت يواصلون اضرابهم المفتوح

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل موظفو الهستدروت، البالغ عددهم (١٨٠٠)، موظف وموظفة، الاضراب المفتوح الذي بدأوه في الاسبوع الفائت، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب.

وقال النقابي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، ان الهستدروت تعاني من ازمة مالية خانقة، لم تعرف مثلها. ويشارك في الاضراب مجالس العمال. واشار غونين الى ان الهستدروت تدفع، سنويا، رواتب فقط لموظفيها (٢٨٠) مليون شيكل، فيما يبلغ دخلها من رسوم العضوية (٢٢٠) مليون شيكل: الامر الذي يبقي عجزا ماليا بقيمة (٦٠) مليون شيكل، والسؤال الذي يطرح نفسه، ماذا مع باقي النشاطات في الهستدروت ومن اين تمول؟ لقد اقترحت خطة اشفاء في صلبها فصل (٦٥٠) عاملا وعاملة، وبتطبيق الخطة يتطلب مبلغ مئة مليون شيكل، لدفع تعويضات الذين سيفصلون. وتوجهت الهستدروت الى البنك للحصول على قرض لدفع التعويضات، لكن البنك رفض اعطاء قرض، خوفا من ان لا تستطيع الهستدروت في وضعها الحالي تسديده!! الامر الذي اجل تنفيذ خطة الاشفاء.

وتجدر الاشارة الى ان «صندوق المرضى العام»، قدم شكوى ضد الهستدروت للحصول على مبلغ (٦٥٠) مليون شيكل، واقرت المحكمة لها ذلك. والهستدروت في ازمة، فلجأت ادارة «صندوق المرضى العام»، الى الحجز على اموال الهستدروت من رسوم العضوية!!

ودعا غونين قيادة الهستدروت الى اتخاذ خطوات ضد «صندوق المرضى العام»، منها، ترك الاعضاء في خطوة احتجاجية، لصندوق المرضى العام والانتقال الى صناديق اخرى».

المركز الفلسطيني لحقوق الانسان:

حقوق الانسان الفلسطيني وقعت فريسة لعملية السلام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «بعد مضي اربع سنوات ونصف السنة على توقيع اتفاق اعلان المبادئ بين منظمة التحرير واسرائيل يتضح وجود مؤشرات جلية بأنه تمت التضحية بحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية من اجل السلام والامن».

هذا ما قاله رئيس المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، راجي الصوراني، في مؤتمر صحفي عقد، امس الاحد، في غزة، وقد تلا الصوراني اثناء المؤتمر الصحفي ملخص التقرير السنوي الذي اصدره المركز حول انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة.

واضاف الصوراني «ومع نهاية عام ١٩٩٨ يتضح انه لم يتحقق السلام ولا الامن وتدهورت حقوق الانسان، فالممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ادت بعملية السلام الى شلل كامل».

واشار الصوراني الى ان حكومة بنيامين نتنياهو «ضربت بعرض الحائط التزاماتها الدولية بموجب اتفاقات التسوية المرحلية بعدم تنفيذها اعادة الانتشار في الضفة الغربية وتصعيد النشاط الاستيطاني ومصادرة الاراضي الفلسطينية والاستمرار في عزل القدس عن بقية الاراضي الفلسطينية واتباع سياسة التطهير العرقي فيها».

واورد التقرير مثالا على ذلك مقتل ٣٣ فلسطينيا في الضفة الغربية وقطاع غزة برصاص جنود اسرائيليين او مستوطنين يهود واستمرار حبس اسرائيل ٢٥٠٠ فلسطيني في سجونها بينهم ١٠٠ ينتظرون بدون محاكمة، في حين توفي اربعة منهم في العام الماضي «اثنان نتيجة الاهمال الطبي وثالث ادعت السلطات الاسرائيلية انه انتحر، اما الرابع فقضى تحت التعذيب».

والجدير بالذكر ان الجمعية العامة للامم المتحدة اتخذت قرارا في نهاية الاسبوع الماضي يقضي بعقد مؤتمر في شهر تموز القادم في جنيف للبحث في انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان الفلسطيني ومصادرة اسرائيل للاراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات عليها.

وتطرق التقرير الى انتهاكات حقوق الانسان في مناطق السلطة الفلسطينية وسجل «تراجعا في سجل التعبير والنشر، اذ فرضت السلطة خلال عام ١٩٩٨ قيودا اضافية على عمل الصحافيين واعتقلت عددا منهم خلال ادائهم عملهم المهني واعتدي على بعضهم بالضرب. كما تم اغلاق عدد من المكاتب والمؤسسات الصحافية دون اتباع الاجراءات التي ينص عليها القانون».

الى ذلك اشار التقرير الى وجود «خلل واضح في اداء المجلس التشريعي المنتخب»، وقال انه «لم يقم بالدور المتوقع منه على مستويات التشريع والرقابة والمحاسبة».

واضاف «لقد كان جليا ان السلطة التنفيذية تسعى لتهميش المجلس الذي فشل في المقابل في اتخاذ اجراءات فعالة لمواجهة السلطة التنفيذية وقد بلغ الامر حد ان اعتدى افراد من الاجهزة الامنية الفلسطينية بالضرب على عدد من اعضاء المجلس».

الملك عبد الله يضع ثقته بحكومة الطراونة

* عمان – الوكالات – أكد رئيس وزراء الاردن، فايز الطراونة، امس الاحد، ان الملك عبد الله بن الحسين وضع ثقته بحكومته التي شكلها في ٢٠ آب الماضي، وامره بمواصلة العمل بعد ان «وضعت نفسها تحت تصرفه» عقب وفاة الملك حسين، الاحد الماضي.

وفي كلمة امام مجلس النواب الذي التأم في أول جلسة له بعد تنصيب الملك عبد الله، قال الطراونة «لقد تشرفت قبل قليل بلقاء الملك عبد الله وقد أكد ثقته بحكومته التي حظيت بثقة جلالة المغفور له الملك حسين».

وأضاف قائلاً ان الملك عبد الله «أمرني بعد ان وضعت حكومتي تحت تصرف جلالته ان استمر وفريقي الوزاري على بركة الله، وعلى النهج الذي رسمه جلالة الحسين رحمه الله».

لقاء اليوم

مع: دالية ايتسك، رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل»

حول: الانتخابات التمهيدية في «العمل»

القائمة التي سيتم اختيارها لها تأثير كبير على تخليص البلاد والمنطقة من حكم نتنياهو

* تجري اليوم، الاثنين، الانتخابات التمهيدية في حزب «العمل»، لاختيار مرشحي الحزب للكنيست الخامسة عشرة.

حول الموضوع التقينا النائبة دالية ايتسك، رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل:

«الاتحاد»– في اي مكان تريد دالية ان ترى نفسها في القائمة؟

– ايتسك: «اريد ان ارى نفسي بين الخمسة الاوائل».

«الاتحاد» – وما هي الاحتمالات لذلك؟

– ايتسك: «الاحتمالات جيدة وممكنة جدا. وذلك استنادا الى ما ألمسه من دفء وتضامن وتأييد من جمهور الناخبين في الحزب. وآمل بأن ينعكس ذلك في الصناديق. فقد عملت خلال السنوات الثلاث الاخيرة لصالح الجميع».

«الاتحاد»– وما هي القضية الاساسية التي ستعالجها دالية بعد فوزها؟

– ايتسك: «اريد وضع لائحة لعدة قرى وبلدات، يهودية وعربية، من الشمال الى الجنوب، واحداث ثورة ثقافية فيها من كل النواحي، من البنى التحتية الى البرامج، وهناك عدة مدن وقرى وبلدات فيها رؤساء مجالس وقيادات مؤهلة، يمكن معا تحقيق انجازات وأولها، التمييز للافضل. والايام قادمة وستثبت ذلك».

«الاتحاد»– بين المرغوب والمطلوب عمله فرق كبير، على ماذا ستعتمدين في تحقيق ذلك الذي يتطلب الموارد والادوات؟

– ايتسك: «اولا وقبل كل شيء آمل ان افوز بمكان متقدم جدا في القائمة ليكون ذلك الضمان ويمنحني القوة داخل الحزب، للحصول على ما اريد وتنفيذ ما احلم وانادي به من مساواة واحترام متبادل بين اليهود والعرب. أهم ما أناضل لأجله لتحقيق ما احلم به هو، ارسال نتنياهو الى حيث يجب ان يلقي به التاريخ هو وامثاله. وهذا يعني انه ابتداء من (٩٩/٥/١٦)، يجب ان تكون حول ايهود براك قيادة وجماهير، مصممة على تغيير نتنياهو وترى المستقبل».

«الاتحاد» – وبماذا يختلف نتنياهو عن براك؟

– ايتسك: «هذا سؤال مهين».

«الاتحاد» – ولكنه يطرح على ضوء الواقع؟

– ايتسك: «اعتقد انه حتى اللغة الانجليزية التي تتكلمها تختلف عن لغة نتنياهو. واعتقد اننا نملك الشهادات منذ (١٩٩٢)، حيث بدأت حكومة رابين بثورة ايجابية، ابتداء من جهاز التعليم حتى السلام والتعايش مع الجيران. وبامكاننا الاستمرار في ذلك وتحقيق المساواة في الفرص ودمج الشباب العربي استنادا الى مؤهلاته في الاماكن الهامة. وخلق اماكن عمل والعمل للقضاء على البطالة. ومن يتمسك بالموضوع السياسي ويهمل الموضوع الاجتماعي، او العكس فهو مخطئ، لان احدهما مرتبط بالآخر».

«الاتحاد» – استنادا الى الواقع والتاريخ، لتحقيق ما تتحدثين عنه، المطلوب تحقيق السلام العادل، ولكن السيد براك يتنافس مع نتنياهو في القضايا الاساسية، القدس، المستوطنات، حدود (٦٧)، ويبدو يمينيا؟

– ايتسك: «نتنياهو اسير المتطرفين ويغازلهم ويسعى لتحقيق ما يريدون. وهو هدم ونسف اتفاق «واي» ليس لأن ياسر عرفات، لم يلتزم بالاتفاقات وتنفيذها، انما لان مئير بوروش وشلته، ذهبوا الى نتنياهو وكبلوه بمطالبهم ومواقفهم وقالوا له علانية، عليك ان تختار: اما كرسيك او اتفاق «واي»، فاختار الكرسي، والخطورة في نتنياهو، انه اسير المتطرفين وينفذ ما يريدون. والفرق بينه وبين براك، ان براك يعتقد حتى النخاع، ان السلام اولا وقبل كل شيء يخدم الدولة وشعبها ومستقبلها، وليس المستوطنين والمتطرفين، وهذه قناعات تترسخ عندنا يوما بعد يوم، والواقع يثبت ان نتنياهو لم يذوت بعد تلك الحقائق ولم يستوعبها، واذا استوعبها فانه يخاف على كرسيه».

«الاتحاد» – وكيف يمكن منع تأثير بورروش على نتنياهو؟

– ايتسك: باسقاطهما وارسالهما الى حيث يجب ان يكونا، بعيدا جدا عن الحكم والسياسة».

«الاتحاد» – لقد زار بيرس عرفات في اواخر الاسبوع الفائت، وقال ان دولة فلسطينية من مصلحة اسرائيل وفي النهاية ستكون دولة فلسطينية، ما هي النسبة في حزب «العمل» التي تؤيد اقامة الدولة؟

– ايتسك: «لا اعرف النسبة، لكن ما اعرفه اليوم ان الغالبية الساحقة، حتى اريك شارون ورفول ونتنياهو، يدركون ان الدولة الفلسطينية هي حقيقة ملموسة لا يمكن تجاهلها. وهذا يتطلب الجلوس معا وبصورة منتظمة وباحترام مع الفلسطينيين للاتفاق النهائي على ترسيم الحدود للدولتين، اسرائيل وفلسطين، والتفاهم لوضع حد للمعاناة التي ألمت بالشعبين وسئما منها، وفتح صفحة جديدة من العلاقات والتعايش المشترك. وكثيرون يعرفون ان الذي يرفضون تنفيذه اليوم سينفذونه بعد كذا سنوات، فلماذا لا ننفذه اليوم ونوفر الثمن الباهظ من دم وارواح واموال؟، لذلك طريق حزب العمل هو المنتصر، لاننا نؤمن بذلك اليوم ونسعى لاقناع الجماهير به».

«الاتحاد» – ما حذرتم منه في «الليكود» وقع عندكم من قوائم توصية وتصفية واساليب غش، كيف ينعكس ذلك في «البرايمرز» اليوم؟

– ايتسك: «آمل ان يكون الناخب على مستوى عال من الوعي ليختار قائمة تلتف حول براك، وتقود حزب «العمل» الى النجاح الباهر.

واعتقد بأن القائمة التي سيختارها الناخب اليوم، سيكون لها التأثير الكبير في تخليص الدولة والمنطقة من اخطار نهج وحكم نتنياهو واليمين».

«الاتحاد» – تتحدثين عن الاشخاص، لكن الاهم يبقى البرنامج، فما الذي سيتغير فيه ليجذب الناخب؟

– ايتسك: «اهم شيء ان نعود الى الحكم ونطرد نتنياهو. والمرة، يجب تنفيذ وترجمة الاقوال الى افعال والايام قادمة وستثبت اننا تغيرنا ويهمنا مستقبل الدولة والسلام والاحترام المتبادل للشعبين».

(سهيل قبلان)

ربع مليون متزمت يتظاهرون ضد المحكمة العليا



* الشرطة حولت القدس الغربية الى ثكنة عسكرية وفرضت حراسة مشددة على مبنى المحكمة العليا ومبنى التلفزيون *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما واصل قضاة المحكمة العليا، وعلى رأسهم رئيسها، القاضي اهرون براك، ممارسة مهامهم بصورة اعتيادية، امس الاحد، تظاهر قرابة ربع مليون شخص من اليهود المتدينين المتشددين («الحريديم») ضد المحكمة العليا، في مدينة القدس.

وقال المنظمون ان هذه التظاهرة هي البداية فقط، وسيقومون في الايام القريبة بجمع مليوني توقيع على عريضة ضد المحكمة العليا. وكان هؤلاء رفعوا الشعارات التي كتب عليها: «شرائع التوراة فوق كل شيء» و«لتتم محاكمة المحكمة العليا» ودعوا الى «اداء الصلاة ضد الاضطهاد»، والى وقف «استفزازات المحكمة العليا» التي «تمثل النخبة»، على حد تعبيرهم. ووزعت في اثناء التظاهرة منشورات تهاجم «قرارات المحكمة غير الدينية» وتدعو الى الافراج عن ثلاثة من المتزمتين، الذين تشتبه الشرطة في تورطهم باحراق منزل ثلاث سويسريات مسيحيات يتهمهن «الحريديم» بانهن مبشرات.

وقام المتظاهرون يحيطهم آلاف من افراد الشرطة وحرس الحدود، باداء الصلاة والاستماع الى انغام الموسيقى الدينية اليهودية.

وكانت (١٥٠٠) حافلة اقلت المشاركين في تظاهرة الحريديم والذين جاؤوا من مختلف انحاء البلاد. وادى هذا العدد الهائل من «الحريديم» الى سد عدد كبير من الشوارع المحيطة بمحطة الباصات في المدينة.

والجدير بالذكر ان حراسة مشددة فرضت على مبنى المحكمة العليا، الذي يبعد مسافة كيلومتر عن مكان التظاهرة، كما فرضت حراسة مشددة على مبنى التلفزيون القريب من المكان.

من جهته رفض رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك، الرد على اسئلة الصحفيين حول تظاهرة «الحريديم» وحول التهديدات التي يتلقاها والحراسة الشخصية عليه.

٥٠ ألف متظاهر ضد الإكراه الديني

* انتقادات شديدة للمرشحين لرئاسة الحكومة لعدم مشاركتهم في التظاهرة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتشد اكثر من (٥٠) ألف مواطن، من العلمانيين، امس الاحد، في التظاهرة التي نظمها العديد من الاحزاب والحركات المعارضة لتسلط المتدينين على الدولة، وذلك ردًا على التظاهرة الجبارة التي نظمتها الاحزاب الدينية ضد الجهاز القضائي في الدولة، وبشكل خاص، ضد المحكمة العليا ورئيسها القاضي، اهرون براك.

وجرت تظاهرة العلمانيين في حديقة مجاورة لمبنى المحكمة العليا، فيما حال آلاف افراد الشرطة وحرس الحدود، دون حصول اي احتكاك بينهم وبين المتزمتين.

وقالت عدة مصادر، ان منظمي تظاهرة العلمانيين فوجئوا من الحشود التي تدفقت من الشمال حتى الجنوب وباعداد فاقت المتوقع.

وشارك في تظاهرة العلمانيين عدد كبير من اعضاء الكنيست والوزراء. والقى عدد منهم خطابات دعوا فيها الى الحفاظ على جهاز القضاء.

ودعا زعيم «غيشر» دافيد ليفي، الجميع الى رؤية المشترك والدفاع عن جهاز القضاء والقضاة والعدالة، لأن ذلك، هو برج النور في الدولة. وقال، «يجب ايضا احترام التراث ولكن ليس الاكراه».

وقابلت الالوف المحتشدة بهتافات «بوز»، وزير القضاء تساحي هنغبي، عندما صعد الى المنصة لالقاء كلمته، ودعا هنغبي، الى احترام جهاز القضاء وقال، «ان تظاهرة المتدينين، بمثابة غيمة سوداء. وبدون جهاز قضاء لا حياة للجميع».

وشن النائب يوسي سريد، حملة انتقاد شديدة، ضد ايهود براك، ويتسحاق مردخاي وامنون شاحك، لعدم مشاركتهم في التظاهرة وقال: هنا المعركة الحقيقية والتهرب منها هو بمثابة تلون ونفاق للمتدينين».

وقال رئيس الوكالة اليهودية ابرام بورغ، «ان الذي يجري هو بمثابة حرب ثقافية، بين الماضي والحاضر، حرب من اجل الحياة او الموت، للحفاظ على الدمقراطية او لدوسها. فهتلر عندما شن حرب الابادة لم يفرق بين يهودي علماني ويهودي متدين».

وفي تعقب المرشحين لرئاسة الحكومة، على عدم مشاركتهم في اي من التظاهرتين، قال رئيس الحكومة ومرشح حزب «الليكود» بنيامين نتنياهو، انه عارض في الماضي كل هجوم ضد جهاز القضاء، او القضاة لكن الانتقاد البناء هو امر شرعي. واضاف انه يتوجب التعامل مع جمهور المتزمتين بالمكيال ذاته.

وسوغ مرشح حزب «العمل» النائب ايهود براك، عدم مشاركته في اي من التظاهرتين، بأنه قرر عدم المشاركة، «لأن التظاهرات ترسخ الفرقة ولا توحد الشعب»! واضاف انه لا يوجد تناظر بين تظاهرة غايتها وضع علامة سؤال على المحاكم وبين تظاهرة غايتها الاحتجاج على مس المحاكم، كالتظاهرات التي جرت في «حديقة صقر» وفي جامعات البلاد.

وقال مرشح حزب الوسط النائب يتسحاق مردخاي، انه توجه الى منظمي التظاهرتين طالبا الغاءهما، لانه لا حاجة لهما. وقال ان هذا الوضع يدل على ازمة في القيادة لكونها لم تنجح في الوقت المناسب بالقيام بالاعمال اللازمة من اجل منع الوصول الى الوضع الحالي.

اليوم، في واشنطن

الجانبان الامريكي والفلسطيني يبدآن بحث العلاقات الثنائية

* الوزير صائب عريقات: اللقاء سيناقش القيود التي يفرضها الكونغرس على نشاط بعثة «م.ت.ف» في واشنطن *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد في واشنطن، اليوم الاثنين، الاجتماع الاول للجنة الوزارية الامريكية–الفلسطينية المشتركة، التي كانت اتفق على تشكيلها الرئيسان الامريكي، بيل كلينتون، والفلسطيني، ياسر عرفات، في تشرين الثاني المنصرم، لبحث العلاقات الثنائية بين الطرفين.

ويترأس الجانب الفلسطيني، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس، ويضم وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، ووزير الحكم المحلي، صائب عريقات.

وقال عريقات، قبل مغادرة الوفد اراضي السلطة الفلسطينية، امس الاحد، ان الوفد سيجري محادثات مع وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ومساعدها لشؤون الشرق الاوسط، مارتين انديك، حول القيود التي يفرضها الكونغرس على نشاط بعثة منظمة التحرير في واشنطن.

كما سيجتمع الوفد بالمنسق الامريكي، الخاص لعملية السلام، دينيس روس، لبحث المماطلة الاسرائيلية في تنفيذ اتفاق «واي ريفر».

وقال عريقات ان خبراء من الجانبين، سيجرون قريبًا محادثات تتعلق بالعلاقات الثنائية التجارية والاقتصادية والمساعدات الامريكية للسلطة الفلسطينية، واتفاقية التجارة الحرة بين البلدين.

واكد عريقات ان الوفد الفسطيني سيطالب الجانب الامريكي، بالضغط على رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لتنفذ الاتفاقيات ومنعه من تدمير عملية السلام.

«اربع امهات» تصعد نشاطاتها النضالية للانسحاب من جنوب لبنان المحتل

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتارية حركة «اربع امهات»، في اجتماعها الاخير، تصعيد النضال والانتشار في الشوارع ومفارق الطرقات والميادين، من اجل الانسحاب من جنوب لبنان المحتل. وبدأت بتطبيق ذلك ابتداء من يوم الجمعة الاخير. وقبل ذلك انسحب من عضوية «اربع امهات»، اربعة اشخاص، لم يعجبهم كما يبدو، تصعيد الحركة لنضالها وتوسيعه لكي لا يقتصر فقط على المطالبة بالانسحاب من جنوب لبنان، انما من باقي الاراضي المحتلة، لان السلام العادل والثابت ووقف نزيف الدم يتطلب ذلك.

ووعمم الناطق باسم حركة «اربع امهات»، الاب الثاكل مجيد قزامل، امس الاحد، بيانا على وسائل الاعلام، استهله بالتأكيد على «ان الانكار لم يعد مجديا، فمنذ ان نشر في يومية «هآرتس» (٩٩/١/٣١)، عن انسحاب اربعة من عضوية «اربع امهات»، حاولنا رأب الصدع وعدم ايصال الخلاف في الحركة الى وسائل الاعلام، لكن سكرتارية الحركة اجتمعت وقررت ايصال الحقيقة الى الجمهور».

واكد قزامل في بيانه: «ليس الخلاف مبدئيا كما يظن البعض. وتجدر الاشارة الى ان الحركة تأسست بعد حادث المروحيتين المأساوي والذي راح ضحيته (٧٣) جنديا كانوا في طريقهم الى لبنان. وعندما تأكد لنا ان الحكومة ليست مهتمة باخراج الجيش من الوحل اللبناني، اخذنا على عاتقنا النضال لسحب الجيش من جنوب لبنان المحتل. ونزلنا الى الشوارع يهود وعربا، يمينيين ويساريين، دافعنا، وضع حد لنزيف الدم. وذكرى اولادنا الذين راحوا ضحية استهتار حكامنا بأبسط القيم، خصوصًا حق كل انسان بالعيش بسلام واطمئنان، وتربية اولاده في ظروف آمنة ودون خوف عليهم. وحاولنا بمثابرة ولا نزال، وقف نزيف حمام الدم في الجنوب اللبناني، وانضم الينا عشرات الآلاف من اليهود والعرب، حتى اصبحت «اربع امهات»، تسيطر على الشارع وتقود النضال الاسرائيلي للانسحاب من جنوب لبنان فورا».

واشار قزامل في بيانه الى: «ان السيدة راحيل يريب، احدى النشيطات في مدينة كرميئيل، اقترحت في جلسة السكرتارية الاخيرة، الخروج في تظاهرة ورفع لافتة كبيرة تشمل اسم الام واطفالها الستة الذين لقوا مصرعهم في الجنوب اللبناني بسبب القصف الاسرائيلي. وهذا الاقتراح، افاق العنصر اليميني من سباته وحاول افشال التظاهرة.

ومنذ ذلك الحين دب الخلاف بين اعضاء السكرتارية وهدد البعض بالانسحاب، لكن الاغلبية ارغمتهم على قبول القرار وصمتوا على مضض، الى ان التأمت السكرتارية في (٩٩/١/٣٠). وتقرر فيها تعميم النضال وعدم التقوقع في الجنوب اللبناني فقط. فما الفائدة اذا اخرجنا الجيش من جنوب لبنان وارسلناه الى الضفة الغربية والجولان، فالمصير ذاته ينتظرنا»؟

الاحتلال يحاول طرد مفتي القدس من مقره الجديد

* القدس – لمراسلنا – اتهم مفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ عكرمة صبري، أمس الاحد، حكومة اسرائيل بالسعي لاخراجه من المكتب الجديد الذي انتقل اليه، مؤخرا، في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة.

وقال صبري ان شرطة الاحتلال طلبت من دائرة أوقاف القدس ان يقوم الشيخ، الذي يجعله منصبه عضوا في السلطة الفلسطينية، بـ «اخلاء مكتبه الجديد في باب الغوانمة» في القدس القديمة. وأضاف «نرفض هذا التدخل، الذي يقوم به اليمين المتطرف الاسرائيلي في شؤوننا الدينية»، وقال «انا أمارس واجبات دينية يفرضها عليّ منصبي ولا أقوم بأي نشاط سياسي».

وكان الشيخ صبري انتقل الى مكتبه الجديد قبل حوالي شهر بعد ان كان يمارس مهامه في مكتب اخر غير بعيد في مقر دائرة أوقاف القدس في البلدية القديمة، ايضا.

وأوضح مفتي القدس ان تغيير مكان مكتبه لم يكن سوى «بهدف الراحة»، مشيرا الى ان الوصول الى المقر السابق من خلال درج طويل بات أمرا غير هيّن بسبب تراجع في حالته الصحية.

ويمارس صبري ومنذ تعيينه مفتيا للقدس في السلطة الفلسطينية قبل نحو اربع سنوات عمله انطلاقا من مقره في المدينة وهو أحد خطباء المسجد الاقصى ومن المقربين من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

في يوم عمل طبي تطوعي في قلقيلية

«رابطة الاطباء» تكتشف عشرات الحالات المرضية الصعبة!

* تل أبيب – لمراسلنا – نظمت «رابطة الأطباء لحقوق الانسان»، وبالتعاون مع اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، يوما تطوعيا للعمل الطبي في مقر الاغاثة في مدينة قلقيلية، يوم امس الاول السبت.

وشارك في النشاط الاطباء د. صبري مصاروة حبيب ود. منير ليروف ود. فاضل الطيبي ود. عماد البركة وعدد من الممرضات ومنسق نشاطات الرابطة صلاح حاج يحيى.

واكتشفت عشرات الحالات المرضية المستعصية وحولت عدة حالات للمتابعة في المستشفيات الاسرائيلية بواسطة الرابطة.

وقال صلاح حاج يحيى ان طفلا عمره سنة ونصف السنة، حول على وجه السرعة لخطورة حالته الصحية الى مستشفى «تل هشومير» للمتابعة والعلاج واجراء العمليات الجراحية بالتنسيق وباشراف الدكتور سليم حاج يحيى من قسم جراحة القلب المفتوح.

تظاهرة فلسطينية في قطاع غزة احتجاجا على الاستيطان

* غزة – لمراسلنا – تظاهر عشرات الفلسطينيين، أمس الاحد، في قطاع غزة احتجاجا على مصادرة سلطات الاحتلال أراض فلسطينية وتوسيع الاستيطان فيها

وتجمع المتظاهرون الذين لبوا دعوة وجهتها اللجنة الوطنية والاسلامية المحلية لمواجهة الاستيطان عند تقاطع مستوطنة «غوش قطيف» جنوبي قطاع غزة.

وجرى عراك بالايدي بين شرطي فلسطيني وجندي اسرائيلي عندما قام المتظاهرون بالتصدي لمحاولة اسرائيلية لمنعهم من التظاهر، وخيم التوتر على المكان لبعض الوقت، لكن التظاهرة انتهت دون مواجهة عنيفة.

وطلبت اللجنة في بيان وزعته «وقف كافة اعمال التجريف ومصادرة الاراضي، وتوسيع الاستيطان وفتح طريق ساحلي وطرد المستوطنين».

في الذكرى السابعة عشرة لرفض الهوية الاسرائيلية

مهرجان خطابي حاشد شرقي مجدل شمس



* جولانيون يرفعون العلم السوري فوق هضاب مجدل شمس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتشد الآلاف من قرى الجولان السوري المحتل، امس الاحد، على جانبي خط وقف اطلاق النار، الواقع شرقي قرية مجدل شمس السورية المحتلة، وذلك في الذكرى السابعة عشرة لاضراب الجولان الشامل والمفتوح، الذي بدأ في ١٤/٢/١٩٨٢، واستمر ستة اشهر، ضد القرار الاسرائيلي لضم الجولان السوري المحتل الى اسرائيل.

وشاركت عدة وفود من اسرائيل في الاحتشاد الجولاني وعبروا لهم عن تضامنهم معهم في تصديهم للاحتلال ومشاريعه.

وألقيت عبر مكبرات الصوت عدة كلمات باسم سجناء الحرية الجولانيين وجماهير الجولان. ومن الجانب الآخر، ألقيت كلمات محافظ القنيطرة، وأثنى المسؤولون السوريون على صمود احرار الجولان ورفضهم القاطع للهوية الاحتلالية. وأشادوا بنضالاتهم واخلاصهم لوطنهم وانتمائهم القومي.

وعبّر الجانبان عن عمق التواشج القومي الذي يربط الشعب العربي السوري في جميع اماكن تواجده، وعمق الوشائج بين الشعبين السوري والفلسطيني.

وافتتح الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت إجلالا لشهداء النضال العربي وتخليدا لذكراهم، واختتم الاحتفال بالنشيد الوطني السوري.

الضمير تدعو الى الإفراج عن أقدم معتقل إداري فلسطيني

* أسامة برهم اعتقل في ١٧/٩/١٩٩٤ وتم تجديد أمر اعتقاله الاداري أكثر من (١٠) مرات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت "مؤسسة الضمير لرعاية السجين" حملة للافراج عن المعتقل اسامة برهم، اقدم معتقل اداري فلسطيني في السجون الاسرائيلية. وأوكلت المؤسسة المحامي اندريه روزنطال لتمثيله في المحكمة العليا، التي ستنظر في الالتماس المقدم بعد رفض الاستئناف بحق برهم.

ويشار الى ان برهم تم اعتقاله بتاريخ ١٧/٩/١٩٩٤، وتم تجديد أمر الاعتقال الاداري له اكثر من عشر مرات. وكانت المحكمة العليا حددت، مؤخرا، موعد ٢٨/٢/١٩٩٩ للنظر في الالتماس المقدم على رفض الاستئناف بحق برهم. وسبق لمحكمة الاستئناف العسكرية ان خفضت حكمه لمدة ثلاثة اشهر، وقبل انتهاء المدة جددت أمر الاعتقال الاداري بتاريخ ١٣/٥/١٩٩٨ لمدة اربعة اشهر، وعند انتهاء الامر الاخير، اصدرت أمرا اعتقاليا جديدا لمدة ستة اشهر اخرى. وعندما تقدم برهم باستئناف في شهر كانون الاول الماضي، تم رفضه.

واصدرت مؤسسة الضمير، امس الاحد، بيانا صحفيا عبرت فيه عن اهتمامها وقلقها البالغين جراء استمرار احتجاز برهم اداريا، كما اجرت اتصالات مع مؤسسات عدة تعنى بحقوق الانسان. ووصلت "الضمير" مئات الرسائل من المناهضين للاعتقال الاداري في العالم.

وطالبت "الضمير" كافة الجهات المعنية من مؤسسات محلية ودولية بتشديد الحملة وتكثيفها وممارسة الضغوط من أجل الافراج عن برهم مع اقتراب موعد جلسة المحكمة العليا.

خلال ندوة عن الانتخابات الاسرائيلية في نابلس:

قلق فلسطيني من ارتفاع وتائر الاستيطان وانتهاك اسرائيل للاتفاقيات

* نابلس – لمراسل خاص – اعرب وزير الشؤون البرلمانية في السلطة الوطنية الفلسطينية، نبيل عمرو، عن قلق الفلسطينيين من ارتفاع وتائر الاستيطان والانتهاك الاسرائيلي للاتفاقيات، والذي يتم في اطار سعي الحكومة واحزاب ائتلافها المتطرف الى كسب التأييد لسياستهم في معركة الانتخابات القادمة.

وكان عمرو يتحدث في ندوة عقدها المجلس الوطني، في نابلس، امس الاول السبت، حول تأثير الانتخابات الاسرائيلية على الوضع الفلسطيني.

وقال عمرو، ان هذه الانتخابات تأتي في وقت استحقاق المرحلة النهائية من الاتفاق، وفترة العبور اليها تزعجنا لأن طريقة الاستقطاب تؤثر سلبا على الوضع الفلسطيني، جراء ممارسات الحكومة الاستيطانية وانتهاكها للاتفاقيات. واوضح عمرو ان حزبي الليكود والعمل يتفقان على رفض قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وقال رئيس تحرير مجلة "الهدف" وعضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية، نصار ابراهيم، ان حساسية الانتخابات تأتي في الوقت الراهن لتطرح مجددا ان التحولات في اسرائيل ليست الا تعبيرا عن تطور موضوعي في الواقع الاسرائيلي المنبثق عن الوضع الاقتصادي المنعكس على التحولات الاجتماعية.

وقال سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، انه يجب اسقاط مقولة ان موضوع الانتخابات الاسرائيلية هي شأن داخلي، ويجب التمييز بين ما يطرح للاستهلاك الاعلامي وما يخص الفلسطينيين.

وقال "ان الشعار الاكثر وطنية هو الذي يمكن ان يسجل اختراقات في المجتمع الاسرائيلي ويجب تجنيد الطاقات لخلق رأس الجسر مع المجتمع الاسرائيلي وخلق تغيير في التوجه السياسي بحيث يتم تبني خيار السلام".

وأكد عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، داوود تلحمي، "اننا لسنا حياديين في هذه الانتخابات، وعلينا دعم قوى السلام لالحاق الهزيمة بقوى اليمين".

هذا وشارك في الندوة ايضا، د. اسعد غانم، المحاضر في جامعة حيفا، وسكرتير حركة ابناء البلد، رجا اغبارية، ود. هشام عورتاني، و د. احمد مبارك الخالدي وعماد موسى وخليل عشمان، وادار الندوة د. نايف جرار مستشار المجلس الوطني.

اهالي عين ماهل يتجندون لافشال مخططات المصادرة

المحكمة تنظر، غدا، في استئناف اصحاب الاراضي ضد السلطات

* عين ماهل - لمراسلنا محمد حبيب الله - تنظر المحكمة المركزية في «نتسيرت عيليت»، غدا الثلاثاء، في الاستئناف الذي قدمه العديد من الملاكين في قرية عين ماهل، ضد مخططات المصادرة التي تستهدف سلخ مساحات جديدة من اراضيهم.

وكانت جبهة عين ماهل، نظمت، امس الاول السبت، اجتماعًا تضامنيًا مع اصحاب الاراضي، تم فيه تأكيد وحدة الاهالي في مواجهة غول المصادرة.

افتتح المهرجان، عضو المجلس المحلي الجبهوي، عارف ابو ليل، وتكلم عن المؤامرة الجديدة التي تستهدف المزيد من اراضي القرية. وقال، ان السلطات صادرت منذ (١٩٤٨) حتى اليوم اكثر من (١٢) ألف دونم ولم يبق للقرية الا (٤٣٦٠) دونما.

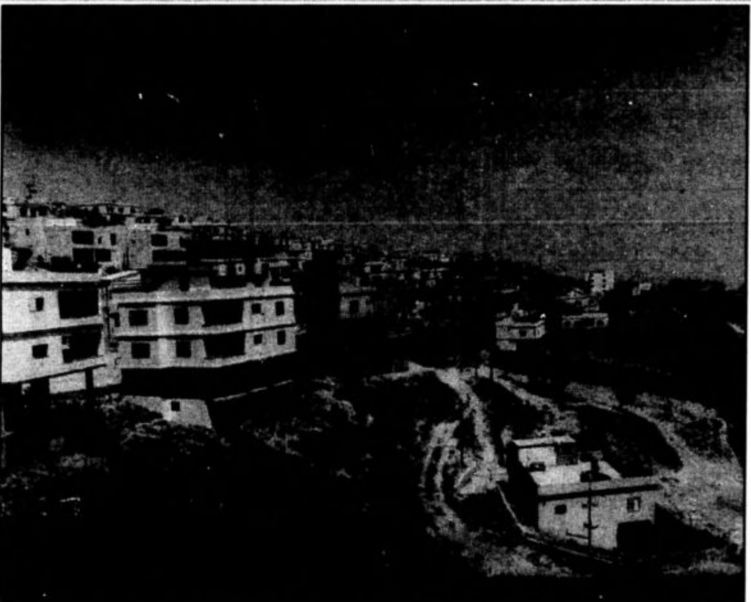
وتحدث رئيس المجلس المحلي، توفيق حبيب الله، عن وقوف المجلس المحلي بكامل هيئته في المعركة دفاعا عن الارض. وكشف النقاب عن ضغوط يتعرض لها من جهات عليا واغراءات لعدم دعم اصحاب الارض وعدم خوض نضال السلطات. وقال، ردنا واضح، لا نساوم على ارضنا مهما كان الثمن.

وتحدث رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، احمد حبيب الله، عن اهمية الارض والتمسك بها وبذل كل جهد دفاعا عنها.

وتحدث في المهرجان، وزير الاشغال العامة الفلسطينية عزام الاحمد ابو بكر، عن اهمية تعميق وحدة اهالي عين ماهل، مشيرا الى ان اساليب حكام اسرائيل واحدة في كل مكان للسطش الارض. وشرح عن تجند السلطة الفلسطينية دفاعا عن الارض وافشال مخططات الاحتلال والمستوطنين.

ودعا سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، اهالي عين ماهل، الى تعميق وحدتهم والتصدي الحازم لمخططات سلب الارض. واستعرض المحطات الهامة في تاريخ الجماهير العربية دفاعا عن الارض.

واختتم المهرجان بالتأكيد الحازم على خوض معركة الدفاع عن الارض مهما كان الثمن والتصدي الحازم للمصادرة وافشالها.



* منظر عام لقرية عين ماهل *

في كانون الثاني الماضي

ارتفاع نسبة تلوث الاجواء في منطقة تل ابيب!

* مدير عام وزارة البيئة: الحكومة تتعامل بلامبالاة ازاء ذلك*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال روني كومر، مدير عام وزارة البيئة، ان نسبة تلوث الهواء، العالية في منطقة تل ابيب، مؤشر على سوء الاجواء، واخطارها، الامر الذي يلزم الحكومة بالعمل السريع لتحسين الاجواء، والاوضاع واتخاذ الخطوات الفورية العاجلة، على المدى القريب والبعيد. واكد: « لا يعقل ان تتواصل اللامبالاة ازاء المعطيات الخطيرة عن التلوث الذي يرفع نسبة الاصابة بالمرض والوفيات في منطقة تل ابيب».

جاء ذلك تعقيبا على نتائج معطيات نشرتها وزارة البيئة، امس الاحد، عن فحوصات اجرتها مؤخرا حول مدى جودة البيئة والهواء، في منطقة تل ابيب. وتجدر الاشارة الى ان لوزارة البيئة اجهزة فحص في «مرديعين» و«رحوبوت»، و«بني براك» و«حولون» و«يافا» و«تل ابيب»، واجهزة الفحص قائمة في الشوارع، وتقيس مدى نسبة التلوث، حيث يمر السكان بكثرة وحيث يقيمون.

وبينت المعطيات عن شهر (٩٩/١)، ان (٣٦٣) عملية تجاوز سجلت في نصف ساعة للحوامض التي تجاوزت نسبتها النسبة المتعارف عليها وهي (٩٤٠) ميكروغرام للمتر المكعب. وسجلت التجاوزات على مدى (١٨) يوما في شهر (٩٩/١)، وفي جميع محطات الفحص، الامر الذي يعني ان المواطنين في تلك المنطقة يتنفسون هواء ملوثا، يؤدي الى رفع اخطار اصابتهم بالامراض.

المطالبة باغلاق المجالس الدينية واقامة اقسام في السلطات المحلية لتقديم الخدمات الدينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، امس الاحد، برسالة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يطالبه فيها بالعمل الفوري على سن قانون هدفه اغلاق المجالس الدينية ونقل صلاحيات تقديم الخدمات الدينية الى السلطات المحلية.

وجاء في الرسالة: «ان (٩٢٪) من ميزانيات المجالس الدينية البالغة نصف مليار شيكل، في (١٩٩٩)، تستغل لدفع رواتب للعاملين وليس لتمويل وتقديم خدمات دينية لسكان تلك المجالس المحلية. والسلطات المحلية التي تقدم الخدمات للمواطنين، تصرف (٤١٪) من ميزانياتها على رواتب عامليها. ومن هنا، فاذا ما جرى ضم المجالس الدينية الى المجالس المحلية كأقسام رسمية ستحول مئات ملايين الشيكلات سنويًا لصالح الخدمات الدينية للسكان وليس لاعطاء الرواتب لمئات «المنتخبين» من المجالس الدينية.

واضاف الدار انه مع اتخاذ القرار لتحويل المسؤولية عن المجالس الدينية الى السلطات المحلية، تتوقف كل النقاشات حول تركيب المجالس الدينية التي اججت النقاش والاحتكاك بين المتدينين والعلمانيين. ويتوقف ايضا الربط الفضائحي بين رواتب منتخبي السلطات المحلية ومنتخبي المجالس الدينية.

وتبين ان راتب رئيس مجلس ديني، يوازي راتب رئيس البلدية القائم فيها كذلك رواتب نواب الرئيس توازي رواتب نواب رئيس المجلس الديني. وعلى سبيل المثال لا الحصر، يبلغ الراتب الاساس لرئيس مجلس ديني في مدينة يبلغ عدد سكانها (٥٠) ألف نسمة، (٢٦٢٣٦) شيكلا! فيما يبلغ راتب النائب (٢٣٨١٤) شيكلا!!.

مخطط لسلخ (٥٠٠) دونم من نحف لصالح كرميئيل

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تلبية لدعوة مجلس نحف المحلي انعقد في ساحة المدرسة الابتدائية «ب» في القرية، امس الاول، السبت، اجتماع جماهيري حاشد من اهالي القرية وبمشاركة وفود من قرى الجليل واربعة اعضاء كنيست. وكان بين الوفود المتضامنة رؤساء المجالس المحلية: محمد كنعان (مجد الكروم) رياح اسدي (دير الاسد) صالح عكر (المكر)، شوقي خطيب (يافة الناصرة)، د. حنا سويد (عيلبون) وعوني توما (كفرياسيف) برفقة القائم باعماله محمود طحيش ونائبه سليم شحادة. كما شارك وفد من لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تألف من نمر مرقس، علي حريكي والدكتور معاوية الحاج.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس نحف المحلي، عمر مطر، بكلمة شرح فيها المخطط الجديد لسلخ حوالي (٥٠٠) دونم من اراضي القرية لصالح توسيع منطقة نفوذ بلدية كرميئيل (التي قامت اصلا على اراضي قرية نحف وقرى البعنة ودير الاسد ومجد الكروم). واعلن ان نحف، مجلسا واهالي، ستقاوم هذا المخطط بكل الوسائل القانونية والجماهيرية، ولن تقبل بأية مصادرة جديدة لأي جزء من أ راضيها.

وتحدث في الاجتماع اعضاء الكنيست. د. احمد سعد، وعبد المالك دهامشة، وهاشم محاميد، وعزمي بشارة ورئيس مجلس عيلبون د. حنا سويد، ورئيس مجلس مجد الكروم محمد كنعان.

ووقع الحضور على رسالة اعتراض على المخطط موجهة الى وزير الداخلية. كما وزع المجلس المحلي ملفا تضمن خارطة للمخطط وصورا عن مراسلات وزارة الداخلية وردود المجلس عليها.

فعاليات ثقافية وعمل تطوعي في جنين

* جنين - من ثائر ابو بكر - نظمت المكتبة البلدية في جنين بالتعاون مع الحركة الشبابية الفلسطينية «جذور» ومؤسسة تامر للتعليم المجتمعي، معرضين، الاول للكتاب الوطني والثاني للفولكلور، الذي بادرت اليه لجنة المرأة للعمل الاجتماعي، وذلك ضمن اسبوع القراءة.

وشمل المعرض رسومات للاطفال تحت عنوان «اطفال فلسطين يرسمون»، الذي نظمته مؤسسة خدمات «الكويكرز»، بمشاركة نواب المجلس التشريعي الفلسطيني ومديري الدوائر الرسمية والفعاليات الشعبية والاطر الوطنية واعضاء البلديات.

هذا، ويأتي افتتاح المعرضين من اجل دعم وتنمية مواهب الاطفال الفلسطينيين الذين حرموا عشرات السنين من مثل هذه الفعاليات، جراء الاحتلال البغيض. وقد لاقت هذه الفعاليات اقبالا جماهيريا واسعا.

ونظمت دائرة الزراعة وحركة «فتح» وبلدية جنين وحركة الشبيبة الطلابية، يوم عمل تطوعيا في جنين ومداخلها ومقبرة شهداء الجيش العراقي من اجل فلسطين خضراء، ونظيفة. وقد تم زرع (٤٠٠) شتلة زيتون وكينا. هذا، وسيستمر هذا النشاط ليشمل القرى المحيطة بمدينة جنين وبمشاركة طلاب المدارس.

شحنة ملابس من شفاعمرو للاسر المحتاجة في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قام، امس الاول، وفد من جمعية «عطاء» الشفاعمرية وضم كلا من محمد عطارية (رئيس الجمعية)، عدنان حمادة (نائب رئيس الجمعية)، مصطفى الناطور وصبحي عطارية، بزيارة الى محافظة جنين، وقدم خلالها شحنة متواضعة من الملابس للاسر المحتاجة في المحافظة.

وقد استقبل الوفد مساعد المحافظ رمضان البطة الذي ثمن جهود الاخوة في الداخل مؤكدا وحدة الصف والتطلع. واشاد بصمودهم وحفاظهم على هويتهم العربية الفلسطينية.

بدوره، اكد رئيس الجمعية على عمق الروابط الاخوية التي تربط ابناء الشعب الواحد، وندد بسياسة نتنياهو وحكومته الهادفة الى تجميد عملية السلام.



بيزك الشركة الاسرائيلية للاتصالات م.ض

قسم موارد ادارة
شعبة بناء وأملاك
دعوة لتقديم عروض لاستئجار أملاك

تحتفظ شركة بيزك بعدد من الأملاك التي هي معنية لتأجيرها حسب التفصيل التالي:

أ- تأجير باستئجار ثانوي/ بديل

اسم الملك:	العنوان	المساحة المبنية كاملة م/٢
محطة خدمة كريات غات	كنيون كريات غات	٤٠
تسرخنيا بيزك القدس	تلبيوت - يد حروتسيم	٧١٧
مخزن مبنى سيلفر	طريق ابا هليل ٧	٣٢
طابق ١ مبنى سيلفر	طريق ابا هليل ٧	٧٦
سيلفر طابق ٦	طريق ابا هليل ٧	١٤٢
طابق ٨-١١ مبنى سيلفر	طريق ابا هليل ٧	٣٠٢٢
محطة خدمة بني براك	رابي عقيبا ٥٢ ب	١٠٠
تسرخنيا بيزك حيفا	ي. ل. بيرتس - حيفا	٧٥٠
بيت فلفا طابق ٧-٨	طريق بيتح تكفا ١١٦-١٢٠	٢٢٠٠
مبنى تسور شامير طابق٤ المتحدث الاعلامي والنشر	كرليبخ ١ - تل أبيب	١٦٦
ضابط أمن م.ح.ص.ن	ي.ل. بيرتس ٣٢ - حيفا	٣٣٥
تسرخنيا بيزك-جفعتايم	شديروت القدس -	١٢١٠
مشروع السلام - عزريئيلي طابق كامل	منطقة هكريا	١٣٢٦

ب. تأجير واستئجار عادي

اسم الملك:	العنوان	المساحة المبنية كاملة م/٢
مبنى منسبيه - طابق٤	مسوريج ١- القدس	١٢٠٠
مبنى ستاوري	يافا٣٠ - القدس	١١١
محطة خدمة- ريشون لتسيون	هرتسل ٨١ - ريشون ليتسيون	٤٠
ي.ل. بيرتس	ي.ل. حيفا	طابق ٦: ٢٠٠م٢ مستقبلا- كل الطابق-٦٠٠م٢
الخضيرة ١	روتشيلد ٢١	١٢٥٧
عتليت	مسبلع	١٠٩
عكا ١	بن عامي	٨٢٥
مخزن نماذج تل بيوت	هاؤمان١	٢٨٧

يطلب بهذا تقديم عروض لاستئجار كل واحد من الاملاك حسب التقسيم المفصل أعلاه.
المعنيون باستئجار أي من الاملاك المذكورين مدعوون للتوجه لمكاتب شركة بيزك لغرض اجراء مفاوضات بالنسبة لشروط التعاقد (الى بلاي مازل- ٠٣-٥٧٦٣٢٧٨ أو الى ليئوره مرغليت- ٠٣-٥٧٦٣٣٠٠)
يسلم كل واحد من الاملاك المذكورة أعلاه في وضعه الحالي.
لا تتعهد شركة بيزك بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر.
التعاقد خاضع لتصديق ادارة شركة بيزك ولتوقيع عقد خطي ولمصادقة المؤجرين (في المجموعة أ).



أمر رقابة على أسعار سلع استهلاكية وخدمات (سريان القانون على سلع استهلاكية، تحديد مستوى الرقابة واخراج سلع استهلاكية من سريان القانون)، لعام ١٩٩٨

استنادا الى صلاحياتنا بموجب المواد ٦ (أ) (٢)، ٧ و-٨ من قانون الرقابة على أسعار سلع استهلاكية وخدمات، لعام ١٩٩٦ ١ . (فيما القانون)، بتوصية لجنة الأسعار، وحسب المادة ٤٢ (ب) من القانون، نأمر بما يلي:

سريان القانون: يسري القانون على -
(١) خدمة تسويق بواسطة شركة الملح لاسرائيل م.ض لملح الطعام المنتوج من قبل شركة مشاريع البحر الميت م.ض
٢- طين خزف من انتاج شركة النقب للمعادن الصناعية م.ض.
٣- كلور سائل من انتاج شركة الصناعات الالكتروكيماويات م.ض الذي يباع بحاويات سعة طن وباسطوانات ٦٠ كغم.
٤- مشروب خفيف المنتوج بيرة سوداء من انتاج شركة تمبو صناعات بيرة م.ض.

مستوى الرقابة: (٢) يكون مستوى الرقابة على السلع الاستهلاكية والخدمات المذكورة في المادة أ بموجب الفصل وَ: طلب لرفع أسعار في القانون.

تحديد مستوى الرقابة: (٣) رغم المذكور في التفصيل ٤٥ باضافة الى "اعلان بشأن السلع الاستهلاكية والخدمات التي يسري عليها فصل وَ (٢)، مستوى الرقابة على البيرة بأنواعها المنتوج المشروب بيرة سوداء من انتاج شركة تمبو صناعات بيرة م.ض يكون التقرير عن أرباحها بموجب الفصل زَ فيما يلي: ١

اخراج من سريان القانون: ٤- لا يسري القانون على:
(١) طين خزف من انتاج طين خزف ورمل صافي م.ض كما هو معناه في التفصيل ٥٢ للاعلان بشأن السلع الاستهلاكية والخدمات التي يسري عليها الفصل وَ (٢)٢ (فيما يلي الاعلان)
٢- صوديوم مائي (صودا الكاويا) من انتاج شركة الصناعات الالكتروكيماويات (بروتاروم) م.ض كمعناه في التفصيل ٤٩ في الاعلان.
٣- صوديوم تحت الكلوري من انتاج شركة صناعات الكتروكيماويات (بروتاروم) م.ض كمعناه في التفصيل ١٣ في الاعلان.
(٤) كلور سائل من انتاج شركة صناعات الكتروكيماويات بروتاروم م.ض كمعناه في التفصيل ١١ في الاعلان.
(٥) عيدان ثقاب من انتاج شركة صناعات الثقاب نور م.ض كمعناه في التفصيل ١٧ في الاعلان.

سريان: ٥- سريان هذا الأمر بتاريخ ١٥ شباط ١٩٩٩

- ١٧ كانون ثاني ١٩٩٩

بنيامين نتنياهو
رئيس الحكومة
والقائم بأعمال وزير المالية

نتان شيرانسكي
وزير الصناعة والتجارة

وزير خارجية المانيا في ختام زيارته في مصر

الجميع ملتزم عملية السلام رغم الاستياء بسبب العراقيل الاسرائيلية

نتنياهو – يجدد رغبته في تحقيق السلام مع سوريا ولبنان!

• القاهرة – الوكالات – اعربت المانيا ومصر عن قلقهما العميق، امس الاحد، ازاء جمود عملية السلام في الشرق الاوسط، ودعتا الى مضاعفة الجهود لاستئناف المفاوضات.

جاء ذلك على لسان وزير خارجية المانيا، يوشكا فيشر، ونظيره المصري، عمرو موسى، في ختام زيارة قصيرة قام بها الوزير الالماني لمصر، المحطة الاخيرة في جولة في المنطقة قادته الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية وسوريا ولبنان والاردن واليمن.

وقال فيشر للصحفيين قبل مغادرة القاهرة الى باريس "من المبكر جدا الحديث عن نتائج عملية السلام، لكن من الواضح اننا جميعا ملتزمون بها، كما اننا مستاؤون جدا بسبب العقبات القائمة".

واضاف فيشر، الذي تتولى بلاده الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي، "نحن نعمل مع الاسرة الدولية واسرائيل والفلسطينيين واصدقائنا الامريكيين لاحياء عملية السلام والتوصل الى سلام شامل ونهائي".

وأكد موسى، من جانبه، استعداد مصر الدائم للمساهمة في دفع عملية السلام والمفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية قائلا ان "مصر تبذل اقصى جهد في هذا الاتجاه".

وبحث موسى وفيشر في الاعداد للزيارة الرسمية، التي سيقوم بها الرئيس، حسني مبارك، الى المانيا في ٢٤ الجاري والوضع في العراق والحوار القائم بين الاتحاد الاوروبي ودول جنوب حوض المتوسط.

وكان فيشر وصل القاهرة، مساء امس الاول، قادما من عمان حيث التقى الملك الاردني عبد الله الثاني، مؤكدا وقوف المانيا والاتحاد الاوروبي بجانب الاردن.

وقال فيشر انه ينوي اثارة مسألة الدعم الاقتصادي للاردن خلال الاجتماع المقبل لوزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي، واكد ضرورة "ايجاد السبل المناسبة لمساعدة الاردن في التغلب على مصاعبه الاقتصادية لاننا مهتمون باستقرار هذا البلد".

من جهته، جدد رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، امس الاحد، في مقابلة مع الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) رغبته في تحقيق السلام مع سوريا ولبنان.

وقال نتنياهو "علينا احراز تقدم للتوصل الى اتفاق دائم واقامة السلام مع الفلسطينيين وكذلك مع سوريا ولبنان". واضاف "آمل ان تكون هناك رغبة مماثلة لدى مختلف الاطراف المعنية كافة".

واكد رئيس الحكومة انه "في حال ابدت حكومة الرئيس السوري، حافظ الاسد، رغبة مماثلة واذا كان هناك عرض مقبول فيمكنني حينئذ ان اؤكد لكم اننا سندرسهما بصدق"

روسيا تعيد بناء الدفاعات العراقية المضادة للطائرات

طارق عزيز: العراق غير معني باللجان الدولية لمراجعة العلاقات معه

• لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة "ذي صاندي تلغراف" الاسبوعية البريطانية، امس الاحد، نقلا عن مصادر دبلوماسية في موسكو ان روسيا وقعت عقود اسلحة تفوق قيمتها (١٦٣) مليون دولار مع العراق من اجل تعزيز الدفاعات الجوية العراقية.

وقد تشكل هذه الاسلحة تهديدا للطائرات البريطانية والامريكية التي تقوم بدوريات في مناطق الحظر الجوي العراقية.

وقالت الصحيفة ان روسيا وافقت على صيانة طائرات "ميغ" العراقية القديمة واعادة بناء الدفاعات العراقية المضادة للطائرات فاتحة بذلك ثغرة في الحظر على الاسلحة الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق.

واضافت ان وزير النقل العراقي، احمد مرتضى احمد خليل، وقع هذه العقود في موسكو يومي ١٣ و ١٤ كانون الثاني الماضي. وكان نائب رئيس الحكومة العراقية، طارق عزيز، قد قام بزيارة لروسيا في كانون الاول الماضي قبيل بدء عملية "ثعلب الصحراء".

من جهة اخرى، اكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، امس الاحد، ان العراق ليس معنيًا بتشكيل اللجان، التي قررها مجلس الامن لمراجعة العلاقات مع العراق.

وقال عزيز في حديث الى صحيفة "الخليج" الاماراتية "ان عمل هذه اللجان لا يعنينا، ولذلك فان العراق ليس طرفا في هذه اللعبة". واضاف "اولا: واضح ان تشكيل هذه اللجان مقصود منه اعطاء انطباع شكلي عن عودة الوحدة الى مجلس الامن وهذا غير صحيح". واوضح ان "مجلس الامن ازاء العراق ليس له موقف واحد. هناك تناقض وهوة عميقة بين عدد من الدول وبين الموقفين الامريكي والبريطاني".

وتابع عزيز "ثانيا: تشكيل هذه الفرق اجل المناقشة الى نيسان وهذا تأخير وفيه ضرر للعراق. ولذلك فالعراق لا يمكن ان يقبل بهذا".

وتساءل عزيز "لماذا تشكل هذه الفرق وعلى اي موضوع؟ على موضوع نزع السلاح؟ هذا موضوع منته، معتبرا ان هذا تعطيل". وخلص الى القول "لذلك نحن ندعو مجلس الامن لكي يتحدث مع العراق وعدم اتباع اساليب المماطلة".

• طارق عزيز •

وكان مجلس الامن قد شكل يوم الجمعة الماضي ثلاث لجان: الاولى للتحقق من نزع الاسلحة والثانية للشؤون الانسانية والثالثة لشؤون اسرى الحرب والممتلكات الكويتية على ان ترفع هذه اللجان تقاريرها الى مجلس الامن في حد اقصاه منتصف نيسان المقبل.

محافظ جنين يبحث مشروع «زهرة الفنجان» مع وفد من البنك الدولي

• جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اجتمع محافظ جنين زهير المناصرة الى وفد من البنك الدولي برئاسة مديرة برنامج حماية البيئة في البنك الدولي، دوريس كوهين، وتم في الاجتماع بحث آخر المستجدات في مشروع مكب النفايات "زهرة الفنجان" الممول من قبل البنك الدولي وكذلك مناقشة الآليات اللازمة لانجاح تنفيذ هذا المشروع الحيوي والمهم للمحافظة واهمية بناء طاقم مؤهل لادارة وتنفيذ المشروع لضمان استمراره.

واعربت مديرة البرنامج البيئي عن استعداد البنك الدولي لدعم هذا المشروع وتقديم المساعدات الفنية من اجل تأهيل كادر قادر على ادارة وتنفيذ المشروع مشيرة الى ارتياحها لتجاوب رؤساء البلديات والمجالس القروية والمجتمع المحلي في دعم المشروع.

ومن الجدير بالذكره ان المشروع سيعمل على تجميع النفايات ونقلها الى المكب ومعالجتها بحيث لا تشكل اضرارا سلبية على البيئة والمياه الجوفية.

وقد شارك في الاجتماع عن الجانب الفلسطيني، د. سفيان سلطان، مدير سلطة البيئة وزكريا السلوادي، وكيل وزارة الزراعة وزهدي منصور، مدير عام بلدية جنين بالاضافة الى ممثلين عن بلديات يعبد وقباطية واليامون وكفر راعي وعرابة.

هذا وقام المجتمعون بجولة ميدانية الى موقع المشروع واطلعوا على طبيعة المنطقة والاعمال التحضيرية للمشروع.

واشنطن ترفض فكرة مغادرة بن لادن افغانستان

• واشنطن – الوكالات – اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبن، امس الاحد، ان الولايات المتحدة "ليست في وضع يسمح لها بالتأكد من ان الاصولي المتطرف اسامة بن لادن قد غادر افغانستان، كما اعلن متحدث باسم حركة "طالبان"، امس الاول السبت.

واشار روبن الى الملفات الكثيرة العالقة بين الحكومة الامريكية و"طالبان" فجدد التأكيد على انه "في حال اتخذت حركة "طالبان" مثل هذا الاجراء فسيكون قبولها افضل من قبل الاسرة الدولية".

وكان متحدث باسم ميليشيات حركة "طالبان" الاسلامية اعلن ان بن لادن، السعودي الاصل، الذي كان لاجئا الى افغانستان قد "اختفى".

وقال وزير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية، ديريك فاتشيت، امس الاحد، انه من غير المحتمل ان تكون حركة "طالبان" قد فقدت اثر بين لادن.

تعقيبًا على التوتر في منطقتي «الحظر الجوي»

دبلوماسي غربي: حرب استنزاف حقيقية بين الولايات المتحدة والعراق!

• بغداد – الوكالات – قال دبلوماسي غربي، امس الاحد، ان الولايات المتحدة والعراق يخوضان حرب استنزاف حقيقية في منطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق تؤكد بغداد تصميمها على الانتصار فيها مهما كان الثمن.

وأكد دبلوماسي غربي رفيع المستوى في بغداد ان تكاثر الحوادث بين الدفاعات الجوية العراقية والطائرات الامريكية والبريطانية يعكس "اختبار القوة القائم بين العراق والولايات المتحدة خارج اطار مجلس الامن". واضاف "انها نوع من حرب الاستنزاف الجوية".

وقد قتل ستة مدنيين عراقيين منذ الخميس الماضي، حسب بغداد، اثناء الغارات التي قامت بها الطائرات الامريكية والبريطانية في مناطق الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق.

وجدد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، التأكيد على ان بلاده ستواصل العمل لاسقاط منطقتي الحظر الجوي "مهما كانت التضحيات والنتائج".

وتغطي هاتان المنطقتان اللتان لم تعترف بهما بغداد اطلاقا اكثر من نصف الاراضي العراقية ولم تنص عليهما اي قرارات دولية. وقد اقيمتا بعد حرب الخليج بحجة مجوجة هي "حماية السكان الشيعة في جنوب العراق والاكراد في شماله"!

وقال الدبلوماسي نفسه "ان العراقيين يريدون ان يقولوا للعالم انهم في طريقهم الى استعادة سيادتهم". واضاف "انهم يقولون ان مناطق الحظر الجوي اقيمت خارج قرارات مجلس الامن وان السلطة المركزية لا تسيطر على شمال البلاد وانه ليس هناك قمع في الجنوب".

ونبه هذا الدبلوماسي الى ان "دبلوماسيين عدة في بغداد يتساءلون عن دور مجلس الامن في هذه المسألة.

وقد اكد وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، يوم الجمعة الماضي، ان الغارات الامريكية تولد "قلقا متزايدا" في موسكو.

وينعكس اصرار العراق على اسقاط منطقتي الحظر الجوي، ايضا، في ارادة النظام العراقي في اثبات انه لا يزال يمسك بمقدرات الدفاع عن البلاد.

وقال الدبلوماسي الغربي ان "الحكومة العراقية تسعى امام شعبها لاظهار قدراتها على الدفاع عن سيادة ووحدة البلاد". واضاف "انها تريد، ايضا، ان تظهر انها لا تزال تملك الوسائل للدفاع عن العراق بعد الغارات" التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا في منتصف كانون الاول الماضي.

وختم قائلا "ان التوتر في مناطق الحظر الجوي سيستمر ربما حتى ظهور افق حل للمسألة العراقية في مجلس الامن".

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/١٣١

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية الجديدة المكر تشعر بوفاة المرحومة كاملة احمد يحيى بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٣ وانحصار ارثها الشرعي في ورثتها الشرعيين وهم أولادها الستة: وجدي، سهير، تحرير، فضاء، رشدي وفادي.
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة كاملة المذكورة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

اعلان وراثة
ملف ٩٩/١٧٧
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد القادر جبارة بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١٦ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته فاطمة جبارة وأولاده منها وهم كمال، زياد، فؤاد، سهام، هيام، انتصار، نوال، كفاية، انتهال، نهلة، وفاء لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.
تحريرًا ١٩٩٩/٢/١٤
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٩/١٧٦
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم غالب سليمان بدير بتاريخ ١٩٩٧/٩/١٨ وانحصار ارثه الشرعي في والدته لطيفة محمد رابي وزوجته هنا سليم بدير وفي اولاده منها وهم وليد، زاهر، يسرى، فاتن، جورجينا، ايسر، لا غير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.
تحريرًا ١٩٩٩/٢/١٤.
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

تعزية

تعازينا الحارة الى آل ابو مخ في باقة الغربية لوفاة المرحوم

اسماعيل الحاج محمد ابو مخ (ابو عبدالله)

(رئيس المجلس المحلي الأسبق)

للفقيد الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

الجبهة - فرع باقة الغربية

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بشأن علاوة بدل مسافة الضخ بين مصافي البترول حيفا وبين خط مشتقات الوقود اشدود بموجب امر مراقبة اسعار السلع الاستهلاكية والخدمات (تعرفه البنى التحتية في قطاع الوقود) لعام ١٩٩٦.

استنادا الى صلاحيتي وفقا للمادة ١٠ (ب) (٢) (ب) من امر مراقبة أسعار السلع الاستهلاكية والخدمات (تعرفة البنى التحتية في قطاع الوقود) لعام ١٩٩٦ (١) اعلن بهذا ان علاوة بدل مسافة الضخ لشهر آذار ١٩٩٩، كما هو مفصل في المادة، ستكون حسب التفصيل التالي:

مشتقات النفط	علاوة بدل مسافة الضخ
بنزين ٩١ عسكري	.
بنزين ٩١ مع رصاص	.
بنزين ٩٦	.
بنزين خال من الرصاص ٩٥	.
بنزين خال من الرصاص ٩١	.
بنزين خال من الرصاص ٩٨	١٤٦.٨٤٤
كيروسين	.
سولار كمينوس	١٥٤.
سولار للتدفئة	٧.٣٨٢
سولار للمواصلات	٥٣.٨٩٩

١٥ شباط ١٩٩٨

مجلد الأنظمة ١٩٩٣ صفحة ٢٢٠، عام ١٩٩٣، صفحة ٢١٨ وصفحة ٤١٦.

يوآف عرموني
مدير مديرية الوقود

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء.

يعلن بهذا انه قدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا طلبات لاضافات بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. الطلبات في الملفات ب ن/ ٧١٨٥ - ب ن/ ٧١٧٧ لسكان البيت في شارع هأرون ٤٢ في الحوض ١٨١١٢ قسيمة ٨ وبموجب الخارطة ن/ ٥٤٣٠. مطلوب تسهيلات لزيادة نسب البناء حتى ٦٪ اي ما مجموعه ١٥٦٪ بدلاً من ١٥٠٪.
٢) ملف ب ن/ ٦٩٨١ باسم عمر شمعون من شارع ق. غلوبوت ١٩ في الحوض ١٨١٠٥ قسيمة ٢٢ بموجب الخارطة ج/٣٦٥٨ وج/٩٤٥٨ مطلوب تسهيلات في خط البناء الجانبي من الغرب ٧.٢ متر بدلاً من ٣ أمتار واضافة نسب بناء حتى ٦٪ اي ٧٦٪ بدلاً من ٧٠٪.
يحق لكل من يرى نفسه متضررًا من الطلبات والتسهيلات المذكورة تقديم اعتراض خطي مع الاشارة الى عنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا في شارع فايتسمان ٣٥ في بلدية عكا. الاعتراضات الواردة تطرح أمام اللجنة لمناقشتها.

الدكتور شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء / مدينة عكا

بيزك الشركة الاسرائيلية للاتصالات م.ض
قسم موارد ادارة
شعبة بناء وأملاك

مناقصة علنية حسب طلب رقم:٣-٧٠/٩٨/٠٤٢

اضافة طابق - بدالة رأس العين

تتوجه شركة بيزك اليكم لاحقا بالاعلان المنشور بتاريخ ٩٩/١/٢٥ وتعلن:
المادة د - «صاحب طاقم مستخدمين من المسرحين من الجيش فقط» في المتطلبات الدنيا - ملغي.
في المادة ملاحظات يكتب: على مقدم العرض الفائز الحصول على تصديق ضابط الأمن لشركة بيزك لتشغيله في منشآت بيزك بما في ذلك جميع مستخدميه.
نتيجة للتغيير المذكور أعلاه يرجأ موعد التقديم الى تاريخ ٩٩/٢/٢٣.
لم يطرأ تغيير على بقية البنود.

الشركة للمرافق والاقتصاد للحكم المحلي م.ض

اسم السلطة:	رقم المناقصة:	المبلغ المطلوب:	اسم المناقصة:	موعد التقديم:	تلفون + عنوان:	رئيس السلطة
البقيعة	١/٩٩/٢	٢٠٠	أعمال اخلاء، قمامة جولة مقاولين ٢٢/	٩٩/٣/١	٠٤-٩٩٧٧٦٧٩	نايف سويد
ام الفحم	١/٩٩/		٢ الساعة الـ ١٢:٠٠ من المجلس. مطلوب/ـة - مهندس/ـة و/أو مسّاح/ـة مؤهل	٩٩/٢/٢٤	٠٦-٦٣١٢٠٤٠ ادارة قوى بشرية	الشيخ رائد صلاح

استنكار

نحن - طلاب ومربيات البساتين في مدارس عارة وعرعرة - نستنكر العمل التخريبي الذي قام به مجهولون حيث قاموا باضرام النيران في مدرسة طه حسين في قرية عرعرة. نشد على يد الهيئة التدريسية وطلاب المدرسة ونقول لهم بأنهم حرقوا الأثاث ولكن لن يحرقوا العزيمة.
قدمًا والى الأمام.

طلاب وطالبات ومربيات البساتين
عارة وعرعرة



مناقصة علنية رقم حيفا ب ن/ ٣٠/٩ (ع.ح.ف)

١. سلطة الموانىء والقطارات ميناء حيفا معنية في الحصول على عروض أسعار لتنفيذ ترتيبات حركة سير في المحطة الشرقية.
مدة التنفيذ: ٦ أشهر

٢. الاشتراك في المناقصة مشروط بالشروط التالية:
أ - تسجيل لدى مسجل المقاولين في إحدى المهن المفصلة فيما يلي على الأقل وبحجم لا يقل عن:

تصنيف	حجم
ج-١ طرقات، بنية تحتية وتطوير	٢٠٠

ب. ابراز جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.
ج. مقاول ذو أقدمية وخبرة مثبوتة في تنفيذ أعمال مشابهة خلال الـ ٥ سنوات الأخيرة على الأقل، لمؤسسات حكومية ومؤسسات عامة ومسجل في التصنيف أعلاه خلال سنتين على الأقل من نشر هذا الاعلان.
د. ابراز كفالة بنكية لتحقيق العرض على اسم مقدم العرض بقيمة ٦٠.٠٠٠ ش.ج باضافة ض.ق.م على أن يكون مبلغ الكفالة مرتبطا بجدل نفقات تعبيد الطرق لشهر ٩٨/١٢ وساري المفعول حتى ٩٩/٥/٣١
هـ. الاشتراك في جولة المقاولين الزامي. تنطلق الجولة من قسم البناء في مبنى ادارة ميناء حيفا، بتاريخ ١٩٩٩/٢/١٨ الساعة الـ ١١:٠٠

٣. اذا لم يسبق ان نفذ مقدم عرض أعمالا مشابهة لسلطة الموانىء والقطارات، يرفق بعرضه توصيات خطية، من قبل ٣ شركات/ زبائن على الأقل، سبق ونفذ لهم مشاريع بالحجم والمجالات الهندسية المشابهة خلال السنوات الـ ٥ الأخيرة.

٤. يمكن الحصول على مستندات المناقصة وتفاصيل اضافية في قسم البناء - ميناء حيفا، ابتداء من تاريخ ١٩٩٩/٢/١٥ لقاء ١٠٠٠ ش.ج باضافة ض.ق.م غير مستردة (بالتنسيق سلفا هاتفيا على رقم ٠٤-٨٥١٨٤٥٩، ٠٤-٨٥١٨٤٣٩).

٥. المعنيون بالاشتراك في المناقصة يجب أن يقدموا عرضهم خطيا، مرفقا بجميع المستندات المطلوبة في ظرف مغلق، يكتب عليه رقم المناقصة حتى تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٨. الساعة الـ ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في مبنى ادارة ميناء حيفا - طابق ج (قسم البناء).

٦. لا تتعهد السلطة لقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.
تنشر المناقصة العلنية لميناء حيفا في موقع الانترنت الذي عنوانه:

HTTP:WWW. HAIFAPORT/ORG/IL.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء.

يعلن بهذا انه قدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا طلب لاقامة مبنى سكني مع طابق تجاري وطابق تسوية وطلب منح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.
الطلب في الملف ب ن/ ٧١٩٢ باسم طافش حسام ولبنى وطافش أحمد ووفاء حوض ١٨٠٠٥ قسيمة ١٣٤ في شارع انيلبتش ٥٤ وبموجب الخارطة ج/ب م/١٨ مطلوب التسهيلات التالية: ١) اضافة طابق - ٨ طوابق بدلاً من ٧ طوابق ٢) زيادة ارتفاع المبنى حتى ٣٠.٦٥ متر بدلاً من ٢٦ مترًا ٣) اضافة وحدة سكنية - ٧ وحدات سكنية بدلاً من ٦ وحدات ٤) تسهيلات في خط البناء الجانبي (من الغرب) حتى ١٠٪ - ٣.٦٠ متر بدلاً من ٤ أمتار ٥) ابراز فرندات حتى مترين في خط البناء الأمامي ٦) تسهيلات في خط البناء الخلفي حتى ٣٠٪ بدون فتحات - ٣.٥ متر بدلاً من ٥ أمتار.
يحق لكل من يرى نفسه متضررًا من الطلبات والتسهيلات المذكورة تقديم اعتراض خطي مع الاشارة الى عنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا في شارع فايتسمان ٣٥ في بلدية عكا. الاعتراضات الواردة تطرح أمام اللجنة لمناقشتها.

الدكتور شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء / مدينة عكا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء.

يعلن بهذا أنه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا طلب لاضافة بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ الطلب في الملف ب ن/ ٧٢٠٠ لعائلة ازولاي دافيد وكوهين ايستر في شارع أ. ابن شوشان رقم ٦٣ حوض ١٨١٠٣ قطعة ٢ وبموجب الخارطة ج/٥٢٤٧ مطلوب تسهيلات زيادة نسب البناء حتى ٦٪ المجموع الكلي ١٢٦٪ بدلاً من ١٢٠٪.
يحق لكل من يرى نفسه متضررًا من الطلبات والتسهيلات المذكورة تقديم اعتراض خطي مع الاشارة الى عنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا في شارع فايتسمان ٣٥ بلدية عكا. الاعتراضات الواردة تطرح أمام اللجنة لمناقشتها.

الدكتور شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء / مدينة عكا

إعلام تبليغ قرار غيابي صادر بتاريخ ١٩٩٩/٢/١٤
في قضية تفريق ٩٨/١١٠٠
صادر عن محكمة عكا الشرعية

الى المدعى عليه شحاتة محمد مسعود، من مصر سابقًا ومجهول مكان الاقامة حاليًا، نعلمك بهذا ونبلغك بأن المدعية شادية احمد شحادة من كابول قد تقدمت ضدك لدى هذه المحكمة بالدعوى المشار اليها اعلاه وقد جرى النظر فيها امس الأحد، الواقع بتاريخ ١٩٩٩/٢/١٤ الساعة ٩ صباحًا، وقد أصدرت هذه المحكمة قرارًا غيابيًا يقضي بالحكم بينكما بالتفريق حسب المادة (١٢٦). وبهذا صار اعلامك وتبليغك بالقرار الغيابي بواسطة النشر ساري المفعول وحسب الأصول.
تحريرًا بتاريخ ١٩٩٩/٢/١٤.

سكرتير محكمة عكا الشرعي
علي احمد حدرج

تهنئة عطرة

نتقدم بأجمل باقة ورد مع أحر التهاني وأحلى الأماني الى عزيزنا

الدكتور أديب غازي شبيطة

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام. قدمًا والى الأمام.

عبد المنان شبيطة والعائلة

تهنئة عطرة

أحر التهاني وأجمل الأماني، مع أجمل باقة ورد نتقدم بها الى رفيقنا العزيز الدكتور

أديب غازي شبيطة

بمناسبة نجاحه في امتحان الطب العام. قدمًا والى الأمام.

الحزب والجبهة - الطيرة

تهنئة

أجمل باقة ورد الى الرفيق العزيز رياض محمد أسعد محاميد وزوجته مها بمناسبة المولودة الجديدة

سميرة

الف مبروك ونتمنى لها الصحة والسعادة.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - أم الفحم

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في دورتها ال (١٢)

الهدف الأساسي في انتخابات الكنيست إسقاط نتنياهو واليمين وتقوية الجبهة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، دورتها الثانية عشرة، في حيفا، يوم الجمعة الاخير، بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية. وترأس الجلسة عضو سكرتارية اللجنة المركزية عمر سعدي. وقدم السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، محاضرة عن الاوضاع السياسية والاخطار المتربصة بالدمقراطية، وعن الاستعدادات لانتخابات الكنيست القريبة.

وجرى نقاش مستفيض لخصه محمد نفاع وصادقت اللجنة على المحاضرة والتلخيص، وصودق على برنامج عمل مجلس الحزب الذي سيعقد في (١٩٩٩/٢/٢٠)، والذي سيبحث في الوضع السياسي والاجتماعي والاستعدادات لانتخابات الكنيست.

قرارات الدورة

واتخذت اللجنة في جلستها سلسلة قرارات:

* دفاعا عن الدمقراطية وللنضال ضد الإكراه الديني

– تحذر اللجنة المركزية من الربط الهدّام بين القومجية والعنصرية المميزتين لليمين المتطرف وبين التطرف الديني الهادف لإقامة "دولة الشريعة" في اسرائيل، وهذا الربط يهدد حقوق المواطن ويتهدد قدرة جهاز القضاء على العمل، وبذلك يضعضع الأسس الدمقراطية القائمة. ويحمل الحزب الشيوعي، الذي ناضل على مدى سنوات طويلة، ولا يزال، من اجل فصل الدين عن الدولة، (الليكود والمعراخ) وغالبية الاحزاب الاخرى، مسؤولية محاولة فرض نظام ثيوقراطي يكون فيه للقانون الديني موقع وطابع قانون دولة.

ويؤكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان الدفاع عن حرية الضمير والايمان والمعتقدات الدينية هي مركبات اساسية في كل نظام دمقراطي. وكما يلتزم بالدفاع عن حرية الانسان لممارسة شعائره الدينية، يجب الدفاع ايضا وبقوة عن حق الانسان العلماني ليكون متحررا من قيود الدين، وممارسة حياته بعيدا عن الاكراه الديني. ويدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجماهير الى المشاركة في النشاطات الجماهيرية ضد الاكراه الديني ومن أجل الدفاع عن حقوق المواطن ورؤية ذلك مصلحة ضرورية لكل المواطنين، اليهود والعرب.

* التحذير من الربط الهدّام بين عنصرية اليمين وخطورة التطرف الديني لإقامة دولة الشريعة والأصولية *

من أجل نجاح الجبهة في انتخابات الكنيست ال (١٥)

تقدر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، انه على الرغم من الظروف الصعبة القائمة، يمكن تحقيق الهدفين الاساسيين، اولهما اسقاط نتنياهو وحكومته في الانتخابات وتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات القريبة للكنيست الخامسة عشرة وزيادة تمثيلها. والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اليهودية-العربية، هي حركة اليسار الاجتماعي والسلام العادل والمساواة، وهي العنوان الواضح والوحيد لكل المواطنين، النساء، والرجال، اليهود والعرب، الذين يفتشون عن البديل المثابر والشجاع والملتصق بمبادئه. وتدعو اللجنة المركزية جميع اعضاء الحزب وفروعه في جميع انحاء البلاد، وجميع اعضاء، ومؤيدي الجبهة الى التجند الفعال، كتفا يسند كتفا، ويدا تشابك يدا، في المعركة لتقوية الجبهة. وبالامكان التوجه الى اكبر عدد ممكن من المواطنين وأوساط اخرى يهودية وعربية، لتأييد الجبهة والالتفاف حول برنامجها وتبنيه. ويجب ايلاء الاهتمام الخاص للمصوتين الجدد الذين يمارسون حق الانتخاب لأول مرة، ويجب الانتشار بين الجامعيين والعمال والنساء. وبالتعاون مع شركائنا في الجبهة يجب البدء الفوري في تنظيم وعقد المهرجانات والاجتماعات الجماهيرية والحلقات البيتية وتوزيع المواد الصادرة عن الجبهة، وايصال برنامجها الى اوسع الاوساط، لأن تقوية الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست، هدف ضروري وقابل للتحقيق.

تحت شعار "مؤتمر وحدة الشيوعيين"

منطقة أم الفحم للحزب الشيوعي تعقد مؤتمرها ال (١٤) في (١٣) آذار القادم

* كفر قرع - مكتب «الاتحاد» في أم الفحم - شريف محاميد - قررت اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر ال (١٤) لمنطقة أم الفحم للحزب الشيوعي، عقد المؤتمر في ال ١٣ من آذار المقبل تحت شعار "مؤتمر وحدة الشيوعيين".

وكانت اللجنة التحضيرية عقدت اجتماعها امس الاول، الذي شارك فيه سكرتيرو فروع المنطقة والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع.

ترأس الاجتماع الذي عقد في نادي الحزب في كفر قرع، الدكتور زياد محاميد، سكرتير فرع الحزب في ام الفحم.

وقدم مُركّز عمل الحزب في المنطقة، زهير توفيق طبارة، بيانا عن رؤوس الاقلام للمؤتمر، وعن المهام الملقاة على عاتق الشيوعيين في منطقة ام الفحم خاصة في هذه الظروف. واضاف ان عشرات الرفاق في المنطقة عادوا الى التنظيم والنشاط وان فروع المنطقة تفتح ابوابها لعودة جميع اعضاء الحزب، الذين لأسباب شتى وجدوا انفسهم في أطر اخرى.

هذا وقد بحثت عدة أمور تنظيمية حيث شارك معظم الحضور في النقاش.

وكان قد تحدث السكرتير العام للحزب الذي قال ان الحزب الشيوعي والجبهة هو البيت الدافئ، لكل الوطنيين والمناضلين. واضاف لم ولن نضع عراقيل لعودة الرفاق للعمل الحزبي، ولكن يجب احترام خط الحزب فكرا وتنظيما وممارسة، وذلك كي نحافظ على ما يميزنا عن باقي الاحزاب.

وبالنسبة لانتخابات الكنيست قال نفاع، ان هدف الحزب والجبهة هو عدم عودة نتنياهو للحكم لأن سياسته تشكل خطرا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وانه لا يوجد هناك اي بديل عن طرح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية:

سنبذل كل الجهد للحيلولة دون عودة نتنياهو للحكم

* بدء الاستعدادات لإنجاح فعاليات ذكرى يوم الارض *

* الناصرة - لمراسلنا - قدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا امس الاول، السبت، في الناصرة. ترأس الاجتماع وافتتحه ايهاب دواهدة.

وقدم عصام مخول، عضو المكتب السياسي للحزب والناطق بلسانه، بيانا سياسيا شاملا مُستعرضاً القوى السياسية في الساحة الاسرائيلية. واشار الى ظاهرة تشكّل الاحزاب على خلفية فئوية ضيقة، مؤكدا خطورة هذه الظاهرة. كما اشار الى التهديد الذي تمارسه الاحزاب الدينية اليهودية المتطرفة ضد قيم الدمقراطية في المجتمع الاسرائيلي. ودعا الى ضرورة النشاط من اجل تعميق قيم الدمقراطية، حيث ان اكثر الناس تضررا من انحسار الدمقراطية هي الاقلية الفلسطينية في هذه البلاد.

وتحدث سليم مراد، سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، فقدم بيانا تنظيميا، اكد خلاله على ضرورة تجنيد كل القوى الشابة من اجل الوقوف سدا منيعا في وجه نتنياهو ورجوعه الى السلطة، لما يشكله من خطر على المسيرة السلمية واحقاق حقوق شعبنا الفلسطيني، واعطاء الاقلية القومية الفلسطينية في البلاد حقوقها. واستعرض برنامجا للعمل خلال الشهور المقبلة.

وفي نهاية البيانين، أجرى اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية نقاشهم، واتخذ الاجتماع القرارات السياسية والتنظيمية التالية:

– البدء بالتحضير في فروع الحركة للمشاركة في مهرجان يوم الارض الخالد الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية.

– التجند من اجل الوصول الى شرائح الشباب المختلفة والبدء بإقامة حلقات شبابية من اجل ايصال اكبر عدد ممكن من النواب الجبهويين للكنيست القادمة ومنع نتنياهو من الوصول للسلطة.

منح حيفا منطقة تطوير (أ) سياحياً



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، منح حيفا، منطقة تطوير (أ) سياحيا.

وأثار القرار ارتياحا في بلدية حيفا، وقال رئيس البلدية عمرام متسناع، انه تجري في حيفا العديد من المشاريع الهامة لجذب السياح وهي بحاجة الى دعم وتطوير لتسريع انجازها ومنها "حدائق البهائيين"، وتطوير وترميم الحي الالماني. واضاف ان هذا القرار يؤكد مدى اهمية حيفا وموقعها على الخارطة السياحية الامر الذي يتطلب بناء المزيد من الفنادق والمشاريع السياحية.

الشرطة الفلسطينية منعت قوات الاحتلال من تفريق مظاهرة ضد مصادرة الأراضي

* شرطي فلسطيني وجندي اسرائيلي تبادلا اللكمات وتدخل القوات المشتركة حال دون تفاقم الوضع *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهد قطاع غزة، أمس الأحد، حالة توتر شديد بين قوات الاحتلال الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية، وذلك على خلفية محاولة قوات الاحتلال تفريق مظاهرة نظمتها اللجنة ضد الاستيطان على الطريق المؤدية الى مستوطنات «غوش قطيف».

فقد حاولت قوات الاحتلال تفريق المظاهرة وفتح طريق المستوطنات بالقوة، واحضرت الى المكان العديد من المصفحات والحافلات المحملة بالجنود وحاولت اختراق المتظاهرين، فوصلت الى الموقع قوات من الشرطة الفلسطينية، ومنعتها من التحرك.

ووقع شجار بين أحد الجنود وشرطي فلسطيني تبادلا خلاله اللكمات، وحال تدخل القوات المشتركة دون تطور الأوضاع.

وحملت سلطات الاحتلال السلطة الفلسطينية، المسؤولية عما حدث، وقال متحدث عسكري اسرائيلي، ان قطع الطريق هو مسألة جدية تدخل في اطار انتهاك الاتفاقيات. وهدد باتخاذ الاجراءات الضرورية لمنع اي انتهاك مماثل في المستقبل.

وكنت اللجنة الفلسطينية ضد الاستيطان دعت الى هذه المظاهرة احتجاجًا على مصادرة الأراضي الفلسطينية لصالح المستوطنات.



* شرطي فلسطيني يوجه سلاحه نحو سائق شاحنة تابعة للاحتلال لمنعها من اقتحام المظاهرة *

* الاحتلال يقتلع ٤٠٠ زيتونة *

على صعيد آخر، اقتلعت قوات الاحتلال، أمس، (٤٠٠) غرسة زيتون من أراضي قرية بيت دجن، قضاء نابلس، بادعاء زراعتها على أراضي دولة.

وقالت لجنة مواجهة الاستيطان في القرية ان ملكية الأراضي المعتدى عليها تعود الى عائلات من القرية، وان اقتلاع اغراس الزيتون يدخل في اطار الاعتداءات المتواصلة لقوات الاحتلال على الأراضي الفلسطينية.

وقد تصدى شبان القرية لعملية التخريب هذه، ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة.

رئيس مجلس جديدة - المكر يفصل عشرات الموظفين

* الموظفون يتهمون الرئيس بالانتقام منهم سياسيًا * الجبهة تطالب رئيس المجلس بالتراجع عن خطوته هذه ومعاملة الموظفين بدون تمييز *

* جديدة - لمراسلنا - اقدم رئيس مجلس محلي جديدة - المكر، السيد صالح عكر، على فصل عشرات الموظفين في المجلس المحلي، غالبيتهم يعملون في قسم المعارف والثقافة.

وقال العديد من الموظفين ان رسائل الفصل وصلت الى بيوتهم، دون ان يمنحهم الرئيس المهلة التي حددها القانون. وانهم بعثوا اليه برسائل احتجاج اعتبروا فيها رسائل الفصل بمثابة انتقام منهم على خلفية انتماءاتهم السياسية ومواقفهم في الانتخابات الأخيرة.

وبعثت كتلة الجبهة في المجلس المحلي برسالة احتجاج الى عكر تطالبه فيها بالعدول عن قراره هذا واعادة الموظفين الى اماكن عملهم ومعاملتهم بدون تمييز، وطرح الموضوع على جدول اعمال المجلس المحلي في جلسته القريبة.

كما بعثت لجنة الموظفين برسالة احتجاج مماثلة الى عكر، وقام عضو مجلس عمال نهاريا، عن الجبهة، محمد مصري، بالاتصال بسكرتير المجلس ومطالبته الوقوف الى جانب العمال المفصولين. كما اتصل بالنقابي جهاد عقل وأطلعه على الأمر، فوعد باجراء الاتصالات مع الجهات المسؤولة في الهستدروت لدعم حقوق العاملين.

ويفيد مراسلنا، ان رئيس المجلس، استدعى قبل ايام قوات كبيرة من الشرطة لحراسة المجلس، بادعاء ان الموظفين المفصولين ينوون تنظيم مظاهرة احتجاجية امام بناية المجلس، إلا انه اتضح ان الموظفين لم ينظموا ولم ينووا تنظيم اية مظاهرة.

وأثار نبأ فصل الموظفين دهشة واستهجان الأهالي، خاصة وان رئيس المجلس كان تعهد في وثيقة الصلح التي وقعت على خلفية الأحداث التي وقعت بعد الانتخابات، عدم الانتقام من العمال وفصل اي منهم على خلفية مواقفه.

هذا ولم نتمكن حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، من الحصول على رد رئيس المجلس المحلي.

مركزية حيفا تؤجل البت في الاستئناف ضد نتائج انتخابات رئاسة مجلس كفرمندا

* القاضي رفض غالبية ادعاءات محامي الرئيس السابق *

* كفرمندا - من حسن مواسي - تواصل المحكمة المركزية في حيفا، الأسبوع القادم، النظر في الاستئناف الذي قدمه رئيس مجلس محلي كفرمندا السابق، طه عبد الحليم، والذي طعن فيه بنتائج انتخابات رئاسة المجلس المحلي التي جرت في ٩٨/١١/١٠.

وكان محامي عبد الحليم، اعتمد في دعواه على بيان من حركة «فتح» كان وزع في القرية عشية الانتخابات ويدعو الى التصويت لمحمد زيدان بصفته يحمل مواقف وطنية. الأمر الذي أثر على الناخبين، حسب قول المحامي يوسف عودة.

كما طعن عودة بصلاحية بطاقات التصويت لصالح زيدان، قائلاً انه استعمل نوعين من الأوراق، واحدة باللغة العبرية وأخرى باللغتين العربية والعبرية. وطلب من المحكمة إلغاء جميع البطاقات التي حملت اسم زيدان باللغتين.

وقال عودة ايضًا، ان (١٣٠) ناخبًا ادلوا بأصواتهم، بمرافقة مواطنين آخرين، بدون اي داع لذلك، وان قرابة (٦٠) مصوتًا، قام المرافقون لهم بالتصويت نيابة عنهم، وان (٩٦) ناخبًا من غير سكان القرية ادلوا بأصواتهم.

وقد رفض القاضي برلينر، أمس الأحد، غالبية ادعاءات محامي عبد الحليم، متبنيًا بذلك ادعاءات محامي زيدان، عماد دكور، وقرر مواصلة مناقشة ادعاءات المحاميين في الأسبوع القادم.

على خلفية مصافحة ڤايتسمان - حواتمة

فصائل المعارضة تسقط عضوية الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين

* دمشق - الوكالات - قررت فصائل المعارضة الفلسطينية، التي تتخذ من دمشق مقرًا لها، أمس الأحد، اسقاط عضوية الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، على خلفية إقدام زعيمها، نايف حواتمة، على مصافحة الرئيس الاسرائيلي عيزر ڤايتسمان، في عمان، يوم الاثنين الماضي.

واعتبرت الفصائل المعارضة، في بيان لها، ان ما قام به حواتمة يعتبر خروجًا على الميثاق الوطني الفلسطيني.

من جهتها انتقدت الجبهة الدمقراطية هذا القرار وقالت ان المجتمعين اقدموا على عقد لقائهم واصدار البيان الاعلامي دون علم او دعوة الجبهة الدمقراطية لحضور الاجتماع او حتى ابلاغها بالأمر. وأكدت الجبهة انها لن تستجيب لابتزاز اي طرف كان وستواصل طريقها لاعادة وحدة الثورة والشعب ومنظمة التحرير الفلسطينية.

الأمم المتحدة طلبت من شركة اسرائيلية تزويد قواتها في العراق بأجهزة للطبخ

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف مدير عام شركة «تنور غاز»، يشاي بيري، أمس، ان شركته رفضت صفقة لبيع اجهزة طبخ متنقلة، لقوات الأمم المتحدة العاملة في العراق.

وقال بيري ان قوات التفتيش الدولية طلبت اجراء الصفقة مع شركته في طبريا، عبر مركز الأمم المتحدة في القدس، لكن الشركة اضطرت الى رفض الصفقة بسبب عدم تمكن طاقمها من الوصول الى العراق لتركيب الأجهزة.

يذكر ان شركة «تنور غاز»، فازت مؤخرًا بمناقصة لتزويد سلاح الجو الاسرائيلي بأجهزة طبخ، بقيمة (٢٠٠) ألف شيكل.

وتجري الشركة، هذه الأيام، مفاوضات مع شركات اردنية لتزويد مستشفيات ومؤسسات حكومية اخرى في الأردن، بصناعاتها.

في المدرسة المتجددة في جسر الزرقاء

يوم دراسي حول توظيف التلفزيون التربوي في خدمة اللغة العربية

* جسر الزرقاء - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - عقد، أمس الأحد، يوم دراسي في المدرسة المتجددة في جسر الزرقاء حول موضوع توظيف التلفزيون التربوي في خدمة اللغة العربية والاتصال، وذلك بحضور مفتش المنطقة الاستاذ مدحت زحالقة ومفتش التلفزيون التربوي توفيق جبارين ومرشد اللغة العربية في لواء حيفا، مفيد صيداوي ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب المهندس عمر نجار ومدير المدرسة نعمان الحاج ومعلمين ومعلمات من مدارس جسر الزرقاء.

وقد قدم المرشد في التلفزيون التربوي عبد الفتاح ابو واصل، نموذج درس مستخدمًا قصة «ايليك بيليك» المترجمة من العبرية. كما شاهد الطلاب والمعلمون الممثلة عبير حداد من خلال الشاشة الصغيرة وهي تروي القصة، ثم دارت فعالية تربوية بين الطلاب الذين تقسموا الى فرق بأسماء من البيئة المجاورة لجسر الزرقاء مثل فرقة البحر وفرقة وادي التماسيح وفرقة الأمواج و..الخ.

وكانت فعالية اخرى قدمها مرشد الاتصال عبد الرؤوف ابو فنّة في موضوع ابريق الفخار مستخدمًا التلفاز ايضًا.

وقال مدير المدرسة، نعمان الحاج، ان المدرسة تحاول تقديم احدث التقنيات في خدمة الطلاب. وقدم مفيد صيداوي مداخلة حول اهمية استخدام التقنيات الحديثة «في تحبيب اللغة العربية لطلابنا».

كما تحدث كل من المفتش توفيق جبارين والمفتش مدحت زحالقة.

اطلاق سراح رئيس مجلس ادارة «معاريف»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت الشرطة، صباح أمس، الأحد، سراح المحرر المسؤول ورئيس مجلس ادارة صحيفة «معاريف»، عوفر نمرودي، بعد ان امضى ثلثي محكوميته بالسجن الفعلي، على خلفية ادانته بالتنصت على هواتف صحيفة «يديعوت احرونوت»، وسماع تسجيلات تم الحصول عليها بصورة غير قانونية.

ولدى خروجه من بوابة معتقل «كفار معسياهو»، ادلى نمرودي بتصريح لوسائل الاعلام حمل فيه على نقابة الصحافيين ومحكمة الطاعة التابعة لها، بشكل خاص، والتي كانت عقدت قبل اسبوعين جلسة لها، قررت فيها ان نمرودي لم يعد مرغوبًا بين جمهور الصحافيين وانه لا يمكنه بعد مواصلة العمل في مجال الصحافة.

وقال نمرودي انه غاضب جدا على هذا القرار، خاصة ان النقابة التي تدافع عن اخلاق المهنة «خرقت هذه الأخلاق» حين اتخذت قرارها هذا دون سماع ما لديه من اقوال.

كلمة الاتحاد

دفاعًا عن الحريات الدمقراطية

* في الوقت الذي انشغلت فيه البلاد، يوم أمس، بنقاط التناقض بين مظاهرة المتدينين المتزمتين اليهود وبين مظاهرة القوى العقلانية المدافعة عن الدمقراطية ارتأى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وغيره من القادة السياسيين والحزبيين ان يهاجموا المشتركين في المظاهرتين من منطلق كونهما «زاندتين»!

هذا الهجوم يعكس مساواة غير صحيحة من الناحية النظرية وباطلة من الناحية العملية، إذ بينما شاركت في المظاهرة الأولى قوى غيبية ظلامية تهدد، في تصريحاتها وممارساتها، بالقضاء على ما تبقى من حريات دمقراطية، يمثّل عليها جهاز المحاكم وسيادة القانون، شاركت في المظاهرة الثانية قوى علمانية عقلانية تدافع عن الدمقراطية وتسعى من أجل عدم إخضاعها لعربدة قوى الظلام.

ومن الواضح أن الالتجاء الى مثل هذه المساواة يقف خلفه عامل الكسب الانتخابي الأرعن. غير أنه لم يعد خافيًا على أحد، في الوقت نفسه، أن هذا العامل جرّ في أعقابه مساومات سياسية – اجتماعية من الصعب حصرها لم تكن محمودة العواقب على الدوام.

ونحن نرى أن المواطنين العرب هم، أيضًا، جزء من هذه المعركة وراء المتراس نفسه الذي تصطف خلفه جميع القوى العقلانية وأنصار السلام والدمقراطية. ويرجع ذلك الى عاملين رئيسيين: أولاً لأن المواطنين العرب جميعًا معنيون بأي مكسب دمقراطي يتم إنجازه على صعيد احترام جهاز القضاء وسيادة القانون، حتى وإن اعتوره العديد من الشوائب. وثانيًا لكون هؤلاء المواطنين لا يزالون، بعد خمسين سنة على قيام الدولة، ضحايا سياسة تمييز عنصرية حتى في ظل الدمقراطية القائمة المتميزة بانتقائيتها الصارمة. فكيف ستصبح حالهم إذا ما تمّ القضاء عليها قضاء مبرمًا؟

لذلك فاننا في الوقت الذي نعبر فيه عن تأييدنا لكل ما من شأنه الدفاع عن الدمقراطية، ننظر باشمئزاز الى مسلك جميع القوى السياسية المتساوقة مع هذا الفلتان الظلامي الأسود وكأن المعركة ضده لا تمت إليها بصلة، لا من قريب أو بعيد.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

- مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
- مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حتى لا تتحول قرانا ومدننا العربية الى جيتوات خانقة!

* بقلم: د. أحمد سعد *

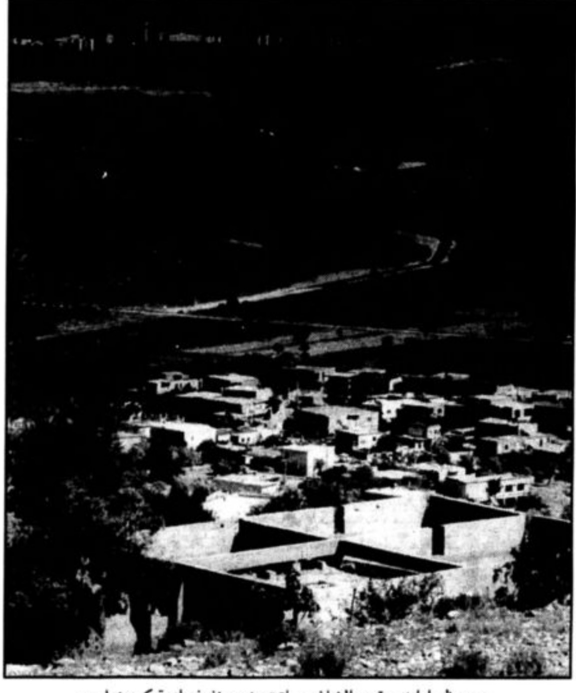
* خطوة جديدة تنهجها سلطة القهر القومي في اطار تنفيذ برنامجها الاستراتيجي العنصري المعادي لحق الجماهير العربية في وطنها. فتحت يافطة مد خط سكة حديد تخطط السلطة لنهب آلاف الدونمات من أراضي نحف وباقي قرى الشاغور ووضعها تحت سلطة نفوذ بلدية كرمئيل القائمة على الأراضي المنهوبة من أهالي نحف والدير والبعنة ومجد الكروم في الخمسينيات ايام الحكم العسكري البغيض.

اننا نواجه مخططًا عنصريًا رهيبًا هدفه المركزي وضع علامة سؤال كبيرة حول مستقبل وجودنا وتطورنا في وطننا واغلاق ابواب المستقبل في وجه الأجيال العربية الناشئة. فوفقًا لهذا المخطط الذي يرسم الآفاق الاستراتيجية لتطور اسرائيل حتى العام (٢٠٢٠) يجري اعداد الخرائط بشكل عدائي يؤدي في نهاية المطاف ليس فقط الى حرمان المواطنين العرب من آفاق التطور العصري مستقبلاً بل كذلك الى تحجيم دائرة مكانتهم ووجودهم ودورهم في المجتمع الاسرائيلي. ففي هذا المخطط الاستراتيجي تلجأ سلطة القهر القومي الى تشريع مختلف التبريرات العنصرية لنهب الأراضي العربية ونقل ملكيتها لصالح خدمة الاستيطان اليهودي على هذه الأرض، لتوسيع مسطحات مستوطنات قائمة أو لاقامة مستوطنات جديدة. فخلال السنتين الماضيتين تسربت من أروقة السلطة مخططات وتواصي عنصرية كثيرة مثل المخطط الاستراتيجي للموازنة الدمغرافية الذي تنطق عنصريته بضمان اكثرية يهودية بنسبة ٧٠٪ في مختلف مناطق البلاد، في النقب والجليل والمثلث، والذي يعني توجيه هجرة يهودية على حساب سلخ مزيد من الأراضي العربية. ومخطط تواصي اللجنة الوزارية لشؤون «الدوريات الخضراء» الذي يدعو الى «انقاذ» الأرض من ايدي الاغيار العرب الذي يستهدف نهب الأرض العربية وترحيل أهالي القرى غير المعترف بها في النقب والشمال. «مخطط نقل ملكية أراضي الدولة الى ايدي الوكالة اليهودية لحرمان العرب من التطور والتوسع على هذه الأرض، وغيرها من المخططات التهويدية العنصرية.

والنجاح في تنفيذ هذه المخططات يعني عمليًا تحويل مدننا وقرانا العربية الى ما يشبه الجيتوات، معسكرات مخنوقة بأنشطة من المستوطنات اليهودية المحيطة بها. تنفيذها يعني حرمان الأجيال الشابة من احتمالات توفير المسكن وحرمان المدن والقرى العربية من مناطق صناعية وتجارية توفر لقمة العيش وسبل التطور لابنائها. وهذه هي الوسيلة «الموضوعية» تنفيذ مخطط الترحيل الطوعي (الترانسفير) للعرب.

فالمعركة على الأرض هي معركة على المستقبل والوجود والتطور. ومن هذا المنظور رأينا معركة الدفاع عن حق أهالي «أم السحالي» في بيوتهم وعلى ارضهم ومعركة عرب النقب في الدفاع عن ارضهم ومعركة أهالي عين ماهل والرينة وكفركنا وأهالي أم الفحم ومعاوية وجميع قرى وادي عارة دفاعًا عن الأرض وضد مخطط المصادرة معركة كل الجماهير العربية دفاعًا عن حقها في الوجود والتطور حاليًا ومستقبلاً.

وما نود تأكيده ونرسله للسلطة الظالمة اننا عندما كنا أقل من مئتي ألف عربي في العقد الأول من قيام الدولة ورغم جرائم الحكم العسكري وممارسة السلطة مختلف أشكال القهر القومي والعنصري عرفنا بكفاحنا كيف نصمد في وطننا ونتطور رغم أنف وقيود سياسة التمييز السلطوية الممارسة، واليوم وبعد تجربة خمسين سنة من النضال وبعد ان اصبحنا مليون مواطن لن نسمح ابداً بتمرير مخططات وضع علامة سؤال حول مستقبل وجودنا وحقنا في وطننا. هذا ما أكدناه في «أم السحالي» وفي معركة «أراضي الروحة» وفي كل مكان. ولتدرك السلطة ان اهالي نحف وقرى الشاغور وعين ماهل والنقب ووادي عارة ومعهم كل الجماهير العربية وأصحاب الضمير الحي من القوى الدمقراطية اليهودية لن يقفوا مكتوفي الأيدي ازاء هذه المخططات الرهيبة وسيدافعون عن حقهم في الأرض والوطن لانه دفاع عن الحق في الحياة والمساواة.



* معظم اراضي قرى الشاغور باتت ضمن نفوذ بلدية كرميئيل *

وما نود تأكيده لأنفسنا انه آن الأوان لسلطاتنا المحلية ولجماهيرنا وازاء هذه المخططات الاستراتيجية ان تنتقل نقلة نوعية في الاداء، ان تنتقل من مرحلة رد الفعل على كل ظلم سلطوي الى مرحلة التخطيط الاستراتيجي البديل لمخططات السلطة، ان تدرس بشكل علمي احتياجات قرانا ومدننا للأرض والسكن والتصنيع حتى (٢٠٢٠) وأكثر، وحتى ندفن مخطط تحويل قرانا الى جيتوات خانقة، فبالتخطيط العلمي والاستراتيجي المسنود بالكفاح الجماهيري الواسع نستطيع التقدم بخطى واسعة دفاعًا عن حقوقنا.

اعلام

ليكن معلوما انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحومين منير خليل موسى شوفاني فيروز قسطه قسيس شوفاني الروميين الكاثوليكيين من حيفا. ورثتهما هم أولادهما ابتسام وجيهان ووليم وباسمة وريمونا وروني منير شوفاني.

فمن له اي اعتراض فليقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الارشمندريت نبيه صافي المخلصي

جبهة طمرة الدمقراطية

* تدعوكم الى المشاركة في اجتماع لاعضاء ومؤيدي الجبهة استعدادا لمعركة انتخابات الكنيست وذلك اليوم الاثنين ٩٩/٢/١٥ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي جبهة طمرة.

سيتحدث في الاجتماع:

١- محمد كنعان - سكرتير جبهة طمرة.
٢- عادل ابو الهيجا - عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
٣. الكاتب محمد نفاع - الامين العام للحزب الشيوعي.

(سكرتير جبهة طمرة)

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٩/١٥١
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من سكرتير مجلس عرعرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم رشاد حسن يونس بتاريخ ١٩٨٩/٩/١٧ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته أمنة محمود يونس المتوفاة حال حياته وفي أولادها منه وهم: رسمية، رئيس، فاطمة، ربحية، مجدية، منيف، محمود، أحمد، حسن، نعيم، عربي، ثم وبتاريخ ١٩٩٢/٧/٣ توفيت المرحومة خيرية رشاد كبها وانحصر ارثها الشرعي في زوجها يعقوب كبها لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٩/٢/١٤.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٩/١٥٠
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس كفرقرع المحلي تشعر بوفاة المرحوم حسين عبد القادر كناعنة بتاريخ ١٩٨٢/٣/١٦ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته لطفية عبد الرحمن كناعنة وفي اولاده منها وهم: عبد القادر، محمد، عبد الفتاح، احمد، محمود، فتحية، جهاد، ختام، ثم انتقلت الى رحمته تعالى الابنة لطيفة حسين كناعنة وانحصر ارثها الشرعي في زوجها عارف كناعنة وأولاده منها وهم: سهام، مريم، وجيه، محمود، رفيق، احمد، ثم انتقلت الى رحمته تعالى الابنة خيرية وانحصر ارثها الشرعي في أولادها وهم: نجاح، آمنة، ايمان، ماجد، ماهد، عادل، عدنان، بادر، سامي، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٩/٢/١.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

تكريم فوزي شعبان على نشاطه في مكافحة المخدرات



* حيفا – مكتب "الاتحاد" – نظم مكتب وزارة الصحة في تل ا بيب، مؤخرًا، احتفالاً كرم فيه المستشار البرلماني لشؤون مكافحة الكحول والمخدرات فوزي شعبان تقديرا على جهوده من اجل تقديم المساعدات، وانقاذ العديد من الشباب من عالم السموم وتوجيههم الى مراكز الفطام، وخاصة عن طريق المحاكم والشرطة.

وقال دكتور سرجو مار شيفسكي، احد المسؤولين في موضوع الادمان في وزارة الصحة، ان هذا التقدير هو، ايضا، للجهود والنشاطات التي قام بها شعبان مع نواب الكنيست والمسؤولين والوزارات والجمعيات المختصة لمنع اغلاق مراكز الفطام في عتليت ورمات غان ومن اجل تحسين اوضاع المؤسسات.

وردا على سؤال مراسلنا قال شعبان افتخر واعتز بتسلم شهادة تقدير من احد الاطباء المسؤولين في وزارة الصحة.

وهذا دليل وبرهان على عملي والنشاطات المكثفة لمساعدة المدمنين وتوجيههم الى مؤسسات الفطام في الوسطين العربي واليهودي.

تمديد اعتقال شاب اعتدى على زوجته حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية

* حيفا – مكتب "الاتحاد" – فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، على شاب من تل ابيب، (٣٧) سنة، لاستكمال التحقيق معه في الشكاوى التي قدمتها زوجته ضده وقالت فيها انه يعتدي عليه بوحشية.

وتبين من الشكاوى ان الزوج درج على اغتصاب زوجته والتنكيل بها جنسيا وممارسة الاعمال المشينة ضدها، وذلك على مدى اشهر.

مقارنة مع (٩٧)

انخفاض بيع السيارات بنسبة (٨٪) في ١٩٩٨

* حيفا – مكتب "الاتحاد" – انخفضت مبيعات الاجهزة الكهربائية من تلفزيونات وماكينات غسيل وثلاجات، من انتاج محلي، بنسبة (٢٥٪) في عام (٩٨) مقارنة مع العام الذي سبقه، وذلك بسبب انخفاض الطلبيات على تلك الاجهزة.

وتبين من المعطيات، ايضا، ان استيراد الاجهزة الكهربائية، ارتفع بنسبة (١١٪) في عام (١٩٩٨) بشكل عام، وارتفع استيراد اجهزة الفيديو بنسبة (٥٠٪)، فيما انخفض استيراد السيارات الجديدة بنسبة (٨٪) مقارنة مع عام (٩٧). وبلغ مجموع السيارات التي بيعت في عام (٩٨) في اسرائيل (١١٣) الف سيارة جديدة.

السلحفاة اقرب اقرباء التمساح

* واشنطن – الوكالات – خلصت دراسة نشرتها مجلة "ساينس" في عددها الاخير ان السلاحف، وليس الطيور، هي اقرب اقرباء التماسيح.

ويدحض هذا الاكتشاف نظريات سابقة ترتكز الى المقارنات التشريحية كانت تصنف الطيور ضمن مجموعة الزواحف الاكثر قربا الى التماسيح. وتعتبر السلاحف اقدم الحيوانات التي تضع البيض.

وقال البروفسور بلير هدجيس، من جامعة بنسلفانيا ان التحليل الوراثي لتحديد القرابة بين مختلف الزواحف قدمت عناصر تؤيد فكرة ا ن السلحفاة هي القريب الحي الاقرب للتمساح. ويعتبر التمساح من الزواحف الحديثة الظهور على سلم التطور الحيواني. واضاف ان التحليل بين، ايضا، انه ينبغي عدم وضع السلاحف في رأس شجرة الزواحف كما كانت الحال سابقا.

وقال اوليفييه ريبيل، من متحف شيكاغو الطبيعي لمجلة "ساينس"، ان السلاحف وضعت في رأس شجرة الزواحف نظرا للخصائص المميزة لجماجم سلاحف متحجرة، ان هذه الخصائص لم تكن كافية لذلك، في رأيه. وقال انه لم يعد ممكنا تصنيف السلاحف بين اقدم الحيوانات الواضعة للبيض.

استطلاع للرأي: التاريخ سيحفظ لبيل كلينتون فضيحة ليفينسكي

* واشنطن – الوكالات – افاد استطلاع للرأي ينشر اليوم الاثنين في مجلة "نيوزويك" الامريكية الاسبوعية ان التاريخ سيسجل للرئيس بيل كلينتون فضيحة ليفينسكي، كما قال (٧١٪) من الامريكيين.



* كلينتون وليفنسكي – واحدة من الصور التي نشرها ستار *

ويعتقد (٢٠٪) فقط من الذين شملهم الاستطلاع بعد تبرئة كلينتون في مجلس الشيوخ، يوم الجمعة الماضي، من تهمتي الحنث باليمين وعرقلة عمل القضاء، ان كلينتون ما زال في امكانه القيام بخطوات قبل انتهاء ولايته لتلميع صورته في البيت الابيض.

وقال (٥٦٪) من الامريكيين ان كلينتون هو الاقل استقامة من آخر تسعة رؤساء امريكيين كما افاد استطلاع آخر اجرته في ٧ و ٨ شباط الجاري مجلة "يو. اس نيوز اند وورلد ريبورت".

وسمى (١٤٪) فقط من الذين شملهم الاستطلاع في هذه المرتبة ريتشارد نيكسون، الذي فضل الاستقالة في ١٩٧٤ بعد "فضيحة ووترغيت".

وعلى رغم ان الكونغرس لم يؤمن اكثرية الثلثين الضرورية لاقالة كلينتون بتهمتي الحنث باليمين وعرقلة عمل القضاء، فان (٦٤٪) من الامريكيين يعتبرون فعلا انه حنث باليمين و (٤٩٪) انه عرقل عمل القضاء كما ذكرت "نيوزويك".

الا ان (٤٧٪) من الامريكيين يرون تحيزا واضحا في محاكمة الاقالة، في مقابل (٤٣٪) يعتبرون انها ستكون درسا للرؤساء المقبلين.

اما في ما يتعلق بمونيكا ليفينسكي، فان (٤٤٪) من الاشخاص الذين سئلوا عن آرائهم يعتبرون انها ستدخل غياهب النسيان وتعيش حياة عادية في مقابل (٣٥٪) مقتنعون بأنها ستصبح نجمة اعلامية و (١٤٪) يعتبرون ان حياتها قد تحطمت.

وينظر (٣٣٪) من الاشخاص بعين الرضى الى هيلاري كلينتون في مقابل (٢٠٪) لديهم الآن رأي اقل تعاطفا معها بعد القضية كما ذكر استطلاع "نيوزويك".

وقد اجرت "نيوزويك" استطلاعها في ١١ و ١٢ شباط الجاري على عينة من (٧٥٧) شخصا تفوق اعمارهم الـ ١٨ عاما. اما "يو.اس نيوز ووورلد ريبورت" فأجرت استطلاعها على ٨٠٠ شخص.

ظاهرة «النينيو» المدمرة لها شبيهة في الاطلسي

* واشنطن – الوكالات – يشهد المحيط الاطلسي ظاهرة شبيهة بظاهرة النينيو، التي تنشأ في المحيط الهادئ، وتعتبر وراء الشتاء المعتدل في اوروبا والجاف في المتوسط، وان كانت اقل من الاولى تدميرا بكثير.

واكدت مجلة "ساينس" هذا الاسبوع ان هذه الظاهرة التي تحجبها الآثار المدمرة للنينيو، تظهر عادة بين كانون الاول وآذار وتتمثل خصوصا في فروقات كبيرة في الضغط الجوي بين شمال وجنوب المنطقة الشمالية في المحيط الاطلسي، وتسمى هذه الظاهرة "التأرجح الاطلسي الشمالي".

ومقابل منطقة ضغط منخفض بالقرب من ايسلندا، تظهر منطقة ضغط مرتفع في ارخبيل اسوريس البرتغالي ما يؤدي الى هبوب عواصف شتوية من الغرب الى الشرق فوق الاطلسي تترك أثرا على قساوة الشتاء الاوروبي ودرجة الرطوبة في المتوسط.

ويقول الخبراء انه يمكن اعتبار هذه النسخة الاطلسية من النينيو وراء الشتاءات المعتدلة الاوروبية وتلك الجافة في المتوسط، التي نشهدها منذ السبعينيات.

ويتوقع الخبراء ان يؤدي تراجع الظاهرة بدءا من شتاء ١٩٩٦–١٩٩٧ الى انعاش الشتاء الاوروبي وعودة الامطار الى المناطق المتوسطية، كما حدث في الاربعينيات والخمسينيات.

ولا تزال هذه الظاهرة غامضة رغم اكتشافها منذ سنوات، اذ يبدو ترددها غير منتظم، كما انها لا تزال تعصى على توقعات علماء المناخ.

سطو مسلح في عيد العشاق .. والغنيمة ثلاث سلال ورد

* نانتير (فرنسا) - «و.ص.ف.» - سطا ثلاثة مسلحين على محل لبيع الزهور، بعد ظهر امس الاول السبت، في احدى ضواحي باريس وخرجوا.. بثلاث سلال ورد.

واوضحت الشرطة ان اللصوص فروا على الاثر بغنيمتهم التي لا تزيد قيمتها عن (٨٣) فرنكا (حوالي ١٥ دولارا) والتي يريدون على ما يبدو اهداءها الى صديقاتهم، امس الاحد، بمناسبة عيد العشاق.



* في ايران احتفلوا، ايضا، بعيد العشاق *

فيلم اباحي في محطات مترو القاهرة

* القاهرة - الوكالات - اثار عرض فيلم اباحي على الشاشات الصغيرة الموجودة في محطات مترو انفاق القاهرة، يوم الجمعة الماضي، الغضب والاحتجاج الشديد بين الركاب، وفق ما اكدت الشرطة، امس الاحد.

ووصف مدير الهيئة العامة للانفاق، محمد ماهر، الحادث بأنه "كارثة"، مضيفا ان عرض الفيلم أثار "غضب" عشرات من الركاب في تسع من المحطات شمال القاهرة.

وقال ماهر للصحفيين ان الفيلم "احدث ثورة حقيقية بين الركاب الذين صدموا لما رأوه".

وكان الركاب فوجئوا بمشاهدة مشاهد اباحية على شاشات الدائرة التلفزيونية المغلقة لمحطات المترو، التي تعرض عادة اغاني وافلاما دعائية.

وقام الركاب بابلاغ الشرطة، التي اكتشفت ان موظفا في الشركة الخاصة، التي تشرف على عروض الشاشة الصغيرة في محطات المترو قام عن طريق الخطأ بوضع الفيلم الاباحي الذي اشتراه من السوق السوداء على الجمهور، بدلا من مشاهدته على شاشته الخاصة.

وأعلن مدير هيئة الانفاق انه ألغى العقد مع الشركة الخاصة.

مايكل جاكسون على استعداد لتمويل اربع جامعات في افريقيا

* لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «اندبياندنت اون صاندي» امس الاحد، ان المغني الامريكي مايكل جاكسون على استعداد لتقديم (٧٥) مليون جنيه استرليني (١٢٢ مليون دولار) من اجل بناء اربع جامعات في افريقيا تحمل اسمه.

وقال رجل الاعمال الماليزي عبد الرحمن لهذه الصحيفة اللندنية انه اقترح على جاكسون، الذي تقدر ثروته بـ (٤٩٠) مليون جنيه استرليني، المشاركة في الكونسرسيوم الصناعي الذي يرئسه ويضم مجموعة «كفابرنير» البريطانية النرويجية، التي تعنى بالصناعة على انواعها والتي تنوي توظيف (٣٠٠) مليون استرليني في هذا المشروع.

وستقدم المؤسسات، التي ستنشأ في تونس وغانا وكينيا وجنوب افريقيا التعليم لحوالي (٣٢) الف طالب.

بتهمة السب والقذف

احالة محرر في «اخبار اليوم» الى محكمة الجنايات

* القاهرة - الوكالات - احالت نيابة امن الدولة العليا، امس الاحد، مساعد رئيس تحرير صحيفة «اخبار اليوم» الحكومية، جلال عارف، الى محكمة الجنايات بتهمة «السب والقذف» بحق وكيل مجلس الشورى المصري، ثروت اباظة.

وقال مصدر قضائي ان اباظة اتهم عارف بنشر مقال في صحيفة «العربي» الاسبوعية قبل بضعة اشهر بعنوان «عنده حصانة» ذكر فيه انه «يستغل حصانته البرلمانية لكيل الشتائم والبذاءات».

واثناء التحقيق قام عارف بدوره بتقديم بلاغ ضد اباظة اتهمه فيه «بالسب والقذف» في زاويته الاسبوعية في صحيفة «الاهرام» الحكومية.

وقال المصدر القضائي ان عارف احيل الى محكمة الجنايات لان خصمه يعتبر شخصية عامة، اما بلاغ عارف فأحيل الى محكمة الجنح.

وكان اباظة ربح سابقا دعوى تشهير بحق الصحافي جمال حسين، مدير تحرير صحيفة «الدستور» التي اوقفت عن الصدور. وحكمت على حسين بالسجن ستة اشهر امضى منها خمسة في السجن بعد ان قررت محكمة النقض الغاء الحكم وطلبت اعادة المحاكمة.

وكانت نيابة امن الدولة استدعت اخيرا رئيس تحرير صحيفة «الوفد» (معارضة ليبرالية) عباس الطرابيلي، ومحمد عبد العليم، الصحافي في الجريدة، للتحقيق معهما بشأن نشر «انباء مشيرة من شأنها تكدير الامن العام والحاق الضرر بالمصلحة العامة»!

وكانت الصحيفة نشرت في الخامس من شباط خبرا عن وقوع اضرابات للعمال في شركات قطاع الاعمال وبعض المصالح الحكومية.

واخلي سبيل الصحافيين بكفالة قدرها ٥٠٠ جنيه (١٥٠ دولارا) لكل منهما.

تعليق صدور صحيفة «المجد» الاردنية

* عمان - الوكالات - اصدرت محكمة بداية عمان امرا قضائيا، امس الاحد، يقضي بتعليق صدور صحيفة «المجد» الاسبوعية، لحين البت في قضية مرفوعة ضد رئيس تحريرها فهد الريماوي.

وكانت المحكمة أوقفت الريماوي على ذمة التحقيق لمدة ١٥ يوما، في الرابع من الشهر الجاري، بعد ان اتهمته مديرية المطبوعات والنشر «باطالة اللسان ونشر معلومات مغلوطة حول رئيس الحكومة والوزراء والاساءة الى الاجهزة الامنية». وتم الافراج عنه بكفالة في اليوم نفسه.

وكان الريماوي كتب في صحيفته ان الامير حسن بن طلال، الذي استبعده شقيقه الراحل الملك حسين عن ولاية العهد قبل اسبوعين من وفاته، كان وضع مسدسه امام الملك وطلب منه اطلاق النار عليه اذا كان يشك بولائه.

كذلك كان رئيس تحرير «المجد» كتب في عدد سابق ان الملك الراحل طلب من رئيس وزرائه واعضاء الحكومة تقديم استقالاتهم لدى عودته الى عمان في ١٩ كانون الثاني الماضي. واتهم الريماوي، ايضا، اجهزة المخابرات العامة بارتكاب «مجزرة فكرية» بحقه.



هكذا حقق ستار كل امانيه بضربة واحدة:

- ضبط المتهم على مسرح الجريمة.

- ولم يكن حول المتهم - في تلك اللحظات الحميمة - محامون ولا مستشارون ولا خبراء علاقات عامة.

- وكانت بصماته - جيناته - موجودة على فستان ازرق.

- و لم يكن في مقدور اي سلطة، او هيبة اي منصب في المجتمع الامريكي المفتوح ان تحمي الرئيس او تغطي على تصرفاته.

ولم يكن هناك مفر امام الرئيس من الاعتراف بعد الانكار.

لكنه ظل مصمما على انه لم يكذب حين قال انه لم تكن بينه وبينها علاقة جنسية، ثم قدم في الدفاع عن نفسه تعريفه للعلاقة الجنسية، بما في ذلك انها ارتكبت وهو لم يرتكب: شفتاها اعطته ما اشتهى وذلك جنس، وسيجاره رد لها الجميل وذلك ليس جنسا!

وبعث «ستار» بتقريره الى الكونغرس، ووضعه مجلس النواب على شبكة الانترنت بعد ايام.

لقد كانت المشكلة في تقرير المدعي المستقل «كينيث ستار» انه بدأ تقريره جنسيا حافلا بمشاهد وتعبيرات والفاظ لم يتصور احد ان كتابتها في تقرير قانوني - او سياسي - امر ممكن.

ولم يكن «ستار» وهو يكتب تقريره بمساعدة مجموعة الخبراء الذين احاطوا به، وهم من خيرة اساتذة القانون - يريد ان يكتب تقريرا على هذه الدرجة من العُري.

لكن ضرورات الظروف حكمت عليه:

- لقد ضبط المتهم المراوغ اخيرا - وهو يريد ان يبقيه في المكان الذي ضبطه فيه.

- ولقد ضبطه متلبسا - وهو يريده ان يظل في حالة التلبس حتى يراه الجميع واولهم الكونغرس.

- وقد ضبطه وهو يكذب - وهو يريده والكذبة في مكانها على لسانه.

- وقد ضبطه حانثا باليمين - وهو يريد لصدى صوته حانثا ان يظل مسموعا.

وبما ان واقعة الضبط وتفاصيلها وملابساتها كانت جنسا - فان المشهد العام في التقرير كله ظهر جنسا، وبحكم انه كان وصفا تقريريا للواقعة كما اتضحت امام القاضي «ستار» ومساعديه.

ومن سوء الحظ ان تقرير «ستار» جاء ملبيا لكل شروط استاذ محاضر في كلية الصحافة بجامعة كولومبيا عن العناصر التي تصنع خبرا مثاليا في اثارته - والجنس واحد من اهم هذه العناصر.

وهكذا فان وسائل الاعلام قفزت مباشرة الى المهم، وتركت وراءها مقدماته، وبمعنى ادق فان احدا لم يتوقف امام الصفحات الخمسين الاولى من تقرير «ستار» وهي تضم التمهيد الذي حاول ان يشرح به دعواه في إتهام الرئيس.

ان القاضي «ستار» كان يقول - وقد قال فعلا - ان الذي يهمه في قضية «مونيكا لوينسكي» ليس كيف تصرف الرئيس معها في مكتبه، ولكن كيف تصرف الرئيس قبل ذلك ازاء كل اتهام واجهه!

اخفى آثار وجوده في مسرح الجريمة - او حاول.

ترك لمحاميه مهمة سد كل الثغرات وراءه - او حاول.

ترك لخبراء علاقاته العامة ان يغطوا اي قصور في الدفاع - او حاول.

واعترف اخيرا حين لم يعد الانكار يجدي، وقد اعترف بالانساني ونسي القانوني - او حاول.

لكن «كلينتون» في كل حالة من هذه الحالات جَرَّب - قبل الاعتراف - كل الوسائل مع ضحاياه من التهديد الى الغواية، وقد وجد مجهولين ينفذون له التهديد، واعتمد على اصدقاء له في التلويح بالغواية، واول من اعتمد عليه - وفي حالة مغامرات نسائية عديدة - بينها قضية «بولا جونز» - صديقه المحامي الزنجي الشهير «فيرنون جوردان».

....

....

(ولا بد من ان اضيف هنا من عندي انني ذُهِلْتُ حين عرفت بالادوار التي قام بها «فيرنون جوردان» وبالذات في قضية «مونيكا لوينسكي»، فقد التقيت الرجل اكثر من مرة في مكتبه في واشنطن ولفت نظري بذكائه وقوة شخصيته، واعتبرته اهم شخصيات السود بين مواطني الولايات المتحدة.

وقد سألت عددا من اصدقائنا المشتركين فيما بعد: "كيف رضي الرجل، وكيف طاوعته الكبرياء، وقد لمحتها في حالته واصلة - تقريبا - الى ان تكون عقدة استعلاء؟ - وكان ردهم ان اغراء ووهج القرب من السلطة العليا جعل «فيرنون جوردان» ينسى ويقبل، ويعبر الحدود بين المقبول وغير المقبول - وكان «فيرنون جوردان» هو الذي دعا «مونيكا لوينسكي» الى مكتبه ليشتري سكوتها في المراحل الاولى من القضية وليبحث لها عن عمل بعيدا عن واشنطن، ثم صحبها معه بالفعل لمقابلة مع «ريتشارد هالبرين» نائب رئيس مجلس ادارة شركة «ريفلون» لمستحضرات التجميل، وكان طلبه (بطلب من «كلينتون») الحاقها بوظيفة عالية المرتب في الشركة ضمانا لسكوتها وابعادها عن واشنطن).

في مقدمة تقريره قال القاضي «ستار» وكرر القول ان ما يريد اثباته على الرئيس ليس واقعة بذاتها ولكن نمطا Pattern او اسلوبا في التصرف قادرا على تفسير كل واقعة!

ثم حاول «ستار» ان يعتذر بأن كثرة الحيث عن الجنس وزيادة التفاصيل فيه مقصودة لاثبات ان الرئيس ارتكب العلاقة الجنسية، ولم تكن «مونيكا» وحدها التي ارتكبتها، وان توصيف الرئيس لما حدث كذبة - جريمة بشهادة الزور - تضاف الى ما قبلها وتزيد عليها.

وهو - اي القاضي المستقل - يريد ان يثبت عجز الجريمة عن اسناد الجريمة، وتأكيد ان الحق وحده يسند الحق، في حين ان ارتفاع كوم الاكاذيب مؤد في نهاية المطاف الى الوقوع والانفراط، وهذا هو مغزى القضية كلها وعبرتها، وهو القرينة والدليل فيها!

*

كان اضطرار الرئيس «ويليام جيفرسون كلينتون» للمثول امام المدعي الخاص وباستدعاء قانوني منه (١٣ سبتمبر ١٩٩٨) اقسى اهانة تلقاها رئيس امريكي، ثم كان خطابه في نفس الليلة للشعب الامريكي اكبر جرح معنوي الحقه سياسي في العصر بنفسه: ومع ان جيوش المحامين والمستشارين وخبراء العلاقات العامة حاولوا كل علومهم وفنونهم - فانه في ذلك اليوم لم تكن هناك جدوى من شيء.

وبرغم ان احد مستشاري الرئيس هو «جيمس كارافيل» الخبير في العلاقات العامة راح في كل برنامج تلفزيوني يتهم «ستار» بأنه مجنون بالجنس، لا يرى غير الجنس، لا يفكر في غير الجنس، لا يتحدث في غير الجنس لعُقد كامنة في شخصيته - فان ذلك كله ذلك اليوم - ١٣ سبتمبر - اصيب بالخرس لأن الرئيس بنفسه كان هناك على شاشات التلفزيون يقول للكافة «انه بالفعل اقام علاقة مشينة مع هذه المرأة - «مس لوينسكي». ثم يضيف بعظمة لسانه قائلا للشعب الامريكي انه «كذب عليه» وانه «خدع اسرته: «زوجته وابنته وهما اعز عليه من اي انسان آخر». وبعد ذلك ترك دمعة تترقرق في عينيه. وسمح لصوته ان يرتجف بنبرة اسى حاولها اعتذارا. لكن اي مدقق في الصورة كان يستطيع ان يرى ان رئيس الولايات المتحدة هذه اللحظة: «فأرا في مصيدة».

وفي تلك الليلة لم يكن الكونغرس هو الواقف على باب المصيدة. ولا كان السجان هو الاعلام، وانما كانت مشكلة «كلينتون» الكبرى مع زوجته «هيلاري».

وكانت علاقة «بيل كلينتون» و«هيلاري رودهام» من اغرب العلاقات وسوف تصبح بالتأكيد موضوع دراسات وتحقيقات بغير نهاية لاستكشاف طبيعتها وحقيقتها.

انها علاقة بدأت بانجذاب متبادل، لكن الانجذاب لم يكن عاطفيا إلا لفترة محدودة، ثم توارت العاطفة لتفسح مجالا لنوع من الشراكة نازع الى طموح سياسي كانت حرارته في قلب الاثنين عند درجة الحريق.

وعند «بيل» فان الاشواق الحارقة الى الالحاح في الطموح السياسي كان يمكن فهمها.

والغالب ان شرارة الحريق اشتعلت حين صارحته والدته انها ليست متأكدة بالضبط من هو ابوه، ذلك انها في وقت حملها به كانت تشرب كثيرا وكانت تقضي لياليها متنقلة، وهكذا اخذ «بيل» اسم «كلينتون» وهو اسم زوج لاحق لوالدته، لكنه هكذا ايضا اصبح هَمُّ الطفل الصغير ان يعطي نفسه طموحا يتفوق به على اي نسب في مجتمع يعطي الفرصة لأي فرد الى درجة المعجزة!

ان «كلينتون» احس في صباه ان خدمة العلم في فيتنام «وقتها» سوف تعطله، فرتب لنفسه تهربا منها، ثم ساعدته الظروف على ان يجد لنفسه مكانا في جامعة «جورج تاون» بواشنطن، ثم حصل على واحدة من منح رودس (السير «سيسيل رودس») في جامعة «اوكسفورد» يدرس فيها القانون لمدة سنتين عاد بعدهما ليلتحق بمكتب محام، ولكن عينه تعلقت بالسياسة التي احس انها نفذت الى بؤرة احلامه حين ذهب يوما مع مدرسته الثانوية في رحلة الى البيت الابيض وكان له حظ مصافحة «جون كنيدي» رئيس الولايات المتحدة يومئذ والتقاط صورة معه!

واثناء ممارسة المحاماة، وتدريس القانون في كلية محلية، التقى «بيل» بـ «هيلاري» وبدأ بينهما عهد ما لبث قليلا حتى تحول الى عقد كانت «هيلاري» هي الطرف الاقوى فيه لأنها الطرف الاقدر على الفهم.

ومبكرا اكتشفت «هيلاري» نقطة الضعف في «بيل»، وقد اشارت اليها مرة - على الاقل - في حديث لها مع «كلارك كليفورد» (وهو عميد المحامين الدمقراطيين ووزير مهم في اكثر من ادارة).

كان ظنها ان نقطة ضعف زوجها هي استعداده ان يجري وراء اي امرأة، يظن انه بذلك - حسب تحليلها - «ينتقم من امه التي لم تستطع ان تحدد له من هو ابوه؟».

وكان ذلك «الفهم» لعقدة «كلينتون» هو التبرير الذي قدمته «هيلاري» - لاحقا - لعدد من المقربين سألوها لماذا تسامحت مع زوجها في عشرات من حالات الخيانة الزوجية وصلت الى علمها، وألم تكن بذلك تشجعه على التمادي؟ - وربما كان في تحليل «هيلاري» شيء من الحق، لكن الحقيقة ان العلاقات بين الاثنين كانت اعقد، فقد تلاقى كلاهما - او تلاقت العقد والعقود بينهما - على السعي الى درجة الحمى في طلب القوة وطلب النفوذ، وطلب اشياء كثيرة اخرى غير القوة والنفوذ.

....

....

[وقد ذكر لي سياسي امريكي بارز - لم يأذن لي في نسبة قوله اليه - ان قصة «بيل» و«هيلاري» تحتاج الى قراءة ثانية لقصة «فاوست» التي كتبها شاعر الالمان العظيم «جوته». وقصة «جوته» قصة رجل عقد حلفا مع الشيطان!

وفي رأي السياسي الامريكي المرموق ان قصة «بيل» و«هيلاري» هي قصة حلف آخر مع الشيطان. الشيطان مع الشيطان، وليس رجلا مع الشيطان!]

....

....

وعندما حقق «بيل» طموحه الاول واصبح حاكما لولاية «اركنسو» اصبح معروفا ان مكتب زوجته «هيلاري» هو المركز الحساس لأعصاب القرار في الولاية كلها.

وحين اتسعت احلام «بيل كلينتون» وتحقق له دخول البيت الابيض فان «هيلاري» مشت بجانبه على قدم المساواة خطوة بخطوة على امتداد شارع بنسلفانيا نحو محل اقامتها الجديد.

وفي اليوم التالي وحين ذهب الاثنان الى الكونغرس للقاء اعضائه على غداء عمل، كان تعليق احد اعضاء مجلس الشيوخ البارزين وهو «باتريك موينهان» ان الذي لفت نظره في «بيل» هو شهيته المفتوحة، «لم يترك شيئا وضع امامه إلا اكله»، وقد وصفه بأنه اقوى «ماكينة اكل» رآها في عمره. وكان الذي لفت نظره في «هيلاري» هو اهتمامها برسم خريطة لمواقع التأثير والنفوذ في الكونغرس، وقد وصفها بأنها ماكينة «تعليب وتغليف سلطة»!

وربما ان شهية «بيل» المفتوحة لالتهام كل شيء لعبت دورها - كذلك - في مغامراته، فقد انفجرت قضية «جنيفر فلاورز» وهو على عتبات البيض الابيض، ثم لحقتها قضية «بولا جونز» وهو لم يكد يستقر بعد على مقعده في المكتب البيضاوي!

لكن «هيلاري» كانت متسامحة وبشواغلها الخاصة - وكذلك بعقلها المهتم بالشراكة في الرئاسة، وبهذه الروح فانها لم تلتفت الى ما كان يحدث او ما كان يقال، وبالفعل فانها اولت اهتمامها تلك الايام لمشروع التأمين الصحي الشامل، وذهبت بنفسها الى الكونغرس تعرضه وتناقشه في اواخر شهر يناير ١٩٩٣، وغداة القاء زوجها خطابه الاول عن حالة الاتحاد!

ولقد حامت اشاعات كثيرة حول «هيلاري» ومعظمها لم يؤيده دليل قاطع، لكن الاشاعات حول «بيل» وصلت الى درجة الاتهام، وكان يفلت بالكذب ويهرب، وكانت هي «تسجل» عليه وتصفح، ثم تتطوع في اللحظة المناسبة بقيادة الدفاع عنه امام الرأي العام حتى جاءت فضيحة «مونيكا» متلبسا في موقع الجريمة، وفي غيبة من محاميه ومستشاريه، ولم ينفعه الانكار لأن بصماته كانت على الفستان الازرق.

ليلتها وكما يشير تقرير لـ «ناشيونال انكوايرر» - نقلته وكالات الانباء الكبرى (بينها الـ «اسوشايتد برس» و «رويتر») وشبكات التلفزيون الثلاث الرئيسية في الولايات المتحدة - كانت «هيلاري» وحشا هائجا في البيت الابيض وقد وصلت الى حد شتم زوجها، ورد عليها، وقذفته بمصباح ضوء طاش ولم يُصبه.

وعندما ظهرت نتائج التصويت في مجلس النواب الامريكي على قرار بالحجر على الرئيس في مادتين - وصل التوتر بين «هيلاري» و«بيل» الى حد التشابك بالايدي، والى حد ان الرئيس زعق على حارسه قائلا له: «خذ هذه المرأة الـ...... بعيدا عني».

(جريدة التايمز» اللندنية نشرت الوصف الذي استعمله على صفحتها الاولى).

وقال الحارس الذي تلقى امر الرئيس كما قال غيره في البيت الابيض - ان «هيلاري» فقدت اعصابها الى درجة انها «لسَعت» زوجها قلما على وجهه اقتضى استدعاء خبير في الماكياج ليغطي اثره، وكان استعمال الماكياج ضروريا لأن «كلينتون» كان على موعد بعد قليل مع اعضاء مجلس النواب الدمقراطيين الذين حاولوا - وفشلوا - في عرقلة قرار الحجر.

(يتبع)

الفنان بيرغر ميلخ.. هو أنا وأنت لكنه كان المبادر وصاحب الحس الفني

عزيزي القارئ.. لا تستغرب اذا قلت لك ان هذا التقرير كان من الممكن ان يكون عنك، انت بذاتك!

فقط لو نظرت حولك قليلا وسخّرت القليل من الخيال في وقت فراغك.. وقمت بجلب القليل من الرز والعدس والقمح، بالاضافة الى القليل من ريش الطيور وعيدان الكبريت وأية بذورات متوفرة.. واحضرت قطعة فنيّر، وألصقت المواد التي امامك على شكل رسمة معينة.. لأصبحت بيرغر ميلخ آخر.

لكن بيرغر ميلخ، الذي نتكلم عنه، يمتاز عنك بأنه مبادر، وله من الصبر ما للنملة، وحس فني مرهف، بالاضافة الى فكر تقدمي نابع من ثقافة حياتية مميزة.

من توفيق زياد الى بيرغر

ولنبدأ بتعريف هذا الفنان من خلال رسالة شكر وجهها رئيس بلدية الناصرة السابق، القائد الراحل توفيق زياد، بعد ان شارك الأول في أحد مخيمات العمل التطوعي عام ١٩٨٥ وقدم احدى لوحاته هدية الى بلدية الناصرة، جاء في الرسالة ما يلي:

«الرفيق العزيز ميلخ بيرغر المحترم

تحياتي الحارة،

أود، بهذا، ان أعبّر عن تقديري وتقدير بلدية الناصرة وشعبها لك كفنان وكانسان مناضل.

ان اعمالك الفنية ذات المضمون الغني والمتنوع، هي تعبير صادق عن مشاعر الأخوة الانسانية عموما، وبشكل خاص بين شعبي هذه البلاد، اليهودي والعربي، التي نرغب، من صميم قلوبنا، ببنائها.. وهي مرآة حقيقية تعكس طبيعتك الذهبية وطموحاتك لغد مشرق ومستقبل أفضل، للشعب العامل والمجتمع البشري، مستقبل تختفي فيه الحرب والظلم الى الأبد. ان فنك وكفاحك هما مساهمة كبيرة في معركتنا العادلة والمنتصرة حتماً.

أتمنى لك الاستمرار في عطائك الفني والانساني والعمر المديد والسعادة الشخصية.

مع كل مشاعر المحبة الصادقة

توفيق زياد

رئيس بلدية الناصرة»

لقد اخترنا هذه الرسالة من بين عشرات الرسائل التي وصلت الى الفنان بيرغر من رؤساء سلطات محلية ومديري مراكز جماهيرية وما شابه، وذلك لخصوصيتها، حيث تلخص الكثير عما كنا سننوي كتابته عن ذلك الفنان.

فأنا لا أذكر مناسبة شعبية، خدمت مصالح شعبيّ هذه البلاد، إلا وكان بيرغر هناك يقدم أحد اعماله هدية، مباركاً المناسبة ومساهماً فيها، بعد ان عمل عدة ايام على لوحته المتخصصة لتلك المناسبة مستغلاً المواد الطبيعية من حوله.. حتى في جريدتنا "الاتحاد"، عندما تحولت الى صحيفة يومية عام ١٩٨٣، حضر بيرغر مع باقي المهنئين، حاملاً لوحة ضخمة، فرحاً بأن الصحيفة التي تخدم مصالح جميع المواطنين في البلاد وعلى رأسهم ابناء الطبقة الكادحة، تحولت الى يومية.

بيرغر الفلاح

تعالوا معنا نسمع كيف يُعرّف بيرغر ميلخ نفسه:

بيرغر: ولدت في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٢٦، وانتقلت من هناك الى البرازيل، وفي سن الـ (٢٦) قدمت الى البلاد.

عشت في الكيبوتسات، عملت فلاحاً في اماكن مختلفة، وفي عام ١٩٦٢ عملت في الحدائق في بلدية بئر السبع لمدة (١٩) عاماً.

انا متزوج ولي ابنتان وحفيدتان.. في نهاية عام ١٩٨٠، خرجت الى التقاعد المبكر، ومع ان ذلك أضر بمصدر معيشتي، الا انه اصبح لديّ الوقت الكافي لتطوير ابداعاتي الفنية، الخاصة للرسومات المكونة من المواد الطبيعية فقط.

منذ سنة ١٩٤٤، بدأت اكتب الشعر، لكنني عندما تعمقت في اعمالي الفنية، اصبح جل تركيزي عليها مما ابعدني عن الشعر، الذي لم اتركه الى الأبد.

نشأت في رحاب الطبيعة البرازيلية الخضراء، المفعمة بالاشجار والغابات المتلئة بالحيوانات والطيور، لكنني لم أدرك حينها، انه من المواد الطبيعية يمكن انتاج عمل فني جميل وخاص، تلك المواد المهملة، التي تختفي آثارها نتيجة لذلك الاهمال.

هكذا بدأت قصتي مع الفن

القصة بدأت في نهاية عام ١٩٧٠، في عيد "العُرش"، عندما شاهدت امرأة تقوم بلصق الاصداف وحجار الصوان لتبيعها.. أعجبتني الفكرة فجمعت بعض الأصداف والاحجار وعدت الى البيت، وبدأت بتنفيذ اللوحة الأولى.



توفيق زياد:

*«ان فنك وكفاحك هما مساهمة كبيرة في معركتنا العادلة والمنتصرة حتمًا»

وحسب ما اذكر كان اول عمل لي بمثابة هدية لابنتي وكان عمرها (١٠) سنوات، وبعدها عملت صينيات، طاولات، زوارق، حمامة مغطاة بأصداف بيضاء، طاولة شطرنج، مصدفة، شجرة، بيت ومناظر عامة اخرى.

حتى عام ١٩٧٧ بحثت عن مواد طبيعية اخرى، وكنت اجرب كل ما توفر امامي من مواد، وكانت لي الكثير من الاخطاء، استمررت وحدي بدون ارشاد، حسب التجربة والخطأ، وهكذا اصبحت دقيقا في كل ما اختار، واصبحت اعمالي بمستوى اعلى.. ورحلة التجارب هذه مارستها عندما كنت اعمل "جنايني" في بلدية بئر السبع، وفي سنة ١٩٧٧ اشتركت للمرة الاولى في معرض لمجموعة من الفنانين في المركز الجماهيري "ليڤين"، وفي عام ١٩٩٨ انجزت اللوحة التي ضربت رقما قياسيا في اعمالي وهي لوحة ضخمة مقسمة لـ (٦) شخصيات، (٣) نساء و(٣) رجال: طفلة، ولد، جامعية، عامل، مثقف، وعالِم، واسميت اللوحة "فصول الحياة"، ويوجد للوحة (٣) اقسام: الناس، الضوء المتسلل لأعماق الارض والكواكب.

فهمت انني ساحترف فاستقلت من عملي

في البداية اعتقدت ان ما أمارسه مجرد هواية، لكن رويدا رويدا، فهمت بأنني أطور شكلا خاصا من الفن، واستمررت في فني خلال عملي، وبعد ان جرى تعليق اعمالي في الكثير من المؤسسات على شكل هدايا او بطلب من المؤسسات نفسها، وكان اهم مكان عرض لي فيه، هو المتحف الهرتسلياني في كوبا.. وفي عام ١٩٨٠ خرجت الى التقاعد المبكر بثلث معاش، من اجل الاحتراف وتطوير انتاجي الفني الخاص من المواد الطبيعية.

انا غير نادم، ففي السنوات العشر التي كنت سأقضيها في العمل حتى التقاعد انتجت افضل اعمالي الفنية، واصبح لدي اعمال على مستوى عالمي، واصبح لدي مخزونا من اللوحات يقارب الـ (٥٠٠) عمل.

توسيع الفكرة

في عام ١٩٩٤، حاولت تنفيذ مشروع "مركز اسرائيل لفن المواد الطبيعية"، وتوجهت الى رئيس الدولة ڤايتسمان ولوزراء في الحكومة، لكن فكرتي ماتت جنينا وهي في بطن أمها، لأنني لم أتلق أي دعم او تجاوب من اية جهة مسؤولة.

بعد اشتراكي في المعرض الـ (٥٠)، احاول حاليا توسيع الفكرة لتشمل اكبر عدد من الناس، لأن هذا النوع من الفن يمكن ان يشغل الاطفال والفتيان والمدرسين وربات البيوت وكبار العمر، وبامكان كل هؤلاء تجميل بيوتهم والتسلية في نفس الوقت، ومن يجد في نفسه الموهبة الخارقة فبامكانه الربح من هذا الفن.. لكن امكانية نقل ما اعرف، تحتاج الى مدرسة قائمة وليس فقط عن طريق الدورات المتنقلة، فيجب دراسة الطبيعة قبل كل شيء وبعد ذلك المواد التي تنتجها، وامكانية استغلالها كأدوات فنية.

في كل معرض اقوم به في المدارس، أقدم شرحاً وافياً عن الموضوع، وعن اهمية المحافظة على الطبيعة والبيئة.

بيرغر يتجه يساراً!

بعد قدومي الى البلاد، انضممت الى حركة "هشومير هتسعير"، لكن عندما عرفوا بأن افكاري لا تلائمهم، تركتهم.. اتصلت بعدها بالحزب الشيوعي، ومنذ ذلك الحين وأنا مرتبط مع نشاطات الحزب واساهم بالكثير منها.

ان معظم اعمالي الفنية تتناول المواضيع الانسانية وفهم الانسان لأخيه الانسان وأهمية الصداقة والسلام، فلا يمكن حسب رأيي بناء حياة سعيدة على حساب حياة الآخرين.. وكل شخص ينتمي للانسانية عليه محاربة آفة الحروب والعمل على دحر الارهاب من كل مصادره، لذلك كرست حياتي من أجل تطوير الايجابيات ومحاربة السلبيات.. فالشمس تابعة للجميع، مثل الهواء والارض وكل الأمور الانسانية في هذا الكون الوسيع، واذا لم نعرف ذلك فلن نصل الى انسان افضل.. ولا يمكن لأية مجموعة التحكم في خيرات العالم واحتكارها وتوزيعها على حسب أهوائها، ومن يفعل ذلك لن ينام بهدوء، لأن مصير كل دكتاتور وظالم مزبلة التاريخ.

(ابو السفير)

متى تفهم؟

* شيرين عاطف مصاروة *



متى تفهم؟
انني كنت بين يديك
جوهرة وانك أغنى مالكْ...
متى تُدرك؟
معنى الحزن والأسى...
الذي جرعته من كاسكْ...
متى تفهم؟
انني ما عدتُ أؤمن بوعودك
وكلماتكْ...
وانني لَم أعد أتقن رقصة من رقصاتكْ...
متى تفهم؟ انني لن اكون هنا حين ستعلن قراراتكْ...
بأنك لن تمتلك الدُنيا بعينيك وبيدك ورماحكْ...
متى تفهم؟ متى أيها المتحجر
بأنني لستُ من يُكوى بنارك وبركانكْ...
وأن قلبي أكرم من كنوز عينيك وشفاهكْ...
يا من صارت النساء
لعبة من أتفه ألعابكْ...
متى تفهم؟
ان كبريائي فوق ضعفك وهُجرانكْ...
متى تفهم؟
ومتى سيستيقظ الضمير في ذاتكْ...

(الطيرة)

يا ملاكاً يسمو فوق البشر

* محمد حسين علاونة *

يا ملاكاً يسمو فوق البشر
يعانقني كشمس
وبرق ورعد ومطر
ويسحقني كالإعصار
يا ملاكاً أستباح كل خلاياي
كسهم القدر
خرق شراييني شوقاً
يا شذى النرجس يفوح عبقاً
يحييني كالهواء
يعانقني كالماء
في ثغرك عيون وينابيع
يا لذّة شرابي
والشفتين كأس الساقي
هواك ينبوع نضب حياتي
ويحييني من مماتي
ويسطر قواميس الأهرام
رحيق شفتيك خمرة تسلب عقلي
وتقلب صفحات حياتي
رحيق شفتيك كالصقيع
يجعل دمي يتخثر كالبرد
يجعل دمي كالثلج
كنار والغضب
أناديك حبيبتي حبيبتي
بين موج همومي ومحيط احزاني
أيتها الحبيبة في لحظات
ناديني حبيبي
نداء يقلب صفحات التاريخ
عانقيني وموسيقى الشفتين لحناً
كالبرغول والناي
والأجراس
وموج البحر
يا رغدة يا ملاكي في عالم الشوق
وفي الخيال الحنين
أيها الملاك
يا شذى النرجس يفوح عبقاً
يعانقني شوقاً
حبيبتي عانقيني الصقيع يكاد يقتلني من البرد
طوقيني بذراعيك فشراييني كالثلج
يا شذى نرجس
يفوح حولي يعانقني كالهواء
يداعبني كالندى
يا أيها الملاك ينبوع الحنان يعانقني
يروي كل ازهار حديقتي عشقاً
لهائك لحن الغرام
يزيدني لهفة فوق حنيني
ويفجر كل شراييني
دعني احتفل بعيد ميلادي يوم عشقتك
حبيبتي من يوم عرفتك
قد ولدت وهذا تاريخ ميلادي

(سجن نيتسان الرملة

الصمتُ العربي

* بقلم: يحيى أحمد طه *

انّهُ طفلٌ في العراق
تُسمعُ من بعيد
في بغدادَ رياحُ
الموت تَعصف
القادسيةُ وكربلاءُ
والنجفُ تُقصَف
يُحدّثنا الفراتُ
في الغابر
اختلطَ الحِبرُ
بالماء..
وكان النصرُ!
في زمن الغاب هذا
اختلط الترابُ
بالدماء: وكان القهر!

* * *

نخيلُ البصرة يعانقُ
برتقالَ يافا..
وامرأةٌ تتحدى
الجوعَ والقهرَ
في البقاعِ تمزجُ
أمَّ دمها
بدماء أطفالِ
ستّة

* * *

يسكُبُ دجلةُ الدمعَ
بشط العربِ
نعالُ المارنز تدوس
رمالَ الصحراء بغضب
وسباتُ حكام ينخرُ
بنيجانٍ مشلولة
والصمتُ العربيُّ
يصمُّ الآذانَ
سكوتاً

* * *

يقتُلني القهرُ الأصفرُ
يُمزقني الخنوعُ الأكبرُ
لكن طوفان الشعوب
آتٍ.. آتٍ.. من بعيد
يَهدرُ

* * *

هذا الجرحُ كلُكم شاركتم
في فتحه
لعنةُ هذا الجرحِ
سقطت عليكم
أنذال الأمة!
حُكام الذلّ!
سيُقاضيكم التاريخُ
وتكتب أمجاد سقوطكم
على ألواحٍ نَخِرة

(دير حنا)

الى شقراء

* سامح خاسكية *

يا مَن أحب بروضها   رملاً تخضبَ بالذهبْ
يا مَن أحب بأرضها   زمناً تميّزَ بالشغَبْ
يا مَن يجولُ بحُسنها   طيبٌ تألقَ فاستتبْ

أنت الهدوء بطوله   ثُمَّ السكينةُ والصخَبْ
أنت البحارُ بعيدةً   يرويها بالحبِّ المصبْ
أنت امتدادُ مشاعري   أنت الشمالةُ والنخب

وأنا المتيّمُ مولعٌ   ولعَ المشاعل بالحطبْ
وأنا الشغوفُ بحسّه   شغف الأسير الى الهربْ

وجهٌ توهّج هالةً   ثغرٌ تفتّح لا عجبْ
خصرٌ يصبُّ بصدرها   جيدٌ أرقّ من القصبْ
قمرٌ يشعُّ بوجهها   صدفٌ تلألأ فانسكبْ
لحنٌ يئنُ بصمتها   عودٌ بقامتها انتصبْ

طيفٌ يدقُّ بخاطري   قلبٌ تدفّقَ فالتهبْ
كيف الوصول رفيقتي   الدربُ أرهقهُ التعبْ
يحلو الخيالُ مساحةً   أشقاها بالضيق الكربْ
مهما ابتعدتِ فإنني   كالنحل يسعى للرُطبْ

لكنني لن أنحني   سأنالُ بالصبرِ الطلبْ
قد راق ذكرك دائماً   بالشعر والروح السببْ
يا من تدور بداخلي   كالناي يتبعه الطربْ
أنتِ التي أشعلتني   فالحب من شيم العربْ

(الطيرة)

لقيتها أجمل فتاة

* أسماء طنوس *

لقيتُ الحَلى في حُسنها وأجمل فتاة
ولما لمحتها بهالحلى العقل تاه
مشيت خلفا وضعْت في نُص الطريق
ضيَّعني عقلي لكن القلب ما تاه

* * *

ودُرت اسأل في الطريق عنها
فسألوني عن أوصافها وكيف انها
قلت لهم راح تعرفوها من شامة بخدها
ومن بسمة الشفتين وضحكة سنّها

* * *

وعندا حلاوة بتسكرك مثل المدام
وعندا عيون بتجرحك مثل السهام
وعَجبينها نور القمر بيهلّ
ولما بيبان النور بيخفى الظلام

* * *

قُلنا بهالأوصاف ما شُفنا حَدى
والحلو يا اللي بهالأوصاف ما عدّى
يمكن عبُكرة يصادف البدر المُنير
إذا بدر السما عالأرض هدّى

(المكر)

سوريا ..

الاسد اعطى اشارات للملك عبد الله لفتح صفحة جديدة من العلاقات

تعمل سوريا على فتح صفحة جديدة في علاقاتها مع الاردن التي غالبا ما يغلب عليها التوتر وذلك باظهار استعدادها لتكون سندا للملك الجديد عبد الله الثاني للحفاظ على التضامن العربي وتدليلا على استمرارها في عملية السلام.

ورأت مصادر دبلوماسية عربية بأن مشاركة الرئيس السوري، حافظ الاسد، المفاجئة في تشييع الملك الاردني الراحل حسين في عمان هي خطوة لتصحيح الخلل في العلاقات بين البلدين وحل الخلاف في النظرة السياسية بينهما.



وكانت سوريا قد اعلنت الحداد ثلاثة ايام على الملك حسين رغم الجفاء في العلاقات بين البلدين وارجأت الاستفتاء الشعبي لتجديد البيعة للرئيس السوري لولاية خامسة مدتها سبع سنوات من يوم الاثنين الماضي كما كان مقررا الى يوم الاربعاء الماضي.

واشير الى ان الزيارة واللقاء المنفرد للرئيس الاسد بالملك عبد الله بن الحسين هما بادرة حسن نية تعطي دفعا للعلاقات يمكنها من تجاوز العقبات في الوقت الذي تتوقف فيه عملية السلام وانها بداية عهد جديد بين دمشق وعمان.

وان ما جرى يهدف الى طمأنة الملك الجديد والالتفاف على محاولات استيعابه من قبل اسرائيل، التي شاركت في تشييع والده بوفد رسمي موسع ضم كبار المسؤولين في اسرائيل وفي مقدمتهم رئيس الدولة عيزر فايتسمان ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وتناول البحث في اللقاء، الذي استمر ساعة بين الرئيس الاسد والملك الاردني العلاقات الثنائية والوضع العام في العالم العربي في جو ايجابي وفاقي الامر الذي يشير الى "ان الانطباع العام يتلخص بأن صفحة قد قلبت وتم تخطي مرحلة التوتر بين البلدين".

كما وفر اللقاء لسوريا، وفق مصدر دبلوماسي غربي، "فرصة لرصد اتجاهات الحكم الجديد وتوجهاته".

واعتبر هذا المصدر أن الرئيس السوري اراد بمشاركته الشخصية بحضور كبار رؤساء شخصيات الدول العربية والاجنبية التأكيد على ان سوريا ما زالت طرفا في التسوية.

لبنان ..

لبنان جنة برامج الكومبيوتر غير المشروعة

بلغت قرصنة المعلوماتية في لبنان مستوى يؤهلها لأن تندرج في موسوعات الارقام القياسية: (٩٥٪) من البرامج المعروضة هي برامج منسوخة بشكل غير مشروع يشتريها الزبائن بدون اي شعور بمخالفة القانون.

وبانتظار ان يقر مجلس النواب قانونا جديدا لحماية الملكية الفكرية وضعته اللجان البرلمانية يستمر مستخدمو الكومبيوتر باختيار برامجهم من سوق واسعة يصلها شهريا نحو ٤٠ الف برنامج جديد منسوخ بطريقة غير شرعية من دول الشرق الاقصى ودول اوروبا الشرقية.

ويؤكد الخبراء بأن قانون حماية الملكية الفكرية الحالي الذي يعود الى العام ١٩٢٤ "غامض" وان كان يقدم امكانيات لمحاربة ظاهرة قرصنة المعلوماتية.

وفي لبنان تجارة البرامج المستوردة غير المشروعة هي تجارة علنية: ففي واجهات مخازن بيع المعلوماتية في بيروت تعرض بسعر يقل عن (١٠) دولارات برامج منسوخة، يرتفع سعر النسخة الاصلية لبعضها الى مئات الدولارات على مسمع ومرأى الجميع.

كما انه بامكان الهواة الحصول على قطع الكومبيوتر (شاشة، مكبرات الصوت) من صنع الدول الاسيوية وخاصة الصين باسعار متهاودة والقيام بتركيب كومبيوتر كامل بكلفة متدنية ثم استخدام احدث البرامج المنسوخة.

ومن التعابير التي نسمعها غالبا: "لا تتعب نفسك بشراء برنامج نافذة (ويندوز ٩٨) فأنا انسخها لك بواسطة ناسخ للاقراص المدمجة".

ويؤكد بائع بأنه يبيع الكومبيوتر الكامل بنحو الف دولار ويضيف: "في مكان آخر سعر هذا الكومبيوتر (٤) الاف دولار".

ويقول اختصاصي بالمعلوماتية اجنبي زار بيروت: "لبنان جنة البرامج المنسوخة بطريقة غير مشروعة، اذ نجدها في المنازل وفي الشركات وفي المصارف وحتى في الادارات الحكومية".

ويعتبر زياد المغربي صاحب احدى اكبر شركات الاشتراك بالانترنت "ان اسوأ ما في الامر انعدام الشعور بارتكاب مخالفة، اذ لا يشعر اي فرد بأنه يقوم بعمل غير قانوني".

ويروي بائع كيف اعترضت احدى النساء بحدة "على بيعها برنامجا ب (١٥) دولار، فيما يبلغ سعر نسخته الاصلية (٩٠٠) دولار".

وللخروج من هذا الوضع ينتظر المعنيون بهذا القطاع صدور القانون الجديد الموعود لحماية الملكية الفكرية في لبنان.

ويوضح موظف في وزارة الاقتصاد ان التعديلات التي ادخلت على قانون ١٩٢٤ لحماية حقوق الملكية الفكرية، وينتظر ان يقرها مجلس النواب خلال الشهر الجاري، تنص على عقوبات تتراوح بين السجن لمدة شهر وثلاث سنوات وعلى غرامات تتراوح بين ٥٠٠ الف ليرة (٣٣٣ دولارا) و ٥٠ مليون ليرة (٣٣٣٣٣ دولارا).

فقد توصلت اللجان البرلمانية في تشرين الثاني الماضي الى اقرار الصيغة الجديدة بعد نقاش استمر ثلاث سنوات.

وكانت الولايات المتحدة قد حاولت وضع حد لهذه التجارة غير المشروعة عبر سفارتها وعبر المسؤولين الذين يزورون بيروت وبواسطة شركات مثل الميكروسوفت".

ويذكر تقرير امريكي "ان السفارة تدخلت باستمرار مع المسؤولين الرسميين في لبنان لمصلحة الشركات الامريكية. وقد سمح لخبراء امريكيين بالمشاركة في وضع القانون الجديد".

ويشير التقرير "الى ان على لبنان في حال انضمامه، كما يرغب، الى منظمة التجارة العالمية التقيد بتشريعاتها".

وبالمقابل يعتبر البعض أن فرض قانون اشد صرامة يعني وقوع "كارثة ثقافية" وتفشي البطالة وانكماش السوق وحتى قيام مصانع محلية لقرصنة البرامج.

ويقول احد الخبراء "بالتأكيد محاربة القرصنة مفيدة لصورة لبنان لكن الكمبيوتر انتشر بشكل كبير في هذا البلد بفضل هذه القرصنة".

وقد علق احد اكبر تجار هذه البرامج في بيروت (١٠٠ الف برنامج) على واجهة محله لافتة كتب عليها "استخدام البرامج المنسوخة بطريقة غير مشروعة ليس فقط امرا سيئا وانما جريمة.

البحرين ..

محاكمات سرية لقيادة المعارضة البحرانية

تعد السلطات البحرانية لمحاكمة "سرية" للمعارض الشيعي البارز الشيخ عبد الامير الجمري المعتقل بدون محاكمة منذ اكثر من ثلاثة سنوات.

والشيخ الجمري (٦٢) عاما واحد من ثمانية مسؤولين شيعة اعتقلتهم السلطات البحرانية في ٢١ و٢٢ كانون الثاني ١٩٩٦. وتتهمهم السلطات بالاضطلاع بدور بارز في الاضطرابات التي تعصف بالبحرين من وقت الى آخر منذ كانون الاول ١٩٩٤، واسفرت عن مصرع ٣٨ شخصا على الاقل.

والمعارضون هم: حسن علي محمد جمعة سلطان وعلي عبد الله عاشور ستراوي وعلي احمد جدحفصي وابراهيم عدنان ناصر علوي هاشم وحسين علي حسن علي ديحي وحسن علي شيمة وعبد الوهاب حسين علي احمد.

واكدت "حركة احرار البحرين"، من جهتها، (معارضة في لندن) ان "الحكومة البحرانية قررت احالة الشيخ الجمري الى محاكمة سرية للتخلص من النداءات الوطنية والدولية للافراج عنه.

وجاء في بيان للحركة ان "الحكومة طلبت من احد المحامين تولي الدفاع عن الشيخ الجمري". واضاف ان المحامي عبد الله هاشم "لم يبلغ" بالمحاكمة المحتملة.

وكا المحامي عبد الله هاشم رفع في ٢١ كانون الثاني الماضي التماسا الى المحكمة العليا لامن الدولة للافراج عن موكله، لكنه لم يفلح كما اضافت الحركة.

وفي رسالة بعث بها الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة طلب "مركز القضاة والمحامين المستقلين" في جنيف ان يتمكن الشيخ الجمري من "الاستفادة من خدمات محام يختاره".

وطلب المركز، ايضا، ان يحضر محاكمة الشيخ الجمري وان يتمكن هذا الاخير من استقبال افراد عائلته".

وتحدثت "المنظمة العربية لحقوق الانسان" في لندن عن "تدهور الحالة الصحية للشيخ "الجمري" ودعت السلطات البحرانية الى "الافراج الفوري عنه وعن زملائه" ودعت السلطات الى "محاكمة الشيخ الجمري بصورة علنية ووفقا للمعايير الدولية".

اليمن ..

اليمن يتهم بريطانيا بالتورط في مخطط ارهابي ضد سيادته

اتهم وزير الداخلية اليمني، حسين عرب، بريطانيا بالتورط في مخطط ارهابي في اليمن وبأنها وفرت جوازي سفر بريطانيين، احتياطيين للمجموعة المعتقلة في اليمن والتي كلفت بتنفيذ هذا المخطط.

واضاف عرب "نحن نعتبر ان للاصدقاء البريطانيين ضلعا في هذا الموضوع وقد قلنا ذلك للمسؤولين البريطانيين وجاهة وما لم يوضحوا لنا هذه المسألة فنحن نعتبرهم ضالعين في هذه القضية".

وتابع الوزير اليمني "هنالك احد امرين: اما ان تكون بريطانيا ضالعة في هذا المخطط، واما ان تكون هناك عصابة قوية ذات تأثير ومخترقة لاجهزة الامن البريطانية". لكنه اضاف "ان المتورطين في هذا المخطط بريطانيون كما انه تم اعطاء افراد المجموعة جوازي سفر بريطانيين من قبيل الاحتياط وذلك اضافة الى جوازات سفرهم بهدف استخدام هذين الجوازين عند الضرورة ولا تستطيع ان تقدم جوازات السفر الاحتياطية الا دولة".

وتتهم صنعاء ثمانية بريطانيين، اعترف احدهم، اوقفوا في كانون الاول الماضي، بأنهم ارسلوا الى اليمن من قبل ناشط اصولي مقيم في لندن يدعي ابو حمزة المصري، وهو بريطاني من اصل مصري، لارتكاب اعتداءات ضد المصالح البريطانية والامريكية. وتجري حاليا محاكمة خمسة منهم في عدن جنوب اليمن.

وفي ما يتعلق بالناشط الاصولي ابو حمزة المصري قال عرب "قدمنا لبريطانيا طلبا بتسليمه غير ان الحكومة البريطانية لم ترد علينا". وتابع "يبدو ان الدولة البريطانية تقف موقفا غير متعاون مع اليمن وهي تطالب اليمن باطلاق رعاياها وتنفي علاقتهم بالارهاب".

وردا على سؤال حول موقف الولايات المتحدة من هذه القضية قال عرب "ان موقف الامريكيين حتى الان ايجابي ومتزن ويقفون مع اليمن في كل الاجراءات التي اتخذها حتى الان". واكد ايضا ان الامريكيين "لم يتوسطوا" لحل هذه القضية مضيفا "اننا لا نعتزم ان نطلب منهم ذلك.

مصر ..

مصر تسعى لرفع انتاجها من الاسمنت

ينتظر ان يرتفع انتاج مصر من الاسمنت في حزيران المقبل الى (٢٥) مليون طن اي بزيادة اربعة ملايين طن عن الانتاج الحالي، بفضل تشغيل ثلاثة خطوط انتاج جديدة.

وقررت ادارة الشركة تشغيل خطين للانتاج في السويس كل منهما بطاقة اكثر من مليون طن.

اما الخط الثالث فبدأت تجارب تشغيله في شركة السويس للاسمنت في كانون الثاني الماضي، بطاقة اكثر من مليون طن.

وستزيد شركة بورتلاند حلوان وشركة اسمنت طرة، جنوب القاهرة، انتاجهما الاولى بـ ٦٠٠ الف طن والثانية بـ ٥٠٠ الف طن.

ويتوقع ان يناهز استهلاك مصر للاسمنت هذا العام (٢٨) مليون طن اي بزيادة اربعة ملايين طن عن العام الماضي وعليه ستضطر مصر لاستيراد ثلاثة ملايين طن من الاسمنت على الاقل.

واعلن عن مشروع لزيادة انتاج شركة الاسكندرية للاسمنت بحوالي مليون طن في مطلع العام الفين، اضافة الى انشاء خمسة مصانع جديدة لا يقل انتاجها السنوي عن ستة ملايين طن في انحاء مختلفة من مصر.

وتسعى مصر لزيادة انتاجها من الاسمنت بحوالي (١٤) مليون طن خلال السنوات الخمس المقبلة لتلبية الطلب المتزايد على هذه المادة لتنفيذ مشاريع تنموية وسياحية وعمرانية عديدة.

الفيفا يبرئ الاتحاد الانكليزي

* برأ الاتحاد الدولي لكرة القدم الاتحاد الانكليزي من الاعمال «غير اللائقة والخاطئة» في القضية التي تسببت باستقالة رئيس الاتحاد كيث وايزمان في كانون الثاني الماضي واقالة مديره العام غراهام كيلي، في كانون الاول الماضي.

وكان اعضاء اللجنة التنفيذية في الاتحاد الانكليزي صوتوا بالاجماع على اقالة وايزمان بدعوى ان الاخير ومديره العام كيلي لم يستشيرا اللجنة عندما قدما وعودا بمنح قروض بقيمة ٣.٢ مليون جنيه استرليني (٥.١٢ ملايين دولار) للاتحاد الويلزي على مدى ٨ أعوام لتطوير مستوى كرة القدم في ويلز مقابل ضمان مساندة الاخير ترشيح انكلترا لاستضافة نهائيات كأس العالم لعام ٢٠٠٦.

وقام الاتحاد الدولي بتحقيق في الموضوع واستمع الى ممثلي الاتحادين الانكليزي والويلزي في نهاية الشهر الماضي، واعتبر انه «لا وجود لاثر أي عمل غير لائق او خاطئ يدعو الى فتح تحقيق معمق».

وقرر الاتحاد الدولي اغلاق الملف بصفة نهائية.

وكان وايزمان اكد انه «بامكان الاتحاد تقديم مساعدات الى نظيره الويلزي والتي كانت في الوقت ذاته تضمن مساندة ترشيحنا، وطبعا كنا مستعدين لقبول هذه المساندة».

وعهد الى جيوف تومبسون وديفيد ويفير بخلافة وايزمان وكيلي موقتا على ان يتم تعيين رئيس جديد في حزيران المقبل خلال الجمعية العمومية للاتحاد الانكليزي.

* متفرقات من الملاعب العالمية *

* قرر قائد المنتخب الالماني السابق يورغن كلينسمان تنظيم مباراته الوداعية في ٢٤ ايار المقبل في شتوتغارت.

وكانت المباراة التي ستجمع بين أفضل لاعبي شتوتغارت في السنوات العشر الاخيرة ومنتخب باقي العالم بقيادة كلينسمان مقررة في ٣١ ايار.

* أعلن الاتحاد المغربي انه سيعيد قريبًا فتح ابواب مجمع محمد الخامس الرياضي في الدار البيضاء الذي يتسع لـ ٨٠ الف متفرج بعدما تم اغلاقه في كانون الاول الماضي بسبب احداث الشغب التي رافقت مباراة القمة بين قطبي كرة القدم المغربية، الرجاء والوداد البيضاويين.

وأكد الاتحاد ان اعادة فتح المركب مشروطة بعدم تكرار أحداث الشغب.

* قررت المجموعة الوطنية المغربية، الجمعة، رفع دعوى لدى النيابة العامة في الدار البيضاء بعد الكشف في الاسابيع الاخيرة عن تداول تذاكر مزورة لدخول الملاعب خصوصا خلال المباراة بين الوداد البيضاوي والجيش الملكي ضمن المرحلة الثامنة عشرة من الدوري المحلي.

وكان المسؤولون في اندية مدينة الدار البيضاء تقدموا أكثر من مرة بشكاوى حول هذه الظاهرة التي تتفشى احيانا خلال مباريات المنتخب المغربي.

ويلكنسون: «تعيين مدرب المنتخب الانكليزي، هذا الاسبوع»

* أعلن هوارد ويلكنسون، المدرب الموقت للمنتخب الانكليزي لكرة القدم خلفا لغلين هودل الذي اقيل من منصبه بسبب تصريحاته حول المعوقين، الجمعة، ان الاتحاد الانكليزي سيكشف هذا الاسبوع عن اسم المدرب الذي سيقود المنتخب حتى حزيران المقبل.

ولم يرغب ويلكنسون في الكشف عما اذا كان مرشحا لهذا المنصب، لكنه اوضح انه عقد اجتماعا مطولا مع نويل وايت رئيس اللجنة المكلفة من قبل الاتحاد الانكليزي اختيار المدرب الذي سيخلف هودل.

وفضلا عن اسم ويلكنسون ترددت اسماء كثيرة بالحاح هذا الاسبوع لتولي تدريب المنتخب، بيْد ان الصحافة الانكليزية أكدت ان المسؤولين في الاتحاد استبعدوا ترشيح تيري فينابلز الذي كان يشرف على المنتخب قبل ان يخلفه هودل في حزيران ١٩٩٦.

ومن ابرز المرشحين روي هودغسون المدرب السابق للمنتخب السويسري وبلاكبيرن الانكليزي قبل اقالته في نهاية العام ١٩٩٨، وكيفن كيغان مدرب فولهام (درجة ثانية) الذي سيلتقي مع مانشستر يونايتد اليوم الاحد، ضمن الدور الخامس لمسابقة كأس انكلترا.

وأكد كيغان الذي نشرت صورته في أغلب الصحف الانكليزية أنه غير مهتم بالاشراف على تدريب المنتخب، لأن عقده مع فولهام الذي يملكه رجل الاعمال الثري المصري محمد الفايد ينتهي بعد ١٨ شهرا، بالاضافة الى كونه يرغب في تحقيق هدفه الاساسي وهو قيادة فولهام الى الدرجة الممتازة.

بلاتر ينوي تنظيم البطولات الوطنية من شباط الى كانون الاول

* ذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية، أمس الاول الجمعة، ان السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، ينوي تنظيم البطولات الوطنية من شباط الى كانون الاول.

وأوضحت الصحيفة التي أكدت انها اخذت علما بمشاريع بلاتر من مصادر عليا في الاتحاد الدولي ان هذا التغيير سيمكن من تعرف الفريق البطل قبل اعياد رأس السنة، على ان تتوقف البطولات نحو شهر في فصل الصيف بدلا من الفترة الطويلة التي تتوقف فيها خلال فصل الشتاء.

وأضافت الصحيفة ان هذا المشروع يدخل في اطار مخططات بلاتر لتنظيم كأس العالم مرة كل سنتين، وأشارت الى ان المنتخبات الوطنية لن تكون بحاجة الى فترة طويلة للتحضير لنهائيات كأس العالم، لأن لاعبيها سيكونون مستعدين لخوض النهائيات بحكم مشاركتهم في البطولات المحلية، على ان يعودوا بعد المونديال الى انديتهم لاتمام الدور الثاني من البطولات.

لاول مرة منذ ١٢٧ عاما

الاتحاد الانكليزي يشكر ارسين فينغر لموافقته على اعادة مباراة ارسنال شيفيلد

* شكر الاتحاد الانكليزي لكرة القدم مدرب ارسنال، الفرنسي ارسين فينغر، بعد قبوله اقتراحه القاضي باعادة مباراة ارسنال مع شيفيلد يونايتد ضمن الدور الخامس من مسابقة الكأس برغم فوز فريقه (٢-١).

وقال الناطق باسم الاتحاد ستيف دوبل، بعد تحدثه الى ديفيد ديفيز المدير التنفيذي في الاتحاد وتيري انابل رئيس لجنة تنظيم مسابقة الكأس: «يجب على الجميع تقدير التصرف الرياضي، الذي قام به فينغر، يجب توجيه الشكر اليه».

وكان ارسنال تغلب على شيفيلد (٢-١)، بيد ان فينغر اقترح اعادة المباراة بسبب الظروف، التي سجل فيها الدولي الهولندي مارك اوفرمارس هدف الفوز في الدقيقة ٧٦.

وأصيب أحد مهاجمي شيفيلد لي موريس في الدقيقة ٧٦ فتوقف اللعب لفسح المجال للفريق الطبي لمعالجته، وعندما استؤنف اللعب حاول مدافع ارسنال راي بارلور اعادة الكرة من رمية تماس الى حارس مرمى شيفيلد الى كيلي بيد أن النيجيري نوانكو كانو الذي لعب مباراته الأولى مع ارسنال منذ انتقاله اليه في ١٥ كانون الثاني الماضي، خطف الكرة ومررها الى اوفرمارس، الذي اودعها المرمى أمام ذهول لاعبي شيفيلد.

وتوقفت المباراة نحو ٨ دقائق وطلب مدرب شيفيلد ستيف بروس من لاعبيه مغادرة الملعب.

ومباشرة بعد نهاية المباراة اقترح فينغر اعادة المباراة، وقال أن لاعبيه لم يتعمدوا فعل ذلك.

وهي المرة الأولى في (١٢٧) عامًا من تاريخ الاتحاد الانكليزي يتم فيها اعادة مباراة انتهت دقائقها التسعون بفوز أحد الفريقين.

وكان ارسنال حامل اللقب وتشلسي صاحب المركز الثاني في الدوري بلغا الدور ربع النهائي لمسابقة كأس انكلترا في كرة القدم بفوزهما على شيفيلد يونايتد ٢-١ وشيفيلد ونزداي ١-صفر على التوالي في الدور الخامس، اليوم السبت.

وواجه ارسنال صعوبة كبيرة في تخطي شيفيلد يونايتد من الدرجة الأولى لانه انتظر حتى الدقيقة ٧٦ لتسجيل هدف الفوز عن طريق الدولي الهولندي مارك اوفرمارس.

وتقدم ارسنال في الدقيقة ٢٨ عبر الدولي الفرنسي باتريك فييرا، بيد أن شيفيلد نجح في ادراك التعادل في الدقيقة ٤٨ عن طريق مارسيلو.

وقاد الايطالي روبرتو دي ماتيو فريقه تشلسي الى الدور ربع النهائي عندما سجل له هدف الفوز على مضيفه شيفيلد في الدقيقة ٨٥.

وبلغ الدور ربع النهائي ايضًا، ايفرتون بعد فوزه على كوفنتري سيتي بهدفين لجيفرز (٢٠) واوستر (٧٧) مقابل هدف للاسكتلندي غاري ماكاليستر (٨٤)، وبارنسلي من الدرجة الأولى بتغلبه على بريستول روفرز من الدرجة الثالثة ٤-١. سجل للفائز هيغنبت (٣٨ و٤٤ و٧١) ودبير (٦٣)، وللخاسر روبرتس (٨٣).

وتعادل ليدز يونايتد مع توتنهام بهدف للايرلندي ايان هارت (٧٣) مقابل هدف لشيروود (٥٣)، وهادرسفيلد (درجة أولى) مع دربي كاونتي من الدرجة الممتازة بهدفين لبيش (٤٢) وستيوارت (٧١) مقابل هدفين للجامايكي ديون بارتون (٥٥) ودوريغو (٥٩ من ركلة جزاء).

سفراؤنا في الممتازة

أهداف لأربعة لاعبين عرب في الممتازة!!

* يوم موفق للاعبين عرب من ناحية الأهداف ولكن فرقهم تخسر أو تعادل وفقط واحد يفوز بعد ان سجل.

ففريق مكابي بيتح تكفا يخسر امام كفارسابا رغم هدف رغيد برانسي. نذكر ان ثلاثة لاعبين عرب افتتحوا المباراة لمكابي بيتح تكفا هم سامي مسلم واسماعيل عامر ورغيد برانسي.

النجم وليد بدير يسجل هدفًا لهبوعيل بيتح تكفا لكن فريقه تعادل امام تسفريريم حولون (١:١).

مساعد مدرب م. يافا ولاعب الفريق الكابتن نضال محاميد يسجل هدفًا لمكابي يافا التي تخسر امام م. هرتسليا (٢:١).

والمهاجم سليم طعمة يدخل بديلاً ويسجل الهدف الثالث لفريقه هبوعيل تل ابيب امام بيسان (١:٣).

اما هبوعيل حيفا ونجمه نجوان غريب ففاز بواحد صفر صغير امام هبوعيل القدس ليزيد فارق النقاط الى ١١ نقطة عن النائب في هبوعيل القدس لعب الثنائي عمار ومحمود سليمان.

* عزات شلاعطة *

واشنطن ترغب في تنظيم مباريتين وديتين بين منتخب بلادها ونظيره الايراني



* طهران – الوكالات – اكد الاتحاد الامريكي لكرة القدم نيته تنظيم مباريتين وديتين بين منتخب بلاده ونظيره الايراني في الولايات المتحدة.

وذكرت صحيفة «صبح الامروز» المقربةمن حكومة الرئيس محمد خاتمي تحت عنوان «بداية جديدة لدبلوماسية في الرياضة» ان المسؤولين في الاتحاد الامريكي يحاولون «التنسيق مع وزارة الخارجية من اجل تنظيم هاتين المباريتين».

وكانت صحيفة «ايران» الحكومية اعلنت في تشرين الثاني الماضي، ان المنتخب الايراني تلقى دعوة رسمية للتوجه الى الولايات المتحدة لخوض مباريات ودية عدة ضد فرق امريكية.

وحسب المصدر ذاته فان الاتحاد الامريكي كان ارسل دعوة بهذا الخصوص الى نظيره الايراني.

وكان المنتخبان الامريكي والايراني، التقيا في ٢١ حزيران الماضي، في ليون في مباراة تاريخية ضمن نهائيات كأس العالم التي اقيمت في فرنسا، ففازت ايران ٢-١. وكانت المباراة اهم لقاء رياضي بين البلدين اللذين لا يقيمان علاقات دبلوماسية منذ ازمة احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في طهران، بعيد الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

الرومانية تشابو تحطم الرقم القياسي العالمي لسباق ٥٠٠٠م داخل قاعة

* حطمت العداءة الرومانية غابرييلا تشابو الرقم القياسي العالمي في سباق ٥٠٠٠م داخل قاعة بتسجيلها (٣٥ . ٤٧ . ١٤) دقيقة ضمن لقاء دورتموند الالماني لألعاب القوى.

والرقم السابق هو (١٧ . ٠٣ . ١٥) دقيقة وحققته البريطانية ليز ماكولغان في ٢٢ شباط ١٩٩٢ في برمينغهام (انكلترا).

وتقدمت تشابو على الكينية تيغلا لوروب التي نزلت بدورها عن الرقم القياسي العالمي السابق بتسجيلها (٦٩ . ٥١ . ١٤) دقيقة.

وهنا اسماء الفائزين والفائزات:

رجال:

٦٠م: النيجيري ديفيد ايزينا ٦.٥٢ ثوان

٢٠٠م: البريطاني لينفورد كريستي ٢١.٠٢ ثانية

٤٠٠م: البريطاني جامي بولش ٤٦.٦٧ ثانية

٨٠٠م: الجنوب افريقي يوهان بوثا ١.٤٦.٣٣ دقيقة

٦٠م حواجز: البريطاني كولن جاكسون ٦.٤٥ ثوان

القفز بالزانة: الألماني ميكايل شتول ٥.٧٦ امتار

سيدات:

٦٠م: الجامايكية مرلين اوتي ٧.٠٦ ثانية

٢٠٠م: الألمانية ايستر مولر ٢٢.٨٦ ثانية

٤٠٠م: الألمانية غريت برويو ٥١.٠٦ ثانية

٨٠٠م: التشيكية لودميلا فورومانوفا ٢.٠٠.٠٨ دقائق

٥٠٠٠م: الرومانية غابرييلا تشابو ١٤.٤٧.٣٦ دقيقة (رقم عالمي)

٦٠م حواجز: النيجيرية غلوري الوزي ٧.٨٥ ثوان

الوثب الطويل: الأمريكية شانا وليامس ٦.٥٨ امتار

بوردو يستعيد الصدارة موقتاً في بطولة فرنسا في كرة القدم

* قاد المهاجم الدولي سيلفان ويلتورد فريقه بوردو الى الفوز على باستيا بهدفين سجلهما في الدقيقتين ٥٤ و٧٣ في المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة فرنسا لكرة، القدم أمس الأول السبت.

ورفع بوردو رصيده الى ٥٢ نقطة واستعاد الصدارة بفارق نقطة واحدة عن مرسيليا المتصدر السابق والذي التقى، أمس الأحد، مع مضيفه تولوز.

في بوردو وأمام ٢٥ ألف متفرج، حقق فريق المدينة فوزاً مستحقًا على باستيا بفضل هدفين لويلتورد الذي رفع رصيده الى ١٧ هدفًا على لائحة هدافي الدوري.

وعلى ملعب «جيرلان» وأمام ١٥ ألف متفرج، لم يهدر ليون فرصة استضافته لنانت وتغلب عليه بهدفين سجلهما قائده آلان كافيغليا (٣٧ من ضربة جزاء، (١١م) و٤٦) مقابل هدف لسوفو (٧٤).

وعزز ليون مكانه في المركز الثالث برصيد ٥١ نقطة، في حين تراجع نانت الى المركز الخامس برصيد ٣٨ نقطة.

وكان موناكو أكبر مستفيد من مرحلة اليوم بتغلبه على رين (٤-٢) على ملعب «لويس الثاني» وأمام ٥ آلاف متفرج، وصعد الى المركز الرابع برصيد (٣٨) نقطة وله مباراة مؤجلة.

وبكر موناكو بالتسجيل منذ الدقيقة الرابعة عن طريق النيجيري فيكتور ايكبيبا، بيد أن رين أدرك التعادل عبر لورو (٨) وأضاف هدفًا ثانيًا بواسطة باردون (١٠).

وقاد جيولي هجومًا منظمًا وراوغ مدافعين ثم مرر كرة على طبق من ذهب الى ندياي الذي سدد مسجلاً هدف التعادل لموناكو (٢٠).

وضغط الفريقان في الشوط الثاني بحثًا عن تسجيل الأهداف لكن الحظ جانب موناكو الذي سجل هدفين عن طريق ايكبيبا (٦٥ من ركلة جزاء) وجيولي (٩٠).

وواصل باريس سان جرمان نتائجه المتواضعة وسقط امام مضيفه لنس حامل اللقب ١-٢ على ملعب «فيليكس بولارت» امام ٣٩.٠٣٨ متفرجًا.

وتقدم لنس في الشوط الأول عن طريق دالمات (١١)، وأدرك باريس سان جرمان التعادل عبر الدولي الايطالي السابق ماركو سيموني (٦٦) علما أن الأخير دخل في الشوط الثاني مكان غرافلين (٥٨).

واستغل نيكولا لابال المنتقل الى لنس الشهر الماضي قادمًا من باريس سان جرمان، خطأ فادحًا للحارس برنار لاما وسجل هدف الفوز لفريقه في الدقيقة ٨٤.

وعلى ملعب «موستوار» وأمام ٩ آلاف متفرج، عجز لوريان عن تحقيق فوزه الثالث على أرضه عندما تعادل مع مونبلييه بهدف لدرويون (٤٨) مقابل هدف لتيموتيه (٥١).

– ترتيب فرق الصدارة:

١- بوردو ٥٢ نقطة من ٢٤ مباراة

٢- مرسيليا ٥١ من ٢٣

٣- ليون ٤١ من ٢٣

٤- موناكو ٣٨ من ٢٣

٥- نانت ٣٨ من ٢٤

الملاكم دي لا هويا يحتفظ بلقبه في بطولة العالم للوزن المتوسط

* احتفظ الملاكم الأمريكي اوسكار دي لا هويا بلقبه بطلاً للعالم في الوزن المتوسط (تصنيف المجلس العالمي) بفوزه على الغاني ايكي كوارتي بالنقاط في المباراة، التي اقيمت في لاس فيغاس (ولاية نيفادا).

ومنح قاضيان لا هويا الفوز (١١٦-١١٢ و١١٦-١١٣)، في حين اعتبر الثالث كوارتي فائزاً (١١٥-١١٤).

ورفع دي لا هويا (٢٦ عامًا) الذي احرز اللقب في نيسان ١٩٩٧، رصيده الى ٣٠ انتصاراً ٢٥ منها بالضربة القاضية دون اي تعادل او خسارة، في الوقت الذي مني فيه كوارتي بخسارته الأولى.

وعلى الحلبة ذاتها، احتفظ الملاكم المكسيكي اريك موراليس بلقب بطل العالم لوزن فوق الديك حسب تصنيف المجلس العالمي بفوزه على البورتوريكي انغيل شاكون بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثانية.

العداء الأمريكي غرين يعادل الرقم العالمي في ٥٠ م

* عادل العداء الأمريكي، موريس غرين، الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الكندي دونوفان بايلي في سباق ٥٠ متراً داخل قاعة في لقاء لوس انجلوس الأمريكي الدولي لألعاب القوى مسجلاً (٥٦ . ٥) ثانية.

وكان بايلي سجل الرقم القياسي العالمي في ٦ شباط ١٩٩٦ في رينو (فلوريدا).

معرض القاهرة الدولي الـ (٣١) ..

كُتُب الشعراوي في المقدّمة .... والكُتُب الادبية في اسفل سلّم المبيعات

*** اقتراح بتسليم ادارة المعرض الى شركة خاصة، بدلا من الهيئة العامة المصرية للكتاب!***

القاهرة - و.ص.ف - حافظت الكتب الدينية ولا سيما كتب الشيخ الراحل متولي الشعراوي، على موقع الصدارة في مبيعات معرض القاهرة الدولي الحادي والثلاثين للكتاب، الذي اختتم فعالياته يوم الجمعة الماضي، تلتها كتب التراث فالكتب المرجعية والكتب والاسطوانات التعليمية والمتعلقة بالكمبيوتر "والانترنت".

وقد ابدى الناشرون العرب استياءهم من تدني المبيعات الذي غزوه الى سوء التنظيم في المعرض الذي استمر اسبوعين زاره خلالها حوالي خمسة ملايين زائر، وفق تأكيد الهيئة العامة المصرية للكتاب، الجهة المنظمة للمعرض.

واكد سعيد عبده، المسؤول في مؤسسة "اخبار اليوم" الحكومة التي تتولى طباعة كتب الشعراوي ان الدار باعت "ما يقارب ربع مليون نسخة من كتب الشيخ الراحل "الذي تتصدر كتبه وتفاسيره المبيعات كل عام.

وسجل كتاب "الشاهنامة" للفردوسي الذي يتضمن قصصا تراثية مترجمة عن الفارسية، والصادر عن "دار سعاد الصباح"، رقم مبيعات عاليا جدا تجاوز خمسة الاف نسخة، وعزا طه عبد الجواد، مدير مبيعات الدار، ذلك بشكل خاص الى التخفيضات الهائلة على اسعار كتب الدار والتي تراوحت بين (٧٠) و (٩٠٪).

وادى هذا التخفيض الى رفع مبيعات الكتب الادبية الصادرة عن هذه الدار بشكل لم يسبق له مثيل اذ تجاوزت مبيعات رباعيات الاسكندرية المترجمة للورنس داريل (٣٥٠٠) نسخة، علما بأن المجموعة كاملة بيعت بما يقارب ستة دولارات.

وما عدا ذلك استمرت مبيعات الكتب الادبية على تواضعها فلم تتجاوز (٣٠٠) نسخة بالنسبة للطبعة الجديدة الصادرة عن دار الهلال الحكومية المصرية لرواية "التيه"، الجزء الاول من مدن الملح لعبد الرحمن منيف، الفائز بجائزة المؤتمر الاول للرواية العربية الذي نظمته القاهرة في ١٩٩٨.

واستمر الاقبال مرتفعا نسبيا على روايتي "ذاكرة الجسد" و "فوضى الحواس" للجزائرية احلام مستغانمي، عن دار الاداب اللبنانية، رغم طرحهما للعام الثاني على التوالي، وتصدرت روايات اللبنانية هدى بركات والمصريين محمد البساطي وميرال الطحاوي وسلوى بكر، سائر مبيعات الكتب الادبية.

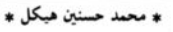


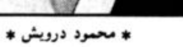
* محمد حسنين هيكل *



* محمود درويش *

* محمد متولي الشعراوي *





وتصدر ديوان محمود درويش "سرير الغريبة" الصادر عن دار الريس مبيعات الشعر، اذ بيعت منه (٣٥٠) نسخة.

واستمر الاقبال شديدا ككل عام على الكتب المرجعية كقواميس اللغة الانكليزية خصوصا، والكتب المتعلقة بالانترنت وبرامج الكمبيوتر، وفق ما اكد اصحاب دور النشر.

وفي الاطار السياسي، كان للكاتب المصري محمد حسنين هيكل حضور قوي في المعرض اذ تجاوزت مبيعات كتابه الجديد الذي يتناول القضية الفلسطينية منذ ١٩٤٣، "عروش وجيوش" عن دار الشروق المصرية، ثلاثة الاف نسخة.

وابدى غالبية الناشرين العرب استياءهم من تدني المبيعات الفردية في المعرض الذي ضم هذا العام حوالي (٣,٧٥) ملايين كتاب، عرضها (٢٤٦٠) ناشرا من (٧٨) دولة.

واكد ماهر الكيالي، صاحب "دار الفارس" في عمان، و "المؤسسة العربية للنشر" في بيروت، ان "المبيعات الفردية تراجعت كثيرا هذا العام، ولولا مبيعات الحملة لكانت الخسارة كبيرة".

وعزا عبد الجليل ظاهر من "دار توبقال" المغربية وعلي بصون من "دار الفارابي" اللبنانية ذلك الى "سوء التنظيم" المتمثل خصوصا في "عزل الناشرين العرب في سراي جديدة غير معروفة بالنسبة للجمهور".

وهذا ما دفع محمد رشاد، صاحب الدار اللبنانية المصرية، الى اقتراح تسليم ادارة المعرض الى شركة خاصة بدلا من الهيئة العامة المصرية للكتاب!

١٢ لبنانيا يشترون دار "غوتنر" الباريسية المشهورة للمطبوعات الشرقية

باريس - و.ص.ف - اشترت مجموعة من اثني عشر لبنانيا بينهم غسان التويني صاحب دار "النهار" ومروان حمادة وزير الصحة اللبناني السابق وفايزة الخازن صاحبة دار نشر "ارض لبنان"، وغيرهم من المتعاملين في شؤون النشر، مكتبة ودار نشر "غوتنر" العريقة التي تأسست في العام ١٩٠١.

وكانت المكتبة التي عرفت باسم المكتبة الشرقية التابعة لدار "غوتنر" تأسست في العام ١٩٢٧.

وطبعت الدار التي بلغ مجموع عناوينها (٣٧٠٠) عنوان لكبار المختصين في عالم الاستشراق في القرن التاسع عشر مثل ارنست ليرو ومن تلاه. وساهمت في اصدار (١٢) مجلة متخصصة بالشرق بينها "مجلة الدراسات الاسلامية" التي بدأت تصدر في العام ١٩٢٧ بمبادرة من المستشرق لويس ماسينيون التي لا تزال مرجعا في مجال الدراسات الاتيوغرافية والدينية والفلسفية والتاريخية.

ومن بين المجلات التي عرفت نجاحا كبيرا مجلة "سوريا" واسمها الاصلي "الفن الشرقي والاركيولوجيا" وساهمت المكتبة ايضا في اطلاق "مجلة الدراسات السامية والبابلية" وكذلك مجلة "كيمي" التي كانت تعنى بالفيلولوجيا والاركيولوجيا المصرية والقبطية.

وتشمل مطبوعات "غوتنر" جغرافيا واسعة تطال الشرقين الاوسط والادنى والشرق الاقصى. وربما كان هذا التوجه الواسع في شتى المواضيع العلمية التي تخص هذه المنطقة من العالم سببا في عجز المطبعة مؤخرا عن الاستمرار وتعرضها لصعوبات منذ العام ١٩٨٣.

وأقدم اللبنانيون ابتداء من حزيران وحرصا على هذا التراث العريق من الضياع، على هذه المغامرة فعوموا الدار (والمكتبة) التي كانت مهددة بالاقفال تحت اسم الشركة الجديدة «غوتنر».

وتدير الشركة الجديدة للمكتبة الشرقية ميرا برنس، وهي احدى المساهمات ومهندسة واستاذة علم الاجتماع في جامعة باريس الاولى، وقد عينها فريدريك غوتنر الذي بقي عضوا في المجموعة ومستشارا فنيا لها.

وشرحت برنس ان السياسة الجديدة للمطبوعات تؤكد على "اعادة طباعة الماضي مع اعطاء مجال للجديد وهذا يحتاج الى رصانة للمحافظة على الاسم والتراث".

واضافت: "لقد اخترنا اصدار مجموعة باسم غوتنر تتألف من (٢١) مجلدا طبعنا منها حتى الان ستة وهي تتناول التقاليد والرموز الغربية والشرقية. نريد العمل بنمط احدث بمعنى ان يوزع الكتاب على المكتبات لانه كان يوزع بشكل محصور من قبل الشركة التي كانت عائلية رغم صلابتها ومتانتها الثقافية وعراقتها وامتدادها في العالم".

واعادت الدار تحت ادارتها الجديدة اصدار "مجلة الدراسات الاسلامية" التي كانت تصدر بمعدل عددين او ثلاثة في السنة وتوقفت طباعتها في ١٩٩٢ بسبب العجز المادي.

وحول معنى هذه التجربة تقول برنس "نحن شرقيون ولا يمكن ان نبقى ابرياء وحياديين امام النظرة الاستشراقية. لا نريد ان نقيم ايديولوجيا جديدة لكننا سنحاول ان نقوّم التاريخ وان نصحح. هم كتبوا لنا تاريخنا وعلينا ان نكون ناضجين بما فيه الكفاية لكي نعيد كتابة هذا التاريخ من خلال معرفة نقية".

وسيتم الاحتفال العام المقبل بمئوية الدار تقديرا لتجربتها المختصة بدراسة تاريخ الديانات في الشرق، اضافة الى المعالم الحضارية والهندسية والابحاث الاركيولوجية والانثروبولوجيا وعلم الاجتماع لتكون المرجع الاكبر في مجال الاستشراق العلمي.

في ورشة ابداعية فريدة من نوعها

(١٥) هاويا عربيا للشعر سيقضون يومين ربيعيين في احضان الشعر!

*** مؤسسة "متان" تدعو الطلاب العرب الموهوبين الى الانضمام للورشة التي ستقام في "غفعات حفيفا" قريبا ***

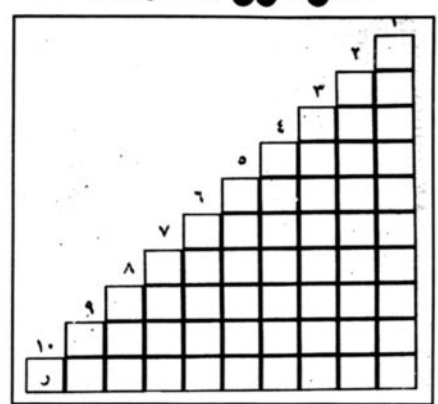
* حيفا - مكتب "الاتحاد" - تلقّت مؤسسة "متان" للثقافة والفنون للشبيبة، خلال الفترة الاخيرة، العديد من الرسائل من الطلاب العرب هواة كتابة الشعر (في جيل ١٥-١٨ عاما)، طالبين الاشتراك في مشروع الورشة الادبية الاول من نوعه لهواة الشعر العرب" التي ستعقد خلال عطلة الربيع في "غفعات حفيفا" على مدى يومين.

ويأتي هذا المشروع على غرار مشروع مشابه لهواة الشعر من الطلاب اليهود في نفس الجيل تنظمه المؤسسة المذكورة نفسها. وهي مؤسسة تعمل مع ابناء الشبيبة في مجالات الفنون المختلفة، كالموسيقى والمسرح والرسم والرقص والفن التشكيلي، بدون اي هدف للربح المادّي.

ويمكن لكل طالب عربي هاوٍ لكتابة الشعر ان يطلب اشراكه في الورشة بواسطة ارسال (٦) قصائد من تأليفه الى مؤسسة "متان" على عنوانها التالي: "شارع هنتسيف (١٦) - تل ابيب ٦٧٠١٨". وسيتم اختيار (١٥) طالبا من الطلاب المتقدمين للمشاركة في الورشة التي ستتضمن لقاء مع شعراء ومبدعين، وكتابة تدريبية تلقي الضوء على النصوص المكتوبة، والمشاركة في أمسية القاء شعر.

وقد قالت المشرفة على المشروع، المسؤولة في مؤسسة "متان"، لينات كبلان، لـ "الاتحاد" ان الهدف هو تشجيع المواهب الناشئة العربية في مجال كتابة الشعر وتطوير المهارات والوعي الكتابي. ودعت كل طالب عربي موهوب ان يقدم طلبا للانضمام الى هذه الورشة.

لغز درج الكلمات



هذه لعبة تجمع بين لعبة الكلمات المتقاطعة وبين لعبة اجمع الاحرف، صل الخانات العمودية كلها وفي النهاية سوف يتكون لك في الخانات الاخيرة الافقية اسم ما، ما هو؟

الكلمة المطلوبة: مخرج سينمائي من مصر.

١- ممثلة مصرية
٢- البحث والاستفسار
٣- الثأر
٤- المتأهب
٥- المخبأ
٦- يحترق
٧- تهدأ الريح
٨- تهز
٩- اسم موصول
١٠- ر

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقياً :

١- الرواهص - ميرنا - انواع
٢- لاس نافاس دي تولوزا - و.م
٣- مست - نافست - المزمار
٤- رف - أ.أ - سر - ك.أ
٥- يف - تم - فارق - بل
٦- أ.غ - النون
٧- آت - لائبة - ار
٨- يعمى - مها الريم - لي
٩- دس - كريت - الجور - يجف
١٠- لا - الايوان - اغادر
١١- رجاء الجداوي - مبهم - وا
١٢- قابلتم - ردمتما - نحل
١٣- كر - كوناكري
١٤- اس - ينالون - او
١٥- يق - دشن - لد
١٦- كبير - و.و - ما
١٧- يحكي - عايدة رياض - هن
١٨- مر - الولي - فادي لبنان
١٩- باب المندب - ابن - يدع.

عمودياً :

١- المرقاة - الرقراق - حرب
٢- لاس فيغاس - اجاكسيو - ما
٣- رست - اب
٤- ون - يسائل - حاء - أئن - لات - كلل
٦- هفا - ملاكم - يوم
٧- صافيتا - أريج - كيبك - لن
٨- س.س - ملل - يودعون - بعيد ٩- مدتا - ائتمان - ناديا
١٠- ي.ي - افواه - نور الشريف ١١- متر - انباء - يدكون - دام
١٢- نو - سر - تألم - مرن - وتد ١٣- الارقش - لج - يتم - سوريا
١٤- لو - رواهم - يلب
١٥- ازم - برغبا - ابن
١٦- زاك - ام - ضن
١٧- يم - اي ١٨- اواكب - المجروح - المهند
١٩- عمر الشريف - السودان.

حل لغز أفلام وأسماء

قانون ايكا: محمود عبدالعزيز - اثار الحكيم.
قهوة الموردي: فريد شوقي - نبيلة عبيد.
الطاووس: نور الشريف - رغدة.
ارحم دموعي: رشدي اباظة - فاتن حمامة.
مجرم تحت الاختبار: حسن يوسف - نيللي.
السطوح: فاروق الفيشاوي - بوسي.
التريللا: سمير غانم - مديحة كامل.

لغز الكلمات المتقاطعة



أفقياً :

١- من الابراج - مطلب
٢- من الامراض الجرثومية
٣- "محمد ......" (الممثل المصري الكوميدي/ معكوسة) - أدخر - اشاهد (مجزومة)
٤- من الامراض المعدية - عسل
٥- أحكي وأروي - القلب - مدينة سودانية
٦- يقليا الحب - يحدثون
٧- شمع - حصلا على - آلة موسيقية - استمر
٨- فاقد زوجته - عتبتم
٩- فك - العجب - ضمير (معكوسة) - للتعريف - والد
١٠- يسجن - ممثل سوري (احدى الصور) - عكس "بدوي"
١١- ممثل سوري (احدى الصور) - دخان - عاصمة اوروبية
١٢- استقرار - السحاب
١٣- تعجبية - سكان الصحراء - وثق
١٤- تصيح - غصن - عائش (معكوسة)
١٥- ثوابنا - هدمنا

عمودياً :

١- اللهو واللعب
٢- عملة اوروبية
٣- علم مؤنث - عائش
٤- حاجز (معكوسة) - ليث
٥- بحر - ممثلة مصرية (احدى الصور)
٦- ظهر - بنوك - مصيف لبناني
٧- نهبا - اللؤلؤ - اضطرم
٨- الجلد (معكوسة) - الشعوب - قمر كامل
٩- ندى - معظم - ليث
١٠- أسالم - للنهي
١١- تحايلا - أداة استثناء
١٢- صديق - الاسم الثاني لفلكي فرنسي راحل
١٣- سفينة فضائية سوفييتية - للتعجب - ممثل مصري (احدى الصور)
١٤- بين اثنين (معكوسة) - أميل واعتمد - حزن - اتصل
١٥- شهر ميلادي - ثروة - المخلص والوفي
١٦- مطربة لبنانية (احدى الصور) - وهبا
١٧- متماثلان - مرتفع
١٨- آسف - للعطف
١٩- وجع
٢٠- دولة افريقية

حل لغز ارقام ودوائر

١-٧: ليفربول ٦-١٢: وليد عقل ١١-١٨: قلب لبنان ١٧-٢١: انوار ٢١-٢٧: رمل وزبد ٢٧-٣١: دراية ٣٠-٣٤: يتوهم ٣٣-٤١: همس الجفون ٤١-٤٧: نداويها ٤٧-٥٠: ادنو ٤٩-٥٢: نوال ٥١-٥٥: اليمن ٥٤-٦٠: منى واصف ٥٩-٦٣: صفاقس ٦٣-٦٧: سفينة ٦٦-٧١: نتخاصم ٧١-٧٨: محمد رشدي ٧٧-٨١: ديوان.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي الاثنين - ١٩٩٩/٢/١٥

القناة الأولى

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - مدرسة: حوار أدبي
٨.٣٠ - قل لي كل شيء - لتعليم الفرنسية
٩.٠٠ - الرسم بالكرتون والكاريكاتير
٩.٣٠ - مقدمة للاعلام الجماهيري - الحلقة (١٨)
١٠.٠٠ - فترة الصغار - صور متحركة
١١.٠٠ - علوم
١٣.٠٥ - جودة البيئة
١٣.٣٠ - في غرفة حني - للصغار
١٥.٣١ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٦.١٥ - ذئاب، ساحرات وعمالقة
١٦.٣٠ - زاف
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - كوكب آخر
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ - نظرة انتخابية
٢٠.٢٠ - في ضيافة ميني بتير
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - بوليتيكا
٢٣.٠٠ - انتاج محلي
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٦.٠٠ - برنامج الصغار
٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف
٩.٥٥ - برنامج فكري - الحلقة السابعة
١٠.٤٧ - ٧٥-٨٥
١١.٢١ - محامو لوس انجلوس - الحلقة (٣٣)
١٢.١٠ - وراء الفضاء - الحلقة السادسة
١٣.٠٠ - رياضة
١٣.٣٠ - كايت وايلي - الحلقة الثانية
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٣٨)
١٤.٣٠ - تيك تاك
١٥.٠٠ - عالم ديفيس - الحلقة (٨٠)
١٥.٢٧ - روزان - الحلقة (٨٨)
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٩١)
١٦.٥٠ - زاوية الشارع
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - عشرون زائد
١٨.٠٠ - معاناة افرايم - الحلقة الخامسة
١٨.٣٢ - ووكر - الحلقة (٧٣)
١٩.٣٠ - انتخابات ٩٩
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - الاول في الترفيه
٢٢.٠٠ - كله سياسي
٢٣.٢٠ - N.Y.P.D - الحلقة (١٠٣)
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠.٠٥ - N.Y.P.D - تتمة
٢٢.٠٠ - مع الافلام
١.٠٨ - سر الباب المغلق - فيلم
٢.٤٤ - عميل سري- الحلقة الخامسة
٣.٠٧ - شعر في الليل

هذا المساء

الحب بلااختيار



رواية مؤثرة بطولة وليام هارت. غراهام هولت ابن (٤٢) عاماً، اعزب هادئ، ومدير لمكتب البريد في قرية نائية، يعتني بأبيه العجوز، وبسبب الفراغ الذي يطبع حياته يقرر ان يتبنى طفلا. وهكذا يصل اليه جيمس ابن العشر سنوات، الذي ترعرع في دار للأيتام، والده يمضي محكومية سجن، الا انه وبالرغم من ان جيمس لم يره طيلة سنوات، فانه يحتفظ بوفائه له، ويواجه صعوبة في تطوير علاقات جديدة. وعندما يخيل ان الاثنين تجاوزا معظم العراقيل، فان والد جيمس يصل الى المكان، ويضطر الطفل ان يختار بينه وبين غراهام.

(قناة الافلام - الساعة ٢٢.٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢/١٥/ ١٩٩٩ بين صاف وغائم جزئيًا، دون ان يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٥° ● المروج الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية شديدة السرعة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٤/٢/٩٩)

العملة	السعر
● دولار أمريكي	٤.٠٦٥٠ ش.ج
● «اليورو»	٤.٥٦٥٢ ش.ج
● مارك الماني	٢.٣٣٤٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٦٠٠٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٩٦٠ ش.ج
● (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٢٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٥.٦٩٧٣ ش.ج
● «أسود»	٤.٠٧ - ٤.٠٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انطلق خطوة ولا تستعجل الامور العاطفية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انت مصدر اعجاب وتجذب من تحب لكن اختياراتك سيئة.

** الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الامور تسير بشكل ممتاز وبوادر مستقبلية تنفتح امامك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ما تفعله الآن ينعكس على وضعك المهني في المستقبل.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مؤخراً اصبحت ترفض النصائح وخاصة الآتية من الغرباء.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
ثقتك كبيرة بنفسك وامامك فرص واسعة للنجاح.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مطلوب منك عدة مهام وتحتاج الى صفاء ذهن لتنفيذها.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مثلما تعطي تأخذ، محاولات التقرب منك تتكلل بنجاح.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اتبع حرسك فتعرف كيف تتعامل مع الحبيب.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عندما يكون شريكك مزاجيا لا تحاول تعكير صفوه.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اكشف اوراقك الآن والا خسرت اهم المواقع.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
يحاولون السيطرة عليك دائماً لكنك تعشق الحرية.

حدث في مثل هذا اليوم (١٥) شباط

١٩٨٦ - فرنسا تقوم بعملية "ايبيرفيه" في تشاد لوضع حد لعمليات التدخل المسلحة الليبية.



* جنود افغان اثناء وجود القوات السوفييتية في افغانستان *

١٩٨٩ - انتهاء انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٥ شباط ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

الدوريات الخضراء تواصل استفزازها لفلاحي الروحة

*** اعتقال اربعة مواطنين بحجة دخول منطقة عسكرية مغلقة واطلاق سراحهم بعد تدخل محاميهم***

* الروحة - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - لمراسلنا شريف محاميد - اطلقت شرطة وادي عارة، مساء امس، سراح المواطنين خالد تلس ومحمد عبد الرازق اغبارية ومحمود صالح اغبارية، بعد احتجازهم لعدة ساعات بادعاء دخولهم المنطقة العسكرية المغلقة في منطقة الروحة.

وكانت قوة من الدوريات الخضراء داهمت المواطنين نظمي عبد القادر اغبارية، ومحمد عبد الرازق واحمد عبد الرحمن، في اثناء قيامهم بغرس الاشتال في اراضيهم، بمساعدة جرافة تابعة لخالد تلس محاجنة. وقام احد افراد الدورية، المدعو ايال، والمعروف بملاحقته لاصحاب الاراضي، باستدعاء قوة الشرطة ومطالبتها باعتقال الفلاحين.

وابرز اصحاب الاراضي وثائق تثبت ملكيتهم لها، لكن الشرطة لم تعر ذلك اهتماما وقامت باعتقال المواطنين، ولم تطلق سراحهم الا بعد تدخل المحامين اياد اغبارية وتوفيق جبارين وجمال زهير، وتوقيع المواطنين تعهد المثول في مركز الشرطة، اذا ما تم استدعاؤهم.



* احد ضحايا العدوان على اهالي الروحة *

بسبب وضعه الصحي
الاكتفاء بغرامة مالية وسجن مع وقف التنفيذ على محاسب الهستدروت السابق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، غرامة مالية بقيمة (٢٠) الف شيكل، والسجن مع وقف التنفيذ (٢٤) شهرا، على محاسب الهستدروت السابق، ارثر يسرائيلفيتش، بعد ادانته بالتلاعب بأموال الهستدروت، وتجسد ذلك بغض الطرف عن دعم يسرائيل كيسار وحاييم هبرفيلد، في معركتهما وتنافسهما على منصب سكرتير الهستدروت.

وامتنع القاضي عن فرض السجن الفعلي على المتهم بسبب تقدمه في السن ووضعه الصحي السيء. واكد القاضي: «رغم ان المتهم لم يأخذ اي شيكل لنفسه، الا انه يعتبر ابًا لأبشع اسلوب فساد عرفته الهستدروت في تمويل حملة انتخابية»!

بعد تكرار حوادث السرقة والاعتداء
اضراب احتجاجي في جميع مدارس عرعرة

* عرعرة - لمراسلنا - بمبادرة من لجان اولياء امور الطلاب في مدارس عارة وعرعرة تعطلت الدراسة، امس الاحد، بدءًا من الدرس الثالث احتجاجا على اعمال التخريب والسرقات واشعال الحرائق «وصرخة منا لاسماع المسؤولين»، كما جاء في البيان الذي وزعته اللجان على الطلاب وقد شمل الاضراب الاحتجاجي هذا كافة المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية ورياض البساتين.

وقد تم اتخاذ هذه الخطوة بعد ان اقتحمت «الايدي الآثمة لمدرسة «طه حسين» وحرقت غرفة الادارة والسكرتارية ودمرت جميع ملفات الطلاب والمعلمين واوراق العمل والبرامج التعليمية وجميع الاجهزة الكهربائية».

وكان مجهولون قد اقتحموا المدرسة وقاموا بحرق غرفة الادارة في مدرسة «طه حسين» الابتدائية في ساعات الفجر من يوم الخميس الاخير. واثارت هذه الفعلة الاستنكار والغضب بين الاهالي، وسبقت هذه الفعلة النكراء اعتداءات متواصلة على مختلف المدارس في القرية، حيث حرقت مكاتب الادارة في المدرسة الثانوية وسرقت الحواسيب منها وعددها (٥٠) حاسوبا، وفي المدرسة الاعدادية سرقت اجهزة الحاسوب وماكنات التصوير، وتم حرق غرفة الادارة في مدرسة «الظهرت»، وسرقت اجهزة من مدارس «السلام» و«الهلال» ومدرسة عارة «الجماهيرية» وحتى الآن ورغم مرور حوالي السنة على بعض هذه الاعمال الهمجية، الا ان الشرطة لم تتوصل الى نتائج.

***كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تطالب بتوفير الحماية**

* هذا وقد ارسل الاستاذ مفيد صيداوي، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، ببرقيات الى كل من يتسحاق ليفي، وزير المعارف، وابراهام بن شبات، سكرتير نقابة المعلمين العامة، طالبهما فيها بتوفير الحراسة للمدارس في القرية، كما هو الامر في المدارس في الوسط اليهودي، لان هذا الجو يؤدي الى استمرار التشويش في العملية التعليمية، ويؤدي ايضا، الى المس بنفسية الطلاب لعدم شعورهم بالامان على ممتلكات مدارسهم وأجهزتها التعليمية، خاصة وان العديد من نشاطات الطلاب التعليمية يفقده الطلاب عندما تسرق الحواسيب او تحرق الملفات في الادارة.

واضاف صيداوي، ايضا، في برقيته ان هذه الاعمال تمس بمجمل العملية التعليمية وفي مجهود المعلمين والمديرين في المدارس.

وارسل نسخ عن البرقية الى كل من مديري المدارس والمفتشين ورئيس مجلس عرعرة المعين تسيون هدار.

من جهة ثانية، قام طلاب مدرسة «طه حسين» بالتظاهر في باحة المجلس المحلي في عرعرة مطالبين بتوفير الحراسة والحماية لمدرستهم التي تعرضت لعمليات الحرق والسرقة عدة مرات.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء
١٦ شباط ١٩٩٩
١ ذو القعدة ١٤١٩هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
16-2-1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 224/55

كلينتون والبابا وأنان بين المرشحين لجائزة نوبل للسلام

(ص ٧)

الحكومة تنوي جر المفاوضات حول الأجور الى ما بعد الانتخابات

تمار غوجانسكي لـ «الإتحاد»:

جدول الغلاء تراجع في الشهر الماضي بنسبة ٠,٥٪

(هذا دليل على استفحال الركود)

(ص٢)

غارات أمريكية توقع (٥) قتلى و(٢٢) جريحًا عراقيًا!



* امرأة عراقية تنظر الى صورتي ولديها اللذين قتلا في اثناء غارة أمريكية، السبت الماضي *

(ص ٩)

مقابل ١٠٠ مليون دولار

اسرائيل تطور أدوات الحرب في كرواتيا

(ص١١)



* وزير الدفاع الكرواتي لدى وصوله الى مطار بن غوريون، أمس

حواتمة يستعد للقاء عرفات في القاهرة

(ص ٣ و١١)

الحلقة الرابعة من سلسلة مقالات محمد حسنين هيكل عن كلينتون

(ص ١٤)

في مؤتمر نساء الجبهة

النساء هنّ الضحية الأولى والأساسية لتوجيه الأموال للمستوطنات

(ص ٢٤)

العشرات يستقبلون نتنياهو بتظاهرة رفع شعارات في قلنسوة

(ص ٢٤)

جدول الغلاء تراجع في الشهر الماضي بنسبة ٠,٥٪

*** نتنياهو وحده راض عن «الاقتصاد الذي عاد الى النمو» اما المراقبون والهستدروت وأرباب العمل فيؤكدون استفحال الركود ***

* حيفا - مكتب «الإتحاد» - سجل جدول الغلاء في شهر كانون الثاني الماضي، انخفاضًا بنسبة نصف بالمئة بحسب ما أعلنته دائرة الاحصاء المركزية، أمس الاثنين، وهذا يعتبر الأكثر انخفاضًا في الشهر الأول من السنوات ال - ١٣ الماضية.

وقد تأثر جدول الغلاء من تدهور قيمة الدولار وبالتالي انخفاض اسعار البيوت بنسبة ٤.٢٪، كذلك انخفضت اسعار الملبوسات والأحذية بنسبة ٤.٩٪، وفي المقابل ارتفعت أسعار الخضراوات والفواكه بنسبة ٢٪ بسبب موسم الأمطار الشحيح وارتفعت اسعار خدمات الصحة بنسبة ١.٤٪.

وتميزت ردود الفعل بتصريحات انتخابية، فقد سارع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى التباهي والادعاء بان الاقتصاد الاسرائيلي بدأ «يسترجع» عافيته وهو في مسار النمو، الا ان أحدًا لم يهضم هذا التصريح خصوصًا، المراقبين الاقتصاديين الذين أكدوا ان تراجع التضخم نابع من الركود الاقتصادي الخطير الذي تشهده البلاد.

اما رئيس الهستدروت عمير بيرتس، والذي يترأس قائمة للانتخابات البرلمانية القادمة، فقد كان حازمًا بالقول ان الاقتصاد يعاني الركود، والبطالة ستتسع، الا انه لم يتطرق ابدًا لاتفاقية علاوة الغلاء التي وقعها بنفسه والتي تساهم في تآكل اجور الشغيلة. وكعادتهم طالب أرباب العمل، وأيضًا، الهستدروت بتخفيض الفائدة البنكية، الا ان بنك اسرائيل سارع للإعلان انه لن يخفض الفائدة الا اذا تأكد من لجم التضخم المالي.

وأمام هذا الوضع تظهر يوميًا معطيات تؤكد مدى استفحال الركود وأوضاع الاقتصاد السيئة في البلاد، فقد تبين، أمس، ان حجم الشيكات الراجعة من المرافق التجارية زاد بنسبة ٣٠٪ في الربع الأخير من العام الماضي، اذ بلغ حجم هذه الشيكات نصف مليار شيكل.

تجدد المفاوضات حول اتفاقيات عمل جديدة

* تل أبيب - لمراسلنا - عادت طواقم المفاوضات من الهستدروت ووزارة المالية الى طاولة المفاوضات الليلة قبل الماضية، لاستمرار المفاوضات حول اتفاقيات الأجور لعامي ١٩٩٨، ١٩٩٩. وذلك في ظل ظهور فوارق شاسعة في المواقف اذ يطالب الطاقم الهستدروتي بزيادة أجور للعام ٩٨ تصل الى ٨.٥٪، بينما يقترح ممثلو المالية وعلى رأسهم يوسي كوتشك علاوة لا تتعدى ال - ٢٪.

وأشار مصدر مسؤول في الطاقم الهستدروتي لمراسلنا الى ان الفوارق ما زالت شاسعة بين الطرفين، ويظهر ذلك الأمر طيلة مسار المفاوضات، ويبرز أيضًا الموقف الحكومي بمحاولة عدم التقدم في المفاوضات حتى تنتهي المفاوضات مع اتحاد الصناعيين بخصوص علاوة الغلاء التي تطالب بها الهستدروت للأجيرين عن العام ٩٨ وهي بنسبة ٣.٥٪.

وأشار المصدر نفسه الى أن كوتشك يهدف الى محاولة احتساب نسبة علاوة الغلاء هذه ضمن علاوة الأجور، وبذلك يؤدي الأمر الى مس علاوة الأجور التي ستدفع للأجيرين في حال التوصل لمثل هذا الاتفاق.

الا ان ممثلي اتحاد الصناعيين يقترحون تعويض نسبة لا تتعدى ال - ١.٥٪ كتعويض عن الغلاء تدفع لمرة واحدة.

هذا ويطالب ممثلو الطاقم الهستدروتي بان يشمل الاتفاق تنظيمًا لعلاقات العمل، وانهاء ظاهرة الاتفاقيات الخاصة والعاملين بواسطة شركات القوى العاملة.

وفي حال استمرار مراوحة المفاوضات وعدم تقدمها سيجري تنفيذ التهديد في الاضراب الذي أعلنته الهستدروت قريبًا.

استمرار إضراب مستخدمي الهستدروت قد يؤثر على الاضراب العام

* تل أبيب - لمراسلنا - يواصل مستخدمو الهستدروت في اللجنة التنفيذية ومجالس العمال اضرابهم لليوم العاشر على التوالي، بسبب عدم دفع رواتبهم عن الشهر الماضي، واستمرار هذه الظاهرة منذ حوالي عشرة أشهر.

وما زال محاسب الهستدروت شموئيل اڤيطال ورئيسها عمير بيرتس يحاولان تجنيد المبلغ من أجل دفع الأجور.

ويؤدي هذا الاضراب الى مس الاستعدادات لاعلان الاضراب العام في المرافق الاقتصادية والذي تهدد الهستدروت باعلانه لعدم التوصل لاتفاقية اجور واتفاقية لعلاوة الغلاء في القطاعين العام والخاص.

وقد أدى هذا الاضراب الى شلل الخدمات المقدمة لاعضاء الهستدروت في مختلف اماكن العمل، خاصة في المحلات التي يواجه العاملون فيها مشاكل حقوقية نقابية.



* عمير بيرتس *

**** مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي**
**** حول: تعديل أجر الحد الأدنى للأجور**

الانتخابات منعت الحكومة من التلاعب في قانون الحد الأدنى للأجور

*** ٣٠٠ ألف عامل يتقاضون أجورًا تقل عن الحد الأدنى * الحكومة ستجر المفاوضات مع الهستدروت حول اتفاقيات العمل، الى ما بعد الانتخابات ***

* أعلن، أمس الاثنين، تعديل الحد الأدنى للأجور، ابتداء من رواتب شهر نيسان المقبل، ليصبح ٢٧٩٧ شيكلاً، وذلك في أول تطبيق للقانون الذي بادرت اليه النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وأقرته الكنيست، والقاضي بجعل الحد الأدنى من الأجر ٤٧.٥٪ من معدل الأجور، وان يتم التعديل سنويًا بدل مرة كل سنتين، كما كانت عليه الحال. وحول التعديل الأخير ومدى تطبيق القانون تلتقي «الإتحاد» النائبة غوجانسكي.

*** «الإتحاد» - من يقرر حجم معدل الأجور في البلاد؟**

- غوجانسكي: «عادة، مؤسسة التأمين الوطني هي التي تعد حساب معدل الأجور، وهي تأخذ مقياس الأشهر الستة الأخيرة قبل عملية الحساب. وقد حاولت الحكومة في هذا العام القفز عن القانون الذي تم اقراره رغمًا عنها، وذلك من خلال سن بند في قانون التسويات الذي يضمن تطبيق ميزانية الدولة للعام الحالي، وكانت الحكومة تريد ربط رفع الحد الأدنى للأجر بعلاوة الغلاء. وهذا يعني تآكلا سنويًا للحد الأدنى للأجر بنسبة ٥٪ على الأقل. ولكن بفضل الانتخابات والميزانية الانتخابية، فقد سحبت اقتراحها».

*** «الإتحاد» - هل يعني انها تراجعت؟**

- غوجانسكي: «أشك في ذلك واعتقد ان الحكومة لم تتراجع وانها ستطبق تلك المؤامرة بعد الانتخابات».

*** «الإتحاد» - لدى اعداد القانون شددت على ضرورة تطبيق القانون، فهل تقوم وزارة العمل بمراقبة تطبيق القانون كما تفعل لتطبيق «قانون السبت»؟**

- غوجانسكي: «ما يميز مخالفة عدم دفع الحد الأدنى للأجر انها تعتبر مخالفة جنائية، وليس مخالفة عمل عادية. وحين نقول انها جنائية فهذا يعني ان من سيقدم اي شكوى ضد أي مشغل هو وزارة العمل نفسها، ولكن مراقبي الوزارة لا يفعلون اي شيء يذكر في هذا المجال وعملهم يتركز أكثر في القضايا القريبة للسياسة مثل مراقبة دخول العمال الفلسطينيين أو الأجانب، وأيضًا قانون السبت.

خذ مثلاً قبل أكثر من عام توجهت الي لجنة عمال مصنع أغذية في العفولة يعمل فيه أكثر من (٣٢٠) عاملاً، والمشغل هناك لم يدفع لهم الحد الأدنى من الأجور، فتوجهت حالاً لوزارة العمل، فذهب الى هناك المراقبون، وبدل ارغام المشغل على دفع كافة الفروقات اتفقوا معه على حل وسط، بموجبه يعوض المشغل الأجيرين عن الشهر الأخير، فتوجهت الى رئيس محكمة العمل القطرية، فبعث لي برسالة قبل عام انه يدرس الموضوع وحتى الآن لم أتلق منه اي جواب.

وممارسات من هذا النوع ترخي الحبل وتدل على تواطؤ خطير للوزارة والحكومة مع المشغلين».

*** «الإتحاد» - هل هناك معطيات حول عدد الأجيرين الذين لا يتقاضون الحد الأدنى من الأجر؟**

- غوجانسكي: «حسب معطيات مؤسسة التأمين الوطني يوجد (٧٠٠) ألف عامل يتقاضون الحد الأدنى من الأجر او اقل أو أكثر، واعتقد انه يوجد حوالي (٣٠٠) ألف عامل لا يتقاضون الحد الأدنى للأجر».

*** «الإتحاد» - هناك أجيرون لا يعرفون ماذا يتقاضون، فالمشغل يدفع لهم حسب الساعة فكيف يستطيع العامل ان يعرف ما هو حقه؟**

- غوجانسكي: «الحد الأدنى لأجر ساعة العمل هو (١٤) شيكلاً، ومن الصعب الحديث عن صورة عامة لهذا الوضع. لذا على كل عامل يشعر بأنه لا يتقاضى ما يجب ان يتقاضاه من المفضل ان يتوجه الى الهستدروت».

*** «الإتحاد» - بدأت الهستدروت بمفاوضات «مكثفة» مع الحكومة وأرباب العمل لابرام اتفاقية أجور جديدة...**

- غوجانسكي: «وقعت الهستدروت في العام الماضي اتفاقية علاوة غلاء سيئة، بعد ان اعتقدت ان التضخم المالي لن يتجاوز نسبة ال ٥٪، ولكن في الواقع وصلت الى ٨.٦٪ في نهاية العام الماضي. اعتقد ان الحكومة ستجر المفاوضات الى ما بعد الانتخابات، وعيمر بيرتس في وضع صعب وضعيف، بسبب وضع الهستدروت».

*** «الإتحاد» - ماذا تقصدين؟**

- غوجانسكي: «الهستدروت تعاني من وضع مالي سيئ جداً وما زاد الطين بلة، قرار رئيس الهستدروت عمير بيرتس خوض الانتخابات البرلمانية في قائمة مستقلة، وهذا يؤثر على مجمل عمل الهستدروت. وضعف الهستدروت سيؤثر سلبًا على جماهير الشغيلة في البلاد».

(برهوم جرايسي)

لأسباب صحية وعائلية

ارينيل شارون يلغي زيارة الى ايطاليا والفاتيكان

* حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن مصدر في وزارة الخارجية ان الوزرير اريئيل شارون ألغى زيارة رسمية كان من المقرر ان يقوم بها أمس الاثنين، الى ايطاليا والفاتيكان لأسباب صحية وعائلية.

وكان من المقرر ان يلتقي شارون البابا يوحنا بولس الثاني والمسؤولين الايطاليين قبل الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لروما، بعد غد الخميس.

وقال المصدر، ان وزير الخارجية فضّل التوجه الى الولايات المتحدة برفقة زوجته ليلي التي ستخضع هناك لفحوص طبية طارئة.

ويذكر أن شارون نفسه، يعاني منذ اسبوع من اصابة في الركبة نتيجة حادث طرق.

اسرائيل تطلب من واشنطن الضغط على عرفات لاغلاق المكتب الجديد للمفتي عكرمة صبري

* مصادر رسمية: نتنياهو يسعى لإخراج دائرة الاوقاف خارج حدود القدس الشرقية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ عكرمة صبري، امس الاثنين، رفضه لمحاولات سلطات الاحتلال اغلاق مكتبه الجديد داخل الحرم القدسي، واخراج مكاتب دائرة الاوقاف الاسلامية خارج حدود القدس الشرقية المحتلة.

وعاد صبري وكرر تأكيده على ان افتتاح مكتبه الجديد ليست له اية اهداف سياسية وان ما يقوم به من مهام يدخل في اطار الواجبات الدينية فقط.

وكانت اسرائيل طلبت، امس، من الادارة الامريكية الضغط على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لاغلاق مكتب المفتي الجديد بادعاء ان افتتاحه يعتبر خرقا للوضع القائم.

وكانت مصادر مقربة من مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اشارت امس، الى انه حتى لو قام عرفات باغلاق مكتب صبري الجديد، واعادته الى مكتبه السابق في البلدة القديمة، فان ذلك سيظل يعتبر خرقا للاتفاقيات، ذلك ان اسرائيل تعتبر القدس الشرقية جزءا لا يتجزأ من مدينة القدس الموحدة وترفض اعتبارها من المناطق الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧.

واكد نتنياهو، امس، هذا الموقف قائلا ان اسرائيل لن تسمح للمفتي بممارسة مهامه في مكتبه الجديد، وستواصل «الجهات الامنية» مكافحة وجوده في القدس، تماما مثلما فعلت في السابق.



* المفتي عكرمة صبري *

حواتمة يستعد للقاء عرفات في القاهرة

* رام الله – لمراسل خاص – قالت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان امينها العام، نايف حواتمة، يستعد للقاء قريب مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة تيسير خالد في حديث الى الاذاعة الفلسطينية الرسمية، ان حواتمة سيلتقي عرفات، خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وجاءنا من وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس ياسر عرفات، استقبل، امس الاثنين، وفدا من «المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية»، ضم السيدين: قيس السامرائي «ابو ليلى»، وتيسير خالد، بحضور السيد الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة.

واطلع عرفات، على الوفد على اتصالاته العربية والدولية، التي اجراها خلال الاسابيع الماضية، خصوصًا في ضوء التغيرات التي تشهدها المنطقة، وانعكاساتها على الموقف الدولي. واكد «ابو ليلى»، ان عرض عرفات، للاوضاع، كان شاملاً وهامًا، مشيرًا الى ان اللقاء مع سيادته بحث التحضيرات لامكانية البدء بالحوار الوطني.

واكد، انه تم بحث القضايا التي يمكن طرحها خلال الفترة القادمة، مشددًا على اهمية هذا الحوار الوطني، في تعزيز المسيرة الوطنية.

غارة اسرائيلية على احد معاقل «حزب الله» في جنوب لبنان

* صور – (و.ص.ف.) – ذكرت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي أغار بعد ظهر أمس الاثنين، على جنوب لبنان اثر عملية لحزب الله، على قوات الاحتلال الموجودة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل.

واوضحت الشرطة ان مقاتلتين اسرائيليتين اطلقتا بعد ظهر امس صاروخ –جو–ارض بالقرب من جبال البطم، احد معاقل حزب الله، في مواجهة القطاع الغربي المحتل.

وجاءت الغارة اثر اعلان حزب الله هجومًا على قوة اسرائيلية وتحقيق «اصابات مؤكدة».

واوضح ناطق باسم حزب الله في بيان اصدره امس ان احدى مجموعاته «هاجمت بالاسلحة المناسبة قوة اسرائيلية كانت تعمل على تحصين موقع الجيش الاسرائيلي في بلاط» المحاذية لحدود القطاع الغربي المحتل.

وفي مرجعيون اكدت مصادر جيش جنوب لبنان العميل وقوع العملية مشيرة الى انها لم تسفر عن اصابات.

لحماية حرية الصحافة في مصر

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تطالب بالغاء عقوبة السجن للصحافيين

* القاهرة – «و.ص.ف.» – طالبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، امس الاثنين، بالغاء عقوبة السجن للصحافيين الذين يحكم عليهم في قضايا صحفية.

واعربت المنظمة في بيان ورد الى وكالة الصحافة الفرنسية عن قلقها بعد قرار نيابة امن الدولة احالة مساعد تحرير اسبوعية «اخبار اليوم» جلال عارف الى المحاكمة والذي قد يحكم عليه بالسجن لمدة عام بموجب قانون العقوبات.

ونددت المنظمة في بيانها بسجن الصحافيين في القضايا المتعلقة بممارسة مهنتهم والذي يشكل اجراء رادعا من شأنه اخافة الصحافيين.

ودعت المنظمة الى الغاء عقوبة السجن للصحافيين وحثت المجتمع المدني على اظهار تضامنه مع الصحافيين في مواجهة تهديد حرية الصحافة في مصر.

وكانت نيابة امن الدولة قررت احالة عارف الى محكمة الجنايات بتهمة «السب والقذف» بعد ان رفع وكيل مجلس الشورى ثروت اباظة شكوى ضده بسبب مقال نشره عارف في صحيفة العربي واتهم فيه ثروت اباظة بأنه «يستغل حصانته البرلمانية لكيل الشتائم والبذاءات».

نتائج أولية للانتخابات التمهيدية لحزب «العمل»

بن عامي وڤيلنائي وبيلين في الصدارة

* نسبة التصويت القطرية بلغت ٦٠٪، في الوسط العربي ٧٠٪ وفي القرى العربية الدرزية وصلت الى ٩٠٪ * النتائج النهائية سيتم نشرها اليوم، الثلاثاء *



* نادية حلو *

* شلومو بن عامي *

* حيفا – مكتب «الإتحاد» – دلّت النتائج الأولية لـ ١٠٪ من مجموعة صناديق الاقتراع للانتخابات التمهيدية (البرايمريز) لحزب العمل التي جرت أمس الاثنين، أن البروفيسور شلومو بن عامي حصل على أكبر عدد من الأصوات واحتل المكان الأول (سيتم تدريجه في المكان الثالث بعد ايهود براك وشمعون بيرس).

أما باقي النتائج التي اعلنها رئيس لجنة الانتخابات لحزب «العمل» يحيئيل ليكط فقد جاءت كما يلي:

٢. متان ڤيلنائي ٣. د. يوسي بيلين ٤. ابراهام بورغ ٥. عوزي برعام ٦. بنيامين بن اليعيزر ٧. داليا ايتسيك ٨. حاييم رامون ٩. أوفير بينيس ١٠. ايلي غولدشميت ١١. د. افرايم سنيه ١٢. ابراهام (بايغا) شوحط ١٣. اوري أور ١٤. يولي تمير (وجه جديد) ١٥. ياعيل ديان ١٦. شيڤح ڤايس ١٧. كوليت افيطال (وجه جديد) ١٨. أورن شاحور ١٩. نادية حلو (سيتم تدريجها في المكان الثلاثين في القائمة النهائية) ٢٠. اديسو مسالا ٢١. ايلي بن مناحيم.

واذا بقيت هذه النتائج على حالها، فانه بالامكان القول ان الحمائم في حزب العمل حصلوا على مواقع متقدمة، أمثال شلومو بن عامي، يوسي بيلين، ابراهام بورغ، عوزي برعام وحاييم رامون الذين يؤيدون عملية السلام مع الفلسطينيين.

ومن الجدير بالذكر ان عدد أصحاب حق الاقتراع للانتخابات التمهيدية في حزب «العمل» يبلغ ١٦٣ ألفا، ووصلت نسبة التصويت القطرية الى ٦٠٪.

أما في الوسط العربي، فقد بلغت نسبة التصويت لاعضاء حزب «العمل» العرب ٧٠٪ وفي القرى العربية الدرزية ٩٠٪.

وفي تعقيب لرئيس الحكومة على البرايمريز في «العمل» قال، انه لا يتوقع تغييرات جدية بل اعادة للنخبة ذاتها. أما النائب ايهود براك، مرشح حزب «العمل» لرئاسة الحكومة فقال، إن الانتخابات التمهيدية لحزب «الليكود» اعتمدت على تصويت ٢٠٠٠ عضو مركز فيما اعتمد التصويت في حزب «العمل» على تصويت ١٠٠ الف عضو مشيرًا الى دمقراطية «العمل» الواسعة.

ولم ينجح رئيس الكنيست السابق بروفيسور شيڤح ڤايس باحتلال موقع متقدم، وكذلك اوري اور وايلي بن مناحيم.



* براك وعقيلته نافا يدليان بصوتيهما، أمس *

حملة مداهمات واعتقالات في بلدة يعبد

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - صعدت قوات الاحتلال، للأسبوع الثاني على التوالي، من حملتها ضد بلدة يعبد، قضاء جنين، وما يرافق ذلك من مداهمات للبيوت واعتقالات عشوائية.

وكانت قوة كبيرة من جيش الاحتلال والمستعربين، داهمت البلدة، فجر أمس، بعد ان فرضت من حولها طوقًا عسكريًا، واقتحمت العديد من البيوت وأجرت فيها عمليات تفتيش، بعد ان أجبرت اصحابها على الخروج الى العراء.

وقال شهود عيان، ان حملة أمس، شملت اعتقال مجموعة من الشبان.

الاحتلال يخطر أصحاب ٥٠ دونمًا فلسطينيًا باخلائها تمهيدًا لمصادرتها

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أخطرت قوات الاحتلال، صباح أمس الاثنين، اصحاب (٥٠) دونمًا من الأراضي الفلسطينية في قرية عابا، قضاء جنين، باخلائها خلال ٤٥ يومًا، او تقديم اعتراضات على ذلك خلال المدة نفسها.

وقال أحد أصحاب الأراضي، من عائلة عزموط، لـ «الإتحاد»، ان الفلاحين فوجئوا، صباح أمس، حين توجهوا الى مزارعهم، بتسليمهم اخطارات باخلائها. وقال ان سلطات الاحتلال تنوي مصادرة هذه الأراضي وضمها الى مستوطني «جانيم» و«كديم».

ادارة سجن مجدو تمنع محامي جمعية (القانون) من زيارة ١٤ أسيرًا فلسطينيًا

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - منعت ادارة سجن مجدو محامي جمعية (القانون) من زيارة أربعة عشر أسيراً فلسطينيًا، بينما سمحت له بزيارة ستة أسرى من أصل ٢٠ أسيراً طلب زيارتهم، ورغم ان الزيارة قد تم تنسيقها مسبقًا مع ادارة السجن.

وادعى مسؤول السجن عن الزيارات أن الأربعة عشر أسيراً ليسوا موجودين في السجن، في حين أكد الأسرى الستة الذين تمت زيارتهم ان هؤلاء الأسرى كانوا موجودين فعلا داخل السجن في اثناء طلب زيارتهم.

ويقبع في سجن مجدو حاليًا ٦٥٠ أسيراً فسلطينيًا منهم مائة معتقل اداري و٤٠ أسيراً من الأطفال. واشتكى الأسرى الذين تمكن محامي جمعية (القانون) من زيارتهم من سوء تصرف ادارة السجن مع الأسرى، وخاصة من عمليات المداهمة والتفتيش المستمرة التي يقوم بها السجانون في ساعات متأخرة من الليل.

وكان محامو (القانون) قد قاموا في نهاية الأسبوع الماضي بزيارة عدد من الأسرى في سجن عسقلان المركزي، وقد قابلوا هناك عشرة أسرى بينهم ممثل السجن، والأسير نضال زلوم الذي تحتجزه ادارة السجن في قسم العزل. وقد أكد الأسرى الذين قابلهم محامو الجمعية على استمرار ادارة السجن في عدم تحسين ظروفهم الاعتقالية حيث لا زالت تحتجز في الغرفة الواحدة (٣٦ م٢) ما بين ١٨ و٢٠ أسيراً. كما اشتكوا من منع ادارة السجن للعائلات الفلسطينية من زيارة أسرى الدوريات من الدول العربية. وكانت ادارة السجون الاسرائيلية قد منعت مؤخراً هذه العائلات التي تتبنى أسرى الدوريات من زيارتهم. ويقبع في سجن عسقلان المركزي حاليًا ٥٣١ أسيراً فلسطينيًا ومن الدول العربية الأخرى.

بدعم من صندوق «فريدريخ ابرت» الألماني

التوقيع على اتفاق تعاون اسرائيلي فلسطيني في بلدية حيفا

* حيفا - مكتب «الإتحاد» - وقّع، أمس الإثنين، في قاعة بلدية حيفا، محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، ورئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، ورئيس مجلس جلبوع الاقليمي، داني عطار، ورئيسة مجلس بيسان الاقليمي، باعيل شألتيلي، وبحضور مدير «صندوق فريدريخ ابرت»، د. ڤينفرد ڤايط، وممثلين عن الاتحاد الاوروبي، على اتفاق يحمل اسم: «تعاون الشمال»، مؤكدين أنه نوع من النشاط المتعلق بالتعاون المتبادل وملاءمة الحدود الاقليمية كخيار أفضل من الانفصال أو العزلة او العداوة. ونوع من توطيد العلاقات السياسية والادارية وتقوية جذور الشراكة من خلال الحوار المتبادل في المواضيع المختلفة، ذات العلاقة بالأمور اليومية في المناطق الحدودية.

ويعتبر الاتفاق، الأول من نوعه في اطار التعاون الاسرائيلي الفلسطيني المشترك، انجازاً هامًا يعود الفضل فيه الى «صندوق فريدريخ ابرت»، الذي يموله أيضًا، والى مبادرة مشتركة لمحافظ جنين ورئيس مجلس جلبوع الإقليمي، تبنتها ادارة صندوق «ابرت»، بهدف تعميق العلاقات بين المنطقتين، وللتأكيد أنه في ظل توقف المفاوضات السياسية الاسرائيلية الفلسطينية، والجمود الذي يكتنفها، يمكن القيام بخطوات هامة تكون بمثابة لبنات هامة في توطيد صرح السلام وأسسه العادلة.

ويشتمل الاتفاق على اهتمامات عامة بالمنطقة والمصلحة العامة منها، تطوير البنى التحتية واقامة مشاريع اقتصادية وتشغيلية للتخفيف من البطالة والحفاظ على البيئة وتطوير برامج التعليم والأبحاث، والصحة وأمن وسلامة المواطنين والمياه والمواصلات والطاقة.

وأكد المتحدثون الذين وقعوا الاتفاق في كلماتهم، أنه يمكن التعلم من خبرة وتجارب شعوب وبلاد أخرى، عاشت مشاكل اقليمية شبيهة مثل الحوض الأعلى لنهر الراين بين فرنسا وايرلندا الشمالية والجمهورية الايرلندية. والولايات المتحدة والمكسيك. وفي اوروبا، بدأ المشروع في (١٩٥٠) من خلال التغلب على المشاكل التاريخية.

وقال د. ڤايط، ان ادارة «الصندوق»، تدعم الاسرائيليين والفلسطينيين منذ توقيع اتفاق اوسلو، بهدف تنمية وتعميق علاقات التعاون المشترك كخطوة هامة لتعميق التفاهم والتعايش بين الشعبين.

وأكد محافظ جنين، زهير المناصرة، «أننا دائمًا نفتش عن الجيد للجميع وجئنا الى حيفا لنؤكد حقيقة امكانيات التعايش المشترك والتعاون السلمي والمساهمة الجادة في بناء الثقة بين الشعبين».

ودعا رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الى تكثيف مثل تلك المشاريع لأننا معًا، من اسرائيليين وفلسطينيين، قادرون على بناء التعايش المشترك لتكون الحياة أفضل وأجمل في ظل السلام. وباتفاقنا هذا نساعد كثيراً في بناء وترسيخ السلام».

وللتدليل على أهمية المشروع، أعلن النائب يونا ياهف، «العمل» في كلمته أنه ترك الانتخابات التمهيدية في حزب «العمل»، التي جرت أمس الاثنين، وحضر ليشارك في حفل التوقيع، كنقطة انعطاف هامة في التعاون بين الشعبين.

عمرام متسناع: خطوة هامة على طريق التعايش المشترك

* «الإتحاد» - كيف ترى الى أبعاد توقيع الاتفاق؟

- متسناع: «اعتقد ان التوقيع كان بمثابة نقطة انطلاق هامة وانعطاف كبير، تأكيداً على امكانية التعايش المشترك والتعاون المشترك، وتأكيداً على امكانية الجلوس معًا والاتفاق على مشاريع تخدم السلام وتوطيده بين الجانبين. ومثل هذه المشاريع الانسانية تمهد الطريق للقناعة بين الشعبين انه يمكن التعايش المشترك وهذا في صالح منطقة الشرق الأوسط».

* «الإتحاد» - وهل ترى التعاون في اطار تعاون بين دولتين؟

- متسناع: «الاتفاق الموقع عليه بين قيادة بلدية حيفا وقيادة لواء جنين، والايجابي جداً فيه، ان محافظًا فلسطينيًا بالتعاون مع رؤساء سلطات محلية في اسرائيل يحاولون من خلال القناعة والتفاهم التغلب على الصعوبات وتمهيد السبيل للتعايش المشترك ورؤية المشترك».

* «الإتحاد» - وكيف سينعكس هذا التعاون على المستقبل؟

- متسناع: «اعتقد ان التوقيع على الاتفاق للتعاون المشترك، سيعطي الضوء الأخضر لشق الطريق لرؤية مستقبل التعاون والتعايش السلمي. واننا في حيفا سنبذل جهدنا في أي مجال لتعميق مشاعر السلام والاحترام المتبادل والتعايش المشترك».

* «الإتحاد» - كيف يمكن تطوير التعاون المشترك بين حيفا وجنين، كمدينتين في دولتين؟

- متسناع: «لقد إقترحت تبادل الزيارات بين ممثلي بلديتي حيفا وجنين. ونحن سنسعى دائمًا لرؤية المشترك بيننا وتعميق الاحترام المتبادل والتعاون المشترك خدمة لقضايا السلام. وفي الشهر القادم، سيسافر وفد مشترك من بلديتي حيفا وجنين الى السوق الأوروبية المشتركة لتجنيد دعم مالي بهدف دعم مشاريع مختلفة.

(سهيل قبلان)

احتجاجا على تدني الرواتب

اضراب تباطئي للمعلمين والعاملين في وزارة التربية الفلسطينية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أعلن الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين، أمس الاثنين، اضرابًا عامًا في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية، بعد انتهاء الحصة الثالثة، وذلك احتجاجًا على تدني رواتب المعلمين.

ودعا الاتحاد كافة المعلمين والعاملين في مكاتب وزارة التربية والتعليم الى الالتزام بالدوام حتى الساعة العاشرة والنصف صباحًا، يوميًا وحتى بعد غد الخميس.

وكان (٢٥) الف معلم ومعلمة نفذوا الاسبوع الماضي، اضرابًا تحذيريًا عن العمل احتجاجًا على ما وصفوه بالتطبيق الخاطئ لقانون الخدمة المدنية.

تأييد واسع لمطلب لجنة الطلاب العرب تخفيض اسعار المواصلات بين الناصرة وجامعة حيفا

* حيفا - مكتب «الإتحاد» - بعثت ريكي يشعياهو، مساعدة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، برسالة الى رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، فؤاد معدي، تؤكد فيها الدعم لمطلب اللجنة تخفيض أسعار المواصلات بين الناصرة وجامعة حيفا لل طلاب الجامعيين، مشيرة الى أن مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، حول رسالة لجنة الطلاب العرب الى مدير عام وزارة المواصلات. وأن المكتب سيتابع معالجة القضية.

وفي اطار نضال لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا لتخفيض أسعار المواصلات، التقى وفد يمثل اللجنة باشتراك عضو بلدية حيفا الجبهوي، أيمن عودة، مدير عام بلدية حيفا، حجاي ليڤي، وأعرب ليڤي عن تأييده لمطلب تخفيض الأسعار، والاستعداد للتعاون مع اللجنة بكل ما يتعلق بالقضية.

وأوصلت لجنة الطلاب القضية الى عدة مستويات وهيئات. وتعالج القضية بلدية الناصرة، وينشط رئيسها رامز جرايسي في الاتصال بالمسؤولين لتخفيض الأسعار التي تشكل عبئًا على الطلاب.

ويدعم مطلب الطلاب رئيس جامعة حيفا وعميد الجامعة.

تعقيبًا على ما نشر في «الاتحاد»

رئيس مجلس جديدة المكر يؤكد فصل ٣٠ موظفًا

*** ويقول، ان ذلك تم في اطار خطة للاشفاء * عكر يتهم الادارة السابقة بانتهاج سياسة التعيينات لاعتبارات انتخابية ورئيس المجلس السابق، عفيف كيال، ينفي ذلك ويؤكد انه ترك المجلس في حالة مالية جيدة ***

* حيفا – مكتب "الاتحاد" – قال رئيس مجلس جديدة – المكر المحلي، صالح عكر ان عملية فصل الموظفين التي نفذها مؤخرًا جاءت في اطار الاجراءات التي تنفذها الادارة الجديدة لمعالجة الازمة المالية التي تعاني منها ميزانية المجلس المحلي. وأن عملية فصل حوالي ٣٠ موظفًا، تمت بصورة قانونية وعلى أساس الاقدمية والحاجة وليس اطلاقًا، على أي أساس آخر.



* بناية مجلس جديدة المكر *

وقال عكر في رسالة بعث بها الى "الاتحاد" تعقيبًا على الخبر الذي نشر أمس الاثنين، حول الموضوع، ان غالبية الموظفين الذين فصلوا هم جدد نسبيًا تم توظيفهم، في الفترة الاخيرة من دورة الرئيس السابقة.

وأضاف انه قام قبل عملية الفصل بخطوة اشفائية اخرى تمثلت في تخفيض مرتبات عدد كبير من الموظفين والعاملين في المجلس حيث تم "خصم علاوات وامتيازات مالية دفعتها الادارة السابقة، لاعتبارات مختلفة، مما زاد العبء على كاهل ميزانية المجلس".

ونفى عكر ان يكون استدعى الشرطة لحراسة المجلس المحلي، وانما جاء وجودها على خلفية الاعتداء الذي تعرض له المجلس والذي ادى الى اصابة احدى الموظفات بجراح، نتيجة تكسير زجاج احد الشبابيك.

ونفى عكر ان تكون اية علاقة بين تعهد رئيس المجلس في وثيقة الصلح على خلفية الاحداث الاخيرة، وبين عملية الفصل، وقال ان عددا من المفصولين هم من المحسوبين عليه ومن مؤيديه في الانتخابات.

وتعقيبًا على بيان عكر وما جاء فيه بخصوص الادارة السابقة للمجلس المحلي والقول انها انتهجت سياسة توظيفات وتعيينات لاعتبارات انتخابية واوقعت المجلس المحلي في أزمة مالية حادة، قال رئيس المجلس السابق عفيف كيال، ان ادعاءات عكر عارية عن الصحة وفيها افتراء على الادارة السابقة، وقال ان عدد الموظفين المفصولين يفوق الـ (٣٠) موظفًا، يعمل غالبيتهم في قسم المعارف والمؤسسات التربوية المتفرعة عنه، وانهم جميعًا عينوا حسب الحاجة وبتمويل كامل، ومنهم موظفات عيّن في المدرسة الاعدادية التي افتتحت مؤخرًا، ونفى كيال قول عكر ان رواتب الموظفين كانت تلتهم حوالي ٦٣٪ من ميزانية المجلس قائلاً انها لم تتعد الـ ٥٠٪ من الميزانية العادية، وان المجلس لم يواجه عجزًا ماليًا في فترة رئاسة، وان العجز الذي تتحدث عنه الادارة الجديدة، وهو بقيمة ٤.٥ مليون شيكل، عجز متراكم.

وقال كيال ان ادارته كانت خلال السنوات الخمس السابقة تدفع رواتب الموظفين وغيرها من المستحقات المالية في مواعيدها، مضيفًا انه من المعروف ان مجلس جديدة – المكر كان يعتبر من انجح المجالس ماليًا وفي كل المجالات الاخرى.

اما بخصوص قول عكر ان الادارة السابقة كانت تدفع علاوات وامتيازات مالية لاعتبارات مختلفة، فقال كيال، ان المجلس المعين، الذي ادار المجلس قبل انتخابه هو في سنة ٩٣، هو الذي دفع هذه العلاوات، وانه لم يقدم بعد انتخابه على خصمها، وعقب كيال على قول عكر ان عملية فصل الموظفين تمت في إطار خطة اشفاء، قائلاً انه ليس هكذا تتخذ خطط الاشفاء، فما قام به عكر هو خطوة غير قانونية، واذا ما كان هذا في إطار خطة للاشفاء فلماذا عين اذا حتى الان قرابة ٢٠ موظفًا جديدًا.

واتهم كيال، عكر بخرق تعهده في وثيقة الصلح، مؤكدًا انه تعهد فيها عدم الانتقام من أي موظف بفصله.

بمبادرة شباب الجبهة

وفد طلابي يزور مجدل شمس تضامنًا مع الأهالي ضد الاحتلال

* كوكب ابو الهيجاء – مكتب "الاتحاد" في البطوف – بمبادرة شباب الجبهة في كوكب ابو الهيجاء، زار وفد طلاب، كبير من مدرسة كوكب ابو الهيجا، أمس الاول الاحد، الجولان السوري المحتل تضامنا مع أهله في الذكرى السنوية للاضراب الكبير الذي أعلنه الجولانيون في (١٩٨٢) احتجاجًا على فرض الهوية الاسرائيلية.

واستقبل الوفد بحفاوة بالغة في ساحة سلطان باشا الاطرش ورافقهم سكرتير رابطة الجامعيين في الجولان مجيد قضماني، شارحًا لهم عن أوضاع السكان ومعاناتهم في ظل الاحتلال وعن نضال الأهالي ضد الاحتلال وأساليبه وعن تمسك الأهل في الجولان بالوطن الأم سوريا ورفضهم الحازم للهوية الاسرائيلية.

وزار الوفد تل الصيحات شرق مجدل شمس

وأكد قضماني على التلاحم بين الشعبين السوري والفلسطيني وأهمية استمرار مثل هذه اللقاءات، وقدم للوفد هدية رمزية تعبيرًا عن تقديرهم الكبير.

وتحدث الرفيق عدنان علي باسم وفد شباب الجبهة وشكر المضيفين على حسن الاستقبال والضيافة وعلى المعلومات الهامة عن الجولان وأكد على وجوب استمرار اللقاءات التي تؤكد على التضامن واخوة الشعبين والمصير المشترك.

خمسة أصيبوا بالتسمم وبجروح في أماكن عمل مختلفة!

* حيفا – مكتب "الاتحاد" – أصيبت عاملتان بالتسمم في مصنع "فروتروم"، في عكا، من جراء استنشاق غاز سام، بسبب خلل وقع في المصنع، وبعد ساعة من العمل على اصلاح الخلل، توقف فيها العمل، عاد العمال لمزاولة أعمالهم كالمعتاد، فيما نقلت العاملتان الى مستشفى نهريا للعلاج، ووصفت حالتهما بأنها في تحسن ولا خطر عليهما.

ونقلت عاملة نظافة من كرمئيل الى مستشفى نهريا للعلاج، بعد استنشاقها مواد سامة، نجمت عن مزجها مواد تنظيف مع بعضها البعض، ووصفت حالتها بأنها جيدة واصابتها كانت متوسطة.

وأصيب عاملان بجروح متوسطة من جراء انفجار وقع في مواد سامة قابلة للاشتعال في المنطقة الصناعية "رمات حوفيف"، في موقع "مختشيم"، وذلك في أثناء تحضير المواد خلال عملية الانتاج، وقدمت الاسعافات للعاملين في المكان، ولا توجد أخطار عليهما.

جبهة معليا تشجب قرار المجلس المحلي منح مواطنة شرف لنائب وزير الاسكان

* عكا – مكتب "الاتحاد" – شجبت جبهة معليا الدمقراطية في منشور وزعته على أهالي القرية، خطوة مجلس معليا المحلي، منح مواطنة شرف لنائب وزير الاسكان مناحيم بوروش، المعروف بمواقفه اليمينية المتطرفة والاستيطانية والمتنكرة لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة ومواقفه العنصرية من مواطني الجليل العرب.

وقرر المجلس المحلي منح بوروش مواطنة شرف تقديرا له على وعده بدعم المجلس المحلي بربع مليون شيكل، وعارض القرار لمنحه المواطنة ثلاثة أعضاء هم: حاتم عراف وجورج قسيس ونديم موراني، وامتنع ابراهيم عبد عن التصويت.

المصوّر التلفزيوني اللبناني المفقود... مُعتقل بتهمة التعاون مع «الموساد»!

* بيروت – "و.ص.ف." – قال مصدر موثوق، أمس الاثنين، ان مصورا يعمل في تلفزيون لبنان الرسمي اعتبر مفقودا منذ الخميس الماضي، معتقل لدى السلطات الأمنية اللبنانية للاشتباه في تعاونه مع اسرائيل.

وأضاف المصدر نفسه ان محمود جلول، المشتبه في تعاونه مع جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) سيمثل بعد استجوابه امام قاضي التحقيق العسكري.

وكانت معلومات صحافية قد أشارت الى اقدام مجهولين على "خطف" جلول بعد حادث سير في ضاحية بيروت الجنوبية، وتقدمت زوجة المصور بشكوى ادعت فيها أن ثلاثة مجهولين كانوا على متن سيارة مرسيدس بيضاء صدموا سيارة زوجها في منطقة الشياح، في الضاحية الجنوبية من بيروت.

ولا تعلن الأجهزة الأمن اللبنانية عادة اعتقال الاشخاص الذين يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل الا بعد انتهاء التحقيق معهم، وقد أعلن الجيش اللبناني الجمعة الماضي كشف جواسيس تعمل مع "الموساد".

تصويت في المحاكم حول استمرار التشويشات في العمل وتصعيدها أم وقفها!

*** اليوم تعرف النتائج ***

* حيفا – مكتب "الاتحاد" – لجأ عاملو المحاكم أمس الاثنين، الى ممارسة عملية التصويت السري، حول فيما اذا كانوا سيواصلون الاجراءات النضالية وتشويشات العمل التي ينفذونها منذ عدة أيام وتطويرها الى اضراب مفتوح، أم ايقافها، وستعرف نتائج التصويت اليوم الثلاثاء.

وواصل عاملو المحاكم، أمس التشويشات، في العمل، احتجاجًا على النقص في الملاكات الأمر الذي يرهقهم تحت أعباء العمل، واحتجاجًا على عدم منحهم زيادة خاصة لمرة واحدة، أسوة بعاملي الوزارات والمكاتب الحكومية.

وقال مصدر في ادارة المحاكم تعقيبا على التشويشات ومطالب العاملين، ان مركزًا قطريًا للمعلومات سيفتتح قريبا، من شأنه التخفيف من الأعباء التي يعاني منها العاملون.

كلينتون والبابا وانان بين المرشحين لجائزة نوبل للسلام

* اوسلو - "و.ص.ف." - علم، امس الاثنين، من مصادر مطلعة ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والبابا يوحنا بولس الثاني، والامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، هم من بين المرشحين لجائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩٩ التي ستمنح في منتصف تشرين الاول المقبل في اوسلو.

وعلم ايضا، ان الملك الاردني الراحل حسين كان بين المرشحين، الا ان اسمه سحب لان الجائزة لا تمنح الا للاحياء.

وتلقت لجنة نوبل حتى الآن ١١٨ ترشيحا بينها (٣٣) منظمة.

وعلى غرار السنوات الماضية ورد بين المرشحين اسم الوسيط الامريكي في البوسنة، ريتشارد هولبروك، الذي انجز اتفاقيات دايتون للسلام في البوسنة، اضافة الى "اطباء بلا حدود" و"جيش الخلاص" و... الحلف الاطلسي الذي يحتفل بالذكرى الخمسين لانشائه، في نيسان المقبل.

وقال مدير مؤسسة نوبل، غير لانستاد، انه لا يزال يتلقى رسائل تحمل ترشيحات جديدة رغم اقفال باب الترشيحات في الاول من شباط الحالي، لانها ارسلت بالبريد قبل هذا الموعد. واضاف "لا نعرف بعد العدد النهائي للترشيحات الا اننا لن نتجاوز رقم ال-١٣٩ ترشيحا القياسي الذي تم تسجيله في العام الماضي".

ويحق للجنة نوبل تقديم ترشيحاتها الخاصة قبل اجتماعها الأول الرسمي في السادس والعشرين من شباط الجاري حيث ستتم تصفية للاسماء.

وكانت جائزة نوبل للسلام منحت عام ١٩٩٨ الى مهندسي اتفاقية السلام في ايرلندا الشمالية، الكاثوليكي جون هيوم والبروتستانتي ديفيد تريمبل.


* كلينتون *


* البابا *


* أنان *

عبد المجيد يرفض التهديدات العراقية الأخيرة ازاء الكويت والسعودية

* الكويت - "و.ص.ف." - رفض أمين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أمس الاثنين "التهديدات" العراقية ضد الكويت والمملكة العربية السعودية.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في الكويت "اننا لا نقبل بالتهديدات ولا يسمح بأي تهديد ولكي نكون واضحين في هذا الأمر فان المشاكل لا تحل بالتهديدات بل تحل بالحوار والمفاوضات. والتهديدات مرفوضة وغير مقبولة".

وكان عبد المجيد يرد على تصريحات الرئيس العراقي صدام حسين أمس الأول الأحد، الذي هدد بمهاجمة القواعد التي تقلع منها الطائرات في المملكة العربية السعودية والكويت لضرب العراق.

وقال الرئيس العراقي في بيان صدر الأحد اثر اجتماع عقده مع كبار مساعديه "اننا قادرون بعون الله وباسناد أمتنا العربية المجيدة، بما في ذلك الوطنيون المخلصون في السعودية والكويت على استهداف مصادر ووسائل العدوان ومن أي مكان تنطلق".

وقد رفضت الكويت رسميًا هذه "التهديدات".

وكان وزراء الخارجية العرب قد طالبوا الحكومة العراقية "بالالتزام بعدم انتهاج اي سياسات تستهدف استفزاز جيرانها واتخاذ الخطوات الضرورية لاثبات نواياها السلمية تجاه دولة الكويت والدول المجاورة قولا وعملا" ومن بينها المملكة العربية السعودية.

ورفض العراق القرارات التي صدرت عن اجتماع وزراء الخارجية العرب!

توقع تسديد ديون مصهر «البا» للألمنيوم خلال خمس سنوات!

* المنامة – الوكالات – أعلنت شركة المنيوم البحرين (البا)، أمس الاثنين، انها تتوقع الانتهاء، خلال خمس سنوات من سداد ديونها، التي تبلغ حاليا حوالي مليار دولار.

وأعلن كريم سليمي، المدير العام للشركة، ان «القروض، التي لم تسدد حتى الان وهي حوالي مليار دولار ستسدد كما هو مقرر في العام ٢٠٠٤».

وكانت «البا» قد أبرمت قرضين كبيرين خلال السنوات الماضية. وتبلغ قيمة القرض الاول (١.٣) مليار دولار، واتاح لها رفع طاقتها الانتاجية الى (٢٣٥) الف طن سنويا عام ١٩٩٢. اما القرض الثاني وقيمته (٤٠٠)، مليون دولار فابرم في تموز الماضي مع مجموعة مصارف لتمويل اقامة مصنع للفحم البترولي المستخدم في مصهر «البا» ومصنع لتحلية مياه البحر اضافة الى توسيع الرصيف البحري الذي يجري عبره تحميل صادرات الشركة.

ويبلغ انتاج مصهر «البا» (٥٠١.٣٠٠) طن في السنة وهو حاليا أكبر مصهر للالمنيوم في الشرق الاوسط والثالث في العالم بعد مصهري براتسك (٨٠٥ سن) وكراسنويارسك (٧٩٠ الف طن) الروسيين.

وقد حققت شركة «البا» رقم اعمال بلغ (٧٢٥) مليون دولار عام ١٩٩٧، لكن النتائج، التي تحققت عام ١٩٩٨ لم تعلن بعد.

ومن المتوقع ان تتراجع شركة «البا» عن الموقع الاول في الشرق الاوسط لحساب شركة «دوبال» في دبي، التي سترفع انتاجها الى (٣٥٠) الف طن سنويا عام ٢٠٠٠.

«كهرباء فرنسا» ستبني محطتي تولید في مصر

* القاهرة – «و.ص.ف.» – صرح ممثل شركة «كهرباء فرنسا» في مصر، حسين لطفي، أمس الاثنين، بان الشركة ستبني محطتين بقوة (٦٥٠) ميغاوات تبلغ كلفتهما (٨٤٠) مليون دولار في منطقة بورسعيد قرب قناة السويس.

واوضح لطفي ان الحكومة المصرية «اختارت كهرباء فرنسا من بين ثمانية مرشحين لاجراء مفاوضات نهائية حول بناء المحطتين التي تبلغ قوة كل منهما ٣٢٥ ميغاوات على ان يستغرق بناؤهما ثلاثين شهرا تقريبًا».

ومن المتوقع ابرام العقد في نيسان القادم وهو اتفاق يشمل البناء والتشغيل ثم نقل الملكية بعد عشرين عاما في منطقة التفريعة الشرقية قرب قناة السويس، حيث تقوم شركة استرالية ببناء ميناء لتفريغ الحاويات تصل طاقته الى ٧٠٠ الف حاوية سنويا.

وسيطلق على الميناء اسم «روتردام» الشرق الاوسط وهو يمتد على مساحة (٢٠٠) كم٢.

«الكوليرا» يقتل (٣٠) صوماليًا

* تسجيل مئات الاصابات بالوباء *

* مقديشو – «و.ص.ف.» – ذكرت مصادر طبية، أمس الاثنين، ان وباء الكوليرا الذي يضرب منطقة بارديرا في جنوب الصومال تسبب بوفاة ثلاثين شخصا في غضون يومين في حين سجلت (٣٠٠) اصابة خلال نهاية الاسبوع الفائت.

واوضح مسؤولون صحيون محليون ان ١٨ شخصا توفوا مساء السبت، و١٢ توفوا الاحد وصباح أمس الاثنين.

اما مكتب اليونيسيف في الصومال فأشار الى وفاة تسعة أشخاص وأكد ان (٣٠٠) مريض نقلوا الى مستشفى بارديرا منذ الاحد.

واوضح مسؤول يونيسيف في نيروبي «لا يمكننا تأكيد وفاة أشخاص داخل المستشفى لكن الأكيد ان الكثيرين توفوا خارجه».

بعد الحديث عن «مرتزقة» ظلاميين

جزائري تائب: بن لادن وراء تنظيم جزائري مسلح في منطقة القبائل

* عناصر التنظيم ينفذون عملياتهم ضد قوات الأمن وممثلي الدولة *



* قوات أمن جزائرية في أحد المواقع التي ارتكبت فيها مجازر في منطقة القبائل *

* الجزائر – الوكالات – قال جزائري تائب يحاكم في تيزي وزو (المنطقة القبلية في شرق الجزائر) ان المتطرف الاسلامي اسامة بن لادن يقف وراء تنظيم اصولي جزائري مسلح بقيادة حسن حطاب ينشط في شرق البلاد.

ونقلت الصحف عن محمد بن راشد، يحاكم بتهمة خطف واعدام ستة أشخاص في منطقة القبائل، التي يسيطر عليها «التنظيم السلفي للدعوة والقتال» بقيادة حطاب، أحد المنشقين عن الجماعة الاسلامية المسلحة، قوله ان مسؤوله كان على اتصال منتظم مع بن لادن.

وأضاف بن راشد ان الملياردير السعودي الأصل، الذي تعتبره الولايات المتحدة من اخطر الارهابيين في العالم، طلب من حسن حطاب انشاء تنظيمه لاعطاء «صورة أفضل عن الجهاد» بعدما تشوهت هذه الصورة بسبب مجازر المدنيين، التي ارتكبتها الجماعة «الاسلامية المسلحة» بقيادة، عنتر زوابري، في وسط الجزائر وغربها.

ويهاجم عناصر التنظيم السلفي للدعوة والقتال، الذي انشئ في صيف ١٩٩٨ في شكل خاص قوات الامن وممثلي الدولة رافضًا مذابح المدنيين، رغم انه قتل مدنيين عند حواجز مزيفة في منطقة القبائل.

وأضاف بن راشد ان الاتصالات بين حطاب وبن لادن كانت تجري بواسطة هاتف يعمل عبر الأقمار الاصطناعية، مؤكدا انه استمع هو نفسه الى مكالمات بين الرجلين.

واوضح بن راشد، الذي استسلم الى الشرطة في صيف ١٩٩٨ ان ليبيين ومغربيين يشاركون في هجمات وكمائن الجماعة «الاسلامية المسلحة» وان عناصر من هذا التنظيم يتدربون في معسكرات لحزب الله اللبناني في منطقة البقاع في شرق لبنان.

وتشير الصحف الجزائرية بشكل متكرر الى وجود اجانب في صفوف التنظيمات الجزائرية المتطرفة. كما ان الرئيس الجزائري اليمين زروال تحدث بنفسه عن «مرتزقة» ينشطون في الجزائر.

ويقوم الجيش الجزائري منذ عشرة أيام بعملية تمشيط كبيرة ضد عناصر التنظيم السلفي للدعوة والقتال وخصوصا في منطقة سيدي علي بوناب.

دول «اوبك» لا تحترم سقف الانتاج الذي تعهدت احترامه!

* نيقوسيا – «و.ص.ف.» – افادت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سورفاي (ميس) المتخصصة، أمس الاثنين، ان انتاج منظمة الدول المصدرة (اوبك) بلغ (٢٧.٥٦) مليون برميل في اليوم خلال شهر كانون الثاني الماضي، اي بزيادة (٤٠) الف برميل يوميا عن كانون الاول الماضي، لتتخطى بذلك السقف، الذي تعهد الاعضاء احترامه وهو (١.٦) مليون برميل في اليوم.

وأضافت «ميس» ان السعر الوسطي لسلة المرجع في اوبك بلغ (١٠.٧٤) دولار للبرميل في الشهر نفسه. اي بزيادة (١.٠٥) دولار قياسا الى كانون الاول (٩.٦٧ دولار) في حين بلغ السعر الوسطي (١٢.٢٨) دولار في العام ١٩٩٨.

وباستثناء الوضع الخاص للعراق، يكون الاعضاء العشرة الاخرون في «اوبك» قد احترموا بنسبة (٧٤٪) التعهد الذي قطعوه في آذار ١٩٩٨ واعادوا تأكيده في النصف الاول من العام ١٩٩٩ والقاضي بخفض (٢.٦) مليون برميل من الانتاج الاجمالي الذي بلغ ٢٨.٦٨٧ مليون برميل في اليوم في شباط ١٩٩٨.

اما العراق الخاضع منذ ١٩٩٠ للحظر الدولي والذي تسمح له الامم المتحدة بتصدير كميات محدودة من النفط بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، فقد بلغ انتاجه في كانون الثاني الماضي (٢.٥٨) مليون برميل في اليوم مقابل (٢.٣٧) مليون برميل يوميا في كانون الاول، لكن بسبب انخفاض الأسعار ووقف الصادرات تضطر بغداد لتصدير كميات اضافية لتحصيل القيمة التي حددتها الامم المتحدة كل ستة أشهر.

وأشارت «ميس» الى انخفاض ملموس في فنزويلا (٢٥٠ الف برميل يوميا) وفي نيجيريا (٥٠ الف برميل يوميا) وفي الكويت (٢٠ الف برميل يوميا) وفي اندونيسيا (١٥ الف برميل يوميا) مقابل ارتفاع بلغ ٣٠ الف برميل يوميا في السعودية و٢٠ الف برميل يوميا في الامارات العربية و١٠ آلاف برميل يوميا في قطر والجزائر.

وأضافت ان «النبأ السار بالنسبة لاوبك» يتمثل في خفض انتاج فنزويلا، التي كانت تنتج (٥٠٠) الف برميل يوميا أكثر من حصتها المحددة في اطار «اوبك» في العام ١٩٩٧ ومطلع العام ١٩٩٨، لكن كركاس، التي تعهدت انتاج (٢.٨٤٥) مليون برميل، انتجت (٢.٩٥) مليون برميل في اليوم في كانون الثاني مقابل (٣.٢) مليون برميل يوميا في كانون الاول فيما بلغ متوسط انتاجها (٣.٨٥) مليون برميل يوميا في العام ١٩٩٨.

أمس في جنوب العراق

غارات أمريكية توقع (٥) قتلى و(٢٢) جريحاً عراقياً!

* (١١) قتيلاً منذ الخميس الماضي! *



* طائرة امريكية تقلع في طريقها الى عدوان جديد *

* بغداد - الوكالات - أعلن متحدث عسكري عراقي ان خمسة مواطنين عراقيين قتلوا وجرح ٢٢ آخرون، أمس الاثنين، في غارات قامت بها طائرات أمريكية او بريطانية على «مواقع مدنية وعسكرية» في جنوب العراق.

وهذه هي الغارات التي توقع أكبر عدد من القتلى منذ قصف منطقة البصرة جنوب العراق في ٢٥ كانون الثاني الماضي الذي أوقع ١٧ قتيلاً. وبذلك يرتفع عدد قتلى الغارات الجوية الأمريكية والبريطانية منذ يوم الخميس الماضي الى (١١) قتيلاً.

وقال الناطق العسكري العراقي في بيان بثته وكالة الأنباء العراقية انه تم تنفيذ «(٦٥) طلعة جوية عدوانية ضد أرواح وممتلكات العراقيين انطلاقاً من الأراضي والأجواء السعودية والكويتية والتركية».

وتابع الناطق العسكري العراقي «ان اسلحة دفاعاتنا الجوية المختلفة شاغلت هذه الطائرات المعادية التي قصفت مواقع مدنية وعسكرية وأدى القصف الى استشهاد خمسة مواطنين وجرح ٢٢ بينهم عدد من المدنيين».

وأعلن الجيش الأمريكي ان طائرات أمريكية أقلعت من قاعدة انجيرليك في جنوب تركيا قصفت موقعين للدفاعات الجوية العراقية في شمال العراق.

وأوضح بيان أصدرته القوات الأمريكية المتمركزة في قاعدة انجيرليك ان طائرتين من طراز «اف - ١٥ ايغلز» تعرضتا لاطلاق نار من بطارية عراقية مضادة للطائرات في شمال الموصل فردت احداهما باطلاق قنبلة موجهة من نوع «جي. بي. يو - ١٢» على الموقع العراقي.

وأضاف البيان ان حادثا ثانيا وقع بين طائرة من طراز «اي - أ جي - بي» أطلقت صاروخا من نوع «هارم» على موقع رادار عراقي رصدها. وأوضح البيان ان الطائرات الأمريكية «لم تصب بأي اضرار».

ووقعت هذه الحوادث في الوقت الذي يقوم فيه نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، بزيارة الى تركيا حيث اجتمع الى رئيس الوزراء التركي، بولند أجاويد، الذي طلب منه التوقف عن الاعتراض على «منطقتي الحظر الجوي» اللتين فرضتهما الدول الغربية في شمال العراق وجنوبه.

روسيا تنفي بيع أسلحة للعراق

* موسكو - نقلت وكالة «ايتار تاس» عن وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، نفيه في باريس المعلومات، التي نشرتها، مؤخراً، الصحف البريطانية ومفادها ان موسكو وبغداد وقعتا عقوداً لبيع العراق أنظمة دفاع جوي.

وقال ايفانوف ان روسيا تحترم أحكام قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالعراق وهذه القرارات لا تسمح بتسليم مثل هذه الأسلحة الى هذا البلد.

وكانت صحيفة «ذي صاندي تلغراف» الاسبوعية البريطانية قد ذكرت، أمس الأول الأحد، نقلا عن مصادر دبلوماسية في موسكو ان روسيا وقعت عقود أسلحة تفوق قيمتها (١٦٣) مليون دولار مع العراق من أجل تعزيز الدفاعات الجوية العراقية.

وقد تشكل هذه الأسلحة تهديداً للطائرات البريطانية والأمريكية، التي تقوم بدوريات في مناطق الحظر الجوي العراقية.

صحيفة «الحياة»: بن لادن لايزال في افغانستان

* معظم المصريين المرتبطين ببن لادن غادروا افغانستان مستبقين ضغوط واشنطن *

* دبي - الوكالات - قالت صحيفة «الحياة»، أمس الاثنين، نقلا عن مصادر افغانية ان المنشق السعودي اسامة بن لادن لا يزال في افغانستان في مناطق خاضعة لسيطرة قادة كانوا قد انشقوا عن الحزب الاسلامي، الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار وانضموا الى حركة «طالبان».

ونقلت «الحياة» عن «مصادر افغانية مطلعة» قولها «ان اسامة بن لادن لا يزال في مناطق سيطرة «طالبان» في افغانستان ولم يغادرها بعد».

وذكرت الصحيفة نقلا عن شهود في قندهار معقل «طالبان» قولها ان بن لادن غادر المدينة قبل أيام تحت حراسة من الحركة قوامها عشرة عناصر ومعه حوالي عشرة من رفاقه بينهم زعيم جماعة «الجهاد» المصرية أيمن الظواهري، والقائد العسكري محمد عاطف (ابو حفص)، وأحد قادة الجماعة الاسلامية المصرية، محمد شوقي الاسلامبولي.

ونقلت «الحياة» عن «بعض هذه المصادر» اعتقادها بان بن لادن انتقل «موقتاً» الى «مناطق في الشمال الافغاني خاضعة لسيطرة قادة ميدانيين تابعين للحزب الاسلامي الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار ومتحالفين مع الحركة».

ويشار الى ان انصاراً لحزب حكمتيار في منطقة بغلان كانوا قد انشقوا عن الحزب وانضموا الى «طالبان».

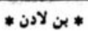
لكن الصحيفة نقلت، أيضاً، عن «مصدر التقى بن لادن» قوله انه كان لا يزال، يوم الاربعاء الماضي، في جلال اباد شرق افغانستان وانه «كان يعاني آلاماً في احدى كليتيه».

ولم يستبعد هذا المصدر ان يكون بن لادن قد عاد الى جبال الهيلمند قرب قندهار.

وقد أكدت حركة «طالبان» التي تسيطر على (٨٠٪) من الأراضي الأفغانية، يوم السبت الماضي، ان بن لادن «اختفى» من دون ان يكون بامكانها ايضاح ما اذا كان قد غادر افغانستان.

وقالت مصادر دبلوماسية في العاصمة الافغانية وفي باكستان ان الملياردير السعودي الأصل، الذي تعتبره واشنطن أخطر الارهابيين في العالم ربما لا يزال في افغانستان.





* بن لادن *

ونقلت «الحياة» عن أصوليين مصريين قولهم ان معظم المصريين المرتبطين بن لادن والظواهري غادروا افغانستان خلال الأسابيع الأخيرة، مستبقين ضغوط واشنطن على طالبان لتسليمها اسامة بن لادن.

ويعتبر الظواهري الساعد الأيمن لاسامة بن لادن وهو يحاكم حاليًا غيابيًا في مصر بتهمة ارتكاب اعتداءات في اطار محاكمة ١٠٧ ناشطين اسلاميين من حركة الجهاد الاسلامي، كان ١٢ منهم قد استعيدوا من البانيا عام ١٩٩٨.

بعد انتهاء قضية ليفينسكي وتبرئة زوجها

هيلاري كلينتون تريد ان تصبح «شيخة»!



* واشنطن - الوكالات - أعلن الأمين العام للبيت الأبيض، جون بوديستا، ان هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الأمريكي تنوي ترشيح نفسها لعضوية مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك في العام ٢٠٠٠، طالما ان دعوى اقالة بيل كلينتون قد انتهت.

وقال بوديستا «في حال قررت ترشيح نفسها فهي ستفوز. ولكن اعتقد بانه من السابق لأوانه قليلا الذهاب أبعد من ذلك». وأضاف ان قضية ليفينسكي كانت «اختباراً طويلاً وصعباً» لهيلاري وبيل كلينتون، الذي برأه مجلس الشيوخ، يوم الجمعة الماضي، من التهم الموجهة اليه. وتابع «قالت في الماضي انها قررت، طالما لم تنته دعوى الإقالة، ان لا تركز على هذا الأمر». وأضاف «أعتقد انها، وبعد انتهاء الدعوى الآن، سوف تتحدث الى الناس الذين دعوها الى تقديم ترشيحها وهي تفكر في ذلك».

وأوضح بوديستا «لكن دعوني لأقول لكم شيئًا. اعتقد انها في حال قدمت ترشيحها فعليا فهي ستفوز وفي حال فازت فهي ستكون سيناتوراً رائعاً».

وجاء في استطلاعات للرأي اجريت، مؤخراً، ان هيلاري كلينتون ستفوز على رئيس بلدية نيويورك رودولف غويلياني، الذي يتمتع بشعبية كبيرة وعلى السناتور السابق الفونس داماتو وكلاهما من الجمهوريين، في السباق على خلافة الدمقراطي دانيل باتريك الذي قرر عدم ترشيح نفسه لولاية جديدة.

تهريب ٧٦ مليار دولار من روسيا خلال سبعة أعوام

* (١,٥) مليار دولار تخرج من روسيا شهريا.. وبريماكوف يهدد باتخاذ اجراءات صارمة لوضع حل لتهريب الرساميل *



* موسكو – الوكالات – صرح وزير الداخلية الروسي، سيرغي ستيباشين، ان تهريب الرساميل من روسيا بطريقة غير مشروعة بلغ ما لا يقل عن (٧٦) مليار دولار خلال السنوات السبع الاخيرة.

وقال الوزير في اجتماع للحكومة ان الشركات الروسية اودعت في الخارج (٤٠٪)من عائدات صادراتها بين العام ١٩٩٢و ١٩٩٣. وأضاف ان هذا الرقم يجب مقارنته بعائدات الصادرات، التي بلغت (٤٠) مليار دولار واعيدت الى روسيا ما بين العام ١٩٩٤ و ١٩٩٨.

وبموجب القانون الروسي، يتعين على المصدرين ان يعيدوا عائداتهم بالعملة الصعبة الى روسيا وان يبيعوا منها (٧٥٪) للبنك المركزي بهدف حماية الروبل.

الا ان المحللين يعتبرون ان الشركات تغش عادة وتتلاعب بعمليات المراقبة.

ولا بد من مقارنة الأرقام المذكورة بالاحتياطي الروسي من العملات الصعبة والذهب والذي يبلغ حاليا (١١.٦) مليار دولار مقابل (٢٠) مليارا قبل ان تؤدي الازمة الآسيوية الى انهيار الاقتصاد في البلاد.

وأضاف ستيباتشين انه «رغم الازمة الاقتصادية الخطيرة، التي بلغت ذروتها في آب الماضي واتخاذ قرار بتأجيل تسديد الديون العامة وتراجع قيمة الروبل، فان تهريب الرساميل بطريقة غير قانونية مستمر».

واعتبر رئيس الوزراء الروسي، يفغيني بريماكوف، من جهته ان (١.٥) مليار دولار تخرج من روسيا شهريًا وهدد باتخاذ «اجراءات جذرية» لوضع حد لتهريب الرساميل.

الفاو ترفع من تقديرات الانتاج العالمي للحبوب في عام ١٩٩٨

* روما – «و.ص.ف.» – جاء في نشرة التوقعات الخاصة بالوضع الغذائي التي نشرتها منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة، أمس الاثنين، في روما ان الانتاج العالمي من الحبوب سجل بعد مراجعة التقديرات ارتفاعا بسيطا قياسا الى توقعات تشرين الثاني الماضي ويتوقع ان يبلغ (١٨٨٠) مليون طن.

وأضافت الفاو ان الانتاج العالمي من الحبوب سيبقى مع ذلك أقل بمعدل (١.٣٪) من حاجات الاستهلاك المتوقعة للعامين ١٩٩٨-٩٩ وسيتوجب اللجوء الى المخزونات العالمية لتلبية الاحتياجات الغذائية. لكن المخزونات ستبقى في حدود عتبة الأمن الغذائي بحسب المنظمة الدولية.

وبحسب توقعات الفاو فان انتاج القمح سيصل الى ٥٩٨ مليون طن (-٢.٦٪) من ١٩٩٧)، وانتاج الحبوب الاخرى مثل الشوفان والذرة البيضاء (السورغو) والشعير، سيبلغ (٩٠٩) ملايين طن وانتاج الارز سيكون (٣٧٣) مليون طن.

لكن رغم الانتاج الجيد من الحبوب في الاجمال فان (٤١) بلدا بينها (١٩) في إفرقيا، عانت في العام ١٩٩٨ من نقص غذائي بسبب الظروف المناخية غير المؤاتية او بسبب اضرابات مدنية.

ويتوقع ان يبلغ حجم التجارة العالمية للحبوب (٢٠٤) ملايين طن في ١٩٩٨-٩٩، اي (٣٪) أقل من العام السابق، اما الاسعار العالمية للقمح والحبوب الاخرى فتبقى نسبيا ضعيفة من جراء ركود الواردات. لكن سعر الارز تحسن في مطلع ١٩٩٩ بسبب انتعاش تجارة الارز المتميز بجودته وبسبب مخاوف من نتائج الجفاف على الموسم الثاني لحصاد الارز في تايلند.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الصديقين العزيزين محمد وصبري فرج محاميد وجميع اقربائهما وانسبائهما لوفاة أخيهما المرحوم

فتحي فرج

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – معاوية

نعي

آل بربارة وجرجورة واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى الفاضلة

فهيمة نجيب بربارة (ام مطانس)

عن عمر يناهز الثالثة والثمانين عامًا.
وقد شُيّع جثمانها، أمس، في عكا الى مثواه الأخير.
تقبل التعازي في بيت ابنها د. عادل بربارة في عكا شارع انيليفتش ٥١.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

أعضاء جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة يتقدون الى السيدة ماري قبطي (ام مكرم)، وزوجة الفقيد، وجميع آل قبطي وبرغوث بأحر التعازي لوفاة المأسوف على شبابه

ماهر عزات قبطي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كلمة الاتحاد

أمّة الرفض..!

* عندما تلقينا بالاشمئزاز وبالاستنكار الحملة التي شنها اليمين المتطرف في اسرائيل ضد الرئيس عيزر فايتسمان، بسبب مصافحته رئيس الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، في الاسبوع الماضي، لم نتصور ان هناك قوة عربية او فلسطينية يمكن ان تحذو حذو قوى اليمين الاسرائيلية وتتخذ الموقف نفسه.

ولم نصدق، بداية، ان هناك بيان استنكار من «التنظيمات الفلسطينية العشرة» الجالسة في دمشق. لكن الاستنكار الكلامي تحوّل الى فعل. فقرروا طرد حواتمة وجبهته من ذلك التجمع. وراحوا يتباهون بقرارهم. ويدافعون عنه على الملأ. وهذا امر مذهل حقا.

فما الخطأ في المصافحة؟!

وهل كل مصافحة يقوم بها قادة التنظيمات الذين قرروا معاقبة حواتمة، هي مصافحات نظيفة؟! ألم يصافحوا سياسيين عربا من اسرائيل، كانوا في فترة معينة عملاء للمخابرات الاسرائيلية او ضباطا في الجيش الاسرائيلي؟ ألم يصافحوا زعماء عربا نفذوا مذابح بحق الشعب الفلسطيني؟! وهل عدم المصافحة يعتبر عملاً نضاليًا باسلا يخدم مصالح الشعب الفلسطيني في اسرائيل او العالم؟!

والسؤال الأكبر: اما آن لنا ان نكف عن هذه الصغائر وننفتش عن امور اكثر عمقا وجوهرية، وتخدم قضية شعبنا فعلا؟!

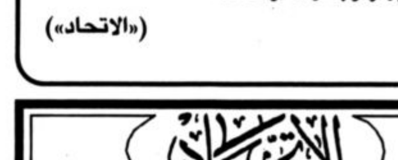
نحن لا نريد ان نتحدث عن الدور الذي يقوم به الرئيس فايتسمان في دفع عملية السلام ومواجهته المتواصلة ضد قوى اليمين المعادية لسلام.

ولكن، اليس من مصلحة الشعب الفلسطيني، ان يتم تشجيع قوى السلام في اسرائيل لتتسع وتتزايد وليتعمق تأييدها لاحقاق الحقوق الوطنية لهذا الشعب، بما فيها ازالة الاحتلال واقامة الدولة المستقلة؟!

الا يدركون ان هذا التوجه الرفضي المتحجر، لا يخدم سوى قوى اليمين الاسرائيلية واعداء السلام؟! وينعكس سلبا على الرأي العام الاسرائيلي والرأي العام العالمي، وكلاهما ضروريان لنصرة الحق الفلسطيني؟!

ان تصرف الاخوة في التنظيمات العشرة مضر حتى بمفاهيم السلام العادل التي يطرحونها. وهذا مؤسف حقا.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الاتفاق الامني الاسرائيلي -الكرواتي

اسرائيل.. وتطوير ادوات القتل!

* بقلم: وليد ياسين *



* ارنس يستقبل وزير الدفاع الكرواتي في مطار بنغوريون، امس *

* وقع وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس الاثنين، مع نظيره الكرواتي بافاد ميليافيتش، صفقة عسكرية تقوم اسرائيل بموجبها، بتحديث الاسطول الكرواتي من الطائرات المقاتلة من طراز «مغ-٢١». وقال مصدر في وزارة «الامن» ان قيمة هذه الصفقة بلغت (١٠٠) مليون دولار، وانه رافقها توقيع اتفاق تعاون «امني» بين البلدين.

وكان يمكن لخبر كهذا ان لا يشغل حيزا اكبر من المساحة التي غطتها الكلمات اعلاه، خاصة وانه لم تذكر اية تفاصيل اضافية حول هذه الصفقة او حول زيارة ميليافيتش والوفد المرافق له.

لكن ما يلفت الانتباه هو مسارعة الحكومة الاسرائيلية الى توقيع «اتفاق امني» مع دولة كانت تحملها حتى الامس القريب، جانبًا من المسؤولية عما لحق بيهود اوروبا خلال الحرب العالمية الثانية.

فالمعروف ان الوحش النازي اجتاح، في الحرب العالمية الثانية، الاراضي الكرواتية وشكل فيها حكومة فاشية موالية لحكومة ادولف هتلر في المانيا ونفذت هذه الحكومة على الاراضي الكرواتية وفي معسكرات الابادة، شبيه ما نفذه الوحش النازي من جرائم ضد الانسانية في المانيا وبولونيا والاتحاد السوفييتي وفرنسا وغيرها من الدول التي احتلها.

ولم تقم اسرائيل علاقات دبلوماسية مع كرواتيا، الا في ايلول ١٩٩٧، بعد ان اعتذر الرئيس الكرواتي فرنيو توجمان عن دور بلاده في الكارثة اليهودية، وقام بتعديل فقرة في كتاب له، كان نفى فيها الكارثة-اليهودية. وقبل فترة قصيرة، اقامت المنظمات اليهودية، التي تلاحق مجرمي النازية، الدنيا ولم تقعدها، احتجاجًا على قرار احدى المحاكم الكرواتية في زغرب، اطلاق سراح الكرواتية نادية شاكيتس، احدى المتهمات بممارسة الموبقات وتنفيذ الجرائم ضد اليهود في احد معسكرات الابادة.

وقد حاولت وزارة الخارجية الاسرائيلية التخفيف من وقع قرارها توقيع «الاتفاق الامني» مع كرواتيا، معلنة انها تدرك حساسية موضوع نادية شاكيتس وانعكاساته على الناخبين من الكارثة، داعية المنظمات اليهودية، والمهاجرين من يوغوسلافيا، الى تقديم ما لديهم من ادلة تدين نادية وتعيدها الى السجن.

ومع تأكيد موقفنا بضرورة ملاحقة مجرمي النازية قضائيا، ومحاربة كل مظاهر النازية الجديدة والفاشية التي استحدثت في العديد من دول اوروبا مؤخراً، ومع اننا لسنا هنا في معرض تقليب صفحات التاريخ، والبحث عن ماضي نادية شاكيتس والكارثة، الا اننا نتساءل عن سر هذا التسرع الاسرائيلي لتوقيع اتفاق، يعتبر من اعلى المستويات الدبلوماسية، في هذا الوقت بالذات.

ولا نريد لاحد ان يفهم اننا ضد توقيع اتفاقيات دولية واقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وكرواتيا، او بينها وبين غيرها من الدول التي كانت شعوبها ضحية للوحش النازي، تماما كما كان يهود اوروبا، هذه الشعوب التي ما زالت تدفع، حتى اليوم، ثمن تلك الكارثة.

لكن سؤالنا الاساسي يدور حول الهدف من توقيع اتفاق «التعاون الامني»، وما هو الثمن الحقيقي الذي ستقبضه اسرائيل او ستدفعه لقاء صفقة تحديث الطائرات.

لا نتخيل ان حكومة اسرائيل ومنظماتها ستتخلى عن ملاحقة مجرمي النازية. حتى من كرواتيا، ولكن اذا كانت حكومتها اقامت علاقات دبلوماسية مع دولة تتهمها بالضلوع في الكارثة، ووقعت معها اتفاقا عسكريا، فلماذا ترفض هذه الحكومة، برئيسها ووزير امنها، توقيع اتفاق سلام مع جيرانها، الذين لم يرتكبوا ضد الشعب اليهودي ما ارتكبته ضده الحكومات الفاشية التي كانت تحكم دولا اقامت معها اسرائيل علاقات شاملة.

وسؤال آخر: الاتفاق مع كرواتيا هو ليس الاتفاق العسكري الاول الذي تعقده حكومات اسرائيل مع دول اخرى، تقوم بموجبه بتحديث الطائرات المقاتلة والدبابات وغيرها من ادوات القتل، مقابل مئات ملايين الدولارات. فهل هذا هو الدور الذي تريده الحكومة لاسرائيل في العالم، دور تطوير وتغذية أدوات القتل؟!

جنائيات

السجن الفعلي على جندي مارس الأعمال المشينة ضد ثلاث مجندات

* حيفا – مكتب «الإتحاد» – فرضت محكمة عسكرية، أمس الإثنين، السجن الفعلي أربع سنوات، على الجندي رافي مسيلاتي، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة، عشر مرات، ضد ثلاث مجندات، في معسكر للجيش في تل أبيب.

واعترف المتهم في اطار صفقة ادعاء بما وجه اليه من تهم. ورفض القضاة الاقتراح المقدم في اطار صفقة الادعاء لفرض السجن الفعلي على المتهم لسنتين ونصف السنة. وقرروا تجريده من الرتبة العسكرية.

إغتصاب في المستشفى!!

اعتقلت الشرطة، أمس الاثنين، شابين يتلقيان العلاج في مستشفى «شاعر منشي»، بعد اقدامهما على جر فتاة تتلقى العلاج في المستشفى، الى حديقة قريبة واغتصابها بالقوة!! وحضر المشتبه بهما الى المستشفى لاجراء فحوصات وبعد اجرائهما انتظرا فتاة أجرت الفحوصات أيضًا، خارج الغرفة واقتفيا أثرها. وعندما لاحظا خلو المنطقة من المارة جراها بالقوة الى الحديقة واغتصباها. وتقرر أمس تمديد اعتقالهما أربعة أيام لاستكمال التحقيق.

سرقة في نتانيا

اقتحم راكب دراجة نارية، أمس الاثنين، فرع بنك لئومي في نتانيا، وتحت التهديد بمسدس، سرق (٣٠) ألف شيكل ونجح بالهرب! وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث، وأقامت الحواجز في محاولة لاعتقال اللص، بناء على أوصاف قدمها عدد من الزبائن كانوا في فرع البنك الواقع في حي «رمات بولغ».

اعتقال شاب للاشتباه بممارسة الأعمال المشينة ضد خمس فتيات خلال أقل من ثلاث ساعات!

* حيفا – مكتب «الإتحاد» – اعتقلت شرطة تل أبيب أمس الاثنين، شابًا من هرتسليا، للإشتباه بأنه مارس الأعمال المشينة، ضد عدد من طالبات في الثانوية، أثناء خروجهن من المدارس.

وتبين من التحقيقات الأولية، ان الشرطة تلقت خمس شكاوى أمس، عن شاب مارس الأعمال المشينة، خلال أقل من ثلاث ساعات، في الفترة بين الثانية عشرة والنصف والثالثة بعد الظهر، ضد خمس طالبات، في أماكن قريبة بعضها من بعض.

وأقامت الشرطة الحواجز وسيرت دورية في محاولة لاعتقال المشتبه به، ونجحت في ذلك بناء على الأوصاف المشتركة التي قدمتها الفتيات.

تعيين المربي غازي ايوب مديرًا للمدرسة العلمية التكنولوجية في حيفا

* حيفا – مكتب "الإتحاد" – عين المربي غازي أيوب، معلم الفيزياء في "راهبات الناصرة"، مديرًا للمدرسة العلمية التكنولوجية "شيزف"، التي ستبدأ عملها ابتداء من السنة الدراسية القادمة في حيفا.

ويعمل المربي ايوب مرشدًا للفيزياء في لواء الشمال. ومنذ عام (١٩٩٤)، انتخب لعضوية لجنة المراقبة القطرية لنظمة المعلمين فوق الإبتدائيين. وهو رئيس صندوق التعليم التكنولوجي في الوسط العربي، ورئيس لجنة المعلمين في المدرسة الشاملة في طمرة.

وتعتبر المدرسة الجديدة من المدارس المتطورة في البلاد. وتضم (١٨) صفًا بمساحة (٣٥٠٠) متر مربع. وسيبدأ التسجيل للمدرسة في آذار القادم.

أزياء عراقية



شهدت العاصمة العراقية بغداد، مطلع الأسبوع، عرضًا لأحدث أزياء الربيع القادم وفساتين العروس، وتظهر في الصورة عارضة أزياء عراقية تعرض أحد فساتين الزفاف (و.ص.ف).

منع معرض كتب باللغة العربية في جامعة حيفا

* حيفا – مكتب "الإتحاد" – منعت ادارة جامعة حيفا اقامة معرض كتب باللغة العربية في الجامعة، بواسطة وضع حواجز مادية عالية أمام الشخص الذي سينظم المعرض. فقد طلب منه دفع مبلغ عشرة آلاف شيكل كرسوم، رغم أن أسعار الكتب منخفضة جدًا.

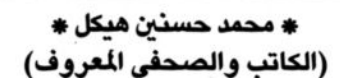
وبعثت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، برسالة احتجاج الى ادارة الجامعة، تطالبها فيها بالغاء تلك الحواجز.

وقال رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، فؤاد معدي، ان وضع مثل تلك الحواجز هو بمثابة حاجز أمام التثقيف الذاتي للطلاب. وكنا نأمل من ادارة الجامعة ان لا تتخذ مثل تلك الخطوة. و"نعتقد ان مؤسسة تحترم نفسها لا تضع عقبات مادية أمام تحقيق أسمى وأنبل الأهداف. ونحن لن نسكت عن ذلك، خاصة انه لا يوجد أي مكان في الجامعة يزوّد مثل تلك الكتب باللغة العربية".



كلينتون - ٤ -

** الرأي العام الامريكي يعتقد ان كلينتون اقام علاقات جنسية مع مونيكا * الرأي العام الامريكي يعتقد ان الرئيس كذب تحت القسم وانه يستحق العقاب * ومع ذلك، نسبة الذين رفضوا عزل الرئيس زادت عن ٧٠٪**



*** محمد حسنين هيكل ***
(الكاتب والصحفي المعروف)

ان مشروع القرار الذي احالته لجنة الشؤون القانونية في مجلس النواب بكامل هيئته والذي كان اساسا لقرار المجلس بالحجر على الرئيس – لم يكن قرارا صنعه الحزب الجمهوري وحده، وانما انضم اليه ثلاثون نائبا من الدمقراطيين (حزب الرئيس).

ولقد كانت المناقشات المفتوحة سواء في لجنة الشؤون القانونية او في قاعة المجلس مجتمعا بكامل هيئته – درسا هائلا في الممارسة الدمقراطية، وربما ان مجتمعات العالم الثالث تستطيع ان تتعلم من مناقشات مجلس النواب الامريكي بأكثر مما تتعلم من تقليد تصرفات "بيل كلينتون" (خصوصا وان التغطية بالصور في الولايات المتحدة لها كفاءة السحر، في حين ان الصور في العالم الثالث مهزوزة وبدائية!).

كان درس السؤال والجواب في مناقشات اللجنة والمجلس رائعا.

سؤال: هل يمكن الحجر على رئيس الولايات المتحدة بنزوة جنسية؟

جواب: النزوات الجنسية ذنبه ونحن لا نحاسبه عليها، مع ان هناك اساءة الى المنصب والى الدولة في الطريقة التي تصرف بها.

سؤال: هي قضية خيانة زوجية، وقد غفرت له اسرته؟

جواب: اسرته تستطيع ان تغفر له الخيانة الزوجية وهذا ليس موضوع الحساب – وانما موضوع الحساب هو ان المسؤول الاول عن تنفيذ القانون كذب على هيئة محلفين كبرى بعد ان اقسم اليمين أمامها بأن يقول الحق – كل الحق – ولا شيء غير الحق.

سؤال: ولكن الرأي العام كله معه، فهل يقف الكونجرس ضد الرأي العام؟

جواب: الكونجرس مسؤول عن الدستور والقانون وليس مسؤولا عن نتائج استقصاءات الرأي العام.

سؤال: ان الرأي العام في أغلبيته ضد المدعي المستقل "كينيث ستار" وهو يرى ان الرجل تقصد الرئيس وطارده، وقد اصبح لذلك شخصية مكروهة؟!

جواب: لا داعي للكلام عن الرجل وهل هو محبوب او مكروه – نحن لا نناقش شخصه. نناقش فقط ما اورده من وقائع ثابتة.

سؤال: ان الشعب عرف كل الحقيقة ومع ذلك اظهر تأييده للرئيس؟

حواب: ان الكونجرس ايضا منتخب من الشعب واذا كانت استقصاءات الرأي العام تمثل مزاج الشعب هذه اللحظة فان مهمة الكونجرس هي ان يمثل سلطة الدستور والقانون في كل لحظة.

سؤال: اليست هناك حرمة للحياة الخاصة لأي انسان حتى ولو كان رئيسا؟ – اليس صحيحا ان الرؤساء بشر هم ايضا، وهم ايضا يمكن ان تكون لهم حياة خاصة؟

جواب: الحياة الخاصة لكل مواطن مصونة بالدستور والقانون، لكن احدا هنا لم يقترب من الرئيس في غرفة نومه او غرفة مكتبه – رغم انها ليست المكان الملائم لممارسة الخصوصيات – انما الاقتراب جرى من موقف للرئيس امام ممثلين للقانون اقسم امامهم بقول الحق، كل الحق، ولا شيء غير الحق.

وأول مهام الرئيس في الدستور الامريكي هي مسؤوليته عن حفظ القانون والالزام بالقانون.

....

....

(وربما تستحق هذه النقطة اضافة اوسع، تلك ان السياسة استخدمت الاعلام، بمختلف وسائله كي تصل بخطابها الى كل الناس حيث يتواجدون، وبالمقابل فان الاعلام اعطى نفسه الحق في ان ينقل صورهم من حيث يتواجدون الى كل الناس.

السياسة اخذت الاعلام الى أبعد مسافة.

والاعلام دخل في السياسة الى أعمق نفاذ.

وهكذا فان التكنولوجيا التي اعطت للسياسة فرصة التضليل احيانا – انتقمت لنفسها بالحق في كشف الضلال بالمقابل!).

سؤال: اليس صحيحا ان رئيس الولايات المتحدة هو المعبّر عن دورها في ظروف وقعت فيها عليها مسؤولية قيادة العالم، واليس ما يحدث للرئيس الآن اساءة الى الدور القيادي الامريكي؟

جواب: ان العكس تماما هو الصحيح، والولايات المتحدة ليست واحدة من دول العالم الثالث. فان قدرة النظام السياسي الامريكي على محاكمة رئيسه اذا خالف القانون والدستور هي اكبر دليل على قوته، لأن الرئيس لا يصنع الدور الامريكي ولكنه يعبّر عنه.

وربما ان ما يجري يؤثر على سلطة الرئيس – ولكن قوة النظام السياسي تعوّض.

وربما ان ما يجري يؤثر على هيئة الرئاسة الامريكية – ولكن قوة الدولة الامريكية تغطي.

سؤال: هل يصح في حق القوات الامريكية في الخليج ان يسمع جنودها وضباطها بالطريقة التي يتعامل بها الكونجرس مع الرئيس وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة؟

جواب: وهل كان من اللائق في حق هذه القوات ان يتصرف قائدها الاعلى على النحو الذي تصرف به مع "مونيكا" في نفس المكان الذي يصدر منه قرار الحرب والسلام في العالم كله وليس في الخليج وحده؟!

كان موقف الرأي العام في قضية "كلينتون" و "ستار" مُحيّرا لكثيرين على اتساع الكرة الارضية وكان موطن الحيرة ان استقصاءات الرأي العام تظهر:

١- ان الرأي العام الامريكي يعتقد ان الرئيس اقام علاقة جنسية مع "مونيكا".

٢- وانه كذب تحت القسم حين انكرها.

٣- وان تفسيره للعلاقة الجنسية (هي ارتكبت وهو لم يرتكب) تفسير لم يقنع احدا.

٤- وان الثقة في الرئيس لا تزيد عن ثلاثين في المائة من عدد الاصوات التي شاركت في استقصاءات كثيرة لقياس الرأي العام.

٥- ان الرئيس بكل ما فعل يستحق العقاب.

برغم ذلك كله فان نسبة الذين رفضوا عزل الرئيس زادت عن ٧٠٪ وكان رأي هذه الاغلبية الساحقة ان عقاب الرئيس يكفي فيه اللوم والتوبيخ بقسوة، ثم تركه يكمل مدة رئاسته.

ان كثيرين رأوا في مجمل شعور الرأي العام تجاه الحجر على الرئيس لغزا مليئا بالمتناقضات. واعتقادي – وهذا رأيي – ان الشعب الامريكي في هذه الاشكالية كان شديد الوعي وكان موقفه عقلانيا بأكثر مما ظن كثير من المراقبين الذين فسروا موقفه عاطفيا او مزاجيا.

والاسباب – كما اظن – متعددة:

اولها – ان برنامج "كلينتون" الاجتماعي كان اكثر قبولا عند جماهير الناس من برنامج الحزب الجمهوري، ففي مجال فرص العمل والضمان والتأمين الصحي استطاع "كلينتون" ان يقدم لعامة الشعب الامريكي كثيرا مما يعد به الاشتراكيون الدمقراطيون، وقريبا مما اطلق عليه وصف "سياسة الطريق الثالث" اي الرأسمالية بوجه انساني تتحمل الدولة دورا في ابرازه وتأكيده.

ثانيها – ان "كلينتون" وجد تحت تصرفه الموارد التي تسمح له بتنفيذ برنامجه، وذلك نتيجة الوفر الناشئ من انخفاض مستويات سباق السلاح بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وانتهاء الحرب الباردة، وقد وصل الخفض ٣٠٪ وهنا فربما ان الفضل في نجاح برنامج "كلينتون" يعود بالدرجة الاولى الى الزعماء السوفييت (خصوصا "جورباتشوف" و "يلتسين") الذين ساعدوا على تصفية دولتهم الشيوعية بأكثر مما ضغط عليها خصومها في المعسكر الرأسمالي.

....

....

والملاحظ ان هذا الوفر في تكاليف السلاح بدأ يتأثر، فقد شكت رئاسة اركان الحرب الامريكية من زيادة الاعباء الواقعة عليها في السنوات الاخيرة، اذ طلب اليها نشر قوات في الخليج وفي البلقان – وفي نفس الوقت فقد تأكد لها بتجربة الضربات ضد العراق ان سلاح الصواريخ لا يستطيع ان يحقق هدفا استراتيجيا، وبالفعل فان "كلينتون" حول الى الكونجرس في اول شهر يناير ١٩٩٩ طلبا باضافة مائة بليون دولار لخمس سنوات الى ميزانية الدفاع.

ثالثهما: ان موجة التفاؤل التي اعقبت انهيار الاتحاد السوفييتي وانفراد الولايات المتحدة بادارة شؤون العالم ادت – طبقا لتقدير المحلل الاقتصادي الامريكي المدقق "روبرت صامويلسون" الى اضافة مبلغ ٨ تريليون دولار على قيمة اسهم الشركات في الولايات المتحدة وذلك ادى الى انتعاش غير مسبوق احس به كل مواطن امريكي في السنوات العشر الاخيرة.

رابعها – انه مع هذا الانتعاش في السوق الامريكية نتيجة لجرعات من التفاؤل قوية – فقد اصبح الاستثمار بالدولار مقصدا عالميا، وبالتالي اكتسب الاقتصاد الامريكي قوة انه وديعة الاحتياطي المأمون، وفي الوقت نفسه فانه الاستثمار الافضل في المستقبل، وتدفقت نحوه الثروات وكان حجم السوق قادرا على الاستيعاب.

....

....

وعلى الارجح فان هذا الوضع لن يدوم طويلا لأن دخول الـ "يورو" – العملة الاوروبية الموحدة – سوف يخلق وعاء ماليا هائلا لا يقل ان لم يزد عن وعاء الدولار وأكثر منه تماسكا ورصانة.

وخامسها – ان القاضي المستقل "كينيث ستار" لم يستطع بصرامة ملامحه ان يكتسب تعاطف الناس معه. ولقد أقنعهم ان هناك خطا فادحا على نحو ما في تصرفات رئيسهم، ولكنه لم يستطع ما هو اكثر بسبب ملامحه المكفهرة ودأبه العنيد، ومطاردته بلا هوادة لضحيته. ولقد خسر لعبة الصور. وتلقى فيها الضربة شبه القاضية من منافسه صاحب الابتسامة التي لا تغيب، وصاحب ملامح البراءة الظاهرة على تقاطيع الوجه طول الوقت كأنها نظرة طفل شقي يريد ان يلعب (ولماذا لا يتركوه يلعب؟!).

وسادسها – ان بين الناس كثيرين يعرفون في أعماقهم ان خطايا الرئيس المكشوفة من نوع خطاياهم المكتومة. ولعل هؤلاء هم الناس الذين عناهم "كلينتون" حين قال في اول اعتراف علني له "ان اعدادا كبيرة من الامريكيين سوف يفهمونني عندما اقول انني كذبت لكي احمي اسرتي واحمي سمعتي". والشاهد ان هؤلاء جميعا تلقوا رسالة "كلينتون" وفهموا منه. وغفروا له، وغفروا لانفسهم معه، ولم يغفروا للمدعي المستقل "كينيث ستار" ولا للكونجرس.

وسابعها – ان رئيس الولايات المتحدة يملك التأثير في جدول اهتمامات الرأي العام ليس فقط في امريكا وانما في العالم كله، فلديه من سلطة القرار ومن سعة مجال الاختيار ما يمكنه من تحويل الانظار كلها من موقع الى موقع، بمعنى انه اذا ضاق الحصار على مكتبه في البيت الابيض ذهب الى الشرق الاوسط لدور صانع السلام في القدس وغزة – ذهب وذهب معه الاعلام العالمي بأكمله.

واذا اكتشف ان رئيس وزراء اسرائيل "بنيامين نتنياهو" قد حال بينه وبين دور صانع السلام، ففي مقدوره في اي لحظة حتى اثناء ركوبه الطائرة من القدس الى واشنطن ان يقوم بدور صانع الحرب في العراق، وان يأخذ الرأي العام الامريكي وراءه وان يفرض عليه بدل الصورة التي تسيئه (وهي صورة مجلس النواب يبحث الحجر عليه) صورة تسره وتسليه (وهي صورة بغداد في الليل يتوهج فيها لهب صواريخ الكروز، ويعوي في سمائها رعد قاذفات القنابل).

وهكذا تغطي الصور على الصور لأن رئيس الولايات المتحدة يستطيع اعادة ترتيب الاولويات وتحويل الانظار من حيث لا يريد الى حيث يريد.

(يتبع)

اوبرا «فصل المقال»

* بقلم: نبيل عودة *

باشارة ما، تفتح «فصل المقال» (٩٩/١/٥) الاوبرا الغنائية بتشكيلة، لفنانين استهلكت اصواتهم، وباتت منفرة حتى لذوي الاذان غير الموسيقية، والملاحظ أنه لم يطرب لهذه الاصوات، الا فريق المصفقين المحشور في الصفوف الأمامية.

وقد جاء هذا العرض الاوبرالي الكبير في «فصل المقال»، في نفس الاسبوع الفيروزي في الاردن، وهذا من سوء حظها اذ برز بقوة البون الشاسع بشكل مذهل، بين السحر الفيروزي، والنشاز في فصل المقال، والمراقب يلاحظ ان جميع المشاركين من خريجي مدرسة «التجمع» التي انتظرنا منها مستوى أرقى، فجاء العرض «لخبطة بلخبطة».

بدأ الغناء زميل قديم أجله، وهو الاستاذ ابراهيم مالك، الذي عبر عن امانيه (المشروعة) لايجاد مصلحة مشتركة بين «الجبهة» و«التجمع»، وانطباعي بصراحة ان ابراهيم يتحدث عن أمنية راودتنا جميعا، وأدت الى انقلاب جدي في تفكير عناصر واسعة من الجماهير العربية. وأنا شخصيا رأيت اننا بدأنا السير على «طريق الملك»، مما أحدث انعطافا هائلا في تفكيرنا ونهجنا، ورأيت الطريق مفتوحة وواضحة نحو بناء حركة قومية عربية، بفكر معاصر متنور ومتحرر من المعوقات والحساسيات، وبدأت ارى ان مركز الثقل، حقا.. هو الخطاب الوطني، دون التفريط بأهمية الخطاب الطبقي، وأعتقد ان الخطاب الطبقي هو جزء لا يتجزأ، وليس مجرد حليف.. للخطاب القومي، والعكس صحيح ايضا.

واليوم يبدو ان استبشارنا بقيام تحالف عربي في اسرائيل، تقدمي علماني.. كان سابقا لأوانه. الأولويات عند عزمي مختلطة، ففي سلم أولوياته ان يكون زعيما قويا، والتجمع يقوى بقوة زعيمه. وامام هذا الهدف، فتحت الابواب على مصراعيها لكل المنشزين والمستهلكين، وأعطيت شرعية للنشر غير الاخلاقي، الذي يقصد به تشويه تاريخ الحزب الشيوعي ونضالاته ودوره التاريخي الطلائعي والفريد والمتميز والبالغ الاهمية، في كينونة عرب اسرائيل، القابلين للخطاب الشيوعي او الرافضين له على حد سواء. بات شتم الشيوعيين هو السلم الموسيقي الاكثر شيوعا (ونشازا) في اوركسترا «فصل المقال»، وبالمقابل، انشغل التجمع بكل هيكليته، في الترويج لقوة الزعيم وتميزه، ولكون الترويج فشل في الناصرة، لان الناصرة كانت وستبقى المعيار السياسي للعرب في اسرائيل.

لا أكتب ذلك دفاعا عن الحزب وقياداته اليوم. فهم ليسوا عاجزين عن كيل الصاع صاعين، ولكن مسؤوليتهم وأهمية دورهم تنأى بهم عن الولوج الى مهاترات التجمع، والمهاترون اندادا، وهذه البضاعة ليست جديدة، الا بغلافها.

لي نقاش غير بسيط مع الحزب، فكريا بالأساس، وانا لا ادافع عن الحزب، انما عن تاريخنا، تاريخ صيرورتنا الى شعب متماسك، تاريخ تطور ثقافتنا، تاريخ تطورنا الاجتماعي والعلمي، تاريخ صمودنا الاسطوري في احلك حقبة عبرها شعبنا، وهذا التاريخ لا يتوقف على قبول او رفض اي فيلسوف او مفكر كان، والمسألة ليست نزوة او تقليعة، او صك غفران من زعيم قوي، التاريخ الذي كان اقوى من الجميع وباق بعد الجميع، تعالوا نتشاطر على صنع تاريخنا الحديث، بحيث يليق بما أنجزناه في الماضي.

وحتى لا يصاب القارئ بالانهاك، هناك استراحات انتخابية، مليئة بمعزوفات منفردة تذكرني بسوق الخضار، معزوفة الحصول على عضوين، ومعزوفة الفروع الجديدة.. وعزف منفرد هنا وهناك، وهي امور لطيفة نسبيا في هذا الجو الصاخب والمنفر، قبل بدء القسم الثاني من الاوبرا.

وبالطبع لا نتفاجأ ان يبدأ العرض الثاني للأوبرا، بالرأس الأول للحزب، محمد نفاع، والسبب بسيط، فالنضال ضد الصهيونية قد انتهى، النضال ضد الرجعية الاجتماعية والدينية، بأحسن حال، الصف الوطني متماسك وراء الزعيم القوي، والمعزوفة كانت نشازا من أولها، ولم ينقذها الصوت، فقلت في نفسي شتان بين اللياقة المتأخرة لابراهيم مالك، والحشر غير المتجانس لما هب ودب.

جريمة نفاع، انه قيم تجربة الوحدة مع التجمع بانها «أمر من العلقم» ماذا كنت ستقول يا سكرتير عام الحزب، لو نجح الزعيم العظيم بتحويلكم الى صبيان في صف السحجة الاوبرالية؟! او على الاقل لو حقق في صفوف حزبك جزءا مما نجح بتحقيقه مع «أبناء البلد»؟! وماذا كنت ستقول لو نجح المبتذلون بتحويل تاريخ حزبك الى شتيمة متدارجة؟! أخطأت يا محمد نفاع. نجاحكم، على الأقل.. بالحفاظ على صفوفكم ليس علقما، بل مسكا، أمام ما كان ينتظركم.

اما انا صاحب «العودة النبيلة» التي لا تنتهي، فحكايتي معهم تشبه حكاية «ابريق الزيت»، تبهّر بأكاذيب متناقضة، بعضها يظهر على مسرح اوبرا «فصل المقال» وبعضها يمثل في الغرف المغلقة امام زملاء لا أريد لهم ان يواصلوا السقوط. والغريب ان الممثل المونودرامي هو الزعيم نفسه، والقصص تصلني، وهي تنفع لصياغة عمل روائي، او قصصي، وكل شيء في وقته.. اما المراسلون الذين نقلوا لي طلبات الزعيم بعدم الاستمرار في الكتابة عنه (ضده كما قالوا) فلهم في «فصل المقال» خير جواب..

المقطع الكوميدي الوحيد في العرض الاوبرالي يقدمه بلال بزي متنكر، وما أدراك من بلال هذا، ومع ذلك احترمه، لانه يستحي ان ينشر باسمه الحقيقي، تفاهات. وبلال هذا يكتشف بلحظة تجلي ان القضية بين «فصل المقال» و«الاتحاد» سياسية في الاساس، وانا لشدة غبائي كنت أظن انها قضية رومانتيكية.

فشكرا على تنويرك لنا يا بلال؟! ألا توافقني يا ابراهيم؟

وأعترف، رغم النشاز البارز.. ان بعض المقطوعات كانت عقلانية.. وعلى أمل ان أصحابها يحترمون ما يقدمون، فلا يتنكرون للمهاترة تحت اسم مستعار، ان النقاش حول الموقف من ترشيح عربي لرئاسة الحكومة، هو نقاش لا غبار عليه، ولكن «فصل المقال» تقزم كل الطرح الفكري العقلاني، بالتطبيل والتزمير الأجوف الذي يشترك فيه ايضا بسعادة مطلقة، وليد مسعود، ويقال ان مسعود هذا يتستر، ويتركنا تائهين عن معرفته لهدف في نفس يعقوب. بق الحصوة يا يعقوب!

وليد مسعود يبدأ فقراته بالهجوم، غير المفهوم وغير المبرر على د. احمد طيبي، و«الصنارة» و«الاتحاد» ولطفي مشعور، وينتقل الهجوم ليطول رجا اغبارية (المنشق؟!) ولا ينسى وليد، كزميله بلال، الشتم على «العودة النبيلة» (نبيل عودة) ونظرة تجلي (نظير مجلي) وحكماء رمزيين (رمزي حكيم) وغازي ابو ريا ومحمد نفاع ومحمد بركة، انتبهوا هذه الاسماء كانت وستبقى حائط مبكى لشتائم «التجمع»، أجل هذا هو «التجمع» بلا رتوش. هذه هي سياسته، هذه هي برامجه، وهذا هو فكره القومي العلماني. هذا هو خطابه الوطني الذي يبشرنا به، خطاب لا دخل فيه للسان الضاد، انما للسان الأنانية والنرجسية المنفلتة، وللفردية التي لا تحتمل أي شريك.. وأراهن منذ اليوم، ان هذه هي مهمته في المعركة الانتخابية، ضرب الجبهة.. وهو نفس الدور المحلي الذي لعبوه في الناصرة، ليس فقط دور «يا بلعب يا بخرّب» انها دور «يا بتعطوني يا بخرّب».

لم أخف عند انتسابي لجبهة الناصرة عضويتي في «ميرتس» فهي جبهة محلية، الانتساب اليها شخصي. ولا شيء يخجلني من عضويتي، فانا على الأقل لا أهاتر ولا اكذب ولا أشوه ولا أنافق ولا أشق الصف الوطني ولا أخون قضية شعبي بتصريحات لصحيفة غلاة المستوطنين (غوش ايمونيم وغيرهم) تضمنت هجوما على السلطة الفلسطينية، والحل السلمي. لحساب من؟!.. حكام اسرائيل؟!.. هذا جانب، وربما هناك جانب آخر.

ان رؤيتي اليوم هي غير رؤيتي أمس، لي نقاش وطرح فكري يتعارض مع الطرح الحزبي الشيوعي، ولكنه ليس موقفا عدائيا ورفضا لدورهم. ليست حربا طاحنة. وأقول بثقة، ان الحزب/ الجبهة هو الجسم السياسي صاحب الامتياز والمسؤولية في الشارع العربي. وهو الاحق بدعم وتأييد الجماهير العربية. ولا طريق أخرى للجماهير الا هذه الطريق، بمرها وحلوها.

ولأريح الزعيم وجماعته من التطبيل والنشاز حول «العودة النبيلة»، مرة لجبهة الناصرة والان للجبهة القطرية، اقول، كنت عضوا في ميرتس، وليتكم تتشبهون بميرتس، وأعلن اليوم عن فك اي ارتباط رسمي لي مع ميرتس، ليس خجلا وذعرا ومراضاة لأحد، وانما لقناعتي السياسية التي عبرت عنها في مقالاتي في الشهر الاخير. بأن الثقل الاساسي يجب ان يوجه لدعم الجبهة وتقويتها، ويشرفني جدا ان تقبلني الجبهة القطرية عضوا في صفوفها. وأرجو لجميع التائهين في دهاليز «التجمع»، «عودة نبيلة»، وشريفة لمواقع تليق بهم وبشعبهم.

(الناصرة)



جامعة شعوب .. لا جامعة للأنظمة

* بقلم: عبد المحسن نعامنة *

حين تم تأسيس جامعة الدول العربية كان ضمن الاهداف الرئيسية من اقامتها هو ضمان الوصول ولو الى قسط بسيط من الوحدة والتآلف بين الاقطار العربية، الا ان هذا الجسم الذي يفترض فيه ان يكون قد وصل بالعرب الى وضع جيد من الاتحاد والشعور بالمصير الواحد المشترك، فشل في اقامة ولو قدر ضئيل من الوفاق بين العرب واخفق في ايجاد حلول جدية لكثير من النزاعات العربية العربية، التي تعتبر بمثابة قنابل موقوتة، قد تنفجر في اية لحظة لتزيد من التمزق والفرقة، كحالة أصبحت مستديمة بين أقطار هذه الأمة.

كما وفشلت الجامعة في ردع التدخلات الاجنبية في الشؤون العربية، من خلال سعيها وراء اقامة تضامن عربي حقيقي، يؤدي الى اتخاذ مواقف جدية وصلبة، تمنع التدخلات المذكورة.

لقد أضحت ما تسمى الجامعة العربية مجرد هيئة بيروقراطية متهالكة، تعتاش على أموال تتصدق بها عليها بعض الانظمة المنتفعة من حقيقة كون الجامعة، غير الجامعة مجرد جسم هش يسهم في تمزيق الصف العربي، عبر وقوعه تحت تأثير أنظمة مرتبطة بالأجنبي، تعمل على تمرير سياساته وخدمة مصالحه التي تتعارض كلّ التعارض مع مصالح العرب كأمة واحدة، ذات تاريخ مشترك، وحاضر مشترك، ومصالح مشتركة.

وصل الأمر بالقيمين على تلك الهيئة، سيرهم في اتجاه يناقض كلية المبادئ التي قامت عليها اصلا الجامعة العربية، المبادئ التي بقيت حبرا على ورق لخمسين سنة، ولقد أصبح هذا الجسم مرآة تعكس الوضع العربي المؤلم على حقيقته، وبدلا من ان تقف مواقف منصفة وعادلة، تعبر عن التطلعات الحقيقية، للشرفاء من أبناء هذه الأمة، أضحت مطية لبعض الزعماء العرب الذين انخرطوا، في خدمة المشروع الأمريكي، ووصل استهتار أمريكا ان أضحت تبعث للواقعين تحت أمرتها من حكام عرب، بالبيان الختامي الذي يجب ان يصدر عن اي اجتماع عربي عربي، ترعاه الجامعة مهما كان حجمه ابتداء باجتماعات وزراء الري وانتهاء بمؤتمرات وزراء الخارجية وقمم القادة.

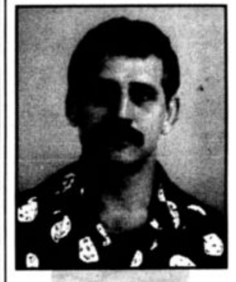
فأي جامعة هذه التي أخفقت في جمع القادة العرب في اجتماع قمة واحد، على مدار ثماني سنوات؟! وأى جامعة هذه التي لا تملك من الارادة شيئا، قد يخدم المصلحة الحقيقية لدولها غير ترديد وعلك بيانات القلق والشجب والاستنكار؟ حتى وان تعلق الامر بامكانية ازالة وتقسيم دولة عربية رئيسية كالعراق، الذي يذبح ويقصف شعبه على مدار الساعة بمباركة خبيثة من بعض الانظمة التي تتبجح بالوطنية وبالحرص على الحقوق العربية وعلى التضامن العربي؟

هل كانت قرارات مؤتمر وزراء الخارجية العرب هي اقصى ما يستطيع العرب اتخاذه لدعم العراق في ذلك المؤتمر الذي تحول الى مهزلة فضحها العراق حتى قبل أن تنعقد، بكشفه للقرارات التي ستتخذ بايحاء أمريكي لبعض الانظمة العميلة والمتنفذة في الجامعة العربية والتي تناصب العراق العداء وتتآمر عليه سرا وعلانية؟!

لقد أصبح العرب اليوم بحاجة الى تنظيم جديد محايد، لا يخضع لاملاءات ولتوجهات الانظمة، تنظيم ذي مصداقية ثابتة، يلجأ اليه العربي مستغيثا فيغاث بردع المتآمر ويكف الاذى عن المستهدف من العرب، ولقد أصبحت صورة الجامعة العربية على امتداد سنين اقامتها، صورة للهيئة المشلولة الضعيفة، بل وتعدت ذلك لتصبح بمثابة المعبر الذي تختم فيه تصاريخ الاعتداء على الامن وعلى الشرف العربيين، فناقضت تلك الهيئة بذلك كل مبادئها ووضعت نفسها رهنا للظروف، يحركها اعداء العرب كيفما يشاؤون، فأصبحت الحاجة ملحة اليوم، لاقامة تنظيم جديد يعقد بمبادرة شعبية، يتبرأ من الانظمة ويأخذ على عاتقه اتخاذ الموقف القومي الجريء والمنصف، الذي يعبر عن التطلعات الحقيقية لجماهير هذه الامة، تنظيم يحظر بيانات القلق والشجب والاستنكار، ويستبدلها بالفعل العربي القومي الجريء والفعال، والى جانب الحق العربي في اي بقعة من هذا الوطن الممزق، من المحيط الى الخليج، تنظيم يقوم على انقاض جامعة غير جامعة هشة، لا يقيم حسابا لاي نظام، ويستمد القوة والاندفاع من الرغبة القائمة لدى الجماهير العربية، بوجوب انهاء هذه الحالة من التفكك والضياع فهل من مجيب؟!

(عرابة)

ظالم أنا



زهير دعيم

أنا ظالمٌ
يا مَنْ ترومينَ قهري
وتبغينَ
منذ سنوات طوال
قتلَ أحلامي ونصري
وترمينَ
في بحران أيامي
سدودا تسدُّ تيّاري ونهري
وتبثينَ
من ثناياكِ العنودةِ
بلسماً
يعطّر اكفاني البيضَ
وأحشاءَ قبري

* *

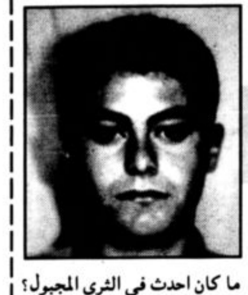
كُنْتُ على مدى الايام قدَري
كُنتُ لليلي المدلهم
في ربوع الغربةِ الحمقى
إشراقي وسَحَري
وكُنتُ في يديكِ لُعبة
تذوب هوىً
وكنت ايماني وكُفري
أتذكرين؟!
يومَ داعبتُ الجديله
ورحْتُ
اسوح في رحابِ الرّوضِ
أعطافَ الخميله
والصفعة المغناجَ
دوّت
في كلِّ ناحيةٍ
من دُنيا القبيلهْ

* *

لا تقولي قد انقضى
والندى
الذي لألأ الزّهرَ
طارَ ومضى
فأنا بعدُ
هناك عندَ الساقيه
ارسم الاحلام والالوان
والعيونَ الغافيه
ولفتة
تسحرُ منك رؤايَ ..
رؤايَ النائيه

(عبلين)

سورية حبلى بألفي يوسف



عبد المحسن عمر نعامنه

سل بؤبؤ العينين عند همول ... ما كان احدث في الثرى المجبول؟
اني وقفت على الفرات مكفكفا ... دمعا جرى من مقلتي كالنيل
فاستأذنت عيناي مدخل جنة ... من نرجس وصنوبر ونخيل
كي تدخلاه وفي دمشق ودمّر ... مرّ الهوى فاخترتها لنزولي
هذه دمشقُ وذاك قاسيونها ... بردى ودرب الشام ذاك سبيلي
صلّيت للرحمن في محرابها ... ولساحة الاموي كان وصولي
فوطئت ميسلون انشد عُصبةً ... رفعت سيوف شهادة ودخول
يا يوسُف الابطال هل من صولة ... حتى تتبدل آهة بصليل
لو يعلمُ الابناءُ أيّ وقيعةٍ ... وقعت وكم من ضائع وقتيل
سورية حُبلى بألفي يوسُفٍ ... يا دولة الظلم الشقيّة زولي
باريسُ قد ذاقت مرارة لحمها ... حتى غدت جرارة لذيول
إنا هنا ثوارها ورجالُها ... نشتاق للمستقبل المأمول
ما خطبُ اسطنبول ضجّ ضجيجها ... لجأت لحمل بنادق وطبول
قرعت طبول الحرب حتى أغلقت ... دربا لحل ضمائر وعقول
لو يعلم الاتراك ماذا انجبت ... أرض الجزيرة شمروا لرحيل
بوسفورهم لو شئت اضحى احمرا ... بنجيعهم اذ ما رفعت نصولي
حييت ارض الشام من متربّع ... جمع المحاسن في ذرى وسهول
فأناسُه خلطوا الهوى بهوائهم ... ما كان ذائع بأسهم بقليل
لولا دمشقُ لما ترنم عازفٌ ... بهوى الملاح وشاعرٌ بجميل
لولا دمشقُ وحسنها وإباؤها ... ما بحّ صوت حمامة بهديل
بدمي فديت الشام ارض كرامة ... أمل الذليل وعزة البهلول
هي قبلةُ الدنيا ودرّة تاجها ... مثلت أمامي دون اي مثيل
أدمشقُ جئت وفي السواقي رنّةٌ ... ساقت اليّ مودّتي لجليلي
حملت لي السماك قصة عاشق ... ظمأ المحب ودمعة المتبول
أنت المغيثة عند كل ملمّة ... أنت السحاب غداة كل هطول
ماخطبكم عرب كأن دياركم ... أمست حطام خرائب وطلول
أضحت بلاد العرب حقل تجارب ... زعماؤها من راكع وذليل
أسفي على زمن بعدَ رجاله ... كالنائحات من النسا بعويل
أين الرجالُ القادرون وبأسهم ... أصحاب كل مهنّد مصقول
(العرب تنقصهم بسالة ناصر ... حتى تثبت قلب كل عليل)
قد بدلت في مصر صولة ثائر ... بتآمر وصرامة بفلول
هل دور مصر بأن تكون مطيّة ... وأحسها كالخنجر المغلول
عتبي على بلد الرجال عليلة ... بدلت فيها عزتي بذهولي
مصر التي كانت محطّ رحالنا ... ماذا أصابك يا حبيبة قولي؟!
كم ذا اودّ بأن اغاث بثورة ... عربية تشفي ضرام غليلي
تجلو الظلام عن الدّمار فتنجلي ... ظُلُمات عهد بائد وطويل
تذكي اللهيب اليعربيّ بأضلعي ... وتشدّ أزر فؤادي المخذول!

(قيلت اثر المظاهرات التي انطلقت في دمشق تضامنا مع العراق)
(عرابة)

ماذا دهانا؟!



كمال ملحم

بالحبر لا بالحرب نكتب سيرة البحر
الذي نام على مرمى هوانا
فمررنا دون ان ندري الى شط رؤانا
الى الحلم الذي انت تعرفه
وتعرف خطة الدّر
وتعزف الناي لحن الهوى الذي كانا
جوادنا الريح من بعد أتانا
مسرحا والفجر يطلع زاهيا عند لقانا
ويكونُ الحلم نورا
وغناء عندليب
في ساعة الفجر
رسمته الشمس بالريشة
بعض اطياف تراءت
ليتنا نذكر مطالع الاغنيات ونشدوا
أيه يا قانا
خطفتنا الاحداث من هداة البال
والموّال
ورمتنا بأصابع الخيانة
كأن لم نكن في كوننا المبادي
فصرنا كالاعادي
يتناوش لحمنا كل شلو زنيم
ماذا دهانا
يا بلادي
كيف امسينا على حق سليب
وأتانا جحفل النمل الذي مصّ دمانا
فصحونا عند اعتاب المغيب
وانتبهنا للذي يجري
فصاح دم العرق الذي يسري
لن يموت العزم فينا
والاماني
والاغاني
راية للحور تعلو يا نشيدي
ايها الراوي
لا تؤاخذنا ان رأيت الصوت
يخبو بعض حين
فالصمت احيانا قد يساوي
الف صوت مثل صوت البائسين

(كفر ياسيف)

أفلاطون (٤٢٧ - ٣٤٧ ق.م) -٢-

الفيلسوف اليوناني العظيم (تتمة)



بقلم: حنا عويِّد – عبلين

لم تلمع عبقريات اليونان القدامى بمثل اللمعان الذي شعّ في ميادين الفلسفة والرياضيات. ومما يدعو للعجب ان اثنين من ابرز واكثر فلاسفة تاريخ الفكر البشري أثراً، وهما افلاطون وارسطو، قد عاشا في اليونان بفرق لا يتجاوز ٥٠ عاما بينهما.

وقد كتب صموئيل كولردج، الناقد والفيلسوف الانجليزي في القرن التاسع عشر، ان كلا منا منذ ولادته، إما افلاطوني وإما ارسطوطالي، وهناك شيء كثير من الصدق في هذه الحقيقة المحيّرة. كان لأفلاطون اهتمام اخلاقي عميق ومثالية متعالية واعتقاد لا يتزعزع في الجميل والطيب، بينما كان ارسطو اكثر اهتماما بملاحظة الانسان العادي والعالم الذي يعيش فيه، فقد تميّز فكره بالهدوء وحسن الادراك، وقد ظلت التفرقة بين هاتين الشخصيتين اللامعتين قائمة طيلة تلك القرون.

الموسيقى والرياضة:

اهتم افلاطون بالرياضة وفضّل الموسيقى عنها، وهو يفرض على مواطني جمهوريته ان يكونوا أصحاء الجسم. اما الهزيلون، وإن كان لا يرى قتلهم، فيرى افلاطون ان يُهملوا ويُتركوا يموتون.

الدين والفن في التربية:

جعل افلاطون دور الفن في التربية دورا رئيسيا ولم يقبل افلاطون من الشعر إلا ما كان تعبيرا صادقا عن عادات الانسان الشريف وأقواله.

ولقد بيّن افلاطون في كتاب "القوانين" كيف يفهم الدين، والله في نظره خيّر وطيّب كله، يسهر على البشر ويرعاهم، وعلينا ان نجلّه بالعدالة والفضيلة لا بالقرابين والحفلات العقيمة.

على ان افلاطون يستند في تكوين الاخلاق لدى الناس على الفن اكثر من الاعتماد على العاطفة الدينية، فعشق وتوثيق الصلات مع آلهة الفن وممارسة الموسيقى والرقص كلها أمور يرى فيها الاثينيون مدخلاً طبيعياً الى الكمال الخلقي. فالتربية الخلقية هي تربية فنية قبل كل شيء، والروح ترقى الى الخير عن طريق الجمال، والجميل والخيّر كلمتان مجتمعتان في لغة اليونان قلّما تفترقان.

كتاب القوانين : Laws

كتب افلاطون كتاب "القوانين" في شيخوخته، كتاب يحتوي على أسس الحكومة المثالية، وفيه هجر افلاطون الروح الخيالية التي تخيّم على جمهوريته، وفيه يرجع الفيلسوف العظيم الى الارض بعد طول تحليق في السماء، ويحاول الاقتراب من واقع الانسانية، لهذا يعزف ويبتعد عن التمييز بين الطبقات الاجتماعية، ويضع مبادئ عملية ودقيقة تطبق على جميع الاطفال على حد سواء. وتتجلى هذه الروح الواقعية الجديدة في تعريفه للتربية وغايتها، إذ يقرر ان التربية الحسنة هي تلك التي تعطي للجسد وللنفس كل ما يمكنهما من جمال وكمال.

اما الطرق التي يريد افلاطون ان يسلكها في سبيل هذه الغاية، فيبدو انه يحتار بين مذهب الجهد ومذهب التشويق، فأحيانا يقول "ان التربية نظام يقود نفس الطفل الى الكمال عن طريق اللعب" ويضيف "ان الدرس الذي يدخل الى نفس الطفل قسرا او عنوة لا يمكث فيها"، فهو يحذر من استخدام القسوة مع الاطفال، ويقول "أن تثقيفهم يجب ان يتم وهم يلعبون". وفي احيان اخرى ينتقد ضعف الآباء الذين يدللون ابناءهم، وهذا الدلال يقود الاطفال الى الفساد، واذا كان كتاب "الجمهورية" لأفلاطون مؤلفا من نسج الخيال، فكتاب القوانين ليس إلا شرحا للواقع، ونجد فيه ضالة افلاطون الوحيدة وطابعه الروحي الأول، نعني العناية الدائمة بالاخلاق وطلب القيم الخلقية السامية.

(يتبع)

جمعية انسان تقيم يوماً دراسياً في جامعة حيفا

* نظمت جمعية انسان يوما دراسيا في جامعة حيفا، حضره رؤساء سلطات محلية، مدراء مدارس، مدراء اقسام المعارف، مستشارون تربويون ومعلمون، وقد ادار الجلسة الاولى د. شاكر رسلان، وتحدث فيها البروفيسور ماجد الحاج عن التعليم العالي والجماهير العربية، وعن اهمية اندماج العرب في التعليم العالي، وعن الفجوة بين عدد الطلاب العرب واليهود، كذلك تحدث عن العقبات التي يواجهها خريجونا العرب حين يتقدمون بطلبات تسجيل للجامعات، مؤكدا ان ٣٠٪ من الطلاب الذين ترفض طلباتهم في الجامعات هم عرب، كذلك أكد اصراره على الاستمرار والعمل من اجل تحسين وضع التعليم في الوسط العربي، من خلال توعية وارشاد الجماهير بشكل عام والطلاب بشكل خاص، ومن خلال الضغط لاتاحة الفرصة للطلاب العرب لتحسين تحصيلهم وفرص قبولهم في الجامعات.

وتحدث عن اتصالاته مع المسؤولين في جامعة حيفا من اجل رفع وزن البجروت في معدل القبول مما سيتيح المجال لعدد اكبر من الطلاب العرب لاختيار المواضيع التي تتطلب معدلا عاليا مثل علم النفس، الحاسوب، ادارة اعمال، الاقتصاد وغيرها.

وتحدث د. يوآف كوهين مدير المركز القطري للامتحانات عن نتائج الطلاب العرب في امتحانات البسيخومتري، وعن الفجوة بينهم وبين الطلاب اليهود في هذا المجال، واضاف ان هناك علاقة بين طريقة التدريس في الوسط العربي والنتائج المتدنية.

وتحدثت منسقة شروط القبول للجامعات السيدة نوريت بن حاييم من جامعة تل ابيب عن شروط القبول للجامعات، وعن طريقة حساب علامات القبول لكل موضوع.

اما في الجلسة الثانية من هذا اليوم والتي ادارتها المربية بسمة ابو ريا، فقد تحدث الاستاذ راجح عياشي مفتش الاستشارة في لواء الشمال عن اهمية التوجيه المهني داخل المدارس من خلال المستشارين، وعن العقبات التي تعاني منها الكثير من مدارسنا في هذا المجال بسبب النقص في عدد المستشارين المؤهلين.



* البروفيسور ماجد الحاج *

كذلك شاركت د. ميخال كولان كمندوبة عن الكليات في اليوم الدراسي وتحدثت عن مميزات الكليات والفرق بين الكليات والجامعات، مؤكدة ان الكليات قد تكون حلا للطلاب اصحاب المعدلات التي لا تسمح لهم بدخول الجامعة.

وفي نهاية الجلسة تحدث د. حسن خليلية المحاضر في جامعة حيفا عن تجربته المسانية في مجال العلم والعمل، مشيرا الى انه كان رُفض ثلاث مرات للقبول في جامعة حيفا، وفي المرة الرابعة قُبل، وقد اثبت نفسه. وهو الآن محاضر في نفس الجامعة. وأكد اهمية الارادة والاصرار للوصول الى الهدف.

مشروع اختيار المهنة والتعليم العالي في جمعية انسان

*ضمن فعاليات جمعية انسان في مشروع التوجيه المهني والتعليم العالي بالتعاون مع مركز التعددية الثقافية والدراسات التربوية جامعة حيفا، تم اصدار العدد السابع من دليل اختيار المهنة والتعليم العالي في اسرائيل، وذلك بهدف اتاحة الفرصة للمربين والاهل والطلاب للتعرف على التفاصيل المختلفة التي تتعلق بالتعليم العالي، واحتمالات القبول للجامعات.

يتضمن الدليل، كلمة البروفيسور ماجد الحاج رئيس الجمعية والمركز، الذي كتب عن اهمية مشروع التوجيه المهني، واهتمامه شخصيا بهذا الموضوع ودعمه لكل مبادرة قد تحسّن من وضع التعليم العالي في الوسط العربي، وذكر في كلمته التطورات الايجابية والمشجعة بالنسبة لاقبال الطلاب العرب على الدراسة الجامعية، بالرغم من كل العقبات. واضاف انه قد تم استبدال الاحباط الذي كان حتى سنة ١٩٩١ بالأمل المبني على رؤية سليمة للمستقبل، حيث تبلغ نسبة الطلاب العرب الذين يتقدمون لامتحان البسيخومتري حوالي ١٤٪ من مجموع المتقدمين وهذه النسبة الاعلى منذ قيام الدولة.

وقد اجرى البروفيسور ماجد الحاج اتصالات مكثفة، من خلال موقعه كعضو في مجلس التعليم العالي مع المركز القطري للامتحانات، من اجل التسهيل على الطلاب العرب المتقدمين لامتحان البسيخومتري وزيادة امكانية نجاحهم، ومن الانجازات التي تمت في هذا المجال، اضافة موعد ثالث لامتحان البسيخومتري في اللغة العربية، وامكانية التقدم مرتين في السنة للامتحان بعد تقليص المدة بين امتحان وآخر الى ستة اشهر بدلاً من عشرة اشهر حتى الآن، بالاضافة للاتصالات التي يجريها حاليا مع المركز القطري للامتحانات من اجل تغيير مضامين الامتحان بحيث تناسب خلفية الطلاب العرب.

لقد عمل طاقم مختصين في تحضير مضامين الدليل، وبالذات المستشارة بسمة ابو ريا مُركّزة مشروع التوجيه المهني في جمعية انسان، والاستاذ راجح عياشي مفتش الاستشارة، وأعدّوا هذه النسخة من الدليل، بحيث تجيب على القسم الاكبر من تساؤلات الطلاب، حيث تم تعديل التجاوزات والتغيرات التي حدثت في السنة الاخيرة في المعاهد العليا مثل شروط القبول والمواضيع التي تدرس وغيرها.

ويشمل الدليل:

- الاختبارات التي يجب ان تؤخذ في عملية اختيار المهنة المستقبلية، اسماء عناوين وهواتف الجامعات، الكليات والمعاهد العليا في اسرائيل.
- المواضيع التي تدرس في كل جامعة ومعهد.
- شروط القبول في الجامعات.

وكذلك هنالك باب وصف المهن، بالاضافة الى مصادر للمنح التي يستطيع طلاب الجامعات تقديم طلباتهم اليها.

يد واحدة لا تصفق

بقلم: لينا وليم شحادة

نمت بين الاشجار يوما شجرة صغيرة، لكنها ملّت صحبتهم لأنهم اطول منها. وذات يوم حضر الحطاب الى الغابة، فطلبت منه ان يقطع الاشجار المحيطة بها، مدّعية انهم يسرقون غذاءها ويحبسون عنها أشعة الشمس.

قطع الحطاب الاشجار، وفي يوم من ايام الشتاء هبّ اعصار قوي وقطع الشجرة، فتمنت لو ان باقي الاشجار بقيت معها لتحميها.. لكن هيهات.

تعلمت الشجرة عبرة تقول "يد واحدة لا تصفق".

(الصف السابع / مدرسة كفرياسيف الاعدادية)

※ محمود الجوهري «أحسن مدرب في إفريقيا»

الخطوة القادمة .... الفوز بكأس العالم ٢٠٠٦!

* على مدى تاريخي الرياضي «شفت الويل.».. نحن الآن نملك الامكانات من لاعبين والقاعدة الشعبية من جماهير وأفضل النقاد *

- لماذا لا نفوز بكأس العالم؟!..

هذا السؤال كان عنوان مقال كتبه الدكتور عبد المنعم سعيد، رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية في مصر منذ ٩ سنوات..

وبالتحديد بعد أيام قليلة من التأهل الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ بايطاليا وطرح في بداية المقال الذي نشر بجريدة «الأهرام» عدة تساؤلات: نعم.. لماذا لا نفوز بكأس العالم؟..

ولماذا «أيضاً» لا نخرج من دائرة ظلمات العالم المتخلف الى نور وساحة الدنيا المتقدمة؟..

والى متى سوف نظل محبوسين ضمن الجنوب والدول النامية والعالم الثالث؟.

ولأن محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر رجل يرفض الاستسلام للواقع ولا يعترف بالفشل.. فقد خرج من طابور هؤلاء الذين تنازلوا عن أحلامهم وفقدوا القدرة على العمل والتقدم وشيد لمصر قصورا من المجد فوق خريطة الكرة العالمية بعد التأهل لكأس العالم والفوز بكأس الأمم الافريقية وفاز المنتخب بلقب أفضل فريق عام ٩٨ في إفريقيا ونال هو لقب أحسن مدرب في إفريقيا، وقف في أول طابور المتفائلين لان طموحاته لا يوجد أمامها خط أحمر، ويدرك جيدا ان الانسان المصري يملك كل الامكانات التي تؤهله للوقوف جنبا الى جنب مع دول العالم الاول، ولذلك لم ترتسم الابتسامة على وجهه او تعلو ضحكاته عندما سألته في نهاية الحوار الذي امتد لأكثر من خمس ساعات: هل يمكن ان تفوز مصر بكأس العالم؟.

ويتدفق الحماس في عروقه ليضع المنتخب فوق اول الطريق لتحقيق هذا الحلم الجميل، ويعمل، يخطط البرامج، ويشاهد مئات المباريات، ويبحث عن أحدث طرق اللعب في العالم، ويخرج كل خبراته الكروية كوابيس مزعجة ومخيفة مع أول انكسار.. وحدث هذا بعد هزيمة اليونان وديًا والخروج من كأس الأمم بالسنغال وتصفيات كأس العالم بطوبة زمبابوي.. وفي كل مرة يكون وحده الضحية حتى لو كان بريئا لامتصاص غضب الجماهير الثائرة.. ويرحل.

كل هذا لم يقتل بداخله الحلم لانه يؤمن بأن اللاعب المصري قادر على تحقيق المستحيل.. ولكن لم يكن أحد يصدقه حتى قاد المنتخب للفوز بكأس الأمم الافريقية وأشعل شموع التفاؤل والفرحة والسعادة في قلوب الملايين مرة أخرى.

سألت محمود الجوهري بعد فوزه بلقب أفضل مدرب في قارة افريقيا لعام ٩٨ في استفتاء مجلة «أفريك فوتبول» الفرنسية، واختيار مجلة «الفرانس فوتبول» منتخب مصر كأحسن فريق في القارة السوداء: ما هو الهدف القائم الذي يخطط له من الآن؟.

بجدية شديدة أجاب قائلا: بعد خمس دقائق من فوزنا ببطولة كأس الأمم الافريقية ببوركينا فاسو حاصرتني كاميرات التلفزيون وعدسات المصورين في الملعب وأسئلة الصحفيين.. وقلت في ذلك الوقت انني قلق على مستقبل المنتخب.. وجاء هذا التصريح على شبكة الانترنت، لاننا لا نعرف كيف نستغل ونستثمر هذا النجاح.. وأقول لجميع محبي كرة القدم من نقاد ومسؤولين ولاعبين: ان لدينا طموحا مشروعا للوصول الى المستوى العالمي الراقي.. وأمام هذا الطموح المشروع هناك معطيات ليست مجرد أحلام وكلام. ولكنها خطة عمل وجهد مبذول وتضحية وتضافر من جميع عناصر اللعبة.

وفي اطار حسن النوايا سوف يتحقق الهدف ونصل الى المربع الذهبي لكأس العالم ٢٠٠٢، ونفوز بكأس الامم الافريقية مرة ثانية خارج مصر في زيمبابوي عام ٢٠٠٠.. ولكن اذا اجتهدنا ووضعنا خطة عمل مقنعة دون توافر حسن النوايا لن نحقق أي شيء. «طالما هناك أشخاص يلعبون في «الدرة»، ويضربون في الأرجل لاعاقة المسيرة.. واذا قلت اننا سنحقق هذا الهدف دون هذه الشروط، سيقول الناس: الجوهري بيضحك علينا.. ونحن حاليا نملك الامكانات لان اتحاد الكرة يملك القدرة للاتفاق على منتخباته، بالاضافة الى اننا نملك المنحة التي أعطاها الله لكل دول العالم، وما زال أمامنا اربع سنوات حتى موعد كأس العالم ولا تزيد للبرازيل وتقل لمصر.. ولذلك يجب ان نستغلها من أول دقيقة حتى آخر دقيقة.. ولدينا عشرة محترفين في الخارج، بالاضافة الى المنتخب الاوليمبي..

وسيكون سبتمبر من عام ٢٠٠٠ هو الموعد السحري للمنتخب بعد ان يصل المحترفون الى درجة النضج مع أنديتهم في أوروبا وانتهاء دورة سيدني الأوليمبية التي سيشارك فيها المنتخب الأوليمبي.. وفي هذا الموعد سيكون لدى مصر لأول مرة فريقان، بالاضافة الى افرازات الدوري من لاعبين.. الخير كل الخير للكرة المصرية عام ٢٠٠٠ أي قبل بداية تصفيات كأس العالم التي سنخوضها ولدينا مجموعة كبيرة من اللاعبين المؤهلين، لان المحترفين سوف تزداد خبرتهم، سنرى مستوى مختلفا تمامًا من أحمد احسن وعبد الستار صبري وعمارة وغيرهم بعد ان يخوضوا فترات اعداد قاسية مع أنديتهم، وسنرى أيضًا لاعبي المنتخب الاوليمبي في صورة أخرى للأفضل طبعا أمثال سيد عبد الحفيظ وأيمن عبد العزيز ووليد صلاح الدين بعد ان يشاركوا في تصفيات ونهائيات دورة سيدني..

وحتى يأتي هذا الميعاد السحري تستمر مسيرة المنتخب وفقًا للبرنامج وستكون كأس القارات هدفًا هامًا على طريق تحقيق الهدف الرئيسي والمنافسة التي تليها كأس الأمم الافريقية في زيمبابوي..واذا فزنا بها سيكون انجاز لم تحققه أية دولة أخرى.

** هل التأهل للمربع الذهبي في كأس العالم ٢٠٠٢ والفوز بكأس الأمم الافريقية مرة ثانية عام ٢٠٠٠ الاستثمار الحقيقي لوجود أفضل مدرب في إفريقيا على رأس الجهاز الفني لمنتخب مصر؟

- كلمة المدير الفني لا تطلق جزافا لانها حصيلة ٢٠ سنة خدمة في جميع القطاعات حتى الطبية والادارية.. ولابد ان يفهم في كل شيء.. ويضع الخطط والبرامج ومعه مستشارون لتنفيذها.. وأي مدير فني يجب ان يحمل سجلاً تاريخيًا يتناسب مع عظمة المنتخب المصري.. ولا يمكن ان تعطى سيارة جديدة لسائق تحت التدريب.. وعلى مدى تاريخي «شفت الويل» وحصدت بطولات كثيرة ابتداء من عام ١٩٨٢ في الأهلي، ولن أتكلم عن ما قبل ذلك. وفاز الأهلي لأول مرة ببطولة افريقيا أبطال الدوري في أول عام، ووصلنا للمباراة النهائية امام كوتوكو في العام الثاني. وفزنا بكأس أبطال الكؤوس في العام الثالث، بالاضافة الى البطولات المحلية منها كأس مصر بالناشئين، ودخلت جامعة جماهيرية مليئة بالمواهب أمثال الخطيب ومصطفى عبده ومختار واكرامي وثابت ويونس وعامر.. وعملت مع كرامي ثلاث سنوات، وأدين له بالفضل لبناء الجرعة التدريبية والرؤية التكتيكية، وتعلمت منه أشياء كثيرة، بالاضافة الى بطولات في الخليج، وبطولة السوبر مع الزمالك.. ومن يتولّ المنتخب من بعدي لا بد وان يكون على مستوى أعظم فريق في إفريقيا.. ونحن الآن نملك الامكانات من لاعبين والقاعدة الشعبية من جماهير وأفضل نقاد.. وأمامنا أربع سنوات لاول مرة لا نريد ان نفقد البعد الزمني حتى كأس العالم، والخطة موضوعة لاربع سنوات. وكل أسباب النجاح موجودة.

** نعرف عنك انك مدرب طموح لا حدود تقف عندها بعد التأهل لكأس العالم ٩٠ والفوز بكأس الأمم الافريقية ٩٨.. هل يمكن ان تفوز مصر بكأس عام ٢٠٠٦ اذا سارت الأمور كما خططت لها وتأهلنا للمربع الذهبي عام ٢٠٠٢؟

- لن أنسى مقالة كتبها الدكتور عبد المنعم سعيد في الأهرام عام ١٩٩٠ تحت عنوان «لماذا لا نفوز بكأس العالم؟» هذه المقالة وضعتها في برواز وعلقتها في المنزل لاننا دائمًا بالاحسن، ولكن عملنا كله ناقص.. وهذا المقال يؤكد على قدرة الانسان المصري على تخطي الصعاب، لان مصر يوجد بها أفضل العلماء، الأطباء، والأدباء.. وما فعلته مع المنتخب في كأس العالم ١٩٩٠ كان بداية الطريق السليم.. ونحن نملك كل شيء، الابتكار، والتخيل، والابداع.. وقبل ١٩٩٠ الاجابة ستكون صعبة أما الآن الاجابة ستكون نعم يمكن ان نفوز بكأس العالم... صدقني لو تضافرت كل الجهود من خطة عمل جيدة، والفشل الذي يظهر فيها يزيد من القوة ولا يضعف.. واذا سارت الأمور بحسن النوايا، نقول نعم سنفوز.. واذا غاب ركن واحد، لا وألف لا.. وأنا أدير عملاً لست صاحبة ولا رئيس مجلس ادارته، والبتالي لابد ان يكون صاحبه قويًا ورئيس مجلس ادارته شديدًا والعناصر الموجودة في الوسط بنفس الحماس.. وليس من الممكن ان تكافح من أجل تحقيق المستحيل، والناس تقول لك انه مستحيل، وبالتالي من الضروري ان يكون «لماذا لا نفوز بكأس العالم».. هذا السؤال شعار لكل عناصر اللعبة. والذي يدير العمل لابد وان يكون مؤمنا به.

** اذاً.. ممكن ان يتحقق هذا الحلم الجميل عام ٢٠٠٦؟!

- عندما نكون متواضعين عند الانتصار ونستبعد عناصر الهدم ممن يطلقون اننا كسبنا كأس الامم بالصدفة، رغم اننا فزنا في ٦ مباريات وسجلنا عشرة أهداف ولم يدخل مرمانا الا هدف واحد، وانضم ثلاثة لاعبين لمنتخب إفرقيا وفاز حسام بالهداف ونادر السيد احسن حارس.. وأحسن مدرب.. وكل هذا يكون بالصدفة.. لابد وان يقفوا عند حد الاقتناع بالانسان المصري وينضموا لقافلة المتفائلين وبالتواضع وبدون هيستريا عند النجاح والافراط في الغضب عند الفشل نقدر باتزان وعقلانية نقول ام خطوة تجيب خطوة.. و١٩٩٠ كانت بداية الطريق، واذا سارت الأمور وفقا لهذا التدريج وصعدنا للمربع الذهبي عام ٢٠٠٢ يمكن بعد أربع سنوات أن نفوز بكأس العالم ٢٠٠٦.

** هل توقعت اختيار مجلة «الفرانس فوتبول» منتخب مصر كأفضل فريق في القارة السوداء لعام ٩٨ متفوقًا على المغرب ونيجيريا اللذين شاركا في نهائيات كأس العالم؟

- بلا شك ان اختيار منتخب مصر جاء عن جدارة واستحقاق لعدة أسباب منها ان كل خبراء اللعبة في العالم شعروا بمدى الجهد المبذول لبناء فريق جديد في ستة أشهر متغلبا على كل الصعاب، خاصة التأهل لنهائيات كأس الأمم بعد ان كان على حافة الهاوية.

وتابع الجميع لقاءات التصفيات، حيث ظهر مدى الاصرار من اللاعبين والتكتيك الحديث والأداء الرشيق.. وهذا الاختيار لم يأت من فراغ، لان المنتخب المصري كسر كل الارقام القياسية وسجل أعلى نسبة أهداف ملعوبة، ولم يحدث من قبل وان خرج فريق من البطولة وفي مرماه هدف واحد وأقوى هجوم، وفاز حسام بلقب الهداف مع مكارثي، ونادر أحسن حارس مرمى، وثلاثة ضمن منتخب إفرقيا والمستوى السلوكي للمنتخب والأداء، المتوازن دفاعا وهجوما واللعب بعقلية البطولات، وكان هناك تقارب بين أسلوب فرنسا في كأس العالم ومصر في كأس الأمم الافريقية من ناحية الفكر.. ولا أنسى ما قاله جيمي جريفز نجم الكرة الانكليزية السابق لاذاعة «البي.بي.سي» عندما أشاد بالمنتخب المصري وحذر الكرة الانجليزية من الخطر القادم من إفريقيا.. واختارت محطة يورو سبورت الكرة التي جاء منها الهدف الثاني في النهائي من أفضل الكرات الثابتة في ١٩٩٨.

وهناك نقطة هامة لست راضيا عنها وهي وجود بعض الأشخاص يقولون ان البطولة جاءت بضربة حظ.. ويزعجني ان من يقول هذا مصري.. وضربة الحظ تأتي في شوط او مباراة ولا تتكرر.. ولكن ان تقوم باعداد فريق فنيا وبدنيا وذهنيا وتبذل جهدا كبيرا بجانب توفيق الله وتفوز في كل هذه المباريات حتى تحصل على اللقب، لا يمكن ان يكون هناك حظ.. وهذه البطولة لم تكن تتحقق بدون الجهد والتوفيق معا..!

** ماذا يعني لك لقب احسن مدرب في إفريقيا؟

- على الجانب الشخصي أشعر بسعادة كبيرة... ولكن بعد واحدة لا تصفق لأنني أعمل مع جهاز يعد من أكفأ الأجهزة الفنية في العالم يملك خبرة كبيرة حيث ان رصيدي مثلا ١٣٣ مباراة دولية وفتحي مبروك ١٠٠ مباراة دولية بالاضافة الى وجود الدكتور احمد ماجد وعلاء شاكر وعبد المنعم الصاوي وكل منهم يؤدي عمله ببراعة وإتقان وبمستوى علمي وهم خلاصة ابناء مصر المخلصين كل هؤلاء وقفوا وراء هذا النجاح الذي تحقق ولو لم يكن هذا موجودا لما جاء هذا الاختيار والنقطة الثانية التي أحب ان أوضحها ان هذا الاختيار كأفضل مدرب في إفريقيا شهادة نجاح للتدريب المصري في رمز محمود الجوهري ويؤكد هذا ان مصر مليئة بالكفاءات العالية.

** هل هناك فكر تكتيكي جديد تنوي تطبيقه في الفترة القادمة؟

- هناك أسلوب اتمنى ان نصل اليه ولكني لست مطمئنا له الآن وربما بعد عامين وهذا الاسلوب يعطي لنا فاعلية هجومية أكثر وفي الوقت نفسه لازم أعمل توازن.

** وماذا سيكون هذا الاسلوب الهجومي؟

- نحن حاليا نطبق الفكر الهجومي بتوازن خمسة في الدفاع وخمسة في الهجوم بصفة مستمرة والاداء الهجومي يشمل ثلاثة رئيسين ومساندة لاعبين آخرين يتقدم اليهم لاعب آخر ومع اكتساب اللياقة والتعود ممكن يكون عندنا قدر من امتلاك الكرة وعدم قطعها يسمح بانضمام السابع وممكن الانتشار تغيير من أسلوب لآخر ثلاثة مهاجمين ينتشرون بشكل يسمح بعدم رقابتهم وبالتالي نحاول تنفيذ الطرق الحديثة والقادمون من الخلف قمة التطور وتحتاج المسألة السرعة والارتداد حتى لا تنضرب من فريق اقوى منك والبقاء للياقة البدنية الأعلى؟. والقادمون من الخلف أسلوب للعديد من الفرق العالمية مثال فرنسا حاليا وايطاليا ١٩٨٢.

(عن «الاهرام» الرياضي)

* البطاقة الشخصية *

- الاسم: محمود نصيز يوسف الجوهري
- تاريخ الميلاد: ٢٠ فبراير ١٩٢٨
- الحالة الاجتماعية: متزوج وله ولد وبنتان
- مشواره كلاعب: لعب للأهلي والمنتخب في الفترة من ١٩٥٥ حتى ١٩٦٤
- فاز خمس مرات ببطولة الدوري ومرتين بكأس مصر
- شارك في ٢٥ مباراة دولية وفاز بلقب هداف كأس الأمم الافريقية التي حصلت عليها مصر عام ١٩٥٩.
- مشواره كمدرب: تولى تدريب أندية الأهلي واتحاد جدة السعودي والشارقة الاماراتي وأهلي جدة السعودي ونادي الزمالك والوحدة الاماراتي ومنتخب سلطنة عمان ومنتخب مصر طوال مشواره في عالم التدريب الذي بدأ عام ١٩٦٥.
- الانجازات: بطولة الأندية الإفريقية أبطال الدوري (الأهلي) ١٩٨٢
- كأس مصر (الأهلي) ١٩٨٢
- كأس الأندية الافرقية أبطال الدوري (الأهلي) ١٩٨٤
- كأس مصر (الأهلي) ١٩٨٤
- كأس الأندية الافريقية أبطال الكؤوس (الأهلي) ١٩٨٥
- كأس مصر (الأهلي) ١٩٨٥
- بطولة الدوري (الأهلي) ١٩٨٩
- التأهل لكأس العالم (مصر) ١٩٩٠
- كأس الأندية الإفريقية أبطال الدوري (الزمالك) ١٩٩٢
- كأس السوبر الافريقية (الزمالك) ١٩٩٤
- نهائي كأس الامارات (الوحدة)
- كأس الامم الأفرقية (مصر) ١٩٩٨.

الأوسمة والألقاب:

- وسام الرياضة من الطبقة الأولى ١٩٨٢
- وسام الرياضة من الطبقة الثانية ١٩٨٦
- "أحسن مدرب عربي" ١٩٨٩
- وسام الرياضة من الطبقة الاولى ١٩٩٢
- أحسن مدرب عربي ١٩٩٢
- وسام الرياضة من الطبقة الاولى ١٩٩٨
- ضمن أحسن ٢١ مدربا في العالم في اختيار الاتحاد الدولي ١٩٩٨
- احسن مدرب في قارة افريقيا في استفتاء "افريك فوتبول" ١٩٩٨.

*** بطولة الدوري الايطالي**

لأول مرة منذ ٢٤ عامًا

لاتسيو يتصدر اللائحة!

* تصدر لاتسيو روما ترتيب الدوري الايطالي لكرة القدم إثر تعادله سلبا مع مضيفه كالياري وخسارة المتصدر السابق فيورنتينا امام مضيفه اودينيزي بهدف وحيد للارجنتيني روبرتو سوزا (٨٠) في المرحلة الحادية والعشرين (الاحد).

وتصدر لاتسيو الترتيب لأول مرة منذ ٢٤ عاما بفارق الاهداف امام فيورنتينا (لكل منهما ٤٢ نقطة).

وتمكن سوزا بعد لعبة مشتركة مع توماس لوكاتيللي من تسجيل الهدف الوحيد بتسديدة يمينية قوية مسحت العارضة من الأسفل ولم تترك لحارس فيورنتينا فرانشيسكي تولدو الفرصة لصدها، وصعبت مهمة رجال جوفاني تراباتوني في تعديل النتيجة بعد طرد لاعب الوسط الدولي ساندرو كويس.

واحتفل مدرب يوفنتوس الجديد كارلو انشيلوتي، الذي خلف الاحد الماضي مارتشيلو ليبي، بفوز فريقه بطل الموسم الماضي على مضيفه بياتشنزا ٢: صفر.

وضغط يوفنتوس واستطاع في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول تسجيل هدفه الاول عندما سدد المدافع اليوغوسلافي زوران ميركوفيتش كرة قوية تحولت من قدم المدافع جان باولو مانيغيتي داخل مرماه (٤٥).

وعلى غرار ما حصل في الشوط الاول، سدد مدافع يوفنتوس، الذي بقي في المركز الثامن، اليساندرو بيريندبللي كرة قوية في الدقيقة الاخيرة (٩٠) لكنه لم يكن بحاجة الى مساعدة من أحد ليسكنها الشباك.

وصار ميلان ثالثا اثر فوزه على ضيفه فينيتسيا بهدفين للارجنتيني اندريس غوغليلمينبيرو (٣٨) مستفيدا من كرنية نفذها البرازيلي ليوناردو، وماوريتسيو غانز (٣٥) مقابل هدف للاحتياطي البرازيلي توتا (٩٠)، وحرم بيليكا الضيوف من جهوده عندما طرد في الدقيقة ٧٥.

وهي المباراة العاشرة التي لم يذق فيها ميلان طعم الخسارة، وهو صعد الى المركز الثالث على حساب بارما الذي تعادل بشق النفس وفي الدقيقة الاخيرة مع ضيفه بولونيا بهدف للدولي الكرواتي ماريو ستانيتش مقابل هدف للروسي ايغور كوليفانوف (٢٣).

وخسر انتر ميلان، الذي خاض المباراة من دون نجميه المصابين البرازيلي رونالدو والدولي الايطالي روبرتو باجيو، امام مضيفه بيروجيا بهدف للفرنسي يوري دجوركايف من ركلة جزاء في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع اثر عرقلة الشاب نيكولا فنتولا، مقابل هدفين للاكوادوري ايفان كافيديس (١٦) والمهاجم الكرواتي ميلان رابايتش (٨٠)، علما ان الفائز خسر جهود لاعب وسطه ريناتو اوليفي في الدقيقة ٥٧.

وقاد البرازيلي الجديد فابيو جونيور ومواطنه باولو سيرجيو فريقهما روما الى الفوز على ضيفه سمبدوريا ١:٣ وسجل فابيو الهدف الاول (١٠) وسيرجيو، الذي حل محل ماركو دلفيكيو في الدقائق العشر الاخيرة، الهدفين الاخيرين (٨٤و ٨٨) فيما سجل ساليو لاسيسي من ساحل العاج هدف الخاسر (١٥).

وحقق ساليرنيتانا الصاعد الى الدرجة الاولى فوزه الخامس هذا الموسم وذلك على حساب مضيفه امبولي ٢:٣. سجل ماركو دي فايو اهداف الفائز الثلاثة (٣٣ و٦٨و ٨٢)، وللخاسر تشيربوني (٣١) وبونومي (٩٠ من ركلة جزاء).

وأضاف كل من باري وفيتشنزا نقطة الى رصيده اثر تعادلهما السلبي.

– ترتيب فرق الصدارة:

١) لاتسيو ٤٢
٢) فيورنتينا ٤٢
٣) ميلان ٤٠
٤) بارما ٣٨
٥) انتر ميلان ٣٤

نوستالجيا



* اللاعب القسماوي الشهير عبد القوي صرصور يرفع الكأس التي تسلمها في يوم اعتزاله اللعب (٢٥/١٢/٨٥) في أثناء المباراة الودية التي جمعت بين هبوعيل كفرقاسم ومكابي حيفا *

HAPPY BIRTHDAY



أجمل باقات الورد نتقدم بها الى المحتفلين بأعياد ميلادهم راجين لهم دوام العطاء والصحة ونخصص باقات اليوم لكل من:

* جهاد حاج يحيى بعيد ميلاده الحادي والثلاثين.

* كابتن الاخاء، خالد سليمان، بعيد ميلاده الثامن والعشرين.

* طارق ابو رومي بعيد ميلاده السادس والعشرين.

* أيمن أيوب، لاعب مكابي عسفيا، بعيد ميلاده الثاني والعشرين

* تيسير ابو ريمة، لاعب هـ ام الفحم ،بعيد ميلاده الخامس والعشرين

* سيمون زكاك، لاعب شباب يافا بعيد ميلاده الثامن والعشرين.

* عقبال ١٢٠، خالد *

* متفرقات من الملاعب العالمية *

* جدد مهاجم انتر ميلان الايطالي ومنتخب البرازيل رونالدو دعمه للبرتغال في استضافة بطولة الامم الاوروبية الثانية عشرة لكرة القدم عام ٢٠٠٤، وذلك خلال حضوره وخطيبته سوزانا ويرنر ،مهرجان الكوباسا في البرتغال.

* أوضحت مصادر مقربة من نادي اتلتيكو مدريد الاسباني ان المدرب الايطالي اريغو ساكي غادر الفريق بسبب النتائج السلبية.

ومني اتلتيكو مدريد بخسارته الثالثة على التوالي في الدوري المحلي وكانت امام اسبانيول ٢:١ على ملعب كالديرون ضمن المرحلة الثانية والعشرين السبت الماضي.

وعقد ساكي، الذي غاب عن الحصة التدريبية لاتلتيكو، صباح الاحد، اجتماعا مع ادارة النادي. وقال خيسوس خيل رئيس النادي «سنعقد معه اجتماعا آخر ليقول ما يرغب في قوله».

* أعلن رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر انه ستتم الموافقة، السبت المقبل، على نظام قيادة المباريات من قبل حكمين للساحة وستتم تجربته في جميع المباريات لمدة نصف موسم أو موسم كامل.

وأوضح بلاتر، في تصريح على هامش افتتاح نهائيات كأس العالم للسيدات في سان جوزيه (ولاية كاليفورنيا)، انه من المحتمل ان يطبق النظام اعتبارا من الموسم المقبل.

وقد يتخذ قرار بشأن هذا النظام خلال اجتماع لهيئة «انترناشينال بورد» التي تنحصر مهمتها في اعدا قوانين اللعبة.

* انتخب الملياردير النمساوي من أصل كندي فرانك ستروناتش (٦٦ عاما) رئيسا للاتحاد النمساوي خلفا لغيرهارد سكوف الذي سحب ترشيحه في آخر لحظة.

واختار ٦٥ من بين ٨٠ ممثلا في الجمعية العمومية للاتحاد النمساوي ستروناتش رئيسا للاتحاد وذلك بعدما عبر أغلب رؤساء الاندية النمساوية خلال الأسابيع الأخيرة عن مساندتهم لترشيح رجل الصناعة النمساوي الكندي.

ووعد ستروناتش أولا باستثمار ٢٩.٧ مليون يورو (نحو ٤.٨ ملايين دولار) في قطاع كرة القدم ليفتح امامه موارد جديدة ثم احداث قناة تلفزيونية رياضية ونظامًا للمراهنات في التلفزة.

للبيع
بونتياك جراند بري ٩٥ يد أولى
٥٠٫٠٠٠ كم - لون أبيض
٣٫١٠٠ سمʺك
الشغل: ٠٤/٨٥١١٢٩٦
البيت: ٠٤/٨٦٢٥٠٩٠
(٣٩٨١)

دار للايجار
دار مكونة من غرفتين + صالون حمام ومطبخ
شارع شيزاف ٢/٢١ حيفا
للاستفسار:
٠٦ - ٦٥٥٥٦٩٠/١
(٣٩٧٦)

للبيع
في نتسيرت عيليت (هرونا) شقة ثلاث غرف ونصف + (מזגן) وتدفئة مركزية + موقف خاص + مخزن
للاستفسار:
٠٦/٦٤٦٢٤٨٢
٠٣/٥٧٨٨٦٥٠
٠٥١/٢٣٩٥١٧
(٣٩٧٨)

للبيع
دار ٦٢ م٢ الطابق الثالث في حي راسكو شارع עצמון - נצרת עילית
للاتصال:
٠٦/٦٥٧٨٤٩٣
(٣٩٧٧)

مطلوب
لمركز التجميل رونيت رفائيل وكلاء/ات مبيعات
* أرباح عالية ومغرية
تل: ٠٦/٦٠٨٠٩٤٥
٠٥٠٤٤٣٩٩١
(٣٩٧٩)

للايجار في الناصرة
مكتب/ محل ٣٠م + مخزنان (شارع البنوك) للاستفسار
تل: ٠٦/٦٥٥٥٣٤٠
في ساعات المساء
(٣٩٨٠)

للبيع
دار طابقين على مساحة ١١٥٠ م مربع في المكر
مساحة كل طابق ١٧٠ م مربع
للاتصال: ٠٥٢ - ٢٦٢٤٩٢
(٣٩٧٤)

للبيع للايجار
في اللنبي، طابق مكاتب ٨ غرف
تل: ٠٤ - ٨٣٨٤٢٨١
(٣٩٧٣)

مطلوب مهندس
لشركة بناء
مع خبرة ٣ سنوات خريج التخنيون
تل: ٠٤/٨٧١٦٨١٨
بلفون: ٠٥٠٣٣٠٩٤٨

مطلوب
محل للايجار في قلنسوة مكون من غرفتين - مفضل طابق ارضي - المحل المطلوب لتخفيف الوزن
تل: ٠٩ - ٧٩٣٠١٦٤
(٣٩٧٦)

للبيع
شاحنة فولفو F10 موديل ١٩٨٨+رافعة(موديل ١٩٩٦)
للاتصال: ٠٤-٩٩٤٦٦٩٢
٠٤-٩٥٨٠٢٦٨
٠٥١-٥٩٣٤٧٦ بلفون
(٣٩٦٥)

للبيع
للبيع سيارة دايهو رايسر موديل ١٩٩٥ محرك ١٥٠٠ اوتوماتيك + ابواب كهربائية + مكيف + انذار واقفال مركزي + راديو استيريو، وتست لمدة سنة للاتصال في ساعات المساء: ٠٦/٦٥٦٤٥٩٤
و ٠٥٣/٤٩٢٠١٣

محلات للاجرة
في ام الفحم محلات للاجرة الشارع الرئيسي. مناسب للصناعة والمكاتب
الاتصال ٠٦/٦٣١٣٤٣٤
٦ ساعات المساء
(٣٩٦٧)

للبيع
عدة كراج كاملة لتجليس ودهان سيارات
للاستفسار
ت: ٠٦/٦٥٥٢٢٣٩
* هنالك امكانية للايجار *
(٣٩١٥)

للبيع
أثاث مستعمل (لمدة سنة فقط) وبسعر مغر جداً
* طقم (طاولة + ٦ كراس)
* فريزر من نوع فاخر
للاستفسار ٠٦-٦٤٥٦١٧٥
(٣٩٦٩)

مطلوب لمكتب هندسة معمارية
هندسي معماري
مع خبرة جيدة بـ "داتا كاد او اوتو كاد
للمعنيين يرجى الاتصال على رقم ٠٤/٩٩٤٧٤٠٢ او الفاكس ٠٤/٩٩٤٨١٣٥

دار للبيع
٣٫٥ غرف + طابق رابع
شارع شاي عجنون ١٨
تل: ٠٤/٨٥٥٤٧٤٣
٠٥١/٢٠٠٩٣٥
(٣٩٦٦)

الغفار

مطلوب
سكرتيرة ذات خبرة في ادارة المكتب، الحاسوب OFFICE طباعة لغات: انجليزي، عربي، عبري مفضل من حيفا
مطلوب مهندسة مساحة
الرجاء ارسال سيرة ذاتية على فاكس
٠٤ - ٨٥١٢٢٥٩
للاستفسار
٠٤-٨٥١٦٣٨٣
(٣٩٥٨)

مطلوب
مديرة/ة لمشروع ثقافي (منطقة الشمال)
شروط الوظيفة:
- ثقافة جامعية مع تخصص في انتاج وادارة برامج ثقافية
- خبرة لا تقل عن اربع سنوات في ادارة مشاريع ومؤسسات ثقافية
- تجربة في التسويق والعلاقات العامة في المجال الثقافي
- اتقان كامل للغات (العربي - العبري - الانجليزي)
- طباعة وتعامل مع الكومبيوتر
- العمل في ساعات غير اعتيادية.
* ترسل الطلبات مع السيرة الذاتية على فاكس رقم ٠٤/٨٦٤١٨٧٣
* آخر موعد لتقديم الطلبات يوم الجمعة ٩٩/٢/١٢
(٣٩٧٢)

للبيع او للايجار
٥ غرف، مطبخ كبير ومخزن شقة مفروشة مناسبة لطبيب او لطلاب. مدخل منفرد لغرفة واحدة. شارع حورف ١٩/أ ت: ٨٣٣٥٤٥٥/ ٠٤
(٣٩٥١)

للايجار
في شارع شبيات تسيون ١٠ - حيفا
١ - مكتب ٣ غرف ومنافع
٢ - دار ٣ غرف ومطبخ ومنافع
تلفون ٠٤ - ٨٣٣٤٤٢٠
(٣٩٥٧)

مطلوب للعمل
مساعدة لشؤون منزلية. عمل بوظيفة جزئية - ٥ ايام في الاسبوع ٣-٤ ساعات يوميا - مفضل مع سيارة.
ظروف عمل مريحة واجر مغر.
للاتصال: ٠٦/٦٧٣٠٣٧٩
(٣٩٦٠)

دار للبيع
في كفرياسيف
٢٤٠م٢ في وسط البلد بسعر مغر.
للاتصال، البيت: ٩٩٦٣٨٨٩/ ٠٤
بلفون: ٠٥١/٥٢٣٤٩٧
لا تدعوا الفرصة لتفوتكم
(٣٩٦٢)

للاجيار
شقة، شارع السالزيان - الناصرة
١٠٠ م مربع + دار للبيع
للاستفسار مع انطون بضعان
٠٦-٦٥٥٤٥٠٧

الأمان
مكتب تحقيقات، جباية شيكات ووساطة عقارات.
امانة، سرعة ونتائج حقيقية بادارة ضابط الشرطة سابقا
الياس ابو عطا
شارع النمساوي - قرب المطعم الصيني
تلفون: ٠٦ - ٦٤٥٦٤٢١
٠٥٣ - ٢٠٨٠٠٥

مطلوب جباة

ماهر
للحجر والشايش
تلبيس حجر وشايش
فيلات * بيوت * أدراج
تلفون: ٠٤/٨٣٢٧٤٧٣
بلفون: ٠٥١٣٤٨٤٦٠
(٣٩٨٢)

للبيع
في حراسة املاك
٣ غرف، فخمة في هدار - حيفا، جاكوزي
تل: ٠٣-٦٢٤١٣١٣
(٣٩٨١)

אלינאם

للبيع بالمفتاحية
مكتب او دار للسكن مكونة من ٤ غرف بحالة ممتازة
جادة الصهيونية ١٠ حيفا
تلفون العمل: ٨٥٢٧٨٩٣
تلفون البيت: ٨٥٥٥٨٢١
(٣٩٨٣)

دار للبيع
شارع الجبل ١٥ ٤ غرف بوضع ممتاز.
تل: ٠٤-٨٥٣٦٠٥٤
٠٥٠-٤٧٠٦٧١
(٣٩٨٤)

للبيع
ميني ماركت فعال مع מונטין في موقع جيد في حيفا طابو. فقط للجديين.
تل: ٠٤-٨٦٧٠٠٨٣
٠٥١٢٢٤٠٦٤
(٣٩٨٦)

للبيع
٢٠٠ شجرة زيتون عمرها ٥ سنوات
يرجى التوجه الى يسرائيل بوكسر على هاتف:
٠٦-٦٢٤٠٥٩٥-٦
(٣٩٨٥)



السيد
استيراد وتسويق ماكنات تصوير
סייד
יבוא ושיווק מכונות צילום

البيت - ٠٤-٩٩٤٧١٢٢
المكتب - ٠٤-٩٩٤٠٩٩٢
فاكس - ٠٤-٩٩٤٠٩٩٣

* استيراد وتسويق ماكنات تصوير وفاكسيمليا جديد ومستعمل.
* بيع، تبديل وخدمة وصيانة
* البيع بالجملة والمفرق.
* ماركات عالمية - RICON - CANON - NASHUATEC - SHARP - MINOTA
(٣٩٦٤)

للبيع
قطعة أرض ٣٨٥ م٣ للعمار في منطقة الفوار
(٣٩٨٩)

مطلوب موظفة
على ان تجيد اللغتين العربية والعبرية قراءة وكتابة للاتصال هاتف:
٠٤-٩٩٤٨٢٥٠
(٣٩٨٨)

عوادة الكترونيكا - الناصرة
صحن لالتقاط المحطات الفضائية
بدلا من 2000
1600 ش.ج فقط
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد) وجميع انواع الصحون وماكنات حل الشيفرة وعضوياتها موجودة لدينا
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة
ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٧٠٥٤٢٢

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
١- ميتسوبيشي سوبر لانسر GXLI غيار عادي يد اولى ١٩٩٣
٢- رينو اكس برس يد اولى ١٩٩٥
٣- سفاري يد اولى ١٩٩١
٤- بيجو ٣٠٦ غيار عادي ١٩٩٧ + 205 ١٩٩٧
٥- فيات بونتو كبريوليت ١٩٩٥ - اونو 705 ١٩٩١ + ١٩٩٤ + ١٩٩٥
٦- BMW 316 I اوتوماتيك ١٩٨٩ + ١٩٨٨ غيار عادي + 318 I
١٩٨٧ اوتوماتيك
٧- بونتياك جراند بري ١٩٩٣ + ١٩٩٥ + سمبرد ١٩٩٤
٨- مرسيدس 300 SE ١٩٨٦

ابتكره مهندس سعودي وتتأهب شركات فرنسية لإنتاجه

مفتاح الكتروني يتعامل مع ٢٥٠ ألف باب يطرح للأسواق هذا العام



* ينتظر ان يطرح في الاسواق العالمية خلال آذار المقبل، اول مفتاح الكتروني من نوعه تم ابتكاره من قبل احد المهندسين السعوديين ليحل بديلا للمفاتيح والاقفال التقليدية، والبطاقات الممغنطة المستخدمة على نطاق واسع حول العالم.

ويحمل الابتكار اسم "مفتاح صقارة" نسبة الى احد الأهرامات المصرية المعروف، والذي يصعب الدخول اليه، ويتميز بامكانية استعماله لأكثر من باب، ولعدة اغراض نظرا لاحتوائه على نظام الكتروني يمكن تركيبه على اي باب باستخدام اسطوانة قفل خاصة، اذ يمكن للمفتاح الجديد ان يخزن ويحفظ رموز فتح ٢٥٠ ألف قفل باب.

وقال المهندس نوفل معروف الدواليبي (صاحب الاختراع): ان عمليات تطوير المفتاح الجديد تمت في فرنسا بالتعاون مع شركة "سفم" المتخصصة بصناعة الاسلحة في بادئ الامر حيث تم انتاج اول نموذج عام ١٩٩٦، وذلك قبل ان تعرض شركة "جيات" الفرنسية - كبرى شركات صناعة الاسلحة الاوروبية - الدعم التصنيعي والتقني لانتاج المفاتيح واسطوانات الاقفال الالكترونية.

واوضح الدواليبي انه قام بالمشاركة مع مستثمرين سعوديين، من بينهم غسان ابراهيم شاكر، ومحمد فاضل عرب، بتأسيس ثلاث شركات تمتلك حقوق وادارة العمليات التصنيعية والتسويقية للابتكار الجديد، وهي "الكترونيك كي سيستمز" الخاصة بامتلاك حقوق الاختراع، و"برونيتكس انترناشونال" المالكة لحقوق التصنيع عالميا، و"برونتكس ديستريبيوشن" المالكة لحقوق التسويق عالميا.

وأسست "برونيتكس انترناشيونال" شركة رديفة تحمل اسم "برونتكس فرنسا" لتصنيع وتسويق المفاتيح والاقفال الجديدة في اوروبا، اذ أبرمت هذه الاخيرة اتفاقا مع "جيات" التي حققت شهرة واسعة في انتاج الدبابات العسكرية "لوكلير" بحيث تلتزم الشركة الفرنسية بموجبه بتقديم الدعم التقني والتصنيعي، والتمويل اللازم لاقامة اول مصنع لانتاج هذه المفاتيح في منطقة فيشي الفرنسية بتكلفة اجمالية قدرها (٢٥) مليون فرنك، وهو المصنع الذي تم تدشينه قبل نحو شهر بطاقة انتاجية اولية قدرها ثلاثة ملايين وحدة ما بين مفاتيح واسطوانات اقفال الكترونية، يتوقع لها ان تتضاعف اربع مرات خلال السنوات الاربع المقبلة للوصول الى الطاقة القصوى.

كما ابرمت "برونتكس فرنسا" اتفاقية اخرى مماثلة مع شركة "كهرباء فرنسا" بحيث تتولى الاخيرة تقديم موقع في منطقة موبيج شمال فرنسا كان يستخدم كمحطة توليد كهرباء، وتقديم الدعم المالي لتركيب المعدات وتهيئة الموقع ليكون المصنع الثاني لانتاج مفاتيح "صقارة" بتكلفة اجمالية قدرها (٢٥) مليون فرنك، وبطاقة مماثلة للمشروع الاول.

وتتفاوض مجموعة "برونتكس" حاليا مع نحو ٤٠٠ شركة عالمية تسعى لتكوين شراكات والوصول الى اتفاقيات تعاون لتسويق وانتاج مفاتيح "صقارة" - طبقا لما ذكره الدواليبي - الذي قال ان "برونتكس" تدرس حاليا انشاء وحدة صناعية مستقلة لمنطقة الشرق الاوسط تتخذ من السعودية مقرا لها.

ومن المقرر ان تستعين منظمة حلف شمال الاطلسي "الناتو" بتقنية مفاتيح "صقارة" إذ أبدت رغبتها في تجهيز مبناها الجديد في بروكسل بهذه النوعية من المفاتيح الالكترونية، الى جانب شركتي "جيات" و"كهرباء فرنسا" اللتين ستستخدمان المفاتيح الجديدة لبعض مبانيهما.

ويتميز مفتاح "صقارة" باحتوائه على ذاكرة الكترونية يمكن برمجتها لنحو (٢٥٠) ألف اسطوانة اقفال وبالتالي استعماله للعديد من الابواب سواء في المنزل، او المكتب، او السيارة، وغيرها، حيث يقوم مستخدمه بتبديل الاسطوانة العادية الموجودة على ابوابه باسطوانة اخرى خاصة تتم برمجتها برمز الكتروني محدد من قبل المفتاح، ويمكن لهذا الاخير برمجة وحفظ الآلاف من اسطوانات اقفال الابواب بذاكرة الكترونية، وعند ادخال المفتاح في اي من الاقفال المبرمجة يقوم القفل بالتأكد اوتوماتيكيا من الرمز المناسب خلال جزء من الثانية، وبالتالي فتح او اقفال الباب.

ويسعى مخترع المفتاح الى تنويع وظائفه بحيث يمكن استخدامه كجهاز نداء آلي داخلي في الشركات والمنشآت الكبرى، واستخدامه في السحوبات البنكية النقدية في حالة انتشاره واجراء بعض التعديلات على آلات الصرف، اذ يقوم بالتخاطب الكترونيا مع آلة الصرف بطريقة اكثر أمانا من البطاقات الممغنطة التي اصبحت تتعرض لعمليات الاحتيال عبر نسخها من آلات وهمية انتشرت في اوساط عصابات المافيا العالمية، اضافة الى استخدامه كبطاقة ذكية يمكن برمجتها في تحديد النقد المراد سحبه.



تجارب لقاح جديد ضد سرطان الثدي

* خضعت (١٥) امرأة للقاح جديد ضد سرطان الثدي، وكانت النتائج الاولية للقاح باعثة على الأمل في ايجاد طريقة فعالة للحد من انتشار السرطان.

يعطى اللقاح شهريا لمدة لا تقل عن سنتين، وذلك بمشاركة المعالجات الكيميائية والشعاعية، ويقول الدكتور كينت هولند، ان اللقاح مصمم لدعم الجهاز المناعي لدى الانسان، وهو قد لا يلعب دورا في شفاء السرطانات الموجودة، لكن يتوقع الاطباء انه يساعد على عدم عودة السرطان بعد علاجه بالأشعة او الأدوية.

حتى الآن لا تُعرف النتائج البعيدة المدى لهذا اللقاح، لكن بينت النتائج الحالية ان نسبة عالية من النساء اللواتي خضعن للتجربة تحسنت بشكل دراماتيكي بعد تناول اللقاح، فقد تراجع الورم لدى واحدة من المريضات، كذلك انتقالاته الموجودة في الكبد، لكن الاطباء أعادوا هذا التراجع للمعالجات الشعاعية والكيميائية، فضلا عن اللقاح.

والجدير بالذكر ان هناك حاليا لقاحات فعالة بمعدل ٦٠ الى ٧٠٪ ضد بعض سرطانات الجلد خاصة الميلانوما، او سرطان الجلد الصباغي، كذلك هناك لقاحات متعددة ضد السرطانات الناتجة عن الفيروسات، لكن حتى الآن لا يعتمد على هذه اللقاحات في المجال العملي.

الاستئصال المزدوج يقلل مخاطر الإصابة بسرطان الثدي

* واشنطن - يقول اطباء ان نساء معرضات لاحتمالات قوية للاصابة بسرطان الثدي يمكنهن التقليل من هذه المخاطر بنسبة ٩٠٪ اذا أجرين جراحة لاستئصال الثديين. ولكن الباحثين يحذرون من ان النتائج التي توصلوا اليها لا يجب ان تشكل حافزا عاما لنساء قلقات على ان يسارعن الى ازالة الثديين. ويلاحظ خبراء ان مئات من النساء شملتهن الدراسة ربما أزلن أثداءهن بدون مبرر. بيد ان ما توصل اليه العلماء يزود النساء بمزيد من المعلومات وحرية الاختيار كما تقول رئيسة الفريق الدكتورة لين هارتمان من مستشفى مايو كلينيك، قالت هارتمان "الخبر السار هو ان لدينا اكثر من خيار".

والآن تستطيع سيدات تزيد عندهن احتمالات الاصابة بسرطان الثدي الاختيار بين المتابعة الدقيقة مع اجراء رسم منتظم بالاشعة او تناول دواء السرطان "تاموكسيفن" الذي اظهرت دراسات انه يقلل من احتمالات الاصابة بنسبة ٥٠٪ او اجراء جراحة الاستئصال المزدوج.

لغز هرم الكلمات

أفقيا:

١- ملكة جمال العالم سابقا وممثلة لبنانية معتزلة.
٢- مطرب عربي - معظم
٣- اشتدت الامور .. غير الناضج
٤- نصف جامل - المخفون العداوة في قلوبهم
٥- يسأم - من الاسماء الخمسة - مدينة مصرية
٦- معركة تاريخية مشهورة.

عموديا من الرأس:

٧- ولاية امريكية.
٨- اطعمة معدة للضيوف.
٩- نهر اوروبي - للنفي.
١٠- اجتهدت وكافحت في العمل.
١١- نصف يتوب - ناحية من السماء.
١٢- لا (بالانجليزية) - فتل الحديد.
١٣- اسرّ واشعر بالغبطة.
١٤- سقي - قبل اليوم.
١٥- طريق ضيق.
١٦- لطمت .
١٧- رموش.
١٨- القلب.

لغز : الكلمات المتقاطعة

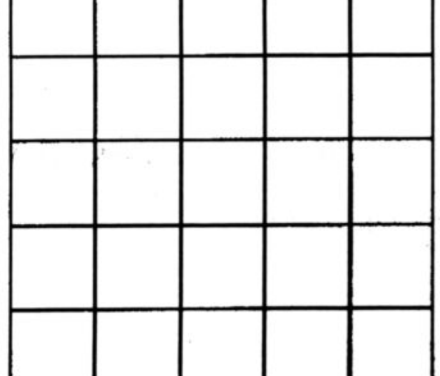
أفقيا:

١- شاعر وفارس جاهلي - موضعي.
٢- تعجيبة - الاسم الثاني لكاتب فرنسي راحل - ضمير (معكوس) - تجمّع.
٣- دولة عربية - جزر امريكية - نشاهد.
٤- لهو - اسرع في السير - "هاني .. " (اسم الممثل السوري).
٥- رجع - من الاشجار - يلمس - يشارطه.
٦- منطقة في جبل لبنان - بلدة لبنانية.
٧- للنداء - عكس "نافع" - وكالة انباء عربية - انهى.
٨- حرق (معكوسة) - دخان - في البيض - بحر.
٩- ماركة سيارات - شركة نفط عالمية - من أسماء الاسد.
١٠- فريق كرة قدم اسباني - جزر في الاطلسي.
١١- وكالة انباء عربية - اشتهر برحلاته البحرية - اختبر - عندي.
١٢- في الفم - القليل - من الحيوانات.
١٣- نظير - عضدني - عاصمتها كييف.

عموديا:

١- رجاء - ملحن لبناني راحل.
٢- مرفأ في الارجنتين - تلف.
٣- نركض - مخابز.
٤- ما يخدع في الصحراء - عكس "غيابي" - قاعدة .
٥- " ... يورك" (اسم المدينة/ معكوسة) - "حسن .. " الممثل السوري- مدينة مصرية.
٦- وعاء للخمر - ما لا يباح به - عملة اوروبية.
٧- خشي (معكوسة) - احسان - الحبر.
٨- نشاهده - مدينة سودانية - عاصمة اوروبية.
٩- اخلصا - "ابو بكر ..." (اسم الفيلسوف).
١٠- سما - منقار الطائر الجارح - من اطرافه.
١١- قنوط - امر منكر - للنداء.
١٢- اصلح (البناء) - بيت - خصم.
١٣- اسم حملة عدة ملوك - الشأن.
١٤- عكس "نصدر" - الحرّان.
١٥- وزير لبناني راحل - للنهي.
١٦- فيلم لهند رستم - مشرع اثيني.
١٧- عشرة (بالاجنبية/معكوسة) - ننتسب - يزعم.
١٨- ينصها - عاصمة اسيوية.

المربعات الخالية



إملأ المربعات بحيث يكون مجموع كل عمود أفقيًا، أو رأسيًا، أو وتريًا = ٢١.

المربع السحري

٤	٦		٣
	١	٥	٢
٢		٢	
٨	٨	٨	٨

إملأ المربعات الخالية بحيث يكون مجموع كل عمود = ٨.

حل لغز: درج الكلمات

محمد النجار

١- آثار الحكيم
٢- الاستيضاح
٣- الانتقام
٤- المستعد
٥- الملجأ
٦- يشتعل
٧- تسكن
٨- ترج
٩- ما ١٠-ر.

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- السرطان - مرام
٢- البلهارسيا ٣- صبحي - اوفر - ار
٤- الجدري - اري
٥- اسره - الناقور - سواكن
٦- يحصا - يكملون
٧- موم - نالا - ناي - دام
٨- الارمل - لمتم
٩- حل - الفرا - هم - ال - اب
١٠- يحبس - جمال سليمان - الي
١١- دريد لحام - اوار - روما
١٢- امن - الغمام -
١٣- ما - بدو - ائتمن
١٤- تنادي - فنن - حي
١٥- اجرنا - دمرنا.

عموديا:

١- المرح
٢- لير
٣- ربما - حي
٤- جد - لابد
٥- يم - منال سلامة
٦- لاح - مصارف - حمانا
٧- سلها - المرجان - اج
٨- الصبر- الامم - بدر
٩- طل - جل - مدين
١٠- اهادن - لا
١١- ناورا - سوى
١٢- رفيق - لالاند
١٣- مير - وي - سمير غانم
١٤- سر - اركن - هم - مت
١٥- ايار - مال - الامين
١٦- ماري سليمان - منحا
١٧- و.و - تل ١٨- اندم - او
١٩- الم ٢٠- ناميبيا.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ١٦/٢/١٩٩٩

القناة الأولى

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - مدرسة: اليهود والثقافة الالمانية
٨.٣٠ - ورشة شيوي للرسم
٩.٠٠ - تعليم الطبخ
٩.٢٥ - علاقة أسرية
١٠.٠٠ - فترة الصغار من الصور المتحركة
١١.٠٠ - بداية القراءة
١١.٢٥ - مجتمع
١٢.٥٥ - من الأدب العالمي: فيودور دوستويفسكي
١٣.٣٠ - في غرفة حني للصغار
١٥.٣١ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٦.١٥ - ايلي وليلي
١٦.٣٠ - حفلة روضة
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - صندوق النغم
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - نظرة الى الانتخابات
٢٠.٠٠ - في ضيافة ميني بثير
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - السحب الأسبوعي ليانصيب اللوتو
٢١.٣٥ - دوكوميديا
٢٢.١٠ - المنتقمون
٢٣.٠٥ - غريس لقمة مدفع
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٦.٠٠ - مجموعة السلحفاة الطائرة - الحلقة (٢٤)
٦.٣٠ - نادي - الحلقة (٢)
٦.٤٣ - برنامج الصباح
٩.٠٠ - صباح الخير
١٠.٠٠ - جغرافيا طبيعية - الحلقة العاشرة
١١.٠٠ - مجد لوس انجلوس - الحلقة التاسعة
١٢.٠٠ - قصص حيوانات - الحلقة العاشرة
١٢.٣٠ - خمسة اولاد وواحد
١٣.٠٠ - اوراق مفتوحة
١٣.٣٠ - شبح حقيقي - الحلقة الثالثة
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة الاخيرة
١٤.٣٠ - الجديد في عالم الصغار
١٥.٠٠ - احلام الصغار
١٥.٣٠ - بوباي - الحلقة (١٨)
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٩٢)
١٦.٥٠ - زاوية الشارع
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - الثلاثي الترفيهي - مسابقة موسيقية
١٨.٠٠ - لحظة مع بوباي
١٨.٠٥ - وايفر - الحلقة (٣٠)
١٩.٠٠ - عائلة ونصف - الحلقة (٢٢)
١٩.٣٠ - انتخابات ٩٩
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - سقطات
٢١.٢٥ - فوكوس - صور نادرة مع رافي غينات
٢٢.٠٠ - حوار ساخن
٢٣.١٥ - فراشة ليلية
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ - فراشة ليلية - تتمة
٠٠.٣٥ - الدائرة الصغرى
٠١.٣٠ - وعود مبعثرة - الحلقة الرابعة والاخيرة
٠٢.٢٠ - من قاعة الكونسيرت
٠٣.٣٥ - القزم الاحمر - الحلقة (٢)
٠٤.٠٥ - شعر في الليل

هذا المساء

صداقة الى الأبد



فيلم امريكي مثير. مغنية في جوقة جامعية، تخشى ان تكتشف ان فتاة غير سوية، تغلبت عليها في مسابقة المواهب الشابة قبل سنوات، تحاول السيطرة على حياتها واحتلال مكانها.
مع شانون دوهرتي، جنيفر بلانك وجيسون لندن.
(قناة الأفلام - الساعة ٢٢,٠٠).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء، صافيًا وترتفع درجات الحرارة وتنخفض مساء يوم غد الاربعاء، وتسقط أمطار محلية تتوقف صباح يوم الخميس وتتجدد يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٨° * تل أبيب وضواحيها - ٢١° * حيفا وضواحيها - ٢١° * ايلات - ٢٤° * جبال الجليل - ١٧° * المروج الشمالية - ٢١° * جبال المركز والجنوب - ١٩° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي - ٢١° * النقب الشمالي - ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح متعددة الاتجاه ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٩٩/٢/١٥)

العملة	«يتسيغ»
* دولار أمريكي	٤.٠٥١٠ ش.ج
* اليورو	٤.٥٥٨٢ ش.ج
* مارك ألماني	٢.٣٣٠٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٠٤٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٩٤٩ ش.ج
* ين ياباني	٣.٠٥٣٤٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٩٧٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الأيام المقبلة سوف تبرهن لك ان الحبيب الى جانبك.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
المشاريع المؤجلة التي فكرت بها في الماضي بحاجة لتنفيذ.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
وضعك النفسي تعيس جدًا فحاول السفر والتمتع قليلاً.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
العائلة بحاجة لك فكن اكثر قربًا منها.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انتبه لصحتك في هذه الفترة فأنت معرض للمرض.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الحق يجب ان يقال في كل وقت فلا تلم نفسك على قول الحق.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
أخبار طيبة تسمعها من قريب لك تعود عليك بالفائدة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انت تخاف من الحقيقة لكن عليك مواجهة الواقع والعمل بجد.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
المشروع الذي تفكر به سوف يتحقق فكن متفائلاً.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
حب قديم يعود الى حياتك لكنك الآن مشغول في امور أخرى.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
العمل في ركود بسبب قرارك الأخير ففكر جيدا بالمستقبل.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ما زرعته مؤخرًا سوف تحصده في القريب العاجل.

حدث في مثل هذا اليوم:



(١٦) شباط

١٩٤٩ - اختيار ستراسبورغ مقرًا لمجلس اوروبا.
١٩٥٢ - حلف شمال الاطلسي يدعو اليونان وتركيا رسميا للانضمام الى صفوفه.
١٩٩٢ - مقتل زعيم حزب الله اللبناني الشيخ عباس موسوي في غارة اسرائيلية على جنوب لبنان.



الثلاثاء ١٦ شباط ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

في مؤتمر نساء الجبهة

النساء هنّ الضحية الأولى والأساسية لتوجيه الأموال للمستوطنات

*** مهمة الجبهة الرئيسية: هزم نتنياهو واليمين وتقوية الجبهة * حسن بشارة: يجب ابراز دور الجبهة المميز كحركة عربية – يهودية بعيدة عن التحجّر * غوجانسكي: المرأة التي أيدت سياسة نتنياهو ساهمت في مس حقوق النساء! ***

* حيفا – مكتب «الإتحاد» – بالإصرار على التجند الفعال والمساهمة الجدية في المعركة الانتخابية لتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وزيادة تمثيلها في الكنيست، وبطلب إعطاء النساء دوراً أكبر في ادارة وقيادة المعركة وزيادة تمثيلهن في قائمة المرشحين لانتخابات الكنيست، اختتمت نساء الجبهة، اليهوديات والعربيات، مؤتمرهن الذي عقد أمس الأول في حيفا.

وأبرزت المتناقشات في كلماتهن، رصيدهن الغني والكبير في النشاط الجماهيري والدفاع عن حقوق المرأة ومساواتها. وفي النضال ضد الإحتلال ومويقاته ومن أجل السلام العادل والثابت. والمساهمة في المعركة دفاعًا عن حقوق الإنسان والعمال.

افتتحت النقاش عايدة توما سليمان، عضو مكتب الجبهة القطري، بالتأكيد على المهمة الرئيسية للجبهة في الانتخابات البرلمانية القريبة وهي، هزم نتنياهو واليمين وتقوية الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست الخامسة عشرة. وأسهبت في الحديث عن دور المرأة في المعركة.

وحيّا المؤتمر، رئيس مجلس الجبهة القطري، حسن بشارة، ودعا الى ابراز تميز الجبهة كحركة يهودية عربية وأهدافها وبرنامجها، البعيدة عن التحجر الفكري، والمناضلة بمثابرة ووضوح من أجل السلام العادل والثابت والشامل والدفاع عن الدمقراطية والمساواة وحقوق المرأة في المساواة.

وألقت النائبة تمار غوجانسكي، نائبة رئيس مجلس الجبهة، محاضرة شاملة، استهلتها بالحديث عن أبعاد سياسة ونهج نتنياهو السلبية على أوضاع النساء في شتى المجالات. وقالت: «ان النساء هن الضحية الأولى والأساسية لتوجيه الأموال للاستيطان، على حساب الخدمات الصحية والاجتماعية والثقافية. وذلك يؤدي الى استفحال البطالة وسحق الأجور وتعميق الإكراه الديني».

وأكدت غوجانسكي، أنه مقابل سياسة نتنياهو الكارثية الحمقاء، تقف الجبهة بكل قوة وحزم، مسلحة ببرنامج واقعي في صلبه تغيير سلم الأولويات وتوجيه ميزانية الدولة للمواضيع والقضايا الاجتماعية وإلغاء الدعم لأصحاب رؤوس الأموال والانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل والموافقة على قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ولفصل الدين عن الدولة.

واستعرضت غوجانسكي باسهاب دور كتلة الجبهة في الكنيست والانجازات التي حققتها خاصة في مجال حقوق النساء، ومنها، رفع قيمة الحد الأدنى للأجور وسن قانون للتعليم الإلزامي المجاني من جيل ثلاث سنوات.

وتحدثت غوجانسكي عن أهمية ضمان أماكن متقدمة للنساء في قوائم المرشحين للكنيست، مشيرة الى ان ذلك يعتبر تطوراً ايجابيًا، لكن الأهم يبقى هو مدى نضال المرأة من أجل حقوقها ومن أجل السلام. فالمرأة التي أيدت سياسة نتنياهو جلبت اضراراً جسيمة لحقوق النساء والسلام.

وأقر المؤتمر كيفية احتفال الجبهة بالثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، وذلك بمهرجان قطري، يهودي عربي، يقام في (٩٩/٣/٧) في حيفا، بالتعاون بين الجبهة وحركة النساء الدمقراطيات، بالاضافة الى اقامة نشاطات محلية في الفروع.

وأقر المؤتمر اقامة طاقم نساء، يعمل في اطار هيئة طاقم الانتخابات الجبهوي، يهتم في نشر مواد للمرأة ودعوتها لأخذ دورها في المعركة.

بمبادرة من جبهة قلنسوة الدمقراطية

العشرات يستقبلون نتنياهو بتظاهرة رفع شعارات في اثناء زيارته لقلنسوة

* قلنسوة – لمراسلنا صائب ناطور – قام رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو برفقة بعض الوزراء والشخصيات الحكومية بزيارة لقرية قلنسوة، حيث استقبله العشرات من المواطنين بتظاهرة رفع شعارات برز من بينها: "هذه الزيارة لن تجلب الأصوات" و"لا للبطالة" و"لن نرضى بأقل من المساواة" و"لتلغى ضريبة الأملاك" و"نتنياهو غير جيد للسلام".

وقد قام نتنياهو بقص شريط افتتاح مشروع وادي الاسكندر سوية مع رئيس المجلس المحلي السيد نبهان قشقوش، الذي رحب بالضيوف واستعرض القضايا الملحة والنواقص في الوسط العربي عامة وقلنسوة خاصة.

وقد أجمع المتحدثون: نتنياهو وكتساب وسويسا ومدير الكيرن كييمت، على الجهود التي تبذلها الحكومة والدوائر الرسمية لسد الفجوات بين الوسطين العربي واليهودي وزيادة الميزانيات للسلطات المحلية العربية، وتباهى نتنياهو بأن بعض السلطات اليهودية تطالب بدعمها مثلما دعم قلنسوة والفريديس. ووعد بتنفيذ تعهده تحويل قلنسوة الى مدينة، ودعا صراحة كما فعل الوزير سويسا أيضًا الحضور لانتخابهما، ونصح رافعي الشعارات بانزالها لانه لم يأت هنا لتجنيد الأصوات له ولحزبه!

وفي معرض رده على اسئلة الصحفيين صرح بانه سينفذ اتفاق واي وغيره من الاتفاقيات فقط اذا نفذ الفلسطينيون تعهداتهم. وتمنى لحزب العمل ان يبقى في المعارضة فترة أخرى.



* نتنياهو يبحث عن اصوات عربية في قلنسوة ، امس *

وردًا على سؤال أحد الجنود المسرحين من ابناء الطائفة العربية الدرزية حول مساواة الجنود العرب باليهود، قال انه تقرر تحويل مليار وسبعين مليون شيكل للطائفة الدرزية. وقد عقب هذا الجندي بان هذا المبلغ لا يساوي واحد بالألف من المبالغ المخصصة لمجلس ديني يهودي واحد.

وقد ألقت الطالبة الثانوية "ريم سلامة" كلمة باسم الطلاب دعت فيها الى دفع عملية السلام للأمام، كي تتاح فرصة التعليم للكل وليس فقط لأبناء الأغنياء.

جبهة الناصرة الدمقراطية تندد بأعمال الاعتداء على سيارة جرايسي

* وتطالب الشرطة بالقبض على المعتدين وتقديمهم للمحاكمة *

* الناصرة – مكتب «الإتحاد» – استنكرت جبهة الناصرة الدمقراطية الاعتداء على سيارة رئيس بلدية الناصرة وتمزيق اطاراتها الأربعة وتحطيم زجاجها الأمامي، وحذّرت الجبهة من أعمال الزعرنة هذه واسقاطاتها على المجتمع النصراوي ودعت الجميع الى التنديد بها.

وكانت سيارة السيد رامز جرايسي قد تعرضت للاعتداء مساء السبت الأخير، اذ قام مجهولون بتمزيق اطاراتها الأربعة ثم تحطيم الزجاج الأمامي.

وجاء في بيان أصدرته الجبهة ان: «أعمال الزعرنة هذه مرفوضة من قبل الأغلبية الساحقة من أهالي الناصرة وهي أعمال تتسم بالجبن وهدفها التخريب على أجواء الانفراج التي تشهدها الناصرة، والتي يعمل رئيس البلدية والجبهة في المدينة على تعميقها لاعادة الحياة في الناصرة الى سابق عهدها».

وطالبت الجبهة الشرطة بالقبض على المعتدين وتقديمهم للمحاكمة بأسرع وقت.

الاربعاء
١٧ شباط ١٩٩٩
٢ ذو القعدة ١٤١٩هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
17-2-1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 225/55 العدد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY



القاضي براك يقرّ إعادة محاكمة المتهمين بقتل داني كاتس

المعتقل فتحي غنامة لـ «الاتحاد» لن يعوضنا شيء عما خسرناه

(ص٢)



* متظاهرون أكراد في بون، أمس - (و.ص.ف)*

فيما نفت اسرائيل اية علاقة لها بالموضوع

الأكراد يتهمون امريكا واسرائيل بالضلوع في عملية اختطاف اوجلان

مئات اللاجئين يقتحمون عدة سفارات لليونان في اوروبا ويحتجزون رهائن ومحاولات عديدة للإنتحار

(ص٩)



(ص١٣)

اعلان قائمة مرشحي حزب «العمل» وسط مشادات حادة

* مسالا يتهم قيادة الحزب بانتهاج العنصرية تجاه اليهود الاثيوبيين ونادية حلو تهدد بالاستقالة * استبعاد العديد من قادة الحزب الحاليين الى اماكن غير مضمونة * عودة الغزل بين ليفي وبراك *

(ص ٣)

وزارة الداخلية تنسحب نهائيا من مسار الجسر في قضية شهاب الدين

(ص ٥)

الحلقة الأخيرة من مقال الكاتب والصحفي محمد حسنين هيكل

(كلينتون)

(ص ١٤)

زاوية جديدة في «الاتحاد»

القرن الذي كان

(ص ١٦)

تهنئة عطرة

أجمل التهاني والتبريكات نقدمها الى الابن/الاخ

الدكتور وليد يوسف بشير

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام بنجاح وحصوله على رخصة مزاولة المهنة

الف مبروك - قدمًا والى الأمام في خدمة أبناء بلدك وشعبك

الوالدان والاخوة: هشام بشير وخطيبته سماهر، ابراهيم بشير وخطيبته أكابر، مفيد وعفاف، وحيد ونجلاء، احسان، الزوجة: صفاء والابنة أرجوان - كابول

تهنئة

نتقدم بأجمل باقة ورد معطرة بأحلى الرياحين الى الصديق والاخ

الدكتور اياد يوسف زرقاوي

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب وحصوله على الرخصة لمزاولة عمله، الف مبروك قدمًا والى الامام في خدمة أبناء بلدك وشعبك.

الدكتور محمد علوان والاخت رلى والبنات لاورا وحنين مجد الكروم

تهنئة

للدكتور

الياس شحادة عبيد

بمناسبة اجتيازه امتحان طب الاسنان النهائي قدمًا والى الأمام

من عمه الدكتور سيمون عبيد والزوجة حنان واولاده منال فادي، منى وسيلين

بعد (١٥ عاما) من صدور الحكم

رئيس «المحكمة العليا» يقرر اعادة محاكمة المتهمين بقتل داني كاتس



* المتهمون الخمسة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس «المحكمة العليا» القاضي أهرون براك، إعادة محاكمة المتهمين بقتل الفتى داني كاتس، قبل أكثر من (١٥ عاما)، وهم: فتحي غنامة وسمير غنامة وعاطف صبحي وعلي غنايم واحمد قزلي. وتجدر الاشارة الى ان المحكمة فرضت عليهم في حينه السجن المؤبد بالاضافة الى (٢٧ عاما).

وقبل أكثر من (١٥ عاما)، خرج الفتى داني كاتس (١٢ عاما)، من بيته في حي «دينيا» في حيفا لملاقاة صديق له. ولكنه لم يعد الى البيت. وبعد ثلاثة أيام من التفتيش، عثر على جثة كاتس في احدى المغاور. وبعد سنتين من العثور على الجثة، دانت المحكمة المركزية في حيفا، الخمسة من سخنين. وفرضت عليهم الأحكام المؤبدة بعد ادانتهم باختطاف كاتس وقتله عمدا.

واستأنف الخمسة في حينه، ضد قرار الحكم، الى «المحكمة العليا»، لكن المحكمة ردت الإستئناف. ولم يؤثر ذلك على المعتقلين الخمسة الذين أصدروا على مطلبهم اعادة محاكمتهم. وأمام اصرار الخمسة على مطلب اعادة المحكمة ونفيهم للتهمة الموجهة اليهم، بدأت تحوم علامات استفهام حول قرار الحكم الذي فرض على الخمسة.

وانقسم طاقم جهاز القضاء على نفسه أمام اصرار الخمسة على مطلب اعادة المحاكمة. فقد طالب المستشار القضائي للحكومة في حينه، ميخائيل بن يائير، باعادة المحاكمة ولا غضاضة في ذلك. ودعمه في موقفه الإدعاء العام، بالمقابل يعارض ذلك المستشار القضائي للحكومة الحالي الياكيم روبنشطاين، والنيابة العامة. وتجاوزت قضية الفتى داني كاتس، قضية القتل العادي. ونقلت المطالب لاعادة المحاكمة الى رئيس «المحكمة العليا» القاضي ايهود براك، قبل أكثر من سنتين. بعد رفض المطلب قبل ذلك بسنوات.

وأشار رئيس «المحكمة العليا» الى ان قرار اعادة محاكمة المتهمين الخمسة قد يفتح جراحا التأمت أو كادت، لكن ذلك يجب ان لا يحول دون اعادة المحاكمة للخمسة. وعليه ستجري اعادة النظر في قرار الحكم في المحكمة المركزية في تل أبيب.

ردود الفعل

وعقب وزير القضاء الاسبق، بروفيسور أمنون روبنشطاين، على قرار اعادة المحاكمة للخمسة، انه قرار شجاع وسيفتح صفحة جديدة في تاريخ الحكم، وقال، ليس من العار مراجعة النفس واعادة النظر في قرار فرض، خصوصًا ان الضحايا يؤكدون انهم، بريئون، وقال، ليس عيبا التراجع عن قرار فرض، تبين انه خطأ، وجرى تضليل القضاة!!

وأشار محامي المعتقلين أفيغدور فيلدمان، الى ان الخمسة يصرون على إنكار التهمة وأصروا على انكارها على مدى (١٥) عاما، خصوصًا انهم رفضوا تقديم طلبات الاسترحام والشفقة.

وهاجمت والدة الفتى المرحوم داني كاتس، ميرا كاتس، قرار «العليا»، لإعادة النظر في قرار الحكم السابق.

وقالت: «ان قرار الادانة فرض على أيدي (٩) قضاة في حينه ولا يمكن ان يرتكبوا الاجحاف او الخطأ».

وعبرت عن خوفها من امكانية خروج الخمسة من السجن والتجول في الشوارع!!

وهاجمت قرار رئيس «المحكمة العليا» اهرون براك، لاعادة النظر في قرار الحكم، وقالت، ان ذلك بمثابة نزع الثقة عن «المحكمة العليا» وهو مرفوض.

وفي حديث مع «الاتحاد» عبر رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، عن ارتياحه لصدور هذا القرار معربًا عن أمله بان يتم تحقيق العدل والانصاف للمتهمين بتبرئتهم، وبالتالي تبرئة سخنين من جريمة لم ترتكبها.

وقال ابو ريا ان الشبان أكدوا دومًا براءتهم وان الاعترافات انتزعت منهم بالقوة، ولدينا الاقتناع التام بأنهم غير ضليعين بالجريمة لا من قريب ولا من بعيد، ونأمل ان نراهم قريبًا بين أهلهم.

وقال فتحي غنامة، أحد المتهمين بالقتل، لـ «الاتحاد»، انه سمع بالنبأ عن إعادة المحاكمة، من الضابط المتقاعد عزرا جولدبرغ، الذي تابع القضية منذ عشر سنوات وأكد ان المتهمين الخمسة بريئون.



مع: المحامي افيغدور فيلدمن
حول: اعادة محاكمة المتهمين بقتل داني كاتس



قرر رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك، أمس الثلاثاء، اعادة محاكمة الشبان الخمسة المتهمين بقتل الفتى داني كاتس، من حيفا، قبل أكثر من (١٥) عاماً.

حول هذا الموضوع التقينا محامي المتهمين، افيغدور فيلدمن.

*** «الاتحاد»: ما هو تعقيبك على قرار القاضي براك؟**

- فيلدمن: هذا قرار مهم للغاية، وهو أيضًا قرار شجاع، لان كل الجهاز القضائي عارض اعادة المحكمة، من المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، ومحامية الدولة والنيابة العامة في لوائي حيفا والجنوب، وقد اتخذ القاضي براك قراره بناء على الادعاءات التي تقدمنا بها، والتي يظهر فيها ان اعترافات المشتبه بهم تم انتزاعها بواسطة استعمال العنف ضدهم.

*** «الاتحاد»: في الماضي قدمت عدة توصيات باعادة محاكمة المشتبه بهم، مثل توصية المستشار السابق للحكومة، ميخائيل بن يئير.**

- فيلدمن: ميخائيل بن يئير لم يطالب باعادة المحاكمة، بل قال انه لن يعارض اعادة المحاكمة.

*** «الاتحاد»: وما هي الاسباب والاعتبارات التي جعلت القاضي براك يقرر اعادة المحاكمة؟**

- فيلدمن: قرر ذلك بعد تراكم عدة أمور، فقد تم تقديم مواد من ملفات التحقيق مع المتهمين ولم يتم الكشف عن هذه المواد اثناء محاكمتهم. كذلك قدمنا الى المحاكمة ادلة تثبت ان اعترافات المتهمين اثناء التحقيق، والتي تم تقديمها الى المحكمة في السابق، هي اعترافات غير صادقة.

*** «الاتحاد»: اي ان هذه الاعترافات تمّ انتزاعها من المتهمين بالقوة؟**

- فيلدمن: هذا صحيح، وهذا أيضًا ما قاله المتهمون طيلة الوقت، وايضًا اثناء المحاكمة.

*** «الاتحاد»: كيف سينعكس الأمر على جهاز القضاء في حال تم تغيير قرار الحكم؟**

- فيلدمن: واضح انه سيكون لتغيير قرار الحكم انعكاسات، لانه اذا اتضح ان محققين وأفرادًا من الشرطة وربما محامين من النيابة العامة، كانوا متورطين باستخدام وسائل تحقيق غير قانونية او حتى عرفوا عن استخدام مثل وسائل التحقيق هذه وتستروا على ذلك، فان الانعكاسات ستكون جدية الى أبعد الحدود، فالحديث حول محامي النيابة من الدرجة الاولى، وما زالوا يعملون في الجهاز القضائي في الدولة.

*** «الاتحاد»: وفي هذه الحالة سيتم ابعادهم عن وظائفهم؟**

- فيلدمن: جائز. ولكن ذلك سيحدد بعد اتخاذ قرار الحكم الجديد وحسب الادلة الجديدة التي ستقدم الى المحكمة.

(بلال ظاهر)

المعتقل فتحي غنامة لـ «الاتحاد»

لن يعوضنا شيء عما خسرناه من عمرنا وراء القضبان

* نريد ظهور الحق الذي طالبنا به وزهوق الباطل الذي انتهجته الشرطة *

*** «الاتحاد»: - ماهو شعورك الآن، وقد صدر قرار باعادة محاكمتكم؟**

- غنامة:- شعور رائع، فهذا ما طالبنا به وانتظرناه منذ ان اعتقلنا قبل (١٥) عامًا، لقد صرخنا دومًا اننا ابرياء، لكن احدا لم يسمعنا.. الآن، نريد ان تظهر براءتنا وان نعود الى بيوتنا، ونريد ان يظهر الحق الذي طالبنا به ويزهق الباطل الذي ارادته الشرطة؟

*** «الاتحاد»:- ولماذا برأيك تجاوب القاضي الآن فقط مع طلبكم هذا؟**

- غنامة:- قرار القاضي جاء بناء على الاثباتات التي تؤكد براءتنا وبرأيي لم يكن امام القاضي براك اي طريق آخر.

*** «الاتحاد»:- وكيف ترى تزامن هذا القرار مع وجودك بين افراد عائلتك في سخنين؟**

- غنامة:- كانت هذه صدفة. فقد خرجت في اجازة تنتهي غدا (اليوم الاربعاء)، وعلى ذكر الاجازة اريد التوضيح بأنني رفضت خلال ١٣.٥ سنة الخروج الى اجازة، رغم ان ادارة السجن كانت طلبت مني ذلك، الا انني رفضت لانني اردت الخروج من السجن فقط بعد ثبوت براءتي، لكنني قبل عامين اضطررت لطلب الخروج في اجازة، بناء على طلب والدي الذي كان مريضًا ويلفظ انفاسه الاخيرة، وقد رفضوا طلبي في حينه ولم يسمحوا لي بالخروج الا بعد ثلاثة أيام من وفاة والدي.

*** «الاتحاد»:- وكيف يعاملونكم في السجن؟**

- غنامة: - بعد اعتقالنا، وخلال السنوات الاولى، عوملنا بقساوة بالغة من قبل ادارة السجن والمعتقلين اليهود، لكن منذ ان بدأت تتضح القضية وبرزت ادلة تشير الى براءتنا من الجريمة، تغيرت المعاملة، بل يمكنني القول اننا بتنا نحظى بالاحترام لصمودنا رغم كل ما تكبدناه من معاناة.

*** «الاتحاد»:- اذا ما ثبتت براءتكم فهل تنوون التوجه الى القضاء ضد الدولة والمطالبة بتعويضكم عن سنوات السجن؟**

- غنامة:- ما نريده هو البراءة وتحقيق العدالة.. اما التعويض فلن يعوضنا عن أي شيء عما خسرناه من عمرنا وراء القضبان. على كل حال فمتابعة القضية ترجع الى محامينا، وبعد ان تنتهي القضية سنفكر في الآتي.

(وليد ياسين)

اعلان قائمة مرشحي حزب «العمل» وسط مشادات حادة

*** مسالا يتهم قيادة الحزب بانتهاج العنصرية تجاه اليهود الاثيوبيين ونادية حلو تهدد بالاستقالة * استبعاد العديد من قادة الحزب الحاليين الى اماكن غير مضمونة * بن عامي يقفز من المؤخرة الى رأس القائمة * متان ڤلنائي، الوجه الوحيد بين المرشحين الـ - ٢٠ الأوائل ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن حزب «العمل»، مساء أمس الثلاثاء، في حدائق المعارض في تل ابيب، أسماء مرشحيه لانتخابات الكنيست القادمة، وسط أجواء متوترة ومشادات كلامية، وتهديد اثنين من المرشحين، الذين فشلوا في الحصول على مواقع مضمونة بترك صفوف الحزب.

فبعد ان كان اوحى نشطاء الحزب طوال يوم أمس، ان النائب اديسو مسالا، هو الفائز بالمقعد المخصص للقادمين الجدد، انقلب الأمر لدى اعلان النتائج النهائية، حيث تبين ان النائبة سوفا لاندڤر هي التي فازت بهذا المقعد، الأمر الذي ابعد مسالا الى المكان التاسع والثلاثين في القائمة. وقام مسالا ومؤيدوه من الاثيوبيين باحداث ضجة في القاعة، حاول مسالا خلالها اقتحام المنصة ومنع زعيم الحزب، ايهود براك، من إلقاء كلمته، إلا ان المنظمين وأفراد الشرطة دفعوه الى الخلف وهددوا باخراجه من القاعة. كما اصابت خيبة الأمل المرشحة نادية حلو التي حصلت في الانتخابات على المكان التاسع عشر، لكنها استبعدت الى المكان الثامن والثلاثين، نتيجة المقاعد المخصصة لشخصيات اخرى من الحزب، وتلك التي يمكن ان تخوض الانتخابات في إطار قائمة «يسرائيل احات»، التي يسعى براك لتشكيلها، والتي كما يبدو ستشمل حزب «جيشر»، كما أكدت لـ «الاتحاد»، مساء أمس، مصادر مطلعة في الحزب.

وكان سكرتير عام الحزب رعنان كوهين، رفض منح مسالا وحلو حق الكلام للتعبير عن غضبهما إزاء النتيجة، معلنًا انتهاء الجلسة. لكن براك سمح لهما بذلك، الأمر الذي اعتبرته مصادر في الحزب خطأً جسيمًا، بعد ان اطلق مسالا وحلو كلمات قاسية، اتهم فيها مسالا الحزب بانتهاج العنصرية تجاه اليهود الاثيوبيين وجعله قربانًا سياسيًا لصالح سوفا لاندڤر. وأعلن مسالا انه سيتوجه، صباح اليوم، الى القضاء لفحص الموضوع، مهددًا بأنه لن يسمح بأن تمر المسألة مر الكرام. وقال ان براك سيضطر بعد ٢٠ عامًا الى الاعتذار لليهود الاثيوبيين.

اما نادية حلو فاتهمت الحزب بتعمد استبعادها الى مكان غير مضمون والمس بالتالي بمن تمثلهم من العرب واليهود والنساء. وأعلنت حلو انه اذا لم يتم ترشيحها في مكان مضمون فإنها ستستقيل من الحزب.

وقد قوبلت كلمة حلو بهتافات «بوز» من قبل العشرات من أعضاء مركز الحزب.

وقال براك، انه يفهم نفسية مسالا وحلو وكل المرشحين الذين لم يحرزوا اماكن متقدمة، مشيرًا الى انه اوعز الى المسؤولين عن عملية الانتخاب باعادة فحص الأصوات التي حصل عليها مسالا ولاندبرغ.

واعتبر براك قائمة مرشحيه، القائمة التي ستتمكن من هزم الليكود، مكررًا ثقته بأن حزبه سيحصل على (٤٠) مقعدًا.

* بن عامي من المؤخرة الى رأس القائمة *

وكان أكثر المرشحين حظًا في الانتخابات التمهيدية، النائب شلومو بن عامي، الذي قفز من مؤخرة قائمة حزب العمل في الانتخابات الماضية (المكان الـ ٣٤) الى رأس القائمة الحالية، حيث حصل على ١٠٠٪ من أصوات الناخبين ليضمن بذلك المقعد الثالث في قائمة حزب العمل.

وانتخب في مكان متقدم، ايضًا، النائب السابق، ابراهام بورغ، الذي لم يخض الانتخابات الماضية ليتفرغ لعمله رئيسًا للوكالة اليهودية. وقد أعيد انتخابه في المكان السادس. اما الوجه الجديد الوحيد في الـ - ٢٠ مرشحًا الأوائل، فهو الجنرال احتياط، متان ڤلنائي، الذي فاز بالمكان الثالث (الخامس حسب القائمة بعد اضافة براك وبيرس). ويعتبر ڤلنائي من الصقور في حزب العمل في ما يتعلق بعملية السلام مع الفلسطينيين.

وقد تراجع العديد من نواب حزب العمل الحاليين الى الوراء، وحصل بعضهم على أماكن غير مضمونة، كالنواب شبيح ڤايس وأوري اور ورافي ايلول ويونا ياهب.

وتراجع النواب، عوزي برعام من المكان الثاني في الانتخابات السابقة الى الثامن، وبنيامين بن اليعزر، من الرابع الى العاشر، وحاييم رامون من الخامس الى الحادي عشر وابراهام بايغا شوحط، من السادس الى الثالث عشر. وافرايم سنيه، من الثامن الى السادس عشر.

أما النائب يوسي بيلين، فارتفع الى المكان الرابع بعد ان كان في المكان الحادي عشر في الانتخابات الماضية، وانتقل رعنان كوهين من المكان الـ - ٢١ الى المكان السادس بسبب تخصيص مقعد له كونه سكرتيرًا للحزب، كما انتقلت ياعيل ديان من المكان الـ - ٢٧ الى الرابع عشر، وأوفير بينس من الـ - ٢٥ الى الخامس عشر، وايلي غولدشميت من التاسع عشر الى الثاني عشر، فيما حافظت النائبة داليا ايتسيك على المكان التاسع.

* شلومو بن عامي *

كما حافظ النائب نواف مصالحة على المكان السابع عشر، المخصص للمواطنين العرب، وحصل النائب صالح طريف على المكان العشرين، المخصص للطائفة الدرزية، علمًا انه حصل في الانتخابات الماضية على المكان الـ - ٣٠.

وكان شارك في عملية التصويت (١٠١) ألف مصوت من أعضاء الحزب، اي نسبة (٦٠٪) من المجموع الكلي للأعضاء.

احد حراس نتنياهو أفقد شابا وعيه، حين حاول الاقتراب لمصافحة نتنياهو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى احد حراس رئيس الحكومة، امس الثلاثاء، على شاب من اور يهودا، عندما حاول الاقتراب من نتنياهو لمصافحته وتشجيعه، وضربه بقسوة الى ان فقد وعيه ونقل الى المستشفى للعلاج.

وتبين بعد ساعة من الحادث، ان المعتدى عليه، ليس الا عضو «ليكود» يقدر نتنياهو كثيرا ويحترمه، وعندما تقدم منه لمصافحته كان يحمل في يده لفافة ورق، ظنها احد حراس نتنياهو، سكينا مغلفة بورق، فقفز من فوق المنصة حيث كان نتنياهو، وانهال على الشاب ركلا ولكما وضربا، الى ان فقد الوعي!

وفيما انهال احد الحراس على الشاب بالضرب، عمل باقي الحراس على اخراج نتنياهو من القاعة وابعاده عن الجمهور. لكن بعد فترة، اتضحت الحقيقة، فما كان من نتنياهو الا ان عاد الى القاعة واشرف شخصيا على معالجة الشاب وحاول الحديث معه والاعتذار عما وقع، خاصة انه من نشيطي الليكود المعروفين، لكن الشاب ظل فاقد الوعي!

وقال مستشار رئيس الحكومة الاعلامي، افيف بوشينسكي، ان رئيس وحدة حراسة الشخصيات الكبيرة في الدولة باشر التحقيق في الحادث.

هذا وذهب نتنياهو الى اور يهودا، لتدشين مركز اعمال يحمل اسم شقيقه يوني، الذي قتل قبل سنوات.

* نتنياهو في عز الطوشة، امس الثلاثاء، في اور يهودا

في اشارة الى الانضمام الى قائمة «اسرائيل واحدة»

دافيد ليفي، ايهود براك هو الوحيد الذي يتحدث عن القضايا الاجتماعية!!

*ويشيد بالعملية الدمقراطية للانتخابات التمهيدية في حزب «العمل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» قال رئيس حركة «غيشر»، دافيد ليفي، امس الثلاثاء، ان ايهود براك، كان اقترح عليه الانضمام الى قائمة «إسرائيل واحدة»، وكانت الفكرة جيدة ومشيرة للاهتمام، «لكننا لم نتفق على اي شيء. وقد تخرج الفكرة الى حيز التنفيذ، وقد لا تخرج وتفشل».

جاء ذلك تعقيبا على الانتخابات التمهيدية التي جرت في حزب «العمل» امس الاول الاثنين، وما اسفرت عنه من نتائج.

واثنى ليفي بقوة على الانتخابات التمهيدية لحزب «العمل» وقال: «يستحق حزب «العمل» الثناء والاحترام. ويجب الاعتراف بان الحزب مارس عملية دمقراطية جميلة تستحق كل تقدير وانتخبت فيها قيادة مؤهلة، لا يسعنا الا ان نبارك لها».

ورفض ليفي التعقيب على عدم انتخاب اوري اور، عقابا له على تصريحاته ضد الشرقيين، وقال ليفي: «يوم اطلق اور تصريحاته لم اعقب، واليوم لن اعقب على عدم انتخابه بسبب تصريحاته.

وقلت يومها واكرر ذلك اليوم، ان كل الموضوع يشبه امرا، كثيرون يفكرون فيه وقليلون يصرحون بما يفكرون. ولو وضعوا جميع المنتقدين على آلة الصدق لاحترقت!!

واحترق مشغلها ايضا. وحزب «العمل» بجمهور اعضائه اختار لاعتباراته، قيادته وممثليه».

وقال ردا على سؤال، حول فيما اذا كان سينضم الى قائمة «اسرائيل واحدة»، وفي مكان متقدم جدا ام لا: انا لن انضم الى حزب «العمل» وكلهم يعرفون ذلك. وكل ما في الامر ان براك اقترح علينا الانضمام لقائمة تضم عدة مركبات سياسية ولم نبحث الامر. والان، بعد انتهاء الانتخابات التمهيدية في حزب «العمل» ومعرفة المرشحين، اذا توجهوا الينا فسنجلس ونتداول. وما الذي سيحدث لا ادري، على اي قاعدة سنأتلف وما هي الاسس والمبادئ والبرامج»؟

وفي اشارة واضحة لرغبة ليفي الدخول في قائمة «اسرائيل واحدة»، اشار الى ان ايهود براك، «هو الوحيد من المرشحين لرئاسة الحكومة، الذي يتحدث علانية وجهارا عن الموضوع الاجتماعي ومكافحة البطالة والفقر».

واكد ليفي ان انسحابه من قائمة «الليكود»، جاء احتجاجا على الابتعاد عن القضايا الاجتماعية والتنكر للأهداف والمبادئ وقال: «هناك في «الليكود» من يقول ويدون اي اعتراض «آمين» وامرك يا سيدي. وعندما رأيت ذلك، استخلصت النتائج خصوصا احتجاجا على اهمال القضايا الاجتماعية وتدهورة اوضاع الناس الى الهاوية».

علبة احتلالية مفخخة انفجرت بين يدي فتى لبناني

* صور (لبنان) – الوكالات – اصيب فتى لبناني بحروق خطرة، مساء امس الاول الاثنين، عندما انفجرت بين يديه علبة اسرائيلية مفخخة عثر عليها بالقرب من قريته في جنوب لبنان، كما اعلنت، امس، الثلاثاء، الشرطة اللبنانية.

واوضحت الشرطة ان محمود بلحص (١٦ عاما) اصيب بحروق من الدرجة الاولى في وجهه ويديه وساقيه عندما انفجرت العلبة، التي عثر عليها في واد مجاور لقرية صديقين على بعد بضعة كيلومترات من شمال القطاع الغربي في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. وقد نقل الفتى الى احد مستشفيات صور.

واوضح والد الفتى ان العلبة، التي حملها محمود الى معمله كانت عبارة عن «علبة فضية تشبه الجهاز الذي يستخدم لتشغيل التلفزيون عن بعد». واضاف «عندما حذره احد العمال من القطع الاسرائيلية المفخخة وقعت العلبة من يده واشتعلت».

ويذكر بأن طفلا لبنانيا في الخامسة من عمره لقي مصرعه منذ يومين في قرية مجاورة من جراء انفجار قنبلة اسرائيلية انشطارية قديمة.

وتقع من حين لآخر في جنوب لبنان حوادث مشابهة رغم تحذيرات الجيش اللبناني المتكررة.

مروحيات الاحتلال ترش قرية عانين بمادة مجهولة!؟

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت، امس، طائرة مروحية احتلالية (طائرة رشن زراعية) بالتحليق على علو منخفض فوق اراضي قرية عانين في محافظة جنين ورشت مواد مجهولة لم تعرف ما هي.

وافاد بعض الاهالي لـ «الاتحاد» بأنهم شاهدوا ظهرا طائرة رش زراعية ذات لون احمر من اتجاه العفولة متجهةنحن الخضيرة ثم انخفضت نحو القرية وفوق اراضيها وبدأت برش مواد مجهولة، بعد ان قامت بفتح انابيب وبدأت برش للمنازل والمزروعات.

هذا ويسود اهالي القرية جو من الرعب والخوف تحسبا من ان تكون هذه المواد سامة وملوثة.

اضراب مستخدمي وزارة الصحة ومهندسي الدوائر الحكومية الفلسطينية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نفذ، امس، جميع العاملين في وزارة الصحة الفلسطينية من ممرضين واطباء ومهندسين اضرابا لمدة ساعتين ونصف الساعة، كما اعلنت نقابة المهندسين، ايضا، الانضمان لهذا الاضراب لكافة المهندسين العاملين، في كافة الوزارات الفلسطينية في فلسطين والذي سيستمر حتى يوم السبت القادم.

وسيمتنع العاملون عن العمل واستقبال المراجعين الا في الحالات المرضية القصوى والطارئة.

وجاء هذا الاضراب احتاجا على عدم تطبيق قانون الخدمة المدنية الذي يعطي الموظف حياة حرة كريمة.

تدشين اول خط طيران تجاري بين المغرب والاراضي الفلسطينية

* غزة – لمراسلنا – هبطت في مطار غزة الدولي، امس الثلاثاء، اول طائرة تجارية مغربية ايذانا ببدء تشغيل اول خط تجاري بين مناطق السلطة الفلسطينية والمغرب.

وقال مصدر في المطار ان «رحلتين منتظمتين اسبوعيا تنطلقان من مطار محمد الخامس في الدار البيضاء الى مطار غزة الدولي»، اعتبارا من امس.

وكان على متن الطائرة المغربية وفد يمثل المؤسسات الصحافية والاعلامية في المغرب، اضافة الى وفد من الخطوط المغربية.

وقال رئيس سلطة الطيران الفلسطينية، العميد فايز زيدان، ان الخطوط الجوية الفلسطينية ستبدأ بتسيير رحلات جوية منتظمة من مطار غزة الى المغرب

مؤسسة «التضامن الدولي لحقوق الانسان»:

اوضاع اسرى «مجدو» تتدهور من جراء تصاعد حمى الاعتقال الاداري بحقهم

* نابلس – وفا – حذرت «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان»، من تدهور الاوضاع للاسرى داخل «سجن مجدو».

واوردت المؤسسة في بيان صحفي اصدرته، امس الثلاثاء، عقب زيارة محاميها امس الاول الاثنين للسجن، ان الاوضاع داخل السجن تتجه نحو التدهور والتصعيد، من جراء تصاعد حمى الاعتقال الاداري بحق اسرى السجن البالغ عددهم (٦٤٠) اسيرا، من بينهم (٨٨) اسيرا اداريا.

واشارت المؤسسات الى انه تم خلال اسبوع واحد، تمديد الاعتقال الاداري للاسرى، ابراهيم شاور تمديد لمدة ٤ اشهر بعد قضاء ٨ اشهر اداريا، خالد جرادات تمديد لمدة ٦ اشهر بعد قضاء ١٨ شهرا اداريا، حسين البطاط تمديد لمدة ٦ اشهر بعد قضاء ٣ اشهر بعد تخفيضها من اصل ٦ اشهر، منير مناصرة تمديد لمدة ٦ اشهر بعد قضاء ٦ اشهر اداريا، خالد حرز الله تمديد لمدة ٣ اشهر بعد قضاء ٤ اشهر اداريا، نادر صوافطة تمديد لمدة ٤ اشهر بعد تخفيض شهر من اصل ٣ اشهر، ورامي الشريف تمديد لمدة ٦ اشهر بعد قضاء ٦ اشهر اداريًا.

وبينت المؤسسة، ان عددا من الاسرى، قد مضى على اعتقالهم الاداري فترات طويلة رهن الاعتقال في السجن، كالاسير محمد السراحنة امضى ٢٩ شهرا، وعبد القار ادريس حيث امضى ٣٠ شهرا حكم ثم حول بعد ذلك للاداري، وقد امضى ٢١ شهرا فيه، وعماد القواسمي الذي حول للاداري بعد قضاء ٥ سنوات حكم وقد تم رفض الاستئناف المقدم من قبله والاسير ايمن الرجبي، الذي حول للاعتقال الاداري بعد ٣٠ شهرا حكم وتم رفض الاستئناف المقدم من قبله.

وتابعت، ان الاسرى اشتكوا من تحويل اعداد كبيرة من الاسرى الاداريين الى التحقيق من جديد، وكان الاسير جهاد شحادة من قرية عوريف قضاء نابلس، تم تحويله الى ا قسام التحقيق في «سجن بتاح تكفا» بعد قضائه ١٨ شهرا رهن الاعتقال الاداري.

كما اشتكى الاسرى من سوء الرعاية الصحية، ووجود عدد من الحالات المرضية الحرجة امثال: الاسير عبد الله الخطيب والاسير نبيل نعيرات.



وافاد الاسرى، بانه دخل «سجن مجدو» في الأونة الاخيرة وبعد توقيع اتفاق «واي ريفر»، ما يقارب الـ ٢٥٠ اسيرا جديدا. هذا وناشد الاسرى وزارة التعليم العالي ايجاد حل لمشكلة الطلبة الجامعيين في السجون الاسرائيلية، والراغبين في اكمال دراستهم خصوصا ان «سجن مجدو»، وحده فيه ما يقارب الـ ١٥٠ طالبا جامعيا.

حوّل بعضها الى مواقع عسكرية:

تصاعد الاعتداءات الاحتلالية بحق مدارس الخليل

* الخليل – وفا – صعدت قوات الاحتلال والمستوطنون، مؤخرا من اعتداءاتها بحق طلاب المدارس التي تم تحويل العديد منها الى مراكز اعتقالية من جراء الوجود العسكري المكثف في محيطها.

وكثفت هذه القوات من وجودها في محيط ومداخل مدارس: «عمر بن عبد العزيز» المحاذية للطريق الاستيطانية رقم ٦٠ في منطقة بيت عنون، «قرطبة»، «الابراهيمية»، «طارق بن زياد» الواقعة في المنطقة القريبة من المدينة، والتي لا تزال تخضع للاحتلال.

واستعرض السيد محمد سعيد مضية، رئيس ديوان التربية والتعليم في المحافظة هذه الاعتداءات، داعيا الى توفير الحماية لهؤلاء الطلاب والاجواء الدراسية المناسبة للتحصيل العلمي.

وقال ان طلاب تلك المدارس يتعرضون للاعتداءات والاستفزازات يوميا خصوصا اقتحام الساحات الامامية للمدارس.

وبدوره، تحدث السيد اياد صافي، من «الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال»، التي تعنى بحقوق الطفل الفلسطيني، عن الآثار النفسية والسيكولوجية والتعليمية الناجمة عن هذه الممارسات.

يذكر، ان الاعتداءات ليست مقصورة على الطلاب، بل امتدت لتطال الاطفال في اثناء الذهاب والاياب من المدارس. وسبق وان اعتدى الجنود بشكل وحشي على الطفل محمد صبري احمد التلاحمة (١٠ سنوات) قرب «مدرسة اسامة بن منقذ» بدعوى ارتداء «جاكيت كاكي» مما ادى الى اصابته بجروح مختلفة.

يخشى المقدسيون ان تكون مقدمة لـ «سحب هوياتهم»:

وزارة الصحة شطبت اسماء عائلات مقدسية من الحاسوب

* القدس – وفا – اعرب مواطنو بلدة ضاحية البريد شمال مدينة القدس، عن تذمرهم واستيائهم من السياسة التي تتبعها وزارة الصحة الاسرائيلية، حيث صعدت في الأونة الاخيرة من وتيرة شطبها لاسماء العديد من العائلات عن الحاسوب.

وسيعني ذلك حرمان هذه العائلات من التأمين والعلاج الصحي، وذلك بحجة السكن خارج حدود بلدية القدس المصطنعة.

وبات سكان المنطقة يتحسبون ويخشون من اماكنية ان يكون ذلك مقدمة لسحب هويات المواطنين، خصوصا ان هناك تعاونا وثيقا بين مؤسسات سلطات الاحتلال في التأمين الوطني، والداخلية والصحة.

وعقدت ادارة «جمعية الشبان المسلمين» في بلدة الضاحية، العديد من اللقاءات مع العائلات المتضررة، ومع بعض المهتمين بهذه القضايا، حيث اكدت الجمعية ان هذه السياسة تتجانس مع الاستراتيجية التي يتبعها الاحتلال في استهداف الارض والانسان في مدينة القدس المحتلة.

واعلنت الجمعية في بيان خاص نشرته امس الثلاثاء، ان على المواطنين المتضررين التوجه اليها لتقوم هي بدورها بمتابعة الموضوع مع «مركز الحقوق الاجتماعية والمدنية» في «بيت الشرق»، والاتصال مع الجمعيات الحقوقية المحلية والدولية لممارسة الضغط على حكومة الاحتلال لوقف سياساتها في تفريغ المدينة المقدسة من سكانها.

على ذلك، اوضحت المحامية سهاد آغا، من «مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية»، انه حسب قوانين الداخلية الاسرائيلية، فان من يسكن اكثر من سبع سنوات خارج منطقة القدس، يكون مهددا بسحب هويته وهوية اولاده وابطال كونه مقدسيا.

وبينت المحامية آغا، ان قوانين مؤسسة «التأمين الوطني» تختلف في هذا الاطار، عن الداخلية، لان المؤسسة تعتبر انه حين يثبت ان المقدسي قد سكن خارج حدود منطقة القدس، فانه يحق لها حرمانه فورا من مخصصات التأمين والتأمين الصحي، مشيرة، الى انه اذا اثبت عودته الى حدود منطقة القدس، فانه يحق له المطالبة بتأمين صحي ومخصصات تأمين من اللحظة التي يثبت فيها العودة، شرط ان لا يكون موجودا خارج حدود القدس اكثر من سبع سنوات.

يشار هنا، الى ان بلدة الضاحية، شهدت في السنوات الاخيرة هجرة مضادة منها الى داخل الحدود التي اصطنعتها بلدية القدس الغربية الاسرائيلية، مما ادى الى تحمل المواطنين اعباء الايجارات، ما اثقل كواهلهم.

يذكر، ان جميع سكان بلدة ضاحية البريد، هم من مواطني البلدة القديمة في القدس، وبفعل الزيادة الطبيعية لتنامي عدد السكان، وبفعل العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال امام السماح للفلسطينيين بالبناء، اضطر المواطنون للبناء، في هذه المنطقة.

في محكمة صلح الناصرة، أمس

وزارة الداخلية تنسحب نهائيًا من مسار «الجسر» في قضية شهاب الدين

* محامي لجنة التنظيم: دائرة أراضي اسرائيل قدمت طلبًا لاخلاء المستولين على الأرض *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أعلن محامي لجنة التنظيم والبناء، أمس الثلاثاء، أمام محكمة الصلح في الناصرة موقف وزارة الداخلية النهائي بانسحابها من مسار «الجسر» الذي اتبع في المحكمة لفض الخلاف على ملكية مدرسة الناصرة «د» المجاورة لمقام شهاب الدين، وقال ان هذا الموقف جاء على اثر الخروقات التي قام بها المستولون على الأرض، والتي تهدد حياتهم في بعض الاحيان مثلا في قضية توصيل التيار الكهربائي.

وكانت لجنة التنظيم قد بعثت برسالة، قبل عدة أيام، تبلغ المحكمة بموقفها هذا، مشيرة الى استمرار الاطراف المستولية على أرض ساحة المدرسة «د» بالمخالفات القانونية من ادخال كهرباء وغيرها.

وجاء في الرسالة التي قدمت للمحكمة انه بعد الفحص الذي أجرته لجنة التنظيم في الأرض المذكورة تبين انه تم ايصال كهرباء بشكل غير قانوني ويشكل خطرًا على الذين يستغلون الابنية غير القانونية (الخيمة) خاصة في الشتاء. كذلك وخلافًا للالتزامات التي كانت أساسًا للجسر. تم توسيع الخيمة غير القانونية وتم تطويرها وهذه الخروقات نسفت أساس مسار الجسر.

وبات واضحًا وبشكل نهائي ان الموجودين في الارض المذكورة لا يعرفون احترام الاتفاقيات او احترام المحكمة التي منحت رعايتها لمسار الجسر بهدف التفاهم معهم.

وأضافت الرسالة، امام هذا الوضع فقد قررت اللجنة ودائرة اراضي اسرائيل عدم اجراء جلسة الجسر في الموعد المحدد، وانما تحديد جلسة لاستمرار البحث في طلب الهدم.

وعقدت المحكمة، أمس، جلستها التي حددت يوم (٢٧/١/٩٩) على ان تعطي فيها فرصة أخيرة للجسر، وبعد قرار لجنة التنظيم لم تكن هناك حاجة لاجراء الجلسة التي أقفلت البحث في الخلاف ضمن مسار «الجسر» على ان تعود القضية الى مجراها القانوني من قبل دائرة اراضي اسرائيل ولجنة التنظيم.

وقال محامي لجنة التنظيم يهودا شعالي لـ «الاتحاد»: «باقفال هذه الجلسة يتوقف النقاش في الموضوع ضمن مسار «الجسر» وهذا يعني ان المحكمة ستعود لتبحث طلبات لجنة التنظيم ودائرة اراضي اسرائيل باخلاء المكان وهدمة الخيمه ضمن الاجراءات القانونية».

وأشار شعالي الى ان الامر الملح الان اخلاء المكان وهدم الخيمة، وبعد ذلك اذا ما طرحت تسوية للقضية فلن نمانع في بحثها.

في عام (١٩٩٨) مقارنة بـ (٩٧)

ارتفاع نسبة العنف داخل العائلة بـ (٥,٥٪)

في عام (٩٨)، اغتصبت (٥٨٤) امرأة وفتاة



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت نسبة العنف داخل العائلة في عام (١٩٩٨)، مقارنة بالعام الذي سبقه، بـ (٥.٥٪). وقدمت الى الشرطة (١٨٧٠٠) شكوى حول العنف الذي تعرضت له النساء. وتبين منها ان (٥٨٤) إمرأة وفتاة، اغتصبن في عام (١٩٩٨)، وشكل ذلك ارتفاعا بنسبة (١٢٪) عن عام (١٩٩٧).

ونشرت تلك المعطيات، أمس الثلاثاء، منظمة «نعمت» وصادف أمس يوم العائلة، لكن تلك المعطيات تبرهن أنه من السابق لأوانه الاحتفال بمثل هذا اليوم، خصوصًا ان نسبة كبيرة لم تقدم شكاوى!!.

وقالت رئيسة منظمة «نعمت» حدقه الموغ، ان وزارة العمل لا تقدم الميزانيات المطلوبة لمعالجة قضايا النساء المضروبات. وأشارت الى ان الوزارة تقدم الميزانيات بناء على عدد النساء الموجودات فعليا في ملاجئ النساء المضروبات، وليس حسب عدد المتوجهات للحصول على مساعدة خصوصًا ان الملاجئ لا تستطيع استيعاب كل من هي بحاجة لذلك. وأشارت الى ان الوزارة لم تدفع الا (٧٥٪) من المطلوب منها.

للمرة الأولى في البلاد

عمليتان جراحيتان في «بيلنسون» لمريضين عانيا مشاكل في العمود الفقري

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اجريت في مركز رابين الطبي «بيلنسون» عمليتان لمريضين عانيا لفترة طويلة مشاكل في العمود الفقري، وكانا سيضطران الى دفع مئات ألوف الدولارات للعلاج خارج البلاد كما فعل الكثيرون.

ومثل هذه العملية، التي بوشر اجراؤها هذا الاسبوع في مستشفى بيلنسون، تجرى الاول مرة في البلاد، وهي عبارة عن ادخال ماسورة صغيرة في منطقة العمود الفقري لعلاج تشنج يصيب الاوعية الدموية في هذه المنطقة.

وكما قال الاطباء، الذين اشرفوا على العملية، فانها تجري في منطقة حساسة جدًا وحتى الفترة الاخيرة لم يتح المجال في البلاد لاجرائها مما اضطر الكثيرين الى السفر خارج البلاد ودفع مئات ألوف الدولارات.

وأضاف الأطباء: «المريضان عانيا من جراء تشنج في الاوعية الدموية في منطقة العمود الفقري اثر على تزويد الدم للجهاز العصبي مما أدى الى ضعف كبير في الساقين واعاقة في السير اضافة الى اضرار لجهازي البول والهضم» واستمرار هذه الحالة، كما أكد الاطباء، كان سيؤدي الى شلل ووفاة خلال عدة سنوات.

في أعقاب الاعتداء جنسيًا على طالبات

تكثيف دوريات الشرطة في محيط المدارس في هرتسليا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عززت وكثفت الشرطة، أمس الثلاثاء، دورياتها في محيط المدارس والمؤسسات الثقافية والرياضية، في مدينة هرتسليا، وذلك في أعقاب تعرض ست طالبات، أمس الأول الاثنين، لممارسة أعمال مشينة، خلال أقل من ثلاث ساعات، نفذها، استنادا الى شهادات المعتدى عليهن، شاب واحد، كان يرتدي قبعة ويقود دراجة نارية وعليها صندوق أحمر اللون.

وأصدرت رئيسة بلدية هرتسليا، ياعيل غيرمان، تعليماتها الى مراقبي البلدية، لمراقبة وتكثيف أعمال الحراسة على المدارس والمؤسسات التربوية خاصة بعد انتهاء الدوام.

وبعث رئيس بلدية رعنانا، زئيف بيلسكي، أمس الثلاثاء، برسالة الى مدير مركز الشرطة في المدينة، يطالبه فيها بتكثيف الدوريات والحراسة في محيط المدارس والمراكز الجماهيرية، في ضوء ارتفاع أعمال العنف والسرقات والممارسات المشينة. وذلك في ضوء الاعتداء الجنسي على فتاتين، أمس الأول الاثنين.

سكرتارية منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الأخير

الدعوة لتوسيع التضامن مع قرية نحف ومجلسها المحلي ضد مصادرة الارضي

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تداولت سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في عدد من القضايا الناشئة أمس، ومنها الهجوم الشرس الذي يشنه معسكر المتدينين المتعصبين على الهيئة القضائية العليا في الدولة وعلى رئيسها بشكل خاص. واستنكرت السكرتارية الهجوم المعادي للدمقراطية وللمؤسسة القضائية التي ما زالت الملجأ امام الجماهير وهيئاتها للذود عن حقوقها.

وبحثت السكرتارية موضوع الهجمة الجديدة على الاراضي العربية في الجليل والتي تتعرض لها اراضي قرية نحف حاليًا. وتبنت السكرتارية الموقف النضالي الذي يقفه مجلس نحف وأهلها ضد مخطط سلخ جزء مما تبقى من أراضيها. ودعت أعضاء ومنظمات الحزب في المنطقة ومؤيديه الى توسيع النشاط التضامني مع قرية نحف في معركتها هذه.

واستنكرت السكرتارية فصل العمال في مجلس جديدة المكر ودعت ممثلي الحزب والجبهة في هيئات الهستدروت الاقليمية والقطرية للتجند وتجنيد هذه الهيئات للوقوف ضد هذا الفصل ولاعادة المفصولين الى العمل حالاً.

تعيين شاؤول مزراحي رئيسًا لشركة المرافق الاقتصادية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عين رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إدار، أمس الثلاثاء، شاؤول مزراحي، «ليكود»، رئيس المجلس المحلي «غبعات زئيف»، رئيسًا لشركة المرافق الاقتصادية، وسوغ الدار قراره، بأن رئاسة الشركة قضية مهمة ومسؤولية، وللشركة دورها في تطوير وتحقيق أهداف السلطات المحلية، وبامكان مزراحي، الذي يشغل منصب القائم بأعمال رئيس الشركة، تحقيق الانجازات في ظل الأوضاع الحالية.

وتبين ان حجم مشاريع الشركة في (١٩٩٨)، تجاوز المليار ومئة مليون شيكل.

أعتقال ثلاثة فلسطينيين بادعاء دخولهم الى البلاد بدون تصاريح

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كثفت شرطة الناصرة في الأيام الاخيرة حملاتها لاعتقال العمال الفلسطينيين الموجودين في المدينة بدون تصاريح رسمية.

واعتقلت، يوم أمس الثلاثاء، ثلاثة عمال من جباليا بينما كانوا في عز النوم، داخل بناية على طريق العفولة. وبعد ساعات من التحقيق نقلتهم في سيارة نحو جنين.



توتو... لعبتي!
الجائزة الاولى هذا الاسبوع في التوتو:
15
١٥ مليون شيكل في التوتو
مجلس تنظيم التكهنات في الرياضة
إفتح يا توتو

بالتعاون بين شبكة المراكز الجماهيرية في بلدية الناصرة وجامعة بار ايلان

خدمة واستشارة قانونية مجانا للمحتاجين

المستشار دراوشة لـ «الاتحاد»: قضايا التأمين الوطني تحتل المرتبة الاولى

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة– للتخفيف من العبء المالي على العائلات التي تعاني من اوضاع اقتصادية صعبة، وتحتاج لاستشارة قانونية معظمها في تحصيل الحقوق من التأمين الوطني وغيره، خصصت شبكة المراكز الجماهيرية التابعة لبلدية الناصرة بالتعاون مع جامعة بار ايلان، مكتبا لتقديم الاستشارة والمساعدة القضائية المجانية بفتح فرع لجمعية «عليم» في الناصرة منذ حوالي الشهرين.

وجمعية «عليم» وهي قطرية ولها عدة فروع في البلاد، تعمل من قبل كلية الحقوق في جامعة بار ايلان والكلية الاكاديمية في نتانيا وكذلك في هود هشارون، وتقدم الجمعية المساعدة للمواطن للحصول على حقوقه من خلال القضاء، او التوجه الى الاطر الصحيحة للمطالبة بحقوقه والحصول عليها.

ويقول المستشار نادر دراوشة، الذي يشرف على تقديم هذه الخدمات، ان معظم المتقدمين للحصول على هذه الخدمة هم من المواطنين الذين يعانون ازمة اقتصادية صعبة.

*«الاتحاد» – ما هي المجالات التي تقدم فيها الخدمات؟

– دراوشة: هناك الكثير من القضايا مثل التعويضات عن حوادث الطريق ونتيجة اضرار مادية وجسدية وكذلك القضايا المتعلقة بالمستهلك وحمايته وشؤون العمل والعمال وكل ما يتعلق بمؤسسة التأمين الوطني من شيخوخة ومخصصات الاولاد وتأمين الدخل وغيرها كذلك قضايا العقود والصفقات ودائرة الاجراء والحجوزات والبناء والسكن.

*«الاتحاد» – ما هي ابرز القضايا التي يتوجه بها المواطنون؟

– دراوشة: قضايا التأمين الوطني تمثل المرتبة الاولى من بين القضايا سواء في الحصول على مخصصات الاعاقة او نفقة الاولاد او تأمين الاولاد وغيرها.

*«الاتحاد» – ما اهمية وجود مثل هذه الخدمة؟

– دراوشة: هذه الخدمات تعطي الفرصة للمواطنين للحصول على الاستشارة والمساعدة المجانية، فهناك الكثير من العاطلين عن العمل ويعانون من جراء اجهاض حقوقهم ولعدم توافر النقود، لا يستطيعون التوجه الى محامين للحصول على حقوقهم، وهؤلاء يزدادون يوما تلو الآخر والمواطن العربي في اسرائيل ربما بسبب الوضع السياسي او المبنى الاجتماعي، ينقصه وللاسف الوعي والارادة بكل ما يتعلق بالقضايا القضائية، فالكثيرون لايطالبون بحقوقهم، ولا يدركون الى اي جهة يتوجهون للمطالبة بحقوقهم.

*«الاتحاد» – كيف تتم الاستشارة؟

– دراوشة: المواطن يتوجه الى المركز الجماهيري في الناصرة او هاتفيا ويحدد موعدا للقاء، وبحضور طاقم من المحامين والمحاضرين والخبراء من الجامعة تقدم الاستشارة للمحتاجين، وطبعا كل ذلك يتم مجانا.

(آمال شحادة)



* نادر دراوشة *

بتهمة القذف والتشهير

مطالبة رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بالاعتذار الى رئيس منظمة الطلاب!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم اوهاد سيغف، رئيس منظمة الطلاب الجامعيين في جامعة حيفا، شكوى بواسطة المحامية عنات فرطوش، ضد رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، فؤادي معدي، تطالبه فيها بالاعتذار لرئيس منظمة الطلاب، سيغف، والا فانها تطالبه بتعويضات له بتهمة القذف والتشهير!

وكانت الجبهة في الجامعة وزعت منشورا في الجامعة انتقدت فيه نهج سيغف، تحت عنوان: «كفى للفساد وكفى للتسلط والعنصرية»، ومما جاء في المنشور: «لقد سمعنا التصريحات العنصرية لرئيس المنظمة ونائبه ضد الطلاب العرب». واعتبر سيغف تلك التصريحات عنه في المنشور اساءة ومسا لمشاعره!!

وقالت فرطوش في رسالتها الى معدي «ان نسب تلك التصريحات في المنشور الى سيغف سببت له الاكتئاب والاهانة وشوهت سمعته».

وقال الطالب فؤاد معدي، رئيس لجنة الطلاب العرب، تعقيبا على الشكوى لـ«الاتحاد»، «كان على سيغف توجيه الشكر لنا لأننا لم نتقدم بشكوى ضده، بدلا من ان يوزع الاتهامات ضدنا. واعتبرها خزعبلات من انسان فشل في قيادة منظمة الطلاب الجامعيين العامة. وفشل في تمثيل الطلاب العرب، والاحرى به ان يضع حدا لممارسات نائبه الذي منع ويمنع فعاليات للطلاب العرب».

مفرقعة اصابت طالبة واضطرت نقلها الى المستشفى

مداهمة عشرات الحوانيت ومصادرة المفرقعات الخطيرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيبت، امس الثلاثاء، في المدرسة الثانوية «رهجوزيم» في اشكلون، طالبة (١٧ عاما)، مصابة بمرض القلب، بحالة اغماء، نقلت على اثرها الى مستشفى «برزيلاي» للعلاج. وذلك من جراء قذفها بمفرقعة، رماها باتجاهها احد الطلاب، انفجرت بين قدميها والحقت بها حروقا.

وعقدت ادارة المدرسة اجتماعا طارئا للطلاب، واطلعتهم على خطورة اللهو بالمفرقعات واستخدامها وما يترتب عنها من مآسٍ واضرار.

وتبين ان الطلاب اقاموا امس عرضا في ساحة المدرسة، بمناسبة «عيد المساخر»القريب. وانتحلوا خلاله شخصيات كثيرة. واستخدموا فيه كمية من المفرقعات.

وعلى الصعيد ذاته، اقتحمت شرطة الرملة، امس الثلاثاء، عشرات الحوانيت في المدينة، وصادرت كميات كبيرة من المفرقعات على اختلاف انواعها، يحظر القانون استخدامها لخطورتها.

هرب من دورية للشرطة الى مركز للشرطة وقدم شكوى كاذبة!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – فيما نجح شاب، امس الثلاثاء، قاد سيارته بسرعة جنونية، بالهرب من دورية للشرطة، اعتقل في مركز الشرطة في كرمئيل، بعد تقديم شكوى كاذبة.

واستنادا الى مصدر في شرطة كرمئيل، طلب شرطي على شارع عكا-صفد، من سائق يقود سيارته بسرعة، التوقف على جانب الشارع للفحص، الا ان السائق زاد السرعة وهرب، معرضا العديد من السيارات للخطر، ووصل السائق الى مركز شرطة كرمئيل، وقدم شكوى قال فيها ان سيارته سرقت. وفيما كان يقدم التفاصيل، دخل شرطي الى المركز، ولسوء حظ الشاب، كان الشرطي الذي لاحقه بعد هروبه، وعرفه واعتقله، وتبين من التحقيق مع الشاب، انه قاد سيارته بسرعة جنونية وهرب، لان رخصته مسحوبة وفي سجله مخالفات كثيرة.

ومن المتوقع ان تحضره الشرطة الى المحكمة اليوم، لتمديد اعتقاله.

وعلى صعيد العنف، عربد شاب امس في المجمع التجاري في كرمئيل،واعتدى بقسوة على شاب آخر. وكانت في المجمع مجندة، تدخلت ونجحت بالسيطرة على المعربد وقيدته واقتادته الى مركز الشرطة. ومن المتوقع تمديد اعتقاله اليوم في محكمة الصلح في عكا.

نائب وزير الاسكان يقوم بزيارة عمل لقلنسوة

* قلنسوة– لمراسلنا صائب ناطور– قام نائب وزير الاسكان، الحاخام مئير بوروش، بزيارة عمل لقرية قلنسوة، قام خلالها بجولة ميدانية في القرية، وقد استقبله رئيس واعضاء مجلس قلنسوة المحلي. وقد طالب رئيس المجلس السيد نبهان قشقوش نائب الوزير بتخصيص الاموال من الوزارة من اجل اكمال بناية المركز الجماهيري وبناء جسرين آخرين فوق وادي الاسكندر وغيرها من المشاريع.

وقد منح الحاخام بوروش مبلغ نصف مليون شيكل لبناية المركز الجماهيري وحوالي ٨٠٠ الف شيكل للبنى التحتية، واضاف انه تم توظيف اكثر من مليوني شيكل في بناية المركز الجماهيري حتى الان. وقد صرح انه على استعداد لزيارة المدن والقرى العربية وانه يتعهد تخصيص الميزانيات لها بما تسمح به ميزانية وزارته.

غدًا الخميس

المحكمة المركزية تبت في الالتماس ضد نتائج انتخابات مجلس زيمر المحلي

* زيمر – من حسن مواسي – تبت المحكمة المركزية في تل ابيب، صباح غد الخميس، في الالتماس الذي قدمه رئيس مجلس زيمر السابق، بادي ياسين، ضد نتائج الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي في زيمر، والتي يطعن فيها بنزاهة الانتخابات لرئاسة المجلس، وبموجبه يطالب باعادة الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي، بينه وبين منافسه رئيس المجلس الحالي، الحاج ذياب غانم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تدعو جميع الرفاق اعضاء مجلس الحزب الى حضور:

اجتماع المجلس القطري للحزب.

موضوع البحث:

المعركة الانتخابية للكنيست.

وذلك يوم السبت ٩٩/٢/٢٠، الساعة العاشرة صباحا في «متنزه الجليل» في عبلين (طريق شفاعمرو).

* كل الطاقات لتعزيز قوة الجبهة في انتخابات الكنيست.

* لاسقاط حكومة نتنياهو المعادية للسلام والديمقراطية وحقوق العاملين.

احتمال استقالة نائبة رئيس الحكومة الهولندية بسبب ملابسات تحطم طائرة «ال - عال» - ١٩٩٢

* لاهاي - الوكالات - صرحت نائبة رئيس الحكومة الهولندية، انماري يوريتسما انها لا تستبعد ان تستقيل اذا اثبت التحقيق، الذي يجريه البرلمان حاليا في حادث تحطم طائرة شحن تابعة لشركة «ال - عال» الاسرائيلية في نهاية ١٩٩٢ في امستردام وجود اخطاء ارتكبتها وزارة النقل.

وفي تصريح للتلفزيون الحكومي الهولندي قالت يوريتسما «اذا كان هناك ما يمكن ان يؤخذ علي فالأمور ستكون واضحة»، مضيفة «لا يمكنني البقاء في هذا المنصب اذا كانت هناك أخطاء فادحة فعلاً قد ارتكبت في هذه القضية».

ويذكر أن يوريتسما العضو في الحزب الليبرالي الهولندي تشغل حاليا حقيبة الاقتصاد. وقد رقيت لتصبح نائبة لرئيس الحكومة، التي يرأسها العمالي فيم كوك بعد الانتخابات التشريعية، التي اجريت في السادس من ايار ١٩٩٨ في هولندا.

وكانت تشغل في السابق منصب وزير النقل في حكومة كوك الأولى من ١٩٩٤ الى ١٩٩٨، اي بعد وقوع الكارثة الجوية في تشرين الأول ١٩٩٢، لكنها أشرفت منذ ١٩٩٤ على التحقيقات الادارية الداخلية السابقة حول الحادث.

وقد اتهمتها وسائل الاعلام مؤخراً بانها لم تكشف كل المعلومات، التي كانت تملكها عن الحادث الذي اوقع ٤٣ قتيلاً.

احتجاجًا على ادانة زعيمهم بالسجن ١٨ عامًا

عمال المناجم في رومانيا يعتصمون في العاصمة

* بيتروساني (رومانيا) - الوكالات - علم من مصادر عمال المناجم في بيتروساني (غرب) ان مئات من عمال المناجم الرومانيين من وادي جيو (٣٠٠ كم غرب بوخارست) انطلقوا، أمس الثلاثاء، باتجاه العاصمة الرومانية.

وأوضح المصدر ذاته ان مجموعة تضم اكثر من (٣٠٠) من عمال المناجم غادرت بيتروساني في عدة حافلات متوجهة الى بوخارست.

وتابعت المصادر تقول إن عمال المناجم يريدون احتلال مضيق جيو لمنع قوات الأمن من الوصول اليه وسده كما حصل في كانون الثاني الماضي خلال تحركهم السابق.

وأفيد بان مئات عدة آخرين من عمال المناجم احتشدوا في الشارع الرئيسي لمدينة بيتروساني الصغيرة ويبدو انهم ينتظرون وصول حافلات.

ويبدو ان عمال المناجم اختاروا هذه المرة تكتيكاً بعيداً عن الأضواء للوصول الى العاصمة. وفي محاولة لتجنب تدخل سريع لقوى الأمن، امتنعوا عن القيام بتحركات كثيفة.

وطلب زعيم عمال المناجم ميرون كوزما، الذي اصدرت المحكمة العليا حكماً بسجنه ١٨ عامًا، أمس الأول الاثنين، بسبب تظاهرة عنيفة في بوخارست العام ١٩٩١ من انصاره الاستعداد للقيام بمسيرة في العاصمة. وقال «هذه المرة سنذهب حتى النهاية».

وزير الخارجية العراقي:

العراق يرفض أية مبادرة دولية لا تأخذ موقفه بعين الاعتبار



* الوزير الصحاف في جولته العربية *

* دبي - الوكالات - أكد وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، في حديث صحفي نشر، أمس الثلاثاء، ان العراق سيرفض اية مبادرة من الأمم المتحدة لا يجري الحوار معه بشأنها ولا تؤخذ موافقته عليها مسبقًا.

وقال الصحاف في حديث الى صحيفة «الخليج» الاماراتية ان «اي أمر لا يتحاورون فيه معنا ويأخذون موافقتنا عليه مسبقًا ليس له اي نصيب من النجاح». وأضاف «اذا كانوا (أعضاء مجلس الأمن) يرفضون ان يتكلموا معنا فممنوع ان يأتوا الى بلدنا ولا علاقة لنا بما يفكرون فيه اذا لم يتشاوروا معنا».

وتابع الصحاف «هم لا يخطـ'ون لموقف او اجراء سينفذونه في المياه الدولية. هم يتخذون قرارات ستنفذ على أراضينا».

وقال الصحاف ان «مجلس الأمن سيد أحكامه، لكن ذلك لا يعني ان يصبح ديكتـاتوراً خـارج نطاق الميثـاق والقـانون الدولي».

وكان العراق قـد رفض في نهاية كـانون الثـاني المـاضي مبادرة لمجلس الأمن بتشكيل ثلاث لجان فنية لمراجعة العلاقات بين العراق والأمم المتحدة، مشدداً على أنه لم يستشر قبل هذه المبادرة وبالتالي يعتبر نفسه «غير معني بها».

واللجان الثلاث، التي شكلها مجلس الأمن مهمتها تقييم عملية نزع الأسلحة والوضع الانساني ومسألة مفقودي الحرب الكويتيين وطلب منها ان تقدم تقاريرها قبل منتصف نيسان المقبل.

ورداً على سؤال حول المبادرة الفرنسية أكد الصحاف ان بغداد اطلعت عليها لكن بعد أن اعلنها رسميًا. وقال «هناك نقاط نلتقي فيها مع الفرنسيين في مبادرتهم». لكنه اضاف «ما سمعناه عن الشفافية المالية، التي تتحدث عنها المبادرة الفرنسية والتي تعني مراقبة كيف يتصرف العراق بأمواله لن نقبلها مهما كانت الذرائع». وأضاف «نعلن ان اي قرار او مبادرة او بند فيه ارتهان او قيود على سيادة العراق لن نقبل به».

وتنص المبادرة الفرنسية على فرض مراقبة على كيفية صرف عائدات النفط العراقي للتحقق من انها لن تستخدم في شراء أسلحة.

وتساءل الصحاف «لماذا لا يجوز ان يشتري العراق سلاحًا؟ ألا يحق له الدفاع عن نفسه؟».

جامعة الدول العربية ترحب بانفراج قضية لوكربي

* القاهرة - الوكالات - رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، أمس الثلاثاء، في مقابلة مع اذاعة «صوت العرب» «بجهود الوساطة التي تقوم بها كل من السعودية وجنوب افريقيا والتي ادت الى انفراج الأزمة المعروفة باسم لوكربي».

وأضاف عبد المجيد «علينا ان نطوي هذه الصفحة ونبدأ صفحة جديدة» ووصف الموقف الليبي بأنه «ايجابي ومرن». وأعرب عن استعداده «لبذل كل الجهد والتحرك لمساندة ليبيا في المرحلة المقبلة».

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، سلم الزعيم الليبي معمر القذافي رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، كما افادت وكالة الأنباء الليبية.

ولم توضح الوكالة مضمون الرسالة، التي نقلها موسى خلال زيارته القصيرة لطرابلس التي وصل اليها جواً في طائرة رسمية مصرية كما لم توضح ما اذا كانت الطائرة حصلت من لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة على استثناء خاص من الحظر الجوي المفروض على ليبيا.

وكان في وداع الوزير المصري نظيره الليبي عمر المنتصر.

وقد شدد موسى في تصريح ادلى به عند وصوله الى طرابلس على «ضرورة حل سريع لقضية لوكربي لرفع الاجراءات ضد ليبيا».

وأشارت طرابلس والرياض وبريتوريا فضلاً عن دبلوماسيين غربيين في الأمم المتحدة الى تسجيل نتائج ايجابية نهاية الأسبوع الماضي في اطار وساطات تهدف الى مثول ليبيين يشتبه في ضلوعهما في اعتداء لوكربي امام محكمة في هولندا. وكان اعتداء لوكربي (اسكتلندا) الذي استهدف طائرة تابعة لشركة بانام الأمريكية العام ١٩٨٨ اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصاً.

فيما نفت اسرائيل اية علاقة لها بالموضوع

حزب العمال الكردستاني يتهم امريكا واسرائيل وتركيا باعتقال اوجلان

*** مسؤول في الحزب يتهم اليونان وكينيا بالمؤامرة *«اي تهديد لحياة اوجلان سيلاقي ردودا مناسبة» * رئيس الحكومة التركية يرفض الافصاح عن ظروف الاعتقال***

* بون - «و.ص.ف.» - اتهمت اللجنة المركزية لحزب العمال الكردستاني، مساء امس الثلاثاء، الولايات المتحدة واسرائيل وتركيا بأنها وراء تحرك الاجهزة السرية الذي ادى الى خطف زعيم الحزب عبد الله اوجلان.

وقال نظام الدين تاس، المسؤول في الجناح المسلح لحزب العمال الكردستاني، والذي كان يتحدث ايضا باسم اللجنة المركزية للحزب، ان الحكومتين الكينية واليونانية تتحملان ايضا، مسؤولية «المؤامرة». وندد ايضا بواقع ان عبد الله اوجلان قد خطف امس الاول الاثنين، حسب حزب العمال الكردستاني، من السفارة اليونانية في نيروبي لنقله الى تركيا.

وطالب تاس بضمانات لحماية عبد الله اوجلان معتبرا ان حياته معرضة «لخطر كبير». واعرب عن «شكوكه الكبيرة» ازاء قدرة تركيا على اثبات نفسها كدولة قانون باعتبار انها معروفة بسياستها المسيئة لحقوق الانسان في ما يتعلق بالاكراد. واضاف ان اي تهديد لحياة أوجلان سيلاقي «ردودا مناسبة».

واعتبر ان اوروبا تتحمل «مسؤولية مباشرة» في اعتقال اوجلان ودعا الى ارسال وفد من المراقبين الدوليين لدرس الوضع الجزائي لرئيس حزب العمال الكردستاني.

ودعا من جهة اخرى الاكراد في اوروبا الى الابقاء على «اتزانهم» في تحركاتهم للاحتجاج على اعتقال اوجلان والا يدعوا المشاعر تسيطر عليهم.

وفي بيان اصدرته وزارة الخارجية الاسرائيلية وتلقت «الاتحاد» نسخة عنه، نفت الحكومة اية علاقة بعملية اختطاف اوجلان من كينيا.

وكانت وكالة الانباء الالمانية ذكرت ان الموساد قدم مساعدة «حاسمة» للاجهزة السرية التركية في مطاردتها الزعيم الكردي.

واكد الناطق باسم الحكومة اليونانية ديمتريس ريباس، امس الثلاثاء، ان اليونان لا تتحمل «اي مسؤولية» في توقيف اوجلان. واوضح الناطق للصحفيين ان «اوجلان قرر مغادرة مقر اقامة السفير اليوناني في نيروبي» امس الاول الاثنين، «ومنذ ذلك الحين لا تملك الحكومة اليونانية اي معلومات ولا تتحمل اي مسؤولية» حيال ما حصل بعد ذلك.

وقد نجحت تركيا في اعتقال عدوها الاول زعيم المقاتلين الاكراد عبد الله اوجلان في عملية نفذتها قواتها الخاصة بعد مطاردة مكثفة، موجهة ضربة يمكن ان تكون قاضية لحزب العمال الكردستاني.

وفي مؤتمر صحفي اعلن رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد في صوت مرتجف وقد بدا عليه الانفعال الشديد ان عبد الله اوجلان وصل الى تركيا، امس الثلاثاء، في الساعة الثالثة فجرا.

وقال اجاويد «قلنا اننا سنعتقله في اي مكان في العالم يكون موجودا فيه وقد نفذنا وعد الدولة هذا». واضاف ان «اوجلان الذي طرده العالم اجمع عاد اخيرا الى تركيا وسيكون عليه ان يقدم حسابات بما فعله للآخرين امام القضاء التركي المستقل». ورفض اجاويد اعطاء ايضاحات عن ظروف اعتقال اوجلان.

وقال احد المحامين الايطاليين للزعيم الكردي ان موظفين في سفارة اليونان في نيروبي سلموه الى السلطات الكينية.

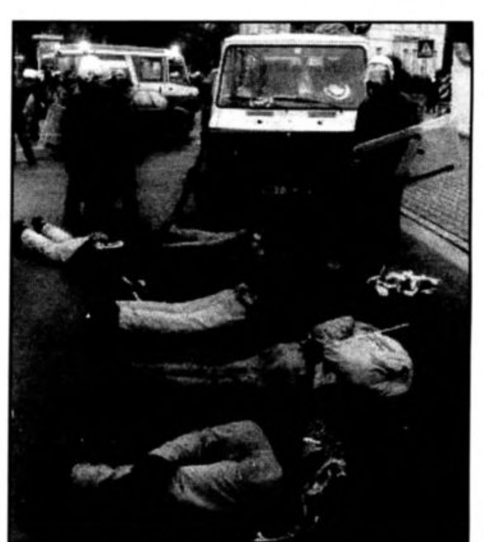
واكد اجاويد في مؤتمره الصحفي «اننا نتتبعه منذ (١٢) يومًا في دول عدة»، مشيرا الى ان اعتقاله كان ثمرة عملية «مطاردة مكثفة وبعيدة عن الاضواء» شاركت فيها اجهزة الاستخبارات والجيش.

واضاف ان اوجلان «اعتقل من دون ان يصاب بأي جروح ومن دون اي يصاب اي شخص آخر».

وقال ان عشرة مسؤولين اتراك فقط كانوا على علم بالعملية معربا عن ارتياحه لعدم حصول اي تسريبات.

ودعا رئيس الوزراء التركي اعضاء حزب العمال الكردستاني الى الاستسلام قائلا «لقد وصلتم الآن الى نهاية الطريق. نلتقيكم امام العدالة»! واشار الى ان في امكان ناشطي الحزب الافادة من القوانين الخاصة بالتائبين.

وختم اجاويد قائلا «على الجميع ان يعرفوا انه لا يمكن لاي كان ان يحقق اي شيء على الاطلاق في تركيا عن طريق الارهاب».



* اكراد ربطوا انفسهم بالسلاسل في شوارع بون *

الاكراد اقتحموا سفارات واحتجزوا رهائن من لندن الى يريفان

* اثينا - «و.ص.ف.» - احتج الاكراد بتحرك واسع النطاق وعنيف احيانا على اعتقال الزعيم الكردي عبد الله اوجلان ونقله الى تركيا، امس الثلاثاء، واقتحم العشرات منهم مقرات دولية وسفارات مستهدفين في شكل خاص البعثات الدبلوماسية اليونانية والكينية من لندن الى يريفان.

ففي سويسرا اقتحم بين ٢٥ و ٣٠ كرديا مقر الامم المتحدة في جنيف الذي حاصرته قوى الامن السويسرية من دون ان تتدخل. كما هاجم المحتجون قنصليتي اليونان في برن وزيوريخ حيث يحتجزون شخصين. وعلى الفور اتخذت السلطات السويسرية تدابير لمواجهة احتمال قيام بعض المتظاهرين باحراق انفسهم احتجاجا.

وفي لندن تحصن قرابة ٢٠ كرديا في مقر سفارة اليونان حيث احتجزوا حارسا يونانيا. وقالت الشرطة اللندنية انها تجري مفاوضات مع المعتصمين للافراج عنه.

وقبيل الظهر نجحت الشرطة الفرنسية في اخراج عشرات المتظاهرين من مقر قنصليتي اليونان في كل من باريس وستراسبورغ حيث اعتصموا لبضع ساعات، بينما ما زال قرابة عشرة اكراد معتصمين في سفارة كينيا في باريس.

وكان الوضع شديد التوتر في القنصليات اليونانية التي احتلها الاكراد في مدن المانية عدة، لا سيما في برلين، حيث حاولت امرأة كردية احراق نفسها. وفي دوسلدورف (غرب) وفرانكفورت (غرب) وبون حيث احتل الاكراد ايضا مقر سفارة كينيا ويحتجزون موظفين اثنين.

واعتقلت الشرطة الالمانية اكثر من ١٥٠ متظاهرا حطموا سيارات ونوافذ في هامبورغ (شمال) وشتوتغارت (جنوب) وكولوني (غرب).

وفي لاهاي اوقفت الشرطة قرابة ٥٠ متظاهرا قرب مقر البرلمان الهولندي بينما قام قرابة ١٥٠ ناشطا كرديا باحتجاز زوجة سفير اليونان وابنه البالغ من العمر ثماني سنوات وخادمة فلبينية في مقر السفير في العاصمة الهولندية وتم اطلاق سراحه فيما بعد.

واحتجز بين ٣٠ و ٥٠ كرديا عددا من الرهائن في مقر قنصلية اليونان في ميلانو (شمال ايطاليا).

وفي موسكو اعلنت الشرطة اعتقال ٤٩ كرديا بعد ان كان قرابة عشرين من بينهم احتلوا مقر سفارة اليونان لساعتين تقريبا.

وقبيل الظهر خرج نحو مئة كردي من مقر بعثة الامم المتحدة في يريفان الذي احتلوه لبضع ساعات مهددين باحراق نفسهم بعد ان رشوا البنزين على ثيابهم.

وحاولت امراة كردية احراق نفسها في كوبنهاغن امام سفارة اليونان بينما باشر ٢٥ كرديا، بينهم خمسة اطفال، اضرابا عن الطعام في صوفيا امام مقر النادي الثقافي الكردي.

وازاء هذا الوضع ارغم الرئيس اليوناني كوستاس سيفانوبولس على اختصار زيارته الى النمسا ومن المقرر ان يعود صباح اليوم الاربعاء الى اثينا.

ووجهت اثينا، انذارا شدد اللهجة الى الاكراد لانهاء تحركاتهم ضد بعثاتها الدبلوماسية في انحاء اوروبا. وقال وزير الخارجية اليوناني ثيودور بانغالوس «ادعو باللهجة الاكثر حزما قيادة حزب العمال الكردستاني التي نظمت ونفذت هذه العملية ضد الاهداف اليونانية الى اصدار الاوامر على الفور لاعضاء التنظيم بالانسحاب» من مقرات السفارات والقنصليات اليونانية التي يحتلونها.

حزب العمال الكردستاني منظمة ماركسية تتبنى الكفاح المسلح

* يسعى حزب العمال الكردستاني، المنظمة الماركسية-اللينينية التي اعتقل زعيمها عبد الله اوجلان في كينيا ونقل الى تركيا، الى اقامة «كردستان الكبرى» على اراض من تركيا والعراق وايران وسوريا تضم نحو ٢٠ مليون كردي.

بدأ حزب العمال الكردستاني كفاحه المسلح ضد سلطات انقرة في ١٥ آب ١٩٨٤ جاعلا القضية الكردية مشكلة اساسية في تركيا حاليا.

وقد بلغ عدد ضحايا المواجهات بين المقاومات والجيش التركي ٣١ الف قتيل على الاقل.

ويتولى اوجلان (٤٩ عاما)، الملقب بـ «ابو» والذي اقام فترة طويلة في سوريا او سهل البقاع اللبناني الخاضع لسيطرة دمشق، زعامة حزب العمال الكردستاني.

وكان اوجلان من بين عشرات الطلاب الذين اسسوا الحزب في تشرين الثاني ١٩٧٨ في انقرة.

وادت الهجمات الكبيرة التي بدأتها حكومة رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر عام ١٩٩٣ الى الحاق خسائر جسيمة بصفوف الحزب.

وانخفضت اعداد المقاتلين التي كانت ما بين خمسة وعشرة الاف عنصر عام ١٩٩٢ الى ما دون الخمسة آلاف، مما حول الحزب الى منظمة «هامشية» حسب السلطات التركية.

وغالبا ما اكد الجنرالات الاتراك في السابق ان اعتقال اوجلان سيؤدي الى تفكك الحزب الذي تحاربه تركيا على اكثر من صعيد.

ويستخدم حزب العمال الكردستاني شمال العراق، حيث تقوم القوات التركية بغزوات من حين الى آخر، قاعدة خلفية لتحركاته منذ نهاية حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١.

ويقدر عدد الجيش التركي الذي يواجه المقاتلين الاكراد في جنوب شرق الاناضول بما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ الف جندي.

ويضم حزب العمال الكردستاني جناحا سياسيا يعرف باسم جبهة تحرير كردستان اضافة الى شقه العسكري، الجيش الشعبي لتحرير كردستان.

وتعتبر منظمات كردية متعددة مستقرة في اوروبا مقربة من الحزب كالبرلمان الكردي في المنفى ووكالة الانباء الكردية ومقرها المانيا وقناة «ميد-تي.في» التلفزيونية التي تبث من اوروبا.

عبد الله اوجلان- «زعيم جذاب» ام «قاتل دموي»؟

* يعتبر زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان الملقب بـ «ابو» الذي اعتقلته الاستخبارات التركية في كينيا ونقلته الى تركيا «زعيما جذابا» للمقاتلين الاكراد و«قاتلا دمويا» بالنسبة لانقرة.

ولد اوجلان في العام ١٩٤٩ في بلدة في اقليم سانليورفه عند الحدود مع سوريا في عائلة فلاحية لها ستة اولاد. وانطلق في العمل السياسي اثناء دراسته العلوم السياسية في انقره.

سجن في العام ١٩٧٢ سبعة اشهر بسبب «انشطة موالية للاكراد»، وفي العام ١٩٧٨ عند انشاء حزب العمال الكردستاني تفرغ للكفاح المسلح «لعدم اضاعة الوقت في القضية الكردية بجدالات سياسية». وفي البدء عرف الحزب باسم «ابوجولار» (حيث لقب اوجلان بـ «ابو» نسبة الى ذلك).

فر اوجلان من تركيا قبل وقوع الانقلاب العسكري في ايلول ١٩٨٠ وهو يعيش منذ ١٩٨١ في المنفى وفي اغلب الاوقات في دمشق او في سهل البقاع اللبناني الخاضع للسيطرة السورية حيث اقام مقر قيادته العام ومخيم تدريب لمناصريه. واغلق هذا المخيم في ١٩٩٢ بضغوط من انقره على سوريا ولبنان.

وقرر اوجلان في ١٥ آب ١٩٨٤ البدء بالكفاح المسلح ضد انقرة بعدما اعتبر ان عدد انصاره بات كافيا لذلك.

وفي اذار ١٩٩٣ اعلن وقفا لاطلاق النار من جانب واحد-انهاه في ايار مطالبا في المقابل بفتح حوار سياسي مع انقره. لكن الحكومة التركية لم تعترف بهذه الهدنة. وفي كانون الاول ١٩٩٥ اعلن اوجلان هدنة جديدة من جانب واحد ومؤخرا ايضا هدنة في (١) ايلول ١٩٩٨. ورفض الجيش التركي هذه الهدنات على الفور.

ويتحدث «ابو»، الذي ترفض انقره اجراء اي مفاوضات معه حتى وان القى السلاح، الى الصحافة كما يلقي خطاباته بالتركية. وكان يكتب افتتاحيات منتظمة تحت اسم مستعار هو علي فرات في صحيفة «اوزغور اولكي» الموالية للاكراد الصادرة باللغة التركية قبل تعليق صدورها في مطلع ١٩٩٥.



بلدية حيفا

دائرة الاعلام والارشاد والنشر

سكان حيفا يشاطرون الأسرة الملكية الهاشمية والشعب الأردني أحزانهم

بوفاة

جلالة الملك الحسين المعظم

الزعيم المكافح الشجاع من أجل السلام

وتعلن بلدية حيفا انها فتحت ركنا لتخليد ذكرى الملك حسين وسجلا للتعازي
سكان حيفا مدعوون الى تسجيل كلمات تأبينية في سجل التعازي
في ختام أيام الحداد الأربعين يرسل سجل التعازي الى الأسرة الملكية في الأردن
ان ركن تخليد الملك الراحل في المركز اليهودي العربي بيت الكرمة
(شارع هغيفن ٢) مفتوح امام الجمهور:
أيام الأحد - الخميس ما بين الثامنة صباحًا والسابعة مساءً
أيام الجمعة والسبت ما بين العاشرة صباحًا والواحدة ظهرًا

كلية مار الياس
المدرسة الشاملة
عبلين

تعلن بدء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٩/٢٠٠٠ للصفوف التاسعة وللصف العاشر وللتخصصات التالية: علوم، علوم اجتماعية، (علم اجتماع، علم نفس) دراسات البيئة، الكترونيكا، حاسوب، تبريد وتكييف هواء، تجارة، تصميم أزياء، ادارة حسابات، تربية بدنية، اتصال (صحافة واذاعة)، آداب، وللصف الثالث عشر تخصص ادارة حسابات، وتخصص الكترونيكا وكهرباء.

على الراغبين في التسجيل احضار بطاقة هوية ولي الأمر، شهادة الفصل الاول ورسوم الخدمات المدرسية بقيمة ثلاثمائة ش.ج

يبدأ التسجيل في أمانة الكلية يوم الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢ وينتهي يوم الجمعة ١٩٩٩/٣/١٩ يوميًا حتى الساعة الثانية والنصف، عدا أيام الأحد.

باحترام
أمانة الكلية

دولة اسرائيل

وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بشأن تعديل أسعار قصوى لمشتقات النفط

بموجب امر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (أمر ساعة) (أسعار قصوى لمشتقات النفط) ١٩٩٦ وأمر استقرار الاسعار للمنتوجات والخدمات (أمر ساعة) (أسعار قصوى لمشتقات نفط عند بوابة معامل التكرير) ١٩٩٢، وفقا لصلاحيتي بموجب البند ٢ لأمر استقرار اسعار للمنتوجات والخدمات (أمر ساعة) (أسعار قصوى لمشتقات النفط) ١٩٩٦ (١) والبند ٢ من أمر استقرار الاسعار للمنتوجات والخدمات (أمر ساعة) (أسعار قصوى لمشتقات النفط عند بوابة معامل التكرير) ١٩٩٢ (٢) أقرر انه ابتداء من (١٧/شباط/١٩٩٩) تكون أسعار مشتقات النفط القصوى كما هو مفصل:

القسم أ:

أسعار مشتقات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد:

المنتوج:-	بنزين ٩٦ أوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ أوكتان
أ. سعر اللتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٣.٤١	٣.٤١
ب- سعر اللتر في المحطة في ايلات	٢.٩٢	٢.٩٢

القسم ب:

أسعار قصوى لمشتقات النفط عند بوابة معمل التكرير (لا تتضمن المكوس).

	بالشيكلات الجديدة
غاز هيدرو كربوني مكثف، طن متري	٤٨٣.٠١
غاز هيدرو كربوني مكثف كمادة خام، طن متري٠١	٤٨٣.
كاز كمادة خام، طن متري	٣٨١.٨٥
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	٣٨٢.٥٥
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	٣٣٩.٩٢
بنزين ٩٥ خال من الرصاص ، كيلو لتر	٣٨١.٥٠
وقود طائرات (كروسين، نفط) في حاويات، كيلو لتر	٣٥٨.٨٧
وقود طائرات (كروسين، نفط) بالضخ، كيلو لتر	٣٦٠.٧٤
وقود طائرات (كروسين، نفط) بالضخ، كيلو لتر	٤٤٩.٢٥
سولار للمواصلات في حاويات، ٠.٢٪ كبريت، كيلو لتر	٣٤١.١٨
سولار للمواصلات بالضخ، ٠.٢٪ كبريت، كيلو لتر	٣٤٣.٤٥
وقود للتدفئة في حاويات، ٠.٢٪ كبريت، كيلو لتر	٣٢٥.٧٢
مازوت خفيف في حاويات، كيلو لتر	٢٨٠.١٢
مازوت خفيف بالضخ، طن متري	٢٨٩.٧٥
مازوت ١٥٠٠، ٢.٠٪ كبريت، طن متري	٢٧٠.٣٧
مازوت ٤٠٠٠، ٢.٠٪ كبريت، طن متري	٢٦٣.١٢
قار ٨٠/١٠٠، طن متري	٣٥٢.٣١
قار غير منفوث، طن متري	٢٧٠.٣٧

٢- أسعار باقي مشتقات النفط المحددة في الأوامر والتي عدلت في اعلانات سابقة، تبقى بدون تغيير.

١٧ شباط ١٩٩٨

(١) مجموعة أنظمة ١٩٩٣، ص ٢٥٨
(٢) مجموعة أنظمة ١٩٩٣، ص ٢٦٢
الوقود

يوآف عرموني
مدير مديرية
وزارة البنى التحتية الوطنية

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم ٩٩/٦٧

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مسلمي قرية المغار، تشعر بوفاة المرحوم حسني علي طبري، بتاريخ ١٧/١/١٩٥٧، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته عايشة علي طبري، وبأولاده منها: علي، طالب، غالب، فتحية، وليد، سمير، نعمات، حكمات، وفتنات، لاغير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا، اعتبارا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس - في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس نقولا خوري وبعض الوجهاء، من أبناء طائفتنا في الرامة تشعر بوفاة المرحوم مرعي نقولا درزي من قرية الرامة بتاريخ ٥/١٢/١٩٩٥ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته سامية سليم درزي، وبيناته منها وهن: كاترينا ومنيرة، ورغدة، وشروق.. لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشرة يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
المطران ذوروثيوس

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/١٣٩

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية دير الاسد تشعر بوفاة المرحوم صالح محمود سعيد بأجله الموعود بتاريخ ٣٠/١٠/١٩٩٦ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته نايفة سعيد وباولاده الستة: مريم، محمد، علي، احمد، جميلة، وسعاد فقط لا غير ولا وارث مستحق لتركة المرحوم صالح المذكور سوى من ذكر، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

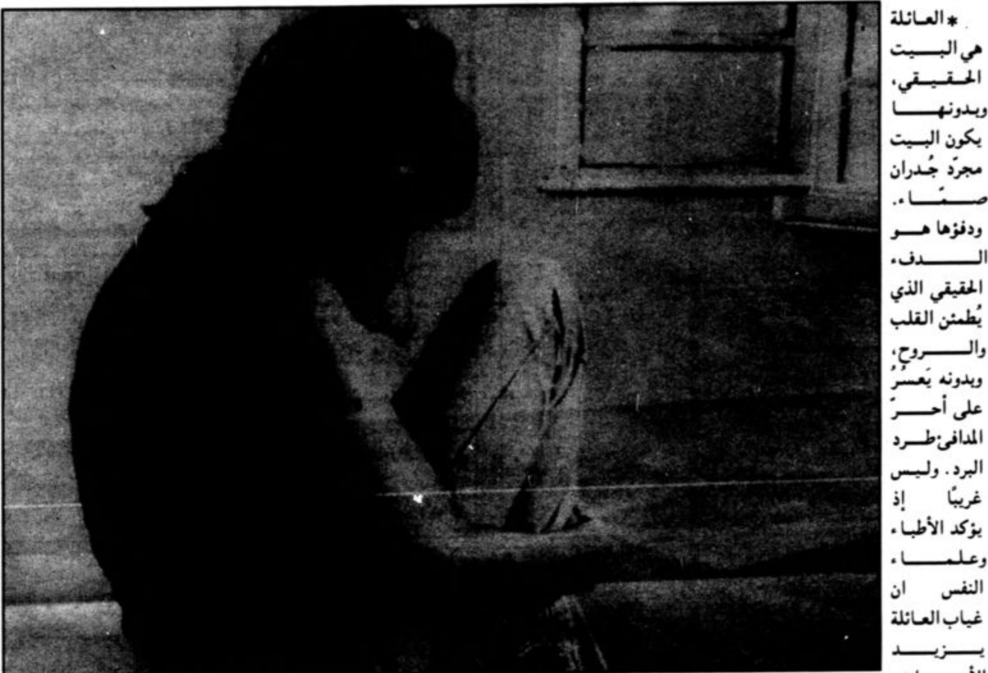
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

في «يوم العائلة» الذي حلّ أمس

الدفء الذي يقلبه العنفُ جحيماً!

* لماذا ازداد العنف في العائلة؟ وهل يحق لنا ان نشير الى البطالة وتقصيرات الحكومة في توفير الأمن الحقيقي؟! *

*** بقلم: سامر خير ***



* العائلة هي البيت الحقيقي، وبدونها يكون البيت مجرّد جُدران صمّاء. ودفؤها هو الدفء الحقيقي الذي يُطمئن القلب والروح، وبدونه يَعسُرُ على أحرّ المدافئ طرد البرد. وليس غريبًا إذ يؤكد الأطباء وعلماء النفس ان غياب العائلة يزيد الأمراض وحالات الاكتئاب!

لذلك كانت قيمة العائلة عالية جداً، ولم يكن كثيراً عليها وعلينا تحديد يوم خاص للاحتفاء بها كل عام. هذا اليوم، يوم العائلة، حَلّ أمس الثلاثاء. وفيه تكون مناسبة سانحة للنظر في ما يعكّر صفو العائلة، ويجعل من هذه الجنة جحيمًا أحيانًا، ومن دفئها خوفًا وكوابيس. فيحرم آلاف الأطفال من التمتع بحقهم في الحياة الهانئة الكفيلة بتنشئة أجيال مُتّزنة وطموحة.

ولنا أن نسأل في هذا اليوم: لماذا ازداد العنف داخل العائلة في البلاد - عام ١٩٩٨ الماضي - بنسبة (٥.٥٪) عمّا كان في العام الذي سبقه، كما دلت آخر المعطيات؟ وإذ نذكُرُ هذه النسبة المحددة فلا نستطيع إلا ان ننوّه الى انها قد تكون أكبر من ذلك بكثير! فهذه المعطيات تعتمد على احصائيات لأعمال عنف وصلت الى الجهات المعنية، من شرطة ومراكز لمكافحة العنف وغيرها. فماذا عن تلك التي لم تصل؟ وكم عائلة يهدُمها العنف بصمت؟ بصمت أصخب من الصخب نفسه؟!

والكلام ذاته نسحبُهُ على معطيات أخرى تحدثت عن (١٨٧٠٠) شكوى قُدمت الى الشرطة عام ١٩٩٨ من نساء تعرّضن للعنف، مستذكرين معطيات سابقة مشهورة عن وجود (٢٠٠) ألف امرأة مضروبة في اسرائيل!

وحتى لو اكتفينا بالأرقام المحددة في هذه الاحصائيات، فان الصورة ستكون مُفزعة جداً. تصوروا كم طفل يبكي الآن، ربما، بينما أمّه تتعرض للضرب؟ أو هو نفسه يتعرض لذلك؟ تصوروا كيف تصبح الجدران كالقضبان، وغرف البيت كزنازين التعذيب؟! والعنف ليست أدواته الأيدي والعصي وما الى ذلك فقط، فأحيانا يكون السب والكلام المهين أصعب، وأعمق جُرحًا لا يلتئم.

ولماذا كل هذه الكوابيس في ازدياد؟ وماذا تفعل الجهات المسؤولة ازاء ذلك؟

.. لا شك ان المعتدي يستحق العقاب الذي يستحقه، بكل صرامة وحزم ليكون عبرة لغيره. والأهم ضمان ان ينال كل معتدٍ عقابه المناسب، وهذا يستدعي زيادة الوعي لدى الضحايا وتوفير الأمن والحماية لهم، فهل تقوم الدولة بواجبها في هذه النقطة بالذات؟ - لا، كما يبدو، فوزارة العمل والرفاه لم تدفع سوى (٧٥٪) من الميزانية المطلوبة لتفعيل الملاجئ القائمة للنساء المضروبات. وهذه الوزارة (والحكومة من ورائها) مقصّرة الى حد أبعد من ذلك بكثير، في الحقيقة. فهي لا تحرك ساكنًا إزاء الحاجة لملاجئ اضافية في ضوء ازدياد عدد النساء المتقدمات بطلبات لإلجائهنّ. فهُنّ عندما يطرُقْنَ الباب لا يُفتح لهُنّ! فكيف سيجرؤن بعدها على مواجهة الواقع الأسود؟

لا شك ان المعتدي مسؤول عمّا يرتكبه، ويجب انزال العقوبة الرادعة به. ولا نبرّئه من هذه التهمة - ولو قيد شعرة - إذا أشرنا باصبع الاتهام ايضًا الى ظروف صعبة تسببها كوارث اجتماعية مثل البطالة المستشرية في البلاد. ولا غرابة ان العلاقة طردية بين استشراء هذه الكارثة واستفحال ظاهرة العنف. وفي هذا المجال لم تقدم الحكومة اي حلّ، بل تركت الأوضاع تزداد سوءًا، بما يعنيه ذلك من فقر وتوتر وعصبية وفُقدان أمل، قد يهدم جدران العائلة ويقلب دفأها برداً ونعيمها جحيمًا!

.. لكن أقل ما نستطيع فعله جميعًا في هذا اليوم، هو ان نفكر قليلاً في كلّ هذا الدفء الجميل الذي توفره العائلة، والذي يستحق منا بذل كل جُهد للحفاظ عليه، من أجل أنفسنا نحن، حاضراً ومستقبلاً، قبل أي شيء آخر!

كلمة الاتحاد

شطارة مجنونة...!

* اعتقال قائد حزب العمال الكردي، عبدالله اوجلان، في كينيا وتسليمه لحكومة تركيا ليس بطولة خارقة، كما أظهره رئيسها بولان أجاويد.. بل عملية ارهاب وغدر نظمتها المخابرات التركية بدقة، وبجهود جبارة وبمصاريف هائلة، وتعاون معها فيها مخابرات وانظمة سوء في العديد من دول العالم.

وليس صدفة اقحام اسم «الموساد» الاسرائيلي وال - «سي.آي.اية» الامريكية ونظام حكم المرتزقة في نيروبي، كشركاء فعليين في الجريمة. اذ ان لهذه القوى بالذات باعا طويلا في عمليات الارهاب الدولية، التي ينفذونها بتباه شديد ويعتبرونها شطارة.

لكن هذه «الشطارة» يشوبها الكثير من الوهم، لأن اعتقال اوجلان لن يمر بسلام في عالمنا، وسيدفع ثمنه الكثير من الناس والدول. وحملة الاحتجاج الصاخبة العنيفة التي انفجرت أمس، هي بداية فقط.

فمن يتوهم ان هذا الاعتقال سيضع حدا لكفاح الشعب الكردي من أجل الاستقلال، او حتى سيضع حدا لنضال حزب العمال الكردي، انما يخطئ خطأ فاحشًا ويثبت انه لا يفهم بعد الألف - باء في دروس التاريخ. فالشعب الكردي مثل كل شعوب العالم، من فلسطين الى الفيتنام، ومن كوبا الى اليونان، له الحق في تقرير المصير ولديه كل الاستعداد لمواصلة الكفاح من أجل هذا السحق. لم تثنه في الماضي حتى المذابح. ولن يثنيه في المستقبل اي قمع ارهابي، لا من تركيا ولا من أية دولة أخرى تحرمهم حقهم هذا.

وان كان من نتيجة مباشرة لاعتقال اوجلان، فانها ستكون فقط باتجاه تصعيد هذا الكفاح وزيادة قوى اليأس بين صفوف مناضليه. وهذا يعني ان يتسم نضالهم بالمزيد من العنف وربما الارهاب. فمن اقدم على هذه الخطوة المجنونة، وكل من ساعدوه على تنفيذها، يتحملون كاملة المسؤولية عن النتائج.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

سعودي يدعي انه «رسول الله»!

* الكويت – الوكالات – سلمت ادارة تحرير صحيفة كويتية الى الشرطة رجلا سعوديا جاء الى مكاتب الصحيفة وادعى انه «رسول الله».

وقالت صحيفة «الرأي العام»، أمس الثلاثاء، انها سلمت الى السلطات مواطنا سعوديا بتهمة الكفر وادعاء النبوة بعد ان أكد لمحرري الصحيفة انه «رسول الله الى الناس كافة وان الله امره ان يعمل على رفع الظلم عن العباد بعدما استشرى في الارض».

وقامت ادارة الصحيفة بالاتصال بوزارة الداخلية وبالشرطة، التي اوقفت «مدعي النبوة» لاستجوابه.

اعتقال شاب وبحوزته دولارات وشيكلات مزورة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة العفولة، مواطنا من دبورية وبحوزته دولارات وشيكلات مزورة.

وكانت معلومية قد وصلت الى الشرطة تفيد بأن المشتبه يحمل كمية كبيرة من الدولارات المزورة، فنصبت له الشرطة كمينا وضبطته في العفولة واثناء تفتيشه تبين ان بحوزته (٤) آلاف دولار مزورة، وكميات أخرى من فئة العشرين شيكلا.

ازياء الربيع القادم في نيويورك



شهدت مدينة نيويورك، أمس الثلاثاء، عرضًا لملابس الربيعالقادم للنساء والرجال (و.ص.ف.)

في كمين نصبته الشرطة

اعتقال تجار مخدرات في عكا وبحوزتهم (١٢) كيلو غراما من الماريحوانا!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – نصبت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة عكا، بمرافقة قائد شرطة عكا روني عطية، كمينا لتجار مخدرات، بعد وصول معلومات سرية الى الوحدة عن عملية تهريب مخدرات من منطقة النقب الى مدينة عكا.

وقال عطيه لـ «الاتحاد»، «فور وصول المعلومات الى الشرطة، قمنا بواجبنا من نصب الكمين والاستعداد لإفشال الصفقة، ونجح أفراد الوحدة والشرطة في اعتقال تجار المخدرات في إحدى حدائق عكا وهم يحاولون تسليم الكمية التي تزن (١٢) كيلو غراما من الماريحوانا. وأشار الى ان تجار المخدرات من النقب.

وأشار عطية الى النجاحات التي أحرزتها شرطة عكا مؤخرًا في إلقاء القبض على تجار مخدرات ومصادرة كميات كبيرة ومنع وصولها الى السوق. ويعود ذلك الى زيادة عدد أفراد وحدة مكافحة المخدرات.

هذا، وقرر القاضي فارس فلاح، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال أربعة من الذين اعتقلتهم الشرطة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق.

لجنة التحكيم تعلن اليوم عن مدرسة السمبا الرابحة



* ريو دي جانيرو – الوكالات – من المقرر ان تعلن لجنة التحكيم لمهرجان السمبا في البرازيل عن المدرسة الرابحة مستندة في خيارها الى عشرة معايير تقريبًا من بينها افضل تصميم للرقص وأفضل موسيقى وغناء وأزياء...

وكانت نشاطات المهرجان التي بدأت يوم السبت الماضي قد استمرت طيلة الأيام الماضية بدون توقف ومن المتوقع ان تنتهي مساء اليوم بحسب توقيت البرازيل (صباح غد بحسب توقيتنا).

وقام قرابة ٣٥ ألف راقص وعازف من سبع مدارس سامبا (من أصل ١٤) بالتنافس أمام الجمهور المتحمس على لقب افضل مدرسة سامبا وعبروا لذلك راقصين على أنغام الطبول ٩٠٠ متر في باحة هذا المجمع الواسع الواقع في وسط ريو.

واستغرق عرض كل مدرسة قرابة ساعة ونصف الساعة وشارك في كل منها ما بين اربعة آلاف الى خمسة آلاف شخص. وقدمت كل مدرسة عرضها الذي تحضره منذ أشهر على وتيرة السامبا المعروفة جيدا من البرازيليين.

واستوحت معظم المدارس عروضها من تاريخ المقاطعات البرازيلية. وكانت الأزمة المالية التي تشهدها البرازيل موضوع عرض مدرسة واحدة.



دبي ستصنع اطول سلسلة ذهبية في العالم

* دبي – الوكالات – اعلنت امارة دبي انها ستصنع اطول سلسلة ذهبية في العالم بمناسبة اقامة مهرجان دبي السنوي للتسوق بين ١٨ اذار و١٤ نيسان المقبلين.

وأوضح رئيس مجموعة دبي للذهب والمجوهرات، توفيق عبدالله، ان طول السلسلة الذهبية التي ستصنعها المجموعة سيبلغ كيلومترا واحدًا وأنها ستزن خمسين كيلوغراما من الذهب بقيمة تصل الى نصف مليون دولار.

وأضاف انه سيكون بامكان الجمهور ان يشتري اجزاء من السلسلة التي سيصنعها مصنعون محليون.

وقال رولف شنيبلي، الرئيس التنفيذي الاقليمي لمجلس الذهب العالمي، الذي يرعى هذا الحدث ان صنع اطول سلسلة ذهبية في العالم في دبي هو «رسالة قوية الى العالم تؤكد ان دبي هي فعلاً مدينة الذهب العالمية».

وتعتبر دبي احد اكبر مراكز اعادة تصدير سبائك الذهب في العالم. وقد بلغت مبيعات الذهب فيها عام ١٩٩٧ حوالي ٦٦٠ طنًا.

ويعاد تصدير كميات كبيرة من الذهب من دبي الى دول الخليج لا سيما السعودية والى الهند.

وكانت دبي قد أعلنت في ٣٠ كانون الثاني الماضي، أنها تتوقع ايضا ان تصنع في مهرجان التسوق «أكبر طاولة طعام في العالم» و«أطول كنبة في العالم» وتسجيلهما في كتاب غينيس للأرقام القياسية.

وتخفض معظم المحال التجارية خلال شهر التسوق اسعارها كما تقدم الفنادق تعرفات تشجيعية.

كما تقام في الامارات نشاطات رياضية وعروض فنية وألعاب مائية ومنافسات مختلفة.

ليندا تريب، صديقة مونيكا، تخشى على حياتها!

* تريب سجلت سرًا المكالمات الهاتفية بين مونيكا وكلينتون وسلمتها الى المدعي المستقل *

* واشنطن – الوكالات – قالت ليندا تريب احدى الاطراف الرئيسية في فضيحة مونيكا لفينسكي، انها تشعر بالخوف على حياتها، وذلك في حديث لشبكة التلفزيون الأمريكية «سي.ان.ان.».

وقالت «صديقة» مونيكا لفينسكي، التي فضحت امر علاقة الأخيرة بالرئيس بيل كلينتون، في أول حديث للتلفزيون الأمريكي اجراه معها المقدم الشهير لاري كينغ «لست مصابة بنوع من البارانويا (الهوس) لكن لدي أسباب تدعوني على الأقل لأن أشعر بالقلق».

وأوضحت انها تلقت تهديدات «مباشرة» و«مبطنة» من «أشخاص قريبين جدًا من الرئيس» وقالت «انهم ليسوا اناسًا شرفاء». وأضافت «لا أقول ان الرئيس أو أحد رجاله المقربين سيذهب به الأمر الى حد التربص لي وراء الأشجار بمدفع رشاش ولكن من الممكن ان أجد نفسي يومًا امام شاحنة مجنونة او ضحية حادث مؤسف». وأضافت «أفضل وسيلة أمان لي هو ان ابقى في أماكن عامة باستمرار».

واعترفت ليندا تريب (٤٩ سنة) التي فقدت ٢٠ كغم من وزنها وغيرت طريقة تصفيف شعرها منذ بداية القضية بانها «ذرفت الكثير من الدموع على مونيكا منذ عام» وأنها تريد ان «تضمها الى صدرها» دون ان تذهب مع ذلك الى حد الاعتذار لها. مكررة «لم يكن أمامي خيار».

وكانت ليندا تريب قامت سرًا بتسجيل المكالمات الهاتفية التي اسرت لها فيها مونيكا بأمر علاقتها بالرئيس الأمريكي ثم سلمت هذه التسجيلات الى المدعي المستقل كينيث ستار.

اعتقال يوسي هراري وآخرين للاشتباه بالتخطيط للقتل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء، رئيس عصابة «عيمدار» يوسي هراري، للاشتباه بأنه أغوى شخصًا لكي يقتل آفي بيطان، الذي تسود بينه وبين هراري علاقات سيئة وعداوة شديدة. بالاضافة الى تهم أخرى توجهها الشرطة له، حول سلسلة من أعمال الابتزاز والتهديد والسرقات.

واعتقلت الشرطة ايضًا، ايتي هراري، شقيقة يوسي، للاشتباه بأنها أغوت شخصًا ودفعت له المال لكي يقتل اورلي افيطال، الصديقة السابقة لروني هراري.

واعتقل ايضًا، أمس الثلاثاء، موشيه اكوياس، شرطي يعمل في وحدة مرافقة تابعة لشرطة تل ابيب، للاشتباه بتورطه في التعاون مع الأخوين هراري.

واعتقلت الشرطة كذلك، أورلي افيطال وآفي بيطان، وحققت معهما، حول تورطهما في قضايا عنف وتهديد.

وستحضرهم الشرطة اليوم الأربعاء، الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

وتجدر الاشارة الى ان يوسي هراري، خرج من السجن قبل سنة، بعد أن أمضى عدة سنوات في السجن على جرائم إرتكبها.

كلينتون

الرأي العـــام تـوصـل انـه لا داعي لـطرد كـلـيـنـتــون وان هنـاك داعـيـا لطرد كلينتــون - لاحـقـا - من التـاريخ

محمد حسنين هيكل

(الكاتب والصحفي المعروف)

{ومن الطريف ان حاملة الطائرات الامريكية، "انتربرايز" الراسية في الخليج والتي شاركت في الضربة الاخيرة للعراق - وضعت ضمن برنامجها للترفيه عن جنودها قائمة بالافلام التي يمكن طلبها لصالة العرض على الحاملة، وفي يوم بداية الضربة كان الفيلم الذي حقق اكبر اقبال عليه هو فيلم "Wag the Dog" وهو فيلم يحكي قصة رئيس امريكي تعثر في فضيحة جنسية فجرتها وسائل الاعلام، وقرر الرئيس في الفيلم ان يحوّل الانظار عن القضية فقام باعلان الحرب على «البانيا» بادعاء انها تهدد الامن القومي!}

....

....

وثامنها - ولعله أهم الأسباب - حتى اذا كان في ترتيب العدد آخرها - ان الرأي العام الامريكي أدرك - وإن بالغريزة وحدها - ان الحجر على رئيس الولايات المتحدة قبل نهاية القرن العشرين، مع عزل الرئيس "ريتشارد نيكسون" (فضيحة «ووترجيت») سنة ١٩٧٤ - معناه ان رئيسين للولايات المتحدة تعرّضا للطرد من منصبيهما في مدة ربع قرن، ومعنى ذلك ببساطة ان النظام الدستوري في الولايات المتحدة الامريكية تعرّض لحالة من عدم الاستقرار مؤدية الى تآكل في دولة المؤسسات الأولى في هذا العصر وهذا العالم!

....

....

- يظل بعد كل تلك الاسباب وفوقها عامل آخر يخطر ببالي ان الاشارة اليه مفيدة في حالة ازدياد شعبية «كلينتون» مع زيادة التصاق التهم به، وذلك العامل يتمثل في ان هناك نوعا من لعبة «شد الحبل»، او نوعا من «العناد» في القضية نشأ بين غالبية جماهير الشعب الامريكي حيث هي من المحيط الى المحيط وبين السلطة التشريعية المتمثلة في الكونغرس، والشاهد ان بعض مظاهر الساحة الامريكية يمكن ترجمته بضيق غالبية بين الجماهير ترى ان الكونغرس اخذ القانون في يده دون مراعاة لأي اعتبار، مع العلم ان محاكمة رئيس الدولة والبدء بالحجر عليه قضية سياسية، وأذا كان الامر كذلك فالقانون عنصر ضمن عناصر يؤخذ في الاعتبار، ولكن توضع بالتوازي معه عوامل لا يمكن غض النظر عنها، ومع التطرف في المواقف والاجراءات فان الرأي العام في غالبه دخل لعبة «شد الحبل» او «عناد» مع الكونغرس.

واستعمل وصف «عناد» ولا استعمل وصف «معارضة» لأن المعارضة لا تتأتى إلا باقتناع مبدئي، والمبادئ كلها في هذه الحالة ضد «كلينتون» ولو كان الرأي العام في حالة معارضة ضد اجراءات الكونغرس لاستجاب فعليا وعمليا لنداءات تكاد تكون مكشوفة صدرت عن البيت الابيض والمقربين منه تدعو الرأي العام ان يتحرك لنصرة الرئيس ازاء مؤامرات تدبر ضد رئاسته، ولو تحرك الرأي العام لرأينا جموعه تزحف الى مجلس النواب ليلة التصويت بالحجر على الرئيس، وبالتالي لرأينا مشهدا يماثل ما رواه الكاتب الامريكي الشهير «نورمان ميلر» في كتابه «جيوش الليل» والذي وصف فيه كيف خرج الرأي العام لمعارضة (معارضة) الحرب في فيتنام!

ولكنه هذه المرة «عناد» وليس «معارضة»، «شد الحبل» بين مواقف لها دوافع مختلفة مع شعور بأن المبادئ لها كرامة في نفس الوقت!

....

....

وباختصار فان الرأي العام توصل في قضية «كلينتون» الى قناعتين:

الاولى: انه لا داعي لطرد «كلينترن» - الآن- من البيت الابيض لأن سياساته الداخلية في معظمها مقبولة (حتى وان قيل ان مسبباتها ليست من صنعه).

والثانية: ان هناك داعيا لطرد «كلينتون» - لاحقا - من التاريخ لأن تصرفاته في مجملها غير معقولة (وهي لا تعطيه حقا - حتى مع استعمال الرأفة - في مكان او مكانة فيه).

هكذا!

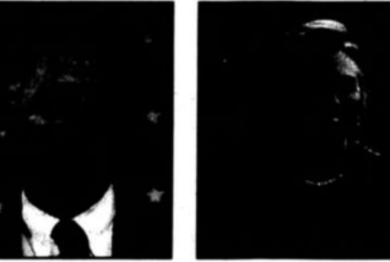
بقي سؤال ملح وتداعيه في هذا السياق الطويل منطقي:

ماذا لو ان احدا حاول ان يطبق منهج «كلينتون» السياسي كما استخلصه القاضي المستقل «كينيث ستار» على سياسة الرئيس الامريكي في العالم العربي!

ارتكاب خطأ كبير او جريمة - ثم محاولة الخروج من مسرح الخطأ او الجريمة خفية - ثم التغطية على الكذبة بكذبة - ثم الاستعانة بجيش من المحامين والخبراء للتغطية، ثم استعمال التهديد والضرب والاغراء والغواية، والعثور على فاعلين مجهولين (او معروفين) للانتحار او القتل، وعلى اصدقاء مخلصين للبحث عن وظائف او مكافآت.

وبتحديد اكثر فان منهج «كلينتون» السياسي كما استخلصه «ستار» يجعلنا نرى «كلينتون» ونسمعه ونتابع حركته.

- هو يريد ان يهرب من اجواء الحصار الخانق حوله في واشنطن - حتى ولو كان سبيله الهرب الى الامام (ولهذا يركب طائرته الى الشرق الاوسط وهو بأحواله الراهنة منطقة مستعدة دوماً لأن تكون ملعبا لأي رئيس امريكي في اي لعبة يختارها).



* هيلاري *   * كلينتون *

- وغطاؤه انه يريد صنع السلام في المنطقة (واذا هو على طول الخط مؤيد مخلص لاسرائيل، لأنها وحدها في الشرق الاوسط تملك ان تساعده داخليا).

- ودليل نفيه انه يريد ان يؤمن شعوب المنطقة ضد اي تهديد (ولذلك يضرب العراق وحده بمقولة تصفية اسلحته للدمار الشامل وهو يعرف انه لم يبق منها شيء، ويطلب من الفلسطينيين في حضوره وبشهادته الغاء ميثاقهم الوطني وهو يعرف ان الغاء حصل فعلا قبل سنوات).

- وهو يصر على التعمية قائلا انه يتصرف لصالح العرب والمسلمين (وشاهده "مادلين اولبرايت" وزيرة خارجيته، و«ويليام كوهين» وزير دفاعه، واذا لم تكن شهادتهم جميعا مصدقة فمن الممكن سؤال «جورج تينيت» مدير وكالة المخابرات المركزية، او سؤال قائد القيادة المركزية المسؤولة عن «عموم بلاد» المنطقة من الخليج الى المحيط(!) وهو الجنرال «انتوني زيني» وكلاهما يعرف!

- وهو لم يكن هناك في سماء العراق - او على ارض السلطة الوطنية (او حتى في ليبيا والسودان) وحده - وانما كان معه شريك هو «توني بلير»، وعلى الجميع ان يتذكروا ان بريطانيا اسبق تجربة - ومودة - من امريكا مع العرب!).

- وهو يوجه خطابه الى المسلمين محييا ومهنئا بشهر رمضان، وفي نهاية خطابه يذهب في المجاملة الى حد استعمال اللغة العربية قائلا لسامعيه بلسانهم «رمضان كريم» (وهي تذكرة تستدعي غزوة «نابليون» لمصر قبل مائتي سنة عندما دخلها مشهرا للمصريين اسلامه واهتداءه الى دينهم الحنيف!).

كأن مائتي سنة من التاريخ الحديث ما بين ١٧٩٨ (نابليون) وسنة ١٩٩٨ (كلينتون) هبت دون ان تترك اثرا.

....

....

والمدهش ان عرب تلك الايام قبل مائتي سنة لم يقبلوا بادعاء «نابليون» ولم يلبثوا ان ثاروا عليه - لكن العرب هذه الايام قبلوا من «كلينتون» وسكتوا عليه!

....

....

ان العرب هذه الايام لم يوجهوا له تهمة، وبدوره فانه لم يعترف.

وكذلك لم يعتذر ما دام اصحاب الشأن لم يشكوا فيه، ولم يتهموه، ولم يطاردوه!

والسبب ان العرب احسن ادبا من «كينيث ستار»! وعلى الاقل فان وجوههم ليست عابسة، وملامحهم ليست صارمة وقلوبهم اكثر بياضا من جليد الشتاء الذي يتساقط الآن على واشنطن.

وفي كل الاحوال فانهم تحولوا - بارادتهم او بدونها - الى متفرجين على عالم من الصور يجري امامهم دون توقف، ويشد انتباههم دون ملل، ويستغرقهم بحركاته والوانه واصواته الى حد الطوفان، وذلك لا يمنع ان يتذكر احدهم بين الحين والآخر انهم على ابواب القرن الواحد والعشرين، ويفعل كما يفعل المجاذيب في حي «السيدة زينب» او «سيدنا الحسين» اثناء زحام رمضان زاعقا: «حَي»!

الهوامش

(١) تقرير لمكتب التحقيقات الفيدرالي مقدم الى مدير المكتب "ادجار هوفر" قدمه اليه مساعده "كورتني اوفانز الذي شارك في متابعة جريمة انتحار قتل «مارلين مونرو» وجاء في التقرير ان الذي اشرف على تنظيف مسرح الجريمة من وجود «روبرت كنيدي» كان هو بنفسه الممثل «بيتر لوفورد» وهو زوج «باتريشيا» شقيقة «جون» و «روبرت كنيدي»، وكان «جون كنيدي» وكذلك «روبرت كنيدي» قد قابلا «مارلين مونرو» لأول مرة في بيت شقيقتهما.

وقد روى الواقعة ايضا «سيمور هيرش» الصحفي الكبير الذي اشتهر بتحقيقاته الدقيقة في عدد من الموضوعات الحساسة (بما فيها تسليح اسرائيل النووي) وكان ذلك في كتابه المهم «الوجه المظلم من كاميلوت» كذلك فقد وردت تفاصيل كثيرة عن حضور «روبرت كنيدي» لعملية حقن «مارلين مونرو» بالسم في كتاب «دافيد هايمان» على فصل يمتد من صفحة ٣٠٤ الى ٣٢٥.

(٢) يعتمد هذا الجزء من المقال على اوراق تحقيقات المدعي المستقل «كنيث ستار» لكنه في ترتيب الوقائع وربطها اعتمد ايضا على دراسة ميدانية قام بها اللورد «ويليام ريس موج» وهو رئيس تحرير سابق لجريدة «التيمس» البريطانية وايضا رئيس سابق لمجلس امناء هيئة الاذاعة البريطانية، وقد احس اللورد «موج» بحاسة الصحفي القديم فيه ان اسرار الرئيس كلينتون تستفز ملكاته وخبراته وذهب الى مواقع الاحداث سائلا ومتقصيا ثم عاد ليكتب عدة مقالات في القضية اهمها مقاله الذي نشر في جريدة «التيمس» في عددها الصادر يوم الاثنين ٧ سبتمبر ١٩٩٨ والذي كان عنوانه:

«بكل المعايير : افلاس اخلاقي

من ليتل روك الى المكتب البيضاوي

كلينتون يترك وراءه «آثارا للاستغلال والفساد»

(٣) طبقا لتقرير منشور في جريدة «الواشنطن بوست» و«النيويورك تيمس» (وغيرهما) يوم ٢٦ ديسمبر الاخير.

(٤) ورد الرقم في مقال كتبه «صاموبلسون» في جريدة «الهيرالد تريبيون عدد ٣٠ ديسمبر ١٩٩٨.

(انتهى)

قبل ان نصل الهاوية

بقلم: نمر نمر

لا ادري من اين ابدأ ؟

- أين الصمت المطبق عما يجري ضد شعب العراق الابي!

- ام من المجازر المستمرة في بلد المليون شهيد!

- او من احتفالات تجديد البيعة لعظيم هذه الامة!

- واما من عزل ولي العهد وتنصيب ولي عهد جديد!

- ولربما من طلب السيدة المصون اولبرايت من الملك الاردني مساعدتها في تصفية صدام حسين!

- هل نبدأ من ارض الكنانة التي كانت القلب النابض للامة العربية فصمتت صمت اهل القبور.

- او لعلنا نبدأ من الحصار على ليبيا.

القائمة طويلة طويلة جدا على الحلبة الدولية، اما على الحلبة المحلية، فهي اطول واطول، اطول من النيل والمسيسبي، اطول من دجلة والفرات اطول من المحيط الى الخليج.

هلاّ تحدثونا عما يجري في الناصرة، شفاعمرو، جسر الزرقا، كفر مندا، ابو سنان، الرامة، المغار، حرفيش، بركا وغيرها وغيرها الكثير الكثير!

لعلها "انتفاضات" عكسية، او ارهاصات رجعية، ام ارتدادات كفرية، ليس اسهل من انحاء اللائمة على الآخرين من باب الاسقاط، فنتهم الانظمة الامبريالية، او الصهيونية، او المخابرات وغيرها، لنقول ما باليد حيلة، الدنيا في واد، وعربنا في واد آخر، مستعربونا وعاربونا يصولون ويجولون ونحن مذعنون، نتباكى ونذرف دموع التماسيح هنا وهناك، نطالب بقائمة عربية موحدة لجمع الشمل ولمّ الشتات، ونحن نكاد لا نتفق على رئاسة سلطة محلية، هنا خلاف عائلي، وآخر حمائلي، وثالث جبابي (جب، فخذ، داخل الحمولة) وغيره طائفي وهنا حدّث ولا حرج!

هنا عضو كنيست تمختر وتبختر ردحا من الزمن على حساب قائمة معينة واذ به يغازل قوائم اخرى.

عضو كنيست آخر يرى انه الامثل لرئاسة حكومة اسرائيل (بجلالها وعظمتها) في حين ان هذه الحكومة تستكثر على العربي بناء بيت ليأوي اولاده على ارض اجداده وعضو ثالث مستعد ان يرمي نفسه في احضان الشيطان على امل ان يضمن له مقعدا وثيرا.

عن اية وحدة نتحدث! وما هي الطروحات العقائدية التي نتحدث عنها شفهيا، كتابيا، منابريا، وجهريا، وتحت جنح الظلام نحيك المؤامرات وندبّر المقالب لننقضّ على هذا او ذاك.

طق حكي على اليمين واليسار، ننتقل من هذا الديوان الى ذاك، نقحف ما في الصحون من المكسرات والمسليات وعود عرقوبية ومواعيد مطاطية نقسم بهذا النبي وذاك الولي ولا نعني ما نقول، نطبع القبلات الحارة على خدود بعضنا في حين نطعن بأيدينا ظهور بعضنا بمدي صدئة.

ليس امامنا من مستحيل طالما الامر يقربنا ولو قيد انملة الى هدفنا المنشود والمبني على انقاض الآخرين.

قلما نجد الانسان الملائم في المكان الملائم، واذا وصل احدهم الى مكان ملائم سرعان ما تشهر عليه السيوف والرماح وقذف الاوساخ.

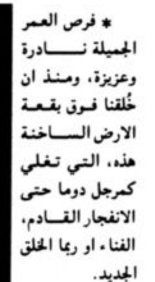
قد اتهم باليأس الاحباط، وتيئيس الآخرين او انعت بالسوداوية، والمزاجية وغيرها من الوصفات العديدة في مجتمعنا، ولكن ما وصلنا اليه ونحن على اعتاب الالف الثالث للميلاد، هو مؤشر مؤلم ومذهل، وانا ممن يخجلون ويتألمون!

ليست لدي حلول ولا انا بالواعظ بل اترك الحلول الى الذين ما يزالون يحافظون على اخلاصهم ونقائهم وكل واحد في موقعه قبل ان نصل الى الهاوية وعندها لن ينفع الندم!!

(حرفيش)

فيروز وحقيقة الحلم العربي

بقلم: د. فؤاد خطيب





* فرص العمر الجميلة نادرة وعزيزة، ومنذ ان خُلقنا فوق بقعة الارض الساخنة هذه، التي تغلي كمرجل دوما حتى الانفجار القادم، الفناء او ربما الخلق الجديد.

احدى تلك الفرص سنحت وحدثت في قلب عمان احدى حواضر العرب واحدى المحطات الثقافية التي ستنطلق منها الثقافة العربية والفن العربي الاصيل الجميل ليضع دنيا العرب في الطريق الصحيح، طريق الحضارة الانسانية العامة التي اسهمنا في خلقها للعالم قبل قرون خلت والتي ولا شك سنساهم في بعثها من جديد لهذا العالم رغم ظروف القهر والعدمية الثقافية ورغم عوامل الهدم الذاتية والخارجية التي تعيشها حضارة العرب في مدخل القرن الواحد والعشرين.

نعم حدثت فرصة من فرص العمر الذهبية وغنت فيروز في عمان وشاهدناها عن قرب وسمعنا صوتها الملائكي النادر من فمها الذهبي وجها لوجه وتحقق حلم قديم كبير خلقنا معه عندما هللت فيروز لنا في المهد وعندما غنت لنا اطفالا صغارا يمرحون ويحلقون مع طائراتهم الورقية المحلقة فوق اسطح الجيران.

كانت ساحرة القلوب هذه تختفي في القلوب عندما خفقت اول مرة للحب وعندما سَمي الحب وغرد وطار يرنو بعيدا للقمر يريده هدية حب للحبيب الاول.

فتحت فيروز عيوننا المراهقة عام النكسة الكبرى عندما ضاعت قدس العروبة تحت الاقدام الهمجية وشهدنا مع صوتها الحزين الساحر الغاضب كم كانت المأساة وكم وسعت واتسعت ووصلت حد صلب شعب كامل وقذفه برمته عبر ذاك "الجسر الخشبي" الى المنافي القسرية في ذاك المدى العربي الواسع. ما زلنا حتى يومنا هذا نسمع انين اخشاب ذاك الجسر تبكي الارواح الهائمة وتذوب حنينا لشدو البلابل التي تركناها وحيدة فوق ياسمينة الدار.

سافرت فيروز معنا سفرتنا الكبيرة الاولى وعبرت البحار والسهول والافاق وصوتها الساجي الدافئ يحث وايانا عن دروب الحضارة ومناهل العلم في العالم الواسع علّنا نمسك ولو خيطا واحدا من خيوط تلك الحضارة المتدفقة وشعاعا واحدا ينير ولو النزر اليسير دياجير الجهل والقهر في عالمنا العربي الواسع.

فيروز ركنت معنا على رف الكتب في غرفتنا في الغربة وزينت صورتها صدر الغرفة المتواضع هناك. انطلق صوتها الدافئ ويحث يوميا معنا عن ذاك "الجبل البعيد" وعن الاحباب خلفه الذي غمرهم ضباب الحياة وخفق بذكرهم القلب وتنبه الضمير وازداد شوق اللقاء الموعود ساعة بعد ساعة.

فيروز حملناها هناك في القلب وسرنا وصوتها نقتحم المجهول ونبغي الوصول الى النور والحقيقة التي اختفت خلف اوهام وضباب خلفته عصور الردة العربية. رافقتنا ونحن ننهل العلم والمعرفة ونبحث عن سر الحقيقة في مجلدات الحضارة الاتية السريعة وتلك التي اختفت في اجندة العصور.

كانت حاضرة عندما التقينا بأبن سينا لاول مرة الذي زينت صورته العربية اكبر قاعة للمحاضرات في تلك الجامعة الصديقة البعيدة التي تركن الان في خفايا الذاكرة المتوقدة دوما. صوت فيروز كان تلك الوشائج السحرية التي ربطت حضارة جميلة قديمة بهرت العالم مع اخرى بسطت نفوذها وتملكت في عالم اليوم. صوت فيروز حملناه في القلب يوم تعب القلب من الفراق وارسلنا مع "طيره الطاير" في جهات الدنيا الاربعة حاملا سلاما للاحبة في الوطن الدامي البعيد وانتظرنا دوما ذاك الطير عائدا غانما مع طلوع "شمس الشمّوسي" التي جددت كل يوم جدلية سر البقاء والامل.

صوت فيروز حضر مع "نبي" جبران وعزف سيمفونية الخلود بأجمل صورها وبعد ان جعل ذاك الوجود سرا مخمليا وشرب جذوة الحياة حتى الثمالة في كؤوس من اثير. صوت فيروز تألم غضبا وحبا عندما سمع وقع الخطى الهمجية ذاتها وهي تجتاح الجنوب اللبناني في قلب العروبة وعاش وقع حصار عاصمة العرب الثقافية والحضارية واقتحم العجز العربي وغنى لتراب الجنوب ولبيروت ولفلسطين مرة تلو الاخرى وما زال حتى تزول اثار القدم الهمجية من الارض العربية في كل مكان.

فيروز ما زالت متألقة تأسر قلوب العرب في عمان وفي بيروت وفي فلسطين وفي كل ركن من عالمنا العربي الكبير، في صوتها الملائكي وغناها الشجي تدور دنيا العرب وقضايا العرب تلك المصيرية وتلك العادية الشفافة التي غنت الحب والحبيب والليل والقرى الحانية على أطراف صنين، والمدن تلك التي اصبحت حلما في الوجدان العربي الضائع في فلسطين القدس ويافا وبيسان، تلك الضيعة الحلم التي غفت في افياء اللوز والبرتقال.

بفضل ذاك الصوت الساحر والغناء الشجي والكلمات الرقيقة بقي الحلم العربي الكبير وبقينا على العهد نجدد الذاكرة حتى تصبح حقيقة اتية ولا شك مع غناء فيروز الذي جسد اجمل ما في فن هذه الامة من المحيط الى الخليج.

في عمان وفي حضرة فيروز وذاك الحضور الواعي وذاك الجهد المتقن في الابداع والتحضير شعرنا لأول مرة وعن قرب حميم بأننا جزء لا يتجزء من هذه الثقافة العربية الهادرة الواسعة الغنية التي قدمت الكثير للانسانية، وما زال في جعبتها الكثير لتقدمه ويفخر للمد الحضاري العالمي، رغم كل عوامل التفرقة في العالم العربي ورغم قساوة الحرب الثقافية الانجلو - ساكسونية التي تسلط سيوفها المدمرة لثقافتنا الجميلة، عبر قنوات التلفزة والفضائيات العربية، التي تعمل احيانا بدون وعي وقصد على تحطيم ثقافتنا الوطنية الانسانية وخلط اوراق اللعبة مع الغث من تلك الثقافة في هذا المفترق الخطر في التاريخ البشري، على حافة القرن الواحد والعشرين.

كان الفن وما زال مرآة الشعوب ورأس حربتها في صراع الثقافات هذا الذي نعيشه في لحظاتنا هذه كنتيجة حتمية مباشرة للثورة التكنولوجية في وسائل الاتصال الالكترونية التي جعلت العالم قرية صغيرة تتأثر وتؤثر بسرعة تضاهي سرعة الضوء.

لا بأس على أمة عندها فيروز، وجمهورها الواعي وكوادرها الرائعة التي اثبتت حضورها. ورغبتها الهائلة في حب الفن الراقي الجميل، الذي يضاهي ويصدق فنون العالم الجميلة ويقف بعنفوان وبالصف الاول في واجهة الحضارة الانسانية في هذا العصر. لا بد لمثل هذه الامة التي تحتضن هذا الفن الراقي من الخروج كلية من وحل العصور، والتحرر من براثن التخلف والجهل، وبعث صرح الحضارة العربية من جديد وبناء مجتمع عربي واحد صاحب رسالة وطريق في رحلة الانسانية نحو النجوم.

(شفاعمرو)

معالجات اجتماعية

مراهقة الارانب

بقلم: هادي زاهر

* يبدو ان المراهقة الفكرية والسلوكية، ما زالت تحتل مكانا في مجتمعنا، وينعكس ذلك على سلوك الكثيرين في امور عدة، منها عدم التقيد بقوانين السير، ويرافق ذلك تصرفات غريبة، الامر الذي يؤدي الى الكثير من الابعاد السلبية، منها الازدحام والضجيج الدائم الذي يوتر الاعصاب ويؤدي الى الخطر على حياة المواطنين، خاصة وان السيارات تضاعف عددها كل عشر سنوات وفق الاحصاء الرسمي لوزارة المواصلات، في الوقت الذي تنعدم فيه امكانية توسيع الشوارع داخل قرانا لاسباب معروفة.

ومن النماذج الغريبة التي تدل على المراهقة التي تحدثنا عنها، ندرج بعضها، علّنا نستخلص العبر: شاب يريد ان يلفت الانتباه الى وجوده، فيقرر ان يرفع صوت المسجل اكثر ما يمكن، وينطلق صوت المطرب، ويبدأ في الدوران في شوارع القرية، او يدير المسجل على اغنية اجنبية، وهو بصعوبة يفهم لغته؟!

سائق آخر يحلو له استعمال الزمور، ليزعج الحارة، ولو استعمله في وضح النهار، لكان الامر نصف مصيبة، ولكنه يستعمله في ساعات الليل المتأخرة. وهو محق في ذلك! فالزمور لا يكلفه عناء الترجل من السيارة، واقفالها والتوجه الى البيت المقصود، واحيانا صعود الدرج وطرق الباب ثم الانتظار. من هنا فلا مانع ان ينهض اهل الحارة من سباتهم! ومن قال انهم يجب ان يناموا ويهنأوا ؟!

شباك من هنا يفتح، وباب من هناك، ويطرح السؤال: شو السيرة، مواطن آخر يخرج الى الشرفة مذهولا كي يستطلع الامر، وآخر يصرخ، "في ناس نايمة هون"، وتوبيخ من هنا. وانفلات شتيمة من هناك وتستيقظ الحارة كلها على صوت العراك الكلامي، ليتدخل العقلاء، وتنتهي الفوضى على خير والحمد لله".

سائق آخر يلتقي مع صديقه، كل في سيارته، فيوقف كل منهما سيارته بمحاذاة سيارة زميله وسط الشارع وتبدأ المسامرة!! وتأتي السيارات من كلا الاتجاهين، ويمتد الطابور سائق من الخلف "يزمر"، فيشير له السائق الاول، ان انتظر قليلا، وزمور آخر، لكن صديقنا. بدلا من ان يخجل يصرخ وكأنه اهين! كيف لا، فمن حقه ان يسلم على صديق، ويتبادل معه وجهات النظر ايضا، ولتعم الفوضى الكرة الارضية كلها (يصرخ .. شو مفيش معك وقت؟!)، السائق من الخلف يرد، اي نعم .. وهل انت مسؤول عن وقتي .. وينفخ السائق الاول: لماذا تنفخ، الم يعجبك الحال؟

السائق من الخلف: طبعا، لا يعجبني، وينطلق صوت الزمامير من السيارات الخلفية من كلا الاتجاهين، ولكن صديقنا يثور (سبحان الذي خلقه) فيطلق مسبة، ويترجل من السيارة على استعداد للعراك، مع كل اهل بلده مجتمعين، ذلك لأنه يدرك في قرارة نفسه بأنه كلما تحمس للعراك اكثر كثر (الفاصلون) وهو (قبضاي) جدا وحر في كل ما يفعل، وليصل طابور السيارات الى جهنم!

والآن، كيف ستستمر السيارات في سبيلها ؟! يتطوع عدد من الشباب لتوجيه حركة السير، بعد فض الخلاف، وتحترق ساعة من الزمن، ولكن صديقنا، اذا علم بوجود الشرطة، فسيكون اول الخاضعين للقانون؟!

وهناك عينات اخرى، سنمر عليها بسرعة، منها ان هناك من يوقف سيارته بالعرض، ليحتل مكانا يتسع لثلاث سيارات، ومنها ايضا انه هناك من لا يختار الوقوف الا على باب مدخل، ليترجل من سيارته مسرعا. واذا ما سألته يقول لك انها دقيقة .. دقيقة ويختفي ساعة واكثر ومنهم من يقف لينزل الركاب وسط الشارع. وكان بامكانه ان يقف جانبا لكي لا يعطل حركة السير. ولكن الانانية منعته من التفكير بالغير.

والسؤال هو، لماذا كل هذا ؟ .. لماذا هذه العنتريات التي سرعان ما تختفي عندما يعلم بوجود الشرطة؟ لماذا (يسكسك) كالعنزة الذليلة ويسير حسب القانون مرغما ؟! وكان بامكانه ان يسير وفق القانون بمحض ارادته؟! بل لماذا عندما يضيء له احد المواطنين المصابيح الامامية ليلقي عليه التحية، يعتقد من شدة جبنه بأن السائق المقابل، يعلمه بوجود الشرطة، فيرتبك ويبدأ بفحص الحزام وتخفيف السرعة الخ، او العودة اذا كان الشارع في اتجاه واحد؟ .. لماذا نحن (قبضايات) في بلدنا. وعلى بعضنا، بينما في المدينة، على بعد بضعة كيلو مترات، لا يجرؤ احدنا على اية مخالفة؟ لماذا لا يطرح احدنا هذا السؤال على نفسه؟ ويكون صادقا معها على الاقل؟! لماذا نلبس ثوب الاسد، بينما يسكن في داخلنا الارنب ؟!

(عسفيا)

ابرز الاحداث

بدأت الرزنامة تقلب اوراقها الاخيرة في رحلتها نحو نهاية القرن العشرين ونهاية الالفية الثانية للميلاد، وذكريات قرن «بحاله» لا يمكن حصرها بيوم او شهر لذا ابتداء من هذا العدد وفي كل يوم اربعاء ننشر قسطا من أهم التواريخ التي شهدها القرن الحالي، وقد اعدت هذه المادة وكالة الصحافة الفرنسية.

* العام ١٩٠٠

٦/٢٠ - البوكسر يحاصرون السفارات الاجنبية في بكين، وثماني دول ترسل وحدات عسكرية فتنهي الحصار بعد ٥٥ يوما وتفرض على الصين معاهدة صلح بكين في ٧ ايلول التي انهت حرب البوكسر.

* العام ١٩٠١

١/٢٢ - وفاة ملكة بريطانيا فيكتوريا بعد ٦٣ عاما من الحكم.

٩/١٤ - وفاة الرئيس الامريكي وليام ماكنلي اثر اصابته بجروح على يد احد الفوضويين في السادس من الشهر، وثيودور روزفلت يخلفه في منصبه.

١٢/١٠ - ملك السويد ولجنة نوبل في برلمان النروج تمنحان في ستوكهولم واوسلو اولى جوائز نوبل، وتلقى السويسري هنري دونان مؤسس الصليب الاحمر عام ١٨٦٤ جائزة نوبل للسلام.

* العام ١٩٠٢

٥/٣١ - هزيمة البور (الامريكان متحدرون من المستوطنين الهولنديين) في الحرب التي بدأت مطلع عام ١٩٠٠ بين دولتي الترانسفال واورانج (افريقيا الجنوبية) وبريطانيا.

تموز - تأسيس الحركة الانفصالية الايرلندية «شين فين» (نحن وحدنا) التي اعلنت الجمهورية في دبلن في ٢٤ نيسان ١٩١٦.

* العام ١٩٠٣

٦/١١ - اغتيال الملك الكسندر الاول في صربيا وتعيين بيار الاول مكانه.

* العام ١٩٠٤

٢/٨ - هجوم ياباني مفاجيء على الاسطول الروسي في بورت ارثر وروسيا المهزومة تتنازل لليابان عن بورت ارثر وارخبيل سخالين (معاهدة بورتسماوث في ٥ ايلول ١٩٠٥).

* العام ١٩٠٥

١/٢٢ - جيش القيصر يطلق النار على تظاهرة سلمية في سانت بطرسبورغ ومقتل الف شخص (الاحد الاحمر)، تمرد البارجة بوتمكين في ٢٧ حزيران ١٩٠٥ في ميناء اوديسا، وفي ٣٠ تشرين الاول يعلن القيصر اقرار دستور ومجلس نيابي «الدوما» انتخاب جمعية استشارية لكن غير تشريعية في ١٠ ايار ١٩٠٦.

٦/٧ - معاهدة كارلستاد تقرر باتفاق مشترك انهاء الوحدة بين السويد والنروج التي دامت خمسة قرون.

٧/٣ - تبني قانون الفصل بين الدولة والكنيسة في فرنسا.

* العام ١٩٠٧

٧/٢٩ - روبرت بادن بويل يؤسس حركة الكشاف في بريطانيا.

* العام ١٩٠٨

٢/١ - اغتيال ملك البرتغال كارلوس الاول وولي عهده لويس فيليب مانويل الابن الثاني يترج ملكا.

١٠/٥ - النمسا تضم البوسنة والهرسك رغم احتجاجات صربيا مما شكل صاعقا لتفجير الحرب العالمية الاولى لاحقا.

* العام ١٩١٠

٥/٣١ - نشوء اتحاد جنوب افريقيا الذي ضم المستعمرات البريطانية في الكاب وناتال وجولتي الترانسفال واورانج الحرتين.

٨/٢٢ - اليابان تضم كوريا.

١٠/٥ - اعلان الجمهورية في البرتغال والملك مانويل الثاني يغادر الى المنفى.

١١/١ - بانشو فيلا واميليانو راباتا يبدآن الثورة في المكسيك والبلاد تغرق في حرب اهلية طويلة.

* العام ١٩١١

١٠/١٠ - بدء الثورة في الصين وقيام حكومتين واحدة جمهورية في نانكين واخرى امبراطورية في بكين.

* العام ١٩١٢

١/١ - اعلان الجمهورية الصينية في نانكين وفي ١٢ شباط يعتزل آخر الاباطرة بيو عن العرش وهو في السادسة من العمر.

٣/٣٠ - السلطان مولاي عبدالحفيظ من المغرب يوقع على وضع المحمية الفرنسية.

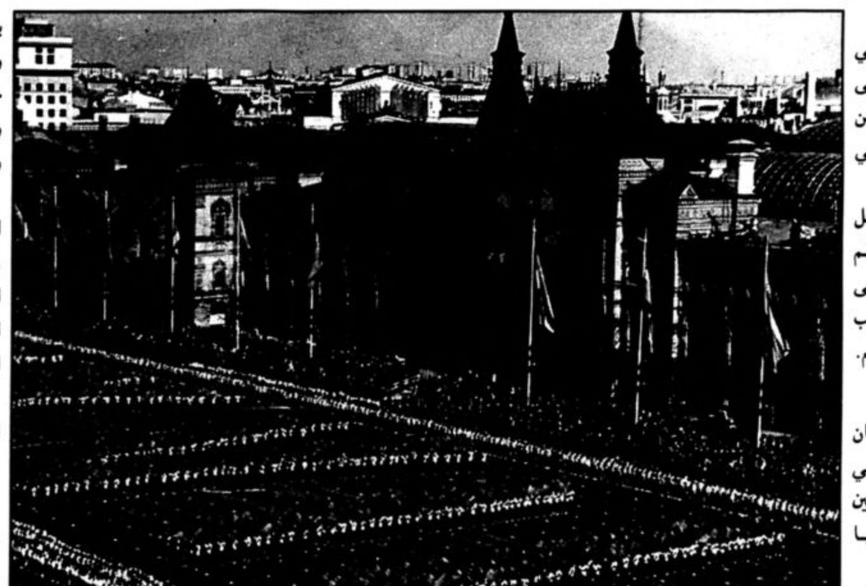
١٠/١٧ - الحرب الاولى في البلقان: بلغاريا وصربيا واليونان والجبل الاسود تعلن الحرب على تركيا، التي من اجل مواجهة ذلك تضطر في اليوم التالي الى انهاء حربها مع ايطاليا والتخلي لها عن منطقتي طرابلس والشمال الغربي لليبيا الحالية.




* العام ١٩١٣

١/٢١ - جماعة تركيا الفتاة تقوم بانقلاب في اسطنبول وتتبع سياسة مقربة من المانيا بسبب دعم فرنسا وبريطانيا لدول البلقان في حربها ضد تركيا.

٥/٣٠ - انتهاء اول حرب في البلقان حيث تنازلت تركيا عن جزر بحر ايجة وعن ممتلكاتها في اوروبا.



٥/٢٥ - حرب البلقان الثانية بين بلغاريا من جهة واليونان وصربيا ورومانيا من جهة اخرى بسبب خلافات حول تقاسم ورثة تركيا، هزمت بلغاريا وتنازلت في ١٠ آب عن مقدونيا لليونان وصربيا.

٥/٧ - غواصة المانية تحرق سفينة الركاب البريطانية «لوزيتانيا» وغرق ١١٩٨ شخصا بينهم ١٢٨ امريكيا وبدء الحرب البحرية التي باشرتها المانيا و قد القت بثقلها على قرار الولايات المتحدة الدخول في الحرب.

٥/٢٣ - ايطاليا تدخل الحرب ضد المانيا والنمسا.

* العام ١٩١٦

٢/٢١ - بدء معركة فردان التي استمرت حتى كانون الاول/ديسمبر واوقعت نصف مليون قتيل من الالمان والفرنسيين.

٤/٢٠ - «القمع الدموي»: قمع انتفاضة الجمهوريين في دبلن يفجر نزاعا ينتهي باستقلال ايرلندا الجنوبية عام ١٩٢١ وتقسيم الجزيرة وقد مهد هذا التقسيم لأعمال عنف في ايرلندا الشمالية طوال القرن الحالي..

١١/٢١ - وفاة فرنسوا جوزف الاول آخر اباطرة النمسا والمجر.

١٢/٣٠ - اغتيال راسبوتين الذي سيطر على الكسندرا امرأة القيصر الروسي نقولا الثاني.

* العام ١٩١٧

٣/١٠ - الثورة الروسية: القيصر نقولا الثاني يعتزل العرش وستالين يعود الى موسكو من منفاه السيبيري في ٢٥ الشهر ذاته ليتسلم صحيفة «البرافدا». لينين يصل الى بتروغراد في ١٦ نيسان عن طريق المانيا. السوفيات ينضمون الى الحكومة التي شكلها كيرينسكي في اول ايار.

٤/٦ - الولايات المتحدة تعلن الحرب على المانيا والصين تحذو حذوها في ١٤ آب.

٥/١٣ - اول ظهورات السيدة العذراء في مدينة فاطيمة (البرتغال) حيث اكد ثلاثة اطفال رؤية السيدة العذراء.

١٠/١٥ - اعدام الراقصة الهولندية ماتا هاري في باريس بعد اتهامها بالتجسس لحساب الالمان.

١١/٧ - روسيا تتحول سوفياتية (٢٥ تشرين الاول) حسب التقويم الشرقي.



المنشآت النووية بمنأى عن مشكلة العام ٢٠٠٠

اكد باري كوفر، ممثل وكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية انه ليس هناك اي احتمال في ان تتسبب مشكلة العام ٢٠٠٠ التي تواجهها انظمة الكمبيوتر في حدوث انصهار في قلب المفاعلات او تسرب اشعاعي منها.

واضاف كوفر خلال مؤتمر حضره تسعون خبيرا من حوالي عشرين دولة، هذا الاسبوع، في اوتاوا لتقييم خطط الطوارئ المعدة لمواجهة المشكلة ان عديدا من انظمة السلامة في المحطات النووية لا تعتمد نظام التاريخ، ولذلك فان تعطلها غير مطروح مع الانتقال الى العام الفين.

وتتمثل المشكلة في استخدام الرقمين الاخيرين للسنة ما يمكن ان يفهمه الكمبيوتر انه انتقال الى العام ١٩٠٠ بدلا من ٢٠٠٠.

وهدف خطط الطوارئ مواجهة عطل عام في شبكة الكهربا، قد ينجم عن مشكلة ٢٠٠٠، والدول المعنية يجب ان تكون مستعدة خلال الاشهر المقبلة لمواجهة المشكلة.

واصلاح الخلل يجب ان ينتهي في نهاية حزيران في معظم الدول، وفي اب/اغسطس او ايلول في الباقية.

عشر سنوات على فتوى الخميني بحق رشدي وايران تجد صعوبة في طي الصفحة

*** بقلم:كريستوف دو روكفوي ***



بعد انقضاء عشر سنوات على فتوى الامام الخميني باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي لا تزال ايران تجد صعوبة في طي صفحة الفتوى بحق صاحب "الآيات الشيطانية" على الرغم من ارادة الرئيس الإصلاحي محمد خاتمي في تطبيع العلاقات مع الغرب.

ولا يزال الخطاب الإيراني بشأن رشدي يتسم بالغموض بشكل يسمح بمهادنة المتشددين داخل النظام مع اعطاء ضمانات للمجتمع الدولي بأن الدولة ليست معنية بتنفيذ الفتوى التي لا تستطيع الغاءها.

وفي أيلول الماضي تعهد وزيرا خارجية ايران وبريطانيا كمال خرازي وروبن كوك في نيويورك بأن يعملا على تطبيع العلاقات بين الدولتين.

وجاء تعهد الوزيرين اثر التزام علني قدمته طهران بالا تسعى الى قتل رشدي. كما ان الحكومة الإيرانية المعتدلة برئاسة محمد خاتمي نأت بنفسها عن المكافآت المعلنة لمن ينفذ فتوى الخميني بقتل رشدي.

لكن خرازي واجه موقفا متصلبا من قبل المتشددين في النظام الذين يرون في الفتوى قدسية لا يمكن التفريط فيها. وما ان عاد الى طهران حتى كان عليه ان يؤكد ان "لا عودة" عن الفتوى بينما لاذت الحكومة بالصمت عندها اعلنت احدى المنظمات الدينية النافذة زيادة المكافأة المعلنة لقتل رشدي.

وبعد عشر سنوات على النداء، الذي وجهه الخميني في الرابع عشر من شباط ١٩٨٩ الى كل مسلم في العالم لقتل رشدي ،عادت الفتوى الى دائرة الضوء، مع الاعلان عن زيارة رشدي الى الهند.

وعلقت صحيفة"طهران تايز"على الزيارة فكتبت ان"السلطات الهندية تخوض مجازفة كبرى. وليس مستبعدا ان تكون هذه الزيارة هي الأخيرة للمرتد".

وبعد ستة اشهر على تعهد طهران ولندن بتطبيع العلاقات وتبادل السفراء، فان العلاقات بين البلدين ما زالت على مستوى القائمين بالأعمال.

واشار خرازي مبررا هذا التريث الى ان "الإجراءات البروتوكولية تاخذ مجراها".

لكنه اوضح ان هناك بعض "المعوقات النفسية"التي يتعين تجاوزها حتى تعود العلاقات طبيعية بين البلدين.

وقد رحب العالم الغربي بالإتفاق الذي تم التوصل اليه بين لندن وطهران في ايلول الماضي على الرغم من ان ايران لم تتخذ اي تدابير ملموسة بشان سلامة رشدي. لكن الاوروبيين بدوا متعجلين لطي هذا الملف الذي يسهم بتطوير العلاقات مع الجمهورية الاسلامية.

وبدا المجتمع الدولي مستعدا للرد بطريقة ايجابية على ما ابداه الرئيس الإصلاحي خاتمي من مؤشرات اعتدال رغم هشاشة هذه المؤشرات.

ويرى دبلوماسي غربي ان "قضية رشدي كانت تزعج الاوروبيين الذين يسعون الى تعزيز علاقاتهم مع ايران في وقت ظهرت فيه مؤشرات على ذوبان الجليد بين واشنطن وطهران".

لكن استقبال العاصمة الإيرانية لاتفاق نيويورك جاء فاترا وجعل الحكومة الإيرانية تقف موقف الدفاع تفاديا لهجمات المتشددين.

وحرص مجلس الشورى الذي يسيطر عليه المحافظون والعديد من الشخصيات السياسية المحافظة على التأكيد خلال الاشهر الماضية ان الفتوى بحق رشدي "تكليف الهي" وان الكاتب البريطاني "مصيره جهنم".

وامعانا في استفزاز دعاة الإعتدال عهدت المنظمات الدينية الى مضاعفة قيمة المكافأة على قتل رشدي واعلنت احدى القرى الصغيرة انها ستقدم قطعة ارض وعشر سجادات الى من يفوز برأس رشدي.

وتلقت الحكومة ضربة شديدة في تشرين الأول الماضي عندما اعلنت منظمة "١٥ خورداد" انها رفعت قيمة المكافأة من ٢.٥ الى ٢.٨ مليون دولار لقاتل الكاتب الذي تطاول على الإسلام والرسول.

ويعتزم انصار الفتوى تاكيدا على عزمهم المضي في تنفيذ ما امر به الخميني ان يقيموا لوحة جدارية عملاقة في طهران تخليدا "للشهيد" الذي يسقط وهو يقضي هذا "التكليف الشرعي".

الصحراء ابتلعت ٩٠٪ من بحيرة تشاد وتهدد حياة تسعة ملايين انسان

لم تعد بحيرة تشاد التي كانت تعد في الستينات في المرتبة الحادية عشرة في العالم من حيث المساحة، تغطي سوى ٢٥٠٠ كيلو متر مربع من اصل ٢٥ الفا بسبب تقدم الصحراء والجفاف.

ويهدد انحسار البحيرة الواقعة على الحدود بين تشاد ونيجيريا والنيجر والكاميرون حياة تسعة ملايين من المزارعين والرعاة والصيادين الذين يعيشون على ضفافها.

ويقول خبير تشادي ان انتاج البحيرة من السمك المجفف كان يصل الى ١٤٠ الف طن سنويا في الستينات. اما اليوم فلا يتعدى ٦٠ الف طن.

ويقول موظف في برنامج الامم المتحدة للبيئة انه "عدا الناحية الاقتصادية، فان انحسار البحيرة يهدد التوازن البيئي لمنطقة تبلغ مساحتها مساحة ربع القارة الافريقية. ويضيف "اذا لم يتم التحرك سريعا على مستوى واسع، سنكون امام خطر كارثة عالمية". ويؤكد خبراء تشاديون ان "بحيرة تشاد تشكل حاجزا طبيعيا امام تقدم الصحراء واختفاؤها سيؤدي الى تدمير التوازن البيئي الهش لهذه المنطقة".

وكانت الدول المشاطئة شكلت في ١٩٦٤ لجنة حوض بحيرة تشاد، قبل ان تنضم اليها جمهورية افريقيا الوسطى في ١٩٩٤ وقريبا السودان.

وعقدت اللجنة اجتماعات عدة واعتمدت خلال لقاء قمة ابوجا (نيجيريا) في ١٩٩٤ خطة عمل لاقامة اربعة مشاريع تقوم على ادارة المصادر الطبيعية للحوض بما يضمن الحفاظ على البيئة وتحسين مستوى حياة السكان، وضمان الامن الغذائي للدول المشاطئة، ومنع النزاعات.

الا ان هذه المشاريع الطموحة اصطدمت بعقبات عدة اولها التمويل اللازم لاعداد الدراسات.

نجوان غريّب - بطاقة شخصية!

الاسم: نجوان محمود غريب.
تاريخ الميلاد: ١٩٧٤/١/٣٠.
البرج: الدلو الطول: ١.٨٠ متر
المدينة: الناصرة الوزن: ٧١ كغم
الحالة الاجتماعية: اعزب
التحصيل العلمي: تعليم ثانوي مع شهادة بجروت
اخوة/ اخوات: (٤) اخوة.
الفريق: هبوعيل حيفا
المركز: مدافع ايسر
الهواية المفضلة: السباحة ومطالعة الصحف
اللون المفضل: الاسود
السيارة المفضلة: B.M.W
المدينة المفضلة: الناصرة
الدولة المفضلة: ايطاليا واسبانيا
مثلك الاعلى: الوالدان
اللاعب المفضل محليا: لا يوجد لاعب محدد
اللاعب المفضل عربيا: مصطفى حاجي (المغرب)
اللاعب المفضل عالميا: رونالدو وزيدان
الفريق المفضل محليا: مكابي الاخاء الناصرة
الفريق المفضل عربيا: الاهلي (مصر)
الفريق المفضل عالميا: برشلونه (اسبانيا)
المنتخب المفضل: فرنسا
المدرب المفضل: ايلي غوطمان
لاعب تتمتع باللعب معه: ديمتري اوليانوف
لاعب تود ضمه لفريقك: الون مزراحي
اقوى دوري في العالم: الاسباني والايطالي
افضل مباراة لعبتها: مباراة منتخب اسرائيل - يوغسلافيا (٢:صفر)
اسوأ مباراة لعبتها: لا اذكر واحدة كذلك
من سيفوز ببطولة الدوري: هبوعيل حيفا
مشوارك الرياضي: بدأت اللعب من جيل (١٦) سنة مع شبيبة الاخاء الناصرة لمدة (٣) سنوات ثم انتقلت لفريق الكبار وبعد ذلك الى مكابي حيفا ولعبت معه موسما واحدا ثم انتقلت الى مكابي بيتح تكفا حيث امضيت معه عامين وبعدها انتقلت الى هبوعيل حيفا وهذا هو عامي الثاني معه.

*** اعداد: حجاج رحال ***



* نجوان غريب *



صورة عمرها عشرسنوات. مكابي طمرة، بقيادة المدرب البرت ادري (الثالث من اليسار) ومدير الفريق انذاك عدنان خطيب (الثاني من اليسار) في موسم الارتقاء الى الدرجة القطرية.

هينفيس تحافظ على الصدارة في تصنيف اللاعبات المحترفات في كرة المضرب

* حافظت السويسرية مارتينا هنيغيس، للأسبوع الثاني على التوالي، على المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي للاعبات كرة المضرب المحترفات.

وكانت هينغيس استعادت الاسبوع الماضي المركز الاول من الامريكية ليندساي ديفنبورت، التي انتزعته منها في ١٠ تشرين الاول الماضي.

ويذكر ان هينغيس (١٨ عاما) تمكنت وهي في السادسة عشرة و٨ أشهر من احتلال المركز الاول، عالميا وذلك في ٣١ اذار عام ١٩٩٧.

وتقدمت السويسرية باتي شنايدر درجة واحدة من المركز التاسع الى الثامن على حساب الفرنسية ماري بيرس، ولم يطرأ أي تغيير اخر على تصنيف العشر الاوليات.

- ترتيب اللاعبات العشر الاوليات:

١- السويسرية مارتينا هينغيس (٥٧٢٢ نقطة)، ٢- الامركيية لدنساي ديفنبورت (٥٥٤٧ نقطة) ٣- التشيكية يانا نوفوتنا (٣٨٥٠) ٤- الامريكية مونيكا سيليش (٣٨٢٣) ٥- الاسبانية ارانتشا سانشيز (٣٠٦٧) ٦- الامريكية فينوس وليامس (٣٠١٤) ٧- الالمانية شتيفي غراف (٢٧٤٣) ٨- السويسرية باتي شنايدر (٢٣١٠) ٩- الفرنسية ماري بيرس (٢٢٤٨) ١٠- الفرنسية ناتالي توزيا (٢١٦١).

كافلنيكوف الى المركز الثاني في تصنيف لاعبي كرة المضرب المحترفين

* صعد الروسي يفغيني كافلنيكوف الى المركز الثاني في تصنيف لاعبي كرة المضرب المحترفين.

وهو أفضل مركز يحتله كافلنيكوف الذي كان ثالثا في تصنيف الاسبوع الماضي، في مسيرته الاحترافية، وقد ساهم خروج الاسباني اليكس كوريتخا من المرحلة الاولى لدورة دبي الدولية، التي كان أحرز لقبها العام الماضي، في صعود اللاعب الروسي الى المركز الثاني، في الوقت الذي تراجع فيه كوريتخا الى المركز الرابع.

وكان كوريتخا خسر امام الاسترالي اندرو ايلي الذي تقدم ١٠ مراتب وصار في المركز ٤٤.

ويتصدر سامبراس التصنيف العالمي للأسبوع الـ ٢٥٩ وهو مرشح لتحطيم الرقم القياسي في عدد اسابيع الصدارة المسجل باسم مواطنه التشيكي الاصل ايفان ليندل، وهو ٢٧٠ اسبوعا، وذلك في حال احتفاظه بالمركز الاول حتى ١٠ ايار المقبل موعد اقامة دورة روما الدولية.

- المصنفون العشرة الأوائل:

١- الامريكي بيت سامبراس (٣٦٩٥ نقطة) ٢- الروسي يفغيني كافلنيكوف (٣٣٥٠نقطة) ٣- الاسترالي باتريك رافتر (٣٢٦٤ نقطة) ٤- الاسباني اليكس كوريتخا (٣٢٥٠ نقطة) ٥- الاسباني كارلوس مويا (٣٢٣٤ نقطعة) ٦- التشيلي مارتشيلو ريوس (٢٩٦٩ نقطة) ٧- البريطاني تيم هنمان (٢٦١٨ نقطة) ٨- الأمريكي أندريه اغاسي (٢٥٨٣ نقطة) ٩- البريطاني غريغ روسيدسكي (٢٤٦٩ نقطة) ١٠- الهولندي ريتشارد كرايتشيك (٢٣٨٦ نقطة).

المانيا، أيضا، ترشح نفسها لاستضافة مونديال - ٢٠٠٦

أكد اللاعب الدولي السابق ونائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «القيصر» فرانتس بكنباور ان رئيس الاتحاد الدولي (فيفا)، السويسري جوزيف بلاتر، «لن يقف ضد ترشيح المانيا لاستضافة كأس العالم عام ٢٠٠٦ لانه رئيس ديناميكي ويعمل لصالح كرة القدم العالمية».

وجدد رئيس نادي بايرن ميونيخ، متصدر الدوري الالماني، رفضه استضافة مشتركة بين المانيا وانكلترا، مؤكدا ان الفيفا «لن يكرر اصلا التجربة»، بعد اختياره اليابان وكوريا الجنوبية لتنظيم كأس العالم ٢٠٠٢.

وأوضح ان الهدف من زيارته الى قطر التي وصلها، أمس الاول، هو لقاء المسؤولين عن كرة القدم فيها فضلا عن رئيس اللجنة الفنية في الفيفا، القطري محمد بن همام العبد الله، وهي تأتي بعد نحو شهر من زيارة وفد الاتحاد الانكليزي.

ورأى المسؤول الالماني ان حظوظ بلاده في استضافة المونديال، التي تنافسها على تنظيمه اضافة الى انكلترا خمس دول افريقية هي مصر وجنوب افريقيا ونيجيريا وغانا والمغرب ودولة امريكية جنوبية هي البرازيل، متساوية مع حظوظ المرشحين الاخرين، وتمنى ان تكون الكلمة الاخيرة في مصلحة المانيا.

وشدد على انه لا ينوي العودة الى تدريب المنتخب لان «مشاغله كثيرة».

وأجرى بكنباور محادثات مع بن همام، والتقى امس مع رئيس اللجنة الاولمبية القطرية الشيخ سعود بن خالد آل ثاني ورئيس الاتحاد القطري لكرة القدم الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني.

مدرب نادي فولهام، كيفن كيغان، يفاوض الاتحاد الانجليزي لخلافة هودل



* رئيس الاتحاد العام لكرة القدم الانجليزي دافيد دنيس يتحدث في مؤتمر صحفي عن استقالة مدرب المنتخب، هودل *

اجتمع النجم الانكليزي السابق كيفن كيغان مدرب فولهام من الدرجة الثالثة، مع المسؤولين في الاتحاد الانكليزي لكرة القدم، بهدف التوصل الى اتفاق يقضي بتعيين كيغان مدربا للمنتخب خلفا لغلين هودل، الذي اقيل من منصبه بسبب تصريحاته حول المعوقين.

واستغرق الاجتماع نحو ساعتين، ووصف متحدث باسم الاتحاد المفاوضات بأنها «ودية» مؤكدا انها ستتواصل خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة بواسطة الهاتف.

وتشكل المفاوضات تغييرا في وجهة نظر كيغان، الذي أعلن في السابق عدم اهتمامه بتدريب المنتخب الانكليزي منذ اقالة هودل في ٢ شباط الحالي، بيد أن أهمية المنصب والتحدي الذي يمثله جعلاه يقتنع ويغير رأيه.

وكان رجل الاعمال الثري المصري محمد الفايد، رئيس فولهام، أعلن في بيان، يوم الاحد الماضي، موافقته على تفاوض الاتحاد الانكليزي مع كيغان.

وقد تسفر المفاوضات عن اتفاق بين الاتحاد وكيغان ليشرف الاخير على تدريب المنتخب وفولهام في الوقت ذاته.

وصرح كيغان، نجم فريق ليفربول السابق، «هناك من جهة الاحساس بالالتزام تجاه فولهام، ومن جهة ثانية اهمية منصب مدرب المنتخب بالنسبة الى كل انكليزي، يحب استغلال الفرصة دون الوقوع في مشكلات ما».



*** المدرب هودل يعطي تعليمات للاعب هوارد ويلكنسون اثناء المباراة امام المنتخب الفرنسي ***

الاتحاد الاماراتي في كرة القدم يعتمد خطة "كيروز" لاعداد المنتخبات الوطنية

اعتمد الاتحاد الاماراتي لكرة القدم خطة اعداد المنتخبات الوطنية، التي قدمها المدرب البرتغالي كارلوس كيروز بدءا من العام الحالي حتى ٢٠١٠ ووافق على تعيين عبد الرحمن نصيب، مديرا للمنتخب بدلا من فهد خميس، الذي اعتذر لاسباب شخصية.

ووافق مجلس ادارة الاتحاد على قرار لجنة المسابقات باقامة كأس الامارات في الفترة من ٥ الى ٢٧ ايار المقبل من دون لاعبي المنتخب الاولمبي، الذين سيدخلون معسكرا تدريبيا استعدادا لتصفيات مجموعته لاولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ والتي ستقام ذهابا في الامارات من ٢٠ الى ٢٧ من الشهر ذاته، وايابا في قطر من ١ الى ٧ حزيران وهي تضم، ايضا، منتخبيْ قطر واليمن.

وكان فريق الوحدة، متصدر الدوري، تحفظ على قرار لجنة المسابقات وطالب باقامة كأس الامارات خلال شهر حزيران نظرا لانتقاء ٨ من لاعبيه ضمن المنتخب الاولمبي.

ووافق الاتحاد، ايضا، على استضافة تصفيات كأس الامم الاسيوية لمجموعة الامارات التي تضم اوزبكستان وسريلانكا وبنغلادش والهند في الفترة من ٢٠ تشرين الثاني الى ٢ كانون الاول المقبلين، وعلى حضور الجمعية العمومية للاتحاد الدولي (فيفا) في ٩ تموز/ يوليو في لوس انجلوس.

بينما يستمر الجدل حول قانون الخدمة المدنية الفلسطيني

اضرابات وفعاليات احتجاجية يقوم بها العاملون في القطاع العام الحكومي

شهدت الاراضي الفلسطينية مؤخرا سلسلة اضرابات وفعاليات احتجاجية قام بها العاملون في القطاع العام تعبيرا عن احتجاجهم على الاجحاف بحقوقهم واستمرار تدني رواتبهم.

وشملت الاضرابات قطاعات التعليم الحكومي والجامعي والصحي وشارك فيها (٣٥) الف عامل وموظف يقدمون خدمات تعليمية وصحية لأكثر من مليوني مواطن.

وجاء اضراب المعلمين في القطاع العام احتجاجا على عدم انصافهم لدى تطبيق قانون الخدمة المدنية وهو القانون الذي جرى تجميده ريثما يتم معالجة الاشكاليات التي رافقت تطبيقه ربما يتوافق والقدرات المالية المتوفرة للسلطة الوطنية.

وبرأي الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين، فان "عملية التلاعب في رواتب المعلمين المستمرة على مدى الاشهر الثلاثة الاخيرة، بمثابة دفن لهذا القانون الذي يظهر انه منصف للموظفين".

واعتبرت الهيئة التأسيسية لنقابة الموظفين الحكوميين في بيان لها "ان جماهير الموظفين الذين ناضلوا وما زالوا يتعرضون للعبث واهدار حقوقهم ومكتسباتهم المالية والوظيفية، رغم صبرهم ومعاناتهم الشديدة في ظل الاوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة".

وفيما تستمر معاناة العاملين تراشق مسؤولون في السلطة الوطنية التهم حول مسؤولية الفشل الذي واكب تطبيق قانون الخدمة المدنية، وقد اعتبر وزير العدل فريح ابو مدين "ان القانون لا يراع الخصوصية الفلسطينية، وانه لم ينصف القطاع الاكبر من الموظفين". واتهم ابو مدين اعضاء التشريعي بأنهم عملوا في القانون في ظل ضغوط انتخابية.

اعتبر رئيس المجلس التشريعي، احمد قريع "ابو علاء"، ان الخطأ لا يكمن في القانون، بل في الجهة المكلفة بتطبيقه، وقال ابو علاء ان مجلس الوزراء هو الجهة المكلفة بتطبيق الخدمة المدنية، ولذلك فهو الجهة "التي تتحمل كامل المسؤولية عن الخلل في التنفيذ.

واشار الدكتور سعدي الكرنز، وزير الصناعة ومقرر اللجنة الوزارية المكلفة بتطبيق قانون الخدمة المدنية الى ان الاخطاء التي وقعت في استمارات الرواتب لبعض الموظفين كانت نتيجة الخطأ في التنفيذ من قبل ديوان الموظفين او وزارة المالية.

هذا ووافقت وزارة المالية على صرف رواتب المعلمين المتأخرة اسبوعين عن موعد استحقاقها.

واوضح وزير المالية، محمد النشاشيبي "ان سبب التأخير كان وجود اجتهادات متباينة". وجاء قرار الصرف من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي امر بصرف زيادة مقطوعة لجميع موظفي السلطة.

مدير مؤسسة فريدريش البرت الالمانية يزور الاتحاد العام للنقابات

زار ماثيوس بوبي، مدير مؤسسة فريدريش البرت الالمانية في القدس، مقر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين والتقى الامين العام شاهر سعد وعدد من المسؤولين النقابيين.

وكان برفقة مدير المؤسسة الالمانية خبير بناء شبكات المعلومات البروفيسور فيسبر، الذي اشرف على تنفيذ بناء شبكة المعلومات للنقابات العمالية الالمانية.

وقد استعرض سعد امام الضيوف الالمان الهيكلية التنظيمية للاتحاد العام والنقابات المنضمة كما شخص اهم الاحتياجات للاتحاد العام في مجال نظم المعلومات.

وقال ان التغلب على التحديات التي تواجه النقابات العمالية امر متعذر بدون الاعتماد على نظم معلومات مدنية وتوظيفها لتسهيل وتطوير الاداء النقابي.

ثم قام الخبير الالماني فيسبر بجرد اجهزة الكمبيوتر وشبكة "الانترنت" المستخدمة في الاتحاد العام، واطلع من الموظفين على ابرز المشاكل التي تواجههم مشيرا الى كيفية معالجة المشاكل الفنية.

واعرب بوبي عن ارتياحه وسروره لتوفر الفرصة له لزيارة الاتحاد العام والاستماع الى تلخيص ومعلومات عن النقابات العمالية الفلسطينية مؤكدا على أهمية استمرار علاقات التعاون بين النقابات ومؤسسة فريدريش البرت.

الصناعات المتطورة مكان للاستغلال

* الغاء اسس العمل المنظم والعمل وفقا لاتفاقيات عمل خاصة * غياب الشروط الاجتماعية والحقوق * العمل ساعات طويلة من اجل ضمان الربح المعقول * اذا كان الحديث يدور عن مستقبل اقتصادي زاهر . بالنسبة للعاملين المستقبل مظلم من ناحية الشروط.

دولة "الهاي تيك"

منذ مطلع التسعينات ونحن نسمع ان اتجاه الصناعة في البلاد يسير نحو الصناعات المتطورة الكترونيا، خاصة في مجال البرمجة والحواسيب وغيرها من الالكترونيات، وهذا التوجه لدى المتمولين من اصحاب هذه الصناعات ادى الى حدوث طلب متزايد على الايدي العاملة، بل على العقول المتخصصة في هذا المجال.

وارتفع عدد الذين توجهوا للتعلم في المعاهد والجامعات في مجال هندسة البرمجة والكمبيوتر والالكترونيات، لان هناك طلبا واسعا على هذه المهنة، وقام اصحاب هذه الصناعات باستقدام قوى عاملة من الخارج بسبب النقص المحلي!

لكن لا يمكن لأي اقتصاد ان يكون متكاملا اذا تم الاعتماد فقط على نوع واحد من الانتاج الصناعي، والاعتقاد بأن صناعة "الهاي تيك" هي الصناعة الوحيدة، التي بامكانها انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي فقط هو اعتقاد خاطئ. بل بامكان هذا النوع ان يكون الفرع الرئيسي للصناعة المحلية، لاننا لا نعيش في المجتمع الاسبارطي، بحيث يتحول جميع مواطني الدولة الى نخبة من العقول المفكرة والمهندسة فقط.

السرِّية .. والاستغلال

منذ بداية ازدهار هذا الفرع الصناعي الهام في الاقتصاد الاسرائيلي، واستيعاب عشرات آلاف الخبراء والهندسيين والمهندسين تم اضفاء اجواء السرِّية، والبوليسية لدى العاملين في هذا المجال، خوفا من المنافسة الشديدة القائمة وسرقة الافكار والبرامج، وهذه الاجواء التي نشرها اصحاب هذه الصناعات، تم استغلالها ايضا في مجال علاقات العمل، حيث جرى تحديد علاقات العمل ضمن اتفاقيات عمل خاصة سنوية، مشروطة بالمحافظة على السرية وعدم البوح بأي معلومة عن مكان العمل بما في ذلك الاجر وشروط العمل المختلفة .. والشعار .. المحافظة على "السرية" لانها الاساس المعتمد من اجل ضمان النجاح للمؤسسة او المجمع الصناعي المتخصص.

وهكذا تمكن اصحاب هذه الصناعات من المس بأسس العمل المنظم والاتفاقيات الجماعية وضمان تثبيت هؤلاء العاملين من هندسيين ومهندسين وخبراء في مكان عملهم هذا مع الحقوق المختلفة.

لا وجود للشروط الاجتماعية والحقوق

وضمن هذه الاتفاقيات الخاصة ينعدم اي ذكر للحقوق الاجتماعية، مثل ايام النقاهة والعطلة السنوية تبقى محدودة، لأن المستخدم يعمل مؤقتا وفقا لاتفاق خاص. ولا يجري ضمان الحقوق التقاعدية وفي احسن الحالات يجري الاتفاق على تأمين بواسطة بوليصة تأمين مديرين وبمبلغ حد ادنى، ونحن نتحدث هنا عن المألوف، لكن هناك بعض الحالات لا تنضوي تحت هذا الاطار ولديهم شروط عمل افضل مما ذكرناه، الا اننا نحاول رسم الصورة الحقيقية للاكثرية الساحقة من هؤلاء العاملين.

وضمن شروط العمل نجد ايضا، ان هؤلاء العاملين التقنيين. يعملون ساعات طويلة، من اجل ضمان الدخل المعقول الذي يمكنهم من مواجهة شروط الحياة والمصاريف الباهظة التي تحتاجها الاسرة.

الا ستقرار يضمن النجاح

اذا كان هدف هؤلاء المستثمرين ايجاد وضعية أقتصادية مستقرة من خلال الاعتماد على هذا الفرع الهام من فروع الانتاج في عالمنا اليوم، لا بد لهم من القيام بتثبيت علاقات عمل مستقرة تقوم على اساس اتفاقيات عمل جماعية، مع كامل الحقوق العمالية، التي تضمن التثبيت في العمل، والاقدمية، والنقاهة والعطل السنوية وفقا للاقدمية، والحقوق التقاعدية، وصناديق الاستكمال، وتشكيل اللجان العمالية في مكان العمل، وتأطير مجمل علاقات العمل، لان ذلك يؤدي كما ذكرنا الى استقرار في العلاقات المشتركة. ولا يُبقي المستقبل مظلما بشروطه التشغيلية للعاملين في هذا المجال.

لكن الامر المقلق هو ان النقابات العمالية لم تضع الخطط الكفيلة بتنظيم هؤلاء العاملين في هذا المجال الهام، وهي مدعوة اليوم وليس غدا للمبادرة لمثل هذه الخطة، وتنظيم العاملين في هذا الفرع الانتاجي الهام.

* جهاد عقل *

شكرا لك يا رب العالمين !

اجر الحد الادنى يرتفع بستة شواقل!

قامت الدنيا ولم تقعد حتى يومنا هذا بسبب الاجور العالية التي يحصل عليها كبار الموظفين في القطاع العام والتي تتخطى الخمسين الف شيكل. وما زال صدى هذا التقرير "يَطُن" في آذاننا لضخامة المبالغ المدفوعة لهؤلاء الكبار.

وقد جاء هذا التقرير بعد الزوبعة التي قادها نواب الوزراء الذين حاولوا تعديل اجورهم عشية الانتخابات بحوالي (١٧٠٠) شيكل شهريا الا ان فعلتهم هذه اثارت الاشمئزاز والغضب واضطر هؤلاء النواب الى لحس فعلتهم وتم الغاء هذه الزيادة. لكن الزيادة الاخرى التي ضمنها كبار المسؤولين الحكوميين قبل حوالي الشهر بسبب تعديل اجورهم وفقا لارتفاع معدل الاجر العام والتي ضمنت لهم علاوة اجور بمبلغ يتراوح ما بين (٧٠٠) و (١٢٠٠) شيكل شهريا لم تؤد الى غضب رئيس الحكومة او غيره من كبار المسؤولين وتم تمرير الوضع على الساكت، ومن يذكر تصريح رئيس الحكومة اياه يوم وقف قبل اقل من عام خاطبا بأنه قرر التنازل عن العلاوة السابقة ومبلغها حوالي (١٢٠٠) شيكل، وهل فحص شخص ان كان سيادته قد نفذ التزامه هذا؟!

ومع مطلع هذا الشهر تم بيا حسرة تعديل آخر للاجور، الا ان هذا التعديل لم يثر الانتباه، ولم يستصرخ كبار المسؤولين، فقد تم تعديل اجر الحد الادنى بمبلغ (٦,٥٥) شيكل واصبح اجر الحد الادنى ٢٦٢٢,٧٨ شهريا.

وهكذا نجد ان مجموع اجر الحد الادنى الشهري والذي يتقاضاه اكثر من (٤٠٠) الف اجير في البلاد، لا يساوي قيمة علاوة الاجور التي حصل عليها رئيس الحكومة والوزراء والنواب وغيرهم خلال العام الاخير.

وهل يستطيع احد اليوم تدبير اوضاعه واعالة عائلته بأجر مثل اجر الحد الادنى، عندما نجد ان الحد الادنى لمصاريف عائلة من اربعة انفار يصل الى حوالي (٥٧٠٠) شيكل في الشهر. في ظل هذا الوضع المؤلم نجد لسان حالنا يقول شكرا لك يا رب العالمين على هذه الزيادة العظيمة في اجورنا .. وهي ستة شواقل.

صفحات من تاريخ نضال العمال العرب

ضمن زاوية "اخبار العمال" في صحيفة "الاتحاد" ننشر خبرا حول التوصل الى اتفاقية عمل لعمال مطابع جريدة "فلسطين" يضمن الحقوق لهؤلاء العمال، منها ساعات العمل، وايام العمل تنظيم دفع الاجور وتحديد المواعيد لذلك والاجازة السنوية وغيرها من الشروط.

اتفاقية عمال مطابع جريدة فلسطين

تقدم عمال مطابع جريدة فلسطين الى جمعية العمال العربية في يافا طالبين منها العمل على تحسين شروط عملهم وعلى الاثر تقدمت الجمعية الى اصحاب العمل بكتاب شرحت فيه مطالب العمال وطلبت الدخول في مفاوضات لحل الخلاف، وقد مثل الجمعية الاخوان رفيق الاصفر سكرتير الجمعية وسليم القاسم مساعد السكرتير، وعن اصحاب العمل السيدان داود العيسى ورجا العيسى وقد تم الاتفاق على الشروط الاتية:

١- تكون ساعات العمل اليومية ٧ ساعات ونصف الساعة.

٢- يمنح العمال تسعة ايام راحة في الاعياد الدينية كل سنة مع دفع مرتب كامل.

٣- لا يجوز استخدام العمال اكثرمن ستة ايام في الاسبوع.

٤- لا يجري الفصل للعمال او تشغيل عمال جدد بدون اجراء تحقيق واف من لجنة ممثلة لاصحاب العمل والعمال، في جمعية العمال العربية في يافا.

٥- يعطى العامل اجرة نصف شهر على اساس آخر اجرة تقاضاها عند انتهاء خدمته وذلك عن كل سنة قضاها في العمل.

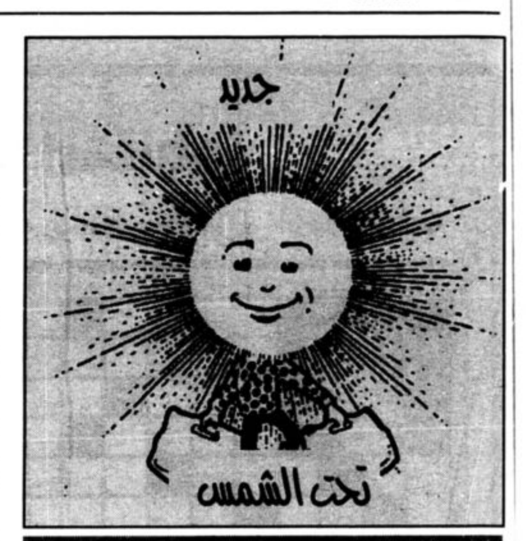
٦- لا يجري اي تغيير في اجور العمال خلال ستة اشهر (كان العمال قد حصلوا على زيادة ٢٥ بالمئة قبل شهر تقريبا).

٧- يمنح العمال اجازة سنوية ١٤ يوما في السنة بمرتب كامل.

٨- يمنح العامل اجازة مرضية ٢١ يوما في السنة بمرتب كامل.

وهناك شروط اضافية اخرى تتعلق بعمل العمال. ان حصول العمال على شروط احسن نتيجة لنضالهم ووحدتهم واخلاص قيادتهم ونحن نلفت نظر عمال الطباعة في فلسطين الى ضرورة تأسيس نقابة لهم لتعمل على تحسين شروط استخدامهم ورفع اجورهم لان حالتهم في الوقت الحاضر غير حسنة فاليكم يا عمال المطابع نوجه ندا منا بأن تتوحدوا وتتضامنوا وتتنظموا بجمعياتكم.

(المصدر: "الاتحاد" ١٩٤٥/١٢/٩)



أكل أفضل بتكلفة أقل
١٠ نصائح لشراء الطعام



في كتابه «أسرار الشراء من السوبرماركت» حدد «روبين فريدمان سيبرمان» عشر خطوات لشراء أفضل الاطعمة بأقل تكلفة. الخطوات هي:

١- اختر فاكهة الموالح بالوزن، فالثمرة ثقيلة الوزن تحتوي على عصير أكثر، كما يمكن الاحتفاظ بها في الثلاجة مدة طويلة لانها لا تتلف بسهولة.

٢- الباذنجان الطازج لانه أكثر حلاوة وأقل بذورا، ويمكن تحديد الثمرة الطازجة بأنها الأكثر لمعانا ومستديرة.

٣- شراء الأسماك واللحوم آخر شيء حتى تظل طازجة لحين العودة الى المنزل.

٤- استخدام الهامبورجر واللحوم المفرومة، والروزبيف وشرائح الفراخ، ثلاث أو اربع مرات في الاسبوع، اما قطع اللحم الكبيرة فيكفي مرة أو مرتين فقط.

٥- لا يوجد فرق بين البيض الأبيض والبني، ويمكن اختبار الطازج منه من غير الطازج بوضع البيضة في ماء بارد، فاذا طفت على السطح كانت غير طازجة واذا استقرت في القاع كانت طازجة.

٦- قراءة تاريخ الصلاحية والانتهاء قبل شراء منتجات الألبان.

٧- شراء الزيتون ووضعه في مكان بارد معتم بعيدا عن الشمس حتى تمتد صلاحيته لشهور.

٨- تقليل الكميات قدر الامكان عند الشراء، وعدم السماح للأطفال بأكل ما يطلبونه في السوبرماركت وارجاء هذه العملية للمنزل حتى لا يطالبوا بالمزيد هناك.

٩- اعادة النظر الى العلب المحفوظة في الثلاجة، وبالتحديد الى مكوناتها وشكلها للتأكد من عدم وجود صدأ، وطريقة الفتح وتاريخ الصلاحية.

١٠- التأكد من خلو الخل من الشوائب.

ان اتباع هذه الخطوات يمكن سيدة المنزل من الاقتصاد في المصروف وتقديم اطعمة طازجة للأسرة. هكذا يقول الكتاب.

الحركة الخفيفة مفيدة للصحة مثل التمارين المنتظمة

شيكاغو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - أكدت دراستان نشرتهما مجلة الجمعية الطبية الامريكية، ان ممارسة نشاطات خفيفة مثل المشي والعمل في الحديقة وصعود الدرج بدلا من المصعد مفيدة للقلب والشرايين مثلها مثل التمارين الرياضية المنتظمة.

وشملت الدراسة الاولى التي قام بها اندريا دون من معهد كوبر للابحاث الخاصة برياضة الايروبيك في دالاس، تكساس، (٢٣٥) رجلا وامرأة بين سن (٣٥ و٦٠) عاما ممن يتبعون حياة عادية.

وبعد متابعة استمرت عامين، خلص الباحثون الى تطابق اثر التمارين الروتينية والتمارين الكثيفة على صحة هؤلاء. واعتبر الباحثون النتائج جيدة بالنسبة للاشخاص قليلي الحركة الذين لا يمارسون رياضة منتظمة.

وفي الدراسة الثانية تابع الطبيب روس اندرسن من جامعة جون هوبكنز في بالتيمور، مريلاند، (٤٠) امرأة بدينة بين (٢١) و(٦٠) عاما، وقسمت النساء الى مجموعتين اخضعتا لمدة ستة اسابيع لنظام غذائي قليل السعرات، وطلب من المجموعة الاولى ممارسة تمارين عادية، ومن المجموعة الثانية تمارين مكثفة.

وهنا ايضا اتضح ان النساء في المجموعتين تمكن من تخفيض نسبة الكولسترول السيئ في الدم بالمقدار نفسه، مع تفوق بسيط للواتي مارسن الرياضة المنتظمة في انقاص وزنهن، بفارق أقل من كيلوغرام واحد عن الباقيات.

ويعتقد الاطباء ان الخمول يساهم في الاصابة بأمراض القلب والشرايين، ويرى الخبراء ان اكثر من (٦٠٪) من الامريكيين لا يمارسون نشاطا جسديا كافيا.

صورة وخبر



روبوت بعينين ووجه ورأس وقادر على تقليد تعابير الانسان من فرح وحزن وغضب. ويبدو الروبوت محاطا بطلاب جامعة واسيدا اليابانية الذين عملوا مع أستاذهم البروفيسور يوشوكي ميوا على تطوير هذا النتاج الذي يعتمد على علم الذكاء الاصطناعي.

عُرف الديك لمعالجة التهاب المفاصل

"أورثو-فيسك" - Orthovisc عقار جديد ومميز لمعالجة آلام المفاصل، يُستخرج من عُرف الديك، يعطي الطبيب وسيلة ناجعة، آمنة وبسيطة لعلاج الألم والتصلب في المفاصل، عوارض مرض التهاب المفاصل (Osteoarthritis).

التهاب المفاصل يعتبر السبب الشائع لمراجعة الاطباء، لفقدان أيام عمل ولالتزام البيت والفراش. يزداد شيوع المرض مع تقدم الجيل، خاصة عند النساء. وعلاج التهاب المفاصل يكلف غاليا بمصاريف مباشرة وغير مباشرة لجهاز الصحة وللمريض.

الآلام في المفاصل، يسببها فقدان تدريجي للغضروف في المفصل، والذي من مهامه منع الاحتكاك بين العظام، وكذلك بسبب التغيير الحاصل في مركبات السائل المزلق (Synovial Fluid)، السائل الموجود في المفاصل، ووظيفته تزييت وتخفيف الاحتكاك في المفصل.

حتى اليوم تمت معالجة المرضى بواسطة أدوية مخففة للألم ومضادة للالتهاب، التي يتم تناولها عدة مرات يوميا وتؤدي لأعراض جانبية عديدة، خاصة اصابة المعدة. مع تقدم المرض يتم حقن المفصل بهورمون الكورتيزون ولكنه يؤدي لأعراض جانبية محلية في المفصل وعوارض عامة في الجسم. في المراحل المتقدمة للمرض تُدرس امكانية اجراء عملية جراحية لاستبدال المفصل، هناك تقييدات جراحية ومضاعفات ما بعد الجراحة والحاجة لاعادة العملية بعد عدة سنوات.

"أورثو-فيسك" - مقارنة بامكانيات العلاج حتى اليوم، يستهدف تصليح الاصابة في المفصل بواسطة حقنة بمادة هيالورتان، وبذلك اعادة الوظيفة الطبيعية للسائل السينوفيالي.

مختبرات رافا - شركة الادوية المقدسية المشهورة، بدأت باستيراد وتسويق "أورثو-فيسك" في البلاد، ويتم تصنيعه في شركة "انيكا" الامريكية ذات الخبرة الواسعة في تصنيع ادوية مماثلة تستعمل في جراحة العينين والبطن ولمعالجة خيول السباق.

"أورثو-فيسك" - الذي يحوي هيالورتان بتركيز ووزن جزئي عاليان جدا، يستخرج من عُرف الديك، بأسلوب خاص ودقيق، ويعتبر الجيل الجديد من هذه المستحضرات. الخاص في "أورثو-فيسك" انه الاول في البلاد الذي يحوي مركبا طبيعيا ونقيا ويخلو من اية مواد كيماوية ونسبة



البروتين ضئيلة جدا مما يحد من ظهور عوارض جانبية وحساسية.

العلاج يحوي ثلاث حقن للمفصل (حقنة كل اسبوع)، وبذلك يكتمل العلاج خلال (١٥) يوما. يجب تلقي الحقن الثلاث للحصول على النجاعة القصوى. يشعر المريض بتخفيف الألم خلال اسبوع ويزداد مع الوقت ويستمر لمدة عدة اشهر (٦ اشهر واكثر).

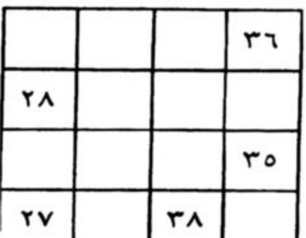
وهو يتوافق مع العلاج بالأدوية الاخرى، يوفر استعمال اساليب علاج اخرى ويناسب علاج التهاب المفاصل في مراحله المختلفة. يمكن اعادة علاج المفصل بعد (٦) اشهر او حسب الحاجة، والمفصل الآخر في اي وقت. "أورثو-فيسك" يخفف من الألم وصلابة المفصل ويرفع من مستوى جودة الحياة والعطاء.

وهو مصادق عليه لعلاج التهاب المفاصل المختلفة في الجسم، يجب حفظ الحقن في الثلاجة بدرجة حرارة (٢-٨ درجات مئوية) (يمنع تجميده)، واخراجه من الثلاجة حوالي نصف ساعة قبل الاستعمال. لراحة المريض يباع "أورثو-فيسك" بعلبة منفردة لكل ابرة جاهزة للاستعمال.

قبل شراء الدواء، استشر طبيبك الذي يعالج التهاب المفاصل لديك لفحص ملائمة العلاج لمرضك، عليك اخبار الطبيب اذا كانت لديك حساسية لمنتوجات الدجاج.

ويعتبر الاختيار الطبيعي لعلاج ناجع، مضمون وآمن، يعطى محليا.. يحرر من الاوجاع لمدة طويلة بواسطة عمله كمزيّت وملطف لحركة المفصل، كزيت المحرك للمفصل، ومصادق عليه من قبل وزارة الصحة ويباع في جميع الصيدليات الخاصة بدون وصفة طبيب.

المربع السحري



			٣٦
٢٨			
			٣٥
٢٧		٣٨	

هل يمكنك تكملة المربعات الخالية، بحيث يكون كل صف افقيا، او رأسيا، او قطريا متساويا؟

لغز الكلمات المتقاطعة

* افقيا:

١- من الحيوانات البحرية - لطمن
٢- اناقش - ارخبيل بريطاني في الاطلسي
٣- البكاء - ادفن الحي في التراب
٤- اسم موصول - شخص يفوض إليه اداء مهمة لقاء عمولة - يزيل الاثر
٥- نعم بالاجنبية - علم او بيرق - نقيض ناجحة - اكمل العمل - اسم موصول
٦- يغالبه في الكلام - عاصفة بحرية - طيور مغردة - ما لا يباح به
٧- نسند - ما يطلى به كالجص ونحوه - نام - اشرب الماء
٨- السن خلف الرباعية - اعتمدنا على - عاصمة آسيوية
٩- والدة - من الاشجار المثمرة - الحكايات
١٠- حرف ابجدي - عائلة مخترع الديناميت - اداة جزم - للتأوه - مقياس ارضي
١١- ضمير متصل - مطلا حق فلان - خاط الثوب خياطة محكمة
١٢- الحين والساعة - ندخل من الباب - نسي
١٣- مرحبا بالاجنبية - مدينة بلجيكية - صاحب احدى المهن - طعن بالرمح
١٤- عبستا من الحزن - عاتبت - ممثلة مصرية (احدى الصور)
١٥- ممثلة مصرية (احدى الصور) - سجّل - نقيض الذكي
١٦- قل وجوده - من الطيور - يتكلما
١٧- من الفواكه - شق وفتح الشيء
١٨- ثغر - اصالحك
١٩- فرّ من المكان - منطقة في الهند - قصد المكان
٢٠- في البيضة - من المجوهرات - غاب النجم

* عموديا:

١- قرض - عائلة طبيب هولندي راحل اول من استعمل التصوير الكهربائي للقلب
٢- من اسماء البحر - اتقن فعل الشيء
٣- امرض - من وحدات قياس المسافة
٤- صورنا - نسيتن
٥- ثقة بالغير - الصوت - اعاهدهم
٦- لاصق النسب - مطرب لبناني (احدى الصور) - يلهو ويلعب
٧- مرض - عبّأن المتاع - ناسب
٨- مسرحية لفيروز - نحارب - تحسنون معاملة فلان
٩- مدينة في المانيا - تختبر - جميع
١٠- خجل - اهلك الشيء- استنشق
١١- مطرب كويتي - عادتهما
١٢- صدق (معكوسة) - عاصمة اوروبية - وجوب الامر - ثلج بالاجنبية
١٣- للنفي - يتثاقل في مشيته - اجمع الشيء - حرف - قمر ممتلىء
١٤- استمرارية - جوهر - جمع الشيء - ذبح الناقة - يفقد عقله
١٥- اغنية لعبدالحليم حافظ - انثى الحمار - حرف ابجدي
١٦- صحت وهتفت -٦عالج - لاعب كرة قدم لبناني (احدى الصور) - اسرع في المشي
١٧- جنون - اسم مؤنث - يليّن الشيء
١٨- وجهة نظري - حفر البئر - سما وارتفع
١٩- مطرب لبناني (احدى الصور)
٢٠- السيف - اناقش

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

* افقيا:

١- الاسود بن يعمر - مكاني
٢- ما - دينار - هم - التم
٣- لبنان - هاواي - ننظر
٤- لعب - هف - الروماني
٥- عاد - دلب - يمس - براهنه
٦- فتوح كسروان - دليتا
٧- يا - ضار - سانا - ختم
٨- كوى - اوار - زلال - يم
٩- روفر - شل - الاليس
١٠- ريال مدريد - مالوين
١١- وفا - سندباد - يحرك - لدي
١٢- اسنان - الزهيد - الوعل
١٣- ند - ساعدني - اوكرانيا

* عموديا:

١- امل - عفيف رضوان
٢- لابلاتا - فسد
٣- نعدو - افران
٤- سراب - حضوري - اس
٥- نيو - دكاك - اسنا
٦- دن - السر - شلن
٧- هاب - بر - المداد
٨- نراه - واو - دبلن
٩- وفيا - الرازي
١٠- علا - منسر - بده
١١- بأس - اد - يا
١٢ - رم - منزل - عدو
١٣- هنري - الامر
١٤- نورد - الاكار
١٥- كاظم الخليل - لا
١٦- الراهبة - سولون
١٧- تن - ننتمي - يدعي
١٨- يمليها - مانيلا

حل: المربع السحري

٤	٦	١	٣
٢	١	٥	٢
٢	١	٢	٣
٨	٨	٨	٨

حل: المربعات الخالية

٢	٨	٥	٢	٤
١	٣	٢	٤	١١
٨	٢	١	٨	٢
١	٣	٨	٥	٣
٩	٥	٤	٢	١

حل لغز: هرم الكلمات

* افقيا:

١- جورجينا رزق ٢- وليد توفيق - جل ٣- رانت - الفج ٤- جا - الحاقدون ٥- يمل - فو - منا ٦- القادسية.

* عموديا من الرأس:

٧- جورجيا ٨- ولائم ٩- رين ١٠- جدت ١١- يت - افق ١٢- نر - لوى ١٣- افرح ١٤- ري - امس ١٥- زقاق ١٦- لدمت ١٧- جفون ١٨- الجنان.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأربعاء ١٧/٢/١٩٩٩

القناة الأولى

٠٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٠٨.٠٠ - مدرسة - شخصيات: كاترين العظيمة
٠٨.٣٠ - تعليم الانجليزية
٠٩.٠٠ - جيتارة للمبتدئين - الحلقة (٢١)
٠٩.٣٠ - الاعلام - حاجة انسانية - الحلقة (٢١)
١٠.٠٠ - فترة الصور المتحركة للصغار
١١.٠٠ - الجديد في عالم الصغار (اعادة)
١١.٣٠ - حساب ورياضيات
١٢.٢٠ - علوم
١٣.٣٠ - في غرفة حني - للصغار
١٤.٣٠ - دوري نصف النهائي للمدارس الثانوية في كرة السلة
١٦:٣٠ - زاف
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - مواقع مشهورة
١٨.٣٠ - شؤون عائلية
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - نظرة الى الانتخابات
٢٠.٢٠ - في ضيافة ميني بنير
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - واحد على واحد
٢٢.٠٥ - البحيرات
٢٣.٠٠ - بالنجاح
٢٣.٣٠ من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٠٦.٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (٥٨)
٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد
٠٩.٠٠ - الزمن الثالث
١٠.٠٠ - مسار الآلام في بلجيكا - الجزء الثالث
١٠.٥٥ - مخاطر محسوبة - الحلقة الثامنة
١١.٤٥ - الشيء الصحيح - الحلقة الثامنة
١٢.١٠ - العمل هو حياتنا - الحلقة السابعة
١٢.٣٥ - السحر الذي في السينما - الحلقة العاشرة
١٣.٠٠ - مجلة الكبار
١٣.٣٠ - كايت وايلي - الحلقة الرابعة
١٤.٠٠ - أمهات - الحلقة الأولى
١٤.٣٠ - تيك تاك
١٥.٠٠ - من عالم والت ديزني
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٩٣)
١٦.٥٠ - زاوية الشارع
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية للشباب
١٨.٠٠ - VIP - الحلقة السابعة
١٩.٠٠ - مجلة الأزياء
١٩.٣٠ - انتخابات (٩٩)
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - حقيقة مع ايلانة ديان
٢١.٢٠ - رمات افيف (ج) - الحلقة (١٢٣)
٢٢.٠٥ - ابراهام ويعقوب
٢٣.٢٠ - الفيلم السينمائي "الغراب"
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٥.٠٠ - الغراب - تتمة
٠١.٣٠ - مهرجان تلوين المدينة بالجاز
٠٢.٢٠ - مهرجان جاز في البحر الاحمر
٠٣.١٠ - شعر في الليل

هذا المساء

الغراب

فيلم امريكي عبارة عن رواية انتقامية بحسب مسلسل كوميدي معروف ببراندون لي، ابن بروس لي هو الموسيقار اريك درايفن.

اريك وعروسه يقتلان بوحشية على ايدي مجموعة المشاغبين الخاصة بـ "توب دولار" المتسلط القادر على كل شيء، وبعد سنة من الموت، يبعث اريك حياً ويعود الى ذلك المكان الملعون لكي ينتقم، مزوداً بقوة عليا، إبصار فوق بشري، ومراقبة ثابتة من غراب اسود هو الروح التي تربط بين عالم الأحياء ومملكة الموتى.

(القناة الثانية - الساعة ٢٣.٢٠).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
اصبحت حساسا الى حد التأثر بكل كلمة صغيرة

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
انتبه جيدا لما يدور حولك هذه الفترة بالذات.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
يجب عدم الركون كثيرا للاصدقاء، فبعض الأمور تخصك وحدك.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
حظك الآن في العمل غير جيد يجب الحذر.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تضطر لأن تكون شخصية غامضة مع المحيطين بك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
حتى تتكيف مع الاحداث الحالية عليك تحمل الكثير.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
انتهز اوقات الفراغ حتى تنفذ افكارك الجهنمية.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا مانع من الاستفادة من المجربين حتى لو كانوا غير متعلمين.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
احذر رفاقالسوء الذين هم دائما يثبطون عزيمتك.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
ابتعد عن المهاترات التي تجري الآن واعتذر عنها.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
عليك التغاضي عن المساوئ درءا للمشاكل.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
احذر التدخل في شؤون الغير وابتعد عن المشاكل.

حدث في مثل هذا اليوم (١٧) شباط

١٩٤٦ - مجلس الأمن الدولي يعقد آخر اجتماع له في لندن قبل ان ينتقل الى نيويورك.

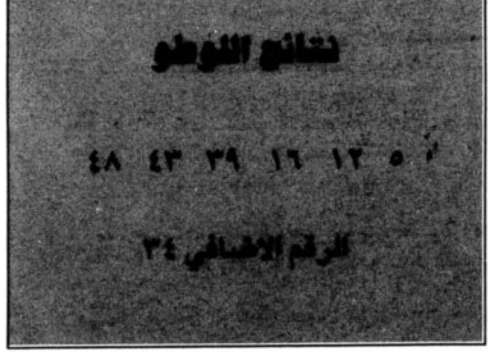
١٩٤٨ - عبدالله الوزير يستولي على الإمامة في اليمن بعد مقتل الإمام يحيى واثنين من اولاده في مجزرة في صنعاء.

١٩٧٤ - تظاهرات في اسرائيل تطالب باقالة الجنرال موشيه ديان الذي اعتبر مسؤولا عن عدم استعداد الجيش في حرب اكتوبر.

١٩٨٩ - اعلان تأسيس اتحاد المغرب العربي الذي يضم المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا في مراكش بالمغرب.

١٩٩٦ - بطل العالم الروسي في الشطرنج غاري كاسباروف يهزم الكومبيوتر "آي.بي.ام-ديب بلو" في مباراة للشطرنج.

١٩٩٧ - السلطات اللبنانية توقف خمسة من اعضاء منظمة "الجيش الاحمر الياباني" بينهم كوزو اوكاموتو. وقد حكم عليهم لاحقا بالسجن (٣) سنوات لإدانتهم بتزوير اختام وجوازات سفر.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء حتى ساعات الظهر، حارة وتسقط امطار محلية في ساعات المساء وتستمر بشكل منطقع يوم غد الخميس وتشتد يومي الجمعة والسبت وتخف يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٩° * تل ابيب وضواحيها - ٢٣° * حيفا وضواحيها - ٢٣° * ايلات - ٢٩° * جبال الجليل - ٢١° * المروج الشمالية - ٢٥° * جبال المركز والجنوب ٢٣° * السهل الداخلي - ٢٦° * السهل الساحلي - ٢٣° * النقب الشمالي - ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - معتدلة، ويكون البحر هادئا

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٤/٢/٩٩)

* دولار أمريكي ٤.٠٥١٠ ش.ج
* «اليورو» ٤.٥٦٧٢ ش.ج
* مارك الماني ٢.٣٩٤١ ش.ج
* جنيه استرليني ٦.٦٠٢٣ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠.٦٩٠٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٤٣٧٣ ش.ج
* دينار اردني ٥.٦٩٧٦ ش.ج
* «أسود» ٤.٠٧ - ٤.٠٩ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ١٧ شباط ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

في إطار الاجراءات النضالية لهم

موظفو المحاكم تركوا اماكن العمل، أمس، بشكل تظاهري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في إطار الإجراءات النضالية التي يتخذها موظفو المحاكم في البلاد، منذ يوم الخميس الماضي، احتجاجًا على ظروف وشروط العمل، وعدم استجابة الادارة لمطالبهم، ترك عمال وموظفو المحاكم في جميع أنحاء البلاد، أمس الثلاثاء، بشكل تظاهري، المحاكم، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم.

وترك الموظفون أماكن العمل خاصة في أقسام السكرتارية، بقرار من لجنة الموظفين، وأدى ذلك الى تأجيل النظر في قضايا بسبب عدم نقل الملفات الى القضاة.

ويطالب الموظفون بزيادة الملاكات لتخفيف أعباء العمل عنهم، ويمنحهم زيادات في الأجور لمرة واحدة أسوة بعاملي المكاتب الحكومية.

وقال مصدر في إدارة المحاكم ان مطالب الموظفين بحثت بعمق وتشويشات العمل التي يقومون بها غير عادلة، مشيرا الى أنه سيجري قريبًا تركيب جهاز في المحاكم، يستطيع بواسطته أصحاب القضايا الاستفسار عن قضاياهم، الأمر، الذي سيخفف العمل واعباءه عن الموظفين.

وتجدر الاشارة الى ان موظفي المحاكم، صوتوا أمس الأول بشكل سري، حول، استمرار التشويشات في العمل أو وقفها. وبينت النتائج أمس، ان الغالبية الساحقة مع استمرارها.



* المحكمة العليا *

لماذا الآن بالذات؟ مفوضية خدمات الدولة تنشر (٢٢) مناقصة في مكاتب حكومية للعرب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت مفوضية خدمات الدولة، نشر (٢٢) مناقصة هذا الاسبوع، عن وظائف شاغرة، مخصصة للمواطنين العرب، وذلك في إطار قرار الحكومة تمييز المواطنين العرب للأفضل!! والسؤال، لماذا الآن بالذات قبل الانتخابات.

وتبين ان زهاء (٢٦٠٠) عربي يعملون في المكاتب الحكومية والوزارات، (٦٠٪) منهم يعملون في الجهاز الصحي.

ومن المناقصات التي ستنشر، وظائف مهندسي غذاء، ومخرج في التلفزيون التربوي، ومركز مراقبة في وزارة البيئة ومراقب مدارس وفي الأرصاد الجوية وغير ذلك.

تحقيق جنائي مع جنرال متقاعد مقرب من شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، أمس الثلاثاء، حول ان الشرطة حققت مع الجنرال المتقاعد اڤيغدور يانوش بن چال للاشتباه بقيامه بتشويش اجراءات قضائية والحصول على رشوة وخرق الثقة.

وتم التحقيق في اعقاب الشكوى التي تقدمت بها صحيفة هآرتس الى المستشار القضائي للحكومة والتي ذكر فيها ان بن چال تم ضمه الى وفد رسمي يرأسه الوزير ارئيل شارون الى روسيا لفحص امكانية استيراد غاز، وبعد الزيارة غير بن چال افادته في المحكمة حول موقفه من حرب لبنان، وذلك في الدعوى التي رفعها في حينه الوزير شارون ضد صحيفة هآرتس، بتهمة القذف والتشهير.

وقد تم استدعاء الوزير شارون للتحقيق إلا انه بسبب سفره المفاجئ الى الولايات المتحدة تم تأجيل التحقيق، وقد حققت الشرطة مع العشرات، وضبطت وثائق تتعلق بزيارة الوفد.

في التماس الى «العليا»

«عدالة» تطالب مسجل الاحزاب بنشر الاعلانات الرسمية في جريدة «الاتحاد»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت «عدالة» المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، أمس الثلاثاء، التماسًا الى «المحكمة العليا» تطالب فيه مسجل الاحزاب بنشر اعلاناته الرسمية بشأن تقديم طلبات لتسجيل احزاب جديدة وتسجيلها في سجل الاحزاب، في صحيفة عربية يومية، كما طالبت بنشر جميع الاعلانات التي سبق ونُشرت في الصحف العبرية في صحيفة عربية يومية.

وسوغت «عداله» طلبها بأن قانون الاحزاب يجبر تسجيل الاحزاب على ان ينشر ويعلن في ثلاث صحف يومية على الأقل نوعين من الاعلانات: اعلانات حول تقديم طلبات لتسجيل حزب جديد خلال (١٤) يومًا من تقديم الطلبات، ومع انتهاء فترة تقديم الاعتراضات، ينشر ثانية اعلانات حول تسجيل الحزب في سجل الاحزاب، اذ سُجل الحزب.

وجاء الالتماس بعد ان رفض مسجل الاحزاب نشر اعلانات مكتبه في جريدة «الاتحاد» الصحيفة العربية اليومية الوحيدة في البلاد. معللاً ذلك بان العرب يقرأون الصحافة العبرية، وانه من الطبيعي ان تنشر مقالات حول تسجيل احزاب جديدة الأمر الذي سيطلع القراء العرب على ذلك.

وادعت «عدالة» في التماسها بواسطة ممثلها، المحامي جميل دكور، ان اللغة العربية هي لغة رسمية في البلاد، وان تجاهل سجل الاحزاب لمكانة اللغة العربية وعدم النشر في صحيفة عربية يومية يتنافى مع القانون، وان الناتج عن موقف مسجل الاحزاب يعني انه لا ضرورة لاستعمال اللغة العربية اطلاقًا، وذلك لانه يمكن الادعاء دوما بان المواطنين العرب يستطيعون ان يحصلوا على المعلومات باللغة العبرية، الشيء الذي يجرد من مكانة اللغة العربية كلغة رسمية في البلاد.

وادعت «عدالة» ان في امتناع مسجل الاحزاب نشر اعلاناته باللغة العربية، عدم اعطاء الوزن الكافي لأهم المبادئ الاساسية وهو حق الجمهور في المعرفة، اذ ان الهدف من نشر الاعلانات هو اعلام الجمهور حول أهداف الأحزاب الجديدة وتمكين كل مواطن من تقديم اعتراض على التسجيل في الوقت المحدد.

وطالبت «عدالة» في التماسها، بإصدار أمر موقت يمنع مسجل الأحزاب من نشر اعلاناته في اللغة العبرية ما دام لم ينشرها في صحيفة «الاتحاد» اليومية الوحيدة باللغة العربية.


يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة
الاتحاد
الخميس
١٨ شباط ١٩٩٩
٣ ذو القعدة ١٤١٩هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٥٠ شيكل
18.2.1999
המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ)
VOL 226/55 العدد
אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD. DAILY

عندما حاولت الشرطة اعتقاله!

عاطل عن العمل من مصمص قفز عن الطابق الثاني ولقي مصرعه!

* الاحصائيات الأخيرة اشارت الى وجود (١٨٩) ألف عاطل عن العمل، العام الماضي *

(ص٥ و١١ و٢٤)

إثر قتل (٣) اكراد في برلين

استنفار أمني في كل السفارات والقنصليات الاسرائيلية في الغرب



بحجة دخولهم ارضهم بلا تصاريح

الشرطة تحقق، اليوم، مع بعض أصحاب أراضي الروحة!

(ص٢)

واشنطن تهدد بعدوان جديد على العراق!

(ص٢)

الفراعنة عرفوا الكيمياء قبل (٤) آلاف سنة!

ارتفاع الادمان على المخدرات لدى الطلاب الايرانيين

(ص١٣)

في أول لقاء من نوعه بين الأهالي والمسؤولين..

أطر التعليم الخاص للعرب في النقب تقدم الخدمات لـ (٦٥٠) ولدًا فقط!

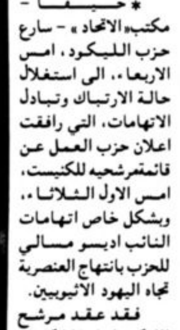
*مركزة مشروع التعليم الخاص في النقب لـ «الاتحاد»: الأهالي يجهلون حقوق أولادهم المعاقين!

(ص٢ و٧)



الليكود يسارع الى استغلال الارتباك في حزب العمل

خطاب مسالي سيدخل في اطار اعلان انتخابي ضد براك!



* حيفا - مكتب«الاتحاد» - سارع حزب الليكود، امس الاربعاء، الى استغلال حالة الارتباك وتبادل الاتهامات، التي رافقت اعلان حزب العمل عن قائمةمرشحيه للكنيست، امس الاول الثلاثاء، وبشكل خاص اتهامات النائب اديسو مسالي للحزب بانتهاج العنصرية تجاه اليهود الاثيوبيين.

فقد عقد مرشح الليكود لرئاسة الحكومة، بنيامين نتنياهو، صباح امس، لقاء مع المسؤولين عن القطاعات، واعلن عن اقامة معسكر مشترك للقادمين الجدد من اثيوبيا وروسيا، علما ان قائمته للكنيست لا تشمل هي الاخرى، اي ممثل للاثيوبيين. من جهة اخرى كشفت مصادر في الليكود ان الطاقم الاعلامي يعمل على ادخال الكلمة التي القاها مسالي من على منصة حزب العمل، في دعايته الانتخابية ضد براك.

وكان مسالي اعلن، امس، انه لم يقتنع بعدم وجود عملية تزييف في الاصوات لصالح النائبة سوفا لاندفر، رغم المحاولات المتكررة التي قام بها سكرتير الحزب، رعنان كوهين، لاقناعه بالعدول عن ترك الحزب والتوجه الى القضاء، للطعن بنزاهة الانتخابات التمهيدية.

وقالت مصادر في حزب «العمل» ان التوتر عاد ليسود جوهر العلاقات بين كوهين وزعيم الحزب ايهود براك، على خلفية قيام براك بانتزاع المايكروفون من يده، امس الاول، ونقله الى مسالي لتمكينه من القاء كلمته، التي اوقعت قادة الحزب في حرج شديد.

وتبين امس، ان براك فضل النائبة لاندفر على مسالي، وانه لم يخف موقفه هذا، بل كتبه في مقال كان نشره قبل عشرة ايام في جريدة اتحاد الكيبوتسات، حيث دعا علانية الى التصويت للاندفر.

يذكر ان مسالي كان تغلب على لاندفر في الانتخابات الداخلية السابقة، سنة ٩٦، لكن قيادة الحزب سارعت الى ايجاد مكان بديل لها ضمن لها دخول الكنيست، وهو الامر الذي ترفض عمله الآن لصالح مسالي!



* مسالي في مركز حزب «العمل» قبل يومين *

الشرطة تنوي استدعاء شارون لاستجوابه بشبهة رشوة بن غال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر في الشرطة، امس الاربعاء، انها تفكر باستدعاء وزير الخارجية والبنى التحتية، ارئيل شارون، لاستجوابه في شبهة تقديم رشوة للجنرال المتقاعد افيغدور بن غال (يانوش)، ليشهد لصالحه في الدعوى التي كان رفعها شارون ضد صحيفة «هآرتس» وخسرها، والمتعلقة بدوره في اجتياح لبنان سنة ١٩٨٢.

وكانت الشرطة استجوبت بن غال، امس الاول الثلاثاء، حول شهادته المشتبه بأنها شهادة كاذبة، ادلى بها بن غال، بعد ان وعده شارون بمساعدته في الحصول على عقد لاستيراد الغاز الطبيعي من روسيا.

وكانت الشرطة بدأت التحقيق سرا في هذا الموضوع قبل عدة اسابيع، بعد ان حصلت من المحكمة على امر يمنع النشر عن الموضوع.

وقالت مصادر «امنية» انه تم التحقيق مع العديد من العاملين في وزارة البنى التحتية.

واكدت الشرطة، امس، ان المعلومات التي ادلى بها بن غال امام التحقيق، لم تخفف من الشبهة ضده وضد الوزير شارون.

واتهم محامو شارون الشرطة بمحاولة المس به عشية الانتخابات، الامر الذي نفاه القائد العام للشرطة، يهودا فيلك، مؤكدا ان التحقيق بدأ قبل اشهر من الاعلان عن تقديم موعد الانتخابات.

ويذكر ان بن غال كان اتهم شارون سنة ١٩٨٧، بالتخطيط السري لعملية اكبر بكثير من تلك التي اقرتها ونفذتها حكومة مناحيم بيغن، لكنه تراجع عن هذ التهمة سنة ١٩٩٢، حين استدعاه محامي شارون للادلاء بشهادته في الدعوى التي رفعها ضد صحيفة «هآرتس».

واشنطن تهدد بعدوان جديد على العراق!

* واشنطن - الوكالات - وجهت الولايات المتحدة، امس الاول، تحذيرا الى العراق وتوعدت «برد سريع» للطيران الامريكي على اهداف عراقية في حال شنت بغداد هجمات على القوات الامريكية او جيرانها في الخليج.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت، ان «مثل هذا الاجراء سيكون خطأ خطيرا ينتج عنه رد سريع» من الطيران الامريكي.

واعتبر المتحدث باسم الخارجية الامريكية التهديدات المستمرة، التي يوجهها الرئيس العراقي، صدام حسين، بأنها «مثيرة للدهشة». وقال فولي: «يحاول يوما ما ان يقيم علاقات جيدة مع جيرانه وفي اليوم التالي يدعو الى الاطاحة بقادة تلك الدول». واضاف «في حال نفذ العراق تهديداته ضد جيرانه سيكون ذلك في نظرنا خطأ خطيرا».

وجددت بغداد، الاثنين الماضي، تهديداتها بضرب السعودية والكويت بعد الاعلان عن مقتل خمسة اشخاص في الغارات، التي تشنها الطائرات الامريكية والبريطانية في جنوب العراق.

واكد العراق، امس، انه يتوقع ضربة امريكية واسعة النطاق في الوقت الذي هددت فيه الولايات المتحدة برد سريع وقوي اذا هاجم العراق القوات الامريكية او جيرانه في الخليج.

وقالت صحيفة «بابل» «نحن نعتقد بأن الايام القادمة لن تحمل ازمة بل انها تمثل عدوانا عسكريا جديدا ضد العراق». واعتبرت الصحيفة ان على العراق عدم الاكتفاء برد الفعل و«التحول الى الفعل كاستجابة بديهية».

لقاء اليوم

مع: هايدي فاينيغ، مركزة مشروع النهوض بجهاز التعليم الخاص في الوسط العربي في النقب.

حول: اوضاع الجهاز واللقاء الاول من نوعه مع المسؤولين

الاهالي يجهلون حقوق اولادهم المعاقين

* في مدرسة «نيب» للصم يتعلم (١٠٧) طلاب، منهم (١٠٠) طالب عربي، لكن ايا من المعلمين لا يتحدث اللغة العربية! *

* في محاولة للنهوض بجهاز التعليم الخاص في الوسط العربي في النقب، بادر «مركز المساواة في الحقوق» وجمعية «شتيل» في بئر السبع، الى تنظيم لقاء مع مسؤولين من وزارتي المعارف والرفاه الاجتماعي، والعاملين الاجتماعيين. ويعتبر هذا اللقاء هو الاول من نوعه على هذا المستوى، الذي يعقد منذ (٥٠) عاما، لبحث القضايا المحرقة التي يواجهها هذا الجهاز.

حول الموضوع التقينا مركزة مشروع تطوير جهاز التعليم الخاص في «شتيل»، هايدي فاينيغ:

***«الاتحاد»: ما هي ابرز المشاكل التي يواجهها جهاز التعليم الخاص في الوسط العربي في النقب.**

- فاينيغ: اذا ما حاولنا ترتيب الامور ووضع هذه المشاكل في قوالبها الخاصة، نجد ان هناك الكثير من القضايا التي تواجه المواطنين العرب في النقب بشكل عام، وذوي الاولاد المحتاجين الى التعليم الخاص، بشكل محدد.

المشكلة الاساسية تبدأ في البيت، حيث يجهل الاهالي ان الولد المحتاج للتعليم الخاص يجب ان يعرض على لجنة التصنيف الرسمية، التي من مهامها تحديد الاطر التي يجب ان يلتحق بها كل ولد، حسب نوعية المشكلة التي يعانيها. اضافة الى ذلك فالاهالي لا يعرفون ما هي حقوقهم، لا يعرفون ان اطفالهم يستحقون التعليم حسب القانون، ولا يعرفون ان الولد المعاق يستحق الحصول على كل الوسائل التي من شأنها مساعدته على مواجهة ظروف الحياة.

خلال عملي زرت الكثير من العائلات التي لديها اولاد يعانون من مشاكل اعاقة، وحينما كنت اسأل ان كانت العائلة عرضت ابنها على لجنة التصنيف، كان الجواب دائما، لا، وهذا غير ممكن وغير طبيعي. فكل ولد يلتحق بهذا الاطار او ذاك يجب ان يعرض على اللجنة. واعتقد ان هناك الكثير من عدم الفهم للموضوع، وهذا يرجع لاسباب عدة، منها مثلا، اما ان تكون العائلة تعيش في مكان لا يصله البريد ولم تتلق رسالة من مكتب الرفاه، واما انها تلقت هذه الرسالة ولم تفهم فحواها، كونها كتبت باللغة العبرية، واما لم تتمكن العائلة من الوصول في الموعد المحدد.

«الاتحاد»: وهل تعتقدين ان هناك شيئًا من اهمال الاهالي لأولادهم؟

- فاينيغ: هناك من يقول ان مرد ذلك هو عدم الاهتمام، وهناك من يقول عدم معرفة، برأيي الاهالي لا يهملون اولادهم، وانما كما تعرف ما زالت تسود في المجتمع العربي بعض الانماط والطبائع التي تمنع الاهالي من ارسال اولادهم المعاقين الى مؤسسات علاجية!

«الاتحاد» هل لديكم معطيات شاملة حول عدد الاولاد المحتاجين للاطر الخاصة؟

- فاينيغ: هذا يدخل في اطار المشاكل التي يعانيها الجهاز التعليمي، فمسألة التعرف على هؤلاء الاولاد، هي مسألة شائكة، فالولد الذي تنجبه والدته في المستشفى وتكتشف اصابته مبكرا بعائق ما، يتم ادخاله في مثل هذه الاطر، لكن ماذا عن الاولاد الذين تنجبهم امهاتهم في البيوت، وخاصة في القرى غير المعترف بها.

فهؤلاء اذا لم يبادر اهاليهم الى تسجيلهم لهذه الاطر فلن يهتم بهم احد، وقد يتم اكتشاف هذه الحالات متأخرا، بعد ان يلتحق الولد بجهاز التعليم الابتدائي.

هناك مشكلة اساسية تكمن في نقص القوى العاملة، واقصد العمال الاجتماعيين في القرى غير المعترف بها. وهناك مشكلة حارقة اخرى لها علاقة بالقوى العاملة ترتبط بتوفير الاطر المناسبة وتعيين معلمين مؤهلين لهؤلاء الاطفال.

خذ مثلا في مدرسة «نيب» للصم في بئر السبع، يتعلم هناك (١٠٧) اطفال، منهم (١٠٠) طفل عربي، لكن ايا من المعلمين لا يتكلم اللغة العربية، و لذلك يعلمون الاطفال لغة الاشارات باللغة العبرية وعندما يرجع هؤلاء الى بيوتهم يجدون صعوبة مضاعفة في التفاهم بينهم وبين ذويهم، الذين يكونون غالبا من الاميين الذين لا يفهمون اللغة العبرية، اضافة الى عدم فهمهم للغة الاشارات!

وحتى في مدرستي رهط وكسيفة هناك العديد من المعلمين غير المؤهلين للتعليم في هذا الجهاز.

«الاتحاد»: ومن ناحية عدد المدارس، هل يمكن القول ان العدد المتوفر الآن يكفي لاستيعاب كل الاولاد المحتاجين؟

- فاينيغ: بالتأكيد، لا. خذ مثلا في كسيفة هناك مدرسة واحدة يتعلم فيها الاولاد المصابون باعاقات مختلفة، عقلية او جسدية، كلهم يتعلمون في صف واحد، ولا يتم تصنيفهم حسب حاجة كل واحد منهم.

احد اولياء الامور قال لي قبل مدة، ان ابنه يعاني من مشكلة صغيرة في الاستيعاب، فقامت الجهات المختصة بارساله الى هذه المدرسة ووضعه في صف واحد مع اولاد يعانون من اختلال عقلي، الامر الذي اثر سلبا على ولده.

«الاتحاد»: وكيف ترين الاوضاع في الوسط العربي مقارنة مع الوسط اليهودي؟

- فاينيغ: هناك فارق شاسع في التعامل مع الموضوع. في الوسط العربي تجد عاملة اجتماعية واحدة مسؤولة عن معالجة آلاف الملفات، بينما تجد في الوسط اليهودي عاملة اجتماعية لمعالجة عدد محدد من الملفات. والامرنفسه ينطبق في مجال الاخصائيين النفسيين والتربويين، وفي غيرها من المجالات.

«الاتحاد»: بعد ٥٠ عاما عقد، امس الاول، اول لقاء مع المسؤولين لمعالجة الموضوع، كيف كان تجاوبهم مع ما طرحتموه من قضايا؟

- فاينيغ: هناك الكثير من الاهالي الذين خرجوا خائبي الامل لاعتقادهم بانهم كانوا سيغادرون اللقاء مع حلول ملموسة، الامر ليس هكذا، لقد ركزنا في البحث على القضايا الملتهبة من خلال التفكير في سبل للحل. وكان من المهم اجراء مثل هذا اللقاء، والبحث معا عن الحلول. آمل ان نبدأ العمل الاساسي في اللقاء القادم.

واريد ان اتوجه عبركم الى كل الاهالي، ان يساعدونا على تحديد القضايا واقتراحاتهم للحلول، فنحن لا نريد ان نأتي اليهم بحلول فوقية وانما نريدهم هم ان يفكروا معنا ويقترحوا علينا ما يرونه مناسبًا.

(وليد ياسين)

بحجة دخول اراضيهم «بدون تصاريح»

الشرطة تحقق اليوم مع عدد من اصحاب الروحة

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد- تلقى، امس الاربعاء، العديد من اصحاب اراضي الروحة اشعارات تطالبهم بالمثول، اليوم الخميس، في شرطة وادي عارة للتحقيق معهم بحجة دخول اراضيهم في الروحة بدون تصريح!

وعرف من بين الذين تم استدعاؤهم تيسير عبد الرازق اغبارية ونظمي عبد القادر واحمد عبد الرحمن وجميعهم من قرية مصمص.

ويذكر ان اراضي الروحة تشهد هذه الايام حملة لغرسها بأغراس الزيتون.

وكانت شرطة عارة قد اعتقلت في بداية الاسبوع عددا من اصحاب الاراضي عندما كانوا يعملون في خلة الغزلان ورجم القية.

وقال فرسان عبد القادر اغبارية، احد اصحاب الاراضي ان هذه الاساليب، التي تقوم بها «الدوريات الخضراء» بمساعدة الشرطة لن تثني اصحاب الاراضي عن الاستمرار في العمل في اراضيهم وفلاحتها.

شهود عيان اكراد: اطلقوا النار علينا بدون سابق انذار!

*** الرواية الاسرائيلية تتحدث عن احتجاز موظفة اسرائيلية في القنصلية في برلين من قبل مواطنين اكراد ومحاولاتهم نزع سلاح احد الحراس، مما استدعى اطلاق النار وقتل (٣) اكراد واصابة (١٦) آخرين! *اغلاق جميع البعثات الدبلوماسية الاسرائيلية في اوروبا* الحكومة الالمانية تعتبر حادث اطلاق النار مثيرا للقلق***

* حيفا - مكتب «الاتحاد »، وكالات الانبا ء- قررت الحكومة الاسرائيلية، امس الاربعا ء، اغلاق جميع بعثاتها الدبلوماسية في اوروبا، واعلان حالة الاستنفار في كل السفارات والقنصليات في الغرب بعد ان قتل حراس القنصلية الاسرائيلية في برلين، ثلاثة اكراد وجرحوا (١٦) آخرين، عندما حاول حشد من المتظاهرين الاكراد اقتحام مقر القنصلية واحتجاز موظفة فيها رهينة، كما اعلنت المصادر الاسرائيلية، بينما قال شهود عيان اكراد ان احد الحراس الاسرائيليين اطلق عليهم النار بدون سابق انذار مع انهم لم يشكلوا اي خطر! ونفوا الرواية الاسرائيلية حول اطلاق الرصاص في الهواء في البداية!

وقالت الشرطة المحلية في برلين ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية اطلقت النارعلى المتظاهرين في اثنا ء محاولتهم اقتحام مقر القنصلية، وان القوات الامنية الالمانية لم تشارك في اطلاق النار. وقالت ان شرطة برلين نشرت عددا كبيرا من القوات في الموقع. وجرى اعتقال العديد من المتظاهرين الاكراد.

وقال دافيد بار ايلان، المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة، امس: «نأسف لسقوط ضحايا، الا ان رجالنا تصرفوا دفاعا عن النفس». واضاف «ان المتظاهرين حرضوا على مهاجمة القنصلية بنا ء على معلومات خاطئة تزعم اشتراكنا في عملية اختطاف عبد الله اوجلان».

ويتهم حزب العمال الكردستاني «الموساد » بالتورط في مساعدة تركيا على عملية اختطاف زعيمه من كينيا.

وقالت الرواية الاسرائيلية، ان احد المتظاهرين حاول اختطاف سلاح احد حراس القنصلية الامر الذي ادى الى استخدام الرصاص الحي ضد المتظاهرين!

وكانت وزارة الخارجية، نفت، امس، مجددا ضلوع اسرائيل في عملية اختطاف عبد الله اوجلان، وقال بيانها، ان «لا علاقة لاسرائيل باعتقال اوجلان، وان ما تتناوله وتشيعه وسائل الاعلام في هذا الصدد لا اساس له من الصحة».

من جهته، اجرى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس، مشاورات مكثفة مع مسؤولين امنيين اثر حادث القنصلية، وعقد اجتماعا مع وزير «الامن »، موشيه ارنس، ورئيس جهاز «الموساد » عامي ايلون.

وغير نتنياهو جدول المؤتمر الصحفي الذي عقده، امس، والذي كان مخصصا للوضع السياسي وحوله للحديث عن حادث القنصلية فقط، اذ اعرب عن الاسف لمقتل الاكراد، لكنه اوضح ان ما حصل كان نتيجة دفاع عن النفس والمنشآت.

ونفى نتنياهو مجددا اي دور لاسرائيل في اختطاف اوجلان. وقال «ان المتظاهرين احتجزوا رهينة ولدينا تعليمات بتجنب حصول ذلك بأي ثمن، بما في ذلك من خلال استخدام النار». وقال «ان العشرات من الاشخاص يحملون العصي والمطارق اقتحموا حرم القنصلية. عبروا البوابة ودخلوا ثم حاولوا الاستيلاء على سلاح احد الحراس».

* جنود ألمان يحتجزون عشرات الأكراد قبالة القنصلية *

وقال رئيس الحكومة «اننا ملتزمون بالمعركة ضد الارهاب. اننا مرغمون على الدفاع عن رعايانا وفي مقراتنا». واشار الى انه «من المعروف ان علاقاتنا مع تركيا على مستوى التعاون العسكري جيدة، وانطلاقا من هذه الحقيقة جرت استنتاجات خاطئة حو ل ضلوع اسرائيل في عملية اختطاف اوجلان». وقال «لا خلاف بيننا وبين الاكراد ولسنا في خلاف معهم، والمعلومات التي لدي تشير الى انهم ليسوا على خلاف معنا، لذلك فان لا سبب، على الاطلاق، لان تشارك اسرائيل في عملية الاختطاف»!

وفي السياق ذاته اعتبرت الحكومة الالمانية ان حادث اطلاق النار مقلق.

ودعا الناطق الحكومي، اوي -كارستن هاي، الى الهدوء والتعقل. وطلب خلال مؤتمر صحفي من الاطراف المشاركة في الصراع الذي ترتسم ملامحه والذي شهد تصعيدا بعد اعتقال اوجلان القيام بكل ما يمكن لترك العواطف جانبا». واضاف ان «التعقل ضروري في كل الاتجاهات».

من جهته اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية ان الوزارة تفكر في تشديد التحذير الذي توجهه الى المسافرين الى تركيا. ونبه الى وجوب عدم التوجه الى جنوب - شرق تركيا الا لاسباب ضرورية.

واعلنت وزارةالداخلية الالمانية انه تم استجواب اكثر من ٤٠٠ كردي ظهر امس الاربعا ء، لمشاركتهم في اعمال الاحتجاج على اعتقال اوجلان.

وأوضح ناطق باسم الوزارة انه تم وضع ١٠٠ منهم قيد الحجز الموقت.

واعلنت مصادر الشرطة ان اعتدا ءات عدة استهدفت مصالح تركية وقعت في المانيا من دون ان توقع جرحى.

واشعلت حرائق في مقاطعة باد- فورتنبورغ (جنوب) وفي شتوتغارت وفي ثلاثة مواقع اخرى في المنطقة نفسها، حيث القيت زجاجات حارقة على مساجد ومقار جمعيات تركية.

هذا واعلن، ليلة امس، ان وفدا اسرائيليا توجه الى برلين للتحقيق في حادث اطلاق النار. ويرئس الوفد امين عام وزارة الخارجية ايتان بن تسور.

اليونان وكينيا تحاولان التنصل من مسؤولية اختطاف اوجلان

*** قبرص تحقق في قضية جواز السفر الدبلوماسي القبرصي الذي حمله اوجلان *كينيا: اوجلان استقل طائرة خاصة الى مكان كانت السلطات اليونانية على علم به ***

* حيفا - وكالات - الانبا ء - تحاول كل من اليونان وكينيا التنصل من مسؤولياتهما عن عملية اختطاف زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، الذي لجأ الى السفارة اليونانية في كينيا.

ونفى الرئيس اليوناني، كوستيس ستيفانوبولوس، بشكل قاطع، امس الاربعا ء، اي مسؤولية لبلاده في اعتقال اوجلان. وانتقد الرئيس اليوناني وسائل الاعلام الاجنبية لطرحها هذه الفرضية. وقال الرئيس اليوناني في الطائرة، التي اقلته من فيينا «لقد آلمني بشدة سماع محطات الاذاعة والتلفزيون الاجنبية تحمل اليونان مسؤولية اعتقال اوجلان وهذا امر لا استطيع قبوله بأي شكل كان». واضاف «من المحتمل ان تقوم اليونان بأخطا ء، لكنها لا ترتكب عملا شائنا، لا استطيع ان اصدق ولا اي مواطن يوناني كذلك بأننا قمنا بتسليم اوجلان». واختصر ستيفانوبولوس زيارة بدأها الى النمسا، يوم الاثنين الماضي، وذلك بعد الاعلان عن اعتقال اوجلان.

من جهته، اعلن الرئيس القبرصي، غلافكوس كليريديس، امس الاربعا ء، انه امر بالتحقيق في قضية جواز السفر القبرصي، الذي كان يحمله اوجلان عندما دخل الاراضي الكينية، حسب ما اعلنت انقرة.

وكان التلفزيون التركي نقل ان اوجلان دخل كينيا، آخر محطة له قبل ان تختطفه السلطات التركية وبحوزته جواز سفر دبلوماسي قبرصي. وكان هذا الجواز، الذي يمكن ان يكون مزورا، قد وجد مع الزعيم الكردي لحظة توقيفه في نيروبي من قبل مجموعة كوماندو تركية.

وصرح المسؤول في وزارة الخارجية الكينية، جون تشوميا، امس الاربعا ء، ان اوجلان غادر كينيا بعدما اصدرت حكومة نيروبي قرارا بطرده نفذته اجهزة الهجرة.

وكان وزير الخارجية الكيني، بونايا غودانا، اعلن امام الصحفيين انه لم يكن للحكومة الكينية «اي دور» في قضية اوجلان. وقال «نريد ان يعرف الجميع بمن فيهم الاكراد انه لم يكن لنا اي دور في هذه القضية».

واعلنت وزارة الخارجية ان الحكومة الكينية امرت، امس الاربعا ء، باغلاق جميع سفاراتها وقنصلياتها الـ ٣٧ في العالم تحسبا لوقوع هجومات من قبل مؤيدي اوجلان.

فيما تطالب اوروبا بمعاملته بموجب المواثيق الاوروبية

تركيا ترفض محاكمة اوجلان بحضور مراقبين دوليين



* أوجلان مع مختطفيه في الطائرة التي نقلته الى تركيا*

*** اعتقال اوجلان في سجن في جزيرة مرمرة**

* حيفا - وكالات الانبا ء - في الوقت الذي تتواصل فيه مظاهرات الاكراد في مختلف العواصم الاوروبية احتجاجا على اختطاف زعيم حزب حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، ولمطالبة المجتمع الدولي بالتدخل للافراج عنه،اعلنت تركيا ان اوجلان مسجون في سجن تم اخلاؤه من بقية السجنا ء، في جزيرة في بحر مرمرة، كما رفضت وجود مراقبين دوليين اثنا ء محاكمته.

وبث التلفزيون التركي، امس الاربعا ء، شريط فيديو يظهر فيه اوجلان على متن الطائرة، التي اقلته الى تركيا بعد اعتقاله في كينيا.

وبدا اوجلان في المشاهد، التي التقطها اعضا ء الكوماندو الذين اعتقلوه في نيروبي مكبل اليدين ومعصوب العينين ثم قام محتجزوه بازالة الرباط عن عينيه.

ولم يبد زعيم حزب ا لعمال الكردستاني مصابا بأي جروح. وأوضح له العملا ء بعد ذلك انهم يصطحبونه الى تركيا وانه «ضيفهم» وسألوه ما اذا كان بحالة جيدة!

وقال اوجلان خلال الشريط، الذي كان من الصعب سماع صوته فيه، «انني احب تركيا والشعب التركي وآمل في خدمة الامة التركية».

ورفضت تركيا، امس، فكرة اجرا ء محاكمة اوجلان بحضور مراقبين دوليين، كما اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية التركية.

وقال المتحدث «اذا كان بعض الاشخاص الذين اعطوا لانفسهم القابا شرعية كمراقبين او محامين سيأتون الى تركيا للتصرف وكأنهم محققون فانه لن يسمح لهم بذلك».

غير انه كشف ان العالم كله في امكانه متابعة المحاكمة في تركيا لان المحاكم مفتوحة امام الجمهور.

وطالب السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس الاربعا ء، بمحاكمة عادلة لاوجلان وقال انان للصحفيين «آمل ان يلقى معاملة منصفة ومحاكمة عادلة».

ويواجه زعيم حزب العمال الكردستاني المحتجز في جزيرة في بحر مرمرة عقوبة الاعدام لاتهامه بالرغبة في «تقسيم تركيا».

وطلب مجلس اوروبا في ستراسبورغ من السلطات التركية ان تضمن بأن يعامل اوجلان ويسلم الى القضا ء بموجب التزام كامل بالميثاق الاوروبي لحقوق الانسان.

وطلب رئيس الجمعية البرلمانية لمنظمة الدول الاربعين، اللورد راسل-جونستون، والامين العام المساعد، هانس كريستيان كروغر، في بيان مشترك من «القادة الاكراد في تركيا وفي كل اوروبا اطلاق سراح الرهائن فورا ووقف الاحتلال غير الشرعي للسفارات والقنصليات».

الجبهة تدين عملية اختطاف اوجلان وسفك الدماء في برلين

* حيفا - مكتب «الاتحاد » - اعربت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاربعا ء، عن غضبها الشديد احتجاجا على سفك الدما ء قبالة القنصلية الاسرائيلية في برلين.

وجا ء في بيان الجبهة الذين اصدره سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة، انها تدين عملية اختطاف الزعيم الكردي الى تركيا ونية السلطات التركية محاكمته صوريا بما يتعارض مع القانون الدولي وبما يعيد الى الاذهان ممارسات اجهزة امنية في انظمة غير دمقراطية وعنصرية.

واضاف البيان «الجبهة تعبر عن تضامنها مع الشعب الكردي في نضاله من اجل حقه في تقرير المصير، وستواصل نشاطها مع انصار حقوق الانسان والسلام في اسرائيل من اجل الغا ء الحلف العسكري بين اسرائيل وتركيا والموجه ضد الشعب الكردي وضد الشعوب العربية».

وقال: اننا نعتقد بأن المظاهرة الكردية في برلين كان يمكن ا ن تنتهي كما انتهت عشرات المظاهرات المماثلة مقابل ممثليات دبلوماسية في العالم وفي المانيا بالتحديد وذلك دون سفك دما ء».

الاحتلال اعتقل (١٩٧) عاملا فلسطينيا خلال الشهر الماضي

*جنين -لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعتقلت سلطات الاحتلال وافراد شرطته (١٩٧) عاملا فلسطينيا من سكان الضفة الغربية والقطاع خلال الشهر الماضي.

وافادت مصادر نقابية في الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين ان هذه الاعتقالات جاءت في اطار الانتهاكات المستمرة لحقوق العمال الفلسطينيين في حرية الحركة والتنقل والوصول من اماكن سكناهم الى اماكن عملهم داخل الخط الاخضر.

وكانت التهم الموجهة للعمال عدم حيازتهم على التصاريح التي تمكنهم من العمل في اسرائيل.

وفرضت المحاكم على(٤٨) عاملا غرامات مالية باهظة تراوحت ما بين (٢٠٠٠) و (٢٥٠٠) شيكل.

(١٠) اسرى فلسطينيين في سجن بئر السبع يعلنون الاضراب المفتوح عن الطعام

* جنين- لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعلن (١٠) من الاسرى الفلسطينيين الاضراب المفتوح عن الطعام في قسم العزل الانفرادي رقم (٩) في سجن بئر السبع وذلك احتجاجا على تصرفات ومضايقات شرطة السجن لذوي الاسرى، والتي تتكرر باستمرار وبشكل متعمد اثناء زيارتهم لأبنائهم واحتجاجا على ظروف حياتهم القاسية واللا انسانية.

وطالب الاسرى في رسالتهم التي وجهوها الى نادي الاسير الفلسطيني كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية واعضاء الكنيست العرب والصليب الاحمر الدولي بالوقوف الى جانبهم والضغط على حكومة اسرائيل من اجل اطلاق سراحهم.

ضمن فعاليات «القراءة الوطنية»:

ورشة فنون لاطفال محافظة جنين

* جنين- لمراسلنا ثائر ابو بكر - ضمن برنامج فعاليات «القراءة الوطنية» وبالتعاون مع مؤسسة «تامر» وبدعم وتمويل مؤسسة خدمات «الكريكرز» اقيمت امس ورشة عمل لاطفال محافظة جنين حول كيفية تصنيع الخردة وعمل الالعاب ،والمناظر الجميلة منها.

وقال ربيع عابد، احد المشرفين على الورشة «اننا نقوم بتدريب اكثر من (٣٠) طفلا وطفلة وتستمر الورشة (٣) ساعات ويشرف على تدريبها مركز جنين للطفولة المبكرة بدعم من محافظ جنين زهير مناصرة».

,وقال خالد ابو علي منسق خدمة «الكريكرز» اننا بصدد اقامة ورشات عديدة لاطفالنا الذين حرموا منها عشرات السنين بسبب الاحتلال وسنفتتح العديد من الورش ومعارض الرسومات وكتب الاطفال في كافة محافظات فلسطين والتي تستمر لاكثر من (٣) اشهر وذلك بهدف تشجيع المواهب لدى اطفالنا.

عرفات في روما، اليوم، وفي الفاتيكان، غدا

تجديد دعوة البابا لزيارة بيت لحم بمناسبة الإحتفالات بالألفية الثالثة

* روما -الوكالات- يزور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات اليوم الخميس وغداً الجمعة، روما والفاتيكان حيث سيجدد دعوته للبابا يوحنا بولس الثاني لزيارة بيت لحم بمناسبة الاحتفالات بالالفية الثالثة.

وسيشارك الرئيس الفلسطيني، ايضا، في مؤتمر دولي يخصص لمشروع "بيت لحم ٢٠٠٠" ينظم برعاية المنظمة الدولية ويعقد اليوم وغداً في مقر منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو).

واعرب البابا مرارا عن رغبته في زيارة الارض المقدسة لمناسبة الالفية الثالثة.

كما تلقى الحبر الاعظم دعوة الحكومة الاسرائيلية.

وستكون احدى اغلى امنيات البابا زيارة القدس وليس فقط بيت لحم والعراق وجبل سيناء. ويؤكد الاخصائيون في الفاتيكان ان الوضع السياسي غير المستقر في المنطقة ومسألة وضع مدينة القدس الحساس يزيدان من صعوبة هذه الزيارة حتى وان كانت ممكنة.ويعتبر المؤتمر الدولي حول مدينة بيت لحم،التي تتمتع بحكم ذاتي منذ نهاية العام ١٩٩٥ بعد ٢٨ عاما من الاحتلال الاسرائيلي، رهانا كبيرا بالنسبة الى الفلسطينيين.

ويرمي مشروع بيت لحم، الذي اطلق في آذار ١٩٩٨، الى تطوير البنى التحتية والسياحية لجعل هذه المدينة التي ولد فيها المسيح مركزا مهما للحج.

ويمول المشروع بمساعدات دولية من الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وحكومات مختلفة وجهات راعية خاصة وجمعيات مسيحية .

ويتوقع ان يصل عرفات صباح اليوم الخميس الى روما على ان يلقي كلمة خلال المؤتمر حول بيت لحم ظهرا ثم يلتقي رئيس الحكومة الايطالية ماسيمو داليما. ومساء اليوم سيكون ضيف الشرف خلال مأدبة عشاء تنظمها مجموعة «اني» الايطالية النفطية.

وصباح غد الجمعة سيلتقي رئيس مجلس الشيوخ، نيكولا مانشينو، قبل التوجه الى الفاتيكان للقاء البابا.



* عرفات *

بمبادرة من رابطة الأطباء

عملية جراحية معقدة في «تل هشومير» انقذت طفلا فلسطينيا

* تل ابيب - لمراسل خاص- أجريت في مستشفى «شيبا» في «تل هشومير» عدة عمليات قلب لطفل من قرية قوصين قضاء نابلس، وتعتبر من اكثر العمليات تعقيداً وتكللت بالنجاح.

وأجريت هذه العمليات بعد ان توجهت «رابطة الاطباء لحقوق الانسان» الى الدكتور سليم حاج يحيى جراح القلب في «تل هشومير» طالبة مساعدته في موضوع الطفل معزوز سيف الدين جبر من قوصين وعلى أثر ذلك وبمبادرته استجابت ادارة المستشفى لطلبه ووافقت على اجراء عمليات جراحية في القلب لاطفال فلسطينيين يعانون من تشوهات خلقية وحالاتهم صعبة.

وذكر صلاح الحاج يحيى منسق نشاطات الرابطة ان الطفل الفلسطيني يتماثل للشفاء. واجريت عمليتا مشطرة لطفلين من غزة ونابلس فيما حول الطفل موسى زيد وعمره سنة ونصف السنة من قلقيلية الى المستشفى في حالة خطيرة بعد ان تم فحصه يوم السبت الاخير ضمن اليوم الطبي التطوعي في قلقيلية حيث يتواجد في العناية المركزة.

وعبرت رابطة الاطباء لحقوق الانسان عن شكرها العميق لإدارة المستشفى وللدكتور سليم حاج يحيى على المبادرة الانسانية، وتمنت الرابطة ان تحذو مستشفيات اخرى حذو مستشفى «تل هشومير» فيما عبر د. حاج يحيى عن سعادته لانقاذ حياة اطفال فلسطينيين واعادة الفرح لهم ولذويهم

وستجري في الاسبوع القادم عملية جراحية لأحد الأطفال حيث يجري تحضيره لها.

في احتفال بالذكرى ال (١٧) لاعادة تأسيس حزب الشعب الفلسطيني

د. الآغا باسم عرفات: نحن على استعداد لدراسة كل اقتراح ايجابي لمواجهة المرحلة القادمة

*رام الله -لمراسلنا- قال الدكتور زكريا الآغا، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ان الشعب والقيادة الفلسطينية يدركون تماما المخاطر التي يمكن ان يتعرضوا لها ازاء موقفهم الحالي بخصوص موعد الرابع من ايار القادم.

واكد الآغا في كلمة له باسم الرئيس ياسر عرفات خلال احتفال نظمه حزب الشعب الفلسطيني امس في مركز رشاد الشوا الثقافي في الذكرى السابعة عشرة لاعادة تأسيسه، ان القيادة الفلسطينية على استعداد لدراسة كل اقتراح ايجابي يعرض عليها بهدف مواجهة هذه المرحلة الحرجة، ولكن على اساس حق شعبنا في قيام دولته المستقلة ذات السيادة، وعاصمتها القدس الشريف، ووقف كل الممارسات الاسرائيلية، وخاصة الاستيطان منها في الاراضي الفلسطينية.

وطالب كافة الاصوات التي تتعالى لتطالبنا بتأجيل بسط سيادتنا على اراضينا المحتلة عام ٦٧ في الرابع من ايار القادم، بالتحرك تجاه الطرف الآخر، لإرغامه بالالتزام بعملية السلام، وفق اسسها ومتطلباتها، وهي انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية المحتلة، تمهيدا لممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وقيام دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وتساءل عن البديل الذي يمكن ان تقدمه الدول الراعية والصديقة والمهتمة باحلال السلام العادل والشامل في المنطقة للشعب الفلسطيني.

وشدد الآغا على ضرورة الوحدة الوطنية ورص الصفوف خلف القيادة والسلطة الوطنية، مشيرا الى ان الجميع الآن مقبل على مفصل تاريخي وهو نهاية المرحلة الانتقالية في ايار القادم، مؤكدا على ان الشعب الفلسطيني لا يمكنه السماح بمرور هذا التاريخ كغيره، لان معنى ذلك هو تكريس الوضع الحالي، الى مالا نهاية، وهو ما يرفضه الشعب بشدة.

* محمد بركة: شعارنا هو عدم عودة نتنياهو الى السلطة*

وقدم وزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه، في كلمته باسم القوى السياسية والوطنية التهاني لحزب الشعب الفلسطيني في ذكرى اعادة تأسيسه السابعة عشرة، مشيرا الى ان الجميع يعتز بحزب معين بسيسو، وفؤاد نصار وبحزب حافظ على تقاليد الكفاح الوطني ومواصلتها في كل المراحل على اعتبار انها ركيزة من ركائزه الاساسية في الحرية والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

واكد عبد ربه على ضرورة جعل الرابع من ايار يوما لاطلاق حركة الكفاح الوطني من اجل ان يصبح الاستقلال الوطني حقيقة واقعية على الارض، مشيرا الى انه لا يوجد احد يمكنه ان يتنبأ بما سيحدث، ولكن الجميع يعرف ماذا يخبئ لنا الاحتلال، ويعرف موقف امريكا الذي اختبر خلال اتفاق واي ريفر الذي وقعت عليه الادارة وعلى اعلى المستويات.

وألقى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد بركة، كلمة شدد فيها على عمق العلاقة بين الشعب الواحد في الاراضي الفلسطينية، وداخل اسرائيل، موضحا ان عرب الداخل لا يمكنهم بأي حال من الاحوال اعطاء الفرصة لنتنياهو او اليمين المتطرف ان يصل الى دفة الحكم من جديد، وهذا ما سيقاومونه بكل قوة ووحدة.

واكد انه وكافة الفلسطينيين في الداخل سيوظفون جهودهم من اجل اسقاط حكومة نتنياهو، من خلال وضعهم شعارا في الانتخابات القادمة هو عدم عودة نتنياهو الى السلطة، لان عودته ستكون بمثابة ان الشعب الاسرائيلي اعطى ثقته الى صوت التعنت الذي يجر الجميع الى اتون الحرب والدمار الشامل. والقى عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، عبد الرحمن عوض الله، كلمة الحزب التي اكد فيها ان ذكرى اعادة تأسيس الحزب تأتي في ظل تطورات سياسية هامة وخطيرة، سيكون لها الأثر البالغ على مستقبل الشعب الفلسطيني ومصيره الوطني وعلى نضاله من اجل نيل حقوقه الوطنية.

واعلن عوض الله استعداد الحزب للمشاركة في أي جهد وطني جماعي من اجل تنفيذ أية مهام توكل اليه لتنفيذ اصلاحات شاملة، تؤدي الى تعزيز الدمقراطية واحترام تطوير نظام التعددية السياسية، وتثبيت دور القانون واحترام سلطة القضاء، وتوفير مقومات الصمود.

وجدد دعوة الحزب لتشكيل أوسع تحالف وطني دمقراطي من أجل تجنيد كل القوى لتعزيز مسيرة النضال ومن أجل تصفية الاحتلال.

وكان قد حضر الحفل وزير الصناعة الدكتور سعدي الكرنز، وعماد الفالوجي وزير البريد والاتصالات، وأحمد حلس أمين سر حركة فتح، وابراهيم أبو النجا النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، وعدد كبير من قادة القوى السياسية والوطنية والاسلامية والفعاليات الشعبية والجماهيرية.

وفي ختام الحفل كرم الحزب عدداً كبيراً من شهدائه ومناضليه

احتجاجًا على خصخصة الشركة وفصل عمال

العشرات من عمال شركة «لبيدوت» تظاهروا ومنعوا الموظفين من الدخول الى مكاتبهم

* اعتقال اربعة واصابة عامل بجروح * موظفو الهستدروت في حيفا تظاهروا احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب وطالبوا عمير بيرتس بالاستقالة * في البلاد حتى نهاية (٩٨): أكثر من (١٨٩) الف عاطل عن العمل! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر أمس الاربعاء، العشرات من عمال شركة «لبيدوت» وغالبيتهم من «سدروت»، أمام مكاتب الشركة في تل أبيب، وأقاموا حاجزا بشريا أمام المبنى ومنعوا الموظفين من الدخول الى مكاتبهم وذلك احتجاجًا على رسائل الفصل من العمل، التي تلقاها (٦٠) عاملا من أصل مئة عامل، الأمر الذي رفع نسبة البطالة في «سدروت» الى أكثر من (١١٪).

وتجدر الإشارة الى ان الحكومة باعت الشركة التي تعمل في التنقيب عن النفط، لمتمول أجنبي يقيم في جنيف، في إطار خصخصة الشركة!

وقال افرايم شاطو، رئيس لجنة العمال في الشركة، «ان هذه المظاهرة هي البداية فقط. وسنعتصم يوميًا أمام مكاتب الشركة ونمنع الموظفين من الدخول الى مكاتبهم. وسنصعد النضال الى ان تتراجع الشركة عن أوامر الفصل نهائيًا».

واعتقلت الشرطة أربعة عمال من المتظاهرين، وأصيب متظاهر بجروح، اثناء تفريق المتظاهرين بالقوة، ونقل الى المستشفى للعلاج، وأطلق سراح الأربعة بعد ساعات من الاعتقال.

ومظاهرة لموظفي الهستدروت في حيفا

وتظاهر ظهر أمس عاملو وموظفو الهستدروت في حيفا، أمام مبنى «مسرح الشمال»، في كريات حاييم، أثناء زيارة رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، للمقر، واستقبلوه بهتافات «بوز» وذلك احتجاجًا على عدم تلقي رواتبهم عن شهر كانون الثاني الماضي.

وهتف المتظاهرون ضد بيرتس وطالبوه بالاستقالة.

(١٨٩) ألف عاطل عن العمل

ودلت معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان عدد العاطلين عن العمل في البلاد، بلغ حتى نهاية (١٩٩٨)، أكثر من (١٨٩) ألف عامل وعاملة، وذلك يشكل نسبة (٨.٢٪) من العاملين في البلاد، الذين بلغ عددهم (٢٢٩٨٠٠٠) عامل وعاملة.

وارتفع عدد العاطلين عن العمل في الربع الأخير من عام (٩٨) بنسبة (٣٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (٩٧).

افتتاح فرع لسلطة الأمان على الطرقات للوسط العربي في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح أمس الأربعاء، في حيفا، الفرع الرسمي للسلطة الوطنية للأمان على الطرقات في الوسط العربي.

واستعرض المركز القطري للأمان على الطرق في الوسط العربي، ابراهيم سويطات، البرامج والنشاطات التي سيقوم بها الفرع في عام (١٩٩٩)، الهادفة الى تخفيف حوادث الطرق، وتعميق الوعي في اوساط الجمهور المختلفة من الأطفال حتى المسنين، حول كيفية السلوك في الشوارع والسياقة الحذرة واقامة دورات الاستكمال وتقديم المحاضرات والأفلام الوثائقية والحفاظ على القانون والموقف من شرطة السير. وإقامة فرق تطوعية، خاصة من النساء، للمساهمة في تنفيذ برامج تعميق الوعي إزاء كيفية السلوك في الشارع.

وأشار الى أن إقامة الفرع الجديد جاءت بعد إجراء عدة أبحاث كشفت النقاب عن تفاقم آفة حوادث الطرق في الوسط العربي والارتفاع في نسبة القتلى والجرحى، الناجمة في الأساس، عن عدم وجود الوعي اللازم لتجنب أخطار السياقة وأخطار السفر على الطرق من ناحية. وافتقار الوسط العربي للمركبات الأساسية للأمان على الطرق، كعدم وجود ميزانيات كافية وعدم وجود تأشير ملائم وحواجز أمان وفعاليات خاصة تهدف لزيادة الوعي وتجنب حوادث السير المختلفة.

وتحدث المدير العام للسلطة الوطنية للأمان على الطرق شمونيل هرشكوفيتس، عن هدف السلطة الأول والأساسي في كل الدولة وليس الوسط العربي وحسب، وهو تخفيض عدد حوادث الطرق الى أدنى نسبة ممكنة، مؤكدا على أهمية تعميق الوعي والتقيد بقوانين السير وملاحقة السائقين الذين يستهترون بحياة الناس وبالقوانين ويعربدون في الشارع وكأنه لهم وحدهم.

وأشار الى أهمية التعاون بين جميع فئات المجتمع لمكافحة آفة حوادث الطرق، وقال: هناك حاجة قصوى لكي يتحدث رجال الدين بما لهم من تأثير، خاصة أثناء إلقاء خطبة الجمعة في المساجد، عن أهمية السياقة الحذرة والحفاظ على أرواح الناس. وكذلك الأمر في الوسط اليهودي. وقال أيضا ان الموضوع يجب ان يستقطب اهتمام رؤساء السلطات المحلية ووضع البرامج، خاصة في المدارس لتعميق الوعي في أوساط الطلاب. وشدد على أهمية إقامة دورات خاصة للنساء، من أجل التثقيف اليومي لأولادهن حول كيفية قطع الشارع وقيادة سياراتهم والاهتمام بالحفاظ على حياتهم وحياة الناس.

واقترح إقامة لقاءات دورية ودائمة بين ممثلي السلطة الوطنية لمنع حوادث الطرق ورؤساء السلطات المحلية، ولفحص ما الذي عملوه ونفذوه إزاء حوادث الطرق ومنعها. واقترح التعاون مع وزارة المعارف لاصدار نشرات مدرسية وإقامة «جرائد حائط»، تتضمن المواد والصور التي تبرز مآسي حوادث الطرق وأخطارها وكيفية تجنبها.

وأشار الى أنه سيبث قريبًا فيلم وثائقي يبرز مدى مآسي حوادث الطرق، منها حوادث دهس فيها والد ابنه، وقال انه على الآباء الإنتباه والحذر أثناء عودتهم من العمل الى البيت، حيث يسرع الاولاد الى ملاقاتهم وقد وقعت بسبب ذلك عدة حوادث قاتلة!!

بحضور واسع

جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا عقدت أمس الجلسة الأولى من مؤتمرها

* حيفا -مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة الطلاب في جامعة حيفا، أمس الاربعاء، الجلسة الأولى من مؤتمرها، بحضور حشد كبير من الطلاب.

وتحدث في المؤتمر، محمد بركة، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عن القضايا السياسية وانتخابات الكنيست القادمة، وعن دعم الجبهة للمرأة كإنسان والنضال من أجل مساواتهم في الحقوق.

واسهبت نائلة زياد، في الحديث عن دور المرأة في القضايا العامة والنضال من أجل السلام والمساواة.

وحيى عضو بلدية حيفا الجبهوي أيمن عودة، مؤتمر الجبهة الطلابي.

واستعرض، عصام مخول، الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، أهم المحطات في تاريخ النضال الطلابي ودور الطلاب الجامعيين ووزنهم في نضال شعبهم. واستعرض الاوضاع السياسية.

وألقى رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، شادي شويري، تحية، ابرز فيها دور جبهة الطلاب في جامعة حيفا، في القضايا الطلابية.

وحيى فؤاد معدي،رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، الجبهة على دورها في النضال من اجل حقوق الطلاب.

وألقى تحية سكرتير جبهة «التخنيون» رامي بكرية. ووصلت تحيات من مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ومن لجنة ال (٤٨) في غزة. ومن جبهة الطلاب العرب في بئر السبع

وسيعقد القسم الثاني من المؤتمر يوم الاثنين القادم، لتلخيص السنة الدراسية والنضالية واستكمال النقاشات وانتخاب سكرتارية جديدة.

حملة جمع تواقيع على عرائض تطالب بضمان تمثيل نسائي عربي في الكنيست

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم،هذا الاسبوع، جمع مئات التواقيع على رسالة موجهة الى جميع الاحزاب العربية والاحزاب الفاعلة في الوسط العربي من أجل ضمان تمثيل نسائي عربي في الكنيست في إطار هذه الاحزاب.

وتلقى الرسالة التشجيع الكبير من المواطنين العرب من مختلف المناطق والأعمار والمهن ويأمل المبادرون بالوصول إلى آلاف توقيعات المؤيدين خلال اسبوع، مع استمرار حملة التوقيعات.

كذلك سوف يجتمع المبادرون الى هذه الخطوة من اجل اتخاذ خطوات اخرى فعالة لضمان تمثيل نسائي عربي في قوائم هذه الأحزاب.

أثناء لقاء مع سفير ساحل العاج عقد في كفرياسيف

إقامة المنتدى الاقتصادي العربي لمأسسة العمل الاقتصادي

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من السيدين ابراهيم اسدي وخالد خليفة، أقيم هذا الأسبوع، المنتدى الاقتصادي العربي، بهدف مأسسة العمل الاقتصادي العربي في ظل عولمة الاقتصاد الدولي ودمج رجال الأعمال العرب في العديد من البرامج والنشاطات الدولية.

, جاء ذلك خلال لقاء عقد بين رجال أعمال عرب ووفد اقتصادي أفريقي رفيع المستوى، بدعوة من رجل الأعمال السيد فهد سكس من كفرياسيف، الذي استضاف حشدا من رجال الأعمال والشخصيات في بيته وبينهم سفير ساحل العاج في البلاد، ليئون كاكو، ووفد اقتصادي رفيع المستوى، من ابيجان، وذلك بهدف التعاون الاقتصادي وتبادل الخبرات بين رجال أعمال عرب وأفارقة.

ووجه السفير دعوة لرجال أعمال عرب حضروا اللقاء، لزيارة ابيجان، في نيسان القادم للتداول في امكانيات التعاون بين الجانبين.

اطر التعليم الخاص في الوسط العربي في النقب تقدم خدماتها لـ (٦٥٠) ولدا فقط!

* لأول مرة منذ (٥٠) عامًا، لقاء بين الاهالي والمسؤولين لبحث سبل النهوض بجهاز التعليم الخاص*

* حيفا – مكتب «الاتحاد »– يواجه جهاز التعليم الخاص في الوسط العربي في النقب، أوضاعا مزرية، تفوق الاوضاع المتدنية التي يواجهها جهاز التعليم العربي العام.

ولأول مرة، منذ (٥٠) عامًا، عقد في مدينة بئر السبع، أمس الاول، الثلاثاء، لقاء ضم مسؤولين من الجهات الرسمية المختصة بمعالجة قضايا التعليم الخاص، وبين ممثلي الاهالي والمنظمات الفاعلة لتطوير هذا الجهاز والنهوض به. وطرحت في هذا اللقاء العديد من القضايا الحارقة التي يواجهها جهاز التعليم الخاص، كالنقص في الملاكات والقوى العاملة المؤهلة، ومدى معرفة الاهالي لحقوقهم ولأهمية التحاق اولادهم بهذا الجهاز.

وخرج اللقاء بتوصيات تدعو الى التعاون من اجل تحديد الحاجات الضرورية لجهاز التعليم الخاص واعداد خطة اولية ترد على هذه الاحتياجات. وتقرر عقد لقاء بعد اسبوعين لمتابعة الموضوع.

وقال خليل الاطرش، احد اولياء الامور الفاعلين في اطار خاص يسعى الى حماية حقوق الاولاد الذين يعانون من مشاكل اجتماعية ونفسية، انه يعمل في هذا المجال منذ ثلاث سنوات، وان الاهالي يواجهون الكثير من التعامل البيروقراطي من قبل الجهات المختصة، وهناك من الاهالي من لا يعرف ما هي حقوقه وحقوق اولاده.

ويتبين من معطيات زودتنا بها منظمة «شتيل» في بئر السبع التي تقدم المساعدة لاطار الاهالي الذين يعملون في هذا المجال، ان هناك الكثير من المشاكل التي تواجه جهاز التعليم الخاص، كعدم اقامة لجان لاختيار الاولاد المعاقين او الذين يحتاجون الى التعليم الخاص، وانعدام اماكن تعليم ملائمة، وعدم متابعة الاولاد الذين يشربون من المدارس، وبشكل خاص الفتيات. وعدم توفر معلومات حول العدد الكلي لهؤلاء الاولاد. كما تشير المعلومات الى ان اطر التعليم الخاص في الوسط العربي في النقب تقدم خدماتها ل (٦٤٣) طالبًا فقط، موزعين كالتالي: (١٠٨) في مدرسة كسيفة، (١٠٠) في مدرسة الصم «نيب» في بئر السبع، (١٠٢) في مدرسة رهط، (٣٨) في قسم الصم في مدرسة تل السبع، (٣٠) في اطر مختلفة في بئر السبع، و (٢٦٥) في اطر تعليمية متقدمة.

وبين الجدول التالي، عدد الاطفال المعوقين ومحدودي الحركة من جيل صفر الى ٨ سنوات، كما زودنا بها «المعهد لنمو الطفل» التابع لمستشفى سوروكا في بئر السبع:

الجيل	رهط	شقيب السلام	تل السبع	حورة واللقية	كسيفة	عروعر	القرى غير المعترف بها	العدد الاجمالي
٠-٣	٨٤	٦٨	٣٧	٣٥	٢٠	١٤	٢٣	٢٨١
٣-٦	٦٦	٢٦	١١	٧	١٧	٩	١٣	١٤٩
٦-٨	٣٤	٣٠	٩	٧	١٤	١٠	٦	١١٩
العدد الكلي	١٩٣	١٢٤	٥٧	٤٩	٥١	٣٣	٤٢	٥٤٩

أحد أولياء الأمور، سعيد النصاصرة (تل عراد) لـ«الاتحاد»:

المسؤولون لم يتعاملوا بجدية مع مطالبنا

*** «الاتحاد » – كيف تقيم اللقاء الذي جرى مع ممثلي المؤسسات الرسمية؟**

* النصاصرة:– للاسف، انا احد الذين خرجوا خائبي الامل من هذا اللقاء، فقد شعرت انهم لا يتعاملون بجدية مع القضايا المحرقة التي طرحناها ومع الصرخات التي انطلقت من اعماقنا.

*** «الاتحاد »:– إذًا لماذا هذا اللقاء؟**

* النصاصرة: لدينا الكثير من المشاكل التي اهملت طوال ٥٠ سنة، وأردنا طرحها على اعلى المستويات، لكن الذين حضروا وللاسف، كانوا يردون على كل إقتراح نطرحه بالقول «ما الذي يمكننا ان نعمله، الامر ليس بأيدينا»!

*** «الاتحاد » :– وما هي القضايا المحرقة التي طرحتموها؟**

* النصاصرة :– لدينا جهاز تعليم مدمر من كل النواحي، لدينا نقص في الملاكات، التعليم الخاص من جيل صفر الى ثلاث سنوات شبه معدوم في قرانا.. هناك الكثير من الاولاد الذين لم يتم استيعابهم في اي اطار تربوي -- انا اعرف من الجولات التي اقوم بها ان هناك أعدادًا هائلة من الاولاد الذين لا يعرف حتى أهلهم، عما يفعلونه طوال ساعات النهار..

*** «الاتحاد » إذًا، هل تحمل الأهالي ايضًا، جانبًا من المسؤولية؟**

* النصاصرة :– الكثير من الاهالي يجهلون حقوقهم، وليس هناك من يعرّفهم عليها، ونحن نقوم الأن بهذا الدور، ونأمل بعد اربعة أشهر ان ننهي الإحصاء الميداني الذي نقوم به الأن لتوضيح العدد الكلي للاولاد الذين يحتاجون الى هذه الاطر.

*** «الاتحاد »– وما هي القضايا التي تضعونها في سلم اولويات عملكم؟**

* النصاصرة – نركز حاليًا بشكل خاص على الاطفال الصم والبكم؟

فهؤلاء يمكنهم ان يتعلموا ومساعدة انفسهم، لذلك نريد توفير الملاكات المناسبة لهم، وبالتالي نعمل ايضًا لتوفيرالاطر للاولاد المتخلفين عقليًا، ولمعالجة ظواهر التسرب المخيفة.

*** «الاتحاد »– كوالد لاطفال يحتاجون لمثل هذه الاطر، هل هناك مشاكل خاصة تواجهها في التعامل معهم؟**

* النصاصرة – المشكلة الاساسية تكمن في كوننا نعيش في قرية غير معترف بها، ولا نحصل على اية خدمات، وقرانا مقطوعة عن العالم الخارجي، لا طرق توصل اليها ولا مواصلات، ونكابد كثيرًا إذا ما احتجنا الى الطبيب او حتى لايصال الولد الى المد رسة.

المشاكل كثيرة ولا اعرف من اين ابدأ وعن اي منها الحدث.

(وليد ياسين)

اقامة نقطة شرطة في سوق الناصرة قريبًا

* رئيس بلدية الناصرة يحتج أمام القائد العام للشرطة على التقاعس في القاء القبض على منفذي الاعتداءات المتكررة على السيارات في المدينة*

* الناصرة – مكتب «الاتحاد » – ابلغ القائد العام للشرطة، يهودا فلك، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، بان الشرطة صادقت على تخصيص ملاك اضافي للناصرة لشرطي سيعمل فقط في نقطة الشرطة التي من المتوقع اقامتها في السوق في القريب اللعاجل.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد، امس الأربعاء، في دار البلدية بين رئيس بلدية الناصرة وبين القائد العام للشرطة في اسرائيل.

وكان رئيس بلدية الناصرة طالب عدة مرات باقامة نقطة شرطة خاصة في السوق بهدف الردع وضمان الامان في المنطقة. وفي العام الماضي صادق وزير الشرطة على مطلب بلدية الناصرة الا ان شيئا لم يحدث. وقد عاد رئيس البلدية وطرح الموضوع في اجتماعه الأخير مع وزير الشرطة، مؤكدًا على حيويته وأهميته للناصرة بشكل عام ولسكان السوق والبلدة القديمة بشكل خاص.

وعلى الصعيد ذاته طرح رئيس البلدية في اجتماعه مع القائد العام للشرطة موضوع تكرار الاعتداءات على خلفية الانتخابات، بما فيها مواصلة تمزيق اطارات السيارات، دون ان تقوم الشرطة بالقاء القبض على أحد.

وأعرب عن قلقه من استمرار مثل هذه الاعتداءات، مؤكدًا ان باستطاعة الشرطة الكشف عن هوية المعتدين، واحتج على تقاعس شرطة الناصرة في ذلك. وبالمقابل طرح رئيس البلدية العديد من القضايا التي تهم مواطني الناصرة، من بينها تعزيز الشعور بالأمان ومكافحة العنف والمخدرات واقامة دوريات للحفاظ على أمن طلاب المدارس وضرورة استجابة الشرطة بوتيرة أسرع استدعاءات وشكاوي الجمهور واقامة وحدة لشرطة سير وأخرى لشرطة سياحة. كما شدد رئيس البلدية على ضرورة مكافحة ظاهرة المخدرات في بعض احياء الناصرة والعمل على الحد من هذه الظاهرة، بالاضافة الى مكافحة ظاهرة السرقات وتنظيم دوريات ليلية في جميع احياء الناصرة للردع والحفاظ على الأمن العام.

كذلك طرح مطلب زيادة القوى البشرية في شرطة الناصرة لتحسين الخدمة للجمهور الواسع. وقد اعلن القائد العام للشرطة ان الشرطة قررت تخصيص ثلاثة ملاكات جديدة في كل من كفر كنا وطرعان. مما يعني تخفيف الضغط عن شرطة الناصرة التي ستهتم اكثر باوضاع المدينة.

التحقيق في الاعتداء على سيارة رئيس بلدية الناصرة يجري على خلفية الانتخابات أيضًا

* قائد شرطة الناصرة: ما نشر على لساني من انني استبعد ذلك لا أساس له*

* الناصرة – مكتب «الاتحاد » – اكد قائد شرطة الناصرة، اليكس دان، ان التحقيق في الاعتداء على سيارة رئيس بلدية الناصرة يجري في كافة الاتجاهات، بما في ذلك تصفية حسابات مع رئيس البلدية على خلفية الانتخابات.

جاء هذا التأكيد في الاجتماع الذي عقده رئيس البلدية، أمس الاربعاء، في دار البلدية مع القائد العام للشرطة وبحضور قائد شرطة الناصرة.

ونفي دان ما نشر عليلسانه، في وقت سابق، من انه يستبعد ان يكون الاعتداء على خلفية الانتخابات. وقال ان لا اساس لهذا الأمر.

ويشار إلى انه نُشر، في وقت سابق، على لسان قائد شرطة الناصرة ان «الحادث قد يكون على خلفية مشكلة خاصة بين السائق الخاص لرئيس البلدية مع آخرين »، وان «هذا هو اتجاه التحقيق»، في الوقت الذي لم يتم فيه استجواب السائق حول هذا الأمر، خاصةوان السائق اكد في افادته انه يعتقد بأن الاعتداء جرى على خلفية الانتخابات. كما انه لا توجد أية خصومات للسائق مع آخرين، هذا ناهيك عن ان السيارة الخاصة للسائق كانت متوقفة امام سيارة رئيس البلدية. ولو كان الأمر تصفية حسابات مع السائق لكان الاعتداء يجري على سيارته هو وليس على سيارة رئيس البلدية.

مصادرة بضائع اسرائيلية في جنوب لبنان!

* صور (لبنان) - «و.ص.ف.» - اعلن «حزب الله»، امس الاربعاء، انه قام بمصادرة كميات من مشتقات الحليب مصدرها اسرائيل كانت تباع في جنوب لبنان.

واوضح ناطق باسم الحزب انه تمت مصادرة «اربعة صناديق تحتوي على (١٢٠٠) زجاجة حليب ولبن كانت تباع في صريفا (شرق صور) «التي تبعد ٧ كم عن حدود المنطقة التي تحتلها اسرائيل.

وقامت عناصر الحزب المحلية بنقل الزجاجات البلاستيكية التي تحمل كتابات بالعبريةالى مقر «حزب الله» في صور. واكد الناطق «ان الحزب سيسلم الصناديق الى السلطات اللبنانية التي ستقوم بالتحقيق في الامر».

ويشار الى ان دخول البضائع الاسرائيلية الى لبنان ممنوع قانونيا، تطبيقا لاحكام مكتب مقاطعة اسرائيل التابع لجامعة الدول العربية.

مساعدة طبية ايطالية للبنانيين الخارجين من السجون الاسرائيلية

* بيروت - «و.ص.ف.» - اكد سفير ايطاليا في لبنان، جيوسبي كاسيني، ان ايطاليا قررت تقديم مساعدة طبية للبنانيين الذين تطلق اسرائيل سراحهم وتكون حالاتهم خطرة.

واوضح الدبلوماسي الايطالي ان المساعدة الايطالية «لاسباب انسانية فقط وليس لأسباب سياسية». وقال «سنغطي قسما من التكاليف الطبية وسنعمل حيث بإمكاننا ان نفيد». وأوضح ان روما ستأخذ على عاتقها الحالات الاكثر خطورة، التي تستدعي نقل المصاب الى ايطاليا لعمليات مثل «زرع النخاع العظمي»، وتقدم للمصاب برنامجا «لاعادة التأهيل الطبي والنفسي».

ويشار الى ان وزيرة الصحة الايطالية، روزاريا بندي، التي انهت امس الاول زيارتها للبنان وقعت على بروتوكول للتعاون الصحي يضفي صفة رسمية على هذه المساعدة «حتى يتمكن المصابون اصابات خطرة من الانتقال الى ايطاليا بطريقة شبه اوتوماتيكية».

وفي هذا الاطار التقى كاسيني، مؤخرا، الشيخ حسن نصر الله، الامين العام لحزب الله، الذي ينفذ غالبية عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. والتقى يوم الثلاثاء ممثلين عن اللجنة لدعم المعتقلين اللبنانيين لدى اسرائيل.

ويشار الى ان اسرائيل ما زالت تعتقل، بدون محاكمة، اكثر من مئة لبناني في سجن «الخيام» داخل المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان وذلك بتهمة مساعدة مجموعات المقاومة. كما يوجد اكثر من ٥٠ لبنانيا في السجون داخل اسرائيل.

خامنئي: واشنطن تدبر مؤامرات اقتصادية ضد ايران!

* طهران - الوكالات - اعلنت اذاعة طهران ان مرشد الجمهورية الاسلامية، آية الله علي خامنئي، اتهم امس الاربعاء «الشيطان الاكبر» الامريكي بـ «تدبير مؤامرات اقتصادية» ضد ايران.

ونقلت الاذاعة عن خامنئي قوله ان «ممارسة ضغوط على اقتصادنا ووضع عقبات امام جهود الحكومة الايرانية لتسوية المشاكل اليومية التي يواجهها الشعب تندرج في اطار المؤامرات الاقتصادية للولايات المتحدة، الشيطان الاكبر، واعداء الاسلام الآخرين».

ولا تقيم ايران والولايات المتحدة علاقات دبلوماسية منذ السابع من نيسان ١٩٨٠، اثر احتجاز ٥٢ دبلوماسيا امريكيا رهائن في السفارة الامريكية في طهران.

واخيرا قررت واشنطن تحسين علاقاتها مع ايران، بالرغم عن الحظر النفطي الامريكي المفروض على هذا البلد.

وتعتمد ايران، التي تراجعت عائداتها النفطية منذ اكثر من عام بسبب تدهور اسعار النفط، سياسة انفتاح في صناعاتها النفطية المؤممة، على الشركات الاجنبية.

لكن الولايات المتحدة تبنت، في العام ١٩٩٦، «قانون داماتو» الذي يفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من ٢٠ مليون دولار في السنة في قطاع المشتقات النفطية في ايران التي تتهمها واشنطن برعاية الارهاب الدولي ومعارضة عملية السلام في الشرق الاوسط والسعي الى امتلاك اسلحة الدمار الشامل.



* خامنئي *

«الحياة»: أسامة بن لادن استقر في شرق افغانستان

* القاهرة - الوكالات - اكدت صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن، امس الاربعاء، ان الزعيم الاصولي اسامة بن لادن انتقل الى قاعدة تورا بورا جنوب مدينة جلال اباد شرق افغانستان.

ونقلت الصحيفة عن «مصدر وثيق الصلة باسامة بن لادن» قوله ان بن لادن «وصل الى قاعدة تورا بورا جنوب مدينة جلال اباد عاصمة الشرق الافغاني التي ينوي اتخاذها مقرا مؤقتا لاقامته بدلا من قندهار التي غادرها يوم الاربعاء الماضي».

واضافت «الحياة» ان بن لادن اختار هذه القاعدة «كونه عرفها منذ عام ١٩٨٩ اثناء الهجوم السوفييتي، على جلال اباد الذي شارك مع مجموعته وسائر المجاهدين في التصدي له بكل قوة».

ويشار الى ان قاعدة تورا بورا، التي تسيطر عليها حركة «طالبان»، كانت قاعدة عسكرية مهمة. وهي تقع في محافظة نينغاراهار الشرقية وتحيط بها الجبال.

وقالت الصحيفة ان احدى زوجات بن لادن الثلاث ترافقه، اضافة الى خمسة من القادة الكبار التابعين له وفي مقدمتهم القائد العسكري لمجموعته، ابو حفص المصري وزعيم جماعة «الجهاد المصرية»، الدكتور ايمن الظواهري وأحد قادة «الجماعة الاسلامية المصرية»، محمد شوقي الاسلامبولي.

وأوضحت ان زوجتي بن لادن الاخريين واطفاله بقوا في جنوب افغانستان.

واكدت الصحيفة ان بن لادن قرر عدم الانتقال الى شمال افغانستان كما كان يعتزم قبلا بسبب آلام في الكلية تستلزم علاجا طبيا.

وكان بن لادن غادر، قبل ايام، مكان اقامته في قندهار جنوب افغانستان متوجها الى مكان لم يعلن عنه.

وتتهم الولايات المتحدة بن لادن، الذي اسقطت عنه جنسيته السعودية، بالوقوف وراء تفجير السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا في السابع من آب الماضي.

ونقلت «الحياة» عن زعيم «طالبان»، الملا محمد عمر، قبل ذلك، قوله ان بن لادن «ربما لا يزال في افغانستان».



* أسامة بن لادن *

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٢٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض١٥٥٦٣ قسائم ٧١، ٣٣، ٣٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب.٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٨٠٢٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٦٢٣ قسائم ١، ٢، ٣، حوض ١٥٥٧٥ قسائم ٥٨، ٥٩، ٦٠.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب. ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٢٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٦٣١ قسائم ١٣، ٢٩ حوض ١٥٦٣٢ قسائم ١٦، ١٥، ١٤، ٦، ٥، ٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب. ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٨٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٥٦٢ قسائم ٢٨، ٢٤، ٢٠، ٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب. ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفرمندا.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٧٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفرمندا حوض ١٧٥٦٨ قسائم ٤٩، ١٠٦ قطع ١١٣/٣ - ١١٣/٨ حوض ١٧٥٧٢ قسيمة ١١٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب. ١٠٨٩ كفرمندا ١٧٩٠٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر مندا.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٧٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفرمندا حوض ١٧٥٦٦ قسائم ١، ١٢٠ قطع ٢٠٠/١، ٢٠٠/٢ حوض ١٧٥٦٥ قسيمة ٣٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفرمندا ص.ب. ١٠٨٩ كفرمندا ١٧٩٠٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١١٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٩٥١٥ قسائم ٧٤، ٧٨ قطع ٧٤/٥، ٧٤/٣، ٧٤/٢ حوض ١٩٥١٨ قسائم ١٢، ١٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب.٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٧٢٣٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥١٨ قسائم ٣٧، ٣٦، ٣٣، ٣٢، ٢٧، ٢٦، ٢٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب. ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كابول.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٧٤ على النحو التالي: إقامة خطوط كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم A ٦٠٠٩/١١٢ بكافة منشآتها في كابول حوض ١٩٦٠٩ قسائم ٥٩، ٥٨، ٥٧، ٣٤ قطع ٥٨/٦، ٥٨/٤، ٥٨/٣، ٥٨/٢ حوض ١٩٦١٠ قسائم ١٣، ٣٤، ٣٥ قطع ٤٣، ٤٢، ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٤٦، ٤٥، ٤٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كابول ص.ب. ١٠ كابول ٢٤٩٦٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها قرية نين.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٧١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية نين حوض ١٧٢٠٢ قسائم ١٤، ٤٥، قطع ١٤/١٠، ١٤/٨، ١٤/٧، ١٤/٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الريفي نوف هجليل ص.ب. ١١٠٨ الناصرة العليا ١٧٠٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ساجور.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٤١٢٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ساجور حوض ١٩١٨٠ قسائم ٧، ٨
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ساجور ساجور، ٢٠١٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جولس.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١١٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جولس حوض ١٨٤٤١ قسائم ٢١، ٢٢ قطع ٢١/٤، ٢١/٢ حوض ١٩٠٢٠ قسائم ٧٥، ٧٢، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جولس ص.ب. ٦٧ جولس ٢٤٩٨٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١



دعوة

الجبهة الدمقراطية كفرمندا

تدعو كل أعضاء الجبهة وأعضاء الحزب والشبيبة والأصدقاء للاجتماع الموسع وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٩/٢/١٩ في الساعة السابعة والنصف مساء في نادي توفيق زياد الثقافي، تحت بيت السيد ايهاب خلايلي

نقاط البحث

* تركيب الجهاز الانتخابي الموسع لمعركة انتخابات الكنيست القادمة

نرجو حضوركم

التوقيع

سكرتارية الحزب والجبهة – كفرمندا

كلية بيت بيرل

معهد اعداد المعلمين العرب

بريد بيت برل – ٧٤٧٦٣٥٩ – ٠٩.

منطقة رقم ٤٤٩٠٥

يعلن المعهد الاكاديمي لاعداد المعلمين العرب في كلية بيت بيرل عن حاجته لمعلمين في المواضيع الآتية:

١) اللغة العربية وآدابها.

٢) اللغة العبرية (לשון).

٣) علم النفس التربوي.

* شروط القبول:

١) ان يكون المعلم/ة من حاملي شهادة الدكتوراة من الجامعات الاسرائيلية أو جامعات خارجية معترف بها من قبل مجلس التعليم العالي.

٢) ان يكون حاصلا على لقب الماجستير وفي المراحل الأخيرة في اعداد بحثه للدكتوراة.

تقدم الطلبات الى سكرتارية المعهد خطيا مع ارفاق جميع الشهادات المطلوبة مع ملخص للسيرة الذاتية (קורות חיים) وقائمة بالمنشورات.

باحترام

ادارة المعهد

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم: ٦١٣٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٣٦ تغيير رقم ٢/٩٧ لتغيير خرائط الهيكلية المحلية رقم ٤٥٣٥ و ٤٥٣٥أ

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: القدس، حي رموت، شارع دهـ هاز أر٣-٣ المساحة الواقعة بين خطوط طول ١٦٩/٤٢٠–١٦٩/٤٩٠ وبين خطوط عرض ١٣٥/٥٥٠–١٣٥/٦٢٠. الكل بموجب الحدود المشار اليها بالمخطط في الخط الازرق حوض ٣٠٧١٩ قسيمة ١٥

اهم تعليمات الخارطة: أ- تحديد بناء لاضافة طابق علوي، لتوسيع وحدات السكن القائمة في الطابق الذي تحته بموجب ملحق البناء. ب- تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة طابق كالمذكور. ج- زيادة العدد الأقصى للطوابق من ٣ طوابق الى ٤ طوابق. هـ- تحديد المجموع الكلي لمساحات البناء القصوى لاضافة الطابق الى ٢٠٤ م٢. و- تحديد الشروط لاذن البناء في المساحة.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالأرض بالبناء أو اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ستين يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومو تسيون هملكا ١، القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس ميدان سفرا ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩

المحامي متتياهو حوتة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

اعلان للملأ

قدم الى هذه المحكمة الكنسية البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب باصدار اعلام حصر ارث المرحوم ادوار صبحي اديب فران هوية رقم ٠٥٦٦٤٠٨٤٠ المتوفى في الناصرة بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٩

فمن له اي اعتراض، عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يوما من تاريخه ادناه.

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الرفيق حسين بقاعي وجميع آل بقاعي في طمرة والخارج لوفاة المرحوم

محمود حسين بقاعي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الشبيبة الشيوعية

منطقة الناصرة

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الرفيق حسين بقاعي وجميع آل بقاعي في طمرة والخارج لوفاة المرحوم:

محمود حسين بقاعي

له الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء.

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية

تعزية

تعازينا الحارة الى آل طه بوفاة

ام محمد علي جاد طه

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب والجبهة – كابول

تعزية

أحر التعازي الى الأصدقاء الاعزاء محمد وصبري فرج والى جميع أقربائهم لوفاة المرحوم

فتحي فرج (٣٢ عاما)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

منطقة ام الفحم

كلمة



أول «الغيث»!

* ما حدث في القنصلية الاسرائيلية في برلين، امس الاربعاء، يؤكد ما حذرنا، نحن وكل القوى العقلانية في عالمنا، من ان خطف قائد حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، كان مغامرة ارهابية كبرى ستجر الى ردود فعل خطيرة من العنف والدمار.

لقد اعلنت حكومة اسرائيل ان لا علاقة لها بتاتا في عملية الاختطاف الارهابية تلك. لكن الاكراد لا يصدقونها. فهم مطلعون على اتفاقيات التعاون الامني الرسمية بين اسرائيل وتركيا عموما وبين المخابرات التركية والموساد بشكل خاص، وسمعوا مثلما سمعنا، كيف تباهى قادة البلدين بأن هدف هذا التعاون هو مكافحة الارهاب.

ومعروف ان الغرب عموما، وحكومتي اسرائيل وتركيا خصوصا، تدرجان تحت عنوان الارهاب نضال الاكراد في كل مكان من اجل الحرية والاستقلال والنشاط الكفاحي المميز لحزب العمال الكردستاني بالذات.

ولهذا، وحتى لو يكن هذا القصد، فان حكومة اسرائيل بهذا الموقف - وضعت نفسها وجرت دولة اسرائيل كلها الى خندق العداء مع الاكراد ووضعت كل مواطني الدولة هدفا لانصار حزب العمال الكردستاني. والاعتداء على القنصلية الاسرائيلية في برلين، هو اول «الغيث». ولا نتصور انه سيكون آخر رد كردي على التعاون الاسرائيلي- التركي الامني والعسكري، الذي يرونه بحق تعاونا عدائيا ضدهم.

وعليه، فان الحكومة التي تدير هذه السياسة، تتحمل كاملة المسؤولية عن نتائجها.

ولن يسعفها اي بيان استنكار او تبرير لقتل الشبان الاكراد او الاستحكام او تعزيز القوات، كما يفعلون اليوم. بل ينبغي ان يبحثوا عن طريقة اخرى لتغيير هذه السياسة ووقف العداء للشعب الكردي في اي مكان.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بماذا يحلم ويفكر العاطل عن العمل اذا نَظَر في عيون أولاده؟!

* بقلم: سهيل قبلان *

* بيّنت معطيات دائرة الاحصاء المركزية التي نشرت أمس، ان في الدولة، (١٨٩) ألف عاطل عن العمل، وتلك المعطيات حتى نهاية عام (١٩٩٨). وأولئك هم الذين توجهوا الى مكاتب العمل، أي ان الواقع أكثر مأساوية وقتامة وكارثية.

ولا شك ان هناك عشرات آلاف العائلات وراء هؤلاء العاطلين عن العمل واذا اعتبرنا، بحساب بسيط، ان في كل عائلة خمسة أفراد، تكون النتيجة ان هناك مئات الآلاف من المواطنين الذين يعيشون في ظل أجواء سوداوية، متكدرة تشكل ستارا مسدلا، يحول دون ان يحلموا بحياة انسانية هادئة، يجسدون فيها حقهم في العيش كبشر.

وبماذا يمكن ان يحلم ويفكر رب عائلة، لا مصدر دخل عنده، وحوله وأمامه وجوه أطفال عابسة وعيون دامعة وشفاه يابسة؟ هل سيفكر بأمور جميلة ونبيلة، وانسانية، أم بالانتقام من المجتمع؟ أليس وجوده في مستنقع البطالة، بمثابة تمهيد السبيل للتدهور نحو هاوية العنف، والسقوط في عالم الاجرام؟ وهل سيربي أولاده على القيم والمحبة والتعاون؟ خاصة اذا كانوا يذهبون الى المدارس بدون طعام او مصروف يومي وملابسهم أسمال بالية.

قبل فترة اقتحم شاب من كفرياسيف فرع بنك وسرق منه مبلغا من المال، لكنه اعتقل. وفي المحكمة قالها علانية، انه لم يحتمل أنين أطفاله من الجوع، فلقد فتش عن أماكن عمل ولم يجد، لذلك اضطر للسرقة لأنه فقد الأمل واضطر لاسكات أنين الجوع!!

وقبل يومين انتحر عاطل عن العمل من مصمص، تراكمت عليه الديون! ثم أليس مستنقع البطالة هو التربة الخصبة لنمو وممارسة العنف في العائلة؟ فهل العاطل عن العمل، سيتمتع بنفسية جيدة لإسماع زوجته وأولاده كلمات حلوة؟

لقد تظاهر أمس الاربعاء، حشد من عمال شركة «لبيدوت» للتنقيب عن النفط، أمام مكاتب الشركة في تل أبيب، احتجاجا على فصلهم من العمل. وسدوا بأجسادهم أبواب مكاتب الشركة ومنعوا الموظفين من الدخول اليها، واشتبكوا مع الشرطة. وقبلهم تظاهر شركاء لهم في المصير في عدة مواقع من البلاد، خلال الأيام الماضية، فهل من يهتم بهم من المسؤولين او يصغي الى مطالبهم؟

اننا نعيش في نظام رأسمالي، ما يهم قادته وكبار المتمولين ورجال الأعمال فيه هو تكديس الأرباح، ولا يهمهم مصير وأوضاع العمال. والأمثلة لذلك كثيرة، بدءا من الرواتب المتدنية، خاصة اذا كان الحديث عن عاملات، وانتهاء باقدام المتمول على اغلاق المصنع او الورشة او المشغل، غير آبه لمصير العمال، بادعاء أنه لا يربح! واذا كان العامل الذي يكدح يوميا ويتفصد عرقا، يتقاضى راتبا لا يكفيه لاعالة العائلة، وتتراكم عليه الديون ويتملكه اليأس والإحباط، وتتشوه عنده القيم وتنسحق المشاعر الانسانية، فما بالك بالعاطل عن العمل، خاصة الذي يفتش ويسأل عن أي عمل ولا يجد؟

في ميثاق هيئة الأمم المتحدة الصادر في عام (١٩٤٨)، هناك بند واضح حول حق كل إنسان في العمل وحقه في حياة انسانيّة تتوفر فيها كل مقومات إقامة أوده وتحقيق ذاته كإنسان، فلماذا لا تحترم اسرائيل الميثاق، خاصة أنها عضو في هيئة الأمم؟ وبناء عليه يحق لنا أن نسأل، أين الهستدروت؟ ماذا عملت للقضاء على البطالة؟ لماذا لا تنزل الجماهير الى الشوارع للمطالبة بأماكن عمل؟ وهل بلغت الدولة الكمال وليست بحاجة الى المؤسسات والمصانع والأبنية والمشاريع التي بامكان تنفيذها، توفير عشرات آلاف أماكن العمل؟

وفي هذه الأيام نعيش في خضم المعركة الانتخابية للكنيست، نشهد كيف تجري النقاشات والصراعات والمنافسات بين الأحزاب ورؤساء الأحزاب والحركات، على أمور بعيدة عن هموم الناس وقضاياهم. ونسمع الكثير من الخطب الرنانة والكلام النمق الحلو، لكنها أبعد، وكما أثبت الواقع والتاريخ، عن ايجاد الحلول الجذرية لمشاكل ومآسي ومصائب الناس. وبالاضافة الى كون النظام رأسماليا، استغلاليا، بشعا، يزيده سوءا واجراما، تمسكه باحتلال أراض لدول أخرى وتبذير المليارات للتمسك بها وإقامة المستوطنات عليها وشراء وسائل الحرب والقتال لاستمرار التسلط عليها.

ان الحل الوحيد للمشاكل، خاصة قضية البطالة وما يترتب عنها من نتائج مأساوية وسلبية، هو الحل الاشتراكي الذي يضمن حق العمل لكل انسان ويتعامل مع الانسان كقيمة عليا وينمي فيه قيم ومعايير الجمال والتعاون والاحترام، لكن ذلك بعيد التحقيق في اسرائيل على المدى القريب. والبديل لذلك، هو الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتأييدها ودعمها وزيادة تمثيلها في الكنيست وتبني برنامجها، لأنه الوحيد من بين برامج كل الأحزاب الأخرى، الذي يتحقيقه، تنغرس الآمال الخضراء القوية بالمستقبل وبحياة انسانية وبأماكن عمل للجميع. بتحقيقه تحول المليارات التي تحرق هباء على تكديس أسلحة القتل والدمار وأهداف الحرب والاحتلال وقمع الشعوب واستغلال ثرواتها، الى تحسين وتطوير حياة الناس وضمان أماكن عمل للجميع وأماكن تعليم وأماكن حياة حرة.

الفنان نور الشريف يدعو مسرح «الميدان» الى اللقاء في مهرجان المسرح التجريبي العالمي

ادارة المسرح تعقد جلسة عمل بهذا الخصوص، مع رئيس اكاديمية الفنون في مصر



* من اليمين: فؤاد عوض ونور الشريف ورائد نصر الله *

* حيفا - لمراسلنا الفني - «...في ذكرى لقائنا في القاهرة والى اللقاء في مهرجان المسرح التجريبي» هكذا كتب الفنان المصري نور الشريف، على غلاف النسخ الخاصة لشريط الفيديو لفيلمه السينمائي «ناجي العلي»، والتي اهداها الى المدير الفني لمسرح «الميدان»، المخرج فؤاد عوض والمدير الاداري، رائد نصر الله، خلال اللقاء الخاص معهما.

ونظم اللقاء من خلال الناقد المسرحي الفلسطيني وليد ابو بكر، الذي عمل على انجاح جولة اللقاءات والجلسات التي عقدتها ادارة المسرح، على هامش جولتها الخاصة في معرض القاهرة الدولي للكتاب، خلال الاسبوع الماضي.

ومن بين اللقاءات وجلسات العمل المتميزة، كان اللقاء مع الدكتور فوزي فهمي، رئيس اكاديمية الفنون في القاهرة، والذي تمحور حول امكانية مشاركة مسرح «الميدان» في فعاليات مهرجان المسرح التجريبي الدولي، الذي ينظم سنويا في القاهرة بمشاركة عشرات الفرق المسرحية العربية والاجنبية.

وتم الاتفاق مع الفنان نور الشريف، ومع الدكتور فوزي فهمي، على ان تتقدم ادارة مسرح «الميدان» بطلب رسمي للمشاركة في المهرجان، على ان يتبع ذلك ايصال المعلومات الفنية والتقنية عن الاعمال المسرحية التي ينوي المسرح المشاركة من خلالها في المهرجان. واعلن الشريف وفهمي عن توجههما الايجابي للموضوع والتعامل معه بخصوصية.

ويذكر ان ادارة مسرح الميدان استغلت زيارتها للقيام بالعديد من الاتصالات والزيارات.

ومن بين هذه النشاطات زيارة المخرج الفلسطيني غالب شعث، الذي ابدى رغبته بالقدوم الى البلاد. وكذلك اللقاء مع الدكتور حمدي الجابري، المحاضر في اكاديمية الفنون المسرحية وزيارة نادي نقابة الفنانين في القاهرة واللقاء مع الشاعر العراقي الكبير عبد الوهاب البياتي واللقاء مع المخرج المصري الدكتور عبد الرحمن العرنوسي.

بلدية الناصرة تواصل مشاريع تطوير شبكة الشوارع في المدينة

*** رئيس البلدية يتفق مع وزارة المواصلات على تخصيص مبلغ (١٦) مليون شاقل اضافي لهذا الغرض ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تواصل بلدية الناصرة مشاريع التطوير في المدينة، فقد اتفق رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، مع وزارة المواصلات على تخصيص ميزانية إضافية للناصرة لاكمال المرحلة «أ» من التخطيط الهيكلي لتطوير شبكة الشوارع في المدينة.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقد، أمس الاربعاء، في مكتب شركة نتيفي هجليل في الناصرة، بمشاركة رئيس البلدية ومدير قسم البنى التحتية في وزارة المواصلات، السيد يتسحاق زوخمان ومدير شركة «نتيفي هجليل» في الشمال، السيد عماد فراج.

واتفق المجتمعون على تخصيص مبلغ (١٦) مليون شاقل اضافي للناصرة لتطوير شبكة الشوارع في المدينة، بما في ذلك شارع كفار هحورش وشارع الناصرة - عيلوط، واكمال محور شارع السالزيان - الوادي الجواني.

ادانة والد باغتصاب ابنته والتنكيل بزوجته!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادين في المحكمة المركزية في حيفا، امس الاربعاء، شاب في الاربعينيات من العمر، باغتصاب ابنته، عندما تجاوزت الثانية عشرة من العمر، وممارسة الاعمال المشينة ضدها، وبالتنكيل بزوجته والاعتداء عليها!!

وادعى المتهم وهو من منطقة الشارون، ان افراد عائلته افتروا عليه، الا ان القاضي رفض ادعاءاته وادانه. وسيصدر قرار الحكم ضده في نيسان القادم.

تمديد اعتقال شاذ جنسيا!

ومددت محكمة الصلح في كفار سابا امس الاربعاء، اعتقال شاب لمدة ثلاثة ايام، لاستكمال التحقيق في التهم الموجهة اليه، وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد طالبات مدرستين في هرتسليا ورعنانا خلال الايام القليلة الماضية.

ونفى المشتبه به التهم الموجهة اليه وادعى انه لم يتواجد في المكان في الاوقات التي تعرضت فيها الطالبات لأعمال مشينة. وطالب بعرضه للتحقيق واستجوابه على آلة الصدق!

الروتري يزرع (١٥٠٠) شجرة لذكرى الملك حسين

اليوم، اجتماع قطري للروتري في قرية المغار

* حيفا والمغار - من ميسون اسدي - يقام اليوم الخميس، الساعة السادسة مساء، في قرية المغار، اجتماع قطري لنوادي الروتري في اسرائيل باشتراك عميد الروتري، يورام كوهين، ورئيس مجلس المغار المحلي، اسعد عرايدة، ورؤساء سلطات محلية عربية ويهودية ورؤساء نوادي الروتري من جميع انحاء البلاد.

* هاني الفار *

وفي حديث مع هاني الفار، رئيس لجنة التفاهم بين العرب واليهود في الروتري الاسرائيلي، قال: يقام هذا الاجتماع بهدف تقريب القلوب بين جميع الاديان والطوائف، وتقدم فيه تحيات من رؤساء الاديان، وايضا مقاطع شعرية للدكتور نعيم عرايدي، وعروض لفرق دبكة شعبية من عدة قرى.

واضاف انه بمبادرة لجنة التفاهم في الروتري، ستتم يوم غد الجمعة، زراعة (١٥٠٠) شجرة في غابة «بول هاريس»، فيّ صفد، وسيطلق على هذه القطعة غابة السلام، وذلك لذكرى الملك حسين. وقد تبرع اعضاء (٦٠) نادي روتري في البلاد بالاشجار، وغالبيتها من السرو والزيتون.

بعد تعرض طالبات لممارسة اعمال مشينة

تكثيف الحراسة حول المدارس والمراكز الجماهيرية في هرتسليا

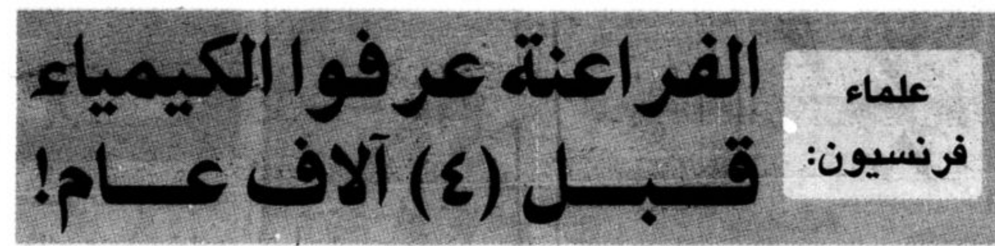
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت بلدية هرتسليا، امس الاربعاء، الحراسة حول المدارس والمؤسسات التربوية، في اعقاب تعرض خمس طالبات، يوم الاثنين الاخير، لاعمال مشينة من شاب خلال اقل من ثلاث ساعات.

وقالت رئيسة البلدية ياعيل غيرمان، ان البلدية قررت تكثيف الحراسة حول المدارس حتى الساعة الثامنة مساء،

والحراسة حول المراكز الجماهيرية والمؤسسات التربوية الاخرى حتى التاسعة والنصف ليلا، بالاضافة الى تسيير دوريات للشرطة بالتعاون والاشتراك مع عاملين من قسم المراقبة في البلدية، حتى الثانية عشرة ليلا.

وفي لقاء مع وزير المعارف يتسحاق ليفي، تحدث مدراء المدارس في هرتسليا عن ظاهرة ممارسة الاعمال المشينة وكيفية مواجهتها.

وقال الوزير ان تكثيف الحراسة وحده لا يكفي والمطلوب تكثيف تقديم المحاضرات واقامة ورشات تعليمية، لتعميق الوعي ازاء نبذ العنف الجنسي وتحذير الطلاب من الشاذين جنسيا.



*** (٩٩) قارورة فرعونية مجموعة في متحف اللوفر تحتوي على مواد تجميل.. تشهد على ذلك *طبيعة المواد ظلت طي الكتمان حتى اثبتت الابحاث مدى التطور الفرعوني في مجال الكيمياء***

* باريس – افادت صحيفة «لوموند»، امس الاربعاء، ان الفراعنة عرفوا صناعة الكيمياء قبل اربعين قرنا، وذلك بعد قيام اخصائيين بتحاليل لمحتويات (٤٩) قارورة فرعونية مجموعة في متحف اللوفر.

واوردت الصحيفة تحت عنوان «مصانع التبرج زمن الاهرام» ان تاريخ «صناعة مواد التجميل في مصر يعود الى ما قبل اربعة آلاف عام وتشهد كمية القوارير الصغيرة على ذلك».

وبقيت طبيعة المواد الكيميائية المركبة طي الكتمان، لكن مختبر ابحاث المتاحف الفرنسي بدأ بدراسة هذا الامر قبل ثلاثة اعوام واتفق مع اختصاصيين بالاشعة النوترونية في مدينتي غرونوبل واورسي للتدقيق في سرعة الالكترونات بهدف تحديد زمنها وكذلك مع مؤسسة لوريال للتجميل.

وكان العلماء، على معرفة بوجود هذه المادة لكنهم ابقوها طي الكتمان بسبب عدم توصلهم الى تحليل مقنع بشأنها. واهتم باحثو اللوفر بتحليل المواد المعدنية الداخلة في المواد المصنعة بينما قامت لوريال بدراسة المواد العضوية واعتنى باحثو غرونوبل بتحديد وتعيين المكونات الكيميائية للمساحيق التي كانت مستخدمة.

واكتشف العلماء، المفاجأة بعد ملاحظتهم ان من النادر وجود كلورور الرصاص، احد المكونات المستخدمة في الطبيعة وخاصة في تلك المنطقة.

وقال العالمان اللذان توصلا الى هذا الاكتشاف ان ذلك لم يكن وليد الصدفة لدى الفراعنة لانهم استخدموا المركبات قبل الجميع وبمواد اوجدوها بأنفسهم رغم الكتابات التي تشير الى استخدام الرصاص بين عامي ٢٠٠٠ و١٢٠٠ قبل الميلاد.

وقال باحثان من مصانع لوريال للصحيفة «الفراعنة فعلوا مثلنا تماما، كانوا يتلاعبون باللون والمرونة كما كانوا يقيسون الكميات من كل مكون بشكل دقيق».

وتوصل الباحثان الى معرفة كيفية حصول الفراعنة على مادة مركبة مثل كلورور الرصاص الابيض انطلاقا من مواد اولية ككبريت الرصاص والمعدن الطبيعي للرصاص الازرق-الرمادي.

وقد اكتشف العلماء، ان الرومان كانوا يقومون بالعملية ذاتها في القرن الاول الميلادي.

وكنا الفراعنة يعمدون الى تسخين كبريت الرصاص للتوصل الى ا وكسيد الرصاص ذي اللون الاحمر، اضافة الى طحن وتنظيف هذه المادة بتأن قبيل اخضاعها لمزيج من الملح والمياه.

وكانوا يقومون بتصفية البودرة بعد ٢٤ ساعة ويعيدون نقعها مجددا في المياه المالحة وهكذا طيلة (٤٠) يوما لتتحول البودرة اثر ذلك الى اللون الابيض وتصبح مادة اوريونيت.

وكرر العالمان التجربة التي تتطلب الانتباه الشديد لمستوى الاسيد في المياه والا سيكون لدينا مادة اخرى. وحصل الباحثان على الاوريونيت بعد مضي اسبوع على اتباعهم الطريقة الفرعونية القديمة!

بعد ادانتهما بالقتل

اعدام سعوديين بالرصاص وقطع الرأس!

* واعدام علني في اليمن *

* الرياض – اعلنت وزارة الداخلية السعودية ان سعوديين ادينا بارتكاب جريمتي قتل اعدما، امس الاربعاء، احدهما في الرياض والثاني في حائل شمال السعودية.

وذكر البيان الذي بثته وكالة الانباء السعودية «ان فهد بن مبارك العجمي الذي ادين بقتل المواطن عبد الله بن ذياب العجمي خنقا واخفاء جثته في الصحراء، قتل بقطع عنقه في الرياض». واضاف ان «هذال بن منور الشمري اعدم بقطع عنقه في حائل بعد ادانته بقتل المواطن ساير بن شخير الشمري بالرصاص».

وبذلك يصل عدد الذين اعلنت السلطات عن اعدامهم منذ بداية العام الجاري الى خمسة اشخاص. وكان ٢٩ شخصا قد اعدموا العام الماضي.

يشار الى ان القوانين السعودية تعاقب بالاعدام كل شخص يدان بجريمة قتل او بالاغتصاب او بالسرقة بقوة السلاح، كما يعاقب بالاعدام ايضا مهربو المخدرات ومدمنوها غير التائبين.

ومن جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء اليمنية الرسمية انه تم امس الاربعاء، اعدام يمني علنا بعد ان ادين بتهمة القتل في محافظة البيضاء (جنوب شرق اليمن) وذلك في حضور اقرباء الضحية.

واضافت الوكالة ان صالح علي الابرق اعدم امام حشد كبير لقتله ابن عمه عبد المحسن علي الابرق من دون ان توضح الطريقة التي جرى فيها الاعدام.

وتنفذ عقوبة الاعدام عادة في اليمن رميا بالرصاص.

في جنوب العاصمة الاردنية، امس

الشرطي قتل سجينا.. فقتله السجين الثاني مع شرطي آخر!

* عمان – الوكالات – اعلن وزير الداخلية الاردني، نايف القاضي، ان اثنين من رجال الشرطة وسجينا قتلوا في تبادل لاطلاق النار خلال عملية احتجاز رهائن على متن عربة زنزانة تنقل عددا من السجناء في جنوب عمان، امس الاربعاء.

واوضح القاضي ان سجينين يشتبه في ارتكابهما (١١) جريمة قتل حاولا الاستيلاء، على اسلحة الشرطيين الحارسين! واضاف ان «احد الشرطيين اطلق النار على احد السجينين فقتله قبل ان يتمكن السجين الثاني من قتله هو ورفيقه»!

وطوقت الشرطة العربة طوال ساعات قبل ان يستسلم السجين الثاني الذي بقي حيا ويدعى محمد الجغامين، الى قوات الامن. ويدعى السجين القتيل عبد الله الكسواني.

ارتفاع نسبة استهلاك المخدرات بين الشبان في ايران

* طهران – افادت صحيفة «رسالات» الايرانية المحافظة، امس الاربعاء، ان استهلاك المخدرات يتزايد في ايران خصوصا بين تلامذة المعاهد الثانوية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول حكومي انه «يوجد حاليا اكثر من ثلاثة ملايين مدمن على المخدرات في ايران من بينهم ٢٦٠ الف تلميذ في المعاهد الثانوية»! واعتبرت الصحيفة ان «عدد مستهلكي المخدرات في البلاد ارتفع رغم ازدياد عمليات ضبط المخدرات خلال السنوات الاخيرة».

وتمثل ايران نقطة عبور المخدرات بين «البلدان المنتجة» مثل باكستان وافغانستان و«اسواق المخدرات» في الخليج واوروبا وآسيا الوسطى.

وشهد استهلاك المخدرات ارتفاعا بالرغم من صدور قانون صارم في كانون الثاني ١٩٨٩ يقضي بالحكم بالاعدام على كل من يوجد بحوزته اكثر من ثلاثين غراما من الهيروين او اكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون.

وتعلن الشرطة سنويا عن مصادرة حوالي ٢٠٠ طن من مختلف المخدرات في ايران! واعلنت ايران في تشرين ا لثاني الماضي عن عزمها انشاء معسكرات مخصصة للسجناء الذين اعتقلوا لتورطهم في قضايا مخدرات.

مسؤول سوداني:

الملاريا تحصد عددًا كبيرا من الضحايا في الخرطوم

* الخرطوم – نقلت الصحف السودانية، امس الاربعاء، عن مسؤول سوداني قوله ان الملاريا تفتك بعدد كبير من الضحايا في الخرطوم.

وفي كانون الثاني الماضي اعلن الفاتح محمد مالك مدير دائرة علم الاوبئة في الخرطوم ان (١٧٪) من الوفيات ناجم عن هذا الوباء.

واضاف ان (١١.٥٪) من الوفيات التي سجلت في ولاية الخرطوم في العام ١٩٩٨ ناجمة عن الملاريا لقاء (٧٪) في العام ١٩٩٧ و (٦.٨٪) في العام ١٩٩٦.

وقال المسؤول ان (٣٥) الى (٤٥٪) من المرضى الذين عولجوا الشهر الفائت في مراكز المنطقة كانوا مصابين بالملاريا. وفي بعض احياء العاصمة بلغت نسبة المصابين بهذا الوباء (٣٢.٨٪) من مجمل السكان.

«يونيسف» تتسلم (٣٣) من «الجنود الاطفال» في سيراليون!

* فريتاون – «و.ص.ف.» – اعلن مسؤولون في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسف)، امس الاربعاء، في فريتاون انه تم تسليم المنظمة (٣٣) من «الجنود الاطفال» تتراوح اعمارهم ما بين خمس سنوات و (١٤) جندوا بالقوة من قبل متمردي سيراليون!

وسلمت قوة دول غرب افريقيا (ايكوموغ) الاطفال وبينهم ثلاث فتيات.

وقد اوقفت قوة ايكوموغ الجنود الاطفال خلال الهجوم الذي شنه المتمردون على العاصمة في السادس من كانون الثاني الماضي وتصدت له بعد بضعة اسابيع قوة ايكوموغ.

انتخابات ٩٩:

مهمة غير سهلة لكنها ممكنة

الانتخابات القادمة للكنيست هي انتخابات مصيرية، ومعركة الانتخابات ستكون صعبة وخطيرة، والسؤال: هل نستطيع احراز النجاح فيها، وما هو المقياس لهذا النجاح؟

بقلم: محمد نفاع

(الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)



اننا نحمل مسؤولية القراءة الصحيحة للخارطة السياسية - الحزبية، لكي يمكننا الاستعداد بشكل صحيح لانتخابات الكنيست القادمة.

وعلينا ان نؤكد، أن هدفنا هو - منع انتخاب نتنياهو لفترة رئاسة اخرى، وان نعمل لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتعزيز قوتها.

كل الاسباب التي في الدنيا متوفرة. لأن نخوض الانتخابات بثقة ذاتية وبمسؤولية ولا نبالغ اذا قدرنا انه ببذل جهد شامل يمكننا المحافظة على تمثيلنا، ففي معركة انتخابات الكنيست سنة ١٩٩٦، ناقشنا بعضنا عما اذا كان من المسموح لنا ان نقول بثقة بأننا سنحرز اربعة نواب، وكان بيننا اعضاء تخوفوا وقالوا: لا تبالغوا وفي نهاية الامر، ضاعفنا في سنة ١٩٩٦ عدد الناخبين لحرف «الواو»، ووصلنا الى ١٢٩ الف صوت. وهذا الرقم منحنا خمسة نواب في حينه، وبقي فائض اصوات (الذي في اطار اتفاق الفائض الذي وقعناه - استغل من قبل الحزب الدمقراطي العربي لاحراز عضو كنيست رابع).

حسب تقديري، ان علينا في الانتخابات القادمة للكنيست ان نضع نصب اعيننا هدف احراز الجبهة على المقعد الخامس، وهو هدف صعب، الا انه يتحول الى واقع، اذا نجحنا في أن نجند لمعركة الانتخابات كل رفاق ورفيقات الحزب، كل رفاق الشبيبة الشيوعية، وكل نشيطي الجبهة، والطلاب الذين يتماثلون معنا.

خط التشديد في عملنا يجب ان يتجسد في عملنا اليومي المخلص والعقلاني على ان يشارك فيها المسؤولون على المستوى القطري، المنطقي والفرعي، واعضاء الحزب انفسهم وكذلك الاصدقاء والمؤيدون للجبهة، ويجب ان نبذل الجهود للوصول الى كل تجمع وقرية، لكل حي وبلدة، لكل جامعة وكلية، يجب ان نبدأ فورا باصلاح الخلل والنواقص حيثما كانت وان نحسن الوضع التنظيمي في الفروع، وفي الامكنة الضرورية نتواجه مع انعكاسات الانتخابات المحلية التي جرت مؤخرا بهدف ايجاد التأييد للجبهة في انتخابات الكنيست.

جو حماسي

لكي يسهم الاعضاء والاصدقاء، ومجموعات يسارية محبة للسلام والمساواة بأخذ قسط في الجهود لانجاح الجبهة، علينا ان نخلق في منظمات الحزب والجبهة جوا مشجعا ومحمسا، ومن اجل ذلك علينا ان نبدي وحدة وتراصا اكثر ما يمكن، وان لا يكون ذلك شكليا، بل حقيقيا، وعميقا، وفي دعايتنا الانتخابية نجري نقاشا موضوعيا وبدون اندفاع، ولكن ايضا بدون التنازل عن ابراز الخصوصية السياسية والتنظيمية للجبهة كحركة يهودية - عربية، وانها اليسار السياسي والاجتماعي المثابر. وقد علمتنا تجربة الماضي، ان اعلاما ودعاية موضوعيين، اكثر اقناعا واكثر ارتكازا على حقائق - يمنحنا مدى ايجابيا من المسؤولية والاصالة، وايضا يوسع من التأييد لنا.

ان قرار الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة، بخوض الانتخابات القادمة للكنيست في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها «و» - اثار الحماس بين اوساط النشيطين، بمن فيهم اولئك الذين بذلوا الجهود الكبيرة في سنة ١٩٩٦ للتوصل الى اتفاق لخوض الانتخابات في قائمة واحدة مع «التجمع الدمقراطي» برئاسة عزمي بشارة. وفي الانتخابات القادمة للكنيست ستخوض الجبهة معركة الانتخابات بدون هاشم محاميد، الذي خرج منها، وحتى هذه اللحظة ايضا - بدون اتفاق بين الجبهة واي عنصر آخر، واننا نعود ونؤكد اننا لا نتحمل مسؤولية او ذنبا لخروج هاشم محاميد، مثلما لا نتحمل اية مسؤولية عن تصدع العلاقات مع «التجمع الدمقراطي».

وبدون المس بحق اي حزب للمنافسة في الانتخابات فاننا نحذر من الانعكاسات الخطيرة لامكانية خوض قوائم «تحرق» اصواتا ولا تحرز اي تمثيل في الكنيست. ولقد شاهدنا مثل هذه الظاهرة في انتخابات ١٩٩٦، وكذلك في الانتخابات للسلطات المحلية التي جرت مؤخرا.

من جهتنا سنواصل الجهود للتوصل الى محادثات والى اتفاق مع عناصر مختلفة، يهودية وعربية، التي تبدي استعدادا لتأييد قائمة الجبهة في الانتخابات للكنيست الـ -١٥ وسنوسع دائرة لقاءاتنا مع المثقفين والمبدعين، يهودا وعربا، ومع النشطاء في حركات الاحتجاج وحركات السلام، ومع النساء المندمجات بالانشطة الشعبية ومع قادة عمال وطلاب وغيرهم.

نحن مقتنعون مثلما كنا اوضحنا في الماضي، ان الجبهة ليست مرشحة للدخول فيما يسمى «قائمة عربية». وكما هو متوقع، فان عناصر من خارج اسرائيل ايضا تنبش في هذا الموضوع، وحينما يكلمنا احد فيه نوضح له اننا نعرف جيدا واقع حياتنا ونعرف ما هو مفيد للمواطنين اليهود والعرب في دولة اسرائيل.

فرصة هامة

للنجاح في معركة الانتخابات علينا ان نتنظم على مستوى الرسالة السياسية والاسس في المواضيع السياسية والاجتماعية من خلال التأكيد على الملاءمة بين اللغة والصياغة والاسلوب، وبين المجموعات التي نتوجه اليها. ولكن هذا لا يكفي مع ذلك، ونحن نحتاج ايضا الى وسائل مالية.

كما هو معروف، لم يكن ولا يوجد مليونيريون من مؤيدي الجبهة، وميزانية الانتخابات التي نتلقاها لا يمكنها ان تفي بحاجاتنا الضرورية، ولهذا علينا ان نكرس الجهود لتجنيد تبرعات من مؤيدينا، من جماعات يسارية، ومن محبي السلام اليهود والعرب. وبالمقابل علينا ان ندقق كثيرا ونتفحص جيدا مصروفاتنا، بحيث نحصل على افضل النتائج الممكنة من مصروفاتنا في معركة الانتخابات.

في فترة المعركة الانتخابية، تحل مناسبات نحتفل بها في كل عام، الا اننا في هذه المرة يجب ان نبذل جهدا خاصا للاحتفال بها، واقصد يوم المرأة العالمي - ٨ آذار، يوم الارض ٣٠ آذار، واول ايار، يوم التضامن الاممي للعاملين، و٩ ايار، يوم النصر على النازية، وهناك نشاطات قطرية ومحلية مرتبطة بهذه المناسبات الهامة، تخدم جهودنا في طرح مواضيع هامة في معركة الانتخابات، تتعلق بحقوق النساء والعمال، وبالنضال ضد العنصرية وخطر الفاشية، وفي المعركة ضد التمييز القومي في كل المجالات، ومن اجل ان تكون اسرائيل دولة لكل مواطنيها، وهذه النشاطات المتنوعة المرتبطة بهذه المناسبات تساعدنا على توسيع دائرة نشاطاتنا في اوساط جمهور النساء والشباب وهما مجموعتا هدف مركزي في الانتخابات القادمة.

مشاركة يهودية - عربية

في الانتخابات القادمة نؤكد الاهمية المبدئية والعملية للمشاركة اليهودية - العربية في الجبهة، ونحن نرى في توسيع تأييد الجبهة بين اوساط الناخبين اليهود، مسألة مصيرية وليس فقط بالنسبة لنتائج الانتخابات القادمة للكنيست. وان اقناع اوساط اضافية من الجمهور اليهودي للتصويت للجبهة هو موضوع مصيري من ناحية احتمال وامل تدخلنا في تقرير البرنامج السياسي والاجتماعي في اسرائيل.

وهذا هو موضوع مصيري ايضا من ناحية مفهومنا لاحتمالات نجاح المواطنين العرب في الدفاع عن حقوقهم المدنية والقومية: الجمهور العربي يجب ان يكون مركبا دمقراطيا نشطا في المعركة على شكل المجتمع وطابع النظام في اسرائيل.

اننا نقدر انه على الرغم من وجود قوائم كثيرة ستتنافس على اصوات الناخبين العرب، فان باستطاعتنا ان نواصل المحافظة على مكانتنا كقوة سياسية قائدة بين الجماهير العربية. سنتنافس مع الخصوم من خلال ثقة ذاتية، قائمة على تأييدنا طوال السنين، وبدون ان نبالغ في التأثير الشعبي لخصومنا المختلفين.

سنصارع تلك الاوساط بين الجماهير العربية، الذين يواصلون العمل ك «مقاولي اصوات» من قبل الليكود، العمل، تسومت، الاحزاب الدينية والاحزاب الاخرى، الذين يواصلون التصرف وكأن الزمن لم يعف على عهد المخاتير بين الجماهير العربية.

لقد اكدنا مرة واخرى، اننا سنبذل كل ما في وسعنا، لكي لا ينتخب نتنياهو لرئاسة الحكومة مرة ثانية. فانتخابه مجددا سيكون كارثة للشعبين، لعملية السلام، وللمعركة من اجل المساواة بين كل مواطني الدولة، ولأمال الدفاع عن الحريات الدمقراطية وحقوق العاملين، إلا ان هناك مواضيع سنقرر بشأنها لاحقا، واحدها الذي سنضطر لاتخاذ قرار بشأنه اي من المرشحين المنافسين لنتنياهو ندعو الى تأييده.

الآن، علينا ان نتركز في دفع معركة الانتخابات الى سرعة اعلى، بالتنظيم في الفروع وبشكل مركزي، وبخلق جهاز دعائي بالعربية والعبرية.

صحيح ان الظروف معقدة بل وصعبة، إلا انه بالعمل المتفاني والمنهجي نستطيع التغلب على المصاعب وان ننجح في امتحان الانتخابات القريبة للكنيست.

(من محاضرة في اللجنة المركزية يوم ٢/١٢)

٩٤٥٣

حذار... من الطائفية!!

لقد كان وما زال مجتمعنا فوق الطائفية، ابعد من ان يقول انا مسيحي.. انا مسلم او درزي، بل كنية انا «ابن بلد متلي متلك» اعتقد انها ارقى واجمل من كنية «مسيحي، مسلم او درزي» لأن هذه انتماءات دينية فرعية دمقراطية تحدد له مذهبه وطريقة تعامله معها، فكنية «ابن بلد» هي زادنا الاجتماعي اليومي.. ترافقنا الى اي مكان نذهب اليه.. تغذي جميع الطوائف بايمانهم بامكانية عيشهم سويا. الالفة تردعنا من الوقوع في هاوية العداء الطائفي، تصحي فينا ضميرنا فيأتينا ملبيا يحمل رسالة تسامح مستعجلة من والى مجتمعنا وهو التروي الذي يسكن في وعي كل شخص فينا، لكن البعض لا يريد ايقاظه بل يفضل ايقاظ شهوة خيانة ضميره.

"لا تلعب بالنار بتحرق اصابيعك" لذلك علينا ان نكون قضاة على انفسنا ومسؤولون عن تصريحاتنا، كي نرتقي الى مستوى المسؤولية، وان نزن كلآمنا بميزان التعقل قبل ان نتفوه به، لأن البعض يريد فرض سياسة «فرّق تسد» على مجتمعنا لتمزيق جسده الواحد.

بعضنا يعتقد انه يوقظ بذلك غيرته «الحراقة» على بلدته او قريته، من خلال التجريح بالآخرين، يجهل انه يحاول الاساءة الى سمعته، مثلما جرى مؤخرا في بعض مدننا وقرانا العربية، لذلك يجب ان نتدارك الامور قبل فوات الاوان، يجب ان نلجم ثور الطائفية قبل ان يرفسنا بقرني الحقد وقبل ان يرفسنا بقدمي العنصرية نحو حضيض التعصب الديني.

علينا ان نفكر جيدا قبل ان نقدم على اي خطوة ان نتداول بين بعضنا البعض ابناء البلد الواحد والمجتمع الواحد ايضا، وان نتفادى العنف الجسدي الذي قد يجمع «في ليلة فيهاش ضو قمر» حتى يلطم كافة فئات مجتمعنا، «يعني كيف ما شاحت لاحت» فيستغل البعض الطائفية، من اجل تحقيق مآرب دميمة مثلما حصل في بعض مدننا العربية.

يستعمل بعض المنتفعين العنف الكلامي الشرس ضد بعضهم البعض «زي الديوك الشراوية» كي يرضى عنهم «كبار معلمي مقهى الفتنة الطائفية»، مثلما يقولون باللهجة المصرية، كي ينفذوا عملية ترحيلنا من هذه البلاد.. لكن «هاي بعيدة عسنانهن» لأن اجواء مجتمعنا غير ذلك بتاتا، بل ما زال التعقل وحنكة العقلاء حليفه تحمي بنيته، يحتمي به اهلها، لذلك اناشد جميع اصحاب المسؤولية ان يخمدوا شرارة الطائفية قبل ان تهب وتحرق بيدر الود الذي نقف عليه..

مارون سامي عزام

(شفاعمرو)

قوى عاملة من نوع جديد تنشأ في المرحلة الرأسمالية الراهنة - (٣)

بقلم: د. شريف حتاتة

هذه الازمات المتتالية نتجت عن ان هناك حفنة من المليارديرات يستخدمون ما يعادل ٩٧٪ من الاموال المتوفرة سنويا للاستثمار في المضاربات، وليلقوا بالعالم، في ازمات متتالية، وهي ناتجة عن الاختلال بين كميات الانتاج والطلب على السلع في عالم تنتشر فيه البطالة والفقر.

٢- العلاقات الرأسمالية شملت كل انواع وكل مراتب الانتاج على نطاق العالم عن طريق سعيها الدؤوب لادخالها في دائرة التراكم. هكذا جرّت البشرية كلها، او الاغلبية الساحقة منها الى مواجهة مع رأس المال. جبهة الصراع ضد رأس المال اتسعت بشكل لم يسبق له مثيل، ومعنى هذا ان هناك قوى ضخمة يمكن ان تدخل في الصراع الطبقي ضد الشركات المتعددة الجنسية. قوى ضخمة مكونة من الاف الملايين من الرجال والنساء، يشكلون جيشا للتحرير من الاستعباد الطبقي الابوي المفروض على شعوب الارض.

وفي هذا الصراع يوجد الى جانب العاملين تلك الطبقات والفئات المتوسطة في المدينة والريف، وتلك المراتب من الرأسمالية المتوسطة او حتى الكبيرة التي يقضى عليها في عمليات التصفية التي تقوم بها الشركات المتعددة الجنسية نتيجة التقدم التكنولوحي في وسائل الانتاج والخدمات.

ان ظاهرة البطالة المتفاقمة في جميع انحاء العالم اصبحت مصدر قلق للحكومات في جميع انحاء العالم، وهي ظاهرة من المتوقع ان تتزايد في السنين القادمة. ان نظام العولمة الذي هلل له الكثيرون في بلادنا الى وقت قريب لا يتوقف عن اصابتنا بالكوارث في مختلف المجالات فالاصوات ترتفع منذ عدة سنين لتنبهنا الى مخاطر التغيرات في البيئة. الى التلوث الواسع النطاق الذي اصبح يهدد حياتنا. الى الارتفاع المستمر في درجة حرارة الجو الناتج عن انبعاث كميات هائلة من ثاني اكسد الكربون من السيارات، والمصانع. وما اعصار "ميتش" الذي قتل فيه ما يزيد عن ١٠٠٠٠ شخص في "نيكاراجوا"، و "هوندوراس" وتشرد فيه ١٢٠٠٠٠ من السكان الا احد نتائج الاختلال في درجات الحرارة، والعلماء يقدرون ان اربعة اخماس المدن مهددة بالغرق سنة ٢٠٥٠ لانها قريبة من السواحل، وسترتفع مناسيب المياه في البحار والمحيطات نتيجة ذوبان الثلوج، وتسخين المياه. وهكذا تنضم قوة بشرية جديدة لتقاوم الانفلات الرأسمالي، والفوضى الرأسمالية التي تؤدي الى اختلال البيئة وتدمر الطبيعة وتوازناتها في سباقها المجنون من اجل الربح، والتراكم. لذلك تنتشر حركات الدفاع عن البيئة واحزاب الخضر، وغيرها من الحركات لتصبح جزءا من الحركة العالمية المتنامية ضد سياسات الشركات المتعددة الجنسية.

ان نظرية "فك الارتباط" كوسيلة للتخلص من قبضة الرأسمالية العالمية، والسير في اتجاه التنمية المستقلة مبنية على اليأس من امكانية حدوث تحرك للطبقة العاملة والطبقات الاخرى في البلاد المتقدمة صناعيا، على استحالة نمو حركة جماهير عالمية، تجمع بين المراكز والاطراف لتوقف الرأسمالية عند حدها، وتدخل تغييرات دمقراطية في تركيبها بحيث تمهد الطريق لنظام رأس مالي من نوع آخر ينتقل بالتدريج الى الاشتراكية على نطاق العالم. ففي فترة من الفترات تمكنت الطبقة العاملة وحلفاؤها من فرض دولة الرفاهية التي اخذت الرأسمالية في تصفيتها بعد انتهاء الحرب الباردة بينها وبين الاتحاد السوفيتي، تلك التصفية التي تزعمها "ريجان" و "بوش" في امريكا، و "تاتشر" في انجلترا.

فالمخاطر التي تهدد سكان العالم ضخمة، وتتزايد يوما بعد يوم لتحفزهم، وتدفعهم الى التصدي لها حفاظا على حياتهم، وحرياتهم حفاظا على لقمة العيش، وعلى مسحة من الجمال والاستمتاع في ظروفهم القاسية.

ان الجمع بين العمل الذهني واليدوي يضع الفئات المتقدمة من الطبقة العاملة في صلب العمليات الانتاجية والخدمية، ويتطلب ان تلعب دورا في الصميم، والتخطيط، فتزداد قدرتها على الضغط والتأثير، في الوقت نفسه فان ظهور قطاعات واسعة من العاملين المهمشين نسبيا، والمهاجرين، والعاطلين يزيد التناقضات بين رأس المال المالي العابر للقارات، وبين الجماهير التي تحيا على الاجر، او تحتاج الى ان تحيا على الاجر. فقد تكونت نتيجة الهجرة الواسعة الى البلاد المتقدمة صناعيا جيوب او مناطق للعالم الثالث "داخل العالم الاول". ومن هنا تنشأ امكانية لخلق روابط بين هذه الجماهير المهمشة المضطهدة التي تعاني من التفرقة العنصرية داخل البلاد الصناعية المتقدمة وبين جماهير العالم الثالث.

ويشهد العصر الحالي الاهمية المتزايدة، والقوة النامية للنساء، في الانتاج، والخدمات، في الثقافة، والفكر، وفي التغيير الاجتماعي، ان صراعهن للتخلص من القهر الطبقي الابوي، ومن الفقر المتزايد الذي يصيبهن بالذات يشكل قوة ظاهرة، وكامنة جبارة لم يلتصق بها الفكر الماركسي حتى الآن، ولم يهتم بها الاهتمام الذي يحتمه تطور المجتمع .. وهذه الآفاق المتسعة دائما للصراع، وغيرها مثل تلك المتعلقة بالنساء، هي التي يمكن ان تربط الفكر الماركسي بامكانيات المقاومة، والتغيير الهائلة التي لم يصل اليها بعد، والتي لم يتنبه لها بعض الماركسيين الجدد لانهم ما زالوا يصنعون نظرياتهم بعيدا عن الحركة الحية للناس، بعيدا عن التدفق اليومي الثري لمئات الظواهر المرتبطة بالحياة، ولأنهم يفكرون في الاستراتيجيات العظيمة العامة بعيدا عن التفاصيل المجسدة لحياة الرجال والنساء الذين يعملون يوميا، ويصارعون يوميا، ويواجهون يوميا مصاعب مجتمع ما زال مبنيا على القهر والاستغلال.

ان قوة النساء، والشباب، وحركات البيئة، والمهاجرين، ومئات الحركات الاخرى الاجتماعية، والثقافية التي يفرزها المجتمع دون انقطاع، الى جانب حركات العمال هي القادرة على اجراء تحول دمقراطي في النظام الرأسمالي، وضرب احتكار رأس المال المالي، والشركات العابرة للاوطان.

وليست الدعوة التي نسمعها في هذه الأيام نحو ما يسمى بالطريق الثالث سوى انعكاس لواقع احترام الصراع، وتفاقم ازمات رأس المال، فالطريق الثالث يتضمن فكرة الحد من حرية رأس المال المالي في القفز حول العالم كما يشاء، وارساء قواعد لربط سعر العملات ببعضها للحد من المضاربات، وقدرا من تدخل الدولة في تحديد الاسعار، والضمانات الاجتماعية للعمال، وتوزيع اعباء الضرائب بقدر اكبر من العدالة، وهي قد تكون مجرد محاولة من المتحدثين باسم الرأسمالية، بما فيهم احزاب الاشتراكية الدمقراطية لتسكين غضب الشعوب لكن الرأسمالية لن تستطيع ان تمارس مناوراتها الى مالا نهاية.

ان النظرية الماركسية يجب ان تكون قادرة على التطور بحيث تخاطب الملايين من ارضية الواقع الذي يعيشون مفروزين فيه طوال الحياة. ان تضرب بجذورها في كل ما هو محلي حتى تصبح نظرية عالمية بالفعل. انها نظرية نشأت من النضال. وفي عصرنا هذا تتفتح امامها امكانيات هائلة لأن الصراع الطبقي اشد مما كان في اي عصر من العصور.

(انتهى)

(بالتنسيق مع الزميلة "اليسار")



جماهيرنا الى اين؟

بقلم: عمر الغزاوي

قرأت وتمعنت باهتمام بمقال الاخ نمر جواد سلطاني احزابنا الى اين ("الاتحاد" ١-٢/٢/٩٩)، والحق يقال فقد سبقني الاخ نمر بمقاليه، لأن هذا العنوان موجود في جعبتي منذ فترة ولكن ظروف العمل أبت ان اكون السباق. على كل، المقال هو بداية نقاش جاد ونحن على ابواب معركة انتخابية برلمانية لا تقل اهميتها عن انتخابات السلطات المحلية.

ولكني لا اود مناقشة الاخ نمر، وانما مقالي سيكون حول وعن جماهيرنا العربية امام هذه المعركة المصيرية.

لا اريد الخوض بمداخلة حول أهمية وجود احزابنا داخل الكنيست الاسرائيلي وهل فعلا يؤثر مثل هذا التواجد على تطور جماهيرنا، ويساهم في الزام حكام اسرائيل بالاعتراف بنا كأقلية قومية، لانه بدون هذا الاعتراف تبقى المساواة وتبقى الحقوق امورا هامشية.

منذ قيام اسرائيل وجماهيرنا العربية تحتل الموقع الهامشي في حياة الدولة، رغم اننا جسم دمقراطي - سياسي له اهميته، ورغم ان عددنا اليوم يشكل ١٧٪ من الدولة، اعتقد أن التطور الاجتماعي او الاقتصادي المحسوس عند جماهيرنا نبع من العمل الذاتي وليس بسبب دعم السلطة او بسبب مساندتها لمشاريع اقتصادية هنا وهناك.

اكن الاحترام لكافة قوانا السياسية العاملة في ساحتنا العربية بغض النظر عن اختلاف المنهج او الرؤية او النظرية، ولكن ماذا اعطت تلك القوى لجماهيرنا من خلال وجودها على مقاعد البرلمان الاسرائيلي، ماذا قدمت اشياء ملموسة من الحقوق او المساواة. اسئلتي هذه لا تنفي اقتراحات او تشريع بعض القوانين او التعديلات القانونية من طرف اعضاء الكنيست العرب وعلى رأسهم ممثلو الجبهة والحزب الشيوعي.

ان الفلسطيني - العربي في اسرائيل المهتم بتاريخه منذ قيام اسرائيل وحتى اليوم يشعر أن المقعد البرلماني يمثل آلامه وكفره بسياسة اسرائيل وحكامها تجاهه، ولكن هذا المقعد لم يقدم له الحلول التي يرتئيها هذا الفلسطيني.

ان جماهيرنا العربية داخل اسرائيل بحاجة الى:

اولا: الاعتراف بها كأقلية قومية.

ثانيا: بعد تحقيق الاعتراف بها، بدء العمل على احقاق المساواة، اسوة بباقي المواطنين، لان الاقرار بها كأقلية قومية يُلزم قانونية المساواة والاعتراف بالحقوق المشروعة القومية واليومية.

ثالثا: بعد الاعتراف بنا كأقلية قومية يجب الاقرار ايضا بضرورة طرح فكرة "الحكم الذاتي" - الثقافي والاجتماعي وبناء البنية التحتية الاقتصادية التي تتمتع بها كافة الاقليات.

هذه الامور الثلاثة لا يمكن تحقيقها عن طريق البرلمان الاسرائيلي فقط، وانما الاجدى لتحقيقها (وهذا اكثر فعالية) اصرار جماهيرنا على استمرارية النضال الشعبي عن طريق المظاهرات، الاضرابات وما شابه ذلك.

ان جماهيرنا العربية اليوم بحاجة الى الضغط الشعبي، والنضال الجماهيري الشعبي الواسع وضم صفوف اليسار اليهودي والقوى التقدمية اليهودية معها للمطالبة بالحقوق القومية. جماهيرنا على مفترق طرق لا تدري الى اين تسير وما هو مصيرها.

حتى م.ت.ف لم تأخذ بعين الاعتبار موقع ومستقبل هذه الجماهير من خلال اوسلو، وكذلك الكنيست الاسرائيلي لا يمكن ان يحل مشاكلها، وما بقي امامها هو النضال الشعبي لتحقيق مطالبها معا مع احزابنا وهيئاتنا الشعبية.

احزابنا، ويجب ان نميز بين حزب وحزب، بين اطار واطار تريد لجماهيرنا المستقبل الافضل في اسرائيل، ولكن يبقى يدور في الذهن السؤال كيف تستطيع جماهيرنا ان توحّد صفوفها وتستمر بنضالها من اجل تحقيق الامور الثلاثة المذكورة اعلاه، لان معركة البرلمان القادمة تحتم على قيادتنا ان تجيب جماهيرنا الى اين؟ بدل "احزابنا الى اين" لانه وقد يجوز ان تذوب بعض الاحزاب (كما حدث للتقدمية) وتبقى الجماهير.

لذلك فالسؤال الذي يجب ان تجاوب عليه قيادة الاحزاب الى اين تتجه جماهيرنا، ما هو مستقبلها وما هو موقعها بعد الانتخابات القادمة؟!

على احزابنا ان تأخذ بعين الاعتبار هذا السؤال لان الجماهير تمهل ولا تهمل.

(عبلين)

المكتبة الخالدية في القدس

تعد المكتبة الخالدية في القدس أهم دور الكتب الخاصة في فلسطين وأغناها. وكانت المكتبة مدرسة آلت ملكيتها الى السيدة خديجة الخالدي ابنة القاضي موسى أفندي الخالدي قاضي عسكر برّ الأناضول، فأوصت ولدها الحاج راغب الخالدي، رئيس المحكمة الشرعية بيافا (المتوفى سنة ١٩٥١) ان يقفها وينقل اليها كتب الأسرة الخالدية. فنفّذ وصيتها سنة ١٣١٨هـ/١٩٠٠م بمشورة ومعونة الشيخ طاهر الجزائري مؤسس المكتبة الظاهرية بدمشق، والشيخ أبي الخير محمد ابن الحبال الدمشقي، فوضعا فهرسا بأسماء كتبها. وقد جاء في "برنامج المكتبة الخالدية العمومية" وصف للظروف التي تم بها تأسيس المكتبة وجعلها دار كتب عامة: "وفّق الله جناب الفاضل راغب أفندي الخالدي بمساعدة بعض وجهاء عائلته الكريمة وهما ياسين أفندي الخالدي وموسى شفيق أفندي الخالدي، الى تشييد غرفة رحبة على جادة باب السلسلة في القدس الشريف وضعوا فيها كمية وافرة مما وجد عندهم من بقية كتب آبائهم وأجدادهم، وأضافوا اليها بعضا من الكتب الموجودة عندهم ايضا، وجعلوا الغرفة المذكورة دار علوم عمومية لمن يرغب المطالعة من أي فرد كان، وشرّطوا ان لا يخرج منها كتاب حرصا على المنفعة العامة، وهي مفتوحة الأبواب لجميع الطلاب كل يوم من الصباح الى المساء، وعيّنوا لها محافظا أمينا".

وتحتوي المكتبة على عشرة آلاف كتاب ثلثاها مخطوط والثلث من نوادر المطبوعات القديمة في العلوم العربية والاسلامية. وقد ضمّت اليها خزانتا الشيخ يوسف ضياء باشا الخالدي ومحمد روحي الخالدي، وضمّت بعدئذ اليهما خزانة الشيخ احمد بدوي الخالدي بالاضافة الى ما أهدي اليها من نفائس مطبوعات المستشرقين. وتبين من مطالعة فهرست المكتبة انها تحوي كتبا في التفسير والتجويد والقراءات والرسم والحديث والأصول والفتاوى والفقه الحنفي والفقه على المذاهب الاربعة والفرائض والتوحيد والتصوّف والمواعظ والحكم والنحو واللغة والأدب والسياسة والقوانين والدواوين والمدائح النبوية والسيرة النبوية والمناقب والتراجم والفلك والطب والروحانيات، وفيها عدد كبير من المجاميع في مختلف العلوم الدينية والدنيوية.

وقد زار المكتبة سنة ١٣٣٦هـ/١٩١٧م عبدالله مخلص فوصف في مقال نشره في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق أهم مخطوطاتها النادرة التي طبعت، ومنها ما يلي:

١- "المدهش" للحافظ أبي الفرج ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧هـ/١٢٠٠م.

٢- "الشعور بالعور" لخليل بن أيبك الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤هـ/١٣٦٢م، وقد كتبت النسخة بعد وفاة المؤلف بنحو ثمانين سنة.

٣- "الطبقات السنّية في تراجم الحنفية" لتقي الدين بن عبدالقادر الغزي التميمي الداري المتوفى سنة ١٠١٠هـ/١٦٠١م.

٤- "مختصر حياة الحيوان" لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ/١٥٠٥م، وهو ملخص من حياة الحيوان الكبرى للدميري.

٥- "اختصار السيرة النبوية" للشيخ محيي الدين بن عربي المتوفى سنة ٦٣٨هـ/١٢٤٠م.

٦- "مجموع الشيخ السُّبكي" لتقي الدين السبكي المتوفى سنة ٧٥٦هـ/١٣٥٥م، وهو نسخة المؤلف بخطه بغير تنقيط.

٧- "إتحاف الأخصّا في فضائل المسجد الأقصى" للشيخ كمال الدين محمد أبي شرف الشافعي المتوفى سنة ٩٠٦هـ/١٥٠٠م، وقد ألّفه في مجاورته القدس سنة ٨٧٥هـ/١٤٧٠م.

٨- "حسن الاستقصا لما صحّ وثبت في المسجد الأقصى" لأحمد ابن التافلاتي، وقد ألّفه سنة ١١٠٠هـ/١٦٩٩م وأهداه الى الحاج صنع الله الخالدي.

٩- "قهوة الإنشاء" لابن حجّة الحموي المتوفى سنة ٨٣٧هـ/١٤٣٣م، وهو مجموع رسائله.

١٠- "شاناق في السموم والترياق" لشاناق الهندي، وقد نقله من الهندية الى الفارسية منكه الهندي ونقله الى العربية للخليفة المأمون، العباس بن سعيد الجوهري، والكتاب في معرفة السموم والترياق الذي يدفعها، وهي نسخة ملوكية.

١١- "تأويل مشكل الحديث والرد على الملحدة والمعطّلة وأهل الأهواء المبتدعة" إملاء أبي بكر محمد بن حسن بن فورك المتوفى سنة ٤٠٦هـ/١٢٠٨م.

١٢- "دمية القصر وعصرة أهل العصر" لأبي الحسن علي الباخرزي المتوفى سنة ٤٦٧هـ/١٠٧٤م. ويعود تاريخ المخطوط الى سنة ١١٦٦هـ/١٧٥٢م، وهو ذيل ليتيمة الدهر للثعالبي.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

«الاتحاد» قبل خمسين عاماً

جماهير الناصرة تحتفل بانتصار القائمة الشيوعية

مهرجان شعبي كبير يشترك فيه الألوف ويتكلم فيه قادة الحزب



* توفيق طوبي *



* صليبا خميس *

* الناصرة - احتفلت عصبة التحرر الوطني هنا يوم الاحد الماضي بفوز القائمة الشيوعية في الانتخابات للجمعية التأسيسية، فعقدت اجتماعا شعبيا كبيرا اشترك فيه الألوف من الرجال والنساء، والشبان من عمال وفلاحين ومثقفين وغيرهم، حتى اكتظت قاعة السينما على رحبها واحتشد الناس في مداخلها وامامها وفي الطرق المؤدية اليها وفي المقاهي القريبة منها يستمعون الى خطب قادة الحزب الشيوعي تنقلها اليهم مكبرات الصوت.

وبالرغم من انه قد ذكر في الدعوات ان موعد بدء الاجتماع الساعة الرابعة، فقد بدأ الناس يتوافدون منذ الساعة الثانية.

وكانت قاعة السينما قد زينت بالأعلام الحمراء وبالشعارات وبصور لينين وستالين.

وما كاد قادة الحزب يدخلون الى قاعة السينما حتى ضج الحضور بالهتاف العمالي وبالتصفيق الحاد وبالمناداة بحياة الحزب الشيوعي وعصبة التحرر الوطني وبحياة قادة الحزب.

وجلس قادة الحزب في صدر القاعة ومعهم اعضاء وفد المنظمات التقدمية اليهودية في فرنسا ومراسلة جريدة الاومانيتيه الشيوعية الفرنسية.

وافتتح الاجتماع الرفيق صليبا خميس سكرتير عصبة التحرر الوطني في الناصرة بكلمة ذكر فيها الغاية من هذا الاجتماع وحلل فيها نتائج الانتخابات والدروس التي يجب تعلمها منها، وأعرب عن شكر الحزب الشيوعي وعصبة التحرر الوطني لجميع الاصدقاء والمؤيدين على ما بذلوه من جهد في هذه الانتخابات. وعرّف الحضور على اعضاء الوفد الفرنسي فقابلهم الجمهور بالتصفيق والهتاف.

ثم تكلم الرفيق توفيق طوبي سكرتير الحزب الشيوعي الذي انتخب نائبا في الجمعية التأسيسية. فقال: قبل اكثر من سنة عقدت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني اجتماعا واسعا في الناصرة قررت فيه موقفها من الوضع السائد في البلاد آنذاك.

واليوم إذ نحتفل بالانتصار العظيم الذي احرزته القوى الدمقراطية في هذه المدينة، نتطلع الى ذلك اليوم التاريخي فنرى فيه أساس هذا الانتصار. ففي وقت كانت فيه لغة الرصاص هي اللغة الوحيدة التي يسمعها الشعب، وكانت فيه يد الارهاب هي السائدة، في وقت طغت فيه مؤامرات الاستعمار وصنائعه، في ذلك الوقت خرج صوت من الناصرة يقول: احبطوا دسائس الاستعمار والرجعية، لن تتحرر فلسطين باحتراب شعبيها بل بتفاهمهما وتعاونهما.

ولم تكن هذه الصرخة التي خرجت عن عصبة التحرر الوطني آنذاك صرخة في واد كما ظن البعض، فان هذه الانتصارات التي احرزها الشيوعيون وهذا التأييد الذي يتمتعون به من الجماهير العربية هو نتاج لتلك الصرخة الجريئة. لقد وجد شعبنا فينا نحن الشيوعيين القوة الوحيدة التي رسمت له الطريق الصحيح والتي وقفت الى جانبه في مأساته وأخذت بيده في سبيل الخروج منها.

وهذا الفوز الذي نالته القوى الدمقراطية هو فوز للجماهير العربية نفسها وانهزام لأعداء الجماهير ومؤامراتهم. ان هذا الفوز قد أثبت للعالم ان الجماهير العربية لن تسير في ركاب الاستعمار والرجعية، وانها قوة تقدمية يحسب حسابها، وان القوى الدمقراطية لدى الجماهير العربية كبيرة بالرغم من مساعي الرجعية العربية واليهودية التي تعمل على اخفاء هذه الحقيقة عن العالم.

ان الاستعمار الذي اوجد هذه الاوضاع الصعبة لا يزال يتابع سياسته في فلسطين بواسطة الذين يتربعون في كراسي الحكم في مختلف انحاء فلسطين.

ان توازن القوى المسيطرة في البلاد لا يزال كما هو، ولن يكون من نتيجة الانتخابات اي تغيير في الحكومة الحاضرة او سياستها، ولكن شعبنا لن يستسلم لهذه الاوضاع الصعبة، وهو يواصل نضاله ضد الاستعمار واعوانه وصنائعه، وسيواصل هذا النضال حتى نهايته المحتومة. فشعب كشعبنا أفقدته الرجعية والاستعمار كل شيء سوى قيوده، لن يخسر من مواصلة النضال سوى قيوده.

وهذه السياسة التي يسير عليها اعوان الاستعمار في البلاد والتي تجر على الجماهير العربية الكثير من الآلام والمآسي، هي في الوقت ذاته ضد مصلحة الجماهير اليهودية، فهذه السياسة العدوانية تكلف الجماهير اليهودية خسائر فادحة في الارواح والاموال وتجر عليها الفقر المدقع وتفسح المجال لأن يمعن الاستعمار في تدخله، وهذا سيؤلب قوى يهودية كبيرة ضد هذه السياسة ومدبريها. ومن هنا يظهر مضمون وحدة المصالح بين الجماهير العربية واليهودية، وتتأكد ضرورة وقوفها متحدة في الدفاع عن حقوقها ومصالحها المشتركة ضد عدوها المشترك.

ثم تكلم الرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي، عن وعي عمال الناصرة وادراكهم لقضايا شعبهم ونضالهم من اجل التحرر، وقال لقد فهمتم مصلحتكم القومية حق الفهم، ولقد اصبحت مدينتكم اكثر المدن تقدما في هذه البلاد وفي الشرق الاوسط كله. وبانتصاركم هنا سجلتم حقيقة تاريخية كان لها صداها في العالم كله. لقد قضيتم على اكاذيب الرجعية اليهودية والعربية التي زعمت ان ليس في الشعب العربي قوى تقدمية تستطيع ان تقيم الدولة العربية المستقلة. ان نتائج الانتخابات في الناصرة قد وقعت كالصاعقة على رؤوس الرجعيين لأن انتصاركم معناه ان اليهود والعرب سيناضلون معاً من اجل الاستقلال والسلام والدمقراطية الصحيحة. انكم لم تخيبوا أملنا في الانتخابات ولن تخيبوا أملنا في نضالنا بعدها. لقد أظهرتم تمسككم بجزبنا ونحن واثقون بأن هذا التمسك سيشتد وسيزداد وسنسير معا نحو النصر المشترك.

ثم تكلمت الرفيقة استر فلنسكا فحيت المجتمعين باسم جريدة "كول هعام" وتكلمت بعدها مراسلة جريدة "اومانتيه" فحيت المجتمعين باسم الوفد الفرنسي.

ثم تكلم ممثل الشبيبة الدمقراطية في الناصرة فحيى الجمهور باسم منظمة الشبيبة الدمقراطية التي تألفت حديثا في الناصرة وشرح غاياتها واهدافها وحث المجتمعين على تأييدها ومناصرتها.

وبحماس كبير قوبلت فرقة الاناشيد التي تألفت مؤخرا من اعضاء الشبيبة الدمقراطية، فأنشدت نشيدا حماسياً قوبل بالهتاف والتصفيق.

والقى السيد شفيق نصار قصيدة نظمت خصيصا لهذه المناسبة رحب فيها بالضيوف وأشاد بانتصار القوى الدمقراطية في الناصرة، فقوطعت أبياتها بالتصفيق الحاد.

وفي نحو الساعة السادسة والنصف انفض الاجتماع، وتوجه قادة الحزب الشيوعي وعصبة التحرر الوطني وأعضاء الحزب والعصبة والاصدقاء والمؤيدون الى نادي العصبة حيث أقيمت حفلة شائقة اشتركت فيها فرقة الأناشيد "رون".

(الاتحاد ٤٩/٢/١٤)

تحديات التنمية الاقتصادية لدول الخليج العربي في ظل العولمة

* اعداد: د. عبد الله ابراهيم القويز*

* في بداية هذا البحث اود ان اؤكد ان جميع الدول لديها في الغالب رغبة قوية في المحافظة على رخائها الاقتصادي واستقرارها وطموح الى تسريع تنميتها الاقتصادية. ويعتمد تحقيق هذه الاهداف على امور كثيرة من اهمها قدرتها على التأقلم مع المتغيرات الدولية. وهذا التأقلم بدوره يتطلب اتباع سياسات واضحة يكون ضمن اولوياتها زيادة حصة تلك البلاد من التجارة الدولية ومن الاستثمارات الاجنبية. كما يتطلب تنفيذ البرامج الهادفة للرقي بالمستوى الفني للعنصر البشري، والحصول على التكنولوجيا المتقدمة، واقامة قاعدة صناعية قادرة على البقاء، وايجاد جو من المنافسة في السوق المحلية يشجع على الابتكار وزيادة الانتاجية، فتبني سياسات مثل هذه هو الذي مكن عددا من الدول المسماة بالاسواق الصاعدة من اللحاق بالدول الصناعية.

يختلف الوضع الاقتصادي من دولة الى اخرى سواء من حيث الحجم الكلي للاقتصاد او عدد السكان، او نسبة القطاع العام الى القطاع الخاص او مدى ارتباط الاقتصاد ككل بالتجارة الدولية او بالاسواق المالية العالمية. الا اننا اذا نظرنا الى الجهود التي تبذلها حاليا دول المجلس او الى الخطوات المطلوب اتخاذها في مجال مراجعة اقتصادها الكلي او التصحيحات الهيكلية المطلوبة نجد انها جميعا تواجه نفس التحديات.

نظرة الى التاريخ الاقتصادي القريب

شهدت السنوات التي اعقبت اوائل السبعينيات ارتفاعا حادا في اسعار البترول، ويمكن تقسيم التطورات الاقتصادية بدول المجلس التي تلت ذلك الى خمس فترات تختلف كل واحدة منها اختلافا جذريا عن الفترة الاخرى.

الفترة الاولى التي غطت السنوات ٧٥-١٩٨٠.

سميت هذه الفترة بمرحلة الطفرة البترولية، وتميزت بارتفاع اسعار البترول (العربي الخفيف) من ٧٠. ١٠ دولار للبرميل الواحد في عام ١٩٧٥ الى ٦٩. ٣٥ دولار للبرميل الواحد في عام ١٩٨٠.

استطاعت دول المجلس نتيجة لارتفاع اسعار البترول خلال هذه الفترة، تحقيق فوائض في حسابها الجاري وصل مجموعها الى ما يقرب من ٢٠٠ بليون دولار. وقد مكنت هذه الفوائض دول المجلس من توجيه استثمارات كبيرة لبناء احدث الهياكل الاساسية، قامت كل دولة من دول المجلس الست بوضع خطط تنموية خمسية لتحديث اقتصادياتها وايجاد ارضية مناسبة لتنميتها الصناعية، كما تم، بشكل غير رسمي، ربط اسعار عملات دول المجلس بالدولار الامريكي، رغم ان سعر صرف الدولار كان يتزايد مقابل العملات الرئيسية الاخرى، خلال تلك الفترة، مما مكن دول المجلس من حماية اقتصادها من التضخم المستورد.

* الفترة الثانية التي غطت السنوات ٨١-١٩٨٥*

خلال هذه الفترة كانت اسعار البترول لا تزال مرتفعة الا انها بدأت في الانحدار. وكانت العجوزات في ميزانيات دول المجلس، خلال هذه الفترة محدودة نظرا لان العوائد من الفوائض النقدية التي تجمعت خلال الفترة الاولى كانت كافية لتغطية اي نقص في الايرادات البترولية. كما ان الحساب الجاري هو الآخر قد سجل فائضا مريحا وصل الى حدود ٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

* الفترة الثالثة التي غطت السنوات ٨٦-١٩٨٩*

ادت التطورات السلبية التي شهدتها السوق البترولية خلال هذه الفترة الى انخفاض حاد في اسعار البترول، اذ انخفضت الاسعار في عام ١٩٨٦، عن مستواها في العام الذي سبقته بما يزيد على ٥٢٪ حتى وصلت الى ٩٧. ١٢ دولار للبرميل الواحد، دفع هذا الانخفاض الحاد في اسعار البترول الى زيادة العجوزات في الميزانيات العامة لدول المجلس وتدهور اوضاع موازينها التجارية، فعمدت دول المجلس الى تخفيض مصروفاتها الرأسمالية كما انخفضت القيمة الحقيقية لعملاتها الى جانب انخفاض سعر صرف الدولار نفسه تجاه العملات الرئيسية الاخرى واستمر العجز في الميزانيات العامة بالتراكم كما وصل العجز في الموازين التجارية الى حوالي ١٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

* الفترة الرابعة وتغطي سنتي الحرب ٩٠-١٩٩١*

ساهمت الازمة التي سببها احتلال العراق لدولة الكويت بمعاودة ارتفاع اسعار البترول، الا ان مصاريف هذه الحرب دفعت بالعجز في الميزانيات وفي الموازين التجارية الى مزيد من التفاقم، كما ادت الى فقدان عدد من دول المجلس لفوائضها المالية جراء تكبدها مصاريف ضخمة نتيجة لهذه الازمة. وقد ساهمت احداث هذه الفترة لادخال تغيير هيكلي على الصناعة البترولية تمثل ببروز المملكة العربية السعودية كأكبر منتج بين اعضاء منظمة الدول العربية المصدرة للبترول (اوبيك).

* الفترة الخامسة التي غطت السنوات ٩٢-١٩٩٤*

خلال هذه الفترة دخلت دول المجلس مرحلة من الانتعاش والاستقرار النسبي الا ان الاسس الاقتصادية لهذه الدول ظلت هشة. لذا بدأنا نسمع السلطات المسؤولة عن السياسات الاقتصادية تتكلم بصوت مرتفع حول اهمية الاصلاحات الاقتصادية، وحتى نكون منصفين فان جميع خطط التنمية بدول المجلس نادت



باتخاذ اشكال متعددة من الاصلاحات الاقتصادية، الا ان تنفيذ الاصلاحات لم يصل الى المستوى المطلوب. وظل العامل المحرك للسياسات الاقتصادية هو الاعتماد شبه الكلي على العائدات البترولية. فبرزت عدة ظواهر اقتصادية سلبية جديدة منها:

١- اصبحت اقتصاديات دول المجلس اكثر عرضة للتقلبات الحاصلة في العرض والطلب للبترول الخام على المستوى العالمي. هذا الوضع جعل من الصعب التنبؤ بمعدلات النمو الاقتصادي في هذه الدول مستقبلا.

٢- كان الاعتماد على قطاع الطاقة بشكل عام والبترول بشكل خاص قد تم على حساب تنمية القطاعات الاخرى. وقد ادى ذلك الى مزيد من استيراد السلع الاستهلاكية والسلع المعمرة الاخرى مما ساهم في تفاقم العجز في الميزان التجاري غير البترولي.

٣- قطاع البترول هو المكون الرئيسي للناتج المحلي بدول المجلس (بشكل مباشر او غير مباشر) ومن ثم فان السوق البترولية هي التي تحدد معدل النمو الاقتصادية. الا ان ا لصناعة البترولية تستخدم عددا محدودا نسبيا من قوة العمل الوطنية، لذا فان ايجاد فرص عمل جديدة للاعداد المتزايدة من المواطنين الذين يدخلون سوق العمل ليس بالضرورة مرتبطا بما يشهده اقتصاد دول المجلس من توسع.

* التطورات الاقتصادية الحالية*

لنسأل ما هي بالتحديد السياسات الاقتصادية المطلوبة؟ باختصار شديد، يمكن تحديد هذه السياسات بزيادة الايرادات غير البترولية وضبط النفقات بما ينسجم مع مستوى الايرادات، وتنمية الموارد البشرية عن طريق زيادة الاستثمار في مجالات التعليم والتدريب، وتشجيع القطاع الخاص على لعب دور رائد في الحياة الاقتصادية، رغم ادراك المسؤولين عن السياسة الاقتصادية بدول المجلس بما هو مطلوب. الا ان تنفيذ هذه السياسات يقع عادة رهينة للتقلبات التي تشهدها الايرادات البترولية. لكن دول المجلس قد بدأت منذ عام ١٩٩٥ بالعمل على تكثيف الجهود الهادفة الى تنفيذ التصحيحات الهيكلية المطلوبة. وقد شجع على الهشاشة التي تمر بها السوق البترولية. كما ان التغيرات السياسية التي شهدتها منطقة الخليج قد شجعت هي الاخرى على تبني العديد من الاجراءات لتنفيذ التصحيحات الهيكلية المطلوبة وساعدت على اقناع المختصين بضرورة تحمل التضحيات التي تطلبها تنفيذ مثل هذه السياسات.

ومنذ منتصف عام ١٩٩٧ واقتصاديات دول المجلس تواجه موجة جديدة من التحديات منها:

١- الازمة الاقتصادية في جنوب شرقي آسيا:

تعتبر دول المجلس، للوهلة الاولى، محصنة نسبيا من التأثيرات السلبية المباشرة لهذه الازمة خصوصا على حركة التجارة والتدفقات النقدية. الا ان نتائجها غير المباشرة بدأت تسحب ظلالها على دول المنطقة. ويبدو ذلك جليا في مجال التجارة الخارجية وخصوصا في تأثيرها السلبي على انخفاض الطلب على البترول واسعاره.

٢- مبادرة حوض الابيض المتوسط التي اطلقها الاتحاد الاوروبي:

تهدف هذه المبادرة من ضمن امور اخرى الى الوصول الى اتفاقيات ثنائية بين الاتحاد الاوروبي من جهة وكل دولة عربية مطلة على البحر الابيض المتوسط من جهة اخرى لانشاء منطقة للتجارة الحرة (بالاضافة الى بعض الاتفاقيات التفضيلية للحصول على اعفاءات جمركية). من شأن ذلك ان يوفر امتيازات جديدة للدول الداخلة فيها. الا ان دول المجلس ليست طرفا في هذه المبادرة. كما ان المفاوضات الدائرة بين الاتحاد الاوروبي ودول مجلس التعاون منذ عام ١٩٨٦ للوصول الى اتفاقية للتجارة الحرة لم تصل الآن الى نتيجة تذكر.

٣- الانخفاض الجديد في اسعار البترول:

لقد انقلب التحسن الذي طرأ على شروط التبادل التجاري لدول المجلس في عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ نتيجة لانخفاض اسعار البترول. اذ انخفضت الاسعار الاسمية للبترول بما نسبته ٢٠٪ في عام ١٩٩٧، ثم انخفضت مرة اخرى بما نسبته ٥٢٪ في النصف الاول من شهر كانون الاول ١٩٩٨. وساهم دفء الطقس في الولايات المتحدة وتباطؤ النشاط الاقتصادي في اوروبا وزيادة المعروض من الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول- اوبك- وانخفاض الطلب على البترول من قبل الدول الآسيوية في زيادة حدة انخفاض الاسعار. ورغم ان الانخفاض الذي سببته الازمة الآسيوية شمل معظم المواد الاولية فان البترول كان هو المادة الاولية التي تعرضت لأكبر الضرر.

ان التأثير السلبي لانخفاض اسعار البترول على اقتصاديات دول المجلس معروف وموثق الا انه يأتي هذه المرة متزامنا مع وضع اقتصادي جديد يتمثل في اقدام دول المجلس على تنفيذ اصلاحات اقتصادية جوهرية هي الأكبر منذ نهاية حرب تحرير الكويت. ففي المرات السابقة التي شهدنا فيها انخفاضا في اسعار البترول كان الرد التقليدي هو ترك الاقتصاد يتعايش مع هذا الانخفاض عن طريق السماح لمعدلات النمو الاقتصادي بالانخفاض. الا ان الازمة الآسيوية دقت ناقوس الخطر وشجعت حكومات دول المجلس على تسريع خطوات الاصلاح. لكن دول المجلس لا تزال غير مقتنعة بالانفتاح الكامل على الاقتصاد العالمي قبل ان تكون لديها الاسس القانونية والمؤسسات الاقتصادية القادرة على التعايش مع ما تعززه من تبعات.

وكما سبقت الاشارة فان دول المجلس لم تنتقل اليها العدوى مباشرة عندما حدثت الازمة الآسيوية الا انها تأثرت بطريقة غير مباشرة انعكست على تجارتها الخارجية. كما ان الازمة قد اثرت سلبا على الاصول الخارجية لدول المجلس.

وفي بداية عام ١٩٩٨ تحسنت التوقعات حول مستقبل الاسواق الصاعدة بشكل خاص والاقتصاد العالمي بشكل عام، الا ان الانخفاض الذي حدث لاسعار البترول من النصف الثاني من ذلك العام قد قلب هذه التوقعات. هذه النظرة التشاؤمية تجاه اقتصاديات الدول الصاعدة امتدت الى كل من فنزويلا والمكسيك وروسيا وتعمقت مع تصاعد الاضطرابات في اندونيسيا. وقد ساد شعور عام بأن عددا من اقتصاديات الدول الآسيوية يعاني من كساد حاد. وفي منتصف آب دخلت روسيا في فوضى اقتصادية وأدت المخاوف من انتقال العدوى من آسيا وروسيا الى البرازيل الى اتخاذ خطوات سريعة وضخ مبالغ طائلة من صندوق النقد الدولي. ويتتابع هذه الاحداث المتسارعة في اقتصاديات الاسواق الصاعدة خلال السنة:

خصوصا بعد الفوضى التي شهدتها روسيا. بدا واضحا للعيان ان دول المجلس غير محصنة من انتقال العدوى اليها. وقد ايد هذا الاستنتاج ما بدأ يشهده الاقتصاد العالمي من تراجع في معدلات النمو ترجع بعض اسبابه الى الانخفاض في اسعار المواد الخام وعلى الاخص البترول. لذا عمدت دول المجلس التي رأت في انخفاض اسعار البترول صفة الديمومة الى تخفيض المصروفات بما في ذلك تخفيض المصروفات بما في ذلك تخفيض الاعانات وتجميد المشروعات وتأخير الصرف على المجالات غير الاساسية وغير ذلك من التخفيضات الاخرى في بنود الميزانية. في المملكة العربية السعودية مثلا اعلنت ميزانية تقشفية لعام ١٩٩٩ حجمها ٤٤ بليون دولار بانخفاض ٨. ١٥٪ عن مثيلتها في العام السابق نتيجة للانخفاض المتوقع في اسعار البترول. كما توقعت ان يزداد العجز في هذه الميزانية بنسبة ٤٤٪ عن ما هو مقدر في العام الذي سبقه نتيجة لانخفاض الايرادات.

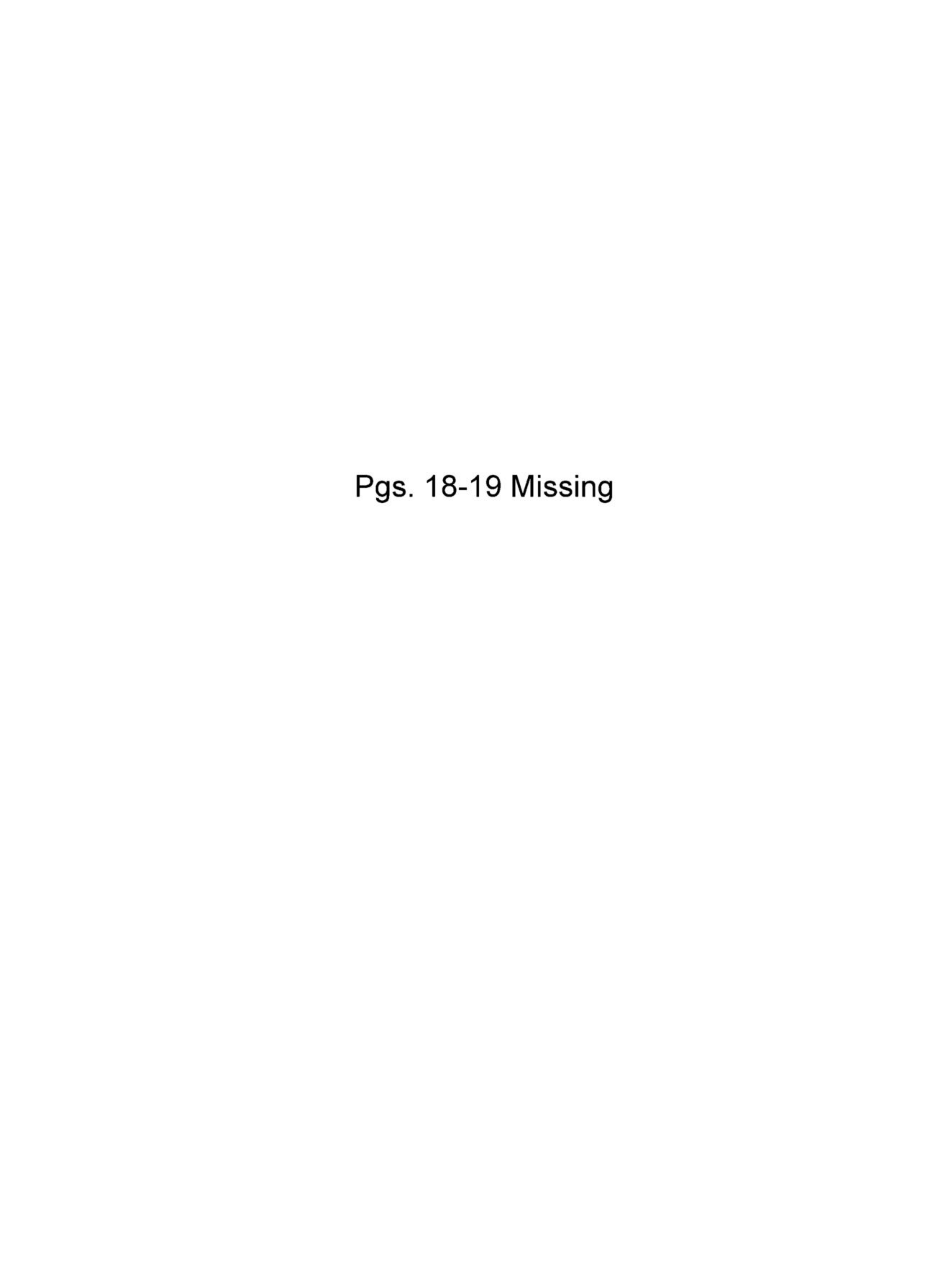
كما عانت المملكة العربية السعودية من انخفاض في عائداتها البترولية بلغت نسبته ٤٢٪ وتواجه العملة السعودية منذ شهر آب عام ١٩٩٨ ضغوطا من المتضاربين الذين يراهنون على قيام السلطات المختصة بتخفيض سعر صرفها. وقد تكبدت مؤسسة النقد العربي السعودي في جهودها للمحافظة على سعر صرف الريال ما يقدر بألف مليون دولار وفقا للتقارير الصحافية. كما انخفضت ايرادات الخزينة الكويتية بما نسبته ٢٩٪ من النصف الاول من عام ١٩٩٨ مما ادى الى تخفيض الايرادات المتوقعة في الميزانية بنسبة ٤٦٪.

ومن الافرازات الاخرى المتوقعة للازمة الآسيوية على دول المجلس صعوبة لجوئها الى الاسواق الدولية لتغطية احتياجاتها المالية نظرا لان المستثمرين والمقرضين سيصبحون اكثر حذرا وأكثر تمحيصا في تقييمهم للمخاطر. ويمكن القول في هذا الصدد ان الدول النامية بشكل عام سوف تتأثر سلبا نتيجة لزيادة اعباء التمويل من السوق الدولية بسبب افرازات الازمة الآسيوية والفوضى الروسية.

ورغم التأثيرات السلبية التي بدأت تواجهها دول المجلس نتيجة لهذه الازمة فانه يمكن القول ان من المستبعد ان تواجه هذه الدول أزمة مالية في المستقبل القريب نظرا لان اسواقها المالية غير مفتوحة للاجانب. لذا من المتوقع ان يتم احتواء الوضع عن طريق تخفيض النمو الاقتصادي حيث يقابل انخفاض الايرادات البترولية بتخفيض للمصروفات الحكومية. وهو ما نشاهد بوادره حاليا في الميزانيات الحكومية التي تم الاعلان عنها. كما ان العجز في الحساب الجاري سيتفاقم مما يؤدي الى المزيد من الضغوط على اسعار صرف عملات دول المجلس.

غير ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية. فالضغوط الاجتماعية المتمثلة في زيادة معدلات البطالة تدفع دول المجلس الى تنفيذ الاصلاحات الهيكلية المتمثلة في التخصيص وتحرير التجارة وازالة القيود على النشاط الاقتصادي وزيادة مشاركة القطاع الخاص في الحياة الاقتصادية وتحديث النظام المالي والنقدي.

(باتفاق خاص بين «الخليج» و«الاتحاد»)



Pgs. 18-19 Missing

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد» ، زاوية «أهل الخير».

طالب ثانوي من جنين يطلب المساعدة

يتوجه الطالب (أ.م.ي) من جنين الى اهل الخير، وهو طالب في المرحلة الثانوية ويدرس في مدرسة خاصة، يطلب المساعدة لدفع تكاليف قسطه الدراسي.

والشاب المذكور من عائلة فقيرة، وامضى فترات طويلة في سجون الاحتلال.

للمراجعة والاستفسار - الرجاء الاتصال على هاتف: ٥٩٣٢-٢٥-٠٦

فحص وتركيب نظارات طبية مجانًا لطالبين جامعيين

❒ تقدم الينا السيد أحمد حجازي من طمرة، صاحب محلات «بصريات طمرة»، متبرعًا بفحص وتركيب نظارات طبية لطالبين جامعيين، فلمن يريد الحصول عليهما، الرجاء الاتصال مع احمد حجازي، على هاتف رقم: ٩٩٤٣٥١٦-٠٤ طمرة الشارع الرئيسي.

نداء لإنقاذ سمع طفلة!

طفلة تبلغ من العمر خمس سنوات، تعاني من فقد سمع حاد جدا، لم تستفد من السماعات الطبية وهي بحاجة لاجراء عملية زراعة قوقعة داخل مشفى اسرائيلي، فنتوجه اليكم أهل الخير من الشمال الى الجنوب للتبرع والمساعدة وجزاكم الله خيراً.

للاستفسار يمكن الاتصال: المعلمة ختام منصور ٧٩٣٩٥٧٩ - ٠٩ - المعلمة سحر حمدان ٧٩٣٦١٧٩ - ٠٩، غسان حمدان مطر ٧٩٣٦١٧٩ - ٠٩

يمكنكم التبرع مباشرة على حساب ٨٢ - ٥٤٩٠٤٥ بنك لينومي الطيرة فرع ٩٨٠/١٠

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

«مشروع البسمة»



جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة حيث تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية

اعارة ادوات طبية للمرضى

استشارات مختلفة للمرضى والمعاقين

اثاث منزلي وادوات كهربائية مستعملة

ملابس مستعملة

كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المادية.

مكتبنا مفتوح يوميا ما عدا يوم الاحد من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا

الناصرة – مقابل كنيسة الاقباط

ص.ب ١٥٧١ – هاتف: ٦٤٥٦٤٢٢ – ٠٦

مطلوب سيدات متطوعات للسهر على الاطفال

● تتوجه «جمعية دعم المريض والعائلة» في أم الفحم، الى جميع السيدات والفتيات القادرات، للتطوع في تبديل امهات الاطفال المرضى في المستشفيات، او اللواتي يرافقن ابناء عائلاتهن في اثناء العلاج.

لمن ترغب في ذلك، الرجاء الاتصال على هاتف:

٦١١٠٠٤٧-٠٦ أو ٦٣١١٩٧٦-٠٦ أو ٤١٤٥٥٦-٠٥٠

كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا

قسم الرفاه الإجتماعي

بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٨٦٦٦٢٣٥-٠٤ أو ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنواننا هو: جادة پاليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيچود».

طبيب مكراوي يتبرع بتصليح أسنان امرأة من منطقة عكا

* اتصل بنا طبيب الأسنان فادي يوسف كيال، من قرية المكر، معلنا عن استعداده لتصليح اسنان السيدة المحتاجة من منطقة عكا، على حسابه الشخصي، وترك لنا رقم هاتفه وهو:

٩٥٦٣٩٩٥ - ٠٤ او

٢٢٢٠١٩ - ٠٥٢

نشكركم على فعل الخير وعلى هذه الأمسية الرائعة

* حضرة الأخ الصديق الدكتور حاتم خوري المحترم

الف تحية شكر وإعزاز، وبعد

نحن نعيش في زمن يكثر فيه التملق والرياء ومسح الجوخ وضاعت الحقيقة، وخفت صوت الصديق! ولكن وبكل صدق وثقة نحييك على هذا المشروع القيم «صندوق حيفا لمساعدة الطلاب الجامعيين» ونعتز بك وإذ نثمّن غاليا دعوتك لنا لحضور أمسية «أمل وضو» حيث زرعت بنا الأمل وأضاءت لنا الضوء في آخر النفق المظلم، حيث ترنمنا على أنغام الموسيقى وانسجام الصوت والاداء الرائع وكان صوت أمل وكأنه نسيم من شاطئ عين حوض يتسلق جبال الكرمل ويعانق ازهاره وكانت أمل كالفراشة بين الازهار وكالنبع الصافي الذي ينساب على حجارة كروية بلورية من وادي النسناس وكأنه يقبلها، ان طلتها ورقتها كأشعة شمس في صباح يوم أمسه غائم.

و «ضو» الذي خاطب ضمائرنا ودغدغ أحاسيسنا وطرق جوانب مظلمة في حياتنا اليومية بواقع اكيد ومؤلم وهو يصرخ في وجوهنا كأنه يقول «الى اين؟» لقد اعادنا الى البروة والى اقرث وبرعم ونرجم لنا صدق محبتنا وتعاوننا واننا لنحيي الكاتب الكبير على هذا النص الصادق المضحك المبكي مع اداء رائع. ان مقاطعة المسرحية لعدة مرات ولفترات طويلة بالتصفيق والوقوف احتراما للنص والمضمون والأداء الكبير لأكبر شهادة على براعته وصدقه في تصوير واقعنا.

اخي وصديقي ابا الأمير لقد كانت وجبة دسمة من حيث المضمون، مقبلاتها الصدق والمحبة وشرابها الكرامة والتواصل غذت العقل والروح وعززت الانتماء.

دمت يا ابا الأمير درة تزين تاج الوفاء والاخلاص وادامكم الله لخدمة ابناء شعبكم ورفعته وتقدمه.

باحترام

اصدقائك من كفركنا

غالب دهامشة، سمير عواودة، احمد خمايسة، شريف عواودة

عمل للطلاب الجامعيين

* مطلوب طلاب جامعيون لتسويق ادوية صينية، للإتصال مع وائل على هاتف رقم: ٠٥٣٧٦٦٣٧٠ * العمل في دليل «اهل الخير»، للاتصال مع ابو بكر على هاتف رقم: ٦١١٠٠٤٧ - ٠٦ او ٦٣١١٩٧٦ - ٠٦ او ٠٥٠٤١٤٥٥٦ * مطلوب جامعيات جديات للعمل في مجال التسويق، للاتصال مع حياة، في ساعات الصباح او المساء، على هاتف رقم: ٠٤٩٥٦٠٠٧٣ * مطلوب طالب او طالبة جامعية من منطقة الناصرة لاعطاء دروس تقوية في الرياضيات لطالب ثانوي، للاتصال مع رياض، على هاتف رقم: ٦٤٦٩٠٥٦ - ٠٦

■ طالب جامعي محتاج ■

● طالب جامعي من قرية معاوية، يدرس في جامعة بار ايلان، موضوع المحاماة، للسنة الثالثة، بحاجة الى مساعدة مادية لتمويل دراسته، حيث لا يوجد في بيته أي معيل.

الرجاء لمن يريد ان يتبرع بمبلغ معين، الاتصال على رقم ٨٥١١٢٩٦-٠٤ مع اسامة.

■ طالب جامعي محتاج ■

● طالب جامعي من منطقة الناصرة يدرس في جامعة حيفا العلوم السياسية، وبحاجة ماسّة لتمويل دراسته.. بصراحة أفلس.

الرجاء لمن يريد ان يتبرع بمبلغ معين، الاتصال على رقم ٨٥١١٢٩٦-٠٤ مع اسامة.

جامعية من الشاغور بحاجة الى عمل لتمويل دراستها

طالبة جامعية من الشاغور تدرس في جامعة حيفا بحاجة ماسة الى عمل يلائم الطلاب الجامعيين مثل تدريس طلاب او الاعتناء بأطفال وما شابه في اوقات فراغها.

الطالبة تسكن في حيفا وبحاجة للمال لتمويل دراستها.

للاتصال مع اسامة على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤

■ طالب جامعي يريد السكن مع طالب آخر ■

طالب جامعي يدرس في جامعة حيفا، يبحث عن مكان للسكن، او عن طالب يسكن بالايجار ويريد شريك له بالمسكن.. لمن يرغب في ذلك، الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٠٥٠٩١٤٩٤٥

طالبة جامعية بحاجة الى عمل

● طالبة جامعية من يافة الناصرة، تدرس وتقيم في حيفا، بحاجة ماسّة الى عمل لتمويل دراستها. اوقات فراغها: بعد الظهر وفي ساعات المساء. تجيد ادارة الحسابات وحاصلة على درجة (٣). تجيد العمل على الكمبيوتر.

تجيد اعطاء دروس خصوصية للطلاب. لها تجربة في العناية بالاطفال.

الموضوع الذي تدرسه في الجامعة: الآثار والفنون.

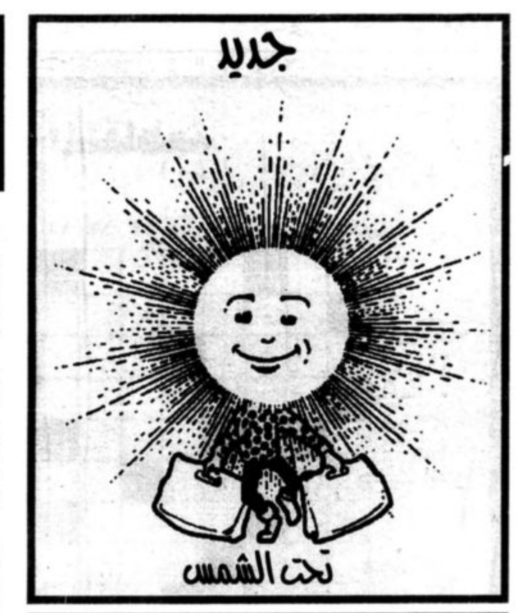
اذا كان هناك مكان عمل ملائم، الرجاء الاتصال على هاتف ٨٥١١٢٩٦-٠٤ مع اسامة.

■ طالبة جامعية بحاجة الى عمل ■

طالبة جامعية من عرابة تدرس وتقيم في حيفا، بحاجة ماسّة الى عمل بعد الظهر وفي ساعات المساء لتمويل دراستها.

- تجيد اعطاء الدروس الخصوصية للطلاب.
- تجيد الادارة المكتبية والطباعة على الالة الكاتبة
- أو أي عمل ملائم.

اذا كان هناك مكان عمل ملائم، الرجاء الاتصال على هاتف ٨٥١١٢٦٩-٠٤ مع اسامة.



الروس ينجحون في تحويل رؤوس الاسلحة الذرية الى وقود صالح للاستخدام



تمكن العلماء الروس من تحويل البلوتونيوم الموجود في الرؤوس النووية الحربية الى وقود نووي صالح للاستخدام في المفاعلات النووية، وذلك لأول مرة في تاريخ هذه الصناعة، عن طريق استخدام تقنيات اخترعت منذ سنوات ولكنها لم تستخدم ابدا حتى الآن.

وذكرت الانباء ان العلماء في معهد المفاعلات النووية في مدينة ديمتروفجراد في مقاطعة اوليانوفسك استطاعوا بفضل هذه التقنية معالجة (٨) كيلوغرامات من البلوتونيوم لتدفئة مبنى المعهد والمناطق السكنية المجاورة وذلك منذ بداية السنة الجديدة. وذكر ايضا ان الوقود المستخدم هذا كاف لمواصلة هذه التدفئة حتى (نيسان) المقبل.

ويبدو ان الروس يدعون هذا الاكتشاف الجديد بـ «تقنية الالفية الثالثة» والسبب هو التقنية الجافة، او الناشفة التي تتيح تحويل البلوتونيوم المستخدم في الاسلحة الى وقود نووي صالح للاستخدام في المفاعلات النووية عن طريق استخدام كميات قليلة من السوائل. وهذا يعني تخفيض جذري في كميات النفايات التي ينبغي طرحها، مما يعني بدوره تقليص كلفة العملية مقارنة بالعمليات «الرطبة» التي تجري حاليا. وذكر اليكسي جراتشيوف مدير معهد المفاعلات النووية ان الانسانية جمعت آلاف الاطنان من بلوتونيوم الاسلحة، لكننا كنا الاوائل في استخدامها للأغراض السلمية.

وذكر ان العلماء في الولايات المتحدة واليابان والاقطار الاخرى اظهروا اهتماما في التقنيات الجديدة وابدوا استعدادهم لتقديم يد المساعدة من اجل استمرارية الابحاث في المعهد المذكور.

وذكر خبير نووي بريطاني زار المعهد العام الماضي ان التقنية الروسية لا يمكن مقارنتها بما هو جار في الغرب.

فهي رخيصة وامينة ويمكنها العمل على النطاق الضيق، اي لا توجد اي مشاكل في نقل المواد، او نقل النفايات فيما بعد. وهي تعمل بنجاح فيما يختص بالرؤوس النووية، فالروس ينجحون في تحويلها الى وقود المفاعلات.

ورغم ان هذا هو الاعلان الاول لاستخدام هذه التقنية، إلا ان النائب الاول لوزير الطاقة النووية الروسية فالنتين إيفانوف توقع ذلك في العام الماضي، وابلغ اجتماعا في لندن ان معهد اليورانيوم الذي اقترحت روسيا انشاء» سيستخدم هذه التقنية الجافة، والاسلوب الجديد يعتمد على التقنية الكيماوية التي تنطوي على تسخين المواد المراد معالجتها الى درجات حرارة عالية جدا. ويتم مزج اول اوكسيد البلوتونيوم الناتج بهذه الطريقة مع اول اوكسيد اليورانيوم ليتم استخدامه فورا كوقود، او تحويله الى قوالب لاستخدامها في اي وقت، واذا ما اثبتت هذه التقنية جدواها على النطاق الواسع فقد تساعد على حل معضلة كبيرة في هذا العصر النووي، ألا وهي الجبال العالية من البلوتونيوم المميت التي تتطلب حسب التقنيات القديمة المعمول بها حاليا اساليب معالجة طويلة ومعقدة ومكلفة ايضا لتحويلها الى وقود جيد.

وهكذا يبدو ان الروس استطاعوا التغلب على الغرب في تحويل الاسلحة القديمة المسممة للبيئة الى وقود نافع.

تسويق الخدمات البحثية والتطبيقية على مستوى الوطن العربي

جامعة عربية للدراسات العليا تفتتح قريبا

* تقرر انشاء وحدة للمشروعات البحثية والتمويل بالمجلس العربي للدراسات العليا تستهدف تسويق الخدمات البحثية والعلمية والتطبيقية المختلفة على مستوى الوطن العربي من خلال مكتب خاص لاستقبال استشارات وطلبات المؤسسات والشركات العربية وتجهيز فرق عمل بحثية من كل القطاعات العلمية لدراسة هذه الاستشارات الفنية واعداد ورقة وبرنامج عمل من خبراء الوحدة المسجلين بها على مستوى الوطن العربي، مع استخدام الامكانات العلمية والمعملية في كل الجامعات ومراكز البحوث كأساس استراتيجي للمعامل البحثية للوحدة مقابل تكلفة مناسبة، والتركيز على المشاريع البحثية ذات البعد الاستراتيجي لتمويلها عربيا ودوليا، ووضع خطط بحثية كل خمس سنوات بعد دراسة هذه الاولويات.

ويقول الدكتور فاروق اسماعيل رئيس المجلس ورئيس جامعة القاهرة انه تم الاتصال بجميع الجهات الممولة الامريكية والاوروبية واليابانية لبدء العمل، وسيتم في اطار وحدة المشروعات البحثية والتمويل بالمجلس انشاء شبكة اتصال تربط الوحدة بنظرائها في جميع انحاء العالم وبالجهات المتقدمة بالدول المتقدمة، وبنك معلومات تتوافر فيه البيانات الخاصة بالمشاكل البيئية والطبية والزراعية والهندسية، ودليل للعلماء العرب في كل التخصصات العلمية. وسوف تتكون موارد هذه الوحدة المقترحة من حصيلة اداء الخدمات الاستشارية والتدريبية والبحثية التي تقوم بها الوحدة للهيئات العربية والاجنبية والتبرعات والهبات التي تصل الى الوحدة من الجهات المختلفة. ويوافق المجلس على قبولها بناء على اقتراح مجلس الادارة. وقد قدمت مشروعات عشرة بحوث علمية لوحدة الابحاث والتمويل تضمنت مقترح مشروع لدراسة الحرائق ومصادرها وطرق مقاومتها والاخطار الناتجة عنها، وانسب الطرق للاستغلال الاقتصادي والفعال للصخور الزيتية كمصدر للطاقة، والطلاءات العاكسة للحرارة واستخدامها في زجاج نوافذ السيارات والمنازل والسخانات الشمسية واستنباط سلالات محسنة من بعض المحاصيل البقولية والزيتية المقاومة لظروف الاجهاد البيولوجي والبيئي باستخدام اساليب الهندسة الوراثية والطاقة النووية، ودراسة تطبيقية ايكولوجية على النظم البيئية لزراعة محصول الفول، وتقييم لبعض المخلفات الزراعية في الوطن العربي في صناعة الورق والاخشاب الصناعية، ودراسة عن التخلص من ملوثات التربة ببعض العناصر السامة، والتخلص من بعض الملوثات العضوية وغير العضوية في المعالجات الكيماوية والبكتيرية واعداد معايير المحاسبة والمراجعة العربية لأغراض العمل المهني للمحاسبين والمراجعين بالدول العربية.

كما قرر المجلس في اجتماعه الاخير الذي عقد بمقرة بجامعة القاهرة اصدار المجلة العربية للتكنولوجيا الحيوية كمجلة علمية نصف سنوية. وتم تكوين الهيئة الاستشارية للمجلة من الاساتذة العرب والاجانب، وبدأت ادارة تحرير المجلة في استقبال البحوث من العلماء والباحثين، ومن المنتظر اصدار العدد الاول من المجلة هذا العام من اصدار عدد خاص من المجلة عن اعمال وبحوث مؤتمر حاضر ومستقبل علوم الوراثة والهندسة الوراثية، حتى عام ٢٠٢٠ الذي نظمه المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي بالاشتراك مع مركز البحوث والدراسات المستقبلية بجامعة القاهرة في (تشرين الثاني) الماضي.

وقد اعد المجلس تصورا كاملا عن برنامجين للدراسات العليا في الحاسبات الالكترونية وفي الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية، وقام برسم السياسة العامة للتخصص ووضع الشروط والقواعد التي تضمن تنفيذ هذين البرنامجين على ان يتم تنفيذ تخصص الحاسبات الالكترونية في كليات الهندسة والعلوم الهندسية الزراعية في كليات الطب والزراعة والطب البيطري والصيدلة والعلوم.

عضة كلب ولا عضة إنسان

* تقول دراسة امريكية حديثة ان الجراثيم التي تحملها الكلاب والقطط اخطر بكثير من «عضة» الكلب او القطة. فبعد استنبات عينات من اللعاب الذي تركته الكلاب والقطط في العضو الذي يتعرض للعض، وجد الباحثون القائمون بالتجربة (١٥٢) نوعا «مختلفا» من الجراثيم والبكتيريا، من بينها عشرة انواع لم يكن الباحثون يعرفون انها تؤثر على الانسان.

وقال هؤلاء الباحثون ان العضة الواحدة تترك ما معدله خمسة انواع مختلفة من الجراثيم والبكتيريا. لكنهم قالوا ان مخاطر هذه الجراثيم لا تظهر إلا اذا كان هناك جرح في موضع العضة.

واشار الباحثون انفسهم الى ان عضة الانسان أخطر بكثير من عضة الكلب أو القطة من حيث انها تنقل عددا اكبر من الجراثيم التي تنقلها عضة الكلب او القطة.

وتشير الارقام الرسمية الى ان اقسام الطوارئ في المستشفيات الامريكية وحدها تستقبل سنويا ٢٧٠ الف شخص تعرضوا للعض من قبل الحيوانات المنزلية وان تسعة آلاف من هؤلاء يضطرون لقضاء يوم او اكثر في المستشفى للعلاج.

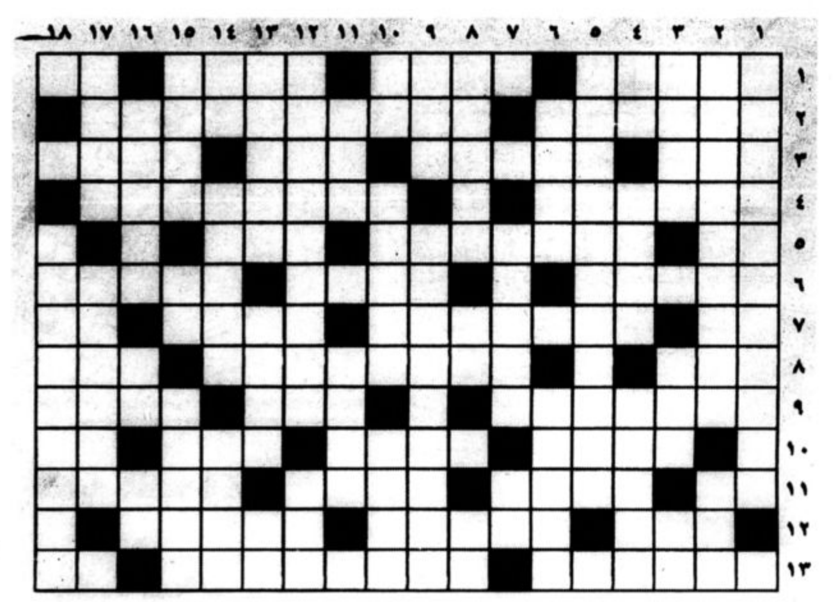
دراسة بريطانية:

لا وجود لـ "عارض حرب الخليج"

* لندن - و.ص.ف - اشارت دراسة نشرتها مجلة «لانسيت» البريطانية الطبية الى ان الجنود البريطانيين الذين شاركوا في حرب الخليج عام ١٩٩١ يعانون من مشكلات صحية، لكن لا شيء يثبت وجود «عارض حرب الخليج»، وتظهر على المشاركين في حرب الخليج عوارض ارهاق وآلام في الرأس وفقدان للذاكرة تزيد نسبتها ضعفين او ثلاثة اضعاف عن تلك التي يعاني منها جنود بريطانيون خدموا في البوسنة او اولئك الذين لم يغادروا بريطانيا.

لكن الدراسة التي اجرتها كلية كينجز للطب في لندن المتخصصة في دراسة الامراض المرتبطة بحرب الخليج خلصت الى استحالة تعريف اي مرض محدد او سبب خاص يمكنه ان يبرر استخدام تعبير «عارض حرب الخليج»، ومنذ انتهاء الحرب ضد العراق في مطلع ١٩٩١، اشتكى العشرات من الجنود، معظمهم من الامريكيين، من اضطرابات متكررة مجهولة المصدر، نسبها البعض منهم الى استخدام الاسلحة الكيماوية.

لغز: الكلمات المتقاطعة



* افقيا:

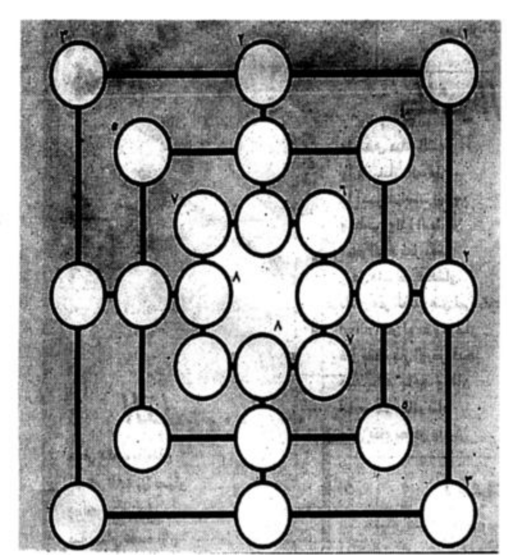
١- جزيرة كويتية - يصقل - عملة اوروبية - مدينة يمنية
٢- عاصمة افريقية - شاعرة لبنانية راحلة
٣- طعام (معكوسة) - موسيقي نمساوي - نضرب ونهدم - تحشد وتجمع
٤- يستعجلون - بلدة لبنانية
٥- بسط أسارير وجهه - تقال في عيد ميلاد - ينبع
٦- "... ابو ماضي" (اسم الشاعر) - أوضح - شجاعا
٧- متماثلان - ولاية امريكية - صوت الذباب - واحد (بالاجنبية)
٨- هاج - ملحن لبناني - واضح
٩- استفادوا - يجيب - كاتب
١٠- فات وقت زواجها - ذرية - مدينة فرنسية - من الاعداد (معكوسة)
١١- يصون (مجزومة) - مقل - تغط الشيء بالماء - مصائب
١٢- مدينة سويسرية - اكثر مطارات العالم ازدحاما - شديد السواد
١٣- القاعد - عاصمة اوروبية - وضع خلسة

* عموديا:

١- ملك اسباني ارسل الارمادا لفتح انجلترا
٢- مدينة اثرية في المكسيك - عكس "بعد"
٣- نهر اوروبي - مخصب - اضطرم
٤- الامر من كان - اجير - عاملا
٥- مصارع لبناني راحل
٦- تشير (معكوسة) - هاجس
٧- جاؤوا - لا (بالاجنبية)
٨- صخور عظيمة - من الاطراف - للتأوه (معكوسة)
٩- مدينة ايرانية - منطقة لبنانية
١٠- حب - مؤيدون - يزرع الشجر
١١- من الالوان (معكوسة) - سيف
١٢- ممثلة لبنانية - مشي
١٣- اعتماد - زهرا - فاصل
١٤- مختلفان - دولة عربية - عاصمة اوروبية
١٥- شاعر انجليزي - اميرة بريطانية - صحيفة سعودية
١٦- جرس - بسط - جازمة
١٧- نهر آسيوي - قصة لفلاديمير نابوكوف
١٨- راقصة لبنانية راحلة

لغز

افقيا ورأسيا



* ضع في كل دائرة حرفا، حتى تقرأ ثماني كلمات منطبقة على التحديدات ادناه وبالاتجاهين الافقي والعمودي في وقت واحد.

١- حياء
٢- كثرة
٣- شهر هجري
٤- مدينة فرنسية
٥- درج
٦- ذهبت وراحت
٧- شجر مثمر
٨- يدخل

لغز

من هو؟

شاعر مصري صوفي، من كتبه "اراجيز العرب" يتألف اسمه من (١٥) حرفا، يمكنك معرفته اذا جمعت الاحرف على الشكل التالي:

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

٩+١١+١٢+٨ = فؤادي

٧+١٤+١٥+٢ = الاسم الاول لوزير القضاء الفلسطيني

١٠+١١+١٣+ ر = قرية عربية جليلية

حل لغز: المربع السحري

٣٩	٢٥	٢٦	٣٦
٢٨	٣٤	٣٣	٣١
٣٢	٣٠	٢٩	٣٥
٢٧	٣٧	٣٨	٢٤

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

* افقيا:

١- الدلفين - لدمن ٢- احاور - برمودا ٣- النحيب - أند ٤- ما - وكيل - يمحي ٥- دا - راية - فاشلة - اتم - ما ٦- يلاسنه - نو - عنادل - سر ٧- ندعم - القرميد - رقد - اعب ٨- الناب - اتكلنا - مانيلا ٩- ام - التوت - الروايات ١٠- ياء - نوبل - لم - اه - ار ١١ - نا - سوفا - درز ١٢- الفينة - نلج - سلا ١٣- هالو - جت - المحامي - زج ١٤- وجمتا - لامت - زهرة العلا ١٥- فاتن حمامة - دون - البليد ١٦- ندر - الحمام - ينطقا ١٧- ليمون - بج ١٨- فم - اهادنك ١٩- هرب - كشمير - ام ٢٠- مح - الماس - افل.

* عموديا:

١- دين - اينتهوفن ٢- الدماء - اجاد ٣- اعل - المتر ٤- رسمنا - سلوتن ٥- ائتمان - النوف - احالفهم ٦- لح - ايهاب توفيق - يمرح ٧- داء - وبأن - لامم ٨- لولو - نقاتل - تجاملون ٩- فرنكفورت - تمتحن - كل ١٠- حيا - مك - اشم ١١- نبيل شعيل - دأبهما ١٢- بر - لندن - لزوم - ايس ١٣- لم - يتأ - ألب - مهن - بدر ١٤- دوام - در - لم - نحر - يجن ١٥- مداح القمر - الاتان - كاف ١٦- ناديت - داوى - جمال طه - مل ١٧- مس - ناهد - يلبق ١٨- رأيي - رس - علا ١٩- علاء زلزلي ٢٠- الباتر - اجادل.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١٨/٢/١٩٩٩

القناة الأولى

٠٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٠٨.٠٠ - مدرسة - القيامة في الماضي والحاضر
٠٨.٣٠ - تعليم الايطالية
٠٩.٠٠ - كلبي وانا - الحلقة (٢٢)
٠٩.٣٠ - علم النفس - فهم السلوك الانساني
١٠.٠٠ - فترة الصور المتحركة للصغار
١١.٠٠ - جغرافيا
١٢.٠٠ - تاريخ
١٣.٠٠ - موسيقى
١٣.٣٠ - في غرفة حني - للصغار
١٥.٣١ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٦:١٥ - ايلي وليلي
١٦.٣٠ - حفلة روضة
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - يارون وحيوانات اخرى
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - نظرة الى الانتخابات
٢٠.٠٠ - مباط
٢٠.٣٥ - كرة سلة: مكابي تل ابيب - خارجية
٢٢.٣٥ - بالوتيرة الصحيحة
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية وختام

القناة الثانية

٠٦.٠٠ - برنامج الصغار
٠٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٠٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف
٩.٥٥ - المثيل - الحلقة (١٧)
١٠.٤٧ - هيئة التحرير - الحلقة التاسعة
١١.١١ - مهرجان للجيتارة
١٢.٠٦ - كل شيء ما عدا الحب - الحلقة (٤٨)
١٢.٣١ - جيني والقبطان
١٣.٠٠ - نظرة نسائية
١٣.٣٠ - كايت وايلي - الحلقة الخامسة
١٤.٠٠ - امهات - الحلقة الثانية
١٤.٣٠ - مجلة الجندي
١٥.٠٠ - عالم ديفيس - الحلقة (٨١)
١٥.٢٧ - روزان - الحلقة (٨٩)
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٩٤)
١٦.٥٠ - زاوية شارع
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - اوراق مفتوحة
١٨.٠٠ - كارولين - الحلقة (٣٩)
١٨.٣١ - المطارد - الحلقة (١٢)
١٩.٣٠ - انتخابات ٩٩
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - قطط الرعد
٢١.٢٦ - الحياة بحسب لاسلو - الحلقة الاولى
٢١.٥٧ - بنات - ترفيهي ساخر
٢٢.٢٨ - الاختفاء - فيلم امريكي
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ - الاختفاء - تتمة
٠٠.٥٦ - الاوز ورجل الثلج - فيلم امريكي
٠٣.١٣ - شعر في الليل

هذا المساء

الاختفاء



فيلم امريكي، بارني يطمح الى تنفيذ تجربة علمية: فهل يمكن اخفاء شخص دون ترك اي أثر؟ شابة باسم ديان تتحول الى ضحية لحالة بارني المرضية. جف، صديق ديان، يبادر الى حملة تفتيش واسعة عن ديان، رافضا التصديق انها تركته.
(القناة الثانية - الساعة ٢٢،٢٨).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل هطول أمطار محلية مصحوبة برياح شديدة السرعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٢° * تل أبيب وضواحيها - ١٨° * حيفا وضواحيها - ١٨° * ايلات - ٢٢° * جبال الجليل - ١١° * المروج الشمالية - ١٧° * جبال المركز والجنوب - ١٤° * السهل الداخلي ١٩° * السهل الساحلي - ١٨° * النقب الشمالي - ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجًا جداً.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (١٩٠) سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٧/٢/٩٩)

العملة	«يتسيغ»
* دولار أمريكي	٤.٠٥٧٠ ش.ج
* اليورو	٤.٥٦٧٦ ش.ج
* مارك ألماني	٢.٣٣٥٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٣٨٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٩٦٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤١٩٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٦٠ ش.ج

* «أسود» ٤.٠٦ - ٤.٠٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
النواحي المادية قليلة وخاصة بعد المصروفات الأخيرة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تكن حاد الطباع وتهاجم وقت يعاتبونك.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
تطورات هامة على صعيد العاطفة، ترقب رسالة.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا تنفعل فوضعك الصحي لا يحتمل اي اضطراب.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
النجاح الدائم يجعلك محل ثقة الأخرين وقدوتهم.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
الهدوء يسيطر عليك رغم المشاكل العائلية الكثيرة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
امور مادية يجب انهاءها سريعا قبل ان تتفاقم.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
تحتاج الى الحب الذي تفقده دائما بسبب تصرفاتك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
عليك بذل الكثير لكي يمكنك السفر الى المكان البعيد.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تكتشف امور هامة في نواحي العاطفة تؤثر على تصرفاتك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
نجاح كبير في العمل فيرتفع شأنك لدى المرؤوسين.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
النواحي المادية قليلة لكنك تخفي ذلك عن الأخرين.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٨) شباط

١٩٧٨ - مقتل يوسف السباعي أقرب مساعدي انور السادات في عملية رافقها احتجاز رهائن في مطار لارنكا في قبرص.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» السابع لهذا العام الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٨٣.٤٤٦.١) ش.ج

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٩٢٦.٢) ش.ج

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٣١.٦) ش.ج

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٤.٩) ش.ج

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٧.٣) ش.ج

ويكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب الثامن القادم (٧) ملايين شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الخميس ١٨ شباط ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

عندما حاول أفراد الشرطة اعتقاله!

عاطل عن العمل من مصمص قفز من الطابق الثاني ولقي مصرعه!

*** المرحوم كان مدينًا لضريبة الدخل، وترك وراءه زوجة و (٧) أولاد ***

* مصمص – مكتب «الاتحاد»، ام الفحم، شريف محاميد – لقي الشاب محمود يونس إغبارية (ابو ايهاب) (٤٢ عامًا) من قرية مصمص مصرعه مساء أمس الاول الثلاثاء بعد سقوطه عن الطابق الثاني أثناء مشادة كلامية مع أفراد الشرطة الذين لاحقوه بسبب ديون لضريبة الدخل!

ووقع الحادث في بيت محمود عارف اغبارية، أحد أقربائه الذي قال لـ «الاتحاد» حاولت مع أحد أفراد الشرطة الذين كانوا في المكان اعطاء فرصة لمحمود لعدة أيام لتسديد الديون وفي الوقت نفسه وقعت المشادة بين محمود وأحد أفراد الشرطة وسمعنا شرطيا يقول: «لقد هرب هرب»!! وبعد ذلك وُجد المرحوم على الأرض بعد سقوطه من الطابق الثاني.

وحضرت الى المكان سيارة أسعاف من ام الفحم نقلته الى مستشفى العفولة وفشلت محاولة الأطباء لانقاذ حياته.

وعمل محمود مقاول بنا، لعدة سنوات، ومؤخرًا كان عاطلاً عن العمل.

وترك المرحوم زوجة وسبعة أولاد تتراوح أعمارهم بين الرابعة والتاسعة عشرة.

وقال الضابط يعقوب من شرطة وادي عارة لـ «الاتحاد» ان أفراد الشرطة وصلوا الى بيت أحد أقرباء محمود وبحوزتهم أمر اعتقال صادر عن المحكمة بسبب دين على محمود، وبعد بلاغه ان في نيتهم اعتقاله حاول الهرب وقفز من الطابق الثاني ونقل على الفور الى مستشفى العفولة حيث اعلنت وفاته!



* المرحوم محمود يونس اغبارية *

لقاءات واتصالات انتخابية بين الجبهة وحركات وشخصيات عربية ويهودية

*** محمد نفاع: لقاءات ايجابية ومشجعة مع أبناء البلد والحركة العربية للتغيير ولفيف من المبدعين العرب واليهود ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، ورئيس طاقم الانتخابات، ان لقاءات عديدة عقدت في الأيام الثلاثة الأخيرة بين وفود من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ووفود من تنظيمات أخرى، منها ما بادرت الجبهة اليه او استجابت لدعوة الى عقده حول الانتخابات البرلمانية القادمة.

وعقد لقاء اولي مع وفد من حركة «أبناء البلد»، وآخر مع «الحركة العربية للتغيير».

وأكد ممثلو الجبهة في اللقاءين، «ان توجهنا للانتخابات، وحدوي، يهودي عربي، هكذا كان كل الوقت وهكذا سيكون مستقبلاً. وأن التمسك بهذا التوجه الوحدوي الجبهوي، أمر ايجابي جدا ولن نحيد ولن نتراجع عنه وسنستمر فيه ضمن برنامج ومعايير وتعامل، تخدم هذا التحالف اليهودي العربي، مع الرفض القاطع لأن نكون محطة تجارب أو مطية، لأن هذا الأمر يضر أولا وقبل كل شيء، بالتحالف نفسه وبالعمل من أجل ان تكون تحالفات أمتن وأقوى».

وأكد نفاع في حديثه لـ «الاتحاد»، ان الأجواء التي سادت الاجتماعين كانت موضوعية وايجابية ومشجعة بالنسبة لما طرح وستتبعها لقاءات أخرى.

على الصعيد ذاته تستمر اللقاءات بين الجبهة والتجمع.

وأشار نفاع الى ان الاتصالات «تجري مع حشد من المبدعين العرب، من شعراء، وكتاب معروفين، والغالبية الساحقة من المبدعين المشهورين تبدي الاستعداد التام للمساهمة في المعركة لنصرة ودعم ونجاح قائمتنا للانتخابات البرلمانية في (١٧/٥/٩٩)، وتجري الاتصالات أيضًا مع شخصيات يهودية والأجواء مشجعة، وكل هذا يعطي القوة والبراهين لمصداقية وواقعية واستقامة الشيوعيين والجبهويين وما ينادون به لصالح قضايا الإنسان والسلام والتعاون».

في فحص أجراه مركز الحكم المحلي

المجالس المحلية خسرت (٤) مليارات شيكل من الاستعمالات الشاذة للأراضي الزراعية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – بين فحص أجرته وحدة التنظيم والبناء التابعة لمركز الحكم المحلي أنه منذ عام (١٩٩٢) حتى (٩٨/٦)، خسرت السلطات المحلية في البلاد، زهاء (٤) مليارات شيكل، وذلك بسبب، الاستعمالات الشاذة للأراضي الزراعية، والسبب الأساسي لتلك الخسائر، هو فقدان السلطات المحلية مصدر دخل من «الأرنونا» وضريبة التحسين.

وبسبب الاستعمال الشاذ للأراضي الزراعية لأغراض أخرى، جرى المس بالحفاظ على أهداف الأرض المستقبلية بالنسبة للسلطات المحلية التي تحمل الطابع البلدي (اي البلديات).

وقال عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس بلدية كرميئيل لـ «الاتحاد»، ان «الاستعمالات الشاذة للأراضي الزراعية، تعتبر بمثابة استهتار بقوانين البناء، والتنظيم، والأنكى من ذلك هو المس بقيم الطبيعة والبيئة».

وطالب الدار السلطات بالتعامل الحازم مع مخالفي قوانين البناء، والتنظيم، وقال ان «الاستعمالات الشاذة للأراضي الزراعية تمس بسكان المدن والبلديات لأن المخالفين لا يدفعون الضرائب ومن جهة أخرى يحصلون على كامل الخدمات.

وأكد الدار انه سيسعى لوقف ما يجري. وان على كل وسط زراعي يطلب تغيير أهداف الأرض وتعريفها لها، الكف عن تعريف الأرض كزراعية، وتسجيلها وفقا للبناء عليها وكجزء تابع للسلطة المحلية ودفع الضرائب.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - السكرتارية

حول فتح باب الترشيح لقائمة الجبهة لانتخابات الكنيست الـ ١٥

١) نلفت الانتباه الى ما يلي:
ان باب الترشيح لقائمة الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة مفتوح في الفترة ما بين ١٩٩٩/٢/١٧ حتى الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤.

٢) المرشحون يجب ان يكونوا
(أ) أعضاء في مجلس الجبهة القطرية
(ب) مقترحين من قبل احد فروع الجبهة او
(ج) مقترحين من أحد مركبات الجبهة القطرية.

٣) الترشيحات تقدم لمكتبة الجبهة القطرية على نموذج خاص يجري الحصول عليه من مكتب الجبهة القطرية وعلى كل من يقدم ترشيحا أو ترشيحات ان يحتفظ بمستند من الجبهة القطرية بشأن تقديمه هذا الترشيح.

٤) موافقة المرشح على ترشيحه الزامية.

باحترام
مكتب الجبهة

يا عمال العالم اتحدوا

١٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
١٩ شباط ١٩٩٩
٤ ذو القعدة ١٤١٩هـ
الثمن: ٤.٠٠ش.ج. (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٢.٠٠ شيكل

19.2.1999
המחיר 4.00 ש"ח
(כולל מע"מ)
العدد: Vol 226 /55

إثر زيارة في روسيا

الشرع: تجديد التعاون العسكري بين دمشق وموسكو - أمر طبيعي

يلتسين يحذر كلينتون من تنفيذ ضربة عسكرية في كوسوفو

(ص ٢)

رئيس «الموساد» ينفي تورط جهازه في اختطاف اوجلان!

مظاهرة احتجاجية أمام سفارة تركيا في تل أبيب

تواصل مظاهرات الأكراد في مختلف دول أوروبا

(ص ٣)

لبنان يقدم شكوى رسمية الى لجنة المراقبة الدولية

إسرائيل تضم قرية أرنون الى المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان!!

(ص ١١)

* نساء واطفال ارنون خلف اسلاك الضم الاحتلالي، امس *

استشهاد مواطن مقدسي استنشق دخان حريق في مطعم قريب من المسجد الأقصى

(ص ٤)

محمد نفاع لـ « »: الهدف الأساسي للمجلس - تقوية الجبهة

(لقاء اليوم» – ص ٢)

بحجة «تنفيذ خطة الاشفاء» البلدية تغلق المركز التربوي في أم الفحم

(ص ١٢)

اليوم في شفاعمرو

الرؤساء العرب ينتخبون هيئات لجنتهم القطرية

(ص ٥)

أهالي الشاب من مصمص يشككون في رواية الشرطة حول ظروف وفاته

(ص ١٢)

رياضة

ليلى محمد علي كلاي، ملاكمة مثل ابيها في الوزن الثقيل

(ص ١٧)

قطعت لسان زوجها.. من فرط حبها له !

(ص ١٣)

إقرأ في ملحق الاتحاد

* القضية التي هزّت كيان الدولة والعرب الخمسة الذين ينتظرون براءتهم في المحاكمة المعادة.
– الضابط المتقاعد غولدبرغ ل «الاتحاد»: القاتل الحقيقي ما زال طليقا وأوقع ضحايا اخرى قد يكون احداها طفلاً عربيًا!
* المعيلات الوحيدات يثبتن أنّ .. يدًا واحدة .. تصفق
* ندوة «الاتحاد» بالتعاون مع المركز الثقافي البلدي – الناصرة:
«المؤرخون الجدد» – رؤية مغايرة للنزاع الاسرائيلي – العربي
* «ثمار السلام» – برعم آخر للسلام في بئر السبع

ادب

* من الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي لـ «الاتحاد»..

نصوص شرقيّة

* قصيدتان: شفيق حبيب، معتز ابو صالح.
* نبيل عودة: عيسى لوباني وخواطر أخرى.

إقرأ في عيش وملح

كيف أصبحت محجوبة المغربية، نصراوية؟!
(ابتهاج مجلي)

كيف تحول المستشفى الانجليزي امس ضحية للعنف في الوقت الذي ينقذ ضحايا العنف؟!
(آمال شحادة)

كيف سيتم «هبوط اضطراري»، على المسرح الوطني الفلسطيني، غدا السبت؟!
(محمد زحايكة)

كيف يتجلى الفنان بطرس بشارة بين موهبتي النحت والموسيقى؟!
(كوثر سلام)

وزارة الصحة تحذر من استمرار تناول دواء «ميسوليد»!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» آمال شحادة – حذرت وزارة الصحة المرضى، الذين يعانون من التهاب المفاصل وآلام العظام من استمرار تناول دواء «ميسوليد» (mesulid) بسبب الظواهر الخطيرة التي تم الكشف عنها لدى المرضى الذين تناولوه.

وقال الناطق بلسان وزارة الصحة، يورام مالخا، ان فحوصات اولية لحالات وفيات دلت على ان «لهذا الدواء علاقة بسبب الوفاة».

واضاف مالخا. «لا حاجة للهلع والقلق بين المرضى ولكن هناك حاجة ماسة لكل مريض تناول هذا الدواء سابقا او يتناوله حاليا لان يتوجه فورا الى طبيبه للاستشارة، فهناك دواء بديل عنه، والاجراءات التي اتخذت حاليا للحيطة ومنع مضاعفات كبيرة جراء تناول هذا الدواء».

ويشار الى ان هذا الدواء يستعمل احيانا ضد الالتهابات او الآلام.

انظر اعلان وليم تورز ص ١٨

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع ابوسنان

ندعو بهذا لحضور اجتماع كادر الفرع بمشاركة وفد عن سكرتارية لجنة المنطقة وذلك يوم الاحد ٩٩/٢/٢١ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي خليل خوري الثقافي.
نقاط البحث:
امور تنظيمية والاعداد لانتخابات الكنيست القادمة

باحترام
سكرتير الفرع

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - السكرتارية
حول فتح باب الترشيح لقائمة الجبهة لانتخابات الكنيست الـ ١٥

١) نلفت الانتباه الى ما يلي:
ان باب الترشيح لقائمة الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة مفتوح في الفترة ما بين ١٩٩٩/٢/١٧ حتى الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤
٢) المرشحون يجب ان يكونوا
(أ) أعضاء في مجلس الجبهة القطرية
أو (ب) مقترحين من قبل احد فروع الجبهة او
أو (ج) مقترحين من أحد مركبات الجبهة القطرية.

٢) الترشيحات تقدم لمكتب الجبهة القطرية على نموذج خاص يجري الحصول عليه من مكتب الجبهة القطرية وعلى كل من يقدم ترشيحا أو ترشيحات أن يحتفظ بمستند من الجبهة القطرية بشأن تقديمه هذا الترشيح.
٤) موافقة المرشح على ترشيحه الزامية.

باحترام
مكتب الجبهة

تهنئة

نتقدم بأجمل باقة ورد معطرة بأحلى الرياحين الى الصديق والأخ الدكتور

اياد يوسف زرقاوي

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب وحصوله على الرخصة لمزاولة عمله
الف مبروك. قدمًا والى الأمام في خدمة أبناء بلدك وشعبك.

المطهر يعقوب احمد زرقاوي وزوجته
مجد الكروم

عاد الى دمشق في ختام زيارة الى روسيا

الشرع: تجديد التعاون العسكري بين دمشق وموسكو - أمر طبيعي

يلتسين يبرق الى الاسد: روسيا تريد تعزيز العلاقات مع سوريا على المستويات كافة

* دمشق - الوكالات - عاد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الخميس، الى دمشق في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام الى روسيا نقل خلالها رسالة من الرئيس السوري، حافظ الاسد، الى نظيره الروسي، بوريس يلتسين.

وافادت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان الشرع التقى صباح امس الخميس في موسكو وزير الدفاع الروسي، الماريشال ايغور سيرغييف، وبحث معه العلاقات الثنائية بين سوريا وروسيا.

وكان الشرع اجرى محادثات مع رئيس الوزراء الروسي، يفغيني بريماكوف، حول العراق والشرق الاوسط بالاضافة الى مسألة التعاون العسكري والتقني بين البلدين، كما اوردت وكالة «ايتار تاس».

وقد اعلنت الصحافة الروسية، الاسبوع الماضي، ان سوريا تعتزم شراء اسلحة من روسيا بقيمة ملياري دولار.

وحذرت واشنطن مباشرة من انها يمكن ان تجمد المساعدة الامريكية البالغة ٥٠ مليون دولار الى روسيا، في حال قامت ببيع اسلحة الى سوريا.

واعتبر الشرع، في تصريحات نشرتها الصحافة السورية امس الخميس، انه لأمر طبيعي ان يتجدد هذا التعاون العسكري بين دمشق وموسكو.

وقال الشرع، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروسي ايغور ايفانوف امس الاول الاربعاء، في موسكو ان «سوريا تدافع عن نفسها ولا تعتزم الاعتداء على احد ولكن ما يجري حولنا يؤكد ان هناك بعض النوايا غير المريحة لدى الآخرين، علما بان اسرائيل تحتل جزءا من اراضينا وتتسلح بوتيرة عالية للغاية وتصدر تهديدات بين الحين والآخر تجعل من الضروري التزود ببعض ما هو مطلوب للدفاع المشروع عن النفس».



* الأسد *



* يلتسين *

واضاف ان «ما تتسلح به سوريا لا يشكل اكثر من عشرة بالمئة مما تتسلح به اسرائيل» معتبرا ان «اسرائيل هي الجهة الوحيدة في الشرق الاوسط االتي تملك السلاح النووي وجميع اسلحة الدمار الشامل الاخرى كما انها الوحيدة في الشرق الاوسط المصدرة للسلاح».

من جهة اخرى افاد مصدر رسمي، امس الخميس، في دمشق ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اكد لنظيره السوري حافظ الاسد ارادته في تعزيز العلاقات مع سوريا «على المستويات كافة».

وفي برقية تهنئة تلقاها الرئيس السوري من نظيره الروسي، بمناسبة تجديد انتخابه لولاية دستورية خامسة، قال يلتسين «انني انتهز هذه الفرصة للاعراب عن الثقة بأن الاواصر التقليدية للصداقة والتعاون التي تربط سوريا وروسيا ستتعزز وتتطور في المستقبل لصالح شعبي بلدينا. واؤيد كاملا توسيع الصلات الثنائية على المستويات كافة بما ذلك على المستوى الاعلى».

وتابع الرئيس الروسي قائلا «اعتبر التعامل الروسي- السوري النشيط في المجال السياسي وغيره من المجالات عاملا يساهم في المحافظة على توازن القوى والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط».

يلتسين يحذر كلينتون

اولبرايت: حلف الاطلسي سيضرب بقوة في حال فشل المفاوضات حول كوسوفو

* واشنطن - الوكالات - افادت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس الخميس، انها اتصلت بالرئيس اليوغوسلافي، سلوبودان ميلوسيفيتش، وحذرته من ان حلف شمال الاطلسي «سيضرب بقوة» في حال فشل مفاوضات رامبوييه في فرنسا.

واتصلت اولبرايت ايضا بوزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، لكي تطلب منه الضغط على بلغراد من اجل ان يقبل الصرب خطة حل مسألة كوسوفو التي تناقش في رامبوييه.

وذكرت بأن مجموعة الاتصال كانت قد حددت موعدا نهائيا للتوصل الى اتفاق ينتهي في الساعة الحادية عشرة (بتوقيت غرينتش) غدا السبت.

واكدت اولبرايت ايضا ان الولايات المتحدة بدأت استعداداتها من اجل اجلاء دبلوماسييها العاملين في بلغراد، تحسبا لتوجيه ضربات جوية الى اهداف صربية.

وقالت ان كان لدى الامين العام لحلف شمال الاطلسي، خافيير سولانا، «السلطة اللازمة» لاصدار امر بهذه الضربات حتى وان كان سيجري «مشاورات غير رسمية» قبل ذلك. وقالت ان «التقدم في رامبوييه بطيء جدا».

من جهة اخرى ترأس الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الخميس، القمة الثالثة بين روسيا والاتحاد الاوروبي وحذر نظيره الامريكي بيل كلينتون من عملية عسكرية في صربيا.

وقال يلتسين «ابلغت كلينتون رأيي خطيا وعبر الهاتف بأن الامر (العمليات العسكرية ضد صربيا) لن يمر ولن نقبل المس بكوسوفو» مؤكدا بذلك الموقف الروسي الذي اعلن اكثر من مرة في السابق.

واثار هذا التصريح امام الصحافيين، الذين حضروا بداية القمة بين الاتحاد الاوروبي وروسيا، رد فعل من مالبيت الابيض» واعلن الناطق باسم الرئيس كلينتون انه «لم يتم اي اتصال بين الرئيسين خلال الساعات الـ ٢٤ الاخيرة»!

لقاء اليوم

مع: سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع حول: مجلس الحزب الشيوعي، غدًا السبت

الهدف الاول والاساسي من دورة المجلس - تقوية قائمة الجبهة

* يعقد مجلس الحزب الشيوعي الإسرائيلي، غداً السبت، دورته الثانية، بعد المؤتمر الثالث والعشرين للحزب. وكانت الدورة الأولى للمجلس عقدت قبل انتخابات الهستدروت. وبموجب دستور الحزب الشيوعي، على المجلس عقد دورة واحدة على الأقل في السنة. وجلسة يوم غد السبت، مرتبطة بالاستعداد لمعركة الإنتخابات البرلمانية.

حول الموضوع التقينا الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي.

*** «الإتحاد» - ما هي الرسالة المتوخاة من جلسة مجلس الحزب؟**

* نفاع: «الشعار الأساسي للمجلس، من أجل تقوية الحزب الشيوعي ودعم ونصرة قائمة الجبهة. وللحزب الشيوعي كوادره وفروعه وشبيبته وله دور كبير بصفته العمود الفقري للجبهة. ودوره كبير في نشاطه وتجنده لصالح قضايا الناس. والمطروح أمام مندوبي ومندوبات المجلس ال (٢٦٠)، عرض السياسة العامة للحزب فيما يتعلق بالانتخابات بخطوطها العامة، اعتمادا على الخارطة السياسية والتحالفات ونقاشها. وتجدر الإشارة الى ان تلك المواضيع نوقشت في هيئات الحزب خاصة، المكتب السياسي واللجنة المركزية واتخذت قرارات».

*** «الاتحاد» - نحن في مرحلة ما بعد المنظومة الاشتراكية فما هو الهدف من عقد الجلسة وكيف نقنع الناس بسياستنا؟**

* نفاع: «الهدف الأول والأساسي من دورة المجلس تقوية قائمة الجبهة لتبقى القوة السياسية الطبقية الأساسية والملموسة ولها دورها ومكانتها وموقعها في أذهان الناس، العرب واليهود. وهدفنا أيضًا التأكيد والعمل بكل قوة من أجل عدم عودة نتنياهو الى الحكم. ونحن نعتز بأمور لا توجد في أي تنظيم آخر ومنها، قوة تنظيمنا وكوادرنا المجربة المستعدة للعطاء الدائم عن قناعة.

وذلك يشكل طاقة هامة وقوية في الحزب يعتمد عليها في المعركة.

وعندنا الوف الشيوعيين والجبهويين والأصدقاء الذين يشكلون أيضا ركيزة أساسية في العمل لإيصال رسالة الحزب والجبهة الى الجمهور الواسع. ويدعم هذا أمر هام وهو مصداقيتنا التي اكتسبناها عبر عشرات السنين. والاحترام الذي نحظى به والتقدير الكبير لدورنا، على نضال مثابر وعنيد. وشاءت الصدف ان الانتخابات تجري سنة (١٩٩٩)، حيث تمر في آذار القادم الذكرى الثمانون لتأسيس الحزب. انها فترة طويلة تدل على مدى عراقة وأصالة وصمود الحزب الشيوعي واتخاذه المواقف الشجاعة في أحلك الظروف والدفاع عنها في ظروف معقدة. كذلك دور الحزب المميز في الدفاع عن السلام الحقيقي والمساواة والدمقراطية وحقوق المرأة والعمال والشباب والطفولة، كل ذلك لا يمكن ان تنساه الذاكرة الشعبية، تلك الذاكرة الأصيلة التي لا يمكن ان تنسى مساهمة الحزب والجبهة الجبارة، التي صبت في المسارات الوطنية الحقة وبشكل أساسي في مصلحة الأقلية القومية العربية في اسرائيل. هذا الدور للحزب يجب ان يستمر ونحن لا نتحدث عن الماضي وكأنه لا يوجد لنا في الحاضر ما نعتز به، ونؤكد ان دورنا الهام اليوم هو امتداد لهذا التاريخ الغني. وموقفنا الإنساني ودورنا الكبير وبرنامجنا الواضح، أقوى قوة سياسية بين الجماهير العربية وهذا مهم، وحتى بعد انهيار المنظومة الإشتراكية، فأن نكون القوة السياسية الاساسية بين الجماهيرالعربية، يقول أشياء كثيرة وبمثابة شهادة شرف للأقلية العربية ولنا وشهادة تقدير لنضالنا المبدئي، فكنا ولا نزال وسنبقى أمينين لمبادئنا بعيدا عن الإنتهازية والذاتية، وعلى هذا ستؤكد دورة المجلس الثانية».

***«الاتحاد» - نشهد هذه الأيام هجمة سلطوية مركزة على الصوت العربي والمعركة الإنتخابية تدور على امور شخصية، كيف يواجه الحزب والجبهة ذلك الوضع وهل من ادوات خاصة؟**

* نفاع: «يقوم «الليكود»، رغم كل الدور الخطير الذي قام ويقوم به في قضية السلام التي هي من صميم اهتمام الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، بحملة زيارات ولقاءات في مدننا وقرانا. ومثله الأحزاب الأخرى التي مارست ولا تزال الإضطهاد ضد جماهيرنا كجزء من المجتمع وكعرب. بالاضافة الى الاكراه الديني بسبب سياسة الابتزاز التي اعطت للمتدينين المتزمتين من أحزاب الحكم، ورغم الهجمة المستمرة على الأرض وانتهاج سياسة التمييز، يتوجهون الى جماهيرنا بمختلف الاساليب، والمهمة الاساسية أمامنا كيف نوصل صوتنا المجرب والمبدئي والقوي، الى كل مناطق البلاد، خاصة حيث تسكن جماهيرنا؟ كيف نرسخ سياستنا في أذهان شعبنا والشعب اليهودي، خاصة الأجيال الشابة والمصوتين الجدد. الذين لم يعرفوا النكبة والحكم العسكري ويوم الأرض وكل سلسلة الآلام والاضطهاد التي واجهناها بكل حزم وتصد وقوة! إننا مطالبون بتعريف الأجيال الشابة على المسيرة الكفاحية للشيوعيين وأنصارهم فباستطاعة الشباب حسم المعركة لصالح الخط الكفاحي. ولدينا برنامج غني، للوصول الى اكبر عدد ممكن من الناس في الجامعات والمصانع والمؤسسات والبيوت والأطر الاخرى، وايصال المواد الموجهة الى الشباب والعمال والنساء والمسنين بالاضافة الى عقد لقاءات وندوات واجتماعات شعبية وقوافل سيارات شبابية مع مواد دعائية، وهناك الدور المحلي لكل فرع وفرع، فنحن أغنياء بكوادرنا وفروعنا في عشرات الأمكنة وسننشط اكثر في المعركة التي تعتبر امتحانا لنا وتحديا لأننا نعرف قسوة الظروف لهذه المعركة.

ولا يمكن ان ننتصر الا بالتجند الفعال من اجل أهدافنا خاصة مهمة افشال احزاب السلطة، فبأي حق تتوجه الى الناخب العربي ضحية سياسة التمييز والنهب والمصادرة والحرمان. وبأي حق تتوجه أيضا للناخب اليهودي، لأنها لا تحمل بشائر السلام ولا برامج التعايش ولا القضاء على البطالة. ودور تلك الاحزاب الجاهلي الظلامي عبارة عن استنفار لكل ضمير حي ونداء لكل إنسان ان يتصدى لتلك السياسة الكارثية، ويدعم الحزب الشيوعي وقائمة الجبهة، الذين يعملون لوحدة الجماهير الكفاحية، عربية ويهودية، بعيدا عن التشرذم والتعصب بكل أنواعه. وأخطر ثغرة تهدد كياننا ووجودنا ومصالحنا، هي ان نسمح لأحزاب السلطة بالنهش فينا، من هنا أهمية جلسة المجلس التي ستكون نداء إنسانيا للجميع كي يلتفوا حولنا».

***«الاتحاد»- تجري الترشيحات لقائمة الجبهة، فما هي المقاييس والمعايير التي تجري على أساسها؟**

* نفاع: «إنصقلت داخل الحزب الشيوعي والجبهة قوة فكرية، سياسية اجتماعية، طبقية، بعيدة عن كل المعايير الغريبة والخطيرة التي تسبح في المجتمع. ان معاييرنا مشرفة وننظر الى الانسان ليس من حيث الانتماء الضيق، انما الى مواقفه وكفاءاته ومؤهلاته وأهليته ومدى ملاءمته لهذا المنصب أو ذاك.

ولا شك ان عندنا الكوادر والمؤهلات العديدة الملائمة، من اليهود والعرب، لأن تكون مسؤولة وبأمانة في أهم وأرقى المناصب الشعبية والمسؤوليات وهذا ما نعتز به. وهذا الامر يميزنا عن الآخرين. ويبرزون في باقي الاحزاب ان هذا شرقي وهذا غربي، او يمثل القطاع الفلاني والاقليم الفلاني، وظهرت الانقسامات في المجتمع الإسرائيلي، خاصة قبل انتخابات السلطات المحلية على اساس طائفي، اننا نرفض ذلك بحزم ومهمتنا ان نؤثر في المجتمع لمصلحة الكفاح من اجل السلام والتعايش والأممية وان لا تكون مثل تلك الاعتبارات هي الموجهة. المعايير التي توجهنا هي انعكاس للوعي وبقدر ما يتعمق وعينا الفكري، السياسي، الطبقي الأممي الإجتماعي، بقدر ما يرتفع مستوى طرحنا ورؤيتنا ومهمتنا ان نحافظ على هذه الأصالة، ومكافحة أي درن أو تلوث أو تفكير، يحاول ان يصيب جسمنا المعافى، الذي كان ولا يزال وسيبقى مضرب المثل والقدوة ومفخرة كل إنسان».

سهيل قبلان

التحقيقات الاسرائيلية: لم يكن بالامكان عدم سفك الدماء في القنصلية!

*** في خطوة استثنائية، رئيس «الموساد» ينفي تورط جهازه في اختطاف اوجلان، بينما اكدت مصادر كينية ضلوعه في ذلك مع الـ«سي.آي.ايه»!* تركيا تؤكد انه ستجري محاكمة «غير منحازة» لاوجلان * استقالة (٣) وزراء يونان * تواصل الهجوم التركي في شمال العراق * مظاهرات احتجاجية كردية في مختف الدول الاوروبية***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - واصل طاقما التحقيق الاسرائيلي والالماني كلاً على حدة، امس الخميس، التحقيق في ملابسات ما جرى امس الاول في القنصلية الاسرائيلية في برلين. واظهرت التحقيقات الاسرائيلية ان حراس القنصلية كانوا في وضع ارغمهم على الدفاع عن انفسهم واطلاق النار بعد ان اجتاح المتظاهرون الاكراد مبنى القنصلية. وحتى مساء امس كان (١٥) مصابا من الاكراد ورجال الشرطة الالمانية وعابري السبيل ما زالوا يرقدون في المستشفيات، وبعضهم بحالة خطرة.

وقد قال رئيس «الشاباك»، عامي ايالون، الذي يرئس طاقم التحقيق الى جانب مدير عام وزارة الخارجية، ايتان بن تسور، ان الشرطة الالمانية لم تستطع صد المتظاهرين الاكراد، واضطر الحراس الاسرائيليون الى الدفاع عن انفسهم وعن المبنى ولم يتجاوز عدد الرصاصات التي اطلقوها (١٥) رصاصة.

وقال بن تسور ان الحراس ضبطوا انفسهم حتى بلغ الامر حد الاضطرار الى حماية انفسهم، ولا شك في ذلك. ورفض توجيه تهمة التقصير الى الشرطة الالمانية مشيرا الى ان (٣٠) شرطيا المانيا اصيبوا بجراح، وانه لم يكن بالامكان الحؤول دون سفك الدماء!

ومن جهة اخرى نشر رئيس «الموساد»، افرايم هليفي، بصورة استثنائية غير مسبوقة، امس، رسالة وجهها الى نشيطي «الموساد» وعائلاتهم نفى فيها اي علاقة للموساد بعملية اختطاف الزعيم الكردي عبد الله اوجلان، ونفى وجود اي علاقة بين هذه العملية وبين اعتقال عميلي «الموساد» في قبرص مؤخرا والحكم عليهما بالسجن (٣) سنوات.

تركيا

وفي تركيا اكد وزير الخارجية، اسماعيل جيم، امس، ان اوجلان سيحصل على حكم «غير منحاز»، مؤكدا انه لن يحال الى محكمة عسكرية بل سيحاكم وفق القوانين المعمول بها في تركيا ووفقا للاتفاقات الدولية. وقال رئيس الوزراء التركي، بولند أجاويد، ان اوجلان في صحة جيدة وسيحاكم بطريقة «مستقلة».

وقد بدأ التحقيق مع اوجلان امس، ومن المتوقع ان يستمر مدة اسبوع على الاكثر - كما افادت مصادر تركية.

وطالب (١٧) حزبا كرديا بينها حز ب العمال الكردستاني في بروكسل، امس، الدول الغربية بتشكيل محكمة دولية للبت في قضية اوجلان. ودعت هذه الاحزاب ايضا، الى تنظيم مؤتمر دولي حول القضية الكردية اسوة بما يحصل الآن بشأن كوسوفو، على ان تشارك فيه تركيا والاكراد.

هذا وكانت مواجهات عنيفة مع تبادل لاطلاق النار وقعت، ليلة امس الاول، في اسطنبول لم تسفر عن اصابات، الا انه تم حر ق عدة سيارات تابعة للبلدية. وقد بلغ عدد المعتقلين الاكراد حوالي (٤٥٠) معتقلا.

اليونان

وفي اول اجتماع عقدته الحكومة اليونانية، امس، بعد اختطاف اوجلان، استقال وزراء الخارجية والداخلية والنظام العام استجابة لطلب رئيس الوزراء اليوناني، كوستاس سيميتس. وقال وزير الخارجية المستقيل، تيودور بنغالوس، ان اليونانيين الضالعين في مجيء اوجلان الى اليونان «ارتكبوا جريمة ضد الامة وهم مسؤولون عن وضع اوجلان اليوم». واعلنت النيابة العامة اليونانية انه سيفتح تحقيق عاجل حول مجيء اوجلان، خاصة في ضوء بعض الشهادات التي اكدت وجود اشخاص سهلوا دخول اوجلان الى اثينا من دون علم السلطات.

العراق وايران

هذا واعرب اكراد العراق وايران عن «تضامن خجول» مع اخوانهم في تركيا بعد اختطاف اوجلان. ودعا الزعيم الكردي العراقي، جلال الطالباني، الى ضمان محاكمة عادلة لاوجلان، معتبرا انه آن الاوان لكي تمنح تركيا الاكراد حقوقهم. ولم تنظم اية تظاهرة احتجاجية في شمال العراق، حيث قام الجيش التركي امس بهجوم ضد مواقع حزب العمال الكردستاني يشارك فيها (١٠) آلاف تركي-حسب المصادر التركية.

وفي ايران تظاهرت عدة مجموعات من الطلاب امام مقر القنصلية التركية.

* كينيا*

وافادت مصادر كينية، امس، ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي.اي.ايه» و«الموساد» كانا ضالعين في عملية اختطاف اوجلان. وافادت مصادر في اوساط الاستخبارات الكينية رفضت الكشف عن هويتها ان الامريكيين ابلغوا السلطات الكينية بوجود اوجلان في نيروبي، وان الاسرائيليين كانوا على علم بذلك!

ويذكر ان الـ «سي.آي. ايه» و«الموساد» يتمتعان بوجود قوي في نيروبي التي اتخذوها مركزا لهما في افريقيا الوسطى - كما اوضحت المصادر نفسها.

وعلى صعيد آخر رجحت الاستخبارات الالمانية ان عثمان اوجلان، شقيق اوجلان المختطف، سيخلف اخاه على رأس حركة المقاومة الكردية.

المظاهرات الاحتجاجية

ولليوم الثالث على التوالي تواصلت تظاهرات الاكراد ،امس في دول عدة لا سيما المانيا حيث هاجم متظاهرون اكراد يحملون زجاجات حارقة مصالح تركية، الامر الذي ادى الى سقوط خمسة جرحى. كما ان حرائق متعمدة عدة سجلت في مؤسسات تركية في شتوتغارت (جنوب) وبريمن ونورمبرغ (جنوب) ملحقة اضرارا مادية لكن من دون اصابات بشرية.



وفي فيينا دخل ٩٠ ناشطا كرديا بالقوة، امس، مقر الامم المتحدة من دون ان يثيروا اعمال عنف. وفي لندن اعلن متظاهرون اكراد يحتلون منذ منتصف الاسبوع سفارة اليونان انهم سينهون تحركهم، وهم يحتجزون مسؤولا في الممثلية الدبلوماسية. ويتظاهر مئات الاكراد في عواصم عدة من مجموعة الدول المستقلة.

وفي بون دعا مسؤول في حزب العمال الكردستاني الاكراد الى عدم اللجوء الى العنف غداة مقتل الاكراد الثلاثة في قنصلية اسرائيل في برلين.

وفي اطار هذا الحادث ظالبت جبهة تحرير كردستان - الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني ومسؤول في الغالبية الاشتراكية - الديمقراطية في المانيا- بتحقيق حول مقتل الاكراد الثلاثة على يد اجهزة الامن في القنصلية الاسرائيلية.

وقد احيل ٢٨ كرديا الى القضاء بعد هذا الحادث ويشتبه في ان عشرة منهم احتجزوا موظفة في القنصلية رهينة وفي ان ١٨ آخرين اثاروا اضطرابات.

امام السفارة التركية في تل ابيب

مظاهرة ضد جريمة القتل في برلين واحتجاجا على اعتقال اوجلان

*** اقامة منظمة جديدة باسم «اصدقاء كردستان في اسرائيل»***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس الخميس، امام مبنى السفارة التركية في تل ابيب، بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«كتلة السلام»، العشرات من العرب واليهود، ورفعوا الشعارات احتجاجا على اعتقال عبد الله اوجلان وعلى جريمة القتل ضد عدد من الاكراد، طلاب الحرية والاستقلال، في برلين. وطالبوا في شعاراتهم باطلاق سراح اوجلان فورا.

وشجب المتظاهرون، في الشعارات التي رفعوها، التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا.

وشاركت في المظاهرة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

ووزع المتظاهرون على المارة منشورا وقعته المنظمة الجديدة التي اقيمت في البلاد باسم «اصدقاء كردستان في اسرائيل» طالبت فيه باطلاق سراح اوجلان فورا وأكدت فيه ان منظمة اصدقاء كردستان في اسرائيل اقيمت للتضامن مع نضال الشعب الكردي من اجل الاستقلال.

«ابناء البلد»: الحرية لعبد الله اوجلان

وندد المكتب السياسي لحركة «ابناء البلد»، في اجتماعه امس الخميس، بعملية : «القرصنة الدولية التي شارك فيها «الموساد »الاسرائيلي، وجهاز المخابرات الامريكية والحكومة الفاشية في تركيا، التي اسفرت عن اعتقال المناضل الكردي عبد الله اوجلان، زعيم الحزب العمالي الكردستاني الذي يقود نضال الشعب الكردي من اجل حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة».

واكد ان «هذه القرصنة واعتداء حراس السفارة الاسرائيلية في برلين على المتظاهرين واستمرار القمع الفاشي ضد الشعب الكردي، يجسد احدى الثمرات السامة للنظام العالمي الجديد وثمرة للتعاون الاسرائيلي التركي المنسجم في اضطهاد الشعبين التركي والفلسطيني».



من مظاهرة تل ابيب ضد اعتقال اوجلان، امس

اعتقاد بوقوف متطرفين يهود وراءه

استشهاد مواطن مقدسي بعد استنشاق دخان حريق في مطعم قرب المسجد الاقصى!

* القدس – «وفا» – استشهد، امس، المواطن عرفة التنشة (٥٠ عاما)، بعد استنشاقه كميات من الدخان انبعث من مطعم يقع في باب المجلس، وهو احد ابواب «المسجد الاقصى»، بعد ان شب به حريق كبير، تشير الدلائل الاولية الى انه من تدبير متطرفين يهود.

وذكرت مصادر طبية ان سبعة مواطنين آخرين اصيبوا هم ايضا تم نقلهم الى «مستشفى المقاصد الخيرية»، و«هداسا» الاسرائيلي، عرف منهم: عماد التميمي (١٧عاما)، بسام ابو لبدة (٣٥ عاما)، وسليم النمري اصيب بحروق في الوجه واليدين.

ففي ساعات الصباح هرع حراس «المسجد الاقصى» الى مكان الحريق، وبدأوا على الفور بانقاذ المواطنين واخماد الحريق، حيث حاصرت النيران ٨ اشخاص، كانوا في داخل المطعم، نقل ٣ منهم الى «مستشفى المقاصد»، والباقون الى «مستشفى هداسا».

وفي اول ردة فعل حول اسباب الحريق، قال مواطنون انه حريق مدبر، ويراد به حرق «مجمع دوائر الاوقاف الاسلامية»، الذي يبعد عن المطعم اربعة امتار فقط، ومن بين تلك الدوائر، مكتب الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية.

وكان اليمين الاسرائيلي المتطرف هدد باغلاق المكتب، قبل يومين، حيث رفض الشيخ صبري، في حينه، هذا التدخل السافر في الشؤون الدينية الفلسطينية، واعتبر ان تهديد اليمين المتطرف باغلاق مكتبه هو محاولة لايجاد موطئ قدم.



انتخاب قائمة «يسرائيل بعلياه»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخب حزب «يسرائيل بعلياه»، امس الخميس، مرشحيه العشرة الاوائل لانتخابات الكنيست القادمة.

وقد تنافس (٢٥) من اعضاء الحزب على الاماكن من الخامس حتى العاشر، علما بأن الاماكن الاربعة الاولى خصصت لزعيم الحزب نتان شيرانسكي، يليه الوزير يولي ادلشطاين، فعضو الكنيست رومان برونغمان فالنائبة مرينا سولوتكين.

وحاول شيرانسكي، امس، اظهار حزبه وكأنه يمثل كل القادمين الجدد، حيث رشح اثنين من اليهود الاثيوبيين نفسهما، لكنهما حصلا على المكانين الثامن والعاشر، اللذين لا يعتبران من الاماكن المضمونة.

سكرتير «العمل» يرفض تخصيص مكانين متقدمين لافيطال وحلو في قائمة الحزب


نادية حلو

حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض سكرتير حزب «العمل»، رعنان كوهين، امس الخميس، طلبا تقدمت به ممثلات اللوبي النسائي في الحزب بتخصيص المكانين (٢٠) و (٣٠) من قائمته للانتخابات القادمة للمرشحتين كوليت افيطال ونادية حلو، اللتين انتخبتا في اماكن متأخرة.

جاء ذلك في اجتماع عقدته ممثلات اللوبي، النائبة، ياعيل ديان ويولي تمير وحدفا الموغ، سكرتيرة «نعمات»، مع ايهود براك ورعنان كوهين، امس الخميس.

وقالت ممثلات اللوبي ان افيطال وحلو، اللتين انتخبتا بين المرشحين القطريين، دفعتا الى اماكن متأخرة في القائمة، بسبب تخصيص مكانيهما للنساء اللاتي يمثلن قطاعات معينة.

«شاس» تطالب العرب «برد الجميل»!

حيفا – مكتب«الاتحاد» – طالب وزير الداخلية، الياهو سويسا، المواطنين العرب، امس الخميس، برد الجميل لحركة «شاس»، «على ما قدمته للوسط العربي»(!)، والتعبير عن ذلك من خلال منح حركته آلاف الاصوات العربية في الانتخابات القادمة.

وكان سويسا يتحدث خلال قيامه، امس، بجولة انتخابية في بعض القرى العربية في الجليل الغربي.

في مؤتمر «الفاو» في روما

عرفات يدعو المجتمع الدولي الى تأمين حرية الوصول الى بيت لحم

اليوم يلتقي البابا ويجدد دعوته له لزيارة الاراضي المقدسة


الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وممثل الفاتيكان، الكاردينال روجيه اتشيغاري ووزير الخارجية الايطالي، لامبرتو ديني

* روما – الوكالات – دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، في روما الى تسهيل الوصول الى مدينة بيت لحم لاحتفالات الالفية الثالثة للميلاد، منددا بالمستوطنات الاسرائيلية التي تهدف الى «عزل» المدينة عن محيطها الفلسطيني.

وعرض عرفات «الوضع المأساوي لبيت لحم المحاصرة من قبل المستوطنين والمتطرفين الاسرائيليين» داعيا المجموعة الدولية الى «تأمين حرية التنقل ووصول المؤمنين الى الاماكن المقدسة».

وكان عرفات يتحدث خلال افتتاح مؤتمر دولي نظم في مقر منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) وخصص «لمشروع بيت لحم ٢٠٠٠» باشراف الامم المتحدة.

ويهدف هذا المشروع، الذي تم اطلاقه في العام ١٩٩٧، الى تطوير البنى التحتية والصناعة السياحية لتجعل من هذه المدينة، موقع حج مهم. وتمول المشروع مؤسسات دولية متفرعة من الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وحكومات مختلفة ومؤسسات خاصة وجمعيات مسيحية.

واعرب عرفات عن قلقه ازاء «عدم التسامح غير المبرر والعودة الى اساليب كانت متبعة قبل اطلاق عملية السلام» وهي اساليب يشجع عليها «بعض الاشخاص الذين يعملون في الحكومة الاسرائيلية ضد السلام». واضاف «اننا نواجه صعوبات هائلة» لتأمين احتفالات العام الفين متحدثا عن «كل هجمات الاستيطان التي تهدف الى محاصرة وعزل بيت لحم عن القدس».

وشدد عرفات على الطابع الديني لاحتفالات بيت لحم التي «ستشكل جسرا متواصلا بين الفلسطينيين والعالم بكامله بين كانون الاول ١٩٩٩ ونيسان ٢٠٠١».

من جهته شدد وزير الخارجية الايطالي، لامبرتو ديني، على «حرية تنقل الحجاج» في الاماكن المقدسة. واعرب عن رغبة ايطاليا في «تقديم اكبر مساعدة اقتصادية ممكنة للشعب الفلسطيني».

واعرب ممثل الفاتيكان، الكاردينال الفرنسي روجيه اتشيغاري، رئيس لجنة احتفالات الالفية الثالثة في الفاتيكان، عن «فرحه للطابع الديني المحض للمشروع».

وسيلتقي عرفات، اليوم الجمعة، البابا يوحنا بولس الثاني، ليجدد دعوته له لزيارة الاراضي المقدسة. كما سيلتقي رئيس الحكومة الايطالية، ماسيمو داليما، ورئيس مجلس الشيوخ، نيكولا مانسينو.

منشور مشبوه ضد الحزب والجبهة في جامعة حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدر في جامعة حيفا منشور مشبوه، وقعه اصحابه باسم «الطلاب العرب الوطنيين» (الخطأ بالاصل) وملأوه بالتحريض الكاذب على مؤتمر الطلاب العرب في الجامعة.

فقد زيف كاتبو المنشور اقوال المتحدثين في المؤتمر ووضعوها داخل اقواس اقتباس حتى تبدو صحيحة، ثم راحوا يعلقون على الاكاذيب في أكاذيب اخرى. ولم يتورعوا عن استخدام التحريض الديني ايضا مثل: «منذ متى ودين عيسى متخلف» و«منذ متى ودين محمد رجعي» و«ان لم تكن جبهويا او شيوعيا، فانت حتما عميل سلطة متواطئ»..

الخ..

هذا ورد الناطق بلسان الحزب الشيوعي، عصام مخول، على هذا المنشور معتبرا اياه تحريضا ارعن وتزويرا رخيصا ومفضوحا، واشار الى جبن اصحابه عن توقيعه باسمائهم، مؤكدا ان ما قيل في المؤتمر كان تعبيرا عن الموقف الواضح للحزب وللجبهة. وفي صلبه رفض الناطق بلسان الحزب مقولة «تقسيم الجماهير العربية الى ثلاثة تيارات – شيوعي وقومي واسلامي وقال ان هذا تقسيم مضلل ومفتعل. وان الجماهير العربية شهدت تاريخيا تيارين اثنين، كانا في لغة السلطة وعقليتها ايجابيين وسلبيين. اما في نظر جماهيرنا ولغتها فقد كانت عملاء السلطة وعكائزها في القطب الواحد، مقابل محور وطني دمقراطي تقدمي مكافح في مركزه الشيوعيون في تحالف قوي مع قوى من القوميين والمتدينين الوطنيين الملتزمين بالمعارك الوطنية. واضاف مخول: لقد حاول الانتهازيون دائما ان يراوحوا بين هذين التيارين. واضاف: ان الوحدة التي ندعو اليها، في الحزب الشيوعي والجبهة، كانت وستبقى وحدة القوى الكفاحية الوطنية والدمقراطية على تعدد مشاربها، في مواجهة مع قطب السلطة. وليس وحدة تصفيف الجماهير العربية واعادة انتاج تركيبة اعضاء الكنيست الحالية».

اليوم، في قاعة «جمعية الجليل» – شفاعمرو

اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية لانتخاب هيئات اللجنة القطرية

يوم الثلاثاء القادم، انتخاب رئيس اللجنة القطرية ونوابه * اللجنة المصغرة تقر نظاما يضمن التمثيل الجغرافي والاقليمي لجميع السلطات المحلية العربية

*شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، اليوم الجمعة، في قاعة الجليل للابحاث في شفاعمرو اجتماعا عاما لرؤساء السلطات المحلية العربية وذلك لانتخاب هيئات اللجنة. وسيتخلل الاجتماع تقديم تقارير من اللجنة التحضيرية، التي انبثقت عن اجتماع الرؤساء العرب الذي عقد مؤخرا في مجلس كفرمندا المحلي.

كما ستعقد اللجنة القطرية للرؤساء اجتماعا لجميع الرؤساء العرب يوم الثلاثاء القادم (٩٩/٢/٢٣) في جمعية الجليل لانتخاب رئيس للجنة القطرية ونواب له من مختلف المناطق.

وكانت اللجنة القطرية للرؤساء قد فتحت باب الترشيح لمنصب رئيس اللجنة ويغلق اليوم الجمعة. وقبل ذلك كانت اللجنة التحضيرية (المصغرة)، التي جرى انتخابها وتكليفها من قبل رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماع اللجنة القطرية الذي عقد في مجلس كفرمندا المحلي، بحثت بأسهاب موضوع اعادة تنظيم وبناء اللجنة القطرية وانتخاب هيئاتها ورئيسها من كافة الجوانب وبشكل موضوعي، بما يضمن التمثيل الجغرافي والمنطقي للسلطات المحلية العربية في اسرائيل. وقد اعتمدت اللجنة التحضيرية على النظام الداخلي للجنة (الدستور).

وبعد دراسة معظم المستجدات على اثر الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية تبين وجود (٥٣) رئيس سلطة عربية منتخبا في البلاد، حيث يشكلون الهيئة العامة للجنة القطرية. ومن اجل اعادة بناء وتنظيم وتفعيل اللجنة القطرية، لأهميتها في حياة الجماهير العربية، ترى اللجنة التحضيرية ان تضم اللجنة القطرية (٢١) عضوا من بينهم (الرئيس) والسكرتارية (١١ عضوا)، وان يجري انتخاب رئيس للجنة واربعة نواب للرئيس تكلف اليهم المسؤوليات والمهام المتعددة (كالناطق الرسمي وامين الصندوق والسكرتير..) وفقا للتوزيع والتمثيل الجغرافي (الموصوف به في ا لنظام الداخلي) وعلى النحو التالي:

منطقة الجليل الغربي: تمثل بـ (٨) أعضاء في اللجنة و (٤) اعضاء في السكرتارية حيث تضم هذه المنطقة (٢١) سلطة محلية عربية هي: شفاعمرو- طمرة- سخنين- عبلين - بير المكسور - البعنة - جديدة، المكر - الجش، - دير الاسد - دير حنا - طوبا زنغرية - كابول - كوكب - كفرياسيف - مجد الكروم - معليا - نحف عرابة - فسوطة - الرامة. الجليل الشرقي يمثل بـ (٧) اعضاء في اللجنة القطرية وثلاثة في السكرتارية. وتضم هذه المنطقة، (١٦) سلطة محلية هي: الناصرة، اكسال، البعينة نجيدات، بسمة طبعون، دبورية، الزرازير، طرعان، يافة الناصرة، كفرمندا كفركنا - المشهد - عيلبون، عيلوط، عين ماهل، الرينة، والشبلي. المثلث الشمالي، يمثل بـ (٣) اعضاء في اللجنة و (٢) في السكرتارية ويضم (٧) سلطات محلية: ام الفحم - باقة الغربية - الفريديس، جسر الزرقاء، جت، زيمر، كفرقرع. المثلث الجنوبي، يمثل بعضوين في اللجنة وعضو واحد في السكرتارية ويضم (٦) سلطات محلية: الطيبة - الطيرة - كفربرا - جلجولية - كفرقاسم - قلنسوة. منطقة الجنوب (النقب والقدس: تمثل بعضو واحد في اللجنة وعضو واحد في السكرتارية وتضم (٣) سلطات محلية: راهط، تل السبع، ابو غوش.



واكد المجتمعون انه من ا لضروري التأكيد ان انتخاب الهيئات او رئيس اللجنة يجري اما بالاتفاق والوفاق او عبر انتخابات دمقراطية سرية وفقا لما ينص عليه النظام الداخلي للجنة. وان من يحق له الانتخاب (التصويت) او ترشيح نفسه فقط رؤساء السلطات المحلية العربية.

وعلم مراسلنا من مصدر مطلع ان من ضمن المرشحين لرئاسة اللجنة القطرية، شوقي خطيب (يافة الناصرة)، والشيخ رائد صلاح (ام الفحم) ومحمد زيدان (كفرمندا) وفيصل عزايزة (دبورية) وخليل قاسم (الطيرة).

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تدعو كوادر الحزب والجبهة الى الانطلاق للمعركة الانتخابية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي جميع فروع الجبهة والحزب الى الانطلاق للمعركة الانتخابية لتحقيق النجاح الذي يليق بالجبهة قطريا ولضمان بقاء الجبهة القوة الاولى بين الجماهير العربية عامة وفي منطقة الناصرة خاصة.

وكانت لجنة المنطقة قد عقدت اجتماعا، مساء امس الاول الاربعاء، بحثت فيه الاوضاع السياسية والحزبية الراهنة والاستعدادات لمعركة الانتخابات. وقدم سكرتير المنطقة وعضو المكتب السياسي للحزب، اسعد يوسف كنانة، بيانا شاملا حول الاوضاع السياسية وتحركات اليمين واليمين المتطرف والحكومة التي تعرقل عملية السلام والحياة الدمقراطية وتكرس سياسة التمييز والاضطهاد القومي ضد جماهيرنا العربية، اضافة الى تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

ودعا كنانة كوادر الحزب والجبهة الى بذل اقصى درجات الجهد والتجند لاسقاط حكومة الكوارث الليكودية وانجاح قائمة الجبهة في معركة الانتخابات.

ودار نقاش واسع بين اعضاء اللجنة حول القضايا التنظيمية وسبل وآلية سير المعركة في المنطقة. واتخذ الاجتماع عدة قرارات ابرزها ضرورة حل القضايا التنظيمية التي نشأت في اعقاب انتخابات السلطات المحلية داخل فروع الحزب والجبهة، وتجميع كافة القوى لدعم قائمة الجبهة.

ودعت اللجنة الى تصعيد العمل النقابي، خاصة في ظروف اتساع البطالة، ومحاولات الحكومة لهضم حقوق العمال من خلال المماطلة في ابرام اتفاقيات اجور جديدة، واتفاقية علاوة غلاء عادلة تضمن تعويض الاجيرين عن الغلاء الذي جاء مضاعفا لتوقعات الحكومة.

ودعت اللجنة كافة النشطاء الى توزيع المطبوعات والمنشورات الصادرة عن الجبهة وتعزيز دور ومكانة جريدة «الاتحاد» وعقد الاجتماعات التنظيمية والحلقات البيتية.

وحيت اللجنة اهالي ومجلس محلي وجبهة عين ماهل على وقفتهم الصامدة لصد الهجمة السلطوية على اراضي قريتهم لسلب ما تبقى من الاراضي. كذلك دعت الى الاهتمام الجدي بانتخابات المجلس الاقليمي «جلبوع» ومجلس «نوف هجليل» والتي تشمل القرى العربية رمانة والعزير وعرب الهيب ووادي الحمام وكافة قرى المرج.

مصدر رفيع في النيابة العامة

عدم تقديم الراب يوسيف الى القضاء شبه مؤكد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدو ان عدم تقديم الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، الى المحاكمة بسبب اقواله ضد قضاة المحكمة العليا، اصبح شبه مؤكد، وذلك بسبب مكانته وايضا لان النيابة العامة تخشى بأن «يرد اتباعه بالعنف» في حال تقرر تقديم الراب يوسيف الى المحاكمة.

هذا ما قاله مصدر رفيع في النيابة العامة، امس الخميس، في اعقاب اجتماع حضره المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، والمدعية العامةللدولة، عدنا اربيل، وقيادة الشرطة لبحث مسألة تقديم الراب يوسيف الى القضاء، وسيتخذ المستشار القضائي للحكومة في الايام القريبة القادمة قرارا بهذا الخصوص.

وتداول المجتمعون فيما اذا كان ثمة مكان لتوجيه تهمة اهانة موظف في القطاع العام او التحريض. كما ان ثمة امكانية لان يلتقي المستشار القضائي للحكومة بالراب يوسيف او توجيه رسالة له يوضح له فيها ان اقواله ضد قضاة المحكمة العليا كانت قاسية وفي غير مكانها.

ويذكر ان الراب يوسيف كان وصف قضاة المحكمة العليا وانهم «اشرار ويدنسون حرمة يوم السبت وبسببهم تأتي الويلات على العالم»، وانهم اناس فارغون بأنهم يسمون انفسهم محكمة عليا بينما هم لا يساوون محكمة سفلى!

مركزية تل ابيب تلغي نتائج الانتخابات لرئاسة مجلس زيمر

* زيمر – لمراسلنا حسن مواسي – اصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، قرارها النهائي بالغاء نتائج الانتخابات لرئاسة مجلس زيمر المحلي (قرى بير السكة وابثان والمرجة ويمه) والغاء فوز ذياب غانم برئاسة المجلس المحلي.

وكان المحامي عماد دكور قدم استئنافا الى هذه المحكمة باسم موكله بادي ياسين حرز الله، رئيس المجلس السابق، طعن فيه بنزاهة الانتخابات. وبحثت المحكمة القضية على مدار عدة جلسات.

وبناء على ذلك ستجري جولة انتخابات ثانية لرئاسة المجلس خلال (٣٠) يوما بين بادي ياسين حرز الله وذياب غانم.

انتخاب لجنة عمال في مجلس المغار المحلي

* المغار – مكتب«الاتحاد» في البطوف – انتخبت، امس الاول الاربعاء، لجنة عمال في مجلس المغار المحلي من ستة اعضاء. وهم: رفيق عساقلة وبسام قزل وزهيرة عنبر ووجدي طوافرة وكمال علينات وزياد سرحان. وستنتخب اللجنة، لاحقا، رئيسا لها.

وشارك (٨٠٪) من عمال وموظفي المجلس المحلي في عملية الانتخابات. وتنافس على عضوية اللجنة (١٥) عاملا وموظفا.

المجلس البلدي في شفاعمرو ينتخب نواب الرئيس

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – انتخب المجلس البلدي في شفاعمرو، الليلة قبل الماضية، نسيم جروس قائما باعمال رئيس البلدية لمدة ثلاث سنوات، وحاتم حسون نائبا متفرغا لمدة خمس سنوات ومحمد علي زيود لمدة سنتين ونصف السنة.

وجاء ذلك ثمرة لمجموعة من الاتفاقيات الائتلافية والتي بموجبها يتسلم المحامي رمزي ابو رحمة، بعد ثلاث سنوات، منصب القائم بأعمال الرئيس لمدة سنين ونصف السنة، وان يحصل جروس، بعد نهاية مدته، على مخصصات تقاعد، اذا سمح القانون بذلك، وان يحصل ابو رحمة على منحة كما هو منصوص عليه في القانون.

كذلك سيحل عمر سعيد سواعد بعد سنتين ونصف السنة في منصب نائب الرئيس مكان زيود. وقد ايد القرارات ١٢ عضوا. وعارضها (٣) اعضاء، بينهم عضو الجبهة احمد حمدي. وامتنع عن التصويت عضوان.

هذا وكان رئيس البلدية عرسان ياسين قد افتتح الجلسة داعيا الى ائتلاف يخدم مصلحة المدينة وأهلها كافة.

وقد حضر الجلسة المئات من اهالي المدينة ورجال دين من الطوائف الثلاث.

انقطاع المياه عن كفركنا لليوم الثالث على التوالي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يعاني اهالي كفركنا، لليوم الثالث على التوالي من انقطاع المياه عن القرية جراء تراكم الديون المستحقة على المجلس على اثر عدم تسديد المواطنين ديون المياه والارنونا.

وكانت شركة «مكوروت» قد هددت بقطع المياه عدة مرات خلال الشهرين الاخيرين، الا ان ادارة المجلس عقدت اجتماعات عديدة مع المسؤولين في الشركة واطلعتهم على الجهود التي تبذلها لتسديد ديون المواطنين وكانت ادارة المجلس قد باشرت بحملة جباية مكثفة قام خلالها الموظفون بزيارة البيوت وجمع الديون.

واعلن المجلس ان هذ الحملة ستنتهي يوم غد السبت، وبعدها ستضطر الى اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المواطنين الذين رفضوا التجاوب ودفع ديونهم.

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة
في قضية رقم ٩٩/١٤٣

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض لجنة أمناء المسلمين في مدينة عكا تشعر بوفاة المرحومة صفية كامل مغربي بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٤/٦/١ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم: زوجها عبد الرحمن حسن مغربي واولادها الاربعة منه، فريد، فطين سلوى، وسهير. ثم وبتاريخ ١٢/٢٧/ ١٩٩٤. توفي زوجها عبد الرحمن المذكور وانحصر ارثه الشرعي باولاده الاربعة المذكورين.

فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين صفية، وعبد الرحمن المذكورين سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

طلب رقم ٩٩/١٣/٠١/٨٠٦
اعلانات بخصوص التنظيم والبناء،
وفقًا للوائح التنظيم والبناء،
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨ اللائحة ٣ (ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيبة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٧٧٣٨ A من يوم ٩٩/٢/٣ على النحو التالي: اقامة شبكة ضغط منخفض في الحوض ٧٨٥٦ على امتداد القسائم ٧/١١، ٦/١١، ٥/١١، ١/١٢ على أعمدة باطون بارتفاع ٩ أمتار رقم ١٨٨٧، ١٨٨٧ A، ١٨٨٨، ١٨٨٨ A.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيبة في أثناء الدوام الرسمي.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمينتسكي ٧ ص.ب. ٩٠٠٢
تل أبيب ٦١٠٩٠

شكر على تعاز

زوجة الفقيد واولاده وجميع آل شريف في حيفا وفي الناصرة والبلاد وخرجها وجميع أقربائهم وأنسبائهم يتقدمون بأسمى آيات الشكر لكل من واساهم بمصابهم الأليم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

صالح اسعد شريف (ابو داهود)

ان كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء، او الاتصال وارسال البرقيات

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية قيسم
اعلان بشأن المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٣٣٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥. بشأن المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٣٣٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
تغيير ل - ق/ق/٤.
السلطة المحلية: مجلس محلي كفر قاسم
حوض: ٨٨٨٠ جزء قسائم: ٥٦/٥٥.
اهم تعليمات الخارطة:
١- تقسيم الى قطع اراضي بموافقة اصحابها.
٢- تحديد تعليمات البناء.
اعلان عن ايداع الخارطة نشر في الصحف بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٨ وفي مجموعة النشرات رقم ٤٦٩٨، صفحة ٤٨٥، بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٨.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، وفي مكاتب اللجنة اللوائية، لواء المركز. العنوان: شارع داني رقم ١ الرملة، تلفون: ٠٨-٩٢٧٠١٧٠.
يحق لكل من يهمه الأمر الأطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

رابي تصيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية قيسم
اعلان بشأن المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٣٣٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥. بشأن المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٣٣٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
تغيير ل - ق/ق/٤.
السلطة المحلية: مجلس محلي كفر قاسم
حوض: ٨٨٨٠ جزء قسائم: ٥٦/٥٥.
اهم تعليمات الخارطة:
١- تقسيم الى قطع اراضي بموافقة اصحابها.
٢- تحديد تعليمات البناء.
اعلان عن ايداع الخارطة نشر في الصحف بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٨ وفي مجموعة النشرات رقم ٤٦٩٨، صفحة ٤٨٥، بتاريخ١ ١٩٩٨/١١/١.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، وفي مكاتب اللجنة اللوائية، لواء المركز. العنوان: شارع داني رقم ١ الرملة، تلفون: ٠٨-٩٢٧٠١٧٠.
يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

رابي تصيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

عميدار الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

AMIDAR

مديرية اراضي اسرائيل

عطاء لبيع أملاك سلطة تطوير في صفد

١. شركة عميدار، تطلب بهذا الحصول على عروض لشراء حقوق ملكية على املاك في مدينة عكا، كالمفصل فيما يلي:

رقم العطاء سعر الكراسة	حوض/قسيمة وجزء قسيمة	عنوان	تفاصيل الملك المعروض	مساحة الصفقة	حقوق بناء	سعر حد أدنى لا يشمل ض.ق.م	تاريخ وساعة زيارة الملك
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
٩٧٧٤٨٩٧٥٢ ٢٠٠ ش.ج	١٣٠٦٧/٩٧/٢	شارع ي ز رقم ١٠	شقة	حوالي ١٦٩ م٢	لا يوجد	١٨٤،٠٠٠ ش.ج	٩٩/٢/٢٣ ١٠:٣٠
تفصيل اضافي: ملك في الطابق الاول كما هو مفصل في كراسة العطاء.							
٩٧٧٤٨٩٨٥٣ ٢٠٠ ش.ج	١٣٠٥١/١٠٨/٢	شارع ل ١ رقم ٢١	شقة + سطح	حوالي ٥٦م٢ حوالي ١٤٠م٢	لا يوجد	٨٩،٦٠٠ ش.ج	٩٩/٢/٢٣ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: ملك في الطابق الارضي + سطح كما هو مفصل في كراسة العطاء. المبنى للهدم.							
٩٧٧٤٨٩٩٥٤ ٥٠٠ ش.ج	١٣٠٦٠/٦٠	شارع اورلوزوروف رقم ٧٠	قسيمة كاملة	حوالي ٣٥ م٢	لا يوجد	٤١،٠٤٠ ش.ج	٩٩/٢/٢٣ ١٣:٣٠
تفصيل اضافي: قسيمة كاملة، كما هو مفصل في كراسة العطاء.							

٢. تفاصيل الاملاك المذكورة اعلاه هي عامة ولأغراض المعلومات والتشخيص فقط. على مقدم العرض فحص التفاصيل الدقيقة، بما في ذلك حالة الملك الطبيعية وتفاصيل التنظيم. كذلك، ينبغي فحص قيود التنظيم على اختلافها. يقدم العرض استنادا الى فحص مقدم العرض فقط وبعد ان فحّص الملك وشاهده ووجده مناسبا لاحتياجاته.
٣. يمكن شراء كراسة العطاءات بالسعر المذكور في العمود أ في القائمة في بند ١ أعلاه ابتداء من يوم الاربعاء ١٧ شباط ١٩٩٩ في المكتب البلدي طبريا، شارع هتسنحانيم ٢ طبريا، تلفون: ٠٦-٦٧٩١٩٧٥/٦ ٠٦-٦٧٩٢٩٧٩.
٤. تسلم الكراسة لقاء قسيمة دفع، تشهد على الدفع نقدا. لأمر حساب شركة عميدار، المدار في بنك البريد رقم حساب ٥٤٠٤٣٥٦. يمكن الحصول على قسائم الدفع في جميع فروع بنك البريد. يجب التسجيل على ظهر القسيمة، تفاصيل الدافع. في تفاصيل الدفع لأمره، يجب تسجيل لعميدار «مناقصة ر" ب» ورقم الحساب المذكور اعلاه، يستلم المبلغ نقدا وفي مكاتب بنك البريد فقط.
٥. المبلغ الذي سيدفع لقاء شراء الكراسة، غير مسترد حتى اذا لم يشارك المشتري في المناقصة، لأي سبب كان.
٦. تجري الزيارات للاملاك حسب المسجل في عمود ح في القائمة في بند ١ اعلاه.
٧. يجب تقديم العروض بواسطة كراسة مستندات العطاء فقط.
٨. صندوق المناقصات لتقديم العرض كائن في لواء الشمال، شارع عتصمون رقم ١٨، مركز هاثيروسيم، الناصرة العليا. تلفون: ٠٦-٦٠٢٧٧٠٠. الموعد الأخير لتقديم العروض: يوم الاثنين ٨ آذار ١٩٩٩، الساعة ١٢.٣٠. كل عرض لا يكون موودا بصندوق العطاءات في الموعد والساعة المحددين لن يقبل ولن يشارك في العطاء.
٩. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه، كفالة بنكية، و/او، حوالة بنكية فقط، بقيمة لا تقل عن ١٠٪ من سعر عرضه مع اضافة ض.ق.م، سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما على الاقل، لأمر شركة عميدار. الكل كما هو مفصل في كراسة مستندات العطاء.
١٠. شركة عميدار ومديرية اراضي اسرائيل تحتفظان لنفسهما بالحق في قبول اي عرض، او رفض اي عرض، بما في ذلك اعلى عرض.
١١. مع التأكيد، ان التفاصيل الواردة في هذا الاعلان، لا تشكل شروط العطاء وانما تلك المفصلة في كراسة مستندات العطاء هي الملزمة.

חברת החשמל
مناقصات

تطلب شركة الكهرباء شراء سلع كالمفصل فيما يلي:

مناقصة رقم ٧١٢٢٣٣ - روافع متحركة ديزل ٦ طن
مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات التقنية/ التجارية بدون اسعار
الدفع (يشمل ض.ق.م) مقابل نماذج المناقصة. ٤٢٥ ش.ج
الكمية: ٣ روافع

مناقصة رقم ٧١٢٢٣٤ - رافعة متحركة كهربائية ٤ طن
مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات التقنية/ التجارية بدون اسعار
الدفع (يشمل ض.ق.م) مقابل نماذج المناقصة. ٤٢٥ ش.ج

مناقصة رقم ٧١٠٣٨١ - روافع متحركة ديزل ٤ طن
مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات التقنية/ التجارية بدون اسعار
الدفع (يشمل ض.ق.م) مقابل نماذج المناقصة. ٤٢٥ ش.ج
الكمية: ٤ روافع

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصات المذكورة أعلاه: ١٩٩٩/٣/٢١ الساعة الـ ١١:٠٠

مناقصة رقم ٧٠٦٠٤٦ - تعاقد لمساطر قوابس حجم ٤
مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات التقنية/ التجارية بدون اسعار
الدفع (يشمل ض.ق.م) مقابل نماذج المناقصة. ٢١٢٥ ش.ج
الكميات: مادة ١ - ٢،٧٠٠ وحدة مادة ٢ - ١٥٠ وحدة
شرط مسبق للاشتراك في المناقصة:
على منتج مسطرة القوابس ان يكون صاحب تأهيل للمواصفات ISO-9001. في حالة ان العرض يستند الى اتفاق خبرة، على مقدم الخبرة أن يكون صاحب تأهيل لمواصفات ISO-9001. وعلى متلقي الخبرة أن يكون صاحب تأهيل لمواصفات ISO-9002 على الاقل.
شرط أدنى: كالمفصل في المناقصة.
مدة التعاقد:- سنتان مع امكانية محفوظة لشركة الكهرباء لتمديد التعاقد بسنة اضافية.

مناقصة رقم ٧٠٦٥٨٩ - تعاقد لطلي بالزنك والقصدير
الدفع (يشمل ض.ق.م) مقابل نماذج المناقصة. ٤٢٥ ش.ج
الكميات: كالمفصل في المناقصة.
مدة التعاقد:- سنتان مع امكانية محفوظة لشركة الكهرباء لتمديد التعاقد بسنة اضافية.

مناقصة رقم ٧٠٧٥٧٨ - مقاطع قناة
الدفع (يشمل ض.ق.م) مقابل نماذج المناقصة. ٤٢٥ ش.ج
الكميات: ٥٠،٠٠٠ متر.

مناقصة رقم ٧٠٣٩١ - تراكتور حفّار صغير
مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات التقنية/ التجارية بدون اسعار
الدفع (يشمل ض.ق.م) مقابل نماذج المناقصة. ٤٢٥ ش.ج

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصات المذكورة أعلاه: ١٩٩٩/٣/٢٨ الساعة الـ ١١:٠٠

حتلنة المناقصة رقم ٦٩٦١٥٠ - تعاقد لتزويد غاز اشتعال بشحنات سائبة.
نوضح بهذا انه منعا للالتباس ان بودنا اجراء جولة ميدانية لغرض اخذ انطباع، خلق صلة بصورة حرة مع مديري المخازن. للحصول على أسماء رجال ارتباط يجب التوجه الى السيد عوفر سلمان على تلفون رقم ٠٤-٨٦٨٧١٥٦.
الموعد الأخير لتقديم العروض ارجىء حتى تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٨.

شروط مسبقة للاشتراك:
أ- ابراز كفالة لتحقيق العرض بشيك خاص بنسبة ٥٪ من قيمة العرض، باستثناء المناقصات التي تطلب فيها معطيات تقنية فقط.
ب- الاشتراك في المناقصة مشروط ايضا بتحقيق الشروط المسبقة المفصلة في أنظمة الالزام بالمناقصات لعام ١٩٩٣ المادة ٦ (أ) ١، ٢، ٣، (تسجيل حسب القانون، الوفاء بمواصفات ملزمة وتصديقات بموجب قانون صفقات هيئات عامة).
ج- يحق لشركة الكهرباء تمكين مقدم عرض لم يبرز مع عرضه مستندا، تصديقا اذنا، رخصة أو أي مستند اخر بشكل شرطا مسبقا ان يكمل ابرازه لشركة الكهرباء خلال فترة زمنية محددة، تحددها شركة الكهرباء.

يمكن استلام نماذج المناقصة في قسم بحث الاسواق والمناقصات شديروت بل -يام ١١ حيفا في ايام الاحد - الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ لقاء قسيمة دفع تشهد على الدفع لأمر شركة الكهرباء في جميع فروع بنك البريد (الدفع غير مسترد) يمكن استلام قسائم دفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة التوجه الى تلفون ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤.
قبل شراء نماذج المناقصات يمكن مراجعتها في مكاتب بحث الاسواق والمناقصات في العنوان المذكور أعلاه او في قسم المبيعات شارع يغئال الون ٩٠ - تل أبيب، بناية اشدر، مدخل ج، الطابق ١ تلفون ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ أو ٥٦٥٤٦٤١-٠٣، في أيام الاحد- الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠.
(يجب التنسيق مسبقا مع قسم المبيعات الوصول لمراجعة المناقصات).
يجب أن تصل العروض للمناقصات في ظروف مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في بناية بل - يام في حيفا، في العنوان المذكور اعلاه، وحتى الساعة الـ ١١:٠٠ تماما.
لا تتعهد الشركة بقبول أدنى عرض/ أعلى عرض أو أي عرض آخر.
في حالات ملائمة تمنح شركة الكهرباء تفضيلا لمزودين بموجب أنظمة الالزام بالمناقصات (تفضيل انتاج محلي والالزام بالتعاون التجاري).
كذلك تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بالحق في اجراء مفاوضات، في الحالات المسموح بها بموجب القانون.

يمكن معاينة المناقصات في موقع انترنت شركة الكهرباء في العنوان: www.israel-electric.co.il

חתומים על שירות טוב יותר

في لقاء بين وفد نقابي جبهوي ووفد من نقابات «سي.جي.تي» الفرنسية:

التأكيد على أهمية توطيد العلاقات بين النقابات العمالية

* تل أبيب - لمراسلنا - «في ظل الهجوم المتواصل على جمهور العاملين والنقابات العمالية من قبل القوى الرأسمالية في محاولة لضرب مكانة هذه القوة الجبارة، هناك أهمية بالغة لاستمرار توثيق العلاقات بين القيادات العمالية وتبادل وجهات النظر والخبرات، من أجل العمل لصد الهجوم المتمثل بسياسة العولمة الاقتصادية ومحاولات زعزعة أسس العمل المنظم».

هذا ما قاله النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت خلال اللقاء مع وفد نقابة عمال المعادن والصلب الفرنسية، من اتحاد نقابات «السي.جي.تي». الذي عقد مساء أمس الأول في تل أبيب بعد انتهاء زيارة الوفد لاتحاد نقابات عمال فلسطين، في إطار رعايتهم لبرنامج تأهيل المعاقين من مصابي الانتفاضة.

واستعرض النقابي عقل في اللقاء، مختلف القضايا النقابية - العمالية التي تواجه جمهور العاملين في البلاد واحتمال نشوب الاضراب العام في ظل تعثر المفاوضات مع ارباب العمل والحكومة وما يميز الوضع الاقتصادي من الركود والبطالة واغلاق المصانع وتأثير ذلك على العاملين، وكذلك قضايا العمال الاجانب والعمال الفلسطينيين العاملين في داخل اسرائيل، وهاجم سياسة حكومة اليمين برئاسة نتنياهو التي تحاول ضرب كافة الحقوق العمالية في البلاد.

واستعرض عقل الوضع داخل الهستدروت والازمة المالية التي تعصف بها، والدور الفعّال والهام الذي تقوم به كتلة الجبهة في الهستدروت ومجالس العمال و«نعمت» من أجل رعاية وحماية حقوق العاملين، وأكد على أهمية استمرار توثيق العلاقات الثنائية مع «السي.جي.تي».

واستعرض دانيتيل سانشيز، عضو قيادة «السي.جي.تي»، آخر المستجدات على الساحة النقابية العمالية الفرنسية، ونقل تحيات القيادة لاعضاء كتلة الجبهة مؤكداً على استمرار عقد مثل هذه اللقاءات. واستعرض ابحاث المؤتمر العام «للسي.جي.تي» الذي عقد في مطلع الشهر الحالي وانتخبت فيه قيادة جديدة، وقال: «انتخبنا قيادة شابة في الاتحاد العام لاننا نشعر بأن هناك حاجة لتطوير عملنا ودفعه للامام».

وفد «سي.جي.تي» يزور الاتحاد العام لنقابات فلسطين

خسائر العمال الفلسطينيين منذ الاغلاقات الأولى - أكثر من مليار دولار!

* نابلس - لمراسل خاص - زار الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين وفد نقابي فرنسي، من نقابة المعادن في اتحاد العمال الفرنسي «سي.جي.تي» والتقى مع شاهر سعد الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين الذي استعرض أمام الوفد ما يواجهه العمال الفلسطينيون من مشاكل وعوائق يومية اثناء توجههم الى أماكن عملهم كما استعرض سعد الأوضاع العمالية في فلسطين بشكل عام والأوضاع النقابية الفلسطينية بشكل خاص.

وأشار سعد الى ان هناك جيشاً كبيراً للبطالة في فلسطين، وهناك ممارسات تمارس يوميا تجاه الشعب الفلسطيني وعلى العمال بشكل خاص، هذا عدا عن عمليات التنكيل اليومية ضد العمال وضربهم والاعتداء عليهم واعتقالهم بشكل كبير ودفع الغرامات المالية الباهظة على العمال. وأكد سعد أن خسائر العمال، منذ الاغلاقات الأولى تقدر بأكثر من مليار دولار، هذا عدا عن الخسائر اليومية للاغلاق البالغة ١٠ ملايين دولار يوميًا.

عمال فلسطينيون على أمل العمل

هذا واجتمع الوفد مع مسؤولي دائرة المرأة والتثقيف والنشر والدائرة الاعلامية.

وقام الوفد الضيف بزيارة مصنع الألمنيوم للاطلاع على تطورات صناعة التعدين في فلسطين وكذلك زيارة المركز الثقافي الفرنسي للاطلاع على دوره في نشر الثقافة الفرنسية وقد تم تنظيم جولة للوفد في البلدة القديمة وزيارة الأماكن السياحية في مدينة نابلس.

كما اجتمع الوفد الفرنسي مع وزير العمل في مقر الوزارة في رام الله، حيث اطلع على العديد من القضايا العمالية الفلسطينية والعوائق التي تواجه الحركة العمالية.

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/١٣٩
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية دير الاسد تشعر بوفاة المرحوم صالح محمود سعيد بأجله الموعود بتاريخ ٣٠/١٠/١٩٩٦ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته نايفة سعيد وباولاده الستة: مريم، محمد، علي، احمد، جميلة، وسعاد فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم صالح المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٣٦٤
يعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٣٦٤ تغيير خارطة هيكلية برطعة التي تشكل تغييرًا للخرائط التالية:
ج/١٠١٥ - برطعة، ج/٤٠٠ - الخارطة الهيكلية للمنطقة الجليلية لواء حيفا. المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: برطعة، في الطرف الغربي من القرية حوض ٢٠٣٧١ جزء من القسيمة ١ حوض ٢٠٣٧٢ جزء من القسائم ٩، ٢١ أهم تعليمات الخارطة: توسيع مساحات البناء للسكن في قرية برطعة من خلال تخصيص مساحات للطرق، المسالك ومنطقة زراعية، تحديد الاستعمالات وتعليمات البناء في كل واحدة من المناطق المذكورة.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررًا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون ٠٤-٦٦١٦٢٢٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، عيرون، عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٦-٣٥١٧٨٩. وفقًا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيًا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقًا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩
د. حاييم كوفلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية قيسم
اعلان بشأن المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٣٣
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥، بشأن المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٣٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
تغيير ل - م م/١٧٠٢/١.
السلطة المحلية: مجلس محلي كفر قاسم
حوض: ٨٨٧٥ قسيمة: ٩٣.
اهم تعليمات الخارطة:
١- توحيد وتقسيم الى قطع اراضي بموافقة اصحابها.
٢- تحديد خطوط بناء ونسب بناء للمباني القائمة حسب القائم.
٣- تحديد تعليمات البناء.
اعلان عن ايداع الخارطة نشر في الصحف بتاريخ ٨/١٠/١٩٩٨ وفي مجموعة النشرات رقم ٤٦٩٨، صفحة ٤٨٤، بتاريخ ١٨/١١/١٩٩٨.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة اللوائية، لواء المركز، العنوان: شارع داني رقم ١ الرملة، تلفون: ٠٨-٩٢٧٠١٧٠.
يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.
رابي تصيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/١١٠١/٢/١
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم خارطة مفصلة رقم ق/م ق/١١٠١/٢/١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
تغيير ل - ق/٣/١٠٠٠، ق/م ق/١١٠١/١/١
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: السلطة المحلية: مجلس محلي كفر برا، حوض: ٨٨٨٨ جزء قسيمة: ١، ٣٦.
أهم تعليمات الخارطة:
١- تغيير غاية الارض من منطقة سكن ب١ الى مساحة عامة مفتوحة.
٢- تغيير غاية الارض من مساحة عامة مفتوحة الى منطقة سكن ج١.
٣- توحيد وتقسيم بموافقة اصحاب الاراضي.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
كل معني بالأرض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ستين يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارع الشهداء، تلفون: ٠٣-٩٣٧٠٤٩٢.
على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان شارع داني رقم ١ الرملة تلفون: ٠٨-٩٢٧٠١٧٠).
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩
رابي تصيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اللد
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ل د/م ق/٣/٥٣٠
* يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد خارطة مفصلة رقم ل د/م ق/٣/٥٣٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير ل ل د/١/٥٣٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - بلدية اللد، حي منطقة ٥١٠ شارع توت رقم البيت ٥.
حدود الخارطة: خط ازرق يؤشر حدود الخارطة على المخطط، حوض ٤٠١٢ من قسيمة ٤٢ حتى قسيمة ٤٣ قطع ١٩٠ حتى قطعة ١٩٠.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير خط بناء خلفي من ٦ امتار الى ٨ امتار للتمكين من البناء على القطعة.
كل من يهمه الامر باستطاعته الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ص.ب. ٤٠١ اللد تلفون: ٩٢٧٩٩٨٧، يرسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية في شارع هرتسل ٩٨ الرملة تلفون ٩٢٧٠١٧٠.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.
بنحاس عيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

في دولة اسرائيل

لمعرفة:
الجمهور الواسع

١٥.٢.٩٩
رقم البيعة

الى حضرات:
مديري مخازن مبيعات العطاءات
السادة والسيدات المحترمون

للالزام مقابل عمولة بيع
(لا تسري العمولة على الجمهور الواسع)

الموضوع: بيع للجمهور الواسع، أفرادا وتجارا على حد سواء، سلع مستوردة مهربة (جديدة، صنف أ، بالرزمة الاصلية مع كفالة).

اعلان عن بيع سلع منقولة للجمهور الواسع بدون عطاء

ابتداء من اليوم (الجمعة) وخلال يوم غد السبت من الصباح وحتى المساء.

أنا الموقع ادناه مدير خاص لحملة التنزيلات، بحكم توكيل من الشركة المنفذة بتاريخ ٩٩/٢/١٤ أسمح بوضع اليد على سلع منقولة (سلع مستوردة مهربة) وبيع هذه السلع للجمهور أفرادا أو تجارا على السواء بطريقة ادفع الثمن وخذ السلعة على الفور وبدون عطاء.

بتصديق خاص - يوم الاربعاء الوشيك فقط!!
يوم الاربعاء الوشيك ٩٩/٢/١٧ ستعرض للبيع ارسالية من أجهزة شفاطة الغبار الجاف/ الرطب شامبو.
بسعر ٩٥٠ ش.ج فقط!
٦ عمليات بشفاطة واحدة، غبار، تنظيف، تجفيف، شفط سجاد، وأثاث منجد، شفط سوائل وغبار، توربو W 1600 + كفالة.

بتصديق خاص - يوم الثلاثاء الوشيك فقط!!
يوم الثلاثاء الوشيك ٩٩/٢/١٦ ستعرض للبيع ارسالية من أجهزة تلفزيون ٢٩ بوصة من ماركة يابانية معروفة.
بسعر ٢٩٩٩ ش.ج فقط!!
الجيل الجديد، موديل ١٩٩٩، شاشة سوداء مستوية، مواصفات اوروبية و/أو امريكية ISO 9002، ستيريوفوني، سوبروافر، NIKM، ستيريو، منسق أنغام، وصلات VCR, DVD, AV، هيربند، سماعات، شوبرباس ريفلكس امامية، ٩٠ محطة، متعدد الأنظمة، متحكم كامل، ميقات آلي، عدة طرق للبث، عرض رقمي على الشاشة، الاحدث في السوق، يشمل كفالة.

بتصديق خاص - يوم الاثنين الوشيك فقط!!
يوم الاثنين الوشيك ٩٩/٢/١٥ ستعرض للبيع ارسالية من أجهزة تلفزيون ٣٤ بوصة من ماركة يابانية معروفة.
بسعر ٥.٧٥٠ ش.ج فقط!
الجيل الجديد، موديل ١٩٩٩، شاشة سوداء مستوية، مواصفات اوروبية و/أو امريكية ISO 9002، ستيريوفوني، سوبروافر، NIKM، ستيريو، منسق أنغام، وصلات VCR, DVD, AV، هيربند، ٦ سماعات، شوبرباس ريفلكس امامية، ٩٠ محطة، متعدد الأنظمة، متحكم كامل، ميقات آلي، عدة طرق للبث، عرض رقمي على الشاشة، الاحدث في السوق، يشكل كفالة.

نلفت انتباه الجمهور الى ان أجهزة التلفزيون ٣٤ و٢٩ بوصة وشفاطة الغبار المذكورة اعلاه ستباع وتزود للذين يقدمون طلبات موقعة في المخازن ابتداء من اليوم الجمعة وخلال يوم غد السبت من الصباح وحتى المساء ويوم الاحد المقبل وذلك لان المخزون الذي وضعت عليه اليد محدود!!

نوجه عناية جمهور المشترين ومديري المخازن الى الملاحظات التالية:

* امكانية التسديد بـ ١٨ قسطا بموجب نظام المبيعات الموجود في المخازن.
* عملية البيع تتم نقدا و/او ببطاقة اعتماد.
* تتاح امكانية البيع للجان العمال وباعطاء تخفيض تجاري بتصديق الموقع أدناه.
* ينفذ البيع عملا بالتوكيل الانف الذكر بعدما وجدت السلع المذكورة مخبأة في حاويات عثر عليها في ميناء حيفا.

الى سكان منطقة الشمال - حيفا: شارع هتعسياه ١٣، المنطقة الصناعية نيشر تلفون: ٨٢١٥٨٣٩/٧-٠٤.
الى سكان منطقة الشارون - نتانيا: شارع هأورزيم ٤، قرب كنيون هدريم، المنطقة الصناعية القديمة، ٨٨٤٥٧٤٧-٠٩.
الى سكان مركز البلاد وغوش دان - ريشون لتسيون: شارع سحروف ٥، كنيون داون تاون، المنطقة الصناعية ريشون لتسيون، غرب، تلفون: ٩٥٢٥٨٨٥-٠٣.
الى سكان منطقة القدس، القدس: شارع هأومان ٢٧ تلبيوت، (قبالة موتورولا)، المنطقة الصناعية تلفون: ٦٤٨١٢٨٨/٩-٠٢.
الى سكان منطقة جنوب البلاد - بئر السبع: شارع هأورغيم ١، محيط الهيبركول، منطقة مخازن القطار (محنيه هركيفت) ٦٢٣٨٢٧٧/١٧٦-٠٧.

تم وضع اليد على السلع التالية وتعرض للبيع كما يلي:
نوع السلعة وأوصافها:
تلفزيون ١٤ بوصة، ماركة يابانية معروفة، موديل ١٩٩٩، شاشة سوداء مستوية، سماعتان أماميتان، جيرمن ستيريو، متعدد الأنظمة، منسق أنغام، ١٠٠ محطة في الذاكرة، ميقات، عرض رقمي على الشاشة، تيوتر، هيربند، متحكم كامل، الاكثر تطورا، يشمل كفالة.
مصادق لبيعه بالشيكل الجديد: ٧٩٩

تلفزيون ٢٥ بوصة، الجيل الجديد، طراز ١٩٩٩، شاشة سوداء مستوية، مواصفات أوروبية و/أو أمريكية امريكية ISO 9002، ستيريوفوني، وصلات VCR, DVD, AV، هيربند، سماعات، شوبرباس ريفلكس امامية، ٩٠ محطة، متعدد الأنظمة، متحكم كامل، ميقات آلي، عدة طرق للبث، عرض رقمي على الشاشة، سينتيسايزر (منسق عام)، الاحدث في السوق، يشمل كفالة. — ٢.٣٩٩ ش.ج

جهاز ستيريو متطور من انتاج Goodmeans، تكنولوجيا أمريكية 200w، ٣ اسطوانات ليزر، متحكم عن بعد، DBBS، بتأكيد باس، رقمي، مسجلات، تسجيل سريع من اسطوانة ليزر لمسجل.
سماعتان، بجودة رفيعة مع باس ريفلكس، ٤٠ محطة AM/FM ثابتة، متعدد الوظائف، يشمل كفالة. — ١.٤٩٠ ش.ج
أحذية رياضية من جلد حقيقي، أفضل وأفخر ماركة في العالم Salzenger، تنس، كرة سلة (كرة قدم)، للرجال، النساء، الشبيبة، بجميع القاسات. — ١١٩ ش.ج

طقم جلوس فاخر للصالة: أريكة ذات مقعدين، أريكة ذات ثلاثة مقاعد، بتشكيلة من الألوان — ٩٩٠ ش.ج

وسادة نوم فاخرة، ورفيعة الجودة، أمريكية، تشمل الغطاء ٨٠ × ٨٠ سم. — ٣٩ ش.ج

بطانية بوخ أوز حقيقي — ٩٩ ش.ج/مفرد
٩٩ ش.ج/مفرد
١٢٪ زغبه (كتلة ناعمة) ٨٨٪ طبيعي خالص، مواصفات امريكية ١٠٠٪ قطن، كفالة. — ٩٩ ش.ج/مفرد

راديو ومسجل للسيارة، ماركة فيليبس، رقمي، قابل للسحب، رأس منقلب، متطور، كفالة. — ٧٩٥ ش.ج

موزع حرارة ثابت ودوار، ماركة معروفة، توربو، دوار، بنصف قطر دائري ٣٨٠ درجة 3000W، وجه للتهوية، يشمل كفالة. — ٩٩ ش.ج

SONY, J.V.C, PHILIPS, RGA JAPAN, PIONEER
MEER, MEC)

ساعات وأيام البيع:

اليوم الجمعة ٩٩/٢/١٩ بين العاشرة صباحا والرابعة بعد الظهر.
وغدا، السبت ٩٩/٢/٢٠ بين الحادية عشرة نهارا وحتى منتصف الليل.
ومن الأحد حتى الخميس ٢١-٩٩/٢/٢٥، بين العاشرة صباحا والعاشرة ليلا.
الى سكان منطقة القدس - الفرع سيكون مفتوحا غدا
منذ طلوع السبت وحتى الثانية عشرة ليلا.

م.صعب مدير خاص
بموجب كتاب التوكيل

لبنان يرفع شكوى رسمية الى لجنة المراقبة الدولية

اسرائيل تضم قرية أرنون الى منطقة احتلالها في جنوب لبنان!

* قرر لبنان تقديم شكوى رسمية ضد اسرائيل الى لجنة المراقبة الدولية لاقدامها على ضم ارنون الى المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان ودعوة اللجنة الى الاجتماع في أقرب وقت ممكن للنظر في هذا الاعتداء الاسرائيلي على لبنان.

وبعث رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص، برسالة الى الأمين العام للامم المتحدة، كوفي انان، تتضمن تفاصيل الاعتداء وطلب منه توزيعها على أعضاء مجلس الأمن الدولي كوثيقة رسمية.

وفي تعليق له على هذا التصرف العدواني الجديد قال الرئيس الحص (انه لمن سخرية القدر ان تدعي اسرائيل بأنها تريد الانسحاب من لبنان تنفيذاً للقرار ٤٢٥ وتوهم الرأي العام العالمي بذلك بينما هي تحتل بلدة جديدة وتضمها الى المنطقة التي تحتلها سابقا».

وأضاف «ان اسرائيل في عدوانها هذا تتحدى المجتمع الدولي وتستهين بالرأي العام العالمي وتقدم دليلا جديدا على عدوانيتها ورفضها الانسحاب من لبنان كما فرض عليها القرار ٤٢٥».

وجاء في وقت سابق في بيان لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة ان عناصرها وضعوا الاسلاك الشائكة والحواجز حول ارنون «لحماية السكان من جماعات حزب الله، التي تشن اعمالا ارهابية انطلاقا من قريتهم على الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي».

وأضاف البيان انه «من الآن يجب على السكان الذين يريدون الدخول او الخروج من ارنون ان يعبروا من نقطة كفر تبنيت» وهي احدى نقاط العبور الخمس بين المنطقة المحتلة وباقي لبنان.

وكان مراسل وكالة الصحافة الفرنسية نقل، في وقت سابق عن سكان القرية الواقعة اسفل قلعة الشقيف، التي تتمركز فيها قوات اسرائيلية وتشرف على المنطقة المحتلة، انهم استفاقوا صباح أمس الخميس ليجدوا قريتهم وقد عزلت عن باقي لبنان باسلاك شائكة بطول كيلومترين.

وشوهد حوالي ثلاثين من سكان القرية قرب الاسلاك الشائكة صباح أمس الخميس ولم تكن هناك اي قوات اسرائيلية.

وطلب السكان من الصحافيين



اهالي قرية ارنون اللبنانية بعد ان اصبحوا في الجانب اللبناني المحتل

الانسانية لكي يتمكنوا من الحصول على الادوية والاغذية.

وأشارت اسرائيل، في السابع من كانون الثاني الماضي، الى ان ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» دمرت ١٤ منزلا في ارنون كانت على حد قولها مأوى لمقاتلي «حزب الله».

ولم يبق من السكان، الذين كان يبلغ عددهم ثلاثة آلاف نسمة، سوى مائة شخص معظمهم من النساء، والشيوخ وبعض الاطفال الذين يتمونون في مدينة النبطية المجاورة.

وكلفت لجنة مراقبة «تفاهم نيسان»، التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا واسرائيل ولبنان، الاشراف على تطبيق الاتفاق الذي ابرم في نيسان ١٩٩٦ والذي التزم فيه الطرفان بعدم المساس بالمدنيين على طرفي الحدود اللبنانية - الاسرائيلية وعلى عدم شن هجمات انطلاقا من المناطق الآهلة بالسكان.

(عن «و.ص.ف.»)

للمرة الأولى

«بتسيلم» تهتم بحقوق الانسان في جنوب لبنان المحتل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت منظمة «بتسيلم»، التي تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان، أمس الخميس، عزمها، وللمرة الاولى، على مراقبة وضع حقوق الانسان في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وأعلن المكلف بالمشروع ضمن المنظمة «من الأهمية بمكان ان يدرك العالم بأن اسرائيل تنتهك حقوق سكان المنطقة التي تحتلها» في جنوب لبنان.

وأضاف «حتى الآن امتنعت منظمة بتسيلم عن اتخاذ موقف بشأن جنوب لبنان لكن بما ان لديناً تفويضا بمراقبة حقوق الانسان في المناطق التي تحتلها اسرائيل فما من سبب ان لا ينطبق ذلك على لبنان».

ويشار الى ان دخول الجنوب اللبناني لن يكون سهلا كسهولة دخول الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧، حيث تعتبر «بتسيلم» المنظمة الاسرائيلية الوحيدة التي تهتم بحقوق الانسان.

وقال مسؤول المنظمة «لن نتمكن من الحصول على معلومات بطريقة مباشرة، ولا يمكننا ارسال محققين الى لبنان، لكننا سنستعين بخدمات متطوعين او بمساعدة منظمات دولية تنشط في المنطقة».

وأضاف «نأمل ايضًا في الحصول على معلومات من عسكريين يخدمون في لبنان ومحامين يتولون الدفاع عن مواطنين لبنانيين».

وتحتل اسرائيل، التي تنشر قوات عسكرية في جنوب لبنان منذ العام ١٩٧٨، شريطا حدوديا تبلغ مساحته ٨٥٠ كيلومترا مربعا.

كلمة الاتحاد

«يا رايح..»!

* اقدمت حكومة بنيامين نتنياهو، امس الخميس، على خطوة استفزازية اخرى في سلسلة خطوات توسيع نطاق احتلالها الغاشم في منطقة جنوب لبنان، وذلك بضمها قرية ارنون الى «نفوذ» ما يسمى بـ «الحزام الامني».

ولا يمكن للمرء منّا الا ان يتملكه شعور بالقرف والغضب حيال هذه الخطوة، وايضا، حيال الحجة الرسمية التي جرى تسويغها بها وهي «حماية السكان من جماعات حزب الله»، خصوصا بعد ان بات واضحا، للقاصي قبل الداني، ان مثل هذه «الحماية» يحتاجها السكان العزل في جنوب لبنان، فعلا، من الجيش الاسرائيلي ومن ممارسات افراد الميليشيات العميلة له.

وبمقدار ما ان هذه الخطوة تحمل اعلانا حربيا عدوانيا صريحا ازاء لبنان وايضا ازاء سوريا وازاء الاهالي، طلاب الحرية، في جنوب لبنان، فانها تكشف عن بلادة حس لا تعرف حدودا من طرف هذه الحكومة، التي لا تزال ممعنة في تعريض مصالح مواطني اسرائيل انفسهم الى المزيد من اخطار الحرب والاحتلال. وينبغي الا يغيب عن بال هؤلاء المواطنين ان هذه الخطوة اتخذتها الحكومة غير آبهة باتساع مظاهر الاحتجاج الشعبية والسياسية على استمرار الاحتلال في جنوب لبنان. وهي المظاهر، التي تأخذ منحى تشديد الضغط من اجل تسريع الانسحاب، طبقا لقرارات الاسرة الدولية، بما يضع حدا لحلقة سفك الدماء المفرغة المترتبة على الاحتلال والتي تطول اللبنانيين والاسرائيليين على حد سواء.

هناك شعور عام، يتعمق يوما بعد يوم مع اقتراب موعد الانتخابات للكنيست في ايار القادم، بأن حكومة نتنياهو واليمين المتطرف، المحاصرة من كل جانب، تتصرف جريا وراء المثل الشعبي «يا رايح كثر من القبايح». في الوقت نفسه فان هذه «القبايح» ينبغي ان تشكل النذير الذي يستنفر الجميع الى بذل كل الجهود من اجل اسقاط هذه الحكومة والحيلولة دون عودتها، في طبعة اخرى، الى سدة الحكم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا. شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حملة جمع تواقيع على عريضة تطالب رئيس بلدية ام الفحم بالعدول عن قرار اغلاق المركز التربوي

* ردود فعل غاضبة على قرار الاغلاق: خطة الاشفاء في البلدية لا ينبغي ان تكون على حساب مرافق تربوية وثقافية، ام الفحم بأمس الحاجة اليها*

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – بعث رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، برسالة الى وزير المعارف، يتسحاق ليفي، يقترح عليه فيها اغلاق المركز التربوي في ام الفحم بسبب تقليص الميزانية. ويؤكد له فيها انه يعتبر الاتفاق بين البلدية والوزارة على اقامة المركز لاغيا، واقترح فترة ثلاثة اشهر لاغلاقه نهائيا!!

وتجري في مدينة ام الفحم حملة جمع تواقيع على عريضة سترفع الى الشيخ رائد صلاح، للعدول عن قرار اغلاق المركز، لان اقامته مصلحة حيوية وهامة للاهالي وللطلاب والمعلمين.

ردود الفعل

واثار قرار اغلاق المركز استياء عاما في ام الفحم. وقال رئيس لجنة المراقبة في بلدية ام الفحم، د. عفو اغبارية، رئيس «قائمة الوحدة الوطنية» «ان الخاسر الوحيد من اغلاق المركز التربوي هم اهالي المدينة والقرى المجاورة من سالم حتى زيمر». ورفض د. اغبارية «ان تكون عملية الاشفاء على حساب مرافق تربوية وثقافية، نحن بأمس الحاجة اليها».

واقترح د. اغبارية على البلدية «تنظيم عملها والتوفير من مجالات اخرى، الصرف فيها كبير جدا، خاصة وان (٩٠٪) من ميزانية المركز التربوي، على حساب وزارة المعارف».

وقال المربي سعيد مصطفى اغبارية، عضو لجنة المعارف البلدية: «يدعون بأن اغلاق المركز هو نتيجة خطة اشفاء تتطلب التقليصات، لكن يمكن توفير الاموال لافتتاح المركز وتفعيله كما يجب. واقترحنا على رئيس البلدية اعادة النظر في قرار اغلاق المركز التربوي».

واشار الى انه اقترح ان ترفع لجنة المعارف توصية الى رئيس البلدية للعدول عن قرار اغلاق المركز التربوي، لكن اعضاء «الكتلة الاسلامية» عارضوا الاقتراح وصوتوا ضد رفع التوصية.



الشيخ رائد صلاح

واعلن اغبارية عن معارضته لاغلاق المركز جملة وتفصيلا.

وقال نائب رئيس بلدية ام الفحم، مصطفى سهيل محاميد، ان البلدية بدأت منذ اكثر من سنة في تنفيذ خطة اشفاء، بناء على اتفاق بينها وبين وزارة الداخلية وتشمل تقليص المصروفات والموظفين وزيادة المدخولات بواسطة تكثيف الجباية.

وبدأت البلدية بالتنفيذ التدريجي للخطة، من خلال فصل عدد من الموظفين وتقليص بعض الخدمات، واغلاق المركز التربوي، خطوة في تلك الخطة التي لا بد منها. وعندما اختارت البلدية الخدمات التي سيشملها التقليص اخذت بعين الاعتبار التكاليف لتلك الخدمات وما تعود عليه من فائدة على الناس. وتوصلنا الى نتيجة ان المركز لا يقدم خدمات كافية وهي دون الهدف المرجو خاصة وان تكاليفها باهظة. وعدم مشاركة سلطات محلية اخرى في تمويل المركز رغم انه اقليمي.

عائلة الشاب محمود اغبارية تشكك في رواية الشرطة حول ظروف وفاته!

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اتصل بـ«الاتحاد»، امس الخميس، عدد من افراد عائلة الشاب محمود يونس اغبارية، من قرية مصمص، للتعقيب على الخبر الذي نشر في عدد امس تحت عنوان: «عاطل عن العمل من مصمص قفز من الطابق الثاني»، وشككوا في رواية الشرطة بأن «محمود حاول الهرب من افراد الشرطة وقفز من الطابق الثاني اثناء محاولة اعتقاله».

وأكد اخوة المرحوم محمود، في اتصالهم «ان شقيقهم كان مدينا، لكن المحكمة ساعدته بدفع الدين على عدة اقساط، وبعد دفع عدة اقساط حصلنا على اعفاء من الدفع وسلم الى الشرطة في وادي عارة، وبالذات الى شرطي باسم ايلان وكانت تربط المرحوم علاقة جيدة مع الشرطة ولم يتهرب اي مرة من المثول في مركز الشرطة عندما كان يستدعي اليها». وشرح عدد من اشقائه في حديثهم لـ«الاتحاد»، ان محمود كان في حانوت في مركز القرية، عندما حضرت قوة من الشرطة وخرج مع افرادها الى بيت محمود عارف، حيث وقع الحادث في ظروف غامضة.

واستندوا، في تشكيكهم في رواية الشرطة، على انه لم يسلم أمر الاعتقال عندما التقوه في الحانوت، انما بعد فترة طويلة من مرافقتهم.



سطو على مكاتب مجلس عرعرة!

* عرعرة – لمراسلنا – قام «مجهولون»، الليلة قبل الماضية، بعملية سطو على مكاتب المجلس المحلي في عرعرة، وعبثوا بالمستندات وغيرها من الملفات في غرفة رئيس المجلس المعين تسيون هدار.

وعلم مراسلنا انه تمت سرقة مبلغ بحوالي ثمانية آلاف شاقل من غرفة المحاسبة ايضا. وبعد اكتشاف حادث السرقة، صباح يوم امس، تم استدعاء الشرطة وقسم الفحص الجنائي حيث تم تشخيص البصمات واخذ المعلومات من مختلف الموظفين في المجلس.

وفي العملية نفسها جرت عملية سطو على غرف الملابس في ملعب كرة القدم وتمت سرقة مختلف المعدات من هناك بما في ذلك الغسالة والكرات والملابس وغيرها.

«رؤية ٢٠٢٠»

بدء حملة منظمة الصحة العالمية لانقاذ اكثر من (٣٠) مليون انسان من الاصابة بالعمى

* جنيف – «و.ص.ف.» – اطلقت منظمة الصحة العالمية، امس الخميس، حملة واسعة لانقاذ اكثر من ثلاثين مليون انسان من الاصابة بالعمى خلال العشرين سنة القادمة.

واكدت المديرة العامة للمنظمة، غرو هارليم برونتلاند، لدى اطلاق البرنامج الذي سمي «رؤية ٢٠٢٠– الحق في الابصار»، ان «حوالي ٨٠٪ من حالات العمى في العالم ناجمة عن التهابات يمكن تفاديها او علاجها».

ويعاني بين ٤٠ الى ٤٥ مليون انسان من العمى حاليا، ٦٠٪ منهم في افريقيا والصين والهند. وفي الاجمال يعيش تسعة من كل عشرة من العمي في دول العالم الثالث.

وينتشر العمى، الذي يكلف اقتصاد العالم حوالي ٢٥ مليار دولار، لدى الطبقات الفقيرة والمسنين في الدول المتقدمة.

واكدت منظمة الصحة العالمية انها تحتاج الى ضعفي الميزانية السنوية البالغة حاليا ٨٠ مليون دولار لتحقيق اهداف «رؤية ٢٠٢٠».

وحذرت من ان استمرار الاتجاه الحالي على ما هو عليه سيرفع عدد العمي في العالم الى حوالي ١٠٠ مليون انسان خلال عقدين، بسبب تقدم سكان الارض في السن.

وتريد منظمة الصحة العالمية تنسيق العمل مع المنظمات الحكومية والمؤسسات الخاصة. ويشكل نقل تكنولوجيا العلاج الى الدول الفقيرة احد اركان برنامجها الذي يتضمن خمس اولويات هي الكتاركت (عتامة عدسة العين)، والتراخوما، وعمى الانهار، وعمى الاطفال، والحول.

المجلس البلدي في الطيبة ينتخب نواب الرئيس

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع – عقدت بلدية الطيبة، امس الخميس، جلسة احتفالية، بحضور جماهير واسعة من اهل المدينة. افتتحها سكرتير البلدية عبد المجيد مطاوع بقراءة اسماء جميع اعضاء البلدية الذين حضروا الجلسة.

وعندما قام رئيس البلدية، عصام مصاروة، ليقدم كلمة ترحيبية، وطرح نقاط بحث الجلسة، قاطعه عضو المعارضة حاتم جابر، لكن الرئيس دعاه للالتزام بالقانون، الا ان جابر طلب حق الكلام، وعندما سمح له بذلك، تبين انه سيقدم تقريرا، واستفسر عن وجود مستشارين قضائيين في الجلسة، فأجاب الرئيس بالايجاب مع ذكر اسمائهم، وسط حماس الحضور، مما جعل العضو المعارض الى ينسحب من الجلسة.

هذا وواصل بعدها رئيس البلدية كلمته القصيرة داعيا الى فتح صفحة جديدة في العلاقات في الطيبة، مؤكدا على ان الادارة الجديدة للبلدية ورثت اوضاعا قاسية ومأساوية، حيث بلغت الديون على البلدية ما يقارب (٣٠) مليون شيكل بالاضافة الى (٣٠٠) مليون شيكل هي حاجة البلدية في البنية التحتية.

بعد ذلك دعا الرئيس الى ائتلاف شامل، لكن اعضاء المعارضة عادوا وقاطعوه بحجة عدم قانونية الجلسة، رغم تفنيد الرئيس لهذه الحجة في بداية الجلسة، ومن ثم انسحب اعضاء المعارضة من الجلسة.

وفي النهاية صوت الاعضاء بالاجماع على تعيين نواب الرئيس ورؤساء اللجان المختلفة، وهم كالتالي: *د. عبد الحكيم ابو راس، نائب رئيس (غير متفرغ) ونائب رئيس لجنة التنظيم بصلاحيات كاملة ومسؤول عن قسم المعارف وقسم الصحة * صلاح جبارة، قائم بأعمال الرئيس (متفرغ)، ورئيس اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء، ومسؤول قسم الاعفاءات *محمد حسن عازم، نائب رئيس ومسؤول عن الاشغال العامة (مع راتب)، ومسؤول قسم الحرف والمهن *ابراهيم دعسان، نائب رئيس (مع راتب)، ومسؤول شؤون المعارف والمالية *سامي عمشة جابر، نائب رئيس (غير متفرغ)، ومسؤول قسم العطاءات والشؤون الاجتماعية * رياض طويل، مسؤول قسم الشباب والرياضة *مسؤول الرقابة لكتلة «اول» *مسؤول الطوارئ للرئيس عصام مصاروة *اما اعضاء لجنة التنظيم فهم: د. عبد الحكيم ابو راس، ابراهيم دعسان، سامي عمشة جابر، خالد برانسي، وعضوان من المعارضة، واحد عن كتلة «اول» وواحد عن «الحركة الاسلامية».

قطعت لسان زوجها.. من فرط حبها له!

* القاهرة – «و.ص.ف.» – برأت محكمة جنح القاهرة، امس الخميس، سيدة تسببت في قطع جزء من لسان زوجها اثناء تقبيلها له، لانها قامت بذلك «بدافع حبها الشديد له».

وقال مصدر قضائي ان نيفين (٢٣ عاما)، خريجة كلية التجارة في القاهرة، اكدت للقاضي ان «ولعها الشديد بزوجها» ياسر (٣٥ عاما)، هو السبب وراء ما حدث.

الا ان الزوج اتهم زوجته بانها انما فعلت ذلك عمدا خلال شجار بينهما.

لكن القاضي صدق رواية الزوجة وبرأها.

بيع تذكارات من «تايتانيك» بأكثر من (٢٠٠) ألف دولار

* نيويورك – «و.ص.ف.» – بيعت تذكارات من الباخرة «تايتانيك»، بـ ٢٠٦ آلاف دولار، خلال مزاد علني «بحري» لدى «دار كريستيز» في نيويورك.

واعلنت الدار، في بيان لها، ان التذكار الابرز المؤلف من علم معدني لشعار شركة «وايت ستار لاين» ومن لوحة لقارب انقاذ يحمل اسم السفينة بيع بـ ٧٩.٥ الف دولار الى جامع تحف اوروبي لم يشأ الكشف عن هويته. وكان سعره مقدرا بما بين ٦٠ و ٧٠ الف دولار.

وبيعت مجموعة من الرسائل والمذكرات والصور جمعها الدكتور فرانك بلاكمار الذي كان على متن «كارباتيا»، احد الزوارق التي شاركت في انقاذ مسافري «تايتانيك» في ١٥ نيسان ١٩١٢، بـ ١٤.٩ دولارا. وكان سعرها مقدرا بما بين ٨ و ١٢ الف دولار.

وكانت السفينة «تايتانيك» اصطدمت بجبل للجليد خلال رحلتها الاولى بين بريطانيا ونيويورك مما ادى الى غرق اكثر من ١٥٠٠ من مسافريها الـ ٢٢٠٠.

خمسة قتلى و ٣٢ مصابا واحتراق ٧٠ منزلا جراء العاصفة الرملية في مصر

* القاهرة – الوكالات – لقي خمسة اشخاص حتفهم واصيب ٣٢ بجروح واختناق بسبب العاصفة الرملية، التي هبت على مصر امس الاول، وادت الى اشعال النار في ٧٠ منزلا، وفق مصدر في الشرطة.

وقال المصدر، امس الخميس، ان العاصفة حجبت الرؤية على الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسماعيلية (شرق)، مما ادى الى وقوع اصطدام بين حوالي عشر سيارات تسير في الاتجاه نفسه، على بعد حوالي ٦٠ كيلومترا شمال العاصمة.

واسفر الحادث عن مقتل المهندس المصري صلاح الدين علي، واصابة عشرين بجروح بينهم سفير الصين في القاهرة ان هويهو، وزوجته، ورجل اعمال فنلندي.

وقالت الشرطة ان السفير الصيني اصيب بكدمات وان حالته مستقرة، في حين اصيبت زوجته بكسور ولا تزال في المستشفى. وكان السفير يرافق وفدا لرجال الاعمال الصينيين الى الاسماعيلية.

وعلى الطريق نفسها، اصيب خمسة اشخاص بجروح في انقلاب سيارة، بسبب انعدام الرؤية.

وقتل عاملان في فندق جنوب العاصمة بعد ان ادت العاصفة الى سقوط قضبان حديدية من سقالة عليهما.

وفي حادث آخر ادت العاصفة الى انقلاب سيارة في الصالحية، في محافظة الشرقية، شمال القاهرة، مما ادى الى مقتل سائقها.

وفي قرية عمر فتحي، في المحافظة نفسها، قتل طفل في الثالثة عشرة، تحت عجلات جرار. وقال السائق ان العاصفة حجبت الرؤية وانه لم يتمكن من رؤية الفتى.

ومن جهة ثانية، ادت العاصفة الى اشعال حريق في مستودع مستشفى المطرية العام، شمال القاهرة. واصيبت ثلاث مريضات بالاختناق.

وتسببت العاصفة في اندلاع حرائق في ٧٠ منزلا في ثلاث من قرى الشرقية، ونقل اربعة قرويين الى المستشفى مصابين باختناق.

ملك الاردن الجديد يمنع توقيف السير لدى مرور موكبه



* عمان – «و.ص.ف.» – طلب الملك الاردني الجديد، عبد الله الثاني، من اجهزة الامن عدم توقيف حركة السير قطعيا اثناء مرور موكبه في شوارع البلاد، وذلك اسوة بوالده الراحل الملك حسين.

وذكرت صحيفة «الرأي»، امس الخميس، ان الملك عبد الله الثاني «اصدر امرا الى مديرية الامن العام بعدم فتح السير (امام موكبه) وايقاف السيارات في الشوارع اثناء مرور الموكب في اي وقت من الاوقات».

وطلب الملك عبد الله (٣٧ عاما) «ان يظل مسير السيارات عاديا في الشوارع، وان يسير موكبه مثل بقية السيارات ملتزما بالقواعد المرورية، جريا على العادة التي كان قد ارساها» الملك الراحل.

تعيين اول امرأة في منصب وكيل وزارة في الامارات

* ابو ظبي – الوكالات – ذكرت الصحف الاماراتية، امس الخميس، ان رئيس دولة الامارات، زايد بن سلطان آل نهيان، اصدر مرسوما بتعيين امرأة في منصب وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وبذلك تصبح مريم الرومي اول امرأة اماراتية تعين في منصب وكيل وزارة في الامارات، وهو اعلى منصب تولته امرأة في البلاد.

وقد بدأت النساء بدخول المعترك السياسي في منطقة الخليج، لا سيما في قطر، حيث تحتل امرأة منصب وكيل وزارة التربية، وحيث ستشارك النساء في اول انتخابات بلدية في البلاد، اقتراعا وترشيحا، وذلك في الثامن من آذار المقبل.

وفي الكويت تحتل نساء عدة مناصب وكيل وزارة وسفير، لكن النساء لا يحق لهن الاقتراع في الكويت، وهو البلد الخليجي الوحيد الذي يملك برلمانا منتخبا.

وفي سلطنة عمان هناك ثلاث نساء يتولين مناصب وكيل وزارة واثنتان في مجلس الشورى.

اما في البحرين فليست هناك اي امرأة تحتل موقعا حكوميا رفيعا.

والوضع الاصعب للنساء هو في السعودية، التي تطبق الفصل بين الجنسين وحيث تمنع النساء من قيادة السيارة، كما يفرض عليهن ان يخترن وكيلا لتمثيلهن لدى الادارات، او في المفاوضات مع طرف ثالث.

بسبب نشر خبر عن «شراء مجوهرات لزوجته»

هنغبي يقدم شكوى ضد مجلة «لئيشاه»

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم وزير القضاء، تساحي هنغبي، امس الخميس، شكوى الى الشرطة ضد مجلة «لئيشاه» (للمرأة) وضد حانوت المجوهرات «عنفار»، بسبب ما نشر في عدد المجلة الاخير، عن ان هنغبي، ابتاع من الحانوت مجوهرات لزوجته بآلاف الدولارات.

وطالب هنغبي بالتحقيق في الخبر ومن اين حصل كاتبه على المعلومات، مشيرا الى انه ملفق، وقد يكون احدهم انتحل اسم تساحي هنغبي ولفق الخبر واستخدم اسمه لاغراض خاصة.

وقال هنغبي تعقيبا على نشر الخبر في تصريح اعلامي: «يا ليتني كنت قادرا على امتلاك مجوهرات العالم وتقديمها الى زوجتي، لكن الخبر ملفق ولا اساس له من الصحة».

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للطرق

اعلان عن بدء سريان مشروع التنظيم التفصيلي ١/٣/٩٤٩ لطريق رقم ٤٥٦ مقطع النفافي عين عريك (تصحيح) الموجود في:

١) أراضي قرية بيتونيا في حوض رقم ٨ جزء من القسيمة ١٦٧. في حوض رقم ٩ قسائم ٢٢، ٣٧ وفي جزء من القسائم ٨ -١٢، ١٧ - ٢٠، ٢٣، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٣، ٤٦-٤٩، ٥٩-٦١ وفي قسيمة رقم ٢١ التي تم افرازها، في القسائم ١-٥، ٨- ١٢ وجزء من القسائم ٦، ٧ وفي حوض رقم ١٠ قسائم ٧٠، ٧١، ٧٥- ٨٢، ٨٥، ٩١، ٩٣، ٩٧، ١٠١، ١٠٣ وفي جزء من القسائم ٢١، ٢٥، ٢٦، ٦٨، ٦٩، ٧٢- ٧٤، ٨٣، ٨٤، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٨، ٩٩، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦.

٢) أراضي قرية عين عريك في حوض رقم ١ قسائم ٣٨، ٣٩. وفي جزء من القسائم ٧-٩، ٣٤- ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٣ وفي حوض رقم ٢ جزء من القسائم ٥، ٦، ٧.

٣) وفي أراضي قرية دير ابزيع في حوض طبيعي رقم ١ في جزء من القسائم خلايل العيس. القليع. الزيا. الحبطة وخلة غيث. وفي حوض طبيعي رقم ٣ ظهر أبو معلي.

وفقا للمادة ٢١ (٤)/ ٢٤ (٥) (٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية للطرق عن بدء سريان المشروع التنظيم التفصيلي رقم ١/٣/٩٤٩ لطريق رقم ٤٥٦ مقطع النفافي عين عريك (تصحيح).

يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من يوم نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي
اعلان بخصوص ايداع خارطة بصلاحية اللجنة المحلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ أنه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه نفتالي خارطة رقم م ق/م ن /ج/ب م/١٤٣/٦٢ المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: معلوت، حي هفيونيم حوض ١٨٣٧٩ قسيمة ٣. أهم تعليمات الخارطة: تعديل الخارطة المفصلة رقم ج/ب م/٦٢

أ) تحديد تعليمات بناء في مساحة عامة مفتوحة ب) أهداف المساحة العامة المفتوحة تستعمل للبساتين ومساحات مبلطة وميادين، منشآت رياضية والعاب، ملاجئ عامة، محطة تحويل كهربائي، زكيوسكات ج) تعليمات بناء لغرف تحويل كهربائي في المساحة العامة المفتوحة. مساحة المبنى وفقا للمتطلبات الفنية لشركة الكهرباء، خط بناء صفر لخط القطعة الامامية.

كل معني بالارض، بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية معاليه نفتالي - معلوت شارع هأرزيم رقم ١٣١ معلوت. أيام استقبال الجمهور. الاحد، الثلاثاء، والخميس من الساعة ٩:٠٠ - ١٣:٠٠، بعد الظهر يوم الاحد ١٦- ١٨. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

شلومو بوحبوط
رئيس اللجنة المحلية معاليه نفتالي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية قسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٩١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قسم خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٩١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:

تغيير ل - أب/١٠٠٠.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: السلطة المحلية: مجلس محلي كفر برا، حوض: ٨٨٨٩ قسيمة: ٥٢.

أهم تعليمات الخارطة:

١- اضافة وحدة سكن في الطابق ب في نطاق نسب البناء المسموح بها كما تحدد في الخارطة أب/١٠٠٠.
٢- تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالأرض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ستين يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء، تلفون: ٠٩٢، ٤٩٢، ٣-٩٣٧.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان شارع داني رقم ١ الرملة تلفون: ٠١٧، ٩٢٧-٨٠).

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩

رابي تصبون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية قسم
اعلان بشأن المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢١٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥، بشأن المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢١٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:

تغيير ل - ق/ق/٦.
السلطة المحلية: مجلس محلي كفر قاسم
حوض: ٨٨٨٢ جزء قسيمة: ٧.
اهم تعليمات الخارطة:

١- تغيير غاية جزء من منطقة سكنية ج الى منطقة رياضة.
٢- تغيير غاية جزء من منطقة رياضة الى منطقة سكنية ج.
٣- توحيد وتقسيم الى قطع اراضي بموافقة اصحابها.
٤- تحديد تعليمات البناء.

اعلان عن ايداع الخارطة نشر في الصحف بتاريخ ١٩٩٩/٢/١٤ وفي مجموعة النشرات رقم ٤٧٠١، صفحة ٧٢١، بتاريخ ١٩٩٨/١١/٢٣.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة اللوائية، لواء المركز، العنوان: شارع داني رقم ١ الرملة، تلفون: ٠١٧، ٩٢٧-٨٠.

يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

رابي تصبون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

المركز الطبي على اسم أ. وولفسون
مناقصة علنية رقم ٥٢/٩٩

يعلن المركز الطبي على اسم أ. وولفسون بهذا عن مناقصة:
أعمال نجارة وتثبيتات في قسم الدم للاطفال + عيادة الاطفال.
يمكن الحصول على التفاصيل ومستندات المناقصة في مكاتب سكرتارية لجنة المناقصات في المستشفى، لقاء دفع مبلغ ٢٠٠ ش.ج في سكرتارية صندوق الابحاث التابع للمستشفى (المبلغ غير مسترد)، حتى تاريخ ٢٨/ ١٩٩٩/٢.

شروط دنيا للاشتراك في المناقصة هي:

١. مقاول ذو قدرة مثبوتة لتنفيذ الالتزامات، الملقاة على عاتقه بموجب العقد، في حالة قبول عرضه.
٢. السلع المزودة من قبل المقاول تستوفي المواصفات الاسرائيلية الرسمية كمعناها في قانون المواصفات لعام ١٩٥٣ (٤)، (اذا وجد.)
٣. مقاول ذو خبرة مثبوتة في انشاء مشاريع في مجال المناقصة التي تعقدها التكنولوجي وتكاليفها المالية لا تقل عن تلك التي في المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتعلق بأعمال خلال الـ خمس سنوات الاخيرة. يجب ارفاق وثائق خطية وقائمة موصين.
٤. على المقاول ان يكون ذا قدرة اقتصادية ومالية راسخة ومثبوتة، الكافية لتنفيذ جميع الالتزامات الملقاة على عاتقه بموجب العقد بكل ملاحقه. على المقاول ان يبرز جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة لعام ١٩٧٦ (٥).
٥. التوقيع على جميع المستندات المرفقة بمستندات المناقصة والعقد (يشمل مواعيد الانجاز والغرامات على عدم الوفاء بالجدول الزمني).
٦. ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بحيث تبقى سارية المفعول ٦٠ يوما من يوم فتح المناقصة.
٧. الاستعداد لتمديد سريان مفعول الكفالة لمدة تنفيذ العمل كلها وحتى ٦٠ يوما بعدها من قبل مقدم العرض الفائز.
٨. الاشتراك في جولة مقاولين الزامي، وعن موعد الجولة سيصدر اعلان بين مشتري مستندات المناقصة.

تقدم العروض بظروف مغلقة المرفقة بمستندات المناقصة الى صندوق المناقصات الذي ورد ذكر رقمه عليها.
الموعد الاخير لتقديم العروض ١٩٩٩/٣/١٧ الساعة الـ ١٢:٠٠.
لا يتعهد المستشفى بقبول ادنى عرض و/أو اي عرض آخر.
يحتفظ المستشفى لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض يجدهم مناسبين - مع جميعهم معا او مع كل واحد لوحده.

ميري كون
الامدادات التقنية

منطقة التنظيم المحلي - شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ أنه قدم طلب من أميشي خليل حوض ٣٩٩ ١٠ قسيمة ٦/٧٩ في جسر الزرقاء، الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات بشأن زيادة نسب البناء في نطاق ٦٪ المسموح بها.

يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠)

ابتمار بار - عيزر
رئيس اللجنة المحلية/ شومرون

وزارة الأمن الداخلي

مناقصة رقم ١/٩٩

تقديم خدمات حفظ للفات مستندات ومواد مكتبية

يطلب بهذا عروض سعر لتقديم خدمات حفظ ملفات مستندات ومواد مكتبية لوزارة الامن الداخلي في القدس وفي مواقع اضافية كالمفصل في مستندات المناقصة.

نماذج المناقصة، وتفصيل المستندات التي يجب ارفاقها بالعرض ونص الاتفاق الذي سيوقع مع الفائز يمكن الحصول عليها في وزارة الأمن الداخلي، دار الحكومة شرقي القدس مبنى ج طابق ٤ غرفة ٤٤٤ في مكتب نائب المدير العام ابتداء من اليوم ما بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٦:٠٠

مدة التعاقد هي سنتان مع امكانية للوزارة لتمديد التعاقد بسنتين اضافيتين او جزء منها.

شروط مسبقة:

أ. خبرة مثبوتة لمدة ٣ سنوات على الاقل في تقديم خدمات حفظ لمكاتب حكومية وهيئات عامة بأحجام مختلفة.
ب- مساحات خزن خالية ملائمة لتخزين ٢٠٠٠ حاوية على الاقل لمدة ٤ سنوات.
ج. الشروط كالمفصلة في الأنظمة ٦ (أ) لانظمة الالزام بالمناقصات لعام ١٩٩٣.
د. كفالة بنكية بقيمة ٤٠٠٠ ش.ج تبقى سارية المفعول حتى نهاية ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.

الموعد الاخير لتلقي ايضاحات بشأن المناقصة ١٩٩٩/٢/٢٥
الموعد الأخير لتقديم العروض: يوم الخميس ١٩٩٩/٣/٤ الساعة الـ ١٢:٠٠ في صندوق المناقصات في وزارة الأمن الداخلي، مكتب نائب المدير العام، دار الحكومة شرقي القدس، مبنى ج طابق د، وبعيد ذلك التاريخ سيفتح صندوق المناقصات
لا تتعهد وزارة الأمن الداخلي بقبول أدنى عرض او أي عرض آخر.

من اجلكم... سحب سابع اضافي في ٩٩/٢/٢٥

نظراً للاقبال الكبير على حملة يوغورت الزهور من تنوفا، والمشاركة منقطعة النظير في جملة "يوغورت وغطاه من تنوفا"، قررنا اضافة سحب نهائي على السحوبات الستة، وذلك **بتاريخ ٩٩/٢/٢٥**، على الجوائز التالية:

براد امكور، براد تجميد امكور، ٣ أجهزة ميكروجال

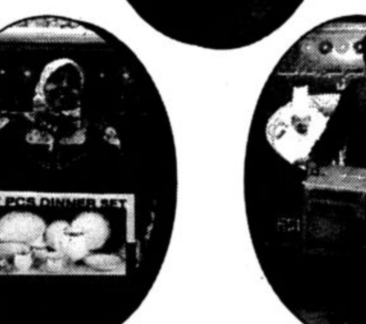
بعض الفائزين الذين حالفهم الحظ













كيف تفوزون؟

ما عليكم سوى ارسال غطائين من اغطية يوغورت تنوفا الى حملة "يوغورت وغطاه"، الناصرة، ١٦٠٠٠ ص.ب ٤٢٥ والمشاركة في السحوبات. **سحب سابع اضافي في ٩٩/٢/٢٥**... ماذا تنتظرون؟

اسماء الفائزين في السحب السادس

الجائزة الاولى - براد امكور

مهاب موسى العلمي-القدس

الجائزة الثالثة- ميكروجال

١. هيفاء محمد ابو راس-الطيبة
٢. ايمن عاهد زبيدات-سخنين
٣. ايمان عصام داوود-كفر ياسيف

الجائزة الرابعة - طقم سول ملاعق وسكاكين

١. جعفر يوسف حماد-كابول
٢. دينا محمد شاهين-بيت لحم
٣. نبيلة ابراهيم جمعه-سولم
٤. سلامة سعيد عبد المجيد-الطيرة
٥. ايوب سلمان حجلة-جولس
٦. دلال احمد ياسين محاميد-ام الفحم
٧. جميلة محمد عيد - القدس
٨. باسل عزمي شاور-الخليل

الجائزة الثانية -براد تجميد امكور

نادية ماهر امارة-ام الفحم

الجائزة الخامسة - طقم طناجر نيروستا

١. ملاك احمد محمود مجادلة-باقة الغربية
٢. صالح يوسف كناني-شفاعمرو
٣. ايهاب وفيق بطرس-المغار
٤. موسى عماش-جسر الزرقاء
٥. نجوى محمد لحام-باقة الغربية
٦. عمار مصطفى محمد السلفيتي-القدس
٧. لبنى مصري جرار-جنين
٨. عمر منصور - سخنين

الجائزة السادسة - خلاط

١. ايمان انطوان ميخائيل-كفر ياسيف
٢. حنين بلال عيسى - كفر كنا
٣. انغام فتحي ابو جبارة-قلقيليه
٤. نجمة حمدان ابو زيد-الناصرة
٥. لمير جوزيف خوري-عيلبون
٦. احمد سمير ابو ساعة-كفر قرع
٧. الهام محمد مقامة-يافة الناصرة
٨. شادي شفيق قبلان-بيت جان

الجائزة السابعة - ابريق كهربائي

١. غريب محمد احمد عمر-طولكرم
٢. علي بويرات - عرعرة
٣. عبد القادر سعيد نصر-جت
٤. منال عمر ناصر-دير حنا
٥. ليلى عفو فوارسه-المغار
٦. احمد ماجد مصالحة-كفر قرع
٧. مازن احمد النجمي-القدس
٨. كرديه طه غنى-طرعان

الجائزة الثامنة - طقم سفرة

١. منى فحماوي - حيفا
٢. شهيرة محمد اغبارية - مصمص
٣. هناء نبواني - جولس
٤. عائشة غبس - الفريديس
٥. فاطمة محمود ابو ردن-ام الفحم
٦. ايهاب احمد البيتاوي-نابلس
٧. سوزان نايف عثامنه-كفر قرع
٨. مروى فتحي غانم - طولكرم

يوغورت تنوفا ... لا مثيل لـه

تـنوفا תנובה

* سيارة يوغورت تنوفا ستقوم بايصال الجائزة اليكم حتى البيت ما بين الساعات ١٠:٠٠-١٦:٠٠

صباح الخير - سخنين!

حسن قاسم غنوم (سخنين)



تبقى سخنين بلد الضيافة العربية الأصيلة، بلد المحبة والتآخي والرياضة النظيفة الشريفة، شعار يحمله اي رجل او امرأة في هذا البلد الطيب المعطاء الكريم، ليست جملا مركبة للمديح إنما حقيقة تعكس أصالة هذه المدينة وطيبة قلب سكانها الذين اصبحوا عاشقين للرياضة بكل انواعها وأهمها كرة القدم.

جمهور محروق عريض يتمنى اي فريق ان يملك تلك القوة التي ترافق الفريق السخنيني في المباريات البيتية والخارجية ليحصد مدخولا دسما. شعار هذا الفريق على ارض الملعب، نقل رسالة الرياضة، روح اخلاقية خالية من الشوائب والعنف، الكبير والصغير في هذه البلاد أقرّ بالأمر الواقع ان وجود سخنين في القطرية اعطى رونقا خاصا وطابعا آخر لهذا الدوري يملؤه الحماس والاثارة كما كان في سنوات سابقة في دوري الدرجة الاولى.

لذلك ايها الاخوة ابناء سخنين الكرم والضيافة وحُسن الاستقبال، أيها الجمهور الغيور، دعونا من العصبية والهياج والمسبات والشتائم، أعطونا المجال للتمتع ولو مرة واحدة بكرة قدم نظيفة، لماذا لا نقف حاجزا امام كل هؤلاء الذين يحاولون تشويه سمعة هذا البلد. كفانا ايها الاخوة، فالوضع لا يطاق، لم تعد تحتمل النفس ما ترى من اعمال شنيعة وغير واقعية، كل هذا يزيد الطين بلة، ويدخل اللاعبين في عصبية زائدة.

أعطوا المجال للمدرب ليقوم بعمله على أكمل وجه، دعوا الرياضة النظيفة تأخذ طابعها الحضاري والعصري. الخسارة هي حافز مشجع للفريق من أجل التعلم من الاخطاء والاجتهاد في مباريات قادمة وتحصيل نتائج افضل. لا نريد عراكا ولا فوضى عارمة ولا جملا بذيئة مكانها ليس في الملعب. ألا يكفي ما يعانيه الفريق من معاملة عنصرية وضيعة ذات طابع يميني متطرف؟ وأنتم لا تعرفون ماذا يحمل كل لاعب على كاهله، عبء ثقيل ومسؤولية كبيرة وراية بلده التي يحملها وهمه الوحيد ان تبقى ترفرف عاليا فوق الروابي.

علينا أيها الاخوة ان نكون مثال المحبة والتآخي وليس لدعاة العنصرية من أنصار بيتار القدس حين كانوا يهتفون بعبارات "الموت للعرب" والشتم وعبارات رديئة لا مجال لذكرها. كل هذا كان في رمات غان وقت مباراة سخنين وهتواح رمات غان. هذا مقابل تعتيم اعلامي كبير من الصحف العبرية والراديو والتلفزيون، ناهيك عن استقبال جمهور بئر السبع في الدور الاول لسخنين بأقذع العبارات وأوسخها لفظا. وآخر هذه الهجمات المتطرفة كان في نتانيا، وقذف القنابل الصوتية في الملعب، وبمشيئة الله لم يرح ضحيتها حارس مرمى سخنين، اما الشرطة فبقت واقفة لا تحرك ساكنا. فلو كان الامر بالعكس والقنبلة القاها جمهور سخنين على حارس مرمى نتانيا لقامت الدنيا ولم تقعد، كيف لا وعربي هو من ألقى القنبلة. كل هذا دليل على انتشار ظاهرة التطرف والتفرقة. ماذا لو ينظرون الينا نظرة العرب الحطابين السقاة في هذه الدولة التي تدعي الدمقراطية، دعونا أيها الاخوة نثبت لهم ان للعرب جذورا في كل شيء، يحملون مبادئ التسامح والخلق الحسن.

ولعل نجوان غريب ووليد بدير وسليم طعمة وسلمان عمار وبرانسي وغيرهم من اللاعبين العرب هم الرد الحازم والقاطع على من يشهّر بقدراتنا وقدرات الفرق العربية على تخريج افواج من اللاعبين الأكفاء الذين يمثلون الوسط العربي في مختلف الدرجات.

علينا أيها الاخوة ان نتوحد ونسعى من اجل القضاء على القلة القليلة التي تعكر صفو الكثيرين في الملاعب، ولنقل لهم جميعا لا مكان لكم بيننا. علينا ان نفهم الوسط اليهودي اننا تربينا على أسس الأخوة والترحاب، الاخلاق والرياضة النظيفة. عندها لا قلق ولا خوف على فرقنا العربية، دعوها تسير في اتجاهها الصحيح ايها الاخوة، أعطوا الفرصة للادارة والمدربين ان يسيروا بالمركبة الى بر الامان وفي نهاية المطاف يكون الحساب والسؤال والعتاب ان كان تقصير في العمل والواجب، وليكن شعارنا دائما وأبدا الرياضة أخلاق وتسامح ومحبة ووئام.

إبعاد نضال عودة لمدة شهر!



أبعدت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم لاعب مكابي الاخاء - الناصرة نضال عودة عن الملاعب لمدة شهر بعد ادانته بإهانة حكم مباراة فريقه امام اشكلون السبت الماضي في ختام المباراة. كما قررت اللجنة تغريم الفريق بمبلغ عشرة آلاف شيكل لتصرفات غير رياضية لإداريي الفريق والجمهور تجاه الحكم، اضافة الى مباراتين موقوفتي التنفيذ.

كما قررت اللجنة تغريم فريق مكابي نتانيا بمبلغ عشرة آلاف شيكل وتغريم مدير الفريق يعقوف بلادنف بخمسة آلاف شيكل، ورئيس الفريق اوري ململيان بمبلغ ألف شيكل، كل ذلك في اعقاب تصرفات مسؤولي الفريق وجمهوره اثناء المباراة امام اتحاد سخنين وقذف مختلف الاشياء الى ارض الملعب ومنها مفرقعة نارية أصابت حارس مرمى سخنين اوشري ليفي.

مباراة ملاكمة في تل أبيب

في وسط المجمع التجاري ديزنغوف وبحضور جمهور غفير ملأ الطوابق الاربعة، جرت يوم الاربعاء ٢/١٧ مباراة ملاكمة قطرية نظمها اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، وقد نجح الملاكمون العرب في السيطرة التامة على مجريات المباراة وحصدوا حصة الاسد في توزيع الميداليات.

اما نتائج المباراة فكانت كالتالي:

تعادلت هيلدا شحادة - كفر ياسيف مع هيا شحادة كفر ياسيف.
تعادلت لينا شحادة - كفر ياسيف مع أمل الحاج - كفر ياسيف.
فاز عادل غضبان - كفر ياسيف على فالدج شفير - بيتح تكفا.
فاز بلال عنبتاوي - شفاعمرو على سيرجي منشترون - بات يام.
فاز نوفوسوفكي ميخائيل - بات يام على زهر الشتنسكي - بيتح تكفا.
فاز عيد امارة - كفر كنا على بفنجي كوتنسوف - بات يام.
فاز محمد سبع - مجد الكروم على مرتين جرسين - بات يام.
تعادل اشرف مجروح - الناصرة مع سام ميرشم - عكا.
فاز حاتم مجروح - الناصرة على باسيهشيحا - مجد الكروم.
فاز كوشتين يانوفسكي - بئر السبع على عماد امارة - كفر كنا.
تعادل مهران شحادة - كفر ياسيف مع اوليج اوردنكو - بات يام.
تعادل توفيق بسيسي - شفا عمرو مع رومن جرينبرغ - بات يام.

أدار المباريات د. حليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل، وحكم المباريات كل من سيمون بيرمن، ليونيد رومينكو، سحر عرفات، يتسحاق ايتان، سغباتو، زلمان تراجينبرغ، شلومو نيازوف، يعقوب رحيموف ومارك ليبكتيد.

تدريبات لياقة بدنية للنساء في كفر ياسيف

بعد اتمام بناء قاعة الملاكمة الاولمبية في كفر ياسيف وتجهيزها بأفضل المعدات، ومن منطلق ارجاع دورة اللياقة البدنية للنساء، وتفعليها بشكل عصري مناسب، قرر قسم الرياضة في مجلس كفر ياسيف المحلي الرجوع الى تدريبات اللياقة البدنية للنساء والبدء في التدريب مرة في الاسبوع حيث سبدأ التدريب الاول يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٣/٢ (في تمام الساعة السابعة مساء). وتشمل التدريبات ايضا برنامج للطعام ولتخفيف الوزن.

فوز رائع لشبيبة مكابي بلدي باقة الغربية

حقق فريق شبيبة مكابي بلدي باقة الغربية، السبت الماضي، فوزا لامعا على شبيبة مكابي نتانيا، بثلاثة اهداف مقابل هدف (١)، سجلها لباقة الغربية: علاء مجادلة، عبدالعزيز مواسي وحسن مقالدة.

هذا وقد فاز الفريق الباقي على فريق شبيبة جت في مباراته المعادة بالنتيجة ٧ الى ١.

سجل لمكابي باقة الغربية: رامي شاكر (٣) اهداف، ايمن عمار (١)، هلال ابو مخ (١)، عبيدة قعدان (١) ومؤمن ابو مخ (١).

والجدير بالذكر ان الفريق الباقي غيّر اسمه لفريق مكابي بلدي باقة الغربية بدل مكابي (سلكوم)!

(حسن مواسي)

كيفان مدربا جديدا لمنتخب انكلترا رسميا ولمدة ٤ أشهر فقط!

* أعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم الاربعاء رسميا عن تعيين النجم السابق كيفن كيغان مدربا جديدا لمنتخب انكلترا ولمدة أربعة أشهر فقط لان الاخير يرغب في انهاء عقده الذي يربطه بناديه الحالي فولهام من الدرجة الثالثة.

وخلف كيغان (٤٨ عاما)، مواطنه غلين هودل الذي اقيل من منصبه في ٢ شباط الحالي بسبب تصريحاته حول المعوقين.

ويدرب كيغان فولهام الذي يملكه رجل الأعمال الثري المصري محمد الفايد منذ ١٩٩٧ وينتهي عقده عام ٢٠٠٠، وهو بالتالي سيشرف على تدريب المنتخب في مبارياته الثلاث المقبلة ضد بولندا وبلغاريا والسويد ضمن تصفيات كأس الأمم الاوروبية عام ٢٠٠٠ والتي ستكون حاسمة للانكليز لحجز بطاقة التأهل الى النهائيات.

وخاض كيغان ٦٣ مباراة دولية في الفترة من ١٩٧٢ الى ١٩٨٢، ولعب ضمن اندية ليفربول وهامبورغ الالماني وساوثمبتون ونيوكاسل الذي أنهى معه مسيرته الكروية عام ١٩٨٤.

وأشرف كيغان على تدريب نيوكاسل عام ١٩٩٢ وقاده الى دوري الدرجة الممتازة عام ١٩٩٣ ثم الى احتلال المركز الثاني في الدوري عام ١٩٩٦ خلف مانشستر يونايتد علما بان نيوكاسل كان يبتعد ب ١٢ نقطة في الصدارة.

مسيرة كيفن كيغان

١٩٥١: ولد في ١٤ شباط في ارمشورب.

١٩٧١: بدأ اللعب ضمن صفوف ليفربول الانكليزي

١٩٧٢: لعب اول مباراة مع منتخب انكلترا ضد ويلز في كارديف. احرز اول لقب بطولة مع ليفربول، ثم احرز اللقب ذاته في العامين التاليين.

١٩٧٣: احرز كأس الاتحاد الاوروبي ضد بوروسيا مونشنغلادباخ الالماني.

١٩٧٦: فاز بكأس الاتحاد الاوروبي للمرة الثانية ضد كلوب بروج البلجيكي، واختير أفضل لاعب في انكلترا.

١٩٧٧: فاز بكأس اوروبا للاندية البطلة ضد بوروسيا مونشنغلادباخ، وانتقل في العام ذاته الى هامبورغ الالماني.

١٩٧٨: فاز ببطولة المانيا، واختير أفضل لاعب في أوروبا.

١٩٧٩: اختير أفضل لاعب في اوروبا

١٩٨٠: انتقل الى ساوثمبتون الانكليزي

١٩٨٢: لعب آخر مباراة مع منتخب انكلترا وكانت ضد اسبانيا في مدريد خلال نهائيات كأس العالم وكان احتياطيا. وكانت المباراة ال ٦٣ مع المنتخب، وسجل طوال مسيرته الدولية ٢١ هدفا.

١٩٨٢: اختير أفضل لاعب في انكلترا، وانتقل الى نيوكاسل

١٩٨٤: اعتزل اللعب

١٩٩٢: عاد الى الملاعب ليشرف على تدريب نيوكاسل.

١٩٩٣: قاد نيوكاسل الى الدرجة الممتازة، واختير افضل مدرب في الدرجة الاولى

١٩٥: قاد نيوكاسل الى الدور ربع النهائي لمسابقة كأس انكلترا، والى المركز السادس في الدوري.

١٩٩٦: قاد نيوكاسل الى المركز الثاني في الدوري خلف مانشستر يونايتد، علما بان نيوكاسل كان يبتعد ١٢ نقطة.

١٩٩٧: استقال من منصبه في كانون الثاني لكنه عاد في ايلول للاشراف على الادارة الفنية لفولهام.

١٩٩٨: أقال صحيفة راي ويلكينز وتسلم مهام تدريب فولهام بعد ٧ أشهر.

١٩٩٩: فولهام يتصدر لائحة أندية الدرجة الثالثة، أخرج ساوثمبتون واستون فيلا من مسابقة كأس انكلترا قبل ان يخسر امام مانشستر يونايتد (صفر:١) في المسابقة ذاتها على ملعب «اولد ترفورد».

ليلى محمد علي تقتفي أثر والدها!



* الملاكم محمد علي *

* ذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية ان ابنة أحد أفضل الملاكمين في كل الأزمنة ان لم يكن الأفضل محمد علي، بطل العالم ثلاث مرات للوزن الثقيل، ستصعد الى الحلبات في ١٩ آذار المقبل في لاس فيغاس لخوض أول مباراة احترافيه لها.

وأكدت ليلى علي (٢١ عاما) في تصريح للصحيفة الالمانية «ان العالم ينتظر شخصا ما مثلي، اريد الوصول الى ما بلغه والدي، ارغب باحراز الالقاب وهز العالم».

وقال مدربو ليلى، أصغر بنات محمد علي السبع (٩ أطفال من ٣ زوجات)، «انها ترفرف مثل الفراشة وتلسع مثل النحلة»، مضيفين «انها تلعب، بنفس طريقة والدها الذي كان يرقص حول خصومه قبل ان ينهال عليهم بالضرب في الوقت المناسب».

وتستمع ليلى الى تعليمات ونصائح والدها الذي تقول انه «يبوح لها باسرار المهنة»، وهي تتدرب ٢٠ ساعة في الاسبوع بمعدل ٣ ساعات في اليوم الواحد، بيد أنها لا ترغب في الملاكمة لمدة طويلة مثل والدها.

وقالت: «لم يتلق والدي اللكمات عندما كان شابا، لقد كان سريعا، وقد بدأ الملاكمون ينجحون في توجيه اللكمات اليه بعد تقدمه في السن.»

وأضافت: «انه لم يؤكد حتى اليوم أن مرض الباركنسون الذي يعاني منه حاليا سببه الملاكمة».

الدوري الالماني يعاود نشاطه اليوم الجمعة بعد توقف أكثر من شهرين

* يعاود الدوري الالماني لكرة القدم نشاطه اليوم الجمعة بعد توقف أكثر من شهرين بسبب عطلة الشتاء، فتقام مباراتان في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة بين بوخوم وهامبورغ وفولفسبورغ وهانزا روستوك.

وكان بايرن ميونيخ متصدرا بفارق ٨ نقاط عن باير ليفركوزن عند توقف الدوري في ٢٠ كانون الاول وهو الذي يسعى لاعبوه الى احراز الثنائية (الدوري والكأس) ودوري ابطال اوروبا للحصول على مكافأة مالية بقيمة مليون مارك الماني (نحو ٦٠٠ الف دولار) والتي خصصها النادي في حال تحقيقهم هذا الانجاز الذي سيكون الأول في تاريخ كرة القدم الالمانية.

وقال المهاجم البرازيلي جيوفاني ايلبير: «فريقنا قوي وقادر على تحقيق الالقاب الثلاثة التي لم يسبق ان حققها فرانتس بكنباور وغيرد مولر اللذان احرزا كأس اوروبا للاندية البطلة اعوام ١٩٧٤ و ١٩٧٥ و١٩٧٦.

يذكر ان بايرن ميونيخ بلغ الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا حيث سيلتقي مع مواطنه كايزرسلوترن في ٣ آذار المقبل ذهابا وفي ١٧ منه ايابا.

وتنتظر بايرن ميونيخ مباراة صعبة ضد دويسبورغ الذي حرمه من اللقب عامي ١٩٧١ و١٩٩٨، بيد ان مدرب الفريق اوتمار هيتسفيلد عبر عن تفاؤله خصوصا بعد تعافي جميع اللاعبين من الأصابة.

ويبقى دويسبورغ الفريق الوحيد الذي لم يخسر على أرضه هذا الموسم، وسيحاول بالتالي الوقوف ندا امام بايرن وهو الذي لم يفز على الأخير منذ ٨ أيار ١٩٧٩ (٣-١).

ويلتقي باير ليفركوزن مع فرايبورغ العاشر في مباراة سهلة نسبيا للفريق الاول الذي لم يدخل مرماه اي هدف على أرضه منذ ٢٥ تشرين الاول الماضي، في حين خسر فرايبورغ مبارياته الثلاث الاخيرة في الدوري.

ويحل كايزرسلوترن الثالث وحامل اللقب ضيفا على بوروسيا مونشنغلادباخ صاحب المركز الاخير، في حين يرحل بوروسيا دورتموند، الذي يأمل في ان يكون القسم الثاني من الدوري أفضل من الأول حيث تعرض الفريق لعدد كبير من الخسائر وقدم عروضا سيئة، لمواجهة هرتا برلين، ويغيب عن دورتموند صانع ألعابه توماس هاسلر بسبب الاصابة.

وفي المباريات الاخرى، يلعب تي. اس. في ميونيخ مع اينتراخت فرانكفورت، وشتوتغارت مع شالكه، ونورمبرغ مع فيردر بريمن.

تحت شعار "نعم للرياضة - لا للمخدرات"

سخنين - مكتب الاتحاد في البطوف - تقيم جمعية الهلال لمكافحة المخدرات ومجلس الشبيبة لمكافحة المخدرات وبلدية سخنين - قسم الرياضة، دوري بكرة القدم تحت شعار "نعم للرياضة - لا للمخدرات". وسيشارك في الدوري فرق كل من سخنين، دبورية، طبريا، الجديدة والمكر.

والجدير بالذكر ان الدوري ليوم واحد وستجري المباريات على ساحة ملعب مدرسة سخنين الثانوية الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة.

وهذه الفعالية تأتي من قبل جمعية الهلال وبلدية سخنين اكمالا للنشاطات والفعاليات التي تنوي القيام بها خلال السنة والايام القريبة، وسيشترك في المباريات وحضورها رئيس البلدية السيد مصطفى ابو ريا ورئيس جمعية الهلال السيد عادل ابو ريا ومدير قسم الرياضة في بلدية سخنين السيد حميد غنايمة، وجمهور من مدينة سخنين. وفي نهاية المباريات ستوزع الجوائز على الفرق المشاركة والفائزة كؤوسا وميداليات.

اهالي سخنين والمنطقة مدعوون لحضور المباريات جميعها ونتمنى لهم يوما رياضيا ممتعا وشيقا ان شاء الله.

الدوري متعلق بحالة الطقس، اي في حالة هطول الامطار قد تؤجل المباريات الى الاسبوع القادم.


وليم تورز م.ض
شركة مرخصة للسياحة والسفر
شعارنا الصدق والأمانة
تقدم هديتها لزبائنها الكرام
في فترة الأعياد والعطل القادمة
سارعوا للتسجيل
* رحلة سياحية الى مصر بأسعار وخدمات لا تنافس - تشمل: القاهرة ، أسوان - الأقصر - الغردقة
فنادق ٥ نجوم - قطار درجة أولى الى أسوان - مراكب CROISE ٥ نجوم بين الاقصر وأسوان - باصات فخمة - زيارة جميع الأماكن السياحية في منطقة الاقصر وحتى أسوان مع إقامة كاملة وارشاد - يشمل جميع الدخوليات.
مدة الرحلة ١٠ أيام فقط ٣٩٦$ مع امكانية السفر بالباص او بالطائرة
- باص ليلي منتظم الى مصر كل يوم أحد وخميس - رحلات يومية الى عمان ابتداء من ٩٥ $ لمدة ٥ أيام
- رحلة منظمة الى تركيا لمدة ٨ أيام فقط ٥٤٩ $
- رحلات استجمام وتذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم.
- رحلة داخلية من قبل الشركة مع إرشاد مرخص من قبل وزارة السياحة.
هام جدا: لكي نتمكن من خدمتكم على أكمل وجه والاستجابة لجميع متطلباتكم الرجاء عدم الانتظار حتى اللحظة الأخيرة.
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٩٩٤٨٤٨٤-٠٤
هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ = ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢


دعوة
ماطي
مركز تطوير المبادرات الاقتصادية - الناصرة
هيئة المصالح الصغيرة
كل رجل أعمال
يعرف أهمية هذا اليوم!
نتشرف بدعوتكم لحضور اليوم الدراسي الخاص
الذي تنظمه "ماطي" تحت عنوان:
الإستيراد
وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٤/٢/١٩٩٩،
الساعة الرابعة بعد الظهر
في قاعة الدر الصغرى في الناصرة
يتحدث في اليوم الدراسي:
السيد شموليك سيان- المدير التنفيذي في ميناء حيفا
يعرض برنامج سفن سنوات ال ٢٠٠٠- وعمل الميناء.
السيد چابي شمعوني- نائب جباية الجمارك في المعابر البرية
السيدة رينا شفارتس - مديرة شركة رينا ايوب انترنشينال م.ض. للمعاملات الجمركية، والإرساليات الدولية
تقدم في الأمسية تضييفات خفيفة
رسوم الاشتراك ٢٠ شاقل
(السعر مدعوم من المركز)
للتسجيل وحجز الأماكن الاتصال بسكرتارية "ماطي"
الناصرة - شارع الناصرة حيفا. تلفاكس ٦- ٠٦/٦٤٦٦٣٧٥

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٤٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٤٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:

تغيير ل - م م/٢٠٧/١.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: السلطة المحلية: مجلس محلي كفر قاسم، حوض: ٨٨٦٢ جزء من قسيمة: ٦٨ ٧١ ١٠٣

حوض: ٨٨٦٢ جزء من قسيمة: ١١٤.

أهم تعليمات الخارطة:

١- تغيير غاية الارض من طريق الى منطقة سكن ج.
٢- تغيير غاية الارض من منطقة سكن ج الى طريق.
٣- توحيد وتقسيم بموافقة اصحاب الارض.
٤- تحديد اوامر بناء.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالأرض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ستين يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارع الشهداء تلفون: ٤٩٢٠٩٣٧-٠٣.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان شارع داني رقم ١ الرملة تلفون: ٩٢٧٠١٧٠-٠٨).

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩

رابي تصيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

للبيع

دار في نتسيرت عيليت
مساحة ١١٢م٢
٤ غرف، طابقان، بلكون
وضع ممتاز
٠٦/٦٥٧٣٩٢٢
(٣٩٩٣)

دار للايجار

دار مكونة من غرفتين + صالون
حمام ومطبخ
شارع شيزاف ٢/٢١ حيفا
للاستفسار:
١/٠٦٩٠٥٥٦٥٥ - ٠٦
(٣٩٧٦)

للبيع

في نتسيرت عيليت (هريونا)
شقة ثلاث غرف ونصف +
(ממ"ד) وتدفئة مركزية +
موقف خاص + مخزن
للاستفسار:
٠٦/٦٤٦٢٤٨٢
٠٣/٥٧٨٨٦٥٠
٠٥١/٢٣٩٥١٧
(٣٩٧٨)

للبيع

دار ٦٢ م٢ الطابق الثالث في
حي راسكو شارع עצמון -
נצרת עילית
للاتصال:
٠٦/٦٥٧٨٤٩٣
(٣٩٧٧)

مطلوب

لمركز التجميل رونيت رفائيل
وكلاء/ات مبيعات
* أرباح عالية ومغرية
تل: ٠٦/٦٠٨٠٩٤٥
٠٥٠٤٤٣٩٩١
(٣٩٧٩)

للايجار في الناصرة

مكتب/ محل ٣٠م + مخزنان
(شارع البنرك) للاستفسار
تل: ٠٦/٦٥٥٥٣٤٠
في ساعات المساء
(٣٩٨٠)

للبيع

دار طابقين على مساحة
١١٥٠ م مربع في المكر
مساحة كل طابق ١٧٠ م مربع
للاتصال: ٢٦٢٤٩٢ - ٠٥٢
(٣٩٧٤)

للبيع للايجار

في اللنبي، طابق مكاتب ٨
غرف
تل: ٨٣٨٤٢٨١ - ٠٤
(٣٩٧٣)

مطلوب مهندس

لشركة بناء

مع خبرة ٣ سنوات خريج
التخنيون
تل: ٠٤/٨٧١٦٨١٨
بلفون: ٠٥٠٣٣٠٩٤٨

مطلوب

محل للايجار في قلنسوة
مكون من غرفتين - مفضل
طابق ارضي - المحل المطلوب
لتخفيف الوزن
تل: ٠٩ - ٧٩٣٠١٦٤
(٣٩٧٦)

للبيع

شاحنة فولفو F10 موديل
١٩٨٨+رافعة(موديل١٩٩٦)
للاتصال: ٠٤ - ٩٩٤٦٦٩٢
٠٤-٩٥٨٠٢٦٨
٠٥١-٥٩٣٤٧٦ بلفون
(٣٩٦٥)

للبيع

للبيع سيارة دايهو رايسر
موديل ١٩٩٥ محرك
١٥٠٠ اوتوماتيك +
ابواب كهربائية + مكيف
+ انذار واقفال مركزي +
راديو استيريو، وتست لمدة
سنة للاتصال في ساعات
المساء: ٠٦/٦٥٦٤٥٩٤
و ٠٥٣/٤٩٢٠١٣

محلات للاجرة

في ام الفحم محلات للاجرة
الشارع الرئيسي. مناسب
للصناعة والمكاتب
الاتصال - ٦٣١٣٤٣٤/
٠٦ ساعات المساء
(٣٩٦٧)

للبيع

عدة كراج كاملة لتجليس
ودهان سيارات
للاستفسار
ت: ٠٦/٦٥٥٢٢٣٩
* هنالك امكانية للايجار *
(٣٩١٥)

للبيع

أثاث مستعمل (لمدة سنة فقط)
وبسعر مغر جداً
* طقم (طاولة + ٦ كراس)
* فريزر من نوع فاخر
للاستفسار ٠٦-٦٤٥٦١٧٥
(٣٩٦٩)

مطلوب لمكتب هندسة معمارية هندسي معماري

مع خبرة جيدة بـ - 3Dا كاد او
اوتو كاد
للمعنين يرجى الاتصال على
رقم ٠٤/٩٩٤٧٤٠٢ او الفاكس
٠٤/٩٩٤٨١٣٥

دار للبيع

٣.٥ غرف + طابق رابع
شارع شاي عجنون ١٨
تل: ٠٤/٨٥٥٤٧٤٣
٠٥١/٢٠٠٩٣٥
(٣٩٦٦)

مطلوب

لمحل تجاري كبير في
مدخل المنطقة الصناعية
يركا مفضل مع خبرة في
مجال البيع
لمزيد من التفاصيل نرجو
الاتصال على الرقمين
٠٤-٩٥٦٣٣٣٦
٠٥٢-٦٩٠٥٣٤
(٣٩٩٥)

للبيع في الناصرة

دونم أرض (قرب كوكب
الشمال)
موقع جيد، سعر مغرٍ
تل: ٠٦-٦٥٥١٩٣٩
(٣٩٩٤)

دار للايجار

شارع اللنبي ١٧٣
غرفتين + شرفتين
تل: ٠٥١-٣٤٠٦٦٨
(٣٩٩٦)

دار للبيع

غرفتان بشارع هيلل +
مكيف + سخان شمس +
شرفة مغلقة
تل: ٠٥٣-٨٢٢٣٠٦
(٣٩٩٧)

مطلوب للعمل

مساعدة لشؤون منزلية. عمل
بوظيفة جزئية - ٥ ايام في
الاسبوع ٣-٤ ساعات يوميا -
مفضل مع سيارة.
ظروف عمل مريحة واجر
مغر.
للاتصال: ٠٦/٦٧٣٠٣٧٩
(٣٩٦٠)

دار للبيع

في كفرياسيف

٢٤٠م٢ في وسط البلد بسعر
مغر.
للاتصال، البيت: ٩٩٦٣٨٨٩/
٠٤
بلفون: ٠٥١/٥٢٣٤٩٧
لا تدعوا الفرصة لتفوتكم
(٣٩٦٢)

للاجيار

شقة، شارع السالزيان - الناصرة

١٠٠ م مربع + دار للبيع
للاستفسار مع انطون بضعان
٠٦-٦٥٥٤٥٠٧

الأمان

مكتب تحقيقات، جباية شيكات
ووساطة عقارات.
امانة، سرعة ونتائج حقيقية
بادارة ضابط الشرطة سابقا

الياس ابو عطا

شارع النمساوي - قرب المطعم
الصيني
تلفون: ٠٦ - ٦٤٥٦٤٢١
٠٥٣ - ٢٠٨٠٠٥

مطلوب جباة

ماهر

للحجر والشايش
تلبيس حجر وشايش
فيلات * بيوت * أدراج
تلفون: ٠٤/٨٣٢٧٤٧٣
بلفون: ٠٥١٣٤٨٤٦٠
(٣٩٨٢)

للبيع

في حراسة املاك
٣ غرف، فخمة في هدار - حيفا،
جاكوزي
تل: ٠٣-٦٢٤١٣١٣
(٣٩٨١)

للبيع بالمفتاحية

مكتب او دار للسكن مكونة من ٤
غرف بحالة ممتازة
جادة الصهيونية ١٠ حيفا
تلفون العمل: ٨٥٢٧٨٩٣
تلفون البيت: ٨٥٥٥٨٢١
(٣٩٨٣)

دار للبيع

شارع الجبل ١٥ ٤ غرف بوضع
ممتاز.
تل: ٠٤-٨٥٣٦٠٥٤
٠٥٠-٤٧٠٦٧١
(٣٩٨٤)

للبيع

ميني ماركت فعال مع מוניטין
في موقع جيد في حيفا
طابو. فقط للجديين.
تل: ٠٤-٨٦٧٠٠٨٣
٠٥١٢٢٤٠٦٤
(٣٩٨٦)

للبيع

٢٠٠ شجرة زيتون عمرها ٥
سنوات
يرجى التوجه الى يسرائيل
بوكسر على هاتف:
٠٦-٦٢٤٠٥٩٥-٦
(٣٩٨٥)

مطلوب موظفة

على ان تجيد اللغتين العربية
والعبرية قراءة وكتابة للاتصال
هاتف: ٠٤-٩٩٤٨٢٥٠
(٣٩٨٨)

للبيع

قطعة أرض ٣٨٥ م٣
للعمار في منطقة الفوار
ت: ٩٨١٣٠٣٩
(٣٩٨٩)

منجرة للايجار

بكامل معداتها
بمساحة ١٢٠م في الرينة
تل: ٠٦-٦٥٥٤١٢٧
٠٥١-٢٢٠٧٥٧
(٣٩٩٠)

للبيع بالمفتاحية

مكتب في عمارة لطفي
زريق
مساحة ٥٠ م٢
السعر ٢٠٠ دولار للمتر
الواحد
تل: ٠٦-٦٤٧٤٤٤٤
(٣٩٩١)

لشركة ملابس داخلية نسائية PROMISE

مطلوب

مضيفين/ات

لبيع ملابس داخلية نسائية بتسويق مباشر
* البيع للأفراد فقط
* هنالك امكانية للتسويق من البيت
* لا يمكن الحصول على بضاعتنا في الحوانيت
* يوجد لدينا كاتالوج
٠٦-٦٤٠٤٧٢٩
PROMISE ملابس داخلية

السيد — استيراد وتسويق ماكنات تصوير

- **البيت - ٠٤-٩٩٤٧١٢٢**
- **المكتب - ٠٤-٩٩٤٠٩٩٢**
- **فاكس - ٠٤-٩٩٤٠٩٩٣**

*** استيراد وتسويق ماكنات تصوير وفاكسيمليا جديد ومستعمل.**
*** بيع، تبديل وخدمة وصيانة**
*** البيع بالجملة والمفرق.**
*** ماركات عالمية - RICON - CANON - NASHUATEC - SHARP - MINOTA**

(٣٩٦٤)

السفارة الايطالية

دورات باللغة الايطالية في الناصرة

* دورات مرة في الأسبوع بجميع المستويات
* دورات مرتين في الاسبوع، للراغبين بالدراسة في الجامعات الايطالية، بالمستويين الابتدائي والمتوسط.
* دورات مكثفة لطلاب المدارس خلال أشهر الصيف
* منح دراسية للمتفوقين لدراسة اللغة في ايطاليا

تبدأ الدورات بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٥
ستقام الدورات في الكلية الجماهيرية - الناصرة (خلف «همشبير»، مقابل «لشكات هماس» سابقًا)
للاستفسار والتسجيل من تاريخ ٩٩/٢/٢٣ حتى ٩٩/٣/١٣
* أيام الثلاثاء، الخميس والسبت من الساعة ٣:٠٠ حتى ٦:٠٠ بعد الظهر في الكلية الجماهيرية.
* رقم الهاتف ٠٥٤-٨٠٩٦٣٧

(٣٩٩٢)

عوادة الكترونيكا - الناصرة

صحن لالتقاط المحطات الفضائية
بدلا من 2000
1600 ش.ج فقط
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد) وجميع انواع الصحون وماكنات حل الشيفرة وعضوياتها موجودة لدينا
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة

ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٧٠٥٤٢٢

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤٥٧١٥٧

١- شفرليت مونتيكارلو ١٩٩٥ + بونتياك چراند بري ١٩٩٣+ ١٩٩٠
٢- ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٣ + دييهسو ابلوس ١٩٩٢ اوتومات.
٣- بيجو ٣٠٦ + ٢٠٥ ١٩٩٧ + ٤٠٥ اوتومات ١٩٩٠
٤- اودي ١٠٢ أ اوتومات ١٩٩١ + رينو ١٩، ١٩٩٢ اوتومات.
٥- BMW 316 اوتوماتيك ١٩٨٨ 318i ١٩٨٧ اوتومات
٦- فيات پونتو كفريوليت ١٩٩٥ - اونو 1400 ١٩٩٥
٧- رينو اكسبريس ١٩٩٥ + سفاري ١٩٩١
٨- مرسيدس 300 SE ١٩٨٦

معرض للسيارات

للبيع
سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ - ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ - ٠٦-٦٥٧٩٨٥٢

للبيع
فيات اونو - ١١٠٠
موديل ٩٤ لون احمر
للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع
فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار ٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع
فيات بونتو ٧٥ موديل ٩٥ بوضع جيد

للبيع
كابريس كلاسيك - موديل ٩١ بحالة جيدة
الاتصال ت: ٩٨٦٢٢٢ - ٠٥٢

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة فيات اونو ٩٤ قياس ٧٠ وضع ممتاز
ت: ٠٥٠٧٢٥١٩١

مطلوب
سوبارو 1300 موديل ٨٦ - ٩٠
الاتصال حكمت ٠٦/٦٣١٠٣٥١

للبيع
سيارةبونتياك جرند بري موديل ٩٥ يد أولى مع كل الاضافات. ٥٠.٠٠٠ كم.
العمل: ٠٤-٨٥١١٢٩٦
البيت: ٠٤-٨٦٢٥٠٩٠

للبيع
سيارة شفورليت كفريه سنة ٩٦ لون أخضر ميتالي (يد أولى).
للمعنيين الاتصال على هاتف: ٠٤-٩٥٠١٠٥٧

للبيع
B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

مطلوب
سيارة سوبارو ١٦٠٠
عن سنوات ٩٠ - ٩٨
الاتصال - ٠٤٨٦٢٥٠٩٠
(مع عادل)

للبيع
- سوبارو ستيشن ١٦٠٠ - D.L موديل ٩٢
- سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ - D.L موديل ٩١
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ - ٠٥٠ - ٥٧٧٢٧٨

للبيع
- سوبارو ستيشن ١٦٠٠ - D.L
موديل ٩٢
- سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ - D.L
موديل ٩١
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ - ٠٥٠ - ٥٧٧٢٧٨

مطلوب سوبارو
موديل ٨٨ - ٩٠
الاتصال مع حكمت - ٠٦-٦٣١٠٣٥١

للبيع او للتبديل
فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع
بونتياك - سانبرد موديل ٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع
دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠ يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٢٣٩٦٥٨ - ٠٥٠ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

فرصة لا تعوض
اودي ١٥٥ سنة ٨٧
١٨٠٠ اوتومات
ت: ٦١٢٥٥٣ - ٠٥٢
٠٥١ - ٣٤٩٢٧٠

للبيع
جولف ١٣٠٠ - ٩١ يد ثانية + تست ٥ ابواب + اضافات
ت: ٨٣١١١٤ - ٨٣١١٤٨٥

للبيع
سيات مالجا ١٠٠٥ لون ابيض - ٨٨ - وضع ممتاز
تل: ٠٤ - ٩٩٤٥٠٤١
٠٥٢ - ٥٨٤١١٨

للبيع
فيات أونو ١٩٩٤
وضع جيد
مكيف هواء
تل: ٠٤ - ٩٩٨٨٨٢٢
٠٥٢ - ٥٧١٣٠٤

للبيع
١ - فورد اسكورت ١٦٠٠ موديل ٩٠
٢ - فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٠٥٠ - ٧٧٩١٠٨
٠٥٠ - ٧٨٧٧٧٨
٠٦ - ٦٠١٠٣٧٩

للبيع
اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و ٦٥٥٩١٧ - ٠٥٠

للبيع
باسات ٩٣ + اضافات
١٦٠٠ اوتوماتيك
يد ثانية
وضع ممتاز
ت: ٠٦/٦٧٤٥٧٤١

للبيع
رينو موديل ٩٤ يد ثالثة - ٨٧ الف كم مع جميع الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

سيارات دالية الكرمل
ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
بادارة ر. روحانا
امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ - رينو اكسبرس بنزين ٩٢ - ٩٥
٢ - رينو اكسبرس ديزل ٩٦ - ٩٧
٣ - سفاري يد اولى ٩٤
٤ - سوبارو ليجاسي ٩٠
٥ - تويوتا كورولا ٩٠ يد اولى اوتومات
٦ - نيسان الميرا ٩٦ يد اولى اوتومات
٧ - ڤولڤو ٩٤٠ GLI ٩٣
٨ - ميتسوبيشي لانسر + سوبر لانسر ٩٠ - ٩٤
٩ - فيات اونو ٩٢ - ٩٤
١٠ - دايهو رايسر ٩٤
١١ - دايهو سوبر رايسر ٩٥
١٢ - رينو ١٩ - ٩٨ - ٩٣
١٣ - سكودا ٩٢
١٤ - سكودا تندر ٩٣
١٥ - تندر ركابب فورد ديزل ٩٠
١٦ - تندر ركاب ميتسوبيشي بنزين

كما يوجد لدينا مجموعة متنوعة من السيارات

للبيع
ڤولڤو ٧٤٠ موديل ٩٢ يد اولى
الاتصال مع احمد
المكتب - ٠٦-٦٣١٤٨٠٧
البيت - ٠٦-٦٣٥٦٥٠٣

للبيع
تويوتا ٥٩ ١٦٠٠ GLI
اوتوماتيك مع كل الاضافات
٩٠،٠٠٠كم
للاستفسار مع زياد ٠٥٢٣٧١٤٧٨

للبيع
سيارة شحن ڤولڤو + رافعة + ماكنة بلوك موديل ٨٢
الاتصال مع مروان:
٠٥١٣٤١٨٥٢ - ٠٥٠٤٥٠٩٢٨

للبيع
اوبل اسكونا ١٣٠٠ وضع ممتاز موديل ٨٦
هاتف: ٠٦/٦٣١٥٦٤٨ مع يوسف
٠٥٠٤٠٤٩٣٤

سيارة للبيع
سيارة من نوع G.M.C. سفاري يد اولى وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع
تراكتور فاركسون موديل ١٩٨٨
للاتصال مع: صالح،
٠٥١٥٤٤١٤٨

للبيع
أوبل أسكونا ٨٥
GL1300، أوتوماتيكية
٠٦٦٣٥١٠٥٨
٦٣٤٣٥٦١

فرصة - سيارة للبيع
رينو ميچان ٩٦ - ١٦٠٠ غيار عادي، لون اسود، كل الاضافات
ت: ٠٥٢٣٥٩٨٦٣ - ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع
رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
* ڤولڤو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠ - ٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

للبيع
مازدا M.B.V موديل ٩٤ تست لسنة، لون اخضر ميتالي وضع جيد
ت: ٠٥٣/٧٢٢٢٧٩
٠٥٢/٦٩١٩٢٧
٠٦/٦٤٥٧٥٤١

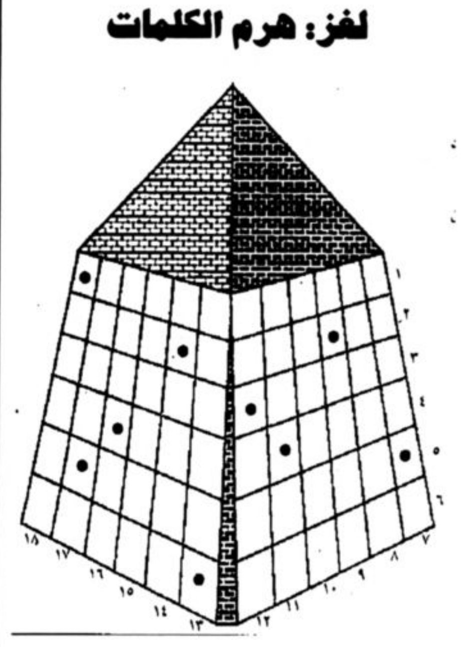
للبيع
سيارة فيات اونو، لون ابيض وضع جيد
ت: ٠٥٠٧٢٥١٩٨

* سوبارو ليجاسي موديل ٩٢ - ١٦٠٠ اوتومات مكيف - مقود قوة - شبابيك كهربائية
* سوبارو ستيشن موديل ٨٦
* سوبارو تندر موديل ٩٤ - ١٦٠٠
* سوبارو تندر موديل ٩٢ - ١٦٠٠
* سوبارو موديل ٩١ - ١٦٠٠
الاتصال على بليفون ٦٢٠٠٨ - ٠٥٠

تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد



لغز: هرم الكلمات



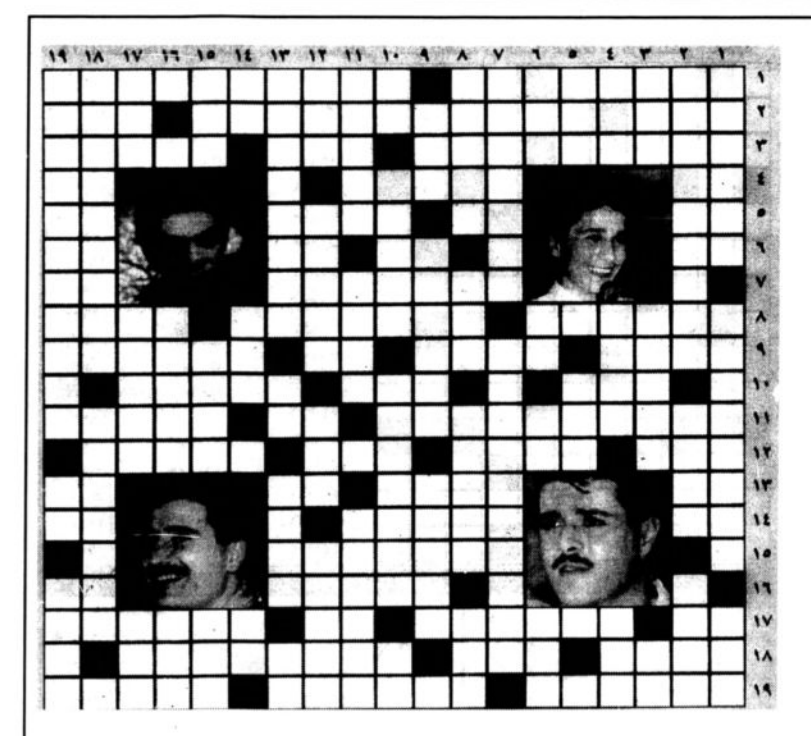
*** افقيا:**

١- من الشعراء العباسيين
٢- نوتة موسيقية - قليل الوجود - نبات استعمله قدماء المصريين للكتابة
٣- مدينة لبنانية - فازون
٤- يحصل على - فورا وسريعا - من الاقارب
٥- مدينة امريكية
٦- طائرة مقاتلة - طائر مغرّد

*** عموديا من القاعدة:**

٧- يشفي
٨- صوت الغراب
٩- عطاء
١٠- تسرقنا وتنهبنا
١١- للندبة - وزن بالمكيال
١٢- اعطى ووهب - بمعنى اترك
١٣- قالت واعلنت الحقيقة
١٤- احجما عن الامر
١٥- نخادعه
١٦- أساس - احساني
١٧- رجوع
١٨- يحزنني ويقلقني

لغز: الكلمات المتقاطعة



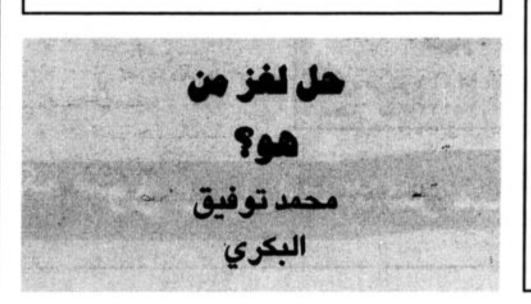
*** افقيا:**

١- دولة اوروبية - ممثل مصري
٢- رأس في اقاصي افريقيا الجنوبية اكتشفه فاسكو دي غاما سنة ١٤٩٧ - ازور الاماكن المقدسة
٣- عاصمة آسيوية - هربا - دولة عربية
٤- إله - آلة موسيقية - قادم
٥- متشابهان - صب الماء بكثرة - داوى - مختلفان
٦- مرتفع ارضي - ارشد - شتم (معكوسة) - سراب
٧- الانجال - اصغ (معكوسة)
٨- مرفأ في البرازيل - المحجر - فصيح
٩- يغطي - صمتت وعبست - اغلظ اوتار العود (معكوسة) - يصيبني بضربة
١٠- من الحيوانات (معكوسة) - تيس الجبل - مدينة جزائرية
١١- مطرب لبناني (احدى الصور) - هز - عكس "مضرة"
١٢- مدينة فرنسية - مال مقابل عمل (معكوسة) - امارة عربية - علم مؤنث
١٣- للمنادى - عيبا (معكوسة) - والدة - متشابهان
١٤- مختلفان - جزيرة يونانية في بحر إيجة - مختلفان
١٥- مدينة في الارجنتين
١٦- ركدنا - اداة نصب
١٧- لا (بالاجنبية) - الريح اللينة - نعم بالاجنبية - من الطيور
١٨- يمد فلانا بالمال - هلاك - مطربة لبنانية
١٩- مصيف في لبنان - الطريق - صف من الحجارة في البناء

*** عموديا:**

١- جبل بركاني في ارمينيا التركية - دولة افريقية - زيادة
٢- عاصمة جزر كناريا - يقنط - عاصمة اوروبية
٣- اظهر بشجاعة - نتفكر في الامر مليا - للتمني (معكوسة)
٤- حرف ابجدي - تضع الشيء تحت يد فلان تأمينا للدين - تقال على الهاتف
٥- تجمع - مدينة سعودية مقدسة
٦- خدعا - مختلفان - هرب - عزم على الامر
٧- ارغمهما واكرههما على الامر - مطرب لبناني (احدى الصور)
٨- عطشانة - عاتب - عاصمة اوروبية - اهلي (معكوسة)
٩- قام بعمل - عائلة فيزيائي وكيميائي انكليزي راحل - اغلبهم
١٠- اسم موصول - مدينة في لبنان - مطرب لبناني (احدى الصور) - بين اثنين (معكوسة)
١١- اقسمتا اليمين - نفقأ العين - انفاق
١٢- دولة عربية - عاقلات - رائحة طيبة - يصيح ويهتف
١٣- مطرب لبناني (احدى الصور) - فضنا (معكوسة) بسطوا الشيء - للتعريف
١٤- ارشد - صلف وكبر - شهر ميلادي
١٥- يشعر - عكس «نفعاء» - ضرب على الوجه
١٦- مرفأ في الصومال - زهر
١٧- مفرح - دولة عربية - كوى بحديدة محماة
١٨- ممثل مصري راحل - مدينة في تركيا
١٩- مطربة مصرية - للتعريف - ينتهج

متاهة



حل لغز: افقيا ورأسيا

١- خفر ٢- فيض ٣- رجب ٤- نيس
٥- سلم ٦- مضت ٧- تين ٨- يلج

حل لغز من هو؟

محمد توفيق البكري

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

*** افقيا:**

١- فيلكا - يجلو - مارك - إب
٢- باوندة - ناديا توني
٣- أكل - موزار - ندك - تألب
٤- يسرعون - إبل السقي
٥- بش - سنة حلوة - يلي
٦- إيليا - ابان - باسلا
٧- ل.ل - فلوريدا - طنين - ون
٨- ثار - وديع صبرا - مليّ
٩- انتفعوا - يرد - أديب
١٠- عانس - سليل - ارل - ست
١١- يق - عيون - تغمس - ويلات
١٢- بال - اوهير - يحموم
١٣- الجالس - امستردام - دس

*** عموديا:**

١- فيليب الثاني
٢- باكسشيلان - قبل
٣- لوار - رتع - أج
٤- كن - عسيف - فاعلا
٥- ادمون الزعني
٦- تنوه - وسواس
٧- حضروا - نو
٨- جنادل - يد - آه
٩- لار - وادي التيم
١٠- ود - اتباع - يغرس
١١- بني - صيلم
١٢- مادلين طير - سير
١٣- اتكال - نردأ - حد
١٤- ر.و - ليبيا - روما
١٥- كيتس - ان - اليوم
١٦- ناقوس - مد - لم
١٧- ايلي - لوليتا
١٨- داني بسترس

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٩٩/٢/١٩

القناة الأولى

٦٫٣٠ الاخبار بالعربية
٦٫٤٥ الفترة الاخبارية العبرية
٨٫٠٠ تصاميم
٨٫٣٠ هالو بنينة
٨٫٤٠ اطباء – الحلقة الثالثة
٩٫٣٠ اعمال النحلة
٩٫٥٠ دون كيشوت – القارب المسحور
١٠٫١٥ اخي العزيز
١٠٫٤٠ شارلوت
١١٫٠٥ مهرجان القصة القصيرة
١١٫٥٥ براموبل – الحلقة (١٣)
١٢٫٤٥ مجلة جيليت للرياضة العالمية
١٣٫١٥ الفيلم السينمائي "سيف البوشيدو"
١٤٫٤٥ حفل توزيع جائزة روتشيلد لسنة ١٩٩٨
١٥٫٠٠ الاخبار بالروسية
١٥٫٣٠ حديث ديني
١٦٫٠٠ مدرسة – شجرة المعرفة (اعادة)
١٦٫٣٠ الاخبار بالانجليزية
١٦٫٤٠ استعراض البرامج.
١٦٫٥٠ فيلم الجمعة العربي "صراع الزوجات"
١٨٫٣٠ الاسبوع في ساعة
١٩٫٣٢ الساعة الرملية
١٩٫٥٤ حلول السبت
٢٠٫٠٠ المفكرة الاخبارية العبرية
٢١٫٠٠ برنامج الجمعة الترفيهي
٢٢٫١٠ الفيلم الاسرائيلي "افانتي بوبولو" مع سليم ضو، سهيل حداد، داني روط وطوبيا جلبر
٢٣٫٣٥ آخر الاخبار بالعبرية
٢٣٫٥٠ كونسيرت رقم (٢٠) لموتسارت

القناة الثانية

٠٦٫٠٠ مجموعة السلحفاة الطائرة
٠٦٫٣٠ نادي – الحلقة (١٣) اعادة
٠٦٫٤٣ برنامج الصباح
٠٩٫٠٠ في افضل العائلات
١٠٫٠٠ اذواق
١٠٫٣٠ بنات الذهب
١١٫٠٠ مجلة الكبار
١١٫٣٠ جولة ثانية – الحلقة الثانية
١٢٫٠٠ مسارات – مسابقة معلومات بالعربية
١٢٫٣٠ عن طريق اعيننا
١٣٫٠٠ اهلا وسهلا
١٣٫٣٠ هذا الاسبوع بالعربية
١٤٫٠٠ حب حياتي – الحلقة (١٣)
١٥٫٠٠ الدائرة الصغرى
١٦٫٠٠ الحسان والشجعان – الحلقة (١٣٩٥)
١٧٫٠٠ موجز اخبار بالعبرية
١٧٫٠٥ سبت سلام
١٧٫٣٠ وقفة ترفيهية.
١٨٫٠٠ اذواق
١٨٫٣٠ بدء السبت مع عينات ايرليخ
٢٠٫٠٠ استوديو الجمعة الاخباري
٢١٫٠٠ دان شيلون يستضيف
٢٢٫٤٠ "وحدة الغراب" – فيلم امريكي
٠٠٫٤٢ فيلم "ابيض"
٠٢٫٢٠ حيلة قاتلة. – الحلقة (١٨)
٠٣٫١٥ من قاعة الكونسيرت
٠٤٫١٥ شعر في الليل

السبت ٩٩/٢/٢٠

القناة الأولى

١٠٫٠٠ لعبة السبت
١٠٫٣٠ المجلة الشرق اوسطية "عربسك"
١١٫٠٠ قهوة ذات رائحة امرأة
١٢٫١٥ اكاذيب بريئة – فيلم
١٣٫٤٥ عالم متقدم
١٤٫٠٠ وقفة رياضية
١٤٫٤٠ كوكبنا السيار
١٥٫٢٥ حديث نسائي
١٥٫٣٥ اصدقاء اسود وابيض
١٦٫٠٠ اطفالاً كنا
١٦٫٣٠ مجلة الفن
١٧٫٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٧٫١٠ مجلة التلفزيون
١٧٫٤٠ دردشات
١٨٫١٥ ستار غيت
١٩٫٠٠ الاخبار بالعربية
١٩٫٣٠ لعبة السبت (اعادة)
٢٠٫٠٠ الفترة الاخبارية العبرية
٢١٫٠٠ اسبوع طيب
٢٢٫٠٠ أيجوز (اعادة)
٢٢٫٥٠ عميل في نيو اورليانز
٢٣٫٣٥ آخر الاخبار بالعبرية
٢٣٫٤٠ رم بيتك

القناة الثانية

٠٨٫٠٠ في انتظار ستجدام
٠٩٫٠٢ ستجدام
١١٫٠٠ كلهم بشر – الحلقة الثالثة
١١٫٣٠ نظرة نسائية
١٢٫٠٠ ملف اعلامي
١٢٫٣٠ بين بين – الحلقة الثامنة
١٣٫٢٠ علبة وثائق
١٣٫٤٨ ركلة افتتاح
١٤٫١٣ الثعلب في قن الدجاج – فيلم اسرائيلي
١٦٫٠٠ كل شيء لأجل حبك – الحلقة الثامنة
١٧٫٠٠ موجز اخبار بالعبرية
١٧٫٠٥ المباراة المركزية
١٩٫٢٠ واجه الصحافة
٢٠٫٠٠ اخبار آخر الاسبوع
٢٠٫٣٠ دولاب الحظ – الحلقة (٢٨٤)
٢١٫٠٥ شماش – الحلقة (١٤) من الحلقات الجديدة
٢١٫٤٠ الدقيقة الـ ٩١
٢٢٫٤٥ شيكاغو هوب – الحلقة (٧٥)
٢٣٫٤٢ احلام اليقظة
٠١٫٤٠ شوارع نيويورك – الحلقة (٣١)
٠٢٫٢٤ مهرجان واهل – الجزء الثاني (اعادة)
٠٣٫١٠ شعر في الليل

هذا المساء

فيلم الجمعة – العربي

صراع الزوجات



سعاد وسعيد يتم الطلاق بينهما لأن سعاد تصر على الخروج للعمل برغم اعتراض زوجها، يتزوج سعيد ثانية من هياتم، لكنه يعجز عن مواصلة دفع نفقة لمطلقته التي تعنى بتربية ابنتهما، فتضطر سعاد الى اتخاذ اجراء ما، ففي أحد الايام تظهر امام زوجها وزوجته الجديدة.

الفيلم المصري انتج عام ١٩٩٢.

المثلون: محمد حميدة، دلال عبدالعزيز، نهلة سلامة وأمل ابراهيم.

والفيلم من اخراج: نعمات رشدي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
اللا مبالاة تجلب لك المشاكل والمؤامرات الخفية.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الأمور المالية في كساد ولا تنشط لتحسينها.

الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
مجهودك لن يذهب سدى مع وجود من يقدر افعالك.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
واصل ما بدأته في الأمس فستصل لهدفك قريبًا.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
بعد التعديلات الجديدة توقع ازدياد في المدخولات.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تستعين بأحد الاصدقاء مضطرًا للتوفيق مع رؤسائك.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
ليست كل ايامك عسل فالوضع مرهون بالطرف الآخر.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
ما كنت تخاف منه أصبح سهل التحقيق بعد تغيير رأيك.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
الذي يساعدك لا يتفق وطبيعتك فاحذر من نصائحه.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
بعض المتاعب بسبب الأمور الاجتماعية والمالية.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تستطيع البدء في هذه الفترة لأن الظروف مواتية جدًا.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
بعد اسبوع عمل مضن بدأ مزاجك يتغير الى الأفضل.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٩٩٩/٢/١٩ ماطرا وتسقط امطار محلية متفرقة وتستمر حتى ظهيرة يوم غد السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

القدس وضواحيها – ١٢° # تل ابيب وضواحيها – ١٧° # حيفا وضواحيها – ١٦° # ايلات – ٢٣° # جبال الجليل – ١٠° # المروج الشمالية – ١٦° # جبال المركز والجنوب – ١٣° # السهل الداخلي – ١٧° # السهل الساحلي – ١٧° # النقب الشمالي – ١٧° # بحيرة طبريا وجوارها – ١٨° # منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية نشطة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٥٠) سم و(٤٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية شديدة معتدلة ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٩٩/٢/١٨)

العملة	السعر
# دولار أمريكي	٤٫٠٦٩٠ ش.ج
# «اليورو»	٤٫٥٧٠١ ش.ج
# مارك الماني	٢٫٣٣٦٦ ش.ج
# جنيه استرليني	٦٫٦٥٠٠ ش.ج
# فرنك فرنسي	٠٫٦٩٦٧ ش.ج
# (١٠٠) ين ياباني	٣٫٣٩٥٨ ش.ج
# دينار اردني	٥٫٧٠٣٠ ش.ج
# «أسود»	٤٫٠٧ – ٤٫٠٩ ش.ج

ملحق الاتحاد

مقتل داني كاتس

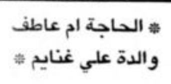
القضية التي هزّت كيان الدولة على مدار ١٦ عاماً

* عزرا غولدبرغ *

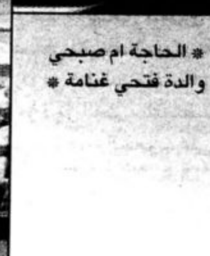
القاضي المتقاعد عزرا غولدبرغ: القاتل الحقيقي ما زال طليقا ونفذ ثلاث جرائم اخرى



القاضي أهارون براك يتخذ قراراً شجاعا والأمل يتجدد لدى الأسرى الخمسة العرب وذويهم



* الحاجة ام عاطف والدة علي غنايم *



* الحاجة ام صبحي والدة فتحي غنامة *

* ام سمير والدة سمير غنامة وابنتها فوزية تتوسطهما صورة الابن والاخ سمير *

* نظير مجلي *

نحن .. ومعركة الاكراد !



* رجال الامن والمخابرات في السفارات والقنصليات التركية والاسرائيلية واليونانية والكينية في العالم، يعملون هذه الايام ساعات اضافية، يصلون الليل بالنهار. ولا يعرفون النوم .. لكن زملاءهم في تلك السفارات والقنصليات في اسرائيل والعالم العربي ظلوا بلا عمل.

لماذا ؟

هنا .. لا توجد احتمالات قوية لمظاهرات احتجاج تضامنية مع الاكراد او نشاطات تعاطف مع زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، الذي اختطف بطريقة بشعة في كينيا وتم تخديره لتسهيل نقله الى سجن مرمرة التركي.

والسبب، ليس فقط الجهل بالقضية الكردية او بوضعية حزب العمال الكردستاني. فهناك من يعرف جيدا، لكن الامر لا يهمه. وفي العالم العربي هناك من يمنع المظاهرات ويجعلها من المحرمات.

قد يبدو الامر طبيعيا وبديهيا. لكن هذه البداهة ليست مثار اعتزاز او احترام لنا. فالقضية الكردية هي امتحان لاخلاقيات كل انسان وكل شعب وكل دولة في عالمنا. مناصرتها واجب للجميع، بشكل عام، وواجب مضاعف على الشعوب التي ناضلت او ما زالت تناضل من اجل حقها في تقرير المصير والاستقلال. والا، فان هذا النضال يكون منقوصا ومشوها.

فالاكراد شعب مثل كل شعوب الارض الاخرى، وعريق اكثر من عدة شعوب. لهم لغتهم الخاصة وتراثهم المميز. ينتشرون فوق ارض شاسعة ذات وحدة جغرافية واضحة. لكن وطنهم ممزق. بعضه تحت سيطرة تركيا، وبعضه تحت سيطرة العراق وبعضه تحت سيطرة ايران. وبعضه تحت سيطرة ارمينيا واذربيجان. وكل هذه الدول تشترك في مخطط تآمري واحد لمنع الاكراد من حقهم في تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة.

هذه الدول، تختلف فيما بينها حول معظم القضايا والمصالح، لكنها تتفق جميعا في قمع الاكراد. والدولة التي تساند مجموعة من الاكراد، تفعل ذلك ليس من اجل مصلحتهم، بل في اطار استغلالهم ضد دولة اخرى. كما تفعل ايران مع اكراد العراق. او كما تفعل العراق مع اكراد ايران. وعندما تصل القضية الى مطلبهم الشرعي في الاستقلال، يعود الاصطفاف الى المعادلة الاساسية: الجميع ضد الاكراد.

* * * *

وحزب العمال الكردستاني هو واحد من المنظمات الكردية التي تناضل من اجل الاستقلال. وهو يمثل مصالح الاكراد في تركيا. وقد بدأ نضالا مسلحا من اجل الاستقلال، بعد ان فشلت كل الجهود النضالية السلمية لذلك.

نضاله المسلح، يتخذ طابعا مغاليا في العنف لدرجة اللجوء الى الاعمال الارهابية. وهذه الاعمال اساءت للقضية الكردية. واستغلها حكام تركيا لتبرير حرب التصفية الجسدية الشاملة التي تشنها ضد هذا الحزب وكل من يتعاطف معه. وهذه الحرب باتت اشبه بحروب الابادة العرقية. وتطول الكثير من الناس الابرياء والبسطاء الذين لا يشاركون في النضال.

والغرب، بكل دوله وانظمته، يشارك في هذه الحرب بشتى الوسائل. بدءا بالدعم العسكري الشامل لتركيا (اسلحة، معلومات مخابراتية، تعاون امني .. الخ كما تفعل حكومات اسرائيل) وانتهاء بمؤامرة الصمت على الجرائم المرتكبة بحق الاكراد.

عند الاكراد تتوقف مبادئ حقوق الانسان والدمقراطية تماما. ويصبح كل شيء ضدهم مباحا. فلا تذكر قضيتهم حتى بمقال صحفي، الا عندما تقع عملية مقاومة ما قاتلة .. او عملية قمع للمقاومة. وتكون الكتابة ضدهم.

* * * *

الاكراد من جهتهم يناضلون ضد هذه المؤامرات منذ عشرات السنين. لكنهم مصابون، مثلنا نحن العرب بالتشرذم وبالتمزق وبالقيادات الانانية التي تهتم بمصالحها الضيقة اكثر من مصالحها الوطنية.

بين هذه القيادات صراعات ولاء. بعضها اقام تحالفا مع اسرائيل ضد القوى الكردية الشيوعية مثلا، او ضد القوى الكردية الموالية للعراق. والموالون للعراق يكافحون اشقاءهم الموالين لايران. وهكذا . يضعون انفسهم، وبالتالي شعبهم، عرضة لنفوذ وسيطرة الانظمة، لدرجة استعمالهم سلاح فتك ضد بعضهم البعض. وحتى الذين استغلوا الحرب العالمية ضد العراق، ليوسعوا حكمهم الذاتي في منطقة كردستان العراقية، لم يحسنوا الاتفاق على حكم هذه المنطقة بدمقراطية، ودخلوا في صراع حربي اضاع عليهم فرصة الاستقلال او تحقيق شكل جزئي من اشكال الاستقلال.

وبما ان الاكراد الايرانيين انفاسهم مكبوتة. واكراد ارمينيا واذربيجان يركضون وراء رغيف الخبز بلا امل. فلم يبق سوى الاكراد في المنطقة الخاضعة لتركيا، يناضلون من اجل حرية شعبهم. وهؤلاء بالذات يتعرضون لمذبحة الابادة الجماعية، وفي مقدمتهم المناضل اوجلان.

لكن اخطاء وخطايا القيادات الكردية، لا يمكن ان تكون مبررا لحرب الابادة ضد عشرة ملايين كردي، بات خمسهم مشردين في أرجاء المعمورة بلا وطن وبلا هوية. وكذلك، لا تبرر هذه الحرب، حتى بعض العمليات الارهابية التي يقوم بها حزب العمال الكردستاني (عمليات تفجير في مواقع سياحية ومراكز تجارية في انقرة واسطنبول وغيرهما).

والاخطر من ذلك، ان لهذه الحرب ثمنا. وهو ثمن باهظ من دون شك، ويدفعه ليس الاكراد وحدهم. فكلما طالت وقست اكثر، زاد هذا الثمن قسوة وشدة. وما نشاهده الآن في اوروبا، هو دليل واحد على ذلك، ستتبعه احداث ودلائل وضحايا أخرى، لن يسلم منها اي شعب في اوروبا واي سائح يصل اليها.

* * * *

على هذه الخلفية، فقط على هذه الخلفية، يمكن رؤية الاحداث التي ترافقت مع خطف اوجلان. فالقضية ليست قضية فرد ولا حتى قضية حزب مثل حزب العمال الكردستاني الذي يضم عشرة الاف مقاتل.

فهذا الرجل، ليس "كارلوس" الشهير صاحب العمليات العسكرية الفردية. وهذا الحزب ليس عصابة مثل عصابة كهانا. انهما يحملان قضية شعب مصيرية. والعداء العالمي لهذا الشعب يدفعه دفعا الى تشديد المقاومة، ويدفع بألوف شبابه نحو اليأس والاعمال اليائسة. وقمع هؤلاء الشباب بعمليات القنص والقتل، كما فعل حراس القنصلية الاسرائيلية في برلين، لن يوقف المقاومة. بل سيضاعفها.

واولئك الذين اختاروا سبيل الخطف الارهابي، من نيروبي، عليهم ان يتوقعوا الان ردا شبيها وليس فقط في نيروبي. فالاكراد الغاضبون ينقلون الحرب من ارض وطنهم المحتل الى اراضي الغرب الشاسعة .. والهادئة الامنة بشكل عام.

ولم يحسب الغرب هذا الحساب عندما ساند تركيا في حربها ضد الاكراد، ولم يحسبه ايضا حكام بلادنا الذين عقدوا اتفاقيات التعاون العسكري والامني والمخابراتي واتفاقيات مكافحة "الارهاب" مع الحكومة التركية. والان جاء وقت دفع فاتورة الحساب.

في بعض الاحيان يخيل لنا ان هؤلاء القادة مجرد حمقى ضيقي الافق. لكننا نجدهم لاعبي قمار. يقامرون اولا وقبل كل شيء بمصائر شعوبهم.

فهذا الخطف فتح صفحة جديدة في تاريخ الشعب الكردي، ويبدأ مرحلة جديدة في حياتهم، لن تنتهي الا بالحرية والاستقلال. وسيتضاعف عدد المقاتلين في سبيل ذلك.

* * * *

من هنا، فانه لا يوجد اي حل للقضية الكردية، يضع حدا للانفجار الكردي، الا بالتفاهم معهم على الاستقلال. ولن تكون رجعة الى الوراء في هذا النضال.

اليس هذا هو درس القضية الفلسطينية؟ اليست هذه خلاصة تجربة الشعوب على مر التاريخ؟! فالاستقلال قادم لا محالة. ولا يبقى علينا الا ان نسعى للتغلب على عنصري الزمن والثمن. وكلما قصر الزمن زاد الثمن، والعكس بالعكس.

وفي معركة كهذه، علينا ان نحدد نحن موقعنا. فنحن كشعب وكجبهة وكقوى سياسية او وطنية دمقراطية عادية، لنا قضية وكفاح، ونقع ضحية لسفاح، علينا واجب اخلاقي ووطني في دعم كفاح الاكراد.

مقتل داني كاتس

القضية التي هزّت كيان الدولة على مدار ١٦ عامًا

القاضي المتقاعد عزرا غولدبرغ: القاتل الحقيقي ما زال طليقا ونفذ ثلاث جرائم اخرى

* تقرير وتصوير: محمد عوّاد *

الضابط المتقاعد عزرا غولدبرغ هاتف يوم الثلاثاء الماضي صبحي غنامة (شقيق فتحي غنامة) وهنأه بقرار أهارون براك رئيس المحكمة العليا بإعادة محاكمة الخمسة الذين ادينوا بمقتل داني كاتس.

في بداية حديثه معي طلب مني ان ابرز أمر قوميته اليهودية. ضابط يهودي (متقاعد) عمل جاهداً لتبرئة خمسة عرب ادينوا بجريمة ظلمًا. ولم يرتح له بال منذ الادانة لانه وبعد ان اطلع على ملفات التحقيق وتقارير الطبيب الشرعي من معهد التشريح الشرعي في أبو كبير، فوصل الى قناعة تامة ببرائتهم. ضابط تحقيق متمرس جداً حقق في عدة ملفات وقضايا هزت البلاد بشدة. احد الشخصيات التي حقق معها كان عضو الجيش الأحمر الياباني كوزو اكوموتو الذي نفذ عملية تفجير طائرة ال – عال عام ١٩٧٢ في مطار بن غوريون بعد محاولة الجيش الاسرائيلي تحرير الطائرة المختطفة. هو نفسه الذي اخرج عموس برانس من السجن. لم يكف عن مطالبته بالافراج عن المتهمين / المدانين الخمسة العرب لانهم ابرياء. تحدى الجهاز القضائي، تحدى قسم التحقيقات في الشرطة الذي كان «متورطًا» بالتحقيق في قضية داني كاتس.

غولدبرغ، الضابط المتقاعد منذ عام ١٩٧٤ كان الضابط رقم واحد في الدولة اثبت، من خلال مواظبته والحاحه في الطلب من خلال التوجهات الرسمية ومن خلال استقصائه للحقائق وتنقيبه وتمحيصه في كل معطيات التحقيق وفي كل مراحل وجلسات المحكمة المركزية والعليا، انه بالفعل الضابط رقم واحد. ما يهمه هو تبرئة ساحة الابرياء وأكثر من هذا، ترميم وإصلاح الخلل في الجهاز القضائي الذي اخطأ خطأً فاحشًا.

غولدبرغ نشر عدة مقالات في الصحف واجريت معه عدة لقاءات واصل في جميعها التصاقه بضرورة اظهار الحقيقة وإحقاق العدالة. لم يكن عناده نابعًا من أحاسيس أو تخمين وإنما كان مبنيًا على حقائق صلبة ومتينة. هو الذي اجرى اتصالاً مع محامي المتهمين ومع ذويهم، هو الذي حضهم على الاستئناف، وهو الذي تحدث الى وزراء القضاء المتعاقبين منذ خمسة عشرة عامًا بهدف اعادة محاكمة المدانين الذين ادينوا في «المركزية» وفي «العليا».

عزرا غولدبرغ قال لـ في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

بعد مرور ثلاثة اسابيع على ادانة الخمسة في المحكمة العليا، نشرت تحقيقًا مطولاً في صحيفة «يديعوت احرونوت» (٩١/٧/٥) مع صورهم. قلت فيه ان الخمسة ابرياء. وقد سردت في ذلك التحقيق ادق التفاصيل عن القضية وتطوراتها. ومنذ ذلك الحين لم أترِاخ بتاتًا. وغمرت جميع وزراء القضاء، خاصة دافيد ليباني برسائل وحقائق لاعادة محاكمتهم. صرخت بأعلى صوتي ان هؤلاء الأشخاص ابرياء وأعطيت اثباتات. في قضية كهذه لا يمكنك ان تدعي مثل هذا الادعاء، معتمداً على ايمان او احساس او قناعة دون ان يكون ذلك اثبات قوي وقاطع. كل ما اقوله لا يستطيع أحد ان يدحضه.

لم اتوصل الى نتيجة ان القاتل ما زال طليقًا فحسب، يضيف غولدبرغ، وانما توصلت الى نتيجة اكبر وأخطر وهي ان القاتل الحقيقي الذي قتل داني كاتس قام قبل ذلك بسنتين بقتل الصبي يسرائيل نولمان (حيفا).

وأدانوا (خطأ) الشاب موشيه عزاريا (حاربت ايضا من أجل تبرئته). وبعد ذلك قام بقتل الصبي رامي حبًا وبعد ذلك قتل الصبي حنان زاغوري وربما هو القاتل لصبي عربي من الناصرة (على ما أذكر).

في حوزتي معطيات ومواد من أكبر وأفضل الاخصائيين في الدولة تقول، إن نفس الشخص الذي قام بقتل داني كاتس هو الذي قتل باقي الأولاد. نفس الشخص. إنه انسان سادي غريب وشاذ بشكل مذهل، انه قاتل سادي كان يأتي ضحاياه ويجري معهم اتصالاً جنسيًا بعد قتلهم (مع الجثة)

فتحي: «الى مكان عملي في «السوبر سال» في حي «دينيا» الحيفاوي وصل أحد رجال الشرطة واعلمني بأنني مطلوب للتحقيق في مركز الشرطة في حيفا، كان ذلك (حسبما اتضح فيما بعد) غداة اختفاء الفتى داني كاتس في مركز الشرطة مرّت مدّة ما بين ساعتين وثلاث ساعات. خلال هذه المدّة سألني محققون في مركز الشرطة عمّا فعلته في اليوم السابق عندها اجبت انني وبعد انتهاء يوم عملي في «دينيا»، ختمت بطاقة العمل. بعدها توجهت الى البنك وبعد ذلك عرجت الى صالون حلاقة في حي وادي النسناس في حيفا حيث تعودت على قصّ شعري لدى السيد ايلي الزيناتي.

بعد أن انتهيت من قص شعري، توجّهت الى معلم السياقة الذي كنت بدأت اتعلم السياقة لديه. بعد انتهاء درس السياقة استقليت سيارة اجرة عائداً الى بلدي سخنين لأعود في اليوم التالي الى العمل في حيفا.

المحققون اعلموني أنهم سيفحصون صحّة اقوالي واذا اتضح انني صادق سيتم الافراج عنّي. وبالفعل، بعد مرور حوالي ثلاث ساعات تم تسريحي.

بعد ثلاثة اشهر، عادت قوة من الشرطة الى نفس مكان العمل في حي دينيا واعتقلتني ثم تم اقتيادي الى مركز الشرطة في عكا.



* فتحي غنامة مع أخيه صبحي وأبناء اخيه *

هناك، لغة الضرب كانت لغة المخاطبة. كنت احظى بسماع كلمتين أو ثلاث وعشرات الكلمات والضرب بالعصي واسلاك كهربائية. كانوا يغرزون ابرة في جسدي بعد أن عرّوني من ثيابي تمامًا (كما ولدتني أمي).

«الاتحاد»: الكلمات القليلة التي سمعتها، ماذا كانوا يسألونك؟

– فتحي: «قالوا انهم بحثوا عن القاتل ولم يعثروا عليه، وانهم مضطرون لتلبيس القضية لاحدهم. علينا ضغط من الرأي العام ومن وسائل الاعلام وعلينا ادانة احدهم وانهاء ملف التحقيق هذا. قالوا أنهم مضطرون لأن يأخذونا نحن الذين نعمل في دينيا، بالقرب من بيت المرحوم داني كاتس».

«الاتحاد»: قالوا ذلك بشكل واضح؟!

فتحي: «قالوا ذلك بالضبط. قلت لهم: لكننا ابرياء ولم نفعل شيئًا ولدي شهود (الذين اعمل لديهم) ولدي اثبات وجود تم فحصه وتم اطلاق سراحي على اثره (قبل ثلاثة اشهر). كانوا يتابعون، انهم يرزخون تحت ضغط كبير ويجب انهاء الامر بسرعة واغلاق الملف. وهكذا كانوا يستمرون بالضرب مستعملين الوسائل التي ذكرتها بالاضافة لبلاطة رخام اشبعوني بها ضربًا على رأسي، كانوا يدخلون الى الزنزانة ويرشون المياه على جسدي العاري. كانوا يرشون علي الغاز ويغلقون الزنزانة فكنت اشعر بالاختناق، كسّروا اسناني الامامية وما زالت مكسّرة حتى يومنا هذا.. حطّموا عصيًا كثيرة على ظهري».

«الاتحاد»: كم محقق كان يشارك في عملية التحقيق والتعذيب؟

– فتحي: «طاقم التحقيق كان مؤلفا من مئة وخمسة أفراد كانوا يتناوبون فيما بينهم بمجموعات من عشرة أشخاص كل مجموعة لم اقيم بعدّهم آنذاك بل هذا ما كانوا يقولونه لي: سندخل عشرة عشرة الى أن تعترف أو تشير الى القاتل من هول الضرب والتعذيب، وما بين الصحوة والغيبوبة، كنت ارى تجمهراً كبيراً يحيط بي».

«الاتحاد»: الم يقدّموا لك اسعافًا اوليًا او علاجًا طبيًا بعدما كانوا ينكّلون بك؟

– فتحي: «لم يقدموا لي شيئًا من هذا القبيل. الدماء كانت تبلل ملابسي وقبل احضاري للمحكمة كانوا يرغمونني على تبديل الملابس ... هبّشوا اسناني وتركوا فمي نازفًا..»

«الاتحاد»: هل كنت لوحدك اثناء التحقيق والتعذيب؟

– فتحي: « في اثناء التحقيق كنت لوحدي. كانوا يحققون مع كل واحد على حدة، كانوا يرطمون رأسي بالحائط ويقلعون شعري الى أن أفقد وعيي لأصحو ثانية على جولة جديدة من التعذيب الوحشي».

«الاتحاد» كم يومًا استمرت اعمال التعذيب هذه؟

– فتحي: «اعمال التعذيب استمرت على مدار ٦٠ يومًا وخلال تلك الفترة كانوا يرغمونني على التوقيع على بعض الوثائق التي لم أعرف مضمونها».

«الاتحاد»: وثائق الاعتراف التي حصلوا عليها تحت التعذيب؟

– فتحي: «أنا لم أعترف بذنب لم اقترفه ابداً. طيلة الوقت كنت اردّد أنني بريء مما يتهمونني به. حتى في شريط «تشخيص الجريمة» الذي زيّفوه وحضّروه. قلت انني بريء ولا اريد أن أشخّص شيئًا لم اقترفه. أعادوا التصوير ثلاث مرات وفي كل مرّة كنت اقول الحقيقة كانوا يأخذونني الى جولة جديدة من التعذيب ويحاولون بدء التصوير من جديد وسط محاولاتهم املاء علي ما يريدونه منّي أن أقول. في شريط التشخيص النهائي ظهرت وشوهدت عندما كنت اقول انني لا اعرف اي شيء عمّا يتحدثون عنه، ولا أريد أن اشارك في هذه التشخيص. لم يقوموا بضربي بجانب الكاميرا، فكانوا يعيدوني الى الزنزانة يخنقونني بالغاز يرشون المياه على جسدي وبعد ذلك يرغمونني على الخروج بهدف التشخيص. بعد المرّة الثالثة لم يعد بإمكاني تحمّل التعذيب اكثر.

اخرجوني ولم ادرِ الى أي جهة كان يتوجب عليّ الذهاب لانني لم أقتل ولم اعرف ما هو المسار الذي يتوجب عليّ سلوكه. في شريط التشخيص اخذوني الى منطقة قريبة من مكان عملي، فقلت لهم انني اعمل هنا: جاءوا بي الى مناطق لم اكن اعرفها ويشيرون عليّ اليها ويسمّونها لي..»

«الاتحاد»: هل أخذوك الى منطقة المغارة التي وجدوا فيها جثة الفتى داني كاتس؟

– فتحي: «قالوا انهم وجدوا الجثة بالقرب من قرية شعب.

طافوا بي في شوارع لم اعرف موقعها ذهابًا وايابًا واوقفوني بجانب حجر لم أعرف ان هناك تقع المغارة التي يتحدثون عنها. قالوا إنّ ذلك الحجر هو المغارة التي وجدوا فيها جثة داني كاتس»

«الاتحاد»: الم تلتق محاميًا طيلة هذه

←

الطامة الكبرى والخزي والعار ان يقف احد أعضاء الكنيست في قاعة المحكمة (في اثناء محاكمة المتهمين بمقتل داني كاتس) ويطلق عبارة: يجب قلع اعينهم واستئصال امعاءهم في الوقت الذي كانت القضية قيد البحث في المحكمة وقبل ادانتهم. كان هذا عضو الكنيست ونائب رئيس الكنيست انذاك مئير كوهين افيدوف (ليكود) وقد تكون عبارته وردود الفعل التي تلتها قد اثرت على مجرى المحاكمة وعلى القضاة بشكل خاص. لا يعقل ان يقوم منتخب جمهور باطلاق عبارات نابية كهذه.

الفترة؟

– فتحي: «في فترة التحقيق الطويلة والقاسية، منعوني من مقابلة أي محامٍ، ابداً. بعد أن عذّبونا طيلة ٦٠ يومًا وارغمونا على التوقيع على اوراق لم نعرف نصّها وزيّفوا و «فبركوا» الملف ولفّقوا لنا التهمة، بعد أن «خلّصوا» علينا، سمحوا للمحامي بمقابلتنا. طيلة هذه الفترة لم نلتق ايًا من اهالينا. كنت معزولاً عن كل العالم الخارجي. كل ما اذكره انني كنت قابعًا في زنزانة، مخنوقًا من الغاز الذي كانوا يرشّونني به في الظلام. التحقيق والتعذيب كانا متواصلين على مدار ال– ٢٤ ساعة».

«الاتحاد»: كانوا يجمعونك بباقي المتهمين في القضية؟

– فتحي: «كنت أراهم فقط في قاعات المحاكم اثناء تمديد فترة الاعتقال وبعد ذلك أثناء جلسات المحاكم. وفي الزنزانة حيث كان يجمعنا جناح واحد».

«الاتحاد»: هل كان يدور حديث فيما بينكم؟

– فتحي: «الكلام الذي كنّا نقوله بعضنا لبعض، إننا بريئون. لغاية اليوم، هناك تسجيد أقوال فيه، ؤننا ابرياء، وان الذي ارتكب هذه الجريمة وغد. كنّا نجمع القول على إن من فعل هذه الفعلة وعلّقنا في مثل هذه الورطة طليق وحر فيما نرزخ نحن الابرياء، تحت ابشع انواع التعذيب، من شدّة ما لاقيناه.. كنا نقذف الجاني الحقيقي بأبشع المسبات».

«الاتحاد»: ما هو عدد الجلسات التي عقدتها مركزية حيفا الى أن تمّت ادانتكم؟

– فتحي: «كانت هناك حوالي مئة جلسة (!) كانت جلسات كثيرة لا تُعد ولا تُحصى. حتى الحاكم نفسه لم يعرف ما كان يتوجب عليه عمله وحسب ما علمنا أن الصحف نشرت في تلك الفترة أنه توجّه للمحكمة العليا طالبًا المساعدة في هذا الملف».

«الاتحاد»: من هم المحامون الذين دافعوا عنكم آنذاك؟

– فتحي: «المحامون: مصطفى لداوي سليم واكيم هاشم، دلاشة سيف الدين وتد، رمزي حوراني وكمال القاسم، جميعهم دافعوا عنّا في المركزية».

«الاتحاد»: في جلسة المحكمة التي اقرّت ادانتكم، ماذا قلتم؟

– فتحي: «قلنا إنّ المحققين عذّبوا بشكل وحشي لدرجة اننا لم نكن واعين لما حولنا، قلنا اننا بريئون من هذه التهمة الباطلة وان المحققين ارغمونا على التوقيع على اوراق لم ندر محتوياتها..».

«الاتحاد»: الم يعلّق القاضي الذي أدانكم على حقيقة انّ الاعتراف جاء تحت التعذيب وأنكم بما نُسب اليكم وكأنه اعتراف منكم؟

– فتحي: «القاضي افراهام فريدمان، تجاهل كل الاثباتات والحقائق التي كانت في صالحنا، وكذلك القاضيان الآخران كلاينبرغ وسلوتسكي».

«الاتحاد»: كيف تقبلتم أمر ادانتكم وماذا فعلتم بعد ذلك؟

– فتحي: «الادانة نزلت علينا كالصاعقة. شعرنا أننا ضحيّة. الحياة اسودت في وجوهنا. ولكنّا استأنفنا الى محكمة العدل العليا، واثقين ببراءتنا الاّ أن «العليا» سارت على خطأ «المركزية». القاضي شمغار (رئيس المحكمة العليا آنذاك) رفض أن تكون تركيبة الحكام من خمسة قضاة خشية منه ان نخرج براءة.. رغم أنه كان على يقين اننا ابرياء. «العليا» كما المركزية خرجت بقرار مجحف آخر وادانتنا».

«الاتحاد»: هل الادانة في العليا نهاية المطاف بالنسبة لكم. هل ايقنتم أنكم ستقضون باقي حياتكم في غياهب السجون؟

– فتحي: «لاننا ابرياء، لم نيأس. المحامون جاؤوا باثباتات جديدة تتيح اعادة المحاكمة في «العليا» كذلك تدخل جهاز الشاباك الذي قدّم تقريراً يقول فيه، اننا ابرياء، ولا علاقة لنا بالقضية بتاتًا، وانه (الشاباك) قدّم تقريراً للنيابة العامة لتقدمه الاخيرة للمحكمة العليا. الاّ ان النيابة أخفت ذلك التقرير».

«الاتحاد»: هل كان لجهاز الشاباك دورٌ في اثناء التحقيق؟

– فتحي: «النيابة العامّة طلبت من الشاباك أن يحقق معنا بعد أن أنهت الشرطة تحقيقها معنا».

«الاتحاد»: كيف كنتم تميّزون بين رجالات الشرطة ورجالات الشاباك؟

– فتحي: «تحقيق رجال الشرطة كان يجري في عكا. بينما تحقيق عناصر الشاباك كان يتم في «الجلمة» كلاهما كان في الزي المدني الاّ اننا كنّا نفرّق بينهما وعلمنا منهم أن الشرطة سلّمتنا الى الشاباك الذي كان أرحم من الشرطة في تحقيقه».

«الاتحاد»: هل اجروا لك فحصًا بواسطة جهاز كشف الكذب(البوليغراف)؟

– فتحي: «لقد طلبت منهم ذلك ووقعت على طلب خطّي ابديت فيه استعدادي للخضوع لأي فحص بأي جهاز كشف عن الكذب الاّ انهم لم يستجيبوا لطلبي رغم أنهم قالوا انهم سيجرون لي ذلك الفحص ولا ادري لماذا عادوا وعدلوا عن ذلك. لقد اجروا لغيري وغضبت لعدم اجرائهم فحص الكشف عن الكذب لي».

«الاتحاد»: بعد الادانة في «العليا» هل جمعوا فيما بينكم؟

– فتحي: «بعد اصدار الحكم وضعوا كل واحد منا في مكان مختلف وعلى ما يبدو كان ذلك مقصوداً».

«الاتحاد»: في أي سجن تمضي محكوميتك؟

– فتحي: «في سجن شطة»

* متى بدأوا يسمحون لكم بالخروج في إجازات؟

– فتحي: بداية رفضت الخروج في اجازات. فقط بعد ثلاث عشرة سنة ونصف السنة وافقت على الخروج لأوّل مرّة. كان ذلك بسبب وفاة والدي، رحمه الله، لقد طلب والدي وهو على فراش مرضه أن أخرج في اجازة، الاّ انني رفضت الخروج من السجن الاّ بعد أن تثبت براءتي. حين علمت بوفاة والدي الذي كان قبل وفاته قد طلب أن اشارك في تشييعه الى مثواه الاخير. طلبت الخروج في ذلك اليوم. الاّ ان مصلحة السجون لم تسمح لي بالخروج ووافقوا على خروجي يوم قراءة «الختمة» على روح والدي، منعوا منّي القاء نظرة اخيرة على المرحوم والدي (نهاية ١٩٩٧)».

«الاتحاد»: هل تعرضتم طيلة هذه الفترة الى مضايقات من قبل السجّانين أو الاسرى؟

– فتحي: «بداية كان وضعنا صعبًا للغاية، لأن الشرطة وما فعلته بنا والادانة، جعلت الآخرين ينظرون الينا وكأننا مجرمون. المعاملة حينها كانت سيئة، ولكن وبعد أن بدأت قضيتنا تُثار في وسائل الاعلام وتزايد الحديث عن حقائق جديدة تثبت براءتنا وامكانية تقديمنا للمحاكمة من جديد، تحسنت العلاقة جداً من قبل السجّانين والاسرى على حدٍّ سواء، قبل ذلك كنّا في زنازين، بعد ذلك تم نقلنا الى اجنحة السجون العادية.

ومع تتابع الحديث عن امكانية تبرئتنا، بدأنا نحظى بنوع من الاحترام..».

*** هل تعرضتم الى التعذيب بعد الادانة؟**

– فتحي: «لقد انتهى التعذيب في فترة التحقيق، شعرنا وكأن الهدف من التعذيب الوحشي كان ادانتنا وانهاء الملف ليس الاّ».

*** «الاتحاد»: هل كنتم على اطّلاع بما كان يدور من حوار في الخارج؟**

– فتحي: «كنا نتابع الأخبار عبر الصحف والجرائد التي تصل السجون يوميًا وكنا على بينة من المدى والأهمية التي كانت قضيتنا تحظى بهما».

*** «الاتحاد: هل انقطعت الصلة بينكم وبين المحامين بعد الادانة في «العليا»، كيف وصلتم الى المحامي أفيغدور فيلدمان؟**

– فتحي: «بعد الادانة في «العليا» انقطعت الصلة مع المحامين الذين رافعوا عنّا. أما المحامي فيلدمان فقد احضرته ايلا الماغور (محاضرة في اللغة العربية في جامعة تل ابيب) التي تهمها العدالة ويهمها اظهار الحق. كان معها محامون ورجال قانون يتعاونون معها، وكان معها ايضًا دورون تبوري. لا أذكر جميع الاسماء، الاّ أنني أعرف أنّ فاضلين ومحترفين كثيرين تهمهم العدالة ساهموا وساعدوا محاولين تبرئتنا واعادة محاكمتنا، أشكر جميع هؤلاء الذين يحاولون مساعدة اناس ابرياء لم يقترفوا ذنبًا».

*** «الاتحاد»: لنعد الى الاعتقال. هل تم اعتقالك (والآخرين) لانك تعمل بالقرب من المكان الذي اختفت فيه آثار داني كاتس؟**

– فتحي: «اعتقلوني مع الأخرين، لاننا كنا نعمل هناك بالقرب من منزله أولا ولأننا عرب ثانيًا. لم نسمع أنهم اعتقلوا أو عذّبوا مشبوهين يهوداً من هذه القضية حاولوا الصاق التهمة بعرب والخروج على الملأ بادانة على خلفية قومية».

«الاتحاد»: كم كان سنّك آنذاك؟

– فتحي: «كنت في الثامنة عشرة».

«الاتحاد»: هل كنت على معرفة مع الطفل داني أو أهله؟

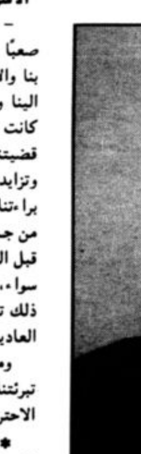
– فتحي: «لم اكن أعرفه ولا أهله ولم يصدف أن قابلت أحدا منهم الا في قاعة المحكمة، عندما حضر الوالدان..».

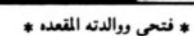
«الاتحاد»: كيف علمت بأمر قرار المحكمة العليا اعادة محاكمتك وبقية المتهمين في القضية؟

– فتحي: «كنت جالسًا هنا في بيتنا واذا باتصال هاتفي، حيث كان في الطرف الآخر الضابط المتقاعد عزرا غولدبرغ الذي لا أنساه أبداً لا هو ولا المحامي افيغدور فيلدمان كلاهما يريدان اظهار العدالة واخراجها للضوء، غولدبرغ بارك لنا القرار الذي قد ينصفنا أخيراً. دون أن يكون له ضلع في القضية، ولمجرد انه على قناعة تامّة ببراءتنا من خلال متابعته للملفات المتعلقة بالقضية، ضمّن من وقته وبذل جهداً كبيراً من أجل انصافنا.

لا أعرفه شخصيًا، لا أنا ولا بقية المتهمين بقتل

* الضابط المتقاعد سهيل حداد يصافح فتحي ويظهر الى يمينه النائب عبد الوهاب دراوشة *





* فتحي ووالدته المقعده *

داني كاتس وكذلك باقي افراد اسرتي. العلاقة بيننا كانت طيلة الوقت هاتفية».

«الاتحاد»: ماذا يهمك اكثر، تحريرك من السجن بأي شكل أم اظهار براءتك من خلال المحاكمة؟

- فتحي: «اكثر ما يهمني، اظهار براءتي الكاملة لانني كذلك.

ما أطلبه هو مطلب حق. لقد عذّبوني طويلاًوقضيت زهرة شبابي في السجن وشوّهوا سمعتي. ما أريد هو تنقية سمعتي والعودة الى أهلي وحياتي والعدالة».

«الاتحاد»: في حال كانت هناك صعاب ازاء اجراء محاكمة جديدة وتقرّر اعطاؤك عفواً وتسريحًا. هل ستكتفي بهذا القدر؟

- فتحي: «أفضل براءة كاملة. لدينا اثباتات قاطعة. القاضي براك يملك ضميراً ويعي ما مدى الظلم الذي لحق بنا. نأمل أن يأتي القرار ببراءة كاملة».

«الاتحاد»: في حال تمت تبرئتك بالكامل هل ستطالب بتعويض عن الظلم الذي لحق بك وعن السنوات التي أهدرت في السجن؟

- فتحي: «ما أطلبه هو حقّي وبراءتي. أنا شخصيًا لا أريد أن اشتكي على أحد. المحامي (فلدمان) يعرف ما يجب عليه فعله».

«الاتحاد»: على من أنت غاضب أو حاقد بسبب ما لحق بك؟

- فتحي: «لست راضيًا عن المحققين، اولئك الذين عذّبوني و «لبسوني» جريمة لم أقترفها. لقد أساؤوا لي بشدّة وهدموا حياتي كليًا. كل ما بدأت ببنائه، هدموه. اريد أن ابدأ ببناء حياتي من جديد. دخلت الى السجن شابًا صغيراً ومرّت منذ تلك الفترة ستة عشرة سنة. لم يكن لدى اولئك المحققين ضمير. كان عليهم أن يبحثوا عن القاتل الحقيقي وايداعه السجن بدلاً من أناس ابرياء. القاتل وهو طليق بامكانه تنفيذ جرائم اخرى ومن يدري؟ قد يكون فعلها. لقد كانوا متأكدين من ذلك الاّ انهم تجاهلوا الحقيقة. حتى بعد ادانتنا، استمر طاقم المحققين باعتقال آخرين والتحقيق معهم ولدى المحامي اثباتات على ذللك أطالبهم أن يوقظوا ضمائرهم ويعترفوا بالاجحاف الذي الحقوه بنا. احملهم مسؤولية معاناة والدي الذي تدهورت صحته وأصيب بمرض القلب الى أن فارق الحياة. أحملهم مسؤولية معاناة والدتي التي اصبحت في وضع صحي سيء.

لا أقول هذا الكلام عبثًا وانما لاحضار طاقم طبّي لفحصها وفحص الاوضاع التي وصلتها. أحملهم مسؤولية الخسارات المادية التي لحقت باسرتي بحيث باع افرادها اغلى ما يملكون، منجرة واراضٍ زراعية وكروم زيتون».

«الاتحاد»: حسب المعطيات، بات أمر تبرئتك واطلاق سراحك وباقي المحكومين، مسألة وقت، ماذا تخطط لأيام ما بعد الافراج؟

- فتحي: «باذن الله، اريد أن أن ابني حياتي من جديد بعد أن هدموها لي. لن يكون الأمر سهلاً ولن أستطيع اعادة ما ضاع من سنين ولن أستطيع أن انسى التعذيب الذي مررت به، لاوّل مرّة عرفت فيها السجن، عشت أنا وأهل بيتي معي ايام جحيم لا توصف».

«الاتحاد»: بعد اعادة المحاكمة التي نرجو أن تتمخض عن براءتكم التامة وتسريحكم. هل لديك ما تقوله لوالدي داني كاتس؟

- فتحي: «أنا مستعد للذهاب اليهما لكي اقول لهما ولكل العالم إنني بريء من دم ابنهما. لم اقترف خطأ ولا جرمًا بل زُجّ بي في السجن ظلمًا وبهتانًا. لم تكن لي ثمّة علاقة بالموضوع. الشرطة أو المحققون الذين عالجوا القضية، حاولوا تهدئة الرأي العام الذي كان ثائراً آنذاك وانهاء الملف على حساب اناس ابرياء لا تربطهم بتلك الجريمة النكراء شيء، أود أن اقول لهما انني تألمت لمقتل ولدهما واشاطرهما الحزن وانني ضحية اخرى لهذه الجريمة الذي اقترفها شخص مجرّد من الصفات الانسانية وقد يكون اقترف غيرها وما زال فاراً من العدالة. هو وأمثاله ليسوا بشراً. آمل أن تطالهم يد القانون وتنزل بهم اشد العقاب».

«الاتحاد»: وماذا تقول لأهلك وذويك الذين ذاقوا الامرّين ايضًا؟

- فتحي: «أهلي تعذّبوا وعانوا بشكل فظيع.

مثلما اصبحت حياتي جحيمًا كذلك حياتهم التي تهدمت وخرجت عن مسارها. لهم اقول ان الحق سيظهر وآمل أن اعوضهم عن اكبر ما يمكن تعويضه بعد تبرئتي بإذن الله».

«الاتحاد»: رغم كل ما مررت به، هل ما زلت تؤمن بعدالة هذه الدولة.. هل كانت هناك اوقات فقدت الامل فيها وكفرت بعدالة الجهاز القضائي؟

- فتحي: «آمل أن يستطيع رئيس المحكمة العليا أهارون براك أن يعيد لنا حقّنا. هذا مطلبي منه ومن الدولة ومن المجتمع. لم ايأس ولم افقد الأمل لأنني كنت واثقًا من براءتي. كانت هناك ايام واسابيع واشهر وسنوات قاسية جداً اكثر من سواها. لكنني لم افقد الامل. دائمًا عرفت أن يومًا سيأتي وسأخرج لانني لم ارتكب اثمًا يجعلني ابدأ وانهي حياتي في السجن.

*** «الاتحاد»: كيف كان رد فعل أهالي بلدك سخنين اثناء فترة الاعتقال والمحاكمة وطيلة هذه الفترة؟**

- فتحي: «منذ البداية الجميع ابدوا استعداداً للمساعدة لانهم واثقون من براءتنا، في الاجازات، احظى بزيارات مكثفة من الأقارب والأصدقاء، ليس فقط أهالي سخنين وانما اناس كثيرون خارج سخنين».

والدة فتحي الحاجة ام صبحي مريضة جداً، مقعدة هرمت قبل أوانها بسبب همها وخوفها على ابنها الذي لا تفارق صورته مخيلتها ابداً، تخشى ان تقابل ربّها قبل ان تثبت براءة فلذة كبدها وقبل ان تراه طليقا حراً وقبل ان تفرح به وتزوجه. حول سؤالنا، كيف مرّت عليها الأيام منذ توقيف وادانة ابنها، اجابت بصعوبة بالغة:

«كما ترى يا ولدي، انني مقعدة افقد الوعي بين الحين والآخر، أموال كثيرة ادفعها للاطباء والحياة قاسية، لدي «القلب» و«السكري» والده توفي حسرة على ولده و...».

أجهشت بالبكاء، فاكتفينا بهذا القدر وغادرنا حجرتها متأثرين لحالها.

الاخ الاكبر صبحي حدثنا عن البيت وافراده منذ الاعتقال والإدانة، قائلاً:

منذ توقيف الاولاد (المتهمين) لقد كان تأثير الادانة قاسيًا. اذ فضلاً عن أنهم مظلومون، فقد تكبدنا خسائر مادية باهظة، مئات آلاف الدولارات. أهل بلدنا سخنين وقفوا الى جانبنا وعرضوا المساعدة المادية والمعنوية لانهم واثقون مثلنا من براءتهم. الا ان ذلك لم يمنع من أن نبيع منجرة كانت تعيلنا واراضي زراعية وكروم زيتون وعبء الفوائد البنكية التي ربضت على القروض التي اقترضناها لتغطية تكاليف المحامين، فضلاً عن وقف المدخول للبيت بسبب توقفنا عن العمل في السنوات الاولى. لقد عشنا وما زلنا حياة صعبة. «حصتنا» لوحدنا في الفترة الاخيرة لكي نحرك القضية لاعادة المحاكمة كانت عشرة آلاف دولار والامر لن ينتهي عند هذا المبلغ.

لقد تم توقيفهم على خلفية قوميتهم العربية، وبعد ذلك ورغم تقرير الشاباك الذي يبعد الشبهات عنهم والذي تم تقديمه للمدعية العامة في منطقة حيفا ليلي برونشوفسكي، قامت الأخيرة باخفائه ولم تقدمه للقضاة في المحكمة المركزية مما ادى الى ادانتهم ظلمًا.

عرفت ذلك من المحامين ومن رئيس الشاباك، وقد التقيت مع أحد الضباط الكبار في الشاباك وروى لنا القصة بحذافيرها، اليوم استطعنا الحصول على نسخة من تقرير الشاباك (من الشاباك) الذي تم تسليمه للمحكمة، نرجو ان يساعد هذا الأمر على تبرئتهم التامّة.

«الاتحاد»: على ما يبدو انقلبت الآية. نحن نعلم ان الشاباك يسيء عادة للمواطنين العرب لكونهم عربًا وهنا قد يساهم هذا الجهاز «البغيض» في نظر الكثير ممن لاحقهم الشاباك مراراً على خلفية قومية او خلفية سياسية في انصاف وتسريح الخمسة».

- صبحي: «في هذه القضية بالذات. كان موقفه نظيفا تماما. ونؤمن بأنه لولا موقف الشاباك، لكان «الاولاد» (الاسرى المتهمين) ضاعوا. استغرب موقف وممارسة ثلاثة ضباط محققين (عربا) الذين كانوا اول من استلموا الملف و «افنكوا» بوحشيتهم. جهاز الشاباك كان ارحم منهم وها نحن في صدد ان تقريرهم (وحقائق اخرى طبعا) هو الذي سيبرئهم. نعلم تمام المعرفة ان بعضهم اراد ان يتقدم برتبة وتاج اضافيين على حساب هؤلاء المظلومين. لن نسامحهم ابدا، ونعلم ان الله هو المنتقم الأكبر. لقد مرت علينا ايام لم نستطع السفر الى حيفا لعدم وجود المال، للمحكمة التي انعقدت آنذاك اربع مرات اسبوعيا.

والدي اصيب بمرض القلب وتوفي بعد معاناة طويلة حسرة على ولده. ووالدتي، كما تراه، «هبطت» قبل اوانها ومنذ سنوات طويلة تخضع للعلاج المتواصل». في هذه القضية بالذات كان موقفه نظيفًا تمامًا.

ونؤمن بأنه لولا موقف الشاباك، لكان «الاولاد» (الاسرى المتهمين) ضاعوا. استغرب موقف وممارسة ثلاثة ضباط محققين (عربًا) الذين كانوا اولّ من استلموا الملف و «افنكوا» بوحشيتهم. جهاز الشاباك كان ارحم منهم وها نحن في صدد أن تقريرهم (وحقائق اخرى طبعًا) هو الذي سيبرئهم. نعلم تماما المعرفة أن بعضهم اراد أن يتقدم برتبة وتاج اضاقيين على حساب هؤلاء المظلومين لن. نسامحهم ابداً، ونعلم أن الله هو المنتقم الاكبر لقد مرّت علينا ايام لم نستطيع السفر الى حيفا لعدمن وجود المال للمحكمة التي انعقدت آنذاك اربع مرآت اسبوعيًا.

والدي اصيب بمرض القلب وتوفي بعد معاناة طويلة حسرة على ولده. ووالدتي، كما تراه، «هبطت» قبل اوانها ومنذ سنوات طويلة تخضع للعلاج المتواصل».

الضابط المتقاعد (رتبة تاج نجمة) سهيل حدّاد (طرعان) كان عام ١٩٨٤ رئيس الطاقم الخاص في الشرطة ومُعار للوحدة القطرية الخاصّة بالجرائم في بيتح تكڤا. كان مسؤولاً عن ملف التحقيق في مقتل هداس كومي اختطفت يوم ٨٤/٩/٢٠ وتم العثور على جثتها يوم ١٢/١٢ في أحراش الكرمل.

يقول: «عندما كنت في حيفا، حاول أحد ضباط الشرطة الذي ما زال يخدم في سلك الشرطة (الأسفي الشديد) حاول ان يقنع المحققين ومحققي الوحدة الخاصّة بأن هناك «مجموعة» من القتلة، أخرى في سخنين، تعمل من منطلقات ودوافع قومية مرتبطة بالجماعة التي اختطفت وقتلت الفتى داني كاتس وعليه يجب فحص ملف داني كاتس. و«مجموعة سخنين» هذه التي يدعون بأنها هي التي قتلت هداس كدمي (كيبوتس كفار مساريك) تم التحقيق معها وتم فحص اعضائها بواسطة جهاز الكشف عن الكذب وتبيّن انهم صادقون. حاولوا، عدة مرآت، اقناعنا (نحن المحققين) اعضاء الوحدة للتحقيق بالجرائم الكبرى)، بأن هذه المجموعة هي التي قتلت هداس كدمي. وعليه، تناولت ملف داني كاتس وبدأت أتفحصه. الا انني لا استطيع التكلم عن هذا الملف لأنه ما زال قيد النظر في المحكمة ولا يمكنني أن اضعه موضع جدل. ما رأيته في تلك الفترة اقشعرّ له بدني. رأيت أن المتهمين الذين تمت ادانتهم، كانوا خضعوا لفحص بماكنة الصدق وتبين انهم صادقون. وانهم اعتقلوا من قبل وتمّ الافراج عنهم واعتقلوا ثانية. ورأيت مسودة اقوال الاسير منير الون الذي تم ادخاله (دسّه) لغرف المتهمين (المعتقلين)، المسودة التي نُقل نصها من العبرية للعربية (عام ١٩٨٥). ما رأيته (ولا استطيع سرد تفاصيله) قضّ مضجعي ولم استطع السكوت. فكتبت تقريراً مفصّلاً عن الموضوع. وسبقني احد رجال الشاباك بكتابة تقرير مماثل قال فيه ان لا علاقة للعامل القومي العربي بمقتل داني كاتس. عندها طلبت من احد ضباط الشرطة (ما زال يخدم في سلك الشرطة يسكن في احدى المستوطنات في المناطق المحتلة) الذي شارك في التحقيق في قضية داني كاتس ان يتكلم وأن يحكّم ضميره الاّ انه اومأ برأسه غير قادر على الكلام....

(البقية على ص ١٢)

> كذلك كان هناك النائب العنصري مئير كهانا الذي شارك بالتحريض على المتهمين وعلى الجماهير العربية وحاول الاعتداء عليهم جسديًا.. كلمات ڤيدوڤ وكهانا لاقت آذانًا صاغية لدى المواطنين اليهود وبشكل تلقائي، ادانوا المتهمين والجماهير العربية عامة قبل ادانتهم القضائية، وصادقوا على اقوال ڤيدوڤ. النغمة العنصرية والاجواء العنصرية القت العقوبة على المتهمين قبل الجهاز القضائي. وما تبعه من ادانة قضائية جاء على خلفية عنصرية.



* من اليسار سامي غنامة (شقيق سمير) وأخوه ووالدته واحدى الجارات *

المعيلات الوحيدات .. يثبتن ان .. يــدا واحــدة .. تصّـفـق!

*** بعد المعاناة القاسية في المجتمع من الوِحدة والآراء المسبقة والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية، اصبحن قادرات على مواجهة الحياة والتغلب على الكثير من مصاعبها، اكتشفن ذواتهن وفجرن طاقاتهن وبدأن السير على طريق النجاح. تجربة من شفاعمرو، لكنها تنسحب على مجتمع ومكان، مهما تكن قسوته. نساء كسرن الطوق.**

*** تقرير وتصوير: ميسون اسدي ***

المعيلات الوحيدات هنّ النسوة اللاتي مررن بتجربة صعبة جدا كانت نتيجة فقدان الزوج لسبب الوفاة او الطلاق. والظروف الاجتماعية والاقتصادية لهؤلاء النسوة صعبة للغاية، اولا، بسبب التجربة النفسية القاسية التي تخوضها المرأة وتمر سنوات طويلة حتى تتغلب على فقدان الزوج. ومن ثم تأقلمها في الحياة الجديدة بأن تكون الام والاب والمعيل الوحيد للأسرة ومواجهة المشاكل، لذلك تعتبر هذه المجموعة من المجموعات المتواجدة في ضائقة اجتماعية اقتصادية. بدايةً بانقطاع مصدر الرزق حيث كان الزوج هو المعيل الوحيد. ومن ثم اجرة المرأة اقل بكثير من اجرة الرجل بالاضافة الى واجب الاعتناء بالاولاد والبيت الى جانب عملها من اجل لقمة العيش.

عائلة المعيلة الوحيدة وبسبب الآراء المسبقة والخوف من الموت، تكون منبوذة من المجتمع وقد غالى مجتمعنا بقسوته على المرأة التي تفقد زوجها اذا كان بالموت او الطلاق.

احد المميزات لهذه المجموعة هو صعوبة تنظيمها بسبب الشعور بالضعف والميل الى الانزواء في داخل بيوتهن والابتعاد عن العمل الاجتماعي السياسي بسبب عدم شعورهم بالقوة.

خلال هذا التقرير سنتعرف على القوة الجبارة الكامنة عند هؤلاء النساء، عندما انتظمن وقد رافقتهن "الاتحاد" الى قرية دير حنا حيث قمن بزيارة مجموعة نسائية قيادية اخرى عملت في مشاريع جماهيرية للتعارف وتدارس الخبرات.

والمشترك بين القيادة النسائية في دير حنا والقيادة النسائية للمعيلات الوحيدات في شفاعمرو هو مشروع جماهيري قامت به المجموعتان. فالاولى قامت بمشروع تثقيفي للبلدة تنبه فيه من خطورة "الراباحات" (ملاعب القمار) داخل القرية وتأثيرها السلبي على المجتمع. اما المعيلات الوحيدات فيعملن على اصدار نشرة تخص شؤون "المعيلة الوحيدة" من جميع جوانبها.

واللقاء في دير حنا كان مهما جدا شمل التعارف بين النساء - الشرح المسهب عن المشاريع الجماهيرية حيث قامت السيدة شادية قادرية بتقديم لمحة عن المشروع النسوي وقامت كل من السيدة نبيهة خنيفس ونادية سلوني بتقديم لمحة عن مشروع المعيلات الوحيدات وعن النشرة التي يعملن على اصدارها. كما تحدثت السيدة شادية قادرية باسم جمعية نساء ديرحنا، والتي بادرت الى هذا اللقاء الحميم.

*** الهدف لجنة نسائية مستقلة ***

وهكذا دار حديثنا مع العاملة الاجتماعية رفاه عنبتاوي!

"الاتحاد": كيف بدأ العمل في المشروع حول المعيلات الوحيدات!

رفاه: هذا المشروع عمره سنة و (٤) اشهر. وكان قائما في السابق ولكنه توقف وعندما بدأت العمل به من جديد قررت التجديد والعمل بطريقة مختلفة. فقد اجريت استطلاعا تبين منه ان لهذه الفئة من النساء احتياجات خاصة بها ولها المشاكل التي تخصها وينقصها الوعي لوضعها والضغوطات الاجتماعية والمادية التي تعاني منها، واهمالها لنفسها من اجل اعالة الاولاد والمحافظة على كيان بيوتهم.

من خلال البحث الذي اجريناه في مدينة شفاعمرو تبين ان هناك خمسمئة معيلة وحيدة ولا يمكن مساعدتهن من خلال توجه شخصي الى العاملة الاجتماعية. فالعدّد كبير جدا وهناك حاجة للعمل معهن من اجل رفع معنوياتهن والتعرف على حقوقهن وعلى اساليب التعامل مع المجتمع والاولاد بحياة طبيعية.

وشرط الالتحاق بنشاطنا ان تكون المرأة تحت سن الـ ٦٠ لانه فوق الـ ٦٠ هناك مؤسسات الشيخوخة التي تعتني بها ونحن باتصال مع ٢٥٠ امرأة، خمسون منهن يواظبهن بشكل دائم و (٧٠) امرأة يشاركن ولكن ليس بكل الفعاليات وهدفنا طبعا زيادة العدد.

ومن بين هؤلاء المعيلات هناك لجنة عمل تضم (١٣) معيلة وحيدة وهذه اللجنة تأسست في شهر ١٠/١٩٩٧ وهدفها المشاركة في تخطيط وادارة برنامج في كل ما يتعلق بهؤلاء النسوة وتجنيد وتشجيع معيلات وحيدات أخريات للمشاركة في هذه الفعاليات.

"الاتحاد": وما هي النشاطات التي اقيمت للمعيلات الوحيدات؟

رفاه: قدمنا لهن محاضرات عديدة منها جيل الانتقال (سن اليأس كما سمي سابقا) والتغيرات الجسمانية النفسانية التي تواجه المرأة في هذه المرحلة من عمرها.

* دورة اسعاف اولي.

* محاضرة حول جيل المراهقة.

* العلاج البديل - العلاج بالاعشاب.

وارشاد المرأة باستعمال الاعشاب الموجودة في متناول يدها.

* محاضرة من التأمين الوطني عن حقوق المرأة المعيلة الوحيدة.

* محاضرة عن الجمعيات النسائية في الوسط العربي والتطرق لجمعية «كيان» وامرأة من اجل امرأة.

وهناك دورات شملت لقاءات عديدة حول:

* مجموعة "تدعيم ذاتي" لبحث موضوع موت الزوج او الطلاق منه ومواجهة هذا الامر مع المرأة ذاتها.

* الآراء المسبقة ونظرة المجتمع للمرأة المعيلة الوحيدة.

* دورة قيادة نسائية شملت عشرة لقاءات، كل لقاء مدته (٤) ساعات، تداولن خلاله حول موضوع التقييم الذاتي الاصرارية في التصرف، العمل في مجموعات، القيادة وانواعها الاتصال، احترام الاخر رغم اختلافه عنا، وغيرهما من المواضع الاخرى.



* صورة للمجموعتين امام كنيسة مار يوحنا في ديرحنا *

* دورة تدريس اللغة العبرية لنساء قسم كبير منهم انهى المرحلة الاعدادية فقط.

* دورة رياضة، دورة خياطة، وطهي.

"الاتحاد": وهل هناك مواضيع ترفيهية غير تعليمية للنساء.

رفاه: بالطبع، وقمة نجاح هذه الامور الترفيهية هو القيام برحلة جماعية لمدة (٤) ايام الى الاردن، وهذا ليس بالامر السهل ان تصل المرأة لوعي ذاتي بأن لها كيانا وذاتا بالاضافة الى

بيتها واولادها. وهذا الكيان له حق عليها وعليها احترامه. كما اقمنا احتفالات بمناسبة الاعياد وخاصة عيد الام.

"الاتحاد": اعطيتم الكثير من البرامج التربوية - التعليمية فما هي مشاريعكن مع المعيلات الوحيدات في المستقبل؟

رفاه: هناك تخطيط برامج للاولاد. فالاولاد في عائلات المعيلات الوحيدات يفتقدون شخصية الاب المتوفى او الغائب عن البيت واحيانا يتملك هؤلاء الاطفال شعور الغضب على المجتمع لكونهم بلا اب. واحيانا لا يوجد عندهم حدود وقوانين صارمة، واحيانا يتطور غضبهم ليصل الى استعمال العنف داخل العائلة - لذلك ستعطى فرصة لهؤلاء الاولاد من اجل دعمهم والفضفضة عما بداخلهم.

وهناك دورة جديدة وهي "مبادرة عمل" تتعلم بها المرأة كيف تكون مستقلة وتدير حساباتها في البيت وخارجه بصورة منظمة.

"الاتحاد": ماذا تتوقعين لهذه المجموعة بعد سنة او سنتين من هذا العمل المكثف؟

رفاه: ان نصل لوضع بأن هناك لجنة نسائية تدير مشروع المعيلات الوحيدات بقواهن الذاتية وبدون حاجة الى مساعدتنا كعمال اجتماعين وان يكون لهذه المجموعة اطار اجتماعي اقتصادي ثابت لهن.



* رفاه عنبتاوي *

مجموعة قيادة نسائية من بين المعيلات الوحيدات وهذا تطلب منا الجهد والاستثمار الكبير مع هؤلاء النسوة.

فالزيارة التي قمنا بها الى دير حنا، عكست لنا صورة حقيقية من واقع آخر وقيادة نسائية اخرى، تريد العطاء ومواصلة الجهد الذاتي والقدرات الشخصية. ولا تستغربوا فهذه اول مرة ازور قرية مجاورة واتعرف عن قرب على نسائها. وللتعرف على الموضوع عن كثب كان لنا هذه اللقاءات القصيرة مع بعض المشاركات:

* هناك تغيير جذري في حياتي *

أما سامية خنيفس - شفاعمرو، فتقول:النساء هن نصف المجتمع، والكثير من

فالحياة جميلة لمن يريدها ان تكون جميلة واحلى ما بها هو الانجازات الشخصية التي نحققها.

وما احلم به من خلال هذه الدورات ان تتحول لجنة المعيلات الوحيدات الى لجنة قيادية قوية تشارك في التخطيط والانجاز وتطوير النساء.

* عدونا الفراغ *

اما جانيت بركات، فتقول:ان الد اعداء الانسانية، هو الفراغ، وست البيت تنهي واجباتها المنزلية مبكرا فماذا عساها ان تفعل. لذلك قررت الالتحاق بدورات المعيلات الوحيدات، ففي الماضي كنت اجد صعوبة بالغة في اللغة العبرية، اليوم بعد ان التحقت بدراسة هذا الموضوع، اشعر بأهمية التعليم.

ففي البداية قبل التعرف على هذا المشروع، لم نخرج من البيت، اليوم عندي برنامج يومي منظم وهذا يساعد في إدارة اموري البيتية والشخصية بصورة انجع وذات فائدة. وفعلا اعود الى البيت مع قوة جسدية ونفسية اكبر بكثير من تواجدي في البيت وبين اثاثه. وتبادل الزيارات للتعرف على القوى النسائية وما يوسعها فعلا من مشاريع هو إشارة ايجابية بأن للمرأة دورا فعالا في بناء مجتمعنا.

* انا اليوم امرأة جديدة *

دالية عزام ام (٥) اولاد ، تقول:ليس من السهل ان تكون المرأة معيلة وحيدة وام لاولادها

* سامية خنيفس *

دورة الخياطة والرياضة، قيادة نسائية، تعليم لغة عبرية وعشرات اخرى من الدورات والنشاطات الاجتماعية التثقيفية.

* اصبحت اعبر عن نفسي *

فاطمة سواعد (ام لثلاثة اولاد) : قبل تأهيلنا في هذه الدورات والمحاضرات كنت اجد صعوبة بالغة في التعبير عن نفسي واعجز عن التعبير عن مشاعري بل الانكى من ذلك كنت اخجل من المبادرة في الحديث وفي اي موضوع ولكن خلال ما



* من اليمين: حنان سالم ودالية عزام وفاطمة سواعد وكفاح خطيب *



* شادية قادرية تشرح للضيوف عن معالم قرية ديرحنا *

* هذه اول مرة ازور قرية مجاورة! *

* والتقينا مع سامية عليان : مركزة مشروع المعيلات الوحيدات في المركز الجماهير في شفاعمرو، فقالت: اعمل في المركز الجماهير منذ (٤) اعوام وانا في الاساس معلمة عبراني وادب عالمي.

ان مشروع المعيلات الوحيدات هو مشروع مشترك بين المركز الجماهيري ومركز الخدمات الاجتماعية. رغم الانجازات التي حققناها من خلال هذا المشروع، لكن الانجاز الاكبر يكمن في الانجازات غير الظاهرة للعيان من حيث بناء

النسوة لم يتسنّ لهن تحقيق أحلامهن بسبب ظروف عامة تكون اقوى منهن. والآن طرأ تغيير جذري في مسار حياتي واريد ان ابحث عن ذاتي التي اريد ان اسميها "بالضائعة" حتى الفترة الاخيرة - وفعلا من خلال المحاضرات والدورات التي مررت بها. تعرفت على جوانب جديدة في شخصيتي تعرفت على جوانب ضعيفة وقوية، الضعيفة قويتها والقوية قويتها لذلك فأنا متعطشة لتطوير شخصيتي بعد تقييمي لها بالصورة الصحيحة، فأنا الان ادرس اللغة العبرية والتحقت بالتعليم في مدرسة ليلية لمواصلة تعليمي الجامعي حتى اكون مستقلة اقتصاديا - اجتماعيا.

وربة بيت وتبغي أن تتقدم في الحياة من اجل تطورها الشخصي وتطور ابنائها. عندما فقدت زوجي، شعرت بأنني فقدت العالم بأجمعه، وكان يمكنني ان أبكي العمر كله وهذا لا يكفي ولكن ابنائي من ورائي يطالبون بالمسؤولية فلم يسعني الا تمالك نفسي وتجميع قوتي من جديد. فكلما اتواجد في هذه الدورات التثقيفية واشارك بها، اشحن نفسي من جديد بقوة جبارة لأجل عيون أبنائي.

لا اخفي عنكم، ففي الماضي كنت اخاف كل شيء بعد ضياع زوجي واشعر بالضياع.

واليوم عندي القوة والشجاعة للعمل من اجل تطوير تقييمي الذاتي والاصرارية في شخصيتي، ففي الماضي كنت وحيدة، خجولة، محبطة، واليوم هذه الصفات تعود للتاريخ لا محل لها في حياتي الجديدة، اريد ان اكون قيادية، وان اعمل على تثقيف وتعليم ذاتي وكان لي دورا فعالا في

مر علينا في الدورة، اصبحت اشعر شعورا مغايرا عما مضى فأصبحت ابادر في الحديث وحتى في المواضيع التي لم اخضها سابقا، وكانت مواضيع محرمة على النساء. عند الجرأة في طرح السؤال وفي المبادرة، هناك الكثير من المشاكل التربوية التي اصادفها مع اولادي لوحدي ولكن داخل مجموعات دائمة كمجموعتنا (المعيلات الوحيدات) اصبح لي سند اتعلم من خبرة باقي النسوة.

لقدر مررت بدورة تأهيل مهني عن طريق التأمين الوطني ومدة الدورة كانت سنة تعلمت فيها فن الخياطة والتطريز والحياكة. واهم ما في الأمر الزيارات التي تقوم بها لمجموعات نسائية مثل زيارتنا لدير حنا. شعرت بأن هناك طيبة قروية، تعم بين الناس ولا اشعر بوجودها في شفاعمرو.

ندوة «الاتحاد» بالتعاون مع المركز الثقافي البلدي - الناصرة

«المؤرخون الجدد» - رؤية مغايرة للنزاع الاسرائيلي-العربي

أشد ما يبهظ الاسرائيليين - محاولة تطبيع تاريخهم!!

باشتراك: د. إيلان پاپه، ود. موطي غولاني. عرافة: أنطوان شلحت

د. ايلان پاپه:

* المؤرخون الجدد يرسمون صورة اشد قسوة وسلبية، مقايسة بالتصور الذاتي
* في ١٩٤٨ ارتكبت اسرائيل جريمة تطهير عرقي بحق الفلسطينيين.. ولهذا فان هناك رابطة وثيقة بين حل القضية الفلسطينية وبين ما ارتكبته اسرائيل في ذلك العام

د. موطي غولاني:

* منذ حرب ١٩٥٦ نظر قادة اسرائيل الى الحرب باعتبارها اداة شرعية لدفع مصالح الدولة الى الأمام
* المؤرخ الجديد، الانتقادي، يقف في مواجهة الرواية المجندة
* قصة مثيرة عن قيام مظليين اسرائيليين بقتل (٣٥) جنديا مصريا بعد أسرهم وهم على قيد الحياة خلال حرب ١٩٥٦

توطئة

*** أنطوان شلحت:**

هذه هي ندوة اخرى تعقدها جريدة "الاتحاد" بالتعاون مع المركز الثقافي البلدي في الناصرة بهدف إثارة الاطلاع والنقاش حول ظاهرة ثقافية تعنينا، هنا والآن، بمقدار يتناسب طردا مع طرحها على جدول الاعمال العام، وهي ظاهرة "المؤرخين الجدد".

وربما ليس خافيا على البعض منكم أننا منذ نيّف وعشر سنوات نشهد بروز ظاهرة جديدة في الهستوريوغرافية الاسرائيلية للنزاع مع الشعب العربي الفلسطيني، بشكل خصوصي، ومع سائر الشعوب والهستوريوغرافية. وهذا ما يشهد عليه، اكثر شيء، ما صدر من رد فعل قاس عن البروفيسور أمنون روبنشطاين، عندما كان وزيرا للمعارف والثقافة والرياضة في حكومة العمل-ميرتس.

لقد ادعى روبنشطاين بأن وجهة المؤرخين الجدد هي "دفن الصهيونية"، وعرضها "باعتبارها حركة كولونيالية وعنصرية في جوهرها، وتحميلها كل خطايا وذنوب القوموية الظلامية حتى من غير ان يبدوا حيالها ذرة من التعاطف والتفاهم، اللذين يبديهما أفراد اليسار إزاء حركات التحرر القومي، وفوق كل ذلك عرض مجرد قيام اسرائيل باعتباره صنيع إثم وجور".

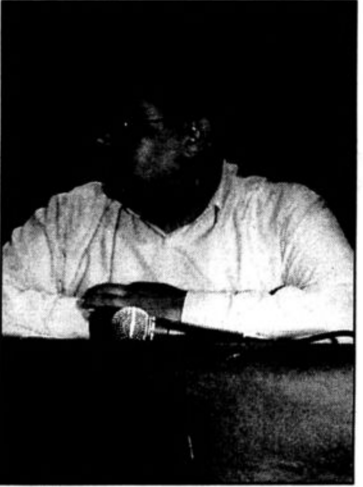
ويجدر بنا، في ضوء ما يقوله روبنشطاين، ان نشير الى ان واحدا من اهم محاور اهتمام المؤرخين الجدد هو الغوص على تأثيرات النزاع الاسرائيلي-الفلسطيني حيال طابع دولة اسرائيل ومجتمع هذه ذلك ان تعريف حركة بكونها كولونيالية استيطانية من شأنه ان يعين في توضيح كنه العلاقات بين "الأمة المستوطنة وبين الأمة ابنة المكان". غير انها تضيف ان إقراراً من هذا القبيل لم يكن ممكناً في الماضي!

ما هي الدوافع والعوامل الهامة التي تقف خلف نشوء هذه الظاهرة؟ وبماذا يتمثل اسهام المؤرخين الجدد خارج تخوم البحث الأكاديمي الصرف، بكلمات أخرى هل تؤثر نتائج أبحاث التأريخ الجديد على واقعنا السياسي-الاجتماعي، ام ان تأثيرها في هذا الواقع يوازي خدش صخرة صمّاء؟ هل ثمة تأثير محدد لمختلف مراحل تطور النزاع القومي، الاسرائيلي-الفلسطيني والاسرائيلي-العربي، على بروز ظاهرة المؤرخين الجدد؟

حول هذه الاسئلة وغيرها سنتوسع في النقاش مع ضيفي الندوة: د. إيلان پاپه، المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا، ود. موطي غولاني،



* د. موطي غولاني *



* انطوان شلحت *

* د. إيلان پاپه *

العربية، بشكل عام. والمقصود ظاهرة المؤرخين الجدد الذين يقلبون، في كتاباتهم وأبحاثهم، ظهر المجن لنتائج واستحصالات اندرجت عن وعي في أذهان الجمهور الاسرائيلي الواسع ضمن دائرة "المفهوم ضمناً". ونزوعهم هذا يترتب عليه، في غالبية الحالات، تحطيم لمجموعة من الأساطير عبر وضعها أمام واقع ووقائع تدحضها جملة وتفصيلا.

صحيح ان إسهامات هذه الظاهرة، سواء من الناحية الفكرية او من الناحية السياسية-الاجتماعية، ينبغي اخضاعها للفحص والتقييم من خلال مضامين ومستحصلات المؤرخين الجدد حول النزاع السالف. غير ان مثل هذا الفحص يمكن ان يتأتى، ايضا، عن ردود الفعل المضادة التي أثارتها هذه الظاهرة ولا تنفك تثيرها في السنوات الأخيرة.

ولقد تواترت ردود الفعل هذه من كل حدب وصوب، وبشكل رئيسي من طرف المؤسسة السياسية الدولة، وكذلك تأثيرات هذا النزاع وإسقاطاته على الجانب الفلسطيني، الذي لا نفارق الحقيقة حين نقول انه كان شبه غائب في الهستوريوغرافية الاسرائيلية الرسمية للنزاع حتى مرحلة ظهور أبحاث المؤرخين الجدد.

كما يجدر بنا ان نشير الى ان البحث المستمر والدائب، من طرف المؤرخين الجدد، والمتجوهر في تأثير النزاع عبر التشديد على الطابع الكولونيالي للصهيونية، فكراً وممارسةً، بدأ يمارس فعله في تقويض الأصولية الهستوريوغرافية، حسبما لاحظ ذلك الكاتب أهارون ميغد، أحد أشد المناهضين لظاهرة المؤرخين الجدد.

مقابل ذلك تقرّ البروفيسور أنيتا شبيرا، وهي بحد ذاتها مؤرخة ليست جديدة، ان الالتجاء الى استعمال الموديل الكولونيالي في الابحاث حول اسرائيل هو "أمر شرعي، بل ومرغوب فيه ايضا"، المحاضر في قسم تاريخ ارض اسرائيل في جامعة حيفا.

سؤالي الأول موجّه الى د. پاپه:

* دعنا نبدأ النقاش حول الموضوع من باب "تعريف المصطلح". كما هو معروف فان مصطلح "التأريخ الجديد" لم يولد في اسرائيل.. هل يمكن ان تضعنا في خلاصة صورة نشوء هذا المصطلح، وكيف انعكس في الكتابة والبحث التاريخيين.. وما هي المحطات الهامة التي بالامكان تصنيفها حتى الآن في مسيرة التاريخ الجديد الاسرائيلي؟

التاريخ الجديد - استئناف على التصور الذاتي!



*** د. إيلان پاپه:**

مصطلح "التأريخ الجديد" ليس اسرائيليا البتة. بالاضافة الى ذلك لست متأكدا تماماً من ان دلالته المتعارف عليها في العالم الواسع وثيقة الصلة بما سنتحدث عنه في هذه الندوة، التي يسرني ان أشارك فيها مدلياً بدلوي في موضوع أواصل الحديث عنه منذ خمس عشرة سنة. الاستعمال الاول لمصطلح التأريخ الجديد ظهر في الولايات المتحدة في بدايات القرن الحالي، عندما جرى نقاش حول سؤال: هل التاريخ هو أمر موضوعي أم غير ذلك؟ وعندها أطلقت مجموعة من المؤرخين الامريكيين، الذين قالوا ان التاريخ هو أمر غير موضوعي، على نفسها اسم "المؤرخين الجدد". وبعد الحرب العالمية الاولى استعملت مجموعة من المؤرخين في فرنسا هذا المصطلح بصورة اخرى. فقد قالت ان القضية ليست الموضوعية او خلافها وانما موضوع بحث المؤرخ. واوضحت انه حتى ذلك الوقت انحصر عمل المؤرخ في بحث تاريخ النخب السياسية، تاريخ القيادات، الحروب والسلام، ونسي تاريخ الشعب بكامله، فلم يشمل تاريخ الفلاحين والعمال والنساء. والتاريخ الجديد في ايامنا، على مستوى الاكاديمية العالمية، يدل على الأبحاث التي تنأى عن التاريخ السياسي، أي تلك التي لا تبحث التاريخ من فوق وإنما من القاع.

المصطلح الصحيح لما نفعله هنا، بالموازاة مع المصطلح باللغة الانجليزية، هو التاريخ التنقيحي (التصحيحي). لكن بما ان كلمة التنقيحية ترتبط في البلاد باليمين، فان المؤرخ بيني موريس، الذي يعزى اليه استعمال المصطلح، تردد كثيرا في استعمال مصطلح "التاريخ التنقيحي" مخافة ان يؤطر ذلك في خانة التأريخ اليميني.

"التاريخ التنقيحي" ينطوي على نظرة جديدة، لا تكون انتقادية دائما، لأشخاص من جماعة معينة إزاء تاريخهم هم انفسهم. وهي نظرة مناقضة تماما لنظرة المؤسسة الهستوريوغرافية وكذلك للنظرة السائدة.

في حالتنا الخصوصية، يدور الحديث عن مؤرخين اسرائيليين يهود يعاينون الوثائق والماضي، منذ سنة ١٨٨٢ وحتى سنة ١٩٥٦ (هذه السنة الاخيرة، مثلا، هي موضوع بحث جديد للدكتور موطي غولاني، شريكي في هذه الندوة)، ويقولون: نحن لسنا كما صورنا أنفسنا. بمعنى آخر: يرسمون صورة أشد قسوة وسلبية، مقايسة بالتصور الذاتي.

وثمة تفاوت بين كل مؤرخ وآخر. فمثلا انا أبدو اكثر انتقاديا احيانا من موطي غولاني، وهذا مرتبط بتوجهات أيديولوجية ومواقف مبدئية واحيانا بمزاج ايضا. وعندما يسدد أمنون روبنشطاين سهام النقد الى المؤرخين الجدد فانني متأكد تماما من انه لا يشمل الجميع، بل يقصد تحديدا أبحاثي التي تناولت فيها بدايات النشاط الصهيوني الاستيطاني.

بالنسبة للمحطات الهامة:

أستطيع القول ان البداية انطلقت في اواسط الثمانينات بالتزامن مع ابحاث مجموعة ضئيلة من المؤرخين حول حرب ١٩٤٨. وهي بداية مرتبطة مع كشف النقاب عن وثائق وأرشيفات، تبعاً لأحكام القانون التي تنص على ذلك كل ثلاثين سنة. وهي مرتبطة كذلك مع ظهور رعيل جديد من المؤرخين الاسرائيليين اليهود، الذين اجتازوا فترة حرب لبنان وعايشوا الانتفاضة الفلسطينية الكبرى وتأثروا من كتابات المؤرخين الفلسطينيين حول هذه الحرب.

هذه الأبحاث تكشف، لدى قراءتها، عن أمرين:

* الأول – رواية تاريخ حرب ١٩٤٨ مختلفة تماما عن الرواية المألوفة حتى ذلك الوقت، وهي الرواية الرائجة في المدارس والجامعات وفي المجتمع عموما.

* الثاني – هذه الرواية تبدو أقرب الى الرواية الفلسطينية حول حرب ١٩٤٨.

*** أنطوان شلحت:**

لعل من أكثر المصطلحات شيوعا، على جدول اعمال التاريخ الجديد او التاريخ التنقيحي، مصطلح الأساطير.. وعادة ما يتم ارفاقه بصورة موازية، ومناقضة، مع الواقع، في اشارة الى كون المؤرخ الجديد كما لو ان عمله ينحصر في مقايسة الاساطير بالواقع.. هل توافق على ان هذا يلخص جوهر عمل المؤرخ الجديد، في منأى عن الغوص على البنية التحتية الأيديولوجية-التاريخية للوقائع التي هي موضع البحث؟

في مواجهة الرواية المجنّدة

*** د. موطي غولاني:**

بدايةً، أود ان اعرب عن سعادتي وعن تأثري الشديد بالمشاركة في هذه الندوة، التي تخاطب جمهورا عربيا واسعا.

بالنسبة للسؤال: هناك اتهام موجّه لنا بصورة منهجية، وأقصد بلنا، نحن المؤرخين الجدد الذين أوافق زميلي إيلان پاپه على كونهم ليسوا أبناء جلدة واحدة. مؤدى هذا الاتهام ان ما يثير اهتمامنا هو رياضة تحطيم الاساطير، وكل ما عدا ذلك هو تحصيل حاصل. ولهذا ارغب بتوضيح وجهة نظري في هذا الخصوص، واعتقد بأنها تنسحب على كثيرين منّا ايضا. كل من يشتغل عمليا في تاريخ ارض اسرائيل، فلسطين، وتاريخ دولة اسرائيل، لا يشتغل بتاريخ الاساطير، لكونها جزءا شرعيا غير منفصل عن التاريخ. والمؤرخ لا يحطم الاساطير وإنما يستوضحها. الأسطورة محدودة بزمان، وهي تصير الى اختفاء في مرحلة ما وتحل محلها اسطورة أخرى. والمؤرخ الجديد، الانتقادي، في قراءتي، يقف في مواجهة ليس الاساطير وإنما الرواية المجنّدة. وهي نفسها الرواية التي تعلمتها في المدرسة والتي يجري تعليمها اليوم في المدارس، وهي لا تتغذى على التاريخ الانتقادي وإنما على الوقائع المجنّدة. بكلمات اخرى أنا اغوص على الماضي وأبنيه حسبما هو مريح لي الآن من أجل المستقبل حسبما أفهمه. والمجتمع الاسرائيلي الصهيوني شيّد لنفسه رواية تاريخية جاءت لتخدم الهدف الصهيوني. وهذا الأمر لم يخترعه الصهيونيون، بل انه ممارسة يتم الالتجاء اليها في العالم قاطبة، وكل حركة قومية ايضا تتبنى هذا المسار. السؤال هو: متى تبلغ نقطة تقول عندها – كفى! فلقد أصبحت واثقا من نفسي وأكثر قوة بما يتيح لي رؤية الماضي الخاص بي بصورة أشد تعقيدا، بحيث ينعكس فيها الضوء وظلاله. بكلمات أخرى ان تتضمن هذه الرؤية، ايضا، العناصر السلبية بمنظور انتقادي. وفي الحقيقة انه، في أبحاثنا، تطالعنا عناصر حادة في قسوتها. وغالبا فان مثل هذه الرؤية يدججها موقف يقول ما كان مضى وانقضى وأنا يهمني ما سيكون. ولهذا فأنا أتناول الماضي وأشيده لصالح المستقبل. اننا لا نعرف ما سيكون ومن الصعوبة بمكان تفهم الحاضر، والامر الوحيد الذي بالامكان تغييره هو الماضي. وردود الفعل التي تثيرها افعالنا مغلفة، الى حد كبير، بمشاعر غضب لا تعرف حدودا. قبل مدة وجيزة حاضرت أمام جمهور مؤلف من اشخاص في الستين من عمرهم، أي عاشوا هنا في فترة الانتداب البريطاني. وكل ما حاولت فعله هو ان أثبت كيف قدم هذا الانتداب مساعدات للمشروع الصهيوني. وكاد هذا الجمهور ان يفترسني، لمجرد قولي هذا.

* ما هو مصدر الغضب؟

معروف ان التاريخ المجنّد ينطوي على عدة جوانب. أحد هذه الجوانب يكمن في الربط المثير داخل المقولة التالية: انا مسكين، وهذا يعني انني على حق. وهذا يقود بالتالي الى رفض ما أقوله لأنه يعني، من باب أولىّ على الأقل، ان "الييشوف" اليهودي كان اقوى من المجتمع العربي، بمعنى انه لم يكن ضعيفا مسكينا وبالتالي فانه لم يكن على حق فيما أقدم عليه. ويبدو ان هذا هو، في الوقت نفسه، جوهر "التهديد" الذي يستشعره المناهضون للتاريخ الجديد. انه تهديد يطول عدالة الفكرة والممارسة. وما يروّج له هؤلاء اننا في اللحظة التي نكشف فيها النقاب عن عمليات نهب وقتل وتشريد وعن حروب غير عادلة، فاننا نفتح المجال على شسعه، للاستنتاج بأن المشروع الصهيوني هو صنيع إثم وجور.

شخصيا وصلت أعتاب التاريخ الجديد او الانتقادي، ليس من منطلق أيديولوجي، وإنما من منطلق قناعتي الراسخة بأن المؤرخ المهني، الجيد، ليس في مقدوره ان يكتب ابحاثا دعائية. وسأجانب الحقيقة اذا ما قلت ان هذا الطريق لا يمارس تأثيرا فاعلا على وجهات نظري السياسية.



* *من اليمين: د. ايلان بابه، انطوان شلحت ود. موطي غولاني* *

*** أنطوان شلحت:**

د. پاپه، ذكرت عاملين رئيسيين يقفان خلف بروز ظاهرة "المؤرخين الجدد"، يكاد ان يكون هناك اجماع حولهما بين من تصدوا لبحث هذه الظاهرة واستحصالها، وهما:

* الأول – نضوج رعيل جديد من المؤرخين، أشد ما يميزه تلك القابلية للانتقاد الذاتي.

* الثاني – كشف النقاب عن وثائق وأرشيفات بموجب أحكام القانون الاسرائيلي، التي تتيح مثل هذا الكشف بعد مرور فترة ثلاثين عاما على حفظ تلك الوثائق والأرشيفات في إطار من السرية التامة.

ولهذا فمن الطبيعي ان يدور جانب مهم من أبحاث التأريخ الجديد حول محور حرب ١٩٤٨ وما سبقها وما ترتب عليها من آثار، سواء بالنسبة لاسرائيل او بالنسبة للفلسطينيين. والسؤال هو: ماذا مع الفترة التي سبقت تلك الحرب ومهدّت لها؟ ماذا عن بدايات المشروع الاستيطاني الصهيوني وطابعه الكولونيالي؟

قبل فترة وجيزة أنجزت ترجمة عربية لدراسة كتبها عالم الاجتماع اليهودي الاسرائيلي غرشون شفير بعنوان "الارض، العمل والسكان في الاستيطان الصهيوني" يؤكد فيها ان الحركة الصهيونية ومنذ البدايات الأولى لمشروع الاستيطان اليهودي في فلسطين احتقنت بطابع استعماري كولونيالي إزاء سكان البلاد الأصليين. وفي تقديمه لهذه الدراسة لا يقلل شفير من أهمية استعانة المؤرخين الجدد بالوثائق والارشيفات التي أميط اللثام عنها مؤخرا، غير انه يؤكد في الوقت نفسه ان المراجع الأرشيفية التي استعان بها لم تكن من بين تلك التي أميط عنها اللثام، وانما كانت، قبلا، مفتوحة امام مرمى ابصار الباحثين، والمؤرخين، ورغم كونها كذلك فانه يعترف بأنها تطلبت منه "قراءة جديدة للمواد القديمة".

ما رأيك؟

١٩٤٨ – سنة مفتاحية

*** د. إيلان پاپه:**

الحقيقة ان موضوع التاريخ الجديد غير منحصر فقط في ١٩٤٨، غير ان تسليط الاضواء من قبل الجمهور الواسع، غير الأكاديمي، ومن قبل وسائل الاعلام والرأي العام الجماهيري، يتم بصورة مكثفة، ولأسباب مفهومة في اعتقادي على فترة ١٩٤٨. فهذه السنة هي سنة مفتاحية، سواء بالنسبة للشعب الفلسطيني او بالنسبة للشعب اليهودي المقيم في دولة اسرائيل. ١٩٤٨ هي السنة التي انتجت الاساطير والأيديولوجيا وكذلك "الشيفرة" الأخلاقية للمجتمع. وعندما يتصدى مؤرخون، حول محور هذه السنة، لانتقاد التاريخ والقادة السياسيين ولتفنيد الرواية المجنّدة – كما يسميها زميلي د. غولاني – فمن الطبيعي ان يشكل ذلك نقطة جذب لأبصار الجمهور الواسع والوسط السياسي والتربوي والاعلامي.

لا يعني هذا ان المؤرخين الجدد لم ينصرفوا الى بحث مواضيع اخرى. في الوقت ذاته لا تزال الأبحاث حول ١٩٤٨ تثير اكثر ردود الفعل سخطا وعربدة، ذلك ان غالبية الجمهور على صلة مباشرة مع ما حدث في تلك السنة، وبكلمات أشد حدّة مع ما فعلت اسرائيل او "الييشوف" اليهودي في ١٩٤٨، وماذا حصل للفلسطينيين في تلك السنة.

والأمر نفسه ينسحب، ايضا، على الجانب الفلسطيني. عندما أحاضر في بيرزيت فان بمقدوري ان اتكلم عن بدايات المشروع الصهيوني في ١٨٨٢ وعن طابعه الكولونيالي، لكن الجمهور سرعان ما يطالبني بالحديث عن ١٩٤٨، لكون هذا الجمهور يتألف من لاجئي ١٩٤٨ او من ابناء الجيل الثاني من لاجئي ١٩٤٨.

اما من الناحية الموضوعية، فان التاريخ الجديد يشمل عدة مواضيع. واعتقد ان حصيلة هذه المواضيع تشكل الأثر الأكثر اهمية على النقاش الجماهيري في المستقبل.

الموضوع الأول، اذا ما سرنا حسب الترتيب الكرونولوجي، يتعلق بفحص الصهيونية منذ بداياتها الأولى وفق المنظور الكولونيالي، مثلما فعل غرشون شفير، الذي لم يكن وحيدا في هذا المضمار. وهذا الفحص يتميز بحديثه، كما المحت الى ذلك أنيتا شبيرا في الاقتباس الذي استشهد به عريف الندوة. أذكر انه عندما قلت، قبل عشر سنوات، ان الصهيونية والكولونيالية هما وجهان لعملة واحدة، كادوا في جامعة حيفا ان يعلقوا أعواد المشنقة لي. وقال زميلنا، البروفيسور يوآف غلبر، ان ما افعله أشبه "بالخيانة في ساحة القتال". هذا الامر يتطور باستمرار. غير ان العديد من الباحثين يميلون الى اعتقاد أوافقهم عليه، بأن اعتبار الصهيونية حركة كولونيالية فقط يندرج في عداد التحليل التبسيطي، ذلك انه لو كان الامر منحصرا في هذا الاطار لكان يتعين عليه ان ينتهي تماما مثلما انتهت الكولونيالية الفرنسية في الجزائر، رغم ان الصهيونية كانت فعلا شكلا من اشكال الاستعمار الكولونيالي. وهنا تكمن احدى اكبر الصعوبات التي لا تنفك تعترض سبيل البحث التأريخي العربي، الذي لا يزال بدوره معرضا عن تقديم تفسيرات مقنعة للنجاح الذي حققته الصهيونية.

الموضوع الثاني – حرب ١٩٤٨ والسنوات القليلة التي تلتها، وهي السنوات الاولى لقيام دولة اسرائيل. ويشمل البحث هنا السياسة الخارجية للدولة والسياسة "الأمنية" وسياسة استيعاب المهاجرين الجدد والسياسة المتبعة حيال المواطنين العرب. وتتكشف باستمرار صور قاتمة تناقض، جملة وتفصيلا، الصورة المألوفة الرائجة عن دولة صغيرة، مسالمة، يتهددها الخطر من كل حدب وصوب. وهناك بحث يطول موضوعا فائق الحساسية هو كيفية معالجة الصهيونية للهولوكوست، سواء على مستوى السياسة الصهيونية إبان فترة الهولوكوست او على مستوى تجيير الهولوكوست وذكرى الضحايا اليهود في المجتمع الاسرائيلي بعد قيام الدولة.

انا شخصيا، في أحد مقالاتي، اعتبرت كل هذه





* اجتياح القوات الاسرائيلية لسيناء خلال العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ *

الظاهرة مندرجة في اطار البحث المابعد صهيوني، لأنها غير منطلقة بالأساس من دوافع مناهضة الصهيونية وانما من نقطة رؤية الصهيونية بعين ناقدة محايدة ترسم صورة تاريخية مغايرة لتلك المجنّدة، من سنة ١٨٨٢ حتى ايامنا هذه. وعما قريب ستظهر بواكير اولى من نتاجات التاريخ الجديد حول ١٩٦٧. وغير خاف عليكم انه حول هذه الحرب نسجت حكاية محكمة تماما حول داود وجوليات. وبعض فصول هذه الحكاية لا يزال يمارس تأثيره السحري على عقول ومشاعر السواد الاعظم من الرأي العام الاسرائيلي.

منذ الخمسينات رأت قيادة اسرائيل في الحرب أداة شرعية لدفع مصالحها

*** أنطوان شلحت:**

دعونا ننتقل من وهج العبارات التعميمية الى التخصيص. ونبدأ بدكتور غولاني، الذي أنجز في هذا الاطار، مؤخراً، مؤلفاً تاريخياً حول حرب سيناء ١٩٥٦.. هل يمكن ان تحدثنا عن هذا المؤلف وعن الخلاصات الهامة التي توصلت اليها، خلافا لتلك الشائعة عن هذه الحرب؟

*** د. موطي غولاني:**

عندما بدأت البحث حول حرب ١٩٥٦، التي شنت خلالها اسرائيل وبريطانيا وفرنسا هجوما على جمهورية مصر، قال لي الكثيرون ان ما أفعله هو مضيعة للوقت لأن البحث التاريخي استنفد نفسه في هذا المجال. مع ذلك بدأت أقرأ وأنقب. وبالفعل صادفت أبحاثاً من الصعب حصرها حول الموضوع، تماما مثلما يصادف المؤرخ الذي يستغرق في بحث حرب ١٩٤٨. وهذه الأبحاث تشتمل على احاطة وافية بالحرب لكن ينقصها شيء واحد أساسي هو الجواب على سؤال: لماذا انفجرت الحرب؟ او بكلمات أدق: لماذا هاجمت اسرائيل مصر في ١٩٥٦؟ والحقيقة انني لم أجد أي تفسير يمكن ان يشكل مدخلا للاجابة على هذا السؤال، باستثناء التوصيف المجنّد الذي يقول ان اسرائيل كانت معرضة للهجوم عليها، ولهذا فقد خاضت الحرب دفاعا عن نفسها في مواجهة هذا الهجوم المحتمل. عندها بدأت عملية تنقيب جديدة في الأرشيفات، في البلاد وخارجها، وسرعان ما وجدت نغمة اخرى، جديدة كل الجدة. وهي ما قادتني الى رواية اخرى مغايرة تماما للرواية المألوفة عن تلك الحرب. وكنت بحاجة الى نفس عميق لكي أتجاسر على نشر هذه الرواية المغايرة على الملأ، خصوصا وان الجهة الرئيسية التي مولت هذا البحث، والذي كان عبارة عن أطروحة لنيل الدكتوراة، هي وزارة "الأمن"، التي توقعت بدورها ان يكون بحثي بمثابة إرساء آخر لدعائم تلك الرواية المألوفة السائدة. وأصدقكم القول انني كنت عرضة لمشاعر هي خليط من البلبلة والقلق. ولم ينقذني من هذه المشاعر الا ضميري الاكاديمي، واتخاذ قرار لا رجعة عنه بعدم التنكر له.

وكانت المحصلة رواية أوسع بكثير من رواية ما حصل في ١٩٥٦. وهذه الرواية، بخطوط عامة للغاية، تقول انه بدون علاقة مع حرب ١٩٥٦ كان في اسرائيل اشخاص وتيارات بحثت بكل ما أوتيت من جهود وقوى عن جولة ثانية من الحرب، بعد ١٩٤٨. ووراء هذا القول يقف رأي يذهب الى انه خلافا لما كان سائدا حول سعي اسرائيل، بوصفها دولة فتية، صوب السلام، فانها منذ اولى خطواتها، مثلها مثل دول اخرى في هذه الوضعية، ترى في الحرب أداة شرعية لدفع مصالحها الخاصة الى الأمام.

ان ما فعلته هو، في اعتقادي، تطبيع التاريخ الاسرائيلي. غير ان مجرد القول للاسرائيليين، في سنوات التسعين، هنا والآن، بأن تاريخهم طبيعي يعتبر قولا قاسيا، ذلك ان هذا التاريخ، في نظر غالبية الجماهير اليهودية، هو تاريخ غير اعتيادي بسبب القصة الخارقة للشعب اليهودي.

فجأة ترى ان قادة مثل دافيد بن غوريون وموشيه ديان وغيرهما، ومنذ سنوات الخمسين الأولى، التي تعتبر سنوات هامة للغاية في صقل وبلورة شخصية المجتمع الاسرائيلي، ينظرون الى الحرب باعتبارها أداة. أي ان ما حصل لاحقا في ١٩٦٧ و١٩٨٢ لم يتم اختراعه في تلك السنوات وانما استند الى سابقة جرى تثبيتها في الخمسينات وبلغت الذروة في حرب ١٩٥٦. ومؤدى هذه السابقة ان اسرائيل تبادر، هي بنفسها، لشن الحرب من أجل إحراز مكاسب.

لقد فهم هؤلاء القادة، وبينهم بن غوريون وديان المذكوران، وشمعون بيرس وغيره، انه لا حل حربيا في نهاية الامر للنزاع مع العرب. ومشهورة، في هذا الصدد، مقولة موشيه شاريت: غدا نصل الى عمان، وبعد غد الى بغداد، ومن ثم الى طهران فنيودلهي.. وماذا بعد؟ اي انه يستحيل اخضاع العالمين العربي والاسلامي. لقد فهموا ان اتفاقيات السلام مركونة في أحد الأطراف القصيّة. وفقط بمقدور مثل هذه الاتفاقيات ان تضمن وجود دولة اسرائيل في المنطقة. ادعائي، هنا، هو ان هؤلاء القادة اعتبروا ان السلام المستند الى اتفاقيات الهدنة من سنة ١٩٤٩ التي أعقبت حرب ١٩٤٨ هو سلام رديء. ولذلك كان الاتجاه الغالب هو توجيه ضربة الى مصر، وربما الى الاردن، من اجل الوصول الى مباحثات سلام من موقع القوة.

وأود، عند هذا الحد، ان اشرككم في قصة مثيرة حصلت معي وتحمل الكثير من الدلالات.

في سياق البحث الذي كنت مستغرقا فيه، ورغم اني لم اتعرض لوقائع من ميدان القتال وبقيت منكباً على تشريح الحرب في المستويات الأعلى، صادفتني حادثة رهيبة كتبتها ضمن نص لا يتعدى اربع جمل حول قيام فرقة مظليين اسرائيلية بقيادة رفائيل ايتان إياه بقتل جنود مصريين بعد أسرهم وهم على قيد الحياة، خلافا لميثاق جنيف. وكان عدد الجنود المقتولين (٣٥) جنديا. وهذا العدد يقابله باللغة العبرية حرفا «ل. هـ». و "ل. هـ" هو أحد الاساطير من حرب ١٩٤٨ عندما تعرض (٣٥) شابا يهوديا للحصار والقتل على ايدي العرب بالقرب من بيت لحم. هنا برز، فجأة، "ل. هـ" من طراز آخر. وبلغت هذه الحادثة مسامع الصحفي أمير أورن فنشرها في "هآرتس" وقامت ضجة اعلامية عالمية كبيرة ونشبت أزمة دبلوماسية مع مصر. في الوقت نفسه تعرضت لحملة هجوم وجهت اليّ، خلالها، انتقادات شديدة ليس حول صحة ما نشر وإنما حول مجرد النشر. بكلمات اخرى فان ما يبهظ الاسرائيليين في هذه الحالة هو المرآة. هل هذا الذي في المرآة هو انا، هو نحن؟ البعض قال لي: مالك والنشر عن ذلك الآن ونحن لا نزال في خضم معركة على وجودنا؟ ألا يمكن ان تنتظر مئة سنة اخرى؟ هذا يقودني، مرة اخرى، الى ما ذكرته سابقا من ان أشد ما يضايق الاسرائيليين هو محاولة تطبيع تاريخهم.

حرب ١٩٤٨ في ضوء التاريخ الجديد

*** أنطوان شلحت:**

د. پاپه، قدمت للمكتبة أبحاثاً هامة حول ١٩٤٨ تشكل، في التحصيل الاخير، دحضا للعديد من المسلمات التي روجتها الرواية الاسرائيلية الرسمية حول الحرب في تلك السنة، وحول توازن القوى بين الاطراف المتحاربة، وحول التعاون السري بين قيادة الحركة الصهيونية وبين نظام الحكم الهاشمي في الاردن.. هل تستطيع ان توجز لنا محاور هذه الأبحاث؟

*** د. إيلان پاپه:**

في الواقع فان ابحاثي وابحاث غيري حول ١٩٤٨ تتطرق الى الرواية التاريخية المجنّدة حول تلك السنة.

بداية تتعرض هذه الابحاث لكل السيرورات الدبلوماسية التي سبقت حرب ١٩٤٨، وبضمنها قرار التقسيم من سنة ١٩٤٧ والاتصالات التي جرت قبل هذا القرار، وتوازن القوى قبل الحرب. وهي لا تتقبل سلفا وضمنا الرواية المعروفة عن "الفئة القليلة التي هزمت جيوشا كبيرة" والرواية القائلة ان العالم العربي شن حربا غير عادلة ضد قرار التقسيم، انما تحاول رؤية الامور بصورة اكثر حيادية، اذا صحّ التعبير.

- بالنسبة لموضوع الفئة القليلة مقابل الجيوش الكثيرة: لا اعتقد هنا بأننا الاوائل الذين تطرقنا الى هذا، وانما سبقنا غيرنا الى ذلك لكون الوقائع معروفة. يتضح ان عدد المقاتلين في الطرفين، وبطبيعة الحال فقط بعد دخول الجيوش العربية الى الحرب، كان متساويا بهذا القدر او ذاك. قبل دخول هذه الجيوش لم تكن مثل هذه المساواة بين الطرفين، بل كانت الكفة راجحة لصالح القوات اليهودية. وهذا الرجحان هو ما يفسر نتائج الحرب حتى ما قبل أيار ١٩٤٨، موعد انضمام الجيوش العربية الى الحرب.

- أمر آخر تتطرق اليه ابحاث التاريخ الجديد هو انخفاض مدى جاهزية الاطراف والدول العربية لخوض نضال من اجل فلسطين على المستوى العملي وليس على مستوى التصريح والشعار. وقد تفاجأت، شخصيا، بمعارضة العديد من القادة والزعماء العرب في مصر وسوريا ولبنان وطبعا الملك عبدالله لمجرد القيام بعملية عسكرية من اجل فلسطين حتى يوم ١٥ أيار ١٩٤٨. وبعد ذلك، عندما وافقوا على عملية كهذه، أقروا عملية عسكرية على نطاق مقلص بعدد محدود من القوات تشكلت بمعظمها من المتطوعين لا من جنود قتاليين. ورويدا رويدا بدأت ترتسم امام ناظري صورة مغايرة تماما للصورة التي تعلمناها في المدارس وتحدثت عن جيوش عربية زاحفة باتجاه فلسطين. ومن هنا ولدت الأسطورة الصهيونية عن "الفئة القليلة التي هزمت الفئة الكثيرة بصورة اعجازية"، التي أعيد انتاجها سنة إثر اخرى، الى درجة جعلت أحد الباحثين يكتب في مجلة اكاديمية في سنة ١٩٨٦ يقول ان دولة اسرائيل ولدت بمعجزة.

هذه الوقائع، اذا ما اخذت بمجموعها، تطيح الادعاء الذي فحواه ان الجماعة اليهودية في فلسطين كانت تواجه خطر إبادة عشية حرب ١٩٤٨. واود التنويه هنا ان هذا الادعاء هو الاقوى بين الادعاءات، الذي بواسطته تبني اسرائيل لنفسها موقفا قويا في الولايات المتحدة.

- الامر الثالث الذي يجري التطرق اليه هو ان القوة العربية الوحيدة التي كان في مقدورها ان تنقذ الفلسطينيين (هنا افتح قوسا لأقول انني لا ازال الباحث الاسرائيلي الوحيد الذي يؤكد في مؤلفاته الاكاديمية ان المشكلة في ١٩٤٨ كانت كامنة في انقاذ الفلسطينيين، ولهذا السبب، ربما، ليست هناك موافقة على نشر كتبي باللغة العبرية) هذه القوة هي الجيش العربي او الفيلق العربي (الاردني) الذي كان جيشا نظاميا، مدربا بصورة جيدة وقويا. غير ان مملكة شرق الاردن كان يربطها مع القيادة الصهيونية اليهودية اتفاق سري على تقسيم فلسطين بين الهاشميين واليهود على حساب الفلسطينيين. ولا اعرف ماذا كانت ستكون نتائج حرب ١٩٤٨ لو كانت في حوزة هذا الجيش خطط حقيقية للحرب مع القوات اليهودية.

- الامر الرابع هو انعدام اية امكانية امام الجانب الفلسطيني لطرح موقفه الاخلاقي في ١٩٤٨. وقد واجهت المحاولات الفلسطينية المتكررة لذلك آذانا صمّاء لدى الرأي العام العالمي الذي استغلق على الربط بين القضية الصهيونية وبين الابادة النازية لليهود. عن تلك الفترة يصادف الباحث وصفا جيدا في كتاب "مذكرات دجاجة" لاسحق موسى الحسيني. وازاء ذلك فهمت، بصورة جيدة اكثر، تلك المعارضة لقرار التقسيم من سنة ١٩٤٧، رغم كونها خاطئة في اعتقادي.

- هناك ابحاث تناولت ايضا ما حدث في حرب ١٩٤٨ وما ترتب عليها وخصوصا ما حصل للفلسطينيين. وكان بيني موريس اول من حاول القول، على اساس الوثائق التي سمح بالاطلاع عليها حديثا، ان الكثيرين من الفلسطينيين جرى طردهم على الرغم من انه لم يوافق على الادعاء التأريخي الفلسطيني والقائل ان الطرد كان جزءا من خطة عامة. ومع انه عاد مؤخرا واعترف بأنه اخطأ في هذا الصدد، الا انه اجرى تمييزا بين ما حصل في المناطق الوسطى وما حصل في الجليل. في المناطق الاولى، التي كانت خاضعة لقيادة يغئال ألون، حصل طرد بينما في الجليل، الذي كان خاضعا لقيادة موشيه كرمل، لم يحصل مثل هذا الطرد، حسبما يقول.

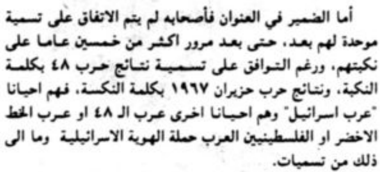
اجمالا فان الصورة التي ارسمها في أبحاثي تقدم الجانب الصهيوني باعتباره طرفا قوميا وكولونياليا في الصراع. في ١٩٤٨ تصرف هذا الجانب بصورة قومية، وليس بصورة كولونيالية، اذ ان الحركات الكولونيالية تبيد الشعوب الاصلية ولا تشردها، واسرائيل شردت الشعب الفلسطيني، وهذه جريمة رهيبة لكن ليست جريمة إبادة. وارتكبت اسرائيل هذه الجريمة الرهيبة من وجهة نظر قومية، اي انها ارتكبت جريمة تطهير عرقي. وانا اربط ذلك مع الحل، من منطلق ايماني بأن هناك رابطة بين حل القضية الفلسطينية وبين ما ارتكبته اسرائيل في ١٩٤٨.




عماد شقور

نحن والانتخابات - ١

رئاسة الحكومة ودور لجنة المتابعة



أما الضمير في العنوان فأصحابه لم يتم الاتفاق على تسمية موحدة لهم بعد، حتى بعد مرور اكثر من خمسين عاما على نكبتهم، ورغم التوافق على تسمية نتائج حرب ٤٨ بكلمة النكبة، ونتائج حرب حزيران ١٩٦٧ بكلمة النكسة، فهم احيانا "عرب اسرائيل" وهم احيانا اخرى عرب الـ ٤٨ او عرب الخط الاخضر او الفلسطينيين العرب حملة الهوية الاسرائيلية وما الى ذلك من تسميات.

وأما الانتخابات، فهي تلك الانتخابات العامة في اسرائيل والتي تقرر اجراؤها يوم السابع عشر من أيار المقبل.

وأما الرقم (١) فيشير الى قناعة لدي بأن هذا العنوان سيتكرر لمرات على مدى الاثني عشر اسبوعا التي تفصلنا عن الانتخابات، وربما بعدها بقليل.

يمكن النظر الى هذه الانتخابات، والتعامل معها من زوايا عديدة، من مثل:

- الاحزاب الكبرى.
- التكتلات التي يتكون منها المجتمع الاسرائيلي وطرق تصويتها.
- الصوت العربي.
- القوائم والاحزاب العربية.
- رئاسة الحكومة.

جميع هذه البنود والنقاط وغيرها متداخلة تؤثر ببعضها البعض، ولكني سأحاول ان أقصر تناولي الآن على واحدة من هذه النقاط، وهي الأهم في نظري، وأقصد مسألة انتخاب رئيس الحكومة الاسرائيلية المقبل.

في هذه الانتخابات يتم للمرة الثانية، وربما الأخيرة، انتخاب رئيس الحكومة الاسرائيلية المقبل مباشرة من جميع اصحاب حق الاقتراع، ويتمتع من جراء ذلك بقوة كبيرة في تحديد شكل الحكومة او الحكومات التي سيشكلها، وسياساتها طبعا، مستندا الى قوة منحته اياها الغالبية في اسرائيل، وليس الغالبية في الكنيست، وليكون بذلك في موقع اقرب ما يكون شبها بموقع الرئيس في الولايات المتحدة الاميركية حيث ان نظام الحكم هناك هو نظام "جمهورية الرئيس".

من بين مجموع المرشحين لتولي رئاسة الحكومة، هناك ثلاثة حديين: رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو، وزعيم حزب العمل (قائمة اسرائيل واحدة) ايهود براك، والاول في قائمة حزب الوسط حديث النشوء وقيد التشكيل، اسحق مردخاي.

واعتقد بصدق ما ذهب اليه البعض من ان المرء بحاجة الى مكبّر ليتعرف على الفروق وأوجه الاختلاف بين ما يطرحه كل واحد من هؤلاء المرشحين الثلاثة ومنافساه، بل وبين البيانات الانتخابية التي يصوغها كل واحد من الاحزاب التي ينتمي اليها هؤلاء المرشحين، وخاصة فيما يهمنا نحن.

رغم ذلك، فان هناك اسئلة قائمة بطبيعة الحال:

- ما هي الاحتمالات؟
- ما هو حجم تأثير الصوت العربي؟
- كيف يكون الاستخدام الأمثل لهذا الصوت؟

في ضوء ما هو واضح حتى الآن، فان احتمالات المرشحين شبه متساوية، الامر الذي يعني عمليا اجراء جولة ثانية من الانتخابات للتفضيل بين الاثنين اللذين يحرزان اعلى الاصوات، وقد حدد لها الاسبوع الاول من شهر حزيران المقبل.

ونقول متساوية او شبه ذلك، لأن نتنياهو وعلى ما يبدو حتى الآن، سيجرف اصوات اعضاء ومؤيدي الليكود - او ما تبقى منه على الأصح - ونسبة معقولة من اصوات المستوطنين ومناصريهم وخاصة من المتدينين، في حين سيجرف براك اصوات اعضاء ومؤيدي حزب العمل - وقائمة اسرائيل واحدة في حال نجاحه بتشكيلها - والكثير من اصوات اليسار والعلمانيين القلقين من المدى البعيد الذي وصله تحكم المتدينين المتشددين واحزابهم بالحياة السياسية والاجتماعية في اسرائيل. ويبقى لمردخاي الحظ الاوفر - وهو اليهودي الكردي العراقي - في اجتذاب اصوات غالبية اليهود الشرقيين غير المتزمتين في ولاءاتهم الحزبية، خاصة وانه يداعب خيالهم ويرضي غرورهم كونه اول يهودي شرقي يصل جدياً الى مثل هذه المنافسة على الموقع الأول في رأس هرم السلطة في اسرائيل منذ انشائها قبل خمسة عقود ذاق الشرقيون خلالها من صنوف التمييز الشيء الكثير.

اذا كانت الخريطة السياسية الانتخابية التي رسمناها اعلاه دقيقة او قريبة من الدقة، فان الصوت العربي في هذه الانتخابات، وعلى هذا الصعيد الهام، يصبح في غاية الاهمية، وتكون امامه فرصة ان يكون ذا أثر فاعل، بل وحاسم ايضاً.

وشرط ان يكون هذا الصوت حاسماً في ايصال من يختاره وينتخبه هو الى مكتب رئيس الحكومة، هو ان يُحسن استخدام هذا الصوت وتوجيهه ليصب في الاتجاه الذي يخدم المصلحة المحلية المطلبية، والمصلحة الوطنية السياسية والمصلحة القومية العامة، وهذه جميعا مصالح متشابكة متطابقة ايضا، رغم ما يرفعه بعض الموتورين من شعارات تستر عمالتهم بعباءة شفافة من ادعاء الحرص على مصلحة "شعب المليون نسمة" و"دون تبعية لأية فئة خارجية" وكأن الصامدون فوق ارضهم، هؤلاء الـ "نحن" مقطوعون من شجرة، ولسنا جزءا عضويا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني والأمة العربية، فنحن، ولو كره الموتورون، جسم واحد بأعضاء عضوية، وليس مجرد غصن يمكن لصقه بعرق شجرة غريبة.

ان الصوت العربي الذي يشكل ٢٠٪ من مجمل الصوت الاسرائيلي في الانتخابات المقبلة، قادر ان يكون "بيضة القبّان"، وخاصة في الجولة الثانية الحاسمة من انتخاب المرشح لرئاسة الحكومة.

وحسن استخدام هذا الصوت يستدعي بالضرورة ان يكون موحدا متماسكاً قدر الامكان ليشكل كتلة حقيقية فاعلة، وهذا هدف لا يتحقق بشكل تلقائي، بل هو بحاجة الى عمل جاد وشاق ومتواصل، أولاً على ضوء الواقع الموضوعي لهذا الصوت العربي، وثانياً على ضوء ما استجد من أحداث ذات علاقة مباشرة بالأمر.

ولعل معالجة بعض ما هو قائم من عقبات وعراقيل على صعيد الواقع الموضوعي لهذا الصوت، تصبح أسهل اذا تمكنا من تجاوز ما استجد من أحداث، وأهمها، في اعتقادي، هو ما تعرضت له قمة "المرجعية" العربية في اسرائيل، واقصد بذلك ما افرزته دورة الانتخابات المعادة في مدينة شفاعمرو لانتخاب رئيس البلدية في السابع من الشهر الحالي.

في هذه الانتخابات خسر السيد ابراهيم نمر حسين "رئيس حكومة العرب في اسرائيل" موقعه كرئيس لبلدية شفاعمرو.

رغم ان اختيار السيد ابراهيم حسين لموقعه رئيسا للجنة القطرية لرؤساء البلديات والمجالس المحلية العربية في اسرائيل لم يكن قراراً شفاعمرياً، الا ان الانتخابات هناك تؤثر عليه.

ولما كانت اللجنة القطرية هي الجسم الحاسم في لجنة المتابعة، فان أولى أولويات التحرك يجب ان تتم لمعالجة هذه المسألة ورأب الصدع الذي ضرب قمة "المرجعية".

وفي اعتقادي ان هذا الاشكال يمكن تجاوزه بالتوافق بين كل اصحاب الشأن من اعضاء في الكنيست الحالية ورؤساء بلديات ومجالس محلية وأمناء سر اتحادات ونقابات وروابط جماهيرية على أحد أمرين:

- التجديد للسيد ابراهيم نمر حسين لفترة زمنية محددة تنتهي بتاريخ ما متأخر عن منتصف حزيران المقبل،
- الالتزام بما نص عليه "النظام الداخلي" للجنة المتابعة، اذا كان للجنة نظاماً داخلياً، او اختيار الاكبر سناً من بين مجموع الاعضاء في اللجنة، او الأقدم في موقعه، وتعزيز التشكيل الجديد بلجنة سياسية متوازنة قادرة على الفعل والحركة.

وغاية هذا الالحاح على هذه النقطة بالذات، نقطة رأس هرم أطر اللجنة، هو الحفاظ في هذه المرحلة الهامة على وجود مرجعية عربية متماسكة تحترم الجماهير كلمتها، وتثق بقدرتها على صياغة بنود سياسة قادرة على حشد وجمع وتكتيل الصوت العربي، ليشكل سلاحاً بيدنا جميعاً لتحقيق اهدافنا المطلبية كفلسطينيين عرب في اسرائيل، واهدافنا السياسية على الصعيد الفلسطيني، بإلزام رئيس الحكومة الاسرائيلية المقبل بالتقدم الجاد والسريع والثابت على مسار التسوية التاريخية الفلسطينية-الاسرائيلية، وكافة المسارات على الصعيد القومي العربي، تحقيقا لما نعمل من أجله من سلام عادل وشامل ودائم في منطقتنا العربية.

لا مجال في اعتقادي للتفضيل بين المستويين: مستوى الحقوق المطلبية من مساواة وبدء مسيرة إعادة ما اغتصب وصودر من حقوق بحجج الأمن وغيره، والمستوى الوطني العام السياسي، وليكون التقدم على أي من المستويين دعماً ودافعاً للتقدم على المستوى الآخر.

وفي حال استقرار الوضع عند قمة هرم "المرجعية" التي يجدر بنا الحفاظ عليها، يمكن تشكيل لجنة خاصة بصياغة نص بيان ببنود محددة واضحة يجري البحث عن الزام من يطمع بالصوت العربي بها، وليس الزامه فقط، بل الزام طاقم في المواقع الاولى بقائمته، المرشحين لتولي وزارات السيادة (الخارجية والأمن والدفاع أساساً) ووزارات الخدمات (الصحة والتعليم والاشغال والزراعة وما الى ذلك).

شرط النجاح هو الترفع عن المصالح الشخصية والفئوية والحزبية الضيقة، سعياً نحو ما هو أهم من المهم، وتركيزا على ما عليه اجماع. ويقول الرسول العربي الكريم «ما اجتمعت أمتي على ضلالة».

إنه هدف كبير.

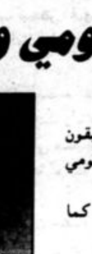
إنه هدف قابل للتحقيق.

إنه الوقت للبدء بالإعداد له سعياً لتحقيقه.



* فل وفلفل * /يوسف فرح

الانسان مقابل.. القومي وغيره



* ما الذي يؤلم ظهرك؟

ثمة مشروع قومي ينفرد به بعض القوميين، ولا يبقون لغيرهم من القومية شيئا! وماذا نعمل بمشروعنا القومي هذا؟

نضعه في حلقة ونروح ندور حوله مكبرين مهللين، كما يدور المؤمنون حول نارهم المقدسة.

نحن عرب! ولسنا محتاجين لصوت يهودي يدعم قضايانا وحقوقنا، حتى اذا جاءنا احدهم عارضا مساعدته نقول له: شكرا! كن بحالك، ودعنا نقلع شوكنا بأيدينا! ولا تجديه توسلاته نفعا!

هكذا يرى من انشأوا احزابا لهم، فلم تبق من احزابهم سوى صورهم بالحجم الطبيعي، تغطي لوحات الاعلانات الضخمة في المحطات والمفارق والمنعطفات. هم الحزب، هم المبادئ، هم الايديولوجيا وهم البرنامج. نحن نسعى الى ان ندخل انفسنا في اطار تأخذ فيه القومية راحتها، فنفسح المجال بذلك امام القومية الاخرى، وهي الاكبر والاقوى في هذه الحالة، لكي تنكص عن مساعدتنا بل تتحزب ضدنا!

كيف نفعل ذلك، ثم نتوجه الى النواب، من غير العرب، طالبين مساعدتهم في الغاء غبن لاحق، او تحقيق عدالة مرتجاة!!

هل من الممكن، او هل من الصحي ايضا، ان يكون العرب كل العرب، في اطار مقتصر عليهم، مقفل امام غيرهم!

انا ادعو طبعا كل اللاهثين وراء المناصب والمعاشات على الاعتاب الصهيونية، ان يميلوا اكثر يسارا، وعندما يصبون ماء باردا على اقفيتهم العارية ان يغضبوا ويثأروا لكرامتهم، وينسحبوا من هناك. وليدعوا جانبا اكذوبة المبادئ التي آمنوا بها في احزابهم تلك. وليطمئنوا ان ضغطا قويا تمارسه الكتل اليسارية في الكنيست، كفيلة بتعديل مسار الحزب الحاكم، ولأن نفاوض «العمل» على هذا الاساس خير الف مرة من اصطياده لأصواتنا مؤيدين منفردين، وجربوا ان كنتم لا تصدقون!

لكن البعض يصرون على «المشروع القومي» وهم يعرفون هذه الحقائق، انه لعمري مشروع يكسر الظهر!

وتمتد يدك الى ظهرك! الى الفقرة التي طمأنك الطبيب انها خارجة من اطارها، فخلفت آلاما مبرحة منعتك من ترتيب افكارك. تتمدد على طاولة العلاج مسترخيا، عملا بنصيحة المعالج، وتروح فقراتك «تتمنم» تحت مداعبة الضربات الكهربائية الخفيفة، فتشعر بخدر مريح، يأخذك الى خارج جو الغرفة الصغيرة، واذا بك تنشغل بتأمل هذا العالم، الغريب الاطوار والتصرفات!

أهو الغريب حقا ام انت؟ تتساءل. هل عالم يمارس كل هذا العهر والنفاق هو فعلا قرية صغيرة اهلها متحابون؟!! هو سجن على الاصح، يقف على بابه أفّاق قوي، يدخل اليه من يشاء ويخرج منه من يشاء، بعد ان حصل على براءته بالتصويت! لا غرابة فكم مدمن صار مصلحا ومرشدا.

هل سمعتم ان الادانة او البراءة تؤخذ بالتصويت؟ سمعنا ان المحاكم تنظر في الاوراق والمستندات واقوال الشهود والادلة المادية، لكن واحدا فقط في هذا العالم - القرية - تثبت براءته، بفضل اغلبية برلمانية!! وفي المقابل فان احدا لم يفكر في طلب القاء القبض على ذلك «البريء» ولو مشبوها بضرب الشعب العراقي يوميا وبشكل ثابت!!

كلينتون يخرج بريئا من آفات الزنى والكذب والقتل، وعبدالله اوجلان، يواصل الطيران اسبوعين كاملين، من غير ان توافق عاصمة واحدة على منحه «سجنا» عندها، يسمونه ملجأ سياسيا.

ولعله من المضحك والمقرف ايضا ان زعماء العالم الرافضين اولئك، وبعد اختطاف اوجلان ونقله الى المقصلة التركية، يطالبون بتوفير محاكمة عادلة له! يقطر انسانية هؤلاء المنافقون العهراء!!

مشروع قومي، عالم جديد، ديمقراطية، اقتصاد حر..! اما حان الوقت لأطرح انا الشيوعي، مشروعي الانساني في مقابل كل تلك المشاريع؟! سيدعي المدعون المغرضون ان الشيوعية قد سقطت في بلادها! لكن هل كل ما يسقط سيء؟

اذن كلينتون جيد، وسياسة امريكا جيدة، وبيبي جيد، واحتلاله الدائم جيد ما داموا باقين.

في برنامجي تكمن العدالة والمساواة والخير والجمال، برنامجي لا يبقي في هذا العالم مستغلين بفتح الغين وكسرها، وتختفي فيه ظواهر الفقر والبطالة والتحكم. برنامجي يجعل الدولة تتبنى رفاهية مواطنيها وراحتهم وتعليمهم و... وصحتهم.

في بلادنا والبلاد التي على شاكلتها تأمين صحي! فهل كل المؤمَّنين صحيا قادرون على دفع رسوم العلاج واثمان الادوية؟ وهل بامكان المحتاج ان يجري عملية جراحية مستعجلة، الا بعد طلوع الروح، حيث لا تبقى حاجة لعملية!!

شاب تحمّل آلاما مبرحة في فخذه سنوات، حتى اذا لم يعد قادرا على التحمل توجه الى طبيب مختص، اكد له الحاجة الماسة الى عملية جراحية، وبما ان هذه العملية مستعجلة، فان عليه ان ينتظر بضعة اشهر.

- وغير ذلك؟

- انا - والكلام للطبيب - آخذ (١٥) الف شاقل لتقريب الدور، ومنك انت بالذات اكتفي بعشرة آلاف.

لم يسأل الطبيب الشاب عن دخله، وما اذا كان يحصل هذا المبلغ في سنة كاملة، فضلا عن توفيره! فماذا يهمه ذلك؟! أليس المحتاج الى النار يحرك الجمر بأصابعه!!

ولعل هذا الطبيب النموذج يجسد بأبشع الصور، مشاريع الانظمة الدمقراطية المزيفة التي قد تكون قومية هي الاخرى، ويجسد الحاجة الملحة لطرح المشروع الانساني - المشروع الشيوعي.. وفورا...

(تتمة من ص ٥)

كان ذلك بعد الادانة عندها لم اقدر على الاستمرار بالكتمان والسكوت فتوجهت لبعض الجهات بينها النائب عبد الوهاب دراوشة والضابط المتقاعد عزرا غولدبرغ) ولم اسكت.

وفقط قبل خمس سنوات تمّ استدعائي لمكتب المدعية العامة يهوديت كارب. فتحت واياها ومدّعية اخرى ملف داني كاتس، مررنا على جميع تفاصيل الملف واسمعتها تحفظاتي. عندها لم يتم اتخاذ اي اجراء.

أمس سمعت عبر الاذاعة أن سعادة القاضي أهارون براك قرر اعادة محاكمة المتهمين في قضية داني كاتس. عندها توقفت وبكيت طويلا. اتصلت فوراً بالنائب دراوشة وذكّرته بالحديث بيننا قبل اكثر من ١٢ عامًا».وجوابًا على سؤال لنا عن اساليب التعذيب والاعتراف تحت التعذيب، أضاف الضابط المتقاعد سهيل حداد:

الضباط المحققون، بإمكانهم ان يصلوا الى اعتراف المجرم الحقيقي بدون عنف وبدون تعذيب. هناك حالتان، اعترف فيها الجناة بفعلتهم وشخّصوا الجريمة وتم تقديم لائحة اتهام ضدهما. في احداهما اعترف اثنان من سكان اليامون بالقرب من جنين (أمامي)، بقتل هداس كدمي. استدعيتهم وحققت معهم وعادوا على اعترافهم أمامي ايضا. احدهم اجهش بالبكاء، قائلاً انه لم يقتل عربيًا في عمارة الـ «شيكم» (الذي تم تسميمه). بعد التحقيق معهما كتبت تقريراً وقدمته للمدعية العامة. بعد تقريري المذكور تم ابطال لائحة الاتهام. اؤكد انه لو تم تقديمهما للمحاكمة لكانا ادينا وزجّا.

المحققون، يواصل حداد، يستطيعون ابتزاز اعتراف من كل متهم وتقديم لائحة اتهام ضده وادانته. خاصة اذا كانوا يفتقرون الى التجارب فيستعملون اشد اساليب التعذيب ويرغمون المتهم على الاعتراف. هؤلاء، فاقدون للضمير. مصير الكثيرين متعلق بضمير المحقق. في الكثير من الحالات يمكن المحقق ان يجرّم او ان يبرئ المتهم. الأمر متعلق بضميره أكثر من اي شيء آخر.

*** «الاتحاد» - في قضية داني كاتس استعملت اساليب عنف وتعذيب وحشية ادت الى اعترافهم وادانتهم.**

- حداد: لم أرَ ولم اشارك بالتحقيق في هذا الملف ولو كنت لكنت منعت ان يتم تنفيذ اي اسلوب من العنف والضغط الجسدي او النفسي. واليوم هناك وسائل وطرق متطورة وفي الشرطة هناك أناس جيدون ويجب ألا نعمم. بالمقابل، هناك من يطمحون بالنجاح والتقدم فينجرون وراء اهوائهم ويفقدون توازنهم للأسف. الآن ستكون اعادة محاكمة وآمل ان تتجلى كل الحقيقة في هذه المحاكمة بعد ثلاثة عشر عامًا ونصف العام. لن يكون اي تعويض للمعاناة التي مر بها المتهمون (الأسرى). إلا انه من الضروري اظهار الحقيقة ولو متأخراً.

لقد عانيت أنا شخصيًا طيلة هذه الفترة لغاية اتخاذ القرار لاعادة المحاكمة.

*** «الاتحاد» - هل قرأت تقرير الشاباك المتعلق بمقتل داني كاتس؟**

- حداد: «رأيت ذلك التقرير..».

*** «الاتحاد» - على ماذا ينص؟**

- حداد: «اهم ما ورد فيه انه لا علاقة للقضية بأي دافع قومي ودعنا التوقف عند هذا الحد لأن الأمر ما زال قيد المعالجة القضائية..».

*** «الاتحاد» - اي تلفيق ذكرته بخصوص قضية هداس كدمي؟**

- حداد: «أحد الضباط اعتمد على معلومات ودسائس أتى بها احد الزعران (الاسم محفوظ في «الاتحاد») وأشار من خلالها الى أشخاص من سخنين وكأنهم متورطون في مقتل هداس كدمي.

حققت مع ذلك الجنائي المعروف من مدينة حيفا، ووصلت الى نتيجة انه كاذب ولا أساس لأي من المعلومات التي اتى بها ودونت ذلك بخط يدي. كانوا قد اعتقلوا الخمسة من سخنين وبعد فحصهم بماكنة الصدق تبين انهم صادقون. بعد ذلك تم الافراج عنهم. ولو اعتمد جهاز التحقيق اقوال الواشي الأزعر لكان الخمسة يقبعون اليوم في السجن بسبب جرم لم يرتكبوه. كانت النية انهاء الملف والقضية بتجريم الخمسة من سخنين لأن الأمر كان يطابق اقوال الواشي ويلائم الضابط المحقق الذي اقتنع بأقواله ولأن هداس كدمي كانت تعمل في المخابرات والأمر يلائم قيام عرب بارتكاب جريمة على خلفية قومية، وكان قائد اركان الجيش رفائيل ايتان قال في حينه ان من قتل هداس كدمي، فعل ذلك لكي يحظى ببطاقة دخول الى «فتح». بعد ذلك تم اعتقال شخص (يهودي) باحث وبعد فترة تم اعتقال يهودي آخر. والمهم في الأمر ان الأجواء التي سادت كانت تلائم تجريم العرب وتبعد اذرعة القانون عن الجاني الحقيقي»!!

النائب عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي):

«قضية داني كاتس بالنسبة للوسط العربي هي عبارة عن قضية درايفوس الجماهير العربية في اسرائيل. جاءوا بخمسة مواطنين عربًا من غير ان يكون لهم علاقة بالأمر. فتشوا عن العربي وألصقوا به التهمة. الأسباب كانت سياسية. عندها، كانت حكومة وحدة قومية. حاولوا ارضاء مئير كوهين، افيدوف (من سكان حي دينيا في حيفا وعضو كنيست عن «الليكود») وزملائه المتطرفين والوسط اليهودي المتطرف. كل مرة تحدث فيها جريمة قتل أو جريمة اغتصاب، أول ما يبحثون عنه المتهم العربي. لان ذلك اسهل ما يكون للمركبات السياسية والأمنية والشرطوية. هذا الأمر يلائم الأذن اليهودية وكأن بين اليهود في هذه الدولة لا يوجد قتلة..!

اعتقد ان القاضي شمغار عندما كان رئيسا للمحكمة العليا، اساء للجهاز القضائي في اسرائيل وأساء للتعايش المشترك لأبناء الشعبين، في الوقت الذي كان يعرف فيه ان هؤلاء الخمسة العرب (المتهمون بمقتل داني كاتس) ابرياء، ورغم قناعته ببراءتهم، ألزم المحكمة بادانتهم بالسجن المؤبد.

اليوم، ما يصنعه القاضي اهارون براك هو بداية العدالة انني تنتظرها الجماهير العربية ودعاة الدمقراطية والحرية والقيم الانسانية. لقد قام بعمل كبير وأشكره على ذلك. آمل ان يستمر في هذه الطريق. الى جانب ذلك، أشجب جميع الأشخاص في النيابة العامة والمستشار القضائي غير المستعدين للاعتراف بأن الجهاز وقع في خطأ مع هؤلاء الشبان الخمسة . وأتهم المستشار القضائي روبنشطاين الذي لا يتعامل باستقامة مثلما لم يتصرف باستقامة تجاه متهمين عرب آخرين في حالات أخرى. كان يتوجب عليه ان يقف في الصدارة طالبًا اعادة محاكمة هؤلاء الشبان.

بعد تبرئة ساحتهم، على الدولة تعويضهم وتعويض جميع السكان العرب. عليها الاعتراف انها اخطأت تجاه الجماهير العربية التي تألمت كثيراً بسبب هذا الظلم.

من أجل الشبان المظلومين، من أجل كل من يؤمن بالعدالة ومن أجل جميع الشجعان الذين حذروا من مغبة ادانة ابرياء، آمل ان تظهر براءتهم..»

سمير غنامة (ابن عم فتحي غنامة) متهم آخر بمقتل داني كاتس. متزوج وله ثلاثة أولاد. يبلغ عمر البنت الكبرى الثامنة عشرة والابن السابعة عشرة والبنت الصغرى التي ولدت بعد ادانة والده تبلغ الخامسة عشرة.

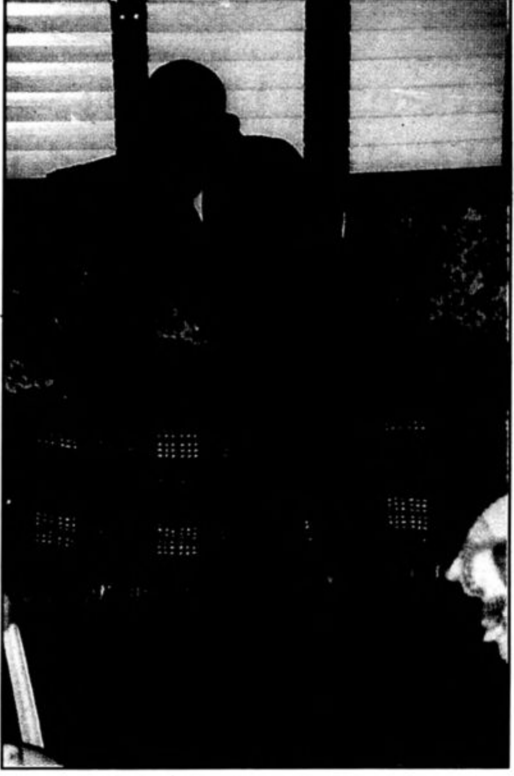
في منزل سمير لم نجد زوجته ولا أولاده ولكننا التقينا والدته وأخوين وأخته.

شقيق سمير، سامي حدثنا يقول:

طيلة الفترة، مررنا بظروف قاسية جداً. طوال ستة عشر عامًا لم تدخل الفرحة قلوبنا ولا بيتنا. الناحية الاقتصادية سيئة للغاية. ابناؤه تربوا بعيداً عن والدهم، القابع في السجن ولا سيما ان الحقائق تؤكد براءته.

*** «الاتحاد» - كيف ولماذا اعتقلوا سمير؟**

- سامي غنامة: «لسوء حظنا وحظه وحظ باقي الخمسة، خرجنا ذات يوم سنة ١٩٨٤ للتنزه ولجمع الأحطاب من منطقة بالقرب من سيغف (منطقة ميعار، القرية العربية المهدومة) في سيارة سمير. عندها كان اضراب لعمال مجلس سخنين المحلي مما ادى الى تراكم النفايات. أخذنا معنا النفايات البيتية في أكياس وألقيناها هناك. بعد العثور على جثة الفتى داني كاتس في المغارة بالقرب من سيغف، اجرت الشرطة تمشيطًا في المنطقة، فوجدت من ضمن ما وجدت ورقة أو وثيقة بين النفايات تحمل اسم اخي سمير، لا أذكر ان كانت تلك الورقة، مخالفة سير أم حساب كهرباء أو أي شيء من هذا القبيل. ومع ان أخي كان يعمل في المجمع التجاري «سوبر سال دينيا» في الحي الذي يسكن فيه أهل داني كاتس، ألقوا القبض عليه وعلى باقي المتهمين الذين كانوا يعملون في نفس المكان. هكذا، ولهذا السبب التافه اعتقلوه وادانوه مظلومًا. لقد اعتقلوني لمدة ٢٩ يومًا وعذبوني في اثناء التحقيق. يريدونني ان اعلمهم ان سمير اخي متورط في الجريمة. ولما لم يكن كذلك ولم يخجلوا من ارغامي على الادلاء بأقوال كاذبة اطلقوا سراحي. كذلك جاءوا الى بيتنا في احدى ليالي عام ١٩٨٤. واقتادوا شقيقتي الصغيرة التي كان عمرها آنذاك لا يتجاوز الرابعة عشرة، الى المغارة، ومنذ تلك الفترة، ما زالت تخضع لعلاج نفسي غير قادرة على نسيان الكابوس اياه. ما زالت تعيش في رعب.



* فتحي غنامة في اجازته من السجن - نجما اعلاميا *

هذا جانب آخر من معاناتنا. والدي الذي توفي عام ١٩٧٤ في حادث عمل، هددوني بالصاق تهمة قتله...

الشقيقة فوزية غنامة قالت لنا (مرتعدة):

«في الواحدة ليلاً ايقظني رجال الشرطة واقتادوني الى المغارة وأخذوا يسألونني: من قتل داني كاتس؟ قلت، لا أدري. سألوني اترين هذه المغارة؟ قلت نعم. قالوا هل تعرفين من أتى بجثة الصبي الى هنا؟ قلت لا. هددوني اذا لم اعلمهم بما ارادوا بأن يحبسوني وهناك سيعذبونني. لا افهم الكثير من الكلام الذي وجهوه اليّ.

فوزية اجهشت بالبكاء، ولم تواصل...

الوالدة أم سمير (أرملة منذ عام ١٩٧٤ بعد ان قتل زوجها في حادث عمل) تصدت لكهانا الذي حاول ان يعتدي على ابنها فأوقفوها مع أم عاطف (والدة علي غنايم - لمدة ٢٤ ساعة):

«ابني لم يقترف جريمة. لم يقتل داني كاتس. لا هو ولا من معه. لقد ظُلموا لانهم كانوا يعملون في منطقة دينيا ولأننا القينا نفايات بيتنا بالقرب من سيغف!!

ابن سمير وباقي اولادي مسالمون لا يعتدون على أحد. لقد تسلبطوا عليهم وألصقوهم التهمة لأنهم عرب.

سمعنا الخبر من الراديو أمس (خبر اعادة المحاكمة في المحكمة العليا) فقلنا ان كل متهم بجرم لم يقترفه بريء عند الله. نرجو ان تتم تبرئة ولدي ليعود الي والى زوجته وأولاده. ولكي تنتهي حياة الجحيم الذي نعيشها منذ «دبوه» في السجن. وكذلك باقي المتهمين معه.

*** «الاتحاد» - هل اجريتم اتصالاً مع سمير بعد سماع خبر اعادة المحاكمة؟**

- ام سمير: «لقد اتصل بنا من سجن شطة فور سماعه الخبر في الاذاعة. لقد كان مسروراً ومتأملاً جداً إلا انه قال: وماذا عن الخمس عشرة سنة التي ضاعت من حياتي؟!!!

زكية طراد غنايم، أم عاطف (والدة علي غنايم الشاب الثالث الذي ادين بتهمة مقتل داني كاتس)، التقيتها في بيتها. كانت تشكو من وعكة صحية، وخلال حديثها معي اجهشت بالبكاء اربع مرات. وقالت:

«اخذوا ابني علي عندما كان في الثامنة عشرة من العمر واليوم يبلغ الرابعة والثلاثين. في اليوم الذي اختفت فيه آثار داني كاتس كان يوم خطوبة ولدي حسني، علي شارك بالخطوبة وفي اليوم التالي وصل الى مكان عمله حاملاً «اطباق الحلوى».. حلاوة الخطوبة. وعندما دخل مكان العمل اعتقله رجلا شرطة. ترك «أطباق الحلوى» هناك وأخذوه مكبلاً الى الشرطة..

ابني وباقي المتهمين الخمسة من سخنين وعسفيا، ادينوا ادانة عنصرية لأنهم عرب، جاء ذلك لأن الولد المغدور من حيفا والحكام من حيفا و...

عندما سمعنا بحادثة خطف الصبي (قبل اعتقال علي) قلنا بعد ان شاهدنا صورته على شاشة التلفزيون في الأخبار، «الله يساعد اهله وذويه». علي كان معنا ووقف متأثراً مثلنا. في اليوم الذي فقد فيه ابني لم يكن في حيفا بتاتًا. كان هنا وشارك في الخطوبة ولا أدري كيف الصقوا التهمة به...

افرجوا عنه لمدة ثلاثة اشهر ثم عادوا واعتقلوه والى اليوم ابني غائب عني.. في الاعتقال الثاني اخذوا ابني حسني ايضًا. آنذاك، كانت يده مكسورة وملفوفة بالجبص، عذبوه هو الآخر.

سمعنا خبر قرار العليا وإعادة المحاكمة فتجدد أملنا بالافراج عن ابننا وتبرئته.

*** «الاتحاد» - هل تحدثتم مع علي بعد سماع الخبر؟**

- ام عاطف: «لقد تكلمنا معه أمس عن طريق الهاتف. لقد كان فرحًا ومطمئنًا. لقد كان الأمل واليقين ببراءة ساحته منذ اليوم الأول الذي اعتقلوه فيه ونأمل ان يتم تسريحه ليعود الينا ونفرح به ونزوجه. حسرتي عليه، ذهب ليعمل ولسوء حظه اختفى الولد من المنطقة القريبة من مكان عمله. ولأنه كان يعمل مع مجموعة عرب، ولأنهم وجدوا جثة الفتى بالقرب من سخنين ولأنهم وجدوا اوراقا كانت تعود لأحد العاملين معه (سمير). الله لن ينسانا وحتمًا، سيبرئه.

حسرتي عليه على العذاب الذي مرّ به. كان يحدثنا عن الأساليب البشعة. كانوا يلبسون رأسه بكيس مليء بالروث ويشبعونه ضربًا....

من شدة التعذيب رقد في مستشفى صفد مدة اسبوع. كانت رجلاه كأنها محترقة (حسب ما رواه لنا المحامي سليم واكيم الذي زاره قبلنا وأخبرنا أن ابننا لن يخرج حيًا من شدة الاصابات).

رأيناه في وضع سيء. لقد كان لونه اسود وهو الأشقر بهي الطلعة..

لم يسمحوا لنا بمشاهدة كل جسمه عندما زرناه في المستشفى. ليت عذابه هذا ينتهي وينتهي عذابنا معه.....»

برعم آخر للسلام نبت في منطقة بئر السبع واسمه "ثمار السلام"!

تقرير: اسامة مصري

بيان هام

كوننا فنانين، نستطيع أن نعطي الكثير لدعم عملية السلام، وذلك بواسطة المعارض الفنية تحت ظل التعايش السلمي والسلام بين الاديان الثلاثة في الشرق الاوسط خاصة، والعالم بصفة عامة.

ففي ظل السلام توجد بَركة وسعادة.. هذا هو المستقبل الزاهر والأمل المنشود، الذي تسعى اليه شعوب المنطقة، لأن المستقبل مستقبلنا جميعا. ولأن جميعنا ابناء آدم، لا يوجد اي سبب حقيقي يمنع من ان نتغلب على العداوة والكراهية والموت والحروب.

معاً، ومع جميع قوى السلام نستطيع ان نعطي بكل قدراتنا، لكي نجلب الهدوء والسعادة والسكينة لشعوب المنطقة.. كل هذا بواسطة الفعاليات واللقاءات المشتركة، والمعارض الفنية، سنبني جسر السلام وسنثبت انه ممكن.

نرفض رفضا باتا، كل طرق العنف والحروب، ونؤمن بطريق التفاهم والحوار، وذلك من منطلق اننا بحاجة كل منا للآخر، ونؤمن ايمانا عميقا بأننا نستطيع فعل ذلك، لأن هذه الفكرة موجودة في قلوب الكثيرين في منطقتنا.

لا بد من توحيد مشاعرنا السامية في صنع السلام، وبهذا نستطيع ان نتغلب على كل العقبات.

نحن نناشد كل الفنانين والمثقفين الذين يؤمنون بتحقيق السلام، ان يساهموا في تحقيق هذا الهدف السامي، وان يعطونا يدهم بالمشاركة معنا، وان يتجندوا من اجل دعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط والعالم بشكل عام.

باحترام

عبدالرحمن مبارك العبيد

(رئيس الجمعية)

جورجينا مئير دولمان

(نائبة رئيس الجمعية)

هذا ما جاء في البيان التأسيسي لجمعية «ثمار السلام» في اسرائيل ومقرها في بئر السبع، حيث المبادرين الى تأسيسها، جميعم من منطقة النقب.

ويستدل من البيان، ان نبتة اخرى في حقل السلام الاسرائيلي العربي، نبتت بقوة في تلك المنطقة، التي تعتبر خارج خارطة الاحداث الاسرائيلية، إلا ان المبادرين لهذه الجمعية ارادوا فرض حضورهم السياسي والفني، لذلك عملوا دؤوبين كالنملة وبخطوات السبع الواثقة حول الجمعية، تحدثنا مع صاحبة الفكرة جورجينا دولمان ومع احد مؤسسيها الفنان بيرغر ميلخ.

ولادة فكرة

قبل سنوات قليلة زارت الفنانة جورجينا دولمان مقر بيت الكرمة في حيفا تقول جورجينا: عندما تعرفت على نشاطه وفعالياته العربية - اليهودية تأثرت كثيرا، واعتقد، بالفعل، انه عن طريق مراكز كهذه يمكن تجنيد محبي السلام والتعايش السلمي في المنطقة، وخاصة عن طريق الفنانين الذين يحملون رسالة السلام على مر العصور.. وفي عام ١٩٩٥ تبادر الى ذهن جورجينا اقامة مقر مشابه لبيت الكرمة في بئر السبع، حيث تقيم هي.. بدأت تدرس الفكرة مع مجموعة من الفنانين اليهود والعرب، حيث التقت الفنان بيرغر ميلخ، المعروف بصلاته مع المؤسسات العربية.. وهكذا اجتمع بعض الفنانين المتأثرين بما يحدث حولهم، الى ان ولدت فكرة المؤسسة.



* جرجينا دولمان *



* ميلخ برغر *

في البداية فكرنا ان تنحصر المؤسسة على الرسامين والنحاتين، كون المبادرين اليها يعملون في هذين المجالين، لكن بعد ذلك وبسرعة آمنا ومن اجل ربط الثقافات بين الشعوب وتحقيق التعايش السلمي، ان تضم المؤسسة كل اتجاهات الثقافة والفن، وفي نفس الوقت عرفنا ان تنظيمنا ليس سياسيا.

صعوبات

ويقول بيرغر: "في البداية اتخذنا الخطوات الاعتيادية لتسجيل الجمعية رسميا، لكن هذا لم يمنع الصعوبات الاعتيادية ايضا.. لم يكن لدينا مكان للقاء والاجتماع، فكنا نجتمع في بيت جورجينا احيانا، واحيانا اخرى في مقر «دورشليم» واخرى في «شاتيل» بالاضافة الى نقاشنا الطويل حول البيان التأسيسي ومن ثم وضع هيئات هذه الجمعية وتقسيمها حسب اهدافها، اي ان العمل الاداري والتنظيمي اخذ منّا وقتا طويلا مما منعنا من تنفيذ وتخطيط نشاطات تذكر لهَذه الجمعية حتى نفرض وجودها عمليا على الساحة.. وكل هذا بدون دعم مادي يذكر من اي هيئة.

بعد ذلك ساعدتنا مؤسسة «شاتيل» بالارتباط مع صندوق «براخا» في سويسرا، مما جعلنا نستطيع استئجار مقر في بئر السبع، وذلك في المركز السياحي «بير ابراهيم» في بئر السبع".

تطلعات وخطوات

في البداية وضعنا اهدافا للجمعية ونشرناها مع البيان التأسيسي، وكانت على النحو التالي:

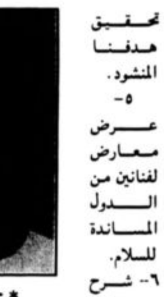
١- تنظيم دورات فنية للكبار وللشبيبة والاطفال في منطقتنا.

٢- تشجيع الجيل الصاعد لمواصلة طريقنا.

٣- تطوير الثقافة الفنية في الشرق الاوسط.

٤- تقريب وجهات النظر بين الفنانين من اجل تحقيق هدفنا المنشود.

٥- عرض معارض لفنانين من الدول المساندة للسلام.



* جمعة ابو جماع *

٦- شرح الجانب الاحساسي، الذي يقف من وراء السلام بين الشعوب.

٧- تطوير المواهب وتشجيع الفنانين.

٨- تشجيع الصداقة والتعاون بين الشعوب عن طريق فعاليات ومعارض مشتركة.

٩- استغلال الحضارة الفنية لدعم عملية السلام.

١٠- تنظيم لقاءات بين فناني المنطقة والخارج لدعم عملية السلام.

١١- الجمعية تفتح ابوابها لكل فناني الشرق الاوسط المؤمنين بطريقنا.

اما الخطوات الفعلية التي اتخذناها حتى نعرف عن جمعيتنا، حتى قبل ان يكون لنا مقر، فهي اقامة مهرجان مصغر، شمل الموسيقى ومعارض الرسم والمسرح والدبكة، وورشات فنون للاطفال، بمشاركة يهودية - عربية، وقد لاقى المهرجان صدى واسعا.. حتى ان المسؤولين في بلدية بئر السبع؛ بدأوا بالبحث عنّا لمشاركتنا فعالياتنا، وقد اصبح كل عمل نقوم به نلاقي دعما من قسم السياحة في البلدية، من حيث المكان والكهرباء والماء.

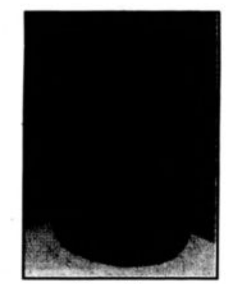


* لوحة للفنان ميلخ برغر *

اقمنا حتى الآن لقاء مع شباب من اوروبا، وبعد استلامنا المقر، الذي زيناه باللوحات المحلية، اجرينا لقاء مع اعضاء برلمان من المانيا، وايضا لقاء مع يوڤال رابين في امسية لذكرى رابين.. وفي الفترة الاخيرة استضفنا فرقة موسيقية وجامعيين من امريكا ومجموعات من الكيبوتسات.

في خطتنا الحالية نحاول استغلال موضوع السياحة، حيث تمتاز بئر السبع ومنطقة النقب بالسياح، ومن هذا المنطلق نحاول تطوير مقرنا وايضا اقامة جاليري يعرض بشكل ثابت ودائم.

جورجينا تهتم كثيرا بالاطفال ففيهم ترى المستقبل الذي تعمل على تحقيقه، لذلك اقامت الجمعية (٤) ورشات فنية للاطفال حتى الآن هدفها تفعيل مشترك بين الاطفال اليهود والعرب لايجاد لغة مشتركة وتقريب القلوب بينهم.



* ابراهيم ابو جريبع *

وفي نفس الوقت تعمل الجمعية على الاتصال بجميع المؤسسات والجمعيات الثقافية والفنية في البلاد، من اجل وضع برامج مشتركة ولتقوية التعارف بين ابناء البلاد يهودا وعربا، ومؤخرا اجرينا اتصالا مع جمعية «ابداع» العربية.

تخطيطات مستقبلية

نعمل حاليا على تنفيذ اكثر من عمل، اهمها اقامة مركز رابين في بئر السبع، وجورجينا هي صاحبة الفكرة وفي اتصالاتنا مع المسؤولين في بلدية بئر السبع، علمنا بأن البلدية لا تستطيع منح مركز لكل جمعية لكن اذا بادرت عدة جمعيات في طلب ذلك فسيكون الامر اسهل في تطبيقه.

نخطط ايضا لاقامة معرض السلام في تل ابيب وهدفه ضم فنانين من مركز البلاد الى الجمعية، يؤمنون بالسلام والتعايش السلمي، وسيشارك في المعرض (٢٥) فنانا من النقب.

وفي رهط سنقيم معرضا للرسم والنحت، يشارك فيه مجموعة من الفنانين العرب واليهود.

نعد لاقامة عدة لقاءات تشمل انتاجات الفنانين ونقاشات حول موضع السلام والتعايش والتسامح، نعد ايضا لمعرض داخل الكنيست هدفه تعريف اعضاء الكنيست على الجمعية وايضا للزائرين هناك.

نعمل ايضا على اقامة ورشات ابداعية في مراكز مختلفة في البلاد تهدف الى تطوير المواهب.

نحضر ايضا لعدة نشاطات تربوية لفرق اطفال، يهود وعرب عن طريق دمج الفن ومجالات معرفة مختلفة وذلك من اجل تقوية الروابط الاجتماعية بين الاطفال.

مهرجان دولي

اما العمل الكبير الذي نخطط له فهو مهرجان دولي فني ثقافي، يصب في نفس اهدافنا، وذلك حتى نهاية عام ١٩٩٩.

ويشمل المهرجان معارض لرسامين ونحاتين لفناني الشرق الاوسط، عرض للحضارات والثقافات المختلفة في منطقتنا، عروض موسيقية وغنائية لكبار فناني الشرق الاوسط، عروض للرقص الشعبي التي تميز الدول المشتركة، معرض كتب للادباء الذين تناولت مواضيعهم السلام ومحاربة الحرب.

وفي النهاية نخطط لاقامة معارض في دول عربية مثل الاردن ومصر والمغرب ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

يحيى يخلف

روايات

٢- العطر

يرى هيرمان هيسة في روايته (ذئب البوادي) ان في اعماق المرء ذئب وانسان، وفي اعماق (غرونوي) بطل رواية العطر يسكن انسان ويسكن في الوقت نفسه ذئب. رواية العطر للكاتب السويسري الذي يكتب بالفرنسية (باتريك زوسكند) صدرت عام ١٩٨٥ وترجمت الى اكثر من عشرين لغة، ولم تترجم الى العربية الا عام ٩٧.

رواية فيها بحث مذهل عن العناصر التي تتكون منها العطور، بحث عن صناعة العطور لا يستطيع ان يفك اسرارها الا عطار محترف، وفيها لغة ترق حتى اقصى حدود الرقة، وتقسو الى اقصى درجات القسوة. ولعل ابرز ما يميز هذه المغامرة الروائية الجسورة، عنصر الخيال العالي، الخيال الذي يتجاوز حدود المألوف، وهو العنصر الذي يميز السرد المتجدد الذي يخلع عن التوليفة الروائية رداء الواقع الحافل بالنسخ (الفوتوغرافي).

لقد اسرفنا في الوطن العربي في التشبث بالواقعية بكل تياراتها واتجاهاتها، مما اوحى بضيق افق الكاتب العربي، وضيق المساحة التي يتحرك فوقها، وانحسار المدى الذي يمكن ان تخوض فيها الرواية مناوراتها.

ويبدو ان الجاذبية الارضية تشدنا الى الاسفل اكثر مما يجب، في حين ان كتاب العالم، كتاب الخيال العلمي، وكتاب الواقعية السحرية، وكتاب الغرائبية انفلتوا منذ زمن بعيد من اسر الجاذبية الارضية، وحلقوا بعيدا في الخيال، فارتادوا عوالم ما خطرت ببال الروائيين العرب، وكسروا ايقاع السرد الذي كان سائدا على طريقة ديكنز وبلزاك وتولستوي.

رواية العطر تنتمي الى ذاكرة نشطة والى خيال خلاق، فبطل الرواية غرونوي ابن الخطيئة ولد من رحم الظلم الاجتماعي الناجم عن صعود البرجوازية الاوروبية، وانحطاط شأن الطبقات الدنيا الفقيرة، وهو شخصية غرائبية تشبه النماذج التي خلقها فيكتور هوجو في رواياته، وخاصة شخصية أحدب نوتردام، بل انه يشبه أحدب نوتردام من حيث كونه يعيش عزلته الخاصة، ويسكن طقوسه الحياتية بلا اي حياة اجتماعية، وبدون تواصل مع الاخرين. وقد يكون هو اللامنتمي الذي حدد مواصفاته كولن ولسن، او المسخ الذي نحت نموذجه فرانز كافكا.

غرونوي اللقيط الذي عاش طفولة شقية، نمت لديه حاسة الشم، حتى انه تحول الى انف يشم الرائحة عن بعد عشرات الكيلو مترات، هذا الانف الذي اصبح القناة الوحيدة التي تربطه بالعالم، دفع به الى الارتباط بصناعة العطور، فهو - غرونوي - الذي يستطيع بحاسة الشم ان يحلل عناصر العطر وعبقه وشذاه وانواع الزهور التي استقطر منها، دخل باب صناعة العطور من اوسع الابواب، وبسبب ذكائه تعهده اكبر منتجي العطور في باريس، ومذ ذاك، بدأت مغامرته في البحث عما هو غير مألوف في رائحة الاشياء.

وفيما بعد تحولت عبقريته الى عبث مخيف، فقد استقطر انواعا مذهلة من العطور من زهور ومواد لم تألفها صناعة العطور، واتجه به جنونه الفني الى فكرة استقطار عطر من البشر لا يكون له مثيل، واخذ يبحث عن الرائحة البشرية في النساء الجميلات، وكان يشم عبق المرأة الجميلة رائحتها الجميلة النابعة من اعماق روحها الجميلة، والمنتشرة عبر مسامات جلدها ..

وقاده جنونه في البحث، لاصطياد اجمل نساء عصره، من اجل ان يجمع عبقهن، ويستقطره، ويحوله الى عطر.

وهكذا ارتكب عشرات جرائم القتل، لعشرات النساء الجميلات، وحصل على عطر ليس له مثيل، عطر سحر البشر عندما سكبه على جسده، عطر حوله الى قديس، عطر اوصله الى نهاياته التي اراد ان ينتمي اليها، ووضع حدا لحياته العبثية العبقرية المشتعلة بالجنون.

تلك هي رواية العطر التي افتتن بها العالم، لكاتب اتكأ على تراث عريق في السرد وحرك ركود المضمون في الرواية الاوروبية التي تبحث عمن يتجاوز الموضوعات المألوفة، والتي تواجه منافسة، وتواجه تحديات رواية امريكا اللاتينية، والرواية اليابانية، والروايات التي يكتبها المهاجرون الذين يقيمون في باريس ولندن.

انها رواية الخيال المبدع، الخيال الذي ينفلت من اسر جاذبية الواقعية، التي تنسخ عن الواقع، وتفتح افقا جديدا لواقعية سحرية متحررة ترتاد الافاق.

سلمان ناطور

المنافق

سينتشر النفاق اكثر فاكثر في هذه الأيام، في خضم المعركة الانتخابية. النفاق لا يمسح تاريخا ولا يقرر مستقبلا، لكنه يصعِّب على الباحثين عن الصدق مهماتهم، واذا كانت الغلبة للصدق وليس للكذب، فان المعركة على مكافحة النفاق هي الأهم في هذه المرحلة.



في عصر التحولات والانقلابات السريعة، تنتشر ظاهرة النفاق. هناك من يفسرها ايجابيا على انها "ملاءمة للظرف الجديد" اي تعايش الانسان مع الحدث او التطور الذي قد يشكل انقلابا في حياة الانسان الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، هذا الشكل من التعايش يبرر على انه الشرط للبقاء واستمرار الحياة، وهناك من يفسرها سلبيا بأنها "الكذب بعينه"، اي ان الانسان الذي يغير جلده بتغير الظروف هو في نهاية الامر انسان كان يكذب في السابق وظل يكذب في الحاضر وليس هناك اي مبرر لسلوكه.

مهما كان التقييم لهذه الظاهرة فانها تبقى نفاقا ومواربة ورياء، وكل ما يورد في قواميس اللغات من الاصطلاحات التي تعني التعامل غير الصادق مع الذات والغير. المؤسف اننا كمجتمع وشعب، لم نجد أنفسنا محصنين من مرض النفاق، بالعكس، فربما اننا اكثر الشعوب عرضة لهذه الآفة بسبب الظروف السياسية التي نعيشها في الوطن وخارجه، وقد كنا ملزمين خلال خمسين عاما بممارسة النفاق لأننا لم نكن أحرارا، كان بقاؤنا مشروطا بهذا النفاق وكان الضريبة الأقسى التي دفعناها لأنظمة احتضنتنا و/او احتلتنا واشترطت علينا ممارسة هذه العلاقة.

التشتت هو الارض الخصبة للنفاق والتحولات هي مناخها الدافىء، وقد تكون مثيرة تجربة رسم شخصية المنافق الفلسطيني، ذلك الذي عاش في ظل أنظمة النفاق العربية او الذي عاش تحت الاحتلال الاسرائيلي، والاكثر اثارة هو نفاق "الفلسطيني الاسرائيلي" (النفاق فقط يجمع هاتين الهويتين في خانة واحدة). ينافق من يحاول تعريف نفسه انه فلسطيني واسرائيلي في نفس الوقت، اي انه يعادل بين انتمائه القومي وانتمائه المدني، فهو لا يستطيع ان يكون اسرائيليا مثلما اليهودي هو اسرائيلي، والمنافق الاكبر هو من ينفي عنه فلسطينيته ويكتفي بأنه عربي اسرائيلي عندما يخاطب الاسرائيليين، مثل هذا العربي ينفي "اسرائيليته" عندما يخاطب الفلسطيني او العربي من خارج البلاد ويقولها "انا من عرب الـ ٤٨" بشكل مصطنع. هذا المنافق يقول ما يحب الغير ان يسمعه، وفي احيان كثيرة يثير السخرية قول كثيرين ممن كانوا في خدمة السلطة الاسرائيلية وعندما يخرجون الى العالم العربي في رحلة عائلية او في وفد شعبي او في لقاءات عفوية او مرتبة فانهم يصبحون مناضلين في نظر انفسهم ويغطون تاريخهم بورق فضي، ليأخذ النفاق بعدا أعمق بكثير من مجرد اللقاء بين عرب، ليسوا مطالبين بتقديم أي شهادة حسن سلوك وصكوك في الوطنية.

الانسان لا يحمل تاريخه كالحدبة على ظهره، ولا يحمله كعلم يلوح به أينما ذهب، فتاريخ الانسان هو جزء من حاضره ومن تكوينه الفكري والنفسي، وينعكس هذا التاريخ جليا في خطابه ومخاطبته للغير، ولذلك فان من يشك بماضيه يحاول ان يزيّن حاضره بما ليس فيه، كمن يكثر من القسم بالله ليصدقه سامعوه ولا يفعل ذلك الا لأنه يكذب او يعتقد ان الغير لا يصدقه.

كثر المنافقون بيننا في السنوات الاخيرة بعد انهيار المعسكر الاشتراكي، وبعد الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير وحكومة اسرائيل قبل ست سنوات، كان هناك شيوعيون استماتوا في الدفاع عن الشيوعية، ولكن عندما انقلبت الموازين فانهم يستقتلون في التحريض عليها فكراً وممارسة، ووجدنا كثيرين منهم في أطر سياسية اخرى بينها ما هو رجعي وسلطوي، واخرى وطنية او تدّعيها، واذا "بالرفاق" السابقين اكثر تعصبا لأطرهم الجديدة، اكثر من مؤسسيها وحاملي رايتها، انهم يمارسون في موقعهم الجديد نفس النفاق الذي مارسوه في موقعهم القديم، لأن النفاق ليس موقفا بل هو خصلة وصفة وسلوك. وما وجدنا نفاقا في السنوات الاخيرة اكثر من نفاق رجال السلطة والاحزاب الصهيونية الذين كانوا يطلقون على منظمة التحرير: "منظمة التخريب"، ولما تغيّر المشهد صاروا يتبارون ويتقاتلون على الزيارات الى القادة في غزة ورام الله ونابلس ويتحولون الى ناطقين باسم الشعب الفلسطيني، ويتبنون تاريخ غيرهم لينسبوه لهم.

سينتشر النفاق اكثر فأكثر في هذه الأيام، في خضم المعركة الانتخابية، النفاق لا يمسح تاريخا ولا يقرر مستقبلا، لكنه يصعِّب على الباحثين عن الصدق مهماتهم، واذا كانت الغلبة للصدق وليس للكذب، فان المعركة على مكافحة النفاق هي الأهم في هذه المرحلة. ليس هناك مجتمع يخلو من المنافقين ولكن مجتمعا تصبح فيه السيادة لهم مطالب بأن يعيد النظر بكل مسلماته.

الى اين يأخذنا النفاق؟

فقط الى الهاوية، ليس لأنه يخربط كل الموازين، بل لأنه يحطم كل الضوابط الأخلاقية. المنافقون جبناء بطبيعة الحال، واذا أعطيت الفرصة لسيادة فكرهم وسلوكهم فان الفرصة تكون مهيأة لتكوين المجتمع المهزوز والمهزوم في ختام كل الحسابات، ليس هذا هو المجتمع الذي نطمح اليه مع سيادة وطنية او بدونها، ليس هذا هو الانسان الذي نريده ان يتكون بعد خمسين عاما من النضال القاسي من أجل الحرية، الحرية والنفاق عدوان لدودان ولا يلتقيان أبدا، ومن يحاول ان يجمع بينهما يحاول الجمع بين خطين متوازيين. فهل يفلح؟

محمود ابو شنب

ومن الحب.. ما قتل!!

* مارتسيانو.. شاب من اور يهودا، وليس شرطا ان يكون اسمر البشرة.. وقع في غرام نتنياهو الى «شوشته»، فتتبع اماكن ومواعيد اجتماعات الليكود، وبشكل خاص، تلك التي يتواجد فيها المحبوب نتنياهو، لكي يبح صوته هتافا مؤيدا، ولكي يلهب كفيه تصفيقا، وليمتع ناظريه بمرأى الحبيب عندما يقول «شعب قوي، زعيم قوي!!»

ولكن «وقعة» مارتسيانو المسكين في هذه المرة كانت «وقعة سُخنة»، وبعد انتهاء نتنياهو من خطابه، شعللت الحماسة بمارتسيانو، واندفع ليسبق الآخرين وليحظى قبلهم بمصافحة الزعيم المحبوب.. ولكن لكمة قوية عالجت فكه.. ف «داخ»، ليس من خمرة هوى المحبوب هذه المرة، بل من شدة الالم، ومن دوائر الظلام التي بدأت تغشى عينيه.

لم ينته الامر بمارتسيانو هنا، فقد انهال عليه احد حراس نتنياهو ضربا وركلا، ثم تبعه آخر فثالث فرابع، واذا ما تخلص من لكمة استقبلته ركلة، وقبل ان يبدأ الاحساس بالألم تنهال عليه ضربة «كراتيه»، ولم يجر تناوب الابطال، بل انهالوا جميعا بالضرب والركل على العاشق الولهان، فلم يتركوا في جسده «مغزّ إبرة» إلا وكان عليه أثر ركلة او لكمة او صفعة حتى فقد المسكين الوعي، ونقل الى المستشفى.

لم يكن مارتسيانو يعرف بأن من الحب ما قتل، حتى جربه على جلده. وماذا يفيد المسكين الاعتذار الذي قيل انهم قالوه.. بعد أن «أكلها» قياما وقعودا وعلى جنوبهم؟

فيما كان مارتسيانو يتلوى من الألم، كانت عجلة معركة الانتخابات تواصل الدوران، «وكل حزب بما لديهم فرحون»، يكيل قادة كل حزب المدائح لمنتخبيهم ولمنتخبيهم، ويطلقون الغمز واللمز والمعايب على الحزب او الاحزاب المنافسة، ويخصون الزعماء الآخرين بهذه «الهدايا النفيسة» وكلهم يكررون، ويعيدون ويكررون الاسطوانة نفسها، التي مل الجمهور سماعها، ولم يملوا من ترديدها..

«هذا هو منتخبنا.. هذه هي القيادة التي ستنتصر.. نحن الذين سننقذ اسرائيل».

الليكود يريد انقاذها من «العمل»، ويشمر العمل لانقاذ اسرائيل من الليكود، ويصيح «الوسط» بأنه سينقذ الدولة من الاثنين، وبيني بيغن يقسم انه سينقذ الدولة من كل هؤلاء، ولكن احدا في الدولة لم يقل انه سمع انها مهددة، وان خطرا ماحقا يترصدها والجمهور الاسرائيلي مل «ضجة اللاذقية» هذه، ويتساءل «يا ليت شعري ما الصحيح»، وماذا يمكن لحزب العمل وممثليه ان يقولوا عن الليكود بل ماذا يمكن لليكود وممثليه ان يقولوا عن حزب العمل؟

الأمر الواضح للعيان ان تصلب نتنياهو وتجميده للعملية السياسية، يبررها بأن الفلسطينيين لم ينفذوا التزاماتهم، ولذا فهو يعفي نفسه من تنفيذ التزاماته هو، بينما يعرف «حتى» الامريكان!! ان نتنياهو كاذب، ويعترفون بأن الفلسطينيين قد نفذوا قسطهم من الاتفاق.. والجميع يعرفون حربائية هذا الرجل حين يقول انه سيواصل العمل للتوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية بعد الانتخابات.

الوزيرة ليفنات، قالت، تعقيبا على «منتخب حزب العمل في البرايمريز»: انه منتخب يساري.. وعندما سألها مقدم البرنامج؟ وهل اليسار مسبة؟ اجابت، كلا، ولكن اليسار يريد التنازل عن القدس والاعتراف بقيام الدولة الفلسطينية، وهذا هو التناقض بين سياسة اليسار وسياستنا.

الوزيرة ليفنات، التي تتكلم مثل بندقية سريعة الطلقات، لم تزد في كلامها المذكور حرفا واحدا عما يردده رئيسها نتنياهو في كل مناسبة وفي غير مناسبة، في وقت يعرف الجميع بأن فكرة اقامة حكومة «وحدة قومية» من العمل والليكود، او العكس، هي فكرة لم يرفضها براك ولم يرفضها نتنياهو، ولا نعتقد ان الحال يختلف لدى زعيم «الوسط» مردخاي، الذي كان دعا بنفسه قبل شهور الى تشكيل حكومة كهذه.

ان مجرد وضع الليكود خط التشديد على التناقض السياسي مع حزب العمل فيما يخص القدس والدولة الفلسطينية يشير ان حكومة برئاسة الليكود سوف ترفض قطعا (سواء استشيرت ام لم تستشر) قيام الدولة الفلسطينية، وان التذرع بحكاية «من طرف واحد» هو مجرد فذلكة كلامية، فنتنياهو والمفدال والمستوطنون وكل المتطرفين يرفضون اقامة هذه الدولة.

ولكن هل التناقض حقيقي فعلا بين الليكود والعمل بشأن هذه المسألة؟ ان براك يتهرب من الاجابة المباشرة على هذا، وكل ما في جعبته بالنسبة لهذا الموضوع هو: «الفصل بين الشعبين.. هم هناك، ونحن هنا»، ولكنه يتفق مع الليكود في القضيتين الجوهريتين: القدس «كلها» عاصمة اسرائيل الابدية، ورفض اقامة دولة فلسطينية من جانب واحد..!

ان براك بهذا يتنكر في الواقع لبرنامج حزبه، الذي ينص على الاعتراف بدولة فلسطينية، كما يناقض زملاءه في زعامة الحزب، بيرس، بيلين، بارعام وبن عمي وغيرهم، الذين يقولون صراحة بتأييدهم اقامة دولة فلسطينية، ولكن لا هؤلاء ولا برنامج حزب العمل، يحدد اية حدود لهذه الدولة.. الى ان جاء وبراك وحدد حدودا سلبية غير مفهومة.. «لا عودة الى حدود ١٩٦٧».

مسألة اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار، او في اي تاريخ لاحق، اذا تأجل التاريخ المذكور، هي مسألة تقض مضاجع المتطرفين في اسرائيل، فيما تقض القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية مضاجع اناس من غير المتطرفين ايضا، الذين من ناحية يؤيدون قيام دولة فلسطينية، ومن الاخرى يتمسكون بالقدس كلها عاصمة لدولة اسرائيل، مثل «ميرتس» مثلا، والغالبية العظمى من حزب العمل.

ويبدو ان «الاشقاء العرب» يضغطون على السلطة الفلسطينية لتأجيل الاعلان عن الدولة، اضافة الى العديد من الدول المانحة، حيث لا نستطيع تبرئة الاصابع الامريكية في هذا الموضوع، الذي ادخل السلطة الفلسطينية في حيرة وتردد، ربما كانا السبب في طرح اقتراح كونفدرالية مع الاردن. وهذا في رأينا واجتهادنا، اقتراح فجّ ومتسرع يناقض ما كانت م.ت.ف تعتبره احد المسلمات، وهو ان الحديث عن كونفدرالية مع الاردن، يكون فقط بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ورفض الاردن للاقتراح واعادة تأكيده على الثوابت السابقة في م.ت.ف يؤكد من جديد ضرورة اشباع الفكرة، اي فكرة بحثا وتمحيصا وتدقيقا قبل طرحها.

لا يكفي ان نعشق الفكرة ونتدله في هواها، لكي لا يصيبنا ما أصاب مارتسيانو عاشق نتنياهو، الذي دفع ثمن عشقه غاليا.

غازي ابو ريّا

بعد نصف قرن من نكبة الحرمان!

" ما اطيب تقبيل ايادي اصحاب الفخامة والجلالة "



في البدء نهنئ الشعبين الاريتيري والاثيوبي، بمناسبة الاحتفالات الحربية، واذا كنا نختلف معهما في تحديد وسائل كبح جماح التكاثر البشري، لكننا نحترم ارادتهما في اختيار الوسيلة التي تروق مزاجهما.

وتهنئة اخرى، للشعب السوري على حسن اختياره، رغم محاولات بضع عشرات من الخونة تنغيص الاجماع الدمقراطي بلاءات معارضة لمسيرة التصحيح التي ما انفكت تصلح وعلى مدار ثلاثة عقود ما تم تخريبه في ستة ايام. ليست هي ايام خلق الكون.

ومن العيب ان لا نشرب فنجان قهوة عند السيد كلينتون. ونحمل له ما يحتمه الواجب .. طقم فناجين، او ٢ كغم قهوة كوستاريكا .. ونبدي عن سعادتنا الفادحة بمناسبة صك الغفران الذي حصل عليه. ولو سمع مجلس الشيوخ بقول عندنا "من اعترف بذنبه كمن لا ذنب عليه" لو قرأوا امثالنا، لاختصروا كل هذه الطرق العوجاء، وهذه الاهانة للرئيس التي لا يمكن ان يقترفها مجلس شعب بحق رئيسه حتى في الدول العربية.

وبما أننا نعرف الواجب جيدا. ونجامل العدو قبل الصديق. فلا بد من تهنئة الشعب التركي - سيدنا العظيم نصف الف من السنين - بمناسبة القبض على عدو الشعب التركي المسلم. ونحيي كل الأجهزة التي امسكت "بالمجرم" "عبد الله اوجلان" .. وفي طريق العودة .. نعرج على الاكراد نتضامن معهم، نصلي معهم، من اجل البطل الكردي المسلم المناضل عبد الله اوجلان ..

ولما كانت المجاملة واجبا في عرفنا وعاداتنا .. فهذا يعني انها اولوية اولى، فاذا كان معك مائة شاقل وعلقت بين خيارين نقوط عريس وعلاج اسنان ابنك، فالواجب يرجح كفة الحالة الاولى.

وبناء على ما تقدم، نخطئ كثيرا إن ترددنا في التوافد على الراب "بورش" وعلى الوليّ "لاوري" وتقديم قصائد المديح واهازيج التأييد للمظاهرة الظافرة التي اكدت على ان لا خوف على قوانين الله ما دامت الاموال تتدفق الى جيوب المتسكعين الكسالى الذين خرجوا الى الشوارع لحماية شريعة الله وشريعة قوانين التحايل على اموال الخلق.

مع ان افغانستان غير قريبة مثل الاردن، لكن بُعد الطريق لا يبطل أداء الواجب، وليس من اللائق قوميا ودينيا ووطنيا أن تجامل "طالبان" اليهود . ولا نجامل طالبان المسلمين بمناسبة حسن تخلصهم من اكبر صديق وقذفه في محيط اسماك القرش .. ونحييهم على هذه النخوة الاسلامية التي لم تصمد امام اشارة امريكية . وبالمناسبة نحيي افغانستان على صادراتها البشرية من ماركة الجزارين التقاة.

وفي طريق العودة من حفل طلاق الافغان من اسامة بن لادن، نقف بعض الوقت في "قم" الثورة الايرانية نهنئ الشعب الايراني على اختراعه جهاز تصفيه المفكرين او المعارضين نرتدي بلوزة اخرى تحمل صورة الخميني .. وهذه فوق التي ارتديناها في تركيا وفوق التي في سوريا .. ولا عيب في ذلك. لأننا حين وصلنا الى بلداتنا .. تنتظرنا صورة اخرى لشخصية اخرى .. لا تقل بشيء عن كل الالهة البشرية ..

وبما ان العراق طريق عودتنا، واحتياطي الهدايا لم ينفذ بعد .. فلا بأس من زيارة "ابو عدي" وتهنئته بقوة تصريحات القيادة العراقية الحربجية، وقوة الشعب العراقي على تحمّل القصف الامريكي، وقصف التصريحات، وقصف التعاطف العربي.

يقول الناطق باسم المجاملة والواجب هناك "كيس رز" و "صينية نحاس" و "جروس تايم" و "مشكل من حلويات ابو ثائر من سخنين" .. لا بد اذن من البحث عن مناسبات تناسب احتياطي هدايانا ..

في الاردن "اجر" .. وفي هذه الحالة يحتاج اهل الفقيد كثيرا من السجائر .. وبما ان الفقيد الاردني شخصية معروفة وشعبية. فان المعزين يتوافدون بالآلاف . . ولأن الاسرة الهاشمية عزيزة جدا علينا، ولا يمكننا رؤية الملك عبد الله محرجا امام المعزين . . فلا يجد سيجارة يقدمها، من الواجب اذن تعزيته وحمل "جروس تايم" في كيس نايلون وتقديمه اليه باليد، لاننا نخشى ان سلمناه لرئيس الحكومة فايز الطراونة، ان ينسى تسجيله، لكن، هنا مشكلة من يحمل كيس النايلون الذي يحوي "جروس تايم" ولما كان الخلاف عند باب القصر .. والحاجب يأمر أن نسرع في انضباط "صف العسكر طوط طوط" قررنا على عجل أن اول قادم علينا يحمل الكيس ويقدمه للملك .. وكان ان قدم رحبعام زئيفي .. سلّم علينا ونحن سلّمنا عليه وفرحنا وبه نحن سلمناه كيس النايلون الذي يحوي "جروس تايم" .. وذاب الخلاف والنقاش.

كيف تحولنا من جماهير تطلب الزعامات العربية ودّها لتستمد مصداقيتها الى احزاب تطلب ودّ الزعامات العربية لتضفي على وجودها الشرعية؟! من يحتاج الى شهادات حسن سلوك من اي نظام عربي؟ وهل جماهيرنا بحاجة الى هذه الانظمة؟ نحن هنا اقوى سياسيا واقتصاديا من اي كيان عربي؟ وجماهيرنا لا تحترم كل القيادات في الانظمة العربية. واكثر من ذلك فان الجماهير العربية هنا تعتبر الانظمة العربية مسؤولة بشكل مباشر عن هزيمة العرب الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية .. لذلك يتوجب على الاحزاب الوطنية عندنا ان تطبع العلاقات مع احزاب المعارضة في العالم العربي .. واعطائها الدعم السياسي والمعنوي. من اجل المساعدة في تغيير الانظمة الحالية، وليس اعطاء الانظمة الدعم السياسي والمعنوي لمواصلة مسيرة العار والتخلّف ..

واذا كانت بعض الاحزاب قد اكتشفت الدين او القومية وراحت تبحث عن زعامات خارجية لاضفاء الشرعية على زيّها الذي قررت ان ترتديه، فهذا لا يعني ان على الجبهة المنافسة تقليدها في اعراس هنا بالذات .. يجب ان تحافظ الجبهة على موقفها الثابت بأنها حركة سياسية اجتماعية اقتصادية انسانية، تطرح برنامجا جماهيريا .. يخدم الناس، يقاوم الظلم والتمييز .. وهذا الطرح الذي تمارسه الجبهة في اسرائيل ... هو نفسه الذي يجب ان تطرحه الجبهة في علاقاتها الخارجية مع الدول العربية .. في نقاط التماس مع الامة العربية.

لا نريد مجاملة احد .. ولا ردّ الواجب لأحد. لأن دفاترنا لم يسجل بها واجب لنظام عربي .. ومن الخطأ البناء على ان العلاقة مع النظام تعني العلاقة مع الشعب. لان الانظمة العربية، لا علاقة لها الا مع نفسها. وكل مساهمة منا في ترويج بضاعة الانظمة العربية في اسواقها، ليست الا خناجر في ظهر القوى الوطنية في العالم العربي وكل ذلك باسم الواجب.

سهيل قبلان

جمال السلام وبشاعة الحرب



السلام هو الشرط الأساسي والأولي لوجود الانسان، فبتوطد السلام وتعميقه والحفاظ عليه، تحول كل الجهود والطاقات والموارد والبرامج لبناء الانسان وصقل الايجابي فيه، لتعميق التفاهم والاحترام المتبادل والتعايش الانساني. ففي أجواء سيادة ورفرفة السلام الحقيقي، تنمو وتترسخ وتنتشر عناصر الجمال والمحبة والتآخي ورؤية المشترك بين الناس. والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا إذن، يبدو السلام وتحقيقه بين اسرائيل وجيرانها، أحلاماً وأوهاماً؟ لماذا، طالما ان السلام هو الشرط الأساسي لوجود الانسان، يرفضه حشد من القياديين ويجاهرون بذلك ويحشدون الامكانيات والموارد والبرامج، استعدادا للحرب، بالحجة الفارغة، الدفاع عن النفس؟ ومن الذي له مصلحة في شن الحرب؟ أليست الشركات التي تعتمد في جني وتكديس المليارات وزيادة الأرباح، على انتاج وسائل الحرب والدمار والقتال؟

ان تلك الشركات بإنتاجها وما تمثله من قوى رجعية وظلامية، تشكل العقبة الكأداء في طريق الانفراج بين الدول والشعوب، الانفراج الذي يمهد السبيل للتعاون والتعايش والاحترام المتبادل. وبوجود تلك الشركات وقدراتها الهائلة والانظمة التي تخدمها وتسيطر عليها وتضع السياسة لها، ندرك مدى جسامة الصعوبات والعراقيل التي تعترض سبيل ضمان السلام الحقيقي الثابت المضمخ بقناعة الناس، ان السلام هو أسمى وأنبل حق من حقوق الانسان والضمان الوحيد لاستمرار الوجود الانساني، ولا يكفي الحديث عن السلام والتعبير عن الرغبة بانجازه، ولا تكفي التصريحات التي يتشدق بها حكام اسرائيل، على سبيل المثال، عن السلام، خاصة ان الممارسات على الارض والسياسة المنتهجة تدحضها وتفندها، ولا يمكن وضع حد لسياسة التهرب من السلام الحقيقي الا بخوض نضال حازم ومثابر ودائم وعنيد، نضال جماهيري واسع. فلا يمكن الحيلولة دون شن حرب إلا بإرادة وقدرة الناس، وتعمق الوعي والقناعات، ان الشرط الأساسي اللازم لأي تقدم في مجال التعاون بين الدول والشعوب، هو السلام والتفاهم ونبذ العداوات. ولا شك ايضا، ان الحرية والدمقراطية وحقوق الانسان، لا يمكن تحقيقها وضمانها، إلا في ظل السلام الحقيقي الانساني.

اننا نعيش هذه الأيام في خضم المعركة الانتخابية البرلمانية، ونشهد تحركات وصفقات ولقاءات وابتزازات واغراءات وخداعات وتضليلات بين الأحزاب الماسكة بزمام الأمور والسائرة في فلكها. وكل ذلك يبرهن، ان السلام الحقيقي المطلوب لتوفير الأمن الحقيقي والهدوء الدائم بعيد جدا عن أهداف وبرامج وسلوكيات تلك الأحزاب، خاصة "الليكود" و"المعراخ". فما العمل؟

على مدى عشرات السنين، برز الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ببرنامجه وأهدافه ونضاله، برج النور الوحيد، الذي أخذ على عاتقه رغم كل الصعوبات، النضال الحازم لنشر مفاهيم السلام والتأكيد على حيويته وضرورته للحفاظ على الحياة، الحفاظ على الناس، ومن أجل التعايش وتعميق وتوطيد عناصر الجمال والحب والصداقة في نفوس وقلوب وضمائر الناس، وشعاره المدوي، باسم الحياة، أنقذوا المنطقة من خطر مفاهيم الحروب والاحتلال والاستقلال وقمع الشعوب. وهل هناك أسمى من تلك المفاهيم والمبادئ والقناعات التي ينادي بها الانسان الشيوعي في هذه البلاد؟ ثم أليست النفقات الهائلة التي يحرقها حكام اسرائيل على ترسيخ الاستيطان وتكديس الأسلحة والبرامج الحربية، بمثابة تبديد للثروات هباء؟ وأثبت الواقع على مدى عشرات السنين، ان برنامج الحزب الشيوعي، الحزب اليهودي العربي الأممي، الانساني، هو الأمل الوحيد القوي، والضمان الوحيد الكبير، لإنجاز السلام الحقيقي وتحويل الأماني به الى حقائق ملموسة، ناجزة، ثابتة وراسخة. وبرنامج الحزب الشيوعي، هو الأداة الوحيدة الهامة التي على الجماهير التمسك بها في نضالها من أجل حياة سلمية ووضع حد لكل الممارسات العدائية والأحقاد والعنصرية والتمييز والحروب.

ان المجتمع يعج بكل مظاهر الحقد والعداوات والعنف والجنائيات وجرائم الاغتصاب والسرقات، ونعتقد ان ذلك ليس مُنزلاً، إنما بمثابة أفرازات بشعة لنظام بشع. وهناك العديد من المشاكل يعاني منها المجتمع، يحول عدم توفر الأموال دون حلها وعلاجها! فهل حقا تنعدم الأموال؟ ان الأموال متوفرة وبكثرة، لكنها تحرق هباء على مشاريع وأهداف ونشاطات، لا تخدم حياة الناس الحقيقية ولا السلام ولا التعاون والتطور. والسؤال الذي يطرح نفسه، متى يصل الناس الى تذويت الحقائق والايمان حتى النخاع ان مبادئ وأفكار وبرنامج الحزب الشيوعي، المعبقة بقدسية الحياة الانسانية، وحق الانسان في العيش الانساني الكريم، هي الضمان الوحيد للمستقبل المشرق بأنوار السلام، السلام المرفوع بأكف الأطفال العرب واليهود والناس العرب واليهود عن قناعة أنهم جميعهم بشر؟

رمزي حكيم

ثقافة الصورة

الشركات الاعلامية الكبرى حوّلت الثقافة الى مشروع ربحي بالاساس، يمارس التجار دورا مقررا وحاسما فيها

اذا كانت ثورة المواصلات، التي شهدها القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، قد يسّرت الحركة في المكان، فان ثورة الاتصالات، التي يشهدها عصرنا، قد قامت بتحريك المكان ذاته لكي يصبح بين ايدينا.

ليس من السهل التوقف عند ثقافة الصورة الالكترونية في عصر الاتصالات، ذلك ان الموضوع فيه الكثير من التشعبات والتعقيدات، فنحن، شئنا ام ابينا، بصدد عالم جديد بات الحديث فيه عن العالم كقرية صغيرة، مبتذلا، على حد قول الكاتب د. مصطفى حجازي في مؤلفه "حصار الثقافة".

اذن، نحن امام عالم يتغيّر. كل شيء فيه يتغيّر. وفي خضم هذه التغييرات بات الانسان المعاصر مكشوفا على "حرب المعلومات" دون ان يدرك انه عاجز عن الفهم والادراك والتهيؤ.

باستطاعة "حرب المعلومات"المرئية - شبكات التلفزة - ان تقوم بقولبة المتلقي، وهو يجلس على كرسيه في صالون بيته، بأنماط تفكير جديدة تقتلعه من ثقافته وقيمه وعقله وتؤثر على سلوكياته وترميه، بسرعة فائقة، الى واقع جديد.

يقول د. مصطفى حجازي في مقدمة مؤلفه: "نحن بصدد اصطياد الكرة الارضية بمن وما عليها من خلال مشروع التنميط الثقافي الكوني الذي تشكّل الثقافة الالكترونية وقوتها التكنولوجية حالته الجديدة. ثقافة الصورة والبلاغة الالكترونية تلف الكون من خلال تغطيته بشبكاتها المتعاظمة، خالقة فرصا معرفية غير مسبوقة في تاريخ البشرية وواضعة العالم بين يدي المستقبلين، الا انها - بضيف - تحمل تحديات متعاظمة بقدر قوتها التكنولوجية وتغطيتها الشمولية من خلال الخيارات التي تروّج لها. وهي خيارات تتقنع بقناع البراءة والتسلية والامتاع والاخبار. وهي ثقافة تتوسل لغة جديدة وابجدية جديدة هما لغة الصورة، وابجدية الحواس، مما يكاد يشكل قطيعة فعلية مع الثقافة المكتوبة وعقلانيتها. (انتهى الاقتباس).

في نهاية النص اعلاه تتحدد الازمة. ففي الظاهر هناك "بلاغة الكترونية" و "فرصة معرفية غير مسبوقة في تاريخ البشرية". ولا يمكن الا الانبهار بهذه الحالة والتكيّف معها الى حد الادمان، وبالتالي السماح لثقافة الاستهلاك والتسلية والاثارة واغتيال العقل ان تحل مكان الثقافة المكتوبة العقلانية.

الكاتب، حين التجأ الى مصطلح "العقلانية" في الثقافة المكتوبة، انما كان يقصد تحديد الفارق بين الثقافة المكتوبة وبين الشركات الاعلامية الكبرى التي حولّت الثقافة الى مشروع ربحي بالاساس، محكوما بلغة ومنطق رأس المال وايديولوجياته.

لنقل، اذن، ان ثقافة الصورة من شأنها - وهي بالفعل كذلك - ان تدخل شكلا مشوها من اشكال الانتاج الثقافي الذي يمارس التجار دورا مقررا وحاسما فيه. وهذا ما يمكن تسميته بعمليات اختراق واسعة النطاق لكل البنى الاجتماعية والسياسية والفكرية والثقافية.

مجتمعنا امام عمليات اختراق مزدوجة: عالمية ومحلية. ويبقى السؤال: كيف يمكن التحصّن في وقت ينكشف فيه الجميع على ثقافة الصورة انه سؤال مطروح علينا على شكل تحد، ولا اعتقد ان احدا منا يملك الجواب عليه. سؤال مرتبط بثقافتنا ومواريث حضارتنا التي باتت مؤهلة، ضمن حدود هذا الواقع، للتجديد والتحديث في اطار العقلية الاستهلاكية التجارية.

د. أحمد سعد

مؤشرات ذات مدلولات على ساحة المعركة الانتخابية





انتهت مرحلة الانتخابات التمهيدية - البرايمرز - في الاحزاب الصهيونية الاساسية، كما انتهت الفترة المحددة لتسجيل الاحزاب لدى مسجّل الاحزاب في مطلع هذا الاسبوع واواسط الاسبوع الماضي.

وما يثير الاهتمام والقلق في آن واحد هو ما برز على السطح من ظواهر رافقت هاتين العمليتين تجسّم في نهاية المطاف طابع المرحلة المصيرية التي نخطو نحوها في ظل المعركة الانتخابية البرلمانية التي ارتفعت درجة حرارتها، فتسجيل (٥٦) حزبا وحركة سياسية وسياسية اجتماعية لدى مسجّل الاحزاب ليس من زود الدمقراطية واتساع دائرة حرية الرأي وإطار التعددية الفكرية والسياسية في الرأي العام الاسرائيلي، بل يعكس بالأساس مدى عمق الأزمة السياسية-الاجتماعية-الاقتصادية الزاخرة بشبكة واسعة من التناقضات التي تعصف بالمجتمع الاسرائيلي.

فعشرات من الحركات المسجلة في ديوان الاحزاب ترفع اعلام مختلف مظاهر الظلم الاجتماعي والدفاع عن مصالح فئات معينة من ضحايا السياسة الاقتصادية-الاجتماعية التي مارستها السلطة. فهنالك من يعتقد انه اذا دخل المحراب البرلماني يستطيع تحسين الوضع السكني لسكان أزمة السكن او الدفاع عن مصالح المتقاعدين، او أحياء الفقر والعاطلين عن العمل، وهنالك من يستغل بؤس مختلف فئات ضحايا الظلم هذه لتطريز برنامج يوصله الى كرسي البرلمان الوثير على أكتاف هذه الضحايا.

وما يثير الاشمئزاز هو مدى استهتار الاحزاب الصهيونية الأساسية بدرجة وعي الجماهير الواسعة، وهذا ما برز من خلال الانتخابات التمهيدية واستخلاص العبر من نتائجها. فالمضاربة بالاسهم في سوق المنافسة لم تجر على الطابع والمضمون بل على الشكل بالأساس. فالمفاضلة التي يجري التركيز عليها تتمحور حول كم من الشرقيين في الواجهة الامامية لهذا الحزب او ذاك، كم من النساء في الاماكن المضمونة في هذا الحزب او ذاك. هذا ما ركز عليه الليكود بعد نتائج انتخاباته التمهيدية وهذا ما يحاول تسويته حزب "العمل" منذ ظهور نتائج البرايمرز. انها الديماغوغيا الصارخة بعينها، التي تلجأ اليها بعض الاحزاب الصهيونية لطمس حقيقة موقفها من القضايا الصارخة التي تولدها سياسة التمييز والقهر ضد الشرقيين والعرب والنساء. مهم جدا ان تشمل قوائم الاحزاب باقة متنوعة من ازهار الجنينة، ولكن الاهم من ذلك ما هو الموقف المنهجي الممارس من رعاية هذه الجنينة بغض النظر عن نوع هذه الزهرة او تلك. فالليكود الذي يتظاهر بأنه يدافع عن مصالح الشرقيين وانه في الخمسة الاوائل من صدارة قائمته يبرز ثلاثة مرشحين شرقيين فان وقائع حوالي ثلاث سنوات من حكمه تعكس حقيقة ان اكثر من عانى من جرائم حكمه الكارثي هم العرب والشرقيون سكان المدن والقرى العربية ومدن وبلدات التطوير وأحياء الضائقة ضحايا البطالة وزيادة الفقر.

انطلاقا من رؤيتنا العلمية للواقع، أكدنا نحن الشيوعيين دائما على الرابطة الجدلية العضوية بين السياسة والاقتصاد، بين السياسة الخارجية والداخلية، بين السياسة والوضع الاجتماعي، ومن هذا المنظور أكدنا دائما ان من ينهج سياسة توسعية معادية لأماني وحقوق الشعوب الاخرى وللسلام العادل، لا يمكن ان يكون تقدميا وينهج ويخدم سياسة العدالة الاجتماعية. فالليكود واحزاب اليمين، رجعية، ليس فقط سياسيا، بل اقتصاديا واجتماعيا، لأنها تخدم مصلحة فئة محدودة من ارباب الرأسمال والاستيطان وعلى حساب تعميق حدة التقاطب الاجتماعي في المجتمع الاسرائيلي وتحجيم الدمقراطية، وبدون حل جذري للقضايا السياسية التي في مركزها الصراع الاسرائيلي-العربي-الفلسطيني حلا عادلا، لا يمكن ايجاد الحلول الجذرية لقضايا الازمة الاقتصادية-الاجتماعية، وهذا يستدعي اولا وقبل كل شيء تغيير جذري للسياسة الرسمية المنتهجة ومنع عودة الليكود واليمين الى كرسي السلطة.

وفي الأفق، نرى من الاهمية بمكان، ولخدمة المصالح الحقيقية في انجاز السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ان لا يعود نتنياهو واليمين الى تسلم زمام السلطة بعد الانتخابات البرلمانية القريبة، كما نرى من الاهمية بمكان تعزيز وزيادة تمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فليس من باب الاحتكار وتسويق الشعار التأكيد بأن القوة السياسية الوحيدة التي تحتضن الهوية التقدمية بمختلف بنودها هي الجبهة، او بمعنى آخر ان الجبهة هي القوة الوحيدة لليسار الحقيقي على الساحة السياسية. فقد تجد بعض الاحزاب، مثلا، "ميرتس" فان مواقفها السياسية بالنسبة للصراع الاسرائيلي-العربي-الفلسطيني، هي اكثر تقدمية من حزب "العمل" وأقل تقدمية من الجبهة، وقد تؤلف أحد مكونات اليسار السياسي، خاصة اذا اخذنا بالاعتبار مواقفها من قضايا الدمقراطية وحرية الفرد وفصل الدين عن الدولة. ولكن "ميرتس" يمينية وابعد ما يكون عن اليسار في الموقف من القضايا الاقتصادية والاجتماعية، فهي تتبنى في برنامجها نمط "السوق الحرة" او "اقتصاد السوق" الذي ولد كوارث التقاطب الاجتماعي وزيادة حدة البطالة والفقر. وحزب "العمل" كمنهج وكنهج، لا توجد فوارق جوهرية كبيرة بينه وبين الليكود، ولكن تعصف في داخله تيارات عديدة منها تيار تقدمي نسبيا في القضية السياسية المركزية يتبوأ اليوم صدارة قائمة للكنيست، بيلين وبن عامي ورامون، ولكن في القضية الاقتصادية-الاجتماعية من المتحمسين والمؤيدين لاقتصاد السوق.

والتيارات السياسية التي تلوح بالهوية القومية العربية نراها في برامجها ونشاطها انتقائية في برنامجها ومواقفها الممارسة، فهي ترفع علم الدفاع عن قضايا الجماهير العربية "القومية"، ولكنها لا تحرك ساكنا في الممارسة العملية دفاعا عن حقوق الجماهير العربية الاجتماعية والطبقية، فصحيح ان الجماهير العربية تواجه اضطهادا وتمييزا قوميا، وهذا ما أكدنا وناضلنا ضده نحن الشيوعيين، ولكن هنالك ايضا صراع واضطهاد طبقي-اجتماعي، يمتص غذاءه من سياسة التمييز القومي المنتهجة، فالغالبية الساحقة من جماهيرنا قوى عاملة فكريا وجسمانيا ولكنها اكثر من يعاني في المجتمع الاسرائيلي من الظلم الاجتماعي، فحوالي ٤٢.٨٪ يعيشون تحت خط الفقر وتشغل المدن والقرى العربية المراتب العليا من حيث النسبة العالية في سوق البطالة، والجبهة هي القوة الوحيدة التي يشمل منهجها ونهجها الموقف الشمولي والعيني برفع اعلام الكفاح في القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لبناء مجتمع العدالة والمساواة والدمقراطية، وفي ظل سلام عادل يسود المنطقة برمتها، وهذا ما يميز الجبهة وطابع هويتها التقدمية.

دراسات في الاسلام السياسي (٤)

حسن البنا متى... كيف... ولماذا...؟ د. رفعت السعيد

بقلم: وليد الفاهوم

في ظل النقاشات الدائرة على الساحة الفكرية في جميع الاقطار العربية والاسلامية، ارى اهمية كبيرة في كتاب د. رفعت السعيد حول شخصية الاستاذ حسن البنا، مؤسس حركة الاخوان المسلمين في مصر. وهو كتاب علمي عميق يلقي الضوء على تاريخ الشخص اولا وعلى حركته ثانيا في مدها وفي جزرها، مبرزا التناقض في بعض المواقف الاساسية لهذه الحركة. ولقد وجدت ان اقدّم تلخيصا الى حد ما لأهم ما جاء في هذا الكتاب - الدراسة.. ولعلي بذلك احفز البعض للعودة الى الكتاب والاطلاع عليه مباشرة.

الفصل الثالث: الصعود.... هبوطا

بهدوء ويسر يعزز الشيخ البنا جماعته وينتقل بها من مرحلة لمرحلة بتنظيم محكم وبعبقرية «إخفاء هويته عن الجميع» وبحذر شديد. واذ ينجح الشيخ في اجتياز مرحلتي الدعوة والاعداد ويقترب من مرحلة التنفيذ حتى يلبس ثوب النمر.

فالاسلام في نظره دين حكم وتنفيذ... تشريع وتعليم.. قانون وقضاء.

ويتكىء البنا على ابي الأعلى المودودي الذي يقول: ان "الاسلام نظام جامع محكم أسس على مبادئ حكيمة متقنة، ومن أركانه الكثيرة المهمة من الكليات الى الجزيئات الصغيرة الدقيقة كلها ترتبط بتلك المبادئ" (ص ١٢٣).

ثم يؤكد "ان كل كلمة الدين في القرآن تقوم مقام نظام بأكمله يتركب من أجزاء اربعة هي:

١- الحاكمية والسلطة العليا.
٢- الطاعة والاذعان لتلك الحاكمية والسلطة.
٣- النظام الفكري والعملي المتكون تحت سلطان تلك الحاكمية.
٤- المكافأة التي تكافئها السلطة العليا على إتباع ذلك النظام والاخلاص له.(٥) (ص١٢٤)

«ويتمسك البنا بهذا الموقف، لكن الغريب انه أسبغ على الملك الفاسد فاروق وعلى طاغوت القصر الملكي صفة «الحاكمية»... (التي) تستوجب "الطاعة



* د. رفعت السعيد *

والاذعان". (ص١٢٤) بماذا نفسر ذلك سوى الميكافيلية.

والاسلام عند الاخوان "وطن وجنسية" والالفاظ عند الامام عامة وغامضة." انتم روح جديد ونور جديد وصوت داو" وهو عندما يتحدث بالسياسة يتعمد الخلط والمراوغة.

"تصف باحثة غربية هذا الاسلوب بأنه "اسلوب ذو فاعلية واقتدار فهو يؤكد على الطابع الديني للجماعة إذا ما جابه في الحكومة رئيسا قويا، ولكنه لا يلبث ان ينغمس في الصراعات السياسية إذا ما وجد أمامه رئيسا ضعيفا للحكومة". ويصف باحث مصري هذا الاسلوب في المراوغة بأن هذا الغموض يحل مشكلة اخرى للجماعة كحزب سياسي يسعى الى السلطة وينادي بحل الاحزاب، وهذا الغموض ايضا يعفي الجماعة من تحديد الأهداف فيما يتعلق بالقضايا السياسية التي تواجه الامة. (ص١٢٦).

والبنا اذ يعلن عن نفسه كزعيم سياسي يحرم ذلك على الآخرين. فقد قال: "لقد آن الاوان ان ترتفع الاصوات بالقضاء على نظام الحزبية في مصر" (ص١٢٧) والأحزاب تقسم الامة ولا تتفق مع المنهج الاسلامي. وهذه مراوغة لا تناقض في أقوال الشيخ. فالبنا يقدم نفسه كحزب سياسي يريد السلطة. ويؤكد اكثر من مرة انه لن يسعى إليها وانما هي التي ستسعى إليه". فنحن لا نسعى للحكم، ولكن هو الذي سيسعى إلينا فيما نعتقد... وحينئذ نفكر في تحديد موقفنا منه... أنقبله أم نرفضه!" (ص٢٤) لكنه مع ذلك لا يقدم اي برنامج سياسي... اي موقف سياسي واضح من أية قضية قومية او وطنية او اجتماعية". (ص١٨).

والاخوان لا ينكرون حقيقة كونهم جماعة سياسية بدون برنامج سياسي. (ص١٢٩) فالنظام الاسلامي الذي دعا اليه الاخوان واسع وفضفاض ومحط للاختلاف لأنه موضوع اجتهاد إنساني.

ولنر كيف يتصرف البنا وكيف يغير ثيابه وحتى اهابه من خلال وجهات نظره في الدستور المصري.

فهو يقتحم وينتقد ثم لا يلبث يتقهقر ويضمحل ويتراجع.

في رسالة المؤتمر الخامس يقول البنا:

"ان من نصوص الدستور المصري ما يراه الاخوان المسلمون مبهما وغامضا يدع مجالا واسعا للتأويل والتفسير الذي تمليه الغايات والأهواء، فهي في حاجة الى وضوح والى تحديد وبيان.



* حسن البنا *

هذه واحدة والثانية هي ان طريقة التنفيذ التي يطبق بها الدستور... طريقة أثبتت التجارب فشلها وجنّت الامة الاضرار لا المنافع فهي في حاجة شديدة الى تحوير والى تعديل يحقق المقصود ويفي بالغاية... ولا بد ان تكون فينا الشجاعة الكافية لمواجهة الاخطار وللعمل على تعديلها". (ص١٣١).

لكن البنا سرعان ما يتراجع خوفا من ان يتهم بمناهضة الدستور يجفل فيقول:

"إن الدستور بروحه وأهدافه العامة لا يتناقض مع القرآن من حيث الشورى وتقرير سلطة الامة وكفالة الحريات. وان ما يحتاج الى تعديل منه يمكن ان يعدل بالطريقة التي رسمها الدستور ذاته" (٣٠)" (ص١٣١).

ثم يواصل تراجعه فيفقد "الشجاعة" لدرجة تثير الدهشة" ما كان لجماعة الاخوان المسلمين ان تنكر الاحترام الواجب للدستور باعتباره نظام الحكم المقرر في



مصر، ولا ان تحاول الطعن فيه او إثارة الناس ضده وحضهم على كراهيته، ما كان لها أن تفعل ذلك وهي جماعة مؤمنة مخلصة تعلم ان إهاجة العامة ثورة، وان الثورة فتنة، وان الفتنة في النار" (٣١) (ص٢-١٣١).

إنه يريد ولا يريد، إنه يراوغ، إنه سياسي متقلب لتقلبات الحياة السياسية وموازين القوى. ويقول كاتب امريكي ان هذا كله ذرّ للرماد في العيون وان مثل هذه الاقوال "كانت مجرد ستار من الدهان يخفي سعي الاخوان للانقضاض على النظام". (ص١٣٢)

فالحرب خدعة.. والغموض نهج (كما جاء). حيث يضيف د. رفعت السعيد: "ذلك ان البنا كان غامضا في حديثه عن الاختراعات التفصيلية والمتعلقة بالحكومة الاسلامية، وانه لم يحدث مطلقا ان شرح نواياه بوضوح". (ص٤٢) (١٣٦) تقول الجماعة: الحرب في فلسطين هي بين المسلمين واليهود والاستعمار هجمة صليبية والاسلام وطن وقومية. هذا هو الظاهر، والمخفي أعظم. ويقول المؤلف:

"علاقات مستمرة بين المرشد (البنا ثم الهضيبي) والسفارة البريطانية.. ولسنا نريد ان نزج بأنفسنا في مجال ترديد تهم بغير أدلة" (ص١٣٧).

لكن احد الباحثين المقبولين على الاخوان - الامريكي ميتشل يقول: بعد الافراج عن البنا في تشرين الاول ١٩٤١ قامت اتصالات بين السفارة البريطانية والاخوان المسلمين ولا احد يعلم من قام بهذا الاتصال ولا متى تم" (٤٧) (ص١٣٩) وباحثا ثانيا (Hey Worth-Dunne) يؤكد اعتمادا على مصدر اخواني ان البنا على استعداد للتعاون وسيكون ممتنا لو ان مساعدة مالية قدمت ثم يؤكد الباحث ان "مساعدات مالية قدمت لجريدة الجماعة وخاصة في غضون عام ١٩٤٧ وان احمد السكري كان معنيا بهذا الامر وانه طلب في احدى المرات اربعين الف دولار وسيارة مقابل لمساعدة الجماعة للمخطط البريطاني"(٤٩) (ص١٣٨) لكن الكاتب المؤلف كما عودنا في هذا البحث يريد ان يمسك :! هو ملموس ومؤكد..

اما التوجه نحو امريكا فيؤكده كتاب الزعيم الاخواني مصطفى مؤمن "صوت مصر":

ان النضال ضد المستعمر البريطاني لم يكن محور عمل الاخوان فقد "كانوا حريصين دائما على التأكيد بأن محور النضال هو الحكومة الاسلامية وليس اجلاء المستعمر". ويضع الباحث الفلسطيني د. اسحق موسى الحسيني، الوثيق الصلة بحركة الاخوان هذا النضال في المرتبة الثانية لدى الاخوان (ص١٤٠).

فبينما كانت مصر تغلي ضد الاستعمار نجد مؤتمر طلاب الاخوان ينحرف نحو "استرجاع الخلافة الضائعة"، وقبل ذلك في العيد العاشر للحركة يؤكد البنا (١٩٣٨) ان الاخوان يعطون الاولوية لاسترداد الخلافة (١٤١) كما ويوضح شعار الخلافة في مجابهة الوطنية المصرية والقومية العربية (ص١٤٣).

تتقلب السياسة المصرية وتعصف بالبلاد رياح التغيير ويكون محور علي ماهر - القصر - المراغي - والطاغية اسماعيل صدقي. ويتمرد على الشيخ "شباب سيدنا محمد" (كما أسموا انفسهم فيما بعد) ويرفضون ان يهتفوا بحياة الملك ويطالبون بقطع العلاقة مع علي ماهر الذي كان اول من فتح باب القصر امام الشيخ البنا.

يرفض البنا الانذار ويهددهم بابلاغ البوليس ضدهم اذا هم اذاعوا اسرار الجماعة(!) وكان عمليا هو محميا من قبل البوليس بتعليمات من السلطات العليا (ص١٥٦) ، تظهر هنا شخصية الشيخ الديكتاتورية.. ويظهر مقال في مجلة "النذير" بقلم احد زعماء الانقسام محمود ابو زيد عثمان يتهم الشيخ البنا بأنه موال للقصر ولعلي ماهر ويتلاعب بأموال الجماعة ويحمي بعض الفاسدين من المقربين اليه ويرفض تطبيق مبدأ الشورى. (ص٧-١٥٦).

ومع تقلب السياسة يتقلب البنا فتضعه السفارة البريطانية موضع الخصومة وتشي به لرئيس الوزراء حسين سري باشا انه يعمل لحساب الايطاليين فيعتقل (سنة ١٩٤١) ويفرج عنه وعن رجاله بعد بضعة أيام.. وهو أشد مراسا واكثر مناورة.

وفي سنة ١٩٤٦ يرتفع المد الثوري وتلتهب مصر مطالبة بالجلاء التام.. لكن الاخوان يصرون على التحدي ويحتفلون بعيد جلوس الملك في ايار ١٩٤٦ باحتفالات مبالغ فيها.. ويؤكد مرة اخرى هنا الشيخ والجماعة ان المشكلة الاساسية هي استعادة الخلافة الضائعة وبذلك يتم صرف النظر عن القضية الوطنية في عرفهم.

"وهكذا تتعزز العلاقة بين القصر الملكي والاخوان.. وتصل الى درجة التشاور مع البنا قبل استدعاء اسماعيل صدقي (٤٩) ليتولى رئاسة اكثر الوزارات خيانة وهمجية في تاريخ مصر الحديث" (ص٤-١٦٣).

فيحصل البنا على تراخيص ورق طباعة بالسعر الرسمي وعلى امتيازات هامة لفرق الجوالة وعلى المعونات المالية من خلال وزارتي المعارف والشؤون الاجتماعية ويتركز هجومه على حزب الوفد والشيوعيين مستندا على حماية السلطة. ورد الوفديون بالمثل فأسموه "الشيخ حسن راسبوتين" (ص١٦٥). وهنا تشهد الساحة السياسية في مصر لأول مرة المصادمات العنيفة التي وصلت حد استخدام الرصاص والقنابل.

وهنا ايضا يمضي الاخوان بعيدا في «مكافحة الشيوعية» وعمدوا في هذا الوقت الحرج الى اثارة الفتنة الطائفية. (ص١٦٦).

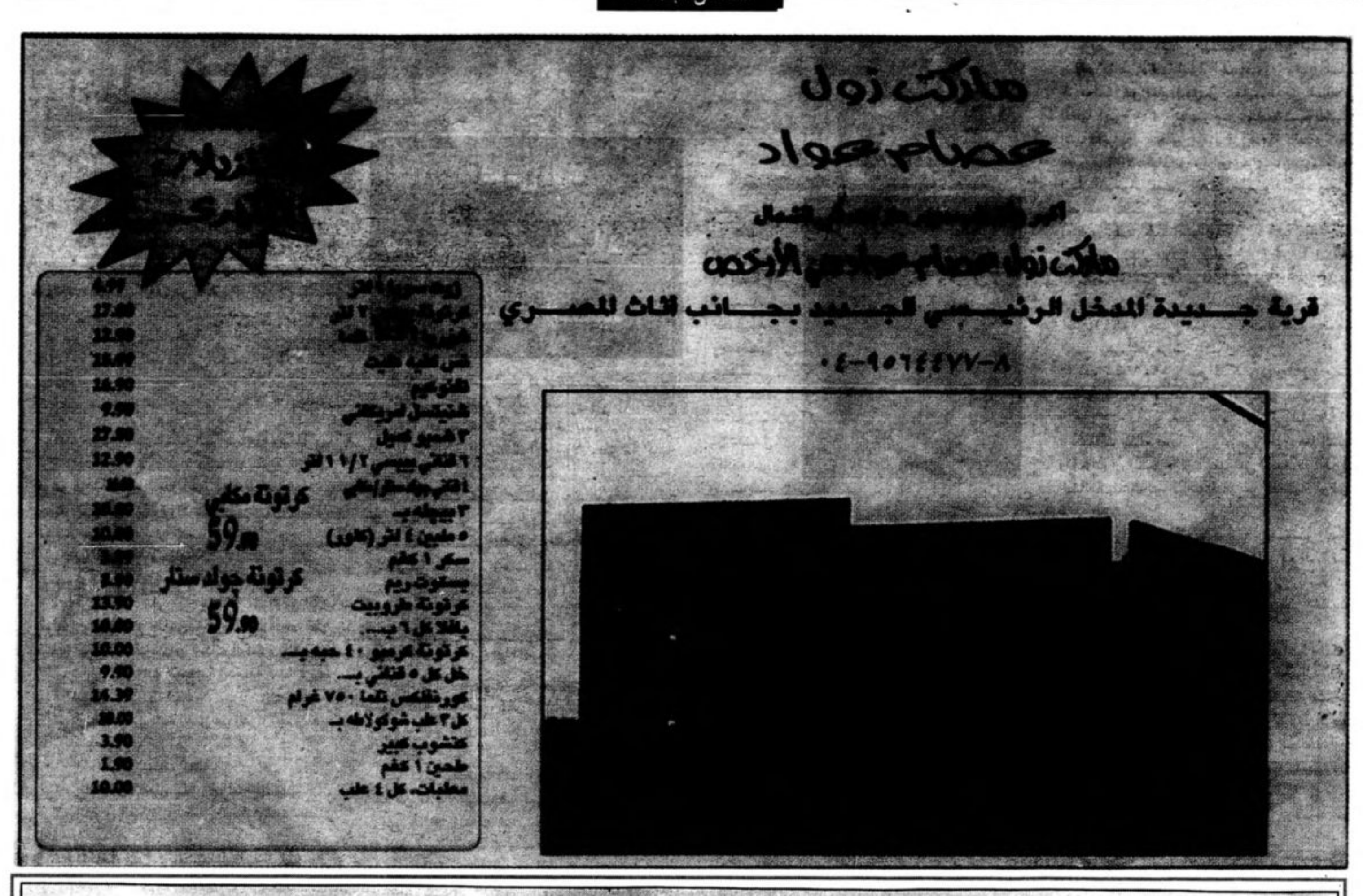
ويصدر احد قادتهم (الشيخ محمد الغزالي) كتابا بعنوان التعصب والتسامح بين المسيحية والاسلام "يرفض فيه مبدأ الوحدة الوطنية بل ويدينها" ويتحدث عن كثرة الموظفين النصارى في الادارات المصرية ويعتبره "اقصاء للاسلام وتغليب غيره عليه" (٥٨) (ص١٦٧).

لم يكن من السهل على "الاخ المسلم" ان يجد نفسه في مظاهرة تهتف بحياة ملك فاسد او رئيس وزراء خائن ويؤيد معاهدة ترفضها مصر ويقسم الصف الوطني.. كما لم يكن من السهل ايضا ان يفلت من قبضة الشيخ ومن سحره، لكن.. لا بد مما ليس منه بد.. فالخلاف واقع لا محالة.. لجنة تقصي الحقائق لا تجدي نفعا حيال تمسك البنا بصهره عبدالحكيم عابدين سكرتير عام الجماعة والشكوك حول اخلاقياته.. ويستقيل د. ابراهيم حسن احتجاجا على تصرفات الشيخ في نيسان ١٩٤٨ وتصميمه على حماية صهره متحديا اجماع مكتب الارشاد العام وقرار لجنة تقصي الحقائق وذلك معتمدا على نفوذه في الهيئة التأسيسية للجماعة.. فيحصل على قرار ببراءة عابدين" مراعاة لصالح الجماعة، بعد ان وعد بسحب اختصاصاته وابعاده نهائيا بعد فترة" (ص١٦٨).

وتتعاظم مطالبة احمد السكري رفيق صبا الشيخ بتقليص سلطات المرشد وبدمقراطية العلاقة في التنظيم وبعدم جدوى الصدام مع الوفد وربما ايضا احتجاجا على قبول الشيخ معونات مالية من الانجليز.. (ص١٦٩).

وبدأت تهتز الثقة في الجماعة ونقاء دعوتها.. وكان خروج المذكورين اعلاه ومن والاهم من صفوف الجماعة ضربة قاصمة لها فحاول الشيخ مرة اخرى احكام قبضته معتمدا في هذه المرة على الجهاز السري بشكل مباشر، "ناسيا ان اي جماعة سياسية واي زعيم سياسي تنتهي قيمته الحقيقية عندما يستهلك رصيده لدى الجماهير". (١٧٠)

(يتبع)



باسم طاقم العاملين بڤيوليت سنتر

نعلن الى زبائننا افتتاح نادي **علي بابا** المتميز بتوفير جميع

انواع التسلية - بليارد - ڤيديو - شاشة سينما - اراجيل - ساندويس بار

سيخصص يوما الاثنين والخميس للازواج

*جلسة هادئة
*اجواء حضارية راقية

كما سيتم تنظيم مباريات في لعبة البلياردو للمشتركين والمنتسبين لغاية ٩٩/٢/١٠ وسيتوج ملك البلياردو وسيحصل على جوائز ثمينة على الراغبين في الاشتراك الاسراع في التسجيل هاتف: ٩٩٦٣٤٤٤

هاتف: ٠٥٢-٤١٤١٥٥ بادارة: عبد الله خوري

اهلا ومرحبا بكم في نادي علي بابا

سامر خير

المشكلة في العلاقة بين الادب والمتلقي

لماذا بيعَ ربع مليون نسخة من كتب الشيخ الشعراوي في معرض القاهرة، بينما لم تتجاوز مبيعات الروايات ودواوين الشعر بضع مئات من النسخ؟! وهل المشكلة في التنظيم حقا؟

* القول ان هناك ازمة في نشر الادب وفي الاقبال عليه، في آن معا، ليس جديدا وليس بحاجة لاثباتات متكررة كلّما يتم تنظيم معرض كتاب، كبيرا كان أم صغيرا، محليا أم قطريا أم دوليا.

واحصائيات مبيعات الكتب في معرض القاهرة الدولي الـ (٣١) للكتاب، الذي اختتم مؤخرا لم تكن مفاجئة للأسف. وليتنا نصل الى وضع ثقافي عربي نتفاجأ فيه ونصدم اذا لم تتجاوز مبيعات الكتب الادبية (٣٠٠) نسخة – على الاكثر – من كلّ كتاب! واذا كان ديوان محمود درويش الاخير «سرير الغريبة» «يتصدر» مبيعات الشعر بـ (٣٥٠) نسخة فقط! وعلى ذلك قِس!

إذن، الوضع صعب والازمة متأزِّمة. ولكن ما يخفّف وقع هذه الحقيقة الموجعة أنها أمر عاديّ اعتدناه وسلّمنا به من زمان. ولنا ان نتصوّر حجم الازمة كما التقطتها رادارات احصائيات مبيعات الكتب في معرض القاهرة، اذا عرفنا ان ملايين البشر امّوا هذا المعرض، من مصر وسائر الدول العربية وغيرها!

* يبيعون صور الشعراوي الى جانب كتبه ايضا في المعرض *

نعم، ملايين البشر، ولكنّ معظمهم – كما يبدو – قصدوا اقساما اخرى غير معرض الكتاب نظمت على هامشه، مثل اسواق بيع الملابس ومدينة الملاهي وغيرها. وقد شنت الصحافة الادبية المصرية هجوما حادا على هذه «الاختراعات» التي تنظَّم لأوّل مرة بهذا الحجم الكبير، على حساب ان يكون الكتاب نفسه في مركز الصورة. ولكن قد تكون الهيئة العامة المصرية للكتاب، منظمة المعرض، استحدثت هذه الطريقة لضمان جذب الناس بأي ثمن الى معرض الكتاب. المهم ان يجيئوا وان ارادوا فليمرّوا على الكتب مرُّ الكرام اذا «فطنوا» انها موجودة في المكان اصلا.

الناشرون العرب من مختلف الدول العربية لم يجدوا ما يفعلونه – بعد اختتام المعرض – سوى ابداء استيائهم من تدني المبيعات، موجّهين اصبع الاتهام الى سوء التنظيم، حتى ان بعضهم طالب بنقل ادارة المعرض السنوي الى شركة خاصة بدلا من الهيئة العامة المصرية للكتاب.

نحن لا نعلم بتفاصيل الامر الدقيقة هناك ولكن اذا كانت المشكلة في التنظيم – كما قال بعض الناشرين فلماذا نجحت كتب الشيخ الشعراوي باقناع ربع ميون شخص بشرائها ؟ ولماذا لم تنجح بذلك الروايات ودواوين الشعر ؟ ألا يشي ذلك بوجود اشكالية بين الأدب والمتلقي لا تدفع زائر المعرض الى الاقبال على الكتب الأدبيّة كما يقبل على كُتب أخرى؟ لأنّه اذا كانت المشكلة في سوء التنظيمفلا شكّ ان كل أنواع الكتب ستواجه حينئذٍ مشكلة في البيع، فما بالك اذا بيعت من بعض الكتب مئات آلاف النُسخ بينما لم تتجاوز مبيعات غيرها بضع مئات؟

واذا كانت الهيئة العامة للكتاب لجأت الى اضافة أقسام ترفيهيّة الى المعرض لجذب الناس، مع أنها – كما يوحي اسمها على الأقلّ – تضع الكتاب وتسويقه في المقام الأول، فما بالك بشركة خاصةلن يهمّها كما هو متوقّع سوى جني أكثر ما يمكن من الأرباح؟ فشركة كهذه قد ينصبّ جلّ اهتمامها على اضافة اجنحة ترفيه أخرى، ولا أظن ان هذا هو الحل الذي يرتجيه الناشرون العرب.

اذاً، هناك مشكلة بين الأدب والمتلقّي بالتأكيد، تمتدّ على طول الوطن العربي وعرضه. وأقل ما نفعله الاعتراف بذلك.

فهل نتعزّى نحن في هذه البلاد بذلك، اذا تأمّلنا في حالتنا الثقافيـة التي قد يكون حالها أسوأ بكثير؟

لا.. من الأفضل لنا أن نأمل بتحقيق واقع آخر، ونبذل كل جهد لتحقيقه. وقد يكفي شرف المحاولة.

شفيق حبيب

يا طائرَ القلب..!





يا طائرَ القلبِ! كم أشجَتْكَ أحزانُ ... للحُزنِ لونٌ.. ولي في الحُزنِ ألوانُ
والشّهدُ مُرٌّ.. وبَوحُ الصّدْرِ أشجانُ ... لا الوَرْدُ عابِقَةٌ عندي روائحُهُ
بانت أمانيَّ.. فالأيّامُ غيلانُ ... أضحَيتَنَهْبًا للآلامِ تُمزّقُني
هل شاعرُ الحُزنِ للأفراحِ ظمآنُ؟ ... ما للدُّنى اسْودَّ في عينَيَّ كوكبُها
لا الأرضُ أرضي.. ولا الأوطانُ أوطانُ ... إنّي غريبٌ.. ودربي ضاعَ من قَدَمي

فاخضرَّ حرفي ورقّت منهُ ألحانُ ... سافرتُ نحو بلادِ العِشْقِ أغنيَةً
ماتت خُيولي وماتَ الوحيُ والجانُ ... لكنّني عُدْتُ مكسورَ النِّصالِ وقد

لكنَّ أهلي خِلافاتٌ.. وأدرانُ ... غنّيتُ للأهلِ: كونوا الصَّخرَ وانزرعوا
لكنّهم في رحابِ الغيرِ خِصْيانُ ... يَغْدونَ أُسْدَ الشَّرى في ظلِّ خيمَتِهِمْ

فالدّينُ في عُرفِهم غيبٌ وشيْطانُ ... في عَصْرِ كُفْرِ الورى أصبحتُ مُنشطِراً
كم شدَّني قرْعُ ناقوسٍ وآذانُ ... والدّينُ عندي صَفاءُ النَّفْسِ يُسكرُني
ما أُنزِلتْ للدِّما والعُنفِ أديانُ ... ديني معَ اللهِ.. لا أرضى لنا وَسَطاً
وحولَهُ من جنودِ النُّورِ فُرسانُ ... فاللهُ لا يرتضي للعَرْشِ حامِيةً

فلقمةُ العيشِ إذلالٌ.. فإذعانُ ... كالطَّيْرِ أغدو لأجني قوتَ عائلتي
كالعيس في البيدِ لا قَيْدٌ وأرسانُ ... والجهلُ يطغى على عَقلِ الذينَ غَدَوا
والنّاسُ فوقَ دروبِ البَغيِ ذُؤبانُ ... والعدلُ أضحى قتيلاً في ضمائِرِهم
وجامعُ الخيرِ والغلاّتِ جوعانُ ... فزارعُ الأرضِ مَنبوذٌ ومُحتَقَرٌ
جفّتْ ينابيعُهُ وانداحَ وُجدانُ ... والشِّعرُ أمسى هزيلَ العودِ في زَمَنٍ
أسيادَ أقوامِهم.. فالنّاسُ قُطعانُ ... إنّا لفي زمنٍ باتَ اللصوصُ به
من جَهلِ أهلي قُروحاتٌ ونيرانُ؟ ... كيفَ الرجوعُ إلى عِشْقي وفي كَبِدي

(دير حنا)

خاص بـ «الاتحاد» من الشاعر العراقي عبدالوهاب البيّاتي

نُصوص شرقيّة (٢)

(«الاتحاد» - ننشر فيما يلي باقي هذه النصوص الشرقية التي خصّنا بها الشاعر الكبير، وقد كُنّا نشرنا القسم الأول منها في الأسبوع الماضي).

(٣٥)
الخريف ترك كنوزه
في عتبة داري
ولكنني
لم أعد بحاجة الى الكنوز
(٣٦)
صرخ مستنجداً بالنور
وسقط مغشياً عليه
أمام جمال سلطانة قندهار
طلبت السلطانة من وصيفاتها
أن يحملنه الى الحرملك
وينعشنه بماء الورد والياسمين
تلك الأيام مضت قبل أن يقتلني
سلطان قندهار
ويعلق رأسي في باب المدينة
(٣٧)
بائع ورد دمشقي
أصيب بالذهول
عندما دخلت صبية حانوته
فأحنت الورود لها رؤوسها
(٣٨)
كم كانت غبيّة
لأنها لم تعرف أن الذي قبلها
وأهداها خاتماً
كان هو إمام الفقراء
(٣٩)
زرت «نيسابور» مرة أخرى
فأذن لي «الخيّام» هذه المرة،
أن أقضي ليلتين في مرصده
الفلكي
بعد انقضاء الليلتين
وفي الصباح
أهدتني إحدى جواريه
ثلاث وردات
وقطعة نقد فضيّة
كانت هي أجرة سفري
الى «خراسان»
(٤٠)
يظهر انني أصبت بشيء
من الخرف والجنون
لأنني لم أعد اتذكّر
رحلتي مع «محيي الدين بن عربي»
الى «مكة» وطوافي معه حول
«الكعبة»
ووقوعي معه في حب «عين
الشمس»
وعودتي معه الى «دمشق»
لكي أموت وأدفن إلى جواره
ويظهر أن أحداً ما
قد نبش قبري وأزاله
ودفنني في مكان آخر،
لا أعرف أين هو الآن!
(٤١)
قال المعري لجار له أعمى:
هل ذقت طعم السمّ
قال: بلى، إنه بلا طعم
ولكني لم أمت
فالعناية الإلهية كانت تحرسني
قال المعري:
أنا سأجرب طعمه ولكن بيد غيري
وأعرف بأنني سأموت!
(٤٢)
كانت فارعة الطول
لها عينان قاتلتان
وشعر مسترسل
كنت أتبعها كل يوم
عندما تذهب الى سوق الفاكهة.
في يوم ما توقفت
والتفتت إليّ قائلة:
كم عمرك؟
وهل تعرف كيف تسعد المرأة؟
لم أجب.
قالت: تعال وساعدني في حمل
هذه الأكياس.
اقتربت منها، حملت أكبر الأكياس.
كانت سعيدة وهي تنظر إليّ
بين الحين والحين.
فتحت باب بيتها
أحسست بأن أحداً ورائي
ضربني بقوة وطرحني أرضاً
ظهر أن زوجها كان يراقبها
ليضبطها مع عشيق ما،
وخاب أمله عندما رآني
قال لها: أيتها الكلبة
لم يبق إلا أن تمارسي الزنا
مع شاب صغير.
مرّ ستونَ ربيعا وشتاء وصيفاً
وخريفاً،
وشهوتي تتقد كلما تذكرتها
وأبكي بحرقة.
(٤٣)
غنّى «النوى» و«الصّبا» في ليل غربته
فكاد، من طربٍ، أن يرقص العودُ
(إذا أردت كميتَ اللون صافية
وجدتها وحبيب النفس مفقودُ
ماذا أريد من الدنيا وأعجبه
حتى بما أنا باكٍ منه محسودُ)
ترصد الموت أحبابي وغالَهُمُو
وجدٌ ونفيٌ وتجويعٌ وتشريدُ
داويت بالشعر أوجاعي فما شفيت
ولم تعد من منافيها «أناهيدُ»
كانت شفيعي ومولاتي وسيدتي
اذا ادلهمّت ليالي غربتي السودُ
(٤٤)
كنت عائداً الى بيتي بعد انتهاء
مباراة كرة القدم، ماراً ببيوت
بعض المهاجرين من الأرياف الى
أطراف بغداد، اقتربت من بيت
منها، فاجأتني يد محلاة بسوار
من ذهب تخرج منه، اقتربت أكثر،
فرأيت النصف الأيمن من وجه
امرأة، فتحت الباب قليلا
وجذبتني الى الداخل وأغلقت
الباب بسرعة، حصل هذا بثوان
معدودات، كانت «آية» في الجمال،
وجه مدور وعينان سوداوان
وفمٌ صغير كالجرح، قالت: كم
عمرك؟ أجبت بصوت خفيض:
خمسة عشر عاما، قالت: هذا
حلو. أية ريح طيبة جاءت بك
الى هنا؟ لماذا تحدق بي كالأبله،
وأمرتني أن أجلس على سرير
النوم الوحيد في الغرفة التي
هي بيتها، جلست بجانبي
وقبّلت خدّي. قالت سأتركك قليلاً
حتى يهدأ روعك. فقدت الاحساس
بالجاذبية، وشعرت بأنني أطير.
قالت هل مارست الحب مع امرأة
من قبل؟ قلت: كلا. وكدت أبكي،
قالت لا تخف سأعلمك إذن كيف
تصبح انسانا آخر. أغمضت عيني
وفتحتهما. كان جسدي يشتعل
وهي تقبلني مثل ذئبة
جائعة. عندما تم التحام سفينة فضاء
جسدها بسفينة جسدي أطلقت
آهة حرى وقالت: حقاً إنك لرجل
بالرغم من صغر سنك، ثم دست
يدها تحت الوسادة وأخرجت
نصف دينار وقالت: هذا لك، واذا
زرتني كل يوم فسأعطيك أكثر،
ويمكنك ان تأتي في أي وقت
تشاء، ما عدا ساعات النهار، لأن
زوجي يكون هنا. ويذهب الى
عمله في بداية المساء.
عندما ذكرت زوجها شعرت
بخوف شديد. ماذا لو جاء الآن
لأمر ما ورآني؟ خرجت وأنا لا
أصدق انني نجوت. كان الليل
في كل
مكان، أطلقت ساقيّ للريح وعدت
الى البيت ولم أعد الى مثلها.
(٤٥)
كان يردد انه سيقتلها وينتحر..
لقد قتلها فعلا، أما هو فقد ظل
يردد ليل نهار في الحانات بأنه
شاعر ظلمته الآلهة والقوافي فلاذ
بالخمرة لكي ينتقم من الشعراء.
(٤٦)
كانت آخر مرة رأيتك فيها
قبل ان أصاب بالعمى
وأنت تستحمين عارية
في بحيرة «وان»
شفتاك تقطران عسلا
ويدك اليمنى تبحث في جلبابي
عن محراث النجوم.
(٤٧)
طلبتُ من سيّدي الخمّار مغفرةً
فقال هيهات فالابريق معبودُ
به توضأت قبل اليوم في «حلب»
وغنت فيها ونجم القطب عنقودُ
يفنى الظلام وروح الليل باقية
وباب خمارتي في الليل موصودُ
هوى على قدمي الساقي وقبّلها
وقال لي: أنت بعد اليوم موعودُ.
(٤٨)
قالت أناهيدُ اني بعد عائشة
حبيبة لك، قالت لي أناهيدُ
(٤٩)
كان يحب فرسه حد الجنون
وكان يخاف عليها من الريح
والمطر والبرق
لأنها تثير فيها ذكريات السلالة
الوثنية المقدسة
لأجدادها المغول.
ذات يوم
ضبط راعياً يمارس الجنس
معها
فقتله، وقتلها وقتل نفسه.
(٥٠)
تحصّن الحبُّ في شعري وغالبني
وعدٌ كذوبٌ وخانتني المواعيدُ
تحطّمت في بحار الحبّ أشرعتي
وأطفأت بصري تلك المواجيدُ.

عيسى لوباني وخواطر أخرى

بقلم: نبيل عودة

ودّعنا قبل فترة وجيزة الأديب عيسى لوباني، وقد توقعت ان يقوم أدباؤنا وصحافتنا الأدبية بتغطية لائقة لإبداعه المتعدد الجوانب والهام.

عيسى لوباني اسم يجهله عدد كبير من الأدباء الجدد، وربما عدد من الاكثر قدماً، او يعرفون جوانب قليلة من عالمه الابداعي، ولولا قيامه، في السنوات الاخيرة، بنشر بعض اعماله، الروائية بالأساس.. لرحل عنا بصمت اكبر من الصمت الذي يحيط برحيله اليوم.

لا اتهم أحداً مباشرة، وانما اتهم واقعنا الذي يجعلنا مشرذمين، فرديين، عاجزين عن وضع الخطوط العريضة لانطلاقتنا الأدبية، مكتفين بالنياشين القديمة، وبالألقاب التي طوّبت بحقوق ملكية، وصارت ألقاباً أبدية، لا تغطية لها، وأحيانا لا معنى، والأهم لا رابط بينها وبين أدبنا المحلي، ولو كرسنا لأدبنا جزءا مما كرسناه لحفظ الألقاب، لتعدّل الميزان بعض الشيء... وكانت صحوة لبعض المتحمسين، سرعان ما خبت... في مثل هذه الأجواء، لا انتظر اي موقف ايجابي، او لفتة ذات دلالة، للراحلين... او للذين لم يرحلوا بعد!

لا أريد التحدث هنا عن عيسى لوباني، المناضل الذي فصله الحكم العسكري من سلك التعليم، لمواقفه الوطنية، وكان من اوائل المعلمين المفصولين، في فترة تميزت بالسلطة المطلقة، لأجهزة الحكم العسكري، هذا أتركه للمؤرخين، فهو تاريخ يستحق التسجيل والدراسة، ويكفي عيسى لوباني شرفاً انه كان من الطلائع التي تحدت بالموقف السياسي وبالكلمة، شعراً ونثراً، بطش الحكم العسكري الاسرائيلي، في أحلك فترات مرت على شعبنا.

تعرفت على عيسى لوباني بفترة مبكرة نسبيا وأقول باعتزاز ان مفاهيمي الثقافية الاولى اكتسبتها في فترة ندرت فيها الكتب الثقافية، وندر فيها النشر الأدبي، وكانت صحافة الحزب الشيوعي، "الاتحاد" و"الغد" وبالأساس "الجديد"... هي نافذتنا الوحيدة، والينبوع الأساسي، واحيانا الوحيد، الذي أمدّنا بأجمل ما في ثقافتنا العربية، والثقافات العالمية، وعلى قلّته، كان أثره عظيما في تكوّن وعينا، ليس السياسي فحسب، وانما الثقافي بالأساس.

في تلك الفترة، واظن انها بداية واواسط الستينات، التقيت باسم عيسى لوباني، كشاعر وناقد أدبي. وما اريد الاشارة اليه في هذه العجالة، وبهذا السرد من الذاكرة، للخواطر.. هو عيسى لوباني الناقد، كما تجلى بالأساس على صفحات مجلة "الجديد"، التي لم استطع للأسف ان أجدها في مكتبتي، واقول بلا تردد، ان كتاباته تلك لا تزال تحتل حيزاً هاماً في ذاكرتي... وقد حزمت أمري للكتابة من الذاكرة، كذكريات وخواطر وليس كتقييم أدبي، لكاتب يستحق مراجعات جادة.

نشر عيسى لوباني في مجلة "الجديد" التي أجزم انها كانت من افضل المجلات الأدبية العربية، ليس اسرائيليا فقط، وانما على صعيد الحقل الثقافي العربي... نشر زاوية نقدية أحدثت الكثير من الاهتمام والجدل، حيث كان يعالج ما ينشر من شعر في الصحف العربية المحلية، وقد سمى زاويته "الشعر في الميزان" ثم "ميزان الشعر" إن لم تخنّي الذاكرة.

في زاويته تلك، عالج عيسى لوباني عشرات القصائد، التي كانت تنشر.. وكان نقده يتميز بالحس الجمالي للغة والمعنى، واظن انه نهج على نفس اسلوب الكاتب والناقد اللبناني مارون عبود، واظن ان عيسى استطاع ان يعطي لزاويته الكثير من القيمة الأدبية والفكرية، وكانت زاويته مدرسة تثقيفية، وكتابة تجاوزت النقد. الفترة المبكرة، قدراته الثقافية، وغزارة عالمه الأدبي، وقد بقيت متأثرا بهذا الاسلوب، الذي شدني في مرحلة متقدمة اكثر الى كتابات مارون عبود، وأقول بوضوح، ان مدارس النقد الحديثة، لم تشدني وتعنيني إلا بالقدر الذي يجعلني ألم إلماماً عاماً بالتيارات الأدبية الجديدة.

زاوية عيسى لوباني، "الشعر في الميزان" (وميزان الشعر) كانت من الأسس الثقافية النقدية الأساسية التي كوّنت بدايات وعيي الثقافي والأدبي، ومن المستحيل ان ينسى الانسان بداياته. وقد نشر عيسى لوباني اعمالا نقدية اخرى لبعض الكتابات النثرية، لا اذكر تفاصيل عنها، لذا لن أتحدث عنها.

في فترة لاحقة، تعرفت على عيسى لوباني، حين عمل مديراً لشركة المكتبة الشعبية في الناصرة، في فترة بدأت تتوارد المطبوعات السوفياتية، وفترة تميزت ببداية النشر الواسع للابداعات العربية، التي نفذتها عدة دور للنشر، كنادي القصة، ودار النشر العربي، ومنشورات دانيال، والكتب المختارة وغيرها... وكان تعامل عيسى، معي على الأقل، تعاملاً أدبياً، بمعنى انه أرشدني للكتب القيّمة، ليس كمدير مكتبة، إنما كأديب متمكن، وكثيرا ما كان يعطيني نبذة عن فكرة الرواية وخلفيتها، وتقييمه الأدبي لها.

للأسف لم يواصل عيسى كتاباته النقدية، بعد تقاعده، التقيته كثيرا واكتشفت فيه ذاك الأديب ذا الحس النقدي الحاد والمرهف، وكثيرا ما أفادتني ملاحظاته حول بعض اعمالي، خاصة الروائية منها، فقد قمت مثلا باعادة صياغة مقاطع عدة في رواية "حازم يعود هذا المساء" ورواية "المستحيل" وقصص اخرى مختلفة، ورواية ومسرحية لم تنشرا بعد، ومع اني لم أقبل كل آرائه النقدية حول اعمالي، الا انني اعترف انه كان كالبارومتر الأدبي، يضع يده بدقة، على نقاط القوة والضعف، وكان حسه للغة العربية حاداً، وأكاد اقول انه كان ذا أذن لغوية، على غرار أذن موسيقية.

وكثيرا ما حدثني عن مشروعات نقدية، كان يؤجلها حتى ينهي كتابة اعماله الروائية التي تواصلت ولم تنته، واظن انه لو حقق مشروعه النقدي، لأحدث نقلة نوعية في مفهوم النقد المحلي على الأقل. ومع ذلك اقول ان زاويته المذكورة، "الشعر في الميزان"، تضعه في مقدمة النقد المحلي، ليس تاريخياً فقط، بل وابداعياً ايضاً.

* عيسى لوباني *

انا لا اتحدث هنا عن عيسى لوباني الشاعر والكاتب، واعرف ان معظم مؤلفاته الروائية لم تنشر بعد، وهو كاتب ذو نفس روائي طويل، واعرف ان عشرات القصص وربما المئات، كتبها بين اسطر الكتب التي كان يقرأها، وعلى المساحات البيضاء، وتجميعها ليس سهلا، ولكن المميز له، انه كان يضع نصه بلا أية مراجعة وتصليح، وهذا الامر ملموس "بالمسودات" التي كتبها لرواياته وقصصه.

عيسى لوباني يستحق الاهتمام بأعماله التي نشرت، والتي لم تنشر بعد، وارجو ان يتم جمع كتاباته "المنسية"، وأنا اعرف اني اتحدث عن مشروع ليس سهلا من جميع نواحيه، وبالأساس المادية. وفي هذه اللحظة اشعر كم نحن مهملون بحق ثقافتنا، كم نحن أنانيون، ونحب اللقب اكثر من الأدب. النشر الأدبي يشبه التسوّل، ومؤسساتنا الرسمية وغير الرسمية تقف في نهاية القرن العشرين عاجزة عن تفعيل حركة نشر أدبية، وهذه مناسبة لقول كلمة... لعلها تجد أذناً صاغية، ولعل أحدهم يوصلها لمكانها الصحيح: انتخبنا سلطاتنا المحلية، كل المرشحين طرحوا مشاريع عمرانية، ولكن ليت سلطاتنا المحلية، بهيئاتها الجديدة، تأخذ قراراً مشتركاً بتخصيص ميزانية للنشر، الميزانية ليست مستحيلة وليست كبيرة، ولكن الأهم منها، ان تتعهد كل سلطة محلية وبلدية بشراء مجموعة من الكتب بين (٥٠) و(١٠٠) كتاب من كل طبعة لمكتباتها العامة ولمدارسها، وهذا أقل ما ينتظره الأدباء.

ولعل رحيل الكاتب عيسى لوباني، بآثاره التي نشرت، والكثيرة التي لم تنشر بعد، تكون المقدمة لنهج ثقافي جديد في وسطنا العربي.

معتز أبو صالح

وما ارتويتُ منكِ بعد



وما ارتويتُ منكِ بعدُ
فاغرٌ هنا شقوقي
لشتائكِ البعيدِ
ربّما يوقظُ فيها عطركِ الرعدُ

تناثرتُ على طيفكِ
حتى ضاقَ ذا اللحدُ
تقدّمي
تقدّمي.. اسقُطي
على جُزُرِ الغيمِ
وكوِّرني بها يا نَهدُ

ها أنا تنصّلتُ
من الماضي
من الحاضرِ
شاهراً حسامي عارياً
وما ارتويتُ منكِ بعدُ
إزحفي جيوشَ شهوةٍ
فقد يطعنني من ناركِ الغمدُ
شهيٌ عسلي
لكنّهُ يغرقُني
تبكي عروسُ النحل عذريّتَها
وردُكِ يلتفُّ على جسمي
يَئنُّ الوردُ
يا صباحَ وردي
فتعالي
كن رحيقي أيها الشهدُ
وكنْ رحيقَها
فأنذا ما زلتُ في بُستانِها
طفولةٌ تَعدو

(مجدل شمس)





حجر في الهواء

احمد دحبور

حقاً.. يحق لسالومي أن ترقص..

لم أكن أعرف معنى العبارة العربية القديمة "يحرق الأرم"، قبل أن يشرحه لي أستاذي الشاعر المرحوم حسن البحيري، وهو لم يكتف بذلك، بل صحح لي نطق الكلمتين، فبعد ان كنت ألفظهما خاليتين من الشدّتين على حرفي الراء، أبان لي ضرورة تشديد الراء مع كسرها في "يحرق"، وتشديدها مع فتحها في الأرم" من غير ان أغفل ضم الهمزة التي تسبق الراء المشددة المفتوحة. وبطبيعة الحال، ما كان لي ان استخدم هذه العبارة العتيقة المهجورة، والتي تحمل معنى "الكزّ" على الأسنان غضباً وانفعالاً، إلا انني عدتُ اليها، الاسبوع الماضي، بعد ان "حرقت الأرم" فعلاً حتى خشيت ان اضطر الى زيارة طبيب أسنان! فخلال معرض الكتاب الدولي، في القاهرة، وقعت على كتاب بعنوان "حب وموت في بيروت" وتحته عنوان شارح: "بشير الجميل وبربارة اليهودية".. ولأن النفس أمارة بالشائعات.. فقلت: هو كتاب خفيف أتسلى به في وقت فراغ.. ولكنني، منذ الصفحات الأولى، وجدتني أمام واحد من أبشع الكتب التي لفظتها المطابع في هذا القرن.. وتساءلت، وأنا "أحرق الأرم" عما اذا كان يوجد، في هذه الدنيا، تلك الدرجة من العنصرية، والقبح، والافتراء على الحقيقة..

بربارة الثرثارة

مؤلفة الكتاب، كما تقدم نفسها، هي بربارة نيومان، امريكية الجنسية، يهودية الديانة ذات أصول شرقية، من مواليد عام ١٩٤٠، وقد عملت في الصحافة والاذاعة، وهي تفخر بأن اسمها مرتبط بفضيحة ما يسمى بقضية نيومك، التي تعود الى عام ١٩٦٥، عندما تكفل امريكيون عاملون في البرنامج النووي، بتزويد حكومة تل أبيب بكميات من اليورانيوم تكفي لصنع اثنتي عشرة قنبلة ذرية. ويبدو ان بربارة نيومان هذه، واصلة الى مستويات تمكنها من الاطلاع، والاعلان بشقة واضحة فاضحة، عن هذه القصة المثيرة، التي لم يغلق ملفها الا الرئيس الامريكي البغيض المدعو ليندون جونسون.

إلا ان هذه البربارة الثرثارة، سرعان ما تناقض نفسها، فما اعتبرته فضيحة، سرعان ما ستسميه نجاحاً محترماً للموساد، بمستوى عملية خطف أدولف ايخمان، "وإعاقة تطوير صاروخ نووي مصري في الخمسينات، باغتيال العديد من العلماء الالمان ممن كانوا يعملون به". وتتناقض مرة ثانية، عندما تقول: "كانت الوكالة الاسرائيلية تتآمر عليّ، حتى قبل ان أعلم بدورها في عملية التحويل في النيومك"، لكنها سرعان ما تكشف لنا كم كانت هذه الوكالة متعاونة معها في التعرف على شؤون الشرق الاوسط، حتى ان ديفيد كيمحي شخصيا، اقترح عليها وسهّل لها الاجتماع الى بشير الجميل.

وبنوع من السادية الفجة، تعلن انها، وقت إعداد كتابها هذا، كانت تسمع نبأ تشييع جنازة أبي جهاد، معيدة الى الاذهان ان الموساد الذي نفذ العملية هو الذي كان قد نفذ شبيهتها عام ١٩٧٣، في اشارة منها الى عملية الفردان في بيروت، حيث استشهد القادة الفلسطينيون الثلاثة كمال ناصر وكمال عدوان ومحمد يوسف النجار وزوجة الاخير، وثمانية فدائيين، وأبت بربارة الثرثارة إلا ان تجعل الثمانية ثمانين لمزيد من الإيحاء بقدرة الموساد غير المتناهية، على البطش وإيقاع أكبر الخسائر بالفلسطينيين.

الا ان بربارة التي تتفنن في تصوير الفدائيين، حتى الابطال الأسرى الذين تجشم قضيتهم على ضمير البشرية، بأنهم لا يتورعون عن قتل النساء والاطفال، تتناسى ان عملية الفردان قد شملت قتل أم يوسف في غرفة نومها، وقتل كمال عدوان على مرأى من زوجته وطفليه، وهو ما فعلوه مع الشهيد أبي جهاد، وكل ما تقوله بربارة في هذا الشأن، انهم "وفروا زوجته وبناته، وقد أخذوا بعض الوقت ليجمعوا اوراقه المنثورة قبل ان يولوا مدبرين".

الحب من النظرة الأولى

تماماً، كما رقصت سالومي امام هيرودس، لتظفر أمها برأس يوحنا على طبق، ترقص بربارة نويمان، في كتابها البشع هذا، ليظفر حبيبها بشير الجميل بالعطف الامريكي الذي سيترتب عليه وضع رأس منظمة التحرير الفلسطينية على طبق من دم. إن من حقها ان تكون لها مشاعرها الخاصة، بل ان المحايد يمكن ان يتفهم العمى الذي يسببه العشق، فلا ترى المولهة بحبيبها إلا شجاعته ووسامته وعدالة قضيته، لكن ما قامت به هذه المرأة، او بالأحرى، ما تعرضت له، كان شيئا غير الحب من أول نظرة، بل هو الكراهية من أول نظرة. فقبل ان تجتمع الى بشير، كانت ضيفة عزيزة على الموساد - وعلينا ان نتناسى غضب الموساد المزعوم عليها، وهي ليست الثغرة الوحيدة في روايتها - وقد وفروا لها فرصة رؤية بعض الأسرى الفلسطينيين، لم يخطر لها ان لهؤلاء الشباب أمهات وزوجات وأبناء، لم يخطر لها ان نظراءهم في العمر، على امتداد العالم، هم مهندسون ومحامون وعمال وأدباء وفلاحون يعيشون حياتهم الطبيعية، لم يخطر لها انهم، في سجونهم، محذوفون من الحياة، بل ان ما اهتمت به هو ما زعمته من انهم قتلوا امرأة وطفلتها، وهي النغمة التي ستعزفها طويلاً، بعد لقائها ببشير الجميل الذي تصوره شهيداً فقد طفلته التي قتلها منافسون له من جماعته، ولكنها لم تبخل بالاشارة الى احتمال ان يكون للفلسطينيين يد في هذه الجريمة؟ بل ان الجريمة التي لم ينكرها حتى حلفاء بشير الصهاينة، وهي قتل طوني فرنجية وزوجته في سرير نومهما، اضافة الى قتل طفلته وخادمته وحتى كلبه (وهي جريمة لا يختلف اثنان على انها من تدبير بشير) نراها تبرئه منها، حتى وهي تثبت كلماته بأنه كان يتوعد طوني فرنجية.

"كان بشير رجلاً عصرياً ولد في عالم قديم لم يتغير منذ عهد الامبراطورية العثمانية"، هكذا تدين مجتمعاً كاملاً لتزين صورة حبيب الغفلة، بل انها لم تتورع عن تلطيف إحدى أكثر عباراته فظاظة وشهرة، وهي "في المنطقة أربع دول وخمسة شعوب، فهناك شعب زائد عن الحاجة، هو الشعب الفلسطيني"، ولأنها لا تستطيع إغفال هذه الجملة العنصرية، فضلاً عما تتضمن من اعتراف مبكر بحق اليهود في فلسطين، فإنها جعلت تلك العبارة على هذا النحو: "هناك أمة اضافية في هذا الجزء من العالم وهي الشعب الفلسطيني"، بل ان الانحطاط الاخلاقي يبلغ حد نسيان ما كتبته بقلمها، من ان حبيب الغفلة قد أبلغها في وقت مبكر عن عزم شارون على اجتياح لبنان، فهي عندما بدأت "تؤرخ" للاجتياح، تبنت رواية بيغن وشارون القائلة ان سبب الاجتياح هو محاولة اغتيال السفير الصهيوني في لندن شلومو أرغوف.

ان هذا العمى الغرامي سيصرف نظرنا الى حين، عن الجانب الأخلاقي الشخصي لعشيقة تتعلق برجل متزوج، ولا تتردد في تسمية زوجته بغريمتها حتى قبل ان تراها.. وحتى بعد ان تحققت من إخلاصها لزوجها.. ولنا ان نتساءل عن طبيعة هذا الغرام الذي تعترف لنا، كقراء، بأن سببه الأول المباشر هو ان ديفيد كيمحي نصحها بمقابلة بشير الجميل.. أي بلغة منطقتنا: لقد نصحها رجل المخابرات بمقابلة شخص عميل لجهازه. وليست بربارة الثرثارة بجاهلة لهذه الحقيقة، فهي تثني على كلام الصهيونيين زئيف شيف ويهود ياري، ان اجتياح لبنان الذي ابلغ بشير به سلفاً والذي سيترتب عليه وصوله الى رئاسة الجمهورية من شأنه "أن يؤمن سيادة اسرائيلية غير مهددة على لبنان لثلاثين سنة مقبلة".. هذا هو عميل محتلي البلاد الذي تصوره بطلاً وقديساً..

الحب الحقيقي

على ان هذه المسخرة لا تعني ان وراءها رصيداً جدياً من الحب، فهذه البربارة الصهيونية محكومة بحب واحد حقيقي، حبها للهيكل الثالث الذي يعتبر "اورشليم القدس" عاصمته الابدية، وهي لا تنكر ذلك، ويمكن القول انه لا يوجد سبب لإنكارها أصلا، فهي يهودية امريكية تقيم في امريكا، حيث السباق على قلب تل أبيب، بل انها لا تتحرج من إظهار ترجيح ولائها الى هذا الطرف، على حساب بلادها التي تحمل جنسيتها، وتتكلم لغتها، وتصدر عن ثقافتها، ها هي ذي تقول بالحرف الواحد: "امريكا كبيرة للغاية، ولديها الكثير من المشاغل قبل ان تدعمك عسكرياً، فقط اسرائيل تفعل ذلك: اذا تخليت عن اسرائيل ستصبح وحدك في النهاية، وعندما يدرك العرب ذلك، سيبدأون بابتزازك، ولن يبقى لديك اية استقلالية"، وهكذا يتجلى مفهوم هذه الصهيونية للاستقلالية اللبنانية، في الولاء المطلق للجهة التي يمكن ان تكون سيدة على لبنان ثلاثين عاماً على الأقل، بشهادة شاهدين من أهلها، تثني على قولهما بربارة شخصياً.

وإزاء هذا الحب الحقيقي، فان فضيحة هجمة جيش بيغن-شارون، بإخفاقها الذي شهد عليه العالم، تعتبرها نجاحاً عسكرياً، تقول: "كانت الطائرات تطلق القنابل على بيروت بدقة متناهية، نسمع ضربة مكتومة ويقول أحد منا: هذه شاتيلا، او: كانَ هذا برج البراجنة، و: انهم يتجهون نحو مركز منظمة التحرير الفلسطينية في الفاكهاني"، لكنها لم تقل ان "تلك الدقة المتناهية" لم تنجح طيلة الحرب في التغلب لا على شاتيلا ولا على برج البراجنة ولا على مركز منظمة التحرير الفلسطينية في الفاكهاني، وهي تلخص حرب شارون التي لطّخت وجه القرن العشرين، بأن الناس كانوا يموتون، لماذا؟ تسأل وتجيب: "لجريمة الوجود في المكان الخطأ في اردأ الأوقات"، أي ان الجريمة لا تتمثل في استخدام أحدث الاسلحة بأكثف نوبات قصف المدنيين، بل في وجود منظمة التحرير الفلسطينية مع شعبها في المخيمات، وكأن منظمة التحرير هي جسم غير جسم هذا الشعب الصابر المنكود المتشبث بالحياة وبحلمه في العدالة.

لقد قرأنا وسمعنا كثيراً عن وساخة المنطق العنصري الذي يعطي الحق المطلق لعنصر، لعرق، لمذهب، وينزعه بالمطلق عن الضحية.

لكن الحق يقال: انني لم اقرأ ما يفوق عنصرية هذا المنطق الذي يطفح به هذا الكتاب، حتى ان مجزرة صبرا وشاتيلا، وهي ما هي في ضمير هذا العصر، لم تستحق منها إلا مروراً عابراً، لا للاعتراف بأن جريمة من نوع ما قد وقعت، بل لتقول ان الصهاينة أبرياء منها.. وان إيلي حبيقة هو الذي ارتكبها، لتصل بعد ذلك الى نتيجة لم يشاركها إياها أحد، وهي ان حبيقة هو قاتل بشير الجميل؟

من نفذ الإعدام؟

تستطيع بربارة نويمان ان تهذي وتخطرف وتزوِّر كما تشاء، فليس على الكلام جمرك كما يقول العرب، ولكنها لا تستطيع إنكار ان ما قام به البطل اللبناني حبيب طنوس الشرتوني يوم ٤/ ١٩٨٢/٩، هو عملية عسكرية، موجهة ضد اهداف عسكرية، وانه عندما فجر البناية التي مات فيها بشير الجميل وعناصر مجلسه الحربي، لم يتسبب بموت مدني واحد، وعليه فما كان لها ان تستخفّ بقول هذا البطل بعد اعتقاله: "لقد قتلته لأنه عميل لأعداء البلاد"، وهي تستطيع القول ان حبيباً الشرتوني ونبيلاً العلم لا يمثلان أحداً، بل قالت انهما لا أحد.. ولكن الشعب اللبناني له رأي آخر، فهو يعتبرهما بطلين ميدانيين نفذا حكم الإعدام بمن يستحقه، وهي لا تستطيع اللعب على وتر الطائفية التي كانت تحكم منطق بشير الجميل وسلوكه، فحبيب ونبيل ينتميان الى الطائفة المسيحية التي تفخر الحركة الوطنية اللبنانية انها تضم أوسع القطاعات الشعبية منها، حتى لو علقت اذاعة لندن مرة ان نقولا الشاوي - الشيوعي المتحدر من طائفة مسيحية كما يدل اسمه - هو من زعماء المسلمين؟..

تتباهى بربارة نويمان، وتذكّرنا بأن أباها الصهيوني يفخر بأنها ابنته، لأنها أنتجت برنامج "الحرب غير المقدسة" بما فيه من افتراء مقزز على الفلسطينيين وعلى الحقيقة.. ويمكن لها ان تتباهى اكثر بأنها حين كان الشعب الفلسطيني يشيّع أبا جهاد الذي قتلته جماعتها أمام زوجته وأطفاله، كانت تكتب كتابها هذا، بوصفه فصلاً ثانياً من برنامجها سيىء الصيت: الحرب غير المقدسة. اذن يحق لسالومي ان ترقص.

شمينت تنوفا "كلاه"

روزا شاهين
ملكة جمال كل العرب-٩٧

"برنامجي اليومي متنوع ويختلف من يوم الى اخر إلا انني احرص كل يوم على تدليل نفسي بتناول شمينت تنوفا "كلاه" ٨٪ دسم فقطً بالطعم الطبيعي أو مع الموز اوالتوت.قد تتبدل المواعيد واللقاءات إلا موعداً واحداً: اللقاء اللذيذ مع شمينت تنوفا "كلاه" بنفس طعم شمينت تنوفا المشهورة. شمينت تنوفا "كلاه" غنية بالمواد الغذائية ومذاقها اللذيذ يصاحبني طيلة اليوم"

روزا

والآن جديد من تنوفا:
شمينت تنوفا "كلاه" ٨٪ دسم فقط شهية ولذيذة بالطعم الطبيعي او مع الموز اوالتوت.





صحتين شمينت تنـوفا תנובה

عيش وملح

ملحق الاتحاد

المستشفى الانجليزي في الناصرة

ينقذ ضحايا العنف ..
ولكنه يتحول الى ضحية
للعنف ..!

محجوبة المغربية باتت نصراوية!

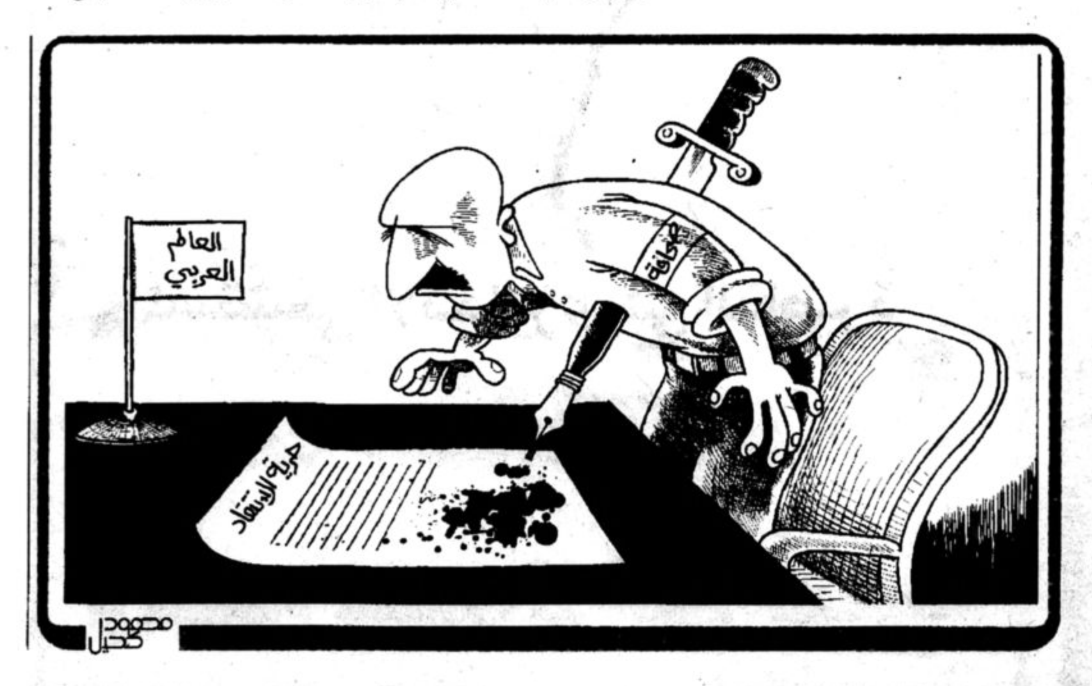


عملية تجريبية لـ «هبوط اضطراري» على المسرح الوطني الفلسطيني/ الحكواتي!



ابيض واسود

* شهريار: قبضت عليك! بسببك تدرك شهرزاد الصباح *



السنة الاولى
(العدد ٤٣)

اما بعد

العرفان

* أخلاقيات العرفان بالجميل تعتبر من أهم سمات التراث الإنساني وآداب التعامل التي عرفتها البشرية عبر تاريخها الطويل وكرستها الأديان السماوية والمبادئ الإنسانية على إختلافها لا يحتاج المرء الى دروس في المدرسة ليتعلمها.

ولا يحتاج الى جهد خارق للإلتزام بها.

لا تكلّف المرء مالا ولا تسبب عناء.

فقد يكون العرفان بالجميل كلمة طيبة لا أكثر، ويكون مفعولا كبيرا وعظيما. وقد يكون لفتته انسانية لا تكلف عناء.

لكن يمكن أن تكون أيضا حتما ولا بأس فحتى هذا مقبول، لأن صانع المعروف لا ينتظر جميلا، خصوصا حين يكون المعروف بمثابة اداء مهني، كما في مهنة الطب..

كل هذا حسن، وطبيعي.

لكن الأمر غير الطبيعي، هو اننا بلغنا مرحلة صار فيه صانع المعروف يطلب منا أن تكف عنه شرنا.

أن لا نؤذيه.

الا تصدقون؟ اقرأوا اذن التقرير عن المستشفى الإنجليزي في الناصرة.

البريد في لبنان ينتعش بعد سنوات الحرب الطويلة

[illegible] الا ان [illegible] التنظيم تحتاج فترة ليست قصيرة [illegible] لبنان يتعافى من آلام الحرب؟

بقلم: جاك ويليري

شركة لبنانية كندية تنظم البريد

تبادل الرسائل في لبنان مهمة تلاقي من الصعوبات ما يكفي ليجعلها تعتمد على عاملي الحظ والوقت وللقيام بذلك يجب معرفة اسم المبنى الذي لا توجد فيه طبعا صناديق بريد، او ما اذا كان هناك صيدلية او بقال قريب يساعد في ايجاد العنوان.

واوضح اندريه فايو نائب رئيس «ليبانبوست»، الشركة اللبنانية - الكندية المكلفة باعادة تنظيم خدمة البريد بعد سنوات الحرب الطويلة، «بسبب الحرب، فان عددا قليلا جدا من اللبنانيين الذين تقل اعمارهم عن ٣٠ عاما قام بارسال او تلقي رسالة لكن ذلك سيتغير».

وكانت حكومة رفيق الحريري منحت امتياز خدمات البريد في لبنان للشركة الكندية «بروفاك» على مدى ١٢ عاما في تموز ١٩٩٨.

وتتوقع شركة «ليبانبوست» التي بدأت اعمالها في نهاية تشرين الاول ١٩٩٨ ويبلغ عدد موظفيها الف موظف ان تحقق التوازن خلال اربعة اعوام، ومن المفترض بموجب العقد ان تستثمر الشركة التي يبلغ رأسمالها ٢٠ مليون دولار حصة الثلثين لكندا والثلث للبنان، ٥٠ مليون دولار كحد ادنى على مدى ١٢ عاما، واوضح فايو «اننا نعول بالاحرى على ٩٠ مليون دولار».

وتبلغ حصة الدولة اللبنانية من العائدات السنوية في البدء ٥٪ على ان تصل الى ٤٠٪ خلال ١٢ عاما.

والصورة الميدانية تدل على ان هناك ورشة عمل يجب ان تتناول كل شيء، فلا وجود لمكاتب البريد ولا للرموز البريدية ولا لصناديق الرسائل او العناوين الواضحة ولا لسعاة البريد، الى ذلك فالموظفون في خدمة البريد يبلغ معدل اعمارهم ٥٤ عاما ويتوج كل ذلك قانون بريد يعود الى العام ١٩٥٩.

وقال فايو الذي حدد هدفه بتسليم الرسالة في اليوم التالي لاستلامها انه «يجب ازالة آثار الحرب وحالة الاماكن تدعو للاسف».

وقد بدأت النتائج بالظهور حيث قالت نجلاء التاجرة الستينية متعجبة بفرحة طفولية «لقد تلقيت رسالة».

وقالت احدى الطالبات الجامعيات «للمرة الاولى اتلقى بانتظام مجلة اشتركت فيها في كندا».

وقد تمت في البداية اعادة تنظيم البريد الدولي في مركز يدوي لفرز الرسائل انشىء بالقرب من المطار، اما الآن فيتم تبادل ٨٥٪ من البريد البالغ معدله ٦٠ الى ٨٠ الف رسالة في اليوم بين الشركات او بين الزبائن والشركات.

وتجري «ليبانبوست» حاليا محادثات مع المصارف وشركات الهاتف الخاصة وشركة كهرباء لبنان لتأمين وتوزيع الفواتير وكذلك مع دور النشر.

واضاف اندريه فايو ان الامر استوجب انشاء نظام لتجميع البريد ستة ايام في الاسبوع في ٤٠ مركزا وتجنيد ١٣ شاحنة لجمعه خلال الليل «لكن كان يجب ايضا تدبر الامر مع الخرائط القديمة للطرقات».

وفي ١٥ آذار سيدخل ٣٠ مركز بريد جديدا مجال العمل مع سعاة ينقلون الرسائل الى باب المرسل اليه.

وبسبب غياب بعض اسماء الشوارع او ارقام المباني وظفت الشركة سعاة بريد في كل حي لمعرفة التحرك بشكل افضل.

وقال فرانسوا ديبيلتو وهو مسؤول كندي آخر «اننا نعمل ايضا مع حراس المباني»، ومن جهته اكد رئيس الشركة نسيب الحسيني ان الشركة ستضع «خلال ١٨ شهرا رمزا بريديا مؤلفا من ٨ ارقام لكل البلاد».

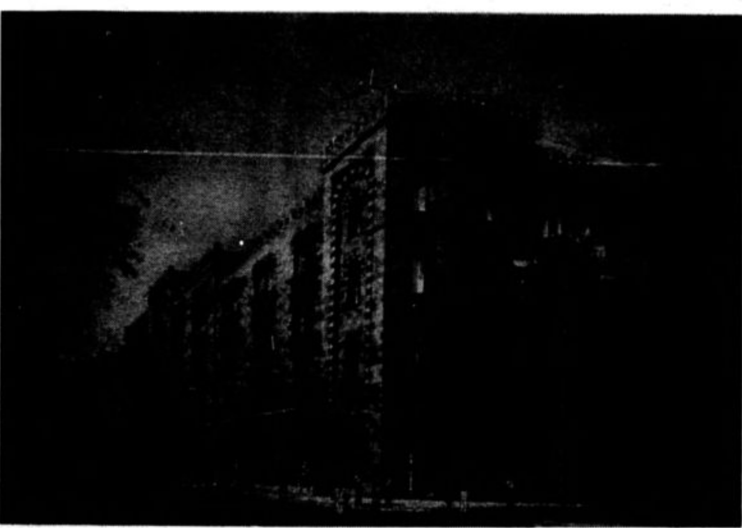
ومن المتوقع ان تبرم «ليبانبوست» التي ستطلق خدمتها الخاصة للبريد السريع اتفاق تعاون الشهر المقبل مع خدمة البريد القبرصية حيث هناك عدد كبير من الشركات اللبنانية.

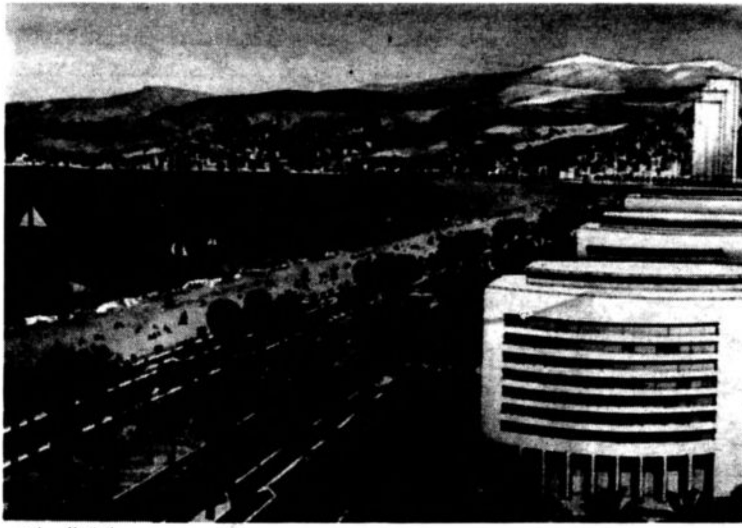
واعتبر الحسيني ان «اعادة تنظيم البريد حتى في اصغر بلدة يعد ايضا طريقة في اعادة بناء الدولة».

ويبقى هناك تفصيل صغير في حال اراد احد المتهورين بعث رسالة الى اسرائيل سيتم تحويلها فورا الى الامن العام اللبناني كما افادت «ليبانبوست».

(و.ص.ف)


* لبنان الحرب *


* لبنان السلم *


* لبنان العمران *



*** التعامل مع اسرائيل كدولة متطورة وليست "نامية"، اوقف المساعدات عن هذا المستشفى من الجمعيات العالمية. لكن تعامل الحكومة معه، ما زال مبنيا على سياسة التميز، التي تتسم بها الدول النامية! * .. رغم الصراع من اجل البقاء، في كل الجبهات والمستويات، المستشفى يتطور. ويحقق انجازات كبيرة. ويحظى بالاعترافات المهنية العليا. فهل نحن، الجمهور، نقدر ذلك كما يستحق .. وكما يملي علينا واجبنا الانساني والضميري؟!**

*** آمال شحادة ***

القفزة الكبيرة التي شهدها المستشفى الانجليزي في الناصرة، خلال السنة الاخيرة، وبالتحديد بعد الاعتراف به كواحد من خمسة مراكز طبية كبيرة في الشمال مع مستشفيات بوريا وصفد ونهاريا والعفولة، تجعل الاهمية في توفير كافة المستلزمات والامكانيات ليتماشى والكم الهائل من الحالات التي تصله ونوعيتها مسؤولية كل فرد منا، افرادا او مؤسسات شعبية ورسمية وحكومية.

فخلال السنوات الاخيرة حصل المستشفى على عدة تخصصات واعترافات من بينها اعتباره احد المراكز التي تستقبل حالات "التراوما" والمقصود بذلك الاصابات على مختلف اشكالها. وهذه الحالات، تزداد كما نعرف جميعا مع ازدياد ظاهرة العنف في مجتمعنا، في المدارس، والبيوت والاحياء، والطوش العائلية، خصوصا مع "تطور" آلات العنف الى الرصاص الحي والزجاجات الحارقة والقنابل، اضافة الى السكاكين والبلطات والعصي.

فالمستشفى، وهو اقدم مستشفى في الناصرة، يخدم اكثر من مئتي الف انسان من الناصرة والمنطقة، والاحصائيات تشير الى انه في السنة تستقبل غرفة الطوارئ للعلاج حوالي (٤٠) الف شخص، (٤٠٪) منهم يعانون من اصابات على مختلف انواعها، في الشهر الماضي وصلت خمس حالات تعرض فيها شبان الى طعنات سكين ورصاص وواحد اصيب أثناء العمل عند تحطم لوح زجاج كان ينقله. ثلاث من هذه الحالات كانت قاتلة واثنتان وصل المصابان فيها بحالة خطيرة للغاية احدهما اصيب بطعنات سكين ادت الى توقف النبض وانخفاض كبير في ضغط الدم، والثاني أصيب جراء تحطم لوح الزجاج، كانت حالته خطيرة جدا اثر انقطاع وريد مركزي في عنقه. وفي الحالتين نجح الاطباء من خلال عمليات جراحية وتقديم الاسعاف الضروري والعلاج السريع من السيطرة على الوضع ولكنهم، وبسبب النقص في الاقسام الخصوصية والاجهزة اللازمة، اضطروا الى مرافقة المريضين الى مستشفى "رمبام" في حيفا، لاستكمال العلاج هناك وابقائهما في الاقسام الخاصة، من علاج مكثف وقسم جراحة الصدر.

هاتان الحالتان، غيض من فيض لحالات تصل الى المستشفى، ويستقبلها الاطباء الاخصائيون، وبمهاراتهم الطبية ينقذون حياة مئات المرضى، ولولا وجود هذا المستشفى وهذه الطواقم، لكنا، وبسبب الاعتداءات التي تنفذ يوميا نتيجة ظاهرة العنف، التي تؤدي في معظمها الى نزيف حاد واصابات بالغة، قد فقدنا في كل سنة على الاقل مئة شخص، هكذا يستدل من الاحصائيات الاولية للحالات التي تعالج في المستشفى وتنقل الى "رمبام".

وامام هذا الوضع، فليتخيّل كل واحد منا ان هذا المستشفى غير موجود، ماذا كنا سنفعل؟

* يعالج ضحايا العنف ولكنه يصبح ضحية *

الجواب قد يكون صعبا جدا، وربما يشعر الواحد منا انه يسرح في خيال واسع ويقع في مشكلة حقيقية يصعب علاجها، ومع هذا، ومقابل كل ما يقدم من انجازات حقيقية وانقاذ لأرواح، يجري التعامل مع المستشفى والعاملين فيه، من بعض المراجعين، ولنقل احيانا معظمهم بشكل غير اخلاقي. فهو الذي يعالج ضحايا العنف يصبح بنفسه ضحية لظاهرة العنف التي يعاني منها المجتمع كله، الى حد يضطر احد افراد الشرطة الطلب من طاقم الاطباء البقاء في الغرفة التي قدم فيها العلاج

للمصاب الذي وصل، خوفا عليهم من مرافقيه.

الممرض عفيف دراوشة، منسق الاصابات والحوادث في المستشفى يقول: "ضغوطات كبيرة نعاني منها بسبب وصول العدد الكبير من المرافقين للمصاب، وهؤلاء يتعاملون بشكل يسبب الضجة والمضايقات الى حد لا يتيح المجال للطاقم بالعمل الضروري لتقديم العلاج ويضيف دراوشة: "بعض هؤلاء، يتعاملون مع طاقم العاملين بعدم ثقة، واذا ما وصلت حالة خطيرة جدا ولم تكن امكانية لانقاذها او حتى وصل الضحية ميتا، تجد بعض هؤلاء يوجهون تهمة القتل للأطباء".





* د. هنري حداد *



* د. ريمون منسة *

* د. نبيل عبود *

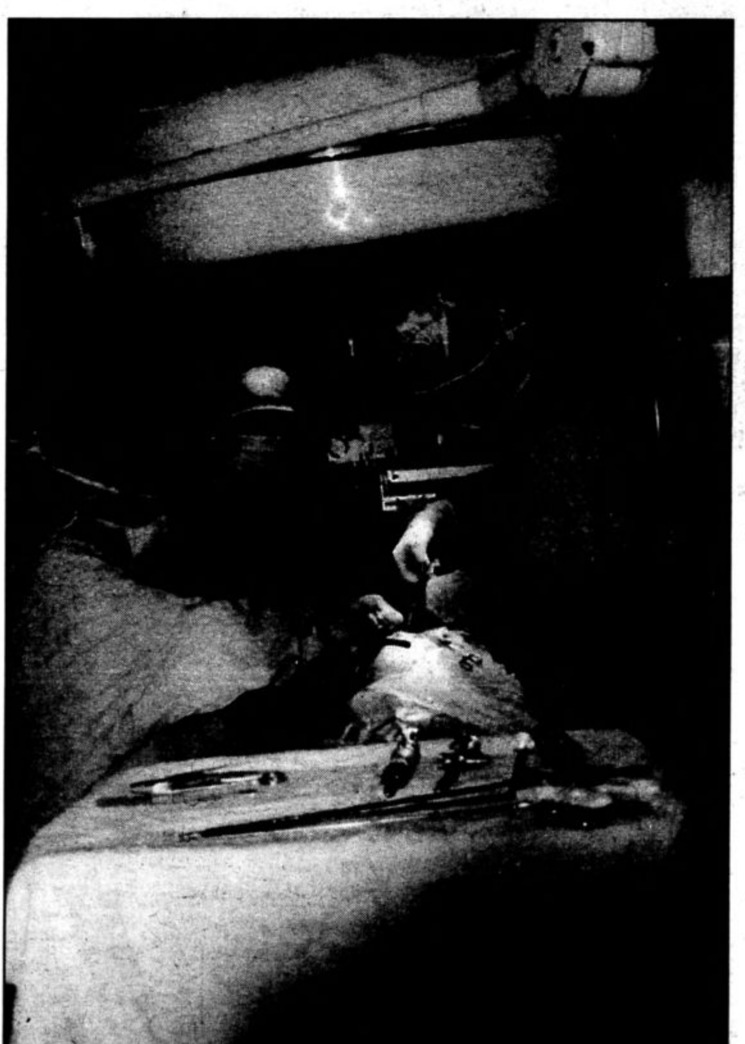
* ليس مجرد اسعاف *

التعامل بعدم ثقة مع الاطباء وطواقم العاملين، لا يتناسب بتاتا ونظرة المجلس الطبي الاعلى او المسؤولين في وزارة الصحة او الاطباء في المستشفيات الاخرى، حيث يستقبلون حالات من مستشفى الانجليزي بعد اجراء عمليات جراحية لها، وعلى سبيل المثال، فقد تلقى المستشفى، الاسبوع الماضي، رسالة تقدير من مستشفى "رمبام" في حيفا، على ما قدمه الاطباء من علاج اولي لانقاذ حياة شاب اصيب بطعنات سكين قاتلة في القلب والرئة ووصل الى غرفة الطوارئ في مستشفى الانجليزي وهو في وضع شبه ميت. لكن المهارة الطبية ادت الى انقاذ حياته. ويقول د. نبيل عبود اخصائي جراحة، الذي تسلم الرسالة وكان واحدا من الاطباء الذين استقبلوا المصاب واجروا العملية الجراحية التي انقذت حياته: "هناك نظرة خاطئة لدى المواطنين عن المستشفى والاطباء، فينظرون لهم عند تحويل حالة خطيرة وصعبة، انهم بمثابة محطة اسعاف اولية، تضمد الجراح وتنقل المريض الى مستشفى آخر وهذا الامر بحد ذاته يولد احيانا النرفزة والعصبية لدى المرافقين، الذين لا يتيحون المجال للاطباء للقيام بواجبهم، فيصرون على نقل المريض الى "العفولة" او "رمبام"، مع ان هؤلاء أنفسهم يعرفون تماما ان مجرد اخراج المريض من المستشفى ونقله يشكل خطرا على حياته وقد يؤدي الى وفاته وان الكثير من الحالات التي تصل الى هذين المستشفيين وغيرهما في البلاد، لا يمكن انقاذها، ولكن هناك يكون الامر عاديا ومقبولا اما عندنا فالامر مغاير".

ويضيف د. ريمون منسة اخصائي جراحة: "الساعة الاولى التي يتلقى فيها المريض العلاج في حالة الخطر، هي الساعة الذهبية وهي التي تنقذ حياته، فنحن عند وصول الكثير من الحالات نضطر الى اجراء عمليات جراحية في الصدر، وننجح فيها ولكن المشكلة الاساسية تبقى في عدم وجود قسم خاص لجراحة الصدر، وعدم توفر كافة الاجهزة الضرورية والحديثة التي تتيح لنا المجال لاتمام العملية ومن ثم انقاذ المريض.

الدكتور هنري حداد، اخصائي التخدير يرى انه من واجب الاطباء، ولانقاذ حياة المريض، تحويله الى مستشفى "رمبام" لاستكمال العلاج ولكن، يقول: "يكون هذا بعد ان يقدم اطباء المستشفى العلاج الكامل له لتثبيت وضعه او اجراء العملية الجراحية الاضطرارية".

د. ريمون منسة يرى: "ان الوضع الذي نعيشه هنا يحتم علينا العمل في مجال "التراوما" اي استقبال الاصابات، اذ تصل الى غرفة الطوارئ يوميا حالات نتيجة الاصابات، وكلما ازدادت ظاهرة العنف في المجتمع، وهذا ما يحصل اليوم، تزداد الحالات التي نستقبلها، وكلما تحولت السكين اكثر للغة تخاطب، تحولت الينا الحالات الاكثر خطورة، والتي تأتي بشكل عام في منطقة الصدر وهي الاكثر خطورة". ويضيف د. عبود: "عند استقبالنا لهذه الحالات، نعمل في ظروف غير عادية واحيانا لا يمكن تحملها، فيما تجد الطبيب الجراح في اي



مستشفى يعمل بكل هدوء وارتياح وكل حسب اختصاصه واذا ما وصلت حالة، حتى لو كانت خطيرة، ولم تكن ضمن مجال تخصصه، فلا يعنيه الامر، عكس ما نعمله نحن هنا، فحالات كثيرة الواحد منا يكون قد انهى عمله ولا يكون مناوبا في تلك الليلة، يرن هاتف بيته عند منتصف الليل ولا يتردد في الوصول الى غرفة الطوارئ بسرعة البرق. وفي الغالبية العظمى من الحالات ننجح بانقاذ حياة المريض، الذي تكون دقائق معدودة تفصله عن الموت".

د. هنري حداد يقول: "يوم تلو الاخر يزداد العبء علينا وتتعاظم المسؤوليات وكمستشفى اهلي، لا يحصل على كافة الميزانيات من الحكومة بل يعتمد على دعم جمعيات من الخارج وهذا بحد ذاته يعيق في بعض المجالات، التطوير حسب ما نرغب ونطمح".

* معركة سياسية *

الوضعية الموجودة اليوم في المستشفى الانجليزي، لم تعد تناسب ازدياد حاجة المرضى للعلاج والكم الهائل الذي يصله يوميا، والمسؤولون في المستشفى يعون تماما هذه المشكلة وقد بذلوا جهودا كبيرة خلال السنوات الاخيرة لضمان اجراء تغييرات وتجديدات جذرية وخصوصا في غرفة العلاج المكثف. مدير المستشفى د. نخلة بشارة يقول: "نحن في المستشفى الانجليزي نعاني تماما كمعاناة الجماهير العربية من سياسة التمييز، ونرى بمعركتنا لضمان التطوير في المستشفى معركة سياسية من الدرجة الاولى.

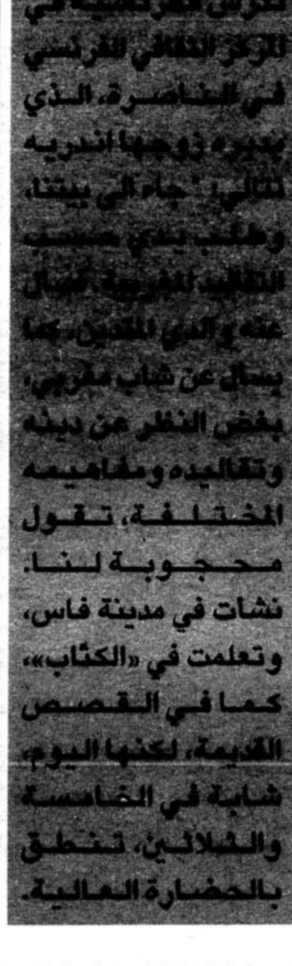
وتبدأ مشكلة التمييز هذه لمجرد ادراج دولة اسرائيل ضمن الدول المتطورة وازاحتها من قائمة الدول النامية وهذا الامر جعل المسؤولين في الجمعيات العالمية التي كانت تقدم الدعم للمستشفى ولمشاريعه التطويرية، يتخذون القرار بالتوقف عن اي دعم للمستشفى ابتداء من السنة القادمة. ويقول د. نخلة بشارة: نحن كأي مستشفى آخر نحتاج الى تطوير مستمر في المستشفى، ووزارتا المالية والصحة لا تقدمان لنا هذه الميزانيات فيما تقدمانها لمستشفيات اخرى وهذا جعلنا خلال سنوات طويلة نعتمد على الدعم من الجمعيات العالمية".

آخر دعم قدم للمستشفى خلال السنة الاخيرة كان بقيمة مليون و ١٠٠ الف دولار، لتطوير غرفة الطوارئ التي سيباشر العمل فيها خلال الشهرين القادمين، ويقول د. بشارة: "هذا الدعم حصلنا عليه من احدى المؤسسات التابعة للكونغرس الامريكي، التي قدمت (٤٠٠) الف دولار، وبرنامج الدراجات الذي تم فيه جمع (٣٠٠) الف دولار، والبقية من مصادرنا الخاصة، وهذا المشروع الضخم سينفذ خلال هذه السنة.

لا شك ان هذا المشروع سيحدث قفزة في عمل المستشفى الانجليزي، لكن سياسة التمييز التي يعاني منها، ستجعل السنوات الخمس القادمة عبارة عن تحد للمستشفى.. وهي فترة مصيرية، فاذا استمر التعامل معه كمستشفى عربي بتمييز كما هو حال الجماهير العربية، ستكون المعركة قاسية جدا.. وهذا بحد ذاته يزيد المسؤولية على كل فرد منا للتعامل مع هذا المستشفى كجزء اساسي وحاجة اساسية لحياتنا اليومية ففي النهاية المستفيد الاول منه هو كل فرد منا.

[...]بة المغربية باتت نصراوية!





تدرس الفرنسية في المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة، الذي يديره زوجها اندريه نتالي. "جاء الى بيتنا، وطلب يدي حسب التقاليد المغربية. فسأل عنه والدي المتدين، كما يسأل عن شاب مغربي، بغض النظر عن دينه وتقاليده ومفاهيمه المختلفة، تقول محجوبة لنا. نشات في مدينة فاس، وتعلمت في «الكتّاب»، كما في القصص القديمة، لكنها اليوم، شابة في الخامسة والثلاثين، تنطق بالحضارة العالية.

ابتهاج مجلي

- "كيف دايرة" ؟!
- "لا بأس"!!

هكذا يسأل العرب المغاربة عن حال بعضهم البعض، لكن هذا يحدث في المغرب وليس في بلادنا، فتخيلوا لو سُئل احدنا «كيف دايرة» ؟! فهل سيفهم تماما ما هي هذه الدايرة؟!

محجوبة اليازغي زاهر - نتالي (٣٥ عاما)، ابنة مدينة فاس الجديدة في المغرب، تعيش منذ سنة ونصف السنة في البلاد متنقلة بين حيفا والناصرة بالاساس، مع زوجها الفرنسي أندريه نتالي، الذي يدير المركز الثقافي الفرنسي في مدينة الناصرة، تمكنت خلال هذه المدة من اخذ صورة واضحة، وتفهم الاشكالية في عدم فهم ما يقال بالعربية، اذا لم يكن باللهجة العامية الفلسطينية المتداولة، بين المواطنين العرب في اسرائيل، بشكل خاص، والعرب القاطنين منطقة الشرق الاوسط. ولكي توفر علينا اي عناء، لجأت للحديث معنا باللغة العربية الفصحى التي تتقنها بطلاقة وبدقة. ولكن.. دون « التنازل» عن تمرير كلمة هنا او جملة هناك باللهجة العامية المغربية وبعض الكلمات بالفرنسية، لتذكرنا بحالنا عندما ندخل الكثير من الكلمات العبرية لحديثنا اليومي مع بعضنا البعض «فنستنجد» بها بابتسامة طالبين ترجمة ما قالته بالمغربية العربية، الى العربية الفلسطينية. فتفعل مستدركة بضحكة رنانة وحركات عفوية بيديها، موضحة بأنها قد نسيت نفسها، عندما عادت دون قصد للتحدث بلهجتها الاصلية التي تحدثت بها كل الوقت.

محجوبة.. حجيبة

المرة الاولى التي التقينا بها محجوبة او حجيبة كما يدعوها زوجها الفرنسي، كانت بعد قدومها بأسابيع قليلة للبلاد، ليشغل زوجها وظيفة مدير للمركز الثقافي الفرنسي في الناصرة. وكان اللقاء في برنامج ثقافي مشترك بين المركز الثقافي البلدي والمركز الثقافي الفرنسي في المدينة. ومع ان الجمع لم يكن قليلا إلا ان محجوبة السمراء، التي تشع بالرقة لفتت الانتباه، فقد كانت تجلس الى جانب زوجها بهدوء، لكن ملامح وجهها اشارت بوضوح الى انها لم تعتد على الوضع الجديد بعد، فقد قدمت للبلاد بحكم وظيفة زوجها، بعد حوالي نصف سنة من زواجهما.

من قابل محجوبة في ذلك الوقت ويقابلها اليوم، سيرى انه امام انسانة اخرى تماما. ويبدو ان الزمن الذي قضته كان كافيا، للتعرف على حقيقة الناس الذين تعيش بينهم. لذا فانها لا تتردد في الثناء والتأكيد على انها لا تشعر بغربة: " فالناس هنا طيبون وقريبون من القلب، فمع انني اعيش بعيدا عن وطني.. إلا انني اشعر بالارتياح لأنني واصلت العلاقة مع اللغة العربية". ومع ان محجوبة لم تتقن من البداية اللهجة العامية التي نتداولها، لكنها، وبفضل الصداقات التي بنتها مع نساء من حيفا والناصرة وغيرهما تمكنت من اللهجة وصارت تستعملها بجرأة. وعندما لا تفلح في كلمة هنا او هناك فانها تلجأ على الفور الى كنز اللغة العربية الفصحى لتبدو واضحة فيما تقصد. ليس هذا فحسب بل انه خلال سنة ونصف السنة باتت تجيد شيئا من اللغة العبرية وترغب في دراستها.

والحديث مع محجوبة التي تعمل ايضا معلمة للغة الفرنسية في المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة، كشف عن مدى عمق الفجوة الموجودة بيننا، فمع اننا ننتمي لنفس الامة العربية، إلا اننا نجهل تقريبا بعضنا البعض، فترانا نتلهف للقاء كل قادم من الدول العربية، خاصة تلك التي ما زال من الصعب زيارتها، واقامة علاقات انسانية وطبيعية معها، مثل المغرب، تونس، الجزائر، السودان، العراق، وحتى سوريا ولبنان الاقرب لنا جغرافيا.. للأسباب المعروفة.

من عائلة محافظة

"أنا مغربية، عربية، مسلمة" قالت محجوبة باعتزاز مؤكدة على انها تربت في عائلة محافظة، لم تتح الظروف لوالديها الدراسة في الكتّاب او المدارس، فحرما من نعمة التعليم. لكنها تستدرك قائلة بنفس الاعتزاز: "لكنهما تعلما من الحياة. فعائلتي متواضعة ماديا، لكنها غنية بالمبادئ والاخلاق". ومع ان والدها لم يدخل المدارس إلا انه يتقن اللغة الفرنسية بالسليقة، كما يتقنها مغاربة كثيرون في جيله، بحكم وجود الاستعمار الفرنسي سنوات طويلة. وحتى بعد انسحابه عام ١٩٥٦ ما زالت اللغة الفرنسية، اللغة الثانية الرئيسية التي تدرس بعد اللغة العربية في المدارس وفي جيل مبكّر كما اوضحت لنا.

لمحجوبة (١١) أخا واختا، جميعهم متزوجون، لكن.. الأهم جميعهم خريجو دراسات جامعية عليا: "فكلّ مواطن مغربي له حق الدراسة المجانية من الابتدائية وحتى الجامعة، فالطالب يتمتع بهذا الحق الذي سنّ كقانون في المغرب من اجل رفع المستوى الثقافي والاكاديمي للأجيال. وكل طالب جامعي يحصل على منحة مالية سنوية رمزية للمساعدة في شراء الكتب والقرطاسية» تضيف.

ولدت محجوبة اليازغي في مدينة فاس الجديدة احدى اجمل المدن المغربية والتي تختار ان تسميها بالعاصمة العلمية للمغرب، عدد سكان هذه المدينة بشقيها القديم والجديد يصل الى اكثر من مليون نسمة، بينما يصل عدد سكان المغرب الى (٦٠) مليونا.

ومع ان محجوبة تعتبر من الاجيال الناشئة في المغرب، إلا انها عبرت مرحلة الدراسة في الكتّاب في المساجد: "هناك تعلمت اللغة العربية وحفظت القرآن" تقول، وتضيف: «بعدها التحقت بالمدرسة الابتدائية الحكومية وواصلت دراستي حتى انهاء المرحلة الثانوية وبعدها للجامعة فاخترت دراسة اللغة الفرنسية».

أحبت الفرنسية

ولماذا اللغة الفرنسية بالذات، سألناها؟ فتكشف لنا عن قصة هذا الرابط المتين مع اللغة منذ سنوات تعليمها الاولى، لكن ليس قبل ان تؤكد على الرابط القوي مع اللغة الام الفصحى التي درستها هي الاخرى على اصولها. وتحدثنا: "عندما كنت صغيرة، اذكر انه كل يوم سبت، خاصة في ايام الصيف، كان يقام فرح في حيّنا، والافراح عندنا جميلة حقا. وما زالت صورها راسخة في ذاكرتي، الجوقة، والطبل، والغبطة، والفرحة على الوجوه، فالفرح يعني مشاركة كل اهل الحي دون استثناء. ونحن الصغار كنّا اول من يركض ويتحمس للفرجة والمشاركة"، تقول محجوبة، وتتابع:"موقع الحي كان على الطريق الرئيسية للمدينة، فكانت الاعراس وسيلة لجذب السياح الاجانب للتفرج والتصوير، غالبيتهم كانوا يتكلمون الفرنسية.. هذه اللغة المتداولة يوميا بين المغاربة لدرجة انني اعتقدت ذات مرة بأن كل لغة ليست عربية هي بالتأكيد فرنسية، لكنني حقيقة احببت اللغة واردت التعمق بها".

وحبها للغة الفرنسية، لم يكن له حدود، ففي السنة الاولى التي بدأت تتعلم بها هذه اللغة تفوقت على اترابها في الصف، وهكذا استمرت حتى المرحلة الاعدادية، "في هذه المرحلة عرفت كم هذه اللغة حيّة، وغنية بالادب والثقافة والشعر. فقررت بعد سنة من الدراسة العليا في المغرب، السفر الى فرنسا (عام ١٩٨٠) والالتحاق بجامعة باريس، ودرست موضوع «الانتروبولوجي» فتعرفت على ثقافات وحضارات شعوب مختلفة وتعرفت على الفرنسيين وحياتهم اليومية عن قرب، مدة سنة ونصف السنة".

ولا تخف محجوبة رضاها من صحة اختيارها، وسفرها لدراسة الموضوع الذي اختارته عن قناعة كما تؤكد. لكنها في الوقت ذاته ترى أن اية حضارة لأي شعب هي حضارة غنية، لها خصوصياتها ومنطقها خاصة اللغة:"فاللغة تحمي المنطق والحضارة والفلسفة، ولكل لغة منطقها وفلسفتها، التي يجب التعامل معها كما هي، فهناك مفاهيم وتعامل مع مواضيع يومية يختلف فيها منطق التعامل بين حضارة واخرى وبين شعب وآخر".

وعندما تعود محجوبة للحديث عن نفسها فتقول: "مبدئيا.. طلباتي متواضعة، خاصة فيما يخص المظاهر والشكليات، هدفي في الحياة هو

التعلم واكتساب ما استطيع لتثقيف ذاتي، في دراستي اعتمدت كثيرا على نفسي. اكره الغش والكذب حتى الابيض منه الذي يلجأ اليه البعض، حتى هذا الكذب لا احبه ولا امارسه، في مراحل دراستي كلها رأيت ان اكبر تعبير عن احترامي ومحبتي لمعلميّ يكون بالدراسة والنجاح والاستقامة".

فاس القديمة.. والحديثة

سنة ونصف السنة.. هي المدة الزمنية التي ابعدت محجوبة عن مسقط رأسها، الذي تعتز بالحديث عنه واعطاء المزيد من المعلومات عنه، عن اهله، عاداته وتقاليده، جغرافيته، حضارته، وثقافته وعن ملكه.

لكنها عند الحديث عن المغرب كدولة، تعكس لنا تجربتها الشخصية وتركز على مدينتها الام فاس بشقيها القديم والحديث. ومع انها عاشت مع عائلتها في المدينة الجديدة التي تسير على الطراز الاوروبي، إلا ان محجوبة تعشق فاس القديمة وبين الحين والآخر تخصص يوما لزيارتها للتمتع بكنوز آثارها وحضارتها ولتروي ناظريها بغناها الحضاري وبفنها المعماري وزيارة اسواقها القديمة.



"زيارة المدينة القديمة تحتاج الى يوم واحد على الاقل فهي الشاهد على حضارة المغرب وحضارات الشعوب الاخرى التي سكنته وغادرته فيما بعد" تقول. وتتابع:" ففيها المدرسة البعنانية من العهد البعناني، وهي دولة وسلالة وحضارة مرّت بالمغرب. وهناك المدرسة المصباحية، ومسجد القروين الذي بنته المغربية فاطمة الفهرية وهي امرأة متدينة ومثقفة". وقبل ان تتابع حديثها تستذكر مؤكدة:"تاريخ وجغرافية المغرب هما من اول المواضيع التي تدرّس من المرحلة الابتدائية وحتى الجامعة. فأهم شيء معرفة تاريخ بلادنا وتعزيز الوعي الاجتماعي فأول شيء يسألك الغريب عنه، بلادك، ومن المهم الاجابة بمعلومات دقيقة".

وتعود للحديث ثانية عن فاس القديمة موضحة اولا بأن الاسم مأخوذ من كلمة فأس حيث كانت هذه الاداة مستعملة في المنطقة بحسب ما يقوله التاريخ، «فاس هي واحدة من المدن الجميلة التي يطيب بها العيش واسعارها رخيصة كما تقول، وتتابع الى الماضي القديم - الحديث :"فاس القديمة، مدينة حافلة بالكنوز التاريخية والصناعات التقليدية. مثل صناعة الزرابي وهي السجاجيد عندكم"، وتواصل:"تشتهر فاس ايضا بصناعة النحاس والفضة وصباغة الثياب وبها حي خاص لصناعة الفخار وآخر لصناعة الشموع، وحي كامل لصناعة الشرابليين، وهي الاحذية المطرزة والمزركشة، وتحتضن فاس القديمة ضريح مؤسسها المولى «ادريس»".

ومع ان سكان مدينة فاس القديمة، هم جزء من مدينة فاس الجديدة، إلا انه عندما يجري الحديث عن الاصل فان القصد يكون لفاس القديمة، فهذه المدينة كما تقول محجوبة عمل اهلها على الحفاظ على طابعها الاصلي وعلى تقاليدهم وعاداتهم. وعلى طابع بيوتهم القديمة - الاصلية - والتي تسمى «بالرياض» لسعتها وطبيعة بنائها وجماله فالبيت القديم واسع جدا، فيه حديقة، وابوابه كبيرة وعالية ومصنوعة من الخشب، في وسط البيت تقع نافورة ماء، ومن حولها الازهار والاشجار، في هذا البيت يوجد جناح خاص وعالٍ للنوم، هذه البيوت تعتبر اليوم من البيوت الغالية جدا لأنها جزء من التراث ولأنها الاصل. لكن الملفت للنظر في حديث محجوبة هو ان لهجة اهالي هذه المدينة تختلف عن لهجة سكان فاس الجديدة، نصفها الآخر!

وتنتقل بنا، لتحدثنا عن الموسيقى المغربية، والمعروفة بالموسيقى الاندلسية، او الطرب الاندلسي، على حد تعبيرها:"يقود الغناء بها مجموعة تعزف على العود واخرى تقول المواويل والشعر ويسمى الملحون، لأنه يغنّى باللهجة المغربية والتي تعتبر من اللهجات الصعبة".

الاطعمة المغربية

.. الكسكس " هو احد انواع الاطعمة الشعبية المشهورة في المغرب.. وفي بلادنا نسميها «المغربية» نسبة للمغرب، لكنّ محجوبة تفاجئنا بأن الكسكس هو غيض من فيض، الاطعمة الشعبية والمتداولة في المغرب، وانه يأتي في درجة منخفضة من سلم تلك الاطعمة:"المطبخ الفاسي له شهرة عالمية، ويمتاز بدخول المكسرات الى غالبية الاطعمة اللذيذة مثل الباستيلا وهي عجينة محشوة بلحم الحمام او الدجاج او السمك مع انواع مختلفة من المكسرات كاللوز والصنوبر وغيرها، والمحنشة وهي نوع من الحلوى المحشوة بالفستق وجوز الهند، وقرن الغزال، فهذا النوع من الحلوى لا يغيب عن اي مناسبة، فاذا عملت ربة البيت كل الانواع ونقص قرن الغزال فكأنها لم تفعل شيئا. والعقدة وهي شكل من اشكال الغريّبة والدجاج المحمر بالليمون والزيتون ومقلي مع البصل، والطاجن وغيرها".

اما الملفت للنظر فهو وجود عدة انواع من الكسكس: فهناك نوع مع الخضار او الدجاج وآخر مع الزبيب والبصل والحمص وثالث مع اللبن ورابع مع الفول الاخضر واللبن ويسمى «سيكوك».

اما الملابس التقليدية للنساء في المغرب فهي القفطان والمنصورية والحزام. وقد تختار النساء الغنيات حزاما من الذهب، هذا اللباس يتم ارتداؤه في الحفلات والمناسبات حتى اليوم. بالاضافة الى الابداعات المغربية الاخرى، اما عن النساء عموما فتقول:"هناك جيل مثقف من النساء، وعلى العموم المرأة المغربية مخلصة لحضارتها وتربيتها، لكنها طموحة جدا تحب ان تتقدم. وتلقى الدعم من المجتمع مع ان مجتمعنا ذكوري لكن هذا يعود لشخصية المرأة في النهاية ونحن النساء اذا اردنا ان ننجح سننجح واذا وضعنا امامنا هدفا نحققه".

وفي المغرب عموما، ما زال شائعا استعمال الحمّام الشعبي، التقليدي حتى اليوم، ففي النهار يستقبل النساء، وفي ساعات المساء يستقبل الرجال، وتؤكد محجوبة ان" الاقبال على الحمّام المغربي كبير لأنه ساخن وصحي.. والله وحشني" تضيف بحركة تعبيرية.

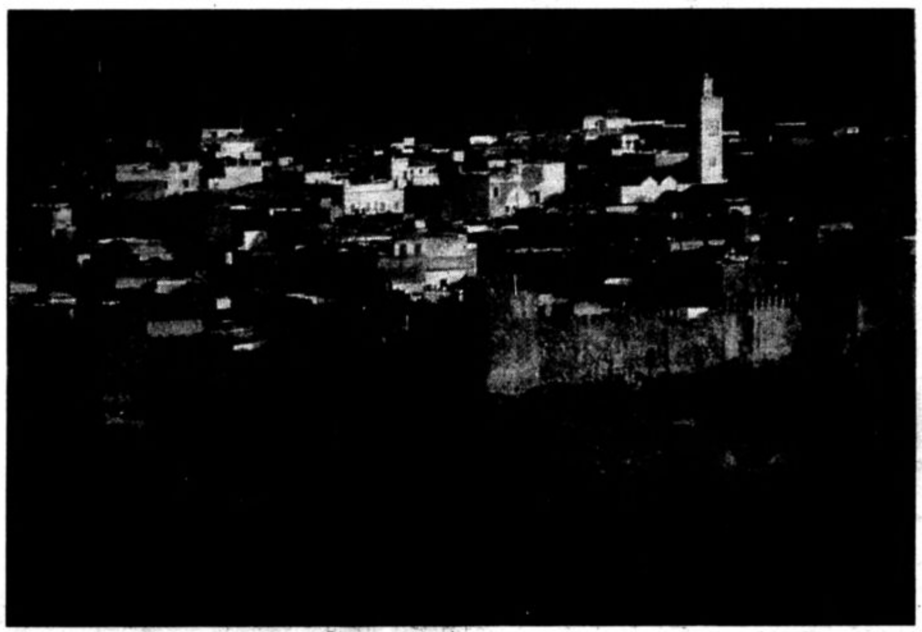
وتختتم محجوبة الحديث عن المغرب بالعلاقات الدافئة والحميمة والبريئة التي تربط بين الناس في المغرب:"العلاقات الاجتماعية وطيدة لدرجة كبيرة، فكما في الافراح ايضا بالاتراح يشارك الجميع، اذا وقعت مصيبة لأحد الكل يساعد، واذا حدثت شجارات دائما تجد من يتدخل للاصلاح، والاعياد عندنا نسميها عيد الغفران، لأن القلوب يجب ان تصفى في مثل هذه المناسبة، وامر آخر لا يقل اهمية هو:"احنا يا المغاربة نحب السياح وكل من يزور بلدنا كَ نحاولُ نتكلم بلغته".

لا يمكن انهاء الحديث مع محجوبة المغربية العربية، الاسلامية، ابنة العائلة المحافظة، دون التطرق الى زواجها من اندريه نتالي الفرنسي المسيحي والبعيد حسب مفاهيمنا عما تربت عليه واكتسبته من عادات وتقاليد من بيئتها.

لم تفاجأ بالطرح.. لكنها عادت لتغمرنا ثانية بضحكتها اللطيفة ملقية نظرة باسمة باتجاه زوجها الذي جلس بالقرب منا وهو يعرف بعض الكلمات العربية.. باللهجة المغربية ليبادلها نظرة مماثلة. وتعود لتؤكد:"الانسان، انسان معاملته، دينه بقلبه وبيبته، انا تربيت في بيت تعامل مع الانسان كانسان، من خلال تصرفاته، واخلاقه، وتعلمنا ان الدين جاء ليجمع وليس ليفرق". وتتابع:"اندريه عمل عدة سنوات في المغرب وانا عملت مدرّسة للمرحلة الاعدادية في فاس بعد عودتي من باريس عام ١٩٨٣، التقيته خلال الاجتماعات التي كانت تعقد لنا مع ممثلي السفارة، لا اذكر انه كان بيننا اكثر من مرحبا، شكرا بسّلامة، لكن دون علاقة مع زواجنا، اندريه انسان صادق وطيب يحب مساعدة الآخرين، شعبي وبشوش، وسمعته طيبة لدى السلطات المحلية وعميد الكلية في الجامعة، وانا سعيدة باختياري وبه".

وتخبرنا محجوبة بأنها ليست المغربية الوحيدة المتزوجة من اجنبي، فهناك كثيرات متزوجات من اجانب، وهذا الامر لا يعتبر مرفوضا في المغرب:"فوالدي عندما لبى طلب زيارته لبيتنا، وتقدم لخطبتي تعامل معه حسب التقاليد كما لو ان العريس مغربي، سأل عنه واستفسر واقمنا الخطبة وتزوجنا في نهاية العام ١٩٩٧ في فرنسا".

وننهي اللقاء، مع امنيات محجوبة بأن يحل السلام وان تملأ المحبة والتسامح قلوب كل الناس، اما على المستوى الشخصي فقالت:"اتمنى ان اصبح اما لولد وبنت اربيهم على هذاك المستوى اللي في بالي بحيث يكونوا رجال الغد يعني بالمغربية «مْخلقين ومْرَبيين، وان يعيش راجلي عمرا طويلا لأنه يستاهل بطيبوبته وفهمه".

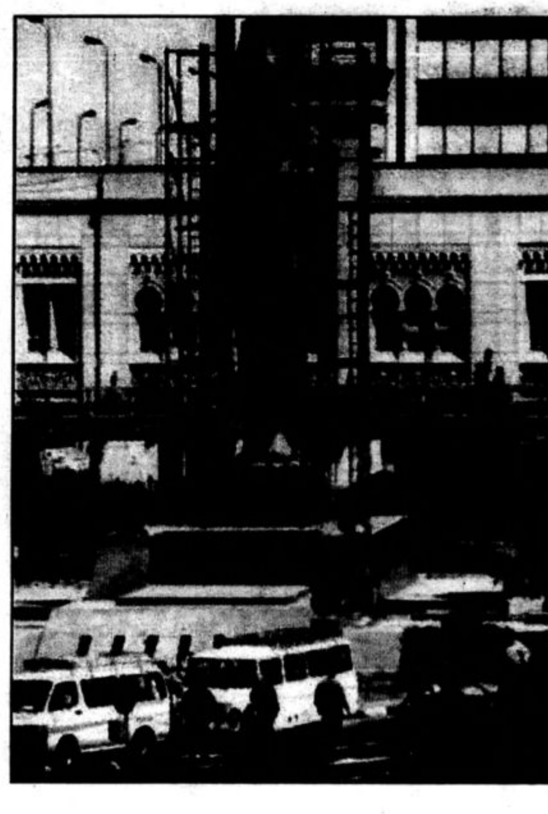


* مدينة فاس *

افتتاح معرض "ابنية خلود رعمسيس الثاني» في باريس



بقلم: هدى ابراهيم





بدأ متحف اللوفر في باريس في الايام القليلة الماضية باستقبال الزائرين الراغبين في التعرف بشكل افضل على احد اشهر ملوك الفراعنة في اطار معرض «ابنية خلود رعمسيس الثاني» الذي يستمر اكثر من ثلاثة اشهر.

وليست هذه المرة الاولى التي يتعرف فيها الباريسيون على رعمسيس الثاني إذ سبق ان اقيم معرض مخصص له في القصر الكبير عام ١٩٧٦، إلا انه يعود اليوم في معرض يستمر حتى حزيران المقبل وهو عبارة عن محصلة لما توصل اليه الباحثون بعد دراسات طويلة لمعبد رعمسيس وقبور وادي الملوك و"مباني رعمسيس الثاني" بحسب تسمية الباحثين المختصين بالآثار الفرعونية.

ويعتبر رعمسيس الثاني الفرعون الاكثر شهرة، فقد حكم ٦٧ عاما وترك مئات الاولاد وبنى مئات المعابد او اعاد اعمارها مثل معبد ابو سنبل وقاعدة الاعمدة الكبيرة في الكرنك حيث عثر على المومياء الملكية التي تعود له ويدرسها العلماء حاليا.

حكم رعمسيس الثاني البلاد ابتداء من عام ١٢٧٩ ق.م وهو ثاني ملك من السلالة التاسعة عشرة الفرعونية، وقد نجح هذا العسكري اصلا في توقيع معاهدة سلام مع الحثيين بعد معركة قادش وسرى مفعول المعاهدة خمسين سنة انصرف خلالها الى البناء والعمران. وما زالت مصر تعج بالآثار التي تقدم شواهد عظيمة على هذه الجهود.

ومع ذلك فان معبد رعمسيس والقبر الذي بناه لنفسه في وادي الملوك يبقيان الاقل شهرة لدى الجمهور المهتم بالآثار الفرعونية وربما يعود السبب في ذلك الى ان علماء الآثار اهملوا هذا الموقع كثيرا ولم يبدأ الاهتمام الفعلي به إلا قبل عشر سنوات. وكان المعبد ضحية الفيضانات والانهيارات المتعاقبة لكن عظمته تظل تظهر اهمية الموقع والتاريخ الذي عرفه.

وهو كان على سبيل المثال المكان الذي نفذ فيه العمال اطول اضراب معروف في تاريخ البشرية بسبب التأخر في دفع الرواتب. كان ذلك خلال حكم السلالة العشرين من الفراعنة.

وكانت هيئة الآثار المصرية العليا اوكلت دراسة قبر رعمسيس الثاني ومعبده الى وحدة ابحاث فرنسية رئسها كريستيان ليبلان وعملت بتعاون وثيق مع علماء الآثار المختصين بمصر. وقد سجلت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» هذين الموقعين ضمن سجلها للارث الثقافي العالمي الذي ينبغي حمايته.

ويقدم المعرض مجسما جميلا لمعبد رعمسيس صمم انطلاقا من عدد كبير من الصور التي اخذت للموقع والقبر والتي تشهد على تطور الهندسة المعمارية في تلك الحقبة تطورا مذهلا، كما يحفل العرض بالعديد من الخرائط والصور التي تبين مراحل البحث وطريقة العمل والتنقيب بالاضافة الى ١٥ قطعة من اشهر واهم القطع الفرعونية.

وبين المعروضات اوعية على شكل مزهريات فيروزية اللون هي ملك متحف اللوفر الذي اشتراها في بداية القرن وكانت اعضاء بشرية محنطة وقلب محنط موجودة فيها، ولا يعود هذا القلب لرعمسيس إذ ان قلبه موجود في المومياء التي عثر عليها في العام ١٨٨١.

وتتركز الدراسات الحالية لمعبد رعمسيس الثاني على ثلاثة محاور: تحليل وتحديد هندسة المعبد لفهم طريقة عمله الثقافية انطلاقا من توزيع وتنظيم الديكور، فهم الدور الاقتصادي الذي كان له واخيرا اعادة الاعمار واظهار القيمة التي للمعبد من اجل زوار مستقبليين،

وقد لفت نظر الباحثين خلال اعادة هيكلة المعبد ذلك العمود العملاق من الغرانيت الذي يحمل اسم «شمس الامراء» والذي كان يزن الف طن، وقد تحول هذا العمود الى قطع لكن الباحثين وبفضل المعلوماتية سوف يتمكنون من اعادة رسمه بابعاده الثلاثة.

(و.ص.ف)

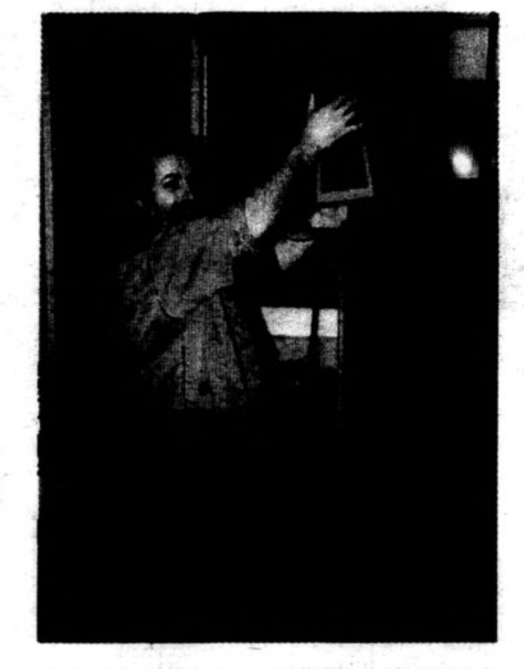


نوال سلام

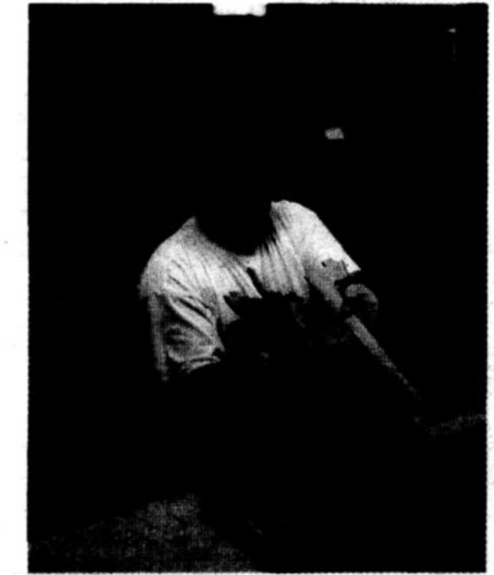
الفنان بطرس جبرائيل بشارة يتجلى بين موهبتي النحت والموسيقى

يحب قريته ترشيحا ويعمل على تصميم مجسم خشبي لـهـا

يحب الموسيقى ويعمل على تصميم خاص لآلة العود







عاد الى البلاد مؤخرا الفنان بطرس جبرائيل بشارة ابن قرية ترشيحا قادما من نيويورك مع زوجته الزميلة الصحفية المقدسية ماجدة البطش.

وكان بشارة قد شارك في نيويورك في معرضين للخشب عرض فيهما مجسمات خشبية جمعت بين الفن الشرقي والاسلامي والعصري، ساهمت الالوان في زيادة جمالها.

احب الفنان بطرس الموسيقى والنحت في آن واحد فسخر احدهما للآخر، ودمج بينهما، فعمل على انتاج آلة العود وهو في صدد تصميم نموذج خاص لهذه الآلة الشرقية.

نشأ بطرس في بيت موسيقي فجده والد امه ووالدته كانا يغنيان في الافراح وساهم ذلك في تنمية الموهبة لديه، ودرس بطرس في المعهد الموسيقي في حيفا لمدة خمس سنوات حيث تعلم العزف على آلة الكمان.

وفي عام ١٩٨٠ انتقل الى نيويورك فمارس هناك عمله في النحت على الاخشاب، وتعلم المزيد من قواعد واصول النحت، وعمل ايضا في نيويورك في مشغل للاخشاب لصناعة الاثاث.

ويقول الفنان بشارة ان الفكرة الحالية التي تراوده هي عمل مجسم خشبي لقريته التي احبها ترشيحا.

ونعرض الى جانب هذه الكلمات عددا من صور المجسمات الخشبية، والاثاث، التي صنعتها يدا بطرس بمهارة رائعة.



حصل السيد بسام ناصر الدين ابن مدينة الخليل في الآونة الاخيرة على شهادة تقديرية من مهرجان الخليل للتسوق تشجيعا له على تجربته في صناعة العطور.

وناصر الدين لم يكن يحلم بهذه المهنة، في فترة شبابه فقد كان اماما لأحد مساجد المدينة، ولكن حب الاستطلاع لديه، خاصة للعطور وانواعها دفعه للتعمق في مسألة العطور، انواعها ، وتركيبتها، ورويدا رويدا وجد نفسه يترك الامامة ليمتهن صناعة العطور.

ويقول بسام حين كنت اماما للمسجد كنت مولعا بمعرفة انواع العطور الزيتية التي تباع للمشايخ، كالزعفران والعنبر والمسك، وروح الروح، وجنة النعيم، وجنة الفردوس وعود الفل، ودهن العود والمسك العنبري والورد الجوري.

ويقول ان هوايته اخذت تسوقه للاستفسار حول استخلاص «اسانس العطر» وهي مستخلصات العطور الزيتية من موادها الاصلية وبنسبة تركيز عالية جدا، واوضح بأن كيلو «الاسانس» الواحد مثلا من الورد يحتاج الى ٦٠٠ كيلو من الورد التي يتم صهرها في مواد مذيبة سائلة على درجة حرارة عالية بهدف تبخير الزيوت من الازهار اولا ثم تقطيرها ثانية لاستخراج مادة «الاسانس» في اعلى تركيز لها.

ويقول ان زيارته مرتين لاداء العمرة دفعته لقضاء مزيد من الوقت في محلات تركيب العطور فتحولت هوايته من عطر المشايخ الى عالم العطور وهكذا كانت البداية، حيث بدأت شراء مادة «الاسانس» لممارسة هوايتي في تركيب العطور في مدينة الخليل فاشتريت خمسين مادة «اسانس» من بين ٢٨٠ مادة وبدأت العمل الذي اصبح يتطور يوما بعد يوم.



تركيب العطور

وعملية تركيب العطور هي سر من اسرار الشركات العالمية التي تحتفظ كلا منها بخصوصيتها ولا توجد شركة تكشف للاخرى اسرارها في العمل. حتى نحن الذين دخلنا عالم تركيب العطور لا نكشف عن طريقتنا لأحد، وباستطاعة كل منا الى جانب تحضير العطور منافسة العطور الاجنبية وان يقوم بتحضيرات خاصة به يضفي عليها ما يريد من الاسماء.

وبشكل عام فان «الاسانس» يدخل في تركيب اي عطر بنسبة تتراوح ٣٪ الى ٤٪ او ٥٪ وحسب التركيز، اما الكحول فتبلغ نسبته ٧٠٪ والماء المقطر ٣٠٪ اضافة الى المثبتات الخاصة بكل محل وفي هذا تكمن عملية الجودة وتتفاوت التجربة حسب الخبرات.

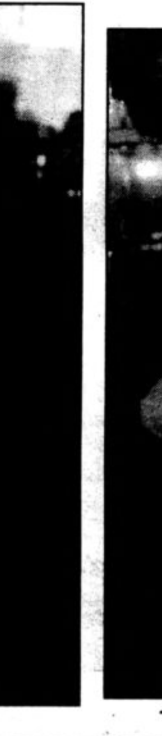
اما المثبتات المستعملة في العطور فمنها الجلسرين والبرنيول - ومثبتات كيماوية اخرى.

هذا وتوضع العطور بعد تركيبها في ثلاجة لمدة اسبوع او اكثر او اقل حسب ارشادات الخبير في التحضير للعطر ذاته.

واشار الى ان «سوريا» هي البلد الوحيد من الدول العربية الذي يستخدم «الاسانسات» الاصلية في تحضير العطور خلافا للدول الاخرى.

اما عملية الحصول على «اسانسات» العطر فيتم استيرادها من الخارج وبتكلفة عالية جدا وهناك عدد محدود من المستوردين الذين يتم توزيع استيرادهم على العاملين في هذا المجال.







مسرح "الميدان" يتولى ادارة مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون

المباشرة بتنفيذ مشروع اقامة اول مكتبة مسرحية متخصصة باللغة العربية * انضمام الفنان محمود صبح الى الطاقم الاداري للمسرح



* فؤاد عوض * * رائد نصر الله *

حيفا - خاص - من مكاتب مسرح «الميدان» - وقعت ادارة مسرح «الميدان» اتفاقية تعاون سنوية طويلة المدى، مع قيادة مجلس عمال لواء الناصرة، يتم بموجبه انتقال المسؤولية الكاملة عن تشغيل وادارة مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون، والقائم ضمن بنايات المجلس المعروفة باسم «فرانك سينترا»، الى مسرح «الميدان».

وابدى زياد عودة، رئيس مجلس عمال لواء الناصرة، ارتياحه وسروره لتوقيع الاتفاق، مع ادارة مسرح «الميدان»، داعيا الى تحويل المركز الى حلبة نشاطات مسرحية وثقافية واجتماعية تخدم جمهور الناصرة والقضاء.

ووفق هذا الاتفاق فانه من بداية هذا الاسبوع، باشرت ادارة المسرح بتحويل المركز الى منصة مسرحية لوائية ثابتة لصالح نشاطات وفعاليات المسرح، حيث يستخدم لاجراء المراجعات والعروض المسرحية الخاصة به وبمسارح شقيقة، بالاضافة الى تطوير المركز كملتقى ثقافي وابداعي عام.

ويأتي هذا الاتفاق الذي وقعه من جانب مجلس العمال زياد عودة ومن جانب المسرح، المدير الفني المخرج فؤاد عوض والمدير الاداري رائد نصرالله، كخطوة عملية اولى ضمن برنامج ادارة مسرح «الميدان» لاقامة شبكة قطرية من المنصات المسرحية اللوائية الثابتة والنشطة في المراكز السكانية العربية الكبيرة في البلاد.

هذا وستعمم ادارة المسرح على الجمهور الواسع في الناصرة والمنطقة برنامجا شهريا للفعاليات المسرحية والثقافية العامة التي ستقام في مركز «الميدان» النصراوي وذلك ابتداء من مطلع الشهر القادم.

ومن اولى الفعاليات، التي ستهيء لبداية البرامج الشهرية، عروض للمونودراما الجديدة «اضراب مفتوح» في نهاية الاسبوع القادم، حيث تبنى نادي «الدولاب الداخلي» (نساء الروتاري) شراء عرضين من هذا الانتاج المسرحي الجديد لمسرح «الميدان» وذلك لأهداف خيرية.

* مكرم خوري ، محمود صبح وسليم ضو *

من ناحية اخرى باشر مسرح «الميدان» بتنفيذ مشروع اقامة اول مكتبة مسرحية متخصصة باللغة العربية في البلاد، وذلك بعد عودة المدير الفني والمدير الاداري للمسرح من معرض القاهرة الدولي للكتاب، حيث قاما بالتجول في اجنحة المعرض الضخم وانتقاء كل ما صدر من كتب واصدارات قيّمة تتعلق بالابداع والانتاج المسرحي من نصوص مسرحية ودراسات ومراجع وقواميس ومراشد وغيرها وكذلك مجلات متخصصة صدرت في كافة انحاء العالم العربي.

ويستدل من كميات المطبوعات العديدة التي وصلت الى مكاتب المسرح، انها تشكل بمجملها مرجعية متخصصة باللغة العربية اولى من نوعها في البلاد، وستواصل ادارة المسرح اغناء هذه المرجعية بشكل دائم لتتحول الى مكتبة مسرحية متكاملة توضع تحت تصرف العاملين والدارسين والباحثين والمهتمين بالابداع والعمل المسرحي من كافة جوانبه، وذلك بما يتماشى مع سياسة ادارة مسرح «الميدان» لتحويله الى مؤسسة مسرحية مهنية عربية قطرية متكاملة الخدمات.

وفي الوقت نفسه باشر الفنان محمود صبح عمله في مسرح «الميدان» وذلك بعد موافقة الهيئة الادارية على قرار ادارة المسرح بتعيينه مديرا لقسمي الانتاج والتسويق.

ويذكر ان للفنان صبح خبرة وتجربة سنوات طويلة في العمل المسرحي مع رصيد شخصي غني جدا، على صعيد التمثيل والانتاج والادارة.

وبهذه المناسبة صرح صبح بأنه متحمس ومتفائل جدا من انضمامه الى طاقم العاملين في مسرح «الميدان»، وانه سيضع جل خبرته وتجربته لصالح تعزيز النهوض الحاصل، اليوم، في عمل المسرح، خصوصا مع بدء التحضيرات الداخلية في المسرح للمباشرة في الانتاج المسرحي الثالث للادارة الحالية، حيث سينضم هذا العمل الجديد الى العملين الناجحين السابقين: مسرحية «سحماتا» التي يتواصل عرضها في كافة انحاء البلاد والمونودراما المسرحية «اضراب مفتوح»، التي تلاقي استحسانا كبيرا من الجمهور الواسع.

فرقة الموسيقى العربية تدخل تجديدات على برنامجها للعروض القادمة

تقوم فرقة الموسيقى العربية بقيادة الفنان سهيل رضوان، بالاستعدادات للقيام بجولة فنية واسعة اثر النجاحات التي حققتها مؤخرا.

ففي نهاية هذا الشهر ستشارك في مهرجان اريحا وفي برنامج خاص يسجل في القناة الفضائية الفلسطينية في رام الله. وتلقت الفرقة دعوة للاشتراك في مهرجان الاغنية الفلسطينية في غزة، وأخرى للاشتراك في مهرجان فلسطين الدولي، الذي يقيمه مركز الفن الشعبي في البيرة في شهر تموز تحت شعار «فلسطين في استقبال عام ٢٠٠٠»، هذا بالاضافة الى المشاركة الفعالة في احتفالات بيت لحم ٢٠٠٠، وستشارك الفرقة الموسيقية في مهرجانات اوروبية في صيف هذا العام في ايطاليا والمانيا.

من الجدير ذكره ان ادارة الفرقة أدخلت ريبرتوارا جديدا في هذه السنة، فبالاضافة الى المعزوفات الموسيقية الاصيلة والى اغاني ام كلثوم التي تقدمها الفنانة فيوليت سلامة، واغاني عبد الوهاب التي يؤديها المطرب ابراهيم عزت، ادخلت اغان جديدة لاسمهان وليلى مراد وفايزة احمد، تؤديها الفنانة الصاعدة لبنى سلامة، كما وادخلت اغاني وديع الصافي يؤديها نصري القط، بعد انقطاع طويل عن الغناء واطلق عليه الاسم الفني «نصري الصافي».. كما وبدأت قبل اسبوعين باداء اغنية رسالة تحت الماء لعبد الحليم حافظ غناء سهيل طبر.

الفرقة الموسيقية وادارتها تتطلع الى عام ١٩٩٩ بثقة واصرار لتكثيف نشاطها الفني محليا وعالميا، وقد تم الاتفاق مع جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني على انجاز مشروع كبير لاقامة عشرة كونسرتات في مناطق الحكم الفلسطيني واسرائيل وعلى فتح مركز موسيقي في جنين بتمويل من الارسالية الاوروبية.



* سهيل رضوان وفرقة الموسيقى العربية *



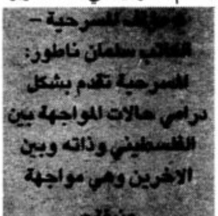


عملية تجريبية لـ «هبوط اضطراري» على المسرح الوطني الفلسطيني/ الحكواتي!

المؤلف سلمان ناطور: المسرحية لا تحمل رسالة بل هي فكرة مشحونة بصور وتداعيات الحالة الفلسطينية السيزيفية * المخرج مازن غطاس: هذه التجربة تجعلنا نفكر بتكوين مجموعة مسرحية متجانسة فكريا وسياسيا * مدير المسرح: جمال غوشة: اللقاء الفني بين القدس والداخل يعيد الثقافة الى المدينة ويغنيها

بقلم: محمد زحايكة – القدس

غدا السبت تبدأ العروض التجريبية للمسرحية الجديدة «هبوط اضطراري» التي ينتجها المسرح الوطني الفلسطيني والتي الفها الكاتب سلمان ناطور وأخرجها مازن غطاس، التقينا بطاقم المسرحية في هذا التقرير:



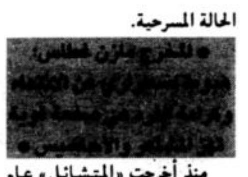
المسرحية لا تحمل رسالة بقدر ما تحمل فكرة مشحونة بمواقف ومشاعر وصور مسرحية تنقل واقع الانسان الفلسطيني وحالة التشرد الفكري والعاطفي التي يعاني منها اينما وجد، كذلك هي محاولة للغوص في شخصية الانسان الفلسطيني البسيط الذي يحمل احلاما وتصورات يحاول ان يوضحها لنفسه ويبلورها، ولكن الظروف من حوله تشوه هذه الاحلام والتصورات وتسقطها في ظروف ليس هو المسؤول المباشر عنها، وان كان يتحمل قسطا من مسؤوليتها.

المسرحية تقدم بشكل درامي حالات المواجهة بين الفلسطيني وذاته وبينه وبين الاخرين، وهي مواجهة عنيفة لا تخلو من محاسبات تاريخية وآلية، لكي يخرج منها الانسان الفلسطيني منتصرا فعليه ان يضع كل شيء على الطاولة.

«الهبوط الاضطراري» هو حالة الفلسطيني المزمنة منذ حوالي مئة عام، فما يلبث يرسم حلما بتحقيق احلامه وامنياته القومية المشروعة حتى تأتي قوة وتسقط هذه الاحلام فيضطر ان يعيد رسم الحلم من جديد.

انها حالة «سيزيفية» عبثية، مثل سيزيف الذي حكمت عليه الآلهة بوضع الحجر على قمة الجبل، ولكنه كلما اقترب من القمة تدحرج الحجر، فيضطر ثانية الى الهبوط واحضاره من جديد، وهكذا ... الى ان مات وهو يحاول وضعه على القمة! ولكن عبثا!!

انا لا أريد هذا المصير للانسان الفلسطيني، كل ما أريده له هو أن يرفض هذا الحكم وان يتحرر منه ويتمرد عليه وان يتخلص من هذه الحالة المسرحية.



منذ أخرجت «المتشائل» عام ١٩٨٦، اقتنعت بأهمية العمل على نصوص فلسطينية محلية، تنطلق


* مصطفى الكرد *

من واقعنا ومعاناتنا اليومية وتعكسها بأسلوب فني أصيل، وهذا هو الشرط لانشاء حركة مسرحية متميزة. ولان هذه النصوص لم تتوفر فقد عملت في السنوات الاخيرة على اخراج مسرحيات عالمية وعربية مع اعداد يتناسب وحياتنا مثل: «موتى بلا قبور» للفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر، والتي عرضت في ايام الانتفاضة على مسرح الحكواتي.

ثم أخرجت مسرحيات اخرى «المتاهة» عن رواية الكاتب الاسرائيلي سامي ميخائيل على مسرح الكرمة «ورابطة دم» على المسرح العربي (الميدان) و«طفل النور» لمسرح «اللاز»، عن رواية الطاهر بن جلون، وعندما تسلمت الادارة الفنية لمسرح «الحكواتي» بدأت بوضع سياسة فنية تقوم على اتجاهين متعاكسين، لكنهما يلتقيان في محور واحد وهما فلسطينية النص العالمي الانساني، اي اعداد نصوص لكتاب عالميين بحيث تكون لها اسقاطات على الواقع الفلسطيني، والاتجاه الثاني هو عولمة النص الفلسطيني، بحيث يخرج من المحلية ليشكل صورة انسانية عامة تعني المشاهد المسرحي في كل مكان. ليس صعبا تحقيق الاتجاه الاول، فكل عمل مسرحي عالمي يمكن اعداده بشكل يتناسب وواقعنا، ولكن لتحقيق الاتجاه الثاني علينا البحث عن نصوص محلية راقية بعيدة عن الشعارات والاغراق في الهم الذاتي، وعندما قرأت النص الاول الذي كتبه سلمان ناطور ايقنت اننا امام نص يحقق هذا الطموح، فهو يطرح مسألة انسانية من خلال شقيقين فلسطينيين، انها مسألة الانتماء والكرامة الذاتية للفرد، وشرعية الاحلام الجماعية لاي شعب، ومدى تحمل الانسان العادي لامتهان كرامته في حياته اليومية. المسرحية تكشف هذه المعاناة وتشكل صفعة قوية تهز المشاعر والأحاسيس.

أريد ان أنوه الى اسلوب العمل الذي اتبعناه وهو مرافقة الكاتب للطاقم، للمخرج والممثلين، والعمل سوية على وضع الكلمة في مكانها الصحيح وتكوين جمل مسرحية تقود الى بناء دراما مؤثرة تقوم على أسس المسرح.. هذه التجربة تجعلنا نفكر بتكوين مجموعة مسرحية، متجانسة فكريا وسياسيا وتضم الكاتب والمخرج والممثلين والموسيقيين والتقنيين المتفقين على نهج فني وثقافي وفكري يأخذ بعين الاعتبار أولا الهوية الفنية المبلورة والواضحة وثانيا مواضيع المسرح الذي تريد تقديمه.

لقائي بالكاتب سلمان ناطور في هذه التجربة يجعلني اكثر تفاؤلا في خلق تيار مسرحي فني مميز، وانا واثق اننا سنواصل هذا المشوار.

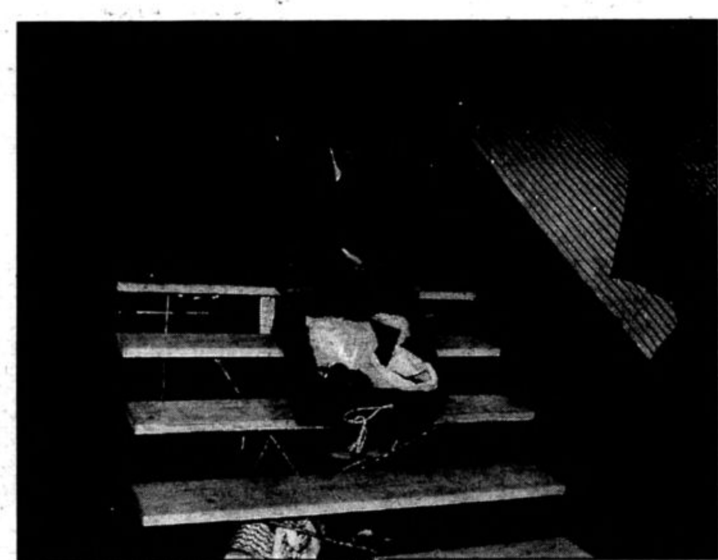
• جمال غوشة مدير مسرح الحكواتي: نقدم عملا فلسطينيا بحتا، الكاتب، المخرج، الممثلون، واضع الموسيقى والتقنيون، كلهم منا •


* سلمان ناطور *

* مازن غطاس *


* جمال غوشة *


* ريم اللو *


* عماد مزعرو وطاهر نجيب في مشهد من المسرحية *

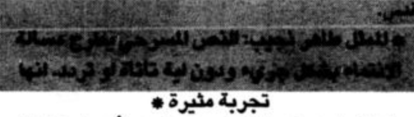


ما يميز هذا العمل في هذه الفترة هو التواصل الذي تم بين الداخل - وفلسطينيي القدس في مرحلة سياسية حاسمة، وبرأيي هذا التواصل سوف يساهم في دفع مستوى الحركة الفنية الفلسطينية، خصوصا وان هذا العمل فلسطيني بحت، من ناحية كاتب النص والمخرج والممثلين والعاملين والاداريين والتقنيين وواضع الموسيقى وهو بحثنا عن المعنى قدما لتحقيق مشروع اعادة تشكيل فرقة للمسرح الوطني في ظرف تقل فيها النتاجات المسرحية وتنتشر المسرحيات المشروطة بمعايير معينة، مثل دخولها للمدارس والتعبير عن الديمقراطية والمواضيع التعليمية والتلقينية هذه الفرقة التي يشكلها المسرح بشكل مستقل في أفكارها والتعبير عن هموم الشعب الفلسطيني هي مسألة تستحق كل الدعم والمساهمة من مختلف المسؤولين في مواقعهم، نأمل من هذه التجربة ان تلقى تشجيع الجمهور ايضا.

مبادرة المسرح لاعادة تشكيل الفرقة من نظرته التنموية، نرجو ان تعوض عن بعض الاشياء التي غابت من مجتمعنا مثل الانتاجات الفنية وقلة الفرق المحلية.

مجلس أمناء المسرح سيعمل بكل جهد لاعطاء فرص لمخرجين شباب ومساعدة الفرق الاخرى العاملة على الساحة، اما من خلال تمويل مالي او اعطاء بعض الخدمات للعمل قدر الامكان لتقديم العروض المنتجة واعطاء فرصة للجمهور للاختيار بين العروض الجيدة.

هذه هي تجربتنا الثانية بعد سيف ديموقليس والتي لاقت نجاحا كبيرا وردود فعل جيدة من الجمهور والنقاد ونأمل من هذه التجربة ايضا ان تكون خطوة على الطريق الصحيح في تفعيل الحياة والثقافة واعادة الحياة للقدس.



* الممثل طاهر نجيب: النص المسرحي يطرح مسألة الانتماء بشكل جريء ودون اية تأتأة او تردد. انها تجربة مثيرة *

هذه تجربة مثيرة جدا لاسباب عديدة، من أبرزها هو ان النص محلي ويتناول قضية سياسية اعتقد انها لم تأخذ دورها والاهتمام الكافي، وهي ما نجم عن اتفاقات اوسلو، انا لست ضد اتفاق اوسلو ولكن ينقصني في هذا الاتفاق قضية اللاجئين وعرب الـ ٤٨، انا دائما أتساءل، ماذا عن عرب الـ ٤٨؟ ما هو مستقبلنا الاجتماعي والسياسي في دولة اسرائيل؟ من ناحية نحن نريد ان نكون مثل الاسرائيليين اذ نحصل على حقوق متساوية ومن ناحية ثانية «الأمر يتناقض مع هويتنا القومية الفلسطينية.

المثير في النص المسرحي انه يطرح هذه المسألة بشكل شجاع دون أي تأتأة وتردد. ولا يعطي الحلول ولكنه يثير كل الاسئلة المباشرة وغير المباشرة حول هذه المعضلة.

على مستوى اللعبة المسرحية، هذه فرصة مجددة للعمل مع المخرج مازن غطاس بعد «سيف ديموقليس» التي علمتني أشياء كثيرة في مجال التمثيل وكشفت لي قدرات لم اكن أعيها في نفسي من قبل. وهنا يعود الفضل الى المخرج مازن غطاس، الوحيد الذي استطاع التعرف على مفاتيحي المسرحية.

في هذه الايام يصعب العثور على مخرج يكون على استعداد لاتخاذ اي موقف، مع العلم انه على استعداد ليدفع أي ثمن لهذا الموقف ومازن يقوم بهذه المغامرة.

في الفصل الاول أقدم دور الفلسطيني الذي يتعرض للتحقيق في المطار الاسرائيلي، هذه الحالة يمر بها كل عربي يغادر البلاد وكل رحلة جوية بالنسبة لنا تبدأ بكابوس التفتيش والتحقيق، والمسرحية تقدم هذه الحالة بشكل مكثف وعنيف وهي تذكرني بمقولة لجان جانية عن مسرحية الكواليس، يقول: «ما أفعله في مسرحية الكواليس هو انني اعري الشيطان واضعه على الخشبة ليراه الجمهور عاريا، كما هو «وهذا الفصل يضع العربي مزلبطا على خشبة المسرح انه يعريه تماما جسديا ونفسيا باسم «التعليمات الأمنية» التي لا أحد يعرف ما هي.

المثير في الامر اننا نخوض في حياتنا اليومية هذه اللعبة كأنها أمر بديهي، ومسلم به، هذا استسلام لواقعنا دون محاولة لتقويضه. هذا المشهد هو محاولة جريئة لتقويض هذا الواقع.

* طاهر نجيب وعماد مزعرو *

عندما اعتلي خشبة المسرح في هبوط اضطراري اشعر أن واجبي هو توصيل الجمهور الى حالة الانكشاف عن الذات والتي لم نتعود الكشف عنها في حياتنا اليومية لانها محرجة، او لان هناك من يمنعنا من القيام بها، والمجتمع الذي لا يطور مسرحا في هذا الاتجاه القائم على التعرية الصريحة والمكشوفة، بدون اي لف ودوران، يضع حاجزا وهميا بينه وبين التطور والحداثة.

تجربتي مع الطاقم، المخرج والكاتب والممثل عماد مزعرو في سيف ديموقليس وهبوط اضطراري، تبعث فيّ الأمل في بلورة مجموعة مسرحية

* الفنانة ريم اللو -ادارة انتاج: «مصداقية حقيقية وطرح حقيقي لا يوجد فيها تزييف *

واجهت صعوبة في البداية للدخول في الجو العام للعمل المسرحي، ولكن بعد فترة قصيرة لمست كم توجد مصداقية عالية في اسلوب طرح هذا العمل، مصداقية حقيقية وطرح حقيقي لا يوجد فيه تزييف أو مداراة، وانا بطبيعتي احب هذه الاتجاهات الصادقة لانها تصل بسرعة ويكون الفنان قد استطاع من خلالها اداء رسالته بحق ويصبح وجوده له معنى وضروري.

أنا سعيدة بهذه التجربة التي اخوض فيها لاول مرة كمساعدة مخرج، لانه للأسف لم يتم التعود حتى الان على ان يكون هناك مساعد مخرج في المسرح.

استطيع القول انني اتعلم أشياء جديدة مع المخرج الفنان مازن غطاس الذي يتميز بالصدق والشعور الانساني المرهف، ومن خلاله التقط الخصال الرائعة التي يجب ان يتحلى فيها أي فنان حقيقي.

وبالاضافة الى انني تعلمت واكتسبت تجربة هامة فانني تعرفت على طاقم العمل الفني وأعتقد انه يتشكل بصورة ممتازة وهذا مكسب هام للمسرح الوطني الفلسطيني لان الطاقم يضم طاقات مختلفة ومتميزة وحقيقية.

* الفنان مصطفى الكرد: حاولت التجريب في خلق شخصية ثالثة، فالموسيقى هي «الضمير» الذي يبرز في صراع الحوار *

الدور الذي أقوم فيه في هذا العمل المسرحي هو وضع الموسيقى والألحان، هناك بعض الاغاني الملحنة، وهناك بعض المؤثرات الصوتية.

«هبوط اضطراري» هو عمل قديم وحديث ومستمر باستمرار الأزمة الفلسطينية وشتات الشعب الفلسطيني. في العمل يتم تناول ومعالجة هذه التقنية بخصوصية تامة من خلال قضية المعابر والمطارات. والشعور الذي ينتاب الفلسطيني في المطارات هو شعور رتابة خوف ورتابة ترقب ورتابة اضطراب في النفس.

وفيما يتعلق بالموسيقى احاول التجريب، في ان تكون هناك شخصية ثالثة بالاضافة الى الممثلين الاثنين في العمل وحوارهما، فانا أرى في موسيقى العمل أهمية «للضمير» الذي يبرز أحيانا في صراع الحوار، أو نسمعه في أصوات الذاكرة، اذن احاول بالموسيقى ايجاد شخصية اخرى غير شخوص الممثلين وان كان بصورة غير مباشرة.

* الممثل عماد مزعرو: في «هبوط اضطراري» وجدت البوصلة للتفكير بالأمور التي اعتقدت انها صغيرة ولكن تبين لي اننا نعاني من محنة كبيرة *

هذه هي التجربة الاولى مع نص محلي، الكاتب يواكب العمل من بدايته، اشعر ان هذا العمل اغناني من ناحية مهنية واعتبرها تجربة فريدة من حيث المضمون والشكل.

«الهبوط الاضطراري» يعني بالنسبة لي كفلسطيني يعيش في الـ ٦٧، ادرك بعض الامور الصغيرة التي لم أكن ادركها من قبل، مثل عمق التشرذم الذي حل في الشعب الفلسطيني على اختلاف مواقعه، سواء في الـ ٤٨ أو ٦٧ أو في الخارج، هذه المشاعر كانت تتفاعل في داخلي، ولكنني لم أكن أعرف كيف اتعامل معها. في هبوط اضطراري وجدت البوصلة للتفكير بالامور التي اعتقدت انها صغيرة ولكن تبين لي اننا كشعب فلسطيني نعاني من محنة كبيرة، اذا لم نلتفت الى هذه الامور ونعيد حساباتنا مع أنفسنا ومع الغير ونعيد ترتيب البيت الفلسطيني، فسنبقى في حالة هبوط اضطراري في كل حياتنا، سواء كانت الاقتصادية او السياسية او الفكرية او الاجتماعية، في الماضي كانت تجربتنا تأخذ شكل الانفعال الاني، في هبوط اضطراري اشعر كفنان ان هناك مهنية بشكل حقيقي وتعلمت من هذه التجربة أمورا عديدة وبالذات كيفية التعامل مع نص مسرحي قريب مني، كذلك تعلمت ان العمل المسرحي اذا لم يكن من ورائه مخرج متمرس ومتمكن من الاداة المسرحية، فسيكون العمل ناقصا، انا سعيد بالتقاء هذا الطاقم، الكاتب والمخرج والممثلين وواضع الموسيقى والطاقم التقني، الذي يعمل بصدق وتفان من اجل تقديم مسرح فلسطيني وطني يرقى بهموم ومشاكل الانسان الفلسطيني وفي الوقت نفسه يرقى فنيا الى مستويات عالية، تضاهي اعمالا مسرحية على مستوى العالم العربي والعالم.

«العذراء والموت» في جفعات حبيبة

باقة الغربية - من حسن مواسي - بدعوة من «المبادرين الشباب» في باقة الغربية، عرضت مساء يوم الجمعة الماضي المسرحية المؤثرة «العذراء والموت» لمسرح القصبة المقدسي.

المسرحية مأخوذة عن كتاب ارئيل دورفمان، وتحكي قصته فتاة فلسطينية تدعى ليلى في الثلاثينات، عذبت واغتصبت اثناء الانتفاضة وخرجت من السجن محطمة يملؤها شعور بالنقمة والغضب.

وتبدأ احداث المسرحية بعد مرور سبع سنوات على خروجها من السجن، وبعد توقيع معاهدة السلام بين اسرائيل وم.ت.ف وقدوم السلطة الوطنية الى قطاع غزة والضفة الغربية، وفي احدى ليالي الشتاء العاصفة يعود زوجها (جواد بدر)، الذي عين لتوه من قبل السلطة الوطنية رئيسا للجنة التحقيق في الجرائم التي ارتكبت ضد الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية من قبل الاحتلال، وفي تلك الليلة وفي ساعة متأخرة، يطرق بابهم زائر غريب فتصعق ليلى حين سماعها صوت الزائر وتتهمه بأنه ليس الا ذلك الطبيب المتعاون مع الاحتلال الذي اغتصبها وهي معصوبة العينين اثناء التحقيق.

وهنا يقع جواد بدر، الزوج في حيرة من امره.. هل يصدق زوجته وينتقم لكرامتها ورجولته، ام يتخذ موقف رجل القانون، الموضوعي الدمقراطي الذي يتبع نظرية «المتهم بريء الى ان تثبت ادانته».



* محمد بكري وجوج ابراهيم في مشهد من المسرحية *



بندورة محشوة بالارز

تحضيرها يحتاج الى بعض العناية

المقادير

٨ حبات من البندورة الكبيرة الحمراء (وزنها ١١/٣ الكيلو غرام)
١/٣ كوب من زيت الزيتون
٣ بصلات كبيرة مفرومة ناعما
٢/٣ الكوب من الارز
١/٤ كوب من معجون البندورة
١ كوب من البقدونس المفروم خشنا
ملح ومسحوق الفلفل الاسود حسب الذوق
١/٢ كوب من الماء
ملعقتا طعام اضافية من زيت الزيتون
الوقت اللازم لتحضير المقادير: ٣٠ دقيقة
الوقت اللازم للطبخ: ساعة و ٣٠ دقيقة
الكمية تكفي: ٤ اشخاص

الطريقة

١- توضع البندورة فوق رف خشبي، يقطع قعر كل حبة بندورة بسكين حادة ويترك باقي البندورة جانبا تعصر البندورة بلطف لنزع البذور الفائضة وترمى البذور، تستعمل ملعقة صغيرة لغرف لب البندورة وباقي البذور، يفرم اللب ناعما وتحفظ حبات البندورة التي اصبحت على شكل اكواب جانبا.

٢- يسخن الزيت في قدر سميك القعر، يضاف البصل ويحمر على نار هادئة لمدة ٢٠ دقيقة ويحرك من وقت لآخر على النار، يضاف الارز ويحرك على نار هادئة لمدة ٣ دقائق، يضاف لب البندورة المفروم ومعجون البندورة ويترك الخليط على النار حتى يغلي تخفف النار وتترك القدر مغطاة على نار هادئة لمدة ٧ دقائق، ترفع القدر عن النار وتترك لتبرد قليلا، يضاف البقدونس ويتبل الخليط بالملح والفلفل حسب الذوق.

٣- يحمى الفرن الى حرارة ١٨٠ درجة سلسيسوس يصب خليط الارز بالملعقة في اكواب البندورة ويستعمل القعر المحفوظ لكل حبة بندورة لتغطية الحشوة، تصفى اكواب البندورة المحشية في طبق عميق خاص بالفرن.

٤- يصب الماء في الطبق الخاص بالفرن وينثر الزيت فوق البندورة، يغلف الطبق بورق المنيوم ويخبز لمدة ٣٠ دقيقة، يرفع ورق الالمنيوم عن الطبق ويخبز الطبق ثانية لمدة ٣٠ دقيقة اخرى، تطرى البندورة بالمرق من القدر قبل تقديمها وتقدم ساخنة.

الخضار النيئة مع تغميستين:

١/٢ حبة فليفلة حمراء متوسطة
١/٢ حبة فليفلة صفراء متوسطة
١/٢ حزمة من الفجل الحار (حوالي ١٠)
حزمة من الجزر الصغير (حوالي ١٢)
٦٠ غ من البازيلاء
١٠٠ غ من حبات الطماطم الصغيرة
١٢ بيضة سماني مسلوقة جيدا

تغميسة بالباذنجان:

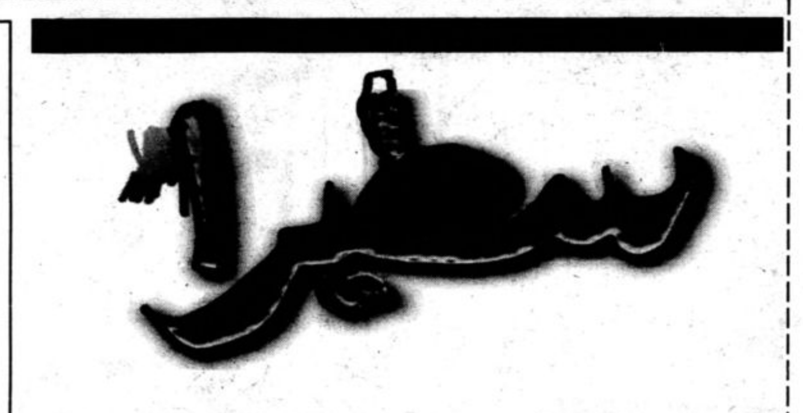
حبتان صغيرتان من الباذنجان
ملعقة طعام من الزيت
فصان مدقوقان من الثوم
ملعقة طعام من عصير الليمون الحامض
ملعقة طعام اضافيتان من الزيت
١/٤ ملعقة شاي من Sambal Oelek
ملعقتا طعام من الحبق الطازج المفروم
ملعقة طعام من النعناع الطازج المفروم

تغميسة الجزر:
جزرتان كبيرتان مقطعتان
كوب من الماء (٢٥٠ مليليترا)
مكعب من مرق الخضار
فص ثوم مدقوق
١/٤ ملعقة صغيرة من الكمون المطحون
١/٤ ملعقة صغيرة من الكزبرة المطحونة
ملعقتا من الخل
ملعقتا طعام من زيت الزيتون

قطعي الفليفلة الى شرائط رقيقة، قدمي الفليفلة والفجل والجزر والبازيلاء واللوبياء والطماطم والبيض مع تغميستي الباذنجان والجزر.

تغميسة الباذنجان: قطعي الباذنجان بالطول الى نصفين، ثم قطعيه الى شرائح منحرفة، ضعي الشرائح في صينية الفرن وادهنيها بالزيت ثم اخبزيها مكشوفة في فرن معتدل الحرارة حوالي ١/٤-١ ساعة او حتى تنضج واتركيها تبرد، استخرجي منها اللب وتخلصي من الجلد، اخفقي الباذنجان والثوم وعصير الليمون الحامض والزيت الاضافي و Sambal Oelek داخل الخلاط حتى ينعم المزيج، اضيفي الاعشاب مع التحريك.

تغميسة الجزر: امزجي الجزر والماء ومكعب المرق في مقلاة، غطي المزيج واتركيه يغلي برفق حتى ينضج الجزر جيدا ثم صفيه، اخفقي الجزر مع باقي المحتويات داخل الخلاط حتى ينعم المزيج.



رباعيات صلاح جاهين

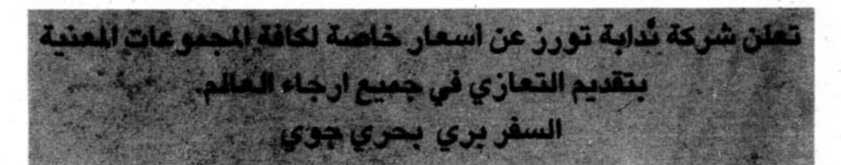


- يا نجم.. نورك ليه كدة بيرتجف؟
هوّ انت قنديل زيت؟.. أو تختلف ؟
- أنا نجم عالي.. بس عالي قوي
وكل ما انظر تحت اخاف انحدف
عجبي!!

مقص الرقيب

اذا فصلت جبهة الانقاذ نايف حواتمة من صفوفها لانه صافح عيزر ڤايتسمان، فلماذا لم تفصل الاخيرين الذين صافحوا... وصافحوا... وصافحوا...

ندّابة تورز



تعلن شركة نُدابة تورز عن اسعار خاصة لكافة المجموعات المعنية بتقديم التعازي في جميع ارجاء العالم.
السفر بري بحري جوي



الشركة على اتم الاستعداد لتأمين ندابات ونواحات ولطّامات وأسعار خاصة للريات السوداء



اكتشاف تزوير في عملية الانتخابات السورية!

* سوريا - الوكالات - اكتشفت لجنة الانتخابات السورية عملية تزوير في نتائج الانتخابات للرئيس حافظ الاسد، حيث ان ال (٢١٩) من الذين صوتوا «لا» للرئيس، مسجلين كأموات، وتقوم اللجنة بفحص اذا كان هؤلاء الاشخاص ماتوا قبل التصويت أم بعد التصويت.



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الأحد
٢١ شباط ١٩٩٩
٦ ذو القعدة ١٤١٩هـ
الثمن: ٤،٠٠ش.ج.
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٢،٠٠ شيكل

21.2.1999
המחיר 4.00 ש"ח
(כולל מע"מ)
العدد: Vol 227 /55



مظاهرات الأكراد تجتاح اوروبا

(ص٢ و٥ و٧)

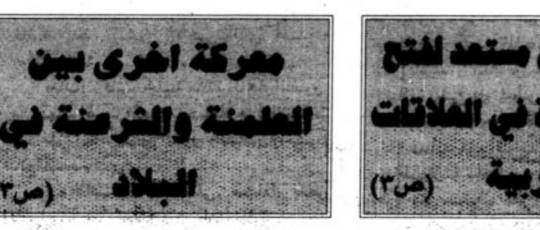


المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجبهة هي القوة اليسارية الوحيدة في اسرائيل، وفي المعركة الانتخابية القادمة سنزيدها قوة!

• محمد نفاع: الجبهة ليست حزب رجل واحد. وركيزتها الاساسية الوف الشيوعيين والجبهويين المناضلين في كل انحاء البلاد، مناضلين مخلصين • اسعد يوسف: نتوجه الى المعركة الانتخابية في ظل وضع سياسي مقلق للغاية. وعلينا ان نلتقي بكل ثقلنا لتوضيح خطوط هذه المعركة امام الجماهير • بنيامين غونين: الوضع الاقتصادي خطير. وحزبنا وجبهتنا هما العنوان لحماية حقوق العاملين •

(ص٧ و٣٢)



صدام حسين مستعد لفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية

(ص٣)

معركة اخرى بين العلمنة والشرعنة في البلاد

(ص٣)



عرفات دعا قداسة البابا الى بيت لحم للمشاركة في احتفالات الألفية الثالثة

(ص٢)



مركز الدراسات والحقوق المدنية:

مخطط سلطوي لجعل الفلسطينيين في القدس المحتلة أقلية

(ص٤)

بعد زيارته لايطاليا

عرفات يبحث مع مبارك جمود عملية السلام

*** عمرو موسى: اعلان دولة فلسطين هو حق وليس إجراء أحادي الجانب *عرفات يقدّم التعازي لعائلة الكاتب المصري الراحل لطفي الخولي ***



* الرئيس الفلسطيني يصافح الرئيس الايطالي اوسكار سكالفارو ،امس الاول *

* غزة – وفا – التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، صباح امس السبت في القاهرة، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، وبحثا آخر تطورات عملية السلام في ظل تجميد حكومة نتنياهو للاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني.

وانضم الى اللقاء في مرحلة لاحقة منه كل من وزير التخطيط والتعاون الدولي، د. نبيل شعث، والسفير الفلسطيني في مصر، زهدي القدوة، ونبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس عرفات. وعن الجانب المصري وزير الخارجية، عمرو موسى، ووزير الاعلام، صفوت الشريف، والمستشار السياسي للرئيس المصري، اسامة الباز.

وأكد موسى في تصريحات صحفية، عقب اللقاء، على ان تاريخ الرابع من أيار الذي يعد موعد اعلان الدولة الفلسطينية، هو حق لا مراء فيه بالنسبة للشعب الفلسطيني، كما نقول ومعنا الكثيرون ممن يمثلون الاغلبية في العالم. وشدد على ان السلام لن يكتمل دون اعلان الدولة الفلسطينية، مشيرا الى ان ملف النزاع سيظل مفتوحا طالما لم يتم التعامل مع موضوع الدولة الفلسطينية على انها التعبير عن الحق في تقرير المصير، الذي يعد دائما أحادي الجانب، بمعنى ان الشعب المعني فقط هو صاحب الرأي في تقرير المصير، والقول ان قيام الدولة خطوة أحادية هو تعبير خاطىء وضد القانون الدولي.

وكان الرئيس عرفات وصل الى القاهرة، مساء امس الاول الجمعة، قادما من ايطاليا حيث شارك في "مؤتمر بيت لحم – ٢٠٠٠" الذي نظمته الأمم المتحدة والتقى مع سيادة البابا يوحنا بولس الثاني حيث دعاه الى مدينة بيت لحم للمشاركة في احتفالات الالفية الثالثة.

وقد قدم عرفات، عقب وصوله الى القاهرة، التعازي الى عائلة الكاتب المصري الراحل لطفي الخولي، وكان في استقباله زوجة الراحل وأسرته.

لقاء اليوم

مع: رئيس طاقم المفاوضات الجبهوي، سهيل دياب

حول: مفاوضات تشكيل الائتلاف في بلدية الناصرة

نريد ان نربح وحدة المدينة وليس ادارة المجلس البلدي فقط

* عقدت، مساء أمس السبت، جلسة خامسة من المفاوضات بهدف اقامة ائتلاف شامل بين قائمتي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والعربية الموحّدة في بلدية الناصرة.

حول الجلسة وأجوائها، خاصة بعد المنشور الاخير الذي اصدرته اوساط في «الموحّدة» بهدف اعادة توتير الأجواء. (أنظر خبراً منفرداً ص ٣) وحول المفاوضات نفسها والى أين وَصَلت، أجرينا اللقاء التالي مع رئيس طاقم المفاوضات الجبهوي وعضو البلدية سهيل دياب.

*** «الاتحاد» . كيف كانت الجلسة، خاصة بعد المنشور الاخير الذي أصدرته «الموحّدة»؟**

– دياب: «كانت جلسة هادئة وباتجاه التعاون. ومن جهتنا طرحنا اقتراحًا شاملاً حول الائتلاف مبنيا على أساس توازن القوى والقانون واحترام نتائج الانتخابات».

*** «الاتحاد» – على ماذا ينصّ الاقتراح؟ هل تستطيع التفصيل؟**

– دياب: «يكفي القول – بدون التطرق الى التفاصيل – ان الاقتراح مبني على (٣) أمور، هي مبادئ التعاون ولجان المجلس وتقسيم العمل أي القائم بالاعمال والنواب والصلاحيات. هناك تفصيل كامل رآه المفاوضون من القائمة الموحّدة وسيعطون الجواب على الاقتراح في جلسة يوم الثلاثاء القادم. اقتراحنا متكامل ونحن نطالب بائتلاف تامّ من جميع النواحي بدون تجزئة».

*** «الاتحاد»– على ماذا اتفقتم حتى الآن؟**

– دياب: «اتفقنا على مقدمة اتفاق الائتلاف وفيه يعلن الطرفان عن اقامة الائتلاف الشامل بعد مفاوضات مكثّفة، وهذا الائتلاف يعتمد على القانون وعلى نتائج الانتخابات التي أسفرت عن انتخاب رئيس بلدية جبهوي ومجلس بلدي فيه (١٠) اعضاء من الموحدة و (٩) من الجبهة. ويعد الطرفان أيضًا بالعمل على ازالة الاضرار التي نجمت عن المعركة الانتخابية المحليّة».

*** «الاتحاد»– وبعد هذه الجلسة.. هل تعتبرون ان قضية المنشور المذكور من ورائكم؟**

– دياب: «كلّنا أمل ان يتم الاتفاق. ولكن من الواضح ان هناك تياراً داخل الموحدة يحاول طوال الوقت منع التوصل الى اتفاق. ويكفي ان نعود الى الوراء عدة أشهر فقد دعت الجبهة الى تشكيل ائتلاف شامل ثاني يوم الانتخابات ولكن الردّ بالايجاب من الموحدة تأخر حوالي شهرين ونصف الشهر حتى بدأنا بالمفاوضات. هذا التأخير منع احتمال تشكيل الائتلاف مبكراً وتوفير الكثير من المشاكل والتوترات في المدينة. المنشور المذكور لا مكان له على الاطلاق، ونحن نعلم ان قطاعاً كبيراً من مصوتي «الموحدة» غير راضين عن المنشور الذي جاء لارضاء التيار المتصلب في الموحدة وهو غير معني بالاتفاق أبداً، بل يفضل فشل مفاوضات الائتلاف وحتى حل المجلس البلدي!».

*** «الاتحاد»– لماذا حسب رأيك؟**

– دياب: «مع اقتراب انتخابات الكنيست هناك اوساط برئاسة سلمان ابو أحمد تريد رفع أسهمها قطريا على حساب خلق وتأجيج التوترات. ونحن ندعو جمهور المدينة الى مزيد من اليقظة وعدم تحرير ما يرمي اليه هذا التيار المتصلب ومنعه من الوصول الى مآربه بتوتير الاوضاع. لقد شهدت الناصرة في الاسابيع الأخيرة هدوءً نسبيًا، ويجب ان نحافظ على الاجواء الحسنة ونرسّخها. ونحن، من جهتنا، نريد من هذه المفاوضات ليس فقط ان ندير مجلسًا بلديًا، بل ان نوحّد مدينة لها دورها المحلي والعالمي ونعيد ما عهدته طوال الوقت من المحبة والتآخي، نريد ان نربح المدينة وليس فقط البلدية».

*** «الاتحاد»– كيف تنظر الى الأوضاع في الناصرة من المنظور القطري؟**

– دياب: «برأيي انه امام الوضع القطري وقرب المعركة الانتخابية للكنيست والقضايا الملحة في السلام والمساواة وضرورة رفع تأثير الصوت العربي، تجب الدعوة الى الترفّع عن التوترات الداخلية على اي أساس كانت، وذلك من أجل التفرغ وتوحيد الجهود كلها لمواجهة القضايا المشتركة، فقضايانا واحدة وعدوّنا شرس».

(سامر خير)

اضراب شامل لجميع العاملين في وزارة الصحة والمهندسين العاملين في الوزارات الفلسطينية

* جنين – لمراسلنا – شهدت، امس السبت، وزارة الصحة الفلسطينية وكافة المحافظات اضرابا شاملا منذ الصباح لجميع العاملين، دون استثناء في جميع الوزارات الفلسطينية اضافة الى انضمام المهندسين للاضراب الشامل وذلك احتجاجا على عدم تطبيق السلطة الفلسطينية قانون الخدمة المدنية والاستمرار في المماطلة، باضافة الى عدم تحسين رواتبهم ورفع درجاتهم.

وكان قد نفذ جميع العاملين والموظفين اعتصامات داخل مديريات الصحة والمستشفيات مطالبين بانصافهم،وناشدوا الرئيس الفلسطيني بالوقوف الى جانب مطالبهم العادلة.

هذا وانطلقت مسيرة للموظفين امس في شوارع جنين وهم يرفعون اليافطات مطالبين بتحسين ظروفهم واستقرت امام المجلس التشريعي.

جرح عنصر لحدي في جنوب لبنان

* مرجعيون (لبنان) – الوكالات – اعلنت ميليشيات "جيش جنوب لبنان" العميلة ان احد عناصرها اصيب امس السبت، بجروح طفيفة في منطقة جزين الملحقة بمنطقة "الحزام الامني" في جنوب لبنان المحتل.

واوضح المصدر ان العنصر، الذي تمت معالجته ميدانيا، اصيب بشظايا الزجاج عندما تعرض مقر قيادة الفوج العشرين في الميليشيات في جزين الى قصف صاروخي عنيف ألحق به اضرارا مادية جسيمة.

وفي بيروت اعلن "حزب الله" مسؤوليته عن عملية "الاقتحام النوعية". واوضح في بيان ان العملية أدت الى "قتل وجرح من بداخل المبنى والى تدمير الآليات الموجودة ورفع رايات المقاومة على موقع ثم تفخيخه وتفجيره قبل الانسحاب منه".

كما اعلن الحزب عن سلسلة هجمات اخرى على مواقع هذه الميليشيات في منطقة جزين أدت جميعها الى "اصابات مباشرة وأكيدة".

بالمقابل اشارت مصادر الميليشيات الى ان مواقعها في كسارة العروش وعين مجدلين وكفر حونة في المنطقة المذكورة تعرضت لقصف اقتصرت نتائجه على الاضرار المادية.

وبذلك ترتفع حصيلة خسائر الجنوبيين منذ مطلع العام الجاري الى قتيل وثمانية جرحى في عمليات نفذها "حزب الله".

عودة مطلقي النار على الاكراد في برلين الى البلاد!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن ناطق باسم الحكومة الاقليمية في برلين، أمس السبت، ان الاسرائيليين اللذين قتلا ثلاثة اكراد، الاربعاء الماضي، بالرصاص خلال اقتحام متظاهرين أكراد، الاربعاء الماضي، القنصلية الاسرائيلية في برلين قد عادا الى بلادهما.

واوضح المصدر ان عنصر الأمن الثالث، الذي كان حاضراً في مكان الحادث قد غادر هو الآخر المانيا. وأضاف ان عناصر الأمن الثلاثة ادلوا بشهادتهم امام القضاء حول وقائع اقتحام القنصلية حسب وجهة نظرهم.

وأكدت صحيفة «فيلت»، أمس، استنادا الى بعض الاوساط الحكومية الاسرائيلية، من جهتها، ان موظفي الأمن الاسرائيليين غادروا المانيا «خوفا من أعمال انتقامية قد تصدر عن الاكراد».

وتجدر الاشارة الى ان موظفي الأمن الاسرائيليين فتحوا النار على متظاهرين اكراد فيما كان حوالي ثلاثين منهم يحاولون الدخول الى قنصلية اسرائيل في برلين احتجاجًا على تورط اسرائيل، على حد قولهم، في اعتقال زعيمهم عبد الله اوجلان.

في رسالة الى الامين العام لجامعة الدول العربية

الرئيس العراقي مستعد للمشاركة في اي اجتماع عربي يخدم جهود المصالحة

* العراق يتعهد بوقف حملاته الاعلامية على الدول العربية *

* حيفا – وكالات الانباء – فيما تستعد لجنة المتابعة العربية المكلفة بالعمل على رفع الحظر عن العراق تلقى الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين، تشير الى استعداده المشاركة في اي اجتماع عربي هدفه اعادة اللحمة للصف العربي، كما تعهد العراق بوقف حملاته الاعلامية على الدول العربية، وخصوصًا السعودية والكويت.

وقال مصدر في وزارة الخارجية اليمنية، أمس السبت، ان اليمن نجح في اقناع وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، الذي استقبله الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، الخميس الماضي، بوقف الحملات الاعلامية بين العراق والدول العربية التي لا تخدم جهود المصالحة.



* وزير الخارجية السوري يتحدث الى نظيره العراقي، امس، في دمشق *

وأضاف المصدر ذاته ان هذا الاتفاق يأتي تمهيدا لاتاحة الفرصة للجنة المتابعة العربية للتحرك.

من جهته قال وزير الخارجية العراقي، الذي وصل أمس السبت، الى دمشق، في اطار جولته العربية، واجتمع الى نظيره السوري، فاروق الشرع، انه شرح «سياسة العراق المتعلقة بضرورة معالجة الاسباب التي تؤدي الى الفرقة بين الدول العربية، وبالتالي، عندما نبدأ المعالجة يمكن ان نرى الخطوات الاولى باتجاه اعادة التضامن العربي بشكل تدريجي وواقعي». وأضاف: «كذلك تطرقنا الى أسلوب العمل في جامعة الدول العربية وكيفية تفعيل ذلك بشكل افضل مما هو عليه الآن وضرورة التمسك بنقاط الالتقاء العربية». وأعرب عن اعتقاده بوجود «امكانيات لا بأس بها لتحقيق تقدم في إطار العمل العربي المشترك». وحول الاجتماع الاول المقرر ان تعقده قريبًا لجنة المتابعة، قال:«لجنة المتابعة مختلف عليها وكلما تم التأني في الموضوع كان أفضل لانه اذا كانت هناك رغبة او ارادة في تقديم الدعم المناسب للعراق فينبغي ان يكون رأي العراق هو المأخوذ به».

وأكد ان «التباحث مستمر في هذا الموضوع وهو موضوع مختلف عليه ومن الأفضل الاستمرار في التشاور ازاء من أجل الا ترتكب اخطاء تؤدي الى الإضرار بالجميع وخاصة العراق».

وكان الصحاف وصل الى دمشق، امس الاول الجمعة، ضمن جولة قادته الى عدد من الدول العربية. وسبق لوزير الخارجية العراقي ان قام بزيارة الجزائر وتونس والمغرب وليبيا والسودان اضافة الى اليمن.

جبهة الناصرة: هناك تيار في القائمة الموحدة يصر على اعادة التوتر للمدينة

* الاتهام موجه الى سلمان ابو احمد، الذي يهدف للوصول الى الكنيست عن طريق هذا التوتر *

الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية، امس السبت، بيانا استهجنت فيه ما نشرته قائمة الناصرة الموحدة في منشور اصدرته يوم الجمعة ما وصفته الجبهة بالتحريض والتهديد وقلب الحقائق، في نفس اليوم الذي تقرر فيه عقد الجلسة الرابعة للمفاوضات، وخلافا للاتفاق بين الطرفين بالالتزام بعدم اصدار المناشير.

ودعت الجبهة أهل الناصرة الى اليقظة والحذر وعدم الانجرار وراء الاشاعات وأساليب التحريض التي يقوم بها تيار في "الموحدة" لأهداف شخصية انانية، ضاربا بعرض الحائط مصلحة الناصرة واهلها. وقالت: "مصلحة الناصرة واهلها غير مرهونة بمقعد في الكنيست يصبو السيد سلمان ابو احمد للوصول اليه حتى لو كان على حساب افتعال التوتر في الناصرة والتخريب على اجواء الانفراج التي شهدتها المدينة في الآونة الاخيرة".

وكانت قائمة الناصرة الموحدة، قد اصدرت منشورا تحرض فيه على رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وجبهة الناصرة، وتتهمهما بالمماطلة في المفاوضات على اقامة ائتلاف، واعتبرت الجبهة هذا الاتهام بمثابة بدعة لن تنطلي على أحد، فالجميع يعرف الحقيقة بأن رئيس البلدية اعلن صبيحة يوم الانتخابات عن دعوته الصريحة والصادقة والمسؤولة للبدء في مفاوضات لاقامة ائتلاف في المجلس البلدي، وعاد رئيس البلدية وكرر دعوته هذه خطياً وشفهياً عشرات المرات، ومرت حوالي ثلاثة اشهر دون اي رد ايجابي من "الموحدة"، فكيف يمكن والحال هكذا، الحديث عن ان الجبهة ورئيس البلدية يماطلان؟ وكيف يجوز الادعاء، بهدف التحريض، بأن عشرات الجلسات عُقدت في هذه المفاوضات، بينما الحقيقة ان ثلاث جلسات فقط عُقدت والرابعة مساء امس.

فهل يمكن التوصل الى اتفاق وائتلاف في ثلاث او اربع جلسات؟ ولماذا الاصرار على عقد جلسة للمجلس البلدي دون التوصل الى اتفاق؟ فكل انظار جماهيرنا العربية تتجه نحو الناصرة، والمسؤولية تقتضي عدم عقد جلسات للمجلس البلدي في اجواء التوتر والخلاف.

هذه هي المسؤولية، لكن يبدو ان تيارا في "الموحدة" لا يريد النجاح لهذه المفاوضات ويعمل كل ما باستطاعته لإفشالها من خلال افتعال قضايا لاعادة التوتر في المدينة لأهداف شخصية ضيقة تتعلق بمقعد في الكنيست! حتى ولو على حساب ضرب مصالح الناصرة واهلها وحل المجلس البلدي المنتخب.

أهل الناصرة ليسوا "رهائن" لهذا النهج المدمر، ولن تنطلي عليهم فرية "الموحدة" بأن البلدية "تتآمر" على ارض المدرسة "د"، فقد كان موقف البلدية، منذ البداية، انها ليست طرفا في القضية العينية التي يتم بحثها في المحاكم حول ملكية الارض، وهذا يعلمه القاصي والداني، لكن هناك من حاول اقحامها لغرض انتخابات البلدية، وعندما انتهت انتخابات البلدية، وظهرت الحقيقة على الملأ، بدأ التحريض على البلدية كأنها "انسحبت" من القضية، بينما هي لم تكن طرفا في القضية امام المحكمة منذ البداية. واكثر من ذلك فان من يتهمها "بالانسحاب للتآمر" كان قد طالبها في السابق، دون وجه حق، في الصحف والمناشير، بالانسحاب. فأي تناقض هذا في المواقف؟ ولماذا التحريض على البلدية ورئيسها في هذا الوقت بالذات الذي يبذل فيه رئيس البلدية كل جهد ممكن لحل الاشكال القائم في إطار حوار ايجابي مفتوح يقيمه مع الاخ الحاج احمد حمودة الزعبي (ابو نواف)، هذا الحوار يعتمد مبدأ الحق والحقيقة.

في إطار المعركة بين العلمنة والشرعنة

سوبرماركت في القدس فتح ابوابه امام الزبائن، أمس

* «إل – عال» تريد تشغيل خطوطها الجوية أيام السبت *



* مشادات كلاميةبين العلمانيين والمتدينيين، امس، امام السوبرماركت *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثار قرار سوبرماركت (٢٠٠٠) الذي فتح ابوابه، أمس السبت، في القدس غضب المتدينين وارتياح العلمانيين، وذلك في إطار المعركة بين العلمانية وبين المتدينين.

وجاء المئات من الزبائن الى السوبرماركت الواقع في وسط المدينة للاعراب عن تضامنهم مع المالكين في حين ابدت مجموعة المتدينين غضبها متهمة العلمانيين بخرق الوضع الديني السائد في المدينة.

وقام عدد من انصار «ميرتس» بحماية السوبرماركت تحسبا من تجاوزات محتملة للمتطرفين.

وارسلت وزارة العمل، التي يتولاها ايلي يشاي («شاس») مراقبين وحرروا غرامات بقيمة عالية ضد اصحاب السوبرماركت تقدر بخمسة آلاف شيكل.

من جهتها، تنوي ان تنظر المحكمة العليا في الالتماس الذي قدمته شركة«ال – عال» الذي يطالب بالسماح لها بالطيران أيام السبت.

التجمع الوطني ينتخب مرشحيه للكنيست

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بحضور ثمانمئة مندوب، انتخب مؤتمر «التجمع» الوطني مرشحيه لانتخابات الكنيست وهم السادة عزمي بشارة وجمال زحالقة ويوسف عطاونة.

وشارك في افتتاح المؤتمر الذي عقد في الناصرة، ممثلون عن الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي وعن الفصائل الفلسطينية المختلفة، «فتح» و«الجبهة الشعبية» وغيرهما.

وحيا المؤتمر، رئيس بلدية البلدة المضيفة رامز جرايسي، الذي أشار الى ضرورة ضمان كل صوت عربي من أجل العودة الى ما كان عليه الوضع العام «١٩٩٢ من حيث وجود الجسم المانع» للتأثير على المرحلة السياسية القادمة.

ومن جهته، قال النائب عزمي بشارة: «اذا ما تعذر تشكيل قائمة مشتركة فنحن معنيون بتحالف مع الجبهة على اسس متفق عليها»، وأكد على ضرورة زيادة تمثيل النواب العرب في الكنيست.

وتكلم الناطق بلسان الحزب الشيوعي عصام مخول، فتطرق الى تجربة الانتخابات الماضية والائتلاف بين الجبهة والتجمع وقال: اردنا من ذلك التحالف، ان يتجاوز حجم الانتخابات، ورغم تعثر التجربة والصعوبات فما زلنا نتوقع ان يجري كل طرف مراجعة دقيقة وصريحة وجريئة لتلخيص التجربة».

لليوم الخامس على التوالي:
(١٠) اسرى فلسطينيين في سجن بئر السبع يواصلون الاضراب المفتوح عن الطعام

* جنين- لمراسلنا ثائر ابو بكر - يواصل (١٠) اسرى فلسطينيين خوض حرب الامعاء الخاوية في قسم العزل الانفرادي رقم (٩) في بئر السبع، وذلك استنكارا واحتجاجا على ممارسات وتصرفات ومضايقات شرطة السجن الاسرائيلية لذوي الاسرى العشرة، التي تتكرر باستمرار وبشكل متعمد اثناء زيارتهم واحتجاجا على ظروف حياتهم القاسية والمأساوية واللاانسانية ضدهم، واستمرار ادارة السجن في عزلهم في زنازين العزل الانفرادي الاشبه بجهنم على حد تعبيرهم.

وافاد الاسرى في رسالتهم بأنه لا يوجد شبابيك للتهوية في الزنازين وتم اغلاق الشبابيك الموجودة بالصفيح مما ادى الى عدم دخول الهواء والشمس وحرمانهم من الخروج للفورة (سوى مدة ساعة) وحرمانهم من زيارة ذويهم وتقديم الطعام السيء كما ونوعا.

وقالت محامية نادي الاسير الفلسطيني، اليفر اباتشيكو، انها التقت مع ممثلي الاسرى في بئر السبع حيث قدموا لها شكوى عن استمرار الاحتلال في منع الاهالي من الدرجة الثانية من زيارتهم اضافة الى الاوضاع القاسية والمتردية التي يعيشها كافة الاسرى من الناحية الصحية والنفسية والحياتية مناشدين المحامية وكافة لجان حقوق الانسان والهيئات الحقوقية والصليب الاحمر واعضاء الكنيست العرب الوقوف بجانبهم وزيارتهم والاطلاع على اوضاعهم عن كثب.

بمناسبة الذكرى الـ (٣٠) لانطلاقة الجبهة الدمقراطية:
مسيرة جماهيرية حاشدة في جنين احتفالا بالانطلاقة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظمت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ظهر امس السبت، مسيرة جماهيرية حاشدة بمناسبة الذكرى الـ (٣٠) لانطلاق الجبهة الدمقراطية.

هذا وقد طافت المسيرة شوارع مدينة جنين ورفع المشاركون الاعلام الفلسطينية وصور الشهداء ورددوا الهتافات المنددة باختطاف واعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، وطالبوا باطلاق سراحه. وبعدها استقرت المسيرة التي شارك فيها جميع الفعاليات الشعبية والاجهزة الامنية واعضاء المجلس التشريعي، امام الصليب الاحمر الدولي، وذلك تضامنا مع الاسرى المعتقلين القابعين في سجون الاحتلال مطالبين بالافراج عنهم.

والقيت العديد من الكلمات للقوى الوطنية.

واشار عضو اللجنة المركزية للجبهة رائد عباس في كلمته الى ان الجبهة ما زالت ملتزمة بمبادرتها التي طرحتها عام ١٩٧٢ والتي تضمن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والتمسك بالحقوق المشروعة. وقال ان لقاء حواتمة مع رئيس دولة اسرائيل عيزر فايتسمان لا يعبر عن تغير سياسة الجبهة.

وندد عباس باعتقال اوجلان، وطالب باطلاق سراحه مؤكدا على استمرار النضال حتى اطلاق سراح كافة الاسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال. وقامت الجبهة بتسليم الصليب الاحمر مذكرة بذلك.

لجنة منطقة المثلث الجنوبي للحزب الشيوعي تستعد للانتخابات البرلمانية

* الطيبة - من محمد ابو اصبع - بحث الاجتماع الموسع للجنة منطقة المثلث الجنوبي للحزب الشيوعي الذي عقد في نهاية الاسبوع الاستعدادات الاولية لخوض معركة الانتخابات البرلمانية.

وقدم سكرتير المنطقة عادل عامر بيانا تنظيميا مؤكدا على ضرورة التحضير الجيد لهذه المعركة في سبيل تعزيز النجاح الذي حققته المنطقة في الانتخابات الماضية. وحذر من تغلغل جميع الاحزاب الصهيونية والدينية وخاصة تلك الحاكمة، بين جماهيرنا العربية والتي تأتي لحصد الاصوات مقابل وعود فارغة او توزيع وظائف على مقاولي الاصوات. واشار الى زيارات ممثلي شاس ويهدوت هتوراه المكثفة الى قرانا ومدننا العربية.

واشاد عامر في بيانه بفرع الجبهة في قلنسوة الذي تظاهر في وجه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لدى زيارته القرية في الاسبوع الماضي.

وقدم سكرتير عام الجبهة القطرية محمد بركة بيانا حول آخر التطورات على الساحة السياسية والحزبية والاتصالات الجارية بين الجبهة واطر سياسية اخرى واشكالية التحالف مع «التجمع»، في ظل تصرفات «التجمع» خاصة في معركة انتخابات السلطات المحلية الاخيرة. وقال ان صدر الجبهة مفتوح للتحالفات على اساس برنامج ومبادئ كفاحية يومية واضحة، وعدم جعل التحالفات مجرد مركب للوصول الى مقاعد الكنيست.

الجامعة العربية تدين اسرائيل لاحتلالها ارنون اللبنانية

* القاهرة - «و.ص.ف.» - دانت جامعة الدول العربية، امس السبت، بشدة قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بضم قرية ارنون اللبنانية الى الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان، وكذلك التوغل التركي في شمال العراق لملاحقة المتمردين الاكراد.

وقال الامين العام المساعد للشؤون السياسية في الجامعة العربية محمد زكريا اسماعيل في تصريحات صحفية ان «الامانة العامة لجامعة الدول العربية تدين وتستنكر بشدة هذا الاجراء الاسرائيلي الاخير بضم قرية ارنون اللبنانية» الى المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني.

واضاف ان هذا الاجراء الاسرائيلي يشكل «خطوة عدوانية علنية جديدة من قبل اسرائيل تجاه لبنان» و«خرقا واضحا وفاضحا لكل القوانين الدولية».

وطالب اسماعيل مجلس الامن الدولي بـ «الضغط على اسرائيل للتراجع عن هذا الاجراء حتى لا تصبح ارنون جزءا من الاراضي المحتلة».

وفي ما يتعلق بالتوغل التركي في شمال العراق، قال الامين العام المساعد ان الجامعة العربية «تدين هذا التوغل التركي وتعتبره عدوانا على سيادة دولة عربية عضو في جامعة الدول العربية وهي العراق».

واكد ان «الامانة العامة لجامعة الدول العربية طالبت الحكومة التركية بسحب قواتها فورا من شمال العراق»، معتبرا ان تركيا «بتوغلها في شمال العراق تخرق بذلك حرمة الاراضي العراقية وتنتهك سيادتها».

واضاف ان «مثل هذه العمليات العسكرية مرفوضة مهما كانت المبررات التي تدعيها الحكومة التركية».



امرأة أرنونية تبكي من وراء سياج بلدتها المحتلة

مركز الدراسات والحقوق المدنية في بيت الشرق:
مخطط سلطوي لجعل الفلسطينيين في القدس المحتلة اقلية

المخطط ينوي تقسيم منطقة القدس الى خمس مجموعات سكانية

* القدس - وفا - حذر «مركز الدراسات والحقوق المدنية» في «بيت الشرق» في القدس المحتلة من ابعاد السياسة الاسرائيلية، واخطارها التي تحيط بابناء الشعب الفلسطيني في القدس والهادف الى ضم المزيد من الاراضي بدون ضم السكان، وذلك من اجل الاخلال بالميزان الديموغرافي، وتحويل قضية المقدسيين الى قضية «اقلية»، بحيث لا يزيد عدد المقدسيين الفلسطينيين عن خمسين الف مواطن.

واوضح السيد عزمي ابو السعود، مدير المركز لـ «وفا»، انه وبحسب المعلومات المتوفرة فان سلطات الاحتلال اعدت مؤخرا خطة تقترح تقسيم مدينة القدس الكبرى الى خمس مجموعات.

*المجموعة الاولى: وتتألف من سكان القدس الشرقية، الذين شملهم الاحصاء الاسرائيلي في العام ١٩٦٨، وهم يقطنون رسميا داخل حدود بلدية القدس المصطنعة، وهم الحاصلون على تأشيرات اقامة دائمة لن تتعرض بأي حال من قبل قانون الداخلية الاسرائيلية للالغاء، وسيكون لهذه المجموعة الحق في الحصول على كافة الامتيازات والحقوق الاجتماعية والمدنية الكاملة من تأمين صحي ووطني، وخدمات اجتماعية، وحقوق التعويضات الرسمية وغيرها.

*المجموعة الثانية: وهي من السكان الذين كانوا يحملون تأشيرة الاقامة الدائمة، ولكن القانون الاسرائيلي، ولاسباب تتعلق بخدمة الاستراتيجية الاسرائيلية، الغى تلك الاقامة، ومن هذه الاسباب عدم السكن داخل حدود بلدية القدس، ولمجرد سكنهم في ضواحي القدس الغيت جميع حقوقهم المدنية والاجتماعية والصحية، وتشمل هذه المجموعة المقدسيين في قرى وبلدات بير نبالا، ضاحية البريد، الرام، العيزرية، ابو ديس، حزما، عناتا، وغيرها، وحسب الاحصائيات شبه الرسمية يقدر عدد القاطنين في هذا التجمع السكاني اكثر من ثمانين الف مواطن.

واوضح ابو السعود، انه وبحسب المخطط الاسرائيلي، فسيكون من حق المواطنين الحفاظ على بطاقات هوياتهم «الزرقاء»، لتكون بمثابة اذن او تصريح دخول لهؤلاء السكان للقدس والى داخل «الخط الاخضر» فيما يتم حرمانهم من كافة الحقوق المدنية والاجتماعية والصحية والتعويضات، ولا يملكون حق المواطنة في القدس المحتلة.

*المجموعة الثالثة: وهي من المواطنين الذي جاؤوا للسكن في مدينة القدس عن طريق جمع الشمل، وتشمل الازواج من الضفة الغربية وقطاع غزة، والازواج من الاردن.

واشار ابو السعود، بهذا الخصوص الى ان هذه المجموعة كانت في السنوات السابقة تخضع لموافقة مبدئية من قبل وزارة الداخلية الاسرائيلية، وكان كل مواطن تتقدم له زوجته بطلب «جمع شمل»، وحصل على موافقة الداخلية الاسرائيلية، يحق له السكن في القدس، لمدة خمس سنوات وربع السنة، ويعتبر المواطن بمثابة مقيم اجنبي مع اقامة مشروطة بالحصول على اقامة دائمة اذا تبين ان ملفه نظيف وليس له سوابق امنية، حيث يترك امر منح المتقدم لجمع الشمل، للحكومة الاسرائيلية، واذا تقرر منحه حق الاقامة بهذه الطريقة يصبح مواطنا فقط ولا يحق له الحصول على الامتيازات والحقوق المدنية والاجتماعية والصحية وغيرها من تلك التي يتمتع بها المواطن الاسرائيلي او المقدسي الذي تنطبق عليه شروط الداخلية، وباقي المؤسسات الاجتماعية والمدنية الاسرائيلية، وغيرها.

* المجموعة الرابعة: وهي من المواطنين الذين يسكنون القدس منذ الاحتلال الاسرائيلي لها في العام ١٩٦٧، وحتى يومنا هذا ويحملون هويات الضفة الغربية مثل سكان بيت حنينا القديمة، وحزما، وسكان قرية الشيخ سعد وبيت اكسا، وعناتا، والولجة، وبير عونة غرب القدس، ومناطق اخرى مواطنوها ليس لهم اي مدخل او مخرج من قراهم او بلداتهم الى المجاورة الا عبر حدود بلدية القدس الغربية.

وبموجب الخطة، فان حكومة اسرائيل تتطلع الى منح هؤلاء السكان بطاقات خاصة بعد ضم مناطقهم الى القدس الغربية الكبرى، بحيث تكون بطاقاتهم شبه تصاريح خاصة تخولهم الدخول والخروج الى مناطقهم، وداخل حدود القدس الغربية فقط مع سياراتهم ودون منحهم حقوقا اجتماعية او مدنية او صحية على الاطلاق، وبالتالي لا يعتبرون بموجب ذلك سكانا ولا مواطنين في مدينة القدس في حين يتم فرض الضرائب بكافة اشكالها وانواعها عليهم، وعلى عقاراتهم.

*المجموعة الخامسة: ويرغب نتنياهو بضم هذه المجموعة الى القدس الكبرى، حيث تمثل مجموع القرى الفلسطينية، التي شملها حق الاقتراع الفلسطيني خلال التصويت للمجلس التشريعي الفلسطيني، وهي القرى المحيطة بالقدس مثل العيزرية وابو ديس شرقا، وبدو وقرى شمال غرب القدس، وحزما ومخماس، والرام، وهي تجمعات ذات كثافة سكانية لن يكون للمواطنين فيها اي حقوق على حكومة اسرائيل، في حين يحصلون على تصاريح دخول للقدس فقط ويتم ارغامهم على دفع ما يترتب عليهم من مستحقات ضريبية لانهم اداريا سيصبحون تابعين للسلطة الوطنية، وجغرافيا سيكونون تابعين لحكومة اسرائيل.

«محاكمة» المناضل اوجلان ستبدأ في مطلع نيسان

المحكمة ستعقد في السجن في جزيرة ايمرالي بغياب مراقبين دوليين او محامين اجانب



* انقرة - الوكالات- اكدت الصحف التركية، امس السبت، ان محاكمة الزعيم الكردي المناضل عبد الله اوجلان ستبدأ مطلع نيسان المقبل، وقد يصدر الحكم بحقه في ايار.

واوضحت الصحف ان اوجلان الذي القي القبض عليه، يوم الاثنين، في كينيا وخطف الى تركيا سيوضع رسميا قبل ٢٥ اذار الجاري قيد الاحتجاز الوقائي وتوجه اليه تهمة الخيانة العظمى.

بعد ذلك سيكون امام اوجلان ومحاميه الاتراك مدة ١٥ يوما لتحضير ملف الدفاع، قبل بدء المحاكمة حوالي ١٠ نيسان في قاعة اعدت خصيصا لهذه الغاية في سجن جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة حيث يعتقل اوجلان.

وسيحضر الجلسات عائلات الجنود والمدنيين الاتراك الذين قتلوا في المعارك ضد حزب العمال الكردستاني. كما سيحضر الصحفيون المحاكمة، لكن لن يكون هناك اي وجود لمراقبين دوليين بحسب الصحف. يشار الى ان القانون التركي يجيز ايضا لعائلة اوجلان حضور محاكمته.

واشارت الصحف الى ان اوجلان لم يعين بعد محاميا، علما بان القانون التركي يقضي بان يمثل من قبل محامي تركي، لكن لم يطلب احد حتى الآن تولي الدفاع عنه. واذا لم يقترح اوجلان محاميا تركيا يختاره شخصيا يعمد اذن الى تعيين واحد حكما. وتحظر تركيا دخول محامين اجانب للدفاع عن اوجلان الى اراضيها كما ذكرت الصحف.

من جهة اخرى ذكرت وكالة انباء اناضول التركية ان محلات تجارية وسيارات عدة احرقت ليلة الجمعة/السبت، في اسطنبول اثناء مواجهات مختلفة وقعت اثناء تظاهرات احتجاج كردية على توقيف اوجلان. وقد اوقف خمسة عشر شخصا.

واضافت الوكالة ان شركطة اسطنبول اوقفت ايضا ١٨ ناشطا في حزب «دمقراطية الشعب» (هادب. المؤيد للاكراد).

وقال متحدث باسم «هادب» ان حوالي ١٥٠٠ ناشط في هذا الحزب اوقفوا في سائر انحاء البلاد منذ القاء القبض على اوجلان.

احد رفاق اوجلان يروي قصة هروبه واعتقاله

معلومات تؤكد تواطؤ كينيا واليونان في عملية اختطاف اوجلان

* بون - «و.ص.ف.» - روى احد رفاق عبد الله اوجلان في مقابلة تنشرها مجلة «شبيغل» الالمانية يوم غد الاثنين، قصة هروب زعيم حزب العمال الكردستاني حتى وصوله الى سفارة اليونان في نيروبي وظروف اعتقاله.

وقال هذا الرجل الذي لم تكشف المجلة هويته ان اوجلان توجه بعد مغادرته ايطاليا في ١٦ كانون الثاني الى مينسك في بيلاروس. وبعد ان فشل في الحصول على موافقة من هولندا ليتوجه اليها، ذهب الى اثينا.

واضاف ان السلطات اليونانية وضعت بتصرفه طائرة خاصة فاخرة لينقل الى كينيا، موضحا ان «ضابط امن يونانيا كان على متنها». واضاف ان اوجلان وصل في الثاني من شباط الى نيروبي حيث استقبله السكرتير الاول في سفارة اليونان، ثم نقل الى مقر البعثة الدبلوماسية. واوضح ان «السفير كان يتلقى يوميا تعليمات من اثينا»، التي «كانت تحاول باستمرار دفعنا الى مغادرة المبنى».

وفي اليوم الثالث طلب اوجلان اللجوء السياسي الى اليونان «لتسوية مشاكله بطريقة قانونية، مع ان هذا يعني انه سيمثل امام محكمة».

واضاف ان اربعة ضباط وصلوا بعد ذلك من اليونان قبل ثلاثة ايام من اعتقال اوجلان ليأمروه بمغادرة المقر الدبلوماسي. وقال ان اثينا طلبت بعد رفضه المغادرة من قوات الامن دخول المبنى.

عندئذ طلب وزير الخارجية الكيني لقاء السفير. وبعد لقائهما في اليوم نفسه الذي اعتقل فيه اوجلان قال الدبلوماسي للزعيم الكردي والمقربين منه انهم اذا قرروا البقاء «فان ذلك يمكن ان يشكل خطرا عليهم».

وقال المصدر نفسه ان اوجلان قرر ان يتوجه الى لاهاي ليمثل امام محكمة دولية.

واكد ان «قوات الامن الكينية وصلت بعد نصف ساعة» لتؤكد انها ستهاجم المبنى اذا لم يغادره اوجلان. وقال رفيق اوجلان ان حوالي ١٥ رجلا كانوا يطوقون المبنى.

واضاف انه بعد ان عبر اوجلان عن رغبته في الانتقال الى هولندا مع توقف في القاهرة، اتصل به وزير الخارجية اليوناني ثيودوروس بانغالوس ليقول له «سيكون الامر جيدا اذا جئتم الى اوروبا وعليكم ان تفعلوا ذلك».

وغادر اوجلان السفارة مع رفاقه والسفير الذي كان يريد ان يتوجه معه الى هولندا ورئيس جهاز الاستخبارات الكينية. الا ان الاخير اجبر اوجلان على مغادرة سيارة السفير بعد عبور باب المقر الدبلوماسي ليصعد في احدى خمس سيارات جيب كينية كانت تنتظر في الخارج.

ونقل اوجلان بعد ذلك بمفرده الى المطار بينما سار رفاقه في اتجاه آخر. وقال هذا الشاهد «عرفنا عندئذ ان كل شيء انتهى».

وقال هذا الرجل ان السفير صرح «والدموع في عينيه» ان «حكومتي استغلتني». واضاف ان وزير الخارجية اليوناني اتصل به هاتفيا ليطلب منه «العودة الى المنزل وعدم الاكتراث بالناس» الذين كانوا معه.

وعاد رفاق اوجلان بعد ذلك الى السفارة حيث سمح لهم السفير رغم اعتراضات اثينا بالبقاء فيها.

«نيويورك تايمز»: الولايات المتحدة ساعدت تركيا على اعتقال اوجلان

واشنطن - الوكالات - نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" امس السبت، عن مسؤولين امريكيين كبار قولهم ان الحكومة الامريكية استخدمت وسائل دبلوماسية واستخباراتية لمساعدة تركيا على اعتقال الزعيم الكردي عبدالله اوجلان.

وقالت الصحيفة ان الدبلوماسية واجهزة الاستخبارات الامريكية ساهمت من وراء الكواليس في ارغام اوجلان على مغادرة ملجأ آمن في سوريا واقنعت العديد من الدول الواحدة تلو الاخرى بأن لا تمنحه اللجوء السياسي.

نداء لتأليف لجنة من المحامين في لبنان يتطوعون للدفاع عن اوجلان

بيروت - الوكالات - دعا المحامي اللبناني هاني سليمان، وهو رئيس لجنة الدفاع عن حقوق الانسان، في احد المنتديات الثقافية في لبنان، امس السبت، الى تشكيل لجنة من المحامين المتطوعين للدفاع عن القائد الكردي عبدالله اوجلان المسجون في تركيا.

وناشد سليمان "زملاءه اللبنانيين والعرب تسجيل اسمائهم في لوائح المتطوعين في هذه القضية".

وطالب نقابات المحامين في لبنان واتحاد المحامين العرب بالتحرك "لأن الطريقة التي تم فيها اختطاف الثائر الكردي اوجلان تشكل اعتداء على حقوق الانسان وتعديا على حقوق الشعوب".

واعلن المحامي، الذي شارك في فرنسا في الدفاع عن الفنزويلي كارلوس، وعن المفكر الفرنسي روجيه غارودي، وفي لبنان عن عناصر الجيش الاحمر الياباني المعتقلين ومنهم كوزو اوكاموتو "الاستعداد للدفاع عن رمز النضال الكردي امام المحاكم التركية رغم اعلانها عن رفضها استقبال محامين من الخارج".

ودعا كل المنظمات الحقوقية والمعنية بحقوق الانسان الدولية والعربية الى التحرك فورا من اجل ثني الحكومة التركية عن قرارها وافساح المجال لمشاركة دولية فعالة".

مقتل (٣) أكراد برصاص الجيش التركي في مظاهرات في اسطنبول

اسطنبول - الوكالات - أكدت منظمة تركية للدفاع عن حقوق الانسان في بيان امس السبت، ان قوات الامن قتلت ثلاثة اشخاص امس الاول الجمعة، خلال المظاهرات الاحتجاجية ضد اختطاف واعتقال اوجلان في تركيا.

واعلنت المنظمة ايضا، ان الشرطة التركية اوقفت حوالي الفي ناشط كردي منذ اعتقال الزعيم الكردي عبدالله اوجلان.

وكانت الشرطة اعلنت امس الاول، ان فتى يبلغ من العمر (١٧) سنة لقي حتفه امس الاول، وتؤكد المصادر الرسمية مقتل الشخصين الآخرين.

وقالت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان ان الشخصين الآخرين قتلا في منطقتي باتو (جنوب شرق) ومرسين (جنوب).

كما اشارت الى ان ناشطين اثنين توفيا بعد ان أضرما في نفسيهما النار.

نعي

آل نحاس في ترشيحا وآل خوري في البقيعة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المربي المرحوم

سليم كامل نحاس
(ابو مازن)

عن عمر يناهز الـ (٧٣)عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في ترشيحا، في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرؤساء العرب يقرون توصية اللجنة التحضيرية في انتخاب اللجنة القطرية

* وتاجيل انتخاب رئيس اللجنة ونوابه الى السادس من الشهر القادم *

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد»: - عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعًا عامًا لها، أمس الاول، الجمعة، في مبنى جمعية الجليل (مكتب اللجنة القطرية) للتداول والعمل على انتخاب هيئات اللجنة القطرية في طريق اعادة بناء وتنظيم اللجنة وتفعيلها ونمو مأسستها وتطوير عملها من أجل مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية وبما يخدم سلطاتنا المحلية وجماهيرنا العربية.

وقد حضر الاجتماع معظم رؤساء السلطات المحلية العربية من الجليل والمثلث والنقب.

افتتح الجلسة وأدارها الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم ونائب رئيس اللجنة القطرية مؤكداً أهمية الاجتماع وضرورة الالتزام بروح النظام الداخلي للجنة مستعرضًا توصيات اللجنة التحضيرية المصغرة التي كُلفت بالعمل على اعداد آلية اعادة بناء وتنظيم اللجنة.

وبعد نقاش دمقراطي شامل وموضوعي شارك فيه غالبية رؤساء السلطات المحلية العربية، وبعد عرض وبحث جميع الاقتراحات المدرجة تقرر ما يلي: التأكيد على أهمية وجود اللجنة القطرية ووحدة رؤساء السلطات المحلية العربية في اطارها والعمل على تقوية وجودها وتعزيز وحدتها.

الاتفاق على آلية انتخاب هيئات اللجنة والمصادقة على توصية اللجنة التحضرية في كيفية انتخاب اللجنة القطرية (٢١ عُضواً رئيسًا) وفقا للتوزيع والتمثيل الجغرافي الذي جاء في توصية اللجنة التحضيرية، بحيث يجري انتخاب ممثلي المناطق المختلفة في اللجنة القطرية خلال اسبوع.

تأجيل انتخاب رئيس اللجنة القطرية ونوابه الأربعة والسكرتير والناطق الرسمي وأمين الصندوق، بحيث يفتح المجال امام كل رئيس سلطة محلية عربية منتخب ان يقدم ترشيحه لمدير مكتب اللجنة القطرية عبد عنتباوي، حتى تاريخ ٩٩/٢/٢٧.

عقد اجتماع عام للرؤساء العرب بتاريخ ٩٩/٣/٦ لاجراء الانتخابات في اليوم نفسه خلال مرحلتين، الاولى انتخاب الرئيس والسكرتير وأمين الصندوق. والثانية انتخاب نواب الرئيس.

على مفترق مستوطنة نتسريم

شبيبة حزب «الشعب» الفلسطيني تنظم مظاهرة احتجاجا على سياسة نتنياهو الاستيطانية



* الشرطة الفلسطينية منعت امس المتظاهرين الغزيين من مواجهة قوات الاحتلال عند حاجز نتسريم *

* غــزة - لمراسلنا - تظاهرة جماهيرية حاشدة نظمتها شبيبة حزب «الشعب» الفلسطيني تحولت الى مواجهات مع قوات الاحتلال على مفترق مستوطنة نتسريم في غزة. واحتشد المتظاهرون منذ ساعات الصباح الباكر على مفترق البوليس الحربي، قبالة الشارع المؤدي للمستوطنة، وقاموا برشق قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، بالاضافة الى أنهم حاولوا منع سيارات وشاحنات المستوطنين وجيش الاحتلال من المرور عبر هذا الشارع، مما دفع قوات الاحتلال الى ارسال تعزيزات إضافية بهدف قمع هذه التظاهرة الاحتجاجية، وتواجدت قوات كبيرة من الأمن الوطني في المكان حالت دون ذلك.

ورفع المتظاهرون الذين جاءوا تلبية للدعوة التي وجهتها شبيبة حزب «الشعب» الفلسطيني لمناسبة الذكرى السابعة عشرة لاعادة تأسيس الحزب واحتجاجا على تمادي حكومة نتنياهو المتطرفة بتوسيع رقعة الزحف الاستيطاني ومواصلة سياسة مصادرة وابتلاع الأراضي الفلسطينية، الأعلام الفلسطينية واللافتات المندِّدة بسياسة نتنياهو وحكومته الماضية في عملية تهويد القدس ومصادرة الاراضي وهدم البيوت بعكس كل ما يدعيه عن السلام.

وفي السياق ذاته أكد عضو اللجنة المركزية عماد جدرة ومسؤول شبيبة حزب «الشعب» في محافظات غزة، على ضرورة رص الصفوف وتعزيز الجبهة الداخلية لشعبنا الفلسطيني وقواه الوطنية على قاعدة سياسية وقواسم مشتركة تساهم في رفع وتيرة النضال الوطني من أجل اجبار حكومة اسرائيل على تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية.

تحت جنح الظلام

مستوطنون يعطبون مركبات المواطنين المقدسيين وشرطة الاحتلال ترد بتحرير المخالفات

* القدس - «وفا» - قام المستوطنون والمتطرفون بارتكاب جريمة اخرى باعطابهم عجلات المركبات العربية الواقفة على جانبي «شارع صلاح الدين» في القدس الشريف، مستخدمين آلات حادة طالت أكثر من خمس وعشرين مركبة.

والمفاجأة الثانية، التي صدمت الفلسطينيين المقدسيين كانت في وضع شرطة الاحتلال على هذه المركبات مخالفات بحجة وقوفها في الشارع الأمر الذي اعتادوا عليه منذ سنوات طويلة، ولا توجد أية اشارات تشير الى عدم التوقف.

وأشار المواطنون، أصحاب المركبات، الذين ذهلوا من هاتين المفاجأتين في الصباح الباكر الى وجود مركز لشرطة الاحتلال في أول «شارع صلاح الدين» وبمحاذاة بريد القدس الأمر الذي أثار استهجان واستياء المواطنين من كيفية ارتكاب مثل هذه الاعتداءات قرب مركز لشرطة وحرس حدود الاحتلال.

فيما أشار بعضهم الى امكانية قيام شرطة الاحتلال بحماية المستوطنين اثناء قيامهم بهذه الاعتداءات او على الأقل عدم اعتراضهم.

ويذكر ان اعتداءات المستوطنين والمتطرفين تكررت، بل وتصاعدت في الآونة الأخيرة. وما حوادث الطعن الأخيرة بعيدة عن أذهان المواطنين الذين يتعرضون لحرب استهداف مبرمجة من سلطات الاحتلال، وحرب تصفية من المستوطنين.

واستنكر احمد هاشم الزغير رئيس «لجنة القدس» في المجلس التشريعي هذه الاعتداءات وقال: ان المواطنين المقدسيين اصبحوا بلا أمن أو أمان في مدينتهم المقدسة واصبحوا غير آمنين على أرواحهم او ممتلكاتهم متهمًا سلطات الاحتلال بالتعاون والتساهل مع المستوطنين وغض الطرف عن تصرفاتهم واعتداءاتهم ضد المواطنين المقدسيين، ودعا المجتمع الدولي لحمايتهم.

افتتاح مركز يومي في أم الفحم لعلاج المدمنين على الكحول

* أم الفحم - لمراسلنا - بدأ المركز اليومي لعلاج المدمنين على الكحول عمله، أمس الاول الجمعة في أم الفحم، وسيقدم خدماته لأهالي المدينة ومنطقة المثلث، وجاءت هذه الخطوة بمبادرة جمعية «إفشار» لتطوير الخدمات الرفاهيّة.

وكان جرى مساء الخميس الماضي يوم دراسي بهذه المناسبة، في مركز العلوم والتكنولوجيا والفنون في المدينة، بدعوة من البلدية ووزارة العمل والرفاه وجمعية «افشار»، تحدث فيه كل من رئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح، ورئيس اللجنة البرلمانية لمكافحة السموم، النائب هاشم محاميد، ومدير قسم الشؤون الاجتماعي في البلدية، عادل اغبارية، والمفتشة القطرية لوزارة العمل والرفاه، سارة اشكنازي. وقدم ناحوم ميخائيلي، مدير وحدة علاج متضرري الكحول في «افشار» محاضرة عن آلية العلاج ودور العائلة. وتحدث البروفسور عاموس لنير، مدير قسم المختبرات في مستشفى بن تسيون، عن المشاكل الجسمانية التي يعاني منها المدمن وخاصة الانهيار العصبي والمشاكل في الكبد.

وكان بين المشاركين مدير مركز علاج المدمنين في حيفا، ايلي بروم، ومدير مركز المغار، معدي معدي، وممثل جمعية مكافحة الكحول، فوزي شعبان.

وتبين من الكلمات والمحاضرت ان هناك حوالي (١٠) الاف مدمن على الكحول في البلاد، وهناك ازدياد في عدد حوادث الطرق وحالات الطلاق في أوساط المدمنين، وأظهر احد الابحاث حول الوسط الغربي انه يشهد ارتفاعًا في نسبة تعاطي الكحول والادمان عليها خاصة بين الشباب والمثقفين ورجال الأعمال. وبين أسباب هذا الارتفاع المقلق هناك قضية البطالة المستشرية والاوضاع المادية الصعبة في ظل السياسة الحكومية التي تزيد من سحق الفئات الضعيفة.

المسألة الكردية حاضرة على الساحة الدولية اكثر من أي وقت

لن تبدأ في تركيا مرحلة جديدة بعد اختطاف ومحاكمة اوجلان

* بقلم: صالح ابداح *

* رغم "احتفالات" النظام التركي بنهاية فترة "أبو" زعيم حزب العمال الكردستاني، عبدالله اوجلان، معتقدا انه وضع حداً لما يسميه "بارهاب الاكراد" ويدعي، ايضا، ان اوجلان يتحمل مسؤولية مقتل (٣٠) الف شخص. وان استعدادات احتفالية تجري على "قدم وساق" في اروقة النظام التركي وخاصة في اروقة المؤسسة العسكرية التي هي الحاكمة الآمرة في بلد أتاتورك، لتقديم اوجلان للمحاكمة، وينتظره ما يزيد عن (٢٩) حكماً بالاعدام.

واعتقد الجنرالات الاتراك انه باعتقال اوجلان تنتهي المشكلة الكردية، وان تركيا تدخل الألفية الثالثة وقد زالت عن كاهلها مسؤولية كبيرة حملتها على مدى عقود، الا ان "العتمة لا تأتي على قد ايد الحرامي"، فان تطورات الاحداث على الساحة الدولية، اذ تمت اقالة ثلاثة وزراء كبار من الحكومة اليونانية، وهم وزراء الخارجية والداخلية والأمن، الامر الذي يؤكد تورط اليونان في عملية اختطاف اوجلان، وربما تكون بمثابة صفقة من أجل تخفيف التوتر العسكري العدائي بين البلدين، وقد تكون "مصائب قوم عند قوم فوائد"، اي بكلمات اخرى ان مهادنة هؤلاء الوزراء مع تركيا هي لايجاد صيغة توفيقية لحل المشكلة القبرصية.

كما ان المظاهرات التي نظمها الاكراد في مختلف دول العالم فرضت، على الأقل على الاتحاد الاوروبي، التعامل مع القضية الكردية بجدية اكثر، اذ ان وزراء خارجية هذه الدول سيناقشون، اليوم الاحد، خلال اجتماعهم في لوكسمبورغ، انعكاسات قضية زعيم حزب العمال الكردستاني، عبدالله اوجلان، والمسألة الكردية بشكل عام.

ويصر الاوروبيون على ان تجري تركيا الجنرالات، محاكمة اوجلان مع احترام قواعد دولة القانون الحديثة، وألا تصدر بحقه حكم الاعدام. كما انهم يطالبون جنرالات تركيا بالسماح لمراقبين دوليين بحضور جلسات المحاكمة.

وفي هذا السياق يعتقد رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا، لورد راسل جونستون، ان وجود مراقبين دوليين في المحاكمة سيكون في مصلحة الجميع بما في ذلك السلطات التركية لأنه سيزيل خطر اتهامات تتعلق بحقوق اوجلان، التي يضمنها القانون الدولي والدستور.

هذا الموقف الاوروبي على المستوى البرلماني، اضافة الى معارضة المؤسسات الحقوقية والانسانية الدولية للمحاكمة الصورية التي ينوي جنرالات تركيا تنفيذها بحق زعيم يناضل وربع الشعب الكردي الذي ينضوي تحت لواء حزبه، حوالي (٥ . ٤) ملايين كردي، يثبت انه ليس بالامر السهل على تركيا الجنرالات التخلص من قضية الاكراد بمجرد اعتقال وربما اعدام او قتل عدد من القيادات الكردية، خاصة وان تركيا تحاول الانضمام الى الاتحاد الاوروبي والسوق الاوروبية، وهذا الامر يكلف الجنرالات الاتراك التخلي عن فكرة التسلط على المؤسسة السياسية وفرض النظام الذي يلبي مصالحهم، اي ان اوروبا تحرض المؤسسة التشريعية في تركيا على التحرر من تأثير الجنرالات واتخاذ اجراءات تهدف الى تعديل القانون التركي المتعلق بحكم الاعدام واعتماد تجميد رسمي لتنفيذ احكام الاعدام الصادرة في تركيا.

وقد احتلت الدبابات التركية كل زاوية وساحة من المدن التركية الرئيسية تحسبا من قيام المظاهرات الاحتجاجية ضد اختطاف واعتقال اوجلان، في الوقت ذاته ارسلت المروحيات العسكرية الى منطقة ديار بكر وشمال العراق لمواصلة تصفية الشعب الكردي ومباغتة قيادة حزب العمال الكردستاني، الجناح العسكري، وهم مرتبكون بسبب اعتقال زعيمهم السياسي، ويحاول رئيس الوزراء التركي، بولند اجاويد، الوصول الى "الاكستازا" من خلال دعوته المقاتلين الاكراد "انه الوقت المناسب، تعالوا! انتم شبان الجبال، انني اطلب منكم ان تسلموا انفسكم، بامكان الجميع ان يستفيدوا من القانون حول التائبين والدولة ستحمي الجميع"! طبعا اسلوب دمقراطي جدا! ويعتقد النظام التركي انه بواسطة الدمقراطية المتخلفة والجزئية المبنية على موافقة الجنرالات تستطيع ان تدمج حوالي (١٦) مليون كردي مع الشعب التركي الذي يعاني المتنورون منه الأمرين ويزج بهم، ايضا، في السجن القائم على تلك الجزيرة في بحر مرمرة، حيث يقبع الآن عبدالله اوجلان، وطبعا وسائل الاعلام الرسمية لديها قائمة طويلة من الاوصاف السلبية التي يمكن الصاقها، بطلب من السلطات، بهذا المعتقل السياسي او ذاك المفكر العلماني المعارض للنظام التركي.

وبدأت السلطات التركية وضع البرامج التنموية لتحسين اوضاع السكان في جنوب شرق الاناضول حيث الغالبية من الاكراد، وكأن اوجلان كان يعارض او يرفض ان تعمل السلطات التركية على اتخاذ هذه الخطوة قبل عقدين من السنين! وهو الانسان الذي ناضل من أجل الحفاظ على ثقافة وحضارة شعبه الكردي، وان انتقاله خلال السنوات الاخيرة من الكفاح المسلح الى النضال السياسي، ورغم ذلك تحاول السلطات التركية ان تلصق به وبحزبه تهمة الارهاب، وهذه هي طبيعة الدول "المتنورة" التي تقمع الاقليات وتحرمها من ابسط حقوقها القومية والثقافية والانسانية، فها هي اسرائيل وحكوماتها المتعاقبة وعلى مدى اكثر من ثلاثة عقود، وهي تنعت منظمة التحرير الفلسطينية "بالارهاب" وحاولت بشتى الاساليب، منها الاغتيالات والغارات والاختطاف، القضاء على قيادتها، ولكن الشعوب التي تخلق رمزاً تعرف كيف تخلق رموزا غيره، وان الشعب الفلسطيني رغم كل المماطلات والتسويفات الاسرائيلية بصدد اعلان دولته المستقلة.

ومن هنا فانه ينبغي على النظام التركي ان يعمل على احترام الحقوق الثقافية والقومية للاكراد وان يعمل على تنمية جنوب شرق الاناضول الذي يعاني مواطنوه فقرا مدقعا، وان جميع اساليب التصفية والقمع والابادة والطمس والتجهيل والتشريد لن تعطي تركيا اية شرعية بدمغ حزب العمال الكردستاني بالارهاب وتبرئتها من الفظائع الممارسة ضد الاكراد. وهل عملية اختطاف اوجلان من كينيا بمساعدة أصابع كثيرة واطراف اخرى لا يمكن وضعها في خانة الارهاب، بل الارهاب الرسمي؟ أليس حريا بتركيا ان تتعلم من حليفها العسكري الجديد اسرائيل !!!!

* آلاف الاكراد يتظاهرون امس في شوارع روما، احتجاجًا على اختطاف القائد اوجلان *

جبهة الناصرة الدمقراطية

بهذا أدعوكم لحضور اجتماع مجلس الجبهة، وذلك يوم الاثنين ٩٩/٢/٢٢ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة بيت الصداقة.

مواضيع البحث:

* انتخابات الكنيست والترشيح لقائمة الجبهة القطرية.

*بيان عن المباحثات مع القائمة الموحدة.

الاجتماع فقط لاعضاء مجلس الجبهة

مع تحيات
مصباح زياد
سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

كلمة الاتحاد

هذا الحزب!

* المجلس القطري للحزب الشيوعي الذي التأم في عبلين، نهار أمس السبت، قد يبدو بنظرة سطحية، اجتماعا حزبيًا آخر يخرج بمجموعة قرارات سياسية وتنظيمية تقليدية.

واولئك الذين يفهمون الحياة الحزبية مسألة صراعات شخصية على المراكز والرواتب الدسمة، سيستصعبون قراءة الخبر عن هذا الاجتماع، لأنهم لن يجدوا فيه ما يفتشون عنه من أخبار صفراء. ويثير اهتمامهم الاجتماع الآخر، الحاسم في أمور تركيب قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة.

ومع ان هذه النظرة السطحية باتت شرعية في ظروف مجتمعنا الحالية، فان الحقيقة، حقيقة الجوهر، تظل الأقوى. وبنظرة أكثر تفاؤلية نقول، اننا مصرون على ان يطغى الجوهر على الشكل، وسنعبر هذه المرحلة حتما، ومهما يطل الزمان، سنعيد مجتمعنا عمومًا وحزبنا خصوصا، الى عهد تغليب المضمون على السطح، وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، فهذا ما يميز حزبنا الشيوعي. ولهذه النظرة كل المستقبل.

وعليه، فان الأمر الجوهري الذي يمثله مجلس الحزب الشيوعي القطري، هو أنه ليس حزب فرد واحد، بل حزب القيادة الجماعية، التي تطرح كل شيء للنقاش الصريح بكل دمقراطية وبلا أية قيود، ويتخذ قراراته بمسؤولية حسب رأي الأغلبية، وهو أمر نادر في اوضاع الاحزاب الفاعلة في وسطنا العربي وحتى في الخارطة السياسية عموما.

والاهم من ذلك، انه الحزب الذي يرى الخارطة السياسية بنظرة عميقة ومسؤولة، يرى خطر عودة الليكود الى الحكم، على عملية السلام وعلى الحياة الاقتصادية - الاجتماعية وعلى اسس النظام الدمقراطي فيحدد هدفا مبدئيا واضحا: كل الجهود لمنع عودة الليكود، وينظر الى المعركة الانتخابية القادمة من خلال المهمات الكبرى المنوطة بها تجاه مصالح شعبي هذه البلاد، ومن خلال الشعور بالمسؤولية تجاه هذه المصالح، وخصوصا صد الهجمة الاصولية الغيبية المتزمتة ومكافحة الشوفينية القومية المتغلغلة في المجتمع الاسرائيلي والتقوقع القومي الضار في وسطنا العربي، والعودة الى علاقات التعايش المشترك والتسامح الديني والتآخي والنفس الوطني الحقيقي وغير ذلك من القيم السامية التي تخلق بيئة سليمة نظيفة لهذا المجتمع وللاجيال القادمة.

هذا هو الحزب الشيوعي. وهذا هو العمود الفقري للجبهة. وهذا هو ضمير الشعبين.

(«الاتحاد»)



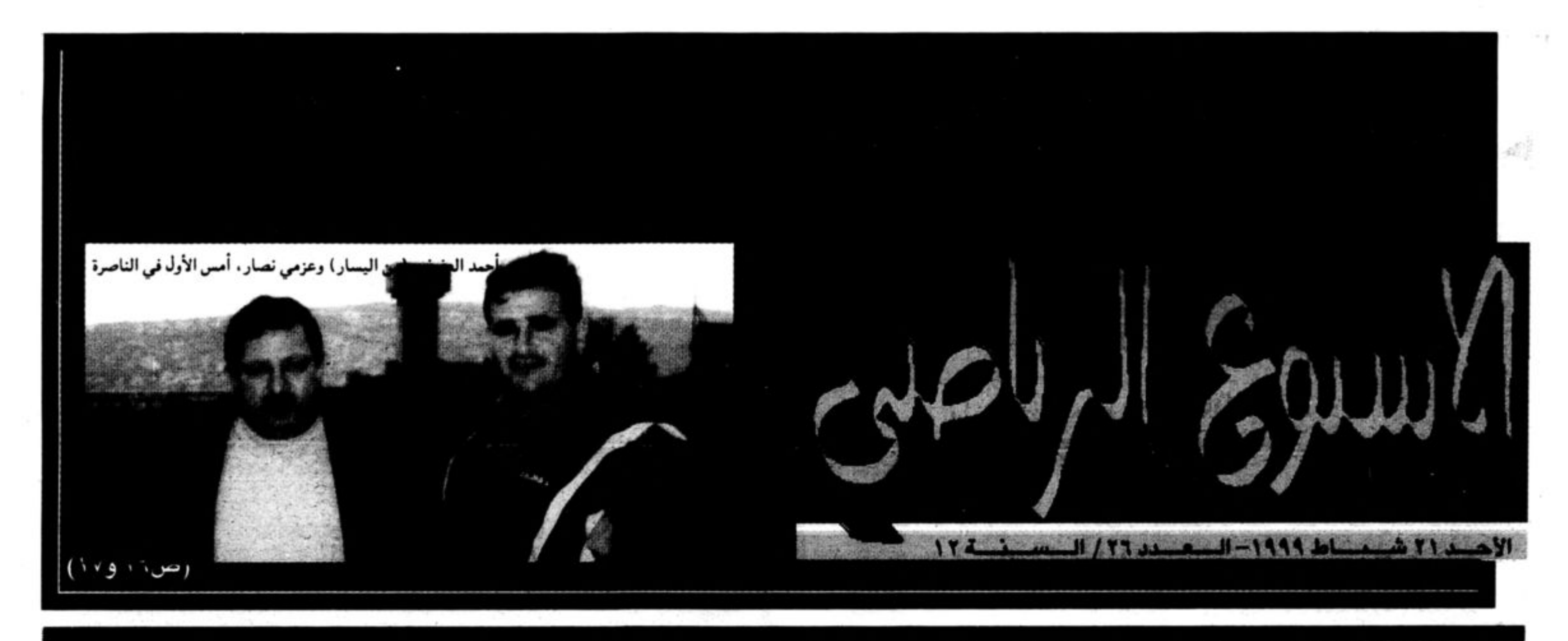
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



الاسبوع الرياضي

الأحد ٢١ شباط ١٩٩٩ - العدد ٢٦ / السنة ١٢

أحمد ال... (... اليسار) وعزمي نصار، أمس الأول في الناصرة

(ص ١٦ و ١٧)

جاف وساخن!

جولة إياب جافة لسخنين والإخاء وتعادل آخر لكل منهما * أربع بطاقات حمراء في مباراتي الفريقين!!

رضى ومجد وعسل!

* عسفيا تنطلق الى المراتب المتقدمة ومجد الكروم تهزم مكابي في عقر دارها والأحمر الكناوي في «شهر عسلي» مع أيمن الفائز على طرعان *

رضى وهب، صاحب هدف الفوز لعسفيا

الأفراح عادت الى مجد الكروم

الاستاد جاهز!



* صورة التقطت امس الأول لاستاد عيلوط الفخم الذي يفترض ان يفتتح رسميًا خلال ايام. مسطح اخضر رائع ومدرجات عصرية *

مكابي طمرة يستصعب تجنيد ١٦ ألف شيكل ليعاود نشاطه

* كان من المقرر ان تجري يوم أمس مباراة ديربي الجيران بين م. طمرة، م. ابناء شفاعمرو وم. طمرة إلا ان ديون الأخير المقدرة بـ ١٦٠٠٠ شيكل حالت دون اجراء هذه المباراة.

وهذه هي المرة الثانية التي يوقف بها نشاط م. طمرة منذ بداية الموسم او بالأحرى منذ بداية جولة الذهاب (المرة الأولى كانت في المباراة امام مجدال هعيمق) ولنفس السبب ونفس اللاعب نسيم ساسون حارس فريق م. طمرة السابق لسنوات طويلة.

وفي حديث معه عبر راديو ٢٠٠٠ قال محمد ياسين، ابو صالح رئيس ادارة م. طمرة «قبل اسبوعين وعشية اللقاء امام هـ. رعننا بادر مجلس تنظيم التكهنات (التوتو) لحل الاشكال مع ساسون وقام بدفع مبلغ ٢٠٠٠٠ ش.ج. وتبقى له ٨٠٠٠ ش.ج. لكنه استمر في شكواه ليصل المبلغ مع الفوائد البنكية وأتعاب المحامين الى ١٦٠٠٠ ش.ج. قمنا بالاتصال بالمسؤول في منظمة مكابي، نتان سلوڤاتيك، طالبين منه تحرير مبلغ ٢٠٠٠٠ ش.ج. الذي هو بالأصل من حقنا لكنه رفض تحرير هذا المبلغ بادعاء انه لا يستطيع منح الفريق اي مبلغ طالما هناك شكاوى ضد الفريق».

هذا وأبدى ابو صالح استغرابًا من هذا التصرف مردفًا بالقول: «اين العدالة، قام رئيس منظمة مكابي نتان سلوڤاتيك بمنح مكابي العفولة مبلغًا يربو على ٦٠٠٠٠٠ ش.ج. في حين لم يستطع منحنا ثلث المبلغ ونحن الذين لم نتلق اي دعم من مركزه منذ بداية الموسم.

وأضاف: طلبنا من ساسون ان يقبل شيكًا بالمبلغ من حسابي الخاص إلا انه طالب بمبلغ نقدًا ونحن نقولها بصراحة لا يوجد في صندوق الفريق سيولة في الوقت الراهن لكن هذا لا يقول ان الفريق اعلن افلاسه».

هذا وتجدر الاشارة الى انه فيما لو سويت هذه المشاكل فسيخوض م. طمرة مباراته المؤجلة امام مجدال هعيمق يوم الأربعاء القادم وقبيل المباراة المركزية امام هـ. عكا وهذه فرصة لاسترجاع المرتبة الثانية وتقليل الفارق مع المتصدر هـ. رعننا.

* محمد ذياب

٦٠ شيكلاً.. دخل هـ. وهيب الطيبة من المباراة

* بعد نهاية مباراة فريق هـ. وهيب الطيبة ضد نس تسيونه تبين ان دخل المباراة بلغ ستين شيكلا لثر بيع ثلاث بطاقات في المباراة التي حضرها ٢٠ متفرجا. وسبحان الله فبعد ان كان الفريق الطيباوي يصاحبه آلاف الجماهير حتى لمبارياته الخارجية نلاحظ انه منذ بداية مباريات الدوري العام للموسم الكروي الحالي يفضل الجمهور الطيباوي البقاء في المقاهي وفي البيوت بدل مشاهدة مباريات الفريق نتيجة للأزمتين المادية والمهنية اللتين تجتاحان الفريق.

وعلى صعيد آخر فان في المباراة القادمة سيعود الى التركيب صخرة الدفاع الطيباوي ساهر مصاروة بعد قضائه مباراتين خارج التركيب. بعد ابعاده بالبطاقة الحمراء، في مباراة الفريق الطيباوي ضد م. نتانيا.

* عبد اللطيف مصاروة

ثلاثون ألف شيكل اوقفت نشاط فريق هـ. كفرقاسم

* للمرة الثالثة على التوالي لم يشارك فريق هـ. كفرقاسم في مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الأولى بداعي عدم تنفيذ قرار المحكمة التابع للاتحاد العام لكرة القدم في قضية مدرب الفريق من الموسم الكروي السابق اهارون كابيطولنك.

ويذكر ان المحكمة اجبرت ادارة الفريق القسماوي دفع مبلغ (١٠٣) آلاف شيكل للمدرب كابيطولنك الذي طالب بقبضه المبلغ دفعة واحدة لكن الادارة القسماوية لم تقدر ولم تستطع توفير المبلغ الأمر الذي حدا بلجنة الدوري العام التابعة للاتحاد العام لكرة القدم تجميد نشاط الفريق ريثما يتم دفع المبلغ للمدرب كابيطولنك. فقام على الفور رئيس ادارة الفريق القسماوي الدكتور ناجي عامر بالاتصال بجاقري ليڤي ليتدخل في الأمر واقناع كابيطولنك بان الفريق القسماوي ليس بامكانه دفع المبلغ مرة واحدة وانما دفعه على أقساط وفي نهاية الأمر خضع كابيطولنك للضغوطات الممارسة عليه وفعلاً وافق في نهاية الأمر على أن تسدد الادارة القسماوية نصف المبلغ نقدًا والآخر على أقساط. ورغم تنازل كابيطولنك لم تفلح الادارة القسماوية في جمع ثلاثين ألف شيكل لتسليمها لكابيطولنك الأمر الذي حال دون اجراء الفريق القسماوي مبارياته الخارجية ضد فريق هـ. ام الفحم وكذلك في المباراتين السابقتين ضد هـ. عكا وهـ. اكسال.

من جهة ثانية قدم المدرب ايلي ملآخي استقالته لادارة الفريق على ضوء الأوضاع المادية المأساوية التي يمر بها الفريق القسماوي كذلك تغيب جميع لاعبي التعزيز عن التدريبات الاسبوعية الذين احضرهم المدرب ملآخي نتيجة للأوضاع المادية العصيبة التي يمر بها وعدم وجود اي بصيص من الأمل للحل.

بقي ان اذكر ان الفريق القسماوي يتذيل لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الأولى للمنطقة الشمالية برصيد ثماني نقاط.

* عبد اللطيف مصاروة

* كابيطولنك هو السبب *

مباراة ملاكمة في تل ابيب

* في وسط المجمع التجاري ديزنغوف وبحضور جمهور غفير ملأ الطوابق الأربعة، جرت يوم الأربعا ٢/١٧ مباراة ملاكمة قطرية نظمها اتحاد الملاكمة الاسرائيلي. وقد نجح الملاكمون العرب في السيطرة التامة على مجريات المباراة وحصدوا حصة الأسد في توزيع الميداليات.

اما نتائج المباريات فكانت كالتالي:

تعادلت هيلغا شحادة - كفرياسيف مع هبا شحادة - كفرياسيف.
تعادلت لينا شحادة - كفرياسيف مع أمل الحاج - كفرياسيف.
فاز عادل غضبان - كفرياسيف على فالدج شفير - بيتح تكفا.
فاز بلال عنبتاوي - شفاعمرو على سيرجي منشترون - بات يام.
فاز نوفوسوفكي ميخائيل - بات يام على زهر الشتنسكي - بيتح تكفا.
فاز عيد امارة - كفركنا على يفنجي كوتنسوف - بات يام.
فاز محمد سبع - مجد الكروم على مرتين جرسين - بات يام.
تعادل اشرف محروم - الناصرة مع سام ميرشم - عكا.
فاز حاتم محروم - الناصرة على باسم شماا - مجد الكروم.
فاز كوشتين يانوفسكي - بئر السبع على عماد امارة - كفركنا.
تعادل مهران شحادة - كفرياسيف مع اوليج اوردنكو - بات يام.
تعادل توفيق بسنيسي - شفاعمرو مع رومن جرينبرغ - بات يام.

ادار المباريات د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل.

وحكم المباريات كل من سيمون ليبرمن، ليونيد رومينكو، سمير عرفات، يتسحاق ايتان، سغباتو، زلمان تراجينبرغ، شلومو نيازوف، يعقوب رجيموف ومارك ليونتيد.

تدريبات لياقة بدنية للنساء في كفرياسيف

بعد اتمام بناء قاعة الملاكمة الأولمبية في كفرياسيف وتجهيزها بأفضل المعدات، ومن منطلق ارجاع دورة اللياقة البدنية للنساء وتفعيلها بشكل عصري مناسب، قرر قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي الرجوع الى تدريبات اللياقة البدنية للنساء والبدء في التدريب مرة في الاسبوع حيث سيبدأ التدريب الأول يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٣/٢ (في تمام الساعة السابعة مساء)، وتشمل التدريبات ايضًا برنامجا للتغذية ولتخفيف الوزن.

هـ. وهيب الطيبة يستضيف م. هرتسليا على ملعب نتانيا

* يستضيف فريق هـ. وهيب الطيبة في نهاية الاسبوع الجاري وذلك ضمن مباريات الفوز بكأس الدولة فريق الدرجة الممتازة م. هرتسليا على ملعب م. نتانيا.

وأفادني عبد القادر حاج يحيى رئيس الادارة الطيباوية انه يجري اتصالات مكثفة مع ادارة م. نتانيا لاجراء المباراة كمباراة مزدوجة مع فريق م. نتانيا. واذا لم يتم الأمر فان فريق م. نتانيا سيلعب يوم الجمعة بينما يخوض الفريق الطيباوي مباراته عصر يوم السبت.

* عبد اللطيف مصاروة

قدامى الناصرة - قصة نجاح

* انتقل فريق قدامى الناصرة الى المرحلة الرابعة من تصفيات كأس الدولة لفرق القدامى وذلك اثر تغلبه على قدامى دير الأسد بالنتيجة (٢:١). سجل هدف الناصرة عبودي حسن وبسام شرارة. وقد امتاز جميع اعضاء الفريق.

وذكر لاعب الفريق بسام شرارة أن الفريق يقدم اداءً جيدًا ويلعب بشكل هجومي وان هدف الفريق هذا الموسم هو احتلال مرتبة في قمة اللائحة والوصول الى مرحلة متقدمة من تصفيات الكأس.

* حجاج رحال

«الاسبوع الرياضي»
الملحق الرياضي لـ«الاتحاد»
رئيس التحرير: اسعد تلحمي
* المكاتب: حيفا شارع الحريري ٩
٠٤/٨٥١١٢٩٦
فاكسيميليا ٠٤/٨٥١١٢٩٧
حيفا ص.ب ٩٤٥٣
ميكود ٣١٠٩٤



الطيباويون انتظروا نس تسيونه ليسجلوا فوزهم الثاني هذا الموسم

عبد اللطيف مصاروة

*** سجل للطيبة: رامي ظاهر د/٢٧ ود/٦١ ومحمد طلال مصاروة د/٦٥ ونزيه مصاروة د/٧٤ * ملعب نتانيا: عشرون متفرجًا * حكم المباراة: طلال دراوشة (٧) * مستوى الاداء: ٥**

* مباراة القاع في الدرجة القطرية والتي جمعت متذيل اللائحة الفريق المضيف هـ. وهيب الطيبة وجاره فريق سكتسيا نس تسيونه شهدت اربعة أهداف وثلاثة مبعدين.

فريق هـ. وهيب الطيبة حقق فوزه الثاني منذ بداية مباريات الدوري العام الدرجة القطرية حيث فاز في المباراة الأولى على فريق هـ. بات يام في الفاتح من شهر كانون الثاني الماضي حيث استقبل لاعبو هـ. وهيب الطيبة السنة الميلادية الجديدة بفوز مقنع على هـ. بات يام بثلاثة اهداف وجاء التاسع عشر من شهر شباط ليبشر بخير للطيباويين حيث سجلوا انتصارهم الثاني.

الفريق الطيباوي لعب المباراة بتشكيلة مغايرة عن المباريات السابقة لتغيب الظهير الايسر منذر مصاروة وكذلك صخرة الدفاع ماهر مصاروة.

منذ اطلاق صافرة البداية للحكم طلال دراوشة رأينا العزيمة والاصرار لدى الطيباويين لتحقيق نتيجة ايجابية اذ كثفوا هجماتهم على مرمى نس تسيونه إلا ان التمرير واللمسة الأخيرة فقدت وتحولت هجمات الطيباويين لهجمات مرتدة للاعبي نس تسيونه. في الدقيقة السابعة والعشرين سدد لاعب نس تسيونه ليئور راڤاحا كرة تائهة من على حدود منطقة الحرام الطيباوية ارتطمت بعمود المرمى بعدما أفشل عنان عبد القادر حاييم اڤانجر الضيف. اهدار راڤاحا فرصة تسجيل هدف السبق عززت معنويات لاعبي الطيبة الذين بدأوا باتقان التمريرات وكان لهم ما أرادوا، ففي الدقيقة الرابعة والثلاثين مرر الناشئ حسن بلعوم كرة متقنة لزميله محمد ياسين الظهير الايسر المندفع باتجاه عمق منطقة حرام نس تسيونه فسيطر محمد ياسين على الكرة وتخطى لاعبا من فريق نس تسيونه ومرر كرة عرضية على طبق من ذهب لزميله رامي ظاهر المتواجد على بعد اربعة امتار من مرمى نس تسيونه فغمز رامي الكرة وزجها في شباك نس تسيونه معلنًا تفوقًا طيباويًا.

وبعد احراز الهدف بأربع دقائق انقذ الحارس الطيباوي لحميش فريقه من هدف التعادل عندما صد بأعجوبة كرة للاعب نس تسيونه افانجر الذي نطح الكرة عرضية وعن بعد خمسة امتار. وتوالت الهجمات الطيباوية على مرمى نس تسيونه إلا ان رعونة التسديد وقلة التركيز من جهة وقلة الحظ من الطرف الآخر حالت دون تعزيز النتيجة وجاءت صافرة الحكم الكسلاوي طلال دراوشة منهية احداث الشوط الأول.

وعند توجه الحكم ومساعديه لغرفة الملابس لاحظ طلال دراوشة بان لاعبين من نس تسيونه تشابكا بالأيدي، ڤاكراط وبرابروف فحاول مدرب نس تسيونه معاقبتهما بابدالهما بيد ان الحكم طلال دراوشة عند بداية الشوط الثاني اخبر الاداريين بان اللاعبين مبعدان ليكمل الفريق الضيف احداث الشوط الثاني بتسعة لاعبين. وبالرغم من ان فريق نس تسيونه لعب منذ بداية الشوط الثاني بتسعة لاعبين كان بامكان اللاعب اڤانجر معادلة النتيجة عندما عاد ونطح كرة من موقع جيد فتطاير لها الحارس الطيباوي لحميش في الدقيقة السادسة والخمسين بعد اهدار ڤانجر فرصة معادلة النتيجة بخمس دقائق وبالتحديد في الدقيقة الحادية والستين عزز فريق هـ. وهيب الطيبة الهدف حيث سجل رامي ظاهر هدفه الثاني وهدف فريقه الثاني بعد تمريرة ذكية من محمد ياسين.

بعد تسجيل الهدف الثاني لصالح الطيبة بدقيقتين طرد حكم المباراة لاعب نس تسيونه بالبطاقة الصفراء الثانية (الحمراء) زامنياخ ليكمل فريق نس تسيونه المباراة بثمانية لاعبين الأمر الذي استغله جيدا لاعبو الطيبة واحرزوا هدفين الهدف الثالث في الدقيقة الخامسة والستين سجله محمد طلال مصاروة بعد تهيئه من رامي ظاهر وفي الدقيقة الرابعة والسبعين اضاف نزيه مصاروة الواعد الهدف الرابع اثر تمريرة من وسام حاج يحيى وبذلك يحرز محمد طلال مصاروة ونزيه مصاروة باكورة اهدافهما في الدرجة القطرية. وكان بامكان لاعب نس تسيونه البديل ماونتا تقليص النتيجة قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق حيث سدد كرة قوية في مواجهة الحارس البديل الواعد محمود دسوقي الى عمود المرمى الطيباوي.

* عقبوا قائلين:

*** نزيه مصاروة لاعب هـ. وهيب الطيبة:**

مباراة متوسطة كان بامكاننا احراز اهداف اخرى الا انني سعيد بأنني سجلت اول هدف لي في الدرجة القطرية. أرجو الاستمرار في تسجيل الأهداف في المباريات القادمة.

*** ناشد عازم لاعب هـ. وهيب الطيبة:**

مباراة متوسطة المستوى. ابعاد لاعبين من نس تسيونه مع بداية احداث الشوط الثاني سهل المهمة امام لاعبي الطيبة. آمل تحقيق نتائج ايجابية في المباريات القادمة.

* ملفت للنظر *

* حضور عشرين متفرجًا للمباراة وخمسة وعشرين شرطيًا للحفاظ على النظام.

* الاشتباك بالايدي واللكمات بين نس تسيونه ڤاكراط وبرابروف مع نهاية احداث الشوط الأول على مرأى من حكم المباراة طلال دراوشة.

* سيد الملعب *

رامي ظاهر

أحرز هدفين وطبخ هدفًا آخر لزميله محمد طلال مصاروة. اربك خط دفاع نس تسيونه ولكن مأخذه انه عصبي المزاج حيث اشهر بوجهه الحكم البطاقة الصفراء الخامسة له.

٤

هـ. وهيب الطيبة	
دورون لحميش	٦.٥
(محمود دسوقي د/٨١)	
محمد طلال مصاروة	٦
ناشد عازم	٦
عنان عبد القادر	٦
محمد ياسين	٦.٥
حسن بلعوم	٦
علاء ربيع	٦.٥
وسام حاج يحيى	٦
علاء عويضة	٦
(ايوب مصاروة د/٧٥)	
صخر منصور	٦
(نزيه مصاروة د/٥٥)	٦
رامي ظاهر	٧

صفر

نس تسيونه	
يوسي اشكنازي	٤
بوريس برابروف (ابعد د/٤٦)	
يعقوف بارشالوم	٤
ليليوس افراهام	٤
ياثير ڤكراط (ابعد د/٤٦)	
يانيف زاينياخ (ابعد د/٦٣)	
شارون حملئيل	٤
باروخ ستروڤسكي	٤
(شاي ماونتا د/٥١)	٤
ليئور راڤاحا	٤
(يوسف شاشئيلي د/٦٨)	
حاييم اڤانجر	٤
(ايال باروخ د/٦٨)	
الي تسيادا	

* رامي ظاهر – هدفان *

تلخيص الاسبوع

«ستاتوس كوو»

* على عتبة انتهاء الثالث الثاني من الدرجة القطرية بقي الوضع الراهن على ما هو «ستاتوس كوو» فقط هبوعيل بئر السبع وهبوعيل اشكلون سجلا النتائج الأبرز بينما ساد التعادل بشكل عام.. اللهم إلا فوز «مثير» وهام لشباب الطيبة على اشبال نس تسيونه الجريحة.. فوز للأرشيف فقط قبل توديع الدرجة الثانية.

اللون الأحمر طغى على لقاء سخنين وبئر السبع وسخنين خرجت جريحة من النتيجة والابعادات لتراوح مكانها والماكنة السخنينية تسجل تعادلاً تلو الآخر وهو شيء غير محمود.

كفركنا خسرت «بالقوة» امام هبوعيل بئر السبع ولم تكن بعيدة عن تسجيل تعادل مثير ومفاجئ هناك. باعتقادنا النتيجة امام نجوم بئر السبع وعلى خلفية تراجعهم لعدة دقائق امام هجوم كناوي عاقر يبعث الأمل في الكناويين.

الاخاء لم يستغل ملعبه البيتي امام اشدود للمرة الثانية.. عانى من طرد ايمن خلايلة (بانتظاره عقاب صارم) ولم يفلح في اكتساح شباك ملول.. الحارس الدولي السابق الذي قلّد سابقه چنزبورغ قبل اسبوع واستبسل في المرمى.

جماعتنا بحاجة لرص الصفوف لتسديد الكمبيالات..

الاسبوع القادم استراحة كأس الدولة.. كفركنا هناك!! والطيبة ايضا.. والطيرة!

* نبيل سلامة *

الاداء طيب... النتائج على حالها

* رغم التحسن في الاداء الاخائي.. تعادل ثالث متتالٍ *

* سجل للاخاء يانيف عوفري د/٦٢
* سجل لاشدود جاي سلطان ٢/٣٧
* ملعب الناصرة البلدي ١٢٠٠ متفرج
* حكم المباراة موشيه الجربلي (٧) وساعده صبحي حجيرات وياسر مونديه

حكم رابع: طلال دراوشة

*مستوى الادارة ٥.٥

ملفت للنظر!

* عودة وليد سنديانى لقيادة الجوقة النصراوية في المدرجات والجمهور لم ينقطع عن التشجيع طوال المباراة.
* فقط لاعبين اثنين نصراويين افتتحوا في التركيب

* سيد الملعب *

احترنا بين عدة لاعبين من الفريقين، الحارس ملول كان ممتازا اضافة للاعب خط الوسط ايزنبرغ هداف اشدود.

اما من الاخاء، فامتاز سمير ابو نصره وكريستيان تيرو واخترنا سمير ابو نصره كافضل لاعب.



* عوفري - صاحب الهدف للاخاء *

* مباراة مثيرة غنية بالاحداث وشدت اليها انظار جميع من حضرها طوال الـ ٩٠ دقيقة.

المباراة بمجملها كانت قوية وكانت بمثابة فرصة اخيرة للاخاء بتقليص الفارق عن المرتبة الثامنة وابقاء امل للوصول لاحدى المراتب الثمانية الاولى المؤدية في النهاية للدرجة الممتازة (ب) ولكنها ابقت الحال على ما هو عليه والاخاء يحصل على تعادل ثالث على التوالي.

لاعبو الاخاء افتتحوا المباراة بشكل قوي جدا وخلال اول خمسة دقائق وصلوا لمرمى اشدود اكثر من مرة وحصلوا على اربع ضربات ركنية خلال الدقائق الخمس الاولى واستمر الضغط حتى الدقيقة ١٥ عندما طرد المباراة الاعب ايمن خلايلة (انظر خبرا مفصلا)

وعندها هدأ بعض الشيئ لعب الاخاء وبدأ لاعبو اشدود بالسيطرة على مجريات اللعب حتى استطاعوا من التقدم في الدقيقة ٣٧ اثر خطأ قاتل للاحارس تسجناكوف الذي بعث بكرة قصيرة لوسط الملعب يقطعها كورلشوك ويمرر لجابي سلطان المنفرد بالحارس ويسدد م ١٦ مترا للشباك ١-صفر لاشدود

بعد الهدف كان اللعب باتجاه واحد فقط هو مرمى اشدود ووصل اللاعبون النصراويون لفرصتين ذهبيتين في الدقائق ٤٣و٤٥ ولكنهم اهدروا فرصا كبيرة للتسجيل. فعوفري من وضع مغر سدد للخارج وتبعه بن حيمو (دقيقة ٤٥) من وضع ممتاز ولينتهي الشوط الاول بتقدم اشدود ١-صفر.

الشوط الثاني واصل الاخاء الضغط وخلال ثلاث دقائق سدد جايدول كرتين خطرتين لكن ملول منع الاهداف حتى جاءت الدقيقة ٦٢ حيث اثر ضربة حرة تصل صندوق جزاء اشدود وتحدث دربكة يسدد اشرف سليمان يبعدها الحارس لقدمي يانيف عوفري من مترين للشباك ١-١ عادل !!

بعد الهدف حاول الاخائيون حسم اللقاء لكن دون جدوى.

د/٧٥ فرصة لاشدود يسدد الكيام برأسه لكن القائم ينقذ الاخاء.

د/٧٨ هدف لاشدود يلغى بعد ان كان سلطان متسللا.

د/٨٥ جايدرك يسدد لكن الحارس يقظ.

د/٨٨ عوفري يخطف كرة ويمرر لالفياء ولكن الحارس يسبق الفياء وتنتهي المباراة بتعادل مخيب للامال من ناحية النصراويين ولتعود قافلة اشدود فرحة بنقطة ثمينة.

وللتلخيص نقول ان الاخاء يستمر في تقديم عروض جيدة ولكن رعونة تسجيل الاهداف تمنع من منح الاخاء نقاط اخرى كثيرة استحقوها وكان بود لاعبي الاخاء توديع الملعب البلدي في الناصرة بفوز حيث انهم سينقلونه للعب في استاد عيلوط ويبدو ان حراس المرمى يحيون ملعب الناصرة فبعد «جينزبورغ شو» السبت الماضي فان هذا السبت يوم جولان ملول الممتاز ونقول ان الجولان صمد امام قصف النصراويين.

*عقبوا قائلين:

سمير ابو نصره (لاعب الاخاء):

لن نستسلم فالمشوار ما زال طويلا. اداؤنا في تحسن دائم. التعادل ظالم بحقنا.

جودات عثامنة. (اداري الاخاء):

فريقنا كان الافضل واستحقينا الفوز. الدوري ما زال طويلا وكل شيء مفتوح امامنا.

- ايمن خلايلة (لاعب الاخاء):

الحكم ظلمني بطردي. فريقنا في تحسين دائم اعطينا مباراة جيدة رغم لعبنا بعشرة لاعبين. الدوري ما زال مفتوحا وفرصة احتلال مرتبة متقدم لا زال قائما.

*** عزات شلاعطة ***



م. الاخاء الناصرة	١
تسجناكوف	٥.٥
اشرف سليمان	٦
كريستيان تيرو	٦.٥
شمونيل كورتسكي	٥.٥
اليشاع آباس	٥.٥
سمير ابو نصرة	٦.٥
(بسام سلامة د/٨٢)	
ايمن خلايلة (ابعد د/١٥)	
شلومي بن حمو	٥.٥
يوسي الفياء	٦.٥
اكسندر جايدرك	٥.٥
يانيف عوفري	٦

هـ. اشدود	١
جولان ملول	٦.٥
مئير كوهين	٦
دافيد بيرتس	٦
الون هاميردنجر	٦
امير الكاريف	٦
حاييم الكيام	٥.٥
موشيه جولدبرغ	٦.٥
(طيبي طيبي د/٩٠)	
ابي كراوزه	٥.٥
(شلومي ايريم د/٣٦)	
يوسي ايزنبرغ	٥.٥
(ايلي راڤيفو د/٨٢)	
جاي سلطان	٦
فاليري كورلنشوك	٥.٥



* ابو نصرة - اداء ممتاز *



حسن فدعوس يوقف نشاط هـ. الطيبة، الموسم القادم!

* أصدرت محكمة الطاعة، التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، قرارا، يمنع بموجبه فريق هـ. وهيب الطيبة من المشاركة في مباريات الدوري العام والكأس، في الموسم القادم ١٩٩٩ / ٢٠٠٠، اذ لم يقم الفريق بتسديد الديون المستحقة عليه، للاعب الفريق السابق ابن باقة الغربية، حسن فدعوس (الذي لعب في الفريق موسم ٩٦/٩٧) والتي تقدر بحوالي ٧٠ ألف شيكل.

وكانت المحكمة اصدرت قرارها هذا، بعد عدم التزام استجابة ادارة فريق وهيب الطيبة لقرار التحكيم بين فدعوس والفريق، وقامت بفرض غرامة مالية تقدر بـ ١٥ آلاف شيكل.

*** حسن مواسي ***

نتائج مباريات الاسبوع التاسع عشر

م. الاخاء الناصرة –	هـ.اشدود	١:١
هـ. اشكلون	هبوعيل بات يام	١:صفر
مكابي كريات جات	مكابي عكا	٢:٢
هبوعيل بئر السبع	مكابي كفركنا	١:٢
هكوج رمات غان	مكابي نتانيا	صفر:صفر
اتحاد ابناء سخنين	بيتار بئر السبع	١:١
هبوعيل وهيب الطيبة	نس تسيونة	٤:صفر
بيتار تل ابيب	هبوعيل اللد	١:صفر

مباريات الاسبوع بعد القادم

هبوعيل اشدود –	بيتار تل ابيب
هبوعيل اللد	هبوعيل الطيبة
نس تسيونة	اتحاد ابناء سخنين
بيتار بئر السبع	هكوح رمات غان
مكابي نتانيا	هبوعيل بئر السبع
مكابي عكا	هبوعيل اشكلون
مكابي كفركنا	مكابي كريات جات
هبوعيل بات يام	مكابي الاخاء الناصرة

* اللائحة القطرية بعد ١٩ مباراة *

١. م.نتانيا	١٢	٦	١	٤٢ ١٣:٣٢
٢. هـ. بئر السبع	١٢	٤	٣	٤٠ ٩:٣٢
٣. هكوح رمات غان	١٠	٧	٢	٣٧ ١٧:٤١
٤. هـ. اشكلون	١١	٤	٤	٣٧ ٢٠:٣٧
٥. ب. بئر السبع	١٢	١	٦	٣٧ ١٥:٢٨
٦. م. عكا	١٠	٤	٥	٣٤ ٢٤:٣٢
٧. م. كريات جات	٨	٦	٥	٢٨ ٢١:٢٥
٨. هـ. اشدود	٦	٩	٤	٢٧ ٢١:٢٤
٩. اتحاد سخنين	٦	٦	٧	٢٤ ٢٤:٢٩
١٠. ب. تل ابيب	٧	٢	٩	٢٣ ٢٣:١٢
١١. الاخاء الناصرة	٤	٧	٨	١٩ ٢٤:١٥
١٢. م.فكركنا	٥	٣	١١	١٨ ٢٦:١٧
١٣. هـ. اللد	٤	٥	١٠	١٧ ٣١:١٩
١٤. هـ. بات يام	٢	٥	١١	١١ ٣٨:٢٣
١٥.نس تسيونة	٥	١	١٣	١٢ ٤٨:٢٣
١٦. هـ. الطيبة	٢	–	١٧	٦ ٥١:١٦

"وبعدين" مع شرطة الناصرة؟!

شرطة الناصرة مستمرة في خطتها بعدم السماح للصحفيين بدخول ارض الملعب رغم وجود بطاقات "صحفي" لدى كل من يريد دخول الملعب. فمنذ بداية الموسم والشرطة تحاول عرقلة عمل الصحفيين.

شخصياً زرت ملاعب كثيرة حتى الى استاد رمات غان الدولي وفي كريات اليعيزير يسمحون لنا بالقيام بعملنا ويحترموننا الا في الناصرة.

فإلى متى؟

وهمسة لاداريي الاخاء، فمن صاحب الشأن ومن يقرر الشرطة أم الادارة؟ وكلنا أمل ان مع الانتقال لاستاد عيلوط العصري تتغير الامور!

*** عزات شلاعطة ***

حاولوا... ولكن...!

هـ بئر السبع (٢)		مكابي كفركنا (١)	
اسي رحميم	٥	يعقوف سويسا	٥
رامي الباهو	٥	اريك اسرف	٥
ماريوس كريجا	٥.٥	اورن محرر	٥.٥
يناي درعي	٥	ايمن حلاحلة	٥.٥
إيلي ليفي د/٤٦ (٥) ژ		بوريس كريموس	٥
شمعون بيطون	٥.٥	وسيم عباس	٥
العزار لاڤي	٥	ماريان سبينو	٥
اڤيڤي زوهر	٥.٥	جمال عباس	٥
ماركو ديستنزو	٥	سعيد خطيب د/٨٧ژ	
رونن شڤايج	٥	كميل برانسي	٥.٥
داني نيرؤون د/٧٠ژ		نسيم اغبارية	٥
تومر خليفه د/٧٥ژ		محمود جبر	٥
يوسي چوردانا	٥.٥		

* سجل لبئر السبع/ يوسي چوردانا (٦) واڤيڤي زوهر (٢٩)
* سجل لكفركنا كميل برانسي (٤٥)
* الحكم ايال چبيزون (٧)
* ملعب بئر السبع ٢٥٠٠ متفرج
* مستوى الاداء (٥.٥)

※ بشارة حايك ※

* «أنا فخور جداً لكوني مدرب مكابي كفركنا». بهذه الكلمات لخص يوآڤ ليڤي، مدرب مكابي كفركنا خسارة فريقه في النقب، أمس الاول!

وبرأيي ان ليڤي نجح في الاسابيع التي يعمل فيها في كفركنا في صقل فريق فوق المتوسط في الدرجة القطرية. ورغم الخسارة كانت الوقفة الكناوية جديرة بالاشارة، كل هذا بعد تغييرات في الكادر تمت مع انطلاق جولة الاياب.

أمس الأول غاب عن المباراة هيثم عواودة وسرجي ناني وداني مالكين لكن ذلك لم يؤثر كثيرا على أداء الكناويين وقام المدرب الكناوي باسناد وظيفة المدافع المتأخر الى المهاجم اورن محرر وهذا أدى واجبه على أحسن وجه وخلّص عدة كرات من منطقة جزاء الكناويين. أيضاً الظهير الايسر ايمن حلاحلة قام بعمل جيد سواء في الدفاع او الاندفاع.



* محرر واغبارية خائبان

المحليون افتتحوا المباراة بقوة وبهجوم كاسح اسفر عن هدف سريع: د/٦ اورن سجرون مرر كرة متقنة الى رونن شڤايج وهذا تابعها الى رأس يوسي چوردانا فتابعها برأسه الى أعماق الشباك و ١:صفر مبكر.

حاول الكناويون ادراك التعادل لكن محمود جبر سدد بقوة (د/٢٨) الى جانب القائم. بعدها بدقيقة سيطر ديكستنزو على كرة في وسط الملعب ومررها الى اورن سجرون الممتاز وهذا راوغ لاعبين ورفع كرة متقنة الى اڤيڤي زوهر فتابعها بذكاء الى أعماق الشباك و٢:صفر.

د/٤٢ فرصة كبيرة لكفركنا لتعود الى المباراة وكميل برانسي مرر الى نسيم اغبارية المنفرد بالحارس لكنه أهدر من خمسة أمتار فرصة تسجيل رائعة.

وفي اللحظات الاخيرة من الشوط الاول مرر وسيم عباس كرة تماس الى ماريان سبيغر وهذا تابعها متقنة وعرضية الى كميل برانسي المندفع داخل منطقة الجزاء ومن عشرة امتار سدد كرة أرضية الى يمين الحارس مقلصاً ١:٢.

بداية الشوط الثاني حفلت بحصار كناوي للمحليين وبمشاركة جميع اللاعبين فيما قام المحليون باستبدال المهاجمين لكن ذلك لم يشفع لهم وكان الضيوف افضل بكثير وهاجموا بقوة عبر الاطرف لكن نسيم اغبارية (د/٥٠) اخفق من موقع مريح.

ومع مرور الدقائق تراجع المحليون الى الوراء للحفاظ على النتيجة والاعتماد على الهجمات المرتدة والسريعة ونجحوا في الوصول الى ثلاث فرص للتسجيل (د/٥٧ و٦٢ و٧٧) لكن رعونة التسديد حالت دون تسجيل اهداف أخرى ولكن هذه الفرص لم تحُد من محاولات الكناويين لادراك التعادل ومحرر وجبر حاولا مفاجأة الحارس بتسديدات عن بعد لكن محاولاتهم با ءت بالفشل وليسجل المحليون فوزا وبشق الانفس.

* عقبوا قائلين

** فيصل خطيب، رئيس ادارة كفركنا

مباراة جيدة المستوى من كفركنا سيطرنا على مجرياتها خاصة في الشوط الثاني. رغم التركيب الناقص وقفنا جيدا امام بئر السبع، نأمل ان نواصل مثل هذا الاداء في الاسابيع القادمة.

** يوآڤ ليڤي، مدرب كفركنا

المباراة انقسمت الى قسمين اولهما لصالح المحليين وسجلت هدفين من فرصتين،. في الشوط الثاني كنا أفضل بكثير لكن لاعبيناا اهدروا فرصا اكيدة. امل ان نواصل على هذه الطريق.

※ ملفت للنظر ※

– عند قراءة تركيب كفركنا بالميكروفون سمعنا الشتائم العنصرية من جمهور المحليين.
– ادارة المحليين، بالمقابل أحسنت استقبال الكناويين.

※ سيد الملعب ※

اورن سجرون

– كان سيد الميدان بفضل سيطرته الرائعة على الكرة. صنع هجمات عديدة لفريقه وطبخ الهدف الثاني.

جــولــــة جــــفـــاف !

* الفريق السخنيني لا يزال يبحث عن الفوز الاول في جولة الاياب ! *

* جمال غنايم *



اتحاد سخنين

اللاعب	العلامة
أوشري ليڤي	٥.٥
نضال شلاعطة	٦
سامر ميعاري أبعد د/ ٩٠	
تسبار دانئيل أبعد د/٦٧	
معمر غنايم	٦
عباس صوان	٦٠
شادي زبيدات	٦
سمير زمفير	٥.٥
عبد رباح	٥.٥
وسام عيسمي	٥
اورن ديان	٦
بسام حمولة د/٦١ز	

(١)

ب. بئر السبع

اللاعب	العلامة
شمعون بحيما	٥
أڤي حيون	٦
افرايم داڤيدي أبعد د/٦٤	
داني روزبان	٦
كوبي هدادي	٥
حايم امزالج	٥.٥
يعقوف طال	٥.٥
اميل ڤوليف	٦
دودو حيفر	٦
نيسيم اڤيطان	٥.٥
إيلي بيرتس د/٧٩ز	
عوفر دجمي	
نير براد د/ ٨٤ز	

سجل لسخنين سمير زمفير (٢٦)
* سجل لبئر السبع اميل ڤولف (٢٥)
* ملعب سخنين ٢٥٠٠ متفرج
* الحكم شارون ايشل (٩)
* مستوى الاداء ٥.٥

* وهكذا ينطوي الاسبوع الرابع في جولة الاياب واتحاد ابناء سخنين ما يزال يبحث عن الفوز الاول في هذه الجولة ليعود الى مسار الانتصارات الذي افتقده في دقائق اللعب ال ٤٥٠ الاخيرة وتحديدا منذ الفوز على الاخاء الناصرة اذ سجل الفريق اربعة تعادلات وخسارة في مبارياته الخمس الاخيرة مما دفع به الى مرتبة تبقيه في الدرجة القطرية وهذا ما لا يريده أحد في سخنين!

مباراة أمس جمعت الفريق السخنيني مع فريق قوي بحث عن الفوز طامحا للوصول الى المرتبة الاولى التي تؤدي الى الممتازة (أ). أيضًا سخنين بحثت عن الفوز للاقتراب من المرتبة الثامنة مترقبة فوزا نصراويا على اشدود.. لكن الطموحات شيء والواقع بقي على حاله. المباراة بحد ذاتها في طياتها الكثير من الاثارة والندية والحماس وشدت الانتباه حتى الدقائق الاخيرة وكادت ان تحسم في الدقيقة الاخيرة اذ سنحت فرص كثيرة للطرفين اللذين لعبا بخطة واضحة، هجومية لقنص الفوز.

الفريقان لعبا بحماس واستبسال وحتى في احيان كثيرة بخشونة مما دفع بحكم المباراة شارون ايشل لرفع عشر بطاقات صفراء وثلاث حمراوات واحدة في وجه المخضرم الضيف افرايم داڤيدي واثنتان في وجه المحليين سبار دانئيل وسامر ميعاري.

الضيوف تأقلموا بسرعة للمباراة وهاجموا مرمى سخنين وان خلت الهجمات من الخطورة وكاد نيسيم اڤيطان يسجل (د/١٩) بعد خطأ في دفاع سخنين لكن اوشري ليڤي خلص الموقف ببراعة.

د/٢٥ اوشري نفسه يرتكب خطأ حين فشل في التصدي لكرة حرة سددها اميل ڤولف من ٢٠م لتسكن شباك سخنين.

الرد السخنيني لم يتأخر سوى دقيقة والكرة وصلت الى سمير زمفير، بعد تمريرة من وسام عيسمي، فسدد من ٢٠م كرة ليست قوية لكنها خدعت حارس الضيوف وهزت شباكه و١:١.

واذ ظننا ان هذا الهدف سيشعل المباراة جاء اللعب متزنا والكرة في وسط الملعب مع خشونة من الطرفين وبدون فرص تذكر حتى نهاية الشوط الاول.

الشوط الثاني افتتحه المحليون بقوة بهدف احراز هدف الحسم لكن الفرصة الاولى كانت بالذات للضيوف الذين اعتمدوا الكرات الطويلة للقيام بهجمات مرتدة وفي واحدة منها وصلت الكرة الى اڤيطان المتسلل وهذا وحيدا امام المرى سدد بقوة لكن سامر ميعاري انقذ الموقف. ورد زمفير في الدقيقة ٥٥ بعد اندفاعة رائعة وعبر ثلاثة من لاعبي بئر السبع وسدد بقوه ولكن الى جانب القائم.

واخذ اداء الفريقين يتحسن والمباراة اضحت بين كر وفر، تارة هجمة سريعة لسخنين واخرى لبئر السبع ولاح هدف ثالث في الأفق خاصة للمحليين. د/٥٧ ديان الممتاز كاد ان يسجل بعد ان هيأ له شادي كرة رائعة لكن ديان سدد للقائم. د/٦٠ هجمة سريعة لبئر السبع واوحيون عبر من جهة اليمين ورفع لصندوق جزاء سخنين وهناك تطاير للكرة اڤيطان الذي نطح برأسه بجانب القائم.

و د/٦٤ بدأ مسلسل الابعادات بعد اندفاعة من عباس باتجاه مرمى بئر السبع وداڤيدي عرقلة من الخلف ليحصل على بطاقة. صفراء ثانية وتبقى بيتار بعشرة لاعبين واذ توقعنا ان الفريق السخنيني سيحسم اللقاء لكن تسبار دانئيل أبعد (د/٦٧) بالبطاقة الحمراء بعد مخالفة غير مسؤولة حين أفشل حيفر من الخلف في وسط الملعب.

استمر اهدار الفرص في الجانبين وكاد شادي ان يسجل (د/٧٦) بعد ان تلقى كرة متقنة من زمفير لكن كرته مرت بجانب القائم. ورد الضيوف بكرة خطرة للبديل بيرتس الذي سدد من ١٦م كرة قوية تخطت العارضة.

د/٨٩ زمفير حضر كرة ممتازة لزمفير لكن هذا سدد عن قرب فوق العارضة. ولكن قصة المباراة الحقيقية كادت ان تكون للضيوف ولولا يقظة سامر ميعاري لعادوا بنقاط المباراة كاملة كل ذلك بعد هجمة مرتدة قادها بيرتس الخطر المندفع وحيدا نحو مرمى سخنين لكن سامر يعرقله من الخلف على خط ال ١٦ ليرى بطاقة حمراء على حساب انقاذ فريقه من الخسارة.. كل ذلك في الدقيقة (٩٠) والضربة الحرة سددها دودو حيفر الى العارضة!!

وهكذا سيخوض الفريق السخنيني مباراته القادمة بدون مدافعيه الاساسيين (تسبار وسامر) لكن من حسن حظه انه يلاقي الفريق المتدهور من نس تسيونة.



* زمفير - هدف تعادل *



* عباس - سيد الملعب *

* سيد الملعب *

عباس صوان

- قام ببناء الهجمات لفريقه وبالمقابل كسر عددا من هجمات الضيوف.

* ملفت لنظر *

- د/ ٦٠ الحكم ايشل فتح دفتره ليسجل بطاقة صفراء للاعب بئر السبع دجمي لكنه تراجع حين تبين له انها ستكون الصفراء الثانية التي تعني الطرد!
- تصفيق الجمهور السخنيني لهدف التعادل للاخائيين.. حب جديد؟!

أثناء زيارته الخاصة لسخنين والناصرة:

رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني، العفيفي:

مازن غنايم يهنئ ويبارك وسليمان دياب يعد بالدعم * ايضا يعقوف ارئيل يبارك * عزمي: تحقق أجمل حلم في حياتي

رسميًا

ونهائيًا أعلن العميد أحمد العفيفي، رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني ظهر أمس الاول الجمعة عن التعاقد مع المدرب عزمي نصار ليشرف على تدريبات المنتخبات الفلسطينية بكرة القدم.

وجاء الاعلان خلال زيارة العميد العفيفي لمدينة سخنين ثم الناصرة على رأس وفد رفيع المستوى ضم أيضًا العميد الركن فايز عرفات قائد منطقة جنين وعضو اتحاد كرة القدم الفلسطيني والسيد عيسى ظاهر عضو الاتحاد العام ومسؤول العلاقات الخارجية ونائب رئيس بلدية جباليا والسيد ناهض صندوقة عضو الاتحاد العام لكرة القدم.

وحلّ الوفد الفلسطيني، فور وصوله ضيفًا على فريق اتحاد ابناء سخنين وشاهد التدريب التلخيصي للفريق وحضر اجتماع المدرب والادارة باللاعبين ثم استقبله رئيس بلدية سخنين السيد مصطفى ابو ريا.

وانتقل الطرفان الى منتزه طمرة حيث دعاهما رجل الاعمال السيد سليمان دياب الى وجبة غداء تخللتها جلسة عمل. ورحب ابو ريا بالضيوف قائلا: «نرحب بكم هنا في بيتكم وبين أهلكم مؤكدين أيضًا الوحدة الرياضية بين ابناء الشعب الواحد. نحن أمة عريقة وحضارية والانجازات الرياضية نعتبرها ضمن انجازات شعبنا وعليه نرى أن أملنا في ارتقاء اتحاد ابناء سخنين الى الدرجة الممتازة (ب) هو أمل كل العرب في البلاد، نحن في البلدية نضع كل الامكانات تحت تصرف الفريق ليحقق حلمه، لم نقصر رغم أوضاع البلدية المالية الصعبة». «وتمنى ابو ريا استمرار الاتصالات مع الاندية الفلسطينية» ونريد الفوز على بئر السبع لنهديه لعموم أهلنا في فلسطين».

وعبّر العميد العفيفي عن سروره بهذا اللقاء «لما فيه من أهمية لمصلحة الشعب الواحد»، ثم دعا الى مواصلة مثل هذه اللقاءات لخدمة قضايا شعبنا «ونتمنى قيام دولة فلسطين قريبًا راجين ان يستمر التواصل بين أبناء الشعب الواحد ليس بالكلام فقط انما ضمن لقاءات بين الاندية الرياضية».

ثم أعلن العفيفي عن الاتفاق مع المدرب عزمي نصار ليشرف على تدريبات المنتخبات الفلسطينية ابتداء من أول آذار القادم. «نحن بصدد اعداد منتخبنا لعام ٢٠٠٠ ونريد ان يرئس المدرب عزمي نصار طاقم التدريب. سنقيم قريبًا معسكرات تدريبية داخل الخط الاخضر او في مصر للاستعدادات للبطولة الاسيوية لعام ٢٠٠٠ التي ستجري في قطر». وأضاف العفيفي: «نحن على اطلاع قدرات المدرب عزمي نصار وقيادته الحكيمة لفريق اتحاد سخنين ونريد ان نستفيد من قدراته وخبرته ليكون لدينا منتخب نفخر به وبادائه وبنتائجه».

مازن غنايم، رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين قال: «نحن نرفض التخلي عن المدرب عزمي نصار ونقبل ان يترك في نهاية الموسم بعد ان يؤمّن ارتقاء فريقنا الى الدرجة الممتازة (ب). عزاؤنا ان عزمي سيترك لتحقيق هدف أسمى وهو تنظيم منتخب فلسطيني يمثل فلسطين عالميا ونحن متأكدون من ان عزمي قادر على تحقيق هذا الهدف. نحن أيضًا فخورون بوصول مدرب فريقنا الى قيادة تدريبات منتخب فلسطين».

عزمي لم يخف انفعاله واعتزازه بالمهمة الجديدة المناطة به: «اود اولا القول اني منشغل حتى نهاية هذا الموسم مع فريقي اتحاد ابناء سخنين ليحقق الهدف المنشود - الارتقاء الى الدرجة الممتازة (ب). بفضل فريق اتحاد أبناء سخنين ونجاحي معه وصلت الى تدريب منتخب فلسطين».

وأضاف عزمي: سأبدأ قريبًا بالترتيبات اللازمة



جبارين وظاهر وعرفات والعفيفي وسليمان دياب

نصار (من اليمين) والعفيفي، أمس الأول

عزمي نصار مدربًا لمنتخب فلسطين

لتنظيم صفوف المنتخب. تحادثت مع العميد العفيفي ومرافقيه عن الامور الاولية الواجب ترتيبها ومع انتهاء الموسم الحالي سأتفرغ كليا لتدريبات المنتخب».

وأنهى عزمي حديثه مؤكدا بانفعال: «ان ادرب منتخب فلسطين فهذا يفوق كل احلامي الجميلة. حلم جميل يتحقق وها انا اتخيل نفسي ارافق المنتخب الى قطر والعلم الفلسطيني يرفرف والدموع في عيني. انه اروع حلم ممكن ان يتمناه كل فلسطيني وانا جدًا سعيد بأني صاحب الحظ».

رجل الاعمال سليمان دياب بارك لعزمي بحرارة مؤكدًا: «سأكون اول الداعمين للمنتخب الفلسطيني. سأعمل على اقامة حفل خاص لرجال الأعمال العرب بهدف تجنيد اموال للدعم. كل منا يحلم برؤية منتخب فلسطيني يمثل الكرة الفلسطينية في أعلى المنابر. نريد ان نرى منتخبا ننتمي اليه وانا متأكد من ان عزمي سيشكل منتخبا يمثل الكرة الفلسطينية والعربية خير تمثيل، واختيار عزمي لهذه المهمة يبعث فينا الفخر والاعتزاز».

وحضر الجلسة اداريو سخنين حسن ابو صالح ونور غنطوس وعضو اتحاد كرة القدم محمود الصح والحاج صبحي جبارين، من أم الفحم والمدرب الشفاعمري محمود قرطام.

وصباح أمس حل العميد العفيفي ومرافقوه ضيوفًا على المدرب الشفاعمري محمود قرطام والتقى القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، نسيم جروس ومدير قسم الرياضة، كارم صبح. ثم التقى العفيفي رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين وذلك في الملعب البلدي في المدينة.

وبعد الظهر حلّ العميد العفيفي والعميد الركن فايز عرفات وعدد من مرافقيهما ضيوفًا على مبارة اتحاد سخنين - بيتار بئر السبع وقام السيد مازن غنايم بتسليم العفيفي درعًا تقديرية باسم الفريق

وأمس هنأ مدير اتحاد كرة القدم يعقوف ارئيل عزمي بتعيينه مدربا وقال في حديث اذاعي «الملاعب واهداف»: «ليس لدينا اي مانع في تسلم عزمي هذا المنصب فقد سبق لنا ان اعترفنا باتحاد كرة القدم الفلسطيني الذي حظي باعتراف الاتحاد العالمي «الفيفا» وليست هناك اية مشكلة في ان يعمل مدرب اسرائيلي لدى اتحاد كرة قدم اخر طالما وفي بالتزاماته تجاه الفريق الذي دربه قبل انتقاله وطالما وافق فريقه الحالي على ذلك، ما تبقى لي سوى ان اتقدم له بتهاني الحارة.

أمس مساء جاءنا ايضًا ان النصار سيزور غزة بعد اسبوعين للتوقيع على اتفاقية رسمية يودعها الاتحاد الفلسطيني لدى «الفيفا» سوية مع الشهادات التي تؤهل النصار للتدريب..



العفيفي يسلم مازن غ[illegible] الاتحاد الفلس[illegible]



جانب من المشاركين في الجلسة

شهر عسلي في كفركنا

* أيمن عسلي وفايد حسون يواصلان تألقهما وفوز آخر للأحمر الكناوي *



هبوعيل كفركنا

اللاعب	العلامة
نائل عاقلة	٦
نائل حمزة	٦
فايد حسون	٦.٥
ايمن عسلي	٧.٥
ناتي تحاوخو	٦.٥
ياسر خمايسة (أبعد ٢٥)	
خير الدين طه	٥.٥
شاي ارئيل	٤
يعقوب زچوري	٥
مأمون طه	٥
(محمد خمايسة د/٦٣)	
ايتاي مردخاي	٤
(ادهم زعبي د/٧٤)	

صفر

مكابي طرعان

اللاعب	العلامة
ناصر نصار	٦
زياد نصار	٥.٥
علي عدوي	٥.٥
موشيه نحماني	٥
ايلي مزراحي	٥
عامر عدوي	٥
(نهاد امداح د/٧٥)	
نسيم طاهر	٥.٥
عمر زرعيني	٥
(ميكي ميخائيلوفيتش د/٦٠ ابعد ٨٢)	
وائل عدوي	٤
(ربيع عدوي د/٤٦)	٥
احمد العارف	٥
اياد زرعيني	٥.٥

* سجل لكفركنا: ايمن عسلي (١١).
* ملعب كفركنا: ٤٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: موشيه بوحبوط (٨).
* ضربات ركنية: ٤:٣ لصالح طرعان.
* مستوى الاداء: (٦).

خالد زرعيني

* فوز ثان على التوالي لهبوعيل كفركنا. وهذه المرة ١:صفر في مباراته البيتية امام مكابي طرعان. الشوط الأول جاء مثيرا جدا ففي الدقائق الـ ٢٥ الأولى كانت السيطرة لكفركنا حيث نقل لاعبو الفريق الكرة بذكاء، ووصلوا لثلاث فرص للتسجيل احسن الفريق الكناوي استغلال واحدة منها ليفوز بالمباراة.

من الدقيقة ١٥ وحتى الدقيقة ٨٥ كانت السيطرة مطلقة لمكابي طرعان الذي ضغط لمعادلة النتيجة دون جدوى.

مشكلة الفريق الطرعاني تكمن في خط الوسط. مكابي طرعان يملك خط دفاع متينا وممتازا وخط هجوم يحلم به كل فريق في الدرجة الأولى، المشكلة هي خط الوسط الطرعاني، فهو ضعيف ولا يناسب الدرجة الأولى وربما لا يناسب الدرجة الثانية. انتبهوا - !! مكابي طرعان ضغط مدة ٦٠ دقيقة (من الدقيقة ٢٥ وحتى الدقيقة ٨٥ حيث ان ناصر نصار لم يلمس الكرة حتى مرة واحدة) ولم ينجح بتسجيل هدف التعادل، وبرأيي، استحقه. كل ذلك بفضل ضعف خط الوسط.

هبوعيل كفركنا وبعد ابعاد ياسر خمايسي وضع نصب عينيه المحافظة على النتيجة مهما كانت الوسائل والطرق وفعلا نجح بذلك والفضل يعود لخط دفاعه المتماسك خاصة الدفاع المتأخر فايد حسون وقلب الدفاع المتقدم ايمن عسلي الذي حرس احمد العارف بنجاح كبير.

الشوط الأول جاء حماسيا ومثيرا من قبل الفريقين. في الدقيقة التاسعة يرفع ايتاي مردخاي كرة متقنة نحو مرمى طرعان وهناك نطح الكرة مأمون طه وناصر نصار (جيد) يبعد بصعوبة لركنية غير مستغلة.

الدقيقة ١٠- خير الدين طه يصوب من ١٧م كرة صدها ناصر نصار بأعجوبة تصل مأمون طه والأخير من مترين صوب الى الخارج مهدرا هدفا محققا.

الدقيقة ١١- ضربة حرة لكفركنا على بعد ٢٥م رفعها خير الدين طه تصل ايمن عسلي المندفع من الخلف والأخير من الهواء مباشرة ومن ٧ أمتار صوب ارضية الى الزاوية البعيدة و١:صفر لكفركنا.

الدقيقة ٢١- عامر عدوي يبعث اياد زرعيني المندفع من اليمين والأخير مرر كرة عرضية رائعة وصلت وائل عدوي والأخير صوب فاصطدمت بعسلي الذي منع هدفا محققا لتخرج الى ركنية غير مستغلة.

الدقيقة ٢٥- اياد زرعيني يقود مرتدة لطرعان ويمرر طويلة لأحمد العارف الذي واجه الحارس وياسر خمايسة يعرقله من الخلف ليبعد بالبطاقة الحمراء، وتحتسب ضربة جزاء عن بعد ١٦م لصالح طرعان صوبها العارف الى الخارج.

الدقيقة ٢٧- احمد العارف يقود هجمة لطرعان ويحول كرة مقشرة لوائل عدوي والأخير وحيدا امام الشباك سدد الى الخارج.

الدقيقة ٣٦- مرتدة لكفركنا تصل مردخاي والأخير يصوب وزياد نصار يصد الكرة بجسمه تصويبة مردخاي الخطرة. لينتهي الشوط الأول ١:صفر لكفركنا وسط خيبة أمل لاعبي طرعان الذين لم ينجحوا في معادلة النتيجة رغم نقص المضيفين العددي.

في الشوط الثاني حدث تراجع في اداء الفريقين. مكابي طرعان ضغط لمعادلة النتيجة ،ولكن هجمات الفريق الطرعاني كانت عقيمة غير منسقة. مع ذلك اتيحت للفريق الطرعاني فرصة كبيرة لمعادلة النتيجة عندما رفع اياد زرعيني ركنية وصلت علي عدوي غير المغطى والأخير من ثلاثة امتار نطح الكرة الى الخارج مهدرا هدفا محققا.

الدقيقة ٨٢- حكم المباراة بوحبوط يطرد لاعب طرعان ميخلوفيتش بعد ارتكاب الأخير مخالفة قاسية على شاي ارئيل.

في الخمس الدقائق الأخيرة اتيحت للفريق الكناوي فرصتان كبيرتان لتعزيز فوزهم. الدقيقة ٨٨ زچوري يقود مرتدة لكفركنا ويمرر ارضية لارئيل المنفرد بالحارس الطرعاني وناصر نصار يصد بجسمه تصويبة ارئيل مانعا هدفا محققا.

الدقيقة ٩٠ مرتدة اخرى لكفركنا وتحاوخو يصوب كرة من بعد ١٨م تعبر ناصر نصار ولكن القائم يمنع هدفا اكيدا لكفركنا.

* عقبوا قائلين *

* يوسف طه، مدير هبوعيل كفركنا:

مباراة تقرير مصير. اثبتنا اننا عندما نحتاج النقاط نعرف كيف نأخذها. نأمل الاستمرار في الانتصارات وحظا اوفر لطرعان.

* يارون هوخنبويم، مدرب كفركنا:

سجلنا هدفا مبكرا وهذا ساعدنا كثيرا. خطتنا تشوشت بسبب طرد لاعب لنا. كل الاحترام لفريقنا الذي نجح في المحافظة على النتيجة. كان بامكاننا في آخر المباراة مضاعفة النتيجة.

* سعيد طاهر، مدرب طرعان:

مكابي طرعان باق في الدرجة الأولى رغم الخسارة. الدوري طويل ونحن بحاجة لعمل ومثابرة. اطلب من الجمهور التكاتف حول الفريق وتشجيعه على مدار التسعين دقيقة. كلمة حق اقولها، كل الاحترام للجمهور الذي يرافقنا في المباريات البيتية والخارجية ومن هنا اطمئن الجميع ان الفريق باق في الدوري.



* فايد حسون - ممتاز *



* ايمن عسلي امام لاعب طرعان *



* يوسف طه مبسوط *

* سيد الملعب *

ايمن عسلي

- لاعب ممتاز. ذاد عن دفاعه ببسالة وسجل هدف الفوز.

* ملفت للنظر *

١- حكم المباراة طرد مدرب طرعان سعيد طاهر بدون ذنب اقترفه الأخير!!

٢- حضر المباراة ٤٠ مشجعا فقط غالبيتهم العظمى من طرعان.

٣- اللاعبون المستبدلون من طرعان يغادرون ارض الملعب غاضبين يلبسون ويذهبون الى البيت تاركين فريقهم «يناضل» من أجل كسب النقاط!!

٤- سادت المباراة اجواء رياضية عالية رغم الماضي «الأسود» بين القريتين وهنا نقول «برافو» يوسف طه على حسن ضيافتكم للجيران.

نتائج مباريات الاسبوع الثامن عشر (شمال)

هبوعيل نتسيرت عليت - هبوعيل الخضيرة ١:صفر
هبوعيل ام الفحم - هبوعيل كفرقاسم (لم تجر)
هبوعيل اكسال - مكابي عسفيا صفر:١
هبوعيل عكا - هبوعيل مجد الكروم ٣:١
مكابي شفاعمرو - مكابي طمرة (لم تجر)
هبوعيل رعنانا - هبوعيل كريات شمونة ٢:صفر
هبوعيل مجدال هعميق - مكابي العفولة ١:صفر
هبوعيل كفركنا - مكابي طرعان ١:صفر

*(جنوب)

م. اتحاد شباب يافا - مفسيرت تسيون (لم تجر)
هبوعيل رمات غان - هـ.نحلات يهودا ١:٣
بيتار الرملة - لزروس حولون (لم تجر)
هـ. رمات هشرون- مكابي يفنه ١:١
مكابي شعرايم - هبوعيل ديونة ٢:صفر
شمشون تل ابيب -هبوعيل اور يهودا ٢:٣
مكابي اشكلون - هبوعيل بروحام -
هبوعيل كفار شلم-مكاي رمات عميدار صفر:١

مباريات الاسبوع القادم

هبوعيل كفركنا-هبوعيل نتسيرت عليت
مكاي طرعان- هبوعيل مجدال هعمق
مكابي العفولة-هبوعيل رعنانا
هبوعيل كريات شمونة-مكابي شفاعمرو
مكابي طمرة-هبوعيل عكا
هبوعيل مجد الكروم-هبوعيل اكسال
مكابي كفرقاسم-هبوعيل الخضيرة

* اللائحة الشمالية بعد ١٨ مباراة *

١. ه‍. رعنانا ١٢	٤	٢	٢٣:٤٣	٤٠	
٢. هـ. عكا ٨	٥	٤	٢١:٢٨	٢٩	
٣. مجدال هعميق	٨	٤	٥	١٩:٢٧	٢٨
٤. نتسيرت عليت	٧	٧	٤	٢٠:٢٧	٢٨
٥. م. طمرة**	٨	٤	٤	٢٦:٢٩	٢٨
٦. هـ. اكسال*	٨	٣	٦	١٥:٢١	٢٧
٧. م.عسفيا	٧	٤	٧	٢٦:٢٧	٢٥
٨. كريات شمونة	٦	٥	٧	٢٨:٣١	٢٣
٩. هـ. ام الفحم*	٦	٥	٦	٢٦:٢٩	٢٣
١٠. هـ. مجد الكروم	٦	٥	٧	٢٥:٢٦	٢٣
١١. هـ. كفركنا	٦	٤	٨	٣٤:٣٢	٢٢
١٢. هـ. الخضيرة	٦	٣	٩	٢١:١٨	٢١
١٣. م. العفولة*	٦	٣	٨	٣٨:٢٩	٢١
١٤. م. شفاعمرو*	٦	٢	٩	٢٩:٢٢	٢٠
١٥.م. طرعان*	٤	٣	١٠	٣٨:١٨	١٥
١٦. هـ. كفرقاسم**	١	٥	٣	٢٧:٩	٨

امس في الدرجة الممتازة»

مكابي يافا- بني يهودا صفر:٣
مكابي هرتسليا -هبوعيل بيتح تكفا ٢:٢
تسفريريم حولون-هبوعيل بيسان صفر:١
هبوعيل تل ابيب - هبوعيل حيفا صفر صفر
هبوعيل القدس-بيتار القدس صفر:٣
مكابي حيفا-مكابي تل ابيب ٢:١
ريشون لتسيون-هبوعيل كفارسابا ١:٢
مكابي بيتح تكفا-عيروني اشدود صفر:١

رعنانا نانا رعنانا نانا!

* بامكان فرق الدرجة الأولى المباركة من الآن وارسال باقات الزهور للصاعد المبكر الى الدرجة القطرية وهو الصاعد الجديد للأولى هبوعيل رعنانا.. وتبقى المنافسة على البطاقة الثانية وهناك الصراع على اشده بعد هزيمة عكا امام المجادلة المستفيقين. اللون الأحمر قضى على العكيين باشارة من صاحب اللون الأسود.

طرعان تتلعثم وتلهث نحو النجاة لكنها تخسر في مباراة قاع هامة امام الأحمر الكناوي.. التعادل كان قريبا لكن هدف العسلي كان احلى من العسل بالنسبة لزملائه. إكسال لا تتأقلم في الدرجة الأولى.. تخسر مرة اخرى في ملعبها والادارة تهدد باستبدال المدرب نسيم ادري، ومكابي عسفيا بقيادة احمد وهب يحصد النتائج اول بأول ويقترب من ريح القمة.

مكابي طمرة يشكو من ديون ومستحقات ويضرب عن اللعب بشكل لا يليق بفريق يطمح ويرغب في الصعود.

الجولة الثامنة عشرة جاءت متعثرة مع نكهة غير لذيذة بسبب عدم اجراء عدة مباريات وهو سؤال مثير وبحاجة لوقفة وبحث عميق مع ما آلت اليه اوضاع الفرق خاصة العربية.

المباراة المركزية الاسبوع القادم ستجمع طمرة امام عكا بشرط... تسديد الديون.

* نبيل سلامة *

مباريات الاسبوع القادم

بني يهودا-مكابي بيتح تكفا
عيروني اشدود-ريشون لتسيون
هبوعيل كفارسابا-مكابي حيفا
مكابي تل ابيب-هبوعيل القدس
بيتار القدس-هبوعيل تل ابيب
هبوعيل حيفا- تسفريريم حولون
هبوعيل بيسان-مكابي هرتسليا
هبوعيل بيتح تكفا-مكابي يافا

* اللائحة الممتازة بعد ١٩ مباراة *

١. هـ. حيفا	١٥	٣	١	٦:٣٨	٤٨
٢. ب. القدس	١٢	٣	٤	٢٢:٥٠	٣٩
٣. م. تل ابيب	١٢	٣	٤	٢٠:٤٦	٣٩
٤. م. حيفا	١١	٣	٥	١٧:٣٩	٣٦
٥. هـ. بيتح تكفا	١٠	٣	٦	٢٦:٣٦	٣٣
٦. هـ. تل ابيب	٩	٦	٤	١٩:٢٩	٣٣
٧. هـ. القدس	٨	٢	٩	٣٣:٢٦	٢٦
٨. هـ. حولون	٦	٧	٦	١٦:٢٤	٢٥
٩. ع. اشدود	٦	٦	٧	٣٢:٢٧	٢٤
١٠. م. بيتح تكفا	٦	٥	٨	٢٩:٢٩	٢٣
١١. بني يهودا	٦	٣	١٠	٣٨:٢٧	٢١
١٢. هـ. كفارسابا	٦	٣	١٠	٤٤:٢٥	٢١
١٣. ريشون لتسيون	٥	٥	٩	٤٢:٢٩	٢٠
١٤. م. هرتسليا	٥	٤	١٠	٣٠:٢١	١٩
١٥. هـ. بيسان	٤	٢	١٣	٥٣:١٧	١٤
١٦. م. يافا	١	٢	١٦	٤٦:١٠	٥

توتو ١٥	توتو بلوس
×	٢
٢	×
×	×
٢	٢
٢	٢
١	×
٢	٢
×	٢
١	×
×	١
١	١
×	×
×	×
١	١
١	١٤×١
١٥×٧	١٣×٦
١٤×١٩٣	١٢×٢٨
١٣×٢٧٦١	١١×١٨٩
١٢×٢١٠٢٤	١٠×١٢٣٢
١١×١٠٦٥٨٥	

توتو تيكو

١ و٣ و٨ و١٠
و١٣ و٢٠ و٣١
٧×٢
٦×١٤٨
٥×٣٥٧٣

استـــعـــادة أمـــجـــاد

* صحوة مجد الكروم تواصلت وعلى حساب عكا.. *

* محاسن ناصر *

هبوعيل عكا	١
اليران اربيل	٥.٥
ايتان اطياس	٥
(بيرتس ابعد د/٨٤)	
شمعون عمار	٦
موريس المكايس	٥
(ايلان عمار)	
شيران ڤعكنين	٦
رونين دغاني (ابعد د/٨١)	
اڤيتال ربينوڤتش	٥
اتسيك تويزر	٤
(لؤون غنون)	
ناتي حلفون	٦
ابي ابوطبول	٥.٥
حمود كيال (ابعد د/٦٨)	

هبوعيل احمد مجد الكروم	٣
ماهر ذياب	٧
نصري كيوان	٦
(امين قداح د/٧٠)	
روني مالكا	٦
مأمون خلايلة	٦.٥
يوسي طويل	٦
كيرن بتان	٦
زاهر اسدي	٦.٥
احمد سبع الكبير	٧
محمود خلايلة	٧
ناتي عزاريا	٦
(وائل حريكة د/٨٥)	
يچآل الكسلاسي	٧.٥
(احمد سبع الصغير د/٧٠)	

* سجل لعكا: آفي ابوطبول د/٥٧ (ضربة جزاء ١١م).
* سجل لمجد الكروم: ايچال الكسلاسي: ٤٤ و٥٨، وناتي عزاريا د/٨٣.
* ملعب عكا: ٢٥٠ متفرجًا (كلهم من مجد الكروم).
* حكم المباراة: تومر كوهن (٩).

* عهد جديد يعيشه الفريق المجدلاوي منذ بداية جولة الاياب. والمهم هو الاستمرارية في تحقيق النتائج الجيدة ووضع الفريق المجدلاوي بمكانته اللائقة. وعصر يوم الجمعة كانت الضحية الفريق العكي الطامح للصعود ولعل الفريق المجدلاوي اضحى «النعجة السوداء» للفريق العكي. فوز ثالث هذا الموسم (واحد بالكأس) وفقط تعادل واحد للعكيين خلال خمس مباريات!

بعد نتائج الاسبوعين الماضيين وضع المجادلة نصب اعينهم مواصلة واستمرارية تقديم عروض جيدة ونتائج افضل من نتائج جولة الذهاب.

ومباراة امس الأول كانت الامتحان الحقيقي وكان على المجادلة واجب الاثبات وبعد الامتحان كل لاعب مجدلاوي يتمنى امتحانات مماثلة.

دائما عرف عن الفريق العكي بشراسته ولعبه غير النظيف واستعماله لكافة الوسائل لتحقيق غاياته. وابعاد ثلاثة لاعبين للمرة الثانية هذا الموسم وضد المجادلة لهو خير اثبات على ذلك.

عرض المجادلة المليء بالثقة، بالرغم من احوال الطقس السيئة ايقن الجميع في المدرجات بان المجادلة في «فورما» تبادل الكرات والهجمات السريعة وتغييرات الوظائف لم تبق لأحد مجالا للشك بان طريق المجادلة مفروشة وقطارهم بانطلاقة سريعه. هجمات المجادلة السريعة اربكت الدفاع العكي وأحمد السبع وزع الكرات المنسقة للتسجيل وفقط د/٤٤ الكسلاسي ينطلق بهجمة مرتدة بعد فرصة جيدة للعكيين وعن بعد ٣٥م يرسل صاروخا اوروبيا وسط اجواء طقس اوروبية ليخضع الحارس العكي ويؤكد التفوق.

بداية الشوط الثاني وبمساعدة الرياح الشديدة تراجع المجادلة لملعبهم واعطوا الفرصة للعكيين من تشديد الضغط الذي اثمر د/٥٧ عن هدف التعادل. فعاكنين الفعال يدخل منطقة الجزاء ونصري كيوان يعرقله وضربة الجزاء ١١م يحولها ابوطبول الى هدف التعادل.

لاعبو عكا يلهون باحتفالاتهم والكسلاسي بأهدافه اذ لم تمض سوى ثوان قليلة من هدف التعادل والسبع الكبير يزود الكسلاسي بكرة طويلة معنونة والأخير امام الحارس ومرة اخرى هدف تفوق.

الضغط يتغلغل بأعصاب العكيين وفقط البطاقات الحمراء لحمودة كيال ٦٨ ودجاني ٨٠ تهدأ قليلاً من اثارة الأعصاب بعد ارتكابهم مخالفات بحق المجادلة.

السبع الكبير وفي يوم اجاد فيه طبخ الأهداف ارسل كرة مقشرة لعزاريا والأخير انفرد بحارس المرمى وسجل الهدف الثالث. الهدف الثالث صب الزيت على أعصاب العكيين المشتعلة وبيرتس البديل لا يتحمل ويبصق بوجه يوسي طويل لينضم لزملائه بعد ابعاده بالبطاقة الحمراء.

نهاية المباراة وجدت الحارس ماهر ذياب ينقذ مرماه من تسجيل هدف محقق لينال رضى الجمهور وتبريكاته على يوم موفق.



* احمد سبع *

* عقبوا قائلين:

* مدير الفريق احمد خلايلة:

يوم موفق للاعبينا. أمامنا الاسبوع القادم مباراة صعبة ضد اكسال وعلينا مواصلة تحصيلاتنا.

* حلفون، لاعب عكا:

مباراة سيئة لنا وحكم المباراة هدم فريقنا بقراراته.

* مدرب مجد الكروم، حاييم ليڤي:

عرض جيد للاعبين نحن نتحسن من اسبوع لآخر والنتائج الجيدة ثمرة العمل الصعب.

* الكسلاسي، صاحب الهدفين:

وظيفتي تسجيل الأهداف. وآمل مواصلة تأديتها بصورة افضل.



* حاييم لڤي *

* سيد الملعب *

ماهر ذياب

معظم المجادلة برزوا في المباراة، محمود خلايلة، احمد سبع، الكسلاسي. انا اخترت الحارس ماهر ذياب بفضل وقفته الرائعة في المرمى.

* ملفت للنظر *

ابعاد ثلاثة لاعبين من صفوف هبوعيل عكا للمرة الثانية هذا الموسم؟؟ المرة الأولى كانت ضد... مجد الكروم!! في مباراة الكأس!

الدوري الامريكي للمحترفين

فوز صعب لأورلاندو ماجيك على اتلانتا هوكس

* واشنطن – الوكالات – احتفظ اورلاندو ماجيك بسجله نظيفًا من الخسارة منذ بداية الموسم عندما حقق فوزا صعبا على مضيفه اتلانتا هوكس ٩٩-٤٩ بعد وقت اضافي حيث انتهى الوقت الاصلي بتعادلهما ٨٧:٨٧ (الشوط الاول ٥٣-٩٤) ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

ويعود الفضل في فوز اورلاندو، وهو السابع، الى تيك اندرسون صاحب ٢٢ نقطة وأنفرني (بيني) هارداواي (١٥ نقطة)، الذي أحكم الرقابة على نجم اتلانتا ستيف سميث (٢٨ نقطة)، وكذلك الى داريل ارمسترونغ صاحب ١٥ نقطة و١١ تمريرة حاسمة.

وبرز من اتلانتا، الذي مني بخسارته الثالثة مقابل ٥ انتصارات، موكي بلايلوك (١٦ نقطة و ٨ تمريرات حاسمة و٧ متابعات) ولافونسو ايلليس (١٨ نقطة).

ويفارق نقطتين فقط ٩١:٩٣، مني شيكاغو بولز حامل اللقب ٦ مرات في السنوات الثماني الاخيرة بخسارته السابعة مقابل فوز واحد حين سقط على أرض مضيفه واشنطن ويزاردز (الشوط الاول ٥٣:٤٩).

ولم يستطع برنت باري (٢٢ نقطة) والكرواتي طوني كوكوتش (١٨) ورون هاربر (١٥) قيادة شيكاغو الى فوز كان قريبًا منه، فبقيت بداية موسمه الحالي هي الأسوء منذ ٧٩:٧٨ وظهر بوضوح اثر ابتعاد الثلاثي الذي قاده الى انجازاته الكبيرة والمكون من مايكل جوردان ودينيس رودمان وسكوتي بيبن.

وتألق من واشنطن ٥ لاعبين سجلوا بين ١٧و١٢ نقطة كان ابرزهم كالبرت تشيني (١٧) وجوان هاوارد (١٦)، ولعب ترايسي موراي مباراته ال ٢٧٥ مع واشنطن فحطم الرقم القياسي المسجل باسم مايكل ادامز مع الفريق ذاته.

وحقق لوس انجلوس ليكرز، الذي يعج بالنجوم فوزه السادس مقابل ٣ خسارات عندما هزم ضيفه سان انطونيو سبيرز ١٠٦ – ٩٤ رغم تخلفه في الشوط الاول بفارق ٥ نقاط ٤٥:٥٠.

ولعب العملاق شاكيل اونيل دورا بارزا في فوز لوس انجلوس بتسجيله ٢٨ نقطة و١٠ متابعات وكوبي براينت (٢١و٨) وديريك هاربر (١٨و٦ تمريرات) وادي جونز (١٦) تألق تيم دنكان (٢٦ نقطة متابعة) وشون ايليوت (٢٠ نقطة) بمفردهما من سان انطونيو.

وتعادل مينيسوتا تمبروولفز مع هيوستن روكتس وتقاسما المركز الثاني في ترتيب المجموعة الوسطى من المنطقة الغربية (٦ انتصارات وهزيمتان) بعدما تغلب على ضيفه فانكوفر غريزليز بفارق ١٩ نقطة ٩٦/١١٥، وهو الفارق نفسه الذي انتهى به الشوط الاول (٦٣:٤٤).

وكان ستيفون ماربيري (٢٣ نقطة و١٠ تمريرات) وجو سميث (٢١ نقطة) وسام ميتشل (١٩ نقطة) وكيفن غارنيت (١٨ و١١ متابعة) ابرز المسجلين لمينيسوتا، الذي حقق فوزه الخامس في مبارياته الست الاخيرة، فيما سجل شريف عبد الرحيم (٢١ نقطة و٩ متابعات) وسام ماك (١٩ نقطة) لفانكوفر، الذي لقي خسارته الخامسة مقابل ٣ انتصارات.

وخسر فينيكس صنز امام ضيفه ديترويت بيستونز ١٠١:٩٣ (٤٦:٤٦) بسبب تألق جيري ستاكهاوس (٢٣ نقطة و ١٠ تمريرات) وغرانت هيل (٢١و٥ و ٧ متابعات) وثلاثة لاعبين اخرين سجلوا ١٦و١٦ نقطة على التوالي، فيما برز من الخاسر كليفورد روبنسون (٢٦ نقطة) وجايسون كيد (٢٤و ٩ تمريرات) فضلا عن طوم غوغليوتا الذي نفذ ١٥ متابعة ناجحة منها ١٢ دفاعية.

واكتفى ريكس تشابمان بتسجيل ٨ نقاط لفينيكس وبات بحاجة الى ٨ أيضًا ليبلغ عتبة التسعة آلاف نقطة منذ احترافه في الدوري.

وواصل غولدن سايت ووريرز، احد فرق المؤخرة في الموسم الماضي، نتائجه جيدة محققا فوزه الرابع مقابل ٥ هزائم على حساب دالاس مافريكس (١ مقابل ٨) ٧٩:٨٤، اما اللاعبون البارزون في صفوف الفريقين فكانوا قلة وسجل اكثرهم ١٩ نقطة وهو مايكل فاينلي (دالاس).

وفي المباريات الاخرى، فاز ساكرامنتو كينغز على تشارلوت هورنتس ١٠٦:٩٥، وبورتلاند ترايل بلايزرز على بوسطن سلتيكس ١٠٦-٨٦، وهو أكبر فارق في مباريات المرحلة، وتورونتو رابتورز على ميلووكي باكس متصدر المجموعة الوسطى في المنطقة الشرقية ٩٠:٨٢، ونيويورك نيكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٧٨:٦٧ فانتزع منه المركز الثالث على لائحة ترتيب مجموعة الاطلسي (المنطقة الشرقية).

* متفرقات عالمية *

* دعا رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم لوتشانو نيتزولا اللاعبين في الاندية الايطالية الى المزيد من احترام قرارات الحكام، وقال «على اللاعبين قبول واحترام قرارات الحكام كما تكون عليه الحال خلال كأس العالم، ويجب عدم التعامل معهم بطريقة مختلفة».

وكان نيتزولا يعلق على «فورة الغضب» التي ادت الى طرد ثلاثة لاعبين من انتر ميلان هم قائده جوزيبي برغومي والارجنتيني خافيير زانيتي وفرانشيسكو كولونيزي خلال المباراة ضد بارما (صفر-٢) الاربعاء الماضي في ذهاب نصف نهائي مسابقة كأس ايطاليا.

* لم يستبعد مدرب منتخب انكلترا الجديد كيفن كيغان ان يتابع مهمته لفترة تتجاوز الاربعة اشهر التي نصّ عليها عقده.

وقال كيغان مدرب فولهام من الدرجة الثالثة، في تصريح لاحدى الاذاعات المحلية «اذا كانت النتائج جيدة بتفرغ جزئي للمنتخب، يمكن الجلوس حول الطاولة والتحدث عن ذلك. لنهتم الان بالمباريات الاربع التي سيخوضها المنتخب».

وكان الاتحاد الانكليزي اعلن الاثنين الماضي رسميا تعيين كيغان مدربا جديدا للمنتخب لمدة اربعة اشهر فقط خلفا لغلين هودل، لانه يرغب بالاستمرار حتى نهاية عقده مع فولهام الذي يملكه رجل الاعمال الثري المصري محمد الفايد، وهو سيقود المنتخب في مبارياته الثلاث الحاسمة ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠ (المجموعة الخامسة) على التوالي ضد بولندا في ٢٧ آذار المقبل والسويد في ٥ حزيران يونيو وبلغاريا في ٩ منه، بالاضافة الى مباراة دولية ودية ضد المجر في ٢٨ نيسان.

وقال كيغان حينها «اعتقد بأنني قلت بصراحة اني لا ارغب في ترك فولهام. وكنت اقول دائما اني تعاقدت مع الفريق لتحقيق هدف الصعود الى مصاف اندية النخبة، واريد بلوغ هذا الهدف».

*سيعمد مدرب منتخب الولايات المتحدة بروس ارينا الى اشراك عدد من اللاعبين الجدد في المباراة الودية ضد تشيلي غدا الاحد في فورت لاودرديل حيث سيبدأ المباراة بالمهاجمين روي لاسيتر وبراين ماكبريد، فيما يلعب في حراسة المرمى زاك ثورنتون وطوم بريستوس.

وفي هذه المناسبة، يودع قائد المنتخب في مونديال فرنسا توماس دولي (٣٧ عاما) الملاعب بعد ان خاض ٨١ مباراة دولية.

*اصبحت الاسبانية كارولينا دومينيك (٢٢عاما) اول حكمة تشارك في قيادة احدى مباريات دوري الدرجة الاولى عندما اختارها الاتحاد الاسباني لتكون مراقبة للخطوط في لقاء اسبانيول – ديبورتيفو كورونا اليوم الاحد في المرحلة الثالثة والعشرين، والذي يديره الحكم «العتيق» خنوان انسواتيغي روكا.

وصرحت كارولينا، التي نالت شهادة التحكيم وهي في السابعة عشرة، «لم اعامل قط كسيدة في مجال التحكيم، بل على العكس تركت جميع الابواب مفتوحة امامي. عندما يريد اللاعبون والمسؤولون في الاندية قول شيء ما لي لا يجدون اي حرج. صحيح ان الجمهور يبدو غاضبا نحوي ويطالب كثير من المشجعين بعودتي الى العمل في المطبخ وهذا ما يضحكني من الداخل لاني اعمل خلال الاسبوع في محل لبيع الادوات المنزلية».

* استقبل الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم المسؤولين عن الدوري لمدة ساعة ونصف الساعة لكن الوضع بقي على حاله ولم يتبدل بشأن قرار القاضي فيكتور بيروتا وقف دوري الدرجة الثانية في كانون الاول الماضي بسبب المشاجرات بين المشجعين.

وكان لاعبو الدرجة الاولى قرروا الاضراب وعدم خوض الدور النهائي من البطولة المقرر ان ينطلق نهاية الاسبوع الماضي، وذلك احتجاجا على قار القاضي.

ويتعين على محكمة الاستئناف النظر في صلاحية قرار بيروتا في مدة اقصاها ١٧ يوما، فيما دعا رئيس الاتحاد خوليو غرنودونا اللاعبين الى انهاء الاضراب.

* تخوض الارجنتين والمكسيك مباراة ودية في ٩ حزيران المقبل في شيكاغو (الولايات المتحدة)، ستحاول خلالها المكسيك الثأر لخسارتها صفر-١ في ١٠ شباط الحالي في لوس انجلوس.

* سينظم بوكا جونيورز الارجنتيني مباراة يعود ريعها لاهالي ضحايا الهزة الارضية التي ضربت كولومبيا في ٢٥ كانون الثاني الماضي. ويواجه بوكا جونورز، الذي يضم ثلاثة كولومبيين هم خورخي برموديز وماوريشيو سيرينا واوسكار كوردوبا، فريقا من اللاعبين الاجانب المحترفين في الاندية الارجنتينية.

شكر

* نتوجه بالشكر الجزيل الى طاقم الاطباء في المستشفى الانكليزي في الناصرة ومستشفى رمبام في حيفا على الجهود الجبارة التي بذلوها في علاج العزيز وسام احمد رحال منذ لحظة دخوله الى المستشفى وحتى خروجه سالما شاكرين لهم هذه الجهود وراجين لهم التقدم والنجاح والعطاء وخدمة ابناء وطنهم

حجاج رحال والعائلة

تهانينا الحارة

* احر التهاني واسمى الاماني نتقدم بها الى الاخ والمدرب

عزمي نصار

بتعيينه مدربا لمنتخب فلسطين راجين لكم وللمنتخب كل النجاح. الى الامام

نادي مكابي كفركنا

تعازينا الحارة

* اداريو مكابي كفركنا ولاعبوه وجمهوره يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة المرحوم

عنان صالح عواودة

وعموم آل عواودة. راجين للفقيد الرحمة ولكم حسن العزاء والصبر والسلوان

نادي مكابي كفركنا

فعنونو لوحده!

* هبوعيل شباب الناصرة – بلدي عبلين ٤:١ *
* سجل للناصرة موشي فعنونو (٤٨ و٥٠ و٦٤ و٨٣).
* سجل لعبلين عطا نعيمة (٤ من ١١م)
* ملعب الناصرة ٢٠٠ متفرج.
* الحكم نتان سلامة (٦).
* مستوى الاداء (٦).
* أفضل لاعب موشي فعنونو (٨)

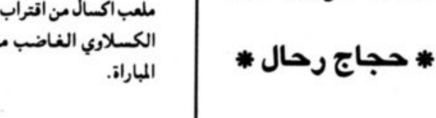
** تركيب شباب الناصرة:
اريك شموئيلي (٦)، الياس عزام (٦.٥)، ايهاب ياسين (٦)، هشام منصور (٦)، مؤيد لوابنة، بسام شاما (٧)، (مارون سروجي د/٦٥)، مروان ابو سنة (٧)، اياد القط (٥.٥)، (ابوقسيس د/٥٩ (٦)، (شموئيل (٦)، اوهم ماير (٦)، (ساهر عياد د/٥٤)، (٦))، فعنونو (٨).

** تركيب عبلين:
نيسيم ساسون (٥)، نسيم بجاوي ابعد د/٦٨، وجيه نابلسي (٥)، رائد طه (٥)، محمود حسنين (٥)، (زياد نجيدات د/٦٠ (٥))، سلام نعيمة (٥.٥)، عماد خليفة (٥.٥) (اسعد مريسات د/٦٥)، رجب ادريس (٦)، خليل عيد (٥)، (حنا نشاشيبي د/٧٥)، عطا نعيمة (٥)، ياسر نعيمة (٥.٥).

* فوز كبير للنصراويين رغم ان التقدم كان للضيوف من ضربة جزاء من ١١م ورغم ان السيطرة كانت محلية مع اهدارات وسوء تركيز في التسديد. د/٣٤ و٣٥ ياسين ومايرا يهدران فرصتين.

تغير الحال في الشوط الثاني وشاهدنا فريقا نصراويا يهاجم مرمى عبلين بضراوة وينجح في تسجيل ثلاثة اهداف متتالية لموشي فعنونو واحدا اجمل من الثاني. وعاد فعنونو قبل ختام المباراة بست دقائق ليسجل هدفه الرابع وفوز مستحق.

* حجاج رحال *



اكسال تنتظر معاد نصر الدين



* معاد – هل يعود الى اكسال؟ *

* توجهت ادارة هبوعيل اكسال، مساء أمس السبت وبعد الخسارة الثانية على التوالي الى المدرب الديلاوي معاد نصر الدين باقتراح للقدوم الى الفريق والتعاقد معه لمدة ثلاث سنوات.

وجاء توجه الكسلاويين بعد ان خسر فريق هبوعيل بئر المكسور الذي يدربه معاد مباراته الحاسمة امام الخضيرة.

احمد شبلي، اداري اكسال اكد انه في حالة تعثر قدوم معاد فإن الادارة الكسلاوية ستتوجه الى المدرب الديلاوي الآخر كامل حلبي، الذي ارتقى بالفريق في الموسم الماضي الى الدرجة الأولى، ليعود ويقود تدريبات اكسال. كل ذلك لاستبدال المدرب الحالي نيسيم ادري.

وأمس حالت قوة الشرطة في ملعب اكسال من اقتراب الجمهور الكسلاوي الغاضب من حكم المباراة.

* فهمي دراوشة *

* نتائج مباريات أمس *

شمال (أ)

المباراة	النتيجة
شباب نحف – هـ. كرمئيل	صفر:٢
م. معلوت – هـ. سخنين	صفر:صفر
م. طوبا – ع. نهريا	١:٣
ب. طبريا – هركفوت	صفر:صفر
شباب الناصرة – بلدي عبلين	١:٤
هـ. البعينة – هـ. عرابة	لم تجر
هـ. كفرسميع – كفرياسيف	صفر:١
هـ. حرفيش – هـ. دير حنا	لم تجر

شمال (ب)

المباراة	النتيجة
هـ. عيلوط – م. باقة الغربية	لم تجر
دالية الكرمل – هـ. الرينة	٢:١
طيرات هكرمل – م. أم الفحم	١:صفر
م. الخضيرة – هـ. بئر المكسور	١:٣
هـ. برطعة – هـ. النجيدات	٢:٢
م. زخرون – هـ. نحلئيل	صفر:صفر
هـ. الفريديس – جلبواع	٤:١
م. بيسان – جليل تحتون	صفر:١

جنوب (أ)

المباراة	النتيجة
م. كفرقاسم – هـ هرتسليا	٢:١
ب. كفارسابا – م. قلنسوة	لم تجر
هـ. ازور – محنيه يهودا	١:١
كريات اونو – غ. شموئيل	١:٢
ب. رمان چان – هـ. تلموند	١:٣
م. حولون – هـ. جلجولية	صفر:٢
هـ. الطيرة – نس طبرق	صفر:صفر
هود هشرون – م. بات يام	صفر:١

جنوب (أ)

المباراة	النتيجة
شباب اللد – ع. اوفكيم	صفر:١
هـ. مشوش – م. نفي الون	٢:٤

عودة السندياني لم تسعف الاخاء!

بعد غياب طويل عن فريق الاخاء، عاد هذا الاسبوع المشجع رقم واحد للاخاء وليد سندياني لتشجيع الفريق، كل ذلك بعد ان توجهت ادارة الاخاء لوليد طالبة منه العودة للفريق الذي يحب، وفعلا استجاب وليد وقاد جوقة جمهور الاخاء يوم امس على المدرجات والجمهور ايضا لم ينقطع عن التشجيع، ولكن كل ذلك لم يسعف الاخاء وحقق الفريق نتيجة تعادل امام اشدود.

اشبال اتحاد سخنين ٤
اشبال نتسيرت عيليت صفر

* سجل أهداف سخنين فادي بدارنة (٣ أهداف) ووسام ابو صالح *

طيبي طيبي.. لاعب عربي في هبوعيل اشدود!

لاعب عربي آخر في احدى فرق الدرجة القطرية هو اللاعب ابن الطيرة طيبي طيبي (١٨ عاما) الذي انضم لصفوف اشدود من شبيبة هبوعيل بيتح تكفا، حيث تمت اعادته للفريق من اجل كسب دقائق لعب وخبرة، وسيعود لبيتح تكفا في الموسم القادم. وامس شارك في صفوف فريقه في الدقائق الاخيرة امام الاخاء الناصرة.

خلايلة يشتكي ظلم الحكم...

يبدو ان هذا الموسم مكتوب على الاخاء ان يُبعد منه لاعب في كل مباراة. فيوم امس، طُرد اللاعب ايمن خلايلة بالبطاقة الحمراء في الدقيقة الخامسة عشرة بحجة انه بصق بوجه اللاعب الاشدودي الون هامردينجر، والحكم الجانبي صبحي حجيرات اشار للحكم المركزي ايجربلي الذي طرد خلايله على الفور وترك الاخاء بعشرة لاعبين.

ايمن خلايلة قال ان الحكم ظلمه وانه لم يبصق على اللاعب بل على الارض، ويشهد على ذلك اللاعب نفسه وادارة اشدود وكل من شاهد المباراة حسب اقوال خلايلة، ويبدو انه كان للحكم رأيا آخر.

وينضم خلايلة للاعب نضال عودة اللذين سيغيبان عن المباراة القادمة للاخاء.

أشبال عرابة ١ – ٧
أشبال كفر ياسيف – صفر

سجل لعرابة احمد نصار (٤ اهداف) وعمار قراقرة (٣ اهداف)، ويستمر الفريق في احتلال القمة ومسألة صعوده للدرجة العليا اصبحت مسألة وقت فقط.

رضى عسفاوي

*عسفيا تواصل اندفاعتها وهذه المرة على حساب اكسال *




هبوعيل اكسال (صفر)		مكابي عسفيا (١)	
اسعد اسعد	٥	اودي ليڤي	٦
احمد دراوشة ابعد		عوني كيوف	٦
محمود خليلية	٥	رضى وهب	٦
ابراهيم دراوشة	٥	ميخا اڤيچزير	٦
محمود اسعد	٦	نائل سابا	٥
ايتسك دادون	٥	نادر روحانا ابعد	
شادي شحادة	٥	سليمان ابو ركن	٦
(الون چولدبرغ د/٦٣)		شاي برچر	٥
محمد خليلية ابعد		(نير ليڤي د/٥٩)	٥
شارون عمار	٥	چاي رزون	٧
حيزي سمنطوف	٥	ايمن ايوب	٦
امير راضي	٥	(باسل فلاح د/٧٨)	
(عبد الرحمن حبشي د/٧٠)		بيني بليطي	٦
		(انور حلبي د/٨٥)	

* سجل الهدف رضى وهب (٣٨) من ١١م.
* ملعب اكسال: ٣٠٠ متفرج.
* الحكم: يوسي ايتاح (٣).
* مستوى الاداء: ٥.



* رضى وهب مسجل هدف الفوز *

* فهمي دراوشة *

* «واصل» الفريق الكسلاوي تلعثمه في جولة الاياب ومني بخسارة ثانية ازاء طريقة لعب عشوائية وغير منظمة ومعاناة من عقم في خط الهجوم والفراغ من ترك المهاجم ناتي عزاريا.

بالمقابل واصل العسافنة اندفاعاتهم الرائعة نحو القمة وربما المنافسة على بطاقة الصعود الثانية بفضل اداء رجولي ولعب جيد.

الحكم اثر سلبيا بقراراته على المباراة وظلم الفريقين.

البداية جاءت مع ضغط مكثف على مرمى عسفيا لحسم المباراة منذ دقائقها الأولى. د/٥ امير راضي ينفرد بأودي ليڤي لكنه يسدد الى الخارج. د/١٠ احمد دراوشة يرفع كرة عالية الى شادي شحادة فيسددها عالية. د/٢٥ بليطي ينفرد بالحارس الكسلاوي لكنه يهدر. د/٣٨ امير راضي يسدد الى العارضة فترتد الكرة الى الملعب وهجمة عسفاوية مرتدة والكرة تصل الى ايمن ايوب الذي راوغ حارسه ومرر الكرة الى چاي رزون فعرقله احمد دراوشة داخل صندوق الجزاء ليرى البطاقة الحمراء وتحظى عسفيا بضربة جزاء من ١١م نفذها باتقان رضى وهب و١:صفر لعسفيا.

د/٤٠ و٤٢ و٤٣ اهدر شادي شحادة وأمير راضي ثلاث فرص اكيدة للتسجيل. في الشوط الثاني فقد حكم المباراة السيطرة على الأمور فتحولت المباراة الى حلبة مصارعة مع اداء خشن كلف نادر روحانا بطاقة حمراء (د/٥٤) ولم يشفع لإكسال ادخال چولدبرچ وحبشي. د/٦٧ بطاقة حمراء ثالثة وهذه المرة في وجه محمد خليلية (وبدون حق). د/٧٣ رزون يرسل كرة طويلة الى سليمان ابو ركن فينفرد بالحارس اسعد اسعد لكن دادون امسكه بقميصه من الخلف وهذه المرة بدون رد فعل الحكم...

د/٨٠ اودي ليڤي يتألق في صد كرة قوية لدادون وفي الدقائق المتبقية لعب العسافنة بطريقة دفاعية ولعب الحارس الضيف اودي ليڤي دورا كبيرا في خروج فريقه فائزا بنقاط المباراة الثلاث حين تصدى للكرات الخطرة التي سددها محمود اسعد وسمنطوف وعمار.

* اوري لڤي امتاز في المرمى *

* عقبوا قائلين *

* احمد وهب، مدرب عسفيا:

ادينا مباراة رجولية. الدوري ما زال مفتوحا. الحكم ضعيف وظالم بحق الفريقين.

* احمد شلبي، اداري اكسال:

ادينا مباراة ضعيفة وبطريقة عشوائية. علينا احداث هزة مهنية في الفريق لإكمال المشوار بشكل مشرف.

* جمال دراوشة، محاسب المجلس المحلي:

ادينا مباراة ضعيفة جدا. خط هجومنا ضعيف والحكم ظلم الفريقين. ارجو ان تتحسن اوضاع الفريق والأجواء.

* ايمن ايوب، لاعب عسفيا:

حاربنا على كل الكرات ولعبنا مباراة رجولية.

* حسين زعبي، مدير هـ. اكسال:

قدمنا اداء ضعيفا جدا. سأجرد حساباتي من جديد. ربما نقيل المدرب.

* سيد الملعب *

چاي رزون

– لاعب خط وسط عسفيا كان الأكثر نشاطا. ارسل عدة كرات ماكرة لمهاجمي فريقه لم تستغل وتسبب في ضربة الجزاء من ١١م وهدف الفوز

* ملفت للنظر *

– ضعف حكم المباراة وفقدانه السيطرة على مجرياتها. اشهر البطاقة الصفراء عشر مرات والحمراء ثلاث مرات!!

– تدخلات اداريي واحتياطيي اكسال في شؤون ادارة المباراة.

مباريات كرة طائرة، اليوم

* مباريات الاسبوع الرابع في دوري الدرجة الممتازة «ب» بكرة الطائرة ستكون على النحو التالي وستجري احداثها مساء اليوم، الأحد:

مكابي ايڤن يهودا – هبوعيل مجد الكروم
هبوعيل تڤي شأنان – سبارطة عيلبون
مكابي نهاد عسفيا – مكابي يهود

* فايز ناصر *

وعادت البسمة الى وجوه المجادلة

* ابتسامة عريضة تعلو وجوه المجادلة وبارومتر التفاؤل ارتفع عاليا بعد النتائج الممتازة التي حصّلها لاعبو هبوعيل احمد مجد الكروم منذ بداية جولة الاياب.

ومساء أمس الأول ومع سماع صافرة حكم المباراة في عكا انطلقت الجماهير المجدلاوية تاركة ملعب عكا فرحة وصفارات السيارات تدوي عاليا.

ويأمل الجمهور المجدلاوي بأن تجري مباراة الفريق القادمة ضد هبوعيل اكسال على الملعب البلدي في مجد الكروم وذلك بعد ان ارجأت شرطة كرميئيل قرارها بفتح الملعب البلدي من الأسبوع الماضي بعد ان طلبت المزيد من اجراء الترميمات في الملعب.

* فايز ناصر *

كرنفال ١٩٩٩ الاكثر دموية في تاريخ ولاية ساو باولو البرازيلية

※خلال ستة ايام شهدت الولاية ٣٦٨ عملية قتل ※ في ولاية ريودي جانيرو الموطن المركز للولاية كان ٣٣ عملية اغتيال بينها ٢١ عملية في ريو، وهذا يعتبر تراجعا!※

*ريو دي جانيرو - «و.ص.ف.» - شهدت ايام الكرنفال الستة في البرازيل ٣٦٨ عملية قتل من يوم الجمعة قبل الماضي الى يوم الاربعاء، بينها ٢٣٠ عملية في ولاية ساو باولو، التي عرفت هذا العام الكرنفال الاكثر دموية في تاريخها.

ومن اصل ٢٣٠ شخصا اغتيلوا في ولاية ساو باولو (جنوب شرق البلاد)، قتل ٩٩ منهم في العاصمة ساو باولو، غالبيتهم بالرصاص على ما افادت الشرطة، التي اشارت الى ارتفاع كبير في نسبة الجريمة مسجلة ١٢٠٨ هجمات مسلحة في غضون ستة ايام، في مقابل ١٠٥٣ هجمة العام الماضي.

وفي كرنفال ١٩٩٨ سجلت ٢١٧ عملية قتل، مقابل ١٦٧ العام ١٩٩٧، في هذه الولاية التي يسكنها ٣٤ مليون نسمة، وتشكل المركز الصناعي الرئيسي في البرازيل وتؤمن ٨٥. ٣٥٪ من اجمالي الناتج المحلي.

واوضحت الشرطة ان عدد عمليات القتل الكبير عائد الى تصفية حسابات بين تجار مادة «الكراك» وهي مشتقات الكوكايين والتي ينتشر استهلاكها بسرعة في هذه المنطقة.

وافاد المسؤول عن امن ولاية ساو باولو ماركو بيتريلوتزي ايضا، ان موجة العنف هذه عائدة الى «التفكك الاجتماعي والمشاكل الاقتصادية، اذ ان ساو باولو والبرازيل تمران بمرحلة صعبة ولا يمكن اجتراح المعجزات».

في المقابل اغتيل ٣٣ شخصا في ولاية ريو دي جانيرو (جنوب -شرق) خلال الكرنفال، بينهم ٢١ في مدينة ريو، اي بتراجع ٤٢٪ و ٣٠٪ على التوالي بالمقارنة مع ارقام العام الماضي.

وقالت السلطات المحلية في هذه الولاية في بيان وزعته في نهاية الاسبوع ان «كرنفال العام ١٩٩٩ كان الاقل دموية في السنوات الاخيرة. هذا يظهر اننا على الطريق الصحيح».

وفي ولاية ميناس جيراس (جنوب -شرق) قتل ٤٥ شخصا هذه السنة في مقابل ٢٨ العام الماضي.

وسجلت ٤١ عملية قتل في مدينة ريسيفي عاصمة ولاية بيرنامبوكو (شمال شرق) و ١٩ عملية قتل في مدينة سلفادور دي باهيا (شمال شرق).



* من احتفالات كرنفال السامبا البرازيلي *

اول امرأة قبطان طائرة في «اريرافريك» الكونغولية

*** ادين تختبئ لدى وصول الركاب في القمرة ولا يتم تبليغهم ان الطائرة ستقلع بقيادة امرأة***

* ابيدجان - الوكالات - تختبأ ادين اوسيبي (٣٠ عاما) اول قائدة طائرة في «اير أفريك» والوحيدة في الوقت الراهن، في قمرة الملاحة لدى وصول الركاب وتطلب عدم ابلاغ المسافرين ان الطائرة ستقلع بقيادة امرأة.

وقالت ادين ضاحكة «اذا اخبرناهم ان ا مرأة تتولى قيادة الطائرة فلن يصعدوا على متنها» وذلك رغم قيامها بقطع اكثر من اربعة الاف ساعة طيران في مختلف الشركات.

واضافت الشابة الصلبة البنية، التي لا تزال ترفض استخدام المذياع لمخاطبة الركاب، «لقد توجهت الى مكان المسافرين مرة واحدة فقط لان والدتي كانت على متن الطائرة لكنني قمت بنزع اشاراتي».

ومع ذلك، لا يتردد المسافرون في التصفيق «لقائدة» الطائرة بعد الهبوط بسلام.

وقالت «خلال رحلتي الاولى مع «اير افريك» اعلن القبطان على المذياع ان الهبوط تحقق على يد اول امرأة ملاحة في الشركة. لقد اثار هذا الامر فضول الركاب الذين طلبوا التعرف الي، واقتضى الامر بقائي واقفة على سلم الطائرة لمعانقة ٢٠٠ شخص».

وطالما كانت ادين المولودة من ام كونغولية واب فرنسي شغوفة بالطائرات. وقالت في هذا الخصوص «لقد رأيت صورا للوحة القيادة في الطائرات وراودتني احلام لمعرفة كيف يمكن تشغيلها، وبالطبع اردت تعلم الطيران».

وبدأت ادين وهي في سن الخامسة عشرة التدرب على الطيران في احد نوادي منطقة شارنت ماريتيم (غرب فرنسا) حيث حصلت على اولى شهاداتها.

وتوجهت ادين فور نيلها شهادة البكالوريا الادبية الى مونتريال حيث حصلت على شهادات مختصة بالطيران.

وبعد فترة وجيزة قضتها في فرنسا، عادت ادين الى جذورها في الكونغو حيث امضت عاما واحدا في برازافيل قبل ان تنتقل الى بوانت نوار لتتولى كملاحة في «الادغال» قيادة احدى «طائرات التاكسي».

واكدت ادين في هذا السياق «لقد تعلمت تدبر امري في جميع الاتجاهات والهبوط على مدراج في حال سيئة للغاية وفي بعض الاحيان لم يكن هناك مدرج على الاطلاق».

وفي عام ١٩٩٥، اجرت شركة «اير افريك» امتحانات لتوظيف طيارين. واختير خمسة مرشحين من بينهم امرأة من اصل مئة تقدموا لشغل الوظيفة. ولا تزال ادين المرأة الوحيدة من بين (١٣٠) طيارا يعملون في الشركة.

وتابعت ادين تدريبها في فرنسا في شاتورو (وسط) وقادت، للمرة الاولى، طائرة من طراز «ايرباص-٣٠٠». وروت ما حصل لها قائلة «كانت يداي رطبتان وتبللت بالعرق عندما قمت بعملية الهبوط. ولكن ما حدث كان رائعا رغم ان الطقس كان شتاء، ولم يغمض لي جفن في الليلة التالية».

ومع ذلك، يعتري الملاحة الشابة شعور بالحنين الى طائرات التاكسي الصغيرة في بعض الاحيان. واوضحت قائلة «افتقد الطائرات الصغيرة لانه باستطاعتنا القيام بحركات بهلوانية والتمتع باحساس مختلف رغم تملكنا الشعور بمزيد من القوة مع الايرباص».

ولتستعيد نشوة القيام ببهلوانيات الطيران تفكر ادين بالانضمام الى احد النوادي الجوية في ابيدجان حيث انتقلت مؤخرا.

محمد الفايد يطلب من القضاء الاستماع الى دبلوماسيين بريطانيين

* باريس - «و.ص.ف.» - افاد مصدر قضائي ان محامي محمد الفايد طلبوا في نهاية الاسبوع من قاضيي التحقيق اللذين حققا طوال ١٧ شهرا في الحادث الذي اودى بحياة الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد، ان يستمعا، الى دبلوماسيين بريطانيين يعملان في باريس.

وكان القاضيان هرفي ستيفان وماري كريستين ديفيدال قد اطلعا المحامين في التاسع والعشرين من الشهر الماضي على نهاية التحقيق وابلغاهم ان لديهم مهلة عشرين يوما لطلب تحقيقات اضافية.

ويأمل والد دودي الفايد ان يستمع القاضي الى سبيرمان الذي يبدو انه من اجهزة الاستخبارات البريطانية مكافحة التجسس ام اي - ٦ والى جونستون السكرتير الاول في سفارة بريطانيا في باريس المكلف بالعلاقات السياسية.

ومن جهة اخرى طلبت عائلة سائق السيارة هنري بول الذي لقي حتفه ايضا في ليل الثلاثين من آب ١٩٩٧ في نفق جسر آلما في باريس من القاضيين ان يجريا مقابلة بين خبيرهما الخاص والخبير الرسمي الذي حدد نسبة الكحول في دم السائق بـ ١٫٧٥ غرام.

اما تريفور ريز-جونز الحارس الذي نجا من الحادث فانه طلب مثول مسؤولي فندق «ريتز» وشركة «ايتوال ليموزين» التي اجرت السيارة بتهمة «تعريض حياة الاشخاص الى الخطر». واتهم مسؤولي الفندق لانهم كلفوا هنري بول بقيادة السيارة واتهم شركة اتوال ليموزين لانها قبلت بأن يتولى هنري بول، الذي يعمل في جهاز امن فندق ريتز، قيادة هذه السيارة.

امرأة تتهم كلينتون باغتصابها في ١٩٧٨ والبيت الابيض ينفي

* واشنطن - الوكالات - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس السبت، ان امرأة في الخامسة والخمسين من عمرها تدعى خوانيتا برودريك تقول ان الرئيس بيل كلينتون اغتصبها في العام ١٩٧٨ في غرفة في فندق فيما كانت تعمل في فريق حملته الانتخابية لمنصب حاكم ولاية اركنسو.

لكن البيت الابيض نفى بشكل قاطع هذه الادعاءات.

وقال المحامي الشخصي لسيد البيت الابيض، ديفيد كيندال ان الاتهامات القائلة بان الرئيس اعتدى على السيدة برودريك قبل اكثر من ٢٠ عاما عارية تماما عن الصحة».

والقضية ليست جديدة، بل ان ثمة شائعات حول هذا الموضوع تسري منذ مدة طويلة.

وخلال حملة الانتخابات الرئاسية في العام ١٩٩٢ اتصل خصوم المرشح كلينتون بالسيدة برودريك وكذلك فعلت اجهزة المدعي العام المستقل كينيث ستار وحتى اخيرا اعضاء جمهوريون في مجلس النواب تولوا هيئة الادعاء في المحاكمة لاقالة كلينتون.

ونشرت «واشنطن بوست» صورة لكلينتون وهو في الـ ٣١ من عمره في تلك الحقبة ولبرودريك وهي في الـ ٣٥ التقطت في مأوى للعجزة بحضور اشخاص من نزلاء المأوى.

وتروي برودريك، التي تدير حاليا هذا المأوى في فان بورن في ولاية اركنسو وكانت تعمل في تلك الاونة متطوعة في فريق الحملة الانتخابية لبيل كلينتون تفاصيل عن قصتها: كيف ان الشاب كلينتون عرض عليها زيارتها في ليتل روك ثم تناول القهوة في بهو الفندق قبل ان يعدل رأيه ليقول لها انه يفضل غرفتها بسبب وجود كثير من الصحافيين في البهو.

وتضيف انه قبلها بعد مناقشة مقتضبة وانها حاولت المقاومة لكنه طرحها على السرير وارغمها على اقامة علاقات جنسية.

وما ترويه برودريك ايضا ان كلينتون قبلها وجرحها في شفتها العليا وان العبارة الاخيرة التي قالها هي «الافضل ان تضعي ثلجا عليها».

واشارت «واشنطن بوست» الى ان رواية هذه المرأة لا يمكن التأكد من صحتها في غياب الشهود.

اغلاق ميناء الاسكندرية بسبب سوء الاحوال الجوية

* الاسكندرية - الوكالات - اغلق بوغاز (ميناء) الاسكندرية، مساء امس الاول الجمعة، امام حركة الملاحة البحرية بسبب سوء الاحوال الجوية كما افادت سلطات الميناء امس السبت.

وقال متحدث باسم اكبر الموانيء المصرية ان «ارتفاع الامواج بلغ اكثر من مترين وسرعة الرياح تجاوزت ١٥ عقدة مما حمل سلطات البوغاز على اغلاقه».

واضاف المتحدث ان السلطات تتوقع اعادة فتح البوغاز اليوم الاحد او غدا الاثنين كحد اقصى.

وتشهد مصر منذ يومين عواصف شديدة مصحوبة بامطار غزيرة.

واستنادا الى وكالة انباء الشرق الاوسط فان حركة الملاحة في قناة السويس لم تتأثر بسوء الاحوال الجوية.

وقد لقي خمسة اشخاص حتفهم واصيب (٣٢) اخرون واحترق (٧٠) منزلا في حوادث نجمت عن عاصفة رملية شديدة هبت، يوم الاربعاء، على مصر.

آخر محاكمات النازيين تفتتح في نيسان المقبل في المانيا

* شتوتغارت (المانيا) «و.ص.ف.» - صرح مصدر قضائي ان احدى آخر قضايا النازيين في المانيا ستفتتح في ٢٧ نيسان المقبل، في شتوتغارت حيث سيحاكم عضو سابق في الشرطة السرية النازية (غستابو) متهم بقتل ٥٠٠ شخص رميا بالرصاص في معسكر الاعتقال مايدانيك في بولندا.

وقد احيل الفونس غوتزفريد (٧٩ عاما) الى المحاكمة في تشرين الثاني الماضي لمشاركته في قتل ١٧ الف شخص.

وكان غوتزفريد قد اعتقل في آذار الماضي. وقد اعترف بنفسه انه قتل ضحاياه ومن بينهم نساء واطفال في الثالث والرابع من تشرين الثاني ١٩٤٣ في مايدانيك. وكان ١٧ الف شخص معظمهم من اليهود قتلوا في هذه الحادثة التي اطلق عليها اسم «عملية عيد الحصاد».

ولم تبق النيابة سوى على تهمة «المشاركة في القتل» لان غوتزفريد لم يكن من الكوادر العليا في الشرطة السرية ولم يتصرف من تلقاء نفسه. لكن تحقيقات اخرى فتحت ضده بتهمة المشاركة في قتل ٤٥ الف شخص في منطقتي ليمبيرغ ولوبلين في بولندا.

وقال الادعاء ان الفونس غوتزفريد الذي ولد في اوكرانيا في ١٩١٩ انتسب طوعا الى الجيش النازي قبل ان يصبح مترجما ثم عضوا في الشرطة السرية. وبعد الحرب امضى ١٣ عاما في معسكر للاشغال الشاقة في سيبيريا وهو يقيم في المانيا منذ ١٩٩١.

مجموعة مجهولة توجه تهديدات بالموت للامريكيين والبريطانيين في اليمن

* صنعاء - «و.ص.ف.» - هددت مجموعة مجهولة قالت انها قريبة من الاصولي اسامة بن لادن بالموت المواطنين الامريكيين والبريطانيين المقيمين في اليمن، اذا لم يغادروا البلاد قبل ٢٧ شباط الجاري.

وقد نقل بيان باللغة الانكليزية وقعه «جيش الجماعات الانتحارية - جناح بن لادن» الملياردير الاصولي السعودي الاصل الذي جرد من جنسيته وتبحث عنه الولايات المتحدة بتهمة الارهاب، مؤخرا، الى صحيفة يمنية رفضت نشره وطلبت عدم كشف اسمها.

وقالت الصحيفة ان البيان الذي ارسل من لندن يهدد بالاعتداء على حياة العائلات الامريكية والبريطانية اذا لم تغادر اليمن قبل انتهاء المهلة.

وقال البيان «هل نسيتم عمليات الجهاد في السعودية وكينيا؟» في اشارة الى الاعتداءات التي استهدفت القوات الامريكية في السعودية في ١٩٩٥ و ١٩٩٦ والسفارة الامريكية في نيروبي في آب ١٩٩٨.

القضاء الايراني يؤكد الغاء عقوبة الاعدام للالماني هوفر

* طهران - «و.ص.ف.» - اعلن ناطق باسم قصر العدل في ايران ان القضاء الايراني اكد، امس السبت، معلومات نشرتها الصحف في طهران حول الغاء عقوبة الاعدام الصادرة في حق رجل الاعمال الالماني هلموت هوفر بسبب علاقته بامرأة ايرانية.

وكانت صحيفة «ايران» الحكومية ذكرت في عددها، امس السبت، ان المحكمة العليا الغت عقوبة الاعدام الصادرة في حق هلموت هوفر.

وهلموت هوفر (٥٧ عاما) مسجون منذ ايلول ١٩٩٧ في ايران، وحكم عليه بالاعدام بسبب علاقته بامرأة ايرانية خلافا لتشريعات البلاد، التي تحرم العلاقات الجنسية بين مسلمين وغيرمسلمين.

واكد سعيد نوبري مسؤول اجهزة الاعلام في قصر العدل لوكالة الصحافة الفرنسية ان «ملف هوفر احيل الى محكمة اخرى لاجراء محاكمة جديدة». وينفي هوفر ان يكون قد اقام علاقة جنسية مع هذه الطالبة.

وقالت صحيفة «ايران» ان المحكمة العليا وهي اعلى هيئة قضائية في ايران اعتبرت ان «الموجبات الواردة في قرار محكمة البداية غير كافية لتبرير عقوبة الاعدام».

موافقة البان كوسوفو على خطة الحكم الذاتي

* تمديد محادثات رامبوييه حتى الثلاثاء القادم *

* بروكسل - الوكالات - افاد دبلوماسيون ان المجلس الدائم للحلف الاطلسي (على مستوى السفراء) اجتمع، أمس السبت، لبحث ما توصلت اليه المفاوضات حول كوسوفو، التي تجري في رامبوييه والتي تم خلالها تحقيق «تقدم» خلال الساعات الاخيرة.

وقال أحد الدبلوماسيين في ختام اجتماع استغرق أكثر من ساعة للمجلس الدائم وقامت خلاله كل من فرنسا وبريطانيا بتقديم عرض لما آلت اليه المفاوضات الجارية في فرنسا ان «الامور تتقدم على المستوى السياسي» في رامبوييه.

ولم يتم الحصول على أي تفاصيل حول التقدم الذي حصل، وتتم محادثات رامبوييه تحت اشراف مشترك من باريس ولندن.



* تواصل المفاوضات حول كوسوفو، امس، في رامبوييه *

وحتى لو حصل تقدم على الصعيد السياسي لا يبدو بالمقابل ان بلغراد عدلت موقفها من رفض ارسال قوة عسكرية دولية تهدف الى ضمان التوصل الى اتفاق سلام.

واوضح مصدر دبلوماسي «ان المفاوضات تتواصل في رامبوييه بحكم الامر الواقع لبضع ساعات وربما خلال عطلة نهاية الاسبوع».

وفي حال فشلت مفاوضات السلام في رامبوييه فان الحلف الاطلسي يعتزم قصف مواقع عسكرية في صربيا، ويملك أمين عام الحلف، خافيير سولانا، سلطة اتخاذ قرار القصف بعد «استشارة اخيرة غير رسمية» مع الحلفاء.

ولا بد ان يأخذ سولانا في قراره بعين الاعتبار «تقييم» مجموعة الاتصال لنتائج مفاوضات رامبوييه.

وأفاد مصدر دبلوماسي مقرب من المفاوضات ان وفد البان كوسوفو الى مؤتمر السلام في رامبوييه اعطى موافقة مبدئية «مشروطة» على خطة الحكم الذاتي حول كوسوفو. وأضاف ان مجموعة الاتصال تجري تقويما لرد البان كوسوفو قبل الاجتماع بالوفد العربي واشير، ايضًا الى ان المفاوضات ستمدد الى يوم الثلاثاء القادم.

فشل المفاوضات حول وقف اطلاق النار بين اريتريا واثيوبيا

* اسمرة - الوكالات - غادر وفد الوسطاء الاوروبيين امس السبت، اريتريا من دون ان يحصل من اسمرة واديس ابابا على تعهد بوقف الحرب المستمرة منذ ما يقارب من عشرة اشهر بين البلدين بسبب خلاف حدودي، كما اعلن رئيس هذا الوفد.

وقال رئيس بعثة الاتحاد الاوروبي الوزير الالماني المكلف بالشؤون الخارجية، لودجر فولمر "للأسف ان الاجوبة التي حصلنا عليها من محادثينا حول مسألة اقرار وقف فوري لاطلاق النار لم تكن مرضية". الا انه رفض مع ذلك ان يعتبر ان مهمة البعثة قد فشلت.

وكانت المعارك نشبت بين اريتريا واثيوبيا في ايار ١٩٩٨ بسبب خلاف حدودي بين البلدين، وبعد هدنة استمرت بضعة أشهر، استؤنفت المعارك بقوة في السادس من شباط الجاري.

وحشد البلدان نحو نصف مليون مقاتل مجهزين بأسلحة ثقيلة على طرفي الحدود البالغ طولها نحو الف كلم، وتشهد الجبهات هدوءا نسبيا منذ الثلاثاء الماضي.

وكرر فولمر تمسك الاتحاد الاوروبي بخطة تسوية وضعتها منظمة الوحدة الافريقية في تشرين الثاني ١٩٩٨ لم تسلك طريقها نحو التنفيذ بعد.

ووافقت اديس ابابا على هذه الخطة المؤلفة من احدى عشرة نقطة، الا ان اسمرة تحفظت عليها.

وكانت البعثة الاوروبية التي تتألف من المانيا والنمسا وفنلندا، غادرت اسمرة عاصمة اريتريا بعد ان التقت الرئيس اسياس افورقي.

وكانت وصلت مساء الجمعة قادمة من اديس ابابا حيث التقت وزير الخارجية سيوم مسفين.

وتضم البعثة التي تترأسها فولمر وزيرة الدولة النمساوية للشؤون الخارجية بنيتا فيريرون-وادمر، وسفير فنلندا في القاهرة ابو بولهو.

اغتيال آية الله صادق الصدر رجل الدين الشيعي النافذ في العراق

* بغداد - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر رسمي في بغداد، امس السبت، مقتل رجل الدين الشيعي النافذ، آية الله العظمى محمد صادق الصدر، مع نجليه في اعتداء، وقع ليلة الخميس/الجمعة.

وقال ناطق باسم وزارة الاعلام والثقافة اوردت تصريحه وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «آية الله العظمى السيد محمد صادق الصدر ونجليه تعرضوا الى اعتداء، آثم من قبل فئة ضالة عن الدين والقانون دفعها الشيطان والحقد على العراق العظيم. وادى الحادث اللعين الى استشهادهم».

ولم توضح الوكالة مكان وقوع عملية الاغتيال. وكان آية الله الصدر يقيم في مدينة النجف على بعد ١٧٠ كم جنوب بغداد.

واتهم الناطق منفذي عملية الاغتيال «ومن دفعهم من الحاقدين» بأنهم يحاولون يائسين اثارة الفتنة بين ابناء شعبنا الموحد».

واوضحت الوكالة ان «الاجهزة الامنية المختصة تمكنت من القبض على بعض المجرمين ولا تزال تلاحق المجرمين الباقين الذين لن يفلتوا بالتأكيد من قبضة العدالة».

وكان رجل الدين الشيعي آية الله بشير حسين الباكستاني اصيب في انفجار قنبلة يدوية القيت على مكتبه في النجف وفق وسائل الاعلام الرسمية. وقتل ثلاثة اشخاص كانوا في مكتبه وجرح عدد آخر.

واغتيل رجلا دين شيعيان العام ١٩٩٨ في النجف التي تضم ضريح الامام علي.

فقد قتل آية الله علي الغروي (٦٨ عاما) وهو من اصل ايراني في حزيران الماضي مع سائقه وشخصين كانا برفقته بعدما اطلق رجال مسلحون النار على سيارته.

وقتل رجل دين ايراني آخر هو الشيخ علي محمد البروجردي (٧٠ عاما) في نيسان ١٩٩٨ على يد مجهول وهو عائد الى منزله.

تظاهرات واشتباكات في بغداد وفي جنوب العراق

واعلن حزب "الدعوة" الشيعي العراقي المعارض في بيان وزع في دمشق ان "تظاهرات واشتباكات واسعة" تجري في العاصمة بغداد وفي النجف والكوفة والمحافظات الجنوبية العراقية اثر انتشار نبأ اغتيال آية الله محمد صادق الصدر.

وقال جواد المالكي، المتحدث باسم حزب "الدعوة" الاسلامية، في بيان انه "اثر انتشار خبر اقدام النظام في بغداد على هذه الجريمة البشعة اندلعت تظاهرات واسعة بين الجماهير العراقية الغاضبة في بغداد وفي مدينة الثورة والنجف والكوفة والمحافظات الجنوبية كافة".

واضاف البيان ان "حالة التوتر والاستنفار والصدامات العسكرية وقطع الطرق العامة قائمة في مختلف مناطق العراق".

الضابط المتقاعد عزرا غولدبرغ:
القاتل الحقيقي ما زال طليقًا
ونفّذ ثلاث جرائم أخرى

في التقرير الذي نشر في ملحق «الاتحاد» (١٩/٢/٩٩) بعنوان «القضية التي هزت كيان الدولة على مدار ١٦ عامًا»، ورد في العنوان الثانوي: القاضي المتقاعد عزرا غولدبرغ.. والصحيح هو الضابط المتقاعد.

كذلك سقط، بسبب خطأ في قسم المونتاج، جزء هام من اللقاء الخاص مع الضابط غولدبرغ.

لأهمية ما ورد على لسان غولدبرغ (التسجيل محفوظ في «الاتحاد») حول المغالطات والتلفيق والتناقضات التي رافقت التحقيق في قضية مقتل الفتى داني كاتس واخفاء وثائق هامة من قبل النيابة العامة في حيفا عن القضاة والتي ادت بالتالي الى ادانة خمسة عرب (من سخنين وعسفيا)، ننشر فيما يلي الجزء الثاني والذي كان من المفروض ان يقع بعد الفقرة:.. إنه انسان سادي غريب وشاذ بشكل منهل، إنه قاتل سادي كان يأتي ضحاياه ويجري معهم اتصالاً جنسيًا بعد قتلهم (مع الجثة).

كان يمثل بأجساد الضحايا اعمالاً بشعة، قبل الوفاة في اثناء المنازعة وبعد الموت. انها امور خاصة جدا ولا يعقل ان يكون هناك شخص آخر في مثل هذه الصفات. لا يعقل ان يكون هذا الوصف والشذوذ ملائما لمجموعة اشخاص. انها ملائمة لانسان واحد وفريد من نوعه.

يشهد على كلامي هذا اخصائيون غيري. ذهبت الى بعضهم وحصلت على تقريرين الأول من د. روغيف الذي كان اخصائي التشريح في الجيش الاسرائيلي على مدى سنوات وبعد ذلك كان مدير معهد التشريح القضائي في ابو كبير. يقول في تقرير له وموقع باسمه موجود لدي، ان من قتل داني كاتس قتل باقي الأولاد. كذلك لدي تقرير من الطبيب النفسي د. شيكليالذي كان بعد ذلك مسؤولاً عن قسم الأمراض النفسية في وزارة الصحة.

لقد عممت ونشرت ما أقوله لك لأنني واثق من صدقه ولو لم يكن الأمر كذلك لكان الجهاز القضائي ثار ضدي وقاومني. لم يحصل ذلك ابدًا.

عندما قُتل الفتى يسرائيل نولمان (قبل داني كاتس بسنتين) توجه الي ذوو المتهم عزاريا طالبين المساعدة وساعدتهم. بعد مقتل داني كاتس، قارنت التقريرين الطبيين وتوصلت الى نتيجة ان نفس الشخص هو الفاعل، عندها بدأت بجمع التفاصيل عن الحادث والقضية وتوصلت الى نتيجة ان الخمسة المتهمين ابرياء.

بعد النشر في الصحف (من قبلي)، ظهرت المدعية العامة يهوديت كارب (في برنامج مساء جديد مع دان مرغليت) وقالت، إن غولدبرغ يشوه الحقيقة. ارسلت لها في اعقاب ذلك رسالة حادة وطلبت منها ان تشير الى الحقائق التي اشوهها، مبدئيا استعدادي على الاعتذار على الملأ. وهددتها باتخاذ خطوات قضائية ان لم تفعل ذلك بعد ذلك. تلقيت منها رسالة متلوية ومعتذرة ومتنصلة!

الأمر الغريب في اعترافات الخمسة (من سخنين وعسفيا) وكأن الاعتراف جاء بمحض ارادتهم دونما اجبار او ضغط! كل واحد روى قصة لا تمت للواقع بصلة ولا ترابط بين جميع القصص والروايات.

اين ملابس داني كاتس اين ساعته؟ يسأل غولدبرغ. اين دفتره؟

لو كان المعترفون «صادقين» باعترافهم. لو كانوا هم الجناة لكانوا دلوا المحققين على مكان هذه الأشياء. ولكانوا بينوا اشياء لا تبحث عنها الشرطة ابدًا. يُسأل السؤال اين الشرشف الذي كُتب في التقرير والذي لفّ الجثة عندما وجدت.

اضف الى ذلك يضيف غولدبرغ، اخفاء تقرير «الشاباك» من قبل الادعاء العام في حيفا. في التقرير نفسه، مدون ان لا علاقة للمتهمين. والكذبة التي تبعت اخفاء التقرير عندما سُئل في المحكمة فيما اذا كان «الشاباك» قد حقق معهم وكانت الاجابة لا!!



الضابط المتقاعد عزرا غولدبرغ: يشهد على كلامي هذا اخصائيون غيري

التناقضات القاتلة التي ظهرت في تقرير المحققين هي أكبر دليل على براءة المتهمين.

القضية الملفقة التي لا يمكن ان يتقبلها منطق بشري هي أكبر ادانة للجهاز القضائي وللشرطة:

القتلة حسب التقرير الملفق خبأوا الجثة في أحد المخازن الذي كان بالقرب من أحد العمارات في طور البناء. بعد ذلك تم نقلها الى غرفة وضعها تحت أحد الأسرة. الى تلك الغرفة، دخل عمال ولم يجدوا الجثة. القتلة (حسب التقرير) نقلوها فيما بعد في وضح النهار الى أحد أحراش الكرمل ولم يرها احد، وبعد ٢٤ ساعة عادوا ونقلوها الى المغارة بالقرب من سيغف!

قصة ليس لها أول ولا آخر وللأسف القضاة في المركزية والعليا «أكلوا» الطعم وأدانوا الخمسة. انهم ابرياء وآمل ان تظهر براءتهم في المحكمة المعادة التي قرر اعادتها، بشجاعة فائقة، القاضي اهارون براك.

قد تكون هناك صعوبة في اجراء محاكمة، ولكن بالامكان تبرئتهم في محكمة من قبل قاضيين بدون اجراء محكمة. هذا سيكون افضل للجهاز القضائي وسينصف المتهمين المظلومين، ينهي غولدبرغ.

لدى سماع نبأ قرار القاضي براك كان أحد الخمسة فتحي غنامة في اجازة من سجن شطة فانهالت عليه وسائل الاعلام وأصبح في اجازته القصيرة (٤٨ساعة) نجما اعلاميًا.

ونحن نلتقيه زاره العديد من وفود المهنئين من سخنين وخارجها كان بين هذه الوفود وفد الحزب الدمقراطي العربي برئاسة عبد الوهاب دراوشة وكان معه الضابط المتقاعد سهيل حداد الذي التقيناه وأدلى بتصاريح هامة.

فتحي غنامة والدته، أخوه، والدة سمير غنامة وأخوته، والدة علي غنايم، سهيل حداد والنائب دراوشة تحدثوا عن القضية.

كاسك يا وطن

بقلم: سليم النجار

أثارت الدكتورة فاطمة سيد أحمد في مجلة "روز اليوسف" المصرية موضوعاً شائكاً وخطيراً، مختلف عليه بين اوساط المثقفين العرب، وهو التطرف الديني، ومن خلال هذا العنوان هاجمت حزب الله اللبناني، واعتبرت ان (٧٠٪) من اعضائه عملاء لايران، وحاولت جاهدة من خلال مقالتها، تقزيم دور حزب الله في مواجهة جيش الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، ولم تكتف د. فاطمة بلعب دور الناقد لنضالات حزب الله، بل تحولت الى خبيرة عسكرية، عندما تطرقت في مقالتها لدور السلاح الذي يستخدمه حزب الله، وخاصة صواريخ (الكاتيوشا) معتبرة هذه الصواريخ "فقاقيع" تطلق في الهواء الطلق!

زاهر الخطيب، عضو مجلس النواب اللبناني وممثل دائرة صيدا، قام بالرد على د. فاطمة سيد أحمد، بكيل السباب والشتائم لها، ووصفها بأنها عميلة وخائنة و... الى آخر القائمة، وجاءت أقوال الخطيب من خلال قناة "الجزيرة" الفضائية، كما هاجم في الوقت ذاته مجلة "روز اليوسف" واعتبرها مجلة عميلة للاسرائيليين والامريكان.

هذا الحوار الذي دار على صفحات الجرائد، وعلى القنوات الفضائية العربية، كشف عن عمق الأزمة الفكرية التي يعاني منها الكتاب والسياسيون العرب.

فالدكتورة فاطمة تعاملت مع ظاهرة حزب الله الديني، وكأنها وليدة الساعة، وهذا خطأ تاريخي وقعت فيه، وكما هو معروف، فان ظاهرة العنف الديني من الظواهر القديمة التي ارتبطت ببدايات التاريخ، او بقول آخر، لقد ارتبط العنف بقصة نشأة الكون، كما وجدت في الأساطير والخرافات، وإن كان العنف قديما قد ارتبط بوجود أفراد، او حتى جماعات متصارعة، فانه في الوقت الحاضر أخذ يتستر وراء مؤسسات وأيديولوجيات تكتسب قبولاً واضحاً في المجتمع، الأمر الذي جعله وسيلة مستحدثة للصراع الاجتماعي السياسي في اطار الواقع المعاش.

من هنا يمكن رؤية النضال العسكري ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، الذي تقوم به الجماعات الدينية، ومن ضمنها حزب الله، انه تسييس واضح للدين.

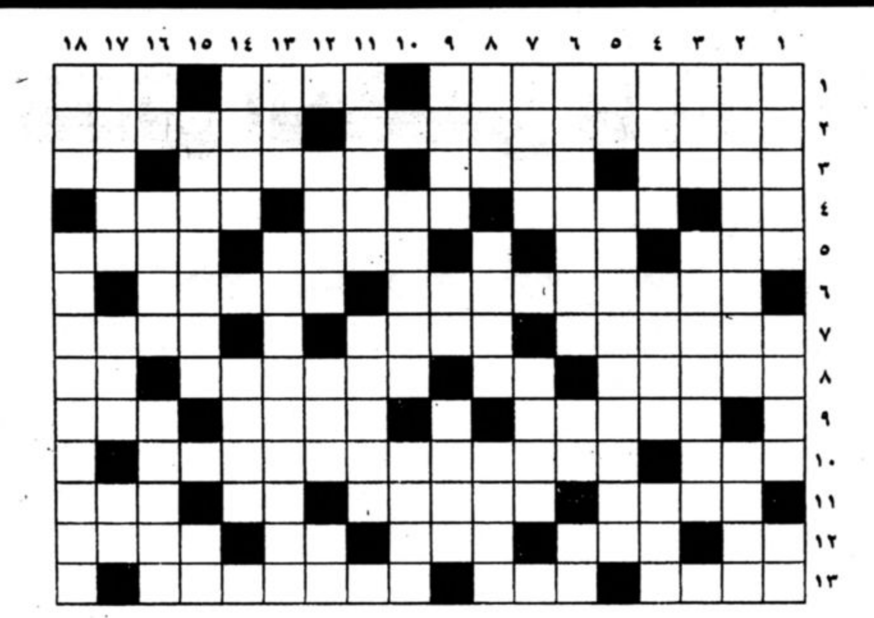
ان صدور سلسلة اعمال قوية وبالغة الحدة ضد جنود الاحتلال الاسرائيلي ورموزها في الجنوب اللبناني، تُعد في تصورنا، نقلة نوعية في إعادة إنتاج الصراع الاجتماعي، تلك التي تسمح ببروز وتنامي وصياغة الوعي الاجتماعي لجماعة دينية مناهضة ورافضة لمعايير وأسس النظام السياسي القائم والعاجز عن المواجهة، سواء على صعيد تحرير اراضي جنوب لبنان، او مواجهة المشاكل الاجتماعية التي تتعرض لها شرائح كبيرة من الشعب اللبناني وفق رؤية دينية محددة.

أما سعادة النائب، زاهر الخطيب، الذي أوقع نفسه في خطأ تاريخي، عندما بدأ يرفع يده أمام شاشة قناة "الجزيرة" الفضائية حاملا مجلة "روز اليوسف" مؤكدا للمشاهدين، انها مجلة عميلة، محذراً من التعامل او التعاطي معها، نقول لسعادة النائب ولمن لا يعرف مجلة "روز اليوسف"، ان هذه المجلة لعبت دوراً كبيراً في الكشف عن الاسلحة الفاسدة التي حارب بها الجيش المصري عام ١٩٤٨ في فلسطين، وانعكس هذا الدور الاعلامي الريادي آنذاك بالتبشير بثورة ٢٣ يوليو.

أعرف ان ما ذكرته لن يرضي د. فاطمة سيد أحمد، وزاهر الخطيب، ولكن ماذا نفعل اذا كانت حياتنا، إذا ما دخلنا اللعبة السياسية، مرهونة لمزاج لاعبين احترفوا تسجيل الأهداف في مرماهم... حقاً انهم لاعبون مبتدئون.

(عمان)

لغز الكلمات المتقاطعة



* افقيا:

١- سلطان عثماني على عهده - جرت حرب القرم - عسكري - يستخرج من العنب.
٢- فيلسوف وكاتب فرنسي راحل - فريق كرة قدم سعودي.
٣- حبر - وحدة وزن - بلدة لبنانية - ثغر.
٤- اميرة بريطانية - تجمّع - صوت الظبية - صوت البعير.
٥- خبر - قصد المكان - يأوي - انحراف والتواء.
٦- دولة امريكية - مرفأ فرنسي.
٧- حرّاس الكروم - من شعوب امريكا الوسطى - أطأ.
٨- التحيّر من شدة الوجد - تشاهد (معكوسة ومجزومة) - ذكر العنكبوت - معظم.
٩- صوري - تكسو الشواطئ - حتّل المشاق.
١٠- نظر - اول رئيس وزارة في باكستان.
١١- يضجر - سيف - بسط - اخفى تحت التراب.
١٢- فقد عقله (معكوسة) - فرّق على - حية - عائش - مدينة بريطانية.
١٣- حب الرّمان - جسم - فيلم للمخرج يوسف شاهين.

* عموديا:

١- امارة عربية - قليل الوجود - ابداع (معكوسة).
٢- مؤسس الحركة الكشفية العالمية - دولة افريقية.
٣- اقترب - سلسلة جبال في شرق الجزائر.
٤- اباشر العمل - ثوب خلق - احب.
٥- للتمنّي - بطل العالم في الملاكمة سابقا.
٦- مطربة لبنانية - نوتة موسيقية - شرب.
٧- امر عظيم - بلدة في البقاع اللبناني.
٨- ماركة مفاتيح - اخفت الخبر - زفاف.
٩- طرق - للنداء - الاسم الثاني لمطربة مصرية.
١٠- دولة افريقية - كاملا وناجزا.
١١- خمر - الخوف والفزع.
١٢- أعظم - فعل - حرّ - الظهيرة.
١٣- منزل - ممثلة فرنسية.
١٤- يأتي بعده - الوجنة.
١٥- دولة امريكية - بئر (معكوسة).
١٦- ارشد - يسكن - جنس نسور.
١٧- مدينة تركية - خوف - هرب.
١٨- درج - ولاية امريكية

لغز درج الكلمات

هذه لعبة تجمع بين لعبة الكلمات المتقاطعة وبين لعبة اجمع الاحرف. حل الخانات العمودية كلها وفي النهاية سوف يتكون لك في الخانات الاخيرة الافقية اسم ما .. ما هو؟

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ي

الكلمة المطلوبة:

موسيقار مصري راحل

١- ممثلة مصرية
٢- موسيقا وملحن لبناني
٣- ممثل مصري راحل٤- مادة متفجرة
٥- احدى القارات
٦- الرجاء
٧- راقد
٨- اقتراب
٩- اضطرام
١٠- ي

لغز من هو؟

احد ملوك العرب في سوريا، حارب البيزنطيين، اشتهر بفتح بلاطه امام الشعراء والادباء والفلاسفة.
يتكون اسمه من (١٧) حرفا، يمكنك معرفته اذا جمعت الاحرف كما يلي:
١+٥+٤+٨+٩= نسل.
٣+١١+٤+١٢= مزارع.
٧+١٢+١٤+١٥+١٦+١٧= أغنية لفريد الاطرش.
١٢+٣+٢+٦= ابن الابن او البنت.

حل لغز: هرم الكلمات

* افقيا:

١- ابو العتاهية ٢- ري - نادر - بردي ٣- بعلبك - هاربون ٤- ينال - حالا - عم ٥- لوس انجلوس ٦- فانتوم - كناري.

* عموديا:

٧- يبرأ ٨- النعيب ٩- نوال ١٠- تسلينا ١١- وا - كال ١٢- منح - دع ١٣- جاهرت ١٤- توجا ١٥- نوّاريه ١٦- اس - بري ١٧- عودة ١٨- يهمني.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

* افقيا:

١- البرتغال - محمود ياسين ٢- رأس الرجاء الصالح - أحج ٣- اسلام اباد - فرا - سوريا ٤- رب - ربابة - ات ٥- أأ. - هت - عالج - ش.أ ٦- تل - دل - رسب - ال ٧- الابناء - صه ٨- سانتوس - الكسارة - بليغ ٩- يستر - وجمت - بم - يضربني ١٠- مها - وعل - وهران ١١- ايمن كفروني - رج - افادة ١٢- ليل - اجرة - دبي - تهاني ١٣- يا - عارا - ام - أ.أ ١٤- ويس - لسبوس - رل ١٥- روزاريو ١٦- هدأنا - كي ١٧- نو - النسيم - دا - النورس ١٨- يمول - ويل - ريدا بطرس ١٩- فالوغا - السبيل - مدماك.

* عموديا:

١- أرارات - سيراليون - نيف ٢- لاس بالماس - ييأس - روما ٣- بسل - نتأمل - لو ٤- راء - ترهن - الو ٥- تلم - مكة ٦- غرا - س.و - فر - نوى ٧- اجبرهما - جورج الراسي ٨- لائبة - لام - وارسو - الي ٩- أدى - دالتون - ابزهم ١٠- ما - بعلبك - عيد عواد - سر ١١- حلفتا - نسمل - سراديب ١٢- مصر - لبائب - ريا - ينادي ١٣- وائل جسار - جو - مدوا - ال ١٤- دل - تيه - اب ١٥- يحس - ضراه - لطم. ١٦- برافا - نرد ١٧ سار - لبنان - وسم ١٨- يحيى شاهين - ديار بكر ١٩- نجاة الصغيرة - ال - يسلك.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد – ١٩٩٩/٢/٢١

القناة الأولى

٦.٣٠ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ – مدرسة: نهاية الألفية
٨.٣٠ – مصائر – لتعليم الاسبانية
٩.٠٠ – طيف التصوير
٩.٣٠ – منتجو الافلام
١٠.٠٠ – فترة الصور المتحركة للصغار
١١.٠٠ – لغة انجليزية
١٣.٠٠ – لغة فرنسية
١٣.٣٠ – في غرفة حني – للصغار
١٥.٣١ – ثانوية القلوب الكسيرة
١٦.١٥ – ايلي وليلي
١٦.٣٠ – حفلة روضة
١٦.٥٩ – مساء جديد
١٧.٣٥ – حب تحديدا
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – استوديو آمال وكمال
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ – نظرة الى الانتخابات
٢٠.٠٠ – في ضيافة ميني يثير
٢١.٠٠ – مباط
٢١.٣٠ – امرأة في الماكياج – الحلقة الثانية
٢٢.٣٥ – صديقنا المشترك
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٦.٠٠ – الى ٩.٠٠ – فترة الصغار
٩.٠٠ – بورت تشارلز
١٠.٣٠ – ربما هذه المرة
١١.٠٠ – عجائب الدنيا
١١.٣٠ – مجلة المرأة «ليلك»
١٢.٣٠ – هاري وعائلة هندرسون
١٣.٠٠ – ملف اعلامي
١٣.٣٠ – كايت وايلي
١٤.٠٠ – أمهات
١٤.٣٠ – تيك تاك
١٥.٠٠ – عودة الى المستقبل
١٥.٣٠ – مجموعة جرافة – الجزء الثاني
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ – توائم
١٨.٠٠ – من وراء الكواليس من فيلم "امير مصر"
١٨.٣٠ – لينفو
١٩.٠٠ – زوم
١٩.٣٠ – يوميات انتخابية
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – الدمى – ترفيهي ساخر
٢١.٠٠ – بداية اسبوع مع أمنون ليفي
٢٢.٣٥ – فلورنتين
٢٣.٢٠ – قتل من احمر الى اسود
٢٥.٠٠ – الملك هيل
٥٥.٠٠ – حدود الغموض
١.٤٥ – ارض ٢

هذا المساء

آمال وكمال، القناة الأولى، ١٨:٣٠





* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد، غائما جزئيا ودرجات الحرارة اقل من معدلها العام وترتفع يومي الاثنين والثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

القدس وضواحيها – ٨° # تل ابيب وضواحيها – ١٧° # حيفا وضواحيها – ١٦° # ايلات – ١٨° # جبال الجليل – ٧° # المروج الشمالية – ١٣° # جبال المركز والجنوب – ٩° # السهل الداخلي – ١٥° # السهل الساحلي – ١٧° # النقب الشمالي – ١٣° # بحيرة طبريا وجوارها – ١٦° # منطقة البحر الميت والعربة – ١٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية -غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (١٢٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٩٩/٢/١٩)

■ دولار أمريكي ٤.٠٦٥٠ ش.ج
■ «اليورو» ٤.٥٤٤٧ ش.ج
■ مارك الماني ٢.٣٢٣٧ ش.ج
■ جنيه استرليني ٦.٦٤١٦ ش.ج
■ فرنك فرنسي ٠.٦٩٢٨ ش.ج
■ (١٠٠) ين ياباني ٣.٣٩١٣ ش.ج
■ دينار اردني ٥.٧٢٥٤ ش.ج
■ «أسود» ٤.٠٧ – ٤.٠٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
واصل ما بدأته في الأمس فستصل لهدفك قريبًا.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
بعد اسبوع عمل مضن بدأ مزاجك يتغير الى الأفضل.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
اللا مبالاة تجلب لك المشاكل والمؤامرات الخفية.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
مجهودك لن يذهب سدى مع وجود من يقدر افعالك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الأمور المالية في كساد ولا تنشط لتحسينها.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تستطيع البدء في هذه الفترة لأن الظروف مواتية جدا.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
بعض المتاعب بسبب الأمور الاجتماعية والمالية.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
الذي يساعدك لا يتفق وطبيعتك فاحذر من نصائحه.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
ما كنت تخاف منه أصبح سهل التحقيق بعد تغيير رأيك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تستعين بأحد الاصدقاء مضطرا للتوفيق مع رؤسائك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
ليست كل ايامك عسل فالوضع مرهون بالطرف الآخ

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
بعد التعديلات الجديدة توقع ازدياد في المدخولات.



حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) شباط

جمال عبد الناصر

١٩١٦ – الحرب العالمية الاولى: بدء معركة فردان التي انتهت في ٢١ كانون الاول بمقتل نحو مليون عسكري فرنسي والماني.
١٩٥٨ – الرئيس المصري جمال عبدالناصر يفوز بـ ٩٩.٩٩٪ من اصوات الناخبين في استفتاء جرى في سوريا ومصر.
١٩٦٥ – اغتيال الضابط الامريكي الاسود ملكولم اكس في هارلم.
١٩٧٢ – الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون يلتقي الزعيم الصيني ماو تسي تونغ في بكين.
١٩٩٢ – تشكيل قوة للحماية تابعة للأمم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة.

تنويه

الشحاذ والطماع

١- كان يعيش في احدى المدن، شحاذٌ، يتعرّضُ للناس في الطّريق، ويسألهم الصّدقة، وَكان يَصحبُه ابنهُ الصّغير، في ملابس رَثّة مُرقعة.

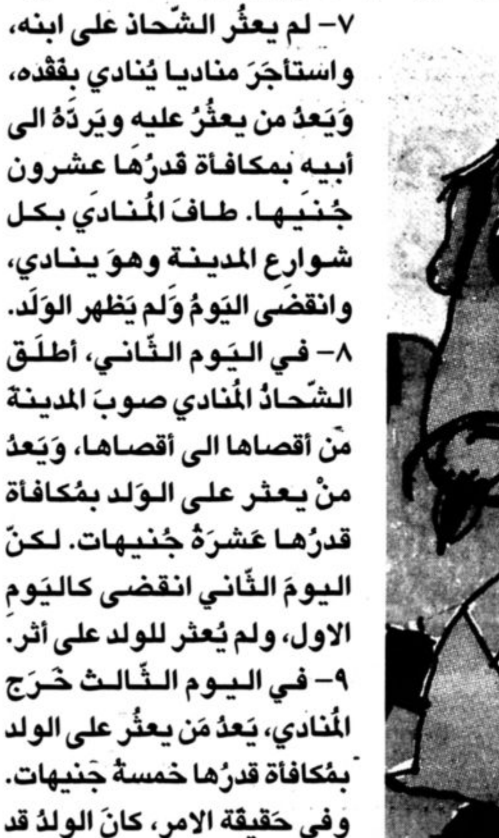
٢- في ذات يوم، خَرج الشّحاذُ وابنُهُ كعادَتهما يَسألان الناس. وما زالا يَتنَقّلان في شوارع المدينة، حتّى اجتَمع لَهما من صَدَقات الناس مبلغٌ لَيسَ بالقليل، فجَلسا يُحصيانه.

٣- وفي أثناء عَودَتهما الى دارهما، أبصرا زحاما في الطريق، فأرادَ الشّحاذ أن يعرف سببَ الزّحام، لعلّه يَستفيد منه.

٤-شقّ الشّحّاذُ طريقه وسطَ الزّحام، ليرى ويسمَع ما يدورُ هناك. فوَجَد غُلامين صغيرين يتعاركان، فوقفَ يتفرّجُ على عراكهما.

٥- تَدَخّل بعضُ اهل الخير، وَأصلحوا بينَ الغلامين فكفّا عن العراك، وانصرف كلّ منهما الى حال سبيله، وهمّ الشّحاذُ ليعودَ الى داره، ولكنّه لم يجد ابنه، فراح يصيحُ مَلهوفا عليه.

٦- اختفَى الولَد، ولَم، يعرفْ أحدٌ أين ذهب، فاغتمّ الشّحاذُ غمّا شديدا، وَرَجع الى داره حزينا، يأملُ ان يكونَ ابنُهُ قد سبقهُ اليها.



٧- لم يعثُر الشّحاذ على ابنه، واستاجَرَ مناديا يُنادي بفقْده، وَيَعدُ من يعثُرُ عليه ويَردّهُ الى أبيه بمكافأة قدرُها عشرون جُنَيها. طافَ المُنادي بكل شوارع المدينة وهوَ ينادي، وانقضَى اليَومُ وَلم يَظهر الوَلَد.

٨- في اليَوم الثّاني، أطلَق الشّحاذُ المُنادي صوبَ المدينة مَن أقصاها الى أقصاها، وَيَعدُ منْ يعثر على الوَلد بمُكافأة قدرُها عَشرةُ جُنيهات. لكنّ اليومَ الثّاني انقضى كاليَوم الاول، ولم يُعثر للولد على أثر.

٩- في اليوم الثّالث خَرَج المُنادي، يَعدُ مَن يعثُر على الولد بمُكافأة قدرُها خمسةُ جُنيهات. وفي حَقيقة الامر، كانَ الولدُ قد ضلّ الطّريق، وعَثَر عليه طمّاع آخر، أخذه معهُ الى داره، وَهو يطمع أن يحصل من أبيه على مكافأة كبيرة.

١٠- عندما سمعَ الطمّاعُ المنادي في اليوم الاول، فكّرَ ان يُسلّم الوَلَد لأبيه، وَيأخذ الجُنيهات العشرين، ولكنّ الطّمع زيّن له ان يُبقي الولد عندَه يوما آخر، لعلّ أباه يُضاعف المكافأة.

١١- لكنّه فوجئ في اليوم الثّاني بالمُنادي يُنقصُ المُكافأة الى عشرة جُنيهات، ثمّ يُنقصها في اليوم الثّالث الى خمسة جُنيهات، فذعر وخافَ أن تضيعَ عليه المُكافأة، لو أبقى الولد عندَه أكثر.

١٢- أسرعَ الطّمّاعُ وسلّم الوَلد الى الشّحاذ وهو يطمعُ أن يعطيه المُكافأة التي أعلن فيها في اليوم الاول، ولكنّ الشّحاذُ لم يُعطه شيئا، فدُهش الطّمّاع وسأله: لماذا كانت المكافأة أوّلَ يوم عشرينَ جُنيها، ثمّ ما لبثت الى لا شيء؟

١٣- قالَ الشّحاذُ: السبب واضح، كان عليكَ أن تفهمه بنفسك لو كنتَ طمّاعا أصيلا .. ففي اليوم الاول، لم يُكلّفكَ الولدُ شيئا، لأنّه كان حزينا فلم يأكل. وفي اليوم الثاني، خفّ حزنُه قليلا، فأكل رغيفا واحدا، ولا بدّ أنّه زاول مهنته، فشحَذَ لك اكثر من ثمن الرّغيف.

١٤- وفي اليوم الثالث، لا بدّ أنّه الف الحياةَ عندَك، وعادَ الى الشّحاذة بنفس متفتحة، فكَسَب لك أكثر من قيمة المكافأة، وهذا هو سببُ تخفيضَ المُكافأة كلّ يوم عن سابقه. هزّ الطّماعُ رأسه موافقا، فقد وافق حديث الطمّاع، ما يعرفه عن أخلاق قومه.



* عروة *



عروة محمود ابراهيم اغبارية - مصمص - الصف الثالث (أ) مدرسة مصمص الابتدائية.
بحب دروسي خصوصا درس العبراني - ومربية صفي تغريد.
وبحب ابوي وامي واخوتي رامي ومهند ورنين.
ولما اكبر بدي اصير معلم عبراني.

* فصل الشتاء *



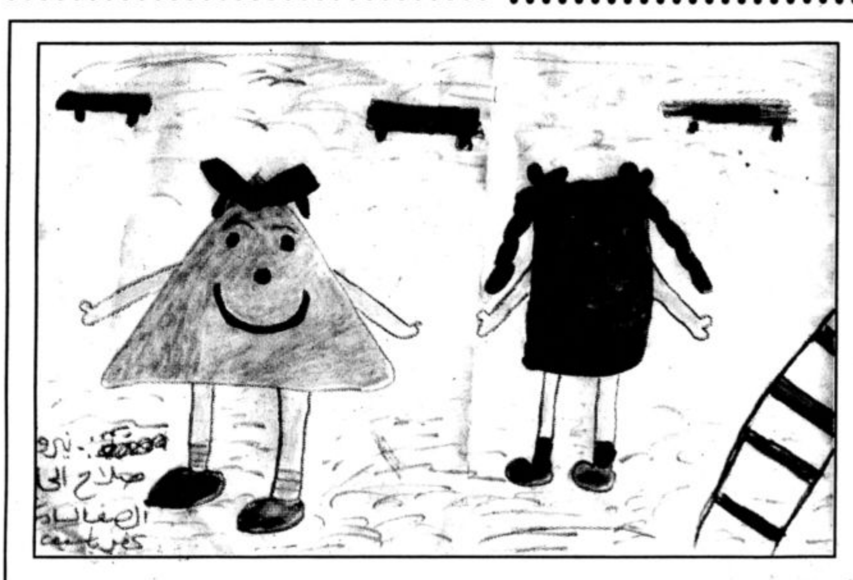
مَطَرٌ يغطي الأرض بالماء
وبرقٌ يلمعُ في الفضاءَ
وهواءٌ يحملُ غيوما بالسماءَ
وطقسٌ يشعِرنا بفصل الشتاءَ
وبيتٌ يدفينا من الهواء
نسيم خليل حنا
الصف الثاني "أ"
مدرسة سخنين الابتدائية "أ"

* حمودي *



محمد خالد محاميد - ام الفحم الصف الاول.
انا بدلعوني (حمودي) لقد احتفلت بعيد ميلادي في ١٠/ ٩٩/١ واصحابي جابولي كثير هدايا.
انا بحب الرسم كثير. وبحب معلمتي امل محاميد.
وابوي وامي واخوتي - ليلى واياد وهديل.
انا كثير بروح مع ابوي مشاوير عشان بحب ركوب السيارات.
والله يخلي لي ستي جميلة وستي فاطمة.

رسم: نيروز صلاح الحج

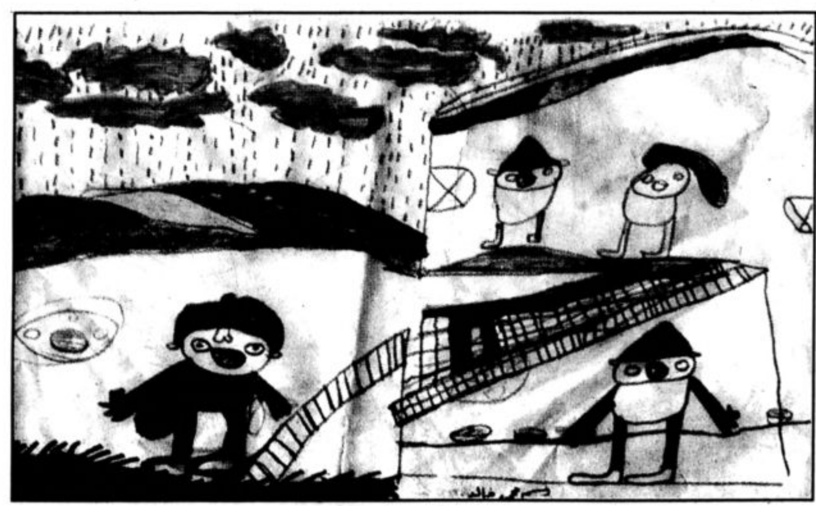


* جمال عبد الناصر *



اسمي جمال عبد الناصر محاميد - قرية معاوية.
بحب سيدي حسن «ابو ابراهيم» - الذي اختار اسم ابوي واسمي.
ويحب ابوي وامي ودار سيدي.
ولما اكبر بدي اصير شيوعي مثل سيدي حسن.

رسم: محمد خالد





المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لنتجند للمعركة الانتخابية من أجل تحقيق نجاح يليق بالجبهة ومسؤوليتها

*** من حق كل شيوعي ترشيح نفسه لقائمة الجبهة لانتخابات الكنيست، ومجلس الجبهة هو المخول لانتخاب القائمة بسرّية ودمقراطية ***



* جانب من المشاركين في مجلس الحزب الشيوعي، امس في عبلين *

* عبلين - مكتب «الاتحاد» شفاعمرو، من احمد حمدي- دعا مجلس الحزب الشيوعي الذي عقد، أمس السبت، دورته الثانية بعد المؤتمر الثالث والعشرين في قاعة منتزه الجليل في عبلين جميع فروع الحزب والجبهة الى الانطلاق للمعركة الانتخابية والتجند لتحقيق النجاح الذي يليق بالجبهة ولضمان بقائها القوة الأولى بين الجماهير العربية. كما أعطى المجلس بأغلبية اعضائه الحق لأي عضو في الحزب ان يرشح نفسه لقائمة الجبهة للكنيست باعتبار ان مجلس الجبهة هو المخول لانتخاب القائمة بشكل سري ودمقراطي.

وكان مجلس الحزب الشيوعي قد افتتح صباح أمس السبت وتولى رئاسة الجلسة الاولى عضو المكتب السياسي للحزب، أسعد يوسف كنانة، فدعا كوادر الحزب والجبهة الى بذل اقصى درجات الجهد والتجند لاسقاط حكومة الكوارث الليكودية وانجاح قائمة الجبهة في معركة الانتخابات، وأضاف: «اننا نتوجه للمعركة الانتخابية في وضع سياسي مقلق اذا كان ذلك بالنسبة للعملية السلمية او للاوضاع الاقتصادية الصعبة حيث نشعر اليوم أكثر من قبل ازدياد الخطر على حرية الرأي بازيادة تأثير الأصولية في البلاد بين الجماهير العربية واليهودية».

وقال ان معركة الانتخابات القادمة ستحدد مصير ومستقبل البلاد والى أي اتجاه سياسي ستتجه الحكومة القادمة لذلك فانتخابات هذه المرحلة لها أهمية سياسية حيوية وعلى حزبنا ان يلقي كل ثقله للمحافظة على قوته لان حزبنا وجبهتنا هي القوة الوحيدة المناضلة من أجل مستقبل أمن شعبي هذه البلاد. فنحن القوة اليسارية الصادقة بمواقفها المبدئية البعيدة عن التقوقع والتعصب القومي وعن الأصولية الغيبية. وناشد أسعد كنانه جميع رفاق الحزب الشيوعي الذين وقفوا جانبًا او الرفاق الذين يوجد عندهم بعض الاشكالات التنظيمية باسم الضمير الشيوعي النقي العودة الى صفوف الحزب الشيوعي للمساهمة الجادة في انجاح الجبهة في المعركة الانتخابية.

وقدم سكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، تقرير اللجنة المركزية فقال: «ان الانتخابات القادمة مرتبطة مع قضايا السلام العادل ومع نضالنا من أجل مجتمع صادق وان الشعار الاساسي للمجلس هو تقوية الحزب الشيوعي ودعم قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة وعلينا ان نعمل على عدم ارجاع نتنياهو وحكومته وحزبه للحكم». وأضاف ان الهدف الاساسي الأول امامنا هو تقوية قائمة الجبهة لتبقى القوة السياسية الطبقية الاساسية والملموسة ولها دورها ومكانتها وموقعها في اذهان العرب واليهود. وقال اننا نعتز بقوة تنظيمنا وكوادرنا المجربة المستعدة للعطاء الدائم عن قناعة.

وأضاف نفاع: «كنا صادقين مع كل حلفائنا وسنبقى صادقين مع كل من يحالفنا ولكن نسمع من يناقشنا اليوم ويقول لنا لا توجد (جبهة) ويوجد فقط حزب شيوعي، نقول لهؤلاء ان لنا جبهة واسعة لكل الناس وليست جبهة او حزبا لرجل واحد».

وقال نحن قرأنا الخارطة الانتخابية بتعقل ونعرف كيف نخوض معركة الانتخابات. وهناك الوف الشيوعيين والجبهويين الذين ينتشرون في كل حي وفي كل مكان في مدننا وقرانا العربية وهؤلاء يشكلون ركيزة أساسية في العمل لإيصال رسالة الحزب والجبهة الى الجمهور الواسع. وجماهيرنا لا تنسى مساهمة الحزب والجبهة الكبيرة في المعارك الوطنية وبشكل اساسي في مصلحة الاقلية القومية العربية. هذا الدور للحزب الشيوعي سيستمر فلنا ماض مليء بالانجازات والنضالات ولنا حاضر نعتز به، وما نقوم به من نضالات على جميع الأصعدة هو من أجل المستقبل الافضل. وحذر نفاع في كلمته من محاولات الليكود فتح فروع له في الوسط العربي وذلك بعد النتائج الأخيرة لانتخابات البلديات والمجالس المحلية وخدمة حزب الليكود لبعض المرشحين في البلديات والمجالس المحلية العربية داعيًا رفاق الحزب والجبهة الى التصدي لليكود وأعوانه. وحول انتخابات رئاسة الحكومة قال نفاع: «نحن لسنا في جيب احد ولكننا نرى بخطورة رجوع نتنياهو للحكم خوفًا على السلام وما انجز حتى اليوم منه».

وفي ختام كلمته تحدث نفاع عن بعض الأمور التنظيمية في الفروع وأكد على ضرورة الاسراع في حل اي إشكال في اي فرع كان.

وتحدث عضو قيادة الهستدروت وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي النقابي بنيامين غونين عن الأوضاع الاقتصادية المتردية في البلاد، وأكد على ضرورة تجند اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة ووقوفهم في الصفوف الكفاحية لصد غول البطالة. وأضاف ان الاكثر تضرراً من البطالة هم العمال العرب وقال: «نشاهد عبر شاشات التلفزيون في المدن اليهودية المنكوبة بالبطالة كيف يحرقون اطارات السيارات احتجاجًا ولكن في المدن والقرى العربية لا يوجد من يتحدث او يتحرك». ودعا الحزب للتحرك السريع في هذا الاتجاه. وانتقد بنيامين غونين بشدة رفاق الحزب والجبهة قائلاً ان وضعنا سيكون صعب اذا لم نأخذ دورنا في القضايا العمالية كما يجب.

وتحدث عضو اللجنة المركزية للحزب ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب صالح سليم فقدم بيانا عن عمل الكتلة منذ انتخابات الكنيست قبل حوالي ثلاث سنوات. وقال ان كتلة الجبهة في الكنيست كانت اكثر الكتل بروزا في الاشتراك في جلسات الكنيست ولجانها وتقديم الاقتراحات لسن قوانين جديدة كما كان للكتلة حضور واضح على مدار عمل الكنيست وتحدث سليم عن بعض المشاكل التي واجهت الكتلة ومنها خروج النائب هاشم محاميد.

وجرى نقاش حيوي وحار شارك فيه ٣٩ متناقشا من مختلف مناطق وفروع الحزب الشيوعي وقد تمحور نقاش اعضاء الحزب على كيفية تركيب قائمة الانتخابات للكنيست والتجند للمعركة وبعض القضايا التنظيمية.

«الكيرن كيميت» تستجيب لطلب ڤلنر عدم زرع أشجار على اسمه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجابت شركة «الكيرن كيميت»، في رسالة بعث بها رئيس ادارتها شلومو غريتس، لطلب القائد الشيوعي وعضو الكنيست السابق، ماير ڤلنر، بعدم زرع أشجار على اسمه في حديقة مخصّصة للاحتفاء بالذكرى الخمسين لقيام الدولة.

وكان ڤلنر احتج في رسالة بعث بها الى الشركة على نيتها زرع تلك الأشجار، مشيراً الى انه يرفض ذلك من منطلق ان «كيرن كيميت»، تمثل أبشع عمليات سلب الأرض التي تعرّض لها أصحابها العرب خلال (٥٠) عاماً. وتنوي «الكيرن كيميت» زرع أشجار في الحديقة المذكورة على أسماء كل أعضاء الكنيست الحاليين والسابقين.

وجاء في رسالة الشركة الى ڤلنر: «نحن لن نوافقك الرأى في مواقفك، ولكن مع هذا سنحترم رغبتك بعدم اطلاق اسمك على عدد من الأشجار».



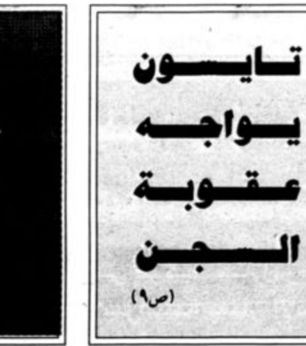

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

الاثنين
٢٢ شباط ١٩٩٩
٧ ذو القعدة ١٤١٩هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
22.2.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 228/55

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד





مفاوضات الهستدروت مع المالية وأرباب العمل تصل الى طريق مسدود

* الاستعداد لتنفيذ اضراب شامل * غونين يشجب تدخل الشرطة في نزاعات العمل *

(ص٣ و ٢٤)

الأكراد يهددون بإشعال النار في تركيا والانتقام من اسرائيل

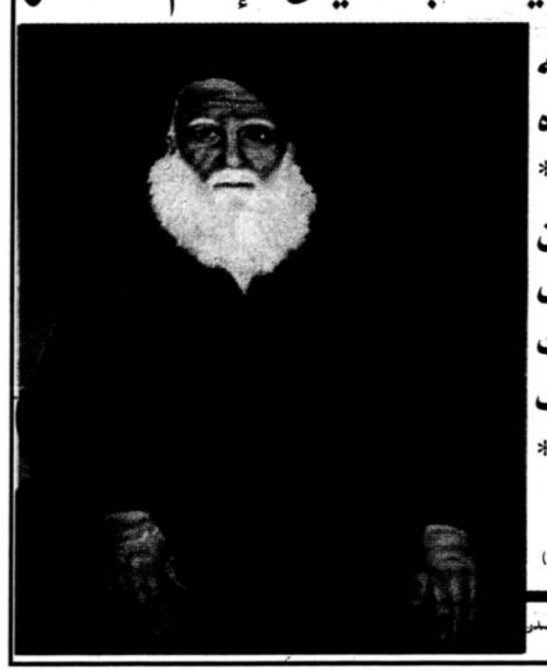
* «الشاباك» يبرئ عناصر الأمن الاسرائيليين الذين أطلقوا النار على المتظاهرين الأكراد *

(ص٧ و ١١)



الجالية الكردية في المانيا وضعت، امس ، اكاليل الورد حيث سقط الضحايا

الصحاف يندد باغتيال الإمام الصدر



آية الله محمد صادق الصدر

* ويقول: "موته خسارة لبلده وشعبه" * العراق يعلن اصابة احدى طائرات التحالف المعادي، امس*

(ص٣)

الحص: لا نرى افقا للانسحاب الاسرائيلي قريبا من جنوب لبنان

* " الاعلان عن الانسحاب مناورة سياسية تستخدمها الاحزاب الاسرائيلية في حملاتها الانتخابية *جرح لبنانية برصاص الاحتلال ،امس *

ص ٢

على خلفية قراره عدم التحقيق مع الراب عوفاديا يوسف

مطالبة روبنشطاين بالاستقالة

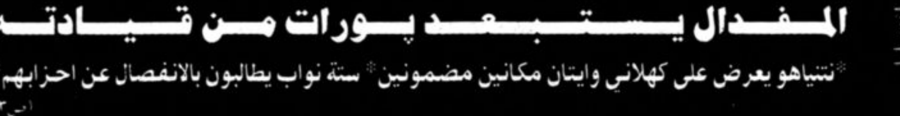
* شيخ قايس لـ «الاتحاد»: لا أحسد روبنشطاين فالقرار صعب *

(ص٢ و٢٤)

«الليكود» يطالب بمنع «التجمع» من خوض الانتخابات

* عصام مخول: القوى الدمقراطية لن تتراجع عن مطلب «دولة لجميع مواطنيها» *

(ص٥)



المفدال يستبعد بورات من قيادته

نتنياهو يعرض على كهلاني وايتان مكانين مضمونين ستة نواب يطالبون بالانفصال عن احزابهم*

(ص٣)

اليهود الروس.. والإيدز والعرب

* لماذا خرج ليبرمان ضد الحملة لاجراء فحص «الايدز» للمهاجرين الروس *

(ص١١)

الحص: الحديث عن إنسحاب اسرائيلي - مناورة سياسية لخدمة الانتخابات!

* رئيس الوزراء اللبناني يؤكد، خلال زيارته في مصر، ان ضم ارنون يدحض المزاعم الاسرائيلية بشان الاستعداد للانسحاب *



* مبارك والحص *

* القـاهـرة - «و.ص.ف.» - استبعد رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص، أمس الأحـد، اية امكانية لانسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان المحتل، واعتبر انها مناورة سياسية تستخدمها الأحزاب الاسرائيلية المختلفة في معركة انتخابات الكنيست.

وأعلن الحص، في ختام لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك: «نحن لا نرى أفقًا للانسحاب الاسرائيلي في المستقبل المنظور نظرًا للتعنت الاسرائيلي وللمزايدات التي نسمعها خلال الحملات الانتخابية التي تجري في اسرائيل في هذه الفترة والتي جعلت من لبنان ورقة في صندوق الاقتراع الاسرائيلي فهم يزايدون على بعضهم البعض على حساب لبنان».

وأضاف «نحن نرسم خطًا واضحًا بين مطلب لبنان بالانسحاب الاسرائيلي الفوري من اراضيه، من جهة، وبين مسيرة التسوية من جهة اخرى، لأن القرار الدولي رقم ٤٢٥ لا يربط الانسحاب بأي شرط او بتسوية او سلام».

وينص القرار (٤٢٥)، الذي تم تبنيه في العام (١٩٧٨)، على انسحاب اسرائيلي فوري غير مشروط من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واعتبر الحص ان ضم اسرائيل لقرية ارنون اللبنانية «تدحض مزاعم اسرائيل بأنها على استعداد للانسحاب من الأراضي اللبنانية».

وأوضح انه طلب من الرئيس مبارك رفع مسألة ارنون الى الدول العظمى الدولية لتمارس ضغوطًا على اسرائيل لتعود عن قرارها ضم القرية.

وعقد الحص لقاء مع الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، الذي أكد له «دعم الجامعة العربية ومساندتها الكاملة للبنان في تحركه الدولي في مجلس الأمن الدولي لمواجهة الاجراء الاسرائيلي بضم قرية ارنون اللبنانية».

وقال عبد المجيد، في ختام اللقاء، إن «جامعة الدول العربية على استعداد تام للقيام بأي تحرك عربي مطلوب لدعم التحرك اللبناني».

وتابع «هذه ليست منطقة آمنة كما تدعي اسرائيل، بل هي منطقة غير آمنة لاسرائيل حيث تعطي المقاومة اللبنانية كل يوم الدرس القاسي لاسرائيل».

وواصل الحص محادثاته في القاهرة بلقاء وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي اكد له «رفض مصر لضم اسرائيل قرية ارنون».

وقال موسى «انها مناورة اسرائيلية جديدة للقيام بعدوان جديد على لبنان».

وأكد ان «الوضع سيء» مشيرًا الى وجود عدة عقبات تحول دون انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وتابع «هناك أمور كثيرة تحول دون تنفيذ اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان منها عدم استعداد اسرائيل لهذا التنفيذ».

وكان الحص وصل، أمس الأول السبت، الى القاهرة في زيارة الى مصر تستغرق ثلاثة ايام، هي الأولى منذ توليه منصب رئيس الوزراء، في الخامس من كانون الأول الماضي، خلفًا لرفيق الحريري.





مع: النائب شيفح قايس (العمل)

حول: عدم تقديم الراب عوفاديا يوسف الى القضاء، وطلب «الليكود» منع «التجمع» خوض الانتخابات

لا أحسد روبنشطاين فالقرار صعب!

* الضجة حول طرح «دولة لجميع مواطنيها» جاءت لتحقيق مكاسب انتخابية وهي فارغة من اي مضمون *

* قرر المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، أمس الأحد، عدم تقديم زعيم حركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسف، الى القضاء، وسوّغ قراره بأن أقوال الراب يوسف ضد المحكمة العليا وقضاتها هي بمثابة تعبير عن الرأي.

ومن ناحية اخرى، طالب الوزير ميخائيل ايتان («الليكود») بمنع «التجمع الوطني الديمقراطي» خوض الانتخابات البرلمانية بسبب طرحه مسألة كون اسرائيل «دولة لجميع مواطنيها» وليست «دولة اليهود» فقط. وقد اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع النائب البروفيسور شيفح قايس.

*** «الاتحاد» - كيف ترى قرار المستشار القضائي للحكومة بعدم تقديم الراب يوسف الى القضاء؟**

- قايس: «انني احاول ان افهم الدوافع التي أدت الى اتخاذ المستشار القضائي للحكومة قراره هذا. وجائز ان احد الدوافع هو سلامة الجمهور، حيث ان تقديم الراب الى المحاكمة من شأنه ان يولد العنف من جانب مؤيديه. ولهذا فانني لا احسده، وهذا قرار صعب».

*** «الاتحاد» - لقد كان الادعاء من وراء اتخاذ هذا القرار، بأن اقوال الراب يوسف ضد المحكمة العليا وقضاتها جاءت في اطار حرية التعبير عن الرأي؟**

- قايس: «نعم، هذا صحيح. وقد شاركت، الأسبوع الماضي في المظاهرة، دفاعًا عن المحكمة العليا. وقد سمعت اشخاصًا علمانيين يتحدثون عن اليهود المتدينين بصورة أسوأ من أقوال الراب ضد المحكمة العليا وقضاتها، ومع ذلك لا يتم تقديمهم الى المحاكمة».

*** «الاتحاد» - ولكن، بسبب مكانة الراب يوسف بين مؤيديه، فان كلامه يعتبر في كثير من الأحيان مقدسًا؟**

- قايس: «وهؤلاء ايضًا زعماء كبار في أحزابهم. فلماذا يتم تقديم الراب الى المحاكمة ولا يتم محاكمة العلمانيين».

*** «الاتحاد» - ما رأيك في الضجة التي اقامها «الليكود»، بشكل خاص، حول بحث «التجمع» لطابع اسرائيل كدولة جميع مواطنيها؟**

- قايس: «هذا النقاش ليس جديدًا. فنواب الكنيست العرب أثاروا هذا الموضوع طوال الوقت. ولا يمكن اخراج الحزب عن القانون. بالإمكان منعه من خوض الانتخابات. ولكني لا أظن ان لجنة الانتخابات المركزية ستمنع «التجمع» من خوض الانتخابات».

*** «الاتحاد» - لماذا تم اثارة هذه الضجة في هذا الوقت بالذات؟**

- قايس: «لكوننا الآن عشية الانتخابات البرلمانية. وعشية الانتخابات كل شيء ممكن. ويمكن، ايضًا، إثارة الضجة على أتفه الأسباب من أجل الكسب الانتخابي. ويبدو لي ان كل هذه الضجة فارغة من كل مضمون».

(بلال ظاهر)

جرح لبنانية برصاص جيش الاحتلال في جنوب لبنان

* صيدا (لبنان) - الوكالات - افادت الشرطة اللبنانية بأن امرأة لبنانية اصيبت، أمس الأحد، بجروح من جراء اطلاق قوات الاحتلال الاسرائيلي الرصاص على قرية محاذية للقطاع الأوسط من منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وأوضحت الشرطة ان سناء شيباني (٣٣) عامًا، اصيبت برصاص اطلق من موقع لجيش الاحتلال على حدود المنطقة المحتلة فيما كانت داخل منزلها في قرية عرب سليم في مرتفعات اقليم التفاح. ونقلت الى مستشفى النجدة في بلدة النبطية المجاورة للمعالجة.

وذكر مصدر رسمي لبناني، أمس، ان لجنة المراقبة الدولية لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان، ستعقد، اليوم الاثنين، اجتماعًا للنظر في شكوى لبنان ضد اسرائيل بعد ضمها قرية ارنون.

وكان لبنان قد قدم في (١٨) شباط الجاري، شكوى رسمية الى اللجنة التي دعاها الى الانعقاد في اقرب وقت ممكن، وذلك بعد ان احاطت اسرائيل في اليوم نفسه قرية ارنون بشريط من الأسلاك الشائكة وألحقتها بالمنطقة الحدودية التي تحتلها في جنوب لبنان وتبلغ مساحتها (٨٥٠) كيلومترًا مربعًا.

كما وجه رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص، رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، تتضمن تفاصيل القضية، وطالبه بتوزيعها على أعضاء مجلس الأمن الدولي كوثيقة رسمية.

وتشرف لجنة مراقبة تفاهم نيسان (١٩٩٦) التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا واسرائيل ولبنان، على تطبيق بنود التفاهم التي تقضي بوجوب عدم المساس بالمدنيين على طرفي الحدود اللبنانية الاسرائيلية، وعلى عدم شن هجمات انطلاقًا من المناطق الآهلة بالسكان.

وزير التجارة الدولية الكندي يزور فلسطين عبر مطارها الدولي

* رام الله - «وفا» - أعلنت «الممثلية الكندية» لدى السلطة الوطنية، أمس الأحد، أن وزير التجارة الدولية الكندي، سيرجيو ماركي، سيزور فلسطين في السادس والعشرين من الشهر الجاري، عبر «مطار غزة الدولي».

وذكرت الممثلية في بيان صحافي، أن الوزير الكندي سيوقع خلال زيارته عدة اتفاقات مع السلطة الوطنية في مجالات مختلفة، من بينها اتفاقيات في تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي المشترك، كذلك سيفتتح رسميًا «الممثلية الكندية» لدى السلطة الوطنية في رام الله.

وأوضح البيان، أن السيد ماركي سيقوم بجولة في المنطقة في الفترة من ٢٢- ٢٨ الجاري، تشمل كلاً من: السعودية، الامارات العربية المتحدة، اسرائيل، فلسطين، يرافقه فيها، وفد يمثل ٤٤ شركة كندية لها أعمال في المنطقة.

ونقل البيان عن الوزير ماركي، ان هذه الجولة تمثل فرصة لرجال الأعمال، حتى ينموا شراكتهم القائمة أصلاً، ويعملوا على توسيعها في هذه المنطقة الواعدة اقتصاديًا.

وتضم هذه الشركات قطاعات التصدير والاتصالات، وتقنيات المعلومات، والزراعات والغذائية، والهندسة والبناء، والبترول والغاز، وتوليد الطاقة، والارسال، كما أن هناك فرصة لقطاع التعليم والتدريب.

وأكد البيان، إلتزام كندا في تعزيز بيئة مستقرة اقتصاديًا وسياسيًا في الشرق الأوسط.

مفاوضات الهستدروت مع المالية وأرباب العمل تصل الى طريق مسدود

*** الاستعداد لتنفيذ الاضراب الشامل إذا واصلت الحكومة تجاهلها لمطالب العاملين ***

* تل ابيب – لمراسلنا – عقد مساء أمس الأحد، اجتماع لسكرتيري النقابات المهنية في الهستدروت في القطاعين العام والخاص. وقدم فيه رئيس قسم التنظيم المهني، شلومو شني، والنقابي الجبهوي بنيامين غونين، تقريرين حول سير المفاوضات مع ممثلي الحكومة واتحاد أرباب العمل.

واتضح من التقرير الذي قدمه شني ان المفاوضات مع ممثلي المالية ما زالت جارية، من دون احراز أي تقدم، لان ممثلي المالية يحاولون فرض اقتراحهم بعدم دفع علاوة اجور حقيقية للعاملين، الأمر الذي يرفضه ممثلو الهستدروت.

أما في القطاع الخاص فالمفاوضات متوقفة بعد ان اقرت ذلك الطواقم المهنية، وتبين ان أرباب العمل اقترحوا دفع علاوة غلاء لمرة واحدة.

وبعد النقاش المستفيض من سكرتيري النقابات العمالية وتحليل مجمل القضايا، وضعت خطة عمل تهدف الى مواصلة المفاوضات في القطاعين العام والخاص، وبالمقابل الاستعداد لتنفيذ الاضراب الشامل في حالة تعثر المفاوضات وفشلها.

من جهة ثانية طرح سكرتيرو النقابات العمالية قضية الاضراب الذي ينفذه مستخدمو الهستدروت، مطالبين بالعمل بأسرع وقت لرفع الرواتب وإعادة المياه الى مجاريها «لأن القضية تتعلق بحماية حقوق العاملين جميعًا في البلاد وعددهم أكثر من مليوني وربع المليون أجير»، كما قال النقابي الجبهوي جهاد عقل.

وكان سكرتيرو مجالس العمال اللوائية قد عقدوا اجتماعًا آخر طالبوا فيه قيادة الهستدروت العمل على ضمان حقوقهم ونشاط مجالس العمال التي يصيبها الشلل التام.

ومن المقرر ان تعقد قيادة الهستدروت اجتماعًا طارئًا صباح يوم غد الثلاثاء، لاقرار وبحث قضايا هامة تتعلق بالوضع المالي والاضراب العام وكيفية ضمان دفع رواتب العاملين وحقوقهم وتنفيذ خطة الاشفاء.

«المفدال» يستبعد النائب حنان پورات من قيادته

*** پورات انتخب في المكان الحادي عشر ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسفرت الانتخابات التمهيدية لحزب «المفدال»، التي جرت في تل أبيب، أمس الأحد، عن استبعاد النائب المتطرف حنان پورات، من قائمة المرشحين العشرة الأوائل، الأمر الذي يعني انه قد لا ينتخب للكنيست القادمة.

فقد انتخب پورات في المكان الحادي عشر، الأمر الذي اعتبرته مصادر في الحزب، بمثابة تصفية حسابات معه على خلفية موقفه من حكومة يمينية برئاسة نتنياهو.

واحتل الأماكن العشرة الأولى في القائمة رئيس الحزب يتسحاق ليڤي، يليه شاؤول يهلوم، يغئال بيبي، زبولون اوليڤ، ناحوم لنغنطال، نيسان سلوميانسكي، تسڤي هندل، چيلا فرنكلشطاين، الياهو غباي وشمارياهو بن تسور.

وكان مركز حزب «المفدال» أجرى انتخاباته التمهيدية، أمس، وسط انقسام الى جناحين، الأول يقوده رئيس الحزب يتسحاق ليڤي، والثاني يقوده شاؤول يهلوم.

وشهد مركز الحزب، أمس، نقاشات حادة حول قائمة مرشحيه وطابع الحزب، فقد طالب العديد من الأعضاء بأن لا يركز «المفدال» عمله في القضايا السياسية فحسب وإنما الاهتمام بقضايا اجتماعية.

وقد اقتحمت قاعة الاجتماع مجموعة من عناصر حركة «كاخ» رافعة لافتات تهاجم «المفدال» «لتنازله عن أرض اسرائيل». ووقعت مواجهات بين أعضاء المركز وأعضاء حركة «كاخ»، وصلت حد تبادل اللكمات.



الصحاف يندد باغتيال الصدر

* بيروت – الوكالات – ندد وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، امس الاحد، باغتيال المرجع الشيعي العراقي آية الله محمد صادق الصدر. وقال الصحاف لدى وصوله مطار بيروت، ان العراق فوجئ بموت الشيخ الصدر الذي يعتبر من خيرة رجال الدين، مضيفا «ان موته هو خسارة لنا جميعا، بلده وشعبه».

وكان الصحاف وصل الى بيروت، قادما من سوريا حيث نقل الى الرئيس، حافظ الاسد، رسالة شفوية من الرئيس العراقي، صدام حسين، تتعلق بالعلاقات بين البلدين وبالوضع العربي وتصور العراق لكيفية المساهمة الفعالة عربيا، لتحسين الوضع العربي ونقله الى اجواء ايجابية تساعد على تمتين التضامن ورعاية المصالح المتبادلة.

وسيلتقي الصحاف في بيروت، اليوم، الرئيس اللبناني اميل لحود، وينقل اليه رسالة من حسين، على ان يلتقي، غدا، برئيس الوزراء سليم الحص.

* الصحاف لدى وصوله الى بيروت ، امس *

نتنياهو يعرض على كهلاني وايتان مكانين مضمونين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحث رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مساء أمس الأحد، مع الوزيرين اڤيغدور كهلاني (الطريق الثالثة) ورفائيل ايتان (تسومت)، امكانية انضمامهما الى قائمة مرشحي «الليكود» للانتخابات البرلمانية القادمة، واعدًا إياهما بمكانين مضمونين في القائمة.

ولم يكشف مكتب رئيس الحكومة اية معلومات اضافية حول الموضوع، بادعاء ان نتنياهو لا يعلن عن تفاصيل لقاءاته الخاصة.

براك يتعهد بتقديم قائمة مرشحي «اسرائيل واحدة» خلال عشرة ايام

*** قادة الحزب يحذرونه من تخصيص مكان متقدم للحياني * ستة نواب يوقعون طلبات بالانفصال عن احزابهم ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعهد زعيم حزب «العمل» ايهود براك، امام قادة الحزب، أمس الأحد، بتقديم قائمة الشخصيات المرشحة لخوض الانتخابات مع حزب «العمل» في اطار قائمة «اسرائيل موحدة»، خلال عشرة ايام. وقالت مصادر في الحزب ان براك ينوي اقتراح خمسة أماكن تخصص لحزب «چيشر» وحركة «ميماد» وشلومو لحياني.

من جهتهم حذر قادة الحزب براك من تخصيص مكان متقدم للحياني، لما يلقاه من معارضة في صفوف الحزب. وقالت مصادر الحزب، إن براك قد يرضخ ويقترح تخصيص مكان للحياني بعد المكان العشرين أو بعد الثلاثين.

الى ذلك عيّن حزب «العمل»، النائب شلومو بن عامي مسؤولاً عن المفاوضات مع رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ومحاولة اقناعه بالانضمام الى قائمة «اسرائيل واحدة».

لكن بيرتس اعلن، أمس، انه لن يفاوض حزب «العمل» ولا حزب المركز حول الانضمام الى احدهما، وانه يفكر جديًا، بعد محادثات اجراها مع رؤساء اللجان العمالية، التي تدعمه، بخوض الانتخابات في قائمة مستقلة.

من جهة اخرى، وقع النواب يتسحاق مردخاي، ودان مريدور وداڤيد مغين (ليكود) وحجاي مروم ونسيم زڤيلي (العمل) ومودي زاندبرغ (تسومت)، أمس، على طلبات بالانفصال عن احزابهم الأم، كي يتسنى لهم ترشيح انفسهم في قوائم اخرى.

والجدير ذكره ان القانون يحدد ضرورة موافقة ثلث اعضاء القائمة على انفصال احد اعضائها واعلان كتلة مستقلة، لكنه يمكن ايضا وقبل ٩٠ يومًا من موعد الانتخابات، ان يطلب ذلك عضوا كنيست أو أكثر من القائمة نفسها، دون ان تكون حاجة لموافقة ثلث الأعضاء.

مباحثات بين عرفات وشرودر حول عملية السلام

* بون – الوكالات – يجري الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والمستشار الألماني، غيرهارد شرودر، اليوم الاثنين، محادثات حول عملية السلام في الشرق الأوسط، والدور الأوروبي في اخراجها من أزمتها.

وكان عرفات وصل الى ألمانيا، مساء أمس، وأجرى محادثات مع وزير الدفاع الألماني، رودولف شاربينغ، تناولت عملية السلام ودور الاتحاد الأوروبي، الذي ترئسه المانيا حاليًا، في تحريك المفاوضات وتطبيق الاتفاقيات الاسرائيلية – الفلسطينية.

وسيحل عرفات مساء اليوم على جمعية «كبادرة ارور» ويلقي خطابًا حول فرص السلام في الشرق الأوسط.

وسيغادر عرفات المانيا، الى المغرب، حيث سيجتمع بالملك الحسن الثاني، ثم يحضر أعمال افتتاح مؤتمر القدس.

العليا تنظر اليوم، في استئناف اهالي زيمر ضد مخطط شارع (٦)

* زيمر – من حسن مواسي – تنظر المحكمة العليا، صباح اليوم الاثنين، في الالتماس الذي قدمه رئيس مجلس زيمر المحلي، الحاج ذياب غانم، و(١١) مواطنًا من قرى المنطقة، مطالبين بتغيير مسار شارع عابر اسرائيل (رقم ٦) وابعاده عن اراضيهم.

وكان الملتمسون طلبوا من المحكمة اصدار أمر احترازي يمنع بموجبه وزيرا الداخلية والزراعة، ولجنة البناء والتنظيم القطرية، وشركة عابر اسرائيل، من تنفيذ مقطع الشارع المار بأراضي زيمر، وتخطيطه بشكل يمنع المس بأراضيهم الزراعية.

وأكد الملتمسون ان هذه الأراضي تعتبر مصدر الرزق الوحيد لأصحابها وان تنفيذ الشارع وفق المخطط الحالي سيخلف عشرات العائلات بدون مصدر معيشة.

مناورات عسكرية لقوات الاحتلال في محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أجرت قوات الاحتلال تدريبات عسكرية مكثفة في منطقة الرماية التابعة لمعسكر الزبابدة في محافظة جنين على مدار الأيام الثلاثة الأخيرة.

وذكر شهود عيان ان سلطات الاحتلال نصبت حواجز عسكرية على الشارع الرئيسي المؤدي الى بلدة الزبابدة والقرى المجاورة والطرق الفرعية، حيث أعاق الجنود حركة السير وأجبروا السيارات على سلوك طرق أخرى. واستخدم الجنود خلال تدريباتهم الذخيرة الحية وبعض الآليات الثقيلة.

وتبلغ مساحة الأراضي التي تستخدمها قوات الاحتلال لأغراض التدريب العسكري في معسكر الزبابدة الذي يطلق عليه اسم «موشيه بزاك» (١٥٠٠) دونم تعتبر من أخصب الأراضي الزراعية المملوكة لمواطنين من بلدتي قباطية وطوباس الذين حرموا من استغلالها أو الدخول اليها بحجة انها «اراض مصادرة ومغلقة لأغراض التدريب العسكري»!

بتمويل من الحكومة التشيكية: الاحتفال بربط (٢٤) قرية في محافظة جنين بالكهرباء

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت جمهورية تشيكيا بتقديم دعم لتمويل ربط (٢٤) قرية فلسطينية في محافظة جنين بشبكة الكهرباء، وقد اقيم حفل المشروع في مديرية وزارة الطاقة الفلسطينية في محافظة جنين وبمشاركة القنصل التشيكي وطاقم القنصلية، ومدير عام الطاقة في المحافظة، المهندس راغب الأحمد ابو بكر، وطاقم المديرية.

وأثنى مدير عام وزارة الطاقة على دور جمهورية تشيكيا في تقديم الدعم المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية التي تسلّمت هذا الوطن مدمرًا في بنيته التحتية. وأضاف ان تكلفة تمويل هذا المشروع (٤،٥) مليون دولار لهذه القرى المحرومة منذ عشرات السنين ابان الاحتلال البغيض من انارة منازلهم وقراهم.

من جهته، أكد القنصل التشيكي ان حكومته مستمرة في تقديم كافة الدعم للشعب الفلسطيني حتى يستطيع اقامة دولته وبناء مؤسساته الوطنية وبنيته التحتية المدمرة.

استمرار اضراب عاملي وزارة الصحة ومهندسي الوزارات الفلسطينية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لليوم الثاني على التوالي واصل جميع العاملين في وزارة الصحة الفلسطينية والمهندسون في كافة الوزارات، أمس، الاضراب الشامل دون استثناء، وذلك احتجاجًا على عدم تطبيق قانون الخدمة المدنية واجراء الاصلاح الشامل في الوزارات.

ونفذ جميع العاملين والموظفين اعتصامات داخل المديريات والمستشفيات والوزارات الفلسطينية مطالبين بانصافهم وتطبيق قانون الخدمة المدنية.

هذا ووزع حزب الشعب الفلسطيني، أمس، بيانًا دعا فيه السلطة الوطنية الى تطبيق قانون الخدمة المدنية بخطة شاملة للاصلاح الداخلي والى ضرورة الاستجابة لمطالبهم العادلة.

وأضاف البيان «اننا اذ نعلن عن تأييدنا للنضال المطلبي لقطاعي الصحة والمعلمين، نحذر مجددًا من التعامل مع اضرابهم بنفس أساليب الضغط التي جرى استخدامها في العام الماضي».

وقال البيان ان انصاف جمهور المعلمين والموظفين في القطاعين الرسمي والخاص وتحسين ظروفهم ورواتبهم وتطبيق قانون الخدمة المدنية بشقيه الاداري والمالي هدفهما تحقيق النجاعة وخدمة المواطن.

أمر احتلالي جديد للاستيلاء على سطح منزل فلسطيني في الخليل

* الخليل – «وفا» – اصدرت سلطات الاحتلال أمرًا عسكريًا جديدًا يقضي بالاستيلاء على سطح منزل المواطن احمد حماد أسعد جابر.

وتبلغ مساحته حوالي ٣٣٠ مترًا مربعًا، ويقع بالقرب من الحاجز العسكري المقام في الجهة المقابلة لمدخل مستوطنة «كريات أربع» في الخليل.

وكانت سلطات الاحتلال اصدرت أمرين عسكريين آخرين مماثلين، الاسبوع الماضي، وأوامر اخرى وضعت فيها اليد على مساحات واسعة من أراضي المواطنين في المحافظة.

وفي هذا السياق أوضح الدكتور تيسير زاهدة، ان سلطات الاحتلال استولت على منزله المكون من أربعة طوابق، والواقع في جبل الرحمة في تل الرميدة في ١٩٩٨/٨/٢٠، مشيرًا الى قيام جنود الاحتلال بتكسير جميع ما صادفهم، حتى خزانات المياه، والحمامات الشمسية، ولواقط الأقمار الصناعية.



انفلات المستوطنين في الخليل

وقال إن المنزل المشيد تحول، قبل أربع سنوات، من سطحه الى طابقه الأول الى مجمع للقاذورات، موضحًا أن بيته كان عبارة عن دار للولادة وعيادة ومختبر، وبهذا الاجراء حرم عشرات المواطنين من خدماته، وخاصة الأطفال والشيوخ والنساء.

وأضاف، ان سلطات الاحتلال تمنع كذلك السيارات التي تقل أطفال «رياض الأطفال» من المرور في المنطقة، وكذلك سيارات الغاز، والسيارات العمومية، مما اضطر أصحاب المحال التجارية الى إغلاق محالهم.

خلال مباحثات مع الرئيس الفلسطيني

رئيس وزراء النرويج يدعو الى التريّث بإعلان الدولة المستقلة في ٥/٤

* غزة – لمراسلنا – اقترح رئيس وزراء النرويج، كبيل ماغني بوندفيك، أمس الأحد، على القيادة الفلسطينية التروي قبل اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الرابع من ايار المقبل، تاريخ انتهاء اتفاق الحكم الذاتي.

وقال بوندفيك، في ختام محادثات مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في غزة «من الواضح انه يتوجب على الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، العودة الى المفاوضات»، وأضاف «وكذلك هناك حاجة ايضا لمزيد من الوقت بعد يوم الرابع من ايار».

ورد عرفات بقوله ان تاريخ الرابع من ايار «ليس تاريخًا فلسطينيًا فحسب، بل تاريخًا دوليًا، وقعنا عليه في البيت الأبيض باشراف الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، وتوقيع كل من روسيا وأمريكا والنرويج والاتحاد الأوروبي».

لكن عرفات، الذي أكد مرارًا انه سيعلن الدولة الفلسطينية في ذلك التاريخ، اضاف «نحن نتصرف في هذا الموضوع بالتشاور مع اصدقائنا واشقائنا وكذلك مع القيادة الفلسطينية على كافة مستوياتها».

واستنادًا الى مصادر فلسطينية واسرائيلية فان الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يمارسون ضغوطًا على عرفات لتأجيل اعلان الدولة.

وبات اتفاق الحكم الذاتي، لا سيما مذكرة تفاهم «واي ريفر» الأخيرة، مجمدًا منذ الاعلان عن اجراء انتخابات عامة مبكرة في اسرائيل في ١٧ ايار المقبل ورفض رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، المضي في تطبيق باقي بنود الاتفاق العالقة.

الى ذلك سيقوم بوندفيك بزيارة الى مدينة بيت لحم، حيث سيلتقي رئيس بلديتها ومسؤولي لجنة «مشروع بيت لحم ٢٠٠٠»، التي تحضر لاحتفالات الألفية الثانية لميلاد المسيح.

هذا وغادر الرئيس الفلسطيني، أمس الأحد، الى ألمانيا في زيارة رسمية للقاء مستشارها غيرهارد شرودر، كما أعلن المتحدث باسمه نبيل ابو ردينة.

وقال ابو ردينة ان عرفات سيبحث مع شرودر «عملية السلام التي اوصلتها اسرائيل الى طريق مسدود». وأضاف ان الرئيس الفلسطيني سينتقل اليوم الى المغرب للقاء الملك المغربي، الحسن الثاني، قبل ان يعود الى مناطق السلطة الفلسطينية.

إزاحة الستار عن نصب تذكاري في رفح لشهداء مصريين سقطوا دفاعًا عن فلسطين

* رفح – «وفا» – احتفلت القوات الحدودية «الكتيبة الأولى» الفلسطينية، أمس، برفع الستار عن «نصب تذكاري»، في منطقة الشوكة شرق محافظة رفح، التي أكتشف فيها رفات جنود مصريين.

وقام بإزاحة الستار محمود كريم، سفير مصر في فلسطين، والعميد خالد سلطان، مسؤول القوات الحدودية.

وأكد كريم ان مصر، حكومة وشعبًا، ستبقى الى جانب الشعب الفلسطيني، وتدافع عن حقوقه المشروعة حتى رفع العلم الفلسطيني فوق آخر مستوطنة، وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وقال: «إننا سنبقى على عهد الشهداء الأوفياء، الذين سقطوا دفاعًا عن أرض فلسطين المقدسة. وأن مصر لا تنسى شهداءها الأبرار، الذين سقطوا دفاعًا عن الحق العربي الثابت.

وأكد على عمق العلاقات المصرية – الفلسطينية، وتجذرها في أعماق التاريخ، مشددًا على ان تضحيات الشعب الفلسطيني، بدعم من أشقائه لم تذهب عبثًا، فاليوم، نزيح الستار عن «النصب التذكاري»، على أرض فلسطين، تأكيدًا على عمق العلاقة القومية الثابتة.

ومن جانبه، أكد العميد سلطان عمق العلاقة التي تربط الشعبين الفلسطيني والمصري، مشيرًا الى ان اقامة هذا النصب التذكاري، يعبر عن مدى التلاحم بين الشعبين الشقيقين، الذين امتزجت دماؤهم في أكثر من معركة دفاعًا عن الحق العربي الفلسطيني الثابت.

وشدد على اننا لا ننسى ما قدمته مصر من تضحيات، مؤكدًا على أن الأمن المصري – الفلسطيني واحد، تجسده وحدة الدم.

في (٢٤) ساعة

(١٤٦) جريحاً في حوادث الطرق

*** ضبط سائق ثلاث مرات، أمس، يقود سيارته بسرعة جنونية ***



* حوادث الطرق تواصل اقتناص الأرواح *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الساعات الـ (٢٤) الماضية، من السادسة مساء أمس الأول، حتى السادسة من مساء أمس الأحد، (٧٩) حادث طرق، أصيب فيها (١٤٦) شخصًا، بينهم (٤) جروحهم خطيرة.

ومن المخالفات التي سجلتها شرطة السير للسائقين، لفتت الانتباه مخالفة سائق لم يأبه كما يبدو لحياة الناس وحياته شخصيًا. ففي المرة الأولى ضبطته الشرطة يقود سيارته بسرعة وسجلت له مخالفة. وبعد ساعات من المخالفة الأولى ضبطه الشرطي ذاته يقود سيارته بسرعة جنونية، فقرر سحب رخصته لثلاثة أشهر، إلا ان السائق لم يرتدع، وعصر أمس، ضبط، رغم سحب رخصته، يقود سيارته بسرعة فقاده الشرطي الى المحكمة طالبًا تمديد اعتقاله وتغريمه في محاكمة سريعة. وتقرر تمديد اعتقاله خمسة ايام للتحقيق.

احتجاجًا على الأزمة المالية وعدم تلقي الموظفين رواتبهم

رئيس بلدية «روش هعاين» يعلن الاضراب المفتوح امام منزل نتنياهو

*** وزير الداخلية: الاضراب لن يحرك المسؤولين فرئيس البلدية هو المسؤول عن الأزمة المالية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ رئيس بلدية «روش هعاين»، يغآل يوسف، أمس الأحد، باضراب مفتوح، أمام منزل رئيس الحكومة في القدس، إحتجاجًا على الأزمة المالية التي تعاني منها البلدية وعدم تلقي العمال رواتبهم عن ثلاثة أشهر.

وقال يوسف انه اضطر للبدء في الاضراب المفتوح احتجاجًا على الإنقلاب وعدم الاهتمام واللامبالاة، التي لمسها من المسؤولين بمطالب البلدية لحل الأزمة المالية. واتهم يوسف وزارة المالية بأنها تحاول، من خلال مطالب تعجيزية، إعادة «روش هعاين»، (٢٠) سنة الى الوراء، خاصة في قضايا التعليم والرفاه، ولذلك، اكد يوسف، انه سيستمر في الاضراب حتى يلتقي معه رئيس الحكومة.

ولم يؤثر الاضراب على وزير الداخلية، الياهو سويسا، الذي قال، «إن الاضراب لن يحرك المسؤولين في الوزارة للذهاب في مسيرة الى يوسف»!! واتهم، رئيس البلدية بأنه ورط البلدية في أزمات وأوضاع، و«هو الذي حضر هذه الطبخة وعليه وحده ان يتناولها»!!

بعد تبرئته في محكمة الصلح

المركزية تدين شاباً أيد قتل يتسحاق رابين

*** وتعيد الملف الى محكمة الصلح لاقرار الحكم ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، إدانة دافيد اكسلروز، من مستوطنة «كفار تبوح»، بالتحريض على العنف، وتأييد قتل رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين، وذلك بعد ان برأته محكمة الصلح في كفارسابا، من التهمة. وأوصت «المركزية» في قرارها أمس، محكمة الصلح في كفارسابا، بفرض الحكم الملائم عليه، بعد ان اعادت اليها الملف.

واستناداً الى ملف التحقيق، قال دافيد، يوما بعد قتل رابين، في تصريح إذاعي، تعقيبًا على القتل: «ان كل كلب سيأتي يومه» ورداً على سؤال، اذا كان يأسف على يهودي قتل أجاب: «ان هذا المصطلح غير صحيح، فالذي قتل ليس يهوديًا انما جرى قتل خائن يستحق ذلك»!

وقدم اكسلروز في حينه الى المحكمة وبعد عدة جلسات، تقرر في محكمة الصلح في كفارسابا، تبرئته لأنه لم يحرض على العنف انما عبر عن رأيه!

وجرى الاستئناف على قرار محكمة الصلح الى المحكمة المركزية في تل أبيب، التي قررت أمس ان اكسلروز كان يقصد بالضبط ما الذي يقوله، خاصة ان اقواله جاءت في تصريح اذاعي وبصوته، وتباهى بعملية القتل. وبذلك ارتكب مخالفة جنائية تشجع القتل وتؤيده.

وستنظر محكمة الصلح في كفارسابا قريبًا في الملف. والحكم المتوقع ضد مخالفة كهذه هو ثلاث سنوات من السجن الفعلي، أو غرامة مالية وسجن مع وقف التنفيذ، أو السجن الفعلي وغرامة مالية معًا.

بحجة الموقف من يهودية الدولة

الليكود يطالب بمنع «التجمع» من خوض الانتخابات

*** رامون: العمل سيلتزم بما يقرره رئيس لجنة الانتخابات * الناطق بلسان الحزب الشيوعي عصام مخول: القوى الدمقراطية لن تتراجع عن مطلب دولة لجميع مواطنيها ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن حزب «الليكود»، ممثلاً بالوزير بلا حقيبة، ميخائيل ايتان، أمس الأحد، انه سيطلب من اللجنة المركزية للانتخابات ابعاد التجمع الوطني الدمقراطي، خارج القانون ومنعه من خوض الانتخابات، لأنه «ينفي وجود اسرائيل كدولة للشعب اليهودي».

ودعا ايتان حزب «العمل»، الى اثبات صهيونيته وحفاظه على الصبغة اليهودية للدولة، والانضمام الى طلبه هذا.

وشن ايتان هجومًا على النائب عزمي بشارة، على خلفية تصريح كان قال فيه ان «حزب الله» لقن الاحتلال الاسرائيلي درسًا، الأمر الذي اعتبره ايتان «إشادة بعمليات «حزب الله» ضد الجيش الاسرائيلي».

من جهته رفض النائب حاييم رامون (العمل) اعلان موقف حزبه المباشر من طلب ايتان هذا، وقال انه، مثلما فعل في السابق، سيدعم اي قرار يتخذه رئيس لجنة الانتخابات المركزية بهذا الشأن!

وحاولت «الاتحاد» الحصول على تعقيب النائب عزمي بشارة على طلب ايتان، لكنه رفض الحديث قائلاً «إنه غير متفرغ».

وعقب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي والناطق بلسان الحزب، عصام مخول، على طلب ايتان هذا قائلاً، إن الضجة التي افتعلتها السلطة وأبواقها اليمينية، وتحريضها على حق حزب «التجمع» خوض الانتخابات، بحجة الموقف من الطابع الصهيوني للدولة، ومن «حزب الله»، هي ضجة عنصرية مرفوضة، عرفناها في الماضي في كل مرة حاول فيها اليمين السلطوي تحقيق المكاسب الانتخابية، من خلال تحريض الرأي العام الاسرائيلي وتأليبه، وبتحويل المواقف من طابع الدولة وايديولوجيتها المسيطرة ومناقشتها، الى «خطر قومي» يتطلب الرد والاستنفار اليميني السائب.

وقال إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، إذ يستنكر هذا التحريض، ليؤكد موقفه المبدئي المتمسك بمعركته التاريخية، على طرح بديل دمقراطي تقدمي وسلامي للايديولوجية الصهيونية السائدة وعدوانيتها، معتبراً انها معركة شرعية لكل الدمقراطيين من اليهود والعرب، الذين يرفضون الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ويناضلون لوضع حد له. وقال إن الأقلية العربية كجزء من هذه القوى، لن تتنازل في يوم من الأيام عن حقها في التأثير على وجهة المجتمع الاسرائيلي وطابع الدولة وتحويلها الى دولة لجميع مواطنيها، كما طرحها حزبنا الشيوعي منذ أواسط السبعينيات.

وأضاف مخول: «ان ابواق التحريض تتعامل مع الجماهير العربية، ليس كمواطنين متساوين، لهم ما يقولون في شؤونها، بل كاحتياطي اصوات للأحزاب الصهيونية السلطوية. وعلى السلطة اليمينية ان تتذكر ان جماهيرنا هزمت تاريخيًا زمن خنق النقاش الجوهري مع فكرها السائد وايديولوجيتها ولن يكون بإمكان اليمين اعادة فرض هذا التعامل اليوم.

العثور على (٧٠) جثة في المقبرة الجماعية في الجزائر

* الجزائر - الوكالات - افادت صحيفة «ليبيرتيه» الجزائرية امس الاحد، انه تم العثور على سبعين جثة في المقبرة الجماعية، التي اكتشفت قبل (١٥) يوما في بلدة ولاد علال على ابواب الجزائر العاصمة.

واضاف المصدر نفسه ان الاجهزة الامنية والدفاع المدني ما زالت تبحث عن مزيد من الجثث، مشيرة الى صعوبة العملية بسبب ما تحتويه البئر من انقاض وهطول امطار غزيرة على المنطقة.

وكانت الصحف الجزائرية ذكرت ان احد اعضاء الجماعة «الاسلامية المسلحة» استسلم للسلطات وكشف وجود هذه المقبرة الجماعية. وقد القيت في البئر جثث ضحايا اعمال العنف، التي ترتكبها هذه الجماعة.

وبين عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٧ كانت بلدة ولاد علال على بعد (٢٠ كم) جنوب شرق الجزائر في سهل المتيجة معسكرا للجماعة «الاسلامية المسلحة»، التي طردت سكانها الثمانية آلاف وزرعت الغاما في جميع المنازل.

وفي ايلول ١٩٩٧ استعاد الجيش هذه القاعدة في عملية استخدم فيها الدبابات والمروحيات.

وقالت الصحف انه عثر في القطاع نفسه في كانون الاول الماضي على مقابر جماعية اخرى تضم مئات الجثث.

دمشق تطلب إرجاء الاجتماع القادم لمجلس جامعة الدول العربية

* القاهرة - الوكالات - اعلن الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، امس الاحد، ان سوريا طلبت تأجيل الاجتماع القادم للمجلس الوزاري للجامعة لمدة اسبوع.

واوضح عبد المجيد في تصريح للصحافيين ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة المجلس اقترح تأجيل الاجتماع من ١٤ الى ٢٠ اذار المقبل «بسبب تضارب هذا الموعد مع ارتباطاته».

واضاف عبد المجيد ان الطلب السوري عرض على باقي اعضاء الجامعة ال ٢١، وسوف يتم تحديد الموعد الجديد بعد تلقي موافقة الدول العربية».

وقد ادلى عبد المجيد بهذا التصريح قبيل مغادرته القاهرة متجها الى المغرب، في زيارة تستغرق خمسة ايام،ببحث خلالها مع العاهل المغربي الحسن الثاني «كافة قضايا العمل العربي المشترك والوضع العربي الراهن خصوصًا قضية السلام والقدس».

مصر ومالطا تدعوان الى الاستقرار الاقليمي

* القاهرة - الوكالات - وجه الرئيس المصري، حسني مبارك، ونائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية المالطي، غويدو دي ماركو، امس الاحد، في ختام لقاء بينهما دعوة من اجل الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وقال دي ماركو للصحفيين، في اعقاب الاجتماع: «نعتبر ان الاستقرار في اوروبا والاستقرار في الشرق الاوسط مرتبطان لانه لن يكون هناك استقرار في احداهما ما لم يعم الاخرى».

وذكر دي ماركو، كذلك، بأن مالطا ستستضيف في آذار المقبل اجتماعات المنتدى المتوسطي، الذي سيتبعه اجتماعات دول اعلان برشلونة في شتوتغارت بالمانيا.

وفي ختام اجتماع يوم السبت مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اكد دي ماركو على حق الفلسطينيين في دولة مستقلة، مشيرا الى ان المجتمع الدولي «يميل الى نسيان قرار الامم المتحدة بشأن تقسيم فلسطين (١٩٤٧) الذي ينص على قيام دولة فلسطينية ودولة اسرائيلية». وقال، ايضا، «اعتقد بأن الدبلوماسية ينبغي ان تقبل فكرة حق تقرير المصير للفلسطينيين وان ذلك يجب الا يستثني حق اعلان دولة مستقلة».

وقد وقعت مصر ومالطا ثلاثة اتفاقات تعاون في ختام محادثات دي ماركو وموسى.

ووقع المسؤولان اتفاقا حول الازدواج الضريبي واتفاقا حول تشجيع حماية الاستثمارات. كما وقع مسؤولون في وزارتي خارجية البلدين اتفاقا ثقافيا.

(٥) قتلى و(١٣) جريحًا في انهيار مبنى قرب بيروت!



* رجال الانقاذ يعملون على اخلاء ضحايا الانهيار، امس *

* بيروت - «و.ص.ف.» - اكد مصدر في اجهزة الدفاع المدني، أمس الأحد، ان حصيلة ضحايا انهيار مبنى مأهول، مساء أمس الأول السبت، في بلدة الكحالة (شرق بيروت) ارتفعت الى خمسة قتلى وثلاثة عشر جريحًا.

وهذه الحصيلة غير نهائية، اذ ان العمليات ما زالت مستمرة لرفع انقاض هذا المبنى، الذي كان يسكنه ٣٣ شخصًا.

وأضاف المصدر نفسه ان اثنين من الأشخاص الخمسة قتلوا سحقًا تحت كتلة من الاسمنت سقطت على سيارتهم، التي كانت تسير على طريق الكحالة التي تربط بيروت بدمشق.

وقد توجه الى الكحالة رئيس الجمهورية، اميل لحود، ووزير الاشغال العامة، نجيب ميقاتي، كما ذكر تلفزيون لبنان الرسمي.

وقال ميقاتي ان حادث الانهيار ناجم على ما يبدو عن خلل في المبنى الذي شيد في العام ١٩٦٣. وأمر بفتح تحقيق في ذلك.

يذكر ان ١٦ عاملاً سوريًا لقوا مصرعهم، العام الماضي، في انهيار مبنى متصدع في طرابلس (شمال لبنان) وفي سقوط مصعد في بناية قيد الانشاء، في بيروت.

عبد الله يعهد للحسن رئاسة المجلس الاعلى للعلوم

* عمان - الوكالات - عهد الملك الاردني عبد الله، الى عمه الامير حسن، امس الاحد، رئاسة المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا، داعيا اياه الى تكريس جهوده للنهوض بهذا المجلس، الذي يعتبر احد الصروح العلمية والاكاديمية في الاردن.

جاء ذلك في رسالة وجهها الملك، الى ولي العهد السابق، امس، مؤكدا فيها تقدير العائلة المالكة «لعطائه المتميز وجهوده المثمرة» الى جانب الملك الراحل.

يذكر ان الملك حسين كان عزل شقيقه الحسن عن ولاية العهد، قبل ايام من وفاته، وعين بدلا منه نجله عبد الله، الذي عين بالتالي اخاه، غير الشقيق، الامير حمزة ابن الملكة نور، وليا للعهد.

في اعلان وقعه رئيسا الوزراء

الهند وباكستان تتعهدان اتخاذ تدابير فورية لتخفيف خطر الحرب النووية

* لاهور - (باكستان) - الوكالات - اتفق رئيسا الوزراء، الهندي، اتال بيهاري فاجبايي، والباكستاني، نواز شريف، امس الاحد، في لاهور (وسط) على اتخاذ تدابير فورية لتخفيف خطر نشوب حرب نووية بين البلدين.

وجاء، في «اعلان لاهور»، الموقع من فاجبايي وشريف، ان الحكومتين ستتخذان تدابير فورية للتخفيف من خطر استخدام عرضي او غير مأذون به لاسلحتهما النووية.

واتفق البلدان، ايضا، على تكثيف جهودهما لحل مشكلة كشمير التي تشكل موضوع الخلاف الرئيسي بين الجارين العدوين.

واكد الطرفان، في هذا المجال، رغبتهما بحل «جميع المشاكل ومن بينها مشكلة كشمير» لان مشكلة كشمير «اساسية لضمان السلام والامن للطرفين» بحسب البيان.

ويعيش البلدان في حالة نزاع شبه متواصل، منذ تقسيم شبه القارة الهندية في ١٩٤٧. ويتركز الخلاف خصوصا حول منطقة كشمير الواقعة في جبال هيمالايا والتي يشكل المسلمون غالبية سكانها. وقد وقعت حربان بين البلدين في ١٩٤٨ و ١٩٦٥ بسبب كشمير.

وتتهم نيودلهي الباكستان بدعم التمرد الانفصالي في كشمير الذي ادى الى سقوط ألوف القتلى منذ ١٩٨٩. واكد الطرفان في هذا السياق «ادانتهما للارهاب بجميع اشكاله».

وكانت حدة التوتر قد تفاقمت بين البلدين في ايار الماضي، اثر قيام الهند بتجارب نووية ردت عليها باكستان بتجارب مماثلة.

وقد اتفق فاجبايي وشريف على اتخاذ «تدابير ثقة في المجال النووي والتقليدي من اجل الوقاية من حصول نزاع».

وينص اعلان النوايا حول تدابير الثقة، الذي وافق عليه الطرفان، على ان يقوم كل طرف بابلاغ الطرف الاخر مسبقا عن اي تجربة لصواريخ بالستية وان يشير الى اي حادث «عرضي او غير مأذون به او غير قابل للتفسير» يمكن ان يؤدي الى قيام خطر نزاع نووي.

في مظاهرة أمام مقر الامم المتحدة في طهران

مئات من الأكراد الايرانيين: سنشعل النار في تركيا وننتقم من اسرائيل!

شخصيات عراقية تدين اعتقال اوجلان اليونان تمنح واحدة من النساء اللاتي كن برفقة اوجلان حق اللجوء السياسي* اجاويد يدعو الى «وقف الضغوط على القضاء التركي»*

*طهران – الوكالات – تظاهر مئات من الاكراد الايرانيين، بعد ظهر امس الاحد، امام مكاتب الامم المتحدة في طهران مطالبين بالافراج عن زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، المعتقل في تركيا.

وردد المتظاهرون، الذين كانوا يحملون صور اوجلان، شعارات من بينها «سنشعل النار في تركيا» و«الانتقام من اسرائيل» و«الموت لامريكا».

وقامت اعداد كبيرة من رجال الشرطة بحماية مقر الامم المتحدة، الذي سبق ان جرت تظاهرات امامه في الايام الاخيرة.

وردد المتظاهرون كذلك هتافات تدعو الى اقامة «كردستان الكبرى».

وبسبب اعتقال اوجلان تشهد كردستان الايرانية المحاذية لتركيا، منذ يومين، موجة من التظاهرات والاضراب الذي يبلغ حد العنف احيانا.

يذكر ان ايران تضم ما بين خمسة وستة ملايين كردي معظمهم من السنة، موزعين في الاقاليم الغربية للبلاد. وهم ممثلون في مجلس الشورى.

من جهة اخرى دعت شخصيات عراقية، امس الخميس، الرأي العام العالمي الى التعاطف مع الزعيم الكردي عبد الله اوجلان وطالبت بالتحرك لضمان سلامته وتأمين محاكمة عادلة له من قبل السلطات التركية.

وقال نائب رئيس الوزراء السابق، فؤاد عارف: «ان الاعراف السماوية وكذلك القيم الانسانية النبيلة وابسط مبادئ حقوق الانسان تقتضي ان يلتفت الجميع، مسؤولين وغير مسؤولين، الى مصير الزعيم الكردي عبد الله اوجلان الذي ناضل كأي وطني مخلص في كل زمان ومكان من اجل ان يتمتع شعبه العريق المظلوم بابسط حقوقه المشروعة».

وقال عارف، وهو شخصية كردية معروفة وعسكرية كبير متقاعد، في نداء وجهه الى الرأي العام العالمي «ان الذين ينبغي ان يوضعوا اليوم في قفص الاتهام امام الضمير العالمي هم اولئك الذين لا يزالون يتحدثون ويتصرفون بعقلية بالية مع شعب تحمل باخلاص جانبا كبيرا من اعباء تاريخ تركيا على مدى قرون طوال».

وخلص الى القول «انني استصرخ ضمير كل من يرفض ان يكون ظالما بقدر ما يرفض ان يكون مظلوما ان يرفع صوته دفاعا عن عبد الله اوجلان وعن حق قومه المهضوم وان يدين بشدة حكام تركيا ومؤيديهم على موقفهم غير النبيل من قضية عادلة سوف تدخل التاريخ من اوسع ابوابه».

وطالب عضو المجلس الوطني العراقي، يوسف حمدان، السلطات التركية بـ «ضمان محاكمة عادلة لاوجلان الذي يعتبر رمزا للقضية الكردية في تركيا».

واعتبر الوزير السابق، مكرم الطالباني، اعتقال اوجلان بأنه «شاهد واضح على ممارسات الارهاب الدولي».

وقال «انني استنكر اشد الاستنكار هذا الارهاب واضم صوتي الى الرأي العام العالمي للحفاظ على حياة اوجلان».

وتساءل الطالباني «كيف يمكن المطالبة بمحاكمة عادلة من حكومة رئيسة وزرائها السابقة متهمة بالفساد، ورئيس وزرائها السابق متهم بالتعاون مع المافيا، ورئيس الوزراء الحالي يقوم باعمال ارهابية؟».

وذكر مصدر يوناني مأذون له، امس الاحد، ان اليونان قررت منح حق اللجوء السياسي لواحدة من النساء الثلاث اللواتي كن برفقة الزعيم الكردي عبد الله اوجلان في كينيا وما زلن في السفارة اليونانية في نيروبي.

وقال المصدر ان اثينا «قررت الموافقة على طلب اللجوء السياسي» الذي رفعته هذه المرأة من دون اعطاء مزيد من الايضاحات عن هويتها او جنسيتها.

واضاف المصدر انه يتوقع ان تصل الى اليونان «في نهاية الشهر الحالي على الارجح برفقة السفير الذي يبقى في الوقت الراهن في نيروبي الى ان يتم اغلاق الملف».

وذكرت وسائل الاعلام ان المعنية هي المواطنة التركية ميلسا دنيز في حين ان رفيقتيها هما بلجيكية وهولندية.

واكد المصدر المأذون انه باستطاعتهما «مغادرة كينيا متى ترغبان بكل امان» للعودة الى بلديهما بعد الحصول على ضمانات العواصم المعنية.



تظاهرة للاكراد في بلدة الانصارية في العراق ، امس

الا ان وسائل الاعلام اليونانية لا تعتمد هذه الرواية وتؤكد ان مصير المرأتين ما زال غامضا وان مفاوضات جارية لذلك بين اثينا والعواصم المعنية ونيروبي.

وفي انقرة دعا رئيس الوزراء التركي، بولند اجاويد، امس الاحد، الحكومات الاجنبية الى الامتناع عن ممارسة الضغوط على القضاء التركي في محاكمة الزعيم الكردي المتمرد عبد الله اوجلان معتبرا ان هذه المحاولات «تشكل اهانة غير مقبولة». وترك اجاويد في مؤتمر صحافي انطباعا غير واضح لدى سؤاله عن تغيير محتمل في سياسة تركيا ازاء الاكراد مؤجلا الرد الى ما بعد انتخابات ١٨ نيسان المقبل.

ودعا رئيس الوزراء التركي «بعض الدوائر في اوروبا والغرب، من الذين دعموا حزب العمال الكردستاني الارهابي، الى وقف تصرفهم المشين»!

وعن تغيير محتمل لسياسة تركيا ازاء المشكلة الكردية قال اجاويد «ان الامر يتعلق بالاجواء التي ستسود بعد الانتخابات» التشريعية والبلدية في نيسان المقبل.

وبالنسبة لتأثير القضية الكردية على العلاقات مع الاتحاد الاوروبي قال رئيس الوزراء التركي «ليس باستطاعتنا مناقشة مسائل سياسية مع الاتحاد الاوروبي نظرا الى ان ترشيحنا لعضوية الاتحاد لم يكن مقبولا» في اشارة الى تجميد الحوار السياسي.

واكد اجاويد «عدم وجود صلة بين اعتقال اوجلان واحتمالات انضمامنا» الى الاتحاد الاوروبي.

من جهته، اشار وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم الى وجوب ان «تبحث الدول الاوروبية بشكل جدي انتهاك احد اعضائها مواثيق المعاهدات الدولية» موضحا ان «تركيا تعمل على طرح هذه المسألة على جدول اعمال الامم المتحدة».

وكان جيم يشير الى الدعم الذي قدمته اليونان الى اوجلان.

السلطات التركية تمنع صحافيًا ومصورًا سويديين من الدخول الى دياربكر

* غوتبورغ (السويد) - الوكالات - منعت السلطات التركية الصحافي السويدي، ارن لابيدوس، والمصور سورين هاكانليند، اللذين يعملان في صحيفة «غوتبورغ» من دخول دياربكر (جنوب شرقي تركيا)، وارغمتهما على الرجوع الى اسطنبول.

واوقفت الشرطة التركية الصحافي والمصور فور وصولهما وصادرت جوازي سفرهما واعادتهما الى اسطنبول بحجة انه لا يسمح للصحافيين الاجانب بالدخول الى هذه المنطقة.

وكتب الصحافي ارن لابيدوس في صحيفته ، أمس الاحد، ان الاعصاب مشدودة في تركيا منذ ان قامت فرقة كوماندوس باعتقال الزعيم الكردي المتمرد عبد الله اوجلان الاسبوع الماضي».

في تقرير «الشاباك» المقدم الى نتنياهو

تبرئة عناصر «الامن» الاسرائيليين الذين اطلقوا النار على المتظاهرين الأكراد في برلين

شارون يؤكد مجددا: «لا علاقة لنا بعملية اختطاف اوجلان»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى، امس الاحد، رفع تقرير رسمي الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وبرأ عناصر الامن الاسرائيليين، الذين قتلوا يوم الأربعاء، ثلاثة اكراد كانوا يحاولون اقتحام مبنى قنصلية اسرائيل في برلين.

ولم يتضمن التقرير، الذي اعده جهاز «الشاباك» المكلف ايضا، حماية البعثات الاسرائيلية في الخارج، اي انتقاد لرجال الامن الثلاثة الذين اطلقوا النار على حوالي ثلاثين متظاهرا كرديا كانوا يحاولون اقتحام مبنى القنصلية الاسرائيلية في برلين.

وقالت مصادر رسمية ان العناصر الثلاثة تم استدعاؤهم الى اسرائيل حتى لا يصبحوا هدفا لاعمال انتقامية من جانب الاكراد، موضحة ان هذا الاجراء ليس عقوبة لانهم سيعينون قريبا في بعثة دبلوماسية اسرائيلية اخرى.

وكانت وزارة الخارجية الالمانية رأت، يوم الجمعة، انه ليس هناك ما يثبت في الوقت الراهن فرضية خطأ ارتكبته الاجهزة الامنية الاسرائيلية.

ولم يعبر التقرير عن اي تحفظ على الامر، الذي اصدره مسؤولو «الشاباك» عشية وقوع الحادث في برلين، الى ممثليهم في الخارج بعدم ابلاغ الشرطة المحلية بمخاطر هجمات كردية على السفارات الاسرائيلية.

من جهة اخرى يدعو التقرير الى تعزيز الاجراءات الامنية في السفارات والقنصليات. ولا يقترح نقل قنصلية برلين بالرغم من انها موجودة «موقتا» في المبنى الحالي، لكنه يطالب باقامة قضبان حديد وباب «اكثر متانة» لمدخلها الرئيسي.

وفي بيان قال وزير الخارجية، اريئيل شارون، امس ، ان اسرائيل «ستقوم بكل ما في وسعها لحماية مواطنيها وممثلياتها في الخارج بالتعاون مع السلطات المحلية».

واشار شارون الى ان اسرائيل تقيم «علاقات صداقة عميقة ومتينة مع الشعب الكردي»، مؤكدا ان اسرائيل لا علاقة لها بعملية خطف زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان من قبل عملاء اتراك في كينيا.

وكانت اسرائيل قد تحدثت عن الدفاع عن النفس في اطار هذه القضية. واكد نتنياهو ان المتظاهرين الاكراد حاولوا الاستيلاء على سلاح حارس واحتجزوا امرأة رهينة مما حمل حراس القنصلية على اطلاق النار وقتل رجلين وامرأة.

واتهم حزب العمال اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» بمساعدة تركيا على إلقاء القبض على اوجلان، وهي تهمة نفاها المسؤولون الاسرائيليون نفيا قاطعا.

وزارة البناء والاسكان
مركز رسم خرائط اسرائيل
جيئورازيا، رسم خرائط ومعلومات جغرافية

نداء

توجه الى جمهور الباحثين للحصول على عروض

مركز رسم خرائط اسرائيل (م. پ. ي) يطلب الحصول على عروض لتنفيذ بحث، تطوير او مسح (فيما يلي: بحث) في المجالات المهنية التالية:

- جيئورازيا - اساليب وتطبيقات عصرية.
- كدستر رقمي - حلول اساسية، تطوير تطبيقات عملية.
- نظام معلومات جغرافي ومعطيات - تطوير تطبيقي ومنتجات عصرية.
- كرتوغرافيا رقمية - حلول وتطبيقات لعمليات اوتوماتيكية في الانتاج، تطوير مواصفات كرتوغرافية ارضية ومائية.
- فوتو غراميتريا رقمية - معالجة وتحسين صور، معايير للحل.
- هيدروغرافية - تطوير اساليب وتطبيقها، للنهوض برسم خرائط عصرية لشواطىء اسرائيل.

مركز رسم خرائط اسرائيل يشجع ابحاثا في مختلف المجالات، ذات الاختصاص بعدة مجالات مذكورة اعلاه.
على الابحاث المقترحة النهوض بالغايات المهنية لمركز رسم خرائط اسرائيل.

شروط مسبقة:
أ- على الباحث الرئيسي ان يكون حامل لقب اكاديمي ماجستير او دكتوراة، في مجال مهني ذات صلة، بموجب مضمون العرض.
ب- خبرة سابقة في تنفيذ بحث في مجال العرض او في مجال له صلة به.

تقديم العرض:
أ- اجراء تقديم عروض بحث يمكن شراؤه مقابل ٣٠ ش.ج في مركز رسم خرائط اسرائيل. شعبة المعلومات والعقارات، في الايام الاحد، الاثنين، الثلاثاء والخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٣:٣٠ ويوم الاربعاء ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٥:٠٠ (تلفون: ٦٢٣١٩٦٩-٠٣ . ٦٢٣١٩٥٠-٠٣).
ب- يجب تقديم العرض في ظرف مغلق، يكتب عليه "عرض بحث" فقط (يجب عدم تسجيل اي شيء اضافي). يوضع الظرف في صندوق المناقصات، الكائن في بوابة مركز رسم خرائط اسرائيل، شارع لنكولن ١، تل ابيب.
ج- الموعد الاخير لتقديم العروض: يوم الاحد الموافق ٢٨ آذار ١٩٩٩، في موعد اقصاه الساعة ١٢:٠٠.
لا يتعهد مركز رسم خرائط اسرائيل بقبول اي عرض كان.

تهنئة

الى الصديق نجيب خالد نجيب طاهر وزوجته سوسن بمناسبة ولادة التوائم الثلاثة

احمد وسلوى وعلياء

اخوة لخالد.

الف مبروك ونتمنى لهم حياة سعيدة في كنف والديهم.
الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

جبهة الناصرة الدمقراطية

بهذا ادعوكم لحضور اجتماع مجلس الجبهة، وذلك اليوم الاثنين ٢٢/٢/٩٩ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة بيت الصداقة.

مواضيع البحث:

* **انتخابات الكنيست والترشيح لقائمة الجبهة القطرية.**
* **بيان عن المباحثات مع القائمة الموحدة.**

الاجتماع فقط لاعضاء مجلس الجبهة

مع تحيات
مصباح زباد
سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

تعزية

أحر التعازي نقدمها الى الرفيق حسين بقاعي وعائلته لوفاة المأسوف على شبابه

محمود بقاعي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
أعضاء الشبيبة الشيوعية - منطقة المثلث الجنوبي

جبهة حيفا الدمقراطية

ادارة جبهة حيفا الدمقراطية وأعضاء مجلس الجبهة القطري عن منطقة حيفا مدعوون الى الاجتماع في نادي اميل توما درج الموارنة وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٤/٢/٩٩ الساعة السابعة مساء.

موضوعات البحث:

١) انتخابات الكنيست.
٢) مجلس الجبهة القطري.

باحترام السكرتارية

اعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٦/٩٩
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم محمد خضر داوود من الطيبة سنة ١٩٤٥ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بأولاده المتولدين له من زوجته الأولى غالية خضر المتوفاة حال حياته وهم، حسن، نجيبة، ابراهيم، احمد، فاطمة، تم وفي سنة ١٩٧١ توفيت زوجته الثانية ام السعود صالح جابر وانحصر ارثها الشرعي بابن شقيقها محمد صالح عمرور لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ٢٠/٢/١٩٩٩.
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

اعلان وراثة
ملف رقم ٢١٢/٩٩
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم عقاب محمود بدير من كفرقاسم بتاريخ ١١/٣/٨٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته لبيبة عبدالله بدير وبأولاده منها وهم: محمود، اسماعيل، حافظ، يوسف، لا غير ثم بتاريخ ٢٢/٥/١٩٩٣ توفيت المرحومة لبيبة وانحصر ارثها الشرعي بأولادها المذكورين اعلاه. فمن له أعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ٢٠/٢/١٩٩٩
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

اعلان تثبيت وصية
ملف رقم ٢١٥/٩٩
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
تقدم المدعو محمد نواف فريد عثامنة من كفرقرع بطلب تثبيت وصية والده المرحوم فريد ناجي اسعد عثامنة والمنظمة بتاريخ ١/٤/١٩٧٣ امام الشاهدين توفيق عثامنة وعبد اللطيف زحالقة والتي يوصي بها بنقل املاكه بعد وفاته لأولاده الثلاثة بالتساوي وهم محمد نواف فريد عثامنة، وأحمد فريد عثامنة ومحمود فريد عثامنة. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ٢١/٢/١٩٩٩
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية الطيرة لواء المركز
اعلان عن ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٣٣٠٥
يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة، خارطة هيكلية محلية تدعى ط ر/م ق/ ٣٣٠٥ وتشكّل تغييرا للخرائط التالية: ط ر/ب م/ ٣٠٠٣
الساحات التي تشملها الخارطة والمكان:
البلدة: الطيرة حوض ٧٧٦٥، قسيمة ٤٣ جزء جزء قسيمة ٣.
أهم تعليمات الخارطة:
١- تحديد البناء كما هو قائم
٢- تحديد خطوط بناء بموجب القائم.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة اعلاه مفتوحة لاستقبال الجمهور.
كل معني بالارض، بالبناء او بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، وكذلك كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر الاعلان، الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في الطيرة. ويبرز المعترض نسخة من اعتراضه امام مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع داني رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، لا يقبل الاعتراض على الخارطة ولا يتم النظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب مرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند عليها.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الطيرة

اعلان وراثة
ملف رقم ٢٠١/٩٩
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم عبدالله محمد حسين حاج يحيى من الطيبة بتاريخ سنة ١٩٨٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حسن عبد الرحمن حاج يحيى وبأولاده منها وهم: محمد، سميحة، احمد، زكي، جميل، علي، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ٢٠/٢/١٩٩٩.
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

اعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٧/٩٩
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم احمد محمد جابر من الطيبة سنة ١٩٧٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة عبد الرحيم جابر وبأولاده منها وهم: صفية، كاملة، عائشة، سميحة، محمود، آمنة، محمد، تمام، لا غير. ثم وبتاريخ ٨/٧/١٩٨٦ توفيت المرحومة فاطمة جابر وانحصر ارثها الشرعي بأولادها المذكورين اعلاه. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ٢٠/٢/١٩٩٩.
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

اعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٥/٩٩
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيرة، تشعر بوفاة المرحوم كامل صالح جندية من الطيرة سنة ١٩٥٠ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بأولاده من زوجاته المرحومات الثلاث: لبيبة، سميحة، وسعاد وهم: أحمد، هشام، شيماء، هيام، هدى، صالح، عبد اللطيف، استمثال، خيري، خولة، خيرية، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.
تحريرا ٢٠/٢/١٩٩٩.
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل ابو ريا لوفاة المرحوم

سليم سلامة ابو ريا

«ابو احمد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

سلطة الموانىء والقطارات

ميناء أشدود
عطاء رقم ٩٩-١
اعلان عن بيع سلع بدون مطالبين

سلطة الموانىء والقطارات ميناء اشدود تعلن بهذا عن طرح عطاء رقم ٩٩-١ لبيع سلع بدون مطالبين في «اوڤرسيز كومرس»، في مخزن رقم ١ في جبهة ميناء اشدود.

١-	حوالي ٥٠ ماكنة خياطة.
٢-	حوالي ١٢ رزمة تشمل اسطوانات (لفات) خيوط من النايلون.
٣-	حوالي ١٨٠ كرتونة تشمل كوابل لمعدات حوسبة.
٤-	أقمشة نسيج باسطوانات.
٥-	١٧ كرتونة تشمل حوالي ٣٥٠٠ زوج من الصنادل و١٠٤ كرتونات تشمل نعالا للأحذية.
٦-	٣٠ كرتونة تشمل ملابس.
٧-	حاوية تشمل معدات لاطفاء النار (للتصدير فقط).
٨-	أغراض شخصية + قطع غيار لساعات.
٩-	سجائر للتصدير فقط.
١٠-	٧ كرتونات تشمل حوالي ٥٠٠ مصباح مكتبي.

١١-	١١ ركيزة خشبية (مشتاح) تشمل أدوات للزينة.
١٢-	١٤ ماكنة حاسبة، للتصدير فقط.
١٣-	١١ بالة (رزمة) تشمل حوالي ٢٠٠ غطاء للاسرة.
١٤-	١٤٤٠ كرتونة تشمل بلاطا مرقطا.
١٥-	٣٧ كرتونة تشمل زجاجات بيناكولدا (يلزم تصديق وزارة الصناعة والتجارة).
١٦-	٤٠ كرتونة تشمل قبعات واقية للتصدير فقط.
١٧-	٤ كرتونات تشمل قطع غيار للميكرويف - يلزم تصديق من معهد المواصفات.
١٨-	حوالي ٤٨٠ كرتونة تشمل صحونا - يلزم تصديق من معهد المواصفات.
١٩-	١٤ كرتونة تشمل حوالي ٧٥٠ حقيبة.
٢٠-	شؤون مختلفة.

- قائمة مفصلة للسلع تعرض على لوحة الاعلانات في مخزن اوڤرسيز.
- استمارات العطاء يمكن الحصول عليها من البوابة ج في ميناء اشدود لدى موظفي الترخيص مقابل ٣٠ شيكل للاستمارة الواحدة. يمكن الحصول على ايضاحات و/أو تفاصيل اضافية في «اوڤرسيز كومرس» هاتف خلوي ٩٠٣١٣٧-٠٥٣ . واطلبوا (يورام).
- يمكن الاطلاع على السلع في أوڤر سيز مخزن رقم ١ في جبهة الميناء يوم ٢٣/٢/٩٩ ويوم ٢٥/٢/٩٩ ويوم ٢/٣/٩٩ ويوم ٨/٣/٩٩ بين الساعات ٨:٠٠ و ١٣:٠٠.
- يجب تقديم عروض الشراء على استمارات العروض المذكورة موقعة من قبل مقدم العرض ترفق معها حوالة بنكية قيمتها ١٠٪ من مبلغ العرض بمثابة ضمان للوفاء به، ووضعها في مغلفات مغلقة موقعة ويشار عليها بـ «عرض لعطاء رقم ١/٩٩»، ثم يجب ادخال الظرف الى صندوق العطاءات في ميناء اشدود في مخزن ٢٠٢ حتى يوم ٨/٣/٩٩ في الساعة الـ ١٣:٠٠.
- ميناء اشدود لا يتعهد بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر.
- ضريبة القيمة المضافة يدفعها من يرسو عليه العطاء بالاضافة الى المبلغ الذي يعرضه.

لا يسمح لمستخدمي السلطة بالمشاركة في هذا العطاء.
ص.ب: ٩٠٠١ أشدود ٧٧١٩١، هاتف ٨٥١٧٢١١-٠٨
فاكس: ٨٥٢٤٢٠٢-٠٨

لدى زيارته الى المدينة، امس، ممثل الفاتيكان:

الناصرة ستحظى بحصة الاسد في احتفالات العام ٢٠٠٠

*** رئيس البلدية رامز جرايسي: اللقاء مع رجال الدين ووكلاء السياحة يدل على الاهمية العالمية لمدينة الناصرة***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن ممثل الفاتيكان، ليبرتو اوركاديانو امس الاحد، ان حصة الاسد في احتفالات العام «...٢٠٠٠» ستكون لمدينة الناصرة، التي سيصلها الملايين من السياح والحجاج الذين سيفضلون الوصول الى الناصرة بسبب حساسية الاوضاع السياسية وبشكل خاص في القدس.

وكان اوركاديانو، قد شارك ولفيف من رجال الدين وحوالي (٥٠٠) وكيل سياحة من (٣٠) دولة في لقاء خاص عقد في مدينة الناصرة، امس، تحضيرا لاستقبال العام «٢٠٠٠» والعمل على وصول اكبر عدد من السياح والحجاج الى البلاد والمدن المقدسة.

واطلع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الوفد على المشاريع والبرامج والاحتفالات التي تخطط لها البلدية لاستقبال العام «٢٠٠٠».

وقال جرايسي: «أن لمثل هذا اللقاء اهمية قصوى لما يتعلق بتسويق مدينة الناصرة سياحيا والاستعدادات العالمية لسنة «٢٠٠٠» التي باتت تشهد تسارعا كبيرا نحو الحدث. واكد جرايسي ان هذا اللقاء الكبير يدل بشكل وافر على الاهمية العالمية والكبيرة لمدينة الناصرة ومكانتها، مضيفا ان البلدية ستتابع جهدها لاستقبال هذا الحدث الضخم.

من جهته قال ممثل الفاتيكان اوركاديانو انه يتوقع بأن يزور مدينة الناصرة الملايين من السياح والحجاج ونسبة تضاهي اضعاف من سيزورون مناطق اخرى، لاهمية ومكانة الناصرة. وقال: لقد شاهدنا الاعمال التطويرية والمشاريع العمرانية التي تشهدها المدينة، على امل ان تتمكن من استقبال هذا الحدث العالمي بشكل لائق.

وقام الضيوف بجولة في الاماكن المقدسة في المدينة واصلوا بعدها جولتهم لزيارة اماكن مقدسة اخرى في منطقة الشمال.

اسرائيل ستسلم الولايات المتحدة حاخاما يهوديا متهما باختلاس الملايين

*** وصل الى اسرائيل بالخفية، والانتربول هو الذي دل الشرطة الاسرائيلية على مكان وجوده***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناء على طلب منظمة الشرطة الدولية (انتربول)، اعتقلت الشرطة الاسرائيلية الحاخام حايم بيرغر، وبدأت باجراءات تسليمه الى الولايات المتحدة الامريكية، لمحاكمته بتهمة الخداع والاختلاس بعشرات ملايين الدولارات. وستنظر المحكمة المركزية في القدس بهذا الطلب، صباح اليوم الاثنين.

وحسب مصادر الشرطة الاسرائيلية فان الحاخام بيرغر مختبئ في القدس الغربية منذ عدة اشهر ورفاقه من رجال الدين وتلاميذهم يحوّطون عليه ويحجبونه عن اعين المحققين الذين كانوا يطاردونه. وان محققي الانتربول هم الذين دلوا الشرطة الاسرائيلية على مكان تواجده بدقة، مما اتاح اعتقاله في نهاية الاسبوع الماضي، بعملية عسكرية كبيرة انطوت على فرض حصار على الحي وادخال رجال الشرطة السرية متخفين بزي المتدينين اليهود.

وكان بيرغر، وهو مواطن امريكي-يهودي، يقود كنيسا يهوديا في نيويورك ويدير مدرسة دينية لليهود. وقد استفاد من ثغرات عديدة في القانون الامريكي، تتيح تقديم مساعدات مالية سخية للمدارس الدينية. وفي البداية كان يكتفي بالحصول على المساعدة نفسها ثم صار يزور عدد الطلاب، فيحصل على مساعدات لطلاب غير موجودين، ثم قام بتوسيع «نشاطاته»، فأعدّ طلبات مساعدة كاذبة للمحلات والمصالح التجارية الصغيرة، وحصل على مساعدات لمصالح غير قائمة.

وعندما ضبط الحاخام بيرغر، كان قد نجح في ابتزاز عشرات ملايين الدولارات، بهذه الطريقة. لكنه تمكن من الافلات من يد العدالة. ووصل الى اسرائيل.

العراق يعلن اصابة احدى طائرات التحالف المعادي

*** واشنطن ولندن تنفيان***

* بغداد - الوكالات - اعلن متحدث عسكري عراقي، امس الاحد، ان المقاومات الارضية العراقية، فتحت النار على طائرات معادية كانت تحلق فوق جنوب العراق واصابت احداها.

وقال الناطق ان الطائرات الامريكية والبريطانية نفذت، امس الاحد، (٤٢) طلعة فوق محافظات البصرة وميسان والمثنى وذي قار. واوضح ان الطائرات، وهي من طراز «اف-١٤» و«اف-١٥» و«اف-١٨»، دخلت الاجواء العراقية من المملكة العربية السعودية والكويت، تساندها طائرات الانذار المبكر من طراز «اواكس» و«اي-٢ سي»، من الاجواء السعودية.

* شيلتون والامير عبد الله بن عبد العزيز، في السعودية *

ونفى ناطق باسم القيادة المركزية للقوات الامريكية في تامبا بولاية فلوريدا، الاعلان العراقي، فيما اعلن الناطق بلسان وزارة الدفاع البريطانية ان طائرات حليفة قامت بدوريات روتينية فوق منطقة الحظر الجوي، دون ان يقع اي حادث اشتباك مع المضادات الارضية العراقية.

والى الدوحة، وصل امس، قائد اركان الجيوش الامريكية، الجنرال هنري شيلتون، في زيارة تستمر يومين، يزور بعدها سلطنة عمان فالكويت.

وقالت مصادر خليجية ان جولة شيلتون تأتي في الوقت الذي هدد فيه العراق بضرب القواعد السعودية والكويتية التي تنطلق منها الطائرات الامريكية والبريطانية لضرب اهداف عراقية.

استئناف الاجتماعات لايجاد حل لمشكلة ارض المدرسة «د» في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقدت امس الاحد، جلسة في مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية موطي زكين، بحضور وفد من بلدية الناصرة وآخر من لجنة شهاب الدين، لمواصلة البحث حول مشكلة ساحة المدرسة «د» في الناصرة، المحاذية لمقام شهاب الدين.

وتأتي هذه الجلسة استمرارا للجلسة التي سبق وعقدت بين رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والحاج احمد حمودة (ابو نواف)، واخرى عقدت في مكتب زكين. وقد تبادل الطرفان في جلسة امس، وجهات النظر حول الموضوع. وفي حديث مع «الاتحاد» قال موطي زكين انه يحاول تقديم اقتراح مقبول من شأنه التخفيف من التوتر الذي تعيشه الناصرة منذ نشوء هذه المشكلة. واضاف زكين: «هناك اهمية لبداية العمل في الساحة العامة التي خططت لها البلدية، وعليه يجب العمل لحل الإشكال خلال فترة قصيرة».

هذا ومن المتوقع عقد جلسة اخرى، الاسبوع القادم، لمواصلة البحث في الموضوع.

بدء محاكمة المتهم باغتصاب افرجيل



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، النظر في قضية شلومو نور، المتهم باغتصاب ملكة جمال العالم، الاسرائيلية لينور افرجيل.

ونفى نور جميع التهم الموجهة اليه، وقال ان العلاقة الجنسية بينه وبين افرجيل جرت باتفاق بينهما. وادعى محاميا نور ان لا حق للمحكمة الاسرائيلية النظر في هذه القضية، لان اجراءات قضائية جنائية ضده بدأت في ايطاليا، حيث تم الاعتداء الجنسي على افرجيل، بحسب لائحة الدعوى.

الا ان ممثلة الادعاء المحامية هداس نئور، قالت بان ما يجري في ايطاليا ليس اجراء قضائيا جنائيا، وانما مجرد تحقيق في الحادث. واضافت ان نور لن يمثل امام القضاء الايطالي وانما امام القضاء الاسرائيلي.

وحسب لائحة الاتهام فان نور جعل افرجيل تسافر معه بسيارته من مدينة ميلانو الى مدينة روما، كي تسافر من هناك عائدة الى البلاد. لكنه توقف بالقرب من حرش وطلب منها ممارسة الجنس معه وعندما رفضت قام باغتصابها.

وقدمت النيابة امس وثائق من مستشفى في ايطاليا تظهر انه بانت على جسد افرجيل، آثار اعتداء، لدى وصولها الى المستشفى.

هذا وستعقد المحكمة جلسة اخرى، خلال الاسبوع القادم، تقرر فيها ما اذا كانت ستنظر في هذه القضية ام لا.

محافظ سلطة النقد الفلسطينية

منع الصرافين غير الحاصلين على رخص من مزاولة مهنتهم

* غزة - «وفا» - اكد د. فؤاد حمدي بسيسو، محافظ سلطة النقد الفلسطينية، امس، انه سوف يتم منع الصرافين الرافضين الحصول على رخص لمزاولة مهنة الصرافة، من مزاولة المهنة، وفق الطرق القانونية، بالتعاون مع وزارة الداخلية، وبموجب الصلاحيات المخولة لسلطة النقد.

وقال د. بسيسو، في حديث لـ«وفا»، ان تنظيم مهنة الصرافة يشمل كافة الصرافين، بمن فيهم المتجولون، موضحا، انه تم تخفيض رأس مال الشخص الطبيعي من ٥٠ الف دولار الى ٢٥ الف دولار، حتى يتمكن الصرافون المتجولون من تجميع انفسهم، ضمن شركات مرخصة لممارسة هذه المهنة.

واشار د. بسيسو الى ان مزاولة هذه المهنة يتطلب حصول الصراف على تسجيل في سجل الشركات، والغرفة التجارية وترخيص مزاولة الصرافة من سلطة النقد ورخصة مزاولة المهنة من البلديات، وبذلك يكون استكمل الاساس القانوني لمشروعية انشطته.

المصالح التجارية تعرقل مفاوضات الامم المتحدة حول البيئة

* كارتاهينا (كولومبيا) - الوكالات - ادى التضارب بين مشاكل حماية البيئة والمصالح التجارية للدول، التي تستخدم التقنيات البيولوجية في صناعاتها، الى تعطيل مفاوضات متعلقة بالتنوع البيولوجي تجري برعاية الامم المتحدة في مدينة كارتاهينا الكولومبية.

وكان مندوبو (١٧٤) دولة يحاولون فرض قواعد على نقل الفاكهة والخضار المعدلة وراثيا والمنتجات العضوية الاخرى عبر الحدود.

الا ان المفاوضات تعطلت بعد ان اشتد الخلاف بين بعض الدول الصناعية من جهة والدول النامية والمدافعين عن البيئة من جهة اخرى.

واستؤنفت المفاوضات، امس الاحد، بعد ان كان يفترض ان تختتم اصلا، الجمعة.

وقالت منظمة «غرينبيس» لحماية البيئة ان رفض الولايات المتحدة التوصل الى تسوية يثبت وجود هوة بين الدول الصناعية والمدافعين عن البيئة ادت الى عرقلة سير المفاوضات.

واعلنت لويز غال، التي تعمل في منظمة «غرينبيس»، ان «الوفد الامريكي كان المعارض الرئيسي في المفاوضات حول الامن البيولوجي». واضافت «من المستحيل ان تتمكن كولومبيا او اي حكومة اخرى معنية، من حماية البيئة من التلوث الوراثي قبل ان توافق الولايات المتحدة على الفصل بين المحاصيل المعدلة وراثيا والمحاصيل التقليدية». وتابعت «اننا بحاجة الى بروتوكول متين للقضاء على الثغرات التي تجيز هذه الصادرات».

وترمي هذه المفاوضات التي بدأت، يوم الاثنين، الماضي، الى التوصل الى اتفاق ملزم قانونيا او بروتوكول من شأنه الحد من المخاطر الناجمة عن نقل المنتجات المعدلة وراثيا عبر الحدود.

وكان يفترض توقيع البروتوكول الجمعة، على ان يرفع الى اجتماع الامم المتحدة حول التنوع البيولوجي المقرر في ٢٢ و ٢٣ من الشهر الحالي للموافقة عليه نهائيا. لكن من المستبعد التوصل الى بروتوكول مع رفض الجانبين تقديم اي تنازلات.

الرئيس التونسي يدعو الى تفعيل اتحاد المغرب العربي

* تونس - الوكالات - اكد الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، على ضرورة تفعيل اتحاد المغرب العربي، وذلك في رسائل وجهها الى رؤساء دول المغرب العربي بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس هذه الهيئة في شمال افريقيا.

ودعا بن علي في الرسائل الى مواصلة العمل المشترك بهدف «الحفاظ على العملية المغاربية وتفعيلها واعادة تحريك الآليات، بالارادة السياسية نفسها، التي سادت لدى الاعلان عن ولادة اتحاد المغرب العربي».

وتضم هذه الهيئة الاقليمية التي انشئت في ١٧شباط ١٩٨٩ في مراكش (المغرب) تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا. ونشاطات الاتحاد مجمدة عمليا منذ اكثر من اربعة اعوام بسبب التوترات السياسية بين المغرب والجزائر حول قضية الصحراء الغربية.

واكد الرئيس التونسي في رسائله ان اتحاد المغرب العربي يبقى «انجازا تاريخيا» مؤكدا ضرورة درس مستقبل هذه الهيئة بطريقة «تتكيف فيها مع التغيرات الكبرى، التي يشهدها العالم» وتسمح لها «بتولي المركز الذي تستحقه على الساحة الدولية».

«الدول السبع» تؤيد انشاء منتدى للاستقرار المالي



وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى في اثناء اجتماعهم في المانيا

* بون - الوكالات - اعلنت متحدثة باسم وزارة المالية الالمانية ان وزراء مالية الدول الصناعية الكبرى السبع وافقوا بالاجماع على فكرة طرحها رئيس البنك المركزي الالماني، هانز تيتماير، بانشاء منتدى لتبادل المعلومات وتعزيز الاستقرار المالي.

واوضحت المتحدثة للصحفيين فيما يتواصل اجتماع مجموعة السبع ان «تقرير تيتماير تم تبنيه بالاجماع»، موضحة ان «التقرير اعتبر اقتراحا ذكيا ينحو في الاتجاه الصحيح وقد قبل على الفور».

وبحسب التقرير فان المنتدى سيجمع «كبار المسؤولين» في وزارات الماليةوالمصارف المركزية والسلطات المكلفة الاشراف على المؤسسات المالية في الدول الصناعية الكبرى السبع (المانياوكندا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان).

وستكون مهمته بحسب التقرير التصدي لمخاطر الانظمة المالية والتشجيع على احترام القواعد الدولية وممارسات افضل في ما يتعلق بالشفافية وتوخي الحذر المالي من قبل المؤسسات المالية كافة بما فيها صناديق التحوط.

مصر تريد تحسين سوقها المالية بتحديث بورصاتها

* القاهرة - الوكالات - تأمل مصر في زيادة عدد المستثمرين في اسواقها المالية بنسبة عشرة اضعاف بعد الانتهاء من عملية تحديث بورصتي القاهرة والاسكندرية كما صرح رئيس هاتين البورصتين.

وقال سامح ترجمان ان «نظام التداول الالكتروني سيتيح في السنوات القادمة زيادة عدد المستثمرين في سوق المال في مصر من نصف مليون الى خمسة ملايين».

واضاف ترجمان في مؤتمر صحفي ان «هذا المشروع الذي بدأ في منتصف ايلول ومن المنتظر ان ننتهي منه قبل نهاية العام الحالي سيجعل بورصتي القاهرة والاسكندرية ترتقيان الى مصاف البورصات العالمية الاكثر تطورا».

واوضح ان هذا النظام للتداول الالكتروني، الذي صممته الشركة الكندية «اي.اف.ايه» «سيضمن للمتعاملين وللمستثمرين الشفافية والفعالية والمصداقية وسيتيح لهم الاتصال بيسر مع بورصات المنطقة التي تستخدم النظام نفسه كما هي الحال في بورصتي الامارات وفلسطين».

واكد ان النظام الجديد سيتضمن «ما يمكن اعتباره وسيلة انذار مبكر قد تجنبنا اي هزة مالية كما ستزيد من كفاءة شركات البورصة التي سيكون بوسعها الحصول على كافة المعلومات المطلوبة بيسر وسهولة».

ومن جهة اخرى، قال جيم بيرد، نائب رئيس الشركة الكندية، ان «بورصتي البحرين والسعودية ستعتمدان، ايضا، هذا النظام» التي سيتيح اجراء اكثر من «مائة الف عملية يوميا لالف متعامل».

واضاف ان الشركة الكندية تنوي ان تفتح قريبا «مكتبا اقليميا للمساعدة الفنية» لبورصات المنطقة وستتولى «تدريب العاملين في بورصتي القاهرة والاسكندرية سواء في مصر او في الخارج».

بيانات احصائية رسمية:

(١٤٤٣٨) مؤسسة صناعية تعمل في فلسطين

* رام الله - «وفا» - افادت بيانات احصائية رسمية وزعتها، امس، «دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية» ان اجمالي عدد المؤسسات العاملة في القطاع الصناعي في الضفة الغربية وقطاع غزة في العام ١٩٩٧، بلغت (١٤٤٣٨) مؤسسة منها (٩٧٤) مؤسسة في القدس العربية المحتلة.

واشارت البيانات، التي وردت في تقرير الدائرة الاحصائي الخاص بالمسح الصناعي في الاراضي الفلسطينية لعام ١٩٩٧، ان عدد المشتغلين في الانشطة الصناعية في الضفة وغزة بلغ (٦٦١١٣) مشتغلا منهم (٤٣٣٨) في القدس العربية المحتلة.

وحسب البيانات فان تعويضات العاملين في الانشطة الصناعية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بلغت (١٨٤.٥) مليون دولار، بينما كانت في محافظة القدس (٢٧.٨) مليون دولار.

اما في ما يتعلق بالانتاج فقد بلغ اجمالي الانتاج في الانشطة الصناعية في الضفة الغربية وقطاع غزة (١٣٩١.٣) مليون دولار، منها (٣٠١.٧) مليون دولار في محافظة القدس.

وفي ما يتعلق بالاستهلاك الوسيط فقد بلغ في الضفة الغربية وقطاع غزة (٧٣٣.٤) مليون دولار، منها (١٢٢.٩) مليون دولار في المدينة المقدسة، وبلغ اجمالي القيمة المضافة للانشطة الصناعية في الضفة الغربية وقطاع غزة (٦٥٧.٩) مليون دولار، منها (١٧٨.٨) مليون دولار في محافظة القدس.

واوردت البيانات ان صافي الضرائب على الانتاج للانشطة الصناعية في الضفة الغربية وقطاع غزة بلغ (٥٧.٤) مليون منها (١٢.١) مليون للانشطة الصناعية في محافظة القدس.

واشارت البيانات الى انه في ما يتعلق بالمؤشرات الاقتصادية الاخرى للانشطة الصناعية، فقد بلغ اجمالي اهتلاك الاصول (٥٩.٤) مليون دولار في الضفة وغزة، و (١٠.٤) مليون دولار في القدس.

وبينت ان اجمالي فائض التشغيل بلغ ٣٥٦.٦ مليون دولار في الضفة وغزة، و (١١٩.٥) مليون دولار في القدس، واجمالي التكوين الرأسمالي بلغ (٤٥.٥) مليون دولار في الضفة وغزة، و(٣.١) مليون دولار في القدس.

كلمة الاتحاد

تهديدات شارون..

* التهديدات العدوانية، التي لم يكف وزير الخارجية، أرئيل شارون، عن أطلاقها ضد الأكراد، في الساعات القليلة الماضية، تأتي لتصب الزيت على نار حادث القتل الذي وقع في القنصلية الاسرائيلية في برلين، قبل أقل من أسبوع، وراح ضحيته ثلاثة متظاهرين أكراد. وهي تكشف، في الوقت نفسه، عن «السوس» الذي لا يزال ينخر في عظام المسؤولين الاسرائيليين الحاليين – سوس السياسة الحربية – العدوانية، التي لا قبل لها بحل أية مشكلة إلا عبر فوهات المدافع.

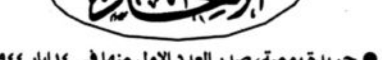
نقول هذا الكلام ونحن ندرك تمامًا أن هذه التهديدات موجهة ضد التحركات الأخيرة للأكراد، ردًا على عملية الاعتقال الهمجية، التي تعرض لها زعيمهم عبدالله أوجلان، بعد إختطافه في جنح الظلام. كما ندرك تمامًا أن المسؤول الرئيسي عن إقحام اسرائيل كعنوان، ضمن عناوين أخرى، لهذه التحركات الغاضبة هو حكومة بنيامين نتنياهو، التي تنتهج سياسة تعاون عسكري واسعة النطاق مع النظام التركي، غير البريء من دم الأكراد المسفوك يومًا يومًا.

ومع أنه من الصعوبة بمكان انتظار رد فعل يتميز بالعقلانية والتروي، من طرف هكذا حكومة، فان الواجب يقتضي أن نعود ونحذر من مغبة «ركوب الرأس» في معالجة هذه القضية، وهو ما يبدو أنه مسيطر على مسلك الحكومة حسبما تعبر عنه تهديدات شارون.

وتجربتنا مع الحكومة تعلمنا أن اسهل شيء عليها هو إطلاق التهديدات. أما الثمن الباهظ الذي يمكن أن يدفعه الأبرياء، بمن فيهم الاسرائيليون أنفسهم، فيبدو أنه الشيء الأخير الذي يشغل تفكيرها.

رغم ذلك لا نعتقد بأن جماهير الشعب في اسرائيل تختلف عن جماهير الشعب في أية بقعة من العالم، في بحثها عن تضييق رقعة الحرب التي يصر حكامها على زجها في أتونها. وهذا الأمر وحده يقتضي منها، أكثر شيء، أن تقف بالمرصاد لحكومة نتنياهو – شارون على هذه الجبهة أيضًا، خصوصًا مع تراكم المؤشرات الى احتمال توسيع جبهة الحرب والعداء لتشمل مواجهة مع الأكراد، تقول كل الدلائل إنه لا ناقة ولا جمل فيها للجماهير العريضة وللرأي العام الاسرائيلي عمومًا.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اليهود الروس.. والايدز. والعرب!

بقلم: نظير مجلي

* علمتنا التجربة في الحياة السياسية الاسرائيلية، العثور دائما، على شرائح ومجموعات سكانية يسهل التلاعب بها واستغلال بساطة ناسها وبالتالي جرف الاصوات منها جرفا، في كل انتخابات.

هكذا كان طوال تاريخ اسرائيل.

وعبر هذا التاريخ، طالما كنا نحن العرب فريسة لذلك الاسلوب، والحمد لله.. ما زلنا كذلك.

في كل مرة نكون اضحوكة وألعوبة بأيدي طرف ما، او عدة اطراف مجتمعة.. او متفرقة. وفي هذه الانتخابات، وبعد بضعة شهور من انتخابات السلطات المحلية التي ضحكنا فيها على انفسنا ويهدلنا فيها انفسنا بأنفسنا، تسن كل الاحزاب وكل السياسيين الاسنان لنهش اصواتنا، بمن في ذلك اولئك الذين يدوسون حقوقنا ويضربون بمصالحنا. ونقصد، من ضمن ذلك، ايضا، احزابا وسياسيين عربا.

وبسبب تلك الاساليب غير النظيفة، تتحول متعة التنافس الدمقراطي الى نقمة صراعات ذاتية، تداس فيه الناس تحت اقدام ثلة من السياسيين الباحثين عن الزعامة، وما تأتي به الزعامة من مال وجاه.

لكن موضوعنا، نحن العرب، سنتابعه لاحقا.. وكثيرا. اما اليوم، فنريد ان نتطرق الى القضية التي انفجرت يوم امس الاحد وتتعلق باليهود الروس والايدز والانتخابات القادمة. فقد اعلن مدير قسم مكافحة الايدز في مستشفى هداسا في القدس، عن حملة لفحص المواطنين اليهود الذين قدموا من روسيا خلال السنوات العشر الاخيرة لاكتشاف مرض الايدز لديهم فخرج افيغدور ليبرمان، زعيم اليهود الروس الجديد والذي جاء الى تأسيس هذا الحزب من مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ويدعم منه، بحملة ضد هذه الحملة، معلنا ان دوافعها عنصرية واثارتها اليوم وعلى هذا النحو، ما هو الا تعبير عن الآراء المسبقة ضد اليهود الروس تشتم منه رائحة عنصرية.

اما الحقيقة، فهي ان المسألة تلف وتدور لتعود الى النواة الاساسية التي بدأنا بها: الضحك على هذه الشريحة لجرف أصواتها.

فالاطباء في مستشفى هداسا قرروا تلك الحملة، بناء على الابحاث التي اجرتها منظمة الصحة العالمية، وتدل على ان نسبة الايدز ارتفعت بمئات النسب المئوية (اي تضاعفت عدة مرات) في روسيا واوكرانيا.

فهذا الشعب، الذي انتكب منذ سقوط الشيوعية في الاتحاد السوفييتي، بآلاف المصائب والآفات والذي بعد ان كان شعبا معطاء يقطع من لقمة خبزه لمساعدة شعوب الارض المحتاجة قاطبة، وبينها شعوبنا العربية المستقلة والشعب الفلسطيني بشكل خاص، وتدير له معظم هذه الشعوب ظهرها، انتكب ايضا باستعمال عشرات وربما مئات الالوف من بناته لمهنة الدعارة. في مختلف ارجاء الارض. ولهذه المهنة ثمن باهظ جدا، خصوصا في البلدان المتخلفة.

والثمن هو حمل فيروس الايدز ومن ثم الاصابة بمرض الايدز الفتاك.

واسرائيل، ليست اشرف دولة في التعامل مع الروس والروسيات، حتى لو كانوا يهودا. ومعروف كيف يتعاملون مع هذه الشريحة وكيف يتدهور الكثير من شبانها وبناتها الى مهنة الدعارة والمخدرات ويصبحون فريسة للمافيا الروسية وغيرها.

فاذا كان البروفسور في الموسيقى او حاملة الدكتوراة في الفنون يعملان في اسرائيل في تنظيف الشوارع او البيوت، يمكننا ان نفهم لماذا تختار صبية صغيرة مهنة الدعارة.



افيغدور ليبرمان

هذه القضية، لا تثير قلق افيغدور ليبرمن بالطبع. ولا يحرك ساكنا لمكافحتها، مع انه كان في موقع بالغ التأثير في الحكومة، اذ تولى منصب المدير العام لمكتب رئيس الحكومة.

المهم، ان ارتفاع نسبة الايدز في روسيا واوكرانيا، انعكست ايضا على القادمين منهما الى اسرائيل. فتبين ان هناك ارتفاعا في عدد حاملي الفيروس هنا ايضا. ومن اجل مكافحة هذه الظاهرة ومعالجة المصابين والمرض تقرر اجراء حملة فحص في صفوفهم

فخرج ليبرمن بحملته الكذابة، التي لا يهدف منها سوى كسب الاصوات في الانتخابات. وبدلا من تأييد الحملة، لمصلحة هؤلاء الناس ولحمايتهم من المرض الفتاك، يخرج ضدها. وكأنما به يريد بقاء هذا المرض بين صفوف المجموعة، التي يزعم انه يريد مصلحتها.

وبهذه الطريقة يضحك عليها ويسخر من عقولها بشكل سادي.

ان من يريد مصلحة هؤلاء الروس، وكل من يحتك بهم، عليه ان يطلب اجراء فحص شامل لهم ولاولئك الذين «يحتكون بهم».. من جميع فئات وشرائح المجتمع الاسرائيلي.

على سبيل المثال، من مصلحة العرب في اسرائيل وكذلك في فلسطين، اجراء فحص ايدز.. بعد هذه الانباء عن ارتفاع نسبته بين اليهود الروس.

هل هناك من لا يعرف سبب هذا المطلب؟!

المهم.. ان لا نقبل الضحك على الذقون ونفتش عن المصلحة الحقيقية للجماهير، ايا كان انتماؤها.



الملاكم تايسون يواجه عقوبة السجن

* روكفيل (الولايات المتحدة)- الوكالات - يواجه بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل، الامريكي مايك تايسون، الذي حكمت عليه في ٥ شباط الحالي محكمة روكفيل بالسجن عاما واحدا بتهمة التعرض بالضرب لاثنين من السائقين، عقوبة تأديبية بعد تكسيره جهاز تلفاز في حالة غضب.

وسيمثل تايسون، اليوم الاثنين، امام هيئات مركز الاعتقال التابع لمنطقة مونتغومري، وقد تم وضعه [illegible] السبت رهن الحبس الانفرادي.

ولم يسفر الحادث، الذي وقع، يوم الجمعة الماضي، عن اي اصابة.

وكانت محكمة روكفيل حكمت على تايسون بالسجن عاما واحدا بعدما وجهت له تهمة ضرب سائقين واصابتهما، بعد حادث سير وقع في ٣١ آب الماضي في ضاحية واشنطن.

ولم يعترض الملاكم في المحكمة على هذه الاتهامات، ما يعني في النظام القضائي الامريكي، اعترافا بالذنب.

وكان تايسون تعرض بالضرب لابيليك سوسيدو (٦٢ عاما) وريتشارد هارديك (٥٠ عاما) وتسبب لهما بجروح خلال هذا الحادث.

نشاطات منوعة في عبلين بهدف الأمان على الطرق

* عبلين - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو- قام عدد كبير من اعضاء السرايا الكشفية، الاسلامية والروم الارثوذكس والروم الكاثوليك، وبشكل تظاهري، بتوزيع الورود والاقلام والمواد على الاهالي في عبلين، بهدف تعميق الوعي والحذر على الطرق. وذلك في النشاط الواسع الذي شهدته القرية، يوم امس الاول السبت، وتخللته محاضرة، قدمها علي ذياب، باسم مركز الارشاد.

وكلمة من رئيس المجلس المحلي، يوسف حيدر، حول الامان على الطرق، اكد فيها ان المجلس المحلي سيدعم كل نشاط هدفه المحافظة على حياة الناس والسياقة الحذرة.

وافتتحت النشاط نادية حاج، بالاشارة الى تجاوب المجلس المحلي ودعمه لنشاطات مركز الارشاد.

نصراوي يفقد من جيبه (١٢) الف دولار و(٦) آلاف شيكل!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تحقق الشرطة في شكوى تقدم بها مواطن من الناصرة، بعد فقدانه مبلغا كبيرا من النقود من بيته، دون ان تظهر اية علامات لاقتحام بيته.

وكان المشتكي قد ادعى بأنه فقد من جيب جاكيتته مبلغا بقيمة (١٢) الف دولار و (٦) الاف شيكل. وكما قالت الشرطة فإنها لم تكتشف اية علامات لاقتحام غريب للبيت، الامر الذي اكده المشتكي، ايضا.

تمديد اعتقال (٣) اشخاص من الطيرة واللد بتهمة حيازة الهيروين

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»- مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال ثلاثة اشخاص من الطيرة واللد لمدة سبعة ايام لكل منهم، للاشتباه بحيازتهم كمية كبيرة من الهيروين.

وكانت الشرطة قد نصبت كمينا بالقرب من روش بينا للمشتبه بهم الثلاثة (اثنان من الطيرة وواحد من اللد) بعد ان وصلتها معلومية عن حيازتهم المخدرات للإتجار بها. وفي اثناء تفتيشهم ضبطت الشرطة حوالي (٢) كيلوغرام من الهيروين.

السجن الفعلي وغرامة مالية على مديري شركة خدعا مدير شركة اخرى!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، السجن الفعلي تسعة اشهر، وغرامة مالية بقيمة (٢٥) الف شيكل، على كل من، يهودا بوحنك، حيفا، وابرز زوهر، «نيشر»، بعد ادانتهما في اطار صفقة ادعاء بناء على اعترافهما، بالتأثير سلبا على اثمان اسهم شركة «كيرنفكس»، وهما من اصحاب شركة الاستثمارات «بيسفات ههود».

واستنادا الى لائحة الاتهام، التقى بوحنك وزوهر مدير شركة «كرنيفكس»، واقترحا عليه توجيهه وارشاده، مقابل عمولة، حول كيفية رفع اسهم الشركة في البورصة وخدعاه.

على الصعيد ذاته تتواصل محاكمة زئيف شور، في القضية ذاتها.

اعتقال شخصين اعتديا على زوجتيهما

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»- اعتقلت شرطة الناصرة شخصين للاشتباه باعتدائهما على زوجتيهما واصابتهما في انحاء مختلفة من جسميهما.

وكانت احدى الزوجتين، وهي من الناصرة، قد وصلت الى مركز الشرطة لتقديم شكوى ضد زوجها، والدم ينزف من وجهها، ولم ينكر الزوج خلال التحقيق معه الاعتداء على زوجته وبرر ذلك بقوله: «لقد سبق ان اتفقت معها على ان اترك الكحول، وحلفت يمينا ان افعل ذلك مرة اخرى، لكني عدت اليوم، امس الاول، وقد تناولت الكحول، عندها ضربتها».

واعلنت الشرطة انها ستقدم لائحة اتهام ضد الزوج لتقديمه الى محكمة سريعة.

من جهة اخرى، اعتقلت الشرطة شخصا من كفركنا للاشتباه بالاعتداء على زوجته واصابتها.

وقالت الشرطة ان لهذا المشتبه به ماضيا جنائيا.

الفيلم الأمريكي «الخط الأحمر الرفيع» يفوز بالجائزة الكبرى لمهرجان برلين

* الولايات المتحدة حصلت على (١١) جائزة تليها فرنسا وبريطانيا (٦ جوائز) وايطاليا وألمانيا (٥ جوائز) *

* برلين – الوكالات – أعلنت، أمس الأحد، لجنة تحكيم مهرجان برلين السينمائي الدولي التاسع والأربعين، التي تترأسها النجمة الاسبانية انجيلا موليا جوائز هذه التظاهرة الفنية الكبرى.

وقد استأثرت الولايات المتحدة بنصيب الأسد بحصولها على ١١ جائزة تليها كل من فرنسا وبريطانيا، مع حصول كل منهما على ست جوائز، ثم ايطاليا بخمس جوائز والمانيا بخمس ايضا.

وفاز بالجائزة الكبرى للمهرجان «الدب الذهبي»، وهو رمز مدينة برلين، الفيلم الأمريكي «الخط الأحمر الرفيع» للمخرج تيرنس ماليك.

وفاز بجائزة لجنة التحكيم (الدب الفضي) الفيلم الدانماركي «ميفون سيدستي سانغ – دوغن ٣» للمخرج سورين كراه جاكوبسن.

وفازت بجائزة افضل ممثلة كل من جوليان كولر وماريا شريدر مناصفة عن فيلم «ايميه وجاغوار» للمخرج ماكس فابربوك.

وفاز بجائزة افضل ممثل مايكل عويسديك عن فيلم «لقاءات ليلية» للمخرج الألماني اندرياس دريسن.

وفاز بجائزة افضل اخراج البريطاني ستيفن فريرز عن الفيلم الأمريكي «ذي هاي لو كونتري».

ومن جهة اخرى منحت جائزة «الملاك الأزرق»، التي تقدم تكريمًا للنجمة الراحلة مارلين ديتريش والتي تقدم لأفضل فيلم اوروبي يعالج «موضوعًا معاصرًا ساخنًا»، للمخرج التركي ياسيم اوسطا اوغلو عن فيلم «رحلة الى الشمس».

كما منحت جائزة الفرد بوير، التي تقدم تكريمًا لمؤسس المهرجان والتي تمنح لأفضل عمل أول، الى فيلم «كرنفال» للمخرج توماس فينسنت.

ومنحت جائزة خاصة لموضوع الفيلم الفرنسي «الأمر يبدأ اليوم» لبرتران تافرنييه.

أما جائزة افضل فيلم قصير فقد فاز بها كل من الروسي «فرعون» للمخرج سيرجي اوفستشاروف والبولندي «اقنعة» لبيوتر كرفاس.



بطل فيلم «الخط الأحمر الرفيع»

رغم مقاطعة الدول الغربية

«الانتربول» يجتمع في بورما لمناقشة مكافحة المخدرات

*** بانكوك – الوكالات– يعقد الانتربول بدءا من يوم غد الثلاثاء، في رانغون مؤتمره الرابع حول تهريب الهيروين رغم السمعة السيئة لبورما في مكافحة المخدرات ومقاطعة الدول الغربية للمؤتمر.**

ورفضت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا خصوصا ارسال مندوبين الى رانغون، لانها ترفض التعامل مع نظام عسكري متهم بالقيام بانتهاكات منتظمة لحقوق الانسان.

الى ذلك، يشير المنتقدون الى المفارقة المتمثلة بتنظيم مؤتمر للشرطة برعاية حكومة توجه اليها انتقادات بسبب روابطها مع زعماء دوليين لتهريب المخدرات وغالبا ما توصف بـ «النظام القائم على المخدرات».

الا ان المنظمة الدولية للتعاون بين اجهزة الشرطة رفضت الدخول في الجدل السياسي وقررت عقد المؤتمر «الفني» لانه «من الضروري ان يتبادل رجال الشرطة والخبراء في تهريب الهيروين المعلومات المتعلقة في هذا الشأن» حسب الناطق باسم الانتربول.

ويهدف المؤتمر الى متابعة مسألة تهريب الهيروين واستهلاكه في العالم وتعزيز التعاون بين اجهزة الشرطة في هذا المجال.

ويندرج اللقاء ضمن مؤتمر عقده برنامج الامم المتحدة للمراقبة الدولية على المخدرات، ربيع العام الماضي، في العاصمة البورمية.

وقررت نحو (٢٠) دولة غالبيتها من البلدان الآسيوية المشاركة في اجتماع رانغون وخصوصا تايلند ولاوس، التي تتقاسم مع بورما المثلث الذهبي حيث يزرع الافيون بكميات كبيرة. وستحضر الصين المؤتمر ايضا.

وافاد الانتربول بأن الغياب الرسمي لبعض الدول لن يمنع الاتصالات بين اجهزة الشرطة حول «نتائج المؤتمر وقيام تنسيق افضل في مكافحة تهريب الهيروين» وخصوصا في جنوب شرق آسيا.

وقال الناطق باسم الشرطة الدولية ان «عقد مؤتمر كهذا في منطقة تعرف بانتاج المخدرات يخدم بشكل فعال لفت الانظار الى هذه المشكلة».

لكن دبلوماسيا غربيا في رانغون قال «لو كان الانتربول جديا بالنسبة لنتائج المؤتمر لكان عقده في مكان آخر».

وتعتبر بورما مع افغانستان وباكستان من اول الدول المنتجة للافيون في العالم اذ انتجت ما مجموعه (٢٣٦٥) طنا عام ١٩٩٧ حسب الاحصاءات الامريكية. وتتهم اللجنة العسكرية الحاكمة في رانغون بالتورط في التهريب وخصوصا تبييض اموال المخدرات.

الا ان الحكومة البورمية تنفي بشكل قاطع هذه الاتهامات. وتؤكد قيامها العام الماضي بتدمير (١٧٨٠٠) هكتار من حقول الخشخاش ومصادرة (٥٣٩٠) كغم من الافيون اضافة الى مئات الكيلوغرامات من الهيروين والماريحوانا، والامفيتامين وغالبا ما تتذمر من فقدان المساعدة الدولية في هذا المجال.

واوضحت الحكومة ان (٨٠٠) جندي قضوا في سبيل القضاء على المخدرات.

وقالت اللجنة العسكرية في بيان نهاية الاسبوع الحالي ان «مشكلة المخدرات ليست قضية محلية او شخصية بل عالمية».

واضافت «من المؤسف انه في وقت بات فيه القيام بمبادرات متعددة الاطراف للتغلب على التهديد الذي تشكله المخدرات امرا ملحا، تعمي الانفعالات الشخصية مثل قضايا حقوق الانسان والدمقراطية بعض الدول التي لم تعد قادرة على التمييز بين المسائل السياسية والمخدرات».

وألمحت اللجنة الى ان الاسواق الرئيسية لاستهلاك الهيروين تقع تحديدا في الدول التي قررت مقاطعة المؤتمر.

افتتاح معرض «ايقونات» في بيت لحم

يحيى يخلف: فن «الايقونات» من افضل الفنون واصعبها

* بيت لحم – «وفا» – اقيم في قاعة «المركز الثقافي للاطفال» في مدينة بيت لحم، معرض للفنان التشكيلي ناصر عكوب وذلك تحت رعاية وزارة الثقافة الفلسطينية، بعنوان «ايقونات».

وافتتح المعرض الكاتب يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة، وجمع غفير من اهالي البلد وعدد من ممثلي الاجهزة الامنية الفلسطينية.

وقال يخلف ان هذا المعرض ايحاء عن السيد المسيح عليه السلام، وهو استلهم مختلف الموضوعات واظهارها عن طريق لوحات وهو استلهام تاريخي للديانة.

واعتبر يخلف فن «الايقونات» من افضل الفنون واصعبها. ودعا الفنان عكوب الى المواظبة على هذا الفن المتميز. وقال «اننا في الوزارة نهتم بالفن» مضيفا. أن هذا المعرض تمثل في بعضه الخارج والداخل.

وبين الفنان عكوب ان «الايقونات» هي صورة اوضح للسيد المسيح، وهي ليست تمثيلا حقيقيا، بل هي صورة تعرض في البيوت والكنائس، واضاف ان الايقونة من الفن البيزنطي الشرقي للكنيسة الشرقية.

وضم المعرض مجموعة صور للقديسين ماريوحنا المعمدان، مار جريس «الخضر»، بطرس فيليبوس. واشتمل على ٢٢ لوحة.

سطو مسلح على محطة وقود قرب شعب!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قال ضابط شرطة عكا روني عطية، لـ«الاتحاد»، ان الشرطة باشرت امس الاحد، سرا التحقيق والعمل، في محاولة لاعتقال شابين ملثمين، اقتحما صباح امس محطة الوقود «ياسور» على مفرق الحلزون قرب قرية شعب، وسرقا تحت التهديد بالسلاح، مبلغ الف شيكل من عامل المحطة ولاذا بالفرار.

وكان الملثمان اقتحما المحطة في حوالي الرابعة صباحا.

حفل توزيع جوائز مسابقة رمضان في قلنسوة

* قلنسوة – لمراسلنا صائب ناطور – اقام مركز قلنسوة الجماهيري، مساء امس الاحد، حفلا لتوزيع جوائز مسابقة شهر رمضان، ولعبة «السيجة». افتتح الحفل مدير المركز، مصطفى ناطور، الذي رحب بالحضور. ثم قام محمود ناطور، مركز المركزالتعليمي، بتوزيع الجوائز. وقد فازت بالجائزة الاولى بالقرعة ميسر زميرو، وهي عبارة عن رحلة لاداء مناسك العمرة، قدمها المجلس المحلي.

كما وزعت خمس جوائز قيمة للفائزين الخمسة الاوائل، وجوائز ترضية لباقي المشاركين.

ووزعت جوائز مسابقة لعبة «السيجة»، التي تشتهر بها قلنسوة، حيث فاز خليل ابو راس بالجائزة الاولى وهي عبارة عن طقم فخار فاخر.

امريكا والطاعون

*** بقلم: موسى ناصيف ***

الرئيس الامريكي كلينتون "الرجل المؤمن" وقائد ما يسمّى بالعالم الحر والمدافع عن الحريات بكل بقعة من بقاع الارض تراجع امام التحجر والغضب والضغط الاسرائيلي وبكل بساطة عن المقارنة بين ابناء سجناء الحرية من العرب الفلسطينيين وابناء ضحايا ما يسمّى بـ "الارهاب العربي الفلسطيني".

ايها القيمون على مصير العالم الجديد، الا يؤنبكم ضميركم وانتم تتصرفون هكذا بهمجية تجاه الشعوب؟ فهل قصفكم الوحشي للمدن والقرى العراقية هو نوع من "الحضارة والثقافة والحرية والتبشير بالنظام الجديد"؟ وهل دم العربي في كل مكان مباح ومهدور؟ وما مقتل الام اللبنانية في ضواحي بعلبك مع كل اطفالها الستة الا اكبر دليل ان دمنا مباح وفي كل مكان.

اعتقد ان الحقد الاعمى والعداء للشعوب التي ترفض الوصاية والركوع امام مصالحكم واطماعكم التي تفضلونها على كل ما هو اخلاقي وانساني هو السبب الرئيسي لتلك الاعتداءات. فلا "الدفاع عن الحريات" ولا عمّا تسمونه اقليات، ولا الذريعة بالدفاع عن "حقوق الانسان" بل الرغبة بالسيطرة على موارد وثروات الشعوب في جميع انحاء العالم. وفي سبيل تلك السيطرة تختلقون شتى "النظريات والاكاذيب" والتبريرات وتسخرونها للوصول الى اهدافكم كما اتضح ذلك مؤخرا بالعراق.

واذا كنتم تريدون ارساء العدل والحق في هذا العالم كما تدّعون فهل هناك قضية احق واعدل وانبل من قضية الشعب العربي في فلسطين؟ وكما هو معروف لكم ولكل حكام وشعوب الارض قاطبة ان "الامم المتحدة" والعالم كلّه توصّل الى تقسيم البلاد الى دولتين "عربية ويهودية" مع اتحاد وتعاون اقتصادي بينهما الخ. مع انه كان قرارا مجحفا بحق السكان الاصليين العرب الذين كانوا الاكثرية. وبما ان المؤامرة ضدهم كانت اقوى مما تتصوروا، اضطروا للنزوح وتعرض آخرون للطرد او الترحيل الى خارج حدود فلسطين الانتدابية، افلا يحق لهم العودة الى ديارهم كما يحق لغيرهم، ممن لم يسمعوا بحياتهم باسم فلسطين، والعلاقة الوحيدة التي كانت قائمة بين قسم ضئيل منهم هي علاقة دينية فقط لا غير.

اهذا هو العدل والانصاف يا حكام العالم الجديد، انتم اليوم القوة العظمى والوحيدة وبأيديكم "الحل والربط" فلماذا لا تضغطون على حلفائكم او "تقنعوهم" لتنفيذ ما وقعوا عليه امامكم؟

الواضح تماما مثل الشمس ان الاعتداء على العراق هو فقط لتركيعه للسير في ركاب "العالم الجديد" والاهم عدم اعطاء العراق او اية دولة اخرى الفرصة للتطور والتصنيع فتفلت من القبضة الامريكية وربما تستغني ايضا عن التبعية الاقتصادية المطلقة للدول الصناعية الكبرى وخاصة امريكا .. ما هو حاصل الان في دول جنوب شرق اسيا مثل "اندونيسيا" و"تايلند" و "ماليزيا" التي ترتبط اقتصاديا ارتباطا مطلقا بأمريكا والبنك الدولي الذي يتحكم اقتصاديا وسياسيا بتلك الدول لهو اكبر دليل وبرهان ان التبعية الاقتصادية للدول الصناعية وخاصة امريكا والبنك الدولي يؤدي الى الافلاس المطلق.

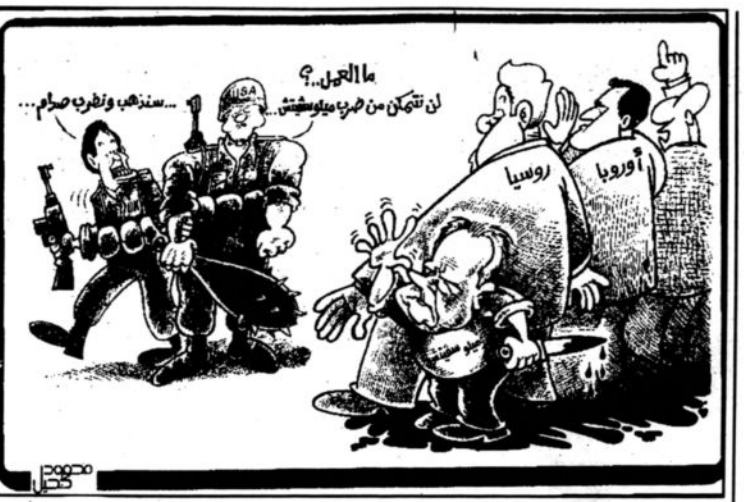
ان زعيم ما يسمّى "بالعالم الجديد" واسلافه كانوا السبب المباشر في القضاء على عدة انظمة وطنية رفضت الركوع امام السيد الامريكي وقسم منها وصل الى الحكم بانتخابات دمقراطية مثل تشيلي وزعيمها "اليندي". ولانه كان زعيما يساريا اشتراكي النزعة لم ترض عنه زعيمة "العالم الحر" فساعدت دكتاتور تشيلي آنذاك بينوشيه على الاطاحة بالنظام الدمقراطي المنتخب وتنصيبه دكتاتورا اغرق بلاده بالدماء. وامام ضغط الرأي العالمي، اضطرت وزيرة خارجية "النظام الجديد" ان تعترف امام العالم اجمع بالخطأ لتأييد بينوشيه ضد الحكومة المنتخبة آنذاك. فهل تتجرأ الوزيرة المحترمة وتعترف امام العالم اجمع بأن دولتها كانت ايضا وراء الانقلاب ضد احمد سوكارنو في اندونيسيا وسفك دماء عشرات الالوف من الوطنيين على ايدي عميلهم "سوهارتو" الذي اوصل بلاده الى الافلاس التام، وشعبه يطالب بمحاكمته على جرائمه واختلاسه املاك الدولة.

ألم تكن المخابرات الامريكية وراء الانقلاب ضد الزعيم الوطني الايراني "محمد مصدق" في سنوات الخمسين؟ والانقلاب ضد الزعيم الشاب "باتريس لومومبا" في الكونغو وقتله على ايدي عميلهم "مويز تشومبه". فهل دماء تلك الشعوب مباحة بهذه السهولة عندما لا تتفق مصلحة "السيد الامريكي" مع مصالحها.

وما ضرب وقصف ومحاولة تدمير البنى التحتية للعراق هذه الايام والتهديد باسقاط النظام وهذه مسألة تخص الشعب العراقي وحده - الا لان العراق الذي قطع شوطا بعيدا في التطور الصناعي والتقني والعلمي مما يعطيه الامكانية للاستغناء عن التبعية لامريكا، هو السبب المباشر لضربه والقضاء على انجازاته لابقائه ضمن "الحظيرة".

اما الجواب على تلك الاعتداءات والتحديات والتهديدات باسقاط او ضرب اي نظام يرفض الركوع امام "السيد الاوحد" فهو هبة وصمود الشعوب في كل قطر من اقطار العالم الثالث، كما حدث اخيرا عندما هبّت معظم الشعوب العربية لنصرة الشعب العراقي. فالصمود والوحدة والوقوف بعزم وثبات ضد المعتدين يجبرهم على التراجع.

(حيفا)



الوزير الاسطورة ... !

*** بقلم: اقبال دبور قبلان ***

قرر الوزير المكلف برعاية شؤون الاقليات، وهم العرب على اختلافهم، بدراسة سبب مستوى التعليم المتدني في مدارس القرى الدرزية، وقد تمكن هذا الوزير من وضع النقاط على الحروف، وجاء تقريره واضحا - "اظن ان الحل يكمن في استبدال لغة التعليم، بلغة الدولة الرسمية .. "!

وهكذا وضع يده على بيت الداء، ولكن بقي محور السؤال، هل ستدرس اللغة البديلة بأحرف "الطبع" ام "باليد"!؟

وهنا لا بد من دعوة كل مفتشي التعليم منا، والذين برمجوا وفق ضربات انامل الحكومة الام، وابنائها الساهرين على مصالحنا، فحين نغط نحن في نوم عميق، لا يقطعه الا مداعبات حشرات متطفلة، تحيا من سرقة الاحلام، يجلس وزراؤنا في بيوت لا يدخلها الليل ابدا، يشبكون اياديهم فوق كروشهم ويشربون ويمرحون، انهم يفكرون بنا، ويدرسون اوضاعنا، ويتحدثون بشؤوننا، في النهار يتحدث الناطقون الرسميون - والرسمي هو كل من يتحدث باسم رئيسه مقابل أجر تنعم به عليه الحكومة.

ويأتي الحل بسيطا، سلسا، لا جدال فيه.

"حكم على اللغة العربية - اللغة الأم - بالاعدام، لتحل مكانها اللغة العبرية الفتية، النابضة بالحضارة - "وزيه هو زيه" ..

يصفق المفتشون، ويتبعهم الجميع .. فمن اليوم وصاعدا سينعمون بنوم عميق لا يقض مضاجعهم شيء.

ويحلل كل ذي رأي وثقافة، قرار الوزير. ويشرحه للعامة الجهلة فيسأل طالب علم: والماء .. هل ستحل مشكلة انقطاع المياه في فصل الصيف؟! فيأتيه الجواب يتلوى ظمأ: الماء امر ثانوي، اذ ان ثلثي جسمك ماء فان افتقدته ليومين - ثلاثة لا اظنك ستتبخر ..

ويسأل آخر: وماذا عن انعدام التدفئة في الشتاء المثلج؟! ويأتيه الجواب مثلجا يرتعد من الدفء: ان التدفئة يا بني ليست عاملا على النجاح، فلا حاجة لكم بها بعد ان اثبتت نظرية فرويد في التربية الطبيعية مدى نجاعتها، ثم، تذكر، اننا وضعنا في كل غرفة تدريس اربعين طالبا ومعلما. ليتدفأوا على انفاس بعضهم البعض .. ثم وان تجمدت العقول، فما حاجتك للعقل في دولة يفكر رؤساؤها لعامتها ويتخذون لهم القرارات.

تذكروا القرارات الهامة والانجازات الخارقة التي تنعمون بها، فعلى سبيل المثال لا الحصر، ثم فصل التعليم الدرزي عن العربي، والنتيجة واضحة تنطق وحدها، ثم منحناكم عطلا لاعيادنا بالاضافة .. لعطل اعيادكم، والنتيجة انكم تتعلمون مائة وثمانين يوما، بينما اولادنا يتكبدون عناء التعليم ومشقاته اياما اكثر منكم بكثير. فلماذا انتم دائمو الشكوى والتذمر. واهاليكم دائما منشغلون عنكم بأمورهم المادية .. فلا يهتمون بكم، وبدلا من ان يعلم كل اب اولاده ويهذبهم، يرسلونكم الى المدرسة ليرتاحوا منكم - وكما تعلمون فان يدا واحدة لا تصفق .. وترتفع الايدي مهترئة ممزقة في الهواء.

يتساءل الحاضرون - وماذا بشأن مناهج التعليم التي لم تعد تتغير منذ عقدين من الزمن، الا ببعض التمارين التي يطلب من الطالب حلها على الكتاب، لئلا يستعمله اخوه من بعده .. وهكذا يضطر الاخر لشراء كتاب جديد، فيساهم برفع مستواه، ومستوى حصيلة دار النشر الصادر عنها ..!

ويتساءل آخر، والتخصص ..؟ ماذا بشأنه؟ ونحن نعرف من يتعلم التاريخ يدرّس اللغة العربية، ومن امضى سنوات تعليمه في المختبرات العلمية يدرس الجغرافية، ومدرس الرياضة، يدرّس الرياضيات، وهمهم جميعا كيف سيتدبرون امورهم المعيشية، من اعمال اضافية قد يؤدونها ..!

وَ .. وَ ..

ويدخل احد المفتشين ومعه ثلة من مدراء ومعلمين .. يدعون الوزير الى وليمة اقيمت على شرفه، ويعتذرون .. يا اهلنا وطلابنا .. لا يجوز اثقال كاهل الوزير بأسئلة لا ينفك من البحث عن حلول لها، فتخلصوا من قلقكم .. فأنتم معه دائما .. يحمل همومكم .. ويتألم لوجعكم .. والآن افسحوا له المجال ليتشرف بقبول دعوتنا. لتناول طعام الغداء، ونشكره عما تكبّد من عناء ليصل قريتنا النائية. حتى يقف عن كثب على مشاكلنا .. فتتلاشى بمجرد حضوره.

يقف الوزير .. فينظر احدهم ليرى ايا من المشاكل التي يقف عليها ستتلاشى بمجرد وقوفه عليها ..؟

يبتسم الوزير ويقول: كم انا سعيد لوجودي بينكم اليوم .. واعلموا انه لن يهدأ لي بال .. ولن يهنأ لي عيش .. حتى احل مشاكلكم حلا جذريا ..

ولأن حكومتنا تهدف للنهوض بكم نحو الحضارة. جعلتكم مساوين لنا .. يهودا في الواجبات .. ولأننا نريد ان نقتلعكم من جذوركم الاصلية وتراث ابائكم واجدادكم العريقة ابقيناكم عربا في الحقوق .. ؟

وبهذه المناسبة ابشركم بأنني اخترت مستشارا لي من بينكم - ليوصل لي مشاكلكم .. ويعمل على تقريب القلوب ..

يعلو تصفيق الايدي المهترئة .. وتنهال القبل والتهاني على المستشار المحظوظ فينتهز الوزير الفرصة ... ويهرول الى سيارته السوداء الفاخرة - وينطلق الركب .. طاويا هذه القرية خلف ظهره .

يتنفس الوزير الصعداء - وقد ارتاح من كابوس مرعب آخر - وانهى دوره على اكمل وجه .. مخلفا وراءه مستشارا .. يتكلم بلسانه .. ويتلقى عنه الطلبات والشكاوى والاهانة .. وفرق تسد .. !

(بيت جن)

٩٤٥٣

انهم لم يفهموها .. ولن يستطيعوا

*** هيفاء دلاّل ضاهر ***

هناك من لم يفهم ماذا يعني لنا اللقاء مع فيروز، الذي تكبدنا الصعاب لاجل ان نحظى بساعتين معها. وذلك الذي لم يفهم، لا يريد ان يعترف طبعا بالواقع الذي رآه بأم عينيه وهو حشد الجماهير القادمة من كل المناطق العربية في اسرائيل للقاء فيروز، وان هذا اللقاء هو تواصل لن يستطيع قطعه احد.

الصحفيون اليهود الذين واكبوا الجماهير العربية الزاحفة الى الاردن للقاء فيروز، كانوا بعيدين كل البعد عن الاحساس بهذا التواصل بيننا وبين فيروز، وقد اندفع بعضهم ليشوهوا صورة اروع الاصوات والاداء من ارفع المستويات. وقد وصفها بعضهم بأنها كتمثال من الملح وانها كالمومياء والحانها باردة، ولم تحي الجمهور بكلمة، او قولة اهلا وسهلا.

لا يفهم فيروز من لا يحمل المشاعر المشتركة معها، ان فيروز تحمل جرحنا وآلامنا واغانيها رسالة لنا تجوب العالم كله من خلال صوتها. ولقد هال الصحفيون اليهود مشهد استقبالنا لفيروز بالتصفيق الحار الذي دوى في جنبات القاعة، واكثر من مرة، وخاصة عندما غنت للقدس، ليافا، لجسر العودة الخشبي الى بيسان.

ولم يفهم فيروز ايضا من لم يفهم بأنه لا توجد كلما تحية وترحيب اكثر مما قالته، عندما رجعت ثلاث مرات بعد اسدال الستار لتقول: "زوروني كل سنة مرة" او بكرة برجع بوقف معكم .. اذا مش بكرة البعده اكيد".

فيروز سفيرتنا في العالم، وسفّيرتنا في داخلنا، وتواصلنا مستمر .. فاذا انتابت خيبة الامل من توقع غير هذا .. فهذه مشكلته.

(عكا)

مسرحية «مسك الغزال» لفرقة عشتار المقدسية تعطر المسرح الفلسطيني

بقلم: أحمد أبو سلعوم

* على خشبة جمعية الشبان المسيحية بالقدس، في ليل ٤ شباط، تمنت الفنانات الاربع وخلفهن جيش من الفنانين والفنانات في مسرح «عشتار» الفلسطيني ومسرح «مارالام» السويسري الغاء البرد القارس بمرسوم فني دافئ، مسرى في العقول والابدان مسري الترياق ومسك الغزال.

وأمام المتعة الحقيقية التي منحني اياها مسرح «عشتار» والشحنة القوية لاعمال مسرحية جميلة رأيت نفسي اكتب بريشة المحب العاشق لهذا الفن انطباعاتي الاولية للعرض الافتتاحي الاول لمسرحية «مسك الغزال» أملا مني واحساسا بأني أقوم بجهد متواضع امام عمل جميل.

* مقدمة لا بد منها *

الفن هو ارتقاء بالواقع الى الحلم والطموح، ولذا ينزع الى التحدي وكشف الارادة وليس المهادنة وأنصاف الحلول والابقاء على جدران الخزان لنظل رهينة لتلك الجدران.

وتأتي رواية الكاتبة اللبنانية حنان الشيخ «مسك الغزال» لتقبض على تلابيبنا وتهزنا لحما ودما وعظما وأحاسيس ومشاعر لترينا ما نحن عليه حقيقة لا كما يحلو لنا ان نرى انفسنا.

لم أقرأ الرواية ولم اسمع بالكاتبة الا من خلال «عشتار» التي برعت في التقاط روايات تغلي أتونا من نار تتلظى بها رتابتنا وايقاعنا البطيء وحتى كذبتنا، والانكى منه معايشة كذبنا وتصديقه حد القداسة.

في مسرحية «مسك الغزال» القت عشتار قنبلة موقوتة جعلتنا نخجل من تناقضاتنا بين ما نراه حقيقيا وبين ما هو حقيقة فعلا، بين ما نحب ان نكون عليه وبين ما نحن فيه.

«مسك الغزال» عوالم فجرت أمامنا داخلنا الذي يعيشنا ولا نحياه فتحدثت بلغة الجسد والروح عن أقسى ما نعانيه «الغربة والاغتراب» وكيف في عالمنا الواسع جغرافيا، الضيق جدا في الحرية، تحاصرنا المحرمات والمسلمات ونحاصر انفسنا فيها، فيعم الزيف والتزوير حياتنا لدرجة نرى فيهما الحقيقة بعينها.

ففي صحراء أشبه ما تكون حياتنا، ان لم تكن هي، تعرت المشاعر تماما كما الصحراء عارية مكشوفة، لا كواليس فيها، ولا تقبل الا الصفاء والوضوح، تختلط القصص لتشكل قصة تفجر كل واحدة منها الف قصة وقصة، في كل قصة بحث شاق عن لحظة التقاء او نقطة تماس مع اي مكون من مكونات النفس البشرية، فتتجلى صور التمرد والاستسلام والنورانية والتخلف والعناد والتردد، كل ذلك وسط نسق فني فذ تراقص فيه المرئي مع المسموع فتناغمت ايقاعات المكان والزمان الملموس والمحسوس عبر اداء راق وجريء، يشحذ همة المشاهد للمواجهة والمصارحة وكشف الحساب بعيدا عن الوعظ والشاعرية والابتذال.

* لغة العرض *

أمامك خزان كبير ان شئت، قمقم دائري لا أول له محدد ولا اخر محدود، يغطي ما هو مكشوف حقيقة ومستور كذبا، وفيه وعليه وحوله اربعون ممثلة، وهن أربع: سهى ونور وتمر وسوزان، وهن الاباء والامهات والعمات والخدم والحشم والازواج والفتاحات والحاضرون والحاضرات والغائبون والغائبات.

كل هذه الاصناف البشرية تراها بمنتهى الصدق والوضوح وانت تلاحق بكل جوانحك ايمان عون، وتهاني سليم، ومنيرة زريقي، وفاتن خوري، اللواتي قمن بجهود جبارة وأدين ادوارهن ببراعة، وهنا لا بد الاشارة الى الفنانة تهاني سليم، التي حلقت بنا عاليا، والفنانة ايمان عون الحائزة على جائزة افضل ممثلة في مهرجان المسرح التجريبي بالقاهرة، والتي برعت في رسم الشخصيات التي قامت بها بمنتهى الدقة والصدق.

ومن ملامح العرض برزت موسيقى الفنان الهادئ عودة ترجمان، التي واكبت المسرحية لغة موازية معبرة احيانا ومعلقة احيانا ومهيئة لاوضاع وحالات أحيانا اخرى، فكانت مسرحية موسيقية في قلب المسرحية تمازجها فتمتزج بها بلا مبالغة ولا ضجيج، تترفق فتغني عن الكلام وتغضب فتغني عن الصياح والعربدة.

أما الديكور فان للفنان ماجد الزبيدي، صيغة يتعامل بها مع البسيط جدا فيحيله عمقا والقا ويصبح الشيء بابداعه كل الاشياء اللازمة، فعبر هذه الاسطوانة الاسرة من القماش وسهولة تحريكها اضفى ابعادا للمكانية، نقلنا من خلال هذه القصور والدور والأزقة والحارات.

ولا نشك لحظة ان الاضاءة لعبت دورا بارزا في كل محطات المسرحية وخدمت بتكاملية فنية راقية مكان وزمان الاحداث.

* همسات أخيرة *

سألت نفسي ان كان بالامكان اجراء مراجعة مونتاجية، اذا جاز التعبير مسرحيا، لبعض ما شعرت به بانه تكرار او زيادة، في تأكيد بعض الاحداث، خاصة ان المسرحية معدة وهذا قد يساعد في اختصار تحريك الديكور.

ما أجمل ان تسمع فنانتنا ريم تلحمي، تشدو بصوتها الرقراق وكذلك الفنان وسام مراد، لكن توظيف الغناء بحاجة الى مبرر اكبر مما رأيت.

أخيرا نتمنى لمسرح «عشتار» مزيدا من الاعمال المسرحية الرائعة وصولا الى حركة مسرحية فلسطينية متقدمة.

نجاح الأغنية المحلية ما زال محدودا!

بقلم: مارون سامي عزام

* قبل ان يقول اي مطرب محلي انا شريطي "كسّر الدنيا"، يجب ان يقدّر مدى نجاحه او نجاح اغنية منه جماهيريا، وليس فقط اعلاميا، اي عبر الاذاعات، رغم ان اذاعتها في الاذاعات غير المرخصة اعتبرها خطوة جيدة وتساهم في اعلاء مستوى الاستماع الى الاغنية المحلية. اما خارج حدود المحلية، فأعتقد انه صعب بعض الشيء. قبل ان يلوم اي مطرب محلي الآخرين او الجمهور خاصة، عليه اجراء حساب بسيط حتى يعرف مدى حقيقة رصيده الفني في مجال الفن.. ماذا قدم للفن المحلي من جديد؟ ما هي مدى ثقافته الموسيقية؟ فان الثقافة الموسيقية ضرورية جدا لاستمراريته، لكن ولا اي مطرب محلي مستعد ان يسأل نفسه هذه الاسئلة، بل غالبا ما يهمل هذا الجانب ويهتم بمظاهر شهرته وأناقة ظهوره بين الناس، وهذا نوع من الغرور، مما يؤثر بشكل غيرمباشر على مدى نجاحه، لأن كل مطرب محلي "بينام على الجنب اللي بريحو".

ان ما حققته الاغنية المحلية من نجاحات محلية في الفترة الاخيرة هي جيدة، ولكنها ما زالت محدودة، ما زالت موجودة ضمن اطار قوميتها العربية، اي انها لم تستطع بعد غزو الاسواق الاسرائيلية بدفع قوي، والسبب يعود الى عدم تبني كبرى شركات الانتاج الاسرائيلية لمطربينا المحليين، وهذا يعود الى طابع هذه الشركات الفني العنصري، التي ترفض الى اليوم التعامل مع فنانينا المحليين، يا ترى لماذا هذا التعامل الفني الاسرائيلي الفظ مع اغانينا المحلية؟

يجب ان نوجه هذا السؤال الى شركات الانتاج الاسرائيلية، التي اغلبها فروع لشركات انتاج عالمية (مثل شركة الانتاج N.M.C التي تعمل اليوم تحت غطاء اسرائيلي، بعد ان كانت قبل حوالي ١٠ سنوات واكثر فرعا من فروع شركة C.B.S العالمية...) ان هذا التعامل العنصري شعرت به عندما قرأت المقابلة التي اجرتها صحيفة "يديعوت احرونوت" قبل اسبوع مع الفنانة المحلية امل مرقس، يوم الاربعاء بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٠، ضمن ملحقها الاسبوعي.

مثلما هو ملاحظ ان لأبواب شهرة ونجاح الاغنية المحلية وجهين من حيث صعوبة النجاح والتطور. الاول محلي والثاني اسرائيلي، صعوبة اثبات الطرب العربي المحلي لوجوده الفني على الخريطة الفنية الاسرائيلية، اصبح مخططا منذ البداية بشكل عنصري من اجل رفعة الفنانين الاسرائيليين غير الشرقيين فقط!... وهو جزء من صراع فناني عرب اسرائيل المضني والمعقد مع مؤسسات هذه الدولة "الفنية"! ولكن لماذا صوت اسرائيل باللغة العبرية يذيع احيانا اغاني عمرو دياب بداية بأغنية "نور العين" وانتهاء عند آخر اغانيه "عودوني"؟! ألهذه الدرجة "بتسلطن الاذاعة على صوتو"، وانها "للناس وناس"، والمطرب العربي المحلي "صفر حافظ منزلة" اي ليس له مكان يليق بفنه "المطفوس" من قبلهم.

تعاني الاغنية المحلية من صعوبة انتشار جماهيري واسع، وقد ذكرت الاسباب في احدى مقالاتي السابقة. لذلك التسجيلات التي تتم في استوديوهات خاصة، هي احدى الخطوات الاولى والجيدة من اجل ان تبدأ الاغنية المحلية في بناء كيانها المستقل غير المتعلق بالاستوديوهات الاسرائيلية، والتي تحمل اسماء ضخمة وكأنه "الله ما خلقش غيرهن"، لكن نجاح الاغنية المحلية يبقى محدودا ضمن فعاليات شعبية مختلفة لا تضمن لها النجاح المضمون والباهر والسريع، لأنه يجب على القيمين ان يضعوا الاغنية المحلية على قاعدتين، الاولى توجيهية صحيحة، والثانية فنية جماهيرية تشجيعية ضخمة، حتى تبدأ الاغنية بغزو الاسواق الاسرائيلية بخطى مدروسة وثابتة بشرط ان تكون غير متسرعة.

اذا اراد بعض المطربين نجاح شريطه بسرعة، فحينئذ ستسود الفوضى، وهنا الامر وارد وحصل لدى بعض المطربين الذين يسجلون اشرطتهم في استوديوهات خاصة ليغنوا اغان معروفة لمطربين كبار، وبعد ذلك يوزعون الشريط في الاسواق بغية الشهرة والنجاح السريع، والنتيجة تكون عكسية تماما. وهذا يعود لعدم وجود مؤسسات فنية كبيرة تدعمهم، مثل مؤسسة ستوديو الفن اللبنانية. كذلك يعود السبب لعدم وجود منظمين مختصين ومديري اعمال، يقدمون لهم التوجيه الفني الصحيح اللائق، وهذا الامر مستحيل في هذه الدولة التي تتقن عدم التطبيع الفني، تتنكر لقوميتنا العربية، تتنكر لهويتنا الفنية، حتى تحاول هذه الدولة ان تحول دون قيام نهضة غنائية عربية محلية، لتوفر لفنانيها المحليين مستقبلا ناجحا ورواجا، لكن "هاي بعيدة على سنانها"، لأن انتعاش الاغنية المحلية اكثر آتٍ لا محالة.

(شفاعمرو)



طير استوائي حزين

– قصة: نجاح نجم –

* المدينة تغتسل .. هل يغسل المطر الخطايا ؟ كل زاوية وركن وزقاق من أزقة وزوايا وشوارع المدينة كان يغتسل.

المطر الزخم دس انفه في كل ركن وزاوية مطر حاد شرس جارح!

الفجر الازرق افاق على صوت ضجيجه، اخترق هدوء المدينة اغرق المدينة بصواعقه وهديره. قطرات المطر تقع على الطرقات وارصفة الشوارع محدثة طرقعة هائلة ترتسم دوائر دوائر. تروح وتتسع تفيض المياه على جنبات الطرق، تعدو الى مصباتها تسير جداول وجداثل متواجهة. السيارات المسرعة تخترق جداول المياه ترشق المارة على جنبات الطريق. حالة من الذهول واليقظة المتحفزة اطلقها هطول المطر المفاجىء. اعصار هائل اطلق صفارات انذاره في قلب المدينة النائمة واثار وجيب اللحم العاري..

المدينة تغتسل .. تيارات المياه بدأت تعلو وترتفع، تتولد موجات هائلة من المطر .. يطير المطر ويحط، يسقط يرتد .. يرتد الى الاعلى في موجات عريضة، واخرى حادة، المدينة تستعد لليلة القادمة ليلة العيد، تجوب افاقها قطاعات واسعة من الزوار والسياح.

المطر يزيد من بهرج استعدادات المدينة وزينتها. الأنوار الذهبية المضاءة في ساحة المدينة تطوقها بطوق ذهبي لامع يحيط عنقها. أضواء تتراوح ما بين حالتي الخبو واليقظة بسرعة خاطفة. وميض حاد احمر يخترق ظلمة المدينة يبعث النشوة والتيه في قلوب المحتلفين..

أسواق المدينة فتحت للوافدين، الكل يطرح بضاعته يأخذ موقعه وينتظر، بعض الوجوه مشرق وبعضها الاخر محايد لن تشغل نفسها بامرهم عليها ان تصل مختبئة تحت المظلة الحمراء المبرقعة برسوم كحلية، تلتحف الصمت، يلف جسدها معطف اسود كثيف يتناسب مع الحدث، حدث تساقط المطر الاحمر الدامي، تدغدغ اذانها فروة المعطف.

– ما زال يتردد في اذانها صخب هدير البحر تهاجمه الريح في كانون تعلو اللجة تلغي الحوار.

– لا حوار بينهما تحت أزيز الرصاص والمطر!

يطير المطر، يحط المطر، تروح وتتسع الدوائر المائية امام عينيها، تدخل من تحت ابط القوس السابع تخرج من بين الاقواس، يطل عليها من خلف القوس ثور هائج يهدر بها صوته قائلا: يا عيني على الاحمر يا عيني عالأبيض شو هالورد الأحمر!

ترتد بخطواتها الى الخلف هل هي المقصودة بهذه الكلمات اي لحظة عري هذه..! هل هذه هي مدينتها تعرف شوارعها زواياها حجارتها أقواس نصرها هزائمها نكساتها. لكل بقعة وركن وزاوية قصة، وحكاية تاريخ وحضارة مدينة قلبها طاهر من اين اتى هؤلاء الغرباء؟

– هو غريب مثل كثير من الغرباء احتل قلب المدينة! لكنه انتهك حرمة المدينة في لحظة عري، المدينة كانت تغتسل.

– هل يغسل المطر الخطايا ؟

تدخل الى وكرها، وكر الفقر والعوز واللجوء، تدخل بردائها الاحمر، كل ما فيها يثير، من حولها عاصفة من النظرات، هنا الطوابير الطويلة. هنا ازقة الفقر هنا الوجوه المنكفئة. هنا عيون الصمت.. الوكر يتجشأ القهر الخمول والإستلاب. عالم الجريمة هنا .. وجوه وعيون متراصة متلاصقة، وجوه شوهها الجوع والفقر..

– من يترك الانوار الذهبية المشعة الحمراء الخضراء الصفراء؟ من يترك بهرج المدينة المتألقة! الأكف العاملة الحية؟ الوجوه المشرقة النضرة ليتوه في حلقة الموت والذل هذه؟

الفرحة والانطلاق الحب والامل استبدل في هذه البقعة بالملل والضجر والانكفاء والتشرد!

لن تدخل حلقة الموت هذه تخرج مسرعة تحت المظلة الحمراء، والمنظر الزخم يرشقها بقبلاته، تخرج الى أفق اخر ارحب وأوسع من قعر الهاوية..

– لماذا تكره انتماءها الى الفئة المستلبة؟ لماذا تكره التشرد؟ الفقر يفتت عظامها، يطحن وجودها، يدميها..

– لماذا انسلخت اصلا عن طبقتها ؟ لماذا لم تقنع بعالم الفقر القديم؟ قطعت السلسلة واستبدلت فقرها القديم بفقر أشد وأقسى. تعرف ان لديها نزعة حادة لاجتلاء أوكار العالم السفلي، أوكار الجوع والضياع والتمزق حتى وهي تتسلق الى الأعلى. كانت عيونها منكفئة الى ذاتها الى جذورها الى الأرض. لذلك كانت تهوي بسهولة مع هبوب العاصفة الاولى!

يسقط المطر بزخم حاد اسياخ المطر تمزق جسدها. سيوف حادة موجّهة الى قلبها. لن تحمي المظلة جسدها من طعنات الخناجر. حتى السلاح الابيض اخترق قلب المدينة.. قسمه نصفين..

– أمس .. وحين كانت تتمايل بغنج ودلال، تتوه فوق القلب العالي، تجري بفستانها الاحمر القصير، تجري لتشارك في عيد السلام، والحب في ساحة المدينة، كانت تعلم بوجود اجواء مشبوهة، ومع ذلك قررت النزول الى الشارع الدموي.. رغم حلكة الظلام وظلال العتمة استطاعت ان تجتلي ملامح وجوههم. وجوه سمراء داكنة تميل الى الصفرة ووجوه بيضاء نحيلة تكسوها مسحة من الحزن الغريب.. عيون غائرة في محاجرها وعيون مشدودة بقسوة الى الأعلى.. قلق وخوف، رعب وتحفز، نظرات قوية حادة واخرى قاسية شرسة، تاهت بين تلك النظرات والعيون. حالة من الذهل والرعب اعترتها. رأتهم يعدون يصرخون يقفزون فوق برك الدماء، ايديهم تلوح وتتوعد بالموت.

– من أين جاء هؤلاء الغرباء لقلب المدينة؟

– هي الهجرة واللجوء من والى داخل الوطن. هي التحولات والهجرة.

– لقد شوهوا هذا الوطن بجنونهم وغطرستهم المنفلتة.. الى متى سنبقى نواجه عصابات القرصنة والاستلاب؟

– لن ينفع الحوار، الان ازفت ساعة المواجهة!

– الهجرة مرة أخرى، سأهاجر..

– الى أين تهاجرين؟

– لا أعلم، لكنني اشعر بالاختناق والتحجر، أشياء مني تموت وتبلى في قلب الحصار، مللت الفقر والجوع، التخلف والغربة. مللت اللجوء في الوطن. انهم يسرقون كل شيء جميل. يسرقون العيد والفرحة والحب والامل. تنسحب بخطواتها المتخاذلة. تبتعد عن اجواء المدينة تطل عليها من موقع اعلى، تنظر اليها برؤية جديدة المدينة تختلف من البعيد..

– حلوة المدينة وهي تغتسل المطر، الزخم يجتلي مفاتنها، يحتل موقع القلب منها. تهدأ الانفاس تسجد الاشجار، يخشع الأفق. المدينة تحتلها الأنوار. المطر الذهبي يخشع. المطر الاخضر يقرأ تسابيحه والمطر الاحمر شرس عنيد اغتسلت المدينة بالمطر الاحمر الدامي، حمراء تلك الوردة على سفح الرابية. زرقاء كموجة برك الضياء اتسعت، وقبلات السماء للأرض زادت في زخم العطاء.

– أكان مطرا زخما حارا ام قصة حب ملتهبة؟ لا تضج المدينة بزخم القبلات الدافئة. وجسدها التعب لا يمل عزف سمفونية البعث الاتي يتردد في أعماقها، ذلك اللحن الاثير..

«أيها الشارع الذي اعرفه ثديا ثديا وغيمة غيمة، يا أشجار الاكاسيا البيضاء ليتني مطر ذهبي يتساقط على كل رصيف، وقبضة سوط أو نسيم مقبل من غابة بعيدة، لالملم عطر حبيبتي المضطجعة على سريرها كطير استوائي حنون. ليتني استطيع التجول في حارات اكثر قذارة وضجة ان أرتعش وحيدا فوق الغيوم» (محمد الماغوط)

(الناصرة)

إعدام

أحمد فوزي

أعشق حبل المشنقة
ووقفتي فوق منصة الاعدام
وتهتمي الملفقة

أعشق حبل المشنقة
ونظرة الجلاد صوب نعلي
وفرق المرتزقة

أعشق حبل المشنقة
وصفير ريح الشرق في تموز
والسّحنِ المشققة

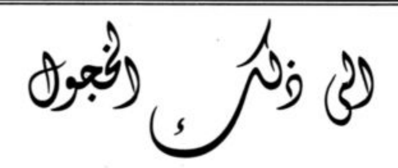
أعشق حبل المشنقة
والنساء الباكيات على فراقي
وعيونهن المشفقة

أعشق حبل المشنقة
وسلاسل الجنود والكلاب
لاهثة .. واهنة .. مخترقة

أعشق حبل المشنقة
وأشعاري مخطوطة على الأسوار والجدران

وكتبي .. تحت أحذية الجنود
ممنوعة .. محروقة .. ممزقة

(سالم)



بقلم: عرين رياض مصاروة

سوف أحلّ كل الالغاز
وأكنس كل الغبار
وأفهم كل الخرائط
لأعرف ما هو سرك..

سوف أحكي كل الكلام
وأكتب كل الاشعار
وأصرخ بأعلى الأصوات
لاحررك من صمتك

سوف أحتل عالم الرجال
واكتشف معنى الجمال
لأتغلب على سحرك

سوف أقرأ كتب التاريخ
والحروبات والثورات
لأستولي على قلبك

سوف أذرف الدمعات
وأحطم كل الكلمات
لأحصل على عطفك

ما زلت احافظ على حبي وانوثتي
اذا ما فكرت يوما من الأيام
ان تنظر الى ما بعد ظلك.

(الناصرة)

لبنان:

الجنوب اللبناني مغمور بالمنتجات الاسرائيلية



تعج المنطقة البالغة مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان بالمنتجات المصنعة في اسرائيل. وادعت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في ارقام نشرتها الى ان الوجود الاسرائيلي يدر على هذا الشريط الحدودي ٥٠ مليون دولار سنويا من العائدات.

ويشمل هذا الرقم عائدات التجارة واجور لبنانيي المنطقة المحتلة الذين يعملون في اسرائيل، الا انه لا يشمل عائدات التجارات الاخرى غير المشروعة، التي يعتقد بأن المنطقة تشهدها.

وعلى رفوف العديد من المحلات التجارية في مرجعيون، البلدة الرئيسية في المنطقة المحتلة، يمكن العثور على منتجات مختلفة لا مجال للشك بمصدرها: احذية من طرازي «تراك» أو «ايلفانتين» أو بيرة «مكابي» او عصير البرتقال «سبرينغ»، اضافة الى السجائر الامريكية والكوكا كولا.

وخلال التنقل في المنطقة المحتلة يشاهد اسمنت من صنع اسرائيل في ورشات البناء، وخضار معروضة في صناديق تحمل اسم المصدر بكل وضوح وحتى نظام متطور للري في احدى الحدائق وكذلك بنزين وغاز من اسرائيل.

وقال صاحب متجر صغير «شخصيا، ليس لدي اية مشكلة في بيع منتجات من صنع اسرائيل لكنني لا ابالغ بذلك، فانا لست مجنونا».

وفي صفوف الميليشيات العميلة يتم التطرق الى الموضوع بوضوح ومن دون مجاملات «بين استيراد الفاكهة من بقية لبنان او من اسرائيل نفضل ما هو أدنى كلفة».

الا أن الانزعاج يبدو احيانا واضحا لدى بعض التجار على غرار تاجر أحذية فتح متجرا بعد ان عاد من اسرائيل حيث عمل طويلا وهو يبيع في متجره احذية صنعت في اسرائيل، حتى الآلة التي يستخدمها لتسعير الاحذية هي من صنع اسرائيلي وتطبع باللغة العبرية.

وقال «في البداية كان (٨٠٪) من الأحذية من صنع اسرائيل و(٢٠٪) من اوروبا. لكن عدد المنتجات الاسرائيلية يتراجع: أنظروا هناك أحذية من صنع فرنسا واخرى من صنع ايطاليا» قبل ان يهمس ان القضاء اللبناني أصدر حكما ضده لانه دخل اسرائيل.

ولا يرى هذا التاجر امامه سوى خيارا واحدا اذا عادت المنطقة الى السيادة اللبنانية: «سأذهب الى أمريكا عن طريق اسرائيل».

ويؤكد تاجر بالجملة للمنتجات المجمدة والمعلبة ان اعتبارات محض اقتصادية تقف وراء تعامله التجاري مع اسرائيل. وقال «ان المنتجات تصلنا من دون ضرائب. ان الدجاج المجمد البرازيلي، الذي يصل عن طريق اسرائيل كلفته ادنى بالنسبة اليّ من الدجاج اللبناني».

وقال تاجر آخر «ليست هناك اي اعتبارات اخرى: اننا نشتري من اسرائيل اذا كانت المنتجات جيدة الصنع وبكلفة أدنى».

العراق:

اسرى حرب الخليج الاولى يكافحون من اجل حياة جديدة في وطنهم المحاصر

يؤكد كاظم فاضل، الذي يبدو عليه الهزال، انه عاد الى الحياة عندما عبر الحدود عائدا الى العراق بعد (١٦) عاما طويلة من السجن في معسكر اعتقال في شمال ايران.

وقال كاظم، الذي يعلو رأسه شعر فضي يجعله يبدو اكبر من سنواته الاثنتين والاربعين: "لا استطيع ان اصف ما شعرت به. لقد كان الامر كما لو انني عدت الى الحياة بعد الموت". واضاف: "لقد كان الامر كالحلم. ففي كل سنة كانوا يقولون لنا اننا سنعود الى العراق. وانتظرنا سنوات طويلة لاستعادة حريتنا ورؤية عائلاتنا مجددا".

وكاظم هو احد افراد مجموعة تضم حوالي (٥٦٠٠) اسير حرب عراقي عادوا الى بلادهم في اطار عملية لتبادل الاسرى مع العراق بعد حوالي عشر سنوات على نهاية الحرب الدموية بين البلدين الجارين.

ويتذكر كاظم، ايام الاسر قائلا "كان ذلك رهيبا، لم يكن هناك ما يكفي من الطعام، كان الجو باردا في اغلب الاوقات، وفي بعض الاحيان كانوا يقيدوننا وكان المعتقل محاطا بالاسلاك والالغام".

وكانت عودة كاظم المصاب بنقص في التغذية ويشكو من الروماتيزم ومن التهاب في المعدة بمثابة الصدمة فقد تغيرت بغداد كثيرا عما كانت عليه عام ١٩٨٢، ولم يتعرف في البداية على الحي الذي يقوم فيه منزله.

لكن منذ خمسة شهور تزوج كاظم من سعاد التي خطبها منذ (١٦) عاما وانتظرته طوال هذه السنوات.

واستأنف كاظم عمله كميكانيكي في مرآب قديم. لكن ما يقوم به هو عمليات اصلاح بسيطة، وهو يحاول العيش بالمبلغ الذي دفعته له الحكومة عن (١٦) عاما من الخدمة في الجيش والبالغ ١٣٠ الف دينار (٧٠ دولار).

وقد تم تبادل اكثر من (٩٠) الف سجين حرب عراقي وايراني منذ نهاية الحرب بين العراق وايران (١٩٨٠-١٩٨٨) لكن هذه المشكلة لا تزال العائق الرئيسي امام تطبيع العلاقات العلاقات بين البلدين اللذين لا يزالان مختلفين على عدد الاشخاص الذين لا يزالون في الاسر.

وتؤكد بغداد ان (٢٠) الف عراقي لا يزالون اسرى في ايران في حين تؤكد طهران ان خمسة الاف جندي ايراني على الاقل لا يزالون اسرى لدى العراق.

واعرب دانييل دوفيلارد، نائب رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد، التي تشرف على عمليات تبادل الاسرى وتقوم احيانا بدور الوسيط، عن اسفه قائلا ان هذه هي الازمة المنسية". وأضاف «ان هذا الأمر هو عملية طويلة، لكن حتى لو تم تحرير عدة مئات فقط في كل مرة فان هذا الأمر ايجابي». غير انه شدد على ان الحرية بالنسبة لكثير من اسرى الحرب السابقين هي بداية لامتحان صعب وطويل لاعادة بناء حياتهم في بلد يخضع لعقوبات شديدة.

ويؤكد خالد السعدي، رئيس لجنة حقوق الانسان في المجلس الوطني العراقي، ان اعادة تأهيل اسرى الحرب والاهتمام بتوفير سبل حياة جيدة لهم هو احد الاهتمامات الرئيسية للحكومة.

ويتذكر عبد الستار جابر (٤٠) عاما يوم اطلاق سراحه كما لو كان محفورا في ذاكرته. ويقول عبد الستار "لقد ولدت في ٢٤ آب ١٩٩٠ اي اليوم الذي عدت فيه الى العراق. ومنذ ذلك الحين احتفل بهذا اليوم على انه عيد ميلادي".

وقد اطلق سراح عبد الستار، الذي كان جنديا نظاميا ويعمل الان حمالا في احد فنادق بغداد، في أول عملية كبيرة لتبادل الاسرى بعد ثماني سنوات من الاسر في معسكر من الخيام في شمال شرق طهران.

وقال عبد الستار "كنا نأكل القليل من الارز والقليل من الخبز ولا نأكل اللحم ابدا. ولم تكن لدينا احذية وكان الطقس جليديا في الشتاء. وكانت سماكة الثلج تبلغ مترا وكنا نحاول شق طريقنا وسط الثلوج بواسطة صحوننا". واضاف "لم نكن نسمع اخبارا عن العالم الخارجي اذ لم يكن لدينا جهاز راديو، حتى اننا لم نكن نعلم ان الحرب انتهت. لكنني كنت دائما اعلم اننا سنعود".

لكن عبد الستار يقول ان الحياة تحت العقوبات ليست افضل كثيرا من الحياة في الاسر، ويؤكد "ان الايرانيين كانوا يُخضعون ٤٠ الف سجين لنظام العقوبات وكانوا يطلبون منا ان نأكل قليلا ويعطوننَا القليل من الملابس وبعض الادوية".

لكنه يضيف قائلا: "الان هناك نفس العقوبات المفروضة على العراقيين لكن من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا، وهي مفروضة على المجتمع بمن فيهم الاطفال".

الامارات:

دولة الامارات ترفض سياسة الامر الواقع في الجزر الثلاث في الخليج

احتجت الامارات على اقدام ايران فتح دار للبلدية في احدى الجزر الثلاث في الخليج المتنازع عليها بين البلدين واعتبرته "استفزازا" جديدا ومضيا في فرض سياسة امر واقع ترفضها الامارات.

وكان وزير الداخلية الايراني، عبد الجواد موسوي لاري افتتح دارا للبلدية في جزيرة ابو موسى، احدى الجزر الثلاث المتنازع عليها في الخليج بين طهران وابو ظبي وذلك بمناسبة الذكرى العشرين للثورة الاسلامية في ايران.

وقالت الامارات ان ايران تصر علي تصعيد استفزازاتها ضد دولة الامارات وتجاوز كل مفاهيم علاقات حسن الجوار التي يجب ان تسود بين الدول ليس فقط وفقا للقوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة بل وفقا للقيم وروابط التاريخ والجغرافيا والمعتقد والثقافة". وان ايران ماضية في اغلاق كل الابواب التي فتحتها دولة الامارات لايجاد حل سلمي لمسألة جزرها المحتلة بالمفاوضات المباشرة او عبر التحكيم الدولي".

وأعربت الامارات عن اسفها لمواصلة ايران هذا النهج في التعاطي مع مسألة الجزر الثلاث، وهو نهج فرض الامر الواقع، اعتقادا منها بأن اقامة المنشآت والمؤسسات والادارات على هذه الجزيرة او تلك من شأنه ان يلغي الحقوق التاريخية لدولة الامارات في جزرها المحتلة".

وقالت ان هذا الاجراء "يؤكد اصرار طهران على تجاهل كل النداءات الدولية والاقليمية التي دعت ايران الاستجابة الى الدعوات المتكررة التي أطلقتها دولة الامارات لحل الخلاف". واكدت "ان اصرار ايران على المضي في سياسة فرض الامر الواقع في الجزر الاماراتية المحتلة دليل جديد على عدم مصداقية التصريحات التي يطلقها من وقت الى آخر بعض المسؤولين الايرانيين حول استعداد ايران للدخول في حوار مع دول المنطقة من اجل اقامة علاقات معها على قاعدة حسن الجوار".

واعتبرت ان الاجراءات الايرانية لا تساعد على الاستقرار في منطقة الخليج، مؤكدة ان مثل هذا الاستقرار يمكن ان يتحقق اذا ما عدلت ايران نهجها في التعاطي مع جيرانها واذا ما تخلت عن التنكر لحقوقهم الشرعية التي تكفلها لهم المواثيق الدولية".

وتسيطر ايران على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى منذ رحيل القوات البريطانية عنها في ١٩٧١. وهي ترفض التحكيم الدولي لتحديد مصير الجزر وتعلن استعدادها للتباحث بشأن ترتيبات مشتركة في ابو موسى فقط.

في المقابل دعت الامارات مرارا الى "الحوار البناء" والى التحكيم الدولي لدى محكمة العدل الدولية في لاهاي لحل هذه المشكلة.

اليمن:

تشكيل لجنة من علماء الدين في اليمن لتعزيز التسامح الديني

قرر الرئيس علي عبد الله صالح تشكيل لجنة من علماء الدين بهدف اعادة النظر في مناهج التربية لتعزيز مفاهيم التسامح فيها في مواجهة التطرف الديني.

وأشار الى ان اللجنة ستضم (٣٠) من علماء الدين البارزين، والى ان نشاطات عدد من الجماعات الاصولية في اليمن تسفر احيانا عن أعمال عنف اذ يعمد هؤلاء الى منع الرقص في حفلات الزواج الذي يعتبرونه منكرا.

وتتهم السلطات احدى هذه الجماعات وهي جماعة «الجهاد الاسلامي» بالتحضير لارتكاب اعتداءات مناوئة للمصالح الأمريكية والبريطانية.

وقد اختطفت هذه الجماعة في كانون الاول الماضي (١٦) سائحا غربيا قتل اربعة منهم (٣ بريطانيين واسترالي)، اثناء اقتحام قوات الامن اليمنية لمكان احتجازهم.

آسيا مع مشروع بلاتر ولن تفرط بتفوقها في مونديال ٢٠٠٢

دمشق - و.ص.ف - أكد العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ورئيس لجنة الحكام الآسيوية ان الاتحاد الآسيوي يؤيد مسروع رئيس الفيفا السويسري جوزيف بلاتر بشأن اقامة نهائيات كأس العالم كل عامين.

وقال بوظو، الذي يشغل منصب امين صندوق الاتحاد الآسيوي، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان المعنيين بالكرة الآسيوية "يرون ان اقامة نهائيات المونديال كل عامين يخدم الكرة الآسيوية بشكل كبير من الناحيتين الفنية والمادية من حيث الاحتكاك الجدي مع المنتخبات العالمية خلال فترات زمنية متقاربة وليست متباعدة، كما ان المشروع سيوفر جملة موارد مادية ستستفيد منها الاتحادات الوطنية في القارة".

واضاف "في حال اقرار مشروع بلاتر سيكون على الاتحاد الآسيوي ان يحصر المشاركة في بطولات الالعاب الآسيوية والدورات الاقليمية المختلفة في انحاء القارة على المنتخبات الاولمبية تحت ٢٣ عاما حصرا، وهذا الامر يوفر فرص الاحتكاك المتدرج للفئات العمرية المختلفة شريطة ان تعتبر مسابقة كأس الأمم الآسيوية للمنتخبات الوطنية بمثابة تصفيات تمهيدية ونهائية للتأهل الى نهائيات المونديال".

آسيا والمونديال

وعن التهديدات الآسيوية بالانسحاب من تصفيات مونديال ٢٠٠٢ في حال عدم تخصيص آسيا ببطاقة ثالثة في النهائيات، قال بوظو "وعد رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر بتخصيص مقعد ثالث لآسيا في النهائيات القادمة وهو يجري اتصالات مع الاتحادين الاوروبي والامريكي الجنوبي بهذا الخصوص لنقل نصف المقعد الاضافي المخصص للقارتين الى آسيا، كما ان هناك اكثر من جهة تواصل جهودها من اجل هذا الامر الذي ستعرف نتائجه خلال اجتماعات الاتحاد الدولي في ١١ آذار القادم".

واذا ما جاءت قرارات اجتماعات الفيفا القادمة عكس ما تشتهي الكرة الآسيوية، قال بوظو "حينها سيضطر الاتحاد الآسيوي الى عقد اجتماع استثنائي يتخذ فيه جملة قرارات حاسمة يحفظ من خلالها حقوق القارة...".

واذا ما كانت هذه القرارات تعني الانسحاب من تصفيات المونديال، قال بوظو "كل شيء سيكون على طاولة الاجتماعات ولا يجب استباق الاحداث".

تبادل اوروبي-آسيوي

واشار بوظو الذي عاد يوم الجمعة من البرتغال بعد ان حاضر في دورة تحكيمية خاصة بنخبة من الحكام الاوروبيين خلال الفترة من ١٣ الى ١٩ شباط تلبية لدعوة من الاتحاد الاوروبي، الى انه اجتمع خلال الدورة مع لجنة الحكام الاوروبية حيث تم التوصل الى اتفاق على التبادل التحكيمي بين حكام القارتين الآسيوية والاوروبية في الملتقيات الدولية المختلفة وأكد جميع اعضاء لجنة الحكام الاوروبية على فائدة هذا التبادل من اجل تطوير اللعبة خصوصا في ظل المستوى المتطور الذي وصل اليه التحكيم الآسيوي والذي ظهر في مونديال فرنسا ١٩٩٨.

من جهته، اشار جوزيف جيفسور رئيس لجنة الحكام الاوروبية الى ان جميع اعضاء لجنته كانوا على قناعة كاملة بضرورة تحقيق هذا التبادل التحكيمي الذي ربما وجد طريقه للتنفيذ خلال المرحلة الثانية من بطولة الاندية الاوروبية اعتبارا من حزيران المقبل.

بطولة المانيا - بايرن يبتعد

ابتعد بايرن ميونيخ (١٠) نقاط في صدارة بطولة المانيا لكرة القدم بفوزه على مضيفه دويسبورغ (٣/صفر) اول امس السبت ضمن المرحلة التاسعة عشرة.

وسجل كارستن يانكر (٢٦) وستيفان ايفنبرغ (٤١) وتوماس هيلمر (٧١) اهداف بايرن ميونيخ.

وهو الفوز الرابع على التوالي لبايرن الذي يخطو بثبات نحو احراز لقبه الخامس عشر وهو رقم قياسي، علما بأنه يملك اقوى خطي هجوم (سجل ٤٦ هدفا) ودفاع (دخل مرماه ١٣ هدفا).

ورفع بايرن رصيده الى (٤٧) نقطة، مستغلا تعادل مطارده المباشر باير ليفركوزن مع ضيفه فرايبورغ (١/١). وتقدم فرايبورغ منذ الدقيقة ٢٣ عن طريق ماركو فيسشويت من ركلة جزاء، وانتظر باير ليفركوزن حتى الدقيقة ٨٤ ليدرك التعادل عبر باولو روبرتو رينك.

وفاز تي اس في ميونيخ على ضيفه اينتراخت فرانكفورت (١/٤) وصعد الى المركز الثالث مؤقتا برصيد (٣٥) نقطة بانتظار نتيجة مباراة كايزر سلوتون حامل اللقب ومضيفه بروسيا مونشنغلادباخ الثامن عشر الاخير.

وسجل البلغاري دانيال بوريميروف (٥) وهورست هيلدت (١٥) وماركو كارس (٢٨) وبرند هويش (٤٥) اهداف تي اس في ميونيخ، وفيسترتالر (٦٨) هدف فرانكفورت.

وحقق هرتا برلين فوزا سهلا على ضيفه بروسيا دورتموند بثلاثة اهداف نظيفة سجلها اراسيتش (٧٠، ٨٢) وميكايل بريتس (٨٥)، وصعد الى المركز الخامس برصيد (٣٢) نقطة، في حين تراجع دورتموند الى المركز السادس وله (٢٩) نقطة.

وفاز شتوتغارت على شالكة بهدفين لكريستيان ديورديفيتش (٤٧) وساسا ماركوفيتش (٨١) مقابل هدف للهولندي يوري مولدر (٤٨)، وتعادل نورمبرغ مع فيرشر بريمن بهدف لكوكا (٣٢) مقابل هدف لتورستن فرينغز (٨).

وكان فولفسبورغ تعادل مع ضيفه هانزا روستوك (١/١) امس الاول في افتتاح المرحلة، في حين تأجلت مباراة بوخوم وضيفه هامبورغ الى الثلاثاء المقبل بسبب طبقة الجليد التي تغطي ارض ملعب الاول.

* ترتيب فرق الصدارة بعد (١٩) مباراة:

١- بايرن ميونيخ (٤٧).
٢- باير ليفركوزن (٣٧).
٣- تي اس في ميونيخ (٣٥).
٤- كايزر سلوتون (٣٤).
٥- هرتا برلين (٣٢).

متفرقات عالمية

* حدد نادي ريال مدريد الاسباني مليار بيزيتا (نحو ٧ ملايين دولار) لفسخ عقد مهاجمه دافيد اغانزو (١٨ عاما) الذي عبر ناديا برشلونة الاسباني وميلان الايطالي عن رغبتهما في ضمه.

وحدد ريال هذا المبلغ التعجيزي شرطا للتخلي عن اغانزو الذي مدد عقده مؤخرا مع ريال لمدة ٣ أعوام. وقال اغانزو "اريد الاستمرار في اللعب مع ريال، انني هداف وارغب في تحقيق افضل مما حققه راؤول".

**

* ذكرت صحيفة "اس" الاسبانية، ان نادي اتلتيكو مدريد الاسباني مهتم بالتعاقد مع مدافع ايك سولنا السويدي توماس غوستافسون ومهاجم روزنبورغ النرويجي سيغورد راشفيلنت.

**

* ذكرت صحيفة "دياريو ١٦" الاسبانية ان نادي ريال مدريد مستعد لبيع لاعب وسطه الارجنتيني الاسباني فرناندو ريدوندو الى انتر ميلان الايطالي.

واوضحت الصحيفة ان احد المسؤولين في النادي الاسباني لم تكشف عن هويته قال "سنبيع ريدوندو الى انتر ميلان مقابل ٢.٥ مليار بيزيتا (١٦.٦ مليون دولار)".

وكان مدرب يوفنتوس السابق مارتشيلو ليبي الذي قد يشرف الموسم المقبل على تدريب انتر ميلان طلب من الاخير التعاقد مع ريدوندو.

وكان لورينزو سانز رئيس نادي ريال مدريب اعلن الشهر الماضي في تصريح لصحيفة "لا نلسيون" الارجنتينية، ان "رديدوندو ليس للبيع".

**

* سيغيب قائد والبيبرو هرتا برلين الالماني الدولي النرويجي كيتيل ريكدال عن الملاعب لمدة ستة اسابيع بعد اصابته بتقلص عضلي في ساقه اليسرى اول امس السبت خلال مباراة فريقه ضد بروسيا دوتموند (٣/صفر) ضمن المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الالماني.

**

* اعلن مدرب منتخب سلوفاكيا دوزان غاليس استقالته من منصبه بعد انتخاب فرانتشيك لورينيتش رئيسا للاتحاد.

وحصل لورينيتش، مدرب انتر براتيسلافا، على ٦٧ صوتا مقابل ٥٦ صوتا لمنافسه الرئيس ايفان نيميكاي رئيس نادي دوبنيكا.

وكان غاليس عين مدربا لسلوفاكيا في كانون الاول الماضي لمدة ٣ سنوات خلفا لجوزف يانكيش الذي أقيل من منصبه بسبب النتائج المخيبة التي حققها مع المنتخب.

وقال غاليس قبل تقديم استقالته "لأن التعاون مع رئيس الاتحاد الجديد غير منتظر".

**

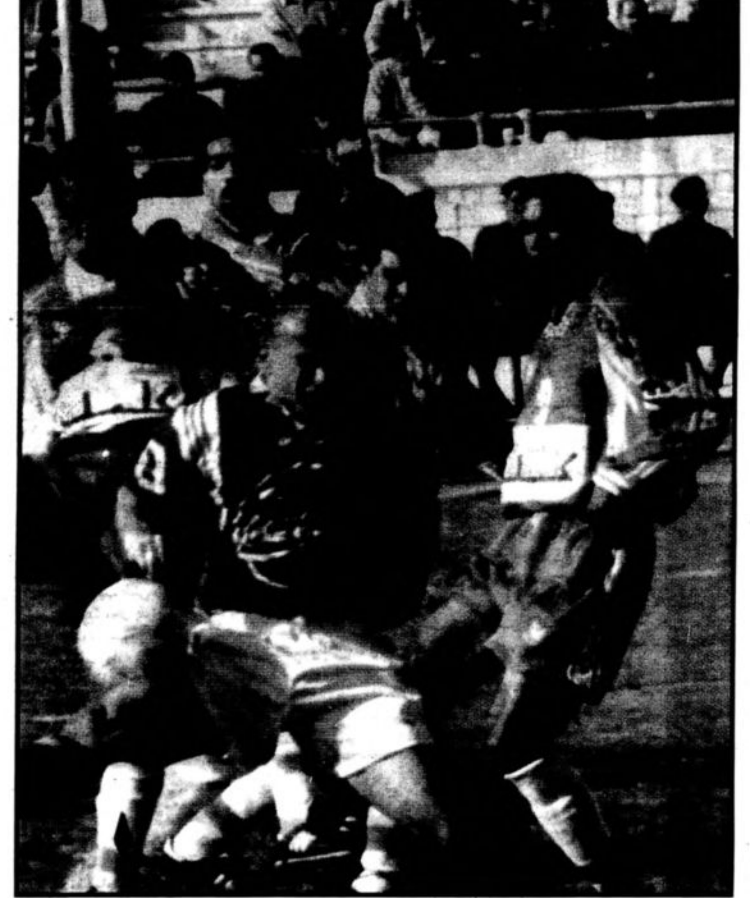
* تعرض مدافع ليفسكين صوفيا البلغاري الغاني محمد كوارشي الى هجوم من قبل مجموعة من حليقي الرؤوس اول امس السبت في صوفيا بعد مباراة فريقه الودية ضد بوتيف فراتزا (٤/صفر).

نوستالجيا!



مكابي طمرة موديل ١٩٨٤.. عام ارتقى لأول مرة الى الدرجة الأولى

الأهلي المصري فاز، عملياً، بالدوري!



حسام حسن (بالاحمر) نجم مصر الأول

في كل مرة، كنا نقبل ان يخرج الجهاز المسؤول عن فريق الاهلي المصري ليقول ان بطولة الدوري لم تنته بعد، وان الطريق ما زال مفتوحا امام كل الاحتمالات، وانه من الوارد ان تتغير الامور على قمة المسابقة باعتبار ان كرة القدم لا تستسلم لأحد، ولا تعترف في كل الاحوال بالمنطق او العقل، او حتى الحسابات الدقيقة.

وفي كل مرة، كنا نقول ان المسؤولين عن فريق الاهلي لهم كل الحق فيما يقولون، وهم في كل الاحوال معذورون لأكثر من سبب، فهم إن أكدوا ان الفريق حصل مبكرا على البطولة، معتمدين على فارق نقاط يسمح لهم بالفوز فعلا، سوف يضعون على رقابهم التزاما كبيرا يقارب الوعد، إن لم يكن وعدا بالفعل، ويكون الحساب عسيرا اذا لم يتحقق، ولن تغفر الناس هذا الكلام لهم، وتصبح الخسارة مرفوضة، مع انهم كانوا سيتقبلونها في الظروف العادية.

وهم إن اعلنوا احراز البطولة، قد يتسبب ذلك في استرخاء اعضاء الفريق وتعاملهم مع ما تبقى من المباريات وكأنه جزء من نزهة خلوية.

وكان هناك بالفعل ما يشير الى صواب التوجه من جانب جهاز الاهلي، ففي الوقت الذي كان يتهيأ الجمهور لاعلان التتويج قبل اسابيع، اعتمادا على اتساع فارق النقاط، كان الفريق يتعادل - وعلى ارضه - فتتبدل الافكار والتصورات الى النقيض، وهو ما حدث في مباراة غزل المحلة - على سبيل المثال فقط - وليس الحصر.

اما الآن فالوضع مختلف تماما، والحديث عن عدم فوز الاهلي بالدوري، واحرازه البطولة عقب عبوره لمباراة الاتحاد في الاسكندرية وحسم نتيجتها لصالحه بهدف، لم يعد له محل من الاعراب، ويمكن اعتباره نوعا من انكار حقيقة تعرفها كل الناس وتشهد عليها الارقام والوقائع الثابتة.

اقول هذا الكلام بعد تصريح صحفي جاء على لسان ثابت البطل مدير الكرة بالاهلي، قال فيه انه يرفض اعتبار فوز الفريق على الاتحاد في الاسكندرية بهدف دليلا على الاحتفاظ ببطولة الدوري. وأنا اسأل الكابتن ثابت: لماذا؟ فيجيبني: لأن هناك خمس مباريات ما زال على الاهلي ان يلعبها في البطولة، ونتائجها غير مضمونة، بدليل ان الفريق تعادل ٤ مباريات منها مباراتان على ستاد القاهرة مع الاسماعيلي وغزل المحلة، وانا بدوري اؤيد الكابتن ثابت فيما قاله بشأن نتائج المباريات التي هي غالبا غير مضمونة، ولكن اختلف معه في ان عدم الضمان هذا له حدود، وانه منطق، وهذه هي اسبابي:

أولاً: اذا كان الاهلي قد خسر في ٢١ مباراة ٨ نقاط فقط، وهي تمثل مجموع التعادلات الاربع التي سجلها في الدوري، فهل من الممكن أن يخسر تسع نقاط هي الفارق الآن بينه وبين الزمالك، في خمس مباريات. ان المنطق يقول انه من الممكن ان يفقد ٨ نقاط ولكن فيما لا يقل عن ٢١ مباراة، ففريق مثل الاهلي لا ينهار هكذا وفي اتجاه يخالف أبسط قواعد التفكير المعقول.

ثانياً: لم يخسر الفريق اية مباراة منذ ان بدأ المسابقة، وهذا وحده دليل على اشياء كثيرة منها انه لا يوجد حتى الآن من هو بامكانه تحقيق أمر على هذه الدرجة من الاهمية، باعتبار شيئا لم يحدث لفريق واحد فقط، بينما وقع فيه كل المنافسين دونما استثناء.

ثالثاً: ان الفريق الذي يلعب على بطولة، ولم يعد بينه وبينها سوى خطوات قليلة لا يمكن بأي حال ان يفرط في اي شيء، او اية نقطة مهما كانت الظروف المحيطة به من جانب، ومهما كانت قوة المنافس من جانب آخر.

رابعاً: من الممكن ان يخسر الاهلي - وهذا غير وارد - ثلاث مباريات، ويفوز في مباراتين، وهنا سيتساوى رصيده مع الزمالك، هذا في حالة فوز الزمالك بجميع لقاءاته، وعليه سوف يحتكم الفريقان الى مباراة فاصلة ومع هذا فالفكرة مستبعدة، إن لم تكن مستحيلة.

خامساً: المنطق يقول انه لم يبق على الاهلي سوى ان يفوز في ثلاث مباريات على الاكثر، وبها يتوج رسميا بطلا للمسابقة، وقبل ان يلتقي مع الزمالك في الاسبوع ٢٥، وقبل ان يلعب مع الشرقية في الزقازيق في نهاية البطولة.

سادساً: ان اية نتيجة يحققها الزمالك - غير الفوز - في اية مباراة قادمة تعد بمثابة تتويج رسمي مبكر للأهلي دون النظر لنتائجه مع الفرق الاخرى، وهذا أدعى للاعتقاد والتأكيد على ان الاهلي أنهى المسابقة فعلا في الاسكندرية.

سابعاً: لا تشير محصلة اداء الاهلي في مباراة الاتحاد الاخيرة الى معاناة الفريق من مشاكل فنية، فقد كانت المباراة في عمومها متوسطة المستوى، ومع أنها لم تكن جميلة كرويا، الا انها حققت الغرض المطلوب منها. ونذكر للأهلي فيها انه نفذ ما هو مطلوب منه تكتيكيا وفق تعليمات تسوبيل للاعبين.

وتمثلت تلك التعليمات في الضغط المبكر على فريق الاتحاد من خط منتصف الملعب، مع التركيز على إفساد الهجمات التي يمكن ان يصنعها ابرز عناصر خط الوسط في فريق الاتحاد ممثلا في فؤاد رمضان، ومجدي الرشيدي، واشرف عبدالحليم، وحيدر ابو بكر. ونجح ضغط الاهلي في حصر الهجمات الاتحادية، ولم يظهر للفريق اية خطورة على مرمى عصام الحضري.

بالقطع كانت هناك اخطاء فنية تكاد بعض منها ان تكون تكرارا لما وقع في مباريات سابقة، مثل مباراة المنصورة في استاد القاهرة، التي انتهت بالتعادل، وابرز تلك الاخطاء الاصرار على الاختراق من القلب، والفشل في رفع الكرات من الجانبين. وقد وقع الفريق في نفس الخطأ في استاد الاسكندرية كثير من الوقت، وعندما نجح في التخلص منه سجل احمد عبدالمنعم هدفا لم يحتسبه الحكم، وضاعت فرصتان في الشوط الثاني، وجاء الهدف من هجمة تكتيكية كان بطلها يوسف يعقوب الذي اشركه تسوبيل في الشوط الثاني بديلا لهشام حنفي الذي لم يكن في مستواه المعهود. وقد شهدت المباراة اكثر من ملاحظة فنية تستحق التسجيل:

أولاً: يؤدي الاهلي بشكل يبدو فيه الاصرار والرغبة في الفوز عندما يسود شعور عام بين اللاعبين بأهمية المباراة وصعوبتها، وقد كانت مباراة الاتحاد - في تصنيفها على مستوى الدور الثاني - من المباريات القوية، وكان من الضروري بالحساب النظري ان يفوز فيها الفريق ليؤكد احرازه البطولة من جانب ولابعاد شبح التوتر والجدل من جانب آخر.

ثانياً: بعد ان كانت مهمة الاهلي في المباراة شاقة في البداية تحول الامر الى شيء من السهولة عندما ابرز الحكم عبدالحكيم رضوان الكارت الاحمر لكل من عصام عبدالغني وهاني احمد ليلعب الاتحاد جزءا كبيرا من الشوط الثاني بتسعة لاعبين.

ثالثاً: هناك من ابرز عناصر فريق الاهلي من هم لا يقدمون ما هو منتظر منهم، ويكون اداؤهم ترمومترا لمحصلة ما يجري في المباراة، ومن هؤلاء سيد عبدالحفيظ الذي لم يصل الى ما كان عليه قبل اصابته ونفس الشيء بالنسبة لهشام حنفي قبل اصابته هو الآخر.

(عن "الاهرام الرياضي")

اللائحة بعد ٢١ مباراة

النادي	فوز	تعادل	هزيمة	أهداف له	أهداف عليه	نقاط
١- الأهلي	١٧	٤	-	٣٩	٧	٥٥
٢- الزمالك	١٤	٤	٣	٣٠	١٠	٤٦
٣- المصري	١٠	٣	٨	٢٦	٢٤	٣٣
٤- الاسماعيلي	٧	١٠	٤	٣٠	٢١	٣١
٥- القناة	٨	٥	٨	١٩	٢٣	٢٩
٦- المقاولون	٧	٧	٧	١٧	١٦	٢٨
٧- المنصورة	٧	٦	٨	٢٢	١٩	٢٧
٨- الاتحاد	٦	٨	٧	٢٢	٢١	٢٦
٩- دينا	٥	٨	٨	١٥	١٩	٢٣
١٠- الكروم	٦	٤	١١	٢٢	٢٩	٢٢
١١- الشرقية	٦	٤	١١	١٨	١٩	٢٢
١٢- المحلة	٤	٩	٨	١٣	٢٠	٢١
١٣- اسوان	٥	٤	١٢	٢٢	٤٠	١٩
١٤- ب. المحلة	٤	٦	١١	١٢	٢٢	١٨

موقف الفرق المهددة بالهبوط

بطولة انجلترا:

فوز بالعافية لمانشستر وسهل لارسنال

حقق مانشستر يونايتد متصدر الدوري الانجليزي لكرة القدم فوزا صعبا على مضيفه كوفنتري (١/صفر) ضمن المرحلة السادسة والعشرين، اول امس السبت. وانتظر مانشستر يونايتد حتى الدقيقة ٧٨ ليسجل هدف الفوز عن طريق الدولي الويلزي رامين غيغز، رافعا رصيده الى (٥٤) نقطة، علما بأنه لعب مباراة اكثر.

ونجح تشلسي في العودة بنقطة الفوز من ملعب مضيفه توتنغهام فوريست عندما تغلب عليه (٣/١)، وبكر تشلسي بالتسجيل في الدقيقة الخامسة عن طريق الفنلندي ميكايل فورسيل (١٧ عاما)، واضاف النرويجي بيارن غولدباك الهدف الثاني في الدقيقة ٢٥، بيد ان الهولندي فان غويدونك قلص الفارق قبل نهاية الشوط الاول بست دقائق. وحسم غولدباك نتيجة المباراة في الدقيقة ٨٣ بتسجيله الهدف الثالث لتشلسي الذي رفع رصيده الى (٥٠) نقطة.

وأكرم ارسنال حامل الثنائية (الدوري والكأس) وفادة ليستر سيتي وسحقه بخمسة اهداف نظيفة كان نصيب الدولي الفرنسي نيكولا انيلكا منها (٣) اهداف (هاتريك) في الدقائق ٢٣ و٢٧ . ٤٤، واضاف راي بارلور هدفين (٤٢ و٤٨).

وبات رصيد ارسنال (٤٩) نقطة بفارق (٥) نقاط خلف مانشستر ونقطة واحدة خلف تشلسي.

وفاز ليدز يونايتد على ضيفه ايفرتون بهدف وحيد سجله كورستن في الدقيقة ٥٥، واحتفظ بالمركز الخامس برصيد (٤٢) نقطة.

وتابع تشارلتون نتائجه الجيدة وحقق فوزه الثالث على التوالي وكان على حساب مضيفه دربي كاونتي بهدفين سجلهما اندي هانت (٦٤) وبرينغل (٨٦).

وفاز شيفيلد ونزداي على مضيفه بلاكبيرن بأربعة اهداف لسونير (٢٠) والنرويجي بيتر رودي (٤٠ و٤٣) واندي بون (٨٢) مقابل هدف لماكاتير (٦٨). وساوثمبتون على نيوكاسل بهدفين لجيمز بيتي (١٦) وجايسون دود (٤٣ من ركلة جزاء)، مقابل هدف للالماني ديتمار هلمان (٨٦).

وتعادل ليفربول مع ضيفه وست هام بهدفين لروبين فاولر (٢٢) ومايكل اوين (٤٥) مقابل هدفين لفرانك لامبار (٢٤ من ركلة جزاء) والفرنسي مارك كيلر (٧٤). وهيدلزبره مع توتنهام (صفر/صفر).

ترتيب فرق الصدارة بعد ٢٧ مباراة

١- مانشستر يونايتد (٥٤) نقطة
٢- تشلسي (٥٠)
٣- ارسنال (٤٩)
٤- استون فيلا (٤٣)
٥- ليدز (٤٢)

٥ اصدارات عن دار عكا للنشر والتوزيع

مديرة الدار لـ «الاتحاد»: هدفنا تعميق الاتصال الفكري وكسر العزلة الثقافية

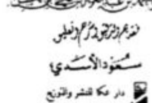
صدرت عن دار عكا للنشر والتوزيع، مؤخراً، (٥) اصدارات جديدة بين الرواية والشعر والبحث والمسرحية. وتطمح هذه الدار - كما قالت مديرتها، نوال وشاحي منصور، في حديث مع «الاتحاد» - الى "تعميق الاتصال الثقافي والفكري، ومحاولة كسر العزلة الثقافية، عن طريق اصدار كتب ودراسات خاصة تلك التي توثق التراث". وتطمح كذلك الى "اعادة الكتاب الى مكانته ودوره التثقيفي، وتشجيع الاجيال الجديدة من الكتّاب، والاهتمام بأدب الاطفال وترجمة الكتب الأدبية. والفكرة المركزية من وراء دار النشر هي الاستقلال الفكري والمادي".

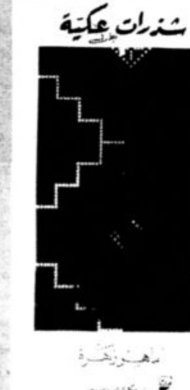
اما الكتب الصادرة فهي: "الزاروب" - مسرحية من تأليف سامية قزموز بكري، و"الآخرون وأنا في معطف الحزن الأخير" - مجموعة شعرية لنظير احمد شمالي، و"كتاب جفرا" للشاعر احمد عزيز علي حسن - من تقديم وشرح وتعليق سعود الأسدي، و"شذرات عكية" من تأليف ماهر زهرة، و"العكروت" - رواية للدكتور احمد سليمان.











كتابان جديدان عن رئيسين امريكيين

كنيدي «الغني الذي أحبّه الفقراء» ونيكسون «الفقير الذي أحبّه الأغنياء»!

باريس - و.ص.ف - يروي كلود موازي، المدير العام السابق لوكالة فرانس برس، في كتابين، طفولة كل من الرئيسين الامريكيين السابقين جون كنيدي "ابن الاغنياء الذي أحبه الفقراء"، وريتشارد نيكسون "ابن الفقراء الذي أحبه الأغنياء".

ويأتي هذان الكتابان الصادران عن دار نشر "اوترومان" في اطار مجموعة تحمل اسم "ولادة قدر"، صدرت عنها حتى الآن كتب عن طفولة كل من الدالات لاما ونلسون مانديلا ودافيد بن غوريون والبابا يوحنا بولس الثاني وجوزيف ستالين واليون برونسكي، ومن المقرر ان يصدر قريبا كتابان عن طفولة ونستون تشرشل وماو تسي تونغ.

ويورد موازي في كتابيه جملتين تلخصان سيرة كنيدي ونيكسون، الاولى لجون كنيدي، قالوها عن والده يوم انتخابه: "هو الذي فعل كل شيء"، والثانية لوالدة نيكسون عن ابنها تقول فيها: "لقد فعل كل شيء بمفرده".

ويقول موازي "من الصعب الفصل بين هذين الرئيسين اللذين دخلا معا السياسة وحكما بفارق زمني يبلغ اربع سنوات فقط"، مضيفا ان "كل شيء جمعهما في الوقت نفسه ليصبحا الوجهين المتعارضين لمجتمع واحد".

ويتابع موازي "ان عائلتيهما كانتا على طرفي نقيض في المجتمع الامريكي، فهناك من جهة المنزل الفخم الذي يعج بالخدم "كنيدي"، ومن جهة ثانية العوز وسط عائلة امريكية فقيرة "نيكسون".

يروي موازي ان والد جون كنيدي (مواليد ١٩١٧) كان غنيا متسلطا ويتمتع بحضور طاغ اراد السلطة لأولاده بأي ثمن، بينما كانت والدته امرأة كاثوليكية شديدة التدين. لم يكن كنيدي متفوقا ابدا في المدرسة، وعانى من مشاكل صحية ومن سيطرة شقيقه الاكبر عليه، درسا معا في جامعة هارفرد وتعرفا على اوروبا عندما كان والدهما سفيرا في لندن.

عام ١٩٤١ دخل جون كنيدي سلاح البحرية الامريكي مستفيدا من علاقات والده الواسعة، وفي هارفرد كان "مثله مثل اخيه يرددان الجملة نفسها: "والدي قال لي...".

ويتابع موازي، الذي عمل طوال عشرين عاما في الولايات المتحدة، راويا

«أهل الهوى» لهدى بركات بالفرنسية

باريس - اصدرت دار "أكت سود" الفرنسية، التي تهتم بنشر الروايات العربية المترجمة الى الفرنسية، ترجمة لرواية "أهل الهوى" للكاتبة اللبنانية هدى بركات، الصادرة عن دار النهار في بيروت عام ١٩٩٣.

وقد اصدرت "أكت سود" عام ١٩٩٥ الرواية الاولى لهدى بركات "حجر الضحك" التي ترجمت الى الانجليزية والهولندية ايضا.

وفي روايتها "أهل الهوى" تقترح هدى بركات على قراء العربية كتابة جديدة تبتدع من خلالها علاقة بين الرجل والمرأة وتبادلا للأدوار قل مثيلهما في الأدب العربي الحديث. واذا كانت الحرب الاهلية حاضرة في هذه الرواية، فهي مجرد حجة للكلام عن زوايا غامضة وهاربة في عمق الكائن الانساني حيث يتعايش الحب مع الجنون والموت.

الطبعة الأصلية من الحكاية العالمية

«الأمير الصغير» تصدر غداً في باريس

* هذه الحكاية التي ترجمت الى حوالي (١٠٠) لغة هي واحدة من الكتب الاكثر مبيعا على الكرة الارضية بعد الكتاب المقدس ورأس المال لكارل ماركس.

باريس - و.ص.ف - اعلنت "دار فوليو للنشر" (غاليمار) انها ستصدر، غدا الثلاثاء، الطبعة الاصلية الصادرة في ١٩٤٣ من كتاب انطوان دو سانت اكزبيري "الأمير الصغير".

وتتضمن هذه الطبعة فروقات جوهرية في الرسوم لكنها لا تمس النص قياسا الى الطبعة الفرنسية الصادرة في ١٩٤٦، المرجع الوحيد لجميع طبعات الكتاب المعروفة لدى الجمهور الفرنسي.

وهذه الحكاية العالمية التي ترجمت الى مائة لغة تقريبا هي واحدة من الكتب الاكثر مبيعا في الكرة الارضية بعد الكتاب المقدس ورأس المال لكارل ماركس، وقد باعت غاليمار منه ثلاثة ملايين نسخة في فرنسا.

واوضحت غاليمار ان طبعتها تستعيد النسخة الاصلية التي صدرت في الولايات المتحدة حيث عاش الكاتب الذي اختفى مع طائرته في العام ١٩٤٤، بين ١٩٤١ و١٩٤٣ وذلك "كما صورها وكتبها ورسمها".

وكانت الطبعة الاولى صدرت في العام ١٩٤٣ عن دار "رينال اند هيتشكوك" في نيويورك باللغة الانجليزية. وفي السنة نفسها صدرت ايضا في نيويورك الطبعة الفرنسية مرفقة بنصوص ورسوم لسانت اكزبيري. ومطلع العام ١٩٤٦ اصدرت دار غاليمار الطبعة الاولى من الكتاب في فرنسا من دون ان تكون قد تمكنت من الحصول على الرسوم الاصلية للمؤلف.

ومنذ ذلك التاريخ، كثرت الطبعات بالاستناد الى نص ورسوم طبعة ١٩٤٦.

وفي الوقت نفسه تقريبا، ستعيد دار فوليو طبع "دفاتر" سانت اكزبيري وهي يوميات لم تكن مخصصة للنشر، وكان الكاتب يدون هذه اليوميات من دون دافع أدبي ليستعرض فيها مناقشات حقيقية اجراها مع اصدقائه، وهي تشكل "نوعا من الحوار مع نفسه ومزيجا من ارائه السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفلسفية والعلمية والدينية.



روشتة

*** اكتشاف :**

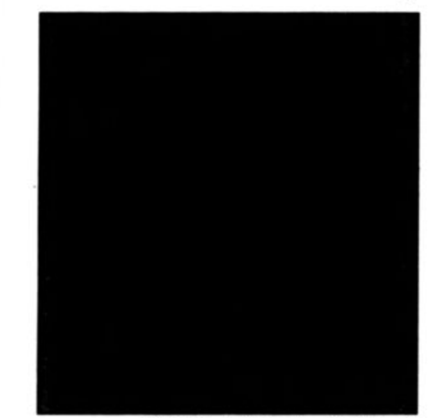
توصل عدد من الباحثين في "المعهد القومي للعناية بصحة المرأة الحامل" في واشنطن، الى ان تناول فنجان من شاي الزنجبيل، يفيد في علاج اعراض التعب والوحم التي تصيب المرأة الحامل في شهور الحمل الأولى.

ويقول د. أدريان برمان مدير المعهد، ان المفعول الساحر لشاي الزنجبيل في علاج هذه الاعراض يظهر بعد مرور فترة من خمس الى ثماني دقائق لتناول المرأة لفنجان منه.

*** نضارة :**

للحصول على بشرة ناعمة خالية من التجاعيد والمشاكل اتبعي النصائح التالية:

١- تجنبي الاطعمة المالحة والحريفة.
٢- تجنبي البطاطا المحمرة والاطعمة المقلية التي تحتوي على الدهون.



٣- تناولي الخضروات الطازجة والفاكهة بكثرة.
٤- اشربي على الأقل (٨) أكواب من الماء.
٥- حاولي قدر الامكان الإقلال من التوتر والقلق بممارسة بعض التمرينات الخاصة بالاسترخاء.
٦- التمرينات الرياضية تساعد على طرد السموم من الجسم وبالتالي من البشرة وتنقية الدورة الدموية.
٧- اذا كنت تستخدمين الماكياج بكثرة فعليك ان تستخدمي الانواع التي تحتوي أساسا على الماء، وليس على الدهون او الزيوت.

*** نصيحة :**

أكد عدد من علماء التغذية الفرنسيين ان التغذية المثلى للطفل في شهوره الأولى، يجب ان تكون غنية بالأملاح المعدنية والبروتينات والسكريات والتي من الممكن ان يستمدها الطفل من حليب الأم.

ونصح العلماء الأمهات بالابتعاد عن النشويات والدهون قدر الامكان في هذا العمر المبكر حتى لا يتعرض الاطفال لمرض السمنة فيما بعد، كما أوصوهن بألا تقل مدة الرضاعة عن عام ونصف العام لأن ذلك يساعد على الوقاية من فقر الدم والاسهال وكافة الامراض المعوية الاخرى.

ملابس لا تحتاج الى غسيل!

أعلنت وكالة البحث والتقييم الدفاعي في وزارة الدفاع البريطانية، عن انتاج تقنية جديدة لملابس لا تحتاج الى تنظيف، مشيرة الى ان هذه التقنية ستستخدم بشكل واسع للمتطلبات المدنية. وقال علماء الوكالة، ان هذه التقنية تعمل بشكل افضل على الملابس الثقيلة ولكنها ايضا تعمل على اقمشة الحرير والشيفون. الطريف ان البعض قد انزعج من فكرة عدم غسل الملابس من العرق والأتربة.

الولادة القيصرية تقلل من احتمال انتقال فيروس الايدز من الأم الى المولود



بوسطن (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - تتيح الولادة القيصرية تقليل احتمال انتقال فيروس الايدز من الأم الايجابية المصل الى المولود بمقدار النصف كما أفادت دراسة دولية ستنشر قريبا في مجلة "نيو اينغلند جورنال اوف ميديسين".

واشارت نتائج هذه الدراسة الواسعة النطاق والتي أجريت في اوروبا وامريكا الشمالية وشملت (٨٥٣٣) امرأة حامل ايجابية المصل، الى ان الولادة القيصرية اذا رافقها علاج بعقار "أي.زي.تي" خلال مدة الحمل، أدت الى تراجع احتمال انتقال فيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) الى المولود بنسبة (٨٧٪).

ومن بين النساء اللاتي خضعن لهذا العلاج الوقائي، اصيب (٢٪) فقط من الاطفال الذين ولدوا بعملية قيصرية بفيروس الايدز في مقابل (٧.٣٪) من الاطفال الذين يولدون بطرق اخرى.

وكتب الباحثون ان "نتائج هذه الدراسة تؤكد نتائج الابحاث التمهيدية التي أجريت في اوروبا والتي استخلصت بالفعل ان الولادة القيصرية تحمي الجنين من خطر انتقال الفيروس اليه".

الا انهم حذروا من المخاطر التي تترتب على الولادة القيصرية لا سيما في الدول الفقيرة، واوضحوا انه "في الدول الأقل تقدما تبدو المخاطر المتعلقة بالولادة القيصرية اكبر من منافع هذه الطريقة في الحماية من خطر انتقال الفيروس".

ولم يكن من المقرر ان تنشر هذه الدراسة الا في عدد الاول من نيسان من مجلة "نيو اينغلند جورنال اوف ميديسين" الا ان المسؤولين في المجلة قرروا تقديم موعد النشر نظرا لأهمية الدراسة على صعيد الصحة العامة.

وقد عرفت فاعلية دواء "أي.زي.تي" لتقليل خطر انتقال الفيروس الى المولود منذ سنوات عدة. ففي عام ١٩٩٤ اثبتت دراسة امريكية ان الخضوع لعلاج بهذا الدواء على مدى (١٤) اسبوعا قبل وبعد الولادة يقلل احتمال هذا الخطر بمقدار الثلثين.

واظهرت دراسات اخرى أجريت مؤخرا ان خطر انتقال الفيروس يقل حتى لو بدأ العلاج قبل ايام فقط من الولادة مما يجعله ممكنا في الدول الفقيرة والاكثر معاناة من المرض.

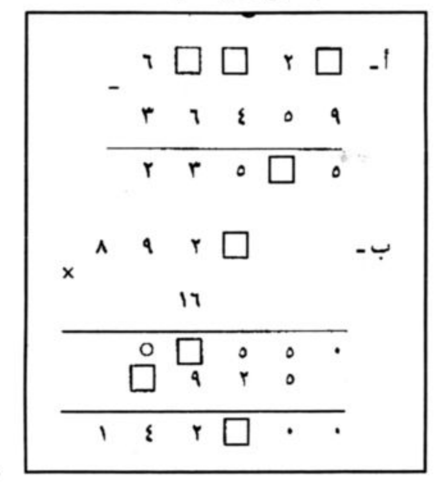
واشارت ارقام برنامج الأمم المتحدة حول الايدز الى ان أقل من (٥٪) من الاطفال الذين ولدوا في فرنسا او الولايات المتحدة لأمهات ايجابيات المصل عام ١٩٩٧، اصيبوا بالفيروس. اما في الدول الفقيرة فالمعدل الوسطي يتراوح بين (٢٥٪) و(٣٥٪).

وبمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي الثاني عشر حول الايدز في جنيف في حزيران الماضي، اعلن المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة حول الايدز الدكتور بيتر بيو بدء حملة علاجية بواسطة عقار "أي.زي.تي" تشمل (٣٠) ألف امرأة ايجابية المصل في الدول الافريقية والأسيوية بكلفة لا تتعدى خمسين دولارا للشخص الواحد.

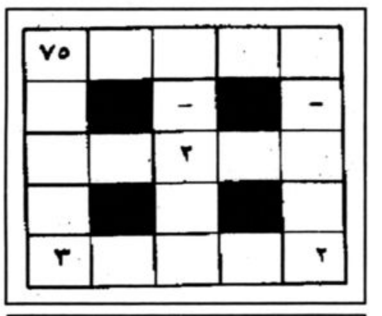
يشار الى ان نحو (٦٠٠) ألف طفل في العالم أصيبوا بالفيروس عام ١٩٩٧.

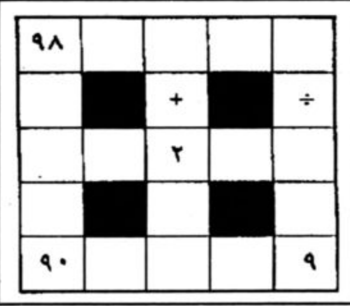
لغز الرقم المناسب

١- املاء المكان الفارغ بالرقم المناسب:

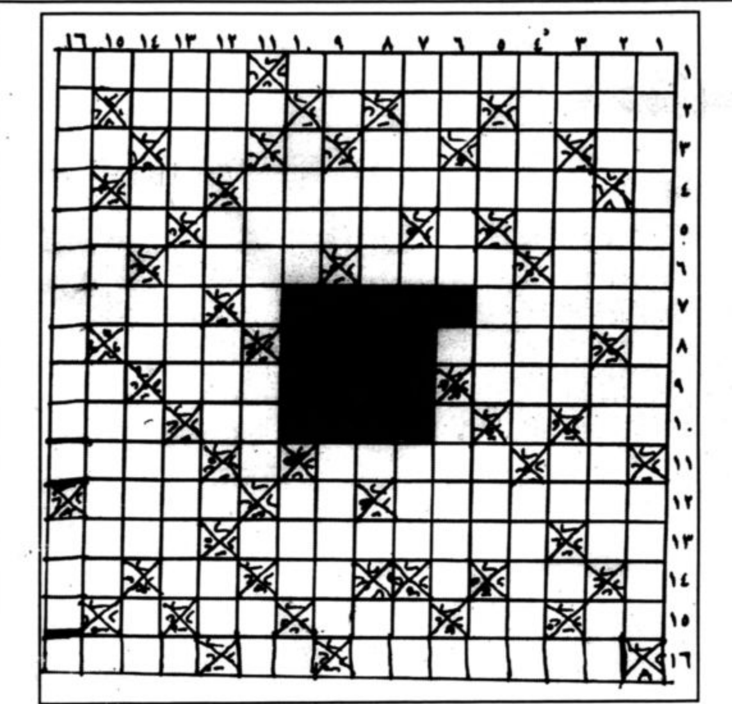


٢- تحتاج المربعات الفارغة الى ارقام والى علامات حسابية (+ - X ÷) حتى تكتمل هذه العمليات.
أوجد هذه الارقام والعلامات:









أفقياً :

١- ممثلة مصرية - ممثلة مصرية معتزلة.
٢- فنانة مصرية - جميع - قاتل.
٣- أصغ (معكوسة) - مناص - للنداء - سقي - اجتهد.
٤- فنانة لبنانية - سرب.
٥- مستحيل - عين غزيرة الدمع - مدينة سعودية.
٦- وشاح - يلعب ويلهو - تبطل وتصيب بخيبة الأمل - متشابهان.
٧- دولة عربية - قائد الماني كان لقبه ثعلب الصحراء.
٨- عكسها رتبة عسكرية - جدار يحيط بالمدينة.
٩- يشارك - شهر هجري - زال عقله.
١٠- من العملات (معكوسة) - ضجر - كرم.
١١- لمس - عاصمة اوروبية - يعرف.
١٢- مدينة مصرية - شهر ميلادي - عبير.
١٣- واحد (بالاجنبية) - ممثلة مصرية راحلة - سمين.
١٤- هرب - تاه - في البيضة - حرف عطف.
١٥- من الاطراف - بحر - ارتابت - وحدة قياس وزن.
١٦- ممثلة مصرية - من الورود - ممثلة مصرية.

عمودياً :

١- ممثلة مصرية - ممثلة مصرية.
٢- ضجيج (معكوسة) - أمر او شأن - مطربة مصرية - اترك.
٣- ركيزة - مطربة عالمية راحلة - ما لا يباح به.
٤- ليث - بارع - دولة عربية.
٥- وعاء خمر - يرقد - عهد - ضد حلو.
٦- خاصتك - ليل ونهار - بيارق وأعلام.
٧- مادة غذائية اساسية للاطفال - كرر - استنشق.
٨- أأذن - أداة نصب.
٩- من الاطراف - مختلفان - لامعة.
١٠- رددت - غيّر.
١١- شاطىء - مرض يصيب العيون - ندى.
١٢- نسحب - إله - دوّن - حرف جر.
١٣- تخت - مطربة عربية معتزلة - يكسب.
١٤- عبر (معكوسة) - يبس (معكوسة) - مختلفان - ضد قديم - شتم (معكوسة).
١٥- استمر - ولاية امريكية.
١٦- ممثلة مصرية (صاحبة الصورة) - ممثلة مصرية معتزلة.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقياً :

١- عبدالمجيد - جندي - دبس
٢- جان بول سارتر - الهلال
٣- مداد - كيلو - يارين - فم
٤- ان - التم - بغام - غدير
٥- نبأ - أم - يلجأ - وراب
٦- الارجنتين - دنكرك ٧- نواطير - مايا - أدوس ٨- الوله - تمر - العكاس - جل
٩- رسومي - رمال - كلف
١٠- رنا - لياقات علي خان
١١- يسأم - قرضاب - مد - دفن
١٢- وزع - ايم - حي - بوري ١٣- فرند - بدن - المهاجر.

عمودياً :

١- عجمان - نادر - فن
٢- بادن باول - نيجر
٣- دنا - الأوراس
٤- ابدأ - أطلس - أود
٥- لو - لاري هولمز
٦- ملكة مجر - مي - عب
٧- جسيم - رياق
٨- يال - كتمت - قران
٩- دروب - يا - راضي
١٠- غينيا - تاما
١١- جريال - الرعب
١٢- امجد - عمل - حم
١٣- دار - أنوك ايميه
١٤- يليه - الخد
١٥- هندوراس - جب
١٦- دل - يركد - كندور
١٧- بافرا - وجل - فر
١٨- سلم - بنسلفانيا.

حل لغز من هو؟

سيف الدولة الحمداني

حل لغز درج الكلمات

محمد الموجي

١- آثار الحكيم ٢- نور الملاح ٣- عادل أدهم ٤- البارود ٥- اوروبا ٦- الأمل ٧- نائم ٨- دنو ٩- أج ١٠- ي.

سرعة البديهة

١- انسب أنواع العملة الى البلاد التي تستخدمها؟ الدراخمة - المارك - الروبل.
٢- أي لون يظهر في أعلى اشارة المرور: الأحمر او الأخضر؟
٣- هل عقرب الساعة الذي يشير الى الساعات يقوم فوق عقرب الدقائق ام تحته؟
٤- هل يزرّر الرجال ستراتهم الى اليمين ام الى اليسار؟
٥- على أي جانب تقوم حنفية الماء الساخنة؟
٦- بأي يد يحمل تمثال الحرية مشعل الحرية؟
٧- كم إصبع في رجل الدجاجة؟
٨- أي اسم يظهر عادة في الفيلم السينمائي في آخر قائمة الممثلين؟
٩- ما اسم أول ابن لآدم وحواء؟
١٠- ما عدد ايام السنة الكبيسة؟
١١- أيهما أثقل طن من الفحم أم طن منّ الريش؟
١٢- اذا أطلقت عيارا نارياً في الهواء، فهل يقف في الأعلى قبل ان ينزل الى الارض؟
١٣- اذا ثُبّت مسمار في جذع شجرة، فعلى بعد كم قدماً من الارض يصبح بعد خمس سنوات؟

على الشاشة الصغيرة

الاثنين - ١٩٩٩/٢/٢٢

القناة الأولى

٠٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٠٨.٠٠ - مدرسة: أدب بين اثنين: البير كامي.
٠٨.٣٠ - قل لي كل شيء - لغة فرنسية
٠٩.٠٠ - الرسم بالكاريكاتير والكرتون
٠٩.٣٠ - مقدمة للاعلام الجماهيري - الحلقة (١٩)
١٠.٠٠ - فترة الصور المتحركة - للصغار
١١.٠٠ - علوم
١٣.٠٥ - جودة البيئة
١٣.٣٠ - في غرفة حني - للصغار
١٥.٣١ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٦.١٥ - ذئاب، ساحرات وعمالقة
١٦.٣٠ - زاف
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - كوكب آخر
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ - نظرة الى الانتخابات
٢٠.٢٠ - في ضيافة ميني بئير
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - بوليتيكا
٢٣.٠٠ - انتاج محلي
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٠٦.٠٠ - برنامج الصغار
٠٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٠٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف
٠٩.٥٥ - السراب مردخاي غفني
١٠.٤٧ - ٧٥-٨٥ الجزء الثاني (اعادة)
١١.٢١ - محامو لوس انجلوس
١٢.١٠ - وراء الفضاء.
١٣.٠٠ - رياضة
١٣.٣٠ - كايت وايلي - (اعادة)
١٤.٠٠ - أمهات.
١٤.٣٠ - تيك تاك
١٥.٠٠ - عالم ديفيس - (اعادة)
١٥.٢٧ - روزان - (اعادة)
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - عشرون زائد
١٨.٠٠ - معاناة الجرايم - (اعادة)
١٨.٣٢ - ووكر.
١٩.٣٠ - يوميات انتخابية
٢٠.٠٠ - الاول في الترفيه - دودو طوباز
٢٢.٠٠ - كله سياسي
٢٣.٢٠ - N.Y.P.D.
٢٢.٠٠ - مع الافلام
٠١.٠٨ - ملائكة سجينة
٠٢.٥٥ - شعر في الليل

هذا المساء

"جورجينا شقيقتي"



على قناة الافلام الساعة ٠٢.٥٥ فيلم "جورجينا شقيقتي"، في الصورة جنيفر جيسون لي بطلة الفيلم

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢ بين صاف وغائم جزئيًا، مع احتمال ارتفاع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٢° * تل ابيب وضواحيها - ١٨° * حيفا وضواحيها - ١٧° * ايلات - ٢٠° * جبال الجليل - ١١° * المروج الشمالية - ١٧° * جبال المركز والجنوب - ١١° * السهل الداخلي - ١٩° * السهل الساحلي - ١٨° * النقب الشمالي - ١٦° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة - ١٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية وجنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٩٩/٢/٢١)

دولار أمريكي ٤.٠٦٥٠ ش.ج
«اليورو» ٤.٥٤٤٧ ش.ج
مارك الماني ٢.٣٢٣٧ ش.ج
جنيه استرليني ٦.٦٤١٦ ش.ج
فرنك فرنسي ٠.٦٩٢٨ ش.ج
(١٠٠) ين ياباني ٣.٣٩١٣ ش.ج
دينار اردني ٥.٧٢٥٤ ش.ج
«أسود» ٤.٠٧ - ٤.٠٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ما زلت سريع التأثر بمعاشرة الأشخاص وتعاملهم باخلاص

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
رغم علمك انه لا حظ لك في الصداقة إلا انك ما زلت متفائل

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تأثرك بالأوضاع الحالية تجعل نفسيتك غير مستقرة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
أحوال الأشخاص من حولك يقوي من آرائك الجريئة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
النواحي المادية جيدة لكنك لا تلتزم بحقوق الغير.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تعتقد خطأ انك على حق، راجع كل ما فعلته خلال يومين.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
يجب ان ترتاح قليلاً وإلا ستعرّض صحتك للخطر.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
توقع ثورة داخل العائلة، حاول ان لا تتدخل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تدخلك في شؤون الغير قد يجلب لك متاعب تجهلها.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
مطلوب منك ان تحرص على قضاء متطلباتك فقط.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
احذر المعاملة السيئة للناس فسرعان ما سترد اليك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تغييرات سريعة ومتلاحقة في عدة جوانب حياتية.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) شباط

١٩٣٢ - ادولف هتلر مرشح لرئاسة الجمهورية في المانيا.

١٩٥٧ - الجمعية العامة للأمم المتحدة تبحث رفض اسرائيل الانسحاب غير المشروط من قطاع غزة ومنطقة العقبة.

١٩٦٦ - انقلاب في سوريا اطاح بالرئيس إمين الحافظ، نور الدين الاتاسي يصبح رئيسا للجمهورية.

١٩٦٧ - اندونيسيا: الرئيس احمد سوكارنو يتخلى عن السلطة للجنرال سوهارتو.

١٩٧٨ - قبرص تقطع علاقاتها مع مصر اثر عملية مصرية فاشلة للافراج عن رهائن احتجزتهم مجموعة فلسطينية في مطار لارنكا.

١٩٨٢ - قبول الجمهورية العربية الصحراوية عضوا في منظمة الوحدة الافريقية.

١٩٨٤ - الحرب العراقية الايرانية: ايران تبدأ «حرب الأهوار» وتشن هجوما كبيرا أطلقت عليه اسم «فجر ٦».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٢ شباط ١٩٩٩ الصفحة الاخيرة

بدعوى ان «اقواله هي تعبير عن الرأي»

المستشار القضائي يقرر عدم فتح تحقيق مع الراب عوفاديا يوسيف!

*** ردود فعل غاضبة على قرار المستشار القضائي ومطالبته بالاستقالة* امنون روبنشطاين: قرار المستشار القضائي قد يشكل تغطية لتصريحات اكثر قسوة ضد جهاز القضاء***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، امس الاحد، عدم التحقيق مع الراب عوفاديا يوسيف، حول اقواله التي هاجم فيها قضاة «المحكمة العليا»، بادعاء ان اقواله هي بمثابة «تعبير عن الرأي رغم قسوتها». وقال: «ان التحقيق مع اي شخص حول اقواله يجري اذا ادت تلك الاقوال الى ممارسة العنف»!!

وعبر روبنشطاين عن رفضه لاقوال الراب يوسيف «التي هزته كيهودي وكاسرائيلي وكقاض،خاصة وانها جاءت من شخصية لها موقعها».

واشار روبنشطاين الى انه اتخذ القرار بعد التشاور مع الشرطة والنيابة العامة للدولة.

«الحركة لجودة الحكم» تطالب روبنشطاين بالاستقالة

وانتقدت «الحركة لجودة الحكم» قرار روبنشطاين واعتبرته مسا قاسيًا لمبدأ المساواة امام القانون لجميع المواطنين. ودعت «الحركة» المستشار القضائي للحكومة الى الاستقالة من منصبه. واكدت انها ستخوض نضالا ضد قرار روبنشطاين والمطالبة بإلغائه.

ردود فعل

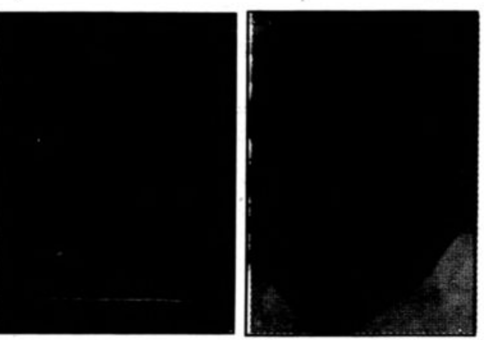
وقال مفتش الشرطة العام، يهودا ڤيلك، ان الشرطة وبالذات في فترة انتخابات حاسة، نسقت مع المستشار القضائي للحكومة، ما الذي يجب عمله بالنسبة للراب عوفاديا يوسيف، كشخصية رفيعة المستوى!!

وسوغ القائم باعمال المستشار القضائي للحكومة، يهوشوع شوفمان، عدم التحقيق مع الراب عوفاديا يوسيف، بـ «ان اقواله رغم حدتها جاءت في اطار نقاش جماهيري»، مشيرا الى انه كان من الافضل عدم قول ذلك!!

وانتقد وزير القضاء الاسبق، امنون روبنشطاين، قرار المستشار القضائي للحكومة، واعتبره خاطئا مشيرا الى انه قد يشكل تغطية لتصريحات قاسية ضد جهاز القضاء، وقد يشجع آخرين على توجيه انتقادات مستغلين مواقعهم ومناصبهم!

وأكد روبنشطاين «ان الشخصيات الجماهيرية، والدينية بالذات، هي المطالبة بالمسؤولية والاهتمام بعدم اطلاق تصريحات خطيرة من شأنها توتير الاجواء والتمخض عن عنف».

واشار روبنشطاين، الى ان الشرطة حققت مع جدعون سبيرو، حول تصريحات اقل خطورة بكثير من تصريحات الراب يوسيف كونه يساريًا!! رغم ان تصريحات يوسيف بمثابةحض على التمرد ضد جهاز القضاء!



* الراب يوسيُف *   * روبنشطاين *

خالد غنايم، طالب الدكتوراة في القانون الجنائي:

قرار المستشار القضائي متأثر بالخوف من رد فعل الاوساط المتزمتة!

*** «الاتحاد» - استنادا الى القانون، من يمس جهاز القضاء او يطلق تصريحات تحقيرية ضد القضاة، يقدم للمحاكمة، فلماذا قرر المستشار القضائي للحكومة مجرد عدم التحقيق مع الراب يوسيف؟**

- غنايم: «قرار تقديم شخص للمحاكمة يمر في عدة مراحل، المرحلة الاولى تتمحور حول ما اذا ارتكب عملا جنائيا او غير قانوني. وعندها تقوم النيابة العامة والادعاء العام بفحص الشبهات والشكوك للتأكد من الناحية الفعلية اذا كانت هناك مخالفة فعلية ام لا. وبعد جمع الادلة والافادات والبراهين، يقرر فيما اذا كانت هذه الادلة كافية لتقديم هذا الشخص الى القضاء.وعلى المحكمة ان تقرر فيما اذا خالف القانون ام لا. وتؤخذ في الاعتبار، ايضا، مسألة اذا كانت هناك مصلحة للمجتمع في تقديمه للمحاكمة، واذا كان الامر كذلك يقدم المشبوه للمحاكمة استنادا على ادلة لا يمكن دحضها. ولكن في حالات شاذة عن القاعدة، وانطلاقا من مصلحة الجمهور وما تتطلب واذا كانت المحاكمة ستلحق ضررا بالمجتمع فلا يقدم للمحاكمة. وفي قضية الراب عوفاديا يوسيف فهناك من حوله جمهور ديني واسع يرى في المحاكمة استكمالا وتعبيرا عن مطاردة دينية، والراب هو شخصية دينية اكثر مما هي سياسية».

***«الاتحاد» - وهل ترى ان الخوف من رد فعل «شاس» هو الذي منع تقديم الراب للمحاكمة؟**

- غنايم: «ان الخوف من رد الفعل ادى بالمستشار القضائي للحكومة الى اتخاذ مثل هذا القرار والنيابة العامة معنية في ان يسمع الجمهور رأيه في الموضوع. وتقديم يوسيف للمحاكمة قرار صعب تتردد النيابة في التوصية به، لكنها من ناحية اخرى تبنت رسالة مفادها ان الراب ليس فوق القانون. وهنا الامر معقد، فمن ناحية هو ليس فوق القانون، ومن ناحية يؤخذ بعين الاعتبار مدى وكيفية ردة الفعل على محاكمة شخصية دينية في مستوى الراب عوفاديا. وهنا تجري الموازنة بين تقديمه وعدم تقديمه للمحاكمة ومدى الضرر والفائدة من ذلك».

***«الاتحاد» - ولنفترض ان شخصية دينية عربية ذات مستوى عال قالت ما قاله الراب عوفاديا، هل يجري التعامل ذاته؟**

- غنايم: «تختلف الاعتبارات لانه لا توجد للعرب قوة في المجتمع الاسرائيلي كما لليهود. واشك في ان تكون الاعتبارات ذاتها لو نسب الحديث الى شخصية دينية عربية».



* من مظاهرة المتدينين الاسبوع الماضي *

(سهيل قبلان)

لدى التقائه بعمال «لبيدوت»

غونين يشجب تدخل الشرطة في نزاعات العمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شجب النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، الاعتداء الذي نفذته الشرطة، يوم الجمعة الاخير، ضد عمال شركة «لبيدوت» للتنقيب عن النفط،في اثناء التظاهرة التي نظموها احتجاجا على فصل العشرات منهم من العمل.

والتقى غونين، امس الاحد، العمال الذين تظاهروا، ثانية، امام مكاتب الشركة احتجاجا على قرار خصخصة الشركة الذي ادى الى فصل (٤٨) عاملا، غالبيتهم من ذوي اقدمية (٣٧) عاما في العمل.

وتحدث غونين الى العمال المضربين ودعاهم الى تعميق وحدتهم وتصعيد نضالهم. وشجب تدخل الشرطة في نزاعات العمل بين العمال واصحاب العمل. واكد غونين ان الهستدروت تقف الى جانب العمال بكل قوتها، مشيرا الى ان نضالهم عادل وهام ويشكل محطة هامة في النضال ضد خصخصة الشركات.

واعاد (٤٧) عاملا رسائل الفصل الى اصحاب الشركة، مؤكدين استعدادهم للنضال الدائم وتصعيده حتى إلغاء قرار الفصل.

«المستقلون الفحماويون» يشجبون قرار البلدية إغلاق المركز التربوي

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - وجهت حركة «المستقلين الفحماويين»، رسالة الى رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح، تؤكد له فيها: «ان من يغلق المؤسسات التعليمية والتربوية يفتح الباب على مصراعيه امام فتح السجون والاصلاحيات والمخدرات»، وذلك ردا على قرار رئيس البلدية اغلاق المركز التربوي في المدينة خلال ثلاثة اشهر في اطار خطة الاشفاء والتوفير.

وانتقدت الحركة سياسة البلدية وممارساتها بحق مؤسسات تربوية ومراكز ثقافية وبعض نوادي الاحياء، وسكوت البلدية عن اغلاق مدرسة «اورط» وغير ذلك.

ودعت الحركة، في بيانها، جميع الفحماويين الى التصدي لسياسة البلدية.

في اليوم الثاني عشر لرفض الاستجابة لمطالبهم:

عمال المحاكم يصعدون إجراءاتهم النضالية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اليوم الثاني عشر، للتشويشات في العمل، التي ينفذها عاملو وموظفو محاكم البلاد، الـ (١٨٠٠)، صعدوا امس الاحد، الاجراءات النضالية التي تتواصل احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم.

وفشل اللقاء الاخير، الذي عقد بين ممثلي الموظفين وادارات المحاكم ووزارة المالية، يوم الجمعة الاخير، الامر الذي ادى إلى تصعيد التشويشات في العمل. فقد حضر الموظفون الى اماكن العمل، لكنهم لم يستقبلوا الجمهور ولم يحولوا الملفات الى القضاة للنظر فيها ولم يحولوا اي امر الى عنوانه، كأوامر اعتقال او عدم مغادرة البلاد او اوامر دائرة الاجراء والتنفيذ. وادت التشويشات الى تأجيل النظر في عدة قضايا.

وسوغ رئيس لجنة العمال في المحاكم، شموئيل ليفي، تصعيد الاجراءات النضالية وتشويشات العمل، بفشل المفاوضات مع المالية وعدم الاستجابة لمطالب العاملين المتجسدة بزيادة عدد الملاكات لتخفيف اعباء العمل ومنحهم زيادة خاصة لمرة واحدة في الرواتب، اسوة بعاملي الوزارات.

وتؤيد ادارات المحاكم مطالب العاملين، لكنها تؤكد ان العنوان لمطالب العاملين هو وزارة المالية.

وسوغ مصدر في وزارة المالية عدم الاستجابة لمطالب موظفي المحاكم، بانه في مرحلة المفاوضات حول الاجور بين الهستدروت والمالية، لا يعقل تقديم طلبات جديدة، لان الاتفاق الجديد حول الاجور سيشمل ايضا، عمال المحاكم!!.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

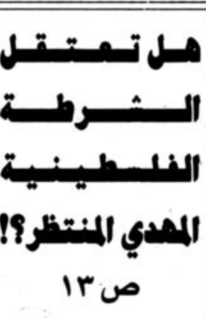
AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٢٣ شباط ١٩٩٩
٨ ذو القعدة ١٤١٩هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٥٠ شيكل
23.2.1999
המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد VOL 229/55



انتخابات ١٩٩٩

ص ٤



هل تستقل الشرطة الفلسطينية المهدي المنتظر؟!

ص ١٣



تأجيل اقرار إلغاء ضريبة الأملاك لمدة اسبوعين

ص ٥



العرب في اسرائيل أفقر الفقراء، ٧١٪ من البلدات الفقيرة..عربية!

٩٨٪ من البلدات الغنية يهودية، منها عدد كبير من المستوطنات

(ص ١١)



عاملو الهستدروت يتظاهرون أمام مكاتب اللجنة التنفيذية

ص ٢٤

مئير شطريت وزير المالية الرابع خلال ٢,٥ سنة

ص ١١.٢

تركيا تتهم اليونان بدعم حزب العمال الكردستاني

ص ٣

المعارضة العراقية:

عشرات القتلى سقطوا في مواجهات مع النظام



* مظاهرات صاخبة ضد اغتيال الامام الصدر، امس في دمشق*

ص٣

في مؤتمر صحفي عقده امس في القدس

رئيس حكومة النرويج يتعهد بدعم بلاده لعملية السلام

*** نتنياهو يدعي ان الاعلان عن الدولة الفلسطينية سيؤدي الى ضرب عملية السلام وانهيارها!! الضيف النرويجي يلتقي رئيس الدولة والراب الياهو دورون***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «العلاقات بين بلدينا ممتازة ونريد تحسينها اكثر. واعدكم ان حكومتي ستواصل دعم عملية السلام بينكم وبين الفلسطينيين، بكل الطرق الممكنة ولن نتخلى عن مسيرة السلام».

هذا ما اكده امس الاثنين، رئيس وزراء النرويج، كيبل ماغني بوندفيك، في مؤتمر صحفي عقده مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في القدس، في ختام لقاء عقد بينهما، في اطار الزيارة التي يقوم بها بوندفيك، الى البلاد، ضمن زيارة الى منطقة الشرق الاوسط تستغرق خمسة ايام.

واعلن بوندفيك في المؤتمر الصحفي، عن اقامة صندوق برأسمال قدره (٦٠) مليون دولار، من اجل تعويض الناجين من النازية، ولدعم الثقافة اليهودية في النرويج. واشار الى انه تقرر رفع المبلغ اربعة اضعاف مما كان مقترحا سابقا من قبل لجنة فحصت مدى الاضرار التي لحقت بالممتلكات اليهودية في النرويج اثناء الحرب العالمية الثانية.

واثنى رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، على دور النرويج في مسيرة السلام في الشرق الاوسط، واعلن ان اسرائيل ستواصل عملية السلام رغم ما له من تحفظات كثيرة على اتفاق اوسلو. واشار نتنياهو، الى ان الاتفاق وقع في اوسلو، لكن ليس في عهد حزب بوندفيك الحاكم اليوم!!

واعلن نتنياهو، ان «الشعب في اسرائيل موحد في رغبته لانجاز السلام وحتى آخر سنوات الالفين سيتم انجاز السلام مع دولة عربية اخرى»!! وكرر ادعاءه ان الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في (٩٩/٥/٤)، «سيؤدي الى انهيار العملية السلمية وسيرغم اسرائيل على اتخاذ اجراءات احادية الجانب، مثل ضم الاراضي الفلسطينية»!!

وكان بوندفيك التقى رئيس الدولة عيزر فايتسمان، صباحا، وتناولا معا طعام الفطور. وتداولا في عملية



* نتنياهو وبوندفيك في المؤتمر الصحفي، امس *

السلام. وعبر فايتسمان عن قناعته ان عملية السلام ستتواصل، بغض النظر عن الحكومة الاسرائيلية التي ستسفر عنها الانتخابات البرلمانية في (٩٩/٥/١٧).

وقال بوندفيك تعقيبا على ما يكتنف المفاوضات الحالية من جمود وعدم تطبيق اتفاق اوسلو، «ان المطلوب هو قليل من الصبر الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية، في ايار القادم»!

وعبر عن امله ان المسيرة ستستمر مشيرا الى ان ذلك ما استخلصه من محادثاته مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومع بنيامين نتنياهو..

وبعد اللقاء مع فايتسمان، التقى بوندفيك، مع الراب الاكبر لاسرائيل، الياهو باكشي دورون، وتداولا حول اهمية دور رجال الدين في تعميق التفاهم بين البشر والاديان وفي الحوار من اجل استخلاص الافضل للشعوب ورؤية المشترك بينها.

واشار الراب دورون الى عدة لقاءات جرت بعد اوسلو، بين رجال دين يهود ومسلمين ومسيحيين، ساهمت في تمهيد السبيل، للتفاهم ونبذ العداوات والحروب.



حول: قانون الاذاعات الخاصة

مع: البروفسور النائب امنون روبنشتاين

لم تشهد اسرائيل في تاريخها قانونا كهذا

* من المتوقع ان تبحث الكنيست، اليوم الثلاثاء، في جلسة غير عادية مشروع قانون الهدف منه اعطاء شرعية لاذاعة المستوطنين العنصرية المسماه القناة السابعة وذلك بحماس من الحكومة واحزاب اليمين. ويلقى القانون معارضة واسعة في الاوساط القضائية بما فيها مكتب المستشار القضائي للحكومة. حول هذه القضية تلتقي «الاتحاد» النائب امنون روبنشتاين (بروفسور في الحقوق).

***«الاتحاد»: انت من المعارضين للقانون، لماذا؟**

– روبنشتاين: هذا القانون يميز لصالح القناة السابعة، وهو التفاف على القوانين القائمة التي تمنع الاذاعات الخاصة، والقانون المقترح يمنح الشرعية لكل اذاعة خاصة لها اقدمية خمس سنوات، ولم تشهد اسرائيل في تاريخها قانونا كهذا».

***«الاتحاد» – ولكن هذا القانون قد يسمح لاذاعات خاصة اخرى لها اقدمية خمس سنوات وليس فقط القناة السابعة..**

– روبنشتاين: «هذا يعني انك تقدم جائزة لمن خالف القانون طيلة السنوات الماضية، وليس من المستبعد اضافة بنود، تجعل القانون يخدم القناة السابعة لوحدها».

***«الاتحاد» – هل لديك اقتراح بديل؟**

– روبنشتاين: «اقتراحي يتلخص بسن قانون يسمح باقامة اذاعات خاصة ولكن وفق قوانين ومعايير واضحة وتحت اشراف مجلس شعبي يراقب برامج هذه الاذاعات وما تبثه».

***«الاتحاد» – لقد عرفت «القناة السابعة» كقناة عنصرية تبث السموم والتحريض ضد كل من يعارض توجهات المستوطنين، فكيف تفسر «حماس» الحكومة ونواب اليمين لهذه الاذاعة؟**

– روبنشتاين: «هذا خطير، ونحن نسمع كل يوم ان هذه الاذاعة تستضيف وزراء الحكومة وحتى رئيسها على الرغم من عدم قانونيتها، وهم يروجون لها».

***«الاتحاد» – هل من الممكن التصدي للقانون، في حال اقراره، في المحكمة العليا؟**

– روبنشتاين: «هذا صعب، ولذا على جميع نواب المعارضة بشكل خاص ان يتواجدوا اليوم في الكنيست لمنع تمرير القانون».

(برهوم جرايسي)

ارنس في لجنة الخارجية والامن البرلمانية:

المستوطنات حقيقة قائمة وعلى الحكومة المقبلة اخذها بالحسبان

*** ارنس يدعي «ان «حماس» قد تقوم بعمليات ارهابية قبل الانتخابات وان السلطة الفلسطينية غير متحفظة من«عمليات ارهابية» صغيرة الحجم»!**

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس الاثنين، بأن حركة «حماس» قد تستغل فترة الانتخابات للقيام بأعمال «ارهابية». واضاف انه «لمس ان السلطة الفلسطينية غير معنية بأعمال ارهابية كبيرة، الا انها تغض الطرف عن عمليات عدائية صغيرة الحجم».

ومن جهته، قال وزير «الامن» السابق، يتسحاق مردخاي، ان القيادة الفلسطينية اوضحت له، بعد توقيع اتفاق «واي»، انها تعمل دائما على منع اية عمليات عدائية.

وجاءت اقوال ارنس في لجنة الخارجية والامن البرلمانية، في اول ظهور له في اللجنة بعد تعيينه وزيرا «للامن» قبل بضعة اسابيع.

وقال ارنس في رد على سؤال لرئيس حركة «ميرتس»، النائب يوسي سريد، حول عدم لقائه مع شخصيات فلسطينية، انه ينوي الالتقاء مع فلسطينيين خلال الايام او الاسابيع القريبة. واضاف ارنس انه لم يقم بذلك حتى الآن بسبب ضغوطات العمل، وان هناك امورا كثيرة عليه القيام بها ولم يتمكن منها بعد.

وبخصوص المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ادعى ارنس ان جيش الاحتلال اخلى جميع البيوت غير الثابتة و«غير القانونية» من المستوطنات. واضاف ان المستوطنات هي حقيقة قائمة، وعلى الحكومة المقبلة ان تواجه هذا الواقع عند تحديد الحدود الثابتة.

ويشار الى انه في الآونة الاخيرة تقام في المناطق المحتلة مستوطنات جديدة وتتم اضافة احياء الى المستوطنات القائمة، كما يتم الاستيلاء على اراض ويتم وضع «كرافانات» عليها، وتقام المصانع ويتم تعبيد الشوارع الموصلة الى هذه البؤر الاستيطانية، وذلك خلافا لما نصت عليه الاتفاقيات الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وبضمنها اتفاق «واي» الذي وقعت عليه حكومة نتنياهو الحالية.

تعيين النائب مئير شطريت وزيرا للمالية

*** الإقتراح بحاجة الى مصادقة الكنيست اليوم***

* حيفا– مكتب "الإتحاد"– أعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أمس الإثنين، في مؤتمر صحفي عقده في القدس، عن تعيين النائب مئير شطريت، ("ليكود") وزيرا للمالية، وسيعرض الأمر اليوم الثلاثاء على جلسة الكنيست الطارئة التي ستعقد بناء على إقتراح سابق.

وكشفت مصادر مطلعة أن فكرة تعيين شطريت وزيرا للمالية تراوده منذ عدة أسابيع، وسيستغل التئام الكنيست في جلسة خاصة، اليوم، الثلاثاء لتقديم الإقتراح والتصويت عليه.

وخوفا من عدم حصول إقتراح نتنياهو، لتعيين شطريت وزيرا للمالية، على الأكثرية في جلسة الكنيست الخاصة، التقى نتنياهو، أمس الاثنين، وزير العلوم سيلفان شالوم، ووزير السياحة موشيه كتساف، للتداول حول اقتراحه، في ضوء مطالبتهما بالمنصب ووجود معارضين من كتل أخرى في الائتلاف لتعيين شطريت، ومطالبتهم بالمنصب لكتلهم، خاصة «المفدال» و«يسرائيل بعلياه»، والوزير سيلفان شالوم.

ويهدف نتنياهو من تعيين شطريت الى تقوية قيادة «الليكود»، وجذب ناخبين، من خلال التأكيد انه لا فرق بين يهود شرقيين وغربيين، فهذا شطريت، الشرقي، يتبوأ أهم منصب في الدولة!!

وليس ذلك وحسب، إنما يحاول نتنياهو تسويق شطريت كحمائمي، في محاولة للتأثير سلبا على حزبي «العمل» و«المركز».

وتحدث شطريت، في المؤتمر الصحفي، مؤكدا انه سيتعاون مع رئيس الحكومة لتحسين الأوضاع الإقتصادية مشيرا الى انه ابتداء من السنة المالية القادمة سيعمل على إلغاء ضريبة الأملاك!

ردود فعل

وأثار تعيين شطريت، ردود فعل متفاوتة، في «الليكود» نفسه، حيث عبر الوزير سيلفان شالوم، عن غضبه من التعيين، مشيرا الى أنه عبر عن رغبته في المنصب منذ فترة، خاصة أنه يملك المؤهلات ليشغل المنصب وانه حصل على اكبر عدد من الاصوات في الانتخابات التمهيدية لحزب الليكود.

ومن المتوقع ان يعارض إقتراح تعيين شطريت، وزيرا للمالية، أعضاء كتلتي «المفدال»، و«يسرائيل بعلياه»، وأعضاء من الليكود.

من جهة اخرى في حين أثنى وزير المالية السابق ابراهام بايغا شوحط، («العمل»)، على تعيين شطريت، وزيرا للمالية وتمنى له النجاح في عمله، جاء رد الفعل الرسمي لحزب العمل على تعيين شطريت وزيرا للمالية لاذعا:

«اربعة وزراء للمالية تبدلوا وتغيروا خلال سنتين ونصف، الا ان الوضع الاقتصادي ما زال سيئا. من يقوم بتوزيع المبالغ على مجموعات ضغط، لا تبقى لديه ميزانية لمحاربة البطالة ولايجاد أماكن عمل».

غارة اسرائيلية على احد مقاتل «حزب الله» في جنوب لبنان

* صور (لبنان) – «و.ص.ف.» – قام الطيران الحربي الاسرائيلي بعد ظهر امس الاثنين بغارة على جنوب لبنان، اثر عملية لحزب الله اللبناني ضد موقع لجيش الاحتلال الاسرائيلي داخل المنطقة المحتلة.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان مقاتلات اسرائيلية ألقت على ثلاثة دفعات خمسة صواريخ جو–ارض على المنطقة الواقعة بين تلة جبال البطم وقرية زبقين احد معاقل «حزب الله» في مواجهة القطاع الغربي المحتل.

وجاءت الغارة اثر اعلان «حزب الله» عن هجوم على موقع الجيش الاسرائيلي في بلاط على طرف القطاع الغربي وتحقيق «اصابات مؤكدة».

وفي مرجعيون اكدت مصادر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان الموقع تعرض لقصف لم يسفر عن اصابات.

على خلفية جريمة اغتيال الامام الصدر

المعارضة العراقية: عشرات القتلى سقطوا في المواجهات مع اجهزة النظام!

*** النظام العراقي ينفي وقوع اية صدامات * المعلومات الواردة تؤكد ان الاشتباكات وقعت في جنوب البلاد وشمال بغداد وان اجهزة الامن وضعت في حالة تأهب ***

* بـغـداد – «و.ص.ف.» – تضاربت الانباء الواردة من العراق، امس الاثنين، حول وقوع صدامات في عدة انحاء في العراق بين متظاهرين شيعة وقوات الامن العراقية بعد اغتيال آية الله العظمى محمد صادق الصدر الذي يعد من ابرز رجال الدين الشيعة في العراق. ففي حين نفى مدير وكالة الانباء العراقية الرسمية عدي الطاقي بشكل قاطع وقوع اضطرابات وصدامات، امس الاثنين، اكدت المعارضة العراقية وقوع عشرات القتلى في شمال بغداد.

واشارت المعارضة العراقية الى ان ١٨ شخصا على الاقل قتلوا في الناصرية جنوب العراق، التي قصفتها القوات العراقية، كما ان المواجهات في منطقة بابل في وسط البلاد اوقعت عشرات الضحايا.

وقال بيان اصدره المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ان مدينة الناصرية، على بعد حوالي ٣٠٠ كم جنوب بغداد، محاصرة من قبل القوات العراقية التي قصفتها المدفعية الثقيلة ومدافع المورتر بعد ان سيطر السكان على مقرات اجهزة الامن ومقرات حزب البعث.

واكد البيان ان مواجهات جرت ايضا في مناطق اخرى من محافظة الناصرية لا سيما في قضاء الرفاعي وسوق الشيوخ ومناطق العشائر القريبة من الاهوار.

وفي محافظة بابل، ولا سيما في الحلة، مدينتها الرئيسية، على بعد مئة كيلومتر الى الجنوب من بغداد، وقعت «اشتباكات ومطاردات بين المواطنين وعناصر الامن واعضاء حزب البعث وقوات من الحراس الجمهوري وسط المدينة وفي الاقضية والنواحي التابعة لها سقط خلالها عشرات القتلى».

وقال البيان ان «الاشتباكات وقعت في محافظة كربلاء، على بعد حوالي مئة كيلومتر جنوب بغداد، «وقد تحولت الى اشتباكات بالاسلحة الخفيفة حيث استهدفت مجموعات من المواطنين والشباب مراكز النظام القمعية خاصة اجهزة الامن والحزب».

واضاف البيان انه في محافظة البصرة، على بعد حوالي ٥٠٠ كيلومتر الى الجنوب من بغداد، وقعت مواجهات في المدن والقرى لا سيما منطقة الفاو. وتحدث البيان ايضا عن اشتباكات في محافظة ميسان (٤٠٠ كيلومتر جنوب بغداد) حيث «ما زالت التظاهرات الاحتجاجية التي تخللها مهاجمة المراكز الامنية والحزبية من قبل المواطنين مستمرة وقد اضطر النظام نتيجة الموقف الامني المتدهور الى تحريك قطعات عسكرية باتجاه هذه المحافظة وبالخصوص باتجاه قضاء المجر الكبير الذي يسيطر فيه المواطنون على جميع المراكز الامنية والحزبية».



* متظاهرات شيعيات في سوريا ضد جريمة اغتيال الإمام الصدر («و.ص.ف.») *

واكد حزب الدعوة للمعارضة العراقية الشيعية في بيان اذاعه في دمشق، ان مواجهات دارت امس الاثنين بين قوى الامن ومتظاهرين في مدينة صدام الى الشمال من بغداد ما اسفر عن وقوع العديد من القتلى.

وقال الحزب ان «الاشتباكات استمرت في مدينة الثورة (مدينة صدام) حيث هاجم المواطنون مقرات لحزب السلطة (حزب البعث) والحقوا بها اضرارا كبيرة». واضاف ان «عددا كبيرا من جلاوزة النظام قتلوا في هذه الاشتباكات».

واكد البيان ان النظام «نشر قوات عسكرية كبيرة في مركز العاصمة وطوق مدن الثورة والكاظمية والشعلة والحرية (احياء في بغداد) بوحدات كبيرة من قوات الطوارئ لمنع امتداد الاشتباكات الى وسط العاصمة».

وقال ان «قوات النظام منعت المواطنين من دخول بغداد عند نقطة دخول المحمودية» التي تتحكم بالطريق الى الجنوب.

واستنادا الى شهود عيان وحركة معارضة شيعية عراقية اخرى فان القوات المسلحة العراقية وضعت في حالة تأهب قصوى بسبب استمرار الاضطرابات الدامية في بغداد وفي جنوب العراق والتي اوقعت مئة قتيل على الاقل.

تركيا تتهم اليونان بدعم حزب العمال الكردستاني

*** صحيفة تركية تنشر مقتطفات من اعترافات مزعومة لاوجلان الذي يخضع لعمليات تحقيق!! * اليونان تنفي ما جاء في الصحيفة ***

* انقرة – الوكالات – اتهم الرئيس التركي سليمان ديميريل اثينا، امس الاثنين، بدعم حزب العمال الكردستاني مؤكدا ان تركيا «تحتفظ بحق اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية للدفاع الشرعي عن النفس»!!

ونقلت شبكة «ان تي في» التركية للتلفزيون عن مقابلة اجراها ديميريل مع التلفزيون الفلبيني «اذا كانت اليونان تفضل الاستمرار في اعمالها غير القانونية فان تركيا تحتفظ بحق اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية ضد اليونان ضمن اطار الدفاع المشروع عن النفس حسب القانون الدولي»!!

وكان الرئيس التركي الذي يقوم بزيارة رسمية الى الفلبين يشير الى استضافة السفارة اليونانية في كينيا المناضل الكردي عبد الله اوجلان.

وادعى ديميريل ان اليونان تنتهك القانون الدولي، ويجب ان تنضم الى الدول التي ترعى الارهاب، لان بلدا كهذا لا يمكن وصفه الا بدولة غير شرعية.

واضاف ان تركيا تريد ان «تمنح اليونان فرصة لادانة ما اسماه بارهاب حزب العمال الكردستاني والايفاء بتعهداتها الدولية حيال مكافحة الارهاب»!

ويحمل تصريح ديميرل التعابير ذاتها التي استخدمت تجاه سوريا في تشرين الاول الماضي.

وكان الرئيس التركي قال حينها ان انقرة تحتفظ بحق اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية للدفاع الشرعي عن النفس وفقا للقانون الدولي اذا استمرت سوريا في دعم حزب العمال الكردستاني وايواء اوجلان في اراضيها.

وفي انقرة ايضا، نشرت صحيفة «حرييت» مقتطفات ادعت انها من اعترافات لاوجلان، اكد فيها ان المقاتلين الاكراد تلقوا مساعدات وشحنات اسلحة من الحكومة اليونانية.

ونسبت الصحيفة الى اوجلان نقلا عن مصادر لم تحددها إن «اليونان قدمت دعما لحزب العمال الكردستاني منذ اعوام». واضافت «لقد قامت اليونان بتزويدنا اسلحة وصواريخ وقام ضباط يونانيون بتدريب ناشطي الكردستاني على حرب العصابات وارتكاب اعتداءات بالقنابل في مخيم لافريون قرب اثينا».

وقالت نقلا عن «الاعترافات» «لقد زودتني السلطات اليونانية جواز سفر قبرصيا يونانيا، وساعدتني الاستخبارات اليونانية (اثناء تنقلاته في اوروبا بعد مغادرة روما في ١٦ تشرين الثاني الماضي) ولدى وصولي الى كينيا».

وقد نفت وزارة الخارجية اليونانية الادعاءات التركية، وقال مصدر في الوزارة ان هذه التصريحات غير مستندة الى اي حقائق.

ويذكر ان اوجلان يخضع لعمليات تحقيق في جزيرة تركية وعلى الارجح انه يتعرض لتعذيب وحشي، خاصة وان كافة تقارير منظمة العفو الدولية السنوية تؤكد ان تركيا تنتهج اساليب تعذيب وحشية ضد السجناء السياسيين وان عددا منهم يموت تحت التعذيب.



* متظاهرات في ايران، أمس الاثنين، ضد اعتقال أوجلان («و.ص.ف.») *

اوجلان سيوضع في قفص زجاجي واق من الرصاص خلال محاكمته

وذكر تلفزيون «ان تي في» أمس الاثنين ان الزعيم الكردي عبد الله اوجلان، سيوضع في قفص زجاجي واق من الرصاص خلال محاكمته التي ستبدأ على الارجح في مطلع نيسان القادم في جزيرة ايمرالي (غرب) حيث يعتقل. واوضح المصدر ان معدات خاصة لاقامة هذا القفص نقلت امس بحرا الى جزيرة ايمرالي، مضيفا ان اوجلان سيكون اول شخص يحاكم في تركيا في مثل هذا القفص على غرار زعماء المافيا في ايطاليا والارهابيين، وذلك لأسباب امنية.

وفي ١٥ شباط الجاري القى كوماندوس تركي القبض في نيروبي على اوجلان، الذي اطلق تمردا مسلحا ضد انقرة منذ العام ١٩٨٤، بعد مغادرته مقر السفارة اليونانية التي اقام فيها لمدة ١٢ يوما.

وامس، بدأ ثلاثة مدعين عامين من محكمة امن الدولة في انقرة استجوابه. وسيحاكم بتهمة المساس بوحدة الاراضي التركية، وقد يواجه عقوبة الاعدام.

اعتقال ثلاثة فلسطينيين في الناصرة للاشتباه بسرقة سيارة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة ثلاثة فلسطينيين، للاشتباه بسرقتهم سيارة وتزوير اللوحة التي تحمل رقمها، وستقدمهم اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

وكانت دورية شرطة قد لاحظت السيارة وهي من نوع سوبارو قبل خروجها من الناصرة نحو العفولة، وعندما قام الشرطي بفحص هويات السائق واثنين آخرين، تبين ان السائق لا يحمل رخصة سياقة والثلاثة يتواجدون بدون تصاريح رسمية. والامر الاخطر، كما قالت الشرطة، ان السيارة التي كانت تنقلهم مسروقة وقد اجريت بعض التزويرات فيها منها اللوحة التي تحمل رقم السيارة.

عرفات مستعد للإصغاء «للنصائح» بشأن اعلان الدولة الفلسطينية

شرودر: يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

* بون–الوكالات– صرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاثنين في بون انه «من المهم جدا الإصغاء الى نصائح الاصدقاء» قبل اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة. وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع المستشار الالماني غيرهارد شرودر، في ختام محادثات دامت اكثر من ساعة، ذكر عرفات انه يحق للفلسطينيين بموجب اتفاقات اوسلو اعلان دولتهم اعتبارا من الرابع من ايار المقبل.

واشار عرفات الى انه بحث هذه القضية مع المستشار الالماني الا انه لم يحدد الموعد المحتمل لإعلان قيام الدولة الفلسطينية.

وكانت المانيا، التي تتولى رئاسة الإتحاد الاوروبي خلال النصف الاول من العام الحالي، دعت عرفات الى تأجيل اعلان قيام الدولة الفلسطينية.

وكان عرفات ألمح الى انه قد يؤجل ذلك مقابل تعهد اوروبي واميركي صارم دعم تطلعات الفلسطينيين الى الاستقلال.

وشدد الرئيس الفلسطيني امس، على الدور الهام الذي تلعبه المانيا في الشرق الاوسط ليس فقط كرئيسة للإتحاد الاوروبي بل نظرا الى «ثقلها الدولي» ايضا، ثم شكر المستشار شرودر على دعم بلاده.

وقبل ذلك تعهد المستشار الالماني امام عرفات انه سيستمر في دعم عملية السلام في الشرق الاوسط التي طغت على المحادثات حسب ما افاد به الطرفان.

واشار شرودر من جهته الى انه يرغب في التوصل الى تطابق المواقف الاوروبية والاميركية حول احتمال قيام الدولة الفلسطينية ،مشددا على حق الشعب الفلسطيني «في تقرير مصيره» كما تنص عليه اتفاقية اوسلو وواي بلانتيشن.

كما تعهد شرودر استمرار الدعم الإقتصادي الالماني «لإعادة بناء» فلسطين «المخصص بشكل خاص الى التعليم ومشكل المياه الحيوي سواء أكان ذلك «في اطار ثنائي او اوروبي».

واعرب المستشار عن امله في ان تساهم الشركات الالمانية اكثر من ذي قبل في الحضور الى الاراضي الفلسطينية.

لليوم الثالث على التوالي: تواصل الاضراب الشامل لجميع العاملين في وزارة الصحة الفلسطينية

* جنين – لمرسلنا ثائر ابو بكر– لليوم الثالث على التوالي يواصل جميع الاطباء في وزارة الصحة الفلسطينية في محافظة جنين وكافة المحافظات الفلسطينية الاضراب الشامل عن العمل، وذلك احتجاجا على عدم تطبيق قانون الخدمة المدنية والذي ينصف جميع العاملين والموظفين ويعطيهم حقوقهم المشروعة دون تمييز وينصفهم في عملهم ويوفر لهم حياة حرة كريمة.

هذا وامتنع المضربون امس عن استقبال المرضى الا في الحالات الطارئة وحالات تطعيم الاطفال.

انتخابات ١٩٩٩

ازاء القلق من تقهقر مواقعهم في القائمة

براك يطمئن الخائفين: حزب العمل سيفوز بـ ٤٠ مقعدًا

*** مريدور يرفض ان يكون وزيرا في حكومة قد يشكلها نتنياهو *مبدأ «خذ وهات» يوجه نتنياهو بخصوص ضم كهلاني وايتان لليكود * تعيين طاقمي الانتخابات لليكود وميرتس***



* نتنياهو *



* براك *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس حزب «العمل» ومرشحه لرئاسة الحكومة، ايهود براك، امس الاثنين، ان على اعضاء الحزب في قائمة المرشحين الا يخشوا من ضم عدد من الحركات والاحزاب السياسية الى جانب «العمل» في اطار قائمة «يسرائيل احات» (اسرائيل واحدة) واضاف انه مقتنع بأن هذه القائمة ستحصل على نحو ٤٠ مقعدا في الكنيست بالانتخابات المقبلة.

وكان عدد من مرشحي حزب «العمل» للانتخابات البرلمانية بدأوا بتنظيم انفسهم لمواجهة امكانية دفعهم الى اماكن متأخرة وغير مضمونة في قائمة المرشحين، في اعقاب ضمان اماكن لممثلي احزاب اخرى في اطار قائمة «يسرائيل احات».

ومن جهة اخرى، قال النائب بنيامين بن اليعزر، المسؤول عن الاتصالات لضم شلومو لحياني الى قائمة «يسرائيل احات»، ان ضم لحياني منوط بفحص دقيق من اجل التيقن من حجم قوته الحقيقية على ارض الواقع. وسيلتقي بن اليعيزر اليوم الثلاثاء، سوية مع البروفيسور شلومو بن عامي، لحياني لبحث سبل ضمه الى «يسرائيل احات».

وحول مرشحي حزب العمل» الذين يخشون دفعهم الى اماكن متأخرة وغير مضمونة، قال بن اليعزر ان قائمة «يسرائيل احات» هي اشبه بقائمة «المعراخ»، التي ضمت في الماضي حزب «العمل» و«مبام». واضاف انه ضم «جيشر» وحركة «ميماد» الدينية المعتدلة، سيزيد من امكانيات فوز «العمل» برئاسة الحكومة والحصول على عدد اكبر من المقاعد في الدورة البرلمانية القادمة.

واعلن بن اليعزر انه سيتم ضم الحركات والاحزاب التي لديها قاعدة واسعة من المؤيدين. واضاف ان حزب «العمل» سيحافظ على استقلاليته وعلى اسمه.

دان مريدور يرفض ان يكون وزيرا في حكومة نتنياهو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد النائب دان مريدور، الذي انسحب من «الليكود» وانضم الى حزب «المركز»، انه اذا فاز نتنياهو في الانتخابات البرلمانية القادمة، وانضم حزبه الى الائتلاف الحكومي، فانه، مريدور، يرفض اي اقتراح ليكون وزيرا في حكومة نتنياهو. وذلك احتجاجا على نهج وسياسة نتنياهو!

وموشيه ارنس يرفض..!

* وقال وزير «الامن»، موشيه ارنس، «ليكود»، في تصريح اعلامي، امس الاثنين، انه لا توجد صلاحية لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لتعيينه في مكان متقدم في قائمة «الليكود» للكنيست. مشيرا الى ان القائمة اقرت بواسطة عملية انتخابات دمقراطية واي محاولة لتغيير الصورة، تتناقض والدستور. واكد ارنس انه حتى لو وجد اي حل دستوري فانه سيعارض ضمان مكان متقدم له في القائمة، لان «ضمان المقعد»، يكون لانسان من خارج «الليكود»، بينما هو من لب «الليكود».

مفاوضات بين نتنياهو وكهلاني وايتان

* كشف رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، النقاب امس الاثنين، عن وجود لقاءات ومفاوضات،بينه وبين الوزيرين افيغدور كهلاني ورفائيل ايتان، لضمهما الى قائمة «الليكود»، في مكانين متقدمين ومضمونين.

وقال نتنياهو، «ان هناك عدة امكانيات يجري فحصها تستند الى مبدأ: «ان هناك عدة امكانيات يجري فحصها تستند الى مبدأ: «خذ وهات»، لكن لم يجر حتى الآن الاتفاق على شيء».

تعيين رئيسي طاقمي الانتخابات في «الليكود» و«ميرتس»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاثنين، تعيين وزير السياحة، موشيه كتساب، رئيسا لطاقم الانتخابات في «الليكود»، جاء ذلك اثناء لقاء عقد بينهما امس الاثنين.

وجاء تعيين كتساب، بعد رفض وزير البنى التحتية اريئيل شارون، قبول المنصب، احتجاجا على نتائج الانتخابات التمهيدية في «الليكود»، وعدم انتخاب شارون ضمن الاماكن الخمسة الاولى.

ورغم كل التخمينات والمراهنات، والشوائب التي اعترت العلاقات بين نتنياهو والوزيرة ليمور لفنات، فقد عينها نتنياهو رئيسة لطاقم الليكود الاعلامي.

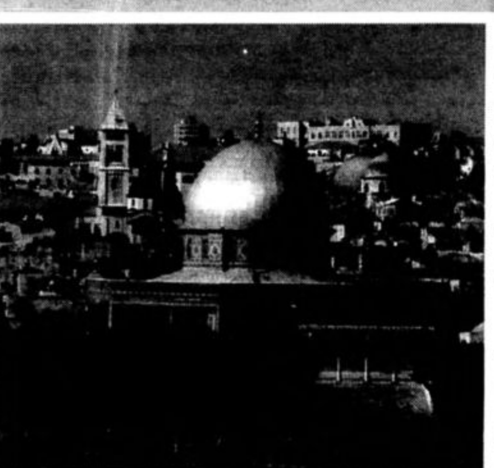
ومن الجدير بالذكر ان ليفنات كانت الناطقة بلسان «الليكود» ابان المعركة الانتخابية الاخيرة(١٩٩٦).

وفي «ميرتس»، جرى تعيين النائب البروفيسور امنون روبنشطاين، رئيسا لطاقم الانتخابات. والنائب حاييم اورون، رئيسا لطاقم التنظيم. والنائب ران كوهين، رئيسا لطاقم الاعلام.

وقرر المخرج المسرحي شموئيل هسفاري، العمل في المعركة الانتخابية البرلمانية، لصالح «ميرتس»، فيما عمل في المعركة الماضية مع «العمل».

المغرب يستضيف ندوة عن القدس اليوم الثلاثاء





* الدار البيضاء– «و.ص.ف.» – تستضيف مدينة الدار البيضاء، اليوم الثلاثاء، ندوة دولية عن مستقبل القدس الشرقية تستمر يومين وتهدف الى اعادة احياء اتفاق اوسلو الموقع عام ١٩٩٣.

ويشارك رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اضافة الى نحو مئة شخصية من المثقفين العرب والاوروبيين والاميركيين في الندوة التي ينظمها مركز الدراسات الاوروبية–العربية بدعم من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس الاسلامية.

ويشارك في الندوة ايضا، العشرات من الشخصيات العربية من مواطني الدولة العرب.

ويلقي الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي كلمات في الجلسة الافتتاحية التي يحضرها الامين العام للفرنكوفونية (مجموع الدول الناطقة باللغة الفرنسية) بطرس غالي.

واشارت اوساط مطلعة في الدار البيضاء، الى ان الندوة تعقد في وقت يجد رئيس الوزراء الاسرائيلي نفسه مضطرا الى كبح سياسة تهويد القسم العربي من القدس نظرا لانهماكه في الحملة الانتخابية.

ويأمل المنظمون في ان تناقش الندوة السبل الآيلة الى الحفاظ على الوضع القانوني والديمغرافي للمدينة كما كانت قبل الاستيلاء عليها عام ١٩٦٧.

في اللجنة المالية البرلمانية:

تأجيل إقرار الغاء ضريبة الاملاك لمدة اسبوعين

* النائب سعد: «اذا كانت هناك موافقة على إلغاء هذه الضريبة الجائرة وفق تواصي لجنة غباي، فلماذا الجرجرة والتأجيل؟» *

* القدس - ولمراسلنا البرلماني- طرح على جدول اعمال اللجنة المالية البرلمانية، أمس الاثنين، اقتراح قانون إلغاء ضريبة الاملاك لاقراره في القراءتين الثانية والثالثة بهدف طرحه للاقرار في القراءتين المذكورتين في الهيئة العامة للكنيست، اليوم الثلاثاء.

ولكن ما حدث في الجلسة ان ممثلي وزارة المالية وبعض النواب من الائتلاف والمعارضة («العمل») أثاروا نقاشا على البدائل المطروحة لضريبة الاملاك ادى الى تأجيل اقرار الموضوع الى جلسة تعقد بعد اسبوعين.

وتحضيرًا لإقرار قانون الغاء ضريبة املاك اعد النائب منير شطريت بالتنسيق مع المستشارة القضائية للجنة المالية اقتراح قانون يشمل بنودًا يجمل من خلال اقتراحات قوانين بهذا الخصوص وملاحظات عليها من قبل مجموعة من اعضاء الكنيست عند إقرار القانون في القراءة الأولى. فالاقتراح الذي طرح في القراءتين بين الثانية والثالثة يتضمن ثلاثة بنودًا اساسية: الاول: الغاء ضريبة الاملاك إبتداءً من (١/١/٢٠٠٠) والثاني: استبدال ضريبة الاملاك الجائرة بضريبة بيع بنسبة (٢.٥٪) من الاراضي التجارية وذلك وفقًا لتواصي لجنة غباي والثالث: تسوية الديون المتراكمة على اساس ان تشمل الديون المبلغ (الدين) زائد الربط والفائدة!! وانه يعطى تسهيل لدفع (٤٠٪) من المبلغ المستحق لمن يدفع في شهر نيسان و (٥٠٪) في شهر تموز و (٦٠٪) في شهر اكتوبر. وفي النقاش اجمع جميع اعضاء اللجنة من مختلف الكتل على الموافقة على إلغاء ضريبة الاملاك، ولكن النقاش تمحور حول البدائل وموضوع الديون المتراكمة.

واعترض ممثل وزارة المالية مؤكدًا أن البديل (٢.٥٪) لا يغطي مبلغ الـ (٩٠٠) مليون شيكل الذي يجبى من هذه الضريبة، ورفض قبول التسوية في مجال الديون المتراكمة.

ووافق النائبان، بايغا شوحط وأوفير بينس «العمل» على الغاء القانون ورفضا ان يكون البديل (٢.٥٪) ضريبة بيع، واقترحا عدم إدراج قضية الديون في القانون، وانما فصلها وابقاؤها قيد المعالجة.

ووافق نواب «شاس» على الغاء الضريبة ولكنهم طالبوا بأن يؤجل الاقرار حتى ايجاد صيغة تسوية مع وزارة المالية بخصوص البدائل وقضية الديون.

وطالب النائب د. احمد سعد «الجبهة» بأن يجري مفعول وتنفيذ القانون من ساعة اقراره او خلال شهر من اقراره على ان يكون البديل ضريبة بيع على الاراضي التجارية ولكنه يقترح شطب الديون المتراكمة، خصوصًا وان الجميع يعترف ويقر ويؤكد ان الضريبة مشوهة وغير منطقية، والديون تراكمت نتيجة لذلك حيث ان الملاكين لم يستطيعوا دفع المبلغ، وبالاساس الملاك الصغار، اما عن اصحاب العقارات الواسعة فقد اقترح النائب سعد عدم حساب الدين المتراكم على اساس المبالغ الاضافية من ربط بجدول الغلاء وفوائد متراكمة، بل على اساس اقتراح القانون (٤٠٪ و ٥٠٪) و (٦٠٪) من المبلغ مع شطب الفوائد واضافات الربط بجدول الغلاء عن السنوات المتراكمة.

وبناء على اقتراح النائد شطريت ورئيس اللجنة ابراهام رابيتس بأن يؤجل إقرار القانون؟ في القراءتين الثانية والثالثة لجلسة تعقد بعد اسبوعين على ان يتم من خلالها التنسيق مع وزارة المالية فيما يتعلق بالبدائل وقضية الديون واعترض النائب سعد مؤكدا «لماذا هذه الجرجرة التي تستمر منذ اكثر من سنتين، ولماذا هذا التأجيل وفي وقت يؤكد جميع الاعضاء الموافقة على الغاء الضريبة والاكثرية على بديل (٢.٥٪)، فلنتوصل اليوم الى تسوية تخفف من عبء الديون المستحقة على ملاك الاراضي ضحايا هذه الضريبة الجائرة!!.

النائب سليم يطالب الوزير يشاي بتحسين ظروف مؤسسة التأمين في الناصرة



* مكاتب التأمين الوطني مغلقة أمام الجمهور *

* الناصرة -مكتب «الاتحاد»- ابرق النائب صالح سليم الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي، ايلي يشاي، يطالبه بالعمل السريع لمعالجة المشاكل التي يعاني منها المواطنون الذين يتوجهون الى مكتب التأمين الوطني في الناصرة.

وجاءت هذه البرقية بعد زيارة قام بها النائب سليم والنائب عبد الوهاب دراوشة والقائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة النقابي كمال ابو احمد والنقابيان محمد حبيب الله وغسان مقلشي، اطلعوا خلالها عن كثب على معاناة المواطنين الذين انتظروا دورا طويلا حتى يراجعوا الموظفين لايجاد حلول لمشاكلهم او الحصول على مخصصاتهم.

وجاء في برقية النائب سليم: «لم اصدق ما رأيته بأم عيني. مئات الاشخاص يقفون بالدور داخل البناية وخارجها مع حراسة من الشرطة،والمواطنون يراجعون عدة مرات شهريا لنفس القضية. والموظفون يعملون بظروف صعبة جدًا تعرض احيانا حياتهم للخطر من قبل الجمهور الذي قد ينفجر غضبا في كل لحظة».

مجلس ابو سنان المحلي يحيي جهود الوفاق ويدعو الى ترسيخ الاخوة والتسامح في القرية

* ندوة جماهيرية حول التسامح بين الاديان في ابو سنان *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اصدر المجلس المحلي في ابو سنان بيانا الى الاهالي حيا فيه جهود أهل الخير والنوايا الطيبة من ابناء القرية وخارجها على ما بذلوه من اجل اعادة الهدوء والوئام الى اجواء القرية بعد الاحداث المؤسفة من شهر كانون الثاني الماضي. وجاء في البيان «ان الشجرة الطيبة لا تثمر ولا تعطي الا ثمرًا طيبًا، وهكذا أهل هذه القرية الغالية والعزيزة بجميع ابنائها. وها نحن اليوم نعيش فجرا جديدًا».

واكد البيان على تاريخ المحبة والتآخي الذي ميز قرية ابو سنان التي مثلت ولا تزال صورة حية وواقعية للوحدة الراسخة بين ابناء البلد الواحد والشعب الواحد.

واشار البيان الى ان احتواء ما حصل تم «بفضل الخيّرين من هذه القرية وخارجها، وهذا يؤكد على أن الخير ما زال ولن يزول بفضل الله علينا وبفضل الطيبين الكثيرين واكد المجلس مواكبته ودعمه الكامل للمساعي الخيّرة والحميدة التي بذلت. وتقدم بالشكر والعرفان والتقدير لكل من عمل من موقعه وفي موقعه واجهد نفسه لاعادة الصفاء والمحبة والوئام بين ابناء الطائفة الواحدة وابناء البيت الواحد»

وعلى صعيد النشاطات والفعاليات الجماهيرية لنشر روح التسامح عقدت في المركز الجماهيري في أبو سنان ندوة حول التسامح بين الاديان حضرها أكثر من مئتي شخص من كافة الاجيال والاحياء في القرية. تحدث فيها كل من الشيخ عاطف عبدالحليم والقاضي داود زيني والشيخ عيد محمود عبد القادر والاب عساف خوري والشيخ كمال عامر عزام ورئيس المجلس المحلي علي هزيمة، وعن لجنة الوفاق في القرية الاستاذ حبيب جهجاه، وتطرق المتحدثون الى الدعوة للتسامح التي تميز الاديان كافة والتي لا تفرق بين انسان وانسان وركزوا على ضرورة تربية الاجيال الناشئة على روح التعاون والتسامح والاخاء والدعوة الى تعليم عبرة العيش المشترك للاجيال السابقة.

ردًا على استجواب للنائب سعد

وزير الداخلية يبرر إصدار أوامر هدم بيوت في شفاعمرو!

* القدس- لمراسلنا البرلماني- ردًا على استجواب قدمة النائب د. احمد سعد محتجًا على اصدار اوامر بهدم (٥) بيوت في شفاعمرو وبإلغاء تلك الاوامر، أجاب وزير الداخلية الياهو سويسا، انه «في (١٨/١/١٩٩٨) وخلال جولة قام بها المراقب المنطقي في منطقة شفاعمرو، تبين ان خمسة بيوت في مرحلة بدء البناء واضافات لبيوت قائمة قد بنيت بدون ترخيص على أراض زراعية خارج الخارطة الهيكلية لشفاعمرو، وفي (٣٠/١١/٩٨) بعث القائمقام في منطقة الشمال برسالة الى رئيس اللجنة المحلية في شفاعمرو يطلب منه اصدار أوامر هدم بحق البيوت المذكورة. وحيث ان اللجنة المحلية لم تصدر اوامر الهدم الادارية فقد قام متصرف اللواء باصدار الاوامر في (٩/١٢/٩٨) ولهذا لا يمكن السماح ببناء بيوت بدون ترخيص وخاصة في المناطق الخارجة عن حدود الخارطة الهيكلية!!!

اعتقال ثلاثة من الطيبة عند الحدود اللبنانية وفي حوزتهم مخدرات

* الناصرة -مكتب «الاتحاد»- مددت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الاثنين، اعتقال ثلاثة من الطيبة لمدة (١٥) يوما بعد ضبطهم على الحدود اللبنانية وفي حوزتهم كمية من المخدرات.

وكان افراد وحدة الشرطة الخاصة الموجودة على الحدود الاسرائيلية اللبنانية، قد لاحظوا تحركات الثلاثة، فنصبوا لهم كمينا ولدى ضبطهم كان في حوزتهم (٥٥٠) غراما من الهيروين.

وللثلاثة قضية غنيه في تجارة المخدرات والقضايا الجنائية.

استئصال ورم من حنجرة امرأة دون إلحاق اضرار بجهاز التنفس والقدرة على الحديث

*الناصرة -مكتب «الاتحاد»، أمال شحادة- نجح اطباء المركز الطبي رابين (بلنسون) باجراء عملية استئصال ورم من حنجرة امرأة دون التأثير على التنفس والحديث كما سبق وجرى مع المرضى الذين أجريت لهم مثل هذه العملية.

وتعتبر هذه العملية حديثة من نوعها، فهذه الاورام التي تظهر في الحنجرة تعتبر الاكثر انتشارا للأورام التي تظهر في منطقة الرأس والعنق وتنتشر بالاساس بين المدخنين وعموما كانت تجرى العملية، كما اشار الاطباء، باستئصال الحنجرة، الامر الذي يؤدي الى نقص كبير عند المرضى مثل فقدان القدرة على الحديث واضطرار الاطباء الى ادخال ماسورة في فتحة في العنق للتنفس، وكما قالت د. ريما سدوق، نائبة مدير قسم «الانف، اذن، حنجرة» في المركز الطبي رابين والجراحة الرئيسية في العملية الحديثة،ان العملية الحديثة التي اجريت مؤخرا في فرنسا وهذا الشهر في المركز الطبي رابين اوجدت حلا للمشكلة الصحية باستئصال الورم دون التأثير على القدرة على الحديث واضطرار المريض لاستعمال جهاز خاص لذلك او التنفس عن طريق فتحة في العنق.

في سوق الناصرة

سطو على سيارة وتمزيق اطارات في وضح النهار

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون في ساعات النهار، بتحطيم زجاج سيارة من نوع اودي، كانت تقف في منطقة السوق في الناصرة وسرقة جهاز مسجل منها.

وكانت السائقة التي تركت السيارة لمدة لا تتعدى الساعة عادت وفوجئت بزجاج السيارة محطما وقد سرق المجهولون جهاز المسجل منها، كذلك قام المجهولون بتمزيق اطارات سيارتين وقفتا الى جانب سيارتها.

من جهة اخرى تعرضت سيارتان آخريان اواخر الاسبوع الماضي الى تمزيق اطاراتهما في ساعات المساء، وحتى يوم امس لم تتمكن الشرطة من اعتقال احد!

باسم طاقم العاملين بڤيوليت سنتر

نعلن الى زبائننا افتتاح نادي **علي بابا** المتميز بتوفير جميع

انواع التسلية - بليياردو - ڤيديو - ساشة سينما - اراجيل - ساندويس بار

سيخصص يوما الاثنين والخميس للازواج

*جلسة هادئة
*اجواء حضارية راقية

كما سيتم تنظيم مباريات في لعبة البلياردو للمشتركين والمنتسبين لغاية ١٠/٢/٩٩ وسيتوج ملك البلياردو وسيحصل على جوائز ثمينة
على الراغبين في الاشتراك الاسراع في التسجيل هاتف: ٩٩٦٣٤٤٤
هاتف: ٠٥٢-٤١٤١٥٥ بادارة: عبد الله خوري

اهلا ومرحبا بكم في نادي علي بابا

המרכז הטכנולוגי - בית-ברל | **מכללת בית - ברל - המרכז ללימודי חוץ**

المعهد التكنولوجي - بيت - بيرل | **كلية بيت - بيرل - مركز الدراسات الخارجية**

تلفون: ٧٤٣١٢١٣ - ٠٩ تلفاكس: ٧٤٣١٩٤٤ - ٠٩

تعلن ادارة كلية بيت بيرل - مركز الدراسات الخارجية وادارة المعهد استمرارها في فتح الدورات الآتية في كافة فروعنا:

١. لأول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات رياض أطفال وصفوف دنيا مؤهلات من وزارة المعارف للواتي يعملن في الحقل وطالبات جدد - ٤٠٠ ساعة - ٣٢٠٠ شاقل - ١٠ أقساط - مدة التعليم ١٠ أشهر - معترف بها لعلاوة المعاش.
٢. لأول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات للمعاقين سمعيًا ولغة الاشارات شهادة الكلية وزارة المعارف معترف بها كعلاوة معاش - ٢٠٠ ساعة ٢٢٠٠ شاقل - معلمون متخصصون بلغة الاشارات - ٥ أقساط لمدة ٥ أشهر.
٣. دورة مربيات مساعدات معلمات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٠٠ ساعة ٣٧٠٠ شاقل - ١٠ أقساط - التعليم لمدة سنة.
٤. دورة مساعدات معلمات في التعليم الخاص من قبل وزارة المعارف ووزارة الداخلية ٥٥٠ ساعة - ٤٠٠٠ شاقل - ١٢ قسطًا - التعليم لمدة سنة.
٥. دورة مساعدات صفوف أوائل، الثواني، ثوالث وروابع ٢٦٠ ساعة - ١٨٥٠ شاقلاً - ٤ أقساط - لمدة ٦ أشهر. شهادة الكلية وتشجيع وزارة المعارف.
٦. لأول مرة وفقط عندنا دورة سكرتيرة عصرية من قبل وزارة المعارف بها علاوة معاش - ٢٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ شاقل - ٥ أقساط - لمدة ٦ أشهر.
٧. دورة مرافعة شرعية في المحاكم الدينية الشرعية ٢٠٠ ساعة - ٣٠٠٠ شاقل - ٦ أقساط. التعليم لمدة ٥ أشهر. تحضير للامتحان من قبل وزارة الأديان.
٨. دورة سكرتيرة عصرية ومديرة مكتب ٢٠٠ ساعة شهادة الكلية - ٢٢٠٠ شاقل - ٥ أقساط. التعليم لمدة ٦ أشهر.
٩. دورة سكرتيرة طبية عصرية شهادة المعهد والكلية - ٣٦٠ ساعة - ٢٦٠٠ شاقل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٧ أشهر. التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.
١٠. دورة حسابات درجة ١+٢+ חשבשבת - ٣٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شاقل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر. تحضير لامتحان وزارة العمل.
١١. دورة حسابات درجة ٣ + חשבשבת - ٣٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شاقل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر.
١٢. دورة انترنيت - ٤٠ ساعة - ٨٠٠ شاقل - ٣ أقساط تعليم ٣ أشهر - شهادة الكلية والمعهد.
١٣. دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شاقل - ٥ أقساط - التعليم لمدة ٥ أشهر التطبيق في البنوك.
١٤. دورة محادثة لغة عبرية مميزة - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شاقل - ٣ أقساط - التعليم لمدة ٤ أشهر.
١٥. دورة محادثة لغة انجليزية مميزة من قبل معلمة متخصصة - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شاقل - ٣ أقساط - التعليم ٤ أشهر.
١٦. دورة فنون ورسم - ٨٠ ساعة شهادة الكلية والمعهد - ١٠٠٠ شاقل ٣ أقساط - التعليم ٣ أشهر.

ملاحظة: دورات تأهيل معلمات بساتين تقام فقط من قبل دور المعلمين والكليات الأكاديمية - تنبهوا لهذا الموضوع.

اذا أردت ان تبني لك مستقبلاً مضمونًا وان تحصل/ي على شهادة مضمونة من كلية أكاديمية ووزارة المعارف فنحن فقط العنوان الصحيح لذلك.

للتسجيل والاستفسار يمكنكم الاتصال مباشرة مع مركزات الفروع على النحو التالي:

منطقة الناصرة بناية السيد عمر القاسم واخوانه خلف بناية همشبير مع السيدة آسيا هاتف: ٦٥٦٩٢٩٠ - ٠٦.

منطقة طمرة السيدة وفاء المدخل الرئيسي عمارة السيد محمد عواد هاتف: ٩٩٤٨٨٢٤ - ٠٤.

كفرياسيف والمنطقة المدرسة الاعدادية مع السيدة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ - ٠٤. والسيدة عبلة هاتف: ٩٩٦٥٥١٦ - ٠٤. يمكن الاتصال مباشرة مع سكرتيرات المعهد - سناء ايلانه ونردين يوميًا بعد الساعة الواحدة وأيام الجمعة والسبت من الساعة ٩ حتى الرابعة مساء حسب الهاتف ٧٤٣١٢١٣ - ٠٩.

السفر منظم وبأسعار خاصة. تخفيض خاص لطالبات وادي عارة وللطالبات البعيدات عن مراكز التعليم.

معهدنا يمنح شهادات وزارتي المعارف والعمل. ويعمل تحت الغطاء الأكاديمي لكلية بيت بيرل.

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة
مدير المعهد


orange تؤمن بأنك تستحق
التمتع بمكالمة واضحة،
آمنة، وبجودة عالية.
orange الشبكة الخلوية
التي تعمل
التكنولوجيا
الأكثر تقدماً في العالم،
والتي تمكنك من التمتع
بمكالمة ذات جودة مماثلة
للهاتف العادي.
دون ضجة وتشويشات،
ودون تصنت وإستراق.
المستقبل نسمعه ممتازاً.
المستقبل نسمعه orange.
واضح

حزب «اوباسانغو يفوز بغالبية مقاعد مجلس البرلمان في نيجيريا

* لاغوس (نيجيريا) -الوكالات- اظهرت نتائج اعلنت، امس الاثنين، ان الحزب الديمقراطي الشعبي (يسار الوسط) الذي يتزعمه الرئيس السابق اولوسيغون اوباسنجو فاز بالغالبية المطلقة للمقاعد في مجلسي البرلمان الجديد اثر الانتخابات التشريعية، التي جرت، السبت الماضي، في نيجيريا.

واشارت هذه النتائج بعد فرز اكثر من ثلثي الاصوات الى انه بات من المؤكد ان الحزب الديمقراطي الشعبي سيحصل على الغالبية في مجلس النواب والشيوخ مع (١٨١) مقعدا من (٣٦٠) في الاول و (٥٦) من (١٠٩) في الثاني.

وفاز «التحالف من اجل الديمقراطية (معقله في جنوب البلاد) و «حزب كل الشعوب» (تشكيل يميني يؤيد اقتصاد السوق) واللذان تحالفا في الانتخابات التشريعية والرئاسية، التي تجري السبت المقبل، على (٧١) مقعدا للاول و (٥٧) مقعدا للثاني في مجلس النواب.

اما في مجلس الشيوخ فحصل «التحالف من اجل الديمقراطية» على (١٩) مقعدا و «حزب كل الشعوب» على (١٨).

طوكيو: «اعلان لاهور» حول اتخاذ تدابير للحد من مخاطر اندلاع نزاع نووي مشجع

* طوكيو - الوكالات- وصف رئيس الوزراء الياباني، كيزو اوبوشي، امس الاثنين، اعلان لاهور، الذي تعهد فيه نظيراه الهندي والباكستاني اتخاذ تدابير للحد من مخاطر اندلاع نزاع نووي، بانه «مشجع».

وقال اوبوشي في تصريح صحفي في البرلمان «انه لأمر مشجع ان يتعهد البلدان خفض التوترات السياسية»، واضاف «آمل في ان يترجم الاتفاق الى خطوات عملية».

ففي نهاية قمة استمرت يومين في وسط باكستان، أكد رئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف، ونظيره الهندي، أتال بيهاري فاجبايي، امس الاول الاحد، في «اعلان لاهور» «ان الحكومتين ستتخذان تدابير فورية للتخفيف من خطر استخدام عرضي او غير مأذون به لاسلحتهما النووية».

وقد تابعت طوكيو بقلق بالغ عودة التوتر الى المنطقة اثر التجارب النووية التي اجرتها الهند ثم باكستان في ايار الماضي ١٩٩٨.

وكانت اليابان، التي تخلت بعد الحرب العالمية الثانية عن امتلاك السلاح الذري، اتخذت عقوبات اقتصادية حيال البلدين واعربت عن خشيتها من ان تتسبب هذه التجارب بسباق الى التسلح النووي في منطقة آسيا حيث كانت الصين حتى الآن القوة النووية الوحيدة المعترف بها.

تركيا أقفلت حدودها مع إيران

* ديار بكر (تركيا) -الوكالات- اعلنت السلطات المحلية في مقاطعة فان (شرق) ان تركيا اغلقت أمس الاثنين، حدودها مع ايران لمدة غير محددة بسبب تظاهرات الاكراد في ايران ضد اعتقال انقرة لزعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان.

كسر الجليد بين الهند وباكستان لكن مسألة كشمير لا تزال قائمة

* بقلم: باسكال تاياندية *

* رأى المحللون، أمس الاثنين، في نيودلهي ان الهند وباكستان «كسرتا الجليد» بينهما في اثناء قمة لاهور «التاريخية» لكن عقدة الخلاف المستمر بينهما منذ نصف قرن ما زالت الوضع في كشمير المقسمة.

ولم يعلن رئيسا الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي والباكستاني نواز شريف اي نتائج مذهلة، أمس الاول الاحد، في ختام الزيارة الاولى المفعمة بالرموز لرئيس حكومة هندية الى باكستان منذ عشر سنوات.

بيد ان البلدين الشقيقين العدوين، وهما القوتان النوويتان الجديدتان اللتان تدفعهما الاسرة الدولية القلقة الى الحوار، باشرا انطلاقة جديدة ووفرا وسائل للعمل على اسس افضل لإرساء الثقة، كما رأى دبلوماسيون ومحللون ورؤساء تحرير في العاصمة الهندية.



* من مظاهرات الاحتجاج في كشمير بعد زيارة رئيس وزراء الهند الى الباكستان *

وفي هذا الخصوص كتبت صحيفة «تايمز اوف اينديا» ان الجليد انكسر اخيرا» في حين قالت «انديان اكسبرس» ان «رئيسي الوزراء وفرا فرصة للسلام».

وقال السفير الهندي السابق في اسلام اباد، س.ك. سينغه، من ناحيته ان «ذلك يذهب كما آمل الى ابعد من كسر الجليد» معتبرا ان البلدين الخصمين شرعا عبر حوارهما على اعلى مستوى في احداث. «تغيير في الاتجاه» وانجزا «خطوة اولى على طريق جديدة».

ويشاطر هذا الرأي دبلوماسي غربي معتمد في نيودلهي رأى انه بات هناك «اسلوب جديد» للعمل بعد محادثات غير مثمرة وجادة، ورسالة مباشرة الى الرأي العام الراغب في السلام في جانبي الحدود.

يبقى في نظره ان «الحوار يجب ان يستمر على المستوى السياسي» لتجنب الوقوع مجددا في شرك الوضع السابق.

لانه اذ كانت قمة لاهور سجلت «منعطفا» فان «طريق السلام ما زالت مزروعة بالمكامن»، على حد قول صحيفة «هندوستان تايمز».

وفي هذا الصدد اوضح فاجبايي نفسه لدى عودته الى نيودلهي ان اي تطبيع لن يكون ممكنا الا بعد توقف المجازر في ولاية جامو وكشمير التي يرتكبها متمردون مدعومون من باكسات بحسب نيودلهي.

فعشية القمة اعلنت السلطات الهندية ان مجموعة مؤيدة لباكستان قتلت عشرين هندوسيا في كشمير الهندية، حيث اسفرت حركة التمرد عن سقوط اكثر من ٢٥ الف قتيل في خلال عشر سنوات.

اما في الجانب الباكستاني فقد طرح شريف الامور بوضوح على الطاولة، اثناء مأدبة اقيمت لضيفه القومي الهندوسي. وقال في اشارة واضحة الى الموقف الهندي ان «جامو وكشمير هي السبب الاساسي لكل التوترات بين الهند وباكستان. وحتى ولو كان الوضع معقدا فلا يمكن طرحه جانبا».

لكن ذلك يتطلب وقتا خصوصا وان كشمير التي يطالب بها البلدان كانت سببا لنشوب ثلاث حروب في الماضي. واكد سينغه في هذا الصدد ان حل مسألة كشمير ليس بالأمر السهل «كما لو اننا نحضر القهوة السريعة الذوبان» مضيفا «كما في مسيرة حب حقيقية سيكون هناك عوائق على الدرب».

في هذه الاثناء بدأ البلدان باتخاذ تدابير ثقة ترمي الى تحسين الاجواء في علاقاتهما. فقد اتفقا على اخطار كل منهما الآخر قبل اي تجربة للصواريخ البالستية وعلى ابلاغ كل منهما الآخر عن اي حادث «عرضي او غامض» يمكن ان ينجم عنه خطر نشوب نزاع نووي.

ولفت مصدر دبلوماسي الى ان الامر يشكل خطوة متواضعة لكنها مهمة نظرا الى ان البلدين يقتنيان اسلحة نووية الا انهما لا يعتمدان سياسة نووية مبرمجة. وفي هذا الخصوص قال احد الدبلوماسيين «هكذا بدأ الامريكيون والروس» الانفراج النووي.

الى ذلك لم يعلن البلدان اي توقيع مقبل لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية لكن لن يكون من السهل عليهما القيام بمثل هذه الخطوة من دون ان يبعث ذلك على الاعتقاد بانهما رضخا لضغوط الولايات المتحدة.

لوقف مشاركتهما في العدوان الامريكي عليه

العراق يدعو الجامعة العربية الى الضغط على السعودية والكويت

* بغداد - الوكالات - دعت الصحف العراقية، امس الاثنين، الجامعة العربية الى الضغط على السعودية والكويت اللتين تتهمهما بغداد بالسعي لايذاء العراق عن طريق السماح باستخدام قواعدهما من قبل الطائرات الامريكية والبريطانية التي تهاجمه.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب «البعث» «اننا نأمل في ان تتحرك الجامعة العربية ممثلة بأمانتها العامة وشخصياتها القانونية الدولية لوقف مشاركة النظامين السعودي والكويتي في هذا العدوان اليومي ووضع حد نهائي لها».

واشارت الصحيفة الى تصريحات ادلى بها امين عام جامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، اعتبر فيها ان «مناطق الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق غير قانونية». لكنها اضافت «اننا نتمنى ونطمح الى ما هو اكثر من هذه الادانة نطمح ونأمل ان تتحول هذه الادانة الى موقف عربي فاعل ومؤثر يتصدى الى هذا الخرق السافر لميثاق الامم المتحدة».

وخلصت «الثورة» الى القول «ان المطلوب وقبل كل شيء هو وقف مشاركة اي نظام عربي بأي شكل من الاشكال في العدوان الامريكي البريطاني الغاشم على العراق، والا فان ادانة الجامعة العربية وحدها لا تكفي ما دام هناك (عرب) يسهمون بهذا القدر او ذاك في هذا العدوان».

ويشار الى ان السعودية والكويت تضعان قواعد عسكرية بتصرف الطائرات الامريكية والبريطانية، التي تتولى مراقبة منطقة الحظر الجوي جنوب العراق.

واعلنت بغداد ان عددا من المدنيين العراقيين قتلوا في هذه المنطقة في الاشتباكات بين الطائرات الغربية ووسائل الدفاع الجوي العراقية والتي تكاثرت منذ عملية «ثعلب الصحراء» في كانون الاول الماضي.

من جانبها، حذرت صحيفة «بابل» من «استمرار التعاون مع الاجنبي» من دون ان تشير بالاسم للاطراف المشاركة. وقالت «ان مصير الذين يحتمون بحراب الاجنبي.. ويناصبون العداء لابناء جلدتهم ويضعون الاموال والاراضي والمياه والاجواء تحت تصرف الاجنبي لقتل ابناء جلدتهم وتدمير قوتهم الاقتصادية والسياسية والعلمية والعسكرية والحضارية هم الى زوال».

اما صحيفة «القادسية» فطالبت مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة والجامعة العربية والدول غير المشاركة في «العدوان ضد العراق المبادرة بالمطالبة الحازمة بوقف العدوان ضده والالغاء الفوري لما يسمى بمناطق الحظر الجوي».

في اطار عفو عام شمل (٨٨٠٠) سجين

سلطات كوريا الجنوبية تفرج عن اقدم سجين سياسي في العالم

* (١٥٠٠) سجين سياسي امضوا أكثر من (٣٠) عاما في سجون كوريا الجنوبية *

* سيول – الوكالات – وافقت حكومة كوريا الجنوبية، أمس الاثنين، في اطار عفو شمل (٨٨٠٠) سجين، الافراج عن وو يونغ – غاك (٧١ عاما) المسجون منذ (٤١ عاما) والذي يعتبر أقدم سجين سياسي في العالم.

وقالت وكالة الانباء الكورية الجنوبية ان بين الذين شملهم العفو (١٥٠٠) سجين امضوا اكثر من (٣٠ عاما) في السجن منهم (١٧) سجينًا سياسيا، اقدمهم وو يونغ – غاك.

وسيدخل العفو حيز التنفيذ يوم الخميس، في الذكرى الاولى لتولي الرئيس كيم داي – جونغ، المعارض السابق، مهامه، وكان كيم سجن وحكم عليه بالاعدام في ظل الديكتاتورية العسكرية.



* مواطنون كوريون ينظرون الى صور السجناء التي عرضتها منظمة العفو الدولية، أمس الاثنين، في العاصمة كخطوة احتجاج على استمرار الاعتقالات («و.ص.ف») *

وكان حكم على السجناء السياسيين ال ١٧ بالسجن المؤبد بعد ادانتهم بالتجسس او بالولاء لكوريا الشمالية، وسيتم الافراج عنهم من دون شروط بعد ان تخلى الرئيس عن ارغامهم على التوقيع على تعهد بالولاء للقوانين الكورية الجنوبية لا سيما لما يسمى ببند الامن الوطني، الذي يحظر اظهار اي تعاطف مع كوريا الشمالية.

وكانت تدابير عفو سابقة اتخذت العام الماضي اهملت السجناء ال ١٧ لرفضهم هذا الشرط معتبرين انه يشكل انتهاكا لحرية التعبير.

وقال وزير العدل الكوري الجنوبي، بارك سانغ – شيون، انه من الممكن السماح لهم بالذهاب الى كوريا الشمالية بعد الافراج عنهم، علما ان معظمهم ولدوا فيها وأضاف «اعتقد بانهم رفضوا التوقيع بسبب عائلاتهم، التي بقيت هناك»، موضحا ان (٦١) طالبا مؤيدا لكوريا الشمالية ما زالوا وراء القضبان و(١٢٠) آخرين ما زالوا موضع اجراءات قضائية.

خلافًا لمزاعم واشنطن

موسكو: بلغراد مستعدة لتوقيع اتفاق بشأن كوسوفو

* اليوم، تنتهي المهلة الاضافية الممنوحة لطرفي النزاع في مفاوضات رامبوييه *

* طوكيو – الوكالات – قال وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، أمس الاثنين، في طوكيو ان الجانب الصربي الى مفاوضات رامبوييه حول كوسوفو «مستعد للتوقيع» على اتفاق السلام، الذي اقترحته المجموعة الدولية.

واوضح ايفانوف في مؤتمر صحفي عقده في سفارة روسيا خلال زيارة يقوم بها الى اليابان ان «الوثائق السياسية انجزت تقريبًا بعد اسبوعين من العمل وبلغراد مستعدة للتوقيع عليها لكن الوفد الالباني ليس مستعدا».

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، قالت عكس ذلك، أمس الاول الاحد، اذ ادعت ان الجانب الصربي يعيق الشق العسكري من الاتفاق، بينما يتجه الالبان الى «الموافقة» على اتفاق السلام الذي يقترحه المجتمع الدولي.

ورأى ايفانوف ان «الاولوية في محادثات رامبويه هي لايجاد مخرج سياسي للوضع في كوسوفو». وأضاف «ان الصرب هم المستعدون للتوقيع على الاتفاق في حين لم تتلق بعد ردا ايجابيًا من الطرف الالباني».

وكان الصرب رفضوا حتى الآن نشر اي قوات لحلف شمال الاطلسي من أجل الاشراف على تنفيذ بنود اي اتفاق محتمل بشأن الحكم الذاتي لكوسوفو.

وأضاف ايفانوف من دون ان يشير الى حلف شمال الاطلسي ان روسيا على استعداد للتعاون في نشر قوة لحفظ السلام في كوسوفو «اذا وافقت بلغراد على انتشار» هذه القوة و«اذا طلبت بلغراد ذلك من روسيا».

في المقابل كرر ايفانوف معارضة موسكو لاي عمل عسكري ضد صربيا في حال تسببت بلغراد بفشل المفاوضات. وقال «لقد اكدنا مرارا معارضتنا. ان من شأن اي قرار بهذا الاتجاه ان يلغي كل الجهود والمفاوضات التي جرت حتى الان».

وتعتبر موسكو الحليف الوحيد لبلغراد داخل مجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا السابقة التي تضم أيضًا المانيا وفرنسا والولايات المتحدة بريطانيا وايطاليا.

وكانت المجموعة قررت منح الطرفين الصربي والالباني في مفاوضات رامبوييه مهلة اضافية للتوصل الى اتفاق ينتهي اليوم الثلاثاء.

وقال ايفانوف اخيرا «اذا لم يتم التوقيع غدا (اليوم) فان الطرفين سيلتقيان مسؤولي مجموعة الاتصال لتحديد اسباب الجمود».

سريد: إبراز التحالف مع تركيا يشكل خطرًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس حركة ميرتس، النائب يوسي سريد، خلال اجتماع لجنة الخارجية و«الأمن» البرلمانية، أمس الاثنين، ان اسرائيل تبرز التحالف مع تركيا بصورة كبيرة من خلال وسائل الاعلام، الامر الذي قد يشكل خطرا.

ورد عليه وزير «الأمن»، موشيه ارنس، انه لا يعتقد ذلك.

وقال ان «دولة مجاورة كبيرة وقوية (مثل تركيا) تريد الصداقة مع اسرائيل، امرٌ يتطلب الابراز بصورة كبيرة».

القضاء المصري يأمر بدفع تعويض لزوجة معارض ليبي

* القاهرة – «و.ص.ف.» – قضت محكمة استئناف القاهرة، أمس الاثنين، بالزام وزير الداخلية المصري دفع تعويض الى زوجة المعارض الليبي منصور الكيخيا المختفي منذ ١٩٩٣.

وقال مصدر ان المحكمة قضت بالزام وزير الداخلية دفع مبلغ ١٠٠ ألف جنيه (٣٠ الف دولار) الى بهاء العامري، اضافة الى مصروفات القضية. وأضاف ان المحكمة بررت قرارها بأن «الدولة مسؤولة عما يقع على الاجانب المقيمين على اراضيها».

وكانت العامري رفعت الدعوى في ١٩٩٧ ضد وزير الداخلية الذي حملته بالتقصير في ملاحقة قضية زوجها الذي أكدت انه اختطف من امام احد فنادق القاهرة في ١٠ كانون الاول ١٩٩٣.

واكد محامو العامري ان وزارة الداخلية المصرية لم تستجوب احد رجال المخابرات الليبية الذي قالت انه يدعى يوسف صالح نجم، الذي أكدت انه كان آخر شخص قابل زوجها قبل اختفائه.

وكان وزير خارجية ليبيا السابق (١٩٧٢- ١٩٧٥) وممثلها في الأمم المتحدة (١٩٧٦ - ١٩٨٠)، حضر الى القاهرة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٣ للمشاركة في اجتماع مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان، وكانت زوجته أكدت اختفاءه بعد انتهاء الاجتماعات في ١٠ كانون الاول ١٩٩٣. وكان الكيخيا يقيم في الولايات المتحدة بانتظار الحصول على الجنسية حتى اختطافه.

واتهمت المعارضة الليبية ومنظمة العفو الدولية «عملاء ليبيين» بخطف الكيخيا الذي استقال بعد اعدام اثنين من المعارضين.

وكانت زوجة الكيخيا، التي تحمل الجنسية الامريكية شككت، في ما نشرته في ١٩٩٧ صحيفة واشنطن بوست نقلا عن وكالة الاستخبارات الامريكية «سي.اي.اي» حول اعدام زوجها في ليبيا.

كما نفت مصر من جانبها اي تورط في هذه القضية ردا على انباء من الولايات المتحدة اكدت قيام «عملاء مصريين» بخطف الكيخيا من القاهرة وتسليمه الى ليبيا التي نفت من جانبها اي علاقة باختفائه، الا ان مصر لم تنشرْ نتيجة التحقيق الذي اجرته حول اختفاء الكيخيا.

بموجب الخطة النقدية لبنك اسرائيل

خفض نسبة الفائدة بقيمة ٠,٥٪ في آذار المقبل

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن بنك اسرائيل، امس الاثنين، عن الخطة النقدية التي اعدها لشهر آذار المقبل، والتي سيتم بموجبها خفض الفائدة بقيمة ٠.٥٪.

وسوغ بنك اسرائيل قراره بتخفيض الفائدة بأنها تمت في اعقاب التقدم الذي تم احرازه باعادة التضخم المالي لما كان عليه في شهر آب الماضي.

وقال خبراء بنك اسرائيل ان عدم اليقين والغموض السائدين في الاسواق المالية العالمية يلزمان الحذر في ادارة السياسة النقدية، من اجل تحصين وثبات الاقتصاد الاسرائيلي، على خلفية اندماجه بالاقتصاد العالمي في اطار عملية العولمة الجارية.

الفائض التجاري الياباني سجل ارتفاعا في كانون الثاني الماضي

*طوكيو - الوكالات - ذكرت وزارة المالية اليابانية في مؤتمر صحفي، امس الاثنين، ان ا لفائض التجاري الياباني ارتفع ٨٧٪ في كانون الثاني الماضي، قياسا الى مستواه في الشهر نفسه من العام ١٩٩٨، ووصل الى ٣. ٦٧٠ مليار ين (٨. ٥ مليارات يورو).

وينطبق هذا الرقم على توقعات اسواق المال، التي كانت تنتظر فائضا تجاريا يراوح بين (٧٢٠) و (٧٤٠) مليار ين.

وهذا هو الارتفاع الشهري الثاني على التوالي للفائض التجاري الياباني بعد تدنيه المفاجئ في تشرين الثاني الماضي. وفي كانون الاول هذا الفائض (٣. ١٤١٥) مليار ين.

وعلى غرار الاشهر السابقة، يفسر ارتفاع الفائض بتقلص اكبر للواردات (-١. ٢٢) الى (٧. ٢٦٨٩) مليار ين من الصادرات (٦. ١٠٪-) الى ٣٤٥٠ مليار ين، كما اوضحت الوزارة.

ولم يسجل تراجع بهذا الحجم لواردات اليابان منذ (١٢) عاما تقريبا (-٣. ٢٨٪) في شباط ١٩٨٧.

ويفسر ثلث هذا التراجع بتدني قيمة (-٤٦٪) خلال سنة، وحجم (-٦٪) الواردات من المنتجات النفطية: فقياسا الى كانون الثاني ١٩٩٨، سجلت هذه النفقات، وهي الاكبر في الميزان التجاري لليابان التي تستورد كامل حاجتها من الطاقة، مزيدا من التراجع بلغ (٤٩٪) كما قالت الوزاة. واضافت ان اسعار المنتجات النفطية التي تستوردها اليابان لم تتراجع الى هذا المستوى منذ نهاية العام ١٩٧٣.

وتابع الفائض الياباني تحليقه حيال الاتحاد الاوروبي ليبلغ (١. ٢٧٥) مليار ين (٣١. ١٪): فصادرات اليابان تراجعت بنسبة (-٤. ١٪) (الى ٣. ٦٦٩ مليار ين)، فيما تراجعت وارداتها بنسبة (-٠. ١٦٪) (الى ٣. ٣٩٤ مليار ين).

وحيال الولايات المتحدة، تقلص الفائض التجاري الياباني بنسبة (٢. ٢٪) ليعود الى ٢. ٤٨٧ مليار ين. وتراجعت صادرات اليابان بنسبة (-٦. ١٣٪) بحيث بلغت ٤. ٦. ١١٠٦ مليار ين، على غرار وارداتها التي بلغت ٢. ٦١٩ مليار ين (-٨. ٢٠٪).

ومع بقية دول آسيا، بلغ فائض اليابان (٨. ١٢٠) مليار ين، فيما سجلت مبادلاتها مع هذا الجزء من العالم عجزا قبل سنة. وتراجعت صادرات اليابان الى آسيا بنسبة ٤. ٩٪ (الى ٦. ١١٤١ مليار ين) ووارداتها بنسبة (٣. ٢١٪) (الى ٨. ١٠٢٠ مليار ين).

كلمة الاتحاد

وزير المالية الجديد!

* تعيين النائب مئير شطريت وزيرا للمالية، امس الاثنين، هو اجراء انتخابي صرف. لا يعبر عن قناعة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بقدرات الوزير الجديد. ولا يعني ان هناك تغييرا في سياسة الحكومة الاقتصادية.

نتنياهو، من جهته، لا يريد ابقاء هذه الوزارة بالذات بين يديه، على امل ان يبعد عنه الاتهامات بالمسؤولية عن التدهور الاقتصادي. وفي الوقت نفسه، يحاول الظهور بمظهر «القائد الوطني» الذي لا يميز ضد اليهود الشرقيين وانه القائد الذي يدفع الى سلم القيادة العليا لليكود السياسيين الشباب من هذه الفئة.

ومئير شطريت، من الجانب الآخر، قبل بهذا التعيين، بدافع الحرص على مصلحته الشخصية. فهو يأمل في ان يضمن، من خلال مقعد وزير المالية، مركزا رفيعا في الحكومة القادمة اذا ما تولى الليكود قيادتها او المشاركة فيها.

لكن صراع المصالح الشخصية والانتخابية هنا، لا يمت الى مصالح الدولة الاقتصادية بصلة، او الى الفئات المظلومة من جراء هذه السياسة. فالحكومة الحالية، بوعي تام لاجراءاتها واهدافها، نجحت بدهورة اقتصاد الدولة الى اسوأ وضع تعرفه منذ قيامها في اوقات الهدوء والاستقرار الامني. فها هي السنة الثالثة التي نعيش فيها حالة الركود. والاستثمارات الاجنبية ما زالت تتراجع، رغم الاغراءات والمساعدات الهائلة المقدمة لاصحاب الرساميل والمستثمرين. والبطالة وصلت الى اعلى نسبة منذ ازمة الستينيات. وعدد الفقراء تضاعف مرتين خلال السنوات الثلاث.

وكما هو واضح للجميع، فان هذا التدهور لم ينجم عن افلاس اقتصادي. انما هو تحصيل حاصل للسياسة الرسمية، التي تكرس حصة الاسد من ميزانية الدولة لاغراض العسكرة وترصد مليارات الشواقل للاستيطان وتوسيعه ولمنح الرشوات المالية للاحزاب الائتلافية ومؤسساتها التجارية.

هذه هي الاوضاع التي يحاول نتنياهو التستر عليها بواسطة هذا التعيين. ومئير شطريت، رغم حديثه الكثير عن الفئات المستضعفة والفقيرة، يساعده اليوم على ذلك التستير. وهما واثقان بأن الجمهور لا يفهم هذا الواقع وانه سيمنحهم اصواته برغم هذا الواقع. وقد تصدق توقعاتهما، للاسف.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«عجبت لمن لا يشهر سيفه..»

※ ٧١٪ من البلدات الاكثر فقرا في اسرائيل هي بلدات عربية، و٩٨٪ من البلدات الغنية في اسرائيل. يهودية. وهذد ليست ارقاما احصائية فحسب، انها عذاب يومي. ولكننا سكتنا عليه. ونواصل السكوت. وسنظل ساكتين. كأنه قدرنا!!※

*** بقلم: نظير مجلي ***

* منذ ان صاح الصحابي العادل، ابو ذر الغفاري، صيحته الشهيدة: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته، كيف لا يخرج للناس شاهرا سيفه»، خرج ملايين البشر الى الشوارع قابلين التحدي، مكافحين من اجل لقمة الخبز الشريفة ومن اجل الحصول عليها بكرامة.

مبادئ انسانية سامية اعدت على طريق هذه الصيحة. ثورات شعبية قامت وانتصرت، بفعل روح تلك الصيحة. وانظمة كبرى انهارت بسببها.

لكن انظمة الاستغلال ظلت تدير سياسة افقار. وشعوب الارض ظلت تعيش في ظل هذا الاستغلال، بعضها يثور ويتحرر ومعظمها ساكت.

ونحن، كما يبدو، كنا وما زلنا من الساكتين، مع ان تاريخنا زاخر بالنضالات الطبقية والوطنية.

والسؤال: هل سنظل ساكتين ونحن نقرأ التقرير عن حالة البلدات الاسرائيلية ومقارنة ما بين الغنية والفقيرة منها ؟!

لقد عرفنا حتى الآن ان العرب في اسرائيل، تبلغ نسبتهم من السكان ١٧.٥٪ وتبلغ نسبتهم من العاطلين عن العمل ٣٠٪ وتبلغ نسبتهم من الفقراء عموما ٥٠٪ ومن الفقراء الاطفال ٦٠٪.

والان، علينا ان نضيف رقما آخر يقول، ان نسبة البلدات العربية بين البلدات الفقيرة في اسرائيل هي ٧١٪. ونسبة البلدات العربية بين البلدات الغنية هي ٢٪.

ومن اين هذه الاحصائيات!

من تقرير رسمي صادر عن دائرة الاحصاء المركزية في اسرائيل. وهو التقرير الذي يصدر مرة كل ثلاث سنوات ويتم فيه فحص مستوى المعيشة، على اساس عدد الانفس وقيمة الدخل ونسبة العاطلين عن العمل ومعدل عدد السيارات الخصوصية الخ..

وفق نتائج هذا الفحص، يتم ترتيب اسماء المدن والبلدات، وعددها ٢٠١ وقد اتضح ان اغنى بلده في اسرائيل «سافيون» (في المركز) وافقر بلده مدينة رهط العربية في النقب.

ولكن هذه النتيجة جزئية فحسب. فقد راجعنا القائمة فوجدنا انه من بين البلدات المئة الاولى في القائمة، اي التي تعتبر فوق المتوسط وغنية، لا توجد سوى بلدتين عربيتين اثنتين والبلدة الاولي العربية، من حيث الغنى، هي الجش وتحتل المرتبة ٨٤ وتليها جث.

وبالمقابل، فانه من بين آخر مئة بلدة في القائمة، اي البلدات الفقيرة، ٧١ بلدة عربية. وكلما نزلنا اكثر في القائمة ارتفعت النسبة اكثر.

فمثلا، من بين آخر او افقر ٧٥ بلدة هناك ٥٩ بلدة عربية ترتفع النسبة من ٧١٪ الى ٧٨٪. ومن بين افقر ٥٠ بلدة هناك ٤٢ بلدة عربية، اي بنسبة ٨٤٪. ومن بين افقر ٢٥ بلدة، هناك ٢٣ بلدة عربية اي بنسبة ٩٢٪.

هذا التدريج يعني، ان العرب ليسوا اصحاب اعلى نسبة في الفقر، بل انهم افقر الفقراء، فقرا، ايضا.

وبالمناسبة، فان المستوطنات اليهودية التي تقوم في الاراضي الفلسطينية المحتلة، الواردة في القائمة، تحتل مواقع «محترمة» في قائمة البلدات الغنية. اورنيت في المرتبة ١٦ وبيت اريه في المرتبة ٢١ او الفي منشه في المرتبة ٢٤ والكنا في المرتبة ٢٨.

هذه الصورة، كما هو واضح، تعكس الواقع السياسي في اسرائيل، فالمستوطنات على رأس الاهتمام. والعرب في قاع السلم.

لكن المشكلة ان هذه ليست مجرد احصائيات. فالحديث عن فقر وفقراء يعني المآسي بالنسبة لعشرات آلاف العائلات ومئات الوف البشر.

نحن يضايقنا هذا الفقر، الذي يصيب اليهود والعرب على السواء. ولكن، لا يمكن تجاهل هذا التمييز الفاحش، حتى بين الفقراء، ليكون العرب اكثر فقرا.

فهل نظل ساكتين؟!

وان سكتنا، فهل يمكن ان نلجأ الى اضعف الايمان على الاقل؟ على سبيل المثال، لدى هؤلاء الفقراء العرب، فرصة ليقرروا في القريب العاجل الرد على فقرهم، ونقصد: الانتخابات. فهل سيأخذون هذا الموضوع بجدية؟! ام سيصوتون الى الاحزاب المسؤولة عن هذا الفقر؟! او الى الاحزاب العربية التي لا يهمها ابدا هذا الموضوع، ويغلب عليها العروبة والدين؟!

لائحة الغنى والفقر

* العشر الاول (الاغنى)

١- سافيون، ٢- عومر، ٣- كفارشمرياهو، ٤- شوهم، ٥- كفار ڤرديم (قرية الورود)، ٦- كوخاف يائير، ٧- مكابيم-رعوت، ٨- رموت هشفيم، ٩- شڤي تسيون، ١٠- لهڤيم، ١١- كنيرت، ١٢- نڤيه افرايم ١٣- ميتار، ١٤- رمات هشرون، ١٥- كفار طابور، ١٦- اورنيت، ١٧- يسود همعلاه، ١٨- رعنانا، ١٩- چبعتايم، ٢٠- رمات يشاي.

* العشر الثاني

٢١- بيت اريه، ٢٢- روشبينا، ٢٣- مبسيرت تسيون، ٢٤- الفي منشه، ٢٥- قريات اونو، ٢٦- قريات طبعون، ٢٧- هرتسيليا، ٢٨- القنا، ٢٩- غني تكڤا، ٣٠-چبعات شموئيل، ٣١- مطولا، ٣٢- چبعات زئيف، ٣٣- رمات غان، ٣٤- موخيرت باتيا، ٣٥- ابن يهودا، ٣٦- چبعات عدا، ٣٧- كفار سابا، ٣٨- فردسيا، ٣٩- هود هشرون، ٤٠- تل ابيب – يافا.

* العشر الثالث

٤١- افراتا، ٤٢- رشون لتسيون، ٤٣- معليه ادوميم، ٤٤- حيفا، ٤٥- رحوڤوت، ٤٦- روش هعاين، ٤٧- عيرون، ٤٨- نيشر، ٤٩- يهود، ٥٠-قريات موتسكين، ٥١- زخرون يعقوب، ٥٢- نستسيونة، ٥٣- قريات بياليك، ٥٤- حولون، ٥٥- مخميا، ٥٦- عتليت، ٥٧- بيتح تكڤا، ٥٨- بنيامينا، ٥٩- ايلات، ٦٠- تلموند.

* العشر الرابع

٦١- آزور، ٦٢- كرمئيل، ٦٣- كدوميم، ٦٤- نهريا، ٦٥- معليه افراع، ٦٦- ارئيل، ٦٧- كرني شمرون، ٦٨- غان يفنه، ٦٩- يفنه، ٧٠- بوليم، ٧١- بينئيل، ٧٢- اليبين، ٧٣- يكنعام عيليت، ٧٤- الخضيرة، ٧٥- بات يام، ٧٦- يودفتا، ٧٧- كتسرين، ٧٨- بني عياش، ٧٩- برديس حنا، ٨٠- عراد.

* العشر الخامس

٨١- بيت ايل، ٨٢- نتانيا، ٨٣- غديرا، ٨٤- الجش، ٨٥- جث المثلث، ٨٦- قريات اونو، ٨٧- القدس، ٨٨- قريات آتا، ٨٩- نتسيرت عيليت، ٩٠- قريات يام، ٩١- بيت دغان، ٩٢- معلوت ترشيحا، ٩٣ بئر السبع، ٩٤- كفار يونا، ٩٥- العفولة، ٩٦- بيت شيمش، ٩٧- اسدود، ٩٨- قريات شمونة، ٩٩- كفريرا، ١٠٠- كفار كمسريك.

* العشر السادس

١٠١- اللد، ١٠٢- كفرياسيف، ١٠٣- كفركما، ١٠٤- الرامة، ١٠٥- صفد، ١٠٦- جولس، ١٠٧- قريات عكرون، ١٠٨- قريات اربع، ١٠٩- اور يهودا، ١١٠- اشكلون، ١١١- زيمر، ١١٢- الرملة، ١١٣- طبريا، ١١٤- كفرقرع، ١١٥- مچدال هعيمق، ١١٦- مچدال، ١١٧- الطيرة، ١١٨- شلومي، ١١٩- حرفيش، ١٢٠- بسميا.

* العشر السابع

١٢١- طيرة الكرمل، ١٢٢- اكسال، ١٢٣- البقيعة، ١٢٤- بيسان، ١٢٥- دالية الكرمل، ١٢٦- باقة الغربية، ١٢٧ قريات يعريم، ١٢٨- عيلبون، ١٢٩- عين ماهل، ١٣٠- جلجولية، ١٣١- الناصرة، ١٣٢- يافة الناصرة، ١٣٣- حتسور هجليليت، ١٣٤- الطيبة، ١٣٥- كفرقاسم، ١٣٦- عسفيا، ١٣٧- عكا، ١٣٨-بني براق، ١٣٩- عرعرة، ١٤٠- جث الجليل.

* العشر الثامن

١٤١- قريات جث، ١٤٢- بركا، ١٤٣- دبورية، ١٤٤- رخسيم، ١٤٥- ديمونة، ١٤٦- كوكب ابو الهيجاء، ١٤٧- الرينة، ١٤٨- معليه عيرون، ١٤٩- المزرعة، ١٥٠- اورعقيبا، ١٥١- متسبيه رمون، ١٥٢- شفاعمرو، ١٥٣- طرعان، ١٥٤- دير الاسد، ١٥٥- ابو سنان، ١٥٦- شدروت، ١٥٧- ساجور، ١٥٨- عمنوئيل، ١٥٩- ابو غوش، ١٦٠- عبلين.

* العشر التاسع

١٦١- كسرى-كفرسميع، ١٦٢- يروحام، ١٦٣- ام الفحم، ١٦٤- قلنسوة، ١٦٥- نتيفوت، ١٦٦- البعنة، ١٦٧- سخنين، ١٦٨- قريات ملأخي، ١٦٩- ديرحنا، ١٧٠- بيت جن، ١٧١- الغجر (هضبة الجولان السورية المحتلة)، ١٧٢- عرابة، ١٧٣- بسمة طبعون، ١٧٤- جديدة -المكر، ١٧٥- كابول، ١٧٦- عيلوط، ١٧٧- بيتار عيليت، ١٧٨- شعب، ١٧٩- مجد الكروم، ١٨٠- نحف.

* العشر الاخير

١٨١- اوفكيم، ١٨٢- طمرة، ١٨٣- عرب الشبلي، ١٨٤- المغار، ١٨٥- المشهد، ١٨٦- بير المكسور، ١٨٧- عرب الكعبية -طباش، ١٨٨- كفارسابا، ١٨٩- البعينة -نجيدات، ١٩٠- الفريديس، ١٩١- بيت زرزير، ١٩٢- حوره، ١٩٣- طوبا الزنغرية، ١٩٤- كفرمندا، ١٩٥- سيجف-شلوم، ١٩٦- عرب اللقية، ١٩٧- جسر الزرقاء، ١٩٨- الكسيفة، ١٩٩- تل السبع، ٢٠٠- عروعير، ٢٠١- رهط.

جنائيات

اعتقال شرطي متقاعد وبحوزته مخدرات!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة كريات شمونة، شرطيا متقاعدا (٦٥ عاما)، بعد ان ضبطت بحوزته (٦٥٠) غراما من الماريحوانا. وادعى الشرطي المتقاعد بأنه بحاجة الى المخدرات لأنه مصاب بالسكري. وأطلقت الشرطة سراحه بعد التحقيق بسبب وضعه الصحي المتردي.

* سرقا (٦٠) مرة أماكن دينية *

واعتقلت شرطة القدس شابين في السادسة عشرة من العمر، للاشتباه بأنهما اقتحما (٦٠) مرة أماكن دينية وسرقا منها أموال التبرعات ومعدات أخرى. واعترف المشتبه بهما بالتهمة، وبعد التحقيق أطلق سراحهما بكفالة مالية: وأوصت الشرطة بتقديم لائحتي اتهام ضدهما وتقديمهما الى المحاكمة.

* اقتحموا مدرسة!!

اقتحم ثلاثة شباب ملثمين في الثامنة عشرة من العمر، مدرسة «بسمات» الثانوية في حيفا، وأمسكوا بطالبين وتحت التهديد بالسكاكين سرقوا منهما ما معهما من أموال وهربوا. وتقوم الشرطة بعمليات تحر في محاولة لاعتقالهم بناء على ما وصفه الطلاب لها حول أشكال الثلاثة وما ارتدوه.

* ضبط دوتان كهلاني في سيارة فيها مخدرات!

أوقفت دورية شرطة لفحص عادي سيارة، كان فيها الى جانب السائق، دوتان كهلاني، وبعد تفتيش عثر في السيارة على كمية مخدرات من «الماريحوانا». واقتاد أفراد الشرطة، المشتبه بهما الى مركز الشرطة للتحقيق، دون ان ينتبهوا كما يبدو الى ان أحد المشتبه بهما هو نجل الوزير كهلاني! وبعد التحقيق اطلق سراح دوتان كهلاني، بعد التأكد من ان لا علاقة له بالمخدرات واعتراف صاحبه بان المخدرات له!! وأطلق سراحهما بكفالة، لكن السؤال الذي يحتاج الى جواب، ماذا كان يفعل نجل الوزير في سيارة فيها مخدرات ومع شاب يتعاطاها؟

معلمو وطلاب ثانوية كفرقرع يتبرعون بالدم لبنك الدم القطري

* كفرقرع – مكتب «الاتحاد» في أم الفحم – بعد تنفيذ برنامج توعية أعده قسم التربية الاجتماعية في المدرسة الثانوية في كفرقرع، تخلله تقديم محاضرات حول التوعية الصحية وحلقات دراسية ولقاءات مع عاملين أخصائيين من «بنك الدم» القطري، تبرع أعضاء الهيئة التدريسية وطلاب الثواني عشر، في المدرسة، بوجبات دم الى بنك الدم القطري، الذي زار وفد عنه المدرسة والتقى الطلاب شارحا لهم عن الفوائد التي تعود على المتبرع بالدم وحقوقه، حيث يحصل كل متبرع على بطاقة تأمين لسنة من بنك الدم، تضمن له ولوالديه وابنائه وأخوته واخواته الحصول على وجبات الدم مجانا، اذا احتاجوا الى ذلك.

كشافة عين ماهل توزع الورود بمناسبة يوم الكشاف العالمي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بمناسبة يوم الكشاف العالمي، الذي صادف أمس الاثنين، قامت سرايا الكشاف في المدرسة الابتدائية «ج» في عين ماهل بمرافقة مرشدي الكشاف الاستاذين خالد ابو ليل ومحمد ابوليل بفعاليات كشفية مختلفة.

وانطلقت سرايا الكشاف لتوزيع باقات الورود على مختلف المؤسسات في القرية منها عيادتا صندوق المرضى والأم والطفل ونادي المسنين ومكتب الشؤون الاجتماعية والمجلس المحلي.

المطرب هاني شاكر سيغني للقدس في اريحا




* أريحا – أكدت ادارة مهرجان اريحا الشتوي، أمس الاثنين، ان المطرب المصري هاني شاكر سيحيي حفلتين يغني فيهما للقدس في مهرجان اريحا الشتوي الذي ستبدأ فعالياته، يوم الاربعاء المقبل.

وقالت سيرين حليلة مديرة المهرجان ان المطرب المصري الذي يحظى بشعبية كبيرة في مناطق السلطة الفلسطينية سيصل الى اريحا عن طريق معبر رفح عند الحدود المصرية مرورا بغزة.

وأضافت حليلة ان وزارة الثقافة الفلسطينية، التي تشرف على المهرجان بالتعاون من بلدية اريحا «ستكرم هاني شاكر الذي سيغني اغنية للقدس».

وتستمر فعاليات المهرجان التي ستنطلق بمسيرة كرنفالية في شوارع اريحا، اقدم مدينة في العالم، حتى الثاني من آذار المقبل.

التحام ناجح للمركبة «سويوز» مع محطة «مير» الفضائية

* موسكو - الوكالات - أعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية «تسوب» قرب موسكو أن المركبة «سويوز» التحمت من دون اي مشاكل مع محطة «مير» الفضائية الروسية.

ومن المقرر ان يدخل رواد «سويوز» وهم الفرنسي جان بيار هينيريه والروسي فيكتور افاناسييف والسلوفاكي ايفان بيلا الى «مير» بعد ساعة ونصف الساعة على الالتحام.

وكان العديد من الأشخاص بينهم خبراء فرنسيون من المعهد الوطني للابحاث العلمية موجودين في المركز، صباح أمس، لمتابعة العملية على الشاشة الكبيرة.

وأعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية «تسوب» قرب موسكو ان رواد مركبة «سويوز» دخلوا، أمس الاثنين، الى محطة «مير» الفضائية الروسية.

واستنادا الى التقليد الروسي المتبع استقبل الرائدان الموجودان في «مير» منذ آب الماضي رواد «سويوز» الثلاثة، الفرنسي جان بيار هينيريه والروسي فيكتور افاناسييف والسلوفاكي ايفان بيللا، بتقديم الخبز والملح لهم كتعبير عن حسن الضيافة.

وفي الوقت ذاته علا التصفيق في مركز «تسوب» حيث كان العديد من الاشخاص، وبينهم خبراء فرنسيون من المعهد الوطني للابحاث العلمية، يتابعون العملية على الشاشة الكبيرة.

وقال الرائد الفرنسي «امامنا طريق طويل علينا عبوره لكننا مستعدون لذلك ونشعر بالفخر».

وتجري رحلة «سويوز» في اطار المهمة الفرنسية - الروسية «بيرسيوس»، التي تعتبر الاطول حتى الآن. فهي ستستمر حتى السابع من آب المقبل ومن الممكن تمديدها وستجري خلالها سلسلة من التجارب الفرنسية والروسية وسيقوم خلالها الرواد بالخروج الى الفضاء اربع مرات.

وقد انطلقت «سويوز»، صباح السبت الماضي، من قاعدة «بايكانور» في كازاخستان ودارت يومين حول الارض بسرعة ثمانية كيلومترات في الثانية قبل ان تلتحم بـ «مير» الموجودة في المدار على بعد أكثر من (٣٦٠كم) عن الارض.

مداهمة مدرسة ثانوية في صفد

للتفتيش عن مخدرات

* التحقيق مع عشرات الطلاب *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوة من الشرطة أمس الاثنين، مدرسة ثانوية في صفد، للتفتيش عن مخدرات مع الطلاب. وذلك في إطار حملة خاصة شملت التحقيق مع عشرات الطلاب من المدرسة حول تعاطي المخدرات!

وأحضرت الشرطة معها الى المدرسة كلبًا لمساعدتها في الكشف عن المخدرات! وتبين من التحقيق ان احد الطلاب، احتفل في الاسبوع الفائت بعيد ميلاده وقد أهدته والدته في عيد ميلاده علبة سجائر مع مخدرات! وجرى التحقيق مع الأم وابنها!

وتغيب أمس عن الدراسة عدد من الطلاب، خوفًا من الاعتقال كما يبدو. فقد دوهمت المدرسة قبل أيام وجرى التحقيق مع (١٥) طالبا حول تعاطي المخدرات!

هل تعتقل الشرطة الفلسطينية «المهدي» المنتظر»؟!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أعلن شاب من قرية الجديدة في محافظة جنين ويدعى محمد عمر محمد علي انه المهدي المنتظر، وسيقوم بانقاذ العالم من الطغاة الأشرار حسب قوله في بلاغ اطلق عليه «الهام» وقام بتسليمه المكاتب الصحفية في جنين مع صورته قائلا: ان «الهاما» أوصى اليه بذلك وأمره بتبليغه، وهناك بقية من الايضاحات!! والشاب المذكور يحمل شهادة البكالوريوس في اللغة الانجليزية وخريج جامعة الهند.

وعلى الفور قامت الشرطة الفلسطينية في محافظة جنين باحتجازه والتحقيق معه.

«فساد» الحمائم!

* حلبا (لبنان) - «و.ص.ف.» - قضت محكمة الدرجة الاولى الجزائية في حلبا (شمال لبنان) بتغريم وطفة حمود بمبلغ ٢٠ ألف ليرة لبنانية (١٣ دولارًا) او حبسها اربعة أيام لان حمائمها «نقرت» ازهار حديقة البلدية وافسدتها.

فقد نظم شرطيان مخالفة بحق وطفة (٣٩ عاما) التي «تملك طيورا غير مقفل عليها تفسد الاشتال والورود في حديقة البلدية» كما ورد في نص المحضر.

وحددت المحكمة في قرار جزائي حجم الغرامة وعند عدم الدفع فالحبس يوما واحدا عن كل خمسة آلاف ليرة لبنانية وذلك «تطبيقا لاحكام المادة ٧٧ من قانون العقوبات».

تقطن وطفة في غرفة مهجورة على مقربة من دار البلدية وتربي الحمائم والدجاج لتبيعها وتعيش منها.

لوسيان فرويد وافق بشروط على رسم صورة للملكة اليزابيت الثانية

* لندن - الوكالات - أعطى الرسام البريطاني لوسيان فرويد موافقته المشروطة على رسم صورة للملكة اليزابيت الثانية.

وذكرت صحيفة «ذا اندبندنت» البريطانية، أمس الاثنين، ان الرسام اشترط على ما يبدو ان يرسم في منزله بحيث تأتي ملكة انكلترا الى محترفه في غرب لندن.

وطلب، أيضًا، ان توافق الملكة (٧٢ عاما) على ان تجلس امامه كما يشاء، علما انها توافق عادة الا على الجلوس في خمسة اوضاع.

ورفض فرويد (٧٦ عاما) حفيد سيغموند فرويد، رسم كثير من الشخصيات كالبابا او الاميرة ديانا.

واخيرا وافق على ان يرسم الملكة بعد ستة أعوام من المفاوضات اجراها السكرتير الخاص للملكة، سير روبرت فيلوز، كما اوضحت الصحيفة.

ويقضي الاتفاق بان يرسم فرويد صورة نصفية للملكة بفستان ترتديه يوميا.

وسجل فرويد الرقم القياسي لأغلى لوحة لفنان على قيد الحياة منذ بيع لوحته «لارج انتريور دبليو ١١» بـ (٥.٦) ملايين دولار في مزاد علني في أيار الماضي في نيويورك.

تهنئة قلبية حارة

أحر وأجمل التهاني نقدمها الى الاستاذ

كامل ايوب

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة باللغة العربية من جامعة سانت بطرس بورغ

الف مبروك والى الامام يا ابا راشد في خدمة شعبك وبلدك ومجتمعك.

احمد حمدي والعائلة

شفاعمرو



توقعوا الضربات غداة الانتخابات!

بعد المماطلات، على اثر تقديم الانتخابات وضغط احزاب اليمين، وافقت الكنيست على ميزانية الدولة ١٩٩٩. وهي ميزانية لا يوجد فيها حل للبطالة، ولا للازدحام في المستشفيات او للضائقة الاجتماعية، ولكن فيها مخصصات بالغة الكرم للمستوطنات ولمؤسسات دينية.

بقلم: تمار غوجانسكي
(عضو الكنيست الجبهوية)

ميزانية الدولة لسنة ١٩٩٩، بلغت (٢١٥) مليار شيكل، وقانون التسويات الذي واكبها، صودق عليهما بأصوات الائتلاف ومعارضة المعارضة، بعد ان استجاب نتنياهو لمعظم المطالب التي قدمتها احزاب اليمين بالنسبة للصرف على المستوطنات وبعد ان زيدت مخصصات المدارس الدينية اليهودية الاخرى.

الضرر الحاصل من زيادة الميزانيات للمستوطنات في الضفة الغربية وفي الجولان، هو ضرر اقتصادي وسياسي في آن. فالمخصصات الخاصة لبناء البيوت في مستوطنة تل رميدة في الخليل، مثلا، هي استفزاز خطير، يضع العقبات الاخرى في الطريق نحو تسوية سياسية. وكذلك، فالصرف على منطقة الاغوار وفي الجولان، هو تعبير فظ عن رغبة حكومة نتنياهو في تثبيت وقائع اخرى، قبل المفاوضات على التسوية النهائية.

الاضافات الاخرى للميزانية، هي اضافات ذات طابع رشوة سياسية واضحة. مثل المخصصات المضخمة لـ "المدارس الدينية" التي هي اليد الطويلة للمفدال، او الاضافة لـ ٥٠٠ تلميذ في المدارس الدينية الداخلية، والزيادة للتعليم المستقل لـ اغودات يسرائيل.

الا انه بسبب كثرة الحديث عن تفاصيل الزيادات والاضافات التي حصل عليها المفدال واليمين والمتدينون الاصوليون، جرى نسيان اعلان وزارة المالية، بأن تمويل هذه الزيادات والاضافات المالية، يكون من ميزانيات الوزارات ذاتها. بكلمات اخرى، انه اذا ما اضيف الى التعليم الديني الاصولي ميزانية، فانها ستقلص وتخصم من ميزانية التعليم العام. واذا ما شقت شوارع اكثر في المستوطنات - فانه سوف تشق شوارع اقل في داخل الخط الاخضر، واذا مازادوا مصروفات وزارة الصحة في المستوطنات - فان هذا سيكون على حساب الاحتياجات المستعجلة والضرورية في المستشفيات ... الخ.

انها الميزانية ذاتها، في الواقع

رئيس الحكومة، الذي هو ايضا وزير المالية، أرغم، على خلفية الانتخابات المقتربة، ان يلغي من قانون التسويات عددا من الضربات الاجتماعية المخططة، مثل سحق اجرة الحد الادنى وتقاعد التأمين الوطني، الا ان الغاء هذه الضربات لم يغير طابع الميزانية من اساسه.

اولا، نصف الميزانية ينتقل الى تمويل المصاريف العسكرية وتسديد قروض.

وثانيا، حتى في ميزانية ١٩٩٩ يكمن دعم بحوالي عشرة مليارات شيكل للمشغلين، الذين "اعفوا" من الضريبة المقابلة (ماس مكبيل) ومن جزء من مدفوعاتهم للتأمين الوطني.

وثالثا، ميزانية ١٩٩٩، تخلو من تخصيص فعلي لبرامج تطوير اقتصادي، ولكنه يوجد فيها تقليصات في الخدمات الشعبية. ولهذا فهي ميزانية معادية - للتطوير، ولا يوجد فيها حلول للبطالة، وخاصة في الضواحي.

ورابعا، في ميزانية ١٩٩٩، يستمر التمييز ضد المواطنين العرب في كل المجالات، ولا تأتي بحل للازمة العنيفة التي تجتاح السلطات المحلية.

ومع ان نتنياهو اعلن من على منبر الكنيست، انه يؤيد ويدعم التعليم المجاني من سن ٣، وطلب اعضاء الائتلاف ان يصوتوا لصالح اقتراح القانون الذي بادرت كاتبة هذه السطور لي تقديمه، مع آخرين من اعضاء الكنيست، الا انه لم يخصص في ميزانية ١٩٩٩ فعليا مخصصات لتطبيق هذا القانون، ولا حتى شيكل واحد. وحتى تأييد الائتلاف لقانون حق الساكن في سكن شعبي، لم يجد تعبيرا له في الميزانية، ولم يخصص شيكل واحد لتمويل الاصلاحات التي ينص عليها القانون في بيوت عميدار وشركات شعبية اخرى.

الاصلاحات في الضريبة

في الشهور القادمة، حتى موعد الانتخابات، سوف يهتم نتنياهو ووزارؤه وموظفوه في خلق الانطباع لحكومة تولي الاهتمام للمواضيع الاجتماعية. ويمكن ان نتوقع ان يعود نتنياهو وينظم "مسرحية بطالة" مثلما نظم ذلك في حينه في "اوفيكم". ويعلن انه في هذا البلد او غيره "سيحل النقص في اماكن العمل "خلال اسبوع - اسبوعين". ونتنياهو سيقوم ايضا بزيارة رياض الاطفال (وتلتقط له الصور بشكل جيد) ويعلن عن التزامه بالتعليم من السن الغض.

الا انه بعد الانتخابات، اذا انتخب، فانه سيضع جانبا معظم التزاماته الاجتماعية، اذا لم يكن كلها. ويجب ان نتوقع، انه فورا وبعد بدء الحكومة الجديدة مزاولة عملها، فانه سيعلن عن "ميزانية اضافية"، تشمل الضربات التي الغيت، وتفرض ضريبات جديدة على العاملين، وتقلص ميزانية التعليم والصحة وغيرها مرة اخرى.

ويجب ان نتوقع، انه بعد الانتخابات ستعود وزارة المالية وتطرح اقتراح الاصلاح الضريبي في ضريبة الدخل، والذي يكون في مركزه، تخفيض نسبة الضريبة التي يدفعها اصحاب المداخيل العالية، من ناحية، والغاء اعفاءات مختلفة معطاة للعاملين في الورديات، ولسكان مدن التطوير وغيرها.

التصور المتوقع بعد الانتخابات، الذي وصفناه اعلاه، سيكون صحيحا بالطبع اذا ما قامت حكومة "وحدة قومية". ولكنه من الممكن ان يتحقق كذلك اذا وصل ايهود براك الى السلطة. فالواقع يشير انه يوجد تشابه اساسي في السياسة الاقتصادية لكل من الليكود والعمل.

ولهذا فانه من المهم ان يستعد سلفا، كل المتضررين - الاجيرين، النساء، سكان بلدات التطوير، العاطلين، المواطنين العرب، الطلاب، الشيوخ، وغيرهم - للمعركة الصعبة التي يجب ان نخوضها بعد الانتخابات في المواضيع الاجتماعية، وخاصة - لافشال خطط وزارة المالية، الموجودة في الادراج الآن.



هل اصبحنا لا نعارض كامب ديفيد؟!

*** بقلم: محمد سيد احمد ***

سئلت في معرض الحديث عن "كامب ديفيد" وما قيل عن تغيير لطفي الخولي لموقفه من الاتفاقية "الم يحدث ان غيرتم انتم جميعا موقفكم منها؟! فقد سكتم عنها نهائيا" مما يحمل ضمنيا - معنى انكم لم تعودوا تعارضون خروج مسؤولكم السابق عن الشؤون العربية على معارضته لها! قلت على عكس ذلك تماما .. فانني ما زلت ارى ان هناك ما يبرر استمرار معارضة الاتفاقية. فانها هي التي افتتحت عهد المفاوضات المنفردة مع اسرائيل من قبل الاطراف العربية بالتتابع .. وهي التي اعطت الشرعية لنهج التفاوض المنفرد بوجه عام .. اي لتعامل كل طرف عربي مع اسرائيل بمنأى عن الاطراف الاخرى .. ودون علمها.

لقد كانت اتفاقية كامب ديفيد هي السابقة الاولى .. وبعد ان ابرمها السادات، اصبحت القاعدة التي حكمت كل الاتفاقيات التالية .. ان اتفاقية اوسلو من قبل الفلسطينيين ثم معاهدة الاردن مع اسرائيل، هي كلها اتفاقيات اجريت سرا مع اسرائيل، على غرار اتفاقية كامب ديفيد، دون علم الاطراف العربية الاخرى.

لقد كرست كامب ديفيد القناعة بأن الاطراف العربية قد تحقق لها نتائج افضل لو تعاملت مع اسرائيل رأسا بمعزل عن الاطراف العربية الاخرى، وان الثقة في اسرائيل تفوق الثقة في الانظمة العربية! ان كامب ديفيد قد هدمت الى غير رجعة مبدأ التضامن العربي، والثقة المتبادلة بين الانظمة العربية، وبروز القومية العربية"، بصفتها مرجعية ذات مصداقية تلتزم بها الاطراف العربية جميعا .. انها هي التي خلقت الارضية الصالحة لاستراتيجية اسرائيل القائمة على "ترحيل" التناقضات الاكثر حدة في المنطقة، من تلك التي وقفت اصلا بين اسرائيل والعرب، الى تلك التي باتت تفصل بين الانظمة العربية ذاتها.

ان كامب ديفيد قد استعاضت عن مبدأ "التضامن العربي" بمقولة كان السادات اول من طرحها، وهي ان الولايات المتحدة يتعين عليها ان تنظر الى مصر على انها "حليف استراتيجي، لها اكثر اصالة وفعالية من اسرائيل، ذلك انها ذات مركز اصيل في المنطقة، بينما اسرائيل صرف دخيل؛ ولذلك ينبغي على امريكا تبني وجهة النظر المصرية، لا الاسرائيلية في تسوية النزاع .. وهي مقولة اثبتت الاحداث دائما ان واشنطن استنادا الى قوة اللوبي الصهيوني في المجتمع الامريكي، لم تأخذ بها ابدا!

ولذلك، فان نهج كامب ديفيد هو ما زال الى اليوم العقبة الرئيسية في وجه ان تستعيد موازين القوى الحد الادنى المطلوب كي تكون لاية عملية منسوبة الى هدف السلام، مصداقية وقدرة على التنفيذ.

لقد تحدث الامين العام للجامعة العربية كثيرا عن ضرورة المصارحة كمدخل للمصالحة بين الانظمة العربية. ونحن نقول: ان اول ما ينبغي ان تتعرض له المصالحة العربية هو تجاوز نهج كامب ديفيد، بمعنى ان نولي اهتماما مركزا لاستعادة "التضامن العربي" اسبقيته، وان تثبت الاطراف العربية قدرتها على ترحيل التناقضات الاكثر حدة الى صفوف الطرف الخصم، بدلا من ان تستبد هذه التناقضات بها، كما هو الحال الان، وبالذات حيال المعضلة العراقية، احد اهم مصادر التفرق العربي في الاونة الحالية.

وما لم تقدم الانظمة العربية على هذه الخطوة، فلا امل في مصالحة على وجه الاطلاق.

(الاهالي)

المشاركة السياسية للمرأة:

سقف من الزجاج ام سقف من الباطون

* بقلم: د. هالة اسبانيولي *

يشغل موضوع التمثيل السياسي للمرأة العربية في اسرائيل غالبية افراد المجتمع وخاصة بالنسبة للتمثيل البرلماني، ويتساءل الكثيرون لماذا لم تصل حتى اليوم اية امرأة عربية الى البرلمان، ولماذا هذه الهزالة العددية للنساء في العمل السياسي؟

فعدد النساء المشاركات في عضوية المجالس البلدية والمحلية لم يتعد اصابع اليد الواحدة على مدار خمسين عاما، وما هو دور الاحزاب التقدمية بالنسبة للخطاب الاجتماعي وبالنسبة للمساهمة في تحرير المرأة واطلاق امكانياتها الفكرية وقدراتها الابداعية؟!

ان استعراض وضع المرأة الفلسطينية في اسرائيل اليوم بالنسبة للمشاركة السياسية يعكس صورة واضحة لوضع مأساوي تعيشه، فمشاركة المرأة في هذه المجالات لا ترقى الى مستوى وجودها في الحياة العامة، حيث نجد المرأة المثقفة المتعلمة، الواعية، فاذا كانت المرأة قد تقدمت نوعا ما في مسيرتها الثقافية والعملية، الا ان مشاركتها في المجالات السياسية والاجتماعية اقل بكثير من مستوى تعليمها ومستوى قدراتها، اي ان ترقيها في مجال العلم وخروجها للعمل لم يترجما الى مشاركة جماهيرية سياسية او اجتماعية.

ولو حاولنا ان نستعرض الاسباب لهذا الوضع نجدها كثيرة، فمنها تتعلق بمعيقات اجتماعية ورؤية نمطية مقولبة تجاه العمل السياسي والمشاركة الجماهيرية، ومنها تتعلق بوضعنا كأقلية فلسطينية في داخل اسرائيل ومنها ما يتعلق بالمرأة نفسها.

فعلى الصعيد المجتمعي نحن نعيش في مجتمع ذكوري يكرس فوقية الرجل ويكرس تقسيم الادوار حسب الجنس، وهنالك رؤيا مقولبة تجاه العمل السياسي بأنه عمل رجال حيث انه يحتاج الى النضال ويحتم الدخول في الكثير من الصراعات، ويحتاج الى صفات قيادية، يراها البعض بأنها موجودة لدى الرجال فقط، فهذه الرؤية النمطية تكرس الفصل بين الرجال والنساء، وهذا المفهوم التقليدي للسياسة يجعل الدور الانتاجي منوطا بالرجال اما اعادة الانتاج فمسؤولية النساء. هذا التحديد يزيح من مجال النساء، الممارسات الاجتماعية السياسية، ويردع الكثير من النساء حتى عن التفكير بأنهن قادرات على هذا النوع من العمل.

ان توزيع الادوار هذا يجعل المجال العام محصورا على الرجال بينما المجال الخاص من نصيب النساء، ولذا ليس متوقعا من المرأة ان تكون مشاركة في الحياة الجماهيرية العامة لان كل ما هو خاص يتعارض مع السياسي.

لذا من الضروري ان يعاد النظر في الحدود بين ما هو خاص وبين ما هو عام، بين ما هو سياسي وبين ما هو غير سياسي، انطلاقا من المقولة "ان الشخصي هو سياسي" هذه المقولة تحتم تسييس ما هو خاص وشخصنة ما هو سياسي. واذا حاولنا ان نستعرض وضعنا كأقلية قومية نرى اننا انطلقنا من محور تسييس الخاص ولم ننطلق من محور تشخيص السياسي. حيث اننا كشعب نكافح من اجل حقوقنا القومية والوطنية ابرزنا دائما الكفاح السياسي، ناضلنا من اجل الدفاع عن حقوقنا القومية، من اجل المساواة والغاء التمييز ضدنا كأقلية قومية، من اجل التحرر من الاحتلال لابناء شعبنا واعطائه حق تقرير المصير لاقامة دولته المستقلة.

رغم اهمية هذا النضال الا اننا اغفلنا النضال الاجتماعي، اغفلنا الكفاح داخل مجتمعنا من اجل المساواة في التكافؤ ومن اجل تحرر المرأة وبهذا لم تبرز خصوصية المرأة ولم تكشف للعالم وجها آخر من وجوه امكانيات المرأة ومدى قدراتها على العطاء، وجها من وجوه التقدم الحضاري بقي مخفيا عنا وعن البشرية.

لذا فنحن نرى ان اكبر تحد حضاري يواجهه مجتمعنا اليوم، هو اعادة تعريف الممارسة السياسية من اجل فتح مجالات وآفاق تجعل مشاركة المرأة السياسية مسألة فعلية بحيث لا تبقى المرأة غائبة نسبيا عن مراكز اتخاذ القرارات وبحيث لا يختزل دورها على المشاركة في الحياة السياسية وقت الانتخابات فقط.

فاذا اردنا تحرر المجتمع وارتقاءه، فلا بد لنا جميعا من ان نساهم في ارتقاء المرأة، لان قضية الانسان لا تتجزأ.

وهنا اعود للسؤال الاول، ما دور الاحزاب التقدمية وخاصة ما دور الجبهة الدمقراطية للسلام في هذا المسار؟!

من المعروف ان الرؤى والتجارب بالنسبة لوضع المرأة في الاحزاب الاشتراكية هي افضل ما خلقته الانسانية من تصورات، فالاشتراكية دعمت المرأة في مسار تطورها منذ مئات السنين، وقد قال الروسي تشرنيسفكي قبل اكثر من مائة عام: "ان الطبيعة اغدقت على المرأة بكثير من المواهب، فلو تغير وضع المرأة وتحرر عقلها من القهر الذي يفرضه عليها المجتمع، ولم تدمر طاقاتها، لولدت قوى دفعت الانسانية الى الامام بسرعة".

وهنا اريد ان اتمركز في دور جبهتنا في دفع مسيرة المرأة.

لا شك ان الجبهة رفعت دائما شعارات مساواة المرأة وكانت هنالك محاولات لترجمة هذه الشعارات الى عمل، فحركة النساء الدمقراطيات من اوائل الحركات النسائية التي عملت دوما على اشراك المرأة في الفعاليات الجماهيرية، وكانت المرأة السباقة للمشاركة في المظاهرات وفي النضالات.

وفي لجان الطلاب في الجامعات كان للطالبات الجبهويات دور بارز خاصة في السنوات الاخيرة فكانت رئيسة جبهوية للجنة الطلاب في جامعة حيفا وفي جامعة تل - ابيب، كما وكانت بلدية الناصرة الجبهوية اول من ادخلت المرأة الى عضويتها، وعلى الصعيد النقابي تظهر مشاركة المرأة في الاطر النسائية فقط، ولكن هنالك قياديات جبهويات داخل "نعمات".

كما وعملت الجبهة على دعم المرأة للوصول الى مراكز اتخاذ القرارات في قيادة الجبهة، فهنالك نساء في مكتب الجبهة وفي السكرتارية، وكان للنساء الجبهويات دور فعال في العمل الجماهيري عامة مثل دورهن في رابطة الجامعيين او في لجان المتابعة المختلفة، ونستطيع ان نقول بشكل عام ان الجبهة تدعم المرأة في مسار تطورها ولا يوجد داخل الجبهويين الافكار النمطية السلبية تجاه المرأة الفاعلة النشيطة انما تتلقى كل التقبل وكل الدعم، اقول هذا من تجربة شخصية ايضا.

استعراضا لما ذكر اعلاه، نجد انه عندما يدور الحديث عن اطر نسائية محض مثل "نعمات" او "حركة النساء الدمقراطيات" نجد ان النساء كثيرات. وعندما يكون الحديث عن اطار جبهوي عام، نجد امرأة واحدة في الاطار القيادي العام او على الاكثر اثنتين. والسؤال لماذا وكيف يتم التعامل مع قضية المرأة؟ هل يتم التعامل مع المرأة ودعمها للوصول الى مراكز قيادية من اجل تكريس الفصل بين النساء والرجال من اجل ان تعمل النساء بين النساء فقط؟ ام يتم التعامل مع المرأة كانسان تعطى له الفرص المتساوية التي تعطي للرجال؟ ام اننا نختار المرأة لتزيّن قوائمنا الانتخابية ولتظهر بمظهر دمقراطي شكلي؟

في الواقع اننا كجبهة نؤمن بالطرح الثاني وهذا ما يميزنا عن الحركة الاسلامية التي تؤمن بالطرح الاول، وما يميزنا عن الاحزاب الصهيونية التي تؤمن بالطرح الثالث.

وكما نعلم لا يكفي ان نؤمن بمبدأ ما حتى يترجم عمليا. فنحن بحاجة الى طرح فعلي لقضية المرأة وتناولها كقضية اساسية. نحن بحاجة الى دمقرطة وعصرنة مؤسساتنا السياسية وفقا لمشروع مجتمعي تحتل به قضية المرأة موقفا اساسيا، لان استمرار التردد في طرح هذه القضايا يزيد من تهميش وتغييب دور المرأة المجتمعي والسياسي، نحن بحاجة الى ان تتبنى الجبهة سياسة التفضيل تجاه النساء وان تخصص للمرأة العربية اماكن مضمونة في مراكز اتخاذ القرارات. وقد يتساءل البعض، لماذا لا تأخذ المرأة دورها، فالحق يأخذ ولا يعطى!

هذا صحيح، وكنت اتمنى ان تستطيع المرأة كسر الحواجز وكسر السقف لتصل بقواها الذاتية، كنت اتمنى ان يتم التعامل معها كانسان مساو للرجل، وان يكون هنالك تساو في الفرص، لا ان نؤمن بالمساواة فقط، ولكن هذا يتطلب تغييرا مجتمعيا واسعا في الرؤية تجاه المرأة، وحيث انني اؤمن بحتمية التقدم وحتمية التغيير، فهذا التغيير سيحدث يوما ما ولكن هل نبقى في الانتظار؟ ومن سيحدث هذا التغيير اذا لم تكن الجبهة كحزب تقدمي؟

فنحن نعلم ان اي تغيير مجتمعي يحدث ببطء، فكم بالحري عندما نتحدث عن قضية مثل قضية المرأة في مجتمع رجال، وفي مجتمع يصارع الحركات الاصولية وفي ظروف اقلية قومية مضطهدة، حيث يتم اخضاع التعامل مع قضية المرأة لمتطلبات الصراع حول السلطة، فالاماكن قليلة والتنافس كبير.

فاذا كانت كل نساء العالم تحتاج الى كسر سقف من الزجاج حتى تتمكن من التقدم، فالمرأة الفلسطينية في اسرائيل تحتاج الى كس سقف من الباطون.

وهذا يتطلب دعما مجتمعيا كبيرا، هذا يتطلب من الاحزاب التقدمية ومن الجبهة خاصة التجند من اجل المساهمة في كسر سقف الباطون، ولا يتم ذلك الا في تبني سياسة التفضيل للمرأة العربية.

ففي كثير من الدول المتقدمة في العالم مثل فرنسا، اسكندنافيا، المانيا، وبريطانيا كان لسياسة التفضيل دور في تقدم النساء كما وعلينا من جهة اخري ان نعمل من اجل التغيير المجتمعي.

صحيح ان جبهتنا ترى ان فعالية المرأة ومشاركتها السياسية هي مصلحة مجتمعية من الدرجة الاولى، يبقى ان نوفر الفرص المتساوية للنساء، فهنالك نساء جديرات يستطعن القيام بالمهمات السياسية المعقدة، ونحن لا نريد النساء للزينة، نريدهن شريكات فعليات، من الضروري التأكد من مدى عمق وشمولية معرفة المرأة وتحليلها للامور ومدى تفاعلها مع قضايا مجتمعها ومدى مساهمتها وسعيها لاثبات دورها الملتزم، فأنا لا اؤيد ان تمثلني امرأة لأنها امرأة.

(الناصرة)



سويسا .. يطالب العرب "برد الجميل" ؟!

* بقلم: جهاد عقل *

الهجوم الذي يقوم به وزير الداخلية، الياهو سويسا، على رؤساء السلطات المحلية، ومنذ توليه مهامه كوزير للداخلية، بالامكان وصفه بأنه هجوم يحمل في طياته المعالم العسكرية الاستعلائية .. فحضرة الوزير كان ضابطا قبل عودته للاصولية الدينية، وهو يتعامل مع الوسط العربي بصفات الثعابين التي يهواها ويقوم بترتيبها، ملساء ساكنة لكن لسعتها قاتلة.

لقد اثار في تصريح الوزير سويسا وطلبه من المواطنين العرب "برد الجميل" له ولحركته، فهو يجد الوقت الكافي اليوم لزيارة المدن والقرى العربية، ويطلق تصريحات الوعود الانتخابية، متناسيا بأنه قام، ومنذ توليه هذه الوزارة بالتعامل مع المسؤولين في السلطات المحلية بعنجهية "الحاكم العسكري" فهو الذي فرض خطط الاشفاء والفصل، وخنق العديد من السلطات التي رفضت التجاوب مع خطته الهادفة الى شل بعض السلطات المحلية من اجل حلّها وتعيين المقربين من نشطاء "شاس".

وهل نسي حضرة الوزير تهديداته الوقحة ضد منتخبي الجمهور العرب، عندما اعلنوا الاضراب وقاموا باجراءات كفاحية ومنها التهديد باغلاق هذه السلطات، وقوله: انا بانتظار تسلم المفاتيح فلديّ طابور من الشخصيات التي تنتظر تسليمها هذه السلطات.

تصريحه هذا وبدون شك يحمل في طياته الاستعلاء والعنصرية اتجاه المواطنين العرب. ونحن نعلم بأن هناك عشرات السلطات المحلية في الوسط اليهودي التي تعاني من ازمات مالية ومن اضرابات وعدم رفع رواتب، فهل تجرأ حضرة الضابط - الراب باطلاق مثل هذه التصريحات؟! طبعا لا، فهم يهود ونحن عرب .. هذا هو بيت القصيد، هل قام بحل سلطة محلية واحدة .. ونحن ندري ونعلم من تصريحات مسؤولي وزارته بأن عجز بلدية واحدة في الوسط اليهودي يكاد يغطي العجز في الميزانيات للسلطات العربية؟!

ان عهدك يا حضرة الوزير هو عهد "ميمون" بفصل الموظفين وتجويع عائلاتهم .. بالخصخصة وضرب الحقوق العمالية، بتخفيض الميزانيات ووقف سياسة جسر الفوارق.

عهدك معروف جيدا لنا فنحن نشاهد "التطوير" و "المشاريع" المشلولة لعدم تحويلك الميزانيات والمستحقات ... سياستك مستمدة من سياسة رئيس حكومتك صاحب الفذلكة الكلامية والموجهنة، لكنه مشحون بالكراهية للعرب. ويواصل سياسة التمييز ضدهم .. والآن تريدون من العرب ان يردوا الجميل لكم .. واي "جميل" هو الذي تطلبوه منّا ؟!

لقد حان الوقت لوقف عنجهيتكم هذه، فالعرب ليسوا مجرد رعاع .. ومخزن للاصوات يا من تربون ابناءكم على الاصولية وكراهية العرب .. وتنفون حتى وجود العرب مع انكم بالامس القريب كنتم وربما ما زلتم "دفوكيم" كما تقولون بلغتكم العبرية.

اننا يا حضرة الوزير نعيش يوميا "جنة" ادارتكم ايضا في وزارة العمل، فالعاطلون عن العمل من العرب يعيشون مظالم وزيركم وطاقمه في مصلحة الاستخدام .. وهل مقابل كل ذلك تريدون منا "رد الجميل" .. نعم ستتلقون في الانتخابات صفعة الجمهور العربي بما يليق بسياستكم.

❖ رقّ الحبيبُ ❖

محمد ابو صالح

بَدت كالنور طلعتُها | بِخطوٍ غيرِ مرتاحِ
وَعينٍ كاتساعِ البحر | ثغر زَهرُ آقاح
طلبت وِصالها دَهراً | بآهاتي وإلحاحي
دموعي خَضّبت كفّي | بلونِ دِمايَ وجراحي
فقالت بَعدما قتلت | عسى في القولِ إصلاحي:
حَتام تجَنّ في حُبّي؟ | أما يكفيكَ يا صاح
فقلت: هواكِ في قلبي | لِحملي فوقَ ألواحِ
حياتي، ذبتُ من أرقي | وَآلامي وأتراحي
واشعلتِ الحشا نارا | نزعتِ جمال أفراحي
أنيلي مَنْ قضى عشقا | من الشفتين كالراح
فقالت: إنّ موعدنا | مساء، دون ايضاحِ
وتعلم ليس يخفيكَ | فنورُ الصبحِ فضّاحِ
فها قدّي وها خدّي | بِرُمّاني وتُفّاحي
ضمَمتُ الصدرَ من لهفي | وَعدتُ ولستَ بالصاحي
كأني قد شربتُ الخَمرَ | صرفا بعد اقداح

(سخنين)

في رثاء علاء

شاكر ابراهيم
خطيب

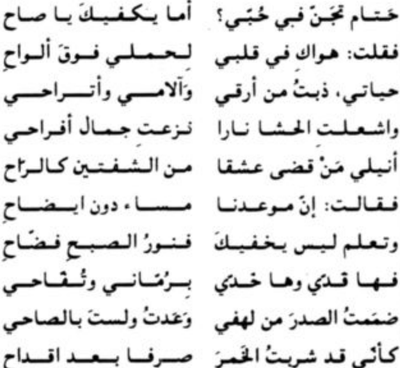



دموعُ العينِ فوقَ الخدّ تنهمرُ | وشمسُ الكونِ خلفَ الأفقِ تستترُ
وقلبُ المرءِ مهزومٌ ومنقبضٌ | فالنارُ فيه على فقداكَ تستعرُ
والنحلُ بعدكَ لا يلقى له وطناً | واللونُ في الزهر مُسودٌ ومكتدرُ
هذي الطيورُ على الاغصان نائحةٌ | تبكي رحيلك لما جاءها الخبرُ
تلك الفراشاتُ التي طارت مولولةً | انتَ الصديقُ اليها . . يانعٌ .. نضرٌ
قم وانظر الناسَ خلفَ النعش ناحبةً | جفّتْ عليكَ سيولُ الكونِ والعبَر
تبكي عليكَ جموعٌ في حمى وطني | تبكي عليك غيوم الجوّ والمطرُ
يبكي عليكَ شبابٌ كنتَ أمثلهم | يبكي عليك ترابُ الارضِ والقمرُ
تبكي المكارمُ اذ كنتَ الصديق لها | تبكي المدارس والايام والشجرُ
تبكي الملاعبُ اسما لامعا دمثاً | تنعى الرحيلَ كنوزُ الارض والدّررُ
كنت الصدوق .. الى الاخيار منتسباً | فيك الفضائل والخيرات تنتشرُ
كنتَ المثالَ الى الابداع مهتديا | تمضي الى الخير .. بالاقدام تنتصرُ
إنّا نعزّي بهذا الخطب انفسنا | يوم حزينٌ .. به الالحانُ تنتحرُ
كذا نعزي جميع الاهل قاطبةً | ونخص بالشكر من لوداعه حضروا
أبا العلاء اصطبر .. فالصبر منفعةٌ | هذي مشيئةُ رب الكون والقدر
وأنتم الاهل رفقا خطبكم جللٌ | فالموت حقٌ .. به الالام والعبرُ
ولتطلبوا من الله رحمانا ومغفرة | وفي الجنانِ مكاناً فيه يستقرُ
يا ربّ ارحم علاءً في العلا ابداً | وألهِم ذويه .. على الويلاتِ تصطبرُ
ولتبقى روحكَ بينَ الاهل أغنيةً | إن ما تعثّر ان يهنأ بها البصرُ

(شعب)

* يظلّ الشذا ! *

شفيق قبلان



رماداً جَنيْنا
من الخوف والرعب والارتباكْ
رمادا جنيْنا زمانَ المجانين
في محطّات الهلاكْ
حَنينا الجباه أمام النفاق
وخضنا من البحرِ الى البحرِ

رمادا جنيْنا
وقد كان صرحي وسيعاً
وحصني منيعاً
وقلبي ملاك
رفلتُ في فرقد المجد
كنت هناكْ !!

زرعتُ المنى في فؤادي
حصدتُ الجفاء
وشَرّعتُ فكري شمالا وجنوباً
ثملتُ بشعري
ثملتُ بفكري
وصدري
والوفاء..

رمادا جنيْنا
أرُدّ الى الفجر
أحلى شموعي
وتملك كفي عواء الذئاب
وأشدو وأغفو
فأغفو وأشدو
شَدَونا مع الصُبح واصداؤنا
ذابت مع استراحات العذابْ
وأسعى وأشقى
فأشقى وأسعى
غرَسنا مع الجرحِ أمجادَنا
عشقْنا الصعاب
وسرنا
وظلّ الشذا
كامتدادِ السّرابْ !!

رمادا جنينا
من الخوف والرعب والاضطرابْ
رمادا جَنَيْنا
وصرنا نسيما عليلاً
نجاري الأماني
رغم الصعاب
خيوط المنايا تشابكُ صدري
وأنيابها بارزاتٌ
تفلّ الحرابْ !!

فرأسي بأيدي الطغاة أسيرٌ
وفكري
يغالب الطغيان
يلوي الرقابْ

رمادا جَنَيْنا
من الخوفِ والرعب والاضطرابْ ..

رمادا تركنا الجوى
والطوى والعذابْ ..
رماداً ذرينا الجفاءَ
ذرينا الضباب
فهذا فؤادي غدا لا يهابْ
يُفتّحُ أحلى ورودي
وأغلى عهودي
يشلّ العُبابْ !!

(بيت جن)

لن أركع

علي الحلبي

مَهما اشتدّت قوةُ الاعصار
مَهما طالَ الحصار
لو سَرَقتُم صوتي
وَهدمتُم بيتي
لا يا سيّدي .. لن أركع أنا ..
لن أركع ..
لو شوّهتم رَسمي
وَزيّفتُم اسمي
لو حَرَمتموني حُقوقي
لو تجمّدَ الدم في عروقي
لا يا "سيّدي" .. لن أركعَ أنا ..
لن أركعْ ..
إن صادرتُم أملاكي
وَسَطوتُم على أوراقي
سَتَنتفِضُ الكلماتُ وتطيرْ.

وسيَعلمُ الصغيرُ قبل الكبير
انّ الحرية .. لا تُقهَرْ
لا بسيف .. ولا رصاصْ
والحرية لا تُباعُ
لا بذهب .. ولا ماسْ
لذا .. خُذ عَسكركَ وارحلْ!
وَمنّي بعدَ اليوم
لا تَقترِبْ .. لا تسألْ!
قصبري أقوى من صُمودكَ
وَعَزيمتي أقوى من جبروتكَ
فلا .. لنْ أخضعْ،
فكيفَ تتوقع مني أن أركعْ
أنا يا "سيّدي" لن أركع أبدا
لن أركعْ

(بيت جن)

أفلاطون (٤٢٧ - ٣٤٧ ق.م) ..... تتمة

الفيلسوف اليوناني العظيم



بقلم: حنا عويّد عبلين

* بالرغم من اعتمادنا على محاورات افلاطون لمعرفة افكاره، الا ان افلاطون نفسه كان يعتقد ان نشاطه كمدرس، يعتبر اكثر اهمية وعمقا في تأثيره من اي شيء كتبه.

اما كتاب الجمهورية لافلاطون، فهو كتاب غني بالافكار ثروة بالاراء التربوية، ومن الصعب ان نجد له تفسيرا واحدا، وان نستخلص منه اتجاها عاما في التربية، بل هو كتاب كثير الاوجه، يستخدمه اصحاب الاراء والنظريات كل منهم لتأييد آرائه وعقائده.

فالمفكرون وانصار الثقافة تعجبهم فكرة الحكام والفلاسفة والفنانون يعتبرونه كتابا في التربية الفنية، ورجال الدين يقدرون اراء افلاطون الدينية. اما رجال السياسية فمنهم من يعتبر افلاطون دمقراطيا في آرائه، والقسم الاخر، ممن يؤيدون الحرب والقوة، يتخذونه حجة لدعم آرائهم والحقيقة ان اوسع جدال ثار حول جمهورية افلاطون، كان ذلك الجدال الذي ثار حول النزعة السياسية للتربية الافلاطونية في كتاب الجمهورية، وهل هي تربية انسانية دمقراطية؟ ام انها تربية دكتاتورية تمجد القوة والحرب.

ففريق يرى ان الفكرة الرائدة التي تسيطر على روح كتاب الجمهورية هي فكرة الحرب، وان ما فيه من قواعد تربوية واراء تنظيمية قائم كله على فكرة التهيئة الحربية وضرورتها. اذ يقرر افلاطون ان زيادة السكان في شعب من الشعوب، لا يحدث الا بالاغارة على اراضي البلدان المجاورة. فالحرب واقعة لا محالة.

وبما ان افلاطون يعتقد ان الانتاج الحقيقي في اي مجال لا يكون الا بالاختصاص المهني، فقد رأى ان تكون طبقة من المحاربين الشجعان، وضع لها في جمهوريته، النظم التربوية الواجبة التي تهيئها للحرب.

ولا يقتصر الاتجاه الديكتاتوري للجمهورية الافلاطونية على فكرة الحرب هذه في نظر هذا الفريق، بل يتعداه الى امور اخرى: فافلاطون يقرر اولا خضوع الفرد للدولة، وخضوع طبقة المحاربين والفلاحين خضوعا مطلقا لطبقة الحكام.

وهو بعد ذلك عرقي النظرة، يرى ان خير وسيلة لتأمين النصر في الحروب، ان يدرب الاطفال منذ الصغر على شؤون الحرب. وبهذا يضرب افلاطون بالعواطف البشرية عرض الحائط، ويتناسى الروابط الاسرية وتقاليدها.

ويقول موجز ان ما يقرره هذا الفريق هو ان الاراء التربوية التي نجدها في جمهورية افلاطون، آراء ديكتاتورية النزعة موجهة كلها نحو التربية الحربية، بل ان بعضهم اراد ان يجد بينها وبين التربية النازية اوجها من الشبه.

اما الفريق الثاني، فيذهب مذهبا مخالفا ويرى ان الروح العامة للجمهورية، روح اميل الى الجمهورية، فهو لا يرى كما ترى النظم الديكتاتورية ان غاية التربية النهائية تكوين البأس والشدة، واستكمال القوة واستخدامها والاستمثال بهذا الاستخدام، بل يرى ان غاية التربية اولا واخيرا هي رؤية الخير والجمال والمثل الاخري. وحماة الجمهورية وحراسها لن يحكموا ليستمتعوا بالقوة والغلبة، بل يحكمون على ضوء هذه الرؤية.

ويبقى الفرق كبيرا بين افلاطون وبين اصحاب الاراء الديكتاتورية وهو اختلافه عنهم في هدف الدولة والغاية التي من اجلها وجدت وهدف الفرد والمهمة المخلوق لاجلها.

واخيرا فجمهورية افلاطون كتاب يحمل شتى التأويلات والتفسيرات، وعلينا اذا اردنا ان نفهم هذا الكتاب فهما حياديا، ان ندرك الحقائق الاتية وان نتخذها نقاطا لفهم ما فيه:

١- ليست الفكرة الشاغلة لافلاطون في جمهوريته هي فكرة العدالة كما يظن البعض، وانما الفكرة الشاغلة له هي الفوضى وفقدان الانسجام والوحدة في الدولة.

٢- اهتمام افلاطون بأمر الفوضى السائدة في الدولة هو الذي يجعله يفكر في تحليل اسبابها. فيجد ان السبب في هذا التدهور هي الشهوات والرغبة في الترف.

٣- والحل عند افلاطون لازالة هذه الفوضى هو في ان نجد جهازا حكوميا منظما منسجما، وذلك عن طريق التربية التي نكوّن بها الحكام الفلاسفة.

٤- ومن هنا ينتقل افلاطون الى عرض ما يراه من افكار في سبيل تكوين هذه الحكومة المثالية وحفظها. وهو هنا لا يحكم شيئا آخر غير المنفعة. لان النافع في نظره هو الشريف، والمضر هو الدنيء.

اسمعوني، ولو للحظة

بقلم: وفاء فوزي فضل

* ظاهرة ما، تقلقني وتجعلني اعوم ببحار غاضبة الامواج .. ممتلئة بالاشمئزاز والقذارة، تأخذ نتائجها الى عالم من الاحزان والضياع الطافح بيأس النفس، ومتاهة الروح! اكيد ستتساءلون: ما قصدي وراء هذا الغموض.

هنالك الكثير من المشاكل والمصائب والكوارث التي تحدث في مجتمعنا العربي وفي المجتمعات الاخرى .. هناك ظاهرة شنيعة تنتشر في مجتمعنا تحمل في طياتها المصائب والفضائح التي تلحق بأخواتي الفتيات! انها ظاهرة الاغتصاب! فلهذه الكلمة العديد من المعاني والعبر .. ولكن المعنى الابشع والاسوأ، هو : "الاغتصاب جنسيا" ..

انه لفعل ظالم مستبد، يحرم الفتاة من حسن براءتها وجمال عذريتها وانوثتها .. فهل تدرون كم تعاني الفتاة من هذا الضرر السيء؟ وبالاخص العذاب الذي تعانيه الفتاة العربية، بسبب موقف المجتمع من الانثى عامة، اذ يعتبرها مصدرا للشرور! يا حضرات الاهالي المتشبثين والمتعلقين بمبادئ الماضي والتقاليد القديمة : "ما ذنب الفتاة اذا فقدت اجمل ما عندها من رواء وحسن؟ ما ذنبها والجنس الاخر حكم عليها باعدام روحها! ما ذنبها واحلامها الصبيانية زالت وتلاشت مع الزمن الغدار المسرع بسفره؟! فبدل ان تساندوها وترشدوها الى الطرق القويمة والسّبل الصحيحة وتهدوها الحنان والمحبة المفعمة بالعطف!! تدّعون بأن ما اصابها هو عار، يلحق بشرف العائلة! وتجعلونها منبوذة غير مرغوب فيها .. لماذا؟ الا تقرأون وتتابعون اخبار الصحف والمجلات الحافلة بحوادث الاغتصاب التي ترتكب في الاماكن المفعمة بالخوف والرعب ان كانت في الاحراش او في الجبال او حتى في منازل العائلات والمدارس! فيكف تكون الفتاة هي المجرمة، بينما في الواقع هي ضحية!

واليك يا ايها الانسان الوقح المبتز المستبد الاستغلالي: "ماذا تريد منها؟ هل تشاء الحكم على روح تود العيش بالطمأنينة والسكون، لتقيدها بأفعالك القذرة والمريبة؟ هل تهوى استغلال جسد يعيش وينمو ويكبر مع الحياة، خلقه الرب ليظهر جماله وظرافته وحسنه؟ هل انت واع وفاهم كل ما تفعل من اساءة وقساوة وضرر لصاحبة هذا الجسد؟ هل تعي كم هذه الافعال البذيئة تجعل حياتها جحيما ونيرانا مشتعلة في مستقبلها وكيانها؟! ..

فماذا عساي ان اقول، ما غير ان هذه الحوادث تجعلني التحطم داخلا، في اعماق روحي وخلجاني تجعلني احتقر واحقد على الانسان الذي يسرق اعز ما تملك الفتاة، وافضل واجمل وافتن شيء اهداه الله لها لتحافظ عليه وتوفر له كل الحماية والامان .. لكن الايدي الظالمة والملطخة بالاوساخ، يأمرها شيطان ذاتها بارتكاب فعلتها الشنعاء ..

نصيحة لأخواتي الفتيات: "حافظن على انفسكن واحمين حياتكن وجمال عذريتكن بقليل من الفهم والوعي حتى لا تقعي بفخ تلك النفوس الخالية من المبادئ الانسانية والوعي البشري .. واصرخ بأعلى صوتي الذي يكاد يختنق من الام الجراح على فتيات عصري وحاضري المظلومات: "الى كل فتاة ضائعة بدروب شاقة وصعبة، حافظي على نفسك جيدا ولا تعاتبي نفسك، لانك لست المذنبة ولست من فعل الخطيئة؟ واذا كنت تويدين مساعدة احد، ليشاركك ويخفف عنك همومك ومتاعبك .. فيمكنك ان تتوجهي الى جمعيات كثيرة تعالج امورا كهذه، ولا تهتمي لاقوال الناس واحاديثهم الحاكمة والتافهة، واعلمي ان الله سبحانه وتعالى معك في كل مكان وزمان تعبرين من جانبه"..

(حيفا)

سلسلة من النشاطات في المدرسة الثانوية في باقة الغربية

* تشهد المدرسة الثانوية النظرية في باقة الغربية ومنذ بداية السنة الدراسية الحالية، سلسلة من الفعاليات والنشاطات التربوية والرياضية، التي تمت برعاية مجلس الطلاب في المدرسة بالتعاون مع مركز الفعاليات الاجتماعية في المدرسة المربي محمود صفا، ومن هذه الفعاليات، يوم الطالب، الذي قام الطلاب بالتدريس خلاله، وتخللت اليوم فعاليات رياضية ايضا، ومن سلسلة الفعاليات القاء محاضرات في مختلف المواضيع منها محاضرة حول "كيفية الابتعاد عن المخدرات وايجاد الحلول لها"،، ومحاضرة حول "حقوق الانسان" قدمها المحامي يوسف جبارين

وقدمت مسرحيات حول الوقاية من المخدرات، وقد تم تنظيم اسبوع مكافحة المخدرات بالتعاون مع المدرسة الثانوية التكنولوجية.

* كفر قرع .. سلسلة نشاطات *

الكعك والشاي في المدرسة الابتدائية الجماهيرية أ في كفر قرع

* من اجل احياء بعض العادات والتقاليد الاصيلة في شعبنا قامت لجنة الامهات في المدرسة الابتدائية الجماهيرية "أ" وبالتعاون مع الهيئة التدريسية في المدرسة وطلاب وطالبات المدرسة وبمشاركة العديد من الاباء بأعداد فعالية بعنوان "الكعك والشاي"، الاسبوع الماضي.

كانت الفعالية على مرحلتين: في المرحلة الاولى، قامت طالبات من المدرسة وبمشاركة العديد من الامهات بتحضير مستلزمات الكعك وبالبدء في تحضيره واعداده ثم خبزه ليكون جاهزا لليوم التالي في الصباح.

في المرحلة الثانية تواجد جميع الطلاب في صفوفهم وتم اعداد وتجهيز الشاي العربي الاصليل من قبل لجنة الامهات المشاركات في الفعالية، بعدها تم توزيع الكعك الذي تم خبزه في اليوم السابق ومن ثم تم توزيع كؤوس الشاي العربي الاصيل حيث تناوله جميع المشاركين في هذه الفعالية من طلاب وطالبات ولجنة الامهات والاباء والامهات والهيئة التدريسية - والشخصيات التي حضرت الفعالية.

وبعدها اقيم احتفال تخللته فعاليات جماعية لجميع الطلاب تمثلت باحياء وتخليد العادات والتقاليد العربية الاصيلة مثل احياء الاعراس، الاكل، اللباس والتراث العربي القديم. اضف الى ذلك مسابقات جماعية على انغام الموسيقى، ودبكات ورقصات جماعية.

المحامي نزيه مصاروة القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي قال:

لا شك اننا نشجع جميع الفعاليات المنهجية واللامنهجية، التربوية والثقافية من اجل احياء وتخليد عاداتنا وتقاليدنا العربية الاصيلة، والتي تشعرنا جميعا بالانتماء الى مجتمعنا العربي وتاريخه العريق. وهذه الفعاليات تطور لدى الطلاب روح الجد والاجتهاد والابداع في كل جديد وتجديد، والتفاعل معه بطرق سليمة وتنمية روح المشاركة في المدرسة والقرية والمجتمع.

ماذا يجري في الزمالك؟

*** لاعبون يفتقدون الروح .. جهاز فني يبحث عن راتبه ***
*** ادارة تجري وراء التعاقدات .. والجماهير غاضبة ***

* رحل رود كرول عن نادي الزمالك المصري وعن كل مصر وجاء فاروق جعفر. وبقي الحال على ما هو عليه. اداء سيء وفريق مهلهل ولاعبون بدون روح وجماهير ثائرة وغاضبة ومصير مجهول.

بعد الحملة الشعواء التي اصابت المدرب الهولندي رود كرول في مقتل وادت الى اقالته وجماهير النادي كانت تطمح في ان يعدل الفريق مساره واتجاهه. ورغم علمهم ان الامل ضعيف في المنافسة على درع الدوري الا انهم كانوا يحلمون بالاداء الراقي ليكون البديل عن فارق التقاطع مع الاهلي ولكن ضاعت البطولة وتحول الاداء من سيء الى اسوأ وكان اللاعبون يتعمدون احراج الجهاز الفني الجديد خاصة في تلك الايام التي تشهد صراعا خفيا بين اعضاء الجهاز من جهة ومجلس الادارة من جهة ثانية بسبب رواتبهم التي لم تصرف الى الان.

البعض ردد من داخل الجهاز ان مجلس الادارة يتعمد تأخير صرف الرواتب في انتظار كبوة تكون بعيدة عن الدوري حتى يجد مبررا مقنعا لاجباره على صرف ما قرره مع خصم الضرائب التي كانت وما زالت مثار جدل واسع وهو الامر الذي تأثر به كل اعضاء الجهاز الفني مما اثر بالتالي على سير العمل واخرون قالوا ان اللاعبين هم المسؤولون عن اهتزاز مستوى الفريق لاسباب كثيرة .. منها ان مجلس الادارة ارجأ التفاوض مع الرباعي محمد صبري واسامة نبيه وسامي الشيشيني وطارق مصطفى وهم عصب الفريق - حتى نهاية الموسم الجاري بحجة التركيز في المباريات المتبقية وعدم تشتيت افكارهم في جوانب قد تشغلهم عن الملعب رغم علمهم بأن الدرع لن يخرج عن الجزيرة وسيبقى كعادته في قلعة الشياطين ليكمل عامه السادس بين ايديهم، وآخرون اتفقوا مع الرأي السابق وزادوا عليه بأن بقية عناصر الفريق تعاني هي الاخرى من ظلم غير معلن مثل عدم الدفع باللاعب احمد عبد الله الذي استعاد كامل لياقته ومهارته ومع ذلك لم يشارك الا في المباريات الودية، وكذلك عبد اللطيف الدوماني الذي طال جلوسه على دكة الاحتياطي واكرم عبد المجيد الذي كان هدافا مع فريقه السابق وتحول بفعل فاعل الى لاعب يبحث عن دقائق معدودة للتعبير عن نفسه على المستطيل الاخضر وعبد الحميد بسيوني الذي اكتفى بالحصول على لقب هداف الدوري الموسم الماضي كعربون صداقة مع الزمالك والمنتخب الاول والعسكري وتأشيرة دخول الى قلوب جماهير الفانلة البيضاء، واسماعيل كوليبالي الذي يسافر الى بلاده اكثر من بقائه وتدريباته مع الزمالك، وحتى في الفترة التي يظل فيها داخل مصر تارة بدعي الاصابة واخرى يقول انه غير لائق نفسيا للمشاركة في المباريات وحسين السيد كابتن الفريق الذي اصيب ولأول مرة على مدى السنوات العشر الماضية ولكن، تم علاجه بطريقة خاطئة ولم يستطع الجهاز الفني او الطبي التلويح بالاسباب الحقيقية التي دعت الحارس الى التغيب عن التدريبات والمباريات وقرروا ايقافه وتجميد مستحقاته، ومحمد رمضان الذي قال عنه كرول انه في حاجة فقط لمزيد من الخبرة وقليل من الثقة ليصبح افضل مهاجم في الوطن العربي والدليل رفضه اعارة اللاعب الى الترسانة او الانصار اللبناني او كاظمة الكويتي وسيد حنفي الذي حرمه النادي من فرصة ذهبية بالاحتراف في مجد برج الالماني ومع ذلك ظل والى الان ملازما وصديقا حميما للتدريبات فقط دون المباريات، بالاضافة الى الثلاثي الافريقي الفيس روبن وكريستوفر واندي شيكو الذين اختفوا مع رحيل كرول وقد يختفون الى الابد سواء ببيعهم والاستغناء عنهم او اعارتهم الى احد الاندية الاخرى.

والان، وبعد ان تولى جعفر مسؤولية الفريق رسميا منذ يوم ١١ كانون اول الماضي، وهو اليوم الذي وافق مباراة الزمالك مع الكروم باستاد القاهرة والتي انتهت بهدف نظيف لصالح ابناء الفانلة البيضاء، توقعنا ان نرى الزمالك بطعم اخر واداء اخر يختلف عن ادائه مع كرول وخرج علينا جعفر بتصريحات نارية تفوح منها الثقة في تعديل المسار ومعالجة الاخطاء التكتيكية، واستعادة الروح المفقودة والدفاع عن الفانلة البيضاء، وظل يحاول ويحاول الى ان جاءت مباراة بلدية المحلة ليشرب جعفر من نفس الكأس التي شرب منها كرول من قبل حيث خرج بعد المباراة غاضبا وثائرا وغير راض عن الفريق وعن لاعبيه وعن الاداء المتواضع واتهم لاعبيه وخاصة الوافدين بافتقادهم للروح القتالية وعدم التزامهم بتنفيذ تعليماته، ونسي جعفر ومن بعده عبد المنعم مسعود من المنصورة ورضا سيكا من الاسماعيلي واسلام الشاطر من الاولمبي والبقية تأتي ..!

واطرف التعليقات التي اطلقها احد لاعبي الفريق على التخبط الواضح في التعاقدات الجديدة والاسماء المطروحة على ساحة المفاوضات مع الزمالك وتجميع اللاعبين دون استفادة حقيقية وفعلية منهم ان الزمالك بات حاليا منتخبا لغرب الدلتا ولا ينتمي لميت عقبة الا بالفانلة البيضاء، وقصد هذا اللاعب الوافدين الجدد علاوة على من سبقهم من دلتا مصر في الموسم الماضي!

وامام كل هذه الظروف التي يمر بها الفريق كان طبيعيا ان يؤكد جعفر في اكثر من مناسبة قبل مباراته الاخيرة مع البلدية ان الدوري ليس للزمالك وان الهدف الاساسي في المرحلة المقبلة هو المنافسة على الكأس التي غابت ايضا عن ميت عقبة اكثر من عقد من الزمان بالاضافة الى بطولة كأس الاتحاد الافريقي التي يسعى من خلالها جعفر لاعادة البسمة الى جماهير النادي التي عزفت عن حضور المباريات.

* برنامج مباريات اليوم في الدوري الامريكي للمحترفين بكرة السلة *

فيما يلي برنامج المباريات التي ستقام اليوم الثلاثاء ضمن دوري كرة السلة الامريكية للمحترفين:

واشنطن ويزاردز - ميامي هيت
نيويورك نيكس - نيوجيرزي نتس
ديترويت بيستونز - تورونتو رابتورز
هيوستن روكتس - سياتل سوبر سونيكس
شيكاغو بولز - ميلووكي باكس
دالاس مافريكس - اتلانتا هوكس
لوس انجليس كليبرز - غولدن ستايت ووريرز
فانكوفر غريزليز - لوس انجليس ليكرز

الاول سجلت النتائج التالية:

نيويورك نيكس - شيكاغو بولز ٧٩-٦٣
سان انطونيو سبيرز - ديترويت بيستونز ٨٥-٦٤
واشنطن ويزاردز - بوسطن سلتيكس ٨٦-٧٥
تورنتو رابتورز - فانكوفر غريزليز ١٠٢-٨٧
مينيسوتا تمبروولفز - ساكر مستوكينغز ١٠٢-٩٠
اورلاندو ماجيك - هيوستن روكتس ١٠٩-٨٣
انديانا بيسرز - نيوجيرزي هتس ٨٠-٧٩
سياتل سوبر سونيكس - لوس انجليس ليكرز ٩٢-٨٩

HAPPY BIRTHDAY



أجمل باقات الورد نقدمها لعموم الرياضيين المحتفلين بأعياد ميلادهم وتخص بطاقات هذا الاسبوع كلا من:

* اللاعب اليافاوي سيمون زكاك بعيد ميلاده التاسع والعشرين.
* كابتن مكابي طمره حمودي ياسين بعيد ميلاده الثامن والعشرين.
* اللاعب الكتاوي حسين نعسة بعيد ميلاده الرابع والعشرين.
* اللاعب صالح حصارمة بعيد ميلاده الخامس والعشرين.
* الحكم تحسين ابريق بعيد ميلاده الثامن والعشرين.

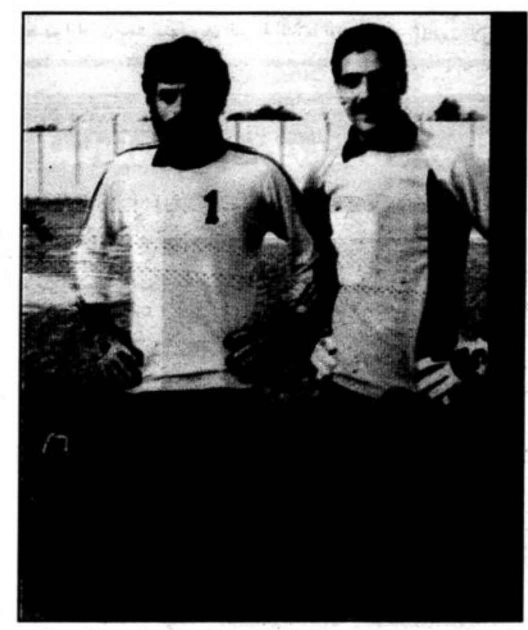
عقبال الـ ١٢٠، تحسين

* فوز الولايات المتحدة على تشيلي ٢-١ *

فازت الولايات المتحدة على تشيلي ٢-١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في فورت لوديردال (فلوريدا).

وسجل اولسن (٥٨) ولويس (٦٥) هدفي الولايات المتحدة، وكارتيس (٦٤) هدف تشيلي.

* نوستالجيا ! *



في غياب حراس مرمى عرب بارزين نستذكر ايام الحنين لاكبر حراس المرمى العرب الذين عرفناهم .. في الصورة الثنائي الشهير العكي سعيد قزموز (من اليمين) وجميل زعاترة النصراوي الصورة التقطت عام ١٩٨٤.

لوائح الدرجة الثانية

اللائحة الشمالية (أ)

الفريق					
١- هـ .حرفيش	١٢	٣	-	٩:٣١	٣٩
٢- م. معلوت	١٠	٥	٢	١٤:٣٨	٣٥
٣- شباب الناصرة	١٠	٥	٢	١٣:٣٦	٣٥
٤- هـ . طوبا	٨	٦	٤	١٥:٢٤	٣٠
٥- شباب نحف	٩	٤	٤	١٦:٣٢	٣١
٦- هـ. سخنين	٨	٢	٧	٢٥:٢٤	٢٦
٧- هركفوت	٦	٦	٥	١٨:٢٤	٢٤
٨- كفر سميع	٦	٣	٧	٢٠:٢٦	٢١
٩- نهريا	٦	٢	٩	٢٠:٢٠	٢٠
١٠- دير حنا	٥	٤	٧	١٨:١٨	١٩
١١- كرمئيل	٤	٧	٦	٢٦:١٩	١٩
١٢- هـ. عرابة	٥	٣	٨	٣٠:٢٤	١٨
١٣- كفر ياسيف	٤	٤	٨	٢٦:١٦	١٦
١٤- عبلين	٤	٣	٩	٢٣:٨	١٥
١٥- ب. طبريا	٢	٣	١٢	٥٠:١٩	٩
١٦- البعينة	٢	-	١٣	٤٥:٧	٦

اللائحة الشمالية (ب)

الفريق					
١- م. الخضيرة	١٤	٣	-	٨:٦٢	٤٥
٢- بئر المكسور	١١	٣	٣	١٣:٣٧	٣٦
٣- النجيدات	٩	٤	٤	١٩:٢٢	٣١
٤- هـ. نحلئيل	٩	٢	٦	١٧:٢٥	٢٩
٥- دالية الكرمل	٨	٤	٥	٢٣:٢٨	٢٨
٦- طيرات هكرمل	٨	٣	٦	٢٤:٢٣	٢٧
٧- چلبواع	٦	٦	٥	١٦:٢٤	٢٤
٨- هـ. الرينة	٦	٤	٧	٢٠:٢٢	٢٢
٩- م. بيسان	٥	٧	٥	٣٢:٢٦	٢٢
١٠- زخرون يعقوف	٥	٧	٥	٣٤:٢٥	٢٢
١١- هـ. الفريديس	٦	٦	٥	٢١:١٨	٢١
١٢- الجليل الاسفل	٥	٢	٩	٢٢:٢١	١٧
١٣- هـ. عيلوط	٥	١	١٠	٢٢:١٣	١٦
١٤- م. ام الفحم	٣	٢	١٢	٤٠:١٤	١١
١٥- هـ. برطعة	٢	٥	١٠	٢٧:١٢	١١
١٦- باقة الغربية	٣	١	١١	٤٤:٢٠	١٠

اللائحة الجنوبية (أ)

الفريق					
١- كريات اونو	١٠	٥	٢	١٠:٢٦	٣٥
٢- م. بات يام	٩	٦	٢	١٠:١٧	٣٣
٣- ب. كفار سابا	٩	٤	٣	٢٠:٣٤	٣١
٤- هـ. هرتسليا	٨	٧	٢	١٢:٢٤	٣١
٥- غ. شموئيل	٧	٥	٥	١٧:٢١	٢٦
٦- هـ. جلجولية	٧	٥	٥	٢٤:٢٦	٢٦
٧- نس طبرق	٧	٤	٦	٢٠:٢٣	٢٥
٨- ب. رمات غان	٦	٧	٤	٢٠:٢٤	٢٥
٩- هـ. ازور	٦	٤	٦	٢١:٢٣	٢٢
١٠- محنيه يهودا	٤	٨	٥	١٦:١٦	٢٠
١١- تلموند	٥	٤	٨	٢٣:١٧	١٩
١٢- هـ. الطيرة	٤	٧	٦	٢٠:١٥	١٩
١٣- هود هزون	٤	٣	١٠	٢٩:١٨	١٥
١٤- قلنسوة	٢	٦	٧	٢٠:١٣	١٢
١٥- م. كفر قاسم	٢	٥	١٠	٢٧:٢١	١١
١٦- ب. حولون	-	٦	١١	٤٢:١٣	٦

رئيس الاتحاد المصري يطالب الاتحاد الافريقي تنظيم كأس الامم الافريقية القادمة لمصر

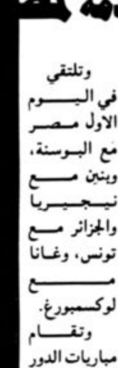
اعلن سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم استعداده للتراجع عن الترشيح لرئاسة الاتحاد الافريقي (كاف) في حال اعلن رئيس الاخير الحالي عيسى حياتو اسناد تنظيم كأس الامم الافريقية عام ٢٠٠٠ الى مصر وان يضمن له عضوية اللجنة التنفيذية في الكاف خلفا لمحمد احمد رئيس الاتحاد المصري السابق الذي اعلن عدم خوضه الانتخابات.

ولقي قرار زاهر رفضا من قبل اعضاء الاتحاد المصري الذين طالبوه بخوض الانتخابات خصوصا في ظل الدعم العربي والافريقي.

وكان زاهر اعلن في آب الماضي انه سيرشح نفسه لرئاسة الاتحاد الافريقي (كاف) الكاميروني حياتو الذي تنتهي ولايته عام ٢٠٠٠.

في المقابل اعلن هشام عزمي عضو لجنة مسابقات الناشئين في الاتحاد الدولي (فيفا) عزمه دخول انتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي.

تخوض مصر غداً الاربعاء في نادي الجزيرة بالقاهرة تصفيات اوروبا - افريقيا لكأس ديفيس في كرة المضرب ضمن المجموعة الثانية التي تضم بنين ونيجيريا والبوسنة. وتقام ايضا على الملعب ذاته مباريات المجموعة الاولى التي تضم الجزائر وتونس وغانا ولوكسمبورغ.



وتلتقي في اليوم الاول مصر مع البوسنة، وبنين مع نيجيريا والجزائر مع تونس، وغانا مع لوكسمبورغ. وتقام مباريات الدور النهائي الاحد المقبل.



عيسى حياتو

انجازات طيبة لطلاب الاعدادية (أ) في كفر قرع في مسابقات العاب القوى والميدان للمدارس

تأسس النادي الرياضي في المدرسة الاعدادية في كفر قرع سنة ١٩٩٥، نشاطات وفعاليات النادي الرياضي تشمل دورات رياضية خلال ساعات ما بعد الظهر وخلال السنة الدراسية حيث يختار كل طالب الدورات المناسبة له واهم هذه الدورات كرة قدم (بنون)، العاب القوى والميدان (بنون وبنات)، كرة سلة (بنون وبنات)، كرة طائرة (بنون)، تنس طاولة (بنون وبنات)، شطرنج (بنون وبنات)، والعديد من الدورات الاخرى.

يقوم الطلاب المشتركون في النادي بالتدريب في ساحة المدرسة وهذا يقوي الانتماء والشعور لديهم بالألفة للمدرسة حيث يشارك طلاب النادي في مباريات محلية، منطقية للواء حيفا وقطرية وذلك ضمن دوري الاتحاد العام للمدارس، خاصة في العاب القوى والميدان بنون وبنات وكرة سلة بنات ومباريات اخرى عديدة.

النادي الرياضي في المدرسة الاعدادية (أ) كفر قرع خرج نهاية الاسبوع الفائت الى مدينة حيفا وبالذات الى ستاد نقيه شأنان للمشاركة في الدورة الثالثة لألعاب القوى والميدان للاتحاد العام للمدارس في البلاد لواء حيفا.

هذا وقد حصل طلاب النادي الرياضي على نتائج مشرفة جدا حيث حصلوا على المراتب المتقدمة فرديا ومراتب متقدمة اخرى جماعيا.

اما اهم هذه النتائج فهي على النحو التالي:

* طلاب التاسع - عدو ٨٠ مترا حواجز:
المرتبة الاولى - الطالب نسيم ابو عطا
المرتبة الثانية - الطالب فؤاد يحيى
المرتبة الثالثة - الطالب امير يحيى

* طلاب التاسع - عدو ٦٠٠ متر
المرتبة الاولى - الطالب امير يحيى
المرتبة الثانية - الطالب جواد عمر
المرتبة الثالثة - الطالب طارق ابو حسين

* القفز العريض - طلاب تاسع
المرتبة الثانية - الطالب نسيم ابو عطا
المرتبة الثالثة - الطالب طارق ابو حسين
المرتبة الرابعة - الطالب فؤاد يحيى

* طلاب سابع - ثامن - عدو ١٠٠٠ متر
المرتبة الاولى - الطالب بهاء ابو فول

* عدو - ٦٠ مترا - حواجز:
المرتبة الاولى - الطالب عبدالله عرناسي
المرتبة الثالثة - الطالب علاء زحالقة

* القفز العالي:
المرتبة الثالثة - الطالب كريم فنادقة

هذا وفي لقاء مع الاستاذ علي هيكل مركز النادي الرياضي المدرسة الاعدادية (أ) كفر قرع قال: اشترك طلاب النادي في العديد من المباريات في العاب القوى والميدان والحمد لله فقد حصلنا على معظم المراتب المتقدمة أضف على ذلك بأن طلاب النادي الرياضي في مدرستنا نالوا اعجاب وتقدير جميع من حضر من مسؤولين ومشاهدين ومدربين وحكام وهنا لا بد من كلمة شكر للمدرب محمود انيس مصالحة ولمدير المدرسة الاستاذ احمد عبادي، كما واشكر المجلس المحلي وعلى رأسه المحامي حسن عثامنة لما يقدمه المجلس من دعم للنادي أضافة الى ما يقدمه مدير قسم الرياضة في المجلس السيد يوسف عسلي.

وقال عثامنة في لقاء مع مراسلنا: لا شك انه فخر واعتزاز لي ولجميع مواطني القرية أن يحصل طلاب النادي على اغلبية المراتب المتقدمة بين البلدات المشاركة من الوسطين العربي واليهودي وهنا لا يسعني إلا ان اتقدم بجزيل شكري لكل الطاقم المشرف على هذا النادي ومدير قسم الرياضة في المجلس ومدير المدرسة الاعدادية (أ) ومركز النادي ومدربه، كما واقول لجميع طلاب النادي الف مبروك، والى الامام ولتبقى كفر قرع رائدة وليبق اسم كفر قرع الاول في جميع المناسبات والمجالات.

(تقرير: ابراهيم ابو عطا)

بوردو يستعيد صدارة الدوري البرتغالي

فاز بورتو حامل اللقب وبطل الكأس في الموسم الماضي على ضيفه الفيركا ٣/١ في ختام المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة البرتغال في كرة القدم واستعاد الصدارة برصيد ٥٢ نقطة.

وسجل جورج كوستا (٢٤) والبرازيلي ماريو جارديل (٥٢و ٨٠ من ركلتي جزاء) اهداف بورتو الذي يبتعد نقطة واحدة عن بوافيستا الفائز على براغا ٢/١ في افتتاح المرحلة.

ورفع جارجيل رصيده الى ٢٦ هدفا هذا الموسم بفارق سبعة اهداف عن مهاجم بنفيكا نونو غوميش.

وفاز بنفيكا على غيصارايش بثلاثة اهداف لجو او بينتو (٢٧) وتوماس (٦٧) وغوميش (٨٩) مقابل هدف لادميلسون (١٥).

وفاز اكاديميكا على بيرامار بهدف للويس فيليب (٧١) وكامبوما بورينزي على امادورا بثلاثة اهداف نظيفة سجلها ماورو سواريش (٥٨) ولايلسون (٨٥) وديميتريوس (٨٧) وسيتوبال على ماريتيمو بثلاثة اهداف لكاسوموف (١٢) وشيكينيو كوندي (٣٦ و٨٨) مقابل هدف لاليكس (٦٢).

وتعادل تشافيز مع فارنزي ٤/٤، سجل للأول واندرلي (٥) وتوريس (٤٧) بولويساو (٧٨) وجويل (٨٦)، وللثاني باولو سيرجيو (٢٤) وكينغ (٤٣و ٦١) وماركو نونو (٦٣)

ترتيب فرق الصدارة:

١- بورتو ٥٢
٢- بوافيستا ٥١
٣- بنفيكا ٤٩
٤- سبورتينغ لشبونة ٤٤
٥- ليريا ٣٦

للبيع

دار في نتسيرت عيليت
مساحة ١١٢م٢
٤ غرف، طابقان، بلكون
وضع ممتاز
٠٦/٦٥٧٣٩٢٢
(٣٩٩٣)

دار للايجار

دار مكونة من غرفتين + صالون
حمام ومطبخ
شارع شيزاف ٢/٢١ حيفا
للاستفسار:
١/٠٦٥٥٦٩٠ - ٠٦
(٣٩٧٦)

للبيع

في نتسيرت عيليت (هربونا)
شقة ثلاث غرف ونصف +
(ממ״ד) وتدفئة مركزية +
موقف خاص + مخزن
للاستفسار:
٠٦/٦٤٦٢٤٨٢
٠٣/٥٧٨٨٦٥٠
٠٥١/٢٣٩٥١٧
(٣٩٧٨)

للبيع

دار ٦٢ م٢ الطابق الثالث في
حي راسكو شارع עצמון -
נצרת עילית
للاتصال:
٠٦/٦٥٧٨٤٩٣
(٣٩٧٧)

مطلوب

لمركز التجميل رونيت رفائيل
وكلاء/ات مبيعات
* أرباح عالية ومغرية
تل: ٠٦/٦٠٨٠٩٤٥
٠٥٠٤٤٣٩٩١
(٣٩٧٩)

للايجار في الناصرة

مكتب/ محل ٣٠م + مخزنان
(شارع البنوك) للاستفسار
تل: ٠٦/٦٥٥٥٣٤٠
في ساعات المساء
(٣٩٨٠)

للبيع

دار طابقين على مساحة
١١٥٠ م مربع في المكر
مساحة كل طابق ١٧٠ م مربع
للاتصال: ٢٦٢٤٩٢ - ٠٥٢
(٣٩٧٤)

للبيع للايجار

في اللنبي، طابق مكاتب ٨
غرف
تل: ٨٣٨٤٢٨١ - ٠٤
(٣٩٧٣)

مطلوب مهندس

لشركة بناء

مع خبرة ٣ سنوات خريج
التخنيون
تل: ٠٤/٨٧١٦٨١٨
بلفون: ٠٥٠٣٣٠٩٤٨

مطلوب

محل للايجار في قلنسوة
مكون من غرفتين - مفضل
طابق ارضي - المحل المطلوب
لتخفيف الوزن
تل: ٠٩ - ٧٩٣٠١٦٤
(٣٩٧٦)

للبيع

شاحنة فولفو F10 موديل
١٩٨٨+رافعة(موديل١٩٩٦)
للاتصال: ٠٤ - ٩٩٤٦٦٩٢
٠٤-٩٥٨٠٢٦٨
٠٥١-٥٩٣٤٧٦ بلفون
(٣٩٦٥)

للبيع

للبيع سيارة دايهو رايسر
موديل ١٩٩٥ محرك
١٥٠٠ اوتوماتيك +
ابواب كهربائية + مكيف
+ انذار واقفال مركزي +
راديو استيريو، وتست لمدة
سنة للاتصال في ساعات
المساء: ٠٦/٦٥٦٤٥٩٤
و ٠٥٣/٤٩٢٠١٣

محلات للاجرة

في ام الفحم محلات للاجرة
الشارع الرئيسي. مناسب
للصناعة والمكاتب
الاتصال - ٦٣١٣٤٣٤/
٠٦ ساعات المساء
(٣٩٦٧)

للبيع

عدة كراج كاملة لتجليس
ودهان سيارات
للاستفسار
ت: ٠٦/٦٥٥٢٢٣٩
* هنالك امكانية للايجار *
(٣٩١٥)

للبيع

أثاث مستعمل (لمدة سنة فقط)
وبسعر مغر جداً
* طقم (طاولة + ٦ كراس)
* فريزر من نوع فاخر
للاستفسار ٠٦-٦٤٥٦١٧٥
(٣٩٦٩)

مطلوب لمكتب هندسة معمارية هندسي معماري

مع خبرة جيدة بـ - داتا كاد او
اوتو كاد
للمعنيين يرجى الاتصال على
رقم ٠٤/٩٩٤٧٤٠٢ او الفاكس
٠٤/٩٩٤٨١٣٥

دار للبيع

٣.٥ غرف + طابق رابع
شارع شاي عجنون ١٨
تل: ٠٤/٨٥٥٤٧٤٣
٠٥١/٢٠٠٩٣٥
(٣٩٦٦)

مطلوب موظفة

لمحل تجاري كبير في
مدخل المنطقة الصناعية
يركا مفضل مع خبرة في
مجال البيع
لمزيد من التفاصيل نرجو
الاتصال على الرقمين
٠٤-٩٥٦٣٣٣٦
٠٥٢-٦٩٠٥٣٤
(٣٩٩٥)

للبيع في الناصرة

دونم أرض (قرب كوكب
الشمال)
موقع جيد، سعر مغر
تل: ٠٦-٦٥٥١٩٣٩
(٣٩٩٤)

دار للايجار

شارع اللنبي ١٧٣
غرفتين + شرفتين
تل: ٠٥١-٣٤٠٦٦٨
(٣٩٩٦)

دار للبيع

غرفتان بشارع هيلل +
مكيف + سخان شمس +
شرفة مغلقة
تل: ٠٥٣-٨٢٢٣٠٦
(٣٩٩٧)

للاجيار

شقة، شارع السالزيان - الناصرة
١٠٠ م مربع + دار للبيع
للاستفسار مع انطون بضعان
٠٦-٦٥٥٤٥٠٧

الأمان

مكتب تحقيقات، جباية شيكات
ووساطة عقارات.
امانة، سرعة ونتائج حقيقية
بادارة ضابط الشرطة سابقا
الياس ابو عطا
شارع النمساوي - قرب
المطعم الصيني
تلفون: ٠٦ - ٦٤٥٦٤٢١
٠٥٣ - ٢٠٨٠٠٥

مطلوب جباة

ماهر

للحجر والشايش
تلبيس حجر وشايش
فيلات * بيوت * أدراج
تلفون: ٠٤/٨٣٢٧٤٧٣
بلفون: ٠٥١٣٤٨٤٦٠
(٣٩٨٢)

للبيع

في حراسة املاك
٣ غرف، فخمة في هدار - حيفا،
جاكوزي
تل: ٠٣-٦٢٤١٣١٣
(٣٩٨١)

للبيع بالمفتاحية

مكتب او دار للسكن مكونة من ٤
غرف بحالة ممتازة
جادة الصهيونية ١٠ حيفا
تلفون العمل: ٨٥٢٧٨٩٣
تلفون البيت: ٨٥٥٥٨٢١
(٣٩٨٣)

دار للبيع

شارع الجبل ١٥ ٤ غرف بوضع
ممتاز.
تل: ٠٤-٨٥٣٦٠٥٤
٠٥٠-٤٧٠٦٧١
(٣٩٨٤)

للبيع

ميني ماركت فعال مع מוניטין
في موقع جيد في حيفا
طابو. فقط للجديين.
تل: ٠٤-٨٦٧٠٠٨٣
٠٥١٢٢٤٠٦٤
(٣٩٨٦)

للبيع

٢٠٠ شجرة زيتون عمرها ٥
سنوات
يرجى التوجه الى يسرائيل
بوكسر على هاتف:
٠٦-٦٢٤٠٥٩٥-٠٦
(٣٩٨٥)

مطلوب موظفة

على ان تجيد اللغتين
العربية والعبرية قراءة وكتابة
للاتصال هاتف:
٠٤-٩٩٤٨٢٥٠
(٣٩٨٨)

للبيع

قطعة أرض ٥٨٥ م٢
للعمار في منطقة الفوار
ت: ٩٨١٣٠٣٩
(٣٩٨٩)

منجرة للايجار

بكامل معداتها
بمساحة ١٢٠م في الرينة
تل: ٠٦-٦٥٥٤١٢٧
٠٥١-٢٢٠٧٥٧
(٣٩٩٠)

للبيع بالمفتاحية

مكتب في عمارة لطفي
زريق
مساحة ٥٠ م٢
السعر ٢٠٠ دولار للمتر
الواحد
تل: ٠٦-٦٤٧٤٤٤٤
(٣٩٩١)

وظيفة شاغرة

للبنات الطموحات في
تكملة التعليم
الوظيفة بعد الظهر
بشارة وروز - الناصرة
٠٦-٦٥٦٦٦٢٨

دار للبيع

غرفتان ونصف +
شرفتان
طابق اول، الارض ملك
خاص
تل: ٠٤/٨٥٢٢٣٩٧
(٣٩٩٨)

لشركة ملابس داخلية نسائية PROMISE

مطلوب

مضيفين/ات

لبيع ملابس داخلية نسائية بتسويق مباشر

* البيع للأفراد فقط
* هنالك امكانية للتسويق من البيت
* لا يمكن الحصول على بضائعنا في الحوانيت
* يوجد لدينا كاتالوج ١٩٩٩

٠٦ - ٦٤٢٤٧٠٨ - ٠٥٢٨٦٠٧٢٩

PROMISE ملابس داخلية للنساء

السيد

استيراد وتسويق ماكنات تصوير

סייד
יבוא ושיווק מכונות צילום

البيت - ٠٤ - ٩٩٤٧١٢٢
المكتب - ٠٤ - ٩٩٤٠٩٩٢
فاكس - ٩٤ - ٩٩٤٠٩٩٣

* استيراد وتسويق ماكنات تصوير وفاكسيمليا جديد ومستعمل.
* بيع، تبديل وخدمة وصيانة
* البيع بالجملة والمفرق.
* ماركات عالمية - RICON - CANON NASHUATEC - SHARP - MINOTA

(٣٩٦٤)

السفارة الايطالية

AMBASCIATA G'IPALIA CORSI
DITALIANO A NAZARETH

دورات باللغة الايطالية في الناصرة

* دورات مرة في الأسبوع بجميع المستويات
* دورات مرتين في الاسبوع، للراغبين بالدراسة في الجامعات الايطالية، بالمستويين الابتدائي والمتوسط.
* دورات مكثفة لطلاب المدارس خلال أشهر الصيف
* منح دراسية للمتفوقين لدراسة اللغة في ايطاليا

تبدأ الدورات بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٥
ستقام الدورات في الكلية الجماهيرية - الناصرة (خلف «همشبير»، مقابل «لشكات هماس» سابقًا)
للاستفسار والتسجيل من تاريخ ٩٩/٢/٢٣ حتى ٩٩/٣/١٣
* أيام الثلاثاء، الخميس والسبت من الساعة ٣:٠٠ حتى ٦:٠٠ بعد الظهر في الكلية الجماهيرية.
* رقم الهاتف ٠٥٤-٨٠٩٦٣٧

(٣٩٩٢)

عوادة الكترونيكا - الناصرة

صحن لالتقاط المحطات الفضائية

بدلا من 2000

1600 ش.ج فقط

٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد) وجميع انواع الصحون وماكنات حل الشيفرة وعضوياتها موجودة لدينا
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة

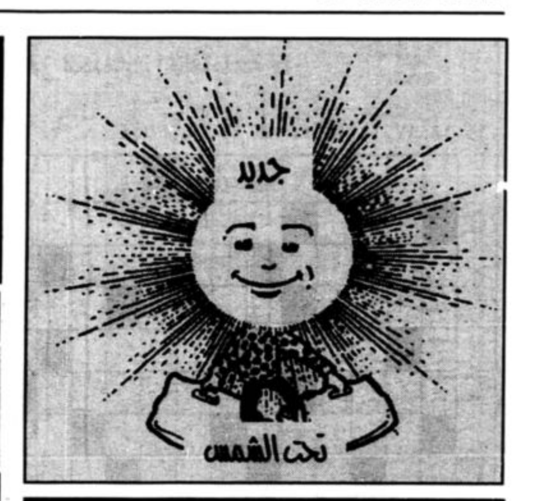
ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٧٠٥٤٢٢

معرض الامير للسيارات - كفر كنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤٥٧١٥٧

١- شفرليت مونتيكارلو ١٩٩٥ + بونتياك جراند بري ١٩٩٣+ ١٩٩٠
٢- ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٣ + دييهسو ابلوس ١٩٩٢ اوتومات.
٣- بيجو ٣٠٦ + ٢٠٥ ١٩٩٧ + ٤٠٥ اوتومات ١٩٩٠
٤- اودي i ١٠٢ اوتومات ١٩٩١ + رينو ١٩، ١٩٩٢ اوتومات.
٥- BMW 316 اوتوماتيك ١٩٨٨ 318i ١٩٨٧ اوتومات
٦- فيات بونتو كفريوليت ١٩٩٥ - اونو 1400 ١٩٩٥
٧- رينو اكسبرس ١٩٩٥ + سفاري ١٩٩١
٨- مرسيدس 300 SE ١٩٨٦



سم العقرب قد يساعد على علاج سرطان المخ

اناهيم (كاليفورنيا)-رويترز- قال باحث من جامعة الاباما الامريكية، ان السم الذي يستخدمه العقرب لشل فريسته ربما يوفر وسيلة لشل اورام المخ القاتلة في الانسان والقضاء عليها.

واوضح هارالد سونثيمر، انه وزملاء عزلوا مادة من سم العقرب يبدو انها تعمل بشكل فريد ضد خلايا سرطان المخ..

وقال الباحثون للاجتماع السنوي للجمعية الامريكية لتطوير العلوم انه اذا ترجمت هذه النتائج الى البشر وهو امر ستستغرق تجربته سنوات فان هذا السم يمكن ان يقدم اول علاج حقيقي لسرطان المخ القاتل المعروف باسم "جليوما" والذي يقتل (١٨) ألف امريكي سنويا.

ولم يجر فريق "سونثيمر" تجاربه الا في انابيب اختبار وعلى الفئران فقط. ويحرص العلماء على ترجمة مثل هذه النتائج التجريبية الى امال لمعالجة الناس.

واكتشف العلماء في السنوات الاخيرة ان مكونات سموم الحيوانات قد تكون مفيدة في علاج امراض البشر. وعلى سبيل المثال يمكن استخدام احد المكونات التي وجدت في جلود ضفادع الامازون السامة في معالجة الالم اذا اعطيت في جرعات بسيطة.

من جهة اخرى ذكر في المؤتمر العلمي المعقود هنا في "انهايم" ان العلماء يسعون جاهدين لوضع خريطة وراثية لكائنات حية تتراوح من البكتيريا الى الانسان، ويعتقدون انهم اوشكوا على تحديد كيفية تخليق شكل اصطناعي للحياة من خلال المورثات، وكما استخدم د.فرانكنشتاين.. الشخصية التي ابتدعتها ماري شيلي ..اجزاء من جثث الموتى ليصنع وحشا يأمل دكتور كريج فنتر استخلاص الشفرة الوراثية من بكتيريا ميتة لتخليق بكتيريا.

وعندما سئل عن المقارنة قال ضاحكا (شيلي كانت ستعجب بذلك).

تضليل البويضة أحدث التجارب في منع الحمل

لندن-رويترز- قالت مجلة (نيو ساينتست) ان العلماء اوشكوا على جديد لمنع الحمل من خلال تضليل بويضة المرأة.

وبدلا من تغيير الهرمونات أو منع الحيوان المنوي من الوصول الى البويضة فان الطريقة الجديدة تعرقل التفاعلات الكيميائية الحيوية اللازمة لتخصيب الحيوان المنوي للبويضة. وقالت المجلة ان (عرقلة هذه التفاعلات يمكن ان تمنع التخصيب). وتتركز الفكرة على تنشيط البويضة أو خداعها عن طريق بروتينات مخلقة، توهمها انها خصبت وبالتالي تغير غلافها الخارجي بحيث لا يخترقه الحيوان المنوي.

، تطيل فترة خزن الدم

طريقة جديدة لحفظ الكريات الدموية الحمراء



طور الاطباء طريقة جديدة لحفظ الكريات الدموية الحمراء في برادات التخزين، وهذا من شأنه ان يزيد من الفترة التي يمكن ان تحفظ بها اكياس الدم من (٦) اسابيع الى (٩) اسابيع.

طورت الطريقة من قبل جون هيس، وزميله تيبور جرينولت، في المعهد العسكري للبحوث الطبية في واشنطن"دي. سي".

واستطاع العالمان تركيب محلول جديد لحفظ الكريات الحمراء في اماكن التخزين، ورغم انهما استخدما نفس المركبات الكيميائية التي توضع غالبا مع الكريات الحمرا لحفظها، لكن بكميات تختلف عن الطرق المعتادة.

وقال هيس ان الطريقة الجديدة تعتمد على ثلاث قواعد رئيسية لزيادة حياة الكريات الحمراء المتبرع بها وهي:

١-زيادة كمية السائل الحافظ للكريات الحمراء من (١٠٠) ميللتر الى (٢٠٠) ميللتر.

٢-استخدام محلول حافظ كامل التركيب يحتوي على السالين، والادينين، والغليكوز، والمانيتول، وفوسفات الصوديوم، فالمحاليل المستخدمة تكون خالية من فوسفات الصوديوم، أو خالية من المانيتول.

٣-تعديل درجة حموضة السائل المستخدم في حفظ الكريات الحمراء،فالمحاليل التقليدية تحتوي على حموضة (PH=٥٥) لكن المحلول الجديد تبلغ حموضته (PH=8.5) اي في المجال القلوي.

وبينت التجارب السريرية على عدد من المتطوعين، ان (٨٤) في المائة من الخلايا الدموية الحمراء التي تحفظ لمدة (٨) اسابيع تستطيع ان تعيش في الدورة الدموية، او(٨١) في المائة تستطيع ان تعيش في الدورة الدموية بعد حفظها لمدة (٩) اسابيع.

واستطاع الباحثون معرفة فعالية الخلايا الدموية الحمراء داخل اجسام المستقبلين للدم المتبرع به، عن طريق مادة مشعة واضحة ترتبط بالخلايا وهي الكروم المشع (٥١).

وقد قدم الاطباء طلبا لادارة الغذاء والدواء الامريكية (FDA) لاستخدام المحلول الجديد، وعلى الغالب سوف توافق الادارة على استخدامه لان من شروط الحصول على الموافقة هو بقاء (٧٥٪) من الخلايا الدموية الحمراء المتبرع بها حية في اجساد المستقبلين لها لمدة (٢٤) ساعة على الاقل.وقد بينت التجارب السريرية التي اجريت في مخابر نقل الدم في أمريكا أنه اذا استطاعت الخلايا الحمراء المنقولة ان تتجاوز المرحلة الحرجة، اي ال (٢٤) ساعة الاولى في جسم الشخص المستقبل. فعلى الغالب يمكن ان تعيش لفترة طويلة داخل الجسم قد تتجاوز ال (١٠٠) يوم.

ومن المعروف ان عمر الخلايا الدموية الحمراء داخل الجسم هو (١٢٠) يوما حيث تفقد فعاليتها وتنحل بواسطة الكبد والطحال ويعاد استخدام موادها من قبل الجسم،حيث ينتج نقي او نخاع العظام كريات دموية حمراء جديدة، وتعتبر زيادة زمن حفظ الكريات الدموية الحمراء مهمة لدورها الكبير جدا في توفير كمية وفيرة من الدم للاستخدامات العسكرية والمدنية.

ان طرق حفظ الكريات الدموية الحمراء متعددة لكن اكثرها شيوعا الحفظ في البراد في درجة حرارة (+٤) باستخدام السائل الحافظ اذ يمكن حفظ الكريات لمدة (٣٠) الى (٤٠) يوما.

لكن هناك طرقا عديدة اخرى لحفظ الدم والكريات الدموية الحمراء المركزة وذلك باستخدام تقنية (الكرايونك) او التبريد بالآزوت السائل حيث يمكن حفظ الكريات الدموية الحمراء لمدة (٣) سنوات على الاقل لكن فعالية الكريات الحمراء لا تكون كبيرة بعد اعادة نقلها وحلها من مرحلة التجميد.

وافضل انواع نقل الدم هو نقل الدم الطازج خلال (٢٤) ساعة من قطفة اي جمعه. وبذلك تبقى جميع العناصر الدموية فعالة مثل الصفيحات الدموية التي تساعد على قطع النزف الدموي، وعوامل التخثر الدموية، والبروتينات..الخ.

في الحقيقة تعاني بنوك الدم من نقص حاد في الدم المتبرع به لاستخدامه في اقسام الاسعاف والعمليات الجراحية، واحيانا تتلف عينات دموية نادرة لعدم وجود تصريف مناسب لها قبل انتهاء فترة حفظها، لذلك فان هذه الطريقة سوف تبقى الخزين الدموي متوفرا لمدة اطول.

* لغز الكلمة الضائعة *

ب	ا	ق	ع	س	ا	ع	ة	ا	ة	ر	ي	ه	ش
ش	ت	ز	ر	ت	ز	ي	ي	ن	د	ة	ي	ر	ح
ت	ا	س	ي	ا	ف	ط	ا	و	ع	د	ة	ن	س
ل	ن	ر	ح	ي	ظ	س	ر	ي	ر	ة	ا	ع	ز
م	ي	ا	ظ	ش	م	ن	ت	و	ن	ا	ح	ء	ر
ي	و	ط	و	ف	ة	ت	ا	خ	ط	ة	ا	خ	ض
ذ	ع	ب	ي	ك	د	ي	ر	غ	ت	ر	و	م	ا
س	ك	ه	و	ح	ر	ا	ر	ة	ث	خ	س	ر	ب
ح	ر	ض	ر	د	و	د	خ	ر	ت	ل	ح	ي	ن
ر	ل	ب	ب	ا	ش	ص	ر	ي	ب	ش	ك	خ	ر
ا	ر	م	ز	ي	غ	ر	ذ	ا	ذ	ا	ر	ب	ش
ر	د	ا	ه	س	ر	د	ر	غ	ي	د	ط	ث	ي
ذ	ق	ن	ر	د	خ	ط	ا	ث	ي	د	ح	ق	ق
ح	س	ا	ر	ج	ا	ت	ت	ة	ي	ص	خ	ش	ا

الكلمة مكونة من ستة احرف تشكل معا اسم موسيقي نمساوي. تحصل عليها بعد شطب كل الكلمات في كل الاتجاهات.

-أ-
الشوكة
انظار
اهداء
ارثور
ادغار
اقطاب
اجراس
-ت-
تغريد
تلميذ
تلحين
تطريب
تزيين
تمييز
-ح-
حانوت
حرية
حرارة
حديث
حذر
حظ
-خ-
خدرنق
خطة
خبث
خمر
خدود
خس
-ر-
رذاذ
رشيق
رهيف
رضاب
رمز
رغيد
-س-
ساعة
سهاد
سريرة
سنة
سحر
سراط
-ش-
شخصية
شك
شهيرة
شص
شوبك
-ع-
عواطف
عز
عوينات
عقاب

* لغز الكلمات المتقاطعة *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١										■								
٢														■				■
٣					■		■						■					
٤	■			■					■					■				
٥			■				■					■					■	
٦						■								■				
٧				■				■				■						■
٨			■						■				■			■		
٩							■								■			
١٠	■					■			■					■				
١١		■			■					■						■		
١٢				■							■						■	
١٣							■							■				

*** افقيا:**

١- شاعر اندلسي امتاز بالمديح - اشتهر بحبه للشاعرة ولادة بنت المستكفي مع الشاعر ابن عبدون.
٢- موسيقي الماني اسس معهد لايبزيغ - عملة اوروبية.
٣- كاتب - اعتب عليك - عملة عربية.
٤- علقم (معكوسة) - إباء - من الحلويات - ضد حاضر.
٥- الاسم الثاني لشاعر برتغالي - نسي - فسيح - زق الخمر.
٦- الاسمر - الاسم الثاني لرئيس سوداني سابق - ذئب.
٧- عكس "تفقد" - رقبة - اعانتي لـ
٨- قصد المكان - اديب فرنسي راحل - مخلص - عملة اجنبية (معكوسة) - للتعجب.
٩- عاصمة كينيا - الخيفة - يستعمل مع البن.
١٠- بلدة لبنانية - حرف جر - سحاب - بلدة ارتكبت فيها مجزرة رهيبة.
١١- مختلفان - بكاء - يسيل الماء - طلع (للهواء).
١٢- درج - الحبر - حاكما.
١٣- معركة لنابليون - ساعدني - من المعادن.

*** عموديا:**

١- حسن الثغر والابتسام - نوع من الاقمشة - شركة بترولية.
٢- وزير لبناني راحل - للنهي.
٣- تذوق - امر عظيم - شفوقة.
٤- غزال - حاجز - ماركة سيارات.
٥- خاصتك - تُقصد للصلاة - للتعريف.
٦- دفعنا - رسول - ارتفاع.
٧- اصلح (للبناء) - عكس اكثر - عكس غوص.
٨- الاسم الاول لاديب فرنسي راحل - مطار في اليابان.
٩- نقاش - ضمير منفصل - مريض.
١٠- دولة اوروبية - نعم بالرومانية.
١١- وزير خارجية مصري سابق.
١٢- جزيرة في تايلند - يقنطون.
١٣- متشابهان - الاسم الثاني لممثل امريكي راحل - مدينة هندية.
١٤- فردوس - من الامراض.
١٥- موسيقار مصري راحل - دميم.
١٦- من المتفجرات - للتأوه (معكوسة) - امر فظيع.
١٧- خلف - ضد كفره.
١٨- شجاع - النمر.

*حل لغز الرقم المناسب *

١٠٠٢٤
-٣٦٤٥٩
٢٣٥٦٥

٨٩٢٥
× ١٦
٥٣٥٥٠
٨٩٢٥
١٤٢٨٠٠

الجدول رقم ١

٩٠	+	٨	=	٩٨
÷	■	+	■	-
١٠	-	٢	=	٨
=	■	=	■	=
٩	×	١٠	=	٩٠

الجدول رقم ٢

٢٥	×	٣	=	٧٥
-	■	-	■	÷
٢٣	+	٢	=	٢٥
=	■	=	■	=
٢	+	١	=	٣

* حل سرعة البديهة *

١- الدراخمة: اليونان - المارك: المانيا - الروبل: روسيا
٢- الاحمر
٣- تحتها
٤- الى اليمين
٥- الى اليسار
٦- باليمين
٧- اربع.
٨- اسم المخرج
٩- قابيل
١٠- ٣٦٦ يوما
١١- نفس الوزن
١٢- نعم. يف خلال جزء من الثانية ثم يبدأ نزوله.
١٣- يبقى مكانه لأن الشجرة تنمو من على فقط.

*حل لغز الكلمات المتقاطعة *

*** افقيا:**

١- اثار الحكيم - نسرين
٢- لوسي - كل - مجرم
٣- صه - بد - يا - ري - كد
٤- داني بسترس - رف
٥- محال - مدرار - جدة
٦- شال - يمرح - تخبط - أ.أ
٧- اليمين - رومل
٨- رائد - سور
٩- يساهم - رجب - جن
١٠- ين - مل - جود
١١- مس - وارس - يدري
١٢- بورسعيد - اب - اريج
١٣- ون - وداد حمدي - برين
١٤- فر - ضل - مح - او
١٥- يد - يم - شكت - طن
١٦- علا رامي - فل - يسرا

*** عموديا:**

١- الهام شاهين - بوسي
٢- صوت - حال - سيمسون - دع
٣- اس - داليدا - سر
٤- رئبال - ماهر - سوريا
٥- دن - ينام - وعد - مر
٦- لك - يوم - رايات
٧- حليب - ردد - شم
٨- اسمح - كي
٩- يد - ت.د. - وامضة
١٠- كررت - بدل
١١- ساحل - رمد - طل
١٢- نجر - ر ب - سجل - من
١٣- سرير - طروب - يربح
١٤- مر - جف - و.ر. - جديدة - سب
١٥- دام - جورجيا
١٦- نادية الجندي - نورا

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٢٣/٢/١٩٩٩

القناة الأولى

٠٦.٣٠ – الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية
٠٨.٠٠ – مدرسة: المسألة اليهودية
٠٨.٣٠ – ورشة شيوي للرسم
٠٩.٠٠ – زاوية الطبخ
٠٩.٢٥ – علاقة أسرية
١٠.٠٠ – فترة الصور المتحركة للصغار
١١.٠٠ – بداية القراءة
١١.٢٥ – مجتمع
١٢.٥٥ – من الأدب العالمي: فيودور دوستويفسكي – الجزء الثاني
١٣.٣٠ – في غرفة حني للصغار
١٥.٣١ – ثانوية القلوب الكسيرة
١٦.١٥ – ايلي وليلي
١٦.٣٠ – حفلة روضة
١٦.٥٩ – مساء جديد
١٧.٣٥ – صندوق النغم
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – نظرة الى الانتخابات
٢٠.٠٠ – في ضيافة ميني بثير
٢١.٠٠ – مباط
٢١.٣٥ – دوكوميديا
٢٢.١٠ – المنتقمون – الحلقة الرابعة
٢٣.٠٥ – غريس لقمة مدفع
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد

القناة الثانية

٠٦.٠٠ – ٠٩.٠٠ – فترة الصغار
٠٩.٠٠ – صباح الخير
١٠.٠٠ – جغرافيا طبيعية
١١.٠٠ – مجد لوس انجلوس
١٢.٠٠ – قصص حيوانات
١٢.٣٠ – خمسة اولاد وواحد (اعادة)
١٣.٠٠ – اوراق مفتوحة
١٣.٣٠ – كايت وايلي (اعادة)
١٤.٠٠ – امهات
١٤.٣٠ – الجديد في عالم الصغار
١٥.٠٠ – احلام الصغار (اعادة)
١٥.٣٠ – بوباي
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان
١٦.٥٠ – زاوية الشارع
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ – الثلاثي الترفيهي
١٨.٠٥ – وايفر
١٩.٠٠ – عائلة ونصف
١٩.٣٠ – يوميات انتخابية
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – سقطات
٢١.٢٥ – فوكوس – رافي غينات
٢٢.٠٠ – حوار ساخن
٢٣.١٥ – فراشة الليل
٠٠.٣٥ – الدائرة الصغرى
٠١.٣٠ – حب آخر – فيلم امريكي
٠٣.٠٠ – من عالم الكونسيرت (اعادة)

هذا المساء

شلالات فيلبور



داني ايلو – قناة الأفلام – ٠٠.٢٥

من افلام الاثارة، يتناول قصة فتاة تعاني من تحرشات تخرج للانتقام من احد الاشقياء الذين يزعجونها، الا ان المواجهة تتحول الى حدث قاتل وتتعقد الأمور.
فيلم امريكي ١٩٩٧.
(قناة الأفلام – الساعة ٠٠,٢٥).



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٢٣/٢/١٩٩٩صافيا وترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ١٥° * تل ابيب وضواحيها – ٢٠° * حيفا وضواحيها – ٢٠° * ايلات – ٢٢° * جبال الجليل – ١٤° * المروج الشمالية – ٢٠° * جبال المركز والجنوب – ١٥° * السهل الداخلي – ٢٢° * السهل الساحلي – ٢٠° * النقب الشمالي – ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٢/٢/٩٩)

العملة	السعر
# دولار أمريكي	٤.٠٦٦٠ ش.ج
# «اليورو»	٤.٤٧٠٨ ش.ج
# مارك الماني	٢.٢٨٥٩ ش.ج
# جنيه استرليني	٦.٥٨١٨ ش.ج
# فرنك فرنسي	٠.٦٨١٦ ش.ج
# (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٤٤٤ ش.ج
# دينار اردني	٥.٧٢٦٨ ش.ج
# «أسود»	٤.٠٦ – ٤.٠٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
تواجه أزمة صعبة حلها قريب.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
رسالة في الطريق اليك.

الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
تقوم بخطوة ناجحة لكنك تتردد بإتمامها.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
صديق من الماضي يعود الى حياتك.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
عجائب وغرائب في طريقك الى مصارحة من تحب.

العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
أبواب الفرج تفتح لك.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
لا تبن قصورا في الهواء.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
التشاؤم الزائد في حياتك يجلب لك التعاسة.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
تخطط لبناء مشروع طريقه الاستقامة.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
الرومانسية التي تعيش فيها تجلب لك خيبة أمل بعض الأحيان.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
انت ترهق نفسك في العمل عليك تقسيم اوقاتك.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
حياتك في ازدهار مستمر حافظ على ذلك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٣) شباط



١٩٦٦ – سوريا تشهد الانقلاب الثامن منذ الاستقلال: اللواء صلاح جديد يطيح بالرئيس امين الحافظ.

١٩٩٦ – مقتل صهري الرئيس العراقي صدام حسين، حسين كامل حسن وشقيقه صدام، بعد ثلاثة ايام من عودتهما الى العراق اثر فرارهما الى الاردن.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٣ شباط ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم

عمال المحاكم تركوا أمس أماكن العمل بشكل تظاهري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اليوم الثاني عشر للاجراءات النضالية التي ينفذها عاملو المحاكم في البلاد، ترك جميع العاملين، أمس الاثنين، أماكن عملهم بشكل تظاهري، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم بزيادة عدد الملاكات لتخفيف أعباء العمل ومنحهم زيادة خاصة لمرة واحدة في الرواتب، أسوة بعاملي الوزارات.

ويلتقي ممثلو عاملي المحاكم، اليوم الثلاثاء، في اجتماع طارئ للتداول حول تصعيد الاجراءات الاحتجاجية، خاصة أنه لا يلوح في الأفق أي حل لمطالبهم.

وتصر وزارة المالية على موقفها انه في مرحلة المفاوضات حول الأجور مع الهستدروت، لا يعقل تقديم طلبات جديدة!.

«العليا» تنقض قرار المركزية وتأمر بتمديد اعتقال ثلاثة اغتصبوا طالبتين جامعيتين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وافقت المحكمة العليا على طلب الاستئناف الذي تقدمت به نيابة حيفا، ضد قرار المحكمة المركزية في المدينة، اطلاق سراح ثلاثة متهمين من نتسيرت عيليت باغتصاب الطالبتين اللتين تدرسان في جامعة حيفا، واصدرت المحكمة قرارا بتمديد اعتقالهم الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الثلاثة قبل حوالي الشهر، للاشتباه بقيامهم باغتصاب صديقة احدهم وهو المتهم المركزي في القضية ويدعى ميخائيل بايبوسكي (٢٤ عاما) وحسب ما تبين من افادة الفتاة التي وصلت الى الشرطة بعد ان كشفت صديقتها الموضوع، ان صديقها وصل مع اثنين آخرين وقاموا ثلاثتهم باغتصابها، وتبين ان الصديقة تعرضت هي الأخرى للاغتصاب.

وكانت المحكمة المركزية في حيفا قد اطلقت سراح الثلاثة لعدم وجود ادلة كافية لابقائهم في الاعتقال ولان الشكوى صلت متأخرة الا ان قاضية المحكمة العليا، دوريت بينيش وجدت خطورة في التهمة واصدرت قرارا باعتقالهم.

احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب

عاملو الهستدروت يتظاهرون أمام مكاتب القيادة

* المطالبة باستقالة رئيس الهستدروت * كتلة الجبهة تطالب بعقد جلسة طارئة لبيت منتخبي الهستدروت *



* عمال الهستدروت يتظاهرون ضد رئيس الستدروت *

* تل أبيب – لمراسلنا – «اننا ندعم العاملين في الهستدروت في نضالهم للحصول على أجورهم، ونحن في كتلة الجبهة، لدينا مسؤولية كبرى للمحافظة على حقوق العاملين من جهة وان تواصل الهستدروت ،كاتحاد نقابات يدافع عن كافة العاملين، نشاطها من جهة اخرى».

هذا ما أكده النقابي الجبهوي بنيامين غونين رئيس قائمة الجبهة في الهستدروت لـ «الاتحاد» تعقيبًا على استمرار اضراب عاملي الهستدروت احتجاجًا على عدم تلقي رواتبهم.

وتظاهر عاملو الهستدروت صباح أمس الاثنين، امام مكاتب اللجنة التنفيذية في تل أبيب، مطالبين بدفع الاجور وتأمين كافة الحقوق الاخرى والتي قد لا تستطيع ادارة الهستدروت توفيرها بسبب الازمة المالية الخانقة التي تعيشها منذ مدة.

وتوجه المتظاهرون في مسيرة الى مكاتب حركة رئيس الهستدروت عمير بيرتس «عام إحاد» في شارع «كارليباخ» في تل أبيب، وطالبوه بالاهتمام بشؤون العاملين اولاً وفي مقدمتهم عاملو الهستدروت وليس الاهتمام بقضاياه السياسية وتشكيل حزب لخوض الانتخابات للكنيست، وطالب المتظاهرون بيرتس بالاستقالة.

وقالت براخا زيغلمان، رئيسة لجنة العاملين في الهستدروت، بأن اللجنة فقدت الثقة بالوعود المتكررة التي تسمعها يوميًا حول دفع الرواتب للعاملين، وقال ان القلق يساور اللجنة حول كافة الحقوق الاخرى، «فالقضية لم تعد تتعلق بالاجور وحدها» على حد تعبيرها. وقالت ان هذه المظاهرة هي بداية لنشاط واسع سيقوم به العاملون في مؤسسات الهستدروت من أجل ضمان حقوقهم وان هناك عمليات احتجاجية أخرى يقوم بها مستخدمو مجالس العمال أيضًا.

وعقدت لجنة العاملين في الهستدروت ومجالس العمال اجتماعًا مطولاً أمس الاثنين جرى التداول فيه حول كافة المستجدات..وقال مصدر مسؤول في اللجنة: «ان القضية لم تعد تتعلق بدفع الاجور، فالمعلومات لدينا تؤكد وجود خطر على كافة حقوقنا كموظفين، وعليه قمنا بتصعيد مطالبنا لتوفير ضمانات لحقوقنا الاخرى».

وتعمقت الأزمة المالية بعد قيام «صندوق المرضى العام» بالتوجه الى المحكمة مطالبًا بالحجز لضمان دفع المبلغ الذي أقرته «محكمة العدل العليا» وهو (٦٥٠) مليون شيكل، وهكذا قام البنك الذي تعهد بتقديم قرض بمبلغ (٨٠) مليون شيكل لتنفيذ خطة الاشفاء بالتراجع عن تقديم القرض، واليوم لا يمكن ضمان دفع الاجور.

ودعا رئيس الهستدروت عمير بيرتس قيادة الهستدروت الى اجتماع طارئ صباح اليوم الثلاثاء للتدارس في الوضع وعرض صورة عن الأزمة القائمة وما يمكن اتخاذه من خطوات لايجاد حلول للأزمة. الا ان مصادر اكدت انه ربما يجري تأجيل الاجتماع في اللحظة الاخيرة، اذا ما اتضح انه لا توجد امكانية عملية لايجاد حلول مستعجلة للازمة.

* كتلة الجبهة تطلب عقد جلسة *

وطالبت كتلة «الجبهة» في بيت منتخبي الهستدروت بعقد جلسة طارئة لبحث الازمة القائمة وتحمل المسؤولية أيضًا، وقد جاء في الرسالة التي تم توجيهها الى شلومو أفيطان، رئيس بيت المنتخبين: «استمرارًا لبرقيتنا من يوم (١٠/٢/٩٩) نتوجه اليك مرة أخرى باسم كتلة الجبهة في بيت المنتخبين بطلب عقد جلسة مستعجلة، للبحث في الاضراب المتواصل للعاملين في الهستدروت وفي الوضع المالي والاقتصادي والديون لصندوق المرضى العام.. خاصة ان الوضع القائم لا يتحمل أي تأجيل وهناك ضرورة لاجراء بحث مستعجل واتخاذ قرارات تتعلق بحماية مستقبل المستخدمين في الهستدروت وكافة العاملين، فالوضع يحتاج الى تضافر كل القوى والأطر من قيادة ونقابات ومنتخبين ومستخدمين للنهوض بالوضع. فهناك ملايين العاملين الذين يحتاجون لتوفير الحماية والرعاية امام بطش اصحاب العمل».



الاربعاء
٢٤ شباط ١٩٩٩
٩ ذو القعدة ١٤١٩هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
24.2.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL. 230/55 العدد

رئيس نقابة وكلاء التأمين: حل منظمة «أقنر» سيمس الفقراء

ص ٢٤

من جرائم التخلف العروس في السابعة عشرة وعريسها في الرابعة عشرة.. بعد المئة

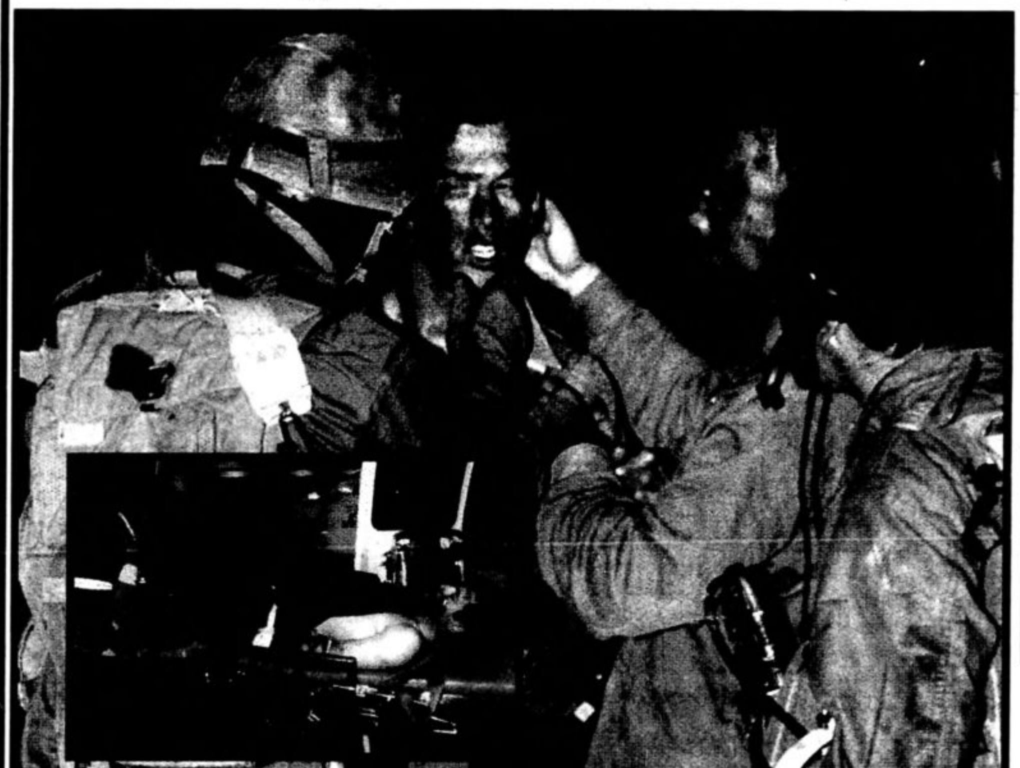
ص ١٣

الثلوج طمرت ٥٥ شخصًا في النمسا

بعد مقتل ثلاثة ضباط وجرح خمسة من جنود الاحتلال

كهلاني يدعو الى ضرب البنى التحتية في بيروت!

* نتنياهو: سوء الحظ أسفر عن النتيجة المؤلمة
* رئيس الدولة: لا يمكن الانسحاب من جنوب لبنان من دون اتفاق مع سوريا *



الجنرال المتقاعد اورن شحور لـ الاتحاد: يجب العمل بصورة اكبر لتجديد المفاوضات مع سوريا

* في الصورة الكبرى جندي جريح مع زملائه بعيد العملية.
وفي الصورة الصغرى احد الجرحى في طريقه الى المستشفى

ص ٢ و ١١

اليكيم روبنشطاين يحمل على الحكومة والكنيست

شرعنة «القناة السابعة» تثبت عدم احترام سلطة القانون

ص ٣

الجبهة تعلن رفضها لبيع شبكة «مشعان»

* لجنة مستخدمي الشبكة تقدر موقف كتلة الجبهة الرافض لسياسة الخصخصة ومس حقوق العاملين

ص ٢٤

الشرطة تحقق مع عدد من افرادها بتهمة حراسة نوادٍ ليلية كعمل اضافي

ص ٢٤

الامم المتحدة تطالب اسرائيل ولبنان ودول الخليج بالقضاء على تبييض الاموال

الدول الغنية تستهلك كثيرًا من العقاقير المضادة للاجهاد

ص ٦ و ٧

ردًا على مقتل ضباط الاحتلال الثلاثة

كهلاني يدعو الى ضرب البنى التحتية في بيروت!

*** نتنياهو: سوء الحظ أسفر عن النتيجة المؤلمة * رئيس الدولة: لا يمكن الانسحاب من جنوب لبنان من دون اتفاق مع سوريا * عوزي لاندو: ضربة قاسية لكن لا مفر من دفع ثمن الحفاظ على الحدود * يوسي بيلين يدعو الى الانسحاب من جانب واحد * احد الجرحى الخمسة ينتظر تماثله للشفاء للعودة الى جنوب لبنان !!***



* احد الجنود الجرحى *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قُتل ثلاثة ضباط وأصيب خمسة جنود من المظليين، في الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء، في معركة دارت رحاها، بين جنود الاحتلال الاسرائيلي، وقوة من «حزب الله»، في منطقة بركة جبور الخالية والمحاذية لحدود القطاع الشمالي المحتل من جنوب لبنان واستمر الاشتباك بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، أكثر من ثلاث ساعات.

وفي مؤتمر صحفي، عقده قائد المنطقة العسكرية الشمالية، غابي أشكنازي عصر أمس الثلاثاء، قال إن القوة الاسرائيلية كانت في مهمة خاصة وفي منطقة وعرية، صخرية، جبلية. وفوجئ أعضاء القوة بفتح النار عليهم من مسافة قريبة جدًا، وقتل النقيب ايتان بلحسان، (٣٠ عامًا) من «رمون نفتالي»، وهو قائد القوة. وكان الجنود على مسافات متباعدة. وبعد مقتل بلحسان، أصيب الملازم أول ليرز تيتي، (٢١ عامًا) من بيتح تكفا والملازم دافيد غرانيت، (٢٢) عامًا، من موشاف «أوفره».

وأشار أشكنازي، الى انه بعد مقتل بلحسان وإصابة عدد من الجنود، صار همّ الضباط والجنود، كيفية معالجة الجرحى واخراجهم من المنطقة، شديدة الوعورة.

واستدعيت مروحيات لانقاذ الجرحى ونقلهم الى المستشفى، فتصدى لها مقاتلو «حزب الله» بوابل من النيران منعها من الهبوط. واستقدم الجيش مروحيات حربية، قصفت عدة مواقع في محاولة لتسهيل عملية الانقاذ، واستمرت المواجهة زهاء ثلاث ساعات. وبعد لأي كبير، نجحت طواقم الانقاذ الاسرائيلية في نقل الجرحى الخمسة، الى مستشفيي «رمبام» في حيفا و«زيف» في صفد، أحدهم جروحه خطيرة.

وقال أشكنازي، إنه بعد التحقيقات التي أجراها طاقم عسكري حول العملية، بينت انه لم تكن لأفراد «حزب الله» اية معلومات عن تحرك القوة الاسرائيلية التي تفاجأت بأفراد «حزب الله». وعزا الاصابات الفورية والكثيرة في صفوف الاسرائيليين الى وعورة المنطقة وعنصر المفاجأة، مشيرًا الى ان أفراد قوة «حزب الله» كانوا أربعة فقط.

* ردود الفعل *

أثارت العملية العسكرية التي نفذها مقاتلو «حزب الله»، ردود فعل متباينة، في الجانب الاسرائيلي، أقساها، اقتراح وزير «الأمن الداخلي» افيغدور كهلاني، أن ترد اسرائيل بقطع الكهرباء عن بيروت وتوجيه ضربة موجعة لمحطات الكهرباء وبنى تحتية أخرى ومشاريع اقتصادية حيوية!!

* نتنياهو: سوء الحظ أسفر عن النتيجة! *

وادعى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، «ان سوء الحظ هو الذي أسفر عن هذه النتيجة المرة المؤلمة. ورغم هذا الثمن الباهظ، لن نغير موقفنا، لأن المعركة قاسية، والدفاع عن سكان الشمال يتطلب ثمنًا باهظًا»!!

وأضاف نتنياهو، «انه يوم حزين يسقط فيه، ثانية، خيرة جنودنا الذين يدافعون عن وطننا وأولادنا ومستقبلنا. ودائمًا عرفنا ان ثمن انقاذ بلادنا والدفاع عنها سيكون باهظًا، وسندفعه من دم أبنائنا»!!

وقال نتنياهو بعد عيادته للجرحى في مستشفى «رمبام» في حيفا، أمس الثلاثاء: «في مثل هذه المواقف، يُمتحن صمودنا في أرضنا!! إننا صامدون وأقوياء. ونفتش عن حلول بالتنسيق مع قيادة الجيش، ولا يوجد حل فوري وسنجد الوسيلة للحفاظ على أمن مواطنينا»!!

وأشار نتنياهو، الى انه «بعد انتخابات الكنيست القريبة، وربما قبلها سنجري مفاوضات مع سوريا حول اتفاق، لكنه لا يوجد اي حل فوري وسنجد السبيل للحفاظ على أمننا ومستقبلاً للانسحاب بشكل لا يعرضنا للخطر»!!

وأكد نتنياهو، «ان اسرائيل لن تنسحب من الجولان ولن تكون ضفة بحيرة طبريا هي الحدود، وللأسف، مطالب سوريا، بمثابة شروط تعجيزية لن نوافق عليها، لكن ذلك لا يمنعنا من اجراء المفاوضات»!!

ڤايتسمان: لا يمكن الانسحاب من دون اتفاق مع سوريا!

وهرع رئيس الدولة كعادته، الى المستشفى لعيادة الجرحى، وقال، إنه «ذهب ليشجع الجرحى فخرج من المستشفى متشجعًا مما سمعه ورآه من اصرار الجنود على العودة الى جنوب لبنان بعد تماثلهم للشفاء للدفاع عن الوطن»!!

وقال ڤايتسمان، انه «لا يمكن الانسحاب من جنوب لبنان بدون اتفاق شامل مع سوريا»! وقال ردًا على سؤال، حول وضع سوريا شروط للتوصل الى اتفاق منها ما يتعلق بلبنان، انه «في كل مفاوضات هناك مبدأ، هات وخذ»!! ويجب، أضاف، الجلوس والتفاوض ومعرفة ما الذي يمكن تقديمه وما الذي يمكن أخذه!

* ردود أخرى *

قال رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، النائب عوزي لاندو، («ليكود»)، «إنها ضربة قاسية وموجعة إلا انه لا مفر من التعرض لخسائر فادحة إذا كنا نريد الدفاع عن حدودنا وقد سبق وأن تكبدنا مثلها في السابق»!

ودعا النائب يوسي بيلين، «العمل» الى الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، ومن جانب واحد، ووضع قوة دولية في المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل، أو نشر الجيش اللبناني.

واكتفى رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، بالقول والوعد، «ان المسألة ستحل بعد انتخابات الكنيست القريبة في اطار اتفاق مع سوريا وفي حال فاز حزب «العمل» في الانتخابات».

وفور سماع النبأ عن مصرع الجنود الثلاثة، اتفق مسؤولو كتلتي «العمل» و«الليكود»، على طلب الغاء البحث الذي كان مقررًا ليوم أمس الثلاثاء، حول مظاهرات المتدينين الأخيرة ضد «المحكمة العليا»، وتحريض المتدينين المتزمتين ضد جهاز القضاء.

* الخسائر الاسرائيلية في جنوب لبنان *

وبينت المعطيات الرسمية، ان (٢٨) جنديًا اسرائيليًا قتلوا في الجنوب اللبناني وأصيب (١٠٩) آخرون بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في عام (١٩٩٨). وفي العام الجاري، قتل ثلاثة وأصيب (١٨) جنديًا بجروح.





مع: الجنرال احتياط اورن شاحور.
حول: الانسحاب من جنوب لبنان.

يجب العمل بصورة اكبر لتجديد المفاوضات مع سوريا

قُتل، فجر أمس الثلاثاء، ثلاثة ضباط اسرائيليين في جنوب لبنان. ويظهر في الآونة الاخيرة ازدياد عدد القتلى اللبنانيين والاسرائيليين، جراء استمرار الاحتلال الاسرائيلي. ولا تزال الحكومة الاسرائيلية تضرب عرض الحائط بالمطلب الشعبي الاسرائيلي، الآخذ بالاتساع، بالانسحاب الاحادي الجانب من لبنان، وفي الاسبوع الماضي قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بتوسيع رقعة الاحتلال عندما ضمت قرية الى المنطقة المسماة «الحزام الامني». حول الموضوع اجرت «الاتحاد» لقاء مع الجنرال احتياط، اورن شاحور:

«الاتحاد»: الا ترى انه يتوجب الانسحاب من لبنان، في ضوء ازدياد الخسائر في الارواح اللبنانية والاسرائيلية، بسبب الاحتلال الاسرائيلي،

شاحور: اذا كان بامكاننا القيام بانسحاب احادي الجانب من لبنان، فان ذلك سيكون امرا جيدا. لكنني لست واثقا ان الامر ممكن، لانه لن يحل المشكلة. بل سيستمر القتال على الحدود الشمالية. لكن اعتقد بأن الحل الحقيقي هو في اطار عملية سلام مع سوريا. وفقط مفاوضات سلمية مع سوريا من شأنها حل مشكلة لبنان. ولأسفي لا ارى الحل الا في تجديد المفاوضات مع سوريا، لان القتال في لبنان مستمر، وتجديد هذه المفاوضات سيمكننا من وضع اتفاق تفاهم جديد، كمرحلة اولى حول جنوب لبنان، وفي مرحلة ثانية، اذا كان هناك تقدم، فسيكون بالامكان التوصل الى اتفاق سلام مع لبنان. ولذلك فان انسحابًا احادي الجانب لن يحل اية مشكلة.

*** «الاتحاد»: ولكن المفاوضات بين اسرائيل وسوريا مجمدة منذ اكثر من سنتين، وفي هذه الاثناء تسقط ضحايا كثيرة. فالى اين ستصل الامور؟**

شاحور: اذا لم تكن مفاوضات مع سوريا، فان القتال بدل ان يكون في لبنان سيكون على الحدود الشمالية، وهناك توجد تجمعات سكانية ولا ارى ان الامر سيتم حله هكذا. فحزب الله ليس حركة قومية تناضل من اجل تحرير لبنان، بل هو تنظيم اسلامي متطرف، وفي حال الانسحاب من جانب واحد فان حزب الله سيقوم بمحاربة داخل حدودنا. كما انني لا ارى ان الحل هو بواسطة مفاوضات مع حزب الله او مع حكومة لبنان، لانها متأثرة بصورة كبيرة بسوريا.

*** «الاتحاد»: لكن الحقيقة التاريخية هي ان «حزب الله» قام بعد الاحتلال الاسرائيلي للبنان؟**

شاحور: هذا صحيح. لكن «حزب الله» يتلقى السلاح من ايران وسوريا، ولذلك فان الامر غير منوط بحزب الله وحده. كما ان «حزب الله» لا يقول، مثلا، اذا انسحبت اسرائيل من لبنان فانه سيوقف القتال.

*** «الاتحاد»: في الاسبوع الماضي ضمت قوات الاحتلال الاسرائيلي الى ما سُميَ بمنطقة «الحزام الامني»، قرية اخرى. اي ان الحكومة واجهزة «الامن» ليس فقط انها لا تفكر بالانسحاب، بل انها تعمل على توسيع المنطقة التي تحتلها؟**

شاحور: لا اعتقد بان هذا هو الامر المهم. والنقاش حول لبنان هو شامل داخل المجتمع الاسرائيلي ومثالا على ذلك ان هناك اشخاصًا في «الليكود» يؤيدون الانسحاب احادي الجانب، وكذلك هناك من يؤيد هذه الفكرة في «العمل».

ولكن الامر الاهم يكمن في البحث عن كل طريقة من اجل اجراء عملية سلام مع سوريا. وهذا هو الامر الذي سيجلب السلام الى الحدود الشمالية للبلاد. ومع ذلك يجب تقليص الوجود الاسرائيلي في لبنان لما هو ضروري.

«الاتحاد»: وكيف يمكن عمل ذلك؟

* شاحور: اولا، يجب الخروج من لبنان. ولكن ذلك مشروط باتفاق سلام مع سوريا. ومن اجل هذا الامر، يجب تجديد المفاوضات مع سوريامن النقطة التي توقفت فيها المفاوضات بين حكومة رابين وسوريا.

«الاتحاد»: ولكن في اسرائيل عدة روايات حول النقطة التي يتوقف فيها المفاوضات؟

شاحور: انا اقول انه يتوجب العمل بصورة اكبر من اجل تجديد المفاوضات مع سوريا. وهذا الامر يتطلب من الجانب الاسرائيلي عملاً شجاعًا وجوهريًا.

والضحايا التي تسقط تبرز مدى الشجاعة المطلوبة لتجديد الحوار مع سوريا لاننا ملزمون بايجار الحل.

(بلال ظاهر)

سكرتارية «أربع امهات» في اجتماعها الموسع

واجب الساعة يتطلب بذل الجهود لابعاد اليمين المتطرف عن الحكم

*** توحيد الجهود مع حركة النساء الديمقراطيات و«بات شالوم» لتوسيع الاحتجاج ضد الاحتلال في جنوب لبنان**

***الناطق باسم الحركة مجيد قزامل لـ«الاتحاد»: حركة النساء الديمقراطيات حليفنا في النضال.**

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتارية حركة «أربع أمهات»، وبكامل أعضائها من جميع أنحاء البلاد، العمل بكثافة واستمرار متواصل وإصرار، لإبعاد اليمين المتطرف من الحكومة القادمة وعلىم التصويت لحكومة نتنياهو الكارثية، التي لم يفعل اي وزير من وزرائها شيئا للإنسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان المحتل.

جاء ذلك في الجلسة الموسعة التي عقدتها السكرتارية، في تل أبيب، مساء أمس الاول الاثنين، وامتدت الى ما بعد منتصف الليل، بحثت فيها إستمرار تعنت الحكومة واستمرار الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان وايقاف عملية السلام مع الفلسطينيين وأبعاد ذلك.

وأقرت السكرتارية، ما طرحه الناطق باسم الحركة، الاب الثاكل، مجيد قزامل، عن توحيد الجهود مع حركة النساء الديمقراطيات ودعوتهن الى الاجتماعات والمظاهرات في المستقبل لضمان توطيد التعاون وتوسيع المشاركة في المظاهرات الاحتجاجية والتواجد معا على ساحة النضال كحلفاء. وعلى الصعيد ذاته، طرحت رونيت نحماس، من مؤسسات «أربع امهات» اقتراحا بتوحيد الجهود والتعاون مع حركة «بات شالوم» ووفق عليه بالاجماع.

وجرى تفويض الناطق باسم الحركة، مجيد قزامل، الاتصال بممثلي الحركتين والتداول حول تنظيم مظاهرة مشتركة قريبا، أمام مبنى وزارة «الأمن».

وتقرر في الاجتماع إرسال السيدة ليندا بن تسفي، الى بريطانيا، لإلتقاء موظفي وزارة الخارجية البريطانية، وشرح مخاطر استمرار الاحتلال الإسرائيلي للجنوب اللبناني.

وعقد طاقم نضال حركة «أربع أمهات» مساء أمس الثلاثاء، اجتماعا طارئا في كرميئيل، على أثر مقتل الجنود الثلاثة في جنوب لبنان المحتل وإصابة أخرين، وقرر تنظيم مظاهرات في مختلف أنحاء البلاد، للتعبير عن السخط الجماهيري، على إستمرار القتل في جنوب لبنان المحتل، ومن أجل تكثيف النضال ورفع الصوت، من أجل الإنسحاب الإسرائيلي السريع، من جنوب لبنان المحتل.

وقال مجيد قزامل، لـ «الاتحاد»، ان المطلوب اليوم وبكل قوة ولصالح المنطقة كلها، تكثيف الجهود لإبعاد اليمين المتطرف والحكومة الحالية الكارثية عن الحكم، خاصة ان اي مسئول من مسئولي الحكومة لم يجرؤ على المطالبة او العمل الجدي لإخراج الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان المحتل.

الياكيم روبنشطاين يحمل على الحكومة والكنيست

شرعنة «القناة السابعة» تثبت عدم احترام سلطة القانون

* اليمين يحتفل واليسار يتهم الائتلاف باختطاف قرار المصادقة على قوننة راديو المستوطنين و (٦) محطات اخرى تابعة لحركة «شاس»* التماس الى العليا لالغاء القانون*

* حيفا- مكتب «الاتحاد» - حمل المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، امس الثلاثاء، على الحكومة واعضاء الكنيست، الذين دعموا النائب تسفي هندل (مفدال)، على قانون التسويات، فأدوا بذلك الى شرعنة راديو المستوطنين (القناة السابعة)، و (٦) محطات بث اخرى تابعة لحركة «شاس».

وقال روبنشطاين ان اعضاء الكنيست، الذين قدموا ودعموا التحفظ على القانون، اثبتوا عدم اهتمامهم واحترامهم لسلطة القانون.

وانتقد روبنشطاين بشدة، عدم احترام الحكومة لموقفه الذي عبر عنه مرارا، شفهيًا وخطيًا، ومطالبته للحكومة بسحب القانون كليًا، لمنع تمرير تحفظات هندل.

وابدى روبنشطاين تشككه من قانون قرار الكنيست قائلاً انه تسبب بعدم المساواة ويمس أولئك الذين دفعوا الرسوم للحصول على ترخيص قانوني يجيز لهم تشغيل محطات بث خاصة.

وكانت الكنيست صادقت، صباح أمس، على تحفظات النائب هندل، وصوت الى جانبه (٤٠) نائبًا فيما عارضه (٣٠) وامتنع نائب واحد عن التصويت. ولوحظ تغيب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزيرة الاتصال ليمور لفنات، عن الجلسة، الامر الذي اثار ضجة واسعة في صفوف المعارضة الذين شبهوا مصادقة الائتلاف على تحفظات هندل، بالاختطاف.

وقال النائب، ايتان كابل (العمل)، ان المصادقة على تحفظات هندل، التي تعني تمرير قانون المصادقة على القناة السابعة بالقراءة الثالثة، تعتبر مسًا لسلطة القانون.

اما النائب حاييم رامون «ميرتس» فهاجم بشدة القناة السابعة ومن يدعمها، واتهمها ببث اجواء التحريض في الدولة، التي قادت الى اغتيال رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين.

اما النائب يوسي سريد فقال ان الكنيست أصرت بمصادقتها على القانون، على تقديم هدية لمخالفي القانون، في اشارة الى طاقم المسؤولين عن القناة السابعة، الذين بدأت قبل اسبوعين، اجراءات محاكمتهم بتهمة البث غير القانوني.

ورأى الامر نفسه مدير سلطة البث الثانية، نحمان شاي، الذي اعرب عن خجله وشعوره السيئ تجاه شرعنة القناة السابعة. وقال: «ثبت اليوم ان من خالف القانون لسنوات طويلة، حصل على جائزة رائعة من الدولة».

* اليمين يعتبر القرار انتصارا للدمقراطية!

واعتبرت الاوساط اليمينية قرار الكنيست بمثابة «انتصار للدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي»! وقال مقدم التحفظ، النائب هندل ان تمرير القانون يعني تحقيق العدالة التاريخية لليمين، الذي اصبح ولأول مرة، يملك محطة إذاعة قانونية.

اما زعيم «جبهة ارض اسرائيل»، النائب ميخائيل كلاينر، فدعا الى الغاء محاكمة طاقم القناة السابعة، قائلاً أن تمرير القانون يشرع عملهم، ولا يوجد اي خلل في قرار الكنيست.



القناة السابعة

واعربت حركة «شاس» عن سعادتها لتمرير القانون كونه يمنح الشرعية، ايضًا، لست محطات بث، شغلتها الحركة بشكل غير قانوني، طوال عدة سنوات.

* التماس الى العليا

هذا، وقام رئيس حركة «ميرتس»، النائب يوسي سريد، و زميله في الحركة، النائب حاييم اورون، مباشرة بعد مصادقة الكنيست على القانون، بتقديم التماس الى المحكمة العليا، طلبا فيه تدخلها لإلغاء القانون.

وقالا ان هذا القانون يمس السلطات القانونية والجهات التي ترغب بتشغيل محطات بث خاصة، كما أنه، يخرق التوازن في المساواة بين احزاب اليمين وتلك التي لا تملك ترخيصًا لتشغيل محطة بث مماثلة.

بعد ان صادقت الكنيست على تعيينه باغلبية ٥٧ صوتًا

شطريت يبدأ مهامه وزيرًا للمالية

* كتلت الجبهة والتجمع عارضت والقائمة العربية الموحدة ايدت * النائب احمد سعد: تعيين شطريت مناورة سياسية انتخابية*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرح أمس الثلاثاء، على جدول أعمال الكنيست، اقتراح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لتعيين النائب مئير شطريت، «ليكود»، وزيرا للمالية. ونال الاقتراح (٥٧) صوتا، بينهم أعضاء «القائمة العربية الموحدة» وعارضه (١١) نائبا، بينهم، أعضاء كتلة الجبهة والتجمع، وامتنع خمسة عن التصويت. وفور المصادقة على التعيين، أقسم شطريت اليمين الدستورية، وباشر مهامه وزيرا للمالية.

وشارك في النقاش باسم كتلة «الجبهة والتجمع» النائب احمد سعد، الذي أكد في سياق كلمته: «نعارض تعيين النائب شطريت وزيرا للمالية، ليس من منطلقات شخصية، وانما لأننا نرى في التعيين مناورة سياسية انتخابية. وتصويت كتلتنا هو تصويت سياسي ضد السياسة الاقتصادية للحكومة ولأن اقتراح نتنياهو لتعيين شطريت، مناورة سياسية انتخابية، يلجأ إليها لتجميل الصورة البشعة لسياسته الاقتصادية. وقبل أيام نشرت دائرة الاحصاء المركزية تقريرا عن الوضع الاقتصادي لعام (١٩٩٨) وبداية (١٩٩٩)، والذي تشير معطياته، الى أنها أسوأ معطيات عن الوضع الاقتصادي لم تشهد لها الدولة مثيلا في السنوات العشر الأخيرة». وتساءل النائب سعد، ما الذي يستطيع عمله شطريت خلال ثلاثة أشهر في مثل هذا الوضع المتردي؟

هذا وتراجع نتنياهو، في اللحظة الأخيرة، عن القاء كلمة قبل عملية التصويت.

«العمل» و «غيشر» تتفقان على خوض الانتخابات معًا

* ليفي سيحتل المكان الثالث في قائمة «اسرائيل واحدة»، والنقاش يدور حول المكان الذي سيخصص لشقيقه مكسيم* الاتفاق مع «ميماد» بات قريبًا* ازدياد المعارضة الداخلية في «العمل» لسياسة تحضير المقاعد*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بات من شبه المؤكد، ان حركة «غيشر» ستخوض الانتخابات البرلمانية القادمة، في اطار قائمة «اسرائيل واحدة» التي يسعى لتشكيلها زعيم «العمل»، ايهود براك، والتي ستشمل ايضًا حركة «ميماد» المتدينة المعتدلة، وحركة «جيل جديد» برئاسة شلومو لحياني.

لقد اعلن أمس، ان «العمل» و «غيشر» اتفقا على تخصيص المكان الثالث في قائمة «اسرائيل واحدة» للنائب دافيد ليفي، وتعيين النائب يهودا لانكري سفيرا لاسرائيل في الخارج. لكن الخلاف مازال قائما حول المكان الذي سيخصص للشخصية الثانية في «غيشر»، النائب مكسيم ليفي. ففي حين تطالب «غيشر» بضمان مكان لليفي بين المرشحين العاشر والعشرين، اعلن حزب العمل استعداده لضمان ذلك بين المرشحين (٢٠) و (٣٠). وسيجتمع حاييم رامون، اليوم الاربعاء، مع زعيم «غيشر»، دافيد ليفي، لمناقشة الموضوع.

من جهة اخرى، قالت مصادر في «العمل» ان الاتفاق مع «ميماد» بات قريبًا، وانه سيتم تخصيص مكانين لمرشحي الحركة، لكنه لم يتم الاتفاق حول موقعيهما. وسيناقش النائب يوسي بيلين، الموضوع، اليوم، مع قادة الحركة.

ومن المتوقع ان يجتمع النائب بنيامين بن اليعزر، اليوم، ايضًا، مع شلومو لحياني لفحص امكانية انضمامه الى «اسرائيل واحدة».

الى ذلك، ازدادت داخل حزب «العمل»، المعارضة لنهج تخصيص المقاعد لشخصيات من خارج الحزب. وقد عقد (١٢) نائبًا من المنتخبين لأماكن متأخرة، اجتماعا لهم - أمس، قرروا فيه العمل معًا لمنع مصادقة مركز الحزب، على قائمة التعيينات، التي من المنتظر ان يطرحها براك خلال اسبوعين.

ودعا هؤلاء النواب، الى اجراء تصويت سري وشخصي داخل المركز على اسم واحدة من الشخصيات التي سيقترح براك تعيينها. كما طالب هؤلاء براك بتعيين اجتماع عاجل معهم لبحث الموضوع.

واشنطن ترفض اتهامات اسرائيل للفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دحض مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، مارتن انديك، الادعاءات الاسرائيلية ضد السلطة الوطنية الفلسطينية. ونفى المسؤول الأمريكي الكبير رسميًا ان تكون السلطة الفلسطينية افرجت عن منفذي اعتداءات مناوئة لاسرائيل خلال لقاء في واشنطن، أمس الأول الاثنين، مع الهيئة اليهودية «مجلس الشؤون العامة».

وجاء كلام انديك ردًا على المسؤول الثاني في سفارة اسرائيل في واشنطن ليني بن دافيد، الذي ادعى ان السلطة الفلسطينية انتهكت اتفاقات واي بلانتيشن الموقعة في ٢٣ تشرين الأول الماضي، بإفراجها عن أشخاص نفذوا عمليات قتل.

وقال انديك «هذا غير صحيح. لقد تحققنا من ذلك وتبين ان ايًا من المعتقلين الذين افرجت عنهم السلطة الفلسطينية ليس ارهابيًا أو مجرمًا». وتابع يقول «يجب توخي الحذر الشديد عند سوق اتهامات كهذه».

وسبق لمسؤولين امريكيين ان اتهموا اسرائيل مطلع الشهر الحالي بخداع الولايات المتحدة بزعمهم ان الفلسطينيين افرجوا عن مجرمين «أقدموا على قتل امريكيين».

تصعيد النهج القمعي ضد اسرى مجدو والدامون

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - كشف نادي الأسير الفلسطيني، في بيان وزعه أمس الثلاثاء، عن تصعيد ادارة سجن مجدو لحملة التفتيش والتحقيق القمعي المنتهجة ضد الأسرى، البالغ عددهم (٦٥٠) اسيرًا.

وقال النادي، ان ادارة السجن، اخضعت، أمس الأول الاثنين (٤٠) اسيرًا الى التحقيق تحت التعذيب.

من جهة اخرى، اشتكى اسرى سجن الدامون، وعددهم (٧٢) اسيرًا، من سياسة الخنق المنتهجة ضدهم، ومنعهم من استقبال الزوار من أقربائهم اضافة الى رفض ادارة السجن بناء مظلات تقي الزوار المطر، في اثناء انتظارهم لمواعيد الزيارة.

وقال نادي الأسير ان سلطات السجون تنفذ في الأشهر الأخيرة اجراءات قمعية ضد الأسرى، تتمثل في سياسة العزل وعدم تقديم العلاج للمرضى، واجراء حملات تفتيش قمعية، اضافة الى رداءة الطعام المقدم للأسرى.

يوميات الاستيطان

مصادرة أراض وتوسيع مستوطنات وقطع أشجار زيتون في نابلس وطولكرم

* نابلس - «وفا» - أنذرت سلطات الاحتلال أصحاب الأراضي المجاورة لمستوطنة «يتسهار» المقامة على أراضي بلدة بورين في نابلس بمصادرة اراضيهم البالغة مساحتها ٥٠٠ دونم ومزروعة بأشجار الزيتون واللوزيات.

وقال مواطنون من البلدة ان قرارًا أبلغ لأصحاب الأراضي من قبل سلطات الاحتلال بوجوب عدم دخول تلك الأراضي من قبل أصحابها، مؤكدين انهم يملكون كافة الأوراق الثبوتية لملكية الأرض.

وعلم ان قرار سلطات الاحتلال بمصادرة اراض جديدة من أراضي بلدة بورين تم ابلاغه لأصحاب الأراضي بتاريخ ٢/١٠ وان أصحاب هذه الأراضي بصدد رفع قضية ضد مصادرة أراضيهم، وكانت سلطات الاحتلال بدأت عملية مسح للأراضي المذكورة في وقت سابق.

من جهة اخرى، شرع مستوطنو «ألون موريه» صباح أمس، في مواصلة شق طريق استيطانية الى الشرق من المستوطنة في أراضي دير الحطب، وأحضر المستوطنون بواقر وجرافات لهذا الغرض تمهيدًا لمصادرة اراضي البلدة والاشراف على مساحات واسعة من اراضي منطقة الأغوار.

وفي طولكرم واصل، أمس، مواطنو قرى الحفاصي، كفر اللبد وشوفة اعتصامهم فوق أراضيهم المهددة بالمصادرة لليوم الثاني على التوالي، وتصديهم لجرافات الاحتلال التي تقوم بأعمال التجريف وشق الطرق في محيط مستوطنة «افني حيفتس» تمهيدًا لضمها الى المستوطنة المقامة أصلاً على اراضيهم.

وتجددت صباحًا أعمال التجريف في موقعي الطاف المملوك لآل راشد من خربة الحفاصي، والخراب المملوكة للحاج حسين مرزوق، وقامت (٤) بواقر جنزير ضخمة وجرافتان وآليات اخرى ثقيلة بتسوية الأرض، وتجريف هذه المواقع المزروعة بأشجار الزيتون المثمرة واقتلاع ما يزيد عن ٥٠٠ شجرة منها.

شعث: أوروبا تؤيد مبدئيًا اعلان الدولة الفلسطينية

* ويضيف: ندرس بكل عناية الاقتراحات والمبررات المطروحة من أجل إرجاء اعلان الدولة *



رئيس الحكومة النرويجية يصافح الناطق بلسان المجلس التشريعي غازي حنانيا (و.ص.ف)

* غزة - لمراسلنا - أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، أمس الثلاثاء، ان اي طرف اوروبي لم يعد يعارض اعلان الدولة الفلسطينية، وان الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بقيام دولته اصبح موقفًا مبدئيًا، لكن المسألة تتعلق بالتوقيت.

وقال شعث «نحن نقترب من صيغ معينة يتم الاتفاق عليها حول هذا الموضوع ولم يعد اي طرف اوروبي يعارض اعلان الدولة من منطلق ان ذلك امر احادي، وقد تكرس هذا في الأيام القليلة الماضية والمسألة لا زالت هي حول التاريخ».

وأكد شعث «ان الأوروبيين يفضلون التأجيل ولكن لم يعد ذلك مبنيًا على ضرورة موافقة اسرائيل على اعلان الدولة وقد تكرس الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بدولته، والمسألة ما زالت مناقشة هل تاريخ الرابع من ايار هو الأفضل ام لا».

وتابع شعث «اعتقد انه لا بد خلال نهاية شهر آذار ان تكون الأمور واضحة بالنسبة لتاريخ الاعلان او تأجيله الى موعد محدد».

وشدد المسؤول الفلسطيني «نحن لسنا مع التأجيل وما زلنا مصممين على الاعلان في الرابع من ايار ولكن ندرس بكل عناية الاقتراحات التي تأتينا ومبرراتها». وقال سيتم التحرك الفلسطيني على كل المستويات. وأوضح اخيرًا «ان مواعيد حددت للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لزيارة عدد من دول العالم منها الولايات المتحدة في نهاية شهر آذار وسيلتقي الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، في البيت الأبيض ويبحث معه موضوع اعلان الدولة».

من جهته، قام رئيس الوزراء النرويجي، كيجل بوندفيك، أمس الثلاثاء، بزيارة الى مقر المجلس التشريعي الفلسطيني في مدينة رام الله، حيث ألقى كلمة دعا فيها السلطة الفلسطينية الى تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية وتعزيز احترامها لحقوق الانسان.

وألقى غازي حنانيا، أحد نواب رئيس المجلس التشريعي احمد قريع، الذي غاب عن اللقاء بسبب وجوده خارج الأراضي الفلسطينية، كلمة أشاد فيها بالدور النرويجي «الدؤوب والصامت من أجل وضع نهاية لأعقد وأطول صراع في هذا القرن». وأضاف «نستذكر جهود النرويج، التي حققت ما عجزت الدول الكبرى عن تحقيقه وبهدف التوصل الى السلام العادل والشامل، الذي يضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة الى أرض وطنه واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس».

ودعا بوندفيك السلطة الفلسطينية الى تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية في «الظروف الراهنة» حيث ان مثل هذا الاعلان «سيخدم اعداء السلام لدى الجانبين». وأكد على ان تحقيق الفلسطينيين لآمالهم باقامة دولتهم يجب ان «يتحقق من خلال حل سياسي يقوم على قبول متبادل من الطرفين». وأشار الى ان «حكومته تعتبر انه ينبغي وقف الاستيطان الاسرائيلي وتوسيع المستوطنات، وانها «ألحت على الحكومة الاسرائيلية» لوقف هذه السياسة.

وأوضح بوندفيك انه «سيكون من الصعب على المجتمع الدولي الاستمرار في دعمه المعتبر للسلطة الفلسطينية اذا كان هناك ملاحظات على احترام حكم القانون».

في افتتاح المؤتمر الدولي حول مستقبل القدس في الدار البيضاء

عرفات يطالب بدعم مالي دولي لصندوق القدس

* الدار البيضاء - «و.ص.ف.» - افتتح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، في الدار البيضاء، أعمال مؤتمر دولي حول مستقبل القدس ينظمه مركز الدراسات الأوروبية العربية ومقره باريس.

ودعا رئيس السلطة الفلسطينية في افتتاح المؤتمر الذي يشارك فيه حوالي مائة باحث من العالم العربي والاسلامي ومن أوروبا والولايات المتحدة، المجتمع الدولي والمحافل العالمية الى التدخل دون ابطاء «لانقاذ التراث الثقافي والديني» لمدينة القدس.

وقال الرئيس الفلسطيني «يجب التأكيد على ضرورة القيام بتحرك حازم وفعال لدى الأمم المتحدة وجميع المؤسسات الدولية لكي تتدخل من أجل حماية القدس وانقاذ معالمها وخصائصها الدينية والحضارية والانسانية».

كما طلب عرفات دعمًا ماليًا دوليًا لصندوق القدس الذي انشأ مؤخرًا بمبادرة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ورئيس لجنة القدس الاسلامية المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي ومقرها جدة.

وقال عرفات «يجب الحفاظ على هذا الكنز بالقيام بحملة لجمع التبرعات العربية والاسلامية والمسيحية والعالمية تحت شعار «انقذوا القدس».

واقترح عرفات ايضًا، دعوة الفاتيكان والكنائس الشرقية وباقي الكنائس المسيحية الى «المشاركة الى جانب المؤسسات الاسلامية في الجهود التي تبذل من أجل التصدي لتهويد القدس».

وأضاف عرفات ان «السلام والاستعمار نقيضان لا يلتقيان لانه لا سلام مع استمرار الاستعمار والتهويد والمحاولات المستمرة للاساءة الى الأماكن المقدسة».

وبعث الملك الحسن الثاني برسالة الى المشاركين في المؤتمر دعا فيها ايضًا، الى المحافظة على هوية المدينة المقدسة وثرواتها الثقافية والدينية.

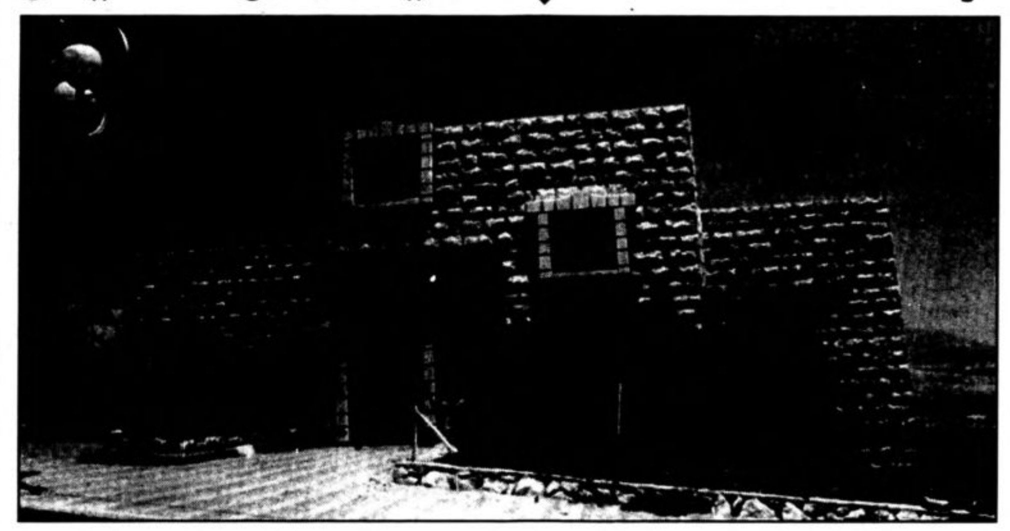
وأشار منظمو المؤتمر الذي من المقرر ان تستغرق اعماله ثلاثة ايام الى انه يهدف الى عرض اقتراحات من شأنها ان تساهم في المحافظة على وضع القدس الديني والتاريخي والقانوني وهويتها العربية الاسلامية كما كانت قبل احتلال اسرائيل للجزء العربي من المدينة في حزيران ١٩٦٧.

وتتمحور اشغال المؤتمر على سبعة مواضيع كبرى وهي مكانة المدينة المقدسة للديانات السماوية ووضع القدس من منظور التطلعات العربية والاسلامية ومنظور القوانين والاتفاقيات الدولية. كما سيعكف المشاركون على بحث آفاق التنمية والاستثمار في المدينة.

ويشارك في المؤتمر اضافة الى عرفات، الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، عز الدين لعراقي، والأمين العام لمنظمة الفرنكوفونية، بطرس غالي.

في زيارة تضامنية الى مجلس نحف ضد مخطط مصادرة الارض

مطالبة حزب «العمل» بالتدخل لإلغاء مخطط بلدية كرمئيل



* عكا – مكتب «الاتحاد» – زار أمس الثلاثاء، وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية، يمثل اللجنة القطرية للرؤساء، مجلس نحف المحلي، والتقى رئيسه عمر مطر، بهدف الاطلاع عن كثب على تفاصيل المخطط الجديد الهادف الى مصادرة (٥٠٠) دونم من أراضي نحف، وضمها الى منطقة نفوذ بلدية كرمئيل. بحجة توسيع شارع حيوي!! واقامة مرافق عامة!

وبعد التداول في الموضوع تقرر رفع عدة توصيات الى اللجنة القطرية للرؤساء وهي: * استنكار مخطط المصادرة واعتباره بمثابة جزء من المخططات الحكومية الهادفة الى مصادرة الأرض العربية وتضييق الخناق على الجماهير العربية التنسيق مع لجنة التوجيه والتخطيط الاستراتيجي في جمعية الجليل لاعداد تخطيط بديلي للمشروع عقد جلسة مستعجلة مع رئيس بلدية كرمئيل عادي إلدار، للتداول حول الموضوع ودعوته للتراجع عن المخطط اعتبار القضية من القضايا المصيرية للجماهير العربية وشملها في برنامج احياء يوم الأرض في الثلاثين من آذار القادم التوجه الى قيادة حزب «العمل»، من خلال رسالة احتجاج حول الموضوع ومطالبته بالتراجع عن المخطط.

تجدر الاشارة الى أن مساحة منطقة التنظيم والبناء في نحف تبلغ (٧٥٠) دونما، فيما يبلغ عدد الاهالي (٨٢٠٠) نسمة!

إذا لم تحل قضية الحراسة في المدارس

مركز الحكم المحلي يهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية القادمة

* يوم غد لقاء بين وزيري المعارف والأمن الداخلي وقادة مركز الحكم المحلي للتداول حول القضية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، بعدم افتتاح السنة الدراسية القادمة في (١٩٩٩/٩/١)، إذا لم تعمل وزارة المعارف على مواءمة ساعات الحراسة ووجود الحراس في المدارس، مع الأوقات والساعات التي يكون فيها الطلاب في المدارس. وقال إلدار، انه سيعمل كل ما بوسعه لكي تتخذ ادارة مركز الحكم المحلي قرارًا، يلزم رؤساء السلطات المحلية عدم افتتاح السنة الدراسية القادمة، إذا لم تحل مشكلة الحراسة في المدارس.

وقال إلدار، إنه لا يعقل ان يكون الطلاب موجودين في المدارس والمؤسسات التربوية، حتى أولئك الذين يشاركون في دورات وفعاليات خاصة، وفي الوقت ذاته لا يوجد حراس. وأضاف، ان الوضع الذي يحضر فيه الطالب الأول الى المدرسة الى ان يغادرها الطالب الأخير، ولا يوجد حارس، هو وضع خطير ولا يطاق، وهذا هو السبب الذي أدى الى تحول المدارس لهدف سهل المنال للمنحرفين جنسيًا واللصوص والجنائيين، فيستغلون عدم وجود حراسة، ويعتدون على الطلاب والطالبات ويسرقون ويحطمون ويدمرون!

وذكر إلدار على سبيل المثال، ان تجار المخدرات يجدون في المدارس والمؤسسات التربوية الأخرى، مراكز سهلة، وتحول الأمر الى ظاهرة مقلقة في السنوات الأخيرة. وعلى وزارتي «الأمن الداخلي» والمعارف معالجة ذلك.

وعلى الصعيد ذاته، يلتقي وزيرا «الأمن الداخلي»، افيغدور كهلاني، والمعارف يتسحاق ليفي، يوم غد الخميس، قادة مركز الحكم المحلي للتداول في الموضوع.

جبهويو البطوف يستعدون لإحياء «يوم الارض» وللانتخابات البرلمانية

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت سكرتاريات فروع الجبهة الدمقراطية في منطقة البطوف اجتماعًا مشتركًا وموسعًا في نادي اميل توما في سخنين، حضره رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس عيلبون، حنا سويد، والنائب صالح سليم وعدد من قياديي الجبهة في المنطقة. وبحث المجتمعون التحضيرات لاحياء «يوم الأرض» الخالد والانتخابات البرلمانية القادمة والاستعدادات لها.

وتولى ادارة الاجتماع سكرتير جبهة سخنين، علي شواهنة، وقدم النائب سليم بيانًا حول الخارطة السياسية في البلاد بشكل عام وفي الوسط العربي بشكل خاص، وتكلم عن الاتصالات الجارية مع الاحزاب والقوائم الفاعلة على الساحة العربية بهدف فحص امكانيات التحالف، وأكد على ضرورة احترام الحسم الدمقراطي في الانتخابات التمهيدية التي ستشهدها الجبهة يوم السبت القادم.

ثم تكلم رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، عن الاستعدادات لاحياء ذكرى «يوم الارض» الخالد، وتلاه رئيس مجلس عيلبون د. حنا سويد الذي تكلم عن الاجحاف الذي يلحق بالجماهير العربية من جراء سياسة خنق القرى والمدن العربية من خلال تقليص مناطق نفوذها ورفض توسيع الخرائط الهيكلية. وتكلم عضو سكرتارية الجبهة القطرية، جمال طربيه، عن تاريخ «يوم الارض» واهمية احياء ذكراه.

وقدم سكرتير منطقة البطوف للحزب الشيوعي وعضو سكرتارية الجبهة القطرية، عمر سعدي، بيانًا حول معركة الانتخابات البرلمانية وما كانت حققته الجبهة في البطوف في الانتخابات الماضية، وأكد على ضرورة زيادة الاصوات والنسبة المئوية في الانتخابات القادمة.

وقدم النقابي الجبهوي ماجد ابو يونس تقريرًا عن وضع العمال العرب واتساع البطالة وضرورة تصعيد النضال الطبقي في سبيل التصدي للسياسة الحكومية الاقتصادية المدمرة.

ثم ناقش المشاركون الموضوعين المتقرحين واتخذت قررات تنظيمية بهدف تقوية الجاهزية لخوض الانتخابات واحياء ذكرى يوم الارض.

الرؤساء العرب في الجليل الغربي ينتخبون ممثليهم في اللجنة القطرية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقد رؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة الجليل الغربي، مساء أمس الاول الاثنين، اجتماعًا لهم وجرى خلاله، انتخاب ممثلي المنطقة الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل، وهي الهيئة التي تضم ٢١ عضوًا (رئيسًا). وتعتبر هذه اللجنة بمثابة الهيئة المركزية القيادية القائمة بين المجلس العام للجنة وبين السكرتارية.

واتفق الرؤساء في منطقة الجليل الغربي، بالاجماع، على اختيار ثمانية أعضاء (رؤساء) في اللجنة القطرية وهم: مصطفى ابو ريا (سخنين) وموسى ابو رومي (طمرة) ومحمد كنعان (مجد الكروم) وجريس خوري (فسوطة) وعفو فاعور (شعب) وعوني توما (كفرياسيف) وصالح عكر (جديدة المكر) وحسين الهيب (طوبا زنغرية).

ويلاحظ ان مدينة شفاعمرو فقدت موقعها ولم تمثل في الهيئات العليا للجنة، ولم ينتخب رئيسها، عرسان ياسين، كعضو في هذه الهيئة بسبب عدم مشاركته في الاجتماعات الاخيرة للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ومن الجدير بالذكر ان رؤساء السلطات المحلية العربية سينتخبون، خلال هذا الاسبوع، ممثليهم ال ٢١ في اللجنة القطرية من مختلف المناطق. وسيعقد بتاريخ ٩٩/٣/٦ الاجتماع العام للرؤساء العرب لانتخاب رئيس اللجنة القطرية ونوابه الأربعة والناطق الرسمي والسكرتير وأمين الصندوق.

الشرطة توصي بتقديم النائب صالح سليم للمحاكمة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تعكف الشرطة هذه الايام، على تحضير توصية للنيابة العامة للدولة ولتقديم النائب صالح سليم للمحاكمة على تصريحاته حول تجار وسماسرة الاراضي في القدس العربية. وذلك خلال الجولة التي قامت بها لجنة الداخلية للكنيست في الصيف الماضي لفحص موضوع هدم البيوت العربية في القدس واوضاع العرب فيها بشكل عام. وجرت خلالها مشادة كلامية عنيفة بين النائب صالح سليم ونواب من اليمين بينهم، بيني الون «موليدت» وسلومياتسكي «المفدال» وتفوهوا ضد العرب في القدس وان القدس هي ملك للشعب اليهودي وان الله وعد اليهود بالقدس والسكان العرب في القدس هم الذين يعتدون على اراضي اليهود وبيوت اليهود!!

وتصدى لهم النائب صالح سليم بشدة وقال ان القدس عربية على مر التاريخ وهي مقدسة للاسلام والمسيحيين واليهود ولكنها عربية ولن ينجح اي فاشي بتغيير هذه الحقيقة، وهاجم النائب سليم الخونة والسماسرة وتجار الاراضي ودورهم ضد شعبهم وانه يجب معاقبتهم لأنهم يبيعون الوطن.

واستدعي النائب سليم للشرطة للتحقيق معه فرفض المثول معتبرًا ان التحقيق سياسي ضده لأنه عربي وشيوعي.

واتصل ممثل شرطة القدس، هذا الاسبوع، بالنائب سليم وابلغه بأن الشرطة تنوي اغلاق الملف وحتى يتسنى لها ذلك عليها توجيه بعض الاسئلة للنائب سليم. وبعد التحقيق مع النائب سليم تم التحقيق مع آخرين وعرف من بينهم الصحفي وديع عواودة، وتبين من خلال التحقيق ان الشرطة تحضر توصية للنيابة العامة للدولة لتقديم النائب سليم للمحاكمة بتهمة التحريض على القتل.

وقال النائب صالح سليم تعقيبا على ذلك، «ان التحقيق في هذه القضية سياسي لانني عربي وشيوعي وهو من منطلق سياسي وعنصري، واستمعنا في الفترة الاخيرة خاصة الى تصريحات رجال دين يهود هاجموا المحكمة العليا والقوانين ولم يجرؤ اي انسان على تقديهم للمحاكمة واذا تم تقديمي للمحاكمة فسأطلب من المحكمة البحث في تصريحات عنصرية كثيرة داعية الى القتل بشكل واضح».

ردًا على استجوابات للنائب سعد

وزير الخارجية والبنى التحتية يبرر توسيع الاستيطان والعداء لكوبا

* القدس – لمراسلنا – ردًا على استجواب للنائب د. احمد سعد حول تحريض شارون لرؤساء المستوطنات على توسيع الاستيطان الكولونيالي اجاب وزير البنى التحتية اريئيل شارون، «ما قلته لرؤساء المستوطنات لا يناقض اتفاقات اوسلو «واي بلانتيشين» والحديث يدور عن اراض ومواقع تقع في اطار الخرائط الهيكلية المصادق عليها لهذه المستوطنات القائمة ولا يدور الحديث عن مصادرة اراض جديدة!! ومن يقوم باعمال غير قانونية للسطو على الأرض هم بالذات الفلسطينيون الذين حاولوا الاعتداء على اراضي «اريئيل» من خلال مظاهرة غير قانونية كادت تؤدي الى سفك دماء»!!

وحول استجواب آخر بخصوص تصويت اسرائيل ضد رفع الحصار الاقتصادي الامريكي عن كوبا الاشتراكية في الامم المتحدة اجاب وزير الخارجية «اسرائيل تسعى لاقامة علاقات صداقة مع الشعب الكوبي، واسرائيل تدعم جهود الولايات المتحدة ودول اخرى لالزام كوبا باحترام حقوق الانسان ومن أجل حرية الشعب الكوبي!!! اضافة الى ذلك علينا ان لا ننسى ان كوبا تواصل اتخاذ المواقف المعادية لاسرائيل منذ سنوات طويلة، والذي يبرز ايضًا بتعاونها مع المقاطعة العربية ضد اسرائيل وبتصويت دائم ضد اسرائيل في كل المناسبات وفي مختلف الهيئات الدولية، وكوبا كانت الدولة الوحيدة في امريكا اللاتينية التي صوتت ضد الغاء قرار الامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية عنصرية، اذا غيرت كوبا مواقفها نزن موقفنا».

لبنان عاجز عن منع زراعة المخدرات بحجة الفقر!

* في العام ١٩٩٧ لم تتلف القوات اللبنانية اي زراعة ممنوعة، في العام الماضي اتلفت كميات محدودة*
انعدام المساعدات الدولية يصعِّب على السلطات اللبنانية القضاء على زراعة اصناف المخدرات*

* بيروت -«و.ص.ف.»- اكد لبنان أمس الثلاثاء، تصميمه على مواصلة مكافحة زراعة المخدرات، رغم غياب اي مساعدة دولية، وعزمه على منع تبييض اموال المخدرات مع احتفاظه بالسرية المصرفية.

واوضح المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابراهيم «قضى لبنان نهائيا على زراعة المخدرات». وقال «ابتداء من العام ١٩٩٤ فان عمليات ضبط المخدرات انحصرت بكميات من السنوات السابقة وتم اتلاف اية مزروعات جديدة من القنب الهندي او الخشخاش».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده ابراهيم في مقر الامم المتحدة في بيروت لمناسبة توزيعها تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات لعام ١٩٩٨ بحضور غالتيرو فولكاري، ممثل برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات.

الا ان ابراهيم قال ان لبنان «لم ينجح باجتثاث فكرة زراعة المخدرات من رؤوس المزارعين الفقراء الذين كانت تشكل هذه الزراعات لهم مصدر رزق وسبيل عيشهم الوحيد».

وتشير الارقام الرسمية الى ان القوى الامنية المختصة لم تتلف عام ١٩٩٧ اي زراعة ممنوعة، بالمقابل فقد اتلفت عام ١٩٩٨ ٢ .٣ هكتار مربع مزروعة بالقنب الهندي و ٢٠٠٠ متر مربع مزروعة بالخشخاش.

منذ استئصال زراعة النباتات المخدرة في منطقتي بعلبك والهرمل في سهل البقاع عام ١٩٩٢ بمساعدة القوات السورية تم اتلاف ٥٢ هكتارًا مربعًا زرعت بالقنب الهندي وهكتارين مربعين زرعا بالخشخاش.

وفي الفترة نفسها صادرت القوى الامنية ٥٣ طنا من الحشيش من مخزون السنوات السابقة و ٥٣٩ كغم من الافيون.

ولفت ابراهيم الى «ان تفاقم معاناة المزارعين دفعهم الى التعاطي مع اجهزة تطبيق القانون بجدة غير معهودة لضيق سبل العيش امامهم ولعدم الوفاء بالوعود التي قطعت لهم».

وذكر بان الدول المانحة لم تقدم في مؤتمر باريس عام ١٩٩٥ مبلغ ٣٥ مليون دولار التي وعدت بها لدعم مشاريع الزراعات البديلة.

قال «نتيجة عدم وفاء المجتمع الدولي بالتزاماته لم تتمكن الدولة من تنفيذ مشاريع الزراعات البديلة ومن حفر الآبار واقامة شبكات الري» لافتا الى ان لبنان «لا يزال يعقد الآمال على المساعدة الدولية».

ولم يتجاوز مجموع ما قدمه برنامج الامم المتحدة للتنمية وبرنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات لمساعدة المزارعين ٥ .٦ مليون دولار.

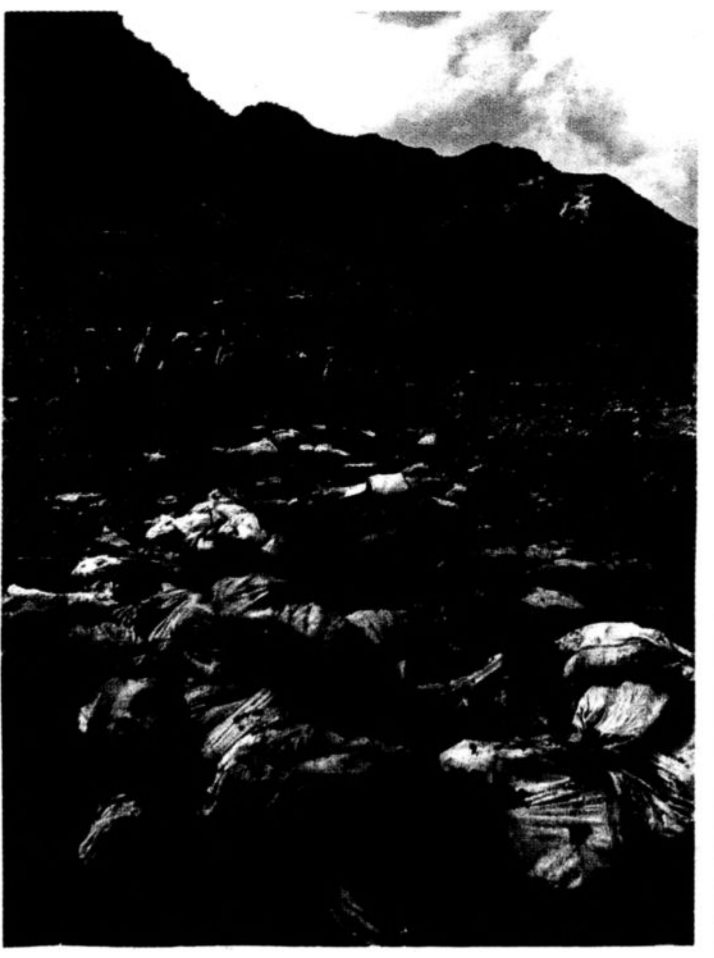
يشار الى ان تقرير الهيئة الدولية لمكافحة المخدرات التابعة للامم المتحدة اكد ان حشيشة الكيف لا زالت اكثر المخدرات انتشارا في الشرق الاوسط باستثناء لبنان «حيث اختفت عمليا زراعة القنب الهندي الممنوع».

من جهة اخرى اشار التقرير الى «انتفاء زراعة الخشخاش وعدم وجود تصنيع واسع للناطق للافيون في لبنان، لكن خطر عودة الزراعات المحرمة لا يزال ماثلا».

وفي ما يتعلق بالقلق الذي اعربت عنه الهيئة في تقريرها الذي نشر امس في فيينا بشأن تبييض اموال المخدرات اكد ابراهيم ان لبنان اتخذ عدة تدابير لمكافحة ذلك منها «وضع التشريع الجزئي اللازم بتجريم غسل هذه الاموال وتحديد الاصول الواجب اتباعها لضبط واثبات هذه الجريمة».

واضاف ان لبنان اقر ايضا برتوكولا بين المصاريف العاملة في لبنان يهدف الى مكافحة ذلك مع فرض عقوبات مشددة بحق المصرف المخالف تصل الى حد اقفاله ووقف اعماله نهائيا».

واقر ابراهيم بان لبنان «كما سائر الدول» تدخله كميات ضئيلة من الهيروين عبر سوريا وتركيا «لا تتعدى ١٠٠ غرام كل مرة» وكذلك بالنسبة للكوكايين ومصدره دول اميركا اللاتينية مذكرا بان هذه الكميات كانت تبلغ قبل العام ١٩٩٢ نصف طن سنويا.



كميات الهيروين والافيون تم ضبطها في اكياس في وادٍ شرق نينغارهر في افغانستان، بعد ان دمرت قوات الطالبان مصانع لانتاجها في ايام قليلة، تصوير (و.ص.ف)

تقرير الامم المتحدة

الدول الغنية تستهلك كثيرًا من العقاقير المضادة للاجهاد

*** حشيشة الكيف تنتشر في امريكا الشمالية ... وحبوب الهلوسة في امريكا الجنوبية... و «ال اس دي» في اسرائيل... وفي جنوب افريقيا تحول تنشق الاطفال للمحلولات مشكلة خطيرة ***

* فيينا -«و.ص.ف»- اعتبرت الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات في تقريرها السنوي ان الدول الغنية تستهلك كثيرًا من العقاقير المضادة للاجهاد فضلا عن المهدئات والمهيجات.

واطلقت الهيئة الدولية تحذيرا فعليا من الاستخدام المتزايد بانتظام لحبوب النحافة ول «متممات الحمية» التي تحتوي على مواد مثيرة نفسيًا ،وكذلك للادوية التي تعالج اضطرابات التركيز لدى الاطفال، اذ سجل معدل استهلاك هذه العقاقير ارتفاعا بنسبة ١٠٠٪ في اكثر من ٥٠ بلدا.

ولاحظ التقرير «زيادة استخدام المسكنات والمهدئات في اوروبا وبلدان اخرى متطورة حيث يلجأ بعض الاطباء الى اعطاء وصفات بهذه الادوية ولفترة طويلة لعوارض مختلفة لا تبرر هذا النوع من العلاج».

وطلبت الهيئة التي تتخذ من فيينا مقرا لها وترصد معدلات استهلاك الادوية سنويا في العالم من «حكومات الدول المعنية على الفور اخطار الاطباء ضرورة استخدام هذه المنتجات بمزيد من العقلانية».

وقال التقرير ان الهيروين وحشيشة الكيف هما اكثر انواع المخدرات انتشارا في امريكا الشمالية في حين تسود حبوب الهلوسة امريكا الجنوبية وخصوصا في الارجنتين والبرازيل والاوروغواي وفي دول الاتحاد السوفييتي السابق وآسيا الغربية.

وبدأ هذا النوع من المخدرات اضافة الى «ال اس دي» بالظهور في اسرائيل.

ورأى التقرير ان الاستخدام الشرعي للمورفين للتخفيف من الآلام ينتشر في غالبية الدول المتحضرة، وتقدر الاحتياجات الدولية ب ٢٥ طنا في السنة.

وفي المقابل، تؤدي قلة الكميات المعروفة من المورفين في دول العالم الثالث الى قيام السوق السوداء.

وتبقى القارة السمراء نقطة عبور هامة للهيروين والكوكايين بين القارتين الآسيوية والامريكية باتجاه اوروبا. وتحول تنشق الاطفال للمحلولات «مشكلة خطيرة» في جنوب افريقيا حيث يلجأ اليها ٩٠٪ من اطفال الشوارع.

واشاد التقرير بتبني عدد من دول امريكا اللاتينية قوانين لمكافحة تبييض الاموال مشيرا الى ارتفاع الكميات المصادرة من القنب الهندي والكوكايين في المنطقة.

وفي المقابل، ابدت الهيئة الدولية قلقها حيال اجراء العديد من الاستفتاءات حول تشريع محتمل لاستخدام حشيشة الكيف لغايات طبية. وكانت الهيئة اعلنت في تقريرها للعالم الماضي معارضتها الشديدة لذلك الا ان موقفها يبدو في الوقت الراهن اكثر ليونة.

وطلبت الهيئة من دول امريكا الجنوبية وخصوصا «بوليفيا والبيرو وكولومبيا بالقضاء على الزراعات الجديدة لنبتة الكوكايين».

ولاحظ التقرير انخفاض كميات الهيروين المهربة عبر هونغ كونغ لكن ماليزيا وكمبوديا لا تزالان تشكلان ممرا اساسيا لتهريب حشيشة الكيف.

واعتبرت الهيئة الدولية ان موسم الخشخاش في افغانستان كان مرتفعا العام الماضي قياسيا على الاعوام السابقة، معربة عن «شكوكها حيال الرغبة الحقيقية للسلطات بحظر زراعة الخشخاش المحرمة».



يتعاطيان المخدرات في الباكستان (تصوير و.ص.ف)

وافاد التقرير ان مدمني «الهيروين في اوروبا يتجهون حاليا الى تدخينه بدلا من حقن انفسهم» وربط هذا «التطور بالنقاوة المتزايدة» للمخدر المذكور. وابدى التقرير قلقه حيال مضاعفة التجارب على الهيروين واعطائه كوصفات طبية وخصوصا في هولندا.

واضاف الهيئة الدولية ان منطقة البلقان واوروبا الوسطى (بلغاريا والمجر ورومانيا وسلوفاكيا) تستخدم اكثر فاكثر كمراكز لتوزيع المخدرات وتخزينها وبشكل اساسي الهيروين.

الامم المتحدة تطالب اسرائيل ولبنان ودول الخليج بالقضاء على تبييض الاموال

* فيينا -«و.ص.ف»- دعا التقريري السنوي الصادر عن الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات امس الثلاثاء، دولا عدة في الشرق الاوسط من بينها اسرائيل ولبنان وبلدان الخليج الى القضاء على تبييض الاموال الناجمة عن تجارة المخدرات.

واعربت الهيئة عن قلقها حيال عدم تبني اجراءات فعالة تهدف الى مكافحة تبييض الاموال الناجمة عن المخدرات في عدد من دول الشرق الاوسط وخصوصا اسرائيل ولبنان والبلدان الخليجية.

وشجع التقرير دول المنطقة على تكثيف التعاون فيما بينها في «مجال مراقبة الحدود على غرار ما بدا قبل اعوام بين لبنان وسوريا من جهة والسلطة الفلسطينية ومصر واسرائيل والاردن من جهة اخرى».وطالب التقرير «مجلس التعاون الخليجي ببذل الجهود لزيادة اجراءات مكافحة تبييض الاموال واعطاء مؤشرات بهذا الخصوص الى الدول الاعضاء». واشاد التقرير في الوقت ذاته بالحكومتين الايرانية والاماراتية لقيامهما في الوقت الحاضر باعداد القوانين اللازمة لذلك.

ولاحظ التقرير ان حشيشة الكيف لا تزال المخدر الاكثر انتشارا في الشرق الاوسط باستثناء لبنان «حيث اختفت بشكل فعلي زراعة القنب الهندي الممنوع».

من جهة اخرى اشار التقرير الى انتفاء زراعة الخشخاش وعدم الكشف عن تصنيع الافيون على نطاق واسع في لبنان، لكن خطر عودة الزراعات المحرمة لا يزال ماثلا».

واكد التقرير ان «كميات الافيون المصادر في ايران هي الاكبر في العالم وانها تتزايد باستمرار». واضاف «تعتبر ايران من اكبر الاسواق غير الشرعية للافيون الذي مصدره افغانستان».

ولاحظ التقرير ان العجزة في الريف الايراني والاوساط المرفهة في المدن يدخنون الافيون في حين يتجه الشبان الايرانيون الى استخدام الهيروين.

ويعتبر استخدام الكوكايين محدودًا في لبنان واسرائيل حيث يلاحظ ايضا تزايد استهلاك مخدر «ال اس دي» وغيره من انواع المخدرات وحبوب الهلوسة.

وينشر التقرير اخيرا الى انخفاض الكميات المصادرة من الحبوب المهدئة في السعودية وسوريا، وهي تستخدم كمخدر في بعض الدول العربية.

الازمة الاقتصادية في آسيا تعيق مكافحة المخدرات

* فيينا - الوكالات- اعتبر التقرير السنوي الصادرعن الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات بأن بورما وكمبوديا هما البلدان الرئيسيان المنتجان للمخدرات في آسيا، واعرب عن خشيته من ان تعيق الازمة الاقتصادية التي تعصف بالمنطقة الجهود الجاريةلكافحة المخدرات.

واشارت الهيئة الى ان الصين قامت للمرة الاولى بتفكيك مختبر لتصنيع حبوب الهلوسة وقالت «ان عمليات تهريب الهيروين عبر هونغ كونغ انخفضت على ما يبدو بشكل ملحوظ، فقد نقلت مجموعات المهربين نشاطاتها الى اماكن اخرى من القارة وبات حجم عملياتها اقل».

وبالنسبة لافغانستان لحظ التقرير ان «ازدياد زراعة الخشخاش، الذي يستخرج منها الافيون، المنوعة». واشار الى «انتقال مركز تصنيع الهروين من باكستان الى افغانستان». وعبر عن قلقه «من وجود مخزونات للافيون والهروين في شمال هذا البلد بمحاذاة الحدود مع طاجيكستان حيث يتم تسليم المخدرات، كما في دول اخرى».

واعربت الهيئة، عن اسفها، «من قيام عدد من الدول بحفظ الميزانية السنوية المخصصة لمراقبة المخدرات بشكل ملموس» وذلك بسبب الازمة الاقتصادية «التي تنعكس على مجمل اوجه الحياة في المنطقة» الآسيوية.

اما في ماليزيا وكمبوديا فقد «ازدادت كثيرا» عمليات تهريب حشيشة الكيف في حين بلغت تجارة المنشطات من نوع الامفيتامين «حدا قياسيا» في بعض الدول. ويتركز انتاج هذه المادة اساسا في الصين وبورما وفق التقرير.

وتبقى بورما «مصدر جزء كبير من عروض مشتقات الافيون المنوعة في العالم، رغم ان ازدياد القمع ادى على ما يبدو الى ارتفاع نسبة عمليات المصادرة وعمليات تلف زراعة القنب الهندي والخشخاش في مزيد من المناطق».

من ناحيتها، تبقى كمبوديا مصدرا هامًا لإنتاج حشيشة الكيف بينما «ازداد في عدد من دول المنطقة منها كمبوديا ولاغوس وتايلند الافراط في استعمال المذويات القابلة للتبخر وخصوصا استنشاق بخار الصمغ».

واعرب التقرير عن الاسف لان كمبوديا وكوريا الشمالية «لم تنضما الى اي معاهدة».

استئناف المعارك بين اثيوبيا واريتريا بعد هدنة نسبية

* أديس ابابا - الوكالات - أكد متحدث باسم الحكومة الاثيوبية، أمس الثلاثاء، ان اثيوبيا شنت الاحد والاثنين الماضيين غارات جوية وقصفت بالمدفعية الثقيلة المواقع الاريترية على الجبهات الغربية والوسطى والشرقية.

وذكرت الحكومة الاثيوبية انها ألحقت بالجيش الاريتري «خسائر فادحة بالرجال والعتاد على الجبهات الثلاث».

وأضاف المتحدث باسم الحكومة الاثيوبية ان «وحدات من المدفعية الاثيوبية الثقيلة قصفت، أمس الاول الاثنين، مواقع اريترية على جبهة بوريه (شرق) مؤكدة من جديد انها ألحقت يوم الاحد الماضي، اضرارا بمدرج الهبوط في مطار عصب.



* مدينة اسمرا، امس، وتلاحظ حركة تنقلات المواد الغذائية (و.ص.ف.) *

وقد أكد صحفي اجنبي في اسمرة حصول الغارة الجوية الاثيوبية موضحا ان المدرج لم يصب بأضرار.

وأفاد البيان، ايضاً، ان الطيران الاثيوبي والمدفعية الثقيلة قصفا، أمس الاول الاثنين، مواقع اريترية على جبهتي تسورونا (وسط) وبادمي (غرب).

واتهمت اريتريا اثيوبيا بشن غارة جوية مساء الاحد على منطقة وسطى من الجبهة ويقتل اربعة مدنيين وجرح آخرين.

وكشف البيان ان اديس ابابا اعترفت باستخدام طيرانها ومدفعيتها الثقيلة الاحد لشن هجمات على جبهة تسورونا.

وانتقدت اسمرة «صمت المجموعة الدولية» على الانتهاكات المتكررة للطيران الاثيوبي لقرار الامتناع عن شن غارات جوية الموقع في حزيران ١٩٩٨ والقاضي بمنع استخدام سلاح الطيران.

واعربت الولايات المتحدة عن «اسفها» الشديد الاثنين لاقدام اثيوبيا على استخدام سلاح الطيران لقصف مواقع اريترية.

وبعد هدنة نسبية استمرت اياماً، استؤنفت المعارك بين اثيوبيا واريتريا على الجبهات الثلاث.

ليبيا تطالب الامم المتحدة بإيضاحات حول مشروع اتفاق في قضية لوكربي



* المتهمان الليبيان *

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - أعلن ناطق باسم الامم المتحدة، أمس الاول الاثنين، ان ليبيا طلبت خلال نهاية الاسبوع الماضي «توضيحات بشأن مشروع اتفاق تضمنته رسالة وجهها السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، الى الزعيم الليبي، معمر القذافي».

وأشار فريد ايكهارد، الى ان الامم المتحدة تسلمت رسالة من وزير الخارجية الليبي، عمر المنتصر رداً على الرسالة، التي بعث بها انان، يوم الاربعاء الماضي.

وأعلن ايكهارد ان المنتصر «طلب المزيد من الايضاحات بشأن بعض عناصر الاتفاق دون المزيد من التفاصيل. وأضاف ان الأمم المتحدة تدرس الرسالة وان السكرتير العام سيرفع الامر الى مجلس الامن الدولي، الذي سيقوم في السادس والعشرين من الجاري بمراجعة العقوبات المفروضة على ليبيا منذ ١٩٩٢.

كما اجرى انان اتصالا هاتفيا الجمعة مع عمر المنتصر.

وقال دبلوماسيون ان طرابلس تشعر بالقلق لانها لم تحصل على ضمان اكيد بان ترفع عنها العقوبات فعلا، وليس ان تعلق مقابل تسليمها لهولندا الليبيين المشتبه في اشتراكهما في حادث تفجير طائرة بانام فوق بلدة لوكربي في ١٩٨٨ الذي اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا.

ومن المقرر ان يدرس مجلس الامن الدولي في السادس والعشرين من الجاري الحظر الجوي والعسكري والمالي المفروض على ليبيا منذ ١٩٩٢ لرفضها التعامل مع العدالة في قضية لوكربي.

وهددت بريطانيا والولايات المتحدة بتشديد العقوبات اذا لم يتم التوصل الى اتفاق قبل هذا الموعد.

وعرض كوفي انان في رسالته للعقيد القذافي حلا وسطا قامت السعودية وجنوب افريقيا بالوساطة فيه.

وأكد انان لليبيا ان المحاكمة لا تهدف الى «اضعاف» النظام الليبي وان المشتبه فيهما سيقضيان فترة الحكم عليهما في السجن في حال ادانتهما في اسكوتلندا تحت اشراف الامم المتحدة حسب الدبلوماسيين.

من جهته، أكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، في مقابلة تنشرها مجلة «فورن افيرز» في عدد آذار - نيسان رغبته «في المصالحة مع الولايات المتحدة» في شأن قضية لوكربي موضحا ان «واشنطن لا تريد ذلك».

وأعلن القذافي في المقابلة «نريد مصالحة مع امريكا، لكن امريكا لا تريد المصالحة معنا»، وأضاف «اريد شخصيا اكتشاف الحقيقة المتعلقة بقضية لوكربي، وبعد ذلك تنتهي المسألة. والامر المهم هو ان تصل هذه المشكلة الى نهايتها».

وتابع القذافي «لا يقلقني كثيرا ان اعرف هل يدان الليبيان أم لا»، مؤكدا ان الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا اوقع حتى الان في صفوف الليبيين ضحايا تفوق ضحايا اعتداء لوكربي بمرتين.

مقتل ثلاثة أشخاص في انفجار في أحد المطاعم الجزائرية

* الجزائر - «و.ص.ف.» - أعلنت اجهزة الأمن الجزائرية مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ١٨ آخرين بعد ظهر أمس الثلاثاء، في انفجار طرد ملغوم في احد مطاعم مدينة الخميس مليانة (١٢٠ كم غرب الجزائر العاصمة).

وأضاف المصدر ان اثنين من المصابين في حال الخطر مشيرا الى ان عدد الضحايا يمكن ان يرتفع.

ويأتي هذا الاعتداء بعد هدوء نسبي شهدته الجزائر قبل شهرين من موعد اجراء الانتخابات الرئاسية في الخامس عشر من نيسان المقبل.

الا ان الاغتيالات والمواجهات بين قوات الأمن والجماعات الاصولية المسلحة مستمرة يوميا.

وهكذا ذكرت صحيفة «ليبيرتيه» أمس، ان مدنيا يعمل في مركز المنطقة العسكرية الخامسة قتل الاحد بالرصاص امام منزله في قسنطينة (شرق).

كما قتل في «اليوم» نفسه احد عناصر فرق الدفاع الذاتي في كمين في الاخضرية التي تبعد عن العاصمة شرقا سبعين كم. وبعد ذلك ببضع ساعات قتلت قوات الأمن أصوليا مسلحا في المنطقة نفسها حسب العديد من الصحف.

وقتل عنصر آخر من فرق الدفاع الذاتي وتم التمثيل بجثته الاثنين في القل (شرق) حسب صحيفة «اليوم».

المؤتمر الخامس لاسواق رأس المال العربية ينعقد في بيروت في أيار

* بيروت - «و.ص.ف.» - ينعقد المؤتمر الخامس لاسواق رأس المال العربية في بيروت من ١٢ الى ١٤ أيار والذي تنظمه مجلة «الاقتصاد والاعمال اللبنانية» الشهرية المتخصصة بالاشتراك مع مصرف لبنان المركزي.

وأكد المنظمون في مؤتمر صحافي عقدوه أمس الثلاثاء، عزمهم على تحقيق «قفزة نوعية» في الدورة الخامسة للمؤتمر الذي ينعقد بالتعاون مع «جمعية المصارف اللبنانية» و«مؤسسة التمويل الدولية» التابعة للبنك الدولي.

واوضح رؤوف ابو زكي مدير عام مجلة الاقتصاد والاعمال ان المؤتمر تطور «ليشمل ورشات عمل متخصصة ومتزامنة ويوما خاصا يسمى المنتدى الاستثماري العربي ومعرضا متخصصا يشمل احدث الخدمات المالية والمصرفية واهم المشاريع الاستثمارية والعقارية».

يتمحور المؤتمر هذا العام حول خمس مسائل رئيسية هي «أزمة النفط وتأثيراتها الطويلة الاجل على الاقتصادات العربية، ابعاد الازمة المالية العالمية وانعكاساتها على البلدان العربية، آفاق الاستثمار في الأسواق الناشئة في مرحلة ما بعد الازمة، اتجاهات الخصخصة في البلدان العربية، الصناعة المصرفية في الالفية الثالثة».

من ناحيته لفت حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة الى التطور الكبير الذي شهدته السوق المالية في لبنان «اول دولة عربية اصدرت سندات خزينة بالعملات الاجنبية ومؤخراً سندات باليورو».

وشدد سلامة على أهمية «ان يكون في لبنان وعبر المؤتمر مستثمرون من مؤسسات وافراد ليطلعوا على ما يجري ويناقشوا القضايا التي تهمهم.. خاصة وان الادوات المالية اللبنانية المتداولة عربيا ودوليا فاقت السبعة مليارات دولار».

واعتبر سلامة ان فكرة الخصخصة التي دعت اليها الحكومة اللبنانية بدون ان تتخذ حتى الان قرارا بشأنها «تعطي أهمية أكبر لاسواق رأس المال باعتبار ان هذه الاسواق هي التي تجذب المستثمرين من لبنانيين وعرب وتوفر لهم فرصة المساهمة في المشاريع التي ستعرض على الخصخصة».

يذكر ان المؤتمر الذي ينعقد في بيروت سنويا للمرة الخامسة على التوالي ضم العام الماضي ٥٠٠ شخصية رسمية وخصوصاً ١٠ وزراء مالية ومحافظي مصارف مركزية عربية وممثلين عن الصناديق الاستثمارية والمصارف والمؤسسات المالية العربية والاجنبية ونخبة من الخبراء ورجال الاعمال والمستثمرين.

خلافا لشائعات الغرب والمعارضة العراقية

الصحفيون الاجانب لم يلاحظوا آثار قصف او اضطرابات في المناطق الشيعية

* السلطات العراقية نظمت للصحفيين الاجانب جولة في مدينة الناصرية الشيعية *

* الناصرية (العراق) – الوكالات – لم يلاحظ الصحفيون الاجانب الذين نظمت لهم السلطات العراقية، أمس الثلاثاء، زيارة الى مدينة الناصرية الشيعية للوهلة الاولى وجود اثار قصف او اضطرابات في المدينة. وذلك خلافا لما تروجه وسائل الاعلام الاجنبية وخصوصًا الامريكية واحزاب المعارضة العراقية.

وأعلن اللواء الركن احمد عبد الله صالح، محافظ ذي قار، التي تشكل الناصرية مدينتها الرئيسية للصحفيين انه «لا توجد معارضة في ذي قار وجميع ابنائها هم حصة القائد والقيادة».

وأضاف: «اننا نعيش حالة طبيعية والجميع مهيأون للدفاع عن العراق العظيم ولا يوجد اي شيء مما تناقلته وكالات الانباء» وأكد ان «الحالة طبيعية وأكثر من طبيعية على الرغم من قصف الطائرات المعادية لمناطق الحظر الجوي».

وتساءل «ضد من يتظاهرون؟ لم يعتقل اي خطيب او امام كما تردد في وسائل الاعلام وليس هناك اي اعتقالات».

واوضح المحافظ ان الناصرية الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر من بغداد يبلغ عدد سكانها حوالي مليون شخص.

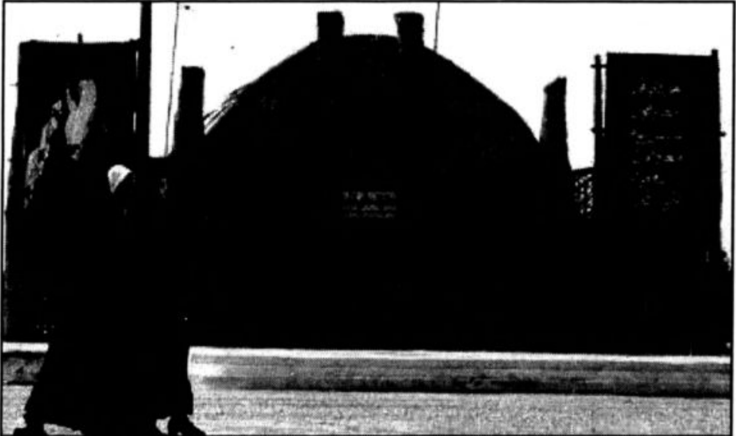
ولم يلاحظ الصحفيون اية آثار قصف في الشوارع، التي تجولوا فيها كما لم يشاهدوا اي عسكري باستثناء شرطة المرور. وكانت المتاجر مفتوحة وحركة السير طبيعية.

وكتبت على الجدران شعارات معادية للولايات المتحدة كما كانت صور الرئيس العراقي صدام حسين معلقة في أماكن كثيرة، كذلك لم يشاهد الصحفيون وجود زجاج مكسور او آثار رصاص.

ولم يسمح للصحفيين بتوجيه اسئلة الى الناس في السوق.

وكان المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق وهو تنظيم معارض مقره ايران قد أكد، يوم الاثنين، ان الجيش العراقي قصف المدينة ما اوقع (١٨) قتيلا على الأقل.

وأضاف بيان اصدره المجلس ان الناصرية كانت محاصرة من قبل القوات العراقية التي قصفتها بالمدفعية الثقيلة ومدافع الهاون بعد ان سيطر الاهالي على مقرات اجهزة الأمن وحزب البعث الحاكم.



* التقطت عدسة (و.ص.ف.) هذه الصورة امس في مدينة الناصرية *

معارضون عراقيون يهاجمون السفارة العراقية في طهران

* طهران – «و.ص.ف.» – هاجم نحو الف معارض عراقي مقر السفارة العراقية في طهران، أمس الثلاثاء، ما اضطر حراس المبنى الى اطلاق النار في الهواء، كما افادت مصادر المعارضة العراقية في طهران.

وذكر المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، كبرى حركات المعارضة الشيعية ويتخذ من ايران مركزا له، ان المتظاهرين وعددهم يربو على الألف قاموا برشق السفارة بالحجارة وبدأوا بتخطي سور المبنى واصيب اربعة اشخاص بجروح طفيفة خلال قيام الشرطة الايرانية بتفريق المتظاهرين كما اوضح المجلس الذي أكد شهود عيان ما أعلنه لوكالة فرانس برس.

وأطلق حراس الأمن العراقيون نحو ١٥ طلقة في الهواء لدفع المتظاهرين الى التراجع. وتمكن شخص من دخول فناء السفارة لكن الشرطة الايرانية اخرجته في النهاية.

وقام المتظاهرون بتحطيم كشك الحراسة امام السفارة مستخدمين الحجارة والهراوات.

وقد بدأت التظاهرة بمشاركة من مئة الى مئتي شخص ما لبث ان انضم اليهم مئات المتظاهرين الاخرين كانوا يتظاهرون قبل الظهر امام مكاتب الامم المتحدة في العاصمة الايرانية.

وطلب المتظاهرون وبينهم نساء وأطفال من المجتمع الدولي التحرك «ضد القمع والمجازر التي يتعرض لها الابرياء في العراق».

ورفع المتظاهرون شعارات ضد النظام العراقي «وسياسة الهيمنة الامريكية»

وتهدف هذه التظاهرات في العاصمة الايرانية الى الاحتجاج على اغتيال رجل الدين العراقي النافذ آية الله العظمى محمد صادق الصدر ونجليه، مساء الجمعة، في العراق.

انقرة ترفض حضور مراقبين دوليين لمحاكمة اوجلان

* انقرة – «و.ص.ف.» – رفضت تركيا أمس الثلاثاء، طلب الاتحاد الاوروبي ان يحضر مراقبون دوليون محاكمة الزعيم الكردي عبد الله اوجلان معتبرة وجودهم «غير مقبول».

وفي الوقت ذاته دعت انقرة الاتحاد الاوروبي الى ان يطلب توضيحات من اليونان بشأن دورها في قضية اوجلان بادعاء ان هذا البلد «ضبط متلبسا بالتواطؤ مع منظمة «ارهابية» اي حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه اوجلان.

فقد قال بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية ان «طلب الاتحاد الاوروبي ارسال مراقبين الى محاكمة اوجلان يعني تدخلا في عمل القضاء التركي المستقل ومحاولة للتأثير على القضاء».

وأضاف ان «هذا الموقف مخالف لمبدأ دولة القانون وهو غير مقبول».

وكان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي طلبوا أمس الاول الاثنين، ان يحضر مراقبون دوليون محاكمة زعيم حزب العمال الكردستاني.

وسبق لتركيا ان رفضت في ١٧ شباط طلبات دول اوروبية عدة بشأن حضور مراقبين دوليين محاكمة اوجلان.

وفي الوقت ذاته دعت انقرة الى مطالبة اليونان بتوضيحات حول دورها في قضية اوجلان معتبرة «ان هذا البلد سيفقد مصداقيته اذا لم يفعل ذلك».

وفد تركي «اليوم» في دمشق للمطالبة بوقف دعم حزب العمال الكردستاني

* انقرة – افادت وكالة انباء الاناضول أمس الثلاثاء، ان وفدا تركيا يضم عسكريين ومدنيين سيجري اليوم الاربعاء، محدثات في دمشق مع السلطات السورية يطلب فيها من سوريا «وقفا نهائيات لدعمها» حزب العمال الكردستاني.

وسيرأس هذا الوفد الذي يضم مسؤولين من وزارة الخارجية التركية والجيش، الجنرال ايتاج يالمان قائد الجيش الثاني التركي.

وأضافت الوكالة ان المحادثات التي ستجري في دمشق تعتبر استمرارا لاتفاق اضنة (جنوب تركيا) المبرم في العشرين من تشرين الاول والذي التزمت فيه سوريا بوقف دعمها لحزب العمال الكردستاني.

وأشارت السلطات التركية الى ان دمشق تحترم اجمالا الاتفاق الا انها تعتبر ان السلطات السورية لم تتوقف عن تقديم الدعم اللوجيستي لحزب العمال الكردستاني.

والتزمت سوريا بموجب اضنة أيضًا بان لا تسمح بدخول مقاتلي حزب العمال الكردستاني وزعيمه عبد الله اوجلان الى اراضيها وان لا تأذن باستخدام هذه الاراضي لتتسرب منها عناصر الكردستاني الى بلد آخر.

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد ضغط كبير مارسته انقرة على دمشق مهددة بتدخل عسكري في سوريا.

نعي

بمزيد من الحزن والأسى ينعى آل عراقي في الطيرة المربي الفاضل والمحامي المناضل

حسني حسن عراقي

(ابو رائد)

الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٧٣ عامًا، قضاها في النضال المثابر من أجل قضية شعبه. وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر اليوم الاربعاء ٩٩/٢/٢٤.

تقبل التعازي في بيت الفقيد

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية حارة

تعازينا القلبية الحارة نتقدم بها الى أبناء واخوة المرحوم والى جميع آل عراقي في الطيرة لوفاة عميدهم

المحامي حسني حسن عراقي

(ابو الرائد)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٧٣ عامًا قضاها شريكا في طليعة النضال من أجل قضية شعبه العادلة

تغمده الله بواسع رحمته وأدخله فسيح جنانه

الحزب والجبهة – الطيرة

بنك اسرائيل يحدد:

تكلفة إلغاء التزام في حساب البنك خمسة شواقل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن بنك اسرائيل، أمس الثلاثاء، انه سيعيد نظام المراقبة على الفوائد البنكية المفروضة على الغاء التزام في حساب البنك. وسيحدد الفائدة البنكية بخمسة شواقل كحد أعلى، بدلاً من (١٥) شيكلاً تجبيها البنوك في الوقت الحالي.

وتبين من خلال استطلاع حول تكلفة الفوائد التي تفرضها البنوك الخمسة الكبرى في البلاد، ان بنك «هبنلئومي هريشون» هو البنك الأرخص في البلاد، فيما احتل «بنك لئومي» المكان الأخير كأعلى تكلفة يفرضها على زبائنه.

أخبار اقتصادية في سطور

* ستقيم شركة «بچير» للألبسة، بعد شهرين، مصنعًا لها في مصر، لانتاج البدلات، بالاشتراك مع متمول مصري.

وسيصل حجم الاستثمار في هذا المشروع ستة ملايين دولار. وسيصدر المصنع جميع منتوجاته الى خارج مصر!

* لم يتم، صباح أمس الثلاثاء، البدء بحملة بيع الشقق ضمن مشروع المساكن الشعبية، كما كان مخططًا. ويذكر ان سبب التأجيل هو التشويشات في العمل التي يجريها موظفو شركة «عميدار» الحكومية، الذين يخشون موجة من الفصل من وظائفهم، في اعقاب اعمال الشركة الحكومية.

* يواصل رجل الأعمال الاسرائيلي، من أصل روسي، ليف ليڤاييف، زيادة سيطرته على شركة «أمريكا - يسرائيل». فقد اقتنى، أمس، اسهمًا للشركة بقيمة (١٨) مليون شيكل، ليصبح مالكًا لنحو ٥٦٪ من الشركة.

* ارتفعت مدخولات فرعي التجارة والخدمات في العام المنصرم بنسبة ٥ .٢٪ بالمقارنة بالعام ١٩٩٧. وقد برز الدخل الأعلى في بيع المنتوجات الغذائية وخدمات الحاسوب.

العراق منع استيراد المنتجات السويسرية واليابانية

* بغداد - الوكالات - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الاسبوعية، أمس الثلاثاء، ان السلطات العراقية قررت منع استيراد المنتجات اليابانية والسويسرية في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء بعد ان كانت قد منعت استيراد المنتجات الأمريكية والبريطانية.

وقالت «الاتحاد»، التي تصدر عن اتحاد الصناعيين العراقيين، ان السلطات العراقية وضعت لائحة من (٣٣) دولة فقط لاستيراد المواد والمستلزمات بموجب برنامج النفط مقابل الغذاء المبرم مع الأمم المتحدة.

وأوضحت الصحيفة ان هذه الدول هي «روسيا وفرنسا وماليزيا والجزائر والصين وتونس وروسيا البيضاء والمغرب والامارات واندونيسيا وڤيتنام وكوريا والسعودية وباكستان ولبنان وسوريا ومصر واليونان واسبانيا والأردن وبلجيكا وقبرص والنمسا والهند وايطاليا وتركيا ويوغوسلافيا وايران والفيليبين ونيجيريا والبرازيل وتايلند وبلغاريا». وأضافت ان التوجيهات الخاصة ببرنامج النفط مقابل الغذاء «نصت على منع التعامل والتعاقد مع الشركات والمناشئ الأمريكية والانكليزية واليابانية والسويسرية».

ولم تذكر الصحيفة الأسباب، التي دعت الجهات المختصة الى تحريم استيراد البضائع من سويسرا المعروفة بحيادها وتلك المستوردة من اليابان، التي لا تتدخل عسكريًا في الخارج، في حين ان اللائحة تتضمن السعودية التي درجت بغداد على مهاجمتها بسبب الدعم الذي تقدمه للدول الغربية المعادية للعراق.

لكن اليابان كانت قد ايدت عملية «ثعلب الصحراء»، التي شنتها القوات الأمريكية والبريطانية على العراق بين ١٦ و١٩ كانون الأول الماضي.

ويجيز برنامج «النفط مقابل الغذاء» للعراق تصدير كميات من النفط بقيمة (٢ .٥) مليار دولار كل ستة أشهر لتأمين احتياجات الشعب العراقي من المواد الغذائية والمستلزمات الأساسية للقطاعات المهمة.

وقالت «الاتحاد» ان التوجيهات نصت على «تشكيل لجان متابعة من كل وزارة وباشراف الوزراء لمتابعة تنفيذ هذه التوجيهات».

وكان وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، قد صرح عدة مرات ان الأفضلية في التعامل التجاري لوزارته ستعطى للدول التي وقفت أو تقف الى جانب الشعب العراقي في الجهود التي يبذلها لرفع الحصار او اتخذت موقفًا ايجابيًا من العراق خلال سنوات الحصار.

البنك العربي الاسرائيلي م. ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

اعلان الى الزبائن

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الجمعة ١٩٩٩/٢/٢٦ ستطرأ تغييرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالاتي:

أ- الفائدة الاساسية (برايم) تخفض بنسبة ٠.٥٠٪ وتصبح ١٤.٥٠٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ١٥.٣١٪.

ب- ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية ححاد

عرض مركبات الفائدة في ححاد	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة	
		اسمية	فعلية
١- الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٠.٥٠٪	١٤.٥٠٪	١٥.٣١٪
٢- زيادة المجازفة القصوى	--------	٥.٠٠٪	
٣- نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠.٥٠٪	١٩.٥٠٪	٢٠.٩٧٪
٤- نسبة الفائدة الشاذة القصوى	------	٤.٠٠٪	
٥- نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة.	(-) ٠.٥٠٪	٢٣.٥٠٪	٢٥.٦٥٪

ب-٢ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠.٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.
ب-٣ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٣٥ شيكلا جديدا (بدون تغيير).

ج-١ نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وحچاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة	
		اسمية	فعلية
١- الفائدة الاساسية	(-) ٠.٥٠٪	١٤.٥٠٪	١٥.٣١٪
٢- زيادة المجازفة القصوى	---------	من ٠.٧٠٪ الى ٧.٧٠٪	
٣- نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠.٥٠٪	من ١٥.٢٠٪ الى ٢٢.٢٠٪	من ١٦.٠٩٪ الى ٢٤.١٢٪

٤- نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ٢٧.١٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٢٩.٩٨٪ فعلية سنوية.
ج-٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠.٥٠٪ للفصل (بدون تغيير).
حساب "تميز ماسي" عمولة بنسبة ٠.٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).
ج-٣ عمولة ثابتة على الحسابات ٩.٧٥ شيكل جديد (بدون تغيير).
حسابات النقد المميزة العمولة الثابتة ٨.٨٠ شيكل جديد للشهر (بدون تغيير).
ج-٤ حسابات "طلاب جامعيين" و "شبيبة" معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.
ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الاسرائيلي
מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

تهنئة

تهانينا العطرة
الى الأخ عفيف أنقر
وزوجته نادية بمناسبة
المولود الجديد

عبد الوهاب

وليعش في كنف
والديه في ظل السلام
والطمأنينة

الحزب الشيوعي
والجبهة - الطيبة

جبهة حيفا الدمقراطية

ادارة جبهة حيفا الدمقراطية وأعضاء مجلس الجبهة القطري عن منطقة حيفا مدعوون الى الاجتماع في نادي اميل توما درج الموارنة وذلك اليوم الأربعاء ٩٩/٢/٢٤ الساعة السابعة مساءً.

موضوعات البحث:
١) انتخابات الكنيست.
٢) مجلس الجبهة القطري.

باحترام السكرتارية

دعوة

الجبهة الدمقراطية - كفرقرع

ندعو أعضاء الجبهة في كفرقرع الى حضور الاجتماع العام الذي سيعقد يوم غد الخميس ٩٩/٢/٢٥ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع

مواضيع البحث
١) انتخابات الكنيست

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية لكل عضو من أعضاء الجبهة.

سكرتير الجبهة الدمقراطية - كفرقرع

جبهة عيلوط الدمقراطية

ندعو جميع اعضاء الجبهة الى حضور الاجتماع اليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٢/٢٤ الساعة السادسة مساءً في بيت الأخ عبد السلام ابو راس.

مواضيع البحث:
١) انتخابات الكنيست
٢) الاتحاد
٣) امور تنظيمية

باحترام
مركز عمل الجبهة
غزمي الشيخ سليمان

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

ندعو بهذا جميع أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة الى حضور اجتماع السكرتارية وذلك اليوم الاربعاء ٩٩/٢/٢٤ الساعة السادسة مساءً في مكتب المنطقة.

نقاط البحث:
١) معركة الانتخابات للكنيست
٢) الـ ٨ من آذار - يوم المرأة العالمي
٣) الـ ٣٠ من آذار - يوم الأرض

باحترام
سكرتير المنطقة - عمر سعدي



التجارة بالدم!

* لعل أول ما ينبغي التحذير منه، في أعقاب العملية العسكرية التي نفذتها المقاومة الوطنية في جنوب لبنان أمس الثلاثاء، وأوقعت عدداً من القتلى والجرحى بين صفوف الجيش الاسرائيلي، هو المرور مرّ الكرام على السيناريو الرسمي التقليدي، السياسي والعسكري، عن أن اسرائيل تواجه «حربًا قاسية» مع «أكثر أعدائها شراسة وإرهابًا»، المتمثل في «حزب الله»! وذلك أن الحرب في جنوب لبنان ليست، في الأحوال جميعًا، حربًا قدرية تفرضها على اسرائيل المقاومة الوطنية أو لبنان أو سوريا أو حتى.. ايران الأصولية. إن هذه الحرب هي واحدة من المخالفات المأساوية، الصادمة، الموجعة، للحرب الاسرائيلية المدبرة على لبنان، الجسد والدم، منذ حزيران ١٩٨٢. ولذا فان المسؤولية الكاملة عن مترتباتها المتواصلة، يومًا يومًا، منذ التاريخ السالف، يتحمل وزرها المسؤولون الاسرائيليون ضمن الحكومات المتعاقبة. وتتحمل وزرها، بشكل خاص، حكومة بنيامين نتنياهو، باصرارها على التمسك بهذا الاحتلال، وبالتالي عدم فتح ثغرة، ولو واحدة، أمام إمكانية تصفيته مرة واحدة والى الأبد عبر الانسحاب منه نحو السلام العادل والشامل. وهو ما يضمن أن تصفى، ايضًا، حلقة سفك الدماء المفرغة، التي تلتهم المزيد من الضحايا في صفوف اللبنانيين وفي صفوف الاسرائيليين على حد سواء.

في ضوء ذلك كله لا يمكن أن يتملكنا إلا المزيد من مشاعر الاشمئزاز إزاء ردود الفعل الحربية الصادرة عن أصحاب «الرؤوس الحامية»، ومنهم وزير «الأمن» الداخلي، أفيغدور كهلاني، الذي لا يدع مناسبة أليمة كهذه إلا ويطالب فيها بتشديد القبضة العسكرية ضد لبنان، الى حدّ قصف العاصمة بيروت.

يقينًا أن حرص كهلاني، من وراء التظاهر بتطرفه هذا، موجّه نحو تحصيل المزيد من المكاسب الانتخابية. وهذا الأمر لوحده يستدعي من جميع القوى التي تعارض استمرار الاحتلال في جنوب لبنان، وهي واسعة وتزداد يومًا بعد يوم، أن تصعد المعركة من أجل إفهامه وغيره أن مواصلة التمسك بالاحتلال هي الى التجارة بالدم أقرب. بينما تزداد حاجة الجمهور الواسع، والرأي العام عمومًا الى خطوات عاجلة من شأنها التأدية الى ايقاف سفك الدم الفظيع هذا.

(«الاتحـاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



الى هذه الدرجة وصلت الازمة الاقتصادية

عندما يضطر رجال الشرطة الى العمل الاضافي.. وفي الملاهي الليلية!

* الحل المقترح - كما هو متوقع - رفع أجورهم. لكن ماذا مع القضية الكبرى؟ وهل ذنب مئات ألوف الفقراء ان القانون لا يمنعهم من العمل الاضافي؟ ثم ماذا مع مئات ألوف الذين لا يجدون عملا أصلا؟!

*بقلم: سامر خير *

* ليس من المستغرب في بلادنا - خاصة في هذه الأوقات - أن يعمل الانسان عملاً اضافيًا فوق وظيفته اذا وجد متسعًا من الوقت. بل ان هذا الأمر أصبح ضروريًا في ظل الأوضاع الصعبة وإزاء متطلبات الحياة المتزايدة.. مما يدفع الناس أحيانًا الى العمل فوق طاقتهم، ومع ذلك فغالبًا ما تظل متطلبات المعيشة والأوضاع الصعبة أقوى وأقسى!

الوضع المثالي، بالطبع، هو أن يكتفي الانسان بالأجر الذي يناله عن وظيفته الواحدة. وهكذا فهو يعطي وظيفته كل طاقته وقلبه، بأقصى ما يستطيعه من الاخلاص. لكن ما العمل اذا كان الأجر مُنخفضًا؟ وهذا حال مئات ألوف الأشخاص في بلادنا، الذين يعيلون مئات ألوف الأسر. ولا حاجة الى استذكار التقارير المتتابعة عن الفقر والأوضاع الاقتصادية المتأزمة، فقد أصبحت غنية عن التعريف! وكالعادة يحتل فيها المواطنون العرب رأس هرم الفاقة والفقر!

.. الضجة التي أثيرت، أمس، حول التحقيق مع عدد من رجال الشرطة الذين عملوا عملاً اضافيًا في ملاهٍ ليلية يديرها أشخاص ذوو سوابق جنائية. هذه الضجة مفهومة ولها ما يبررها خاصة وأن هذه الظاهرة واسعة النطاق كما أعلن! والخطر في مثل هذه الظاهرة ان يصبح الشرطي في موقع يمكن فيه ابتزازه أو رشوته من أرباب عمل كهؤلاء. وقد تكون الرشوة مجرد الأجر الذي يتلقاه الشرطي أو زيادة في الأجر نفسه مقابل «غضّ الطرف» عن مخالفات ما! ولا يتلاشى هذا الخطر حتى لو لم يكن أصحاب هذه الملاهي من الجنائيين. ومن هنا القانون الذي يمنع الشرطي وغيره من أصحاب الوظائف الشبيهة من العمل الاضافي بدون إذن خاص.

لكن ماذا يفعل الشرطي اذا كان معاشه لا يكفيه، كما أعلن أمس عدد من رجال الشرطة الحاليين والمتقاعدين؟ واذا كانت الأعمال الاضافية المسموح بها - مثل الحفاظ على النظام في ملاعب كرة القدم في أثناء المباريات - غير كافية للجميع؟

سيضطر رجال الشرطة عندها - كما حدث - الى خرق القانون واداء وظائف اضافية حتى في مجال الحراسة في الملاهي الليلية. ونحن ما زلنا نذكر ما جرى قبل فترة عندما تم تحذير افراد الشرطة ومنعهم حتى من ارتياد الكازينو في أريحا كمجرد زوار! فكيف إذا عملوا في ملاهٍ ليلية مع أجر؟

الأوضاع الاقتصادية صعبة.. ولكن ان تصل الى درجة ان يقدم رجال الشرطة على ذلك، فهذا يشي بأن الأوضاع أصعب مما نتصور، وأنها وصلت الى مستوى خطير نحس به جميعنا كل يوم، طبعًا باستثناء الشاذّين عن قاعدة الحدّ الأدنى للأجر أو أعلى منه قليلاً!

الحل الذي اقترحه بعضهم في أوساط الشرطة - كما هو متوقع - كان ضرورة رفع أجور افراد الشرطة حتى لا يضطروا الى مخالفة القانون. وقد يحل هذا الاقتراح مشكلة الشرطيين في حال نُفذ. لكن ماذا مع القضية الكبرى؟ ماذا مع مئات ألوف الناس الذين يواجهون مشكلة الأجر المنخفض المنتشرة؟ ومشكلتهم من هذه الناحية أصعب بكثير، اذا قارنا أجورهم (وهي بغالبيتها لا تتعدى الحد الأدنى!) بأجور رجال الشرطة؟

هل ذنب مئات الألوف هؤلاء... أن القانون لا يمنعهم من العمل الاضافي؟!!

ولا ننسى ان حوالي (٢٠٠) ألف شخص في البلاد لا يجدون ما يعملونه أصلاً! ويقبضون من الضغط وتوتر الأعصاب اكثر مما يقبضون من مخصصات ضمان الدخل!

توتو عرب:

توتو - ٢ مليون شيكل لثلاثة شركاء من سخنين

توتو تيكو - ٨٠٠ ألف شيكل لفائز من كفركنا

توتو بلوس - ٣٨٠ ألف شيكل لفائز من كفركنا

بعد اجراء الفحوصات لنماذج التوتو توتو تيكو، توتو بلوس تبين ان هناك العديد من الفائزين من الوسط العربي اذ استطاع ثلاثة شركاء من سخنين تكهن ١٥ نتيجة صحيحة وسيحصلون على أكثر من ٢ مليون شيكل. كما فاز مواطن من طمرة بمبلغ ٨٠٠ ألف شيكل فاز مواطن من كفركنا بمبلغ ٣٨٠ ألف شيكل، يقول المسؤولون في التوتوان مدخولات التوتو القصوى في اسبوع القمة جاءت وفق التوقعات ووصلت الى ١٢٣.٠٦٠.٢٧ شيكل (٣.١٢ مليون سطر) ووصلت مدخولات التوتو بلوس الى ١٩٨.٤١٤ شيكل (١٨٨ الف سطر). ومدخولات التوتو تيكو الى ٧٥.٠٧٠٦ شيكل (٣٢٠ الف سطر). هذا وقد أعلن المسؤولون في التوتو انه بشكل عام وصلت مدخولات التوتو الى ٣٩٦.١٨٠.٢٨ شيكل. توزيع الجوائز على الفائزين من الوسط العربي ليس كل ما يقوم به التوتو من أجل معبئي التوتو من الوسط العربي انما هناك استثمار لملايين الشواقل لأقامة منشآت رياضية في جميع المدن والقرى العربية في جميع أنحاء البلاد، تشمل الملاعب الرياضية والقاعات الرياضية واللوازم الرياضية المختلفة لمعاهد التدريب التي تضم العديد من أنواع الالعاب الرياضية. مبروك للفائزين.

(ع.ع)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
مجلس الجبهة - الدورة الرابعة

أعضاء المجلس القطري للجبهة مدعوون الى حضور الدورة الرابعة للمجلس.

وذلك يوم السبت ١٩٩٩/٢/٢٧ عند الساعة التاسعة صباحًا في «متنزه الجليل» - عبلين.

البحث: انتخاب المرشحين الستة الاوائل في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست

ملاحظة: ارسلت دعوات شخصية للمندوبين ، للاستفسار هاتف رقم: ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤

باحترام
حسن بشارة
رئيس مجلس الجبهة

اعتقال (١١) تاجر مخدرات في المثلث الجنوبي

* قلنسوة - من صائب ناطور - اعتقلت الشرطة، فجر أمس الثلاثاء، (١١) تاجر مخدرات من مدينة الطيبة وقرية قلنسوة، في المثلث الجنوبي.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الناطق بلسان شرطة لواء الشارون، دافيد اورن، انه تم ضبط مخدرات ونحو (١٢) كغم «ماريحوانا»، اضافة الى (١٢) ألف شيكل نقداً.

وتم تقديم تجار المخدرات المتهمين للمحاكمة، لتمديد اعتقالهم لمدة تتراوح بين ٤-٥ ايام. وقدمت الشرطة الأدلة التي بحوزتها ضدهم.

الحكم بجلد بنغالية بتهمة الزنى في الفجيرة

* الفجيرة (الامارات) - الوكالات - ذكرت صحيفة اماراتية، أمس الثلاثاء، ان محكمة اماراتية اصدرت حكمًا بالجلد ٧٥ جلدة على امرأة من بنغلادش ادينت بارتكاب الزنى.

وقالت صحيفة «غالف نيوز» ان المرأة، التي لم توضح عمرها والتي اشارت اليها بالأحرف الأولى من اسمها (هـ.ب.) ستبعد عن الامارات بعد تنفيذ العقوبة.

وذكرت الصحيفة ان الحكم صدر عن المحكمة الشرعية في امارة الفجيرة، احدى الامارات السبع، التي تتكون منها الامارات والتي تقع على خليج عمان.

أمس الثلاثاء

اختتام اسبوع الصحة والبيئة في مدرسة كابول الثانوية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من قسم الإلتزام الذاتي والتربية الاجتماعية وإدارة المدرسة الثانوية، في كابول، أقيم في المدرسة، أسبوع الصحة والبيئة، اختتم أمس الثلاثاء، وتخلله العديد من الفعاليات والنشاطات اللامنهجية،منها ، محاضرات عن البيئة والصحة والتربية والإجتماع وحملة نظافة داخل القرية وطلاء هوامش الطريق وزيارة محاجر «نيشر» والاستماع الى شرح عن عملها.

وشارك في البرنامج اخصائيون بمجالات مختلفة، وذلك بالتنسيق مع قسم الصحة في المجلس المحلي، وأشرف على تنفيذه عدد من المربين في المدرسة.

أولٍ قسم جراحي يعمل كليا بنظام الرجل الآلي (روبوت) في لايبزيغ

* لايبزيغ (المانيا) - الوكالات - افتتح رسميًا، أمس الأول الاثنين، في مركز جراحة القلب في لايبزيغ اول قسم عمليات في العالم يعمل بنظام الرجل الآلي (روبوت) كليًا.

وأشار هذا المركز الخاص، الذي له ارتباط وثيق بجامعة لايبزيغ ان اللجوء الى الرجل الآلي يسمح بالقيام بعمليات (توصيل الشريان التاجي، والصمامات القلبية...) لا تتطلب القيام بجرح كبير.

وأوضح المركز ان العنصر الرئيسي في قسم العمليات الجديد هذا هو رجل آلي مجهز بثلاث اذرع قادرة على القيام بمهام الجراح بتأن أكبر وبمزيد من الليونة. وأضاف ان نحو عشرة مرضى استفادوا من هذه التقنية الجديدة حتى الآن.

ويضم قسم العمليات هذا غرفتي عمليات يفصل بينهما مركز تحكم ومراقبة يجلس فيه الجراح. ويقف الى جانب المريض الذي يخضع للعملية مساعد جراح وممرضة لتغيير ادوات الرجل الآلي خصوصاً.

ومن المتوقع اجراء عملية او عمليتين يوميًا في كل من الغرفتين في المستقبل. ويمكن ان تستخدم هذه التقنية، ايضاً، في العمليات لاستئصال أورام في الدماغ.

الاستحمام بمياه شديدة البرودة مفيد للصحة



* دخول قسري في المياه الباردة، مواطن فرنسي مع ابنه في الفيضانات التي شهدتها بلاده، امس *

* موسكو - الوكالات - شفي فالنتين نيكولايفيتش من مرضه العضال يوم أقنعه أحد اصدقائه بالاستحمام بمياه شديدة البرودة.

فمنذ الحادية والستين من عمره، يعاني هذا الموسكوفي العجوز من مرض في العظام لا تستكين آلامه. وقال «كان الألم حاداً حتى اني لم أكن استطيع ان أنام كما ينام الأصحاء، ولا يكفي راتبي التقاعدي لشراء الأدوية الناجعة». لكنه اليوم يؤكد انه شفي بفضل الاستحمام المنتظم في نهر موسكوفا المغطى بالجليد في وقت تكون درجة الحرارة في الخارج ٢٠ تحت الصفر.

ولا يتصرف هواة الاستحمام في فصل الشتاء الملقبون «مورس» بدافع التحدي أو الطيش، انما للاستفادة بشكل أفضل من منافع الغوص في الجليد. ف «الحفر» الجليدية للاستحمام في روسيا لا تحصى، وفي موسكو وحدها عشرون منها يؤمها الهواة باستمرار.

ويطبق المستحمون نصائح «مرشدهم» بورفيري ايفانوف، الذي عمت شهرته آفاق روسيا، اذ لم يكف طوال حياته عن حض الناس على الاستفادة من منافع الاستحمام في المياه الشديدة البرودة، مما ادى الى نشوء حركة حول افكاره. وفي مطلع التسعينيات توفي في التسعين من عمره في بلد يتدنى فيه متوسط الأعمار للرجال عن ستين عامًا. ويعتبر بورفيري ايفانوف نموذجًا للحياة السليمة.

وينظر الأطباء الروس، من جانبهم، بعين الرضى الى ممارسة الغطس في المياه الشديدة البرودة.

وقال بوريس اندرييف، الطبيب في مستشفى بوتكينسكي في موسكو «إنها وقاية ممتازة من مختلف انواع الأمراض». وأضاف انه لدى الغطس في المياه الباردة «توضع أعضاء الجسم في حالة تأهب قصوى وتستنفر جميع امكاناتها». وأوضح «لكن يتعين ان ندرك ان المزاولة التدريجية هي أساس هذه الممارسة الطبية».

وقد وعى هذه الحقيقة جيداً هواة الاستحمام في المياه الشديدة البرودة في جزيرة سيريبراني بورّ الواقعة بالقرب من أحد تعرجات نهر موسكوفا. «فالجدد، اي الذين يمارسون هذه الرياضة منذ أقل من سنة، يحق لهم فقط الاستحمام من وقت الى آخر»، كما قال المدرس نيكولاي بافلوفيتش (٤٣ عامًا) وهاوي الغطس في المياه الباردة منذ ١٥ عامًا. وأضاف «ان هذا الاستحمام يتطلب استعداداً جيداً والاكثار منه لا يمكن إلا ان يكون مؤذيًا».

وحدهم الذين يتدربون منذ أكثر من ثلاث سنوات يستطيعون الذهاب والإياب في «الخندق» المحفور في الجليد.

وتعتبر حفرة «سيريبراني بور» أكبر حفرة في موسكو يبلغ طولها (٢٥) متراً وعرضها مترين. ويتم كسر الجليد فيها مجدداً قبل اي استحمام جديد. والذين شاركوا في تكسير الجليد يستطيعون وحدهم الغوص في المياه، حسب التقاليد المتبعة. أما المتأخرون فلا يبالي بهم أحد.

ولا يقتصر هواة هذا الاستحمام على البالغين. فللأطفال حضورهم. يأتي بهم ذووهم ويحممونهم واقفين على الثلج اذ يدلقون على رؤوسهم صفيحة من مياه النهر.

وقبل ان يختبر نصائح صديقه، لم يكن فالنتين نيكولايفيتش يصدقها ابداً. وقال «لم أكن قادراً على ان اصدق ان هذا الاستحمام يمكن ان يشفيني من مرضي وان يحسن صحتي ويصغّر عمري عشرات السنين».

الثلوج طمرت ٥٥ شخصاً في النمسا

* اينسبرك (النمسا) - «و.ص.ف.» - نقل التلفزيون عن ناطق باسم الجيش النمساوي توماس شاليرن ان ٥٥ شخصًا طمروا تحت الثلوج اثر حدوث انهيار ثلجي دمر العديد من المنازل في بلدة غالتر (غرب النمسا).

وانتشل عدد من الأشخاص من تحت الثلوج لكن لم يتم اعطاء اي حصيلة عن حالتهم الصحية. وذكرت وكالة الأنباء النمساوية انه تم انقاذ عدد من الجرحى ولم يكن من الممكن الحصول على تأكيد.

ودمر الانهيار الثلجي اربعة منازل في مركز تزلج اينسبرك الشهير ولحقت اضرار بخمسة مبان اخرى حسبما اعلنت الاذاعة والتلفزيون النمساويان.

وذكرت الاذاعة ان المدينة معزولة عن باقي المناطق «لأن الثلوج قطعت الطرقات منذ عدة ايام» ولا يمكن للمروحيات الوصول الى الموقع وإجلاء الجرحى المحتملين بسبب سوء الأحوال الجوية.

وقال شاليرن ان «فرق الاغاثة جاهزة لكن لا يمكنها الاقلاع» بسبب الثلوج. وأضاف ان «السكان في القرية بدأوا فوراً بعمليات الاسعاف».

يذكر ان الثلوج تغطي وادي بازنون ومراكز تزلج غالتر واشغل وكابل منذ السبت وان نحو ١٠ آلاف سائح عالقون فيها.

ويؤكد اخصائيو عمليات الاغاثة في الجبال ان فرص ايجاد اشخاص احياء تحت الثلوج تنخفض بسرعة اذ ان ٧٠٪ منهم يتوفون بعد ٣٥ دقيقة.

وأضافت الوكالة ان انهياراً ثلجيًا ثانيًا وقع في ضواحي مركز اشغل للتزلج دون ان يؤدي الى سقوط ضحايا على ما يبدو.

تهنئة حارة

الى الرفيق عامر خالد مصطفى علي بمناسبة اجتيازه امتحان طب بيطري وحصوله على الرخصة.

الى الرفيق وليد محمود ابو ليل بمناسبة اجتيازه امتحان صيدلة وحصوله على الرخصة.

الى الصديق زهدي علوان بمناسبة حصوله على شهادة اقتصاد وادارة اعمال.

الى الصديق رضا علوان بمناسبة حصوله على شهادة لغات من المانيا وعودته الى أرض الوطن.

قدمًا والى الأمام

جبهة عين ماهل الدمقراطية

من جرائم التخلف والفقر

العروس في السابعة عشرة وعريسها في الرابعة عشرة.. بعد المئة

* سوهاج – «و.ص.ف.» – استبد الغضب والذعر بالعائلة عندما عرفت ان كبيرها فايز سلطان محمد، الذي يبلغ الرابعة عشرة بعد المئة، قرر الزواج من جارته، التي لم تتعد السبعة عشر ربيعًا، فسارع أولاده الستة وأحفاده الخمسة والثلاثون الى مركز الشرطة لمنع هذا الارتباط.

وتقدم الابن البكر، محمد فايز، وهو في الثمانين بشكوى الى مركز شرطة جرجا على بعد ٥٠٠ كم الى الجنوب من القاهرة لمنع الزواج.

واعترف الابن الشاكي ان اباه «ما زال بكامل قواه» لكنه أصر على «ان الزواج في مثل هذا العمر من صبية مراهقة أمر لا يمكن القبول به».

إلا ان أهل العروس نفيسة عبد الفتاح، وقفوا مع صهر المستقبل، الذي وعدهم بقطعة أرض مهرًا لعروسه.

ولم تجد الشرطة التي وقفت حائرة بين حق الرجل وعروسه وبين شكوى ذريته بدًا من دعوة أهل الرأي في القرية لحل هذه المشكلة.

أزياء الربيع في بريطانيا

* لندن – واصلت صالات عرض الأزياء اللندنية، أمس الثلاثاء، عرض أجمل ما ابتكرته ايدي مصممي الأزياء للربيع القادم («و.ص.ف.») *

المركز الجماهيري في مجد الكروم يفوز بالجائزة الأولى في موضوع الأمان على الطرق



* – عكا – مكتب «الاتحاد» – حصل المركز الجماهيري في مجد الكروم، على الجائزة الأولى، في موضوع الأمان على الطرق، من وزارة المواصلات.

ونفذ المركز الجماهيري برنامجًا واسعًا ونشاطات كثيرة في موضوع الأمان على الطرق، منها إقامة مخيم صيفي وتقديم محاضرات.

في الصورة، من النشاطات التي نفذها المركز.

جنائيات جنائيات

متدين ويمارس الأعمال المشينة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، خمسة أيام، اعتقال متدين (٤٦ عامًا) متزوج وأب لأربعة اولاد، من سكان حي «رموت»، للإشتباه بممارسة الأعمال المشينة ضد فتيات قاصرات في الثانية عشرة والثالثة عشرة من العمر.

وتبين من ملف التحقيق ان المتدين، درج على السفر في الباص الى مكان سكناه يوميًا. وعلى مدى الأشهر الثلاثة الماضية، مارس الأعمال المشينة، داخل الباص، ضد فتيات، فقد كان يدخل يده الى أماكن حساسة في أجسادهن!! وبعد الترجل من الباص كان يتوجه المتدين الى الكنيس لأداء الصلاة!!

واعتقلته الشرطة، صباح أمس الثلاثاء، بعد أن قدمت أمس الأول، ثلاث فتيات شكاوى الى الشرطة ضد المتدين. وتوجهت قوة من الشرطة الى الكنيس بمرافقة احدى الفتيات التي تعرفت به واعتقل. واعترف في أثناء التحقيق معه بتنفيذ (٢٥) عملاً مشينًا ضد الفتيات!! وسوغ ذلك بوضعه النفسي المضطرب، بسبب مشاكل مع زوجته والتي طردته مؤخرًا من البيت!! وتبين انه كان أدين قبل (٢٠) سنة بعملية اغتصاب!

تقديم مدير مدرسة الى محكمة الطاعة!

* قرر رئيس سلطة محلية في الشمال، تقديم مدير مدرسة ثانوية الى المحكمة التأديبية، بسبب تصريحاته عبر الإذاعة، ضد احدى الطالبات في المدرسة التي قال فيها، ان والدة احدى الطالبات، وذكر اسمها، تعمل في الدعارة!

واستدعته إدارة وزارة المعارف في الشمال الى التحقيق. وتم تسجيل ملاحظة قاسية في ملفه، لكشفه أمورًا خاصة أربكت وأذلت الطالبة. واعتبرت تصريحاته غير تربوية وغير تثقيفية.

ارتفاع كبير في العنف في منطقة حيفا

* بينت معطيات في الشرطة، أمس الثلاثاء، ان عام (١٩٩٨) شهد ارتفاعًا بنسبة (٣٠٪)، في مجال العنف مقارنة بعام (١٩٩٧)، في منطقة حيفا، خصوصًا العنف داخل العائلة.

وأشار ضابط شرطة منطقة حيفا، دوف شخطر، الى ان المحاكم وإزاء ارتفاع نسبة العنف، بدأت تفرض احكامًا قاسية ورادعة. وأشار الى ان نسبة النساء اللواتي يتجرأن على تقديم الشكاوى ارتفعت وهذا جيد، وتبين ان نسبة العنف داخل المدارس ارتفعت بشكل مقلق، وارتفعت نسبة تعاطي المخدرات والاتجار بها في المنطقة.

نيودلهي تشهد يوميًا حالة اغتصاب وجريمتي قتل وثلاثة حوادث خطف

* نيودلهي – «و.ص.ف.» – أعلن وزير الداخلية الهندي ل.ك. ادفاني امام البرلمان، أمس الثلاثاء، ان العاصمة الهندية نيودلهي شهدت يوميًا في المتوسط حالة اغتصاب وجريمتي قتل وثلاثة حوادث خطف خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وردًا على اسئلة تتعلق بموجة الجرائم المتزايدة في نيودلهي التي يسكنها أكثر من عشرة ملايين نسمة اوضح ادفاني ان الشرطة سجلت منذ مطلع كانون الأول الماضي ٢٩٠ حادث اختطاف و١٤٣ جريمة قتل و٨٠ جريمة اغتصاب و١١ جريمة سطو مسلح.

ولا تشمل هذه الاحصائيات سوى الجرائم التي سجلتها الشرطة والتي لا تشكل سوى نسبة عشرة بالمائة من الاعتداءات ذات الطابع الجنسي حسب المستشفيات وجزء يسير من جرائم الخطف التي يفرج في معظمها عن الرهائن مقابل دفع فدية دون ابلاغ السلطات.

وشرح ادفاني ان الحكومة القومية الهندوسية ستقدم مشروع قانون يقترح توقيع عقوبة الاعدام على المغتصبين.

براءة كلينتون والدمقراطية الامريكية

* بقلم: نعيم الأشهب *

... وأخيرا انتهت محاكمة كلينتون، امام مجلس الشيوخ، باعلان براءته من التهم التي وجهت اليه، وتثير هذه النهاية عددا من التساؤلات منها:

١- هل كانت هذه القضية في جوهرها حقوقية ام سياسية؟

٢- من هي القوى التي حركتها، وما هو حجم مساهمة اللوبي الصهيوني وحكام اسرائيل في ذلك؟

٣- وهل سيكون كلينتون بعد هذه القضية نفس كلينتون الذي كان قبلها؟

وبالنسبة لنا، فان مجرد محاكمة رئيس أغنى وأقوى دولة في العالم، تثير لدينا المقارنة، كما تطرح التساؤل الممزوج بالحسرة عن البون الزمني والحضاري الذي يفصل عالمنا العربي عن الشعوب التي تتمتع بحق مقاضاة مسؤوليها، ولو كانوا في منزلة كلينتون.

لكن هذا المظهر الحضاري من التساوي امام القانون لا يمثل الا جانبا من الدمقراطية الامريكية، وهو الجانب الظاهر الذي تتباهى به الدولة الامريكية. اما الجانب الآخر - غير المرئي - فهو مختلف كليا. حقا، ان اي مواطن امريكي له الحق في ترشيح نفسه لأي موقع بما في ذلك شغل البيت الابيض. هذا من الناحية النظرية والشكلية، ولكن الدخول الى حلبة السباق على موقع الرئيس يتطلب قدرا من المال لا يقل اليوم عن ثلاثماية مليون دولار للحملة الانتخابية على الطريقة الامريكية. وقد غدا عرفاً وتقليداً ان تتقدم الشركات العملاقة في الولايات المتحدة "للتبرع!" للمرشح الذي يروق لها بهذه المبالغ، وبهذا يتحدد منذ البداية لصالح من سيعمل الرئيس الموعود، ولمن ولاءه الحقيقي.

ومعروف ان هناك، في الولايات المتحدة، عدا المؤسسات الدستورية - وهي حصيلة نضالات طويلة - التي يعود لها الفضل في محاكمة حتى رئيس الدولة اذا اذنب.. هناك مؤسسات اخرى، تشكلت وتطورت سطوتها ونفوذها عبر السنين، وهي التي تحدد، في آخر تحليل، الاتجاهات العامة لسياسة الدولة الامريكية، بما يخدم مصالح الرأسمال الكبير (Big Business)، وتشمل هذه المؤسسات مجموعة من معاهد الدراسات المرتبطة بالخارجية والبنتاغون (وزارة الحرب)، عدا عن وكالة الاستخبارات المركزية (C.I.A) ووكالة الأمن الفدرالي (F.B.I) وسواهما.

وكل وافد جديد على البيت الابيض، له هامش محدود من حرية الحركة والمناورة، في إطار الاتجاهات العامة للسياسة الامريكية التي ترسمها وتحدد مرتكزاتها هذه المؤسسات، وكل رئيس يتجاهل هذه الحقيقة ويحاول التمرد وتجاوز الخطوط الحمراء المحرمة، يغامر بتعريض نفسه لمتاعب لا يمكن تحديد ماهيتها ومداها.

نماذج عن معاقبة الرؤساء المتمردين

وفي هذا الصدد يمكن الاستشهاد بثلاثة نماذج مختلفة، من الرؤساء الامريكيين الذين حاولوا التمرد على هذه التحديدات، خلال الاربعين سنة الاخيرة. الأول، كان الرئيس الليبرالي من الحزب الدمقراطي، جون كيندي، ويبدو انه تجاوز الخطوط الحمراء المقررة من هذه المؤسسات عندما عقد صفقة التسوية مع الاتحاد السوفياتي، اوائل الستينات، فيما عرف في حينه بأزمة الصواريخ السوفياتية التي جرى نصبها في كوبا. وقد نشأ عن ذلك أزمة وضعت العالم كله على شفا مواجهة نووية، وقد انتهت هذه الأزمة بسحب السوفيات لهذه الصواريخ مقابل تعهد الدولة الامريكية بعدم الاعتداء على كوبا. لقد أثارت هذه التسوية او الصفقة معارضة البنتاغون ومن ورائه مجمع صناعة السلاح الاسطوري في الولايات المتحدة التواقين الى المغامرة والتصعيد، والشيء ذاته يمكن ان يقال بصدد عدم تجاوب كيندي مع ضغوط هذه الجهات في حجم ووتيرة التصعيد العسكري في فيتنام، وكان على كيندي ان يدفع الثمن على ذلك وان يتوارى عن المسرح.

واوائل السبعينات، دخل البيت الأبيض، الجمهوري اليميني المتطرف، ريتشارد نيكسون، مصحوبا بالتصريحات النارية ضد الاتحاد السوفييتي باعتباره "امبراطورية الشر" التي ينبغي زوالها. ولكن مع مرور بعض الوقت، كان على نيكسون، كرئيس يمارس السلطة، ان يدرك ويأخذ في الحسبان ان الاتحاد السوفياتي يوازي الولايات المتحدة، من حيث القوة العسكرية، بل انه في بعض الميادين، كاكتشاف الفضاء، يتقدم عليها آنذاك. وبالتالي، كان نيكسون نفسه هو الذي اتفق مع الاتحاد السوفياتي على عقد مؤتمر الأمن الأوروبي عام ١٩٧٥، والذي انعقد في هلسنكي وحمل اسمها، وشكل، في حينه، حالة من الانفراج الدولي، وكان على نيكسون الذي تجاوز الخط الاحمر بعمله هذا، ضد ارادة دعاة سباق التسلح الذين ساندوه للوصول الى البيت الابيض، كان عليه ان يعاقب، فكانت فضيحة "ووتر غيت"، التي بدت في ظاهرها قضية حقوقية وليست سياسية، شأن قضية كلينتون مع مونيكا لوينسكي. ومعروف ان نيكسون أقصي عن منصبه قبل انعقاد مؤتمر هلسنكي الذي شارك في الاعداد له، ووقع على وثائق هذا المؤتمر، بدلا عنه، نائبه الذي خلفه في البيت الابيض جيرالد فورد. وغني عن القول، في هذا الصدد، ان دوائر التجسس الامريكية تحتفظ بمخزون هائل من المعلومات، بما في ذلك عن الرؤساء الامريكيين انفسهم، وعند الحاجة تخرج من ترسانتها ما تشاء ضد من تشاء.

وكلينتون بدوره يمثل نموذجا آخر من الرؤساء الذين حاولوا تجاوز الخطوط الحمراء المحرمة، فقد جاء عقب عهد الريغانية، التي شملت رئاستي ريغان وبوش، وامتدت اثني عشر عاما. ومعلوم ان الريغانية جاءت بفلسفة اقتصادية جديدة قوامها الأساسي اعفاء رأس المال الكبير من الضرائب، بدعوى تشجيعه على النشاط خدمة للازدهار الاقتصادي، جنبا الى جنب مع ما سمي بالليبرالية الجديدة، والتي تعني ان كل شيء، بما في ذلك الخدمات العامة، معروض في السوق كسلع، وضرورة تخلي الدولة عن اي دور تقوم به في هذا الميدان بما في ذلك في مجالات الصحة والتعليم والعناية بالمسنين وغيرها من مجالات الشؤون الاجتماعية.

وبالنسبة لرأس المال الكبير، شكلت مرحلة الريغانية شهر عسل، وبالتالي، لم يسلم صقور جبهة رأس المال هذا بانهاء هذه المرحلة او النيل منها، كما يقضي البرنامج الذي انتصر كلينتون على أساسه وهزم بوش، مع ان هذه الجبهة استطاعت، حتى الآن، ان تشل وتجهض برنامج كلينتون المذكور، عن طريق الاغلبية التي تمثلها في الكونغرس، لكنها تعتبر ان مجرد بقاء البرنامج يشكل تحديا مستقبليا لها.

وهكذا، بدأت المعركة الشرسة، ذات الطابع السياسي في جوهره، بين التيارين الليبرالي والمحافظ داخل معسكر رأس المال الامريكي، منذ لحظة صعود كلينتون الى الحكم. وقد استعملت فيها مختلف الاسلحة، بما في ذلك تعطيل الموازنة في الكونغرس في مرحلة من هذا الصراع، بحيث لم تستطع اغنى دولة في العالم دفع رواتب موظفيها لأكثر من شهر كامل، وعندما كانت تحتدم هذه المعركة لم يكن الولاء الحزبي هو الذي يحدد موقف اعضاء الكونغرس من الحزبين.

على صعيد آخر وقف الاعضاء التسعة من اليهود في مجلس الشيوخ وثلاثة وعشرين من اصل اربعة وعشرين في مجلس النواب الى جانب كلينتون ولا سيما في التصويت، بينما اتخذ نتنياهو كما هو معروف، ومنذ لحظة صعوده الى سدة الحكم كممثل لليمين الاسرائيلي، موقفا مغايرا وأصبح جزءا من جبهة اليمين الامريكي المعادي لكلينتون.

كلينتون ما بعد البراءة

واليوم، وقد اسقط مجلس الشيوخ التهم الموجهة الى الرئيس كلينتون، فهل يواصل الاخير التمسك ببرنامجه والدفاع عنه ومباشرة تنفيذه، فيما تبقى له من مدة في البيت الابيض، ام انه استوعب "الدرس" وبالتالي سيتخذ مسارا معاكسا للذي اتخذه نيكسون الذي دخل البيت الابيض "صقرا" وخرج منه "حمامة"، هذا مع العلم ان المراقب المتتبع لتطورات الأزمة لم يتوقع ان يواصل الجمهوريون الضغط حتى طرد كلينتون من البيت الابيض، مفضلين على ذلك الاحتفاظ به حتى نهاية ولايته، التي لم تعد بعيدة، كرئيس ضعيف في ظروف هيمنتهم على الكونغرس.

ومما يطرح هذا التساؤل حول توجهات كلينتون ما بعد البراءة، الاجراءات التي اتخذها في الآونة الاخيرة، ولا سيما حين وصلت أزمته عنق الزجاجة، عشية التصويت في مجلس الشيوخ، ويأتي في عداد هذه الاجراءات ميزانية وزارة الدفاع الامريكية التي طرحتها ادارته لعام الألفين، ومقدارها ٢٦٨.٢ مليار دولار، بزيادة ٢.١٪ عن ميزانية عام ١٩٩٩ (وتقدر هذه الزيادة بمبلغ ٥.٦ مليار دولار) وهي اول زيادة في نفقات الدفاع منذ ١٩٨٥ حين كان الاتحاد السوفياتي ما زال قائما والحرب الباردة مستمرة. وفي اطار هذه الميزانية ارتفع المبلغ المخصص لشراء الاسلحة من ٤٩ مليار عام ١٩٩٩ الى ٥٣ مليار عام ٢٠٠٠، هذا الى جانب مباشرة العدوان، من جديد، على العراق والغارات الجوية المستمرة عليه بشكل شبه يومي، وكذلك التهديد بضرب جمهورية الصرب اليوغوسلافية دون قرار من مجلس الأمن.

فهل هذه وسواها من الاجراءات المشابهة هي مناورات تكتيكية حتى تمر العاصفة ام نهج جديد لادارة كلينتون، يستجيب لرغبات اليمين الأمريكي التواق الى المزيد من التدخل في شؤون البلدان الاخرى ومزيد من التسلح والعدوان؟

هذا ما ستكشفه المدة القصيرة المتبقية من رئاسته، والتي ستقرر من أي باب من ابواب التاريخ سيدخل كلينتون. اما المعيار بالنسبة لنا، فهو سلوكه تجاه نتنياهو الذي وقف بتحد في معسكر خصومه، بخاصة فيما يتعلق بإلزام الاخير بتنفيذ الاتفاقات الموقع عليها بضمانة كلينتون نفسه.

(القدس)

أوجلان.. الرمز والانسان!

* بقلم: أحمد كيوان *

أظهرت الطغمة العسكرية الفاشية التي تتحكم في تركيا، وهي تستعرض "انجازها" في القبض على الثائر الكردي عبدالله أوجلان وتزج به مقيداً في السجن الرهيب في بحر مرمرة حيث كان سلاطين آل عثمان ينقلون الى هناك معارضيهم.

أظهرت هذه الطغمة مدى عزلتها عن العالم وعدم انتمائها الى العصر، كما اظهر التواطؤ متعدد الاطراف، مدى الخسة والغدر والخيانة وزيف المبادئ التي ينادون بها من دمقراطية وحقوق للانسان أهدرت في بلد الثائر الاسطوري جومو كنياتا، الذي اتهم ذات يوم بأنه ارهابي، وان الماو ماو التي قادها نحو التحرير والاستقلال اتهمت ايضا بأنها جماعة ارهابية تماماً كما يتهم عبدالله أوجلان وحزب العمال الكردستاني.

لكن الفرق بين الأمس واليوم ان حركات التحرر الوطني كانت تجد في تلك الأيام من يساندها ويقف الى جانبها، ويكفينا فخراً ان مصر عبدالناصر كانت في تلك الأيام مع جومو كنياتا ومع حركة الماو ماو كما كان الاتحاد السوفياتي الجبار، أحد أهم ركائز حركات التحرر الوطني، بعكس ما نراه اليوم من تراجع في عصر الهيمنة الامريكية.

لقد تحدثت وسائل الاعلام العالمية عن دور اسرائيلي في هذا التواطؤ، وما يعنينا في هذا المجال ان حكام اسرائيل من أيام بن غوريون حتى اليوم، يعملون جاهدين لمعاداة شعوب الأمة العربية، وكأنهم لم يتعلموا شيئا من دروس التاريخ. تحالفوا أيام بن غوريون مع تركيا، وايران ونظام هيلاسلاسي في اثيوبيا، فانقلبت عليهم ايران واصبحت اكبر اعدائهم، وطار هيلاسلاسي ونظامه، وما زالوا متشبثين بالطغمة العسكرية الفاشية التي تحكم تركيا، رغم المسوخ الجالسة على كراسي الحكم.

ان هؤلاء الحكام لا يتعظون، ويؤكدون بممارساتهم المرة تلو الأخرى انهم في صف واحد مع الذين لهم تناقضات مع الأمة العربية، وهذا ليس في مصلحة الاسرائيليين، كما أثبتت أحداث الماضي وكما ستثبت أحداث المستقبل، لأن مثل هذه "التحالفات المصلحية" ستنتهي في يوم من الأيام.

وعودة الى الأسد الراسف في قيوده، أوجلان، أسد كردستان، هل الامساك به او قتله بعد محاكمة صورية سيحقق لحكام تركيا أحلامهم بالقضاء على المقاومة الكردية؟

ومرة اخرى نعود الى التاريخ القريب لا البعيد، ففي ايلول عام ١٩٥٦، اختطفت فرنسا طائرة الزعماء الخمسة التاريخيين للثورة الجزائرية - أحمد بن بلا ورفاقه، وأودعتهم السجن ظناً منها بامكانية القضاء على الثورة، لكن الثورة زاد زخمها واشتد لهيبها، مما اضطر فرنسا ان تفاوض في آخر المطاف هؤلاء الزعماء، ليخرج بن بلا من السجن كأول رئيس للجمهورية.

والثورة الفلسطينية، التي استشهد خيرة قادتها، ابو جهاد، ابو اياد، علي حسن سلامة، كمال عدوان، كمال ناصر، ابو يوسف النجار وغيرهم وغيرهم، هل ملاحقة هؤلاء القادة تضى على الحلم الفلسطيني او على الثورة الفلسطينية؟

ان العالم كله يعرف وحشية القمع التركي لأكراد تركيا، المحرومين من أبسط الحقوق الانسانية، حتى انهم لا يعترفون بلغتهم ولا يعتبرونهم مواطنين في تركيا. ومن سخرية الاقدار ان امريكا التي تدعي انها تقف مع حقوق الاكراد في العراق، هي الساعد الأكبر لحكام تركيا في بطشهم بالأكراد الأتراك.

يا لها من معايير مختلفة، وادعاءات مزيفة، علماً بأن الأكراد في العراق هم الوحيدون الذين حصلوا على الحكم الذاتي، كما ان طه معروف نائب الرئيس العراقي كردي القومية.

واظن ان الغدر العالمي المتمثل في اختطاف أوجلان على ارض كينيا، سيدق ناقوس الخطر لدى الأكراد جميعاً ليعيدوا حساباتهم، وليواجهوا اعداءهم الحقيقيين، وهم يستطيعون ذلك من خلال فك ارتباطهم بالاجنبي، وعملهم في اطار الوطن الأم العراق، وتحالفهم مع الشعوب العربية، وليتخذوا من صلاح الدين قدوة، ولن تكون القرصنة التي تمت على ارض كينيا بقادرة على قهر الشعب الكردي وتطلعاته الوطنية، ولن تقضي على حلمه الجميل رغم بشاعة المتواطئين على قضيته، وسيبقى عبدالله أوجلان رمزاً من رموز التحرر الوطني، وأحد أبرز القادة الأكراد الذين نقلوا نضال شعبهم الى وجدان العالم.

(ام الفحم)

كلمة عن بناء الأساس!

(لذكرى عيسى لوباني، المعلم الدمقراطي، الشاعر والأديب)

بقلم: نمر مرقس

في التاسع والعشرين من كانون الثاني ١٩٩٩، توقف قلب عيسى لوباني عن الخفقان، فانتهى وجود حامله كجسم حي، وغدا ذكرى لأقربائه ورفاق دربه وقراء أدبه. وأما بالنسبة لي، فبفقده فقدت صديقاً ورفيق كفاح من المرحلة التي انحسم فيها مصير أقليتنا العربية في اسرائيل - مرحلة شباب جيلنا - الجيل الذي عاش في مطلع شبابه احداث نكبة شعبه في ١٩٤٨، وعبر بعدها آتون مظالم السلطة الجديدة، وقارعها والجيل الذي سبقه، وحموا حق هذه الأقلية في البقاء والتطور على ارض وطنها.

كان عيسى واحدا من ذاك الجيل، واحدا غير عادي، واحدا من حجارة مدماك الأساس الذي لم يعد مرئياً اليوم من قبل ساكني البناء الذي سمق فوقه، فصار سهلاً على المغرضين تضليل بعضهم.

التقيته ونشأت صداقتنا في العام ١٩٥٠، وكان ذلك في دورة اعداد المعلمين العرب بمدرسة حسن عرفة، في يافا المحطمة التي كانت الى ما قبل سنتين من لقائنا عروس فلسطين، وكانت قريته الاصلية - المجيدل - هي ايضا قد تحطمت وشرّد اهلها في ١٩٤٨، ولجأوا الى يافة الناصرة، وابتنوا براكية لسكناهم مثل ما فعل امثالهم من أهل المجيدل ومعلول.

كنا في العشرين من العمر، جمعتنا ميولنا الأدبية وعشقنا للموسيقى، ووطدت علاقتنا مشاعر المظلومين التي شددتها اجواء يافا المحطمة.

وانغمسنا في الدراسة، فكلانا كان يحلم ان يغدو معلماً. وفي الجو المتجهم الذي عشناه، كنا نجد بعض المتعة عندما نلتقي معلمنا للأدب العربي مراد ميخائيل (السموألي) المهجر من العراق، كان عاشقا للغة العربية وآدابها ومعجباً بشاعر العراق معروف الرصافي.

عشنا ايامنا وكأننا في ظروف دراسية عادية، مع انها لم تكن كذلك. وسريعا ما اكتشفنا ان حركاتنا وسكناتنا كانت مراقبة ومرصودة، ففي أحد الأيام، وكنا قد قطعنا نصف زمن الدورة او اكثر، فوجئنا بنبأ فصل أحد زملائنا وطرده من الدورة، (المرحوم صبحي امين ناصر من الرامة)، وكان صبحي أحد أقرب الزملاء الينا، ولم نشعر انه أذنب بشيء يبرر هذه الخطوة التعسفية ضده. وتشاورنا، عيسى وأنا مع زميل ثالث (ابراهيم انطونيوس بولس الذي كان قد عرّفنا انه على علاقة بالحزب الشيوعي) حول ما يمكن عمله، وقررنا: ينبغي عدم السكوت، وفي اليوم التالي طرحنا الموضوع أمام مدير الدورة في اول حصة له لتدريس صفنا بعد حادث الفصل، وتهرب المدير من اعطاء الجواب المقنع، وأفهمنا بأن علينا عدم التدخل في أمر كهذا!

وسكتنا على مضض، وانكشف لنا ما نواجهه بعد هذه الحادثة اكثر، وظهر على لوح الصف في اليوم التالي بخط الطبشورة "ويل لنعجة لا تعرف جزارها من راعيها". فانخبطت ادارة الدورة وبدأت التحقيقات والاستدعاءات.

أنهينا الدورة في مطلع الصيف، وعدنا الى قرانا، ومع بدء السنة المدرسية جرى تعييننا للعمل في التدريس: عيسى في مدرسة كابول، وانا في مدرسة عرابة البطوف - ومنها بعد اشهر الى مدرسة البعنة ودير الأسد.

وبدأنا نعيش ونعاني ما كان يعيشه ويعانيه زملاؤنا المعلمون العرب من تحكم جهازي الحكم العسكري والاستخبارات وارهابهما، الى غطرسة وارهاب أذنابهما داخل جهاز التعليم وخارجه، الى الاوضاع المزرية في مدارسنا التي انعدمت فيها احتياجات الحد الأدنى لسير عملية التربية والتعليم - فلا الغرف المستأجرة كصفوف صالحة، ولا المقاعد للتلاميذ كافية، ولا الكتب متيسرة وحتى الطباشير في أحيان كثيرة، وفوق هذا، وما هو اخطر، روح التربية والتعليم التي كان أولو الامر يريدون تنشئة تلاميذنا عليها - روح العدمية القومية والغربة عن الوطن.

صرنا نلتقي بين الحين والآخر في مناسبات تجمع المعلمين، إما في أيام المراجعات مع المفتش العربي الوحيد (المرحوم حنا نمر الخازن) في مكتبه بمسكوبية الناصرة، او في مواعيد قبض الراتب من بنك "مساد" في حيفا، او في اجتماعات يدعو اليها القسم العربي في نقابة المعلمين، فنسمع المعلومات من زملائنا عما يجري ونتبادلها.

بعد انهاء السنتين من عملنا كان مخزون المرارة مما تعانيه وزملاؤنا ومدارسنا قد طفح، وفي نهاية العام الثاني كما في نهاية العام الاول من عملنا شملتنا عملية الفصل الجماعي من العمل التي كانت تنفذها وزارة المعارف تجاه المعلمين العرب (واستمرت بها حتى العام ١٩٥٦/٥٥). وكان الهدف منها منع تثبيت المعلمين وغربلة وفصل من لا يليق منهم بأعين الاستخبارات والحكم العسكري ورسلهم في جهاز التعليم. كانت الوزارة تعيد الاغلبية وتستثني هؤلاء وتستبعدهم نهائيا. واما "مبررات" انهاء عملهم فلم تكن محددة. ان تعلم تلاميذك نشيد "عليك مني السلام يا ارض أجدادي" فهذا مبرر لفصلك من العمل، اذا ابلغ مدير مدرستك عنك، واذا تجرأت وحكيت لتلاميذك عن أصلهم كجزء من الشعب العربي الفلسطيني ولمّحت الى ما أحاق بهذا الشعب، فإن هذا ايضا مبرر لفصلك من العمل، اذا وشى بك مديرك او سواه، وهكذا مصيرك اذا أبديت تعاطفا مع الشيوعيين او اشتريت جريدتهم "الاتحاد"، او لم تعلق علم الدولة على بيتك في موسم عيد الاستقلال.

وكان لا بد من رفع الصوت ومن التصدي، فالسكوت عن هذا الاذلال وتحطيم الشخصية للمعلمين العرب يعني بالنتيجة ان تنشأ الاجيال التي يربونها على نفس المنوال.

لم نتلبك في البحث عن عنوان يرشدنا ويوجه خطانا، فقد كان العنوان واضحاً وساطعاً: انه الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يضم يهودا وعرباً بمساواة حقة، ويرفع راية حق تقرير المصير للشعبين كل في دولته المستقلة، وراية المساواة للمواطنين العرب ورفض ومقاومة سياسة وممارسات الاضطهاد والتمييز عليهم. فقد كانت منظمات الحزب وكان اعضاؤه في القرى التي عملنا في مدارسها أو التي نسكنها قد أثبتت وأثبتوا بالممارسة اليومية انهم المخلصون المثابرون، وبجرأة تثير الاعتزاز، في مقارعة الحكم العسكري وكافة مظالم الحكم من مخططات الترحيل وسلب الارض والقمع والاهمال المتعمد لاحتياجات المواطنين العرب، وكانوا يدفعون الثمن لقاء ذلك سجنا واعتقالا ونفيا وإثبات وجود وتجويعاً.

في صيف ١٩٥٢ بدأت وزميلي ابراهيم بولس باقامة الحلقة السرية الأولى من المعلمين الدمقراطيين في الجليل الغربي، بارشاد القائد الشيوعي طيب الذكر رمزي بشارة خوري في عكا، وانضم الينا فيها زملاؤنا الياس دله (من كفر ياسيف) وفريد جهجاه ومطانس مطانس (من ابو سنان).

وبنفس الوقت بدأت وصديقي عيسى لوباني باقامة الحلقة السرية الاولى للمعلمين الدمقراطيين في الناصرة ومنطقها، وقد ضمت بالاضافة الينا زميلتنا انيسة جبران، وعدنان ابو السعود الظاهر وجورج جرايسي واكرم توفيق ابو حنا (من الناصرة)، واكرم برانسي (من الرينة)، وفرحان عرطول (من المغار)، وكان ارتباطنا هناك مع القائد الشيوعي طيب الذكر فؤاد جابر خوري، وكان من اوائل المعلمين الذين فصلتهم وزارة المعارف في ١٩٤٩ لأسباب سياسية.

وبدأنا نتحسس طريقنا الى جمهور المعلمين في منطقة المثلث، وولكن مساعينا لم تثمر على الفور، بقيت اتصالاتنا مع افراد، كان من اوائلهم زميلنا في دورة اعداد المعلمين في يافا، عمر شبيطة، ثم الاستاذ حسني عراقي (من الطيرة).

وكان لا بد من خيط يربط بين جمهور المعلمين ويوجههم ويعبر عما يعانون، فعمدنا الى اصدار بيانات بتوقيع "زملاء مخلصون"، كانت تكتب بخط اليد على ورقة شمع ونكررها بجهاز بدائي اسمه "رولر"، فلم تكن قد ظهرت بعد ماكنة الستانسل للتكرار، وترقينا بعد ظهورها وصرنا نصدر نشرات بعدة صفحات، ونرسلها بالبريد الى عناوين المعلمين، وكان بيت عيسى لوباني - براكية أهله في يافة الناصرة - مركز رزم وعنونة وارسال تلك النشرات، اما التكاليف فكنا ندفعها من جيوبنا ومن تبرعات نجمعها من عشرات المتعاطفين معنا من زملائنا المعلمين.

في السنة الدراسية ١٩٥٥/٥٤، كانت حركتنا قد غدت قوة بين جمهور المعلمين، عدداً ونشاطاً، وزاد من قوتها وسمعتها الاجراءات التعسفية التي اتخذتها وزارة المعارف ضد المكشوفين من نشيطيها بنقلهم للعمل بعيدا عن اماكن سكناهم، من الجليل الى المثلث، ولم يكن ذلك هدف الوزارة، وانما ردعهم واخافة الآخرين، ولكن هذا النقل أفادنا، فقد ساعدنا على توسيع علاقاتنا بين جمهور معلمي المثلث.

في تلك السنة تقرر اجراء الانتخابات لنقابة المعلمين، وتقرر يوم الاول من آذار ١٩٥٥ يوم اجراء هذه الانتخابات، وبدأنا نستعد لها، وربط مسؤولو الحزب الشيوعي بيننا وبين زملائنا المعلمين الدمقراطيين اليهود، وبدأنا نلتقي بهم دوريا لترتيب خوض الانتخابات بقائمة يهودية عربية، وممن اذكرهم منهم: داني بيتر، وبنيامين كوهن، وتمار بيلغ، وشوسنه كاتس، ومايا زهافي، وتسبورا شاروني.

واخترنا لقائمتنا اسم "قائمة المعلمين الدمقراطيين"، وكان علينا تجميع تزكيات للقائمة (لأنها تخوض الانتخابات لأول مرة) حوالي المائة والعشرين توقيعا على الأقل حسب ما أذكر، واخذنا على عاتقنا ان نجمع ربع التواقيع من المعلمين العرب، ولم يكن الامر سهلا، فأن تكشف نفسك عضوا او مؤيدا لقائمة يدعمها الحزب الشيوعي كان يعني في تلك الأيام انك تقامر بمصيرك كمعلم - الفصل من العمل او النقل التعسفي على أقل تقدير. وانوجد من يتحدى، وجمعنا ما يزيد عن الثلاثين توقيعا، وجمع زملاؤنا اليهود ما تبقى، ودخلنا الانتخابات رغم عرقلات لجنة الانتخابات التي كسرناها بقرار من المحكمة، ونجحنا وحصلنا على ٢٣٥ صوتا واربعة مندوبين في مؤتمر النقابة، ولأول مرة في تاريخ نقابة المعلمين انوجدت كتلة دمقراطية من الشيوعيين واصدقائهم، يهودية عربية مكافحة.

واحدث نجاحنا هزة في الرأي العام، وحرّضت صحف البلاط الصهيونية علينا واتهمت وزارة المعارف بالتساهل في حماية "أمن" التعليم من الشيوعيين، واضطر وزير المعارف آنذاك ان يعلن، مدافعا عن سياسة وزارته: "ليس من برنامج الوزارة وجود شيوعيين في جهاز التعليم"! وتساءلنا آنذاك: اذن اين "واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط" التي تتبجحون بها؟

في هذه الطفرة في حياة المعلمين وما أحدثته لاحقا لصالح جمهور المعلمين ولصالح التعليم، كان لعيسى لوباني سهمه الكبير.

واستمررنا بعد هذا النجاح في اصدار نشراتنا ولكن بانتظام اكثر، واذ لم نكن قد حصلنا بعد على ترخيص لصحيفة ثابتة، كنا مضطرين ان نكتب عنوانا آخر لكل نشرة، مع طباعة عبارة "نشرة لمرة واحدة" تحت العنوان، واسم المحرر المسؤول الذي كان يتغير من نشرة لأخرى. وتداولنا لهذا الغاية اسماء اربعة من المؤسسين: ابراهيم انطونيوس بولس، الياس دله، عيسى لوباني، وكاتب هذه السطور.

ويظهر ان تأثير نشراتنا وما كنا ننشره فيها عن قضايا المعلمين والتعليم قد اوجع اولي الامر، وضاقت "دمقراطية الواحة" عن احتماله، وفي اواخر ١٩٥٧ استدعى مسؤولو وزارة المعارف زميلنا ابراهيم بولس الى جلسة محاسبة امام هيئة منهم ومن شركائهم في نقابة المعلمين، وأدانوه على مواد في نشرة حملت أسمه كمحرر مسؤول بتهمة "اهانة المشغل"، وحكموا عليه بالفصل من العمل دون تعويض. وفي العام التالي - ١٩٥٨ - أعادوا نفس المسرحية وبنفس التهمة حكموا بفصل عيسى لوباني والياس دله وكاتب هذه السطور من العمل وبدون تعويض. وكانوا قد فصلوا قبلنا زميلتنا شوشنة كاتس بتهمة ممارسة النشاط الشيوعي بين تلامذتها.

وكان الهدف من هذا الفصل التعسفي ارهاب جمهور المعلمين والاجهاز على كتلة المعلمين الدمقراطيين.

ولكن النتائج لم تكن كما اشتهت اجهزة القمع الحكومية، فقد تسلم الراية من بعدنا اجيال جديدة من المربين الذين يهمهم مصير التعليم وممارسيّ رسالته.

* *

ان دور عيسى لوباني لم ينحصر في مجال التعليم، وأجد من واجبي الكشف عن جانب آخر من جوانب نضاله، وفي مجال آخر.

كان عيسى شاعراً ومثقفاً، وذا علاقة بعدد من مثقفي الناصرة ومنطقتها، ومعظمهم ممن يعملون في مهنة التدريس، وكنت وزميلي عدنان ابو السعود الظاهر نتماثل معه في نهم المطالعة وتذوق الأدب وممارسة الكتابة ايضا، وكان آنذاك يتركز بكتابة الشعر.

كانت مجلة "الجديد" قد بدأت تصدر بانتظام كمجلة مستقلة في العام ١٩٥٤، بعد ان كانت تصدر كملحق أدبي لجريدة "الاتحاد"، وكان لها مكانة خاصة لدينا، وكنا اذ نلتقي بعد صدور كل عدد منها نناقش ما نشرته من ابحاث ومن أدب تقدمي وانساني، كما كنا نتبادل الآراء حول ما يطالعه كل منا بين لقاء ولقاء من كتب. وبدأنا نكتب في "الجديد" بأسماء مستعارة: "ابن القرية"، "القروي"، "قروي"، أديب سلام". واذكر اول قصيدة نشرتها "الجديد" لعيسى في ١٩٥٥ وكانت بعنوان "بيتي القديم"، فقد كان نشرها حدثاً ليس بالنسبة له بل ولنا ايضاً.

في تلك السنوات (٥٤-١٩٥٧) بدأت تلمع اسماء شعراء وكتاب من ابناء الاقلية العربية في اسرائيل، فتعزز عندنا حلم كنا نحن الثلاثة نتداوله في لقاءاتنا: انشاء رابطة للأدباء والمثقفين العرب، فطرحنا الفكرة على الحزب فاستحسنها وأوكل طيب الذكر القائد الشيوعي اميل توما برعاية مشروعنا هذا، وبدأنا الاتصالات، وفي اوائل ايلول ١٩٥٧، انعقد في حيفا (في قاعة نادي الاخاء المسيحي الذي كان قائما آنذاك) مؤتمر للأدباء والمثقفين العرب في اسرائيل، وشارك فيه العشرات، وأقر المؤتمر تأسيس "رابطة الأدباء والمثقفين العرب"، كما أقر اهدافها: اعلاء شأن الثقافة واللغة العربية، نشر التراث العربي، رفع مستوى التعليم العربي، تشجيع نشر انتاج الأدباء العرب.

وانتخب المؤتمر هيئة ادارية للرابطة تألفت من عيسى لوباني، عدنان ابو السعود، عصام العباسي، مصطفى مرار، حبيب قهوجي، راشد حسين، حسني عراقي، فريد وجدي الطبري، شكيب جهشان، ونمر مرقس. وفي اجتماعها الاول اختارت الهيئة الادارية عيسى لوباني سكرتيرا للرابطة.

وقد استمرت الرابطة بالنشاط بضع سنوات، واقامت فروعا لها في الناصرة وحيفا والجليل الغربي (مركزه عكا)، وكان عيسى لوباني روحها المتحركة بين هذه المواقع، والدافع لقواها الى تنظيم النشاطات الثقافية والمهرجانات الشعرية.

وبعد سنة من تأسيسها، بدأت الهيئة الادارية للرابطة بتحسس الطريق لبناء جسور التعاون مع الأدباء اليهود. ومما اذكره - قبل ان اترك نشاط الرابطة لأتفرغ كليا لاحتراف العمل الحزبي في مجالات اخرى - اننا نجحنا بعقد لقاء مع اشهر الأدباء العبريين آنذاك (في صيف ١٩٥٨): نتان الترمان، موشه شمير، شلونسكي، اهرون ميجد، حاييم ثموري وبنيامين تموز، وشارك فيه من الرابطة عيسى لوباني، عصام العباسي، حنا ابو حنا وعدنان ابو السعود.

وفي هذا المجال ايضا انزعج أولو الامر في الدولة، وتحرك الحكم العسكري واستدعى وحاول ان يرهب.

ومن اجمل ذكريات تلك الأيام كانت العلاقة الاخوية الحميمة التي ربطت بيننا وبين الأدباء اليهود العراقيين: دفيد صيمح، ساسون سوميخ، وشمعون بلاص.

* *

تلك كانت بعض مآثر عيسى لوباني والمجموعة التي شاركها وشاركته في مواجهة تحديات ذلك الزمن، في مجالين فقط من مجالات حياة أقليتنا العربية في اسرائيل، ومثله مثل زملائه انوجد آنذاك مئات المكافحين في طليعة جماهيرها في المجالات الاخرى: ضد الحكم العسكري وموبقاته، ضد مخططات الترحيل وممارسات سلب الارض وهدم البيوت، وضد مظالم سياسة الاذلال القومي والاجتماعي التي لا تحصى.

مئات ومئات المكافحين من اعضاء الحزب الشيوعي واصدقائه وشبيبته الذين كافحوا ودفعوا الثمن، حتى حمت هذه الأقلية حقها في البقاء والتطور على ارض وطنها.

هكذا تم بناء الأساس، وكان عيسى لوباني احد المساهمين في بنائه وحجراً أساسيا من حجارته.

وبهذه الحقيقة التي غدت تاريخية، حريٌ بأجيالنا الشابة ان تتمعن.

(كفر ياسيف)

نواصل في هذه الصفحة سرد اهم الاحداث العالمية في القرن العشرين، وكنا قد بدأنا هذه الزاوية يوم الاربعاء الماضي.

١٩١٨



١/٨ - اعلان مبادئ الرئيس الامريكي وودرو ويلسون الاربعة عشرة الهادفة الى انهاء الحروب والتي تضمنت حق تقرير المصير لكل الشعوب وتأسيس عصبة الامم.
٣/٣ - معاهدة برست - لتيوفسك روسيا تعقد صلحا مع المانيا وتوافق على استقلال فنلندا وبولندا واوكرانيا والحرب الاهلية تشتعل في ارجائها.
٧/١٦ - اعدام القيصر نقولا الثاني وعائلته في ايكاترينبورغ في سيبيريا.
١١/٩ - الامبراطور غليوم الثاني يعتزل عرش المانيا واعلان الجمهورية والمستشار فريدريك ايبرت يصبح رئيسا في ٦ شباط ١٩١٩.
١١/١١ - توقيع هدنة انهت الحرب العالمية الاولى التي ادت الى مقتل ثمانية ملايين شخص فضلا عن ضحايا الجوع واصابة ٢٠ مليونا آخرين بجروح. بولندا تنال استقلالها بعد ٢٢٣ عاما من السيطرة البروسية والنمساوية والروسية وبيدولسكي يشكل اول حكومة.

١٩١٩

١١/١- سحق الثورة السبارتاكية (اقصى اليسار) في المانيا.
١/١٨ - افتتاح مؤتمر السلام في باريس.
٣/٤ - لينين يؤسس الاممية الثالثة تحت اسم الاممية الشيوعية.
٣/٢٣- بنيتو موسوليني ينشيء الحركة الفاشية في ايطاليا.
٤/٨ - اختيار جنيف مركزا لعصبة الامم التي اقرت رسميا في ٢٨ من الشهر نفسه.
٦/٢٨ - توقيع معاهدة فرساي بين الحلفاء والمانيا بعد مضي خمسة اعوام بالضبط على اغتيال الارشيدوق فرنسوا فرديناند في سراييفو عام ١٩١٤.

١٩٢٠

١/١٦ - دخول حظر الكحول حيز التنفيذ في الولايات المتحدة ولم يرفع إلا في ٦ نيسان ١٩٣٣ على ان يصبح ساري المفعول في ٥ كانون الاول.
٢/٢٤ - ادولف هتلر يؤسس الحزب القومي الاشتراكي.
٨/١٠ - معاهدة سيفر تقتطع اجزاء واسعة من تركيا التي قلصت مساحتها الى ١٢٠ الف كلم مربع. قيام جمهورية ارمينيا ومنطقة للحكم الذاتي في كردستان. اليونان تستولي على غرب الاناضول وايطاليا على منطقة اضنة في حين منحت سوريا وكيليكيا لفرنسا وفلسطين والعراق لبريطانيا، واصبحت المضائق تحت اشراف دولي وخفض عدد الجيش التركي الى ٥٠ الف رجل.
٩/٨ - غاندي يطلق في الهند حملته ضد العنف ويدعو الى العصيان المدني لنيل الاستقلال.
٩/٢٢ - جنود مصطفى كمال يقمعون الاكراد ويسحقون جمهورية ارمينيا ويطردون الايطاليين من اضنة ويشنون حربا ضد اليونان تنتهي عام ١٩٢٢ الى طردهم من الاناضول واعتزال الملك قسطنطين الاول العرش.

١٩٢١

٥/٣١ - الحكم على الفوضويين ساكو وفانزيتي بالاعدام في الولايات المتحدة وقد نفذ الحكم في ٢٣ آب ١٩٢٧.



١٢/٦ - معاهدة لندن تكرس تقسيم ايرلندا الذي رفضه الجيش الجمهوري الايرلندي.

١٩٢٢

٢/١٥ - انشاء محكمة العدل الدولية في لاهاي واعمالها تكمل اعمال هيئة التحكيم الدائمة التي اتخذت من المدينة ذاتها مركزا لها عند قيامها عام ١٨٩٨.
٤/٣ - ستالين يتولى الامانة العامة للحزب الشيوعي الروسي بناء على اقتراح من لينين.
١٠/٢٨ - الفاشيون يزحفون باتجاه روما ويستولون على السلطة وموسوليني يصبح رئيسا للوزراء بعد يومين.
١١/١ - الغاء السلطنة العثمانية بموجب معاهدة سيفر مع الابقاء على الخلافة وحل عبدالمجيد خليفة بعد مغادرة محمد السادس الى المنفى في ١٧ من الشهر نفسه.
١٢/٣٠ - روسيا تتحول الى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية.

١٩٢٣

١/٢٧ - انعقاد المؤتمر الاول للحزب القومي الاشتراكي الالماني في ميونيخ وهتلر يطالب بالغاء معاهدة صلح فرساي.
٩/١٣ - الجنرال ميغيل بريمو دو ريفيرا يقيم نظاما ديكتاتوريا في اسبانيا.
١٠/٢٩ - اعلان الجمهورية في تركيا ومصطفى كمال رئيسا وفي ٤ آذار ١٩٢٤ الغيت الخلافة.
١١/٨ - فشل محاولة هتلر الانقلابية في ميونيخ وادانته بالسجن خمسة اعوام في ١ نيسان ١٩٢٤ لكن اطلق سراحه في ٢٠ كانون الاول.

١٩٢٤

١/٢١ - وفاة لينين بعد عام من تخليه عن السلطة بسبب اصابته بالمرض.
٢/٨ - اول اعدام في غرفة الغاز في الولايات المتحدة.
٣/٢٥ - اليونان تصبح جمهورية والاميرال كونديوتيس رئيسا.

١٩٢٥

٧/١٨ - هتلر ينشر كتابه «كفاحي».
الفرنسيون يخلون منطقة الرور في ٣١ من الشهر نفسه.
٨/٨ - المؤتمر الاول لمنظمة «كلو كلاكس كلان» في الولايات المتحدة.

لينين

١٠/١٦ - مؤتمر لوكارنو «سويسرا» يعيد النظر في معاهدة فرساي (١٩١٩) ويضفي طابعا رسميا على التحكيم بين الدول فرنسا والمانيا وبلجيكا تتعهد ابقاء الحدود ثابتة بموجب هذه المعاهدة.

١٩٢٦

٥/٢٨ - الجنرال كارمونا ينقلب على الجمهورية الاولى في البرتغال وسحق انتفاضة المعارضة في شباط ١٩٢٧.
١٠/٢٣ - اقصاء تروتسكي وزينوفييف عن المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي.

١٩٢٧

٦/٤ - احمد سوكارنو يؤسس الحزب القومي في اندونيسيا.
١٢/١٤ - جيش الجنرال تشانغ كاي شيك يسحق التمرد الشيوعي في كانتون والشيوعيون ينتقلون الى العمل السري.

١٩٢٨

٨/٢٧ - ستون دولة وقعت في باريس ضمن اطار عصبة الامم ميثاق بريان - كيلوغ الذي اعتبر الحرب «خارجة عن القانون».

١٩٢٩

١/٢٩ - تروتسكي يطرد من الاتحاد السوفييتي ليستقر اخيرا في المكسيك حيث اسس في ١٠ نيسان ١٩٣٨ الاممية الرابعة.
٢/١١ - اتفاقية لاتران تنص على اعتراف ايطاليا بالفاتيكان كدولة ذات سيادة بينما اعترف الفاتيكان بالمملكة الايطالية وعاصمتها روما.
١٠/٢٤ - الخميس الاسود في بورصة نيويورك وبدء الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة ولم تعاود بورصة وول ستريت اعمالها قبل ١٥ آذار ١٩٣٣.

١٩٣٠

٣/١٢ - غاندي يبدأ في الهند حملة رفض الطاعة بـ «مسيرة الملح».
٤/٣ - راس تفاري ماكونن حاكم اثيوبيا منذ عام ١٩١٧، يتوج امبراطورا باسم هيلا سيلاي الاول.

١٩٣١

٤/١٢ - اعلان الجمهورية في اسبانيا والملك الفونس الثامن يذهب الى المنفى من دون ان يعتزل. النظام الجديد يحظر التعليم الديني ويصادر اراضي الكنيسة.
٩/٣ - مملكة الصرب - الكروات - السلوفينيين المعلنة في زغرب في ١١/٢٣/ ١٩١٨ تتبنى رسميا اسم يوغوسلافيا.
٩/١٥ - اليابان تحتل منشوريا.

١٩٣٢

٢/٢٤ - ادولف هتلر النمسوي ينال الجنسية الالمانية ويترشح عن الحزب القومي الاشتراكي الى انتخابات الرئاسة في ١٠ نيسان لكن الماريشال هندنبرغ يهزمه.
٧/٥ - رئيس وزراء البرتغال انطونيو اوليفيرا سالازار يرسي حكما ديكتاتوريا استمر حتى عام ١٩٧٤.
٧/٣١ - الحزب القومي الاشتراكي ينال ٢٣٠ مقعدا من اصل ٦٠٧ ويصبح القوة السياسية الاولى في المانيا.
١٢/٨ - انتخاب فرانكلين روزفلت من الحزب الديمقراطي رئيسا للولايات المتحدة.

١٩٣٣

١/٣٠ - هتلر رئيس الحزب القومي الاشتراكي يعين مستشارا في المانيا.
٢/٢٧ - حريق الرايشتاغ «مقر البرلمان» في برلين والنازيون يتهمون الشيوعيين ويشنون حملة اعتقالات في صفوفهم. اقامة اول معسكر اعتقال في داشاو في ٥ آذار.
٣/٤ - روزفلت يطلق «الاتفاق الجديد» (نيو ديل) لانعاش الاقتصاد الاميركي.
٤/١ - النازيون يقررون مقاطعة اليهود، ويؤسسون «الغستابو» في ٢٧ نيسان وفي ٢٥ تموز قرروا تعقيم المجانين والمعاقين بالوراثة من اجل «تجديد العرق الجرماني».
١٠/١٩ - المانيا تنسحب من عصبة الامم التي تخلت عنها اليابان في ٢٧ آذار من العام ذاته.



الدول السبع تتعهد بدعم عودة النمو الاقتصادي الى دول العالم الثالث


احد مشاهد الفقر في الهند

* تعهدت الدول الصناعية السبع الكبرى في اجتماع عقدته في بون بانعاش اسواق البلدان الناشئة عبر وارداتها والعمل سوية لايجاد توازن في وتيرة نموها كما افاد البيان الختامي.

ووعدت المجموعة بترسيخ نمو اكثر توازنا في اقتصادياتها لخفض اختلال التوازن في المدفوعات والتجارة الخارجية ودعم عودة النمو الاقتصادي الى الدول الناشئة.

ووافق وزراء المال وحكام المصارف المركزية في الدول الصناعية على اقتراح رئيس البوندسيناك هانس تيتماير، بانشاء منتدى استقرار مالي يضم السلطات المكلفة بالمراقبة المالية لتشجيع سلوكيات اكثر امانا.

واعلن المجتمعون استعدادهم للتعاون «بطريقة مناسبة» لتجنب «التذبذبات والفروقات الواسعة» بين الدولار واليورو والين من دون ذكر اي من هذه العملات.

من جهته قال وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن ان السياسات الاقتصادية الصحيحة تشكل مفتاحا للتعاون بين العملات الكبرى. وحض اوروبا واليابان على اطلاق النمو بواسطة تنشيط الطلب الداخلي للمساهمة عبر وارداتها في دعم النمو في الدول الناشئة.

وحذر روبن من ان الولايات المتحدة قد لا تشهد السنة الحالية نموا قويا مماثلا للعام الماضي في حال لم يحصل ذلك. وهبط العجز التجاري الامريكي الى ٦ .١٦٨ مليار دولار عام ١٩٩٨ للمرة الاولى منذ عشرة اعوام.

وفضلا عن الموافقة على انشاء منتدى للاستقرار المالي قامت الدول الصناعية بمراجعة الاعمال الجارية لتجنب تكرار الازمات، وحذر روبن من ان هذه «المسألة البالغة التعقيد ستستغرق وقتا طويلا لحلها بجميع نواحيها».

ووعدت الدول السبع بأنها ستكون مثالا يحتذى به في مسألة الشفافية عبر نشر معلومات كاملة عن احتياطها المالي.

وقررت المجموعة الصناعية استمرار التدقيق في دور صناديق التحوط واماكن للجنة الضريبية الاوفشور ووسائل ارغامها على اعتماد مزيد من الشفافية وتوخي حذرا اكبر في ادارة المخاطر.

واكدت المجموعة الصناعية على اهمية دور صندوق النقد الدولي في التعاون في مجال الاقتصاد الشمولي والنقدي للوقاية من الازمات وادارتها مشيرة الى استعدادها للتفكير في اجراء اصلاحات هيكلية في الصندوق.

واشارت السبع الى ان الوضع في روسيا لا يزال يشكل مصدر قلق لهم مؤكدين لموسكو وجوب عدم وقع التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد للافراج عن مساعدات مالية جديدة قبل اقرار موازنة مقبولة وتحسين العائدات المالية والقيام باصلاحات هيكلية على صعيد المؤسسات.

وناشدت المجموعة البرازيل مواصلة الجهود المبذولة في الاصلاحات مع اخذ الحاجات الاجتماعية، بالاعتبار داعية الدائنين الى «مزيد من المشاركة في القطاع الخاص لتعزيز الاستقرار المالي في البلاد».

وتأمل الدول الصناعية في التوصل الى اتفاق قبل القمة التي يعقدها رؤساء دول وحكومات المجموعة في كولونيا في حزيران المقبل حول تخفيف الديون المتزايدة للدول الفقيرة مؤكدة اهمية «التقاسم العادل للاعباء».

وفي هذا السياق تعمل فرنسا لخفض ديون الدول الفقيرة بطريقة اكثر سخاء وفعالية من الآليات المعتمدة في الوقت الحالي وبالتساوي عبر توزيع الاعباء بين البلدان الغنية.

وناقش وزير المال الفرنسي دومينيك ستروس كان في اجتماع بون تفاصيل الاقتراح الذي قدمه الرئيس جاك شيراك الاسبوع الحالي في واشنطن.

وقال الوزير الفرنسي « ان مشكلة الديون هامة للغاية ونقترح الذهاب بعيدا في هذا المجال وبشكل ملموس اكثر من الماضي من حيث الوفاء والمساواة والفعالية».

وتقترح فرنسا الغاء خدمة الدين لمدة جيل كامل اي ٣٠ عاما للدول الاكثر مديونية وسترتكز لائحة الدول المعنية على الذين شملتهم مبادرة اتخذها صندوق النقد والبنك الدولي لصالحهم قبل اعوام عدة.

ومن الدول التي استفادت من المبادرة موزمبيق واوغندا وبوركينا فاسو وبوليفيا وساحل العاج اضافة الى دول اخرى معنية بها.

الف عالم وخبير امريكي يبحثون سبل مواجهة هجوم جرثومي محتمل

بقلم: فيليب الفروي

* انكب حوالي الف من الخبراء والمسؤولين الامريكيين المجتمعين منذ بضعة ايام في ضاحية واشنطن على بحث سبل مواجهة هجوم جرثومي تخشى السلطات من آثاره المدمرة اذا لم تستعد له بجدية.

ومن السيناريوهات التي يدرسها هؤلاء الاطباء والباحثون والمسؤولون المدنيون والعسكريون قيام مجموعة ارهابية بنشر بخار يحتوي على فيروس الجدري على احدى المدن الامريكية الكبرى يؤدي الى انتشار وباء لا توجد اية استعدادات حاليا لدرئه.

ويشكل الجدري واحدا من «الاسلحة» الجرثومية الاكثر خطرا التي يخشاها العلماء، فالفيروس الذي تم اجتثاثه رسميا من عالمنا منذ ١٩٨٠ هو فيروس يسهل انتاجه وكذلك استخدامه بهدف احداث عدوى لا سيما وانه ينتقل من خلال اللمس.

والسيناريو الذي تخيله مركز دراسات الدفاع المدني ضد الاسلحة الجرثومية في جامعة جون هوبكنز في بالتيمور (مريلاند) منظم الندوة المنعقدة في ارلنغتون (فيرجينيا)، هو القيام برش الفيروس من خلال بخاخة على مجموعة من الناس الذين تجمعوا لاستقبال نائب الرئيس في مدينة تعد ٥ .٢ مليون نسمة اطلقوا عليها اسم (نورث ايست).

وقال الخبراء ان آثار مثل هذا الهجوم لن تظهر إلا بعد اسبوعين، وهي فترة الحضانة الطبيعية للفيروس، (الفترة الفاصلة بين الاصابة بالفيروس وظهور اعراض المرض).

وقال جيروم هوير، مدير الطوارئ في مدينة نيويورك ان الضحايا الاوائل سيتوجهون الى المستشفى خلال ١٢ الى ١٤ يوما.

واضاف "ونظرا لوجود عدد محدود من الحالات فان الشكوك لن تحوم حول الجدري إلا بعد ذلك بيومين او ثلاثة".

وهكذا سيكون قد مر اكثر من اسبوعين قبل ان تبدأ السلطات المحلية والفدرالية بالتحرك.

وما أن يتم التأكد من الوباء ستعلن التعبئة العامة بين الممرضين ورجال الشرطة ورجال الانقاذ والاطباء والمختبرات للبدء بالكشف عن الحالات المحتملة، وعزلها في موازاة تنظيم حملة تلقيح مكثفة.

ويخشى المسؤولون ان تتحول التعبئة الى كابوس، ويقول مايكل اولسترهولم، المسؤول عن قطاع الصحة في مينيسوتا ان ذلك يتطلب اتصالات مكثفة بين المسؤولين المحليين والفدراليين وهذا سيؤدي الى فوضى عارمة نظرا لضعف الصلات بينهم.

هذا عدا الهلع الذي سيصيب السكان الذين وسيفر عدد كبير منهم ما ان تنتشر الشائعات الاولى حول ظهور المرض القاتل وفق تأكيد الطبيب غريغ موران، من جامعة كاليفورنيا في لوس انجليس.

وقال الحاكم السابق لمينيسوتا ارني كارلسون انه «من الخطأ الا تأخذ حالة الهلع التي ستنشأ حينها في اعتبارنا".

ويؤكد الخبراء ان ظهور ٥٠ الى ١٠٠ حالة جدري اكيدة يجب ان يكون كافيا لاتخاذ تدابير وقائية على مستوى البلاد بأسرها.

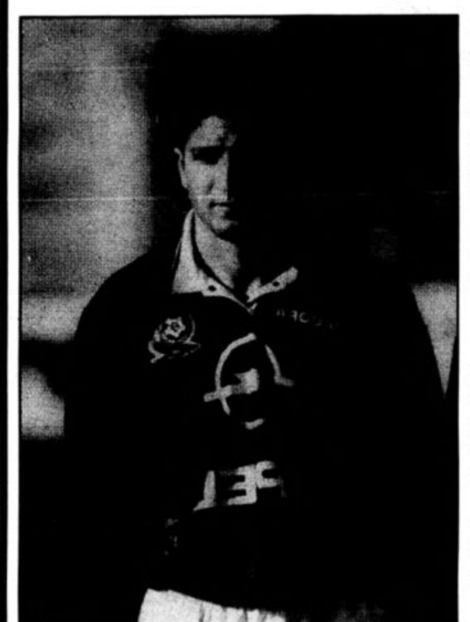
إلا ان مشكلة اخرى ستنشأ حينها لأن كل ما هو موجود في مركز المراقبة والوقاية من الامراض في اتلانتا (جورجيا) لا يكفي إلا لتلقيح ستة ملايين شخص.

وعليه خلص المجتمعون الى ضرورة اعداد المسؤولين الصحيين ورجال الشرطة والسياسيين في البلاد لمواجهة مثل هذا التهديد المحتمل.

واقترحت جولي جيربردنغ من مركز مراقبة الامراض «يمكننا ان نوسع خطط التعبئة المعدة لحالات الزلازل لتشمل التهديد الجرثومي».

وقال الطبيب دونالد هندرسون مدير مركز دراسات الدفاع المدني ضد الاسلحة الجرثومية «علينا ان نفكر في الامر بصورة عاجلة» لا سيما وان الجدري يقتل ٣٠٪ من المرضى غير المحصنين ضده.

نجوان أسرع لاعب كرة قدم في البلاد!



نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في ملحقها الرياضي امس نتائج سباق خاص لمسافة ٦٠ مترا بين اسرع لاعبي كرة القدم في البلاد لتحديد الاسرع وتبين في نهايته ان النجم العربي نجوان غريب حلّ في المرتبة الاولى ليتوج كأسرع لاعب كرة قدم في البلاد متقدما على موشي جلام بفارق بسيط جدا، وقطع نجوان المسافة في ٧.٤٠٤ ثانية (الرقم القياسي العالمي ٦.٣٩ ثانية).

غريب عقب على النتائج بالقول: «كان امتحانا حقيقيا مع حكام وساعات دقيقة، دائما عرفت ان سرعتي تلائم السرعة المطلوبة في اوروبا، انا مستعد لسباق ١٠٠ م ايضا وواثق من قدرتي على تحقيق نتيجة افضل.

مدرب المنتخب شلومو شيرف قال: النتيجة لم تفاجئني بفوز نجوان رغم وجود لاعبين سريعين آخرين في المنتخب.

الحكام العرب يغيبون عن مباريات الجولة القادمة من كأس الدولة

يقود الحكم يوحنان تشيبوتارو مباراة كأس الدولة بين فريق الدرجة الثالثة مكابي ابناء الطيرة وبين فريق الدرجة الممتازة ووصيف الدوري هبوعيل تل ابيب وذلك على استاد كفار سابا.

ويقود الحكم عميحاي موزس مباراة مكابي كفر كنا في بيتح تكفا امام مكابي المحلي مع الثلاثي العربي سامي مسلم واسماعيل عامر ورغيد برانس علما ان مسلم لعب حتى قبل شهرين في الفريق الكناوي وتجرى المباراة بعد غد الجمعة.

الفريق العربي الثالث الذي وصل الى هذه المرحلة من التصفيات هو هبوعيل الطيبة الذي يستضيف فريق الدرجة الممتازة مكابي هرتسليا في ملعب نتانيا وبتحكيم الون بيفث.

باقي المباريات تجمع بين:

مكابي نتانيا – شفريريم حولون (الجمعة، دافيد براق)

بني يهودا – شمشون (السبت، يوسف بنستي)

بيتار القدس – هبوعيل كفارشلم (السبت، عيران فروست)

لزروي حولون – هبوعيل حيفا (السبت، حايم لفكوفتش)

هبوعيل بيتح تكفا – بيتار بئر السبع (السبت ، شموئيل شطايف)

بني لتحيش – هبوعيل بيسان (السبت، دافيد ابو قسيس)

مكابي يافا – هبوعيل بئر السبع (الجمعة، ايتان تبريزي)

هبوعيل رعنانا – مكابي تل ابيب (السبت ، يعقوف بن حيمو)

هبوعيل اشكلون – هبوعيل القدس (الجمعة، مئير ليڤي)

ريشون ليتسيون – هكوح رمات غان (السبت، ليئور كورنفلد)

هبوعيل مجدال هعيمق – عيروني اشدود (السبت، موشي اليجريلي)

كابيللو لن يدرب ريال مدريد

اكد راديو «كوب» الاسباني امس الثلاثاء ان المدرب السابق لميلان الايطالي لكرة القدم فابيو كابيللو لن يخلف الهولندي غوس هينديك في تدريب ريال مدريد الاسباني بطل اوروبا وحامل الكأس القارية للأندية.

واجتمع كابيللو الذي وصل الى مدريد مع رئيس النادي لورنزو سانز من دون ان يتوصل الطرفان الى اي اتفاق.

وقالت الاذاعة ان سانز طلب من كابيللو تسلم مهامه على الفور غير ان الاخير رفض ذلك مما ادى الى وقف المفاوضات.

وكان كابيللو وصل الى مدريد الاحد الماضي للمشاركة في مؤتمر ليس إلا – بحسب قوله غير ان وجوده تزامن مع سعي المسؤولين في ريال مدريد لعودته الى الفريق وخلافة هينديك بعد خسارتين متتاليتين في الدوري المحلي كانت الاولى امام برشلونة صفر/٣ والثانية على ارضه امام اتلتيك بلباو السبت الماضي صفر/١.

وسبق لكابيللو ان درب ريال مدريد وقاده الى لقب البطولة في موسم ٩٧/٩٦ قبل ان يقدم استقالته بسبب خلاف مع ادارة النادي.

فريق جديد للزمالك

يبدو ان الحالة السيئة التي ظهر عليها فريق الزمالك في مبارياته الاخيرة كانت سببا في ان يقرر فاروق جعفر المدير الفني للفريق ابرام عدد من الصفقات الجديدة ربما ستكون الاكبر بين جميع اندية الدوري في الموسم الجديد، وبالطبع طالما هناك صفقات سيكون في مقابلها ضحايا من لاعبي الفريق الحالي.

المقربون من فاروق جعفر يدركون تماما ما يفكر فيه المدير الفني الذي يوافق حاليا على الاجتماع مع اي لاعب يرغب في ارتداء الفانلة البيضاء وهذا هو شرطه الوحيد.

فاروق جعفر بدأ مفاوضاته هذا الموسم مع محمد عبدالمنصف حارس مرمى دينا لسد الثغرة الواضحة في حراسة المرمى.. واعجب جعفر بموقف الحارس لاصراره على اللعب للزمالك خاصة بعد ان قرر التنازل عن ٥٠ الف جنيه من مستحقاته لصالح دينا مقابل الحصول على الاستغناء للانتقال للزمالك.

ولم تتوقف مفاوضات جعفر بالنسبة لحراسة المرمى عند محمد عبدالمنصف.. بل نجح المدير الفني في الحصول على توقيع ياسر حسين حارس مرمى فريق غزل بورسعيد واستلم بالفعل الاستغناء الخاص بالحارس رغم كل ما اثير عن تدخل المصري في الصفقة للفوز باللاعب.

وكان الزمالك قد اجرى مفاوضات مع ابراهيم فرج حارس الاولمبي وناصر فاروق حارس غزل المحلة إلا ان المفاوضات فشلت بسبب مغالاة الاولمبي في طلباته المالية بالنسبة لابراهيم فرج، اما ناصر فاروق فقد وضح ان سعيه للمقابل المادي يزيد كثيرا على رغبته في ارتداء الفانلة البيضاء، وهو ما رفضه المدير الفني للزمالك.

ولأن خط الدفاع يمثل عبئا ثقيلا بالنسبة للمدير الفني، فقد تابعت عيون جعفر جميع مدافعي الدوري الممتاز، وبالفعل قام بالتوقيع للزمالك حتى الآن ثلاثة مدافعين اولهم رضا سيكا مدافع الاسماعيلي والذي حضر الى مقر الزمالك وتقابل مع فاروق جعفر ونبيل نصير وتم توقيع العقد والاتفاق على ان يحصل اللاعب – الذي انتهى عقده مع الاسماعيلي – على ٥٠ الف جنيه في الموسم الواحد والعقد مدته ثلاثة مواسم.

والمدافع الثاني الذي وقع للزمالك هو عبدالمنعم مسعود مدافع المنصورة والذي كان صاحب اسهل مفاوضات ولم يستغرق توقيعه اكثر من خمس دقائق، حيث اظهر اللاعب مرونة شديدة مؤكدا انه يسعى لارتداء الفانلة البيضاء دون النظر للمقابل المادي.

وكانت بداية المفاوضات مع عبدالمنعم مسعود عن طريق احمد عباس الحاج سمسار اللاعبين والذي اجرى اتصالا تليفونيا مع فاروق جعفر مؤكدا له رغبة اللاعب في الانضمام للزمالك فوافق جعفر على الفور، وطلب مقابلة اللاعب وتمت المقابلة في منزل المدير الفني بالمهندسين، وفي خمس دقائق فقط تم الاتفاق على كل شيء، عندما سأل جعفر لاعب المنصورة عن طلباته فعبر اللاعب عن رغبته في ارتداء فانلة الزمالك، ووافق جعفر ووقع مسعود عقده مع الزمالك في اليوم التالي في وجود نبيل نصير مدير الكرة بالزمالك ومدحت عبدالصبور اداري الفريق.

اللاعب الثالث في خط الدفاع الذي انضم للقلعة البيضاء مؤخرا هو اسلام الشاطر ظهير ايسر الاولمبي والذي سعى الزمالك لضمه منذ ثلاث سنوات، ويوم السبت الماضي طار جعفر ونبيل نصير الى الاسكندرية لانهاء اجراءات الصفقة التي كللت بالنجاح.

والواضح من الصفقات الجديدة التي يبرمها الزمالك حاليا ان هناك عملية تطهير تشمل الفريق الذي يسعى مسؤولوه قبل اي شيء لغرس روح الانتماء للفانلة البيضاء، حتى لو كان ضحية ذلك اي احد، ولذلك لم يكن غريبا ان يعلن فاروق جعفر استعداده لمنح الاستغناء لأي لاعب مهما كان اسمه وتحديدا اسامة نبيه ومحمد صبري وطارق مصطفى والذين تراجع مستواهم بشكل لافت للانظار في المباريات الاخيرة وقال جعفر انه لن يجبر احد على تجديد تعاقده.

ومن الواضح ايضا ان يكون هناك ضحايا بعد هذا الموسم ومنهم اكرم عبدالمجيد الذي لم يقدم شيئا وسيد حنفي البعيد منذ فترة عن الملاعب، والنيجيريان الفيس روبين وأندي وحسين السيد حارس المرمى الذي اعلن اعتزاله بنهاية هذا الموسم.

(عن "الاهرام الرياضي")

رونالدو لن يلعب ضد مانشستر يونايتد

ميلانو – اكد رئيس نادي انتر ميلان الايطالي ماسيمو موراتي اليوم الاربعاء في ميلانو على هامش اجتماع رابطة الاندية المحترفة ان النجم البرازيلي رونالدو لن يشارك في المباراة التي سيخوضها فريقه ضد مانشستر يونايتد الانكليزي ضمن ذهاب ربع نهائي دوري ابطال اوروبا لكرة القدم في ٣ آذار المقبل على ملعب «اولد ترافورد».

وقال ماسيمو: ان حالته الصحية في تحسن مستمر غير انه لن يشارك في مسابقة دوري الابطال ولن يلعب إلا عندما يشفى من الاصابة نهائيا.

ويغيب رونالدو عن الملاعب من وقت الى آخر بسبب اصابته في ركبته منذ بداية الموسم الحالي.

وكان رونالدو اعرب عن امله في مطلع الشهر الحالي ان يكون في قمة مستواه خلال مواجهة فريقه لمانشستر يونايتد.

بلاتر يدافع عن مشروعه امام الاتحاد الاوروبي

يتوجه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلاتر اليوم الاربعاء الى جنيف للدفاع عن فكرته في تنظيم كأس العالم مرة كل عامين انطلاقا من عام ٢٠٠٩ امام اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي.

وهي الدورة الاولى التي سيلتقي فيها بلاتر مع رئيس الاتحاد الاوروبي السويدي لينارت يوهانسون منذ اعلان بلاتر عن تنظيم المونديال كل عامين.

وكان بلاتر اعرب الاسبوع الماضي خلال زيارته للمكسيك عن رغبته في مقابلة يوهانسون لتجنب التباين في موقف الاتحادين مستقبلا، وقال «لأن كرة القدم للجميع، يجب على الجميع ان يساهم في تطويرها».

واضاف بلاتر الذي واجه معارضة مستمرة من يوهانسون منذ انتخابه رئيسا للفيفا على حساب الاخير خصوصا حول فكرة اقامة كأس العالم كل عامين «سيكون هناك اجتماع مع رؤساء الاتحادات الاوروبية للبحث في امكانية تنفيذ مشروع تنظيم كأس العالم كل عامين والذي سيقدم الى اللجنة التنفيذية للفيفا لدراسته في ١١ و ١٢ آذار المقبل».

واوضح المسؤولون في الاتحادين الدولي والاوروبي ان الاجتماع سيعقد في «جو هادىء ومثمر».

وكانت لجنة كرة القدم في الاتحاد الدولي طلبت بأن يكون هناك «انسجام اجباري» في الروزنامة الدولية انطلاقا من عام ٢٠٠٤ من اجل التمكن من تنظيم كأس العالم مرة كل عامين بدءا من ٢٠٠٩.

متفرقات من الملاعب العالمية

اختير البرازيلي ماريو جارديل مهاجم بورتو البرتغالي «لاعب العام» في البرتغال للمرة الثانية على التوالي خلال حفل دولي اقامته صحيفة «ابولا» الرياضية البرتغالية.

وكان جارديل (٢٥ عاما) توج هدافا للدوري العام الماضي وهو يتصدر حاليا قائمة الهدافين حتى المرحلة الثالثة والعشرين برصيد ٢٦ هدفا.

من جهة اخرى حصل لاعب وسط بنفيكا الدولي هوغو ليال (١٨) عاما على جائزة «اكتشاف عام ١٩٩٨».

**

اكد رئيس الاتحاد الدولي السابق جواو هافيلانج والدولي الارجنتيني غابرييل باتيستوتا مهاجم فيورنتينا الايطالي مساندتهما ترشيح البرتغال لاستضافة بطولة الامم الاوروبية الثانية عشرة لكرة القدم عام ٢٠٠٤.

وكان مهاجم انتر ميلان الايطالي ومنتخب البرازيل رونالدو اكد بدوره في ١٥ كانون الثاني/ يناير الماضي دعمه ترشيح البرتغال.

يذكر ان البرتغال تتنافس مع اسبانيا والنمسا والمجر على استضافة نهائيات بطولة الامم الاوروبية ٢٠٠٤ في حين تستضيف بلجيكا وهولندا معا البطولة الحادية عشرة عام ٢٠٠٠.

**

اعرب المدافع الدولي الالماني كريستيان فورنز عن اسفه لانتقاله في العام الماضي من باير ليفركوزن الى باريس سان جرمان الفرنسي، وقال «لقد كان ذلك خطأ، وكنت اعتقد ان الامر سيكون عكس ذلك».

وكانت اربعة اندية اعربت عن نيتها ضم فورنز قبل انتقاله الى باريس سان جرمان من بينها بوروسيا دورتموند الالماني.

وكان فورنز ابلغ ادارة نادي باريس سان جرمان رغبته ترك الفريق في نهاية الموسم الحالي مشيرا الى انه «لا يجب الاحتفاظ باللاعبين الذين يرغبون في ترك الفريق».

**

تعاقد وست هام الانكليزي مع هداف هيتا هس الكوري الجنوبي شوا يونغ سو مقابل ٥ ملايين دولار.

واوضح المسؤولون عن الفريق الكوري ان عملية انتقال شوا هي الاغلى في تاريخ كرة القدم الآسيوية.

وتعاقد وست هام مع لاعب وسط شونام تراغونز كيم دوه كون.

وسيحصل شوا الذي شارك مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم في فرنسا ١٩٩٨ على ٧٠٠ الف دولار في السنة مقابل ٥٠٠ الف دولار لمواطنه كيم.

وكانت اغلى صفقة في تاريخ كرة القدم الآسيوية تلك التي انتقل بموجبها النجم الياباني هيدوتوشي ناكاتا الى بيروجيا الايطالي (٣.٣ ملايين دولار).

انضم لاعب الوسط المدافع الدولي المقدوني غونثي سيجلوسكي الى كرواتيا زغرب الكرواتي لمدة عامين ونصف العام لقاء (٤٠٠) الف مارك (نحو ٢٣٠ الف دولار).

وسيجلوسكي الذي يلعب مع شيفيلد ونزداي الانكليزي ليس غريبا عن كرواتيا إذ سبق له ان دافع عن الوان هايدوك سبليت.

**

وافق الاتحاد الدولي (فيفا) على اعادة مباراة ارسنال وشيفيلد ونزداي ٢/١ في الدور الخامس من مسابقة انكلترا بناء على طلب مدرب الاول، الفرنسي ارسين فينغر، بسبب الظروف التي سجل فيها الدولي الهولندي مارك اوفرمارس هدف الفوز في الدقيقة ٧٦.

وقد اصيب مهاجم شيفيلد لي موريس فتوقف اللعب لفسح المجال للفريق الطبي بمعالجته، وعندما استؤنف اللعب حاول مدافع ارسنال راي بارلور اعادة الكرة من رمية تماس الى حارس مرمى شيفيلد الن كيلي بيد ان النيجيري نوانكوو كانوا خطفها ومررها الى اوفرمارس الذي اودعها المرمى امام ذهول لاعبي شيفيلد.

**

أقال نادي فلامينغو البرازيلي مدربه افارسيتو دي ماسيدو وعين مكانه مؤقتا المدرب كارلينيوس.

واوضح غيلمار رينالدي حارس مرمى فلامينغو السابق واحد المسؤولين الجدد في النادي بأن ماسيدو الذي تسلم مهامه في ايلول/ سبتمبر الماضي لم يعد قادرا على تطبيق التعليمات الجديدة للهيئة الادارية التي انتخبت في كانون الاول/ ديسمبر الماضي.

**

مدد لاعب الوسط الروماني ايون تيموفتي عقده مع فريقه بوافيستا صاحب المركز الثاني في الدوري البرتغالي لمدة عام واحد.

ويحتل تيموفتي ٣١ عاما المركز الثالث على لائحة الهدافين في الدور المحلي برصيد ١٣ هدفا.

وسبق لتيموفتي ان دافع عن الوان بورتو قبل ان ينضم الى صفوف بوافيستا قبل اربعة اعوام.

سيغيب الاوروغوياني فرناندو كوريا مهاجم اتلتيكو مدريد الاسباني ٤ اشهر عن الملاعب بعد العملية الجراحية التي اجريت له في قصبة الساق الايسر.

وكان كوريا اصيب يوم الاحد في الدقيقة ١٤ من زمن المباراة، بين اتلتيكو مدريد وريال سوسييداد ٢/٣ ضمن المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الاسباني.

يخوض منتخب تونس الاولمبي الخميس والسبت المقبلين مباراتين دوليتين وديتين ضد نظيره الجنوب افريقي في تونس وسوسة على التوالي استعدادا لملاقاة الجزائر في حزيران ضمن تصفيات دورة الالعاب الافريقية المقررة في ايلول في جنوب افريقيا.

قرر شيفيلد ونزداي الانكليزي عدم ضم الفرنسي رينالد بدروس مهاجم بارما الايطالي بعدما وضعه تحت الاختبار لمدة ٥ ايام.

ورأى شيفيلد ان لاعب نانت السابق الذي شارك في نهائيات امم اوروبا ١٩٩٦ في انكلترا لا يتمتع باللياقة البدنية، التي تؤهله لخوض القسم الثاني من الدوري الانكليزي وهو احتياطي في بارما.

عين حارس منتخب بلغاريا السابق بوريسلاف ميخائيلوف (٣٦) عاما ورصيده ١٠١ مباراة دولية، مديرا فنيا لفريق ليفسكي صوفيا، بطل الدوري البلغاري الموسم الماضي.

والتحق حارس مولوز الفرنسي السابق بصديقه ناسكو سيراكوف لاعب لنس الفرنسي سابقا، الذي يشغل منصب المدير العام لليفسكي والذي خاض معه مونديال ٨٤ في الولايات المتحدة.

نوستالجيا!

مكابي الاخاء الناصرة موديل ١٩٨٤ بقيادة المدرب نبيل برانسي (واقفا، من اليمين) ومع اشهر لاعبي الفريق: جابر وعلي ابو احمد ومحمد الزعبي ومحمد موعد وغيرهم. صورة من ارشيف "الاتحاد".

صفحات من تاريخ نضال العمال العرب

لقاء هام بين منظمة العمل الدولية والاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين

اجتمع شاهر سعد، الامين العام لاتحاد نقابات فلسطين، مع الدكتور نبيل وطفة، رئيس طاقم خبراء المكتب الاقليمي للدول العربية لمنظمة العمل الدولية، والدكتور يوسف القريوتي، مسؤول التأهيل في المكتب الاقليمي، وخالد دودين، مسؤول بعثة منظمة العمل الدولية في فلسطين حيث بحث الامين العام مع البعثة الاوضاع العمالية في فلسطين والاوضاع النقابية.

وقد كان في استقبال البعثة اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العام آمنة الريماوي وناصر يونس ومحمد العاروري ووليد الاغبر وسليم استيتية ونعيم جاموس ومحرر جريدة "صوت العامل" في الاتحاد العام عاطف سعد.

ونوه الامين العام الى الدور الذي يقوم به الاتحاد العام حيال النقابات العمالية المنضمة وحيال التحديات والمشاكل التي تواجه العمال الفلسطينيين وبخاصة البطالة والازمة الاقتصادية وطبيعة المعاملة اللاإنسانية التي يلاقيها العمال اثناء عبورهم نقاط التفتيش الاسرائيلية الى مواقع عملهم داخل الخط الاخضر.

واوضح سعد أن الاتحاد العام منهمك بتطبيق الاهداف الخمسة للخطة المستقبلية للاتحاد العام والتي تتضمن بناء اتحاد حر ومستقل وزيادة نسبة النساء، وتحقيق تشريعات وقوانين عمل عادلة وزيادة العضوية وتوفير موارد ذاتية للاعتماد على النفس.

واشار سعد خلال الاجتماع الى ان نسبة البطالة في الظروف العادية تقدر بحوالي (٢٥٪) وتقفز احيانا الى (٣٢٪) وخلال الاغلاقات والحصارات والطوق الامني ترتفع الى (٥٥٪). واضاف الى ان اسرائيل اعتقلت (٤٥٠٠) عامل واحتجزوا في سجونها لمدة (٤٧) ساعة تحت ذريعة عدم حصولهم على تصاريح عمل ودفعوا غرامات ما بين (٨٠٠) و (١٠٠٠) دولار.

وقد اعرب الدكتور وطفة عن تقديره لدور الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، واثنى على النشاطات التي ينتهجها الاتحاد العام وأكد استعداد منظمة العمل الدولية عقد عدد من البرامج التدريبية في الاتحاد العام ومن ضمنها برامج خاصة بالصحة والسلامة المهنية.

وتم الاتفاق في نهاية الاجتماع على عقد عدد من الفعاليات والنشاطات النقابية المستقبلية. ووعد بتنفيذ مشروع تدريب مدربين لمشروع التدريب المهني.

أخبار جمعية العمال العربية في يافا

١- قررت دائرة العمل التدخل في الخلاف الصناعي القائم بين سائقي شركة باصات يافا ومراقبيها وبين الشركة، وستعقد أول جلسة لتسوية هذا الخلاف في دائرة العمل يوم الاثنين ١/١٢/٤٥.

٢- قررت لجنة الخدمات الاجتماعية والثقافية في الجمعية دعوة ممثلين عن النوادي والجمعيات في مدينة يافا لدرس ووضع الطرق العملية لانجاح مشروع مكافحة الامية في المدينة.

٣- يلقي الاستاذ مخلص عمرو محاضرة في قاعة الجمعية موضوعها "الحركة العمالية العربية والحركة الوطنية في فلسطين"، وذلك الساعة السادسة مساء الثلاثاء ١١/١٢/١٩٤٥.

٤- يقوم مكتب التوظيف التابع للجمعية بالسعي الدائم لايجاد اعمال للعمال العاطلين عن العمل ويقوم بتسجيل اسمائهم يوميا من التاسعة صباحا الى الخامسة مساء. لذلك تطلب الجمعية من العمال العاطلين عن العمل ان يسجلوا اسماءهم في هذا المكتب.

٥- احتفلت الجمعية مساء الخميس الماضي بعيد الهجرة النبوية في الساعة السادسة والنصف مساء في قاعتها تكلم فيها السيد سليم القاسم والسيد اسماعيل طوباسي عن موضوع الهجرة ثم كانت حفلة سمر موسيقية غنائية شائقة اختتمت بقراءة عشر من اي الذكر الحكيم.

٦- تلقت جمعية العمال العربية بيافا برقية شكر من جميل مردم هذا نصها: اشكر لكم جزيل الشكر جهودكم العظيمة التي بذلتموها في سبيل تأليف اللجنة العربية العليا راجيا ان تكونوا كما عودتمونا اداة نصرة وعون لاخوانكم العاملين في قضية البلاد.

(المصدر: "الاتحاد" ٩/١٢/٤٥)

جمعية العمال العربية في الناصرة تحتفل اليوم بوفد العمال العرب العائد من باريس

الناصرة - تقيم جمعية العمال العربية في الناصرة اليوم الاحد مهرجانا شعبيا كبيرا في سينما امبير في الساعة العاشرة صباحا احتفاء بوفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي العائد من باريس المؤلف من السيدين بولس فرح ومخلص عمرو.

وقد وزعت الجمعية الدعوات الخاصة واعلنت ان الدعوة عامة لجميع اهالي الناصرة وقضاها وتمت الاستعدادات لهذا الاحتفال الكبير بالاشتراك مع نادي النهضة ورابطة المثقفين العرب وفرقة الكشاف الارثوذكسي في الناصرة.

وسيلقي في هذا الاحتفال كل من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح ببيان واف عن اعمال الوفد في المؤتمر والنجاح الذي احرزه العمال العرب خاصة والشعب العربي عامة في الحقل العالمي.

وبعد هذا الاحتفال، ستقيم رابطة المثقفين العرب في الناصرة حفلة شاي شائقة تكريما للوفد الامين.

(المصدر: "الاتحاد" ٩/١٢/٤٥)

مع انتهاء مؤتمر النقابات الفرنسية "سي. جي. تي"

* انتخاب قيادة شابة متمرسة في العمل النقابي اليومي * مضاعفة التمثيل النسائي في المؤسسات وانتخاب نقابيات من النشيطات في اماكن العمل * الحديث يدور عن تطوير اساليب الكفاح العمالي من اجل حماية حقوق العاملين * العمل على تشكيل جبهة نقابية عمالية واسعة.

الهدف هو توحيد العاملين في جبهة مشتركة ضد الاستغلال الرأسمالي

مؤتمر النقابات الفرنسية "السي.جي.تي" والذي عقد في مطلع الشهر الحالي في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، اطلقت عليه الصحف الفرنسية اسم "مؤتمر الثورة"، حيث شارك فيه (١٠٢) عضو، وعقد تحت شعار من اجل توحيد الاجيرين في النضال، وشارك فيه ولأول مرة في التاريخ النقابي الفرنسي سكرتير عام اتحاد النقابات العمالية في اوروبا اميليو غباغيليو والسيدة نيكول نوتيه السكرتيرة العامة لاتحاد نقابات ال CFDT الفرنسية، وقام الاثنان بتقديم التحية في المؤتمر، وعلى ما يبدو فان مشاركتهما في المؤتمر هي تأكيد وموافقة على ضم نقابات "السي.جي.تي" الفرنسية، وهي اكبر قوة عمالية منظمة في هذه البلاد، للاتحاد العام للنقابات العمالية في اوروبا، وقد حصل هذا الاقتراح على موافقة بالاجماع من اعضاء المؤتمر. الامر الاخر والبارز هو ضم قوى شابة للقيادة، وقوى نسائية، فهناك ثماني نساء في القيادة من اصل (١٧) عضوا، و٤٣ ممثلة نقابية عمالية في اللجنة التنفيذية من اصل ٨٩ عضوا.

وحول هذا المؤتمر الهام والذي يعتبر محطة هامة من محطات الحركة النقابية الفرنسية، ذات التاريخ العريق، التقى الزميل افرايم رافيدي، الرفيق دانئيل سانشيز. سكرتير نقابة عمال الحديد والصلب في لقاء خاص "بالاتحاد".

نواصل الطريق

"مؤتمر ال "CGT" الذي عقد الاسبوع قبل الفائت كان مؤتمرا هاما، لكن ليس لنا فقط، بل لجميع العاملين في فرنسا، لكن الهدف هو توحيد العاملين في جبهة مشتركة ضد الاستغلال الرأسمالي، وتوحيد الجميع للانتقال الى مرحلة الهجوم". هذا ما قاله دانيئيل سانشيز في رده حول سؤال عن اهم ما جاء في المؤتمر خلال اللقاء معه الاسبوع الماضي في تل ابيب، على هامش زيارة قام بها للقاء مع النقابات الفلسطينية لتطوير مشروع رعاية العمال المعوقين في فلسطين ضمن مركز تأهيل خاص ترعاه النقابات في فلسطين وفرنسا.

خلال المؤتمر الاخير تم انتخاب سكرتير عام جديد للاتحاد العام ال CGT (وهي البارزة في اوروبا الغربية) برنارد طيبو وعن ذلك يقول سانشيز: "طيبو هو شاب في مطلع الاربعينات من عمره، يقف على رأس نقابة عمال السكك الحديدية والقطارات، وكان على رأس الاضراب العام الكبير في الاشهر الاخيرة من سنة ١٩٩٥ ("الاتحاد" قامت بتغطية هذا الاضراب يوميا ومباشرة من فرنسا). الاضراب ادى الى اسقاط حكومة اليمين والى تشكيل حكومة "اليسار" والتي تشمل الاشتراكين والشيوعيين والخضر".

هل يجري الحديث عن ثورة حقيقية سكرتير عام في الاربعينيات وانتخاب رفيقات في قيادة الاتحاد؟

سانشيز: انظر هناك من يريدون ان يروا بالمؤتمر ثورة، حسب رأيي لا يوجد حتى انقلاب بل استمرار لمجهور السنوات الاخيرة وهو تحويل السي.جي. تي ملائمة اكثر للمرحلة الاتية اكثر بالنسبة للطبقة العاملة وللشعب الفرنسي، وضمن مجهودنا هذا تم انتخاب سكرتير عام شاب وعمره اقل من معدل جيل اعضاء قيادة السي.جي.تي وهو ٤٢ سنة، وهناك تغيير بارز اكثر الا وهو ان حوالي نصف اعضاء القيادة هم من النساء، لا يوجد اتحاد عمالي في النقابات بدول اوروبا، جميعا لا يوجد في قيادته مثل هذا العدد من النساء القياديات، وللدقة هناك ٤٨٪ من اعضاء القيادة من النساء، و٥٢٪ من الرجال. بينما كانت نسبة النساء في القيادة السابقة لا تتعدى ٢٥٪ والبقية من الرجال. كلي امل بأن يكون هذا الامر فيه رسالة للمجتمع الفرنسي ولرفاقنا، ايضا.

في الصحافة الفرنسية جرى الحديث كثيرا بأن هناك انقلاب - ثورة في ال CGT وان الاهداف تغيرت هل هناك فعلا تغيير؟

سانشيز: ما نشر في الصحافة هو على مسؤوليتها جميع الصحف بما في ذلك ال"لومينتيه" (صحيفة الحزب الشيوعي) تحاول دفعنا الى زاوية، فيها لن نكون، لا يوجد تغيير جذري في المواقف للسي.جي.تي الكثير يريدون ان تكون تغييرات كهذه، الكثير يريدون ان نترك طريق الاحتجاج والنضال كي ندخل في مسار آخر تماما، كل واحد واسبابه، لكننا صلبين في مواقفنا وبمسارنا، وهو الكفاح ضد مظاهر الاستغلال الرأسمالي.

ومع ذلك ..

سانشيز: ... ومع ذلك نحن نشعر ومنذ موجة الاضرابات الكبيرة في نهاية ١٩٩٥، ينقصنا امر ما في عملنا ونشاطنا، الاحتجاج والنضال هام، لكن يجب طرح حلول وبدائل اكثر وضوحا، يجب ان نشارك العاملين اكثر في اتخاذ القرارات، وبامكاني التلخيص والقول بأن النقابة لا يمكنها ان تطرح جميع الاجوبة وفي جميع الحالات، هذا ايضا غير صحيح ولا يمكن ان يقف في الواقع الحالي، نحن تقع على عاتقنا قضية طرح رؤية الطريق، وليس الطريق، لان شق الطريق هو من مسؤوليتنا جميعا.

هل هذا احد الاستنتاجات من سنة ١٩٩٥؟

سانشيز: هذا احد الاستنتاجات، والاستنتاج الثاني هو ان علينا توحيد كافة القوى، وفي الحالة الفرنسية، محاولة استنفاذ جميع الامكانيات والعمل معا بما في ذلك مع نقابات قديمة ومع نقابات جديدة راديكالية اكثر (مثل SYD) التي تشكلت في السنوات الاخيرة".

السكرتير العام الجديد للسي.جي.تي طيبو هو عضو في الحزب الشيوعي منذ العام ١٩٨٦، عندما انضم للحزب كان عمره ٢٧ عاما، وكان نشطا في اماكن العمل ولجان العمال، انتخب بدلا من السكرتير السابق لوي فيانيه، الذي زار البلاد قبل عامين، (حل ضيفا يومها على الحزب والجبهة) كان نشيطا في لجنة عمال مستخدمي البريد منذ الاضرابات الكبيرة في مطلع ١٩٥٣. منذ ١٩٩٢ انتخب فيانيه كسكرتير عام للسي.جي.تي وهو مثل زميله طيبو عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي.

حكومة اليمين اعطت وحكومة اليسار اخذت

بعثة قيادة نقابة عمال المعادن الفرنسية - السي.جي.تي - قامت بزيارة الاسبوع الماضي للاراضي الفلسطينية وحلت ضيفة على اتحاد عام النقابات العمالية في فلسطين. حيث اجرت محادثات مطولة مع قيادة الاتحاد في الضفة الغربية وقطاع غزة، واجتمعت مع الامين العام شاهر سعد ونائبه راسم البياري، والهدف من هذه الزيارة هو مواصلة مشروع اقامة مركز لتأهيل العمال من مصابي الانتفاضة وسياسة البطش الاسرائيلي الاحتلالي.

في مطلع العام ١٩٩٥ تم التوقيع على اتفاقية بين الاتحاد العام للنقابات الفرنسية و"الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية، لكن المركز لم ينطلق في نشاطه بعد، التمويل للمشروع كان من الحكومة الفرنسية، والتي حصلت على كافة التفاصيل عن المركز المشترك، وبعد الفحص اعطت موافقتها مع افضلية خاصة. وكانت يومها حكومة اليمين الفرنسي برئاسة الان جوبيه، هذه المعلومات سمعناها من اعضاء الوفد الفرنسي وقال فرانسواكير: " الحكومة اليمينية اعطت لكن وللاسف الحكومة الجديدة التي تشكلت سنة ١٩٩٦ اخذت، عندما كان علينا الحضور الى فلسطين وتنفيذ المشروع قيل لنا ان هناك تقليص في الميزانية.

لقد قام قادة نقابة عمال المعادن في فرنسا بعقد لقاء خاص مع الرئيس جاك شيراك، ليقوم بدوره بالضغط على الحكومة اليسارية برئاسة جوزبين لتقوم باعادة تقديم الدعم المالي المطلوب لتأسيس المركز وانطلاق نشاطه.



نقابية شهرية

صوت العامل

ماذا نريد من قانون العمل الفلسطيني؟

محتويات العدد

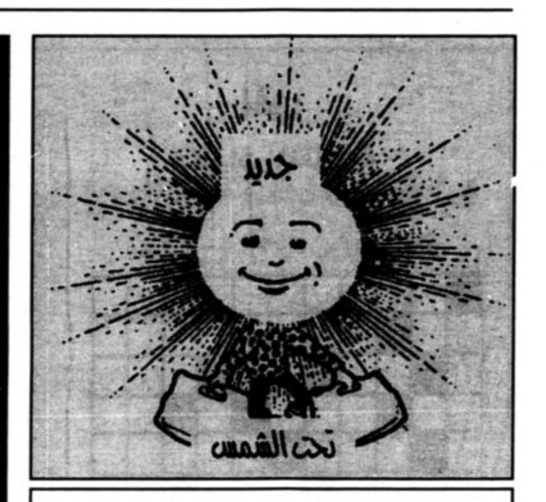
الافتتاحية

قانون العمل

"صوت العامل" الفلسطينية

صدر هذه الايام العدد الجديد من الدورية النقابية "صوت العامل، الصادرة عن "الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

ويحوي العدد العديد من الاخبار النقابية العمالية، ونشاطات "الاتحاد العام"، خاصة قضية نقاش مسودة قانون العمل الفلسطيني، حيث تتصدر الصفحة الاولى ملخصا لموقف الاتحاد العام للنقابات من قانون العمل تحت عنوان "ماذا نريد من قانون العمل الفلسطيني". ومقابلة مع شاهر سعد الامين العام حول الموضوع. بالاضافة الى مواد حول الصحة والسلامة في فرع البناء واخبار فعاليات المجالس النقابية، واخبار عن العلاقات الدولية وغيرها من الاخبار العمالية.



مزاجك من طعامك



* إذا اردت ان تكون عمليا وايجابيا احتفظ بضغط دمك متوازنا مع الاحتفاظ بنسبة السكر مستقرة، تناول (٦) وجبات يوميا تحتوي على النشويات والفاكهة المجففة والموز بالاضافة الى الجبن واللحم والاسماك والشوفان الذي يساعد على انطلاق الطاقة العقلية.

* اذا شعرت بالكسل كل صباح عليك بتناول الاطعمة الغنية بالبروتين التي تزيد من طاقة المخ مثل البيض والفول والاسماك والفاكهة الغنية بفيتامين (ج) حيث ستزيد هرمونات النشاط وتشحن المخ حتى موعد الغداء.

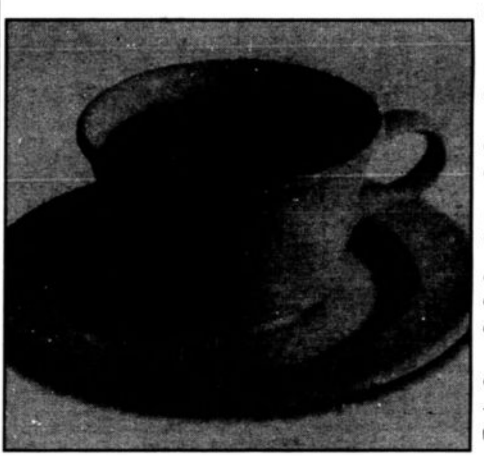
* اذا اردت ان تسترخي قبل النوم، تناول الاطعمة الكاربوهيدراتية، مثل الارز والبطاطا والمعكرونة، فهي تساعد على تهدئة المخ واعداده للنوم، كما ان تناول ساندوتش يحتوي على الخس - الخس يحتوي على مادة مخدرة - وكوب من الحليب الدافىء، مضافا اليه عسل نحل سيمهد الطريق الى النوم الهادئ.

* اذا كنت تعاني من عدم التركيز وضعف الذاكرة فأنت بحاجة الى اطعمة غنية بالزنك، ومن هذه الاطعمة المحار وهو من اغنى مصادر الزنك، وكذلك الاسماك والفول والقرنبيط وبذور عباد الشمس، والحبوب السليمة غير المجروشة، والقمح، كما ان نبات حصى البان من النباتات التي تنشط الذاكرة، لذلك ينصح باستخدامه في الطهي، كما ان هناك مادة معدنية هامة في الفول السوداني واللوز والجوز.

* اذا كان مزاجك يميل الى الاكتئاب ودائم الشعور بالملل، والزهق، فهذا نتيجة نقص فيتامين «ب» والذي يتوفر في الحبوب السليمة والفول والشوفان والكبد، كما ان مادة التريتوفان هي مادة طبيعية لتساعد المخ على اصدار مادة السعادة.. كما يمكنك زيادة هذه المادة عن طريق اضافة ملعقتين من الحليب المجفف الى كوب من اللبن كل صباح، وتوجد هذه المادة في اللحم الاحمر والدواجن والجبن والبيض، كما ان تناول الشيكولاتة يرفع من المعنويات، إلا ان الافراط فيها وخاصة في السكر لا يساعد على الاستقرار مما يزيد من سوء الحالة، كما يتوفر ايضا في جوزة الطيب والزنجبيل.

* اذا كنت تشعر بضغط عصبي شديد فأنت في حاجة الى تناول اطعمة غنية بالنشويات مثل الخبز والبطاطا والمكرونة والارز والفول والافوكادو والبلح والبندورة والتين والجوز والموز، وهذه اطعمة تحتوي على مادة كيميائية تحسن المزاج، وكما ان الاقلال من نسبة الكافيين المعتادة يساعد على الاقلال من الضغط العصبي بالاضافة الى الزعتر والترنجان والمردقوش، وهي كلها نباتات عطرية تعطي نكهة محببة للاطعمة عند الطهي وكذلك الريحان على السلاطة.

(٦) ملايين دولار لانشاء معهد امريكي متخصص في دراسات القهوة



* في خطوة فريدة من نوعها يستعد باحثون امريكيون في جامعة ڤاندربيلت في ناشڤيل في ولاية تينيسي، لافتتاح "معهد لدراسات القهوة" خلال نصف عام، خصص له مبلغ (٦) ملايين دولار للتعرف على المزايا العلاجية للقهوة، خصوصا في القضاء على الكآبة والادمان وسرطان القولون والمستقيم.

لكن الاموال لم تأت هذه المرة من الولايات المتحدة، بل من المجموعات التجارية الكبرى لعمالقة منتجي القهوة في العالم، وهي بلدان امريكا الجنوبية، ومنها البرازيل وكولومبيا.

وقال الخبراء، ان ابحاث المعهد ستنصب على التعرف على مزايا مكونات القهوة اضافة الى الكافيين الذي خضع الى دراسات مفصلة ولا يمثل سوى نسبة صغيرة من عناصرها. وتشير بعض الدراسات الحديثة الى ان الكافيين يؤدي الى ازدياد طفيف في ضغط الدم وارتفاع مستوى الكوليسترول، إلا ان الباحثين في الجامعة يؤكدون انه لا توجد دلائل تشير الى مخاطر كبيرة من تأثيرات القهوة.

ووجدت ابحاث اخيرة قدمها ادوارد جيوڤانوسي الاستاذ المساعد في كلية هارفارد للطب، درس فيها كل الاعمال العلمية المنشورة حول تأثير القهوة على صحة الانسان، ان مخاطر الاصابة بسرطان القولون والمستقيم قلت بنسبة ٢٤٪ لدى الذين يتناولون ٤ الى ٥ اقداح من القهوة يوميا.

يعرض الصور التفصيلية بالأبعاد الثلاثة

نظام التقصي البصري للكشف الدقيق عن أورام الدماغ



* اشارت الاحصائيات الجراحية الجديدة ان الجراحين لا يستطيعون استئصال (٤٠٪) من الاورام الدماغية لأنها ببساطة غير واضحة المعالم من خلال الفتحة الجراحية، وبالتالي فلا يتمكن الجراحون من اخذ فكرة عن امتدادها ومجاوراتها الدماغية الاخرى. وسبب عدم وضوحها ان جراحة الدماغ تتم عبر فتحة ضيقة ولا تتسع مساحة العمليات إلا لمعدات دقيقة يدخلها الجراح بالرؤية من خلال المجهر.

ويعتقد الاطباء، ان التكنولوجيا الجديدة سوف تساعدهم على استئصال جميع اورام الدماغ وهو نظام كومبيوتري جديد، يدعى نظام التقصي البصري للدماغ ويعمل النظام عن طريق عرض صور مباشرة للورم خلال اجراء العملية بالابعاد الثلاثة، وبذلك يأخذ الجراح فكرة واضحة عما يجري داخل الدماغ خلال اجراء العملية.

وفي البداية تدخل المعلومات الاستقصائية التي اجريت للمريض في الكومبيوتر مثل صورة الاشعة «X-R»، ونتائج التصوير بالامواج فوق الصوتية، ونتائج تصوير الدماغ المقطعي سواء بالمرنان المغناطيسي او بجهاز (سي تي - سكان).

يقوم الكومبيوتر قبل بدء العملية باجراء حسابات دقيقة لعمق الورم وزوايا انحنائه وفي النهاية يعطي صورة ثلاثية الابعاد للورم من خلال المعلومات المتاحة بالوسائل التشخيصية.

واستنادا الى الصورة الاولية التي يعطيها الكومبيوتر يبدأ الجراح بوضع نقاط علامة لعمليته ويبدأ باجراء شق صغير في الجلد، ثم يحدث ثقبا في عظام الجمجمة، حيث يدخل من خلاله مسبارا يحتوي على اشرطة استشعار خاصة موصولة مع آلة تصوير. وهذا المسبار يزود الجراح بصورة واقعية ثلاثية الابعاد عبر شاشة كبيرة توضع الى جانب طاولة العمليات التي يرقد بها المريض المخدر لاجراء العملية له.

ويستطيع الجراح التعامل مع الورم بدقة اكبر ويمكن استئصاله بشكل كامل دون التأثير على النسج العصبية المجاورة له، كذلك تكون نسبة الاختلاطات قليلة مقارنة مع الطرق الجراحية التقليدية.

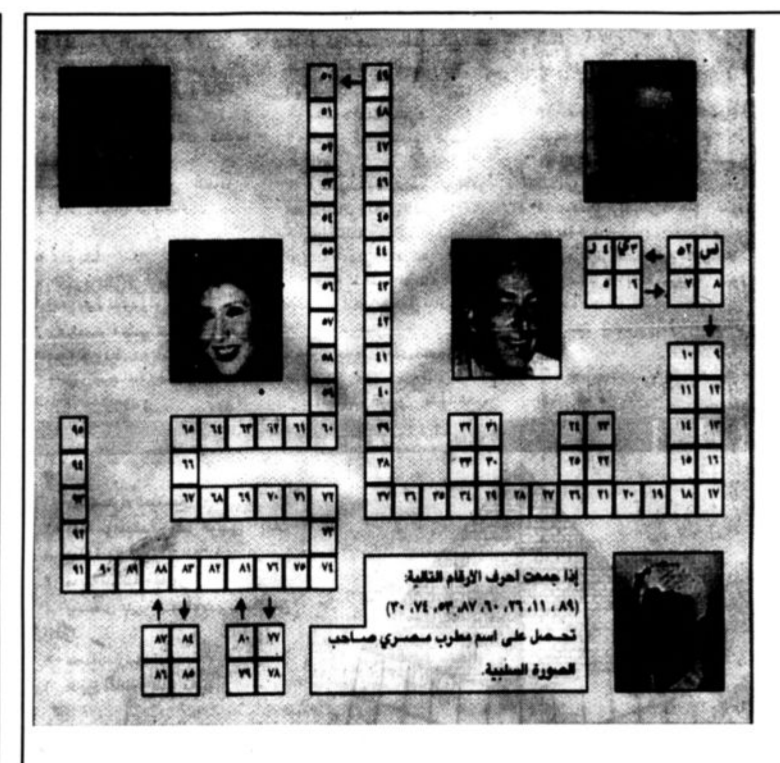
وتم تطوير هذا النظام خلال سنوات عديدة وتبلغ تكلفة النظام الكومبيوتري الواحد ما لا يقل عن نصف مليون دولار امريكي، لكنه ذات تقنية عالية جدا، اذ يسمح للجراح بتدوير الورم الذي تلتقط صورته من داخل الجمجمة لدرجة كبيرة تبلغ (٣٦٠) درجة، إذ يعطي تفصيلات كبيرة عن تشعبات الورم داخل الدماغ والمناطق التي يلامسها.

وقال اختصاصي الجراحة الدماغية فاري اشار الذي يعمل في مستشفى «لندن كلينك» ان النظام الجديد يستطيع ان يميز بدقة بين النسج الورمية والنسج الطبيعية، وهذا من شأنه ان يزيل الالتباس اثناء الجراحة بين الاورام التي تشابه النسج الطبيعية في تركيبها ولونها وقد جرب اشار هذه التقنية على ٢٠ مريضا منذ اشهر قليلة، وقال ان النتائج كانت جيدة جدا، ووجد في دراساته السريرية ان استخدام هذه التقنية يقلل من الاختلاطات الجانبية، اضافة الى انخفاض زمن العملية، ويتماثل المرضى للشفاء بشكل اسرع.

ويتوقع الاطباء ان تستخدم تقنية الكومبيوتر الجديدة في مجالات متعددة في جراحة الاورام مثل جراحة اورام غدة البروستات، وجراحة اورام الثدي، واورام الحبل الشوكي الموجود داخل العمود الفقري.

وقد ادخلت هذه التقنية الى مستشفيين من مستشفيات الصحة العامة في بريطانيا لكن اسعار استخدامها عالية جدا، ولن تكون هذه التقنية متوفرة بأسعار معقولة قبل سنوات من الآن.





اذا جمعت احرف الارقام التالية:

(٨٩. ١١. ٢٦. ٦٠. ٨٧. ٥٣. ٧٤. ٣٠) تحصل على اسم مطرب مصري صاحب الصورة السلبية

١-٨ = ممثلة مصرية معتزلة (احدى الصور)
٧ -١٨ = موسيقي ومسرحي لبناني (احدى الصور)
١٧-١٩ = مدينة فرنسية
١٧-٢١ = شهر ميلادي
٢٠ -٢٥ =ثار
٢٤-٢٦ = سلام
٢٥ - ٢٨= حلم
٢٧- ٣٠= انتسب
٢٩- ٣٢ = تهاجر وتغادر
٣١- ٣٣ = مدينة سورية
٣٢ - ٣٦= دولة عربية
٣٥-٣٧= وبّخ
٣٦-٤٣= مطرب خليجي
٤٢-٤٤= يأتي بعد
٤٣-٥٠ = ممثلة مصرية (احدى الصور)
٤٨-٥١= اسم لعدة ملوك
٥٠-٥٣ = ممثلة مصرية
٥٢-٥٤= قمة الشيء
٥٣-٦٤= ممثل كوميدي مصري راحل
٦٣-٦٦= يأسف
٦٥-٦٨= بشع الوجه
٦٧-٦٩= يسأم
٦٨-٧٦= ملحن ومطرب لبناني (احدى الصور)
٧٥-٧٧= اكمل
٧٦-٨٠= حيوان برمائي متوحش
٧٨-٨١= شاطىء
٨٠-٨٣= ضد «حرام»
٨٢-٩١= ممثلة مصرية
٩٠-٩٣= يفيد
٩٢-٩٤= عمل
٩٣-٩٥= راية

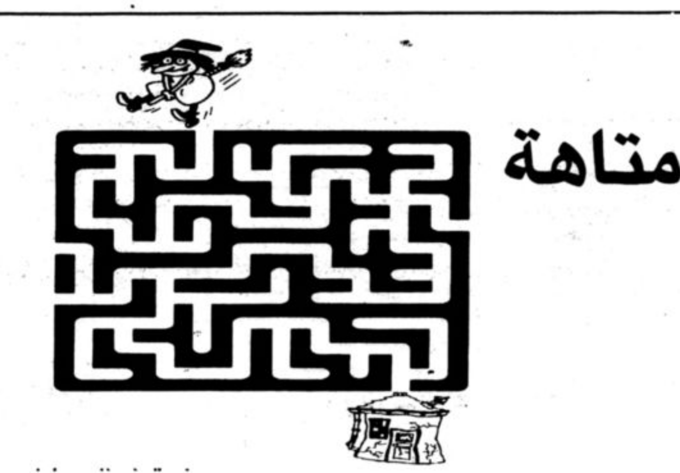
لغز:
الكلمات المتقاطعة

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■											١
		■									٢
	■			■			■				٣
		■				■		■			٤
	■				■						٥
				■				■			٦
						■					٧
	■		■						■		٨
		■			■			■			٩
				■			■			■	١٠
					■						١١

*** افقيا:**
١- ممثل مصري قدير
٢- ممثل مصري - تجيع
٣- جادت - من العملات (معكوسة) - آلة طرب
٤- للتعجب - فرّق بين شيئين بالصفات - في القميص
٥- عملة امريكية - قرض
٦- جنون - كسب - اشكر
٧- عكسها نسامح - البكاء على الميت
٨- مونولوجيست مصري راحل
٩- من الاطراف - متشابهان - ضمير متصل - اداة نصب
١٠- شتم (معكوسة) - اداة نصب - هائم
١١- ممثلة مصرية معتزلة

*** عموديا:**
١- ممثل مصري قدير بطل مسلسل (ابو العلا البشري)
٢- ممثل مصري معتزل - امارة عربية
٣- متوفى - خداع - من الامراض
٤- واحد (بالاجنبية) - مدينة وميناء في قبرص
٥- وضع تحت التراب - حرف جر شبيه بالزائد - حاكم
٦- "... على وجهه" - نسج
٧- احد الوالدين - من الاطراف - صنف
٨- ممثل مصري بطل فيلم (دورية نص الليل) - استنشق
٩- هزال الجسم - تفسيرية
١٠- نظير - اسم موصول - ردد
١١- ممثل مصري (احدى الصور)

متاهة



حل لغز: الكلمة الضائعة

شوبيرت

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

* افقيا:
١- إبن الدراج - إبن عبدوس
٢- فيليكس - مندلسون - لير
٣- راسل - ألومك - دينار
٤- مر - انفة - كاتو - غائب
٥- سا - سلا - واسع - اسحم
٦- الآدم - النميري - ميّاس
٧- تجد - عنق - إبل - نجدتي
٨- أم - رابله - وفي - ين - ما
٩- نيروبي - الرهيبة - هال
١٠- خفد - عن - غمام - قانا
١١- و.ر - عويل - يسبسب - هب
١٢- سلم - المداد - واليا
١٣- واترلو - اعانني - حديد

* عموديا:
١- اقرّ - ساتان - إستو
٢- بيار الجميل - لا
٣- نلسم - اد - رحومة
٤- أيل - سدّ - روفر
٥- لك - المعابد - ال
٦- دسرنا - نبي - علوّ
٧- رم - اقل - عوم
٨- اناتول - هانيدا
٩- جدل - أنا - لاع
١٠- لوكسمبورغ - دا
١١- اسماعيل فهمي
١٢- بوكت - ييأسون
١٣- ن.ن - واين - بمباي
١٤- جنّة - سل
١٥- بليغ حمدي - قبيح
١٦- ديناميت - اه - اد
١٧- وراء - ايمانه
١٨- ربيس - الابرد

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاربعاء - ١٩٩٩/٢/٢٤

القناة الأولى

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - مدرسة: شخصيات: نلسون مانديلا
٨.٣٠ - تعليم الانجليزية
٩.٠٠ - جيتارة للمبتدئين - الحلقة (٢٢)
٩.٣٠ - الاعلام - حاجة انسانية - الحلقة (٢٢)
١٠.٠٠ - فترة الصور المتحركة للصغار
١١.٠٠ - الجديد في عالم الصغار (اعادة)
١١.٣٠ - رياضيات
١٢.٢٠ - علوم
١٣.٣٠ - في غرفة حني للصغار
١٤.٣٠ - مباريات نصف النهائي في كرة السلة للمدارس الثانوية
١٦.٣٠ - زاف
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - مواقع معلومة
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - موكب العلم
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ - نظرة الى الانتخابات
٢٠.٢٠ - في ضيافة ميني يئير
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٢٥ - كرة سلة: اسبانيا واسرائيل
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٦.٠٠ - الدب روبرت
٦.٤٣ - قهوة تلعاد
٩.٠٠ - الزمن الثالث
١٠.٠٠ - درب الآلام في بلجيكا
١٢.١٠ - الشيء الصحيح
١٢.٣٥ - السحر الذي في السينما
١٣.٠٠ - مجلة الكبار
١٣.٣٠ - كايت وايلي
١٤.٠٠ - أمهات
١٤.٣٠ - تيك تاك
١٥.٠٠ - من عالم والت.ديزني
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - رياضة
١٨.٠٠ - V.I.P
١٩.٠٠ - مجلة الازياء
١٩.٣٠ - يوميات انتخابية
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - حقيقة - ايلانة ديان
٢١.٠٠ - رمات افيڤ ج
٢٢.٠٥ - ابراهام ويعقوب
٢٣.٢٠ - ملفات في الظلام
٢٥.٠٠ - ماش
٥٥.٠٠ - فيلم وثائقي عن طب العيون
٠١.٣٥ - مهرجان تلوين المدينة بالجاز
٠٢.٢٥ - فرقة فلمنكو
٠٣.١٥ - شعر في الليل

هذا المسء

هذا المساء
وقت للموت



مصورة بحوزتها الشهادة الوحيدة على عملية قتل، تحاول الشرطة نفيها وانكارها، تنبري للكفاح ضد رجال الشرطة الذين يهددون حياتها وحياة ابنها.

مع تريسي لوردز وآخرين.

(قناة الافلام - الساعة ٢٣.٣٥)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤ صافيًا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي ستنخفض يومي الخميس والجمعة ويحتمل سقوط أمطار يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

القدس وضواحيها - ١٥° # تل ابيب وضواحيها - ٢٠° # حيفا وضواحيها - ٢١° # ايلات - ٢٣° # جبال الجليل - ١٥° # المروج الشمالية - ٢٢° # جبال المركز والجنوب - ١٦° # السهل الداخلي - ٢٢° # السهل الساحلي - ٢١° # النقب الشمالي - ٢٣° # بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° # منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٩٩/٢/٢٣)

# دولار أمريكي	٤.٠٥٦٠ ش.ج
# «اليورو»	٤.٤٥٦١ ش.ج
# مارك الماني	٢.٢٧٨٣ ش.ج
# جنيه استرليني	٦.٥٥٥٧ ش.ج
# فرنك فرنسي	٠.٦٧٩٣ ش.ج
# (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٤٦٠ ش.ج
# دينار اردني	٥.٧١٠٠ ش.ج
# «أسود»	٤.٠٦ - ٤.٠٨ ش.ج



حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تعجب من هذا الضجر فالسبب فلكي بحت.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تشعر بالضيق دون اي مبرر ظاهر والمشكلة تكمن في العاطفة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
يمكنك استعادة الجو العائلي الهادئ بلباقة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
في الأيام القليلة القادمة يتحقق لك هدف هام.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ستمر باحساس عاطفي جياش دون ان تحرك ساكنًا.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تغامر وتضيع وقتك الثمين في التفكير غير المجدي.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تحتاج الى وقت كثير لاصلاح الأمور التي استشرت.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تتلقى عرضًا للتقارب فلا ترفضه في هذه الفترة بالذات

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
في هذه الفترة يستطيع برج القوس تحقيق معظم اهدافه

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اهتمامك بالآخرين يلهيك عن اهتمامك بنفسك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الحزن ينمو ويتزايد، فلا تتغاض عن مسبباته.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تحتاج الى الصبر، فالحكمة متوافرة فلا تهكل الهم.

حدث في مثل هذا اليوم
(٢٤) شباط

١٩٤٩ - توقيع اتفاق للهدنة الدائمة بين مصر واسرائيل في جزيرة رودس.

١٩٥٥ - رئيسا وزراء العراق نوري السعيد وتركيا عدنان مندريس يوقعان ميثاقا في العاصمة العراقية يعد نواة حلف بغداد ومصر تقترح بعد اربعة ايام حلفا عسكريا عربيا مضادا يستثنى منه العراق.

١٩٩١ - القوات المتحالفة في حرب الخليج تبدأ هجومها البري على العراق.

١٩٩٦ - القوات الجوية الكوبية تسقط طائرتين امريكيتين تزعم السلطات الامريكية انهما تابعتان لمنظمة للاجئين الكوبيين في الولايات المتحدة.

نتائج اللوطو

١، ١٦، ١٧، ٣٠،
٣٥، ٤٣
والرقم الاضافي ٣٣



الجبهة تعلن رفضها لبيع شبكة «مشعان»

* لجنة مستخدمي الشبكة تقدر موقف كتلة الجبهة الرافض لسياسة الخصخصة والمس بحقوق العاملين * الهستدروت تناقش غدا مسودة اتفاق مقترح لضمان حقوق العاملين *

* تل أبيب – لمراسلنا – قررت قيادة الهستدروت في جلستها، أمس الثلاثاء، تأجيل بحث موضوع ادخال شريك استراتيجي في ادارة شبكة «مشعان» للمسنين، الى يوم غد الخميس. وتم تشكيل لجنة مشتركة من محاسب الهستدروت والمستشار القضائي وممثلي لجنة المستخدمين في «مشعان» لبحث مسودة الاتفاق المقترحة ووضع ضمانات لحقوق لعاملين في «مشعان» الذين يبلغ عددهم حوالي (١٣٠٠) مستخدم.





غونين — عقل — بيرتس

وكانت قيادة الهستدروت قد دعيت لعقد اجتماع طارئ للبحث في مسودة الاقتراح، واستمعت الى تقرير من محاسب الهستدروت حول تفاصيل الاتفاق المقترح، والذي يضمن توفير مبلغ مئة مليون شيكل لتنفيذ خطة الاشفاء في الهستدروت، يقدمها المقاول يعقوب انجل كقرض للهستدروت، ثم يُشكل طاقم مهني لفحص ممتلكات الشبكة ووضع تقدير مالي بقيمتها وذلك خلال ستة أشهر، يمكن بعدها للمقاول انجل شراء ٢٥٪ من الاسهم، و٢٦٪ أخرى في المستقبل، لكن مع ضمان حق الهستدروت بالسيطرة واتخاذ القرارات.

وخلال النقاش المطول والذي استمر عدة ساعات، عرض ممثلا الجبهة في قيادة الهستدروت النقابيان، بنيامين غونين وجهاد عقل، موقف الجبهة، القائم على اساس رفض بيع الشبكة كليًا، بدون ضمان حقوق العاملين اولاً، وان يجري عرض صيغة الاتفاق بنصه الحرفي، وقال النقابي غونين: «نحن نعارض هذا الاقتراح مع وعينا للوضيعة القاسية للهستدروت، لكن هناك حاجة للمحافظة على الخدمات الاجتماعية في الهستدروت أيضًا».

من جهته قال النقابي جهاد عقل: ان التجربة في السابق تؤكد ان هناك صفقات عقدت وجاءت على حساب مصالح العاملين، مثل بيع شركة الاسكان والبناء، فاليوم نعيش الضائقة التي يعيشها العمال في هذه الشركة الذين جرى المس بحقوقهم، ونحن نرفض سياسة الخصخصة رفضًا مبدئيًا أيضًا، ولن نسمح بالمس بحقوق العاملين في الشبكة».

وتعرض ممثلا الجبهة الى ضغط من قبل بعض اعضاء القيادة، الا ان رئيس الهستدروت عمير بيرتس ابدى تفهمًا لهذا الموقف المبدئي، بالرغم من الوضع الصعب التي تعيشه الهستدروت.

وكانت ادارة صندوق المرضى العام قد توجهت الى المحكمة مطالبة باصدار امر احترازي للحجز على أسهم «مشعان» وممتلكاتها، الا ان القاضي رفض الطلب، لان هناك قضية اخرى لصندوق المرضى بخصوص جدولة الديون.

وتظاهر في بداية الجلسة أعضاء لجنة مستخدمي «مشعان» ولجنة مستخدمي الهستدروت. وفي نهاية الجلسة تم استدعاء لجنة مستخدمي «مشعان» لتسمع تلخيص الاقتراح فقبلته، وأعلنت تأييدها له وخاصة لقضية ضمان حقوق العمال، وعبّر اعضاء اللجنة عن شكرهم لممثلي الجبهة على موقفهما الداعم والمبدئي.

وكان الاضراب العام في الهستدروت قد انتهى، حيث تم دفع الرواتب، وفي حالة المصادقة على هذا الاتفاق هناك امل بوضع حل للازمة الخانقة والدخول في خطة الاشفاء.

رئيس نقابة وكلاء التأمين يحذر من مخاطر حل منظمة «أقنر»

* «قرار الحكومة حل التنظيم سيمس الفقراء ومحدودي الدخل» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس نقابة وكلاء التأمين، زئيف هاينر، أمس الثلاثاء الى الغاء قرار الحكومة حل منظمة وكلاء التأمين «أقنير»، محذرًا من مخاطر تنفيذ هذا القرار، الذي قد يجعل بعض الشركات ترفض تأمين المواطنين في مجالات تحمل مخاطر كبيرة.

وقال هاينر ان حل شركة ««أقنير» سيجعل المواطنين يتوجهون الى شركات تجبي رسوم تأمين باهظة، الامر الذي سيمس بالفقراء واصحاب الدخل المحدود، الذين لن يتمكنوا من دفع هذه الرسوم.

وحذر هاينر من ان الأمر قد يقود الى جعل السائقين، الذين سيستصعبون دفع رسوم باهظة مقابل حصولهم على تأمين شامل، الى قيادة سياراتهم بدون تأمينها. يذكر ان الحكومة قررت حل تنظيم «أقنير» في نهاية العام الحالي، وفتح مجال المنافسة امام شركات التأمين.

الشرطة تحقق مع عدد من افرادها بتهمة حراسة نواد ليلية كعمل اضافي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت وحدة تحقيق خاصة في الشرطة، امس الثلاثاء، بالتحقيق مع تسعة رجال شرطة، للاشتباه بانهم يعملون في نواد ليلية يدير بعضها أشخاص ينتمون الى العالم السفلي وذوو السوابق الجنائية، كعمل اضافي.

وقد أثار التحقيق في هذه القضية ضجة كبيرة في البلاد، خاصة وانه يحظر على رجال الشرطة القيام بعمل اضافي الا بموجب تصريح خاص.

وتبين ان هذه الظاهرة واسعة جدا، حيث ان هناك رجال شرطة كثيرون يعملون في حراسة النوادي الليلية، التي يتم في بعضها لعب القمار وغيرها من الممارسات المخالفة للقانون، ويملكها ذوو السوابق الجنائية.

وأكد أحد رجال الشرطة الذين يعملون كحراس في النوادي الليلية ان الهدف الاساسي من هذا العمل الاضافي هو كسب المال، لكون الراتب من وظيفة الشرطة لا يكفي.

وأضاف ان الكثير من المواطنين يعملون بوظيفة اضافية لكن رجال الشرطة عندما يعملون بوظيفة اضافية يضطرون الى العمل في أعمال غامضة. وقال ان عمل رجال الشرطة في هذه النوادي يصب في نهاية المطاف في مصلحة الشرطة، لان وجود الشرطي يمنع اعمالا اجرامية ويقلل من استعمال المخدرات.

الى ذلك، قال المفتش العام السابق للشرطة، اساف حيفتس، ان الدرس الاساسي من هذه الفضيحة هو وجوب زيادة رواتب رجال الشرطة. وأضاف ان هذه الظاهرة معروفة للشرطة منذ سنوات.

وأكد حيفتس بدوره، ان الهدف من عمل رجل الشرطة في وظائف اضافية خارج سلك الشرطة هو المال، ولهذا لا يتوجب مهاجمة رجال الشرطة الذين يعملون في النوادي الليلية.

وقالت مصادر في الشرطة ان الجهاز فوجئ بحجم الظاهرة واتساعها وأضافوا انهم ينظرون بخطورة اليها.

تهنئة قلبية حارة

أجمل التهاني والتبريكات نقدمها الى السيد

بديع نكد

بمناسبة تعيينه رئيسًا للجنة التنظيم والبناء - غبعات الونيم في منطقة شفاعمرو.

قدمًا والى الأمام في تنظيم وبناء عصري لمدننا وقرانا العربية

المحامي توفيق قرطام
وطاقم مكتبه – شفاعمرو

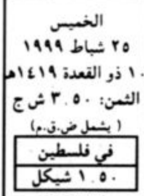
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

أعضاء السكرتارية القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون الى حضور الاجتماع، الذي سيعقد يوم غد الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥ عند الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة القطرية – حيفا

نقاط البحث

- الترتيبات لمجلس الجبهة (١٩٩٩/٢/٢٧)
- تقرير عن آخر الاتصالات

باحترام محمد بركة
سكرتير الجبهة



الخميس
٢٥ شباط ١٩٩٩
١٠ ذو القعدة ١٤١٩هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
25.2.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL. 231/55

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתיחאד

الاديب العبري سامي ميخائيل لـ «الاتحاد»:

مأساة الشعب العراقي هي مأساتنا

* السلطات ترفض تسجيل جمعية يهودية لدعم الشعب العراقي

(ص ٢ و ١١)

توتر في الجنوب اللبناني إثر الغارات الانتقامية

(ص ٣)

في مؤتمر القدس في المغرب

الحسيني: القدس بحاجة لـ (٣٠) مليون دولار سنويًا لانقاذها!

(ص ٣)



* منصة المؤتمر الدولي حول القدس *

بعد اقفال باب الترشيح

أربعة مرشحين لترؤس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهى في الساعة الرابعة من عصر أمس الاربعاء، موعد تقديم الترشيحات لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لانتخابات الكنيست وذلك قبل (٣) أيام من موعد اجراء الانتخابات في مجلس الجبهة، بعد غد السبت، لانتخاب المرشحين الستة الأوائل.

وتبين ان هناك (٤) مرشحين للمكان الاول في القائمة هم: النائب احمد سعد وسكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، وسكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، المحامي جول جمال من حيفا.

والى جانب سعد (المرشح للاماكن الاربعة الاولى) ونفاع (المرشح للمكانين الثاني والرابع أيضًا) يتنافس على المكان الثاني كل من النائب صالح سليم وعضو بلدية الناصرة، سهيل دياب، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، عصام مخول، والقس شحادة شحادة.

وعلى المكان الثالث يتنافس كل من الدكتورة هالة حزان والنائبة تمار غوجانسكي والمربي والكاتب غازي ابو ريا والعامل شهير محمد كبها (المرشح للسادس أيضًا).

وعلى الرابع يتنافس رئيس مجلس الجبهة، حسن بشارة والمحامي وليد الفاهوم من الناصرة وسكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر، وعضو سكرتارية الجبهة عادل عامر من كفرقاسم، وعايدة توما - سليمان من عكا، ومحمد عبري نصار من عرابة (المرشح للمكانين الخامس والسادس أيضًا)، وعادل ابو الهيجا، من طمرة، ود. عفو اغبارية من ام الفحم.

وعلى الخامس المحاضر في جامعة حيفا، د. ايلان پاپه من حيفا، ودوف حنين من تل أبيب وغالب سيف من يانوح (المرشح للسادس أيضًا)، ونبيهة مرقس (المرشحة للسادس أيضًا)، وعادل ابو الهيجا، من طمرة، وزياد محاميد من ام الفحم وعبد الله ابو معروف (المرشح للسادس أيضًا).

وعلى السادس محمد حسن بكري، بالاضافة الى باقي المرشحين المذكورين اعلاه.

وأكد رئيس لجنة المراقبة في مجلس الجبهة، المربي اسكندر عمل، ان غالبية المرشحين، تم ترشيحهم من طرف أعضاء في الجبهة او هيئاتها.

اقرأ غدًا في ملحق

لقاءً خاصًا مع الفنان اللبناني التقدمي سامي حواط

ملك الاردن الجديد في أول مقابلة صحفية:

الاردن لن يكون منطلقا للتدخل في شؤون اي دولة أخرى

(ص ٦)

(٥) سنوات على المجزرة:

كفى للسياسة الخطيرة التي انشأت غولدشطاين

(ص ١١)

دار القضاء في الناصرة ستكون الاكبر والأرقى في الشرق الاوسط

(ص ٢٤)

(٣٥٠٠) مولود مصري جديد كل يوم!

(ص ١٣)

مظاهرات التضامن مع اوجلان مستمرة في اوروبا

اليونان: العميل اليوناني الذي رافق أوجلان عميل «للموساد» !

* اسرائيل تحتج على الاتهامات اليونانية بتورطها في عملية الاختطاف...وتركيا تهدد اليونان*

* حيفا - وكالات الانباء - في الوقت الذي تتواصل فيه المظاهرات الكردية في عدة عواصم اوروبية مختلفة تضامنا مع زعيم حزب العمال الكردستاني، عب الله اوجلان، الذي اختطفته تركيا من كينيا، والمطالبة تركيا باجراء محاكمة عادلة للزعيم الكردي، تواصل تركيا توجيه التهديدات ضد اليونان وقبرص، خاصة وان اليونان كشفت بعض خيوط عملة الاختطاف التي تشير الى تورط اسرائيلي محتمل.

وتظاهر في العاصمة الايطالية، امس، آلاف الاشخاص وبينهم مئات الاكراد الذين قدموا من دول اوروبا مختلفة.

وتقدمت التظاهرات، التي ضمت اكثر من ٢٥ الف شخص، صورة كبيرة لاوجلان ولافتة ضخمة كتب عليها «العدالة والحرية لكردستان ولاوجلان».

كما تظاهر الف شخص، أمس، في وسط بريفان.

وفي اوكرانيا جرت تظاهرة شارك فيها حوالي اربعين كرديا في مدينة سيمفروبول.

من جهة اخرى، احتشد ثلاثة آلاف كردي أمس في برلين وسط اجراءات امنية مشددة.

أما في اليونان تظاهر اكثر من ٣٠٠ يوناني، أمس، من أجل رجل الاستخبارات يوناني الذي رافق الزعيم الكردي في كينيا وذلك بعد ان اتهمته وزارة العدل اليونانية بانه «عميل للموساد».

وقد تظاهر هؤلاء في بلدة فيرجيس شمالي اليونان ومسقط رأس السرجنت اليوناني، سافاس كاليديريدس، الذي ما زال محتجزا في السفارة اليونانية في نيروبي مع ثلاثة من رفاق اوجلان تتفاوض اثينا حاليا مع كينيا على تأمين مغادرتهم بسلام.

وقد بعثت منظمة العفو الدولية في لندن رسالة الى رئيس الوزراء التركي، بولنت اجاويد، تطالبه بضمان محاكمة عادلة لاوجلان، وقالت المنظمة في بيان لها ان «الطريقة التي تعاملت بها السلطات التركية حتى الآن مع اوجلان اثارت الشكوك في امكانية احترام القواعد القانونية»، مطالبة بان يتمكن المعتقل «فورا من الاتصال بمحامٍ هو الذي يختاره».

وفي كوبنهاغن دعت رئيسة الجمعية البرلمانية لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا، الدنماركية هيلي ديغن، أمس، السلطات التركية الى «كفالة محاكمة عادلة» لاوجلان.

وقالت رئيسة الجمعية في بيان صدر عن مقر منظمة الامن والتعاون في اوروبا في كوبنهاغن «بصفتها عضوة في منظمة الامن والتعاون في اوروبا ومؤسسات اوروبية اخرى، تعهدت تركيا باحترام اعلى مستويات حقوق الانسان» مضيفة ان «حقوق اوجلان يجب ان تحترم وتصان خلال اعتقاله».

من جهة اخرى، ادلى وزير الخارجية اليوناني السابق، تيودور بانغالوس، بشهادته امام مدعي اثينا في اطار التحقيق القضائي في مسألة اعتقال الزعيم الكردي في كينيا.

من جهة اخرى، اكدت تركيا، امس الاربعاء، ان موقف اليونان وقبرص من مسألة اعتقال اوجلان، سيترك اثراً سلبيًا على تسوية ازمة جزيرة قبرص- وقال الناطق باسم وزارة الخارجية التركية، سرمد اطكنلي، أن الدعم الذي منحته اليونان «لإرهاب حزب العمال الكردستاني سيترك اثراً يتعلق بقبرص». وأضاف «ان التعاون بين اليونان والحكومة القبرصية اليونانية في هذه القضية لن يشجع على تسوية لازمة قبرص».

ويشير الناطق التركي الى جواز السفر القبرصي اليوناني، الذي عثر عليه مع اوجلان عندما اعتقلته الاستخبارات التركية في العاصمة الكينية في ١٥ الشهر الحالي لدى مغادرته السفارة اليونانية.

وقال اطكنلي من دون توضيح ان «هذا التعاون لن يترك اثرا ايجابيًا على تسوية لأزمة قبرص ونعتزم اجراء تقييم لهذا الاثر» وجدد الاتهامات التي توجهها انقرة الى اثينا حول «المساعدة التي قدمتها لارهاب حزب العمال الكردستاني».

* واحتجت اسرائيل بشدة على تصريحات وزير القضاء اليوناني حول تورط «الموساد» في عملية اختطاف زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان،

وجاء في بيان وزارة الخارجية. ان مدير عام الوزارة اعرب عن استهجانه لتصريحات الوزير اليوناني، مذكراً بتصريحات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية، اريئيل شارون، التي لا تقبل، على حد قوله، التأويل والتي تؤكد ان «الموساد» لا علاقة له لا من قريب او بعيد بعملية اختطاف اوجلان!

وكان وزير القضاء اليوناني يانوبولوس اكد في مقابلة مع شبكة تلفزيون «اوميغا» اليونانية، أن هناك مصادر في وكالة الاستخبارات اليونانية «اي. واي. پي» اشارت الى ان اليوناني الذي رافق اوجلان الى كينيا هو عميل لصالح «الموساد».

واشار يانوبولوس، في المقابلة، الى ان هناك رأيين في الاستخبارات اليونانية، وقال ان التحقيق العام الجاري سيفحص ما اذا كان العميل كلانديريس، الذي رافق اوجلان الى كينيا، عميلاً مزدوجًا.

اعتقال (٢٤) عاملا فلسطينيا و (٤) نصراويين أسكنوهم في بيوتهم

* خمسة من الفلسطينيين سيحاكمون، وغرامات وسجن مع وقف التنفيذ على النصراويين الاربعة*

* الناصرة -مكتب «الاتحاد»- امال شحادة - قامت شرطة الناصرة، منذ ساعات فجر امس الاربعاء، بحملة واسعة بين العمال الفلسطينيين الذين يتواجدون في المدينة بدون تصاريح رسمية، واعتقلت (٢٤) عاملا فلسطينيا واربعة من سكان الناصرة الذين سمحوا لهم بالنوم عندهم.

وكانت قوات كبيرة من الشرطة، قد اقتحمت بيوتا محددة، علمت مسبقًا ان فيها عمالا فلسطينين يعملون في النهار وينامون في المساء، فدخلت للبيوت واعتقلتهم وبينهم قاصرون.

وقالت الشرطة انها قررت تنفيذ هذه الحملة بعد زيادة حالات السرقة من البيوت والسيارات والمحلات.

ومن خلال التحقيق مع عشرة اشخاص اعتُقلوا خلال الاسبوع الماضي للاشتباه بتنفيذهم سرقات اعترف بعضهم - بينهم قاصرون - بتنفيذ (١٢) سرقة.

وبعد التحقيق مع المعتقلين، اطلقت الشرطة سراح بعضهم واعادتهم الى الحدود الفلسطينية فيما أبقت قيد الاعتقال خمسة وستقدمهم الى محكمة سريعة. من جهة اخرى اطلقت الشرطة سراح اربعة من اهالي الناصرة الذين سمحوا للعمال الفلسطينيين بالمبيت عندهم، مقابل دفع غرامة بقيمة خمسمئة شيكل والسجن مع وقف التنفيذ لفترات مختلفة هذا واعلنت الشرطة انها ستستمر بحملاتها هذه خلال الايام القادمة.

لقاء اليوم

مع: الاديب العبري العراقي الأصيل، سامي ميخائيل
حول: رفض السلطات تسجيل جمعية لدعم الشعب العراقي

مأساة الشعب العراقي هي مأساتنا فنحن جزء من هذا الكيان

* رفض مسجل الجمعيات العثمانية في البلاد، تسجيل الجمعية التي بادر الى تأسيسها العديد من الاكاديميين والادباء اليهود من أصل عراقي، بادعاء ان جمعية كهذه قد تمس بمشاعر الجالية العراقية في البلاد، وتؤدي بأعضائها، عن قصد او عن قصد، الى خدمة عملاء الرئيس العراقي صدام حسين!

حول الموضوع التقينا الاديب سامي ميخائيل، احد المبادرين الى تأسيس الجمعية:

*** «الاتحاد» : حدثنا اولا عن جمعيتكم والاهداف التي تتوخون تحقيقها؟**

* ميخائيل: هذه جمعية بادر الى تأسيسها العديد من الاكاديميين والكتاب والشعراء الذين يجمعهم بالاساس اصلهم العراقي. بعضنا ولد هنا، لكن غالبيتنا ولدنا هناك .. وكلنا نذكر بالاساس نقاط الضوء في شبكة الصداقة التي جمعتنا كيهود بالشعب العراقي.

في الحقيقة لقد رأينا أنفسنا جزءا من الشعب العراقي في تلك المرحلة، وكان يجمعنا الطموح الى بناء عراق متطور وليبرالي ومتحرر تعيش في كنفه كل الاقليات بسلام. وتقريبًا، حققنا بعض النجاح وخلقنا اقليمًا من التقارب جمعنا معًا حتى حرب سنة ١٩٤٨.

نحن لن ننس اصلنا وكون اليهود عاشوا (٢٥٠٠) سنة في العراق، ليس كجسم غريب وإنما كجزء من الكيان العراقي.

من جهة أخرى، نحن نفكر فيما وراء حالة الحرب القائمة بين اسرائيل والعراق، نفكر بالمستقبل البعيد الذي لا بد سيأتي ويحل السلام الحقيقي بين شعبينا. لذلك رأينا من المناسب تأكيد رغبتنا بالسلام من خلال إظهار مشاعرنا إزاء معاناة الشعب العراقي، الذي يواجه ضائقة مضاعفة، فمن جهة ظروف المعيشة القاسية في ظل نظام قاس، ومن جهة اخرى العقوبات التي تفرضها الدول القوية على العراق، والتي يدفع ثمنها الشعب العراقي.

*** «الاتحاد» : وهل كان دافعكم الى تأسيس هذه الجمعية انسانيًا ام لانتمائكم العراقي؟**

* ميخائيل: كلاهما معًا، لأن معاناة الشعب العراقي تمسنا كبشر اولاً، فنحن نشعر بالام كل الشعوب البسيطة في كل مكان في العالم، ومن جهة اخرى، دفعنا الانتماء الى هذه المنطقة، فنحن لا نعيش في اوروبا وانما في الشرق الاوسط ونريد ان نكون جانبًا من هذا الشرق. واعتقد انه ليس هناك من سبيل لتأكيد وجودنا هنا بدون إظهار تأييدنا واستلطافنا وصداقتنا لشعوب هذه المنطقة. وبدل إشهار السيوف والسكاكين والبنادق، هناك سبل اخرى للعيش معًا في هذا الشرق.

*** «الاتحاد» : وأية سبل يمكن انتهاجها للتعبير عن رغبتكم وعواطفكم تجاه الشعب العراقي؟**

* ميخائيل: حقيقة قيامنا بحد ذاتها خلقت ديناميكية معينة، وقد غمرتنا حتى الآن الاف المحادثات الهاتفية والرسائل التي تلقيناها..

*** «الاتحاد» : وهل كانت اتصالات داعمة او رافضة لخطوتكم؟**

* ميخائيل: مؤيده ويقوة لخطواتنا .. وكانت من بينها محادثات ورسائل من ابناء الجالية العراقية في المجر، التي يجمعنا بها حلمنا وطموحنا المشترك الى قيام دولة مزدهرة بين الرافدين، وجيدة لشعبها ولشعوب المنطقة، دولة تنمو فيها الحضارة التي عرفناها ورضعنا منها.

*** «الاتحاد» : وما هو موقفكم من قرار مسجل الجمعيات رفض تسجيلكم جمعية عثمانية؟**

* ميخائيل: في الحقيقة ان ادعاءات مسجل الجمعيات لا اساس لها من الصحة، وهي تفند نفسها بنفسها، فليس صحيحًا ما يدعيه ان تسجيل جمعياتنا سيمس بالجالية العراقية، لقد سبق واستضفنا هنا في البلاد اخوة عراقيين من الذين يعيشون في المجر.. وحين التقوا بالجالية العراقية، لم يذكر ابناء الجالية صواريخ «السكاد» العراقية، وانما الصداقة التي جمعت بينهم كيهود وبين العرب في بغداد .. وقد استقبل ابناء الجالية ضيوفهم بحفاوة بالغة، اقاموا لهم حفلات استقبال واخذوهم الى بيوتهم في القدس ورمات غان واور يهودا، وزاروا واياهم الكنس اليهودية هنا.. وكان من بين ضيوفنا الشاعر العراقي عبد القادر الجنابي والشاعر ضيا عكاشي. وهذا يؤكد ان ادعاء مسجل الجمعيات لا اساس له، بل يتناقض مع الواقع ومع حنين الجالية العراقية الى أصلها وجذورها في العراق.

*** «الاتحاد» : وهل تنوون الاستئناف على قرار مسجل الجمعيات؟**

* ميخائيل: بالطبع، فلدينا بين المؤسسين مجموعة من المحامين، وكذلك تطوعت «جمعية حقوق المواطن» للدفاع عن حقنا بتسجيل الجمعية. ويجب ان أشير هنا الى الدعم الكبير الذي حظينا به من قبل وسائل الاعلام الاسرائيلية، التي رحبت بجمعيتنا بحفاوة، وهذا يؤكد ان الشعب الاسرائيلي، وليست الجالية العراقية فحسب، يبارك هذه الخطوة.

*** «الاتحاد» : أشرت الى محافظتكم على الصلة مع الجالية العراقية في المهجر، فهل تتابعون عبرها، او عبر وسائل اخرى، صلاتكم مع من تبقى من الجالية اليهودية في العراق، او مع اصدقائكم العراقيين؟**

* ميخائيل: نحن نلتزم حدود القانون في عملنا، فدولتنا، اسرائيل، والعراق تعتبران في حالة حرب بينهما، ومن جهة اخرى نحن نحذر من التدخل في القضايا الداخلية للعراق، فرغم موقفنا من نظام صدام حسين، الا اننا لا نملك حق التدخل في القضايا السياسية لدولة اخرى، لأننا نحترم استقلالية العراق.

لكننا بالطبع نحافظ على اتصالات مع الجالية في المهجر وتربطنا بها علاقات صداقة وحب وطيدة.

* «الاتحاد» : بشكل عام هل تشعرون ان الشارع الاسرائيلي يؤيد مثل هذه العلاقات في ظل اجواء العداء والحرب بين البلدين؟

* ميخائيل: ردود الفعل التي نتلقاها تؤكد ان المواطنين هنا يريدون رؤية السلام يتحقق بين الشعبين العراقي والاسرائيلي.

كلنا يعرف ان جذور اليهود منغرسة في الصيرورة العراقية، وهناك نبيان يهوديان مدفونان في العراق، يحزقيل ويونس، كما ان التلمود البابلي كتب في العراق.. ونعرف ايضًا، ان حضارة يهودية كبيرة نمت وازدهرت في العراق، وتشربت من حضارات اخرى نمت هناك كالحضارة العربية التي كنا جزءا منها وكانت جزءاً من حضارتنا.

* «الاتحاد» : كعراقي وكيهودي يعيش في اسرائيل، كيف تشعر حين تشاهد بلدك الاصلي، وربما جيرانك القدامى، يُقصفون بالصواريخ المدمرة؟

* ميخائيل: مؤلم جداً .. انا نصف عراقي ونصف اسرائيلي، نصف عربي ونصف يهودي، لغتي الام هي العربية.. وعندماكنت في العراق وعشت فيها (٢٢) عامًا، كنت ارى نفسي ابنا للشعب العراقي. والحقيقة ان هذا السؤال يتكرر في كل مرة اكون فيها شاهداً على هذا الصراع الدامي.. الأمر يبدو لي وكأن نصفيَّ هما اللذان يتصارعان .. وهذا امر مربك ومؤلم ومقلق ومغضب في آن واحد.

* «الاتحاد» : وكيف ترى المستقبل؟

* ميخائيل: لدي أمل رغم ان المستقبل قد يشهد استمراراً للحرب، وكلنا يعرف ما هي نتائج الحروب المتواصلة، فهي دمار للجميع.. في المقابل يمكن العيش معًا وبسلام .. ونعرف من تجربة الشعوب التي قررت العيش بسلام انه يمكن بناء حضارة روحانية ودنيوية، وهذا ما نسعى الى تحقيقه.

(وليد ياسين)

في المؤتمر الدولي حول القدس في المغرب

الحسيني : القدس بحاجة ل(٣٠) مليون دولار سنويا من اجل انقاذها!



* الحسيني على منصة مؤتمر القدس *

*** عرفات اجرى محادثات مع الحسن الثاني حول جمود عملية السلام***

* الرباط- الوكالات- اجرى الملك المغربي، الحسن الثاني، محادثات مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مراكش امس الاربعاء، حول جمود عملية السلام في الشرق الاوسط. ومن المغرب اتجه عرفات الى الجزائر ثم الى تونس.

وكان عرفات افتتح امس الاول الثلاثاء، في الدار البيضاء، ندوة دولية عن مستقبل القدس ينظمها مركز الدراسات العربي الاوروبي ومقره باريس، وشارك فيها مكة باحث من العالم العربي والاسلامي واوروبا والولايات المتحدة. وكان عرفات اكد قبيل الندوة تصميمه على اعلان الدولة الفلسطينية السنة الحالية و«عاصمتها القدس الشريف».

وقال امام مؤتمر القدس انه يجري مشاورات مع «الاشقاء والاصدقاء لإيجاد صيغة تستجيب لطموحات وتطلعات شعبنا وتحترم في الوقت نفسه القرارات المتخذة»، مؤكدا ان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس «حق تعترف به جميع المواثيق والقرارات وشعبنا لن يقبل التخلي عن هذا الحق ايا كانت التحديات والصعوبات».

وقال فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية ، ان انقاذ الجزء الشرقي من المدينة المقدسة يحتاج الى (٣٠) مليون دولار سنويا.

واضاف الحسيني في المؤتمر الدولي حول مستقبل القدس ان المبلغ المذكور لن يسمح الا بالحفاظ على المؤسسات الثقافية والاجتماعية في المدينة المقدسة.

وتابع ان التبرعات المالية من الدول العربية والاسلامية منذ العام ١٩٧٣ سمحت ببقاء (٣٥) الف فلسطيني في القدس الشرقية بعد بناء ثلاثة الاف مسكن مشيرا الى ان هذه الجهود ليست كافية لمواجهة سياسة التهويد التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية حاليا. وقال «يجب الا ننسى ان الحضور الكثيف للفلسطينيين في القدس الشرقية منع اسرائيل من بسط سيطرتها عليها حتى الان».

واشار مشاركون في المؤتمر الى ان صندوق القدس الذي انشأه الحسن الثاني في الفترة الاخيرة لم يجمع اكثر من مليون دولار.

وحول احتمال اعلان الدولة الفلسطينية في الاسابيع المقبلة، لم يخف الحسيني ان بعض الدول العربية والغربية اعتبرت ان ذلك قد يدفع اسرائيل الى مزيد من التصلب ويهدد عملية السلام.

واضاف انه «يعود للدول التي تتقاسم هذا الرأي تقديم مقترحات على وجه السرعة لمنع حدوث فراغ قانوني»، مشيرا الى انتهاء مرحلة الاتفاقات الانتقالية في الرابع من ايار المقبل.

توتر في الجنوب اللبناني بسبب غارات اسرائيل الانتقامية

*** لبنان يرفع شكوى الى مجلس الامن للمطالبة بإلغاء احتلال بلدة ارنون*.. وواشنطن تمارس ضغوطاً على لبنان للعدول عن الشكوى * اسرائيل في رسالة الى الأمم المتحدة: ارنون كانت اصلا جزءاً من المنطقة «الامنية»!* آرنس: نحن ندرس كل الإمكانيات لتغيير اللعبة العسكرية في لبنان!***

* حيفا - وكلات الانباء- يشهد الجنوب اللبناني جوأمن التوتر والتصعيد غداة مقتل ثلاثة ضباط اسرائيليين في عملية نفذها مقاتلو "حزب الله"، اذ تواصل الطائرات الإسرائيلية الغارات الإنتقامية على القرى والبلدات اللبنانية المحررة، في الوقت الذي رفع فيه لبنان شكوى الى مجلس الأمن حول إحتلال اسرائيل لبلدة ارنون.

هذا وشن الطيران الحربي الإسرائيلي امس الاربعاء، غارة على هدف يقع داخل منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان المحتل. اذ اطلقت مقاتلة اسرائيلية صاروخي جو-ارض على هدف بين منطقتي مركبا وبني حيان.

وفي الوقت ذاته سجل تبادل عنيف للقصف المدفعي في هذا القطاع بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات "جيش جنوب لبنان" العملية ، من جهة، وبين مقاتلي "حزب الله"، من جهة اخرى، حسبما أعلنت الشرطة اللبنانية.

وقالت الاجهزة الامنية في المنطقة المحتلة ان عشرات القذائف المدفعية التي اطلقت من خارج المنطقة المحتلة استهدفت ثكنات مجاورة لقوات الاحتلال والميليشيات العميلة في مركبا الواقعة على بعد ثلاثة كيلومترات من تخوم القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة. واكد مصدر في الميليشيات العميلة تبادل القصف المدفعي من دون ان يشير الى سقوط ضحايا.

وفي وقت سابق افادت الميليشيات العميلة بان خبراء المتفجرات فجروا ثلاث قنابل عشر عليها عناصره داخل بلدة مركبا.

وفي سياق اخر اكدت اسرائيل، امس الاربعاء، ان قرية ارنون اللبنانية كانت اصلا "جزءاً من المنطقة الامنية" وبالتالي فانها لم تضمها مؤخراً الى هذه المنطقة! كما تتهمها حكومة بيروت.

وصرح مسؤول رفيع المستوى في وزارة "الامن" ان "هذه القرية كانت جزءا من الحزام الامني قبل ان نقرر تسييجها لاسباب امنية"!

وقد قرر لبنان، امس، ان يتقدم بشكوى الى مجلس الامن الدولي للمرة الاولى منذ ١٩٩٦، للمطالبة بالغاء احتلال قرية ارنون.

وكانت القيادة اللبنانية بحثت، امس، الوضع في الجنوب اللبناني واحتمالات قيام اسرائيل بعمليات انتقامية واسعة النطاق.

واوضح المسؤول الاسرائيلي ان سكان ارنون كانوا يتمتعون قبل تسييج القرية باسلاك شائكة "بوضع مميز يمكّنهم من مغادرة ودخول منطقة الحزام الامني من دون ان يكون عليهم عبور نقاط المرور الخمس المفروضة على بقية سكان جنوب لبنان". واضاف ان "حزب الله استغل بوقاحة هذا التسهيل ليدخل كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات ومجموعات مسلحة الى ارنون قامت بعد ذلك بشن سلسلة من الهجمات".

وكان مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة، چاد يعقوبي، بعث امس برسالة بهذا المعنى الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان!.

من جهتها كشفت الولايات المتحدة ضغوطها، امس الاربعاء، لاقناع بيروت بالعدول عن رفع مسألة ضم اسرائيل لقرية ارنون الى مجلس الامن الدولي!

وافاد التلفزيون اللبناني الرسمي بان السفير الامريكي في بيروت، ديفيد ساترفيلد، بحث هذا الموضوع على التوالي مع الرئيس اللبناني، اميل لحود، ورئيس الوزراء، وزير الخارجية، سليم الحص.

وقال ساترفيلد في ختام محادثاته مع الحص انه "يقترح وسائل اخرى غير رفع القضية الى مجلس الامن، لتحسين وضع سكان ارنون وضمان عودة الهدوء الى جنوب لبنان"!

هذا وامتنعت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان عن اتخاذ قرار بشأن الشكوى اللبنانية حيال قضية إقدام اسرائيل على احتلال قرية ارنون وتسييجها.

وفي بيان اشارت اللجنة الى «المخاوف الخطيرة المحيطة بهذا الحادث وقابليته لزيادة التوتر"، لكنها اوضحت انها لم تتوصل الى اتفاق "على مسار عام للعمل".

ومن جهة اخرى رفض وزير"الامن"، موشيه ارنس، امس الاربعاء، فكرة اي انسحاب من جنوب لبنان من جانب واحد.

وقال "ان الانسحاب من جانب واحد يعتبر رهانا خطرا على امن البلدات الاسرائيلية في شمال البلاد". واضاف "ان الحل لا يمكن ان يأتي الا من سوريا التي تقف خلف حزب الله". وتابع "اننا على استعداد للتفاوض مع سوريا، لكننا لا نستطيع ان نقبل تقديم كل التنازلات قبل بدء المباحثات مع دمشق".

الى ذلك ذكر ارنس ان قيادة الجيش ستدرس "كل الامكانيات لتغيير قواعد اللعبة العسكرية في لبنان"، لكنه لم يعط اي ايضاح في هذا المجال.

احتجاجا على استمرار احتلال جنوب لبنان وسقوط القتلى

المئات من "أربع امهات" تظاهروا في عشرات المفارق أمس

«أولادنا يقتلون وتجار السياسة يواصلون حرب الانتخابات»*

* عكا- مكتب "الاتحاد"- انتشر المئات من أعضاء حركة "اربع امهات"، امس الاربعاء، في عشرات المفارق، من شمال البلاد، حتى تل أبيب والقدس، إحتجاجا على استمرار الإحتلال في جنوب لبنان وللمطالبة بالإنسحاب، وذلك في اعقاب مقتل ثلاثة ضباط وجرح خمسة جنود، أمس الاول.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد باستمرار البقاء في جنوب لبنان وبالاستهتار بحياة الجنود وعدم الإصغاء لصوت العقل والضمير والسلام.

وقال الناطق باسم الحركة، الاب الثاكل مجيد قزامل، ل"الاتحاد" " نحن نقتل، اولادنا يقتلون، وارباب وتجار السياسة يواصلون حرب الانتخابات، انهم منشغلون في كيفية الظهور وكيفية طرح الوعود وتنميق الكلام!! وعندما نتجرأ لمواجهتهم في الايام التي لا يسقط فيها قتلى، بان الحرب التي تدور رحاها في جنوب لبنان، بسبب استمرار الاحتلال، هي حقيقة وان لم يسقط القتلى دائما، يقولون لنا ليس الان!! الوقت غير مناسب للنقاش"!!

واضاف قزامل، " لقد عينت الحكومة وزيرا للامن، الذي هو عمليا وزير حرب، يسعى لفرض طريقه العسكري المتشدد، لدرجة ان اعضاء في «الليكود» يوافقون على الإنسحاب من جنوب لبنان لا يتجرأون على الإفصاح عن ارائهم بحجة ان الظروف غير ملائمة!!

وأشار قزامل الى انه انضم الى حركة « اربع امهات» مؤخرا، ضباط من المخابرات، بينهم داني ريشف، الذي تسرح من الجيش ومن الخدمة في لبنان. وقال، ان الحرب في لبنان لا تحفظ أمن قرى الشمال، انما على العكس من ذلك تماما، تعرضها للخطر. وقال ان الضباط الثلاثة الذين قتلوا هذا الاسبوع، سقطوا دفاعا عن لحد ومجموعة من "جيش لبنان الجنوبي"، وليس دفاعا عن شمال اسرائيل.

اصابة اسرائيلي بالرصاص في العاصمة الاردنية

* عمان-الوكلات- افاد مصدر دبلوماسي اسرائيلي أن اسرائيليا يحمل جواز سفر دبلوماسيا «اصيب بالرصاص بصورة عرضية»، امس الاربعاء، في عمان حيث ادخل المستشفى. واوضح المصدر ان «اسرائيليا يحمل جواز سفر دبلوماسي اصيب بالرصاص ولكن بصورة عرضية»، الا انه حرص على القول ان «من اصاب الاسرائيلي بجروح ليس اردنيا».

وافاد مصدر مطلع ان الحادث وقع في مبنى السفارة الاسرائيلية في احد الاحياء السكنية غرب عمان.

وعُلم من مصدر طبي ان «الاسرائيلي هو احد حراس السفارة وانه اصيب بالرصاص في بطنه» واكد ان «حياته ليست في خطر».

ورفض المصدر الدبلوماسي ان يكشف هوية الجريح مكتفيا بالقول ان «حالته مستقرة».

على خلفية مصافحة حوانمة للرئيس فايتسمان!

جماعة ابو موسى تهاجم مكاتب الجبهة الدمقراطية في حماة!

تيسير خالد لـ«الاتحاد»: قوة عابثة بالقضية رائد عباس لـ«الاتحاد»: اعمال تعبر عن ضيق افق سياسي*

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – صادق عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تيسير خالد، وعضو اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، رائد عباس، في حديث خاص بـ«الاتحاد»، على حقيقة ان عناصر مسلحة من جماعة «ابو موسى»، التنظيم المنشق عن حركة «فتح»، هاجمت قبل يومين، مكاتب الجبهة في مخيم العائدين في حماة في سوريا. واصيب عبد عز الدين ديب بجروح. وجرت اشتباكات في مخيم البداوي ومخيم مار الياس، في شمال لبنان، لم تسفر عن اصابات.

وقال خالد لـ «الاتحاد»، «ان قوة هامشية تطلق على نفسها جماعة ابو موسى، وهي قوة عابثة، عدمية، استمرأت باستمرار افتعال الخلافات والاشتباكات مع القوى الوطنية، بدأتها مع حركة «فتح» وتواصلت مع الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، قبل اعوام. وتتصرف هذه المجموعة بعقلية الوريث، لكنها تعيش حالة من التناقضات بين عقلية الوريث وعقلية القوة المعزولة الهامشية جماهيريا، ويعبر هذا التناقض عن نفسه بسلسلة من الاعمال المرفوضة من اطلاق رصاص وافتعال خلافات».

وعزا رائد عباس، الاعتداء، والى احتجاج احد العناصر الفلسطينية المعارضة، على المصافحة بين نايف حواتمة وعيزر فايتسمان». واتهم عباس، جماعة ابو موسى بالسعي لافتعال الحرب الاهلية.

وقال عباس، في حديثه لـ«الاتحاد»: «ان الاعمال الاستفزازية الخطيرة التي تمارسها جماعة ابو موسى، على مكاتب الجبهة تعبر عن ضيق الافق السياسي وانعدام المسؤولية الوطنية». واكد عباس، «ان تلك الاعمال الاستفزازية الخطيرة، لن تؤثر على مواقف وبرامج وسياسة ونهج الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وستعمق اكثر دورها نهجها لحماية الوحدة الوطنية وتجاوز كل المخاطر والمنعطفات».

وقال عباس، «ان الرد على عبث جماعة ابو موسى، هو تعميق الحوار الوطني بين قوى شعبنا، تلك القوى الحريصة على اعادة الائتلاف الوطني وتوظيف كل الجهود لبناء واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس ودحر الاحتلال».

اضراب شامل في قطاعي الصحة والتعليم في فلسطين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نفذ، امس الاربعاء، ولليوم الخامس على التوالي موظفو قطاع وزارة الصحة الفلسطينية اضرابا شاملا وذلك احتجاجا على عدم تطبيق قانون الخدمة المدنية الذي يوفر لجميع العاملين حياة حرة وكريمة، وقد تواصلت الاعتصامات في كافة المشافي ودوائر الصحة وامتنع الاطباء عن العمل سوى في الحالات الطارئة. من جهة ثانية، نفذ امس جميع المعلمين العاملين في وزارة التربية والتعليم اضرابا شاملا عن العمل ولم تنتظم الدراسة في كافة المحافظات الفلسطينية، اذ لم يتوجه الطلاب والطالبات الى مدارسهم وذلك للاسباب نفسها. وهي عدم انصاف المعلمين وعدم تطبيق قانون الخدمة المدنية. هذا ويسود الشارع الفلسطيني جو من الغضب خاصة في قطاع المعلمين والموظفين العاملين في كافة القطاعات الحكومية بسبب ظروف حياتهم ورواتبهم المتدنية.

الالوف في تشييع جثمان المحامي حسني عراقي

* الطيرة – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة، امس الاربعاء، الى مثواه الاخير في الطيرة، المحامي حسني عراقي (٧٢ عاما)، الذي وافته المنية، مساء امس الاول الثلاثاء.

وأبنه رئيس مجلس الجبهة القطري، حسن بشارة، وعبد الحميد ابو عيطة، والمربي تميم منصور، والمربي غازي عراقي.

وابرز المؤبنون تاريخ المرحوم الحافل بالمواقف النضالية ابتداء من النضال ضد الحكم العسكري حتى اخر ايام حياته كصديق للحزب الشيوعي والجبهة. ودفع بسبب مواقفه الثمن الذي تجسد بفصله من سلك التعليم وزجه في زنازين الحكم العسكري.

المحكمة العليا تنظر، اليوم، في التماس ضد تعذيب معتقل فلسطيني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر المحكمة العليا، اليوم الخميس، في الالتماس الذي تقدمت به «مؤسسة الضمير لرعاية السجين»، طالبة السماح لمحامية المؤسسة، المحامية سحر فرنسيس، بالحصول على امر يمنع تعذيب المعتقل زياد موسى حامد والسماح بزيارته.

وكانت المحامية فرنسيس توجهت، امس الاول، لزيارة المعتقل حامد في مركز تحقيق المسكوبية، الا ان السلطات منعتها من زيارته بموجب امر يمنع زيارة المحامي للمعتقل حتى تاريخ ٩٩/٣/٤.

ويذكر ان المعتقل زياد حامد (٤١ عاما) هو من بلدة سلوان (قضاء رام الله)، واب لستة اطفال، وهو معتقل من تاريخ ٩٩/١/٢٥ وموجود في مركز تحقيق المسكوبية وممنوع من زيارة المحامي حتى الان.

الازمات الداخلية تتراكم امام نتنياهو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في وقت يواصل فيه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مفاوضاته مع احزاب ائتلافه الحكومي الحالي، لضمان دعمهم له في الانتخابات القادمة، اشتدت، امس الاربعاء، ازمته الداخلية في الليكود، التي نجمت عن تعيينه لمئير شطريت وزيرا للمالية، وتجاهله للنائب سيلفان شالوم، الذي حصل على المكان الاول في الانتخابات الداخلية للحزب، وكان يطمح الى تعيينه وزيرا للمالية في الدورة الحالية.

فقد اظهر شالوم، امس الاول، امتعاضه من قرار تعيين شطريت لهذا المنصب، بتغيبه عن جلسة الكنيست التي صادقت على هذا التعيين. وقالت مصادر مقربة من شالوم، ان شبه قطيعة تسود بينه وبين نتنياهو في اليومين الاخيرين، وان الكثير من مؤيديه في الليكود اقترحوا عليه كيل الصاع لنتنياهو والانتقال الى حزب المركز. لكن شالوم رفض هذا الاقتراح واعلن رسميا، امس، انه انتخب ليمثل الليكود في الكنيست القادمة، وانه مصر على مواصلة معركته داخل الحزب.

الى ذلك طالب العديد من اعضاء المركز، رئيس الحكومة، بتعيين شالوم، فورا، وزيرا للبنى التحتية وضمان منصب وزاري رفيع له في الحكومة القادمة!

اغلاق مقر الليكود في بئر السبع

وتضامنا مع شالوم، اعلن مدير فرع الليكود في بئر السبع، يوسي بنينو، امس، عن اغلاق ابواب الفرع كليا حتى يتم تعيين شالوم في منصب رفيع. وقال بنينو ان اعضاء الحزب لن يعملوا في الانتخابات اذا لم ينفذ نتنياهو مطلبهم.

وازمة بين كتساب وكاتس

الى ذلك يواجه نتنياهو ازمة اخرى بين اثنين من مرشحي قائمته، الوزير موشيه كتساب والنائب يسرائيل كاتس.

فقد دعا كاتس، امس، الى عزل كتساب عن رئاسة الطاقم الانتخابي للحزب، الامر الذي اثار غضب كتساب، الذي حمل بشدة على كاتس متهما اياه بانتهاج اساليب الزعرنة، وقال ان اساليب كهذه ادت بكاتس الى احتلال مكان متأخر في قائمة الحزب، وعليه ان يدرك انه لن يتم عقد صفقات في طاقم الانتخابات، لذلك عليه تغيير نهجه.

* نتنياهو *

ويواجه نتنياهو ازمة اخرى، بدأها امس، خمسة من نواب الحزب، الذين انتخبوا لاماكن متأخرة في الانتخابات الداخلية، ومن هؤلاء وزير «الامن» موشيه ارنس، الذي قدم دعوى الى المحكمة الداخلية يدّعي فيها ان مكانه يجب ان يكون السادس عشر في القائمة، وليس السادس والعشرين.

وقد عقد اربعة من هؤلاء النواب، امس، لقاء مع نتنياهو، وطالبوه بضمان اماكن متقدمة لهم، لكنه رفض التدخل قائلا انه سينتظر قرار المحكمة الداخلية.

لا تقدم في مساعي «العمل» لتشكيل قائمة «اسرائيل واحدة»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم تسفر المفاوضات التي اجراها حزب «العمل»، امس الاربعاء، مع دافيد ليفي وشلومو لحياني وحركة «ميماد»، عن احراز اي تقدم جديد، يساعد النائب ايهود براك، على انهاء المفاوضات حتى نهاية الاسبوع، ليتمكن من تشكيل قائمة «اسرائيل واحدة»، وطرحها امام مركز الحزب لاقرارها.

ففي المفاوضات التي اجراها والنائب حاييم رامون، مع زعيم «غيشر»، النائب دافيد ليفي، لم يتم التوصل الى صيغة اتفاق بشأن عدد الاماكن التي ستخصص لحركة «غيشر».

فليفي، الذي تم الاتفاق على تعيينه في المكان الثالث، يطالب بمقعدين اخرين في مكانين متقدمين، بينما ابدى «العمل» استعداده لمنحه مقعدا مضمونا اخر فقط.

اما المفاوضات مع لحياني فلم تسفر هي ايضا عن احراز تقدم، اذ اقترح عليه «العمل» المكان الرابع والثلاثين، علما ان لحياني كان تلقى وعدا من براك بالمكان الحادي عشر، وهو الامر الذي عارضه مركز حزب «العمل» بشدة.

ورفض لحياني، مساء امس، الافصاح عما اذا كان سيوافق على اقتراح حزب «العمل»، مؤكدا ان المفاوضات لم تنته بعد.

اما على صعيد المفاوضات مع «ميماد»، فقد طالبت الحركة، امس، بمكانين مضمونين، بينما يقترح عليها «العمل»، مكانا متقدما وآخر متأخرا.

بعد إلغاء بدع «الحجب»

«شاس» تبتدع اساليب جديدة لجرف اصوات المتدينين!

* حيفا–مكتب «الاتحاد»– بعد ان قررت المحكمة منع حركة «شاس» من استعمال «الحجب» لكسب اصوات الناخبين، كشف النقاب، امس الاربعاء، عن أساليب جديدة ابتدعتها حركة «شاس» لجذب المتدينين وجرف اصواتهم.

فعشية عيد المساخر (البوريم) الذي سيصادف في مطلع الشهر القادم، ستوزع حركة «شاس» الاف النسخ الخاصة من «وثيقة إستر» التي تحمل صورتي الراب عوفاديا يوسيف والنائب ارييه درعي، وتدعو المصوتين الى دعم « شاس».

اما البدعة الاخرى لـ«شاس» فتنعكس في وضع احرف كتبت حسب احرف التوراة، في مراكزها، ودعوة «المؤمنين» الى توقيع وثيقة يعلنون فيها دعمهم لها، مقابل كتابة اسمائهم بهذه الاحرف ليتم وضعها، في يوم الانتخابات، في «نعوش مقدسة»، سيتم عرضها في حائط المبكى.

وقالت «شاس»، ان كتابة اسم شخص باحرف التوراة يعتبر فريضة مقدسة (!) وستكون بمثابة هدية قيمة تقدمها الى ناخبيها.

زيارة مردخاي تزيد من الاختناقات المرورية في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عانت المنطقة المحيطة بفندق غراندنيو في الناصرة امس، ولمدة اكثر من ساعة، من ازمة سير خانقة، عندما هرع المدعوون للمشاركة في حفل الغداء الذي دعا اليه مرشح حزب المركز ي لرئاسة، الحكومة، يتحساق مردخاي.

وحرص مردخاي على طرح موقفه من استمرار المسيرة السلمية وموقفه من السلام مع سوريا والانسحاب من هضبة الجولان.

واعلن مردخاي انه سيدعو رؤساء سلطات محلية عربية وشخصيات مختلفة للتشاور حول اختيار مرشح في قائمة.

وقد برز بين الحضور شخصيات من الحركة التقدمية سابقا وعدد من اصحاب المصالح.

وكان مردخاي قد حل ضيفا على رئيس مجلس الزرازير، حسن الهيب، الذي اعلن: «انني اتحدث باسم كافة رؤساء السلطات المحلية العربية، بان الوسط العربي سيتجند لدعم القائمة اذا ما ضمنت مرشحا عربيا بين المرشحين العشرة الاوائل».

ومن جهته اعتبر رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي حديث السيد حسن الهيب لا يعبر عن مواقف رؤساء السلطات المحلية، واضاف: «لا يستطيع اي رئيس سلطة محليه ان يعبر عن الموقف السياسي من القضايا الانتخابية فهناك انتماءات سياسية متعددة ومن غير المعقول اطلاق تصريحات كهذه».

هذا، وكان مردخاي قد خصص يوم امس، لزيارات تعارف في الوسط العربي.

اعتقال شابين متدينين هددا بقتل ايهود براك!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة القدس، امس الاربعاء، شابين متدينين، من حي «مئة شعريم»، في القدس، للاشتباه بتهديدهما هاتفيا، بقتل رئيس حزب العمل ايهود براك.

ومن المتوقع احضارهما اليوم، الى المحكمة لتمديد اعتقالهما او اطلاق سراحهما بكفالة.

واستنادا الى تحقيقات الشرطة، تلقى مركز الشرطة في القدس، «موكيد ١»، اتصالات هاتفية خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة. وكان المهاتفون يسمعون تهديدات ضد ايهود براك، وقال احدهم، انه سيطلق الرصاص على براك ولن ينفعه حراسه في شيء!!

* براك وخلفه احد حراسه *

وقال آخر انه يملك كمية من القنابل سيلقيها على سيارة براك في اقرب فرصة!

وبعد اعمال التحري التي قامت بها الشرطة، بالتعاون مع عدد من موظفي «بيزك»، نجح افرادها باكتشاف المصدر وموقع المهاتفات وهو هاتف خلوي. وبعد اكتشاف رقمه وصل افراد الشرطة الى صاحبه.

واعترف الشابان بالتهمة المنسوبة اليهما وقالا انهما ارادا المزاح وان كان ثقيلا!!

وتبين ان التهديدات من فئات دينية ازدادت بعد المظاهرات التي نظمها جمهور المتدينين ضد «المحكمة العليا».

على خلفية فشله في الاحتفاظ بمكانة في قائمة المرشحين

مسالي يقدم شكوى رسمية ضد حزب «العمل»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب اديسو مسالي (العمل)، امس الاربعاء، شكوى الى الشرطة، طعن فيها بنزاهة الانتخابات الداخلية التي جرت في حزب العمل، الاسبوع الماضي، والتي اسفرت عن خسارته امام منافسته على المكان المخصص للقادمين الجدد، النائبة سوفا لاندڤر.

وادعى مسالي في شكواه انه جرى تزييف للاصوات في «الوسط الدرزي»، وانه يعتمد في ادعائه هذا على محادثات هاتفية اجراها معه اثنان او ثلاثة من اعضاء المركز، الذين ابلغوه ان غالبية المصوتين في «الوسط الدرزي» لم يدلوا باصواتهم شخصيا، وانما جرى التصويت عنهم غيابيا. وقال ان احد اعضاء المركز ابلغه بأن نسبة التصويت في هذا «الوسط» لم تصل الى (٢٠٪)، خلافا لما اعلنه مركز الحزب من انها وصلت الى (٩٠٪).

وقال مسالي، امس، ان براك لم ينفذ تعهده له، اعادة فحص الاصوات التي حصل عليها هو ولاندڤر، لكن لجنة الانتخابات الداخلية قالت انها اعادت فحص الاصوات وان مسالي رفض حضور عملية الفحص، كما رفض حضور اجتماع جرى ترتيبه مع رئيس اللجنة، القاضي المتقاعد حاييم شبيرا، لاطلاعه على النتائج.

وكان فشل مسالي في ضمان مكان له في قائمة الحزب للانتخابات القادمة، احدث ضجة واسعة في اجتماع مركز الحزب، حيث حاول مسالي وانصاره الصعود الى المنصة ومنع رئيس الحزب، ايهود براك، من القاء كلمته. وحين مكنه براك من القاء كلمة، هاجم مسالي الحزب وقيادته واتهمهم بانتهاج العنصرية ازاء الاثيوبيين.

حزب النساء الجديد يرفض الائتلاف مع احزاب تقتصر على الرجال

*** ومن اهدافه: محاربة تسلط المتدينين المتزمتين والعسكريين على مؤسسات الدولة***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت د. استير هرتسوغ، مؤسسة «حزب النساء الجديد – تمثيل متساوٍ»، ان حزبها يضع في رأس سلم اولوياته الكفاح لضمان تمثيل متساو للنساء في كل المؤسسات الرسمية، وانه لن يدعم اي ائتلاف حكومي يضم احزابا تقتصر على الرجال فقط.

واضافت هرتسوغ لدى الاعلان، امس، عن نية حزبها خوض الانتخابات القادمة، ان حزبها سيكافح ايضا لمنع تسلط السياسيين المتزمتين على مؤسسات الدولة، ومنع تسلط النخبة العسكرية على البنى الاجتماعية والاقتصادية.

وقالت ان حزبها يضم نساء من مختلف الاوساط وله قاعدة واسعة تمكنه من الحصول على (٢٠) مقعدا.

زعيم المستوطنين يطالب المفدال بضمان مقعد لحنان بورات

ويقترح تشكيل حزب يميني يضم بيغن، بورات، زئيفي، هندل وكلاينر!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح زعيم مجلس المستوطنات، اهرون دومب، امس الاربعاء، تشكيل حزب يميني يضم اقطاب «ارض اسرائيل»، بيني بيغن وحنان بورات ورحبعام زئيفي، وتسفي هندل وميخائيل كلاينر. وقال دومب ان حزبا كهذا من شأنه الحصول على عشرة مقاعد في الكنيست على الاقل!

وجاء اقتراح دومب هذا في تصريح ادلى به، عقب قيامه بارسال رسالة الى وزير المعارف، يتسحاق ليفي، ووزير المواصلات، شاؤول يهلوم، (مفدال) حذرهما فيها من امكانية انسحاب جماعي من الحزب، على خلفية انتخاب قائمة مرشحيه للكنيست القادمة، والتي وصفها دومب بانها معتدلة، وتتراجع عن فكرة «ارض اسرائيل الكاملة».

ودعا دومب قادة «المفدال» الى التفكير مليا في القائمة التي انتخبوها للكنيست، قائلا ان عدم ضمان مقعد لنائب مثل حنان بورات، سيقوده الى البحث عن حزب يميني يوحد كل القوى «المدافعة عن ارض اسرائيل»!

يذكر ان الانتخابات الداخلية لـ«المفدال»، التي جرت يوم الاحد الماضي، اسفرت عن استبعاد بورات من الطاقم القيادي للحزب، حيث تم انتخابه في المكان الحادي عشر.

شيرانسكي يريد تمثيلا في خمس وزارات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتح حزب «يسرائيل بعلياه»، رسميا، امس الاربعاء، معركته الانتخابية، في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب، وعرض فيه قائمة مرشحيه والقضايا الاساسية التي سيعمل عليها في الكنيست القادمة.

وقال رئيس الحزب الوزير نتان شيرانسكي، ان تجربة السنوات الماضية في الحكومة علمته أنه لا يكفي ان تكون عضوا في الحكومة، وانما يجب ان تكون في كل الاماكن الحيوية. واضاف ان حزبه سيصر في الكنيست القادمة على ضمان تمثيل له في وزارات المالية والمعارف والداخلية والاسكان والاستيعاب!

ومن القضايا التي قال شيرانسكي ان حزبه سيركز عليها، مواصلة تشجيع الهجرة الى البلاد، ودمج المهاجرين في المجتمع، واعطاء الاولوية لتوفير اماكن عمل للجميع وتحسين جهاز التعليم وحل قضايا الاسكان.

في اول مقابلة صحفية لملك الاردن الجديد

عبد الله الثاني: اراضي الاردن لن تكون منطلقًا للتدخل في شؤون أية دولة اخرى

*« كنا وما زلنا وسنبقى ندعم الفلسطينيين بكل قوة لتحقيق اهدافهم المشروعة على ترابهم الوطني »

« تربطنا بايران اواصر اخوية متينة ونرغب في تنميتها »

*** عمان - «و.ص.ف.»، بقلم: رندا حبيب - صرح الملك الاردني، عبد الله الثاني، لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاربعاء بأن اراضي بلاده لن تكون ابدا منطلقا لاي تدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة اخرى، في اشارة الى العراق، كما اكد رغبته في تنمية العلاقات مع ايران.**

وفي هذه المقابلة، التي اجريت في قصر رغدان الملكي، تحدث الملك الاردني الجديد بثقة وثبات، وهو يعتمر كوفية حمراء وربطة عنق سوداء، حدادا على والده الراحل الملك حسين بن طلال.

وفي ما يلي نص المقابلة، وهي الاولى لملك الاردن الجديد، منذ ان اعتلى العرش في السابع من الشهر الجاري، خلفا لوالده الراحل.

*** سؤال: ما هي نظرتكم في مواجهة التحديات المستقبلية وانتم تعيشون في منطقة مضطربة، بعد غياب الملك الحسين؟**

* جواب: «سياستنا هي السياسة نفسها التي اختطها الراحل العظيم و الثوابت نفسها. والاردن لا يمكن ان يتغير في يوم من الايام. فالطريق امامنا واضحة وندرك حجم المسؤولية والآمال والطموحات كبيرة. والاردن كجزء من امته العربية يواجه التحديات نفسها التي تواجهها دول المنطقة الاخرى. ولكن بالتعاون والتكاتف في دولة المؤسسات والقانون سنتمكن من تجاوز هذه الصعاب. لقد كان للاردن علاقات عربية متينة مع الغالبية العظمى من الدول العربية ونطمح في ان نمتن هذه العلاقات مع الجميع دون استثناء. لقد كان الاردن دائما ضد التدخل في شؤون الغير الداخلية في الوقت الذي لا نسمح لاحد بالتدخل في شأننا الداخلي. ولن نسمح بان تكون اراضينا منطلقا لاي تدخل (في اشارة الى العراق). لقد كانت جنازة الراحل الكبير مثالا. وما تردد اثناءها وبعدها من كلام طيب بحق الاردن وبحقنا يشكل مثالا لما يمكن ان تكون عليه هذه العلاقات».

*** سؤال: معروف عنكم خبرتكم العسكرية. لكن ماذا عن خبرتكم السياسية، علما أنه تردد ان الملك الراحل كان قد اوكل اليكم مهمات سياسية في السابق؟**

*جواب: «نعم لقد كلفني الحسين بالعديد من المهمات السياسية، وشاركت جلالته في كثير من زياراته ولقاءاته ومباحثاته. وانا في كل الاحوال كنت قريبا من الحسين.

لكني آثرت الابتعاد عن الاضواء. الا ان لي شبكة من العلاقات العربية والاجنبية اعتز بها وساعمل على تنميتها. وعموما فان الاردن دولة مؤسسات وهناك مشاركة في تحمل المسؤولية وصنع القرار».

*** سؤال: منذ قيام «الثورة الاسلامية» وايران تسعى لفرض حضورها في المنطقة. كيف تنظرون الى الدور الايراني وكيف ستكون علاقات الاردن مع ايران؟**

*جواب: «ايران دولة اسلامية مهمة تربطنا بها اواصر اخوية متينة وهي رئيسة مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في طهران (في كانون الاول ١٩٩٧) وشارك فيه الاردن. نتمنى لايران كل الخير ونرجو لعلاقاتنا معها وعلاقاتها بالدول العربية الاخرى التقدم والنماء. وفي علاقتنا مع كافة الدول نقبل ان نختلف حول امر ما. لكن نعمل بالحوار الهادف البناء للوصول الى نقاط مشتركة ننميها خدمة لشعوبنا العربية والاسلامية».

*** سؤال: هل ترون مستقبلا لسلام دائم وشامل، وكيف ترون السلام الاردني-الاسرائيلي ومستقبل السلام بين السلطة الفلسطينية واسرائيل؟**

*جواب: «نحن دعاة سلام، ومسيرة المغفور له ودوره في هذا المجال واضحة. وسنواصل متابعتها وصولا لتحقيق ما تتطلع اليه شعوب المنطقة في وضع حد لويلات الحروب والدمار والعمل من اجل مستقبل مشرق ومزدهر تنعم به شعوب المنطقة واجيالها القادمة. ونحن في الاردن كنا وما زلنا وسنبقى ندعم الاخوة الفلسطينيين بكل طاقاتنا لتحقيق اهدافهم المشروعة على ترابهم الوطني ولن نتوانى عن القيام بدورنا في خدمة السلام على كافة المسارات وصولا الى سلام يشمل سوريا ولبنان، ايضا، على قواعد الحق والعدل»

*** سؤال: منذ حرب الخليج الثانية يسود الاضطراب العلاقات العربية-العربية والاردنية-العربية. لكن لوحظ، منذ توليكم السلطة، انفتاح خليجي نحو الاردن فكيف تفسرون ذلك وكيف ترون مستقبل العلاقات الاردنية-العربية؟.**

*جواب: «اولا-الاردن كان وسيبقى جزءا من امته العربية الواحدة. ورغم الاختلاف في الاجتهادات احيانا الا ان علاقات الاردن باشقائه محكومة بثوابت اولها المصلحة العربية العليا. وعلاقاتنا مع الاشقاء لم تكن بالصورة التي تصفينها، فالتنسيق والتشاور والتعاون قائم ومستمر وسيبقى في المستقبل. ونتطلع الى تعزيزه. اما بالنسبة لدول الخليج العربي والسعودية فمواقف اخواني فيها معروفة ومشهودة تاريخيا تجاه الاردن. واما وقفتهم الحالية فهي محط تقدير واحترام عندنا وتعكس نبل واصالة اخواني قادة هذه الدول. اما كيف ارى مستقبل العلاقات الاردنية-العربية، فانا متفائل وكلي تقدير لوقفة اخواننا العرب معنا في محنتنا بفقيد الاردن الكبير وهي المؤشر الواضح الى اين تسير هذه العلاقات».

*** سؤال: تبدي بعض الاوساط تخوفها على مستقبل الاردن، فهل تشاطرونها هذا الرأي ولماذا هذا التخوف؟**

*جواب: «اريد ان اطمئن هذه الاوساط ان وجدت بأن مستقبل الاردن واضح. ويجب ان ننبه الى ما يراد بالمنطقة من خلال زرع بذور الشك بين الاخ واخيه. واود ان اشير في هذا المجال الى ما شاهده العالم من التلاحم بين ابناء الاردن وقيادته مما اعتبر مثالا نادرا بين الدول بالاضافة لما يتمتع به الاردن من وجود مؤسسات ثابتة ومستقرة تشكل ضمانة اكيدة لمستقبل مشرق».

*** سؤال: كان الحسين الراحل قد شدد على ضرورة القيام بمراجعة شاملة والنهوض في كافة المجالات وتفعيل دور المؤسسات، فما هي الطريقة التي ترونها لاعادة ترتيب البيت الاردني؟**

*جواب: «الحوار هو منهجنا والنهوض بالمواطن الاردني وخدمته هو هدفنا كما كان عهد الحسين دائما، حيث تعودنا على التوقف عند كل محطة ومرحلة في مسيرتنا الوطنية لاجراء مراجعة شاملة لتقييم الانجازات وتعظيم الايجابيات والبناء عليها ومعالجة جوانب الخلل ان وجدت في المسيرة على كافة الصعد. فهذه الحركة الدائمة هي من ثوابت السياسة الاردنية وصولا للمجتمع الافضل الذي يمتلك قدرة اكبر على توطيد دعائم الدمقراطية ومعالجة الاختلالات الاقتصادية للنهوض بمستوى المواطن الاردني الذي نذر الهاشميون انفسهم لخدمته. وانا سأواصل الطريق على النهج ذاته لخدمة المواطن الاردني. الاولوية ستكون لمراجعة شاملة وعلى رأسها الوضع الاقتصادي والاجتماعي ومكافحة الفساد».

*** سؤال: ماذا عن التغييرات التي اجريتموها اخيرا في قيادة الجيش؟**

*جواب: «لقد كانت مجرد تغييرات لاستبدال هؤلاء الضباط بعناصر شابة. فانا من الجيش واتخذت هذا القرار في هذا الاطار. ولم يكن ابدا نابعا من شعور بالقلق كما انه لم يستهدف التطهير».



* عبد الله الثاني مع مراسلة "و.ص.ف" *

غارات امريكية على بغداد توقع جرحى وقتلى

الطائرات العراقية تحلق، يوميا، حتى الحدود السعودية، متحدية التهديدات الامريكية

*** بغداد - وكالات الانباء - اكد متحدث عسكري عراقي ان مقاتلات امريكية او بريطانية قصفت مواقع قرب العاصمة، امس الاربعاء، موقعة عددا من الجرحى والقتلى.**

وردا على التهديدات الامريكية-البريطانية الموجهة ضد العراق بشأن خرقه منطقة الحظر الجوي فوق جنوبه، افيد بأن الطائرات العراقية قامت بطلعات جوية اكثر من مئة مرة امتدت حتى الحدود السعودية.

وقال في هذا السياق مساعد قائد القوات البحرية البريطانية في الخليج، الاميرال انطوني ديموك، «ان الطائرات العراقية تقوم بهذه الطلعات على اختلافها، صغيرة في منطقة الحظر الجوي وصولا الى الطلعات التي تمتد حتى السعودية، بشكل يومي تقريبا».

وكانت الكويت، اعلنت ان «قواتها الجوية» احبطت «مؤخرا» محاولة تسلل للطائرات العراقية الى الاجواء الكويتية.

من جهتها، اعلنت وزارة الحربية الامريكية ان الغارات الجوية الامريكية والبريطانية في العراق دمرت (٢٠٪) تقريبا من بطاريات صواريخ ارض-جو من نوع «سام»، العراقية.

هذا وبعثت الحكومة العراقية، امس، برسالة الى الامم المتحدة تطالبها بالتدخل لوقف العدوان التركي في شمال العراق، وسحب القوات المعتدية فورا.

كما جدد العراق، امس، اتهام واشنطن بالضلوع في اغتيال آية الله الصدر، كما تهم وسائل الاعلام الغربية، التي تحدثت عن اضطرابات بعد مقتله بأنها مفرضة وغير دقيقة.

تهنئة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نتقدم بها الى

نبيل زميرو

بمناسبة حصوله على رخصة السياقة
ألف مبروك

الوالدان - قلنسوة

تهنئة عطرة

الى الصديق العزيز جمال تايه وزوجته بالمولود البكر

أصيل

وليعش في كنف والديه في ظل السلام والطمأنينة والف مبروك
لجنة المنطقة للحزب الشيوعي
والجبهة - المثلث

تهنئة

نتقدم باجمل باقة ورد معطرة بأحلى الرياحين الى الاستاذ رابق خوري بمناسبة المولود الجديد

«سند»

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه

صف العاشر أ ٣
ومربية الصف فاطمة كناعنة - عرابة

تهنئة عطرة

أحر التهاني وأجمل الأماني مع أجمل باقة ورد نقدمها الى الدكتور

أديب غازي شبيطة

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام
قدمًا والى الأمام

منال وسلام شبيطة
نور وكرم

تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها الى الاخ العزيز شريف ابو احمد وزوجته هيام بالمولود الجديد

بهاء

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

اعلام

ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية وبحصر ارث المرحوم جورج خليل ابو رحمة الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو ورثته هم زوجته نبيهة وأولاده خليل وفريدة ووفاء، وقام وورود وسناء وايليا.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الارشمندريت نبيه صافي المخلصي

سلطة الموانىء والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة علنية رقم ن.ب/٩٨/٩

خدمة نقل مسافرين بسيارات اجرة من قاعة المسافرين في ميناء حيفا

١- سلطة الموانىء والقطارات (فيما يلي: "السلطة") معنية بالحصول على عروض لتقديم خدمة نقل بسيارات اجرة للمسافرين القادمين الى ميناء حيفا بسفن ركاب التي تصل الى الميناء بين الفينة والاخرى، لقاء دفع مكافآت شهرية وبدل رخصة.

٢- مدة التعاقد هي لسنة مع حق الاختيار للسلطة في التمديد حتى سنتين اضافيتين.

٣- على المعني في الاشتراك بالمناقصة ان يفي بالشروط المسبقة المفصلة فيما يلي:

أ- ان يكون صاحب رخصة خدمة بموجب قانون وانظمة السير.

ب- بحوزته تصديق بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.

ج- انه صاحب و/او بحوزته ٥٠ سيارة اجرة على الاقل من سنة انتاج ١٩٩٥ فما فوق، مكيفة الهواء، وبقدرته ان يشغل في الميناء، بصورة دائمة ٥٠ سيارة اجرة على الاقل كالمذكورة اعلاه في تقديم الخدمة. بدل الرخصة يشمل الدفع عن تصاريح الدخول لـ ٥٠ سيارة اجرة ومركبتين خصوصيتين.

د- بوسعه ان يقيم في الميناء مكتبا وترتيبات اخرى لراحة المسافرين.

هـ- يترتب عليه ابراز كفالة بنكية لتحقيق العرض بقيمة ٥٠٠٠ ش.ج، سارية المفعول حتى ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.

و- يترتب عليه ارفاق نسخة عن ايصال الدفع لقاء مستندات المناقصة بمبلغ ٥٨٥ ش.ج يشمل ض.ق.م، غير مسترد.

٤- يحق لمقدم العرض ان يكون جمعية لعدة محطات سيارات اجرة التي تستوفي معا متطلبات المناقصة.

٥- أ. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في قسم الاملاك في ميناء حيفا، مبنى متعدد الاهداف، طابق ٣، غرفة رقم ٣٤٤ (تلفون ٨٥١٨٢٨٣-٠٤) ابتداء من تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٥.

ب. تفاصيل بالنسبة لتقديم الخدمة يمكن الحصول عليها من المسؤول عن حركة المسافرين في ميناء حيفا تلفون ٨٥١٨٢٤٥/٦-٠٤.

٦- يقدم المعنيون للاشتراك في المناقصة عرضهم خطيا مع ذكر بدل المكافآت الشهرية المقترحة، مرفقا بجميع المستندات المطلوبة في ظرف مغلق مع الذكر عليه "مناقصة سيارات اجرة" الى صندوق المناقصات في قسم الاملاك مبنى متعدد الاهداف، طابق ٣، غرفة رقم ٣٤٤ حتى تاريخ ١٩٩٩/٣/١٥ الساعة ١٤:٠٠.

٧- لا تتعهد السلطة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

٨- المناقصة العلنية لميناء حيفا تنشر في موقع الانترنت وعنوانه:

HTTP WWW.HAIFAPORT/ORG/IL

الدكتور موشيه نافيه
مدير ميناء حيفا

سلطة الموانىء والقطارات
قسم البناء - ميناء حيفا

مناقصة علنية رقم حيفا/ب.ن/٩٩/١٦ (ع.ح.ب)

١- سلطة الموانىء والقطارات ميناء حيفا معنية بالحصول على عروض سعر لتنفيذ اعمال بستنة وتطوير في محطة الكيماويات في ميناء حيفا.

مدة التنفيذ: شهران.

٢- الاشتراك في المناقصة مشروط بالشروط التالية:

أ- مقاولون لأعمال بستنة ذوو خبرة بحيث يثبتون انهم نفذوا اعمال بستنة لهيئات عامة وان مدخولاتهم السنوية لا تقل عن ٥٠٠٠٠٠ ش.ج سنويا في كل واحدة من السنوات الثلاث الاخيرة. يجب ابراز تصديق من مدقق حسابات لهذا الموضوع.

ب- ابراز جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.

ج- ابراز كفالة بنكية لتحقيق العرض على اسم مقدم العرض بقيمة ١٨٠٠٠ ش.ج تشمل ض.ق.م. مبلغ الكفالة يكون مرتبطا بجدول الاسعار للبناء لشهر ٩٩/١ وساري المفعول حتى ١٩٩٩/٥/٣١.

د- الاشتراك في جولة المقاولين الزامي. تنطلق الجولة من مدخل محطة الكيماويات، بالقرب من حوض بناء سفن اسرائيل، بتاريخ ١٩٩٩/٣/٤ الساعة ١١:٠٠.

٣- مقدم عرض لم يسبق ان نفذ اعمالا مشابهة لسلطة الموانىء والقطارات، يرفق بعرضه توصيات خطية من قبل ٣ شركات/زبائن على الاقل نفذ لهم مشاريع بالحجم والمجالات الهندسية المشابهة في السنوات ال ٥ الاخيرة.

٤- يمكن الحصول على مستندات المناقصة وتفاصيل اضافية في قسم البناء - ميناء حيفا ابتداء من تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٨ لقاء ٥٠٠ ش.ج. اضافة الى ض.ق.م غير مستردة (بالتنسيق المسبق تلفونيا على رقم ٨٥١٨٤٥٩-٠٤ - ٨٥١٨٤٣٩-٠٤).

٥- المعنيون بالاشتراك في المناقصة يجب ان يقدموا عرضهم خطيا، مرفقا بجميع المستندات المطلوبة في ظرف مغلق مشار عليه رقم المناقصة حتى تاريخ ١٩٩٩/٣/١١ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في مبنى ادارة ميناء حيفا - طابق ج (قسم البناء).

٦- لا تتعهد السلطة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

٧- المناقصة العلنية لميناء حيفا تنشر في موقع الانترنت وعنوانه:

HTTP WWW.HAIFAPORT/ORG/IL

الدكتور موشيه نافيه
مدير ميناء حيفا

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٩/٢٣٤
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم يوسف حمزه زيد بتاريخ ١٩٩٨/٥/١٦ وانحصار وارثه الشرعي بزوجته أمنه أحمد زيد وباولاده منها وهم: يسرى، بشرى، بشير، كفاية، ميسون، زينب، ثراء، هبة، حمزة، محمد، مصطفى، علي، احمد، لا غير وكذلك انحصر ارثه بزوجته الثانية حلوة، علي زيد، لا غير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر

تحريرا ١٩٩٩/٢/٢٤
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٩/٢٢٤
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد الله محمد عامر من كفرقاسم سنة ١٩٧٦ وانحصار ارثه الشرعي باولاده من زوجته المرحومة مريم داوود عامر المتوفاة حال حياته وهم: صبحي، نعمه، فاطمة، لا غير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر

تحريرا ١٩٩٩/٢/٢٤
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مجلس الجبهة – الدورة الرابعة

أعضاء المجلس القطري للجبهة مدعوون الى حضور الدورة الرابعة للمجلس. وذلك يوم السبت ١٩٩٩/٢/٢٧ عند الساعة التاسعة صباحا في «متنزه الجليل» – عبلين.

البحث: انتخاب المرشحين الستة الاوائل في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست

ملاحظة: ارسلت دعوات شخصية للمندوبين ، للاستفسار

هاتف رقم: ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤.

باحترام
حسن بشارة
رئيس مجلس الجبهة

دعوة

الجبهة الدمقراطية – كفرقرع

ندعو أعضاء الجبهة في كفرقرع الى حضور الاجتماع العام الذي سيعقد اليوم الخميس ٩٩/٢/٢٥ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع

مواضيع البحث

١) انتخابات الكنيست

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية لكل عضو من أعضاء الجبهة.

سكرتير الجبهة الدمقراطية – كفرقرع

دعوة

جبهة معاوية الدمقراطية

ندعو بهذا اعضاء الجبهة في معاوية الى حضور الاجتماع العام الذي سيعقد يوم غد الجمعة ٩٩/٢/٢٦ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الحزب الشيوعي

البحث : **(١) الخارطة السياسية في البلاد**
(٢) انتخابات الكنيست

سيشارك في الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب، عصام مخول

تعزية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى الرفيقين ايهاب وسامح عراقي والى عموم آل عراقي في الطيرة لوفاة عميدهم

المحامي حسني حسن عراقي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

لجنة المنطقة للحزب الشيوعي
والجبهة – المثلث

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى سكرتير مجلس طرعان المحلي الأخ اميل سعيد أسعد سعد وجميع آل سعد وأقربائهم وأنسبائهم في طرعان والخارج لوفاة والده

المرحوم سعيد اسعد سعد

(ابو فهيم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اريبه ليفنغر
رئيس نقابة السكرتارين والمدراء العامين في السلطات المحلية

مصطفى لهراني
القائم بأعمال رئيس نقابة السكرتارين والمديرين العامين في السلطات المحلية

شركة الكهرباء

مناقصات

<u>تطلب شركة الكهرباء بيع السلع المفصلة فيما يلي:</u>
<u>عطاء رقم: ٢٨٢٧</u>
<u>الموضوع: بيع مركبات خاصة، تجارية ومعدات آلية متحركة</u>

الكمية	اسم المركبة · معدات الية		سنة الانتاج
١	سوبارو خصوصي ثنائي الاستعمال ١٥٩٧ سم٣ دفع	٤ X ٤	١٩٩٨
٢	دايهاتسو خصوصي ثنائي الاستعمال ٩٩٣ سم٣		١٩٩٣
١	فيات تمرا خصوصي ١٥٨١ سم٣ (ملاحظة: دفعت الرخصة حتى	١٩٩٨/١٢/١٩)	١٩٩٥
٢	رينو اكسبرس شحن غير موحد		١٩٩٣
٤	جي.ام.سي. شحن موحد دفع	٤ X ٤	١٩٩٢
١	جي.ام.سي. شحن غير موحد دفع	٤ X ٤	١٩٩٢
١	شيفروليت امريكي شحن موحد دفع	٤ X ٢	١٩٩٣
١	جي.ام.سي. شحن غير موحد دفع	٤ X ٢	١٩٩٢
١	جي.ام.سي. شحن غير موحد دفع	٤ X ٤	١٩٩٣
٢	مجرور عادي		١٩٩١
١	مجرور مغلق		١٩٨٨
١	مجرور عادي		١٩٩٢
٣	رافعة كهربائية يدوية مع شاحن انتاج رايموند		١٩٨٣
٣	رافعة كهربائية يدوية بدون شاحن انتاج كراون		١٩٨٨

المعنيون بوسعهم الاطلاع على المركبات والحصول على نماذج العطاء في موقف السيارات الموجود في رمات هحيال، نهاية طريق هبرزيل، في منطقة محطة التوزيع من الساعة ٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠ في الايام الاثنين، الثلاثاء والاربعاء، في تواريخ: ١٩٩٩/٣/٢٢، ١٩٩٩/٣/٢٣، ١٩٩٩/٣/٢٤.
<u>تباع السيارات المذكورة اعلاه على حالها، بدون قائمة نواقص مهما كانت. لا تأخذ الشركة على نفسها المسؤولية عن جودة المركبات، سلامتها او صلاحيتها.</u>
<u>شرط مسبق: عربون بكفالة بنكية لأمر شركة الكهرباء بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض للعطاء.</u>

موعد اخير لتقديم العروض للعطاء المذكور اعلاه: ١٩٩٩/٣/٢٨ الساعة ١١:٠٠

<u>تطلب شركة الكهرباء شراء السلع كالمفصل فيما يلي:</u>
<u>مناقصة رقم: ٧٠٧٦١٣ – تعاقد لأكشاك عدادات ضغط عالي – صناديق بوليستر</u>
<u>مرحلة أ– مرحلة تقديم المعطيات التقنية/التجارية بدون اسعار.</u>
الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء نماذج المناقصة: ١.١٣٥ ش.ج.
<u>الكمية:</u> ٣٠٠ جهاز.
<u>شروط دنيا:</u> كالمفصل في المناقصة.
<u>مدة التعاقد:</u> سنتان مع امكانية محفوظة لشركة الكهرباء تمديد التعاقد لسنة اضافية.
<u>مناقصة رقم: ٧٠٩٨٣٩ – عربة كهربائية خفيفة</u>
<u>مرحلة أ– مرحلة تقديم المعطيات التقنية/التجارية بدون اسعار.</u>
الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء نماذج المناقصة: ٤٢٥ ش.ج.
<u>الكمية:</u> ٢١ وحدة.
<u>مناقصة رقم: ٧١٢٣٩٣ – ركائز لأعمدة شبكة مفككة</u>
الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء نماذج المناقصة: ٤٢٥ ش.ج.
<u>الكميات:</u> كالمفصل في المناقصة.
<u>مناقصة رقم: ٧١٥٤٦٠ – تعاقد لتزويد اعمدة قناة وتمديدات</u>
الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء نماذج المناقصة: ٢.٤٠٥ ش.ج.
<u>الكميات:</u> كالمفصل في المناقصة.
<u>مدة التعاقد:</u> سنتان مع امكانية محفوظة لشركة الكهرباء تمديد التعاقد لسنة اضافية.

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصات المذكورة اعلاه: ١٩٩٩/٣/٢٨ الساعة ١١:٠٠

<u>مناقصة رقم: ٧١١٦٣٠ – جهاز فحوص تشغيلي</u>
(طاولات مع حماية انتيستيت تشمل الاجهزة)
<u>مرحلة أ– مرحلة تقديم المعطيات التقنية/التجارية بدون اسعار.</u>
الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء نماذج المناقصة: ٣٨٦ ش.ج.
<u>الكميات:</u> ٣ أجهزة.
<u>شرط مسبق للاشتراك في المناقصة:</u>
على المنتج ان يكون صاحب تأهيل بموجب المقياس ISO-9001 من قبل مؤسسة مؤهلة لذلك. على المزود ان يرفق بعرضه نسخة عن الشهادة التي تشهد على ذلك.

الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة اعلاه: ١٩٩٩/٤/١١ الساعة ١١:٠٠

<u>شروط مسبقة اضافية للاشتراك في المناقصات:</u>
أ– ابراز كفالة لتحقيق العرض بشيك خاص بنسبة ٥٪ من قيمة العرض، باستثناء مناقصات يُطلب فيها معطيات تقنية فقط.
ب– الاشتراك في المناقصة مشروط ايضا بتحقيق الشروط المسبقة المفصلة في انظمة الالزام بالمناقصات لعام ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ١، ٢، ٣ (تسجيل حسب القانون، الوفاء بمواصفات ملزمة وتصديقات بموجب قانون صفقات هيئات عامة).
ج– يحق لشركة الكهرباء تمكين مقدم عرض، الذي لم يبرز، مع عرضه مستندا، تصديقا، اذنا، ترخيصا او اي مستند آخر، يشكل شرطا مسبقا، ان يكمل ابرازه لشركة الكهرباء خلال فترة زمنية محددة تحددها شركة الكهرباء.

يمكن استلام نماذج المناقصة في قسم بحث الاسواق والمناقصات سديروت بل – يام ١١ حيفا في ايام الاحد – الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ – ١٢:٠٠ لقاء قسيمة دفع تشهد على الدفع لأمر شركة الكهرباء في جميع فروع بنك البريد (الدفع غير مسترد) يمكن استلام قسائم دفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة التوجه الى تلفون ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤.
قبل شراء نماذج المناقصات يمكن مراجعتها في مكاتب بحث الاسواق والمناقصات في العنوان المذكور أعلاه او في قسم المبيعات شارع يغئال الون ٩٠ – تل أبيب، بناية اشدر، مدخل ج، الطابق ١ تلفون ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ أو ٠٣-٥٦٥٤٦٤١، في أيام الاحد – الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ – ١٢:٠٠.
(يجب التنسيق مسبقا مع قسم المبيعات الوصول لمراجعة المناقصات)
يجب أن تصل العروض للمناقصات في ظروف مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في بناية بل – يام في حيفا، في العنوان المذكور اعلاه، وحتى الساعة الـ ١١:٠٠ تماما.
لا توجد امكانية لتقديم الظروف في مكاتب الشركة في تل أبيب، وترفض العروض التي تقدم في تل أبيب.
لا تلتزم الشركة بقبول أدنى عرض/ أعلى عرض أو أي عرض آخر.
في حالات مناسبة تمنح شركة الكهرباء أفضلية للمزودين حسب أنظمة الالزام بالمناقصات (تفضيل انتاج محلي وواجب التعاون التجاري) كذلك تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بالحق في أجراء مفاوضات في الحالات التي يسمح بها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع الانترنت التابع لشركة الكهرباء وعنوانه: WWW.ISRAEL.ELECTRIC.CO.IL

חותמים על שירות טוב יותר

عشية أول انتخابات بلدية منذ ١٩٧٩

أجواء سياسية مشحونة بين تياري الاصلاحيين والمتشددين في إيران

* طهران –الوكالات– يتوجه الايرانيون، غدا الجمعة، الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في اول انتخابات بلدية منذ «الثورة الاسلامية» عام ١٩٧٩، وتعتبر اختبارا لمدى الانفتاح السياسي الذي يسعى اليه الرئيس محمد خاتمي.

وتفيد الارقام الرسمية ان نحو ٢٩٧ الف مرشح، بينهم اربعة آلاف امرأة، يتنافسون على مئتي الف مقعد في البلاد. وسيكون الاقتراع فرديا وبجولة واحدة.

وتجري الانتخابات وسط اجواء سياسية مشحونة بين تياري النظام، الاصلاحيين والمتشددين.

ودعا الرئيس خاتمي الايرانيين الى «المشاركة بفعالية في التصويت ولعب دور في مصيرهم الثقافي والاقتصادي والسياسي».



مواطنة ايرانية تنظر الى اعلانات الانتخابات في شوارع طهران

وحض الرئيس المعتدل «الشباب والشابات على تحويل عملية الاقتراع الى ملحمة انتخابية»، في اشارة الى الفوز الذي حققه عام ١٩٩٧ عندما ادلى الشبان باصواتهم لمصلحته بكثافة.

من جهته، دعا مرشد «الجمهورية الاسلامية»، آية الله علي خامنئي، الشعب الى «ايلاء هذه الانتخابات أهمية كبرى».

ورغم اقرارها في الدستور، لم تنظم اي انتخابات بلدية منذ الثورة. وكانت الحكومة تقدم على تعيين رؤساء البلديات في المدن والقرى.

وتعتبر هذه الانتخابات، التي اهملت لزمن طويل، نفحة جديدة من الدمقراطية للنظام، الذي يواجه مصاعب اقتصادية جمة وتوترا سياسيًا حادًا على الصعيد الداخلي. وانتهت الحملة الانتخابية، التي بدأت في ١٨ من الشهر الحالي، أمس الاربعاء.

وسيكون اليوم الخميس هادئا على الصعيد الانتخابي حيث يحظر مبدئيا اي نشاط دعائي.

ووسط التحضيرات الجارية لعملية التصويت، اكد مسؤول في قوى الامن حشد ١٤٠ الف شرطي لضمان امن الانتخابات.

وشكل تعليق الصوروالملصقات وتوزيع البيانات في المدن والقرى معظم نشاطات الحملة الانتخابية. ولم يعقد سوى القليل من اللقاءات ذات الطابع السياسي.

وفي طهران، يتنافس نحو اربعة آلاف مرشح على ١٥ مقعدا. ويبلغ عدد سكان العاصمة عشرة ملايين نسمة، بينهم ٤.٦ ملايين ناخب.

ويتولى علي كاموشي، رئيس غرف التجارة الايرانية وعضو جمعية تجار البازار، رئاسة اللائحة اليمينية المحافظة، وهي القوى الدينية والسياسية الاقدم في البلاد.

وعلى الصعيد الوطني، يأمل الاصلاحيون بالاستفادة من الموجة الشعبية التي حملت خاتمي الى السلطة ب ٦٩٪ من الاصوات، في حين يعمل المحافظون على استخدام شبكاتهم الدينية والتجارية التي تتمتع بنفوذ كبير في جميع ارجاء البلاد.

معارك طاحنة على الجبهة الغربية بين اريتريا واثيوبيا

* اسمرا –الوكالات– اكدت الرئاستان الاريترية والاثيوبية، أمس الاربعاء، ان معارك طاحنة ما زالت تدور بين القوات الاريترية والاثيوبية على مساحة واسعة من الجبهة الغربية للحدود بين البلدين.

واكد مدير مكتب الرئاسة الاريترية، يماني غيبريميسايل، ان معارك «كثيفة جدا تشارك فيها الدبابات ووحدات المشاة» ما زالت مستمرة على الجبهة الغربية، موضحًا ان الطيران الاريتري لا يشارك في هذه المعارك.

من جهتها اعلنت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية، سالومي تاديسي، نبأ استمرار المعارك، مشيرة الى ان «الهجمات الاثيوبية المضادة تجري بمشاركة الطيران».

وكانت الاذاعة الاريترية الرسمية اعلنت، أمس، ان القوات الاريترية غنمت او دمرت عشرين دبابة اثيوبية في ساحة المعارك التي اندلعت أمس الاول الثلاثاء في منطقة بادمي.

وقد نفت المتحدثة الاثيوبية هذا النبأ ووصفته بأنه «كاذب تماما» وكانت وزارة الخارجية الاريترية اكدت ان المعارك اندلعت فجر امس الاول بهجوم واسع شنته القوات الاثيوبية على الجبهة الغربية بعد قصف جوي مركز.

وقالت الاذاعة الاريترية ان الجيش الاريتري كبد القوات المهاجمة خسائر فادحة، موضحة ان المعارك دارت فوق ارض منبسطة مثالية لمعارك الدبابات لكنها مليئة بالالغام. اما الحكومة الاثيوبية فلم تصدر، حتى الآن، اي حصيلة محددة ولكنها اكدت بدورها انها «كبدت العدو خسائر فادحة».

وتعتبر منطقة بادمي، التي احتلتها اريتريا في بداية ايار على الجبهة الغربية حيث تدور المعارك حاليا، رمزا «للعدوان الاريتري» بالنسبة لاثيوبيا التي كررت عزمها على استعادة هذه المنطقة مهما يكلف الامر.

نيودلهي وبكين تستأنفان الحوار بعد تسعة اشهر من التجارب النووية الهندية

* نيودلهي – «و.ص.ف» – أعلن رسميا في نيودلهي ان الهند والصين استأنفتا، أمس الاربعاء في بكين الحوار بينهما، بعد تسعة اشهر من الفتور في العلاقات بسبب التجارب النووية الهندية.

وقال وزير الشؤون الخارجية الهندي، جاشوانت سينغ، في تصريح امام البرلمان ان فريقا من الدبلوماسيين الهنود مجتمع، منذ يوم أمس، في العاصمة الصينية.

واضاف ان «الحكومة تتخذ الاجراءات اللازمة من اجل تحسين علاقاتها مع الصين من خلال استئناف الحوار».

ويذكر ان العلاقات بين العملاقين الآسيويين، التي تتحسن ببطء بعد جمود طويل أعقب الحرب بينهما في ١٩٦٢، تدهورت في ربيع ١٩٩٨ بعد ان وصف وزير الدفاع الهندي الصين بانها الخطر الرئيسي الكامن على الهند، ثم بسبب التجارب النووية الهندية في ايار الماضي.

وكان الاتصال السياسي المباشر الوحيد، منذ ذلك الحين، لقاء عقد في تموز الماضي بين سينغ ووزير الخارجية الصيني، تانغ جياكسوان، على هامش منتدى اقليمي في مانيلا.

واستؤنف الحوار بين الهند ومعظم الدول، التي دانت التجارب النووية الهندية، وخصوصا الولايات المتحدة وبريطانيا.

١٤ قتيلا - ضحايا أعمال عنف جديدة في اندونيسيا

* جاكرتا – «و.ص.ف» – افاد شهود عيان ان تسعة اشخاص قتلوا، منذ مطلع الاسبوع، في اعمال عنف جديدة وقعت في امبون (شرق اندونيسيا)، بينما قتل خمسة آخرون في صدامات بين مجموعتين اثنتين في بورنيو، كما افاد شهود ومسؤولون.

من جهة اخرى افادت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية ان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح في صدام وقع في جيزو وهي قرية تقع الى الغرب من ديلي، عاصمة تيمور الشرقية، بين مؤيدين ومعارضين لاستقلال هذه المستعمرة البرتغالية التي ضمتها اندونيسيا في العام ١٩٧٦.

وفي امبون (مقاطعة مالوكو، شرق)، حيث تتواصل الصدامات بين الكاثوليك والمسلمين لليوم الثاني على التوالي، اشارت معلومات تم استقاؤها في المكان الى ان اربعة اشخاص قتلوا وعشرات آخرين اصيبوا بجروح أمس الاربعاء.

وقالت ممرضة مداومة في مستشفى الكنيسة البروتستانتية ان شخصين آخرين على الاقل قتلا بالرصاص واحرق شخص ثالث حيا في حريق اضرم في منزله.

كما اصيب عشرات الاشخاص بجروح بالغة وادخلوا الى المستشفى للعلاج.

وقد اندلعت الصدمات الاولى فجرا، حين القيت زجاجة حارقة على منزل للكاثوليك في حي باتو ميراه، كما افاد صحافي محلي اضاف ان قوات الامن فتحت النار على الناس الذين كانوا يحاولون الدفاع عن انفسهم.

وكان خمسة اشخاص قتلوا أمس الاول الثلاثاء في امبون.

وتشهد امبون، الجزيرة الرئيسية في الارخبيل، الذي يحمل اسمها على غرار الجزر الاخرى التي يتألف منها الارخبيل، اشتباكات منذ نهاية كانون الثاني الماضي.

وفي مقاطعة كاليمنتان – الغربية في جزيرة بورنيو قتل خمسة اشخاص في صدامات بين مجموعتين اثنتين هما المهاجرون من جزيرة مادورا (شرق جاوا) ومجموعة مالاي. وكانت هذه الصدامات بدأت يوم الاثنين واحرق خلالها ٣٨ منزلا.

وسبق ان قتل ثلاثة اشخاص في ١٩ كانون الثاني الماضي في اعمال عنف مماثلة.

ألعراق يطالب السعودية بتخفيض (١,٥) مليون برميل من انتاجها اليومي للنفط

* بغداد - الوكالات - طالب وزير النفط العراقي عامر رشيد، أمس الاربعاء، السعودية بتخفيض انتاجها من النفط بمقدار (١.٥) مليون برميل في اليوم «على الأقل» من أجل تحسين اسعار النفط.

وقال رشيد في تصريحات للصحافيين نقلتها وكالة الانباء العراقية ان «السعودية يجب ان تخفض انتاجها بما لا يقل عن (١.٥) مليون برميل في اليوم بهدف وضع حد لتدهور أسعار النفط وان تحترم الحصة المخصصة لها من قبل منظمة اوبك والبالغة ستة ملايين برميل».

وأضاف رشيد «لقد بعثنا برسالة رسمية بهذا المعنى الى جميع الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بما في ذلك السعودية».

وأكد الوزير العراقي «ان ما تعانيه السوق النفطية من تذبذب تتحمله السعودية وحدها».واعتبر رشيد الذي كان يتحدث على هامش جلسة للمجلس الوطني العراقي لبحث انخفاض أسعار النفط «ان على السعودية ان تخفض انتاجها من أجل مصلحة شعبها وشعوب الدول المصدرة».

واتهم رشيد السعودية بانها «تنفذ اهداف امريكا ضد البلدان المصدرة للنفط» وأكد «ان السعودية عندما تخفض انتاجها فانها سترفع ايراداتها»، مشيرا الى ان الموازنة السعودية سجلت عجزا مقداره (١٢) مليار دولار عام ١٩٩٨ بسبب انخفاض أسعار النفط.

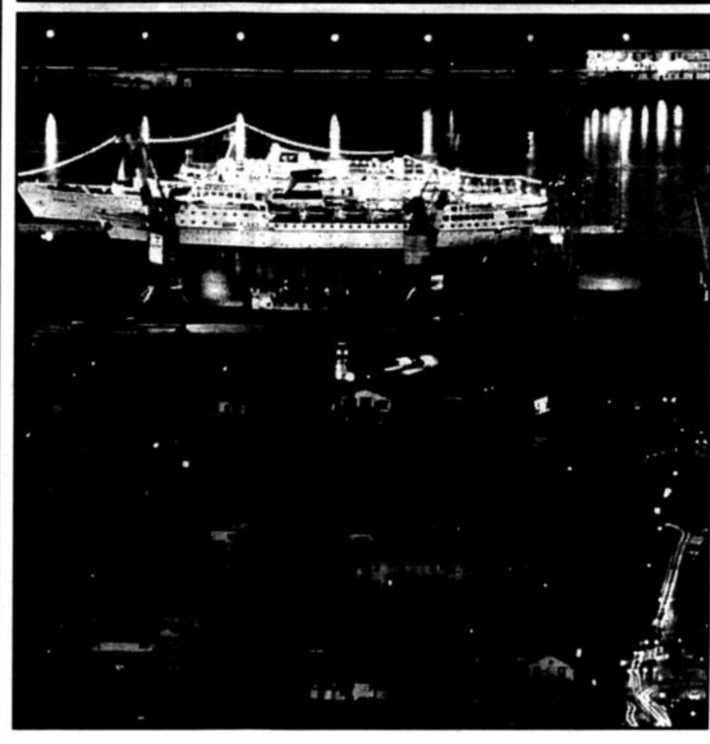
وكانت حصة الانتاج التي خصصتها «اوبك» للعراق قبل الحظر (٣.١٤) مليون برميل في اليوم. وقد عوضت السعودية، وبدرجة اقل الامارات، هذه الحصة، وارتفعت حصة السعودية من حوالي (٥.٣٨) مليون برميل في تموز ١٩٩٠ الى (٨.٠٢٣) مليون برميل يوميا في الوقت الحالي!

ويسمح للعراق حاليا، بموجب برنامج النفط مقابل الغذاء الذي ابرمه مع الامم المتحدة، بتصدير ما قيمته (٥.٢) مليار دولار كل ستة أشهر لشراء مواد اساسية لكنه لم يتمكن من تصدير نفط بهذه القيمة بسبب انخفاض أسعار النفط من جهة، وسوء حال منشآته النفطية من جهة ثانية.

الى ذلك لا يحصل العراق الا على (٥٣٪) من ايرادات مبيعاته النفطية فيما يذهب ما تبقى لتمويل المساعدات الانسانية للأكراد وتعويضات حرب الخليج وتمويل عمل وكالات الامم المتحدة في العراق.

واعتبر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في تقرير نشر، أمس الاول الثلاثاء، ان العراق لا يملك سوى (١.٨) مليار دولار كل ستة أشهر لتلبية احتياجاته الانسانية بسبب انخفاض أسعار النفط الذي يؤدي الى خسارته (٩٥٠) مليون دولار.

ارتفاع في نسبة السياحة في حيفا وطبريا



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل المبيت في فنادق البلاد، في الشهر الماضي، ارتفاعًا بنسبة ١٪ بالمقارنة مع شهر كانون الثاني من العام ١٩٩٨.

وقد تم تسجيل زيادة بارزة خصوصا في نُزل الضيافة في الكيبوتسات وفي فنادق حيفا وطبريا، وبالمقابل سجلت السياحة في مدينة ايلات انخفاضا بنسبة ١٥٪.

هذا، وسجلت السياحة الداخلية ارتفاعًا بنسبة ٢٠٪.

ارتفاع الانتاج الصناعي بـ (٢,٨٪) في ١٩٩٨

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت أمس الاربعاء، بان الانتاج الصناعي ازداد في العام الماضي بنسبة ٢.٨٪ بالمقارنة مع العام ١٩٩٧.

وقد ازداد الانتاج الصناعي، في الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام ١٩٩٨، بنسبة ٣.٧٪، بالمقارنة مع المعدل السنوي للانتاج الصناعي.

وأضافت دائرة الاحصاء المركزية ان عدد العاملين انخفض، في العام الماضي، بنسبة ١٪، فيما انخفضت نسبة ساعات العمل بنسبة ١.٤٪.

مناقصات السلطات المحلية

رقم ١٩٩٨/١١

اسم السلطة	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب	اسم المناقصة	موعد التقديم	تلفون/عنوان	اسم رئيس السلطة
كابول	٩٩/٢	-	مطلوب/ة مراقب/ة داخلي/ة نصف وظيفة	٩٩/٣/٤	٠٤/٩٩٤٦٣٩٦	سعيد ابراهيم

كلمة الاتحاد

عمى مطبق!

* أقل شيء يمكن أن يقال عن رفض وزارة الداخلية تسجيل جمعية لليهود من أصل عراقي، الراغبين بتنظيم حملات وفعاليات تضامن مع الشعب العراقي، انه يعبر عن موقف غير انساني. وكل الحجج، التي تقنّع وراءها «مسجل الجمعيات» لتسويغ الرفض السالف، لا يمكنها ان تؤدي الا الى دفع هذا الموقف بالمزيد من أبشع الصفات التي يعرفها بنو البشر.

ومهما تكن المدلولات النقيضة للتوجه الانساني العام، التي تميز هذا الرفض، فان مدلولاً واحدًا يحتل موقعًا خاصًا، بالنسبة للجماهير العريضة والرأي العام في اسرائيل. وهو مدلول بلادة حسّ هذه الحكومة، حسبما تعبّر عنها وزارة داخليتها، حيال آلام الشعب العراقي، الذي يئن تحت وطأة حصار مستمر شديد الوطأة، تنعكس آثاره عليه في تنغيص حياته الطبيعية وفي حرمانه من أبسط الحقوق المتعارف عليها دوليًا، وفي مقدمتها الحق في الغذاء والدواء.

واذا كان هذا الموقف الرسمي الجديد للحكومة الاسرائيلية يثير، بطبيعة الحال، استهجان أوساط عديدة، فانه في جوهر الأمر لا يثير استهجان الذين خبروا هذه الحكومة، خلال الفترة القليلية المنقضية من تسلمها زمام الحكم، وهي الحكومة نفسها الممعنة في استقدام وترسيخ كل ما من شأنه أن يعمق جماهير الشعب في اسرائيل نزفًا على نزف، سواء أكان هذا النزف على المستوى السياسي أو على المستويات العسكرية والاقتصادية والاجتماعية، ويبدو ان هذه الحكومة أدمنت رؤية هذا النزف دون أن يحرك ذلك جفنًا واحدًا من جفونها المستغلقة على سياستها الحربية، التدميرية، المعادية لمحيطها الشرق أوسطي.

وبمقدار ما يثير الاشمئزاز الموقف المعادي لابداء التضامن مع الشعب العراقي، يثيره أيضًا ذلك الخلط العجيب الغريب والظالم، الذي التجأ اليه مسجل الجمعيات، بوصفه موظفًا كبيرًا في وزارة الداخلية، بين النظام وبين الشعب في العراق.

وهذا الأمر الأخير يجب ان يفتح أعين المزيد من الناس على كون هذه الحكومة، بمركباتها كافة، باتت من فرط تطرفها مصابة أيضًا بالعمى الذي يهدد، سوية مع باقي عيوب الحكومة ونواقصها، بإلحاق ويلات أخرى بالشعب الذي تتولى مسؤولية حكمه.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في الذكرى الخامسة لمجزرة الخليل

كفى لهذه السياسة الخطيرة التي انشأت السفاح غولدشطاين!

بقلم: سهيل قبلان

* في مثل هذا التاريخ، (٢/٢٥)، قبل خمس سنوات، اقتحم المستوطن المأفون، باروخ غولدشطاين، الحرم الابراهيمي في الخليل، وبدم بارد، وبكل ما يحمله من احقاد وكراهية، اطلق الرصاص عشوائيا وعمدا، على المصلين الفلسطينيين، فقتل (٣٩) منهم وجرح العشرات!!

انها جريمة بشعة، لم تنشأ من فراغ، فالذي تربى على الحقد وعدم احترام الآخر واحتقاره واستسهال الضغط على الزناد، لن يرفع اغصان الزيتون وحمامات السلام، لن يقدم باقات الورود، انما سيشهر السلاح ويقذف القنابل.

والانكى من ذلك، ما حظي به غولدشطاين، من تقدير واحترام وتبجيل، من المستوطنين، الذين لم يتورعوا عن اقامة نصب تذكاري لتخليده، وتأكيدا لموافقتهم على ما اقترفه من جرائم، فقط لان الضحايا عرب!!

ان المستوطنين، خاصة في الخليل، المعروفين باحقادهم وتطرفهم، لا يستطيعون القيام بممارسات حاقدة ومجرمة ضد الفلسطينيين، من دون دعم وتغطية وغض الطرف، من جانب سلطات وجيش الاحتلال، خاصة ان المستوطنين، يشكلون لسلطات الاحتلال، الذراع السامة التنفيذية، للتمسك بالارض الفلسطينية وتهويدها وملاحقة اصحابها الشرعيين. وبالتعاون مع المستوطنين، وكما اثبت الواقع المر، تمارس سلطات الاحتلال اقسى انواع القمع ضد الفلسطينيين، تقيم نظاما مشبعا بافكار الابرتهايد، والقمع والملاحقة. نظاما يتميز بأن السيد الآمر الناهي في الخليل هو زمرة المستوطنين، الذين لهم الحق اللامحدود بالتصرف كما يبغون. ويتعاملون مع الفلسطينيين كرعايا تابعين لا حقوق لهم. وفي نظام كهذا، يخدم جيش الاحتلال هؤلاء «الاسياد» ويساعدهم في قمع «الرعايا»!! ولان المستوطنين في الخليل يتميزون بالحقد والعنصرية والعنف، لا يستطيعون التعايش بسلام مع اهالي الخليل الاصليين، لا يستطيعون التعايش مع الفلسطينيين.

اليوم، تمر خمس سنوات على مجزرة الحرم الابراهيمي، في ظروف سيئة، ترتكب فيها حكومة اليمين، برئاسة نتنياهو مجزرة بشعة ضد عملية واتفاقات السلام مع الفلسطينيين، تتجسد بالتنكر للاتفاقات الموقعة، ورفض الانسحاب من المناطق المحتلة، وتكثيف الاستيطان ومصادرة الارض الفلسطينية، فهل ذلك يخدم قضايا السلام الحقيقي والاحترام المتبادل والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، واولها واهمها حق تقرير المصير، الذي يعني انه على اسرائيل انهاء الاحتلال وفك المستوطنات وطرد المستوطنين فورا وعقد اتفاق تعايش وسلام، مع الفلسطينيين، كبشر وليس كرعايا تابعين واسياد وعبيد؟!

منذ (١٩٤٨) وحتى (١٩٩٩)، لم تكف حكومات اسرائيل المتعاقبة، عن اقتراف الجرائم، على اختلاف انواعها، ضد الشعب الفلسطيني، في جميع اماكن وجوده، الامر الذي انعكس سلبا ليس على الشعب الفلسطيني وحسب، انما على الشعب الاسرائيلي وفي المجالات كافة. ونعتقد ان يغآل عمير، الذي تربى على كره الفلسطينيين ودوس حقوقهم وتبرير قمعهم وقتلهم وملاحقتهم، لم يتورع عن قتل رابين اليهودي، لانه بدأ يجنح السلام، مبتعدا عما تربى عمير عليه.

أليس ما نفذه عمير كان بتأثير افكار اوباش المستوطنين؟

في مثل هذا التاريخ، قبل خمس سنوات، ازّ الرصاص الحاقد ضد الفلسطينيين، وكان الثمن باهظا، وهناك ضرورة ملحة، خاصة في مثل هذا اليوم، ان يدوي الصوت العقلاني، الانساني، كفى للحرب والحقد والقمع ودوس حقوق الفلسطينيين. اجنحوا للسلام والتعايش الانساني. فقد قتل حقد غولدشطاين (٣٩) فلسطينيا، لكن السياسة الخطيرة التي تمارسها الاوساط التي انشأت وربت غولدشطاين، من شأن استمرارها جلب الكوارث والمآسي والجرائم، ضد ابناء الشعبين، ومنع ذلك يتطلب بكل بساطة، وكما اثبت الواقع، الانسحاب الكلي والفوري من المناطق المحتلة، واحتراما لضحايا مجزرة الحرم الابراهيمي، الانسحاب اولا من الخليل ومن ثم العودة الى الحدود الدولية والتعايش معا بين دولتين، فلسطينية واسرائيلية.

ينقلون ضحايا مجزرة الخليل

(٣٥٠٠) مولود مصري جديد كل يوم!

※ عدد السكان تجاوز الـ (٦٢) مليون نسمة، وسيبلغ (١٢٣) مليونا بعد ثلاثة عقود! ※

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أفاد تقرير رسمي ان عدد سكان مصر تجاوز ال (٦٢) مليون نسمة في الاول من كانون الثاني ١٩٩٨ وبلغ (٦٢) مليونا و(٦٧٨) الفا، اي بزيادة مليون و(٣٩٢) الفا مقارنة بالفترة ذاتها من العام ١٩٩٦.

ويولد في مصر المعروفة بمعدل نموها السكاني الكبير طفل كل (١ .٢٥) ثانية، وقال ايهاب علوي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء انه «اذا استمر النمو بهذا المعدل فسيعني ذلك ان تعداد المصريين سيصبح ١٢٣ مليون نسمة سنة ٢٠٢٩»!

وتابع علوي «هذا معناه ان معظم الناتج القومي سيوجه الى شراء الغذاء لسد النقص بين الانتاج واحتياجات السكان» وأكد ان «المصريين ينفقون حاليا على الغذاء ما بين (٤٣) و(٤٦٪) من مدخولهم».

وأضاف ان «متوسط الزيادة الشهرية خلال الفترة المذكورة كان بمعدل (١٠٤) آلاف و ٧٦٠ شخصا اي (٣٤٤٤) في اليوم الواحد وبلغ معدل الولادات السنوي (١ .٢٪).

ويشمل عدد السكان الاجمالي حوالي مليوني (مليون و ٩٨٢ الفا) مهاجر مصري.

ويبلغ تعداد سكان القاهرة الكبرى التي تضم مناطق من محافظتي الجيزة والقليوبية (١١) مليونا و (٥٤١) الف نسمة.

ولا يتعدى نصيب الفرد من المساحة الخضراء (المزروعة) في القاهرة (٢ .٤) امتار مربعة في حين يبلغ متوسط مساحة الفرد على سائر انحاء البلاد (٥٣٣) مترا مربعا.

وتبلغ نسبة الذكور بين المصريين (٢ .٥١٪) والاناث (٨ .٤٨٪).

وقال علوي ان متوسط العمر هو (٦٧) عاما للمرأة و (٦٣) عاما للرجل.

وتواجه الجهود التي تبذلها السلطات للحد من النسل اعتقادا مفاده ان وسائل منع الحمل تعتبر مخالفة للدين.

مساعدة امريكية قدرها (١٨) مليون دولار لاستعدادات بيت لحم للعام ألفين

* بيت لحم - لمراسلنا - أطلقت الولايات المتحدة، أمس الاربعاء، برنامجا يقدر بـ (١٨) مليون دولار يهدف الى تحسين البنى التحتية لاستقبال ملايين الحجاج المنتظر وصولهم الى مدينة بيت لحم بمناسبة العام الفين.

ويشمل هذا البرنامج اقامة شبكة طرقات وشبكة مياه مناسبتين في المدينة التي ولد فيها السيد المسيح كما جاء في الانجيل والتي تشرف عليها السلطة الفلسطينية منذ ١٩٩٥.

وافتتح القنصل الامريكي العام جيري فيرشتاين مع رئيس اللجنة الفلسطينية لمشروع «بيت لحم ٢٠٠٠» نبيل قسيس معا، أمس الاربعاء، هذا البرنامج.

وتمول هذا البرنامج الوكالة الامريكية للتنمية الدولية وينص على استثمارات قدرها ثمانية ملايين دولار لتحسين شبكات الطرقات المؤدية الى بيت لحم على ما افاد ناطق باسم القنصلية الامريكية.

واوضح ان عشرة ملايين اخرى ستستخدم في حفر آبار وشق مجاري مياه للمدينة.

وتشكل هذه المساعدات جزءا اول من ميزانية كاملة قدرها (٣٧) مليون دولار تريد هذه الوكالة تخصيصها لتحسين الطرقات وشبكة المياه في اطار مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠».

وتتوقع اسرائيل والسلطة الفلسطينية توافد نحو ستة ملايين سائح لزيارة الاماكن المسيحية المقدسة بمناسبة الذكرى الالفين لولادة المسيح.

واستثمرت اطراف دولية مانحة حتى الآن ملايين الدولارات في أشغال في مجال الطرقات ومشاريع اخرى في بيت لحم.

(٦٤) قتيلا في انفجار طائرة ركاب فوق الصين

* بكين - الوكالات - أعلن مسؤول في مطار وينزهو (شرق الصين) ان طائرة «تي.بو ١٥٤» تابعة لشركة الطيران الصينية «ساوث ويست ايرلاينز» انفجرت بينما كانت تحلق فوق الصين مما ادى الى مقتل الاشخاص ال ٦٤ الذين كانو على متنها.

وكان على متن الطائرة ١٣ من أفراد الطاقم و٥١ راكبا.

وأكد مسؤول في ادارة الطيران المدني الصيني ان طائرة تابعة لشركة «ساوث ويست ايرلاينز» تحطمت ورفض اعطاء مزيد من الايضاحات.

بعد اختتام برنامج العام الماضي

حركة النساء الدمقراطيات في عكا تعد برنامج رحلات جديدا في البلاد

* عكا - مكتب «الاتحاد» - أتمت حركة النساء الدمقراطيات في عكا اعداد برنامج رحلات جديد باشراف الجغرافي العربي، د. شكري عراف، وذلك بعد ان اختتمت برنامجها السنوي للرحلات، تحت عنوان «تعرف وطنك» برحلتها الاخيرة الى مدينتي القدس وبيت لحم في نهاية الاسبوع الماضي.

وشمل برنامج «تعرف وطنك» عشر رحلات تعرف فيها المشاركون تاريخ وجغرافية البلاد، وخاصة القرى العربية التي تم تهجير سكانها منها وهدمها، وذلك بمناسبة الذكرى ال (٥٠) للنكبة.

وقد حظي برنامج الرحلات هذا باقبال واسع من قبل أهالي المدينة، وازاء ذلك وضعت الحركة في عكا برنامج الرحلات الجديد الذي ستكون الرحلة الاولى فيه الى مدينة غزة والرحلة الثانية الى بيسان واريحا.

ويظهر في الصورة المشاركون في احدى الرحلات الى هضبة الجولان السوري المحتل، وهم واقفون على تلة الصيحات.

جنائيات .. جنائيات

شرطة الجليل تتلقى (١٩٥٠٠) شكوى عن العنف في عام (٩٨)!

* حيفا وعكا - من مكتبي «الاتحاد» - دلت معطيات شرطة الجليل أمس الاربعاء، على أن مراكز الشرطة العشرة في منطقة الجليل، فتحت (١٩٥٠٠) ملف تحقيق في عام (١٩٩٨)، بناء على شكاوى تلقتها، برز فيها ارتفاع الشكاوى في عام (٩٨) بنسبة (١٥٪) في مجال الاعتداءات الجنسية. وارتفاع المخالفات الأخلاقية بنسبة (١٢٪)، وذلك مقارنة بعام (٩٧).

وقال قائد شرطة الجليل، آلي طيلر، ان سلم أولويات الشرطة تغير، وأثمر ذلك انخفاض نسبة الجريمة. وأضاف طيلر: «بدأنا سنة (١٩٩٨) بفتح ملفات كثيرة ضد الجناة في المجالات كافة. واختتمت في (٩٨/١٢/٣١) بهبوط في نسبة الجريمة، خاصة في مجالات مكافحة العنف واقتحام الممتلكات. وسرقة السيارات».

تمديد اعتقال متهم باغتصاب فتيات قاصرات

* تقرر، أمس الاربعاء، في المحكمة المركزية في تل أبيب، تمديد اعتقال حنينيل الكيام، (٣٤ عاما)، من بيتح تكفا، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده. وقدمت أمس لائحة اتهام ضده، تتضمن العديد من البنود حول ممارسات لاأخلاقية كثيرة نفذها ضد فتيات قاصرات في الثانية عشرة والثالثة عشرة، واغتصاب طالبة في التاسعة من عمرها!! وتبين انه اغلق فم الطالبة بقطعة قماش ومنعها من الصراخ!! وتبين من لائحة الاتهام، ان الكيام معروف بماضيه الحافل بالجنائيات وممارسة الأعمال المشينة ضد الفتيات خاصة القاصرات. وفي أحد الملفات أدين سابقا بالاعتداء على عاملة اجتماعية!

اغتصابات وأعمال مشينة!

* مددت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاربعاء، اعتقال ايلي راز، (٤٥ عاما)، من تل أبيب، خمسة أيام لاستكمال التحقيق، في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب فتاة في العشرين من العمر، في بيته.

وتبين من ملف التحقيق، ان راز، صاحب «كشك» لبيع الأطعمة والمرطبات، تعرف الى الفتاة بعد ان ابتاعت من عنده مواد غذائية عدة مرات، ونفى التهمة وقال انها مجرد افتراء للانتقام منه!

واعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، مسؤول الحراسة والأمن، في القرية التعاونية «تسيبوري»، موشيه موران، للاشتباه بممارسة الأعمال المشينة ضد مجموعة نساء وفتيات واغتصابهن، خاصة من قريباته! وبوشر التحقيق معه، بعد العثور على رسالة تركتها احدى قريباته بعد انتحارها، تشير فيها الى انه اغتصبها ذات مرة بقسوة!! وتبين انه مارس الأعمال المشينة ضد قريباته على مدى سنوات! وجرى أمس في محكمة صلح القدس، تمديد اعتقاله، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق.

بتمويل ودعم من الاتحاد الاوروبي

بناء مدرسة نموذجية للبنات في السيلة الحارثية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - انتهى، أمس مشروع بناء مدرسة نموذجية للبنات في بلدة السيلة الحارثية في محافظة جنين، والتي تم انجازها بتمويل ودعم من الاتحاد الاوروبي. وقدرت تكلفة المشروع بـ (٦٠٠) الف دولار وتشمل المدرسة (١٥) غرفة صفية وقاعة مختبرات وساحات وملاعب وغرفًا للتدبير المنزلي.

من جهته، اثنى محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، على دور الاتحاد الاوروبي في تقديم الدعم المادي لشعبنا الفلسطيني الذي عمل على بناء بنيته التحتية التي تسلمها مدمرة من الاحتلال، وقال ان هذه المدرسة تعتبر من المدارس النموذجية في محافظة جنين.

اسرائيل زرعت الريح فحصدت العاصفة

بقلم: القس زاهي دياب ناصر (الصالح)

مقتل ال ٢٩ فلسطينيا وهم يصلون في الحرم الابراهيمي على يد مستوطن يهودي متدين ويميني متطرف، وكذلك اغتيال رئيس الوزراء الاسبق اسحاق رابين على يد يهودي اصولي يميني، والذي ادعى انه عمل ذلك بوحي من الله، يسلط الضوء على البعد الديني الاصولي للصهيونية.

فيغئال عمير وهو ابن لراب ارثوذكسي يميني، كان طالبا في معهد الدراسات التوراتية في جامعة بار ايلان، وكان من الكتب التي عثر عليها في غرفته كتاب يمتدح فيه القاتل غولدشتاين.

وقبل اغتيال رابين وفي مظاهرة لليمين الاسرائيلي وللمتدينين وقف زعيم الليكود بنيامين نتنياهو على شرفة احدى العمارات وقد حمل المتظاهرون صورة اسحاق رابين، رئيس الوزراء آنذاك، يرتدي زيا هتلريا يصيحون "رابين بوجيد" اي "رابين خائن"، وهكذا حكم جميع من كان في المظاهرة والذين على الشرفة على رابين بأنه "خائن"، وهكذا اعطيت الاشارة لازالة العوائق امام اي عقل وعاطفة يمينية للاقدام على معاقبة "الخائن" رابين.

ومن سخرية الاقدار، ان الذين بكوا وشجبوا وصاحوا ولطموا، اعادوا هم بأنفسهم حكم زمرة الليكود، وهذا يذكرنا بقصة "تابوت اليزراعيلي"، حيث صاحوا به، "اقتلت وورثت". ومن ناحية اخرى صرح عدد من الحاخامين في الولايات المتحدة مثل موشه تندلر من نيويورك، وابراهام هيخت من بروكلين بأنه "ولا حتى انش واحد من الارض المحتلة يجب ان يسلم للفلسطينيين، واضاف هيخت بأن اي زعيم يهودي يتجرأ ويسلم الارض يجب ان يقتل.

ان وجهات النظر هذه مستمدة من تفسير معين واصولي لتقليد التوراة التي تتحدث عن الوعد بالارض لابراهيم ولنسله، وامتلاك ارض كنعان هذه ما زالت في عنفوانها تظهر في ترديد صلوات "السيدر" للمتدينين يوميا، وكذلك ايام الفصح هذه التقاليد ترسخ فيهم الايديولوجية الدينية والتوجه الديني المتزمت، مما يخص الشعب والارض، اي ان ارض فلسطين كلها قد وعدها الله للاسرائيليين وحدهم دون غيرهم، وكأن الله سمسار اراضي يعطي من يشاء ويحرم من يشاء.

ان الاعلان عن دولة اسرائيل على انها "دولة يهودية" يؤكد، بأن هناك رباطا بين الدين والحياة السياسية والاجتماعية وهذا لن يكون رباطا عاديا، بل ان العقائد والمقومات والشرائع الدينية ستطغى على كل شيء في الدولة. وهذا الشعار يؤكد ايضا، ان الايديولوجيات المؤسسة على المبادئ الدينية سوف تخترق الحلبة السياسية والاجتماعية بصورة كبيرة لتنفذ الى أعماق المجتمع، وهذا ما تسعى اليه الاحزاب الدينية وقد شاهدنا استعراض القوة في مظاهرة "الحريديم"، الذين يريدون ان يخترقوا الجهاز القضائي.

ان التوجه الى الاهميات الاساسية في التوراة، قد حظي بتأييد واسع حتى من اليهود العلمانيين، فمثلا، كان بن غوريون يقوم بعرافة درس في التوراة سمي "حلقة رئيس الوزراء لدراسة التوراة"، والتي ضمت رئيس الدولة آنذاك زلمان شزار.

وفي محاضرته "التوراة والشعب اليهودي، التي القاها في نهلال بتاريخ ٢٠ تموز ١٩٦٤، استعمل بن غوريون الكثير من النصوص التوراتية، واستشهد بها خصوصا تلك النصوص التي تتعامل مع مفاهيم "وعد العودة" بينما هو يشير الى الانبياء العبرانيين (مثل هوشع وعاموس، واشعيا وارميا) واهتمامهم بالعدل، فهو وبذات الوقت، اي بن غوريون، لم يتعامل مع الوصايا التي تحرم الكنعانيين من حقوقهم وامتيازاتهم ولا مع اسطورة يشوع بن نون، والتي اشتهرت بنصوصها التي قضى فيها على شعب الارض من الكنعانيين وغيرهم، ولا حتى في التقاليد التي تعكس النزعات والميول العرقية والقومية والعسكرية، وحتى الخوف من الغرباء، وذلك لانها كلها نصوص محرجة بالنسبة له ولغيره.

وما قاله بن غوريون بعيد عن الامانة والاستقامة - اذ قال انه بينما كل العالم يتعامل مع اسرائيل باعجاب واحترام فان جيراننا العرب لم يصنعوا السلام معنا، بل ان زعمائهم يصرحون برغبتهم بتدميرنا.

وعلى اي حال، فان القيم الدينية .. لا تتوقف على الاحزاب الدينية الاسرائيلية (والتي لها القوة السياسية في البرلمان والحكومة) وعلى بعض الامور الاساسية، مثل الارض والتوسع والسيطرة بل هناك الاتفاقيات الحزبية التي تخترق حماة الحدود عاكسة في بعض تحالفاتها عقيدة الوحدة بين ما هو علماني وديني.

زيادة على ذلك فان البعد الذي تذهب اليه ايديولوجية المجموعات غير البرلمانية، والتي تستطيع ان تخترق الحلبة السياسية هي واحدة من اهم الميزات المميزة في جسم السياسة الاسرائيلية وزيادة على ذلك فان النظام الانتخابي الاسرائيلي يضمن لايديولوجيات الاقلية الدينية والعنصرية تأثيرا اكبر من حجمها الطبيعي، والذي لا يمكن ان تتمتع به في دمقراطيات اخرى (مثلا الاحزاب الصغيرة التي تدخل الائتلاف).

وهكذا فان النظام الانتخابي الاسرائيلي (اي غياب الدوائر الانتخابية) يتيح لاحزاب وقوائم صغيرة ذات ايديولوجيات دينية ويمينية ان تحوز على مقاعد في البرلمان وحتى وزراء في الحكومة.

ففي انتخابات عام ١٩٩٦ كان هناك عشرون قائمة وحزبا، ولكن ربحت احدى عشرة قائمة وحزب جميع المقاعد. خمس قوائم ربحت ليس اكثر من خمسة مقاعد، وبسبب عدم مقدرة اي حزب الحصول على الاكثرية، فانه كان على رئيس الوزراء المنتخب ان يؤلف حكومة من احزاب عدة بما فيها الاحزاب الدينية واليمينة المتطرفة.

وقد صوت ٩٠٪ من المتدينين لبنيامين نتنياهو لرئاسة الوزراء، ودخل نتنياهو في دوامة تركيب الحكومة واخذت الاحزاب الدينية تبتز بقدر ما استطاعت من جهد رئيس الوزراء ووزارة المالية، قبل وبعد ان انضمت الى الحكومة، وفي كل تصويت على الميزانية او على قانون.

ان الاحزاب الدينية تستطيع الى حد ما، ان تتنازل عن بعض ايديولوجيتها وذلك في حل وسط، لاجل الكسب المادي والتسلط على المؤسسات التعليمية والدينية ووزارة الداخلية، وهذا ما يدعى بلغة السياسة "البراغماتية"، ولكنه يدعى في لغة الاخلاقيات "الانتهازية".

اليمين المتطرف في اسرائيل ينادي باسرائيل الكبرى، والتي تفوق حدودها حدود اسرائيل الحالية/ الدولية بل انها تضم الضفة الغربية والقدس العربية، اما آخرون من اليمين فانهم يتطلعون الى ما عبر نهر الاردن والجولان وجنوب لبنان .. وهكذا ومع هذه العقائد للمجموعات القومية اليمينية المتطرفة، فان الدين والتوراة يتعانقان مع هذه العقائد، وهي في الاغلب لها توجهات عنيفة وفاشية وذلك للوصول الى اهدافها.

ومن هذه المجموعات والحركات: حركة "غوش ايمونيم"، و "وتحيا" و "تسومت" و "مورشاه"، و "موليدت" و "كاخ" المحظورة قانونيا، وكلهم معروفون بتطرفهم وعدائهم للعرب والفلسطينيين، بل انهم يتبارون في من هو الذي يستطيع ان يوقع بالعرب افدح الخسائر واكبرها.

ان غالبية الاحزاب الدينية والغالبية العظمى من الحاخامين الاسرائيليين الارثوذكس، شجبوا وعارضوا عملية السلام .. واتفاق اوسلو بين الاسرائيليين والفلسطينيين وجيرانهم العرب. والاصوات المزعجة والاكثر عدائية للسلام مع الفلسطينيين ومع العرب وضد اي تنازل عن الارض، يأتي من الحركات الدينية الارثوذكسية، وشاس والمفدال، ويهدوت هتوراه، وديغل هتوراه، وغيرها، ويتبعها الليكود الذي لا يعتبر حزبا دينيا بحتا، ولكن ايديولوجيته تتماثل مع ايديولوجيتهم.

لقد آمن الاسرائيليون منذ عهد بن غوريون، بأن تحقيق الحلم الصهيوني يحتاج الى كابوس عربي، ولا يمكن بغير ذلك وقد حصل فعلا، بل اجبروا الحلم بأن يرافق الكابوس في حرب ١٩٤٨، وتحقق بتأسيس الدولة الاسرائيلية وتشتيت الشعب الفلسطيني وسلب ارضه ومكوناته ومقوماته.

وما زال اليمين الاسرائيلي على نفس الاعتقاد حتى يومنا، فان اي تحقيق للمكاسب الاسرائيلية يحتاج الى كابوس عربي، الى تراجع وخسارة عربية الى نكسة عربية، والسلام بنظر اليمين الاسرائيلي، لن يكون مكسبا اسرائيليا الا بكابوس فلسطيني وعربي، والا بانتصار اسرائيلي وهزيمة فلسطينية/ عربية.

واي تحقيق لهذا الحلم الصهيوني المستمر، يستدعي استعمال القوة والبطش والقسوة وعمليات مراوغة وتضليل. والزعماء الاسرائيليون يتسابقون على من هو الاقوى، ومن هو الزعيم الذي سيجلب الكابوس القادم على الفلسطينيين والعرب. من هو الزعيم الاقوى الذي سيقود امة قوية لتحقيق حلمها الصهيوني ودحر عدوها الفلسطيني.

وهكذا يتبارى ابطال اسرائيل في من هو الاقوى والاقسى والاعنف والاخطر، يتحدثون بمنطق القوة الشخصية للزعيم وللامة، وهذا خطير لانه يذكرنا بالفاشية والنازية، فلقد نتج مثل هذا المنطق والنهج والاسلوب هتلر وموسوليني وغيرهما من الدكتاتوريات في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية.

كل المرشحين يريدون استمالة قطاعات من اليمين لماذا ؟! لان اليسار والوسط عاجزان عن ان يكونا عاملا للحسم في الانتخابات، وهذا مأخذ كبير على المجتمع الاسرائيلي والشعب الاسرائيلي برمته .. انه مجتمع ممزق اجتماعيا وسياسيا، بين "حريديم" وعلمانيين، بين الحمائم والصقور، بين اليمين واليسار. (٥٦) قائمة وحزب سيخوضون الانتخابات القادمة ولن يستطيع رئيس الوزراء القادم ان يؤلف حكومة الا بالوعود والرزم والمناصب، انها مهزلة سياسية، كرنفال سياسي اسرائيلي يقام كل انتخابات، "حريديم" و "حيلونيم" يمين ويسار، يمين متزمت ويسار انبطاحي زئبقي ينظر الى اتجاه الريح في السياسة فيتبعها.

اما حزب الليكود فلا يقل عداء للعرب عن "الحريديم" واليمين المتطرف ولا فرق بينهم .. فالليكود له ايديولوجية طبق الاصل، ثابتة لا تتحرك ولكنه برغماتي انتهازي لعوب، يريد ان يحكم بكل ثمن، وهو يضم الكثيرين من المتدينين، وقد استطاع ان يقف مع "الحريديم" اذا احتاج لهم، ويضم اليمين المتطرف في حكومته، وهو لا يقل تطرفا عنهم وكراهية للشعب الفلسطيني والعربي داخلا وخارجا.

استطاع ان يفلت من كل الالتزامات برئيسه بنيامين نتنياهو، وكل الاتفاقيات وزعيم الحزب يعمل ما بوسعه ليُبقي دائما بطيختين في يديه وبطيختين في الجو، وسوف لن يقوم بتنفيذ اي التزام في المستقبل، او اية خطوة ايجابية نحو السلام، الا اذا كان الحلم الصهيوني هو الكابوس العربي/ الفلسطيني.

ونحن اذ نقف على ابواب الكرنفال السياسي الاسرائيلي، وهو الانتخابات البرلمانية، نتسائل، ماذا سيحصل؟ هل سيبقى الامر على ما هو، وهل ستبقى القوى السياسية في اسرائيل على ما كانت عليه قبل الانتخابات، هل سيعود نتنياهو الى الحكم بفضل الشعب الاسرائيلي، الذي يصفح وينسى لانه يريد تحقيق حلمه بكابوس عربي ينفذه نتنياهو، وهل الشعب الاسرائيلي لا يزال غير مستعد بعد لمد يده للسلام الكامل والشامل والعادل مع الفلسطينيين وجيرانه العرب. فيعيد نتنياهو وزمرته الى الحكم وبقوة، بحيث يغلق دائرة العنف والقوة وتبدأ اسرائيل ثانية من حيث بدأت معركتها قبل خمسين سنة، وهل وهل وهل، كلها تساؤلات تنتظر الاجابة عليها بعد الانتخابات، وعندها سنعرف الحقيقة. وما اذا كانت اسرائيل قد زرعت الريح فحصدت العاصفة.

(الناصرة)



يعني مستقبلاً ممكن- تبقى وزارة الدفاع عن الموارد المائية

كاسك يا وطن

سليم النجار

يقول الشاعر الامريكي والت ويتمان عن الحب انه (كثيرا ما نبحث عنه، وقليلا ما نلاقيه/ ونادرا ما نبقيه). وبتغيير بسيط في هذه الكلمات يمكن ان ينطبق هذا القول على السياسة التي نتحدث عنها كثيرا ونادرا ما نفهم ماذا تعني والاكثر ندرة ان نوظفها التوظيف الصحيح.

ما يدفعنا ان نقول ذلك، ما اقدمت عليه اجهزة الاستخبارات التركية بالتعاون والتنسيق مع المخابرات الامريكية (CIA) والموساد الاسرائيلي، من خطف واعتقال قائد حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان في اجواء هستيرية من العداء والتحريض، واقتياده الى سجن تركي في جزيرة اميرالي في بحر مرمرة لتقديمه للمحاكمة، وقد رفضت السلطات التركية السماح للمحامين المتطوعين بالدفاع عن اوجلان من مختلف الدول الاوروبية، بدخول الاراضي التركية.

قضية اعتقال المناضل الكردي اوجلان، كشفت بصورة جلية، الاوهام السياسية التي ما زالت تركيا تعيش اسيرة لها، وهي تحقيق دولة عظمى، على الدول الاوروبية، معتبرة ان سر نجاح هذا الوهم، هو في اتباعها النزعة القومية، فتطرفت في ادعاء القومية، التي كانت ومازالت عندهم تعني بالطبع القومية التركية، ولم ينظر الاتراك الى تجربة الدول الاوروبية المشابهة لهم، مثل الامبراطورية النمساوية التي كانت انذاك تقاوم النزعات القومية، وكان ذلك سبب انهيارها، وانهيار كل امبراطورية تعتمد القومية المغلقة.

وما تزال تركيا تعاني حتى اليوم من عواقب هذا الحمق حيث تمثل الثورة الكردية المشتعلة ردة فعل على التطرف القومي التركي، الذي يرفض مجرد الاعتراف بالهوية الكردية.

وبدل ان يعالج اجاويد، رئيس الوزراء التركي، الذي استلم دفة الحكم مؤخرا، الاخطاء التاريخية التي ارتكبها جيل اتاتورك، الذي اجهز على ما بقي من مقومات الدولة والمجتمع التركيين، وبدلا من استعادة ما يجمع الشعب التركي ويوحده، لجأ الى طمس الهوية ومحو التاريخ، وقطع كل صلة به، ساعيا الى خلق شعب تركي جديد، لا علاقة له بماضيه وتاريخه. ومرة أخرى كان السعي للتشبه بأوروبا في الشكل دون المضمون، اعتمار القبعات العلمانية المتطرفة.

ان انحياز اجاويد الى الطغمة العسكرية التركية التي تسعى جاهدة هذه الايام، ان تجد لها مكانا سياسيا في الشارع التركي، خاصة وان هناك انتخابات مقبلة في ١٥ ايار المقبل، للمجالس البلدية والمجلس التشريعي، وتقديم اعتقال اوجلان على انه نصر عظيم للمؤسسة التركية، وسبب رئيسي في المشاكل التي يعاني منها الشعب التركي، من بطالة واسعة، وركود اقتصادي كبير، وتطرف ديني، وفساد مرعب ومستشر في اجهزة الدولة. اوقع رؤساء الوزراء الاتراك الذين يتوافدون على الحكومات التركية، والذين شكلوا يافطات سياسية للمؤسسة العسكرية، في خطأ تاريخي قاتل، فهذه التصرفات اللامسؤولة للمؤسسة العسكرية، يعني عمليا المزيد من عسكرة المجتمع، والمزيد من الميزانيات الكبيرة لتلك المؤسسة، التي سوف تقتطع من المخصصات المرصودة للخدمات الاجتماعية، ومكافحة البطالة، والانفاق على البرامج التنموية.

المطلوب، الان من النضال الكردي، احراج تركيا لدى حلفائها الغربيين، من خلال تواجدهم الكثيف هناك، واجبارها على التسليم بحقوق الاكراد، وعلى الاوروبيين ان يتوقفوا عن لغة النفاق والادعاء، بأنهم يناضلون من اجل حقوق الانسان فليطلبوا من الاتراك اجراء محاكمة عادلة ولكن كيف يطلب من الذئب محاكمة فريسته بطريقة عادلة! لعلنا نجد الاجابة في مطابخ أجهزة الاعلام الاوروبية.

اما النخبة العسكرية المتسلطة في تركيا، والتي لم تتعلم شيئا من التاريخ، فلعلها، باعتقال المناضل اوجلان، تحفر مساحة جديدة من قبرها بيدها، الملطخة بالدماء، وتهرول نحو قبرها غير مأسوف عليها ولا على اوهامها القاتلة.

(عمان)

مراجعة لا بد منها:

الجبل الذي صار حفنة تراب

بقلم: نبيل عودة

الدور الذي قيض "للتجمع" ان يلعبه، لا يحسده عليه أحد، بدأ بالخطاب القومي السافر، وتقزّم الى خطاب للفساد القومي السافر. التحول لم يحدث في فراغ، انما عبر دراما مسرحية، فيها الكثير من الجوانب العبثية.

للمتفاجئين من التجمعيين نصيحة بالتمهل، واستعراض ما يجري.. وصولا للملصقات الضخمة، وكأن حجم الملصق هو المعيار للقوة والسيطرة. ألا تتفقون معي، اننا امام مسلسل تراجوكوميدي.. شكلياً على الأقل؟!

أعترف بصراحة، انني في اسوأ احلامي، وأكثرها سواداً، لم انجح برؤية السقوط المتعمد والمدوي، لمن حاول جاهدا ان يجعل الخطاب القومي، والهالة الناصرية وقفا عليه، واستعمالي لكلمة "متعمد" ليست من باب السخرية، انما من باب التورية.

كذلك لم أر في اسوأ احلامي كيف ينجح مفكر، لا نقاش على قدراته الفكرية.. بدمج التفاهات والمهاترات السياسية، مع الطرح الفكري العقلاني والجاد، وجعل المقامرة، مظاهرة، ومضمونها (الفلسفي) مبدأ سياسيا مرادفا للخطاب القومي التجمعي. اذن نحن بالتأكيد امام حقيقة تراجوكوميدية! أنا شخصيا لم تذهلني لسبب بسيط، اني اعرف مضمون الموضوع وجوهره، حاولت ان أغير فكرتي عنه، ظناً مني ان الاكتمال الفكري يغير جوهر الموضوع، فتبين ان من ينشأ على الشيء يشيب عليه، وما لم انجح برؤيته في اسوأ احلامي، اراه في يقظتي يمارس على الواقع، وما الغرابة في ذلك، حين يتحول كل طرح ذي مضامين سياسية واجتماعية هامة، الى مسألة يبحث فيها عزمي عن المصلحة الذاتية الانتهازية المجردة، دون اي التفات للجانب العام وللمصلحة الاكثر اتساعا من محيط الذات.

مرة اخرى وبكل مسؤولية اقول، اني لا استهتر بالمفكر وبقدراته، ولكنني اتعجب من القدرة على جعل الفكر في واد، والممارسة في واد آخر، وقد تكون هذه مهمة تحليلية لخبراء مختصين وليس فقط لكاتب قصصي يهوى الخوض في الاعماق البشرية، او لصحفي يكتب عن انطباعاته ويقينه الذي يتشكل عبر الممارسة والمقارنة، وعبر ما تفرزه حقائق الاحداث.

حتى الآن لم أقل ما لدي، ومقالي هذا هو بداية تلمس الطريق، في محاولة لفهم "الأحجية"، قبل الاسهال المتوقع مع الاقتراب من يوم الانتخابات، والذي تصعب عليه رؤية ما ارى، عليه بوليد مسعود، المفكر الانتخابي العظيم "لفصل المقال"، وبزميله بلال، صاحب اللياقة حين يوقع باسمه غير المستتر.

وما الغرابة، ان يكون التلاميذ من حزب معلمهم؟! المستتر دائماً مرغوب، ويثير الدهشة. ونحن كتاب القصة نعرف معنى المستتر وقيمته، ودور الدهشة القصصية، لذا ما المانع من استعمال الاجواء القصصية/ الروائية في السياسة والفكر والممارسة؟ ألا يحقق "التجمع" بذلك فتحاً جديداً عن السابقين له؟! مثلا التجديد والتغيير؟! تجديد في المضمون وتغيير في الاسلوب؟! تعكير (مضمون) الاجواء وتغيير (اسلوب) معنى المفردات؟... وتصبح السياسة متعة سينمائية لمن يحبون افلام الغرب المتوحش، ومتعة مسرحية لمن يحبون مسرح التهريج ولا اقول الكوميديا، احتراما لجوهر الكوميديا، ويصبح وجع المعدة عادياً لمن تحرقه بصلته على مستقبل شعبه؟!

لا اريد ان يفهم من كلامي انني اشطب القدرات الفكرية لوليد مسعود، المستتر المكشوف.. فأنا اعترف انني متأثر ومسحور بفكره الانتخابي، وبأسلوبه اللغوي والصحفي الفريد، فقط مفكر جهبذ يستطيع ان يجعل من اسم نبيل عودة/عودة نبيلة، ومن رمزي حكيم/حكماء رمزيين، ومن نظير مجلي/نظرة تجلي.. اين مجامع اللغة العربية امام هذه الشطارة؟!

والشطارة لا تتوقف هنا، بل تتجاوز مساحة اللغة الى مساحة السياسة. مثلاً، رجا اغبارية، قائد حركة "ابناء البلد"، اصبح "منشقاً" لأنه لم يستسلم لوليد مسعود، زعيم الحركة باكثرية اعضائها وهيئاتها هو المنشق؟! حتى كتاب "جينيز" يعجز عن احتواء هذا السبق العبقري بشقلبة المضامين.

هل بقي شك اننا في فيلم حقيقي عن الغرب المتوحش؟ البطل الابيض امام الهنود الحمر؟! ومتى كان الهنود الحمر يحسبون في عداد البشر؟!

هو احسن مفكر، لا اناقش ذلك ولا اقوله بسخرية، وبصدق اقول انني اسعد بقراءة ابحاثه اكثر من سعادة وليد مسعود بها، وأقيمها بإيجابية بينما المفكر وليد مسعود يقزمها.

اما بلال امام مسعود فهو كمن ينظر بين الاقدام، ونحن نريد له ان ينظر مع اصحاب الاقدام، نريد له عودة نبيلة، مع ان الاشتقاق لا يناسب حال اسميه، الاسم اللائق والاسم المستور... ربما يجد لنا المفكر صيغة لغوية سياسية مناسبة، فهو عودنا ان يتحفنا دائما بما هو جديد، ربما يستحي البعض ان يقال عنهم ما قيل عني، بأنهم "نطوا" من موقع الى موقع حتى عودتهم النبيلة؟ ومع ذلك، انا اراهن ان خيط معاوية هو ما يمنع البعض عن التوكل والعودة. المسألة ليست قناعة سياسية بالخطاب الشيوعي/الجبهوي، بقدر ما هو موقف اجتماعي عقلاني، ولا يتعلق مبدأ العقل والتوكل على العودة للجذور الفكرية، بالقدر الذي يتعلق بالرؤية السياسية الثاقبة والصحيحة.

أعرف ان الاغلبية الساحقة ابتعدت نتيجة قضايا شخصية بالأساس، ثم بدأت تبحث عن اسباب الخلاف، لا ادافع ولا ابرئ قيادات الحزب والجبهة، فقد كان دورهم في حالات معينة دور سلبي، ولكنني لا اعالج هنا حسابات وأدواراً، انما اطرح ما هو اهم، وما هو فوقنا جميعا. كيف نكوّن مجتمعنا! كيف نبني مستقبلنا!

انا ايضا لا أرى بعين جيدة، مثلا.. القائمة الحالية للجبهة في الكنيست، وارى ضرورة فسح المجال لآخرين، انما الطريق الى ذلك يجب ان تكون عبر رؤية اولوية النهج السياسي والوزن النوعي للهيكلية السياسية التي وراء، الاخطاء كانت مؤلمة، ولا ضرورة لفلسفتها الآن لأي اتجاه كان. جلد الذات لن يقدم اي جديد، ستبقى منافذ لعناصر انتهازية، وسنبقى نتألم ونتعلم كيف نسد الطرق عليها، ولكن علينا ان نعرف كيف لا نتنازل عن اطراف ضرورية لنا، وكيف نبقي للود مساحة.

ونعود الى قصة القصص.

ما هو الدور الذي قيض "للتجمع" ان يلعبه؟ راهنت في مقال سابق، ان الهجوم على الجبهة هو المهمة الاساسية للتجمع. وهذا الرهان بنيته على اساس بسيط، منهج "التجمع" (المبدأ) في التعامل مع الجبهة/ الحزب، ونهج "التجمع" في مدينة الناصرة في الانتخابات الاخيرة للبلدية، وما "هب ودب" مما ينشر في "فصل المقال"، دون احترام لقواعد التعامل. مراجعة سريعة لذاكرتنا الحية القريبة.. للدور الذي أنيط بالتجمع في الناصرة.. ولا اهمية هنا اذا كان هذا الدور مخططا او عفويا، او تقف وراء منطلقات وطنية، او منطلقات فردية انانية، لشخص ذاتيته المطلقة هي المعيار والقرار والنهج!

ولنتقدم خطوة اخرى الى الامام.. الرهان الذي خاض به "التجمع" معركته في الناصرة، كان دمقراطيا بظاهره الدعوة لكسر احتكار (٢٠) سنة من تسلط جبهة الناصرة والشيوعية على البلدية، من منطلق ان الاحتكار يولد ظواهر مرضية، كالتسلط بلا رقيب، والشلل والانانية وما شنتم من الصفات السيئة، والانتقاد دائما سهل، وهو صفة لمن حتلوه عنزتين وليس عنزة واحدة. الوقائع تنفي تهم "التجمع"، مع انه لدينا ما يقال عن القصور، ولكن لا نستطيع ان ندعي ان تسلط الجبهة (احتكارها) ادى الى شلل وانانية واستعلاء. بلدية الناصرة ضمن تسلط الجبهة، فلقد حققت مشاريع عمرانية ومنجزات، جعلتها في مصاف افضل الادارات البلدية قاطبة.

واضح اننا لا نتجاهل المشاكل، خاصة مع الجمهور، والتي مصدرها ليست المشاريع والعمران والمواقف الوطنية، انما المصالح الخاصة وبيروقراطية الجهاز، والجمهور صادق في الكثير من مطالبه، غير ان حل هذه القضايا، لا يتعلق بكسر "الاحتكار" او بحصول "التجمع" على بيضة القبان، لأن البيضة ستهتم بدفيئتها حتى تفقس بيضات اخرى ومصالح اخرى. وكل الضمانات للأسوأ.

والتجربة (تجربة الكنيست مثلا) تركت بصمات سلبية مقلقة. رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، صاحب الفضل الاول في الضغط لادخال عزمي بشارة لقائمة الجبهة للكنيست، كان المتضرر الاكبر من عزمي بشارة نفسه، وكله باسم الخطاب الوطني ولسان الضاد.. فلماذا تختلف الكنيست عن الناصرة؟ او ما الضمانة لنهج مختلف؟ من جهة أخرى، جرى وصم الجبهة بالطائفية من قبل التجمع، اي حال واحدة في الناصرة بين الجبهة والحركة الاسلامية؟ وكله باسم الوطنية! الناصرة اذن هي المثال لنهج "التجمع" قطريا.

هل سيدعي "التجمع" انه يريد كسر احتكار الجبهة هنا ايضا؟! ام سيدعي انها جبهة طائفية كالحركة الاسلامية، مما يسهل امامه التحالف مع الحركة الاسلامية؟! وهل سراً ان عزمي كان احسن حليف للحركة الاسلامية في الناصرة؟! وهل كل تحالف يجب ان يكون رسمياً وموقعاً ومعلناً؟! وماذا تسمي التقارير اللطيفة والايجابية عن الحركة الاسلامية في "فصل المقال"، اما الحديث عن كسر احتكار الحزب/الجبهة قطريا، فهو حديث عن تشويه الدور التاريخي للحزب، الذي تحقق بأعظم التضحيات.. ولحساب من تريدون تشويه هذا التاريخ؟! حسابات محلية ام عربية؟ في الناصرة اردتم كسر الاحتكار، غيرة على الجبهة والجبهويين، وغيرة على بلدية الناصرة والنصراويين، بل وغيرة على الناصرية والقومية العربية..

ان موقفكم هو وصل ما انتهى من دوركم في الناصرة، نفس البضاعة بملصقات اضخم، وبكل ما تملكون من قدرة على التشويه والمغالطة.

احترموا خطابكم "القومي" الذي تدّعون ملكيته المطلقة.. لا تدفعوا ثمن عضوية الكنيست بتوجيه طعنة الى تاريخنا والى صيرورتنا كشعب.. لا تقامروا بمستقبلكم نفسه فلن تخسروا الا انفسكم.. مواقفكم تجعلني أحن للاحتكار الجبهوي وأتمناه، لأنه ضمان التقدم والمستقبل.. ومع كل المرارة في الكثير من الجوانب الجبهوية، الا ان هذه الهيكلية، ليس بتاريخها فقط.. انما بطرحها اليومي والتزامها الفكري وتوازنها السياسي، وصدق مواقفها، ورفضها للتلون وسياسة الوجهين، تجعلها التيار السياسي المركزي، وصاحب المسؤولية عن مصيرنا ومستقبلنا. لن نسلم مستقبلنا لمهاترين وانانيين ونرجسيين، حتى لو كانوا اعظم المفكرين، لن نتخلى عن جسم سياسي اثبت نفسه، رغم كل الصعاب التي مرت عليه، لن نستبدل جذوراً تاريخية مجيدة، بفذلكة فردية، لن نبيع برنامجا جماعيا ببرنامج فرد، المعادلات واضحة وستتضح اكثر، ومعركة الانتخابات ستجعلها اكثر وضوحاً، بالضبط كما حدث في الناصرة: بدأ جبلاً وانتهى حفنة تراب...

(الناصرة)

طوباوية بيرس!

قرأت مؤخراً كتاب "تكوين جديد" (بداية جديدة - المترجم) لشمعون بيرس، أحد القادة البارزين في اسرائيل في يوبيلها، ومنذ زمن بعيد لم اقرأ كتابا بمثل هذا الاهتمام الكبير، ولكن ما هي رسالة بيرس؟

بقلم: يوسف ليفسكي

يصف شمعون بيرس في كتابه، كيف سيبدو العالم بدون حروب. كيف سيتعلم الاولاد، كيف يرتفع مستوى المعيشة، كيف سيختفي الفقر. الا انه حسب رأي بيرس، فالانتقال الى عالم بدون حروب، يجري بشكل اوتوماتيكي، ومن خلال تفهم من جانب الحكومات، وهذا توجه غير واقعي: فللانتقال من حلقة الحروب الى حلقة السلام، هناك حاجة لنضال اوساط واسعة من أجل السلام ولعزل الاوساط المعارضة للسلام والمعنية بالتوتر والحروب التي تأتيهم بالارباح.

"ان التقدم العلمي-التكنولوجي والعولمة للاقتصاد، تلزم الشركات للخروج من حلقة الحروب وخلق هوية انسانية مختلفة". هكذا يدعي بيرس، ولا يوجد لهذا الادعاء اساسا في الواقع: فالشركات والدول التي تصنع السلاح، يستغلون التقدم التكنولوجي لتحسين وتطوير ادوات السلاح ولاثارة الحروب.

قصيدة مديح للولايات المتحدة

بيرس دبّج قصيدة مديح للولايات المتحدة. فهذه الدولة العظمى، يقول بيرس، انتصرت في حروب واحتلت بلدانا، الا انها اظهرت كرماً وطيبة قلب كبيرين، واعادت المناطق الى اليابان والمانيا، وحولتهما الى دولتين مستقلتين حرتين مستقرتين ودمقراطيتين. ويضيف: "وبموجب الدستورية الدمقراطية، وفت الولايات المتحدة برسالتها: نشر بشرى الدمقراطية والوفرة".

قرأت هذا وفركت عينيّ.. ان بيرس يعرف جيدا، ان حكام الولايات المتحدة هم اكبر مزود للسلاح الى كل الاطراف في مناطق المواجهات، بما في ذلك في الشرق الاوسط، حيث يزودون السلاح لاسرائيل وللدول العربية، وسباق التسلح يواصل كونه علم حكام الولايات المتحدة، وهم يدّعون انه لا يمكن تقليص صنع السلاح وانتاجه، لأن تقليصاً كهذا سوف يزيد من البطالة.

ان جزم بيرس، بأن الولايات المتحدة تنشر الدمقراطية في العالم، يتجاهل الابحاث الكثيرة التي كشفت المدى الكبير لمحدودية الدمقراطية في الولايات المتحدة نفسها: وبسبب التمويل الهائل اللازم للمنتخبين، سواء لمجلس النواب او للكونغرس، لا يوجد بالمرة تمثيل للعمال، للعلماء، للكتاب والأدباء، وان تمثيل السود والنساء يقل بشكل كبير عن وزنهم بين السكان.

واما بالنسبة لـ "بشرى الوفرة"، التي ينسبها بيرس للولايات المتحدة، فانه يوجد في هذه الدولة مئات المليونيرين والمليارديرين، الذين ازداد رأس مالهم بشكل دائم، ولكنه يوجد فيها ايضا عشرات الملايين وبينهم اولاد كثيرون، لا يملكون سقفا يظلهم ويقيهم، وعاطلون، وفاقدو اي نوع من التأمين الصحي.

الاقتصادي المعروف، ويليام فينجون، وصف مؤخراً في "نيويورك تايمز" وضع الاجيال الشابة في الولايات المتحدة، بقوله: "اقتصاد المستقبل للاجيال الشابة هو البكاء المر". ونشرت منظمة موزعي البريد في الولايات المتحدة مؤخرا، نداء الى الجمهور الواسع للتبرع برزم مواد غذائية وحاجيات اخرى، ليقوم موزعو البريد بتوزيعها على الفقراء الأشد فقراً.

ويتضح، ان بيرس بنفسه يلاحظ وجود ضائقة اقتصادية-اجتماعية، الا انه لا يقترح شمل تغييرات اجتماعية، انما اقناع الشركات بالتبرع لأغراض الصدقة وايضا لمنع الحروب: "الشركات تجمع ارباحا اكثر من العجز، وعليه، فهل لا يجب ان تتحمل الشركات مسؤولية الامور الخارجة عن اطار انشغالهم الآني؟ ألا يتحملون واجب المشاركة في المجهود لمنع الحروب؟".

هناك نقطة اخرى، وهي ان بيرس يلخص حياته كما يلي: "٥٠ سنة حياتي الشعبية تنقسم الى مجالي عمل مختلفين: الاول، كان مجال الأمن، والثاني، مجال السلام. ولقد قمت بمهمات مختلفة في دائرة الأمن، وقد حظيت برئاسة طواقم مدراء وقادة من الدرجة الأولى، الذين قادوا معركة متفرعة أقامت مشروعاً صناعياً وأبحاثاً، وكنت منشغلا جدا في بناء قوة دولة اسرائيل، وطلب مني تحمل المسؤولية لأعمال عسكرية معقدة جدا".

وهكذا، وبتلخيص يوبيل نشاطه، لا يشغل بيرس نفسه، بمحاسبة نفسه بالنسبة لتورطه الشخصي في مغامرات حربية مثل دمج اسرائيل في حرب السويس- سيناء (١٩٥٦)، التي بادر اليها الذين يملكون شركة قناة السويس، انجلترا وفرنسا. وبيرس، لا يطرح حتى السؤال، هل كان بالامكان منع حروب ومواجهات عسكرية بين اسرائيل وجيرانها؟

اسحاق رابين المرحوم وشمعون بيرس، رغم ضعفهما، بذلا جهدا كبيرا في دفع العملية السياسية، وواضح اليوم، ان مقتل رئيس الحكومة رابين وصعود نتنياهو الى دفة الحكم، أديا الى تراجع واضح في عملية السلام مع الفلسطينيين، الا انه اتضح، ان بيرس بعيد عن ان يفهم العمليات السياسية والاجتماعية في اسرائيل وفي المنطقة.

كتاب "بداية جديدة" (تكوين جديد - المترجم) يشير الى ان بيرس في الواقع يتنقل بين مقدمات من كتب الأنبياء، ولا يرتكز على تحليل تاريخي انتقادي.

لست شريكاً للتوجه الطوباوي لبيرس، والذي بموجبه توجد وكأننا في وضع انزلاق متوازن من فترة الحرب الى فترة السلام، فقط معركة عنيدة وواسعة من ناحية شعبية، يشارك فيها معسكر السلام اليهود والعرب، الاسرائيليون والفلسطينيون، يمكنها ان تخلص منطقتنا من دائرة الحرب وتدفعها في اتجاه تسوية سلمية دائمة.

(زو هديرخ)

هل سنسمح وهل سننسى

يوسف عبده

* لقد كان اول من ترك ارض الوطن في ١٩٤٨، قادة المنظمات الطائفية من مسلمين ومسيحيين، بعد ان دعانا قادة الدول العربية آنذاك وجلهم كانوا اجراء للاستعمار، لقضاء عطلة قصيرة في ديارهم لتعمل جيوشهم على تحرير فلسطين من الصهاينة ويعودون لها.

لم يقف ولم يتصد لهذه الدعوة، انذاك سوى الشيوعيون والنقابيون اعضاء عصبة التحرر الوطني واعضاء جمعية العمال العرب في الناصرة وغيرها من المدن، وقسم من الوطنيين الاحرار الشرفاء.

لقد غرروا بالشعب العربي الفلسطيني وجعلوه يترك الوطن وهكذا حرروا فلسطين من شعبها العربي وسلموها على طبق من اشلاء ضحايانا الى الصهيونية، وهم «يهجصون» بالاغاني! يا فلسطين جينا لك وخلي السيف يقول.

ابعد كل هذا وبعد كل ما حصل لنا من اضطهاد وقمع وسلب ونهب للارض نعود لنركض لاهثين مضبوعين وراء مفرقي الصف؟

ابعد ان ابتلعت الارض شهداء الحرية الابرار الذين قضوا نحبهم في سبيل الحرية والعيش الحر الكريم، هل سنعود للسير وراء مفرقي الصف من قبل طلاب المراكز وعبيد المال؟

يا مفرقي الصف، يا اعداء شعبنا، اقسم لكم بأنه سيأتي يوم لا ولن تجدوا مكانا تختبئون فيه حتى في الظلام الدامس، من غضب الشعب المستفيق من هول الظلم الذي احاط به من قبل اعدائه الجبناء الشرسين المدججين بالسلاح قاتلي العزل من كل سلاح سوي الحجارة والايمان بالحرية والارض والوطن.

أبعد كل ما حصل لنا، أبعد ان مات الاطفال جوعا بعد ان جف الحليب من صدور الامهات الهاربات من وجه اولئك الضباع الجبناء الظلمة، الذين، يا مفرقي الصفوف، تسيرون جنبا الى جنب معهم ومع سياستهم دون تأنيب ضمير او خلجة شرف؟

او هل تعتقدون بأننا سننسى الاربعمائة قرية عربية التي هدمت وسيت بيوتها بالارض وشرد سكانها الى ديار الغربة ومعسكرات اللاجئين او هل سننسى قرانا تلك التي ما زالت قائمة ونبتعد عنها؟ كلا ايها القابضين للشواقل والدولارات يا مفرقي الصفوف، اننا لا ولن ننساها ونبتعد عنها. سنبقى نذكرها ونذكر ابناءنا بها وسوف نعود ويعودون للسكن فيها حتى ولو كانت عشا امينا للعقارب والثعابين من بنى الانسان اللا انسانيين. نعم علينا الاستمرار في ذكرها وتذكير ابنائنا واحفادنا بها.

على كل أب وجد وام وجدة ان يحدثوا الابناء والاحفاد عن كل ما حصل لنا ويفعل من شرد شعبنا، من أمثال قادة الدول العربية آنذاك، وقادة المنظمات الدينية، الذين باعوا انفسهم الى شيطان المال الدني.

وها هم الان يخرجون من جحورهم يزحفون على بطونهم للقضاء على ذلك الجزء البسيط من الحرية بعد ان رويت ارضنا بدماء الشهداء الابطال شهداء، يوم الارض وشهداء الحجارة.



* مسجد قرية خريش (قرب جلجولية) - البناء الوحيد القائم على أنقاذ القرية المهدومة *

اننا شعب واحد واحد ولنا هدف واحد السلام - الحرية والارض والعيش الكريم، لا دين يفرّقنا ولا مال يشترينا.

(حيفا)

الكلية العربية

* هي أعلى المؤسسات التربوية الحكومية التي تم انشاؤها خلال فترة الحكم البريطاني. وقد اسّست في مدينة القدس عام ١٩١٨ وعرفت "بدار المعلمين" لان غايتها كانت اعداد المعلّمين للعمل في المدارس الابتدائية وبعض الصفوف الثانوية.

وكان طلابها يختارون على اساس افضل طالبين او ثلاثة ممن انهوا الصف الثاني الثانوي في كل مدرسة حكومية بفلسطين. فكان الطالب يكمل في الكلية المذكورة دراسته الثانوية ثم يتقدم لامتحان "المترك" الفلسطيني. وقد يقضي الطالب في بعض احوال خاصة سنة اخرى في صف تدريب المعلمين. وفي العام الدراسي ١٩٤١ اضيف الى صفوفها الصف السادس الثانوي، حتى اذا انهى الطالب دراسته فيه حصل على شهادة "الانترميديت" في الاداب او العلوم بالاضافة الى دبلوم التربية والتعليم النظري والعملي.

وكان جميع طلابها في الصفين الخامس والسادس الثانويين يقدّمون في نهاية المرحلة امتحانين احدهما لنيل دبلوم الكلية العربية الذي يؤهلهم للتعليم، والثاني اكاديمي لنيل شهادة "الانترميديت". وكان طلاب الفرعين العلمي والادبي يشتركون عند تحضير "الانترميديت" في دراسة اللغتين العربية والانكليزية، ويختص طلاب الفرع العلمي بدراسة الرياضيات بفروعها والكيمياء والفيزياء في حين يختص طلاب القسم الادبي بدراسة الفلسفة والمنطق واللغة اللاتينية او اليونانية.

امتازت الكلية بمكتبتها القيّمة التي ضمت عام ١٩٤٥ نحو ٧,٠٠٠ كتاب باللغتين العربية والانكليزية، وامتازت أيضا بقسمها الداخلي الذي شمل اكثر الطلاب.

وكانت بنايتها مستأجرة لعدة سنوات، ثم تمّ نقلها بعد اضرابات عام ١٩٣٦ الى مقرّها الجديد في جبل المكبّر. وكان طلابها يقومون بالتطبيق العملي في المدرسة العمرية في القدس.

تعاقب على ادارة الكلية العربية اساتذة أعلام منهم: خليل السكاكيني وخليل طوطح واحمد سامح الخالدي".

وعلّم في الكلية العربية كثير من المربين منهم : اسحق موسى الحسيني وجميل عسلي، ودرويش المقدادي، وسليم كاتول وعبد الرحمن بشناق وعلي حسن عودة ومحمود الغول ومصطفى مراد الدباغ ومعروف الرصافي ونقولا زيادة ووصفي العنبتاوي واحمد طوقان وضياء الدين الخطيب وجورج خميس.

ومن طلاب الكلية العربية الذين اثروا فيما بعد في الحركة الفكرية والادبية في الوطن العربي: نقولا زيادة واحمد سعيدان واحسان عبّاس وانيس القاسم وتوفيق صايغ وجبرا ابراهيم جبرا وخيري حماد وذوقان الهنداوي وعبد اللطيف الطيباوي وعبد الله الريماوي وعرفان قعوار (شهيد) ومحمد يوسف نجم وناصر الدين الاسد وهاشم ياغي. ومن الذين اثرّوا في مجالات اخرى: اسعد نصر وسالم خميس ومنير صايغ وموسى بشوتي وعبد الرازق اليحيى.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

الاتحاد قبل 50 عاما

نوري السعيد يعلق الشيوعيين على أعواد المشانق

فلنذكر هذه الجرائم عندما تحين ساعة الفصل

* حيفا - من مكتب الاتحاد - اوردت محطات الاذاعة وبعض وكالات الانباء في الاسبوع الماضي من العراق اخبارا مفادها ان حكومة الخائن العراقي المعروف نوري السعيد قد علقت على اعواد المشانق - وفي الساحات العامة - اربعة من الشيوعيين العراقيين هم يوسف سلمان يوسف وحسين محمد الشبيبي وزكي محمد باسم وابراهيم صادق. بتهمة ان لهم صلات بالجيش العراقي وانهم يثيرون افراد الجيش ضد الحكم القائم.

ليست لدينا حتى الآن انباء وافية عن هذه الجريمة البشعة التي ارتكبها الخائن نوري السعيد بأوامر سادته البريطانيين، ولا ندري بالضبط ما اذا كان يوسف سلمان يوسف المذكور هو نفسه الرفيق "فهد" السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي الذي كانت الحكومة العراقية قد زجته في السجن منذ سنتين وحكمت عليه بالاعدام ثم اضطرت الى تخفيف الحكم الى السجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة، امام ضغط الرأي العام الدمقراطي في جميع انحاء العالم.

ان الانباء القليلة الواردة من العراق تفيد ان الجماهير الشعبية في غليان، وان الثورة وشيكة الوقوع في العراق. والجريمة الوحشية الاخيرة التي اقترفها الخائن نوري السعيد هي دليل على ان الثورة الشعبية وشيكة الوقوع.

ان الرأي العام الدمقراطي يستنكر جريمة نوري السعيد ويحمل مسؤوليتها بيفن والاستعمار البريطاني والرجعية الحاكمة في العراق.

سنذكر جريمة نوري السعيد دائما، ولن ننساها، سنذكرها خصوصا عندما تحين ساعة الفصل.

الخلود لذكرى رفاقنا الشهداء.

ان ذكراكم ايها الرفاق هي مشعل يضيء سبيلنا في النضال ضد الاستعمار والجلادين من اعوان الاستعمار في سبيل تحرر جماهيرنا واوطاننا.

لقد قضيتم واثقين من النصر النهائي، نصر الشعب، ونحن نناضل ايضا، واثقين من النصر النهائي، نصر الشعب وسننتقم من جلاديكم : جلادي الشعوب العربية.

الموت للاستعمار والخونة الجلادين الخلود لذكرى شهداء الحرية. النصر للشعب.

(الاتحاد ٤٩/٢/٢١)

وفاة خليل بيدس

* نعت انباء بيروت الكاتب الفلسطيني الكبير الاستاذ خليل بيدس الذي توفى يوم الاربعاء الماضي عن سبعين عاما.

والاديب المرحوم من القدس، تلقى علومه في المعاهد الروسية في الناصرة، وكان اول كاتب فلسطيني اهتم بترجمة الادب الروسي الى اللغة العربية، فعني بترجمة كتابات اليو واليكسي تولستوي وبوشكين وتورجنيف وجو جول ودوستيكوفسكي وجوركي وتشيكوف وغيرهم.

وقراء الصحف التقدمية العربية الفلسطينية يعرفون الاستاذ الكبير من روائعه التي كان ينشرها في مجلتي الغد والمهماز ومساهمته في جريدة الاتحاد.

وقد هاجر الى لبنان مع عائلته على اثر الحوادث الاخيرة في فلسطين.

ان ادارة جريدة الاتحاد تتقدم من اهله وعارفي فضله الادبي الكثيرين بالتعزية الحارة.

(الاتحاد ٤٩/٢/٢١)

اعضاء جدد في عصبة التحرر الوطني بالناصرة

* الناصرة- بلغ عدد الذين تقدموا بطلبات انتساب لعصبة التحرر الوطني بالناصرة خلال الاسبوعين الاخيرين خمسين عضوا، ولازدياد عدد اعضاء الحزب بهذه الكثرة، قررت العصبة فتح صفين كبيرين لتدريس اعضائها وتثقيفهم ثقافة ماركسية صحيحة وسيبدأ التعليم في هذين الصفين هذا الاسبوع.

(الاتحاد ٤٩/٢/٢١)

اللاجئون يموتون من البرد

* القدس - نشرت جريدة فلسطين التي عادت الى الصدور في عمان ان نحوا من ١٨ شخصا من الاطفال والشيوخ اللاجئين في اريحا والغور قد توفوا في الاسبوع الماضي بسبب موجة البرد القاسية. وكذلك في رام الله قضت موجة البرد على حياة عدد آخر من اللاجئين حتى اضطرت السلطات الى نقل اللاجئين من الخيام الى دور المعابد والمدارس.

(الاتحاد ٤٩/٢/٢١)

الحزب الشيوعي في حيفا يعين موظفا للعناية بشؤون الاهالي

* حيفا - من مكتب الاتحاد - عينت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في حيفا الرفيق وجيه عرابي موظفا مختصا لمعالجة شؤون الاهالي العرب اليومية ومراجعة قضاياهم الخاصة والاجراءات ما بين السكان والسلطات المحلية.

ومركز الرفيق وجيه عرابي هو مكتب الحزب الشيوعي في واد النسناس وهو مستعد لمقابلة جميع من يهمه الامر في أية ساعة من ساعات النهار.

(الاتحاد ٤٩/٢/٢١)

ابواق اريحا في مهرجان الشتاء الفلسطيني الاول



* منظر جانبي لكازينو اريحا *

* بقلم: هشام عبد الله *

* شارك سكان اريحا، امس الاربعاء، مع جمل محمل بالبرتقال والموز العملاق المصنوع من الورق في شوارع «اقدم مدينة في العالم» في افتتاح المهرجان الثقافي الاول لهذه المدينة.

وفي اجواء من الفرح وتحت شمس شتوية دافئة قاد نحو (٢٥٠) تلميذا ومراهقا، لبس بعضهم ملابس المهرجين، الجمل عبر ازقة المدينة الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي، حتى ملعب اريحا.

وقام كشافة باللباس الكشفي ومجموعة اطفال تراوح اعمارهم ما بين ست او سبع سنوات بحركات رياضية في حين كان اصدقاؤهم يرزحون تحت ثقل ثمار البرتقال والموز العملاق وهو رمز هذه الواحة الواقعة شمال البحر الميت.

ويهدف مهرجان الشتاء، وهو مشروع طموح للسلطة الوطنية الفلسطينية، الى تحويل هذه المدينة الصغيرة الى مركز رئيسي للنشاطات الثقافية والسياحية.

وقال صائب عريقات المقيم في المدينة وكبير المفاوضين الفلسطينيين مع اسرائيل «هذا يظهر حيوية الشعب الفلسطيني واندفاعه».

واكد عريقات في اشارة الى دولة اسرائيل التي احتفلت العام الماضي بمرور خمسين عاما على قيامها ومعارضة الحكومة الاسرائيلية اليمينية التامة لقيام دولة فلسطينية مستقلة ان «المدن اقدم من الدول. فاريحا اسست قبل عشرة الاف سنة».

واضاف مشيرا الى الملابس الملونة التي يرتديها الاطفال والكشافة الذين يستعرضون «انها الثقافة الفلسطينية».

ولا تزال بقايا جدران اريحا التي انهارت على صوت ابواق يشوع بن نون او جراء سبع هزات ارضية، موجودة حتى الان لكن المدينة باتت معروفة ايضا لسبب اضافي مع افتتاح كازينو «اويزيس» (الواحة).

ويزور آلاف الاسرائيليين هذا الكازينو بانتظام، اذ ان العاب الميسر ممنوعة داخل الاراضي الاسرائيلية.

وفي الوقت الحاضر يحاول الفلسطينيون الترويج للمناخ الشتوي اللطيف في وادي الاردن ولمهرجان الشتاء في اريحا الذي يستمر من الاربعاء الى الاحد ومن ثم من ٣ الى ٧ اذار.

ويقول رئيس بلدية اريحا عبد الكريم سدر «لا يمكننا المنافسة على الصعيد التجاري او الصناعي لكن نريد الترويج لامكاناتنا السياحية».

واشار الى انه قبل الاحتلال الاسرائيلي العام ١٩٦٧ كان الكثير من السياح من دول الخليج الغنية يزورون اريحا فضلا عن (٦٠٠) الف من الحجاج المسيحيين سنويا.

لكن حاليا يسمح الجيش الاسرائيلي مرتين في السنة لمئات المسيحيين بالصلاة في حجلة قرب اريحا حيث عمّد يوحنا المعمدان السيد المسيح.

ويشمل المهرجان برنامجا موسيقيا وعروض رقص ومسرحيات. وفي اطار نشاطات ثقافية دعي اطفال الى راوية القصص او المشاركة في جلسات ادبية.

وفي انحاء كثيرة من المدينة غطت جدران اريحا رسوم (١٢) فنانا فلسطينيا وسويديا ونروجيا وكنديا ويابانيا.

كما يشمل البرنامج دورة كرة مضرب مخصصة للدبلوماسيين المعتمدين في اسرائيل والاراضي الفلسطينية تسجل فيها حتى الآن (٢٦) متباريا.

وسيلغ المهرجان ذروته بحفلة غنائية يحييها غدا الخميس المطرب المصري هاني شاكر الذي له شعبية كبيرة في الاراضي الفلسطينية. وافاد المنظمون ان عشرات الاف من الفلسطينيين ينتظر حضورهم هذه الحفلة في ملعب اريحا.

اكتشاف سيفين في البحرين يعودان الى الحقبة الدلمونية

* المنامة- «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «بحرين تريبيون»، امس الاربعاء، ان علماء آثار اكتشفوا الاثنين الماضي، سيفين يعودان الى الحقبة الدلمونية، وهي حضارة سادت الخليج قبل خمسة آلاف عام وما زالت غامضة حتى الآن.

ونقلت الصحيفة عن عالم الاثار خليل فرض الذي يعمل في التنقيب في موقع مدينة حمد في وسط البحرين قوله «لقد نبشنا اكبر سيف من البرونز يعثر عليه في البحرين».

واضاف ان «السيف طوله ٥٣ سنتيمترا وعرضه اربعة سنتيمترات وهو افضل دليل يؤكد وجود التقاليد القتالية لدى شعب دلمون».. وعثر على السيف الثاني في الموقع نفسه لكنه اقصر بعشرة سنتيمترات.. وقد اكتشف السيفان ومعهما رمح في قبر الى جانب هيكل عظمي، يعتقد انه يعود لجندي.. وتتواصل اعمال التنقيب في القبر وكذلك في اربعة الاف قبر آخر في الموقع.

وتضم البحرين، وهي احدى اصغر الدول في العالم، اكبر مقبرة تعود الى ما قبل التاريخ، فيها اكثر منْ (٣٠٠) الف قبر.

وكان علماء الحفريات (من الدانمرك وفرنسا وبريطانيا)، يكتشفون حتى الآن هياكل عظمية وتماثيل صغيرة واواني واشياء اخرى من البرونز او الفخار.

وتهدف هذه الحفريات الى اعادة رسم تاريخ دلمون، وهي حضارة ازدهرت بشكل اساسي في البحرين، وعلى الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية والكويت، لا سيما بين عامي ٢٠٠٠ و١٧٠٠ قبل الميلاد.

وقد اكتشفت آثار لهذه الحضارة في بلاد ما بين النهرين، في العراق الحالي، حيث اقام السومريون في الالف الرابع قبل الميلاد. وتشهد هذه الاكتشافات على وجود اتصالات بين سومر ودلمون.

جسر جوي لعمليات اغاثة ضحايا الانهيارات الثلجية في النمسا

* لانديك (النمسا) - ذكرت وكالة الانباء النمساوية ان ست مروحيات عسكرية، اقامت صباح امس الاربعاء، جسرا جويا مع مركز غولتر للتزلج (النمسا) حيث ادى انهيار ثلجي، امس الاول، الى مصرع تسعة اشخاص، في حين ما زال (٣٢) في عداد المفقودين.

ووصلت اول المروحيات الى المكان لنقل سبعة جرحى اصاباتهم بالغة الى مستشفيات في انسبروك الواقعة على بعد مئة كلم الى الشرق.

وتحسنت الاحوال الجوية بعض الشيء، مساء امس، في حين يتوقع ان يسوء الطقس، ظهر اليوم، مما حمل فرق الاسعاف على تنفيذ عمليات الانقاذ في اسرع وقت بعد (١٤) ساعة على وقوع الانهيار الثلجي.

وبسبب الثلوج بات مركز غولتر معزولا تماما عن باقي المناطق منذ عدة ايام. وحاليا يقيم في هذه البلدة نحو (٣٧٠٠) شخص بينهم ثلاثة آلاف سائح.

وافاد المسؤول عن الدفاع المدني غيلبرت هابرنغر ان ثلاث مروحيات تابعة للدفاع المدني حصلت على الضوء الاخضر للمشاركة في الجسر الجوي على ان تقلع من لانديك (على بعد نحو ٤٠ كلم من غولتر).

وعرضت المانيا وسويسرا والولايات المتحدة التي تنشر قوات لها في المانيا المشاركة في الجسر الجوي.. وطلبت النمسا مساعدة من هذه الدول وفرنسا ايضا.

ترقبوا الكشف عن الحياة الجنسية للجمهوريين!

* لوس انجلس - صرح الناشر لاري فلينت، الذي يملك صحيفة «هاسلر» الاباحية، لمجلة «صالون» الامريكية، التي تبث على شبكة «انترنت»، انه يعتزم ان ينشر في آذار المقبل، اسرارا عن الحياة الجنسية للجمهوريين الذين هاجموا الرئيس الامريكي بيل كلينتون للعلاقات التي اقامها خارج اطار الزواج.

ويستهدف فلينت، خصوصا السياسيين الذين وجهوا اتهامات الى كلينتون، بعد ان قاموا بانفسهم بمغامرات جنسية، او كذبوا بعد ان اقسموا اليمين في قضايا من هذا النوع.

واعلن الناشر في ما اسماه «تقرير فلينت» ان «الجمهور يمكن ان يقلب الصفحات ليكتشف صور الهوية لكل الذين قاموا بمغامرات». واضاف «نحن نعمل على هذا الموضوع وسينشر خلال اسبوعين او ثلاثة اسابيع».

واوضح ان اسرار حوالي ١٢ من رجال الدولة كلهم من الجمهوريين ستكشف.

يذكر ان فلينت، الذي يملك عددا من النشرات الاباحية، اشتهر بعض قضية مدوية رفعتها عليه الدولة لوقف منشوراته، واصبحت قصته موضوع فيلم من اخراج ميلوس فورمان، يحمل عنوان «الشعب ضد لاري فلينت».

وكانت فلينت قد بدأ تحقيقاته، في ايلول ١٩٩٨ عبر نشر صفحة دعائية في صحيفة «واشنطن بوست»، اعلن فيها عن مكافأة تبلغ مليون دولار الى من يقدم اثباتا على مغامرات جنسية قام بها سياسي او مسؤول سياسي رفيع المستوى.

وقد اتهم فلينت، في ١٢ كانون الثاني، النائب الجمهوري بوب بار، وهو احد المدعين في قضية اقالة الرئيس كلينتون، بأنه ساعد زوجته على الاجهاض واقتادها الى العيادة الخاصة وسدد فاتورة هذه العملية. وبار من بين قادة الحركة المناهضة للحق في الاجهاض.

ولم يستقل بار. لكن قبل شهر من ذلك، دفعت شائعات، بان فلينت على وشك ان يكشف براهين على علاقة خارج اطار الزواج اقامها الجمهوري بوب ليفينغستون، هذا النائب الى التخلي عن ترشيح نفسه لمنصب رئيس مجلس النواب ثم التخلي عن مقعده في حزيران الماضي.

ويعتزم فلينت ايضا، نشر معلومات عن الحياة الخاصة لبعض نجوم الصحافة الذين غذوا التشكيك حول قضية كلينتون، بينما لديهم اشياء كثيرة يخفونها على حد تعبيره.

البطولة القطرية الثالثة للكراتيه

أقامت رابطة الكراتيه دو-مونين بطولتها القطرية الثالثة، الاسبوع الماضي، حيث جرت هذه البطولة في صفد تحت رعاية بلدية صفد. وضمت البطولة ما يقارب الـ ١٥٠ مشتركا، حيث اشترك في هذه البطولة كل من البلدات:

(١) صفد - (٢) الجش بقيادة اسامة سعيد
(٣) كابول - (٤) عين همفراش بقيادة وهيب طه
(٥) عبلين - (٦) شفا عمرو - (٧) طمرة بقيادة رياض حسنين

قام بتحكيم هذه المباراة كل من الحكام الرئيسيين: وهيب طه، رياض حسنين، اسامة سعيد ونصري انطون.

ومن المساعدين للحكام كل من: عادل طه، محمد حياري، امير سعد ونذير مروع.

وهذه المباريات اسفرت عن النتائج التالية:

* كاتا حزام اصفر حتى جيل ١٢ سنة:
١- احمد سينداوي - الجش. ٢- ضيا، طه - كابول. ٣- نيسان ارفيف - صفد.

* كاتا حزام برتقالي حتى جيل ١٢ سنة:
١- ليرز بن بشير - صفد. ٢- دافيد موديك - صفد. ٣- ياسر حليحل - الجش.

* كاتا حزام اخضر حتى جيل ١٥ سنة:
١- بسام حجاج - شفاعمرو. ٢- معتز حسنين - شفاعمرو. ٣- رومي جليلي - عين همفراش.

* كاتا حزام ازرق حتى جيل ١٥ سنة:
١- يوسف طه - كابول. ٢- مصطفى ريان - كابول. ٣- امجد عياشي - كابول.

* كاتا بنات حزام برتقالي:
١- وجيت فرانكو - صفد. ٢- امل الشيخ احمد - عبلين.

* كاتا بنات حزام اخضر + ازرق:
١- عنبال فرجون - صفد. ٢- ميسا، ريان - كابول.

* كاتا حزام بني حتى ١٥ سنة:
١- يونتان حوريف - عين هفراش. ٢- عبد عبد القتام - كابول. ٣- ثومر بن دافيد - صفد. ٤- شربل سليمان - الجش.

* كاتا حزام بني مفتوح:
١- زياد طه - كابول. ٢- رأفت سعيد - الجش.

* اما في الكاتا جماعي، فاز على مستوى المدينة:
١- صفد ٢- كابول ٣- الجش ٤- عبلين.

ومن الجدير ذكره انه قد فاز بكأس اللاعب المتفوق: يونتان حوريف واحمد سينداوي.

وفي نهاية هذه البطولة قام رئيس بلدية صفد والقائم بأعماله بتوزيع الكؤوس على الفائزين. ويقول المدرب وهيب طه ان المباراة كانت ناجحة جدا حيث الطلاب تقبلوا النتائج بروح رياضية عالية.

وهيب طه

مباريات الربع النهائي في كأس ابطال الاندية الآسيوية

ينطلق اليوم الخميس على استاد القطارة في مدينة العين الاماراتية الدور ربع النهائي لمجموعة غرب آسيا على كأس ابطال الاندية الثامنة عشرة في كرة القدم.

ويشارك في هذا الدور الذي سيقام على شكل بطولة تستمر حتى ١ آذار المقبل، اربعة اندية هي العين الاماراتي والهلال السعودي والاستقلال الايراني وكويتداغ التركمانستاني، ويتأهل فريقان الى النهائيات لمواجهة بطلي شرق آسيا.

ويلتقي في المباراة الاولى العين مع كويتداغ، وفي الثانية الهلال مع الاستقلال. ويتطلع العين على ارضه وامام جمهوره الى الظهور بوجه مشرف وبلوغ النهائيات وتعويض الاخفاقات الاخيرة لمشاركات الاندية الاماراتية في البطولات الخارجية: (الوصل في بطولة الاندية العربية لأبطال الدوري، والشارقة بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي).

واوضح الروماني ايلي فيلاتشي مدرب العين ان فريقه يتمتع بكل المؤهلات لبلوغ النهائيات بقيادة لاعبيه المحترفين الغاني عبيدي بيليه والبوركيني سيدو تراوري والمغربي رشيد الداودي، مؤكدا جاهزية لاعبيه بدنيا وفنيا ومعنويا.

واضاف انه سيسعى الى مراقبة مفاتيح اللعب ووضع خطة تتناسب والمباريات الافتتاحية الصعبة دوما خصوصا وانه لا يعرف الشيء الكثير عن الفريق التركمانستاني.

وعلى الجانب الآخر، يطمح كويتداغ كباقي الفرق المشاركة الى بلوغ النهائيات، علما بأنه حضر الى العين بتشكيلة تضم ١٦ لاعبا فقط بينهم حارس واحد للمرمى.

من جهته أكد مدرب الهلال خليل الزياني سعي فريقه الى اضافة لقب جديد الى فريقه موضحا ان معنويات لاعبيه عالية جدا.

وكان الزياني اختار تشكيلة من ٢١ لاعبا خلت من المهاجم الدولي التونسي عيادي الحمروني لعدم تسجيله في كشوف المسابقة بحكم انتقاله حديثا الى الفريق السعودي على ان يستبعد لاعب واحد من التشكيلة حسب قوانين الاتحاد الآسيوي التي تفرض تمثيل الفريق بـ ٢٠ لاعبا فقط.

وكان الاستقلال الايراني وصل الجمعة الماضي الى الامارات واقام معسكرا تدريبيا لمدة اربعة ايام في دبي استعدادا للتصفيات.

وكان الاتحاد الآسيوي عين عضو الاتحاد اللبناني مدير المنتخبات الوطنية يوسف برجاوي مراقبا عاما، والسوري العميد فاروق بوظو مسؤولا عن الحكام، والحكام الكويتي عبدالصادق خالد والماليزي سيلي راجان والياباني اوكدا ماسايوتشي والسوري محمود الرفاعي لقيادة المباريات.

اما الحكام المساعدون فهم الاردني عوني حسونة والقطري علي خليفة والعماني احمد القاسمي والتايلاندي سانكار كوماليسوران.

وهنا البرنامج:

٢/٢٥ العين مع كويتداغ، والهلال مع الاستقلال
٢/٢٧ الهلال مع كويتداغ، والعين مع الاستقلال
٣/١ العين مع الهلال، والاستقلال مع كويتداغ

جدول مباريات هذا الاسبوع

مباريات تصفيات كأس الدولة

المباراة	الملعب	الحكم	اليوم	الساعة
الطيرة - هـ تل ابيب	كفار سابا	يوحنان تشيبوتارو	السبت	١٤.٣٠
بيتح تكفا - م. كفر كنا	بيتح تكفا	عميحاي موزس	الجمعة	١٤.٣٠
الطيبة - م. هرتسليا	نتانيا	الون بيفث	السبت	١٤.٣٠
م. نتانيا - هـ حولون	نتانيا	دافيد براق	الجمعة	١٤.٣٠
بني يهودا - شمشون	بني يهودا	يوسف بنشتي	السبت	١٤.٣٠
بيتار القدس - هـ كفار شلم	تيدي	عيران فروست	السبت	١٥.٠٠
زوروس حولون - هـ حيفا	حولون	حايم لفكوفتش	السبت	١٤.٣٠
بيتح تكفا - ب. بئر السبع	بيتح تكفا	شموئيل شطايف	السبت	١٤.٣٠
بيني ليختش - هـ بيسان	نهورا	دافيد ابو قسيس	السبت	١٤.٣٠
يافا - هـ بئر السبع	يافا	ايتان تبريزي	الجمعة	١٤.٣٠
رعنانا - م. تل ابيب	هرتسليا	يعقوف بن حيمو	السبت	١٥.٠٠
اشكلون - هـ القدس	اشكلون	مئيل ليفي	الجمعة	١٤.٣٠
ريشون لتسيون - هكوح	ريشون	ليئور كورنفلد	السبت	١٤.٣٠
مجدال هعيمق - ع. اشدود	مجدال هعيمق	موشي الجربلي	السبت	١٤.٣٠

مباريات الاسبوع الـ١٩ في الدرجة الاولى

المباراة	الملعب	اليوم	الساعة
هـ كفر كنا - نتسيرت عليت	كفر كنا	السبت	١٥.٠٠
م. طرعان - مجدال هعيمق	تأجلت	-	-
م. العفولة - هـ رعنانا	تأجلت	-	-
كريات شمونة - م. شفا عمرو	كريات شمونة	السبت	١٥.٠٠
م. طمرة - هـ عكا	الناصرة	الجمعة	١٤.٣٠
مجد الكروم - هـ اكسال	مجد الكروم	السبت	١٥.٠٠
م. عسفيا - هـ ام الفحم	عسفيا	السبت	١٥.٠٠
كفر قاسم - هـ الخضيرة	؟	؟	؟

مباريات الاسبوع الـ١٨ في الدرجة الثانية

المباراة	الملعب	اليوم	الساعة
كرمئيل - هـ حرفيش	كرمئيل	السبت	١٥.٠٠
دير حنا - هـ كفر سميع	دير حنا	السبت	١٥.٠٠
كفر ياسيف - هـ البعينة	كفر ياسيف	السبت	١٥.٠٠
عرابة - شباب الناصرة	؟	؟	؟
عبلين - ب. طبريا	عبلين	السبت	١٥.٠٠
اكفوت - هـ طوبا	كريات اتا	السبت	١١.٠٠
نهريا - م. معلوت	نهريا	؟	؟
سخنين - شباب نحف	(لن تجري لايقاف نشاط نحف)		

شمال (ب)

المباراة	الملعب	اليوم	الساعة
م. باقة الغربية - م. بيسان	جت	السبت	١٥.٠٠
جليل تحتون - الفريديس	كفار تفور	السبت	١٥.٠٠
جلبواع - م. زخرون	تعنخيم	السبت	١٥.٠٠
نحليئل - هـ برطعة	الخضيرة	السبت	١١.٠٠
م. النجيدات - م. الخضيرة	الرينة	السبت	١٠.٣٠
بئر المكسور - طيرات هكرمل	بئر المكسور	السبت	١٥.٠٠
م. ام الفحم - دالية الكرمل	ام الفحم	السبت	١٥.٠٠
هـ الرينة - هـ عيلوط	الرينة	السبت	١٥.٠٠

جنوب (أ)

المباراة	الملعب	اليوم	الساعة
هـ هرتسليا - هود هشرون	هرتسليا	السبت	١١.٠٠
م. بات يام - هـ الطيرة	بات يام	السبت	١١.٠٠
طيرف - م. حولون	بردسيالا	السبت	١٣.٠٠
هـ جلجولية - ب. رمات غان	جلجولية	السبت	١٥.٠٠
هـ تلموند - كريات اونو	تلموند	السبت	١٥.٠٠
ع. شموئيل - هـ ازور	ع. شموئيل	السبت	١٤.٣٠
محنيه يهودا - ب. كفار سابا	محنيه يهودا	السبت	١٠.٣٠
قلنسوة - م. كفر قاسم	قلنسوة	السبت	١٥.٠٠

إقالة مدرب ريال مدريد هيدينك والويلزي جون توشاك مرشح لخلافته!

* فقط ٢٠٠٠ متفرج حضروا مباراة ريال أمام سانتاندر * هيدينك هو رابع مدرب لريال مدريد خلال ثلاث سنوات *

أعلن رئيس نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم لورنزو سانز امس الاربعاء ان ادارة النادي أقالت المدرب الهولندي غوس هيدينك من منصبه، مشيرا الى احتمال تعيين الويلزي جون توشاك خلفا له.

وقال سانز في مؤتمر صحافي عقب مباراة فريقه وراسينغ سانتاندر ضمن اياب الدور الربع النهائي من مسابقة كأس اسبانيا، «لقد اتخذت ادارة النادي قرارا لا يعجبنا، لكن من المناسب اقالة هيدينك».

وبرغم قيادته ريال مدريد الى الفوز بالكأس القارية للأندية (انتركونتيننتال) في تشرين الثاني الماضي على حساب فاسكو دا غاما البرازيلي ٢-١، دفع هيدينك من النتائج المخيبة للنادي الاسباني في الدوري حيث يحتل حتى المرحلة الثالثة والعشرين المركز السادس بفارق ٦ نقاط عن المتصدر برشلونة غريمه التقليدي.

وأوضح سانز «لم يظهر الفريق بشكل جيد، لا أعرف ما اذا كان سبب ذلك المدرب ام اللاعبون؟، أعتقد انه خطأ الجميع»، وأضاف «في بعض الاحيان، يكون من الضروري التخلي عن أغلب اللاعبين، وبما ان الأمر يكون غير ممكن، فان المدرب هو الذي يدفع الثمن».

والغريب في الأمر ان ادارة النادي الاسباني اتخذت قرار الاقالة بعد فوز ريال مدريد على راسينغ سانتاندر ١-صفر في اياب ربع نهائي مسابقة الكأس وتأهله الى نصف النهائي.

ولم يحضر سوى ٢٠٠٠ متفرج الى ملعب «سانتياغو برنابيو» لتتبع المباراة علما بأن الملعب يتسع لـ ١٠٠ ألف، وهذا ما يدل على غضب أنصار الفريق، وقال سانز «ما يشغل بالي هو ان الجمهور غير راض على الفريق» مذكرا بأنه «حتى في المباريات التي يفوز بها الفريق، يقابل اللاعبون بصيحات الاستهجان كما كان الأمر ضد بلد الوليد».

وكان ريال مدريد تعاقد مع هيدينك الصيف الماضي بعد قيادة الأخير منتخب هولندا في المركز الرابع في مونديال فرنسا.

ومن بين المرشحين لخلافة هيدينك، الويلزي توشاك المدرب الحالي لبيشيكتاش التركي، والذي سبق له ان أشرف على تدريب ريال مدريد من ١٩٨٩ الى ١٩٩١ وقاده الى احراز بطولة اسبانيا.

وقال سانز «لا أعرف ما اذا كان توشاك سيشرف على تدريب الفريق ام لا، لكن يجب ان نتفاوض معه ومع مدربين آخرين»، نافيا اهتمام فريقه بالتعاقد مع مدرب يوفنتوس الايطالي السابق مارتشيلو ليبي.

وكان الايطالي فابيو كابيللو الذي قاد ريال مدريد الى الفوز ببطولة اسبانيا لعام ١٩٩٧ قبل أن يستقيل بسبب خلافات مع ادارة النادي، من بين المرشحين لتدريب النادي الاسباني، واجتمع مع سانز للتفاوض من دون ان يتوصل الى اتفاق.

وطلب سانز من كابيللو تسلم مهامه على الفور غير ان الأخير رفض ذلك، مما أدى الى وقف المفاوضات.

وهيدينك هو رابع مدرب يشرف على ريال مدريد خلال ٣ سنوات بعد استقالة كابيللو عام ١٩٩٧، واقالة الالماني يوب هينكنس العام الماضي برغم فوز الفريق بدوري أبطال اوروبا، واستقالة الاسباني خوسيه انطونيو حاماتشو بعد ٢٢ يوما فقط على توليه المنتخب الصيف الماضي.

وتأتي اقالة هيدينك قبل ١٠ أيام من مباراة ريال مدريد مع دينامو كييف الأوكراني ضمن الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا التي يحمل ريال مدريد لقبها.

في العاشر من آذار القادم

مباراة تكريمية لكرويف بمشاركة نجوم برشلونة السابقين والحاليين!



كرويف

* استأنف الدولي الارجنتيني غابريال باتيستوتا مهاجم فيورنتينا الايطالي تدريباته امس الاربعاء بعد اصابته في ركبته اليسرى خلال مباراة فريقه مع ميلان من المرحلة العشرين من الدوري الايطالي.

وأوضح طبيب فيورنتينا مارتشيلو مانزيولي ان «صحة باتيستوتا جيدة، وتتحسن مع مرور الأيام، ومن المحتمل ان يعود الى الملاعب في ١٤ آذار المقبل ضد فينيتسيا».

***

* انتقل الاسباني خوان انطونيو بيتزي مهاجم ريفر بلايت الارجنتيني الى اتلتيكو مدريد الاسباني الذي يمر حاليا بأزمة على المستويين الرياضي والمؤسساتي.

***

* أعلن ممثلو نادي برشلونة الاسباني ونجمه ومدربه السابق الهولندي يوهان كرويف انه تم التوصل في «آخر لحظة» على تنظيم مباراة تكريمية لكرويف في ١٠ آذار المقبل على ملعب نوكامب.

وتجمع الدقائق الـ ٤٥ الاولى من المباراة بين برشلونة بقيادة مدربه الهولندي لويس فان غال ومنتخب «الاحلام» بقيادة كرويف الذي يضم على الخصوص لاعبي برشلونة السابقين أمثال الحارس اندوني زوبيزاريتا والبرت فيرر والهولندي رونالد كومن خوان كارلوس ودي لابينا وأمور وبيغيريستاين وباكيرو والدنماركي ميكايل لاودروب والبلغاري خريستو ستويتشكوف والبرازيلي روماريو.

أما الـ ٤٥ دقيقة الثانية، فستجمع بين فريق برشلونة الذي سيضم في صفوفه على الخصوص هسب وغوارديولا والاخوين دي بوير وريفالدو وفيغو وكلويفرت ولويس انريكه، بين منتخب باقي العالم الذي يضم ٢٢ لاعبا يقترحهم كرويف على الاتحاد الدولي، من بينهم الارجنتيني كارلوس روا وروبرتو كارلوس وليوناردو وكافو ومازينيو وسالاس نوتي وزولا وتسيغه وبيكهام وشيرر واوين ونيليس وديشان وزيدان وانيلكا وجينولا وويا وجواو بينتو.

***

* بلغ ريال مدريد الدور نصف النهائي لمسابقة كأس اسبانيا في كرة القدم بعد فوزه على ضيفه راسينغ سانتاندر ١-صفر الثلاثاء، في اياب الدور الربع النهائي.

وسجل الدولي اليوغوسلافي برداغ ميياتوفيتش هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٤ بطريقة رائعة من ركلة حرة مباشرة.

وكان ريال مدريد فاز ذهابا ٦-٢.

***

* تأهل ارسنال حامل اللقب الى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم بفوزه على شيفيلد يونايتد ٢-١ في مباراة معادة من الدور الخامس الثلاثاء.

وسجل الدوليان الهولنديان مارك اوفرمارس (١٥) ودينيس برغكامب (٣٧) هدفي ارسنال، وموريس (٨٦) هدف شيفيلد.

ويلتقي ارسنال في ربع النهائي مع هادرسفيلد او دربي كاونتي.

وكان ارسنال فاز على شيفيلد يونايتد ٢-١ ايضا في ١٣ شباط فبراير الحالي، بيد ان مدربه الفرنسي ارسين فينغر طلب اعادتها بسبب الظروف التي سجل فيها اوفرمارس هدف الفوز في الدقيقة ٧٦.

وقد أصيب مهاجم شيفيلد لي موريس فتوقف اللعب لفسح المجال للفريق الطبي ومعالجته، وعندما استؤنف اللعب حال مدافع ارسنال راي بارلور اعادة الكرة من رمية تماس الى حارس مرمى شيفيلد الن كيلي بيد ان النيجيري نوانكوو كانو خطفها ومررها الى اوفرمارس الذي اودعها المرمى امام ذهول لاعبي شيفيلد.

وتوقفت المباراة نحو ٥ دقائق وطلب مدرب شيفيلد ستيف بروس من لاعبيه مغادرة الملعب. ومباشرة بعد نهاية المباراة اقترح فينغر اعادة المباراة موضحا انه كان يتعين على فريقه الا يقوم بتسجيل الهدف بتلك الطريقة التي لا تعبر عن الروح الرياضية.

نوستالجيا



* النجم العالمي الأبرز - في كل العصور ربما - دييجوا ارمندو مارادونا (من اليسار) في سني عزه. الصورة التقطت في ٤/ ١٩٨٦/٥ في مباراة الأرجنتين - اسرائيل في استاد رمات غان الدولي (٢:٧ للأرجنتين) بعد المباراة بشهرين فازت الارجنتين بكأس العالم بفضل تألق مارادونا وتسجيله خمسة أهداف».

برنامج المرحلة الخامسة والعشرين في الدوري الفرنسي

* تقام اليوم الخميس وغدا الجمعة مباريات المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة فرنسا لكرة القدم. وهنا البرنامج:

- مباريات الخميس:

مونبلييه - موناكو
سانت - بوردو
مرسيليا - ستراسبورغ
باريس سان جرمان - ليون

مباريات الجمعة:

باستيا - تولوز
لوكسير - لنس
لوهافر - لوريان
رين - نانسي
متز - سوشو.

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٠٤-٨٥١١٢٩٦ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

طالب ثانوي من جنين يطلب المساعدة

يتوجه الطالب (أ.م.ي) من جنين الى اهل الخير، وهو طالب في المرحلة الثانوية ويدرس في مدرسة خاصة، بطلب المساعدة لدفع تكاليف قسطه الدراسي.

والشاب المذكور من عائلة فقيرة، وامضى فترات طويلة في سجون الاحتلال.

للمراجعة والاستفسار - الرجاء الاتصال على هاتف: ٠٦-٢٥٠٥٩٣٢

فحص وتركيب نظارات طبية مجانًا لطالبين جامعيين

☐ تقدم الينا السيد أحمد حجازي من طمرة، صاحب محلات «بصريات طمرة»، متبرعًا بفحص وتركيب نظارات طبية لطالبين جامعيين، فلمن يريد الحصول عليهما، الرجاء الاتصال مع احمد حجازي، على هاتف رقم: ٠٤-٩٩٤٣٥١٦ طمرة الشارع الرئيسي.

نداء لإنقاذ سمع طفلة!

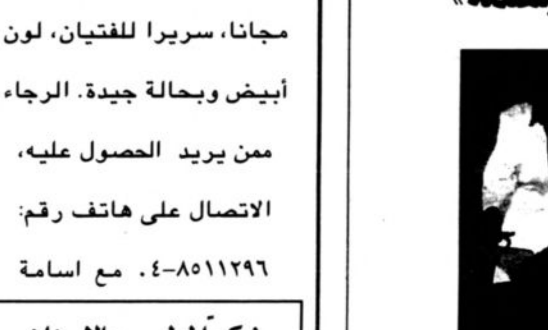
طفلة تبلغ من العمر خمس سنوات، تعاني من فقد سمع حاد جدا، لم تستفد من السماعات الطبية وهي بحاجة لاجراء عملية زراعة قوقعة داخل مشفى اسرائيلي، فنتوجه اليكم أهل الخير من الشمال الى الجنوب للتبرع والمساعدة وجزاكم الله خيرا.

للاستفسار يمكن الاتصال: المعلمة ختام منصور ٧٩٣٩٥٧٩ - ٠٩ - المعلمة سحر حمدان ٧٩٣٦١٧٩ - ٠٩، غسان حمدان مطر ٧٩٣٦١٧٩ - ٠٩

يمكنكم التبرع مباشرة على حساب ٨٢ - ٥٤٩٠٤٥ بنك لينومي الطيرة فرع ٩٨٠/١٠

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

«مشروع البسمة»





جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة حيث تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية

اعارة ادوات طبية للمرضى

استشارات مختلفة للمرضى والمعاقين

اثاث منزلي وادوات كهربائية مستعملة

ملابس مستعملة

كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المادية.

مكتبنا مفتوح يوميا ما عدا يوم الاحد من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا

الناصرة – مقابل كنيسة الاقباط

ص.ب ١٥٧١ – هاتف: ٦٤٥٦٤٢٢ – ٠٦

مطلوب سيدات متطوعات للسهر على الاطفال

● تتوجه «جمعية دعم المريض والعائلة» في أم الفحم، الى جميع السيدات والفتيات القادرات، للتطوع في تبديل امهات الاطفال المرضى في المستشفيات، او اللواتي يرافقن ابناء عائلاتهن في اثناء العلاج.

لمن ترغب في ذلك، الرجاء الاتصال على هاتف: ٠٦-٦١١٠٠٤٧ أو ٠٦- ٦٣١١٩٧٦ أو ٠٥٠ -٤١٤٥٥٦

كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا

قسم الرفاه الإجتماعي

بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٠٤-٨٦٦٦٢٣٥ أو ٠٤-٨٦٢٧٦٩٥

عنواننا هو: جادة پاليام (١٠)، قرب باصات النّاصرة، خلف بنك «إيجود».

سرير للفتيان

* متبرع كريم من حيفا، يقدم مجانا، سريرا للفتيان، لون أبيض وبحالة جيدة. الرجاء ممن يريد الحصول عليه، الاتصال على هاتف رقم: ٠٤-٨٥١١٢٩٦. مع اسامة

شكراً لطبيب الاسنان فادي كيال

توجهت الينا المرأة من منطقة عكا برسالة شكر الى طبيب الاسنان فادي يوسف كيال من قرية المكر الذي تبرع باصلاح اسنانها مجانا، والى صحيفة «الاتحاد»، وخاصة صفحة «أهل الخير»، جاء فيها:

«انا... من منطقة عكا، أشكركم على مساعدتي بتوفير علاج مجاني لاسناني، عن طريق صحيفتكم «الاتحاد» في زاوية «أهل الخير»، وأشكر الطبيب فادي يوسف كيال، الذي تبرع بعلاجي.. فانا بصراحة لم اتوقع ان يلبي أحد هذا النداء، لكن كما يقال «الدنيا بعدها بخير».

■ طالب جامعي محتاج ■

● طالب جامعي من قرية معاوية، يدرس في جامعة بار ايلان، موضوع المحاماة، للسنة الثالثة، بحاجة الى مساعدة مادية لتمويل دراسته، حيث لا يوجد في بيته أي معيل.

الرجاء لمن يريد ان يتبرع بمبلغ معين، الاتصال على رقم ٠٤-٨٥١١٢٩٦ مع اسامة.

جامعية من الشاغور بحاجة الى عمل لتمويل دراستها

طالبة جامعية من الشاغور تدرس في جامعة حيفا بحاجة ماسة الى عمل يلائم الطلاب الجامعيين مثل تدريس طلاب او الاعتناء بأطفال وما شابه في اوقات فراغها.

الطالبة تسكن في حيفا وبحاجة للمال لتمويل دراستها.

للاتصال مع اسامة على هاتف: ٠٤-٨٥١١٢٩٦

طالبة جامعية بحاجة الى عمل

● طالبة جامعية من يافة الناصرة، تدرس وتقيم في حيفا، بحاجة ماسّة الى عمل لتمويل دراستها. اوقات فراغها: بعد الظهر وفي ساعات المساء. تجيد ادارة الحسابات وحاصلة على درجة (٣). تجيد العمل على الكمبيوتر.

تجيد اعطاء دروس خصوصية للطلاب. لها تجربة في العناية بالاطفال.

الموضوع الذي تدرسه في الجامعة: الآثار والفنون.

اذا كان هناك مكان عمل ملائم، الرجاء الاتصال على هاتف ٠٤-٨٥١١٢٩٦ مع اسامة.

عمل للطلاب الجامعيين

* معلم/ة للغة العربية والعبرية *

مطلوب جامعي/ة لتقديم دروس خصوصية في أسس اللغتين العربية والعبرية، دروس اولية. الرجاء ممن يرغب بالعمل الاتصال مع الياس، على هاتف رقم ٠٤-٨٥١٦٤٤٠.

* تسويق ادوية صينية *

* مطلوب طلاب جامعيون لتسويق ادوية صينية، للإتصال مع وائل على هاتف رقم: ٠٥٣٧٦٦٣٧٠.

* دليل «أهل الخير» *

* العمل في دليل «أهل الخير»، للاتصال مع ابو بكر على هاتف رقم: ٤٧ ٠٠ ٦١١ - ٠٦ او ٦٣١١٩٧٦ - ٠٦ او ٠٥٠٤١٤٥٥٦

* تسويق اغذية *

* مطلوب جامعيات جديات للعمل في مجال التسويق، للاتصال مع حياة، في ساعات الصباح او المساء، على هاتف رقم: ٠٧٣ ٠٤٩٥٦٠

* معلم/ة رياضيات *

* مطلوب طالب او طالبة جامعية من منطقة الناصرة لاعطاء دروس تقوية في الرياضيات لطالب ثانوي، للاتصال مع رياض، على هاتف رقم: ٠٥٦ ٦٤٦٩ - ٠٦

■ طالب جامعي محتاج ■

● طالب جامعي من منطقة الناصرة يدرس في جامعة حيفا العلوم السياسية، وبحاجة ماسّة لتمويل دراسته.. بصراحة أفلس.

الرجاء لمن يريد ان يتبرع بمبلغ معين، الاتصال على رقم ٠٤-٨٥١١٢٩٦ مع اسامة.

■ طالب جامعي يريد السكن مع طالب آخر ■

طالب جامعي يدرس في جامعة حيفا، يبحث عن مكان للسكن، او عن طالب يسكن بالايجار ويريد شريك له بالمسكن.. لمن يرغب في ذلك، الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٠٥٠٩١٤٩٤٥

■ طالبة جامعية بحاجة الى عمل ■

طالبة جامعية من عرابة تدرس وتقيم في حيفا، بحاجة ماسّة الى عمل بعد الظهر وفي ساعات المساء لتمويل دراستها.

– تجيد اعطاء الدروس الخصوصية للطلاب.

– تجيد الادارة المكتبية والطباعة على الالة الكاتبة

– أو أي عمل ملائم.

اذا كان هناك مكان عمل ملائم، الرجاء الاتصال على هاتف ٠٤-٨٥١١٢٦٩ مع اسامة.

الملامح والسمات تحمل مؤشرات جنسية ويستفاد منها للتعرف على الهوية

دراسات للتعرف على قسمات الوجه البشري

في الماضي كان النحاتون والفنانون والرسامون هم الذين يبدون اهتماما اكبر بملامح الوجه البشري، اما اليوم فقد جاء دور العلماء، سواء في علم النفس او الابحاث الوراثية او خبراء التعرف على الملامح الذين يجتهدون للعثور على رموز الرسائل السرية الدفينة داخل ابتسامات الوجه البشري او تقطيباته.

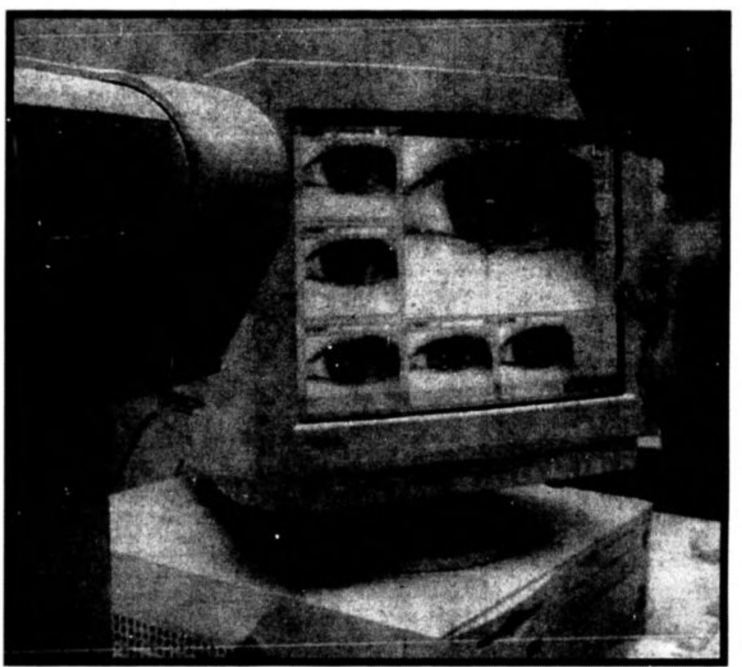
ويبدو اهتمام العلماء بدراسة الوجه البشري وقابلية الانسان على التعرف على ملامحه منصبا على عدة نواح، منها اتجاه الانسان نفسه بالبحث عن الوجوه في مواقع لا توجد فيها، فالانسان الذي يحدق نحو شواهد الطبيعة والكون تتراءى له وجوه في مواقع غريبة، مثل كوكب المريخ الذي تصطف صخوره، او بعضها، على هيئة وجه مريخي.

* مؤشر جنسي *

ولعل الوجه يمثل أحد المؤشرات الجنسية المهمة للبشر الذين يريدون التكاثر والتناسل، ففي الوجه توجد بعض ملامح الخصوبة البشرية، اي تلك العوامل البيولوجية التي تحدد قدرات الافراد على انتاج ذريتهم المقبلة.

وينطبق ذلك خصوصا على الوجوه المليحة الجذابة، كما يعتقد الباحثون في جامعة الدولة في نيو مكسيكو، حيث يدرس العالمان الامريكيان فكتور جونستن وميليسا فرانكلين علاقة ملامح الوجه بدرجة خصوبة صاحبه او صاحبته.

وقد طور الباحثان برنامجا على الكومبيوتر يتمكن من تنفيذ عمليات التناسل بين اصحاب الوجوه الجذابة التي تحصل على اعلى النقاط لدى تقييمها من قبل اشخاص خارجيين متطوعين، وذلك بهدف انتاج اجيال افضل واكثر جاذبية.



موظفة في شركة «اوكي التاكريك انداستري» اليابانية تعرض «نظام مراقبة البوابة بالتعرف على هوية بؤبؤ العين» وقد طرحت الشركة النظام الذي يتصل بالشبكات الالكترونية بثمن ١٠ آلاف دولار

وقام (١٢) شخصا بانتقاء اكثر الصور جاذبية من (٣٠) صورة كومبيوترية لوجوه من الرجال والنساء، وتقييمها في جدول من عشر نقاط. ويعتمد الكومبيوتر بعدئذ على هذه النقاط لاخراج الصور الحائزة نقاطا أقل من السباق، ومزاوجة صور الرجال والنساء الفائزة مع بعضها للحصول على اجيال اكثر جاذبية.

وقد توصل الباحثان، وبعد سلسلة من العمليات، الى صورة وحيدة تم تقييمها بوصفها من افضل الصور الكومبيوترية، وكانت تشابه صورة الممثلة الشهيرة اليزابيث تايلور، ايام شبابها، وكان الوجه يتسم بشفاف ممتلئة وعينين واسعتين.

ويعتقد الباحثان الامريكيان ان اهم الملامح الجذابة للنساء تتمثل في سمات الجسم الفتية، وعلامات هرمون الاوستروجين الانثوي الشديدة الوضوح.

لكن المفاجأة جاءت لدى تعرف الكومبيوتر على قسمات الوجه الجذاب للرجال، فقد توقع الباحثان الحصول على ملامح بفك مربع كلاسيكي ونتوءات عظمية بارزة تعبر عن غزارة انتاج الهرمون الذكري، التيستوستيرون، الا ان الكومبيوتر اختار وجها "متوسطا".

وفسر الباحثان ذلك بأن النساء لا يهتمون سوى بالانجذاب نحو رجال لهم قدرات كافية على التناسل، وتتناسب شخصياتهم مع الادراك العام السليم.

* النفور من القوة *

ديف ميريت الاستاذ في جامعة سانت اندريوز البريطانية، يترأس فريقا علميا لدراسة قسمات الوجه بالاعتماد على الكومبيوترات، وقد اظهرت دراسة لملامح وجوه الرجال، ان زيادة مستويات القوة العضلية قادت معظم الناس الذين استخدموا لتقييم جاذبية الوجوه الى وضع وجوه الاشخاص الذين يمتازون بقدرات جسمانية كبيرة في مراتب أقل.

ويعود ذلك الى اعتبارهم اشخاصا اكبر من اعمارهم الحقيقية اضافة الى اضفائهم صفة الهيمنة على المحيط المجاور لهم، كما يجد الناس اصحاب هذه الوجوه اكثر برودة وأقل عاطفة وأقل نزاهة وأقل تعاونا. ولذلك فان الناس، خصوصا النساء لا يرغبن كثيرا في اتخاذهم ازواجا لهن.

وقد درس الباحث هذه الظاهرة في اسكتلندا وفي مناطق في اليابان، وظهرت الشكوك المحيطة بقسمات الوجوه التي تحمل ملامح القدرات العضلية في كلا البلدين. ويعتقد ميريت ان قسمات الوجه الذي تظهر فيه بشدة ملامح الرجولة بجوانبها العضلية تثير لدى النساء تساؤلات حول احتمالات الدخول في علاقات زوجية شائكة قد تصاحبها اعمال عنف، او الخيانة الزوجية وقد تقود الى الطلاق.

* روابط دماغية *

وقد تخبط العلماء لفترة طويلة بحثا عن قسمات وجوه المجرمين، وكان ان اعتبر بعضهم بداية القرن، ان الملامح العابسة والمشوهة غير الجميلة تلعب دورا في تحول الشخصية البشرية نحو الاجرام، الا ان دراسات لاحقة أكدت ان الشخصيات التي تمتلك وجوها جذابة يمكن ان تكون مجرمة كذلك، رغم انها تتملص بشكل افضل من قصاص العدالة.

وتمثل عمليات التعرف على الوجه البشري وقسماته وملامحه من اصعب المعاضل التي لم يتوصل العلماء الى فهمها، خصوصا انها تجري داخل الدماغ، ويبدو انها تتم في حوالي (٢٠) موقعا داخله.

فهنا تنشط اعمال الدماغ في سعيه المحموم للتعرف على قسمات الوجه، وحالما تظهر اضرار او أذيات في الروابط الدماغية، فان الدماغ يرتبك ولا تستطيع قدراته التعرف على الوجوه. وتوجد اعراض لحالات مرضية لا يستطيع فيها بعض الازواج مثلا التعرف على وجوه زوجاتهم داخل حفلة كبيرة، كما تقول ريتا كارتر مؤلفة كتاب "مسح الفكر".

كما توجد حالات مرضية اخرى لا يتمكن فيها الانسان من التعرف على الوجه سواء التعرف عبره على القدرات الذهنية لصاحبه او على المشاعر، كما يحدث بالنسبة للدماغ البشري لأي انسان عادي. ويربط العلماء هذه الحالات المرضية مع امراض انفصام الشخصية ومرض الزهايمر، وهو أحد امراض العته الدماغي.

* التعرف على الهوية *

ويتوجه العلماء للتعرف على هوية الاشخاص بدراسة وجوههم بالاعتماد على الكومبيوترات، وهم يحاولون تدريب الكومبيوتر على الاستفادة من العمليات الفكرية للدماغ البشري، وذلك بوضع تقنيات لشبكات عصبية صناعية تتعرف على اشكال قسمات الوجوه وتتعلم تدريجيا عملية التعرف على خصائصها بعد مقارنتها بالصور داخل ذاكرتها الالكترونية.

وتختبر شركة SSI التكنولوجية في مدينة سلاو البريطانية شبكة عصبة تحت اسم "ماندريك" يتمكن الكومبيوتر بواسطتها مراقبة مشاهد من آلات التصوير التي تصور الاحداث الخارجية، وتقارنها بالصور المختزنة في الكومبيوتر.

كما اخذت في الانتشار تقنيات التعرف على الهوية بدراسة جزء من ملامح الوجه مثل تحديد ملامح بؤبؤ العين ومقارنته بالصورة المختزنة في آلات صرف النقود وذلك لمنح المبالغ للزبون الحقيقي.



دماغ الأشخاص الصم ينفذ وظيفة مساعدة للبصر بدلاً من مهمات الاستماع للأصوات

كشف علماء يابانيون عن دلائل جديدة حول عمل منطقة في دماغ المصابين بالصمم تتخصص بتفسير الاصوات لدى الانسان. وقد درس باحثون في الكلية الطبية في جامعة اوساكا حالة رجل ولد أصماً ويستخدم لغة الاشارات للتواصل مع الافراد الآخرين. وقارن العلماء بين نشاط دماغ الرجل بعد مسحه بالاجهزة، ونشاطه بعد ادخال تقنيات في قوقعة الاذن سمحت له بسماع بعض الاصوات، واظهرت التجارب ان منطقة الدماغ المخصصة لسماع وتفسير الاصوات، كانت نشيطة لدى رؤية الرجل لحركة الاشارات، وهي اللغة التي يعرفها، في الحالتين، اي قبل زرع تقنيات سمع الاصوات وبعدها.

ويعتقد العلماء ان المنطقة الدماغية حولت نشاطها من استماع الاصوات نحو المساعدة في تفسير الاحداث المرئية.

وتؤكد هذه الابحاث ان الدماغ البشري لا يحتوي على مناطق محددة لمهمات معينة بل انه يتمكن من تحويل وظائف منطقة محددة لتنفيذ مهمات اخرى.

الأطعمة الغنية بالألياف لا تقلل من السرطان لدى النساء

بوسطن – أكد باحثون امريكيون في مجلة "نيوانغلاند جورنال اوف ميديسين"، ان النظام الغذائي الغني بالالياف وخلافا للدراسات السابقة لا يقلل من احتمال الاصابة بسرطان القولون والمستقيم لدى النساء. وخلصت الابحاث التي شملت (٨٨٧٥٧) امرأة، على مدى (١٦) عاما، بادارة الدكتور تشارلز فوش، من جامعة هارفارد، ماساتشوستس، الى التأكيد بأن النساء اللواتي يتناولن الاطعمة الغنية بالالياف بكثرة لا يقللن من احتمال اصابتهن بسرطان القولون او المستقيم الا بنسبة ضئيلة، واختتم معدو الدراسة بقولهم: "ان نتائجنا لا تدعم الفرضية التي تقول ان الاطعمة الغنية بالالياف تشكل حاجزا فعالا ضد سرطان القولون والمستقيم".

وقد اطلق باحثون لاحظوا تدني نسبة سرطان القولون والمستقيم لدى سكان افريقيا الذين يتناولون نظاما غنيا بالالياف النباتية فرضية فعالية الاطعمة الغنية بالالياف النباتية ضد السرطان للمرة الاولى في السبعينات، ومنذ تلك الفترة اقترحت دراسات عدة حول الاوبئة وجود صلة بين الامرين من دون ان تتمكن من اثبات ذلك فعليا. وتشير احصاءات الجمعية الامريكية لمكافحة السرطان الى (١٣٠) الف حالة من سرطان القولون او المستقيم سنويا في الولايات المتحدة وان هذا النوع من السرطان يؤدي الى وفاة قرابة (٥٥) ألف شخص كل عام.

كشف مرض جنون الأبقار باختبار اللوزتين

طور العلماء البريطانيون اختبارا جديدا لكشف مرض كروزفيلت جاكوب لدى الانسان الذي يقابله مرض جنون الابقار لدى الحيوانات.

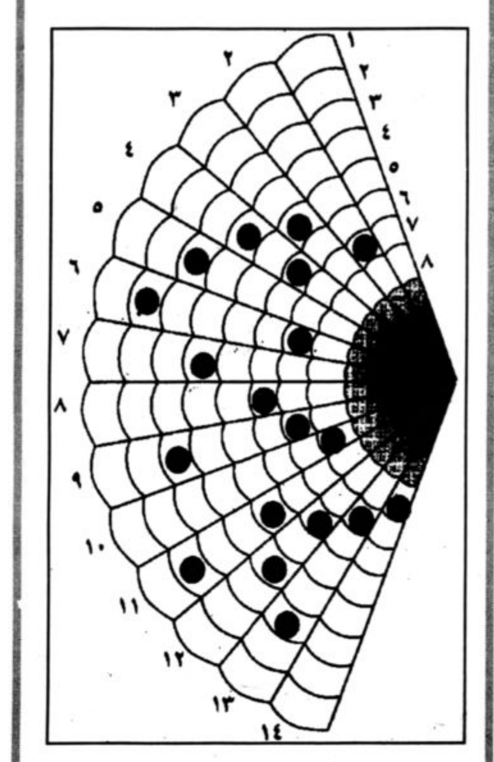
وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي يستطيع فيها الاطباء تحديد الاصابة من خلال اختبارات على الناس الاحياء. فمن المعروف ان تشخيص هذا المرض لم يكن ممكنا في السابق الا من خلال تشريح الدماغ بعد الوفاة.

ويعتمد مبدأ الاختبار على اخذ عينات خلوية من لوزات الانسان الحنكية، وتحري مادة البروين المسؤولة عن حدوث هذا المرض. وقد اجرى البروفيسور جون كولينغ وفريقه الطبي في كلية "امبيريال" للطب تحريات متعددة على (٢٠) مريضا يشتبه في اصابتهم بالمرض في مستشفى "سانت ماري" في لندن.

ويعتقد الاطباء ان مرض جنون الابقار سببه وجود سلالات من البروين مقاومة للبروتياز، وهذه المادة تؤدي الى تحلل الخلايا العصبية في الدماغ وتسبب التهاب دماغ اسفنجي حاد، ودعي بالاسفنجي نظرا لوجود فراغات في المادة الدماغية حيث تبدو المقاطع الدماغية بشكل الاسفنج.

وعبر العلماء عن قلقهم من هذا المرض وانتشاره في المستشفيات، خاصة عن طريق الأدوات الجراحية. فمن المعروف ان وسائل التعقيم العادية لا تستطيع القضاء على مادة البروين، لذلك هناك خطورة من انتقال المرض من انسان الى آخر عن طريق استخدام أدوات جراحية ملوثة بالمادة المذكورة.

لغز المروحة



*** افقيا:**

١- حارس مرمى ايطالي دولي

٢- الاسم الاول لأديب انكليزي عالمي راحل - ناصرن - الاسم الاول لمطرب فرنسي

٣- علم مذكر - خاصتنا - علم مؤنث

٤- بدن - حرف عطف - ماركة سيارات فرنسية - نعم بالروسية

٥- نعم بالاجنبية - منقار الطائر - مدينة المانية

٦- رف طيور - يجن (مبعثرة) - فرحا - عملة يابانية (معكوسة)

٧- أصرّ - للتعريف - من اطرافه

٨- ممثلة لبنانية راحلة - سائل نشربه يوميا

*** عموديا:**

١- مطرب لبناني

٢- السجين

٣- راقدون - لقب تونسي

٤- عكس شؤم (معكوسة) - للنهي

٥- نصف وميض - من الحشرات (معرفة)

٦- عتابي

٧- اتوجع - صاحب مهنة حرة

٨- اعلام - ملكي

٩- امر فظيع - قنوط

١٠- مرفأ في ايرلندا الشمالية

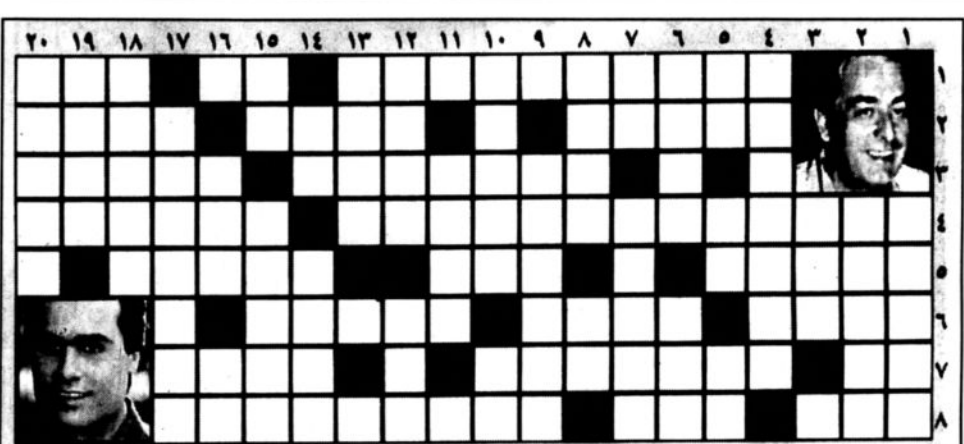
١١- نصف يدعو - ابو البشر

١٢- غضب على - ضمير متصل

١٣- نصف كوفة - سجّل

١٤- دولة اوروبية

لغز الكلمات المتقاطعة



*** افقيا:**

١- اسم يطلق على مصر - ضمير متصل - اغير

٢- دولة عربية - وميض - الوالد

٣- ولاية امريكية - شاعرة اندلسية

٤- مطرب مصري راحل (صاحب احدى الصورتين) - السجين

٥- اصناف - نفاق (معكوسة) - حكيتما

٦- فيلم مصري لسهير رمزي - على ظهر الجمل (معكوسة) - حيتان

٧- للمنادى - تجربوه - صاغا انشاء جميلا

٨- فرّ - لظى - مطرب وموسيقار لبناني (صاحب احدى الصورتين)

*** عموديا:**

١- مدينة سياحية في لبنان

٢- من الارقام

٣- لجأ الى

٤- الانصاف

٥- سقي - حرف جر - حرف عطف

٦- سحاب رقيق - ضروري للحياة

٧- للتفسير - ولاية امريكية

٨- عاتبا - احصل على (بالامر)

٩- الصور

١٠- نرميه على الارض - للاستفهام

١١- يشتم ويسب

١٢- نجعل الثوب رثا - يقصد المكان

١٣- تغني غناء حسنا

١٤- من الاطراف - قوي ومستطيع

١٥- صوت الضفدع - مدينة سورية

١٦- مضت - اضطرم (معكوسة)

١٧- نقيض الاحياء

١٨- الحزن

١٩- علم مذكر

٢٠- نقطعه

حل لغز: شبكة الارقام

١-٨: سهير رمزي ٧-١٨: زياد الرحباني ١٧-١٩: نيس ١٧-٢١: نيسان ٢٠-٢٥: انتقام ٢٠-٢٦: أمن ٢٥-٢٨: منام ٢٧-٣٠: أمت ٢٩-٣٢: ترحل ٣١-٣٣: حلب ٣٢-٣٦: لبنان ٣٥-٣٧: أنب ٣٦-٤٣: نبيل شعيل ٤٢-٤٤: يلي ٤٣-٥٠: ليلى علوي ٤٨-٥١: لويس ٥٠-٥٣: يسرا ٥٢-٥٤: رأس ٥٣-٦٤: اسماعيل ياسين ٦٣-٦٦: يندم ٦٥-٦٨: دميم ٦٧-٦٩: يمل ٦٨-٧٦: ملحم بركات ٧٥-٧٧: اتم ٧٦-٨٠: تمساح ٧٨-٨١ ساحل ٨٠-٨٣: حلال ٨٢-٩١: الهام شاهين ٩٠-٩٣: ينفع ٩٢-٩٤: فعل ٩٣-٩٥: علم.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

*** افقيا:**

١- محمود ياسين

٢- حسين فهمي - دم

٣- منت - بن - دف

٤- وي - منير - كم

٥- دولار - دين

٦- مس - ربح - احمد

٧- نغفر - النواح

٨- شكوكو

٩- يد. أ.أ - نا - كي

١٠- سب - لن - شارد

١١- نيللي - اميرة

*** عموديا:**

١- محمود مرسي

٢- حسن يوسف - دبي

٣- ميت - غش - سل

٤- ون - لارنكا

٥- دفن - رب - والي

٦- يهيم - حاك

٧- ام - يد - لون

٨- سيد زيان - أشم

٩- نحول - اي

١٠- ند - ما - كرر

١١- محمود حميدة

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٢٥/٢/١٩٩٩

القناة الأولى

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - مدرسة - القيامة في الماضي والحاضر
٨.٣٠ - تعليم اللغة الايطالية
٩.٠٠ - كلبي وانا- الحلقة (٢٣)
٩.٣٠ - فهم السلوك الانساني
١٠.٠٠ - فترة الصور المتحركة للصغار
١١.٠٠ - جغرافيا: اطفال جزيرة بالي
١١.٣٠ - اماكن بعيدة - جنوبي الهند - الجزء الثاني
١٢.٠٠ - تاريخ - القرن الحالي
١٢.٥٠ - بلادنا الصغيرة
١٣.٠٠ - موسيقى
١٣.٣٠ - في غرفة حني - للصغار
١٥.٣١ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٦:١٥ - ايلي وليلي
١٦.٣٠ - حفلة روضة
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - يارون وحيوانات اخرى
١٨.١٠ - الزاوية اللغوية
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - نظرة الى الانتخابات
٢٠.٠٠ - مباط
٢٠.٢٥ -برنامج السحر
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - ثلج في آب - فيلم اسرائيلي
٢٢.٥٠ - بالوتيرة الصحيحة
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد

القناة الثانية

٦.٠٠-٩.٠٠ - فترة الصغار
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف
٩.٥٥ - المثيل
١٠.٤٦ - هيئة التحرير
١١.١٢ - مهرجان للجيتارة
١٢.٠٣ - كل شيء ما عدا الحب
١٢.٣١ - جيني والقبطان
١٣.٠٠ - نظرة نسائية
١٤.٣٠ - مجلة الجندي
١٥.٠٠ - عالم ديفيس
١٥.٢٧ - روزان
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - اوراق مفتوحة
١٨.٠٠ - المجرمون الاكثر حمقا في العالم (اعادة)
١٨.١٠ - كارولين
١٨.٣٧ - المطارد
١٩.٣٠ - يوميات انتخابية
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - فقط في اسرائيل
٢١.٣٠ - رافي ريشف
٢٢.٤٥ - ايلي ماكبيل
٢٣.٤٠ - علاقات خطرة
١.٤٥ - مخاطرة كبيرة

هذا المساء

مصير الاوغنديين الآسيويين



فيلم وثائقي يتناول معاناة المواطنين الآسيويين في اوغندة الذين جرت ملاحقتهم على يد عيدي أمين، وطردوا من وطنهم.
(القناة الثامنة - الساعة ٢١,٠٠).



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢٥/٢/١٩٩٩، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة خاصة في المناطق الشمالية، التي يحتمل ان تسقط فيها امطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
القدس وضواحيها - ١٤ # تل ابيب وضواحيها - ١٧ # حيفا وضواحيها - ١٧ # ايلات -٢١ # جبال الجليل - ١٣ # المروج الشمالية - ١٧ # جبال المركز والجنوب - ١٥ # السهل الداخلي - ١٨ # السهل الساحلي - ١٧ # النقب الشمالي - ١٧ # بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ # منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٩٩/٢/٢٤)

العملة	السعر
# دولار أمريكي	٤.٠٥٠٠ ش.ج
# «اليورو»	٤.٤٦٦٩ ش.ج
# مارك الماني	٢.٢٨٣٩ ش.ج
# جنيه استرليني	٦.٤٩٧٢ ش.ج
# فرنك فرنسي	٠.٦٨١٠ ش.ج
# (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٣٥٧ ش.ج
# دينار اردني	٥.٧٠٤٢ ش.ج
# «أسود»	٤.٠٠٧ - ٤.٠٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): تشعر بعاطفة قوية مما يجعلك تقدم تنازلات كثيرة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢٠): ستعاني من الوضع الجديد لكن لا تستسلم ابدًا.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): اسرع في احتواء الازمات المتتالية حتى لا تتفاقم.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): القضايا التي تثار ضدك ظلمًا ستعود على اصحابها.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): لا تكن سلبيا في المعاملات خاصة الربحية.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): حاول الإلتزام مع الاخرين حتى تكون مصدر ثقة للجميع.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): آن لك ان تنتهج طريق تحقق لك السعادة اكثر.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): انت في واد والطرف الآخر في واد حاول التقرب اليه.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): اخلاصك للطرف الآخر لا يعني انه سيتقرب منك اكثر.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): تحتاج إلى تغيير جذري في حياتك حتى لو كان صعبًا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): سوء فهم بينك وبين المعاشرين لك ينتهي بعد ايام.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): تشعر بأحساس عاطفي من وقت لآخر ويسبب لك التوتر.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٥) شباط

١٩٥٤ - انقلاب يسقط الرئيس أديب الشيشكلي في سوريا.
١٩٨٦ - تمرد مجندي الأمن المركزي في مصر وسقوط ١٠٧ قتلى.
١٩٨٦ - فرديناند ماركوس يفر من الفلبين.
١٩٩٤ - المستوطن اليهودي باروخ غولدشتاين يفتح النار على المصلين الفلسطينيين في الحرم الابراهيمي، مرتكباً مجزرة يروح ضحيتها ٢٩ فلسطينيا قبل ان يجهز عليه المصلون.
١٩٩٦ - ٢٧ قتيلا و٨٥ جريحا في عمليتين انتحاريتين نفذتهما حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في القدس واشكلون ردا على اغتيال أحد قادتها "المهندس" يحيى عياش.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص في سحب اللوطو الثامن، الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، بالجائزة الاولى.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٩٦١٩١.٤) شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٥٩٠٩.٨) شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٤٥.٣) شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٥.٧) شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٤.٨) شيكل
وتبلغ قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم (١٢) مليون شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٥ شباط ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

احتجاجا على ترخيص «القناة السابعة»

محطات البث القانونية تعلن الحداد على «المس بسلطة القانون»

*** المحطات اغلقت قنواتها لـ (٣٠) ثانية، أمس ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اغلقت جميع محطات البث الاذاعي المنطقية والمرخصة، امس الاربعاء، قنوات البث لمدة (٣٠) ثانية، حداداً على أسمته «المس بسلطة القانون»، الذي انعكس في قرار الكنيست ترخيص راديو المستوطنين، القناة السابعة، و (٦) محطات بث اخرى تديرها حركة «شاس».

كما تظاهرت مجموعة من شباب حركة «ميرتس»، مقابل السفينة التي تبث منها «القناة السابعة» في قلب البحر.

وقد استقلت شبيبة «ميرتس» سفينة خاصة ابحرت، أمس، باتجاه سفينة «القناة السابعة»، رافعة الافتات المنددة بقرار الكنيست وما يعنيه من «محو لسلطة القانون».

في المقابل ادارت «القناة السابعة» ومحطات «شاس»، أمس، حملة ضد منتقدي قرار الكنيست، هاجمت من خلالها التوجه الى المحكمة العليا للاستئناف ضد قرار الكنيست.

ومن المنتظر ان تبحث العليا، في مطلع الاسبوع القادم، في الالتماسات التي قدمها النواب يوسي سريد وحاييم اورون وايتان كابل، والعديد من اصحاب الامتيازات للبث عبر المحطات المنطقية.



* النائب اليميني موشيه بيلد يتوسط اثنين من طاقم القناة السابعة *

بعد عشرة ايام سيبدأ العمل فيها

دار القضاء في الناصرة ستكون الأكبر والأرقى في الشرق الاوسط!

*** امس، اجريت جولة في المكان بمشاركة رئيسي بلديتي الناصرة ونتسيرت عيليت وعدد من القضاة والمسؤولين في المحاكم* الدار من (١٣) طابقا على (٣٠) الف م٢ وفيها (٤٠) قاعة محكمة، وبلغت تكاليفها (٤٠) مليون دولار***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة، اعتبر مدير عام المحاكم، دان اربيل، ان دار القضاء في الناصرة، التي سيباشر العمل فيها بعد يوم (٧/٣/٩٩) ستكون من اكبر وارقى دور القضاء ليس فقط في اسرائيل بل في الشرق الاوسط كله.

وقد اجريت امس جولة في دار القضاء التي ستشمل المحكمة المركزية في الناصرة ومحكمة العمل ومحكمة الصلح على جميع فروعها، دائرة الاجراء والسير والقسم الجنائي وشؤون العائلة. وشارك في الجولة اضافة الى السيد اربيل رئيسا بلديتي الناصرة، رامز جرايسي، ونتسيرت عيليت، مناحيم ارياف، ورئيسا المحكمة المركزية في الناصرة القاضي ايهود ابراموفتس ومحكمة الصلح توفيق اكتيلي ورئيس قلم المحكمة المركزية في الناصرة سعيد ابو ظلام وغيرهم. وتقام دار القضاء على مساحة (٣٠) الف متر مربع وستكون مؤلفة من (١٣) طابقا و (٤٠) قاعة محاكم، وحتى انهاء العمل هذه الفترة وصلت تكاليفها الى (٤٠) مليون دولار.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال السيد سعيد ابو ظلام: «مع بداية العمل في دار القضاء الجديدة، سيوضع حد لمعاناة طويلة عاشها الموظفون والقضاة والمراجعون بسبب سوء المباني خصوصا غرف القضاة، ولكن مع هذا نستطيع القول اننا قدمنا الخدمات بشكل جيد ومستوى عال.

وقد اشاد السيد رامز جرايسي بهذا المشروع الضخم مؤكدا على ان: «بلدية الناصرة ستواصل مساعيها حتى يتم نقل مركز شرطة الناصرة من مكانه بعد نقل محكمة الصلح الى دار القضاء، ووضع البناء هناك تحت تصرف البلدية لاعداده لاغراض تطويرية ومنشآت محلية لخدمة المدينة، واشار جرايسي الى ان احدى الامكانيات ذات الاولوية هي استغلال المكان كدار لبلدية الناصرة.

وعلمنا ان مبنى المحكمة المركزية سيتحول الى نزل للشباب، وخلال الاشهر الثلاثة القادمة ستكون موجودة فيه لجنة الانتخابات اللوائية لانتخابات الكنيست.

بدعوة من حزب «العمل»

وفد من الحزب والجبهة يلتقي ايهود براك قريبا

*** محمد نفاع، رئيس طاقم الانتخابات لـ«الاتحاد»: سنطرح تصورنا لانجاز السلام العادل بناء على برنامجنا***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، رئيس طاقم الانتخابات في الجبهة، الكاتب محمد نفاع، لـ«الاتحاد»، امس الاربعاء، ان لقاء سيعقد في مطلع الاسبوع القادم، بين وفد من قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والحزب الشيوعي الاسرائيلي، ووفد من حزب «العمل» برئاسة ايهود براك.

وقال نفاع ردا على سؤال، ان وفد الحزب والجبهة سيطرح في اللقاء، خصوصًا في فترة الانتخابات البرلمانية» اكثر القضايا جوهرية ومصيرية التي تواجه المجتمع الاسرائيلي، خاصة قضية السلام العادل والدائم والشامل، بدون تأتأة، استنادا الى برنامج الجبهة، خاصة ان الفترة المقبلة هي عهد المفاوضات على الحل الدائم، والتي نشهد فيها تنكر حكومة نتنياهو وعملها كل ما بوسعها لضرب عملية السلام».

واضاف نفاع، «سنطرح في اللقاء، قضية التمييز الصارخ والمستمر ضد الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل، في المجالات كافة. والمطالبة بالتعامل معنا كمواطنين متساوي الحقوق وكأبناء اقلية قومية. وسنؤكد على ضرورة الغاء ضريبة الاملاك. واهمية وضرورة رفع مستوى الخدمات والتصدي الحازم للاكراه الديني ووقف الابتزازات التي تقوي وتغذي تلك التيارات الظلامية المتزمتة».

وقال نفاع، ان وفد الجبهة والحزب سيؤكد لوفد حزب «العمل» «ان القضية الملحة هي اسقاط نتنياهو وضمان عدم عودته الى الحكم. وهذا يتطلب مواقف واضحة من حزب «العمل» وبدون تأتأة في القضايا المصيرية وان يقرن القول بالفعل».

تشكيل ائتلاف من (٩) اعضاء في مجلس عرابة

* عرابة - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - لاقى تشكيل الائتلاف في مجلس عرابة المحلي ترحيبا واسعًا لدى جميع فئات ابناء القرية، أمس الاربعاء.

وضمّ الائتلاف (٩) اعضاء في المجلس من (٦) قوائم: (٤) من الجبهة، و (١) عن «عرابة الغد» هو سعود نعامنة انتخب نائبا متفرغًا لـ (٢.٥) سنة، و (١) عن «الاصلاح» هو حسين صبح انتخب نائبا متفرغًا لباقي المدة، و (١) عن «الخط المستقيم» هو بدران بدارنة انتخب نائبا فخريًا.

و (١) عن «الوحدة» هو محمود رافع كناعنة انتخب نائبا فخريًا، بالاضافة الى عضو قائمة العمال والفلاحين. وبهذا ينطلق المجلس من اجل العمل بعد شهرين ونصف الشهر على اجراء الانتخابات.



يا عمال العالم اتحدوا

١٤ صفحة

AL - ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
٢٦ شباط ١٩٩٩
١١ ذو القعدة ١٤١٩هـ
الثمن: ٤,٠٠ش.ج.
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
26.2.1999
המחיר 4.00 ש"ח
(כולל מע"מ)
العدد: 55/ Vol 232

«العليا» ترفض تسليم مرتكب جريمة قتل وحشية الى الولايات المتحدة!

* غضب عارم على القرار في الأوساط الشعبية والقضائية الأمريكية*

(ص٤)

اليوم، جلسة مفاوضات أخرى بين «الجبهة» و«القائمة الموحدة» في الناصرة

سهيل دياب لـ «الاتحاد»: الهوة بين مواقف الطرفين لا تزال كبيرة

(ص٤)

في حديث مع «الاتحاد»:

مصدر مسؤول في «حزب الله»: فقدنا مقاتلاً واحدًا!

نفي الادعاءات الاسرائيلية بمقتل (٤) آخرين (ص٣)

قوات الشرطة والجيش تعتدي، بوحشية، على متظاهري «سلام الآن»!

*المتظاهرون كانوا في طريقهم الى الاحتجاج على بقاء نصب سفاح مجزرة الخليل *الناطقة بلسان «سلام الآن» لـ «الاتحاد»: وحشية الشرطة والجيش التي واجهتنا - غير مسبوقة!*

(ص٦)



متظاهرو "سلام الآن" في منطقة الخليل، امس

غداً، تنتخب الجبهة مرشحيها الستة الاوائل

رئيس المجلس، حسن بشارة: ستكون تظاهرة دمقراطية فريدة في ساحتنا الحزبية

* حيفا- مكتب «الاتحاد» - يعقد المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، غدا السبت، في منتزه عبلين، الدورة الرابعة له، المخصصة لانتخاب المرشحين الستة الاوائل في قائمتها لانتخابات الكنيست.

وقد عقدت سكرتارية الجبهة جلسة لها، مساء امس الخميس، اتمت فيها الاجراءات الادارية لهذه الدورة. وترأس الجلسة رئيس مجلس الجبهة، حسن بشارة، الذي اكد ان اهمية هذه الدورة تكمن في كونها تظاهره للديمقراطية الحقيقية والتي تنفرد بها الجبهة في ساحتنا الحزبية.

وقدم رئيس لجنة المراقبة، اسكندر عمل، تقريرا عن الترشيحات، بعد ان اغلق باب الترشيح في اليوم السابق. واتضح ان هناك ٢٦ مرشحا على المقاعد الستة، هم: احمد سعد وجول جمال ومحمد نفاع ومحمد بركة على المكان الاول وصالح سليم وسهيل دياب وعصام مخول والقس شحادة شحادة، بالاضافة الى سعد نفاع، على المكان الثاني وهالة حزان وشهير كبها وتمار غوجانسكي وغازي ابو ريا على المكان الثالثوليد فاهوم وحسن بشارة وناظم بدر وعادل عامر وعايدة توما سلامة وعفو اغبارية، اضافة الى سعد ونفاع، على المكان الرابع. ود. ايلان بابي ودوف حنين وغالب سيف ونبيهة مرقس وعادل ابو الهيجاء، وعبد الله ابو معروف على المكان الخامس. وزياد محاميد ومحمد بكري بالاضافة الى، سيف ومحاميد وكبها، على المكان السادس.

واعلن السيد محمد عبدي ناصر، نائب رئيس مجلس الجبهة، انسحابه من الترشيح على اي من المقاعد الستة الاولى. واكدت تمار غوجانسكي رفضها الترشيح الذي تقدم به فرع الجبهة في بات ايام، على المكانين الاول والثاني. وابقت ترشيحها في المكان الثالث.

ثم قدم كل من محمد نفاع وعصام مخول تقريرا عن المفاوضات مع الحركات والقوائم الاخرى، وخصوصا مع ابناء البلد والحركة العربية للتغيير، والتجمع الوطني الدمقراطي، حول امكانيات التحالف في قائمة واحدة.

وبعد النقاش اقر الاجتماع برنامج عمل المجلس وهيئاته، آخذا بالاعتبار عدم اعطاء اية مسؤولية في المجلس للمسؤولين المرشحين في القائمة. وعليه اقر البرنامج التالي:

* يترأس الجلسة محمد عبدي نصار. يليه رامز جرايسي ليقدم بيانا سياسيا. ثم تبدأ الانتخابات بادارة لجنة المراقبة ونائبي رئيس المجلس، اديب ابو رحمون ومحمد عبدي نصار واحمد الحاج وفتحية صغير وبنيامين غونين واسعد يوسف كنانة. ويكون الناطق بلسان المجلس في هذه الدورة، نظير مجلي.

وسيعطى كل مرشح فرصة خمس دقائق لتقديم نفسه امام المجلس.

إقرأ في ملحق الاتحاد

يتسحاق مردخاي، في لقاء خاص:

اسرائيل تحتاج الى قائد حكيم ...

* نتنياهو وبراك يتباريان على من هو القوي، وكأننا في استعراض عضلات* إذا انتخبت رئيسا للحكومة، فسأبادر الى لقاء الرئيس السوري وسأنجز اتفاق الحل الدائم مع الفلسطينيين* انا اسرائيلي ولست كرديا. لكنني اؤيد الحقوق الشرعية للأكراد*

* على حد الانفجار!..
البطالة والطرابير الطويلة - معاناة المواطنين وموظفي التأمين الوطني..
* «ترانسفير هادئ»! تهجير تحت غطاء الصمت..
* الحركة العمالية في ظل الانتخابات
* الجزء الثاني والأخير من وقائع الندوة الخاصة حول «المؤرخين الجدد»
* * أدب
* انطوان شلحت يكتب عن ديوان «هكذا» لأحمد دحبور
* شكيب جهشان في الحلقة السابعة من مفكرتة
* لماذا بكى أدونيس في معرض الكتاب في القاهرة؟!

إقرأ في عيش وملح

آمال شحادة - تحاور الفنان اللبناني ...

ميسون أسدي - تحاور زوجة رجل مشهور!

ابتهاج مجلي - تحاور هاجر.. اليهودية البدوية!

*تفانين *طبخ *ازياء *سطيرا *اسود وابيض*

مؤتمر «مستقبل القدس» يؤيد اعلان الدولة الفلسطينية (ص٣)

الهستدروت تؤجل الاجراءات الكفاحية لمدة اسبوع (ص٩)

في الذكرى الخامسة لمجزرة الحرم الابراهيمي، امس

تواصل اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين على المواطنين وممتلكاتهم

فعاليات محافظة الخليل: يجب اخلاء المستوطنين اليهود من قلب المدينة، لكونهم يشكلون خطرًا حقيقيًا على حياة المواطنين الفلسطينيين



* من اعتداء الشرطة على متظاهري «سلام الآن»، أمس *

* الخليل - «وفا» - صادفت، امس، الذكرى السنوية الخامسة لمجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، والتي استشهد فيها ٢٩ مواطنًا واصيب عشرات آخرون بجروح مختلفة.

واكدت فعاليات محافظة الخليل المختلفة على ضرورة اخلاء المستوطنين اليهود المتطرفين من قلب المدينة، لانهم يشكلون خطراً حقيقيًا على حياة المواطنين الفلسطينيين العزل، وذلك بدعم حقيقي ومباشر من قوات لاحتلال.

وحذر عزيز عمرو، المحافظ في وزارة الداخلية، من استمرار اعتداءات المستوطنين المتطرفين على المواطنين العزل.

م. واكد وجود مخطط لمجزرة الخليل قبل تنفيذها في الخامس والعشرين من شباط ١٩٩٤.

من جانبه، شدد النائب جمال الشويكي على انه لا يمكن تحقيق السلام، ما دامت عقلية التطرف هي المسيطرة على المجتمع الاسرائيلي، مطالبًا برحيل المستوطنين المتطرفين عن قلب مدينة الخليل.

وقام مستوطنون من «كرمي تسور» المقامة على اراضي بلدة حلحول، صباح امس، بالتعرض مجدداً لمواطني البلدة، الذين كانوا يقومون بالعمل في اراضيهم المحاذية للمستوطنة.

وتشهد المنطقة توتراً في اعقاب محاولة المستوطنين الاعتداء على المزارعين واصحاب الاراضي، وذلك بحماية قوات الاحتلال، التي سارعت الى التواجد في المنطقة.

وسبق ان قام المستوطنون بشق طرق وزرع اعمدة للكهرباء في اراضي المستوطنين في محاولة للاستيلاء عليها وتوسيع مستوطنة «كرمي تسور».

كما قامت «الدوريات الخضراء» التابعة لما يسمى بـ «سلطة المحميات الطبيعية الاسرائيلية» ترافقها دوريات حرس حدود وجرار زراعي برش المحاصيل الزراعية التابعة لاراضي قرى بيت عوا، سكة ودير العسل الفوقة من قرى محافظة الخليل بالمواد الكيماوية.

وتقدر مساحة هذه الاراضي بحوالي ٧٠ دونمًا تعود لعائلات السويطي، الشوامرة، الحربيات والقواعدة.

وحاول الاهالي ورئيس المجلس القروي في سكة التصدي لهم لكن جنود الاحتلال قاموا بالاعتداء عليهم وابعادهم.

وكان احد المستوطنين اوقفهم وهم في طريقهم في مهمة صحفية لتصوير ممارسات المستوطنين، وسلطات الاحتلال في الاستيلاء على اراضي المواطنين في المنطقة المذكورة، واستدعى المستوطن قوة من جنود الاحتلال، التي وصلت الى الموقع واحتجزت بطاقات هوياتهم وكاسيت التصوير، وما زالوا محتجزين حتى الآن.

كما داهمت قوات الاحتلال مكتب حركة «فتح» في بدو الرماضين، قرب بلدة الظاهرية، واعتدى جنود الاحتلال على الشبان المتواجدين، وعبثوا بمحتويات المكتب

الحص: لبنان عازم على رفع قضية ضم أرنون الى مجلس الامن

* بيروت - الوكالات - اكد رئيس الحكومة اللبناني، سليم الحص، امس الخميس، عزم لبنان على رفع قضية ضم اسرائيل لقرية ارنون الى مجلس الامن الدولي، لافتا الى انه يواصل اتصالاته بهذا الشأن.

واكد الحص، في تصريح صحافي، ان هدف الاتصالات التي يجريها مندوبه الدائم لدى الامم المتحدة سمير مبارك «التوصل الى موقف في مجلس الامن يخدم قضية ارنون».

واوضح «ان حصيلة الاتصالات متفاوتة وهي ليست حتى الان نهائية».

وذكرت مصادر حكومية «ان لبنان ليس مترددا او مرتبكا بشأن رفع الشكوى الى مجلس الامن لكنه يعمل على تحضير الاجواء».

من ناحيتها اوصت لجنة الدفاع النيابية، اثر اجتماع عقدته، امس الخميس، الحكومة «برفع شكوى عاجلة الى مجلس الامن بهذا الشأن».

وكانت الولايات المتحدة قد كثفت ضغوطها على بيروت لاقناعها بالعدول عن رفع القضية الى مجلس الامن.

فقد اقترح السفير الامريكي في بيروت، ديفيد ساترفيلد، في تصريح صحافي بعد اجتماعه بالحص، و«وسائل اخرى» (غير رفع القضية الى مجلس الامن) «لتحسين وضع سكان ارنون»، لم يوضح عن طبيعتها.

لقاء اليوم

مع: الناطقة باسم «سلام الآن»، حجيت يعري

حول: منع التظاهر ضد قبر السفاح غولدشطاين

قوات الجيش والشرطة تصرفت بوحشية لم نر مثيلا لها من قبل!

* اعتدى افراد الشرطة العسكرية وجنود الاحتلال، امس الخميس، على حشد من اعضاء ومؤيدي حركة «سلام الآن»، توجهوا الى مستوطنة «كريات اربع»، للتظاهر احتجاجا على بقاء النصب التذكاري للسفاح باروخ غولدشطاين، الذي اقترف مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل قبل خمس سنوات.

واعتقل جنود الاحتلال، (١٥) متظاهرا من «سلام الان» وحققوا معهم عدة ساعات، اطلق سراحهم فيما بعد بكفالات!!

حول الموضوع التقينا الناطقة باسم «سلام الان»، حجيت يعري.

***«الاتحاد»- سنويا تتظاهرون ضد مجزرة الخليل، لماذا هذه السنة اعتدى الجنود عليكم ومنعوكم من الوصول الى المكان للاحتجاج؟**

- حجيت: «سنويا نتظاهر ونعبر عن اشمئزازنا من المجزرة البشعة التي ارتكبها السفاح غولدشطاين. ودائما اقمنا تظاهرات احتجاج في محيط القبر في «كريات اربع». وطالبنا بهدم القبر وعدم اقامة طقوس لتمجيد السفاح. وقد ابلغنا قائد الخليل العسكري بأننا سنتظاهر وابلغنا الشرطة، لكن يبدو ان الجو اليميني العدائي السائد، اثّر، ولذلك اعتدوا علينا».

***«الاتحاد» - لماذا في اعتقادك استخدمت القبضة الحديدية ضدكم؟**

- حجيت: «لقد تصرف افراد الشرطة والجيش بوحشية قاسية لم نر مثيلا لها! وكان هناك زهاء مئة شرطي مدججين بكل انواع وسائل القمع. ويبدو ان الاجواء اليمينية السائدة والتحريض على الفلسطينيين هي التي ادت الى تلك الممارسات ضدنا».

***«الاتحاد» - ادعى ممثل عسكري بانكم اغلقتم الطريق وتصرفتم بشكل غير قانوني؟**

- حجيت: «لم نغلق اي شارع، لكن اصرارنا، كما يبدو، على التعبير عن احتجاجنا والتظاهر ضد سياسة المجازر ولفت الانتباه الى اخطار سياسة اليمين والمستوطنين واستمرارها بكل ما تحمله من مآسٍ واخطار على جماهير المنطقة كلها، اغاظ المسؤولين فاصدروا اوامرهم لقمعنا. لكن ذلك لن يرهبنا وسنواصل نضالنا من اجل السلام العادل».

***«الاتحاد» - كيف ترين قضية اقامة نصب تذكاري لسفاح؟**

- حجيت: انه امر مُخزٍ ومشين. وعلى السلطات المسؤولة اتخاذ الاجراءات اللازمة، لمسح هذا العار من التاريخ.

وفي اعتقادي ان المطلوب ليس فقط ازالة قبر السفاح ونقله، انما يجب ازالة الاحتلال كليا والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران (١٩٦٧)، واقامة دولتين، الواحدة بجانب الاخرى، اسرائيل وفلسطين، وذلك هو الحل الاضمن والمطلوب للتوجه الانساني العقلاني نحو المستقبل والعيش بمساواة، الواحد بجانب الاخر، وليس الواحد على حساب الاخر».

***«الاتحاد» - كيف ترين انعكاس اقامة ضريح لسفاح، على الاجيال الشابة؟**

-حجيت: «انه خطير جدا ويعمق عقلية التساهل ازاء ارتكاب المجازر والمذابح ضد الاخرين كونهم فلسطينيين. لذلك فان مطلبنا الملح هو ازالة الضريح ومظاهر تمجيده من قوى اليمين والمستوطنين».

(سهيل قبلان)

منظمة «امنستي» تندد بانتهاكات حقوق الانسان في الولايات المتحدة

«الادارة الامريكية مسؤولة عن الانتهاكات نفسها التي تندد بها لدى الآخرين»

* واشنطن - الوكالات - نددت منظمة العفو الدولية (امنستي)، امس الخميس، بالانتهاكات العديدة لحقوق الانسان التي جرت في الولايات المتحدة في العام ١٩٩٨ وذلك عشية نشر وزارة الخارجية الامريكية تقرير، اليوم، الجمعة، حول انتهاكات حقوق الانسان في العالم.

وكما يجري في كل عام توزد وزارة الخارجية، في تقرير لها رفع امس الخميس الى الكونغرس وينشر اليوم الجمعة، اسماء البلدان التي انتهكت حقوق الانسان.

وافادت منظمة العفو الدولية، في بيان لها نشر امس الخميس، انه «يمكن القول ان هناك هذه السنة ايضا ٥٠ اسما ناقصا في تقرير وزارة الخارجية الامريكية: من الاباما الى وايومينغ» في اشارة الى ٥٠ ولاية امريكية.

واضافت انه «لدى الحكومة الامريكية مقاربة انتقائية في ما يتعلق بحقوق الانسان» ونددت بخبث واشنطن وسياستها التمييزية ضد بعض الدول والضحايا في الولايات المتحدة.

وذكرت المنظمة انه «عبر تزويد الاسلحة والاجهزة الامنية وتدريب دول اخرى على الاسلحة تكون الولايات المتحدة مسؤولة عن الانتهاكات نفسها التي تندد بها لدى الاخرين».

واشارت الى انتهاكات جدية ومستمرة في الولايات المتحدة نفسها وخصوصا العام الماضي، مثل حالات تعذيب معتقلين او مهاجرين غير شرعيين بما يشمل اللجوء الى استخدام الصدمات الكهربائية.

ونددت منظمة العفو الدولية ايضا بالانتهاكات الجسدية والجنسية المنظمة في السجون الامريكية بالاضافة الى تزايد نسبة عقوبة الاعدام.

وخلصت الى القول انه «الى جانب درس وضع حقوق الانسان في الخارج آن الاوان للولايات المتحدة للاعتراف بهذا الوضع (الانتهاكات في الداخل) ووضع حد لها».

في حديث مصدر مسؤول فيه لـ «الاتحاد»..

حزب الله: لم نفقد سوى مقاتل واحد كان في طريقه لتنفيذ عملية

* وينفي الادعاءات الاسرائيلية بمقتل (٤) آخرين، «فهذه التصريحات لتغطية خسارة اسرائيل بمقتل الضباط الثلاثة» * «الضغوط الامريكية يجب ان توجه الى الاحتلال لاخراجه من ارنون» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - صرح مصدر مسؤول في «حزب الله» في حديثه مع «الاتحاد»، امس الخميس، «ان الحزب لم يفقد سوى مجاهد واحد منهم»، وذلك خلال الاشتباكات التي وقعت مع القوات الاسرائيلية، حتى ساعات مساء امس.

واضاف المصدر ان: «قوات صهيونية قصفت امس الاول منطقة مركبا لدى ملاحقتها احد المجاهدين الذي شاهدته وهو في طريقه لتنفيذ عملية». واضاف: «هذه هي المرة الاولى في تاريخ اسرائيل التي تقوم فيها قواتها بقصف منطقة ضمن سيطرتها، اذ لاحق الطيران الاسرائيلي المجاهد من مكان الى آخر وقصف مناطق كثيرة الى ان قصف البيت الذي وصل اليه المجاهد. وقد فقدنا الاتصال مع هذا المجاهد وبالنسبة لنا لا يزال مفقوداً».

ونفى المصدر ان يكون قد سقط خمسة شهداء كما ادعت المصادر الاسرائيلية. وقال: «هذه التصريحات اطلقت لتغطية الخسارة التي تكبدتها اسرائيل بمقتل ضباطها الثلاثة».

وكانت مجموعة الشهيد محمد سرور في المقاومة الاسلامية في بيروت قد ضربت مساء امس موقع القبع التابع للعميل لحد بالأسلحة الصاروخية واعلنت عن وقوع اصابات من الجيش الاسرائيلي. واضافة الى هذه وقعت شباكات مستمرة طيلة يوم امس في موقع سجد وبئر وغيرهما.

من جهة اخرى عقّب رئيس المجلس السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد، على التحرك الامريكي لمنع لبنان من تقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي، قائلا ان الاجراءات العدوانية الصهيونية الهادفة الى ضم بلدة ارنون الى المنطقة المحتلة هي انتهاك صارخ للقانون الدولي وارهاب فاضح ضد المدنيين وتنكر للمواثيق والاعراف الدولية والانسانية.

واضاف: «ان امريكا بضغوطها يجب ان تتوجه نحو الاحتلال الصهيوني لمنعه من تكريس اجراءات الضم لارنون ولازالة تلك الاجراءات وادانتها بدل ان تمارسها من اجل لفلفة القضية وتسويفها وتغطية الاجرام الاسرائيلي ضد شعبنا المظلوم في محاولة مشبوهة لابتزاز الحكم اللبناني واستدراجه الموهوم الى التفاوض حول انسحاب بشروط من لبنان وفق الفهم الصهيوني لتنفيذ القرار ٤٢٥».

الميليشيا العميلة تفرج عن (٥) اسرى لبنانيين من سجن «الخيام»



* أحد الأسرى اللبنانيين المحررين *

* مرجعيون (لبنان) - الوكالات - ذكرت ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل انها افرجت، امس الخميس، عن خمسة معتقلين لبنانيين في سجن «الخيام» الذي يقع في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واضافت المصادر نفسها انه تم الافراج عن هؤلاء الاشخاص، وجميعهم من المنطقة المحتلة، «لاسباب انسانية»، وقد سلموا الى ذويهم.

وما زال حوالي (١٢٥) شخصا معتقلين في سجن «الخيام»، الذي كان في الماضي ثكنة للجيش اللبناني، وتديره حاليا الميليشيا العميلة التي كانت قد أفرجت في ٢٥ كانون الثاني الماضي عن (١٦) لبنانيا كانوا معتقلين في هذا السجن.

واللبنانيون المعتقلون في سجن «الخيام» يقبعون فيه منذ سنوات من دون محاكمة او صدور حكم. وتقول منظمات الدفاع عن حقوق الانسان وخصوصا منظمة العفو الدولية ان المعتقلين يتعرضون لسوء المعاملة والتعذيب.

عائدًا من جولة شملت ألمانيا والمغرب والجزائر وتونس

عرفات يجدد مطالبة اسرائيل بالتنفيذ الشامل لاتفاقات السلام

* الرئيس التونسي يقبل عضوية اللجنة الدولية لـ «بيت لحم ٢٠٠٠» *

* غزة - «وفا» اكد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ان المؤتمر الدولي السابع حول «مستقبل القدس العربية» الذي عقد هذا الاسبوع في الدار البيضاء وشارك فيه، كان مؤتمراً ناجحاً للغاية، ووصفه بأنه مؤتمر مهم جداً، شاركت فيه قوى عالمية عربية واسلامية.

وكان عرفات يتحدث للصحفيين امام مقر الرئاسة، بعد عصر أمس الخميس، لدى عودته الى ارض الوطن، في ختام جولة شملت ألمانيا والمملكة المغربية والجزائر وتونس.

ووصف عرفات الجولة بـ «الموفقة»، خاصة «اننا وضعنا أصدقاءنا وأشقاءنا في الوضع الذي نواجهه الآن وهو تجميد عملية السلام من الطرف الاسرائيلي سواء كان تجميد «الواي ريفر» او «اوسلو» مما يعتبر امراً خطيراً ضد عملية السلام في الشرق الأوسط».

ورداً على سؤال حول اعلان من اسرائيل بأنها على استعداد لتنفيذ بعض اجزاء من اتفاق «واي ريفر»، اجاب «نحن نطالب بتنفيذ شامل للاتفاقات وليس تنفيذاً جزئياً».

وفي تونس اجتمع عرفات، قبل ظهر أمس، مع الرئيس زين العابدين بن علي. وشكر بعد اللقاء الرئيس التونسي على قبوله عضوية اللجنة الدولية لـ «بيت لحم ٢٠٠٠».

وتحدث عرفات عن التجميد الكامل، من طرف رئيس الحكومة الاسرائيلية لاتفاقات «اوسلو» و «واي ريفر» الموقعة من الطرف الاسرائيلي وكذلك دولياً.

وقال ان الاخطر من ذلك هو محاولة تهويد مدينة القدس ومصادرة الاراضي واقامة المستوطنات والمساس بالاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، بالاضافة الى المحاصرة المتعمدة لمدينة بيت لحم بالمستوطنات.

وذكر في هذا الشأن بأنه يتم الاعداد للاحتفال في هذه المدينة بالألفية الثانية لميلاد السيد المسيح.

مؤتمر «مستقبل القدس» يؤيد اعلان الدولة الفلسطينية

* الدار البيضاء (المغرب) - «و.ص.ف.» - اعتمد المشاركون في المؤتمر الدولي حول مستقبل القدس، امس الخميس، في الدار البيضاء، توصيات عدة اعربوا فيها خصوصاً عن تأييدهم الكامل لمبدأ اعلان الدولة الفلسطينية مع القدس الشرقية عاصمة لها.

ورفض المشاركون في المؤتمر، الذي افتتحه رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، يوم الثلاثاء في الدار البيضاء، كل المحاولات الاسرائيلية الهادفة الى جعل القدس عاصمة موحدة لاسرائيل ودانوا اي نقل لسفارات او هيئات او منظمات تمثيلية الى هذه المدينة المقدسة كما دانوا الاعتراف بها كعاصمة لاسرائيل فقط.

واعلن المؤتمر «الرفض الكامل لمحاولات تدويل القدس الشريف او وضعها تحت اية وصاية» بعد الرابع من ايار القادم، موعد انتهاء المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني بموجب اتفاقات اوسلو الموقعة في ١٩٩٣.

كما دان المشاركون في التوصيات المعتمدة «كل محاولات التهويد التي تقوم بها اسرائيل للاستيلاء على القدس الشريف» وطالبوا «بازالة كل المستوطنات والتوقف فورا عن مصادرة الاراضي والامتناع عن سحب هوية المقدسيين ووقف عمليات العزل والحصار والطرد التي تمارس ضد المواطنين الفلسطينيين».

اما على المستوى الاقتصادي فوجه المؤتمر نداء «لمساندة دور وكالة بيت مال القدس» الذي اسسته لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

ولم يحصل هذا الصندوق، الذي اقيم قبل سنة، حتى الآن، سوى على مليون دولار في حين ان القدس الشرقية تحتاج سنويا، وفق خبراء عرب، الى ثلاثين مليونا للمحافظة على المؤسسات الاجتماعية والثقافية.

وطالب المؤتمر «بالسعي لجذب الرساميل العربية والاجنبية لتوظيفها في مشاريع محلية في القدس».

بتهمة «الاختلاس والتلاعب»

إقصاء مدير احد فروع بنك «مركنتيل» عن العمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» ان مدير احد فروع بنك «مركنتيل» في منطقة حيفا والشمال تم اقصاؤه عن العمل بعد اتهامه بـ«اختلاس اموال زبائن» و«التلاعب ببعض الحسابات البنكية»!

وحاولت «الاتحاد» الحصول على رد من البنك، الا ان الناطق الرسمي بلسان البنك رفض نفي النبأ او تأكيده.

بحجة انه يحمل الجنسية الاسرائيلية

العليا ترفض السماح بتسليم الولايات المتحدة مرتكب جريمة القتل الوحشية في «ماريلاند»!

أوساط شعبية وقضائية امريكية تعبر عن خيبة أملها من قرار «العليا»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة العليا، امس الخميس، السماح بتسليم صموئيل شاينباين، (١٩ عاما)، اليهودي الامريكي، الى الولايات المتحدة لمحاكمته، بسبب ارتكابه جريمة قتل قبل اكثر من سنة، وذلك بحجة انه يحمل الجنسيةالاسرائيلية.

واستنادا الى ملف التحقيق قتل شاينباين، في (٩٧/٩)، شابا اسبانيا، في ولاية «ماريلاند». وقد عثر على جثة القتيل مقطعة ومحروقة. وبعد ارتكاب الجريمة، لجأ المتهم الى اسرائيل، مستفيدا من انه يحمل الجنسية الاسرائيلية، لكن الشرطة اعتقلته بعد وصوله الى البلاد.

واتخذت هيئة «المحكمة العليا» قرارها، امس الخميس، بعدم التسليم، باغلبية ثلاثة اصوات ضد صوتين.

ورافع عن المتهم، المحامي البروفيسور دافيد ليباني، وزير القضاء الاسبق، الذي استأنف الى «العليا» ضد قرار سابق للمحكمة المركزية، سمح بتسليمه.

وقال ليباني، تعقيبا على قرار «العليا»، انه مرتاح للقرار لانه منطقي كون شاينباين، اسرائيليا والمحكمة طبقت القانون!

ودعا ليباني الى تعديل القانون الاسرائيلي، بحيث يصبح من الممكن مستقلا تسليم اسرائيليين ارتكبوا جرائم قتل، الى الدول التي ارتكبوا فيها الجرائم.

وعبر ليباني عن قناعته بأن العلاقات الاسرائيلية-الامريكية، لن تتضرر من قرار المحكمة، لانه قرار جهة قضائية وليست سياسية ولا دخل للحكومة في القضية. وقال، «لا شك ان الادارة الامريكية تتفهم ذلك».

وقال مصدر في الشرطة، انه استكمل تحضير لائحة الاتهام ضد شانيباين، لكن تقديمها او عدم تقديمها ضده، سيقرر بعد عدة ايام.

وقال مصدر في السفارة الامريكية في تل ابيب ان موظفي السفارة يعكفون على دراسة قرار «العليا» فيما اعربت اوساط امريكية قضائية، عن خيبة املها من قرار «المحكمة العليا».

وقال مصدر في وزارة الخارجي الاسرائيليةان الوزارة ستعمل في الولايات المتحدة للتأكيد ان القرار قضائي وليس سياسا بتاتا.



* صموئيل شاينباين *

اسرى «تلموند» سيضربون عن الطعام، الاثنين القادم

* جنين - «وفا» - قرر الاسرى الاداريون في«سجن تلموند» اعلان الاضراب المفتوح عن الطعام، ابتداء من يوم الاثنين القادم، للمطالبة بنقلهم الى «سجن مجدو»، واحتجاجا على المعاملة اللاانسانية التي يتعرضون لها.

واوضحت «جمعية انصار السجين»، امس، ان الاسرى في تلموند ممنوعون من «الفورة» ويعيشون في عزلة داخل السجن، ويتعرضون لاستفزازات يومية، خصوصًا حملات التفتيش المتكررة لغرفهم.

واضافت الجمعية ان ادارة السجن منعت، يوم الثلاثاء الماضي، والدة الاسير اسامة برهم من زيارته، وذلك بعد استفزازات تعرض لها الاسير برهم وباقي الاسرى في السجن.

وزارة الاعلام الفلسطينية

منح الشرعية لـ«القناة ٧»- تشريع للتحريض العدائي على الشعب الفلسطيني

* رام الله - «وفا» - رفضت وزارة الاعلام الفلسطينية، امس، سياسة التشريع للتحريض العدائي العنصري ضد الشعب الفلسطيني وعملية السلام، وذلك في تعقيبها على قرار الكنيست الاسرائيلية منح الشرعية لـ«القناة ٧» التابعة للمستوطنين اليهود.

وطالبت الوزارة، في بيان صحفي، الادارة الامريكية وقوى السلام الاسرائيلية بالتدخل الفوري لوقف سياسة تشجيع التحريض على عملية السلام، والاستمرار في العمل بفرض سياسة الامر الواقع.

واكدت ان القرار جاء في ذروة الهجمة الاستيطانية الاخطر، التي تشمل الاراضي الفلسطينية في كل الاتجاهات، وتستهدف تثبيت الاحتلال وتعزيزه بالضم وبتكديس المستوطنين الجدد ليقيموا على اكبر مساحة من الارض الفلسطينية المحتلة.

واعتبرت الوزارة القرار بوقا اعلاميا ينفث بثقافة العداء للسلام وتزيين الاحتلال والاستيطان والتوسع، ويتنكر لابسط الحقوق الوطنية والانسانية الفلسطينية ولعملية السلام، وينتصر لدعاة «ارض اسرائيل الكاملة» الذين يقيمون بايديهم ويحاورون الشعب الفلسطيني بالجرافة، والكتل الاسمنتية والبندقية.

لليوم السادس على التوالي

العاملون في القطاع الصحي يواصلون الاضراب المفتوح في جميع المحافظات الفلسطينية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لليوم السادس على التوالي واصل العاملون في جميع المحافظات الفلسطينية في وزارة الصحة، امس، اضرابهم الشامل عن العمل وذلك احتجاجا على عدم تطبيق قانون الخدمة المدنية الذي يوفر الحقوق الكاملة والمشروعة لهم ويرفع مستوى معيشتهم الحياتية.

ومنذ الصباح الباكر نفذ الاطباء والممرضون والممرضات وجميع العاملين اعتصامات في دوائر الصحة والمشافي وامتنعوا عن استقبال المرضى والمراجعين الا في الحالات الطارئة.

وافاد العديد من الاطباء والعاملين لـ«الاتحاد» وهم يبدون الدهشة والتخوف على مصيرهم، انه لغاية الآن «لم نحصل على اي رد من قبل الوزارة ولم نلق اذنا صاغية تستجيب لمطالبنا العادلة والمشروعة».

اليوم، جلسة مفاوضات سابعة بين مندوبي الجبهة والقائمة الموحدة في بلدية الناصرة

* الناصرة - مكتب«الاتحاد» - تعقد، اليوم الجمعة، الجلسة السابعة للمفاوضات بين مندوبي كتلة الجبهة في بلدية الناصرة ومندوبي «قائمة الناصرة الموحدة» للتوصل الى اتفاق حول تشكيل ائتلاف داخل المجلس.

وقد اختير ممثلون عن القائمتين عقدوا عدة لقاءات لم يفصح عن تفاصيلها للاعلام، لكن دون ان يتوصل الطرفان الى اتفاق بينهما حول تشكيل الائتلاف داخل المجلس.

*سهيل دياب، رئيس طاقم المفاوضات الجبهوي لـ«الاتحاد»:

لا تزال هناك هوة كبيرة بين الطرفين

*«الاتحاد» - علامَ تتركز الاقتراحات التي قدمت من الطرفين؟

- دياب: من جهتها عرضت الجبهة مبدأ الاجماع والاقناع كمبدأ اساسي يتم التعامل به بين الكتلتين، بمعنى كل شيء متفق عليه يجري العمل به، اما غير المتفق عليه فيوضع جانبًا. ورئيس البلدية يعطي الصلاحيات للنائب، شرط العمل بالتعاون والموافقة الكاملة مع رئيس البلدية وليس على اساس ان يحصل على صلاحيات، من جهة ويتصرف بعكس سياسة البلدية ورئيسها، من جهة اخرى.

*«الاتحاد» - وماذا كانت اقتراحات «قائمة الناصرة الموحدة»؟

- دياب: لقد عرضوا الاجماع والاقناع كبداية والحسم الدمقراطي كنهاية. وهنا يظهر التناقض، لانه لا يمكن تشكيل ائتلاف بدون تعاون وتفاهم كامل. والى جانب هذا الاقتراح عرضوا قضية الموظفين وخصوصا الكبار واقترحوا ان يتم تقاسم الوظائف الكبيرة، مثل مدير عام البلدية والمحاسب ومهندس البلدية والطبيب البيطري، بين الكتلتين اي طرد نصف هؤلاء الموظفين وادخال آخرين مكانهم. وهذا طبعا امر مرفوض مبدئيا وقانونيا ونقابيا، فالنسبة لنا القضية مهنية ولا يجوز ادخال اي اعتبار اضافي غير مهني، كما ان هذا الاقتراح يتناقض مع سياسة البلدية وقوانين السلطات المحلية. وامام هذا الاقتراح قدمنا اقتراحا لطمأنة المستخدمين بأن السياسة حول الموظين هي مواصلة لسياسة الاحترام المتبادل والقيام بالواجب وليس على اساس سياسي او ائتلافي.

*«الاتحاد» - وتقاسم الرئاسة؟

- دياب: لقد اقترحوا تقاسم الرئاسة لكننا طبعا رفضنا هذا من البداية، فاقترحوا ان يأخذوا وظائف القائم باعمال والنائبين، وطبعا هذا مرفوض فهو اصلا يناقض نتائج الانتخابات ومبادئ التعاون، وهذا اقتراح تعجيزي.

*«الاتحاد» - وماذا تتوقع من جلسة اليوم؟

- دياب: «الحقيقة ان هناك هوة كبيرة بين اقتراحات الطرفين ومن جهتنا سنستمر على اساس مبادئ التعاون ونتائج الانتخابات وحاجة البلد.

(آمال شحادة)

العليا تقبل اعتراض مجلس عيلبون على مخطط اقامة كسارة بالقرب من القرية

* عيلبون - لمراسلنا - قبلت المحكمة العليا، امس الخميس، الاعتراض الذي تقدم به مجلس محلي عيلبون ضد اقامة كسارة تابعة لشركة «كسارات كنيرت» بالقرب من القرية. والزمت المحكمة العليا في قرارها المحكمة المركزية في الناصرة العودة للاستماع والبت في اعتراضات مجلس عيلبون على المخطط، والتي تتمحور حول الاضرار البيئية الجسيمة التي قد تلحق بعيلبون ومواطنيها في حال السماح باقامة الكسارة على الاراضي المتاخمة للقرية.

وعلق الدكتور حنا سويد، رئيس المجلس المحلي، على القرار بالقول انه يأتي في اعقاب اصرار المجلس على مقاومة مخطط الكسارة بكافة الوسائل والسبل القانونية المتاحة في هذه المرحلة، وذلك على الرغم من محاولات الترغيب والترهيب التي تنتهجها شركة «كسارات كنيرت» لتمرير مخططها.

وسيقوم مجلس عيلبون بتقديم اعتراضاته على المخطط امام المحكمة المركزية واللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الشمال وممارسة حقه الطبيعي بالمشاركة الفاعلة واخذ دوره في تخطيط وتنظيم القرية والمناطق المحيطة بها.

ويذكر ان المجلس المحلي في عيلبون بدأ، منذ عام ١٩٩٥، بالتصدي للمخطط المذكور بالتعاون مع جمعية الجليل للبحوث الصحية. وقد مثل المجلس في الاعتراض محامي جمعية الجليل، رائف زريق.

احتجاجاً على البطالة وسياسة الحكومة
شيوعيو وجبهويو تل أبيب تظاهروا أمس أمام مكاتب التشغيل

* تل أبيب – لمراسلنا – تظاهر العشرات من الشيوعيين والجبهويين، من فرعي تل أبيب، أمس الخميس، أمام مكاتب الخدمات والتشغيل في شارع «يفته» في تل أبيب، احتجاجًا على البطالة وعلى السياسة الاقتصادية للحكومة التي تعمق الفقر والبطالة والضائقة الاجتماعية.

ورفع المتظاهرون شعارات ضد سياسة الحكومة الكارثية ومنها: «بيبي، سيء للعمال» و«الحكومة سبب البطالة، و«اليوم خصخصة، غدا بطالة» وغيرها من شعارات.

ووزع المتظاهرون على المارة منشورا تحت عنوان: «يمكن أيضًا بدون بطالة»، يؤكد ان البطالة ليست منزلة من السماء، انما ثمرة مرة لسياسة كارثية تنتهجها حكومة كارثية.

بهدف تعميق التعاون
لقاء واسع بين جامعيين ورئيس مجلس عبلين المحلي

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – التقى جمع كبير من الطلاب الجامعيين في عبلين، رئيس المجلس المحلي، يوسف حيدر في قاعة الجلسات في المجلس، وذلك بناء على طلب الجامعيين، لبحث سُبل التعاون بينهم وبين المجلس المحلي.

وأكد يوسف حيدر في كلمته على احترامه وتقديره للطلاب الجامعيين وع نيته اقامة صندوق منح لتشجيع التعليم العالي في القرية واقامة لجنة مختصة من مسؤولين لبحث طلبات المنح، وأكد على دور المجلس المحلي في دعم كل نشاط طلابي يخدم مصلحة الطلاب.

وجرى نقاش شارك فيه عدد من الجامعيين عبروا فيه عن شكرهم لرئيس المجلس المحلي وادارة المجلس وأكدوا على ضرورة التعاون مع المجلس لدعم الحركة الطلابية.

وألقى المراقب الداخلي للمجلس، عماد غزاوي، كلمة عبر فيها عن تقديره لهذه المبادرة.

رفض استئناف طه عبد الحليم ضد نتائج انتخابات مجلس كفرمندا المحلي

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي المحكمة المركزية في حيفا برلنير مساء يوم امس الاول الاربعاء (الاستئناف الذي قدمه السيد طه عبد الحليم بواسطة محاميه يوسف عوده ضد نتائج الانتخابات في كفرمندا وطعن فيه بقانونية انتخاب السيد محمد زيدان رئيسًا: وادعى المستأنف، طه عبد الحليم عدم قانونية توزيع منشور من حركة «فتح» والسلطة الفلسطينية تأييدا للسيد محمد زيدان، وعدم قانونية استعمال اوراق اقتراع باللغتين العربية والعبرية بالاضافة الى الأوراق باللغة العبرية، وعدم قانونية مرافقة (١٣٠) من الناخبين والعجزة والمرضى، وعدم قانونية (٦٩) حالة تصويت جرت بواسطة مرافقين دون دخول الناخبين الى صندوق الاقتراع وعدم قانونية ((٨) مارسوا حق الانتخاب بادعاء انهم نقلوا عناوينهم لكفرمندا بهدف التأثير على نتيجة الانتخابات.

وجرى النظر في القضية على مدار جلستين قبلت المحكمة ادعاءات المحامي عماد دكور ورفضت ادعاءات طه عبد الحليم بالنسبة لمنشور «فتح» وباستعمال أوراق اقتراع مختلفة وقانونية مرافقة المرضى والعُجز.

وقرر القاضي انه حتى لو كانت هناك (٣٠) حالة تصويت مع مرافقين بدون دخول الناخبين وراء الستار لن تغيير نتيجة الانتخابات. وعليه قرر رفض الاستئناف وأحال البند الأخير من ادعاءات طه عبد الحليم، نقل عدد من الناخبين أماكن سكناهم قبل الانتخابات الى كفرمندا – للتحقيق في الشرطة وقرر القاضي انه حالة الاثبات خلال التحقيق في الشرطة بأنها يوجد ادلة ولوائح اتهام ضد أشخاص وتبين وجود عدد كاف لتغيير نتائج الانتخابات ستعود المحكمة وتبحث الموضوع وتنظر في القضية.

ويذكر ان السيد محمد زيدان فاز بالانتخابات لرئاسة مجلس كفرمندا على منافسه طه عبد المحلي بفارق ١١٢ صوتا.

منع الأقرباء من درجة ثانية من زيارة المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وكلت «جمعية أنصار السجين»، فرع الطيرة، المحامي أفيغدور فيلدمان، بتقديم استئناف باسمها، الى الجهات المسؤولة، حول منع ادارة السجون الاسرائيلية، أقارب السجناء من الدرجة الثانية، من زيارتهم في السجون. وتسمح الادارة للأقارب من الدرجة الأولى، أي: الأب والأم والأخوة والأخوات والأبناء، بالزيارة.

وبدئ بتنفيذ ذلك بداية ضد المعتقلين من الدول العربية، ثم شمل المعتقلين من الضفة الغربية وقطاع غزة، والآن يشمل المعتقلين العرب من اسرائيل.

وعلى الصعيد ذاته تمنع ادارة سجن «تلموند» والدة السجين الاداري أسامة برهم من زيارته، والتي توجهت للزيارة ولم تتمكن من ذلك، بشتى الحجج التي قدمتها الادارة.

وبعثت جمعية أنصار السجين برسائل الى المسؤولين والمؤسسات الحقوقية في البلاد، تناشدهم فيها بالعمل للافراج عن أسامة وجميع المعتقلين الاداريين وبالعمل لتحسين ظروف اعتقالهم.

اطلاق الرصاص على عمال فلسطينيين في الطيبة واصابة ثلاثة!

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – أصيب ثلاثة عمال فلسطينيين، بجروح طفيفة، صباح أمس الخميس، من جراء إطلاق الرصاص عليهم. بينما كانوا يقومون بأعمال البناء في المنطقة الجنوبية في مدينة الطيبة.

وقال مدير مركز شرطة الطيبة، منشي روبين، «الاتحاد»، ان الشرطة كثفت من تواجدها في المنطقة التي وقع فيها الحادث. وأشار الى ان الشرطة باشرت في أعمال تحر، في محاولة لاعتقال الجناة. وقد استخدمت الشرطة مروحية حلقت في سماء المنطقة في محاولة للكشف عن الجناة.

بمبادرة من جمعية «الهلال»
نشاطات منوعة في عدة قرى ومدن عربية لمكافحة المخدرات

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعارات منها: «الى متى ستبقى في صراع مع المخدرات»، و«نعم للرياضة، لا للمخدرات»، اختتمت جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات، أمس الخميس، أسبوعا من النشاطات المنوعة، والمكثفة، شهدتها قرى ومدن، ترشيحا ودير الأسد ودنون وعيلوط وكفركنا وشفاعمرو وطمرة، بهدف مكافحة السموم وتعميق الوعي ازاء اخطارها وللعمل من أجل بنذها ومنع التدهور الى مستنقعها.

وألقيت سلسلة من المحاضرات أمام طلاب المدارس وأقيمت عدة أيام دراسية، حول السموم وتأثيرها على الفرد والمجتمع. وأقيمت دورات ارشادية، شارك فيها الى جانب الطلاب حشد من الأباء والأمهات، لتعميق الوعي والحذر، حاضر فيها أخصائيون.

احد النشاطات التي تقيمها جمعية مكافحة المخدرات في القرى والمدن العربية

على الصعيد ذاته وزع مجلس الشبيبة لمكافحة الكحول والمخدرات المواد الارشادية، أمس الخميس في عكا وسخنين، بمرافقة سيارة الإرشاد المتمولة. وجمعت التواقيع على عرائض تطالب باعتقال تجار المخدرات.

وتحت شعار: «نعم للرياضة لا للسموم» يقام اليوم الجمعة، على ساحة ملعب مدرسة سخنين الثانوية، مهرجان رياضي، تشارك فيه عدة فرق من سخنين ودبورية وجديدة المكر وطبريا.

بحجة التفتيش عن عمال رومانيين
إقتحام بيت في هرتسليا بعد تحطيم الباب!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم بطرس عبادة، من هرتسليا، شكوى أمس الخميس، بواسطة المحامي دافيد شريم، الى مركز شرطة هرتسليا، ضد عدد من أفراد الشرطة، اقتحموا بيته دون سابق إنذار، في الساعات الأولى من صباح أمس الخميس، بحجة التفتيش عن عمال رومانيين في بيته.

وقال عبادة لـ «الاتحاد»، انه كان في عز النوم، وفجأة سمع خبطات قوية على الباب، ولم يكد ينهض واذ بعدد من أفراد الشرطة يدخلون بعد ان حطموا الباب!.

وأشار عبادة، الى ان العقد مع العمال الرومانيين انتهى منذ عدة أشهر، ولم يجدده ومنذ ذلك الوقت لم يسكن اي عامل في بيته.

هيئة تأسيسية لإعادة بناء الحركة الوطنية التقدمية

اختيار طاقم عمل للإعداد للمؤتمر التأسيسي في ٣/١٩ ووضع البرنامجين السياسي والتنظيمي، والبحث في امكانية خوض الانتخابات في اطار تحالف وطني

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الهيئة التأسيسية للحركة الوطنية التقدمية تشكيل طاقم عمل مهمته صياغة البرنامجين السياسي والتنظيمي، تمهيدا لتسجيل الحركة حزبا رسميا، وتحضيرا لمؤتمرها التأسيسي الذي سيعقد في (١٩) آذار القادم.

وقالت الحركة، في بيانها التأسيسي، ان مبادرتها الى اعادة بناء وتفعيل الحركة الوطنية التقدمية تجيئ «في ضوء ما آلت اليه اوضاع الساحة الوطنية، داخل الخط الاخضر، من تشتت وتشرذم واختلاط الاوراق الوطنية بغير الوطنية، وارتفاع رأس التيارات الانتهازية والوصوليين على حساب مستقبل وتاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية، في الدخل، التي تصدت على مدار عشرات السنين لمخططات الاذابة والاسرلة، عبر نضالها المتواصل في المدن والقرى العربية والجامعات، وساهمت في بلورة وصياغة الشخصية الوطنية الفلسطينية والقومية العربية».

وكان المبادرون الى تأسيس الحركة عقدوا اجتماعا تشاوريا، في الناصرة، امس الاول، الاربعاء، تمت فيه تسمية الهيئة التأسيسية وطاقم العمل، الذي يضم الشخصيات التالية:

سكرتير حركة ابناء البلد، رجا اغبارية (ام الفحم)، المحامي خالد زعبي (الناصرة)، يوسف منصور (الطيرة)، محمود ابو واصل (ابو جول) (عارة)، سليمان ابو رشيد (دبورية)، المحامي عبيد زعبي (الناصرة)، محمد خلف (جث)، علي عفيفي (الناصرة)، المحامي نبيل دكور (فسوطة)، نائب رئيس بلدية سخنين، عبد الله ابو صالح، مروان عرفات (المشهد)، سامي ابو الزلف (دالية الكرمل)، محمد ابو بكر (سالم)، د. فاروق سعد (ام الفحم)، حسن ابو شحاتة (يافا)، محمود دراوشة (اكسال)، محمد حسن مدني، عضو بلدية ام الفحم، سري العابد (الناصرة)، رأفت الحاج (جديدة)، سليمان ابو صعلوك (الناصرة)، فريد شقير، عضو بلدية ام الفحم، احمد واكد (الناصرة)، المحامي مفيد بدير (كفر قاسم)، توفيق جبارين (زلفة)، سعيد مصطفى اغبارية، سكرتير قائمة الوحدة الوطنية - ام الفحم، احمد حبيب الله، سكرتير جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، حسين قاسم (كوكب ابو الهيجاء)، رائف حبيب الله (عين ماهل)، المحامي عدنان محاجنة (ام الفحم)، سمير اطرش (دبورية) قدري ابو واصل (الناصرة).

واعلنت الهيئة التأسيسية للحركة انها ستسعى وبأمانة لتمثيل الكوادر القومية والوطنية في شتى المجالات، بما فيها امكانية خوض انتخابات الكنيست القادمة، ضمن تحالف وطني كفاحي ومشرف يرتكز على برنامج وطني. وسيتم البت في هذا الموضوع في المؤتمر التأسيسي، كما سيتم الاتصال مع المجموعات والشخصيات الوطنية لتأخذ موقعها ومكانتها في الحركة.

ضمن «اسبوع الصحة»

طلاب مدرسة «الزهراء» في الناصرة ينظمون مسيرة باتجاه البلدية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اميرة حواري - اقامت مدرسة «الزهراء»، امس الخميس، مسيرة ضمن برنامج الصحة الذي تقيمه بالتعاون مع الهيئة التدريسية ووحدة جودة البيئة ومكتب الشؤون الاجتماعية.

وقد سار الطلاب باتجاه بلدية الناصرة، وهناك توقف الموكب وتوجه طلاب مجلس المدرسة لتقديم باقة من الزهور لرئيس البلدية. ثم اكملوا الطريق باتجاه السوق ومن ثم عادوا الى المدرسة.

وكما قالت مديرة المدرسة، المربية عبير حكيم، فان الهدف من المسيرة «هو زيادة الوعي لدى الطلاب حول موضوع الصحة، وتربيتهم وتثقيفهم على هذا الموضوع بالاضافة الى زيادة الشعور بالانتماء لمدينتهم ونظافتها».

وكانت المدرسة قد اقامت اسبوع الصحة بمشاركة ممرضات واطباء، وقدمت خلاله عدة محاضرات عن الصحة النفسية والجسدية والمخدرات والايدز وامراض الاسنان وداء الكلب والتغذية الصحيحة والاتصال داخل العائلة.

وسيختتم هذا الاسبوع، غدا السبت، بمحاضرة في المدرسة يشارك فيها اهالي الطلاب عن موضوع الاصابات البيتية. وسيقوم بعدها الاهالي بزيارة المعرض الذي اقامه الطلاب خلال هذا الاسبوع والذي يتخلل مجسمات ووظائف ولوحات ورسومات..

وركزت هذا البرنامج المعلمة عواطف مرجية، مركزة التربية الاجتماعية في المدرسة.

* جانب من مسيرة طلاب مدرسة «الزهراء» * (تصوير: أميرة حواري)

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية، ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفرقرع.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٠٢ على النحو التالي:
مبنى خط كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، اقامة عمود زاوية مع محول رقم C٩٩/٢٨ بكافة منشآتها في كفرقرع. حوض ١٢١٢٨ قسائم ٨٨، ٨٧، ٨٦، ٨٥، ٨٤، ٨٣، ٣٥، ٣٤ حوض ١٢١٢٩ قسائم ٢٧، ٢٦، ٢١، ٢٠، ١٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفرقرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية، ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في البقيعة.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٤٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة اعمدة زاوية مع محول رقم R٤٠٧/٣٧٠، R٤٠٧/٣٧١ بكافة منشآتها في البقيعة. حوض ١٩٠٩٧ قسائم ٩٠، ٥٦، ١٩، ١٨، ١٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي البقيعة، البقيعة ٢٤٩١٤ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية، ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عبلين.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ا/٢٨٠٣٩ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم A١١٢/٧٩٤ بكافة ملاحقه في عبلين حوض ١٢٢٠١ قسيمة ٧٨ قطعة ١/٧٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عبلين ص.ب. ١٧٢ عبلين ٣٠٠١٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية، ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ابوسنان.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٥٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، تركيب محول على عمود زاوية قائم رقم R٨٩ بكافة منشآته في ابوسنان حوض ١٨٤٨٠ قسيمة ٣٧ حوض ١٨٧٨٧ قسائم ٧١، ٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ابو سنان ص.ب. ١٦ ابو سنان ٢٤٩٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية، ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٣٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٣٥٦ قسائم ٥٢، ٤٩، ٣٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم، ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية، ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ا/٢٧٠٠٩ على النحو التالي:
اقامة عمود زاوية مع محول رقم C١٦٩/١٦٩ واستبدال عمود C١٦٩/٢٢ بعمود زاوية بكافة ملاحقه في ام الفحم حوض ٢٠٣٤٥ قسائم ١٦، ٤٣ قطع ١٦/١٦٠٢/١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم، ص.ب ١٦٠ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل
سخنين ص.ب ٨٠ ميكود ٢٠١٧٣
اعلان بموجب المادة ٢ ب (٣) من لوائح التنظيم والبناء
(طلب رخصة، شروطه والرسوم) - ١٩٧٠
انا الموقع ادناه عادل قاسم بشير هوية رقم ٢٤٧٨٠١٥٧ من قرية سخنين رقم الطلب ٩٩٠٠٨٦ أعلن بانني اطلب اغلاق طابق اعمدة في الحوض ١٩٣١٥ قسيمة ٥٨ في قرية سخنين. كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة ويعترض على طلبي عليه تقديم اعتراض خطي خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية ليف هجليل، ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي - كفار تابور ص.ب. ٥١٥
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب رخصة بناء رقم ١/٩٩ في مجدال حوض ١٥٥٩٧ اجزاء قسائم ٦٣، ١٥٧ في القطعة ٥٨ باسم عقبي مزال وايهود. ماهية التسهيلات: طابق أعمدة نافذ زيادة عن المسموح. كل من له اعتراض على الطلب المذكور عليه تقديمه الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
نتنئيل الفاسي
رئيس اللجنة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية، ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفرمندا
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٩٠ على النحو التالي:
اقامة خطوط كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم Z٢٤٣/٤٧٥ بكافة منشآتها في كفركنا حوض ١٧٥٥٧ قسائم ٦٢، ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٥٤ حوض ١٧٥٥٩ قسائم ١٢، ١١، ١٠، ٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفرمندا ص.ب ١٠٨٩ كفرمندا ١٧٩٠٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التخطيط الاعلى
اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية
اعلان حول مصادقة مخطط تفصيلي رقم ٢-٩٥١ لشارع رقم ٤٦٥ لقطعة رنتيس اللبن الموجود في حوض طبيعي رقم ٢ وفي قسم من المنطار، الدويده، مرج الشيخ، خلة حبيصة، المنازل، خربة الدور في اراضي قرية رنتيس وفي حوض طبيعي رقم ٤ في قسم من الوجه الشامي في اراضي قرية عبود وفي حوض طبيعي رقم ٢ في قسم من جدر البلد، خلة البلد، خلة عده، رمي الكلب وفي حوض طبيعي رقم ٤ قسم من خلة ابو حمدي، ابو طحلة وفي حوض طبيعي رقم ٥ في قسم من مرج نوصير، ام سريس وفي حوض طبيعي رقم ٧ في قسم من بطين - بورعيش، خلة الشمية، بطين الشعرنه، الطنه في اراضي قرية اللبن.
حسب البند ٢١ (٤)/٢٤ (٥) (٦) من قانون تخطيط المدن قرى وأبنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدة عن المصادقة على مخطط تفصيلي رقم ٢-٩٥١ لشارع رقم ٤٦٥ في قطعة رنتيس - اللبن.
يصبح هذا القرار المفعول بعد ١٥ يوما من نشرهذا الاعلان في الجريدة
موشيه زاغا
ضابط اللواء للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التخطيط الأعلي

من اجل اعطاء فرصة لوزير المالية الجديد

لجنة التنسيق العليا في الهستدروت تؤجل الاجراءات الكفاحية لمدة اسبوع

اللجنة تقرر اعلان عدة نزاعات عمل *جهاد عقل يحذر من تصاعد مس حقوق العاملين في السلطات المحلية

* تل ابيب - لمراسلنا - قررت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت تأجيل الاجراءات الكفاحية، والخروج لاضراب عام في القطاعين العام والخاص، من اجل اعطاء وزير المالية، مئير شطريت، فرصة لفحص مسار المفاوضات وتوجيه طاقم المالية المفاوض، وذلك لمدة اسبوع.

وكانت لجنة التنسيق العليا قد عقدت اجتماعا لها، يوم امس الخميس، في مقر اللجنة التنفيذية في تل ابيب. واستمعت الى تقرير من رئيس اللجنة، شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حول مسار المفاوضات، والاستعداد للاضراب العام. وبعد النقاش، الذي شارك فيه اعضاء اللجنة من النقابات العمالية، تم اقرار الاقتراح بتأجيل الاضراب العام لافساح المجال امام الطاقم الحكومي من اجل فحص مواقفه.

نزاعات عمل

واتخذت اللجنة قرارا باعلان نزاعات عمل في كل من بلدية حولون وبلدية ايلات والمجلس الاقليمي الجليل الاسفل، ونزاعات اخرى في جامعة تل ابيب ولمستخدمي الصحة في القدس. وجاءت نزاعات العمل في بلدية حولون وايلات على خلفية ظاهرة فصل مستخدمين بشكل عشوائي وادخال آخرين عن طريق شركات قوى عاملة واتفاقيات خاصة.

وفي حديثه، الذي وجد الدعم من اعضاء اللجنة ورئيسها، قال النقابي الجبهوي جهاد عقل: «ظاهرة مس حقوق العاملين في السلطات المحلية بعد الانتخابات تتزايد، وهناك رؤساء يقومون بفصل عشوائي، دون الاخذ بعين الاعتبار اتفاقيات العمل والحقوق العمالية. هذه الظاهرة نشعر بخطرها في الوسط العربي، وهناك ظواهر مماثلة في المكر - جديدة والبعنة وعرعرة وغيرها. لهذا هناك حاجة لوضع خطة كفاحية شاملة لوقف مثل هذه التصرفات وضرب حقوق العاملين».

وفي تلخيصه قال شلومو شني ان الوضع خطير فعلا، والمعركة اليوم هي حول المبنى التشغيلي وعلاقات العمل عامة.

مركزية الناصرة تطلق سراح الشابين المشتبه باعتدائهما الدموي على مراد مشرقي!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اطلقت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الخميس، سراح كارم وليد حمودة وبلال شحادة من الناصرة، المشتبه فيهما بطعن الطالب الجامعي مراد مشرقي والاعتداء عليه. واطلق سراحهما بكفالة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل لكل واحد منهما والسجن البيتي من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة صباحا، وعدم الاقتراب من قاعة «ابو ماهر» حيث وقع الاعتداء.

تجدر الاشارة الى ان حادث الاعتداء جرى بعد منتصف ليلة (٩٩/١/٣٠) عندما غادر مراد مشرقي ومجموعة من اصدقائه القاعة المذكورة بعد احتفال طلابي اقامته لجنة الطلاب الجامعيين في الناصرة.



* المعتقلان، كارم حمودة وبلال شحادة، في طريقهما الى قاعة المحكمة، امس

وحسب ماجاء في لائحة الاتهام ضدهما، يعمل شحادة حارسا ومنظما في القاعة فيما وجد كارم حمودة في المكان دون اي سبب. وهجم حمودة على مشرقي بشكل مفاجئ وطعنه في القسم العلوي من جسمه اما بلال شحادة فقد اخرج قضيبا حديديا وراح يضرب طالبًا آخر كان يحاول ابعاد حمودة عن مشرقي لمنعه من طعنه ثم ضرب مشرقي.

واصيب مشرقي في قلبه وصدره ووصل الى المستشفى الانجليزي في حالة خطرة. واجرى له الاطباء عملية جراحية مستعجلة انقذت حياته.

وطالب ممثل النيابة القاضي بتمديد اعتقالهما لمدة (٢٤) ساعة لتقديم استئناف الى العليا على قرار اطلاق سراحهما الا ان القاضي رفض ذلك.

وستقدم النيابة استئنافا على قرار المحكمة المركزية.

التهمة: المشاركة في إحراق منزل فتيات أجنبيات

الحكم: (٨) أشهر سجن فعلي!

*** النيابة العامة تدرس إمكانية الاستئناف على قرار المحكمة المركزية في القدس***

* حيفا- مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في القدس، المؤلفة من ثلاثة قضاة، أمس الخميس، السجن الفعلي لثمانية أشهر على يهوشوع قايس، بعد إدانته بالعربدة والمشاركة في إحراق منزل ثلاثة فتيات أجنبيات، على خلفية طائفية، بادعاء، أنهن «مبشرات مسيحيات»، ويسكن في حي «مئة شعريم»، في القدس.

وقايس هو واحد من ثلاثة من «المتدينين المتزمتين»، الذين إقتحموا المنزل قبل أربعة أشهر وحطموا بشكل وحشي، بالتعاون مع آخرين، كل ما وجدوه. وبعد التحطيم أحرقوا المنزل على ما فيه!

وفي حينه تقرر تمديد اعتقال قايس مع إثنين آخرين من المشتبه بهما، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم. وستنظر المحكمة المركزية قريبا في أمر المعتقلين الآخرين، أحدهما في السادسة عشرة من العمر.

واتخذت الشرطة اجراءات خاصة بعد صدور قرار المركزية أمس الخميس، تحسبا من أعمال شغب قد يقوم بها المتزمتون، احتجاجا على فرض السجن الفعلي، وذلك على ضوء العديد من المظاهرات التي أجروها بعد إعتقال الثلاثة، مطالبين باطلاق سراحهم، آخرها مظاهرة بمشاركة المئات في حي «مئة شعريم»، جرت أمس الخميس.

على صعيد آخر، تدرس النيابة امكانية الاستئناف على قرار الحكم، كونه لم يكن بحجم ما قام به قايس من جريمة.

بناء على طلب عضو البلدية الجبهوي أيمن عودة

نشر إعلانات التغيير في التخطيط والبناء في بعض الاحياء في «الاتحاد»

* حيفا- من ميسون أسدي- قررت لجنة التخطيط والبناء في بلدية حيفا، في جلستها أمس الخميس، والتي ترأسها عمرام متسناع، رئيس البلدية، نشر اعلانات التغييرات في التخطيط والبناء، والتي تجري في احياء عدد سكانها العرب يفوق نسبة ال (١٠٪) في جريدة عربية يومية.



جاء ذلك القرار بعد طلب عضو البلدية الجبهوي، ايمن عودة، إذ انه حسب قانون التخطيط والبناء المادة (١-ب)، فان اللجنة ملزمة بنشر الاعلانات في جريدة عربية إذا كان تعداد السكان العرب في المدينة يشكل (١٠٪) من السكان.

ويقول عودة: مع ان تعداد السكان العرب في حيفا يشكل (٨,٦٪) فقط، الا ان هناك أحياء تصل نسبة العرب فيها الى اكثر من (١٠٪)، لذلك يجب نشر الاعلانات المتعلقة بهذه الاحياء في جريدة عربية.

وتجاوبت اللجنة مع طلب عودة، وقررت نشر اعلاناتها هذه في جريدة «الاتحاد». وفيها يلي الاحياء التي سيتم النشر عنها من الان وصاعداً:

(١) حي الراهبات، (٢) حي وادي النسناس، (٣) حي الطلياني، (٤) حي الالمانية، (٥) حي شاي عغنون، (٦) حي حي رمبام، (٧) حي وادي الجمال، (٨) حي الكبابير، (٩) حي الكرمل الفرنسي، (١٠) حي المتنبي، (١١) حديقة البهائيين، (١٢) حي مسادا، (١٣) حي هرتسيليا، (١٤) حي بيت البلدية، (١٥) حي سوق تلبيوت، (١٦) حي غوش عتسيون، (١٧) حي كريات هتخنيون، (١٨) حي ارض اليهود.

تحقيق مطوّل مع وزير القضاء حول تلقي أموال بصورة غير شرعية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى التحقيق، أمس الخميس، لأكثر من أربع ساعات، مع وزير القضاء تساحي هنغبي، تحت الانذار والتحذير، في قضايا الغش والخداع، في «بات يام»، في قضية الجمعية التي ترأسها قبل سنوات واسمها: «طريق التسامح».

ويبدو ان التحقيق مع الوزير، يوم أمس الخميس، هو الأخير، بعد عدة تحقيقات أجرتها الشرطة معه منذ انكشاف القضية قبل سنوات.

وتمحور التحقيق حول أموال تلقاها هنغبي بشكل غير شرعي، وحول الفوضى المالية التي ظهرت في سجلات وتسجيلات الجمعية، خاصة وأنه في تلك الفترة التي ترأس فيها الجمعية، كان رئيس لجنة الاقتصاد البرلمانية!

وستعكف الشُرطة، بعد انهاء التحقيق، على بلورة وتحضير الملف وتقديمه الى النيابة العامة للدولة، وذلك قبل الانتخابات البرلمانية في أيار القادم.

توقيف العمل في تركيب «انتينة» للهواتف الخلوية على سطح احد بيوت الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت بلدية الناصرة، امس الخميس، امرا بتوقيف العمل في تركيب «انتينة» من الحجم الكبير لاجهزة التلفون الخلوية على سقف احد البيوت في ساحة المطران. وجاء هذا القرار من جراء الاضرار الصحية، التي قد تنجم عن هذه الانتينات، كما ان القانون يمنع وجودها.

ووقعت مجموعة من اهالي الحي عريضة لايقاف العمل في وضع الانتينة اشارت فيها الى انه في الوسط اليهودي لا يمكن تركيب مثل هذه الانتينات التي تضر بصحة المواطنين اضافة الى انها تسبب تشويشات على اجهزة التلفون والتلفزيون وكافة أدوات الاتصال.

وبعثت بنسخ عن العريضة الى بلدية الناصرة ووزارتي الاتصال والبيئة.

طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم في ديارك يا رب
سيادة المطران بطرس المعلم
متروبوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل
وكهنة الابرشية
الاب نمر خوري وآل خوري- سلامة واهالي طرعان
يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

الارشمندريت ميخائيل خوري

وذلك يوم غد السبت ٢٧ شباط ١٩٩٩ في كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك في طرعان في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر
ذكر الصديق يدوم الى الابد

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ١/٢١١ لجفعات ايهود الموجود في حوض ٥ الطبيعي قطع خلة جراح وام تابت، التالية، خلة خليل من أراضي صفا وفي الحوض ٤ الطبيعي جزء من خربة كركور من أراضي شلتا كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.

وفقا للمادة ٢٠/٢٤ (١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦، تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ١ ٢/٢ لجفعات ايهود.

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل او في مكتب اللجنة المحلية مطيه بنيامين بدون دفع مقابل بالايام التالية: الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية أراض لا تؤخذ بعين الاعتبارات اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طوبغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره، كما لا تؤخذ بعين الاعتبار اعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه.

يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منها ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق به كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وأيضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بخمس نسخ) ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك، على المعترض ان يرفق عنوانه ورقم تلفونه الصحيحين.

الاعتراض يرسل الى مكتب ضابط الادارة للشؤون الداخلية في بيت ايل، ص.ب: ١٦ او لمكتب مهندس اللجنة المحلية مطيه بنيامين خلال شهرين من تاريخ هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

تعزية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى آل بقاعي في كابول وخارجها لوفاة المرحوم

احمد منيب بقاعي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة
كابول

البنك العربي الاسرائيلي م.ض
من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض

ملخص موازنة ليوم ٣١ كانون الأول ١٩٩٨
ملا م لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء كانون الأول ١٩٩٨

(بآلاف الشواقل الجديدة)

	١٩٩٨	١٩٩٧
ممتلكات		
نقد وودائع في البنوك	١.٨٤٩.٠١٦	١.٠٤٤.١٩٢
أوراق مالية	١٦٥.٠٠١	١٨٣.٩٧٥
اعتماد للجمهور	٩٨٩.٦٩٠	٩٥٢.٧٢٧
مبان ومعدات	٢٤.٥١٠	٢٢.٧٠٠
أملاك اخرى	١٧.٠٧٤	١٦.٤٠٩
مجمل الأملاك	٣.٠٤٥.٢٩١	٢.٢٢٠.٠٠٣
التزامات ورأس مال		
ودائع الجمهور	١.٨٥٧.٣٣٧	١.٦٧٤.٣٠٧
ودائع من البنوك	٩١٧.٤٦٠	٢١٧.٥٣١
التزامات اخرى	٢٧.٢٥٧	٢٣.٩٧٨
مجمل الالتزامات	٢.٨٠٢.٠٥٤	١.٩١٥.٨١٦
رأسمال ذاتي	٢٤٣.٢٣٧	٣٠٤.١٨٧
مجمل الالتزامات ورأس المال	٣.٠٤٥.٢٩١	٢.٢٢٠.٠٠٣

ملخص تقرير حول التغييرات في رأس المال الذاتي
للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٨
ملا م لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء كانون الأول ١٩٩٨

(بآلاف الشواقل الجديدة)

	رأسمال السهم وصناديق رأسمال	فوائض متراكمة*	اجمالي رأس المال الذاتي
الرصيد ليوم ١ كانون الثاني ١٩٩٦	٢٤.٧٥٣	٢٦٢.٣١٩	٢٨٧.٠٧٢
الربح السنوي الصافي	--	٣٨.٧٤٦	٣٨.٧٤٦
الرصيد ليوم ٣١ كانون الاول ١٩٩٦	٢٤.٧٥٣	٣٠١.٠٦٥	٣٢٥.٨١٨
الربح السنوي الصافي	--	٤٢.٩٣٢	٤٢.٩٣٢
ارباح أسهم	--	(٦٥.١٨١)	(٦٥.١٨١)
ملاءمات من طرح أوراق مالية متيسرة للبيع حسب قيمة رأسمالها	--	١.١٢٩	١.١٢٩
تأثير الضريبة	--	(٥١١)	(٥١١)
الرصيد ليوم ٣١ كانون الأول ١٩٩٧	٢٤.٧٥٣	٢٧٩.٤٣٤	٣٠٤.١٨٧
الربح السنوي الصافي	--	٤٠.٦٥٦	٤٠.٦٥٦
أرباح أسهم	--	(١٠٠.٠٠٨)	(١٠٠.٠٠٨)
ملاءمات من طرح أوراق مالية متيسرة للبيع حسب قيمة رأسمالها	--	(٢.٩٢١)	(٢.٩٢١)
تأثير الضريبة	--	١.٣٢٣	١.٣٢٣
الرصيد ليوم ٣١ كانون الاول ١٩٩٨	٢٤.٧٥٣	٢١٨.٤٨٤	٢٤٣.٢٣٧

* الفوائض ليوم ٩٨/١٢/٣١ تشمل أرباحا (خسائر) لم تتحقق بعد من ملاءمات قيمة رأسمالها الصافي حيال أوراق مالية متيسرة للبيع بمجموع ٩٨٠ ش.ج ليوم ٩٧/١٢/٣١ بمجموع ٦١٨ ش.ج

ملخص تقرير الربح والخسارة
للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٨
ملا م لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء كانون الاول ١٩٩٨

(بآلاف الشواقل الجديدة)

	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦
الربح من عمليات تمويل قبل التخصيص لديون مشكوك في جبايتها	١١٧.٥٨٨	١١٨.٣٠١	١١٣.٤٥٣
التخصيص لديون مشكوك في جبايتها	٦.٤٩٧	٧.٠٧٤	٩.٣٥٣
الربح من عمليات تمويل بعد التخصيص لديون مشكوك في جبايتها	١١١.٠٩١	١١١.٢٢٧	١٠٤.١٠٠
مدخولات تشغيلية وأخرى			
عمولات تشغيلية	٥٨.٩٠٤	٥٢.٨١٠	٤٨.٧٧١
مدخولات أخرى	٢.٣٦١	٢.٨٣٦	٢.٢٨٤
مجموع المدخولات التشغيلية والأخرى	٦١.٢٦٥	٥٥.٦٤٦	٥١.٠٥٥
مصروفات تشغيلية وأخرى			
رواتب ومصروفات مترتبة عليها	٥٧.٢٥٢	٥٤.٣٧٠	٥١.٤٤٥
استهلاك وتخفيضات	٤.٢٧٩	٤.٠٢٢	٣.٢٦٣
صيانة مبان ومعدات	٨.١٧١	٧.٤٦٩	٦.٨٧٥
مصروفات أخرى	٢١.٦٥٧	٢٢.٣٥٦	٢٢.٨١١
مجموع المصروفات التشغيلية والأخرى	٩١.٣٥٩	٨٨.٢١٧	٨٤.٣٩٤
الربح من عمليات اعتيادية قبل الضرائب	٨٠.٩٩٧	٧٨.٦٥٦	٧٠.٧٦١
التحويل للضرائب عن أرباح من عمليات اعتيادية	٤٠.٣٤١	٣٥.٥٠٣	٣٢.٨٢٠
الربح من عمليات اعتيادية بعد الضرائب	٤٠.٦٥٦	٤٣.١٥٣	٣٧.٩٤١
الربح (والخسارة) من عمليات غير اعتيادية، بعد الضرائب	-	(٢٢١)	٨٠٥
الربح الصافي السنوي	٤٠.٦٥٦	٤٢.٩٣٢	٣٨.٧٤٦
الربح لـ ١ شيكل قيمة اسمية لرأسمال الاسهم		(بالشواقل الجديدة)	
الربح الصافي من عمليات اعتيادية	٤.٠٠٥.٥٢	٤.٢٥١.٥٣	٣.٧٣٨.٠٣
الربح (الخسارة) من عمليات غير اعتيادية، بعد الضرائب	--	(٢١.٧٨)	٧٩.٣١
الربح الصافي السنوي	٤.٠٠٥.٥٢	٤.٢٢٩.٧٥	٣.٨١٧.٣٤
القيمة الإسمية لرأسمال الاسهم لغرض الاحتساب المذكور	١٠.١٥٠	١٠.١٥٠	١٠.١٥٠

د. أفريمه
رئيس مجلس الادارة

ع. حسون
نائب رئيس مجلس الادارة

ش. خطيب
عضو مجلس الادارة

ي. ازراد
مدير عام

يمكن الاطلاع على التقرير الكامل في أي فرع من فروع البنك. تسلم لكل من يطلبه نسخة منه.

البنك العربي الاسرائيلي

٢٢
شباط١٩٩٩

اين نحن من هذا الحلم؟

كان يمكن ان يكون الجنود سُياحًا في ربوع لبنان الخلاّبة!

حان الوقت من زمان لوضع أوزار هذه الحرب من اجل الذين لم يموتوا بعد، خاصة من ابناء الشعب اللبناني الذين دفعوا أكبر التضحيات

بقلم: سامر خير

* الألم والحزن والحداد على فراق الاحباء.. كانت هي اسباب وضع اوزار حروب كثيرة عبر التاريخ. والاوزار جمع وزر–وهو الحمل الثقيل – كناية عن الاسلحة الثقيلة التي كان يحملها المحاربون في غارب الأزمان. ولكن الالم العميق والدموع والأسى كانت اثقل على قلوبهم وقلوب عائلاتهم من اثقل الذخائر والاسلحة!



وقد دارت روائع ادبية عديدة حول هذه التجربة الانسانية المؤلمة، ومنها «إلياذة» هوميروس الشهيرة. وكان السلام لا يتحقق إلا بعد تجربة نقيضه اي الحرب والموت والدمار، وفقدان الشباب في عنفوانهم وسقوط القتلى. وقد قيل قديما ان الحرب مأيِمةٌ مَيْتَمةٌ، اي تجعل النساء ارامل والاولاد يتامى.

حروب لا تُحصى عبر التاريخ. ولكنّ الانسان ظلّ مُصرا على تكرار التجربة ودفع الدماء الغزيرة مرة تلو مرّة!

... ومنطقتنا لم تشذّ عن هذه القاعدة. ولكنّ الجنرالات والحكام في بلادنا ما زالوا مصرّين – حتى الآن – على الشذوذ عن شق القاعدة الآخر وهو الجنوح للسلام وتوفير الآلام! هذا رغم كل الاصوات المتزايدة في المجتمع الاسرائيلي داعية الى وقف احتلال جنوب لبنان، وعلى رأسها نشاطات ونداءات حركة «اربع امهات» التي تمثّل – ربما – (٤٠) ألف أمّ تصرخ: كفى، نريد ان يعود ابناؤنا إلينا سالمين!

نعم.. لقد حان الوقت من زمان لانسحاب الجيش من لبنان. وهنا لا بُدّ من التأكيد على الفرق الشاسع بين الحرب واحتلال الشعوب. فما يحدث في لبنان هو احتلال لارض شعب آخر واعتداء على حريته وحقوقه. ومن الطبيعي ان يثور الانسان ضد الظلم ويقاوم المعتدين. ولكنّ المنطق العسكري المريض يأبى الا ان يتجاهل هذا الحق الانساني في المقاومة المشروعة، ويصرّ على تجاهل ان السبيل الوحيد لحقن الدماء من الطرفين هو الانسحاب وترك الشعب اللبناني بحاله، ليعيش حياته كما يريدها بدون خوف ورعب وقتل. وليس غريبًا على مثل هذه العقلية العسكرية ان «تستهجن» مقاومة الشعب في حين «تبرر» احتلالها له! وكأنّ وجود الجيش المحتل في الجنوب اللبناني امر طبيعي وعلى آلاف الامهات والآباء ان يتفهموا ذلك. فأبناؤهم يؤدون هناك عملا «بطوليا» يستحق التضحية بالارواح! وكأنهم «يدافعون عن وطنهم»! مع انهم ليسوا في معرض الدفاع لا من قريب ولا من بعيد.

هذه العقلية تتعامى عن حقيقة ان ما يفعله الجيش هو احتلال واعتداء – رغم ان المقاومة اللبنانية نجحت في انجاز بعض المكتسبات وعلى رأسها اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار، التي حددت بوضوح شرعية المقاومة وعدم شرعية الاحتلال.

فهل تشكيل هذه اللجنة لا يعني شيئا بالنسبة لتلك العقلية؟ ولا يُغيّر من عوجها ولو قيد شعرة؟!

موضوع جنوب لبنان يثار الآن بالطبع بسبب مقتل الجنود الثلاثة في منتصف الاسبوع، هؤلاء الجنود الذين كانوا في مهمة احتلالية في المنطقة المحتلة تنفيذا لاوامر عليا. ولو كان هنالك سلام لانعدمت اسباب حلولهم في ذلك المكان، اللهم الا اذا اراد بعضهم زيارة لبنان سائحا ليتمتع بربوعه الخلابة!

اين نحن من هذا الحلم الجميل؟

وماذا سيفعل اصحاب القرار من اجل الذين لم يموتوا بعد؟ خاصة من ابناء الشعب اللبناني الذين دفعوا اكبر التضحيات في هذه المعركة؟

ألم يحن الوقت لتحقيق السلام، ووضع حد لهذه الدائرة العبثية التي طالت كثيرا؟

كلمة الاتحاد

انتخابات الجبهة..!

* الدورة الرابعة للمجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تعقد غدا السبت في عبلين، لانتخاب المرشحين الستة الاوائل في قائمة انتخابات الكنيست، هي احدى الدورات الحيوية الهامة في حياة الجبهة، ولكنها ليست الدورة الاهم.

فعلى الرغم من تغير الظروف الاجتماعية والحزبية بين جماهيرنا، وارتفاع وزن الفرد في القيادة وزيادة الركض وراء المنصب، فان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مكملة طريق الحزب الشيوعي، عمودها الفقري، تظل مميزة بتغليبها المبدأ والموقف والبرنامج على كل ما هو شخصي. والاهمية الاساسية لانتخاب المرشحين، تكمن في الاسلوب الدمقراطي الذي تتم به عملية الانتخاب.

فالجبهة لم تكن في اي يوم من الايام جبهة قائد او زعيم فرد. كل عمرها، وكذلك اليوم، ذات قيادة جماعية، تنتخب وفق دستور دمقراطي باعتراف الخصوم قبل الاصدقاء.

والتنافس بين المرشحين، رغم ما يعتوره من مظاهر سلبية او ذاتية، هو في الجبهة تنافس بين شخصيات مجربة في العمل النضالي الميداني، حتى الشباب منهم. لم يتنقلوا من حزب الى حزب. ولم يبدلوا المبادئ والمواقف. انما هم قادمون من ساحة المعارك الوطنية اولا وقبل كل شيء. ولديهم التزام جماهيري ومبدئي، هنالك هيئات دستورية منظمة تحاسبهم عليه. وهذه الهيئات قائمة وفعالة طوال السنة، وليس كما في احزاب اخرى، لا تجتمع الا في المعارك الانتخابية. وتكون خاتم مطاط بأيدي هذا الزعيم او ذاك.

واذا كنا ابتلينا ببعض الشخصيات الانانية، التي انتخبت في قائمتنا وهربت مع الكرسي من اجل الكرسي والمال. فاننا نتعلم من التجربة ونسعى لان لا يتكرر الامر مستقبلا. وهذا سيكون احد العناصر الحاسمة في انتخاب قائمتنا.

وعليه، فان مجلسنا غدا، ينتخب المرشحين الاوائل للقائمة، بروح عالية من الدمقراطية، والمسؤولية، والاستفادة من التجارب. والاهتمام بالامر الذي كان وسيبقى اساس الاساسي بالنسبة للجبهة: الموقف، البرنامج، المبدأ. واية قائمة تنتخب غدا، ستكون قائمة اناس يخدمون في هذا الطريق.

(«الاتحاد»)

الشبيبة الشيوعية – فرع كفرقرع

تدعو أعضاء الشبيبة الى حضور الاجتماع العام الذي سيعقد اليوم الجمعة ٩٩/٢/٢٦، الساعة السادسة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع

مواضيع البحث:

* امور تنظيمية يوم المرأة العالمي (٨ آذار) * يوم الارض (٣٠ آذار)
* «الاتحاد» * انتخابات الكنيست

يشارك في الاجتماع سكرتير الجبهة زهير توفيق واخرون

ارفعوا الأيدي المجرمة عن عبد الله اوجلان

ندعو الجماهير الجبهوية في منطقة عكا الى المشاركة في تظاهرة رفع الشعارات احتجاجًا على اعتقال البطل الوطني للشعب الكردي عبدالله اوجلان

وذلك اليوم الجمعة ١٩٩٩/٢/٢٦ الساعة الثالثة بعد الظهر على مفرق العياضية

وليسقط التآمر الامريكي التركي الاسرائيلي على الشعب الكردي البطل

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تهنئة عطرة

الى الصديقين العزيزين، نهاية وجمال تايه بالمولود البكر

اصيل

وليعش في كنف والديه في ظل السلام والطمأنينة والف مبروك.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع قلنسوة

تهنئة حارة

احر التهاني واجملها نقدمها الى الدكتور

اديب غازي شبيطة

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام، قدما والى الامام.

الحزب الشيوعي والجبهة
منطقة المثلث

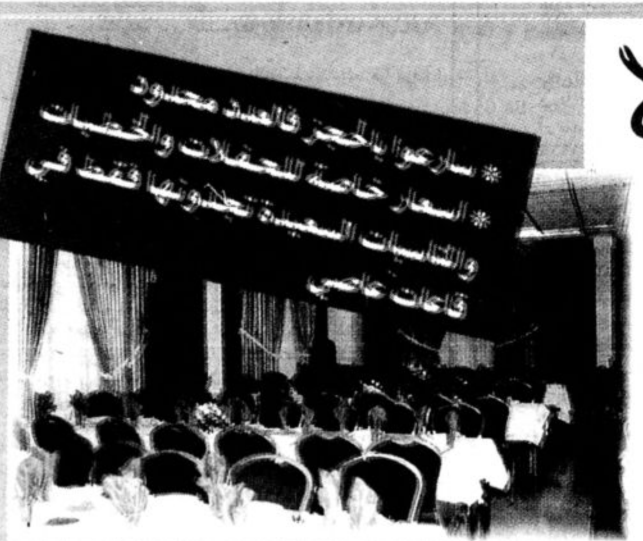
تهنئة حارة

نقدمها للاخ العزيز

جلال عودة (ابو عدنان)

بمناسبة الشفاء بعد عملية القلب المفتوح

جبهة حيفا الدمقراطية


* سارعوا بالحجز فالعدد محدود
* اسعار خاصة للحفلات والخطبات
والتلبيسات السعيدة تجدونها فقط في
قاعات عاصي



بيزك الشركة الاسرائيلية للاتصالات م.ض

رقم المناقصة	وصف الصفقة	امكانية	موعد تقديم دفع بدل نماذج	العروض تلفون للاستيضاحات
٥٩/٩٩/٠٠٩/٠	اخلاء وبيع نفاية حديد	--	١٩٩٩/٣/١٦	٠٢-٥٣٩٥٤٢٨ ٥٠ ش.ج

فيما يلي تفصيل الشروط العامة:

١- شروط مسبقة:
أ- الوفاء بمتطلبات كل قانون بما في ذلك مسك دفاتر، مشغل مرخص، تسجيل، تراخيص ومواصفات.
ب- كفالة لتحقيق العرض - كالمفصل في نموذج المناقصة.
٢- يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مجال المشتريات قسم العطاءات والطلبيات، غرفة ٦٠٨ في شارع هتصفي ١٥، القدس، في الايام الاحد - الخميس من الساعة ٩:٠٠ حتى الساعة ١٢:٠٠. تسلم المستندات لقاء ابراز ايصال يشهد على تنفيذ ايداع المبلغ المحدد اعلاه في بنك البريد في حساب بيزك رقم: ٣١١٧٥٧-٥.
المبلغ لقاء المستندات غير مسترد.
يمكن ارسال ايصال + تفاصيل المزود يشمل رقم مشغل مرخص بواسطة فاكس رقم ٥٣٧٨١١٣-٢-٩٧٢.
يمكن التصديق على ارسال الفاكس بواسطة التلفونات المذكورة.
٣- يجب تقديم العروض الى صندوق المناقصات الكائن في شارع هتصفي ١٥، القدس.
٤- لا تتعهد بيزك بقبول ادنى عرض، او اي عرض آخر، او طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.
٥- لا تقبل العروض بواسطة الفاكس وبواسطة البرقيات.

دولة اسرائيل

أمر الرقابة على اسعار سلع استهلاكية وخدمات (فرض سريان القانون على سلع استهلاكية، واخراج سلع استهلاكية من سريان القانون)، لعام ١٩٩٩.

استنادا الى صلاحيتنا بموجب المواد ٦ (أ) (٢)، ٧ و٨ من قانون الرقابة على اسعار سلع استهلاكية وخدمات، لعام ١٩٩٦(١)، (فيما يلي - القانون)، بتوصية لجنة الاسعار، وبموجب المادة ٤٢ (ج) من القانون، نأمر بما يلي:

فرض سريان القانون
١. يسري القانون على -
الشمع من انتاج زيوت اساسية حيفا م.ض

مستوى الرقابة
٢. مستوى الرقابة على السلعة المحددة في المادة ١ تكون بموجب الفصل و: طلب لرفع الاسعار التي في القانون.

اخراج من سريان القانون
٣. لا يسري القانون على -
(١) حامض النيتريك من انتاج شركة اسمدة ومواد كيماوية م.ض كمعناه في التفصيل ٢٧ في الاعلان.
(٢) خدمات الفحوص المقدمة من قبل معهد الالياف الاسرائيلي م.ض كمعناها في التفصيل ٥٩ في الاعلان.
(٣) زيوت اساسية، زيوت تحت الاجراء - من انتاج زيوت اساسية حيفا م.ض كمعناها في التفصيل ٣٥ في الاعلان.

السريان
٤. سريان هذا الامر في تاريخ ٢٥ شباط ١٩٩٩.

٢٢ شباط ١٩٩٩
بنيامين نتنياهو
رئيس الحكومة
ووزير المال

نتان شيرانسكي
وزير الصناعة والتجارة

وزارة الصحة
مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية
أنتم مدعوون لتقديم عروض لتنفيذ العمل المفصل فيما يلي:
مناقصة رقم ٣/٩٩

ترميم المدخل الرئيسي - مستشفى الامراض النفسية بئر السبع

اننا نطلب بهذا عروض سعر لتنفيذ العمل التالي: يمكن الحصول على نماذج المناقصة بكل توابعها في مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية في شارع دكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق أ في الايام الاحد - الخميس ما بين الساعة ٨:٣٠ - ١٣:٣٠ ابتداء من تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٨ لقاء رسم دفع بقيمة ٨٠٠ ش.ج، يجب دفعه سلفا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) لحساب رقم ٩-٧-٣٨٠٧٠-.

الفترة الزمنية للتنفيد: ٤ اشهر.
موعد جولة مقاولين جرى تحديده لتاريخ ١٩٩٩/٣/١٦ الساعة ١٢:٠٠.
مكان الملتقى: في مستشفى الامراض النفسية بئر السبع. في غرفة جلسات الادارة الادارية.
شروط أساسية/مسبقة للاشتراك في المناقصة:
أ- مقاول مسجل حسب قانون تسجيل مقاولين لأعمال هندسة بناء لعام ١٩٦٩. الانظمة، الاوامر والقواعد التي بموجبه وصاحب تصديق لأعمال في مكاتب حكومية ("كوخفيت") بالحجم والتصنيف الملائمين في الفروع وفي الاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. مقاول صاحب تصنيف ١٠٠ج ١.
ب- ذو خبرة مثبوتة في انشاء مشاريع في مجال البناء لمؤسسات عامة، التي مساحتها، تعقيدها التكنولوجي وتكلفتها المالية لا تقل عن تلك الخاصة بالمشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتعلق بأعمال خلال السنوات الخمس الاخيرة.
يجب ارفاق قائمة اعمال، مستندات خطية، بشأن تنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.
ج- واجب الاشتراك في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د- كفالة بنكية تلقائية/غير مشروطة ومرتبطة بجدول تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بمبلغ بشكل ١٠٪ من المبلغ الذي حدده مقدم العرض في عرضه باضافة ضريبة قيمة مضافة بالنسبة المحددة في القانون وان تكون سارية المفعول حتى تاريخ ١٩٩٩/٥/٣٠.
يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لن تقبل كفالة طرف ثالث مهما كان).
يحق لصاحب الطلب حجز الكفالة، اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم ينفذه و/او لأي سبب آخر حسب اعتبارات صاحب الطلب.
هـ- الشروط هي متراكمة، واذا لم يستوف عرض مقاولباحد الشروط سيرفض فورا.
الموعد الاخير لادخال العروض الى صندوق المناقصات تحدد بتاريخ ١٩٩٩/٣/٢٨ حتى الساعة ١٢:٠٠.
يجب ادخال عروض الاشتراك في المناقصة الى صندوق المناقصات التابع لوزارة الصحة مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية، طابق أ، شارع دكتور ايرليخ ٢٠، ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا، رمز بريدي ٦١٢٧١. لا تتعهد وزارة الصحة باختيار ارخص عرض وكذلك يحق لنا قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي عرض البتة. كما يحق لنا توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض، الذي في موعد قرارها، بقيت اعماله للتنفيذ لمديرية، تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية في وزارة الصحة، تكون بنسبة تزيد عن ٣٠٪ من الحجم الاجمالي لبقية الاعمال في المديرية، في الفرع موضوع المناقصة.

وزارة الصحة
مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية
أنتم مدعوون لتقديم عروض لتنفيذ العمل المفصل فيما يلي:
مناقصة رقم ٥/٩٩

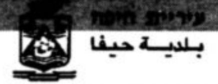
وحدة قسطرة - مستشفى برزيلاي - اشكلون

اننا نطلب بهذا عروض سعر لتنفيذ العمل التالي: يمكن الحصول على نماذج المناقصة بكل توابعها في مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية في شارع دكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق أ في الايام الاحد - الخميس ما بين الساعة ٨:٣٠ - ١٣:٣٠ ابتداء من تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٨ لقاء رسم دفع بقيمة ٨٠٠ ش.ج، يجب دفعه سلفا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) لحساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠.
الفترة الزمنية للتنفيد: ٨ اشهر.
موعد جولة مقاولين جرى تحديده لتاريخ ١٩٩٩/٣/١٠ الساعة ١٠:٠٠.
مكان الملتقى: بالقرب من القسم التقني للمستشفى.
شروط أساسية/مسبقة للاشتراك في المناقصة:
أ- مقاول مسجل حسب قانون تسجيل مقاولين لأعمال هندسة بناء لعام ١٩٦٩. الانظمة، الاوامر والقواعد التي بموجبه وصاحب تصديق لأعمال في مكاتب حكومية ("كوخفيت") بالحجم والتصنيف الملائمين في الفروع وفي الاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. مقاول صاحب تصنيف ١٠٠ج ١.
ب- ذو خبرة مثبوتة في انشاء مشاريع في مجال البناء لمؤسسات عامة، التي مساحتها، تعقيدها التكنولوجي وتكلفتها المالية لا تقل عن تلك الخاصة بالمشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتعلق بأعمال خلال السنوات الخمس الاخيرة.
يجب ارفاق قائمة اعمال، مستندات خطية، بشأن تنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.
ج- واجب الاشتراك في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د- كفالة بنكية تلقائية/غير مشروطة ومرتبطة بجدول تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بمبلغ بشكل ١٠٪ من المبلغ الذي حدده مقدم العرض في عرضه باضافة ضريبة قيمة مضافة بالنسبة المحددة في القانون وان تكون سارية المفعول حتى تاريخ ١٩٩٩/٥/٣٠.
يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لن تقبل كفالة طرف ثالث مهما كان).
يحق لصاحب الطلب حجز الكفالة، اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم ينفذه و/او لأي سبب آخر حسب اعتبارات صاحب الطلب.
هـ- الشروط هي متراكمة، واذا لم يستوف عرض مقاول احد الشروط سيرفض فورا.
الموعد الاخير لادخال العروض الى صندوق المناقصات تحدد بتاريخ ١٩٩٩/٣/٢٨ حتى الساعة ١٢:٠٠.
يجب ادخال عروض الاشتراك في المناقصة الى صندوق المناقصات التابع لوزارة الصحة مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية، طابق أ، شارع دكتور ايرليخ ٢٠، ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا، رمز بريدي ٦١٢٧١. لا تتعهد وزارة الصحة باختيار ارخص عرض وكذلك يحق لنا قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي عرض البتة. كما يحق لنا توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض، الذي في موعد قرارها، بقيت اعماله للتنفيذ لمديرية، تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية في وزارة الصحة، تكون بنسبة تزيد عن ٣٠٪ من الحجم الاجمالي لبقية الاعمال في المديرية، في الفرع موضوع المناقصة.

وزارة الصحة
مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية
أنتم مدعوون لتقديم عروض لتنفيذ العمل المفصل فيما يلي:
مناقصة رقم ٤/٩٩

شبكة تكييف هواء، مبنى ٢٠ في مستشفى الامراض النفسية بئر السبع

اننا نطلب بهذا عروض سعر لتنفيذ العمل التالي: يمكن الحصول على نماذج المناقصة بكل توابعها في مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية في شارع دكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق أ في الايام الاحد - الخميس ما بين الساعة ٨:٣٠ - ١٣:٣٠ ابتداء من تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٨ لقاء رسم دفع بقيمة ٤٠٠ ش.ج، يجب دفعه سلفا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) لحساب رقم ٩-٧-٣٨٠٧٠-.
الفترة الزمنية للتنفيد: ٣ اشهر.
موعد جولة مقاولين جرى تحديده لتاريخ ١٩٩٩/٣/١٦ الساعة ١٠:٠٠.
مكان الملتقى: في مستشفى الامراض النفسية بئر السبع - في غرفة جلسات الادارة الادارية.
شروط أساسية/مسبقة للاشتراك في المناقصة:
أ- مقاول مسجل حسب قانون تسجيل مقاولين لأعمال هندسة بناء لعام ١٩٦٩. الانظمة، الاوامر والقواعد التي بموجبه وصاحب تصديق لأعمال في مكاتب حكومية ("كوخفيت") بالحجم والتصنيف الملائمين في الفروع وفي الاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. مقاول صاحب تصنيف ١٧٠ب١.
ب- ذو خبرة مثبوتة في انشاء مشاريع في مجال البناء لمؤسسات عامة، التي مساحتها، تعقيدها التكنولوجي وتكلفتها المالية لا تقل عن تلك الخاصة بالمشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتعلق بأعمال خلال السنوات الخمس الاخيرة.
يجب ارفاق قائمة اعمال، مستندات خطية، بشأن تنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.
ج- واجب الاشتراك في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د- كفالة بنكية تلقائية/غير مشروطة ومرتبطة بجدول تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بمبلغ بشكل ١٠٪ من المبلغ الذي حدده مقدم العرض في عرضه باضافة ضريبة قيمة مضافة بالنسبة المحددة في القانون وان تكون سارية المفعول حتى تاريخ ١٩٩٩/٥/٣٠.
يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لن تقبل كفالة طرف ثالث مهما كان).
يحق لصاحب الطلب حجز الكفالة، اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم ينفذه و/او لأي سبب آخر حسب اعتبارات صاحب الطلب.
هـ- الشروط هي متراكمة، واذا لم يستوف عرض مقاول احد الشروط سيرفض فورا.
الموعد الاخير لادخال العروض الى صندوق المناقصات تحدد بتاريخ ١٩٩٩/٣/٢٨ حتى الساعة ١٢:٠٠.
يجب ادخال عروض الاشتراك في المناقصة الى صندوق المناقصات التابع لوزارة الصحة مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية، طابق أ، شارع دكتور ايرليخ ٢٠، ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا، رمز بريدي ٦١٢٧١. لا تتعهد وزارة الصحة باختيار ارخص عرض وكذلك يحق لنا قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي عرض البتة. كما يحق لنا توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض، الذي في موعد قرارها، بقيت اعماله للتنفيذ لمديرية، تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية في وزارة الصحة، تكون بنسبة تزيد عن ٣٠٪ من الحجم الاجمالي لبقية الاعمال في المديرية، في الفرع موضوع المناقصة.



מנהל החת"ר- האגף לחינוך

التعليم العربي الرسمي في حيفا يتجدد

ابتداءً من السنة الدراسية القادمة (١٩٩٩/٩/١) سيحظى التعليم الرسمي البلدي في الوسط العربي في حيفا بمدرسة جديدة.

ان المدرسة الجديدة في شارع المطران حجار (هشيزاف سابقًا) ستكون مدرسة ثانوية للعلوم والتكنولوجيا.

ستكون مواضيع التخصص الموسعة والمكثفة كالآتي:

* كهرباء-الكترونيكا (**חשמל-אלקטרוניקה**).
* تكنولوجيات المعلومات- (**טכנולוגיות מידע-לשעבר עיבוד נתונים אוטומטי, מחשבים**).
* تصنيع وا دارة (**תעשיה וניהול**).
* صف علمي نظري.
* في جميع التخصصات سيتعلم الطلاب وفقًا للمنهاج التعليمي الرسمي لوزارة المعارف.
* المدرسة مجهزة بأحدث المختبرات والأجهزة.

التسجيل لهذه المدرسة مفتوح لجميع خريجي الصفوف التاسعة من حيفا وخارجها. الراغبين بمثل هذه التخصصات المميزة.

على الطلاب المتسجلين التزود عند التسجيل بالوثائق التالية:

١) شهادة علامات الصف الثامن وشهادة الفصل الأول من الصف التاسع (شهادة أصلية).
٢) نسخة عن شهادة الولادة أو هوية أحد الوالدين المسجل فيها الطالب/ة.
٣) مبلغ مائة شيكل كرسوم امتحانات تصنيف وملاءمة.
٤) ثلاث صور جواز سفر.

التسجيل للمدرسة الجديدة يتم في بناية المدرسة وباشراف مديرها الاستاذ غازي أيوب، وذلك ابتداءً من يوم الجمعة ١٩٩٩/٣/١٢ وحتى بعد ظهر يوم السبت ١٩٩٩/٤/٣ ما عدا أيام الأعياد الاسلامية والمسيحية.

ساعات الدوام:

أيام الأحد- الجمعة: من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الخامسة مساءً.
أيام السبت: من الساعة العاشرة صباحًا حتى الثانية بعد الظهر.
لمزيد من التفاصيل يمكنكم الاتصال فورًا على الهواتف:

٠٥٠-٣٥٧٨٧٢ / ٠٤-٨٥٢٠٢٤٥ / ٠٤-٨٣٥٦٧٢٢



وزارة المعارف والثقافة والرياضة

تكون دولة اسرائيل مرتكزة على أسس الحرية والعدل والسلام للمعلمين، للمعلمات، لمستخدمي سلك التعليم في المدارس العربية

مطلوب مرشحون
لمديرية التربية للتعليم في وزارة المعارف

لدورة ارشاد للبرامج المختلفة المطبقة في التعليم العربي

* معلمون/معلمات يحملون اللقب الاول / البكالوريوس على الأقل.
* تأهيل اكاديمي في علوم الآداب والمجتمع.
* ذوو خبرة في التعليم لا تقل عن ثلاث سنوات.
* يحبذ ان يكونوا من ذوي الخبرة السابقة في الارشاد.

للمعنيين، يجب ارسال السيرة الذاتية حتى تاريخ ١٩٩٩/٤/١ (مرفقة برقم الهاتف او الهاتف الخلوي) الى:
السيد صالح بدير، مفتش قطري في مديرية التربية للقيم.
العنوان: وزارة المعارف والثقافة والرياضة، كنفي نشريم ٢٢، القدس ٩١٩١١، او الى فاكس: ٢-٥٦٠١٦٩٩٠.
يدعى المرشحون الذين يستوفون الشروط المذكورة الى اجراء مقابلة.
قبول مرشح/ة للدورة لا يعني التزاما بتشغيله/ها.

تعزية حارة

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى الاخ الدكتور محمد مصطفى عروق والى اخيه واخواته وانسبائه واعمامه والى جميع آل عروق في الطيرة لوفاة عميدهم

مصطفى عروق - ابو محمد

تغمده الله بواسع رحمته وادخله فسيح جنانه

الحزب والجبهة – الطيرة

المحكمة الشرعية-عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/١٦٥

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء واعيان المسلمين في قرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحوم/ة فطوم محمود مناع بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢٨ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم: اولادها الاربعة المتولدون من زوجها احمد مناع المتوفى حال حياتها وهم: يحيى، اسماعيل، آمنة، ونشيدة

فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة فطوم المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا في ١٩٩٩/٢/٢٥
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

المركز الطبي على اسم أ. وولفسون
مناقصة علنية رقم ٥٤/٩٩

يعلن المركز الطبي على اسم أ. وولفسون بهذا عن مناقصة:
تنفيذ شبكات تكييف هوائي في كلية التمريض.
يمكن الحصول على التفاصيل ومستندات المناقصة في مكاتب سكرتارية لجنة المناقصات في المستشفى، لقاء دفع مبلغ ٢٠٠ ش.ج في سكرتارية صندوق الابحاث التابع للمستشفى (المبلغ غير مسترد)، حتى تاريخ ١٩٩٩/٣/١.
يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة في مكاتب الامدادات التقنية.

شروط دنيا للاشتراك في المناقصة هي:

١. مقاول ذو قدرة مثبوتة لتنفيذ الالتزامات، الملقاة على عاتقه بموجب العقد، في حالة قبول عرضه.
٢. السلع المزودة من قبل المقاول تستوفي المواصفات الاسرائيلية الرسمية كمعناها في قانون المواصفات لعام ١٩٥٣ (٤)، (اذا وجد).
٣. مقاول ذو خبرة مثبوتة في انشاء مشاريع في مجال المناقصة التي تعقدها التكنولوجي وتكاليفها المالية لا تقل عن تلك التي في المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتعلق بأعمال خلال الـ خمس سنوات الاخيرة. يجب ارفاق وثائق خطية وقائمة موصين.
٤. على المقاول ان يكون ذا قدرة اقتصادية ومالية راسخة ومثبوتة، كافية لتنفيذ جميع الالتزامات الملقاة على عاتقه بموجب العقد بكل ملاحقه. على المقاول ان يبرز جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة لعام ١٩٧٦ (٥).
٥. التوقيع على جميع المستندات المرفقة بمستندات المناقصة والعقد (يشمل مواعيد الانجاز والغرامات على عدم الوفاء بالجدول الزمني).
٦. ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بحيث تبقى سارية المفعول ٦٠ يوما من يوم فتح المناقصة.
٧. الاستعداد لتمديد سريان مفعول الكفالة لمدة تنفيذ العمل كلها وحتى ٦٠ يوما بعدها من قبل مقدم العرض الفائز.
٨. الاشتراك في جولة مقاولين الزامية، وعن موعد الجولة سيصدر اعلان بين مشتري مستندات المناقصة.

تقدم العروض بظروف مغلقة المرفقة بمستندات المناقصة الى صندوق المناقصات الذي ورد ذكر رقمه عليها.
الموعد الاخير لتقديم العروض ١٩٩٩/٣/٣٠ الساعة الـ ١٢:٠٠.
لا يتعهد المستشفى بقبول ادنى عرض و/أو اي عرض آخر.
يحتفظ المستشفى لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض يجدهم مناسبين – مع جميعهم معا او مع كل واحد لوحده.

ميري كون
الامدادات التقنية

صندوق المرضى العام - عطاء رقم ١/٩٩ - املاك

يُطلب بهذا تقديم عروض لشراء حقوق ملكية لصندوق المرضى العام (فيما يلي: "صندوق المرضى"). على الاملاك المفصلة أدناه (فيما يلي: "الملك") او استئجار الملك لفترة ٥ سنوات:

حوض	قسيمة	جزء من قسائم	ماهية الملك، عنوانه وملاحظات
١٠٤٢٦	٢٣٨	١، ٣، ٢٠، ٤١، ٤٢، ٤٣	مساحة مسجلة حوالي ٢١٥٣.٨ م٢ الكائنة في الطابق أ، في جزء من طابق ارضي وفي جزء من طابق القبو، المعروفة بعيادة زبولون القديمة، في شارع قديش لوز ١١، في كريات موتسكين. حقوق صندوق المرضى في الملك هي: ملكية خاصة مسجلة في دائرة الطابو.

١- نماذج العطاء وصيغة العرض للتقديم، التي يجب تقديمها والصيغ في العقد (فيما يلي: "العرض") بالنسبة للملك، يمكن الحصول عليها ابتداء من تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٨ لقاء دفع مبلغ ٢٥٠ ش.ج غير مسترد في مكتب المحامين مارون، كرني، سلوف وبيرون في شارع ارلوزوروف ١١١ تل ابيب رمز بريدي ٦٢٠٩٧، تلفون ٠٣-٦٩٥٠٨١١، فاكس: ٠٣-٦٩٥٣٨٠٢.
٢- يستطيع مقدم عرض ان يقدم عرضا لشراء حقوق الملكية في الملك و/او التعاقد في اتفاق استئجار بالنسبة للملك. على مقدم العرض ان يعبىء التفاصيل المطلوبة في العرض والتوقيع عليه.
٣- المذكور في هذا الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج العطاء، وليس فيه ما ينقص من اي شرط من الشروط المفصلة في نماذج العطاء، انما للاضافة عليها.
٤- دون المس بالمذكور اعلاه، على كل مقدم عرض ان يفحص بنفسه الملك، ونوعية حقوق صندوق المرضى على الملك، ويقدم عرضه فقط استنادا الى فحصه بنفسه. المعلومات اعلاه هي لاغراض الماهية ودون ان يتحمل صندوق المرضى اي مسؤولية عن صحتها.
٥- على كل مقدم عرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية:
أ. بنسبة ١٠٪ من المبلغ المحدد من قبل مقدم العرض في عرضه. في حالة تقديم عرض لشراء حقوق الملكية على الملك. على الكفالة البنكية ان تكون بصيغة المفصل في شروط العطاء.
او:
ب. بمبلغ مضاعف المركب من مبلغ بدل الايجار الشهري الذي حدده مقدم العرض في عرضه مضروبا بـ ٦.
٦- العرض للشراء و/او لاستئجار الملك مرفقا بالكفالة، ومرفقا بتصديق كالمذكور في المادة ٢ من قانون صفقات هيئات عامة كالمفصل في شروط العطاء، يجب تسليمه في ظرف مغلق الى صندوق العطاءات، في مبنى مركز صندوق المرضى شارع ارلوزوروف ١٠١ تل ابيب، غرفة ٦٠٢، مع ذكر الرقم المتسلسل المذكور اعلاه، في موعد اقصاه ١٩٩٩/٤/٨ الساعة ١٢:٠٠. لا ترسل العروض بواسطة البريد.
٧- مقدم عرض لا يستوفي الشروط المفصلة في مستندات العطاء، يرفض عرضه ولا يطرح للنظر فيه امام لجنة العطاءات.
٨- بيع و/او استئجار الحقوق في الملك خاضع ومشروط بالحصول على تصديق ادارة مجلس ادارة صندوق المرضى.
٩- لا يتعهد صندوق المرضى بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر.
١٠- يحتفظ صندوق المرضى لنفسه بالحق في التعاقد باتفاق لشراء حقوق الملكية على الملك او باتفاق استئجار الملك، الكل حسب اعتباراته الخاصة.
١١- لن يُدفع بدل سمسرة و/او اي عمولة كانت.
١٢- نُشر العطاء ايضا في الصحف باللغة العربية. الصيغة المحددة هي الصيغة المنشورة باللغة العبرية.



قداس وجناز الاربعين



أرملة الفقيد واولاده وبناته وعموم آل لحود وطنوس وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم الى مشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جورج مخول لحود (جورج حلوة)

أبو ميخائيل

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٩/٢/٢٧ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الموارنة في حيفا شارع زقاق روبين ٥.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

وزارة الداخلية

وحدة البناء والصيانة والمرافق

مناقصة ٩٩/٨

تطلب وزارة الداخلية بهذا عروضا لتنفيذ اعمال تنظيف في المكتب الرئيسي وفي جميع وحدات وزارة الداخلية في انحاء البلاد. مدة التعاقد من ١٩٩٩/٥/١ وحتى ١٩٩٩/١٢/٣١ مع منح الوزارة امكانية تمديد فترة التعاقد عامين اضافيين.

أ- المعطيات المطلوبة من المشارك في المناقصة:

١- ان يكون المشارك في المناقصة فردا او جمعية مسجلة طبق القانون. يبرز المشارك الى جانب استمارات المناقصة: شهادة تسجيل، مذكرة، انظمة، قائمة اذا كان جمعية بأسماء اصحاب الاسهم وقائمة بأسماء المديرين.

٢- يدير المشارك في المناقصة دفاتر حسابات حسب القانون ويبرز تصديقا قانونيا بأنه يدير مثل هذه الدفاتر بما فيها تصديق بأنه مشغل مرخص من قبل ض.ق.م، كذلك عليه ابراز تصديق مدقق حسابات على دفع الحد الادنى من الاجور.

٣- يكون المشارك في المناقصة ذا خبرة من ٣ سنوات على الاقل في تنفيذ وتنظيم اعمال من هذا القبيل. تفاصيل حول خبرة المشارك وقدرته يشملها عرضه (يرجى ارفاق توصيات من هيئات عامة فقط).

٤- اذا كان المشارك في المناقصة جمعية يكون مديروها وذوو النفوذ فيها كفلاء شخصيين لالتزاماتها.

٥- على المشارك في المناقصة ابراز كفالة بنكية مربوطة بجدول غلاء الاسعار بقيمة ١٠,٠٠٠ ش.ج لكل لواء موضوع العرض، او ٦٠,٠٠٠ ش.ج اذا كان العرض يشمل جميع الالوية.
تكون الكفالة سارية المفعول حتى ١٩٩٩/٤/٣٠.

٦- الفائز بالمناقصة يبرز كفالة بنكية مربوطة بجدول غلاء الاسعار بنسبة ١٠٪ من العرض السنوي (يشمل ض.ق.م). تكون الكفالة سارية المفعول حتى نهاية مدة الاتفاق.

٧- لن يسمح بدخول عمال المقاول الى مكاتب الوزارة الا بعد حصولهم على مصادقة من ضابط الأمن في الوزارة.

ب- اعتبارات الوزارة:

١- الوزارة غير ملزمة بقبول عرض ما.

٢- يسمح للوزارة مراعاة معطيات مثل الخبرة، القدرة الاقتصادية، التعرف على المشارك في المناقصة من مشاريع اخرى، وجهة نظر سلطات اخرى، القوى البشرية اللازمة وغير ذلك، ولا تكون الوزارة ملزمة بقبول ادنى عرض.

٣- يسمح للوزارة بأن تلغي المناقصة اذا لم يستوف أفضل عرض مطالبها.

٤- لا تقبل عروض لا تستوفي شروط المناقصة او لم ترفق بها جميع المستندات المطلوبة المفصلة اعلاه.

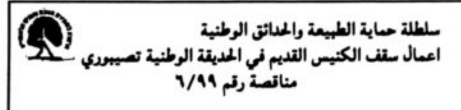
٥- تحتفظ الوزارة لنفسها بالحق في تقسيم العمل بين الفائزين حسب الاولوية وحسبما تراه مناسبا.

ج- عام:

١- يمكن الحصول على استمارات المناقصة والتفاصيل التقنية من وزارة الداخلية، وحدة البناء والصيانة والمرافق، كريات بن غوريون، شارع كبلان رقم ٢، القدس، بين ١٩٩٩/٢/٢٥ و١٩٩٩/٣/١١ بين الساعات ٨:٣٠ - ١٣:٠٠، او في اثناء جولة المقاولين في كل دائرة.
المشاركة في جولة المقاولين هي شرط حد أدنى للمشاركة في المناقصة (في كل لواء موضوع العرض).

٣- يجب تقديم العروض حتى تاريخ ١٩٩٩/٣/٢٥ بظرف مغلق حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهرا، هنالك ضرورة لختم الظرف في وحدة البناء والصيانة والمرافق ووضعه في صندوق المناقصات، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢، القدس.

٤- ثمن استمارات المناقصة هو ٤٠٠ ش.ج غير مستردة في اي حال. (يقبل شيك فقط لحساب وزارة الداخلية).



سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية

اعمال سقف الكنيس القديم في الحديقة الوطنية تصيبوري

مناقصة رقم ٦/٩٩

تطلب سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية بهذا مقدمي عروض لتقديم عرض لتنفيذ اعمال اعادة بناء الكنيس القديم. يُنشأ مبنى جديد من هيكل فولاذي على البنية التحتية للارضية والأساسات القائمة القديمة والتغطية بتنك خاص للسقف ومع واجهات من الزجاج. كذلك تشمل الاعمال: اساس باطون، أطر فولاذ، اعمال خشب وخشب متعدد الطبقات، بناء وحجر ومواد اخرى، اعمال كهرباء وتكييف هواء، اعمال تطوير واعمال خاصة اخرى.

فترة التعاقد المقترحة ١٢٠ يوما تقويميا من يوم امر البدء بالعمل.
امر البدء بالعمل مع تلقي اذن البناء، لكن في موعد اقصاه ١٩٩٩/٦/٣٠.

١- يحق الاشتراك في هذه المناقصة لمقدمي العروض فقط الذين يستوفون الشروط التالية:

أ- مقاولون مسجلون للتصنيف الملائم. مقاولون لأعمال انشائية معقدة في مجال الآثار والمعروف لسلطة الآثار.

ب- ابراز مستندات تثبت خبرة كفاءات وحجم اعمال مقدم العرض.

ج- ابراز قائمة بأعمال سابقة نفذت من قبل المقاول خلال ال ٢٤ شهرا الاخيرة مع ذكر رقم التلفون ورجل الارتباط لدى الهيئة صاحبة الطلب.

د- ابراز تصديق مدقق حسابات بشأن مكان ادارة الاعمال.

هـ- ابراز تصديق مدقق حسابات او محامي بشأن هوية الذين يحق لهم التعهد باسم مقدم العرض.

و- ابراز كفالة بنكية لتحقيق العرض كالمفصل في مستندات الناقصة.

ز- ابراز جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.

٢- على مقدمي العروض ان يرفقوا جميع المستندات المذكورة اعلاه بعرضهم.

٣- يمكن الحصول على مستندات المناقصة وتفاصيل اضافية لقاء دفع مبلغ ٨٠٠ ش.ج (غير مسترد) في مكاتب سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية قسم التنفيذ، شارع جيبوتنسكي ٣٥ مبنى التوأمان ٢، رمات غان، في الايام الاحد - الخميس ما بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠، تلفون: ٥٧٦٥٨٤٣-٠٣.

٤- يجب تقديم العروض الى صندوق المناقصات المخصص للمناقصة المذكورة، الكائن في العنوان المذكور اعلاه في موعد اقصاه ١٩٩٩/٣/٣٠ حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

٥- تقام جولة مقاولين بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٧ الساعة ١٠:٠٠، الملتقى في موقف السيارات في الحديقة الوطنية تسيبوري (الاشتراك في جولة مقاولين الزامي).

٦- تحتفظ لجنة المناقصات لنفسها بالحق في اجراء مفاوضات مع المتنافسين على هذه المناقصة، الذين تجد عروضهم ملائمة.

٧- لا تتعهد لجنة المناقصات بقبول ادنى عرض، او اي عرض آخر.

٨- لن يُسمح بالاشتراك لشركات لم تُسجل بعد حسب القانون (في مرحلة المبادرة او التأسيس).

٩- لدى النظر في عروض شركات يحق للسلطة، لكنها غير ملزمة - ان تختبر ايضا خبرتها كفاءتها وتوصيات اصحاب السيطرة.

١٠- لن يُنظر في عروض مشتركة الا اذا كان كل واحد من مقدمي العروض يستوفي جميع الشروط اعلاه، وأرفقت جميع التصديقات المطلوبة بالنسبة له حسب المادة ٢ وكذلك يُرفق الاتفاق بين الشركاء.

قداس وجناز الاربعين

للمرحوم اسعد بولص

ارملة المرحوم اسعد بولص واولادها وآل بولص في البلاد يدعونكم الى حضور قداس وجناز الاربعين، وذلك يوم غد السبت ٩٩/٢/٢٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في قرية المكر

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحملة السنوية للتبرع بالدم

مستشفى الناصرة (الانكليزي) بالتعاون مع نجمة داوود الحمراء מגן דוד אדום-وجمعية اصدقاء المستشفى.

تبرع بوجبة دم واحدة واحصل على تأمين عند الحاجة لاي كمية دم لك ولافراد عائلتك.

وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٩/٣/٣ من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الساعة الرابعة ب.ظ.

في قاعة المحاضرات في مستشفى الناصرة.

الدعوة مفتوحة لكل من يرغب

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولاده نايف وجانيت وواكيم وأندريه وريمون وعموم آل غنطوس وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم الى مشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس

المرحوم قسطندي نايف غنطوس (أبو نايف)

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٩/٢/٢٧ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

* الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

المركز الطبي على اسم أ. وولفسون

مناقصة علنية رقم ٥٣/٩٩

يعلن المركز الطبي على اسم أ. وولفسون بهذا عن مناقصة: تنفيذ أعمال كهربائية في كلية التمريض.

يمكن الحصول على التفاصيل ومستندات المناقصة في مكاتب سكرتارية لجنة المناقصات في المستشفى، لقاء دفع مبلغ ٢٠٠ ش.ج في سكرتارية صندوق الابحاث التابع للمستشفى (المبلغ غير مسترد)، حتى تاريخ ١٩٩٩/٣/١.

يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة في مكاتب الامدادات التقنية.

شروط دنيا للاشتراك في المناقصة هي:

١. مقاول ذو قدرة مثبوتة لتنفيذ الالتزامات، الملقاة على عاتقه بموجب العقد، في حالة قبول عرضه.

٢. السلع المزودة من قبل المقاول تستوفي المواصفات الاسرائيلية الرسمية كمعناها في قانون المواصفات لعام ١٩٥٣ (٤)، (اذا وجد).

٣. مقاول ذو خبرة مثبوتة في انشاء مشاريع في مجال المناقصة التي تعقدها التكنولوجي وتكاليفها المالية لا تقل عن تلك التي في المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتعلق بأعمال خلال الـ خمس سنوات الاخيرة. يجب ارفاق وثائق خطية وقائمة موصين.

٤. على المقاول ان يكون ذا قدرة اقتصادية ومالية راسخة ومثبوتة، كافية لتنفيذ جميع الالتزامات الملقاة على عاتقه بموجب العقد بكل ملاحقه.
على المقاول ان يبرز جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة لعام ١٩٧٦ (٥).

٥. التوقيع على جميع المستندات المرفقة بمستندات المناقصة والعقد (يشمل مواعيد الانجاز والغرامات على عدم الوفاء بالجدول الزمني).

٦. ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بحيث تبقى سارية المفعول ٦٠ يوما من يوم فتح المناقصة.

٧. الاستعداد لتمديد سريان مفعول الكفالة لمدة تنفيذ العمل كلها وحتى ٦٠ يوما بعدها من قبل مقدم العرض الفائز.

٨. الاشتراك في جولة مقاولين الزامية، وعن موعد الجولة سيصدر اعلان بين مشتري مستندات المناقصة.

تقدم العروض بظروف مغلقة المرفقة بمستندات المناقصة الى صندوق المناقصات الذي ورد ذكر رقمه عليها.

الموعد الاخير لتقديم العروض ١٩٩٩/٣/٣٠ الساعة الـ ١٢:٠٠.

لا يتعهد المستشفى بقبول ادنى عرض و/أو اي عرض آخر.

يحتفظ المستشفى لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض يجدهم مناسبين - مع جميعهم معا او مع كل واحد لوحده.

ميري كون

الامدادات التقنية



عُين الويلزي جون توشاك مدربا جديدا لنادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم خلفا للهولندي غوس هيدينك الذي تمت اقالته امس الثلاثاء.

وسبق لتوشاك، الذي كان يشرف على تدريب بشيكتاش التركي، ان درب ريال مدريد من عام ١٩٨٩ الى ١٩٩١ واحرز معه لقب بطولة الدوري المحلي.

واعلن النادي الاسباني انه توصل الى اتفاق مع توشاك لتدريب ريال مدريد، بطل اوروبا، حتى نهاية الموسم المقبل.

وسيقدم توشاك، الذي سيحتفل بعيد ميلاده ال٥٠ في ٢٢ اذار المقبل، غدا الخميس الى الصحافة.

ويعرف توشاك بصرامته في تعامله مع اللاعبين وقساوة طبعه، وهو الذي ترك ريال مدريد بسبب خلافاته مع لاعبين عدة من بينهم ايميليو بوتراغينيو ومانولو سانشيس.

وشهد ريال مدريد أزهى ايامه الكروية في موسم ٨٩-٩٠ بقيادة توشاك عندما احرز معه لقب الدوري للمرة الخامسة على التوالي وسجل ١٠٧ أهداف (رقم قياسي) منها ٣٨ للمكسيكي هوغو سانشيز، بالاضافة الى بلوغه المباراة النهائية لمسابقة الكأس.

وسبق لتوشاك ان درب فريقين اسبانيين آخرين في مسيرته هما ريال سوسييداد من ١٩٨٥ الى ١٩٩٠، وديبورتيفو كورونا من ١٩٩٥ الى ١٩٩٧، كما درب سوانسيا الويلزي من ١٩٧٩ الى ١٩٨٤، وسبورتينغ لشبونة البرتغالي من ١٩٨٤ الى ١٩٨٥.

وكان توشاك، اللاعب السابق لكارديف سيتي وسوانسيا وليفربول، اعتزل اللعب عام ١٩٧٨ وعمره انذاك ٢٩ عاما بسبب الاصابة.

وكانت ادارة النادي الاسباني اقالت هيدينك من منصبه برغم فوز ريال مدريد على راسينغ سانتاندر ١-صفر في اياب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس اسبانيا وبلوغه الدور نصف النهائي.

وقال سانز في مؤتمر صحافي عقب المباراة «لقد اتخذت ادارة النادي قرارا لا يعجبنا، لكن من المناسب اقالة هيدينك».

ولم يحضر سوى ٢٠٠٠ متفرج الى ملعب «سانتياغو برنابيو» لتتبع المباراة علما بأن الملعب يتسع ل١٠٠ الف، وهذا ما يدل على غضب انصار الفريق. وقال سانز «ما يشغل بالي هو ان الجمهور غير راض على الفريق» مذكرا بأنه «حتى في المباريات التي يفوز فيها الفريق، يقابل اللاعبون بصيحات الإستهجان كما كان الامر ضد بلد الوليد».

وبرغم قيادته ريال مدريد الى الفوز بالكأس القارية للاندية (انتركونتيننتال) في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي على حساب فاسكو دا غاما البرازيلي ٢-١، دفع هيدينك ثمن النتائج المخيبة للنادي الاسباني في الدوري حيث يحتل حتى المرحلة الثالثة والعشرين المركز السادس بفارق ٦ نقاط عن المتصدر برشلونة، غريمه التقليدي.

واوضح سانز « لم يظهر الفريق بشكل جيد، لا اعرف ما اذا كان سبب ذلك المدرب ام اللاعبون؟، اعتقد انه خطأ الجميع». واضاف «في بعض الاحيان،يكون من الضروري التخلي عن اغلب اللاعبين، وبما ان الامر يكون غير ممكن ، فان المدرب هو الذي يدفع الثمن».

وكان ريال مدريد تعاقد مع هيدينك الصيف الماضي بعد قيادة الاخير منتخب بلاده الى المركز الرابع في مونديال فرنسا.

وهيدينك هو رابع مدرب يشرف على ريال مدريد خلال ٣ سنوات بعد استقالة كابيللو العام ١٩٩٧، واقالة الالماني يوب هايكنس العام الماضي برغم فوز الفريق بدوري ابطال اوروبا، واستقالة الإسباني خوسيه انطونيو كاماتشو بعد ٢٢ يوما فقط على توليه لمنصب الصيف الماضي.

وارتفع عدد المدربين الذين تمت اقالتهم في الدوري الإسباني هذا الموسم الى ٧ مدربين.

وليس من السهل تدريب افضل الاندية العالمية، فقد تعاقب على تدريب ريال مدريد، بطل اوروبا والعالم للاندية، ١١ مدربا منذ العام ١٩٨٦ وهم:

- الهولندي ليو بينهاكر: من تموز ١٩٨٦ الى تموز ١٩٨٩.
- الويلزي جون توشاك: من تموز ١٩٨٩ الى اذار ١٩٩١.
- اليوغوسلافي رادومير انتيش: من اذار ١٩٩١ الى كانون الثاني ١٩٩٢.
- الاسباني بينيتو فلورو: من كانون الثاني ١٩٩٢ الى كانون الثاني ١٩٩٤.
- الاسباني فيسنتي دل بوسك: من كانون الثاني ١٩٩٤ الى تموز ١٩٩٤.
- الارجنتيني خورخي فالدانو: من تموز ١٩٩٤ الى كانون الثاني ١٩٩٦.
- الاسباني ارسينيو ايغليسياس: من كانون الثاني ١٩٩٦ الى تموز ١٩٩٦.
- الايطالي فابيو كابيللو: من تموز ١٩٩٦ الى تموز ١٩٩٧.
- الالماني يوب هايكنس: من تموز ١٩٩٧ الى حزيران ١٩٩٨.
- الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو: من ٦ حزيران ١٩٩٨ الى ٣٠ حزيران ١٩٩٨.
- الهولندي غوس هيدينك: من تموز ١٩٩٨ الى ٢٣ شباط ١٩٩٩.

هنري ميشال: «المغرب يملك جميع المؤهلات لتنظيم نهائيات افريقيا»

* اعلن مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم، الفرنسي هنري ميشال امس الاول، الاربعاء، ان المغرب «يملك جميع المؤهلات» لاستضافة نهائيات كأس الامم الافريقية عام ٢٠٠٠ بعد سحبها من زيمبابوي لعدم احترامها دفتر الشروط».

واضاف ميشال «تنظيم نهائيات كأس الامم الافريقية بالمغرب شيء مهم، فهو يملك جميع المؤهلات التي تضمن نجاحها من ملاعب حديثة وجمهور متحمس ورائع وبنية تحتية ملائمة».

وكان الاتحاد الافريقي قرر سحب استضافة النهائيات من زيمبابوي في ٨ شباط الحالي في ابيدجان بسبب تأخر انطلاق الاشغال التحضيرية بالملاعب الرياضية.

ووجه الاتحاد الافريقي نداء الى الاتحادات الاعضاء الراغبة بتنظيم النهائيات بدلا من زيمبابوي تقديم ترشيحاتها قبل موعد اقصاه ١٠ اذار.

وتعتبر نيجيريا ومصر والمغرب أبرز البلدان المرشحة لاستضافة النهائيات التي يشارك فيها ١٦ منتخبا.

مباريتا راديوس لسخنين!

* حكمت لجنة الطاعة التابعة لإتحاد كرة القدم على اتحاد ابناء سخنين بإجراء مباريتيه البيتيتين خارج ملعبه (راديوس) مع جمهور، وذلك في اعقاب إدانته بتصرفات غير رياضية لجمهوره في مباراة الفريق الاخيرة امام بيتار بئر السبع (١:١).

وجاء قرار الحكم بناء على تقرير شديد اللهجة قدمته شرطة مسجاف حول قذف مختلف الاشياء على الباص الذي اقلّ لاعبي بئرالسبع اثناء وصولهم الملعب وقذف زجاجات فارغة نحو الحكم الجانبي والبصق عليه. " اضاف التقرير انه في نهاية المباراة قُذفت الزجاجات الى الملعب من مدرجات سخنين وقذفت الحجارة على باص لاعبي بئر السبع الذي إضطر الى الانتظار طويلا ليغادر سخنين.

وذكر قاضي المحكمة ان الفريق السخنيني مَثُل امامها خلال عام ١٩٩٨ ثماني عشرة مرة،وعليه، قرر معاقبته هذه المرة بمباريتي راديوس وغرامة مالية قيمتها ٢٠٠٠ شيكل على ان تتعهد ادارة سخنين بمرافقة كل فريق ضيف من قبل منظمين تابعين للفريق السخنيني.

ويعني القرار ان يستضيف الفريق السخنيني فريقي هبوعيل اللد وهبوعيل الطيبة، خارج سخنين!

امس شارك لاعبو ومدربا واداريو سخنين في تشييع جثمان والدة اللاعب عباس صوان.

«طيارو» مجد الكروم يستضيفون العسافنة،الاحد القادم!

* يواصل هبوعيل مجد الكروم بكرة الطائرة تحضيراته لاستضافة مكابي عسفيا، مساء يوم الاحد في القاعة الرياضية، في المباراة المصيرية للفريق ضمن دوري الدرجة الممتازة «ب». وقد وزعت الدعوات على جمهور الفريق وانصاره، وتأمل الإدارة بأن تمتلىء القاعة الرياضية لرفع معنويات الاعبين والعمل سوية على تحقيق الفوز الذي سيدفع بالفريق الى مواصلة مسيرته نحو الدرجة الممتازة «(أ)»

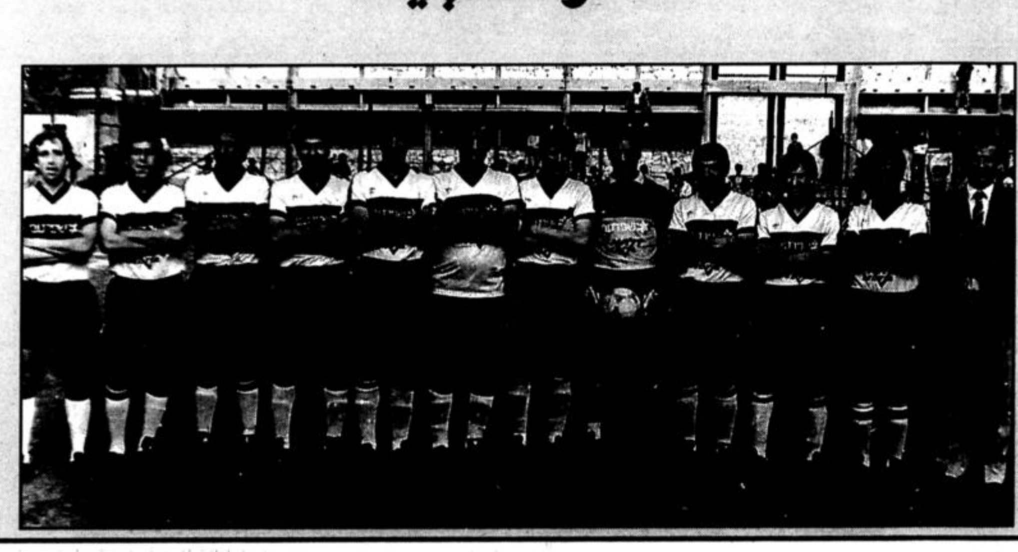
* فايز ناصر*

افتتاح الملعب البلدي في مجد الكروم

* يستضيف هبوعيل مجد الكروم في مباراته البيتية، عصر غد السبت، هبوعيل اكسال على ارض الملعب البلدي في مجد الكروم وذلك بعد ان اتمت ادارة الفريق كافة الترميمات والطلبات التي فرضتها شرطة كرميئيل من فتح طريق خاصة بفرق الضيوف وترتيب موقف للسيارات وتخصيص مدرج لمشجعي الفريق الضيف مع مدخل خاص بهم.

وقد اصدرت ادارة الفريق المجدلاوي منشورا وُزع في القرية ناشد من خلاله اعضاء الادارة الجمهور المجدلاوي الحضور الى مباراة الفريق لمساندته وطلبت ايضا من الجمهور التحلي بالروح الرياضية والعمل على استقبال الضيوف بافضل استقبال ومواصلة دعم الفريق ماديا ومعنويا لدفعه الى مكانته اللائقة في الدوري.

* فايز ناصر*



* مكابي ابناء شفاعمرو موديل ١٩٨٤، بعد الهبوط من الدرجة القطرية. ويظهر فيها من اليمين الى اليسار: جميل مباريكي، موشي بيطون، ،احمد وهب، سعيد قزموز، هرشكوفتش، امين مباريكي، سمير عيسى، كايد خازم، احمد ابو الغول، مجيد سلباق، ايلي لقنطال.

(الصورة من ارشيف الاتحاد).

شهر الثقافه والكتاب العربي ١٩٩٩

اعلان مناقصه

في اطارشهرالثقافه والكتاب العربي ١٩٩٩ ينظم بيت الكرمة

المعرض القطري للكتاب العربي

وذلك ابتداء من يوم الاحد ٢٣\٥\٩٩حتى يوم السبت ١٣\٦\٩٩ في ساحة الملعب الرياضي. على جميع المعنيين بالاشتراك في المناقصة التوجه الى بيت الكرمه للحصول على النماذج الخاصة بالتفاصيل الشامله لشروط المناقصه وذلك ابتداء من ٢٨\٢\١٩٩٩.

آخر موعد لتقديم الطلبات يوم الاربعاء ١٠\٣\١٩٩٩ الساعة الواحدة ظهرا.

(لا يلتزم بيت الكرمة بقبول اي من الاقتراحات)

[illegible]

دعوة

جبهة معاوية الدمقراطية

ندعو بهذا اعضاء الجبهة في معاوية الى حضور الاجتماع العام الذي سيعقد اليوم الجمعة ٢٦/٢/٩٩ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الحزب الشيوعي

البحث : (١) الخارطة السياسية في البلاد

(٢) انتخابات الكنيست

سيشارك في الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب، عصام مخول

تعزية

لجنة الموظفين والهيئة التدريسية والعاملون وطلاب الصف الحادي عشر (ب٢) يتقدمون باحر التعازي القلبية الى الاستاذ احمد صوان بدارنة والى وجميع آل صوان وبدارنة في سخنين لوفاة الوالدة المأسوف عليها الحاجة

فاطمة عبد الكريم بدارنة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء.

يعلن بهذا أنه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا طلب لاضافة بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. الطلب في ملف ب ن/٤٠٧٢ باسم جرار انتصار شارع بابل رقم ٥ حوض ١٨٠٥١ قسيمة ١٢ قطعة ٢٥٤ وبموجب الخارطة ج/٣٦٥٨ مطلوب تسهيلات في اضافة طابق اي ٣ طوابق بدلاً من ٢ واضافة نسب بناء حتى ٥٠٨٪ - ٦٪ + ٥٠٢٪ للطابق - المجموع ٥٠٧٨٪ بدلاً من ٧٠٪. كل من يرى نفسه متضرراً من المصادقة على الطلب والتسهيلات يحق له تقديم اعتراض خطي مع عنوانه وتفاصيله خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا في شارع فايتسمان ٣٥ في بلدية عكا. الاعتراضات الواردة تطرح أمام اللجنة لمناقشتها.

شمرياهو بيران

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

مدينة عكا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الجليل الشرقي - كفار تابور ص.ب. ٥١٥

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب رخصة بناء رقم ٩٩/١ في مجدال حوض ١٥٥٩٧ اجزاء قسائم ٦٣، ١٥٧ في القطعة ٥٨ باسم عقبي مزال وايهود. ماهية التسهيلات: طابق أعمدة نافذ زيادة عن المسموح. كل من له اعتراض على الطلب المذكور عليه تقديمه الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تنتيل القاسي

رئيس اللجنة

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة

ضابط الادارة للشؤون الداخلية

مجلس التنظيم الأعلى

اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان المشروع العام التفصيلي رقم ١٢/٤/٤١٠ تغيير للمشروع ٥/٤/٤١٠ لافرات «تلة هديقل» - الغرب الموجود في الحوض الطبيعي رقم ٦ بجزء من الموقع وادي البيادر وبالحوض الطبيعي ٨ جزء من الموقع عقبة عبد من أراضي قرية الخضر.

طبقا للمادة ٢١ (٤) /٢٤ (٥) (٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع المفصل رقم ١٢/٤/٤١٠ لافرات تلة هديقل الغرب.

يبدأ سريان هذه المصادقة بعد مرور ١٥ يوما من نشرها في الجريدة.

موشي زاغا

رئيس مجلس التنظيم الأعلى

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى عموم آل بدارنة وصوان في سخنين لوفاة المأسوف عليها المرحومة الحاجة

فاطمة عبد الكريم بدارنة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة - سخنين

قداس وجناز الاربعين

راحة لنفس المرحومة

بديعة دحدوح - صباغ

(ام زهير)

ابناء وبنات الفقيدة زهير، زهيرة، يوسف، آمال وبشارة صباغ وعموم آل صباغ ودويري واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج يدعونكم الى حضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة والدتهم وذلك اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/٢/٢٦ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في الكنيسة الانجيلية (البروتستانت) في الناصرة

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء - في وزارة البنى التحتية الوطنية، ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم.

بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٢٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في أم الفحم حوض ٢٠٤٠٥ قسائم ١٠، ٩، ٨، ٧، ٥، ٤ قطع ٨/٨، ٥/٨

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم، ص.ب ١٦٠ أم الفحم، ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء - في وزارة البنى التحتية الوطنية، ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في مصمص.

بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٧٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، بكافة منشآتها في قرية مصمص حوض ٢٠٣١٤ قسائم ٧٧، ٧٦، ٧٥، ٦٧، ٥٥، ٥٢ قطع ٣/٧٧، ١/٧٦، ١/٥٢

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية معاليه عيرون ص.ب. ٢٢٥٥ العفولة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

صندوق اسرائيل الجديد

الذي يعمل من أجل تعزيز وبناء المجتمع المدني والدمقراطية في اسرائيل من خلال تقديم الدعم المالي للجمعيات الخيرية غير الحكومية (التي لا تعمل بهدف الربح) والتي تعمل في احد المجالات التالية:

حقوق الانسان والمواطن، التعددية الدينية والعدالة الاجتماعية، تعزيز مكانة المرأة في المجتمع والتعايش اليهودي العربي والمساواة في اسرائيل، العدل في مجال البيئة ونزاهة الحكم.

يبحث عن مركز/ة في صندوق الدعم

للعمل بوظيفة كاملة في مجال بحث ومعالجة طلبات الدعم المقدمة للصندوق من قبل الجمعيات.

على ان تتوافر فيه/فيها المؤهلات التالية:

* التزام عملي ومثبت بالاهداف التي يعمل الصندوق من أجلها.
* لقب اكاديمي .M.A او تجربة وعمل سنتين على الأقل في أحد المجالات ذات العلاقة بطبيعة عمل الصندوق.
* قدرة على العمل الجماعي ضمن طاقم.
* لغة الام عربية.
* قدرة على التفكير بشكل تحليلي والتعامل مع القضايا بانفتاح.
* اجادة الكتابة باللغتين العبرية او الانجليزية بشكل ممتاز.
* اجادة التعبير باللغة الانجليزية بشكل ممتاز.
* يسكن/تسكن في القدس او ضواحيها.

ترسل الطلبات مُرفقة بسيرة حياة شخصية

باللغة العبرية حتى موعد أقصاه في ٩٩/٣/١٥ الى العنوان التالي :

דורית קרלין - מנהלת מחלקת מענקים

הקרן החדשה לישראל

ת.ד 53410 ירושלים 91534

كلية البطوف سخنين

هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

* **مساعدات لمعلمات صفوف اول وثاني.**
* **مساعدات لمعلمات صفوف ثالث حتى سادس.**
* **مربيات حاضنات لرياض الأطفال**
* **وكلاء تأمين مؤهلون.**
* **مدير عمل فرع بناء.**
* **كهربائي بناء مؤهل.**

للتسجيل:



البطوف

سخنين الشارع الرئيسي

هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

للبيع

دار في نتسيرت عيليت
مساحة ١١٢م٢
٤ غرف، طابقان، بلكون
وضع ممتاز
٠٦/٦٥٧٣٩٢٢
(٣٩٩٣)

دار للايجار

دار مكونة من غرفتين + صالون حمام ومطبخ
شارع شيزاف ٢١/٢ حيفا
للاستفسار:
٠٦-٦٥٥٦٩٠/١
(٣٩٧٦)

للبيع

في نتسيرت عيليت (هربونا)
شقة ثلاث غرف ونصف + (ממ"ד)
وتدفئة مركزية + موقف خاص + مخزن
للاستفسار:
٠٦/٦٤٦٢٤٨٢
٠٣/٥٧٨٨٦٥٠
٠٥١/٢٣٩٥١٧
(٣٩٧٨)

للبيع

دار ٦٢ م٢ الطابق الثالث في حي راسكو شارع עצמון - נצרת עילית
للاتصال:
٠٦/٦٥٧٨٤٩٣
(٣٩٧٧)

مطلوب

لمركز التجميل رونيت رفائيل
وكلاء/ات مبيعات
* أرباح عالية ومغرية
تل:٠٦/٦٠٨٠٩٤٥
٠٥٠٤٤٣٩٩١
(٣٩٧٩)

للايجار في الناصرة

مكتب/ محل ٣٠م + مخزنان (شارع البنوك) للاستفسار
تل: ٠٦/٦٥٥٥٣٤
في ساعات المساء.
(٣٩٨٠)

للبيع

دار طابقين على مساحة ١١٥٠ م مربع في المكر
مساحة كل طابق ١٧٠ م مربع
للاتصال: ٢٦٢٤٩٢ - ٠٥٢
(٣٩٧٤)

للبيع للايجار

في اللنبي، طابق مكاتب ٨ غرف
تل: ٨٣٨٤٢٨١ - ٠٤
(٣٩٧٣)

مطلوب مهندس

لشركة بناء

مع خبرة ٣ سنوات خريج التخنيون
تل: ٠٤/٨٧١٦٨١٨
بلفون: ٠٥٠٣٣٠٩٤٨
(٣٩٨٥)

مطلوب

محل للايجار في قلنسوة
مكون من غرفتين - مفضل طابق أرضي - المحل المطلوب لتخفيف الوزن
تل: ٠٩-٧٩٣٠١٦٤
(٣٩٧٦)

للبيع

دونم ارض في المنطقة الصناعية
في طمرة موقع ممتاز
لمزيد من التفاصيل
تل: ٠٥٣-٧٢٠٣٨٥
٠٤-٩٩٤٦٨٠٢
(٤٠٠١)

للبيع

للبيع سيارة دايهو رايسر موديل ١٩٩٥ محرك ١٥٠٠ اوتوماتيك + ابواب كهربائية + مكيف + انذار واقفال مركزي + راديو استيريو، وتست لمدة سنة للاتصال في ساعات المساء:
٠٦/٦٥٦٤٥٩٤ و
٠٥٣/٤٩٢٠١٣

محلات للاجرة

في ام الفحم محلات للاجرة الشارع الرئيسي. مناسب للصناعة والمكاتب
الاتصال - ٠٦٣١٣٤٣٤/
٠٦ - ساعات المساء
(٣٩٦٧)

للبيع

عدة كراج كاملة لتجليس ودهان سيارات
للاستفسار
ت: ٠٦/٦٥٥٢٢٣٩
* هنالك امكانية للايجار *
(٣٩١٥)

للبيع

أثاث مستعمل (لمدة سنة فقط) وبسعر مغر جداً
* طقم (طاولة + ٦ كراس)
* فريزر من نوع فاخر
للاستفسار ٦٤٥٦١٧٥-٠٦
(٣٩٦٩)

مطلوب لمكتب هندسة معمارية هندسي معماري

مع خبرة جيدة ب - داتا كاد او اوتو كاد
للمعنيين يرجى الاتصال على رقم ٠٤/٩٩٤٧٤٠٢ او الفاكس ٠٤/٩٩٤٨١٣٥

للبيع
ثلاجة للحوم المجففة
طاولة نوريستا للعمل
ماكنة طحن لحوم
نيران الالكتروني
تل: ٠٦-٦٣٨٤٨٥٦
(٤٠٠٠)

مطلوب موظفة

لمحل تجاري كبير في مدخل المنطقة الصناعية
يركا مفضل مع خبرة في مجال البيع
لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الرقمين
٠٤-٩٥٦٣٣٣٦
٠٥٢-٦٩٠٥٣٤
(٣٩٩٥)

للبيع في

الناصرة

دونم أرض (قرب كوكب الشمال)
موقع جيد، سعر مغر
تل: ٦٥٥١٩٣٩-٠٦
(٣٩٩٤)

دار للايجار

شارع اللنبي ١٧٣
غرفتين + شرفتين
تل: ٠٥١-٠٦٨٣٤٠٦٨
(٣٩٩٦)

دار للبيع

غرفتان بشارع هيلل + مكيف + سخان شمس + شرفة مغلقة
تل: ٠٥٣-٨٢٢٣٠٦
(٣٩٩٧)

للايجار شقة، شارع السالزيان - الناصرة

١٠٠ م مربع + دار للبيع
للاستفسار مع انطون بضعان
٠٦-٦٥٥٤٥٠٧

الأمان

مكتب تحقيقات، جباية شيكات ووساطة عقارات.
امانة، سرعة ونتائج حقيقية
بادارة ضابط الشرطة سابقا

الياس ابو عطا

شارع النمساوي - قرب المطعم الصيني
تلفون: ٦٤٥٦٤٢١-٠٦
٠٥٣-٢٠٨٠٠٥

مطلوب جباة

ماهر

للحجر والشايش
تلبيس حجر وشايش
فيلات • بيوت • أدراج
تلفون: ٠٤/٨٣٢٧٧٤٣
بلفون: ٠٥١٣٤٨٤٦٠
(٣٩٨٢)

للبيع

في حراسة املاك
٣ غرف، فخمة في هدار - حيفا، جاكوزي
تل: ٠٣-٦٢٤١٣١٣
(٣٩٨١)

للبيع بالمفتاحية

مكتب او دار للسكن مكونة من ٤ غرف بحالة ممتازة
جادة الصهيونية ١٠ حيفا
تلفون العمل: ٨٥٢٧٨٩٣
تلفون البيت: ٨٥٥٥٨٢١
(٣٩٨٣)

دار للبيع

شارع الجبل ١٥ ٤ غرف
بوضع ممتاز.

تل: ٠٤-٨٥٣٦٠٥٤
٠٥٠-٤٧٠٦٧١
(٣٩٨٤)

للبيع

ميني ماركت فعال مع מונטין في موقع جيد في حيفا
طابو. فقط للجديين.
تل: ٠٤-٨٦٧٠٠٨٣
٠٥١٢٢٤٠٦٤
(٣٩٨٦)

للبيع

٢٠٠ شجرة زيتون عمرها ٥ سنوات
يرجى التوجه الى يسرائيل بوكسر على هاتف:
٠٦-٦٢٤٠٥٩٥
(٣٩٨٥)

مطلوب موظفة

على ان تجيد اللغتين العربية والعبرية قراءة وكتابة
للاتصال هاتف:
٠٤-٩٩٤٨٢٥٠
(٣٩٨٨)

للبيع

قطعة ارض ٥٨٥ م٢ للعمار في ... ودار ... ٩٨
(٣٩٨٩)

منجرة للايجار

بكامل معداتها
بمساحة ١٢٠م في الرينة
تل: ٠٦-٦٥٥٤١٢٧
٠٥١-٢٢٠٧٥٧
(٣٩٩٠)

للبيع بالمفتاحية

مكتب في عمارة لطفي زريق
مساحة ٥٠ م٢
السعر ٢٠٠ دولار للمتر الواحد

تل: ٠٦-٦٤٧٤٤٤٤
(٣٩٩١)

فرصة لا تعوض - للجديين فقط

للبيع عمارة تجارية على الشارع الرئيسي - كفرياسيف
٣ طوابق ٦٨٤م٢ + امكانية لبناء طابقين آخرين
تل: ٠٥٠-٣٦٤٧١٤
٠٤-٨٢٥٦٢٠١
(٤٠٠٢)

دار للبيع

غرفتان ونصف + شرفتان
طابق اول، الارض ملك خاص
تل: ٠٤/٨٥٢٢٣٩٧
(٣٩٩٨)

جمعية نساء ضد العنف

تعلن الجمعية تمديد فترة تقديم الطلبات لاشغال وظيفة:-
مديرة ملجأ للفتيات في ضائقة
للاستفسار يرجى الاتصال
٠٦-٦٤٦٢١٣٨
ادارة الجمعية
(٤٠٠٤)

وظيفة حسابات شاغرة في الناصرة

مطلوب موظفة من الناصرة او يافة الناصرة
للاتصال مع بشارة ورور
٠٦-٦٥٦٦٦٢٨
ايام السبت ٦٥٥٤٣٧٩-٠٦.

Ambasciata d'Italia
السّفارة الأيطاليّة
Corsi d'Italiano a Nazareth

دورات باللغة الايطالية في الناصرة

* دورات مرة في الأسبوع بجميع المستويات
* دورات مرتين في الاسبوع، للراغبين بالدراسة في الجامعات الايطالية، بالمستويين الابتدائي والمتوسط.
* دورات مكثفة لطلاب المدارس خلال أشهر الصيف
* منح دراسية للمتفوقين لدراسة اللغة في ايطاليا

تبدأ الدورات بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٥
ستقام الدورات في الكلية الجماهيرية - الناصرة (خلف «همشبير»، مقابل «لشكات هماس» سابقا)
للاستفسار والتسجيل من تاريخ ٩٩/٢/٢٣ حتى ٩٩/٣/١٣
* أيام الثلاثاء، الخميس والسبت من الساعة ٣:٠٠ حتى ٦:٠٠ بعد الظهر في الكلية الجماهيرية.
* رقم الهاتف ٠٥٤-٨٠٩٦٣٧
(٣٩٩٢)

للايجار

شقة في شارع المتنبي حيفا
٣ غرف + مطبخ ومنافع بحالة ممتازة مفضل ازواج شابة
للاتصال ٠٤-٩٩٩٨٥٨٤
٠٥٠-٢٨٢٠٤٩٤

مطلوب

لمعرض مفروشات زاهر في الطيرة موظفة تتقن أعمال السكرتاريا، تجيد اللغة العبرية والتعامل مع الزبائن
راتب جيد للملائمة
تل: ٠٩٧٩٣٠٣٩٥
٠٥٠٣٤٢٦٢٣
(٤٠٠٥)

عوادة الكترونيكا - الناصرة



ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٧٠٥٤٢٢

معرض الامير للسيارات كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٥١٩٩٠٨

١ - ميتسوبيشي كريزما يد اولى اوتومات ١٩٩٨
٢ - شفروليت مونتي كارلو ١٩٩٥ + كفالير ١٩٩٥ + غراند بري ١٩٩٣ + ١٩٩٠
٣ - بيجو ٣٠٦ + ٢٠٥ ١٩٩٧ + ٤٠٥ ستيشن اوتومات ١٩٩٠
٤ - سوبارو D L ١٩٩٠ اوتومات - ١٩٩٠ جير عادي.
٥ - مرسيدس SE ٣٠٠ - ١٩٨٦
٦ - دايهاتسو ابلاوز ١٩٩٢ اوتومات.
٧ - بي. ام. في ٣١٨ أ اوتومات ١٩٨٧ + رينو ١٩ اوتومات ١٩٩٢
٨ - فيات اونو ١٤٠٠ ١٩٩٥ + ١٩٩٠
٩ - سفاري ١٩٩١ + رينو ايكسبرس ١٩٩٥

PROMISE

لشركة ملابس داخلية نسائية

مطلوب مضيفين/ات

لبيع ملابس داخلية نسائية بتسويق مباشر
* البيع للأفراد ...
* هنالك امكانية ... تسويق من البيت
* لا يمكن الحصول ... في الحوانيت
* يوجد لدينا كتالو...
٠٦-٦٤... ٠٥... ٧٢٩
PROMISE ملابس داخ...

في دولة اسرائيل

لمعرفة:
الجمهور الواسع

١٥.٢.٩٩
رقم البيعة

الى حضرات:
مديري مخازن مبيعات العطاءات
السادة والسيدات المحترمون

للالزام مقابل عمولة بيع
(لا تسري العمولة على الجمهور الواسع)

الموضوع: بيع للجمهور الواسع، أفرادا وتجارا على حد سواء، سلع مستوردة مهربة (جديدة، صنف أ، بالرزمة الاصلية مع كفالة).

اعلان عن بيع سلع منقولة للجمهور الواسع بدون عطاء

انا الموقع ادناه مدير خاص بحكم توكيل من الشركة المنفذة، اسمح بوضع اليد على سلع منقولة (مستوردة مهربة) وبيع هذه السلع للجمهور الواسع بطريقة ادفع الثمن وخذ السلعة على الفور وبدون عطاء على اساس لا تدع الفرصة تفوتك!!

اسم، طراز و /او اوصاف السلع	مصدق على بيعه بسعر	اسعار مستوردين/ منتجين	ملاحظات
تلفزيون ١٤ بوصة ماركة يابانية معروفة متطور جدا يشمل كفالة	٨٣٥	١٣٠٠	جديد صنف أ
تلفزيون ٢٥ بوصة ماركة معروفة بافضل التطويرات يشمل كفالة	٢٣٩٩	٣٢٠٠	جديد صنف أ
تلفزيون ٢٩ بوصة ماركة يابانية معروفة مع كل التطويرات الممكنة يشمل كفالة	٢٩٩٩	٤٩٠٠	جديد صنف أ
تلفزيون ٣٤ بوصة ماركة يابانية معروفة بكل التطويرات الممكنة يشمل كفالة	٥٧٥٠	٩٥٠٠	جديد صنف أ
طقم جلوس للصالة ٣ + ٢ فخم بتشكيلة عصرية من الاقمشة والالوان	٩٩٠	٢٤٠٠	جديد صنف أ
طاولة كي انيقة قابلة للثني	٣٤	٨٩	جديد صنف أ
شفاطة غبار شامبو ماركة معروفة، جاف رطب، توربو 1600W، شفط، تنظيف تنشيف وشطف، ٦ عمليات بشفاطة غبار واحدة، احدث طراز، يشمل كفالة	٩٥٠	[illegible]٤٥٠	جديد صنف أ
جهاز ستيريو متطور من انتاج Good Means تكنولوجيا امريكية، 200W، ٣ اسطوانات ليزر، متحكم عن بعد، DBBS لتأكيد باس رقمي، مسجلان، تسجيل سريع من اسطوانة ليزر للمسجل، سماعتان بجودة رفيعة مع باس ريفليكس، ٤٠ محطة AM/FM ثابتة متعدد الوظائف يشمل كفالة	١٤٩٠	٣[illegible]٠	جديد صنف أ
سجادة مطاطية للسيارة	٣	[illegible]٢	جديد صنف أ
اناء للملح والفلفل، فخم، مصنوع من الكراميكا	١٢	[illegible]٩	جديد صنف أ
اناء للبطاطا فاخر انيق بني اللون من الكراميكا	٢٦	[illegible]٩	جديد صنف أ
طاسة تقف على ركيزة، موردة، مصنوعة من الكراميكا	٣٦	[illegible]	جديد صنف أ
قارورة للتخزين، زجاجية، لها غطاء، بجودة رفيعة	٧	[illegible]	جديد صنف أ
طنجرة بيضاوية مذهبة المقابض "سولتم" من فولاذ لا يصدأ، فاخرة قاعدة سميكة لتوزيع الحرارة باقصى حد	١٢٠	٢٤٠	جديد صنف أ
طقم ملاعق شنجهاي انتاج و /او استيراد "سولتم"	١١٠	٢٩٠	جديد صنف أ
طنجرة بانوراما ٢ لتر "سولتم" من فولاذ لا يصدأ، فاخرة قاعدة سميكة لتوزيع الحرارة باقصى حد	٧٩	١٥٩	جديد صنف أ
طنجرة بانوراما ٥ لتر "سولتم" من فولاذ لا يصدأ، فاخرة قاعدة سميكة لتوزيع الحرارة باقصى حد	٩٨	٢١٩	جديد صنف أ
طنجرة بانوراما ٢.٥ لتر "سولتم" من فولاذ لا يصدأ، فاخرة قاعدة سميكة لتوزيع الحرارة باقصى حد	٨٢	١٦٩	جديد صنف أ
احذية رياضية / جبال HI-TEC بتشكيلة من الموديلات اولاد شبيبة كبار	٨٩	١٧٠	جديد صنف أ
بطانية ريش اوز حقيقي، اوز طبيعي من اشهر ماركة ١٢٪ ريش ناعم ٨٨٪ طبيعي صاف، مواصفات امريكية، ١٠٠٪ قطن، كفالة	١٣٩ - زوجي ٩٩ فردي	٢٨٠	جديد صنف أ
طقم لوسادة امريكية، وسادة ريش، ٨٠ X ٨٠ + غلاف، تشكيلة الوان	٣٩	٧٥	جديد صنف أ
بطانية اكفيلن، فردي، فرو، انتاج اسباني، تشكيلة الوان	٢٩	١٤٠	جديد صنف أ
طقم شراشف صيفي، فردي، مقاس ٩٠/ ١٩٠، تشكيلة موديلات والوان فاخر	٢٠	٦٠	جديد صنف أ
طقم شراشف صيفي، زوجي، مقاس ١٥٠ / ٢٠٠، تشكيلة موديلات والوان فاخر	٣٥	٩٥	جديد صنف أ
منشفة للوجه، تشكيلة من الموديلات والالوان، ناعمة، شديدة الامتصاص	٩	٢١	جديد صنف أ
بطانية اكفيلن، زوجي، فرو، فخمة، ٢٢٠ / ٢٤٠، ٢٨٠٠ كغم، ناعمة جدا	١١٩	٢٤٠	جديد صنف أ

كذلك سيباع مخزون من سلع يشمل منتجات كهربائية مختلفة (من ماركات Pioneer, Philips, G.V.C, Sony)، ألبسة، أدوات بيتية، دمى، سجاد، أطقم سفرة، نسيج وشراشف، فرشات - بأرخص الاسعار، كلها صنف أ، جديدة، بالرزمة الاصلية، معظمها مع كفالة.

☑ البيع نقدا و /او ببطاقات اعتماد.
(الزام الدفع ببطاقات اعتماد ابتداء من شهر نيسان فصاعدا).
☑ امكانية التقسيط حتى ١٨ دفعة حسب نظام المبيعات المتوفر في المخازن.
☑ يتم البيع من خلال استخدام كتاب توكيل بعدما ضبطت السلع في اثناء تهريب حاويات في ميناء حيفا.

م. صعب مدير خاص
بموجب كتاب توكيل
تفاصيل على هاتف: ٠٣-٧٧٨٠٦٤٣

الى سكان منطقة الشمال - حيفا: شارع هتعسياه ١٣، المنطقة الصناعية نيشر، تل حنان تلفون: ٠٤-٨٢١٥٨٣٩/٧

الى سكان منطقة الشارون - نتانيا: شارع هأورزيم ٤، قرب كنيون هدريم، المنطقة الصناعية القديمة، ٠٩-٨٨٤٥٧١٢

الى سكان مركز البلاد وغوش دان - ريشون لتسيون: شارع سحروف ٥، كنيون داون تاون، المنطقة الصناعية ريشون لتسيون، غرب، تلفون: ٠٣-٩٥٢٥٦٦٥

الى سكان منطقة القدس، القدس: شارع هأومان ٢٧ تلبيوت، (قبالة موتورولا)، المنطقة الصناعية تلفون: ٠٢-٦٤٨١٢٨٨/٩

الى سكان منطقة جنوب البلاد - بئر السبع: شارع هأورغيم١، محيط الهيبركول، منطقة مخازن القطار (محنيه هركيفت) ٠٧-٦٢٣٨٢٧٧/١٧٦

ساعات وايام البيع
الجمعة من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر
السبت من الحادية عشرة قبل الظهر حتى منتصف الليل
ومن الاحد وحتى الخميس بين العاشرة صباحا والعاشرة ليلا

ساعات وايام البيع:
الجمعة من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
السبت من الحادية عشرة قبل الظهر حتى منتصف الليل.
ومن الاحد وحتى الخميس بين العاشرة صباحا والعاشرة ليلا.

امكانية الدفع بشيكات مرتجعة

بتصديق خاص ومؤقت، اتاحة الامكانية للتجار والافراد بدفع مقابل بعض السلع المعروضة للبيع بشيكات مرتجعة مصادق عليها لتحسب نقدا.

تفاصيل على هاتف (ميرس)
٠٣-٧٧٦٠٦٩٧

B.A.

في منطقة سكناك

* الناصرة * شفاعمرو * طمرة * سخنين * الدالية * عسفيا * مجد الكروم * كفرياسيف * كفركنا * جديدة - المكر * دير الاسد * الرامة * المغار * ابوسنان * عبلين * البعينة - النجيدات * البقيعة * جولس * الجش * دبورية والمنطقة.

لرجال الشرطة، وشرطة السجون

احصلوا على: لقب اول/ لقب ثان في مواضيع:

*ادارة الاعمال

*الادارة الجماهيرية

الى المعلمين، المدراء، المفتشين، والحاضنات.

إحصلوا علي: لقب اول/ لقب ثاني في مواضيع:

*التربية

*علم السلوك

بدء التسجيل لفوج الشتاء شباط ١٩٩٩

لأصحاب الثقافة والتعليم السابقين القاب اكاديمية لمسار تعليمي قصير لمدة عام او عامين، مرة في الاسبوع

معترف به لأغراض التدريج في المعاش، هبات خاصة بواسطة وزارة المعارف وهستدروت المعلمين.

للاتصال:

د محمود مصالحة ٠٦ ٦٧٠٢٢٠١ المكتب الرئيسي دبورية ٠٦ ٦٧٠٢١٨٢ مروان مصالحة ٠٥٢٤١٨٢٨٠ نور الدين مصالحة ٠٥٠٤٢٧٩٨٩، شكري عمري ٠٦ ٦٤٢٠٨٠٤ حبيب ابو غزالة ٠٤ ٩٩٧٤٧٩٣ شحادة خمايسي ٠٦ ٦٥١٧٦٦٧ خالد اسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥ ناديا عباس ٠٥١٢٥٤٨٠٣ جريس الياس ٠٥٢٤٧٣٣٠٩ فواز ذياب ٠٥٢٤٨٢٨٧٥ صبري رحال ٠٥٢٨٤٦٤٣١ انور غانم ٠٥٢٤١٤٤٥٤ ٠٥٢٩٢٦٥٠٥ فارس غضبان ٠٥٠٤٠٤١٣٤ خالد أسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٢٦/٢/٩٩

القناة الأولى

٦.٣٠ الاخبار بالعربية
٦.٤٥ الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ مجلة الازياء
٨.٣٠ هالو بنينة
٨.٤٠ اطباء - الحلقة الرابعة
٩.٣٠ اعمال النحلة
٩.٥٠ دون كيشوت
١٠.١٥ اخي العزيز
١٠.٤٠ شارلوت
١١.٠٥ مهرجان القصة القصيرة
١١.٥٥ براموبل - الحلقة (١٤)
١٢.٤٥ مسابقات مدهشة - الحلقة الاولى
١٣.١٠ فيلم "مطلوب عرسان"
١٥.٠٠ الاخبار بالروسية
١٥.٣٠ حديث ديني
١٦.٠٠ مدرسة - شجرة المعرفة (اعادة)
١٦.٣٠ الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ استعراض البرامج.
١٦.٥٠ فيلم الجمعة العربي
١٨.٣٠ الاسبوع في ساعة
١٩.٣٢ الساعة الرملية
١٩.٥٤ حلول السبت
٢٠.٠٠ المفكرة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ برنامج الجمعة الترفيهي
٢٢.١٠ ماركو بولو - فيلم اسرائيلي (٩٧)

القناة الثانية

٠٦.٠٠ فترة الصور المتحركة
٠٦.٤٣ برنامج الصباح
٠٩.٠٠ في افضل العائلات
١٠.٠٠ أذواق
١١.٠٠ مجلة الكبار
١١.٣٠ جولة ثانية (اعادة)
١٢.٠٠ مسارات - مسابقة معلومات بالعربية
١٢.٣٠ عن طريق اعيننا
١٣.٠٠ اهلا وسهلا
١٣.٣٠ هذا الاسبوع بالعربية
١٤.٠٠ حب حياتي
١٥.٠٠ الدائرة الصغرى
١٦.٠٠ الحسان والشجعان
١٧.٠٥ سبت سلام
١٧.٣٠ وقفة ترفيهية
١٨.٠٠ اذواق
١٨.٣٠ بدء السبت مع عينات ايرليخ
٢٠.٠٠ استوديو الجمعة الاخباري
٢١.٠٠ دان شيلون - برنامج حي
٢٢.٤٠ الهروب - فيلم
٠١.٠٠ احمر - فيلم بولندي (٩٤)
٠٢.٤٥ حيلة قاتلة
٠٣.٤٠ القزم الاحمر

السبت ٢٧/٢/٩٩

القناة الأولى

١٠.٠٠ لعبة السبت
١٠.٣٠ المجلة الشرق اوسطية "عريسك"
١١.٠٠ قهوة ذات رائحة امرأة
١٢.١٥ الصديق من بحيرة العجائب - فيلم
١٤.٠٠ وقفة رياضية
١٤.٤٠ كوكبنا السيار
١٥.٢٥ سحر الاعماق
١٥.٣٥ اصدقاء اسود وابيض
١٦.٠٠ مواسم
١٦.٣٠ مجلة الفن
١٧.٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ مجلة التلفزيون
١٧.٤٠ ضيوف ليلي نجار
١٨.١٥ ستار غيت
١٩.٠٠ الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ لعبة السبت
٢٠.٠٠ الفترة الاخبارية العبرية
٢٠.٥٥ كرة سلة: اسرائيل وبريطانيا
٢٢.٥٠ عميل في نيو اورليانز
٢٣.٣٥ آخر الاخبار بالعبرية
٢٣.٤٠ رمم بيتك

القناة الثانية

٩.٠٠ ستغدام
١١.٠٠ كلهم بشر - حديث ديني (اعادة)
١١.٣٠ نظرة نسائية
١٢.٠٠ ملف اعلامي
١٢.٣٠ بين بين
١٣.٢٠ علبة وثائق
١٣.٥٩ "البيت في شارع رقم ٣" - فيلم اسرائيلي
١٦.٠٠ كل شيء لأجل حبك
١٧.٠٥ ماكس الغاضب ٣ - فيلم استرالي (٨٥)
١٩.٢٠ واجه الصحافة
٢٠.٠٠ اخبار آخر الاسبوع
٢٠.٣٠ دولاب الحظ
٢١.٠٥ شماش
٢١.٤٠ غرامي ٩٩ - بث احتفال من بفرلي هيلز
٢٣.٠٠ شيكاغو هوب
٢٣.٥٦ احلام اليقظة
٠١.٥٤ شوارع نيويورك
٠٢.٣٨ مهرجان عراد - (اعادة)

فيلم الجمعة - العربي

السقا مات

شوشة موزع الماء، هو ارمل يعتني بمساعدة حماته العجوز، ابنه سيد، الا انه يرفض الزواج ثانية، وفاء لذكرى زوجته الراحلة.

في احدى المناسبات يتعرف شوشة على السيد شحاته، ويؤجره غرفة في بيته.

شحاته يعتاش من الجنازات، فهو يشارك في تشييع جنازة كل ميت الى قبره، لكن شحاته يحب الحياة كثيرا، وبالأساس يحب النساء.

شحاته وشوشة يتصادقان، وشحاته يحاول التأثير على شوشة في مسألة حب النساء.

الفيلم المصري انتج عام ١٩٧٧.

الممثلون: فريد شوقي، عزت العلايلي، شويكار، شريف صلاح الدين وأمينة رزق.

والفيلم من اخراج: صلاح أبو سيف.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٩/٢/٢٥ (سحب ٩٩/٨)

فاز بمبلغ 1,500,000 ش.ج. الرقم 601484
فاز بسيارة، الرقم 193349
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الأرقام 740484, 372798, 024138, 587876, 080043, 794824, 180785, 391361
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 73111, 97068, 08385, 37245, 12933, 47429, 29723, 87859, 59438, 39246, 25960, 97728, 55366, 48481, 32600, 06099, 17106, 89688, 15517
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 748, 813, 841, 103, 086, 662
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 87, 75, 72, 47
فازت بمبلغ 25 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 65, 04
فازت بمبلغ 11 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 7, 2

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): معلومات وأخبار مشجعة في الطريق اليك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): تنفرج الأمور ويتدعم مركزك بواسطة أحد الاصدقاء.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): تستعد لسفر او رحلة مفاجئة تمتعك كثيرا.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): احذر من خلاف حاد بينك وبين المقربين منك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): تلقى عليك بعض المسؤوليات فخذ منها ما يناسبك.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩): آن الأوان لحل مشاكلك العاطفية التي تفاقمت.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): احدهم يخفي عليك سرا واكتشافه يسبب لك صدمة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): موقف محرج لن تخرج منه الا بالتنازلات الكبيرة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): نجاح باهر في خططك التي رسمتها باتقان.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): تحتاج الى صديق يشكل لك الملجأ لافكارك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): تطورات هامة في آفاق حياتك الاجتماعية.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): احذر الميلان الى الابهة والمظاهر الخارجية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٦/٢/١٩٩٩، غائما جزئيا بدون تغيير يذكر في درجات الحرارة. ويستمر هذا الجو حتى مساء غد السبت حيث يحتمل هطول امطار محلية، وكذلك الحال يومي الأحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٣° ● المروج الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة حتى معتدلة وتكون المياه مائجة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية حتى شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٩٩/٢/٢٥)

● دولار أمريكي ٤.٠٥٦٠ ش.ج
● «اليورو» ٤.٤٧٦٨ ش.ج
● مارك الماني ٢.٢٨٨٩ ش.ج
● جنيه استرليني ٦.٤٩٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي ٠.٦٨٢٥ ش.ج
● (١٠٠) ين ياباني ٣.٣٧٢٨ ش.ج
● دينار اردني ٥.٧١٢٧ ش.ج
● «أسود» ٤.٠٠٦ - ٤.٠٠٧ ش.ج

لغز: الكلمات المتقاطعة

* **افقيا:**

١- ممثل مصري راحل - بضائع
٢- ماركة سيارات - ممثل مصري معتزل - ازيل الاثر - من الورود
٣- وضع خلسة - طائر شؤم - مدينة سويسرية - نهر اوروبي - سرقة بقوة السلاح
٤- مدينة قبرصية - اميرة اوروبية راحلة - ناهية
٥- يلوث - كسب - مصدر النور - نقاش
٦- تجميع - شعوب - طائر خرافي - يوقعون في الاسر
٧- فرار - اصلح البناء - للتأفف - عاهل - مشي الطفل
٨- دراهم - ممثل مصري - قبطان - للندبة
٩- زمن طويل - يأتي بعد - عملاق - اشتاق - ذبح

عموديا:

١- ممثل مصري راحل
٢- ممثلة مصرية - اسم علم مذكر
٣- حيوان قطبي - عبر - شوق شديد
٤- جزيرة في المتوسط - شهر ميلادي
٥- جميل الوجه
٦- ممثل مصري
٧- عمر (معكوسة) - اداة نصب - مقياس مسافات
٨- من الفواكه - بين اثنين (معكوسة) - من العملات (معكوسة)
٩- ماء (بالجمع) - هاب
١٠- في المقدمة - ادرك واستوعب
١١- شتم (معكوسة) - مكان مرتفع - اسم موصول
١٢- ركل بقدمه - مركبة فضائية روسية
١٣- من الاطراف - عكسها خاصتي
١٤- مطرب مصري
١٥- بحر - قبل اليوم - خشن صوته
١٦- ممثل مصري راحل
١٧- داس
١٨- عساكر
١٩- صر الشيء - اشتد بالخصام - نفس
٢٠- مطرب مصري.



الجمعة ٢٦ شباط ١٩٩٩

الحركة العمالية في ظل الانتخابات

(ص ٥)

على حد الانتظار

البطالة والطوابير الطويلة- معاناة المواطنين وموظفي التأمين الوطني..



في لقاء خاص بـ

مردخاي: اسرائيل تحتاج الى قائد حكيم..

أمنون شاحك أخطأ حين قال انه يفضل أكثرية يهودية في الكنيست..

ترانسفير هادئ !

تهجير تحت غطاء الصمت

الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تعمل منذ احتلال القدس الشرقية على «خلق» أكثرية يهودية

(ص ١٠و١١)



نظير مجلي

في لقاء خاص بـ "الاتحاد"

مردخاي: اسرائيل تحتاج لقائد حكيم ..

* نتنياهو وبراك يتباريان على من هو القوي، وكأننا في استعراض عضلات.
* اذا انتخبت رئيسا للحكومة، سأبادر الى لقاء الرئيس السوري حافظ الاسد، وسأنجز اتفاق حل دائماً مع الفلسطينيين.
* امنون شاحك اخطأ حين قال انه يفضل اكثرية يهودية في الكنيست مؤيدة لاتفاق سلام دائم.
* من يصوت لاهود براك، يذهب صوته لنتنياهو. فأنا الوحيد القادر على تغيير الحكم وليس براك.
* انا اسرائيلي ولست كرديا. لكنني اؤيد الحقوق الشرعية للاكراد.
* علاقاتي المميزة مع القادة المصريين والفلسطينيين والاردنيين، ليست صدفة. فهم يعرفون انني رجل احترم كلمتي.

مرت حوالي السنة على آخر لقاء لنا به. في حينه كان وزيرا للدفاع في حكومة بنيامين نتنياهو. وعندما حوطناه بكم من الاسئلة المحرجة عن سياسة الحكومة، التي عرقلت مسيرة السلام ودهورت الاقتصاد وصعّدت الاستيطان الاستعماري، وجدناه يدافع عن هذه السياسة او يحاول بث الامل بأنه سيسعى لتغييرها وبعد بعض التردد، دافع عن نتنياهو. اما اليوم، ومن مكتبه في تل ابيب، القريب جدا من مقر وزارة الدفاع، ومن موقع المنافس الشديد لنتنياهو، بدا شخصية اخرى تماما. عن نتنياهو يتحدث بازدراء. يقول انه رجل الالاعيب و"البوزات" والخداع. لكنه لا يتقن بعد لغة "الهجوم الكاسح على الخصوم"، كما هو متبع في السياسة الاسرائيلية الحزبية.

مردخاي، الجنرال في الاحتياط، الذي شارك في كل الحروب التي وقعت في زمنه وحارب بنفسه واصيب بجراح وكان قائد الجيش المباشر في مواجهة الانتفاضة، يرتدي حلة اخرى تماما في السياسة. فقد نجح في الظهور بلباس المعتدل في الحكومة. قلنا له ان هذه ليست شكاوى كبيرة في حكومة يقودها نتنياهو ويشارك في قيادتها شارون وايتان، ووزراء المفدال، المتطرفون. فأي وزير متوسط يبدو الى جانبهم معتدلا. فأجاب:

"انجازاتي تتحدث عني، خصوصا في اتفاقي "الخليل" و "واي بلانتيشن". ويطلب منا ان نسأل الرئيس مبارك والرئيس عرفات والقيادة الاردنية عن رأيها فيه وكيف نجح في اقامة علاقات ثقة عميقة مع القادة العرب. عن السلام يتحدث كقيمة عليا. ثم يتحدث عن اهمية السلام في بيئة الحياة في المجتمع الاسرائيلي، اقتصاديا واجتماعيا ورفاها، لكنه لا يقول اي ثمن مستعد لدفعه من اجل هذا السلام.

ومردخاي، على عكس ما تقوله استطلاعات الرأي، التي تجمع على انه سيسقط في الجولة الاولى من المعركة الانتخابية على رئاسة الحكومة ولن يشارك في الجولة الثانية، واثق تماما من انه سيصبح رئيس الحكومة القادم. وعندما نسأله عن امكانية انسحابه من المعركة في آخر لحظة، حتى يتيح اسقاط نتنياهو، لا يتيح لنا اكمال السؤال. ويقول: لا يمكن ذلك ابدا. بل يدعو منافسه الثاني، اهود براك، الى الانسحاب والانضمام اليه.

في مكتبه الجديد ديكور شبيه بمكتبه السابق في الوزارة. على الجدار من خلفه علم اسرائيل وخارطة لها لكنه من دون حدود وصورة رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، كما لو انه مكتب رسمي. وعلى الشق الثاني من الجدار مجموعة صور التقطت له مع كل من مناحم بيغن، زعيم الليكود الاول، واسحق رابين، رئيس الحكومة السابق، ووليم كوهن، وزير الدفاع الامريكي، وطاقم رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي. عندما استفسرنا عن سبب اختيار كوهن بالذات من خارج اسرائيل، نهض مساعده وغادر الغرفة ليعود بعد دقيقة، وهو يحمل لنا صورتين يظهر فيهما مردخاي مع الملك عبد الله، قبل ان يصبح ملكا او وليا للعهد في الاردن. ويكون لذلك اللقاء، الذي يظهر فيه عبد الله باللباس العسكري، قصة، سنأتي على ذكرها لاحقا.

* "أنا اعدك بأن تجري معي مقابلة اخرى بعد عدة اشهر، وانا رئيس للحكومة"، هكذا بادرنا مردخاي، في بداية اللقاء معه.

*** واثق جدا من انك ستصبح رئيسا للحكومة.**

- مردخاي: واثق جدا من انني سأفوز بهذه الانتخابات بالتأكيد واثق.

* لكن استطلاعات الرأي تظهر انك بعيد جدا عن احتمالات الفوز.

- مردخاي: استطلاعات الرأي تشير الى انني اتغلب على بيبي (بنيامين نتنياهو) في الجولة الثانية.

* قبل الجولة الثانية، هناك جولة اولى. وفي الجولة الاولى، تشير الاستطلاعات انك ستسقط.

- مردخاي: اذا تمكن المواطنون العرب في اسرائيل من ادراك مسؤوليتهم وفهموا ان التصويت لصالح اهود (براك، مرشح حزب العمل) يعني تصويتا لصالح بيبي (نتنياهو)، وصوتوا لي، فلا شك انني سأفوز، فأنا الوحيد القادر على الحاق الهزيمة بنتنياهو.

*** تتحدث عن المواطنين العرب، وكأنهم المصوتون الوحيدون. فهناك ٨٥٪ من المصوتين ليسوا عربا.**

- مردخاي: أنا اعمل للوصول الى كل المصوتين، يهودا وعربا. ولكن، لانني اهتم بالعرب مثلما اهتم بجميع المصوتين، اتوجه اليهم مباشرة. فأنا اثبت خلال خدمتي في الحكومة انني وزير امن مسؤول يحرص على الجميع. هكذا كان في اتفاقيات السلام وهكذا كان ..

*** دعنا نوضح هذه النقطة. ماذا تقصد بالقول ان من يصوت لمرشح حزب العمل يدعم عمليا نتنياهو؟**

- مردخاي: اهود براك، حسب كل الاستطلاعات، لن ينتصر على بيبي في الجولة الثانية. لذلك، فان الاصوات التي تعطى لبراك في الجولة الاولى، ستقود بالتالي الى انتصار بيبي. فمن يريد حقا تغيير الحكومة في اسرائيل، عليه ان يصوت لي، اسحق مردخاي، لانني الوحيد القادر على هزم بيبي وتغيير السلطة.

*** تعال نفحص بجدية. هل انت قادر على الوصول الى الجولة الثانية؟ وكيف؟**

- مردخاي: الحساب بسيط. الشعب منقسم الى قسمين: اليمين واليسار. اهود براك لا يصل الى المركز وبالمقابل بيبي قريب جدا من المركز. وانا اعرف بالضبط ما اقول. فقد كنت رئيس طاقم قيادة المعركة الانتخابية لليكود. واعرف كيف تهب الريح بين الجمهور. اهود براك لن يحصل على صوت واحد من قوى المركز واليمين حتى لو خرجت انا من المعركة اما انا، فاذا وقفت اما بيبي، سآخذ الاصوات من اليمين ومن الوسط واليسار. واذا وقفت امام اهود، سأخذ الاصوات من اليمين ومن الوسط واليسار اي، في الحالتين، انا الوحيد القادر على اخذ اصوات من

طرفي الخارطة السياسية. الفارق بيني وبين اهود الان ١٥٪ اذا هبط قليلا وارتفعت انا قليلا، سنغلق الفجوة بيننا.

*** ولماذا يواصل اهود براك المعركة، فهل هو جاهل بهذه الحسابات حسب رأيك، ام انها حسابات وهمية؟**

- مردخاي: لا تخف. اهود سيفهم هذه الحسابات، رويدا رويدا. لكل شيء وقته. ولنا يوجد وقت. لا تنسى انه ما زالت امامنا حوالي ثلاثة اشهر. ونحن نعرف، وانت ايضا، ان الغالبية الساحقة جدا من مصوتي شمعون بيرس، يؤمنون بقدراتي. ويثقون بأنني قادر على قيادة البلاد وفق برنامج سلمي، خصوصا بعد واي بلانتيشن. وفي الوقت نفسه انا جلبت وسأجلب مجموعات كبيرة من مصوتي الليكود واليمين.

*** ماذا يغري قوى اليمين هذه حتى تصوت لك. لا بد من انك تحقق طموحاتها اليمينية؟**

- مردخاي: دعنا من هذا التلميح. ان هؤلاء الناس ليسوا يمينيين ايديولوجيا. انما يريدون قيادة جديدة ويجدون بي العنوان لهذا التغيير.

*** من هي الشرعية التي تعتقد انت انها ستكون بيضة القبان، التي ترجح الكفة لصالحك او لصالح منافسيك؟**

مردخاي: الجميع. انا لا اعمل مع شريحة واحدة بعينها. انني احرث البلاد طولا وعرضا. التقي كل الفئات. غدا، مثلا، اخصصه لزيارة الوسط العربي. اريد ان ادرس قضايا عن قرب اكثر. وأنا اعرف الكثير منها ايضا، خصوصا الدرزي والبدوي.

*** ألن ينشأ وضع نراك فيه تنسحب من المعركة لصالح اهود براك؟**

- مردخاي: اعوذ بالله. ماذا تقول. انا انسحب؟ انني سأربح المعركة، فكيف انسحب. فلينسحب هو.

*** كيف علاقاتك مع اهود براك؟**

- مردخاي: علاقات جيدة نسبيا.

*** ستقيمان حكومة مشتركة؟**

- مردخاي: سوف اعرض عليه الانضمام الى حكومتي، اذ انني سأدعو كل الاحزاب الى التعاون من اجل "طريق الوسط".

*** انت تؤيد اقامة حكومة تكتل قومي مع الليكود والعمل والمتدينين؟**

- مردخاي: سأعرض الانضمام الى حكومتي على كل حزب يقبل برنامج الوسط، وفي صلبه وضع حد للتوتر وللتمزق ولهذه الصراعات ما بين علمانيين ومتدينين، وما بين يهود وعرب. فنحن الوحيدون الذين نطرح هذا الطرح. نريد حلولا جذرية للمشاكل. ايضا المشاكل الاقتصادية.

*** هل يمكن اعطاء جواب واضح حول مستقبل علاقاتك مع الليكود. فما الضمان لان لا تعود ؟**

- مردخاي: اقول بوضوح، اذا غير الليكود سياسته باتجاه الاعتدال الذي اراه ضروريا، فلا مانع من ضمه الى حكومتي. انا لست عدوا لليكود. ولكنني تركته في حينه لانني رأيته كيف يدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، مشكلة الطلاب الجامعيين، البطالة، يدهور عملية السلام التي صرفت عمري من اجل تقدمها. اتعرف اية جهود بذلتها في سبيل التوصل الى اتفاق واي؟! افحص علاقاتي اليوم مع الرئيس (المصري) حسني مبارك ووزير الدفاع محمد طنطاوي. علاقات احترام متبادل مبنية على رؤية المكانة العالية المميزة لمصر في منطقتنا واهمية تطوير علاقات السلام بين البلدين. ولا بد انك شاهدت احداث جنازة الملك حسين. الم تلاحظ اية اواصر قربى كانت بيني وبين الملك عبد الله والامير حسن وغيرهما ؟!

المحادثة مع الملك حسين

*** نعم. لنخرج قليلا عن الاجواء الانتخابية. هلاّ حدّثتنا عن محادثتك مع الملك حسين، التي كانت اخر محادثة له مع شخصية اسرائيلية؟ من الذي بادر اليها. وماذا قال؟**

- مردخاي: اولا، هو الذي بادر اليها. وقد كانت طويلة جدا. قال لي: علينا ان نقوي التعاون السياسي والامني بين بلدينا، في مواجهة الاخطار المحيطة.

*** التعاون الامني؟ لماذا هذا بالذات وفي هذا الوقت بالذات؟**

- مردخاي: ليس سرا ان هناك تعاونا امنيا بين بلدينا. الامر الثاني الذي قاله هو ضرورة صيانة السلام وتطويره، اذ ان له اعداء كفاية. ونحن، معا، قوة حيوية لمواجهة اولئك الاعداء. الامر الثالث الذي قاله لي هو ان السلام يجب ان يكون بين الشعوب وليس بين الحكومات.

*** هذه اقوال عادية وتقليدية. الم يقل شيئا خاصا مميزا ؟**

- مردخاي: قال ايضا اننا جميعا ابناء ابراهيم. وعلينا ان نعرف كيف نكون اصدقاء وحلفاء. انت تقول ان هذه امور تقليدية. وانا ايضا. لكن، عندما يتصل انسان في وضعه الصحي المعروف ويقولها بهذا الشكل المكثّف والمركز، فانها تكون بمثابة شيء خاص. انها وصية لنا جميعا. انا على الاقل اراها وصية. احترمها. واتعهد بتنفيذها. لقد ذكرت هذه الوصية امام نعشه، عندما صافحت ابنه، الملك عبد الله. وسألته ان كان يعرف عن تلك المحادثة. فقال انه يعرف. ويعتبر كلماته تلك وصية له ايضا.

*** لقد سبق وان تعرفت على الملك عبد الله في وقت سابق؟**

- مردخاي: نعم. كان ذلك في اذار ١٩٩٧، حيث كنت في زيارة رسمية للاردن، والتقيت الملك حسين، فقال لي انه يريد ان اتعرف على ابنه عبد الله. وارسلني الى تدريب عسكري كان يقوده عبد الله في منطقة ما. ودهشت. فقد كان ذلك اول حدث يشاهد فيه وزير دفاع اسرائيلي مناورة عسكرية لجيش عربي. شاهدت يومها ضابطا عسكريا قديرا ومؤدبا، جنتلمان حقيقي، يحظى بحب وباحترام مرؤوسيه. ثم دعاني الملك الى مأدبة غداء باشتراك جميع افراد العائلة. ودار الحديث بيننا بالاساس حول الشؤون العائلية. وكان لهذه المحادثة اعمق الاثر في نفسي. شعرت بأهمية السلام الحقيقي. والان اتذكر محادثته الاخيرة واربط بينها وبين لقائنا المذكور فادرك انها لم تكن صدفة ان اختار الحديث معي بتلك التوصية.

*** قل لنا رأيك في الملك عبد الله، وفي حكمه؟**

- مردخاي: اقول ما قلته عنه للملك حسين، ردا على سؤاله هو: انه شاب، قائد عسكري، نشيط، اعتقد انه حكيم جدا وانه سيقود الاردن بشكل جيد وانه سيحرص على التشاور مع الامير حسن، عمه، صاحب الخبرة الطويلة والمكانة العالية في نفوس الاردنيين واصدقائهم.

*** رغم التغير في مكانته؟**

- مردخاي : نعم. فأنا لا اعتقد ان الملك عبد الله سيسيء الى هذا الرجل القدير والحكيم. كما ان الملك عبد الله محاط بعدد من الشخصيات البارزة والحكيمة، مثل رئيس اركان الجيش وقادة المخابرات وغيرهم.

*** هل لاسرائيل دور في استقرار النظام في الاردن؟**

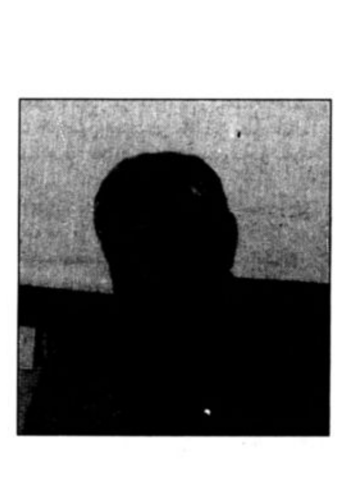
- مردخاي: انا اعتقد ان هناك اهمية للسياسة الاسرائيلية، كما افهمها انا، لتقوية السلام مع الاردن ومصر وفتح حوار حقيقي مع سورية من خلال الحرص على مصالحنا الامنية والوصول الى سلام حقيقي مع سورية ومع لبنان. وانا واثق تماما من انني استطيع التوصل الى اتفاق سلام دائم مع الفلسطينيين. هم يقدرونني وانا اقدرهم. وتربطني بهم علاقات تعاون وعمل رائعة وعلاقات شخصية ايضا، فأنت تعرف ان ابو مازن (محمود عباس) هو صديق شخصي لي نلتقي سوية وفي بيتي باستمرار.

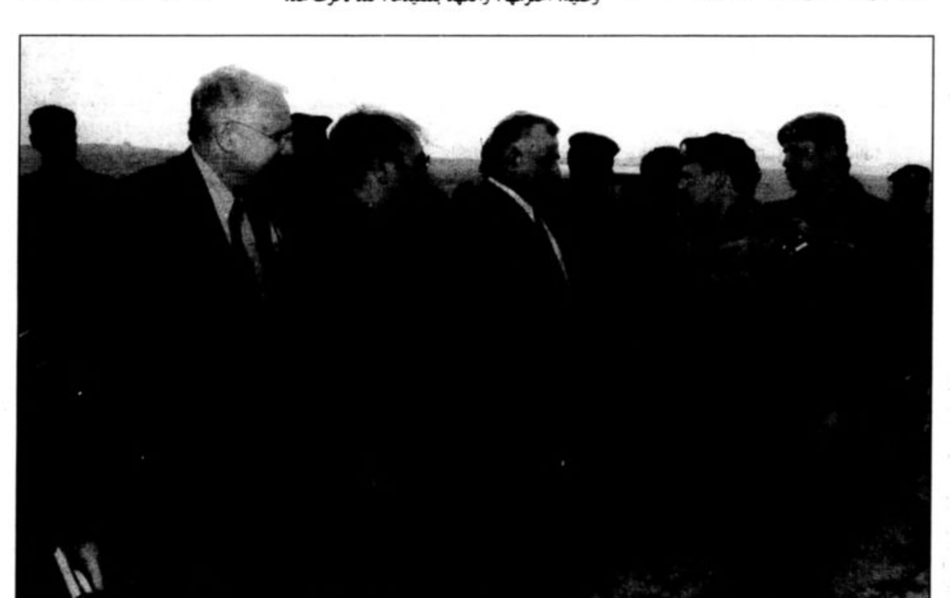
*** اما زلتما تلتقيان؟**

- مردخاي: التقينا حتى آخر ايام عملي في ←

الملك حسين ارسلني الى الميدان لمشاهدة مناورة عسكرية قادها ابنه، عبد الله .. وهكذا تعرفت بملك الاردن الجديد. وكنت اول وزير دفاع اسرائيلي يشاهد تدريبا عسكريا لجيش عربي.

اسأل كلينتون، من الذي حلّ الازمة في مفاوضات واي بلانتيشن. لقد جئت اليهم بالحلّ الوسط، فقبلوه. كانت قضية نفسانية لا اكثر.





* الصورة التي يحتفظ بها مردخاي في لقائه مع عبدالله قبل ان يصبح ملكاً *

وزارة الدفاع.

*** التقيتما بعدها، او التقيت مع غيره؟**

– مردخاي: لا اريد ان اتحدث عن لقاءاتي بعد انهاء عملي في الوزارة (في هذه الاثناء، يطلعنا على نبأ اذيع في "صوت اسرائيل" بالعبرية، وصل الى الناطق بلسانه آفي بنيوهو، يقول ان الفلسطينيين يفكرون في وقف اي اتصال امني مع اسرائيل في اعقاب تصريحات وزير الدفاع، موشيه ارنس، بأن السلطة الوطنية الفلسطينية تشجع "حماس" على اجراء بعض العمليات العسكرية).

*** اريد ان اعود الى مقولة ذكرتها انت حول مكافحة اعداء السلام. فمن كلامك يستدل بوضوح، ما يعرفه ويقوله الجميع، ان الذي يعرقل مسيرة السلام هو بينامين نتنياهو، رئيس حكومة اسرائيل. اليس كذلك؟**

– مردخاي: انا لم اقل هذا. قلت ان مسيرة السلام تقوقعت، بسبب انعدام الثقة. وانعدام الحوار الحقيقي. وغياب القيادة المطلوبة. فمن المعروف انه في اوقات السلام والحرب، هناك حاجة الى قيادة، شجاعة ..

*** هذه القيادة موجودة لدى الاطراف العربية. والنقص هو في اسرائيل؟**

– مردخاي: أنا اتحدث بوضوح. واهم ما اقوله انني استطيع، بنفس الادوات القائمة ان احقق تقدما اكبر في عملية السلام. استنادا الى تلك الثقة والى التقدير المتبادل، والقناعة بأن كلمتي هي كلمة ثابتة والقرار قرار والتلخيص تلخيص والطريق طريق. هكذا كنت طيلة عملي وزيرا للدفاع. قلّصت الى الحد الادنى فترات الحصار على المناطق الفلسطينية وفتحت الباب امام اكبر عدد من العمال وقمت باعطاء عشرات التصاريح لجمع شمل عائلات فلسطينية والعديد من القضايا الاخرى الحيوية، مثل مطار غزة ومعبر كارني وغيرها.

* الفارق *

*** انتم، المرشحون الثلاثة لرئاسة الحكومة، نتنياهو وبراك وانت، تقولون الكلمات نفسها. عندما افوز سأفعل كذا. فما الفرق بينك وبينهما؟**

– مردخاي: لا . لا اوافق ابدا على هذه المقارنة. فأولا انت نفسك تعرف جيدا اين اصبح نتنياهو، فقد قادنا الى تدهور في العلاقات مع العرب اجمعين. وانت تعرف اية مصائب اقتصادية واجتماعية وقعت تحت حكمه ..

*** وكنت شريكا معه طيلة الفترة .. حتى قبل شهر ..؟**

– مردخاي: .. وتركته ايضا بعد ان اقتنعت انه لا يمكن تغيير هذا الوضع من الداخل، كما كنت اعتقد، وانه لا بد من اسقاط نتنياهو من الخارج. من جهة اخرى، اهود براك. هل ترى ان له علاقات ثقة وحسن جوار مع قادة الدول العربية؟ مع الفلسطينيين؟ انه يترفع عن اللقاء مع القيادة الفلسطينية. وبالمقابل، لديك نموذج اسحق مردخاي. قارن بنفسك. اسأل اعضاء الكنيست العرب عن علاقاتي بهم. هناك علاقة، حوار، تعامل انساني، هذا عامل بالغ الاهمية.

اتعرف؟ ذات مرة، في السنة الماضية، جرى تصويت هام في الكنيست. وكان عليّ ان اشاركَ في الوقت نفسه في تخريج فوج جديد من الطيارين في احدى قواعد سلاح الجو. وتوجهت كتلتنا (الليكود) الى حزب العمل حتى نعقد اتفاق تناقص (اي بغيابه، يغيب عن الجلسة وقت التصويت، نائب من حزب العمل، حتى لا تفقد الحكومة اكثريتها. وهذا الترتيب معروف في الكنيست منذ قيامها. يتم باتفاق جنتلماني، لكنه يأخذ صبغة شرعية). فرفض حزب العمل. فتوجهت كتلتنا الى النائب عزمي بشارة. فوافق على الفور. لماذا؟ هذا تعبير عن اهمية العلاقة الانسانية الشخصية والتقدير المتبادل، بغض النظر عن خلافات الرأي. ماذا يقول المثل العربي: جارك القريب ولا اخوك البعيد.

*** لا شك في أن العلاقات الشخصية لها اهميتها ودورها. ولكن، من اجل صنع السلام، انت تحتاج الى دفع ثمن ما. فهل انت مستعد لدفع الثمن؟ مثلا: اعادة كل الاراضي المحتلة مقابل سلام كامل، كما تطرح سورية؟**

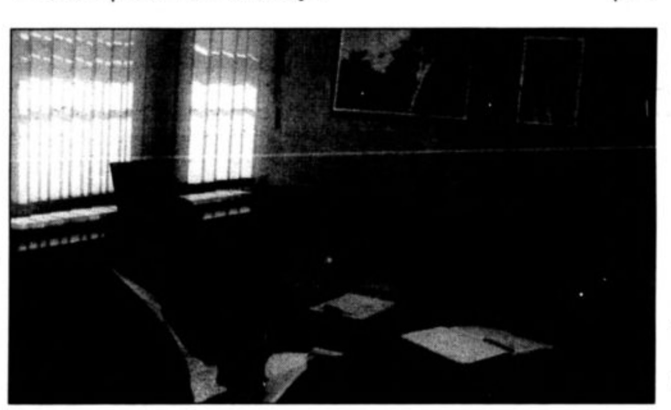
– مردخاي: دعني اضيف جملة اخرى اولا في الموضوع السابق. في فترة وجودي في وزارة الدفاع حدث تغيير جذري في العلاقات مع الفلسطينيين. وهذا ليس صدفة ..

*** مع انك في فترة وجودك قائدا للواء الجنوب، لم تمتنع عن تنفيذ سياسة تهشيم النظام، ابان الانتفاضة؟**

– مردخاي: تهشيم النظام كان اوامر سياسية عليا والجيش نفذها. انت تعرف ذلك. لكن، هل تعرف كم من الحالات وصلت اليّ وعالجتها بقمة الانسانية. اتعرف كم معتقلا اطلقت سراحهم عندما ايقنت انهم ابرياء؟

وبالنسبة لسؤالك، اؤكد ان لكل شيء يوجد ثمن في نهاية المطاف. لكن العلاقات الانسانية وما يتبعها من ثقة وتقدير، هي تعبير ايضا عن موقف سياسي، وتعبير عن الاخلاص للمصالح الوطنية لكل طرف. فأنا، حين اقمت العلاقات الوثيقة مع الفلسطينيين او المصريين أو الأردنيين، لم آتهم من النرويج ولا من اوروبا. جئتهم من هنا. أحمل على كتفي تجربة حروب قاسية وطموح شعب في السلام الحقيقي والأمن. وهم يعرفون ذلك جيدا. لذلك كان تجاوبهم مبنيا على نفس المبادئ بالنسبة لمصالح شعوبهم وفهم مصالح شعبنا. وأنا بتربيتي الشرقية اعرف معنى الاحترام للانسان.

*** لم تقل لي بعد، ما هو الثمن الذي تدفعه للسلام؟**



– مردخاي: هذا موضوع تفصيلي للمفاوضات. ولكن، مبدئيا، لا بد من ثمن يدفعه كل طرف لأجل السلام. وقد سبق وتحدثت في الماضي عن تأييدي لمبدأ التنازلات الاقليمية. وانا صادق في رغبتي بالسلام.

*** اذا فزت برئاسة الحكومة، كيف ستكسر الجمود مع سورية ولبنان؟ هل تبادر مثلا الى لقاء مع الرئيس حافظ الأسد؟**

– مردخاي: بالتأكيد، لقد أعلنت وانا وزير الدفاع استعدادي لتلبية دعوة للوصول الى دمشق، من اجل التفاوض الصادق. وفي حالة انتخابي رئيسا للحكومة، سيكون حلمي لقاء الرئيس حافظ الأسد، من اجل دفع العلاقات بين شعبينا نحو السلام الحقيقي ووضع الألية الضرورية لتسوية المشاكل والخلافات. وكلي ثقة بأننا سننجح في ذلك.

اسأل كلينتون، من الذي تغلب على الأزمة، التي نشبت في مفاوضات واي بلانتيشن، عندما تم حزم الحقائب. اسأل الفلسطينيين من الذي اقترح حل الوسط حول موضوع المجلس الوطني الفلسطيني واقرار الغاء بنود الميثاق.

*** هذا الحل الوسط، كان عبارة عن مسرحية، فمن المعروف ان البنود كانت قد الغيت.. والموضوع استعمل حجة..**

– مردخاي: بربك، ما أهمية ذلك الآن، الموضوع من ورائنا. ولكن، هناك حاجة دائما لمن يتمتع بالنوايا الطيبة لحل المشاكل. هذه مسألة نفسانية.

*** مسألة نفسانية لدى نتنياهو. كيف تحملت العمل معه كل هذه الفترة؟**

– مردخاي: أنا كنت وزير دفاع. وقد فزت بالمرتبة الأولى في الانتخابات الداخلية. وهذه مسؤولية كبيرة تجاه الحزب الذي انتخبك. من الصعب ان تتركه بسهولة، خصوصا بوجود مجموعات كبيرة من الأعضاء والقادة، الذين احدثوا انعطافا حادا في مفاهيمهم التاريخية. هؤلاء يتمتعون بشجاعة وبمسؤولية وبالحكمة والصدق. وقد احتاجوا لوقت اضافي حتى يتوصلوا الى قناعاتي ويتفهموا دوافعي ويخرجوا معي. انهم ينضمون اليّ بجماهير غفيرة.

*** جماهير غفيرة فعلا..؟!**

– مردخاي: نعم. لا تنس اننا حزب جديد، بضعة اسابيع فقط. وانا أزور الناس في الأسواق والاحياء وأقابل بتأييد واسع.

*** هل يوجد عندك مستشارون أمريكيون؟**

– مردخاي: عندي مستشارون اسرائيليون، اثنان منهم كانوا في الولايات المتحدة وهاجروا الى اسرائيل. وأحب أن أقول لك ان لدى كلينتون يوجد مستشار اسرائيلي. وأنا أسأل: لماذا نحن بحاجة الى مستشارين أمريكيين حتى نخاطب بعضنا البعض في اسرائيل؟! هل يفهم فنلكشتاين (مستشار نتنياهو) الذي يأتي الى البلاد مرة في الاسبوعين، أكثر من المستشارين الاسرائيليين في شؤوننا الداخلية؟ ان ما يفعله هو التسبب في تحمية المعركة الانتخابية وزرع المزيد من التمزق في المجتمع الاسرائيلي.

*** انه يربي على القوة: «شخص قوي لشعب قوي». وبهذا الشعار ايضا يحلم أهود براك فما رأيك بالشعار؟ ألا ترى القوة الشخصية عنصرا حاسما في المعركة؟**

– مردخاي: انا ارى ان اسرائيل تحتاج الى قائد حكيم، يفهم هموم الناس. فهذه ليست معركة عضلات.

*** انت تفهم هموم الناس. ولكنك تطرح برنامجا اقتصاديا يتحدث عن السوق الحرة. وهذه السياسة نفسها يطرحها نتنياهو. وأنت تعرف نتائجها!**

– مردخاي: برنامجي لا يقتصر على السوق الحرة، بل يطرح لها قيودا عامة بواسطة خطة عمل طويلة الأمد، تضع في رأس اهتمامها رفع شأن التعليم والبنى التحتية والتكنولوجيا والبيئة النظيفة وتخفيض التوتر ورفع مستوى التسامح والتخلي عن سياسة القوة. وفي مركز هذه السياسة، دفع العملية السلمية.

*** هل يمكن ان تفكر في تخفيض الميزانيات العسكرية، وميزانيات الاستيطان؟**

– مردخاي: ان دفع العملية السلمية الى الأمام يعني تخفيض التوتر العسكري وزيادة الأمن، وبهذه الحالة تنخفض الميزانية العسكرية بالتأكيد، وترتفع نسبة الاستثمار في القضايا الاخرى الناقصة، بما في ذلك للعرب.

*** تعال نتحدث عن المواطنين العرب في اسرائيل، انت تريد اصواتهم. فماذا تعطيهم؟**

– مردخاي: مساواة كاملة وحقيقية، وليس "كوسماتية"، وهذا ليس فقط من اجل الأصوات. انه جزء من برنامجي الرسمي المنشور.

*** الجميع يتحدث عن المساواة، وليس الآن فقط، بل في كل انتخابات. فما الذي تطرحه بشكل عيني ومضمون؟**

– مردخاي: الأمر العيني والفوري وضع خطة طويلة المدى لتحقيق المساواة ومكافحة البطالة وسد الثغرات في الميزانيات والبنى التحتية. سأقيم طاقما خاصا لمعالجة هذه القضية في كل المجالات. هدفي دمج الوسط العربي كليا في حياة الدولة، اقتصاديا وصناعيا وسياسيا. انني أسمع عن نقل المصانع من الوسط العربي الى الدول العربية. فلماذا لا تستثمر الأموال هنا.

*** أصحاب العمل يبحثون عن الأربح**

– مردخاي: ما هو الربح في هذا؟ انه ربح مؤقت. لكنه على المدى البعيد يضر بالدولة وبكل سكانها. وهنا أيضا توجد مسؤولية على الحكومة، ان تعطي التشجيع لمن يستثمر هنا.

*** هل انت مستعد للتعهد بسن قانون يضمن المساواة ويمنع تماما ويعاقب على التمييز العنصري؟**

– مردخاي: لا حاجة لهذا القانون، فحسب اعتقادي توجد ضوابط في القانون الحالي لمنع التمييز.

*** قبل شهرين التقيت شريكك في قيادة وتأسيس حزب الوسط، دان مريدور، فقال انه يؤيد وضع دستور للدولة، يضمن منع التمييز. الا توافقه؟**

– مردخاي: نعم، هذا الأمر مقبول عليّ واتفقنا حوله، بالتأكيد.

*** من هم رجالات حزبك في الوسط العربي، حتى الآن سمعنا عن جنرال في الجيش خلع البزة العسكرية، هو أمل أسعد.**

– مردخاي: هذا الرجل ممتاز، وهو يمثل الوسط الدرزي.

*** هل ستفتشون، مثل غيركم، على الخيول القديمة من نشطاء الاحزاب الاخرى. ام لديكم شخصيات اخرى؟**

– مردخاي: لا أريد أن أذكر اسماء. لكن سيكون عدد من الشخصيات المحترمة، اولئك الناس الذين اعرفهم من السابق. كانوا معي. وكل من كان معي سيبقى. المسؤول عندنا عن العرب هو عضو الكنيست حجاي مروم. انه يعرف العرب، يعيش بينهم. ويهتم بالأمر كما يجب.

*** أتعرف ان شريكك الأساسي، امنون لفكين – شاحك بدأ مع العرب بالقدم اليسرى، اذ قال في أول مؤتمر صحفي له، انه يفضل ان تصوت الكنيست بأكثرية يهودية، على أي حل سلمي دائم. فهل توافقه؟**

– مردخاي: هكذا قال؟ لم أسمعه (هنا، يؤكد له مستشاره الاعلامي، التصريح). غريب..

*** هل يمكن ان تقول انه أخطأ؟**

– مردخاي: بالطبع أخطأ. وسأقول له ذلك، في دولة اسرائيل، يجب ان يحظر مثل هذا التصريح.

*** سؤال اخير: هل أصابك حزن ما لدى اعتقال عبد الله اوجلان، قائد حزب العمال الكردستاني؟؟**

– مردخاي: اتركك من هذا ..

*** لماذا؟ انت كردي الاصل، اليس كذلك؟**

– مردخاي: انا اسرائيلي.

*** الا تشعر بأية روابط مع الاكراد؟**

– مردخاي: اشعر. ولكنني ضد الارهاب مع اي طرف كان، حتى لو كان كرديا.

*** هل تصدق نتنياهو بأن اسرائيل لم يكن لها ضلع في عملية اختطاف اوجلان؟**

– مردخاي: لقد فحصت الامر. والمعلومات المتوفرة لدي تؤكد انه لا علاقة لنا بالموضوع. واريد ان اؤمن بأن هذا صحيح.

*** أتؤيد حقوق الاكراد في تقرير المصير؟**

– مردخاي: بالطبع. اؤيد حق كل شعب في تقرير المصير. لكن هذه القضية شائكة جدا. وتحتاج الى تنسيق مع كل الدول المعنية. لكن هذه حقوق شرعية. وانا لا اريد ان اتدخل في شؤون اية دولة. واؤكد انني ضد الارهاب. والآن ... عليك ان تتمنى لي النجاح في الانتخابات.

*** شكرا لك على هذا اللقاء.**

الحركة العمالية في ظل الانتخابات!!

بقلم: جهاد عقل

*** أين تقف المصلحة العمالية في معركة الانتخابات؟!* بعض الاحزاب تطرح شعارات مؤيدة للعمال لكنها تبطش بحقوقهم!* الدولة الوحيدة التي يفقد مضمون اليسار واليمين معناه الحقيقي - الطبقي العمالي - فيها، اسرائيل واليسار واليمين يتحول الى مؤيد للسلام او معارض له* نتنياهو وحكومته يحاولون ضرب الحقوق العمالية بمنهجية ويمنعون التوصل لاتفاقية اجور* الخصخصة وسياسة اغراق الاسواق والاقتصاد الحر والليبرالية هي اسس اقتصادية وفكر كافة الاحزاب باستثناء الجبهة* حتى حزب عمير ميرتس الذي تشكل من لجان عمالية لا يعارض الخصخصة والاقتصاد الحر* اليسار الحقيقي والثابت الذي يطرح قضايا العاملين والحركة العمالية بمبدئية ومثابرة هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفي مركزها الحزب الشيوعي* الحديث والاعلانات الانتخابية تتناول قضايا البطالة والفقر والاجور لكن اصحاب هذه الاعلانات والشعارات قاموا بالامس وفي الكنيست بتمرير قانون التسويات الذي يمس بحقوق العاطلين عن العمل والشرائح الضعيفة* اجهاض الحركة العمالية وتفسيخها تتحمل مسؤوليته الاحزاب «العمالية» التي تحمل الاسم وليس المضمون* ومع ذلك.. علينا القول ان المستقبل لنا نحن العمال***

أين مصالح العمال؟!

في ظل اشتعال حميّة المعركة الانتخابية في اسرائيل تطفو على السطح مرة اخرى قضية مكانة الحركة العمالية، ومصالح العاملين في هذه البلاد والذين يشكلون ٢٫٢٥ مليون شخص، لكن ما يؤلمنا حقا ان المصالح العمالية تتحول وخلال المعركة الانتخابية، الى مجرد موضوع للنقاش والتراشق الكلامي، ما بين المرشحين لرئاسة الحكومة، او مواقف لأحزاب، هي بعيدة كل البعد عن الفكر العمالي - الطبقي، والحقوق العمالية، ونجد ان هؤلاء المرشحين وبعد صعودهم الى سدة الحكم يقومون اولا وقبل كل شيء بضرب مصالح العاملين والبطش بحقوقهم وانجازاتهم ورفع اجور كبار المسؤولين، والتشغيل، باتفاقيات عمل خاصة، وخصخصة اماكن العمل وبيعها لكبار المتمولين وتوفير امكانيات جني الارباح الطائلة لهم عن طريق عقد الصفقات المدعومة حكوميا، وفي المحصلة نجد ان من يدفع ثمن كل ذلك هو الانسان العامل. كيف لا، ونحن نجد ان لكل حزب ولكل مرشح لرئاسة حكومة، الاب الروحي، الرأسمالي - له، الذي يقدم الاموال «تبرعا»، وبسخاء، لأنه يضمن ان هذه الاموال - الاستثمار - ستعود اليه بعد الانتخابات عن طريق تسهيل عقد الصفقات المختلفة، واستمرار بيع ممتلكات الشعب وبأسهل الشروط، من شركات القطاع العام، ولبَرْلة الاقتصاد وكشف الاسواق للاستيراد الحر، مما يؤدي الى اغراق الاسواق بمنتوجات تؤدي الى تدمير الانتاج المحلي. وفي المحصلة تغلق المصانع ويفصل العمال ويعودون الى بيوتهم لمواجهة البطالة والبؤس والشقاء المعيشي. وهكذا نجد ان مصالح العمال مفقودة.

اليسار واليمين مضمون غير عمالي

كل من درس العلوم السياسية، لا بد وان تعرف خلال دراسته على المفهوم الحقيقي - السياسي لليسار واليمين، وان المضمون الذي يجري تدريسه لكلمة اليسار، هو مضمون طبقي، اجتماعي، اقتصادي له انماطه ومفاهيمه، التي تعنى بقضايا الحقوق العمالية وتركيبة المجتمع الطبقية والاسس الاشتراكية لهذا المجتمع، واليمين يمثل الطبقة الرأسمالية واصحاب الفكر القومي المتطرف، ونحن لا نهدف هنا الى تقديم درسا في العلوم السياسية، لكن هذه الاشارة اتت لتظهر الظلم اللاحق بهذه المفاهيم هنا في اسرائيل فقضية اليسار واليمين هنا تتعلق بموضوع واحد ألا وهو الموقف من السلام مع الشعب الفلسطيني والشعوب الاخرى، فاليسار والذي يشمل عمالا ورأسماليين هو المؤيد للتوصل الى سلام في المنطقة، واليمين الذي يشمل ايضا عمالا وفئات مسحوقة واسعة وجهات اصولية متزمتة دينيا يحمل فكر التوسع والاحتلال وعدم التوصل الى سلام حقيقي، ولا توجد اية مفصلية اجتماعية طبقية ما بين اليسار واليمين كما هو الحال في الدول الاخرى، ففي بريطانيا مثلا، والمانيا وفرنسا، واضح ان قضية اليسار واليمين تتعلق بالقضية الاساسية ألا وهي القضايا العمالية - الاشتراكية بالمفاهيم الاشتراكية الدولية الحديثة ودولة الرفاه، واتجاه الاقتصاد واسسه والخصخصة وغيرها.

وعلى ضوء ما ذكرنا اعلاه نجد ان قضية اليسار واليمين تفقد مضامينها الحقيقية العمالية من جهة والمحافظة من الجهة الاخرى، وبذلك يختلط الحابل بالنابل، والخاسر الحقيقي هنا هم العمال وطبقتهم وليس غيرهم، لأن طغيان النقاش العام - السياسي - يشوش الصورة الاجتماعية - المعيشية ويجهض امكانية توحيد الكادحين والمظلومين ضد المستغلين لهم ولحقوقهم، وهذا النهج حسب رأينا لم يأت من فراغ، لأن جذوره تعود الى طغيان الفكر الصهيوني، والمصالح القومية الصهيونية، على المصالح اليومية المعيشية ومختلف حقوق ومصالح الطبقة العاملة في هذه البلاد وهكذا تحول الصراع هنا داخل المجتمع الاسرائيلي الى منحى مختلف عمّا هو متعارف عليه في العصر الحديث.

نتنياهو يضرب الحقوق العمالية

الحكومة الحالية ورئيسها بنيامين نتنياهو تسير على نهج الفكر «الليكودي» المعروف، فمنذ نجح «الليكود» بالحاق الهزيمة بحزب «العمل» - «المعراخ» عام ١٩٧٧، تم توجيه الضربات ومثابرة الحقوق العمالية، لاتفاقيات الاجور، لالشركات العمالية، وقام اصحاب هذا الفكر - بالرغم من ان وصولهم للحكم جاء بفضل التأييد الواسع من قبل الشرائح الاجتماعية الضعيفة، سكان مدن التطوير من الشرقيين والتجمعات الدينية - بتحطيم اسس «دولة الرفاه»، وتحطيم القطاع العام، والخصخصة وفصل عشرات آلاف العاملين ومن يومها ودائرة الفقر تتسع، والجهاز التعليمي في تراجع، والجهاز الصحي يتدمر، والقطاع العام يتشرذم والمس بالحقوق والانجازات العمالية يتواصل، وفي ظل حكومة نتنياهو صاحب الفكر« السوبر ليبرالي» اقتصاديا نشاهد استمرار الهجوم على الحقوق العمالية من اجور واتفاقيات عمل جماعية وخصخصة وفصل من اماكن العمل، واتساع الفارق في المداخيل، وازدياد الفقر، وضرب الشرائح الضعيفة.. نعم مع مثل هذا «الرصيد» من الضربات يذهب نتنياهو ومؤيديه الى الانتخابات، لكن المؤلم اننا نشاهد ان الكثير من هؤلاء العمال المسحوقين، والشرائح الضعيفة جدا ما زالوا يلتفون حول نتنياهو وحزبه، وقد شاهدنا هذه الايام كيف يقوم اشخاص مسحوقون اجتماعيا بمواصلة تقديم الدعم لنتنياهو وخطه اليميني المعادي للحركة العمالية.

وماذا تقدم الاحزاب الاخرى؟!

لسنا بحاجة الى اجراء تشريح تفصيلي للخارطة الحزبية، والاحزاب المنافسة في المعركة الانتخابية إلا ان التجربة اثبتت حتى الآن، انه حتى حزب «العمل» والذي ما زال يحمل اسما له معنى لغوي عمالي، عندما وصل الى السلطة العام ١٩٩٢، لم يتردد في توجيه الضربات للعاملين والسير على طريق الخصخصة، والاقتصاد الحر واقامة مناطق صناعية حرة تلغي الحق العمالي بالتنظيم وتحول دون اي التزام بقوانين العمل والاتفاقيات، ولا نرى ان قادة هذا الحزب تعلموا الدرس، فهم يتحدثون عن محاربة البطالة والفقر، لكنهم لا يطرحون كيف سيتم ذلك، فالضبابية واطلاق الشعارات غير الواضحة هي الحل لديهم وليس تدعيم موقف الحركة العمالية.

وحركة «ميرتس» التي تضم داخلها الحزب العمالي السابق «مبام» شاهدنا مواقف العديد من قادتها خلال السنوات الماضية من مواقعهم المسؤولة، والخصخصة المنهجية في وزاراتهم مثل وزارة المعارف، وايضا هنا تم ضرب الحقوق العمالية، لكن الحديث العام والشعارات الفضفاضة من السهل اطلاقها، والقضية العمالية هنا ايضا يجري اجهاضها، والامر نفسه نجده لدى الاحزاب الاصولية فهناك لا مكان لمثل هذا الموضوع فالحركة العمالية والحقوق العمالية لا وجود لهما لأن كل شيء هناك مستمد من الشريعة الدينية.

اما الاحزاب والحركات العربية، مع ان الاكثرية الساحقة من مؤيديها هم من العاملين والاجيرين فتقوم باطلاق بعض الشعارات في هذا المجال، لكن ضمن نشاطها اليومي والعملي لم نجد اي دعم للحقوق والقضايا العمالية، بل هناك بصمات سوداء تركها بعض المسؤولين في هذه الحركات اتجاه الحركة العمالية، فمنهم من سَخِرَ من قضية عيد العمال الاول من ايار والآخر صوت الى جانب الميزانية او امتنع، بادعاء دعمه لاتفاقية «واي»، متغافلا ان هذه الميزانية تضرب حقوق اوسع شريحة من المواطنين العرب وفي صلبها العاملين.

لن نذكر اسماء كافة الاحزاب والحركات السياسية المنافسة في هذه الانتخابات لكن دون شك ان الاكثرية الساحقة من هذه الحركات تقوم بتقديم الضريبة الكلامية للعاملين فقط لا غير، لأن نشاطها اليومي يؤكد ان فكرها وممارستها هما عكس ذلك تماما. وقد لاحظنا كيف قامت هذه الاحزاب بتمرير قانون التسويات الحكومي الذي يحمل في طياته بنودا وقرارات تمس بالحقوق العمالية ومحاولة لتفريغ اتفاقيات العمل من مضامينها وضرب الشرائح الضعيفة من مسنين وعاطلين عن العمل وغيرهم.

الجبهة هي اليسار الحقيقي الداعم لحقوق العاملين

«الجبهة» هي القوة اليسارية الحقيقية الداعمة لحقوق العاملين، ونجد ان نشاط كتلة الجبهة في الكنيست دؤوب ومتواصل من اجل دعم وحماية حقوق العاملين، ويتمثل ذلك بالعمل على تشريع القوانين التي تحمي هذه الحقوق، وبالوقوف بشكل ثابت ومبدئي الى جانب العاملين في نضالاتهم اليومية لحماية حقوقهم، بالعمل بكرامة، ومن اجل تحسين الاجور وضد الخصخصة واغراء الاصوات ومثابرة ممثلي الجبهة التي يقف في مركزها الحزب الشيوعي، لا يستطيع احد انكارها، ففي النضالات العمالية اليومية يجد العاملون والحركة العمالية برمتها ممثلي الجبهة في قيادة هذه النضالات وفي قضايا الخصخصة المواقف واضحة وليست ضبابية كما يحدث مع حزب رئيس الهستدروت عمير بيرتس الذي يلقى الدعم من رؤساء لجان عمالية، حيث يعرض خصخصة مشروطة وسوقا حرة واقتصادا حرا، وهي قضايا تنهش اولا وقبل كل شيء في الحقوق العمالية وانجازات العاملين .. نعم الجبهة تلتزم بشعاراتها ومواقفها ولا تناور على الحقوق العمالية والطبقة العاملة.. وتقوم بكبت غضبها في كثير من الاحيان من اجل المحافظة على الوحدة العمالية، بعكس ما تقوم به احزاب تطلق على نفسها انها احزاب «عمالية» والتي تتحمل مسؤولية تفسيخ قوة الحركة العمالية وضرب حقوق العاملين، فنجدها تحمل اسما بدون مضمون.

المستقبل لنا

هناك من يحاول التشكيك بمصداقية وقوة الحركة العمالية والعاملين حتى في بلادنا، لكننا نلاحظ كما تعلمنا في التاريخ، بأن التراجع في قوة العاملين ما هو إلا تراجع مرحلي وقد ظهر ذلك في الانتخابات الاخيرة في اوروبا الغربية، عندما اكتسح ممثلو الاحزاب العمالية - الاشتراكية الحكم في كل من بريطانيا وفرنسا، والمانيا والدانمارك وايطاليا، وقد جاءت هذه الانتصارات بعد مرور سنين طويلة من سيطرة قوى اليمين والمحافظين الرأسمالية على الحكم وقيامها بضرب حقوق الطبقة العاملة والانجازات العمالية، وافشلت هذه الانتصارات الكثير من التوقعات «لخبراء سياسيين واقتصاديين» هذا لا يعني ان نفس الامر سيكون لدينا، فكما ذكرنا ان تركيبة ومفهوم قوى اليسار العمالي واليمين الرأسمالي متشابكة، لكن ما قام به عمال مناجم الفحم في رومانيا هذه الايام، يؤكد امرا واحدا ان وحدتنا العمالية هي القوة الكفيلة بزعزعة اركان عرش اي زعيم حتى لو اعتمد على قوى الرأسمالية جمعاء، وغضب العاملين لا تستطيع اي سلطة ظالمة كبحه، فعندما يتفجر غضبنا .. نحن العاملين يستطيع ان يهزم اكبر قوة وجبروت.. مهما بلغت قوته.. وعليه أيها الاحبة العاملون بامكاننا القول وبثقة تامة.. المستقبل لنا!

على حدّ الانفجار..!

ازمة البطالة الحادة والطوابير الطويلة لطلاب العمل – معاناة مشتركة للمواطنين وموظفي التامين الوطني على حدّ سواء

تقرير: آمال شحادة

.. الطابور الطويل من الرجال والنساء والاطفال والمسنين الذي يبدأ من غرفة الاستقبال في مكتب التأمين الوطني في الناصرة، وتصل نهايته الى عشرات الامتار في الشارع الرئيسي يزداد تأزما يوما بعد يوم. وترتسم ملامح الغضب على وجوه الواقفين فيه وتتراكم، واذا ما استمرت على وضعها هذا فستصل الى حد الانفجار.

وهذه المرة لن يكون الانفجار مجرد مواطن يثور ويغضب ويضرب الحارس.. انما قد يكون «صرخة الجوع» التي تطلقها الغالبية العظمى من هؤلاء المواطنين. فالبطالة المستفحلة والفقر المتفاقم وحتى الجوع الذي بات الزائر الدائم للعديد من العائلات العربية ستقود حتما الى مثل هذا الانفجار. فالوالد الذي كان يحتار امام اطفاله اذا طلبوا شراء «البمبة» او «لوح الشوكولاتة» او المشاركة في رحلة مدرسية بات اليوم يستصعب شراء حاجيات ضرورية اكثر مثل الخبز واللبنة والحليب. فراتبه الذي يتقاضاه من مخصصات البطالة او ضمان الدخل والذي لا يراه إلا كل شهرين او ثلاثة بالكاد يوفر له رمق العيش. وهو يضطر للوصول الى مكتب التأمين الوطني مرتين او ثلاثا حتى يحصل على المعلومات الواضحة عن وضعيته او يعرف السبب في تأخير راتبه.

محمود حبيب الله، في الاربعينات من عمره، أب لستة اطفال منذ حوالي السنة لا يعمل: عند اغلاق مصنع «كيتان» فصلت من العمل، بداية حاولت البحث عن عمل آخر قبل وصولي الى مكتب العمل لكن دون جدوى. ولما بدأت اشاهد الجوع يدخل بيتي وصلت الى مكتب العمل لعلّي اجد عملا، مهما كان نوعه، لأوفر لقمة الخبز لأطفالي يحدثنا حبيب الله الذي وصل الى مكتب العمل في الناصرة منذ السابعة والنصف صباحا ليأخذ دورا يمكنه من مقابلة الموظف قبل انتهاء الدوام.

ويضيف: ستة اشهر قضيتها في التسجيل في مكتب العمل، عانيت خلالها الذل في طريقة ارسالنا الى العمل، إذ كانوا يطلبون منّا الوصول الساعة الخامسة صباحا، لانتظار المشغّل الذي كان يصل احيانا واحيانا اخرى لا يصل، واذا قرر في ذلك اليوم ان يأخذ العمال يكون بانتظاره حوالي الخمسين عاملا، فيختار منا عشرين او عشرة، والباقون يعودون الى مكتب العمل لاستمرار التنقيط «التسجيل» وهذه الطريقة التي يذل فيها العاطل عن العمل مستمرة وتستعمل كوسيلة لتسجيلنا رافضي عمل اذا ما قلنا اننا لن نذهب لأن صاحب العمل لن يأخذنا معه.

الى هنا وبعد ستة اشهر من معاناة طويلة يصل حبيب الله كالمئات مثله الى مكتب التأمين الوطني للحصول على مخصصات تأمين الدخل.. ويبدأ مسيرة معاناة اخرى: «منذ ثلاثة اشهر وملفي قيد الفحص كلما سألت موظفا يجيبني: الملف موجود في القدس للفحص والتحقيق».. ثلاثة اشهر لم احصل على راتب ويوميا اذهب للبحث عن العمل ولا اجد.. ولا ادري اليوم ما افعل، ها أنا وصلت


* ينتظرون أدوارهن في مكتب العمل *


* و.. كذلك في التأمين الوطني *

* طوابير طويلة للتسجيل في مكتب العمل ، وقد لا يلحقهم الدور!*

الى مكتب العمل منذ ساعتين ولم يصلني الدور بعد.. وربما بعد هذا الانتظار الطويل يجيبني الموظف كما اجابني في ثلاث مرات سابقة ان ملفي قيد البحث.

زادت الطلبات (٤) اضعاف

الدور الطويل خارج مكتب التأمين الوطني في الناصرة يعكس ما يجري داخل الغرف ويعطي صورة ولو مصغرة عن ضغوطات العمل وتراكم الملفات التي يعمل فيها الموظفون بنقص عشرة ملاكات على الاقل.

الملفات المتراكمة عند موظفي التأمين الوطني في هذه الايام تشير الى ارتفاع بنسبة (٤٠٠٪) بكمية الطلبات المقدمة للموظفين، وهناك (١٢٠٠) عائلة لها ملفات مفتوحة، وكما علمنا من احد الموظفين المسؤولين فانه لا يوجد في الافق اي ضمان لعلاجها، ولكن قبل ان ندخل تفاصيل هذه القوانين، لنطلع قليلا على الازمة التي يعيشها موظفو مكتب التأمين الوطني والتي اوصلتهم الى وضع الاضراب الذي استمر اياما طويلة، ومن المتوقع ان ينفجر هذه الايام مرة اخرى.

رئيس لجنة الموظفين سهيل اصيلة يرى ان استفحال البطالة هو السبب الاساسي لتأزم الاوضاع داخل المكتب ويقول: نواقص كثيرة نعاني منها داخل مكتب التأمين الوطني، فنحن وعددنا مئة موظف نعمل مع منطقة واسعة تشمل (٣٥٠) الف نسمة، ويصلنا يوميا معدل (٢٥٠٠) شخص، فالمبنى نفسه لا يناسب لاستيعاب هذا الكم الهائل من المواطنين، والملاكات غير كافية ونحتاج اليوم الى عشرة ملاكات اخرى على الاقل، هذا الامر يسبب طول الانتظار وطول الطابور، وبظروف غير انسانية واحيانا تهدد حياته للخطر عندما يقف بمحاذاة الشارع الرئيسي في آخر الدور الطويل والمشكلة الاكبر ان هذا المواطن الذي ينتظر ساعات قد لا يتمكن من الوصول الى الموظف.

عضو النقابة الياس جرايسي يقول: الموظفون يعملون في ظروف غير انسانية فعندما نتناول ملفا لمعالجته نعرف ان قصته قصة معاناة عائلة بأكملها، فيزيد حرصنا على متابعتها، ويضطر الواحد منا للعمل يوميا عشر ساعات متواصلة لانهاء ملفات ومساعدة المواطنين، ولكن هذا لوحده لا يكفي، فمهما حاولنا لن نتمكن من سد الفراغ الذي يحدثه النقص في عدد الموظفين ولا من معالجة جميع الملفات.

احد القوانين المجحفة التي تسبب هذا الدور الطويل للمواطنين الذين يصلون اكثر من مرتين في الاسبوع لمراجعة ملفاتهم، التحقيقات التي يلزم الموظف باجرائها قبل دفع ضمان الدخل، وكما يقول السيد سهيل اصيلة: "في مكتب التأمين في الناصرة يوجد (٨٠٠) ملف منذ شهر ايار السنة الماضية بحاجة الى تحقيق للتأكد اذا كان يمكن للمواطن الحصول على تكملة دخل او لا. والمشاكل التي يعاني منها جراء هذا القانون كثيرة ومعقدة فالتحقيقات تتركز حول معرفة اذا كان المواطن المقدم طلب ضمان الدخل، يملك بيتا او سيارة او قطيع غنم او غيرها من الاشياء التي بسببها لا يحصل على تكملة الدخل، وهذا يتطلب وصول الموظف الى بيت المواطن واجراء تحقيق خاص عنه، ومن هنا تبدأ التعقيدات فكما هو معروف للجميع فان مشكلة عدم ترقيم البيوت في القرى وكبر العائلات تضع عقبات كثيرة امام الوصول الى الشخص الذي لا يوجد عنده عنوان معين، ومثل اسمه نجد العشرات.

هذه الاسباب وغيرها تمنعنا من انهاء التحقيق للكثيرين.. وهكذا فلا يحصل بالتالي على ضمان الدخل.

ومعاناة واذلال المواطن العاطل عن العمل او الذي يستحق تكملة الدخل لا تنحصر داخل مكتب العمل او مكاتب التأمين الوطني، فهؤلاء تشملهم قائمة المحظور عليهم فتح حسابات داخل البنوك وهذا يعني انه لا يجد احدا يقرضه النقود اذا احتاج او تأخرت عنه دفعة المخصصات، والمعاناة الاكبر انه لا يستطيع صرف الشيك الذي يصله من تكملة الدخل، لأنه من بنك مزراحي، ولا يوجد فرع لهذا البنك في الناصرة، ويقول السيد سهيل اصيلة: في هذه الحالة يضطر المواطن الى الوصول الى فرع هذا البنك الاقرب لنا وهو في العفولة وهذا يكلفه عناء السفر والتكلفة الى جانب اضطراره للانتظار بالدور الطويل امام مكتب التأمين الوطني حتى يدخل الى الموظف ليلغي له الخطين اللذين يأمران بصرف الشيك فقط عن طريق البنك الذي اصدر الشيك، فهذه الشيكات تصدر من بنك مزراحي في القدس.

ويضيف الياس جرايسي: اذا ما اطلعنا على معظم القوانين نجدها مجحفة وظالمة للمواطنين العرب، فمجرد ان يكون الوالد قد سجل سقف بيته لابنه فالاخير يحرم من حقه في الحصول على مخصصات ضمان الدخل، واذا كان مقدم الطلب يملك قطعة ارض، فهذا يحرمه من المعاش وعلى الموظف فحص كل هذه الشروط والتحقيق فيها حتى ينهي العمل في الملف وهذا يتطلب وقتا طويلا وعملا مضنيا.

طول الانتظار افقده صوابه

المشكلة التي وقعت قبل اسبوعين مقابل مكتب التأمين، عندما ثار غضب احد المراجعين الذي انتظر اكثر من ساعتين ثم ابلغه الحارس ان الدوام انتهى ولا يمكنه الدخول فاعتدى على الشرطي الذي تواجد في المكان. اضا ءت شارة حمرا ء امام جميع المسؤولين من خطورة الوضع، وبعدها بأيام قام اعضا ء كنيست بزيارة مكتب التأمين الوطني، ومن جهته لا يزال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي الذي تابع المشكلة من بدايتها مع الموظفين والمسؤولين مستمرا في متابعة الموضوع وتقديم اقتراحات للتخفيف من حدة المشكلة.

النقابي محمد حبيب الله الذي يلتقي العاطلين عن العمل بشكل مستمر يقول: الوضع يتأزم بشكل مستمر ويهدد بالانفجار بين هؤلاء الضحايا الذين يعانون اشهر طويلة في مكتب العمل ثم التأمين والاوضاع الاقتصادية التي تشتد تأزما تجعل نفسية كل واحد غير قادرة على تحمل المعاناة، فالمشكلة تعدت الازمة الاقتصادية وتشعبت الى مشاكل اجتماعية ونفسية لا يمكن تجاهلها.

(البقية على ص ١١)

الطفلة ايضا تعاني الانتظار مع والدتها



.. السيدة سهير حامد، انتظرت وطفلتها اكثر من ساعة مقابل مقر التأمين الوطني حتى يأتي دورها لمراجعة الموظف، زوجها لا يجد عملا، يتنقل منذ حوالي السنة ما بين مكتب العمل والتأمين الوطني، وهي ايضا لا تجد عملا وتضطر الى تسجيل طلب لضمان الدخل.

تقول لنا: حصلت خلال ثلاثة اشهر على مخصصات ضمان الدخل وفي الشهر الماضي وصلت لتجديد الطلب إلا ان الموظفين كانوا مضربين عن العمل، فانتظرت كثيرا مع آخرين لكنني لم اتمكن من الدخول لتقديم طلب التجديد، وهذا الشهر لم يحولوا لي المبلغ لهذا السبب وقد وصلت الى مكاتب التأمين مرتين وهذه الثالثة، وانتظرت دورا طويلا.. ولم اسمع جوابا شافيا عن تحويل المبلغ وسأضطر للوصول مرة اخرى وطفلتي التي لا اجد مكانا لوضعها.. ليتني احصل على حقي.!

ندوة "الاتحاد" بالتعاون مع المركز الثقافي البلدي - الناصرة

"المؤرخون الجدد" في اسرائيل

مقدرة التأثير على كتابة الرواية الحقيقية للنز

الرؤية المغايرة، الانتقادية، للنزاع تميز قطاعات

* هذا هو الجزء الثاني والاخير من وقائع الندوة التي عقدتها جريدة «الاتحاد» بالتعاون مع المركز الثقافي البلدي في الناصرة، حول ظاهرة «المؤرخين الجدد» ورؤيتهم المغايرة للنزاع الاسرائيلي – العربي، التي تناقض الرواية الاسرائيلية الرسمية حول هذا النزاع وخصوصا ما ترتب عليه من آثار مأساوية حيال الشعب العربي الفلسطيني، وجودا وحقوقا وكيانا.

وكنّا قد نشرنا الجزء الاول منها في ملحق «الاتحاد» الصادر يوم الجمعة الماضي (١٩/٢/١٩٩٩).

وشارك في الندوة الدكتور ايلان پاپه، المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا والدكتور موطي غولاني المحاضر في قسم «تأريخ ارض اسرائيل» في الجامعة نفسها. وتولي ادارة الندوة الزميل انطوان شلحت، المحرر في «الاتحاد».

(التحرير)

هل ثمة تمييز في نشر أبحاث «التأريخ الجديد»؟

*** انطوان شلحت**

د. پاپه، في معرض سابق من هذه الندوة ذكرت، ولو اشاريا، أن ابحاثك أنت بالذات وكذلك ابحاث غيرك من بعض المؤرخين الجدد وعلماء الاجتماع الانتقاديين لا تجد، حتى الآن، طريقها الى الترجمة للغة العبرية، رغم كونها منشورة على نطاق واسع باللغة الانجليزية. ما هو تفسيرك لهذا؟ ولعل من المفيد ان نذكر بأن ابحاث بيني موريس مثلا، التي تحدث فيها عن الانعكاسات العملية المباشرة لحرب ١٩٤٨ على الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها ولادة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، نشرت في الاصل باللغة الانجليزية، وسرعان ما ترجمت الى اللغة العبرية. ألا تعتقد، وهنا ننتقل الى مستوى التمييز داخل صفوف «المؤرخين الجدد»، بأن ذلك عائد في احد الجوانب، الى كون تلك الابحاث رغم اهمية ما تقوله ظلت ادنى من السقف الذي رسمته المؤسسة السياسية والتاريخية نفسها وحددت من خلاله، فضاء التحليق المسموح به والذي يحظر اختراقه حتى على من يعتبرون انفسهم في عداد الخارجين على الرواية المجندة الرافضين لأن يدقوا لها الطبول؟

*** د. إيلان پاپه**

يتعين عليّ القول ان الامور تشهد تغييرا ملحوظا في الآونة الاخيرة. وقريبا سيصدر لي اول مؤلف باللغة العبرية.

واعتقد بأن هناك رابطة بين امرين وهذه الرابطة تنعكس بدورها على عدم جاهزية المؤسسة لتيسير نشر اعمالي الصادرة بلغات اجنبية.

الاول: الموقف المبدئي الاكاديمي. موقفي المبدئي يذهب الى انه يجوز للمؤرخ ان يعبر عن ايديولوجيته في عمله وابحاثه، وهو موقف يثير حنق دور النشر الاكاديمية، وبيني موريس، مثلا، لا يتبنى هذا الموقف، فهو يعتقد بأن ما يكتبه هو الحقيقة الواحدة والوحيدة وبأن الايديولوجية لا تمارس تأثيرا على كتابته. وما اقوله يحظى بتأييد وتدعيم متعاظمين في العالم قاطبة. لكن ذلك لا ينسحب على اسرائيل مخافة ان يتيح هذا الامر الامكانية لوضع علامات استفهام على كل ما خطه المؤرخون الاكاديميون من قبل. احيانا اقول لطلابي ان «الجرم الاكبر» الذي اقترفته، غير راجع الى أبحاثي حول مخططات طرد الفلسطينيين وانما، بالاساس، الى قولي بوجود مؤرخين اسرائيليين دافعوا عن هذا الطرد في أبحاثهم الاكاديمية.

الامر الثاني يتعلق بالخلاصات التي توصلت اليها. هذه الخلاصات تتحدث عن مجتمع فلسطيني تعرّض للخطر وعن عمليات طرد واسعة النطاق وعن مخطط جاهز للطرد وعن ممارسات كولونيالية. بينما يتحدث بيني موريس، مقابل ذلك ومناقضا له، عن طرد كنتيجة للحرب في ١٩٤٨، ولا يدع مناسبة إلا ويعلن فيها انه صهيوني.

مع ذلك فان الامور آخذة بالتغيّر، وقبل عشر سنوات كنت منبوذا ومهمّشا اكثر مما أنا اليوم. ولم يحصل هذا بسبب تحولات طرأت فعلا على مسلك ومنظور المؤسسة الاكاديمية، وانما تحت تأثير الاحترام الذي بدأنا نحظى به مؤخرا في ارجاء العالم الواسع.

ويهمني ان أشير هنا الى ان التأثير الذي تمارسه أبحاث «المؤرخين الجدد» في العالم مثير للاهتمام اكثر من التأثير الذي تمارسه هذه الابحاث هنا في اسرائيل. وبتنا نصادف ان مراكز البحث التاريخي الرئيسية في العالم، مثل تلك التي في جامعات «برنستون» و«اوكسفورد» و«السوربون»، تتقبل هذه الابحاث اليوم ليس فقط بوصفها ابحاثا اخرى ذات مشروعية، وانما بدأت تتعامل مع الابحاث التي تنأى عن هذا المسار كما لو أنها ابحاث ايديولوجية. بكلمات اخرى حصلت تطورات لا تروق، بالتأكيد، في اعين المؤرخين الاسرائيليين الرسميين الذين كانوا يعاملون مثل الملوك، بوصفهم الجهة التي تطرح الرواية الحقيقية، مقابل المؤرخين الفلسطينيين الذين يطرحون الاساطير والروايات الخيالية عما حصل.

وانه لأمر يثير الكمد، لكن هذا هو نهج عالمنا، انه لم ينظر الى الرواية الفلسطينية حول ما حصل في ١٩٤٨ باعتبارها صيغة اكاديمية علمية قبل ان يظهر مؤرخون اسرائيليون جدد ويثبتوا وقائع هذه الرواية. وليد الخالدي بنفسه، حكى انه قبل ظهور التاريخ الجديد لم يحصل على كتاب تعيين رسمي في جامعة هارفارد التي يعمل فيها منذ سنوات طويلة. ومنذ التاريخ الجديد امسى، فجأة، المؤرخ رقم واحد، ذلك ان هذا التاريخ هو تكرار لقسم كبير من الاشياء التي وردت قبل ذلك في ابحاثه.

واذا ما عدت الى الصيغة الاصلية للسؤال استطيع القول ان من الاسهل على المؤسسة السياسية والتاريخية ان تتعامل مع ابحاث بيني موريس وتلك التي على نسقها، ذلك ان هذه الابحاث لا تقلب ظهر المجن للصهيونية وماهيتها، ولا ترسم الصورة القاسية، وهي الصورة الحقيقية، لما اقترفته اسرائيل في ١٩٤٨ بصورة متقصدة ومخططة ضد الشعب العربي الفلسطيني. عندما تقول ان اسرائيل نفذت، عن سبق تعمد واصرار وعن تخطيط مسبق، طردا جماعيا بحق الفلسطينيين، فلا بد ان تطالب الجهة التي فعلت ذلك بالمسؤولية والتعويضات كجزء من الحل العادل والشامل للنزاع.

"التأريخ الجديد" الفلسطيني لا بد أن يظهر، عاجلا أم آجلا

*** انطوان شلحت**

د. غولاني، قلت فيما سبق ان العودة الى دراسة الماضي من جديد، في ضوء ومنظور مغايرين لما هو سائد، عادة ما يدججها موقف ناجم عن صعوبة في تفهم الحاضر. وذلك يصب، باعتقادك، في مصلحة المستقبل. واريد ان نحدد (من حدّة) هذا الموضوع. كيف ترى تأثير ابحاث التاريخ الجديد المتعلقة بالماضي على مستقبل البلاد وعلى مستقبل الشعبين والمنطقة. بكلمات اخرى: هل تعتقد، كمؤرخ واكاديمي، ان هذه الابحاث تترك بصمات معينة على جوّ النقاش العام وعلى المناخ السياسي – الاجتماعي السائد؟

*** د. موطي غولاني**

نحن كمؤرخين يحدونا الامل، دائما، بأن ما نفعله يؤثر على الجمهور الواسع. لكن ينبغي التواضع في تقدير هذا التأثير. فان هذا الجمهور الواسع، بموجب بحث نشر مؤخرا، مؤلف من قطاعات مختلفة، اكثر من نصفها لا يستوعب ما يجري بثه في التلفزيون، وغالبيتها العظمى لا تقرأ صحفا وتكتفي بمتابعة الاخبار الرياضية والاقتصادية.

مقدرة المؤرخ على التأثير تنعكس على المدى البعيد. وانا واع تماما لحقيقة ان التأثير السياسي الراهني لنا منخفض جدا. لكن عندما تظهر كثيرا امام الجمهور وعندما تسهم في تأليف كتب تدريسية وتعلم اجيالا تلو اجيال من الطلبة ترى فجأة ان هناك تغذية مرتجعة. وتتمذج على ما اقول الحادثة التالية: حتى قبل فترة قصيرة كنت تحت وطأة مقاطعة شاملة



د. ايلان پاپه

"الجرم الأكبر" الذي اقترفته، في نظر وعرف المؤسسة السياسية والتاريخية الاسرائيلية، راجع الى قولي بوجود مؤرخين اسرائيليين دافعوا عن جريمة طرد الفلسطينيين في ١٩٤٨، عبر ابحاثهم الاكاديمية!

***

دائما اقول: هناك طرفان في النزاع. الطرف الاول – الاسرائيلي – ارتكب إثما فظيعا والطرف الثاني – الفلسطيني – هو ضحية هذا الاثم المتواصل في ايامنا

ع الاسرائيلي - العربي بدأت تؤتي أكلها في العالم الواسع

قافية يهودية أوسع بكثير من مجموعة "المـؤرخـين الجـدد"

من قبل اجهزة «الامن» بسبب بحثي التاريخي - الاكاديمي عن حرب ١٩٥٦. لكن مؤخرا تلقيت محادثة هاتفية من احد ضباط الجيش، الذي كان طالبا عندي، يدعوني لكي اقدّم محاضرة امام الجيش عن البحث الذي اثار غضب ونقمة اجهزة «الامن». هناك تغيير ما، وهذا التغيير راجع، بالاساس، الى كون غالبية الجمهور اليهودي في اسرائيل قد تخلت عمليا عن فكرة «ارض اسرائيل الكبرى»، التي لا تزال مقتصرة على الفئات اليمينية المتطرفة فقط. هذا التخلي أتاح المجال لرؤية الحاضر بصورة تغلب عليها سمة التصالح مع هذا الحاضر. وبالتالي فان هذه المصالحة تفسح، بدورها، الامكانية لرؤية الماضي بصورة اكثر انتقادية. واود التنويه هنا بأن التاريخ الاسرائيلي المعاصر هو تاريخ منتصرين. ومن الصعوبة بمكان، بطبيعة الحال، الاستغناء عن تاريخ المنتصرين.

من جهة اخرى انا واثق من ان اليوم، الذي ستظهر فيه هستوريوغرافية جديدة ومؤرخون انتقاديون في الجانب الفلسطيني، لا بد ان يأتي عاجلا ام آجلا.

د. موطي غولاني

هناك تغيير ما في تعامل المجتمع الاسرائيلي مع نتائج ابحاث «المؤرخين الجدد»، وهو تغيير راجع الى تخلي غالبية قطاعات هذا المجتمع، بصورة عملية، عن فكرة «أرض اسرائيل الكبرى»

***

أحد اهداف اسرائيل من دخولها في حرب ١٩٥٦ تمثل في تدعيم عوامل اعتبارها جزءا غير منفصل من الكتلة الغربية، الاستعمارية!

ومثل هذه السيرورة لن تكون سهلة في هذا الجانب. واريد ان اصارحكم بأنني، حتى الآن، لم اصادف مؤرخا في الجانب الآخر قدّم تحليلا انتقاديا موجعا حول مسلك المجتمع الفلسطيني والقيادة الفلسطينية حيال ما حدث في ١٩٤٨. ومثل هذا التحليل ضروري وسيكون بمثابة «شهادة نضوج». وكواحد من الذين يعتقدون بأنه في ١٩٤٨ ارتكب غبن فظيع بحق الشعب الفلسطيني اؤمن بأن انتقاد ما حصل في ذلك العام، عبر رؤية مسؤولية الفلسطينيين انفسهم عما حدث، ينبغي ان يصدر ليس عنّي وانما عن مؤرخ عربي فلسطيني. واعتقد بأن ذلك سيتم في المستقبل.

المساواة بين الطرفين غير عادلة

* انطوان شلحت

د. پاپه، هل تعتقد بأن المساواة هنا تصح بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني؟. وقبل ان تجيب على السؤال يتعيّن عليّ القول ان هناك ميلا واضحا لدى بعض المؤرخين العرب والفلسطينيين، حتى منذ السنوات الاولى التي اعقبت نكبة ١٩٤٨، الى التحرر من الموضوعات والمحاور التي فرضتها على الكتابة التاريخية العربية، القراءة الصهيونية للتاريخ. هذا الميل، الذي يتقوى باستمرار، يشمل ضمن اشياء اخرى الالتفات أكثر فأكثر نحو الداخل العربي للبحث عن جذور التخلف والتجزئة العربيين، بوصفهما ظاهرتين قديمتين استقدمتا الاستعمار قبل ان يعمقهما، ومكنتا الصهيونية من التغلب. وربما من المفيد ان اشير في هذا الصدد، الى افكار قسطنطين زريق عن «معنى النكبة» وافكار ياسين الحافظ عن اسباب تغلب اسرائيل. فبينما ركز الاول على الفارق في الاخذ بأسباب الحضارة الحديثة بين المجتمعين العربي والاسرائيلي ورأى التخلف مشكلة العرب الاولى، إذ لولاها «لما خضعنا أصلا للاستعمار ولما تفشى الجهل فينا، ولما نكبنا في فلسطين»، اعتبر الثاني (الحافظ) ان اسرائيل قامت على انقاض الفوات العربي، واستمرت وتغلبت نتيجة ضعف المجتمعات العربية وشللها وهيمنة التقليدوية على الايديولوجيا العربية.

* د. إيلان پاپه

اعتقد بأن المؤرخ او المثقف في المجتمع القومي يمكن أن يكون فقط واحدا من إثنين:

١- يمكن ان يكون «كلب الحراسة» لمجتمعه، بحيث لا يكفّ ولا يكلّ عن التركيز على عيوب هذا المجتمع.

٢- او يمكن ان يكون المثقف المجنّد، اي ذلك المثقف الذي يجيّر مقدرته التعبيرية والبلاغية لكتابة ما يؤمن به مجتمعه.

بطبيعة الحال فان المجتمعات البشرية تمر في مراحل مختلفة عبر التاريخ. وفي مرحلة الصراع القومي او الكفاح من أجل التحرر القومي لم يسمح أي مجتمع في العالم لنفسه بظهور مثقف من الصنف الاول. وهذا يقودني الى السؤال عن طابع المرحلة التي يوجد المجتمع الفلسطيني في خضمها الآن.

زد على ذلك انني اعتقد بأن المساواة ليست ممكنة دائما. هناك عدم توازن بين الاوضاع التي يعيشها الفلسطينيون وبين تلك التي يعيشها الاسرائيليون. رغم هذا هناك بوادر تاريخ انتقادي حاد في الطرف الفلسطيني، وأنا شريك لمجموعة كهذه من مؤرخين فلسطينيين واسرائيليين في رام الله منكبّة، حاليا، على كتابة مؤلف تاريخي مشترك. وهي تعقد لقاءات دورية بمعدل مرّة في الشهر.

اود ايضا أن أسجّل اختلافي مع زميلي د. غولاني فيما يتعلق بتوقعاته من المؤرخ الفلسطيني حيال مسؤولية قيادته ونخبه عما حدث في ١٩٤٨. مثل هذا الانتقاد استطيع ان اوجهه أنا ايضا، حتى لو كان ثمن ذلك هبوط شعبيتي لدى الجانبين. وبالمناسبة فان اول كتاب لي باللغة العبرية (متوقع صدوره قريبا عن منشورات "مؤسسة بياليك") هو عبارة عن كتاب بيوغرافي حول عائلة الحسيني ويشمل انتقادات للقيادة الفلسطينية لا تقل بحديتها عن الانتقادات الموجهة الى القيادة الصهيونية.

اسئلة من الجمهور

طرح عدد من الذين حضروا الندوة اسئلة تركزت على المواضيع التالية:

* هل هناك تأثير معين للتاريخ الجديد على كتابة مناهج التعليم؟

* ما هو الثمن الشخصي الذي يدفعه "المؤرخ الجديد" بمجرد اتخاذه القرار بالسباحة ضد تيار الكتابة التاريخية الاسرائيلية الرسمية؟

* هل كانت اسرائيل، عبر مشاركتها في العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦، تبحث عن موقع عالمي في صف القوى الاستعمارية العظمى؟

* كيف يستطيع الجيل الشاب ان يقفز عن الماضي ويتصالح مع الحاضر، الذي لا يزال متأثرا الى حد بعيد بما حدث في الماضي؟

* د. موطي غولاني

- بالنسبة لمناهج التعليم: استطيع القول ان غالبية المؤرخين الاسرائيليين من «جيل الدولة» يكتبون التاريخ من وجهة نظر انتقادية، حتى لو لم يعتبروا انفسهم مندرجين في عداد ظاهرة «المؤرخين الجدد». ولهذا فانني اعتقد بأنه في اللحظة التي ستجري فيها اعادة تأليف الكتب لمنهاج التاريخ، سيكون من الصعب عدم الاستعانة بأبحاث وجهود هذا التيار الجديد، الانتقادي، من المؤرخين.

- بالنسبة للثمن الشخصي: ليس لديّ جواب سهل على هذا السؤال. واذا اردت ان اتمسك بالاستقامة يتعيّن عليّ ان اقول لكم، بأسى شديد، انني لا اقول كل شيء على رؤوس الاشهاد. ويكفي هذا الرمز لتوضيح الاشكالية الكامنة هنا.

- بالنسبة لحرب ١٩٥٦: لقد بحثت، بتوسع، السؤال المتعلق بالدور العالمي الذي كانت اسرائيل تسعى اليه من خلال قرار المشاركة في الحرب الغربية على مصر. والنتيجة التي توصلت اليها هي ان القيادة الحاكمة في اسرائيل كانت تسعى، منذ سنوات الخمسين المبكرة، لأن تكون جزءا غير منفصل من الكتلة الغربية. ومعروف ان دافيد بن غوريون طلب في ١٩٥١ من البريطانيين ان تكون اسرائيل مثل نيوزيلندا. وهذا السعي انطوى على جاهزية تامة لفعل اي شيء في سبيل بلوغ غايته، بما في ذلك المشاركة في الحرب الاستفزازية في ١٩٥٦.

* د. ايلان پاپه

- السؤال حول الجيل الشاب هو سؤال قاس وصعب. ورأيي الشخصي في هذا الصدد، وهو يلزمني وحدي ولا يلزم احدا غيري من «المؤرخين الجدد»، هو أن هناك طرفين: الطرف الاول الاسرائيلي ارتكب الاثم الفظيع والطرف الثاني الفلسطيني هو ضحية هذا الاثم. يضاف الى ذلك ان هذا الاثم لا يزال مستمرا. وجانب كبير من آثاره ينعكس على كيفية تعامل دولة اسرائيل مع المواطنين العرب فيها، يوما يوما. وبالنظر الى ما اقول فان الدور، الذي اعوّل على الشبيبة اليهودية الاسرائيلية ان تقوم به، هو دور مستحيل. ولا يمنعني هذا من مواصلة اطلاق قولي السالف.

- ما هو التأثير الباقي من «المؤرخين الجدد»؟ اعتقد بأن الرؤية المغايرة الانتقادية للنزاع الاسرائيلي - العربي اضحت مميزة لقطاعات اوسع بكثير من «المؤرخين الجدد». وعندما اقول بهذا فعن وعي بما يصدر من رؤى موازية ومماثلة عن ادباء وفنانين مسرحيين وسينمائيين وتشكيليين ورجال اعلام وغيرهم، وكذلك عن علماء اجتماع واكاديميين آخرين. هؤلاء جميعا يشكلون جبهة عريضة تسهم فعليا والى حد كبير في اعادة انتاج الثقافة وظواهرها المختلفة، بما يتناسب مع تلك الرؤية المغايرة، الانتقادية.

وقد وجدنا كيف انعكس هذا الاسهام، وان ليس بالصورة الافضل، على البرنامج التلفزيوني المركزي بمناسبة «احتفالات ذكرى خمسين سنة على قيام اسرائيل» (مسلسل «تكوما»).

مقابل ذلك لا يغيب عن بالنا انه سوية مع تعاظم هذه المجموعة تتعاظم ايضا، المجموعة الاخرى، مجموعة «الصهيونيين الجدد» التي تنضوي تحت لوائها القوى اليمينية الظلامية، القدرية، الفاشية معنى ما اقول ان هناك استقطابا حادا داخل المجتمع الاسرائيلي بين الجماعتين.

- اما بخصوص مناهج التعليم فان الامر هنا منوط، اكثر شيء، بالجهة التي تتولى ادارة جهاز التربية والتعليم. في اوضاعنا الحالية التي يقود فيها وزارة المعارف والثقافة وزير، مثل الحاخام يتسحاق ليفي، فان الاتجاه هو صوب تعميق الرواية الصهيونية التقليدية لأحداث التاريخ.

- اخيرا، بالنسبة للثمن الشخصي: من ناحيتي ليس هناك حدّ يضع علامة نهاية لما يمكن ان اقوله. وفي لا وعيي، ان لم يكن في وعيي التام، آخذ بالاعتبار ان الاخطار التي تتربص بي كيهودي يوجه انتقادات لاسعة الى المجتمع الاسرائيلي هي اقل، بما لا يقاس، من الاخطار التي تتربص بعربي يوجه هذه الانتقادات ذاتها. اليهودي، في هذه الحالة، يمكن ان يعاقب فقط إذا ضبط متلبسا بتهمة التجسس او القيام بعمليات عسكرية. وما عدا ذلك فان العقاب الذي يطوله يكاد لا يذكر.

ترانسفير هادئ!

تهجير تحت غطاء الـصـمـت

الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تعمل منذ احتلال القدس الشرقية على خلق اكثرية يهودية وتطبق سياستها بواسطة وزارة الداخلية ومؤسسة التامين الوطني اللتين تعملان على سحب مواطنة اهالي القدس الشرقية

التامين الوطني يحرم الاهالي المقدسيين من مخصصات التامين المستحقة وخاصة التامين الطبي

بلال ظاهر

شهادة رقم (١)

توجه ابني الى وزارة الداخلية ومعه صورة عن بطاقة هويتي، الموظفون رفضوا استقباله وطلبوا منه ان أحضر معه، وإلا فلن يحصل على بطاقة هوية، وفي الغداة توجهنا الى مكاتب وزارة الداخلية.

الموظفة فحصت في الحاسوب، وقالت لي: المشكلة ليست مع ابنك بل معك، انت تقيمين في الاردن، زوجك اردني، ولا تستحقين حيازة بطاقة هوية. قلت لها: لكننا نعود كل سنتين ونجدد الوثائق، ابنائي مسجلون في بطاقة هويتي وكل شيء على ما يرام.

الموظفة: "حسب القانون، اذا أقمت اكثر من سبع سنوات خارج القدس، فانك تخسرين بطاقة الهوية، وحيث انك تقيمين في الاردن منذ اكثر من سبع سنوات، فقد فقدت حقك في المواطنة".

قلت: ماذا سأفعل الآن؟ وطلبت الموظفة مني ان اعطيها بطاقتي الهوية.

قلت: كيف سأعود الى الاردن بدون بطاقة.

فأجابتني: سنعطيك ورقة تستطيعين عبور الجسر بواسطتها.

قلت: واذا لم أعط البطاقة؟

الموظفة: لن تخرجي.

لم اعرف ماذا افعل. كنّا ملزمين بالعودة الى الاردن لأن ابني كان ملزما دخول الجامعة. لم يكن امامي خيار سوى الذهاب الى مكتب موجود تحت مكاتب وزارة الداخلية من اجل طباعة تصريح اتنازل بموجبه عن بطاقة هويتي. وعدت الى الموظفة ذاتها، التي ناولتني نموذجا باللغة العبرية، ولم افهم ما كتب فيه، بل فهمت ان عليّ مغادرة البلاد خلال (٣٠) يوما، والآن انا في الاردن.!

شهادة رقم (٢)

"قالت لي الموظفة (في مكتب وزارة الداخلية) انه اذا اردت مغادرة القدس يجب ان اوقع على تصريح تنازل عن بطاقة هويتي، لأنه حسب المستندات لا أقيم في القدس. قلت لها: انني اعود كل سنة، لكنها قالت: لكنك هناك منذ عشر سنوات. قلت: لم تقولوا لي شيئا ابدا. قالت: هذا غير مهم، الآن تستحقين المحافظة على مواطنة ثابتة وعليك تسليم بطاقة هويتك، اذا لم تفعلي ذلك، فلن تعبري الجسر. قلت لها: لكن اولادي الثلاثة ينتظرونني في الاردن. قالت: اذا اردت العودة الى هناك، فعليك احضار تصريح تتنازلين بموجبه عن بطاقة هويتك. قلت: اذا لم أفعل؟ قالت: اثبتي لنا انك تقيمين هنا، احضري وصولات الكهرباء والمياه و«الارنونا» ووثائق تدلّ على ان ابناءك يتعلمون في مدارس القدس. قلت: واذا احضرت الوثائق، متى ستجيبونني. قالت: بعد اشهر او سنين، قلت: لكن عليّ ان اعود الى عمان حيث ابقيت اولادي. عندها قالت: عليك التنازل عن بطاقة هويتك وإلا فلن تغادري.

بكيت ورجوت، لكن شيئا لم يساعد. ذهبت وطبعت التصريح في المكتب الموجود تحت مكاتب وزارة الداخلية. بعد ان ناولتها التصريح اعطتني رسالة مكتوب فيها شيء ما باللغة العبرية لم افهمه، وقالت لي: ان عليّ ان اغادر خلال (٣٠) يوما. عدت الى بيتي ومعي الرسالة، اهلي بكوا، وانا بكيت، لكن شيئا لم يساعد. في اليوم التالي عدت الى الاردن".

هاتان الشهادتان جاءتا في تقرير نشره مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة «بتسيلم» ومركز الدفاع عن الفرد «هموكيد» بعنوان «الترانسفير الصامت مستمر - سحب حق المواطنة والحقوق الاجتماعية من اهالي القدس الشرقية».

تعمدت الحكومات المتعاقبة منذ احتلال اسرائيل لمدينة القدس الشرقية في عام ١٩٦٧، احكام سيطرتها وسيادتها على المدينة من خلال خلق اكثرية يهودية فيها. وكان هدف اسرائيل المعلن الحفاظ على ما يسمى بـ «التوازن السكاني» في القدس الشرقية، الامر الذي يعني الحفاظ على اكثرية يهودية في المدينة. ومن اجل تحقيق هذا الهدف تعمل اسرائيل على زيادة عدد السكان اليهود في القدس الشرقية، من ناحية وتعمل على تشجيع اهالي المدينة الفلسطينيين على المغادرة، من الناحية الاخرى.

وتتبع الحكومات الاسرائيلية عدة اساليب من اجل تنفيذ مخططاتها هذه، فتقوم بالتمييز ضد المواطنين العرب في كل ما يتعلق بمصادرة الاراضي والبناء. وبالمقابل تبني هذه الحكومات للسكان اليهود بصورة واسعة في الاحياء اليهودية الجديدة في القدس الشرقية. وينتج عن هذه السياسة نقص آلاف الشقق في الناحية العربية، مما يضطرهم الى النزوح عن المدينة لايجاد مساكن لهم خارجها.

ويرصد الحد من الاستثمارات في البنى التحتية في الناحية العربية، وقد اعترف رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت ان حكومات اسرائيل عملت القليل في هذا المجال خلال الثلاثين سنة الماضية.

ثمة سياسة اخرى تنتهجها الحكومات الاسرائيلية تكمن في رفضها معالجة طلبات لم شمل العائلات التي تقدمت بها نساء مواطنات في المدينة بحق ازواجهن الذين لم يكونوا مواطني دولة اسرائيل حتى عام ١٩٩٤. وازاء ذلك يضطرون الى ترك المدينة من اجل العيش مع ازواجهن.

وتعمل على تنفيذ سياسة الحكومات الاسرائيلية هذه جهتان الاولى هي وزارة الداخلية التي تعمل على سحب مكانة المواطنة من اهالي المدينة، والثانية هي مؤسسة التأمين الوطني، التي تقرر من يستحق تلقي مخصصات التأمين والخدمات الصحية ومن لا يستحق ذلك من بين المواطنين العرب في المدينة.

تطبيق سياسة الحكومة بواسطة وزارة الداخلية

ومن اجل تنفيذ سياسة طرد مواطنين عرب من القدس الشرقية تتخذ وزارة الداخلية عدة خطوات:

* منذ عام ١٩٩٥ بدأت وزارة الداخلية بانتهاج سياسة جديدة تتلخص بسحب مكانة المواطنة من اهالي القدس الشرقية العرب، الذين أقاموا اكثر من سبع سنوات خارج حدود المدينة. ومن اجل الابقاء على المواطنة يتوجب على المواطن المقدسي اثبات وجوده في المدينة بصورة متواصلة، وإلاّ فانه سيفقد حقه بالعيش في المدينة الى الابد، ويُشار الى ان اثبات الاقامة في المدينة هو امر شبه مستحيل. وعندئذ يفقد ايضا كامل حقوقه ويطلب منه مغادرة المدينة (والبلاد) ولا يمكنه المكوث إلا بموجب تصاريح خاصة، كما يفقد امكانية العمل داخل البلاد او داخل القدس الشرقية، في حال تم طرده الى الضفة الغربية او قطاع غزة.

وادعاء وزارة الداخلية لهذه الحالة هو ان المواطن الذي مكث خارج القدس الشرقية مدة سبع سنوات او اكثر، تحوّل «مركز حياته» الى خارج المدينة ولذلك تم «ابطال رخصة سكنه الدائم». وهكذا اصبحت عودة المواطن المقدسي الذي يعمل او حتى يسكن خارج القدس الشرقية الى المدينة وتجديد تصاريح الخروج منها التي اصدرتها وزارة الداخلية نفسها بدون قيمة.

* قبل عام ١٩٩٥ كانت سياسة وزارة الداخلية، «ابطال السكن الدائم» في القدس الشرقية فقط في حالة مكوث المواطنين المقدسيين لمدة تزيد عن سبع سنوات بدون ان يعود خلالها الى القدس، والجدير بالذكر ان تغيير هذه السياسة لم يتم الاعلان عنها.

* حتى منتصف عام ١٩٩٧ كانت وزارة الداخلية تسلم المواطنين المقدسيين الذين تدعي الوزارة ان مكوثهم في القدس قد تم ابطاله، رسالة تبلغهم بأن عليهم مغادرة البلاد خلال خمسة عشر يوما، سوية مع ابناء عائلتهم، ويرافق هذا الطرد، الرفض الواضح والصريح بمنع امكانية الاستئناف على قرار الطرد، بادعاء ان مواطنتهم «ابطلت من ذاتها».

* في شهر حزيران ١٩٩٧، وبعد تقديم عدة التماسات الى المحكمة العليا، اعلنت وزارة الداخلية ان بامكان كل مواطن تقديم استئناف على قرار الطرد وتقديم معطيات لوزارة الداخلية، التي من شأنها نقض قرارها بالطرد، و قد قبلت المحكمة العليا ادعاء الوزارة وردّت الالتماسات المقدمة من قبل المواطنين.

ولكن في حقيقة الامر فان تقديم الاستئناف هو امر صوري ليس اكثر، ففي كثير من الحالات لا تعطى للمواطنين المطرودين امكانية الاستئناف على قرار وزارة الداخلية. كما تمنع الوزارة المواطن المطرود النظر في الملف الذي يحوي المواد التي اتخذ القرار بالاستناد اليها، والأنكى من ذلك ان الاستئناف في حال تقديمه، يراجعه نفس الشخص الذي اتخذ قرار الطرد!، وكذلك لا يتم اعطاء امكانية للمواطن المقدسي المطرود بعرض قضيته شفويا امام اية جهة، كما ان وسائل الاستئناف، بمعظمها لا تتم الاجابة عليها من قبل الوزارة. وفي معظم الحالات التي تتم الاجابة فيها على الاستئناف يكون الجواب سلبيا.

ويجدر القول هنا ان سحب المواطنة الذي يلحق ضررا بالغا بالمواطن المطرود وبأبناء عائلته، يتعارض كليا مع تعليمات المحكمة العليا، التي تنص على حق المواطن بالاستئناف الذي هو احد اسس العدالة.

وتطالب وزارة الداخلية من المواطنين المقدسيين اثبات ان «مركز حياتهم» هو مدينة القدس، ومستوى الاثبات المطلوب عالٍ للغاية الى درجة يصعب فيها على المواطنين المقيمين في المدينة دون انقطاع هذا المستوى من الاثبات، وزارة الداخلية تطلب معلومات عن مكان العمل، حسابات الارنونا والكهرباء، والمياه والتلفون منذ يوم الزواج ومصادقة من مؤسسة التأمين الوطني حول تلقي مخصصات ونسخة عن عقد ايجار المسكن، وفي حال كون المسكن في منزل الاهل يتوجب ارفاق تصريح مصدّق من قبل محام.

ولعل شهادة المواطن المقدسي محمد ابو خنفر الذي سحبت منه المواطنة والمكوث في المدينة دليل قاطع على ذلك.

ولد محمد في القدس الشرقية عام ١٩٤٩، وفي عام ١٩٨٤ تزوج من مواطنة من قرية سيلة الظهر القريبة من نابلس. وسكن الزوجان منذ الزواج في القدس، ما عدا في السنوات ١٩٩١ حتى ١٩٩٤ سكنا في ضاحية الرام شمال القدس، و منذ عام ١٩٩٤ يسكنان في منزل استأجرته والدة محمد في حي العيساوية في القدس. ويعمل محمد في دكان العائلة في البلدة القديمة. والدكان مستأجرة ومسجلة على اسم اخ محمد، ومحمد لا يتلقى ايصال راتب لكون الدكان مصلحة تجارية عائلية، ولم يقدم محمد ابدا طلب لمّ شمل لزوجته ولا يتلقى مخصصات من التأمين الوطني، بسبب دين عليه للمؤسسة لا يمكنه تسديده. في ايار ١٩٩٦ رزق محمد ببنت وبعد شهرين توجه الى وزارة الداخلية لتلقي شهادة ميلاد ورقم هوية للمولودة، وعندما طلب تسجيل ابنته في بطاقة هويته طلب منه الموظف ان يعود بعد شهر، عاد عدة مرات الى مكاتب وزارة الداخلية، وفي احدى المرات طلب منه اثبات بأن «مركز حياته» في القدس ولكن محمد لم يكن لديه مستندات تثبت ذلك، بالرغم انه عاش طيلة حياته في المدينة، ارفق عقد الايجار على اسم والدته، ورسالة تشرح انه وعائلته يقيمون في البيت ذاته. وعندما حضر في تاريخ ٩٧/٢/١٣ الى مكتب وزارة الداخلية اخذ الموظف منه بطاقة الهوية وناوله نموذجا يبلغه فيه ان مواطنته قد تم ابطالها، وفي وقت لاحق رفضت الوزارة الاستئناف الذي تقدم به «هموكيد» - مركز الدفاع عن الفرد.

بالنسبة للاطفال المولودين لأبوين مقدسيين لا توجد مشكلة عادة في اصدار شهادة ميلاد ورقم هوية، ولكن الاطفال المولودين لأبوين احدهما مقدسي فالامور تكون اصعب، فبعد الولادة يتلقى الابوان نموذجا يسمى «اعلام عن ولادة حي» بدون ان يظهر فيه رقم هوية المولود او المولودة، وعند الحصول على شهادة ميلاد، تكون بدون رقم هوية، ومن اجل الحصول على رقم هوية يتوجب على الوالدين تقديم "طلب تسجيل مولود" وارفاق الطلب باثباتات «مركزية حياة» العائلة في مدينة القدس.

ويشار الى ان الكثير من الاهالي العرب المقدسيين لا ينتبهون لأمر وجود رقم هوية لأطفالهم كما ان موظفي وزارة الداخلية لا يشيرون الى هذه الحقيقة عندما يبدأ الوالدان بعملية تسجيل مولودهما، فقانون تسجيل السكان ينص على ان "كل من يولد في اسرائيل ومسجل في سجل السكان يحق له الحصول على بطاقة هوية"، وقد باءت محاولات «هموكيد» بتسجيل اطفال على اساس هذا البند في القانون بالفشل. فقد طلبت وزارة

الداخلية ان تثبت لها العائلات بأنها تسكن في القدس.

وهناك جانب آخر لعملية طرد المواطنين العرب من القدس الشرقية وهو زواج مواطن او مواطنة من القدس الشرقية مع مواطن من خارج المدينة. ففي هذه الحالة يتوجب على المواطن المقدسي التقدم بطلب لمّ شمل من اجل التمكن من العيش سوية في المدينة، وبصورة عامة لا تعالج وزارة الداخلية هذه الطلبات وقد تراكم (٧٤٧٠) ملفا في عام ١٩٩٧ دون معالجتها، وترفض الوزارة الموافقة على طلبات لمّ شمل التي تتقدم بها مواطنات المدينة اللواتي يتزوجن من مواطنين من الضفة الغربية وقطاع غزة او من خارج البلاد.

وعندما يكون الزوج او الزوجة، مواطن دولة اجنبية بامكانه في معظم الاحيان المكوث في القدس قبل الموافقة على طلب لمّ الشمل، وذلك بموجب تصاريح خاصة من وزارة الداخلية، ولكن عندما يكون الحديث عن مواطنين من المناطق الفلسطينية المحتلة فالامور تجري عكس ذلك.

فقد قررت الادارة المدنية بعد فرض الطوق الامني على المناطق المحتلة في عام ١٩٩٣، تعليمات اطلق عليها اسم «تعليمات لعائلات منقسمة»، يعطى بموجبها لأزواج المواطنات المقدسيات المقيمين في المناطق المحتلة تصاريح بالمكوث في القدس لفترة محدودة، بعد ان تقدموا بطلب لم شمل وقد اعطيت هذه التصاريح في غالبية الاحيان لمدة ثلاثة شهور ويضمن ذلك السماح بالمبيت في اسرائيل وقد رافق «تعليمات العائلات المنقسمة» صعوبات جمة، ولم يحصل المستحقون على تصاريح المكوث في القدس للفترات التي نصت عليها هذه التعليمات. وفي بعض الحالات اعطيت تصاريح بدون مبيت، وفي كل مرة تم فيها فرض «الطوق الامني» الغيت جميع التصاريح للمكوث في القدس وبعد ازالة «الطوق» يتوجب اصدار تصريح جديد.

والآن، لا يمكن لمواطن من الضفة الغربية وقطاع غزة المتزوج من مقدسية المكوث في القدس بموجب تصاريح مؤقتة. وتضطر هذه العائلات للعيش منفصلة عن بعضها، وفي حال قرر الزوجان العيش خارج القدس، اي في المناطق المحتلة، فان خطر سحب مكانة المواطنة عن الزوجة يتهددها.

تطبيق سياسة الحكومة بواسطة التامين الوطني

تلحق ممارسة سياسة الحكومة في القدس الشرقية بواسطة مؤسسة التأمين الوطني ضررا كبيرا بالمواطنين حيث تؤدي الى سحب حقوق اساسية من المواطنين، ومن بينها التأمين الصحي.

وتشكل التحقيقات التي تجريها مؤسسة التأمين الوطني الاساس الذي تعتمد عليه وزارة الداخلية من اجل سحب المواطنة وبالتالي الطرد من البلاد، وفي الآونة الاخيرة اتضحت العلاقة بين التأمين الوطني وبين وزارة الداخلية، ففي شهر نيسان ١٩٩٥ تم الاتفاق بين وزارة الداخلية ومؤسسة التأمين الوطني على ان يقوم الاخير بتحويل نتائج تحقيقاته لدائرة السكان حول المواطنين الذين يقيمون خارج البلاد، وبالاعتماد على نتائج التحقيقات هذه، تبادر دائرة السكان الى اعلام المواطن الذي تم ابطال مكوثه في البلاد بصورة دائمة وتقوم الدائرة ايضا بتنفيذ كافة الاعمال المطلوبة لاخراجه من سجل السكان وانتزاع بطاقة الهوية من المواطن.

وبناء على ذلك، تصبح مؤسسة التأمين الوطني جزءا من سياسة «الترانسفير الصامت» التي تتعمدها وزارة الداخلية في القدس الشرقية، ويميز عمل مؤسسة التأمين الوطني في القدس الشرقية عدد من الامور سنلخصها فيما يلي:

غاية التأمين الوطني تكمن في توفير الدخل لمواطني الدولة الذين خرجوا من دائرة العمل، بصورة مؤقتة او ثابتة، وقد حدد القانون المخصصات التي تمنحها المؤسسة، كمخصصات الشيخوخة والورثة واصابات العمل والاعاقة والاولاد والامومة والبطالة والمرضى المزمنين، ومؤسسة التأمين الوطني هي المخولة بتنفيذ هذا القانون وقوانين اخرى مشابهة، ومنذ اقرار قانون الصحة الحكومي في عام ١٩٩٥، اصبح التأمين الوطني ايضا، مسؤولا عن تنفيذ هذا القانون.

وبحسب قانون التأمين الوطني يتم دفع المخصصات لمواطني دولة اسرائيل فقط. ولكن في القانون الاسرائيلي لا يوجد تعريف لكلمة «مقيم» ومن اجل ان يكون الانسان معترفا به كمقيم في اسرائيل بالنسبة للتأمين الوطني يجب ان يكون مقيما داخل الدولة من الناحية الفعلية، ويشار الى ان مواطني الدولة الذين يمكثون فترات طويلة خارج البلاد لا يعترف التأمين الوطني بهم ولا يتلقون مخصصات.

وتشتبه مؤسسة التأمين الوطني بكل مواطن يقدم طلبا للحصول على مخصصات التأمين بأنه لا يسكن في المدينة بصورة فعلية، وبعد ان تجري تحقيقا في غالبية الحالات من اجل استيضاح مكان الاقامة وحتى انتهاء التحقيق الذي يستمر شهورا عديدة، لا يتلقى المواطن مخصصات ولا تأمين صحي، وتتم هذه العملية على الرغم من ان المعطيات تشير الى ان نسبة كبيرة من الطلبات يتم قبولها بعد التحقيقات ويتم الاعتراف بالمواطن كمستحق لمخصصات المؤسسة بصورة تراجعية.

وفي الحالات التي يكتشف فيها التأمين الوطني ان المواطنين الذين طلبوا الحصول على مخصصات يقيمون خارج القدس، يؤجل النظر في الطلب على الرغم من ان وزارة الداخلية لم تقم بسحب المواطنة. تقوم مؤسسة التأمين الوطني بذلك على الرغم من ان لا صلاحية لها القيام بذلك بموجب القانون، وفي هذه الحالة لا يمكن الاستئناف ضد التأمين الوطني في محكمة العمل من اجل تلقي مخصصات البطالة.

جميع المقدسيين مشبوهون في نظر التامين الوطني

ان الاشتباه بجميع المواطنين في القدس الشرقية من قبل التأمين الوطني هو مناقض لقرارات وتعليمات محكمة العمل التي تنص على ان الشكوك يجب ان تكون مستندة الى اساس متين، ولهذا فان الاشتباه العام بالمواطنين العرب المقدسيين يدل على عدم استقامة من جانب مؤسسة التأمين الوطني في تأدية واجبا تجاه المواطنين. فمثلا بعد ان يتضح من التحقيقات التي يجريها التأمين الوطني بأن مواطن ما يستحق الحصول على مخصصات وفي حال طالب المواطن ذاته ان يحصل على مخصصات تأمين اخرى بعد اشهر يقوم التأمين الوطني باجراء تحقيقات جديدة تستغرق شهورا اخرى دون الاخذ بعين الاعتبار التحقيقات التي كان اجراها.

وبخصوص التحقيقات التي تجريها مؤسسة التأمين الوطني في القدس الشرقية فانها تتم بصورة مناقضة لاسس الادارة السليمة وتمس بشكل قاس بحقوق المواطنين. فمن اليوم الذي يتم فيه تقديم الطلب للحصول على خدمات التأمين الوطني وحتى اليوم الذي تنتهي فيه التحقيقات تمر اشهر طويلة، لا يتلقى خلالها مقدم الطلب مخصصات او تأمين صحي.

زد على ذلك، ان بمكتب مؤسسة التأمين الوطني في القدس الشرقية يوجد خمسة محققين وقياسا بعدد الدعاوى التي يتوجب اجراء التحقيق فيها، فان وقتا طويلا سيمر حتى انتهاء التحقيق.

ويطالب "هموكيد" و "بتسيلم" حكومة اسرائيل بما يلي:

١- ضمان مواطنة ثابتة لأهالي القدس الشرقية، بصورة تمنع سحبها منهم حتى لو مكثوا سنوات طويلة خارج حدود القدس، كما يتوجب ضمان حق المواطنة لازواجهم وابنائهم.

٢- اعادة المواطنة التي تم سحبها من بين المواطنين العرب في القدس، واعادة جميع حقوقهم اليهم.

٣- المصادقة على طلبات لمّ الشمل المقدمة من قبل اهالي القدس الشرقية.

٤- التوقف عن اجراء تحقيق في كل مرة يقدم مواطن مقدسي طلبا للحصول على مخصصات التأمين الوطني. وتحديد تعليمات لاجراء التحقيق بحسب اسس الادارة السليمة.

٥- التوقف عن اجراء تحقيق من اجل الحصول على التأمين الطبي والعمل بموجب القانون.

* * *

ان سياسة وزارة الداخلية ومؤسسة التأمين الوطني تنطلق في تعاملها مع المواطنين العرب المقدسيين على انهم «مهاجرون في وطنهم» ونقطة الانطلاق هذه تؤدي الى ان يقوم وزير الداخلية بسحب المواطنة من اي مواطن بحسب وجهة نظره المطلقة.

ان حكومة اسرائيل تتعامل مع مواطني القدس الشرقية، من خلال دوائرها، بواسطة تغييب القانون الذي وضعته هي نفسها، وهذا الامر يدل بصورة قاطعة على عدم استقامتها في التعامل مع المقدسيين.

وتجدر الاشارة الى ان انتهاج هذه السياسة بشكل واسع، بدأ في عام ١٩٩٥، اي بعد توقيع اتفاقات اوسلو وبدء العملية السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين.

وبالمقابل تسمح الحكومة لكل يهودي حتى لو لم يكن مواطنا اسرائيليا، بالسكن في المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة دون ان يمس الامر في مكانته ومواطنته..!!

مقدسيون سُلبوا حق المواطنة (منذ عام ١٩٨٧)

السنة	عدد المواطنين الذين تم سحب مواطنتهم
١٩٨٧	٢٣
١٩٨٨	٢
١٩٨٩	٣٢
١٩٩٠	٣٦
١٩٩١	٢٠
١٩٩٢	٤١
١٩٩٣	٣٢
١٩٩٤	٤٥
١٩٩٥	٩٦
١٩٩٦	٦٨٩
١٩٩٧	٦٠٦ (ونحو ٥٠٠ ملف قيد الفحص)
١٩٩٨	٣٤٦

تتمة من ص ٧

سكرتير مجلس عمال الناصرة لـ«الاتحاد»:

تفاقم الازمة بدأ بعد اغلاق المصانع والخصخصة

مكتب التشغيل القطري «يقلل» من حجم البطالة بوصفه الكثير من العاطلين عن العمل رافضي عمل

النقابي كمال ابو احمد القائم بأعمال مجلس عمال الناصرة ورئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال والذي يلتقي العمال يوميا في مكان التشغيل والتأمين الوطني يرى خطورة كبيرة اذا ما استمر الوضع بدون اي تغيير جذري.. ويحذر هو الآخر من الانفجار..

* الاتحاد: لماذا بالذات في هذا الوقت ظهرت الازمة؟

- ابو احمد: اذا ما عدنا قليلا الى السنة الماضية وقبلها، عندما ظهرت مشكلة البطالة وارتفاعها واغلاق مصانع النسيج، ونقلها الى الاردن والضفة ومصر وقذف مئات العمال الى سوق البطالة، نجد اننا حذرنا مرارا وتكرارا من خطورة انفجار ازمة اذا لم تنفذ خطة مدروسة وواضحة لاستدراك مشكلة البطالة وظاهرة اغلاق المصانع وها نحن اليوم نجد اكثر من ٥٠٪ من البلدات التي تسجل ارقاما عالية في البطالة هي في الوسط العربي.

الى جانب هذا فسياسة الحكومة في خصخصة الاماكن العامة وبيع المحلات الحكومية لافراد وتوقيع اتفاقيات شخصية ادت الى تقليص الايدي العاملة، وما نلاحظه من افلاس شركات كبيرة ومقاولين له تأثير كبير على الوضع.

* الاتحاد: كيف تنعكس مشكلة البطالة على المواطنين الذين تلتقيهم بشكل مستمر؟

- ابو احمد: المشكلة تظهر اكثر في مؤسسة التأمين الوطني نتيجة الضغط الهائل من قبل المواطنين والعاطلين عن العمل الذين يتقاضون مخصصات البطالة وضمان الدخل، فما يعانوه جراء قلة الموظفين النابعة من سياسة الحكومة في تقليص الملاكات والميزانيات والقوانين المجحفة والمذلة يوصل الفرد الى حد لا يمكنه التحمل اكثر والصورة الموجودة واضحة تماما للمسؤولين، فهم يدركون ان الموظفين التسعة الذين يعملون في مجال ضمان الدخل، يعالجون في هذه الايام (٦) آلاف طلب مع ان هؤلاء أنفسهم عالجوا السنة الماضية (٢٧٠٠) طلب.

وهنا لا بد من الاشارة الى اسلوب الاذلال الذي لا يمكن تحمله عند اجراء التحقيق في كل ملف يقدم للحصول على مخصصات البطالة او مخصصات ضمان الدخل وخصوصا عندما يكون المسجل قد عمل عند مقاول من نفس العائلة، فكما هو معروف فان في معظم القرى عائلات كبيرة واصحاب العمل يشغلون مقاولين من نفس القرية ومن الطبيعي ان يكون معظمهم من العائلة نفسها، في هذه الحالة توضع علامة سؤال كبيرة على كل طلب كهذا، والتحقيقات التي تبدأ في الملف لا تنتهي.. والعاطل عن العمل يستمر في مراجعة الموظفين وبانتظار الراتب عدة اشهر..

* الاتحاد: وفي مكتب التشغيل؟

- ابو احمد: المشكلة لا تقل حدة، خصوصا وان السياسة التي يتبعها مكتب التشغيل قطريا في تقليل عدد العاطلين عن العمل عن طريق الغش وتسجيل الكثيرين كرافضي عمل بعد ارسالهم الى اماكن عمل لا تحتاج الكم الهائل من العمال او الى اماكن عمل لا تناسب بتاتا للمسجلين.

* الاتحاد: وماذا ستفعلون امام هذا الوضع؟

- ابو احمد: كمجلس عمال وككتلة جبهة نطالب التأمين بزيادة الملاكات بأسرع وقت ممكن.. وقبل وقوع اي انفجار، اضافة الى فتح فرع ثانوي لمكتب التأمين في سخنين لخدمة اهالي سخنين وعرابة ودير حنا وغيرها من قرى تلك المنطقة والاهم، مراجعة القوانين بكل ما يتعلق بضمان الدخل والبطالة لافساح المجال لمعالجة الملفات بأسرع وقت ممكن، ولا ننسى الحاجة الى تصنيع الوسط العربي.

مدير عام "مفعال هبايس" يعقوب بردوغو لـ "الاتحاد":

لا تمييز ضد الوسط العربي .. لا في الجوائز ولا في الميزانيات

* ندرس احتياجات الوسط العربي ونقدم الخدمات وفقا لهذه الدراسة
* نحن بصدد اقامة قاعة مؤتمرات ضخمة مشتركة للناصرة ونتسيرت عيليت
* سنساعد السلطة الفلسطينية في اقامة يانصيب شبيه بالـ "هبايس واللوتو"

*** ميسون اسدي ***

مدير عام "مفعال هبايس" يعقوب بردوغو لـ "الاتحاد"

قبيل اللقاء مع يعقوب بردوغو، كان لنا لقاء مع مدير قسم التسويق في مفعال هبايس أمير بوشينسكي، حيث روى لنا الطرفة التالية:

"معلوم لدينا ان بعض المواطنين العرب يعبئون نماذج استمارات اللوطو في المدن اليهودية. لا ندري كيف نقنعهم بأنه لا تمييز بين نماذج مراكز البيع في الوسط العربي او اليهودي. وقد قررنا في "مفعال هبايس" قبل فترة من الزمن، طبع بطاقات (حيش – جاد) العربية وبصور من الوسط العربي. الا ان الفشل الذريع كان من نصيب هذه البطاقات، للأسف. فقد علمنا انّ بعض الاشخاص قالوا ان هذه البطاقات غير مربحة ولكن ذلك ليس صحيحا البتّة.

كذلك قمنا بطباعة بطاقات للوسط الديني اليهودي مرسوم عليها صور كبار رجال الدين اليهود، وفوجئنا بأن هذه البطاقات بيعت بكثرة لدى الوسط العربي لاعتقاد المراهنين في هذا الوسط بأن هذه البطاقة ليست "مغشوشة"!! وكذلك بطاقات "اليوبيل" لدولة اسرائيل التي كانت تحمل صور كبار الحركة الصهيونية، بيعت بكثرة في الوسط العربي لنفس السبب.

لا يمكننا فعل اي شيء بهذا الخصوص. المهم .. ان تستمر عملية تعبئة البطاقات وبكثرة .." ينهي مدير قسم التسويق في "مفعال هبايس".

* * *

ميزانيات "هبايس" بدأت تذهب للعلوم والفنون بعد ان كانت تخصص للمراكز الجماهيرية الرياضية

"الاتحاد": منذ متى تشغل منصب مدير عام "مفعال هبايس"؟

– بردوغو: "منذ سنة ونصف السنة".

"الاتحاد": هل هناك تمييز ضد المواطنين العرب في "مفعال هبايس"؟

بردوغو: "لا اعتقد انه تم حرمان الوسط العربي من حقه. لا اتكلم عن الماضي، بل عن الفترة الحالية، في السابق، عملت لدى مركز الحكم المحلي، ورؤساء سلطات محلية عربية، يشهدون على انني لا امارس التمييز. لم امارسه في الماضي ولا امارسه في المرحلة الراهنة. نحن في "مفعال هبايس" الهيئة الوحيدة في دولة اسرائيل التي تعطي الميزانيات بهدف بناء مراكز جماهيرية في الوسط العربي".

"الاتحاد": رغم ما تقول، فان هناك سلم افضليات، في الماضي، فضّلتم بناء مراكز رياضية – جماهيرية. والان انتقلتم الى تحويل الميزانيات لمشاريع تتعلق بالعلوم والفنون في الوقت الذي ما زال الوسط العربي بحاجة الى بناء مراكز جماهيرية ..

– بردوغو: "نحن لا نقرّر الاهداف التي تحول اليها الميزانيات. لقد بنينا الكثير من المراكز الجماهيرية الرياضية، وبعد دراسة مستفيضة من قبل وزارة التربية والتعليم، تقرر تحويل الميزانيات الى العلوم والفنون، وقد اقمنا مركزا للعلوم والفنون في مدينة الطيرة، سيتم تدشينه بعد اسابيع.

لقد قرّرنا اقامة ابنية بمساحة اقل. فبعد ان كان اصغر بناء في السابق، لا تقل مساحته عن الفي متر مربع بدأنا ببناء مبانٍ لا تزيد مساحتها على الف متر مربع. وكذلك تشمل المراكز الجماهيرية الرياضية على قاعات رياضية وغرف للفنون والعلوم ايضا، حيث يتم استعمالها في ساعات الصباح من قبل طلاب المدارس وفي ساعات المساء يتم استعمالها كمركز جماهيري من قبل البالغين".



* بردوغو *

"الاتحاد": حتى الآن، لم تجبني على سؤالي .. هل هناك تمييز ضد الوسط العربي؟

– بردوغو: "لنغيّر اتجاه الحديث، انني اعي احتياجات الوسط العربي منذ مدّة طويلة. لا شكّ ان هناك فروقا كبيرة في مستوى الخدمات التي تقدّمها الدولة. والحل لا يمكن ان يأتي دائما عن طريق تحويل الميزانيات هناك حاجة لدراسة احتياجات الوسط العربي عن كثب.

نحن، في "مفعال هبايس" تستطيع الصمود في امتحانات الخدمات المتساوية للوسط العربي. الميزانيات توزّع بالتساوي، وفقا لاحتياجات البلدة. فمثلا مدينة نتيفوت في الجنوب، لن تحصل هذا العام على اي مبلغ رغم الضائقة المالية التي تعاني منها، والسبب، انها حصلت في السنتين الماضيتين على ما فيه الكفاية والان جاء دور بلدات اخرى، وهكذا الوضع في الوسط العربي".

"الاتحاد": معروف انكم تدعمون مسرح "هبيما ... لماذا لا تدعمون المسارح العربية؟

– بردوغو: "الدعم لمسرح "هبيما" كان له خصوصية وذلك، لأنه في السنة الماضية كانت سنة اليوبيل لدولة اسرائيل. كما اننا ندعم بالاساس، المهرجانات الفنية في الوسط العربي. مثلا، نحن ندعم مسرح بيت الكرمة في حيفا. لا نعرف مسارح عربية اخرى لكن، قرارنا هو الاهتمام اكثر ببناء المؤسسات العامة لخدمة الجمهور والميزانيات لهذا المشروع تستحوذ على جلّ الميزانية".

"الاتحاد": هل لديكم معلومات عن احتياجات الوسط العربي؟

– بردوغو: "بالطبع. فغالبية مشاريعنا تقرّ بعد دراسة مستفيضة فمثلا، الابنية التي نقيمها في الوسط البدوي، تكون عادة اقل مساحة "من الوسط القروي او المدن العربية. نبني مراكز رياضية جماهيرية بمساحة مئة متر مربع في الوسط البدوي ومئة متر مربع اخرى، نقيم بها مراكز مسنين وخدمات اخرى. كما اننا نولي اهتماما كاملا للاولاد في اسرائيل بدون فرق بين يهودي وعربي وشركسي. فقد تقرّر بالتعاون مع وزارة المعارف، توزيع حواسيب لطلاب المدارس. كما اننا لم نترك جانبا مشاريع بناء المراكز الجماهيرية. والآن، نحن بصدد فحص اقامة مركز مؤتمرات كبير وضخم مشترك لمدينة الناصرة ونتسيرت عيليت وذلك بمناسبة حلول سنة ٢٠٠٠ ومشاريع الناصرة – ٢٠٠٠".

* أمير بوشينسكي *

"الاتحاد": لدى المواطنين العرب، هناك اعتقاد بأن تعبئة النماذج في المدن اليهودية، يزيد من فرص الربح اكثر منها في مراكز هبايس في الوسط العربي .. ماذا تقول في ذلك؟

– بردوغو: "في كل اسبوع، استقبل في مكاتب "مفعال هبايس" فائزون في جوائز اللوتو والـ "هبايس" قسم منهم عرب. وحسب تقديري الشخصي، فانّ نسبتهم عالية. قبل اسبوع، كان الفائز من مدينة جنين، وفي "لوتو اليوبيل" كان الفائز من القدس حيث فاز بـ (٥) ملايين شيكل. كل سنة هناك ٦-٧ اشخاص ليسوا يهودا، يصبحون مليونيريين.

كل شخص يعبئ النموذج في المحطة التي يختارها، ويتم افتتاح النماذج بشكل عشوائي وعفوي. وفي حال لم يأت احد الفائزين لاستلام جائزته، لا نعرف من اي محطة ارسل النموذج. لا توجد لدينا عناوين للاشخاص الفائزين. فمثلا، هناك إمرأة من مدينة موديعين، فازت بالجائزة الاولى وقدرها (٢٠) مليون شيكل. لكنها لم تأت لاخذ الجائزة طيلة اربعة اشهر. ولو تأخرت شهرين اضافيين، لخسرت الجائزة بلا شك".

"الاتحاد": هل لديكم مشاريع مشتركة مع الدول المجاورة؟

– بردوغو: "لدينا برامج كثيرة. لكن غالبيتها ما زالت في "الجارور". سنعمل على اقامة علاقات عديدة .. ونأمل ان تترجم هذه البرامج الى ارض الواقع. لدينا القدرة والمهارة لادارة مراكز يانصيب ونحن على استعداد لتقاسم هذه الخبرة مع الجهات المختصة في الدول المجاورة انا شخصيا، احب ان ادعم واساهم في مساعدة اصدقائي الفلسطينيين والاردنيين والمصريين. وقد التقيت العديد منهم خلال مفاوضات السلام.

"الاتحاد": تم الاعلان مؤخرا، ان السلطة الفلسطينية تفكّر باقامة مشروع يانصيب. هل ستشاركون في هذا المشروع؟

– بردوغو: " يجب فحص هذا الامر بدقة كبيرة. السلطة الفلسطينية ليست بالهيئة المالية الكبيرة .. لكن اذا ارادوا المساعدة فلا توجد مشكلة وكل المعلومات والمهارات الفنية المطلوبة، سنقدمها بدون عواطف، وسأقدم لهم الاستشارة الشخصية مجانا".

"الاتحاد": ما رأيك باقامة كازينو في اسرائيل؟

– بردوغو: "اولا، انا ضد هذا الامر. لكن اذا تقرّر اقامة كازينو، "فمفعال هبايس" سيكون الجسم الوحيد القادر على ادارة مثل هذا المشروع. وذلك، للقدرة المهنية المتوفرة لدينا وايضا لمعرفتنا بالالعاب وكيفية توزيع الاموال لخدمة الجمهور العام".

"الاتحاد": في ايطاليا، اعلن مؤخرا عن اكتشاف اعمال غش وخداع في لعبة "اللوتو". هل يمكن ان يحدث هذا الامر هنا في اسرائيل؟

– بردوغو: "طريقة القرعة في ايطاليا، تختلف عن الطريقة في اسرائيل. عندنا تتم جميع المراحل الكترونيا. والارقام التي يتم اختيارها لا تمسّها يد انسان (لا تمس يد انسان الطابات التي تحمل الارقام وما حدث في ايطاليا، يثير استغرابي ايضا. لان لعبة اللوتو في ايطاليا متطورة وعريقة. الا ان طريقة الفرز اليدوي، قديمة ونحن لا نتبعها منذ (١٥) عاما.

"الاتحاد": دعنا نتكلم عن الامور الشخصية المتعلقة بك. هناك انتقادات قيلت في السابق حول تدخلك في العمل السياسي، في حزب جيشر والآن، ونحن على ابواب الانتخابات العامة، هل ما زلت في حزب جيشر؟ وهل ما زلت نشيطا في القضايا السياسية؟!

– بردوغو: "انني اعمل وفقا للقرارات التي يتخذها مجلس ادارة مفعال هبايس. انني الان، في منصب مدير عام "مفعال هبايس" واهتمامي الكامل مجنّد في قضايا "مفعال هبايس" .. اللقاء معك جاء حول عملي في "مفعال هبايس" .. واذا رغبت ان تتحدثي في القضايا السياسية، ذلك امر شخصي لا يتعلّق بمفعال هبايس ...".

"الاتحاد": هناك انتقادات حول الاجر المرتفع الذي تتقاضاه من "مفعال هبايس". كيف ترد على هذه الانتقادات؟

– بردوغو: "الراتب الذي اتقاضاه الان والذي كنت إتقاضاه في عملي السابق، في مركز الحكم المحلي، تمّ فحصه من قبل قاضٍ ..

انني بالطبع لا اعمل تبرّعا وهنالك بعض المبالغة في قضية الراتب .. الا انّ هذا الامر اصبح في حكم الماضي".

*** فل وفلفل ***

يوسف فرح

لكي نختلف عن الآخرين

في البداية تعالوا نتفق على ان كل واحد منكم، وغيركم كثيرين ايضا، وبينهم أنا، يليق نائبا برلمانيا. ولكني حين فطنت لأهمية ترشيحي للكنيست، خدمة لجماهيرنا، كما يؤكد الجميع، كان الموعد قد فات، وكان باب الترشيح الواسع جدا، قد اغلق على حوالي ثلاثين مرشحا فقط.!

واضافة الى ذلك فقد حالَ دون ادراج اسمي في القائمة بعض الامور «الشكلية». فأنا لست عضوا في مجلس الجبهة، ولم اعد عضوا قياديا على مستوى الفرع، منذ ان طلقت عضويتي في لجنة الحزب المحلية وادارة الجبهة، وحلفت ألا اعودنَّ الى اي مركز قيادي، بعد ان تيقنت ان لا تناسب بين حجم القفا والبخت، ففي النهاية لم يكن نصيبي غير النقد والتجريح وابراز ما يعتبره المتفرجون المنظرون تقصيرا ونكوصا.

بأحجامي عن الترشيح اكون أتحت الفرصة لأن يرتاح المتنافسون من منافس اضافي وقح لم يكن على البال! سيلتئم مجلس الجبهة غدا، وعلى طاولة اعماله موضوع واحد فقط، هو انتخاب مرشحي الجبهة للكنيست الخامسة عشرة. هكذا فعلت او ستفعل كل الاحزاب، وتنتخب هيئاتها مرشحيها مرتبين حسب ما حصل عليه كل واحد من اصوات. فلماذا نصرّ نحن على اجراء التنافس على كل رقم!! فهل ينقصنا التوتر والاثارة!! لا تحدثوني عن المثالية، واعطوني حزبا واحدا خرج من أقرار قائمته بغير «قتلى» او جرحى!

من سيربح في السوق سيمدحه ويثني على الدمقراطية المثالية، ولكن جدران متنزه الجليل ستردد اصداء الشتائم فيما اعتقد، وارجو ان اكون مخطئا. فاذا كان التنافس في الرياضة يتحول الى صراع، فهل تكون السياسة غير ذلك، وهي مشهود لها بما تعرفون!

أنا اقدر ان اساليب وطرقا ملتوية وغير اخلاقية ستتخذ (ألم تتخذ بعد!!) وان صفقات غير نظيفة ستعقد، ووعودا ستبذل ويسود قاعة المتنزه مبدأ «حك لي احك لك».

ربما بحق.

فالمسألة «فيها طمعة» والذي يفوز، يضمنها دنيا وآخرة، يحصل على الزعامة وعلى الثروة معا، فلماذا لا... يصارع؟! مبادئ؟!!!

«حط في الخرج». ولتذهب كل المبادئ الى ستين جهنما! تصبح نيابة البرلمان كل شيء، وخدمة لهذا الهدف «السامي»، لا مانع في ميل الى اية جهة تحققه، وقد شاهدنا هذا الفيلم من زمان، وكان بطله الاول تشارلي بيطون، تلاه هاشم محاميد، و«الله اعلم» لمن تكون البطولة هذه المرة.

فما دامت اللعبة غير منضبطة القواعد والشروط يسهل على اللاعبين خرقها، عندما يبدو لهم احتمال انتزاع دور البطولة منهم. هكذا تم طلاق بيطون، وهكذا تم طلاق محاميد. وهكذا ايضا فعل كثير من الاكاديميين الذين ما ان حققوا اهدافهم حتى كشفوا عن خبايا نفوسهم الانتهازية.

كنت اقترحت وضع شروط للحصول على منحة دراسية، يتعهد بموجبها الطالب بخدمة الحزب (والجبهة) والعمل حسب توجيهاته، والا تتحول المنحة الى قرض، يتوجب على حضرة الدكتور او المحامي او المهندس دفعه للحزب. كان رد بعض القادة: وهل ذلك يمنع معاداتهم للحزب؟ وكانت حجتي: على الاقل نكون قد جنينا فائدة مالية تعيننا على الاستمرار في بناء الحزب وقيادة كفاح الجماهير، وليشبعونا سبا!!

أظنكم عرفتم ما ارمي اليه.

العودة الى القيم الشيوعية الاصيلة، قيم التضحية والعطاء والبذل بلا مقابل، بحيث تتحول معاشات ذوي الوظائف الجماهيرية الى صندوق الحزب ويتقاضون معاشات محترفين! واذا كان هذا الاجراء مستحيلا في معطيات عالم اليوم، فلا اقل من ان يوقع هؤلاء تعهدا بتحويل ثلث معاشاتهم الى صندوق الحزب «والجبهة».

لا تتذرعوا بالناحية القانونية، فبالامكان ايجاد مخرج، إذ كيف يحرث ارباب الاحزاب الصهيونية الولايات المتحدة من المحيط الى المحيط، ويجمعون ملايين الدولارات لحملاتهم الانتخابية؟!

ومن هم اولئك الموظفون؟

كل من حصل على وظيفته الشعبية لا بفضل قدراته الخارقة، بل بفضل العمل الخارق الذي قمت به انا وقام به الآخرون. انا اشعر ان لهؤلاء الآخرين حصة في الرواتب الدسمة لعضو الكنيست ورئيس السلطة المحلية ونوابه والقائمين بأعماله، وعضو قيادة الهستدروت ورئيس مجلس العمال.. ومدير الجريدة (اذا كان معاشه دسما) فعلى اكتافنا وصل هؤلاء الى مواقعهم، هم ليسوا خيرا من غيرهم في بقية المواقع، في كل موقع عامل، للموقع حاجة فيه، ويشغله بناء على توجيه الحزب. فأنا في الجريدة لأن الحزب رأى حاجة لي هناك، كذلك المواقع الاخرى، وهكذا بالنسبة لاولئك الاكاديميين الذين ما كانوا ليصبحوا كذلك لولا مواظبتي على دفع حملتي المالية!!

انا لا اطالب بمساواة مطلقة، لكن ببعض العدالة. فبأي منطق يتقاضى المحترف ثلاثة - اربعة آلاف شاقل مثلا، ويتقاضى غيري (٣٠) الف شاقل!! ألا يكفي ان يكون معاشه ثلاثة اضعاف او اربعة اضعاف معاشي!! وانا مسامحه ببقية المخصصات والامتيازات، كالسيارة والتلفون والسائق والمكتب والسكرتيرة و... المساعد (يجب ان يكون ابن النائب او احد اقاربه اللزم!!!)

ألسنا بهذه المعاشات الدسمة نخرق اقدس ما في ايديولوجيتنا!! ألسنا نخلق طبقة غنية من بيننا ؟!

وليتنا لا ننسى ان قيمة القيادات ليست مرتبطة بقيمة المعاشات. وان كان ثمة ارتباط بين الاثنين، فارتباط عكسي، إذ ترتفع مكانة القادة كلما اقترب مستواهم المادي من مستوى السواد الاعظم من جماهيرنا. افتحوا قلوبكم فستجدون فيها صورا مشرقة لتوفيق طوبي وماير فلنر وتوفيق زياد وغيرهم، أليس لأنهم، اضافة الى نضالهم، كانوا يتقاضون معاشات محترفين كبقية محترفي الحزب!!

كل الاحزاب لها ذات المؤسسات ولمعظمها ذات البرنامج السياسي - برنامجنا - الذي بات معروفا، لكن ايا منها لا يطبق ما اطرحه، فلماذا لا نكون المبادرين؟ فبهذا نكون مقنعين اكثر، ونكون حزبا يختلف عن بقية الاحزاب، يحس كل عضو فيه انه يساوي من يقف على الرأس.

انا اؤكد لكم انكم اذا ما عملتم بنصيحتي المتواضعة، فلسوف يقل عدد المتنافسين للكنيست السادسة عشرة كثيرا. ولعل لجنة مركزية منتخبة، ليس لأي فرد فيها مطمع في اي منصب، افضل من يقوم بترتيب قائمة المرشحين، ويمكن لأعضاء هذه اللجنة ان يكونوا محترفي حزب ايضا.

عندما ينتفي عنصر الاغتناء والاثراء سيقل التنافس - الصراع - كثيرا. فحسب القادة ان يكونوا قادة، واكثرية جماهيرنا الساحقة (والمسحوقة) لا تلهث للسير في رأس الصف.

فهل من واحد، رئيس سلطة محلية، نائب كنيست، يعلن على الملأ، ومن على منصة الاجتماع: ها أنذا اوقع على تعهد بدفع ثلث راتبي... اذا لم تفعلوا فانني معلن منذ الآن ترشيحي للكنيست بعد القادمة وقد اعذر من أنذر.

عماد شقور

نتنياهو الى عمان: الزيارة خارجية.. والأهداف داخلية

كثيرون هم الذين ينسبون الى وزير الخارجية الامريكي الاسبق، هنري كيسنجر، القول انه ليس لاسرائيل سياسة خارجية، وانما لها سياسة داخلية فقط، تملي عليها ما يعرف بسياستها الخارجية وتتحكم بها.

واذا صح ذلك، فان المقصود بما في القول من مبالغة، هو تصوير المدى البعيد الذي بلغه تأثير الصراعات الحزبية والخلافات الداخلية في اسرائيل على سياستها الخارجية.

وربما كان آخر واوضح مثل على ذلك، هو ما أقدم عليه رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو قبل نحو شهر عندما دعا الى مؤتمر صحفي طارئ بثّه التلفزيون الاسرائيلي، وعزل فيه نتنياهو "على الهواء مباشرة" وزير دفاعه السابق اسحق مردخاي، عندما تأكد له تصميم مردخاي على الانضمام الى حزب الوسط الاسرائيلي الجديد، ومنافسته من خلال ترؤسه لهذا الحزب على منصب رئيس الحكومة في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة بعد حوالي شهرين ونصف الشهر.

وكان الدافع لهذا الاستعجال هو حرص نتنياهو على ارباك مردخاي والغاء جدول اعماله بدءا من تلك الليلة، حيث تضمن برنامج مردخاي ثلاث زيارات مقررة: أولاها الى القاهرة في صبيحة اليوم التالي لقرار العزل، وثانيتها الى عمان بعد ايام، وثالثتها الى واشنطن بعد اسبوع، حيث خشي نتنياهو ان تعمل هذه الزيارات الخارجية على "تلميع" صورة مردخاي داخل اسرائيل، بتصويره "زعيماً" عاقلا معتدلا ومقبولا كشريك في رسم مستقبل المنطقة والتقدم بمسيرة السلام وتحريك عجلاتها التي عطلها نتنياهو، واستثمار ذلك بترجمته الى أصوات في صناديق الاقتراع لصالح مردخاي.

اعتقد ان فهم نمط التفكير الاسرائيلي هذا، يُسهّل علينا مهمة معرفة الهدف من زيارة نتنياهو المقررة الى العاصمة الاردنية عمان، مطلع الاسبوع المقبل، والتي قد يرافقه فيها وزير خارجيته اريئيل شارون، ولتكون هذه اول زيارة "سياسية" له الى الاردن في عهده الجديد، عهد الملك عبدالله الثاني.

لماذا هذه الزيارة؟ ولماذا الآن؟

بالنسبة للتوقيت بداية، فان نتنياهو ألحّ على الاردن لاتمام زيارة سابقة له، يرافقه فيها شارون ايضا، وذلك في الاسبوع الاول لتولي الملك عبدالله ولاية العهد في الاردن، عهد والده الراحل الملك حسين.

وأثمر الحاح نتنياهو، وحدد للزيارة موعدا ألغته الانتكاسة المفاجئة في صحة الملك الراحل وعودته الى عمان.

وبعد تشييع جثمان الملك حسين، تكرر الالحاح الاسرائيلي لاتمام الزيارة، واستعجالها ايضا، رغم ان الاردن في عهده الجديد ما زال في مرحلة حداد رسمي، ومرحلة تلمّس طريقه الى المستقبل ضماناً للاستقرار وترسيخا للاستمرار في النهج والسياسة التي رسمها الملك الراحل والطريق الآمن التي عبّدها.

يريد نتنياهو من خلال زيارته الى عمان ان يهرب من واقع العزلة الشديدة التي يعاني منها، حيث انه مرفوض في مصر، وغير مرغوب في واشنطن، وضيف ثقيل في عمان، بل وفي كل عاصمة يستطيع ان يحل بها أو يمر.

وهو، نتنياهو، الى ذلك في وضع صعب في اسرائيل ذاتها، حيث تناوب في عمر حكومته القصير على وزارة الدفاع وزيران، وعلى وزارة المالية اربعة وزراء، وخسرت حكومته الاغلبية في الكنيست، وانتهت ولايتها بعد نصف المدة القانونية المقررة للولاية تقريبا، واجتاحت شوارعها اكبر مظاهرة للمتدينين في تاريخ اسرائيل، هددت وتهدد بشرخ المجتمع اليهودي والاسرائيلي الى نصفين، وشلت الحياة فيها اضرابات فاقت ما سبقها، وأصيبت اجهزة الامن فيها بأعظم انتكاسات عرفتها حتى الآن وبتكرار لا سابق له، وتعرض ويتعرض جيشها لأصعب التجارب وأقساها في جنوب لبنان، وتخلت عن نتنياهو القيادات التاريخية لحركة حيروت وكتلة الليكود، وليجد نفسه في عزلة مدمرة داخل حزبه وداخل حكومته وداخل اسرائيل وفي العالم.

وعلى الصعيد الثنائي الاردني-الاسرائيلي ايضا، حيث وصلت الامور حد ان الملك الراحل حسين، وهو الملك العفيف اللسان، بعث الى نتنياهو رسالة معلنة مشهودة بما تضمنته من عبارات تقريع وتعنيف لا سابق لها ايضا في "أدبيات" الرسائل الموجهة الى رؤساء الحكومات، ودلت بوضوح على ما في صدر الملك الراحل من مشاعر الرفض والاستياء من نتنياهو وسياسته وممارساته، وهي مشاعر لم يعمل نتنياهو على تلطيفها وتهدئتها، باستمرار انتهاجه ذات السياسة الرعناء المتعالية المغرقة في العناد والتطرف.

لقد حاول نتنياهو قبل الآن ان يكسر طوق العزلة الذي يلفه من الخلف ومن الأمام، فاستعان بشارون ورشاه بوزارة الخارجية، وتراجع بعد عناد صبياني في واي بلانتيشن، ورضخ لجهود جبارة كان لملك الاردن الراحل الدور المؤثر فيها، وعاد الى اسرائيل بعد التوقيع في واشنطن، وبعد ان أثار الامريكيين بمحاولة ابتزازهم في موضوع الجاسوس اليهودي يوناثان بولارد، ولم ينفذ من اتفاقية واي بلانتيشن الا البند الاول فيها.. ثم "عادت حليمة الى عادتها القديمة" وحاول التعامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية بأسلوب المساومة من جديد وكأن الاتفاقيات تعد ليتم توقيعها فقط في حفل تنقله التلفزيونات حياً، وليست بنوداً للتطبيق على ارض الواقع، وعادت العزلة حوله من جديد وبأشد مما كانت عليه.




لم يتعلم نتنياهو الدرس ممن سبقوه، ولا هو قادر على أخذ العبرة مما واجهه ويواجهه من تجارب، وما زال يسعى ويحاول عبثا ان يفرض معادلته، معادلة أكل الدهر عليها وشرب... معادلة تجاوز الشعب الفلسطيني وحقوقه.

لقد حاول الاوائل ممن سبقوه الى سدة الحكم في اسرائيل انكار وجود الشعب الفلسطيني، وفشلوا.

وحاول بعض من لحقهم ممن سبقوه ايضا تجاهل وجود الشعب الفلسطيني والاقرار بحقوقه، وفشلوا.

وأخذ آخر من سبقوا نتنياهو العبرة من تلك التجارب الفاشلة واتعظوا، فكانت بداية المسيرة نحو تسوية تاريخية مع الشعب الفلسطيني تضمن له بعضا من حقوقه، وتتقدم، وان بخطىً بطيئة قصيرة، نحو ما اتفق على اعتباره السلام الممكن لضمان الاستقرار الذي يشكل الشرط الحاسم لتأمين مستقبل آمن وعادل للجميع.

وفي خضم هذه العملية التاريخية، لم يعِ نتنياهو وهو يتسلم مقاليد الحكم في اسرائيل قبل عامين ونصف العام، ان عهداً ولّى وعهداً بدأ، فراح من جراء هذا الجهل يناور ويحاول ان يعيد ترقيع ثوب اهترأ بمسلة صدئة، فوضع العراقيل امام تقدم المسيرة السلمية، وألزم نفسه بشعارات اضطر مرة تلو الاخرى الى التراجع، مفضوحاً، عنها، ولم يتعظ بما فيه الكفاية بعد.

ان المعادلة واضحة وبسيطة: ان للسلام مع الدول العربية ومع الأمة العربية باباً واحداً هو الباب الفلسطيني، وكل محاولة للدخول من غير هذا الباب هي هراء وعبث، والمؤلم في المسألة انه عبث يترجم متاعب وعذابات وأرواح تزهق ودم يسيل هدراً، على جانبي خطوط المواجهة، وهي عذابات وأرواح ودم يمكن حفظها وحمايتها وصيانتها ودفعها نحو العطاء والمساهمة في بناء الحضارة والتطور.

ولا ننسى في هذا السياق ايضا، التأكيد على ان شرط الاستفادة من الباب الفلسطيني، بما هو باب السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، هو التعامل داخل اسرائيل، ومع الفلسطينيين فيها، بروح المساواة الكاملة والتعويض عما أصابهما من ظلم واجحاف على مدى العقود الخمسة الماضية.

ان كسر العزلة التي يعاني منها نتنياهو يبدأ بخطوات في الداخل، في اسرائيل اولاً، ثم مع السلطة الفلسطينية، وتأتي الزيارات والانفتاح على العرب والعالم نتيجة لذلك لا سبباً له.

وأما استخدام الزيارة الى العاصمة الاردنية، والتي ألحّ عليها كثيرا، لتكون صورته وهو يصافح الملك الاردني عبدالله الثاني تلميعاً له وسلاحاً بيده في معركته الانتخابية، فان ذلك أمر مرفوض، وليس منافسوه، او منافساه الرئيسيان على رئاسة الحكومة الاسرائيلية بأقل قدرة منه، وعلى هذا الصعيد ايضاً.

يحيى يخلف

روايات

٣- النمل

تبحث الرواية والسينما في الغرب عن كل ما هو غرائبي، عن الموضوعات التي تثير الاهتمام، وتجعل القارئ او المشاهد يستمتع بلذة النص او لذة المشهد، وربما ايضا بما يجعل القارئ او المشاهد ينشد الى وحشية النص او وحشية المشهد، لذلك وجدنا الخيال البشري يدور حول العالم في اربعين يوما، او ينزل عشرة الاف فرسخ تحت الارض، ووجدنا الخيال البشري يهبط عميقا ويتجول بنا بين كائنات مملكة الماء، او يصعد عاليا ويتجول بين الكواكب والمجرات.

وفضلا عن ذلك كله، فان الخيال البشري الذي يبحث عن موضوعات غرائبية ادخلنا عالم الطيور والحشرات والحيتان المفترسة، فالفرد هيتشكوك ملأنا بالرعب في فيلمه (الطيور)، وهيرمان مليفل بنى معماره الفني على ظهر الحوت في (موبي ديك)، وهناك افلام وروايات اطلقت بداخل نصوصها النحل والاخطبوط والسلاحف والفك المفترس.

لعل رواية (النمل) للكاتب الفرنسي (برنار فيربير) هي من الاعمال التي وصلتنا، والتي تنتمي الى هذا النوع من الخيال الذي يوظف عوالم الحشرات، ليدهشنا ويخيفنا، ليعطينا او يأخذ منا الهدوء. رواية (برنار فيربير) هذه تنزل بنا تحت الارض، تحت القشرة الارضية، وتدخلنا ممالك النمل حيث يولد في ثوان قليلة سبعمائة مليون نملة، وانطلاقا من هذا الخيال العلمي نتعرف على عالم النمل الغريب والمعقد في مزج ما بين الخيالي والواقعي، ما بين الحبكة الروائية والحقيقة المدهشة، لنعرف مثلا ان النمل سبق الانسان في الوجود بأكثر من مائة مليون سنة، وان للنمل فيالق ومعسكرات وامبراطوريات فوق هذا الكوكب الارضي نكاد لا نراها ولا نحس بها، بل ان النمل قد اقام حضارات توازي حضارات الانسان، وان فئات النمل وانواعها خاضت حروبا، وابتكرت اسلحة وشيّدت قصورا وخضعت لانظمة ديكتاتورية او انظمة دمقراطية.

الرواية تتحدث عن (جوناثان) الذي يرث منزلا قديما عن خاله، خاله الذي يحذر في وصيته من النزول الى قبو المنزل. وتسير الامور على نحو بوليسي، اذ يختفي جوناثان في القبو ولا يظهر له اثر، ثم تختفي زوجته، ثم يختفي إبنه، ثم يختفي رجال البوليس ورجال الانقاذ الذين يهرعون للبحث عن المختفين، وجنبا الى جنب مع هذه القصة البوليسية يسرد الراوي حكايات عن عالم النمل ويقول ادمون ويلز احد ابطال الرواية والذي الف موسوعة العلم النسبي والمطلق: خلال الثواني القليلة التي ستستغرقها قراءة السطرين التاليين، سيولد اربعون انسانا وسبعمائة مليون نملة على وجه البسيطة، وسيموت ثلاثون انسانا وخمسمئة مليون نملة على وجه البسيطة.

ومن بين هذه البلايين يختار الراوي نمالا من الجنسين وبدلا من ان يطلق عليها الاسماء، فانها يعطيها الارقام، هناك النمال العادية، والرمال المقزومة والنمال السوداء، والنمال الشقراء، وهناك المدن والممالك والفيدراليات.

وبعد رحلة طويلة ومضنية مع المؤلف داخل الحياة الذاتية للنمال ومزاجها وطريقتها في الحب والحرب، واساليبها في طريقة التفاهم، والروائح التي تطلقها وتنتقل من نملة الى اخرى عن طريق الاجنحة وتيارات الهواء، ومن خلال البث والالتقاط بين دماغين، وانتقال الاشارات من جسم الى آخر بواسطة الاف المسامات والشعيرات المنبثة في مناطق القرون وتحولها الى صور، وموسيقى، وانفعالات ..

بعد رحلة طويلة يعود فيربط بين الحكايتين، حكاية البشر الذين يختفون في القبو، وبين النمال التي تنتشر في كل مكان .. فهناك في اعماق الكهف، يلتقي البشر بالنمل، وتجري عملية حوار عبر اجهزة الحاسوب، فالبشر لا يموتون، وانما يختارون الحياة الطبيعية تحت الارض، حياة اراد ادمون ويلز العالم المتخصص بحياة النمل، ان تكون على نسق الحياة الداخلية لتلك الحشرات الطيبة.

مؤلف الرواية تخصص منذ عام ١٩٨٣ بدراسة حياة النمل، وقد سافر في بعثة لاجراء تحقيقات حول النمل في افريقيا، ومنذ ذلك الوقت سحرته حياة هذه الحشرة المدهشة، وفي عام ١٩٩١ كتب رواية النمل، فحازت على جائزة عالمية.

الخيال في هذه الرواية فيه واقعية، واقعية تأخذ طرفاً من حقائق العلم، وتأخذ اطرافا اخرى من الخرافة والتخيّل والابتكار الاسطوري.

مرة اخرى نجد الخيال السردي في المغامرة الروائية يذهب بعيدا في جنونه الفني، فالخيال لا يهدف الى نفي الواقع، بل الى اضافة السحر على هذا الواقع.

ان متعة النص الروائي هنا تغتني بالخيال، اذ ان الخيال يصنع عملية ايهام، فيتماهى العلمي بالخرافي والعادي بالغرائبي، والعقلاني بالجنوني، والحقيقة العلمية بالابتكار المجرد. وهكذا فان رواية النمل التي وجدت اهتماما كبيرا من قبل الاوساط الثقافية في العالم، بل وحتى من قبل مجلات علمية متخصصة، تعطي للقارئ العربي نموذجا اضافيا للطاقة التي يمكن ان يمنحها الخيال للواقع، فالخيال ليس هروبا من الواقع، ولكنه يستطيع ان يحول الواقع الى سحر ودهشة.

غازي أبو ريا

عاشت الثورة الكردية

منذ ايام قلائل، دخلت مضطرا دورة دراسية تعلم الحقد والكره، وهذا فن تتقنه بعض المدارس، فتستقبل قلوبا صافية، وتخرجها مع دكتوراة فخرية في الكره.. قاومت المعلمين والمرشدين دفنت نفسي بكل آيات التسامح القرآنية.. تعاطيت كل أقوال المسيح المهذبة للقلب .. لم أترك نبيا أو حكيما او فيلسوفا الا وتداويت عنده بالاعشاب والتعاويذ والصدمة الكهربائية .. بصراحة: لا أريد ان اكره .. فشلت في الصمود .. وانهارت كل اجهزة المناعة امام هذا الغزو التركي لشاشات العالم، بيوت الناس..



لو بثت كل هذه المحطات التلفزيونية افلاما اباحية فاحشة لكان الضرر الاخلاقي اقل بكثير من حشد الطائرات والسفن والجنود التي اقتحمت بيوتنا لتظهر لنا كيف تمكنت تركيا من اذلال الرجل الذي يصرخ: أحب شعبي.. أريد حرية لشعبي..

وهذا الاعلام العالمي وبكل وقاحة يتسابق في بث المزيد من مناظر التعامل التركي الفظ مع مع البطل الكردي - «عبد الله اوجلان» وتحاول البحث عن خبر يوحي بان هذه الدولة او تلك تتعاطف مع قضية اوجلان الوطنية. لا تجد .. وحتى حين تظاهر الأكراد في المانيا وايران احتجاجا يطلقون عليهم النار.

ويحار الفكر في هذا المنطق الانساني المقلوب.. كيف ينشغل العالم كله.. ويجتمع قادة الغرب ويعلنون الحرب على الصرب من اجل نصرة اقليم «كوسوفو» المسلمين؟ وتستعد طائرات حلف الاطلسي لضرب الصرب المسيحيين لنصرة المسلمين في كوسوفو كما حدث ايام حرب الصرب البوسنة؟ كيف تجند العالم بأجمعه هناك من اجل نصرة قضية عادلة.. ثم يتجاهل هؤلاء انفسهم قضية شعب اخر يطالب بأقل من دولة وهوية؟!

لماذا هذا الاجحاف العالمي بحقوق الاكراد؟ ولماذا تمتنع الحركات اليسارية والثورية عن دعم الأكراد؟..

سأقول شيئا يبدو عبثيا.. ويبدو انه يحمل عاطفة مبالغة .. والأمر هو ان التاريخ الذي نتغنى به.. ونحب الرجوع اليه كلما اشترينا هزيمة.. يعود هذا التاريخ في قمة عظمته الى تخليص الشرق من الزحف الاوروبي .. والذي جاء باسم الصليب ليستعمر الشرق.. وكان الرجل العظيم الذي جمع الناس وبعقلية كردية عنيدة وواعية.. ورغم مؤامرات الخلافة العباسية .. قام صلاح الدين الايوبي الكردي.. وحرر الشرق كله من استعمار اوروبي «طال أمده وعظم أذاه».

ألا يستحق صلاح الدين مظاهرة عربية على روحه؟! ولو للمجاملة؟! ألا تستحق محاولة اذلال عبد الله اوجلان قراءة سورة استنكار على روح صلاح الدين؟ وكان الاستنكار من قبل الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية صوتا نشازا في هذا العالم الذي تحكمه وسائل اعلام تعطي المساحات للأثرياء والدجالين وتهمس بين دهر ودهر قصة مختصرة لقضية عادلة .. اعلام عالمي يظهر النفاق فيه كالشمس في عزها .. وهيهات ان تلمح شمعة الحقيقة في شمس الكذب الساطعة!!

لماذا يحق لدولة مثل عُمان .. أو الكويت.. او غامبيا او البوسنة او الاردن.. او اوكرانيا حق الاستقلال.. ولا يحق للأكراد الذين يملكون كل مقومات الكيان الوطن.. من لغة وعادات وتاريخ وأحلام من ممارسة حقهم وهم يملكون الارض وتعدادهم يفوق الـ ٣٠ مليون انسان؟

لنتحدث بكل بساطة .. العراق، تعاني ... تنشد العدالة الدولية في التعامل معها.. ولكنها تصبح صمّاء أمام مطالب اكراد العراق لعدل النظام العراقي نحوها.. وايران تشتم الشيطان الاكبر المعادي للمسلمين، وهي بنفسها تحكم بمفهوم الاحتلال الاكراد في شمالها.. وسوريا تتحدث وبكل حق عن حقوق سوريا في الجولان..

العراق على حق، وكذلك سوريا وايران.. لكن تعامل هذه الدول جميعا مع الشعب الكردي.. لا يختلف بكثير عن تعامل تركيا مع الاكراد.. ومسيرة قتل الاكراد قضية دورية.. في كل فترة زمنية تأتي دولة مناوبة لممارسة عملية القتل.. والدول الأربع المذكورة تحمل شحنات حقد بينها.. لكنها متفقة ضد الاكراد الذين يؤدون نفس الصلاة في ايران والعراق وتركيا وسوريا.. ويحجون الى نفس البيت العتيق.

وكيف لا أتعلم الكره؟ المظاهرات الغربية والجمعيات المناصرة للدببة.. أوقفت الى حد كبير تجارة الفرو.. وأنقذت ملايين الحيوانات «الفروية».. وجمعيات نصرة الفيل.. تمكنت من كبح جماح الحمق البشري القاتل للفيلة من أجل العاج.

وأنا شخصيا أحيي كل هذه الجمعيات.. وأحب كل الحيوانات التي تقاسمنا الحياة على الأرض. وكل النباتات.. حتى الافاعي التي اخرجتنا من الجنة.. هي بعض الحياة على الارض ويجب الحفاظ عليها رغم كل مخاوفنا منها.. وابليس يجب ان يبقى بيننا لنعرف الشر فلا نقربه.. لكن في هذا المتحف الحي.. يحق للانسان ان يبقى... يحق للغات والاديان والشعوب ان تحيا حسب تقاليدها وعاداتها..

في هذا الكون الشاسع.. لا نعرف اين يعيش آخرون مثلنا في السلوك والعقلية.. وأتمنى ان لا يكون في الكون مثيل الانسان.. هذا الانسان الذي يحاكم في تركيا.. رجل ينشد حقا مسجلا في وثائق حق الانسان.. ينصبون مشنقة له.. لتعليقه على خشبة الشنق اويقدمون عنقه للسياف.. وكل ذنبه انه يطلب حق الحياة لشعبه بالضبط كالآخرين..

ولو فرضنا ان حكومة تركيا.. تمكنت بكل قواها غير التركية من القبض على الدب الذي قتل بشكل عشوائي آلاف الاتراك وأمسكت بالدب وحكمت عليه بالاعدام شنقا.. فان الجمعيات الاوروبية والامريكية، ستنقذ الدب وتعيده الى مكانه الصحيح..

لكن «عبد الله اوجلان»، هذا الانسان الذي يحب شعبه، لا يتمتع بحقوق الحيوان في شرق لا يعترف بحق، حتى للانسان ... في هذا الشرق الذي يمارس الهمجية.. يرقص بطرب على الالحان المفترسة، هذا الشرق البائس يتلخص بالدول والملوك والرؤساء. وكلهم أعلنوا البراءة من اوجلان.. حتى بعث سوريا الوطني ملأ فمه بالماء.. بعد أن طرد «اوجلان».

لن نكره أحدا رغم كل الفضائيات.. وان قتلوا عبد الله اوجلان.. سيخرج الأكراد عشرات من أمثاله والنصر للحق.. وعاشت الثورة الكردية..

سلمان ناطور

القدس، بلا ولا شي..

الاحتلال يجهز على معالمها العربية ولا يأتيها من العرب إلا الكلام الفارغ، والمؤتمرات، والاجتماعات التي تتخذ فيها القرارات الكبيرة التي لا تجلب إلا الانفعال الصغيرة

لا بد أن يقبل زياد الرحباني اعتذارنا على استعمال هذه الـ «بلا ولا شي»، فهو مثل حالتنا طفران، يجمعنا الطفر من العرب ومما آلت اليه حالتهم في ظل أنظمة لا يميزها إلا هذا الـ «بلا ولا شي»، لكن بما ان القدس يجب ان تكون هم العرب الأول ولا تحظى منهم إلا بالخطب الرنانة والكلام الرومانسي فقد أصبحت هي الـ «ولا شي»، والبلا وقع على أهلها من الاحتلال ومن العرب انفسهم.

من يدخل الى القدس العربية ويمشي في شوارعها ويتعرف على احيائها وعلى بيوتها ومؤسساتها، لا بد ان يخرج منها باستنتاج واحد وهو ان الانظمة العربية قد سلمت هذه المدينة العربية تسليما لاسرائيل، قدمتها هبة، تنازلت عنها تماما، تخلصت من همها ولم يبق امام هذه الانظمة إلا ان تعلن على الملأ: "اورشليم القدس عاصمة اسرائيل الموحدة الى الابد".



يبدو من حال هذه المدينة المسكينة انها لم تعد تشكل قضية عند العرب ولا هي جزء من قضية، ففي النهار هي مدينة كادحين وصراخ الباعة، وبشر يمشون كأنهم ذاهبون الى لا مكان، كل شيء فيها رمادي إلا ابتسامات الناس الصفراوية. وفي الليل هي مدينة بلا انوار، بعد ان تغيب الشمس يبدأ اللاشيء باحتلال شوارعها. الفراغ، الوحشة القريبة من الموت، وفي الشوارع القطط الكثيرة التي تتسلل الى اكوام القمامة المنثورة في كل زاوية، واكياس النايلون الفارغة التي تتطاير كلما هبت نسمة او نفحة من ريح، والسيارات التي تجوب في شوارعها هي العائدة من فرن المصرارة مع قليل من الكعك والبيض المشوي ودوريات حرس الحدود.

كم هي بائسة وحزينة هذه المدينة في الليل الاسود، وعندما تسير في شوارعها الخاوية ويتردد في ذاكرتك كلام الغزل العربي بعروس المدائن، والحلم العربي بالقدس الشريف، والأيمان التي يقسمها العرب من المحيط الى الخليج وحتى عرب امريكا والصين وماليزيا، عندها فقط تدرك حجم المأساة وعمق الحزن الذي يخيم على هذه المدينة.

تفرغ هذه المدينة من عروبتها منذ ثلاثين عاما واكثر. الارض تذهب يوما بعد يوم، البنايات اليهودية اصبحت جزءا مألوفا من مناظرها، حافلات الجيش اصبحت مألوفة، هدم البيوت صار مألوفا. غربتها صارت مألوفة، الاحتلال يجهز على معالمها العربية ولا يأتيها من العرب إلا الكلام الفارغ، والمؤتمرات والاجتماعات التي تتخذ فيها القرارات الكبيرة التي لا تجلب إلا الانفعال الصغيرة.

قد نقول، نحن الفلسطينيين ما لنا وما للأمة العربية، لنترك اشقاءنا منهمكين في همومهم ونتشغل نحن بقضيتنا الكبرى وهي قدس اقداسنا، سنرفع صرختنا الى العالم: "سنقيم دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف"، طيب، هل نتعامل مع القدس كعاصمة عتيدة؟ لكي تكون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية يجب ان نمنحها كل شيء، ليس الكلام والامنيات والدموع، بل صيانة بنيتها التحتية والفوقية، لنفترض ان اقامة البنايات الجديدة مشروطة بموافقة اسرائيل، فهل صيانة البيانات القديمة مشروطة ايضا؟ كم من بناية بحاجة الى ترميم وكم من عمارة عامة، تاريخية، وحديثة، تحتاج الى «موسكوفيتش» فلسطيني يصون عروبتها؟

الثقافة لا تحتاج الى تُصاريح، في السنوات الاخيرة خمدت الروح الثقافية التي كانت تميز هذه المدينة، وما بُقي منها على قيد الحياة يعمل كأنه في النفس الاخير، بلا دعم، ولم يبق امامه إلا ان يخلق ثقافة فلسطينية بأموال اسرائيلية، لتصبح هذه المؤسسات وهذه الثقافة جزءا من «عاصمة اسرائيل الموحدة الى الابد»، مصيرها اما الهلاك او الارتماء في حضن اسرائيل، فهل هكذا ستقام «الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف؟".

رام الله تتحول الى مدينة ثقافية وبيت لحم ايضا وهذا شيء عظيم، لكن لا يمكن ان تهمل القدس ولا تكون هي العاصمة الثقافية على الاقل في هذه المرحلة، للقدس تراث حضاري وثقافي عربي يمتد مئات السنين، دائما كانت مصدر اشعاع ابداعي، وقبل النكبة اشتهرت بمؤسساتها الثقافية التي كانت تضاهي اهم المؤسسات العربية، وبصحافتها ونواديها ومراكزها وبشعرائها وكتابها ومفكريها، ولكنها اليوم تكاد تكون بلا حياة، فلماذا تهمل ولا تعطى ما تستحقه؟

القدس تحتاج الى مشروع ثقافي قومي لكي تنهض من سباتها، وعندما نبلور نحن مشروعنا ونترجم الكلام الى فعل، سيختلف المشهد وتتبدل الرؤية، والا فان هذه المدينة سوف تبقى «بلا ولا شي»، ومن لا شي لا تستطيع ان تبني عاصمة ولا حتى مدينة، يحزن كثيرا من يأتيها زائرا، فما هو حال اهلها؟

محمود ابو شنب

الجمرة... والجبهة!

ليقل عني من شاء ما شاء، متخلف متحجر، متصلب، ولكنني كنت وما ازال وسأبقى على اصراري، بأن القابض على مبدئه كالقابض على جمرة، تحرق اصابعه ولا يرميها حتى لو انها تدفعه الى الصفوف الخلفية فيزداد تمسكا بها.

أقف اليوم مذهولا واتساءل.. ماذا أصابنا نحن الذين في أهول الأهوال صمدنا أمام قطع الارزاق، وخلف القضبان، وفي غربة المنفى؟

ماذا أصابنا، وكنا نختلف بصلابتنا، بثباتنا عن الآخرين، فاذا بنا تدريجيا، ننهار بعد الانهيار، ونصبح كالآخرين.. نركض خلف ما يركض خلفه الآخرون.. وقلَّ من يبطىء منّا ثم يتوقف، ثم يمسك برداء الذي امامه لايقافه ويتساءل.. الى أين نركض يا رفيق؟ وعلامَ؟

لقد اختلطت الاوراق، نعم... وكان قد قام في ظن نفر منا، انه لو اختلط حابل الدنيا بنابلها، ولم تبق ثمة ورقة على ورقة في هذا العالم - لا يمكن لأوراقنا أن تختلط مع الاوراق الاخرى، فاوراقنا محصنة، غير قابلة للاختلاط، معجونة ومجبولة بمبدئنا غير القابل للمساومة أو التهاون أو المقايضة على وزن - خذ واعط - وهي مقولة تنطبق وتصح على كل شيء.. إلاّ على المبدأ... ومن يعتقد ان هذا هو التحجر البعيد عن البراغماتية، فليذهب هو والبراغماتية هذه، الى الجحيم.

ليقل عني من شاء ما شاء.. متخلف، رجعي. ولكنني لن ارمي «الجمرة».. وسأقف الى جانب رفيقي ذاك الذي يقبض هو الآخر على الجمرة..

لقد توخينا من اقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان تكبر وتتوسع بأوساط اخرى تؤمن وتعمل من اجل السلام، وتؤمن وتعمل من أجل المساواة، ولست ارى فرقا كبيرا بين توخينا هذا، وبين الابقاء على «قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين واوساط دمقراطية يهودية وعربية».

لم نتوخ اطلاقا ان تكون الجبهة «فوّاحة».. ولكنها اصبحت، وتحولت كذلك، شئنا أم أبينا.. وصارت «مركبا سهلا» و «عتبة واطئة». استطاع ان يجتازها كل من هب ودب.. واجتازها فعلا أحد ممن «هب».. وبقي حتى انكشف، ثم اجتازها احد ممن «دب».. وبقي حتى انكشف.. ثم اجتازها ثالث ممن هب ودب. وانكشف، لسوء حظه من اول الطريق.. وانخرسنا اعترافا «بعتبتنا الواطئة».. ثم... وهل بقي بعد «ثم»؟!

لقد آن الاوان للعودة الى جذورنا.. آن الآوان لكي نرفع «العتبة الواطئة» ونعليها بالحديد والاسمنت حتى يستحيل على قصار القامة، قصار الضمير واسعي الجيوب اجتيازها.

هذه «الفوّاحة» الجبهة، انخلعت بوابتها على ما يبدو، وانتهز الكثيرون - ممن لم يمسكوا بأية «جمرة» بأيديهم الفرصة، فدخلها الاول والثاني والثالث.. وهذا الاخير قال للجبهة، المؤسسة القلعة، القائدة.. تفضلي سيدتي، إخلي الكرسي واخلي المكان، فأنا من يجب أن يجلس مكانك!

اننا نحن الذين «اتينا بالدب الى كرمنا».. وهناك من هو انكى من ذلك، و«اشحر» بما لا يقاس.. وهو ان زردات من عمودنا الفقري، وعمود الجبهة الفقري - الحزب - قد تفككت، انحلت ورمت «الجمرة»، مذ رأت ان بقاءها قابضة على الجمرة سيعيق لحاقها بالمجتمع الاستهلاكي ويمنع اختلاط اوراقها بأوراق القصار ضميرا، الطوال انتهازا.

ثم اكتشفت هذه الزردات المتفككة من عمودنا الفقري، انها اذا لم تتدافع بالمناكب والاكتاف والحناجر، فقد يسبقها غيرها.. ومنذ سنين، بدأ التدافع بين الذين لم يقبضوا على «جمرة» ابدا، وبين الذين - لشدة حرقتنا وألمنا - كانوا يقبضون على «الجمرة» لفترة طويلة، ورموها قبل سنين.. «للحاق بالركب».

منذ اصبحت جبهتنا لينة كالغصن الغض، طرية كالعجين، «فواحة» «للهابب» و«الدابب» ممن «كانوا» يقبضون على جمر، ومن الذين لم يقبضوا على أي جمر.. اصبح الدخول اليها اسهل من السهل فما بالك بالرحيل عنها.. ومع الكرسي ايضا؟

منذ ذلك.. كثر التدافع وازداد التنافس واشتد التناحر، الذي لا تتوفر في معظمه اية استقامة واخلاص وامانة، بل من اجل اللحاق بركب الاستهلاك، وتوفير مستوى افضل.. وفي الطريق الى ذلك تداس المبادئ.. ويرمى «بالجمرة»، فاذا ما حصل احد المتدافعين المتناحرين على نائب لرئيس مجلس مثلا.. كان به، ففي المرة القادمة سينافس على الرئاسة.. اما«الجمرة» اما الالتزام، فهذه الامور البالية العتيقة.. من يذكرها؟

(وليعذرني رفاقي القابضون على «الجمر» لهذا التعميم، الذي بدا وكأن لا استثناء فيه، مع انني لم اقصد ذلك في الواقع).

واذا لم يستطع هذا «الاحد»، الحصول على نائب رئيس.. ولا على رئيس، يبقى حسب حساباته الخيار الثالث - «الفوّاح» - الجبهة.. وعضوية الكنيست، التي تجر خلفها «خلفيات» كثيرة من المنافع والامتيازات تترجم في النهاية الى شواقل.. عدا الراتب بالطبع.

ان احدا من الذين لم يعرفوا «الجمرة» يوما، والذين رموها من ايديهم، ما كان ليصل الى اي مركز من هذه المراكز، نائب رئيس، رئيسا، عضو كنيست، ونضيف اليها وظائف الهستدروت ايضا.. بدون كادر الحزب والجبهة، وبدون المصوتين من المؤيدين والاصدقاء.

وعدا حكاية الوجاهة التي يسبغها المنصب، المركز، فهناك الراتب اللعين، اصل الداء والبلاء، إذ ينسى متقاضوه، ان هذا الراتب هو منحة من الجبهة.. ومن العدل كل العدل ان لا يتقاضى من هذا الراتب اكثر من راتب محترف في الجبهة مع زيادة طفيفة.. والباقي للجبهة.

اما كيف يكون ذلك.. فبالامكان دون ادنى شك ترتيبه وتدبيره بشكل عملي.

تطبيق مثل هذا الامر، بضمانة من الشخص المعين، سوف يقلل كثيرا من التدافع والتناحر على المناصب، مع الاخذ بعين الاعتبار استحالة التكهن بالدخائل مسبقا، ومعرفة من يقبض على الجمرة ومن رماها قرفا.. ومن لم يعرفها اصلا.

ويبقى الاساس، اعلاء عتبة الجبهة بالحديد والاسمنت حتى يستحيل على المتسلقين قصار القامة والضمير اجتيازها.. وتركيب بوابة حديدية للجبهة بدل تلك المخلوعة، «فالملك السايب يعلم الناس السرقة»، فلا تبقى الجبهة «فوّاحة» بعد ذلك، إذ لا نأمن بغير هذا ان لا تدخل العقارب.. التي تلدغنا الآن.. أولم يحصل ذلك يا أهل الله؟؟

سهيل قبلان

متاجرة بالانتماء الضيق!

في محاولة تضليلية للتأكيد أنه لا فرق بين يهود شرقيين وغربيين، فهذا مئير شطريت، الشرقي، يتبوأ أهم المناصب في الدولة، أقدم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وبعد سلسلة مشاورات مكثفة، خاصة مع المستشار الامريكي ارثور فنكلشطاين، على تعيين شطريت وزيرا للمالية، لجذب الناخبين!! والسؤآل الذي يطرح نفسه، هل القضية، كون المسؤول شرقيا أو غربيا، أم ما هي مفاهيمه وسياسته وأفكاره؟ فماذا تفيد «شرقية» شطريت، إذا كان يحمل الافكار ذاتها التي يحملها نتنياهو والتي تشكل وكما أثبت الواقع، خطرا على المجتمع والمنطقة والشعوب؟

في الدولة، اكثر من (١٩٠) الف عاطل عن العمل، استنادا الى المعطيات الرسمية. وخلف كل عاطل عن العمل، تكمن مأساة، فكيف يفكر وزير المالية الجديد فيهم وما هو رأيه عن واقع البطالة؟ لقد قالها متهكما في نهاية (١٩٨٨).. "لا تقولوا لي توجد بطالة، يوجد دلال وتدليل لأناس لا يريدون العمل"!! ويبدو ان الوزير الجديد لم يتطلع في عيون اولاد الفقراء ولم يزر احياء الفقر. لم ير الاسمال البالية لآلاف الاولاد!! لذلك يفكر ويذوت ذلك، ان الذين لا يعملون لا يثيرون الشفقة والاهتمام من المسؤولين لأنهم لا يريدون العمل بسبب الدلال!! ان الذي يثير الشفقة فعلا، هو الوزير الجديد، الذي قبل ان يكون ألعوبة في أيدي نتنياهو فهو لن يكاد يهنأ بتأطير صورته وتعليقها على الجدران والتطلع فيها، حتى تظهر نتائج الانتخابات البرلمانية في أيار القادم، وماذا سيقول شطريت إذا كانت النتائج عكس رغباته؟ ثم ما الذي يستطيع عمله خلال أقل من ثلاثة اشهر كوزير للمالية، خاصة ان ميزانية الدولة اقرت؟ ما الذي سيعمله في ظل الركود الاقتصادي والبطالة وتردي الاوضاع، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا؟ فالمعطيات تقول ان الدولة تعيش اسوأ اوضاع، اقتصادية وانتاجية، لم تعرف مثيلا لها منذ (١٥) عاما، فماذا سيفعل شطريت الشرقي؟ ثم أليس قبوله بالمتاجرة بشرقيته، بمثابة إهانة وإذلال؟



ان شطريت يمثل حزبا معروفا بمبادئه وبرنامجه واهدافه، في جوهرها، التمسك بالاحتلال وبكل ما يتطلبه ذلك من ثمن، والتنكر لأسس ومتطلبات السلام الحقيقي. فماذا تنفعنا شرقيتك يا سيد معالي الوزير؟ فهل الانسان في هذه الدولة، بغض النظر عن انتمائه ولغته ولونه ومكان سكناه، يحظى بمركز الاهتمام في برامج الحكومة وقادتها؟ وهل رفع مستوى حياة الشعب المادية والثقافية هي المهمة الحاسمة والاساسية لكم؟ وهل السلطة التي تحولت يا معالي الوزير، الى جزء لا يتجزأ منها وأقسمت اليمين الدستورية للدفاع عنها، مكرسة لتحقيق الخير والرفاهية للشعب بكل فئاته؟ وهل تضمن حياته السلمية وتطوره بحرية وتصون كرامته وتضمن حقوقه ومستقبله؟

ويلفت الانتباه، خاصة بعد تركيب القوائم، التركيز والاشارة وابراز ان في القائمة الفلانية أربعة شرقيين في العشرة الاوائل، أو ثلاث نساء في العشرة الاوائل، وذلك في محاولة للتضليل والتغطية على واقع بشع، فماذا يفيد وجود اربعة شرقيين من العشرة الاوائل، في قائمة «الليكود»، قضايا السلام ومكافحة البطالة والعنف والاغتصابات والسرقات والمخدرات والاستغلال، طالما أنهم يتبنون برنامجا كارثيا معاديا للتعايش والتفاهم والحياة والتطور والرفاهية؟

ونسمع نغمة ابراز الانتماء الديني للنائب، عند العرب ايضا، وكأن وجود مسلم كونه مسلما أو مسيحي كونه مسيحيا او درزي كونه درزيا، فقط يجلب الخير والرفاهية والثراء والسلام للطوائف التي ينتمي اليها النائب!! وبناء على الواقع، أليست تمار غوجانسكي، اليهودية وبناء على مبادئها وأفكارها وسلوكها ونشاطها، وما حققته من انجازات ومكاسب على صعيد برلماني، تخدم كل فئات الجمهور، ومصالحها، تخدم قضايا السلام والمحبة بين الجميع؟ أليست تمار بمواقفها ومفاهيمها تكون مسلمة ومسيحية ودرزية افضل من النواب الذين يتباهون بانتمائهم الديني والطائفي، بغض النظر عما يحملونه من افكار والتي اثبت الواقع انها عمقت التناحر الطائفي وضربت مبادئ التفاهم والتعايش؟

ان قيمة الانسان تقاس ليس حسب كبر طائفته او شعبه أو بلده، انما حسب مفاهيمه وافكاره وممارساته وسلوكياته وليس هناك افضل من الانسان الشيوعي، في تجسيد المحبة بين الناس وليس افضل منه في الدفاع عن قضايا الناس.

دراسات في الاسلام السياسي (٥)

في ظل النقاشات الدائرة على الساحة الفكرية في جميع الاقطار العربية والاسلامية، ارى اهمية كبيرة في كتاب د. رفعت السعيد حول شخصية الاستاذ حسن البنا، مؤسس حركة الاخوان المسلمين في مصر.

وهو كتاب علمي عميق يلقي الضوء على تاريخ الشخص اولا وعلى حركته ثانيا في مدها وفي جزرها، مبرزا التناقض في بعض المواقف الاساسية لهذه الحركة. ولقد وجدت ان اقدم تلخيصا الى حد ما لأهم ما جاء في هذا الكتاب - الدراسة.. ولعلي بذلك احفز البعض للعودة الى الكتاب والاطلاع عليه مباشرة.



وليد الفاهوم

بقلم: وليد الفاهوم

حسن البنا متى... كيف ... ولماذا...؟

(تأليف: د. رفعت السعيد)

من المصحف الى الديناميت

المتهم بمحاولة اغتيال عبدالناصر: فكرة الجهاز السري هي الجهاد في سبيل الله ومحاربة أعداء الدعوة الاسلامية

منذ وخلال عشر سنوات كانت مرحلة «التعريف» فالدعوة عامة واعتمدت نظام الجمعيات الخيرية التطوعية، ثم جاءت مرحلة «التكوين» عن طريق استخلاص العناصر القادرة والصالحة لحل اعباء الجهاد، واعتمدت الدعوة النظام الصوفي من الناحية الروحية والعسكري من الناحية العملية.

وكانت الطاعة التامة من اهم الاسس التي قامت عليها الدعوة وذلك تمهيدا للمرحلة الثالثة، مرحلة «التنفيذ»، بدءا من سنة ١٩٣٨، و«الدعوة في هذا الطور جهاد وعمل متواصل وامتحان وابتلاء» (١٨٢).

لقد قسم الشيخ البنا المسلمين الى اربعة اقسام: مؤمن ومتردد ونفعي ومتحامل. (ص١٨٢)، وقد جاء هذا التقسيم على الرغم من ان قضية الايمان هي علاقة العبد بخالقه لا علاقة البشر بالبشر. ففي هذا تطاول واستحواذ واستعلاء.. ومنذ البدايات الاولى نرى كيف يتم احتكار الدين واستغلاله بالتالي وبالنهاية بهدف احتكار الدنيا والوثوب على السلطة. وسنرى لأين يقود هذا النمط الفكري.

منذ بداية مرحلة التنفيذ يرقب البنا الجيش ويبذل جهده في التقاط بعض الضباط وضمهم الى صفوف تنظيم سري في جماعته، يمسك هو بالذات بزمامه.

ويحدد احد الباحثين الاجانب انتماءات اعضاء مجلس قيادة ثورة تموز ١٩٥٢ فيقول: ان عبدالحكيم عامر وكمال محيي الدين كانا اخوانا مسلمين وجمال عبدالناصر كان وفديا/اخوان مسلمين اما السادات فكان مصر الفتاة/ اخوان مسلمين. (٢٠) (ص١٩٠).

كذلك كان حسين الشافعي ورشاد مهنا على علاقة مع الاخوان، وخالد محيي الدين كان على علاقة لفترة من الوقت بالشيخ حسن البنا، كما كان السادات على علاقة وثيقة بشكل خاص مع البنا تحدث عنها في كتابه "صفحات مجهولة".

وكان طقس الضباط الاحرار شبيها بطقوس الاخوان، فالبيعة تتم بغرفة مظلمة ويقسم الضباط على مصحف ومسدس. (ص١٩٠-١٩٤).

لقد اولى البنا اهتماما كبيرا للجهاز السري وكوّنه من ثلاث شعب: الجهاز المدني وجهاز الجيش وجهاز البوليس. (ص١٩١) والسرية مطلقة (ص١٩٣).

كما أولى البنا اهتماما لعنصر الاستشهاد و"صناعة الموت.. وفن الموت" فبعد ان يتقن عضو الجهاز السري "فن الموت" يتقدم للعمل. يقول محمود عبداللطيف اثناء محاكمته بتهمة محاولة اغتيال جمال عبدالناصر: ان فكرة الجهاز السري هي الجهاد في سبيل الله ومحاربة أعداء الدعوة الاسلامية وانه هو محمود عبداللطيف لم يفكر في الهرب... (ص١٩٥).

ثم أسدل الستار

ويأتينا المؤلف في الفصل الأخير من هذه الدراسة بمثل يتكرر في الأسطورة والواقع. وهو مثل الصياد الذي يطلق سراح المارد من القمقم ثم لا يستطيع السيطرة عليه.

"لقد اطلق الصياد المارد ليخيف به الوفد وقوى اليسار وليستخدمه كأداة لحشد بعض القوى الجماهيرية تأييدا لسياسة ما كان لها ان تجد مؤيدين.. فاذا ما انتصب قائما، واذا ما استمد من سنده الديني شموخا، ومن تسلح جهازه السري قوة بدأ الصياد يخاف المارد..." (ص٢٠٠).

هكذا كان وهكذا يكون اليوم والشواهد كثيرة.

فحين يتم تحويل المعركة واستخدام الدين لأغراض الدنيا تحدث أشياء ما أنزل الله بها من سلطان.

فتأخذ الشورى منحى الرأي المستبد، وتتحول المعركة ضد الاستعمار الى حرب صليبية، وتكون الدمقراطية بدعة نصرانية، والمعركة ضد الصهيونية تتحول الى معركة ضد اليهود، ويكون التعصب الديني والفتنة الطائفية وعمليات التفتيت من الداخل، ويسرع الديناميت يتكلم في الداخل.. ثم لكي يتفجر بأيدي اصحابه، ولا يجرّ الارهاب سوى الارهاب، ويتم اغتيال حسن البنا في سنة ١٩٤٩ بعد ان تم استدراجه ليقدم التنازلات والبيانات التي دمرت سمعته السياسية.. وهكذا فعندما يتردى السياسي في هاوية التنازلات.. فلا عاصم.. وهكذا فقد قتل البنا قبل ان يطلق الرصاص على جسده.. وهكذا يسدل الستار وأثبت التحقيق الذي جرى بعد الثورة ان المدبر الأساسي لقتل الشيخ كان الملك فاروق.

الاخوان المسلمون والعمال (مصر) ١٩٢٨ - ١٩٥٢ الجماعة - الأيديولوجية - الممارسة

الجماعة:

وكما جاء يأتي عام ١٩٢٨ عام تأسيس الجماعة، وكانت مصر تعيش أزمة سياسية ودستورية، وكان حزب الوفد يخوض معركة ضد الاحتلال وضد القصر للحد من سلطتيهما، وكاد الشارع يعطي الوفد اغلبية في انتخابات حرة. وتمكن القصر ان يحكم قبضته على الازهر وكان الشيخ المراغي صاحب نفوذ في المؤسسة الدينية الرسمية مما وضع "الدين التقليدي" في تناقض مع الجماهير الشعبية والمجتمع الحديث والدولة الحديثة. (ص٢٨٢).

وفي ذلك الوقت، كانت تنتاب مصر موجة الليبرالية والعقلانية والنزوع نحو الغرب (خاصة فرنسا)، ولكن هذه الموجة انحسرت في المثقفين الذين هم ابناء الفئات العليا والوسطى، اضافة لكل ذلك جاءت الازمة الاقتصادية العالمية لكي تزيد الطين بلة، وتعمّق مشكلات الجماهير، فيعجز النظام الرأسمالي بالطبع عن حل تلك المشكلات وكذلك النظام الاشتراكي الذي كان ضعيفا، وطفت على السطح طريق ثالثة هي النظام الاسلامي.

في ظل مثل هذه الظروف، كان من الطبيعي ان تظهر حركة كالاخوان المسلمين لكي تسد بعض الفراغات - (ولا فراغ في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية - خاصة بعد صدور قرار بحل الحزب الشيوعي المصري).

وكانت حركة الاخوان اهم حركة مقابل النفوذ الجماهيري للوفد، وادرك الطاغية اسماعيل صدقي رئيس الوزراء في حينه (١٩٣٠) "اهمية استخدام الدين كمانعة صواعق اجتماعية" ومن ثم استخدم الجماعة استخداما ذكيا في هذا الاتجاه، لما للدين من مهابة في قلوب الجماهير. (ص٢٨٣).

الأيديولوجية:

تتخذ الجماعة من "الاسلام" منهجا متكاملا وتعلن منذ البداية انه "دين ودولة، عبادة وقيادة، مصحف وسيف". (٥) (ص٢٨٤).

وانعكس ذلك بالطبع على قضية الطبقة العاملة في مصر، والحقيقة كما يراها الكاتب، فان الدين الاسلامي كأي دين آخر تستطيع اللجوء اليه والولوج فيه من أي باب تريد.

فاذا كان رفاعة الطهطاوي وجمال الدين الافغاني قد ولجوه من باب الاشتراكية، فان محمد عبده قد ولجه من باب العدالة الاجتماعية او عدم تراكم الثروة، ورشيد رضا من باب آخر... وهكذا فقد تجد في أي دين كل شيء.

ووقف حسن البنا حائرا بين الشعب وجموع العمال وبين القصر وكبار الملاك، فدخل من الباب الوسط.. "المرن" الذي أجبره بالتالي على ان يفصل ما بين القول والفعل، ورفض اعلان موقف سياسي او اقتصادي محدد فاكتفى بالعموميات، مثل "القرآن دستوراً".

ثم طرح احد مفكري الاخوان وهو الشيخ محمد الغزالي، النظام الوسيط، وأخذ ذلك فيما بعد مفكر آخر هو سيد قطب، بأن الاسلام ليس الرق ولا الاقطاع ولا الشيوعية و... "ان النظام الاسلامي هو فقط النظام الاسلامي"(٩) (ص٢٨٥). ويلاحظ الكاتب عدم ذكر سيد قطب للرأسمالية، فالعبارة قيلت سنة ١٩٥٣ اي بعد ثورة تموز ١٩٥٢، والنظام في حينه لم يرد التصادم مع الرأسمالية العالمية.

ولنعد الى الشيخ البنا، الذي يكتب عن البون الشاسع بين الطبقات في هذا الشعب، فغنى فاحش وفقر مدقع، وان الطبقة الوسطى تكاد تكون معدومة. ثم يلجأ البنا الى تحديد قواعد النظام الاقتصادي في الاسلام - اكمال الصالح هو قوام الحياة واحترام الملكية الخاصة ما لم تتعارض مع المصلحة العامة. (ص٢٨٦).

ومرة اخرى يعود الى الغموض والى الحديث الشمولي الفضفاض، لا الى التحليل وتشخيص الداء، فهو يكتفي باستعراض بؤس العمال والفلاحين ويطالب بتحسين ظروفهم.

لكن وبعد ثورة ٢٣ تموز، وربما بسبب ضغط الواقع الجديد، يضع الاخوان برنامجا سياسيا واقتصاديا جديدا يعتمدون فيه على ان العمل فرض على القادر عليه كما ان الزكاة فرض على القادر عليها، وان لم تكف الزكاة فعلى الحكومة اجبار القادرين بما يكمل اصلاح حال المجتمع وحال العمال الزراعيين وغيرهم، وتأمين أسرهم وجعل الحياة النقابية اجبارية وتحديد الأجور "وفق المبادئ الاسلامية".

ويعلق الكاتب هنا على ان هذه هي محاولة للتقرب من العمال ومزايدة على النظام.

ولنعد مرة اخرى الى فكر حسن البنا "على العمال ان يتذكروا دوما واجبهم نحو الله ونحو انفسهم ونحو صاحب العمل" (١٧) (ص٢٩٨).

اما الاضراب فهو "امر مخل بروابط الاخاء بين المسلمين ومثير للجفاء بين فرقهم" (١٨) (ص٢٩٨). وسلاح العمال هو قوة الايمان وحسن الخلق. وعندما تفاقمت ازمة البطالة رأى الاخوان الحل هو في اعادة العمال النازحين من القرى الى المدن، اعادتهم الى قراهم الاصلية! (ص٢٨٩).

ومن الغريب ايضا ان تتم مهاجمة رأس المال الاجنبي (الاستعمار الاقتصادي) ومهادنة رأس المال المحلي.

وفي اعقاب تصاعد الضربات التي وصلت الى حد نسف المصانع والشركات الاجنبية سنة ١٩٤٩، اشارت وثيقة بريطانية - يوثقها الكاتب تحت الرقم (٢١) - الى هذه المفارقة، وكان ذلك في اعقاب مصرع حسن البنا. جاء في الوثيقة التي أعدتها السفارة لوزارة الخارجية البريطانية ما يلي:

"كان حسن البنا يستهدف مساندة العمال المصريين ضد اصحاب الاعمال الاجانب، لكنه لم يكن ضد اصحاب الاعمال المسلمين". (ص٢٨٩). ولعل لهذا الموقف مدخله الديني والاجتماعي والانتهازي في آن واحد، ولعل في هذا الموقف ايضا تغليبا للديني على القومي او حتى على الشيوعي. اذن لا بأس من بقاء الاحتكار والاستغلال ما دام في أيدي قلة من المصريين المسلمين فقط، لا الاقباط ولا اليهود.

(يتبع)



حسن البنا



د. رفعت السعيد



مطعم وقاعات للافراح

بعلبك كفرياسيف

لصاحبه بولس جبران بولس

يسرنا ان نعلمكم عن استمرار التسجيل لموسم الافراح ٩٧

جديد .. جديد

- قاعة مغلقة عصرية تتسع لـ ٧٠٠ شخصاً
- قاعة صيفية تتسع لـ ١٢٠٠ شخصاً
- امكانية إقامة حفلات / مناسبات خاصة في البيوت (קטרינג)
- امكانية شراء او إرسال جميع السلطات والمزات والوجبات الى البيوت



- أفخر السلطات والمزّات
- أشهى الوجبات الرئيسية
- طاقم فني صاحب تجربة غنية جداً
- خدمة بمستوى خمسة نجوم
- اسعار خاصة للمجموعات والعائلات
- هدية خاصة لكل من يحجز لدينا

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال بهواتف : 04/9968945 050-370510

המרכז הטכנולוגי - בית-ברל

מכללת בית - ברל - המרכז ללימודי חוץ

المعهد التكنولوجي - بيت - بيرل

كلية بيت - بيرل - مركز الدراسات الخارجية

تلفون: ٧٤٣١٢١٣ - ٠٩ تلفاكس: ٧٤٣١٩٤٤ - ٠٩

تعلن ادارة كلية بيت بيرل - مركز الدراسات الخارجية وادارة المعهد استمرارها في فتح الدورات الآتية في كافة فروعنا:

١. لأول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات رياض أطفال وصفوف دنيا مؤهلات من وزارة المعارف للواتي يعملن في الحقل وطالبات جدد - ٤٠٠ ساعة - ٣٢٠٠ شاقل - ١٠ أقساط - مدة التعليم ١٠ أشهر - معترف بها لعلاوة المعاش.

٢. لأول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات للمعاقين سمعيًا ولغة الاشارات شهادة الكلية وزارة المعارف معترف بها كعلاوة معاش - ٢٠٠ ساعة ٢٢٠٠ شاقل - معلمون متخصصون بلغة الاشارات - ٥ أقساط لمدة ٥ أشهر.

٣. دورة مربيات مساعدات معلمات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٠٠ ساعة ٣٧٠٠ شاقل - ١٠ أقساط - التعليم لمدة سنة.

٤. دورة مساعدات معلمات في التعليم الخاص من قبل وزارة المعارف ووزارة الداخلية ٥٥٠ ساعة - ٤٠٠٠ شاقل - ١٢ قسطًا - التعليم لمدة سنة.

٥. دورة مساعدات صفوف أوائل، الثواني، ثوالث وروابع ٢٦٠ ساعة - ١٨٥٠ شاقلاً - ٤ أقساط - لمدة ٦ أشهر. شهادة الكلية وتشجيع وزارة المعارف.

٦. لأول مرة وفقط عندنا دورة سكرتيرة عصرية من قبل وزارة المعارف بها علاوة معاش - ٢٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ شاقل - ٥ أقساط - لمدة ٦ أشهر.

٧. دورة مرافعة شرعية في المحاكم الدينية الشرعية ٢٠٠ ساعة - ٣٠٠٠ شاقل - ٦ أقساط. التعليم لمدة ٥ أشهر، تحضير للامتحان من قبل وزارة الأديان.

٨. دورة سكرتيرة عصرية ومديرة مكتب ٢٠٠ ساعة شهادة الكلية - ٢٢٠٠ شاقل - ٥ أقساط. التعليم لمدة ٦ أشهر.

٩. دورة سكرتيرة طبية عصرية شهادة المعهد والكلية - ٣٦٠ ساعة - ٢٦٠٠ شاقل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٧ أشهر، التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.

١٠. دورة حسابات درجة ١+٢+ **חשבשבת** - ٣٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شاقل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر، تحضير لامتحان وزارة العمل.

١١. دورة حسابات درجة ٣ + **חשבשבת** - ٣٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شاقل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر.

١٢. دورة انترنيت - ٤٠ ساعة - ٨٠٠ شاقل- ٣ أقساط تعليم ٣ أشهر - شهادة الكلية والمعهد.

١٣. دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شاقل - ٥ أقساط - التعليم لمدة ٥ أشهر التطبيق في البنوك.

١٤. دورة محادثة لغة عبرية مميزة - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شاقل - ٣ أقساط - التعليم لمدة ٤ أشهر.

١٥. دورة محادثة لغة انجليزية مميزة من قبل معلمة متخصصة - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شاقل - ٣ أقساط - التعليم ٤ أشهر.

١٦. دورة فنون ورسم - ٨٠ ساعة شهادة الكلية والمعهد - ١٠٠٠ شاقل ٣ أقساط - التعليم ٣ أشهر.

ملاحظة: دورات تأهيل معلمات بساتين تقام فقط من قبل دور المعلمين والكليات الأكاديمية - تنبهوا لهذا الموضوع.

اذا أردت ان تبني لك مستقبلاً مضمونًا وان تحصل/ي على شهادة مضمونة من كلية أكاديمية ووزارة المعارف فنحن فقط العنوان الصحيح لذلك.

للتسجيل والاستفسار يمكنكم الاتصال مباشرة مع مركزات الفروع على النحو التالي:

منطقة الناصرة بناية السيد عمر القاسم واخوانه خلف بناية همشبير مع السيدة آسيا هاتف: ٦٥٦٩٢٩٠ - ٠٦.

منطقة طمرة السيدة وفاء المدخل الرئيسي عمارة السيد محمد عواد هاتف: ٩٩٤٨٨٢٤ - ٠٤.

كفرياسيف والمنطقة المدرسة الاعدادية مع السيدة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ - ٠٤. والسيدة عبلة هاتف: ٩٩٦٥٥١٦ - ٠٤. يمكن الاتصال مباشرة مع سكرتيرات المعهد - سناء ايلانه ونردين يوميًا بعد الساعة الواحدة وأيام الجمعة والسبت من الساعة ٩ حتى الرابعة مساء حسب الهاتف ٧٤٣١٢١٣ - ٠٩.

السفر منظم وبأسعار خاصة، تخفيض خاص لطالبات وادي عارة وللطالبات البعيدات عن مراكز التعليم.

مع الاحترام

د. عبد الكريم خديجة

مدير المعهد

تهيئة لقراءة مجموعة "هكذا" (١-٢)

احمد دحبور وهواجس القصيدة الصافية المعبرة

بقلم: انطوان شلحت

تصدر، قريبا، للشاعر احمد دحبور عن منشورات "الاسوار" في عكا مجموعته "هكذا". وهي المجموعة الاولى التي تصدر له في البلاد. وتشتمل على مقدمة كتبها الزميل الناقد انطوان شلحت، معتبرا اياها تهيئة لولوج العالم الشعري الذي يبنيه دحبور لنفسه ولنا جميعا. وننشر، هنا، الحلقة الاولى من هذه المقدمة على ان تتبعها الحلقة الثانية والاخيرة في الملحق الادبي من عدد يوم الجمعة القادم، وذلك اسهاما منا في توسيع دائرة الضوء حول هذا الشاعر الذي يشغل حيزا متقدما في المشهد الحديث للشعر الفلسطيني والعربي.

(المحرر)

ليس من حقّ احمد دحبور عليّ أن أقدمه للقارئ، إذ ان اسمه يسبقه، سواء بفضل شعره الذي تمتد جسور من التواصل الحميم بينه وبين جماهيرنا المقيمة في الوطن او كمحصلة لزاويته التي يطل علينا عبرها، اسبوعا اسبوعا، من خلال صحيفة "الاتحاد" منذ ان وطئت قدماه الارض الاولى لمدينته الاصلية، حيفا، إثر عودته المباشرة من المنفى الى "الجزء المتاح من الوطن" - كما يقول ونردد معه.

مع هذا فمن واجبي ان اهيىء له (القارئ) قراءة احمد دحبور - صاحب النّص الشعري الذي يتمتع بعمق ابداعي ناضج بامتياز - بمدى ما يسعفني الى ذلك سبيلا اطلاعي على نتاجه الشعريّ الغزير، كمّا ونوعاً.

من اجل ذلك لا بدّ من التنويه، قبل أيّ شيء، بأن ثمة مفاتيح عدّة يتعيّن على القارئ والناقد معاً امتلاكها لتيسير الولوج الى ذلك العالم الشعري الأخّاذ، الذي يبنيه احمد دحبور لنفسه ولنا جميعا. ومهما تكن هذه المفاتيح فان ثلاثة منها تحتل موقعا خاصا في هذا الديوان، كما هو شأن بعضها ايضا في سائر دواوينه السابقة لمجموعة "هكذا".

* الاول: مفتاح حيفا والام او الام وحيفا.

لأن حيفا ارتبطت في ذهن الطفل بحكايات الام، التي كانت تضفي عليها قدرا من الخيالية. والام، هنا، هي احد اطراف ثالوث لولاه "لما عرفت اذا كنت سأصل الى الشعر، او ما اذا كان وصولي سيكون على هذا النحو" - اما طرفاه الآخران فهما الزير سالم وموريس قبق - حسبما يؤكد الشاعر في مقدمة "ديوان احمد دحبور" (منشورات دار العودة - بيروت، ١٩٨٣)، مضيفا الى ذلك قوله:

"كنّا، في ثكنة خالد بن الوليد - مخيم اللاجئين الفلسطينيين في حمص - نعاني فقرا اضافيا، ربما يتميز عن فقر جيراننا في المخيم. فالاخ الكبير، جمل المحامل او عمود البيت، بين السجن او المنفى بسبب افكاره السياسية، والاب الذي يغسل الموتى ويسحّر في رمضان ويقرأ على القبور، لا يجد في بطالته المقنّعة هذه، ما يكسب به قوتنا الكافي .. وهكذا كنّا نعيش (على وجه الدقة: كنت اعيش) على حكايات أمّي . . أية مخيلة هائلة كانت لهذه المرأة الأميّة؟ التي بيعت في طفولتها بَيْعَ الرقيق، وعاشت في تركيا طفولتها وصباها، ثم عادت الى فلسطين لتهاجر منها ثانية بعدد كبير من الاطفال مات بعضهم بفعل الفقر واللجوء .. كنت اذهب الى مدرسة الهيئة حافيا تقريبا، وفي الليل كانت أمي تدلك قدمي، وتحكي لي عن البحر الذي جلبته لي خصيصا من حيفا، وكنت اراها بأم عيني، تنشر البحر خلف منجرة المخيم فأسبح فيه واغتسل، واسمح لاترابي بالمشاركة .. اللهم الا الاشقياء منهم، وفي الليل تقفل امي البحر، وترسله في "الحنطور" الى حيفا".

" .. وحيفا هذه - والكلام ما زال للشاعر - ليست مدينة، انها الجنّة، ومن لا يصدّق فليسأل أمّي، وهي ستروي كيف ان جبل الكرمل في حيفا يمشي كل سنة سبعة امتار. فاذا سألتها: كيف يبقى الكرمل في حيفا ما دام يمشي؟ فستجيبك على الفور: انه يسير كل سنة، في الاتجاه المخالف لسيره في السنة السابقة .. أما المطر في حيفا فهو غزير جدا، ولكنه لا يبلّل الناس، إنه يسقط على الزرع فقط، ولهذا فان حيفا دائما خضراء، وثياب الناس فيها ليست سميكة في الشتاء ..".

اذا استقرضنا، نقديا، تعابير غاستون باشلار فان حيفا الباقية من حكايات الام هي الى "الشيء الخيالي المتناهي في الصغر" اقرب. والخيال المتصل بالمتناهيات في الصغر هو خيال طبيعي، ينشأ في كل الاعمال عند الحالمين الاصلاء. واذا اردنا ان نفهم جذوره السيكولوجية، فعلينا ان نستبعد فكرة التسلية. وطبقا للفلسفة التي تذهب الى كون الخيال هو الملكة الاساسية يمكن القول، بأسلوب شوبنهاور: "العالم هو خيالي أنا". كلما صغّرت العالم بمهارة أكبر امتلكته بشكل أكثر كفاءة.

*المفتاح الثاني - موريس قبق، الذي يهدي الشاعر هذه المجموعة له.

ويلزم هنا ان نستعين بأحمد دحبور في مقدمته السالفة لاعطاء هذا المفتاح حقّه:

" .. يوم اطلعت الشاعر موريس قبق على قصائد "نجوى الوطنية" (وهو اول ديوان "ألّفه" الشاعر) لم يضحك من المراهق الذي لم يتم الاربعة عشر عاما، بل أخذ يحدثني ندًا لندّ عن الشعر. المسألة اذن أكبر من الوزن مع ان الوزن ضروري، فأن تكون شاعرا يعني ان تكون شخصا مختلفا، لا بمعنى السلوك المباشر او الثياب او الهيئة .. بل هنا، في الداخل، ان تتأمل وتقرأ، ان تكون لديك قدرة على تمزيق ما تكتب، ان تحذف وتضيف .. ان تعي مسألة الوحدة الموضوعية والوحدة العضوية في القصيدة .. الاّ تكتب ما هو سهل ومألوف، ابتعد عن الكليشهات والتعابير الجاهزة، ابتكر .. تخيّلْ .. هاجمْ، لا تُهادنْ أبدا ..

"ويلمح موريس قبق في يدي ديوان "الخمائل"، فيقول: ايليا ابو ماضي شاعر كبير، لكنك لن تصبح شاعرا كبيرا اذا ظل ابو ماضي شاعرك المفضل. كيف؟ لا اعرف ان اشرح لك هذا الآن، ولكنك ستبتعد عن مرحلة ابي ماضي شيئا فشيئا، وفيما بعد، عندما تصبح شاعرا ذا صوت خاص قد ترجع الى ابي ماضي بطريقة مختلفة.

"كنت افهم كلامه ولا افهمه، اما اليوم الذي اطار صوابي فيه، فهو حين أخبرني ان الشعر الحديث هو الشعر .. اما هذا الكلاسيكي السلفي فقد انتهى امره.

" لا يمكن.

"ويضحك موريس قبق: أراهنك انك، بعد سنة واحدة، لن تكتب الا الشعر الحديث.

"ويوم أتيته سعيدا بخسارة الرهان، قال لي: هذا لا يكفي .. الشعر الحديث يعني ان تكون حديثا في روحك ولغتك، وليس في الوزن فقط .. الحداثة تعني التغيير والتجديد باستمرار، يوم تكف عن تجاوز نفسك تكف عن ان تكون شاعرا.



* غلاف طبعة بيروت *

"ومنذ عام ١٩٦٣ قاطع موريس قبق الشعر .. لكننا كلما نلتقي، نتحدث في الشعر .. اقرأ له قليلا فيحتج على القصيدة او يوافق .. لكنه باستمرار يقول: هذا لا يكفي .. اكتب، واكتبْ بشكل مختلف، وليكن رهانك على الكون كله، كأول دفعة في حساب الشعر ..".

هذا هو موريس قبق.

والشاعر في هذه المجموعة يذهب بعيدا ليفتش عن ادوات اختلاقه، فلا يكتفي بالصورة المطلقة القائمة بذاتها، او بالصورة التي تعقب التفكير وتقنع بتلخيص افكار قائمة. انه اشبه بعين جديدة امام اشياء، وان بدت مألوفة، فهو يقدمها لنا كرموز ودلالات تثير الادهاش، بحيث يصبح اكتشاف العالم او دخوله اكثر من مجرّد كلمات ابلاها الاستعمال الشعريّ المتكرر.

مثال ذلك تلك الحركة الغريبة والمدهشة، الطلقة، للصور منذ اول قصيدة ("لا افرّط بالجنون")، التي تدخلنا الى عالم من الاصوات والعلاقات، التي تبدو للقارئ مستحيلة، غير انها لا تتضاءل اذا نسبناها الى الواقع:

لم يستسغ طَعمَ الثريد، ولا سوى
طعم الثريد، والحَبَبَةُ دمائي
أذناهُ باطلتان، يسمع همستي
حيناً، ويَعجزُ عن سماع ندائي
متشمّم لخطايَ، لم يسعدهُ ان
يبقى الى جنبي، فظلّ ورائي
هدَمَ العلاقة بين كفينا معاً
وبنى علاقة أنفه بحذائي ..

*المفتاح الثالث - المغامرة الشكلانية الدحبورية، السائرة في اتجاه التنويع على هاجس ايقاعي انفجر، في بادئ الامر، في مجموعته السادسة "واحد وعشرون بحرا" (١٩٨٠) واستمر بعدها في المجموعات التي تلتها.

"واحد وعشرون بحرا" .. احدى وعشرون قصيدة، كل قصيدة تلتزم ايقاعا مختلفا.

- هل هي مسألة تزيينية شكلانية؟

سأل احمد دحبور الشاعر فيه، فأجاب:

"لا اظن (وان كان التزيين تهمة لا تؤرقني)، الا ان ما ارقني طويلا، هو وصول القصيدة العربية المعاصرة الى ما يمكن ان نسمّيه التقليدية الجديدة .. فنحن غالبا ما نقرأ الكتب نفسها، ونجري الحوارات نفسها، ونعاني الهموم - الوطنية والاجتماعية خاصة - نفسها. فاذا حملنا هذا كله الى اوعية القصيدة الحديثة ذات التفعيلة، وجدنا اننا نسبح في بضعة بحور شعرية محددة، الامر الذي يساعد، ضمن عوامل اخرى، على كتابة قصيدة شبه موحّدة، بحيث كاد التمايز بين شاعر وآخر يقتصر على الدرجة في الطاقة الشعرية، لا على النوع الشعري .. بهذا الارق استقصيتُ اشكال الايقاع في الشعر العربي، ولم اكتفِ بالبحور الستة عشر المعروفة، ولم استبعد الاقتراحَ النثري .. ومع ذلك فالمسألة ليست مسألة عروض ونثر .. ولكن من حق اي شاعر ان يبحث عن الحياة بأدواته الخاصة .. وان يبحث عن ادواته في الحياة".

في مجموعة "هكذا" تستمر، ايضا، المغامرة الايقاعية التي شهدتها مجموعة "واحد وعشرون بحرا". وها هو ذا، هنا، يستخدم بحور الشعر كلها، الصافية والمركّبة، ويجرّب النثر كذلك، ويولّد اوزانا خاصة به. وهي تجربة ما عرفها شعرنا الحديث، من قبل، بهذا الاتساع .. حتى ان كل قصيدة تختلف ايقاعا عما سبقها وعما يليها.

وقد أمدّني الشاعر ببيان تفصيلي حول اوزان قصائد هذه المجموعة، بحيث جاءت كل قصيدة على وزن مختلف، فكتب ما يلي:

"لا افرط بالجنون"، على البحر الكامل، متفاعلن، وفيها التفعيلات المتصلة - القصيدة المدوّرة - كما فيها ابيات حسب النظام الخليلي التقليدي، اما التفعيلات الاخيرة ففيها حالات البحر الكامل كلها: متفاعلن، متفاعلان، متفاعلاتن، متفا، متفع.

"لعلنا غيرنا" على مجزوء البسيط: مستفعلن فاعلن مستفعلن.

"هم" على البحر المضارع : مفاعيلُ فاعلاتن.

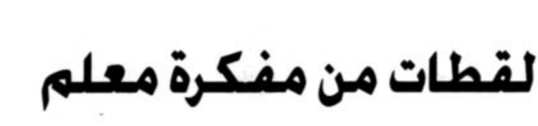
"ثلاثة ورابعهم" على البحر البسيط: مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن.

"بلادنا" على مخلع البسيط: مستفعلن فاعلن فعولن.

←



شكيب جهشان



لقطات من مفكرة معلم

- ٧ -

هل يُعقل؟

هل يعقل، وأنت على مشارف القرن الحادي والعشرين، ان تملأ اذنيك ثرثرات بعضهم ومقولاتهم الغريبة؟

نحن أقلية تبحث عن هويّة؟!

تبحث عن انتماء؟!

مقولة .. يردّدها الكثيرون، وعلى الاخص علية القوم الثقافية، او من يتوهمون انفسهم كذلك؟!

هكذا، اذاً ... نحن اقلية تبحث عن هويّة؟!

وانت تفكر في سرّك وفي العلن .. وهل كل هذا الوجود الممتدّ الى اعمق اعماق التاريخ، بحاجة الى شهادة انتماء، او شهادة بهوية؟!

عيب والله!

كل هذا التراث الحضاري المتكون على مدى الاف السنين، لا يكفي شهادة مضيئة وناصعة؟!

مرة اخرى .. عيب والله

ولعلّ عودة الى تلك الايام، الى قرية دير الاسد، تؤكد ما ترمي اليه، وتلقّن المتسائلين درسا في الهوية والانتماء معاً ..؟!

كان ذلك سنة الف وتسعمائة وست وخمسين السنة الثانية لعملك هناك، اذ حدث امران لا يمكن ان يمحيا من الذاكرة ...

مجزرة كفر قاسم والعدوان الثلاثي على مصر.

آنذاك كنت تحسّ الغضب يتفجر في صدور كل الناس، حتّى الاطفال منهم. لم يكن غضباً فحسب، ولم يكن نقمة .. بل كان بركانا من الغيظ لو تفجّر لأحرق الكون كلّه.

كان الاطفال لا يضحكون، والمعلمون لا يضحكون .. والاهالي كذلك لا يضحكون.

كان ذلك فيضا من الحزن الجماعي ومن الحقد الجماعي المشروع.

ولكنه لم يكن الهزيمة ..

ما زلت تذكر ذلك الزمان ...؟! واظنك لن تستطيع استرجاع احداث تلك الحقبة، ولكني احس أنك تريد ان تطرح سؤالا .. اليست هذه الحالة من الحزن ومن الغضب انتماء وهويّة؟!

أليست انتماء وطنيا وهوية قوميّة؟!

ان لم تكن كذلك فماذا تكون؟!

ثم ... عد قليلا الى الوراء واحكِ لهم.

إحكِ لهم عن خطاب جمال عبد النّاصر، الخطاب الذي اعلَن فيه عن تأميم قناة السويس ..

هل ظلّ احد في الشوارع؟!

هل ظلّ احد لم يهتز نخوة ولم يشمخ اعتزازاً؟!

احكِ لهم عن المختار الذي كان يزور والدك يومها،

احكِ لهم كيف قفز عن كرسيه عندما سمع الرئيس يعلن قرارَ التأميم، كيف قفز صائحا:

"الله اكبر"، وملوّحا بعقاله في الهواء من فرط حماسه.

احكِ لهم كيف مات والدك وجهاز الراديو على اذنه، علّه يسمع نبأ عن عودة شعبه، او عن حلّ لقضية وطنه ..

احك لهم .. هل كان المختار بلا هويّة؟!

وهل مات والدك بلا انتماء ..؟!

احكِ لهم ... ؟!

عندما تقرأ شيئا يهزّك

بقلم: احمد حسن اسدي

منذ مدة وانا اتابع ما يكتب الاستاذ شكيب جهشان في زاوية خاصة في جريدة "الاتحاد" الغراء تحت عنوان: "لقطات من مفكرة معلم"، ومنذ اول "تلميحة" نحو مدرسة دير الاسد من الاستاذ شكيب، شعرت ان هناك ما يشدني الى الاهتمام ويعمق بما يكتب ومتابعة وترقب ما سيكتب في المرة القادمة، علما بأنني لم اتتلمذ على يد الاستاذ شكيب ولكن سمعت عنه وعن مكانته المركزية في نفوس جميع طلابه، بدون استثناء، وكثيرون منهم اليوم يدرسون اللغة العربية في مدارسهم وبنجاح، وما زالوا يذكرون الاستاذ شكيب على انه السبب الاول والاخير في نجاحهم كمدرسين للغة العربية، ومن كل ذلك بنيت للاستاذ شكيب في نفسي شخصية معينة رغم اني لا اعرفه شخصيا ولم اكن تلميذه كما ذكرت، الا انني اؤمن انه بأمكانك ان تعرف من هو ذلك المعلم اذا عرفت من هم طلابه، فقد قيل: "قل لي من تعاشر اقل لك من انت" وانا اقول: قل لي من علمك، اقل لك من انت.

ان ما هزني ودفعني الى ان اكتب هو اخر ما قرأت للاستاذ شكيب في زاويته يوم الجمعة ١٢ شباط ١٩٩٩ وهو يخاطب نفسه في تلك اللقطة "معترفا" ان "مدرسة دير الاسد كانت الكلية التي اعدته لهذه المهنة الشاقة الرائعة وان التجاوب العفوي للطلاب والمحبة العفوية منهم ومبادرتهم الى تلك المحبة بأنها هي المرتبة الاولى للعطاء بسخاء وهي المنطلق الاساسي للتعامل الحميم مع الاخرين". ان هذا ايضا يذكرني بما قلته في كتابي الاخير "مرايا واصداء": "رب معلم تعلم من تلاميذه .. وهذا معلم حقيقي"!

ويمضي الاستاذ شكيب في حديثه عن تلك المحبة "الطلابية" التي بدونها لا يمكن ان تتم العملية التربوية والتعليمية بأنها الباب الواسع للانتماء القومي والانساني وهي السبب في الاحساس الجارف بأن الطلبة هم فلذات أكباد الشعب!! وما هز عواطفي اكثر قوله ان المحبة قد محت من صدره" انفعالات التعصب والتشنج، رغم شراسة الواقع وقسوته"! وانني هنا افهم ما يعني الاستاذ شكيب في ذلك، وهذا ما يبعث في صدري الكثير من الدفء الحقيقي، رغم انني لم اعاصر تلك الحقبة من الزمن وما كان فيها، الا انه باستطاعتي ان أتخيل ذلك الواقع المر الذي سمعنا عنه ممن عاصره من الآباء والاجداد الذين منهم من رحل ومنهم من لا يزال. ويختتم الاستاذ شكيب بقوله:

"تلك هي الكلية التي اعدتك كي تكون معلما، مدرسة دير الاسد الابتدائية، بطلابها وناسها فهل كان الاعداد جيدا ؟!

هل كان؟!"

وبعد، فليفهم معلمو كليات اليوم ان مدرسة دير الاسد معناها: كل مدرسة، وطلابها هم جميع طلاب المدارس اينما كانوا وليفهموا ايضا ونحن نفهم معهم ان هذه "اللقطة" للاستاذ شكيب انما هي كلية بحد ذاتها!!

واخيرا فان دخول مدرسة دير الاسد مفكرة الاستاذ شكيب جهشان على انها كلية اعدت معلما مثله فهذا امر يبعث فينا روح الاعتزاز والمفاخرة بذلك، فدمت ذخرا وفخرا لنا ..

دمت رجلا ملأ وما زال يملأ مكانه بجدارة ووعي حقيقي، ولنتذكر اننا نعيش في عصر تقل فيه اسباب ايجاد الرجال الحقيقيين وان وجدت فهي بطيئة .. بطيئة جدا!

(دير الاسد)

"مصنع الايدي": شعر بالنثر، اي قصيدة لا تخضع لوزن.

"الايدي من جديد": على البحر المقتضب، فاعلات مستعلن.

"تجربة": على بحر الرجز، مستفعلن.

"قالت لي العصفورة"، على البحر السريع، مستفعلن مستفعلن فاعلن.

"سجل الطموح"، على البحر المجتث: مستفعلن فاعلاتن.

"نشيد الاختلاف"، على البحر المنسرح، مستفعلن مفعولات مستعلن، مع لعب على توزيع التفعيلات، فقد يكون السطر مؤلفا من مستفعلن مفعولاتن، التي تصبح مفعلاتن، اي فاعلاتن - مثل: "نموت حينا حنينا"، او يكون السطر مؤلفا من مفعلات مستعلن، مثل: "انما لنا الشرف"، ولكن هذا "اللعب" مضبوط بسطور شعرية لاحقة.

"كل ما لا يرام"، على البحر المديد: فاعلاتن فاعلن فاعلاتن.

"ليس لي"، على البحر الطويل، فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن.

"قصيدة لم يمكن تلاقيها"، على البحر المتقارب، فعولن.

"اليد والشبح"، على الدوبيت، وهو بحر غير عربي انما نظمت عليه بعض الموشحات، لعلّ اشهرها "يا غصن نقا مكللا بالذهب"، والقصيدة مكتوبة، من حيث تواتر القوافي، على نظام "السوناتا" الغربي، والقوافي تشمل الحروف العربية الاربعة والعشرين، والحركات الثلاث اضافة الى السكون.

"تلويحة"، على البحر المتدارك: فاعلن.

"الاعتراف لمرة واحدة"، على البحر الهزج: مفاعيلن.

"استسقاء" على الرمل: فاعلاتن.

"العودة الى شاي الصباح"، على البحر الوافر: مفاعلتن مفاعلتن فعولن، وفيها مقاطع تكتفي بـ "مفاعلتن" ومقاطع تأخذ البحر بتفعيلاته كلها.

"حجر ذهبي للستينات": على البحر الخفيف: فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن.

"ثنائية المهلة المستحيلة": على البحر المحدث، او الخبب، وهو المتدارك بصيغة فعلن.

"نفايات الوقت الضائع": هذه قصيدة اخذت مسارا غريبا، ولن يدهشني ان يكون مستهجنا، فهي مركّبة من الاوزان كلها، حتى من النثر الذي ابدأ به النص حتى كلمة "ترويعا"، ثم اتابع سياق القصيدة، بواقع شطر من كل بحر، على النحو الآتي: الخبب (فعلن) - الرمل - المديد - المتقارب - الطويل - المنسرح - المتدارك (فاعلن) - المجتث - الهزج - الوافر - الدوبيت - الرجز - السريع - الكامل - الخفيف - مجزوء البسيط (مستفعلن فاعلن مستفعلن) - المقتضب - البسيط - مخلع البسيط - المضارع.

وبعد ذلك تبدأ دورة عروضية جديدة، اولها النثر الذي ينتهي بكلمة (لله)، ثم تتصل البحور كلها من جديد، ولكن بترتيب مختلف عما سبق.

قبل ان نطوي صفحة الغوص على قراءة احمد دحبور الذاتية لشعره، يجدر ان نتوقف عند امرين:

* **اولا** - ان نشير الى كون هذه القراءة يتوزعها قلق طرح الاسئلة، اكثر مما تنظمها راحة القبض على الاجوبة، وهو الذي لا ينفي يسائل نفسه والكون: "ماذا يستطيع الشعر؟"

* **ثانيا** - يجدر ان نوضح المغامرة الايقاعية السالفة في اطارها الاوسع مدى ورؤية، سواء على المستوى الشخصي، الفرداني، الوثيق الصلة بمشروع دحبور الشعري، او على المستوى العام، الجمعي، المرتبط ببحث القصيدة الفلسطينية عن فضائها الخاص وعن افقها المتميز.

وسأكتفي، من اجل ذلك، بتسجيل ما يلي:

١- منذ مجموعته الشعرية الاولى "الضواري وعيون الاطفال"، التي اصدرها في ١٩٦٤ وكان لديه من العمر ثمانية عشر عاما، تفتحت عيون النقد عليه بوصفه شاعرا يكتب قصيدة سليمة اللغة والعروض والتجانس. وفي مجرّد هذا ما يعيدنا الى بذرة الهاجس الايقاعي، الذي غدّ السير نحوه وتسامى به.

٢- فضلا عن كتابة الشعر، فان لأحمد دحبور دورا فاعلا في فهم الخصوصيات الفنية وحركة التحويل والتغيير للشعر الفلسطيني، وكذلك في القبض على الجانب اللافت من حركة هذا الشعر الحديث، متسلّحا بوعي الهموم الملتصقة بهواجس القصيدة الصافية المعبّرة. هذا ما يمكن استنتاجه، ليس على سبيل الحصر، من دراسته الهامة "مقدمة في دراسة الشعر الفلسطيني" المنشورة على قسمين في مجلة "الكرمل" الفصلية الثقافية الفلسطينية (العدد ٤٤ والعدد ٤٥ - ١٩٩٢). وهناك نقرأ في هذا الخصوص ما يلي:

"المدرسة الاحتفالية الداعية الى تشوير "موضوعات" الشعر، والتساهل الفني في سبيل الوصول الى الجماهير، لم تصمد للتطورات العنيفة التي شهدتها الحياة العربية بعامة، والفلسطينية بخاصة، اذ اسرعت التراجيديا الفلسطينية في تفجير الاسئلة امام الشعراء، وتحريض حاسة التأمل لديهم، فجعل الشعراء يبحثون عن اشكال جديدة تعبّر عن نوازعهم التي غدت اقل صراخا بشكل عام، وان لم تكن اقل الما وجراحا.

"في هذه المسيرة عثر الشعراء على بدايات جديدة لقصيدة النثر، وذهب بعضهم الى المغامرة والاستقصاء في اوزان الشعر العربي المختلفة، مما لم تكن قد تعاملت معها قصيدة التفعيلة. وربما كان لكاتب هذه السطور بعض الدور في هذه العملية كما في مجموعته (واحد وعشرون بحرا) ومجموعة (هكذا) ..".

ان قراءة متأنية لما يقوله سرعان ما تحيلنا على المنظور الشعري، الذي يستأنس به نصّه، حسبما يتبدّى في قصائد هذه المجموعة.

(يتبع)

عندما بكى ادونيس في المقهى!

بقلم: عبلة الرويني



• لماذا بكى ادونيس في ثالث ندوة شارك فيها في معرض القاهرة الدولي للكتاب؟ هذا السؤال شغل الاوساط الادبية في مصر، الاسبوع الماضي.

.. انها الزيارة الاولى لأدونيس منذ عشر سنوات، الى القاهرة. كل الدعوات السنوية السابقة رفضها، وقد يكون اتى اليها هذا العام بسبب مؤتمر «كتاب في جريدة» الذي عقد في القاهرة وتزامن مع المعرض، وذلك بصفته عضوا في الهيئة الاستشارية لهذا المشروع.

ادونيس واجه انتقادات حادة خلال الايام الثلاثة التي امضاها في القاهرة، وقد يكون الذي أبكاه ذلك الاطراء المبالغ فيه الذي سمعه في الندوة الثالثة.

المقال التالي من «اخبار الادب» شهادة من صحفية حضرت هذه الندوة قد يلقي بعض الضوء على ما جرى.

* سأقيم سياجا حول البكاء..

وسأمنع نفسي من النظر الى صورته، تلك التي تثبت اللحظة العاطفية حتى يمكنني الكتابة عن شيء اكبر من البكاء.. فظنه كان وراء انفجار ادونيس امام الجمهور المصري في القهي الثقافي داخل معرض الكتاب.

شيء بين الرماد والورد بين العداوة والمحبة، لحظة من قبل ان تضيء القلب اضاءت مشهدا ثقافيا خاليا من الانصاف.

كيف استطاعت ثلاث ليال هي كل زيارة ادونيس للقاهرة ان تفجر كل ذلك الارتباك الحاد؟ سؤال بحاجة الى مراجعة المشهد.

في اليوم الاول كان على ادونيس ان يواجه موقف شعراء التسعينات بمصر من مشروعه الحداثي.. كان رأي الشاعر اسامة الديناصوري المنشور في عدد «اخبار الادب» المخصص للشعر المصري اول ما ينتظره «لا استطيع قراءة ادونيس نهائيا».

انه الموقف المتكرر لدى الاجيال الجديدة من الشعراء، والتي لم تعد ترى في حداثة ادونيس سوى قيمة كلاسيكية.

في الصباح التالي كان الشاعر الكبير احمد عبدالمعطي حجازي يواصل هجومه الناري على صفحات جريدة الاهرام حول تجربة ادونيس، وتسخير كل القوى والمؤسسات واجهزة الاعلام والكتب والجامعات بالداخل والخارج لها، وفي ظهيرة نفس اليوم في ندوة معرض الكتاب «خمسون عاما من الشعر الحديث» والتي شارك فيها ادونيس ايضا.. كان حجازي يفضح زيف الادعاء الذي يجعل من حركة «مجلة شعر» بداية رائدة للشعر الحديث، هاجم حجازي التجربة الادونيسية وشكلية الثقافة اللبنانية غير المسموح لها باحداث اي تغيير بالمجتمع، تحدث عن محاولات تكريس «جماعة شعر» كحركة رائدة اولى واستند لتأكيد كلامه على تدنيس رسالة الدكتوراة لكمال خير بك، في تجاوزها ومرورها العابر على رواد حركة الحداثة الشعرية بمصر والعراق وتكريسها فقط لريادة «جماعة شعر».

بدت قذيفة حجازي مغالطة قاسية حيث تقتصر رسالة كمال خير بك - كما يكتب صاحبها في صفحاتها الاولى - على دراسة حركة «مجلة شعر» فقط كنموذج!.

بين عنف حجازي الرائد، وعنف شعراء التسعينات واجه ادونيس ايضا انفضاض شعراء السبعينات جميعا عنه، هم الذين التفوا حوله لسنوات طويلة كأبرز ظاهرة شعرية عربية حديثة في رأيهم - تشيعوا له، وانتسبوا اليه حتى سموا يوما «بالادونيسيين».. غابوا جميعا خلال تلك الزيارة.. غابوا عن اللقاء معه والحفاوة به، وغابوا عن الندوات الثلاث التي اقيمت لادونيس بالمعرض باستثناء الشاعرين عبدالمنعم رمضان ومحمد سليمان اللذين اكتفيا بحضور الندوة الاخيرة بالمقهى الثقافي وتغيبا عن حضور الندوتين السابقتين.

كان الانحسار واضحا وملموسا، وكان المناخ عدائيا داخل القاهرة الكبيرة.. تباعد المثقفون وتلاشى الاهتمام والحفاوة.. فقط اطلت المصالح واستقبلته المؤسسات والهيئات الرسمية.

في الصباح الثالث كان صوته محشرجا من فعل الاتربة والغبار، وربما ايضا الارتباك والضيق.. اعتذر ادونيس عن اجراء حوار لاخبار الادب لعدم قدرة صوته على الكلام، لكنه فاجأني بالسؤال: كيف هي صورتي في القاهرة؟

قلت: ملتبسة!

قال: كيف؟

قلت: ثمة قضايا خلافية عديدة اظنها غير واضحة لدى الجمهور المصري، اولها موقفك من التطبيع الثقافي مع اسرائيل - تلك القضية الجوهرية في الثقافة المصرية.. ايضا عداؤك للقومية والعروبة.

قال: وهل هذه تهمة؟

قلت: ربما.. انك تجابه شعبا بأكمله لا يعرف كيف يمكن لانسان ان يكون غير قومي (لم اشأ تذكريه بوصفه للوحدة المصرية السورية، «بعصر الحذاء الذهبي» او وصفه للمصريين بغربان افريقيا الجائعة»). ايضا تحولاتك السياسية من «القوميين السوريين» الى الماركسية الى الناصرية الى..

قاطعني هذه المرة بحدة: حددي الوقائع حتى لا اتهم بالشائعات فليس لدي سوى تجربة حزبية واحدة في بداياتي وغادرتها.. غير ذلك هي بضعة آراء، او مواقف ماركسية كانت او ناصرية. صمت قليلا ثم اضاف: هل تظنين الخروج جريمة؟

قلت: بالتأكيد لا.. هو قيمة ايجابية.. لكن حين يكون الخروج علينا نحن، فمن حقنا فقط ان نجابه خروجك.

لم يغضب ادونيس من تلك الاسئلة الاستفزازية، بل وعد بارسال اجاباته صريحة وواضحة عبر الفاكس فور عودته الى المانيا، بينما رحت اؤكد ان الاختلاف معه او حوله هو قيمة هو اول من يدركها ويطالب بها، رحت اكرر احترامي له كشاعر كبير، كررتها كثيرا وكأني اعتذر عن عدم افصاحي عن محبته!

في ظهيرة نفس اليوم كان ثمة شيء دافيء، وعاطفي داخل المقهى الثقافي، هذه المرة يواجه ادونيس الجمهور المصري محاطا باصدقائه الحميمين ادوارد الخراطة، عدلي رزق الله، عبدالمنعم رمضان وسعيد الكفراوي الذي قام بتقديم ادونيس الى الجمهور.. كان سعيد سخيا في محبته، صادقا في انفعاله لكنه بالغ.. بالغ حتى جرح الانفعال، اذا سألت اي طفل في اي قرية مصرية لمن تقرأ؟ سيجيبك في كبرياء: اقرأ ادونيس.

لم يسيطر احد على الانفعال فكان البكاء العادل البكاء المحتج على خطأ الانفعال وخطأ الحوار ولغة التخاطب ولعل بكاء ادونيس الاستثنائي والذي لم يعرفه طوال حياته - كما ذكر - هو تقدير للقاهرة التي رآها هي المدينة العربية الوحيدة التي تجاوزت التكوين القبلي والطائفي والريفي.. والتي نراها نحن قادرة دائما على تصويب الحوار والتي لا يحق لها إلا ان تكون عادلة.

تحدث ادونيس بصفاء ذهني ورؤى مبدعة لكنه ضاعف من قضايا الخلاف والاختلاف.. تحدث عن مفهومه الجمالي للقصيدة البعيدة تماما عن كل شروط اجتماعية او تاريخية تحدث عن مفهومه لشعر «المقاومة» من حيث هو مقاومة للذوق البليد وليس مقاومة للقمع والسلطة، رفض ادونيس قصيدة «البندقية» مدافعا عن قصيدة «الوردة» فهو لا يؤمن بأن الشعر يخدم قضية.

نفى ادونيس القصيدة السياسية والقصيدة الايدلوجية وقصائد القضايا الكبرى من حيث هي مفهوم وظيفي للشعر وموقف تقليدي حذف فيه الشاعر الممدوح القديم ليضع القضية او الايدلوجيا مكانه.

تحدث ادونيس عن مؤتمر غرناطة الذي اقامته اليونسكو حول ثقافة السلام (٨-١٠ ديسمبر ١٩٩٣) وشارك فيه مفكرون اسرائيليون ووزير الخارجية الاسرائيلي في حينه شمعون بيرس وشارك فيه اعضاء عشرون كاتبا عربيا تحدث ادونيس عن كلمته بالمؤتمر عن الهوية الثقافية العربية الاسلامية وعن انتماء اسرائيل جغرافيا الى المنطقة العربية التي تقوم ثقافتها على اساس التمازج والتنوع.. اكد ادونيس انه مع السلام ضد الحرب لكنه نفى انه طالب يوما بالتطبيع مع اسرائيل.. فقد كان دائما ضد التطبيع الثقافي داخل الثقافة الواحدة فكيف له ان يطالب بالتطبيع بين ثقافتين مختلفتين؟

اسئلة عديدة وخلافية لكن الاهم دائما - وذلك درس المقهى - هو القدرة على تصويب الحوار.. كيف نصيغ السؤال بجدية تحترم المناقشة وتحترم الآخر.. كيف نجابه المختلفين معنا وكيف نواجه كبارنا؟



غدر

سليمان مرقس

يغرزُ في خاصرتي
في ظهري في صدري
مسماراً صدئاً
أو سهماً
يتقطر حقداً
سُماً لا أدري
يقتلُ أروعَ أحلامي
ينسفُ إيماني
يعلكُ لحمي

يلعقُ إحساسي
ودمائي يمضغُها
ويدوسُ كياني
يرويني برداً
يجعلني صفراً يحتارُ
ما بين الكمِّ وبين الكيفْ
ما بين الوهمِ وحدِّ السيفْ
ما بين الأصلِ ووهجِ الزيفْ
يسحرني حرفاً

يتعثرُ يتكسّرُ
يتلاشى مبحوحاً
ينزفُ ألماً
يعزفُ لحناً
مكتئبَ الأصداء
مشلوحاً في شطآن العتمة والأحزان
منسياً يقتله
همُّ المبدأ والنسيان

(كفر ياسيف)

فرهاد.. فرهاد.. ماذا فعلت بنفسك؟

حجر في الهواء

أحمد دحبور



يفتح ملف الزعيم القومي الكردستاني عبدالله أوجلان، مساحة في الذاكرة الشخصية، تتعلق بارتباكنا وعدم وضوح الصورة في أذهاننا عندما كان يتعلق الأمر بالأكراد. وأعترف انني، في فجر عمري، كنت احمل صورة سلبية عن الأكراد، من غير ما سبب. وأذكر – خلال فترة الوحدة بين سورية ومصر: ١٩٥٨–١٩٦١ اني خرجت في مظاهرة إلزامية، ضد حكم عبدالكريم قاسم، ومما سمعته يومها، من خطيب أعمى، بيتاً من الشعر، فيه: "أيها الكرديّ ارحل"، ومع انني لا اعرف ما اذا كان قاسم العراق – كما كان يسميه المذيع الشهير أحمد سعيد – كردياً، إلا انني أحسست بأنه ليس شيئاً حسناً ان يكون المرء كردياً. وستتعزز هذه الصورة السلبية عام ١٩٦٣، عندما يفتح الملا مصطفى البرزاني جبهة ساخنة شمال العراق، مطالباً بحقوق لشعب كردستان، بدت لنا غامضة ومعادية للقومية العربية. وأذكر ان اجهزة الاعلام السورية، كانت تدوي، فخراً واعتزازاً، بالفرقة السورية التي ذهبت لمساندة "رفاقنا في العراق"، لخوض معركة القومية العربية ضد الانفصال الكردستاني! وكان قائد التجريدة السورية هو الفريق فهد الشاعر.. الذي سيشتهر، فيما بعد، بمخاطبة الرئيس عبدالناصر له بعبارة: الأخ فهد..

وكان ان عثر عليّ حزب يساريّ، خارج على حزب البعث الحاكم، وباشر معي ما كنت أظنه، باعتزاز ساذج، حواراً بهدف التنظيم، إلا ان السلطات قبضت على اعضاء الحزب جميعاً، وكان عددهم سبعة عشر، بالتمام والكمال! وفوجئت، في السجن، بأن هذا الحزب ينادي بما يسميه حلاً دمقراطياً للأكراد، على أساس حق الشعوب في تقرير مصيرها، ولم تحتمل تربيتي القومية الفجة تلك الفكرة، وفكرت في كتابة رسالة الى السلطات أناشدها ان تواصل سجني لأي سبب، إلا الانتماء الى الحزب الذي كنت محبوساً على ذمته، لأنه "يفرط بحقنا القومي في شمال العراق لصالح زمرة البرزاني!".. ولأمر ما، هداني الله الى ان أمزق تلك الرسالة.. ولو أرسلتها لظلت وصمة عار تلاحقني الى ولد الولد.. فالحمد لله الذي هدى!

ظهور فرهاد

خرجت من السجن شخصاً آخر. فقد أسهمت فترة الحبس القصيرة، بين شباب مثقفين مسيّسين، بتطوير وعيي الانشائي البدائي، إلا في قضية الأكراد.

وذات يوم، رأيت في بيت أحد الاصدقاء، شاباً غريب الشأن، كان يلبس باروكة، ولم أكن قد رأيت شيئاً من ذلك من قبل – هذا الكلام عام ١٩٦٧ – وكان في عينيه بريق غير طبيعي، كان يتحدث بزهو ليس له حدود، عن صلاح الدين الأيوبي وكأنه جده شخصياً، ويشير الى السيرة الشعبية الشهيرة "الظاهر بيبرس" التي تبدأ بتمجيد دور الأكراد في حماية البلاد والعباد، وعلمت ان اسم هذا الشاب.. فرهاد (*). وحين ألقى قنبلته وأعلن انه كردي، جفل قلبي، ورددت عليه: أنتم ضد القومية العربية وفلسطين.. ومن الغريب انه لم يغضب، بل تألم، وأبلغني ان في فلسطين أكراداً هاجروا مع من هاجر من عرب فلسطين، فهم لاجئون مرتين، مثل بيت الخربوطلي، ودهشت من الاسم، فهؤلاء قوم يمتّون لنا ببعض المصاهرة البعيدة، وهم من يافا.. وطفق فرهاد يتحدث: أمير شعراء العرب أحمد شوقي هو كردي من جهة الأب، وعلأمة اللغة الكبير محمد كرد علي هو كردي كما يدل اسمه، والشاعر بلند الحيدري كذلك.. ولماذا نبتعد كثيراً، فهذا حامد بدرخان، الشاعر السوري الذي تحبونه، هو كردي من قمة رأسه حتى أخمص قدميه.. ويبدأ فرهاد يشرح الأمر على طريقته: لا يمكن ان نكره العرب، لا يمكن إلا ان نحب العرب "بل اننا أكراد سوريا ولبنان والعراق وفلسطين"، ابناء ثقافة عربية، لكن افهمونا..

ولم أبدأ في محاولة الفهم، إلا يوم وقعت عيناي على فرهاد آخر! كان شعره الطبيعي أشقر وكانت عيناه بلون مختلف، وفسّر لي، وقد بدأت الثقة بيننا تتقدم بحذر، انه مطلوب للسلطات، مما يلزمه بالتنكر، وقلت له بشيء من الدهشة المشوبة بالرهبة: وفي سورية ايضاً؟

مهر صلاح الدين

ونكبر، ويتقدم بنا الوعي، أو يتغير على الأقل.. وتبدأ خلافات الحزب الشيوعي السوري تشغلنا، ولما كنا "مختلفين" مع خالد بكداش، فقد جاء من يذكرنا بأنه كردي. وأحمل هذا التساؤل الى فرهاد، فيضحك قائلاً: "نعم، واسمه الكامل خالد بكداش قوطرش.. إلا انه مع الأسف يعتبر نفسه كردياً في الأصل فقط، أما الآن فهو من العرب العاربة.. أي من ذوي الأصول غير العربية، ولكنهم تعرّبوا مع الزمن.. مثله في ذلك مثل محمود الأيوبي نائب رئيس الجمهورية السورية، وعضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي".. وقبل ان تجحظ عيناي دهشة، أفادني فرهاد، ان المسؤول السوري الكبير هو من حفدة القائد المسلم العظيم صلاح الدين الأيوبي. وعلى الفور تقفز الى ذهني ما قاله محمود درويش – وكنا قد اكتشفناه حديثاً – دفاعاً عن الأكراد:

هل خرّ مهرك يا صلاح الدين،
هل هوت البيارق
هل صار مهرك، صار مارقْ
في ليل كردستان حيث الرعب يسهر والحرائق!

وتجددت النغمة القديمة في ذهني: محمود درويش شيوعي! وقبله عبدالكريم قاسم – الذي وصفه الخطيب الأعمى، بالكردي – صديق للشيوعيين، وخالد بكداش، الكردي، هو زعيم الشيوعيين السوريين.. فما الحكاية؟

– الحكاية، يجيب فرهاد، "ان الماركسية تؤمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها". وقلت: "ولكن مصيركم الذي تطالبون بتقريره.. يأتي على حساب المصير العربي". – من قال ذلك؟ يصرخ فرهاد بي، فقد أفسدت عليه فرحة العفو الذي أصبح بموجبه حراً وغير مضطر الى اعتمار الباروكة المضحكة، ولا الى استخدام العدسات المزعجة، قال لي: "ان التعصب الأعمى، المتولد عن ثقافة المنظرين القوميين العرب هو الذي أوجد هذا التعارض بين المصيرين".. ان الناس البسطاء أفضل من المثقفين والسياسيين، ألا تسمع النوادر والطرائف التي تنضح سخرية من الأكراد وتصورهم عنيدين أغبياء.. ان النكتة نتاج ثقافة عنصرية". وقلت مازحاً بهدف ترطيب الجو: "هل سمعت بنكتة العالم الكردي؟".. ضحك فرهاد بعصبية، وقال لي: قديمة.. هات غيرها.

بعد سنوات، سيطبع محمود درويش اعماله الكاملة من جديد، وسيحذف منها قصيدة مهر صلاح الدين. وأسأله إن كان قد غيّر موقفه من الأكراد، فيجيب شاعر فلسطين الكبير بحزم: حق تقرير المصير للشعوب أمر مقدس.. ولكن الخلاف سياسي. وأضاف: اني قلق على العراق.

ومن الطريف انني حين عثرت على فرهاد، في بيروت هذه المرة، وبعد سنوات، عرفت منه انه لم يختلف مع موقف محمود درويش السياسي.. ولكن آلمه كثيراً ان يحذف القصيدة مع ذلك!

النحاس والذهب

أحب فرهاد أرملة شهيد فلسطينية، وتعلق بطفليها كما لو كانا طفليه. قلت له مازحاً: إياك ان تكون كردية.. وفاجأني بعفوية: كيف عرفت؟.. وكنت عندهما ذات يوم، كان طعام الغداء شهياً ومتنوعاً، لكن جنون فرهاد المباغت لم يسمح لنا بتذوق الطعام. فقد كانت بيروت مطبولة باختطاف سيدة لبنانية ثرية من اقارب شخصية سياسية كبيرة، وتمكنت اجهزة الأمن اللبناني من القبض على الخاطف و.. تحرير ست الحسن، ليبدأ الجانب المثير في القضية. فأثناء محاكمة الشاب الخاطف، أعلن هذا انه قام بعملية الخطف لكنه غير مذنب، وحلّ هذه الأحجية، ان الأمّورة الثرية هي التي طلبت منه ان يخطفها حتى تثير غيرة زوجها.. ولكن تبين للخاطف ان السبب الحقيقي غير هذا، بدليل انها قضت معه أياماً ساخنة هنيئة! وكانت – وهي مختطفة – تنفق عليه بسخاء، وتشجعه على مكالمة الصحف هاتفياً حتى يذيع اسمها وتصبح مشهورة، مثل زوجة قريبها السياسي المعروف..

عند هذا الحد أوقفت السلطات اذاعة وقائع المحكمة، ولكنها وزعت صورة الشاب الخاطف على الصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون، تحت عنوان مثير: جريمة الشاب الكردي فلان.. المختطف الكردي يعترف بكل شيء.

يومها بكى فرهاد، وقذف بكأس البيرة الى الجدار المقابل، كان يهذي: لماذا نحن؟ لماذا الأكراد؟.. نحن حمير، نحن نستحق التنكيت. نقبل على أنفسنا ان نكون أدوات للفاسدين والفاسدات. أنظمة وشخصيات.. وحاولت حبيبته الفلسطينية الكردية ان تهدئ من روعه، فصرخ بها: اخرسي أنت.. اتركيني واذهبي الى شقك الفلسطيني.. وبعد دقائق كان يبكي بين يديها ويقبلها أمامي: أنا حزين من أجل شعبي.. نحن نستحق افضل من ذلك، نستحق ان نكون أحسن مما نحن.. لا نزال قبائل وعشائر، لا نزال تستخفنا الأسباب، اذا تقاتلت حمولتان كرديتان في ديار بكر (جنوب تركيا) فانا نذبح أنفسنا في لبنان..

هدأت من روعه، وشددت على كتفه. وعلى عادته في الانتقال من مستوى انفعالي الى مستوى آخر، قال لي: إياك والاعتقاد ان ديار بكر لكم، صحيح انها مع اراضي اسكندرون التي سلختها تركيا عن سورية، ولكن هذا لا يعني انها مضارب بني بكر العربية، بل مدينة كردية، واسمها يعني: أرض النحاس.. واضاف: متى تصبح ذهباً أيها النحاس الكردي؟

تزوج فرهاد حبيبته، ولم يتح لي ان أهنئه.. فقد عرفت انها استشهدت اثناء اجتياح جيش بيغن–شارون، للبنان!

أين فرهاد؟

لم أره منذ أربعة عشر، او خمسة عشر عاماً.. ولا أظنه، بعد استشهاد زوجته، بقي مع الفلسطينيين، فأنا لم أقع له على أثر.. ولكنني استطيع الافتراض انه، بمزاجه الناري ومعلوماته الكثيفة عن الأكراد في تركيا، قد يكون يعمل مع حزب العمال الكردستاني، هذا اذا كان لا يزال على قيد الحياة، فهو – حسب التصنيف الجغرافي – كردي سوري، والحزب كان متواجداً في سورية والبقاع. كان فرهاد جامحاً، لكن فيه طبع الفنان، سريع الغضب سريع الصفح. انه مجنون بحب كردستان، لكنه لم يحمل – على ما أعلم – جواباً واضحاً بشأن مستقبل شعبه المنكود. لا أظنه كان سعيداً بالاحتراب بين البرزاني والطالباني، ولا أتخيله، هو الذي يربي ولدين فلسطينيين، يوافق على تعاون بعض أكراد العراق مع حكومة تل أبيب.. بل انني، بما أعرفه عنه وعن إقدامه، وضعت يدي على قلبي عندما سمعت ان بعثة نتنياهو أطلقت النار على أكراد في المانيا.. ووضعت قلبي على يدي، عندما رأيت صور شباب أكراد يحرقون أنفسهم احتجاجاً على اختطاف أوجلان.

فرهاد.. أين أنت أيها الصديق.. أريد ان أراك لأقول لك لأول مرة: انني مع قضية شعبك.. ولكن من يضع النقاط فوق الحروف؟ وكيف لم يبدأ الجميع باقتراح الحلول الدمقراطية لهذه المسألة الشائكة؟

* فرهاد.. ليس هذا اسمه الحقيقي بالطبع، لكنني اخترته قناعاً له، لأسباب قد تتعلق به. اما لماذا اخترت هذا الاسم تحديداً، فربما لأنه يعني شيئاً في الفلكلور الضارب عميقاً في الوجدان الكردي.


שמנת תנובה
קלה
כلاه
شمينت
تنوفا
8% שומן
עם תותים 8% שומן
רونزا شاهين
ملكة جمال كل العرب-٩٧
"برنامجي اليومي متنوع ويختلف من يوم الى اخر إلا انني احرص كل يوم على تدليل نفسي
بتناول شمينت تنوفا "كلاه" ٨٪ دسم فقطً بالطعم الطبيعي أو مع الموز اوالتوت.قد تتبدل المواعيد
واللقاءات إلا موعداً واحداً: اللقاء اللذيذ مع شمينت تنوفا "كلاه" بنفس طعم شمينت تنوفا المشهورة.
شمينت تنوفا "كلاه" غنية بالمواد الغذائية ومذاقها اللذيذ يصاحبني طيلة اليوم"
רונזה
والآن جديد من تنوفا:
شمينت تنوفا "كلاه" ٨٪ دسم فقط شهية
ولذيذة بالطعم الطبيعي او مع الموز اوالتوت.
עם בננות 8% שומן
ג'ديد
جديد
جديد
صحتين شمينت تنـوفا תנובה




امرأة خلف قضبان الزواج السعيد!

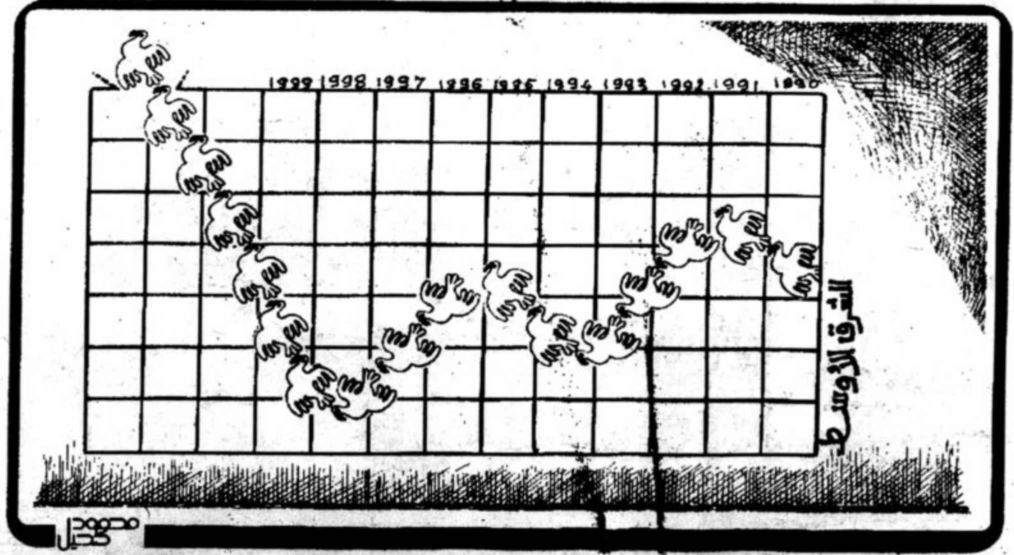


هاجر.. اليهودية البدوية!





ابيض واسود



السنة الاولى
(العدد ٤٤)

اما بعد

ما بين حواط .. والهشّك بشّك

ليس من الغريب ان يجابه الفنان التقدمي سامي حواط الذي تستضيفه "عيش وملح" اليوم، تعتيما فظا في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة في العالم العربي، لان الفن التقدمي والراقي الذي يقدمه لنا حواط ومثله زياد الرحباني ومرسيل خليفة وغيرهم يخيف «بعض الناس» المسيطرين على وسائل الاعلام العربية فيحجبونها عن الجمهور.

ولكن، في الحقيقة ان هذه الفنون ورغم كل التعتيم،تجد طريقها الى الناس ويتناقلونها ويحترمونها ويبقونها معهم سنين طويلة، اطول بكثير من سنين فن الهشك بشك.

استبشرنا خيراً حين فاعت في فضائنا القنوات العربية الكثيرة، ولكن ما اسرع خيبة الامل، لانها سرعان ما اثبتت فشلها، وانها جزء لا يتجزأ من الفشل العربي .. من الروتين العربي القاتل .

وفن الهشّك هشّك يغمر هذه القنوات، كالطوفان..... وغرقت القنوات في هذا الطوفان التعيس .. وما اشد تعاستنا.

تحية فيروزية لفيروز من الناصرة!

بهدوء وصمت، من دون ان يدري احد، تقدم احد المربين النصراويين من جوهرة الفن العربي الراقي، فيروز، وسلمها رسالة.

كان ذلك خلال ظهورها في نهاية الشهر الماضي في عمان. ويومها، سافر الى العاصمة الاردنية بضعة الوف من اهالي الجليل، خصيصا لمشاهدتها وكان حفلا في غاية الابداع والتنظيم. قطعوا الطريق في قوافل تشبه قوافل الحجيج عند العرب، وغناء فيروز صلاة للوطن، وللحب، وللحياة، لاقدس الاقداس. من خلاله، ربطت الانسان بانسانيته. وفجرت فيه براكين من الحب والغضب، وغسلت الكادح من الهموم والتعب، واشعلت فيه روح الثورة واللهب، واسكرت الجموع بنشوة الطرب.

بعد غياب سنين، بعثت فينا الحنين، وجدلت الوثاق ما بين سخنين وحنين، وعادت لتذكرنا بأننا، في الشعر والموسيقى ايضا، نواجه تحديا حضاريا مع العالم ولدينا ما نعطيه ونفخر به، فلا نستهين ولا نستكين.

فأغنيتها رسالة، وهي نفسها رسالة ورسول. كلماتها دافئة حميمة خالدة لا تزول. تفرحنا وتبكينا بالناي والعود والكمان والارغول. الحانها تنساب في روحنا على طول.

فيروز مفخرة العروبة، بكل المقاييس والمجالات. وفي بعض الاحيان، هي دواء شاف للعليل.

لهذا كله، اختار الاستاذ نهاد خوري، مدرس اللغة العربية في المدرسة الاكليريكية في الناصرة، ان يكتب لها. ارادها رسالة نصراوية، ولتكون كذلك، رسم فيها آمالنا جميعا بأن يعود الهلال والصليب، الى عناقهما التاريخي في الناصرة. فطبع على رسالته صورتان، للكنيسة والمسجد. فكانت في الواقع تحية فيروزية لفيروز، ودرسا نصراويا في التربية ونعم التربية.

واليكم تلك الرسالة، كما خطها لها وسلمها لها، فاستقبلتها بابتسامتها المهيبة تلك، التي تعطي للفن قيمته وللانسان روحه:




في الناصرة يعانق الصليب والهلال معلنين وحدة أهلها الأبدية

فريدٌ هو الصوت الذي يأبى إلاّ أن يرافقنا مدى العمر،

ورائعٌ هو الصوت الذي يحلّقُ بالروح في أعلى سماء،

ومعجزةٌ هو الصوت القادمُ من "حفنة وشذا أرزٍ"، والذي يعيش فينا ويكبر حتّى يغدوَ صلاتنا اليومية، وقمرًا في ليالي الظلام.

في صوت فيروز شموخٌ من الجبال، وعبيرٌ من كلّ الورودِ، وروحٌ من الشعب العنيد الذي يرفضُ أن يموتَ، وينتصبُ ماردًا من مآسيه وأحزانه.

فيا صاحبةَ هذا الصوت، جئناك بكلّ حبّنا، وبكلّ تقديرنا لتأخذينا خارجَ هذا الزمن، وخارجَ حدودِ الأرض.

أتيناكِ من جراحِنا وأفراحِنا من الناصرة عروسِ الجليل وقلوبُنا حاملة إليكِ ألفَ فلّة، وألفَ قُبلة.

فيروز شكرًا ... لقد اعدتِنا إلى أنفسِنا عندما جعلتِ الحبَّ أعظَم، والحياةَ أجمل.

نهاد خوري - الناصرة

عمان 29.1.1999

في حوار خاص مع عيش وملح

سامي حواط نسمعه ونحبه.. وقد لا نعرفه!

* انطلق مع زياد الرحباني وغنى للفقراء والانسان "المعتر".. فنال التعتيم من برامج الهشّك بشّك في القنوات الفضائية
* غنى مع زياد ولكنه من مدرسة سيد درويش
* سامي وزياد كانا ويبقيان وسيستمران معا.. ولكن لكل منهما أعماله المنفردة

آمال شحادة

... نستمع لاغانيه.. نرددها ونشعر بانتماء لها، نلمس فيها الصدق والاخلاص، وتعكس همومنا ومشاكلنا.. ورغم البعد الجغرافي والحدود الشائكة، إلا اننا نشعر بقربه منا بفهمه معاناتنا.. معاناة كل عربي في هذا الوطن الواسع في كلماته:

حضرتنا من الرأي العام
اللي صوتن ما الو صوت
كيف حالك والله تمام
عايشين من قلة الموت

ويغني مع الفنان زياد الرحباني «انا مش كافر بس الجوع كافر.. والفقر كافر».

كلماته.. ألحانه.. إلقاؤه لها ميزة خاصة نتعطش لها في هذا الزمن الذي حوّل الاغنية الى تجارة.. وقلائل هم الذين يحملون الرسالة بصدق واخلاص.. ومع ان اغانيه تنتشر وتحمل المغزى العميق والمستوى الراقي إلا اننا لا نشاهده عبر الشاشة و«طبعا» تتجاهله المحطات الفضائية العالمية، اللبنانية، كانت، حيث يعيش او اية محطة فضائية عربية اخرى.. والفنان سامي حواط لم يقترف ذنبا سوى انه قرر سلوك طريق وطني بعيد عن «الهشّك بشّك» والاستهتار بعقول الناس او الكسب المادي: "للفنان رسالة سياسية اجتماعية ثقافية من الدرجة الاولى" يقول لنا الفنان حواط.

والفنان اللبناني سامي حواط الذي شق مسيرته الفنية مع الفنان زياد الرحباني اختار هذا الطريق كما يؤكد لنا بدافع من ايمانه ان بامكان الفنان ان يعكس معاناة شعب والناس اجمع.. وانا اؤمن ان الانسان.. انسان اينما وجد.. بالصدفة تقول واحدة من اغنياتي: "اذا معتّر، بكل الارض هو ذاته".

بداية الفنان سامي حواط كانت في مسرحية «نزل السرور» مع الفنان زياد الرحباني حيث قام بدور عبدالكريم وهو «رضا» في مسرحية «اسمع يا رضا».

* الاتحاد: كيف اخترت طريقك هذا؟

- حواط: ليس صدفة انني اخترقت درب الفن وبدايتها كانت واضحة ومفهومة ولها معان كثيرة، فقد ولدت وتربيت في بيت يعشق الفن الاصيل، ووالدتي تريز حواط، فنانة وكما يقولون مطربة قديمة من خلال ادائها التزمت بطريق خاص حافظت فيه على مستوى راق للفن، هذا برأيي طبعا، وهذا اثرّ عليّ كثيرا. وفي العام (٧٤) حيث بلغت (٢٢) عاما قررت ان اخوض هذا العالم الواسع ووجدت بالرحبانيات وبزياد الرحباني بشكل خاص الاقرب لي..

* الاتحاد: وكانت البداية فيلم طويل ومسرحيات؟

- حواط: نزل السرور كانت اول مسرحية اشارك فيها و«اسمع يا رضا» و«شي فاشل» وكانت الاخيرة في العام ١٩٨٤، وفي هذه السنة بدأت بتسجيل الاغاني واصدرت شريطين «ابواب الفرح» و«كله تمام»، وهناك اشرطة اخرى مع الفنان زياد الرحباني: «الرأي العام» و«انا مش كافر» وغيرها.

* الاتحاد: وتوقفت عن الافلام والمسرحيات؟

- حواط: لا فأنا الى جانب تقديم الاغاني قمت بتمثيل فيلم مع المخرج جان شمعون والمنتجة زوجته السيدة مي مصري باسم «رامي على خطوط التماس» والذي سيعرض في شهر نيسان القادم. وقبله شاركت في فيلم مارون بغدادي بعنوان «خارج الحياة».

* الاتحاد: من يتابع فنك يجدك في اغلب الاعمال مع الفنان زياد الرحباني، فهل يمكننا القول انك من مدرسة الرحبانيات؟

- حواط: لا، انا لا اجد نفسي من مدرسة الرحبانيات، لنقل أنا اقرب لمدرسة سيد درويش، فقد اسلفت ان الموقف الثابت والواضح هو المفضل عندي، وهذا ما وجدته لدى سيد درويش، صحيح انني انضم لمدرسة الرحبانيات موسيقيا، ولكن على صعيد الموقف الانساني الواضح فمدرستي سيد درويش.

* الاتحاد: وماذا تقول عن الفنان زياد الرحباني؟

- حواط: انه انسان وفنان ملتزم بقضايا الناس وهمومهم، فهو يرى ان الموقف الانساني هو المبدأ الاساسي ويؤدي رسالته الجريئة، والصريحة والواضحة ضد الظلم والقهر والطغيان على البشر.

* الاتحاد: هل انتما مستمران معا؟

- حواط: كما وسنبقى معا، ولكن هناك اوقات وبسبب ظروف خاصة لكل منا، نضطر فيها لانجاز اعمال على انفراد.

في شي ماشي

في الاسبوع الماضي، اعلن الفنان سامي حواط، على مسرح المدينة الذي تملكه الفنانة نضال الاشقر عن شريطه الجديد «في شي ماشي» في الشريط (١٥) اغنية جديدة من الحانه وبعضها من كلماته اضافة الى كلمات الشعراء، كميل ضاهر وموريس فهد وخالد الشرتوني وجورج يمين وعبيدو باشا فيه يخصص الفنان حواط اغنية لفلسطين بعنوان: «شجرة الزيتون» من كلمات الشاعر خالد الشرتوني والتي يقول فيها:

يا شجرة الزيتون لا تخافي
بمواسمك في وعد للجوعان
وبيي وعدني موسمك كافي
بده يجيب لي بهالسنة فستان
يا شجرة الزيتون لا تخافي

والفنان حواط، الذي لا نشاهده عبر شاشة التلفزيون إلا صدفة في مقابلة [illegible]حدة او اثنتين وبدون اغانيه، يحظى بشعبية واسعة ليس فقط [illegible] شباب لبنان، بل في كل بقعة تصل اليها اغانيه وليس بأ[illegible] الفنان زياد الرحباني ويظهر بشكل واسع في مهرجانات الـ[illegible]ب العالمية.

* الاتحاد: [illegible] برأيك هذا التعتيم الاعلامي؟

– حواط: من [illegible]ؤكد انه خوف من سماع الكلمة الجريئة فهم لا يريدون الحقيقـ[illegible] ـعون الى طمس الحقائق ويسعدون بتربية الاجيال على التـ[illegible] ولنقل بشكل تجاري يريدون فيه قتل القيم الانسانية، ونحن [illegible] يسير بهذا الخط الملتزم نحارب التجارة ونرفضها ونجد فـ[illegible] سببا في انحطاط القيم.

* الاتحاد: وهل انت راض عن وعي الشباب لهذا؟

– حواط: حقيقة ان ما نلمسه بين الشباب من وعي يشجعنا على الاستمرار وتـ[illegible]ـيم الاكثر فشرائح كثيرة من الشباب تتابع هذه الاعمال، وتجري الدراسات والمقارنة بين الماضي والحاضر، وخذي مثلا الشريط الاخير الذي اصدرته، فلم يحظ بأي دعم مادي، وبهمة الشباب ودعمهم وتعاونهم استطعت انجازه ومنذ الاعلان عنه اكتظت قاعة مسرح المدينة بالشباب الذين ابدوا بشكل واضح دعمهم للاغنية الملتزمة والصريحة، وهؤلاء هم الاساس وهم الذين يعطوننا المعنويات فالشباب اليوم يعي تماما ما يدور حوله ويدرك تماما اننا بأغانينا هذه نحارب الاعلام العام الذي يروّج للفن السائد اليوم.

* الاتحاد: وكيف تنظر للفنان العربي؟

– حواط: للأسف، نرى اليوم الكثيرين يتناولون الفن كموضة والفنان الذي من المفروض ان يكون قائدا بمعنى ان الناس ينظرون اليه كرمز وتقع عليه مسؤولية انسانية كبيرة، نجده اليوم يؤدي الاغاني من خلال الاعتقاد بأن الناس يبحثون عن هذا الفن ويقولون ان هذا ما يريده الجميع، مع انه وللأسف يعيش المعظم بوضع من لا يعرف ما يرد.

برأيي ان الفن رسالة عظيمة وعلى الفنان قبل ان يقدم اغانيه ان يكون واعيا ومثقفا لكل ما يدور حوله وله اهداف واضحة ومحددة.

* الاتحا[illegible] تعتقد ان الاوضاع القاسية التي عاشتها لبنان خلال سنوات طويلة اثرت على الشباب؟

– حواط: بدون شك، فلبنان خلال فترة الحرب، عانى الدمار ليس فقط للبنية التحتية انما في جميع المجالات وللفن وجهت ضربة قاسية لكن اليوم نجد الاجواء تعود شيئا فشيئا الى ما كانت عليه.

* الاتحاد: هل ستأخذ قسطا من الاستراحة بعد الشريط الجديد «في شي ما شي»؟

– حواط: حاليا لا يوجد لي برنامج لاغان جديدة، ولكني ساغادر لبنان للمشاركة في مهرجانات في دول مختلفة.



الرأي العام

يعتبر شريط «الرأي العام» من ابرز المجموعات الغنائية التي قدمها الفنان سامي حواط، وليس صدفة ان اختار هذا الاسم لهذا الشريط، فالانسان في رأس سلم الاولويات، احترامه والاهتمام به وعكس معاناته والتضامن معه امر مهم واحاول ان اعكسه من خلال ما اقدمه، قال لنا. واختياره للرأي العام جاء ليعطي صورة مصدقة عن معاناة الناس فقال في اغنيته هذه:

حضرتنا من الرأي العام
اللي صوتن ما الو صوت
كيف حالك والله تمام
عايشين من قلة الموت

* * *

منصلي كثير ومنصوم
منهلك منّام ومنقوم
ومنرجع منهلك ومنّام
حضرتنا من الرأي العام

* * *

حضرتنا ما بتعرفنا
الرأي العام تشرفنا
تجوزنا وصار عنا اولاد
عم منّجد فرش جداد
حتى ينام الرأي العام
حضرتنا من الرأي العام

* * *

حضرتنا الاكثرية (٩٩٪)
طرحنا من المية واحد
والواحد وحده قاعد
قاعد ع الراس وقدام
حضرتنا من الرأي العام

هاجر.. اليهودية البدوية!



الاسم المحبب لها: "ام اسماعيل" أجل، فهي تشتق اللقب، اسما ومعنى، من التاريخ القديم، انها ابنة سارة وضرّتها في آن واحد.

بيتها احد اكبر المتاحف، التي تجمع الاواني والادوات المنزلية والتحف الفنية العربية في البلاد، ويزعجها ان العرب لا يهتمون بتراثهم.

ابتهاج مجلي

حالما دخلنا البيت بادرتنا قائلة: "تعالي نختبرك اذا ما كنت عربية حقا"!!، ودون انتظار الجواب، وجدنا انفسنا نقف امام مجموعة من التحف القديمة خاصتها. و بشكل عفوي اختارت قطعة نحاسية طولية الشكل، عرضتها علينا بهدف اختبارنا فعلا.

والقطعة لم تكن سوى "مِقْلَمة" نحاسية، احتوى جانبها السفلي على مربع صغير، خصص لمادة الحبر. وجانبها العلوي، المقابل احتوى على صندوق رفيع فيه مجموعة من الريش الابيض اللامع والاملس المأخوذ من ريش طائر «النيص» الكاسر. وتخبرنا بأن خطباء المساجد كانوا يغمسون الريش بمادة الحبر بواسطة «المقلمة» عند الكتابة في الوقت الذي لم تكن فيه الاقلام معروفة بعد.

و«المقلمة» النحاسية واحدة من مئات التحف التراثية، القديمة جدا، التي نجحت هاجر قلمان بجمعها على مدار ثلاثين عاما، وحفظها في بيتها الكائن في احد المواقع الخلابة في بلدة طبعون، المنغرسة في غابات كثيفة على هضاب تطل على الناصرة وحيفا في آن.

وتبقى «المقلَمة» النحاسية وغيرها من التحف شيء لا يذكر أمام التحف التراثية الحقيقية القديمة، التي يمكن القول عنها المنسية واحيانا المجهولة، فالغالبية الساحقة من القطع والادوات استعملها العرب على مر العصور الغابرة لكن من قدّر قيمتها التراثية كانوا قليلين. وحتى في عصرنا الحالي، لا تتردد غالبيتنا في التنازل عن قطع منزلية قديمة، واستبدالها بما هو حديث بهدف التجديد. ويكاد عدد الذين يعرفون قيمتها ويفكرون بصيانة مثل هذه القطع او حفظها لا يذكر!!

ابنة سارة.. تحمل اسم ضرّتها

مئات التحف.. نعم مئات التحف.. اذا لم يكن اكثر من ذلك، ما شاهدناه لدى هاجر قلمان.. فعملية الاحصاء العددي لكل ما جمعته حتى الآن من قطع وادوات قديمة ليست سهلة، حتى على صاحبة مثل هذا المشروع الحيوي والجدي والهام. فالحديث هنا يجري عن محاولة صيانة تراث لشعب.. لكن بمبادرة فردية بدأت كهواية عفوية وتحولت مع الايام الى همّ واهتمام ورسالة لدى هاجر قلمان او «ام اسماعيل» كما تحب ان ينادوها. فالاسم هاجر اختير لها اكراما واحتراما لهاجر زوجة سيدنا ابراهيم الخليل وهي ام اسماعيل وضرّة سارة ام اسحق وقد اختاره لها والداها، امها السويسرية ووالدها الالماني.. «لكن بعض الاصدقاء نصحوها بتغييره لأنه سيعرضها لمشاكل في المستقبل، تقول هاجر مضيفة:" انا اعتز باسمي".

من يزور بيت هاجر قلمان للمرة الاولى.. لن يصدق بأنه قادم الى بيت عادي، وهذا الشعور يبدأ بعد ان تطأ الاقدام خطوتها الاولى وتتوقف عند المدخل المؤدي الى ساحة البيت. ويبدو ان هاجر ارادت ان يكون هذا الاختلاف عن قصد وبشكل متعمد، فمداخل البيوت الجميلة المجاورة لبيتها تعتبر بيوتا عادية، اخذت قسطا كافيا من الاهتمام لابراز جمالها وجمال الحدائق المحيطة بها، بينما بيت هاجر الذي يتمتع بنفس المواصفات يبدو مختلفا وفيه شيء من الخصوصية ويبدأ ذلك من عتبة المدخل التي زينت بكرات زجاجية صغيرة ذات الوان زاهية عاكسة للضوء.

وحتى تصل الى مدخل البيتِ عليك السير في ممر ضيق محاط من الجانبين بحديقة مليئة بالازهار والاشجار توّحد بينها الالوان المتفائلة والتي تذكر بقدوم احد اجمل فصول السنة.. الربيع. وحتى بركة صغيرة للاسماك الملونة والاعشاب التي تنمو في الماء.

من هنا تبدأ الطريق باتجاه المتحف الرابض داخل غرف البيت المتواضع وفي كافة زواياه، فعلى طول الطريق القصير المرصوف بالاصص واحواض الورد والنباتات وضعت مجموعة من الجرار القديمة ونسير بحسب ارشادات مرافقتنا هاجر التي توضح لنا تاريخ كل جرّة واخرى، «فهذه كانت تستعمل خابية للزيت، وهذه لحفظ الزيتون وتلك للقمح والاخرى للطحين.. الخ» فلا تمر عن زاوية من الحديقة دون ان تلفت نظرك قطعة قديمة هنا او هناك، حتى تصل الى المحطة القادمة، الشرفة المؤدية الى غرف البيت، فهذه ايضا لم يهضم حقها، وزينت مثل باقي المساحات التابعة للبيت بعدد من التحف مثل «القِرْبة» المصنوعة من جلد الحيوانات وقطع نحاسية عملت اشكالا مختلفة وقطع اخرى صنعت من الصدف وغيرها.

لكنّ المتحف الحقيقي يبقى داخل البيت، على جدرانه وابوابه وشبابيكه وزواياه المختلفة.

حال ولوجك لأول غرفة يحيطك من الجهات الاربع عدد من القطع النحاسية والفخارية والخشبية القديمة، مثل مرآة مؤطرة بخشب بني وعنها تقول هاجر: "لقد اهديت لي من اصدقاء.. عرفوا انني من هواة جمع كل ما هو قديم.. انظري ما اجملها"، وهاجر عندما تبدأ في الحديث عن هوايتها وعصاميتها في مواصلة عملية البحث والتنقيب عن المزيد من القطع التي كانت شائعة الاستعمال في الماضي، تشعرك بأنها تتحدث عن شيء عزيز جدا على قلبها، عن شيء يشير فيها السعادة والاكتفاء، خاصة وان هذه الهواية تحولت الى رسالة تود لو تستطيع ايصالها لكل الدنيا.. من منطلق ايمانها وقناعاتها بأن هناك كنزا يضيع ويفنى وحتى اصحابه الحقيقيون لا يفونه حقه كما يجب، لكنها بالمقابل تعتبر نفسها جزءا من عرب هذه البلاد فهي على مدار اكثر من ثلاثين عاما تربطها معهم علاقة خاصة ومتينة يدخل الاحترام المتبادل في صلبها.

اضافة الى المرآة وفي نفس المكان وضع سخّان ماء نحاسي مرتبط بقطعة نحاسية صغيرة وضعت فوقها قطعة من صابون زيت الزيتون وعلى بعد سنتمترات قليلة وضع غربال قديم والى جانبه طبق من القش زينته رسومات هادئة والى الامام قليلا علق «قبقاب» استعمل في الحمامات التركية وهو مصنوع من الخشب ومزين بالصدف والالوان الفضية، ونواصل بضع خطوات لنصل الى غرفة اكثر سعة واكثر غنى بالادوات القديمة مثل القداحات القديمة والحجارة التي كانت تستعمل لاشعال النار وحجر آخر اكثر تطورا، عيارات ميزان نحاسية، ميزان نحاسي، قدروه بأحجام مختلفة، بابورات، اجهزة بدائية لاعداد الفول، وللمغربية (احدهما من النحاس وآخر من الفخار) وثالث للكنافة .. غلايات لصنع القهوة السادة مع كافة القطع الاخرى، مهابيج، خزائن (نمليات)، طاولة، قوالب كعك خشبية، وقالب فخاري (الطابع) لخبز العيد، قناديل، مفارش ارضية صناعة يدوية، كأس نحاسية للحلاقة، «طاسة الرعبة» من النحاس، غليون خشبي، علب دخان خشبية مزينة برسومات خاصة تلائم جو الصحراء، مكوى على الفحم، مكوى حديد، ادوات العرق سوس ابتداء من الابريق الكبير وحتى «الطقاشات». لكن والى جانب اهمية كل قطعة جمعت وحفظت باحترام شديد، كانت هناك قطعة خاصة علمنا ان هاجر بذلت جهودا ليست بقليلة حتى حصلت عليها الا وهي عدة ماسح الاحذية مع الكرسي الذي يجلس عليه صاحب هذه

المهنة، فحتى اقتنع صاحبها دفعت له مقابلها (٢٥٠٠) شيقل، ولأن هاجر لا تمانع في زيارة احد للاطلاع على مدخراتها فانها وضعت بين القطع الصغيرة بطاقة كتبت عليها "انظر بعينيك وليس بيديك".

ولم ينته الموضوع الى هنا.. ففي محطتنا الاخيرة غرفة الضيوف نشرت هاجر جميع اللوحات الفنية المطرزة بطرق التطريز القديمة والتي اشترتها من اشخاص تعرفت عليهم من غزة والقدس وجنين واريحا ونابلس وغيرها. فالى جانب هذه اللوحات الخاصة، زينت باقي زوايا الغرف بتحف اضافية مصنوعة بالاساس من النحاس مثل الخلاخل، اشكال مختلفة «للعيون» لمنع الحسد حُجب، اساور، خواتم، سلاسل، ومن بين تلك السلاسل علقت سلاسل مصنوعة من الفضة وحبات القرنفل، وحسب ما قالته هاجر فان هذه السلاسل تهدى للعروس في القرى الدرزية بالاساس في دالية الكرمل وعسفيا بدل خاتم الخطوبة، غير المتداول هناك. هذا بالاضافة الى اشكال الحيوانات وطيور صنعت من الزجاج الملون والخشب والرخام بأشكال جميلة جدا.

وننتقل للاطلاع على مجموعة الاقمشة المطرزة التي تزيد من خصوصية المجموعات الكبيرة التي تملكها هاجر، فهذه القطع بالذات لها معزّة خاصة عند هاجر نفسها، خاصة الفساتين الفلسطينية المطرزة لجمال يشبه الخيال وبدقة فائقة: "الفكرة نفسها.. التطريز.. تذهلني.. فحتى الآن هناك قرى فلسطينية تجمع فيها النسوة وكل واحدة تنهمك في تطريز قطعة معينة، وكل قطعة يكون لها جمالها الخاص، ومن الصعب ايجاد قطعة مشابهة للاخرى، هذه الفكرة بحد ذاتها في غاية الروعة".. لكن الحقيقة تبقى حقيقة، فهناك مجموعات من القطع القديمة الغريبة، التي استعملت عبر سنوات بعيدة، اسمها الحقيقي غير معروف.

وتحدثنا هاجر.. التي لا تكف عن زيارة الضفة الغربية وقراها منذ عدة سنوات، بعد ان بددت عامل الخوف من اللقاء مع الفلسطينيين عن طريق التوجه الى هناك مباشرة، فوجدت ان التعامل مع الانسان يجب ان يكون بدون مواقف مسبقة، ولا تكتفيٰ بذلك فهي تعتبر نفسها ملزمة كامرأة يهودية تتوق للسلام والعيش بهدوء وامن واطمئنان للجميع، بتشجيع اصدقائها اليهود لخوض تجربتها وبالتوجه للتسوق مثلا في جنين كما تفعل هي، او الخروج لنزهة في نابلس، او اريحا او القدس وغيرها. فهي لم تنجح في اختراق حاجز الخوف فحسب، انما توصلت الى اقامة علاقات صداقة وزيارات متبادلة مع عدد من العائلات، وفي بعض القرى، كما تقول اصبحت معروفة، وحالما تطل بسيارتها البنفسجية، يعرفها الجميع، وتقول بأن هذا الاحترام لها لكونها تتعامل هي ايضا باحترام وبثقة مع الآخرين.

هذه العلاقات مكنتها من جمع المزيد من القطع التي تهوى، خاصة الملابس: "في احد الاعراس التي شاركت فيها قرب نابلس، كانت احدى النساء ترتدي فستانا مختلفا عما تلبسه باقي النساء" تحدثنا هاجر وتتابع: "عندما استفسرت عنها، تبين بأنها زوجة القاضي.. لكن الفستان سحرني، واردت شراءه منها، فتوجهت بعد العرس الى بيتها ورويت للقاضي هدفي، لكنني لم احصل على الفستان.. واخذت بدله عدة قطع اخرى لا تقل اهمية".

مع ذلك فقد نجحت حتى الآن بجمع مجموعة تعتبر قليلة نسبيا من الفساتين المطرزة ولتعرف ما تريد اكثر فانها تطالع باستمرار الكتب المتوفرة حول الزي الفلسطيني والكتب التي تتحدث عن الادوات التي كانت تستعمل في الماضي.. والتي لم تزودها بما تريد من معلومات حسب توقعاتها.. فقد تحوّل هذا المشروع الى مشروع حياتها.

يهودية بدوية

هاجر - ام اسماعيل - تعتبر نفسها نصف يهودية ونصف بدوية، ووراء ذلك قصة انسانية حقيقية، يمكن توثيقها في فيلم ليكون نموذجا لعلاقات حسن الجوار، وتعلم درس في الانسانية والتآخي والمحبة والتسامح.. ومع انها لا تجيد العربية إلا انها تردد عددا من الجمل العربية باللهجة البدوية الصرف.

اكثر من ثلاث ساعات قضيناها في بيت هاجر بصحبة اصدقاء عرب لها، اصدقاء تعتبرهم جزءا من عائلتها، كما هم يعتبرونها، وقد كانت جلسة اصدقاء، اكثر منها جلسة لاعداد تقرير، فمثلا لم تتردد هاجر التي تتصرف بعفوية من التوقف عن الاجابة على احد الاسئلة والانتقال لفتح موضوع آخر لمرافقينا او بالسؤال عن عائلة كذا او للسؤال عن حال كذا، فالعائلات العربية.. خاصة البدوية من بيت زرزير والكعبية تربط بينهما علاقات حميمة لدرجة تعرف فيها اخبار كل فرد في العائلة: "العلاقات مع جيراني البدو بدأت منذ سنوات ليست بقليلة، طريقة الحياة عندهم وطبيعة الناس، العادات، والتقاليد تجذبني واشعر بأنهم قريبون الي".

وتضيف: "بالقرب من طبعون حوالي (١٦) قرية وتجمعا بدويا، مع جميعهم لديّ صداقات.. صداقات حقيقية.. وهذا يسعدني جدا فمع ان كل قرية تبعد كيلومترات قليلة عن طبعون الا ان الدخول الى هناك يعتبر دخولا الى عالم آخر مغايرا عن المألوف".

هذه العلاقات التي تقيمها هاجر مكتسبة من عائلتها التي بنت وحافظت كل الوقت على علاقة مع الآخرين، غالبيتهم كانوا من العرب وتحدثنا: "ولدت عام ١٩٤٢ في غور الاردن، في جيل اربع سنوات انتقلت مع عائلتي الى منطقة الكرمل في حيفا.. حيث نشأت وترعرعت.. والدتي كانت ممرضة، وفي سنوات الخمسين اقامت اول عيادة طبية لخدمة المرضى من دالية الكرمل وعسفيا،



بفضلها تعرفت على الدروز الذين كانوا يزورون العيادة واحيانا البيت"، وتتابع: "انهيت دراستي الثانوية بحيفا، خدمت بالجيش وعملت مساعدة محاضر في موضوع علم الحياة بكلية اورانيم، سافرت لدراسة موضوع «التحنيط» بالمانيا وسويسرا وعدت للبلاد عام ١٩٦٤ وعملت فورا في كلية «اورانيم»، القائمة في طبعون وما زلت حتى الآن ومن هنا نشأت علاقات مع جيراني البدو، توطدت مع الوقت لدرجة اشعر بأنني واحدة منهم".

وهكذا انتقلت هاجر للعيش نهائيا في مدينة طبعون، مواصلة العمل «كمحنطة» للحيوانات في مختبر الكلية، وهنا نتوقف قليلا مع هاجر حول الموضوع غير الشائع نسبيا، خاصة بين النساء، وتخبرنا هاجر: "هذا الموضوع اعتبر كل الوقت من اختصاص الرجال فقط، لذلك عندما تقدمت للدراسة حتى في بلد مثل المانيا واجهت صعوبات للقبول، لذا فليس صدفة بأن هذا الموضوع غير شائع في بلادنا وربما غير معروف كثيرا، واعتقد بأنني المرأة الوحيدة في البلاد التي تعمل في هذا المجال"، وتضيف: "على العكس من اوروبا فان هذا الموضوع شائع.. ليس في المجال الاكاديمي فقط، انما ايضا داخل البيوت، والسبب ان صيد الحيوانات وتحنيطها مسموح هناك، وفي بلادنا ممنوع، وانا شخصيا مع الموقف الاخير واعارض بشدة صيد الحيوانات حتى لو كان ذلك بهدف العلم".

خمسة عشر عاما من العمل والتعليم في كلية اورانيم.. لم تتوقف عند هذا القدر من الطموحات، فامرأة مثل هاجر.. لا تكتفي لما تصل اليه وتعمل من اجل التقدم واحراز المزيد من التطور في الحياة العملية، وحتى الرغبات الشخصية، فاضافة الى عملها المهني، فانها اختارت الى جانبه تدريس موضوع «كيفية اعداد وطهي النباتات البرية»، وتقديم المحاضرات عن تاريخ البدو وحياتهم في الماضي والحاضر مستعينة بشرائح لنقل الواقع وتكشف لنا بأن غالبية الابحاث التي اجريت عن البدو وتمركزت بالاساس حول بدو الجنوب.. كما هو الحال بالنسبة للقطع والادوات القديمة والتي غالبيتها وجدت في مناطق جنوب البلاد وقلة قليلة من مناطق الشمال.

"امي البدوية علمتني كيف تطبخ النباتات البرية.. وامي البدوية علمتني كذا.. والدي البدوي عرفني على فلان.. وهكذا قال والدي البدوي.. الخ" كلمات رددتها هاجر اكثر من مرة اثناء الحديث الطويل معها، قالت باعتزاز: "بفضل ما اكتسبته من خبرات بفضلهما، من بينها اعداد اطعمة من نباتات البر"، فقامت باصدار كتيب يدرس في الكلية وتبدأ في سرد النباتات الصالحة للطعام مثل: الخبيزة، الشومر، العكوب، الحورة، عوينة، علت، خردلة (المقرة)، إلسينة، صابون الراعي، جعدة، لوف وحميضة، خرفيش الجمل والحمار، قرصعنّة، سنارية، وتضيف لمعلوماتنا بأنها تضع اللمسات الاخيرة لكتاب عن العلاقات مع الاصدقاء العرب، لاصدارها في كتاب جديد.

وهاجر اليهودية.. اذا اردنا القول، اصبحت قبل ثلاثين عاما هاجر البدوية ايضا، بعد ان تعرفت على عائلة بدوية من عرب الكعبية، وتوطدت العلاقة معها، فأعلن ربّ العائلة اعتبارها واحدة من ابنائه واصبحت تعرف اسم عائلتها باسم العائلة المتبناة. ففي حينه كما تقول قام الاب بالاعلان عن نيته امام جمهور من الناس، وفي طقوس خاصة ذبح فيها خروف وقدمني كابنة.

هذا الوضع استمر حوالي ثلاثين عاما لكن بعد وفاة عميد العائلة، بسنوات قليلة، انقطعت العلاقات تماما الامر الذي سبب لها الكثير من الازعاج، وحتى بعد انقطاع العلاقة تماما، فما زالت تتحدث عن ابناء والدها بالتبني باخوتي، واخواتي.. لكن مع قليل من الأسى.

صنانير الصيد

ونعود لأدوات هاجر التاريخية.. التي لم تخطط بأن تستمر في شرائها والتوغل في البحث عنها، فتقول: "الشيء الناقص في هذا المشروع هو عدم توثيقي لكل قطعة وقطعة اشتريتها، مصدرها وتاريخها وكل ما يتعلق بها، فهناك قطع اشتريتها قبل ثلاثين عاما ولا اذكر شيئا عنها، وهذا يضايقني".

ونسألها لماذا اخترت مواصلة البحث في التراث العربي دون غيره فتجيب: "التراث العربي غني جدا، فيه كثير من الخصوصية، والمشكلة ان عملية حفظ التراث غير واردة لدى شعوب كثيرة و ليس عند العرب فقط، ويقلقني كل اهمال او القذف بأي شيء قديم، واستبداله بالحديث بحجة التقدم، صندوق العروس اين تجدينه اليوم، انه من اروع التحف التي كانت تخرج مع العروس والتطاريز الرائعة التي كانت جزءا من «الجهاز» قبل الزواج، أين نحن منها.. كل شيء تغير دون حفظ الماضي العريق وهذا يؤسفني".

مقابل هذه الجهود الجمّة التي تبذلها هاجر، وتدفع مقابلها مبالغ طائلة احيانا دون تردد، الى اين يمكن الوصول والى اي حد؟ على هذا السؤال اجابت بالقول "فكرت ذات مرة باقامة متحف في بيت زرزير، لكن تحقيقه ليس سهلا. حلمي هو ان يرجع ما كان ذات مرة الى جانب كل ما هو مستحدث.. شخصيا سأواصل عملية جمع المزيد من القطع والادوات القديمة.. ومن خلالكم اتوجه لكل من يرغب في التبرع او البيع اذا ما كان لديه شيء قديم، وتواصل: "هناك قطع اتمنى ان تكون لديّ مثل ميزان القش وصنانير الصيد المصنوعة من القش ايضا وهذه موجودة في منطقة غزة، وجمع ملابس فلكلورية قديمة للرجال والنساء، وافتش منذ فترة عن طبل المسحراتي القديم، والطبل الذي يستعمله «الفتاحون» لطرد الشياطين كذلك ارغب بأن يكون لدي طابون قديم وبيت النحل القديم، المصنوع من الطين".



لكن يبقى الحلم الاكبر لهاجر، هو بتحقيق السلام العادل وفتح الحدود مع الدول العربية المجاورة، وتضيف بين المزاح والجد: "فانا ارغب بزيارة سوريا، فمن المؤكد سأجد الكثير عما ابحث عنه" وتتابع: "يجب اعادة كل المناطق المحتلة لأصحابها كشرط لتوفير السلام ولتبديد الخوف عند الناس، فللأسف نحن الجيران لا نعرف بعضنا جيدا وعلينا التزاور حتى نعرف حقيقة بعضنا البعض".

أزياء الصين في العصور القديمة









* أقيم في صالة الأسبوع العالي في مدينة نيويورك الأمريكية عرض للملابس الصينية في العصور القديمة، وقد التقطت عدسة وكالة الصحافة الفرنسية بعضاً من هذه الأزياء في العصور الغابرة حتى يومنا هذا يتوقع أن يكون من أزياء والمساء الأكثر الأزياء (٣) تمثل عصر سونغ الممتد بين ٩٦٠ إلى ١٢٧٩ ميلادية، وعصر اليوان أزياء (١) تمثل عصر ١٢٧٩ حتى ١٣٦٨ وعصر ١٣٦٨ حتى ١٦٤٤ وعصر ١٦٤٤ حتى ١٩١١ (٢) تمثل الأزياء الصينية اليوم، أما الأشكال في العرض، فقد لبسها فتيات بتقاليد الصين القديم.

أزياء الصين في العصور القديمة



* عدد من السياح امام احدى الاثار المكتشفة حديثا في سلطنة عمان *

بقلم: ماهر الشميطلي

*** لا يزال الجزء الجنوبي الشرقي من الجزيرة العربية ذلك الذي كان يعرف قديما باسم «بلاد الماجان» والذي طغى عليه اشعاع حضارات بلاد ما بين النهرين والهند، ينطوي على الكثير من الأسرار.**

واليوم، تتيح الحفريات التي بدأت قبل اربعين عاما اعادة تركيب صورة جزء من الماضي الموغل في القدم لتلك البلاد التي كانت تغطي ما يعرف في ايامنا بدولة الامارات العربية المتحدة وعمان، ويرقى تاريخ اقدم المواقع المعروفة الى الالف السابع قبل المسيح.

وقالت صوفي ميري التي تقود بعثة حفريات اثرية فرنسية في الامارات انه «منذ الالف الثالث قبل الميلاد لم تكن المنطقة في منأى عن التفاعل مع القوى المجاورة في بلاد ما بين النهرين وايران ووادي الهندوس».

وأضافت ميري التي تعمل لحساب المركز الوطني للبحث العلمي في فرنسا ان المنطقة «كانت على العكس من ذلك مندمجة في حلقة واسعة للتبادل تصل مناطق الخليج والمحيط الهندي».

وقد كانت بلاد الماجان في الالف الثالث قبل الميلاد المورد الاساسي للنحاس الى بلاد ما بين النهرين وذلك عن طريق البحر.

وتقول ميري «ان المنطقة كانت تصدر عددا من البضائع الاخرى الى سوق ما بين النهرين، ومنها الصخر المحبب الذي يستعمل في نحت التماثيل والاواني الحجرية وخشب النخيل والتمور».

في المقابل، كانت المنطقة تستورد الحبوب والانسجة والصوف، كما تؤكد النصوص المسمارية التي عثر عليها في العراق، اضافة الى انها كانت تستورد اواني فخارية مثلما تظهر ذلك الاكتشافات في واحة العين على بعد ١٦٠ كيلو مترا الى الشرق من العاصمة الاماراتية ابو ظبي.

وكان عدد من الأشياء التي عثر عليها في هذه المنطقة مصدره الهند، لا سيما الجرار والأواني المزخرفة والامشاط العاجية.

وتشكل المواقع الاثرية المحيطة بالعين والقبور في منطقة الهيلي واثار الرميلة ارضا ممتازة لفهم طريقة عيش القدماء.

وتقول ميري «ان طريقة استغلال المصادر توحي بان الاقتصاد كان قائما على استغلال النخيل وزراعة القمح والشعير والذرة البيضاء والخضار».

ومثلما هو الوضع في واحات الجزيرة العربية فان الزراعة والسكن كانا يرتبطان بشكل وثيق بالمياه الجوفية بواسطة اقنية ضيقة يطلق عليها حاليا اسم الاقلاج».

وتقول آن بيدوا التي تعد اطروحة دكتوراة في جامعة السوربون ان «المنازل كانت تبنى وفق المقاييس الهندسية نفسها التي كانت لا تزال سائدة منذ بعض العشرات من السنين».

وتوحي اساسات المنازل التي عثر عليها في حقل الرميلة والتي ترقى الى الالف الاول قبل المسيح بان المنازل كانت تبنى خلف ساحة داخلية مقفلة بواسطة جدار يقيها من الرمال. كما ان بعض انواع الاصداف كانت تستخدم كرضاعات ماء للأطفال.

لكن الامور الغامضة لا تزال اكثر من الأمور الثابتة ولا تزال «بلاد ماجان» حقلا يغري الباحثين.

ويقول الباحث الفرنسي سيرج كلوزيو الذي يعمل في سلطنة عمان أن «الهيلي قد تكون المثال من بين ٣٢ مدينة في بلاد ماجان هزمتها بلاد ما بين النهرين في القرن الثالث والعشرين قبل المسيح. لكن هل كانت توجد فيها سلطة مركزية او مجموعات محلية قادرة على الاتحاد فيما بينها لمقاومة الغزاة؟ ان علم الاثار لا يقدم اي اجابة».

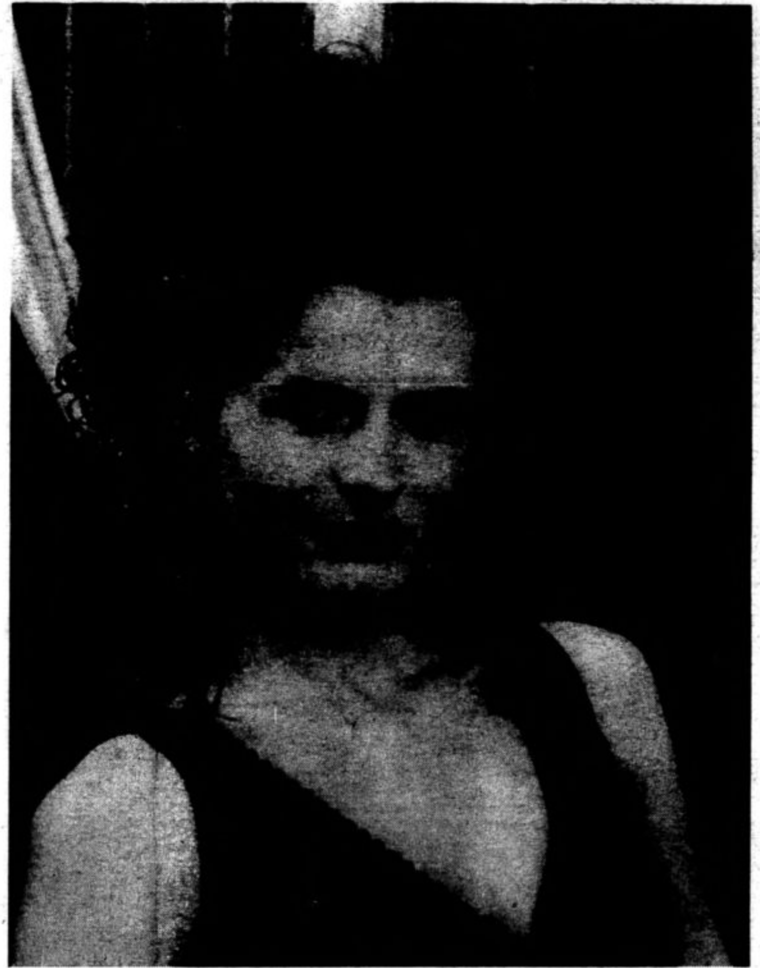
ويضيف «اننا نملك القليل من المعلومات حول الديانة التي كانت سائدة انذاك، اذ ليس هناك اي مبنى امكن حتى الان تحديده على أنه معبد كما لم نجد اي تمثال».

وفي الهيلي حفرت القبور الجماعية الدائرية والتي يصل قطرها احيانا الى ١٤ مترا وقسم كل منها الى قسمين غير متصلين.

وقالت ميري «اننا نجهل سبب هذا الفصل، اذ اننا وجدنا في كل قسم رجالا ونساء وأطفالا وبالغين».

وهكذا، فان الممارسات الجنائزية التي كان مفترضا ان تقدم معلومات عن الديانة زادت على العكس من علامات الاستفهام.

(و.ص.ف)





امرأة خلف قضبان الزواج السعيد!

هينيا زوجة لاعب هبوعيل حيفا، غورون ميلنكو: أهم شيء في حياتي هو زوجي

لا أهتم بالمعجبات لكني أخاف ان يقفزن عليه بعد ان يكون قد اصيب في اللعبة!

حقائبنا مرزومة دائما فنحن نعيش متنقلين بين دول العالم

تقرير: ميسون اسدي

نجوم كرة القدم هم كما يقولون " اشهر من نار على علم"، والجمهور يرصد كل تحركاتهم، مبارياتهم، تدريباتهم، تنقلاتهم، وحتى علاقاتهم الغرامية.. لكن الطرف الآخر في علاقاتهم العاطفية غالبا ما يظل خفيا ولا يتحدث عنه احد، رغم كل تأثراته من شهرة وانشغال شريكه «النجم».

* دافور ميلنكو*

اختارت «عيش وملح» زوجة احد هؤلاء النجوم وذهبت الى بيتها لتعيش معها بعض الساعات وتتعرف على الجانب الآخر من حياة النجم، من حياة الشريكة.

هينيا ميلنكو (٢٦) عاما زوجة لاعب هبوعيل حيفا المعروف غورون ميلنكو، تسكن على سفح الكرمل.. ذهبت اليها برفقة احسان داهود، رجل الاتصال بين فريق هبوعيل حيفا والوسط العربي.. عند دخولي البيت لفت نظري جمال هذه المرأة وبساطتها في ترتيب بيتها الجميل والهادئ وكرمها وترحيبها اللذين يعودان الى اصلها الكرواتي.

هينيا وغورون ميلنكو، قدما الى البلاد منذ سنة ونصف السنة، بعد ان استدعاه فريق هبوعيل حيفا، للعب معه.. في سن الـ (١٨) قام فريق اوروبي بشراء غورون للعب وسط صفوفه، ومنذ ذلك الحين يتنقل بين فرق كرة القدم العالمية، ويعتبر من افضل اللاعبين في البلاد، وقد تعاقد معه مدرب فريق حيفا لهذا العام ايضا من شدة اعجابه به.

* "عيش وملح": اود ان تحدثيني عن اللقاء الاول بينك وبين غورون؟

– هينيا: في كرواتيا حياتي كانت عادية جدا، مثل اي طالبة ثانوية كنت انا وصديقتي في احد المقاهي، وفجأة دخل غورون ومن اول نظرة نال اعجابي، وبالصدفة دخل احد اصدقائي الذي يعرف غورون ايضا، مما دعا غورون للانضمام الى طاولتنا، وبعد التعارف دعاني لمشاهدة مباراة كرة داخل بركة.. وهكذا بدأ تبادل الاعجاب بيننا.

ابي كان متشددا لا يسمح لي بالبقاء خارج البيت بعد الساعة التاسعة مساء، وكان يمنعني من الزواج بغورون بحجة اكمال تعليمي الثانوي.. وهذا ما حصل، فبعد ان انهيت تعليمي الثانوي، رزمت حقائبي قبل (٣) اشهر من موعد سفري معه الى اسبانيا، وكان والدي يعمل بحارا، فاتصل بي يسألني عن عودتي الى كرواتيا.

الحقائب مرزومة دائما

تعلق هينيا: بعد السفر الى اسبانيا اصبحت حقائبنا مرزومة بشكل دائم، قضينا في اسبانيا الجميلة سنة ونصف السنة، وبعدها انتقلنا الى البرتغال ومن ثم الى اليونان، وبعدها الى شرق المانيا، وخلال هذا الترحال عانيت الكثير، والسبب يعود الى الوحدة القاسية.. فأنا صغيرة (١٨) عاما لا توجد لي تجربة، جئت من بيت وبلد محافظين، اخاف الاختلاط بالناس، لا اعرف لغات وعادات البلاد التي انتقل اليها.. باختصار اخاف الغرباء.. عانيت الكثير، كنت اجلس على الشرفة وانظر الى السماء وابكي بمرارة، واتصل يوميا بوالدتي عشرات المرات، وبأصدقائي الكرواتيين والبرتغاليين، ثم اصبح عندي كلب هو بمثابة صديق يسليني ويؤانسني، اتمشى معه يوميا على الشاطئ، مما ساعدني كثيرا.

في اليونان حملت بطفلي الاول دافور، وولد عندما انتقلنا الى شرق اوروبا، وكانت هذه من اصعب مراحل عمري، فالبرد القارص، والفقر المدقع، والناس الغرباء جدا عن بعضهم البعض، كل ذلك زاد كآبتي.

خلال تجوالنا بين الدول التي ذكرتها استطعت تجميع بعض الاصدقاء الكرواتيين من حولي، وكنت ازورهم واخرج معهم الى المقاهي.

جاهزة لعودة زوجي

وتضيف هينيا: انجبت طفلي بعملية قيصرية لأنني خفت جدا من الولادة الطبيعية، بعد الولادة اصبحت اما بوظيفة كاملة، كنت اسهر على رعاية الطفل والبيت والزوج.. كان ابني يستيقظ كل (٥) دقائق احيانا، فكنت لا أنام. لم اطلب المساعدة من احد، لأنني لا أأتمن احدا على ابني، وزوجي لا يستطيع المساعدة، وانا لا اطلب منه ذلك، ولا اشكي له همومي لأنني لا اريد ان يكون مهموما.

* "عيش وملح": كيف تقضين وقتك الآن؟

– هينيا: ابني في الحضانة منذ الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة



* غورون وهينيا*

الخامسة عصرا، اقوم بكل اعمال البيت، فأنا احب ان اكون ست بيت، ولا احب ان يساعدني بذلك احد.. اكثر من الخروج الى المقاهي مع بعض الاصدقاء، اشارك في دورة «ايروبيكا» اذهب الى السوق واشتري كل ما يلزم البيت، واكون جاهزة لعودة زوجي من تمارينه فاهيء له كل احتياجاته.

* "عيش وملح": ألا تشعرين بفراغ معين، ألا توجد طموحات خاصة بك تريدين تحقيقها؟

– هينيا: احب زوجي كثيرا، وانا اخترت هذه الحياة اريد ان اعيش من اجله، واذا حدث وسافرت لزيارة اهلي في كرواتيا، اشعر وكأنني مخنوقة، ابقى في البيت ولا اخرج اتصل بزوجي واتكلم معه (٨) ساعات احيانا.. اما بالنسبة للطموحات فسأنتظر غورون عندما يتفرغ من اللعب ونحقق طموحاتنا سوية، فأنا احلم بأن يكون عندي دكان لبيع الازياء وادوات التجميل بأنواعها فأنا احبها جدا.

* "عيش وملح": وما هو برنامج زوجك بشكل عام؟

– هينيا: زوجي ليس ملكا لي، فهو ملك لكرة القدم وجمهوره، وللأطفال اينما كانوا، فهو يقضي جلّ وقته في التمارين و«الساونا» و«المساج» والسفر من مكان الى آخر.. وعندما يعود الى البيت اقوم باطعامه وهذا اهم شيء عندي، ونحن نأكل الكثير من المعكرونة بالخضار، والاسماك وهو يحب الحلويات وخاصة الكنافة، ويستطيع ان يأكل كميات منها، لكنني لا اسمح له بذلك.. تناول اللحم يكون بكميات قليلة جدا، واهتم كثيرا بأن يكون «القريدس» في معظم وجباته.

هناك علاقة وثيقة جدا بين حياته العامة والخاصة، فاذا لم يكن هناك توافق بينهما سيفشل وهناك لاعبون كبار فشلوا بسبب زوجاتهم.. ففي اوروبا كنت ارى زوجات اللاعبين الاجانب اللواتي يرافقن ازواجهن لمدة شهر وبعدها يعدن الى بلادهن، اما انا فأبقى معه عاما او عاما ونصف العام، ولا يهمني التنقل، ما يهمني سعادته ونجاحه وحبه.

عند عودته الى البيت يستمع الى انواع موسيقى يحبها وانا ادلك له قدميه حتى يرتاح وبعدها ينام.. وايام الجمعة هي الايام التي نخرج بها سوية للتنزه.

لا أخاف من المعجبات بل من قفزهن عليه!

* "عيش وملح": غورون رجل مشهور، غني وجميل جدا، وهناك عشرات المعجبات ألم تشعري بأن هذه الشهرة تهددك يوما ما؟

– هينيا: لا.. فأنا اولا امرأة جميلة ومحبة، ولو اردت الشهرة لتعاقدت مع عدة شركات لعرض الازياء وغيرها، لكنني اخترت طريقا اخر.. هناك ثقة كبيرة بيني وبين زوجي ولا شيء يزعزعها فأنا احبه وهو يحبني واشاهد المعجبات يقفزن عليه في الملعب ويقبلنه فلا اهتم، لكن احيانا اخاف ان يتأذى من هذا القفز، فأحيانا تكون كتفه تؤلمه او قدمه جراء اللعب، وهؤلاء المعجبات يقفزن عليه دون مراعاة لذلك.

زوجي يقول بأنني امرأة قوية لأنني اخترت هذه الطريق، واتحمل واتقبل كل شيء برحابة صدر، وانا بالنسبة له بمثابة الام والاب والزوجة والاخت والصديقة والصدر المحب والحنون.

صعوبات هامشية

* "عيش وملح": ان علاقتكما جميلة جدا وشبه خيالية في زمننا، مع كل هذا ألا توجد صعوبات لكونك زوجته؟

– هينيا: الحقيقة توجد صعوبات لكنها هامشية، فليس من السهل مثلا، ان تكوني بعيدة عن اهلك، والانتقال من مكان الى آخر، وانشغال زوجك بشكل دائم في الملعب.

هناك عشرات الاحتفالات التي يشارك فيها غورون من اجل جمهوره والمناسبات الاجتماعية لا تنتهي، وارافقه بجميعها، واذا مرض طفل نذهب لزيارته في المستشفى حتى لو كان سيسافر الى القدس.

يقوم غورون بتدريب اطفال في «بيت النعمة» في حيفا، مرتين في الاسبوع مجانا وعلى حساب وقته الخاص، واكون معه خلال هذه التدريبات.

ودائما اكون حذرة في تعاملي مع الناس، فعلى سبيل المثال، قمنا بزيارة احد الاصدقاء في الكبابير، فاهتممت بأن ارتدي ملابس محتشمة مراعاة واحتراما لأصدقاء زوجي.

الصحافة الصفراء تطارد المشهورين دائما، وخاصة زوجاتهم، لذلك اهتم بأن نكون دائما في اطر عائلية، ولنا الكثير من الاصدقاء المقربين، ومنذ وصولنا الى البلاد نحلم بزيارة القدس، وحتى الآن لم يتسن لنا ذلك بسبب انشغال زوجي.

اهم شيء في حياتي ان يكون زوجي هادئ الاعصاب ولا ينشغل بالمشاكل الاجتماعية والشخصية، عليه ان يكون مستقرا.. وليس بالصـ.. ان معظم لاعبي الكرة يتزوجون مبكرا بحثا عن الاستقرار، ومن لا يكون متزوجا يعيش مع اهله حتى لا يهتم بالبيت وكمالياته.

نصيحة

* "عيش وملح": وما هي نصيحتك لزوجات وصديقات لاعبي كرة القدم العرب؟

– هينيا: اهم شيء هو الحب، فاذا فقد فلن يساعد شيء.. الحب هو العطاء بلا حدود وبلا مقابل، ستشعرين دائما بالسعادة، وارجو من خلال هذا التقرير، ان تتعرف الزوجة العربية على تجربتي وكيف اواجه الصعوبات بحب متفان لزوجي وابني وبيتي.

انا اعرف بأن النساء «الفيمينست» سيقلن عني مجنونة، وانا اقول لهن: انا فعلا مجنونة، مجنونة بحب زوجي غورون! احب هذه البلاد واهلها واتمنى ان يكون هناك سلام في الشرق الاوسط حتى يستمتع سكان المنطقة بجمالها وطقسها في امان وبدون خوف.



فنانين

شريهان: الفوازير صارت شريهانيات والرحباني رفض تلحينها

"عرق البلح" لم يعرض إلا في المهرجان وبذلت فيه كل قدراتي الفنية

فاجأت شريهان الجميع بخبر عودتها القوية الى الساحة الفنية بدور مهم في فيلم "عرق البلح" الذي عرض في افتتاح المهرجان القومي للسينما المصرية.

وهاجم البعض الفيلم وأشاد به البعض الآخر. وكانت وجهة نظر الذين أشادوا هي: انه فيلم عبقري، في حين كانت وجهة نظر الذين انتقدوا الفيلم هي انه فيلم عبارة عن كارت بوستال سياحي تمت صناعته وانتاجه كي يعجب "الآخر" الجالس هناك بعيدا على شاطىء البحر الابيض المتوسط.

وسافر الفيلم الى مهرجان قرطاج السينمائي المعني بالسينما الافريقية وكاد ان يخرج من المولد "بلا حمص"، الا ان رغدة وكانت عضو لجنة تحكيم في المهرجان صممت على نيل الفيلم لجائزة، وامام اصرارها وافق اعضاء لجنة التحكيم على اعطاء الفيلم جائزة المهرجان الفضية، وكان ذلك بعد مشاورات هي المشاحنات بعينها.

اما شريهان فلم تنل شيئا، رغم انها قدمت دورا جميلا وجيدا، على النقيض تماما من دورها في فيلم "لماضة" الذي عُرض في مهرجان الاسكندرية، واتفق الجميع على نقده وهلهلته وساندتهم شريهان بقولها:

... هذا الفيلم لم يكتمل فكيف يتم عرضه، انا معترضة على هذا.

وتقدمت باعتراضها الى نقابة المهن السينمائية في شكل شكوى، وحتى الآن لم يتم البت في هذه الشكوى.

شريهانيات

اعترضت شريهان على فيلم "لماضة" وما زال اعتراضها قائما، وذهبت لتلعب بطولة حلقات "شريهانيات" التي كتبها الشاعر سيد حجاب، وكانت تحمل اسم "الستات" وكان مفترضا ان يتم تقديمها على شاشة تلفزيون القاهرة، ولكن بعض المشاكل والخلافات حالت دون تقديمها، فتم ركنها، ولأنها كانت مكتوبة لشريهان فقد ظلت بانتظارها. وكانت احلام شريهان بالنسبة اليها كبيرة وكثيرة، فقد كانت تحلم بأن يلحن مقدمة الفوازير الفنان والملحن الكبير كمال الطويل، وان يلحن اغنيات الحلقات زياد الرحباني وحلمي بكر، ووافق الاخير شرط ان يوافق كمال الطويل، ولكن الطويل لم يوافق، وكذا حلمي بكر وزياد الرحباني.

كان هذا المشروع الكبير والطموح في العام الماضي، وكان المخرج هو حسين كمال، ولكن المشروع الطموح هذا تقلص كثيرا هذا العام حتى استقر على عمار الشريعي فقط، ولأن تصوير الحلقات يتم في الخارج، فلا أحد يعرف على وجه الدقة كم حلقة تم انجازها.

وقد قالت لي شريهان قبل سفرها للعب بطولة الفوازير "شريهانيات".

– لقد عدت للفوازير، انها حبي الأول والاخير، لقد قمت ببطولتها من قبل ثلاث مرات وتحققت لي شعبية عالية جدا ولا مثيل لها على الاطلاق، وقد غبت عنها طويلا، واعود الآن اليها، لأنني اصبحت متشوقة لها كثيرا، وكنت اتمنى ان اقدم الفوازير من خلال شاشة تلفزيون القاهرة التي صنعت شريهان وقدمتها الى الملايين على امتداد الارض العربية، والعام الماضي وجهت نداء الى المخرج يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج الذي حل محل ممدوح الليثي.

* وماذا قلت في هذا النداء ليحيى العلمي تحديدا؟

– قلت له: استاذ يحيى انا في شوق كبير للعودة الى الفوازير من خلال تلفزيون مصر. فهل يمكن ان تحقق لي هذه الامنية؟

وليس هذا فقط، بل انني قلت له ايضا، الوقت يمر وانا جاهزة وارجو ان يكون الاتصال سريعا حتى تتم الفوازير في وقتها وإلا!

* وماذا كان رده، وما معنى قولك وإلا هذه؟

– رده كان هو الصمت التام، اما قولي وإلا! فأنا اقصد انني سأكون مضطرة لأن اقبل العروض الاخرى – وما اكثرها – المقدمة لي من قنوات فضائية عربية كثيرة، لأن الناس تطالبني بالعودة الى الشاشة الصغيرة والى الفوازير.

وانا لا يمكنني ان اخيّب ظن الناس على الاطلاق، والحمد لله سوف احقق امنيتي وامنية الجماهير في ذات الوقت.

* وانت تبدأين وتختارين فريق العمل ألم ينتابك الخوف؟ خاصة وانك تعودين الى الفوازير بعد غيبة طالت؟

– هذه حقيقة لا يمكن انكارها، ولا بد ان تقال. لقد خفت جدا وكثيرا، وما زلت ولن اطمئن الا بعد عرض الحلقات، فأنا خائفة جدا من العودة، ولذا اريدها عودة قوية، لأن انتظار الملايين وتوقعهم انتظار الجديد مني يزيد العبء عليّ كثيرا.

* خوفك هذا يحمل داخله اسباب نجاحك، لأن الخوف دائما هو بداية النجاح. ولكن لماذا تتكلمين بكل هذا الحب والشوق عن الفوازير؟

– لأن الفوازير هي التي صنعت هالة صخمة حول اسم شريهان، هي التي قدمتني الى الملايين، هذه حقيقة لا يمكن انكارها اطلاقا.

الفوازير كانت هي حلمي الكبير منذ ان بدأت مشواري وما زالت هي حلمي الكبير ايضا، وحين قمت ببطولتها اول مرة كنت احلم بأن اوصلها الى العالمية وان اصل من خلالها ايضا، وكانت قناعتي هي: لا فرق بيننا وبين بقية العالم، فالاستعراض لغة عالمية كما الموسيقى بالضبط، والفرق الوحيد هو في الاتقان الذي نفتقده نحن. هم عندهم وقت للاتقان، ونحن دائما نتذكر ان عندنا فوازير واستعراضات قبل رمضان بأسبوع فقط. هذا التسرع، وهذا التخبط هو الذي يفسد الاشياء، وهذا هو سبب انسحابي منها اكثر من مرة.

* الفوازير تشيرين اليها بالفخر والحب، فبماذا تشيرين الى السينما وأفلامك فيها؟



– افلامي السينمائية ليست كثيرة كما غيري، انا قدمت حتى الآن ٢٠ فيلما فقط لا غير، ويمكنني ان اقول انني غير راضية عن خمسة افلام منها.

* ما هي هذه الافلام التي انت غير راضية عنها؟

– هذه الافلام هي "المتشردان"، "ريا وسكينة"، "كريستال"، "عود كبريت" و"لماضة"، وظني ان هذه النقطة لصالحي فهذه النسبة معقولة جدا.

* وبقية افلامك؟

– بقية افلامي انا راضية عنها تماما، فهي افلام ناجحة بشهادة الجميع، وانا الآن في انتظار عرض آخر افلامي وهو "عرق البلح" الذي عُرض في المهرجانات فقط، ولكنه لم يُعرض حتى الآن جماهيريا. وبعيدا عن كل ما كتب عنه اقول، لقد بذلت في الفيلم هذا مجهودا مضنيا واعتقد انه سيلاقي نجاحا فنيا وجماهيريا هائلا لدى عرضه على الناس.



فنانين

اجتماع عام للادارة الجديدة وطواقم التمثيل والتسويق والتقنيين

قريبا "٥" أعمال جديدة لمسرح الكرمة

قاسم شعبان: خطة شاملة للترميم المادي والتحسينات التقنية وتعميق العلاقة مع مختلف قطاعات الجمهور

انطوان شلحت: الفترة القادمة هي مرحلتنا الانتقالية للعام الفين

باشرت الادارة الجديدة لمسرح «الكرمة» في حيفا عملها، هذا الشهر، وقد عقدت سلسلة من الاجتماعات كان في مركزها الاجتماع الذي عقد هذا الاسبوع مع طاقم الممثلين في المسرح ومع الطاقم التقني والمسؤولين عن التسويق، وقد ترأس الاجتماع المدير العام للمسرح، قاسم شعبان، وتحدث فيه ايضا رئيس اللجنة الفنية، انطوان شلحت، كما شاركت فيه المديرة الادارية الهام بيراخ ورئيس طاقم الممثلين خالد عواد والمدير التقني للمسرح عنان ابو حاطوم.

واعلن في الاجتماع ان المسرح بصدد انتاج خمسة اعمال مسرحية جديدة للكبار وللصغار في غضون الاشهر القريبة القادمة، وستشكل هذه الاعمال «الريبرتوار» الجديد للمسرح في العام ١٩٩٩.

وقال قاسم شعبان ان مسرح الكرمة مستمر، بكل القوة في اداء رسالته على الرغم من بعض المصاعب التي واجهها مؤخرا وتمكن من تذليلها بسرعة. واوضح ان الادارة الجديدة اعتمدت خطة شاملة للوصول الى هذه الغاية، ويقف في مركز هذه الخطة بالاضافة الى تصريف الامور الجارية اجراء الترميمات الشاملة في بناية المسرح والقاعة والمخازن وادخال التحسينات المطلوبة على التقنيات ونظام التسويق والجباية والتي بوشر بها فعلا وكذلك تعميق العلاقة مع مختلف القطاعات والمؤسسات والجمعيات والهيئات التي تدخل في عداد «جمهور الهدف» للمسرح.

وللمرة الاولى وضع شعبان جميع الحاضرين في صورة الموازنة العامة للمسرح وبنود الصرف المختلفة، ونوّه بأهمية المصارحة وبالحاجة الى الاعتماد على التعاون الجماعي واحترام المسؤوليات واكد ان مثل هذا التعاون بدأ ينعكس بشكل ايجابي على عمل المسرح، كما انه يجعل العلاقة بين الجميع اكثر حميمية من مجرد العلاقة بين مشغل وصاحب عمل.

من جهته قال انطوان شلحت ان الفترة القادمة للمسرح هي بمثابة مرحلة انتقالية تحضيرا للعام الفين، وما بعده، واوضح ان عملا واحدا من بين الاعمال الخمسة الجديدة التي سينتجها المسرح قريبا في طور الاعداد (مسرحية "السمكة الذهبية" للأطفال)، وهناك عمل آخر مقرر هو «الفيل والسراويل» للفنان المغربي الكبير الطيب الصديقي، الذي سينتج في المغرب خلال اشهر الصيف.



* الهام بيراخ *

ولا تزال اللجنة الفنية منكبة على اختيار ثلاثة اعمال اخرى، واحد منها للكبار.

واضاف ان هناك حاجة لتوثيق ابداعات مسرح الكرمة على مدار السنوات الثلاثين المنصرمة من نشاطه المتواصل وذلك من اجل تقييم مختلف الجهود الفنية ومن اجل خدمة الباحثين الذين يواجهون صعوبات كبرى في الحصول على مراجع توثيقية تتعلق بمسيرة المسرح المحلي.

وفي النقاش الذي جرى عبر الجميع عن تمنياتهم بأن تتكلل بالنجاح الجهود المبذولة لدفع عمل «مسرح الكرمة» خطوات كبيرة الى الامام مرحبين بالتجديدات التي بوشر بها، والتي تركت اثرها بسرعة عليهم، حيث لا يمر يوم بدون عروض في القرى والمدن العربية، كما تم طرح بعض الافكار الهادفة الى اغناء خطة الادارة الجديدة لتطوير عمل المسرح.

«حيفا .. ملكي» في معهد العالم العربي في باريس

* نشاط سينمائي مكثف يقوم به معهد العالم العربي في باريس، بعد ان تولى مسؤوليته د. ناصر الانصاري .. فقد تم تكليف الكاتب اللبناني امين معلوف باختيار (٣١) فيلما من كل أنحاء العالم لتعرض خلال شهري شباط وآذار، وكان نصيب الافلام العربية كبيرا، حيث يعرض (٨) أفلام من مصر، وهي:

«المخدوعون» اخراج توفيق صالح، و«البوسطجي» لحسين كمال، و«باب الحديد» ليوسف شاهين، و«ميرامار» لكمال الشيخ، و«المومياء» لشادي عبد السلام، و«الحرام» لهنري بركات، «وأحلام هند وكاميليا» لمحمد خان، و«مرسيدس» ليسري نصر الله.

ومن السينما الجزائرية ثلاثة أفلام، وهي: «باب الواد» لمرزاق علواش، و«شاب» لرشيد بوشارب، و«القلعة» لمحمد شويخ.

ومن تونس ثلاثة افلام، وهي: «مخططو الصحراء» لناصر خمير، و«صمت القصور» لمفيدة تلاتلي، و«رجل الرماد» لنوري بوزيد.

ومن لبنان فيلم «بيروت اللقاء» لبرهان علوية، ومن فلسطين فيلم «عرس الجليل» اخراج ميشيل خليفي.

وقد اقام المعهد عرضا خاصا للفيلم الجديد «حيفا .. ملكي» اخراج روبرت ماتكوليش، وهو فيلم تسجيلي مدته (٥٢) دقيقة. وتدور احداثه بعد (٥٠) عاما على سقوط حيفا في نكبة فلسطين، حيث يعود عدد من سكان هذه المدينة الى أرضهم، بعد معاناة طويلة في عدد من دول العالم.

أما الافلام الاجنبية، فكان أبرزها فيلم «المهاجر» لشارلي شابلن، الذي انتج عام ١٩١٧، وهو فيلم صامت مدته (٢٠) دقيقة.

كبار النجوم في افلام الرسوم المتحركة!



* كلنا نتذكر الفيلم الشهير «الملك الاسد» (ملك الغابات)، الذي استعان فيه مخرجه بأصوات النجوم الكبار .. ومن يومها أصبحت ظاهرية، ولم يعد احد من النجوم يرفض ان يشترك بصوته فقط.

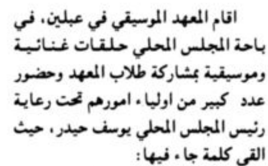
في أحدث افلام هذه النوعية «أمير مصر»، تسمع اصوات ساندرا بلوك، ودرالف فينيس، وداني جلوفر، وفال كيلر، وميشيل فايفر، وجيف جلولد بلوم.

وفي فيلم «النمل»، تسمع أصوات وودي الان، سلفستر ستالوني، وشارون ستون، وفي فيلم «الصغيرة ستيوارت» تسمع اصوات جينا ديفيس ومايكل فوكس، وجين وايلدر، وجينفر شيلي.

وسبب قبول النجوم للاستعانة بأصواتهم، يعود في المقام الاول الى الأجور الخيالية التي يتقاضونها مقابل ذلك.

حلقات موسيقية وغنائية في عبلين





اقام المعهد الموسيقي في عبلين، في باحة المجلس المحلي حلقات غنائية وموسيقية بمشاركة طلاب المعهد وحضور عدد كبير من اولياء امورهم تحت رعاية رئيس المجلس المحلي يوسف حيدر، حيث القى كلمة جاء فيها:

انني فخور جدا بكل الطلاب، اصحاب المواهب الفنية، ونحن في المجلس نقوم بواجبنا لتشجيع هذه المواهب متمنين وآملين لهم مستقبلا باهرا.

وفي كلمته شكر مدير المعهد الاستاذ نبيه عواد المجلس المحلي ورئيسه على الدعم الكامل الذي يقدمه في جميع المجالات.

يذكر ان المعهد يضم (٢٤٠) طالبا وطالبة يتعلمون العزف على البيانو والكمان والاورغ والدربكة والعود والقانون.



سمكة كاملة مشوية مع الثوم والأعشاب

الوقت اللازم لتحضير المقادير ٢٠ دقيقة.
الوقت اللازم للطبخ: ٥٠ دقيقة.
الكمية تكفي ٤ أشخاص.
سهلة التحضير.

المقادير:

سمكة كاملة وزنها حوالي كيلو غرامين ونصف كيلو غرام.
٦٠ غراما من الزبدة.
(٢) فصان من الثوم مدقوقان.
(٢) ملعقتا طعام من الاعشاب الطازجة المفرومة.عصير ليمون الحامض.
رشة فلفل أسود.

الطريقة:

١- تنظف السمكة وتغسل وتوضع على ورقة المنيوم مدهونة بالزيت بحيث تكون فتحة السمكة فوق الصينية وظهرها الى الأعلى، وتستعمل زعانفها لدفعها الى الاعلى قليلا. تدهن السمكة بخليط الزبدة والثوم والاعشاب ويصب عصير ليمون الحامض فوقها ثم تتبل بالفلفل الأسود. تغلف السمكة جيدا بورق الالمنيوم حتى تحافظ على شكلها بعد الشوي.
٢- تشوى السمكة في شواية مغطاة لمدة ٤٠ - ٥٠ دقيقة.

تنبيه: من الافضل تجنب تمليح اللحم قبل شويه لان الملح يرفع مرق اللحم وعصاراته الى السطح مما يؤدي الى لحم قاس وجاف.

---

* سلطة الخيار والهليون مع الفليفلة الحرة *

حزمتان (حوالي ٥٠٠ غ) من الهليون الطازج.
٤ حبات خيار صغيرة مجردة من البذور.
ملعقة طعام من الزيت. فصّان مدقوقان من الثوم.
ملعقة طعام من عشبة الليمون الطازجة المفرومة.
١/٤ كوب (٦٠ ملليلتها) من الماء.
ملعقتا شاي من حب الفلفل الاخضر اليابس المطحون.
ملعقتا شاي من صلصة السمك.
حبتان صغيرتان من الفليفلة الحمراء الحرّة الطازجة المشرحة.
١/٤ كوب (٦٠ ملليلتر) من عصير اللايم، ١/٢ ملعقة شاي من السكر.

قطعي الهليون بالطول الى نصفين ثم الى قطع طولها ٦ سنتم، سخني الزيت في مقلاة واضيفي الهليون والثوم وعشبة الليمون واقلي مع التحريك حتى تفوح الرائحة، أضيفي الماء وحب الفلفل والصلصة والفليفلة الحرة وعصير اللايم والسكر ثم غطي المزيج واتركيه يغلي برفق حوالي دقيقتين او حتى ينضج الهليون قليلا، اضيفي الخيار وحركي حتى تنضج المحتويات.
الكمية تكفي ٤ أشخاص.

سلطة البقدونس والنعناع والخبز الهش

رغيفان من الخبز اللبناني، ملعقتا طعام من زيت الزيتون.
ملعقة شاي من اوراق الحبق اليابسة.
كوبان مرصوصان من البقدونس المعلب المسطح الأوراق المفروم.
كوب مرصوص من اوراق النعناع الطازجة المفرومة.
٤ اعواد مفرومة من البصل الاخضر.
٣ حبات طماطم متوسطة مفرومة.
خيارة صغيرة مجردة من البذور ومفرومة.

التتبيلة:
فصّان مدقوقان من الثوم.
١/٤ كوب (٦٠ ملليلتر) من عصير الليمون الحامض.
١/٢ كوب (١٢٥ ملليلتر) من زيت الزيتون.
ملعقة شاي من السكر.

اشطري الرغيف الى شطرين، ادهني الجهة الداخلية من الخبز بالزيت وانثري فوقها الحبق، ضعي دوائر الخبز (الجهة الداخلية الى الاعلى) في صينية الفرن واخبزيها (في فرن معتدل الحرارة) حوالي ٥ دقائق او حتى يسمر الخبر ويصبح هشاً ثم اتركيه يبرد، قطعي الخبز الى كسرات صغيرة.
امزجي الخبز والبقدونس والنعناع والبص



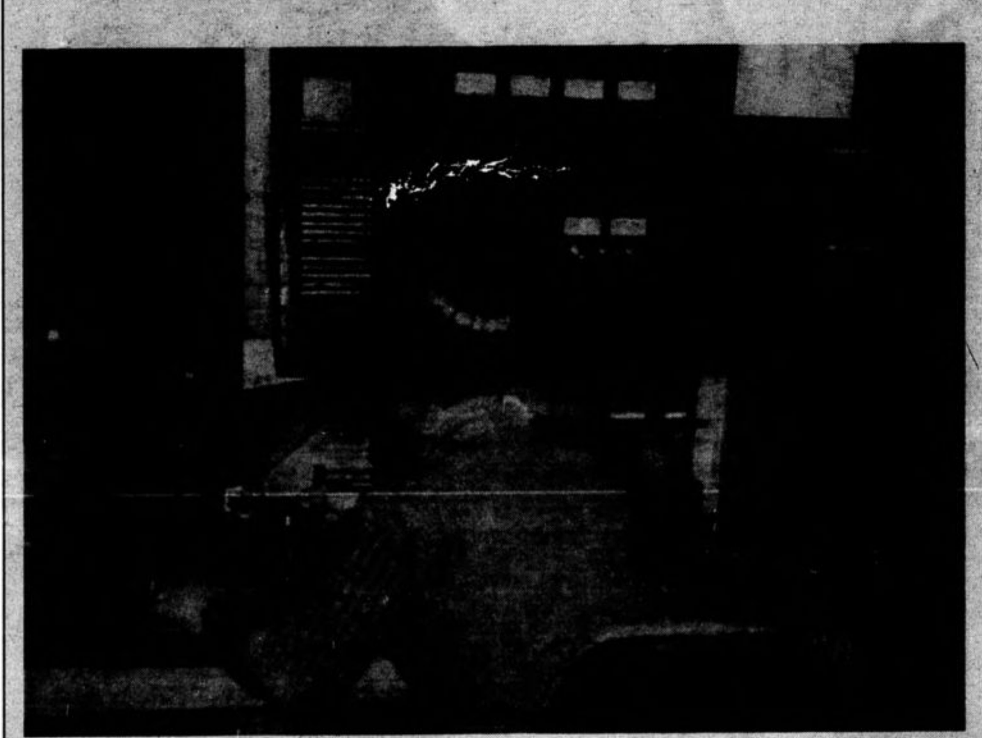
رباعيات صلاح جاهين



نظرت فوقي للنجوم وانا ساير
رجليا عثرت في الحفر والحجاير
بقيت اقول وانا ع التراب: يا سلام
مش بس عبرة اخذت لكن عباير
عجبي!!

حضرة معالي وزير
المالية مثير شطريت

يطعمك الحج
والناس راجعة



سيداتي سادتي:

نقدم لكم من «القناة السابعة» برنامج «الطاخ طيخ» المعد خصيصا للمستمعين العرب



في طريقهم الى البرايمرز..... الله يستر من الرجعة